

دار الكتب المصرية

استلزال البحار

تأليف
جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

الجزء الأول

طبع
بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البارع العلامة أستاذ الدنيا ، شيخ العرب والعجم ، جاز الله فخر خوارزم ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، عفا الله تعالى عنه ورحمه :

خير منطوق به أمام كل كلام ، وأفضل مصدّر به كل كتاب ؛ حمد الله تعالى ومدحه بما تمدّح به في كتابه الكريم ، وقرآنه المجيد : من صفاته المجرّدة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصّل ، ولا على سبيل الإبانة والتفريق ، إذ ليس بالمشارك ، في اسمه المبارك ؛ (ربُّ السموات والأرض وما بينهما فأعبدّه وأصطبر لعبادته هل تعلم له سبباً) وإنما هي تماجيد لذاته المكوّنة لجميع الدّوات ، لا استعانة ثمّ بالأسباب ولا استظهار بالأدوات .

وأولى ما فُتّي به حمد الله تعالى الصلاة على النبي العربيّ المُستَلّ من سلالة عدنان ، المفضّل باللسان ، الذي استخزنه الله الفصاحة والبيان ؛ وعلى عترته وصحابه مداره العرب وغو لها ، وغرّ ربّي معدّ ومجبر لها . هذا ؛ ولما أنزل الله كتابه مختصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطّعت عليها أعناق العتاق السّبق ، وونت عنها خطّ الحياذير القُرْح ، كان الموفق من العلماء الأعلام ، أنصار ملة الاسلام ، الذّائنين عن بيّضة الحنيفة البيضاء ، المبرهينين على ما كان من العرب العرباء ؛ حين تحدّثوا به من الإعراض عن المعارضة بأسلّات ألسنتهم ، والفرج الى المقارعة بأسنة أسلهم ؛ من كانت مطامح نظره ، ومطامح فكره ، الجهات التي توصّل الى تبيين مراسم البلغاء ، والعثور على مناطم الفصحاء ؛ والمخارج بين متداولات ألفاظهم ، ومتاورات أقوالهم ، والمغايرة بين ما انتقوا منها واتخذوها ، وما انتقوا عنه فلم يتقبلوها ، وما استرّكوا واستزّلّوا ، وما استفصحوا واستجزّلوا ، والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف ، وبأسراره ولطائفه أعرف ؛ حتى يكون صدر يقينه أنليج ، وسهم احتجابه أفليج ؛ وحتى يقال هو من علم البيان حظّي ، وفهمه فيه جاحظّي ، وإلى هذا الصّوب ذهب عبد الله الفقير إليه ، محمود بن عمر الزمخشري ، عفا الله عنه ، في تصنيف ”كتاب أساس البلاغة“ وهو كتاب لم تزل نعام القلوب إليه زفّاه ، ورياح الآمال حوله هفّاه ؛ وعبود الأفاضل نحوه رواق ، وألسنتهم

بِحَبِّهِ نَوَاطِقُ ، قُلِّيتْ لَهُ الْعَرِيَّةُ وَمَا فَصَّحَ مِنْ لَفَاتِهَا ، وَمَلَّحَ مِنْ بِلَاغَاتِهَا ؛ وَمَا سَمِعَ مِنَ الْأَعْرَابِ فِي بَوَادِيهَا ، وَمِنْ خُطْبَاءِ الْحِلَالِ فِي نَوَادِيهَا ؛ وَمِنْ قَرَأِصِيَةِ تَجْدِيدِ أَكْلَانِهَا وَصَرَائِعِهَا ، وَمِنْ سَمَائِسَةِ تِهَامَةٍ فِي أَسْوَافِهَا وَبِحَامِعِهَا ؛ وَمَا تَرَجَّرَتْ بِهِ السُّقَاةُ عَلَى أَفْوَاهِ قُلُوبِهَا ، وَتَسَاجَعَتْ بِهِ الرُّعَاةُ عَلَى شِفَاهِ عُلُوبِهَا ؛ وَمَا تَقَارَضَتْهُ شُعْرَاءُ قَيْسٍ وَنَعِيجُ فِي سَاعَاتِ الْمُكَاثَنَةِ ، وَمَا تَزَامَلَتْ بِهِ سُفْرَاءُ تَهْفِيفٍ وَهَذِيلٍ فِي أَيَّامِ الْمُفَالَتَةِ ، وَمَا طُوِّلَ فِي بَطُونِ الْكُتُبِ وَمُتُونِ الدَّفَاتِرِ مِنْ رَوَائِعِ الْأَفَاظِ مُفْتَنَةً ، وَجَوَامِعِ الْكَلِمِ فِي أَحْشَائِهَا مُجْتَنَّةً .

وَمِنْ خَصَائِصِ هَذَا الْكِتَابِ تَحْيِيرُ مَا وَقَعَ فِي عِبَارَاتِ الْمُبْدِعِينَ ، وَأَنْطَوَى تَحْتَ آسْتِمَالَاتِ الْمُفْلِحِينَ ؛ أَوْ مَا جَازَ وَقُوعُهُ فِيهَا ، وَأَنْطَوَاؤُهُ تَحْتَهَا ، مِنَ التَّرَاكِبِ الَّتِي تَمْلَحُ وَتَحْسُنُ ، وَلَا تَقْضِي عَنْهَا الْأَلْسُنُ ؛ لِحَرِيهَا رُسُلَاتٍ عَلَى الْأَسْلَاطِ ، وَمَرُورِهَا عَذَابَاتٍ عَلَى الْعَذَابَاتِ .

وَمِنْهَا التَّوْقِيفُ عَلَى مَنَاحِجِ التَّرْكِيبِ وَالنَّالِيفِ ، وَتَعْرِيفُ مَدَارِجِ التَّرْتِيبِ وَالتَّرْصِيفِ ؛ بِسَوْقِ الْكَلِمَاتِ مُتَنَاسِقَةٍ لَا مُرْسَلَةٍ بَدَدًا ، وَمُتَنَازِعَةٍ لَا طَرَائِقَ قِدْدَا ؛ مَعَ الْإِسْتِكَارِ مِنْ نَوَائِجِ الْكَلِمِ الْهَادِيَةِ إِلَى مَرَّاشِدِ حُرِّ الْمُنِطِقِ ، الدَّالَّةِ عَلَى ضَالَّةِ الْمُنِطِقِ الْمُنْفَقِ .

وَمِنْهَا تَأْسِيسُ قَوَانِينِ فَصْلِ الْخُطَابِ وَالْكَلَامِ الْفَصِيحِ ، بِإِفْرَادِ الْمَجَازِ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَالْكِتَابَةِ عَنِ النَّصْرِيحِ ؛ فَمَنْ حَصَّلَ هَذِهِ الْخَصَائِصَ وَكَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ الَّذِي هُوَ مِيزَانُ أَوْضَاعِ الْعَرِيسَةِ وَمُقْيَاسُهَا ، وَمِعْيَارُ حِكْمَةِ الْوَاضِعِ وَقِسْطُ أَشْأِهَا ؛ وَأَصَابَ دَرَوًا مِنْ عِلْمِ الْمَعَانِي ، وَحَظِيَ بَرَشًّا مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ ؛ وَكَانَتْ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ قَرِيبَةٌ صَحِيحَةٌ ، وَسَلِيقَةٌ سَلِيمَةٌ ؛ فَحُلَّ نَثْرُهُ ، وَجُرُلَ شِعْرُهُ ؛ وَلَمْ يَطْلُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَازِعَ الْمُقَدِّمِينَ ، وَيَخَاطِرَ الْمُقَرِّمِينَ .

وَقَدْ رَتَّبَ الْكِتَابَ عَلَى أَشْهُرِ تَرْتِيبٍ مُتَدَاوِلًا ، وَأَسْهَلِهِ مُتَنَاوِلًا ؛ يَهْجُمُ فِيهِ الطَّالِبُ عَلَى طَلَبَتِهِ مَوْضُوعَةً عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ وَحَبْلِ الذَّرَاعِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى التَّنْقِيرِ عَنْهَا إِلَى الْإِيْجَافِ وَالْإِيْضَاعِ ؛ وَإِلَى النَّظَرِ فِيهَا لَا يُوَصِّلُ إِلَّا بِأَعْمَالِ الْفِكْرِ إِلَيْهِ ، وَفِيهَا دَقُّ النَّظَرِ فِيهِ الْخَلِيلُ وَسَيِّوِيَّةُ ؛ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْمَوْفِقُ لِإِفَادَةِ أَفَاضِلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِمَا يَتَصَلُّ بِرِضَا رَبِّ الْعَالَمِينَ .

باب الهزمة

الهزمة مع الباء

أ ب ب - اطلب الأثر في إبانته ، وحذره
ربانته ، أى أوله . وأنشد ابن الأعرابي :

قد هزمتنى قبل إبان المسرم

وهى إذا قلت كلى قالت نعم

صحيحة المعدة من كل سقم

تو أكلت فليمن لم تخش البشم

وأب ليسر إذا تهيأ له وتجهز . قال الأعشى :

صرت ولم أضربكم وكصايرم

أخ قد طوى كشعا وأب ليذعبا

وتقول : فلان راع له الحب ، وطاع له الأب ،

أى زكا زرعهُ واتسع مرعاه .

أ ب د - لا أضله أبد الآباد ، وأبد الأبد ،
وأبد الأبدين . وتقول : رزقك الله عمرا طويلا

الآباد ، بعيد الآماد . وأبدت الدواب وتأبدت :

توحشت ، وهى أوابد ومتأبدات . وفرس قيد

الأوابد وهى نفق الوحوش . وقد تأبد المنزل :

سكنته الأوابد . وتأبد فلان : توحش . وطيور

أوابد خلاف القواطع .

ومن المجاز : فلان مولع بأوابد الكلام وهى

غرائب ، وبأوابد الشعر وهى التى لا تساكُل

جودة . قال الفرزدق :

لن تُدرِكوا كرمي يُلوم ابيكم

وأوابدى بتحل الأشعار

وقال النابغة :

نبئت زُرعة والسفاهة كاسمها

يُهدى إلى أوابد الأشعار

ويجئنا بأبدة ما نعرفها .

أ ب ر - شاة مأبورة : اكلت الإبرة

فى علقها . وعن مالك بن دينار « مثل المؤمن كمثل

الشاة المأبورة » . ويقال : أشد من ونحر الإبر .

وأبر النخل وأبره . وتأبر النخل : قيل الإبار .

وتقول : إذا رفق الأبار ، سحق الجبار .

ومن المجاز : إبرة القرن لطرفه . قال ابن

الرقاع :

ترجى أغن كالت إبره روقيه

قلم أصاب من الدواة مدادها

وإبرة المرقق لطرفه ، وإبرة العقرب والنحلة

لشوكتها . وتقول : لا بُد مع الرطب من سلاء

النخل ، ومع العسل من إبر النخل . وقد أبرته

العقرب بمشبرها والجمع مأبر . ومنه : إنه لدومأبر

فى الناس كما قالوا : دببت بينهم المقارب إذا مشت

بينهم النائم . وقال النابغة :

وذلك من قول أذاك أقوله

ومن دس أعداءك المكار

وأبرني فلان إذا أعتاك . وتقول :

خبئت منهم المخار ، فشت بينهم المآر .

أب س — تقول أسوه وحسوه أى قهره .

أب ش — ماعنده إلا أباشة وهباشة وأشابة

أى أخلاط .

أب ض — كأنه فى الإباض ، من قرط

الانقباض ، وهو جبل يشد به رضع البعير أى عضده ،

وقد أبضته فهو مأبوض . وقد تقبض ، كأنما تبض ،

وهو تسنج فى رجلى الفرس وتسه وهو مدحله .

وطعنه فى مأبضه وهو باطن الركبة .

أب ط — رفع السوط حتى برقت إبطه .

وتأبط السيف : جعله تحت إبطه ، والسيف عطا فى

وإباطى أى ما أجعله على عطفى وتحت إبطى .

قال المتنخل :

شربت بجمه وصدرت عنه

وأبيض صارم ذكر إباطى

ومن المجاز : نزل بإبط الرمل وهو مسقطه ،

وإباط الجبل ، وهو سفحه . وضرب أباط المفاضة .

وتقول : ضرب أباط الأمور ومفاينها وأستشف

ضمايرها وبواطنها .

أب ق — عبد أبى وعبد أبى . وتقول :

الحزب إلى الخير سابق ، والعبد من موطنه أبى .

وتقول : فى رفاقهم الرقاق ، ومن شأنهم الإباق .

أب ل — لفلان أثلة مال مؤتلة : غم مغنمة

وليل مؤتلة . وتأبل إيلا وتغم غما : اتخذها . وهذه

إيل أبلى أى مهمله . وفلان حسن الإيالة والإبالة

أى السياسة والقيام على ماله ، لأن مال العرب الإيل .

ومنها : أبلى من حنيف الحناتم .

ومن المجاز : تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب

النساء ، من أيلت الإيل وتأبلت إذا اجترأت بالرطب

عن الماء . ومنه قيل للراهب : أبيل ، وقد أبيل

أباله فهو أبيل ، كما تقول : فقه فقاها فهو فقيه .

وتقول : فلانة لو أبصرها أبيل ، لضاق به السبيل .

أب ن — قضيب كثير الأبن وهو العقد .

ومن المجاز : بينهم أبى أى عداوات وإحن ،

وفى حسبه أبى أى عيوب . ومنه الحديث : « لا تؤبن

فيه الحرم » يقال أبته إذا عابه . وأبته : مدحه

وعد محاسنه ، وهو من باب التفريع . وقد غلب

فى مدح النادب . تقول : لم يزل يقرط أحياكم ،

ويؤبن موتاكم .

أب ه — لا يؤبه له ، وما أهت له . وما

عليه أهبة الملك أى هيجته وعظمته . وفلان يتأبه

علينا أى يتعظم . وتأبه عن كذا : تنزه وتعظم .

الهمزة مع التاء

أ ت ب - تَرَوَّجَهَا وَهِيَ فِي أَثْبٍ وَهُوَ ثَوْبٌ
يُسْقَى فَتَقِيهِ الْحَارِيَّةُ فِي عُنُقِهَا . قَالَ الْكُتَيْبُ :

وَقَدْ لَقِيتُ طَبَّاءَ الْإِنْسِ غَادِيَةً

مِنْ كُلِّ أَحْوَرِ بِالْمَكِّيِّ مُؤْتَبِيبَ

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا غِلَامٌ قَدْ تَأْتَبَ السِّلَاحُ أَيْ
لَيْسَ بِهِ ، وَتَأْتَبُ الْقَوْسُ : إِذَا أُخْرِجَ مِنْكَ مِنْ جِمَالَةٍ
الْقَوْسُ فَصَارَتْ عَلَى كَيْفِيهِ .

أ ت م - تَقُولُ مَا حَضَرْتُ الْمَأْتَمَ ، وَأَمَّا
حَضَرْتُ الْمَأْتَمَ وَهُوَ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ ، مِنَ الْأَتَمِّ وَهُوَ
الْقَطْعُ وَالْفَتْقُ ، كَمَا قِيلَ فُتِّهِ وَقَطِيعُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
جَمَاعَتِهِنَّ فِي الْمَصَائِبِ .

أ ت ي - أَتَى إِلَيْهِ إِحْسَانًا إِذَا ضَلَّه . وَوَعَدَ
اللَّهُ مَاتِي . وَأَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَاتَاهُ وَمَاتَاتِهِ أَيْ مِنْ
وَجْهِهِ . قَالَ :

وَحَاجَةٌ يَتُّ عَلَى صِحَّاتِهَا

أَتَيْتُهَا وَحْدِي مِنْ مَاتَاتِهَا

وَأَتَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : أَفْهَامُهُ . وَأَتَى أَمْرَاتُهُ .
وَأَسْتَأْتَتِ النَّاسِقَةُ : اُخْتُلِمَتْ وَطَلِبَتْ أَنْ تُؤْتَى .
وَيَقَالُ : مَا أَتَيْتُنَا حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاكَ إِذَا اسْتَبْطَشُوهُ .

وَطَرِيقُ مَيْتَاءٍ مِفْعَالٌ مِنَ الْإِيتَانِ ، كَقَوْلِهِمْ دَارُ
مَحْلَلٍ . تَقُولُ : الْمَوْتُ طَرِيقُ مَيْتَاءٍ ، وَهُوَ لِكُلِّ
حَيٍّ مَيْدَاءٍ ، أَيْ غَايَةٍ . وَهُوَ أَتَى فِينَا وَأَتَاوَى أَيْ

أ ب و - تَقُولُ : الْبُرْمُجُ الْأَبْوَهُ ، وَالْعُقُوقُ
مَعَ الْبُؤْهِ . وَأَبْوَتُهُ أَبْوَةٌ صَدِيقٍ أَيْ أَبَاؤُهُ . وَأَبَوْتُ
فَلَانًا وَأَتَمْتُهُ : كُنْتُ لَهُ أَبَا وَأُمًّا . قَالَ :

تَوَمَّمْتُهُمْ وَتَأَبَوْهُمْ جَمِيعًا

كَأَنَّ قَدَّ السُّورِ مِنَ الْأَدِيمِ

وَأَنَّهُ لَيَأْبُو يَتِيًّا أَيْ يَغْدُوهُ وَيَرْبِيهِ فَعِلَ الْأَبَاءُ .
وَتَأَبَيْتُ فَلَانًا وَتَأَمْتُتُ فَلَانَةً كَمَا تَقُولُ تَبَنَيْتُهُ .

أ ب ي - أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَبَى
عَلَى وَتَأَبَى : اِمْتَنَعَ . وَهُوَ أَبَى الضَّمِّ وَأَبَى الضَّمِّ :
لَهُ نَفْسٌ أَيْسَةً وَفِيهِ غِيَّةٌ . وَنُوقُ أَوَائِبَ : يَأْبِينَ
الْفَحْلُ . وَأَصَابَهُ أَبَاءٌ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ يَأْبَى الطَّعَامَ .
تَقُولُ : فَلَانٌ إِنْ شَهِدَ الطَّعَامَ فَالْحِمِيَّةُ وَالْإِبَاءُ ، وَإِنْ
حَضَرَ الطَّعَامَ فَالْحِمِيَّةُ وَالْأَبَاءُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَا أَبَا لَكَ ، وَلَا أَبَا لِعَيْرِكَ ، وَلَا
أَبَا لِسَانِكَ ، يَقُولُونَهُ فِي الْحَيِّ ، حَتَّى أَمَرَ بَعْضُهُمْ
بَلْفَائِهِ بِقَوْلِهِ : * أَمْطِرْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَا لَكَ *
وَيَقَالُ : لَعَمْرُ أَيْلِكَ وَلَعَمْرُ أَيْ سِوَاكَ . قَالَ
الْكُتَيْبُ :

إِنِّي لَعَمْرُ أَبِي سِوَا

لَكَ مِنَ الصَّنَائِعِ وَالذَّخَائِرِ

وَهُوَ أَبُو الْأَضْيَافِ . وَمَنْ أَبُو مَتَوَاكَ ؟ وَهُوَ
أَبُو الرُّؤَيْسِ وَأَبُو الْعِيَامَةِ : لِلْكَبِيرِ الرَّأْسِ وَالْعَالِمَةِ .

غريب . وسئل أنى ، وأتأوى : أتى من حيث لا يدري . وتقول : فلان كريم المواتاة ، جميل المواتاة . وهذا أمر لا يؤاتى . وتأتى له أمره إذا تسهلت له طريقته . قال :

« نأتى له الدهر حتى أنجبر »

وتأتيت لهذا الأمر : ترقت له ، وقيل تهأت . وتأتيت له بسهم حتى أصبته إذا قصدت له . وأتى للسيل : سهل له سبيله . وفتح الماء فأت له إلى أرضك . وكثر إتاء أرضه أى ريعها . وتخل ذواته ، ولبن ذواته أى ذوزيد كثير . قال عمرو ابن الإطناية :

وبعض القول ليس له عتاج

كخض الماء ليس له إتاء

وأدى إتاوة أرضه أى خراجها ، وضربت عليهم الإتاوة وهى الجباية . قال جابر بن حنبل التغلبي :

وفى كل أسواق العراق إتاوة

وفى كل ماباع أمرؤ مكس درهم

وشك فاه بالإتاوة أى بالرشوة .

الهمزة مع التاء

أ ث ر - فيه أثر السيف وآثاره . قال :

أذاعك ما مستصحبك على السرى

حسن وما آثارها بحسان

وجاء على أثره وإثره ، وكان هذا إثر ذلك أى بعده . وما تأثر إلى أثر إذا لم يصطنعك بشيء .

ووجدت ذلك فى الأثر أى السنة ، وفلان من حملة الآثار . وفرس أنير : عظيم أثر الحافر . وحديث مأثور بأثره أى يرويه قرن عن قرن . ومنه السيف المأثور : للقديم المتوارث كبراً عن كبر ، وقيل الذى له أثر أى فيند . يقال : ما أحسن أثر هذا السيف وإثره ! ولطم مأثر أى مساج يأثرونها عن آباءهم . وسمنت الناقة على أثاره من شحم وهى البقية منه . وعن ابن الأعرابي : أغضبني فلان على أثاره غضب أى على أثر غضب كان قبل ذلك . وهم على أثاره من علم أى بقية منه يأثرونها عن الأولين . وتقول : إذا أثرت فأعلم أثر ، وإن عثرت فاسلم طائر . وعن النضر : أثرت أن أفعل

كذا بوزن علمت ، وأثرت أن أقول الحق . وهو أنير أى الذى أوتره وأقدمه ، وله عندى أثره : وهو ذو أثره عند الأمير . واستأثر عليك بكذا . واستأثر الله تعالى بفلان إذا مات مرجواً له الرحمة . وإذا استأثر الله بشيء قاله عنه . وفى الحديث : « سترون بعدى أثره » أى يستأثر أمراء الجور بالثمن . وأفعل هذا أثرماً وأثرذى أنير أى أولاً . قال الحارث بن مرارة الحنظلي :

رأيتى قد بليت برأس طرف

طويل الشخصين آثرذى أنير

أ ث ف - الأنثى ذات وجهين ، تكون
مُؤَلَّوَةً وأُفْعِلَةٌ . تقول أَثْنَتُ القِذْرَ وَتَقِيَّتُهَا ،
وَتَأَثْنَتِ القِدْرُ .

ومن المجاز : تَأَثَّنُوهُ : اجتمعوا حوله . قال النابغة
يخاطب النعمان :

لَا تَقْدِفْنِي بِرُكْنِي لَا كِفَاءَ لَهُ

وإن تَأَثَّنَكَ الأعداءُ بالرِّفْدِ

وتَأَثَّنَّا بالمكان : أَلْفَنَاهُ فلم نَبْرَحْهُ . وتأَثَّفَ
القومُ عَلَى الأمرِ : تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ ، وهم عَلَيْهِ أَثْفِيَّةٌ
واحدة . وفلان مَرَجُومٌ بِأَثَافِي الشرِّ . ورماءُ بِثَالِثَةِ
الْأَثَافِي . وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ أَثْفِيَّةٌ خَسَنَاءُ أَى جماعةٌ
كثيفة . ورجل مُثْنَى : مات له ثلاث أزواج ،
وامرأة مُثَفَّاةٌ . وأنشد الزَّيْدِيُّ :

نَكَحْتُ مُثَفَّاةً شَهِيرًا جَاهِلًا

وأعلمُ أن الموت لا بُدَّ وأقعُ

وكنْتُ مُثْنَى لَيْتَ شِعْرِي مَنِ الَّذِي

هو اليومُ مَفْجُوعٌ وَمِنْ هُوَ فَاجِعٌ

ويقال : لَا تُثَفِّ قِدْرَكَ لِهَذَا الأَمْرِ أَى
لَا تَتَذَبَّبْ لَهُ ، وَلَا تُثَقِّ لِهَذَا الأَمْرِ قِدْرِي أَى
لَا تُثَدِّبْ لِمَثَلِهِ . وَتَفِيَّتُ قِدْرُهُ لَكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ
عَدَّةً لَهُ . وأنشد أبو زيد :

أَأَعْفِلُ قَتْلِي العِصَّ عِصَّ شَوَاحِيطِ

وذلك أَمْرٌ لَا تُثَقِّ لَهُ قِدْرِي

أ ث ل - الأثلة السَّمَرَةُ ، وقيل شجرة من
العِصَاءِ طَوِيلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ الخشبية تُعْمَلُ مِنْهَا القِصَاعُ
والأَفْعَادُخُ ، فَوَقَعَتْ جِازًا فِي قَوْلِهِمْ نَحْتُ أَثْلَتُهُ إِذَا
تَنَقَّصَهُ . وفلان لَا تُثَعَّتُ أَثْلَتُهُ . قال الأعشى :

أَلَسْتُ مُنْتَبِهاً عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرًا بِمَا أُطِيتِ الْإِبِلُ

وفلان أَثْلَةٌ مَالِ أَى أَصْلُ مَالٍ . ثم قالوا :
أَثَلْتُ مَالًا وَتَأَثَّلْتُ ، وَشَرَفْتُ مُؤْتَلً وَأُتِيلُ . وقد
أَثَلَ أَثَالَةً ، حَتَّى سَمِيَ المَجْدُ بِالْأَثَالِ بالفصح . تقول :
لَهُ أَثَالٌ ، كَأَنَّهُ أَثَالٌ ، أَى مَجْدُ كَأَنَّهُ الجبل .

أ ث م - تقول : فلان من الحَيَاءِ يَنْتَمُ ،
وَمِنَ اللَّيْمِ يَنْتَمُ أَى يَخْرُجُ . وتقول : كانوا يَفْرَعُونَ
مِنَ الأَنَامِ . أَشَدُّ مَا يَفْرَعُونَ مِنَ الأَنَامِ ، وَهُوَ وَبَالُ
الإِثْمِ . قال :

لَقَدْ قَعَلْتُ هَذِي النَّوَى فِي فَعَلَةٍ

أَصَابَ النَّوَى قَبْلَ الْمَمَاتِ أَتَامَهَا

الهمزة مع الجيم

أ ج ج - أَجَّجَ النارُ فَتَأَجَّجَتْ وَأَجَّتْ ، وَلِلنَّارِ
أَجِيجٌ ، وَاشْتَدَّتْ أَجَّةُ المِصْيفِ . وتقول : هَيَّجُ
أُجْجَاجٌ ، لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَاجٌ ، وَهُوَ لَمَاعِبُ الشَّمْسِ .
وماءُ أُجْجَاجٌ : يَحْرِقُ بِمُلُوحَتِهِ .

ومن المجاز : مَرَّ يُوجُّ فِي سَبِيلِهِ إِذَا كَانَ لَهُ
خَفِيفٌ كَخَفِيفِ اللَّهَبِ ، وَقَدْ أَجَّ أَجَّةُ الظُّلُمِ .
وَسَمِعْتُ أَجَّةَ القَوْمِ : خَفِيفٌ مُشِيمٌ وَاضْطَرَّ بِهِمْ .

أج د - الحمد لله الذي أجَدني بعد ضَعْفٍ،
وأَوْجَدني بعد فَقْرٍ أَى قَوَانِي. من قولهم: نَاقَهُ أَجْدٌ
وَمُؤْجِدَةُ الْقَرَأِ، وَبَنَاءٌ وَعَقْدٌ مُؤْجِدٌ. وانه لمُؤْجِدٌ
الأنبياء والأطافير، وثوبٌ مُؤْجِدُ النَّسَجِ.

أج ر - أَجَرَكَ اللهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ، وَأَنْتَ
مَأْجُورٌ عَلَيْهِ. ومنه قوله تعالى: (عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
ثَمَانِي حِجَجٍ) أَى تَجْعَلَهَا أَجْرِي عَلَى التَّزْوِيجِ، يَرِيدُ
الْمَهْرَ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ) كَأَنَّهُ
قَالَ: عَلَى أَنْ تُثْمِرَنِي عَمَلِ هَذِهِ الْمُنَّةِ. وَأَجَرَ فُلَانٌ
وَلَدَهُ إِذَا مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ أَجْرًا. وَأَجَرَنِي فُلَانٌ دَارَهُ
فَأَسْتَأْجَرْتُهَا، وَهُوَ مُؤْجِرٌ وَلَا تَقُلْ مُؤَاجِرٌ فَانْهَ خَطَأً
وَقِيحٌ، وَلَيْسَ أَجَرَ هَذَا فَاعِلٌ وَلَكِنْ أَفْعَلٌ، وَإِنَّمَا
الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ قَوْلُكَ: أَجَرَ الْأَجِيرَ مُؤَاجَرَةً، كَقَوْلِكَ
شَاهِرَهُ وَعَاوَمَهُ، وَكَمَا يُقَالُ: عَامَلَهُ وَعَاقَدَهُ.
وتقول: طَلَبَ الْأَجْرَةَ، فَاعْطَاهُ الْأَجْرَةَ.

أج ل - ضَرَبْتُ لَهُ أَجَلًا، وتقول: ابْنُ آدَمَ
قَصِيرُ الْأَجَلِ، طَوِيلُ الْأَمَلِ، يُؤْخِرُ الْعَاجِلَ، وَيَذُرُّ
الْأَجِلَ. وتقول: أَجَلُنْ عَيُونَ الْأَجَالِ، فَاصْبِرْ
النَّفْسَ بِالْأَجَالِ. وَتَأْجَلَّتِ الصُّوَارُ: اجْتَمَعَتْ.

أج م - المَوْتُ لَا تَنْجُو مِنْهُ إِلَّا السُّدُ فِي الْأَجَامِ،
وَالْمُلُوكُ فِي الْأَطْلَامِ. وَدَاوَمَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ حَتَّى
أَجِمَهُ أَى كَرِهَهُ.

أج ن - تقول: يُفْسِدُ الرَّجُلُ الْمُجُونُ، كَمَا
يُفْسِدُ الْمَاءُ الْأُجُونُ^(١).

الهمزة مع الحاء

أح ن - تقول: أَنْ الْإِحْنَ، تَجُرُّ الْحِنْ،
وَبَيْنَهُمَا مُضَافَةٌ عَظِيمَةٌ، وَمُؤَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ.

الهمزة مع الخاء

أخ ذ - مَا أَنْتَ إِلَّا أَخَذٌ بَنَازٌ: لِمَنْ يَأْخِذُ
الشَّيْءَ حَرِيصًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْبِذُهُ سَرِيعًا، وَفُلَانٌ أَخِيذٌ
فِي يَدِ الْعَدُوِّ. وَهُوَ أُسِيرٌ فَنْتَهُ، وَأَخِيذٌ مَحْنُهُ.
وَذَهَبُوا وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ، وَلَوْ كُنْتَ مَنَا لَأَخَذْتُ
بِأَخِذِنَا أَى بِطَرِيقَتِنَا وَشَكْلِنَا. وَلِفُلَانَةٍ أُخْدَةٌ تُوْخَدُ
بِهَا النَّاسُ أَى رَقِيبَةٌ، وَهُوَ مُؤْخَذٌ عَنِ النَّسَاءِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «أُوْخِذُ جَمَلِي». وَهُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ
بِأَخِيذٍ، وَالْأُخْدَةُ الرَّقِيبَةُ.

أخ ر - جَاءُوا عَنْ آخِرِهِمْ، وَالنَّهَارُ يَحْرُ عَنْ
آخِرِ فَاتِحِهِ، وَالنَّاسُ يَرُدُّونَ عَنْ آخِرِ فَاتِحِهِ،
وَالسُّتْرُ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ. وَمَضَى قُدُمًا وَتَأَخَّرَ
أُتْرًا. وَجَاءُوا فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ. وَلَا أَكَلَهُ آخِرَ
الدَّهْرِ وَأُخْرَى الْمَوْتِ، وَنَظَرَ إِلَى مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ.
وَجَسَتْ أَخِيرًا وَبَاحِرَةً. وَبَعَثَهُ بَيْعًا بِأَخِيرَةٍ أَى بِنَظَرَةٍ
مَعْنَى وَوَزَنًا. وَهِيَ تَحْلَةٌ مُتَخَذَةٌ مِنْ نَخْلِ مَاخِيَرٍ.

(١) الأجون . تغير الماء طعما ولونا .

(٢) والستراخ . كما في جميع النسخ ؟

ومن الكناية : أبعد الله الآخر أرى من غلب عنا
وبعد ، والغرض الدعاء للخصم .

أخ - وإخوان الولد ، أقرب من إخوة الولد .
ومن المجاز : بين الدماحة والحماة تأخ .
ولقيته بأخي الشر أرى بغير ، وبأخي الخير أرى بشر .
وله عند الأمير أخية ثابتة . وشددت له أخية
لا يحلها المهر الأرث . وشدد الله بينكما وأخيتي الإخاء ،
وحل أوارى الرياء .

الهزمة مع الدال

أ د ب - هو من أدب الناس ، وقد أدب
فلان وأرب . وتقول : الأدب مأدبه ، ما لأحد
فيها مأربه . وأدبهم على الأمر : جمعهم عليه بأدبهم .
يقال : ليدب جيرانك لتشاؤمهم . قال :
وكيف قتالي معشرًا بأدبكم

على الحق أن لانا شيوه بياطل

وتقول : أدبهم عليه ، وقدهم اليه . وإذا انتقر
الأدب ، نقره الجادب .

ومن المجاز : جاش أدب البحر إذا كثر ماؤه .

أ د د - بقيت منه في ذاهية إده ، ولقيت
منه كل شيدته .

أ د م - استأدمني فادمته وأدمته . وطعام
أديم : مأدوم . ومنه : سمنكم هريق في أديمكم .

ومن المجاز : فلان مؤدّم بمشر اللين في خشونة .
وليس تحت أديم السماء أكرم منه ، وأنيته شد الضحى
ورأى الضحى وأديم الضحى ، بمعنى . وظل أديم
النهار صائما ، وأديم الليل قائما ، أى كله . قال بشر
يصف إبلا :

فبانت ليلة وأديم يوم
على المنهى يُجزّ لها النعام
وقال معقل بن عوف بن سبيع :

فباتوا حولنا حرما وبانت

أديم الليل لا يدفن عودا

وفلان إدام قومه وأدم بن أبيه : لثامهم
وقوامهم ومن يصلح أمورهم . وهو أمة قومه :
لسيدهم ومقتديهم . وأتتم العود إذا جرى فيه الماء .
ومن الكناية : ليس بين الدراهم والأدم مثله ،
يريدون بين العراق واليمن ، لأن تباع أهلها بالدراهم
والأدم . قال أوس بن حجر :

وما عدلت نفسي بنفسك سيذا

سمعت به بين الدراهم والأدم

أ دى - أخذ الحرب أذاته ، حتى قهر عداته .
وفلان مؤد على هذا الأمر أى قوي عليه ، من
قولهم : شاك مؤد للكامل الإداة . وهو أدى
للأمانة منك .

ومن المجاز قول الراعي :

غَدَّت بِرَعَالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوفِهِ

أَدَاوَى لَطَافِ الطَى مُوَقَّةَ الْعَقْدِ

أراد الحواصيل .

الهمزة مع الذال

أذن - اطلب لي شاء أذنَاءَ قَرَنَاءَ . وحَدَّثَهُ فَأَذِنَ لي أَحْسَنَ الْأَذْنِ ، وآذَنَهُ بِالْأَمْرِ فَأَذِنَ بِهِ (فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) . وتأذَّنَ بالشَّرِّ إِذَا تَقَدَّمَ فِيهِ وَحَدَّرَهُ وَأَنْذَرَهُ . وإِذَا نَادَى مُنَادِي السُّلْطَانِ بَشْيءٍ فَقَدْ تَأَذَّنَ بِهِ . وتأذَّنْتُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ لِعَالَةٍ (وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكَ) . واستأذَنْتُ عَلَيْهِ فَحَجَبَنِي الْأَذْنُ .

ومن المجاز : فلان أذُنٌّ من الآذان إذا كان مُتَمَعِّعًا ، وَهِيَ أُذُنٌّ وَهِيَ أُذُنٌّ ، وَخَذَ بِأُذُنِّ الْكُوزِ وَهِيَ عُرْوَتُهُ . وَالْأَكْوَابُ كِيزَانٌ لَا آذَانَ لَهَا . وَمَضَتْ فِيهِ أَذْنَا الدِّهَمِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرَجَةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَمِيَّ وَعَامِلِ

وَأَنشَدَنِي بَعْضُ الْحَاجِزِينَ :

وَبَنَّا بِقُرْوَانِيَّةٍ لَا ذَرَا لَهَا

مِنْ الرِّيحِ إِلَّا أَنْ تَلُوذَ بِكُورِ

فَلَا الصَّبْحُ يَأْتِينَا وَلَا اللَّيْلُ يَنْقُضِي

وَلَا الرِّيحُ مَأْذُونٌ لَهَا بِسُكُورِ

وجاء فلان نَائِمًا أذْنِيهِ أَيْ طَامِعًا . وجاء لائِسًا أذْنِيهِ أَيْ مُتَغَاوِلًا . وفي المثل : أَنَا أَعْرِفُ الْأَرْبَ وَأَذْنِيهَا أَيْ أَعْرِفُهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيَّ كَمَا لَا تَخْفَى عَلَى الْأَرْبِ . ونقول : سَيَاءَ بَالِخَيْرِ مُؤَذِّنِهِ ، وَالنَّفْسُ بِصَلَاحِهِ مُوقِّنُهُ . وقد آذَنَ النَّبَأُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْجَحَ أَيْ تَأْدَى بِإِدْبَارِهِ .

أذى - أعوذ بالله من جارية يَدِيهِ ، تُعَادِي وَتُرَاوِحُ بَأْدِيهِ . وهول : اركب الآدَى ، تَشْرِبُ الْمَأْدَى .

الهمزة مع الراء

أرب - في مثل : مَارِبَةٌ لَا حَقَاوَةَ . ويقولون : أَلْقَى بِمَارِبِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَذْهَبَ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ . ولبعضهم :

* فِي مَاءِ مَارِبٍ لِلظَّعْمَاءِ مَارِبٌ *

وما أَرَبُكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ وَمَالِي فِيهِ أَرَبٌ . وَفُلَانٌ مَالِكٌ لِأَرَبِهِ . وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْأُرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَفُلَانٌ أَرَبٌ وَذُو أَرِبٍ وَهُوَ الدَّهَاءُ . وَمَنَّهُ : الْأَرَبِيُّ الدَّاهِيَةُ . وَهُوَ أَرَبٌ مِنْ صَاحِبِهِ . وَهُوَ يُؤَرِّبُ أَخَاهُ . وَيُقَالُ : مُؤَارِبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ . وَأَرَبِ الشَّاةُ : عَضَهَا وَقَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا . وَجُذِمَ قَسَاقَطُ آرَابِهِ . وَتَارَبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَقَّتْ ، وَأَرَبَتْهَا : وَتَقَّتْهَا .

ومن المجاز : تَأَرَّبَ فَلَانٌ تَعَسَّرَ .

أرث - أرث نارك أوقدتها . وما توقد
به من رومة أو نحوها يسمى الأثرة والإراث .
ومن المجاز : أرث بين القوم : أسد ، وأوقد
نار الفتنه .

أرج - ففني أرج اللطيمة وأريجها ،
وأرج الطيب وتآرج ، وبيت أرج بالطيب .

أرز - لا يزال فلان يأرزل إلى وطنه أي
حيثما ذهب رجع إليه . وفلان إذا سئل أرز أي
تقبض . وما بلغ أعل الجبل إلا أرزا أي متقبضا
عن الانبساط في مشيه من شدة إعجابه . وشجرة
أرزة : ثابتة ، وإك هذه الدابة لأرزة الفقار .
ومن المجاز : بتنا ليلة أرزة : يأرزل من فيها
ليشدة بردها ، يقال أرزت أصابعه من البرد . قال :
* وقد أرزت من برهني الأنامل *

أرش - تقول : أجل من الحرش ، أن
يخرج ويؤخذ بالأرض .

أرض - هو آمن من الأرض ، وأشد من
الأرض . وتآرض فلان : لزم الأرض فلم يبرح .
وتقول : فلان إن رأى مطعما تمرض ، وإن أصاب
مطعما تآرض . وأما ابن أريض أي غريب .
وتزلنا بهريض غريضة ، وأريض أريضه . وهو
أريض للغير : حليق له . قال حميد الأرقط :

منا حماة المأزق العضوض

كُل أريب للئلى أريض

وهو أفسد من الأرض ، وحشبة مأروضة ،
وقد أريضة أرضا (دابة الأرض تأكل منسأته) .

ومن المجاز : قرس بعيد ما بين سمائه وأرضه
إذا كان نهذا . ويقال : من أطاعني كنت له أرضا ،
يراد التواضع . وفلان إن ضرب فأرض أي لا يبالى
بالضرب .

أرق - أصابه أرق ، وأرقى الهم . وتقول :
له جفن مؤرق ، ودع مرقق .

أرك - أفيدك من مسأكة ، بعود أراكه .
وكأنهم طباء أوارك . وتقول : هم متكئون على
الأرائك ، مع بيض كالترانك .

أرم - تقول : نفس ذات أكرومه ، من
أطيب أرومه . وتقول : رأيت حسادك العرم ،
يجرقون عليك الأرم .

أرن - فيه أرن أي مرح ، ومهر أرن .
ويوم أرونان وأروناي : شديد . قال :
وظل ليسوة النعمان منا

على سقوان يوم أروناي

أرى - تقول : أعطش إليك فأأروى ،
وأنت بكأرج الأروى . وتقول : تدينها روية

وقال الفرزدق :

فقلت لها أَلَمْأَ تَعْرِفِي

إذا شَدْتُ مُحَافَظِي الإِزَارِ

وَعَمَّ الحَيَا فَتَعَمَّمَتْ بِهِ الآكَامُ ، وَتَأَزَّرَتْ بِهِ

الْأَهْضَامُ . وَفَلَانٌ عَفِيفُ الْمَتَرِ وَالْإِزَارِ . قَالَتْ

خِرْقُ :

* وَالطَّبِيبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ *

وتقول : هو عَفِيفُ الإِزَارِ ، خَفِيفٌ مِنَ

الْأَوْزَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْعَظْمَةُ رِدَائِي وَالْكِبْرِيَاءُ

إِزَارِي » وَتَأَزَّرُ الرَّحَائِطُ : تَهَوَّيَتْ بِمُحِيطٍ بِزُقْ

بِهِ ، وَيُسَمَّى الإِزَارُ وَالرِّدَّةُ . وَنَصَرَهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .

وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ مَا يُكْتَبُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ

مِنْ نُسْخَةِ عَمَلٍ أَوْ فَصْلٍ فِي بَعْضِ الْمَهَامَاتِ الإِزَارَ ،

وَأَزَّرَ الْكِتَابَ تَأَزَّرًا ، وَكَتَبَ لِي كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكُنَا

مُؤَزَّرًا بِكُنَا . وَشَاءَ مُؤَزَّرَةً كَأَنَّمَا أَزَّرْتَ بَسَوَادَ ،

وَيَقَالُ لَهَا الإِزَارُ . وَفَرَسٌ أَزَرُ يَوْزَنُ أَدْرَ : أَيْضُ

الْعَجْرِ ، فَإِنَّ زِلَ الْبَيَاضِ إِلَى الْفَيْضَيْنِ فَهُوَ مُسْتَرْوَلٌ ،

وَخَيْلٌ أَزَرٌ .

أَزَزَ - أَزَّتْ الْبُرْمَةُ وَلَهَا أَزِيزٌ وَهُوَ صَوْتُ

تَسْيِيشِهَا . وَهَالِي أَزِيرُ الرَّعْدِ ، وَصَدَعَنِي أَزِيرُ الرِّيحِ

وَهَزِيرُهَا . وَأَزَّهُ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَجَمَلَهُ عَلَيْهِ

بِإِزَاجٍ . وَهُوَ يَأْتِي مِنْ كَذَا : يَمْتَعِضُ مِنْهُ وَيَتَزَجُّ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : لِحْوْفُهُ أَزِيرٌ .

الشَّمَفُ ، وَكَأَنَّهَا أَرْوِيهُ الشَّمَفَ . وَتَقُولُ : خَيْرُهُ

كَالْأَزَى ، وَشَرُّهُ كَالشَّرَى ، وَهُوَ عَمَلُ النَّحْلِ

الْعَسَلِ . يَقَالُ : أَرَبْتُ النَّحْلَ تَأَرَى أَزِيًا ، فَسَمَى

بِهِ الْعَسَلُ كَمَا سَمَى الْمَكْسُوبُ كَسْبًا .

وَمِنْ الْحِجَازِ : تَسْمِيَةُ الْمَطَرِ أَرَى الْجَنُوبِ

فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

يَسْمِنُ بَرُوقَهُ وَيَرْشُ أَرَى آلَ

جَنْوَبٍ عَلَى حَوَاجِجِهَا الْعَمَاءُ

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ يَمْنَهُمُ أَرَى عَدَاوَةٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ

مِنْهَا مِنَ الشَّرِّ .

الهمزة مع الزاي

أَزَرَ - شَدَّ بِهِ أَزْرَهُ ، وَمَعَهُ مِنْ يُؤَامِرُهُ

وَيُؤَاوِرُهُ . وَأَرَدْتُ كَذَا فَأَزَرَنِي عَلَيْهِ فَلَانٌ إِذَا

ظَاهَرَكَ وَعَاوَنَكَ . وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْإِزْدَةِ ، وَلِكُلِّ

قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِزْدَةٌ يَأْتِرُونَهَا .

وَمِنْ الْحِجَازِ : الزَّرْعُ يُؤَاوِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا

تَلَاحَقَ وَاتَّصَفَ ، وَتَأَزَّرَ النَّبْتُ تَأَزَّرًا . وَأَنْشَدَ تَعْلَبٌ :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَحَالَفَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نَوْمًا

وَشَدَّ لِلْأَمْرِ مِثْرَهُ إِذَا تَسَمَّرَ لَهُ . قَالَ فِي صِفَةِ

الْحِجَارِ :

* شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَهُ *

أزف - أَرْفَ الرَّحِيلُ : دَنَا وَحَجَلَ .
ومنه : أَقْبَلَ يَمْشِي الْأَرْفَى بوزن الجَمْزَى ، وكأنه
من الوَرْيَف والمَمْزَةُ عن واو . وساءنى أَرْوُفُ
رَحِيلِهِمْ ، وَأَرْفُ رَحِيلِهِمْ . وَأَشَقَى بَنُو فُلَانٍ فَتَأَرْفُوا
إِذَا تَطَلَّتُوا مُتَدَانِينَ . وَالْأَرْفَةُ الْقِيَامَةُ لِأَرْوِفِهَا .
قال هُدَيْبٌ :

وَبَادَرَهَا قَصَرَ الْعَشِيَّةِ قَوْمَهَا

دَرَى الْبَيْتَ بَغْشَاهُ مِنَ الْقَرِّ أَرْفُ

ومن الجَاز : فى عَيْشِهِ أَرْفُ أَى ضَيْقٌ ، كما
يقال : أَمْرُهُ قَرِيبٌ وَمُتَقَارِبٌ ، وَرَجُلٌ مُتَأَرْفٌ :
قَصِيرٌ لِمُقَارَبِ خَلْقِهِ . وَالْمَزَادَةُ الْمُتَأَرْفَةُ : الصَّغِيرَةُ .

أَرْق - تَبَيَّنُوا فى الْمَآزِقِ الْمُتَضَارِقِ ، وَهُمْ
ثَلُثٌ فى الْمَآزِقِ .

أَزَل - هم فى أَرْزَلٍ : ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ .
وتقول : قَلَّ زَرْهُمُ ، وَطَالَ أَرْهَمُ ، وَأَزَلُوا ، حَتَّى
هَزَلُوا ، أَى حُسُوسُوا وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وَقَوْلُهُمْ : كَانَ
فى الْأَرْزَلِ قَادِرًا عَلًا وَعِلْمُهُ أَرْزَى وَلَهُ الْأَرْزَلِيَّةُ ،
مَصْنُوعٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَأَنَّهُمْ نَظَرُوا
فى ذَلِكَ إِلَى لَفْظِ لَمْ أَرْزَلْ .

أَزَم - أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى فَايِسَ الْبَقَامِ : عَضَّ
عَلَيْهِ وَأَمْسَكَهُ ، وَفَرَسٌ أَرْوَمٌ ، وَأَخَذَ مَالِي فَأَزَمَ
عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِنَعْمَةِ الْأَرْوَمِ . وتقول العربُ :

أَضَلَّ كُلُّ دَاءٍ الْبَرْدَ ، وَأَصْبَلُ كُلُّ دَوَاءٍ الْأَرْوَمَ .
ويقال لِمُحْتَمَى الْأَرْوَمِ . وَرَجُلٌ أَرْوَمٌ : قَلِيلُ الرِّزْقِ
مِنَ الطَّعَامِ .

ومن الجَاز : أَرْوَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا ، وَأَرْوَمْنَا أَرْوَمَةً ،
وَسَنَةَ أَرْوَمَةٍ وَأَرْوَمٌ ، وَسِنُونَ أَرْوَمٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ
أَرْوَمَةٌ ، وَتَنَابَعَتْ بِهِمُ الْأَرْوَمَاتُ . وَأَرْوَمَ بِالضَّبْعَةِ
وَعَلَيْهَا إِذَا حَافَظَ . وقال :

جُدَامُ سَيُوفِ اللَّهِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ

إِذَا أَرْوَمَتْ يَوْمَ الْقَلَاءِ أَرْوَمَ

وَإِنْ قَصَّرَتْ يَوْمًا أَكُفَّ قَبِيلُهُ

عَنِ الْجِدِّ نَالَتْهُ أَكُفٌّ جُدَامٍ

أَى إِذَا عَصَتْ كَرِيهَةً عَضُوضٌ . وَالْقَبِيلَةُ بِمَآزِمِ
الطَّرِيقِ أَى فى مَضِيقِهِ . قال سَاعِدَةُ :

وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَآزِمِ

ضَبَقِ أَلْفَ وَصَدَهْنَ الْأَخْشَبُ

أَزَى - يقال : جَلَسَ إِزَاهَهُ وَيَإْزَاهَهُ أَى
يَحْدَاهَهُ . ثُمَّ قَالُوا عَلَى سَبِيلِ الْجَازِ هُوَ حَافِظُهُ مَالِهِ
وَلِمَازَاهِهِ : لَلْقَمِّ بِهِ . قال :

إِزَاءُ مَعَايِشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا

مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

ويقال : بَنُو فُلَانٍ يُؤَاوِزُونَ بَنِي فُلَانٍ أَى يُقَامُونَ بِهِمْ
فى كَوْنِهِمْ إِزَاءً لِلْعَرَبِ ، وَفُلَانٌ لَا يُؤَاوِزُهُ أَحَدٌ .

الهمزة مع السين

أ س د - في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المأسد في بلاد اليمن .

ومن المجاز : أستاذ عليه أى صار كالأسد في جرأته . وأستاذ الثب : طال وجنّ وذهب كل منهب . قال أبو النجيم :

* مُسْتَأْسِدٌ ذِيَانُهُ فِي غَيْطِلٍ *

وأسد الكلب بالصيد : أغراه به . وأسد بين الكلاب : هارث بينها . وأسد بين القوم : أفسد .

أ س ز - يقال : حل إساره فأطلقه وهو الفقد الذى يُؤسر به ، وليس بعد الإِسَارِ إلا القتل أى بعد الأسير . وأستأسر للعدو . وتقول : من تزوج فهو طليق قد استأسر ، ومن طلق فهو بغات قد استأسر . وبه أسر من البول وقد أخذه الأسير . وفى أدعيتهم : أبى لك الله أسرا . وعُوج فلان بعود أسر ، وهو الذى يوضع على بطن المأسور فيربأ . وتقول العامة : عود يسر وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاوض . وقد أسر فلان . وهم رهطى وأسررتى . وتقول : ما لك أسره ، اذا نزلت بك عسره .

ومن المجاز : شد الله تعالى أسره أى قوى إحكام خلقه ، من قولهم : ما أحسن ما أسر قبته ، وهو أن يربط طرق عرقوبى القتب برباط ، وكذلك ربط أجناء الشرج بالسويور .

أ س س - بنى بيته على أساسه الأول ، وقلعه من أسه .

ومن المجاز : ما زال فلان مجنونا على آسيت الدهر ، وأس الدهر أى على وجهه ، وفلان أساس أمره الكذب . ومن لم يؤسس ملكه بالعدل فقد هدمه .

أ س ف - (يا أسفى على يوسف) وأسفني ما قلت : أغضبني وأحزني .

ومن المجاز : أرض أسيفة : لا توج بالنبات .

أ س ل - عنده غربال من الأسل وهو نبات دقيق الأغصان تُقصد منه الغرابيل بالعراق الواحدة أسلة . وقيل للرماح الأسل على التشبيه ، ولُستدق اللسان والذراع الأسلة . وقال أعرابي : لآخر : كيف كانت مطرئكم أسلت أم عظمت ؟ يريد أبلغت أسلة الذراع أم عظمها ، فقال : ما بلغت الضرائر وهى جمع ضرة الإبهام ، وأسلت السلاح : حذنته وجعلته كالأسل . قال مزارع المقيلي :

يُبَارَى سَيْدَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّحَتْ

شِبَابٌ مِثْلُ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

وتقول أسلات أسلتهم ، أمضى من أسنة أسلهم . ومنه : أسل خذ أسلة فهو أسيل ، وكف أسيلة الأصابع . وكل سبط مسترسل أسيل .

وَتَجَمَعُوا مِنْ هُنَا وَهُنَا . وَجَمَعَ مُؤْتَسِبٌ وَمُؤْتَسَبٌ :
غَيْرُ صَرِيحٍ . قَالَ :

* رَجْرَاجَةٌ لَمْ تَكُ مِمَّا يُؤْتَسَبُ *

وعنده أَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ وَأَشَابَةٌ مِنَ الْمَالِ : تَخَالِطُ
مِنْ حَرَامٍ وَحَلَالٍ ، وَهِيَ أَشَابَاتٌ وَأَشَابِبُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَنِفْتُ لَهُمْ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ
قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرَ أَشَائِبِ
وَأَشِيبَ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ : أَشْتَبَكَ ، وَأَشْبَهَتْهُ بَيْنَهُمْ .

أَشْر - فَلَانٌ يَطُرُ أَشْرًا ، وَقَوْمٌ أَشَارَى جَمَعَ
أَشْرَانَ . وَتَقَرَّرَ مُؤَشِّرٌ ، وَفِي ثَغَرِهَا أَشْرٌ وَهُوَ حَسَنُهُ
وَتَحْزِيرُ أَطْرَافِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَصَفُ الْبَرْقِ بِالْأَشْرِ إِذَا تَرَدَّدَ
فِي لَمَعَانِهِ ، وَوَصَفُ النَّبَاتِ بِهِ إِذَا مَضَى فِي غُلُوَانِهِ .
قَالَ نَصِيبُ الْأَصْفَرِ :

إِنْ الْعُرُوقُ إِذَا أَسْتَسَّرَهَا الثَّرَى

أَشِرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَزْرَعُ

أَشْرَى - لَيْسَ الْإِبِلُ كَالْأَشَاءِ ، وَالْأَلْيَدَانُ
كَالْأَشَاءِ وَهِيَ صَغَارُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةِ أَشَاءَةً .

الهزمة مع الصائد

أَصْد - أَصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ :
أَغْلَقْتُهُ . وَبَابٌ مُؤْصِدٌ وَقَدَرٌ مُؤْصِدَةٌ : مَطْبَقَةٌ .

وَقَوْلُ : هُوَ بِالْأَشْرِ مُرْصَدٌ ، وَبَابُ الْتَحْزِيرِ عَنْهُ
مُؤْصَدٌ .

وَتُسْتَحَبُّ فِي خَدِّ الْفَرَسِ الْأَسَالَةُ وَهِيَ دَلِيلُ الْكَرَمِ ،
قَوْلُ : تُنْجِيُ أَسَالَةُ خَدِّهِ ، عَنْ أَصَالَةِ جَدِّهِ .

أَسَم - أَجْرًا مِنْ أَسَامَةٍ .

أَسَن - مَاءٌ أَسِنٌ ، وَقَوْلُ : بَعْضُ الْوَسَنِ
شَبِيهٌ بِالْأَسَنِ ، وَهُوَ الْقَشِيُّ مِنْ رِيحِ الْبُتْرِ . أَسِنَ
الْمَاخِجُ فَهُوَ أَسِنٌ .

أَسَو - أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسَوًّا وَأَسَا . قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ :

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالْتِقَى وَأَسَا الشَّقُّ وَحَلَّ لِضُلُوعِ الْأَتْقَالِ
وَهُوَ أَسِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَسَاةٍ ، وَأَسِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ أَوَاسٍ .
وَيَقُولُونَ لِلْحَافِضَةِ الْأَسِيَّةِ . وَفِي فَلَانٍ أَسُوءَةٌ ، وَهُوَ
خَلِيقٌ بَانَ يُؤْتَسَى بِهِ . وَأَسِيَّتُهُ بِمَالِ مَوَاسِمَةٍ ،
وَأَسِيَّتُ الْمَصَابِ فَتَأْسَى . وَقَوْلُ : إِنْ الْأَسَى ،
تَدْفَعُ الْأَمَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ .
وَمُلْكٌ ثَابِتٌ الْأَوَاسِي وَهِيَ الْأَسَاطِينُ الْوَاحِدَةُ أَسِيَّةٌ .

الهزمة مع الشين

أَشَب - غِيْضَةٌ أَشْبَةٌ . وَالْأَشْبُ شِدَّةُ
الْتِفَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا يَجَازَ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« بَنِي وَبَيْنَكَ أَشَبٌّ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَدَدٌ أَشَبٌ : مُخْلِطٌ . وَفِي مَثَلٍ :
« عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشِبًا » . وَتَأَشَبُوا وَاتَّشَبُوا :

أَصْر - هو أَوْقَى من أَنْ يَحْيَسَ بالعهد،
أَوْ يَنْقُضَ الإِصْرَ، وَلَا إِصْرَ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، وَبَيْنَهُمْ
أَصَارٌ يَرْغَوْنَهَا أَىْ عُهْدٌ وَمَوَاقِيقُ . قَالَ طَرَفَةُ :

أَيَا بْنَ الْحَوَاصِنِ وَالْحَاصِنَاتِ

أَتَنْقُضُ إِصْرَكَ حَالًا خَالَا

وَحَمَلَتْ عَنْهُمْ الإِصْرَ أَىِ الثَّقَلَ (وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا) وَقَالَ النَّابِغَةُ :

يَا مَانِعَ الضِّمِّ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ

وَالْحَامِلَ الإِصْرِ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرِقُوا

وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِصْرَةٌ رَحِمَ هِيَ الْعَاطِفَةُ .
وَقَطَعَ اللَّهُ إِصْرَهُ مَا بَيْنَنَا، وَمَا تَأْصِرُكَ عَلَى إِصْرَةٍ .
وَيَقُولُ : عَطَفَ عَلَى بَغِيرِ إِصْرِهِ، وَنَظَرَ فِي أَمْرِي
بَعِينَ بِإِصْرِهِ . وَفَلَانٌ إِصَارَ بَنِي إِلَى إِصَارِ بَيْتِهِ وَهُوَ
الطُّغْبُ . وَهُوَ جَارِي مُطَانِي وَمُؤَاصِرِي وَمُكَاسِرِي
وَمُقَاصِرِي بِمَعْنَى . وَمَضَى فَلَانٌ إِلَى الْمَاصِرِ وَهُوَ
مَفْعِلٌ مِنَ الإِصْرِ، أَوْ فَاعِلٌ مِنَ الْمَصْرِ بِمَعْنَى الْحَاجِزِ .
وَلَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَاصِرِ أَوْ الْمَوَاصِرِ .

أَصْل - قَعْدٌ فِي أَصْلِلِ الْجَبَلِ وَأَصْلِيلِ
الْحَائِطِ . وَفَلَانٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ أَىِ لَا نَسَبَ
لَهُ وَلَا لِسَانَ . وَأَصْلَتُ الشَّيْءَ تَأْصِيلًا . وَإِنَّهُ لَا أَصِيلَ
الرَّأْيِ وَأَصِيلُ الْعَقْلِ، وَقَدْ أَصْلَ أَصَالَةً . وَإِنَّ النُّخْلَ
بَارِضًا لَا أَصِيلَ أَىِ هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بَاقِيًا لَا يَفْتَنُ .
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الطَّائِفِ يَقُولُونَ : لِفَلَانٍ أَصِيلَةٌ أَىِ

أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعِيشُ بِهَا . وَجَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَىِ
بِأَجْمَعِهِمْ . وَقَدْ اسْتَأْصَلَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ : نَبَتَتْ
وَنَبَتَ أَصْلُهَا . وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْقَتَهُمْ : قَطَعَ دَابِرَهُمْ .
وَيُقَالُ : أَصْلَهُ عَلِمًا يَأْصِلُهُ أَصْلًا بِمَعْنَى قَتَلَهُ عَلِمًا،
وَهُوَ إِمَّا مِنَ الْأَصِيلِ بِمَعْنَى أَصَابَ أَصْلَهُ وَحَقِيقَتَهُ،
وَإِمَّا مِنَ الْأَصْلَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ قَالَتْ تَلَبَّ عَلَى الْإِنْسَانِ
قَتْلُكَ . وَلَقِيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصْلًا وَأَصِيلًا وَأَصِيلًا
أَىِ عَشِيًّا . وَلَقِيْتُهُ مُؤْصِلًا أَىِ دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ .

الهمزة مع الضاد

أَضَض - مَا كَانَ سَبَبُ شِرَادِهِمْ
وَأَرَضَا ضَاهِمٌ، إِلَّا التَّفَقُّهُ بِمَصَادِرِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ،
وَهُوَ الْمَلْجَأُ . قَالَ :

لَا تَعْتَنِ نَعَامَةً مِيقَاضَا

خَرَجَاءَ ظَلَمْتَ تَبْتَنِي الْإِضَاضَا

أَضَأ - عَلَيْهِ دُرْعٌ كَالْأَضَاةِ وَهِيَ الْغَدِيرُ
وَعَلَيْهِمْ دُرُوعٌ كَالْأَضَاةِ . وَخَرَجُوا لِابْنِ الْأَضَاةِ،
رَامِينَ بِحَجَرِ الْقَضَا .

الهمزة مع الطاء

أَطَر - أَطَرُ الْعُودَ أَطَرَ الْقَوْسَ إِذَا عَطَفَهُ،
وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ مَاطُورَةً أَىِ قَوْسًا . وَتَأَطَّرَ الْقَنَا
فِي ظُهُورِهِمْ وَأَتَأَطَّرَ : انْتَفَى . قَالَ الْمُغْبِرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ :
وَأَتَمَّ أَنَا نَسْ تَمْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا
إِذَا مَارَ فِي أَتْخَانِكُمْ وَتَأَطَّرَا

وزلتُ بنى فلان فإذا هم أهلٌ أطيّط وصيّيلُ أى
أهلُ إيلٍ وخيلٍ .

أ ط ل - خيلٌ لحقُ الأَطالِ والأَياطِلِ ،
نقول : هم أهلُ العَوَاتِقِ العَيَاطِلِ ، والعِتَاقِ المُهَيِّقِ
الأَيَاطِلِ .

أ ط م - ماهو إلا أطم من أطام المدينة وهى
حُصُونُهَا . ويقال : أطام مؤطمة أى مرسعة .

ومن المجاز : تَأَطَّم السَّيْلُ : أرتفعت أمواجه .
وتَأَطَّمَتِ النَّارُ : أرتفع لهبها . وتأطَّم على فلان :
تطاوَل في غَضَبِهِ .

الهمزة مع الفاء

أ ف خ - رَكِبَ يَأْفُوخُ فُلَانٌ إِذَا غَلِبَهُ وَفَضَّلَهُ .
وَضَرَبَ يَأْفُوخُ اللَّيْلُ إِذَا سَرَى فِي أَوَّلِهِ .

أ ف ف - أَفَا لَهُ وَفُأ ، وَكَلِمَةٌ فَتَأَفَّفَ بِهِ ،
وَأَسْتَمَرَّهُ فَتَأَفَّفَ مِنْ سَرَارَتِهِ .

أ ف ق - فُلَانٌ جَوَّالٌ فِي الْأَفَاقِ ، وَهُوَ أَفْقِيٌّ
وَأَفْقِيٌّ ، وَمَا فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ طُرُقٌ سَحَابِيَّةٌ . وَنَجَّتْ
رَاحَةُ الْبَحُورِ فِي أَفَاقِ الْبَيْتِ . وَفُلَانٌ فَافِقٌ أَفَقُ
أَي غَالِبٌ فِي فَضْلِهِ ، وَقَدْ أَفَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَقْفَهُمْ .
قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

الْفَائِقُونَ الرَّائِقُونَ * نَالِ الْقَوُونَ عَلَى الْمَعَايِرِ

وَقَالَ آخَرُ :

* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرِّيحُ أَتَاظَرُ *

وَتَاظَرَتِ الْمَرَأَةُ : تَنَتَّنَ فِي مَشْيِهَا . قَالَ :
وَتَشْتَقُّهَا جَارَاتُهَا فَيُزَرِّنَهَا
وَتَعْتَلُّ عَنْ إِنْتَانِهَا فَيَعْتَدُّ

وإن هى لم تقصِدْ لهن أُنثى
نَوَاعِمَ بَيْضَ مَشْيِهَا تَاظَرُ

وَقُصَّ شَارِبُكَ حَتَّى يَبْدُو الْإِطَارُ وَهُوَ مَا أَحَاطَ
بِالشَّقَةِ ، وَكُلُّ مُحِيطٍ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارُهُ ، كِإِطَارِ
الدَّفِّ ، وَإِطَارِ الْمُخَلِّ .

ومن المجاز : أَطَرْتُ فُلَانًا عَلَى مَوَدَّتِكَ . وَبَنُو
فُلَانٍ إِطَارٌ لِيَنِ فُلَانٌ إِذَا حَلُّوا حَوْلَهُمْ . قَالَ يَسْرُ :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى مُمَيِّرٌ

قَرِاضِيَةٌ وَنَحْنُ لَهم إِطَارُ

أ ط ط - لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ أَي حَنَّتْ .
وَسَجَّانِي أَطِيطُ الرَّكَّابِ ، وَيَا حَبْدًا قَبِيضُ الرَّحَالِ
وَأَطِيطُ الْحَامِلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لِيَأْتِيَنَّ عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ زَمَانٌ وَلَهُ أَطِيطٌ» .

ومن المجاز : أَطَّتْ بِكَ الرَّحِمُ أَي رَقَّتْ وَحَنَّتْ .
وَقَالَ الْأَغْلَبُ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي وَأَطَّتْ

وَقَدْ تَمَطَّتْ بَعْدَهَا وَاشْتَمَطَّتْ

الصغير. وتقول : ما الشيوخُ كالأطفال ، ولا البرئلُ كالإفان .

أ ف ن — فلان مأثونٌ : متروكُ العقل ، وفي عقله أثنٌ ، من أَفَنَتِ الناقةُ إذا استنزفت الحالبُ لبنها .

الهمزة مع القاف

أ ق ط — تلاحموا في ما قيط الحرب . وتقول : فلان من عملة الأقط ، لا من حملة الماقط .

أ ق ن — تقول : لبت بئني بعضُ الأقرن ، في بعضِ القُرن . والأقنةُ شبهُ حفرةٍ في أعلى الجبل صَبَقَةِ الرأسِ قعرها قدرٌ قائمةٌ أو قائمتين .

الهمزة مع الكاف

أ ك ف — رأيتهم على الموانِ معكفَه ، كأنهم حمرٌ مؤكفَه .

أ ك ل — رَبُّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتٍ . وكان لُقْمَانُ مِنَ الْأَكْلَةِ . وجعلتُ كذا فلان أَكْلَةً وَمَا أَكْلَةً . وما ذقتُ عنده أَكْلاً بالفتح أى طعاماً . وتناكَلَتِ السِّنُّ وَالْعُودُ : وقع فيها أَكْالٌ . ووقعت في رجله أَكْلَةٌ . وفلانٌ أَكْبَلِي . ووليتُ منه بأكلِ سوءٍ . وَأَكْلُ بُسْتَانِكَ دَائِمٌ أَي ثمره . وما أطمعني أَكْلَةٌ واحدة أَي لُقْمَةٌ أو قُرْصًا .

ومن المجاز : فلان أَكَلَ غَنَمِي وَشَرَبَهَا ، وَأَكَلَ مَالِي وَشَرَبَهُ أَي أطمعته الناس . وجرحه

وقال أبو التَّجَمِّمِ :

* بين أبٍ ضَخْمٍ وَخَالٍ أَفْنِي *

وقرئ أَفْنِي بوزن واحد الآفاق : رائحةٌ . تقول : رأيت أَفْنًا على أَفْنِي . وشربت الإبل حتى أَتَدَّتْ أَفْنُهَا أى جلودها ، جمع أَفْنِي .

أ ف ك — أَفَكَه عن رأيه : صرفه ، وفلان مأفوكٌ عن الخير . قال عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا

فَوْكَأَ فَيِ أَخْرِينَ قَدْ أُفَكُوا

ورأيت أن أفعل كذا فَأَفَكْتُ عَنْ رَأْيِي . وَأَتَفَكْتُ الْأَرْضَ بِأَهْلِهَا : أَتَقَلَّبْتُ . وإذا كثرت المؤتَفَكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ ، وهى الرياحُ المختلفةُ المَهَابُ . ورجل أَفَاكٌ : كَذَّابٌ . وما أَيْنَ إِفَكَه ! ورماءُ بِالْأَفِكَةِ . ويقول المَقْتَرَى عليه : بِاللَّافِكَةِ . وقال ابنُ مَيَّادَةَ :

رَجُلٌ يَقُولُونَ الْأَفَاكُ بَيْنَنَا

كَذَاكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْأَفَاكَا

ومن المجاز : أَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ : مَحْسُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ . وَسَنَةٌ أَفَكَةٌ : مُجْدِبَةٌ . وَسَنُونَ أَوَانُكَ .

أ ف ل — نجومٌ أَفْلٌ وَأَفُولٌ . وفلان كَعْبُهُ سَافِلٌ ، وَتَجْهَ أَفْلٌ . والقُرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ أى الكبيرِ من

بِأَكْلَةِ الْغَمِّ وَهِيَ السَّكِينُ . وَأَكَلَتْ أَطْفَارَهُ الْجَهَارَةُ .
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَقَدْ أَكَلَتْ أَطْفَارَهُ الصَّخْرُ كُلُّهَا

تَمَعَى عَلَيْهِ طُولُ مَرَقٍ تَوَصَّلَا

وَفَلَانٌ ذُو أَكْلَةٍ وَإِكْلَةٍ وَهِيَ الْغِيَّةُ . وَهُوَ يَأْكُلُ
النَّاسَ : يَتَنَاوَهُمْ . وَآكَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .
وَأَكَلَتِ النَّارُ الْحَطِيبَ . وَأَتَكَلَّتِ النَّارُ : اشْتَدَّ لَهَبُهَا
كَأَنَّمَا يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَتَأَكَّلَ السَّيْفُ : تَوَجَّهَ
مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ . وَكَذَلِكَ تَأْكُلُ الْإِمْعِدُ وَالْفِضَّةُ
الْمُدَابَّةَ وَنَحْوَهَا مِمَّا لَهُ بَصِصٌ . قَالَ أَوْسُ :

إِذَا سُلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ آثَرَهُ

عَلَى مَثَلِ مُصْحَاةِ الْجَبِينِ تَأْكُلَا

وَلَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّ الرِّبَا
وَمُؤْكَلَهُ . وَمَأْكُولُ حِمِيرٍ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا أَى رِجْعَتُهَا
خَيْرٌ مِنَ الْوَالِيَا . وَهُوَ مِنْ ذَوَى الْأَكَالِ أَى مِنْ
السَّادَاتِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْمِرْبَاعَ وَنَحْوَهُ . وَأَكَلْتُكَ
فَلَانَا : أَمَكْتُكَ مِنْهُ . وَلَمَّا قَالَ الْمُزَنَّى .

فَلَنْ كُنْتُ مَا كُنْتُ وَلَا كُنْتُ خَيْرًا كَلِي

وَالْأَفَادِرِ كُنِّي وَلَمَّا أُمِرَّقِي

قَالَ النَّمَانُ : لَا أَكُلُكَ وَلَا أَؤْكَلُكَ غَيْرِي .
وَفَلَانٌ يَسْتَأْكُلُ الْقَوْمَ : يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ . وَهَذَا
حَدِيثٌ بِأَكْلِ الْأَحَادِيثِ . وَفِي «كَلْبِ الْعَيْنِ» الْوَاوُ

فِي مَرَقٍ أَكَلَتْهَا الْيَاءُ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مَرْمُوءٌ . وَأَكَلَنِي
مَوْضِعٌ كَذَا مِنْ جَسَدِي . وَتَأْكَلُ جَسَدَهُ ، وَبِهِ
إِكْلَةٌ بوزنِ جِلْسَةٍ ، وَأَكَّالٌ ، وَأِكْلَةٌ بوزنِ تَيْعَةٍ
أَى حِكْمَةٍ . وَهُمْ أَكْلَةٌ رَأْسُ أَى قَلِيلٌ . وَأَتَقَطَعَ
أَكْلَهُ إِذَا مَاتَ . وَهَذَا ثَوْبٌ ذُو أَكْلٍ : صَفِيْقٌ
كَثِيرُ الْغَزْلِ . وَطَلَبَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ تَاجِرٍ ثَوْبًا ،
فَقَالَ : أَعْطِنِي ثَوْبًا لَهُ أَكْلٌ . وَإِنَّهُ لِعَظِيمُ الْأَكْلِ
مِنَ الدُّنْيَا . إِذَا كَانَ حَظِيظًا . وَأَكَلَ الْبَعِيرُ رَوْقَهُ
إِذَا هَرِمَ وَتَحَاثَّتْ أَسْنَانُهُ . وَهُوَ الْمَسَاحُ لِأَنَّهُ يَمِجُّ
الْمَاءَ مَجًّا . وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ حَبْلًا فَسَلِمَ وَلَمْ يُؤْكَلْ .

أ ك م — امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَأْكَمِ . وَالْمَأْكَمَتَانِ
الْخَمَتَانِ الْوُثْرَتَانِ مِنَ الْعَجَزِ مِنَ الْأَكَمَةِ وَهِيَ الثَّلَّةُ .
وَمِنَ الْهَجَازِ : لَا تَبْلُ عَلَى أَكَمِهِ ، وَلَا تَقْشِ
سِرْكَ إِلَى أَمِهِ .

الهمزة مع اللام

أ ل ب — صَارُوا عَلَيْهِ أَلْبًا وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا
عَلَى عِدَاوَتِهِ ، وَتَأَلَّوْا عَلَيْهِ : تَجَمَّعُوا ، وَتَأَلَّوْا عَلَيْهِ
إِذَا اسْتَنْجَدُوا عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ . قَالَ مَالِكُ الْخُلَعَايُ :

طَرَحْتُ بِذِي الْمَلْتَيْنِ صُفْنِي وَقِرْنِي

وَقَدْ أَلْبُوا حَوْلِي وَقُلُ الْمَسَارِبِ

أ ل ت — (وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ) . وَقَوْلُ
مَافِي مَزَاوِدِهِمْ أَلْتُ ، وَلَا فِي مَزَايِدِهِمْ أُنْتُ .

(١) رواية غيره خلفي وهي أنسب ، لأنه يصف به هريرة من غزوة أخفق فيها وقد سدت في وجهه المسالك .

(٢) أَلْتُ . نقصان .

أ ل ك - أَلَكْنِي إِلَى فَلَانٍ ، وَأَجْعَلْ إِلَيْهِ
أَلُوكِي ، وَمَا لَكْنِي ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ . قَالَ :

أَلَكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَأْتِي
بِأَيَّةٍ مَا جَاءَتْ أَلَيْنَا تَهَادِيَا
وَمَنْ يَسْأَلُكَ لِي إِلَيْهِ أَيْ مِنْ يَجْعَلُ رِسَالَتِي .
وَجَاءَ فَلَانٌ فَاسْتَأْذَنَ أَلُوكْتَهُ .

أ ل ل - (لَا يَرْجُونَ فِي مَوْثِقِ الْأَوْلَادِ) أَيْ
قَرَابَةٍ . وَجَبَّ رَيْبُكَ مِنْ أَلَّكَ وَفُتُو طَيْمُكَ أَيْ مِنْ
جَوَارِكِكَ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : أَلَّ فِي دُعَائِهِ يُؤَلُّ الْأُ ،
وَاللَّا ، وَالْيَلَا : إِذَا جَارَ . وَبَاتَ لَهُ أَلِيلٌ ، كُنْهَ
أَيْلٍ ، وَمَرَوْفِي يَدِهِ أَلَّةٌ أَيْ حَرْبَةٌ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ :
أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ أَيْ مُحَدَّدَةٌ . وَالْأَلَّةُ : طُعْمَةٌ بِالْأَلَّةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي خَاطِبِهَا : أَلُّ وَعُلُّ .

أ ل م - هُوَ أَلَمٌ وَمَتْلَمٌ وَضَرْبُهُ فَالْمَةُ ، وَمِنْهُ
بِضْرِبِ أَلِيمٍ ، وَبِهِ أَلَمٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ مُوجِعٌ مُؤَلِّمٌ .
أ ل ه - فَلَانٌ يَتَأَلَّهُ : يَتَعَبَدُ ، وَهُوَ عَابِدُ مَتَالَةٍ .

أ ل و - اسْتَجَمَرَ بِالْأَلْوَةِ وَهِيَ الْعُودُ . وَهُوَ
لَا يَأَلُو ، وَلَا يَأْتَلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . وَيَقُولُ الرَّجُلُ :
مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجُهْدِ فِي حَاجَتِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ : بَلْ
أَشَدَّ الْأَلْوِ . وَآلَى الرَّجُلُ ، وَآتَلَى لِيَفْعَلَ ، وَتَأَلَّى
عَلَى اللَّهِ : إِذَا حَلَفَ لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ . وَعَلَى أَلَيْسَ
فِي ذَلِكَ . وَجَبَّحْتُ مِنَ الْأَلَى فَعَلُوا كَذَا . وَكَبَشُ
أَلْيَانٍ وَنَعِجَةُ أَلْيَانَةٍ .

أ ل س - فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ ، وَلَا يُؤَالِسُ ، أَيْ
لَا يُدَاجِجُ . وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ ، وَالْأَلْفِي
أَيْ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ :

أ ل ف - هُوَ أَلْفِي ، وَأَلْفِي . وَهُمْ الْأَفِي ،
وَأَلْفَايَ . وَلَوْ تَأَلَّفَ فَلَانٌ وَحَشِيًّا لَأَلَّفَ . قَالَ :
لَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكَلَرَهُ

مِنْ وَحْشٍ شَوَّطَ بَادِي دَهْلَاهُ أَلْفَا
وَهَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ أَيْ مِنْ دَوَاجِجِهَا .
وَهَذِهِ الطَّيْرُ قَدْ أَلَفَتْ هَذَا الْمَكَانَ . وَهَذِهِ أَلْفٌ
مُؤَلَّفَةٌ أَيْ مُكَلَّمَةٌ . وَفَلَانٌ مِنَ الْمُؤَلَّفِينَ أَيْ مِنْ
أَصْحَابِ الْأَلُوفِ . وَقَدْ أَلَفَ فَلَانٌ : صَارَتْ إِلَيْهِ
أَلْفًا .

أ ل ق - تَأَلَّقَ الْبَرْقُ وَتَأَلَّقَ . وَبِهِ أَوَّلَقُ
أَيْ جَنُونَ . وَمَا هِيَ إِلَّا أَلَقَّةٌ وَهِيَ الذَّئْبَةُ . وَكَأَنَّهُ
أَلَوْقَةٌ وَهِيَ الرُّبْدُ بِالرُّطْبِ . قَالَ :

وَإِنِّي لَمِنْ سَالِمِي لَأَلَوْقَةٍ
وَإِنِّي لَمِنْ عَادِيَتِي سَمِ أَسْوَدَا
وَقَالَ :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلَوْقَةٍ
تَحْجَلُهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لَطْفِيمٌ
وَيُقَالُ : لَوْقَةٌ بَطْرَحِ الْهَمْزَةِ . وَلَوْقُ الطَّعَامِ :
لَيْسَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَالَوْقِلًا» .
وَيَقُولُ : فَلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْمَلُوكُ ، وَلَا يَشْرِبُ
إِلَّا الْمَرْوَقَ .

الهجرة مع الميم

أ م ت - استوت الأرض فما بها أنت ،
وأمتلاً السقاء فلم يبق فيه أنت .

أ م د - ضرب له أمداً ، وهو بعيد الآماذ .
أ م ر - إنه لأمر بالمعروف ونه عن المنكر .
وأمرت فلانا أمره أى أمرته بما يبنى له من
الخير . قال بشر بن سارة :

ولقد أمرت أخاك عمراً أمره

فصلى وصيحه بذات العجرم

وقال دريد :

* أمرهمو أمرى بمنعرج اللوى *

أى ما يبنى لى أن أقوله . وأمر امرأى عجب .
وأجمرت ما أمرتني به : امتثلت . وفلان مؤتمر :
مستبد . يقال : فلان لا يأتمر رشداً أى لا يأتى
برشد من ذات نفسه . قال :

* ويعدو على المرء ما ياتمر *

وتقول أمرته فأتمر . وأبى أن ياتمر أى استبد ولم
يتمثل . وأتمر القوم وأتمر ما مثل تساوروا واشتوروا .
ومرني بمعنى أشر على . قال بعض قتبا كههم :

ألم ترأني لا أقول لصاحب

إذا قال مرني أنت ما شئت فافعل

ولكنني أقري له فأريحه

بزلأه فحجيه من الشك فيصل

وتقول : فلان بعيد من المنمر ، قريب من المنبر ،
وهو المشورة : مفعول من المؤامرة . والمنبر النخبة .
وهو أميرى أى مؤامرى . وفلان مطيع لأمرها
أى لزوجها . ورجل امرء : يقول لكل أحد
مرنى بأمرى . وأمر علينا فلان فيم المؤمر .
وأمر علينا خست امرته . ولك على أمره
مطاعة أى تأمرنى مرة واحدة فأطيعك . وأجعله
في تأمورك ، ولقد علم تأمورك ذاك ، وهو تفعل
من الأمر وهو القلب والنفس ، لأنها الأمانة .
وما في الدار تأمور أى أحد . وقيل بنو فلان بعد
ما أمروا أى كفروا وأمرهم الله تعالى . وتقول العرب :
الشر أمر . وفى مثل « من قل ذل ، ومن أمر قل »
وتقول : أن ماله لأمر ، وعهدى به وهو زمر .
ويقولون : ألقى الله فى مالك الأمرة وهى البركة
والزيادة . وأمر فلان أمانة إذا نصب علماً . قال :

إذا طلعت شمس النهار فإنها

أمانة تسليمى عليك فسلمى

ومن الحجاز : مهرة مأمورة : كثيرة التاج ،
كانها أمرت بذلك . وقيل لها : كوني شورا
فكانت . وما فى الرية تأمور أى ماء ، وهذا كما قيل
له النفس . قال :

أجعل النفس التى تدبر

فى جلد شاة ثم لا تسير

أم س - تقول أصبح سالماً وأمس، كأن لم تقن بالأمن .

أم ع - لا يكون أحدكم إمامة .

أم ل - فلان بحر المؤمل، بدر التأمل .

أم م - مالك إلا أملك وإن كانت أمة، وقداه بأمة: بأنه وخالفه أو جلتة . وهو أمي، وفيه أمية . وأمة عهد خير الأئمة . وخرجوا يؤمنون البلد . ونهبوا أمة مكة : تلقاءها ، وهو إمامهم ، وهم أئمتهم ؛ وهو أحق بإمامة المسجد ، وبإمامة المسجد ، وهو يؤم قومه ، وهم يأتمون به . وما طلبت إلا شيئاً أمم . وما الذي ركبته بأمي : بشيء هين قريب . وأخذته من أمي : من كتب .

ومن المجاز : من أم متوالك؟ وبلغت الشجة أم الدماغ وهي الخلة التي تجتمع . ونتجة أمة وماومة .^(١) ورجل أميم ، وقد أمته بالعصا . وما أشبه مجلسك بأم النجوم وهي الهجرة لكثرة كواكبها . وهو من أمهات الخير : من أصوله ومبادئه . وقوم البناء على الإمام وهو الزين . وأنشد الثوري :

وخلقتني حتى إذا تم وأستوى

كمجة ساق أو كتيف إمام

قرنت بحقوقه ثلاثاً فلم يزع

عن القصد حتى بصرت بدمام

أى دُميت من البصيرة بما دمه أى لطخته ، معنى أنه نفذ في الرمية فتلطخ بالدم . وحفظ الصبي إمامته . وأم فلان أمراً حسناً : قصده وأزاده . وهو أمة وحده .

أم ن - أمته وأمنيه غيري ، وهو في أمي منه وأمنته ، وهو مؤمن على كذا . وقد أمنتته عليه . (فليؤد الذي أؤتمن أمانته) . وبلغه مأمنه . وأستامن الحرى : أستجار ودخل دار الاسلام مستامناً . وهؤلاء قوم مستامنة . ويقول الأمير للخائف : لك الأمان أى قد أمتك . (وما أنت بمؤمن لنا) أى بمصدق . وما أومن بشيء مما يقول أى ما أضدق وما أتق . وما أومن أن أجد صحابة ، يقوله ناوى السفر أى ما أتق أن أظفر بمن أراقبه . وفلان أمنة أى يأمن كل أحد ويثق به ، وإمته الناس ولا يخافون غائلته . وأمن على دعائه . وتقول : رأيت جماعة مؤمنين : داعين لك مؤمنين .

ومن المجاز : فرس أمين القوى ، وناقة آمون : قوية مأمون فتورها ، جعل الأمن لها وهو لصاحبها ، كقولهم : ضبوت وحلوب . وأعطيت فلاناً من آمني مالى أى من أعزّه على وأفنيه لأنه إذا عز عليه لم يعقره فهو في آمني منه . (أنا جعلنا حرماً آمناً) ذا آمني .

(١) أنكر ذلك على بن حمزة وقال انما الآمة الشجة والمأومة أم الدماغ المشجورة . (لسان العرب ج ١٤ ص ٢٩٩) .

أ م ي - يا أمة الله كما تقول : يا عبد الله ،
والنساء إماء الله . وتقول المرأة : أنا أمة الله ،
وبارب أغفر لأمتك الضعيفة ولأمتك الضعاف .
وكانت حرة قامت .

الهمزة مع النون

ا ن ب - لا ينفع فيه تأنيب ، ولا تأديب .
وكم أنبوه وأذبوه ، وعوتب فيه أمه وأبوه . وتقول :
بلد عبق الجناب ، كأنما صمخ بالأناب وهو المسك .
وأنشد القراء :

يبقى دأري الأناب الأذكى

منه بجليه طيب لم يذون

أ ن ث - امرأة مثنائ ، وقد أنثت . وهذه
امرأة أنثى للكاملة من النساء ، كما يقال : رجل
ذكر للكامل .

ومن المجاز : رجل محنت مؤنت . وسيف
أنيت ومثناك ومثناة . وزرع أنثيه ثم ضربه
تحت أنثيته وهما أذناه ، والأثوة فيهما من جهة
تأنيث الاسم . ويقال : أنثت في أمرك تأنيثا :
لنت ولم تشدد . وأرض أئيشة : بينة الأثانة ،
دمية : بينة الدمانة .

أ ن ح - الخيل أنوح ، على ماله يتوح ،
وهو الذى يأبج إذا سئل أى يزفر . وفي الحديث :
« رأى رجلا يأبج ببطنه » . وأنشد النضر :

يهمون لا يستطيع أحمال تغلهم

أنوح ولا جاذ قصير القوائم

أ ن س - لقيت الأناسي ، فلا مثل له ولا
مى . وأنست به وأستأست به . وأنست إليه
وأستأست إليه . قال الطرمح :

كل مستأنس الى الموت قد خا

ض اليه بالسيف كل مخاض

وقال آخر :

إذا غاب عنها بعلمها لم أكن لها

زءورا ولم تأنس الى كلامها

ولى به أنس وأنسة . وإذا جاء الليل استأنس
كل وحش وأستوحش كل إنسي . وهذه جارية
أنسة من جوار أوانس وهى الطيبة النفس المحبوبة
قربها وحديثها . وفلان جليسي وأنيسي . وما بالدار
أنيس وهو من يؤنس به . وأين الأنس المقيم ؟
وعهدت بها مأنسا ، ومكان مأنوس : فيه أنس
كقولك مأهول : فيه أهل . قال جرير :

حتى الهدمة من ذات المواعيس

فالجو أصبح قفرا غير مأنوس

وكلب أنوس : يقبض عقور ، وكلاب أنس :

غير عقير . وأنست نارا ، وأنست قزعا ، وأنست

منه رشدا . وأستأنس له وتأنس : تسمع . والبازي

يتأنس إذا جلى ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه .

وَأَنْفُ الْجَبَلِ وَأَنْفُ الْحَيَّةِ، وَعَدَا أَنْفُ الشَّدِّ،
وهذا أَنْفُ عَمَلِهِ . وَسَارَفَى أَنْفُ النَّهَارِ، وَكَانَ
ذلك على أَنْفِ الدَّهْرِ، وَخَرَجْتُ فِي أَنْفِ اللَّيْلِ .
وَمِنَ الْمَشْتَقِّ مِنْهُ : كَلَّا وَمَنْهَلٌ وَكَأَسٌ أَنْفٌ .
قَالَ الْخَطِيبَةُ :

وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفُ الْقَصَاعِ
وَجَارِيَةُ أَنْفٌ : لَمْ تُظْمِئَتْ . وَقَالَ طَرِيحُ النَّقَاشِي :
أَيَّامٌ سَلِمَى غَيْرُهُ أَنْفٌ
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ رُوْدٌ

وَأَنْتَهَ أَنْفًا . وَمَضَتْ أَنْفَةُ الشَّبَابِ . وَهُوَ
يَتَأَنَّفُ الْإِخْوَانَ أَيْ يَطْلُبُهُمْ أَنْفِينَ لَمْ يَمُشِرُوا
أَحَدًا . وَأَسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ وَأَسْتَفَّهُ . وَنَصَلَ مُؤَنَفٌ :
مُحَدَّدٌ . وَقَلَانٌ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ أَيْ يَتَشَعَّمُ . قَالَ :
وَجَاءَ كَيْتِلُ الرَّأْلِ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ
لُحْفِيهِ مِنْ وَقَعِ الصَّخُورِ قَعًا قَاعُ

أَنْقُ — هُوَ شِبْهُ الْأَنْثَى فِي الْقَدْرِ وَالْمَوْقِ .
وَهَذَا شَيْءٌ أُنِيقٌ وَأُنِيقٌ وَمُونِقٌ . وَرَأَيْتُ لَهُ حُسْنًا
وَأَنْقًا، وَهَاءٌ وَرَوْنَقًا، وَقَدْ أَتَقَى بِحُسْنِهِ . وَقَدْ أُنِيقْتُ
بِهِ أَيْ أُعْجِيتُ، وَلِي بِهِ أَنْقٌ . وَتَأَنَّقَ فِي الرُّوضَةِ :
وَقَعَ فِيهَا مُتَبَعًا لِمَا يُؤْتَقُ . وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ : إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حِمٍّ، وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتِ
دِمَثَاتٍ أَمَا تَقِي فَيَنْ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ : مَا مِنْ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ ابْنُ أَنْسٍ فَلَانٌ لَخْلِيلُهُ الْخَاصُّ
بِهِ . وَيُقَالُ : كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ . وَإِنْسَكَ
أَيْ نَفْسَكَ . وَبَابَتِ الْأَيْسَةُ أَنْيَسَتْهُ أَيْ النَّارُ،
وَيُقَالُ لَهَا : الْمُؤْنَسَةُ . وَلَيْسَ الْمُؤْنَسَاتِ أَيْ
الْأَسْلَحَةُ لِأَنَّ هُنَّ يُؤْنَسْنَ وَيُطَامِنُ قَلْبُهُ . وَتَحَيَّرْتُ
مِنْ كِتَابِهِ سُوَيْدًا وَابَتِ الْقُلُوبِ، وَأَنَايَسِي الْعَبُودِ .
وَكُتِبَ بِلَانِي الْقَلَمِ، وَلَانِي الدَّابَةِ وَوَحْشِيهَا فِيهِمَا
اخْتِلَافٌ .

أَنْضُ — لَحْمٌ أُنِضَ : فِيهِ هُبُوءَةٌ . وَقَدْ
أَنْضُ أَنْاضَةً .

أَنْفُ — أَرْغَمْتُوْقَهُمْ، وَأَنْفَهُمْ . وَنَفَسْتُ
عَنْ أَنْفِهِ أَيْ مَنَحَوِيهِ . قَالَ مَزَارِحٌ :

يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَانَهُ
عَنِ الْبَقْلِ مِنْ قُرْطِ النَّشَاطِ كَيْعُمُ
وَإِمْرَأَةُ أَنْوْفٌ : طَيِّبَةُ الْأَنْفِ . وَتَزَوَّجَ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ : وَجَدْتُهَا رَصُوفًا، رَشُوفًا، أَنْوْفًا .

وَمِنَ الْمَشْتَقِّ مِنْهُ : فِيهِمْ أَنْفَةٌ وَأَنْفٌ، وَقَدْ أَنْفَ
مِنْ كَذَا . أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْأَنْفُ فِي الْأَنْفِ .
وَالْمَوْمِنُ كَالْجَلِيلِ الْأَنْفِ وَهُوَ الَّذِي أَوْجَعَتْ أَنْفَهُ
الْخِزَامَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَنْفُ قَوْمِهِ، وَهُمْ أَنْفُ
النَّاسِ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :
* قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ *

عَاشِيَةً أَشَدَّ أَتَقًا وَلَا أَبْعَدَ شَيْبًا مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ .
أَرَادَ بِالْأَتَقِ النَّاتِقَ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : تَأْتِقُ فِي عَمَلِهِ وَفِي كَلَامِهِ : إِذَا فَعَلَ
فَعَلَ الْمُتَأْتِقُ فِي الرِّيَاضِ ، مَنْ يَتَّبِعُ الْإِتْقَانَ وَالْأَحْسَنَ .

أَنْ م — لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ عَدْلَ سُلْطَانِهِ ، لَأَنَامَ
أَنَامَهُ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ .

أَنْ ن — أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عُوَادِهِ . وَمَا لَهُ
حَاجَتُهُ وَلَا آتُهُ وَهِيَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ . وَفُلَانٌ مِثْنَةٌ لِخَيْرٍ
وَمِعْسَاةٌ : مَنْ إِنْ وَعَسَى أَيْ هُوَ مَوْضِعٌ لِأَنْ يَقَالَ
فِيهِ : إِنَّهُ نَحْسِيرٌ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا . وَنَقُولُ :
فُلَانٌ لِيْخَيْرِ مِثْنَةٍ ، وَلِلْفَضْلِ مِظَنَّهُ . وَقَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ
لِابْنِ الزُّبَيْرِ : لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةً حَمَلَتْهُ الْبِكْ ، فَقَالَ :
إِنْ وَرَاكُمَا . وَقَالَ :

فَقُلْتُ سَلَامٌ قُلْنَ إِنْ وَمِثْلُهُ

عَلَيْكَ فَقَدْ غَابَ اللَّذُونُ تَرَأَيْتُ

يَعْنِي الْوُشَاةَ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَتَى فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ ، وَمَا أَنَّ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةً أَيْ مَا تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ ، وَاعْبَا جَازَ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكَلَامِ لِأَنَّ حُكْمَ
الْأَمْثَالِ حُكْمُ الشَّعْرِ .

أَنْ ي — اسْتَظَرْنَا إِيَّايَ الطَّعَامَ أَيْ إِدْرَاكَهُ .
وَبَلَغَتِ الْبُرْمَةُ إِيَّاهَا . (غَيْرُ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ) . يَقَالُ

أَنِي الطَّعَامُ إِيَّايَ ، وَحَيِّمُ إِيْن ، وَعَيْنُ آتِيَةٍ : قَدْ أَتَتْهُ
حَرُّهَا . وَهُوَ يَقُومُ آتَاءَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَاتِهِ . وَأَمَّا
أَنِي لَكَ وَالْمِ يَأْنِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ . وَإِنَّهُ لَذَوَاتُهُ
وَرَفِيقِي . قَالَ النَّابِغَةُ :

الرَّفِيقُ يَمِينُ وَالْأَنَاءُ سَعَادَةٌ

فَنَأَى فِي رَفِيقِي ثَلَاثَ نَحَاجَا

وَأَمْرَأَةٌ أَنَاءٌ : قُورٌ ، وَنِسَاءٌ أَنْوَاتٌ . وَتَأْتِي
فِي الْأَمْرِ وَأَسْتَأْنِي . يَقَالُ تَأْنٌ فِي أَمْرِكَ ، وَتَبْدَأُ .
قَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ :

أَسْتَأْنِ تَطْفُرُ فِي أَمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتُ عَلَى الْهَوَى فَوَكِّلِي

وَأَسْتَأْنِي فِي الطَّعَامِ : اسْتَظَرَ إِدْرَاكَهُ .
وَأَسْتَأْنِيْتُ فَلَانًا : لَمْ أُعْجِلْهُ . وَأَسْتَأْنِي بِهِ : رَفَقَ
بِهِ . وَاسْتَأْنِي بِالْجِرَاحَةِ : يَنْتَظِرُ مَالَ أَمْرِهَا .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقُومُ بِأَيْسِهِمْ رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ

شَوَارِعُ سَتَائِي دُمَا أَوْ تَسْلَفُ

تَنْتَظِرُهُ أَوْ تَسْعَجِلُهُ . وَأَتَيْتُ الْأَمْرَ : أَخْرَجْتُهُ عَنْ
وَقْتِهِ . يَقَالُ : لَا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ . وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ :

وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ فِي الْأَنَاءِ

(١) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ مَشْهُورَةِ لَعِبِدِ الْقَيْسِ بْنِ خُفَافٍ الْبُرَيْجِيِّ مَعَالِمُهَا :

أَبَى ابْنُ أَبَاكَ كَارِبَ يَوْمِهِ * فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَامِ فَاعْمَلْ

الهمزة مع الواو

أوب - تَهْنُوكَ أَوْبَةُ النَّائِبِ . وفلانٌ أَوَاهُ
 أَوَابٌ تَوَابٌ أَى رَجَاعٌ إِلَى التَّوْبَةِ . وَآبَتِ
 الشَّمْسُ : غَابَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « شَمَلُونَا عَنْ
 الصَّلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 نَارًا » . وَغَابَتِ الشَّمْسُ فِي مَآيِهَا أَى فِي مَغْرِبِهَا .
 وَآبَ بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلِّهَ . وَإِلَى سَهْمِهِ لِيَرْمِيَ بِهِ ،
 وَإِلَى قَوْسِهِ لِيَتَرَعَ فِيهَا . وَأَوْبُوا تَأْوِيًا : سَارُوا أَلْتِهَارَ
 كُلَّهُ . وَلَهُمْ إِسَادٌ وَتَأْوِيٌّ . وَمَا أُعْجِبَ أَوْبٌ يَدِيهَا
 أَى رَجَعَهُمَا فِي السَّيْرِ . وَيُقَالُ لِلْمُسْرِعِ فِي سَيْرِهِ :
 الْأَوْبُ أَوْبٌ نَعْمَةً . وَقَالَ كَعْبٌ :

كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا إِذَا عَرِقَتْ

وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقَوْرِ السَّاقِلُ

أَوْبٌ يَدَى فَأَقْدَ شَطَطًا مُعْوِلَةً

نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نَكْدًا مَتَارِكِلُ

وَهَذَا كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ آيَةٌ وَلَا رَاحَةٌ أَى مَرَجُوعٌ
 وَفَائِدَةٌ . وَأَبْتُ بَنِي فُلَانٍ ، وَتَأَوَّبْتُمْ : جِئْتُمْ لَيْلًا .
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الْقَدِيمُ ففَلَسَا

أَحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

وَأَبَّكَ مَا رَأَيْتُكَ دَعَاؤُ سَوْءٍ . وَتَقُولُ لِمَنْ أَمَرْتَهُ
 بِخُطَّةٍ نَعَصَاكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيهَا بِصُكْرِهِ أَبَّكَ أَى أَبَّكَ
 مَا تَكْرَهُ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ :

أَخْبَرْتَنِي بِأَقْلَبُ أَنْتَ ذَوْغَرَى

بَلَّيْتُ فَذُقْتُ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

فَأَبَّكَ هَلَّا وَاللَّيَالَى بِنِزَى

تَلِمْتُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ

وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَى مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَرَجِعٍ .
 وَرَمَيْنَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنَ وَهُوَ الرَّشْقُ ، وَهِيَ شَاطِئَاتُ
 الْوَادِي وَأَوْبَاهُ . وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ وَأَوْبِهِ
 أَى عَلَى طَرِيقَتِهِ وَوَجْهِهِ . وَمَا يَدْرِي فِي أَى أَوْبٍ
 هُوَ . وَمَا زَالَ هَذَا أَوْبُهُ أَى طَرِيقَتُهُ وَعَادَتُهُ .

أود - أَذَهُ الْجُلُأُ أَى أَثْقَلَهُ . وَآدَتِ الْخَيْلُ
 الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهَا . وَآدَ الدُّودُ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَتَنَاهُ ،
 وَأَنَادَ : ائْتَفَفَ . وَتَقُولُ : رَجَعْتُ مِنْهُ بِالْدَاهِيَةِ
 النَّادِ ، وَالصَّلْبِ الْمُنَادِ . وَأَوْدَ الشَّيْءُ وَتَأَوَّدَ فِيهِ
 أَوْدٌ أَى عَوِجٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : آدَنِي هَذَا الْأَمْرُ : بَلَغَ مِنِّي الْمُجْهُودَ
 وَالْمَشَقَّةَ . وَآدَ الْفَيْءُ أَنْتَنَى وَرَجَعَ ، وَآدَ الْعَيْشُ .
 قَالَ الْمُرْقُشُ :

وَالْعَدُوَّيْنِ الْخَيْلَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَيْشُ وَتَنَادَى الْعَيْشُ^(١)

أور - لَفَحَنِي أَوَارُ النَّارِ ، وَأَوَارَ الشَّمْسِ
 وَمَرَرْتُ بِتَنْوَرٍ فَلَفَحَنِي بِأَوَارِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَادَ يُغْنِي عَلَيَّ مِنَ الْأَوَارِ وَهُوَ
 الْعَطَشُ ، كَمَا قِيلَ لَهَا الْحَرَّةُ . قَالَ :

(١) أَلَمْ يَجَاءَهُ الْبَاسُ . وَتَنَادَى : تَجَالَدَا فِي النَّادِي .

ظَلَمْنَا نَحْيِطُ الظُّلَمَاءَ ظُهُرًا

لَدَيْهِ وَالْمَطِيُّ بِهِ أَوَّارٌ

جوعهم حتى أغلقت أبصارهم، فكانهم ظهروا في ليل مظلم، وربُّل أوارى: شديد العطش.

أوس - أسه أوسا وإياسا، كقولك عاضه عوصا وعياصا. تقول: ينس الإياس، يلال من إياس، أراد يلال بن أبي بردة، وإياس بن معاوية ابن قرة. وأسنا سني فأسته. قال الجعدي:

ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَفْنَدْتُهُمْ

وكان الإله هو المستأسا

أوق - ألقى عليه أوقه، وربك فوقه أي ثقله.

أول - آل الرجة يؤلفها لآلة حسنة، وهو حسن الإيالة، وأتالها وهو مؤتال لقومه مقاتل عليهم أي سائس محكم. قال زياد في خطبته: قد ألتنا وليل علينا أي سسنا وسسنا، وهو مثل في التجارب. قال الكمي:

وَقَدْ طَالَتْ يَأَلُ مَرَوَانَ أَلْتَمُ

بلا دمس أمر العريب ولا غمل

وهو آيل مال. وأول القرآن وتآوله. وهذا متأول حسن: لطيف التأويل جدا. قال عبد الله ابن رباحة رضى الله تعالى عنه:

نَحْنُ ضَرْبَانِ عَلَى تَقَرُّبِهِ

فَالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ

ضَرْبًا يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

ويُذِلُّ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

وتقول جمل أول وناقه أوله إذا تقدمنا الإبل.

ويقال أول الحكم إلى أهله: رده إليهم. وفي الدعاء للضل: أول الله عليك أي رد عليك ضالتك. وخرج في أوائل الليل وأوليآته.

ومن الحجاز: فلان يؤول إلى كرم، ومالك

تؤول إلى كنفك إذا انضم إليهما واجتمع. وطبخت

الدواء حتى آل المان منه إلى من واحد. وتقول:

لَا تُعَوِّلْ عَلَى الْحَسْبِ تَعْوِيلًا، فتقوى الله أحسن

تأويل أي عاقبة. وتأملت فتأولت فيه الخير أي توهمته

وتحرته. وحمل على الآلة الحدياء وهي النعش.

أوم - في جوفه أوام وأوار وهو حرارة

العطش. ودعا جري إلى مهاجته رجلا من كليب،

فقال الكليبي: إن نيساني بآمين ولم تدع الشعراء

في نيسائك مترعما. يعني أن نساءه سليات من

الهجاء فلا أعرضهن له، ونساؤك مهجوات.

يقال: فلانة بآمتها أي بعدرتها.

أون - هو يفعل ذلك آونة بعد آونة، وأنا

آنيه آونة بعد آونة. وعن النضر: الآن أنك إن

وتقول : وَجَدَنِي يَتِيمًا فَآوَى ، وَشَهَرَنِي وَأَنَا
أَتَحْمِلُ مِنْ آيِنِ آوَى .

الهمزة مع الهاء
أ ه ب — أَخَذَ لِلْسَّفَرِ أَهْبَتَهُ وَتَاهَبَ لَهُ .
وبنو فلان جاعوا حتى أَكَلُوا الْأَهْبَ . وكاد يخرج
من إهَابِهِ فِي عَدُوِّهِ . قال أبو نُوَاسٍ فِي طَرْدِيَانِهِ :
تَرَاهُ فِي الْحَضَرِ إِذَا هَاهِبَهُ

كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ
أ ه ل — رَجَعُوا إِلَى أَهَالِهِمْ . وَفُلَانٌ أَهْلٌ
لَكُنْذَا وَقَدْ اسْتَأْهَلَ لَذَلِكَ وَهُوَ مُسْتَأْهَلٌ لَهُ ، سَمِعْتُ
أَهْلَ الْحِجَازِ يَسْتَعْمِلُونَهُ اسْتِمَالًا وَاسِعًا . وَمَكَانٌ أَهْلٌ
وَمَاهُوْلٌ . وَأَهْلٌ فُلَانٌ أَهْوَلًا ، وَتَأْهَلُ : تَرْوِّجُ ،
وَرَجُلٌ أَهْلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : "أَنَّهُ أُعْطِيَ الْعَزْبَ
حَظًّا وَأُعْطِيَ الْإِهْلَ حَظِّينَ" . وَأَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ
إِهْيَالًا : زَوْجَكَ « وَوُشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ » وَهِيَ الْوَدُكُ ،
وَكُلٌّ مِنَ الْأَدْهَانِ يُؤْتَدَمُ بِهِ كَالْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَنَحْوِهِمَا ،
وَاسْتَأْهَلَهَا : أَكَلَهَا . قَالَ حَاتِمٌ :

قُلْتُ كُلِّي يَا مَيَّ وَاسْتَأْهَلِي
فَإِنَّمَا أَتَقَفَّتِ مِنْ مَالِيَةِ
وَرِيْدَةٍ مَاهُوْلَةٍ . تقول : حَبْدًا دَارَ مَاهُوْلَةٍ ،
وَرِيْدَةٍ مَاهُوْلَةٍ .

فَعَلْتُ . وَأَمَشَ عَلَى الْآوْنِ وَهُوَ الرُّوْبُدُ مِنَ الْمَشْيِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْزَلَ عَلَى نَفْسِكَ أَيْ أَرْفَقَ . وَعَنْ
بَعْضِ الْعَرَبِ : أَوْنُوا فِي سِيرِكُمْ شَيْئًا . وَيُقَالُ :
عَلَى رَسْلِكَ وَأَوْنِكَ وَهُوَ نِكَ . قَالَ :
غَيْرَ يَا بِنْتَ الْجَنَيْدِ لَوْنِي

مَرَّ اللَّيَالِي وَأَخْتَلَفُ الْجَوْنِ
« وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ »

وَبَيْنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَأَوَانٍ وَأَوَانِيَاتٍ .
وَكَانَ فِي إِيْوَانٍ كَثَرَى ، وَالْإِيْوَانُ وَالْإِيْوَانُ بَيْتٌ
مُؤَزَّجٌ غَيْرُ مُسَدَّدٍ الْوَجْهِ ، وَكُلُّ مُسَدَّدٍ لَشَيْءٍ فَهُوَ
إِيْوَانٌ لَهُ .

أ وه — تَأَوَّهَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَفُلَانٌ
مَتَأَوَّهٌ مَتَأَوَّهٌ .

أ وى — اللَّهُمَّ آوِنِي إِلَى ظِلِّكَ كَرِيمِكَ وَعَفْوِكَ .
وتقول : أَنَا أَهْوَى إِلَى مَعَاظِلِكَ هُوِيًّا ، وَأَوَى إِلَى
ظِلَالِكَ أُوِيًّا . وَمَا فُلَانٌ أَمْرًا يُؤْوِيهِ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : بِالْإِيْوَاءِ
وَالنَّصْرِ الْأَجَلَسْتُمْ . وَأَنْتُمْ مَأْوَى الْمَخَاجِجِ . وَتَأَلَّوْا عَلَى
وَتَأَوَّوْا ، ثُمَّ شَعَوْا عَلَى وَتَعَاوَوْا . وَأَوَيْتُ عَنْ كَذَا إِذَا
تَرَكْتَهُ ، وَأَوَيْتُ فُلَانًا : رَزَيْتُ لَهُ أَيْهَةً وَمَأْوِيَةً . قَالَ :
« وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا »

(١) مؤزج . مرتفع بناؤه .

(٢) وشكان اسم فعل كسرطان ، وهو مثل يضرب للشيء يأتي قبل حبه .

(٣) هكذا بالأصل وبعبارة اللسان وكل شيء من الأدهان الخ .

الهمزة مع الباء

أى ^(١) — ما هي بدار تَيْبَةٍ أَيْ تَمَكَّتْ . يقال :
أَيْتُ بِالْمَكَانِ وَتَأَيَّبْتُ بِهِ . قَالَ زُهَيْرُ :

وَعَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بِدَارِ تَيْبَةٍ

فَكَصَفَقَةً بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي

وَكَأَنَّمَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ آيَاتَهَا أَيْ شَمَاعَهَا .

أى د — رَجُلٌ أَبْدَى وَذُو أَبْدَى ، وَرَفَعَ اللَّهُ السَّمَاءَ
بَأَبْدِهِ ، وَكَانَ ابْنُ الْحَقِيقَةِ أَبْدًا . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٌ بِأَزِلِ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَالِمًا أَوْ بَزَلِ

وَقَدْ أَدَّ وَأَيْدَى . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ النِّخْلَ :

فَأَتَتْ أَعَالِيهِ وَأَدَّتْ أَصُولُهُ ^(٢)

وَمَالَتْ يَهْتَوِيَنَّ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا

وَأَيْدِ الْحَاطِطِ بِإِيَادٍ . وَكَرَّ عَلَى إِيَادِي الْعَسْكَرِ وَهَمَا
جَنَاحَاهُ . قَالَ الْعَبَّاسُ :

بَذَى إِيَادِينَ لَهُمَا مِثْلُ دَسَمَرٍ

بُرْكُنُهُ أَرَاكَانَ دَرِجٍ لَا تَقْعَرُ ^(٣)

وَأَتَى بِعَقْفِيرٍ مُؤَيَّدٍ ^(٤)

وَمِنَ الْهَجَازِ : إِنَّهُ لَا يَدُّ الْعَدَاءِ وَالْعَشَاءَ إِذَا كَانَ
حَاضِرًا كَثِيرًا ، وَقَدْ أَدَّتْ ضِيَاغُهُ . قَالَ يَصْفُ
أَمْرَأَةً مِضْيَافَةً :

رَأَيْتُكَ لِلزُّوَارِ كَالشَّرْبِ الَّذِي

إِذَا عَاطَسُوا يَوْمًا فَنِشَاءُ أَوْ رَدًّا

جَدَامِيَّةٌ أَدَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقَرَى

وَتَحَاطُّ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا مُجْعَدًا

أى ض — آخِضٌ سَوَادٌ شَعْرُهُ بَيَاضًا ، وَقَعَلٌ
ذَلِكَ أَيْضًا .

أى ك — فَلَانُ فَرَحٌ مِنْ أَيْكَةِ الْمَجْدِ ، وَتَقُولُ :
كَذَّبَ صَاحِبُ مُيَكَّةَ . كَمَا كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ .

أى م — الْحَرْبُ مَائِمَةٌ مَيْتَةٌ . وَتَرَكُوا النِّسَاءَ
أَيَّامِي ، وَالْأَوَّلَادَ يَتَّامِي . وَفِي الْمَثَلِ : « كُلُّ ذَاتٍ
بَعْلٍ سَتِيمٌ » وَقَدْ آمَتْ أَيْمَةٌ وَتَأَيَّمَتْ ، وَرَجُلٌ أَيْمٌ :
طَالَتْ عُرْوَتُهُ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَيْمَةِ . قَالَ :

مَا لِلسَّرِنْدَى أَطَالَ اللَّهُ أَيْمَتَهُ

خَلَّى أَبَاهُ بِغَيْرِ الْيَدِ وَأَدْبَلَا

وَتَأَيَّمِ الرَّجُلُ . قَالَ :

فَإِنْ تَشْكِيهِ أَنْ تَكْجُو وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدِ الدَّهْرِ مَا لَمْ تَشْكِيهِ أَتَأَيَّمِي ^(٥)

(١) وضع المؤلف رحمه الله هذه المادة في أول فصل الهمزة مع الباء، وحق الترتيب أن توضع آخره .

(٢) فأتت . عظمت وألقت .

(٣) دج . جبل .

(٤) بسقفير مؤيد . بدهاية شديدة .

وتقول : هي أيم ، ماها قيم . وأيم أمراته :
جعلها أيم . وأنشد أبو عمرو :

يضربُ رأسَ البطلِ المدججِ
بصارِمِ مؤَيِّمٍ مُروِّجِ
وأنشد :

وعِرسُك أيمتها والبند
سَنَ اِيْتَمَتِ والغزو من بالكَا

أى ن — آن وَقُلْ بمعنى حَانَ . وأما آن لك
أن تفعل . ووجَّعَتِ الإبلُ على الأيْنِ أى على
الإعياء . وتقول : أين منها الأيْنُ؟ وقال :

أقولُ للسرارِ والمهاجرِ

إنا وربُّ القُلُصِ الضَّوامِرِ

أى أعيننا من الأيْنِ . ومن أين لك هذا ؟
وأيانَ ترجع بمعنى متى .

أى ه — أيمتُ به إذا صحت به . وإيه
حديثاً : استزادة . وإيه لا تُحدث : كُف .
قال ذو الرمة :

وقفنا فقلنا إيه عن أم سَليم
وكيف بتكلم الديارِ البَليغِ

باب الباء

الباء مع المضمرة

ب أب أ — هو أينُ يَجِدُهَا ، وبُؤْبُؤُهَا .
قال رجلٌ من قُرَيْشٍ :

ومن يَبِتْ والهمومُ قَادِحَةٌ

في صَدْرِهِ بالزَّنادِ لم يَبِتْ
جَرَّبَتْ ذَا الدَّهْرِ أَنْتَ بُوْبُؤُهُ

لَسْتُ بِبَيَّانَةٍ وَلَا بَرَمٍ

وفلانٌ في بُؤْبُؤِ المجدِ أى في مُصَاصِهِ . وهو
أعزُّ على من بُؤْبُؤَ عَيْنِي وهو إِنْسَانُهَا .

ب أ ر — الفاسقُ من أبتَار ، والفَوَيْسِقُ من
أَبْتَهَر . يقال : أبتَارْتُ الجاريةَ إذا قال فعلتُ بها

وهو صادقٌ ، وأَبْتَهَرْتُهَا إذا قال ذلك وهو كاذبٌ .
وأنشد الكُتَيْبُ :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْقَتَا * إِمَّا أَيْتَارًا وَإِمَّا أَيْتَارًا

ب أ س — فلانٌ ذو بَأْسٍ ، وَتُجَاعٌ بَيْسٌ ،
وقد بُوِّسَ . وبُوِّسَ بعد غِيَاةٍ : أَفْقَرُ فَهُوَ بَائِسٌ .

ووقع في البُؤْسِ والبُأْسَاءِ . وفي أَمْرِ بَيْسٍ :
شديد . وأَبْتَأَسَ بذلك إذا أَكْثَبَ وَأَسْتَكَانَ من
الكَاتِبَةِ (فَلَا تَبْتِيسَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) . قال
حَسَّانُ :

مَا يَهْجِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتِيسٍ

مَنْهُ وَأَقْعَدُ كَرِيماً نَاعِمَ الْبَالِ

وطلعت البُتراءُ وهي الشمسُ في أولِ النهار .
وخطبَ زيادُ خطبته البُتراءُ وهي التي ما حِدَ
فيها ولا صلَّى . ورجلُ أُناتِرٍ : قاطعُ رِجَمٍ . قال
أبو الرُّبَيْسِ :

شَدِيدٌ وَكَأِ الْوَطْبِ ضَبُّ ضَيْغِيَّةٍ
على قُطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أُنَاتِرٍ
ب ت ك - بَنَكُ الْحَبْلِ ، وَسَيْفُ بَاتِكُ
وَبَتُوكُ . ونُجِرَ إلى بَتُوكُ ، ومعهُ سَيْفُ بَتُوكُ .
وَأَقْلَتَ مِنْهُ الطَّائِرُ وَفِي يَدِهِ بَتَكُهُ مِنْ رِيْشِهِ .
قال زُهَيْرُ :

حتى إذا ما هَوَتْ كَفَّ الْعَلَامُ لَهَا
طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بَتَكُ
ب ت ل - بَتَّلَ إِلَى اللَّهِ ، وَهُوَ مُتَسَكِّئٌ
مُتَبَتِّلٌ . وَبَتَّلَ عَمَلَكُ اللَّهُ : أَخْلَصَهُ مِنَ الرِّيَاءِ
وَالسُّمْعَةِ وَأَفْرَدَهُ عَنْ ذَلِكَ . وَبَتَّلَ الْعُمَرَاءُ : أَوْجَبَهَا
وَحَدَهَا ، وَعُمَرَاءُ بَتَلَاءَ . وَامْرَأَةٌ مَبْتَلَةٌ : لَمْ يَتَرَكَ
لِجْهَها كَأَنَّ الْفُحْمَ بَتَّلَ عَنْهَا . وَخَصْرٌ مَبْتَلٌ وَبَتْلٌ .
نَقُولُ : لَهَا فَخْرٌ مَبْتَلٌ ، وَخَصْرٌ مَبْتَلٌ . وَقَالَ
ابْنُ الطَّرَفِيَّةِ :

عَقِيلَةٌ أَمَا مَلَأْتُ إِزَارَهَا
فَدَعَصُ وَأَمَا خَصَرُهَا فَبَتَّلُ
وَطَلَقَهَا بَتَّةً بَتَلَةً . وَقِيلَ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
الْعَدْرَاءُ الْبَتُولُ ، لِأَقْطَاعِهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ . ثُمَّ قِيلَ
لِفَاتِمَةَ تَسْمِيًّا بِهَا فِي الْمَتَلَةِ عِنْدَ اللَّهِ : الْبَتُولُ .

ب أ ل - هُوَ ضَيْلٌ بَيْسَلٌ ، وَقَدْ ضَوَّلَ
وَبُوِّلَ ، وَمَا بِهِ تَعَبٌ مِنَ الضُّوْلَةِ وَالْبُؤُولَةِ .

ب أ و - هُوَ يَتَّى عَلَى أَصْحَابِهِ بَأَوًّا شَدِيدًا
إِذَا زُهِىَ عَلَيْهِمْ وَاقْتَحَرَ . وَإِنْ فِيهِ لِبَأَوٌ وَزَهْوٌ .
قال حاتم :

فَمَا زَادَنَا بَأَوُّ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ
غَنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ
وَأَشَدُّ الْأَصْحَى :

مَنْ تَبَايَ بِقَوْمِكَ فِي مَعَدَّةٍ
يَقْلُ تَصْدِيقَكَ الْعُلَمَاءُ جِدَّ

الباء مع التاء

ب ت ت - بَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَبَتَّ الذِّئْبُ :
جَزَمَهَا . وَسَاقَ دَابَّتَهُ حَتَّى بَتَّهَا ، وَبَتَّ السَّقَرُ .
وَسَكَرَانَ مَا بَتَّ ، وَهَذِهِ صَدَقَةٌ بَتَّةً بَتَلَةً . وَخُذْ
بَتَاتِكَ أَيْ زَادَكَ . وَأَنَا عَلَى بَتَاتِ الْأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ
عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

* وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَتَاتِهَا *
وَسَارَ حَتَّى أَتَيْتُ أَيْ أَقْطَعُ . وَأَتَيْتُ الرَّجُلَ :
أَقْطَعُ مَاؤَهُ مِنَ الْكِبَرِ . قَالَ :
لَقَدْ وَجَدْتُ رِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ

عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَتَيْنَا بِالْسَّحَرِ
ب ت ر - مَا هُمْ إِلَّا كَالْحُمْرِ الْبَتْرِ . وَلَيْتَهُ
أَعَارَنَا أَبْتَرِيَهُ وَهِيَ عَيْدُهُ وَعِيَرُهُ لِقِصَّةٍ خَيْرِهَا .

الباء مع التاء

ب ث ث - بثوا الخيل في الغارة، وبث
صكابه على الصيد، وخلق الله الخلق قبثهم
في الأرض. وبث الماع في نواحي البيت إذا بسطه،
وبث البسط (وزرائي مبثوثه) ومبرث ومنبت:
متفرق غير مكنوز، وأبث الجراد في الأرض.

ومن الجواز: بثته ما في نفسي أبثه، وأبثته
ليأه، وأبثته سرى وباطن أمرى إذا أطلعت عليه.
قال ذو الرمة:

وأسقيه حتى كاد مما أبثه
تكلني أحجاره وملاعبه

وكانت بيننا مباته ومناقة. وبث الخبر في البلد
وبثته وبثته، وقد أبث هذا الخبر. وسمعت
من يقول: الروح في القلب على سبيل الرخ،
وفي غيره على سبيل الأنثاث.

ب ث ر - خرجته بثرة ففصرها فنفرت^(١)
عليه. ويجلده بثر شتى وبثور، وبثر جلده وبثر.
وله من المال كثير بثر.

ب ث ق - أبثق عليهم الماء إذا خرق
السط أو كسر السكر جفري من غير جفري، وبثقته
أنا أبثقه بقاء، وقد سلوا البثق والبثق وهو المكان

المكسور، فعل بمعنى مفعول، أو تسمية بالمصدر
كالضرب والصيد. وهؤلاء أهل الوثوق في سد
البثوق.

ومن الجواز: أبثق عليهم بنو فلان إذا أقبلوا
عليهم ولم يظنوا بهم، وأبثق علينا فلان بالشر،
وأبثق بكلام السوء.

ب ث ن - أخصبت الأرض، وصارت
بثنية وعدلا وهي حنطة موصوفة. سمعت شاميا
يصفها بالحنطة ويقول: قح الشام أنواع: منه
البثي، والصكيون، والحسين، والمویدی،
والناقونسي، والشيلوني، والسوادی. وقيل هي
الرثة. وسميت المرأة بثينة كما سميت زبيدة.

الباء مع الجيم

ب ج ج - ضربه قسجه، وطعنه قبجه،
إذا وسع الطعنة. ورجل أجم العين كفولهم:
مضروب العين إذا أوسع شقه. قال ذو الرمة:
وتخلقي للملك أبيض فذغم^(٢)

أشم أجم العين كالقمر البدر

وامرأة زجاء، بجاء. وفلان بفجاج، بجاج،
أي فجاج مهذار. وتقول العرب: أقصر من
بجاجك قليلا.

(١) فنرت طيه. سال منها الدم.

(٢) فذغم. مثل وجهه حسنا.

(٣) فجاج. هو الذي يقول مالا يفعل ويفخر بما ليس فيه.

ومن الحجاز : قولهم للاشاية : قد بجمها الكلاء
إذا فحق خواصرها سمنًا . قال :
لجأت كائن القصور الجون بجمها
عساليجه والتامر المتناوح
وانجيت ماشيتك عن الكلاء .

ب ج ح - أنا متبجح بمكان فلان وبجح
به وقد يبحى ذلك . والنساء يتباجن فيما بينهن اذا
تباهن وتفاخرن وعدت كل واحدة خطوتها .
ولقيت منه المناجج ، والمباحج .

ب ج د - اشتمل بجماده ، وأحسب بجماده ،
وهو كساء محطط ، ومنه ذو البجادين . وهو عالم
بجماده أمرك أى بحقيقته ، وما ثبت منه عند
خايره . من بجد بالمكان اذا أقام وثبت فلم يبرح .
يقال : أصبح فلان باجداً بأرضه اذا كان لا يدا
بها لا يريم . ويقال للفرير : هو ابن بجمدها .
ب ج ر - لقيت منه البجارى أى الدواهي .
قال :

تربدها حذاء يعلم أنه

هو الكاذب الا فى الأمور البجارية

وجاء فلان بأمر بجر . قال :

تمجبت من أم حصان رأيتها
لها ولد من زوجها وهى عاقر
فقلت لما يجرأ فقلت مجبتي
أتمجب من هذا ولى زوج آخر
ومن الحجاز : ألقيت اليه عجرى ويجرى اذا
أطلقته على ممانيك لتفتك به . وأصل العجر
العروق المتعقدة الباقية ، والعجر ما تعقد منها على
الطن خاصة . وتقول : ضرر بجر ، وأكاس
عجر . أنشد سيويه :

يمزون بالدهن خفافاً عياهم
ويجرحون من دارين بجر الحقايب

ب ج س - أبحس الماء من السحاب
والعين : أنفجر ، وتبحس : تفجر . قال العجاج :
وكيف غررت دالج تبس
وأبحست عيناه من قرط الأسا
وتحاشى ببحس ، وببحس الله . قال ابن مقبل :
له قائد دهم الرباب وخلفه

روايا يبحس النمام الكهورا
وأنا نأريد ببحس ويتضاعى ، وذلك من
كثرة الودك . وبه قرحة يبحسها الطفر .

(١) يصف رجلاً أقدم على بين منكرة . وتربدها : تخض بها كما تخض البعير بشفتيه . والحذاء البين المنكرة الشديدة ، يقطع بها صاحبها ما ليس له بحق .

(٢) يصف سحاباً . جعل أوله بمنزلة القائد الهادى للبعير . ودم الرباب : سودها . والرباب : السحاب . والروايا فى الأصل : الإبل تحمل الماء ، يريد بها السحاب على التشبيه . والكهور كسفرجل : السحاب المراقم .

ب ج ل - يَجَلُّ في أعينهم: عظمه، وفلان
مَبْجَلٌ في قومه، وجئت بأمرٍ مَبْجَلٍ، وبمَجْلٍ مَبْجَلٍ.
قال زهير:

هم الخبيرُ البَجِيلُ لمن بَغَاهُ
وهم جمرُ النضَا لمن أَصْطَلَاها
وفَصَدَ أَيْجَلُ الفَرَسِ أو البعيرِ وهو كالأَكْلِ من
الإنسانِ . ويَجْلِي بمعنى حَسَبِي . قال لبيدُ:
* يَجْلِي الآنَ من العيشِ بَجْلٌ *

الباء مع الحاء

ب ح ت - عَرَبِيٌّ بَحْتُ: خالَصَ . وبرد
بَحْتُ بَحْتُ: صَادِقٌ . ومَسْكٌ بَحْتُ وظَلَمٌ بَحْتُ .
وقدَّم إليه قفَّارًا بَحْتًا: لا أَدُمُ معه . وباحتَه الودُّ:
خالَصَه إياه . وباحتَ الشَّرَابُ: شَرِبَهُ صِرْقًا لم
يَمُزَّجْهُ ، وباحتَ الماءُ: شَرِبَهُ على غيرِ ثَقُلٍ .
وباحتَ دابَّتُه بالضَّرِيع . قال مالكُ بنُ عوفٍ
الغَامِديُّ:

ألا نَمَنَّتْ مُمَالَةً بطنَ وِجٍّ

يُحْزِرُ لَمْ تُبَايَحْ بالضَّرِيعِ

أى لم تُعْلِفِ الضَّرِيعَ وحده، يعنى أنها مُقَرَّبَةٌ
مُكْرَمَةٌ بِحَسَنِ التَّمْهِدِ . وباحتَ التَّمَتَالُ: جَدَّ فيه
ولم يُسَبِّهْ بهِوَادَةً .

ب ح ح - في صَوْتِهِ بُحَّةٌ ، ورجُلٌ أُنْجِ
الصوتِ .

ومن المجاز: وصُفَّ الجَسَادُ بِذَلِكَ كَالْعَوْدِ
وغيره إذا غَلَطَ صَوْتُهُ وَأَنْشَبَ الْبُحَّةَ ، نحو قول
خُفَّافٍ في صفة القِدَاحِ:

قَرُوا أَضْيَافَهُمْ رِيحًا بِيحٍ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمِيرُ
وقول آخر في صفة العَظُمِ:

وَعَاذِلِي بَاتَتْ لِبَلِيلٍ تُلَوِّنِي

وَفِي كَفِّهَا كِسْرُ أُنْجِ رَدْمُ

وقوله:

وَأُنْجِ جُنْدِي وَثَاقِبَةً

سُيِّكَتْ كَثَاقِبَةً مِنَ الْجَمْرِ

الجُنْدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَجْنَادِ الشَّامِ ، وَالثَّاقِبَةُ
السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . وَتَجَمَّعَ فِي الْأَمْرِ: تَوَسَّعَ
فِيهِ ، مِنْ يُجْجُو حَةِ الدَّارِ وَهِيَ وَسْطُهَا . وَتَجَجَّجَتْ
الْعَرَبُ فِي لُغَاتِهَا: اتَّسَعَتْ فِيهَا .

ب ح ر - هو من البَحَّارَةِ ، وهم الذين
يَتَجَرَّوْنَ فِي الْبَحْرِ . وَبَحَّرُودُنَ النَّاقَةَ: شَقَّهَا طَوِيلًا
وَهِيَ الْبَحِيرَةُ .

ومن المجاز: اسْتَبَحَرَ الْمَكَانُ: اتَّسَعَ وَصَارَ
كَالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ . وَتَجَرَّفَ الْعِلْمُ وَاسْتَبَحَرَ فِيهِ .

(١) النفل عند أهل البادية ما يؤكل من لحم أو خبز أو تمر .

(٢) كسراجم . عظم كثير المنخ .

وَأَسْتَبَحَرَ الْخَطِيبُ : أَسْعَى لَهُ الْقَوْلُ ، وَفِي مَدِيحِكَ
يَسْتَبَحِرُ الشَّاعِرُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يُمَثِّلُ شَتَاكَ يَحْمِلُو الْمَدِيحَ

وَيَسْتَبَحِرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ

و«إِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرًا» وَصِفَ بِالْبَحْرِ لِسَعَةِ
جَرِيهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* بَحْرُ الْأَجَارِي جَنِيحُ مُسْهِلٍ *

مَحْنَتُكَ قَوِيٌّ . وَمَاءُ بَحْرٍ وَصِفَ بِهِ لِلْمُلوَحَةِ .

وَقَدْ أَجَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَارِضٌ هَيَّانُ التُّرْبِ وَسَمِيَّةُ التَّرَى

عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

وَدَمٌ بَحْرَانِيٌّ : أَسْوَدُ ، نُسِبَ إِلَى بَحْرِ الرَّحِمِ وَهُوَ

عَمَقُهُ . وَأَمْرَأَةٌ بَحْرِيَّةٌ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، شُبُهَتْ

بَاهِلِ الْبَحْرَيْنِ وَهُمْ مَطَا حِيلَ عِظَامِ الْبُطُونِ . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَلَمْ تَنْطِقْ بِحَوْرِيَّةٍ مِنْ مُجَامِيحٍ

عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْعُمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ

الْبَاءُ مَعَ الْخَاءِ

بَخْتُ — رَجُلٌ مَبْخُوتٌ وَبَحِيثٌ : مُجْدُودٌ .

بَخْخُ — يَخْ لَكَ : كَلِمَةٌ مَدَّجٌ وَإِنْجَابٌ

بِالْشَّيْءِ وَقَدْ تُسَدَّدُ . قَالَ :

* يَخْ لَكَ يَخْ لِبَحْرِ خَضَمٍ *

وَتَكَرَّرَ فَيَقَالُ : يَخْ يَخْ . قَالَ أَغْنَى هَمْدَانَ
فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ :

بَيْنَ الْأَشْجِيِّينَ قَيْسٍ بَانِخٌ * يَخْ يَخْ لَوْلَا دِهِ

فَقَالَ الْعَجَّاجُ : وَاللَّهِ لَا يُخَيِّجُ عَلَى بَعْدِهَا ، فَقَتَلَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* فِي حَسْبِ يَخْ وَعِزٌّ أَفْعَسَا *

فَوُصِفَ بِهَذَا الصَّوْتِ مُبَالَغَةً فِي كَوْنِ حَسَبِهِ

مُدْحًا مُعْجَبًا بِهِ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ أَفْعٌ لَمْ يَتَأَفَّفْ بِهِ .

بَخْ ر — ثِيَابٌ مَبْخَرَةٌ : مَطْيِيَةٌ . وَتَجَرَّ

بِالْبَخُورِ ، وَفُلَانٌ يَبْخَرُ وَيَبْخَرُ . وَيَقَالُ : بَخَرَتْ

لَنَا : طَيَّبَتْ ، وَبَخَرَتْ عَلَيْنَا : تَنَنَّتْ ، وَارْدَنَا أَنْ

يُبْخَرَ لَنَا فَبَخَرَتْ عَلَيْنَا . وَبِهِ بَحْرٌ شَدِيدٌ . وَفِي كَلَامِ

الدُّوْلَى : لَا يَصْلُحُ لِلْخَلَافَةِ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى سِرَارِ

الشُّيُوخِ الْبُخْرِ .

بَخْسٌ — بَحَسَ الْكَيْلُ مِكْيَالَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « تَحَسَّبَهَا حَقَّاءُ وَهِيَ بِأَخْسُ » .

وَبَحَسَ النَّاسُ : مَكَّسَهُمْ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ بَحْسًا

فَاحْشًا . قَالَ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاؤُهُ

وَفِي كُلِّ مَابَاعٍ أَمْرٌ وَبَحْسٌ دَرَاهِمٌ

وَلَا يَبْحَسُ أَحَاكَ حَقَّهُ . وَبَاعَهُ بَيْنَ بَحْسٍ

أَيَّ مَبْخُوسٍ . وَمَنْ بَحَسَ الْمَخَّ وَبَحَسَ إِذَا دَخَلَ

فِي السَّلَاحِيِّ وَالْعَيْنِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى .

ب خ ص - عَيْنٌ مَبْخُوصَةٌ : عَوْرَاءُ ،
وَيَبْخَصُ عَيْنُهُ ، وَيَبْخَصُهَا : عَوْرَهَا ، وَبَيْنَهُ بَخَصٌ
وَنَلَصَ وَهِيَ لَحْمَتَانِ : الْبَخَصُ بِالْحَفْصِ الْأَسْفَلِ ،
وَالْحَفْصُ بِالْأَعْلَى ، وَيَبْخَصُ عَيْنَهُ وَنَلَصَتْ .

ب خ ع - بَجَعَ الشَّاةُ : بَلَغَ بِذَيْبِهَا الْقَفَا .
وَمِنَ الْحِجَازِ : بَجَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ .

قال ذو الرِّمَّة أَنشدته سيبويه :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

لِشَيْءٍ تَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ

وَبَجَعْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُصِجِي : جَهَدْتُهَا لَهُ .
وَأَهْلُ الْيَمَنِ أَمْنَجُ طَاعَةً . وَبَجَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ :
نَهَكَهَا وَلَمْ يُجَيِّمَهَا . وَبَجَعَ لِي بِحَقِّي إِذَا أَقْرَأَ قَرَارَ مَدِينٍ
بَالِغٍ جُهْدَهُ فِي الْإِدْعَانِ بِهِ .

ب خ ق - بَجَقَ عَيْنُهُ مِثْلَ بَخَصِهَا ، وَبَجَقَتْ :
عَوَرَتْ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ وَبَاخِقَةٌ ، وَبِهِ بَجَقٌ وَهُوَ أَفْجُ
الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ عَمَصًا . قَالَ رُوْبَةُ :

كَسَرَمَ عَيْنِي تَقْوِيمُ الْفَوْقِ

وَمَا بَعِينُهُ عَوَاوِيرُ الْبَحَقِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي الْعَيْنِ إِذَا بَجِقَتْ مَائَةٌ
دِينَارٍ » .

ب خ ل - فُلَانٌ لَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يُبْخَلْ ، وَمَا كَانَتْ
مِنْهُ بَخْلَةٌ قَطُّ . قَالَ عَدِيُّ :

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخِلًا

أَعْفٌ وَمَنْ يَبْخُلُ يُلْمُ وَيُزْهَدُ

وَفُلَانٌ أَصِيلٌ فِي اللُّؤْمِ بَخَالٌ ، مَا لَهُ عَمُّ كَرِيمٌ
وَلَا خَالٌ . وَيُقَالُ : لَا يَبْكَادُ يُفْلِحُ الْبَخِيلُ ، إِذَا
أَبْرَهَا الْبَخِيلُ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ : فُلَانٌ خَبِلٌ ، وَبَاخِيهِ
بَخْلٌ . فَقَالَ : الْخَبْلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخْلِ ، وَالْمُبْخَلُ
فِدَاءٌ لِلْبَخْلِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : قَوْلُ أَبِي التَّحَمِّمِ :

وَالضَّامِنِينَ عَثَرَاتِ الدَّهْرِ * إِذَا الدِّمَاءُ بَخِلَتْ بِالْقَطْرِ

ب خ ن ق - بَرَزَ عَلَى وَجْهِهِ الْبَخَائِقُ ،
وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْخَائِقُ . وَتَبَخَّضَتِ الْمَرْأَةُ : تَبَرَّقَتْ .
وَأَمَلْتُ عَلَى أُمِّ هَيْبَةَ أُمِّ مَتَوَايَ الطَّائِفِ فِي كِتَابٍ
أَسْتَكْبَتْنِيهِ إِلَى ابْتِهَائِي بِمَكَّةَ خِصْرَةً يَقُولُ : لَكُمْ
يَا عَمَّتِي أَشْكُو إِلَيْكَ خَرَّ الْعُرْيُ فِي وَجْهِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ
مِنْ مَخَاضِبِ حَنَائِكُمْ مَا يَبْخُقُ بِهِ . وَالْمُبْخُقُ مِنَ
الْخَلِيلِ الَّذِي أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَتَهُ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ .

الباء مع الدال

ب د أ - بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبْتَدَاهُ ، وَكَانَ
ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ . وَأَفْضَلُ هَذَا
بَدْأً وَبَادِئُ بَدْءٍ وَبَادِئُ بَدْيٍ . وَأَفْضَلُهُ بَدْأً ثَمَّا تَرِيدُ
أَوَّلَ شَيْءٍ . وَهَاتَيْنِ مَنْ ذِي بَدَيْتٍ أَيْ أَعَدِ الْكَلِمَةَ
أَوِ الْقِصَّةَ مِنْ أَوَّلِهَا . وَأَبْدَأَ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادَ ، وَاللَّهُ

ب د د — أَيْ صَبَيْكَ فِي السُّجُودِ: جَافِيهَا.
وَأَبْدَهُمُ الْعَطَاءَ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ يَدَّهُ أَيْ نَصِيْبَهُ.
أَنْشُدَ الْكَسَائُ:

لَمَّا أَلْتَقَيْتُ عُمَيْرًا فِي كَيْبَتِهِ
عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَاءِ يَدْنَا يَدَنَا
وَلَيْتُ جَبَّةَ خَلِيٍّ شَطْرَ خِيَالِهِمْ
وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ قَاتِلُوا أَسَدًا

وَيَا جَارِيَةَ أَيْدِيهِمْ ثَمَرَةً ثَمَرَةً، قَالَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا
كَثُرَ السُّؤَالُ. وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبَدَ
بَصَرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ
بِأَنْسٍ وَلَا جِنٍّ، ثُمَّ قُضِيَ. وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ: ضَمَّ
بِأَذْلِكَ وَهِيَ بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ. وَكَانَ الزُّبَيْرُ حَسَنَ
الْبَادِ عَلَى السَّرْحِ، أُرِيدَ حَسَنُ رَكْبَتِهِ. وَقِيلَ
لِلْأَعْرَابِيَةِ: عَلَامٌ تَمْنَعِينَ زَوْجَكَ الْفِضَّةَ، فَإِنَّهُ
يَعْتَلُّ بِكَ؟ قَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَطَاطِي
الْوَسَادَ، وَأُرْخِي الْبَادَ، تَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَضُمُّ فِخْذَيْهَا.
وَالسَّبْعَانِ يَتَبَاذَانِ الرَّجُلُ إِذَا أَتَيْاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ.
وَالضَّارِبَانِ يَتَبَاذَانِ الْمَضْرُوبَ، وَالتَّوَسَّامَانِ يَتَبَاذَانِ
أُمَّهُمَا: يَرْضَعَانِ ثَدْيَيْهَا. وَتَبَدَّدَ الْحَلِيَّ صَدْرُ
الْجَارِيَةِ: أَخَذَ جَانِبَيْهِ. وَبَادَيْتَهُ بَكْنَا: عَارَضْتَهُ
مُبَادَّةً وَبَدَادًا، وَبَاعْتَهُ مُبَادَّةً. وَتَبَادَّوْا فِي الْحَرْبِ:
تَبَارَزُوا وَأَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ. وَبَدَّدَ مَالَهُ. وَتَفَرَّقُوا

الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ. وَفَلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا يُعِيدُ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ. قَالَ عَيْدٌ:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ عَيْدٍ * فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ
وَقَلَّهَ عَوْدًا وَبَدَأَ وَعَوَّدًا عَلَى بَدْءِ، وَفِي عَوْدَتِهِ
وَبَدَائِهِ. وَكَثُرَتْ لِلْبَدَاءَةِ بَكْنًا، وَلِلرَّجْعَةِ بَكْنًا
وَأَنْتَ فِي بَدَائِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرَجْعِكَ.
وَأَمْرٌ يَدِيٌّ: عَجِيبٌ. وَبَدَّوْا بَقْلَانِ: قَدَّمُوهُ.
وَمِنْهُ: هُوَ بَدْءُ بَنِي فَلَانٍ لِسَيِّدِهِمْ وَمُقَدِّمِهِمْ، وَهَمْ
بَدَاءَةُ قَوْمِهِمْ لِلْجَارِهِمْ. قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

أَبَتْ لِي عَيْسٌ أَنْ أَسَامَ دَنِيَّةً
وَسَدَّ وَدُبْيَانُ الْهَجَانُ وَعَامِرٌ
وَحَيٌّ كَرَامٌ بَدَاءَةٌ مِنْ هَوَازِينَ

لَهُمْ فِي الْمُلْبَاتِ الْأَنْوُفِ الْقَوَانِرُ
وَحَذَّ أَبْدَاءَ الْجَزُورِ وَبَدَّوْهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَائِهَا.
قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى:

تَرَكَ الْبُدُومَ مِنَ الْجَزُورِ لِأَهْلِهَا

وَأَحَالَ يَنْسِي حُجَّةَ الْعُرْقُوبِ

وَبَدَأَ يَفْعُلُ كَذَا نَحْوُ أَنْشَأَ يَفْعُلُ. وَأَبْدَأْتُ
مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ وَبَرُّ
يَدِيٍّ: جَدِيدَةُ الْحَفْرِ لَيْسَتْ بِعَادِيَةٍ. وَفَعَلَ هَذَا
بَادِيَّ الرَّأْيِ.

بَدَّادٌ . وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : اَفْرَدَ . وَاسْتَبَدَّ بِأَمْرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَأَمَى نَيْسَةً قَلْبُ

وَسِرَّ مَقْصِبِ الْأَفْرَانِ مِغْيَارِ

هُوَ وَالْيَمَّا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَاهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ شَيْءٌ . وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَهَبُوا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ

مَنْ قَرَفَ صِمَتَهَا مَحْضُ أَوْجَدَرِ

وَمِنَ الْكَلْبَةِ : سَمِعْتُ مُرْسِدَ بْنِ مَعْصَدٍ الْخَفَاجِيَّ يَقُولُ : خَرَجْتُ أَبْذُلُ ، كُنْتُ بِذَلِكَ عَنِ الْيَوْمِ .

ب د ر — بَدَّرَ إِلَى الْخَيْرِ ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةُ وَالْإِغْيَاءُ . قَالَ :

فَبَادَرَهَا وَجَلَّتِ الْخَمَرُ *

وَفُلَانٌ يَبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوغَهُ يَدَارًا . وَتَبَادَرُوا الْبَاقَ وَابْتَدَرُوا . وَهُوَ تَحْقِيقُ الْبَادِرَةِ ، وَأَنَا أَخَافُ بَادِرَتَهُ وَهِيَ مَا تَبَدَّرَ مِنْهُ عِنْدَ حَدِّهِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ حَارٌّ النَّوَادِرِ ، حَادُّ الْبَوَادِرِ . وَأَصَابَتْهُ بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ مِنْ قِبَلِ النَّصْلِ ، وَاحْمَرَّتْ بَوَادِرُ الْخَيْلِ وَهِيَ الْهَمَامَاتُ بَيْنَ الْمَنَازِلِ وَالْأَعْنَاقِ . قَالَ خِرَاشُ بْنُ عُمَرَ :

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مَجْمَرًا بَوَادِرَهَا

زُورًا وَزَلَّتْ بِدَارِي عَنِ الْقُوقِ

وَفُلَانٌ يَهْبُ الْبُدُورَ ، وَيُنْهَبُ الْبُدُورَ ، وَهِيَ الْبِدْرُ ، وَأَبْدَرَ الْقَوْمُ : طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبِدْرُ ، كَمَا يُقَالُ : أَقْمَرُوا وَأَشْرَقُوا : مِنَ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ .

ب د ع — أَبْدَعَ الشَّيْءَ وَأَبْتَدَعَهُ : اخْتَرَعَهُ ، وَأَبْتَدَعَ فُلَانٌ هَذِهِ الرِّكْبَةَ ، وَسَاءَ بَدِيعُ : جَدِيدُ .

وَيُقَالُ أَبْدَعْتَ الرِّكَابُ إِذَا كَلَّتْ . وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِأَمْرِ حَدِيثٍ بِدِيعٍ . وَأَبْدَعَ الرَّكَّابُ : إِذَا كَلَّتْ رَاكِبُهُ ، كَمَا يُقَالُ : انْقَطَعَ بِهِ ، وَانْكَسَرَاذَا انْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَبْدَعْتَ مُجْتَنِكَ إِذَا ضَعُفَتْ ، وَأَبْدَعَ بِي فُلَانٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَنَفَتْ بِهِ فِي كِفَافَتِهِ وَإِصْلَاحِهِ .

ب د ل — أَبْدَلَهُ بِخَوْفِهِ أَمَّا وَبَدَّلَهُ مَثْلَهُ . وَبَدَّلَ الشَّيْءَ غَيْرَهُ . وَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِأَنْبِيهَا وَحَشًا . وَاسْتَبَدَّلْتُهُ وَبَدَّلْتُهُ بِالسَّلْعَةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَرَوْى مَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ . وَتَبَادَلَا قَوْيَهُمَا . وَهَذَا بَدَلٌ مِنْهُ وَبَدِيلٌ مِنْهُ ، وَهَمَّ أَبْدَالُ مِنْهُمْ وَبَدَلَاءُ . وَهَذَا بَدِيلٌ مَا لَهُ عَدِيلٌ ، وَرُبُّ بَدِيلٍ شَرْمِنْ بَدِيلٍ وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ . أَشْدُّ أَبُو عَمْرٍو لَا بِنِ نَعِيمَ :

وَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ

بَدَلًا تَهَارَى كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ

وَهُوَ مِنَ الْأَبْدَالِ أَيْ الزُّهَادِ .

ب د ن — بَدَنْتَ لِمَا بَدَنْتَ أَيْ سَمَنْتَ لِمَا اسْتَنْتَ ، يُقَالُ : بَدَنَ الرَّجُلُ وَبَدَنَ بَدْنًا وَبَدَانَةً

الباء مع الذال

ب ذ أ — فلانٌ بَذِيءُ اللسان ، وقد بَذُوْهُ
على وبذًا بَذَاءً وبذاءً . وبذِيءٌ فلانٌ : عيبٌ
وأزدرى . وسأله عن رجلٍ فبذاه . وقد أبذأت
يا رجلُ أى جئت بالبداء ، كما تقول ألحشت
وأفدعت . وبذاني فلانٌ فبذاني . وبينهم مبادأةٌ :
مُفاحشةٌ . قال ابن مقبل :

هل كنت إلا مجتًا تقون به

فدلاح في عرض من بآذا كم علي^(١)

ومن المجاز : بذأت عيني فلانًا : أزدرتَه ولم
تقبله . ووُصِفَتْ لى أرضٌ بنى فلان فأبصرتها
فما بذاتها عيني .

ب ذ خ — جبلٌ بذخٌ عالٍ ، وجبالٌ بوأخُ .
ومن المجاز : عن بذخ ، وشرفٌ شأخ .
وتبذخ فلانٌ : تَطاولَ ، وهو بذأخ ، وفيه بذخٌ .
وجبلٌ بذأخٌ الهدير . قال جريرٌ مرثية الفرزدق :

عمادٌ تمح كلاً ولسانها

وناطقها البذأخ في كل منطقي .

ب ذ ذ — رجلٌ بأذ الهيئة وبذها ، وجاء
في هيئة بذية وحالٌ بذية وفيه بذاذةٌ . وبذ فلانٌ
أصحابه : غلبهم ، قال النابغة الجعدي :

فهو بَذِينٌ وبَذِلٌ . وبَذَتِي فلانٌ فبذنته أى كنتُ
أبذل منه . ورجلٌ مبذآنٌ : مبطلانٌ سمينٌ ، صمٌّ
البطن . وتقول : أراك أضعف البدنه ، وأنت
في قد البدنه . وخرجت وعليها بذنة أى قبيحة^(١) .

ب د ه — بذه أمرٌ : بذهه . وبذهني بكنا :
بذاني به . وهو ذو بديهة ، وأجاب على البديهة ،
وله بذائعٌ وبذائه ، وهذا معلوم في بذائه العقول ،
وبادهني أمرٌ كذا ، وأبذته الخطبة ، وبنو فلان
يتبادهون الخطب ، ولحقه في بذاهة جريه .

ب د و — لقد بدوت يا فلانُ أى تزلت
البادية وصرت بدويًا ، ومالكٌ والبداوة ؟ وتبدى
الحضري . ويقال : أين الناس فنقول : قد بدوا
أى خرجوا إلى البدو . وكالت لهم غنياتٌ يبدون
إليها . وفعل كذا ثم بدأ له ، وبدأ له في هذا الأمرِ
بداءً وهو ذو بدواتٍ . وكلّفتي من بدواتك أى من
حوادثك التي تبدو لك . وركيٌ مبدٌ : بارزٌ مأوّه ،
ونقيضه ركيٌ غامدٌ .

ب د ي — باداه بارزه ، وكاشفت الرجلَ
وباديتُه وبآليتُه بمعنى . وبأد بين الرجلين : قايَسَ
بينهما وبأين .

ومن الكناية : أبدى الرجلُ قضى حاجته .

(١) بغيره . هو ثوب يثق فلبسه المرأة من غير جيب ولا ثمين .

(٢) بغيرك اللام الوزن . يريد أنري .

يَسُدُّ الْحَيَادَ بِتَقْرِيبِهِ

وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

ب ذ ر - بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ ، وَبَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ : فَرَّقَهُمْ ، وَبَذَرَ مِنْ يَدِي كَذَا : تَفَرَّقَ . وَرَجُلٌ يَذِرُ : يُبْذِرُ مَالَهُ ، وَوَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ : لَا تَسْمَحْ بِذِرِّهِ ، وَلَا يَحْجِلْ حِكْرَهُ ، وَفُلَانٌ هَيْدَارَةٌ بِهَيْدَارَةٍ : أَيُّ مَهْتَارٍ مَبْذَرٍ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : إِنْ هَؤُلَاءِ لَبِذْرُ سُوءٍ أَيُّ نَسْلِ سُوءٍ . وَمَالٌ مَبْذُورٌ : كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ . وَبَذَرَتْ الْأَرْضُ : أَنْجَحَتْ نَبَاتَهَا مُتَفَرِّقًا . وَأَرْضٌ أَيْبَةُ مَبْذَارُ النَّبَاتِ : لِذَاتِ الرَّيْعِ . وَلَوْ بَذَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا أَيُّ لَوْ جَرَّبْتَهُ وَقَسَمْتَ أَحْوَالَهُ . وَفُلَانٌ مِنَ الْمَذَابِجِ الْبَذَرِ ، جَمْعُ بَذُورٍ وَهُوَ الَّذِي يُفْشِي الْأَسْرَارَ . وَقَدْ بَذَرَ بَذَارَةً .

ب ذ ل - هُم مَبَاذِيلُ لِمَعْرُوفٍ . قَالَ قُدَامَةُ ابْنُ مُوسَى :

مَبَاذِيلُ لِقَوْلِي مَحَاشِدُ لِلْقَرَى

وَفِي الرُّوْعِ عِنْدَ النَّبَاتِ أُسُودُ

وَتَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي مَبَاذِيلِهِ وَفِي نِيَابِ بَذْلَتِهِ . وَالرَّجُلُ يَقْبَلُ فِي مَتَرَلِهِ ، وَفُلَانٌ مَالُهُ مَصُونٌ وَعِزُّهُ مُبْتَدَلٌ . وَأَبْتَدَلَ نَفْسَهُ فِي كَذَا إِذَا أَمْتَنَهَا . قَالَ :

وَمَنْ يَبْتَدِلْ عَيْتِي فِي النَّاسِ لَا يَزَلْ

يَرَى حَاجَةً مَحْجُوبَةً لَا يَنَالُهَا

وَهَذَا كَلَامٌ وَمِثْلُ مِثْلِهِ أَيُّ مَلْهُوجٌ بِذِكْرِهِ مُسْتَعْمَلٌ . وَسَائِلُهُ قَاعُطَانِي بَذْلَ يَمِينِهِ أَيُّ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : لِهَذَا الْقَرَسِ صَوْنٌ وَبَذْلٌ أَيُّ يَصُونُ بَعْضُ جَرِيهِ وَيَسْئَلُ بَعْضَهُ لَا يُجِرُّهُ كُلَّهُ دَفْعَةً ، وَذَلِكَ مَجْمُودٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِهِ أَيُّ بَاطِنُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ .

ب ذ م - ثَوْبٌ ذُو بَذْمٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْغَزْلِ صَفِيحًا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : فَلَانٌ مَالُهُ بَذْمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ وَحَرْمٌ . قَالَ :

كَرِيمٌ عَرُوقُ النَّبْعَيْنِ مَقْطَرٌ

وَيَغْضَبُ مَمَانَهُ ذُو الْبَذْمِ يَغْضَبُ

الْبَاءُ مَعَ الرَّاءِ

ب ر أ - اللَّهُمَّ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوِيلِ وَالْقُوَّةِ . وَهُوَ بَرِيءُ السَّاحَةِ مِمَّا قُنِفَ بِهِ ، وَأَنَا انْخِلَاءُ الْبِرَاءِ مِنْهُ . وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي : فَاصَلْتُهُ ، وَتَبَارَأْنَا . وَقَوْلُ : أَسْعَدَ النَّاسِ الْبِرَاءُ ، كَمَا أَنَّ أَسْعَدَ الْيَالِي الْبِرَاءُ ، فَهِيَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ :

إِنْ سَعِدًا لَا يَكُونُ غَسَا

كَمَا الْبِرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسَا

وَأَبْرَأْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُهُ بَرِيئًا مِنْ حَقِّ لِي عَلَيْهِ . وَبَرَأْتُهُ : حَصَحْتُ بَرَاءَتَهُ (فَبَرَأَهُ اللَّهُ مَا قَالُوا) .

وَأَسْتَبْرَأْتُ الشَّيْءَ : طَلَبْتُ آخِرَهُ لِأَقْطَعُ الشُّبْهَةَ
عَنِّي . وَأَسْتَبْرَأْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا
صَاحِبِي . وَأَسْتَبْرَأْتُ مِنْ بَوْلِهِ إِذَا أَسْتَنْتُهُ . وَفَلَانٌ بَارِيٌّ
مِنْ عِلَّتِهِ . وَتَقُولُ : حَقٌّ عَلَى الْبَارِيِّ مِنْ أَعْيَالِهِ ،
أَنْ يُؤَدِّيَ شُكْرَ الْبَارِيِّ عَلَى إِتْلَائِهِ .

ب ر ت — فَلَانٌ يَشْرِبُ الْمُبَرَّدَ بِالْمُبَرَّتِ أَيْ
الْمَاءَ الْبَارِدَ بِالطَّبَرِزَةِ .

ب ر ث — حَبْدًا تِلْكَ الْهَرَاثُ الْحُمْرُ،
وَالدَّمَائِثُ الْعُفْرُ ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ .

ب ر ج — امْرَأَةٌ زَجَاءٌ ، بَرَّجَاءُ . وَرَأَيْتُ
بُرْجًا فِي بُرْجٍ أَيْ نِسْوَةً فِي عَيُونِهِنَّ بُرْجٌ فِي قَصِيرٍ .
وَتَقُولُ : لَهَا وَجْهٌ مَسْرُجٌ ، وَعَلَيْهَا تَوْبٌ مَبْرُجٌ ،
وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ كَبُورِ السُّورِ . وَنُحْرَجْنَ
مَتَبَرَّجَاتٍ ، مَتَفَرَّجَاتٍ .

ب ر ح — لَا يَبْرُحُ بِفَعْلٍ كَذَا ، وَبَرَحَ مَكَانَهُ
وَأَبْرَحْتُهُ أَنَا . وَبَرَحَ بِي فَلَانٌ : أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْأَدْنَى
وَالْمَشَقَّةِ ، وَأَنَا مُبْرَحٌ بِي مِنْ قَبْلِهِ . وَبِهِ تَبَارِيحُ
الشُّوقِ وَبُرْهَاءُ الْحُمَى ، وَبَرَحَ بِهِ الْهَمُّ ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا
مُبْرَحًا ، وَأَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا ! وَأَبْرَحَ نَارَسًا ! إِذَا
فَضَلْتَهُ وَتَعَجَّبْتَ مِنْهُ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

وَقُرَّةٌ يَجْمَعُهُمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا

وَيُطْعِمُهُمْ شَرْرًا فَأَبْرَحَتْ فَارِسًا
وَأَبْرَحَتْ كَرَمًا ، وَأَبْرَحَتْ لُؤْمًا ، وَهَذَا الْأُمْرُ
أَبْرَحٌ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَلَتَنِي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ
الْأَقَى أَلْحَنًا وَالْبَرَحَ مِنْ أُمِّ جَابِرٍ

وَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رُزِيَّةٍ أَبْرَحُ

وَدِيحٌ بَارِحٌ : شَدِيدَةٌ . وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَّيًّا بَارِحًا ،
وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٍ بَرَّجَ ، وَبَرَّحَ اللَّهُ عَنْكَ أَيْ كَشَفَ
الْبَرَحَ وَنَفَسَ عَنْكَ ، وَجَرَى لَهُ الْبَارِحُ أَيْ آلَطَارُ
الْأَشْأَمُ . وَيُقَالُ لِلرَّامِي : بَرَّحِي أَمْ مَرَّحِي . وَهِيَ
كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْخَطَا ، وَمَرَّحِي عِنْدَ الْإِصَابَةِ . وَنَزَلُوا
بِالْبَرَّاحِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا ،
وَبِالشَّرِّ صَرَّاحًا ، وَدَلَّكَتْ بَرَّاحٌ : غَابَتِ الشَّمْسُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذِهِ فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : لَمْ تَقَعْ عَلَى
قَصْدٍ وَصَوَابٍ ، وَقَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : شَرٌّ ، أُخِذْتُ مِنْ
الطَّارِ الْبَارِحِ . وَفِي الْمَثَلِ : « بَرَحَ أَلْخَفَاءُ » أَيْ
وَحَّحَ الْأُمْرُ وَزَالَتْ خَفِيَّتُهُ .

ب ر د — مَعَ الْبَرْدِ الْبَرْدُ وَهُوَ النَّوْمُ . وَبَرَدْتُ
فَوَادَكَ بَشْرِيَّةً ، وَأَسْقِنِي مَا أَبْرُدُ بِهِ كَيْدِي . قَالَ :

(١) البرج سعة العين وحسنا .

(٢) بنات برح - هي الشدايد والأموال .

(٣) هو مالك بن الرب المازني .

وَعَطِلَ قَلْبِي فِي الرِّكَابِ فَأَيْتَا

سَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتَبَسَّكَ بَوَايَا

وَبَرْدٌ عَيْنِي بِالْبُرْدِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَبْرُدُ الْعَيْنَ .

وَحَزْمٌ مَبْرُودٌ : مَبْلُولٌ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَاسْمُهُ الْبَرِيدُ

تُطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ لِلسَّمَنِ . نَقُولُ : نَفَخَ فِيهَا التَّرِيدَ ،

وَالْبَرِيدَ ، حَتَّى أَصَبَتْ كَمَا تُرِيدُ . وَبَاتَتْ كَيَرَانِهِمْ

عَلَى الْبَرَادَةِ . وَهُمْ يَتَبَرَّدُونَ بِالْمَاءِ وَيَتَرَدُّونَ . قَالَ

الرَّاهِبُ الْمَكِّي :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كَيْدِي

عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَتَبَرَّدُ

هَبْنِي بَرْدَتْ بَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرِهِ

فَنَ لِيَبْرَأَنَّ حَبَّ حَشْوِهِ تَقْدُ

وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ وَهِيَ التَّخَمَةُ لِأَنَّهَا تَبْرُدُ

الطَّبِيعَةَ فَلَا تُنْضِجُ الطَّعَامَ بِحَوَارِثِهَا . وَأَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ ،

وَجَاءُوا مُبْرَدِينَ ، وَتَحَابَّ بَرْدٌ ، وَبَرْدُ بَنُو فُلَانٍ ،

وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ كَتَلُوجَةٍ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا نَسَمَ

الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ وَهِيَ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ . وَلَهَا سَاقٌ

كَأَنَّهَا بَرْدِيَّةٌ . وَأَبْرَدْتُ إِلَيْهِ بَرِيدًا وَهُوَ الرُّسُولُ

الْمُسْتَعِجِلُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَقْعَمَةِ الْبَرِيدِ . وَسَارَتْ

بَيْنَهُمُ الْبُرْدُ ، وَهَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌّ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمُتَرَاثِينَ .

وَفُلَانٌ يَسْتَحِبُّ الْبُرْدَ ، وَكَانَ يَسْتَمِلُّ بِالْبَرْدَةِ .

وَمِنَ الْجَبَازِ : بَرْدٌ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ ، وَمَا بَرْدٌ

لَكَ عَلَى فُلَانٍ . وَإِنْ أَصْحَابَكَ لَا يَأْلَوْنَ مَا بَرَدُوا

عَلَيْكَ أَيْ مَا أَوْجِبُوا وَأَتَبَتُوا . وَبَرْدُ فُلَانٍ أُسِيرًا

فِي أَيْدِيهِمْ إِذَا بَقِيَ سَلَامًا لَا يُفْدَى . وَضَرْبُهُ حَتَّى

بَرْدٌ وَحَتَّى جَمْدٌ . وَبَرْدٌ ظَهَرَ قَرَسُكَ سَاعَةً : رَفَعُهُ

عَنِ الرُّكُوبِ . قَالَ الرَّاعِي :

فَبَرْدٌ مَتَانِيهَا وَعَمَضُ سَاعَةً

وَطَافَتْ قَلِيلًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُطَرِّقٌ

وَبَرْدٌ مَضْجَعُهُ إِذَا سَافَرَ . وَلَا تَبْرُدُ عَنْ ظَلَمِكَ :

لَا تَحْتَفِ عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « لَا تُسَبِّحُنِي عَنْهُ » . وَبَرْدٌ مَحْهُ وَبَرْدَتْ

عِظَامُهُ إِذَا هَزَلُ وَضَعُفٌ . وَقَدْ جَاءَنَا فُلَانٌ بَارِدًا

مَحْهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلٍ بِالْحَقِّ يَهْوِي بِأَلِهِ

بَقَايًا مَصَاصِ الْعَتَقِ وَالْمُخْ بَارِدٌ

وَفُلَانٌ بَارِدُ الْعِظَامِ وَصَاحِبُهُ حَارُّ الْعِظَامِ :

لِلْهَزِيلِ وَالسَّيِّئِ . وَرُعِبَ فَبَرْدَ مَكَانَهُ إِذَا دُهِشَ .

وَبَرْدُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ : بَانَ أَثَرُهُ . قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ

يَصِفُ مَيِّتًا :

بَادِيًا نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودِ

وَعَيْشٌ بَارِدٌ : نَاعِمٌ . قَالَ :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزْنِيهَا

شَبَابٌ وَخُفُوصٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

وسلب الصَّهْبَاءُ بُرْدَتَهَا أَى حِرْمَانَهَا . قال :

كَأَسْ تَرَى بُرْدَتَهَا مِثْلَ الدَّمِّ

تَدْبُ بَيْنَ لَحْمِهِ وَالْأَعْظَمِ

* من أَمَحَ اللَّيْلَ دَيْبَ الْأَرْقَمِ *

وقال الأعشى :

وَيُحْمَلُ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذُّبُجِ

شَبَّهَ مَا يَحْمِلُهَا مِنْ لَوْنِهَا بِالْبُرْدَةِ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا .

وجعل لسانه عليه مبردًا إذا آذاه وأخذه بِلِسَانِهِ .

قال حاتم :

أَعَاذُلُ لَا أُولُوكَ إِلَّا خَلِيقَتِي

فَلَا تَجْعَلِي قَوْفِي لِسَانَكِ مَبْرَدًا

أى لا أَدْخِرْ عِنْدَكَ شَيْئًا إِلَّا خَلِيقَتِي . وَأَسْتَبْرَدْتُ

عليه لسانى : أَرَسْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمَبْرَدِ . ووقع بينهما

قَدْ بُرُودٌ يَمِينِيَّةٌ إِذَا تَخَاصَّمَا حَتَّى تَشَاقَا يَمَاهِمَا الْعَالِيَةِ ،

وهو مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ .

ب ر ذ — أَهْتَلُّ مِنَ الْبُرْدُونِ ، وَأَضُرُّ مِنَ

الْجُرْدُونِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَحْنَاسِ ، وَقِيلَ مِنَ السَّيَاحِ

وَبُرْدَنَ الْجَوَادِ إِذَا صُبِّرَ بُرْدُونًا . قال الفلاح :

لَهُ دَرَجِيَّةٌ أَنْتَ سَائِسُهَا

بُرْدَتَهَا وَبِهَا أَتَجَحَّيْلُ وَالْفَرُّ

وَلَقِيتُ فَلَانًا يُجِيدُهَا وَأَخَاهُ مُبْرَدًا أَى رَاكِبَ

جَوَادٍ وَبُرْدُونٍ ، وَسَائِسُهُ حَاجَةٌ فَبُرْدَنَ عَنْهَا أَى

تَقْلٍ . قال :

إِلَيْكَ إِلَيْكَ إِنْ مَرَّكَصَ عَلَيَّ

يُبْرِدُنْ فِيهِ الْبَحْرُجُ الْمُتَبَاذِغُ

أى يَبِغَا وَيَقْتُلُ عَنِ الْمَشَى .

ب ر ر — هُوَ بَرُّوَالِدِيهِ ، وَبَارٌّ بِهِمَا . ويقال :

صَدَقْتَ وَبَرَّرْتَ « وَلَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ رٍّ » وَنَجَّ

مَبْرُورًا ، وَبَرَّحَكَ ، وَبَرَّ اللَّهُ حَكَّ . وَبَرَّتْ يَمِينُهُ ،

وَأَبْرَهَا صَاحِبُهَا : أَمَضَاهَا عَلَى الصَّدِيقِ . وَلَوْ أَهَمَّ

عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهَ . وَزَلُّوا بِالْبَرِّيَّةِ . وَجَلَسْتُ بَرًّا وَخَرَجْتُ

بَرًّا إِذَا جَلَسَ خَارِجَ الدَّارِ أَوْ نَجَّ إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ .

وَأَفْتَحَ الْبَابَ الْبَرَّانِيَّ وَ« مَنْ أَصْلَحَ جَوَانِيهِ ، أَصْلَحَ

اللَّهُ بَرَّانِيَّ » ويقال : أَرِيدُ جَوًّا ، وَرِيدُ بَرًّا أَى أَرِيدُ

خُفْيَةً وَهُوَ رِيدُ عَلَانِيَةٍ . وَقَدْ أَبْرَ فَلَانٌ وَأَبْحَرَ أَى هُوَ

مِسْفَارٌ قَدْ رَكِبَ السَّرَّ وَالْبَحْرَ . وَأَبْرَّ عَلَى خُصْمِهِ .

وَجَوَادٌ مَرٌّ ، وَهُوَ أَفْصَرُ مِنْ بَرَّةٍ . وَأَطْعَمْنَا أَبْنَ بَرَّةٍ

وَهُوَ الْخَبْزُ .

وَمِنَ الْخَبَازِ : فَلَانٌ يَبْرُّ رَبَّهُ أَى يَطِيعُهُ . قال :

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ

يَبْرُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ

وَبَرَّتْ بِي السَّاعَةُ إِذَا تَفَقَّتْ وَرِيحَتْ فِيهَا . قال

الأعشى :

* وَرَجَى رِيحًا عَامًّا فَعَامًا *

ب ر ز — أَبْرَزَ الْكَأَبُ وَغَيْرَهُ وَبَرَزَهُ (وَبُرَزَتْ

الْجَحْمُ) كُشِفَ الْغَطَاءُ عَنْهَا . وَبَارَزَهُ فِي الْحَرْبِ

وتَبَرَّصَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ : لم تدع فيها رعيًا . وبرَّصَ رأسه : حلقه تبرصًا .

ب ر ص - ما بقى في الحوض إلا برص أى ماء قليل . وما فيه إلا شفاقة لا تفضل عن التبرص وهو الترشف ، وأن يؤخذ قليلًا قليلًا . قال :
لعمرك إني وطلاب سلى

لكل تبرص الصد القنونا
وأطلعت الأرض بآرضها وهو أول نباتها .

ومن الجباز : تبرص فلان حاجته : أخذها شيئًا بعد شيء . وفلان يتبرص بالليل : يتلذذ به . وبرص لى من ماله : رشح . وقيت من ماله براسة .

ب ر ط ل - رأس مبرطل : طويل من البرطل وهو الحجر المستطيل : قال بهس :
وقدر كنتم صحاء معضلة

تقرى البراطيل تعلق الحجرا
ومنه ألقمه البرطل وهو الرشوة . وإن البراطيل ، تنصر الأباطيل . وبرطل فلان : رشي .

ب ر ع - برع الجبل وقوعه : علاه . وكل مشرف بأرع ، وقارع . وبرع أصغابه في عأيه .

برأنا ومبارزة وقد تبارزوا . وبرز على الغاية وعلى الأقران . ورجل برز : عفيف ، وأمرأة برزة ونساء برزات وقد برزت برزة . قال العجاج :
« برز ودو العافاة البرزى »

ودهب إبريز : خالص . وتقول : مبر الخبت من الإبريز ، والنالكين من أولى التبريز . ومن الكالية : نخرج الى البراز ، وتبرز .

ب ر س - طارله لغام كالبرس المندوف ، وأطيب من الزبد بالبرسيان^(١) وهو ضرب من القمر . يقال : تمرة برسيانة . وبرسم فلان ، وهو مبرسم ، وبه برسام .

ب ر ش - فى أذنه طرش ، وفى جلده برش ، وهو نقط بعض . وقيل لجذيمة : الأبرش ، كناية عن الأبرص .

ب ر ص - كثرت الأبارص فى أرضهم ، وهو جمع سام أبرص ، ويقال : سوام أبرص . قال :
والله لو كنت لهذا خالصا

لكنت عبدا يأكل الأبارصا
له بصيص وبريص أى يريق .

ومن الجباز : يت لا يؤسنى إلا الأبرص وهو القمر . وأرض برصاء وهى العارية من النبات .

(١) هكذا فى جميع النسخ بالباء الموحدة عاريا عن الضبط وقد ضبط عن ابن قتيبة فى كتاب المخصص ج ١١ ص ١٣٤ بالنون فقال

(تمرة برسيانة وتمر زيسان بالكسر) وشرحه فى لسان العرب فى مادة (برس) .

(٢) رشح : أعطاه عطاء قليلا .

وما رأيت أبرع منه ولا أبداع منه، وكانت رابعة امرأة بارعة. وقال :

حَتَّى الْأَقَارِبِ وَالْأَكْفَاءُ بَارِعَةٌ
مِنَ الْمَكَارِمِ لَا تَمْتَا حُفَا الْقُلُبِ

وفعل ذلك تبرعا من غير طلب اليه ، كأنه يتكلف البراعة فيه والكرم .

ب ر ق — بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَدَعَتْ وَأَبْرَقَتْ وَأُرْعِدَتْ . وَنَشَأَتْ بَارِقَةٌ . وَنَزَلْنَا فِي بُرْقَةٍ مِنَ الْبُرْقِ وَالْبَرَاقِ وَفِي أَبْرَقٍ مِنَ الْأَبَارِقِ وَفِي بَرَقَاءٍ مِنَ الْبَرَقَاوَاتِ . وَجَبَلُ أَبْرُقٍ . وَنَافَةُ بَرُوقٍ : تَلْمَعُ بَدَنُهَا مِنْ غَيْرِ لَقَاجٍ . وَيُقَالُ لِلْوَبْدِ الْكَاذِبِ : لَمَعُ الْبَرُوقِ بِالذَّنْبِ . وَأَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ ، وَأَقْصِفُ مِنْ بَرُوقَةٍ . وَبَرَقَ طَعَامُهُ زَيْتٌ . وَمَاتِي تَرِيدُهُ إِلَّا بَرُوقَةً وَبُرُقًا وَتَبَارِيقُ مِنْ زَيْتٍ ؛ وَبَرَقَ بَصَرُهُ . وَكَأَنَّهُ فَبَرِيقٍ أَيْ تَحْيَرٍ . وَأَبْرَقَتْ فَلَانَةٌ عَنْ وَجْهِهَا : كَشَفَتْ . وَأَبْرَقَ بَسِيغُهُ : لَمَعَ بِهِ .

ومن المجاز : فَلَانٌ يَبْرُقُ لِي وَيُرْعِدُ إِذَا تَهَدَّدَ . وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ بَارِقَةً وَهِيَ السَّيْفُ . وَالْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ أَيْ تَحْتَ السَّيْفِ . وَحَدَّثَنِي فَاذْهَلُ بَرَقَاوِيهِ أَيْ عَيْنِي لِبَرَقِ لَوْنَيْمَا . قَالَ :

وَمُسْتَحْدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَطْلُهُ

عَظَافَةُ بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُزَارِيلِ

وَبَرَقَ عَيْنُهُ : فَضَحَهَا جَدًّا وَلَمَعَمَهَا . وَأَبْرَقَتْ لِي فَلَانَةٌ وَأُرْعِدْتُ إِذَا تَحَسَّنْتَ لَكَ وَتَعَرَّضْتَ .

ب ر ق ش — وَهُوَ أَبُو بَرَأَشٍ لِلْمُتَلَوْنَ . قَالَ :
كَأَبِي بَرَأَشٍ كُلُّ لَوْ * يَنْ لَوْهُ يُتَخَيَّلُ

وَنَقَشَهُ وَبَرَقَشَهُ : زَيَّنَهُ . وَتَبَرَقَشَ فَلَانٌ : تَرَيَّنَ . وَتَبَرَقَشْتُ : تَلَوْتُ .

ب ر ك — بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَبَارَكَ لَهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَبَارَكَهُ . وَبَرَكَ عَلَى الطَّعَامِ ، وَبَرَكَ فِيهِ إِذَا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَطَعَامٌ بَرِكٌ ، وَمَا أُبْرَكَ هَذَا وَائِمْنَهُ وَأَبْتَرَكَ الصَّقِيلُ إِذَا مَالَ عَلَى الْمُدْوَسِ . وَأَبْتَرَكَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ : اعْتَمَدَ فِيهِ وَاجْتَهَدَ ، وَفَرَسٌ مُسْتَقْدَمُ الْبَرَكَةِ . وَفِي بَسَاتِنِهِ بَرَكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ وَفِيهِ بَرَكٌ نَفِيسٌ .

ومن المجاز : حَكَّتِ الْحَرْبُ بَرَكَهَا بِهِمْ . قَالَ :
فَأَقْصَصْتُهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنِ بَيَّانٍ

وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بَرَكَهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
وَضَعَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرَكَهُ * فَارَاهُ لَمْ يَغَاذِرْ غَيْرَ قَلٍ
وَأَبْتَرَكَ فِي عِرْضِ فَلَانٍ يَقْصِبُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ .
وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ أَرْضًا خَصِيبَةً ، فَقَالَ : تَرَكْتُ
كَلَامًا كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بَارَكَةٌ . وَأَبْتَرَكُوا فِي الْحَرْبِ :
جَنَوْا عَلَى الرُّكْبِ .

وَبَرَّهَنُ مَوْلِدُ . وَالْبُرْهَانُ بَيَانُ الْحُجَّةِ وَإِصْحَاحُهَا مِنْ
الْبَرْهَرَةِ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْحَوَارِي . كَمَا أَشْتَقُّ
السُّلْطَانُ مِنَ السُّلْطِ لِإِصْاحَاتِهِ . وَتَقُولُ : لَا تُشَبِّهْ
الْعَدْلِيَّةَ بِالْمُشَبَّهَةِ ، وَأَفْصِلْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْرَهه .

ب ر ي — ما عندي قلم يرى أى مبرى ،
وَأَرْفَعُ بَرَايَةَ الْقَلَمِ . قَالَ الْمُسْتَحَلُّ :

وَصَفَرَاءُ الْبَرَايَةِ عُدُو نَبِيَّ

كَوَقَفِ الْعَاجِ عَائِكَةَ الْبَايَطِ

وَفِيهِ الْبَرَى وَمَعَى خَيْرًا ، وَشَرُّ مَا يَرَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَرَيْتُ النَّاقَةَ بِالسَّيْرِ ، وَبَرَّاهَا
السَّفَرُ ، وَنَاقَةٌ ذَاتُ بَرَايَةٍ : بَهَا بَقِيَّةٌ بَعْدَ بَرَى السَّفَرِ
إِيَّاهَا . وَإِنَّكَ لَذُو بَرَايَةٍ : لَمَنْ فِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ السَّفَرِ .
وَفَلَانٌ يَأْرَى الرَّجْحَ جُودًا ، وَأَعْطَنَهُ الدُّنْيَا بَرَّتْهَا إِذَا
تَمَكَّنَ مِنْهَا وَحَطَى بِهَا .

الباء مع الزاى

ب ز خ — به بَزَخَ . وَهُوَ شَبَّهَ الْقَعَسَ .
وَرَجُلٌ أَبْزَخَ وَأَمْرَأَةٌ بَزَخَاءُ . وَمَشَى بَزَخًا وَمَشَى
فَلَانٌ مُتَبَايِنًا كَمَشْيَةِ السَّجُوزِ إِذَا تَكَفَّتْ إِقَامَةً
صُلْبُهَا فَتَقَاعَسَ كَالِهَلَا وَأَنْحَى نَحْجَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَبَايَنَ عَنِ الْأَمْرِ : تَقَاعَسَ عَنْهُ .
وَرَأَى أَهْرَاقِي عَيْدَانًا فَقَالَ : أَرَأَيْتَ بَزَخًا عُوْجًا .

ب ز ر — بَزَرَ بَرْمَسَكَ وَأَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَادَ
وَالْأَبَازِيرَ . وَتَقُولُ : اَللَّهُمَّ الْمَبْزُورُ أَشْمَى وَالنَّفْسُ

ب ر م — أَنَا بَرِمٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَقَدْ بَرِمْتُ
بِهِ . وَخِطُّ مُبَرِّمٍ . وَفَلَانٌ بَرِمٌ ، مَا فِيهِ كَرَمٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَبْرَأَمُ بَنُو الْمُغِيرَةِ» .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَبْرَمَ الْأَمْرَ ، وَأَمْرٌ مُبَرَّمٌ ، وَبَرِمَ
فَلَانٌ بِحُجَّتِهِ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ . قَالَ :

يُخْبِرُ طَرْفَانَا بِمَا فِي قُلُوبِنَا

إِذَا بَرِمْتَ بِالْمُنْطِقِ الشَّفَتَانِ

كَأَمَّا مَلَّ الْحُجَّةُ أَوِ الْمُنْطِقُ قَتَرَكَه . وَهُوَ بَرِمٌ
اللسان : لِلْعَبِي . وَأَمْرٌ يَتَحِيلُ وَمُبَرَّمٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :

يَمِينًا لَنَعِمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ تَحِيلٍ وَمُبَرِّمٍ
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَهُ أَمِيرُهُ

أَعْصَمَهُ أَمِ السَّحِيلِ أَعْصَمُهُ

وَالْأَصْلُ الْخَيْطُ السَّحِيلُ ، وَهُوَ مَا كَانَ طَاقًا
وَاحِدًا ، وَالْمُبَرَّمُ طَاقَانِ يُقْتَلَانِ حَتَّى يَصِيرَا وَاحِدًا .

ب ر ن — نَزَلْنَا بِهِ فَاطَعَمَنَا الْخُبْرَ الْفُرْقَى ،
وَالْخُبْرُ الْبَرَقَى . وَرَأَيْتُ عَنْده بَرَأَى الْعَسَلِ جَمْعُ
بَرِيَّةٍ .

ب ر ه — أَقْبَتُ عَنْده بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ ، وَأَقَامَ
عِنْدَنَا بَرِيَّةً بَرِيَّةً : يَرِيدُ مُصَفَّرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى التَّرْخِيمِ
حُكْمًا ، عَنِ الْفَسَادِ . وَأَبْرَهَ فَلَانٌ : جَاءَ بِالْبُرْهَانِ ،

عليه أشهره، وإلا فهو يَجْزِرُ السَّاعَ أَشْبَهَ .

ومن المجاز : مَثَلٌ لَا تَحْفَى عَلَيْهِ أَبَازِيرُكَ أَيْ
زِيَادَتُكَ فِي الْقَوْلِ وَوَسَائِيَّتُكَ . وَقَدْ بَزَرَ فُلَانٌ كَلَامَهُ
وَتَوَبَّلَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ : الْبَازُورُ . قَالَ :
أَمَّا بَنُو يَسْكُ لَأَدْرُدَهُمْ

وَلَا سَقُوا فَهَمُّ بَوَازِيرُ

ب ز ز — خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُورُ وَالْبُزُورُ
وَهِيَ الثَّيَابُ الْحَيَادُ ، وَأَشْبَهَ أَمْرًا بَعْضَ بَرِّهِ . وَغَزَا
فِي بَرِّهِ كَلِمَةً وَهِيَ السَّلَاحُ ، وَتَقَلَّدَ بَرًّا حَسَنًا وَهُوَ
السَّيْفُ . قَالَ :

« وَلَا يَكْهَمُ بَرِّهِ عَنْ عَدُوِّهِ »

وَإِنَّهُ لَذُو بَرٍّ حَسَنَةٍ وَهِيَ الْهِيمَةُ وَالْأَبَاسُ ، وَبَرُّهُ
قُوَّةُ وَابْتَرَاهُ : سَلَبَهُ ، وَابْتَرَتْ مِنْ ثِيَابِهَا : جُرِدَتْ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا الصَّجِيعُ أَبْتَرَاهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ
[أَتَشِدُّنَا لِرَجُلٍ غَضَبٌ تَابَعَتْ شَرًّا سَقِيمَةً :

فَوَيْلٌ لِمَنْ يَزْجُرْ شُعْلٌ عَلَى الْحَصَى

فَوْقَ بَرٍّ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ]

وَمَنْ عَرَّ بَرٌّ . وَجِيءَ بِهِ عَرًّا وَبَرًّا ، بِمَعْنَى
لَا مَحَالَةَ . وَرَجَعَتِ الْخِلَافَةُ بِزُرِّي أَيْ تَبَزَّرَا وَلَا
تُؤَخِّدُ بِالْإِسْتِحْقَاقِ .

ومن المجاز : قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :

وَتَبَزَّرَ يَعْقُورُ الصَّرِيمِ كَنَاسَهُ

فُخِّرَ بِهِ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا

أَيْ بِحَفِيفِ سَيَرِهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كُنْهِ وَقَتِ
الظُّهْرِ .

ب ز ع — غَلَامٌ بَزِيعٌ : ظَرِيفٌ ذَكِيٌّ ،
وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ . وَفِيهِ بَرَاعَةٌ وَبَرَّاعَةٌ وَهِيَ مِنْ صِفَةِ
الْأَحْدَاثِ ، وَقَدْ تَبَزَّعَ الْغَلَامُ : تَقَطَّرَفَ .

ب ز غ — بَزَغَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ بَزْغًا ، وَبَزَغَهَا
تَبْزِغًا إِذَا شَقَّ أَشْعُورَهَا بِمِيزَانِهِ . وَبَزَغَ النَّابُ إِذَا
شَقَّ اللَّحْمَ نَفْجًا . الْآتَرَى إِلَى قَوْلِهِ : شَقَّ النَّابُ
وَقَطَّرَ ، وَمِنْهُ بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَبَزَغَ الْقَمَرُ وَنَحْوُهُمْ
بَوَازِغٌ .

ب ز ل — بَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ مِثْلَ شَقٍّ وَقَطَّرَ .
وَبَزَلَ الشَّرَابُ مِنَ الْمِزْبِ : أَسَالَهُ مِنْهُ وَهُوَ شَبَهُ
طَبْيٍ فِي الدَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ . وَقَدْ تَبَزَّلَ الشَّرَابُ :
سَالَ مِنَ الْمِزْلِ . وَجَعَلَ بَازِلًا ، وَقَدْ بَزَلَ بُزُولًا ،
وَالْمِيزْلُ بَزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

ومن المجاز : بَزَلَ الْأَمْرُ وَالرَّأْيُ : اسْتَحْكَمَ ،
وَأَمْرٌ بَازِلٌ . وَتَقُولُ : خَطْبٌ بَازِلٌ لَا يَكْفِيهِ
إِلَّا رَأْيٌ قَارِحٌ . وَإِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءَ أَيْ ذُو صَرِيْمَةٍ
مُحْكَمَةٍ . وَهُوَ نَهَاضٌ بَزْلَاءَ أَيْ بِحُطَّةٍ عَظِيمَةٍ . قَالَ :

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فَرُوجُهُمْ

رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضَ بِزَلٍّ

وقال :

من أمرٍ ذى بدواتٍ لا تَزَالُ له

بَزَلَاءُ يَعْبَأُ بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّيْلُ

وقال زهير :

سَعَى سَاعِيَا غِظَ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَ مَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِاللَّيْلِ

وَبَزَلَ الْقَضَاءُ كَمَا يُقَالُ فَصَلَهُ ، وَقَتَحَهُ . وتقول :

تَزَلْتُ بِي نَارِلَهُ ، وَمَا عِنْدِي بَارِلُهُ : أَيْ بَلْعَةً تَبَزَّلُ
حَاجَتِي أَيْ تَقْضِيهَا وَقْضِيلُهَا .

ب ز ي — فلان يَحِينُ كَالْحَازِي ، ثُمَّ يَنْقُصُ
كَالْبَازِي .

الباء مع السين

ب س أ — بَسَأَ فُلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا أَلْفَهُ
وَمَرَّنَ عَلَيْهِ . وَلَقَدْ بُسِيَ بِكَرْمِكَ ، وَأُبْسَ بِمُحْسِنٍ
خُلُقِكَ ، فُدِّمَ عَلَيْهِ . وَنَافَةُ بُسُوْ : لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ
لِإِلْفِهَا لِمَاءَهُ .

ب س ر — هُوَ بُسْرٌ أَطْيَبُ مِنْهُ وَطَبًا ،
وَقَدْ أَبْسَرَتِ النَّخْلَةُ .

ومن المجاز : أَبْسَرَ الْحَاجَةَ : طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا .
وَأَبْسَرَ الْفَعْلَ الْبَاقَةَ : ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ ضَرْبَةٍ ، وَأَبْسَرَ

الْحَارِيَّةَ وَأَبْسَرَهَا وَأَخْصَرَهَا : انْقَضَتْهَا قَبْلَ الْإِذْرَاقِ .

وَعَلَامٌ بِسْرُوجَارِيَةٍ بِسْرَةٍ : غَضِبَ الشَّبَابُ . وَيَقُولُونَ

صَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَرَاءُ بِسْرَةٍ : لَمَّا يَصِفُ شُعَاعُهَا .

قَالَ الْبَيْهُتُ :

فَصَبَحَهُ وَالشَّمْسُ حَرَاءُ بِسْرَةٍ

بَسَافَةً الْأَقْنَاءِ مَوْتُ مَغْلَسٍ

وَأَنْ خَرَجَتْ بِكَ بُرَّةٌ فَلَا تَبْسُرُهَا أَيْ لَا تَنْفَقُهَا ،
وَهِيَ بِسْرَةٌ غَضَبَةٌ .

ب س س — بُسَّتِ الْجِبَالُ : قُتِنَتْ كَالدَّقِيقِ
وَالسُّوَيْقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسُّوَيْقِ الْمُنْتَوِي : الْبَسِيسَةُ .
وَأُبْسَ الْحَالِبُ بِالْبَاقَةِ : مَسَحَهَا وَسَكَّنَهَا لِبَسَانِهِ .
وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أُبْسَ عَبْدٌ بِبَاقَةٍ . وَجِئَ بِهِ مِنْ
حَسَكٍ وَبَسَكٍ . وَتَقُولُ أَكَلْتُ ابْنِي وَإِثْلَ الْبُسُوسِ ،
كَأَيَّ كُلِّ الْحَبِّ السُّوسِ .

ومن المجاز : بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارِيهَ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ
نَحْمَاتِهِ . وَجَاءَ بِالْتُرَاهُتِ الْبَسَائِسِ أَيْ بِالْأَبَاطِيلِ .

ب س ط — بَسَطَ الثَّوْبَ وَالْفِرَاشَ إِذَا
نَشَرَهُ .

ومن المجاز : بَسَطَ رِجْلَهُ وَقَبَضَهَا ، وَإِنَّهُ لَيَسْطَنِي
مَا بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ أَيْ يَسُرُّنِي وَيُطِيبُ
نَفْسِي مَا سَرَّكَ وَيُسُوْءُنِي مَا سَاوَاكَ . وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ
الْعَذَابَ . وَزَادَهُ اللَّهُ بَسَطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْحِسْمِ : أَيْ

ب س ل — فيه بَسَّالَةٌ وما أَسَّالَهُ ولقد
بَسَّلَ وَبَسَّلَ إذا تَشَجَّعَ، وَأَسَدَّ بِاسِلٌ . وله وجه
بَاسِرٌ بِاسِلٌ : شديد العُيُوسِ . وَأَسَّالَهُ لِلْهَلَكَةِ :
أَسْلَمَهُ . وَأَبْسَلَ بَعْمَلَهُ : أَفْضَحَ . وَأَسْتَبَسَّلَ لِلْوَيْ
إذا أَسْتَسْلَمَ . وَأَنْشَدَ الْكِسَايُ :

إذا جاء سَاجَ لَهْمٌ فَاجِرٌ * تَجْهَمَتَا قَبْلَ أَنْ يَتَرَلَا
وَأَوْعَدَنَا قَبْلَ عَيْرٍ وما * جَرَى كَيْ نَنْزِلَ وَنَسْتَسِيلَا
ويقولون عند الدُّعَاءِ على الرَّجُلِ : آمِينَ وَبَسَّلَا
أَي وَأَبْسَلَهُ اللَّهُ وَلِحَاءَهُ . وهذا بِسَلٌ : مُحْرَمٌ .

ومن الحجاز : تَبِيدَ بِاسِلٌ : شديدٌ ، وَغَضِبَ
بِاسِلٌ ، وَيَوْمٌ بِاسِلٌ . قال الْأَخْطَلُ :

فهو فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إذا
أَبْدَى التَّوَائِدَ يَوْمَ بِاسِلٍ ذَكَرُ

ب س م — هو أَعْرَبُ بَسَامٌ . وأَوَّلُ مَرَاتِبِ
الضُّحِكِ التَّبَسُّمُ ، ومتى جِئْتَهُ فهو مُتَبَسِّمٌ . وكان
أَتَيْسَاتِمَتَا وَمُضَةُ بَرِّي . وَهَنْ غُرِّ الْمَبَاسِمِ .

ومن الحجاز : تَبَسَّمَ الْبَرُّ وَتَبَسَّمَ الطُّلُعُ : تَفَلَّقَتْ
أَطْرَافُهُ . ويقال : والله ما بَسَمْتُ فِيهِ أَي ما ذُقْتُه .

الباء مع الشين

ب ش ر — بَشَّرْتُهُ بكذا وَبَشَّرْتُهُ وَأَبَشَّرْتُهُ ،
فَبَشَّرَ وَأَبَشَّرَ وَبَشَّرَ وَأَبَشَّرَ وَبَشَّرُوا وَبَشَّرُوا بِهِ ،
وَتَبَايَعَتِ الْبِشَارَاتُ وَالْبِشَائِرُ ، وجاء الْبُشْرَاءُ ، وهو

فَضْلًا وَبَشَّرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ : فَضَّلَنِي ، ونحن في بِسَاطِ
وَاسِعَةٍ . قال الْمُدَيْلِيُّ بْنُ الْقُرَيْشِ :

ودُونَ يدِ الْحِجَاجِ مِنْ أَنْ تَتَأَلَّى

بِسَاطٌ لَا يَدِي النَّاعِمَاتِ عَرَضُ

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ : واسعٌ . وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْبَآحِ
وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ بَسِطَ بَسَاطَةً . وَبَسَطَ الْيَدَ لِيَدِهِ وَلِسَانَهُ
بِمَا يُحِبُّ أَوْ بِمَا نَكَرَهُ . وَبَلَدٌ بَاسِطَةٌ . قال :

وذاك الَّذِي شَبَّهْتَ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إذا مابداً بِالْبَاسِطَاتِ الْجَفَاجِفِ

الْجَفِيفُ التَّلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَحَفَرُ قَامَةٍ بَاسِطَةٌ وَبَسْطَةٌ وَهُوَ أَنْ يُدَدَّ يَدُهُ
رَافِعًا . وَفَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَسْطِيحُ ، وهذا فِرَاشٌ
يَسْطُكُ إذا كَانَ واسعًا لَا يَقْضِيهِ . وَفُلَانٌ مَرْكَبُهُ
الْمَسْوَطَةُ وَهِيَ الرَّحَالَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْخَنُوزَيْنِ ،
وَوَرْدَنًا بَعْدَ تَحْمِيسِ بَاسِطٍ وَأَنْبَسَطَ إِلَيْهِ ، وَبَاسِطُهُ ،
وَبَيْنَهُمَا مَبَاسِطَةٌ . وَيَدُهُ بَسِطٌ بِالْعَطَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَدَا اللَّهِ مُسْطَانٌ » ، وما عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُهُ ،
وَذَهَبَ فِي بُسِيطَةٍ ، غَيْرَ مَضْرُوقَةٍ ، كما تقول ذَهَبَ
فِي الْأَرْضِ .

ب س ق — بَسَقَتِ النَّخْلَةُ وَنَحَلَةُ بَاسِقَةٍ
وَلِفُلَانٍ الْبَوَاسِقُ .

ومن الحجاز : بَسَقَ عَلَى أَحْصَاهِ : طَافَهُمْ وَفَضَّلَهُمْ .
ويقولون : لَا تَبَسَّقْ عَلَيْنَا أَي لَا تَطُولُ . وَلِفُلَانٍ
سَوَاقٍ ، وَعَلَى بَوَاسِقٍ .

ومن المجاز : رجلٌ بَشِعُ الخلقِ وبَشِعُ المنظر
إذا كان لا يحلِّي بالعين . وعُودٌ بَشِعٌ : ذو أبني .
ونَحَتْ مَتْنُ العودِ حتى ذَهَبَ بَشَعُهُ . وقد بَشِعَ
الوادي بالناس إذا ضاقَ بهم ، فاستبشعوا المقام فيه .

ب ش م — يَسِمُ الفَصِيلُ من اللبنِ والرجُلُ
من الطعام إذا أَسَمَ . وفي كلام الحسن : وأنت
تَحَشُّا من الشَّعِ بَشًا . وأسَاكَتُ بَفَرَجَ بَشَامَةٍ .
وقول ما أَهْلُ الشَّامِ إلا كَشَجَرِ البَشَامِ : دُهْنُهُ
من أَطْيَبِ الأَنْوَاءِ ، وعُودُهُ مَطْيِبَةُ الأَنْوَاءِ .
ومن المجاز : يَسِمُ من كذا إذا سَمِمَ منه .

الباء مع الصاد

ب ص ر — أَبْصَرَ الشَّيْءَ ، وبَصَرَهُ وقد
بَصَرَ يَعْمَلُهُ إذا صارَ عَالِمًا بِهِ وهو بَصِيرُهُ وذو بَصِيرٍ
وبَصَارَةٌ ، وهو من البُصْرَاءِ بالتجارة . وبَصْرُهُ كَذَا
وبَصْرُهُ بِهِ إذا عَلِمْتَهُ إِيَّاهُ ، وتَبَصَّرَ لِي فُلَانًا . قال
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .

* تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ *

وهو مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ . وَعَمَى الْأَبْصَارَ
أَهْوَنُ مِنْ عَمَى الْبَصَائِرِ . وبَصَّرَ فُلَانٌ وَكَوَفَ .
قال ابنُ أَحْمَرَ :

أَخْبِرْ مَنْ لَا قِيَتُ أَتَى مَبْصَرٌ

وَكَاثِنٌ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصَرًا

حَسَنَ الْبَشِيرِ ، وَأَسْقَبَلَنِي بِبَشِيرِهِ . وبَشَرُ الْأَدِيمِ
وَأَبَشَرُهُ : قَشَرُ وَجْهِهِ .

ومن المجاز : فُلَانٌ مُؤَدِّمٌ بِشَرٍ . وما أَحْسَنَ
بَشَرَةَ الْأَرْضِ وَهِيَ مَا يُخْرِجُ مِنْ نَبَاتِهَا فِيلِسُهَا .
وطلعتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ وَهِيَ أَوَائِلُهُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهِ ،
كَانِهَا جَمْعُ تَبَشِيرٍ وَهُوَ مَصْدَرُ بَشَّرَ . وفيه مَخَالِيلُ
الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرُهُ . ورَأَى النَّاسُ فِي النَّخْلِ التَّبَاشِيرَ
وَهِيَ الْبَوَاكِرُ ، وَهَبَّتِ الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرِّيَّاحُ الَّتِي
تُبَشِّرُ بِالغَيْثِ . وبَاشَرَ الْأَمْرَ : حَضَرَ بِنَفْسِهِ .
وبَاشَرَهُ النِّعَمَ . قال عُمرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

لَهَا وَجْهٌ يَفْضِي مُكْضُوءٌ بِدَرٍ

حَتَّى يَلْوَنَ الْبَشَرُ النِّعَمَ

وَالْفَعْلُ ضَرَبَانٌ : مَبَاشَرٌ وَمُتَوَلَّدٌ .

ب ش ش — لَقِيْتُهُ فَبَشَّ بِي ، وَهَشَّ لِي .
وما رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِاللَّاقِ . وَأَقْرِ ضَيْفَكَ بِوَجْهِ
الْبَشَاشَةِ ، هَمْ بِالْبُرْمَةِ النَّشَاشَةِ .

ومن الكناية : بَشَّ لِي فُلَانٌ بِخَيْرٍ إِذَا أَعْطَاكَ ،
لِأَنَّ الْعَطَاءَ تَلَوُّ الْبَشَاشَةِ .

ب ش ع — طَعَامٌ بَشِيعٌ : فِيهِ حُقُوفٌ وَمَرَارَةٌ
كَطَعْمِ الْإِفْلَاحِ ، وَقَدْ أَبْشَعَنِي الطَّعَامُ وَأَسْتَبَشَعْتُهُ .
وَأَمْرَةٌ بَشِيعَةٌ الْقِيمُ إِذَا تَرَكْتَ التَّخَلُّلَ وَالْأَسْتِيَاكَ
فَنَغَرْتَ رِيحُهُ .

وما في البَصَرَيْنِ مثله، وهما البَصْرَةُ والكُوفَةُ .
وما أَتَخَنَ بَصْرَ هذا التَّوْبِ ! وهذا تَوْبٌ مَالَهُ بَصْرٌ .
وبَصْرُ كُلِّ سَيِّئٍ مَسِيرَةٌ تَحْمِلُهُ عَامٌ وهو التَّخَنُّ
والغَلَطُ .

ومن المجاز : هذه آيَةٌ مبصرةٌ . وأَبْصَرَ الطريقُ :
اَسْتَبَانَ وَوَضَحَ . وَرَبَّتْ في بستانٍ مُبَصِّرًا أى نَاطِرًا
وهو الحافظُ . وَأَرَيْتُهُ لَمَحًا بِأَبْصَرِ أى أَمْرًا مُفْزِعًا ،
وَأَرَانِي الزَّمانُ لَمَحًا بِأَبْصَرٍ . وَأَجْعَلَنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِم
أى رَقِيبًا وشاهدًا ، كقولك : عَيْنًا عَلَيْهِم . وَأَمَّا لَكَ
بَصِيرَةٌ في هذا أى عِبْرَةٌ . قال قُتَيْبٌ

في الدَّاهِيَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
وله قِرَاسَةٌ ذاتُ بَصِيرَةٍ وذاتُ بَصَائِرٍ وهي
الصَّادِقَةُ . ورَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ . قال الْكُتَيْبُ
ورَأَوْا عَلَيْكَ وَمَنْكَ في السَّحْمَةِ النَّهْيُ ذَاتَ الْبَصَائِرِ

وَأَيْتُهُ بَيْنَ تَمَجُّعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا أى بَارِضٍ
خَلَاءٍ مَا يُبَصِّرُنِي وَلَا يَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ . وَبَصْرَتُهُ
بِالسَّيْفِ : ضَرْبَتُهُ بِبَصَرٍ بِحَالِهِ وَعَرَفَ فِدْرَهُ . قال
فَلَمَّا اتَّصَفَيْنَا بِبَصَرِ السَّيْفِ رَأْسَهُ

فَأَصْبَحَ مَنبُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ
وهو من معنى قوله

أَرْجَاهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْمَدَهُ

وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عَيْلٍ

ب ص ص — له يَبْصِصُ أى يَرِيقُ . وربما
بِالْبَصَاصَةِ وهي اللَّيْنُ . وتقول : طَرَقَهُ في السَّنَةِ
الْحَصَاصَةُ ، فَا رَمَعَنِي بِذَنبِ الْبَصَاصَةِ . وَبَصَصَ
الْحُرُّ وَبَصَرَ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ .

ومن المجاز : بَصَصَ النُّورُ إِذَا تَفَتَّحَ . وَبَصَصَ
عِنْدِي بِذَنبِهِ إِذَا تَمَاقَى .

ب ص ق — بَصَقَ في وَجْهِهِ إِذَا اسْتَحَفَّ
بِهِ . وهو أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بَصَاقَةُ الْقَمَرِ وهي حَجَرٌ أَبْيَضُ
يَتَلَأَلَأُ . وَبَصْفَةٌ بَنِي أَفْضَلُ مِنْكَ .

ب ص ل — جِئْتُ أَشْرَى مِنَ الْمَغْزَلِ
وَرَجَعْتُ أَكْمَى مِنَ الْبَصْلِ . وقد تَبَصَّلَ الشَّيْءُ إِذَا
تَضَاعَفَ تَضَاعُفٌ فَشَرُّ الْبَصَلَةِ : وَبَصَّلْتُ الرَّجُلَ
مِنْ شِبَاهِهِ جَرَّدْتُهُ .

ومن المجاز : خَرَجُوا كَأَنَّهُمُ الْأَصْلُ ، وَعَلَى
رُءُوسِهِمُ الْبَصْلُ أى الْبَيْضُ ، وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصْلَةٍ
وهي حَيَّةٌ خَيْنَةٌ .

الباء مع الضاد

ب ض ض — الْأَقْسَمِيُّ : أَبْيَضُ بَضٌّ
وَلَقِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ . وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ النَّاصِعُ الْوَلَوْنُ فِي سَمْنٍ . وقال الْمُبَرِّدُ هُوَ
الرَّقِيقُ الْبَشْرَةُ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ . وامرأة

خَضَّةٌ بَضَّةٌ وَبَضِضَةٌ ، وقد بَضِضَتْ بَضَاضَةً
بالكسر . قال

يَتَرَكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَضِيزِ أَسْوَدًا .

وقال النابغة

مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مَقَاضِيَةٍ

نَفَجَ الْحَقِيقَةِ بَضَّةً الْمُتَجَرِّدِ

وَبَضَّ الْحَجَرُ : رَمَحَ بَقِيلٍ مِنَ الْمَاءِ بَضِضًا ، وما
وقع العام إِلَّا بَضِضَةً وَإِلَّا بَضَائِضُ ، وَالبَضَاضَةُ
منه . كَانَ الْبَشَرَةَ لَرَقَّتْهَا تَبِضُّ بِمَا وَرَاءَهَا .

ومن المجاز : مَا يَبِضُّ سَجَرُهُ إِذَا لَمْ يَتَدَبَّحْ .
وما بَضُّ له بَشِيءٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ . قَالَ رُؤْبَةُ
« لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي الْكُلَى مَا بَضَّا »
وما عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضِضَةٌ .

ب ض ع — بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً إِذَا
أَقَطَعَ قِطْعَةً ، وَبَضَعَ الْخَشْبَةَ . قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ
الْقَوْسِ

وَمَبْضُوعَةٌ مِّنْ رَّأْسِ فَرْجٍ شَطِيطَةٍ

بَطْوِدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا

وَفَلَانٌ جِدُّ الْبَضْعَةِ إِذَا كَانَ لَحِيمًا ، كَقَوْلِكَ جِدُّ
الْكِدَّةِ . وَهُوَ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ سَمِينٌ . وَعِنْدِي
بَضْعَةٌ عَشْرٌ مِنَ الرِّجَالِ ، وَبَضْعٌ عَشْرَةٌ مِنَ النِّسَاءِ

الذَّكُورُ بِالنَّاءِ ، وَالْإِنَاثُ بِطَرَحِهَا ، عَلَى سَنَنِ حُكِّ
الْعَدَدِ . وَأَهْمَتْ عِنْدَهُ بَضْعُ سِنِينَ وَهُوَ مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ . وَنَجَّةٌ بَاضِعَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْهَمَّ .
وَسَمِعْتُ لَلْسُيُوفِ بَضْعَهُ ، وَلِلسَّيَاطِ خَضْعَهُ ، أَيْ
صَوْتَ قَطْعِهِ وَصَوْتَ وَقْعِهِ . وَهَذِهِ بَضَاعَةٌ مَرْجَاةٌ .
وَيَقُولُ : قَدْ نَعَشْتُ ضَائِعًا ، وَنَفَقْتُ بَضَائِعًا .

وقال

أَحْمَلُ عَلَيْهَا إِنَّمَا بَضَائِعُ

وَمَا أَضَاعَ اللَّهُ فَهُوَ ضَائِعُ

وَأَبْضَعْتُهُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بَضَاعَةً لَهُ . وَأَسْتَبْضَعْتُ
كَذَا . إِذَا جَعَلْتَهُ بَضَاعَةً لَكَ . قَالَ زَيْمِلٌ^(١)

فَإِنَّكَ وَأَسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحْوَنَا

كُسْتَبْضِيعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَبِيرَا

وَيَقُولُونَ : هُوَ بَاضِعُ الْحَيِّ لِمَنْ يَجْعَلُ بَضَائِعَهُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ رَضَعَ مَلَكَ رَضْعَهُ ، فَهُوَ مِنْكَ
بَضْعُهُ ، أَيْ هُوَ بَعْضُكَ .

وَمِنَ الْكَلَامَةِ : بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضَعَهَا بَضَاعًا
وَمَلَكَ بَضْعَهَا إِذَا عَقَدَ عَلَيْهَا . وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ :
رَوَيْتُ لِأَنَّكَ قَطَعْتَ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ . يُقَالُ : حَتَّى
مَتَى تَكْرَعُ ، وَلَا تَبْضِعُ . وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا
سَمِعْتُ مِنْ تَكَرُّرِ النُّصِيحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتُهُ .

الباء مع الطاء

ب ط أ — أَبْطَأَ عَلَى فُلَانٍ، وَبَطَّؤُ فِي مِثْنَتِهِ، وَتَبَاطَأَ فِي أَمْرِهِ، وَتَبَاطَأَ عَنِّي، وَفِيهِ بَطْءٌ، وَمَا كُنْتُ بَطِيئًا وَلَقَدْ بَطَّؤْتُ، وَفَرَسٌ بَطِيءٌ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ، وَمَا أَبْطَأَ بَكَ عَنَّا؟ وَمَا بَطَّأَ بِكَ، وَمَا بَطَّأَكَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

فَقَمْتُ أَمْسِي وَقَامْتُ وَهِيَ فَاتِرَةٌ

كَشَارِبِ الرِّاحِ بَطَّاءَ مَشِيهِ السَّكْرِ

وَأَسْتَبْطَأُهُ، وَأَسْتَبْطَأْتُ عَطَاءَهُ، وَكُتِبَ إِلَى كَاتِبِ أَسْرَادَةٍ وَأَسْتَبْطَأَ، وَكُتِبَ إِلَى يَسْتَرِيذِي وَيَسْتَبْطِئِي.

ب ط ح — بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبَطَحَ.

وَنَظَرَ حُوَيْصٌ إِلَى قَبْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ، فَقَالَ: هُوَ فِي طَوْلٍ بَطْحَتِي. أَرَادَ فِي طَوْلٍ قَدَى مُنْبِطِحًا عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ. نَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَيْفَ بَيْتُكَ؟ فَيَقُولُ: قَامَةٌ فِي بَطْحَةٍ، يَرِيدُ تَهْنِئَتَهُ وَسَعَتَهُ. وَجَبَدْنَا بَطْحَاءَ مَكَّةَ! وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ. وَأَنْشَدَ

لَنَا نَبْعَةٌ قَرَعَتْهَا فِي السَّمَاءِ: وَمَرَمَهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ

وَهُمْ قُرَيْشُ الْبَطَّاحِ وَالْأَبَاطِجِ. قَالَ

* قُرَيْشُ الْبَطَّاحِ لَا قُرَيْشَ الْغَوَاطِرِ *

وِطَّاحٌ بَطَحٌ: وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ. وَتَبَطَّحَ

السَّيْلُ: أَتَسَّعَ تَجَرَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكَ

وَنَوَى الثُّرَيَّا وَأَيْلٌ مُنْبَطِحٌ

وَتَبَطَّحَ فُلَانٌ: تَبَوَّأَ الْأَبْطَحَ. قَالَ

هَلَّا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا

كَرَمَ الْبَطَّاحِ وَخَيْرُ مَرَّةٍ وَادِي

ب ط خ — أَبْطَخَ الْقَوْمُ، وَأَقْنَسُوا: كَثُرُوا

عِنْدَهُمْ. وَنَظَرَ اللَّيْثُ إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ بَطِيخًا، فَقَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُطِخِينَ أَبْطَخُوا

فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَخُوا

وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الْمَطَّاحِ، وَالْمَبَاطِخِ. وَتَبَطَّخَ:

أَكَلَ الْبَطِيخَ. وَنَقُولُ: التَّبَطَّخَ، خَيْرٌ مِنَ التَّبَطَّحِ،

أَيُّ التَّزَوُّلِ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِجُورَازِمَ.

ب ط ر — فِيهِ طَرَبٌ وَبَطَرٌ وَهُوَ مَجَاوِزَةٌ

الْحَدَّ فِي الْمَرْجِ وَخِفَّةِ النَّشَاطِ وَالزَّعَلِ. وَرَجُلٌ

أَشْرَبَطِرٌ وَأَبْطَرَهُ الْغَنَى. وَفَقْرٌ مُحْطَرٌ خَيْرٌ مِنْ غِنَى

مُبْطِرٍ. وَمَا أَمْطَرَتْ، حَتَّى أَبْطَرْتُ، يَعْنِي السَّهَاءَ.

وَإِنْ الْخَصْبَ يُبْطِرُ النَّاسَ، كَمَا قَالَ

قَوْمٌ إِذَا أَخْضَرْتَ نَعْلَاهُمْ: يَتَّهَقُونَ تَهَاقُ الْحُمْرِ

وَأَمْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ: شَدِيدَةُ الْبَطَرِ. وَيَبْطِرُ الدَّابَّةُ

بَطِيرَةً وَ«أَشْهُرُ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ» وَالْدُنْيَا حَبَّةٌ:

يَوْمًا عِنْدَ عَطَارٍ، وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ. وَعَهْدِي بِهِ

وَهُوَ لِدَوَابِّنَا مَبْطِرٌ، فَهُوَ الْيَوْمُ عَلَيْنَا مُسْتَعَارٌ.

ومن المجاز : لا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فلانٍ حِلْمَكَ
أى لا يجعله بطراً خفيفاً . ولا تُبْطِرَنَّ صاحبَكَ
ذَرَعَهُ أى لا تُلْقِىْ إمكانه ولا تستغفره بأن تكلفه غير
المطابق ، وذَرَعَهُ من بدل الاشتغال . وبَطِرَ فلانٌ
نعمة الله : استغفها فكفرها ، ولم يَسْتَرْجِعْها
فيسُكِّرْها ، ومنه (بَطِرَتْ مَعِيشَتُهَا) وذهب دمه بطراً
أى مبطوراً مستخفماً حيث لم يقصص به . وهو بهذا
الأمر عالم ببطار . قال عمر بن أبى ربيعة
ودعاني ما قال فيها عتيق : وهو بالحسن عالم ببطار
ب ط ش — بطش به بطشة شديدة ،
وأصابته يدٌ باطشة .

ومن المجاز : فلانٌ يَبْطِشُ في العلم ببيع بسيط .
وبطشت بهم أهوال الدنيا . وسلكوا أرضاً بعيدة
المسالك ، قريبة المهالك ، وقُدُوا بمباططهم ،
وما أقْدُوا من معاططها . وجاءت الركبُ بَبْطِشٍ
بالأحمال أى ترجف بها . وبطش من الحمى :
أفاق منها .

ب ط ط — بط القرحة بالمبط وهو المضع ،
وعنده بطة من السليلط .

ب ط ل — هو باطل بين البطلان . وبطل
بين البطالة بالسكر . وقد بطل بالفتح . وبطل
بين البطالة بالفتح ، وقد بطل بالضم . ويقال :
لبطل الرجل هذا في التعجب من البطل ، ولبطل

القول هذا في التعجب من الباطل . وقال فلانٌ قولاً
بطلاً ، وساق كلمات خطلاً ؛ من الخطل . وأَعُوذُ
بالله من البطالة وهم الشياطين . وأَبْطَلَ فلانٌ :
جاء بالباطل . وجاء بالأضاليل والأباطيل . ولقد
تَبَطَّلَ لذلك ، وشرَّ القَتَانِ المُتَبَطِّلِ المتعطل . وبطله
فلانٌ ، وكانت فلانة شجاعة بطله . وذهب دمه بطلاً .

ب ط ن — أَلْفَتِ الدُّجاجةُ ذا بطنها . وبترت
المراة للزوج بطنها إذا كثرت الولد . وبطنه
وظهره : ضربهما منه . وقد بطن فلانٌ إذا اعتلَّ
بطنه . وهو مبطون وبطين وبطن وبطن أى
عليل البطن وعظيمة وأكول وتحيص . وأبطن
البعير : شدَّ بطنه . وباطنت صاحبي : شدته معه .
وبطن ثوبه بطنانة حسنة ، وبطن ثيابهم الديباج .
وهم أهل باطنة الكوفة ، وأجوانهم أهل صاحبها .
ومن المجاز : رَشَّ سَمَمَكَ بظهران ، ولا ترشه
ببطنان ؛ وهو في بطنان الشباب أى في وسطه .
والبحبوحة بطنان الجنة . قال الراعي

فإن يود ربي الشباب فقد أرى
ببطنانه قدَامَ سِرْبٍ أو أنفه
أى يُوقِنِي السِّرْبِ وأوفقه . وطلع البطنين وهو
بطن الخيل . قال

وقاء عليه الليث أفلاذ كبده
وكهله قلد من البطنين مُردم

وفي حديث علي رضي الله عنه : « ما تقول فيها أيها العبد الأبطر » وفي شأنهم : عِلْجَةٌ بَطْرَاءُ . وَأَمَّصَهُ اللَّهُ بَطْرَ أَمَّهُ ، وبَطْرَمَهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ ، وهو مَبْطَرَمٌ ، وَمُتَبَطِّرٌ . ويقول الحُجَّامُ لِلرَّجُلِ : تَبْطَرَمْ ، فيرفع بَطْرَفَ لِسَانِهِ شَفْتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى يَحْفَبَ شَارِبَهُ . وَرُدَّ خَاتَمُكَ إِلَى بَطْرِهِ ، وهو موضعه من الْخَصِيرِ .

الباء مع العين

ب ع ث — بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَأَبْعَثَهُ . ومجَّد رسول الله خير مبعوث ، ومُبْعِثٌ . وفي حديث الْمُبْعِثِ كَذَا ، وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ ، وَبَعَثَهُ عَلَى الْأَمْرِ . وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاْعَثُوا عَلَيْهِ . وَبَعَثَهُ لَكَذَا فَانْبَعَثَ لَهُ . (كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يَمَاتَهُمْ فَجَبَّحَهُمْ) وَفَلَانٌ كَسَلَانٌ لَا يَنْبُعُثُ ، وَبَعَثَ الشَّيْءُ وَبَعَثَرَهُ أَثَارَهُ . قَالَ

« فَبَعَثْتُهَا تَقْصُصُ الْإِسْكَامَ »

وَفَلَانٌ يَكْزُهُ الْأَنْبِعَاثُ ، كَأَنَّمَا بُعِثَ لِيَوْمِ بُعَاثٍ وَهُوَ يَوْمُ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ . وَيَوْمُ الْبَعْثِ : يَوْمُ يَبْعَثُنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ . وَرَجُلٌ بَيْثٌ لَا يَزَالُ يَنْبُعِثُ مِنْ نَوْمِهِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ

بِهَوًى بِأَشَعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ

بَيْثٌ تَوَرَّقَهُ الْمُحْصَرَمُ فَيَسْهَرُ

وَضُرِبَ الْبَعْثُ عَلَيْهِمْ . وَخَرَجَ مِنَ الْبُعُوثِ وَهُمْ الْجُنُودُ يَبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ .

وَزَلُّوا بَطْنُ الْوَادِي ، وَهُمْ فِي بَطْنٍ مَكَّةَ . وَبَطْنُهُ مِنْ أَكْرَمِ بُلُوتِ الْعَرَبِ . وَاسْتَبَطَّنَ الشَّيْءُ : دَخَلَ بَطْنَهُ ، كَمَا يَسْتَبِطِنُ الْعِرْقُ الْغَلَمَ . وَاسْتَبَطَّنَ أَمْرَهُ : عَرَفَ بَاطِنَهُ . وَتَبَطَّنَ الْكَلَاءُ : جَوَّلَ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

بِخَاءٍ يُشْرُ أَصْحَابَهُ

تَبَطَّنَتْ يَاقُومَ غَيْثًا خَصِيْبًا

وَتَبَطَّنَ الْجَارِيَةَ : جَعَلَهَا بِطَانَةً لَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

« وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَعَابًا ذَاتَ خَلْعَالٍ »

وَفَلَانٌ مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ بُلُوتَهَا عِرْقًا فَنَاقًا بِحَقَائِقِهَا .

وَيَقَالُ : أَنْتَ أَبْطَنُ هَذَا الْأَمْرِ خَبْرَهُ ، وَأَطْوَلُ لَهُ عِشْرَهُ . وَهُوَ بَطَاتِي وَهُمْ بَطَاتِي ، وَأَهْلُ بَطَاتِي . وَإِذَا أَكْثَرْتَ ، فَاشْتَرَطِ الْعِلَاوَةَ وَالْبَطَانَةَ وَهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِثْمِ مِنْ قَرْبِهِ وَنَحْوِهَا . وَزَنَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ أَيْ أَبْطَرَهُ الْغَنَى . وَفَلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ أَيْ غَنِيٌّ . وَشَاوُ بَطِينٌ : بَعِيدٌ . قَالَ زُهَيْرٌ

فَبَصَبَصَ بَيْنَ أَذَانِي الْعَصَى

وَبَيْنَ عُسَيْرَةِ شَاوَا بَطِينًا

وَتَبَاطَنَ الْمَكَانُ : تَبَاعَدَ .

الباء مع الظاء

ب ظ ر — هُوَ أَبْطَرُ وَبِهِ بَطَارَةٌ وَهِيَ هَنَةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ .

ب ع ث ط - دَارِي مِنَ الْبَطْحَاءِ
فِي أَوْسَطِهَا، وَفِي سُرَّتِهَا وَبُطْنِهَا .

ب ع ج - بَعَجَ بَطْنَهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : بَعَجَ أَرْضَهُ : شَقَّهَا . وَبَعَجَهُ
حُبُّ فَلَانَةٍ إِذَا أُبْلِغَ إِلَيْهِ . وَبَعَجْتُ لَهُ بَطْنِي إِذَا
أَفْشَيْتَ إِلَيْهِ سِرِّي . قَالَ الشَّعَاخُ
بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ اتَّصَحَّتْهُ

وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

أَيَّ اسْتَنْصَحَتْهُ . وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ عَذَاءً طَائِبَةً
الْتُّرْبَةَ : تَوَسَّطَتْهَا .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَرْضٌ بَعَجَتْهَا الْعَدَوَاتُ ، وَحَقَّتْهَا
الْفُلُوكَاتُ ، فَلَا يَمْلُؤُهَا مَأْوَاهَا ، وَلَا يَمُورُ جَنْبَاهَا .
وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ أَبَارًا : حَفَرَتْ فِيهَا أَبَارًا كَثِيرَةً .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ يُبْعَثُ كَطَائِمَ
وَسَاوِي بِنَاوِهَا رُءُوسُ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ
أُظْلِمَتْ » . وَتَبَعَجَ السَّحَابُ : أَفْتَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ .
قَالَ السَّجَّاجُ

* حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَرْءُ أَوْ تَبَعَجَا *

وَأُبْعِجَتْ دُفْعَةً مِنْ مَطَرٍ ، وَأُبْعِجَ عَلَى الْكَلَامِ ،
وَدُقَّتْ مَبَازِجُ الْوَادِي وَبَوَازِجُهُ وَهِيَ مُنْسَمَاتُهُ الَّتِي
يَدْبِجُ فِيهَا السَّيْلُ .

ب ع د - أَمَا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا . وَأَتَيْتُهُ
بَعِيدَاتٍ بَيْنَ إِذَا أَتَيْتَهُ بَعْدَ حِينَ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
وَأَشْعَثَ مُنْقَذَ الْقَيْصِ أَتَيْتُهُ
بَعِيدَاتٍ بَيْنَ لَاهِدَانٍ وَلَا نَيْكِسٍ^(١)
وَسَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ أَيْ غَيْرَ صَاحِرٍ . وَلَا
تَبْعِدُ ، وَإِنْ بَعْدَتْ عَنِّي فَلَا بَعْدَتْ . وَتَقُولُ : بُعْدًا
وَمُحَقًّا ، وَمُحَقًّا وَمُحَقًّا . وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَى الْأَبَاعِدِ دُونَ
الْأَقَارِبِ . قَالَ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ
وَيَسْتَقِي بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنْتَالُهُ
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ
وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ .
وَأَبْعَدَ اللَّهُ الْأَبْعَدَ « مِثْلُ الْعَالَمِ كَثَلُ الْحِمَّةِ بِأَتْيَاهَا الْبُعْدَاءُ
وَيُرْكُهَا الْقُرْبَاءُ » وَأَبْعَدَ فِي السُّوْمِ . وَأَبْعَطَ فِيهِ إِذَا
أَشْطَ . وَإِنْ قُلْتَ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ وَلَمْ أُسْتَبْعِدْهُ .
وَقُلْتَ قَوْلًا بَعِيدًا ، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ .
وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَابْتَعَدَ وَتَبَعَدَ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَيْعَةَ

اذهبْ قَدَيْتُكَ غَيْرَ مَبْعِدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ فَبَاعَدُوا . وَيُقَالُ : إِذَا لَمْ
تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ لَا يُصَبِّكُ

وَبَعْضُ الشَّاةِ وَبَعْضُهَا . وَأَبْضَ الْقَوْمِ فَهَمْ
مَبْعُوضُونَ : كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبَعْضُ وَقَوْمٌ مَبْعُوضُونَ .
وَقَدْ بَعْضُوا إِذَا أَكَلَهُمُ الْبَعْضُ . وَلَيْلَهُ مَبْعُوضَةٌ
وَبَعْضَةٌ . وَسَمِعَ بَعْضُ هَذِلٍ يَقُولُ : بَاتَتْ عَلَيْنَا
لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ تَأْكُلُنَا .

ومن المجاز : كَلَفَنِي مَخَّ الْبَعْضِ أَى الْأَمْرِ
الشَّدِيدِ .

ب ع ق — بَقِيَ الْبَرُّ : حَقَرَهَا . وَمَبْقُ
الْمَفَازَةِ مَتَسَعَهَا . قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ
لِلرَّيْحِ فِي مَبْعَهِهَا الْمَجْهُولِ : مَسَاحِفُ مَيَّاسَةِ الدُّيُولِ
« مَبْنُوقَةٌ فِي عَرْضِهَا بِطُولِ »

وَفَلَانٌ يَبْقَى الْفَقَاحَ لِلْأَصْبَافِ : يَحْرُهَا .

ومن المجاز : تَبَقَّ الْمَطَرُ وَأَتَبَقَ وَهُوَ أَتَفَنَاحُهُ
بَشْدَةً . وَأَتَبَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ . وَأَتَبَقَ عَلَيْهِمُ
الْخُوفُ : فَاجَأَهُمْ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ
بَيْنَمَا الْمَرْءُ أَمِنَ رَاعَهُ رَأَى

يُعْخُوفُ لَمْ يَحْشَ مِنْهُ أَنْ يَمَاقَهُ

ب ع ل — النِّسَاءُ مَا يَعُولُنَّ ، إِلَّا يَعُولُنَّ .
وَبَعْلُ فَلَانٍ بَعُولَةٌ حَسَنَةٌ . قَالَ
« يَارَبَّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ »

أَى سَاءَ مَا قَامَ بِالْبَعُولَةِ . وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةٌ التَّيْبَلُ .
وَهُوَ يَبَاعِلُ أَهْلَهُ أَى يَلَاعِبُهُمْ . وَبَيْنَهُمَا مَبَاعَلَةٌ
وَمَلَاعِبَةٌ . وَهُمَا يَبَاعِلَانِ ، وَهَمْ يَبَاعِلُونَ ، وَهَذِهِ

شَرُّهُ ، جَمْعُ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ، كَذَلِيلٍ ، وَذُلَّانٍ . وَفَلَانٌ
بَعِيدُ الْهَمَّةِ وَذُو بَعْدَةٍ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِمَامًا

يَنَالُ الْغَنَى ذُو الْبَعْدَةِ الْمَتَبَدِّلُ
الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَابِعِ .

ب ع ر — فَلَانٌ لَا يَفْتُ بَعْرَهُ ، وَلَا يَفْتُ
شَعْرَهُ . وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعْرُهُ يَرْمِي بِهَا كَلْبٌ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ فَعَلَ الْمُتَعَدِّ بَعْدَ وِفَاءِ زَوْجِهَا . وَيَقَالُ
مَنْ بَعَرَتْ الْمُتَعَدَّةُ فَهِيَ بِأَعْرَةٍ إِذَا أَتَقَضَّتْ عَدَّتُهَا
أَى رَمَتْ بِالْبَعْرَةِ . يَقَالُ بَعْرُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا .
وَصَرَعَنِي يَبْعِرُنِي ، وَحَلَبْتُ يَبْعِرِي : تَرِيدُ النَّاقَةَ .
قَالَ

لَا تَسْتَرِي لِبَنِ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَفُ الزَّحَاجَةِ وَكَيْفُ التَّهْنَانِ

وَيَقُولُونَ : كَلَاهِذِ الْبَعِيرِينَ نَاقَةٌ . وَيَقُولُ
إِنْ هَذَا الدَّاعِرُ ، مَا زَالَ يَحْرُ الْأَبَاعِرَ ، وَيَأْشُلُ
الْمَبَاعِرَ .

ب ع ض — بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ .
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ : مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فَيَقُولُ :
أَحَدُنَا أَوْ بَعْضُنَا يَرِيدُ نَفْسَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

تَرَاكَ أُمَيْكِنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النَّفْسِ جَمَاهُا

يَرِيدُ نَفْسَهُ . وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حُسْنَانَةٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا
بَعْضًا . وَأَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ تَبَعِيضًا إِذَا فَرَّقُوهُ .

وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَى زَيْدٍ وَبَغَضَ إِلَى عَمْرٍا ، وَتَحَبَّبَ
إِلَى فُلَانٍ وَتَبَغَّضَ إِلَى آخَرِهِ .

ومن المجاز : يقولون : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ،
وَأَبْغَضَ بِعَدُوِّكَ عَيْنًا . وَبَغَضَ جَدُّهُ إِذَا عَثَرَ .

ب غ ل — الْبَغْلُ نَقْلٌ ، وَهُوَ لَذَلِكَ أَهْلٌ .
وَفَلَانُهُ أَغْفَرُ مِنْ بَقْلَةٍ . وَطَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبَغَالِ
إِذَا كَانَ صَعْبًا .

ومن المجاز : يَقُولُ أَهْلُ مِصْرَ : أَشْتَرَيْتُ فُلَانٌ
بَقْلَةً حَسَنًا ، يَرِيدُونَ الْجَارِيَةَ . وَفِي بَيْتِ فُلَانٍ
بَغَالٌ كَثِيرٌ . وَأَشْتَرَيْتُ مِنْ بَغَالِ الْبَيْنِ ، وَلَكِنْ بَغَالِي
الْبَيْنِ . وَتَكَحَّ فُلَانٌ فِي بَنَى فُلَانٍ فَبَغَلَ أَوْلَادُهُمْ أَى
هَجَنَهُمْ . وَبَغَلَتْ فِي الْمُنَى : بَلَدَتْ وَأَعْيَيْتَ .
وَبَغَلَ بَقُولُهُ إِذَا بَلَدَ . وَهُوَ مِنَ الثَّوَرِ أَبْغَلٌ ، وَمِنْ
الْحِمَارِ أَتْغَلٌ .

ب غ م — اللَّطِيَّةُ وَالنَّاقَةُ بَغَامٌ ، وَهُوَ أَرْخَمُ
صَوْتِهَا ، وَهِيَ تَبْغِمُ وَلَدَهَا فَهِيَ بِاعْمَةٌ وَهُوَ مَبْغُومٌ ،
وَطِبَاءٌ بِوَأَعْمُ وَتَبْغِمَتْ . وَصَرَّتْ بَرُوضَةً يَتَّبَعُهَا فِيهَا
الظَّبَاءُ . وَصَرَّتْ يَنْزِلَانِ يَتَّبَعَانِ .

ومن المجاز : أَمْرَأَةٌ بَغُومٌ : رَخِيمةُ الصَّوْتِ .
وَبَاغَمَهَا مُبَاغَمَةً وَهُوَ أَنْ يُغَارِزَهَا بِكَلَامٍ رَقِيقٍ .
وَكَانَتْ بَيْنَنَا مُبَاغَمَةٌ وَمُقَاغَمَةٌ . وَهِيَ الْمُلَامَمَةُ .

ب غ ي — بَغِيْتُهُ وَأَبْغَيْتُهُ ، وَطَالَبِي الْبَغَاءَ
فَا وَجَدْتُهُ . وَفُلَانٌ يَبْغِي : أَى طَلَبِي وَظَلَمِي .

أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرِبٍ وَبَعَالٍ . وَبَعَلَ بِالْأَمْرِ إِذَا عَمِيَ
بِهِ . وَأَمْرَأَةٌ بَعْلَةٌ : لَا تُحْسِنُ الْأُبْسَ .

ومن المجاز : هَذَا بَعْلُ النَّخْلِ لِفَحْلِهَا . وَمَنْ
بَعَلَ هَذِهِ الدَّائِيَةَ ؟ لَرَبِّهَا .

الباء مع الغين

ب غ ت — بَغْتَةُ الْأَمْرِ وَبَاغَتُهُ ، وَجَاءَهُ
بَغْتَةٌ ، وَلَا رَأْيَ لِلْبَغُوتِ ، وَالْمَبْغُوتُ مَبْهُوتٌ .

ب غ ث — صَقَرْتُ أَبْغَثُ ، وَابْغَثْتُ الْغَبْرَةَ ،
وَهُوَ مِنْ أَبَاغِثِ الطَّيْرِ . وَشَاةٌ بَغْنَاءٌ وَغَمٌّ بَغْثٌ :
فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

ومن المجاز : خَرَجَ فُلَانٌ فِي الْبَغْنَاءِ وَالْغَنَاءِ
وَهُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ . وَتَقُولُ : هُمْ مِنْ بَغْنَاءِ الْخَلِيلِ ،
وُثْنَاءِ السَّيْلِ . وَفِي مَثَلٍ : « إِنَّ الْبَغَاثَ بَارِضُنَا
تَسْتَسِيرُ » .

ب غ ض — هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبُغْضِ وَالْبُغْضَةِ
وَالْمُبْغِضَةِ وَالْبُغْضَاءِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْقَةَ
وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَحْكُمَ بِيَبْغِضِيَّةٍ
وَتَقَاذِفُ مِنْهَا وَأَنْ تَرْقُبُ

وتقول : هُوَ حَقِيقُ الْبُغْضَاءِ ، قَدَاةٌ يَجِلُّ عَنْ
الْإِبْغِضَاءِ . وَهُوَ يَبْغِضُ مِنَ الْبُغْضَاءِ ، وَقَدْ بَغَضَ
بَغَاضَةً ، وَقَدْ أَبْغَضْتُهُ وَبَاغَضْتُهُ ، وَبَيْنَهُمَا مَبَاغِضَةٌ ،
وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا ، وَلَمْ يَرَالَا مُتَبَاغِضَيْنِ ،

ومن المجاز : بَنَى الجُرْحُ : تَرَامَى إِلَى الْفَسَادِ .
وَبَنَتِ السَّمَاءُ : أَلْعَطَطَهَا . وَدَقَمْنَا بَنَى السَّمَاءِ
حَقْلَنَا . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لَذُو بَنِي فِي عَدُوهِ أَى
ذَوِ مَرَجٍ ، وَفَرَسٌ بَاغٍ .

الباء مع القاف

ب ق ر — بَقَّرَ بَطْنُهُ ، وَتَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ :
تَوَسَّعَ . وَهُوَ بَاقِرٌ وَبَاقِرَةٌ : بَقَرَّ عَنِ الْعُلُومِ وَقَشَّ
عنها . وَتَبَقَّرَ بِالْكَلَامِ : تَفَقَّقَ بِهِ . وَفِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ .

ومن المجاز : جَاءَ فُلَانٌ يَجْرُ بَقَرَةً . وَعَلَى فُلَانٍ
بَقَرَةٌ مِنْ عِيَالٍ وَكَرْكُشٍ مِنْ عِيَالٍ ، وَفُلَانٌ فِي بَقَرَةٍ
مِنَ النَّاسِ ، وَالْمُرَادُ الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ . كَمَا يُقَالُ :
لِفُلَانٍ قَذَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَهُوَ مِلٌّ سَسِكَ الْبَقَرَةِ .
لَمَّا اسْتَكْتَرُوا مَا يَسُجُّ جِلْدَ الْبَقَرَةِ ضَرَبُوهَا مَسَلًا
فِي الْكَثْرَةِ .

ب ق ع — نَادَى اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ، وَزَلُّوا فِي بِقَاعٍ طَيِّبَةٍ .
وَفِي الثَّوْبِ بُقْعٌ لَمْ يُصْبَحْهُ الصَّبِغُ . وَبُقْعُ الصَّبَاغِ
الثَّوْبَ إِذَا لَمْ يُمْهِمِ الصَّبِغُ فَبَقِيَ فِيهِ لُغَمٌ . وَبُقْعُ
السَّائِي ثَوْبُهُ : إِذَا اتَّضَحَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَأَبْتَلَتْ مِنْهُ
وَسَقَتْ ، وَقَدْ تَبَقَّعَتْ ثِيَابُهُ . وَغَرَابٌ أَبْقَعُ : فِيهِ
بُقْعٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ . وَكَلَابٌ بُقْعٌ وَهُوَ مِنْ بُقْعِ
الْكَلَابِ . وَمِنْهُ أَسْتَقْبَعُ لَوْهُ .

وَعِنْدَ فُلَانٍ بُقَيْتِي . وَأَبْقَيْتُ ضَالِّي : أَطْلَمْتُ لِي .
وَأَبْقَيْتُ ضَالِّي : أَعَيْتُ عَلَى طَلَمِهَا . قَالَ رُؤْبَةُ
« وَأَذْكُرْ خَيْرٍ وَأَبْقَيْتُ مَا بَقَيْتِي »

أَى أَصْنَعُ بِي مَا يُحِبُّ أَنْ يُصْنَعَ . وَخَرَجُوا بُغْيَاً
لِضَوَالَمِهِمْ . وَبَنَتْ فُلَانُهُ بَغَاءً وَهِيَ بَغْيٌ : طُلُوبٌ
لِلرِّجَالِ وَهُنَّ بُغَايَا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِمَاءِ الْبَغَايَا ، لِأَنَّهُنَّ
كُنَّ يُبَايِعْنَ فِي الْحَاهِيَةِ . يُقَالُ : قَامَتِ الْبَغَايَا عَلَى
رءِيسِهِمْ [قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ ^(١)]

قَالَ ابْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ قُلْتُ لَهُ أَتَنِدُّ
حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُهَا مِصْبَاحًا]

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْثِيَةَ الْإِضَةِ

رِيحٌ وَالشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ

وَنَحَرَجَتْ أُمَّةٌ فُلَانٍ تَبَاغِي ، وَهُوَ ابْنُ بَغِيَّةٍ وَغِيَّةٌ
بِمَعْنَى . وَإِنَّكَ لَعَالَمٌ وَلَا تُتْبَاعَ أَى لَا تُصْبِكَ عَيْنٌ
فَتُبَاغِكَ بِسَوْءٍ . وَرَوَى وَلَا تُبَغِّ وَلَا تُتْبَاعَ بِالرَّفْعِ ،
مِنْ تَبَغَّى الدَّمُ أَى لَا تَتْبَعَتْ بِكَ عَيْنٌ فَيُؤْذِيكَ ، كَمَا
يَتْبَغُّ الدَّمُ فَيُؤْذِي . وَأَقْبَلَتِ الْبَغَايَا وَهِيَ الطَّلَاغُ .
وَبَغَى عَلَيْنَا فُلَانٌ : خَرَجَ عَلَيْنَا طَالِبًا أَدَانَا وَطَلَمَنَا .
وَهِيَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وَهُمْ الْبُغَاةُ وَأَهْلُ الْبَغْيِ وَالْفَسَادِ .
وَقَدْ تَبَاغَوْا : تَطَالَمُوا .

(١) هذه الزيادة أقدمت بها إحدى النسخ والأنسب ذكرها في المادة بعد قوله (وأبقيت ضالتي الخ) .

ومن الجباز : سَنَةً بَقَعَاءُ وَعَظْمٌ أَبْقَعُ : لعام
الجبذِب . وَلَسَاتِمًا فَتَقَادِفًا بِمَا أَبَقَى أَبْنُ بَقِيعٍ وَهُوَ
الكلْبُ ، وَمَا أَبْقَاهُ هُوَ بَقَايَا الْحَيْفِ ، أَيْ قَدَفَ
كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبِهِ بِالْقَادُورَاتِ . وَهُوَ بِاقِعَةٌ مِنْ
الْبَوَاقِعِ : لِلنَّكَيْسِ الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ ، شُبَّهَ بِالطَّائِرِ
الَّذِي يَرُدُّ الْبَقْعَ وَهِيَ الْمُسْتَنْقَعَاتُ دُونَ الْمَشَارِعِ
خَوْفَ الْفَنَاصِ . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبُقْعَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ
أَيِ الْمَكَانِ وَالْمَنْزِلَةِ .

ب ق ل — أَبَقَلَتِ الْأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ
بِالنَّبَاتِ ، وَبَلَدٌ بَاقِلٌ وَبَقْلٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ .

يَهْبُ الْخَاصُّ عَلَى غَوَارِيهَا
زَبَدُ الْفُحُولِ مَعَانِهَا يَقُلُ
وَتَبَقَلَتِ الْإِبِلُ وَابْتَقَلَتْ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ
تَبَقَلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ
وَبَقَّاهَا رَاعِيهَا . وَأَبَقَلَ الشَّجَرُ : خَرَجَ وَقَتَ
الرَّسْعِ فِي أَعْرَاضِهِ شُبَّهَ أَعْنَاقَ الْجَرَادِ ، وَيُقَالُ
حِينَئِذٍ : صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً . وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ
الْبَوَاقِيلَ ، مِنْ الشَّوَاظِلِ ، فَالْبَاقُولُ الْكُوبُ
وَالشَّاقُولُ عَصَا قَدُرِ ذِرَاعٍ فِي رَأْسِهَا رُجٌّ ، يُشَدُّ
إِلَيْهَا الْمَسَاحُ حَبْلُهُ ، ثُمَّ يَرْزُهَا فِي الْأَرْضِ ، وَيَتَضَبَّطُهَا
حَتَّى يَمْدَ الْحَبْلُ .

ومن الجباز : بَقَلَ وَجْهُ الْغُلَامِ وَبَقَلَ . وَبَقَلَ
نَاطِبُ الْبَعِيرِ : نِيحَ . قَالَ أَبُو وَجَرَةَ

فَسَلَّ أَسْبَابَ شَوْقٍ مِنْ لُبَّائِهَا
بَيَاقِلِ النَّابِ كَالْفَرْقُورِ وَسَاجٍ
ب ق ي — مَا بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ ، وَلَا وَفْقُهُمْ
مِنْ اللَّهِ وَاقِيَةٌ . وَمَا لِفُلَانٍ مَبْقَى أَيْ بَقَاءٌ . وَأَيْنَ
لِلْإِنْسَانِ الْمَبْقَى ؟ وَأَيْنَ لِلنَّاسِ الْمَبْقَى ؟ وَعَلَيْهِمْ بَوَاقِيُ
الْخَرَجِ . وَأَسْتَبْقِ الْأَمِيرُ الْجَانِيَّ وَأَسْتَحْيَاهُ إِذَا عَفَا
عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ . وَأَسْتَبْقِ أَخَاهُ إِذَا عَفَا عَنْ زَلَلِهِ لَبَقِيَ
مَوَدَّتُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقِيٍّ أَحَا لَا تَلْمُهُ
عَلَى شَعَثٍ ، أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهْدَبُ ؟
وَتَبَقَّاهُ بِمَعْنَى اسْتَبْقَاهُ . وَفِي مَثَلٍ : « لَا يَنْفَعُكَ
مِنْ زَادٍ تَبَقَّ ، وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقَّ » . وَأَبَقَى عَلَيْهِ
بُقْيَا وَبَقِيَّةً ، وَهُمْ مَبَايِقُ عَلَى قَوْمِهِمْ . قَالَ النَّابِغَةُ
وَأَخْبَرْتُهُمْ أَبْقُوا عَلَى الْأَصْلِ إِذْ عَلَوْا

عَلَى أَنَّهُمْ قَدَمًا مَبَايِقُ عَلَى الْأَصْلِ
وَمَالِي عَلَيْهِ بُقْيَا وَبَقِيَّةً ، وَمَالِي عَلَيْهِ رَعْوَى وَلَا
بَقْوَى . قَالَ لَيْدٌ

فَمَا بُقْيَا عَلَى تَرْتِكُنِي * وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ
وَقَالَ

وَمَا صَدَّ عَنْيَ خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةٍ
وَلَكِنْ أَنْتَ دُونِي الْأَسْوَدُ الْهَوَاصِرُ

وَقَالَ
كَلَّفَنِي حَيَّ لِلدَّرَاهِمِ * وَقَوْلُهُ الْبَقْوَى عَلَى الْمَغَارِمِ
* خِدْمَةٌ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِمَخَادِمِ *

ويقولون : أَتَشِدُّكَ اللَّهُ وَالْقَبَا أَى أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ
أَنْ تُتَبِّعَنِي عَلَى . وَبَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ : أَنْتَهُ رَأَاهُ .
وَأَبْقَى الْمُؤَدَّنَ : أَنْتَظَرُهُ .

ومن المجاز : رَكِبُوا الْمُقَبِّيَّاتِ ، وَجَنَّبُوا الْمُتَقَبِّيَّاتِ ،
وهى الخيلُ التى لَا يُخْرِجَنَّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْحَرِّى
فَهِنَّ أَحَرَّى أَنْ لَا يَلْقَبَنَّ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
لَدُنْ غَدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلَ دُونَهُمْ
وَأَدْرَكَ جَرَى الْمُقَبِّيَّاتِ لُغُوبُهَا

وَنَافَةُ مُبْقِيَّةٌ : لَا تُطْعِمُ الدَّرَكَةَ . قَالَ النَّضْرُ :
هِيَ الَّتِى لَا تَسْتَفْرِغُ غُرْزًا ، تَحْلِبُ نَصْفَ الْعَلِيَّةِ ،
لَيْسَتْ بِصَاحِبَةِ إِرْتَاجِ الْمُحْلَبِ . فَإِذَا نَضَبَتْ الْإِبِلَ
وَبَكَتْ كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ . وَالْمُقَبِّيَّاتُ
السَّهَانُ ذَوَاتُ النَّقْيِ .

الباء مع الكاف

ب ك أ — نَافَةُ بَكِيَّةٌ : قَالِيَةُ اللَّبَنِ ، وَقَدْ
بَكُوْتُ .

ومن المجاز : بَكُوْتُ الْعَيْنِ : قُلْتُ مَاؤُهَا وَرَكِّي
بَكِيٌّ ، وَبَكُوْتُ عَيْنِي وَعِيُونِي بَكَاءً : قُلْتُ دَمْعُهَا ،
وَأَلْسِنَتُهَا بَكَاءً : قُلْتُ كَلَامُهَا ، وَأَيْدِيهَا بَكَاءً : قُلْتُ
عَطَافُهَا . تَقُولُ : عِيُونُهُمْ بَكَاءً ، مَا بِهِمْ بَكَاءً . وَقَدْ
أَبْكَأَ فُلَانٌ : صَارَ ذَا بَكٍّ وَقَلِيلَةِ خَيْرٍ . قَالَ رُوْبَةُ
هَلْ لَكَ فِى ذِي شَيْبَةٍ يُجَاهِدُ * عَلَى عِيَالٍ فِى زَمَانٍ جَاحِدٍ
* بِرَجُوكَ إِذَا أَبْكَأَ كُلُّ رَافِدٍ *

وَنَحْنُ مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَكٌّ أَى قَلَّةٌ كَلَامٍ .
ب ك ث — بَكَّتْهُ الْهَجَةُ وَبَكَّتْهُ : غَلَبَهُ .
تَقُولُ : بَكَّتْهُ حَتَّى أَكْسَكْتَهُ . وَبَكَّتْهُ : قَرَعَهُ
عَلَى الْأَمْرِ وَالزَّمَهُ مَا عَنَى بِالْجَوَابِ عَنْهُ . وَبَكَّتْهُ
بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

ب ك ر — بَكَرَ الْمَسَافِرُ وَأَبْكَرَ وَبَكَرَ وَأَبْتَكَرَ
وَبَتَكَرَ : خَرَجَ فِى الْبَكْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
خُوصَّ بَرَى أَشْرَافَهَا الْبَكْرُ

قَبْلَ أَنْ يَصْدَاعَ الْفَجْرُ وَالتَّهَجُّرُ
وَبَاكَرَهُ : بَكَرَ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ : الْمُبَاكَرَةُ مُبَاكَرَةٌ .
وَأَتَيْنَهُ بِأَكْرَأَ وَبُكْرَةً وَبَكْرًا .

ومن المجاز : بَكَرَ الصَّلَاةُ إِذَا صَلَّاهَا فِى أَوَّلِ
وَقْتِهَا . وَفِى الْحَدِيثِ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَكَرُوا
بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » وَبَكَرَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : خَرَجَ
إِلَيْهَا فِى أَوَّلِ وَقْتِهَا . وَأَبْتَكَرَ الشَّيْءَ : أَخَذَ أَوَّلَهُ .
وَأَبْتَكَرَ الْفَاكِهَةَ : أَكَلَ بِأَكْوَرَتِهَا وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَدْرِكُ
مِنْهَا . وَأَبْتَكَرَ الْجَارِيَةَ : أَقَصَّهَا . وَأَبْتَكَرَ الْخُطْبَةَ :
سَمِعَ أَوَّلَهَا . وَخَلَعَهُ بِأَكْرَ وَبَكُورٍ : بَتَكَرَ بِحُلِيِّهَا .
وَعَثِمَ بِأَكْرَ وَبَكُورٍ : وَقَعَ فِى أَوَّلِ الْوَسْطِيِّ .
وَسَجَّاهُ بِمَدْلَاجٍ بِكُورٍ . قَالَ

جَرَدَ السَّيْلُ بِهَا عَشُونَهُ * وَتَهَادَّتْهَا مَدَالِيجُ بَكْرٍ
وَضَرَبَهُ بِكْرٍ : لَا تُتَقَّى . وَكَانَتْ ضَرَبَاتُ عَلَى
أَبْكَارًا . وَأَشَدُّ النَّاسِ بِكْرًا أَنْ يُكْرِنَ . وَمَا هَذَا

وَأَسَدَّكَ بَيْتَهُ فَبَكَى، وَبَاكَتُهُ فَبَكَتُهُ : كُنْتُ
أَبْكَى مِنْهُ . قَالَ جَرِيرٌ

الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْكَى عَلَيْكَ نَجْمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَيْكِنْ حَمَزَةٌ لَا بَوَّاءَ كَيْ لَهُ» وَهُوَ
مِنَ الْبُكَائِينَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ (فَتَا)
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ .

الباء مع اللام

ب ل ج — ابْلَجَ الْفَجْرُ وَتَبْلَجَ . وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ
الْبُلْجَةِ ، وَسَرَيْتُ الدُّبْلَةَ وَالْبُلْجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ .
قَالَ

أَعْدُو عَلَيْهَا وَأَشَدُّ أَرْزَى * بُلْجَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ : بَيْنَ الْبُلْجِ وَالْبُلْجَةِ . قَالَ
أَبْلَجُ بْنُ حَاجِبِهِ نُورُهُ * إِذَا تَعَدَّى رُفِعَتْ سُوْرُهُ
وَمَا أَحْسَنَ بُلْجَتَهُ !

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَبَّاحٌ أَبْلَجٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحِ أَبْلَجَا

تَسُوْرُ فِي أَفْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا

وَالْحَقُّ أَبْلَجٌ وَقَدْ أَبْلَجَ الْحَقُّ إِبْلَاجًا .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَقِيِّ الْوَجْهَ ذِي الْكَرَمِ وَالْمَعْرُوفِ :

هُوَ أَبْلَجٌ وَإِنْ كَانَ أَقْرَنَ . وَبَلَغَتْ بِهِ الصَّدُورُ فَرَحًا

الْأَمْرُ مِنْكَ يَبْكُ وَلَا يَنْبِيْ أَيْ أَبْوَيْ وَلَا نَائِي . وَكَرَّمَ
يَكْرُ : حَمَلَ أَوَّلَ حَمْلِهِ ، وَكَرَّوْمٌ أَبْكَارٌ . وَحَاجَةٌ يَكْرُ
وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَّانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ يَكْرًا

وَنَارٌ يَكْرُ : لَمْ تُقْتَبَسْ مِنْ نَّارٍ . وَعَسَلٌ أَبْكَارٌ :

عَمَلُهُ أَبْكَارُ النِّحْلِ ، وَقَبْلَ الْجَوَارِي الْأَبْكَارُ
يَلِينُهُ . وَجَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَبِيهِمْ أَيْ جَمِيعًا . وَالْأَصْلُ
حَلِيتُ الدَّعِيمِ .

ب ك ع — بَكَهَ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا : ضَرَبَهُ
ضَرْبًا شَدِيدًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَبَكَتْنِي بِجَوَابِ خَشْيَةٍ ،
وَحَشِيثٌ أَنْ تَبَكَتْنِي بِمَا أُنْكَرُهُ .

ب ك ك — تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ :
تَرَاحَمَتْ . وَتَقُولُ : تَبَاكُوا ، فَنَدَاكُوا . وَسَمِيتُ
بَكَّةً لِأَنَّهُمَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ ، إِذَا أَحْلَدُوا
فِيهَا يُظْلِمُ لَمْ يُنَاطَرُوا أَيْ لَمْ يُنْتَظَرِ بِهِمْ . وَتَقُولُ
أَحْمَقُ بِأَكْ ، مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٌ .

ب ك م — نَكَلِمَ فَلَانٌ فُبُكَّتُمْ عَلَيْهِ إِذَا أُرْسِخَ عَلَيْهِ .

ب ك ي — بَكَى عَلَى الْمَيِّتِ وَبَكَاهُ وَبَكَى لَهُ
وَبَكَى عَلَيْهِ وَبَكَاهُ . وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبَكَاهُ وَبَكَاهُ .
قَالَ :

سُمِيَّةٌ قَوِيٌّ وَلَا تَعِجْزِي * وَبَكَى النِّسَاءَ عَلَى حَمَزَةٍ

إذا أنشَرَحْتُ ، نقول : نَلَجَ به صَدْرِي وَبَلَجَ ،
بعد ما حَرَّ وَحَرَجَ .

ب ل ح — طَلَبْتُ منه حَقَّ فَبَلَجَ أَيْ عَجَزَ
عَنِ الْأَدَاءِ . وَجَرَى الْفَرَسُ حَتَّى بَلَجَ إِذَا انْقَطَعَ .
وَنَقُولُ : هُوَ أَسُّ مِنَ الْمُلْحِ ، وَأَيْمَنُ مِنَ الْبَلْجِ ، وَهُوَ
طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ النَّسْرِ مُخْتَرَفُ الرِّيشِ لَا تَقَعُ مِنْهُ
رَيْشَةٌ فِي رِيشِ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَأَسْمُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
«مُهْمَائِي» أَيْ مَيِّمُونَ وَهُوَ أَقْدَرُ اللَّوْاحِمِ عَلَى كَسْرِ الْعِظَامِ
وَأَبْتَلَا عِهَا . وَيُقَالُ : مَرَّ الْبَلْجُ فَسَحَنِي مِثْلَهُ
أَيْ وَقَعَ عَلَى ظِلِّهِ . وَمَا أَحْسَنَ بَلَجَ هَذِهِ النَّخْلَةِ !
وَقَدْ أَبْلَحْتُ .

ب ل د — وَضَعْتُ النَّاقَةَ بَلْدَتَهَا وَهِيَ صَدْرُهَا
إِذَا بَرَكَتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
أُخِجْتُ فَأَلَقْتُ بِلَدَةٍ فَوْقَ بِلَدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا
وَيُقَالُ : تَجَلَّدَ فَلَانٌ ثُمَّ تَبَلَّدَ . وَأَبْلَدَ مِنْ ثَوْرٍ .
وَبَلَّدَ بَعْدَ تَسْلَامِهِ إِذَا قَتَرَ وَنَكِسَ . قَالَ
جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَّدَا
وَهُوَ أَذْلُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ ، وَأَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بِلْدَةٌ يَدْنِي
وَبَيْدَنَكْ ، يَرِيدُ الْقَطِيعَةَ أَيْ أَبَا عَدْلِكَ حَتَّى تَفْصَلَ بَيْنَنَا
بِلْدَةٌ مِنَ الْبِلَادِ . وَيُقَالُ لِلتَّلْهَيْفِ : تَبَلَّدَ . وَضُرِبَ

بَلْدَتُهُ عَلَى بَلْدَتِهِ أَيْ صَفْحَةً رَاحِيَةً عَلَى صَدْرِهِ .
قَالَ كُثَيْبٌ

وَأَجْمَعَنَّ بَيْنَنَا عَاجِلًا وَتَرَكْنِي
فِيضًا تُزَيِّمُ وَأَقْفًا أَتَبَلَّدُ
وَتَبَلَّدَتِ الْجِبَالُ : تَقَاعَصَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ
ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . قَالَ

إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى
وَبَلَّدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَلَمِّ

ب ل س — نَاقَةٌ مِلاَسٌ : لَا تَرْتَوِي مِنْ
شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، وَقَدْ أَبْلَسَتْ . وَمِنْهُ : أَبْلَسَ فَلَانٌ
فَهُوَ مُبْلَسٌ إِذَا سَكَتَ مِنْ يَأْسٍ (وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ) .
وَنَقُولُ : حُبُّ الْبَلِيسِ أَنَسَانِي حُبَّ الْبَلْسَانِ ،
وَهُوَ الْبَيْنُ .

ب ل ط — أَحَلَّتْ عَلَيْهِ بَسْطُوطِي فَزَرَقَ بِلَاطِطٍ
الْأَرْضِ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا . وَمِنْهُ
بَلَطَ دَارُهُ إِذَا قَرَّتْهَا بِصَخْرٍ أَوْ أُجْرٍ ، وَمَا أَحْسَنَ
بِلَاطَ حَصْنِكَ ! وَرَأَيْتُ دَارَهُ مَصْرُوجَةً مَبْلُطَةً .
وَأَرْضُ الْكَعْبَةِ مَبْلُطَةٌ بِالرَّحَامِ . وَقَالَ كُثَيْبٌ
وَكُنْتُمْ تَرِينُونَ الْبِلَاطَ فَفَارَقْتُ

عَشِيَّةً يَنْتُمُ زِينَتُهَا وَجَاهِلُهَا
وَنَزَلُوا قَبَالَطُوا أَيْ تَحَالَدُوا ، وَلَا تَكُونُ الْمِبَالَطَةُ
إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : مَا خَالَطَهُ ، حَتَّى
بَالَطَهُ . وَإِذَا هَفَا صَيْحُكَ فَبَلَطَ لَهُ ، وَالتَّبَلُّطُ أَنْ

يَضْرِبُ فَرَعَ أُذُنِهِ بِطَرَفِ سَبَابَتِهِ ، يُقَالُ : بَلَطَ لَهُ وَبَلَطَ أُذُنُهُ .

ومن المجاز : إنها لحَسَنَةُ الْبَلَاطِ إِذَا جُرِدَتْ ، وَهُوَ مُتَجَرِّدُهَا . وَاعْتَرَضَهُمُ اللَّصُوصُ فَأَبْلَطُوهُمْ إِذَا تَرَكُوهُمْ عَلَى ظَهْرِ الْغُبَيْرِ لَمْ يُثَقِّوا لَهُمْ شَيْئًا . وَمَشَيْتُ حَتَّى أَقْطَعَ بَلَوِي .

ب ل ع — وهو وَاسِعُ الْمَبْلَغِ وَالْمَعْرُوفِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَلَّةِ الْمَطَاعِمِ ، وَسَعَةِ الْبَلَاغِ . وَفُلَانٌ مَبْلَغٌ هَبْلٌ لِلْأَكُولِ . وَبَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ : ظَهَرَ وَارْتَفَعَ .

ومن المجاز : أَلْبَنِي رَيْبِي : أَيْ أَهْلَيْ حَتَّى أَقُولَ أَوْ أَفْعَلَ : وَقُلْتُ لِبَعْضِ شُيُوخِي : أَلْبَنِي رَيْبِي فَقَالَ : قَدْ أَبْلَعْتُكَ الرَّاقِدِينَ . وَقَدَّرَ بَلَوُوعٌ كَبِيرَةً تَبْلَعُ مَا يُبْلَقُ فِيهَا . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ وَقَرَّبَ طَاهِنًا بَلَوًا كَانَهَا

لدى الْكِسْرِ مَطْلَى الْمَغَارِ أَخْشَفُ

أَجْرِبُ غَضِي الْجَرْبِ جِلْدُهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ ، مَنْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

ب ل غ — أَلْبَنَهُ سَلَامِي وَبَلَّغَهُ . وَبَلَّغْتُ بِلَاغِ اللَّهِ : بِتَبْلِيغِهِ . قَالَ الْكُتَيْبُ

فَهَلْ تُبْلَغُنِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ

تَمْ بِلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذِيَابُ

وَبَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبْلَغَ . وَبَلَغَ الصَّبِي . وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ . وَبَلَغَ مَنَى مَا قَلَتْ ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْبُلْغَيْنِ . وَأَبْلَغْتُ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيغَ . وَاللَّهُمَّ سَمْعًا لَا بَلَا . وَتَبَالَعَ فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ إِذَا تَنَاهَا . وَتَبَلَّغَ بِالْقَلِيلِ : أَكْتَفَى بِهِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا بَلَاغَةٌ أَتَبَلَّغَ بِهَا . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ الْعَلَّةُ : أَشْتَكَتْ . وَبَلَغَ الرَّجُلُ بِلَاغَةً فَهُوَ بَلِيغٌ وَهَذَا قَوْلٌ بَلِيغٌ . وَتَبَالَعَ فِي كَلَامِهِ : تَعَاطَى الْبِلَاغَةَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَكِنْ يَتَبَالَعُ . وَبَلَغَ الْفَارِسُ : مَدَّ يَدَهُ بَعَانَ فَرَسِهِ لِيَزِيدَ فِي عُدُوهِ . وَوَصَلَ رِشَاءَهُ بِتَبْلِغَةٍ وَهُوَ حِيلٌ يُوصَلُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ ، وَلَا بُدَّ لِأَرَشِيكُمْ مِنْ تَبَالَعٍ .

ب ل ق — أَشْهُرُ مِنَ الْأَبْلَقِ ، وَأَبْلَقَ الْبَابُ ثُمَّ أَصْفَقَهُ أَيْ فَتَحَهُ ثُمَّ رَدَّهُ . وَالنَّاسِكُ فِي مَلَفِهِ ، أَعْظَمُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ ، أَيْ فِي فُسْطَاطِهِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلْيَايَاتِ وَسَطَ قَبَائِهِ بَلَقِي

وَلْيَايَاتِ وَسَطَ تَحْيِيْسِهِ رَجَلِي

ب ل ق ع — دَارُ بَلَقْعٍ وَدِيَارُ بِلَاغِعُ ، وَنَزَلْنَا بِبَلَقْعَةٍ مَلَسَاءَ .

ب ل ل — فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ ، وَمَا فِي لِسَانِهِ بِلَهٌ . وَمَا فِي سِقَانِهِ بِلَالٌ وَهُوَ مَا يُسَبَّلُ بِهِ . وَيُقَالُ : أَضْرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَمْيَالًا ، يَحْمِلُونَهَا بِلَالًا ، وَمَا فِيهِ

بَلَالَةٌ، وَلَا عِلَالَةٌ . وَرَجَّحَ بَلِيلٌ : بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ .
وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلٌ وَأَسْتَبَلٌ . وَكَثِيرًا مَا كَانَ
يَتَمَثَّلُ سَبِيحِيَّةً بِقَوْلِهِ

إِذَا بَلٌّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ

تَجَاوَبَهُ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وَبَلَّابٌ بِهِ : ظَفِرْتُ . قَالَ طَرَفَةُ

* مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بَقَائِهِ يَدِي *

وَهُوَ حِلٌّ يَلُّ . وَفِي صَدْرِهِ بَلْبَالٌ وَبَلَالِيلٌ .

وَتَقُولُ : مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ، وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : بُلُوءُ أَرْحَامِكُمْ، وَنَحْوُهُ نَدَّ رَحِمَكُ،

وَنَضَحْتُ وَدَكُ . قَالَ

* فَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ *

وَبَلَّكَ اللَّهُ بَابْنٍ . وَمَا أَحْسَنَ بَلَّةَ لِسَانِهِ إِذَا كَانَ

وَأَقَامًا عَلَى تَخَارِجِ الْحُرُوفِ . وَفَلَانٌ بَزِيعُ النُّطْقِ

بَلِيلُ الرِّيقِ . وَلَمْ أَرَأْ بَلَّ مِنْهُ رَيْقًا . وَلَا تَبْلُكَ عِنْدِي

بَالَةً أَيْ لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ . وَأَبْتَلُ فَلَانٌ وَتَبَلَّلُ :

حَسَنْتَ حَالَهُ بَعْدَ الْهَزَالِ . وَطَوَيْتَهُ عَلَى بَلَّتِهِ إِذَا

أَحْمَمْتَهُ عَلَى فِسَادِهِ ، وَأَصْلُهُ السَّقَاءُ يَطْوَى وَهُوَ

مُبْتَلٌ فَيَفْعُنُ . قَالَ

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَالَتِكُمْ

وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

ب ل م - الْمَالُ بَنِي وَبَيْنَكَ شِقِّ الْأُبْلَمَةِ

وَهِيَ خُوصَةُ الْمُقَلِّ . قَالَ

أَتُونَا نَائِرِينَ فَلَنْ يُؤْبُوا * بَابُئِمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ
أَيْ عَلَى دَسْتَبَةِ بَقْلٍ .

ب ل ه - خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَهُ الْعُقُولُ ،

وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْبَلْهَاءُ الْخَجُولُ . قَالَ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ مِائَلَةٍ * بَلْهَاءُ تَطْلُعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

وَتَبَالُكُهُ فَلَانٌ . قَالَ عُمرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

تَبَا لَهْنٌ بِالْعِرْقَانِ لَمَّا عَرَفَنِي

وَقُلْنَ أَمْرُؤُ بَاغٍ أَكَلٌ وَأَوْضَعًا

وَتَقُولُ : هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَهُ مَا أُضْمِرُهُ أَيْ

دَعُ مَا أُضْمِرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : هُوَ فِي شَبَابِ أَبْنَاهُ وَعَيْشِ أَبْنَاهُ ،

يُرَادُ غَفْلَةُ صَاحِبَيْهَا عَنِ الطَّوَارِقِ . قَالَ رُؤْبَةُ

* بَعْدَ غَدَائِي الشَّبَابِ الْأَبْلَاهِ *

وَمِنْهُ : هُوَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ . تَقُولُ :

لَا زِلْتُ مَلَقْتُ بَهْنِيَّةً ، مَبَقُ فِي بُلْهَنِيَّةٍ . وَجَمَلُ أَبْنَاهُ

وَنَاقَةُ بَلْهَاءُ : لَا تَحْشَأُ مِنْ تَقْلِي كَأَنَّهَا حَقَاءُ .

وَفَلَانٌ يَقِيلُهُ فِي الْمَقَازَةِ أَيْ يَتَعَسَّفُ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ

وَلَا مَسْئَلَةٍ .

ب ل و - بَلَوْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ مَبْلُوٍّ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ . وَقَدْ بُلِيَ بِكَذَا

وَأَبْتَلِيَ بِهِ . وَبُلِيَ فَلَانٌ : أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ . قَالَ

بُكَيْتُ وَقَدَدَانُ الْحَبِيبُ بَلِيَّةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصِيرُ

وأصابته بلوى . ونزلت بلاء على الكفار .
وفي الحديث : « أعوذ بالله من جهد البلاء ،
إلا بلاء فيه علاء » أى علو منزلة عند الله . وهما
يَتَبَارَكُ وَيَتَبَالِيَانِ أى يتخبران . ومنه قولهم :
لا أباليه : أى لا أخاره لقله أكثرانى له ، وهو
أفصح من لا أبالي به . قال زهير
لقد بليت مظن أم أوفى

ولكن أم أوفى لأتبالى

وقيل : هو قلب لا أباوله من البال أى لا أخطره
ببالي ولا ألقى إليه بالاً . ولذلك قالوا : لا أباليه
باله ، وقيل : أصلها بالية . وناقة بلوسفر : قد
بلاها السفر أو أبلاها . وقولهم : أبليت عذرا إذا
بينته له بيانا لا توم عليك بعده ، حقيقة جعلته
باليا لعذرى أى خاراً له على بكنيه . وكذلك
أبليت عينا . قال جرير

فأبلى أمير المؤمنين أمانة

وأبلاه صدقا فى الأمور الشدائد

ومنه أبلى فى الحرب بلاء حسنا إذا أظهر بأسه
حتى يلاها الناس وخبروه . وكان له يوم كذا بلاء .
وأبلى الله العبد بلاء حسنا أو سيئا . والله يبلى
ويؤلى ، كما نقول : عرفك الله بركانه . وأبتليت
الأمر : تعرفته . قال

تُسائلُ أسماءُ الرفاقَ وتَسَلِّي

ومن دون ما يهوين باب وحاجب
يريد أنه محبوب .

ومن الحجاز : بلوت الشيء : شتمته . قال
يصف الماء الآجن القديم
بأصفر وردي آل حتى كأنما
يسوق به البالي عصارة خردل

الباء مع النون

ب ن د - هو كثير البؤد أى كثير الحيل
والدوام . وأقبل العدو مع الجنود والبؤد وهى
أعلام الروم تحت كل بند عشرة آلاف .

ب ن ق - قبص واسع البنايق وهى
الدخاريص ، وقيل اللبى . قال ذو الرمة
على كل كهمل أزعي وبافيع

من اللؤم سربال جديد البنايق

وتقول إذا خطت البنية ، فخطها بنية . وبق
الكتاب : ذره . وإذا فرغت من قراءة الكتاب
فبنقه ولا تدعه غير مبنق .

ومن الحجاز : جعبة مبنقة : زيد فى أعلاها
شبه بنية لتتسع . وطريق مبنق : واسع . ومفازة
مبنوقة بأخرى : موصولة بها .

وَفَلَانُ يَبْنِي فَلَانًا : يُبَارِيهِ فِي الْبِنَاءِ . وَأَبْنَى
لُسْكَاهُ دَارًا وَأَبْنَيْتُهُ بَيْتًا . وَفِي مِثْلِ « الْمَعْرَى
تُبْنَى ، وَلَا تُبْنَى » . وَقَالَ
لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ ابْنَيْنِ أَمْرًا
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ تَحْقُقُ بِحَادٍ
وَحَلَفَ بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الْكَبَّةُ . وَتَبَنَاهُ وَبَنَى زَيْدٌ
عَمْرًا : دَعَى أَبْنَاءَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَى عَلَى أَهْلِهِ : دَخَلَ عَلَيْهِمَا .
وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُعْرَسَ كَانَ يُبْنَى عَلَى أَهْلِهِ حَيًّا ، وَقَالُوا :
بَنَى بِأَهْلِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَعْرَسَ بِهَا . وَأَسْتَبْنَى فَلَانٌ
وَأَبْتَنَى إِذَا أَعْرَسَ . قَالَ
أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَتَنَى
مَقِيمًا وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ
تَرْوَجٍ وَهُوَ مَسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ . وَبَنَى مَكْرَمَةً
وَأَبْتَنَاهَا ، وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمَكَارِمِ . قَالَ

بِنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءَةُ كُلِّ
دِمَاؤِهِمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ
وَمَلْعُونٌ مَنْ هَدَمَ بُيَانًا اللَّهُ أَى مَارَكَبَةٍ وَسَوَاءُ .
وَبُنِيَ فَلَانٌ عَلَى الْحَزْمِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ
قَوْمٌ هُمُ وَلَدُوا أَبِي وَمُسَمًى
لِصَبِّ الْمَجَازِ بُنُوا عَلَى الْحَزْمِ

وَقَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَيُوبِيهِ
بُنَيْتَ مَرَاغِقَهُنَّ فَوْقَ مَرَلَةٍ
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

ب ن ن — شَمُتُ مِنْهُ بَنَةً طَيِّبَةً . وَأَجِدُّ
فِي هَذَا التَّوْبِ بَنَةً تُتَاجَرُ أَوْ سَفَرُ جُلٍ . وَأَجِدُّ بَنَةً
الْغَزْلُ مِنْكَ أَى أَنْتَ حَائِكٌ . وَفِيهَا بَنَةُ مَرَايِضِ
الْغَنَمِ . وَمِنْهَا قِيلَ لِلرَّوَضَةِ : الْبِنَاءَةُ لَطِيبِ الْبَنَةِ .
وَأَبْنَتْ دِيَارَهُمْ : عَادَتْ فِيهَا بَنَةُ النِّعَمِ . قَالَ
الْجَعْدِيُّ

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ

عَلَى غَيْرِ دِينٍ ضَارِبٍ بِحِرَانٍ

وَمَا زَادَ عَلَيْهِ بِنَاءَهُ أَى إِصْبَعًا وَاحِدَةً . قَالَ
لَا هُمْ كَرُمَتْ بَنَى كَانَهُ * لَيْسَ لِحَى فَوْقَهُمْ بِنَاءُهُ
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبْنَا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ ، وَأَصْلُهُ
مَا يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ بَنَةٍ نَعْمَهُمْ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
لِكُلِّ إِقَامَةٍ إِبْنَانٌ . وَقِيلَ : أَبْنَتْ السَّحَابَةُ إِذَا
دَامَتْ أَيْامًا .

ب ن ن — بَنَى بَيْنَا أَحْسَنَ بِنَاءٍ وَبُنْيَانٍ ،
وَهَذَا بِنَاءٌ حَسَنٌ وَبُنْيَانٌ حَسَنٌ (كَانَهُمْ بُنْيَانٌ
مَرْصُوصٌ) سَمَّى الْمُنْبِي بِالْمَصْدَرِ . وَبَنَاؤُكَ مِنْ
أَحْسَنِ الْأَبْنِيَةِ . وَبُنَيْتُ بِنَةً حَيَّةً . وَرَأَيْتُ الْبَنَى
فَمَا رَأَيْتُ أُعْجِبَ مِنْهَا . وَبَنَى الْقُصُورَ . قَالَ
أَلَمْ تَرَ حَوْشِبَا أَمْسَى يَبْنِي

قُصُورًا نَعْمَهَا لَبَنَى بِقِيلِهِ

يَوْمَلُ أَنْ يَمُرَّ عَمْرُ نَوْجٍ

وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

الْمَرْئَةُ الْجَنْبُ . وَبَنَى الْأَكْلُ فَلَانًا وَبَنَاهُ إِذَا
سَمَّيْنَهُ . قَالَ

بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَهُ وَاللَّتْ

كَأَنَّ بَنَى بَحَثَ الْعِرَاقِ الْقَتْ

وَجَعَلَ مَبْنَى : سَمِينٌ . وَبَنَى لَهُ الْمَرْعَى سَنَامًا
تَامِكًا . وَبَنَى كَلَامًا وَسِعْرًا ، وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ
الْمَبَانِي . وَبَنَى عَلَى كَلَامِهِ : اخْتَدَاهُ . وَهَذَا الْبَيْتُ
مَبْنَى عَلَى بَيْتٍ كَذَا . وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتَهُ فَقَدْ بَنَيْتَهُ .
وَطَرَحُوا لَهُ بِنَاءً وَمَبْنَاءً وَهُوَ النُّطْعُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُنْخَدُّ
مِنْهُ الْقِبَابُ . وَأَلْفَى فَلَانٌ بَوَانِيَهُ إِذَا أَقَامَ . وَالْبَوَانِي
أَضْلَاعُ الصَّدْرِ كَمَا يُقَالُ : أَلْفَى كَلْكَلَهُ وَرَكَه .
وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَانِيهِ أَيْ عَلَى قَوَاعِدِهِ . وَأَسْتَبْنَيْتُ
الِدَارُ : تَهَدَّيْتُ وَطَلَبْتُ الْبِنَاءَ . وَطَلَعَ ابْنُ ذُكَاةَ
وَهُوَ الصَّبِيحُ . وَصَادُوا بَنَاتِ الْمَاءِ وَهُوَ الْغَرَانِيقُ ،
وَكَانَ الثَّرَيَّا ابْنُ مَاءٍ مُخْلَقٌ . وَهُوَ ابْنُ جَلَا : لِلرَّجُلِ
الْمَشْهُورِ . وَأَنَا ابْنُ لَيْلِيهَا ، وَابْنُ لَيْلِيهَا : لِصَاحِبِ
الْأَمْرِ الْكَبِيرِ . وَانْه لَا بَنَى أَقْوَالُ : لِلْكَلاِمِيِّ . وَهُوَ
ابْنُ أَحَدَارٍ : لِقَلْبَرٍ . قَالَ

أَبْلَغُ زِيَادًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ

وَإِنْ تَكَيْسَ أَوْ كَانَ ابْنُ أَحَدَارٍ

وَهُوَ ابْنُ أَدِيمٍ وَأَدِيمَيْنِ : لِلْقَرِيبِ الْمُتَّخِذِ مِنْ ذَلِكَ .
وَكُنْهُ ابْنُ الْفَلَاحَةِ وَابْنُ الْبَلَدِ وَابْنُ الْبُلْدَةِ وَهُوَ
الْحِرْبَاءُ . وَكَانَهُ ابْنُ الطَّوْدِ وَهُوَ الصَّدَى . قَالَ

دَعَوْتُ حُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّ

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَنْتَرَعُ

وَحَدَّ بِابْنِي مِلَاطِيَهْ : وَهِيَ عَصَا ضِدَّهَا ، وَالْمِلَاطَانِ
الْجَنْبَانِ . وَهَذِهِ مِنْ بَنَاتِ فِكْرِي . وَغَلَبَتْنِي بَنَاتُ
الصَّدْرِ وَهِيَ الْهَمُومُ . وَبَنَاتُ لَيْلِهِ صَوَادِقُ وَهِيَ
أَحْلَامُهُ . وَأَصَابَتُهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ وَبَنَاتُ الْمُسْتَدِ
وَهِيَ التَّوَابِثُ . وَوَقَعَتْ بَنَاتُ السَّحَابَةِ بِأَرْضِهِمْ
وَهِيَ الْبَرْدُ . قَالَ

كَأَنَّ شَتَايَا بَنَاتٍ سَحَابَةٍ

سَقَاهُنَّ شَوْ بُوْبٌ مِنَ الْغَيْثِ بَاكِرٌ

هُنَّ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي . وَكَثُرَتْ فِي الْبَرِّ بَنَاتُ
الْمَعَى وَهِيَ الْبَعْرُ . وَكَأَنَّ أَصَابِعَهَا بَنَاتُ الْفَقَا وَهِيَ
الْيَسَارِيْعُ . وَزَلَّتْ بِهِ بَنَاتُ يَأْسٍ وَهِيَ الدَّوَاهِي .
وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَنَاتٍ غَيْرَ وَهِيَ الْأَكَاذِيبُ . قَالَ
إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتُ غَيْرٍ
وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَنَ الدَّهَابُ

وَهُوَ يُحِبُّ بَنَاتِ اللَّيْلِ وَبَنَاتِ الْمِثَالِ أَيْ النِّسَاءَ ،
وَالْمِثَالُ الْفَرَّاشُ . وَفَلَانٌ يَتَوَسَّدُ أَذْرُعَ بَنَاتِ اللَّيْلِ
وَهِيَ الْمُنَى . وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ طَارِقٍ أَيْ مِنْ بَنَاتِ
الْمُلُوكِ . وَقَدْ مَلَكَ بَنَاتِ صَهَالٍ وَبَنَاتِ شَحَاجٍ أَيْ
الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ . وَهُوَ يَصِيدُ بَنَاتِ الدَّوِّ وَبَنَاتِ
صَعْدَةِ وَبَنَاتِ أَحَدَرَ أَيْ حُمُرَ الْوَحْشِ . وَحِيَانِي
بَابِنِ الْمَسْرَةِ وَهُوَ الرِّيحَانُ . وَأَبْصَرْتُ ابْنَ الْمُسْرَةِ

عن ذلك . وهو رَحْبُ الْمَاءِ : للسَّخَى الواسع
المَعْرُوف . وقرأ فلانُ كَتَابَ الْبَاءِ إِذَا كَانَ نَكْاحًا .

ب و ب - يقال : هذا ليس من بَابِكَ أَى
مِمَّا يَصْلُحُ لَكَ . وفلانٌ من أَهْوَنِ بَابَاتِهِ الْكَذِبُ
وهى أنواعُ حُجَّتِهِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ

بَنَى عَامِرٍ مَا تَعْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَحْمِيرُ بَابَاتِ الْكُتَابِ هِجَايَا

أَى اخْتَارَ مِنْ وَجْهِ الْكُتَابِ هِجَايَا . وَيَتَوَبَّ
فَلَانٌ : اتَّخَذَ بَوَابًا . وَيَتَوَبَّ الْمَصْنُفُ كِتَابَهُ وَكَتَابٌ
مُبَوَّبٌ ، وَتَرَايَمُ أَبْوَابُ سَيَّوِيهِ عَظِيمَةُ النَّمْعِ .

ب و ج - تَبَوَّجَ الْهَرَقُ .

ب و ح - بَاحَ السَّرُّ : ظَهَرَ . يُقَالُ : بَاحَ
مَا كُنْتَ ، وَبَاحَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
بَوَاحِ السَّرِّ ، وَكَشَفَ السِّرَّ ، وَجَّ بِاسْمِكَ وَلَا تَكُنْ
عَنهُ . وَأَبَاحَ الْأَمْرَ : أَظْهَرَهُ . وَمَنْ لَكَ بِكُمْ الْمُسْكُ
الْفَسَاحُ ، وَالسَّرُّ الْبَاحُ . وَنَشَأَ فَلَانٌ فِي سَاحَتِكَ ،
وَبَاحَتِكَ ، وَهِيَ الْعَرِضَةُ . وَعَرَبِيَّةٌ بَاحَةُ الْعَرَبِ .

وَفِي مَنْشَلٍ : ابْنُكَ ابْنُ بَوَاحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ
صَبُوحِكَ ، وَهُوَ جَمْعُ بَاحَةٍ كَسَاحَةٍ وَسُوحٍ أَى الَّذِي
وُلِدَ فِي عِرَاصِكَ . وَابْتَحَكَ الشَّيْءُ . وَأَوْفَعُوا بِهِمْ
فَاسْتَبَاحُوا مَا لَهُمْ ، وَفَلَانٌ يَسْتَبِيحُ أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا
تَقُولُ يَسْتَحِلُّهَا . وَعَنْ أَبِي عِيْسَى : اسْتَبَاحُوهُمْ
سَلَبُوهُمْ بِأَحْتَمِهِمْ . قَالَ جَرِيرٌ

وَهُوَ الْمَلَالُ . وَأَسْهَرَنِي ابْنُ طَامِرٍ وَهُوَ الْبَرْغُوثُ .
وَذَهَبُوا فِي بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ .

الباء مع الواو

ب و أ - بَوَّكَ اللَّهُ مَبُوءًا صَدَقَ . وَتَبَّوْا
فَلَانٌ مَبْرَلًا طَبِيبًا . وَزَلُّوا فِي مَبَاقِثِهِمْ وَبَاقِثِهِمْ .
وَأَنَاحُوا إِلَيْهِمْ فِي مَبَاقِيهِمْ وَهِيَ مَعْطَنُهَا . وَبَنُو فَلَانٍ
تَبَّوْا عَلَيْهِمْ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ أَى تَرُوحُ . وَأَبَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
نَعْمًا لَا تَسْعَاهُ الْمَرَاغُ . وَبَوَّاتُ الرِّيحِ نَحْوُهُ :
سَدَّدَتْهُ . قَالَ

بَوَّاتُهُ الرِّيحُ شَرًّا لَمْ تَقُلْ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لِأَلْفِ الرِّجَالِ بَقِي

وَهُمْ أَكْفَاءُ سَوَاءً ، وَدِمَاؤُهُمْ بَوَاءٌ . وَبَاءَ فَلَانٌ
بِفُلَانٍ : صَارَ كَفًّا لَهُ . وَأَبَاتُ فَلَانًا بِفُلَانٍ :
قَتَلَتْهُ بِهِ . قَالَ

إِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَلَنْتَا

أَبَاتَانَا بِهِ قَتْلًا تَبْدُلُ الْمَعَاطِسَا

وَبَاءَ بَدَمَهُ : أَقْرَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَحْتَمَلَهُ . وَبَاءَ
بِحَقِّ عَلَيْهِ وَبَذَنِيهِ . وَبَاعُوا بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ أَى
سَوَاءٌ . وَكَلِمَاتُهُمْ فَأَجَابُوا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ إِذَا لَمْ
يَخْتَلَفْ جَوَابُهُمْ . وَفَلَانٌ طَيْبُ الْبَاءَةِ : لِلْعَفِيفِ
الْفَرَجِ ، جُعِلَ طَيْبُ الْبَاءَةِ ، وَهِيَ الْمَبَاقَةُ وَالْمُتَرَلِّلُ مَجَازًا

سَارَ الْقَصَادُ وَأَسْتَبَحْنَ مَجَاشِعًا .

ما بين مِصْرَ إِلَى جَنُوبِ وَبَارِ

ب و خ — بَاخَتِ النَّسَارُ وَأَبَاخَهَا مُطْفِقُهَا .

وَبَاخَ الْحَرُّ : سَكَنَ ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ .

ومن المَجَازِ : عَدَا فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ ، وَشَاخَ حَتَّى بَاخَ . وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يُؤَخِّسُ سَيْرُهَا . وَبَاخَ غَضَبُهُ . وَبَاخَ عَنْهُ الْوَرْدُ : فَتَرَتْ عَنْهُ الْحُمَى . وَأَبَاخَ النَّائِرَةَ بَيْنَهُمْ .

ب و ر — فَلَانٌ لَهُ نُورُهُ ، وَعَلَيْكَ بُورُهُ ، أَيْ هَلَكَهُ . وَقَوْمٌ بُورٌ . وَأَحْلُوا دَارَ الْبَوَارِ ، وَزَلَتْ بَوَارٌ عَلَى الْكُفَّارِ . قَالَ أَبُو مُكْهَمٍ الْأَسَدِيُّ

قَتَلْتُ فَكَانَ تَغْلَامًا وَتَبَاغِيًا

إِنَّ التَّغْلَامَ فِي الصِّدِّيقِ بَوَارِ
لَوْ كَانَ أَوْلَمَّا أَتَيْتُ تَهَارَشْتُ

أَوْلَادُ عُرَجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارِ

جَعَلَهَا عَلَمًا لِلضَّبَاعِ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ . وَبَنُو فَلَانٍ بَادُوا وَبَارُوا ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ . وَهُوَ حَازِرٌ بَائِرٌ . وَإِنَّهُ لَمَنْ حَوَّرَ وَبَوَّرَ . وَبَرَّتِ النَّاقَةُ فَأَنَا أَبُورُهَا إِذَا أَذْيَبَتْهَا مِنَ الْفَحْلِ تَنْظُرُ أَحَائِلُ هِيَ أُمُّ حَامِلٌ . وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفَحْلِ الْمَبُورُ .

ومن المَجَازِ : بَارَتِ اللَّيَاعَاتُ : كَسَدَتْ ، وَسُوقٌ بَائِرَةٌ . وَبَارَتِ الْأَيْمُ إِذَا لَمْ يُرْغَبْ فِيهَا .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ . وَبَارَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ تُزْرَعْ ، وَأَرْضٌ بَوَارٌ وَأَرْضُونَ بُورٌ . وَبُرِي مَا عِنْدَ فَلَانٍ وَأَخْبِرُ .

ب و س — بَاسَ لَهُ الْأَرْضَ بَوَسًا . وَتَقُولُ : الْيَوْمَ بَسَا طُكُ مَبُوسٌ ، وَعِنْدَا أَنْتَ مَحْبُوسٌ . وَتَقُولُ : أَيُّهَا الْبَائِسُ ، مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ .

ب و ش — جَاءُوا فِي حَوْشٍ وَبَوْشٍ ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْكَثْرَةُ ، وَقَدْ بَوَّشُوا .

ب و ص — بَاَصَنِي فَلَانٌ إِذَا فَانَكَ . وَيَقُولُ مِنْ تَسْتَعِجِلُهُ فِي تَحْيِيلِكَ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ يَتَهَمَلُ فِي الرَّوِيَّةِ : لَا تَعْمَلْ عَلَى وَلَا تَبْصُنِي .

وَفِي الْمَثَلِ : الْبَوْصُ بِالْقَوْصِ أَيْ التَّجَاؤُ بِالْفِرَارِ . وَقِيلَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَمَا كَانَ إِلَّا سَابِقًا وَهُوَ سَائِقٌ وَمَا كَانَ إِلَّا بَائِصًا وَهُوَ نَائِصٌ » . وَسَارَ الْقَوْمُ نَحْسًا بَائِصًا . وَأَشْتَرَى جَارِيَةً كَالْقَلُوصِ ، عَرِيضَةُ الْبَوْصِ ، وَهُوَ الْحِزْبُ . وَكَانَ أَبُو الدَّقْنِيشِ يَقُولُ : يَوْصُهَا لِيْنُ نَحْمَةَ عَجْرِهَا وَأَمْرَأَةٌ بَوْصَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْبَوْصِ لِأَنَّهُ يَرَبُو فَيَسْتَقْدِمُ .

ب و ع — بَاعَ الثَّوبَ بِبُوعٍ إِذَا قَدَّرَهُ بِبَاعِهِ ، نَحْوُ دَرَعِهِ إِذَا قَدَّرَهُ بِدِرَاعِهِ . وَتَقُولُ : كَمْ بُوعُ نَوِيكَ وَكَمْ ذَرْعُ نَوِيكَ وَبَاعَ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَتَبَوَّعَ إِذَا مَدَّ بَاعَهُ فِي سَيْرِهِ . وَفَرَسٌ طَبِيعٌ بَيْعٌ : بَعِيدٌ الْخَطْوُ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

على متن جرداء السراة نيلة

كعالية المران بيعة القدر

ومر يتبوع . وناقعة بائمة ، ونوق بوائع .
وما بيعت هذه الثياب حتى يبعث .

ومن المجاز : فلان سابقة وباع . وقال
العجاج

« اذا الكرام ابتدروا الباع بدر »

وتبوع للسايعي : مد باعه . قال الطرمح

يماني تبوع للسايعي

يداه وكل ذي حسب يمانى

ب و غ - ارتفعت بوغاء الطيب اى ريحه .

واصلها ما يثور من المبار ودقاق التراب . قال

لعمرك لولا هاشم ما تعرفت

بغدان في بوغائب القدمان

ب و ق - اصابته بائقة وبواق . وهو

كثير البوائق اى الشرور . « لا يدخل الجنة من

لا يامن جاره بوائقه » . وفلان يعمل البوائق وهى

عظام الذنوب .

ومن المجاز : فلان ينفخ في البوق اذا نطق

بالكذب والباطل وما لا طائل تحته . وجاء بالبوق ،

ونطق بوقا اى باطلا . قال حسان

« الا الذى نطقوا بوقا ولم يكن »

وتبوق فلان : تكذب . قال رؤيد

فمن قائل ياتي بمثل مقالتي

من القول قول صادق وتبوق

وتبوق الوباء فى الماشية : فشا فيها وانتشركا كما

نفض فيها . وقال ابو النجم

« اذا زق ابواقه ترسلا »

اى رفع اصواته .

ب و ن - بينهما بون بعيد .

ب و و - فلان اخذع من البو ، وانكد

من اللق .

الباء مع الهاء

ب ه ت - هته بكذا وباهته به ، وبينهما

مباهته . ومن عادته ان يباحث ويباهت . ولا

تباهتوا ، ولا تماقتوا . ورماه بالبهية وهى البهتان ،

ويا للبهية . وراه فبهت ينظر اليه نظر المتعجب ،

وكلمته فبقي مبهوتا . قال

وما هى الا ان اراها بجاعة

فابهت حتى ما اكاد اجيب

ب ه ج - نبات بهيج ، وروضة ذات بهجة

وهى الحسن والنضارة . واهجه الامر : سره ، فبهج

به وابتهج ، وهو بهج به ومبهج . قال النابغة

كضبة صدفية عواصها

بهج حتى يراىل ويسجد

على كل ذي سبعة سائح * يقطع ذو أبهره الحزاما
أى بطنه .

ب ه ر ج - درهم بهرج ومهرج : ردى ،
الفضة .

ومن المجاز : كلام بهرج ، وعمل بهرج .
وكذلك كل موصوف بالرداءة . ودم بهرج :

هدر . ومهرج بهم الطريق إذا أخذ بهم في غير
الحجة . وماء مهرج : مهمل للواردة . قال ثعلبة
ابن أويس الكلابي

فلو كنت ثوباً كنت سبعة وأربعا

ولو كنت ماء كنت ماء له تحل

مهرجة للواردين حياضه

وليس له أهل فيمنعه الأهل

ب ه ز - بهزة عني : دفعته . وهو ياهز ،
لا يركز . وهم بنو بهزة أى أولاد علي .

ب ه س - هو في حمى بهس ، وفي جراحة
بهس . الأول نعمة ، والثاني أسامة .

ب ه ش - أئينا بنى فلان فيهبوا إلينا إذا
أقبلوا إليهم مسرورين ضاحكين . وبهش إليه الذئب
والحية إذا أقبل عليه يقصده . وأنت كالباهش
الناهش . وأنت كالحية تهش ، ثم تنهش : وفلان
من أهل البهش أى من أهل الخجاز ، لأن البهش
وهو المقل الرطب يبت به .

وجئهم فتباهشوا إلى ، وتباهجوا إلى . وأبهجت
الأرض : بهج نباتها . وأمرأة مبهج : ذات بهجة
غالية ، ونساء مباهج . قال ابن مقبل
وبيض مباهج كان خدودها
خدود مها ألقت من عالج هجلا
وبالحه مبهجة إذا باهاه .

ومن المجاز : رأيت ناقة لها سنام مبهج ، ونوفا
لها أسنمة مباهج أى سمان لأن البهجة من السمن .

ب ه ر - بهره : غلبه . وبهر له : دعاء
عليه بأن يغلب . قال ابن ميادة

فبهر القوي إذ يدعون مهجتي

بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

ويقولون : بهرا له ما اتخاه ، كما يقولون :
تعا له جيمًا . وسريًا حتى أهبأ الليل إذا اتصف
من بهرة الشيء وهو وسطه .

ومن المجاز : فمر بأمر وهو الذى بهر ضوهه
ضوه الكواكب . وطاول الرجل صاحبه فبهره
أى طاله . وبهره الجمل أو العدو فأنبهره ، وعلاه
البهر فهو مبهود وبهير ومبهر . وبهرت السيف
فما حاك فيه أى أكرهته في الضرب . وما زال
يراجعه الألم حتى قطع أبهره أى أهلكه ، وهو
عرق مستنطن الصلب إذا أقطع لم يبق صاحبه .
قال بشر بن أبي حازم

ب ه ظ — هَظُّهُ الحِمْلُ : أَنْقَلَهُ .

ومن المجاز : هَظَّتْني هذا الأمرُ ، وهذا أمرٌ
بَاهِظٌ . قال

تَأَلَّى علينا لا نَجُوزُ وقد دَنَا

من الماءِ ورَدَّ يَهْظُ الماءَ بِأَكْرُ

أى لا نَشْرَبُ . قال

كُلُّ هَدَبِ الْأَرْضِ فَقَدْ مَنَعَ الْعَصَا

وَجُوزَى بِأَمْلَاجٍ فَقَدْ مَنَعَ الْعَدْبُ

وَأَجَارَهُ : سَقَاهُ .

ب ه ق — فى جِلْدِهِ تَوَلَّيْتُ الْبَقِىَّ ، وهو من
قولهم لِلشَّدِيدِ الْبَيَاضُ : أَمْهَقَ وَأَبْهَقَ .

ب ه ل — أَبْهَلَ النَافَةَ : تَرَكَهَا عَنِ الْحَلْبِ ؛
وَنَافَةً بِأَهْلٍ : غَيْرَ مُضْرُورَةٍ يَحْلِبُهَا مِنْ شَاءَ . وَأَبْهَلَ
الوَالِىَ الرِّعْيَةَ . وَأَسْتَبْهَلَهُمْ : تَرَكَهُمْ يَرْكَبُونَ مَا شَاءُوا
لَا يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ . وَأَبْهَلَ عَبْدَهُ : خَلَّاهُ وَإِرَادَتَهُ
وَمَا لَكَ بِهَذَا سَبِيلاً أَى مُحَلِّ فَارِطًا . وَمَنْعَهُ بَهْلَهُ :

لَعَنَهُ ، وَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ . وَبَاهَلَتْ فَلَانًا مُبَاهَلَةً
إِذَا دَعَوْتُهَا بِالْقَتْلِ عَلَى الظَّالِمِ مِنْكَ . وَتَبَاهَلَا ،
وَأَبْهَلَا : ائْتَمَعَا (ثُمَّ تَبَاهَلَا فَتَجَمَّلَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الكَافِرَيْنِ) وَهُوَ يُهْلَوُ وَهُمْ بِهَائِلٍ وَهُوَ الْحَيُّ
الْكَرِيمُ . قال

تَكَمْ فِيهِمْ مَنْ فَارِسَ ذِي مَصْدَقٍ

عِنْدَ اللَّقَاءِ تَسْتَمِدُّعُ بِهُلُولِ

وقال حَسَنُ

بِهَائِلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَأَبْنُ أُمِّهِ

عَلَى وَفِيهِمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرِ

ومن المجاز : رَجُلٌ بِأَهْلٍ : مُتَرَدِّدٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ .

وَرَأَى بِأَهْلٍ : مَشَى بِغَيْرِ عَصَا . وَأَبْهَلَ إِلَى اللَّهِ :

تَضَرَّعَ وَأَجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ أَجْتِهَادَ الْمُتَبَتِّلِينَ . وقال

لَيْبِدُ

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ

نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْهَلَ

فَأَجْتَهَدَ فِي إِهْلَاكِ كَيْفِهِمْ .

ب ه م — أَبْهَمَ الْبَابَ أَغْلَقَهُ . أَنشَدَ سَيِّوِيَةُ

« الْفَارِجِيُّ بَابَ الْأَمِيرِ الْمُجْهَمِ »

وَاللُّونُ الْبَيْمُ : مَا لَا شَيْءَ فِيهِ أَى لَوْ كَانَ إِلَّا
الشُّبُهَةُ . يُقَالُ لَيْلٌ بَيْمٌ ، وَلَيْالٍ دَهْمٌ بِهِمْ . وَفُلَانٌ
بِهْمَةٌ مِنَ الْبَيْمِ : لِلشُّجَاعِ الَّذِى يَسْتَبْهِمُ عَلَى أَقْرَانِهِ
مَاتَاهُ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِالْبِهْمَةِ لِأَنَّهُ هِىَ الصَّخْرَةُ
الْمُصَنَّنَةُ الْمُجْهَمَةُ .

ومن المجاز : أَمْرٌ بِهِمْ : لَا مَاتَى لَهُ . وَأَبْهَمَ
فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ وَكَلَامٍ بِهِمْ : لَا يَعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ .
وَأَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : اسْتَفْهَقَ . وَأَسْتَبْهَمَ عَلَى
الرَّجُلِ : أُرْجِحَ عَلَيْهِ . وَصَوْتُ بَيْمٍ : لَا تَرْجِعْ فِيهِ .

ب ه ن — امْرَأَةٌ بِهَنَانَةٌ وَهَنَانَةٌ : فَاتِرَةٌ

مُكْسَلَةٌ . قال

بِهَنَانُهُ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ عَنْهُمْ

حتى تَرُدُّ إِلَى النَّيْفَةِ الْبَصْرَا

ب ه ي — شئٌ بهى إذا علا العين حسنة
وروعته، وقد بهو الشيء وبهى . وقد ملأ عيني
بهاؤه . وفلانٌ يقتخر بكنا ويتهى به ، ولى به
أفتخاراً وبهاؤه . قال أبو النجيم

ليس المخاذير أن يعدقديه * والمبتهى بقديمه بسواء
وتقول : باهته قبهوته . وكيف تباهيه ، ولا
تضاهيه . وتباهوا به ، وأنا أتباهى به . وقعدوا
في البهو وهو مقدم البيوت .

ومن المجاز : حلب الابل فعلاه البهاء ، يريد
ويبص الرغوة . وفي قول امرئ القيس
وبهو هواً تحت صلب كأنه
من الهضبة الخلقاء زملوق ملعب
أراد الجوف . وكل جفوة يستعار لها البهو .

الباء مع الياء

ب ي ت — ماله بيت ليلة وبيتة ليلة . وفلانٌ
لا يستيت أى لا يملك اليد . وبيت الطعام :
أكلته عند المضجع ، وشرب الطعام المبيت . وبيته
العدو ، ومن عادته الليأت . وبيت الأمر : دبره
ليلاً (إذ يبيتون ما لا يرضى من القول) وهذا أمرٌ
قد بيت ليل . وخفت بيوت أمر . قال جرير

أَعْدِلِيَّوَتِ الْمُهْمُومِ إِذَا سَرَتْ

بِحَالَةٍ حَرَامًا وَمِيسًا مُفْرَدًا

وَبَتْ عِنْدَهُ فِي مَيْتِ صَدِيقٍ ، وَبَتَوْتُهُ طَيِّبَةٌ .
وَأَبَانُكَ اللَّهُ إِبَانَةٌ حَسَنَةٌ ، وَبَيْتُكَ اللَّهُ فِي عَافِيَةٍ .
وفلانٌ من أهل البيوتات ، وهو من بيت كريم .
وقلتُ أبيتاً من الشعر وبيتاً . ولى في هذا المعنى
أبياتٌ . وكمن من أبيت ملاح للعرب .

ومن المجاز : قال بدوى لآخر : هل لك بيتٌ
أى امرأة . وقال

مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَايَتْ * أَكْبَرَ عَيْرِي أَمْ بَيْتٌ
وقال

هَيْتَا لِأَرْبَابِ الْبُيُوتِ بُيُوتُهُمْ

سِوَى بَعْلِ جَمِيلٍ لَاهِنًا لَهُ جَمَلٌ

وَبَاتَ فُلَانٌ إِذَا تَزَوَّجَ . وَبَنَى فُلَانٌ عَلَيْهِ بَيْتًا
إِذَا أَعْرَسَ . وَتَزَوَّجَتْ فُلَانَةٌ عَلَى بَيْتِ أَى عَلَى
قرش يكفى البيت .

ب ي د — نزلنا بالبيداء ، وقطعنا بيداً عن
بيد . وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ فَبَادُوا . وفي الحديث : « بعث الله
جبريل فقال يا بيداءُ بيدي بهم فيخسف بهم »
وصاد غيراً وبيدانه . وهو كثير المال بيد أنه بخيل .

ب ي ش — أعجب من قارة اليبش ، تغتدى
بالسحوم وتعيش .

ب بى ض - اجتمع لمرأة الأبيضان الشحم والشباب، وهو لا يشرب إلا الأبيضين . قال
ولكنه يأتى لى الحول كاملا
وما لى إلا الأبيضين شراب

يريد بالأبيضين اللبن والماء . وما رأيتُه مذ
أبيضان أى يومان . ودجاجة بيوض ودجاج
بيض وغراب بائض .

ومن المجاز : فلان يحوط بيضة الإسلام
وبيضة قومه . وباض بنى فلان وأبتاضهم دخل
في بيضتهم . وأوقعوا بهم فابتاضوهم أى استأصلوا
بيضتهم . وابتاض الأرض : أنبت الكفاة وهى
بيض الأرض وبه فسر المثل « هو أدل من بيضة
البلد » وياض الحر : أشد . وأينته في بيضة
القيظ وبيضاء القيظ ، وهى صميمه بين طلوع
سهيل والدبران . قال الشاعر

طوى ظمأها في بيضة القيظ بعدما

جرت في عنان الشعر بين الأماضر

وبأبيضني فلان : جاهرني ، من بياض
النهار . وفرس ذو بيض وهى فُرسٌ وغُدَّةٌ تُحدث
في أشاعره . يقال باضت يده ورجلاه . قال
وقد كان عمرو بن زعم الناس شاعرا

فباضت يدا عمرو بن عمرو وثلبا

أى صار ثلبا وهو الهرم كعود ، وهى بيضة
الغلدي ومن بيضات الجحال . وفي مثل « كانت

بيضة العقر » لرة الأخيرة . ولا يزال سوادى
بياضك أى شخصي شخصك . وبيض الإناء : ملأه
وفرغه . وعن بعض العرب : ما بق لهم صميل إلا
بيض أى سقاء يابس إلا ملي . وفي مثل « سدا بن
بيض الطريق » .

ب بى ع - باع الشيء وباعه منه . وباع
عليه القاضى ضيعته . ولا يسع أحدكم على بيع
أخيه . وهذا المتاع لا يبتاع ، وزعم المتاع وبس
المتاع . واستبأه عبده « والبائع بالخيار » أى
البائع والمشتري . ولفلان بيع وبياعات كثيرة
أى سلع . وما أرخص هذا البيع ، وهذه البياعة
يريد السلعة . وبايعت فلانا وشاريته وتبايعنا .
وباعه على الطاعة وتبايعوا عليها . وهذه بيعه
مريحة . وأتيناه للبايع والمبايع والبيعة وهو من
أهل البيعة أى نصراني .

ومن المجاز : باع فلان على بيعك ، وحل
بإدراك أى قام مقامك . و. باع على بيعك أحد
أى لم يساوك في المنزلة . وتزوج يزيد معاوية
أم مسكين بنت عمرو بن عاصم على أم هاشم ، فقال
مالك أم هاشم تبكين

من قدر حل بكم تصحين

باعث على بيعك أم مسكين

ميمونة من نسوة ميامين

وجاربه بائع : ناقةً كانتا تباع نفسها . كما يقال
ناقة تاجرة . وأنشد

وإنك لولا ذروة في نيسة
وناب لفلان الوشاحين بائع

يقول : لولا أنه ذراً نابى أى سقط من السن
لرغبت فيك . وباعه من السلطان : وثى به .
وأنشد رجل من بني أسد

طوال الحى من آل سعد بن مالك
يؤشون بي والحرب يشرى وفودها
أكلهم لا بارك الله فيهم
معد ليبي حجة يستجدها
وباع دنياه بأخرته : استبدلها .

ب ي غ — تباع به الدم : ناره به .

ب ي ن — بان عنه يمتا ويؤتة . وبائة
مباينة . ولقيته غداة البين . وبزبون : بعيدة
القر . قال

إنك لودعوتي ودوني * زوراء ذات مترج بيون
* لقلت لبيته لمن يدعوني *

وطول بائن ، ونخلة بائنة : طويلة . قال العباس
أبن مرداس

فرط العنان كأن مليحها

في رأس بائنة من الضل

ورجل آيين المرقق : أبعد ، ورجال بين المرافق .
وبان مرفق الناقة عن جنبها . قال الطيرماح
* بأقتل عن سعدانة الزور بائن *

وقوس بائن : بان وترها عن كبدها . وبينهما
بين وهي الأرض قدر مد البصر . وعليك بذلك
الين فائزله . وبيننا نحن كذلك إذ جاء فلان .
وبينا تحدث إذ طلع . وبان إلى الشيء وتبين وبين ،
وأبان وأسبان ، وبينته وأبانته وتبينته وأسبينته .
وجاء ببيان ذلك وبينته أى بحجته . ومن بينات
الكرم التواضع . ورجل بين : فصيح ذو بيان .
وما آينته ، وما رأيت آيين منه ، وقوم آيناء . وتقول
لحالي الناقة : من البائن ومن المستعلي . قال
يشتر مستعلياً بائناً * من الحالين بأن لا غرأرا
البائن من عن يمينها . وهذمه بائناً الحق ومواضعه ،
وظهرت أمارات الخير وتباينته . وتبين في أمرك :
تثبت وتأن .

ب ي ي — حيالك الله وبياك .

باب التاء

التاء مع الهمزة

ت أ ق - إنا متائق : شديد الامتلاء ،
وقد يتق .

ومن المجاز : يتق الرجل : امتلأ غضباً .
وفي المثل "أنت تتق ، وأنا متق ، فكيف نتق"
وفرس يتق : مملى جرياً . وأتاق القوس : ملأها
زخماً وأغرق السهم . وعن بعض العرب هو أن
لا يدع لها موترها متنفساً من شدة ماوترها ، وربما
أصبحت وقد أقطع وترها .

التاء مع الباء

ت ب ب - أوسعه سباً ، وأسمعه تياً . وتبب
القوم : دعا عليهم بالتب (وما زادهم غير تنبيب) .
ومن المجاز : تب الرجل إذا شاخ ، وكنت
شاباً ، فصرت تاباً ، شبه فقد الشاب بالتب
وأشابه أنت أم تابة . وأستتب الطريق : دَلَّ
وأقناد ، كما يقال : طريق مَسْبُود . وأستتب له
الأمر . ويجوز أن يقال للاستقامة والتماس
الاستتباب أى طلب التباب ، لأن التباب ينبع
التماس . قال

أودى السرى بقتاله ومِراسيه

شهما موارِد مُستتب معمل

يريد الطريق .

ت ب ت - ما أودعت تابوتى شيئاً ففقدته
أى ما أودعت صدرى علماً فعدته . وأنشد
أبو حاتم

تجاوب الصوت بترجوتها

وتخرج الحية من تابوتها

ت ب ر - أدركه التبار ، وقد تير وتبره
الله . والحرير تير ، وهو يصير . والعين تضرب
من التبر .

ت ب ع - تبعه تبعاً . قال مصرف بن الأعم
العقيل

فلعمراً ذاتي على تبع الصبا

إني بحب الغايات لمولع

وأتبع أثره وأتبعه زاده . وأتبع القوم : سبقوه
فلاحهم . يقال : تبعهم فاتبعتهم أى تلوهم فلاحتهم .
وقيل : أتبعه إذا تبعه يريد به شراً كما أتبع فرعون
موسى . وهو تابعه وتبعه ، وهو له تبع وهم له تبع ،
لأنه مصدر وهم أتباع وتباعه . وهذا أصل وغيره
توابع . وهو طلبها وتبعها : للزير الذى لا يترك
أتباعها . وبقرة متبع : معها تبعها وهو عملها
المذكور : وخادم متبع : معها تبعها أى ولدها .
وهو تابعه وهى تابعتها : للخدام والخادمة . ولكل

شاعر تابعة وهو رثية ^(١) . وتابعه على كذا : وافقه عليه . وما وجدت لى على فلان تبعاً أى متابعاً ناصر لى عليه (ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعاً) ولى قبل فلان تبعاً وتباعه وهى الظلامة . وهو يتبع مساوى فلان ، ويتبع مدائق الأمور . وهو يتابع بين الأعمال ، يؤالى بينها . وصام صوما متابعاً . ورثيته بدمعين تبعاً . وتابعني بمال له على : طالبني به ، وهو تبعي . وأسمأل التبع : أرتفع الظل . وطلع التابع والتوابع والتبع أى الدبران . وهبت تبوع الشمس والنكباء وهى رويحة تهب مع طلوع الشمس من قبل القبول نكباء لا شمس معها ، فالعرب تكرها . قال

وهبت حرجف منها يليل

تبوع الشمس حاجفة المهار

ومن المجاز : تبع النحل تبعها وهو يعسوها الأعظم . وتبعت الأغصان الريح . قال ابن مقبل اذا فالت العيس الخواميس والفظا معاً فى هذال يتبع الريح مائله

وفلان متابع العمل اذا كان غير متفاوت فيه . وفرس متابع : معتدل الأعضاء متناصفها . وتابع الفرس اذا جرى جرياً مستوياً لا يرتفع بعض أعضائه . وغصن متابع : معتدل . قال حميد

ترى طرفيه يتسلان كلالهما

كما أهرت عود النبعة المتابع

وتابع المرعى الإبل فتناجت : سوى خلقها وسمتها . قال أبو وجرة

حرف مليكة كلفعل تابعها

فى خضب عامين إفران وتهيل

أفرقت الناقة : فارقها ولذا فسمت وقيل حالت .

وفلان يتابع الحديث اذا أحسن سياقه ، ومنه حديث أبى واقد الليثي : «تابعنا الأعمال فلم نجد ألح فى طلب الآخرة من الزهد فى الدنيا» . ومن أتبع على ملىء فليتبسع أى من أحيل فليحتل . وقرأ ابن عباس آية لم يعرفها ابن عمر ، فقال : «أتبع يابن عباس ، فقال : أتبعك على أبى بن كعب» .

ت ب ل — لى عندهم تبل وهو الوغم فى القلب . وبينهم تبول وذحول . قال المقدم التيمى

أبى الله أن الغدر منك وأنكم

بى مالك لا تدركون لكم تبلا

وتقول : لم يزل اضمار الثبول ، سبب إظهار الحبول ، وهى الدواهى . وتبلى فلان : أصابى بالتبلى . وتوبل قدره : ألقى فيها التوابل . قال لبيد

(١) رثية . فبلى بمعنى مفاعل كمشتر ومعاشرو وهو الرائي الشعر ويحبه عليه .

فَسَافَتْ قَدِيمًا عَهْدَهُ بِأَيْسِهِ

كَمَا خَالَطَ الْخَلْلُ الْعَرِيقُ التَّوَابِلَا

وفي مثل «أهون من تَبَالَةٍ عَلَى الْجَحَاجِ» و«ما حالتَ بطنُ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ» .

ومن الجَاز: تَبَلَنَهُ فَلَانُهُ إِذَا هَيَمَتْهُ كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ بَقِيلٌ، وَنَابَ مَتَبُولٌ . قَالَ كَعْبٌ

بِأَنَّ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ

مَتَمَّ بِأَثَرِهَا لَمْ يُضَدَّ مَكْبُولٌ

وَتَبَلَمَ الدَّهْرُ وَأَتَبَلَهُمْ . وَدَهَرَ خَابِلٌ تَابِلٌ . وَقَرَّحَ كَلَامَهُ وَتَوَبَلَهُ .

ت ب ن — أَقْلٌ مِنْ تَبْنَةٍ فِي لَبْنَةٍ . وَكَانَ

نَبْتًا فَصَارَ تَبْنًا . وَخَرَجَ عَلَيْهِ رَدَاءٌ تَبْنِيٌّ . وَالْجَوَادُ مَلْبُونٌ، وَالرِّدَّوْنُ مَتَبُونٌ . قَالَ ابْنُ عَصَاةَ

هَلْ الْكَوْدُنُ الْمَتَبُونُ كَالطَّرْفِ صَانِهِ

جَلَالٌ وَجَلَالٌ مِنَ الْقَضْبِ أَخْضَرَا

وهي الْحَبَالُ الَّتِي تَبَاعُ بِمَكَّةَ . وَرَأَيْتُ تَبْنَانًا، يَلْبَسُ

تَبْنَانًا، وَهِيَ سُرَاوِيلُ صَغِيرَةٌ . وَتَبَنَتْ: أَلْبَسَهُ إِهَاءَهُ،

وَيَبْهُوزُ بَيْعِ التَّبَنِ بِالْتَّبَنِ مُتَفَاضِلًا، التَّبَنُ الْقُدْحُ

الْكَبِيرُ الَّذِي يُرْوَى عَشْرِينَ .

التَّاءُ مَعَ الْجِيمِ

ت ج ر — فَلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْبَرِّ وَيَتَجَرُّ، وَقَدْ تَجَرَّ

تِجَارَةً رَاجِعَةً . وَتَاجَرْتُ فَلَانًا فَكَانَتْ أَرْبَحُ مَتَاجِرَةً .

وَمَا أَتَجَرَّ فَلَانًا وَتَجَرَّ الْعِرَاقُ وَتِجَارُهُ كَثِيرٌ . وَبَلَدٌ مَتَجَرٌّ وَبِلَادٌ مَتَاجِرٌ: يَتَجَرُّ إِلَيْهَا .

وَمِنْ الْجِازِ: عَلَيْكُمْ بِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ، وَصَفَّقْتُهُ فِي مَتَجَرِّ الْحَدِّ رَاجِعَةً . وَنَافَةٌ تَاجِرَةٌ: حَسَنَةٌ نَافِقَةٌ، وَنَوْقٌ تَوَاجِرٌ . قَالَ

إِذَا قَوَّمتْ سَدَّتْ خِلَالَ فُرُوجِهَا

فَلَا تُصْ كَخِلِّ الْحَزْرَجِيِّ تَوَاجِرٌ

وَقَالَ

بُرَاخِيَةُ أَلَوْتُ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا

عِفَاءٌ فَلَا تُصْ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرٌ

وَقَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ

وَقَوَّيْتُ إِذَا خَلَّلْتُ عَلَى النَّاسِ صَرَحَتْ

وَلَاذَتْ بِأَذْرَاءِ الْبُيُوتِ التَّوَاجِرُ

وَكَانَ أَيْسَاءًا كُلُّ جَلِيسٍ غَزِيرَةٍ

أَهَانُوا لَهَا الْأُمُوالَ وَالْعَرَضُ وَأَفِرُّ

الْإِتْيَامُ إِذَا أَخَذَ الْيَتِيمَةَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَلْمَةٍ تَتَّقِي .

تَقُولُ: عَلَيْكَ بِالسَّلْعِ التَّوَاجِرِ .

التَّاءُ مَعَ الْحَاءِ

ت ح ت — فِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى تَهْلِكَ

الْوَعُولُ وَتُظْهَرَ التُّحُوتُ» أَيْ السَّفَلَةُ .

ت ح م — زَانَهُ مِنَ التَّنَاءِ الْأَهْنَعِي، بِأَهْيَ

مِنْ الْبُرْدِ الْأَهْنَعِيِّ .

الناء مع الخاء

ت خ ذ — اتَّخَذَهُ خَيْلًا .

ت خ م — «ملعونٌ من غيرِ نُحُومِ الْأَرْضِ» .

قال

يَا بَنَى التُّخُومَ لَا تَقْطُلُوهَا

إِنَّ ظِلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وبلاد عمان تُسَاحِمُ بِلَادَ الشَّحْرِ . وبلادنا
مُتَاحِمَةٌ لِبِلَادِهِمْ أَى مُعَادَةٌ .

ومن المجاز : فلان طيبٌ التُّخُومِ أَى طيبٌ

العروق . وقد جعلتُ سِرْكَ عَلَى نُحُومِ قَلْبِي :

لَا أُغْفِلُهُ . وأجعلُ لى فِى أَمْرِ تَى نُحُومًا أَنْتَهِى إِلَيْهِ

لَا أَجَاوِزُهُ . قال عَدِيٌّ

جَاعِلٌ هَمَّكَ التُّخُومَ فَمَا أَحَدٌ

فِيْلَ قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْأَنْذَالِ

الناء مع الزاء

ت رب — أرض طيبة الثَّرْبِيَّةِ . ووطئتُ

كُلَّ ثُرْبَةٍ فِى أَرْضِ الْعَرَبِ ، فوجدتُ ثُرْبَةً أَطْيَبَ

الْثُرْبِ ، وهى وادٍ على مسيرة أربع ليالٍ من الطائف

ورأيتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِهَا ، وكان عندنا بِمَكَّةَ الثَّرْبِيُّ

الْمُوْتَى بَعْضَ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . وَتَرَبَّ الْكَتَّابُ

وَأَتَرَبَهُ . وَلَمْ تَرَبْ : عُفِرَ بِالْأَثَرِ ، وَبَارِحُ تَرَبٌ :

يَأْتِى بِالسَّافِيَاءِ . وَبَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ الْجُرَبَاءِ وَالْقُرَبَاءِ

وَهُمَا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ . وَلَا ضَرِبَتْهُ حَتَّى يَبْصُرَ

بِالْقُرَبَاءِ . وَرَأَى أَمْرًا بَى عِيُونًا يَنْظُرُ إِلَى إِبْلِهِ وَهُوَ

يَقُوُّ فَوْقًا مِنْ شِدَّةِ عَجْبِهِ بِهَا ، فَقَالَ : فُقٌّ بِلَحْمٍ

حِرَبَاءَ ، لَا بِلَحْمِ تَرَبَاءَ ، أَى أَكَلْتُ لَحْمَ الْجُرَبَاءِ

وَلَا أَكَلْتُ لَحْمَ نَافَةٍ تَسْقُطُ فَتَنْحَرِفُ فَيَتَرَبُّ لَحْمُهَا .

وَتَرَبَ فُلَانٌ بَعْدَ مَا أَتَرَبَ أَى أَقْتَرَبَ بَعْدَ الْغَنَى ،

وَهُمَا تَرَبَانٌ ، وَهُمْ هُنَّ أَتْرَابٌ . وَتَارَبَ الْجَارِيَةُ

الْجَارِيَةُ : خَادَتَهَا . وَقَالَ كُثَيْبٌ

تُنَارِبُ بَيْضًا إِذَا اسْتَلْبَسَتْ

كَأَدُمِ الظُّبَاءِ تَرْفُ الْكَبَاثِ^(١)

ومن المجاز : تَرَبَتْ يَدَاكَ إِذَا دَعَوْتَ كَأَنَّكَ

تَقُولُ : خَبَتْ وَخَسِرَتْ .

ت رح — مَا الدُّنْيَا إِلَّا فَرَحٌ وَرَحٌّ . وَمَا مِنْ

فَرَحَةٍ ، إِلَّا وَبَعْدَهَا تَرَحٌّ . وَأَتَرَحَهُ وَتَرَحَهُ : أَحْزَنَهُ ،

وَتَرَحَّتْ الْمَتَارِحُ . وَعَيْشٌ مُتَرَحٌّ : شَدِيدٌ . وَرَجُلٌ

تَرِيحٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ يَتَرَحُّ سَائِلًا . قَالَ أَبُو وَجَرَةَ

يُحْيُونَ قِيَاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرِيحُ الْمُنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

ت رر — جَارِيَةٌ تَارَةٌ ، وَفِى بَدَنِهَا تَرَارَةٌ ،

وَهى أَمْنَالُوهُ مِنَ الْعَلَمِ وَرَى الْعَظِيمِ . وَقَصَبَةٌ تَارَةٌ ،

وَعِلَامٌ تَارٌ طَارٌ . وَتَرَّتِ النَّوْءُ مِنَ الْمِرْصَاحِ :

(١) ترف الكبات . تاكل الأراك .

نَدَرْتُ . وضرب يده بالسيف فَأَتَرَهَا ، وضربها
قَتَرْتُ . والغلَامُ يُتَرُّ القَلَّةُ بِالْمِقْلَةِ .

وفي مثلٍ "ضَعُفُ عَصْفُورٍ وَعَقْلُ أَتْرُورٍ" وهو
الغلَامُ الصَّغِيرُ . وقَبْضٌ عَلَى يَدِهِ يُتَرَّزُهُ . والحَرْبُ
فِيهَا التَّرَاثُرُ أَيْ الشَّدَاذُ . قَالَ هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ

وَحَقٌّ يَقُولُوا بَعْدَ مَا يَشْمَتُ الْعِدَا

بِكُمْ إِنَّ أَصْلَ الْحَرْبِ فِيهَا التَّرَاثُرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا قِيَمَتَهُ عَلَى التَّرَّ .

ت ر ز - هُوَ صُلْبٌ تَارِزٌ ، وَإِنْ عَجِنَكَ
لِتَارِزٌ ، وَأَتَرَزْتَ الْمَرْأَةَ عَجِنَهَا . وَقَدْ تَرَزْتَ كَلَاهَا
مِنَ الْهَزَالِ : يَبْسُتُ . وَقَالَ الشَّيْخُ

قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرُ قَوْسٍ وَأَسْهُمٍ

كَأَنَّ الَّذِي يَرَى مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ

أَيْ مِيتٌ يَابِسٌ .

ت ر س - رَجُلٌ تَارِسٌ وَتَرَّاسٌ : ذَوْنُ رِيسٍ .
تَقُولُ : لَا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ ، وَالْأَكْشَفُ
وَالتَّارِسُ . وَأَتَرَسَ وَتَتَرَسَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَسَرَّطْتُ بِكَ مِنَ الْخَدَّائِنِ ، وَتَتَرَسْتُ
مِنَ نَيْلِ الزَّمَانِ . وَهُوَ مَتَرَسَةٌ لَكَ . وَأَخَذْتُ إِلَى
سِلَاحِهَا ، وَتَتَرَسْتُ بِرِسَتِهَا إِذَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ ،
وَمَنَعَتْ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ . وَغَابَ تَرُسٌ

الْشَّمْسُ . وَوَاجَهْنَا تَرَسًا مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْفَاعُ
الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

سَفِينُ تَرَابِ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ

وَوَاجَهَن تَرَسًا مِنْ مَتُونِ صَحَارَى

ت ر ص - أَتَرَصَ الشَّيْءُ وَتَرَصَهُ : أَحْكَمَهُ . قَالَ

تَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا . أَنْبَلُ عَدُوَانِ كُلِّهَا صَبَا

وَمِيزَانُ مُتَرَصٍّ وَتَرِيصٌ : عَدْلٌ لَا يَحِيْفُ ، وَقَدْ

تَرَصَ تَرَاصَةً . وَأَتَرِصَ مِيزَانُكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ .

ت ر ع - أَتَرَعَ الْكَأْسُ : مَلَأَهَا ، وَحِفَافٌ
مُتَرَعَاتٌ ، وَكُوْزٌ تَرَعٌ ، وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ : مِنْ تَرَعٍ
الْإِنَاءُ تَرَعًا . وَسَدُّ الثَّرْعَةِ ، وَهِيَ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَى
الْحَوْضِ أَوْ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ إِلَى الْخُدُولِ مِنَ النَّهْرِ .
وَتَسْرَعُ الْبِنَا بِالشَّرِّ وَتَتَرَعُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَتَحَ ثُرَعَةَ الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا ، وَحِجْبِي
التَّرَاعُ أَيْ الْبُؤَابُ . تَقُولُ : جَاءَ الْقَرَاعُ ، فَزَدَهُ

التَّرَاعُ . وَقَالَ

يُحْيِيَنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أَذْوِمُ إِذَا عَضْتُ وَكَلَّيْتُ مُضْطَبِّ

ت ر ف - أَتَرَفَهُ النِّعْمَةُ : أَبْطَرَهُ . وَأَتَرَفَ

فُلَانٌ وَهُوَ مُتَرَفٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِتْرَافِ ،

وَالْإِسْرَافِ . وَأَسْتَتَرَفُوا : تَعَفَّرُوا وَطَغَوْا . وَلَمْ أَزَلْ

مَعَهُمْ فِي تَرَفَةٍ أَيْ فِي نِعْمَةٍ .

ت ر ق — بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِي اِذَا شَارَفَتِ
المَوْتَ . وتقول : لو مَلَأَهُ الى عَرَقُونَهُ ، لَتَرَقَّتْ
رُوحُهُ الى تَرَقُّونِهِ . وَضَرَبَتْهُ فَتَرَقُّونَهُ أَيْ أَصَبَتْ
تَرَقُّونَهُ .

ت ر ك — تَرَكَهُ تَرَكَ ظَنِي ظَلَّهُ . وَتَرَكَ فُلَانٌ
مَالًا وَعِيَالًا . وَأَخْرَجُوا التَّلْتَ مِنْ تَرِكَتِهِ . وَتَارَكَهُ
السَّيِّعُ وَغَيْرُهُ ، وَتَنَارَكُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ . وَقَالَ فِيهِ
فَمَا أَتَرَكَ . وَمِنْ بَدَلِ نَفْسِهِ فَمَا أَتَرَكَ وَلَا مَتَرَكَ .
وَقَتْلَ الْحَبْلِ حَتَّى تَرَكَهُ شَدِيدًا . وَتَرَكَتُهُ جَزَرَ السَّبَّاحِ .
وَتَقُولُ : تَرَكَتُ تَرَكَ ، مُجِبَّةً الْأَتَرَكَ . وَدَعَا الْكَلَاءُ
وَتَرَكَوْا مِنْهُ تَرَكَتُ أَيْ بَقَايَا . وَفُلَانُهُ تَرَبَّكَتُ : مَتْرُوكَةٌ
لَا تَمْتَرُوجُ . وَلَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ .
وَرَأَيْتُ عَلَى الْأَرَبِيكِ ، تَرْكِيَةً كَالْتَرَبِيكِ ، وَهِيَ بِيضَةٌ
النَّعَامَةِ . وَرَأَيْتُ نِسَاءً كَالسَّبَائِكِ وَالتَّرَائِكِ ، لِيَنَاتِ
الْعَرَائِكِ ، مُتَكِنَاتٍ عَلَى الْأَرَائِكِ .

ت ر ه — جَاءَ بِالتَّرَهَاتِ الْبَسَائِسِ ، وَهِيَ
الْقِفَارُ الْبَيْدُ ، أَسْتَعِيرْتُ لِلْأَبَاطِيلِ وَالْأَقَاوِيلِ الْخَالِيَةِ
مِنَ الطَّائِلِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
وَمَا ذِكْرُهُ دَهْمَاءَ بَعْدَ مَرَارِهَا
تَجَرَّأَ إِلَّا التَّرَهَاتُ الصَّحَاحُ
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ

نَطَاوَلْتُ لِي . وَأَعَرَّتْنِي وَسَاوِسِي

لَا تَأْتِ أُنَى بِالتَّرَهَاتِ الْبَسَائِسِ

النَّاءُ مَعَ الْعَيْنِ

ت ع ب — اسْتَخْرَجُ الْمُعْمَى مَتَعَبَةً لِحَوَاطِيرِ .
وَهَذَا أَمْرٌ أَوْ حُمْلُ الْمَصَاعِبِ ، لَلْقِيَتِ مِنْهُ الْمَتَاعِبُ .
وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ : تَعَبَتْ دَوَابُّهُمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَمَرَ تَعَبٌ . وَأَتَعَبَ الْعَظُمُ :
أَعْنَتَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا رَأَاهَا رَأَيْتُهُ حِيصَ قَلْبُهُ

بِهَا كَأَنِّي أَضِ الْمُنْعَبِ الْمُتَهَيِّمِ

وَعَظُمَ مَتَعَبٌ . وَسُيِّعَ بَعْضُ الْفَصَحَاءِ يَقُولُ
لِفُلَانِهِ : أَتَعِبَ الْعَتَادَ وَهَاتِهِ أَيْ أَمْلَأَ الْقَدَحَ الْكَبِيرَ
إِلَى أَصْبَارِهِ . وَبَنُو فُلَانٍ يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْمَتَعَبَ ،
وَهُوَ الْمُنْعَصَرُ مِنَ الثَّرَى .

ت ع س — تَعَسَّ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ
غَيْرَ فَصِيحٍ ، وَتَعَسَّ لَهُ وَتَعَسَّ اللَّهُ وَأَتَعَسَّ . قَالَ

غَدَاهُ هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمَتَالِحِ

قَابُوا بِإِتْعَاسٍ عَلَى شُرَطَائِرِ

وَتَقُولُ : أَضْرَعَ اللَّهُ خَدَّهُ ، وَأَتَعَسَّ جَدَّهُ . وَهُوَ
مُنْعُوسٌ مَنُوعَسٌ . وَهَذَا الْأَمْرُ مَتَعَسَّةٌ مَنَحَسَّةٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : جَدَّ نَاعَسٌ نَاعَسٌ .

النَّاءُ مَعَ الْفَاءِ

ت ف ث — رَفَضُوا رَفَقَهُمْ ، وَقَضَوْا تَفَقَّهُمْ .

ت ف ح — فُلَانٌ يُحَفِّتُهُ تَفَاحَةٌ . وَقَدْ
أُحَفِّفَكَ ، مِنْ أَتَفَحَكَ .

بالإتقان أى حاذقٌ فى عمله . وإنه لأزعم من أن
يقين . والفصاحة من يقه أى من سوسه .

التاء مع الكاف

ت ك ك — فلان يَسْتَكُّ بالحرير، من
التَّكَّة .

التاء مع اللام

ت ل ب — أتلَّابُ العارِيقُ: أطردَ واستقام،
ومروا فأتَلَّابُ بهم الطريق . قال الخطبة
أَلَّا طَرَقْنَا بعد ما جَهِدُوا هَندَ
وقد سِرْنَا حَسًّا وَأَتَلَّابُ بِنَا جَدَّ
وَأَتَلَّابُ أَسْرَهُمْ وهذا قِيَّاسٌ مُتَلَبٌّ .

ت ل ع — رجل أتلَّعُ : طويلُ العنُقِ ،
وأمرأة تلَّعاءُ ، وجيدٌ تليعُ . قال الأضمرى قال
الأعشى
يَوْمَ تُبْدَى لِأَقْبِيلَةٍ عَنْ جِيدٍ تَلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الْأَطْوَأُ

وَأَتَلَّعَتِ الظُّبَيْدُ: سَمَتْ بِجِيْدِهَا . قال ذو الرُّمَّةِ
كَمَا أَتَلَّعَتْ مِنْ نَحْتِ أَرْطَاةٍ رَمَلَةٍ
إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطَّاءُ الْكَوَاكِبُ
وَأَتَلَّعَتْ فَلَانَةٌ فَظَرَّتْ إِذَا أَطْلَعَتْ رَأْسَهَا .
وإنه ليتألَّعُ فى مِشْيَتِهِ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ .
وَأَعَشَبَتِ التَّلَاعُ ، وَنَزَلْنَا بَتْلَعَةً كَلْدًا ، وَالتَّلْعَةُ مَكْرَمَةٌ
للنبات .

ومن المجاز : ضربه على تَفْلَاحَتِهِ وهما رأسا
الْفَحْدَيْنِ فى الْوَرَكَيْنِ . وَأَطْمَنَ بِالْعُنَابِ التَّفَاحِ أى
بالبَّيْنِ الْخُدُودِ .

ت ف ل — فلان تَفْلُلُ إِذَا لَمْ يَتَطَيَّبْ
وعادته التَّفُلُ . وَأَمْرَاةٌ تَفْلَةٌ وَتَفْلَالٌ ، وقوم سَفْلَةٌ
تَفْلَةٌ . وفى الحديث : « فليخرجن تَفْلَاتٍ » .
وَأَتَفَلَّتِ الشَّمْسُ رَائِحَتَهُ ، وَالشَّمْسُ مُتَفَلَّةٌ ، وتقول :
لَوْ مَسَّ صَوَارُ الْمِسْكِ بَنَانَهُ ، لَأَتَفَلَّ رِيَاءُ بَصَانِهِ .
وَذَاقَ مَاءَ الْبَحْرِ فَمَلَهُ أَى جَحَّه كَرَاهَةً لَهُ . قال
ذو الرُّمَّةِ

وَمِنْ جَوْفِ مَاءٍ عَرْمَضُ الْحَوْلِ فَوْقَهُ
مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا حُجُّ الْقَوْمِ يَتَفَلُّ
وَتَفَلُّ فى عَيْنِهِ ، وَتَفَلُّ عَلَيْهِ الرَّاقِي ، وَقَذَفَ عَلَيْهِ
التَّفَالُ وَهُوَ الْبُصَاقُ . قال ابن مقبل يصفُ القُرُومَ
تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَنْبَاهُا « وَيَقْدِفْنَ فَوْقَ الْهَاءِ التَّفَالَا
جَمْعَ حَتَّى .

ت ف ه — شئٌ تَافُوْتُهُ: قَلِيلُ خَسِيْسٍ .
وفى صفة القرآن : « لَا يَتَفَهُ وَلَا يَنْشَأُ » . وقد
نَهَمَ عَطَاءُ فَلَانٍ . وَأَعْطَى رَجُلٌ أَعْرَابِيًّا ، فَقَالَ :
قَدْ أَتَفَهْتَ أَى أَقَلْتَ .

التاء مع القاف

ت ق ن — إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَاتَقَنَهُ . وَرَجُلٌ
مُقِنٌّ ، وَمُقِنٌّ ، وَفُلَانٌ يَقِنُ مِنَ الْإِتْقَانِ : مَوْصُوفٌ

تَلَاوَهُ، مَا عَلَيْهَا طَلَاوَهُ . وَتَلَا زَيْدٌ، وَعَمَرُو يَتَالِيَهُ
أَي يُرَاسِلُهُ، وَهُوَ رَسِيلُهُ وَمُتَالِيَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَهَبَتْ تَلِيَةُ الشَّبَابِ أَيْ بَقِيَّتُهُ،
لِأَنَّهَا آخِرُهُ الَّذِي يَتَلَوْنَ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ . وَعَلَيْكَ تَلِيَةٌ
مِنَ الدِّينِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَا حُرَّاسْتُ تَلِيَاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ

فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ

وَفَلَانٌ بَقِيَّةُ الْكَرَامِ، وَتَلِيَةُ الْأَحْرَارِ . وَأَتْلَى فَلَانٌ
عَلَى فَلَانٍ : أَتْبَعَ عَلَيْهِ أَيْ أَحْيَلَهُ . وَالتَّلَاءُ الْحَوَالَةُ .
قَالَ زُهَيْرٌ

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ « وَسَيَانُ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءُ
وَأَتَلَيْتُ فَلَانًا سَهْمًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ سَهْمُ الْجَوَارِ ،
وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ زَلْوَةً وَصَاحِبَهُ . وَاسْتَلَى فَلَانٌ : طَلَبَ
سَهْمَ الْجَوَارِ .

وَمِنَ الْكَثَايَةِ : تَلَوْتُ الْإِبِلَ : طَرَدْتُهَا لِأَنَّ
الطَّارِدَ يَتَّبِعُ الْمَطْرُودَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَسْلُو تَحَايِصَ أَشْبَاهَا مُجْمَعَةً

صَحْرَ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَرَوَى يَقْلُو . وَيُقَالُ لِلْحَادِي الثَّلَاثَى ، كَمَا يُقَالُ لَهُ
الْقَالِي .

التاء مع الميم

ت م ر — أَعْطَى أَحَاكَ تَمْرَهُ ، فَإِنْ أَبَى بَخِمَرَهُ .
وَعَلَيْكَ بِالثَّمَرَانِ وَالثَّمَنَانِ . وَاجْتَمَرَتِ النَّخْلَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « مَا يُؤْتَى سَبِيلَ تَلَعْتَهُ » : مَثَلٌ
لِلكَاذِبِ . وَتَلَعَ النَّهَارُ وَأَتْلَعَ : أَرْتَفَعَ . قَالَ
وَكَاثِمُهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الصُّحَى
سُقْنُ تَعُومُ قَدْ أَلَيْسَتْ أَجَلًا لَا

ت ل ف — السِّلْفُ تَلَفٌ ، وَأَتْلَفَ مَالَهُ ،
وَهُوَ مِتْلَفٌ مَخْلُوفٌ . قَالَ

فَأَتْلَفَ وَأَخْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَادَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ
وَوَقَعُوا فِي مِتْلَفَةٍ ، وَفِي مِتْلَفٍ .

ت ل ل — تَلَّهَ لِلْجَيْنِ . وَتَلَّ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ :
وَضَعَهُ فِيهَا . وَلَهُ تَلِيلٌ يَكْذِبُ السُّحُوقَ أَيْ عُنُقُ .
وَتَلَّتْهُ : أَزْعَجَهُ . وَهُوَ يُتْلَلُ الْأَقْرَانُ . وَلَقُوا مِنْهُ
الْتَلَاتِلَ .

ت ل و — مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ أَيْ
سَبَقْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَتْلُونِي . وَنَاقَةُ مُتَلِيَةٍ : يَتَلَوُهَا وَلَدُهَا ،
وَنَوْقٌ مُتَلِيَاتٌ ، وَمَتَالٍ . وَغَرَبَتْ تَوَالِي النُّجُومِ .
وَتَقُولُ : تَوَالَتْ عَلَى الْأَوَالِي ، وَلِلتَوَالِي عَلَى تَوَالِي .
وَهُوَ تَلَوْ فُلَانٌ أَيْ تَالِيَهُ . وَفُلَانٌ يُصَلِّي وَيُتَلَّى إِذَا
أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ الْفَاتِلَةَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
عَلَى مَتْنٍ عَادِي كَانَ أَرْوَمَهُ

رَجَالٌ يَتْلُونَ الصَّلَاةَ خُشُوعٌ

أَي يُنْعَمُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَقْرَءُونَ ، وَالْأَرْوَمُ
الْأَعْلَامُ . وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ خَيْرٌ مَتَلَوْ . وَهَذِهِ

وَمَمَرِي فَلَان : أطلعني التمر . وعن أبي الجراح :
ما نَحْجُزُ عن ضيف في بَدُونَا إِنْ ذَبَحْنَا لَهُ وَالْأَمْرَانَا
وَلَبْنَاهُ . وقال

إذا نحن لم نَقْرَ الْمُضَافَ ذَبِجَةً

تَمْرَانَا تَمْرًا أَوْ لَبْنَانَا رَاغِبًا
أَي لَبْنًا لَهُ رَغْوَةً . وفلان تَامِرٌ ، مُمَرٌّ ، تَمَارٌ ،
تَمَرِيٌّ : أَي ذُو تَمَرٍ ، مَكْثَرٌ مِنْهُ ، بَيَّاعُ تَمَرٍ ،
مَحَبُّ لَهُ .

ومن المجاز : تَمَرَّ الحِم : قَدَّه ولم يَمُتْ وَقَدْ
تَمَرَّ . وقال الأَبْرِدُ بْنُ الْمَعْدِرِ
لِعَبْدِ الْعَصَا مَا كَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ

تَقَدَّدَ لَحْمِي عِنْدَكُمْ وَتَمَرَّا
وَنَفْسُهُ تَمَرَّةٌ بِكَذَا أَي طَيِّبَةٌ . ودَعْنِي إِنْ نَفْسِي
لَيْسَتْ بِتَمَرَةٍ . وَوَجَدَ عِنْدَهُ تَمْرَةَ الْغُرَابِ أَي
مَا أَرْضَاهُ . وَبَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَمَلَحَ وَأَمَرَّ . قَالَ
فَلَعَمْرُ نَعْمَتِي الَّتِي لَمْ تَجْزِهَا
وَلَعَمْرُ طَعْنَتِكَ الَّتِي لَمْ تُتَمِّرْ
أَي لَمْ يُبَارِكْ فِيهَا .

ت م ك - تَمَكَ السَّامُ : أَرْفَعُ ، وَسَنَامُ
تَامِكٌ .

ومن المجاز : بَنَاءُ تَامِكٌ . ونَقُولُ : شَرَفَكَ
تَامِكٌ ، وَإِقْبَالَكَ سَامِكٌ . وَقَدْ تَمَكَ فِيهِ الْحَسَنُ ،
وَإِنَّهُ لَتَامِكُ الْجَمَالِ . وَأَتَمَكَ الرَّبِيعُ سَنَامَهُ .
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

إِلَى الذِي أَتَمَكَ الْمَعْرُوفُ أَسْمِيَةً

مَعْرُوفَةٌ كَانَتْ فِيهَا قَبْلَهُ جَبُّ

ت م م - تَمَّ تَمَامًا وَأَتَمَّهُ وَتَمَّمَهُ وَأَسْتَمَّهُ
وَأَسْتَمَّ نِعْمَةً اللَّهُ بِالشُّكْرِ . وَذَهَبَتْ فَلَانَةٌ إِلَى جَارِيَتِهَا
تَسْتَمُّهَا أَي تَطْلُبُ مِنْهَا تِمَّةً وَهِيَ مَا تُتَمُّ بِهِ نِسْجَاهَا مِنْ
صُوفٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ وَرِّ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي صِفَةِ الْإِيلِ
فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدْنَى مَا يُو

هَبَ مِنْهَا لِمُسْتَمِّ عَصَامٍ
لَعَزَّتْهَا عَلَى أَهْلِهَا . وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ الْمِائَةِ
وَتَمَمُّهَا . وَقَدْ تَمَمْتُ الْمِائَةُ تِمَّةً . وَرَجُلٌ تَمِيمٌ
وَأَمْرَأَةٌ تِمِيمَةٌ : تَامَا الْخُلُقَ وَتَبَقَاهُ . وَاجْتَمَعُوا
فَتَامُوا عَشْرَةً . وَجَعَلْتُ لَكَ تِمًّا أَي بَتَامَةً :
قَالَ طُفَيْلٌ

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مَقَامَةٍ
وَلَمْ تَرَ نَارَاتٍ حَوَالِي مَجْرِمٍ
وَأَبَى قَائِلُهَا إِلَّا نِمَّا أَي تَمَامًا وَمُضِيًّا فِيهَا . وَأَحْيَا
لَيْلَ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
فَيْتُ أَكْلِيدُ لَيْلِ التَّمَا
يَمُ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشِّرٍ

وَهَذِهِ لَيْلَةُ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ : لِلَّيْلِ تَمَامُ الْقَمَرِ .
وَوُلِدْتُ لَيْمًا وَتَمَامًا . وَالْقَتُّ وَلَدَهَا لَغِيرُ تَمَامٍ
وَتَمَامٍ . وَقَدْ أَتَمَّتْ فَهِيَ مُتَمِّ كَمَا تَقُولُ : مُقَرَّبٌ .

وَمَذْنٍ لِّلّٰى دَنَا تَنَاجُهَا . قَالَ

زَفِيرُ أَلَمٍ بِالشَّيْءِ طَرَقَتْ * بَكَاهِلِهِ فَا يَرِيمُ الْمَلَايَا

وَصَبِي مَعْتَمٍ : عَلَّقَتْ عَلَيْهِ التَّبَائِمَ . وَتَمَتَّتْ عَنْهُ

الْعَيْنُ أَمَّهَا تَمَّ أَى دَفَعَتْهَا عَنْهُ بِتَعْلِيْقِ التَّيْمَةِ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَلَّقَ تَيْمَةً فَلَا أَمَّ اللَّهُ لَهُ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَّ عَلَى الْجَرْيِ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

وَتَمَّ عَلَى أَمْرِهِ : مَضَى عَلَيْهِ . وَتَمَّ عَلَى أَمْرِكَ ، وَتَمَّ

إِلَى مَقْصِدِكَ ، وَتَمَّ تَمَّه .

ت م هل — اَتَمَّهَلَ الرَّجُلُ : طَالَ وَأَعْتَدَلَ ،

وَأَنَّهُ لُنُتَمَهَلُ الْقَوَامِ . قَالَ أَبُو تَمَامٍ

إِنَّا لِأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشْدَبٌ

مِنْهُ أَمَّهَلُ ذُرَى وَأَثَاسًا فَلَا

وَأَتَمَّهَلَتْ الرُّوضَةُ : طَالَ نَبَاتُهَا إِخِذَتْ حُرُوفَ

الْمَهَلِّ مَعَ النَّاءِ فَبُنِيَ مِنْهَا رَابِعِي فِيهِ مَعْنَى السَّبْقِ

فِي الْبُسُوقِ . وَتَقُولُ : تَمَّهَلَ فِي التَّجْدِ ، وَأَتَمَّهَلَ

فِي الشَّرَفِ .

النَّاءُ مَعَ النُّونِ

ت ن أ — تَاءٌ بِالْبَلَدِ وَتَخَّ بِمَعْنَى ، وَهُوَ تَائِيٌّ

بِبَلَدِهِ ، وَهُوَ مِنْ تَاءٍ تِلْكَ الْكُورَةُ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ

مِنْهَا . وَيُقَالُ : أَمِنَ تَنَائِيًا أَنْتَ أَمِنْ طَرَائِيهَا .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَاللَّهُ مِنْ شَاءَ بَرْزِي كَرَمًا

وَهُوَ الَّذِي أَرَوَى بُوَادِي زَمْزَمَا

« تَنَاءَهَا وَالرَّاكِبَ الْمَعْمَمًا »

وَتَنَاءَ ضَيْفُنَا شَهْرًا . قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

إِذَا لَقِيتَ أَبْنَ قُشَيْرٍ هَانِيًا

لَقِيتَ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخًا وَإِنِّي

شَيْخًا يَظَلُّ الْحَجَّ الثَّانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا نَانِيَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَاءً عَلَى أَمْرٍ كَذَا إِذَا قَرَّبَ عَلَيْهِ

لِإِزْمًا لَا يَفَارِقُهُ .

ت ن ف — قَطَعُوا تَنُوفَةً ذَاتَ أَهْوَالٍ .

وَذَكَرْتُهُ وَبَيْنَا تَنَافُ .

ت ن م — انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَضَتْ كَأَنَّهَا

تَنُومَةٌ .

ت ن ن — هُوَ سَنُهُ وَشُهُ أَى تَرْبُهُ ، وَهِيَ

سِنَانٌ وَتَنَانٌ . وَتَقُولُ : مَا هُمَا تَنَانٌ ، وَلَكِنْ تَنِينَانٌ .

وَالْتَنِينُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُهَا

فَتَلْقِيهَا عَلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَيَا كُلُّوْنَهَا .

النَّاءُ مَعَ الْوَاوِ

ت و ب — تَابَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبِهِ ،

وَتَابَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَاللَّهُ تَوَّابٌ ، وَإِلَى اللَّهِ الْمُنَاقِبُ .

وَأَسْتَتَابَ الْحَاكِمُ فَلَانًا : عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ ،

وَالْمُرْتَدُّ يُسْتَتَابُ . وَأَدْرَكَ فَلَانٌ زَمَنَ التَّوْبَةِ أَى

الْإِسْلَامَ ، لِأَنَّهُ يُتَابُ فِيهِ مِنَ الشَّرِكِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ

دَارُحِي كَانَتْ لَهُمْ زَمَنُ التَّوْبِ

بِهِ لَا عُرْلَ وَلَا أَكْصَفَالُ

ت و ج - عقد عليه التاج، ومَلِكٌ متوج،
وتَوَجَّه فتوج. وفي صفة العرب: المائم تيجانها،
والسيوف سيجانها. وتقول: خرج تحت الأعوي،
وعلى يده التويج أى الصقر المنسوب الى توج،
من قُرَى فَارِس. قال السَّعْدِيُّ البَرْبُوعِي
أَحْمٌ من تَوْجٍ مَحْصٍ حَسْبُهُ
مَمَكٌ عَلَى السَّيَالِ مَرَكَبُهُ

ت و ر - فعل ذلك تَارَاتٍ وتارة بعد
أخرى، وهذه شَرَّ تَارَاتِكَ. ومنها قولهم: تاورته
بمعنى عاودته: «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بالتَّوْرِ» وهو إناء صغير، وهو مذكور عند
أهل اللغة. ومررت بباب العُمرة على امرأة تقول
لجارتها: أَعْرِينِي تَوِيرَتِكَ، وسُمي بذلك لأنه يُتَعَاوَرُ
وَيُرَدَّدُ، أو سُمي بالتَّوْرِ وهو الرسول الذى يتردد
ويدور بين العشاق. قال

والتَّوْرِ فَمَا بَيْنَنَا مُعَمَّلٌ بِرِضَى بِهِ الْمَائِي وَالْمَرْسُلِ
وماخذه من التارة، لأنه تارة عند هذا وتارة
عند هذا.

ت و ق - تَأَقَّتْ نفسى الى كذا، وإت نفسى
لَتَتَوَّقِ الى معالى الأمور، وهى تَوَاقَفٌ اليها، وأنا
تَأَتَّقُ اليك.

ومن المجاز: تَأَقَّى الى الغاية: أسرع اليها وخَفَّ.
وتَأَقَّتْ عينه بالدموع: بدرت بها. وتَقَّى الى: أسرع.

ت و م - صَيُّ ذُو تَوَمَيْنٍ ومتوم: مقطوع
بذرتين. وقيل: التومة حبة من فضة شبه الدرّة.
وقيل: القُرط. قال المَسْبِيُّ بن عَالِسٍ
عَانِيَةً صِرْفٌ مَعْنَقَةٌ يَسْعَى بِهَا ذُو تَوْمَةٍ لِيَقُ
وقال أبو النجيم
يَا دِجْلٌ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَحْرَمًا

مَا كُنْتَ تُطْعِمُ الْفَقِيرَ دَرَاهِمًا
وَتُغْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمَتَّوْمًا
وَتَمْنَعِينَ السَّبِيلَ الْمَحْرَمًا

كان خَالِدُ الْقَسِرَى قد سَدَّهَا فُرْعٌ فى أرضها.
ويقال للصدفة أُمُّ تَوْمَةٍ، علم لها، ولذلك لم تصرف
كأَبْنِ دَائِمَةٍ.

ومن المجاز: قول ذى الرمة
وَحَتَّى أَتَى يَوْمَ بَيْكَادٍ مِنَ اللَّطْفِ
به التَّوْمُ فى أَخْصِيصِهِ يَتَصَبَّحُ
يَتَشَقَّقُ، أَرَادَ الْبَيْضَ فَسَاءَ تَوْمًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.

ت و ه - تَوَّهَ بمعنى تَبَّه. وفى شتائمهم:
يَامَتَوِّهَ، وَيَامَرْوَعِ، وَمَا بَالُ ذَلِكَ التَّوِّهِ يَفْعَلُ كَذَا؟
ت و و - قَتَلَ الْحَبْلَ وَالْحَيْطَ تَوًّا وَاحِدًا أَى
طَاقًا وَاحِدًا لَا قُوَى لَهُ. وكان تَوًّا، فَصَارَ زَوًّا،
أَى زَوْجًا مَعَهُ آخَر. وفى الحديث: «الطَّوَّافُ تَوٌّ
وَالْأَسْبَجَارُ تَوٌّ».

ت و ي - تَوَّى مَالَهُ تَوَّى: ذَهَبَ لَا يُرْبَى،
وَمَالٌ تَاوَى، وَتَوَّى مَالَهُ. وفى مثلى: «أَتَوَّى مِنْ دِينٍ»

التاء مع الهاء

ت ه ر - وقعوا في تَهْوٍرٍ من الرَّمْل وهو الذي يَنْهَارُ ولا يَتَمَاسِك .

ت ه م - أَتَهُمُوا وَتَاهُمُوا : أَتَوَاتَاهُمَا وَزَلُّوْهَا ، وَهَمُّ مُتَهْمُونَ وَمُتَاهِمُونَ . ونقول : نحن تَهْمُ وَهَم شَام . وإذا هبطوا الحجاز أَتَهُمُوهُ أَى آسْتَوْنَحُوهُ .

التاء مع الياء

ت ي ح - وقع فلان في مَهْلِكَةٍ فَأُتِيحَ لَهُ مِنْ أَنْقَذِهِ . وَأَتَحَ لَهُ مِنْ خَلَصِهِ وَأَتَحَ اللَّهُ لِعَبْدِهِ كَذَا : قَذَرَهُ . وفرس تَيَّاحٌ وَمَتَّيْحٌ وَيَحَّانٌ : يَعْتَرِضُ فِي شَبْهِهِ وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ . وَرَجُلٌ يَحَّانٌ : عَرِيضٌ ، وَقَلْبٌ مَتَّيْحٌ . قال الراعى أَفَى أَثَرِ الْأَطْعَامِ عَيْدُكَ تَلَحُّحٌ

نعم لَاتَ هَذَا إِنَّ قَلْبَكَ مَتَّيْحٌ

ت ي ر - بَحْرٌ مُتَلَاطِمٌ الْبَيَّارُ وَهُوَ الْمَوْجُ . قال عَدِيُّ

عَفَّ الْمَكَاسِبِ مَا تَكْدِي خُسَاسَتُهُ

كالبحر يقذف بالتيار تياراً وخساسته : عُلَاتُهُ .

ومن الحجاز : فرس تَيَّارٌ : يَمُوجُ فِي عَدْوِهِ كَمَا قِيلَ بِمَجَرٍّ . قال عَدِيُّ

وَإِذَا اسْتَقْبَلَ التَّلَابُّ مُنِيفًا

رَجُلٌ الصِّدْرِ مُفْرِغًا تَيَّارًا

وقطع عَرَقًا تَيَّارًا : سَرِيعَ الْجَرِيَةِ . وَرَجُلٌ تَيَّارٌ تَيَّاهُ : يَطْمَحُ طُمُوحَ الْمَوْجِ مِنْ تَيْبِهِ .

ت ي س - عَتَرْتُ سَاءً إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِي التَّيْسِ .

ومن الحجاز : تَنَاسَّيَ الْمَاءُ : تَنَاطَحَتْ أَمْوَاجُهُ . وَتَنَاسَّيَ قَرْنُهُ : مَارَسَهُ . وَبَيْنَهُم مَتَانِسَةٌ وَتَنَاسٌ . وَتَيْسَ الْبَعِيرِ وَخَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ . «وَتَيْسِي جَعَارٌ» أَى كَوْنِي كالتَّيْسِ فِي حَقِّهِ بَاضِعٌ ، مِثْلُ فِي الْأَحْقِي . «وَعَتَرْتُ اسْتَيْسَيْتُ» مِثْلُ فِي ذَلِيلٍ عَتَرَ . وَيُقَالُ لِلنَّكَّاحِ : هُوَ مِنْ مَتَوَسَّاءَ بَنَى جِهَانَ .

ت ي ع - فَلَانٌ يَتَنَاجِعُ فِي الْأُمُورِ : يَرِى بِنَفْسِهِ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ . وَتَنَاجَعَ النَّاسُ فِي الشَّيْءِ : تَهَاوَنُوا فِيهِ . وَمَا لَكُمْ لَتَابِعَمُ وَتَنَابِعَمُ ؟

ت ي م - هُوَ تَيْمٌ اللَّهُ أَى عَبْدُ اللَّهِ . وَتَيْمُهُ : عَبْدُهُ .

ومن الحجاز : تَامَتْ فَلَانَةُ قَلْبَهُ وَتَيْمَتْهُ ، وَهُوَ مَتِيمٌ وَقَرَأَتْ شَعَرَ الْمُتَيْمِينَ . قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ تَامَتْ فَوَإِذَا لَوْ تَجَزَّيْكَ مَا صَنَعْتُ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنَى ذَهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَيْمَتْ قَلْبَهُ : عَلَقَتْهُ ، مِنَ التَّيْمَةِ وَهِيَ التَّيْمَةُ . وَقِيلَ ضَلَّتْهُ ، مِنَ التَّيْمَاءِ وَهِيَ الْمَقَاظَةُ الْمُضَلَّةُ .

وكان في الفضل تيه عظيم . وقيل له : ته ما شئت
فلا يصلح التيه لغيرك . ورجل تيهان وتيهان :
جسور يركب رأسه في الأمور . ورجل تيهان ونافه
تيهانه . قال الخبيري
* تقدمها تيهانه جسور *

ت ي ن — أرض مَّانَه : كثيرة التين .
ت ي ه — تاه في أمره : تحير . وتيهته .
وأرض متيهه : تياه فيها . ووقعوا في تيه وتيهاء .
وتاه علينا فلان : تكبر ، وهو يتيه على قومه .

باب الثاء

ومن المجاز : أفت فلانا على ثاد إذا ألقاه ، لأن
المكان الندي لا يقر عليه . ويقال لأثند مبرك ،
ولأدعن نومك توتابا . ونجد ثند : ناعمة ، عبر
عن النعمة بالروية .

ث أ ر — ثارت فلانا يجمي إذا قتله به .
وثارت جمي وجمي إذا قتلت قائله ، فعدوك
مثور وجميك مشور به . قال قيس بن الخطيم
ثارت عديا والخطيم فلم أضع
وصية أشياخ جعلت إزاءها
وقال كبشة

فإن أتم لم تشاروا بأخيمكم
فثشوا بأذان النعام المصلم
وثأرى عند فلان . أي ذلني ، وأنا أطلب ناري
عنده . قال الفرزدق
وقوقا بها صحبي على كاني
بها سلم كف صاحبه نار

الثاء مع الهمزة

ث أ ب — ثاءب الرجل ، وكثره التثاوب
للصلى . وفي مثيل : « أعدى من الثوباء » . وقال
عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ

فما قتت حتى راغني ثوبأوها

وصوت مناد للصلاة مكبر

وهو من ثب الرجل إذا استرخى وكسل .

ث أ ج — لا بد للناعاج ، من الثؤاج ، وهو
الثغاء ، تأجبت النعجة . ولهم الصاهل والشايج ،
والخائر والتايح . قال الكبي
رأيه فيهم كراي ذوى النمل

سة في التائجات جنع الظلام

ث أ د — مكان ثند ولبلة ثند وذات ثاد
وهو الندي . ومنه قولهم : يابن التاداء وهي الأمة ،
كما يقال : يابن الرطبة . وإذا استضعف رأى
الرجل قيل إنه لا يبن تاداء .

ث أ ط — الشمس تَعْرُبُ في نَاطِطَةٍ أَى
في حَمَاطَةٍ . وفي مثل « نَاطِطَةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ » لفساد
يُقَرَّنُ بِمِثْلِهِ ، لأنَّ الحَمَاطَةَ إذا صَبَّ عليها ماء زادت
فسادا .

ومن المجاز : تَنَظَّطَ الحُجْمُ : قَسَدَ ، مستعار من
فسادِ النَّاطِطَةِ .

ث أ ل — تَنَاطَلَ جَسَدُهُ : خَرَجَتْ بِهِ التَّائِيلُ ،
وقد تُؤَلِّلُ الرَّجُلُ .

ث أ ي — فلان يَرَأْبُ التَّأْيُ أَى يصلح
الفساد ، من تَبَيَّ الحُرُوفُ إذا انخرم ، وَأَتَانَتْهُ الحَارِزَةُ .
وقد عَظُمُ التَّأْيُ بينهم إذا وقعت بينهم جَرَاحَاتٌ
وقتل .

الثاء مع الباء

ث ب ت — فلان ثابت القَدَمِ من رجل
ثَبَّتَ . ورجل ثَبَّتُ الجَدَانَ وَثَبَّتُ القَدِيرَ إذا لم
يَزَلْ في خصامٍ أو قتالٍ . وفارس ثَبَّتْ وَثَبَّتْ .
قال العجاج

« ثَبَّتْ إذا ما صَبَحَ بالقوم وَقَرَّ »

ورجل ثَبَّتْ وَثَبَّتْ : عاقل متمسك ، وقيل :
هو القليل السَّقَطُ في جميع خصاله ، وقد ثَبَّتْ
ثَبَاتَهُ . وفلان له ثَبَّتْ عند الحِمْلَةِ أَى ثَبَاتٌ . قال

وعندهم مَصَادِقُ من وقائعنا

فما لهم لدى حَمَلَاتِنَا ثَبَّتْ

وفلان ثَائِرُ أَى الذى عنده دَخْلٌ وهو قَاتِلٌ
جميعه . قال

قَتَلْتُ بِهِ ثَائِرِي وَأَدْرَكْتُ ثَوْرِي

إذا ما تناسى دَحْلَهُ كُلَّ غَيْبٍ

ويقال للثَّائِرِ أَيْضاً : ثَائِرٌ ، فكل واحد من الطالب
والمطلوب ثَائِرٌ صاحبه ، وكل واحد منهما يقول
فلان ثَائِرِي ، أحدهما كالصَّيْدِ والثاني كالغُذُلِ .
ويجوز أن يكون الذى بمعنى الثَّائِرِ مَحْذُوفاً من الثَّائِرِ ،
كالشَّائِكِ والثَّالِثِ من الشَّائِكِ واللَّائِثِ ، فلا تُهْمَزُ
أَلْفُهُ كما لا تهمز ألفهما لأنها أَلِفٌ فاعِلٌ .

وأدرك فلان ثَائِرًا مُنِيًّا وأصاب الثَّائِرَ المُنِيْمَ
إذا قتل نبلا فيه وفاءً لَطِيفَتِهِ . وَجُمِعَ الثَّائِرُ الذى
هو معنى فَعِيلٍ : بِالثَّائِرَاتِ الحُسَيْنِ ، أريد : تعالين
يَا ثَائِرَاتِهِ أَى يادُحُولَهُ فهو أَوَّانٌ طَلَبَكُنْ . قال حسان

إِنِّي لَمِنْهُمْ وَإِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا

حَتَّى الْمَاتِ وَمَا سُمِّيَتْ حَسَا

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِكُمْ

الله أَكْبَرُ يَا ثَائِرَاتِ عُمَيَّانَا

وَأَثَارَتْ من فلان إذا أخذت مَثَارَكَ . وَأَسْتَأَثَرَ

وَأَى القَتِيلَ إذا استغاث لِيَثَّارَ بِمَقُولِهِ . قال

إذا جاءهم مَسْتَتِيرٌ كَانَ نَصْرُهُ

دَعَاءُ الْأَطِيرِ وَابْكَلْ وَأَى نَهْدٍ

ومن المجاز : لا ثَائِرَتْ فلاناً يداه أَى لا نَفَعَتَاهُ ،

مستعار من ثَائِرَتْ جميعي إذا قتلت به .

إذا الرمل قدّم أثباجه « أَبَانَ لِرَاكِبِ الْخَصْرِ
لِرَاكِبِ النّاقَةِ يَعْنِي نَفْسَهُ ، أَيْ تَيْنَ لَهُ مَوْضِعُ
اخْتِصَارِ الطَّرِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ بِالطَّرِيقِ . وَرَكِبَ شَجَّ
الْبَحْرِ . وَمَضَى شَجَّ مِنْ اللَّيْلِ . وَأَلْقَمَ لِقَمًا مِثْلَ
أَثْبَاجِ الْقَطَا وَهِيَ أَوْسَاطُهَا . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* بِحَرْجٍ كَأَثْبَاجِ الْقَطَا الْمَتَابِعِ *

ث ب ر - نَابَرَ عَلَى الْأَمْرِ مَنَابَرَةً : دَاوَمَ
عَلَيْهِ . وَهُوَ مَنَابَرٌ عَلَى التَّعَلُّمِ : مَوَاطِبُ . وَنَبَّرَهُ اللَّهُ :
أَهْلَكَهُ هَلَاكَ دَائِمًا لَا يَنْتَعِشُ بَعْدَهُ ، وَمَنْ ثُمَّ يَدْعُو
أَهْلُ النَّارِ : وَأَشْبُورَاهُ . وَمَا نَبَّرَكَ عَنْ حَاجَتِكَ :
مَا شَبَّطَكَ ؟ وَهَذَا مَثَرُ فَلَانَةٍ : لِمَكَانٍ وَلَادْنَهَا ،
حَيْثُ يَشَبُّهَا النَّفَّاسُ . وَهَذَا مَثَرُ النّاقَةِ : لِمَسَاجِدِهَا .
قَالَ الطَّرْمَاحُ

بُجَاوِيَةً لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثَرٍ
وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِي
يَعْنِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُحَلِّبْ . وَيَقَالُ : لَا أَفْعَلْ وَرَبُّ
الْأَثَرَةِ الْعَبْرُ ، وَهُوَ جَمْعُ بَيْرٍ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ .

ث ب ط - شَبَطَهُ عَلَى الْأَمْرِ : رَبَّيْتُهُ فَتَبَطَّ ،
وَمَا شَبَّطَكَ عَنْ ذَلِكَ ؟ وَغَلَامٌ ثَبُطٌ وَجَارِيَةٌ ثَبُطَةٌ :
فِيهِمَا كَسْلٌ وَثِقَلٌ . قَالَ
وَنُفُوقٌ مَنِيَّةٌ غَلَامٌ ثَقُفٌ

لَا يَبُطُّ الْقَبِيضُ وَلَا الْكَلْبُ
وَفَرَسٌ ثَبُطٌ : ثَقِيلُ التَّرْوِ عَلَى الْخَبَرِ .

وَهُوَ تَبَيَّنَ مِنَ الْأَثْبَاتِ إِذَا كَانَ حِجَّةً لِقَفْتِهِ
فِي رَوَايَتِهِ . وَوَجَدْتَ فَلَانًا مِنَ الثَّقَاتِ ، وَالْأَعْلَامِ
الْأَثْبَاتِ . وَتَبَيَّنَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَبَيَّنَ فِيهِ إِذَا تَأَنَّى .
وَرَجُلٌ ثَبُتَ فِي الْأُمُورِ : مَثَبُتٌ . وَتَبَيَّنَ الشَّيْءُ
وَاسْتَبَيَّنَ . وَضَرَبَ الْوَتْدَ فِي الْحَائِطِ فَأَثْبَتَهُ فِيهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَثَبْتُوهُ : حَبَسُوهُ . وَضَرَبُوهُ
حَتَّى أَثَبْتُوهُ أَيْ أَخْتَنُوهُ . وَأَثْبَتَهُ الْجِرَاحَاتُ وَأَثْبَتَهُ
السَّخْمُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحَرَكَ . وَبِهِ ثُبَاتٌ لَا يَخْجُو
مِنْهُ . وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَمَا أَثَبَّتُهُ بِبَصَرِي . وَأَثَبَتْ
أَسْمَهُ فِي الدِّيْوَانِ : كَتَبَتْهُ . وَأَثَبَتْ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً إِذَا
قَتَلَهُ عِلْمًا . وَثَبَّتَ لِيَدُكَ وَأَثَبَتْ اللَّهُ لِيَدُكَ : دَعَا
بِدَوَامِ الْأَمْرِ .

ث ب ج - لَبَجَهَ فَكَسَرَ نَبَجَهُ أَيْ ضَرَبَهُ .
يَقَالُ : لَبَجَهَ بِالْمَصَا . وَالنَّبَجُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى
ظَهَرٍ . وَرَجُلٌ أَشْبَجٌ : نَابِيُ النَّبَجِ . وَنَبَجَ الرَّاعِي
صَبَاً : جَعَلَهَا عَلَى ظَهَرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا .
فِي مَثَلٍ « عَارَضَ فَلَانٌ فِي قَوْمِهِ نَبِجًا » وَرَجُلٌ
مِنْ خَافَ بَعْضَ الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ
وَأَهْلَيْنِ قَوْمِهِ ، فَضَرَبَ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَهْمُهُ أَمْرُ
قَوْمِهِ بَلْ شَبَجٌ : مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ فِي طَوْلٍ .
وَنَبَجَ الرَّجُلُ لَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ . وَشَبَجَ الْخَطُّ :
لَمْ يَبَيَّنْهُ ، أَوْ خَطٌّ شَبَجٌ .

وَمِنْ : تَسَمَّيْتُ الْحُمْرَ أَثْبَاجِ الْآكَامِ .
قَالَ الرَّاعِي

ث ب و - نفرؤا الى العدو ثبات وثيين اى
جماعات متفرقة . وعنده اثنية من الخليل واثاني .
قال حميد الأرقط

قد أغتدى والصبح فجر الطرر

بسحى الميعة مبال العذر
صكانه يوم الزمان المحتضر

دون اثاني من الخليل زمر
* ضار غدا ينقض صلبان المطر *

ومن الحجاز : قولهم ما يعدله عندى مال منى ،
ولا ولد مرى ؛ اى جموع جمول ثبات . وثجى
الله لك النعم : ساقها اليك ثبات . قال الحارث
ابن ثعلبة الأزدى :

أتيت على الله إنا كنت في بلد

حسن البناء بما تجى لى النعماء

وثجى على الرجل : أتيت عليه ثناء كثيرا كأنما
أورد عليه ثبات منه .

الثناء مع الجيم

ث ج ج - نبع الماء والدم يشبه ثجا ،
وصحاب تجاج ، ونبع الماء بنفسه ينبج بالكسر
تيججا . يقال : أكتظ الوادى بتجيجه . قال
حدافة بن غانم

بنوها ديارا رجة وسقوا بها

صحابا ينبج الماء من ينبج البحر

وقال عبيد

حلت عز إليه الجنو * ب فنج وإهية نروقه
ومن الحجاز : خطيب مشج مسح . وفلان
غيشه تجاج ، وبحره تجاج .

ث ج ر - طعنوم فى الثغر والثجر . والشجرة
وسط الثغر . وتقول أخذ سلافة العصير ، وترك
حنالة الثجير ؛ وهو الثفل .

ومن الحجاز : أقاموا فى ثجيرة الوادى اى
فى وسطه .

ث ج ل - رجل أئجل عجل ، والأئجل عظم
البطن وأسرهاؤه . وأطليها لى نحصاء تجلأ ،
لا خوصاء تجلأ .

ومن الحجاز : حلة تجلأ ، ومزادة تجلأ :
واسعة . قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحفل

مشى الروايا بالمراد الأث

الردة ، من قولهم شاة مرء اذا أضرعت طعنا

أئجل الليل اذا سروا فى وسطه . قال اج

وأطعن الأئجل بعد الأئجل

من حومة الليل . حملي

وقال أبو النجم

* حتى اذا الليل تولى *

ث ج م - أئجت السماء أى أمطرت
بسرعة ثم أفلعت .

الثاء مع الخاء

ث خ ن --- نَحْنُ الشَّيْءُ : كُنْتُ وَغُلُظْتُ ،
نَحْنًا وَنَحْنَانَةً وَنَحْنُونَةً ، وَتَوْبٌ نَحْنِيٌّ ، وَهَذَا تَوْبٌ لَهُ
نَحْنٌ وَبَصْرٌ .

ومن الجباز : أَتَحْنَتُهُ الْجَرَاحَاتُ ، وَتَرَكَهُ مُنْحَنًا
وَقَبِيذًا ، وَأَتَحْنُ فِي الْعَدُوِّ : بِالْفِخْرِ فِي قِتَالِهِمْ وَغُلُظْتُ .
وَأَتَحْنُ فِي الْأَرْضِ : أَكْثَرَ الْقَتْلِ ، وَأَتَحْنُ فِي الْأَمْرِ :
بَالِغٌ فِيهِ . وَأَتَحْنَتُهُ مَعْرِفَةٌ ، وَرَصْنَتُهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا قَاتَلَهُ
عِلْمًا . وَأَتَحْنَتُهُ قَوْلُهُ : لَبِغَ مِنْهُ . وَأَمْرَأَةٌ مُتَحَنَّةٌ :
ضَخْمَةٌ . وَأَسْتَحْنُ مَتَى الْإِعْيَاءُ وَالْمَرَضُ : غَلْبَانِي
وَأَسْتَحْنُ مَتَى النُّومُ : غَلْبَانِي . وَفُلَانٌ رَزِينٌ نَحْنِيٌّ
الْحِلْمُ . وَهُوَ أَعَزَلُ نَحْنِيٌّ ، وَمُؤَدِّ نَحْنِيٌّ .

الثاء مع الدال

ث د ق --- سَحَابٌ وَادٍ تَادِقٌ : مَنْصَبٌ .
ث د ي --- امْرَأَةٌ تَدْيَاءُ : عَظِيمَةُ التَّدْيَيْنِ ،
وَنِسَاءٌ تُدْيٌ . وَكَأَنَّ هَذِهِ الْبُدْيَةَ ، يَدُ ذِي التَّدْيَةِ ،
وَهُوَ رَأْسُ الْخَوَارِجِ . وَآجَعَلُهُ فِي التَّدْيَةِ وَهِيَ وَعَاءٌ
يَتَعَلَّقُهُ الْفَارِسُ قَدَرٌ يَجْمَعُ الْكَفَّ يَجْعَلُ فِيهِ الرِّيشَ
وَالْعَقَبَ .

ومن الجباز : قَدْ أَرْتَضَعَ فُلَانٌ تُدْيًى الْكَرَمِ .

الثاء مع الراء

ث ر ب --- (لَا تُتَرَبِّبْ عَلَيَّكُمْ) . وَقَالَ تَبِعْ
فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُتَرَبِّبٍ
وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ

ث ر د --- تَرَدَّتْ الْخَبَرُ أَثَرُهُ وَهُوَ أَنْ تَفْتَهُ
ثُمَّ تَبَلَّهَ بِمَرَقٍ وَتُسَرَّفَهُ فِي وَسْطِ الصَّحْفَةِ وَتَجْعَلُ لَهُ
وَقَبَةً ، وَهُوَ التَّرِيدُ ، وَالتَّرِيدَةُ ، وَالتَّرْدَةُ . يُقَالُ :
جَاءَ بَرِيدَةٌ كَرِيضَةً الْأَرْنَبِ ، وَهِيَ التَّرْدُ ، وَالتَّرْدُ ،
وَالْتَرَائِدُ . وَقَالَ

أَلَا يَا خَبِيرَ يَا بِنْسَةَ أَثَرْدَانِ

أَبِي الْحَقِيقُ مَدُونِكَ أَنْ يَنَامَا

ومن الجباز : فِي شَفْتِكَ تَرِيدٌ أَيْ تَسْفِيْقٌ .
وَتَرَدَّتْ ذِيحَتُكَ إِذَا كَانَتْ مَدِيَّتُهُ كَالْهَلَاةِ فَفَتَتْ
وَلَمْ يَفِرْ .

ث ر ر --- سَحَابَةٌ ثَرَّةٌ ، وَعَيْنٌ ثَرَّةٌ : غَزِيْرَةٌ ،
وَقَدْ تَرَّتْ تَرًّا بِالْكَسْرِ ، وَتَرَّتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا تَرَّهُ
بِالضَّمِّ . قَالَ عَنَتَرُ

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٌ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

أَرَادَ بِالْعَيْنِ السَّحَابَةَ النَّاشِئَةَ مِنْ عَيْنِ الْقِبْلَةِ .
وَرَجُلٌ ثَرْتَارٌ : مَهْدَارٌ .

ومن الجباز : نَاقَةٌ ثَرَّةٌ وَثَرُورٌ : وَاسِعَةُ الْأَحْجَالِيلِ ،
كَثِيرَةُ الدَّرِّ . وَطَعْنَةُ ثَرَّةٌ وَثَرُورٌ . وَفَرَسٌ ثَرٌّ :
مَسَحٌ . قَالَ

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى الْفِتْيَانِ * نِ الْمُنْتَجِرِدِ الدَّرِّ

وَفِي كَفِّي كَالْمَلِجِ * وَفِي مَتْنِي كَالدَّرِّ

بِهِ أَخْتَلِسُ الضَّرْبَةَ تَلْفِي أَوَّلَ الشَّرِّ

ث ر م — رجل أثم ، وأمرأة ثمء ، وبه
ثم وهو سقوط الثنية . وثمّت الرجل وأثمته
فريم ، وثمّت ثبته فثمّت ، وأثمّت .

ث ر ي — شهر ثرى ، وشهر ترى ، وشهر
مرعى أى تكون الأرض ندية أولاً ، ثم ترى
الخصرة ، ثم يطول النبات حتى يصاح للراعية .
وترى المطر التراب يثرى به ، وهو مثرى ، وترى
التراب فهو ثرى ، وثرى التراب : نديته ، وثرى
السويق .

ومن المجاز : أثرى الرجل نحو أثرب أى صار
ذا ثرى وذا ثراب ، والمراد كثرة المال . ورجل
مثرى وذو ثروة وثراء ، ومنه ترى القوم يثرون اذا
كثرو عددهم . وهم فى ثروة وثراء . قال ابن مقبل
وثروة من رجال لو رأيتهم
لقات إحدى حجاج الحرم أقر

و"ألقى الثريان" مثل فى سرعة تواد الرجلين ؛
وأصله أن يسقط الغيث الجود فيلقى نداءه وندى
الأرض العتيق تحتها . ولا تؤيس الثرى بنى وبينك
أى لا تقاطعني . قال جرير
فلا تؤيسوا بنى وبينكم الثرى

فإن الذى بنى وبينكم مثرى
وبدا ترى الماء من الفرس اذا ندى بالعرق .
قال طقيل

يُذَذْنَ ذِيَادَ الْحَاجِسَاتِ وَقَدْ بَدَا
ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَغْطَايَهَا يَحْتَلِبُ
ويقال : إني أرى ثرى الغضب فى وجهه . قال
وإني التراك الضغينة قد بدا
ثراها من المولى فما أستثيرها
وإن فلانا لقريب الثرى ، بعيد النبط : لمن
يعطى لسانه ولا يفي بما يقول . وبلغت ثرى
فلان اذا أدركت ما تطلب منه . وثرى بك اذا
فرحت به وسررت . قال كثير

وإني لأثرى أن أراكم بغير طاعة
وإني أبا بكر بكم لجيل
وهو أب ينجدها ، وأبن ثراها . وقلان ما يثرى به
شىء ، وما يثرى فيه أى ما ينجع فيه لفساوته .

الناء مع الطاء
ث ط ط — رجل تطط وأتط ، ورجال تطط ،
وفيه تطط ، وهو خفة الخفة . تقول : اذا خلوت من
الشطط ، فلا تبالي بالثطط . ورجل تطط الحاجبين ،
وأمرأة تطط الحاجبين . قال

ولا ألقى تطط الحاجبين
من محرمة الساق ظمأى القدم
قلما يجتمع التطا والتطط وهو الحق لأن التط
الغالب عليهم الدهاء . ومرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجارية ترقص صبيها لها وهي تقول

ذَوَالِ يَابَنَ الْقَرَمِّ يَا ذُوَالَه

تَمَشَّى الثَّطَا وَتَجَالَسَ الْمَبْتَقَمَةُ

أى تَمَشَّى مَشَى الْأَحْمَقِ . وَرَجُلٌ قَطٌّ بِوَزْنِ عِمٍّ ،
وهو مَقْلُوبٌ عَنْ قَطٍّ . يُقَالُ : فَلَانٌ تَنْطَبُ يَنْ
الْبَاطِطُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « نَأْطَطُ مَدَّتْ بِمَاءٍ » .

الثاء مع العين

ث ع ب - ثَعَبَ الْمَاءُ : بَغَرَهُ فَانْتَعَبَ ،
وَمِنْهُ مَتَعَبُ السَّطْحِ ، وَتَعَبَ الْحَوْضُ . وَتَقُولُ :
أَقْبَلْتُ أَعْنَاقَ السَّيْلِ الرَّاعِبِ ، فَاصْلَحُوا خِرَاطِيمَ
الْمَتَاعِبِ . وَسَيَّلَ أَثْمُوبٌ . وَسَالَتِ الثَّعْبَانُ ، كَمَا
أَنَسَابَ الثَّعْبَانُ ، جَمَعَ تَعَبٍ وَهُوَ الْمَسِيلُ . قَالَ
وَمَاتَ تَعَبٌ بَانَ تَطَرَّدَهُ الصَّبَا

بِسْرَاءٍ وَإِدْمُجِدٍ غَيْرِ أَتَمَّهَا
وَمِنْ الْمَجَازِ : صَاحَ بِهِ فَانْتَعَبَ إِلَيْهِ إِذَا وَثَبَ
يَحْرَى إِلَيْهِ . وَشَدَّ أَثْمُوبٌ . قَالَ

لَهَا إِذَا حَارَّ الْحَرَارُ وَاللُّوبُ

قَوَائِمُ عَوْجٍ وَشَدَّ أَثْمُوبٌ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَكُلُّ قَائِمَةٍ تَهْوِي لِوَجْهِهَا

لَهَا أَنِّي كَفَرْتُ بِالْأَعْوَبِ

وَكَلَّاهُمَا مِنْ بَابِ الْإِسْتِعَارَةِ إِلَّا أَنَّ الطَّرِيقَ
مُخْتَلِفٌ . وَتَعَبَ عَلَيْهِمُ النَّارَةُ شَهْنَاءَ . وَتَعَبَ الْبَعِيرُ
شَقِيشَقَتَهُ : أَخْرَجَهَا . قَالَ

« يَتَعَبُ رَقَشَاءَ كُلُّوْنَ الْأَرْقَمِ »

ث ع د - عُشِبَ مُعَدُّ مَعَدٍّ ، كَأَسْوَقِ نِسَاءٍ
بَنِي سَعْدٍ ، أَيْ عُشٌّ نَاعِمٌ .

ث ع ل - بَاسَنَاهُ تَمَلُّ وَهُوَ زِيَادَةُ سِنَّ ،
أَوْ دَخُولُ سِنَّ تَحْتَ سِنَّ مَعَ اخْتِلَافِ الْمَنَابِتِ .
وَرَجُلٌ أَتَمَّلُ ، وَأَمْرَأَةٌ تَعْلَاءُ ، وَقَوْمٌ تُعَلُّ . وَالتَّمَلُّ
اسْمُ السِّنِّ الزَّائِدَةِ ، وَكَذَلِكَ الطُّيُّ الزَّائِدُ . قَالَ ابْنُ
هَرَمٍ السَّلُولِيُّ

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاوَيْقٍ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تُعَلُّ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَرَدُّ مُعَلٍّ إِذَا كَثُرَ وَازْدَحَمَ .
وَتَقُولُ : تَعَالَهُ ، بِأَرْوَعٍ مِنْ تَعَالَهُ . وَإِنْ دَعَوْتَ
عَلَى أُنْبَاءِ رَجُلٍ اسْمُهُ عَمْرٌ أَوْ زَفَرٌ فَقُلْ : أُتَيْجِ لَكُمْ
يَا بَنِي فُعَلٍ ، رَأَيْمٌ مِنْ بَنِي فُعَلٍ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
رَبِّ رَأَيْمٍ مِنْ بَنِي فُعَلٍ « مُتَلَجٌّ كَفَيْهِ فِي قَفَرِهِ »
ث ع ل ب - وَتَمَكَّنَ فِيهِ تَمَكَّنَ التَّمَلُّبِ
فِي الْحَبَّةِ أَيْ رَأْسِ الرِّيحِ فِي أَسْفَلِ السَّيَّانِ .

الثاء مع الغين

ث غ ب - رُضَّابٌ كَالثَّعْبِ وَهُوَ الْمَاءُ
الْمُسْتَنْقَعُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ
لِذَوْبِ الْجَمَدِ الثَّغْبُ .

ث غ ر - لَهُ صَيَّانٌ مُتَغَرٌّ وَمُتَغَوَّرٌ ، فَالْمُتَغَرُّ
الَّذِي أَتَيْتَ تَغَرَّهُ ، وَالْمُتَغَوَّرُ الَّذِي أَسْقَطَ تَغَرَّهُ .
وَيُقَالُ لِلْكُسُورِ التَّغَرُّ وَمُتَغَوَّرٌ أَيْضًا . يُقَالُ تَغَرَّ فُلَانٌ .

وعن ابن دريد أنفَر الصبي : أسقط ثَغْرَه . وطمعنه في ثَغْرَتِه ، وهم الطعانون في الثَغْرِ . ولَقَوْهم فَنَغَرُوهم إذا سدوا عليهم المَخْرَج فلا يدرون أين يأخذون . وَثَغَرْتُ من الحائط شيئاً أى كسرت ، وكل شيء تَلَمَّته فقد ثَغَرْتَه .

ومن المجاز : أَمسى الناس ثُغوراً أى متفرقين ضيِّعاً . وفلان يسد الثَغْرَ ، وكل فُرْجة يقال لها ثَغْرَة . وهو يخترق ثَغْرَ المجد أى طريقه ومسالكه .

ث غ م — كأن رأسه ثَغَامَة وهى شجرة ببضاء الزهر والتمر كأن جماعها هامة شيخ . وأنعم الوادى : كثر ثَغَامُه .

ومن المجاز : أنعم رأس الرجل إذا أبيض . ث غ ي — تَجَاوَبَ فى أفئدتهم الثَغَاءُ والرَّغَاءُ ، وما لفلان ثَاغِيَةٌ ولا رَاغِيَةٌ أى شاة ولا ناقة . وأثبتته فما أَثَغَى ، ولا أَرَغَى أى ما أعطى شاة ولا ناقة . قال

أبا مالك أوقدت نارك للقرى

وأرغيت إذ أثغى الموالى فى حبل

الثاء مع الفاء

ث ف ر — أنفَر الدابة ، ودابة مثقار : يرى بسرجه الى مؤخره .

ومن المجاز : استنفرت المستحاضة : تليجمت . واستنفَر المصارع : ردَّ طرف ثوبه الى خلفه فغزوه فى مُجْرَته . واستنفَر الكلب بذنبه . قال

تعدو الذئاب على من لا كلاب له

وتنقى مريض المستنفر الحاسي

وقيل : كان أبو جهل مثقاراً وكذب قائله . وأنفَره : ساقه من ورائه . وأنفَروه بيعة سوء : ألزقوه باسته .

ث ف ر ق — أقل جداً من التفاريق ، وصول المال بالتفاريق ، جمع مُفْرَوق وهو علاقة قهج التمرة .

ث ف ل — يقال فى الماء والمرق والدواء وغيرها : علا صَفْوُه ، ورسب ثُفْلُه ، وهو خُثْرَتُه . وأنفل الشيء إذا رسب ثُفْلُه فى أسفله . وبث رَاكِبٌ ثُقَالٍ ، قائد جرور ، وهو الجمل الثقيل البطيء . ولأعركنك عرك الرجا يثقالها ، وهو نطع أو غيره يُسَطُّ تحتها عند الطحن ، وهو فى محل الحال ، كأنه قال : عرك الرجا مطحوناً بها .

ومن المجاز : وجدت بنى فلان مثقالين أى متبليين بالثقل ، وأهل البدو يسمون ماسوى اللبن : من التمر والحب ونحوهما ثُقَالاً ، وتلك أشد الحال عندهم . وليس الثقل كالحِضِّ أى ليس الذى يأكل الثقل كشارب الحِضِّ . وبها رحا من الناس وثُقَالٌ أى جماعة تُزْوَى . وتبرذعت فلانا وسَفَلْتُهُ إذا علوته أى جعلته تحتى بمنزلة البرذعة والثقال . وسَفَلَّ آسته إذا قعد .

ورجل ثاقِبُ الرأى اذا كان جَزْلاً نَظَّاراً . وَأَتَّقِي
عَنكَ عَيْنَ ثاقِبَةٍ أَى خَبِيرَيْن . وَثَقِبُ الطَّائِرِ
اذا حَلَّقَ كأنه يَتَقَبَّبُ السَّكَاكُ . وَثَقِبُ الشَّيْبِ
فى الثَّمَرَةِ : أَخَذَ فى نَوَاجِها .

وَيَقَالُ : ثَقَبَهُ الشَّيْبُ اذا وَخَّطَهُ . وَهُوَ طَلَّاعُ
الْمُنَاقِبِ أَى الثَّنَايا ، الواحِدُ مَثَقِبٌ لَّأنه يَنْغِذُ فى الجبل
فَكَأنه يَتَقَبَّبُ . وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقِ الْعِرَاقِ الى مَكَّةَ :
الْمَثَقِبُ . يَقَالُ : سَلَكَوا الْمَثَقِبَ أَى مَضَوْا الى مَكَّةَ
وَتَقَبَّبَ غُرُورُ النَّاقَةِ ، وَنَاقَةُ ثاقِبٍ . وَعَنْ أبى زَيْدٍ
يَقَالُ : إِنْ الْفُلَانَةُ لَتَقِيبُ ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ تُحَالِبُ
غِزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ ، وَقَدْ تَقَبَّتْ تَقَابَةً أَى لِلْغَزِيرِ
فِيهَا مَنَافِذُ ، وَنَوَقَ ثَقِبٌ ، وَمِنْهُ : تَقَبَّبَ عَوْدُ الْعَرِيجِ
وَتَقَبَّبَ اذا جَرى فِيهِ الْمَاءُ وَأَوْرَقَ .

ث ق ف — تَقَفَّ الْقَنَاقَةَ ، وَعَصَّ بِهَا التَّقَافُ .
وطلَبناه فَتَقَفَّناه فى مَكَانٍ كَذَا أَى أَدْرَكَناه . وَتَقَفَّتْ
الْعِلْمُ أَوِ الصَّنَاعَةُ فى أَوْحَى مَدَّةٍ : اذا أَسْرَعَتْ أَخَذَهُ .
وَعِلَامٌ تَقِفُّ لَقِفٌ ، وَتَقِفُّ لَقِفٌ ، وَقَدْ تَقَفَّ
تَقَافَةً . وَتَقَافَةُ مُنَاقِفَةٍ لَاعِبَةٍ بِالسَّلَاحِ وَهِيَ مُحَاوَلَةُ
إِصَابَةِ الْغَرَّةِ فى الْمَسَافَةِ وَنَحْوِها . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ
الْمُنَاقِفَةِ ، وَهُوَ مُتَأَقِفٌ : حَسَنُ التَّقَافَةِ بِالسَّيْفِ
بِالْكُسْرِ . وَلَقَدْ تَتَاقَفُوا فَكَانَ فُلَانٌ أَتَقَفَّهُمْ .
وَحَلَّ تَقِيفٌ وَتَقِيفٌ . وَفى كِتَابِ الْعَيْنِ : تَقِيفٌ ،
وَقَدْ تَقَفُّ تَقَافَةً .

ث ق ن — خَوَّى الْبَعِيرُ عَلَى فِئَانِهِ اذا بَرَكَ .
وَمِنْ الْحِجَازِ : قَوْلُهُمْ لِعَلَى بْنِ عَبْدِاللهِ ذُو الثَّغَنَاتِ .
وَتَأَفَّنَتْ : جَالَسَتْهُ . وَتَأَفَّنَتْ عَلَى كَذَا : أَعْتَمَتْ عَلَيْهِ .
وَتَفَنَّتْ يَدُهُ : أَكْتَبَتْ وَحِلَّتْ .

الثاء مع القاف

ث ق ب — ثَقِبَ الشَّيْءُ بِالْمَثَقِبِ ، وَثَقَبَ
الْقَدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ النَّازِلَ . وَثَقِبَ الْأَثَلُ
الدَّرُّ ، وَدَرُّ مَثَقِبٍ ، وَعِنْدَهُ دَرٌّ عَدَارَى : لَمْ يَتَقَبَّبْ .
« وَحَنَّا حَنِ الْيَرَّاعِ الْمَثَقِبُ » .

وَتَقَبَّنَ الْبَرَّاقِعَ لِعَيُونِهِنَّ قَالَ الْمَثَقِبُ الْعَبْدِيُّ
أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَأَنَّ أُخْرَى

وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَبِيدِ

وَبِهِ سَمِيَ الْمَثَقِبُ . وَثَقَبَ الْحَلْمُ الْجِلْدَ فَتَثَقَّبَ
وَهَذَا إِهَابٌ مَثَقِبٌ ، وَفِيهِ تَثَقَّبَ ، وَثَقِبَةٌ ،
وَتُقُوبٌ ، وَثَقَبٌ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : كَوَكَبٌ ثاقِبٌ وَدُرَّى : شَدِيدُ
الْإِضَاءَةِ وَالتَّلَافُلِ ، كَأَنَّهُ يَتَقَبَّبُ الظُّلُمَةَ فَيَنْغِذُ فِيهَا
وَيَذَرُئُها ، وَقَدْ تَقَبَّبَ ثَقُوبًا ، وَكَذَلِكَ السَّرَّاجُ وَالنَّارُ .
وَتَقَبَّبُها ، وَأَتَقَبَّبُها ، وَأَتَقَبَّبَ نَارَكَ بِتَقُوبٍ ، وَهُوَ
مَا تَتَقَبَّبُ بِهِ مِنْ حُرَّاقٍ وَبَعَرٍ وَنَحْوِها . وَرَجُلٌ
تَقِيبٌ ، وَأَمْرَأَةٌ تَقِيبَةٌ مُشْبِهَانِ لِلْهَبِّ النَّارِ فى شِدَّةِ
حَرِّهما ، وَفِيها تَقَابَةٌ . وَحَسَبُ ثاقِبٍ : شَهِيرٌ .

ووجدت ثَقَلَةً في جَسَدِي ، وَهَنًا في عَظَامِي .
وَأَخَذَتْنِي ثَقَلَةٌ وَهِيَ الثَّغْسَةُ الْعَالِيَةُ ، وَاسْتَقْبَلَتْ
فِي نَوْمِهِ ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلٌ كَالْمَيْتِ (وَأَنْجَرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثْقَالَهَا) أَيْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ كَنْزٍ وَأَمْوَاتٍ . وَقَدْ
اسْتَعَارَ الثَّقَلَ لِلْبَيْضِ مَنْ قَالَ وَهُوَ ثَعْلَبَةُ الْمَازِنِ
فَقَدْ كَرَأَ ثَقَلًا رَشِيدًا بَعْدَ مَا

أَلْفَتَ ذُكَاةً مِينَهَا فِي كَافِرٍ

جَعَلَهُ ثَقْلَ الْحَقِيقِ وَالْعَامَةِ مَجَازًا . وَيَقُولُ الْعَالِمُ
لِغُلَامِهِ : هَاتِ ثَقْلِي ، يَرِيدُ كِتَابَهُ وَأَقْلَامَهُ . وَلِكُلِّ
صَاحِبِ صِنَاعَةٍ ثَقْلٌ .

ث ق و — هَلْ مِنْ بَقِيَّةٍ فِي ثَقِيَّةٍ هِيَ تَصْغِيرُ
الثَّقَوَةِ بِضَمِّ التَّاءِ وَهِيَ السُّكْرَةُ ، وَجَمْعُهَا ثَقَوَاتٌ ،
تَحْطُوتُ وَخُطُوتٌ .

الثاء مع الكاف

ث ك ل — نَكَلْنَاكَ التَّوَاكِلَ ، وَهِيَ تَاكِيلٌ
بِرِلْدِهَا ، وَتَكَلَّى ، وَهِيَ تَكَلَّى ، وَأَنْكَلَهَا اللَّهُ وَلَدَهَا ،
وَأَنْكَلَتْهُ ، وَهِيَ مُشْكَلَةٌ لِأَيَّاهُ . وَيَقَالُ : أَنْكَلْتُ :
صَارَتْ ذَاتُ تَكَلٍّ ، فَهِيَ مُشْكَلَةٌ ، وَنِسَاءُ مَنَائِكِلٍ .
وَأَمْرَأَةٌ مُتَكَلٌّ : كَثِيرَةُ التَّكَلُّفِ . وَنِسَاءُ الْغُرَاةِ مَنَائِكِلٌ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَشْجَبَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَنَائِكِلٌ مِنْ صِبَايَةِ التَّوْبِ نُوحٌ

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَذْبَهُ وَثَقَّفَهُ . وَلَوْلَا تَثْقِيفُكَ
وَتَوْفِيقُكَ لَمَا كُنْتُ شَيْئًا . وَهَلْ تَهْدَبُ وَتَتَقَفَّتْ
إِلَّا عَلَى يَدِكَ .

ث ق ل — ثَقُلَ الشَّيْءُ ثَقَلًا ، وَثَقُلَ الْحِمْلُ
عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَثْقَلَهُ الْحِمْلُ ، وَرَجُلٌ مُثْقَلٌ : حُمِلَ
فَوْقَ طَاقَتِهِ . وَحَمَلَتِ الدَّابَّةُ ثِقَالَهَا ، وَالدَّوَابُّ
أَثْقَالَهَا أَيْ أَحْمَالَهَا . وَلِفُلَانٍ ثَقْلٌ كَثِيرٌ أَيْ مَنَاعٌ
وَحَتْمٌ . وَارْتَحَلُوا بَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالَهُمْ وَثَقَّلْتَهُمْ بِكَسْرِ
الْقَافِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَبْعُوثًا إِلَى الثَّقَانِينَ . وَأَثْقَلَتِ الْحَامِلُ ، وَامْرَأَةٌ
مُثْقَلٌ . وَتَنَاقَلَ عَنِ الْأَمْرِ . وَأَنَاقَلَ إِلَى الدُّنْيَا :
أَخْلَدَ إِلَيْهَا . وَوِطْنُهُ وَطَاءُ الْمَتَنَاقِلِ ، وَهُوَ الْمَتَحَامِلُ
عَلَى الشَّيْءِ بِوِطْنِهِ . وَثَقُلْتُ الشَّيْءَ أَثْقَلُهُ : إِذَا
رَزَنْتَهُ . وَدِينَارٌ نَاقِلٌ : رَاجِحٌ . وَهَذِهِ الْكِفَّةُ
أَثْقَلُ مِنَ الْأُخْرَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ثَقُلَ سَمْعِي ، وَثَقُلَ عَلَى كَلَامِكَ ،
وَأَنْتَ ثَقِيلٌ عَلَى جُلُوسَاتِكَ ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا ثَقِيلُ الظِّلِّ
بَارِدِ النَّيْسِمِ ، وَأَنْتَ وَالْقَوْمُ مِنَ الثَّقَلَاءِ ، وَأَنْتَ مُسْتَقْبَلٌ :
يَسْتَقْبِلُكَ النَّاسُ . وَأَثْقَلَهُ الْمَرَضُ ، وَصَرِيضٌ نَاقِلٌ
قَالَ لَبِيدٌ

رَأَيْتُ الثَّقِيَّ وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ

وَرَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ نَاقِلًا

وَيُطِلُّ غَيْرَهَا وَفُلَانٌ يَثْلُثُ وَلَا يَرْجِعُ أَى بَعْدُ مِنْهُمْ
ثَلَاثَةٌ وَيُطِلُّ الرَّابِعَ . وَهَذَا شَيْخٌ لَا يَثْلُثُ وَلَا يَثْلُثُ

أَى لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّالِثَةِ أَنْ يَنْتَهِي .

وَهُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثَّلَاثَ بِالْكَسْرِ أَى مَرَّةً فِي ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ . وَهَؤُلَاءُ يَكْرَهُهَا ، وَنِثْيُهَا ، وَنِثْلُهَا أَى وَلَدُهَا

الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرَةِ . وَثُوبٌ

ثَلَاثِيٌّ : طَوْلُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ . وَنَاقَةٌ ثَلَاثُوتٌ : ثَمَلَتْ

ثَلَاثَةَ أَنْبِيَاءٍ فِي حَلْبَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسُ ثَلَاثَةً مِنْ

أَخْلَافِهَا . وَيُقَالُ : خَلَفَ بَنَاقَهُ : صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا

مِنْ أَخْلَافِهَا ، وَشَطَّرَهَا : صَرَّ خَلْفَيْنِ ، وَثَلَّثَ

بِهَا : صَرَّ ثَلَاثَةً ، وَأَجْمَعَ بِهَا : صَرَّ جَمِيعَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الثَّقَتْ عَرَى ذِي ثَلَاثِهَا إِذَا

صُفِّرَتْ . قَالَ الْمَرْقُ

وَقَدْ صُفِّرَتْ حَتَّى آتَتْ مِنْ نُسُوعِهَا

عَرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ ثَلَاثِيٍّ

يُرِيدُ عَرَى وَصِيفِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ لَهُ ثَلَاثَ عَرَى

فِي طَرَفِيهِ وَوَسْطِهِ ، وَأَنْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِذَا لَحِقَ

بَطْنُهَا ، وَالثَّلَاثُ : الْخِرَاصِيَانُ ، وَالْخُلْدُ ، وَالْكَرْشُ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ

طَوَاهَا السَّرَى حَتَّى أَنْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا

إِلَى أَهْرَى دَرَمَاءَ شَعْبِ السَّائِسِينَ

وَرَوَى : حَتَّى آتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا أَى وَلَدُهَا ،

وَالثَّلَاثُ السَّلَى ، وَالسَّائِسَاءُ ، وَالرَّحِمُ أَى صَعِدَ إِلَى

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَصِيدَةٌ مُشْكَلَةٌ وَهِيَ الَّتِي ذُكِرَ
فِيهَا التَّكْثُّلُ .

ث ل ك م — خَلَّ عَنْ تُكْمِ الطَّرِيقِ وَهُوَ وَصَحَّهُ .

الثَّاءُ مَعَ اللَّامِ

ث ل ب — مَا تَلَبَّثُ مُسْلِمًا فَقَطْ . وَمَالِكٌ

تَلَبَّثُ النَّاسَ ، وَتَلَبَّثَ أَعْرَاضَهُمْ ؟ وَمَا أَشْتَمَى الثَّلَبُ ،

إِلَّا مِنْ أَشْبَهِ الْكَلْبِ . وَمَا عَرَفْتُ فِي فُلَانٍ مَثَلَةً .

وَفُلَانٌ مَثْلُوبٌ ، وَذُو مَثَالِبٍ . وَمَا أَنْتَ إِلَّا مَثَلٌ

أَى عَادَتِكَ الثَّلَبُ . وَبِعَرِ ثَلَبٌ : هَرِمَ ، وَرَمَحَ

ثَلَبٌ : خَوَّارٌ . وَقَدْ تَلَبَّ ثَلَبًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا هُوَ إِلَّا ثَلَبٌ أَى شَيْخٌ هَرِمَ .

اسْتَعِيرَتْ لِلرَّجُلِ صِفَةَ الْجَلِيلِ . تَقُولُ رَأَيْتُ ثَلَبًا عَلَى

ثَلَبٍ ، بِيَدِهِ ثَلَبٌ .

ث ل ث — جَبَلٌ مَثْلُوثٌ : قِيلَ عَلَى ثَلَاثِ

قُؤَى . وَمَرَادَةُ مَثْلُوثَةٍ : عُجِلَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ .

قَالَ

هَلْ لَكُمْ فِي سِلْعَةٍ بَيْلَةٍ ؟ مَرَادَةُ مَثْلُوثَةٍ قَيْسَلَةٍ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

فَكَأَنَّ الْعَيْنَ مِنْ مَثْلُوثَةٍ * نَضَحَ الْمَاءَ كَلَاهَا فَهَمَلُ

وَمَالٌ مَثْلُوثٌ : أَخِذْ ثَلْثَهُ . تَقُولُ : ثَلَبْتَ التَّرَكُّةَ .

وَأَرْضٌ مَثْلُوثَةٌ : كُتِبَتْ ثَلَاثُ مَرَاتٍ ، وَمَثْنِيَّةٌ :

كُتِبَتْ مَرَّتَيْنِ ، وَقَدْ شَبَّهْتُهَا وَثَلَّثْتُهَا . وَفُلَانٌ يَثْلُثُ

وَلَا يَثْلُثُ أَى يَعُدُّ مِنَ الْخُلَفَاءِ اثْنَيْنِ وَهُمَا الشَّيْخَانِ ،

الظهر . وعليه ذو ثلاثٍ أى كساءٌ يُعمل من صوفٍ ثلاثٍ من الغنم . قال

وأُبردنا هُفَئِي عليها وَنَدَمَ

من خير ما يُعمل من صوفِ الغنمِ

ذات ثلاثٍ لوئها لونُ الحُمَمِ

صوفِ اللقاعِ والهيمِ والقَحَمِ

وهي أعلام لشاءٍ .

ث ل ج — وقعت الثلوج في بلادهم، وتَلَجَّنا السماء تَلَجٌ وتَلَجٌ، وتَلَجْنَا العام تَلَجًا كثيرًا، وتَلَجَّ عامنا، وتَلَجَّ الناس بمكان كذا، وتَلَجَّت الأرض فهي متلوجة .

ومن المجاز : تَلَجَّ فؤاده، وهو متلوج الفؤادِ . قال كعب بن لؤي

لئن كنتَ متلوجَ الفؤادِ لقد بدا

بجمع لؤي منك ذِلَّةٌ ذِي عَمِصٍ

وهو الأحق باليد، وهو كما يقال : مَاهُ الْقَلْبِ،

[الأصل مَوَهُ الْقَلْبِ] . قال

* إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ مَاهُ الْقَلْبِ *

لأن الذكي يوصف بالاشتغال والتوقد، ولفظ الذكاء شاهد لذلك . وتَلَجَّ فؤاده بالخير فتَلَجَّ . وتَلَجَّ نفسه بكنا : بَرَدَتْ وَسُرَتْ، تَتَلَجُّ تَلَجًا، وتَلَجَّت تَلَجٌ وتَلَجَّ تَلَجًا، وتَلَجَّت تَلَجٌ وتَلَجَّ تَلَجًا .

والحمد لله على بَلَجِ الحق وتَلَجِ البقين . وتَلَجَّت صدري بخبرك . قال

فَقَرْتُ بِهِمْ عَيْنِي وَأَفْنَيْتُ جَمْعَهُمْ

وتَلَجَّتْ لَمَّا أَنْ قَتَلْتُهُمْ صَدْرِي

وحفر حتى أُنَلِّجَ إذا باشر بردَ الثرى وقرب من

الماء . وتَلَجَّتِ الرَكِيَّةُ : بلغ حفرها الندى ،

وَأَنْبَطَتْ إذا بلغ حفرها الماء . وتَلَجَّتْ عنه الحَيَّ

وتَلَجَّتْ : أَقْلَعَتْ . وتَلَجَّ ماء البئر : أَتَقَطَعَ .

وَنَضَلَ تُلَاجِيٌّ، وحديدة تُلَاجِيَّةٌ : شديدة البياض .

ث ل ط — ما تَرَطَّه تَرَطًا، ولكن تَلَطَّ عليه

تَلَطًا، التَرَطُّ الزَّرايَة والعيب .

ث ل غ — تَلَعَ رأسه وتَلَعَهُ شَدَخَهُ . ورُطِبُ

مُتَلَعٌ : سقط من النخلة فانشدخ، وتناثرَتِ الثَّارُ

فُتِلَّتْ .

ث ل ل — لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الثَّلَاةِ، وبين هذه

الثَّلَاةِ، الثَّلَاةِ جماعة الغنم، والثَّلَاةِ جماعة الناس . قال

أَلَيْتُ بِاللَّهِ رَبِّي لَا أَسْلِمُهُمْ

حتى يسلم ربَّ الثَّلَاةِ الذَّيْبُ

وبنو فلان مُتَلَوْنٌ : أصحاب غنم . وكساء جيد

الثَّلَاةُ أى الصوف، سَمِيَ بِاسْمِ مَا هُوَ مِنْهُ كَتَسْمِيَةِ الْمَطَرِ

بِالسَّمَاءِ . وفي الحديث في ماشية اليتيم : « للوصى

أن يصيب من ثَلَّتْهَا وَرَسُولُهَا » .

وفي المثل « خرقاء وجدت ثلثة » . وقد أثل فلان : كثر عنده الصوف ، وثلثت عرش البيت وهو سقفه : هدمته ، وبنت مثلول .
ومن المجاز : ثل عرشه اذا ذهب قوام أمره .
وفلان كثير الثلثة اذا كان أشعر البدن . قال وأنت في الحى قليل العلة * فظم الكرايس كثيرا للثلة * ذو سبلاي ولحي عثولة *

ث ل م - ثلثت الحائط ثلثا وثلثته ، وحائط مملوم ومثل ، وقد أثلم وثلم ، وفيه ثلثة وثلم ، وحوض وثؤى أثلم ، وقد ثلم ثلما . ويقال : في السيف ثلم ، وفي الإماء ثلم . قال النابغة رماد ككحل العين ما إن أثبته ونؤى كخدم الحوض أثلم خاشع

ومن المجاز : هذا مما يكلم الدين ، ويثلم اليقين . وموت فلان ثلثة في الإسلام لا تسد . وقد أثلموا عليه ، وأثلموا ، وأثألوا ، وأنهدوا ، وأنصبوا .

الثاء مع الميم

ث م د - لو كنتم ماء لكنتم ثمدا أى قليلا . وقال الأصمى : هو ماء المطريق يحقونا تحت رمل ، فإذا كُشف عنه أدته الأرض . وتركاهم بمصون التمداد . وقال بشرى بصف خيلا يارين الأسيمة مصفيات * كما يتفارط التمد الحمام

وتمد الماء يتمد فهو تמיד . وأتمد العين : حلكها بالتمد .

ومن المجاز : أصبح فلان متمددا : فنى ماء صلبه ، والنساء تمدنه . ورجل متمدود : كثر عليه السؤال حتى أنفدوا ماعنده ، وأصبح الناس يتمدونه . قال زياد بن مقيذ

عمر الندى لا يكاد الحى يتمدده

الإغدا وهو ساق الطرف يتيم

وقال آخر

قعودا لدى أبوابهم يتمدونهم

رمى الله في تلك الأكف الكوايع

أى الضوارج للسالة . وقد استمدنى فلان فتمدته أى أستعطانى فأعطيته . وتمدت الناقة بالطلب : أشفقها .

ث م ر - شجر ثمر ، وله ثمر وثمر وثمرار وثمره حسنة ، وأشترت ثمرة بستانه .

ومن المجاز : دق الجلد ثمرة سوطه ، وسوط عظيم الثمرة وهى العقدة في طرفه . قال

وإذا الركب تكلفتها عطفت

ثمر السياط قطوفها ووساعها

وفي الحديث : « تكون في آخر الزمان قنة كتمرة السوط يتبعها ذباب السيف » . وقطفت ثمرة فلان اذا طهر وهى قفطه ، وقطفت ثماره . قال

ما زال عَصِيَانَا لَهٗ يُسَالِنَا

حتى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارٍ
إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تُقَطَّفْ ثَمَارُهُمَا

قد طال ما سجد للشمس والنار
وفلان خَصَصْنِي بِثَمَرَةِ قَلْبِهِ : بِمَوَدَّتِهِ . قَالَ الْكَبِيتُ
خَلَاتُنِي أَنْزَلْتُكَ يَفَاعُ حَجْدٍ
وَأَعْطَاكَ الثَّمَارَ بِهَا الْقُلُوبُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

لَفَتَاةٍ جُعِفَى لِيَالِي تَجْنِي : ثَمَرُ الْقُلُوبِ بِحَبْدِ آدَمَ خَاذِلٍ
وَفِي السَّمَاءِ ثَمَرَةٌ وَتَمَرٌ : لَطْفٌ مِنْ سَحَابٍ . وَضَرَبَنِي
بَثْمَةِ لِسَانِهِ : بَعْدَ بَيْتِهَا إِذَا لَسَنُكَ . (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) أَيْ
مَالٌ ، وَأَنْظُرْ ثَمَرُ الْمَالِ وَنَمَاءَهُ ، وَمَالُ ثَمَرٍ : مَبَارَكٌ
فِيهِ ، وَالثَّمَرُ الْقَوْمُ ، وَتَمَرُوا ثَمُورًا : كَثُرَ مَا لَهُمْ ، وَتَمَرَّ
مَالُهُ يَتَمَرُّ : كَثُرَ ، وَفُلَانٌ مَجْدُودٌ مَا يَتَمَرُّ لَهُ مَالٌ ، وَتَمَرَّ
مَالُهُ تَمِيرًا . وَإِنْ لَبِنُكَ لِحْسَنُ الثَّمَرِ ، وَهُوَ مَا يُرَى عَلَيْهِ
إِذَا خُصَّصَ مِنْ أَمْثَالِ الْحَصِيفِ فِي الْجِلْدِ ، وَلَبِنُ ثَمَرٍ ،
وَقَدْ تَمَرَّ تَمِيرًا ، وَالثَّمَرُ إِتْمَارًا ، وَشَرَبَ الثَّمِيرَةَ وَهِيَ
اللَبَنُ الْمُثْمَرُ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَقَانَا اللَّهُ مَضِيرَهُ ،
وَأَسْقَانَا ثَمِيرَهُ . وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
وَكَا أَجْتَنِينَا مَرَّةً ثَمَرُ الصَّبَا
فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الدَّهْرُ إِلَّا تَذَكُّرًا

ث م ل - شَرِبَ حَتَّى تَمِلَ ، وَهُوَ نِسْوَانٌ
تَمَلَّ . قَالَ الْأَعْمَشُ

أَقُولُ لِلرَّكَبِ فِي دُرُنَا وَقَدْ تَمَلُّوْا

شَبِهُوا وَكَيْفَ يَسِيمُ الشَّارِبُ الْبَيْلَ
وَأَتَمَّلَهُمُ الشَّرَابُ . وَأَنَا لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى تَمِيلَةٍ
وَهِيَ بَقِيَّةُ الْعَلْفِ فِي الْبُطْنِ . وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا تَمَلٌّ
وَهُوَ التَّمْدُّ . وَشَرِبَ ثَمَالَةً اللَّابَنُ وَهُوَ رَغْوَتُهُ ، وَأَتَمَّلُ
اللَّبَنُ وَتَمَلُّ إِذَا رَغَا . وَسَقَاهُ السَّمُ الْمَتَمَلُّ وَهُوَ
الْمُنْتَقِعُ . وَتَمَلَّ السَّمُ : تَرَكَّ فِي الْإِنْقَاعِ أَيَّامًا حَتَّى
أَخْتَمَرَ وَهُوَ التَّمَالُ . وَهُوَ تَمَالٌ قَوْمُهُ أَيْ قِيَامُهُمْ
وَعِيَاثُهُمْ ، وَقَدْ تَمَلَّمَهُمْ يَتَمَلَّمُهُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجَّحَهُ تَمَلُّ الْكُرَى . قَالَ

وَفِيهِ أَرْقَتْهُمْ مِنْ مَهْجَعٍ

وَالنُّوْمُ أَحْلَى عِنْدَهُمْ مِنَ الْعَسَلِ

فَنَهَضُوا مَائِلَةً عِمَّاسَتُهُمْ

كَأَتَهُمْ مِنَ الْكَلَالِ وَالْتَمَلُّ

شَرِبْتُ تَسَاقُفًا قَرَفًا حَصِيَّةً

كُرَّتْ عَلَيْهِمْ عَلًّا بَعْدَ نَهَلٍ

وَأَتَمَّلُهُ النَّعَاسُ ، وَهُوَ تَمَلُّ مَا غَلَبَهُ الْوَسَنُ .

وَوَطَّبُ تَمِلٌ : مِلَانٌ ثَقِيلٌ . وَأَصْبَحْتُ نَفْسِي

تَمَلَّةً غَائِيَةً أَيْ مُسْتَرِخَةً خَيْرَةً . وَتَمَلُّ الْحَمَامُ ،

وَحَمَامٌ تَمَلُّ ، وَهُوَ الْمَطْرِبُ الَّذِي يَكَادُ يُتَمَلُّ مِنْ

يَسْمَعُ صَوْتَهُ .

ث م م - تَكَا أَهْلُ تَمَّةٍ وَرَمَهُ أَيْ أَهْلَ

إِصْلَاحِ شَانِهِ وَالْإِهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ الشَّيْءُ يَشُمُّ ،

ورمّه يرمّه اذا جمعه وأصلحه . وفلان لا يملك
ثُمَّ ولا رُمًا . وفلان مِمَّ مَقَمٌ اذا كان يكتب كلَّ
شيء .

ومن المجاز : هو لك على طَرَفِ الثَّامِ ، وعلى
ظَهْرِ العُسِّ اذا كان هَيَّ المتناول . وتكلم فما تَشْتَمُ
ولا تَلْعَمُ أى ما توقّف .

ث م ن - تَمَتَّتُمْ أَتَمَّتُمْ : كنت تاسمهم
بالكسر ، وبالضم أخذتُ ثمن أموالهم . وكانوا
سبعة فأتممتوا أى صاروا ثمانية ، وأخذتُ فلانةُ
ثمنَها من تركه زوجها . قال

ألا لأتعبيني على البخل وآبتي
تَمَيِّكَ إن مررت على شعوبٍ
وقال .

فإني لستُ منك ولستُ مني
إذا ما طار من مالي الثمينُ

وإبلٌ ثَوَامِنُ : من الثمين بمعنى الظم . وكساءٌ
ذو ثَمَانٍ : عَمِلَ من ثمانِ جِزَاتٍ . قال الراعي
سَيَكْفِيكَ المرحَلُ ذو ثمانٍ
حَصِيفٌ ثَمَرٍ لَهْ جُفَالَا

ومتاعٌ ثَمِينٌ : كثير الثمن ، وسلعةٌ ثَمِينَةٌ ، وقد
ثَمِنْتُ ثَمَانَةً . وتقول : هذا المتاع الثمين ، لك منه
الثمين . وأثمنتُ الرجلَ بمتاعه ، وأثمنتُ له : أعطيتُه
ثمنه . وأثمنتُ البيعَ : سميتُ له ثمنًا . قال عدوُّ

لَا تُثْنِيُ البَيْعَ وَلَا يَحِلُّ الرَّدُّ

فَ وَلَا يُعْطَى بِهِ قُلُوبُ خُوصٍ

وَتَمَنُّ هَذَا الْمَتَاعُ : بَيْنَ ثَمْنِهِ ، كَمَا تَقُولُ : قَوْمُهُ .
وَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ الْبَائِعِ الثَّمَنَ وَالْمُثْمَنَ أَوِ الْمُثْمَنَ .

الثاء مع النون

ث ن ن - فَرَسٌ وَافِي الثَّنَةِ وَهِيَ الشَّعْرُ
الْمَشْرِفُ عَلَى مُؤَخَّرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ ، وَيُجَدُّ وَفُورُهُ .
قال امرؤ القيس

لَهَا ثَنٌّ تَكُونِي الْعَقَا بَ سَوْدَ يَهْنِ إِذَا تَرَبَّيْتُ
مِنْ وَفَى شَعْرُهُ ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ أَمْرَطُ .

وفي مثل : «بَلَّغَتِ الدَّمَاءُ الثَّنَ» وطعنه في ثَنِّهِ
وهي ما بين السرة والعانة ، وهي مَرَأَتُ الْبَطْنِ .
ومن المجاز : كُنَّا فِي ثَنَةٍ مِنَ الْكَلَالِ وَغَنَةٍ ،
مستعارة من ثَنَةِ الْفَرَسِ ، وَالْغَنَةُ مِنَ الرُّوضَةِ الْغَنَاءِ .

ث ن ي - دَسَّ فِي ثَنِي نَوْبِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
ثَنِيٌّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَطْوَافًا ، فَكُلُّ طَائِفٍ مِنْ ذَلِكَ
ثَنِيٌّ . حَتَّى يَقَالَ : أَثْنَاءَ الْحَيَةِ لِمَطَاوِيهَا . وَثَنَبُهُ
الْثَرَبُ بِأَثْنَاءِ الْوُشَاحِ . قال امرؤ القيس

إذا ما الثريا في السماء تعرّضتْ

تعرّضْ أَثْنَاءَ الْوُشَاحِ الْمُفَصِّلِ

وأخذوا في ثَنِي الْجَبَلِ وَالْوَادِي أَيْ فِي مُتَعَطِّفِهِ .
وليس هذا من فَعَلَاتِهِ يَكْرُ وَلَا ثَنِي . وقبض بثني

الثاء مع الواو

ثوب - تفوق عنه أصحابه ثم تابوا اليه ،
والبيت مَنَابَةٌ للناس . والحطَّابُ يرأسونها ويُتابونها
أى يعاودونها . وثُوبٌ في الدعاء ، وثُوبٌ بركعتين :
تطوع بهما بعد كل صلاة . وأثابه الله وثوبه
(هل ثُوبُ الكُفَّار) وجزاك الله المشوَّبةَ الحسنَى .
ومن المجاز : ثاب اليه عقله وحلمه . وجمتْ
مَنَابَةُ البر وهي مجتمع ماثيها ، وهذه بَرُّها ثائب أى
ماء يعود بعد التَّرج . وقوم لهم ثائبٌ اذا وفدوا
جماعة إثر جماعة . قال الجعدى

ترى المعشر الكُفَّ الجُوه اذا أنتدوا

لهم ثائبٌ كالبحر لم يتصرَّم
ومنه ثاب له مال اذا كثر واجتمع . وثاب الغبار
اذا سطع وكثر . وثُوبَ فلان بعد خصاصة .
وثاب الحوض : امتلأ . وثاب اليه جسمه بعد
الهزال اذا سمن ، وأثاب الله جسمه ، وقد أثاب
فلان اذا ثاب اليه جسمه . وجمتْ مَنَابَةُ جهله
اذا استحكم جهله . ونشأت مُسْتَنَابَاتُ الرِّياح ، وهي
ذوات الثَّين والبركة التي يربحى خيرها . قال كثير
اذا مُسْتَنَابَاتُ الرِّياح تُسَمَّتْ

ومرَّ بسُقْسَافِ الترابِ عَقيمها

سُمِّي خير الرِّياح ثَوَابًا ، كما سُمِّي خير النحل وهو
العسل ثَوَابًا ، يقال : أحلى من الثَّوَاب . وذهب

الحبل وهو ما فضِّل في كَفِّه اذا قبض عليه . وعَقَلُ
البعيرُ يَنْتَابِن ، وهو أن يعقِل يديه جميعا بطرفي
حبل . وعقد المِثْنَةُ في الخِشاش والمِثْنَانِ في الأَخِشَّةِ
وهى طرف الزمام . وثنى العودَ فانثنى ، وثنى
الغصنُ وقوامُ الجارية ، وثنى وسادته فجلس عليها ،
وثنى رجله فزال . وهما بدء قومهما وثنيانهم أى
أولهم في السيادة والذي يليه . ونحر الجَزَارُ النافقةَ
وأخذ الثَّنِيَّة ، وهى ما يستثنيه لنفسه من الرأس
والأطراف ، وأبيحك هذه الشاة ولى ثُنْيَاها . وهذه
هبةٌ ليس فيها مَثْنِيَةٌ وَثْنِيَّةٌ أى استثناء . وهو ثَنِيٌّ
من القوم أى خاصتى ، وهؤلاء ثَنَائِي . قال ذو الرمة

ثَنِيٌّ اذا ما النِّسْعُ بعد أعوجاجها

تحدَّر في حَزْمِهَا وتصدَّعا

أَنِينَ الفَتَى المسلُولِ أبصر حوله

على جَهْدِ حَالٍ من شَأْيَاهُ عَوْدًا

ومن المجاز : ثَنَيْتُ فلانًا على وجهه اذا رجعتَه
الى حيث جاء ، وثنى عِثَانَهُ عَنَى ، ولوى عِذاره اذا
أعرض ، وجاء ثَانِيَانِ عِثَانَهُ اذا جاء ظافرا ببعيته .
وفلان ثُنْيٌ به الخناصر أى يُبْدَأُ به . ولا ثُنْيٌ به
الخناصر أى لا يُؤْبَهُ به . وعرفت ذلك فى أثناء
كلامه . وثنى فلان رجله أى جلس . وهو
طَلَّاعُ الثَّنَايَا أى رَكَّابُ المشاق . وثُنْيٌ فى صدرى
كذا أى رَدَدَ .

ومن المجاز : نارت بينهم الفينة والشَّرُّ، ونارت به الحَصْبَةُ، وثور عليه شراً . وسقط ثور الشَّقِيقِ ، وهو ما ظهر منه وانتشر . ونار بالمحموم الثور وهو ما يخرج بفيه من البثر . ورأيت نائر الرأس : شعثاً . ونارت نفسه : جاشت ، ونار نائره ، وفار فائره اذا اشتعل غضبا ، ونار الدم في وجهه ، ورأيت نائراً قريص رقبته . ونار الدخان والغبار .

ث و ل — شاة ثولاً : مجنونة . قال
تلقى الأمان على حياض محمد
ثولاً محرفة وذئباً أطلس
وأنالوا عليه ، وتوولوا : اجتمعوا .

ث و م — عندى سيف ثومت من فضة أى
قيعته .

ث و ي — نوى بالمكان وأتوى : أقام .
وفلان أكرم متواى ، وطال بي التواء ، وهو
أبو متواى ، وهى أم متواى : لمن أنت نازل به .
قال

أفى كل يوم أم متوى تسوسنى
تفرض أثوابى وتسالى ما أسى
وأنزلى فلان فأثوابى إثموا حسنا ، وثوانى تنويه
حسنة . قال

أثوى فأحسن فى الثواء وقضيت
حاجتاً من عند أروع ماجد

مال فلان فاستتاب مالا أى أسترجع ، ويقول
الرجل لصاحبه : استتبت بمالك ، أى ذهب مالى
فاسترجعت بما أعطيتنى . وفلان نقي التوب ، برئ
من العيب ، وعكسه ديس الثياب . والله ثوباً
فلان ، كما تقول : لله بلاده تريد نفسه . قال الراعى
فاومأت إيماء خفياً لحبتر

فله ثوبا حبتر أيمافى

وقالت ليل الأخيلىة

رموها بأنواب خفاف فلا ترى

لها شها الا النعام المنقرا

وأسأل ثيابك من ثيابى أى أعترلنى وفارقتى قال

أمرؤ القيس

وإن كنت قد ساءت منى خليفة

فلى ثيابى من ثيابك تسلى

وتعلق بنباب الله أى باستار الكعبة .

ث و ر — نار العسكر من مركزه ، ونار القطا

من نجائمه ، وألقوا فنار هؤلاء فى وجوه هؤلاء .

ويقال : كيف الدبا فقول : نائر ونافر . وأثرت

الصيد والأسد ، وأستثرته : هيجته . قال

أنار الليث فى عريس غيل

له الوليات مما يستثير

وأنار الأرض ، وثور السفر . وثاوره وساوره :

واثبه . وهو تور القوم : لسيدهم ، وبه كنى عمرو

ابن معديكرب .

وَأَنَا قَوِيٌّ فَلَانَ أَيْ ضَيْفُهُ . وَهَذِهِ ثَبْوَةٌ فَلَانَ
أَيْ أَمْرُهُ الَّتِي تَبْوَى إِلَيْهَا . وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا
أَقَامَ بِبِلَدَةٍ : هُوَ تَابُوِيهَا . وَأَرَاخَ غَنَمَهُ إِلَى الثَّانِيَةِ
وَالثَّوْيَةِ وَهِيَ مَأْوَى النِّعَمِ ، وَهَذِهِ ثَابَيَاتُ الْقَوْمِ
وَتَابِيَهُمْ بِغَيْرِ هَمْزٍ : حَفَازُهُمْ كَرَايَ وَرَايَاتِ .

وَيُقَالُ لِلْقَبُورِ : قَدِ ثَوِيَ .

النَّاءُ مَعَ الْهَاءِ

ث هَلْ — تَهْلَانُ ذَوَا الْهَضَبَاتِ مَا يَتَحَمَّلُ
مِثْلَ الْوَقُورِ . وَكَانَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَاءٍ أَرْضَ مَنْ
تَهْلَانُ وَأَجَا .

بَابُ الْجِيمِ

الْجِيمُ مَعَ الْهَمْزَةِ

دَفَعَهُ بِجُؤْجُؤِهِ وَهُوَ عَظْمُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ وَسْطُهُ ،
وَعَلَيْكَ بِجَاجِي الطَّيْرِ . قَالَ

كَمَقْبَلَةِ الْأَدْحَى بَاتَ يُحْفِئُهَا

رِيْشَ النِّعَامِ وَزَالَ عَنْهَا الْجُؤْجُؤُ

وَمِنَ الْحِجَازِ : شَقَّتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِجُؤْجُؤِهَا .
وَحَبِزُوا بِهَا .

ج أَب — حِمَارٌ جَائِبٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ،
وَطَبِيَّةٌ وَبَقَرَةٌ جَائِبَةُ الْمِدْرَى : شَدِيدَةُ الْقَرْنِ .

قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ ظَلِيَّةَ ذَاتِ غَزَالٍ

جَائِبَةُ الْمِدْرَى خَذُولٌ مُغْزِلٌ

تَنْقُضُ الضَّالَّ وَأَفْنَانَ السَّمَرِ

ج أ ر — جَارَ الْعَجَلِ ، وَجَارَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ :
صَحَّ وَرَفَعَ صَوْتَهُ (إِذَا هُمْ يَجَارُونَ) وَبَاتَ لَهُ جُؤَارٌ ،

وَهُوَ جَآرٌ بِاللَّيْلِ . قَالَ

* جَآرُ رُسَاعَاتِ الْيَأْمِ لِرَبِّهِ *

وَمِنَ الْحِجَازِ : جَارَ النَّبَاتُ : طَالَ وَارْتَفَعَ ،
كَذَا يُقَالُ : صَاحَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا طَالَتْ ، وَجَارَتْ
أَرْضُ بَنِي فَلَانَ : أَرْتَفَعَ نَبَاتُهَا ، وَغُشِبَ جَارٌ :
عَمَّرَ . قَالَ

عَقْرَاءُ حَفَّتْ بِرِمَالِ عُمْرٍ

وَكُلَّتْ بِالْأَخْوَانِ الْخَارِ

وَعِثَ جُؤْرٌ بَوْزَنُ جُعَلٍ : غَزِيرٌ يَجَارُ عَنْهُ
النَّبَاتُ .

ج أ ز — فَلَانٌ جَيْرٌ شَيْءٌ أَيْ شَرِيقٌ قَلَقٌ .
وَيَقُولُ : يَا مَاءَ إِنْ أَجَارْتِ ، فَكَمْ أَجَرْتِ ، مِنْ أَجَازِ
الْقُصَّةِ .

ج أَش — فَلَانٌ رَابِطُ الْحَاشِ ، وَوَاهِي
الْحَاشِ ، وَقَدْ رَبَطَ لِنَاكَ الْأَمْرَ جَائِشًا . وَالْحَاشِ
وَالْجُؤْشُوشُ الصَّدْرُ .

ج أ و — كَتَبْتُهُ جَآوَاءُ : كَتَرَأُ اللَّوْنَ فِي حِمْرَةٍ
وَهُوَ لَوْنٌ صَدِيدُ الْحَدِيدِ . قَالَ

الأشتر : أنه قال لعلى رضى الله عنه صبيحة بناءه
بالنهيئية «كيف وجد أمير المؤمنين أهله فقال كالخبر
من امرأة قباء جباء». وجبت فلانة النساء حسنا :
بذتن حتى قطعتهن عن المفاخرة ، يقال : جابتن
فجبتن ، وجابه في القرى فجبه ، اذا كان أحسن
قري منه ، وقد تجابوا .

ج ب ت — هو ثمر من أصحاب السبت ،
ومن المؤمنين بالجبت .

ج ب ذ — تقول : جبدته ثم نبذه .

ج ب ر — جبر المجرب يده فجبرت . قال العجاج
* قد جبر الدين الآله بخبر *

ومسح على الجبار ، وليس الجبار ، وهي
الأسورة ، وقيل الدمالج ، والواحدة فيهما جبارة
وجيرة . وذهب دمه جبارا ، و « جرح العجاء
جبار » وهو جبار من الجبارة ، وقد تجبر ، وويل
لجبار الأرض من جبار السماء . وفيه جبرية ،
وقوم جبرية ، وفيهم جبرية . وهو كذا ذراعا بذراع
الجبار أى بذراع الملك .

وفي الحديث : «دعوها فإنها جبارة» وما كانت
نبوة ألا تناخنها ملك جبرية أى ألا تعجز الملوك
بعدها .

غشيته وهو في جأواء باسلة
عصبا أصاب سوء الرأس فأنفلقا
ويقول : جاء في كنية جأواء ، ثم لوى ذنبه
مع لأواء .

الجيم مع الباء

ج ب ب — جب الرجل ، فهو محبوب ،
بين الجباب بالكسر اذا استوصلت مذاكيره .
وجبوا النخل : أبروه ، وهو زمن الجباب بالفتح .
وبعير أجب : لاسام له ، وناق جباء ، قال النابغة
ونأخذ بعده بذناب عيش

أجب الظهر ليس له سنام
ويقال : سمع المسبه ، فركب المحبة ، وهى لقم^(١)
الطريق . وعن بعض العلماء : من رضى بما سمع
منا ، ولا فليلتجى المحبة (وآلقوه في غيابة الحب) .
وليسوا جباب الخرز . وأندس في جيته كما يندس^(٢)
الثعلب في جيته . وضربت على بابه الجباب أى
الطبول ، جمع ججبة بالضم وهى فى الأصل زبل
لطاف من جلود . ويقال للكروش الجباب ،
جمع ججبة بالفتح . قال : تجحبوا أى اتخذوا
جباب ، وآلقينا بالجباب ، وهى علم لمنحر
مئى : لأن الكروش تلقى فيها . وأمرأة جباء : صغيرة
التيدين ، استعارة من الناقة الجباء . ومنه حديث

(١) لقم الطريق وسلطه .

(٢) الثعلب ما دخل من الرمح فى السنان .

ومن المجاز : نخلةٌ جَبَّارَةٌ : طويلةٌ تقوّتُ اليدَ ، وهى دون السُّحُوقِ . وناقَةٌ جَبَّارٌ : عظيمةٌ ، غيرُ تائهٍ . وقد فسر قوله تعالى : (قوموا جَبَّارِينَ) بِعِظَامِ الْأَجْرَامِ . وقلب جَبَّارٌ : لا يقبل موعظةً . وطلع الجَبَّارُ أى الجزاءَ لَأَنَّمَا فى صورة ملك متوّج على كرميٍّ . وقلبي الى جابر بن جبّة وهو الخبز . قال فلا تلومني ولؤمى جابراً « جابراً كلّفني الهواجرأ وجبر الله بُيُوتَهُ ، وجبرْتُ الفقيرَ : أغنيته ، شبه فقره بِاتِّكَسارِ عَظْمِهِ . وفى الدعاء : اللهم أجبرنا . وجبرْتُ فلانا فَأَجْبَرُ أى نَعَسْتُهُ فَأَنْتَعَشَ . قال « مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَجْبَرُ » .

وَأَسْتَجْبِرُهُ إِذَا بَالَعْتَ فى نَعْمِهِ ، وفلان جَابِرٌ مُسْتَجْبِرٌ . وقال الراعى

أَعْبُدْ بَنَ حَارٍ لِلدُمُوعِ الْبُودِيرِ

ولجّد أَمْسَى عَظْمُهُ فى الْجَبَّارِ

أى عَرَفْتُمْ كَمَّ حَتَّى أَحْتَاجُ إِلَى الْمَجْبَرِ ، وهو من المجاز الحسن .

ج ب ص — فلان جَبَسُ من الْأَجْبَاسِ ، وهو الدُّنْيُ الْجَبَانُ . قال

مَاضٍ إِذَا الْأَجْبَاسُ بَعْدَ الْكَرَى

تَسَاكَنَتْ أَزْوَاجُ أَهْلَائِهَا

ج ب ل — جَبَّهَ اللهُ عَلَى الْكَرَمِ : خلقه ، وهو مَجْبُولٌ عَلَى مَا رَسَّاءُ اللهُ جَبَّالَهُ رَبُّهُ * أَنَّهُ مِنْ

الْجَنِّ . وَجَبِلَةٌ فَلَانٌ عَلَى كَذَا ، وهو من الْجَبِلَةِ الْأَوَّلِينَ (ولقد أضلّ منكم جبلاً كثيراً) وأَجْبَلُ الْقَوْمُ وَتَجَبَلُوا : صاروا فى الْجَبَالِ .

ومن المجاز : امرأةٌ جَبِلَةٌ : عظيمةُ الخلقِ . وناقَةٌ جَبِلَةُ السَّامِ : تَامِكْتُهُ . ورجلٌ جَبِلُ الْوَجْهِ ، وَجَبِلُ الرَّأْسِ : غَلِيظُهُمَا . وسيفٌ جَبِلٌ وَمَجَبَلٌ : لم يُرَفِّقْ . قال

« صَافِي الْحَيْدَرَةِ لَا نَابٍ وَلَا جَبِلٌ * »

وَأَمْرَأَةٌ مَجْبَالٌ : غَلِيظَةُ الْخَلْقِ . ويقال للثوب المحكم : إنه لِحَيْدُ الْجَبِلَةِ . وَأَجْبَلُ الْحَافِرُ : بَلَغَ الصَّلَابَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَبَلًا . وَأَجْبَلُ الشَّاعِرُ : أَكْثَمُ . وسألناهم فَأَجْبَلُوا إِذَا لَمْ يُسْأَلُوا . قال الكيت قَبَانَ وَأَبْقَى لَنَا مِنْ بَيْنِهِ « لَهَا مِيمٌ سَادُوا وَلَمْ يُجْبَلُوا » وطلب حاجة فَأَجْبَلُ أى أَخْفَقَ . وَأَجْبَلُ الْقَوْمُ لم يَنْفَعْ حَاجَتَهُمْ .

ج ب ن — رجلٌ جَبَانٌ ، ورجالٌ جَبْنَاءُ ، وفى حديث خالد : « فَلَا نَامْتُ أَعِينَ الْجَبْنَاءِ » وَأَمْرَأَةٌ جَبَانٌ ، ونساءٌ جَبَانَاتٌ . قال كثيرٌ أَخَاضْتُ إِلَى اللَّيْلِ خُودَ غَرِيْرَةٍ

جَبَانَ السَّرَى لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَفْضِيلِ

كقولهم : أَمْرَأَةٌ جَوَادٌ ، ويقال جَبَانَةٌ . سَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : الضَّمُّ جَبَانَةٌ لَا تُقْبَلُ عَلَى الصَّغِيرِ ، إِذَا صُفِّرَ بِهَا فَرْتُ . وَأَجْبَنْتُ فَلَانًا

وَأَجَلْتُهُ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرَبَ :
قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَجَبْتُهُ : نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَبَنِ .
وَنَحْرَجُوا إِلَى الْجَبَانَةِ وَالْجَبَانِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ

يَهْوَى بَرَوَقَيْنِ مَاضِلًا فَرَائِصَهَا

حَتَّى تَجْعَلَنَ بِالْجَبَانِ وَأَخْتَضِبَا

أَي مَأْخُطًا فَرَائِصَ الْكَلَابِ . وَرَجُلٌ صَلْتُ
الْجَبَنِ . وَتَجِبَنَ اللَّابَنُ وَتَكَبَّدَ : صَارَ كَالْجَبَنِ وَالْكَبَدِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ شِبَاعِ الْقَلْبِ ، جَبَانُ الْوَجْهِ
أَي حَيٍّ .

ج ب هـ — جَبَّةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ . وَرَجُلٌ أَجَبَةٌ :
عَرِضُ الْجَبَّةِ . وَجَبَّتْهُ : ضَرَبَتْ جَبَّتَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ جَبَّةٌ قَوْمِهِ ، كَمَا يُقَالُ وَجْهَهُمْ ،
وَجَاءَنِي جَبَّةٌ بَنَى فَلَانٌ : لَسَرَوَاتِهِمْ ، وَجَاءَتْ جَبَّةٌ
الْخَيْلِ : لَخْيَارِهَا . قَالَ بَعْضُ بَنَى قَزَارَةَ

وَلَيْتُ جَبَّةَ خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ

وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ قَابَلُوا أُسْدَا

وَجَبَّتْهُ : لَقِيَتْهُ بِمَا يَكُونُ . وَلَقِيَتْ مِنْهُ جَبَّةً أَيْ
مَدْلَةً وَأَذَى . وَجَبَّتْنَا الْمَاءَ : وَرَدَّنَاهُ وَلَا آلَةَ
سَقْيٍ ، فَلَمْ يَكُنْ مَاءً إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ
جَبَّتْنَا الشَّيْءَ : جَاءَنَا وَلَمْ نَهَيَّا لَهُ .

ج ب ي — جَبَى الْخَرَاجَ جَبَايَةً : جَمَعَهُ (تَجَبَّى)
إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَبَى الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ .

وَأَسْقَوْنِي مِنْ جَبَى حَوْضِكُمْ . وَفَلَانٌ قَدَّرَ كَالْجَبَايَةِ ،
وَجَبَّةٌ كَالْجَبَايَةِ ؛ وَجَبَانٌ كَالْجَوَابِ . وَجَبَى تَجَبَّى ،
إِذَا رَكِعَ . وَفَلَانٌ لَا يُجَبِّي : لَا يَصِلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَجْنِي جَبَى الْمَجْدِ أَيْ يَقُومُ
بِالْمَجْدِ وَيَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَا زِلْتُ تَسْمُو بِالْمَعَالِ وَتَجْنِي

جَبَى الْمَجْدِ مَدَّ شَدَّتْ عَلَيْكَ الْمَازِرُ

وَأَجَبَاهُ : أَخْتَارَهُ ، مُسْتَعَارٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ جَمْعِ
شَيْءٍ لِنَفْسِهِ فَقَدْ أَخْتَصَهُ وَأَصْطَفَاهُ ، وَهُوَ مِنْ جَبَوَةٍ
اللَّهِ وَصِفْوَتِهِ .

الجيم مع اللام

ج ث ث — فَلَانٌ صَغِيرُ الْجَنَّةِ وَهِيَ شَخْصَةٌ
قَاعِدَا ، وَلَهُمْ هَمٌّ دَقَاقٌ إِلَى جُبْنٍ ضَخَامٍ . وَجَنَّتْ
وَأَجَنَّتْ : أَسْتَأْصَلَهُ (أَجَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ)
وَشَجَرٌ يَجَنَّتُ : لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْأَرْضِ .

ج ث ل — شَعْرٌ جَثْلٌ : كَثِيرٌ لَيِّنٌ ، وَقَدْ
جَثَلُ جُثُولَةٌ وَجَثَلَةٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَنْبَتُ جَثْلَ النَّبَاتِ تَرْوِي

لَهُ لُغُبٌ غَيْرِيَّةٌ مِفْئَاقُ

وَلَحِيَّةٌ جَثَلَةٌ ، وَالْفَرَسُ نَاصِبَةٌ جَثَلَةٌ ، وَلِمَّةٌ
جَثَلَةٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ .

إِذَا لَمِنِي جَثَلَةٌ أَكْفَفْهَا

يُضْحِكُ مِنْهَا الْغَوَائِي الْعَجَبُ

وَأَجْنَلَّ الطَّائِرُ : نَفَسَ رِيشَهُ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ
جَاءَ الشِّتَاءُ وَأَجْنَلَّ الْقُبْرُ

وطلعت شمس عليها مغفر
وجعلت عين الحرور تسكر

ومن المجاز : نبات جَنَلٌ ، وشجرة جَنَلَةٌ
الْأَفْنَانِ . وَأَجْنَلَّ النَّبَاتُ : طَالَ وَأَلْتَفَ .

ج ث م — جَمَّ الطَّائِرُ ، وَهَذَا جَمِيئُهُ . وَنَهَى
عَنِ الْجَمَّةِ وَهِيَ الْمَصْبُورَةُ . وَجَاءَ بَثْرِيْدَةُ بِجُمَانٍ
الْقَطَاةِ . وَرَأَيْتُ تَمْرًا مِثْلَ جُمَانِ الْخَزُورِ .

ومن المجاز : فلان جَنَامَةٌ : لَا يَنْهَضُ لِلْكَارِمِ .
ج ث و — جَنَأَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ جُنُوءًا ، وَرَأَيْتُهُ
جَانِسًا بَيْنَ يَدَيْهِ (وَتَرَى كُلَّ أُمَةٍ جَانِسَةً) وَرَأَيْتُهُمْ
جُنُيًّا عِنْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْنُو
لِلْمَصُومَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَجَاءُوا
عَلَى الرُّكْبِ ، وَجَاءَ خَصَمُهُ بِجَانَاةٍ . وَصَارَ فُلَانٌ
جُنُوءًا مِنْ تَرَابٍ . قَالَ طَرْفَةُ

تَرَى جُنُوءَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَاحُ حُمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مَنْصُودٍ

الْجِيمُ مَعَ الْحَاءِ

ج ج ج ح — سَيِّدُ جَمَّاجٍ : مُسَارِعُ إِلَى
الْمَكَارِمِ ، مِنْ قَوْلِ بَعْضِ هَذِلِي : غَلَايَ بِشَعْبٍ كَذَا
يَخِيطُ وَيُخَيِّصُ أَيَّ سَرِيعٍ فِيهِ ، وَقَوْمٌ جَمَّاجُ
وَجَمَّاجَةٌ . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ

مَاذَا يَسْدِرُ فَالْعَفَنُ قَلِيلٌ مِنْ مَرَارِيَةِ جَمَّاجٍ
وَجَمَّجَتِ فَلَانَةُ بَوْلَهَا : جَاءَتْ بِهِ جَمَّاجًا .
وَجَمَّجَعَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ وَنَكَصَ . يَقَالُ :
حَمَلُوا نَمَّ جَمَّجَعُوا .

ج ح د — جَمَّحَهُ حَقُّهُ وَبَحَقَّهُ ، جَمَّحًا وَبُحُودًا .
وَمَا أَنْتَ إِلَّا جَاهِدٌ جَمَّحٌ أَيُّ قَلِيلٍ الْخَيْرِ ، وَفِيكَ
جَمَّحٌ وَبَجَّحٌ كَعْدِمٌ وَعَدِمٌ ، وَقَدْ جَمَّحَ فُلَانٌ وَأَجَمَّحَ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لِبَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ

بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَمِّدٍ

وَقَلَّةُ الْخَيْرِ عَلَى مَعْنَيْنِ : الشُّحُّ وَالْفَقْرُ . وَيُقَالُ :
قَدْ جَمَّحَ عَلَمَانَا ، وَعَامٌ جَمَّحٌ .

ج ح ر — جَمَّحَتِ الضَّبَابُ ، وَأَنْجَمَحَتِ :
دَخَلَتْ فِي جَمَّحَتِهَا . قَالَ
« لَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَجْمَحُ »
وَأَجْمَحَهَا الْمَطَرُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَصَّنِي جُمُوحًا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْمُجْمَحَانِ »
أَيُّ أَجْتَمَعَ الْإِثْنَانِ فِي الْحَرَمَةِ بَعْدَ مَا كَانَتْ الْحَرَمَةُ
فِي أَحَدِهِمَا . وَدَخَلُوا فِي مَجَامِرِهِمْ أَيُّ فِي مَكَامِنِهِمْ ،
وَأَجْمَحَهُمُ الْفَزَعُ وَأَجْمَحَتِ السَّنَةُ النَّاسَ : أَدَخَلَتْهُمْ
فِي الْمَضَاقِ ، وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ بِجَمْرَةٍ . يَقَالُ : أَغْمَحْتَهُمْ
بِجَمْرَةٍ . وَقَالَ الْحَظِيظَةُ

وجدتكم لم تجبروا عظم مغرم

ولا تحمرون النيب في المحرمات

وجمرت عينه غارت. وجرم الربيع: احتبس.

وانشد أبو زيد

لنم القوم في الأزمان قوی

بنو كعب اذا جرم الربيع

كهول معقل الطرداء فيهم

وفيان غطارة فروغ

ج ح ش — فلان يرتبط الجحاش .

ومن المجاز: هو جحيش وحيد، وعير وحيد،

في دم المستبد برأيه، والمستاثر بكسبه . وجاحش

عن خيط رقبته اذا دافع عن نفسه وفي مثل :

« الجحش لما بدك الأعيار » وقد يستعار للهر والغزال،

ويشتق منه للصبي . قال المعترض الطفري

قلنا محمداً وأبى حراق * وآخر جحوشاً فوق الفطيم

ج ح ظ — عين جاحظة : نائمة الحذقة ،

وقد جحظت جحوظاً ، وقوم جحظ ، وجحظت إلى بصره .

ومنه عمرو بن بحر الجاحظ . وتجاحظ فلان في كلامه .

ومن المجاز : لأجحظن اليك أثر يدك أي

لأريتك سوء عملك . وجحظ إليه عمله اذا عرف

إساءته .

ج ح ف — أجحف بهم الدهر ، وأجحفهم :

استأصلهم . وأجحف بهم فلان : كلّفهم ما لا يطاق .

وسنة مجحفة ، وموت مجحاف ، وسيل مجحاف

وجراف . وتجاحفوا في القتال : تناوشوا بالسيف .

وتجاحف الفتيان بالكثرة بينهم . ودلو جحوف :

تاخذ الماء . وانه لجحف الزبد بالثر . قال جرير

ودعا الزبير فما تحركت الحبي

لو ستمهم جحف الخزير لثاروا

ج ح ف ل — وجاءوا في جحفيل عظيم ،

وألقت عليهم الجحافل .

ج ح م — نار جاحمة : شديدة الحر مضطربة ،

ومكان جاحم ، ومنه قيل لعيني الأسد : جحمتاه .

تزران ، لتوقدها .

ومن المجاز : اصطفى فلان يجاحم الحرب .

وذاق جاحم الحرب فبرد أي قتر وسكنت حفيظته .

قال

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعا

حتى اذا ذاق منها جاحماً بردا

الجيم مع الدال

ج ح د ب — جذب المكان جذوبة ، وجذب

وأجذب ، نحو خصب وأخصب . ومكان جذب

وجذب ، وأرض جذبة وجذبة ، وبلد مجذب

وبلد مجادب . وفلان ربيع في المجادب . قال

حرام بن وإيصة

ألامات أهل الحليم والبائع والبدى

ربيع الينام صوبه في المجادب

لَجْدٌ بَيُّوْلُهُ أَى لَكَانَ الْحَدُّ فِي بَوْلِهِ أَيْضًا . وَجَدَّ
فِي عَيْنِي : عَظُمَ . وَسَلَكَ الْجَدَّدَ . وَقَدْ أَجْدَدْتُ
فَسِرَ، وَمَشَى عَلَى الْجَادَّةِ، وَأَمْشَا عَلَى الْجَوَادِ .
وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَأَجَدَّ الْمَسِيرَ . وَأَجَادْتُ أَنْتَ
أَمْ هَازِلٌ ؟ وَأَجِدْكَ تَفْعَلُ كَذَا . وَأَرْضُ جَدَاءُ :
لَا مَاءَ بِهَا . وَشَاةُ جَدَاءُ وَجُدُودُ : لَا بَنَ بِهَا .
وَعَلَى ظَهْرِهِ جُدَّةٌ، وَفِي السَّمَاءِ جُدَّةٌ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ .
وَلَا أَفْعَلُ مَا كَرَّ الْحَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانِ . وَهَذَا زَمَنُ
الْجَدَادِ وَالْجَدَادِ، وَأَجَدَّ النَّخْلَ . وَمِلْحَقَةُ جَدِيدٌ،
وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ بِمَعْنَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ، وَجَدَّ جِدَّهُ، وَهُوَ
عَلَى جِدِّ أَمْرٍ . وَرَكِبَ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَى طَرِيقَةً
وَرَأَى رَأْيًا . وَهَذِهِ تَحُلُّ جَادَ مَائَةٍ وَسَقَى أَى تَجُدُّهَا،
كَأَنَّكَ تَقُولُ : نَاقَةُ حَالِبَةٍ مُلْبَتَيْنِ، وَتَحْلِبُ عِلْبَتَيْنِ .

ج د ر — ناداه من وراء الجُدَارِ . وَلِلْجَرِّ ثَلَاثَةُ
أَسَاءِمَ : الْجَحْرُ وَالْحَطِيمُ وَالْجُدْرُ، وَهُوَ أَصْلُ الْجُدَارِ،
سَمِيَ بِذَلِكَ : لِأَنَّ جِدَارَهُ مُسْتَوِطٌ . وَهُوَ جَدِيرٌ
بِكَذَا، وَمَا كُنْتَ جَدِيرًا بِهِ . قَالَ زهير
بِغَيْلٍ عَلَيْهَا حِنَّةٌ عَقِيرَةٌ

جديرون يومًا أن يسألوا فيستعلموا

وَلَقَدْ جَدَّرَ بِهِ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالْخَيْرِ، وَهُوَ أَجْدَرُ
بِهِ . وَجُدَّرَ الصَّبِيُّ، وَجُدَّرَ، وَهُوَ مَجْدُورُ الْوَجْهِ،
وَمَجْدَرُ .

وَأَجَدَّبَ الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ، وَأَجَدَّبَتْ
السَّيَّةُ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَنُو جَدْبٍ، وَسَنُونَ جَدَبَاتٍ .
وَأَجَدَّبْنَا أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ وَجَدَّهَا جَدْبَةً . وَجَادِبَتِ
الْإِبِلُ الْعَامَ إِذَا لَمْ تَصَادِفِ إِلَّا الدَّرِينَ لَجْدُوتِهِ .
وَالْإِبِلُ مَجَادِبَةٌ وَمَجَادِبٌ . وَجَدَّبَ عَمْرُ بْنُ رَضَى اللَّهَ عَنْهُ
السَّيْمَرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ أَى ذَقَهُ وَعَابَهُ . وَدَعَا رَجُلٌ
عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ إِلَى مَتْلِهِ، فَقَالَ : أَمِضْ فِي رَشْدٍ
اللَّهِ وَصِحَّتِهِ فَمَا أَتَجَدَّبُ أَنْ أَصْحَبَكَ أَى لَا أَتَذَمُّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَلْنَا بِبَنِي فَلَانَ فَاجْدَبْنَاهُمْ إِذَا لَمْ
يُجِدُّوا عَنْدهُمْ قَرَى وَإِنْ كَانُوا مُخْصِيَيْنَ . وَعَنْ

الْحَسَنِ : « أَجَدَّبُ قُلُوبَ وَأَخْصَبُ السَّنَةَ » .
وَرَحُلُ فَلَانٍ جَدِيبٌ . وَفِي نَوَائِجِ الْكَلَمِ : مَنْ كَانَ
آدَبٌ، كَانَ رَحْلُهُ أَجَدَبٌ .

ج د ث — غَيَّبَهُ فِي الْجَدْبِ أَى فِي الْقَبْرِ .
وَتَقُولُ : شَرُّ الْأَحْدَاثِ، تَزُولُ الْأَجْدَاثُ .

ج د ح — جَدَحَ السَّوِيقُ وَاللَّبَنُ بِالْمِجْدَحِ
وَهُوَ عُودٌ فِي رَأْسِهِ عُودَانُ مَعْرُضَانِ يُخَاضُ بِهِ حَتَّى
يَخْطُطُ . وَخَفَقَ الْمِجْدَحُ : أَى الدَّرْبَانُ، وَنَوَّهَ
غَزِيرٌ . يَقُولُونَ : أَرْسَلْتُ السَّمَاءَ بِمَجَادِيحِ النَّيْتِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ بْنُ رَضَى اللَّهَ تَعَالَى عَنْهُ : « لَقَدْ
اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ » أَرَادَ الْاسْتِغْفَارَ .

ج د د — رَجُلٌ مَجْدُودٌ وَجَدَّ ذُو جَدَّ، وَهُوَ
أَجَدُّ مِنْ فَلَانٍ، وَيُقَالُ : أُعْطِيَ فَلَانٌ جَدًّا، فَلُو بِالْ

ج د ف - جَدَف المَّلَاحُ السفينة إذا دفعها بالمجداف . قال أعشى همدان
لمن الطعائن سيرهنَّ تَرْخُفُ
عَوَمُ السفين إذا تَقَاعَسَ مُجَدِّفُ
وخَفَقَ الطائرُ بمجدافيه أى يبحاها ، وجَدَفَ
بهما : رَدَّهما الى خلفه في طيرانه كما يفعل المَّلَاحُ
بمجدافيه .

ج د ل - جَدَلُ الحِلْيَةِ قَتْلُهُ ، وَزِمَامُ مجدول
وهو الجَدِيلُ . تقول : كَانُ في الجَدِيلِ ، إحدى
بنَاتِ جَدِيلٍ . وطعنه بجدله : ألقاه على الجدالة
وهي الأرض . قال
قد أركب الآلة بعد الآلة * وأترك العاجز بالجدالة
وتقول : إنَّ وَفَقَنَ فجَدِلَ ، وإنَّ مَرَدَنَ
فَأَجَدِلَ : إنَّ وَفَقَنَ فقصور وإنَّ مَرَدَنَ فقصور .
قال الأعشى

في جَدَلٍ شَيْدٌ بِنَائِهِ * يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ
وكان فلان جدالا فصار تمارا ، وهو بائع
الجدال وهو البيع ، سُمِّيَ لأشداده ، أو بائع الحمام
في الجديلة وهي الشريعة . وشاد قصره بضم
الجدل ، وبضم الجندل ، الواحدة جدلة ، والنون
مزيدة ، والوزن فعلة من الجدَل .

ومن الجاز : امرأة مجدولة الخلق : قَصِيْفَةٌ .
وَدَرَجٌ مجدولة وجدلاءُ : محكَّةٌ . وعمل على جَدِيلَتِهِ

ج د ع - جَدَعَ أَنفَهُ وَأَذَنَهُ فهو مُجَدَّعٌ ،
وإذا لَزِمَ النَعْتُ ، قيل : هو أَجْدَعُ ، وهي جَدَعَاءُ ،
وبه جَدَعٌ . ولا يقال : جَدَعَ ، ولكن جُدِعَ ،
كما لا يقال في الأقطع : قُطِعَ ، ولكن قُطِعَ .
وما أَقْبَحُ جَدَعَتِهِ وهي موضع الجُدْعِ ، كالصَّلَعَةِ
والقِطْعَةِ . وجدَّعه إذا قال له : جَدِّعَا لَكَ .
وحبشَى مُجَدَّعٌ .

ومن المجاز : جَدَعَ الصَّبِيُّ : أَسَى ، غَدَاؤُهُ
وَقُطِعَ ، فهو جَدَعٌ ، وبه جَدَعٌ . قال أبو زُبَيْدٍ
ثم أَسْتَفَاهَا فلم يَقْطَعْ فطامَها
عن التَّصَبُّبِ لَا غَيْلٌ وَلَا جَدَعُ
أى أهنمكا في الرضاع ، من أَسْتَفَاهُ الرَّجُلُ إذا
كثُرَ أَكْلُهُ ، والتَّصَبُّبُ السَّمْنُ وجدَّعَتْ غَدَاهُ .
ويقال : جَدَّعُوا وَلِبْدَهُمْ ، وَأَجْدَعُوهُ . وجدَّعَ
القحطُ النَّبَاتَ . قال ابن مقبل
وغَيْثٌ مَرِيْعٌ لَمْ يُجْدَعْ نَبَاتُهُ
وَلَنَّهُ أَهَالِيلُ السَّمَاءِ كَيْنَ مُعْشَبُ

وَأَجْمَعَتْ بِهِمْ جَدَاعٌ وهي السَّنة ، لأنها تَجْدَعُ
النَّباتَ وتُذِلُّ النَّاسَ . وجدَّعَ صَاحِبَهُ : شَارَهُ
وَشَاتَمَهُ بِجَدْعَا لَكَ . وتركْتَ البلادَ تَجْدَعُ أَفَاعِيها
أى تتاكل أشرارها وتتعداى . ويقال : جَدَّعَهُ
وَشَرَّاهُ إذا لَقَّاهُ شَرًّا وسخرية ، كَنِ يَجْدَعُ أذن عبده
ويذمعه .

وَأَوْرَثَ جَدِّي سِرْجَكَ لَا يَغْفِرُ، وَهِيَ مَا يُسَوِّدُ
بِهِ الدَّقْنَانُ مِنْ لَبْدٍ مَحْشُوٍّ، وَكَذَلِكَ جَدِّي الرَّحْلُ
وَالْجَمْعُ جَدْيٌ وَجَدِيَّاتٌ . قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِيِّ
مَامَسَ رَحْلِي الْعَنْكَبُوتُ وَلَا
جَدِيَّاتُهُ مِنْ وَضَعِهِ غَيْرُ

وَيُقَالُ لَهَا : الْجَدِيَّتَانِ، وَالْعَوَامُ تَسْمِيَهُمَا :
الْجَدِيدَتَيْنِ . وَيُقَالُ جَدًّا عَلَيْهِ شَوْمُهُ إِذَا جَرَّدَ لِه
وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّعْكِيسِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (فَبَشِّرْهُ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) قَالَ ابْنُ شَعَوَاءَ الْفَزَارِيُّ
رَعَى طَرَفَهَا الْوَأَشُونَ حَتَّى تَتَيَّنُوا
هَوَاهَا وَقَدِيمُهَا عَلَى النَّفْسِ شَوْمُهَا

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ جَدًّا الدَّهْرُ أَى أَبَدًا . قَالَ الْأَعَشَى
رَوَّاحَ الْعَشَى وَسِيرَ الْغَدَى
جَدًّا الدَّهْرِ حَتَّى تَلْقَى الْخِيَارَا
وَتَضْمَخَ بِالْجَادِي وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ، تُسَبُّ إِلَى
الْجَادِيَةِ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَلْقَاءِ . سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ :
أَرْضُ الْبَلْقَاءِ تَلْدُ الزَّعْفَرَانَ .

الجذب مع الذال

ج ذ ب — جَذَبَ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ، وَاجْتَذَبَهُ
إِذَا مَدَّهُ، وَجَذَبَهُ الثَّوْبَ وَتَجَذَّبُوهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : جَذَبَ الْمُتَهَرِّجَ عَنْ أُمِّهِ : فَطَمَهُ .
قَالَ أَبُو النِّجَمِ

« ثُمَّ جَذَبَتْهُ فِطَامًا نَفِصْلُهُ »

أَى عَلَى شَاكِلَتِهِ الَّتِي جُدِلَ عَلَيْهَا . وَرَكِبَ جَدِيَّتَهُ
أَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ . وَاسْتَقَامَ جَدُولُ الْقَوْمِ إِذَا اتَّعَزَمَ
أَمْرُهُمْ، كَالْجَدُولِ إِذَا أَطْرَدَ وَتَتَابَعَ جَرِيَّتُهُ . وَنَظَرَ
أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَافِلَةِ الْحَاجِّ مُتَابِعَةً، فَقَالَ : أَمَّا الْحَاجُّ
فَقَدْ اسْتَقَامَ جَدُولُهُمْ .

ج د ي — وَقَعَ الْجَدَا وَهُوَ الْمَطَرُ الْعَامُ .
وَأَجْدَاهُ أَعْطَاهُ، وَهُوَ عَظِيمُ الْجَدَا وَالْجَدْوَى . قَالَ
الْبُخَارِيُّ

مَا بَالُ رِيًّا لَا تَرَى جَدْوَاهَا
تَأْتِي هَوَى رِيًّا وَلَا تَلْقَاهَا
وَجَدًّا عَلَيْنَا فُلَانٌ : أَفْضَلَ . وَجَدْوَتُهُ، وَاجْتَدَيْتُهُ،
وَاسْتَجْدَيْتُهُ : سَأَلْتُهُ . قَالَ

جَدَوْتُ أَنَا سَا مَوْسِرِينَ فَمَا جَدَوَا
أَلَا اللَّهُ أَجَدُوهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيَا
وَقَوْمُ جُدَّةٍ، وَجُدَيْتُهُ، وَمُسْتَجْدِيَّتُهُ . وَفُلَانٌ
سَخِيٌّ جَدِيٌّ . وَمَا يُجَدِّي تَلِيكَ وَقُلْ جَدَاءُ عَنْكَ
وَهُوَ الْفَنَاءُ . قَالَ

لَقُلْ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ شُبِّتَ بِأَجْدَا لَهَا
وَتَقُولُ : أَكُلُّ الْجَدَاءِ قَلِيلُ الْجَدَاءِ . وَتَقُولُ
ثَلَاثَةً فِي اثْنَيْنِ، جَدَاءُ ذَلِكَ سَنَةٍ أَى مَبْلَغُهُ . وَلَهَا
اسْمُ جَدَايَةٍ وَهِيَ الْغَزَالَةُ . قَالَ جَمِيلٌ

ج د د — رَجُلٌ مِنْ أَحْوَى
أَجْدَ مِنْ فُلَانٍ، وَيُقَالُ : أُعْطِيَ فُلَانٌ حُجَّةً مَهَاها

ج ذ ع — صُلبَ في جذع نخلة وهي ساقها،
وبه سُمي سهم السقف جذعاً . وأجذع المهر :
صار جذعاً . ولا تستوى الجذعان والثنيان .
والخروف المتجذع : الداني من الإجماع .

ومن المجاز : فلان في هذا الأمر جذعٌ اذا اخذ
فيه حديثاً . وأهلكهم الأزلُّمُ الجذعُ أى الدهر .
قال

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة

ألقى على يديه الأزلُّمُ الجذعُ

وطَفِئَتْ حربٌ بين قوم فقال أحدهم : إن شئتُم
أَعَدْنَاها جَذَعَةً . ويقال : قُرْله الأمرُ جَذَعاً اذا
عَاوَدَه من الرأس . وغرِقَ الأَلُّ جُذَعَانَ الجبال .

ج ذ ل — انتصب كالجلجل وهو أصل
الشجرة . وهو جَذَلٌ بكذا ، وجَذَلَانٌ ، ونفسه
جَذَلٌ بذلك ، وهو شديد الجذل به ، وقد أَبْهَجَ
بالأمر وأَجَذَلَ .

ومن المجاز : أنه يلجلل حِكَاك ، وأنا جَذِلُها
الحُكُّكُ . قال

« لاقَتْ على الماءِ جَذِيلاً وإِثْداً »

وعاد الشيءُ الى جذله أى الى أصله . وفلان
جَذَلٌ مَالٍ اذا كان قائماً به . وأشق منه على
طريق المجاز : قد جَذَلَ الحِرْبَاءُ ، وأسَجَذَلَ اذا
أَتَتْصَبَ . وبات فلان جَذِيلاً على ظهر دابته ،

وجَذَبَتِ المرأةُ صبيهاً ، وَخَطَبَتِ فلانةُ بخدمتِ
خاطبها أى رَدَّتْهُ ، كأنها جاذبته فجَذَبَتْهُ أى غلبته
فبان منها مغلوباً . وناقَة فلان تجذب لبنها اذا حَلَبَتْ
أى تَسْرِقُه . وجذب فلان الحبلَ بيننا اذا قاطع .
وجذبتُ الماءَ نفساً أو نفسين . وتجدب الراعى
اللبن ، وناقَة جاذبٌ : مدَّتْ وقتَ حملها الى أحد
عشر شهراً . وجذب الشهرُ مضتْ عامته . وأنجدبوا
في السير ، وأنجدب بهم السير اذا ساروا مسيراً بعيداً .
ومنه : وقعوا في وادى جذباتٍ ، وما أعطاه جذبةُ
غزلي أى شيئاً . وتجدبوا أطراف الكلام ، وكانت
بينهم مجاذباتٌ ثم اتفقوا .

ج ذ ذ — جذ الحبل ، وعطاءٌ غيرُ مجدودٍ
وجمله جذاذاً ، وسقامُ الجذيد ، والشرابُ اللذيدُ ؛
وهو السويقُ .

ج ذ ر — نزلت المحبةُ في جذر قلبه أى في أصله .
وغلظ جذر لسانه . وما أغلظ جذر قرن هذا الثور .
قال زهير

وسامعتين تعرف العنقَ فيهما

الى جذرِ مدلولك الكهوبِ مُحدِّد

وما جذرُ هذا العدد وما جذاؤه أى أصله
وبلغه : اذا ضربت ثلاثة في ثلاثة ، فالجذرُ
الثلاثة ، والجذءُ التسعة . وجذرتُ الشيءَ جذراً :
استأصلته .

جَذَمَ من الناس : فَتَع . ونعل جَذَمَاءُ : منقطعة القِبَالِ ، وقد جَذَسَتْ .

ج ذ و — جَذَا القُرَادُ في جنب البعير ، وظَلِغَةُ الإِكَافِ في جنب الحمار إذا ثبت وأرتكر . ومنه جَذَوَةُ الشجرة : أصلها . قال ابنُ مقبل باتت حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لها

جَزَلُ الْجَنَانِ غَيْرُ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ

وأنى يَجْدُوهُ من نار ، وهى عود في رأسه نار . و«مثل الكافر كمثل الأَرَزَةِ المُجْدِيَةِ على الأرض»

أى الثابتة . وأَجْدُوذَى على الرجل لا يفارقه إذا لزمه . قال أبو العَرَبِ النَّضْرِيُّ أَلَسْتَ يَجْدُوذَى على الرجل دائماً

فمالك إلا مارُزَقْتَ نصيبُ

ورأيهم يَجْدَوْنَ الحجر : يَنْشَأُوهُ . وأَنْقَل من مجْدَى ابنِ رُكَّانَةَ ، وهو الرِّبْعَةُ . والحِمَامُ يَجْدَى للحمية ، وهو أن يمسح الأرض بذيّه إذا هدر . ومن المجاز : فلان جَذَوُهُ شَرٌّ .

الجيم مع الراء

يج ر أ — ما كان جَرِيئاً ، ولقد جَرَّوْ جَرَاءً ، وهو جَرِيءٌ المُقَدِّمُ . . وكان الحجاج شديد الجَرَاءِ على الله . وجرأتك على حتى أجترأت ، وتجترأت ، وأستجترأت . وما كنت أظن أن مثلك يستجري على مثلى . وهو أجراً من أسامة .

وبات يَسْتَجْدِلُ على ظهرها إذا نام متصبِّهاً لا يضطرب . وقد جَذَلَ للقوم بخاصهم . وتَجَادَلُوا في الحرب .

ج ذ م — جَذَمَ الحبلُ فَأُتْجِذِمَ وهو سرعة القطع . ورأيتُ في يده جِذَمَةً حبل : قطعة منه . وشالت الجِذَمُ وهى بقايا السَّيَاطِ بعد ذهاب أطرافها . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ يُوْشُوْنَهُنَّ إذا ماحَتْهُمُ فَرَعٌ

تحت السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ والجِذَمِ

وعَصَّ من نايه على جِذَمٍ . ومن لَبِى القرآن لَبِىَ الله وهو أَجْدَمُ أى مقطوع اليد . قال المتلمس وما كنتُ إلا مثل قاطع كَفِّهِ

بكفٍّ له أخرى فأَصْبَحَ أَجْدَمًا

وقال عُوَيْفُ القَوَافِي

ولم أَرْقَلْ لَمْ تَدَعْ لِي بَعْدَهَا

يَدَيْنِ مَا أَرْجُو مِنَ الْعَيْشِ أَجْدَمًا

وقيل مجْدُومٌ ، وقوم جَذَمٌ ومَجْدَمٌ . ويقال : ما الذى جَذَمَ يَدَهُ فَأُتْجِذِمَتْ ، وما الذى أَجْدَمَهَا بَقْدَمَتْ ، وهى جَذَمَاءُ . وأَجْدَمَ في سيرة : أسرع . ومن المجاز : أَتْجِذِمُ الحبلُ بينهما إذا تَصَارَمَا . وتَوَيَّ جَذُومٌ : قَطُوعُ بين الأَحْبَةِ . وأَجْدَمَ عن الأمر : أَقْلَعَ . ورجل مجْدَمٌ ومِجْدَمَةٌ للذى بُوَأَتْ ، فإذا أَحْسَنَ ما سَاءَ أَسْرَعَ الصَّرَمُ . ورأيت عنده

ج رب — أُنْذَى مِنَ الْجَرْبِ، عند العرب؛
ورجل جَرْبٌ وَأَجْرَبُ، وامرأة جَرْبَةٌ وَجَرْبَاءُ،
وقوم جَرْبٌ وَجَرْبَى، وإبل جَرْبَى. وَأَجْرَبَ فُلَانٌ:
جَرَبَتْ إِبِلُهُ.

وفي مثل: «لا إلهَ لِمُجْرِبٍ» قالوا: كأنه بَرِيٌّ من
إِلَهِه لَكثَرَةِ حَالِفِهِ بِهِ كَاذِبًا أَنَّهُ لَا هِنَاءَ عِنْدَهُ إِذَا طُلِبَ
إِلَيْهِ. ورجل مُجْرَبٌ وَمُجْرَبٌ: ذُو تَجَارِبٍ، قَدْ جَرَّبَ
وَجُرَّبَ. وَلَهُ جَرْيَبٌ مِنَ الْحَبِّ، وَهُوَ مِكْيَالٌ أَرْبَعَةُ
أَفْقُوزَةٍ، وَمَا يُنْدَرُ فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ
لَهُ: جَرْيَبٌ، كَمَا قِيلَ لِلْبَغْلِ وَالسَّافَةِ الَّتِي يَسِيرُ فِيهَا:
بَرِيدٌ. وَهُوَ اثْنَانِ مِنْ رِيحِ الْجَوَرِبِ. قَالَ

أَنْتِي عَلَى بَمَا عَلِمْتَ فَأَنْتِي

مُنَّ عَلَيكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوَرِبِ
وَجَاءُوا فِي أَيْدِيهِمْ جَرْبٌ، وَفِي أَرْجُلِهِمْ جَوَارِبُ،
وَلَهُمْ مَوَازِجَةٌ وَجَوَارِبَةٌ.

ومن المجاز: نزلوا بأرض جَرْبَاءَ: مَقْهُوْطَةً.
وتقول: إِذَا أَصَحَّتِ الْجَرْبَاءُ، وَهَبَّتِ الْجَرْبِيَاءُ،
فَقَدْ كَثُرَ الْبَرْدُ عَنْ أَنْبَاءِهِ، وَأَبْضَتِ لِمَمُ الدُّنْيَا
بِهِ، وَهِيَ السَّيَاءُ. شَبَّهَتْ نَجْمُومَهَا بِأَنَارِ الْجَرْبِ.
وَتَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَبَانِ، وَهُمَا عَبَسٌ وَذُبْيَانٌ، يُحْمَوَانِ
لِقُوَّتِهِمَا كَمَا يُحْتَمَى الْجَرْبُ. قَالَ حَسَنُ

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيَمْنَى بَنُو أُسَيْدٍ
وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانٍ

وتقول: اطو جَرْبَاءَ بِالْجِمَارَةِ، وَمَا أَصْلَبَ
جَرْبَاءَ، وَإِنَّمَا الْمُسْتَقِيمَةُ الْجَرْبَابُ تَرِيدُ جَوْفَ الْبَيْتِ،
شُبَّهَ بِالْجَرْبَابِ. قَالَ
«يَضْرِبُ أَفْطَارَ الدَّلَا جَرْبَاءً».

جمع الدَّلَاةِ وَهِيَ الدَّلُو. وَأُنْشِدَ بَعْضُ الْعَرَبِ
هَذِي دَلَاتِي أَيَّمَا دَلَاتِي، فَأَتَقَى وَمِلُّوْهَا حَيَاتِي
وَعَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: سَيْفٌ أَجْرَبُ إِذَا كُفِّ
الصَّدَأُ عَلَيْهِ حَتَّى يَجْرُفَ لَا يَنْقَلِعُ عَنْهُ إِلَّا بِالْمِسْحَلِ.
وَأُنْشِدَ

مِنَ الْقَلْبِيَّاتِ لَا تُحَدِّثُ

كَيْلٌ وَلَا طَيْعٌ أَجْرَبُ

وقال أبو النجم

وصارماتٍ فِي الْأَكُفِّ قُضْبَا

تَحَاكُمُنَّ فِي الْأَكُفِّ شُهْبَا

* كُلِّ سُرَيْحِي صُوتِ أَجْرَبَا *

فَارَادَ بِالْجَرْبِ الشُّطْبَ، كَمَا قِيلَ: الْجَرْبَاءُ
لِلشَّهْبِ. وَابْجَافَانَهُ جَرْبٌ، وَهُوَ شُبَّهَ الصَّدَأِ
يَرْكَبُ بِوَاطِنِهَا.

ج ر ث م — هُوَ مِنْ جُرْثُومَةٍ صَدَقَ. وَفُلَانٌ
مِنْ جُرْثُومَةِ الْعَرَبِ.

ج ر ج — خَاتَمٌ مَرَجٌ، وَسَوَارٌ جَرَجٌ، وَهُوَ
الْقَلْبِيُّ. وَسَكِينٌ جَرَجُ النَّصَابِ.

جرح - به جرح ، وجروح ، وجراح ،
وجراحة ، وجراحات ، وجراح ، وهو جريح ، وهم
جرحى ، وجاءوا بجرحين مكبلين .

ومن المجاز : جرحه بلسانه : سبه ، وجرحوه
بأنساب وأضراس اذا شتموه وعابوه . وبئس
ما جرحت يداك ، وأجرحت يداك أى عملنا وأثرنا ،
وهو مستعار من تأثير الجراح ، ومنه جوارح الإنسان
وهى عوامله من يديه ورجليه ، وجوارح الصيد .
وجرح القاضى الشاهد ، ويقال للشهود عليه : هل
ملك جرحه وهى ما تمجح به الشهادة .

وكان يقول حاكم المدينة لخصم اذا أراد أن يوجه
عليه القضاء : قد أقصصتك الجرحه ، فإن كان
عندك ما تمجح به الحجّة التى توجهت عليك فهلها
أى أمكنتك من أن تقص ما تمجح به الدينة .
وأستجرح فلان : استحق أن يُجرح .

وعن عبد الملك بن مروان «وعظتكم فلم تردوا
على الموعظة الا أستجرحا» وعن ابن عون :
«استجرحت هذه الأحاديث» أى استحققت أن
ترد لكثرتها وقلة الصحيح منها .

جرد - جرده من ثيابه ، فجرد ، وأُجرد ، وهى
بضّة المجرد ، والمجرد أيضا ، وفلان حسة الجردة .

ومن المجاز : جرد السيف من غمده ، وسيف
مجرد ، كقولهم : سيف عريان . ورجل أجرد :

لا شعر على جسده . «وأهل الجنة جرد مرد
مكحلون» وفرس أجرد ، وخيل جرد . ومكان
أجرد ، وأرض جرداء : متجردة عن النبات ، وقد
جردت جردا ، وزلنا فى جرد : فى فضاء بلا نبات ،
وهى تسمية بالمصدر ، وجردنا الفخط . وناقة
جرد : أكول ، ورجل جارد : يجرد الخير بشؤمه ،
وجردهم الجارود ، وجردتهم الجارودة أى العام أو
السنة . وجرد الجراد الأرض ، وبه سى الجراد .
وقيل للجرادة : الهامة . ومضى عليهم عام أجرد
وجريد ، وسنة جرداء : كاملة متجردة من النقصان .
وما رأيته منذ أجردان ، وجريدان أى نهاران
كاملان . وتجرد لأمر كذا ، وتجرد للعبادة ، وجرد
للقيام بكذا . وتجردت السبيلة من لفائفها : خرجت .
وأُجرد بنا السير : امتد بنا من غير لى على شىء .
وما أنت بمُجرد السلك أى لست بمشهور . ولبن
أجرد : لأرغوة عليه . وضربه بجريدة أى سقفة
جردت من الخوص . وجاءت جريدة من الخيل
وهى التى جردت من معظم الخيل لوحه ، وقيل :
الخالية من الرجال والشقاط . ويقال : تنق إبلا
جريدة أى خيارا . وما عليه إلا بردة جرد ،
وقد جردت ، لأنها اذا خلقت انتقض زهرها
وأملأست . قال

وجعلت أسعد للرماح دريئة
هبتك أمك أى جرد ترع

وفي مثل "ما أدري أى الجراد عاره" أى أى شئ، ذهب به . وأشام من جرادة وهى قينة كانت بمكة .

ج ر ذ - أرض جرذة كما تقول : قرة .

ومن المجاز : جرذ الفرس ، وأصابه الجرذ وهو أن يتفخ عصب قوائمه ، شبت تلك التفخ بالجرذان . ومنه قولهم : جرذ الشجرة : شدبها ، كأنه أزال جرذها أى عيبها ، أو أبناها التى هى كالجرذان . ومنه : رجل مجرذ ومنجد قد هدبته الأمور وشدبته . ومن الكناية : أكثر الله جرذان بينك أى ملأه طعاما .

ج ر ر - رأيت بحر ذيله ، وجرروا أذيالهم . وأجره الرمح إذا طعنه وتركه فيه يحمره . وجر على نفسه جريرة ، وكثرت جرائمهم . وكظم البعير جرته . ولا أفعل ذلك ما أختلفت الجررة والدرة . وفعلته من جراك . وكثرت بنصيين الطيارات والجرارات وهى عقارب صفر صغار . وأجترته فاكلته . وجر جر العود : تصور . وجر جر الشراب فى جوفه : جرعه جرعا متداركاه صوت . وفى الحديث : «فكأنما يحمر جر فى جوفه نار جهنم» .

ومن المجاز : داره بحر الجبل أى بأسفله ، كما يقال : بذيل الجبل . وإنه ليجر جيشا كثيرا ، وجيش جر : يجر عتاد الحرب . قال

سننم إذ يأتى عليك رعبنا

بأرعن جرار كثير صراره

والإبل البطارة : العوامل ، لأنها تجر الأثقال ، أو تجر بالأزمة . ولا جارة لى فى هذا أى لامنعة تجرئ اليه وتدعوى . وأجر لسانه : منعه من الكلام ، وأصله من إجرار الفصيل ، وهو أن يسق لسانه ويشد عليه عود اثلا يرتضع ، لأنه يجر العود بلسانه . وأجرزت فلانا رسته : تركته وشأنه . وأجرزته الدين إذا أخرته . وأجرى أغاني إذا غناك صوتا ثم أردفه أصواتا متتابعة . قال

فلما قضى منى القضاء أحرى

أغاني لا يعيا بها المترى

وكان ذلك عام كذا وهم جرا إلى اليوم . وفلان يحمر الإبل على أفواهاها إذا سارها سيرا لنا وهى تأكل . قال

لطالب جرذك جرا

حتى نوى الأنجف واسترا

فاليوم لا ألو الركب شرا

أى سمن الأنجف وثابت اليه نفسه . وأصابنا السماء ببحار الضيع ، وهو السيل الذى يخرجها من وبارها . وهذا مطر جار الضيع ، ومطرة جارة الضيع . وجرت الخيل الأرض بسنايكها إذا خدتها . وجرت الحامل ، فهى جرور إذا زادت على وقت

ج ر س — ماسمعا له جرماً ولا هسماً وهما
الحنفي من الصوت ، وسمعت جرْس الطير وهو
صوت متاقيها اذا تقرت ، وأجرَس الطائرُ ،
وأجرِس لإبلك : ارفع جرْسك بالخذاء . قال
تعبوا اذا ما الحاديان أجرِسا

تسير فيها القوم نجسا أمسا
وجرَس الكلام : نغم به . والحروف كلها مجرّوسة
إلا أحرف اللين . وفلان مجرّس لى أى موضع

للكلام معه . قال

أنتلى مجرّس اذا ما نبأ كل مجرّس
وجرّس بالقوم : صوت بهم . وأجرَسني السبع :
سمع جرّسي . وجرّست النحل نور الشجر : أكلته ،
ولها عند ذلك جرّس وهي جوارِس . قال أبو ذؤيب
تظل على الثمراء منها جوارِس
مراضيع صُهب الریش زُغب رقابها

ومن المجاز : رجل مضرّس مجرّس أى عضّته
الأمور بأضرارها وأكلته حتى عرفته . وأجرَس
الحلّى والجرّس ، وأجرَس به صاحبه . قال العجاج
تسمع للحلى اذا ما وُسّوسا
وأنجّ في أجيادها وأجرّسا
« زَفَرَةَ الرّيح الحصادَ اليّسا »

ج ر ش — جرّش الملح والحب جرّشا : لم
ينعم طحنه ودقّه ، وملح جرّيش . وجرّش الرأس

حملها . وأستجرّرتُ فلان : أنقذتُ له . وألقاه
في جرّيته أى أكله وهى الحوصلة . وفرس جرّور
ضدّ قوود . وبئر جرّور ، ومتوح ، وتزوع أى يسنى
منها ، ويسنقى على البكرة ، ويتزع بالأيدى .

وفى مثل « سيطى مجرّ ، تُرطب هجر » أى بالمجرة .
وفى الحديث : « حلّوا بين جرير والجرير » وهو
زام من آدم ، وكان يسارع على زمام ناقته عليه
السلام وهو مثل فى التخلية .

ج ر ز — جرّزه الزمان : أجتاحه . قال تبع
لا تسفينى بيدك إن لم ألقها
جرّزا كان أشاءها مجرّوز

وأرض مجرّوزة ، وقد جرّزت : قطع نباتها .
وأرض جرّز ، وأرضون أجزاز ، وسنون أجزاز :
جذبة . ومفازة مجرّاز . قال الراعى
وغبراء مجرّاز يبيت دليلها

مُشيحا عليها للفراق قد راعيا
وسيف جرّاز . و« لن ترضى شائنة إلا بمجرّزة »
مثل فى العداوة ، وأن المبغض لا يرضى الا باستئصال
من يبغيضه . وضربه بالجرّوز ، وخرجوا بأيديهم
الجرّزة . وجاء بمجرّزة من قت ، ومجرّز منه وهى
الحزمة .

ومن المجاز : رجل جرّوز : أكل لا يدع
على المسائدة شيئا . وأمراة جارّز : عاقرة .

بِالشَّيْطِ: حَكَّمَهُ حَتَّى يَبْجَحَ هَرَبَتَهُ، وَقَالَ لِلشَّاطِطَةِ:
الْجُرَّاشَةِ، وَكَذَلِكَ مَا يَتَحَاتُّ مِنَ الْخَشَبِ .

ج ر ض - جَرَضَ رِيقَهُ جَرَضًا: غَضَّ بِهِ .
وَجَرَضَ رِيقَهُ وَجَرَعَهُ بِمَعْنَى . يُقَالُ : فَلَانٌ يَجْرُضُ
عَلَيْكَ رِيقَهُ غِيظًا .

وفي مثل «حال الجريض دون القريض» قال
أبو الدقيش: الجريض الغصّة، والقريض الجرّة،
أى منعت الغصّة من الإجمار . وَأَفْلَتَ فَلَانٌ
جَرِيضًا أَيْ مُثِيرًا عَلَى الْهَلَاكِ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلَقَهُ
بِجَرِيضٍ بِهَا ، كَقَوْلِهِمْ «أَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الدَّقْنِ»
وكقول الهذلي

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بَشْدَقِهِ

وَلَمْ يَتَّحِ الْأَجْفَنَ سَيْفٌ وَمِثْرًا

وكقوله تعالى : (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ) .
(فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ) . فالجريض فى "حَالِ
الجريض" بمعنى الرقيق المجروض ، أو اسم غير مصدر
بمعنى الغصّة ، وفى "أفْلَتَ جريضا" بمعنى الجريض ،
كالسقيم والسقيم ، وينصّره جمعه على جَرَضَى كَرَضَى :
قال رؤية

أَصْبَحَ أَعْدَاءُ عِمِّ مَرَضَى

مَاتُوا جَوَى وَالْمُقْتُلُونَ جَرَضَى

وعن النضر أى أَفْلَكْتُ ولم يَكْدُ ، جَرَضْتُ عَلَيْهِ
رِيقَكَ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ ، بِفَعْلِهِ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

يَجْرُوضُ عَلَيْهِ ، وَجَمْعُهُ فَعْلَى ، بِكَرِيمٍ وَجَرِيٍّ ،
وَلَا يُسَاعِدُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالشَّعْرُ ، وَالْقَوْلُ مَا قَدَّمْتُهُ .

ج ر ع - جَرَعْتُ الْمَاءَ ، وَأَجَرَعْتُهُ بِمَرَّةٍ ،
وَتَجَرَعْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَمَا سَقَانِى إِلَّا جُرْعَةً ،
وَجُرْعَةً ، وَجُرْعًا . وَبَنَّا بِالْأَجْرَعِ ، وَبِالْجُرْعَاءِ ،
وَنَزَلُوا بِالْأَجَارِعِ وَهِيَ أَرْضُونَ حَزَنَةً يَلْعَوُهَا رَمَلٌ .

ومن المجاز : تَجَرَّعَ الْغَيْظَ . وَقَالَ

«وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعٌ»

و«أَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الدَّقْنِ»

ج ر ف - جَرَفَ الشَّيْءَ وَأَجَرَفَهُ : ذَهَبَ
بِهِ كُلُّهُ . وَجَرَفَ الطِّينَ وَالزَّبْلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ :
نَحَّاهُ بِالْمَجْرِفَةِ . وَتَجَرَّفَهُ السَّيُولُ ، وَسِيلَ جُرَافٍ .
ومن المجاز : فَلَانٌ يَبْنِى عَلَى جُرْفٍ هَازٍ ،
لَا يَدْرِى مَا لَيْلٌ مِنْ نَهَارٍ . وَجَرَفَ النَّهْرُ مَالَهُ ،
وَعَامَ وَطَاعُونَ جَارِفٌ ، وَفِيهِ شَوْمٌ جَارِفٌ .

ج ر ل - سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : اللَّبَنُ دَمٌ سَلْبَتُهُ
الطَّبِيعَةُ جَرِيَالَهُ أَيْ حُمْرَتُهُ . وَسُئِلَ الْأَعْمَشَى عَنْ قَوْلِهِ
وَسَيْبَتُهُ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلَ

كَدَمَ الدَّبِيجِ سَلْبَتُهَا جَرِيَالَهَا

فَقَالَ : شَرِبْتُهَا حَرَاءً ، وَبَلَّغْتُهَا صَفْرَاءً .

ج ر م - جَرَمَ النَّحْلَ ، وَجَمَّ صَوْفَ النِّعَمِ ،
وَهُوَ زَمَنُ الْجَرَامِ . وَهَذِهِ نَحْلَةٌ كَثِيرَةُ الْجَرِيمِ أَى الْفَرِّ .

وَهَبَ لَنَا جُرْمَةً تَخْلِكُ وَهُوَ مَا يَتْرَكُ عَلَى الْكَرْبِ .

قال الأعشى

فَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرًا لَكُنْتُمْ جُرْمَةً

وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاصِيًا

وتجرّم العام، والشاء، والضيف : تصرّم .
وجرّمناه : قطعناه وأتممناه، وعام مجرم . وأقمتُ

عنده تيم عام مجرم . ويقول أهل الحجاز : أعطيتُه
كذا جرّيمًا من التمر، وهو مُدُّ النبي صلى الله عليه
وسلم . وجرّم فلان، وأجرّم، وهو جاريمٌ على نفسه
وقومه . قال

وإن جَارَ لمْ جرّمتُ يده

وحولّه البلاءُ عن النعم

كفّوه ما جَنَى حَدْبًا عليه

بطول الباع والحسب العيم

ومالَى في هذا جرّم، وأخذَ فلانٌ يجرّمته، وهم
أهل الجرائم، وهذا جرّيمَةٌ أهلُه، وجارِمُهُمْ
وجارِحُهُمْ أى كاسِبُهُم . والعقاب جرّيمَةٌ فَرَحِهَا .
ولا جرّم لأَحْسَنَ اليك . ورجل جرّيمٌ : عظيم
الجرم، وأمرأة جرّيمَةٌ، وجملة جرّيمٌ . ورمى عليه
بأجرّامه . وما عرفته إلا بجرّم صوته أى ببجّهَارَتِهِ .
وهذه بلاد جرّم وبلاد صرّد أى حرّ وبرد . وجمع
جرّامِيَه إذا تقبّض ثم وثب عليه .

ج ر ن - جرّن التمرَ الجَرَيْنِ أى فى المَرِيدِ .

ومن المجاز : ضرب الإسلامُ بجرّانه أى ثبت
وأستقر، وهو من المجاز المنقول من الكناية من
قولهم : ضرب البعيرُ بجرّانه، وألقى بجرّانه إذا برّك .
ويقال : ألقى فلان على هذا الأمرِ جرّانه إذا وطّن
عليه نفسه .

ج ر و - كلبَةٌ ذاتُ جرّاءٍ وأجرٍ . ولدُ كلِّ
سبعٍ جرّوه . وذنبه جُجْرٌ ومُجْرِيَةٌ . ويقال للأسد :
أبو أشبال، وأبو أجرٍ . قال زهير
ولأنت أشجعُ حينَ تنجّه آل

أبطالٌ من ليثِ أبي أجرٍ

ونهر سريع الجريّة، وما أجرى نهركم، وعيناه
تستجريان الدموع . قال امرؤ القيس
متى تر داراً من سعادٍ تقف بها
وتستجّر عينك الدموعَ فتدّمعاً

وجارية بينة الجرّاء والجرّاء . وكان ذلك فى أيام
جرّائِها . وهو جرّئٌ بين الجرّاية والجرّاية وهى
الوكالة . وجرّيت فلانا، واستجّريته .

ومن المجاز : « أئى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأجرٍ رُغِبَ » وهى الصّغائيس . ويقال :
جرّو البطيخ، والزمان، والحنظل : للصغير منها .
و« صرّب على الأمرِ جرّوته » إذا وطّن عليه نفسه،

وكان أصله أن قَانِصًا كانت له كلبة يَصِيدُ بها ،
فَضَرَبَهَا عَلَى الصَّيْدِ فَقِيلَ « ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ »
فَسِيرَ مِثْلًا . قَالَ

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقَلْتُ لَهَا أَصْبِرِي

وَشَدَدْتُ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ لِإِذَا رِي

وَضَرَبَ عَنْهُ جِرْوَتَهُ إِذَا طَابَ عَنْهُ نَفْسًا .

ج ر ي - وَالشَّمْسُ تُجْرِي ، وَالرِّيحُ تُجْرِي .
وَجَرَّتِ الْخَيْلُ ، وَأَجْرُوا الْخَيْلَ . وَجَارَهُ فِي كَذَا
مَجَارَةً ، وَتَجَارَوْا . وَفَرَسٌ ذُو أَجَارِيٍّ ، وَغَمْرُ
الْجَرَاءِ . وَأَخْبَرَنِي عَنْ مَجَارِيْ أُمُورِكَ . وَأَجْرَى
إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَأَجْرَى عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ . وَاسْتَجْرَاهُ
فِي خِدْمَتِهِ . وَسُمِّيَتْ الْحَارِبَةُ لِأَنَّهَا تُسْتَجْرَى
فِي الْخِدْمَةِ . وَتَقُولُ : عَمِلَ عَلَى هَيْبَرَاهُ ، وَجَرَى
عَلَى إِخْرِيَّاهُ ، وَهِيَ طَرِيقَتُهُ وَعَادَتُهُ الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ « وَلَا تَسْتَجْرِينَكُمْ الشَّيْطَانُ » أَيْ
لَا تَسْتَتِيعَنَّكُمْ حَتَّى تَكُونُوا مِنْهُ بِمِثْلَةِ الْوَكَلَاءِ مِنْ
الْمُؤَكَّلِ .

الجيم مع الزاي

ج ز أ - جَزَاتِ الْمَاشِيَةُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ،
وَأَجْتَرَاتُ ، وَتَجَزَاتُ ، وَهِيَ جَاوِزَاتٌ وَجَوَازِيٌّ .
قَالَ الشَّيْخُ

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرُّمْلِ عَيْنِ

وَقَدْ أَجْتَرَاتُ بِالْقَلِيلِ عَنِ الْكَثِيرِ ، وَتَجَزَاتُ ،
وَهُوَ مِنَ الْجُزْءِ . وَجَزَاتُ الشَّيْءِ تَجْزُهُ ، وَشَيْءٌ
مُجَزٌّ : مَبْعُوضٌ . وَتَجَزَّى الْمَالُ : تَفَرَّقَ . وَجَزَاتُ
الشَّيْءِ بِالْتَّخْفِيفِ : نَقَصَتْ مِنْهُ جُزْأً ، وَمِنْهُ الْمَجْزُوءُ
مِنَ الشَّعْرِ . وَأَجْرَأْنِي كَذَا : كَفَانِي ، وَهَذَا مُجْزِئٌ ،
وَتَقُولُ تَيْمٌ : الْبِدَنَةُ تُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ
تُجْزِئُ . وَبِهِمَا قُرِئَ (لَا تُجْزِئُ نَفْسٌ) وَأَجْرَاتُ
عَنْكَ مُجَزًّا فَلَنْ أَيْ أَغْنَيْتَ . وَأَجْرَاتُ السَّكِينِ :
جَعَلَتْ لَهُ جُرْةً وَهِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي يَنْفُسُهَا السَّيْلَانُ
مِنْ نِصَابِهِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَجْرَاتِ الرُّوْضَةِ إِذَا أَلْتَفَتْ وَحَسَنَ
نَبْتُهَا ، لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ تُجْزِئُ الرَّاعِيَةَ ، وَرُوضَةٌ مُجْزِئَةٌ .
وَبَعِيرٌ مُجْزِئٌ : قَوِيٌّ سَمِينٌ ، لِأَنَّهُ يُجْزِئُ الرَّكَّابَ
وَالْحَامِلَ ، وَإِلَّامٌ مُجَازِيٌّ .

ج ز ر - جَزَرُ لِمِ الْجَزَارِ : نَحَرُ لِمِ جُرُورًا ،
وَأَجْتَرَوْا : جَزَرُوا لِمَ ، وَهُمْ يُحَارُونَ لِلْجُزْرِ . وَأَخَذَ
الْجَازِرُ جَزَارَتَهُ وَهِيَ حَقُّهُ ، كَمَا يُقَالُ : أَخَذَ الْعَامِلُ
عُمَالَتَهُ ، وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالْعُنُقُ . « وَإِيَّاكُمْ وَهَذِهِ
الْمَجَازَرُ » . وَذِيحٌ جَزَرَةٌ وَهِيَ الشَّاةُ ، وَقَدْ أَجْزَرْتُكَ
بَعِيرًا أَوْ شَاةً : دَفَعْتُ إِلَيْكَ لَتَجْزُرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَزَدَ الْمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ : أَنْفَجَ

وَحَسَرَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُهُ رِزَانَهُ * وَبَأَى حَرْمَلَاؤُهُ يَنْقَطِعُ

ومنه الجزر والمد ، والجزيرة والجزائر . ويقال جزيرة العرب : لأرضها ومحلّتها ، لأن بحر فارس وبحر الحليس ودجلة والفرات قد أهدقت بها .
ج ز ز — جزّ الشعر ، والزرع ، والنخل ، وهذا زمن الحجاز . ويقال : جزّوا ضأنهم وحلقوا معزهم ، وهذه جزاة الضأن ، وحلاقة الماعزة . وأعطى جزاة أديمك وهي سقائنه إذا قطع . ولمن هذه الجزوزة وهي الغنم تجرّ أصوافها ، كالقنوبة والركوبة لما يقبّ ويركب . وعندى جزيرة من الصوف وجرة وجزائر وجزر . وأجر الشعر والنبات .

ومن المجاز : عندى بطاقات وجزازات وهي الورديات التي تعلق فيها القوائد . تقول : كم لى من الجزازات ، على تلك الجزازات . ويقال للحياتي : هو غاض على جرة .

وفي مثل « ما أعرفنى من أين يجزّ الظهر » .
ويقال : ما هكذا يجزّ الظهر .

ج ز ع — جزع الوادى : قطعه عرضا . قال امرؤ القيس
« وآخر منهم جازعٌ تجد كيبك »

وهم يجزّج الوادى وهو منقطعه . ونزلوا بين أجزاع وأجزاع . ونجزع الشيء : تقطع وتفرق .
قال الراعى

ومن فاء ، لم يحرم السيف خطه
إذا رمحه فى الدارعين تجزعا
ومنه الجزع الطقارئ لأن لونه قد تجزّع الى بياض وسواد . قال امرؤ القيس
كأن عيون الوحش حول خبائنا
وأرسلنا الجزع الذى لم يتقّب
ويقال : فلان ينظم الجزع بالليل لحدة بصره .
ومالى من اللهم ألا مِرْعَه ، ومن الماء ألا جِرْعَه ،
وهي أقل من نصف السقاء . وجرع البسر ،
وجرع ، وبسر مجزّع ومجزّع : قد أرطب بعضه
وبعضه غصّ أى صار كالجزع فى اختلاف لونه
أو صير . وفى الحديث « كان يسبح بالنوى المجزّع »
وهو الذى حكك حتى صار ذا لونين ، ومنه لحم
مجزّع : فيه بياض وحمرة . ودابة مجزّع : فيها
اختلاف ألوان . ووتر مجزّع : لم يحسنوا إغارته
فأختلفت قواه . وجرع فلان أى ساعة مجزّع .
ومن المجاز : مضت صبة من الليل وجرعة
وهي ساعة من أوّله .

ج ز ف — باعه كذا وأبتاعه منه جزافا
وبالجزاف . وجازفه فى البيع مجازفة وجزافا .
وأجترقت هذا الشيء : أخذته جزافا . وبيع
جزيف : مجترّف .

ج ز ل — حطب جزل ، وأنشد ثعلب

ج زى — الله يُجْزِيكَ عني ويُجْزِيكَ . قال لبيد
وإذا جُوزيتَ قرصاً فأجره

إنما يُجْزِي الغنى ليس الجمل
وكما تُجْزَى تُجْزَى . وأحسن إليه بجزاه خيرا
إذا دعا له بالمجازاة . وهذا رجلٌ جازيك من رجل
أى كافيك . وهذا لا يُجْزَى عنك أى لا يقضى ،
ومنه جِزْية أهل الذمة لأنها تقضى عنهم . يقال :
أدوا جِزيتهم وجزأهم . واشترى من دِهْقَان أرضا
على أن يكفّيه جِزيتها أى خراجها .

ومن المجاز : جَزَنك الجَوَازِى أى أفعالك أى
وجدتَ جزاء ما فعلت . قال
جَزَنك الجَوَازِى عن صديقك نَصْرَةً
وَأَذَنًاك رِئى فى الرقيق المقرب
أَو الطَّافُ الله وأسبابُ رحمته . قال الخطيب
مَنْ يَقْعِل الخَيْرَ لَا يَعْذَمُ جَوَازِيَهُ
لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
أَو أراد جمع جَازِيَةٍ بمعنى الجزاء .

الجزم مع السين

ج س أ — جَسَأْتُ مَقَاصِلَهُ جُسُوءًا ، وَجَسَتْ
تَجَسُّوْ جُسُوءًا وهو يُسُّ وصلابة . وفى عنق الدابة
جَسَاءٌ وهى يُسُّ المِعْطَف ، ودابة جَاسِيَةٌ القوائم :
يَاسِيَتُهَا لَا تَكَادُ تَعْطَف . وأرض جَاسِيَةٌ وجبل
جَاسِيٌّ وَجَاسٍ . قال ابن الرقاق

فَوَيْهَا لِقِدْرِكَ وَيَهَا لَهَا
إذا اختير فى الحَلِ جَزْلُ الحَطَبِ
لأن اللحم غَثٌ يَطْغى نُضْجُهُ . وأشد سيويه
مَتَى تَأْتَانِ تُلِيمُ بِنَا فى ديارنا
تَجِدُ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْتِجًا
وضرب الصيد بجزله جِزْلَتَيْنِ أى قطعتين .
وأعطاه جِزْلَةً من رَغِف ، وعنده حمامة بِجَوَازِ لَهَا .
ومن المجاز : رجل جَزْلٌ : ذو عقل ورأى ،
وقد جَزَلَ ، وما أَيْنَ الجِزَالَةَ فيه ، وقد أَسْتَجَزَلْتُ
رَأْيَكَ فى هذا الأمر . وهو جَزْلُ العطاء ، وله
عطاء جَزْلٌ وَجَزِيلٌ ، وَأَجَزَلَ عَطِيَّتَهُ ، وَأَجَزَلَ لَهُ
فى العطاء . وإن فعلتَ كَذَا فلك الذكر الجميل ،
والتواب الجزيل . وأمرأة جَزْلَةٌ : ذات أرداف .
وإن قيل لك : فلان جَزْلُ الرَّأْيِ فأردت إنكاره
فقل : بل جَزْلُ الرَّأْيِ أى فاسده ، من الجَزَلِ
فى الغَارِب وهو حدوث دَبْرَةٍ فيه تهجم على الجوف
فتهلكه .

ج ز م — جَزَمْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ : قطعته ،
وجَزَمَ الْيَمِينَ : قطعها الْبَيْتَةَ . وجَزَمَ عَلَى كَذَا : عزم
عليه . وأمرته أَمْرًا جَزْمًا ، وحلفَ بَيْنَا جَزْمًا .
وتقول : هذا حكم جَزْمٍ ، وقضاء حَمٍّ . وقلم جَزَمٌ :
مستوى القَطِّ لا حَرَفَ لَهُ . و«التكبير جَزَمٌ وَالسَّلامُ
جَزَمٌ» وهو ترك الإفراط فى الحمز والمذ .

يتاوران من البَّارِ مَلَاةً

بيضاء مُجَمَّلَةٌ هـا تَسْجَاهَا

تُطَوِّى إِذَا هَبَطَ مَكَانًا جَاسِيًّا

وَإِذَا السَّنَاكُ أَمَهَلَتْ نَشْرَاهَا

ولهم قلوبٌ قاسية ، كأنها محضورٌ جاسية . ويد
جاسية من العمل ، وقد جَسَّتْ منه وبَسَّتْ به .

ج س د — دم جاسِدٌ وجَسِدٌ : جامد يابس .
ودمٌ كَلَوْنُ الجَسَادِ وهو الزعفران . وليسَ الجَسَادُ
وهى الشعرُ ، جمعٌ جَسَدٌ أو مُجَسَّدٌ ، وعليها مُجَسَّدٌ
مُجَسَّدٌ أى شَعَرٌ مزعفر . ولا تخرجن إلى المساجد
في الجاسد .

ج س ر — رجلٌ جَسُورٌ ، وفيه جَسَارَةٌ ،
وقد جَسَرَ على عدوه ، ولا يُجَسَّرُ أن يفعل كذا ،
وإن فلانا يُسَجِّعُ أصحابه ويُجَسِّرهم ، وتَجَسَّرْتُ
على كذا : تَجَرَّأْتُ عليه ، وإنك لقليل التجاسر
علينا . وناقاة جَسْرَةٌ : قوية جريئة على السفر .

قال الأعشى

قَطَعْتُ إِذَا خَبَرَ يَمَانُهَا * بَدْوَسَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْفَدَنِ
وقال امرؤ القيس

فَدَعَهَا وَسَلَّ لَهَا عَنكَ بِجَسْرَةٍ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

وجارية جَسْرَةٌ السَّوَاعِدُ ، وجسرة المُخَدَّمِ :
ممثلتها . وإرادوا العبور ، فمقدوا الجسور .

ومن المجاز : رحم الله أمرأ جعل طاعته جَسْرًا

إلى نجاته . وجَسَرَتِ الرِّكَابُ المَفَارَةَ وَاجْتَسَرَتْهَا :

عَبَرَتْهَا عبورَ الجَسَرِ . قال ذو الرمة

فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا

فَلَانُصُ يَجْسُرُنَ الْفَلَاةَ بَنَا جَسْرًا

وَاجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ : عَبَرَتْهُ . قال أُمَيَّةُ

ابن أَبِي الصَّلْتِ فِي وَصْفِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَهِيَ تَجْرِي فِيهِ وَتَجْتَسِرُ الْبَحْرَ

سَرَّاقَلَانِهَا كَيْفَ دُجِ الْمَغَالِي

وَفِي حَدِيثِ عُوْجٍ « فَوَقَعَ عَلَى نِيلٍ مَصْرٌ فَجَسَرَهُمْ

سَنَةً » أى صَارَ لَهُمْ جَسْرًا ، وَالْخَيْلُ تَجْتَسِرُ بِالْكُفَّةِ :

تَمُضِي بِهَا وَتَعْبُرُ . قَالَ

تَجْتَسِرُ بِالْكُفَّةِ إِلَى ضِرَاحٍ

عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْخَلْقُ الْخَصِيصُ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

قُودًا تَجْتَسِرُ بِالْحُدُودِ * ج بِشَاطِئِ الشَّرَفِ الْمُقَابِلِ

ج س س — جَسَّ الطَّيْبُ يَدَهُ ، وَجَسَّتْهُ

حَارَةً . وَجَسَّ الشَّاةُ : غَبَطَهَا ، وَكَيْفَ تَرَى جَسَّتَهَا

فَتَقُولُ : دَالَّةٌ عَلَى السَّيْمِ .

وَفِي مَثَلٍ « أَفَوَاهُهَا تَجَسَّسًا » أى إِذَا رَأَيْتَهَا تُجَسِّدُ

الْأَكْلَ أَوَّلًا فَكَيْفًا تَجَسَّسَتْهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَسَّوه بِأَعْيُنِهِمْ ، وَفَلَانٌ وَاسِعُ

الْمَجَسِّ ، كَمَا تَقُولُ : رَحِيْبُ الدَّرَاعِ ، وَفِي ضِدِّهِ ضَيْقُ

المجس، وإن في مجسك لضيقة، وتجسسوا الأخبار وهو من جواسيس العدو. وأجست الإبل البارض: ألتمسته بأفواهها.

ج س م - رجل جسيم، وفيه جسامه. وتقول: رجلاً جساماً، ووجهه يسام، وما فيهم حسام. ومن المجاز: أمر جسيم، وهو من جسام الأمور وجسيات الخطوب. وتجسمت الأمر: ركبته جسيمه ومعلمه. وفلان يتجسم المجاشم، ويتجسم المعاطم. قال الراعي رأيت الكلب كلب بن كليب

تجسم حول دجلة ثم هاباً
وتجسسوا من العشرة رجلاً فأرسلوه أى اختاروا أكبرهم. وتجسسوا من الإبل ناقةً فأخروها. وتجسم في عيني كذا: تصور. وتجسم فلان من الكرم، وكأنه كرم قد تجسم.

الجسم مع الشين

ج ش أ - «تجسأ لقمان من غير شيع» مثل فيمن يتعلل بغير ما هو فيه. وتقول: ما بك إلا القداء والعشاء، والكفلة والجشاء. وجشأت نفسه من شدة الفزع والغم إذا نهضت إليه وأرغفت. قال عمرو بن الإطابة

أقول لما إذا جشأت وجشأت

مكائك ثم تحدى أو تستريحي

وتقول: إذا رأى طرة من الحرب نشأت، جاشت نفسه وجشأت.

ومن المجاز: جشأت الأرض: أخرجت جميع نباتها، كما يقال: قاعت الأرض أكلها، وجشأت الرياض ربها، وجشأت البلاد بأهلها: لفظتها. وجشأت علينا النعم: طرأت. وجشأ البحر بأمواله.

ج ش ر - جشروا دوابهم، وجشروها: رعوها قريباً من البيوت. ومنه حديث ابن مسعود «لا يغرنكم جشركم من صلاحكم فأنما هي من كوفتكم» ونعم جشرو، وهو جشأراً ناعماً. وأصبح بنو فلان جشراً إذا باتوا مع النعم لا يروحون إلى بيوتهم. وجشتر المسأل عن أهله: خرج إلى الرعي.

ومن المجاز: جشَرَ الرجل عن أهله إذا سافر. وجشَرَ الصبح: خرج، ولاح أبلق جاشراً. واصطبحووا الجاشريَّة وهي الشرَّة مع جشور الصبح نسبت إلى الصبح الجاشير. قال إذا ما شربنا الجاشريَّة لم نبُل أميراً وإن كان الأمير من الأزد

ج ش ش - جشَّ الحب: لم يتم طحنه، وأعيرني مجسنتك وهي رما صغيرة يحش بها. وأسقى جشيشة وهي السويق. ورجل أجش

الصوت : جَهْرُهُ ، وفي صوته جُشَّة . و فرس
أَجَشُّ ورعد أجش .

ج ش ع - قبح الله الجزع والجشع وهو
الحرص الشديد . وفلان جشع على الطعام . وهو
من جشعه ، يأكل الطعام على بشعه . وفلان مطعمه
بشع ، وهو عليه جشع .

ج ش م - جَشِمْتُ الأمر ، وجَشِمْتُهُ :
تكلفته على مشقة . وألقى عليه جشمه أى كلفته
وثقله ، وروى بضم الجيم . وقال العجاج
« يَدُقْ لِزَيْمِ الْحَزَامِ جُشْمُهُ »

أراد جوفه المنفوخ ، جاشما لثقله . وجشمتك
ما أتعبك . وقال المرقش
ألم تر أن المراء يحذم كفه
ويجشم من أجل الصديق المحاشما

الجيم مع العين

ج ع ب - نكبوا الحجاب ، وسكبوا الثَّباب .
ومعه جعبة فيها بنات الموت . وهو جعاب حسن
الحجابه ، وقد جعب لى فأحسن .

ج ع د - شعر جعد ، وقد جعد جموده ،
ورجل جعد الشعر ، وقوم جعاد ، وجعد شعره
جميدا . قال

قد تيمنتي طفلة أملود ، بفاحم زينه التجميد

ومن المجاز : تَرَى جَعْدًا ، ونبات جعد .
ورجل جعد الأصابع ، وجعد البنان : للبخيل .
وأما قولهم : جعد للجواد فن الكناية عن كونه عربيا
سبيا ، لأن العرب موصوفون بالجمودة . قال
هل يروين ذودك نزع معد

وساقيان سبط وجعد
أى عجمي وعربي ، لأنهما لا يتفاهمان فلا
يستغلان بالكلام عن السقي . وزيد جعد : متراكم .
قال ذو الرمة

تجوا اذا جعلت تدمي أخشمتها
وأعتم بالزبد الجعد الخراطم
ورجل جعد القفا : لثيم الحسب . قال
امسح من الدرهم عندى فأكا

إنى أراك رجلا كذاكا
« جعد القفا قصيرة رجلاكا »

وقدم جمدة : قصيرة . وقال شريح لرجل :
انك لسبط الشهادة ، قال : انها لم تجعد عني .

ج ع ر - فى مثل « أعيت من جعار » وهى
الضبع ، سميت لكثرة جعرها وهو تجو السباع .
تقول : رمى الجمل ببعره ، والذئب بجعره . وكوى
دابته فى جاعرته وهما مضربا ذنبه .

ج ع ل - جعل الله الظلمات والنور :
خلقهما . وجعل الشمس سراجا : صيرها

كذلك . وجعلَ فعلٌ كذا . وأُزيلَ القِدرُ بالجعلِ
والجعلُ وهي الخرقه . وأعطى العاملُ جُعلَه
وجعَّاته وجعَّاته وجعَّيته أى أجزه . وأعطى العيالَ
جعَّالَتهم وجعَّالَتهم . وقسموا الجعَّالاتِ وهي
ما يتجاعله الناس بينهم عند البيع والأمر ، يحزُّهم
من السلطان . وأجعلتُ لفلانَ فعلٌ لى كذا أى
بيئتُ له جُعلًا . وفلانٌ يُجَاعِلُ فلانًا : يُصَانِعُه
برشوة . وقد أَجَعَلَتِ الكلبةُ أى أَشْتَهتِ الفحلَ ،
وصكبةٌ تُجْعِلُ . وكأنهم الجعلانَ يدفعنَ التَّنَّ
بأنافها .

ومن المجاز : سَدِكَ به جُعلُه إذا لزمه أمرٌ
مكروه . وتقول : مررتُ بجُعلٍ ، يرى بُسْعُ ؛
أى بأسودَ يأتى بجُحِيجِ زهرٍ .

الجيم مع الفاء

ج ف أ - ذهب الزُّبدُ جَفَاءً أى مدفوعاً
مرمياً به ، قد جَفَّاهُ الوادى الى جَنَابَتِهِ . ويقال :
جَفَّاتِ القِدرُ بَزِيدِها . ومرَّ جَفَاءً من العسكرِ الى
البياتِ أى جماعة معتزلة من مُعْظَمه . وتقول سامه
جَفَاءً ، ونَبَذه جَفَاءً إذا عَزَله عن صحبته .

ج ف ر - فرسٌ مُجَفَّرُ الجَنِينِ : مُتَفَجِّهٌما ،
وقد أَجْفَرَ جنابه . قال امرؤ القيس
بمُجَفَّرَةٍ حَرْفٍ كَأَنَّ قُيُودَها -
على أُنْثَى الكَشْحَيْنِ ليس بمُغْرَبٍ .

ومن المجاز : غلامٌ جَفَّرٌ . وقد أَسْتَجَفَّرَ إذا
أَسْعَجَفَّرَهُ أى جَوَّفه وأَكَل . وفلانٌ مِنْهُمُ الجَفَرُ :
لَا رَأْيَ لَهُ . وإن جَفَّرَكَ الى هَازٍ أى شَرَكَ الى
مُنْزَعٍ .

ج ف ف - جَفَّفَ أهلُ الحربِ : صَنَعُوا
التَّجَافُفَ .

ومن المجاز : فلانٌ لَا يَجِفُّ إِيْدُهُ إذا لم يَقْطُرْ
عن سعيه . وَأَلْبَسَ للفقرِ تَجَفُّفاً أى أَسْتَعْدَه .

ج ف ل - جَفَّلَ القومُ ، وَأَجْفَلُوا ، وَأَتَجَفَّلُوا ،
وَتَجَفَّلُوا : أَسْرَعُوا فى الهزيمةِ والحربِ ، وَأَتَوَّهُمُ
بِقُلُوبِهِمْ عن مَراكِزِهِمْ ، وَجَفَّلَ القُتَاتُ الوَحْشَ
عن مَراعِيها . وَوَقِفْتُ فى الناسِ جَفْلَةً إذا خَافُوا ،
فَاتَجَفَّلُوا . وَرَجُلٌ إَجْفِيلٌ : جَبَانٌ قَوْرٌ ، وَظَلِيمٌ

لَجَفِيلٌ . وهم يَدْعُونَ الجَفِيلَ وهي الدعوة العامة ،
يُجَفِّلُونَ اليها .

ومن المجاز : رِيحٌ جَافِلٌ ، وَجَافِلَةٌ ، وَجَفْلٌ :
سريعة الهبوب . وَأَجْفَلَ النِّيمُ : أَقْشَعُ ، وَأَجْفَلَ
الليلُ والظِّلُ : ذهب . وَأَجْفَلَ الخُبْرُ في التَّنَوُّرِ :
لم يَلْتَقِ بسطحه فسقط . وإِنَّه لَجَافِلُ الشَّعْرِ ،
وقد جَفَلَ شَعْرُهُ إِذَا ثَارَ شَعْنًا وَتَصَبَّبَ . وَتَجَفَّلَ
الديكُ : تَقَشَّشَ عُرْفُهُ .

ج ف ن - بنو فلان يَقْرُونَ في الجَفَانِ .
وَجَفَّنَا : صَنَعُوا جَفَنًا ، وَجَفَّنَ فلان لفلان ، وَأَتَانَا
نُجْفَنٌ لَكَ . وفي حديث عمر رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
« انكسرت قُلُوصٌ من إِبِلِ الصدقة بِجَفْنَةٍ » وَتَجَفَّنَ
فلان : انسب إلى آل جَفْنَةٍ . وشرب فلان ماء
الجَفْنِ وهو الكَرَمُ ، والجَفْنَةُ الكَرْمَةُ . وَتَحَالَفُوا
عَلَى الْقِتَالِ فَفَضُّوا أَجْفَانَهُمْ ، وَغَضُّوا أَجْفَانَهُمْ أَيْ
كَسَرُوا عُمُودَهُمْ .

ومن المجاز : أَنْتَ الجَفْنَةُ الفَرَاءُ : للعواد
المِضْبَافُ . قال يرثيه

يَا جَفْنَةَ كِرَازِ الحَوْضِ قَدْ كَفَيْتِ

وَمِنْطَقًا مِثْلَ وَشْيِ الثَّمَنِ الحَبْرَةِ

وَلُبِّ الخُبْزِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَهَمَا وَجْهَاهُ .

ج ف و - جَفَانِي فلان : فَعَلَ بِي مَا سَاءَ بِي
وَأَسْتَجِفُّهُ . والأدبُ صِنَاعَةٌ يَجْفُو أَهْلُهَا . وَجَفَّتْ

المرأة وَلَدَهَا فلم تتعاهده . وَثُوبٌ جَافٍ : غَلِظٌ ،
وقد جَفَا ثوبه . وهو من جَفَاةِ العرب . وَجَفَا
السَّرجُ عَنْ ظَهْرِ الفرسِ ، وَجَنَّبُ النَّاسِ عَنْ الْفِرَاشِ
وَتَجَانَى (تَجَانَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) وَأَجْفَاهُ
صَاحِبُهُ وَجَافَاهُ . قال

وَتَشْتَكِي لَوَأْنَا تُشْكِيهَا * عَمَزَ حَوَايَا قَلَمًا تُجَفِّمُهَا
وَجَافَى عَضْدِيهِ .

ومن المجاز : أَصَابَتْهُ جَفَوَةُ الزَّيْمَانِ وَجَفَاوَتُهُ .

الحليم مع اللام

ج ل ب - جَلِبُ الشَّيْءِ : وَاجْتَلِبْهُ ، وَالْجَالِبُ
مَرْزُوقٌ . وَأَشْتَرِ مِنَ الْجَلِبِ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ .
وَطَارَتْ جُلْبَةُ الجُرْجِ ، وَجَلِبَ الجُرْجُ أَيُ قَشُورُهَا .
وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَهَازَهُ الْجَلْبِيَّةُ ، وَهَازَهَا الْجَلْبُ
وَالْجَلْبُ ، وَأَدْنَتْ عَلَيْهِمَا مِنْ جَلْبَاهِمَا ، وَتَجَلَّبَبْتُ ،
وَجَلْبَبْتُهَا .

ومن المجاز : جَلْبَنَةُ جَوَالِبِ الدَّهْرِ ، وَهَذَا
مِمَّا يَجْلِبُ الْأَحْزَانُ ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٌ ، وَلِكُلِّ
دَرٍّ جَالِبٌ .

ج ل ح - رَجُلٌ أَجْلَحُ ، وَرَأْسُهُ جَلَحَةٌ .
ومن المجاز : هُوَذَجُ أَجْلَحُ : لَاقِيَةٌ لَهُ . وَتَبَسَّ
وَتَوَرَّ أَجْلَحُ ، وَعَتَزَ وَبَقَرَةَ جَلْعَاءُ : بَلَاقُونَ . وَقَرِيَّةُ
جَلْعَاءُ : لَاحِصُنَ لَهَا . وَهَضْبَةُ جَلْعَاءُ مَلْسَاءُ .
وَيَوْمٌ أَجْلَحُ وَأَصْلَحُ : شَدِيدٌ . قال

قد لآحها يوم تتوهم ملهآب

أجلح ما لشمسيه من جلبآب

وجالخي فلان وجلح علي : كاشفتني بالعداوة ،
ولا تُجلح علينا يا فلان ، وجامع فلان تجليح الذئب .
وفلان وقح وجلح ، وفي وجهه تجليح وهو الإقدام
على الشر وتكشيف العداوة وتصريحها . وقال
العجاج

وقول لا تباركن وقول

جلح ولا تحصر ومن لا يجتلي

يضعف ويقتل بالديال القتل :

أى صمم .

ج ل د — جلده بالسياط . وجلد الكتاب :
ألبدته الخلد . وجلد البعير : كشطه عنه . وأريد
دابة من دواب رجليك ، وكسوة من ثياب جلديك .
وجالدهم بالسيف : ضاربهم . وأستحر بينهم
الجلاد والجلادة ، وتجادلوا وأجتلدوا . وجلدت به
الأرض : صرخته . قال العباس بن مرداس

إذا حملت سلاحي فوق مشرفة

من الجياد تردى العير مجلوداً

وجلدت الأرض : من الجليد ، وأرض
مجودة . وهو عظيم الأجناد والتجاليذ وهي جسمه
وأعضاؤه . ورجل جلد وجليد ، وفيه جلد ،
ومجلود ، ومجلد للشامتين .

ومن المجاز : جلده على هذا الأمر : أجبرته
عليه . وإن فلانا يُجلد بخير أى يُقنن به الخير .

ج ل ز — ما أعطاه جلاز سوط ، وهو ما يُخزَّر
به أى يُعصب من عَقَب وغيره ، وكذلك جلاز
نصاب السكين والقوس . وقيل الجلازة أخص
من الجلاز ، كما أن العصاةة أخص من العصاب ،
والجمع جلاز . قال الشماخ

مِطْلُ بَرْقٍ لَا يَدَاوِي رَمِيهَا

وصفراء من نَجَّع عليها الجلاز

والجلاز شدة العصب ، ومنه رجل مجلوز الخلق :
معصوبه . وهو مجلوز من الجلازة وهم الشرط .
وتقول : المرازه ، أكثرهم جلازة . وعن بعض
العرب : لا تتكحن حنائه ولا مئانه ولا ذات
جلازة ، أى امرأة تحن الى زوجها الأول
ولا ذات مؤيل تتطاول به عليك ولا ذات
أولاد . وسُمي الجلاز جلازة ، وهى شدة سعيه
وذيفه بين يدي أميره .

ج ل س — هو حسن الجلسة ، وهذا جالسه
وجلسه ومجالسه . ولا تجالس ، من لا تجالس .
وتجالسوا فتأسوا . ورأيتم مجلساً أى جالسين .
قال ذو الرمة

لهم مجلس صهب السبال أدله

سواسية أحرارها وعبيدها

جَلَفَةً قَلَمِكَ وَهِيَ مِنْ مَبْرَاهِ إِلَى سِنَّةٍ، سُمِّيَتْ بِالْمُتَوَلَّى
مِنْ الْجَلْفِ . يُقَالُ : جَلَفْتُهُ بِالسِّيفِ جَلَفَةً إِذَا
بَضَعْتَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً . وَعِنْدِي جُلْفٌ شَاةٌ وَهِيَ
الْمُسْلُوخَةُ، جُلْفُ رَأْسِهَا وَقَوَائِمُهَا . وَأَعْرَابِيٌّ جُلْفٌ :
جَافٌ .

ج ل ل - جَلٌّ فِي عَيْنِي، وَجَلٌّ عَنْ كَذَا .
وهذه ناقةٌ تَجَلُّ عَنِ الْإِعْيَاءِ . قَالَ
« بَنَاجِيَةٌ تَجَلُّ عَنِ الْكَلَالِ »

وَأَجَلَّتْ فَلَانَا : وَجَدْتُهُ جَلِيلًا . وَأَنَا أَجْلُكَ عَنْ
هَذَا . وَمَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ .
وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي . وَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْسَنَانِي
أَيُّ مَا أَعْطَانِي مِنَ الْجِلَّةِ وَلَا الْحَاشِيَةِ . وَأَخَذَ جُلَّةً ،
وَكَبِيرَةً ، وَعُظْمَةً بِمَعْنَى . وَهَذَا شَيْءٌ جَلَلٌ أَيْ هَيِّئٌ .
قَالَ

« أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ »

وَقَوْمٌ أَجَلَّةٌ . وَإِبِلٌ جِلَّةٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
أَلَا إِنَّ لَمْ تَكُنْ إِبِلٌ فَمَعَزَى : كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعِصَى
وَجِلَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ : أَسْنَتْ . وَفُلَانٌ يَتَجَالَّى
عَلَيْنَا : يَتَعَاضَمُ . وَهُوَ مِنْ إِخْوَانِي وَصُدْقَانِي
وَجُلَانِي . وَأَنَا أَتَجَالَّى أَيْ أُعَظِّمُهُ . وَرَكِبَ فُلَانٌ
الْجُلَّةَ ، وَرَكَبُوا الْجُلَّةَ ، كَالْكَبِيرِ وَالْكَبَرِ . وَقَرَأَ
بِحُلَّةٍ لِقَائِ أَيْ صَحِيفَتِهِ . وَكَانَ أَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا أَنْشَدَ شِعْرَ أُمِّيَّةٍ قَالَ : بِحُلَّةِ أَبْنِ

وَرَأَى قَائِمًا فَاسْتَجْلَسَنِي . وَجَلَسَ الْقَوْمُ :
اتَّجَدُوا ، وَرَأَيْتُهُمْ يَدُونُ جَالِسِينَ أَيْ مُنْجِدِينَ .
و« أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ
مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ : جَلِسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا » وَقَالَ دُرَيْدٌ
حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا

كَثَلُ أَبِي جَعْدٍ فُغَوْرِيٍّ أَوْ أَجْلِسِي
وَنَاقَةً جَلَسٌ : مُشْرِفَةٌ ، وَكَانَتْ كَسْرَى مَعَ جُلْسَانِهِ
فِي جُلْسَانِهِ ، وَهُوَ قَبْلُهُ كَأَنَّ لَهُ يُثْرَعُ عَلَيْهِ مِنْ كُوَى
فِي أَعْلَاهَا الْوَرْدُ ، تَعْرِيبٌ « كَلَّشَانِ » .

وَمِنْ الْحِجَازِ : قَوْلُ الشَّامِخِ
فَاصْحَتْ عَلَى مَاءِ الْعَذِيبِ وَعَيْنُهَا
كَوَقِيبِ الصَّبَا جَلِسِيَّهَا قَدْ تَغَوَّرَا
أَيُّ غَارَ مَا كَانَ مِنْ تَغَوَّرَا مِنْهَا . وَجَلَسَتِ الرَّحْمَةُ :
جَنَمَتْ . وَفُلَانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْعَزَلَةِ .

ج ل ف - جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عَنْ إَصْبَعِهِ :
اسْتَأْصَلْتُهُ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ جَرَفْتُ . وَجَلَفْتُ السَّنُونَ
أَمْوَالَهُمْ ، وَتَرَقَّتْهُمْ الْجَلَاثِفُ ، وَأَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ
عَظِيمَةٌ وَهِيَ السَّنَةُ . قَالَ الْعَجِيرُ
وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَاثِفُ مَالَهُ
خَلِطْتُ صَحِيفَتَنَا إِلَى جَرَبَانِهِ

وَنَقُولُ : مَنْ اسْتَوْصَلَ بِالْجَلَاثِفِ اسْتَوْصَلَ
بِالْجَلَاثِفِ . وَجَلَفَ الطَّيْنُ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ . وَأُطِّلَ

أبي الصلّية . وعن ابن الأعرابي : قلت لأعرابي :
ما الحيلة وكانت في يده كُرْأسة فقال : التي في يدك ،
وأشدّ رجل من بني يربوع

هل تعرف الدار عفت بالعرفه

فبطر قو فاعلى الحيلة

« مثل الكتاب لاح في الحيلة »

وجلّه : غطاءه ، وتجلّ بنوبه : تغطى به .
وحصان مجلّ . وسحاب مجلّ مجلّ أى راعد
مطبق بالمطر . وجلجل الباسر القداح : حرّكها .
وأستعمل فلان على الحايّة والحالّة وهم الذين
ينهضون من أريض الى أريض ، يقال : جلّ عن
البلد جلولا بمعنى جلا عنه .

ومن المجاز : تجلّله ألم والمرض . قال النمر

ونارت إلينا بالصعيد كأنما

تجلّها من نافيض الورد أفكل

وأستقر ذلك في جلجلان قلبه أى في سويدائه .
وهذا كلام خرج من جلجلان القلب الى قيع
الأذن وهو في الأصل السسم . وفلان يعلّق
الجلجل في عقبه اذا خاطر بنفسه وأعلمها للأمر .

ج ل م - جلم الصوف والشعر بالجلم : جره .
وما هو إلا جلمد من الجلامد .

ج ل ه - نزلوا بجلهتي الوادي وهما جهناه .

ج ل ي - جلّيت فلانه على زوجها أحسن
جلوة ، فأجلّناها وتجلّاها ، وأعطى العروس جلوتها
وجلوتها وهي ما يعطيها عند الزفاف . ويقال :
ما جلوتك ؟ فتقول : وصيف . ونظرت الى
بجاليها . وجلا الصيقل السيّف والمرآة جلّا .
ومرأة مجلوة . وسيفي عند الجللاء . وهذا دواء
يخلو البصر . وجلال الشئ وأنجلي وتجلي ، وجلّاه
لى فلان . وجلّوا عن بلادهم جلّا . ووقع عليهم
الجلّاء . وأجلّناهم عنها وجلّوناهم . ويقال للقوم
اذا كانوا مقبلين على شئ محذقين به ثم أنكشفوا
عنه : قد أفرجوا عنه وأجلّوا عنه . يقال : أجلّوا
عن قتيل . ورجل أجلى الجين ، وبه جلّا .

ومن المجاز : هو ابن جلّا : للرجل المشهور
أى ابن رجل قد وضع أمره وشهره . وما جلّوك ؟
أى ما أتمك . وما أقتّ عنده الا جلّا يوم واحد
أى بياضه . وأنجلت عنه الهموم . وقد أجلّوا
الهموم بكنا . وجلّا الله عنك المرض . وهذا أمر
جلى غير خفى . وأخبرني عن جليّة الأمر وهي
ما ظهر من حقيقته .

الجلم مع الميم

ج م ح - جمع الفرس براكيه : اعتره على
رأسه وذهب جريا غالبا لا يملكه . وتقول : هذه
دابة متممة ، ماها جمّة ولا رحمة . وفرس جموح ،
وبه جمّاح وجموح .

ومن المجاز: جَحَّتْ المرأةُ إلى أهلها: ذهبت إليهم من غير إذنِ بعلها . وفلانٌ جَحُوحٌ وجَاحٌ: رَاكِبٌ لِهَوَاهُ . قال

خلعتُ عذارى جاحاً ما يردني

عن البيض أمثال الدُمَى زَجْرُ زَايِرٍ
(لَوْلَا إِلَهِهِمْ يَخْمَلُونَ) أَيْ يَمُوتُونَ جَرَى الْخَلِيلِ
الْجَاخِيَةِ . وَجَحَّتِ السَّفِينَةُ : تَرَكَتْ قَصْدَهَا .
وَجَحَّتِ الْمَغَازَةُ بِالْقَوْمِ : طَوَّحَتْ بِهِمْ مِنْ بُعْدِهَا .
قال ذو الرِّمَّةِ

وربَّ مفازةٍ قَدَفَ جَحُوجٌ

تقولُ منجَّبَ الْقَرَبِ آخِثَالَا

أى جادَهُ يقال : تَحَبَّ في سيرة وعمله : جَدَّ فيه وأَجْتهدَ أَجْتَهَادَ النَّازِرِ . ألا ترى إلى قولهم : سار فلانٌ على تحبٍ . وَجَمَعَ بفلانٍ مرأته إذا لم ينله .

ج م د — أَنْقَشَ وَعَدَكَ في الجَمَدِ ، وَلَا تَنْقُشْ في الجَمَدِ .

ومن المجاز : جَمَدَ لى عليه حقٌّ وذنبٌ أى وجب ، وأَجْمَدْتُهُ عليه : أَوْجَيْتُهُ . وَسَنَةُ جَمَادٍ ، وَأَرْضُ جَمَادٍ . لَاحِيَا نِيْهَا . وَنَاقَةُ جَمَادٍ : لَالَبَنٌ بها . وَرَجُلٌ جَامِدُ الْكَفِّ ، وَجَمَادُ الْكَفِّ ، وَجَمَدٌ بَخِيلٌ . وَأَجَمَدَ الْقَوْمُ : تَحَيَّلُوا وَقَلَّ خَيْرُهُمْ ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْبَرَمِ : الْجَمَدُ ، وَجَمَدَتْ يَدُهُ . وَهُوَ

جامد العين ، وَجَمَادُ الْعَيْنِ ، وَجَمُودُهَا ، وَلَهُ عَيْنُ جَمُودٍ : قَلِيلَةُ الدَّمْعِ . وَمَا زَلَتْ أَضْرِبُهُ حَتَّى جَمَدَ . وَسَيْفٌ جَمَادٌ : يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ . قال

لَسَمِعْتُمْ مَنْ ثَمَّ وَقَعَ سَيْفُونَا ۖ ضَرْبًا بِكُلِّ مَهْنَدٍ جَمَادٍ
وَلَكِ جَامِدٌ هَذَا الْمَالِ وَذَائِبٌ . وَجَمَادٍ لَهُ : دَعَاءٌ عَلَى الْبَخِيلِ بِجَمُودِ الْحَالِ ، وَنَقِيضُهُ حَمَادٍ لَهُ .

قال المتلمس

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ

وَرُوى بِالْعَكْسِ ، الْأَوَّلُ بِالْخَاءِ وَالثَّانِي بِالْجِيمِ ، وَأَنَّهُ يَدْعُو لَهَا ، وَنَهَى أَنْ تَدْعُو عَلَيْهَا .

ج م ر — لَهَا سَائِقٌ كَالْجَمَارَةِ وَهِيَ شَحْمَةُ النَّخْلَةِ . وَجَمْرُ النَّخْلَةِ تَجْمِيرًا : قَطْعُ جُمَّارِهَا . وَجَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ عَلَى قَفَاهَا . وَشَعْرُ جَمْرٍ : مَلْبَدٌ . وَجَمْرُ الْأَمِيرِ الْغَزَاةُ : حَبْسُهُمْ فِي الثَّغْرِ وَفِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَلَا يَقْلِبُهُمْ . قَالَ سَهْمٌ بِنَ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ

مُعَاوِيَ إِذَا أَنْ تَجْمُرُ أَهْلَنَا

الْيَا وَإِنَّمَا أَنْ تَزُورَ الْأَهْلِيَا

وَرُوى : وَإِنَّمَا أَنْ تَزُوبَ مُعَاوِيَا .

أَجْمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جَنُودَهُ

وَمِثْلُنَا حَتَّى نَسِينَا الْأُمَانِيَا

وَجَمْرُ نِيَابَةٍ . وَأَسْتَجْمِرُ بِالْعُودِ . وَأَسْتَجْمِرُ الْمُسْتَطِيبَ ، وَحَافِرٌ وَمُسْتَجْمِرٌ : نَكَبَتُهُ الْجَمَارُ حَتَّى

ج م ش — ظَلَّ يَحْمِشُهَا حَمَشًا وَيَحْمِشُهَا تَحْمِشًا
وهو أن يقرصها وبغازلها، من الجَمَش وهو الحطب
بأطراف الأصابع، ورجل جَمَش: غَزِيلٌ، وأمرأة
جَمَاشَةٌ. وَرَكَبَ جَمِيشٌ حَلِيقٌ، وَأَطْلَى بِالنُّورَةِ
جَمَشَتْ شَعْرَهُ.

ج م ع — ما جاءني إلا بجمعة منهم، وكنت
في جمع من الناس. وهذا الكلام أُولِجُ في المسامع،
وأجول في المجامع. ومعه جمعٌ غيرُ جُماع وهم
الأشابة. قال أبو قيس بن الأسلتِ
ثم تجلَّتْ ولنا غاية. «من يجمع غير جُماع
وفي الحديث «كان في جبل تِهامة جُماعٌ قد
غضبوا المسارة» وهم بجماع الثريا وهي كواكبها
المجتمعة. قال ذو الرمة
ونَهَبَ بجماع الثريا حويثُهُ

بأجر دَحْمَوَاتِ الصَّفَاقِينَ خَفِيقِ
وتفتحت جماعاتُ النحر. وقدر جماعةٌ وجماعٌ:
تجمع الشاة. وهذا الباب جماعُ الأبواب. وعن
الحسن «اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالةُ
ومعادها النارُ»، وفلان جماعٌ لبنى فلان: يؤولون إليه
ويجتمعون عنده. واشترى فلان دابةً جامعاً أي
يصلح للسرّج والإكاف. وجمعتهم جامعةٌ أي أمرٌ
من الأمور التي يجمعُ لها. قال الفرزدق
أولئك آباءُي فجئني بملتهم «إذا جعتمنا يا حير الجوامعُ

صلب وأشدُّ، وقيل هو المجموع المدار. وتجر بنو
فلان: تجعوا. وجمراتُ القبائل ثلاثٌ بجمراتِ
النَّاسِكِ، طَفِئَتْ منها ثنَّان: ضَبَّةٌ بنُ أدُّ لمخالفتها
الربَّاب، والحارث بنُ كعبٍ لمخالفتها مدَّجج،
وبقيتُ عُمر بنُ عامرٍ. قال الفرزدق
وإذا كلابُ بنى المِراغةِ رُبِضَتْ

خَطَرَتْ وَرَأَى دَارِي وَجَارِي
أراد بنى ضَبَّةٍ وهم أخواله وسمى أهمهم المِراغة وهي
الموضع الذي تُنمِرُ فيه الدواب، يعني أن الحمر تُنمِرُ
بها كما تُنمِرُ بالأثان. ونحو الجحور أي ألقوا اللحم على
الجحر، ولحمٌ بجمز. وجمز الحالج، وهو يوم التجمير.
ومن المجاز: الجمر في كبدى والجمار في خلايلهن.
ومن مجاز المجاز: قول أبي حنيفة الهذلي.
إذا عَطِطَ خَلَايِلُهُنَّ غَصَّتْ
بجماراتِ بردى خِذَالِ
شبه أسوقَ البردى الغصبة بشحم النخل فسماه
جماراً ثم استعاره لأسوق النساء.

ج م ز — في الحديث «كانوا يأمرؤن الذين
يحملون الجنائز بالجمز»: وهو سيرٌ فوق العنق وهو
الجمزى، يقال: هو يعدو الجمزى. وتقول إذا
ركبتَ الجمَّازة، فلا تَلَسَ الجنَّازة.

ج م س — ماء جامدٌ وودكٌ جامسٌ، وقد
جمَسَ الودكُ على يده.

(وَأَذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ) وَأُخْرِجَ
فِي جَامِعَةٍ وَهِيَ الْغُلَّةُ . وَقَالَ
« كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَتَقَاتَمُ الْجَوَامِعُ »

وَرَأَيْتُهُمْ أَجْعِينَ ، وَجَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَهُوَ يَعْمَلُ
نَهَارَهُ أَجْعًا ، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ ، وَرَأَيْتُهُنَّ جَمْعًا . وَهُوَ
جَمْعُ الرَّأْيِ وَجَمْعُ الْأَمْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
حَدَاها جَمِيعُ الْأَمْرِ مَجْلُودُ السَّرِيِّ

حَدَاءً إِذَا آسَافَتُهُ يَهُوَهَا

يُرِيدُ الْحِمَارَ . وَحَى جَمِيعًا . وَرَجُلٌ يَجْتَمِعُ :
اسْتَوَتْ لَحِيَّتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ . وَكُنْتُ فِي جَامِعِ
الْبَصْرَةِ . وَجَمَعَ الْقَوْمُ شَهَدُوا الْجُمُعَةَ . وَأَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةَ
بَيْنِكُمَا كَمَا يَقُولُ الْفَلَّاحُ بَيْنَكُمَا . وَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ وَأَجْمَعُوا
عَلَيْهِ . وَفَلَانُهُ يَجْمَعُ أَيْ عِزْرَاءُ . وَضَرِبَهُ يَجْمَعُ
كَفَّهُ . وَاسْتَجْمَعَ فُلَانٌ أَمْرَهُ . وَاسْتَجْمَعَ السَّيْلُ .
وَاسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَرِيًا . قَالَ يَصِفُ السَّرَابَ

وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًا وَلَيْسَ بِبَارِجٍ

تَبَارِيهِ فِي ضَاغِي الْمَتَانِ سَوَاعِدُهُ

أَيْ مِجَارِيهِ . وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي إِذَا لَمِ بِقِ مَنَّهُ
مَوْضِعٌ لَا سَالَ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : الرِّمَّةُ وَقَلْبُ
لَا يَسْتَجْمِعَانِ أَمَّا يَسِيلَانِ فِي نَوَاحِيهِمَا وَأَضْوَا جِهَتَهُمَا .
وَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . وَجَمَعُوا لِبْنِي فُلَانٍ
إِذَا حَشَدُوا لِقَاتِلَهُمْ (إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكَ
فَاخْشَوْهُمْ) وَأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ غَلًّا . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقِدْرِ نُوقِدُهَا

بِقَضَا الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَقْلِي

وَمِنَ الْكَنَائَةِ : فَلَانَةٌ قَدْ جَمَعَتْ الشِّبَابَ أَيْ
كَثُرَتْ ، لِأَنَّهَا تَلْبَسُ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمِلْحَفَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرٌ بَنَى فُلَانٌ يَجْمَعُ أَيْ مَكْتُومٌ ،
اسْتَعِيرَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانَةٌ يَجْمَعُ ، يَقَالُ : أَمْرُكُمْ يَجْمَعُ
فَلَا تُقْشَوْهُ .

ج م ل — فُلَانٌ يَعْمَلُ النَّاسَ بِالْجَلِيلِ .
وَجَامِلٌ صَاحِبُهُ بِجَامِلَةٍ ، وَعَلَيْكَ بِالْمَدَارَةِ وَالْمَجَامِلَةِ
مَعَ النَّاسِ . وَتَقُولُ : إِذَا لَمْ يَجْمَلْكَ مَالُكَ ، لَمْ يَجِدْ
عَلَيْكَ جَمَالَكَ . وَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ إِذَا لَمْ يَحْصُرْ .
وَإِذَا أُصِيبَتْ بِنَائِيَةٍ فَتَجْمَلُ أَيْ تَصْبُرُ . وَجَمَالَكَ
يَا هَذَا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

« جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْفَرِيقُ »

أَيْ صَبْرَكَ . وَأَجْمَلُ الْحِسَابِ وَالْكَلَامِ ثُمَّ فَصَّلَهُ
وَبَيَّنَهُ . وَتَعَلَّمَ حِسَابَ الْجَمَلِ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ جُمْلَةً .
وَجَمَلَ الشَّحْمِ : أَذَابَهُ . وَاجْتَمَلَ وَتَجَمَّلَ : أَكَلَ
الْجَمِيلَ وَهُوَ الْوَدُكُ . وَاجْتَمَلَ إِذَا اسْتَوَكَفَ إِهَالَةَ
الشَّحْمِ عَلَى الْخَبْزِ وَهُوَ يَعِيدُهُ إِلَى النَّارِ . وَقَالَتْ
أَعْرَابِيَةٌ لِبَنَاتِهَا : تَجَمَّلِي وَتَقَفِّي أَيْ كُلِّي الْجَمِيلَ وَأَشْرِي
الْعُقَافَةَ أَيْ بَقِيَّةَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وَتَقُولُ : خَذِ
الْجَمِيلَ وَأَعْطِنِي الْجَمَالَ وَهِيَ الصَّهَارَةُ . وَاسْتَجْمَلَ
الْبَعِيرُ : صَارَ جَمَلًا ، وَلَا يُسَمَّى جَمَلًا إِلَّا إِذَا بَزَلَ ،

وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ : فِي خَلْقِ الْجَلِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ :
كَانَهَا جَمَلٌ وَهُمْ ضَخْمٌ . وَرَجُلٌ جَمَالِيٌّ : عَظِيمُ الْخَلْقِ
ضَخْمٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا .

ج م م - عَدَدٌ جَمٌّ ، وَأَحْبُكُ حَبًّا جَاءَ ، وَجَاءُوا
جَمًّا غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ . وَجَمَّ الْمَالُ وَمَاءُ الْبَيْتِ
جُمُومًا ، وَجَمَّتِ الرِّكْيَةُ : اجْتَمَعَ مَائُهَا . وَأَسْتَقِي مِنْ
جَمَّةِ الْبَيْتِ . وَجَمَّهَا ، وَسَجَّهَا وَهِيَ يَجْتَمِعُ مَائُهَا ،
وَهَذِهِ بَيْتٌ وَاسِعَةٌ الْجَمِّ . وَأَعْطَاهُ جَمَامَ الْمَكُولِ وَجَمَامَ
الْقَدَحِ بِالثَّلَاثِ وَقَالَ يَعْقُوبُ : لَا يَكُونُ الضَّمُّ إِلَّا
فِي الْمِكْيَالِ وَحَدِهِ . وَوَرِدَتْ الْمَاءُ زُرْقًا جَامَةً ،
جَمْعُ جَمَّةٍ . وَالْفَرَسُ فِي جَمَامِهِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ، وَجَمَّ
الْفَرَسُ وَأَجَمَّهُ صَاحِبُهُ . وَأَجَمَّ لِسَانَهُ مِنَ الْكَلَامِ ،
وَأَنَاءٌ جَمَانٌ . وَخَلَقَ جَمَّتَهُ . وَجَمَّتِ الْحَارِيَّةُ
وَلَمَّتْ : صَارَتْ لَهَا جَمَّةٌ وَلَمَّةٌ ، وَجَارِيَةٌ مُجَمَّمَةٌ
وَمُجَمَّمَةٌ . وَجَمَّتِ الْمِكْيَالُ : مَلَأَتْهُ . وَبَرَّ جُمُومٌ :
كَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَرَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْجَمِيمَ وَهُوَ مَا غَطَّى
الْأَرْضَ مِنَ النَّبَاتِ . وَثَوْرٌ أَجَمٌ : لَا قَرْنَ لَهُ ، وَشَاةٌ
جَمَاءُ . وَجَمَّجَ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا : أَخْفَاهُ . وَالتَّقَوُّ
يَضْرِبُونَ الْجَمَامِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ جُمُومٌ الشَّدُّ . قَالَ النَّيِّرُ

أَبْنُ تَوَلِّبٍ يَصِفُ فَرَسًا

جُمُومُ الشَّدِّ شَانُهُ الدَّنَابِيُّ * تَحَالُ بِبَيَاضِ غَرَّتْهَا سِرَاجَا

وَفُلَانٌ وَاسِعُ الْجَمِّ وَضَيِّقُ الْجَمِّ ، كَمَا يُقَالُ : وَاسِعُ
الْعَطَنِ وَضَيِّقُهُ ، وَأَصْلُهُ جَمُّ الْبَيْتِ . قَالَ
رَبُّ أَبِي عَمٍّ لَيْسَ بَابُنْ عَمٌّ * دَانِي الْأَذَاةِ ضَيِّقُ الْجَمِّ
وَقَالَ

عَرَضْنَا فَقَلْنَا هَسْلَامُ عَلَيْكُمْ

فَأَنْكَرَهَا ضَيِّقُ الْجَمِّ غَيُورٌ

أَبْدَلَ مِنْ أَلْفِ لَامِ التَّعْرِيفِ هَاءٌ . وَرَجُلٌ
أَجَمٌ : لَا رِيحَ مَعَهُ . وَبَيْتٌ أَجَمٌ : لَا رِيحَ فِيهِ .
قَالَ أَوْسٌ

وَيَلْمُهُمْ مَعْشَرًا جَمًّا بِبُيُوتِهِمْ

مِنَ الرِّيحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرٌ

هُوَ كَقَوْلِهِمْ حَافٍ مِنَ التَّلِّ ، وَأَفْرَعُ مِنَ الشَّعْرِ .
وَسَطَحَ أَجَمٌ : لِأَسْتَرَةٍ لَهُ . وَحِصْنٌ أَجَمٌ : لَا شُرَفَ
لَهُ ، وَقَرْيَةٌ جَمَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « ثَلَاثُ الْمَسَاجِدُ
جَمَاءُ وَالْقَرْيَةُ شُرَفَاءُ » وَحَذَفَ جَمَّةَ الْخَزَرَةِ ثُمَّ أَكَلَهَا .
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَلَيْ كَانَ يَسْتَجِمُّ
مَتَابَعَةً سَفَهَهُ » مِنْ أَسْتَجَمَ الْبَيْتُ إِذَا تَرَكَهَا حَتَّى يَجِمَّ
مَائُهَا . وَسَقَانِي فِي جُمُومَةٍ وَفِي خِفِّ يَعْنِي
فِي قَدَحٍ .

ج م ن - كُنَّ جَلَبَ الْجَمَانِ ، إِلَى عُثْمَانَ ،
وَهُوَ حَبٌّ مِنْ فِضَّةٍ يُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ اللَّوْلُو ، وَقَدْ

يُسَمَّى بِهِ اللَّوْلُو . كَمَا قَالَ

بِكُمَانَةِ الْبَحْرِ جَاءَ بِهَا * غَوَّاصُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

ج م هـ — هذا قول الجمهور، وشهد ذلك
الجاهلير . وجمهر الأشياء : جمعها . قال ذو الرمة
أبى عز قومى أن تخاف ظمائى

صباحا وأضعاف العديد المجههر

الجيم مع النون

ج ن أ — جنأ عليه جنوا إذا أنكب عليه .

قال

« جنوء العائدات على وسادى »

وأرادوا أن يضربوه فتعانأت عليه أهيه بنفسى .
وبه جنأ أى حدب ، ورجل أجنا الظهر ، والظلم
أجنأ .

ج ن ب — رجل جنب وقوم جنب (وإن
كنتم جنبا فأطهروا) وأجنب وتجنب وأجنب ،
وجار جنب وهو الذى جاورك من قوم آخرين ،
ليس من أهل الدار ولا من أهل النسب ، وهؤلاء
قوم أجناب . قالت الخنساء

يا عين فيضى بدمع منك تسكبا

وأبكى أخاك إذا جاورت أجنابا

ولا تحرمنى عن جنابة أى من أجل بُعد نسب
وغربة ، ومعناه لا يصدر حرمانك عنها كقوله تعالى
(وما قلته عن أمرى) قال علقمة

فلا تحرمنى نائلا عن جنابة

فأتى أمرؤ وسط القباب غريب

وأنا فى جناب فلان أى فى فئانه وحلته . ومشوا
جانبه وجنابه وجنابته وجنبتيه . قال كعب
أبن زهير

يسعى الوشاة جنابها وقولهم

إنك يابن أبى سلمى لمقتول

ونزلوا فى جنابات الوادى . وقعد جنبه إذا
اعتزل القوم . وتقول : طاب الكرام ، وجانب
اللائم . ولج فلان فى جناب قبيح أى فى مجانبته
أهله . وجنبت الدابة أجنبا جنباً بالتحريك .
وفى الحديث « لا جنب فى الإسلام » وهو أن
يجنب المسابق فرساً إذا دنا من الغاية أتقل عليه
ليسبق . وأعطاه الجنب : ألقاه له . وفلان تقاد
الجناب بين يديه ، وهو يركب نجيبه ، ويقود
جنبه . وجانبه : مشى الى جنبه ، وهو جنبه .
وفرس طوع الجناب : سلس القياد . وأخصب
جنبه إذا طوعه . وهو أجنى منى وأجنب .
وجنبه الشر فأجنبه ، وجنبته إياه فتجنبه . وقيل
للترس : الجنب ، لأنه يجنب صاحبه أى يقيه
ما يكره كأنه آله لذلك . وكان فى إحدى المجنبتين
وهما جناحا العسكر . وجنبت الريح : هبت جنوبا .
وجنب القوم : أصابهم ، وصحابة مجنوبة .
وأجنبا : دخلوا فيها . والمجنوب فى سبيل الله
شهيد ، وذات الجنب داء الصناديد .

ومن المجاز : أتى الله الذى لا جنبة له أى لا عديل له . وأطاعت جنبته إذا أنقاد . قال ابن مقبل

فلما تربى قد أطاعت جنبتى

وخبط رأسى بعد ما كان أوفرأ

أى وافرا . وفوطت فى جنب الله أى فى جانبه وفى حقّه . ورجل لى الجانب : سهل المعاملة سلس . قال

لئن الجانب فى أقره : وعلى الأعداء سم كالضعف وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب .

وهو أجنبى من هذا الأمر أى لاتعلق له به ولا معرفة . وفلان رحب الجانب وخصب الجانب : سخي .

ج ن ح — جنحوا للسلام ، وجنحوا اليه . ووجنت الشمس للغروب ، ووجنت الليل : مال للذهاب أو الحجب . ويقال جنح الأصل .

قال الفر

قطعت بسمحة كالفلح تجل

مواشكة إذا جنح الأصل

وجنت السفينة : بلغت ماء ريقا فلبصقت بالأرض لامتضى . ووجنت الطائر : كسر جناحيه للوقوع . قال النابغة

إذا ما غرأ بالجيش أبصرت فوقهم

عصائب طير تهتدى بمصاب

جَوَانِحَ قد أيقن أن قبيله

إذا ما ألقى الجمعان أول غالب

والجبال جنوح على الأرض . قال النابغة

يقولون حصن ثم نابى نفوسهم

وكيف يحصني والجبال جنوح

ولم تلفظ الموتى القبور ولم تب

نجوم السماء والأديم صحیح

وهذا أمر تنقض منه الجوانح وهى أضلاع

الصدر . واجتنت على الشئ : أنكب عليه ومال .

قال ابن الرقاع يصف نور الوحش

بيت يحفر وجه الأرض مجتعا

إذا أطمأن قليلا قام فانتقلا

وقال القطامي يصف سفينة

جوفاء مطيلة فارأ إذا اجتنت

بها غواربه قممها حتما

وأتيته عند مجتنت الأصل . وما عليك جناح .

ومن المجاز : خفض له جناحه ، وهو مقصوص

الجناح : للعاجز ، وسال جناحا الوادى أى جانباه .

وكسروا جناحي العسكر . وركب جناحي نعامه إذا

جد فى الأمر ومجى . وأنا فى جناح فلان أى فى ذراه

وظله . وهو فى جناح طائر إذا وُصف بالقتي

والدهش . وقدم البنا ريده لها جناحين من عراق ،

ومجنحة بالعراق .

الليل ، وواراه جَنَانُ الليل أى ظلمته . وفلان
ضعيف الجنان وهو القلب ، وأعوذ بالله من خَوَرِ
الجنان ، ومن ضعف الجنان . وهو يتجَنُّ على
ويتجَنُّ .

ومن المجاز : جَنَّتِ الأرضُ بالنبات ، وجُنَّ
الدُّبَابُ بِالرَّوْضِ : تَرَمَّ سروراً به . قال ابن أحرر
« وجُنَّ الحَارِيزُ بِأَرَبِهِ جُنُونًا »

ونخلة مجنونة : شديدة الطول ، ونخلٌ مجانينُ .

قال

ياربِّ أَرْسَلْ خَارِفَ المساكينِ
عَجَاجَةً رَافِعَةً العنانينِ
« تَحْتَ تَمَرِ السُّحْقَى المجانينِ »

وقال رؤبة

« يدعُنُ تَرْبُ الأرضِ مجنونَ الصِّقِّ »
الصِّقَّةُ الغبار . وبَقْلٌ مجنون . قال الحكم
الخصري

كُومًا تَظَاهَرَتْهَا وَتَرَبَّتْ * بَقْلًا بَعِيَمَ وَالْحَمَى مجنونًا
وكان ذلك في جِنِّ صِبَاهٍ وجِنِّ شبابه ، ولقيته
بجِنِّ نشاطه ، كأنَّ نَمَّ جِنًا تسوَّلُ له التَرَافِي .
وَأَتَى النَاقَةَ فِي جِنِّ ضَرَابِهَا وهو سوء خُلُقِهَا عند
التَّاج . وقال

أَجْنُ الصَّبَا أُمُّ طَائِرِ اللَّيْلِ شَفِي

بذاتِ الصَّغَا تَعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ

ج ن د — جَنَدُ الجُنُودِ : جمعها ، « والأرواحُ
جنود مجنَّدة » ، والريح من جنودِ الله تعالى . وهو
من أجناد الشام وهي خمسُ كُورٍ : دِمَشْقُ ، وَحِمَصُ ،
وَالأُرْدُنُّ ، وَقِنَسَرِيْنُ ، وَفِلَسْطِيْنُ . كانت الأجنادُ
تُحْشَدُ منها فسميت بذلك . والنسبة تردُّ الى الواحد
فيقال جُنْدِيٌّ ، وأما الجُنْدِيُّ فمُتَنَسِّبٌ الى الجندِ
باليمن . قال عمرو بن شعير

ولا من سُلَيْمٍ وَسَادَاتِهَا * ولا من تَمِيمٍ وأهل الجندِ
وتجنَّد فلان : اتخذ جُنْدًا .

ج ن س — الناسُ أَجْنَسُ ، وأَكْثَرُهُم
أَجْنَسُ . وهو مجانِسٌ لهذا ، وهما متجانسان . ومع
التجانسِ التَّائِسُ . وكيف يُؤَانِسُكَ ، من لا يُجَانِسُكَ .

ج ن ف — جَنَفَ في الوصية ، وجَنَفَ علينا
في الحُكْمِ ، وهو من أهل الحَيْفِ والجَنَفِ . ورجل
أَجَنَفٌ : متراوِرٌ مائلٌ في أحدِ شِقِيهِ ، وفي خُلُقِهِ
جَنَفٌ . وَتَجَانَفَ لَكَذَا وتجانف عنه . قال الله تعالى
(غير مُتَجَانِفٍ لِإِيْمِهِ) وقال الأعشى

تَجَانَفَ عَنْ أَهْلِ الْإِيْمَةِ نَاقِي

وما عدلتُ عن أهلها لِسَوَائِكَا

ج ن ن — جَنَّهُ : سَتَرَهُ فَاجْتَنَى . وَاسْتَجَنَى
بُجْنَةً : اسْتَتَرَهَا ، وَاجْتَنَى الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ ، وَاجْتَنَى
الْحَامِلُ . وَحَبَلًا يَجْنُ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ . وتقول :
كَانَتْهُمُ الْحَيَاتُ ، وَكَأَنَّ وجوههم الحَيَاتُ . وَجَنَّ عليه

ولا جِنَّ بكذا أى لاختفاء به . قال سويد
* ولا جِنَّ بالبَقْضَاء والنظر الشَّرِيزِ *

وَجُنَّ جُنُونُهُ . وقال أبو النجم

وقد حَمَلْنَا الشَّحْمَ كُلَّ تَحْمِيلٍ

وقام جُنَى السَّامِ الأَمِيلِ

ج ن ي - هات جَنَآةٌ من جَنَآك ، وهذه
شجرة طيبة الجَنَآة . وثمر جَنَى : جُنَى أَيْفَا . وَأَجَنَى
الشجرُ : حَانَ أَنْ يُجْنَى ثَمَرُهُ . وَأَجْنَيْتُهُ الثمرَ : مَكَّنْتُهُ
من أَجْنَتَانِهِ . وَأَجَنَيْتُ الأَرْضَ وَأَخَلْتُ : صار
فيها الجَنَى والخلَى . وَأَجَنَى الله الماشية : أَثَبَتْ
لَهَا الجَنَى . وَجَنَى عَلَى أَهْلِهِ : جَرَّ عَلَيْهِمْ . وَجَنَى
عَلَى أَخِيهِ مَا لَمْ يَتَّيِّن .

ومن المجاز : أَجَنَى العسل . وتقول العرب :
جَنَيْتُ الجَرَادَ وَصِدْتُ ماء المطر ، وقد وقع لى
قَطَفَ الحَلْمَ من شَمَارِيحِ رَضْوَى
وَجَنَى اللينَ من قَنَا الخَيْرِ زَانِ

الجيم مع الواو

ج و ب - جَابِ التَّوْبِ وَأَجْتَابَهُ : قَطَعَهُ .
وَجَابَ القَمِيصَ : قَوَّرَ جِيهَهُ ، وَجَوَّبَ القُمُصَّ .
وَجَابَ الصَّخْرَةَ : خَرَقَهَا (جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ)
وَأَجَابَهُ إِلَى كَذَا وَأَسْتَجَابَهُ وَأَسْتَجَابَ لَهُ . قال

* فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِحَيْبٍ *

وَأَسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَهُ . وَتَجَاوَبَتِ الْقُمَرِيَّتَانِ .
و « أَسَاءَ سَمْعًا فَاسَاءَ جَابَةً » أى إجابة كالطاعة
والطاقة .

ومن المجاز : جَابَ الفَلَاةَ وَأَجْتَابَهَا ، وَجَابَ
الظلامَ . قال يصف ناقه

* بَاتَتْ تَجُوبُ أَدْرَعَ الظلامِ *

وهل عندك جَابِيَةٌ خَيْرٌ ؟ وهى المَغْلِفَةُ التى
جَابَتِ البلادَ ، وعند فلان جَوَابُ الأَخْبَارِ .
قال أبو زُبَيْدٍ
فاصْدُقُونِى وَقَدْ خَبَرْتُمْ وَقَدْ نَا

بَتِ الْيَكَمِ جَوَابُ الأَنْبِيَاءِ
وكلام فلان مُتَنَاسِبٌ مُتَجَاوِبٌ ، وَلَا يَتَجَاوَبُ
أَوَّلُ كَلَامِكَ وَآخِرُهُ . وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الِيسِيرُ
من الغيث ، أَجَابَتْ بِالكَثِيرِ مِنَ النِّبْتِ . قال العجاج
تَكْسُو الشَّرَاسِيفَ إِلَى المَجْدَلِ

قُرُوفَ جَنْبِلٍ وَارِدٍ مَجْتَلٍ
مُعْدُوذِينَ يُجِيبُ غَسْلَ النَّسْلِ
يُسْقَى السَّيْعُطُ فِي رَفَاضِ الصَّنَدَلِ

ج و ح - أَجْتَاخَتُهُمُ السَّنَةُ ، وَزَلَتْ بِهِمْ
جَانِحَةٌ مِنَ الجَوَائِحِ . وتقول : رَفَعُ الحَوَائِجِ ، أَشَدُّ
من نزول الجَوَائِحِ .

ج و د - جَادَ فلان جُودًا ، وَجَادَتِ السَّيَاهُ
جُودًا ، وَجَادَ المَتَاعُ جُودَةً ، وَجَادَ الفَرَسُ جُودَةً .

وَجِدَ الرَّجُلُ جَوَادًا : عطش . ورجل جَوَادٌ من قوم أَجَوَادٍ وَأَجَوِيدٍ وَجُودٍ . قال فقيهن فضلُ قد عرفنا مكانه

فهو به جودٌ وأتم به بحلٌ

وروض جُودٌ : مطوَّرٌ ، وأصابته تَجَاوِيدٌ من المطر . ومتاع جيدٌ وأنتعة جيدٌ . وأستجِدْتُ الشيءَ وتَجَوَّدْتُه : تخيَّرته وطلبتُ أن يكونَ جيدًا . وتَجَوَّدَ في صنعتِه : تَوَقَّ فيها . وأجاد الشيءَ وجَوَّدَه ، وأحسنَ فيها فعلَ وأجاد ، وصانعٌ مُجِيدٌ ومَجَوِّدٌ . وعن النضر : أَشَدَّنِي رَجُلٌ رَجْرًا فَقُلْتُ : أَجَادَ والله ، فقال : إِنَّهُ كَانَ مَجَوِّدًا . وهم مَجَاوِيدٌ . وَأَجَدْتُكَ ثَوْبًا : أَعْطَيْتُكَ جيدًا . وهم تَجَاوِدُونَ الحديثَ : يَنْظُرُونَ أَهْمُ أَجودَ حديثًا . وجودٌ في عَدْوِهِ وَعَدَا عَدَا جَوَادًا . وسرنا عُقْبَةَ جَوَادًا وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وَعُقْبًا أَجَوَادًا وَجِيَادًا أَيَّ بَعِيدَةٍ طَوِيلَةٍ .

وفرس جَوَادٌ من خيل جِيَادٍ . وَأَجَادَ فَلَانٌ : صار له فرسٌ جَوَادٌ ، وهو مُجِيدٌ من قوم مَجَاوِيدٍ . قال وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي ۖ يَحْمَدُ اللَّهَ مَطْمَاحًا مُجِيدًا وَأَجَادَتْ فَلَانَةٌ : وَلِدَتْ وَلَدًا جَوَادًا . وَبَتْ مَجَوِّدًا أَيَّ عَطْشَانًا .

ومن المجاز : إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ ، وَإِنَّهُ لِيُجَادُ إِلَى فَلَانَةٍ : يَسْتَأْنِ إِلَيْهَا كَمَا يَقُولُ : يَطْعَمًا . وَإِنَّمَا قِيلَ : جَيْدٌ ، ذَهَابًا إِلَى التَّفَاوُلِ كَقَوْلِهِمْ

لِلْمَهْلَكَةِ مَفَازَةٌ . وَفَلَانٌ جَيْدٌ : عَطَشٌ . وَجَيْدٌ : غَيْثٌ . وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ أَيْ يَسُوقُ . وَقَالَ لَيْدٌ وَجُودٌ مِنْ صِبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثَّمَرِ صَدَقِ الْمُبْتَدِلُ

أَيَّ إِذَا أَبْتَدَلَ فِي السَّفَرِ وَجُدَ صُلْبًا .

ج و ر — نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجَوْرِ ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ . وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ . وَجَوْرَتْ فَلَانًا : قَبِضَ عَدْلُهُ . وَجَارَ عَلَيْنَا فَلَانٌ ، وَجَارَ عَنِ الْقَصْدِ . وَطِرَافُ مَجُورٍ : مُقَوَّضٌ . وَجَوَّرُوا بِيَوْتَهُمْ : قَوَّضُوهَا . وَطَعَنَهُ بِجَوْرِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْجَوْرِ : الْمِيلُ . وَاللَّهُ جَارُكَ أَيْ مُجِيرُكَ ، وَاللَّهُمَّ أَجْرِئِي مِنْ عَذَابِكَ . وَهُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ وَهُمْ جَيْرِي ، وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا . وَمَنْ اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَنَامُ بَيْنَ جَارَتَيْهِ .

ومن المجاز : عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ الْجَوْرُ أَيُّ الْكَثِيرِ الْمُتَجَاوِزِ لِلْعَادَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : غَرَبَ جَارٌ وَقُرْبَةٌ جَارِيَةٌ : لِلْوِاسِعَةِ الضَّخْمَةِ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا طَالَ نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ : جَارَتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ . وَسِيلُ جَوْرٍ : مَفْرِطُ الْكَثَرَةِ . يَقَالُ : هَذَا سِيلُ جَوْرٍ لَا يُرْدُّ عَلَى أَذْرَاجِهِ . قَالَ

فَلَا سَقَاها الْوَالِي الْجَوْرَا

إِلَيْهَا وَلَا وَقَاها الْعَرَا

وتَجَوَّزَ خِباءَ الليل إذا كُنْجِي ظلامه . قال ابن

أحمر يصف الليل

وقلت له لما قضى جُلَّ ما قضَى

وطار خِباءٌ فوقنا فتجورا

ج وز - قطعوا جَوَزَ الفلاة وأجَوَزَ الفلا .

قال

باتت تَوَشُّ الحوضَ نَوْشًا مِنْ عَلا

نوشا به تَقَطَّعَ أجوازَ الفَلا

ومضى جَوَزُ الليل وهو الوَسْطُ، وشاة جَوَزَاءُ:

بيضاء الوسط ، وبها سُمِّيَتِ الجَوَزَاءُ . وأنتم من

جَوَزٍ . وأرض جَمَازَةٌ : كثيرة الجَوَزِ . وَجُرْتُ

المكانَ وَأَجَرْتُهُ ، وجاوزته وتجاوزته . قال امرؤ

القيس

فلما أَجَرْنَا ساحةَ الحَيِّ وَأَنْتَحَى

بنا بطنُ خَيْبٍ ذِي خِفَافٍ عَقَقَلِ

وأعانك الله على إِجَازَةِ الصراط . وهو مَجَازُ القوم

ومَجَازَتُهُمْ ، وعَبْرَتنا مَجَازَةُ النهر وهي الجَسْرُ . وجاز

البيعَ والنكاحَ وأجازَه القاضى . وهذا مما لا يَجُوزُه

العقل . وجاز بى العَقَبَةَ وَأَجَازَنيها . وأجازَه بجائزة

سَنِيَّةٍ وبجوازته وأصله من أَجَازَه ماءً يَجُوزُ به الطريقُ

أى سَقاه ، وأسَمُ ذلك الماء الجَوَازُ . ويقال :

استَجَزْتُهُ ماءً لأَرْضِي أو لما شِئِي فَأَجَازَنِي ، وسَقاه

جَوَازًا لأَرْضِه . قال

يا قِيمَ الماءِ فَدَتَكَ نَفْسِي

عَجَل جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

وخذ جَوَازَكَ ، وخذوا أَجَوِزَتَكُمْ وهو صَكُّ

المسافر لئلا يُتَعَرَّضَ له . وتجاوزَ عن المسىء وتجاوزَ

عن ذنبه . واللهم آغُفْ عنا وتجاوزَ عَنَّا وتجوَّزْ

عَنَّا . وتجوَّزَ فى الصلاة وغيرها : ترخَّصَ فيها .

وتجوَّزَ فى أخذ الدراهم إذا جَوَّزَها ولم يردَّها .

ج وس - جَاسُوا خِلَالَ الديار : داروا فيها

بالعَيْثِ والفساد . وجاء فلان يَحُوسُ الناسَ أى

يَتَخَطَّاهُمْ .

ج وش - ضرب جَوْشَه وجَوْشَنَه أى

صدره . وخرجوا عليهم الجَوَاشِشُ وهى الدروع

جمع جَوْشَن .

ومن المَجَاز : مضى جَوْشٌ من الليل وجَوْشَنٌ

منه أى صدرٌ . قال الطِّرِمَاحُ

وَصَلُّوا العَيْشَى الى الجَوَا

شِينِ وَالْعُدُو الى الْأَصَانِلِ

ج وع - أَجَاعَه وجَوَّعَه ، وتَجَوَّعَ للدَّواءِ .

وفلان مُسْتَجِيعٌ : لا تراه الدهرَ إلا وهو جائعٌ .

وهذا عُمُ مَجَاعَةٍ ، وأصابتهُم مَجَاوِعُ وَمَحَامِصُ .

قال بعض بنى مُعَقِّلٍ

فإنَّكَ ما سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً

عن المالِ فى الدنيا بِثَلِّ المَجَاوِعِ

وفلان من موضع كذا على قدر مجاع الشعبان،
وعلى قدر معطش الريان، أى على قدر ما ييوع
الشعبان سائرا حتى يصل إليه . وفى الحديث
«حتى إذا كان من ديار شبام على قدر مجاع الشعبان»
هو أسم قبيلة سُتُوا يجبل لهُمْدَانَ . قال الأعشى
قد نال أهل شبام فضلُ سُودده

وعاد يسمو الى الجرياء وأطلنا

ومن المجاز : جَاعَ وشَاخَهَا : لُفِصَانَهُ . وفلان
جائع القدر، وأجاع قدره . قال
وإذا هاجت سَمَالُ أَطْعَمُوا

فى قدور مُشْبَعَاتٍ لم تُجْع

وإنى لأَجُوعُ الى أهل وأعطش، وإنك لجامع
الى فلان عطشان . قال بعض المذليين
وإنى لأَمْضِي الهمَّ عنها تَجَمُّلاً

وقلبي الى أَسْمَاءَ ظَمَأَنُ جَانُعُ

ج و ف - فى جوفه داء . وشىءٌ أَجَوْفٌ ،
وقناة جَوْفَاءُ : خلاف أَصَمَّ وصَمَاءُ ، وقصب
جَوْفٌ ، وفرس مجَوَّفٌ بَلَقًا : بلغ البلق جوفه .
قال

ومجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى نَحْمِسِ قَوَائِمِهِ زَكَا

وجَافَهُ الطعنُ والدَّوَاءُ : وصل الى جوفه ، وأَجَافَهُ
الطاعنُ ، وطمعة جَافِقَةٌ . وأَجَنَافُ الْوَحْشَى كَنَاسِهِ

وتجَوَّفَهُ : دخل جوفه . ونزلوا جَوْفًا من أَجَوَافِ
الأرض وهو المكان الواسع المطمئن .

ومن المجاز : رجل أَجَوَّفٌ ومجَوَّفٌ : جبان
لا فؤاد له ، وقوم جَوْفٌ . قال حسان
أَلَا أَلْبِغُ أَبَا سَفِيَانَ عَنَى

فانت مجَوَّفٌ تَحِبُّ هَوَاءُ

وقال

حَارِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامُ تَرْجُرِكُم

عَنَى وَأَتَمُّ مِنَ الْجَوِّفِ الْجَمَاحِيرِ

وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ : رُدُّوْهَا وَأَغْلِقُوهَا . وأهلك

النَّاسَ الْأَجَوَّانِ : الْبَطْلُ وَالْفَرَجُ .

ج و ق - جَوَّقْتُ الْقَوْمَ : جَمَعْتُهُمْ . وتجوَّق
فلان : جمع جَوْقًا من الناس . ورأيت منهم جَوْقًا ،
يساقون سَوْقًا ، وقيل هو دخيل .

ج و ل - جَالَ الْفَرَسُ فِي الْمَيْدَانِ جَوَلَانًا ،
وَجَآلُوا فِي الْحَرْبِ جَوَلَةً ، وَكَانَتْ لَهُمْ جَوَلَةٌ . وجَوَّلَ
فِي الْبِلَادِ وَطَوَّفَ ، وَهُوَ جَوَالَةٌ جَوَابَةٌ ، وَكَانَتْ
بَيْنَهُمَا جَوَالَةٌ وَمُطَارَدَةٌ . قال العباس بن مِرْدَاسٍ
بِكُلِّ الْحِجَازِ قَدْ ضَرَبْنَا كَتِيبَةً

تَجَاوَلْنَا عَنْ أَرْضِهَا وَتُجِيلُهَا

وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ . قال النابغة

وَالْخَلِيلُ تَعْلَمُ أَنَا فِي تَجَاوِلِنَا

يَوْمَ الْحِفَاطِ أُولُو بُؤْسَى وَأَنَامِ

* وَأَجْتَنَّبَ جَوْنًا كَعُصَارِ الرَّقْتِ *

يريد العرق . وقال

* فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ *

شَبَّهَ الْجَوْنَةَ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بِالْجَوْنَةِ وَهِيَ السَّفْطُ .
وَيَقَالُ : الْقَطَا ضَرَبَانُ : جَوْنِيٌّ وَكُدْرِيٌّ ، وَالْوَا حِدَةُ
جَوْنِيَّةٌ وَكُدْرِيَّةٌ . قَالَ زهير

جَوْنِيَّةٌ لَخَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَمَا
بِالسَّيِّ مَا تُنِيتُ الْقَعْمَاءُ وَالْحَسَكُ

ج و ي — جَوْنٌ عَنْ كَذَا ، وَأَصَابَنِي جَوْيٌ
وَهُوَ دَاءٌ فِي الْخَوَافِ لَا يُسْتَمَرُّ مِنْهُ الطَّعَامُ ، وَأَجْتَنَّبْتُ
الطَّعَامَ وَأَسْتَجَوَيْتُهُ . وَأَجْتَوَيْنَا أَرْضَكُمْ : لَمْ يُوَافِقْنَا
غَدَاؤُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « دَخَلَ الْعُرَيْثُونَ الْمَدِينَةَ
فَاجْتَوَوْهَا » وَزُلْنَا فِي جَوَاءِ بَنِي فُلَانٍ وَهِيَ الْجَوَّةُ
فِي مَحَلَّتِهِمْ وَسُطَّ الدُّيُوتِ ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ الْجَوِّ وَهُوَ
الْمَجْلُ . وَأَقَمْتُ فِي جَوِّ الْيَمَامَةِ أَيْ فِي وَسْطِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اجْتَوَى الْقَوْمُ إِذَا ابْتَضَعُوا . قَالَ

لَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ

كَمَا تَجْتَوِي سَوْقُ الْعِضَاهِ الْكَرَّازِنَا

وَمَاءُ جَوِّي : مُتْنٌ ، وَمِيَاهُ جَوِّي لِأَنَّهُ وَصِفٌ

بِالْمَصْدَرِ . قَالَ

ثُمَّ كَانَ الْمِزْجَاجُ مَاءَ سَمَاءٍ

لَا جَوِّي أَجْنٌ وَلَا مَطْرُوقِي

وَأَجَالَ الْقِدَاحَ . وَخَذَ مَا جَالَ عَلَى غَيْرِ بَالِكَ ،
وَخَذَ جَوَالَةً غَيْرَ بَالِكَ . وَأَسْتَجَالَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ .
وَأَسْتَجَالَتِ الْخَيْلُ مَا مَرَّتْ بِهِ . وَأَجْنَالَتُهُمُ الشَّيَاطِينُ :
صَرَقَتُهُمْ عَنْ هَدَاهُمْ إِلَى ضَلَالَتِهَا ، وَأَخَذَتْهُمْ بِأَن يَجُولُوا
مَعَهَا وَأَخْتَارَتْهُمْ لِأَنفُسِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « خَلَقَ اللَّهُ
عِبَادَهُ حُفَاءً فَاجْتَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ » وَقَالَ الْأَعْمَشُ
تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْنِ

يَجْمَعُ جَوْنًا وَيَجْنَاهَا

وَبَرَزَتْ فِي مَجْوِلِهَا وَهُوَ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْفَتَاةُ
قَبْلَ التَّخْدِيرِ تَجُولُ فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَالُهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأَى
وَتَمَاسَكَ ، وَأَصْلُهُ جَانِبُ الْبَثْرِ . يَقَالُ : أَنْهَدُمُ جُولُ
الْبَثْرِ وَجَالُهَا . وَأَجَالُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ . وَيَجُولُ
فِي صَدْرِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ مَجَالٌ فِي هَذَا
الْأَمْرِ . وَأَمْرَاةٌ جَائِلَةٌ الْوِشَاحَيْنِ : هَيْفَاءُ ،
وَقَدْ جَالَ وَشَاحَاهَا . وَفِي قَلْبِهِ جَوْلَانُ الْمَهْمُومِ وَهُوَ
مَا يَجُولُ فِيهِ . قَالَ

أَفَاقِدُ جَوْلَانُ الْمَهْمُومِ كَأَنِّي

شَبُوبٌ أَصَابَتْهُ حِبَالَةُ صَيَّادٍ

وَأَسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ أَيْ رَأَيْنَا الْخَائِلَ فِي الْأَفْقِ وَهُوَ
الْجَهَامُ لِأَنَّهُ أَيْ لَمْ يَنْشَأْ غَيْرُهُ .

ج و ن — شَيْءٌ جَوْنٌ : أَسْوَدُ فِيهِ حَمْرَةٌ ،
وَأَشْيَاءُ جَوْنٌ . قَالَ الْعَبَّاجُ

الجيم مع الهاء

ج ه د - جَهَدَ نَفْسَهُ ، وَرَجُلٌ مَجْهُودٌ ،
وَجَاءَ مَجْهُودًا قَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَأَصَابَهُ جَهْدٌ : مَشَقَّةٌ .
قال رؤبة

أشكو اليك شدة المعيش

وجهد أعوام تنف ريشي

« تنف الحباري عن قراريهيش »

وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ ، وَحَلَفَ جَهْدَ اليمين ،
وَأَجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ ، وَجَاهَدَ الْعَدُوَّ ، وَجَهْدَ الرَّجُلِ :
أَلْحَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ . وَبَلَغَ جُهْدَهُ وَمَجْهُودَهُ أَى
طاقته ، وَلَأْبُلَغَنَّ جُهْدَايَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، تَصْنِيرُ
جِهَادٍ عَلَى التَّرْخِيمِ . وَجُهَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَى
جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ .

ومن المجاز : سَقَاهُ لَبَنًا مَجْهُودًا وَهُوَ الَّذِي
أُخْرِجَ زُبْدُهُ : وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ ، يُقَالُ :
لَا يَجْهَدُ مَاؤُكَ لَبَنُكَ وَمَرَقَتُكَ ، وَمَرَقَةٌ مَجْهُودَةٌ ،
وَمَرَّتْ جَيْدٌ : جَهْدَهُ الْمَالُ ، وَأَرْضٌ جَيْدَةٌ
الْكَلَامُ . وَجَهْدَ جَهْدَهُ ، وَأَجْتَهَدَ رَأْيَهُ . وَأَجْهَدَ فِيهِ
الشَّيْبُ : كَثُرَ وَانْتَشَرَ . قَالَ عَدِيُّ
لَا تَوَاتَيْتُكَ إِذْ صَحَوْتُ وَإِذَا جَدَّ

هَدَّ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

وَعَرَّانُ جَاهِدٌ : شَهْوَانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرَكَ

منه شيئا .

ج ه ر - جَهَرَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَأَجْهَرْتُهُ أَنَا ،
وَأَجْهَرَ فَلَانٌ مَا فِي صَدْرِهِ ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَى عِيَانًا .
وَجَهَرَ بِكَذَا : أَعْلَنَهُ . وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَتْهُ :
رَفَعَ بَيْنَا صَوْتَهُ . وَجَهَرَ صَوْتُهُ جَهَارَةً ، وَهُوَ جَهِيرٌ
الصَّوْتِ ، وَصَوْتُ جَهَوْرِيٍّ ، وَرَجُلٌ جَهَوْرٌ
وَجَهَوْرِيٌّ . وَجَهَوْرُ الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا هَيَّئْتَهُ أَى
أَظْهَرَهُ بَعْدَ مَا أَسْرَهُ . وَخَطِيبٌ مَجْهَرٌ بِخَطْبَتِهِ .
وَجَاهَرْتُهُمُ بِالْأَمْرِ جَهَارًا أَى عَلَنْتُهُمْ بِهِ عِلَانًا ،
وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً ، وَأَجْهَرْتُهُ . وَأَسْتَجْهَرْتُهُ : رَأَيْتُهُ
عَظِيمَ الْمَرَاتَةِ . قَالَ

إِنْ سَرَّاجًا لَكْرِيمٍ مَفْخَرُهُ

تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرُهُ

وَجَهَرَنِي فَلَانٌ : رَاعَنِي بِنَجَالِهِ وَهَيْئَتِهِ . وَجَهَرْتُ
الْحَيْشَ وَأَجْهَرْتُهُمْ : كَثُرُوا فِي عَيْنِي ، وَجَيْشٌ مُجْهَرٌ
وَجَهَوْرٌ . وَرَأَيْتُ جَهْرَةً ، فَعَرَفْتُ سِرَّهُ . قَالَ الْقَطَائِيُّ
شَيْئُكَ إِذَا أَبْصَرْتُ جَهْرَكَ سَيًّا

وما غيب الأقوامُ تابعة الجهر

أَى مَقْبِيَاتُهُمْ وَخَائِرُهُمْ تَابِعَةٌ لِهَيْئَتِهِمْ . وَمَا أَحْسَنُ
جَهْرَهُ ، وَأَسْوَأُ جَهْرَهُ . وَفُلَانٌ جَهِيرٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ
إِذَا كَانَ ذَا جَهْرَةٍ وَمَنْظَرٍ يَجْهَرُهُ الْأَعْيُنُ . قَالَ
أَعْرَابِيٌّ فِي الرَّشِيدِ

جَهِيرُ الرِّوَاءِ جَهِيرُ الْكَلَامِ

جَهِيرُ الْمُطَاسِ جَهِيرُ النَّعَمِ

وَيَخْطُو عَلَى الْآيِنِ خَطُّو الظِّلِمِ

وَيَعْلُو الرِّجَالُ بِخَلْقِ عَمِّ

وفلان مشتهرٌ بخيرٍ . وهو جهيرٌ بخيرٍ : خَلِيقٌ ،

وهم جهراءٌ للمروف . قال الأخطل

جهراءٌ للمروف حين تراءهم

حُلماءٌ غير تآويلٍ أشرارٍ

ورجل أجهرٌ وأمرأة جهراءٌ : تَسْدُرُ عَيْنُهُمَا

في الشمس . وأرض جهراءٌ : عراءٌ لا يسترها

شيء . وتقول : جهرت لنا جهراءٌ ، ووطئنا أعريّة

جهراوات . وفلان عفيف السريّة والجهيرة . قال

لا يَتَّبِعُ الجَارِيَاتِ رِيبةَ طَرَفِهِ

وَيَتَابِعُ الإِحْسَانَ لِلْجِرَانِ

عَف السريّة ، والجهيرة مثلها

فاذا أَسْتَضِمْ أَرَاكَ فَسَقَ طِعَانِ

وجهرتا بنى فلان : صَبَحَنَاهُمْ .

ج ه ش — جهشت نفسه مثل جاشت

إذا نهضت إليه وهمٌ بالبكاء ، وأجهشت . قال

الطَّرِمَاحُ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ حَزَائِقُ أَجْهَشْتُ

نَفْسِي وَقُلْتُ لَهُمْ أَلَا لَا تَبْعُدُوا

ولمّا رَأَوْنِي جَهَشُوا إِلَى أَيْ نَهَضُوا فَرَعَيْنِ .

وتقول : جهش ، ثم بهش . وما كانت بهشه ،

الابعدا جهشه ، وهي العبرة .

ج ه ض — أجهضه عن كذا : أَعْلَجَهُ عَنْهُ .

وصاد الجارحُ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْ صِيْدِهِ وَغَلْبَانِهِ عَلَيْهِ .

وَأَنْهَضُوهُمْ عَنْ أَمَّا كُنْهُمْ وَأَجْهَضُوهُمْ . وَأَجْهَضَتِ

النَّاقَةُ : أَسْقَطَتْ ، وَحَوَّارٌ جِهِيضٌ وَجُهِيضٌ . قَالَ

أَبُو النِّجْمِ

يَتَرَكُنْ فِي الْمَشْيَةِ الْبَاوِيَّ

كُلَّ جِهِيضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيٍّ

ج ه ل — فلان جهولٌ ، وقد جهل بالأمر .

وجهل حق فلان . وهو يجهل على قومه : يَسَافَهُ

عليهم . قال

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ

وفي مثل : « كفى بالشك جهلاً » وكان ذلك

في الجاهلية الجاهلة ، وهي القديمة . وجهل صاحبه :

رماه بالجهل . وأستهجهله : عَدَّه جَاهِلًا . وَتَجَاهَلُ :

أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ جَاهِلٌ . وَجَاهَلَهُ : سَافَهَهُ .

ورأيت منهما مجامله ، ثم أنقلبَتُ مُجَاهَلَةً .

« وَالْوَلَدُ مُجْهَلٌ » . وَفَلَاةٌ مُجْهَلٌ : لَا عِلْمَ بَهَا ،

خِلَافُ مُعَلِّمٍ . وَسَارَوْا فِي مُجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِيهَا .

وتقول : كَمْ قَطَعْتُ مِنْ مُجْهَلٍ ، وَوَرِدَتْ مِنْ

مُجْهَلٍ .

ومن المجاز : اسْتَجْهَلَتِ الرِّيحُ النَّصْنَ : حَرَّكَتَهُ .

وقال النابغة

وخرج في جُهمَةِ الليل وهي قريبٌ من السَّحَرِ .
قال الجعديُّ

وقهوة صَبَاءَ بَاكِرْتَهَا * بِجُهمَةِ والديك لم يتعب
وَأَجْتَمَعُوا : ساروا في الجُهمَةِ . وتقول : فلان
غَرَّارُهُ كَهَامٍ ، ومِندَرَارُهُ جَهَامٌ .

ومن المجاز : الدهرُ يَجْهَمُ الكرامَ ، وتَجْهَمُنِي
أُمِّي إذا لم يُصِبْه .

ج ه ن - « وعند جُهمَةِ الخُبرِ اليقين » .
وتقول : فلان كُنِيفُ الأسرارِ ، وجُهمَةُ الأخبارِ .
وحسبك جُهمَةٌ ، فوجدناك جُهمِلَه .

ج ه و - أَجْهَتِ السَّمَاءُ : أَجْجَتْ ، والسَّمَاءُ
جُهمِيَّةٌ . وبيت أَجْهَى ، ودار جَهْوَاءُ ، وسمعت
من العرب : بيت جَهْوَانُ ، وقياس مؤنثه جَهْوَى ،
كسرى في سكران . وقيل للعرز : قد أَقبلَ القُرُفَا
سلاحك ، قالت : مالى سلاحُ الآسْتِ جَهْوَى ،
والذنبُ أَلْوَى ، فأين المَأْوَى ؛ أى مكشوفة .

ج ه ج ه - جَهَّجُوا بالسبع ، وهَجَّجُوا
به : صاحوا به وزَجَّروه .

الجيم مع الياء

ج ي ء - جَثْنُهُ ، وجثت إليه ، وجاء بخير
كثير ، وما جاء بك ؟ وجثنا جِئْتَهُ مباركة ، وجاءكم
الغيث . قال أبو زيد : وقد يَدْعُونَ المعزَةَ

دعَاكَ الموى وَأَسْجَهَلْتَكَ المنازلُ
وكيف تَصَابِي المراءِ والشَّيْبُ شاملُ
أى أَسْتَخَفَّكَ .

وفي مثل : « تَرَوْا الفَرَارَ اسْتَجْهَلَ الفَرَارَ »
وجَهَلَتِ القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلِيظَتُهَا ، فقيض تَحَلَّمتُ .
قال ابنُ أَمْرٍ .

وَدُهِمُ تَصَادِيهَا اللَّوْلَانِدُ جَلَّةٌ
إذا جَهَلَتْ أَجْوَأُهَا لم تَحَلِّمْ
وناقةٌ مَجْهُولَةٌ : لم تُحَلِّبْ قَطً ، وقيل : لم تَحَلِّمْ .
وناقةٌ مَجْهَالٌ : تخفُّ في سيرها . قال ابنُ مقبل
مَجْهَالٌ رَأَى الضَّمْحَى حَتَّى تُورِعَهَا

كَمَا تُورِعُ عَنْ تَهْدَاتِهِ الْخَرِيقَا
ج ه م - وجه جهم : غليظ كثير اللحم ضيق
الخلقة . قال النخيل السعديُّ
وتربك وجهها كالصحيفة لا

ظَمَانٌ مُخْلَجٌ ولا جَهْمٌ
وهو البَاسِرُ الكَرِيهُ ، وقد جَهْمُ جُهمَةٌ وجَهَامَةٌ ،
ورجل جَهْمٌ الوجيهُ ، ويوصف به الأسد .
وتَجْهَمَتُ الرَّجُلُ وجَهْمَتُهُ إذا اسْتَقْبَلَتْهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَرَةً ،
وقيل هو أن تُغْلَظَ له في القول . يقال : تَجْهَمُنِي

بِمَا أَكْرَهَ وَجْهِي بِهِ . قال
فلا تَجْهَمْنِي أُمُّ عَمْرٍو فَإِنَّا
بِنَادَاءٍ طَوِيٍّ لم تُنْجُ عَوَامِلُهُ

فيقولون : جايحي ، والناس يحون ، وأجاءه الى
مكان كذا : أَلْجَأَهُ اليه . ولو جاوزت هذا المكان
جَايَأَتِ الغيث أى وافقته . وجَايَأَ بين ناحيتي
جُرْحِهِ .

ومن المجاز : جاء ربك . وأجاءتني السك
الحاجة ، وجاءت بي الضرورة . وأجاءت ثوبها
على خديها : حذرته عليهما . وأجاءت على قدميها :
أرسلت فضول ثيابها . قال لبيد

إذا بكر النساء مُرَدَّاتٍ

حواسر لا تُجىء على الخدام

ويقال : سالت جَايئة القرحه ، وهى مايحي
من مدتها .

ج ي د - رجل أجيد ، وأمرأة جيداء ،
وبها جيد ، ونساء غيد جيد ، ويقال : أقبلت
أجباد الخيل .

ج ي ش - جاشت القدر واستجاشت :
غلت . وكأن صدره مرَّجَلٌ جِاشٌ . وجيش
فلان : جمع جيشا . واستجاش الأمير من مكان
كذا : طلب الجيوش .

ومن المجاز : جاش البحر بالأمواج . وإن
صدره ليحيش على الغل . وجاشت اليه نفسه .
قال ذو الرمة

يحيش الى النفس فى كل دمنة
لنى ورتاح الفؤاد المشوق
وجاشت الحرب بينهم . قال

يحيش علينا قدرهم فنديمها
ونفتوها عنا اذا حمها غلا

وفرس جياش العنان . قال حسان

تمادى بنا أفراسنا كل شطية

عنود وجياش العنان مناقل

ج ي ض - جاضوا عن العدو جيزة
منكرة : نفروا . وقال القطامي

وترى الجيضة حين عند رحيلنا

وهلا كأن بين جنة أولي

يريد نقرة الإبل .

ج ي ف - جيفت الميتة : صارت جيفة
وأنتنت . والمؤمن أهون عند الفجار ، من جيفة
الحمار .

ومن المجاز : قومهم للكسالى والجبناء : ماهؤلاء
الحيف ، وما هم إلا جيف .

ج ي ل - عنده من الناس أجيل
أى أصناف : جيل من الترك ، وجيل من
الخزير .

باب الحاء

الحاء مع الباء

ح ب أ — هو من أَحَبَّاءِ الملك ، وَأَحَبَّائِهِ
أى قرايبه وخواصه ، الواحد حَبًا يوزن رَشِيًا .
قال

فما كان آلا الدفن حتى تفرقت

الى غيره أحناءه ومواكبته

وهو يختص بحبائه . معشر أَحَبَّائِهِ .

ح ب ب — أَحَبُّهُ ، وهو حبيب الى ،
وَأَحِبُّ الى بفلان . وَحِبَّ الله اليه الإيمان ،
وَحِبَّه الى إحسانه . وهو يُحِبُّ الى الناس ، وهو
مُحِبُّ اليهم : مُتَحَبِّ . وفلان يُحِبُّ فلانًا
ويصادقه ، وهما مُتَحَابَّان ، وفرق بين مَعْدَّ مُحَابِّ .
وأوتى فلان مُحَابَّ القلوب . وَاسْتَحَبُّوا الكفر على
الإيمان : آثروه . وَحَبَّ الى بسكنى مكة ،
وَحَبَدًا جوار الله ، حَبَّ بمعنى حَبِّ . قال
* وَحَبَّ البنا أن تكون المقدما *

وَحَبَّ الى بأن تزورنى . قال

* وَحَبَّ بها مقتولة حين تُقتل *

وأجعله فى حبة قلبك وهى سؤداده ، وأصابت

فلانة حبة قلبه . قال الأعشى

فوميت غفلة عينه عن شاته

فأصبحت حبة قلبها وطحاملها

وطفا الحَبَابُ على الشراب ، والحَبَبُ وهى
فقايعه كأنها القوارير . وشرب حتى تَحَبَّبَ أى
أنتفخ كالْحَبِّ ، ونظيره : حتى أَوَّنَ أى صار كالْأَوْنِ
وهو الجوالق . قال ربيعة بن مكرم

وفيان صدق قد صبحت سلافة

إذا الديك فى جوف من الليل طرباً

ومسحوطه بالماء يترؤ حبابها

إذا المسمع الغريد منها تحبياً

ومن المجاز : قوله

تخال الحباب المرقى فوق نورها

الى سوقي أعلاها جماناً مبدراً

أراد قطرات القطر ، سبأها حباباً أستعارة ، ثم
شبهها بالجنان . وفلان يَفِضُّ الى كل صاحب ،
لا يوقد إلا نار الحباب ، وهى مثل فى النكد
وعدم النفع .

ح ب ر — هو حَبْرٌ من الأخبار . وهو من
أهل المحابر . وذهب حَبْرٌ وسببه أى حسنه وهيبته ،
وجاءت الإبل حسنة الأخبار والأسيار . ويجلده
حَبَّارَ الضرب ، ويده حَبَّارَ العمل ، وأنظر الى
حَبَّارِ عمله وهو الأثر . قال

لا تملأ الدلو وعرق فيها * أما ترى حبار من يسقيها

تخالقوا عند جبل يسمى حُشِيًّا . ويقال : عندي
أُجُوشٌ منهم أى جماعة . قال العجاج

كَانَ صِرَافَ الْمَاهِ الْأَخْلَاطِ

بالرمل أُجُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وقد تحبشوا أى اجتمعوا . قال كعب بن مالك

وجئنا الى موج من البحر وسطه

أحايشٌ منهم حَاسِرٌ وَمَقْنَعٌ

وهو حَيَشِيٌّ مِنَ الْحَبِشِ وَالْحَبِشِ وَالْحُبُوشِ

وَالْحُبَشَانِ وَالْحَبَشَةِ وَالْأُجُوشِ وَالْأَحَابِشِ . وناقعة
حَبِشِيَّةٌ : سوداء .

ح ب ض - سهم حَاضٍ : ساقط بين
يَدَيِ الرَّامِي . تقول : أَهْبَضَ فَأَهْبَضَ ، وما به
حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ أَى حَرَكَ . وكتب شَبَّةُ بْنُ عَقَالٍ
الى الفرزدق : إِنْ كَانَ بَكَ حَبْضٌ أَوْ نَبْضٌ مِنْ
شَعْرٍ ، فَإِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ قَدْ مَرَّقُوا أَبَاكَ .

ح ب ط - حَطَطَ بَطْنُهُ : آتَفَخَ حَبَطًا
بِالتَّحْرِيكِ . وقرئ حَطُّ الْقُصَيْرِي : مُجْمَرٌ .
وَحِطَّ جِلْدُهُ مِنَ السَّيَاطِ .

ومن المجاز : حَطَّ عَمَلُهُ حُبُوطًا وَحَبَطًا
بِالسَّكُونِ ، وَأَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ . وتقول : إِنْ عَمِلَ
عَمَلًا صَالِحًا أَتْبَعَهُ مَا يُحِبُّهُ ، وَإِنْ أَصْعَدَ كَيْدًا طَبَا
أَرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُهْطِلُهُ ؛ اسْتَمِيرَ مِنْ حَبِطِ بَطُونِ

وَحَبَّرَهُ اللَّهُ : سَرَّهُ (فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ) وَهُوَ
مُحْبَرٌ : مَسْرُورٌ ، وَكُلُّ حَبْرَةٍ بَعْدَهَا عَبْرَةٌ . وَحَبَرْتُ
أَسْنَانَهُ : أَصْفَرْتُ ، وَأَسْنَانُهُ حَبْرَةٌ وَحَبْرٌ بُوْزَنٌ
يَلِيزٌ . وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي

وَلَسْتُ بِسَعْدِي دَلِي فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِبَعْدِي حَقِيقَتُهُ التَّمَرُّ

وقال ابن أحرر

تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَثَرٍ

كَمَا رَضِ الْبَرْقُ لَمْ يَسْتَشْرِيبِ الْحَبْرَا

وَفَلَانٌ يَلْبَسُ الْحَبِيرَ وَالْحَبْرَةَ ، وَحَبْرَاتُ الْيَمَنِ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِهَا وَيَلْبَسُهَا .
وَحَبْرَ الشَّعْرِ وَالْكَلَامِ ، وَكَانَ مُهْلِلٌ يُحَبِّرُ شَعْرَهُ ،
وَهُوَ كَلَامٌ مُحَبَّرٌ . «وَمَاتَ فَلَانٌ كَذَّ الْحُبَارَى» .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَبَسَ حَبِيرَ الْحُبُورِ ، وَأَسْتَوَى عَلَى
سَرِيرِ السُّرُورِ .

ح ب س - حَبِسَتْهُ فَأَحْبَسَ ، وَأَحْبَسَتْهُ :
اِخْتَصَصَتْهُ لِنَفْسِهِ . وَاللَّصُّ فِي الْحَبِشِ وَالْحَبِيسِ ،
وَاللَّصُوصُ فِي الْمَحَابِسِ . وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَخَيْلًا ، وَهُوَ حَبِيسٌ ، وَهِيَ حَبَسٌ . وَفَلَانٌ
حَبَسَةٌ وَهِيَ تَقِلُّ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنْ كَانَ الثَّقَلُ
مِنْ الْعُجْمَةِ فَهُوَ حُكْلَةٌ .

ومن المجاز : جعل أمواله حُبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .

ح ب ش - اجتمعت قريشٌ والأحَابِشُ ،
وهي فرق مجتمعة من قبائل شتى ، حلفاء لقريش ،

المأشاة إذا أكلت الخضر فاستوبلته وهلك
به . ومنه حبط دم القاتل : هدر وبطل .

ح ب ق - حَبَّتِ العتر حَبًّا وَحَبَاقًا ، وما
يساوى حَبَّةَ عتر . وفي مثل « لا تَحْبِقُ فيها عَنَاقُ
حَوْلِيَّةٍ » وتقول : رائحة الحَبِّق ، فائحة العَبَق ، وهو
الفَوْذُجُّ البرِّيُّ

ومن الحجاز : طَلُّوا يَحْبِقُونَ على فلان إذا سبوه
وجَهِلُوا عليه ، وقد تَحَابَقُوا عليه ، وفلان حَبَقَةٌ
من قوم حَبَقَاتٍ ، بوزن شجرة . وهو السفينة
الجاهل .

ح ب ك - (وَالسَّيِّءُ ذَاتُ الْحُبُكِ) وللريح
في الماء والزلزل حُبْكٌ وَحَبَاكٌ وَحَبِكٌ أى طرائقُ ،
الواحد حَبِيكَةٌ وَحَبَاكٌ ، وما أحسن ما حَبَّكَهَا
الرياحُ : قال زهير يصف غديرا
مَكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ

ريح حَرِيْقٌ لَضَاحِي مَائِهِ حُبْكٌ
وكساء مُحَبَكٌ : مَحْطَطٌ . وَكَانَ خَطُّهُ وَشَى مُحْبُوكٌ ،
وذهب مَسْبُوكٌ ، وَلِلشَّعْرِ الْجَمْعُ حَبْكٌ . وقال

هم يضر بون حَبِكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا
لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحِمُوا وَهَمُوا

وما أملح حَبَاكَ هذه الحمامة وهو الخطط الأسود
على جناحها ، وَجُودٌ حَبَاكُ الثوب أى كَفَافُهُ ،

وَحَبَكْتُ الثوبَ : كَفَفْتُهُ ، وَحَبَكْتُ الْحَبْلَ :
شَدَدْتُهُ ، وَبَنَاءُ مُحَبَكٌ : مَوْقُ . وَحَبَكْتُ الْعُقْدَةَ :
وَقَعْتُهَا . وَفَرَسٌ مُحْبُوكٌ الْقَرَا . قَالَ الْأَعْمَشُ

على كل محبوبك السَّراةَ كَأَنَّهُ
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرَقِيبٍ وَتَعَلَّتْ

وَأَحْبَبَكَ بِالْإِزَارِ : أَحْتَرَمَ بِهِ ، « وَكَانَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا تَحْبِكُ فَوْقَ الْقَمِيصِ بِإِزَارٍ
فِي الصَّلَاةِ » . وَهَمٌّ فِي أُمِّ حَبِو كَرَى وَهِيَ الدَاهِيَةُ
سَمَّيْتُ لَشِدَّتِهَا وَقَوَّتِهَا ، وَالرَّاءُ مَضْمُومَةٌ إِلَى حُرُوفِ
حَبَكَ . وَتَقُولُ : وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبِو كَرَى ، فَلَمْ
يُحْبُوا كَرَى .

ح ب ل - نَسَبَ حَبَالَتَهُ وَحَبَالَتَهُ . وَحَبَلُ
الصَّيْدِ وَأَحْبَلَتُهُ : أَخَذَهُ ، وَكَأَنَهَا كَفَّةٌ حَابِلٌ . وَهِيَ
حُبْلٌ بَيْنَةُ الْحَبْلِ ، وَهِيَ حَبَالِي ، وَأَحْبَلَهَا زَوْجُهَا ،
وَكَانَ ذَلِكَ فِي مُحْبَلٍ فَلَانَ أَى حِينَ حَبِلَتْ بِهِ أُمُّهُ .

ومن الحجاز : جازوا حَبْلُ زُرُودَ وَهَمَا رَمَلَتَانِ
مَسْطِطَتَانِ . أَنَسِدَ الزَّمْخَشَرِيُّ بِنَفْسِهِ ، قَالَ أَنَسِدْتَهُمَا
بِزُرُودَ

زُرُودٌ بِجَلْبِهَا الطُّوْلَيْنِ قَصَّرَتْ
حَبَالُ الْقَوَى مِنْ رُكْبِهَا وَرُكْبَاهَا
زُرُودٌ زُرُودٌ لِلْقَوَى مَا مَشَتْ بِهَا
أَوَّلَاتُ الْقَوَى الْأَتَشَتْ لِقَوَى بِهَا

مَقِيحَةٌ ، الْوَاحِدُ حَبٌّ . وَلْتَهْنِي أُمَّ حَبِّينَ الْعَافِيَةُ ،
وَهِيَ دُويَّةٌ يُقَالُ لَهَا حَبِينَةٌ ، « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِبِلَالٍ أُمَّ حَبِّينَ »
لخروج بطنه .

ح ب و - حَبَّ الصَّبِيُّ يَحْبُو إِذَا زَحَفَ ،
وَالْبَعِيرُ الْمَعْقُولُ يَحْبُو إِذَا زَحَفَ . وَلَوْ عَرَفُوا فَضْلَهُ
لَأَتَوْهُ وَلَوْ حَبْوًا . وَأَحْتَبِي بَحَايِدَهُ ، وَحَلَّ حَبْوَتَهُ ،
وَأَطْلَقُوا حُرَاهُمْ . وَحَبَاهُ الْعَطَاءُ وَالْعَطَاءُ . وَهُوَ
مَكْرَمٌ مَحْبُوبٌ ، وَهُوَ حَبَاءٌ كَرِيمٌ ، وَهَذِهِ حَبْوَةٌ جَزِيلَةٌ ،
وَبَنُو فُلَانٍ إِذَا عَقَدُوا الْحَبِيَّ ، أَطْلَقُوا الْحَبِيَّ أَيْ
الْعَطَايَا . وَحَابَاهُ فِي الْبَيْعِ مَحَابَاةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَهْمٌ حَابٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَرْلِجُ
عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَصِيبُ الْمَدَفَّ ، وَسَهَامٌ مُقَرَّطَسَاتٌ
وَحَوَابٍ . وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ : دَنَوْتُ مِنْهَا ، كَمَا تَقُولُ
الْعَرَبُ نَاطَحْتُ الْخَمْسِينَ وَنَاهَزْتُهَا . وَسَقَاكُمُ الْحَيُّ
وَهُوَ السَّحَابُ الْمُسِفُّ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

« كَلِمَةُ الْبَدِينِ فِي حَبِّي مَكِيلٌ »

وَسَبْحَانُ مِنْ يَنْشَى الْحَيَّ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ . وَحَبَا
الرَّمْلُ : عَرَضَ وَأَشْرَفَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
« فَلَمَّا حَبَا وَادَى الْقَرَى مِنْ وَرَائِنَا »

أَي جَاوَزَنَاهُ . وَفَرَسٌ حَابِي الشَّرَاسِيفِ أَيْ
مُسْرِفُ الْأَضْلَاعِ .

وَزَلُّوا فِي حَبَالِ الدَّهْنَاءِ . وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ
حَبِيلِ الْوَرِيدِ ، وَهُوَ عَلَى حَبَلٍ ذِرَاعُكَ أَيْ مُمْكِنٌ
لَكَ مُسْتَطَاعٌ . وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ حَبَالٌ فَقَطَعُوهَا أَيْ
عَهْدَهُ وَوَصَلَ . وَهُوَ يَحْبُطُ فِي حَبَلٍ فَلَانٌ إِذَا أَعَانَهُ
وَنَصَرَهُ . وَإِنَّهُ لَوَاسِعُ الْحَبْلِ وَضِيقُ الْحَبْلِ ، يَعْنُونَ
الْخُلُقَ . وَإِنَّهُ لِحَالَةٌ لِلْأَبْلِ : ضَابِطٌ لَهَا لَا تَغْتَلُ
مِنْهُ . وَفُلَانٌ نَصَبَ حَبَائِلَهُ ، وَبَتَّ غَوَائِلَهُ ، وَأَحْبَلَهُ
الْمَوْتَ . وَأَحْبَلْتُهُ فَلَانَةً وَحَبَلْتُهُ : شَقَقْتُهُ . وَهُوَ
مَحْبِلٌ مَحْبَلٌ ، وَمَحْبُولٌ مَحْبُولٌ . وَفَرَسٌ طَوِيلُ
الْمُحْتَبِلِ ، تَرَادُ أَرْسَاعُهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الطَّائِرِ إِذَا أَخْبِلَ .

وَكَانَتْ حَبِيلُ بَرَّاجٍ وَهُوَ الْأَسَدُ ، كَأَنَّهَا حَبِيلٌ عَنْ
الْبَرَّاجِ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ لِحِرَاتِهِ . وَحَبَلَتِ الْعَيْنُ
الْفَقْدَى إِذَا لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَرَمْ بِهِ . وَحَبِلَ فُلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ
إِذَا أَمْتَلَأَ ، وَبِهِ حَبَلٌ مِنْهُ ، وَهُوَ أَحْبَلُ وَحَبْلَانُ
وَحَبِلَ الزَّرْعُ إِذَا أَكْثَرَ السَّنْبُلُ بِالْحَبِّ ، وَالْقُلُودُ
حَبِلَ لِلصَّدْفِ ، وَانْخَرَجَتْ لِلزَّجَاجَةِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
صَارَ فِي شَيْءٍ فَالْصَّائِرُ حَبِلٌ لِلصَّيرِ فِيهِ . وَلَهُ حَبْلَةٌ
تُقَالُ صَيْغَانًا وَهِيَ الْكَرْمَةُ ، شُبِّهَتْ قَضْبَانُ الْكَرْمِ
بِالْحَبَالِ ، فَقِيلَ لِلْكَرْمَةِ الْحَبْلَةُ بِزِيَادَةِ التَّاءِ ، وَقَدْ تَفَنَحَ
الْبَاءُ ، وَأَمَّا الْحَبْلَةُ بِالضَّمِّ فَشَرُّ الْعَصَاةِ .

ح ب ن - وَجِلٌ أَحَبُّ : مُتَفَخٌّ الْبَطْنِ
خَلْقَةٌ أَوْ مِنْ دَاءٍ ، وَبِهِ حَبْنٌ ، وَقَدْ أَحْبَنَتْ كَثْرَةُ أَكْلِهِ
أَوْ دَاءٌ أَصْرَاهُ وَخَرَجَتْ بِهِ حَبُونٌ وَهِيَ دَمَائِمِلُ

ح ت ف - مات خَفَّ أنفه . وتقول :
المرء يَسْتَوِي وَيَطُوفُ ، وعاقبه الخُوفُ ؛ قيل هو
مصدر بمعنى الخَفِيفُ ، وهو قضاء الموت ، ويدلُّ
عليه قول الأسود

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْخُوفَ كِلَاهُمَا

يَهْوِي الْخَائِمَ يَقْبَلُ سَوَادِي
وهو أيضا جمع خَفِيف . ويقال : حِيَّةٌ
خَفَفَةٌ ، كما قيل امرأة عَدْلَةٌ . وقال أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ

وَالْحَيَّةُ الْخَفَفَةُ الرَّقْشَاءُ أَنْحَرَجَهَا

من يُجْهِرُهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ

ح ت م - حَمَّ اللَّهُ الْأَمْرَ : أَوْجَبَهُ . وغراب
الْبَيْنِ يُحْتَمُّ بِالْفِرَاقِ ، ولذلك قيل له الْحَاتِمُ . وَحَمَّ
الْحَاتِمُ بِكُلِّ مَا أَيْ حَكَمَ الْحَاكِمُ . وتقول : هَذَا حَمُّ
مَقْضَى ، وَحُكْمٌ مَرْضَى . وقال الطَّرِمَاحُ

وَإِذَا الْغَفُوسُ جَنَّانٌ وَقَرَّ خَالِدَا

تَبَّتْ الْبَقِيَّةُ بِحَتْمِهِ الْمَقْصَدِ

أَيِ اسْتَيْقَانِهِ بِأَنْ مَا حَمَّ اللَّهُ كَائِنٌ . وهذا أخ
حَمُّ ، كَقَوْلِكَ : ابْنُ عَمٍّ لَحٌّ . وأنت لى بمسئلة
الولد الحَمِّ وهو ولد الصلب . قال الهذلي
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً

صَفِيٍّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَمِّ

الحاء مع التاء

ح ت ث - حَتَّ الرَّقَّ عَنْ الشَّجَرَةِ
فَانْحَتَّ ، وَنَحَاتَتْ . وَحَتَّ الْمَنَى وَالِدَمَ عَنِ الثُّوبِ .
« حَتَّيْهِ ثُمَّ أَقْرَصِيهِ » وَنَحَاتَتْ أَسَانَهُ : تَنَازَعَتْ .
وما في يدي منه حَتَاتَةٌ .

ومن الجباز : حَتَّ اللَّهُ مَالَهُ . وَتَرْكُهُمْ حَتًّا
بَنَاءً ، وَحَتًّا قَاتًا : أَهْلَكُوهُمْ . وَحَتَّ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ
رَدَّهُمْ عَنْهُ . وَفَرَسَ حَتَّ : سَرِيعَ كَأَنَّهُ يَحْتُّ الْجُرَى
حَتًّا . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

مَنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبِدُهُ

صَافِي الْأَيْدِي أَسِيلَ الْخَلْدِ يَعْجُوبُ

وَحَتَّ الْبَرَايَةَ أَيْ سَرِيعَ الْبَقِيَّةِ الَّتِي أَبْقَاهَا مِنْهُ
السَّفَرُ بَعْدَ بَرِّيَّةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : حَتَّهُ مَائَةٌ دَرَاهِمُ ،
وَمَائَةٌ سَوَاطِ : مَجْلَاهَا لَهُ .

ح ت د - هُوَ كَرِيمُ الْحَنِيدِ ، وَهُوَ فِي تَحْنِيدِ
صَدْقٍ ، وَقَوْمٌ كَرَامُ الْحَانِدِ ، مَسْتَنْدُونَ إِلَى الْمَجْدِ
الْوَانِدِ .

ح ت ر - فَلَانٌ إِذَا أَنْفَقَ أَقْتَرُ ، وَإِذَا أَطْعَمَ
أَحْتَرَبَ ، أَيْ أَفْلَ وَأَوْخَجَ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ
وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَهُمْ
إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَّتْ وَأَقْلَبَتْ

يُرِيدُ رِئِيسَ الْقَوْمِ وَقَائِدَهُمْ وَمَنْ يَعُولُهُمْ فِي السَّفَرِ .

ومعناه الولد الحق المحتوم الذى لا يُسَكَّف في صحة
اسبه .

ح ت ن - هو حَتْنه أى مثله ، وهما حَتْنان
سَيَّانٍ ، وقد تَحَنَّنَا في الرمي .

الحاء مع التاء

ح ث ث - حَثَّه على الأمر وأَحَثَّه
وَحَثَّته ، وفلان يَحَثُّونَّ على الخير . وَحَثَّ
دَابَّتَهُ وَحَثَّتهَا بالسوط والزرجر . قال تَابِطُ شِرا
كَأَمَّا حَثَّهْنَا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ حُصِفَ بَذِي شَتَّ وَطِبَاقٍ
وَحَثَّ حَتَّ الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَّكَه . وَفَرَسَ حَثِثُ
السَّيْرِ ، وَمَضَى حَثِثًا . وَما جعلتُ في عَيْنِي حِثَانًا أَى
غِمَاصًا ، وَالتَّقْوَى أَفْضَلُ مَا تَحَاتُّ النَّاسُ عَلَيْهِ ،
وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

ح ث ل - هو من حُتَالَةِ النَّاسِ أَى من
رُذَالَتِهِمْ . وَحُتَالَةُ الطَّعَامِ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نَقِيَ .
وَيَقَالُ لِلرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حُتَالَتُهُ . وَتَقُولُ : مَا بَقِيَ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُتَالُهُ ، لَا يُبَالِي بِهِمُ اللَّهُ بِالْه .

ح ث ي - حَتَّى لَهُ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ مِنْ تَمَرٍ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : حَتَّى فِي وَجْهِهِ الرَّمَادُ إِذَا تَجَلَّه .

وَحَتَّى فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ إِذَا سَبَّه . قَالَ

* جَوَادُ حَتَّى فِي وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ *

وقال أبو التَّحِم

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ تَرَبًّا لِعُزْمِيعٍ

يَقْطَعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِيجِ

وهى التى تَحْلِبُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، يَعْنَى خَلْفَ الشُّكِّ
لِرَأْيِ مُزْمِعٍ ، وَعَزَمَ قَوَى .

الحاء مع الجيم

ح ج ب - حَجَّبه عَنْ كَذَا ، وَالْأَخُوَّةُ تَحْجُبُ
الْأُمَّ عَنِ الثَّلَثِ ، وَهُوَ مُحْجُوبٌ عَنِ الْخَيْرِ . وَضُرِبَ
الْحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ ، وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَحْرِقُ الْمُحْجَبَ
أَى تَبْلُغُ الْعَرْشَ ، وَمَا لِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ دُونَ اللَّهِ
حِجَابٌ . وَفُلَانٌ يَحْجُبُ الْأَمِيرَ أَى هُوَ حَاجِبُهُ ،
وَالِيهِ الْخَلِيقُ وَالْحِجَابَةُ ، وَقَدْ اسْتَحْجَبَ الْمَأْمُونُ
بِشْرًا ، وَهُوَ حَسَنُ الْحِجْبَةِ ، وَهُمْ حِجْبَةُ الْبَيْتِ ،
وَمَلِكٌ مُحْجُوبٌ ، وَمُحْتَجِبٌ ، وَقَدْ احْتَجَبَ عَنْ
النَّاسِ . وَفَرَسَ مُشْرِفُ الْحَجِّبِ ، وَالْحِجَبَاتُ .
وَالْحِجْبَةُ رَأْسُ الْوَرِكِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ وَهُوَ حَرَفُهَا ،
شَبَّهَ بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ . قَالَ

تَرَأَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ بَيْنَ غَمَامَةٍ

بَدَأَ حَاجِبُهَا وَضَمَّتْ بِحَاجِبِ

وَلَا حَتَّ حَوَاجِبُ الصَّرِيحِ : أَوَائِلُهُ . قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَيَّحَانَ الْحَارِثِيُّ

ومروا بين حجاجي الجبل وهما جانباه . قال
نَحْنَا اليك فِرَارًا من مَحْجَلَةٍ
عُصِمَ القِوَامُ أَمْثَالُ الرِّثَائِرِ
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحَ سَاكِرَةً
بين المَحْجَاجِينَ أَصْوَاتُ الطَّنَائِرِ
كَأَنَّ فِرَارُهُ مِنَ الْبُعُوضِ .

ح ج ر - نَسَأْتُ فِي حَجَرٍ فَلَانٌ ، وَصَلْتُ
فِي حَجَرٍ الْكَبَةِ ، وَهَذِهِ حَجَرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ
مَنْجِبَاتٌ وَهِيَ الرَّمَكَةُ . قَالَ

إِذَا خَرِسَ الْفَعْلُ وَسَطُ الْحُجُورِ
وَصَاحَ الْكَلَابُ وَعُقِيَ الْوَلَدُ

قال الجاحظ : معناه أَنَّ الْفَعْلَ الْحِصَانَ ، إِذَا عَيْنَ
الْحِيشِ وَبَوَارِقَ السِّيَوفِ ، لَمْ يَلْقَ لَفْتَ الْحُجُورِ ،
وَنَبِغَ الْكَلَابُ أَرَبَاهَا لَفِغَ هَيْئَتِهِمْ ، وَعَقِيَ
الْأَمَهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ ، وَشَغَلْنَ الرَّعْبُ عَنْهُمْ . وَفِي ذَلِكَ
عِبْرَةٌ لَدَى حَجَرٍ وَهُوَ اللَّبُّ . وَهَذَا حَجَرٌ عَلَيْكَ :
حَرَامٌ . وَحَجَرٌ عَلَيْهِ الْقَاضِي حَجَرًا . وَأَسْتَقِينَا مِنْ
الْحَاخِرِ وَهُوَ مِنْهِيضُ يَمْسُكُ الْمَاءَ . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ
الْحَاخِرِ وَهُوَ مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . وَقَعْدَ حَجَرَةٍ أَيْ
نَاحِيَةٍ ، وَأَحَاطُوا بِحَجَرَتِي الْعِسْكَرِ وَهِيَ جَانِبَاهُ .
وَحَجَرٌ حَوْلَ الْعَيْنِ بَكَّةٌ . وَعَوْدٌ بِاللهِ مِنْكَ وَحَجَرٌ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأُحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ . وَأَصْرَاءُ
بِضَاءِ الْحَاجِرِ ، وَبَدَأَ يَحْجِرُهَا مِنَ النَّقَابِ . وَلَمْ

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ
أَدْبَرْتُ أَتَحَبُّ نَحْوَ الْقَوْمِ أَتَوَانِي
وَنَظَرْتُ أَمْرًا أَيْةً إِلَى رَجُلٍ يَأْكُلُ وَسَطَ الرِّغِيفِ ،
فَقَالَتْ عَلَيْكَ بِحَوَاجِبِ الرِّغِيفِ . وَأَحْتَجَبَتْ
الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ . وَأَقْعَدَ فِي ظِلِّ الْحِجَابِ أَيْ
فِي ظِلِّ الْجَبَلِ . وَهَتَكَ الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ وَهُوَ
جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ ، وَهَذَا خَوْفُ
يَهْنُكَ حُجْبُ الْقُلُوبِ .

ح ج ج - احْتَجَّ عَلَى خَصْمِهِ بِحُجَّةٍ شَهَاءَ ،
وَبِحُجُجٍ شُهْبَ . وَحَاجَّ خَصْمَهُ لِحُجَّةٍ ، وَفُلَانٌ
خَصْمُهُ مُحْجُوجٌ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاجَّةٌ وَمِلَاجَةٌ .
وَسَلَكَ الْحُجَّةَ . وَعَلَيْكُمْ بِالْمَسَاحِجِ النَّبَرَةِ ، وَالْمَحَاجِّ
الْوَاصِحَةِ . وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حِجَّةً كَامِلَةً ، وَثَلَاثَ حُجُجٍ
كُوَامِلَ . وَحُجَّوْا مَكَّةَ ، وَهُمْ حُجَّاجٌ عُمَارُ كَالسُّفَارِ
لِلسَّافِرِينَ ، وَ«هُؤُلَاءِ الدَّاجُ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ» .
وَالْحَاجُّ لَمْ يَحْجِجْ . وَثَلَاثَ تَحْجُجُهُ الرِّفَاقُ أَيْ
تَقْصِدُهُ . قَالَ

* يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِ قَانَ الْمَرْعَرَا *

وَحَجَّ الْجِرَاحَةَ بِالْحُجَّاجِ وَهُوَ الْمِسْبَارُ .

وَمِنَ الْجَبَازِ : بَدَأَ حِجَاجُ الشَّمْسِ ، كَمَا يُقَالُ
حَاجِبَهَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

فَامَسَتْ بِأَذْنَابِ الْمَرَاجِ نَاقَتُجَلَّتْ

بَرِيْمًا حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَرْتَجِلَا

مَحَارِجُ وَحْدَانِي وَهِيَ مَوَاضِعُ فِيهَا رَعَى كَثِيرٌ وَمَاءٌ .
قَالَ الشَّيْخُ

تَذَكَّرْنَ مِنْ وَادِي طَوَّالَةٍ مَشْرَبًا

رُويًا وَقَدْ قَلَّتْ مِيَاهُ الْمَحَارِجِ

وَأَسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ وَتَحَجَّرَ : صَلَبَ كَالْحَجَرِ .
وَتَحَجَّرَ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ : ضَيَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَحَجَّرَ
حَوْلَ أَرْضِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رُمِيَ فَلَانٌ بِحَجَرِهِ إِذَا قُرِنَ بِمِثْلِهِ .

ح ج ز - حَجَّزَ بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ
وَحِجَازٌ ، وَجَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابًا وَحِجَازًا .
وَحِجَازُكَ بوزن حَنَانِكَ أَيْ أَتَحْجِزُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَالْحَاجِزَةُ قَبْلُ الْمُنَاجَرَةِ . يُقَالُ حَاجَزُوا عَدُوَّهُمْ :
كَافَوْهُ ، وَرَأَوْا أَنَّهُمْ تَحَاجَرُوا ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِيَاءٌ ثُمَّ
صَارَتْ إِلَى حِجَازِي وَهِيَ التَّحَايُزُ ، وَاحْتَرَزَ مِنْ كَذَا
وَاحْتَجَزَ . وَاحْتَجَزَ بِبَازَارِهِ عَلَى وَسْطِهِ : لَاقَى بَيْنَ
طَرَفَيْهِ وَشَدَّهُ ، وَرَأَيْتُهُ مُحْتَجِزًا بِبَازَارِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« رَأَى رَجُلًا مُحْتَجِزًا بِحِجْلِ أَبِي بَرْقٍ » وَاحْتَجَزَ الشَّيْءُ
وَاحْتَضَنَهُ : احْتَمَلَهُ فِي حُجْرَتِهِ وَحَضَنَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ طَيِّبٌ الْمُحْجَزَةِ . قَالَ الذُّبْيَانِيُّ
وَقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ مُحْجَزُهُنَّ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

أَيْ أَعْيَاءُ . وَأَخَذَ بِحُجْرَةِ فَلَانٍ : اسْتَظْهَرَهُ .
وَرُويَ عَلَى رُضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَهُ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَخَذْتُ بِحُجْرَةِ اللَّهِ ،
وَأَخَذْتُ أَنْتَ بِحِجْرَتِي ، وَأَخَذَ وَلَدُكَ بِحِجْرَتِكَ ،
وَأَخَذْتُ شِيعَةً وَلَدُكَ بِحِجْرَتِهِمْ ، قُرَى أَيْنَ يُؤْمَرُ
بِنَا » وَهَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ بَعْضِ أَى
مُتَنَازِلٍ مُتَسِقٍ . وَفِي مِثْلِ « مَا يُحْجِزُ فَلَانٌ فِي الْعِمِّ »
أَى لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ .

ح ج ف - إِنْقَاهُ بِحِجْفَةٍ وَهِيَ تُرْسٌ مِنْ
جِلْدٍ مُطَارَقٍ ، وَجَاءُوا بِالْحِرَابِ وَالْحِجْفِ . وَأَقْبَلُوا
مُحَاجِفِينَ مُحَاجِفِينَ .

ح ج ل - فِي سَاقِهَا حِجْلٌ أَى خَلْخَالٌ ، وَخَرَجَ
يُحِرُّ رَجُلِهِ ، وَيَطَاقُ فِي حِجْلَيْهِ ، وَهِيَمَا حَلَقَتَا الْقَدِيدِ .
وَتَقُولُ : الْمُجُولُ مُجُولُ الرِّجَالِ ، وَالْمُجُولُ لِرَبَاتٍ
الْجَالِ ، أَى الْقَبُودُ خَلَخِيلُ الرِّجَالِ ، وَالْخَلَخِيلُ
لِلنِّسَاءِ ، وَحِجْلٌ بَعِيرُهُ : قَيْدُهُ . وَأَحْمَلَهُ : أَزَالَ قَيْدَهُ .
وَحِجْلُ الْغُرَابِ حِجْلَانَا . وَحِجْلُ الْعَقِيرِ عَلَى ثَلَاثٍ .
وَفَرَسٌ مُحْجَلٌ ، وَفِي قَوَائِمِهِ مُجُولٌ . وَالْمَرْأَةُ فِي حِجْلَيْهَا ،
وَالنِّسَاءُ فِي حِجَالِهِنَّ ، وَأَمْرَأَةٌ مُحْجَبَةٌ مُحْجَلَةٌ . وَرَأَيْتُ
بَيْضَةَ الْحِجْلَةِ تَمْشِي مَشَى الْحِجْلَةِ ، وَهِيَ الْقَبْحَةُ ، وَرَأَيْتُ
بَيْضَةَ الْحِجْلَةِ تَأْكُلُ أَخْتَهَا أَى تَأْكُلُ بَيْضَةَ الْقَبْحَةِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : بَنُو فَلَانٍ يُحْجِلُونَ قُدُورَهُمْ ، أَى
يُسْتَرُونَهَا كُلَّامًا تَسْتَرُّ الْعَرَائِسُ . وَيَوْمَ أَغْرُ مُحْجَلٌ ،
وَأَمْرٌ أَغْرُ مُحْجَلٌ : مَشْهُورٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ
* فَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرُ مُحْجَلًا *

وَجَمَلُ أَمْرِهِ : شَهْرُهُ . وَجَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بِنَانِهَا ،
وَقَصَبَتْهُ إِذَا صَحَّتْ بِرُحْمَةٍ بِعَيْنٍ وَأُخْرَى بِحَنَاءٍ ،
خَفِجَ بَعْضُهُ أَحْمَرُ وَبَعْضُهُ أَبْيَضُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ :
طَائِقٌ فِي الْحِجَابَيْنِ إِذَا حَوَّلَ . قَالَ عَدِيُّ
أَعَادَلْتُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُ الْفَتَى
وَمَا بَقِيَ فِي الْحِجَابَيْنِ مِثْلُ الْمُقَدِّدِ
وَمَرَّ بِحِجَابٍ فِي مَشْيِهِ إِذَا تَجَنَّبَ .

ح ج م - أَجَحِمُ عَنِ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ إِذَا نَكَصَ
عَنْهُ ، وَأَرَدْتُهُ عَلَى كَذَا فَأَجَحِمُ عَنْهُ ، وَفِيهِ إِجْحَامٌ .
وَحَسْبُهُ مُقَدِّمًا فَوَجَدْتُهُ مُحْجَمًا . وَحَجَمَ الْبَعِيرُ : شَدَّ
فِيهِ بِالْحِجَامَةِ . وَأَحْتَجَمَ ، وَحَجَمَهُ الْجَمَامُ ، وَأَعْضَاهُ
الْحَسَائِمُ . وَكَتَابَ خُضْمَ الْجَحِيمِ . وَقَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ
وَأَحْجَمَ : تَفَلَّكَ وَتَنَدَّ . قَالَ الْأَعَشَى
قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِيهَا * فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرِ
وَيْدِي حَاجِمٌ : مُنِيرٌ ، وَمَعْنَى أَجَحِمُ صَارَ ذَا حَجِيمٍ ،
وَقِيلَ : أَمْكَنُ أَنْ يَحْجِمَهُ الرُّضْعُ . وَبَعْضُهُمْ
رُمَاتَانَا نَحْرِيهَا لَمْ يَدُحْجِمُهُمَا

لِي بَدَأَ لَهَا حَجَمٌ كَلَابَدِي
وَمِنَ الْمَجَازِ : حَجِمَ طَرَفُهُ عَنْهُ : صَرَفَهُ . وَحَجَمَتُهُ
الْحَيَةُ : نَهَشَتْهُ . وَحَجَمَتِ الْفَحُولُ الْبَعِيرَ : عَضَّتْهُ .
وَمَا حَجِمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ .

ح ج ن - عَوْدُ الْأَجْنُ ، وَعَصَا حَجْنَاءُ بَيْنَةَ
الْجَنْحَيْنِ . قَالَ يَصِفُ قَوْسًا .

وَفِي شِمَالِي قَصْبَةٌ مِنْ تَالِبٍ
فِي سَيْبِهَا حَجْنٌ كَالْعَقْرِيبِ
وَلَهُ حُجْنَةٌ كُحْبَةُ الْمَنْزِلِ وَهِيَ عَقَاتُهُ وَالطَّرَفُ
الْمَعْوُجُ بَيْنَهُ ، وَأَمَّا الْحَجْنُ فَالْمَعْوُجُ ، وَعَصَا حُجْنَةٍ .
وَحَذَبَهُ بِالْمَحْجَنِ وَهُوَ الصَّوْلُجَانُ . وَأَحْتَجَنْتُ
الشَّيْءَ : اجْتَذَبْتُهُ بِالْمَحْجَنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اجْتَنَبَ فُلَانٌ مَالِي . وَحَجَّشْتُهُ
عَنْ كَذَا : صَرَفْتُهُ . وَفُلَانٌ يَغْزُو الْغَزْوَةَ الْحُجُونِ
وَهِيَ الْمَوْزَى عَنْهَا بَغِيرُهَا ، يَظْهَرُ أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ،
ثُمَّ يَخَالِفُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى . وَفُلَانٌ مَحْجَنٌ مَالٍ :
حَسَنُ الْقِيَامِ بِالْإِبَالِ ضَامٌّ لِقَوَاصِهَا الْمُنْتَشِرَةِ .
قَالَ

* مَحْجَنٌ مَالٍ أَيْنَا تَصَرُّفًا *

وَفِي وَصِيَّةِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ
وَأَحْتَجَانَهُ أَى اسْتَصْلَاحِهِ . وَشَعَرَ أَحْجَنُ : جَعَدَتْهُ
فِي أَطْرَافِهِ ، وَفِي ذَوَابِتِهِ حُجْنَةٌ .

ح ج ي - هُوَ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالْجَنَى ، وَهُوَ
حَرٌّ بِكُنَا وَحَرِيٌّ ، وَحَجٌّ وَحَجِيٌّ ، وَالصَّبْرُ أُخْرَى بَلْ
وَأَحْجَى ، وَإِنَّهُ لَحَرَّةٌ أَنْ يَفْعَلَ لَذَا وَحَجَّاءَةً ،
وَحَاجِيَّتُكَ بِكُنَا حَاجَاةٌ ، وَأَحَاجِيكَ مَا فِي يَدِي ،
وَحُجَّالِكَ مَا فِي كَفِّي ، وَحَاجِيَّتُهُ حُجُوتُهُ ، وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْهِ أُحْجِيَّةً وَأَحَاجِي فَعِلَ بِهَا . وَمَا أَنْتَ إِلَّا حَصَاةٌ
مِنْ جَبَلٍ ، وَحَجَاةٌ مِنْ سَبَلٍ ، وَهِيَ النُّفَاقَةُ .

الحاء مع الدال

هو أخطف من الحِدَاة، وفي مثل «حِدَاً حِدَاً» وراءك بُدَقَّة» لمن يخوف بشر فده أظله .

ح د ب - حَدَبَ ظَهْرُهُ وَأَحْدَوْدَبَ ،
وفي ظهْرِهِ حُدْبَةٌ .

ومن المجاز : نزلوا في حَدَبٍ من الأرض ،
وحَدْبَةٍ وهو النَّشْرُ وما أشرف منها . (وهم من كُلِّ
حَدَبٍ يَسْلُونُ) ونزلوا في الحِدَابِ . وحَدَبَ عليه
وتَحَدَّبَ : تعَطَّفَ ، وهو حَدَبٌ على أخيه ، وفيه
ما شئت من العطف والحَدَبُ ، على حَفْدَةِ العلم
والأدب . وناقَة حَدَبَاءُ حِدَابٌ : بدت حَرَّاقِفُهَا
من الهزال ، ونوق حُدْبٌ حَدَائِرٌ ، ضُمَّ إلى حروف
الحَدَبِ حرف رابع ، فركَّب منها رابعي . وقال
الأَخْطَلُ

ولولا يزيدُ ابنُ الملوِكِ وسَيِّئِهِ

تَجَلَّتْ حِدَابَارًا من الشَّرِّ أنْكَدَا

وفي كلام على رضى الله عنه : إِعْتَكَرْتُ عَلَيْنَا
حَدَائِرُ السَّنِينَ . وحملوه على الآلةِ الحَدْبَاءِ وهى
النَّعْشُ . قال كعب بن زهير

كُلُّ ابنِ أُنْثَى وإن طالت سلامتُهُ

يوما على آلةٍ حَدْبَاءٍ سَجُولُ

وجاء حَدَبُ السَّيْلِ بالغِنَاءِ وهو آرتفاعه وكثرته .

قال العَبَّاجُ

* نَسَجَ الشَّهَالِ حَدَبَ النَّدِيرِ *

ويقال سَتَامُ الغَدِيرِ وعُرفُهُ : لأعلاه . وأنظر
إلى حَدَبِ الرمل وهو ما جاءت به الريح فأرتفع .
وأمر أَحَدَبُ : شاقَّ المَرْكَبِ ، وَخُطَّةُ حَدَبَاءُ ،
وأمر حُدْبٌ . قال الراعى

مروانُ أَحْزَمُهَا إذا نزلت به

حُدْبُ الأُمُورِ وخيرُها مَسْئُولَا

وسنة حَدَبَاءُ : شديدة باردة ، وأصابنا حَدَبُ
الشتاء .

ح د ث - هو حَدَثٌ من الأحداث ،
وحَدِيثُ السَّنِ . ونزلت به حوادث الدهر
وأحداثه ، ومن يجو من الحَدَثَانِ ؟ . وكان ذلك
في حَدَثَانِ أمرِهِ . قال البَيْهَقِيُّ

أنى أَبَدُ من دونِ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وجرَّتْ عليها كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلِ

وأحدثَ الشَّيْءَ وأسَحدثه . قال الطَّرِمَّاحُ

طَعْنُ بَسْطَحَيْنِ فى كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهْنًا وما يُحْسِنُ فَكَّ الرِّهَانِ

وأسَحدثَ الأميرُ قُريَّةً وقُفَاةً . وأسَحدثوا
منه خبراً أى أسَفتادوا منه خبراً حديثاً جديداً .
قال ذو الرُّمَّةِ

أَسَحدثَ الرِّكْبُ من أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ عَاوَدَ القَلْبُ من أَطْرَافِهِ طَرْبًا

وأخذه ما قَدِمَ وَحَدَّثَ. وَحَدَّثَهُ بِكَذَا، وَتَحَدَّثُوا
به، وهو يتحدَّثُ إلى فلانة، وَحَدَّثَ صاحبه،
وهو حَدَّثَهُ كَقَوْلِكَ سَمِعَهُ. وهو حَدَّثَ ملوك،
وَحَدَّثَ نساء: يتحدَّثُ إليهم، ورجل حَدَّثَ
وَحَدَّثَ: حسن الحديث، وَحَدَّثَ: كثير
الحديث، وسمعت منه أُحَدِّثُهُ مليحة، وله أُحَدِّثُ
ملاح. وهذه حَدِيثِي: حسنةٌ مثل خطبِي. وهو
من حَدَّثَانِهِ. قال قيس

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَثَاتِ لَيْلَى فَلَمْ أَزِنْ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَانِيَا

ومن المجاز: صاروا أُحَدِّثِينَ. وكان عمر
رضي الله عنه مُحَدِّثًا أَي صادق الحديث، كأنما
حَدَّثَ بما ظَنُّ.

ح د ج - تراموا بالحدج وهو صغار الحنظل.

ومن المجاز: حَدَجَهُ بالسهم: رماه به، أصله
الرمي بالحدج، ثم استعير للرمي بغيره، كما استعاروا
الإحلاب وهو الإغانة على الحليب للإغانة على غيره،
واسعوا فقالوا: حَدَجَهُ ببصره. قال ابن مقبل
ما للغواني إذا ما جئتُ تَحْدِجِي

بالطرف تحسبُ شَيْبِي زَادِي ضَعْفًا

وَحَدَجَنِي بِذَنْبِ غَيْرِي، وَحَدَجْتُهُ ببيعِ سَوْءٍ،
وَبِمَتَاعِ سَوْءٍ. وَحَدَجْتُهُ بِمهر ثقيل إذا أَلَزَمْتَهُ ذَلِكَ
بِحَدَجٍ وَغَيْرِهِ. قال

يَضِجُ ابْنُ خِرْيَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خِرْيَاقٍ بِجِرْبَاءَ نَازِعٍ

ومنه حَدَجَ البعير إذا شَدَّ عليه الحدج، وألزمه
ظهره وهو مَرَّ كَبَّ للنساء، ويسمى الحداجة.
وقد مرَّت الحدوجُ والأحداجُ والحدائجُ، ورأيتهم
من بين حَدٍ وَحَادِجٍ.

ح د د - حَدَّه: منعه، واللهم أَحَدِّدْهُ.

وإذا طلع عليهم من كرهوه قالوا: حَدَادٌ حَدِيه.

ولفلان حَدَادٌ كَالْحُجِّ وهو البواب، ودون ذلك
حَدَدٌ. قال

لَا تَعْبُدَنَّ لَهَا دُونَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ

وَحَدَادٌ أَنْ يَكُونَ كَذَا، كما تقول معاذ الله.
قال النُّكَيْتُ

حَدَادًا أَنْ يَكُونَ سَبِيلَ فِينَا

زَرِمًا أَوْ يَجِئَنَا مَمْصُورًا

ومأى عنه حَدَدٌ أَيْ بُدٌّ. وأمرأة مُحَدِّدٌ، وقد
أَحَدَّتْ، ولبست الحدادة. وَحَادَهُ مُحَادَّةً، ودارى
مُحَادَّةً لداره، وفلان حَدِيدِي فِي الدَّارِ أَيْ مُحَادِي.

ومن المجاز: أَحَدَّ عَلَيْهِ: غضب، وفيه حَدَّةٌ،
وهو حَدِيدٌ، وهو من أَحْدَاءِ الرِّجَالِ. ولفلان
جَدُّ وَحَدُّ أَيْ بَاسٌ. وَأَقَامَ بِهِ حَدَّ الرِّبْعِ أَيْ
فصل الربيع. قال الراعي

الشديدة، كأنها الأسد في شدتها . وحَدَرَ السوط
فته ، وهو من حَدَرَ الثوبَ بضم الجيم اليه ، وسوط
مَحْدَرَجٌ . وقَعَّة المَحْدَرَجَةِ السَّعْرُ .

ح د س — قال ذلك بالحَدَس وهو الفِرَاسَة ،
وحَدَسَ في نفسه وحَدَسَ الشيءَ : خَرَّره . ورجل
حَدَّاسٌ ، وفلان ما حَدَسَ إلا حَدَسًا ، وأصله من
حَدَسْتُهُ بكذا إذا رميته وهو نحو الرجم بالظن .
وفلان بعيد الحَدَسِ ، وتَحَدَّسْتُ عن الأخبار :
تَبَحَّثْتُ عنها لأعلم ما لا يعلمه غيري . وتقول : ما زال
يَتَحَدَّسُ ويتَحَدَّسُ حتى خبر . وسرَّوْا في حَدَسِ
الليل ، وفي حَدَّاسِ الظُّلَمِ ، وهو من الحَدَسِ الذي
هو نظر خَافٍ .

ح د ق — هم في مثل حَدَقَةِ البعير أي في خَصْبِ
وماء كثير ، وهي موصوفة بكثرة الماء . وهم رُمَاءُ
الحَدَقِ : للمَهَرَّةِ في النضال . وتقول : الراي إذا
حَدَّقَ ، لم يَخْطِ الحَدَقَ . وتكلمتُ على حَدَقِ
القوم أي وهم ينظرون إلى . قال أبو النجم
وَكَلِمَةٌ حَزَمْتُهَا خَطِيبٌ

على حَدَقِ القوم أمضيتها

وحَدَّقَ إلى ونظر إلى بتَحْدِيقٍ ، وحَدَقَهُ بعينه :
نظر إليه فهو حَدَاقٌ . ورأيتُ المريضَ يَحْدِقُ يمنة
ويسرة . ورأيتُ الذبيحة حَادِقَةً . وقد أَحَدَقُوا به
إذا أَحَاطُوا .

أقامتُ به حَدَّ الربيع وجارها
أخو سَلَوَةٍ سَمَى به الليلُ أَمْلَحُ
يريد الندى . وأَيْتُهُ حَدَّ الظهيرة . قال الشَّيْخُ
ولقد قَطَعْتُ الحَرَقَ تَحْمِلُ تَمَرِي
حَدَّ الظهيرة عَيْلٌ في سَبَبٍ .

ح د ر — حَدَرْتُهُ من علو إلى سفلى فَأَتَحَدَرُ ،
ونظرت إليه وإن دموعه لَتَحَادَرُ على لِحْيَتِهِ . وهبطنا
في حَدُورٍ صعبة ، وحَدَرُوا السفينةَ من أعلى واد
أو نهر إلى أسفله ، وحَدَرَ الحجرَ من الجبل : دحرجه
وكانه الحَيْدَرَةُ أي الأسد .

ومن الجباز : غلام حَدَرٌ : قصير الحِمْ ، كما قيل
له خُطَّاطٌ ، وفيه حَدَارَةٌ ، وقد حَدَرَ . وحَدَرْتُ
الثوبَ : فتللت أطراف هُدْبِهِ ، لأنك تَقْصُرُهُ
بالفعل ، وتَحْطُ من مقداره طوله . وضر به حتى
أَحَدَرَ جلده أي وزَّعه ، وجعله حَدَرًا غليظًا . وقد
حَدَرَ الجلدُ بنفسه حَدُورًا . قال عمر بن أبي ربيعة
لو دَبَّ ذُرْفُوقٌ ضَاخِي جَلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آتَارِهَا حَدُورُ

وحَدَرَ القراءة : أسرع فيها لخطئها عن حال
التقطيط . والعين تَحْدُرُ الدمعَ ، والسمع يَحْدُرُ
الكحلَ ، وحَدَرْتُهُمُ السَّيَّةَ : حَقَطْتُهُمُ إلى الأمصار .
وحَدَرَ الدواءُ بطنه : أَمْشاه . وشرب الحَادُورَ
وهو خلافُ العَاقُولِ ورماه الله بالحَيْدَرَةِ أي بالداهية

ومن المجاز : ورد على كتابك ، فنتزعت في أني
رياضه ، وبهجة حدائقه . وفلان قد أهدت به
المنية .

ح دل — هو أهدب أهدل أى مائل الشئ
قد ارتفع أحد منكبَيْه على الآخر ، أو ذو خصبة
واحدة ، وبه حدب وحدل . وإنه لحدل غير
عدل .

ح د م — إحتدم الحر ، وأحتدم النهار :
اشتد حره ، ونجرت في نهار من القَيْظ مُحْتَدِم .
وسمعت حدمة النار وهى صوت ألتهاها . وقدر
خدمة بوزن حطمة : سريعة الغلى ، وضدّها
الصلود .

ومن المجاز : إحتدم صدرُ فلان غيظاً ، وهو
يحتدم على : يتغيظ . ودم مُحْتَدِمٌ : شديد الحرارة .
وشراب مُحْتَدِمٌ : شديد السّورة ، وقد أحتدم
الشراب . وسمعت حدمة السّنور وهى صوت
حلقة ، شبه بصوت اللهب ، وكذلك حطمته
وهزيمته .

ح د و — حدّا الإبل حدّوا ، وهو حدّى الإبل
وهم حدّأتها ، وحدّا بها حداءً إذا غنى لها ، وما أملح
حداءه . وبينهم أحديه يحدون بها أى أغنية .
وحدا الحمار أثنه . قال

* حدّى ثلاث من الحفّيب السّماحيج *

ومن المجاز : يقال للسهم إذا مرّ ، حداه ريشه
وهذاه نصله . وحدّوته على كذا : بعثه . والشّمال
تحدو السحاب ، وهى حدواء . قال الحجاج
* حدّواء جاءت من جبال الطور *

وطلع حدّى النجم أى الدبران . وتحدّى أقرانه
إذا باراهم ونازعهم الغلبة ، وتحدّى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العرب بالقرآن ، وتحدّى صاحبه
القراءة والصّراع ، لينظر أيهما أقرأ وأصرع ،
وأصله فى الحداء ، يتبارى فيه الحدّايان ويتعارضان ،
فيتحدّى كلّ واحد منهما صاحبه ، أى يطلب حداءه
كما تقول توفاه بمعنى أستوفاه . وأنا حدّياك أى
معارضبك . قال

أنا حدّيا كلّ من * يمشى بظهر العفر

الحاء مع الدال

ح ذ ذ — حدّ الشئ وهذّه : أسرع قطعه ،
وأعطاه حدّة من لحم وحرّة . وفرس أحد : خفيف
هلب الذنب أو مقطوعه . وقطاة حداء : قليلة ريش
الذنب ، أو سريعة الطيران . وسيف أحد : سريع
القطع . وناقاة حداء : سريعة السير . وقرب
حدّاد وحشحات : سريع .

ومن المجاز : قصيدة حداء : سيّارة ، أو منقّحة
لا يتعلق بها عيب . وحاجة حداء : سريعة النفاذ

والتجج ، وعزيمة حذاء : ماضية لا يلبى صاحبها
على شيء . قال الراعي

وطوى الفؤاد على قضاء عزيمة

حذاء واتخذ الزماع خيلا

وحلف بين حذاء وهي المنكرة التي يقطع بها
الحثي . وولت الدنيا حذاء مديرة : سرية لم
يتعلق أهلها منها بشيء . وأمر أحد : منكر شديد
منقطع الأشباه ، أو كأنه ينفلت من كل أحد ،
لا يقدر على تداركه وكفايته . قال الطرماع
يقري الأمور الحذاء لاربة

في ليها شررا وإمراها

وسير أحد : شديد السرعة منكر . قال

* فهاتي لنا سيرا أحد عشررا *

وقال الفرزدق

بعثت على العراق ورافديه * فزار بأحد يد القميص

أى خفيف الكم ، وصف الكم بالخفة ، والمراد

خفة ما يشتمل عليه وهو اليد ، وأراد بخفة اليد

السرعة ، وقيل سرق فقطعت يده ، فكأنه قصير

خفيف . وقال طرفة

وأروع نباض أحد ملبل

كبرادة صخير في صفيح منضد

أراد القلب ، وحذته : خفته وذكاؤه وسرعة
إدراكه . وقال حسان

لا تَعَمَّنْ رجلا أحلك بغضه

نجرات في عيش أحد لئيم

فأراد خفة الحال والفقر ، من قولهم : رجل

أحد : للخصيف ذات اليد ، أو أراد أنه منقطع عن

الخير ، لا يتعلق به منه شيء .

ح ذ ر - حذرتُه ، وحاذرتُه ، وفرحَ حذرَ

الموت ، وحذار الموت . ووقاك الله كل مكروه

ومحذور . وتقول : دَر لا تحذر . وقال

* حذار من أرماحنا حذار *

أى أحذر . وصبَحَهم المحذورة ، وهي الخيل

المغيرة أو الصبيحة . قال الأعشى

قوم بيوتهم أمن لجارهم

يوما اذا ضمت المحذورة الفزع

أى جمعت الفزع كله . ورجل حذريان :

شديد الحذر .

ومن الكناية : رجل حذر وسدر : متيقظ

محترز . وحاذر : مستعد . قال

فلا غرو إلا يوم جاءت محارب

إلينا باليف حاذر قد نكتبا

لأن الفزع متيقظ ومتأهب .

ح ذ ف - حذفت ذنب فرسه اذا قطع طرفه

وفرس محذوف الذنب . وزق محذوف : مقطوع

جعلهُ حاذقا . وإنه لَحَذَائِيُّ اللِّسَانِ : حديدُهُ يَنْتَه
وإنه لَيَحْدَقُ عَلَيْنَا إِذَا أَظْهَرَ الْحَقُّ ، وَأَدْعَى أَكْثَرَ
مِمَّا عِنْدَهُ ، وَفِيهِ حَذَقَةٌ ، وَتَحْدَقُ ؛ وَهُوَ مِنَ
الْمُتَحَدِّقِينَ ، وَاللَّامِ مَزِيدَةٌ .

ح ذ م — حَذَمَ الشَّيْءَ : أَسْرَعَ قَطْعَهُ . وَحَذَمَ
فِي مِثْلِهِ وَقَرَأَهُ : أَسْرَعَ ، وَمَرَّ بِحِزْمٍ . وَقَالَ
عمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِمُؤَدِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : « إِذَا
أَذْنَتَ فَرَسٌ وَإِذَا أَقَتَ فَاحِذِمٌ » .

ح ذ و — جَلَسْتُ حِذَاءَهُ وَبِحِذَائِهِ ، وَحَازِيَتُهُ
وَحَذَوْتُهُ : صَرْتُ بِحِذَائِهِ . وَدَارَى حِذَاءَ دَارِهِ ،
وَحَذَوْهَا ، وَحِذَتَهَا . وَحَذَا لِي النَّعْلُ نَعْلًا : قَطَعَهَا
عَلَى مِثَالٍ ، وَحَذَوْتُ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ : قَطَعْتُهَا مِمَّا نَلَّ
لَهَا . وَأَشْتَرَيْتُ مِنَ الْحِذَاءِ حِذَاءً حَسَنًا . وَأَحْذَانِي
فُلَانٌ وَحَذَانِي : حَمَلَنِي عَلَى حِذَائِهِ . وَحَذَا لِي حِذْوَةٌ
وَحِذِيَّةٌ مِنَ لَحْمٍ ، أَوْ حُرَّةٌ ، وَبَنُو فُلَانٍ يَحْذَوْنَ
الْمَاءَ : يَتَصَافَوْنَ وَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى السُّوِيَّةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْذَيْتُهُ حُذْيًا ، وَحِذِيَّةً ، وَحِذِيَّةً ،
أَيُّ أُعْطِيَتْهُ عَطِيَّةً ، وَهَلْ أَخْذَيْتَ حُذْيَاكَ ؟ أَيْ
جَائِزَتَكَ . وَفِي مِثْلِ « بَيْنَ الْحُذْيَا وَالْخُلْسَةِ » .

وَأَحْذَيْتُهُ طَعْنَةً إِذَا طَعَنْتَهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
فَقَدْ كُنْتُ أَحْذِي النَّابَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً

فَأُتِيَ ثَلَاثًا وَالْوِظِيفُ الْمُكْتَبَرُ
أَيُّ الْمَقْطُوعِ . وَقَالَ أَيْضًا

الْقَوَائِمِ . وَحَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ - ضَرْبَهُ فَقَطَعَ
مِنْهُ قِطْعَةً . وَحَذَفَ الْأَرْنَ بَ الْعَصَا : رَمَاهَا بِهَا ،
يَقَالُ : الْحَذْفُ بِالْعَصَا ، وَالْحَذْفُ بِالْخِصْيِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَذَفَهُ بِجَائِزَةٍ : وَصَلَهُ بِهَا .
وَمَا فِي رِحْلِهِ حُذَافَةٌ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ ،
وَهِيَ مَا حُذِفَ مِنْ وَشَائِظِ الْأَدِيمِ وَمَا أَشْبَهَهُ .
وَقَوْلُ : أَكَلْتُ فَمَا أَبْقَى حُذَافَةً ، وَشَرِبْتُ فَمَا تَرَكَ
شُفَافَةً . وَحَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ تَسْوِيَةً
حَسَنَةً ، كَأَنَّهُ حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ ، حَتَّى خَلَا
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَدَّبَ ، وَمِنْهُ فُلَانٌ مُحَذَّفُ الْكَلَامِ ،
وَقِيلَ لِبَنَاتِ الْخُسِّ : أَيُّ الصَّبِيَّانِ شَرٌّ ؟ فَقَالَتْ
الْمُحَذَّفَةُ الْكَلَامِ ، الَّذِي يَطْبَعُ أُمَّهُ ، وَيَعْصِي عَمَّهُ ؛
وَالثَّاءُ لِلْبَالِغَةِ . وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

لَهَا حَبَّةٌ كَسَرَاةُ الْحِجَابِ * حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ
ح ذ ق — حَذَقَ السَّكِّينَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ ،
وَسَكَّنَ حَازِقٌ وَحُذَائِقٌ . قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ

يُرَى نَاحِجًا فِيمَا بَدَا وَإِذَا خَلَا
فَذَلِكَ سَكِّينٌ عَلَى الْحَاقِقِ حَازِقٌ

وَجَبَلٌ أَحْدَاقٌ : مَقْطُوعٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَذَقَ الْقُرْآنَ : أَتَمَّ قِرَاءَتَهُ
وَقَطْعَهَا . وَحَذَقَ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَهُوَ حَازِقٌ فِيهَا
بَيْنَ الْحِذْيِ ، وَالْحِذَاقَةِ . وَخَلَّ حَازِقٌ ، وَحُذَائِقٌ ،
وَحَذَقَ الْخُلَّ وَاللَّبَنَ : أَحْرَقَ اللِّسَانَ ، وَأَحْذَقَهُ الْحَرَّ :

كَانَ خَصِيفَ الْجَبْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

مَرَا حُفَّ قَيْنَاتٍ تَحَاذِينَ إِثْمَدَا

الخصيف رماد فيه سواد وبياض . وهذا لبن
قارصٌ يَحْدِي اللسان : يفعل به شبه القطع من
الإحراق .

الحاء مع الزاء

ح ر ب - هو محروبٌ ، وحريبٌ ، وقد
حُربَ ماله أى سُلِبَ . وفي الحديث «المحروبُ من
حُربِ دينه» وحربته حُربٌ حرباً ، ومنه : وأويلاه
وواحرا به . وأخذت حُربته وحراؤه . وفلان
منتمس في الحروب ، وهو محروبٌ ، وحاربته ، وهو
من أهل الحُرابِ ، وأخذوا الحُرابَ للحُرابِ ،
وتحاربوا وأحترَبوا .

ومن المجاز : حُربَ الرجلُ حرباً : غضبَ فهو
حُربٌ ، وحربته أنا . وأسد حُربٌ ومحربٌ ، شبه
بمن أصابه الحُربُ في شدة غضبه . ومنه قول الراعي
وحارب مِرْفَقَهَا دُفْها * وسامى به عنق مسعر
أى بآعده كان بينهما عداوة وحرباً . ومنه قول الطائي
لاتكرى عَطَلُ الكَرِيمِ من الفنى

فالسيلُ حُربٌ للكان العالى

ح ر ث - حَرَّثَ الأَرْضَ : أثارها للزراعة
وذلكها لها ، وبلد محروث ، ولفلان ألف جُريِبٍ
محروثٌ .

ومن المجاز : حَرَّتِ الخليلُ الأرضَ : داسَتْها
حتى صارت كالْمَحْرُوثَةِ . كما قال

وبلدٍ تحسبه محروثاً * لا يبعد الداعى به مُغْنِيَا

يعنى وطلته الخليلُ حتى صار كذلك . وحَرَّتِ
الناقةُ وأَحْرَثَها : هزَلْها بالسِرِّ . وحَرَّتِ النارُ بالمِحْرَاثِ :
حرَّكها . وحَرَّتِ عَنقَهُ بالسَّكِينِ : قطعها . وأَحْرُثَ
لَا تَحْرُثُك : اعمل لها . وحَرَّتُ القرآنُ : أَطْلُتْ
دراسته وتدبره . وكيف حَرَّكَ أى أمرأته . قال
إذا أَكَلَ الجرادُ حُرُوثَ قوم

فَحَرَّيْ هُمُ أَكْلُ الجرادِ

ح ر ج - حَرَجَ صدره حرجاً ، وصدر حرجٌ
وحرجٌ . وأَحْرَجَنِي إلى كذا : أبلغاني فخرجتُ إليه ،
وأَحْرَجَ السبعُ إلى مَضِيقٍ حتى أخذه . وأَحْرَجَ كَلْبَكَ
فإنه أدعى له إلى الصيدِ أى أسهم له من الصيدِ ،
وأطعمه حرجه منه أى نصيبه . قال الطرماح

يَبْدُرُنَا الأَحْرَاجَ كَالثَوَلِ وَالْحِرْ

جُ رَبِّ الضَّرَاءِ يَصْطَفِدُهُ

يَدْبُرُهُ : من الصَّفْدِ ، أى يطعمها أحراجها
ويأخذ حرج نفسه . والثَوَلُ النعلُ . وكلاب
مُحْرَجَةٌ فى أعناقها الأَحْرَاجُ ، وهى الودعُ ، الواحد
حرجٌ . وريحٌ حرجفٌ : باردة .

ومن المجاز : وقع فى الحَرْجِ وهو ضيق المأثم .
وحَدَّثَ عن بنى إسرائيلَ ولا حَرْجَ . وأَحْرَجَنِي

فلان : أوقعني في الحرج . وحرجت الصلاة على الحائض ، والسحور على الصائم لما أصبح أي حرماً وضاق أمرهما . وظلمك على حرج أي حرام مضيق . وتخرج من كذا : تأثم . وحلف فلان بالخرجات وهي الأيمان التي تضيق بحال الخائف ، وكسها بالخرجات ، أي بالطلبات الثلاث . وحرجت العين : غارت فضاقت عليها منافذ البصر . قال ذو الرمة

« وتخرج العين فيها حين تنقب »

وناقة حرج وحروج : ضامرة . ودخلوا في الحرج وهو مجتمع الشجر ومتضايقه ، وهم في حرجية ملتفة وحرجات وحراج . قال أبا حرجات الحى حين تمهلوا

بذي سلم لاجاد كن ربيع

ودونه حراج من الظلام . قال ابن ميادة

ألا طرقتنا أم أويس ودونها

حراج من الظلماء يعشى غرابها

وأخرجت الإبل : اجتمعت وتضامت . قال

بعضهم

عابن حياً كالخراج نعمة « يكون أقصى شله محرمته »

ح رد - حرد عليه : غضب ، وهو حرد

عليه وحارد . وأسد حارد ، وأسود حوارد . قال

الفرزدق

لعلك يوماً أن ترني كأنما

بني حوالئ الأسود الحوارد

وفلان فريد حريد ، وسل حريداً : متنجساً عن القوم ، وكوكب حريد . ولأحردت حردك أي قصدك . وبيت محرد : مسن كالكوخ . وحارديت الناقة : قل لبنها ونافة محارد وحرد . قال قيس ابن عزة

فيسن في هنم الصريع فكلمها

حدباء دامية الدين حرد

ومن المجاز : حارديت السنة : قل مطرها .

وحارديت حالي : شككت . وحارد فلان : كان يعطى ثم أسك . قال

وأنت إذ يئس كل جامد « حارد أقوام ولم تحاريد

« والبطل في أيديهم الأجاعد »

ح رد - حر يومنا بحر ، وحيرت يائوم ،

ويوم حار : شديد الحر ، وطعام حار : شديد

الحرارة . ورجل حران : شديد العطش ، وبه

حرة . ورماه الله بالحرّة تحت القرة . وكبد حرى .

وهبت الحرور ، وهبت السائم والحرائر . وحر

الملوك بحر بالفتح ، وحرره مولاة ، وعليه تحرير

رقبة ، وهو حرين الحرار والحريرة . قال

فارد تزويج عليه شهادة

ومارد من بعد الحرار عتيق

وَأَسْتَحَرْتُ فَلَانَةً فَحَرَّرْتُ لِي وَحَرَّتْ : طَلَبْتُ
مِنْهَا حُرِّيَّةً فَعَمَلَتْهَا لِي . وَفِي الْحَدِيثِ « دُرِّي
وَأَنَا أَحْرُكَ » بِالضَّم . وَمَرَرْتُ بِحُورَةٍ بَنَى فَلَانٌ ،
وَبِحَرَارِهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي فَلَانٍ كَرَمٌ وَحُرِّيَّةٌ ، وَحُرُورِيَّةٌ .
وَتَقُولُ : لَيْسَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ ، أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْحُرُورِيَّةِ ؛ وَهَمَّ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسَبُوا إِلَى حُرُورَا
بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ . وَأَرْضٌ حُرَّةٌ : لَا سَبَخَةَ فِيهَا ، وَطِينٌ
حُرٌّ : لَا رَمْلَ فِيهِ ، وَرَمْلَةٌ حُرَّةٌ : طَيِّبَةُ النَّبَاتِ .
وَنَزَلَ فِي حُرِّ الدَّارِ ، أَيْ فِي وَسْطِهَا . قَالَ بَشَرٌ
وَسَمِعْتُ آلَافَ بَحْرِ بِلَادِهِ

نُسِفَ النَّدَى مَبِیُونَةً وَنَضَمَ
وَلَيْسَ هَذَا مِنْكَ بِحُرٍّ أَيْ بِحَسَنٍ . قَالَ طَرَفَةُ
لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ
وَوَجْهٌ حُرٌّ ، وَكَلَامٌ حُرٌّ ، وَضَرْبٌ حُرٌّ وَجْهُهُ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الدَّفَرَى مَعْلُوقَةٌ *

أَيْ فِي أُذُنِ حُرَّةٍ ذِفْرَاهَا . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
تَمَارَى بِهَا رَأْدُ الضَّحَى ثَمَرُهَا
إِلَى حُرَّتِيهِ حَافِظُ السَّمْعِ مُفْقِرٌ

أَيْ حَافِظٌ ، سَمِعُهُ يَبِي كُلَّ مَسْمُوعٍ ، وَحَرَّاهُ
أَذْنَاهُ . وَتَقُولُ : حَفِظَ اللَّهُ كَرِيْمَتِكَ وَحُرَّتِكَ .

وَحَرَّرَ الْكَتَابَ : حَسَّنَهُ وَخَلَّصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ
وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ . وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ ، وَحُرِّيَّةِ
الْبَقُولِ وَهِيَ مَا يُؤْكَلُ غَيْرَ مُطْبُوعٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ
يَصِفُ ثَوْرًا

حَتَّى شَتَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِغَائِطِهِ

يَرَى ذِكُورًا أَطَاعَتْ بَعْدَ أَحْرَارٍ
وَهُوَ مِنْ حُرِّيَّةٍ قَوْمِهِ أَيْ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، وَمَا فِي حُرِّيَّةِ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ مِثْلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْمُزَالَا
وَمُجَابَةِ حُرَّةٍ : كَرِيمَةِ الْمَطَارِ . وَبَاتَتْ فَلَانَةٌ بَلْبَلَةً
حُرَّةً : لَمْ تَمُكِّنْ زَوْجَهَا مِنْ قِصَّتِهَا ، وَبَاتَتْ بَلْبَلَةً
شَيْبَةً إِذَا اقْتَضَتْ . قَالَ النَّابِغَةُ
تُشْمِسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةً
يُخْلِفُنَ طَنْ الْفَاحِشِ الْمُنْبَارِ
وَأَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي بَنَى فَلَانٍ . قَالَ

* وَأَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْتَلِ *

ح ر ز - أَحْرَزَ الشَّيْءَ فِي عَوَانِهِ ، وَأَحْرَزَ فَلَانٌ
نَصِيْبَهُ . وَمَكَانٌ حَرِيْرٌ : حَصِينٌ . وَهَكَذَا السَّارِقُ
الْحَرِيزُ . وَأَسْتَحَرَّزَ : حَصَلَ فِي الْحَرِيزِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ
يَخَاطِبُ الذَّنْبَ

وَلَا تَعُوْ وَأَسْتَحْرِزْ وَإِنْ تَعُوْ عِيَّةً

تَصَادِفُ قَرِيِّ الظُّلَمَاءِ وَهُوَ شَنِيعٌ

أراد بالقرى السهم القاتل . وقال ابن مقبل
مستحضر الرجل منها مفرع سند
وشمرت عن قيايف واجهت خلفا

أى سنامها رفيع ، وأراد بالقياف والخلف وهى
الطرق بين الجبال ، ما بين إبطيها من السعة . وأحترز
من العدو وتحرز : تحفظ . وحرزوا أنفسهم :
احفظوها . وعنده إبل حرز : لاتباع نفاسة بها .
قال الشاعر

* تباع إذا بيع التلاد الحرز *

وفلان حرز من هذا الأمر : نزيه ، وفيه حرزة .
« ولا حرز من بيع » أى إن أعطيتى ثمنأ أرضاه
بعثك .

ومن المجاز : عملت له حرزا من الأحرار وهو
العودة . وأحرز قصبه السبق إذا سبق . وقال
الأعشى

في ظلال الكنايس من وهج القيد

بط إذا الظل أحرزته السائق

أى صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار .
وأخذ فلان حرزه أى نصيبه ، وأخذ القوم أحرارهم
قال أبو العتاتيل

أحرزت من رأيه فى الجبل على

رغم العدا حرزا حسبي به حرزا

وهو فى الأصل أسم للخطر . قال

إذا أخذت حرزى فلا تؤم
قد كنت أخذًا لأحرار القوم
وفى المثل « وأحرزا وأبتنى النوافلا » .

ح ر س — حرسه من البلاء ، وأدام الله
حراستك ، وبات فلان فى الحرس ، وهو من
الحراس والأحراس . قال امرؤ القيس
تجاوزت أحراسا إليها ومعشرا
على أحراسا لو يسرون مقتلي
وأحترس منه وتحرس .

ومن المجاز : فلان حارس من الحراس أى
سارق ، وهو مما جاء على طريق التهمك والتعكيس ،
ولأنهم وجدوا الحراس فيهم السرقة . كما قال
ومحترس من مثله وهو حارس
فوانعجا من حارس هو محترس

ونحوه كل الناس عدول إلا العدول ، فقالوا
للسارق : حارس ، وقد رأيتك سائرا على النسبة
العرب من المجازيين وغيرهم ، يتكلم به كل أحد ،
يقول الرجل لصاحبه : يا حارس ، وما أنت إلا
حارس ، وحسبناه أمينا فإذا هو حارس . ومنه :
لا قطع فى حريسة الجبل ، وحرستى شاة من
غنمى وأحترستى ، وفلان ياكل الحرسات أى
السرقات . ومضى عليه حرس من الدهر ، ومضت
عليه أحراس .

ح ر ش — حَرَّشْتُ بين القوم، وفلان من عادته
التحريش والتضريب. وحَرَّشَ الضَّبَّ وأحترشه،
وهو حارِشٌ من حَرَشَةِ الضَّبَابِ، وفي مثل «هذا
أجلٌ من الحَرِشِ» والضَّبُّ أَحَرُّشُ أى خَشِنُ
الجلد. ودِنَارٌ أَحَرُّشٌ فيه خشونة الجلد، كقولهم:
دِرْعٌ قَصْبَاءُ، وأعطاني فلان دنانيرَ حَرِشًا. ونَقَبَةُ
حَرِشَاءُ: لم تُطَلَّ بالهَنَاءِ. قال
وحكى كافي يَتَّقِي بى مَعْبَدُ

به نَقَبَةُ حَرِشَاءُ لم تَلَقَّ طَالِيَا

ح ر ص — حَرَّصَ على الشيء، وهو حَرِصٌ
من قوم حَرِاصٍ، وما أَحْرَصَكَ على الدنيا! والحِرْصُ
شَوْمٌ، ولا حَرَصَ الله من حَرَصٍ. وحَرَّصَ القَصَّارُ
التوب: شَقَّهُ، وبشوك حَرَصَةٍ. وأصابته حَارِصَةٌ،
وهى من الشَّجَاجِ التى شَقَّتْ الجلد. وحمار حَرِصٌ:
مُكَدَّحٌ. وَأَنْهَلَتْ الحَارِصَةُ والحَرِيصَةُ، وهى
السحابة الشديدة وقع المطر، تَحْرُصُ وجه الأرض.
قال الحُوَيْدِرَةُ

ظَلَمَ البَطَاحُ بها أَنْهَلًا حَرِيصَةً

فَصَفَا النَّطَافُ بها بَعِيدَ الْمُقْلَعِ

ورأيتُ العربَ حَرِيصَةً، على وقع الحَرِيصَةِ.

ح ر ض — نَهَكَ فلان مرضًا، حتى أصبح
حَرَضًا، وهو الشَّيْنُ على الهلاك. وَأَحْرَضَ المرضُ،
ولا تأكل كذا فإنه يُمْرِضُكَ ويُحْرِضُكَ. وحَرَضَهُ

على الأمر، وفيه تحريضٌ على الخير وتحضيضٌ.
وغسل يده بالحُرْضِ وهو الأَشْنَانُ. قال زهير
كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانٌ يَحْمِلُ * جلا عن متنه حُرْضٌ وماءٌ
وناوله الحِرْضَةَ وهى الأَشْنَانَدَانَةُ. وأَعِدُوا
الأَبَارِيقَ والمَحَارِضَ. وبالكوفة الحُرَاضَةُ، مضموم
وهى سوق الحُرْضِ. وصبغ ثوبه بالإحْرِيسِ وهو
العُصْفَرُ. قال يصفى البرق

مَلْتَهَبٌ كُلَّهَبٍ الإحْرِيسِ

يُزْجَى خِرَاطِيمَ النِّعَامِ البَيْضِ

ومن المجاز: فلان حَرَضٌ من الأَحْرَاضِ:

للذى لا خير عنده. قال

* يَأْرُبُ بِيضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ *

ومنه الحِرْضَةُ: الذى يُفِيضُ القِدَاحَ للأيسار،
ليأكل من لحمهم، وهو مذموم كالبرم. وتقول:
خَبِثَ ياباغى الكَرَمِ، بين الحِرْضَةِ والبرم. وأَحْرَضَ
الشيءَ وحَرَضَهُ: أَفْسَدَهُ.

ح ر ف — اِنْحَرَفَ عنه وتَحَوَّفَ. وحَرَفَ

القلمَ، وقلمَ حَرَفَ. وحَرَفَ الكلامَ. وكَتَبَ
بِحَرَفِ القلمِ. وقعد على حَرَفِ السفينة، وقعدوا
على حُرُوفِها. ومال عنه حَرَفٌ أى مَعْدِلٌ. ورجل
مُحَارِفٌ: مُعْدِدٌ. قال

مُحَارِفٌ فى الشَّاءِ والأَبَاعِرِ

مِبارَكَ بالقَلَمِ البَايَرِ

وَحُورِفَ فَلَانٌ. وَأَدْرَكَتْهُ حُرْفَةُ الْأَدَبِ. وَتَقُولُ:
 مَا مِنْ حَرْفٍ، إِلَّا وَهُوَ مَقْرُونٌ بِحَرْفٍ. قَالَ
 مَا أَزْدَدْتُ مِنْ أَدَبِي حَرْفًا أُسْرِبُهُ
 إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ سُومٌ

وَفَلَانٌ حُرْفَتُهُ الْوَرَاقَةُ، وَهُوَ يَحْتَرِفُ بِكُنَا، وَهُوَ
 يَحْرِيفُ لِعِيَالِهِ: يَكْسِبُ مِنْ ههنا وَههنا، أَيْ مِنْ
 كُلِّ حَرْفٍ، وَفَلَانٌ حَرِيفُكَ. وَفِيهِ حَرَاةٌ: حِدَّةٌ،
 وَأَحَدٌ مِنَ الْحَرِيفِ، وَهُوَ الْخُرْدِلُ، الْوَاحِدَةُ حُرْفَةٌ،
 وَبَصَلَ حَرِيفٌ: شَدِيدَ الْحَرَاةِ. وَحَارَفَ الْحُرُوحَ
 بِالْمَحَارِفِ: قَاسَمَهُ بِالْمَسْبَارِ، حَتَّى عَرَفَ حَدَّ غَوْرِهِ.
 قَالَ الْقَطَائِيُّ

إِذَا الطَّيِّبُ بِمَحَارِفِهِ عَاجَلَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفَرِ أَوْ تَحَرَّكَ بِكُلِّهَا

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ، أَيْ
 عَلَى طَرَفٍ، كَالَّذِي فِي طَرَفِ الْعَسْكَرِ، إِنْ رَأَى غَلَبَةً
 اسْتَقَرَّ، وَإِنْ رَأَى مَيْلَةً فَتَرَ. وَنَاقَةُ حَرْفٍ: شَبِيهَةٌ
 بِمَحْرِفِ السَّيْفِ فِي هَزْلِهَا، أَوْ مَضَائِهَا فِي السَّيْرِ.
 وَحَارَفْتُ فَلَانًا بِفَعْلِهِ: كَافَأْتُهُ، وَلَا تَحَارِفُ أَخَاكَ
 بِالسَّوَاءِ: لَا تَكَافَأْهُ وَأَصْفَحْ عَنْهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 «إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَبَيَّنَ عَلَيْهِ الْخَطَايَا فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ
 الْمَوْتِ».

ح ر ق — أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَّقَهُ، فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ
 وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارِهِ، وَ«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرَقِ

وَالْفَرَقِ». وَفِي الثَّوْبِ حَرَقٌ وَهُوَ أَثَرُ دَقِّ الْقَصَّارِ،
 وَقَدْ حَرَّقَ الثَّوْبَ يَحْرِقُهُ حَرَقًا. وَوَقَعَ السَّقَطُ،
 فِي الْحَرِاقِ. وَحَرَّقَ الْحَدِيدَ: بَرَدَهُ. وَوَقَرِي
 لَنَحْرِقَنَّهُ. وَأَكَلُوا الْحَرِيقَةَ وَهِيَ حَرِيرَةٌ فِيهَا غِلَظٌ
 تُطْبَخُ طَبَخًا مُحْرِقًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَرَّقَ الْمَرْءُ الْإِبِلَ: عَطَشَهَا. قَالَ
 «حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلٌ»

وَأَحْرِقَنِي النَّاسُ: بَرَّحُوا بِي وَأَذَوْنِي. وَحَرَّقَنِي
 بِاللَّوْمِ. وَمَاءٌ حَرَّاقٌ زُعَاقٌ: شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ، كَأَنَّمَا
 يُجَرِّقُ حَلَقُ الشَّارِبِ. وَفَرَسٌ حَرَّاقٌ الْعَدُوِّ: يَكَادُ
 يَحْتَرِقُ لَشِدَّةِ عَدُوِّهِ، وَمَنْ رَكَبُوا فِي الْحَرَاةِ وَهِيَ
 سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ الْمَرَّ وَرَأْسُ حَرِّقِ الْمَفَارِقِ، وَطَائِرُ
 حَرِّقِ الْجَنَاحِ، إِذَا نَسِلَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ، كَأَنَّهُ
 يَحْتَرِقُ فَيَسْقُطُ. قَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَذَلِيُّ

ذَهَبْتُ بِشَاشَتِهِ وَأَبْدَلُ وَاحِضًا

حَرِّقِ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفْرِ

وَقَالَ يَصِفُ الْغَرَابَ

حَرِّقِ الْجَنَاحَ كَأَنَّهُ لَطِي رَأْسُهُ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مَوْلَعٌ

وَإِنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ، أَيْ يَسْحَقُ بَعْضَهَا

بِبَعْضِ فَعْلٍ الْحَارِقِ بِالْمَبْرَدِ. قَالَ

بُنْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أُمَّ

بَاتُوا غَضَابًا يَجْرُقُونَ الْأَرْمًا

أى الأضراس . وعليكم من النساء بالحارقة ،
وهى التى تضمُ الشيء لضيقها وتغمزه فعل من يحرق
أسنانه ، وهى الرصوف والعصوض . وحارق
المرأة : جامعها ، وجامعها الحريقاء ، وهى المجامعة
على الجنب .

ح ر ق ص — وتقول : أخذته الحراقيص ،
فأخذته الأراقيص ، وهى أطراف السباط : شُبّهت
بدويّات لها حُماتٌ حُكَمَات الزناير تلدغ ، الواحد
حرقوص .

ح رك — ركب حارك البعير ، وهو أعلَى
كاهله : وحركت البعير : أصبت حاركه . وتقول :
ظلمت اليوم أرك هذا البعير ، أى أسيره فلا يكاد
يسير .

ح ر م — هنك حرمة . وفلان يحى البيضة
ويحوط الحریم . وهى له محرم إذا لم يحلّ له
نكاحها ، وهو لها محرم . قال
« وجارة البيت أراها محرماً »

والحاجة لأبد لها من محرم ، وهو ذو رحم محرم ،
وهى من ذوات المحارم . وتقول : إن من أعظم
المكارم ، اتقاء المحارم . وهو حرام محرم ، وحرام
الله لا أفعل . وأحرم الحاج فهو حرام وهم حرم .
وليس المحرم وهو لباس الإحرام . وأحرمتنا : دخلنا
فى الشهر الحرام أو البلد الحرام . قال الراعى

قتلوا ابن عفان الخليفة محرمًا

ومضى فلم أر مثله مخذولًا

وفلان محرم : له ذمة وحرمة . وتحرم فلان
بفلان إذا عاشره ومالحه ، وتأكدت الحرمة بينهما .
وتحرمت بطعامك ومجالستك ، أى حرم عليك منى
بسببهما ما كان لك أخذه . وحرمنى معروفة حرماً ،
وحرمانا ، وفلان محرم : غير مرزوق . وحرمت
الشاة والبقرة ، وأسحرت ، وشاة وبقرة مستحرمة
وحرمى ، وبها حرمة شديدة مثل الضبعة .

ومن المجاز : جلد محرم : لم يدبغ . وسوط
محرم : لم يمرن . قال الأعشى

ترى عينها صغواء فى جنب ما فيها

تحاذر كفى والقطيع المحرمًا

وأعرابى محرم : جاف لم يخالط الحضر ، وسرى
فى محارم الليل ، وهى مخاوفه التى يحرم السرى
معه . وأنشد ثعلب

والله للنوم ويبض دمع

أهون من ليل قلايص تمعج

محارم الليل لبث بهرج

حين ينشأ الورع المنزلج

ح ر ن — حرّيت الدابة تحرّرت ، ودابة
حرّون ، وبها حران .

الحاء مع الزاي

ح ز ب - هؤلاء خِزْبِي ، وهم أحزابي ،
ودخلت عليه وعنده الأحزاب ، وحزب قومه
فحزبوا أي صاروا طوائف . وفلان يُحَازِبُ
فلانا : ينصره ويعاضده . قال المرَّارُ الفَقْعَسِيُّ
ولو قد بلغنا منتهى الحقِّ بيننا
لقلَّ غناءُ الصِّلَتِ عمن يحازِبُهُ
وحزبه أمر ، وأصابته الحَوَازِبُ .

ومن المجاز : قرأ حزبه من القرآن ، وكلم حزبك ،
وهو الطائفة التي وقَّفتها على نفسه يقرؤها ، وحزب
القرآن : جملة أحزابا .

ح زر - حَزَرَ النخل : خَرَصَهُ . وحَزَرَ اللبنُ
فهو حَازِرٌ ، وفي مثل «عدا القَارِصُ حَزْرًا» وغلام
حَزُورٌ ، وحَزُورٌ : بلغ القوة . قال الفرزدق

سيوفا بها كانت حَنِيفَةٌ تَبْتِي
مكازم أيامِ أَشْبَنَ الحَزُورَا
وغلمان حَزَاوِرُ وحَزَاوِرَةٌ . وهذا حَزْرَةٌ ما عندي
من المال أي خياره لأنه يُعَدُّه ويقدره ، ولا
تأخذ من حَزَرَاتِ أموال الناس ، قال
إِنَّ السَّرَاةَ رُوقَةُ الرِّجَالِ * وَحَزْرَةُ النَّفْسِ خِيَارُ الْمَالِ
ومن المجاز : حَزَرْتُ قدومه يومَ كذا : قدرته ،
وحَزَرْتُ قرأته عشرين آيةً . وأحزرت نفسك هل
تقدير عليه .

ومن المجاز : حَزَنَ بالمكان فلا يرج . وقيل
لحَبِيبِ بْنِ الْمُثَلِّبِ : الحُرُونُ ، لأنه كان يحزن
في مواقف القتال ، لا يريُّ من مكانه . وما أحزنتُ
ههنا . وتقول : ضَرَبَ الحِرَانُ ، وأحَبَّ الحِرَانُ .
وحَزَنَ فلان في البيع : لا يزيد ولا ينقص .
وبنو فلان جَارُونَ في الكرم لا تُخَافُ حِرَانَتُهُمْ .
وقد حَزَنَ العسلُ في الخلَّةِ : لَزِقَ فَمَسَّرَ نَزْعَهُ على
المُشْتَارِ .

ح رو - فيه حرافة وحَراوة ، أي حدة .
وأنت حَرَى أن تفعل ، وكذلك الاثنان والجمع
والأثنى . قال

وهنَّ حَرَى أن لا يُثَبِّنَ عَطِيَّةً
وهنَّ حَرَى بالنار حين تُثَبِّبُ
وبالحَرَى أن يفعل ، وإن فعلت كذا فبالحَرَى ،
وهو حَرِي به وحَرِيٌّ ، وما أحرأه به ، وهو أحرى به
من غيره ، وهم أحرِيَاءُ ، وهو محرأٌ لكذا . ولا تَطُرْ
حَرَانًا ، ونزلت بحراه وبعراه : أي بعقوته . ونحرأه :
قصده حراه . وأفعى حَارِيَةً : مسَّته قد صغر جسمها
من كبرها ، من حَرَى الشيء إذا نقص . قال
« حَارِيَةٌ قد صغرت من الكِبَرِ »
وتقول لُبَيْتُ بأفعالٍ جارية ، كأفعى حارِيه .
ومن المجاز : تحرَّيتُ في ذلك مسرتك ، وهو
يتحرَّى الصواب ، وأصله قصدُ الحَرَى .

ح ز ل - إِحْرَآلُ السَّرَابِ بِالظُّعْنِ : زَهَاها .
وَأَحْرَأَلَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : ارْتَفَعَتْ . قَالَ
* إِذَا أَحْرَأَلَتْ زُمْرٌ بَعْدَ زُمْرٍ *
وَأَحْرَأَلَّ الْعِصَامُ . ارْتَفَعَ فِي أَعْلَى الْجَوِّ .

ح ز م - حَرَمَ الدَّابَّةَ بِالْحَرَامِ ، وَفَرَسَ غَلِيطَ
الْحَزِيمِ ، وَقَدْ اسْتَرْنَى حَرَامُهُ وَمَحْزَمُهُ . وَحَرَمَ الْمَتَاعَ ،
وَحَرَمَ الْحَطَبَ : شَدَّهُ حُرْمًا . وَحَرَمْتُ وَسَطِي
بِالْجَلْبِ ، وَآحَرَمْتُ ، وَتَحَرَّمْتُ . وَرَجُلٌ حَازِمٌ
بَيْنَ الْحَزِيمِ ، وَهُوَ ضَبَطَ الْأَمْرَ وَالْأَخْذَ فِيهِ بِالثَّقَةِ ،
وَقَدْ حَزَمَ حَرَامَةً . وَتَقُولُ : رَبَّمَا كَانَ مِنَ الْحَرَامَةِ ،
أَنْ تَجْعَلَ أَفْئَكَ فِي الْخَرَامَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَدَّدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي
وَحَزِيمِي وَحَيَازِيمِي . قَالَ لَيْدٌ
وَكَمْ لَا بَيْتَ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ * وَأَهْوَالٍ أَشَدُّ لَهَا حَزِيمِي
وَقَالَ آخَرُ

حَيَازِي بِكَ لِلْمَوْتِ * فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَبْكُ
وَلَا بَدَّ مِنَ الْمَوْتِ * إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ
وَتَحَزَّمُ لِلْأَمْرِ وَتَلْبَّبَ ، وَشَدَّ لَهُ الْحِرَامَ : اسْتَعَدَّ
لَهُ وَتَشَمَّرَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
أَقْصَرَ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَأَتَيْتُ

مِمَّا أَلْفَى لَا أَشَدُّ حَزِيمِي
أَي لَا أَبَالِي بِهِ فَأَتَشَرَّنُ لَهُ وَأَتَهَيَّأُ . وَآخِذُ حَرَامِ
الطَّرِيقِ أَيْ وَسَطِهِ وَمَحْجَتِهِ .

ح ز ز - حَرَّ رَأْسَهُ وَآحَرَّهُ . وَحَزَّ فِي رَأْسِ
الْقَوْسِ : قَرَضَ فِيهِ ، وَرَدَّ الْوَتْرَ إِلَى حَرِّهَا وَقَرَضَهَا .
وَقَطَعَ فَاَصَابَ الْحَزَّ . وَفِي صَدْرِهِ حَرَّازَةٌ وَحَرَّازَاتٌ .
قَالَ
* وَتَبَقَّ حَرَّازَاتُ الْفَوْسِ كَمَا هِيَ *
وَالْخَطِيمُ يَذْهَبُ بِحَرَّازِ الرَّأْسِ . وَكَيْفَ جِثَّتْ

فِي هَذِهِ الْحَزَّةِ ، وَلَقَبْتَهُ عَلَى حَزَّةٍ مَنَكْرَةٍ ، وَهَذِهِ حَزَّةٌ
مَجِيءٌ فَلَانٌ وَهِيَ السَّاعَةُ وَالْحَالُ . وَفِي أَسْنَانِهِ
تَحْزِيرٌ ، وَهُوَ نَحْوُ تَحْزِيرِ أَسْنَانِ الْمَنْجَلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَاَصَابَ الْحَزَّ .
وَالْإِيْثِمُ مَا حَزَّ فِي قَلْبِكَ ، وَالْإِيْثِمُ حَرَّازُ الْقُلُوبِ . وَبِهِ
حَرَّازٌ مِنَ الْوَجَعِ . قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ فَوْسًا
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَرَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِئٌ

ح ز ق - لَا رَأْيَ لِحَازِقِي ، وَهُوَ الَّذِي حَزَّقَ
الْخَلْفَ قَدَمَيْهِ لَضَبِّهِ ، أَيْ ضَغَطَهُ . وَحَزَّقَ الْقَوْسَ :
شَدَّهَا بِالْوَتْرِ . وَابْرِقَ مَحْزُوقُ الْعِنَقِ : ضَبَّهَا .
وَرَجُلٌ مُتَحَزِّقٌ مُتَشَدِّدٌ بِمَخِيلٍ . وَمَرَرْتُ بِمَحْدَاقٍ ،
رَأَيْتُ فِيهَا تَرَاقٍ . وَشَهِدْتُ عِنْدَ فَلَانٍ حَلَقًا وَحَزِيقًا .
وَبَيْنَ يَدَيْهِ حَزَقَةٌ وَحَزِيقَةٌ وَحَزِيقٌ أَيْ جَمَاعَةٌ .
وَيَقَالُ : تَتَابَعُوا كَأَنَّهُمْ حَزَقُ الْحَرَادِ . قَالَ لَيْدٌ
وَرَقَاتِي عُصَبٌ ظِلْمَانُهُ * تَحْزِيرِي الْحَبَشِيِّينَ الزُّجُلَ
وَتَقُولُ : أَقْبَلَ مِنْهُمْ حَزِيقٌ ، كَأَنَّهُمْ حَزِيقٌ .

الحاء مع السين

ح س ب — حَسَبَ الْمَالَ . ورفع العامل
حِسَابَهُ وَحُسْبَانَهُ . ومن يقدر على عَدِّ الرَّمْلِ وَحَسِبَ
الْحَصَى ؟ وهومن الكَتَبَةِ الحَسْبَةَ . والأَجْرُ على حَسَبِ
المصيبة أى على قدرها . وفلان لا حَسَبَ له ولا
نَسَبَ ، وهو ما يَحْسُبُهُ وَيَعُدُّهُ من مفاخر آبائه . وأتى
هذا فى الحَسَبِ أى فيما حَسِبْتَ . وهو حَسِيبٌ
نَسِيبٌ ، وهم حُصَبَاءُ . وفلان لا يُحْتَسَبُ به أى
لا يُعَدُّ به . وأَحْسَبْتُ عليه بِالْمَالِ . وَأَحْسَبَ
عند الله خيراً اذا قدّمه ، ومعناه آتاهه فيما يَدَّخِرُ .
وَأَحْسَبَ ولده اذا مات كبيراً ، وأَقْرَطَه اذا مات
صغيراً قبل البلوغ . وأَحْسَبْتُ بكنا : اِكْتَفَيْتُ
به . وَأَحْسَبْنِي : كَفَانِي ، وَحَسْبِي كَذَا وَبِحَسْبِي .
وفلان حَسَنُ الحِسْبَةِ فى الأمور أى الكَفَايَةِ
والتدبير . وفعل كذا حِسْبَةً أى أَحْتَسَاباً ، وله فيه
حِسْبَةٌ وَحَسَبٌ . قال الكُتَيْبُ

الى مُزَوْرِيْنَ فى زيارَتِهِمْ

نِيلَ التَّقَى وَأَسْتَيْمَتِ الحِسْبُ

ومن المجاز : خرجا يَتَحَسَّبَانِ الأَخْبَارَ :
يَتَعَرَّفَانِهَا ، كما يوضع الظن موضع العلم ، وأَحْسَبْتُ
ما عند فلان : اخْتَبَرْتُهُ وَسَبَرْتُهُ . قال

تقول نساءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدِّقَ

ليعلن ما أَخْنِي ويعلمن ما أَبْدِي

ح ز ن — أَحْزَنَهُ فِرَاقُكَ ، وهو مِمَّا يُحْزِنُهُ ، وله
قلب حَزِينٌ وَحَزُونٌ وَحَزْنٌ ، وقد حَزَنَ وَاحْتَزَنَ .
قال العجاج

بَكَيْتَ وَالْمُحْتَزُّنُ الْبَكِيُّ

وما أَشَدُّ حُزْنَهُ وَحَزْنَهُ . وأَرْضُ حُزْنَةٍ ، وقد
حَزَنْتُ وَأَسْحَزَنْتُ . وأَحْسَنُ من رَوْضَةِ الحُزْنِ ،
والرَوْضُ فى الحُزُونَةِ أَحْسَنُ منه فى السهولة ، وهذه
أَرْضٌ فيها حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ ، وكَمِ اسْهَلْنَا وَأَحْزَنَّا .
وهؤلاء حُزَانَتُكَ ، أى أَهْلَكَ الَّذِينَ تَحْزَنُ لَهُمْ ،
وَتَهْتَمُّ بِأُمُورِهِمْ . وفلان لا يبالى اذا شَبِعَتْ حُزَانَتُهُ ،
أن يَجُوعَ حُزَانَتُهُ .

ومن المجاز : صَوْتُ حَزِينٍ : رَحِيمٌ . وقولهم
لِلدَّابَّةِ اذا لم يكن وَطِئًا : إِنَّهُ لِحَزْنُ الْمَشْيِ ، وفيه
حُزُونَةٌ . ورجل حَزْنٌ اذا لم يكن سهلاً الْخَلْقِ . قال
شيخٌ اذا مالبس الدرع حَزْنٌ

سهلٌ لمن ساهلَ حَزْنٌ لِلْحَزْنِ

حَرَكٌ ما قبل حرف الإعراب بنحو حركته للوقوف ،
كقولهم : مررت بالنفر .

ح ز و — حَزُونَةُ النَّخْلِ وَحَزِيَّتُهُ : حَزْرَتُهُ .
وحَزُونَةُ الطَّيْرِ ، وَحَزِيَّتُهُ : زَجْرَتُهُ . ويقال : كم
تَحْزُو هذا النَّخْلَ . وفلان يَحْزُو الطَّيْرَ ، وهو حَازٍ ، وهم
حَزَاةٌ ، وهى حَازِيَةٌ ، وهن حَوَازٍ : لَطَوَارِقُ . وحَزَاهُم
السَّرَابُ : رَفَعَهُمْ ، وطريق يحْزُو : يَحْزُوهُ الْآلُ .

وفي بعض الحديث «عند الله أحسب عتائي»
وأتاني حساب من الناس أى كثير، كما تقول
. جاءنى عدد منهم وعديد . قال ساعدة بن جؤية
فلم يتبته حتى أحاط بظهيره
حساب وسرب كالجرايسوم
وأستعطينى فلان فأحسبته أى أكثرته له .

ح س د - حسده على نعمة الله، وحسده
نعمة الله، وكل ذى نعمة محسودها . وتقول : إن
الحسد يأكل الحسد، والمحسدة مفسدة . وقوم
حسدة وحساد وحسد ، وهما يتحاسدان .
ومحبته فأحسده أى وجدته حاسدا . والأكابر
محسدون . قال

إن العرائن تلقاها محسدة

ولا ترى للنام الناس حسادا

ح س ر - حسر عن ذراعيه كشف، وحسر
عمامته عن رأسه، وحسر كفه عن ذراعه، وحسرت
المرأة ذراعها عن جسدها، وكذلك كل شئ كشف
فقد حسر . وأمرأة حسنة الحاسير . وانحسر عنه
الظلام وتحسر . وتحسر الوبر عن الإبل، والريش
عن الطير، وحسرت الطير : أسقطت ريشها .
ورجل حاسر : مكشوف الرأس . وحسرت على
كذا، وتحسرت عليه، وياحسرتا عليه، وحسرتنى
فلان . وحسرت الدابة فهى حسير، ودواب

حسرى، وحسرت الدابة بنفسها حسورا، وحسرت
بالكسر .

ومن المجاز : فلان كريم الحسرى أى المحب .
وحسر البصر من طول النظر فهو محسور وحسير،
وحسر النظر بصرى ، وحسر البصر بالكسر فهو
حسير، نحو علم فهو عليم ، وهو من باب فعلنه
ففعِل . وأرض عاريه الحاسير : لا نبات فيها .

قال الراعى

وعارية الحاسير أم وحش

ترى قطع السام بها غريبا

وأشد الكسارى

خوت النجوم فأرضنا مجرودة

غبراء ليس لنا بها متعلق

صرواء عاريه الحاسير لم تدع

فى النيب نيبا باقيا يتعرق

وحسرت الريح السحاب . وحسر الماء :

نضب . وحسر قناع الهم عنى .

ح س س - أحسست منه مكرا . وأحسست

منه بمكر . وما أحسسا منه خبرا، وهل تحس من
فلان بخبر . وتعالى الله أن يدرك بحاسة من الحواس .

ومن أين حسست هذا الخبر . وأخرج فتحس

لنا . وضرب فما قال حس . وحبى به من حسك

وبسك . وأنشد يصف امرأة ويشكوها

وَأَشْرَى بَقْرَةً بِحَسِيلِهَا . وَتَقُولُ : كَمْ بَيْنَ الْحَسِيلِ
وَالْحَسِيلِ .

ح س ن - أَنْظِرَانِي مَحَاسِنَ وَجْهِهِ . وَمَا أَبْدِعَ
تَحَاسِينَ الطَّائِيسِ وَتَزَايِينَهُ . وَحَسَّنَ اللَّهُ خَلْقَهُ .
وَحَسَّنَ الْخَلْقَ رَأْسَهُ : زَيْنَهُ ، وَمَا رَأَيْتُ مُحَسَّنًا
مِثْلَهُ ، وَدَخَلَ الْحَمَامُ فَتَحَسَّنَ أَى أَخْتَلِقُ ، وَهُوَ
يَتَحَسَّنُ وَيَتَجَمَّلُ بِكَذَا . وَإِنِّي لِأَحْسِنُ بِكَ النَّاسِ
أَى أَبَاهِمِهِمْ بِحَسْنِكَ . وَجَمَعَ اللَّهُ فِيكَ الْحُسْنَ
وَالْحُسْنَى . وَفِيكَ حَسَنَاتُ جَمَّةٍ . وَأَحْسَنَ إِلَى أَخِيهِ .
وَأَحْسِنَ بِهِ ! وَرَجُلٌ حُسَانٌ ، وَامْرَأَةٌ حُسَانَةٌ .
قَالَ الشَّيْخُ

* بِإِطْيَاعِ عَطَلًا حُسَانَةَ الْجِيدِ *

وَأَسْتَحْسِنُ فَعْلَهُ . وَصَرُفُ هِنْدَ أَسْتَحْسَانٌ ،
وَالْمَنْعُ قِيَّاسٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِبْلسُ حَسَنًا . وَهَذَا لَمْ أَبْيَضْ :
لَمْ يَنْضَجْ حَسَنًا . وَفُلَانٌ لَا يُحْسِنُ شَيْئًا ، وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ
مَا يُحْسِنُ .

ح س و - حَسَا الْمَرْقَةُ وَأَحْتَسَاهَا وَتَحَسَّاهَا ،
وَحَسَّاهَا صَاحِبَهُ . وَيَوْمٌ ، وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّائِرِ ، وَالْعِبَادَةُ
كَحَسْوَةِ الطَّائِرِ ، وَسَقَانِي مِثْلَ حُسْوَةِ الطَّائِرِ . وَأَتَيْنَا
بِحَسَاءٍ طَيِّبٍ . وَشَيْخٌ حَسَوْفَسُو ، وَهُوَ قَرِيبٌ
الْأَحْسَى مِنَ الْمُتَقَسَّى : لِلْقَصِيرِ . وَشَرَبْنَا مِنْ حِسْيٍ
بَارِدٍ . وَزَلْنَا بِهِ بِغَمْعٍ لَنَا حَرَّ الْحَسَاءِ ، وَبَرْدَ الْأَحْسَاءِ .

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ ، فَفَرًّا مِثْلَ أَمْسٍ
كُلِّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حِسْيٍ وَبَسْيٍ
وَصَبَّحُوهُمْ فَحَسَّوهُمْ : قَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا (إِذْ
تَحَسَّوْنَهُمْ بِإِذْنِهِ) . وَالنِّسَاءُ تَسْتَكِي حِسًّا فِي رَحِمِهَا
أَى وَجَعًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَسَّ الْبُرْدُ الزَّرْعَ ، وَالْبُرْدُ مُحَسَّةٌ
لِلنَّبَاتِ ، وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ . وَأَتَحَسَّ
شَعْرُهُ : تَسَاقَطَ ، وَأَتَحَسَّتْ أَسْنَانُهُ : تَحَاثَّتْ .
وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالْحَسَةِ : أَزَالَ عَنْهَا الْغَبَارَ .

ح س ف - فُلَانٌ مَا يَعْطِي مِنَ الْبُرِّ إِلَّا
نُسَافَتَهُ ، وَمِنَ التَّمْرِ إِلَّا حُسَافَتَهُ .

ح س ك - كَانَ جَنْبُهُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي صَدْرِهِ عَلَى حَسَكَةٍ أَى عِدَاوَةٍ ،
وَقَدْ حَسِكَ عَلَى حَسَكًا ، وَهُوَ حَسِكُ الصَّدْرِ عَلَى
أَخِيهِ ، وَأَضْمَرَ لَهُ حَسِيكَةً ، وَبَيْنَهُمْ حَسَائِكُ . قَالَ
وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِ يَكُونُ حَسِيكَةً

وَلَا فِي بَيْنٍ لَيْسَ فِيهَا تَحَارُمٌ
أَى تَحَارُجٌ وَطَرَقٌ يَتَقَصَّى بِهَا الْخَالِفُ . وَحَسِكُ
رَأْسُهُ حَسَكًا وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعْدَةِ . وَإِنَّهُ لِحَسِكُ
مَرِيءٍ إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يَرَامُ .

ح س ل - " لَا آتِيكَ مِنْ الْحَسِيلِ "
مِثْلُ فِي التَّأْيِيدِ ، لِأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سُنٌّ .

ح ش ر - يساق الناس الى المحشر. ورأيت
منهم حشرا. والناس منشورون محشورون. وأنبتت
الحشرات .

ومن الحجاز : حشرت السنة الناس : أهبطتهم
الى الأمصار. وحشر فلان في رأسه اذا كان عظيم
الرأس، وكذلك حشر في بطنه، وفي كل شيء من
جسده . وأذن حشر وحشرة : لطيفة مجتمعة .
وقدة حشر، وسنان حشر اذا لطف ، وحشرت
السنان فهو محشور : لطفته ودققته . وشرب من
الحشرج، وهو كوز لطيف يُرد فيه الماء، الجيم
مضمومة الى حروف الحشر، فركب منها رابعا،
وقيل الحشرج ماء في ثقرة في الجبل . وحشرجة
المريض صوت يردده في حلقه، يقال : حشرج
المريض . قال حاتم
* اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر *

ح ش ش - حشت يده : ياست . وحش الولد
في البطن، ومنه الحشيش . وفي مثل : «أحشك
وتروئي» أي أطمعك الحشيش . وإنك بحش صدق
فلا تبرح وهو الموضع الذي يحش فيه . وأحش
لدابته . وما بقي منه إلا حشاشة . قال ذو الرمة
فلما رأين الليل والشمس حية
حياة التي تقضى حشاشة نازع

ومن الحجاز : إحسوا أنفاس النوم . قال
تأبط شرا

فاحسوا أنفاس نوم فلما

تملوا رعتهم فاشتملوا

وتحاسوا كؤوس المنايا، وبينهم حمى الموت،
وحاسيته كأسا مرة . وفي مثل «لثلها كنت
أحسبك الحسى» ، أى كنت أحسن اليك لمثل
هذه الحال .

الحاء مع الشين

ح ش د - حشد القوم حشودا : اجتمعوا،
وحشوا في التعاون، وأحشدوا، وتحشدوا،
وتحاشدوا على الأمر : اجتمعوا عليه متعاونين .
وحشدتهم أحشدهم وأحشدهم حشدا، وعنده
حشد من الناس . ورجل محشود محفود : مجتمع
عليه مخدوم . وأحشدت فلان في كذا : أعددت
له . واحتشد لنا في الضيافة اذا اجتهد وبذل
وسعه، وأحشد للضيافة : احتفل لها . وفلان
حافد حاشد : مجتهد في خدمته وضيافته وسعيه .

قال

* والحاخذون على قري الأضياف *

واذا كان للإبل من يقوم بحلبها لا يفر عنه ،
قالوا : لها حالب حاشد .

ومن الحجاز : بت في ليلة تحشد على الهموم .

لترور خير العالمين حشاً مُحْتَبِطَ وَزَارَ
وأمرأة ضامرة الحشا، وفساء ضوامر الأحشاء.
وأساء واحشى فلان، وحاشى فلاناً. وأنا أحاشيك
من كذا. قال

« وما أحاشي من الأقوام من أحد »

ومن المجاز: عيش رقيق الحواشي، وكلام
رقيق الحواشي. وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها
وحواشيها. وأرسل بنو فلان رائدا فاتهى الى
أرض قد شبت حاشيتاها، وهما ابن الخاض
وآبن اللبون، وهو من حشوني فلان، وحشوتهم.
قال الراعي

أنت دونها الأحلاف أحلاف مدجج
وأفناء كعب حشوها وصيمها
وهو من العامة والحشوة. وأحتشت الرمانة
بالحب، وعن بعض العرب: رأيت أزرًا كأرز
الرمانة المحتشة. قال أبو النجم

الى ابن مروان حشوت الأرجل
من الغريبات عيساً بزلأ
وصدنا محشية الكلاب، وهي الأرنب تُتعب
كلاب الصائد، حتى يأخذها الحشا وهو الربو. قال
ألا قيح الإله طليق سلمى
وصاحبه محشية الكلاب

ومن المجاز: حش النار: ألقها وأطعمها
الخطب، كما تحش الدابة. وحش السهم: راسه.
وحش فلان: أصلح من حاله. وحش ماله من مال
غيره: كثره به. ويقال للشجاع: نعم محش الكنية
وهم محاش الحروب ومساعرها. وقعد فلان
في الحش وهو البستان، فكُنِّي به عن المتوضأ. وما بقى
من المروءة إلا حشاشة تتردد في أحشاء مختصر.
وجئت وما بقى من الشمس إلا حشاشة نازع.
ح ش ف — تمرهم حشف، وغنمهم حشف،
وأستحشف التمر، وأحشفت النخلة. وتقول:
أحلف زرعهم، وأحشفت نخلهم.

ح ش م — أنا أحشمتك، وأحتمت منك
أى أستحي، وما يمتنى إلا الحشمة أى الحياء.
وأحشمتنى: أنجلنى وأغضبنى. وهم حشمته أى
الذين يفضبون له أو يستحيون منه.

ح ش و — حشوت الوسادة، وغيرها حشوا.
وطرح له حشية، ولم حشايًا. وهى الفرش
المحشوة. وأخرج القصاب حشوة الشاة وهى ما فى
بطنها. وضربه فانتثرت حشوته. وأحتشنى من
الطعام. وأحتشت المستحاضة بالكُرُف، وطعنة
كحاشية البرد. وضم حاشيتى الرداء. وأنا فى حشا
فلان أى فى كنفه وذراه، وفلان خيرهم حشاً.
قال الكيت.

الحاء مع الصاد

ح ص ب - حَصَبَتِ الرِّيحُ بِالْحَصْبَاءِ ،
 وَرِيحٌ حَاصِبٌ ، وَحَصَبُوهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « هَلْ
 أَحْصَيْتُمْ لَكُمْ » وَتَحَاصَّبُوا ، وَفِي فَنَةِ عَثَانَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ : « تَحَاصَّبُوا حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّمَاءِ » .
 وَحَصَبُوا الْمَسْجِدَ : بَسَطُوا فِيهِ الْحَصْبَاءَ . وَأَرْضٌ
 مُحْصَبَةٌ : ذَاتُ حَصَى . وَقَوْلُ : هَذَا حَاصِبٌ ،
 وَلَيْسَ بِصَاحِبٍ . (وَهُمْ حَصَبٌ جَهَنَّمُ) ، وَحَصَبْتُ
 النَّارَ : طَرَحْتُهُ فِيهَا . وَبَنَّا بِالْمُحْصَبِ وَهُوَ مَوْضِعُ
 الْجِمَارِ . وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ : أَثَارَ الْحَصَى ،
 وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ مُحْصَبٌ . وَحُصِبَ : ثَارَتْ بِهِ
 الْحَصْبَةُ ، وَرَجُلٌ مَحْصُوبٌ . وَأَرْضٌ مُحْصَبَةٌ
 وَمَجْدَرَةٌ : مِنَ الْحَصْبَةِ وَالْجُدَرِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَصَبُوا عَنْهُ : أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ ،
 كَانَهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ .

ح ص د - حَصَدَ الزَّرْعَ : جَزَّهُ فَهُوَ حَصِيدٌ
 وَجَمْعُهُ حَصَائِدُ ، وَهَذَا زَمَانُ الْحَصَادِ ، (وَأَتَوَا حَقَّهُ
 يَوْمَ حَصَادِهِ) وَأَخَذُوا حَصَادَ الشَّجَرِ أَيْ ثَمَرَهُ .
 وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ . وَأَحْصَدَ الْجَبَلَ
 وَأَحْصَقَهُ ، وَحَبَلَ مَحْصَدٌ مُحْصَفٌ ، وَقَدْ اسْتَحْصَدَ
 الْجَبَلَ إِذَا اسْتَحْكَمَ قَتْلَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَصَدَهُمُ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُمُ
 « وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسُ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي النَّارِ

إِلَّا حَصَائِدُ أَسْتَهْمُ » وَمِنْ زَرْعِ الشَّرِّ حَصَدُ
 النَّدَامَةِ .

ح ص ر - حَصَرْتَهُمْ حَصْرًا : حَبَسْتَهُمْ .
 وَاللَّهُ حَاصِرُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ . وَأَخْصَرَ الْحَاجُّ
 إِذَا حُبِسَ عَنِ الْمُضِيِّ بِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهَا
 (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ) . وَحَصَرَ الرَّجُلُ وَأُخْصِرَ : اعْتَقَلَ
 بَطْنَهُ ، وَبِهِ حُصْرٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُصْرِ وَالْأُسْرِ .
 وَحَاصَرَهُمُ الْعَدُوُّ حِصَارًا . وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا ،
 أَيْ فِي الْمَحَاصِرَةِ أَوْ فِي مَكَانِهَا . وَحُورِصُوا مُحَاصَرًا
 شَدِيدًا . وَحَصَرَ صَدْرُهُ ، وَحَصَرَ لِسَانُهُ . وَحَصَرَ
 فِي كَلَامِهِ وَفِي خَطْبَتِهِ : عَمِيَ . وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 النُّجْبِ وَالْبَقَرِ ، وَمِنْ الْعِيِّ وَالْحَصَرِ . وَرَجُلٌ
 حَصُورٌ : لَا يَرِغِبُ فِي النِّسَاءِ . وَهُوَ يَنْجِلُ حَصُورٌ
 وَحَصِيرٌ . وَقَدْ حَصَرَ عَلَى قَوْمِهِ . وَفِي قَلْبِهِ ، وَلِسَانِهِ ،
 وَبِيَدِهِ حَصَرٌ أَيْ ضَيْقٌ ، وَعَمِيَ ، وَبَنَجَلَ . وَهُوَ
 حَصِيرٌ بِالْأَسْرَارِ : لَا يُفْشِيهَا . قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادُوا

حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمِّمَ ضَنْبِنَا

وَغَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ الْمَلِكِ ، سُمِّيَ
 لِكُتْبَابِهِ . وَخَلَدَ الْحَصِيرُ فِي الْحَصِيرِ أَيْ فِي الْحَبْسِ .
 (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا) . وَدَابَّةٌ عَرِيضُ
 الْحَصِيرَيْنِ أَيْ الْجَنْبَيْنِ . وَأَوَّجَعَ اللَّهُ حَصِيرِيهِ إِذَا
 ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا . قَالَ الطَّرِمَاحُ

ح ص ف - في وجهها كلف، وفي جلدها
خَصِفَ، وهو بثر صغار. وقد خَصَفَ جلده فهو
خَصِيفٌ، وأَخَصَفَهُ الحَرُّ. وأَخَصَفَ جِلْدَهُ
فَأَسْتَخَصَفَ، وجبل مَخَصِفٌ ومَسْتَخَصِفٌ، وقد
أَخَصَفَ الخَالِكُ نَسَجَهُ.

ومن المجاز: فيه خَصَافَةٌ وهي تَخَانَةُ العقل
والرأى، ورجلٌ خَصِيفٌ، وقد خَصِفَ رأيه
وَأَسْتَخَصَفَ، ورأى وأمر مَخَصِفٌ ومَسْتَخَصِفٌ.

قال العجاج

* بات يُصَادِي أَمَرَ حَزِيمٍ مَخَصِفًا *

وقال

* بِمَسْتَخَصِيفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُبَرِّمٍ *

وَأَسْتَخَصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ: أَشْتَدَّ. وَفَرَجَ
مَسْتَخَصِيفٌ: ضَبِقَ. وَأَخَصَفَ الْفَرَسُ: أَشْتَدَّ
عَدُوَّهُ، وَفَرَسٌ مَخَصِيفٌ مَخَصِبٌ. وَبَيْنَهُمَا جِل
مَخَصَفٌ أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ.

ح ص ل - حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا، وَحَصَلَ
عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ كَذَا أَيْ بَقِيَ. وَمَا حَصَلَ فِي يَدَيْ شَيْءٍ
مِنْهُ أَيْ مَا رَجَعَ. وَمَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ.
وَمَعْنَى الْكِرَامِ، فَحَصَلْتُ بَعْدَهُمْ عَلَى نَاسٍ لَثَامٍ.
وَهَذَا حَاصِلُ الْمَسَالِ أَيْ بَاقِيهِ بَعْدَ الْحِسَابِ، وَهَذَا
مَحْصُولُ كَلَامِهِ، وَمَحْصُولُ مُرَادِهِ، وَفِيهِ وَجْهَانِ:
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُصْدَرًا كَالْمَقُولِ وَالْمَجْلُودِ، وَوُضِعَ

تَقَلَّلَ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ

تَضُمُ خَصِيرِيهِ عَمْرَى وَوُسُوعُ

وَإِذَا اسْتَحْيَا الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَهُ، أَوْ دَخَلَ
بِامْرَأَةٍ فَعَجَزَ عَنْهَا، أَوْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَى
مَرَادِهِ، قِيلَ: قَدْ خَصِرَ عَنْهُ، وَخَصِرَ دُونَهُ. قَالَ لَيْلِدُ
أَسْهَلْتُ وَأَتَصَبَّتُ كَحَدِّجٍ مُنِيفَةٍ
جَرْدَاءُ يُخَصِّرُ دُونَهَا جَرَّاءَهَا
وَأَمْرَأَةً خَصِرَاءُ: رَقَاءُ.

ح ص ص - أَخَذَ خَصَصَتَهُ، وَأَخَذُوا
خَصَصَهُمْ. وَيُخَصِّنُ مِنَ الْمَالِ كَذَا. وَأَخَصَصْتُ
الْقَوْمَ: أَعْطَيْتُهُمْ خَصَصَهُمْ. وَخَصَّتِ الْبَيْضَةُ
رَأْسَهُ فَانْخَصَّ. وَأَخَصَّ شَعْرُهُ، وَأَخَصَّ رَيْشُ
الطَائِرِ. وَرَأْسُ أَحَصٍّ، وَرَعُوسُ حُصٍّ. وَطَائِرُ
أَحَصٍّ الْجَنَاحُ. وَأَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهِ الْخَاصَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ أَحَصٌّ: مَشْؤُومٌ نَكِدٌ
لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمَنْ قَبِلَ لِلْعَبْدِ وَالْغَيْرِ الْأَحْصَانِ، وَسَنَةِ
حَصَاءٍ. وَبَيْنَهُمْ رَحِمُ حَصَاءٍ: قَطْعَاءٌ لَا تُوَصَّلُ.
وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَيْ الْأَيَّامِ أَقَرُّ، فَقَالَ:
الْأَحَصُّ الْوَرْدُ، وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ أَيْ الْمُصْحَى
وَالْمَغِيمُ الَّذِي يَهْبُ نَجَاوُهُ. وَقَوْلُهُ

* مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا *

قِيلَ هِيَ الدَّرُّ لِلْمَلَا سَهَا.

حَصَّنَتِ الْمَرْأَةَ، وَتَحَصَّنَتْ، وَأَحْصَنَهَا زَوْجَهَا
فَهِيَ مُحْصَنَةٌ، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ .
وَفَرَسَ حِصَانًا : بَيْنَ التَّحْصَنِ وَالتَّحْصِينِ . وَتَقُولُ :
رَكِبَ الْحِصَانَ، وَأَرْدَفَ الْحِصَانَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ بِحِصْنٍ أَيْ سِلَاحًا .
وَقَالَ رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ : إِنَّ أَبِي أَوْصَى
بَثَلِ مَالِهِ لِلْحِصُونِ، فَقَالَ : أَذْهَبَ فَأَشْتَرِي بِهِ خَيْلًا ،
فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا قَالَ الْحِصُونُ، قَالَ : أَمَا سَمِعْتَ
قَوْلَ الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَقُّؤِ الرَّدَى
أَنَّ الْحِصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرَ الْفَرَى

ح ص ي — هُم أَكْثَرُ مِنَ الْحَصَى . وَرَمَى
بِسَجِّ حَصَيَاتٍ . وَوَقَعَتِ الْحَصَاةُ فِي مَنَاتِهِ .
وَحِصَى فَهُوَ مُحْصَى . وَأَرْضٌ مُحْصَاةٌ : كَثِيرَةُ
الْحَصَى . وَحَسَنَاتُكَ لَا تُحْصَى . وَهَذَا أَمْرٌ
لَا أُحْصِيهِ : لَا أَطِيقُهُ وَلَا أَضْبِطُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَمْ أَرَأْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ حَصَى أَيْ
عَدَدًا . قَالَ الْأَشْعَثُ
فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأَمَّا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِبِ

وَفُلَانٌ ذُو حَصَاةٍ : وَقَوْرٌ . وَمَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا
أَصَاةٌ أَيْ رَزَاةٌ . قَالَ طَرَفَةُ

مَوْضِعُ الْفَاعِلِ كَمَا وُضِعَ صَوْمٌ وَفُطِرَ مَوْضِعُ صَائِمٍ
وَمُفْطِرٍ . وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ : حَصَّلَهُ بِمَعْنَى حَصَّلَهُ ،
مِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

يَا جَسْرُ إِنَّ الْحَقَّ بَعْدَ حَصْلِهِ

لَهُ فُضُولٌ يُنْتَدَى بِفَضْلِهِ

* يَبِينُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جِهْلِهِ *

وَمَا لِلْفُلَانِ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأْيٌ وَتَمِيزٌ .
وَحَصَّلَ الْمَسَالَ فِي يَدِهِ، وَحَصَّلَ الْعِلْمَ . وَاجْتَهَدَ
فَمَا تَحَصَّلَ لَهُ شَيْءٌ . وَحَصَّلَ تَرَابَ الْمَعْدِنِ :
مِزَّ الذَّهَبِ مِنْهُ وَخَلَصَهُ . وَحَصَّلَ الدَّقِيقَ بِالْمَحْصَلِ
وَهُوَ الْمُتَخَلِّ . وَحَصَّلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ : مِيزُوا
بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ، وَجَهَّزَهُمْ وَمَيَّزَهُمْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
نَدَى وَتَكْرُمًا وَلِبَاسَ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرِّجَالَا

أَيْ مِيزَتْ خِيَارَهَا مِنْ شَرَارِهَا . وَحَصَّلَ كَلَامَهُ
رَدَّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ . وَمَا حَصِيلَتُكَ وَمَا حَصَاةُكَ أَيْ
مَا حَصَلَتْهُ . وَسَمَّى كَلْبَ الْحَصَائِلِ ، لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ
زَعَمَ أَنَّهُ حَصَّلَ فِيهِ مَا فَاتَ الْخَلِيلَ . قَالَ الْأَعَشَى .
فَأَبَاؤُا مُوجِعِينَ بِشَرْطِيرٍ * وَأَبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ
وَهُوَ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ .

ح ص ن — حَصَّنَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَتَحَصَّنَ،
وَمَدِينَةٌ حَصِينَةٌ . وَأَمْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ ،
يَبْنُو الْحَصَانَةَ وَالْحَصِينَ ، وَنِسَاءُ حَوَاصِنُ، وَقَدْ

وإن لسان المرء ما لم تكن له

حصاة على عوراته لدليل

وعده حصاة من المسك أى قطعة .

الحاء مع الضاد

ح ض ر - حضرنى فلان ، وأحضرته ،

وأسحضرته . وطلبته فأحضرته صاحبه . وهو

من حاضرى البلد ، ومن الحضور . وفعلت كذا

وفلان حاضر ، وفعلته بحضرته ، وبحضره . وحضار

بمعنى أحضر . وحاضرت : شاهدته . وهو من

أهل الحضر ، والحاضرة ، والحواضر . وهو حضرى

بين الحضارة ، وبدوى بين البداوة . وهو بدوى

يقتصر ، وحضرى ببدى . وأحضر الفرس ،

وما أشد حضره ! وفوس محضير ، وخيل محاضير .

وتقول : ما السبق فى المضامير ، إلا للجريد

المحاضير . وهو من حضر القريس . وحاضرت : عاديته من الحضر . وحضرم فى كلامه :

لم يعرفه . وفى أهل الحضر الحفزمة ، كأن

كلامه يشبه كلام أهل حضرموت ، لأن كلامهم

ليس بذلك ، أو يشبه كلام أهل الحضر ، والميم

زائدة .

ومن المجاز : حشرت الصلاة . وأحضر

ذهنك . وجاءنا ونحن يحضره الدار ، وحضره الماء :

بقريهما . وقال أبو ذؤاد

ومتهل لا يبيت القوم حضرته

من المخافة أجنى ماؤه طامى

وكننت حصرة الأمر اذا كنت حاضره . قال

عمر بن أبى ربيعة

ولقد قلت حصرة الدين إذ جد

رحيل وخفت أن أستطارا

وحضرت الأمر بغير اذا رأيت فيه رأيا صوابا

وكفيته . وفلان حسن الحضرة اذا كان كذلك .

وإنه لحضر لا يزال يحضر الأمور بخير . وجمع

الحضرة يريد بناء دار ، وهى عدة البناء من الأجر

والجص وغيرهما . واللبن محضور ومحضر ، فقط

إناءك أن يحضره الذباب والهوام . وهو حاضر

الجواب ، وحاضر بالوادى . وحضر المريض

وأحضر : حضره الموت . قال الشماخ

فأوردتها مع ماء رواء

عليه الموت يحضر احتضارا

وحضره الهم وأحضره وتحضره . قال الأسود

ابن يعفر

نام الخلى وما أحسن رقادى

والهم محضر لدى وسادى

وقال الطرمح

وأخو الموم اذا الموم محضرت

جئع الظلام وساده لا يرقد

ح ض ض - حضه على الخير . وتركه في الحضيض .

ح ض ن - إحتضن الصبي : أخذه في حضنه وهو مادون الإبط الى الكشح . وحضنت المرأة ولدها ، والحامة بيضها . وله حاضن وحاضنة يرقعانه ويربانه . وهي حاضنة حسنة الحضانة . وحمامة حاضن ، وحمام حواضن : جوائم على البيض ، والحمامة في محضنتها وهي شبه قصعة روعاء تعمل من الطين . وأسراة دقيقة المحتضن . قال الأعشى عريضة يؤوس إذا أدبرت

هضم الحشا شحنة المحتضن

ومن المجاز : إعتش الطائر في حضن الجبل . وما زال يقطع أحضان الأرض ، وأحضان الليل . قال حميد بن ثور

قطعت إليك الليل حضنيه إنني

نذاك إذا هاب الجبانُ فعولُ

وقال زميل بن أم دينار الغزالي

وحضتين من ظلماء ليل طعته

بناجية قد ضمها السيرُ محني

وأعطاء حضنا من الزرع أي قدر ما احتمله في حضنه . وهو من حضنة العلم . وأحضنه عن حاجته وحضنه : نجاه عنها .

الحاء مع الطاء

ح ط ب - حطب الحطاب وأحطب . وإماء حواطب . وفلان يحطب رفقاه ويسقيهم . قال الجليلج

خب جزوع إذا جاع بكى

لا حطب القوم ولا القوم سقى

ومن المجاز : هو حاطب ليل : لخلط في كلامه . وفلان يحمل الحطب بين القوم إذا مشى بالنائم ، وحطب فلان بصاحبه : سعى به . وحطب في جله : نصره وأعانه ، وإتلك لتحطب في جله وتميل الى هواه . وحطبت علينا بخير . وماله حطب : هزل . وقد أحطب عنبك ، وأسخطب إذا حان أن يقنب ، ويقطع ما يجب قطعه ، وقد حطبوا كرمهم حطبا ، وقطعوا حطبه وحطابه .

ح ط ط - حطوا الأحمال عن ظهور الدواب ، يقال : حطوا عنها . وحط كل شيء حدره . وأخذوا في الحطوط أي في الحُدُور .

ومن المجاز : حط الله أوزارهم ، وحط الله وزرك . (وقولوا حطة) وأسخطوا أوزاركم . وناق حطوط : سبعة السير ، وحطت في سيرها وأنحطت . وحط في عرض فلان إذا أندفع في شتمه .

وحطّ في هواء، وأنحطّ فيه . ويقال : أكل من
حَلَوَاتِهِمْ، فأنحطّ في أهوائهم . قال الكُبيّت
حطوطاً في مسرّته وميولاً * إلى مرضاة خالقه سريعاً
وأنحطّ السعُر، وحطّ حطوطاً، والأسمار
حَاطَةً ومنحطّة . وأنا بطعام فحططنا فيه أى
أكثرنا منه . وأنحططنا فيه أى أقلنا منه . وجارية
مَحْطُوطَة التَّيْنِ، كأننا حطّا بالخطّ، وهو ما يحطّ
به الأديم أى يملك ويصقل، يكون مع الأساكفة
والمُجَلِّدين . قال

يُثِيرُ وَيُبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّمَا

أَعْنَةُ نَعْرَازٍ نَحْطُ وَيُبْشِرُ

وقال النابغة

مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُقَاضِيَةٍ

رَبِّا الرُّوَادِفِ بَضَّةَ الْمُتَجَرِّدِ

وسيف محطوط : مُرْهَفٌ . وكعب حطيط :

أَدْرَمٌ . قال مَلِيحُ الْهَدْيِ

وَكُلَّ حَطِيطِ الْكُفِّ دُرِّمٌ مَجْجُولُهُ

ترى المجلّ فيه غامضاً غير مُقَلِّق

وأشترى سلعة فأنحطّ من الثمن مائة . وطلب

منه الحطيطه فأبى . وحطّ رَحْلُهُ : أقام .

ح ط م — حَطَمَ مِنْهُ فَأَنحَطَّ وَتَحَطَّمَ . وأسد

حَطُومٌ ، وما أشدَّ حَطَمَتَهُ ! وحطّم الوادى .

وزهدت بهم حَطَمَةُ السَّيْلِ . وطارَت الرِّيحُ بِحُطَامِ
التِّينِ . وهذا حُطَامُ الْبَيْضِ : لِكُسَارِهِ . وجمع
حُطَامِ الدُّنْيَا ، شُبّه بالكسار تخسيساً له . وعن
بعض العرب : قَدْ تَحَطَّمتِ الْأَرْضُ يَبْسًا ، فأنشأوا
فيها المَخَالِبَ وهى المَنَاجِلُ أى تَكَسَّرتْ زُرُوعُ
الْأَرْضِ وَتَفَتَّتْ لِفَرْطِ يَبْسِهَا بِخَرْبِهَا . وَتَحَطَّمَ
الْبَيْضُ عَنِ الْفَرَاخِ . قال كعب بن زهير

رَوَايَا فِرَاحٍ بِالْفَسْلَةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عَنْهَا الْبَيْضُ حَمْرَ الْحَوَاصِلِ

ومن المجاز : أصابهم حَطَمَةٌ أى أزمَةٌ .

قال

إِنَّا إِذَا حَطَمَةً حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا

تُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبَتَ الْوَرَقُ

وراع حُطَمٌ وحُطَمَةٌ، كأنه يحطّم المال لِعُنْفِهِ

فِي السُّوقِ . قال

* قَدْ لَقَّاهُ اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمٌ *

و«شَرَّ الرَّعَاءِ الْحُطَمَةُ» . وحطمته السنّ العالية .

وحطمت فلانة زوجها إذا أَسَنَ وهى تَمَتّه، وحطم

فلاناً قومه إذا أَسَنَ بين أظهرهم . ومنه الحديث :

« وَذَلِكَ بَعْدَ مَا حَطَمْتُمُوهُ » . وَرَجُلٌ حُطَمَةٌ :

أَكُولٌ . وَنَعْمَ حَاطُومُ الطَّعَامِ الْبَطِيخُ ! وَلَا تَحَطِّمْ عَلَيْنَا

أَي لَا تَرْعَ عَدَنًا فَتَفْسِدَ تَلِينَا الْمَرْعى .

الحاء مع الظاء

ح ظ ر — حُظِرَ عليه كذا: حِيلَ بينه وبينه .
(وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا) وهذا مُحْظُورٌ : غير
مباح . والغنم في الحَظِيرَةِ وفي المُحْتَظَرِ ، وأَحْتَظَرَ
لغنمه : آتخذ حَظِيرَةً ، وحَظَّارَهُ ما يُحْظَرُ به من
السَّعْفِ والقصب وهو حائِط الحَظِيرَةِ .

ومن المجاز : هو نِكَدُ الحَظِيرَةِ : للبخيل .
وفلان يمشى بالحِظَرِ ، وجاء بالحِظَرِ الرُّطْبِ ، يقال
للنَّام والكذاب ، لأنه يستوفد بنائمه نار العداوة
ويُسَبِّها ، ألا ترى الى قولهم : (سمعته من العرب)
تَسْبِي تَسْبَبُ تَسْبَبُ التَّمِيمَةِ * جاءت بها زهراً الى تيممه
يخاطب النُّورَةَ اذا اراد احياءها ، وأنشد يعقوب
من البيض لم تصطدْ على خيل لامية
ولم تمس بين الحى بالحِظَرِ الرُّطْبِ
والحِظَرِ الشجر الذي يُحْظَرُ به .

ح ظ ظ — إنه لذو حَظٍّ عظيم من المال ،
وذو حَظٍّ من العلم . ولم يحْظُوظْ وأَحَاطْ ، وأصله
أَحَاطْ ، جمع أَحَظْ . قال
* ولكن أَحَاطْ قَسَمْتُ وِجْدُودُ *

وقد حُظِفَتْ يارجل وحِظِفَتْ مثل مَسَسَتْ
وأنت مُحْظُوظٌ وحِظِيظٌ ، وهو أَحَظُّ من غيره .
ح ظ ي — حَظَى فلان عند السلطان .

وحِظَى بالمال . وتقول : ما حَلِي بَطَائِلَ ، ولا حِظَى

بَنَائِلَ . وحَظَيْتَ فلانة عند زوجها . ورجل
حَظِيٌّ : بَيْنَ الحُطُوتِ بثلاث لغات ، وبَيْنَ الحِطَّةِ .
وفي مثل : «إِلَّا حِطَّةٌ فَلَا إِلَهَ» . ولفلان كثير
من الحِطَايَا . وأَحْطَاهُ الله بالمال والبنين . وتَهَلَّتْ
في وجهه وأَحْظَيْتُهُ . وفي مثل للضعيف : «إِنَّمَا
نَبْلُكَ مِنْ حِطَاءٍ» جمع حُطُوءٍ وهي سهم صغير
بلا نصل .

الحاء مع الفاء

ح ف ث — يقال لمن آتَفَقَتْ أوداجُه
غضبا : «قد آحَرَفَشَ حُفَّائُهُ» . وتقول مَنِيتُ
بِالصِّلِ الثَّقَاتِ ، فَمَنِيتُ نَفْعَ الحَفَّاتِ .

ح ف د — حَقَدَ البعيرُ حَقْدًا ، وحُقُودًا ،
وحَقْدَانًا : أسرع في سيره ودَارَكَ الحُطُوءَ . قال
حميد بن ثور

فَدَنَهُ المِطَايَا الحَافِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نِمَالًا لَهُ دُونَ الإِكَامِ جُلُودَهَا
وَأَحْفَدَ بَعِيرَهُ .

ومن المجاز : حَقَدَ فلان في الأمر : وأَحْفَدَ :
أسرع فيه ، وخَفَّ في القيام به . وحَقَدَتِ فلانا :
خدمته وخففت إلى طاعته . ورجل مُحْفُودٌ :
مُحْدُومٌ مُطَاعٌ . وهو حَافِدُ فلان ، وهم حَقْدَتُهُ
أى خَدَمُهُ وأعوانُهُ ، وسنه قِبَلِ لأولاد الأبن :
الحَفْدَةُ (بَيْنَيْنِ وَحَفْدَةٍ) وهو من حَفْدَةِ الأدب .

ح ف ر - حَفَرَ النهرَ بِالحِفَارِ، وَاحْفَرَهُ .
وَكثُرَ الحَفَرُ عَلَى الشَّطِّ أَيْ تَرَابِ الحَفْرِ . وَدَلَّوْهُ
فِي الحَفْرَةِ وَالحَفِيرَةِ وَالحَفِيرِ وَهُوَ القَبْرُ . وَحَفَرَ عَنْ
الضُّبِّ وَاليَرْبُوعِ لِيَسْتَخْرِجَهُ ، وَيُسَعِّفَ فِيهِ فَيَقَالُ :
حَفَرْتُ الضُّبَّ وَاحْفَرْتُهُ . وَحَافِرُ اليَرْبُوعِ إِذَا أَمِنَ
فِي حَفْرِهِ . وَفُلَانٌ أَرَوَّعُ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ ، وَهُوَ نَصٌّ
مَكشُوفٌ ، وَبِرْهَانٍ جَلٍّ يَنَادِي عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْتُ
فِي مُجَادَعُونَ اللَّهِ ، وَحَاشَى اللَّهِ . وَهَذَا الْبَلَدُ مَمَرُ الْعَسَاكِرِ ،
وَمَدَنُ الحَوَافِرِ . وَفُلَانٌ يَمْلِكُ الخُفَّ وَالحَافِرَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَطْنَهُ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ . وَرَجَعَ
إِلَى حَافِرَتِهِ أَيْ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى . وَرَجَعَ فُلَانٌ
عَلَى حَافِرَتِهِ إِذَا شَاخَ وَهَرِمَ . وَاتَّقَوْا فَاقْتُلُوا عِنْدَ
الْحَافِرَةِ . وَالتَّقْدُّ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالحَافِرِ ، وَقَدْ
ذَكَرْتُ حَقِيقَةَ الْكَلِمَةِ فِي الْكَشَافِ عَنْ حَقَائِقِ
التَّزْيِيلِ . وَحَفَرَ قُوَّةً وَحَفَرَ إِذَا تَاكَلَتْ أَسْنَانُهُ ،
وَفِي أَمْسَانَتِهِ حَفَرٌ ، وَحَفَرٌ . وَفَمَّ فُلَانٌ مَحْفُورٌ أَيْ
حَفَرَهُ الْأَكَالُ . وَحَفَرْتُ رَوَاضِعَ الْمُهْرِ إِذَا تَحَرَّكَتْ
لِلسَّقُوطِ ، لِأَنَّهَا إِذَا سَقَطَتْ بَقِيَتْ مَنَابِتُهَا حَفْرًا ،
فَكَأَنَّهَا إِذَا تَفَضَّتْ أَخَذَتْ فِي الْحَفْرِ ، وَأَخْفَرَ الْمُهْرُ
إِذَا حَفَرْتُ رَوَاضِعَهُ . وَحَفَرَ الْفَصِيلُ أَمَّهُ حَفْرًا ،
وَهُوَ اسْتِلَاؤُهُ طَرَفَهَا ، حَتَّى يَسْتَرْجِيَ لِحْمَهَا بِأَمْتِصَاصِهِ
إِيَّاهَا . وَمَا مِنْ حَامِلٍ إِلَّا وَالْجَمْلُ يَحْفَرُهَا إِلَّا النَّاقَةَ
أَيْ يَهْزِلُهَا . وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : لَوْ كَانَتْ الْعَزْغَرِيَّةُ ،

لَحَفَرَهَا ذَلِكَ ، لَأَنَّهُمْ يُلْحُونُ عَلَيْهَا فِي الْحَلَبِ
لَعَزَائِبَتِهَا قَتَرُؤُ . وَحَفَرْتُ ثَرَى فُلَانٍ إِذَا قَسَسَتْ
عَنْ أَمْرِهِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ
أُفَيْقُوا أُفَيْقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الْقَرَى
وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَمُحِ ذَنْبًا كَذَى الذَّنْبِ
وَتُحْفَرَ السَّبِيلُ : اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ . قَالَ أَوْسٌ
إِذَا مَسَّ وَعَتَاءُ الْكُثَيْبِ كَأَنَّمَا
تُحْفَرُ فِيهِ وَأَيْلٌ مُتَبَعٌ

ح ف ظ - هُوَ مِنَ الحِفَاطِ ، وَهُمْ الْكِرَامُ
الْحَفِظَةُ . وَاسْتَحْفَظْهُ مَا لَا أَوْسَرًا (بِمَا اسْتَحْفَظُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) وَحَافَظَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ مُحَافَظٌ عَلَى
مُسَبَّحَةِ الضُّحَى : مَوَاطِبُ تِلْهَا (حَافِظُوا عَلَى
الصَّلَوَاتِ) وَاحْفَظْ بِالشَّيْءِ ، وَتَحْفَظْ بِهِ : عُيِّنَ
بِحِفْظِهِ ، وَاحْفَظْ بِمَا أُعْطَيْتُكَ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا .
وَعَلَيْكَ بِالتَّحْفُظِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ التَّوَقُّ . وَحَفَّظَهُ
الْقُرْآنَ ، وَهُوَ حَفِظَ عَلَيْهِ : رَقِيبٌ . وَتَقَدَّسَتْ بِحَفِظِ
الدَّرِّ أَيْ بِحِفْظِهِ وَمَكُونَتِهِ لِنَفْسِهِ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْحَفِظَةِ وَالحَفِظَةِ ، وَهُمْ أَهْلُ الحِفَاطِ وَالمُحَفِّظَاتِ
وَهِيَ الْحَيَّةُ وَالغَضَبُ عِنْدَ حِفْظِ الْحَرَمَةِ . وَفِي الْمَثَلِ :
« الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِظَةَ » يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ
الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ . وَقَالَ الْحَظِيصَةُ

بَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانُهَا

وَلِنْ غَضَبُوا جَاءَ الْحَفِظَةُ وَالْحِدُّ

وقال العجاج

* وَحِفْظَةً أَكْثَمَ ضَمِيرِي *

وقال القطامي

أَحْوَلُ الَّذِي لَاتَمَلُكَ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفُّضٌ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَثَائِفُ

ويقولون : أَلَاكَ مُحْفِظَةٌ أَى حُرْمَةٌ تُحْفِظُكَ

أَى تَغْضِبُكَ ، يُقَالُ أَحْفَظْهُ كَذَا أَى أَغْضِبْهُ .

وَأَذْهَبَ فِي حَفِظَةٍ : فِي قَبِيلَةٍ وَتَحْفِظٌ . قَالَ عَمْرٍو

أَبَى رِبْعَةٍ

وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا أَذْهَبَا فِي حَفِظَةٍ

فَزُورَا أَبَا الْخَطَّابِ سِرًّا فَسَلِمَا

ومن المجاز : طَرِيقٌ حَافِظٌ : وَاضِعٌ . قَالَ

النضر : هُوَ الْبَيْتُ ، يَسْتَقِيمُ لَكَ مَا اسْتَقَمْتَ لَهُ مِثْلُ

مَحْزَنِ الْعَتَقِ ، فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ ، ثُمَّ

يَنْقَطِعُ ، فَلَيْسَ بِحَافِظٍ .

ح ف ف - حَفُّوا بِهِ وَاحْتَفُّوا : أَطَافُوا ،

وَهُمْ حَافُونَ بِهِ . وَحَفَفْتُهُ بِالنَّاسِ : جَعَلْتُهُمْ حَافِينَ

بِهِ . وَ « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » (وَحَفَفْنَا هُمَا

يُحْفِلُ) . وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْفَوٌّ بِجَدِيدِهِ .

وَهُودَجٌ مُحْفَفٌ بِالْدِيَّاجِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

رَفَعَنْ حَوَايَا وَأَقْتَسَدَنْ قَمَائِدَا

وَحَقَّقَنْ مِنْ حَوْلِكَ الْعِرَاقَ الْمُنَمَّقِ

وَجَلَسُوا حَفَافِيهِ ، وَحَفَافِي سَرِيرِهِ وَهِيَ

جَانِبَاهُ . وَرَكِبْتَ فِي حِفْفَتِهَا . وَهُوَ رَجُلٌ مُحْفَوٌّ

بَشُوبٍ . وَمَا بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا حِفَافٌ وَهُوَ طُورَةٌ

حَوْلَ رَأْسِهِ . وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَاحْتَفَفَتْ :

أَخَذَتْ شَعْرَهُ . وَحَفَّ الْفَرَسُ وَالرَّيْحُ وَالطَّائِرُ

وَالسَّهْمُ حَفِيفًا وَهُوَ صَوْتُ مَرُورِهِ . وَلَأَغْصَانُ

الشَّجَرَةِ حَفِيفٌ . وَحَفَّ النَّبَاتُ حُقُوفًا :

يَرِيسُ . وَحَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ ، وَأَرْضٌ حَافَةٌ .

وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَتُونَا بِعَصِيدَةٍ قَدْ حَفَّتْ ،

فَكَانَهَا عَقَبٌ فِيهِ شِقَاقٌ . وَسَوِيقٌ حَافٌ :

غَيْرُ مَلْتَوٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَحْفُنَا وَيَرَفُنَا أَى يَضْمُنَا

وَيُؤْوِينَا . وَهُوَ فِي حُقُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ وَحَفِيفٌ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ : بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ ، وَقَوْمٌ مُحْفَوْفُونَ ،

وَقَدْ حَقَفْتُهُمُ الْحَاجَةُ .

ح ف ل - حَقَّلَ الْقَوْمُ وَاحْتَقَلُوا :

اجْتَمَعُوا . وَلَا تُنْكَرُ عَلَى أَحَدٍ فِي الْحَقْلِ . وَهَذَا مُحْقِلٌ

الْقَوْمِ وَمَحْتَقِلُهُمْ . وَشَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْحَافِلِ . وَحَقَّلَ

الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَحَقَّلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ .

وَضَرَعَ حَافِلٌ ، وَضُرُوعُ حُقْلٍ وَحَوَافِلُ . وَحَقَّلَ

الشَّاةَ : جَمَعَ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا لِيَرَى حَافِلًا . وَنَهَى

عَنْ بَيْعِ الْمُحْقَلَةِ .

وهو حَفَظَ بَيْنَ الْحَفَاءِ . وقد حَفَظَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ .
وَحَفَظَ الْفَرَسُ : انْتَحَجَ حَافِرُهُ . وَأَحْفَى الرَّكَّابُ :
حَفَى دَابَّتَهُ . وَأَحْفَى شَارِبَهُ : أَلْزَقَ حَزَّهُ . وَأَحْتَفَى
الْقَوْمُ الْمَرْعَى : لَمْ يَتْرَكُوا مِنْهُ شَيْئًا .

ومن المجاز : أَحْفَى فِي السُّؤَالِ : أَلْخَفَ ،
وَسَائِلُ مُخَفٍّ مُجَحَّفٌ : مَلُحٌ مُلْخَفٌ . وَأَحْفَيْتُ
إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ : بِالْفَتْ . وهو حَفَى عَنْ الْأَمْرِ :
بَلِغَ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ (كَأَنَّكَ حَفَى عَنْهَا) وَقَالَ الْأَعْمَشُ
فَلَمَّا تَسَالَى عَنِّي فَيَارُبَّ سَائِلٍ
حَفَى عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَيْحٍ أَصْعَدَا

وَأَسْتَحْفِيهِ عَنْ كَذَا : اسْتَحْبَرْتُهُ عَلَى وَجْهِ
الْمُبَالَغَةِ . وَتَحَفَى بِي فُلَانٌ ، وَحَفَى بِي حَفَاوَةً إِذَا
تَلَطَّفَ بِكَ ، وَبَالَغَ فِي إِكْرَامِكَ ، وَهُوَ حَسَنُ التَّحَفَى
بِقَوْمِهِ ، وَحَفَى بِهِمْ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
فَتَحَفَى بِهِ وَوَحَى قِرَاهُ * فَأَنَاهُ بِهِ غَرِيضًا نَضِيجًا
وَفُلَانٌ وَفَى حَفَى ، خَيْرُهُ جَلَى حَفَى .

الحاء مع القاف

ح ق ب - كَانَتْ رَجُلٍ عَلَى أَحَقَبَ ، وَهُوَ
الَّذِي فِي مَكَانِ الْحَقَبِ مِنْهُ بِيَاضٌ ، وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى
الْحَقْوِ . وَالْإِنَانُ حَقْبَاءُ ، وَالْجَمْعُ حَقَبٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* حَقَبٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ *

وَشَدَّ الرَّجُلُ بِالْحَقَبِ . وَحَقَبَ الْبَعِيرُ فَهُوَ
حَقَبٌ : وَقَعَ حَقَبُهُ عَلَى شَيْلِهِ ، فَتَعَسَّرَ بَوْلُهُ لِذَلِكَ ،

وَمِنْ الْمَجَازِ : إِحْتَفَلَ فِي الْأَمْرِ إِذَا أَحْتَشَدَ
وَأَجْتَهَدَ . وَأَحْتَفَلَ الْفَرَسُ فِي حُضْرِهِ : جَدَّ فِيهِ كَمَا
يَقَالُ : جَمَعَ نَفْسَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
كَأَنَّهُا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَأَحْتَفَلَتْ

صَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالْصَّرْحَةِ الذَّيْبُ
وَحَفَلَتِ السَّمَاءُ : جَدَّوْقُهَا . وَطَرِيقٌ مُحْتَفِلٌ :
عَظِيمٌ مُسْتَبِينٌ . وَهَذَا تَوْبٌ يَحْفَلُ الْوَجْهَ أَيْ يَظْهَرُ
حَسَنُهُ وَيَجْمَعُهُ . قَالَ بَشَرٌ
رَأَى دَرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا
سُحَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِيرِ مَقْصَبُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
سَبَّحْتِي بِعَيْنِي جُودَرٍ حَفَلَتْهُمَا
رِبَاعٌ وَرَأَى مِنَ اللَّوْنِ وَاضِعٌ
وَأَحْتَفَلَ وَتَحَفَلَ : تَرَبَّنَ ، وَلَبَسَ ثِيَابَ الْحَفَلَةِ
أَيِ الزَّيْنَةِ

ح ف ن - أَعْطَاهُ حَفَنَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَهِيَ
مِلْءُ الصَّكْفَيْنِ . وَحَفَنْتُ لَهُ حَفَتَيْنِ ، وَثَلَاثَ
حَفَنَاتٍ . وَأَحْتَفَنْتُ : أَخَذْتُهُ لِنَفْسِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ «إِنَّمَا نَحْنُ حَفَنَةٌ
مِنْ حَفَنَاتِ رَبَّنَا» . وَأَحْتَفَنْتُ الرَّجُلَ : أَقْلَعْتُهُ
مِنْ مَكَانِهِ . وَأَحْفَنَ مِنْ كَذَا : اسْتَكْرَمَهُ .

ح ف و - هُوَ حَافٍ بَيْنَ الْحُقُوفِ وَالْحَفَاءِ ،
وَهُمْ حُفَاءٌ . وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ حَافٍ وَنَاعِلٍ .

وربما قتله . وَحَقَّبَتِ الناقَةُ : أصاب الحَقَبُ
ضرعها ، فامتنع درها . ومَلَأَ حَقِيْبَتَهُ وَحَقَائِيَهُ .
وَأَحْتَقَبَ الشَّيْءَ وَاسْتَحْقَبَهُ : احتمله خلفه .
قال النابغة

مُسْتَحْقَبُو حَلَقِ الْمَازِي يُقَدِّمُهُم

شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُوتٌ لِلْهَامِ

وَكُلُّ مَا حُلَّ وَرَاءَ الرَّحْلِ فَهُوَ حَقِيْبَةٌ . قال حاتم
وما أنا بالطاوي حَقِيْبَةٌ رَحْلَهَا

لَأُبْعَثَ خَفًا وَأَتْرَكَ صَاحِبِي
ومضى عليه حَقَبٌ وَحَقْبَةٌ وَأَحْقَابٌ وَحَقَبٌ .

ومن المجاز : امرأةٌ نَفَّجَ الْحَقِيْبَةَ : للنجزاء
وَأَحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَاسْتَحْقَبَهُ : احتمله وأذخره ،
وَأَسَمَ الْمُحْتَقِبَ الْحَقِيْبَةَ ، تقول : احتقب فلان
حَقِيْبَةً سَوْءَ . وقال امرؤ القيس
والله أَنَجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ * وَالرَّيْءُ خَيْرُ حَقِيْبَةِ الرَّحْلِ
وقال الخارِثُ بْنُ حَرْجَةَ الْفَزَارِيُّ

وَلَوْأَ وَأَرْمَأُنَا حَقَائِيَهُمْ * نَكْرُهُمَا فِيهِمْ فَنَتَأَطَّرُ
وَأَحْقَبْتُ غَلَامِي : اردفته . وَحَقَّبَ الْعَامُ :
احتبس مطرهُ ، ومنه الحديث « لا رَأْيَ لِحَاقِنِ
ولا حَاقِبِ »

ح ق د — حَقَّدَ عَلَيْهِ يَحْقِدُ إِذَا أَمْسَكَ الْعَدَاوَةَ
فِي قَلْبِهِ ، يَتَرَبَّصُ فِرْصَةً الْإِفْقَاعَ بِهِ ، مِنْ حَقَّدَ
الْمَعْدِنُ وَأَحْقَدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ . وفي قلبه

حَقَّدٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ ، وَقَلْبُهُ حَاقِدٌ عَلَى
أَخِيهِ وَحَقَّدَ . وتقول : رُبَّ الْقَوْمِ مَحْسُودٌ
أَوْ حَاسِدٌ ، وَمَحْقُودٌ عَلَيْهِ أَوْ حَاقِدٌ . وَفُلَانٌ حَقُودٌ
وَحَسُودٌ . وَتَحَاقَدُوا ، وَهُمْ مَتَحَاقِدُونَ .

ح ق ر — هُوَ حَقِيرٌ قَتِيرٌ . وَقَدْ حَقَّرَ فِي عَيْنِي
حَقَّارَةً . وَحَقَّرَهُ وَحَقَّرَهُ وَأَحَقَّرَهُ وَاسْتَحَقَّرَهُ .
وهو حَاقِرٌ نَاقِرٌ . وفي مثل : « مَنْ حَقَّرَ حَرَمَ »
وَفُلَانٌ مُوقِرٌ غَيْرُ مَحْقَرٍ ، وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ ، وَحَقَّرَا
لَهُ وَعَقَّرَا . وَتَحَاقَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ . وَحَقَّرَ الْأَسْمَ :
صَغَّرَهُ ، وَهُوَ بَابُ التَّحْقِيرِ .

ح ق ف — نَزَلْنَا بَيْنَ قَفَافٍ وَأَحْقَافٍ .
وَفُلَانٌ مَاوَاهُ الْحُقُوفَ ، لِأَنَّهُ لَطِيفٌ السُّقُوفِ . وَالْحِقْفُ
نَقْأٌ يَبْعُوجٌ وَيَدْبِقُ . وَأَحْقُوقُفُ الرَّجُلِ . وَأَحْقُوقُفُ
ظَهْرُ الْبَعِيرِ مِنَ الْمَزَالِ . وَأَحْقُوقُفُ الْهَلَالِ . قال
العجاج

* سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقُوقَفَا *

ومررت بظبي حَاقِفٍ وَهُوَ الْمُنْتَظَفُ فِي مَنَامِهِ .
قال الخطيب

تُطِيرُ الْحَصَى بِعَرَى الْمُنْسِمِينَ

إِذَا الْحَاقِفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

ح ق ي — قَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَقَّ اللَّهُ الْأَمْرَ
حَقًّا : أَثْبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ . وَحَقَّ الْأَمْرُ بِنَفْسِهِ حَقًّا

وَحُقُوقًا . وقال الكسائي : حَقَّقْتُ ظَنَّهُ مِثْلَ حَقَّقْتَهُ . وَأَشْدَّ

فَبَدَّلَتْ مَالَكُ لِي وَجَدْتَهُ بِهِ

وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخْبِ

وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ : كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ . وَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ فَأَنَا أَحَقُّهُ : وَفَقْتُ عَلَى

حَقِيقَتِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ إِذَا بَلَغَهُمْ خَبْرٌ فَلَمْ يَسْتَيْقِنُوهُ : أَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ ، أَيُّ أَعْلَمُهُ لَكُمْ وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ . فَإِنْ قُلْتَ : فَا وَجْهَ

قَوْلِهِمْ : أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مُحَقِّقٌ بِهِ ،

وَأَنْتَ لِمُحَقَّقَةٍ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقِيقَةٌ بِهِ ، وَحَقَّقْتَ

بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، قُلْتَ : أَمَّا

حَقِيقٌ ، فَمِنْهُ مِنْ حَقِّقٍ فِي التَّقْدِيرِ ، كَمَا قَالَ سَيَبَوِيه

فِي فَقِيرٍ : إِنَّهُ مِنْ فَقَّرَ مَقْدَرًا ، وَفِي شَدِيدٍ مِنْ شَدَدٍ ،

وَنَظِيرُهُ خَالِقٌ وَجَدِيرٌ ، مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَرَهُ ،

وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَهُوَ مُحَقِّقٌ لِقَوْلِهِمْ :

أَنْتَ حَقِيقَةٌ بِكَذَا ، وَهَذِهِ أَمْرَاءُ حَقِيقَةٌ بِالْحِضَانَةِ .

وَأَمَّا حَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مُحَقِّقٌ بِهِ ، فَبِمَعْنَى

جُعِلَتْ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَعَّلْتُهُ فَعَلْتُ ،

كَقَوْلِكَ : قُبِّحَ وَجْهَهُ اللَّهُ . قَالَ

الْأَقْبَحُ الْأَلْهِي زَيْادٌ : وَحَى أَيْهِمْ قُبِّحَ الْخَبَارُ

وَبَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدَتْهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتُهُ ، وَرَفَعَ

صَوْنَهُ وَرَفَعَهُ . وَيجوز أن يكون من حَقَّقْتُ الْخَبَرَ

أَيُّ عُرِفْتَ بِذَلِكَ . وَتُحَقِّقُ مِنْكَ أَنْتَ تَفْعَلُهُ لَشَهَادَةِ

أَحْوَالِكَ بِهِ . وَأَمَّا حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، مِنْ حَقِّ اللَّهِ

الْأَمْرُ أَيْ جُعِلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَأُثْبِتَ لَكَ

ذَلِكَ . وَهَذَا قَوْلُ حَقٍّ . وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ . وَحَقًّا

لَا آتِيكَ ، وَلَحَقُّ لَأَفْعُلُ ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْغَايَاتِ ،

وَأَصْلُهُ لَحَقَّ اللَّهُ ، لِحُذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَقُدْرَ ،

وَجُعِلَ كَالْغَايَةِ . وَأَحَقًّا أَنْ أُظْلِمَ ، وَأَفَى الْحَقِّ أَنْ

أَغْصَبَ حَقِّي . وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَاقَّةَ مَنَى هَرَبْتُ ،

وَرُويَ الْحَقَّةُ . قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّوَرَةِ *

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكُونُ حَوَاقِ الْأُمُورِ . وَأَحَقُّ الرَّجُلِ

إِذَا قَالَ حَقًّا وَأَدَّاهُ ، وَهُوَ مُحَقِّقٌ غَيْرُ مُبْطِلٍ . وَأَحَقُّ

اللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرُهُ وَأَثْبَتُهُ (وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ)

وَحَقَّقَ قَوْلَهُ . وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ ، وَعَرَفْتُ حَقِيقَتَهُ ،

وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ . وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ

الْقَضَاءَ : أَوْجَبْتُهُ . وَأَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا

فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُ . وَإِنَّهُ لَحَقٌّ عَالِمٌ . وَحَاقَقْتُ

صَاحِبِي لِحَقِّقَتِهِ أَحَقُّهُ : خَاصَّتُهُ وَأَدَّعَى كُلُّ مَنْ

الْحَقُّ فَعَلْتُهُ . وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاقَّةٌ وَمُدَاقَّةٌ . وَأَحَقَّقُوا

فِي الدِّينِ : اخْتَصَمُوا فِيهِ . وَفُلَانٌ يَسْبَأُ الزُّنَّ بِالْحَقِّ ،

وَالزُّنَّاقُ بِالْحِقَاقِ .

وَمِنْ الْمِجَازِ : طَعْنُهُ مُحْتَقَّةٌ : لِأَنَّهُ يَغْنَى فِيهَا ، وَقَدْ

أَحَقَّقْتُ طَعْنَتَكَ أَيْ لَمْ تَخْطِ الْمَقْتُلَ . وَنُوبٌ مُحَقِّقٌ

التراب ، وقد حَقَلَتْ دَابَّتُهُ . وَحَوَّلَ الشَّيْخُ :
اعتمد بيديه على خصره . وَمرَّ بِي شَيْخٌ يُحَوِّلُ
وَيُحَوِّلُ .

ح ق ن — حَقَنَ اللَّبَنَ فِي السَّفَاءِ : جمعه ،
وهو المَحْقَنُ . وَبارك الله في مَحَافِلِكُمْ وَمَحَافِنِكُمْ
أى فى حَرَمِكُمْ وَرِسَالِكُمْ . وسفاه الحَقِينِ وهو اللبن
المحقون . وفى مثل : « أَيْ الحَقِينِ العِدْرَةُ » .
وَحَقَنَ بَوْلَهُ ، وَرَجُلٌ حَاقِنٌ . وَحَقَنَ المَرِيضُ :
داواه بالحَقْنَةِ ، وَاحْتَقَنَ المَرِيضُ . وَاحْتَقَنَ الدَّمُ
فِي جَوْفِهِ .

ومن المجاز : حَقَنْتُ دَمَهُ إِذَا حَلَّ بِهِ الْقَتْلُ
فَانْقَذَتْهُ ، وَحَقَنْتُ مَاءً وَجْهَهُ . وَيَقُولُونَ : هَلَالٌ
أَذْفَقَ خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ وَهُوَ الَّذِى يَسْتَلْتِي وَيَرْفَعُ
طَرَفَاهُ .

ح ق و — شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أَيْ عَلَى خَصْرِهِ .
وَرَمَى بِحَقْوِهِ أَيْ بِإِزَارِهِ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَسْدِهِ .
وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وَهِيَ وَجَعُ البَطْنِ مِنْ أَكْلِ
اللِّحْمِ ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مُحَقُّو . وَتَقُولُ : بَلَاهُ اللهُ
فِي وَجْهِهِ بِاللَّحْمِ ، وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوِ ، وَصَبَّ
عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ .

ومن المجاز : لَازَ بِحَقْوِيهِ إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ . وَبِهِمْ
دَقِيقُ الْحَقْوِ وَهُوَ مَسْدَقُهُ تَحْتَ الرِّيشِ . وَنَزَلُوا
بِحَقْوِ الْجَبَلِ وَهُوَ سَفْحُهُ .

النَّسَجُ : مُحْكَمُهُ . وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ . مُحْكَمُ النَّظْمِ . وَرَمَى
فَأَحَقَّ الرِّمَةَ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ . وَحَقَّقْتُ الْعُقْدَةَ
أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتُ شَرْعَهَا . وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ
لَفْظِهَا أَيْ حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَا يَفُحُّ . وَأَتَتْ النَّاظِقُ عَلَى
حَقِّهَا أَيْ عَلَى وَقْتِ ضَرْبِهَا ، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ
وَتَمَّتْ مَدَّةُ حَمْلِهَا . وَحَقَّقَتِ الشَّمْسُ : بَلَغَتْ
وَلَقِيَتْهُ عِنْدَ حَاقِّ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ حَقِّ بَابِهِ
أَيْ بَقَرِهِ . وَسَقَطَ عَلَى حَاقِّ الْقَفَا وَهُوَ وَسْطُهُ .
وَفَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ ، وَهُوَ مِنْ حِمَاةِ الْحَقَائِقِ
أَيْ يَجْعِي مَا لَرَمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

قال لبيد

أَتَيْتُ أَبَا هَنْدٍ بَهْنِدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءِ إِنِّي مِنْ حِمَاةِ الْحَقَائِقِ

وَإِنْ فَلَانًا لَتَرَى الْحَقَائِقَ : لِمَنْ يُجَاصِمُ فِي صَعَارِ

الأشياء .

ح ق ل — لَا تُثَبِّتِ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ وَهِيَ
الْقَرَأُ الطَّيِّبُ ، وَجَمْعُهَا الْحَقْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الزَّرْعُ
إِذَا تَشَبَّهَتْ أَغْصَانُهُ حَقَلًا . وَأَحْقَلَ الزَّرْعُ .
وَفِي أَرْضِهِ حَقَائِلُ أَيْ مَزَارِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَا تَصْنَعُونَ بِحَاقِلِكُمْ » أَيْ مَزَارِعِكُمْ . وَأَحْقَلَ
الرَّجُلُ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا ، نَحْوَ أَزْدَرَعَ . وَنُهِيَ
عَنِ الْحَقَالَةِ وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَبِيلِهِ بِالْحَبِّ .
وَأَصَابَتْ الدَّابَّةَ حَقْلَةٌ وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ

الحاء مع الكاف

ح ك ر - فلان حَصْرٌ حَكْرٌ وهو المحتجِنُ للشيء،
المستبْدُّ به . وفيه حَكْرٌ أى عُسْرٌ وآلتواءٌ وسوء
معاشرة . وفيه مُنَاكِرَةٌ ومُحَاكِرَةٌ أى مُمَارَاةٌ .
وَأَحْكِرُ الطعامَ : احتبسه للغلاء . وفلان حرقنه
الحِكْرَةَ وهى الاحتكارُ .

ح ك ك - « مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ »
وَأَحْكِنِي رَأْسِي فَحَكَّكَهُ . وبى برةٌ يُحْكِنِي .
وبه حِكَّةٌ شديدة ، وبه حُكَاكٌ أى داءٌ يَحْكُ منه
كالجرب ونحوه . وَأَحْتَكُ الأَجْرُبُ بالخشبِ
وتحْكُكُ . ونَحَاكَيْتِ الدَابَّانِ وَأَحْتَكَا . وَأَكْتَحَلَ
بِحُكَاكَةِ الإِبْهَامِ . وكعبٌ حَيْكٌ : مُحْكُوكٌ . وحافرٌ
حَيْكٌ : نَحِيتٌ . وما فيه حَاكَةٌ أى سِنٌّ ، وجمعُها
حَوَاكٌ ، لأنَّ الأَسنانَ يَحْكُ بعضها بعضاً . وقال
بِرَيْرٍ بنُ الخَلْفِ : مَا رَأَيْتُ نَابِينَ أَحْتَكَا ، فَسَقَطَ
أَحْدُهُمَا إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ . وما أَمْلَحَ هذه الحَيَكَةَ
وهى الأَخِيَّةُ . وجاءنا فلان بالحَيَكِيَّاتِ . وسمعتُ
العربَ يقولون فى المُحَاجَاةِ : تَحْكَبْتِكَ ، وهو نحو
تَقَضَّى البازى ، أو من الحكاية .

ومن المجاز : حَكَ فى صدرى كذا وَأَحْتَكُ
فيه ، وما حَكَ فى صدرى شيءٌ منه أى مَا تَحَايَجَ .
« والإيمُ مَا حَكَ فى صدرِكَ » و« إِيَّاكُمْ وَالْحَكَاءُ كَلَّتِ
فَاتَهَا الْمَاتَمُ » وفلان يَحْكُكُ بى أى يَمْزِسُ ويتَعَرَّضُ

لشَرِّى . وَحَاكَ فلان فلاناً : باراه ، وقد تَحَاكَ
الرجلان . وإِنَّه لَجُنْدٌ حَكَكٌ : لَمَنْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ
« وَأَنَا جُنْدِيْلُهَا الْمُحْكَكُ » أى المُتْلَسُّ ، لكثرة مَا أَحْتَكُ
به . وهذا أمرٌ تَحَاكَتَ فِيهِ الرُّكْبُ وَأَحْتَكَّتْ ،
وتَصَاكَّتْ وَأَصْطَلَكَّتْ .

ح ك ل - فى لسانه حُكْلَةٌ أى عِجْمَةٌ . وتَكَلَّمَ
كَلَامَ الحُكْلَى وَأَصْبَ ، وهو ما لا يسمع له صوت ،
كَاللَّذِّ ونحوه . قال العنَّانُ
وَيَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلَى لَوْ أَنَّ ذَرَّةً
تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سِوَاؤُهَا
وَأَشْكَلَ عَلَى وَأَحْكَلَ .

ح ك م - أَحْكَمُ الشَّيْءَ فَاسْتَحْكَمَ . وَحَكَمَ
الْفَرَسَ وَأَحْكَمَهُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الحَكْمَةَ ، وفرسٌ
مُحْكَمَةٌ ومُحْكَمَةٌ . قال زهيرٌ
* قَدْ أُحْكِمْتَ حَكَايَ القِدِّ والأَبْقَا *
وَحَكَمَهُ : جَعَلُوهُ حَكَمًا . وَحَكَمَهُ فى ماله ،
فَأَحْكَمَ وَنَحْكَمَ . وَلَا تَحْكُمِ عَلَى . وفى الحديث :
« إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ » وهم الذين حَكَمُوا فى القتلِ

والإسلامِ ، فَأَخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الإِسْلَامِ . وَرَجُلٌ
مُحْكَمٌ : مَجْرُبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الحِكْمَةِ . وَحَاكَمْتَهُ إِلَى
القَاضِي : رَافَعْتَهُ . وَتَحَاكَمْنَا إِلَيْهِ وَأَحْتَكَمْنَا . وَهُوَ
يَتَوَلَّى الحُكْمَ كُومَاتٍ ، وَيَفْصِلُ الخُصُومَاتِ .

والصمْتُ حُكْمٌ أَى حِكْمَةٌ . وَحَكَّمَ الرَّجُلُ مِثْلَ

حَلْمٍ ، أَى صَارَ حَكِيمًا . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

وَأَحْكَمْ حُكْمُ قِتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ

إِلَى حِمَامٍ سَرَّاجٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

وَأَحْكَمُهُ التَّجَارِبُ : جَعَلْتُهُ حَكِيمًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَكَّمْتُ السَّفِينَةَ تَحْكِيمًا ، وَأَحْكَمْتُه

إِحْكَامًا إِذَا أَخَذْتَهُ عَلَى يَدِهِ أَوْ بَصُرْتَهُ مَا هُوَ عَلَيْهِ .

قَالَ جَرِيرٌ

أَبَى حَنِيفَةً أَحْكُو اسْفَهَاءَكُمْ

إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

وَعَنِ النَّخَعِيِّ : « حَكَّمُ الْبَنِيمَ كَمَا تُحْكَمُ وَلَدُكَ »

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَاضَعَ الْعَبْدُ لِلَّهِ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَهُ »

وَيُقَالُ : لَا يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ حَكَمَةً مِنْكَ .

وَقَصِيدَةُ حَكِيمَةٍ : ذَاتُ حِكْمَةٍ . قَالَ

وَقَصِيدَةُ نَأَى الْمُلُوكِ حَكِيمَةٍ

قَدْ قَلَّتْهَا لِيَقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا

وَحَاكَمَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَإِلَى الْقُرْآنِ إِذَا دَعَا إِلَى

حُكْمِهِ . وَاسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ : التَّبَسَّسَ .

ح ك ي — حَكَى لِي عَنْهُ كَذَا . وَهُوَ يَحْكِي

فَلَانًا وَمِثْلَ كَيْهِ ، وَهُوَ حَكَّاءٌ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ : هَذِهِ

حِكَايَتُنَا أَى لَفْتُنَا . وَأَمْرَاةٌ حَكِيٌّ : حَاكِيَةٌ لِلْكَلامِ

النَّاسِ يَهْذَرُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَجْهُهُ يَحْكِي الشَّمْسَ وَمِثْلَ كَيْهَا .

الحاء مع اللام

ح ل أ — حَلَّاتُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ . وَقَوْلُ ذَاكِ

جَنَابٍ لَا يَجِدُ رَأْدًا فِيهِ كَلًّا ، وَلَا يَزَالُ وَارِدُهُ مَحَلًّا .

ح ل ب — حَلَبَ نَاقَتَهُ حَلَبًا وَآحَلَبَهَا ، وَهِيَ

حَلَبَةُ الْإِبِلِ . وَفِي مِثْلِ : « شَتَّى تَوَوَّبُ الْحَلَبَةُ » .

وَاسْتَحَلَبَ اللَّيْلَ : اسْتَدْرَهُ . وَشَرِبْتُ حَلَبًا وَحَلَبًا .

وَهَذِهِ الْحَلُوبَةُ تَمَلُّ مَحَلَبًا وَمَحَلَبِينَ وَثَلَاثَةُ مَحَالِبَ ،

وَمَحَلَّابَ . وَأَجِدُ مِنْ هَذَا الْمَحَلَبِ ، رِيحَ

الْمَحَلَبِ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَهُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ عِطْرُ الْحَبِّ .

وَبَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَهِيَ اللَّيْلُ يَحْلِبُهُ

فِي الْمَرعى وَيُوجِّعُهُ الْيَسَمُ . وَنَاقَةُ حَلُوبٌ وَهَذِهِ

حَلُوبَةُ الْقَوْمِ وَحَلَاتِيهِمْ . وَنَاقَةُ حَلَبَانَةٍ رَكَابَتُهُ :

تُحَلَبُ وَتُرَكَبُ . وَفُلَانٌ مُحَلَبٌ مُجَلَبٌ : تُحْبَتُ إِلَيْهِ

إِنَانَا يَحْلِبُهَا وَذَكَورَا يَحْلِبُهَا لِلْبَيْعِ . وَيَدْعَى لِلرَّجُلِ

فَيُقَالُ : أَحْلَبْتُ وَلَا أَجْلَبْتُ . وَتَجَارَرُوا فِي الْحَلِيَّةِ

وَهِيَ مَحَالٌ الْخِيلِ لِلسَّبَاقِ ، وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ

كُلِّ أَوْبٍ : حَلَبَةٌ . وَوَرَدْنَا أَجْنَاكَاهُ مَاءَ الْحَلَبَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَحْلَبْتُهُ عَلَى كَذَا : أَعْتَنُ وَأَصْلُهُ

الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ ، فَأُتْسِعَ فِيهِ . وَفُلَانٌ يَرْكُضُ

فِي كُلِّ حَلِيَّةٍ مِنْ حَلَبَاتِ الْمَجْدِ . وَقَوْلُ : أَحْلَبُ

فَكُلُّ أَى أَرْكُضُ عَلَى الرِّكْبَتَيْنِ ، لِأَنَّهَا هَيْئَةُ الْحَالِبِ .

وَتَحْلَبُ الْمَاءُ : سَالَ . قَالَ

« ثَمَرِ الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهِ يَحْلَبُ »^(١)

يَنْفُضُ الْمُرْدَ وَالْجَنَاتِ بِحَمَلَا

ح ل طيف في جانبه أنفرا

وحلج الحبل : قتله .

ح ل س - رأيته قاعدا على حلس وهو
مسح يسط في البيت ، ويحل به الدابة .

ومن المجاز : كن حلس بيتك أى ألزمه . ونحن
أحلّس الخليل ، ولست من أحلاسها وهم الآلفون
لركوبها . ورفضت كذا ونقضت أحلاسها إذا
تركتها . وحلس بكذا : لزمه فهو حلس به . وقد
حلس في هذا الأمر . وفلان يحالس بنى فلان
ويحالمهم أى يلازمهم . وأستحلست الخوف :
لزمناه . وأستحلس النبت : غطى الأرض بكثرته
وطوله ، وفى أرض بنى فلان عشب مستحلس .
وأستحلس الليل بالظلام : تراكم . واستحلس
السنام : ركبته روادف الشحم ورواكيه . وأحلست
السما : مطرت مطرا رقيقا دائما . وأحلست
فلانا يمينا : أمررتها عليه .

ح ل ط - تقول : أول الي الأخطاط ،
وأوسط الرأى الأخطاط .

ح ل ف - حلف بالله على كذا حلفا ، وهو
حلاف وحلاف . وحلف حلفة فاجر ، وأحلوقة
كاذبة . وحالفه على كذا ، وتحالفوا عليه واحتلفوا .

وتحلبت أشداقه ، وتحلب فوه . والسلطان
يقيم الحلب على الرعية أى الجباية ، يأخذ
الأحلاب . وهذا فى المسلمين وحلب أسياهم .
وذاقوا حلب أمرهم أى وباله . وذر حاليه إذا
انتشر ذكركه وهما عرفان يسقيانه . ومدت الضرع
حوالبه ، والعين الناظرة والفؤارة حوالبهما ، ومواد
كل شئ حوالبه . قال الكهيت

تدقق جودا إذا ما البحا

ر غاضت حوالها الحفل

واستحلبت الريح السحاب . وقال ذو الرمة

أما استحلبت عينك إلا محلة

بجهور حرزوى أو بجرعاء مالك

ح ل ج - حلج الفطن على المحلجة
بالمحلاج .

ومن المجاز : حلج الخبزة بالمحلاج : دورها
بالمروقات . وبات القوم يحلجون ليلتهم أى
يسيرونها . وبيننا وبينهم حلجة صالحة . وحلج
الغيم : مطر . وحلجه بالعصى : ضربه . وحلج
الثنية أو الهريسة : سوطها . وما تحلج في صدرى
منه شئ ، وما تحلج ، أى ما شككت فيه . وكأنما
ينفخ في المحلاج وهو المنفخ ، كأنه ينفخ النار .
ونقول : لا يسزى صاحب المحلاج ، وصاحب
المحلاج ، ويستعار لقرن الثور . قال الأعشى

وَحَلَفَ خَصَمَهُ وَأَحْلَفَهُ وَأَسْتَحْلَفَهُ الْقَاضِي .
وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي الْحَلْفَاءِ وَكَأَنَّهُ أَخُو الْحَلْفَاءِ أَى
الْأَسَد .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمْ حَلْفٌ أَى عَهْد . وَهُمْ
حَلْفَاءُ بَنِي فَلَانٍ وَأَحْلَافُهُمْ . وَهَذَا حَلِيفِي ، وَهُوَ
حَلِيفُ النَّدَى ، وَحَلِيفُ السَّهَرِ . وَقَالَ جَرِيرٌ
مُحَالِفُهُمْ جَوْعٌ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ
وَبُسُ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

وَفَلَانٌ مُحَالِفٌ لِفَلَانٍ : لِأَنَّهُ لَزِمَ لَهُ . وَسَيَأْتِي
حَلِيفٌ . وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ : يُوَافِقُ صَاحِبَهُ
عَلَى مَا يَرِيدُ لِحَدِيثِهِ ، كَأَنَّهُ حَلِيفُهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ
الْعَبَّاسِ الْهَدَلِيَّةِ

وَحَلَفْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَصْلُهُ

خَذِمَ خَدَّ الرِّيحِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَعْضَ الْعَرَبِ : إِنْ فَلَانًا لِحَسَنِ
الْوَجْهِ ، حَلِيفُ اللِّسَانِ ، طَوِيلُ الْإِمَةِ . وَهَذَا شَيْءٌ
مُحَالِفٌ وَمُخَنَّثٌ : لِلَّذِي يُتَخَلَّفُ فِيهِ فَيُتَخَلَّفُ عَلَيْهِ .
يَقَالُ : نَاقَةٌ مُحَلِفَةٌ السَّنَامِ : مُشْكُوكٌ فِي سَمِّهِ .
وَحَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُحَلِفَانِ ، وَهُمَا كَوَكَبَانِ يَطْلُمَانِ قَبْلَ
سَهْلٍ ، فَيُظَنُّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهْلٌ ، فَيَقَعُ
التَّحَالُفُ . وَكُنَيْتُ مُحَلِفَةٌ : بَيْنَ الْأَخَوَى وَالْأَحْمَرِ ،
وَكُنَيْتُ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ : لِلصَّافِيَةِ الْكُنْسَةِ . قَالَ خَالِدُ
أَبْنِ الصَّقْعِيِّ

كُنَيْتُ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَأَحْلَفَ الْغَلَامُ : جَاوَزَ رَهَاقَ الْحُلْمِ ، فَتَشَكَّ
فِي بُلُوغِهِ .

ح ل ق - « هُم كَالْحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ » وَحَلَقَ
حَلَقَةً إِذَا أَدَارَ دَائِرَةً . وَحَلَقَ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ .
وَأَحْلَقَ الرَّجُلُ . وَهُمْ حَلَقَةُ الْحَمَامِ . وَرَمَى بِالْحَلَقَةِ .
وَإِذَا تَجَشَّأَ الصَّبِيُّ قَالُوا : حَلَقَةٌ وَكَبْرُهُ ، وَشَعْمَةٌ
فِي الشَّرْبِ ؛ أَى بَقِيَتْ حَتَّى يُحَلِّقَ رَأْسُكَ وَتَكْبُرُ .
وَأَخَذَ بِحَلْقِهِ . (وَبَلَفَتِ الْحَلَقُومُ) وَلَأَمَكَ الْحَلْقُ
أَى حَلَقُ الرَّأْسِ ، بَوَازُنِ الشُّكْلِ وَالْعَبْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَسَاءُ مُحَلِّقٍ : خَشْنٌ ، وَكَسِيَّةٌ
مُحَلِّقٌ . وَأَحْلَقَتِ الثَّوْرَةُ الشَّعْرَ . قَالَ يَصِفُ خَطَا
« مِثْلَ أَحْلَاقِ الثَّوْرِ الْجُمُوشِ »

وَأَحْلَقَتِ السَّنَةُ الْمَسَالَ ، وَحَلَقَتْهُمْ حَلَاقٍ أَى
السَّنَةُ الْحَالِقَةُ . وَسُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ وَهُوَ الْمَوْتُ .
قَالَ

مَا أَرَجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ ثَنَائِيسٍ

قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ

وَكُنْتُ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ . وَقَعَدُوا حِلَقًا . وَلَهُمُ الْحَلَقَةُ
وَالْكُرَاعُ ، وَالْحَلَقَةُ . قَالَ

نَقِمْ بِاللَّهِ سُلْمَ الْحَلَقَةِ * وَلَا حَرِيْقًا وَأَخْتَهُ حَرَقَةً

ح ل ك - أسود مثل حَلَكِ الغراب وهو سواده، وأسودُ حَالِكٌ وحُلْكُوكٌ وحَلْكُوكٌ ومَحْلُوكٌ. وقد أَحْلَوْتُكَ الشيءَ: اشتدَّ سواده. وفيه حَلَكٌ وحُلْكَةٌ بوزن حُمرة.

ح ل ل - حَلَّ له كذا، فهو حَلٌّ وحَلَّالٌ. وحَلَّ المحْرِمُ وأَحْلَّ، فهو حَلٌّ وحَلَّالٌ ومَحْلٌ. وأَحْلَه الله وحَلَّه: ضدَّ حَرَمه. وأَسْتَحَلَّ الحرامَ. وحَلَّت الدارُ، وحَلَّت بالقوم، وهي مَحَلَّة القوم وحَلَّتْهُمْ. وفلانٌ في حِلَّةٍ صدق. ودار فلانٍ في حِلِّ العرب. وحَيَّ حِلَّةٌ وحَلَّالٌ: حائِونٌ في مكان. قال

لقد كان في شَيْبانٍ لو كنتَ علما

قِيَابٌ وحَيَّ حِلَّةٌ ودراهمُ

وحَلَّ بيمينه، وتحلَّى في يمينه، ومن يمينه: أَسْتَحَلَّتِي، يقال: تحلَّى. وحَلَّأبا فلان. وأدخل السابقان بين فرسيهما مَحْلَلًا ودخِلا. ونزلوا ومعهم المَحْلَلَاتُ. وهي الأشياء التي لا بدَّ للنازل منها: من رَحَى وقَاسٍ وقَدِيرٍ ودَلْوٍ ونحوها. قال

لا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِينَ تَضْرِبُهُم

نَجَاءً صِرًّا بِاصْحَابِ المِحْلَلَاتِ

وذهب حِلَّةُ الغُورِ أى قصده. وأتشدَّ سيبويه

سَرَى بعد ما غابَ الثَّيًّا وبعد ما

كَأَنَّ الثَّيًّا حِلَّةُ الغُورِ مُنْخُلٌ

وهي اسمٌ للسلاح كله. ووقعت النُّطْقَةُ في حَلَقَةِ الرِّحْمِ وهي بابها. وَضَعَ رَجُلٌ في حَلَقَتِهِ أى أَسْتَأْذَنَ مكانه. وحَلَّقَ على اسم فلان أى أَبْطَلَ رِزْقَهُ. وأعطى الحَلِيقَ أى أَمَرَ. قال المَحْبِلُ

وَأَعْطَى مِنَ الحَلِيقِ أبيضُ ماجدٌ

رَدِيفٌ ملوكٌ ما تُغِبُّ نوافلهُ

وهو خَاتَمُ المُلْكِ وكان حَلَقَةً من فضة بلا نَصٍّ. وأخذوا في حُلُوقِ الطُّرُقِ وهي مَضَائِقُهَا. قال الفرزدق

فما تَمَّ ظِمُّ الرِّكَبِ حتى تَضْمَنْتَ

سوابِقَها من شِعْطَتَيْنِ حُلُوقٍ

وحَلَّقَ الطَّائِرُ في الهواء. وحَلَّقَ الإناءُ: دنا من

الامتلاء وهو أن يَمْتَلِئَ إلى حلقه، يقال مَكُوكٌ وآفٍ ومَحَلَّقٌ. قال عبدة بن الطَّيِّبِ

شَأْمِيَّةٌ تُجْزِي الجَنُوبَ بِقَرَضِها

مَراراً فَوَافٍ يَكُلُّها وَمَحَلَّقٌ

يعنى أن الجَنُوبَ والشَّمالَ تختلفان على الدار،

تتفاضلان سَفَى التراب عليها، فإذا جاءت نوبة

الشَّمالِ، ملأها تارة، ونقصت من الملاء أخرى.

وحَلَّقَ الحَوْضُ، وفي الحَوْضِ حَلَقَةٌ من ماء.

ويقولون: حَلَّقَ ماءُ الحَوْضِ وَعرَدَ أى تَرَدَّدَ عن تمام

الملاء إلى مادونه. وضرع حَالِقٌ: ممتلئ. وهوى

من حَالِقٍ أى هلك، والحَالِقُ الجبلُ المُنِيفُ، وهو

من تَحْلِيقِ الطَّائِرِ، أو من البلوغ إلى حَلِيقِ الجَوِّ.

ومن المجاز : أَسَوَّدَتْ حَمَلَتَا نَدِيهِ ، وَقُرَادَا نَدِيهِ . وَحَلَمَ الْأَدِيمُ أَى فسد الأمر . وهذه أَحْلَامُ نَائِمٍ : للأمانى الكاذبة . ولأهل المدينة ثيابٌ غَلَاظٌ مَخْطُطَةٌ تُسَمَّى أَحْلَامَ نَائِمٍ . قال تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْرِ زُرَّانٍ جَرِيدَةٌ

وبعد ثياب الخَزَّ أَحْلَامَ نَائِمٍ يقول كَثُرَتْ فَاسْتَبَدَلْتُ بِقَدِّ فِي لَيْنِ الْخِزْرَانِ قَدًّا فِي يُسِّسِ الْجَرِيدَةِ ، وَبِجَلْدٍ فِي لَيْنِ الْخَزِّ جِلْدًا فِي خَشُونَةِ هَذِهِ الثِّيَابِ .

ح ل و — حَلَا الشَّيْءُ وَأَحْلَوَى ، وَاسْتَحْلَاهُ ، وَأَحْلَوَاهُ . قال

فَلَوْ كُنْتَ تَعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَأَحْتُ
لَكَ النَّفْسَ وَأَحْلُو لَكَ كُلَّ خَلِيلٍ
وَحَلَوَتْ الْفَاكِهِ : نَضَجَتْ . وَحَلَّى السَّوْقَى .
وهو يَحْبُ الحُلَاوَى . وَحَلَوَتْهُ الْعَطَاءُ . و«نَهَى عَنْ حُلُوانِ الْكَاهِنِ» وَأَخَذَ حُلُوانَ بَنَتِهِ أَى مَهْرَهَا . وَحَلِيَّتِ الْمَرْأَةِ ، وَهِيَ حَالٍ . وَلَهَا حَلَى وَحُلَى وَحِلْيَةٌ وَحَلَّى . وهذه حَلِيَّةُ السَّيْفِ ، وَحِلْيَةُ الْمُصْحَفِ . وَعَرَفْتُهُ بِحِلْيَتِهِ أَى بَهِيَّتِهِ ، وَعَرَفْتَهُمْ بِحُلَاهُمْ . وَحَلِيَّتُ الرَّجُلِ : بِنْتُ حِلْيَتِهِ .

ومن المجاز : حَلَّى فَلَانٌ فِي صَدْرِي وَفِي عَيْنِي . قال

« فَلَمْ يَحَلِّ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنْظَرٌ »

وَمَكَانٌ مَحَلَّلٌ : يُحَلُّ كَثِيرًا . وَتَحَلَّلَ عَنِ الْمَكَانِ . وَرَجُلٌ حُلَّالٌ : سِيدٌ . وَشَاةٌ ضَيْقَةُ الْإِحْلِيلِ وَهُوَ مَخْرُجُ اللَّبَنِ . وَحَلَّ الدِّينُ يُحَلُّ : وَجِبَ . وَحَانَ مَحَلُّ الدِّينِ . وَبَلَغَ الْهَدَى مَحَلَّهُ .

ومن المجاز : رَجُلٌ مَحَلٌّ : لِأَعْهَدَ لَهُ ، وَمُحْرَمٌ : لِأَعْهَدَ . وَفَلَانٌ حَلَّالٌ لِلْمَقْدِ ، كَأَيِّ لِلْهَمَاتِ . وَالكَرَمُ فِي حُلَّتِهِ . وَكَسَاهُ حَلَّلُ النَّهَاءِ . وَلَيْسَ الْمَحَارِبُ حُلَّتُهُ ، وَبَزَّتُهُ أَى سِلَاحُهُ .

ح ل م — حَلَمَ الْغُلَامُ وَأَحْتَلَمَ ، وَغُلَامٌ حَالِمٌ وَمَحْتَلِمٌ ، وَبَلَغَ الْحُلْمُ . وَرَأَى فِي حُلْمِهِ كَذَا . وَهُوَ مِنْ أَضْفَاتِ الْأَحْلَامِ . وَحَلَمْتُ بِفُلَانَةٍ ، وَحَلَمْتُهَا . قال الأَخْطَلُ

حَلَمْتُهَا وَبَنُو رَيْدَةٍ دُونَهَا
لَا يَبْعَدَنَّ خِيَالُهَا الْخُلُومُ
وَتَحَلَّمَ فَلَانٌ مَا لَمْ يَحَلِّمْ إِذَا قَالَ : حَلَمْتُ بِكَذَا وَهُوَ كَاذِبٌ . وَحَلَّمَ فَلَانٌ ، فَهُوَ حَلِيمٌ ، وَفِيهِ حِلْمٌ أَى أَنَاةٌ وَعَقْلٌ . وَهُوَ مِنْ ذَوَى الْأَحْلَامِ ، وَهِيَ أَحْلَامُ عَادٍ . وَتَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ . قال حَاتِمٌ تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْبَيْنِ وَأَسْتَبَقِي وَدَهْمُ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَحَلَّمَ عَنِ السَّفِيهِ . وَاللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَاةِ : لَا يُعَاجِلُهُم بِالْعِقَابِ . وَقَدْ حَلَّمَ الْأَدِيمُ : وَقَعَ فِيهِ الْحِلْمُ . وَحَلَمْتُ بَعِيرِي وَقَرَدْتُهُ :

ومن المجاز : أَحَدْتُ صَنِيعَهُ . وَأَحَدْتُ
الْأَرْضَ : رَضَيْتُ سَكَاةَهَا . وَالرَّعَا يَحْمَدُونَ الْكَلَاءَ .
قَالَ قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ
لَمَنِي عَلَيْكَ إِذَا الرُّعَا تَحَامَدُوا

بحزير أرضهم الذين الأسودا
وجاورته فَأَحَدْتُ جَوَارَهُ . وَأَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ .
وهذا طعام ليست عنده مَحْدَةٌ أَى لَا يَحْمَدُهُ أَكَلُهُ .

ح م ر - ركب مَحْمَرًا أَى فَرْسًا هَيِينًا ، وَرَكِبُوا
مَحَامِرَ . وَهُوَ أَشَقَى مِنْ أَشَقَرِ ثَمُودَ ، وَأَحْمَرِ ثَمُودَ .
وَأَتَانِي مِنْهُمْ كُلُّ أَسْوَدَ وَأَحْمَرِ . وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ . وَلَيْسَ
فِي الْحَمَرَاءِ مِثْلُهُ أَى فِي الْعَجَمِ . وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِ
الْأَسْوَدَيْنِ ، لَا مِنْ أَهْلِ الْأَحْمَرَيْنِ أَى مِنْ أَهْلِ
الْقَرَى وَالْمَاءِ ، لَا مِنْ أَهْلِ الْقَمِّ وَالْخَمْرِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشَى

إِنَّ الْأَحْمَرَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ
مَالِي وَكَتَنَتْ بِهَا قَدِيمًا مَوْلَانَا
الْقَمِّ وَالرَّاحَ الْعَتِيقَ وَأَطْلِي
بِالزُّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُرَدَّعًا

ومن المجاز : جَاءَ بَغْنَمُ حُمْرِ الْكَلْبِ ، وَسُودَ
الْبَطُونِ أَى مَهَازِيلَ . وَمُوتَ أَحْمَرُ . وَأَحْمَرُ الْبَاسُ :
اشْتَدَّ . وَسِنَّةٌ حَمْرَاءُ . وَمَنْ خَرَجُوا فِي حَمَارَةِ الْفَيْظِ
أَى فِي شِدَّتِهِ . وَوِطَاطَةٌ حَمْرَاءُ وَدَمَاءُ أَى جَدِيدَةٌ

وَحَلَّتْ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ ، وَهُوَ حُلُوُّ
الْقَاءِ ، وَحُلُوُّ الْكَلَامِ . وَأَسْتَحَلَّتْ هَذِهِ الْجَارِيَةُ ،
وَأَحْلَوْلَتْ لِي ، وَجَارِيَةُ حُلُولَةِ الْمَنْظَرِ ، وَحُلُولَةُ الْعَيْنَيْنِ .
وَتَحَالَّى الرَّجُلُ ، وَتَحَالَّى الْمَرْأَةُ : أَظْهَرَتْ حَالَوَتَهَا ،
وَتَحَالَّى فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

الحاء مع الميم

ح م أ - عَيْنَ حَمَّةٍ : كَثِيرَةُ الْحَمَاءِ ، وَقَدْ
حَمَيْتُ . وَحَمَاتُ الْبَرِّ : زَعَتْ حَمَاهَا . وَأَحْمَاتُهَا :
أَلْفَيْتُهُ فِيهَا ، وَنَظِيرُهُ قَدَيْتُ الْعَيْنَ وَأَقْدَيْتُهَا ، وَنَظِيرُ
الْحَمَاءِ وَالْحَمَا الْخَلْقَةُ وَالْحَاقِقُ .

ح م د - أَحَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِجَمِيعِ عَمَلِهِ .
قَالَ النَّابِغَةُ

وَأَلْقَيْتُ فِي الْعَبْسِيِّ فَضْلًا وَنِعْمَةً

وَمَحَمَّدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْحَمَامِيدِ

وَأَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ . وَأَحَدْتُ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ
مَحْمُودًا . وَأَحَدَ الرَّجُلُ : جَاءَ بِمَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ ، ضِدُّ
أَذَمَ . وَاللَّهُ مَحْمُودٌ وَحَمِيدٌ . وَرَجُلٌ حُدَّةٌ : كَثِيرُ
الْحَمْدِ . وَحَدَّثَ اللَّهُ وَبَجَدْتُهُ . وَهُوَ أَهْلُ التَّحْمِيدِ
وَالْتِحَامِيدِ . وَتَحَدَّ فَلَانٌ : نَكَلَّفَ الْحَمْدَ . تَقُولُ :
وَجَدْتُهُ مَتَحَمِّدًا مَتَشَكِّرًا . ” وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ،
فَلَا يَحْمَدُهُ بِهِ عَلَى النَّاسِ “ . وَأَسْتَحْمَدُ اللَّهَ إِلَى خَلْقِهِ
بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَإِعْظَامِهِ عَلَيْهِمْ .

واضحة بيضاء، ودارسة غير بينة. ورجل أحمَر :
لا سلاح معه، ورجال حمر .

ح م ز - شَرَابٌ يَجْمُزُ اللِّسَانَ ، وشَرَابُ
حَامِزٌ : لَأَذِيعٌ . ولبن حَامِزٌ : قَارِصٌ ، وفيه حمزة .
وتغذى أعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل ، فقليل
له : ما يعجبك منه ، فقال : حرارته وحمزته .
ورقانة حَامِزَةٌ : مُرَّةٌ .

ومن المجاز : كلمته بكلمة فحزمت فؤاده أي
قبضته . وحزمت نصالي : حددتها . و«أفضل
الأعمال أحمزها» : أي أمضها .

ح م س - رجل أحمس من رجال خميس ،
وحمس : بين الحماسة ، وقد حمس . وهم أهل السباحة
والحماسة . وهو رجل من الخميس . وهم قريش
لثخمتهم في دينهم وهو تصائبهم .

ومن المجاز : حمس الوعى وحى . وعام أحمس .
وأرض أحمس : جدبة ، صفة بالجمع . ومكان
أحمس : غليظ شديد . قال العجاج
* كم قد قطعنا من ففاف حمس *

ووقعوا في هند الأحامس إذا وقعوا في شدة
وبلية . ولقي فلان هند الأحامس إذا مات . وبنو
هند قوم من العرب فيهم حماسة . ومعنى إضاقتهم
الى الأحامس إضاقتهم الى شجعانهم ، أو الى جنس
الشجعان وإنهم منهم . وأنشد الأصمعي

طمعت بنا حتى اذا مالتينا

لقيت بنا يا عمرو هند الأحامسا

بجعل الأحامس صفة لهم ، ويحتمل أن يكون
قد ابتلي رجل بامرأة يقال لها : هند الأحامس
لحماسة قومها ، ولقي منها شراً ، فسار ذلك مثلاً في لقاء
الشدائد ، أو كان رجل يقال له هند الأحامس ،
لشجاعته وشجاعة قومه يبلون الناس بالشر ، فقليل .
فيه ذلك وسير مثلاً .

ح م ش - امرأة حشمة الساقين ، وقد
حشمت ساقها حوشة : دقت ، وحشحت حشاً . قال
شوهاة خلقتها في وجهها شش
في عنينا عشمش في ساقها حمش

وأوتار حشمة . واحشمت القدر : أحيتها
بدقاق الخطب حتى علّت غلانا شديداً ، هذا
أصله ، ثم كثر حتى استعمل في إشباع الوقود .
قال الفرزدق

وقدر كيزوم النعامة أحمشت

بأجدال مريخ زال عنها هشيمها

وسمع به مبصرة ، فقال : وما حيزوم النعامة !
والله ما يسع الفرزدق ، ولكنى أقول
وقدر بكوف الليل أحمشت غليها

ترى الفيل فيها طافياً لم يفصل

ح م ق - حَقَّ الرَّجُلُ وَحَقَّ، وفيه حَقٌّ.
 وَتَحَقَّقَ فِي بِلْدِ الْحَقِّ، وَكَانَ حَقِيقَةً يَحَقُّ، وَاسْتَحَقَّتْ
 فَلَانًا، وَأَنَا اسْتَحَقُّهُ، وَأَحَقَّتْ الْمَرَاةُ، وَهِيَ مُحَقِّقَةٌ
 وَمُحَقِّقَةٌ وَمُحَقِّقٌ، وَفَلَانٌ حَقِيقَةٌ مِثْلَ زَيْنَبَةَ. وَحَقَّ
 الرَّجُلُ، وَهُوَ مَحْقُوقٌ: أَصَابَهُ الْحَقُّ وَهُوَ الْجَدِيرُ
 وَالْحَقِيقَةُ.

ومن الحجاز: البقلة الحَقَاءُ سيدة البقل وهي
 الرَّجَلَةُ، اسْتَحَقَّتْ لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْمَسَايِلِ.
 وَأَتَحَقَّقْتُ السُّوقُ، وَحَقَّتْ تِجَارَتُهُ: بَارَتْ كَمَا
 يُقَالُ: مَاتَ وَنَامَتْ، وَأَتَحَقَّقُ الثَّوْبُ: يَلِي.
 وَغَرَنِي غُرُورُ الْمُحَقِّقَاتِ وَهِيَ اللَّيَالِي الْبَيْضُ ذَوَاتُ
 النِّعَمِ، تَطْلُنُ فِيهَا أَنْكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ.
 وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ لَبْنِيهِ لَا تَجَالِسُوا السُّفَهَاءَ عَلَى
 الْحَقِّ أَيْ عَلَى الْخَمْرِ. وَحَقَّ: شَرَبَهَا، قِيلَ لَهَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا سَبَبُ الْحَقِّ، كَمَا سُمِّيَتْ إِنَّمَا لِأَنَّهَا
 سَبَبُهُ.

ح م ل - امْرَأَةٌ وَشَجَرَةٌ ذَاتُ حَمَلٍ. وَعَلَى
 ظَهْرِهِ حَمْلٌ. وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ. وَحَمَلَتِ الشَّيْءَ،
 وَحَمَلْتُهُ غَيْرِي فَأَحْمَلْتُهُ وَتَحَمَلْتُهُ، وَهَذِهِ حَمَلٌ مُحْمَلَةٌ.
 وَحَامَلَهُ الشَّيْءُ. تَقُولُ: حَامِلَتِي هَذَا الْعِجَمُ، وَقَدْ
 تَحَامَلَاهُ. وَأَحْمِلَتِي يَا فُلَانُ: أَعْنِي عَلَى الْحَمْلِ. وَحَمَلٌ
 عَلَى قَرْنِهِ حَمَلَةٌ صَادِقَةٌ. وَمَرَّتِ الْحَوَلَةُ وَهِيَ الْإِبِلُ
 الَّتِي يُجْعَلُ عَلَيْهَا (وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَقَرَشًا).

ومن الحجاز: أَحْمَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَاسْتَحْمَشَ
 عَلَيْهِ: أَتَقَدَّ غَضَبًا. وَأَحْمَشَ الدِّيكَانُ: أَقْتَتَلَ.
 ح م ص - انْحَمَصَ الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرُمَهُ
 وَقَلَّ، وَحَمَصَ الدَّوَاءُ.

ح م ض - حَمَضَ الشَّيْءُ وَحَمَضَ. وَحَمَضَتِ
 الْإِبِلُ وَأَحْمَضَتْ: رَعَتِ الْحَمَضَ وَهُوَ نَبْتٌ فِيهِ
 مَلُوحَةٌ تَنْفَكُّ بِهِ وَتُشْرَبُ عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ:
 الْحَمْلَةُ خَبَرُ الْإِبِلِ، وَالْحَمَضُ فَاكْهَمُهَا. وَكَانَهُ حَمَاضُ
 الْأَثَرِجِ وَهُوَ مَا فِي جَوْفِهِ، الْوَاحِدَةُ حُمَاضَةٌ. وَأَنَا
 أَسْتَلِدُ حُمَاضَةَ الْأَثَرِجَةِ.

ومن الحجاز: أَحْمَضُ الْقَوْمُ: أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْتِيهِمْ
 مِنَ الْحَدِيثِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَحْمِضُوا فَيَأْخُذُونَ فِي الْأَشْعَارِ
 وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. وَيَقَالُ لِلتَّهْدِيدِ: أَنْتَ مُحْتَمِلٌ فَتَحْمِضُ.

ح م ط - الطائِفُ بِلَدِ النَّيْقِ وَالْحَمَاطِ وَهُوَ
 نَيْنٌ صِفَارٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وَرَأَيْتُ شَجَرَهُ هُنَاكَ دَوْحًا
 عِظَامًا. وَكَأَيِّنْ مِنْ حَمَاطَةٍ قَدْ اسْتَظَلَّتْ بِهَا،
 وَقِلْتُ تَحْتَهَا، وَأَكَلْتُ مِنْ ثَمَارِهَا.

ومن الحجاز: أَصَبَتْ حَمَاطَةٌ قَلْبَهُ أَيْ حَبَّتْهُ،
 وَوَجَدْتُ الْحَمَاطَةَ جَائِمَةً فِي حَمَاطَةِ قَلْبِهِ. قَالَ
 لَيْلَةُ الْغُرَابِ رَمَى حَمَاطَةً قَلْبِي

عَمَّرُو بِأَسْمِهِ الَّتِي لَمْ تَلْقَ

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُحِبِّ

لَعَمْرُ أَيْبَا إِنِّي لَفَلُومٌ

وَأَحْمَلُ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تَمَاتِبِهِ . وَفُلَانٌ حَلِيمٌ
حَمُولٌ . وَأَنَا أَحْمِلُهُ عَلَى أَمْرٍ فَلَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ . وَهَذِهِ
الْآيَةُ تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ . وَالْقُرْآنُ حَمَالٌ ذُو وَجْهٍ .
وَأَسْتَحْمَلُهُ الرِّسَالَةَ ، وَحَمَلُهُ إِيَّاهَا ، وَتَحْمِلُهَا مُغْلَقَةً .
وَحَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا أَرَشْتُهُ عَلَيْهِ . وَحَمَلْتُ
عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ وَفِي غَيْرِهِ . وَحَمَلْتُ الْحَقْدَ عَلَيْهِ
إِذَا أَضَرَّه . قَالَ

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مِنْ يَمْعِلِ الْحَقْدَا

وَفُلَانٌ حَمَلٌ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا كَانَ ثَقِيلَ الْمَرَضِ . قَالَ

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينَ إِنِّي

عَلَى نَائِيهَا حَمَلٌ عَلَى الْحَيِّ مُعَدٌّ

وَمَا عَلَيْهِ حَمَلٌ أَى مُعْتَمِدٍ وَمَعُولٍ . قَالَ كَثِيرٌ

يَزُرُّنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لِذِي الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالصَّبِيْعَةُ حَمَلٌ

وَأَسْتَحْمَلْتُ فَلَانًا نَفْسِي ، أَى حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي . وَتَحَمَّلْتُ

بِفُلَانٍ عَلَى فَلَانٍ فِي الشَّفَاعَةِ . وَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً فَأَحْتَمِلَ

مِنْهَا أَى اسْتَفْزَغَ وَغَضِبَ . وَفُلَانٌ مَحْمِلٌ وَلَيْسَ

بِحَمِيلٍ . وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ عِنْدَ كَلِمَةِ تَسْوَعِهِ :

مَحْمِلًا لَهَا لَا مَحْمِلًا مِنْهَا أَى أَحْتَمِلُهَا وَلَا اسْتَحْمِلُهَا .

وَأَحْتَمَلُ لَوْثُهُ : تَغْيِيرٌ .

وَمَرَّتْ وَعَلَيْهَا حَمُولٌ وَحُمُولَةٌ أَى أَحْمَالٌ ، وَالتَّاءُ
كَالتَّيِّ فِي الْحَزُونَةِ وَالسَّهْوَةِ . وَمَرَّتِ الْحُمُولُ أَى
الْهُوَادِجُ ، كَانَتْ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَأَحْتَمَلَ
الْحَيُّ وَتَحَمَّلُوا : أَرْتَحِلُوا . وَحَمَلَ حَمَالَةً ، وَتَحَمَّلَهَا وَهِيَ
الْدِيَّةُ ، وَعَلَيْهِمْ حَمَالَاتٌ يُؤَدُّونَهَا بِالْفَتْحِ . وَتَقَلَّدَ
يَحْمِلُ السِّيفِ وَحِمَالَتَهُ بِالْكَسْرِ ، وَعَلَيْهِمُ الْحَمَائِلُ
وَالْجَمَالَاتُ . وَرَكَبَ فِي الْحَمِيلِ ، وَهَمَّ فِي الْحَامِلِ .
وَفِي حُدَاةِ الْمُكَارِبِينَ

يَا رَبِّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ جَمْلِي

وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي يَحْمِلِي

وَتَقُولُ : هَذَا يَحْمِلُ ، مَا عَلَيْهِ يَحْمِلُ . وَحَمَلَ بِهِ
حَمَالَةً نَحْوَ كَقَلَّ بِهِ كِفَالَةً ، وَهُوَ حَمِيلٌ ، وَهَمَّ حَمَلًا .
وَالشَّيْخُ يَحْمَلُ فِي مَشْيِهِ . وَتَحَامَلَتِ الشَّيْءُ :
أَحْتَمَلْتُهُ عَلَى مَشْقَةٍ . وَتَحَامَلَ عَلَى فَلَانٍ : لَمْ يَمْدُلْ .
وَهُوَ حَمِيلُ السَّبِيلِ : لُغَتَانِهِ ، وَفُلَانٌ حَمِيلٌ : دَعَا .
وَأَجَارَهُ بِجُمْلَةٍ وَحَمَلَانٌ وَهُوَ الْقُرْسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ .
وَأَعْطَى الْحَمَالَ حَمَالَتَهُ أَى جُعَلَهُ ، وَقَلَبَ حَمَلَاتِهِ
وَحَمَالِيْقَهُ وَهُوَ بَاطِنُ الْحَفْنَيْنِ ، وَقِيلَ مَا يَغْطِي
الْحَفْنَ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ . قَالَ

« قَالِبُ حَمَلَاتِهِ قَدْ كَادَ يُحِيقُ »

وَحَمَلْتُ إِلَى إِذَا فَتَحَ عَيْنِي بِنَظَرٍ شَدِيدٍ . تَقُولُ :
كَلِمَتُهُ حَمَلَتْ وَحَوَلَتْ ، وَأَظْهَرَ الْأَوَّلَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَمَلْتُ إِدْلَالَهُ عَلَيَّ وَأَحْتَمَلْتُهُ ، قَالَ

ح ٢٢ - أسود أحم ويحموم . وهو أحم
المقتلين . وحم وجه الزاني : تخم . وفي الحديث
« الزاني يحمم ويحبه ويخلد » وحم الفرخ : طلع
زغبه . وحم وجه فلان إذا خرج وجهه وألتجى .
قال كثير

وهم بناني أن بين وحممت

وجوه رجال من بني الأصاغر

وحم رأس المخلوق : نبت شعره بعد الخلق ،
وهو من اللحم وهو الفحم . وطلق أمرأته وحمها
أى متعها . وتوضأ بالحم وهو الماء الحار . وأستحم
الرجل : أغسل . وأستحم : دخل الحمام . وبص
حميه أى عرقه . ويقال للستيم : طابت خنك
وحميمك ، وإنما يطيب العرق على المعاق ، ويحيث
على المبتلى ، فمعناه أضح الله جسمك ، وهو من باب
الكناية . ويخن الماء بالحم وهو القمقم أو المرحل .
« ومثل العالم كمثل الحية » وهى العين الحازة . وذابوا
ذوب الحم وهو ما أصطهرت إهالته من الآلية .
وحم الرجل حمى شديدة ، وهو محموم . وخبر
أرض حممة . وهو حيمى ، وهى حيمتى أى
ويدي ويديتى ، وهم أحماني . وتقول المرأة :
هم أحماني وليسوا بأحماني . وعرف ذلك العامة
والخاصة أى الخاصة . وهو مولاي الأحم أى
الأخص والأحب . قال

وكفيت مولاي الأحم جريتي

وحسبت سائمتى على ذى الخلقة

وحم الأمر : قضى . وحم حمامه . ونزل به القدر
المحموم ، والقضاء المحموم . وترك أرض بنى
فلان وكان عضأها سوق الحمام ، يريد حمرة
أغصانها .

ومن المجاز : أخذ المصدق حمام أموالهم أى
كرائمها ، الواحدة حمامة .

ح م ي - حماه حماية ، وحامى عليه ، وهو
يحمى أنفه ويعرضه تحية وتحية . قال الفرزدق
شاهد إذا ما كنت ذا تحية
برجل مثل أبى مكية

وقال أيضا

بنو السيد الأشائم للأعادى

نموى للعلى وبنو ضرار

وناجية الذى كانت تميم

تقدمه للحمية النمار

وقيل ذلك تحية لعرضه . وهو حمى الأنف ،
وله أنف حمى . وحميت المكان : منعه أن يقرب ،
فاذا امتنع وعز ، قلت أحميته أى صبرته حمى :
فلا يكون الإجماء إلا بعد الحماية ، ولفلان حمى
لا يقرب . واحتمى الرجل من كذا : اتقاه . قال
يذب عن حرمة بئله * ورحم وسيفه ويحمى

وقال حسان

حَمَتْ كُلُّ وَاِدٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَأَحْتَمَتْ

بُصْمُ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَاتِ الْبَوَاتِرِ

يقال : احتميتُ منه وتحميتُهُ ، وهو يُحْتَمَى كما يُحْتَمَى الْأَجْرُبُ ، وحِميتُ المَرِيضَ الطَّعَامَ حِمِيَةً .

قال

تقولون أبتلى لما رأيته شاحباً

كَأَنَّكَ تَحْمِيكُ الشَّرَابَ طَبِيبُ

وَأَحْتَمَى الْمَرِيضَ فَهُوَ حَمِيٌّ وَحْتَمَ . وَحِمَيْتُ الْقِدْرَ . وَحِمَيْتُ النَّهَارُ حِمِيًّا شَدِيدًا وَحِمِيًّا . وَحِمَيْتُ بَدَنَ الْمُحْمُومِ ، وَبِهِ حَمِيٌّ . وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ مَرَجَلٍ . وَأَتَانِي فِي حَمِيِّ الظَّهْرِ . وَأَحْمَيْتُ الْمَيْسَمَ . وَفِيهِ حِمِيَّةٌ وَأَنْفَقَةٌ . وَقَدْ حَمَيْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، وَفِي بَنِي فُلَانٍ حَمَايَاً . وَقَرَعْتُهُ حَمِيًّا الْكَأْسُ أَيْ سَوْرَتُهُ . وَفُلَانٌ يَرَى فِي النَّصْحِ حِمَّةَ الْعَقْرِبِ وَهِيَ فَوْعَةُ السَّمِّ وَسَوْرَتُهُ .

ومن الجواز : حَمِيَّتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعْتَهُ ، وَحَمِيٌّ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ ، وَلَا تَكَلِّمُهُ فِي حَمِيٍّ غَضَبُهُ ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِيَّا إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا .

قال الفرزدق

شديد الحميا لا يُجَانِلُ قِرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصُّحُصَحَانِ يَنَازِلُهُ

الحاء مع النون

ح ن أ — حَنَّا رَأْسَهُ : خَضَبَهُ بِالْحَنَاءِ .

ح ن ث — حَنِثَ فِي بَيْنِهِ حَنَثًا : وَقَعَ فِي الْحَنِثِ

ومن الجواز : بَلَغَ الْغَلَامُ الْحَنِثَ (وَكَاوُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنِثِ الْعَظِيمِ) وَهُوَ الذَّنْبُ ، أَسْتَعِيرَ مِنْ حَنِثِ الْحَانِثِ الَّذِي هُوَ تَقْيِضُ رِيَّةٍ . وَهُوَ يَحْتَنُثُ مِنَ الْقَبِيحِ : يَتَحَرَّجُ وَيَتَأَنَّمُ «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَنُثُ بِحِرَاءٍ» أَيْ يَتَعَبَّدُ وَيَتَأَنَّمُ . وَقَالُوا : تَحْنُثُ بِصَلْتِكَ وَبِرِّكَ وَيَجُوزُ أَنْ تَعَاقِبَ النَّاءَ الْفَاءُ مِنَ التَّحْنُفِ .

ح ن ذ — حَنَدَ اللَّحْمَ إِذَا شَوَاهُ عَلَى الْحِجَارَةِ الْحَمَاءِ ، وَشَوَاءٌ حَنِيدٌ .

ومن الجواز : حَنَدْنَا الشَّمْسُ كَمَا يَقَالُ : شَوْنَا وَطَبَخْنَا ، وَأَسْتَحْنَدْتُ فِي الشَّمْسِ : أَسْتَعْرِقْتُ بِأَنْ أُلْقِيَ فِيهَا عَلَى الثِّيَابِ حَتَّى أَعْرِقَ . وَحَنَدْتُ الْفَرَسَ حَنَادًا إِذَا جَالَتْهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرُهُ لِيَعْرِقَ ، وَالْفَرَسَ فِي حِنَادِهِ ، وَفَرَسٌ مَحْنُودٌ وَحِينْدٌ . قَالَ قُودُنٌ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَيِّنْ * وَقَدْ تَحْفَنُ وَقَدْ تَطْوِينُ * وَبِالْحِنَادِ بَعْدَ ذَلِكَ يُعَيِّنُ *

سُمِيَ مَا يُحْنَدُ بِهِ مِنَ الْحِلَالِ الْمُظَاهِرَةِ حَنَادًا . وَيَقَالُ : إِذَا سَقَيْتَهُ فَاحْنَدْ لَهُ أَيْ أَسْقِهِ صِرْقًا قَلِيلًا الْمَزَاجَ ، يَحْنَدُ جَوْفَهُ .

ح ن ش - أرض كثيرة الأحناش وهي الهواء، وقيل : كل ما يصاد من طائر أو هامة فهو حنش . وحنش الصائد : صاده . وأكله الحنش أى الحية ، وما رأيتهم يستعملون غيره ، ويجمعونه الحنشان . وحنشته الحية : ضربته .

ح ن ط - رجل حائط : كثير الخطئة . وقدم علينا حائط . وهو حائط ، وحرفته الحنطة . وحط الميث بالحنوط ، وتحط فلان وتكفن ، وتحط زمانا ثم تحط : من الحنطة والحنوط .

ح ن ف - رجل أحنف : يمشى على ظهر قدميه ، وبه حنف ، وقد حنفت رجله ، وهي حنفاء . وقال الكسائي : الحنف من كل حيوان في اليمين ، ومن الإنسان في الرجلين ، وأنت ابن أمة حنفاء اليمين ، وقد جعله في يديه من قال وأنت لحنفاء اليمين لو آتتها

تُفَقُّ ما جاءت بزئ ولا سهم

وقد تحنف إلى الشيء إذا مال إليه ، ومنه قيل لمن مال عن كل دين أعوج : هو حنيف ، وله دين حنيف ، وتحنف فلان إذا أسلم . قال جرّان العود وأدر كنّ أعجازاً من الليل بعد ما

أقام الصلاة العابد المتحنف

ولفلان حسب حنيف أى إسلامي حديث لا قديم له . قال البيهقي

وماذا غير أنك ذو سبال

تمسحها وذو حسب حنيف

ح ن ق - حنق على أخيه حنقا ، وأحنقه عليه فهو حنق وحنيق وحنق ، ومالك مغيظاً محنقا . وأحنق الفرس وغيره إذا ألصق بطنه بصلبه ضمرا .

قال لبيد

بطليح أسفار تركن بقيّة

منها فأحنق صلبها وسنامها

وقال أبو النجم

قد قالت الأسباع للبطن الحنقي

قديماً فأضت كالفتيق الحنقي

وخيل محائق ومحانيق . وعن ابن الأعرابي : قنع الزرع ، ثم أحنق ، ثم مد الحب أعناقها ، ثم حمل الدقيق ، أى صار السنبلكهية الدساريج في رأسه مجتمعا ، ثم بدت أطراف سفاها ، ثم بدت أنايبه العلّ ، ثم أخذتني وبصير كرهوس الطير .

ح ن ك - قرع الفأس حنك الفرس ، وهو سقف أعلى الفم . وحنكت الصبي وحنكته ، وهو حنك وحنوك إذا دلت تمر مضمومة على حنكه .

وحنكت الدابة : غرزت عودا في حنكه ، وآسم العود الحنأك ، وحنك الدابة يحنكها : جعل الرسن في فيها . وأحنك الطعام : أكله كله . وأستحنك

ح ن ن — حَنَ الى وطنه، وَحَنَ عليه حَتَانًا :
 تَرَحَّم عليه، وَحَنَانِيكَ . وَمَالَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ أَى
 نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ . وَهَذِهِ حَتَّى أَى أَمْرَانِ . قَالَ
 حَبِيبُ الْأَعْلَمِ
 يُدْمِي وَجْهَ حَتَّتِهِ إِذَا مَا * تَقُولُ لَهُ تَمَحَّلْ لِلْعِيَالِ
 وَرَجُلٌ مَجْنُونٌ مَحْنُونٌ : مِنَ الْخِنِّ وَهُمْ حَى مِنْ
 الْخِنِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْسٌ حَتَانَةٌ . قَالَ
 وَفِي مَنَاجِي حَتَانَةٍ عَوْدٌ نَبْعَةٌ
 تَحْمِيهَا سَوَاقُ الْمَدِينَةِ بَائِعٌ
 وَعَوْدٌ حَتَانٌ . وَنِمْسٌ حَتَانٌ : نَحْنُ فِيهِ الْإِبِلُ
 مِنَ الْجَهْدِ . قَالَ

وَأَسْتَقْبَلُوا لَيْلَةَ نَحْمِيسَ حَتَانٌ
 يَمِيلُ سَارِبَهَا كَيْلُ السَّكْرَانِ
 وَطَرِيقُ حَتَانٍ وَنَهَامٌ : لِلْأَبْلِ فِيهِ حَتِينٌ وَنَهِيمٌ .
 قَالَ الشَّامِي

* فِي ظَهْرِ حَتَانَةِ الْتَيْرَيْنِ مَقُولٌ *
 وَأَسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ : أَسْطَرَبَهُ . وَجَرَحَهُ جُرْحًا
 لَا يَحْنُ عَلَى عَظْمٍ . قَالَ
 وَلَا بَدَّ مِنْ قَتْلِ فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَالْإِفْرَاحُ لَا يَحْنُ عَلَى عَظْمٍ
 ح ن ي — حَتَّى الْعَوْدَ يَحْنِيهِ . وَأَنْحَى ظَهْرُهُ
 وَتَحْنَى . وَتَزَلُّوا فِي حَنْيَةِ الْوَادِي ، وَحَنُو الْوَادِي ،

الرَّجُلُ : أَشْتَدَّ أَكْلَهُ بَعْدَ قَلْتِهِ . وَهَذِهِ الشَّاةُ أَحْنَكُ
 الشَّاتَيْنِ أَى أَكْلُهُمَا ، وَشَاةٌ حَيْنَكَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَنْكَتُهُ السِّنُّ ، وَحَنْكَةُ الْأُمُورِ :
 فَعَلْتُ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حُنِكَ حَتَّى عَادَ بِمَجْرَا
 مَذَلًّا ، فَأَحْنَكَ . وَرَجُلٌ مَحْنَكٌ وَمَحْنَكٌ وَحَيْنَكٌ .
 قَالَ

حَنِكَ مُلَى بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَّتْ .
 طَوَى مَائَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى
 وَأَنْشَدَ الْجَلَّاحُ لَأَمْرَأَةٍ

وَهَبْتَهُ مِنْ سَلَفِي أَفْوَكُ
 وَمِنْ هِبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِكَ
 * أَشْهَبَ ذِي رَأْسٍ كِرَاسٍ الدَّيْكَ *

أَى مُخَضَّبٌ بِالْحُمْرَةِ . وَفَلَانٌ ذُو حُنْكَةٍ .
 وَأَحْنَكَ الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ : أَتَى عَلَيْهِ . وَأَحْنَكَ
 مَالِي : أَخَذَهُ كُلَّهُ (لَا حَنْكَرَ . ذُرْبَتُهُ) وَمَا تَرَكَ
 الْأَحْنَاكَ فِي أَرْضِنَا شَيْءًا وَهُمْ الْمَتَجِعة . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
 إِنَّا وَكُنَّا حَنْكًا تَجْدِيًا

لَمَّا أَتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعَا
 وَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيًا
 أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ لِرُمِيًا

مَدَحَ مَرْوَانَ وَكَانَ بَارِزِيَّةً . وَأَحْنَكَ عَلَى
 النَّاقَةِ الْجَرْبُ : غَلَبَ عَلَيْهَا . وَهُوَ مُرٌّ عَلَى حَنْكَ
 الْمَدَرِ .

ومنحناه ومنعطفه ، وفي محابيه وأحنائه . وأصلح
أحناءه سرجه . وخرجوا بالحنايا ، يقدمون الرمايا ؛
وهي القسي الواحدة حنية . وفي أيديهم الحني
المعطف ، واللذن المثقف .

ومن الجباز : هو يحنو على حنو الأب البر ،
ويتحنى على ، وحنيت المرأة على ولدها حنوا إذا
لم تترج بعد أبيه ، وهذه أم حانية . وطوى عليه
أحناء صدره . وهو أعرف بأبناء الأمور وأحنائها .
وهو يتقلب بين أحناء الحق ، ويتحرى أحناء
الصدق . قال الكيت

وَأَلُوا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءَهَا * فَلَمْ يُهْلَوْهَا وَلَمْ يَهْمَلُوا
من الإيالة . وضربت حنو عينه أى حجاجها .

الحاء مع الواو

ح وب - فيه حوب كبير ، واللهم أغفرلى
حوبتي . وهو يتحوب من القبيح : يتخرج منه . وحرس
الله حوباك . وفعلت كذا لحوبة فلان أى حرمته
وحقه وما يأم الرجل إن لم يرأعه . قال الفرزدق
فهب لى حنيساً واتخذ فيه منة

لحوبة أم ما يسوغ شراها

ح وت - آكل من حوت ، وهو حوتي
الالتقام ، وتقول : آلتقمه الحوت وأكله الحيوت ؛
وهو ذكر الحيات .

ومن الجباز : حاورتي فلان عن كذا إذا خادعك
عنه وراوغك . وظل فلان يحاورتي بخدعه ، ومعناه
يُداوِرُنِي فَعَلَ الحوت في الماء . قال
ظلت تحاورني ربداء داهية

يوم التويّة عن أهل وعن مالى

ح وج - ليس لى عنده حوَجٌ ولا لوجاء .
وهذه حاجتي أى ما أحتاج اليه وأطلبه ، وخذ
حاجتك من الطعام . وفي نفسى حاجات ، وإن
كانت لك في نفسك حاجة فاقضها ، وأنج إلى متجارك
من الأرض . وأُحَوِّجْتُ الى كذا ، وأُحَوِّجُنِي اليكم
زمان السوء ، ولا أُحَوِّجُنِي الله الى فلان . وخرج
فلان يتحوج : يتطلب ما يحتاج اليه من معيشته .

ح وذ - حاذ الإبل الى الماء يتحوذها :
ساقها ، وحاذ أحوذى . وبغير ضم الحاذين وهما
موقعا الذنب من الفخذين . وزلّ عن حال الفرس
وحاذيه وهو موضع البد . وأستحوذ عليه : غلبه .
ومن الجباز : رجل خفيف الحاذ ، كما يقال :
خفيف الظهر ، أستير من حاذ الفرس . وكذلك
خفيف الحال مستعار من حاله . قال

خفيف الحاذ تسأل الفياقي

وعبد للصحابه غير عبد

ورجل أحوذى : يسوق الأمور أحسن مساق
لعلمه بها .

ح و ر - في عينها حورٌ، وأحورت عينها .
وقال ذو الرمة

إذا شَفَّ عن أجادها كلُّ ملجمٍ
من القزِّ وأحورت إليك المحاجرُ
أى أبيضت، وجفنة محورةٌ مُبَيَّضَةٌ بالسَّديفِ
قال

ياورد إني ساموتُ مره
فمن حليف الجفنة المحورة
ودقيقٌ وخيز حواري قال النمر
لما ما تشبهى عسلُ مصفى
وإن شأنت حواري بسمين
وأمرأة حواريّة، ونساء حواريات : بيض .
قال الأخطل

حواريّة لا يدخل الدَّمُ بيتها
مطهرة ياوى إليها مطهرُ
وقال آخر

فقل للحواريات يبيكين غيرنا
ولا يبيكا الا الكلابُ النواج
«أعوذ بالله من الحور بعد الكور» . والباطل
في حور، وهما النقصان، كالمهون والمهون، والضعف
والشَّعف . وحاورته : راجعته الكلام، وهو حسن
الحوار، وكلته فما ردّ على محورة، وما أحار جواباً
أى ما رجع . قال الأخطل

هلا رُبعتَ قسألَ الأطلالا
ولقد سألتُ فما أحرَنَ سؤالا
وأحار البعير بحريته . قال
وهن بروك لا يحرنَ بجمرة
لهن بمبيض اللغام صريفُ
وحور القرص : دوره بالمحور . ونزلنا في حارة
بني فلان وهى مستدار من فضاء ، وبالطائف
حارات : منها حارة بني عوف ، وحارة الصقلة . وهو
مسيخٌ مليحٌ كلم الحواري
فلا أنت حلو ولا أنت مر
ومن المجاز : قَلَقْتُ محاوره إذا اضطربت
أحواله آستعير من حال محوّر البكرة إذا أملاّس
وآتسع الخرق فقلق وأضطرب . قال
ياهيء مالى قَلَقْتُ محاورى
وصار أمثال الفقأ صرأى
مقدمات أيدى المواحر
فصرتُ فيما بيننا كالساحر
وما يعيش فلان بأحور أى بعقل صاف، كأطرف
الأحور الناصع البياض والسواد . قال ابن هرمة
جلبن عليك الشوق من كل مجلب
بعيد ولم يترك للسرء أحورا
وقال عروة بن الورد
وما أنس من شيء فلا أنس قولها
لجارتها ما إن يعيش بأحورا

ح وش - حُشْتُ الصيْدَ على الصائد، وهو يَحُوشُ الطَّعَامَ : يأكله من جوانبه حتى يَهْكِهِ . وَحَاوَشْتُهُ على الأمر : داورْتُهُ وَحَرَضْتُهُ عليه . تقول : ظَلَمْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حتى فعل . وَاحْتَوِشُوهُ : أحاطوا به . وَلَا يَتَحَاشُ من شيء : لَا يَكْتَرِثُ لَهُ . ومن المجاز : لَيْسَ حُوشِيٌّ : مظلم هائل . ورجل حُوشِيٌّ : وحشيٌّ لَا يَكَادُ يَخَالُطُ النَّاسَ . وكلام حُوشِيٌّ : وحشيٌّ ، وكان زهير لَا يَتَّبِعُ حُوشِيَّ الْكَلَامِ . ورجل حُوشِيَّ الْفَوَادِ ، وَحُوشُ الْفَوَادِ : ذِكِّي كَيْسٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِبِلِ الْحُوشِيَّةِ وهي التي يَزْعَمُونَ أَنَّ خَوْلَ نَعَمِ الْجَنِّ قَدْ ضَرَبَتْ فِيهَا ، وَبَسَمَوْنَهَا الْحُوشَ . قَالَ رُبُوعٌ
* حَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ *

ح وص - حَاصَ عَيْنَ الصَّقَرِ . وَحَاصُ الثَّوْبِ حِيَاصَةٌ . وَحُصَّ عَيْنَ صَفْرَكَ . وَحَوِصَتْ عَيْنُهُ : ضَاقَ مُؤَخَّرُهَا ، كَأَنَّمَا حِصَصَ جَانِبَ مِنْهَا ، وَعَيْنَ حَوْصَاءُ ، وَرَجُلٌ أَحَوْصُ أَحْوَصُ : ضَيِّقُ الْعَيْنِ غَاثَرَهَا كَعَيْنُ التَّرَكِيِّ الْمَجْهُودِ .

ومن المجاز : بَرَّ حَوْصَاءُ ضَيْقَةٍ . وَيُقَالُ : لَا طَعْنَ فِي حَوْصِهِمْ أَيْ لَا فُسَدَتْ مَا أَصْلَحُوا . وَمَا طَعَنْتَ فِي حَوْصِهَا أَيْ لَمْ تَنْصَبْ فِي جَوَابِهَا . وَطَعَنْتَ فِي حَوْصِ أَمْرٍ لَسْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ إِذَا تَكَلَّمْتَ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ . وَكَنتَ قَبْلَ أَنْ أَدْخَلَ فِي حَوْصِ

ح وز - حَازَ الْمَالَ ، وَأَحْتَازَهُ لِنَفْسِهِ ، وَعَلَيْكَ بِمِيَازَةِ الْمَالِ . وَحَازَ الْأَبْلَ : سَافَهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَحَوَّزَهَا . وَهَذِهِ لَيْلَةُ الْحَوَّزِ . وَأَنحَازَ عَنِ الْقَوْمِ : أَعْتَزَلَهُمْ . وَأَنحَازَ إِلَيْهِمْ وَتَحَيَّزَ : انْضَمَّ (أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ) وَتَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ . وَتَحَوَّزَ الرَّجُلُ لِلْقِيَامِ . وَدَخَلَ عَلَيْهِ فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاسِهِ .

ومن المجاز : فَلَانٌ يَحِي حَوَّزَةَ الْإِسْلَامِ . وَأَنَا فِي حَيِّزٍ فَلَانٌ وَكَفَفَهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ نَكَحَ الْمَرْأَةَ : قَدْ حَازَهَا . وَرَجُلٌ أَحَوَّزِيٌّ : يَسُوقُ مَا وَكَّلَ إِلَيْهِ أَحْسَنَ مَسَاقٍ .

ح وس - حَاسُوا الْبَلَدَ : غَاثُوا فِيهِ وَأَنْتَشَرُوا لِلغَارَةِ .

ومن المجاز : حَاسَتِهِمُ السَّنَةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ تَحَوُّسُهُمْ وَتَدَوُّسُهُمْ ، وَحَاسَتِي خُطْبٍ كَرِيهٍ ، وَخُطْبَتُهُمُ الْخُطُوبُ الْحَوُّسُ . وَحَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا : وَطَلَّتْهُ وَبَحِثَتْهُ ، وَهِيَ يَحُوسُونَ ثِيَابَهُمْ : يَفْسِدُونَهَا بِالْأَيْتَالِ . وَحَاسَ الْجَزَارُ الْإِهَابَ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا حَتَّى يَنْكَشِطَ . وَأَنْشَدَ الْحَاحِظُ

وَلَا يَلِيْتُ الدَّخْسَ الْإِهَابَ تَحَوُّسَهُ

يُحْمِلُكَ أَوْ تَنْهَاهُ كُعْبَةُ الرَّأْسِ

وَالْبَيْتُ غَايَةُ فِي الْإِحْكَامِ وَالْتِمَامِ . وَحَاسَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يَتْرَكَ . وَرَجُلٌ أَحَوْسُ : أَكُولٌ .

الناس، أطلع في خيرهم أى قبل أن أَبْطُنْ أمورهم
وَأَخْبَرَهُمْ .

ح وض - سقاك الله بحوض الرسول،
ومن حوض الرسول . وحَاضَ الرجل حوضاً :
عمله، وَحَوَّضَ لِإِبله، وَتَحَوَّضُوا حَيَاضاً . وَحَضَّتْ
الماءَ : جَمَعَتْهُ .

ومن المجاز : أنا أَحْوَضُ حول ذلك الأمر
فما تَمَّ بَعْدُ أى أدور، وفلان يَحْوِضُ حول فلانة :
دار حولها يُجَيِّشُها . وملاً حَوْضُ أذنه بكثرة الكلام
وهو عَمَارَتُها وصدقها . وَأَنْصَبَ عليهم حَوْضُ
الغمام وحياض الغمام . وليته يَحْوِضُ التعلب وهو
مكان خلف عُمانَ : فيمن يَتَمَنَّى بَعْدَهُ .

ح وط - حاطك الله حِيَاطَةً . ولا زلت
في حياطة الله ووقايته . ورجل حِيطٌ : يحوط أهله
وإخوانه . وفلان يَحْوِطُ أَخاه حِيَاطَةً حسنة :
يتعاهده ويهتم بأموره . والحصار يَحْوِطُ عَانَتَهُ :
يَحْفَظُهَا ويجمعها . وَحَوَّطْتُ حائطاً . وأحاط بهم
العدو . وقد أَحاطَ في الأمر وأستحاط، سمعته
يقولون : فلان يَسْتَحِيطُ في أمره وفي تجارته أى
يبالغ في الاحتياط ولا يترك .

ومن المجاز : أحاط به علماً : أتى على أقصى
معرفة، كقولك قتله علماً، وعلمه علم إحاطة إذا
علمه من جميع وجوهه لم يَفُتْه شئ منها وأحيط

بفلان : أتى عليه، وفلان مُحَاطٌ به إذا كان مقتولاً
ماتياً عليه (وَأَحِيطَ بِمَكْرِهِ) (والله مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ)
وأنا أَحَوَّطُ حول ذلك الأمر وَأَدَوُّرُ، وَحَاوِطُهُ
فانه سَائِرٌ لك أى دَاوِرُهُ، كَأَنَّكَ تَحْوِطُهُ وهو
يَحْوِطُكَ . قال ابن مقبل
وحاوطته حتى ثَبِتَتْ عَنَانَهُ

على مُدِيرِ الْعِلْيَاءِ رِيَانٌ كَاهِلُهُ
ووقعوا في تَحِيطِ أى في سنة تُحِيطُ بالناس
تهلكهم، وفي تَحَوُّطٍ : من حَاطَ به بمعنى أحاط،
أو على سبيل التفاضل، وَتَحِيطُ بكسر التاء للإتباع .
قال أوس بن حجر
الحافظ الناس في تحيط اذا

لم يرسلوا خلف عائد رُبْعاً
واذا نزل بك خطب، فلم يحطك أخوك، وترك
معونتك قيل : حاطك القَصَا، وهو نهك أى حاطك
في الجانب القَصَا وهو البعيد، يقال : نَسَبُ قِصَا،
وبلد قِصَا، ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه،
يدنو منه ويسانده : لا أن يحل منه في نجوة،
ومثله : فَأَعْتَبُوا بالصليم، ووصله بطول المهجران،
ثم كثر حتى قيل : حُطِنِي القِصَا وإلا نَكَلْتُ بك
أى تباعد عني . وقال بشر

حاطونا القِصَا ولقد رأونا
قريباً حيث يُسَمِعُ السَّرَا

ح وق - حُقَّت البيت بالْحَوْقَة ، وبُيَّت
مَحْقُوقٌ . ورعى بالْحَوْقَة . وتقول : اذا غاب الحَوْقُ ،
وجبت الحقوق .

ومن المجاز : أجتاحوا ماله وأحتاقوه من
ورائه اذا أتوا عليه . وسمع غلام من العرب يقول
لآخر قد أحرقت كرائيف النخلة : سمحت النخلة
حتى تركتها حَوْقَة أى مَحْقُوقَة ، كأنه حاقها حين لم
يُبْق لها كِرافَة . وَحَوْقُ فلان على فلان اذا عرف
عليه كلامه ، أى عوجه وخطه عليه ، ومعناه
جمعه مثل الحَوْقَة فى اختلاطه .

ح وك - ما رأيت عنده إلا الحاصكة
والحَوَّةَ ، وأنيته فى محاكته .

ومن المجاز : الشاعر يَحْكُ الشعر حَوْكًا ،
والمطر يَحْكُ الرِياض . وهذا على حَوْك هذا اذا
كان مثله فى السن أو الهيئة . وهم ناس ليست عليهم
حَوْكَة فريش أى لا يشبهونهم .

ح ول - حال عليه الحَوْل . وحالت الدار
وأحالت وأحولت ، ورسم حَوْلٌ وَحِيلٌ وَحَوْلٌ
وحائل . وحالت الناقة ، وهى حائل : غير حامل .
وهذه امرأة لاتضع إلا تحاويل ، ولا تلد إلا
تحاويل ، أى تلد سنة وسنة لا ، ومنه تحاويل
الأرض وتحويلاتها ، أى تزرع سنة وسنة لا ،

للتقوية . وحال الرجل يحول حَوْلًا اذا أحتال ، ومنه
لا حول ولا قوة إلا بالله ، وعن النضر : أنه فسره
بالتحرك ، من حال الشخص يحول اذا تحرك ،
وأستحل هذا الشخص أى أنظر هل يتحرك ورجل
حول وحَوْلَةٌ وَحَوَالِيٌّ ، وما أحول فلانا : وحال بين
الشئين حَلُولَةٌ ، وبينهما حائل ، وحال الشئ
وأستحال : تغير ، وحال لونه ، وعظم حائل .
ويقولون : والله لا يبور ولا يحول . وحالت
القوس : أقبلت عن حالها التى غزت عليها .
وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌّ ومستحيل ، وشئ
مستقيم ومُحَالٌّ ، وأحال فى كلامه ، وقد أَحَلَّتْ فيما
قلت . وتقول : هو قوى المحال ، شديد المحال ،
كثير المحال . وحال عن مكانه : تحول . وحال
فى متن فرسه : وثب عليه ، وحال عنه : سقط ،
وأستوى على حال متنه . وحاولته : طلبته بجيلة .
وتحولت كسأى : جعلت فيه شئاً وحملته . وجاءنا
يمجل حَالًا على ظهره أى كارة . وأحلته عليه بكنا
فأحثال . وفى عينه حَوْلٌ وقد حَوَّلَتْ وَأَحْوَلَتْ
وأحوَّلت . وأحال عليه بالسوط يضربه . قال طرفة
أحلت عليها بالقطع فأجذمت

وقد خب آل الأمعز المتوقد

وقال

وكنت كذئب السوء لما رأى دما

بصاحبه يوما أحال على الدم

أى أقبل عليه بلغ فيه (وَلَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا) أى تمحوّلاً . وأمرأة مُحَوَّلٌ : بمعقاب تحمل مرة ذكراً ومرة أنثى، وقد حَوَّلَتْ . وقعدوا حوله وحَوَّلِيهِ، وحَوَّالَهُ وحَوَّالِيَهُ، وأَحْوَالَهُ . وضربه فكسر حَمَّالَهُ أى ناقاره . وتقول : سحَّاءُ عَقَّاقُهُ، كأنها حِوَلَاءُ ناقة .

ومن المجاز : لفتحت الحرب عن حِيَال .

قال

قربوا مربط النعامة منى

لِفَتَحَتْ حرب وائل عن حِيَال

ح و م - خاض حَوْمَةَ القتال، ولم يزل خَوَاضاً

حوماتِ الحروب . وحام حول الماء .

ومن المجاز : هو يحوم حول غرض له .

ورجل حائم : عطشان .

ح وى - حَوَيْتُ المَالَ حَوَايَةً، وأحتويته

لنفسى . وَتَحَوَّى الشَّيْءُ : تجمّع . وتحوّت الحية :

ترحّت . ونحن فى أرضٍ مُحَوَّاةٍ : كثيرة الحيات .

وركبت الحَوَايَةَ، وركبن الحَوَايَا وهى كساء يُحَوَّى

حول السنام تركبه المرأة . وتقول : يوما على

الحشايا، ويوما على الحوايا . وحَوَّى الكساء حول

السنام . وحَوَّى التراب حول الماء ليجسه . وقد

ثُحِمَتْ حوايا الجُزُور، جمع حَوَايَةٍ وهى المِعى .

وفلان عظيم الحَاوِيَةِ . ورمى به فى حَاوِيَاةِ أى

أَكَلَهُ . وقعدوا فى إِسْوَاءٍ، وهم أهل حِوَاءٍ وهى أخية متدانية، وكأى أَحْوِيَةٍ بنى فلان . وشعرُ أَحْوَى : أسود، ورجُلٌ أَحْوَى : شاب أسود الشعر . وشَفَةُ وَلِثَةِ حِوَاءٍ، ونساء حِوَالِثُ الثَّلاث .

ومن المجاز : أَحْوَى عَلَى الشَّيْءِ : أَسْتَوَى

عليه . وأحتوى القومُ : تجاوزوا، وهذا مُحْتَوَى

بني فلان ومحوّاهم أى متجاوزهم . قال يصف قِدْراً

ودهما تستوفى الجُزُورَ كأنها

بأفنية الحَوَى حِصَانٌ مَقِيدُ

وهذه محاوهم .

الحاء مع الياء

ح ي د - حاد عنه وحايده : مال عنه

حياداً . قال رؤبة

وَأَخْتَنِي سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَايِدَا

والموتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا

وتقول : ما عليه مزيد، وما عنه محيد . وحيدى

حَايِدٌ : أمرٌ بالحيدودة والروغان . وما نظر إلى إلا

الحَيْدَةَ وهى نظر سوء فيه حَيْدُودَةٌ . وقعدت تحت

حَيْدِ الجبل، وهو نادر كالجناح . وفى قِرْنِ الطي

حُيُودٌ وهى عُقْدَةٌ . وضربه على حَيْدَةِ رأسه

اليمينى، وعلى حَيْدَتَيْ رأسه وهما العجرتان فى جانيه .

وأغْلُوا بنا ذُلَّ الطريق، ولا تَعْلُوا بنا حَيْدَةَ الطريق؛

وهى غِلْظَةٌ .

ح ي ر — حار الرجل في أمره فهو حائر
وحيران، وأمرأة حيرى، وهم وهن حيارى،
وحيرته فتحير. وحار بصره.

ومن المجاز: حار الماء في المكان وتحير
وآستحار إذا اجتمع ووقف، كأنه لا يدرى كيف
يجرى. وجفنة مستحيرة: ممتلئة. وأنانا بمرقية
مستحيرة: كثيرة الإهالة. وآستقيننا من الحائر
والحيران، وهو شبه حوض يتغير فيه ماء المطر.
وآستحار شباب المرأة إذا تم وأمتلأ. قال
أبو ذؤيب

ثلاثة أحوال فلما تجرمت

علينا بهون وآستحار شبابها

ولا أفعل ذلك حيرى دهر، وحيرى دهر
بالتخفيف أى ماوقف الدهر ودام، ويحوز أن
يراد ما كرّ ورجع من حار يحور. ونشأ الحير وهو
سحاب ماطر يتغير في الجو ويدوم.

ح ي س — فلان يشبه التيس، ليس يُظهر
الكبش، ولا يُطعم الحيس. وفلان محيوس:
أحدقت به الإماء من كل وجه، وأصل الحيس
الخلط.

ح ي ص — حاص عن القتال، وهو
حائض بانص، ووقع في حيض يبيض.

ح ي ض — حاضت المرأة حيضة واحدة،
وحيضة طويلة، وثلاث حيض. وآستحيضت
وتحيضت: فعلت ما تفعل الحائض. وفي الحديث
«تلجمى وتحيضى».

ومن المجاز: حاضت السمرة إذا خرج منها
شبه الدم، ويُعرف بالدودم، ويضمد به رأس
المولود لينفر عنه الجأن. والعزل حيض الرجال.
وتقول: فلان ديدنه أن يحيض ويحيض، ويوشك
أن يحيض.

ح ي ف — قعدت على حافة البركة.
وتحيضت الشيء: أخذت من حافاته وتقصصته،
وتحيضتهم السنة. قال ابن مقبل
متى تأتهم من حافة تلقى سيذا
غلاما مبينا عنده السرور أو كهلا

أى من أجل حاجة وتحيف سنة، أو من شق
وعرض، أو من أى ناحية أتيتهم، لم تعدم سيذا
لأن كلهم سادات. ويقال: أعطيته من حافة
المتاع: أى من شقه وعرضه. وحاف عليه حيفا.
وتقول من كان فيه الجحف والحيف، حق له
الشنف والسيف.

ح ي ق — حاق به المكر السيئ حقا،
والمكر حائق بأهله، وتقول: الماكر لو بال أمره
ذائق، ومكره به حائق، وهو أحق مائق.

ح ي ك — حاك التوب يحيكه ويحوكه .
ومن المجاز : حاك في مشيته اذا حرك منكبيه ،
مِشْيَةُ الْأَخْفَجِ ، وهو عيبٌ فيه ومدحٌ في المرأة ،
لدلالته على اللَّفْفِ . يقال : امرأةٌ حياكة . قال
* حياكة تمشي بعلطتين * .

وضربه بالسيف فساك فيه وما أساك اذا لم
يعمل فيه ، وكلمه فساك فيه كلامه ، وفلان
لا يحيك فيه النصيح ولا يحيك ، وما حاك في صدرى
منه شيء وما حاك .

ح ي ل — له من الضأن ثلثه ، ومن المعز
خيله ، وهى الجماعة الكثيرة .

ح ي ن — حان حينه : جاء وقته ، وحان لك
أن تقوم ، وهو تحيّن طعام الناس ، وبأكل الحينة
والحينة والحين أى الأكلة فى وقت مخصوص ،
وقد حنوا ضيوفهم وأحانهم . قال

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم
نُحانَ حين الضيف إحدى العظام

وحان فلان ، وهو حائن ، والحائن حائن ، والدّين
حين أى هلاك ، ونزلت به كائنة حائنة أى فيها
حينه .

ح ي — أحياء الله الحيّ وحيّ ، وحيوا بخير
وحيوا ، وهو حيّ من الأحياء . ولا حيّ لى ينفعنى

أى لا أحد ، وما بالدار حى . وناقاة محي ومحيبة :
لا يموت لها ولد ، خلاف ميت وميثة . وأستحييتُ
أسيرى : تركته حياً . وفى الحديث « أقتلوا المشركين
وأستحيوا شرخهم » . ومررت بجى من أحياء
العرب . وحياء الله ، وأكرمك الله بحيته وبحاياه .
وبى شوق الى محياك . وتحايا القوم ، وحياء بعضهم
بعضا . وحكم المكتابة حكم الحياية . وحييتُ منه
أحيا حياء ، وأستحيته ، وأستحييت منه ،
وأستحييت ، وأنا أستحي منه ، وهو رجل حيّ ،
وهو أحيى من مخدرة . قالت لىلى

وأحيى حياء من فتاة حية

وأشجع من لىث بنحان حادير

وحىّ على الغداء : أقبل وعجل . قال ابن أحرر
أنشأت أسأله ما بال رفقه

فقال حى فإن الركب قد ذهب

وأرض تحياة ومحواة : كثيرة الحيات .

ومن المجاز : أتيت الأرض فأحييتها أى وجبتها
حية النبات مخصبة . ووقع فى الأرض الحيا وهو
المطر ، وأحيا القوم : أخصبوا ، وحييت أرضهم ،
وأحيا أرضا ميتة . وأحييت النار وحياتها :
نفخت فيها حتى تحيا ، وطلبت حياة النار بالنفخ .

قال

* حياة النار للتثور *

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحى، كما يقول
كيف الأهل، يريد أمراته. وسترَتْ حَياءها.
وهو حَيَّة الوادى: للحامى حوزته، وهم حيات
الأرض: لدواهبها وفرسانها، وهو حية ذكر:
للشهم. ورأسه رأس حية: للذكى المتوقد، وأكلت
حَيَاتُنَا حَيَاتِكُمْ إذا قتلْت فرسانَهُمْ فرسانَهُمْ. وسفأك

الله دم الحَيَات أى أهلكك. وقال أبو النجم
يصف نهرا
إذا أرادوا رفعهن أفضجرا
بذى حَيَابٍ يستحى أن يُسْكرا
أى لا يُقدِر على سَكْرِهِ بالحجارة يتمتع من
ذلك.

باب الخلاء

الخلاء مع الباء

خ ب ا - له خَيْثَةٌ خَبَّأَهَا لِيَوْمِ حاجته، وله
خبايا. « لا تُخَبِّئْ لعطرب بعد عروس » ولفلان
مَخَابِيٍّ وَمَخَانِ (والله يُخْرِجُ الخَبَاءَ) وأخرج خَبْءُ
السَّاءِ خَبْءَ الأرض أى المطرُ النبات. وخَبَاتُ
الجارية، وجارية مخبأة، ونساء مخبات ومُخَبَّاتٌ،
وأمرأة خَبَاءٌ تخنس بعد الأطلاع. واختبات من
فلان: استترت منه، واختبات له خبيأ إذا غميت له
شيأ، ثم سأله عنه، وخاباك أى حاجتك. قال حميد
ألا من أخو ظن أخابى ظنه

رضى الله عنه: ما تكلم أحد بالفارسية إلَّا خَبَّ، وما
خب إلا ذهب مروءته. وخَبَّبَ عليه عبده وأمنته
وأمراته: أفسد. وخَبَّ الفرسُ خَبْبًا وخبيبا، وجاءوا
تخَبَّ بهم الدواب، وأخَبَّ فرسه. ومروا مخبين.
ومن المجاز: خَبَّ البحرُ. وأصابهم الخَبُّ
إذا التوت عليهم الرياح وأضطربت الأمواج،
فليجوا إلى الشط، وألقوا الأثجر. وخَبَّ النباتُ:
طال وأرتفع. وأعرضتنا خَبْءٌ من الرمل وخبيبة
أى طريقة. وقطع لى خَبْءٌ من اللحم وخبيبة.

بحيث تناهوا أم بصير أباصره
وله خَابِيَّةٌ من خَلٍّ وخوابٍ، والأصل الممز.

خ ب ت - نزلوا فى خَبِيْتٍ من الأرض
وُخْبُوْتٍ وهى البطون الواسعة المطمئنة، وأَخْبَتَ
القومُ: صاروا فى انخَبَتْ مثل أحمروا.

خ ب ب - اعصب يدك بالخَبَّةِ والخبيبة وهى
شبه طية من الثوب مستطيلة، وثوب خَبَابٌ مثل
شبارق. ورجُلٌ خَبٌّ بين الخب وهو الجريرة،
وأمرأة خَبَّةٌ، وقد خَبَّ يَخْبُّ. وفى حديث عمر

ومن المجاز: (أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ): أطمأنوا
إليه، وهو يصلى بخشوع وإخبات، وخضوع
وإنصات، وقلبه مَخْبُتٌ..

أى نصيبه . « ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة » وهى المزارعة . ومشوا فى الخَبَارِ والخَبْرَاءِ
وهى أرض رخوة فيها حَجَرَةٌ . وفى مثل « من تجنب
الخَبَارَ أَمِنَ العَارَ » .

ومن المجاز : تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَّاتِهِ .

خ ب ز — خَبِزْتُ القومَ وتَمَرَّتْهم : أَطْعَمْتُهُم
الخَبِزَ والتمرَ ، وَأَطْعَمَنِي خُبْزَةً وَخُبْزَةً مَلَّةً أَى طَلْمَةً .

ومن المجاز : خَبَطَنِي رِجْلُهُ وَخَبَزَنِي ، وَتَخَبَّطَنِي
وَتَخَبَّزَنِي . وَالخُلَّةُ خَبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمَضُ فَاكْهَتَهَا .

خ ب ص — أَفْلَبَ الْخَلِيصَ بِالْمُخْبَصَةِ ،
وَأَخْتَبَصُوا : أَكَلُوهُ . وَأَخْتَبَصَ ضَيْفُهُمْ : طَلَبَهُ .

خ ب ط — خَبَطَ البعيرُ يده الأرضَ :
ضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا وَتَخَبَّطَهَا . وَتَخَبَّطْتُ الشَّيْءَ :

تَوَطَّأْتُهُ . وَخَبَطَ الْوَرَقَ ، وَعَلَفَ دَابَّتَهُ الْخَبَطَ .

وحوض خَبِيط : خَبِطَنَهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ . قَالَ

ذو الرمة

ومستقوسٍ قد تلم السيلُ جَدْرَهُ

شبهه بأعضاء الخبيط المهْدِمِ

ومن المجاز : خَبَطَ القومَ بِسَيْفِهِ . وَبَاتَ

يَخْبِطُ الظَّالِمَاءَ . وَمَا أَدْرَى أَى خَابِطٍ الدَّيْلُ هُوَ .

وهو خَابِطٌ عَشْوَةٌ لِلْجَاهِلِ . وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ

وَتَخَبَّطُهُ : مَسَّهُ نَفْثَهُ ، وَبِهِ خَبْطَةٌ مِنْ مَسٍّ

خ ب ث — خَبُثَ فُلَانٌ ، وَهُوَ خَبِيثٌ ،

وَهُمْ خَبَنَاءُ وَخَبَاثٌ ، وَفِيهِ خُبْثٌ وَخَبَائَةٌ ، وَهُوَ

مِنَ الْأَخَابِثِ ، وَهُوَ خَبِيثٌ تُخْبِثُ ، وَفِيهِ خَبَابٌ

جَمْعٌ . وَتَزَلُ بِهِ الْأَخْبَانُ : الرَّجِيعُ وَالْبُولُ ،

« وَلَا تَدْنَقُوا الْأَخْبِينَ فِي الصَّلَاةِ » . « وَأَعُوذُ بِاللَّهِ

مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » . وَيَاخُبُثُ وَيَاخَبُثُ ،

وَهُوَ يَتَخَبَثُ وَيَتَخَابَثُ .

ومن المجاز : هَذَا مِمَّا يُخْبِثُ النَّفْسَ . وَلَيْسَ

الْإِبْرِيْزُ كَالْخَبِثِ أَى لَيْسَ الْجِدُّ كَالرَّدَى . وَخُبِثَتْ

رَأْسُهَا ، وَخَبِثَ طَعْمُهُ . وَخَبِثَ بَقْلَانَةُ : جَعَرَ بِهَا .

وَخَبِثَتْ نَفْسُهُ : غَشَتْ ، وَفُلَانٌ خَبٌّ خَبِثٌ ، وَهُوَ

وَلَدُ الْخَبِثَةِ . قَالَ

فإنك ضيىً ولدت لخبثه

مضى تستطع غدرا بجارك تغدير

وهذا العبد لا خَبِثَةَ بِهِ مِنْ إِبَاقٍ وَلَا سَرَقَةٍ .

وهَذَا سَبِيْ خَبِثَةٍ ، وَسَبِيْ طَبِيعَةٍ . وَهَذَا كَلَامٌ

خَبِيثٌ . وَهِيَ أَخْبِثُ الْفَتَنِ ، يَرَادُ الرَّدَاءَةُ

وَالْفُسَادُ ، وَأَنَا أَسْتَخْبِثُ هَذِهِ اللُّغَةَ .

خ ب ر — خَبَّرْتُ الرَّجُلَ وَأَخْبَرْتُهُ خُبْرًا

وَخَبْرَةً ، « وَوَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُ نَفْلِهِ » . وَمَالِي بِهِ

خُبْرٌ أَى عِلْمٌ ، وَمِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ هَذَا بِالْكَسْرِ ، وَأَنَا

بِهِ خَيْرٌ . وَأَسْتَخْبِرُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبِرُنِي بِهِ وَخَبْرُنِي .

وَنُحْرِجُ بِخَبْرِ الْأَخْبَارِ : يَتَّبِعُهَا . وَأَعْطَاهُ خَبْرَتَهُ

أهله . وبلاه الله بطينة الخبال، وردغة الخبال،
وهى ما ينجوضونه من صديد أهل النار . وخَبَلْتُ
يده إذا أشللتها . قال أوس

أَبْنَى لُبْنَى لَسْتُ بِيدٍ إِلَّا يَدًا مَحْبُولَةً الْعَصْدِ

وهم يطلبون بنى فلان بدماء وخبل وهو قطع
الأيدي والأرجل . وأصاب الناس خبل أى فتنة
من قتل وجرح . ودهرٌ خَبِلٌ : ملئ على أهله
فاسد . قال أبو النجم

لَمَّا رَأَيْتَ الدَّهْرَ جَمًّا خَبِلَهُ

أَخْطَلَ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطَلُهُ

خ ب ن - خَبَلْتُ الذُّوبَ إِذَا رَفَعْتَ ذَلِكَهُ
خبطته . ورفع الشيء فى خُبْنَتِهِ وهى الدليل المرفوع .
وَكُلٌّ وَلَا تَتَّخِذُ خُبْنَةً وَهِيَ مَا عَزَلَتْهُ فِي الْإِطْ وَالْكَمْ .

خ ب و - خَبَتِ النَّارُ خُبُوًّا ، وَهِيَ مِنْ أَهْلِ
الْجَبَاءِ ، وَنَشَأَتْ فِي أَخْبِيَتِهِمْ ، وَتَرَبَّتْ بَيْنَ
أَحْوِيَتِهِمْ ؛ وَتَخَبَّيْتُ خَبَاءً وَأَسْتَخْبِيَتُهُ : نَصَبْتُهُ
وَأَتَّخَذْتُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَبَّتْ حَدَّةُ النَّاقَةِ ، وَخَبَا لِهَيْبُهُ
إِذَا سَكَنَ فَوْزَ غَضَبِهِ . وَالْحَبُّ فِي خَبَائِهِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ
مِنَ السَّنْبَلَةِ .

الخاء مع التاء

خ ت ر - هُوَ خَتَّارٌ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْخَتَرِ
وَهُوَ أَقْبَحُ الْفَدْرِ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : لَنْ تَمُدَّ لَنَا شَبْرًا

وَحُبَابٌ . وَرَجُلٌ مَحْبُوطٌ : مَرْكُومٌ . وَبِهِ خَبْطَةٌ
وَحَبَطْتُ فَلَانًا وَآخَبْتُنِي : سَأَلْتُهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ .
قال زهير

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ

يَوْمًا وَلَا مَعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا

أى ولا معدما خابطا ورقا فأدخل من لنا كيد النفي .

وخبط فى قومه بخير إذا نفعمهم . قال عمرو بن

شَّاسٍ يَخَاطِبُ الْمَلِكَ

وَفِي كُلِّ حَى قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

خُفِّ لَشَّاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ

وتخبطت البلاد وآخبطت إذا وقعت فيها الفتن
والغارات . وماله خابط ولا ناطح أى بعير ولا
ثور ، لمن لا شيء له .

خ ب ل - خَبَلَهُ خَبَلًا وَخَبَلَهُ وَآخَبَلَهُ :
أَفْسَدَهُ فَخَبِلَ خَبَلًا وَخَبَالًا . قَالَ

أَرَى الْمَالَ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ قَتَارَةً

يُؤْوِبُ وَأُخْرَى يَخْبِلُ الْمَالَ خَائِلُهُ

وبه خَبَلٌ وَخَبَلٌ وَخَبُولٌ : جَنُوبٌ وَفَسَادٌ
فِي عَقْلِهِ . وَخَبَلْتُهُ الْجَنِّ وَخَبَلْتُهُ ، وَمَسَّهُ الْخَالِيلُ أَيْ
الْجَنِّي . وَرَجُلٌ مَحْبُولٌ وَمَحْبَلٌ ، وَخَبَلَهُ الْحُبُّ ،
وَأَخَبَلْتُهُ فَلَانَةً ، وَعَاشَقْتُ مَحْبِلٌ . وَبِهِ خَبَلٌ :
فَسَادَ عَضْوٌ مِنْ دَاءٍ أَوْ قَطْعٌ . وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى

ثم سقوها، قالوا آخِمْوْا عليه، وقد خَمَّوا على
زرعهم، وَخَتَمْنَا زرعنا . قالوا : لأنه اذا سقى ،
فقد خَتَمَ عليه بالرجاء . وفلان خَتَمَ عليك بآبه اذا
أعرض عنك . وخَتَمَ لك بآبه اذا أترك على غيرك .
وتخَتَّم بعلمته : تنقب بها ، وجئنا متخَتِّمًا متعمًا .
وتخَتَّم بآمره : كتمه . وأخْتَجِم في خاتَم القفا وهو
نُقْرته . وما في قوائمه إلا خاتَمٌ وهو شئ من الوضع
يقال له الزَرْقُ شُعيراتٌ بيضٌ . وَزُقْتُ اليه بخاتَمِ
رَبِّها وخاتَمِها وخاتَمِها . وسَيَقْتُ هَدِيَّهم اليه بخاتَمِها .
وقال بعض ولد حسان في عمر بن عبد العزيز

كما أَهْدَيْتَ قَبْلَ فِتْنِ الصَّبَاحِ

عروسُ تُرْفُ بِخَتَمِائِها

خ ت ن — خَتَنَ الصَّبِيَّ وَأَخْتَنَ ، وصَبِيٌّ
مُخْتُونٌ وَمُخْتَنٌ ، وَأَخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَدُومٍ
من بلاد الشام ، وهو خاتِنُ القومِ وحرَفَتِ الخِتانَةُ ،
وكانا في ختانِ فلان وفي عِذاره ، وقد برئَ خِتانُهُ
وهو موضعُ القطع ، ومنه « اذا التقى الخِتانان » .
وهذا خَتَنُ فلان لِصِهره وهو المُنزُوج اليه بنته
أو أختَه ، وأبوا الصَّبرَ خَتَنًا ، وأقربُ باؤِه أَخْتانُهُ
وقالوا : الْأَخْتَانُ من قَبْلِ المِراةِ ، والأخْماءُ من قَبْلِ
الزَّوجِ . وخاتَنَه : صاهره .

ومن الحجاز : عامٌ مختونٌ : للجدب ، كما قيل :
عامٌ أَغرِلَ وأَقْلِفَ : للخصيب .

من غَدَرٍ ، الا مددنا لك باعا من خَتَرٍ . وقال السَّمْوَالُ
الوَفَى لِهَمارِثِ بنِ ظالمٍ حين قال له : إني قاتل
أَبْنِكَ : أنتَ وذاك ، فأما أَخْتَرُ فلن أَتَلَسَّ به .

خ ت ع — دليلُ خَوْتَعٍ ماهرٌ . قال ذوالرِّمة .
* بها يَضِلُّ الخَوْتَعُ المَشْهُرُ *

وتقول أخذ الرأى الخَتِيعَةَ ، أَمِنَ الرَّاى
الخَدِيعَةَ ، وهى ما يجعله الرأى فى إلهامه .

خ ت ل — خَتَلَه عن كذا وأخْتَلَه وخاتَلَه ،
وتخاتلوا . وكلَّبَ خَتَالَ . والدنيا غَرارةٌ غِذاره ،
خَتالةٌ خَتارَه .

خ ت م — وضع الخاتَمَ على الطعامِ والخاتَمَ
وهو الطابِعُ ، وما ختامك طيبة أم شمعة ؟ وخَتَمَ
الكتابَ وعلى الكتابِ .

ومن الحجاز : لبس الخاتَمِ والخاتَمَ ، وتخَتَّمَ
بالعقيق ، وخَتَمَ صاحبه ، سَمى بِاسْمِ الطابِعِ لَأنَّهُ يُخَتَّمُ
به . وخَتَمَ القرآنَ وكلَّ عملٍ اذا أتمه وفرغ منه .
والتحميد مفتَحُ القرآنِ ، والاستِئْذَانَةُ مُحْتَمَّةٌ .
وقد أَفتَحَ عملَ كذا وأخْتَمته . وخَتَمَ اللهُ على سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ . ويقال للنحل اذا ملأَ سُورَتَه عسلا :
قد خَتَمَ وَ(خَتَمَتُهُ مِسْكٌ) أى عاقبته ريح المسك .
وهذه خاتَمَةُ السورةِ وكلُّ أمرٍ . والأُمُورُ بخواتِمِها .
ولفغوا خِتانَه . واذا أناروا الأرض بعد البذر ،

الخاء مع التاء

خ ث ر - لَبَنٌ وَطَلَاءٌ خَائِرٌ، وفيه خُثُورَةٌ،
وقد خَثَرَ وَخَثَرَ وَخَثْرٌ، وأخثره وخَثَرَهُ، وذَهَبَ صَفْوُهُ
وَبَقِيَتْ خُثَارَتُهُ أَى عَكَارَتُهُ وَوَسَخُهُ .

ومن المجاز : خَثَرْتُ نَفْسِي : غَنَّتْ ، وهو خَائِرُ
النفس إذا لم تكن طَيِّبَةً ، وفي الحديث ، « فَاَسْتَيْقِظْ
وهو خَائِرٌ وَأَخْبِرْ صَلى الله عليه وسلم بموت الحسين »
وأجْدَنُ خَائِرًا : مُتَكَسِّرًا فَاتِرًا ، وإِنَّه لَخَائِرُ الْعِظَامِ .
وَخَثَرَ فُلَانٌ فِي الْحَيِّ : أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ . وَرَأَيْتُ خَائِرَةً
مِنَ النَّاسِ أَى جَمَاعَةً كَثِيفَةً . وَسَأَلَ مَعَاوِيَةُ يُزِيدَ
مَنْ كَانَ يُؤَسِّكُ الْبَارِحَةَ قَالَ : خَائِرٌ . قَالَ :
فَأَخَثَرْلَهُ الْعِطَاءُ .

خ ث ل - فِي خَثَلْتِي أَلَمْ كَالْعُشِيِّ وَهِيَ مَا يَمِينُ
السَّيْرِ وَالْعَانَةِ ، وَطَعَنَهُ فِي خَثَلَةٍ بَطْنُهُ .

خ ث م - رَجُلٌ أَخْتَمُ وَأَمْرَأَةٌ خَثَاءٌ ، وَبِهِ
خَثَمٌ وَهُوَ غُلْظُ الْأَنْفِ وَعَرَضُهُ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلثَّوْرِ
الْأَخْتَمُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

كَأَنِّي وَرَجُلٍ وَالْفَتَانُ وَمُزْرَقُ

عَلَى ظَهْرِ طَائِفٍ أَسْفَعَ أَخْتَمًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَكَبْتُ أَخْتَمُ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتَ أَخْتَمَ جَانِمَا

مُتَجَبِّزًا بِمَكَانِهِ مَلَأَ الْبَيْدَ

وَسَيْفٌ أَخْتَمٌ ، قَالَ الْعَبَّاسُ

دَارَتْ رِحَاهُمْ وَرِحَانًا تَرْتَمِي

بِالْمَوْتِ مِنْ حَذِّ الصَّفِيحِ الْأَخْتَمِ

وَنَصَالَ خَتَمٌ : عَرَّاضٌ ، وَنَعْلٌ مُخْتَمَةٌ : مَعْرُضَةٌ ،

وَحَتَمَ النَّعْلُ صَدْرَ النَعْلِ تَحْنِيضًا ، وَأَحْذِلْنِي نَعْلًا فَلَسَنْ

أَعْلَاهَا وَحَتَمَ صَدْرُهَا وَخَصَّرَ وَسَطَهَا .

خ ث ي - عَزَّ عَلَيْهِمُ الْحَطْبُ فَلَا يَسْتَوْقِدُونَ

إِلَّا بِالْغَتَاءِ وَالْأَخْتَاءِ : جَمْعُ خَتِيٍّ وَهُوَ رَجِيعُ الْبَقَرِ ،

وَقَدْ خَثَتِ الْبَقَرَةُ تَحْنِي خَتِيًّا .

الخاء مع الجيم

خ ج ل - كَأَنِّي بَكَ وَقَدْ جَاءَ أَجْلُكَ ، وَاجْتَمَعَ

عَلَيْكَ نَجْمُكَ وَوَجَلُّكَ ، وَهُوَ التَّحِيرُ وَالْاضْطِرَابُ

مِنَ الْحَيَاءِ ، وَأَجْمَلُهُ كَذَا وَنَجَّمْلُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَجَمَّلَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ إِذَا بَعَلَ بِهِ

لَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ . وَتَجَمَّلَ الْبَعِيرُ بِجَمَلِهِ . وَتَجَمَّلَ

الْجَمَلُ فِي الطَّيْنِ وَالْوَعِثِ : ارْتَضَمَ وَتَحَيَّرَ . قَالَ

قُلْتُ بَلَى إِنِّي إِذَا اللَّيْلُ تَجَمَّلَ

وَلَزِمَ الْفَتْيَانُ أَنْبَاجَ الْإِبِلِ

* قَدْ يَهْتَدِي بِصَوْتِ الْحَادِي اتَّجَمَّلُ *

أَى الْمُتَحَيَّرِ . وَثَوَّبَ تَجَمَّلَ : طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ ،

وَأَتَجَمَّلُ ثَوْبَهُ . قَالَ

عَلَيْهِ ثَوْبٌ تَجَمَّلَ خَنِيْتُ

مَدْرَجَةٌ كَسَاوَاهَا مَتَلَوْتُ

خ د د - دخل عليه فظهر له الموت، وألقى له الخد، وطرحوا لهم النمارق والخد. وبغير خدود: موسوم في خده، وبه خد. وخد في الأرض. وفيها خدود وأخاديد وخد وأخدود. ومن المجاز: ضربة أخذود: وتخذد لجه من الهزال. وخذذه سوء الحال. قال

أخرى قلائدها وخدد لهما

أن لا يذقن مع الشكائم عوداً
وأصليح خدود الهوادج وهي صفائح الخشب
في جوانب الدفين عن يمين وشمال. قال الراعي
له ذنب جوف كأن خدودها

خدود جبادٍ أشرفت فوق مربد
ومضى خد من الناس وجهه، وقتلنا خدنا خدنا
أي طبقة وطائفة وناحية من الناس. قال الجعدي
وهبتا لكم فيها المئين وغادرت

مغارتنا خدنا من الناس عيلاً
وعارضه خد من القف: جانب منه. قال الراعي
غداً ومن عالج خد يعارضه
عن الشمال وعن شرقه كند
وخاده عارضه. وتخاذ الرجلان في الخصومة
وغريها.

خ د ر - جارية محدرة، وقد خدرها أهلها
وأخدروها، وتخذرت، وهي من ربات الخدور.

وجلل فرسه جلاً تحيلاً: واسعا يضطرب عليه
ويذنو من الأرض. وفي الحديث «إذا جعتن ذقعتن»
وإذا شبعتن تحيطن» أي فعلتن ما يوجب النجس
والحياء. ونجس النبات: كثرت وأكثف، وواید
تحيل: تخضب معشب. وفي الحديث «أنه أتى
على واید تحيل مغل».

الخاء مع الدال

خ د ب - رجلٌ وجمَلٌ خدب: كامل
الخلق شديد.

خ د ج - نافذة خادج: ألفت ولدها قبل
الوقت وإن تم خلقه، ومُخدج جاءت به ناقص
الخلق وإن كان لوقته، ومُخدج ذلك عادتيا، وهي
ذات خداج، وولد مُخدج وخديج.

ومن المجاز: خدج الرجل فهو خادج إذا
نقص عضو منه، وأخدجه الله فهو مُخدج، وكان
ذوالثديّة مُخدج اليد. وأخدج صلاته: نقص بعض
أركانها، وصلاته مُخدجة وخادجة وخداج وصفًا
بالمصدر. وأخدج أمره لم يحكمه، وأنضجه
أحكمه، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها
ولدها. تقول: أنضج رأيك إنضاجاً، ولا تخدجه
إخداجاً، وأخدجت الصيفة: قل مطرها، وكل
نقصان في شيء يستعار له الإخداج.

خ د ش - أصابه خَدَشٌ في جلده، وبه خَدُوشٌ، وخَدَشُوهُ تخديشاً. وشَدَّ الرجلُ على مَحْدَشٍ بغيرك وهو كاهله، روى بالفتح، وقيل: سمي بذلك لقلة لحمه، وبالكسر، وقيل: لأنه يَخْدَشُ اللحم. ويقال لطرفي كنفه أبنا مَحْدَشٍ. ومن المجاز: وقع في الأرض تخديشٌ وهو القليل من المطر. وبقلبه خَدَشَةٌ وهي الشيء من الأدنى.

خ د ع - خَدَعَهُ وخادَعَهُ وأَخْدَعَهُ وخَدَّعَهُ وتَخَدَّعَهُ وتَخَادَعُوا، وهو لا يَخْدَعُ، وفلان خَدَّاعٌ وخَدَّعةٌ وخَدِيعٌ، وهذه خَدَّعةٌ منه وخَدِيعَةٌ وخَدَّعَ وخَدَّاعُ، وتَخَادَعَ لى فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها. وخَبَأَ الشيءَ في الخَدَّعِ وهو المخزن من الإخضاع بمعنى الإخفاء.

ومن المجاز: طريق حَادَعٌ: مخالف للقصد حائد عن وجهه لا يُفْطِنُ له. وغرهم الخَدِيعُ أى السراب أو الغول، وذئب خَدِيعٌ. وسوقهم خادعة: متلونة تقوم تارة وتكسد أخرى. وخَدَّعَ الدهر: تَلَوَّنَ. وفلان خادع الرأى والخلق. وخَدَّعَ المطر: قَلَّ. وفي الحديث «يكون قبل الدجال سنون خداعة» وخدعت عين الشمس: غارت من خَدَعِ الضبُّ إذا أمعن في حجره وجعل في ذنابه عقرباً يمتنع بها من الحارث وهي خديعة منه، وضبُّ

وهو من الأَخْدَرِيَّاتِ وهي الحُمُرُ تُسَبَّتْ إلى أَخْدَرٍ حصان كاث لأردشير بن بابك تَوَحَّشَ فَضْرَبَ فيها. تقول في الأحق: هو من بنات أَخْدَرٍ، أو من بنات أَكْدَرٍ؛ وهو غل من حُمُرِ الوحش. وخَدَرْتُ رجله، وبها خَدَرٌ، ورجلى خَدَرَةٌ. وخَدَرْتُهُ المقاعد إذا تعدت طويلاً حتى خَدَرْتُ رجلاه. قال الهذلي يصف صائداً بقاءً وقد أوجبت من الموت نفسه به شَغَفٌ قد خَدَرْتُهُ المَقَاعِدُ أوجت: أرستت.

ومن المجاز: ليثٌ خَادِرٌ وخَدِرٌ. قال الفرزدق يفي الشاميين الصبح إن كان هَدَنِي رَزِيَّةٌ سِبْلى مُحْدِرٍ في الضراغم وقد خَدَرَ الأسدُ في عرينه وأخْدَرَ. وليل مُحْدِرٌ وخُدَّارِيٌّ: مظالم. وشعر خُدَّارِيٌّ وجارية خُدَّارِيَّةٌ الشَّعر. وهودج تخدور. مستور. وإنه ليساترى ويخادرنى. وخَدَرَ النهار إذا لم تتحرك فيه ريح ولم يوجد فيه رَوْحٌ. قال طرفة

ومكايث زَعِلَ ظُلُمَانُهُ

كالخاض الجرب في اليوم الخدِرُ ويعفور خَدِرٌ: كأنه ناعس من سُجُوءِ طَرَفِهِ وضمفه. وخَدَرْتُ عِظَامَهُ: فترت. وخَدَرْتُ عينه: ثقلت من حِكْمَةٍ وقذى.

خَادِعٌ وَخَدَعٌ . وَخَدَعُ خَيْرُ فُلَانٍ . وَرَجُلٌ
خَادِعٌ : نَكِدٌ . وَخَدَعُ الرِّيقُ فِي الْقَمِّ : قَلَّ وَجَفَّ .
وَمَا خَدَعَتْ فِي عَيْنِي نَعْسَةٌ . قَالَ رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ
أَرَقْتُ فَلَمْ تُخْدَعْ بِعَيْنِي نَعْسَةٌ

وَوَاللهُ مَا دَهَرِي بِعَشْقِي وَلَا سَقِيمٌ

وَلَوْ لِي فُلَانٌ أَخَذْتَهُ : أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ . وَسَوَّى
أَخَذْتَهُ : تَرَكَ الْكَبِيرَ . قَالَ جَرِيرٌ
وَكَلَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ

ضَرْبِنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ

خ د ل — امْرَأَةٌ خَدَلَتْ : مَمْتَلِئَةٌ الْأَعْضَاءِ
مِنَ اللَّحْمِ مَعَ دَقَّةِ الْعِظَامِ ، وَنِسَاءُ خَدَلَاتٍ ، وَسُوقُ
خَدَالٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِيَامَاتِ الْكَلَامِ مَبْتَلَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خَدَالًا

وَقَدْ خَدَلَتْ خَدَالَةً وَخَدَلَتْ خَدَلًا . وَتَقُولُ :

لَهَا قَوَامٌ عَدْلٌ ، وَقَصَبٌ خَدَلٌ .

خ د م — هِيَ رِيَاءُ الْمُخْدَمِ وَهُوَ الْمُخْلَلُ .

وَفِي مَثَلٍ «كَالْمُهَوَّرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا» وَفِي سَوْفَهَيْنِ
الْمُخْدَمُ وَالْمُخْدَمُ . وَخَدَمَهَا زَوْجَهَا ، وَامْرَأَةُ الْمُخْدَمَةِ
مُخْدَمَةٌ : مِنَ الْخُدْمَةِ وَالْخُدْمَةِ . وَخَدَمَهُ خُدْمَةٌ .
وَهُوَ مُؤَدَّبُ الْخُدَّامِ وَالْمُخْدَمِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُقْتَدِمِينَ
الْمُخْدَمِينَ . قَالَ

مُخْدَمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ

وَفِي الرِّجَالِ إِذَا وَافَقَتْهُمْ خَدَمٌ

وَأَسْتَعْدَمْتَهُ ، وَتُخْدَمُ خَادِمًا : اتَّخَذَتْهُ ، وَلَا يَدُ
لِمَنْ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يُخْدَمَ أَيْ يُخْدَمَ نَفْسَهُ ،
وَهَذَا خَادِمُنَا ، وَهَذِهِ خَادِمَتُنَا ، لِلْفُلَّامِ وَالْجَارِيَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ . وَأَبْدَتْ
الْحَرْبُ عَنْ خِدَامِ الْمُخْدَرَاتِ إِذَا أَشْتَدَّتْ . وَتُخْدَمُ
سِرَاوِيلُهُ بِتَذْدِيبٍ ، وَكَذَلِكَ خَدَمَةُ سِرَاوِيلِهِ ،
وَخُدْمَةُ إِزَارِهِ وَهِيَ أَسْفَلُهُ عِنْدَ الْكَعْبِ . وَفَرَسٌ
مُخْدَمٌ : تَحْجِلُهُ فَوْقَ أَرْسَاغِهِ . وَطَاحَتْ خِدَامُ
الْإِبِلِ وَهِيَ سَيُورُ فَوْقَ أَرْسَاغِهَا تُشَدُّ إِلَيْهَا الشَّرَائِجُ ،
الْوَاحِدَةُ خَدَمَةٌ . وَشَاةُ خُدْمَاءَ : بَيْنَةُ الْخُدْمَةِ بِوِزْنِ
الْحَمْرَةِ وَهِيَ بَيَاضٌ فِي الْأَوْطُفَةِ . وَسَقَى أَعْرَابِيَّ
مَاءَ الْمَزْمَلِ فَقَالَ : هُوَ مَاءُ مُخْدُومٍ . وَتَسْمَعْتُهُمْ
يَقُولُونَ : هَذَا الْقَمِيصُ يُخْدَمُ سَنَةً ، وَهَذَا ثَوْبٌ
سَخِيفٌ لَا يُخْدَمُ .

خ د ن — خَادَنْتُهُ : صَاحَبْتُهُ ، وَهُوَ خَدْنِي
وَخَدَيْتِي ، وَهُمْ إِخْوَانِي وَأَخْدَانِي : وَهُوَ خَدْنُهَا أَيْ
خَدْنُهَا ، وَهِيَ خِدْنُهُ (وَلَا تُخْدَاتُ أَخْدَانِي) (وَلَا
تُخْدَى أَخْدَانِي) وَهُوَ يُخَادِنُ أَخْدَانًا سَوْءًا ،
وَأَخْدَانًا صَدَقًا ، وَبَيْنَهُمَا مُخَادَنَةٌ وَمُخَاضَنَةٌ وَهِيَ
الْمُخَاضَةُ وَالْمُكَاسَرَةُ بِالْعَيْنَيْنِ .

خ د ي — خَدَى الْبَعِيرَ يُخْدِي بِرَاكِبِهِ .

الخاء مع الذال

خ ذ ف — خَذَف بالحصى : رمى بها من
 بين أصابعه . قال امرؤ القيس
 كأن الحصى من خلفها وأمامها
 إذا نجلته رجلها خَذَفُ أعسرا
 ورمى بالمخَذَفَةِ وهى المقلاع .

ومن المجاز : دابة خذوف : سريعة تخذِفُ
 بالحصى من شدة سيرها ، وأتان خذوف : بلغ من
 سمنها أنك لو خذفتها بحصاة لساخت في شحمها كقوله
 * فهى تسوخ فيها الإصبع *
 وسعتمهم يقولون : عيناها تخاذنا بالدع .

خ ذ ق — خَذَق الطائر . رمى بذرقه ،
 وطائر خَذَاق .

خ ذ ل — أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَذَلَانِهِ . وَهُوَ خَذَلٌ
 لِأَصْحَابِهِ ، وَخَذُولٌ : غَيْرُ نَصُورٍ ، وَعُدْلَةٌ خَذَلَةٌ .
 وتقول : لا يستوى من بذل نصرته لقومه بذلا ،
 ومن يخذلهم إذا استنصروه خذلا .

ومن المجاز : خَذَلَتِ الوحشية عن القطيع :
 تخلفت عنها على ولدها . قال النمر
 وكانها عياء أُمُّ خُوَيْدِرٍ
 خَذَلْتُ لَهُ بِالرِّمْلِ خَالَفَ صَوَارِهَا

وهى خَذُولٌ وخَذِلٌ ، وهن خَوَائِلٌ وَخُدُلٌ ،
 كأنها حين لم توافق صواحبها خذلتها ، وأخذلها

ولدها . وَخَذَلَ عَنِ أَصْحَابِي : تَبَطَّهَمَ ، وَلِذَاكَ
 سَمِيَ الْأَخْنَفُ الْمُخَذَّلُ ، لِتَخْذِيلِهِ النَّاسَ عَنْ عَائِشَةٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَبَلِ . وَخَذَلَ عَنِ أَصْحَابِي :
 تَانَحَرُوا . وَهُوَ خَذُولُ الرَّجُلِ : لَمَّا لَا تَتَّبِعُهُ رِجْلُهُ إِذَا
 مَشَى لَضَعْفِهِ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ السَّكَارَى
 بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَذَهُ

وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ
 وَتَخَذَلَتْ رِجْلَاهُ . وَتَقُولُ : فَلَانُ نَوَاهُ مُتَخَذَلٌ ،
 وَنَهَضَهُ مَتَوَاكِلٌ . وَتُخَصُّ مُتَخَذِلٌ : مُخْتَلِفُ الْخِلْقَةِ .
 خ ذ م — خَذَمَهُ : قَطَعَهُ بِسَرْعَةٍ . وَسَيْفٌ
 يَخْذُمُ وَخَذِمٌ . وَخَذِمْتُ الدَّاءَ وَالْعِلَّ وَخَذِمْتُهُمَا وَهُوَ
 أَنْتَقَطَعَ الْعَرَى وَالشُّعُوعُ . وَعِزُّ خَذَاءٍ : مُشْفُوقَةٌ
 الْأُذُنُ عَرْضًا .

ومن المجاز : مَرَّ يَخْذُمُ : يَسْرِعُ فِي سَيْرِهِ .
 وَفَرَسٌ خَذِمٌ . وَرَجُلٌ خَذِمٌ بِالْعَطَاءِ : سَمِحٌ سَهْلٌ
 بَيِّنُهُ .

خ ذ و — أَذَنُ خَذَوَاءٍ : مُسْتَرْخِيَةٌ مِنْ أَصْلِهَا
 عَلَى الْخَدَيْنِ ، وَقَدْ خَذَيْتُ أُذُنَهُ ، وَهُوَ أَخَذَى الْأُذُنَ .
 وَفَرَسٌ أَخَذَى . وَتَقُولُ : فِي عَيْنِهِ قَذَى ، وَفِي أُذُنِهِ
 خَذَى ، وَحَلَّ بِهِ كَذَا فَلَمْ تَقْدَلْهُ عَيْنُهُ ، وَلَمْ تَخْذَلْهُ
 أُذُنُهُ . وَيُقَالُ لِلْفُجَّارِ خُذْيٌ لَخَذَى أُذُنَيْهِ ، وَمَنْهَ
 اسْتَخَذَى لَهُ : إِذَا خَضَعَ .

ومن المجاز : يَمَّةٌ خَذَوَاءٌ : لَيِّنَةٌ وَهِيَ بَقْلَةٌ .

الخلاء مع الرأء

خ ر أ — هو أعرف بالحرارة منه بالقراءة .

خ رب — أحرىوا البلاد ونحروها ، وقد
نحرت تحرباً ، وبلد خراب . وهو صاحب خربة

أى فساد وريية . قال قيس بن النعمان

لحى الله أدنانا الى كل خربة

وأبطانا فى ساحة المجد أقدحا

وما رأينا من فلان خربة فى دينه . ووقعوا

فى وادى تحريات . وقد خرب الإبل يحربها خرابه ،

مثل يطلبها طلابه . وهو خارب من تحرب .

وفى أذنه وسقائه وأديمه خربة وهى القبة الواسعة

المستديرة . وأجعل هذا الحبل فى خربة المزايدة

وهى عروتها . وطعنه فى خربة وركه . وأستخرب

السقاء : تثقب .

ومن المجاز : فلان تحب أى جبان ، أستعير

من التحرب واحد الخربان . قال تأبط شرا ينقى

هذه الأوصاف الذميمة :

ولا تحرب هلباجة ذو غوائل

هيام بكفر الأبطح المتبيل

وهو تحرب العظام إذا لم يكن فيها نخ . قال كعب

ينجو بها تحرب المشاش كأنه

بنزامة فى أنفه مشقوق

أى مرفوع الرأس . وهو تحرب الأمانة .
وعنده تحرب الأمانات . قال عمو بن أبى ربيعة

ثم لا تحرب الأمانة عندى

أعذر الناس من يخون الأمانة

خ ر ت — دليل تحريت ، وأضيق من تحرت

الإبرة ، ووقعوا فى مضايق مثل أخرات الإبر ، وأجعل

العود فى تحرت الفأس . والخيط فى تحرت القترط ،

وجمل مخروث الأنف ، وقد تحرته النحاش .

ومن المجاز : فلق تحرت فلان إذا فسد عليه

أمره . قال الأعشى

فلانى وجدك لو لم تبح

لقد فلق التحرت إلا قليلا

وراد تحرت القوم ، ورادت أخراتهم إذا كانوا

غرضين بمنزلتهم لا يقرون .

خ ر ث — نقلوا تحري متاعهم وهو سقطه .

ومن المجاز : فلان يسمع تحري الكلام وهو

مالاخير فيه . وتقول : ألقى فلان خراشى صدره ،

وخراشى قوله .

خ رج — ما خرج إلا خرجه واحدة ، وما

أكثر خرجائك ، وتارات خروجك ، وكنت خارج

الدار ، وخارج البلد ، وهذا يوم الخروج أى يوم

العبد . قال ذو الرمة

وعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشْوُفُ

معاصرها والعائقات العوائسُ

وَكَمْ خُرَاجُ أَرْضِكَ ، وَخُرَاجُ غَلَامِكَ أَى مَا يَخْرُجُ
لَكَ مِنْ غَلَمًا . وَمِنْهُ «الْخُرَاجُ بِالضَّمِّ» ثُمَّ سَمِيَ
مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ خُرَاجًا بِاسْمِ الْخَارِجِ . وَيُقَالُ :
لِلْجَزِيَّةِ : الْخُرَاجُ يَقَالُ : أَدَى خُرَاجُ أَرْضِهِ ، وَأَدَى
أَهْلُ الذِّمَّةِ خُرَاجُ رُؤُسِهِمْ . وَتَخْرُجُ الْقَوْمُ : تَنَاهَدُوا .
وَعَظِيمُ أَخْرَجُ ، وَبِعَامَةِ خُرَجَاءُ ، وَالْخُرَجُ : بِيَاضِ
وَسَوَادِ . وَقَارَةُ خُرَجَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ وَالصَّنَاعَةِ
خُرُوجًا إِذَا نَبَغَ ، وَخُرَّجَهُ فُلَانٌ فَتَخْرُجُ وَهُوَ خُرَّجِيهِ .
قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ الْخَيْلَ

وَخَرَجَهَا صَوَارِخُ كُلِّ يَوْمٍ

فَقَدْ جَعَلْتَ عَرَائِكُهَا تَلِينَ

أَرَادَ وَأَذْبَهَا كَمَا يَخْرُجُ الْمُتَعَلِّمُ . وَنَاقَةُ مُحْتَرَجَةٍ :
خَرَجَتْ عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ ، مِنْ أَحْتَرَجِهِ بِمَعْنَى
اسْتَخْرَجِهِ . وَخَرَجَتْ السَّمَاءُ خُرُوجًا . أَصْحَبَتْ
وَأَنْقَشَتْ عَنْهَا الْغَيْمَ . قَالَ هِيبَانُ يَصِفُ حُمْرًا
فَصَبَّحَتْ جَانِبَهُ صُهَارِجًا

تَحْسِبُهُ لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجًا

أَى مَصْحَبًا . وَيُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ إِذَا نَشَأَتْ مِنْ
الْأَفَاقِ أَوَّلُ مَا تَنْشَأُ : مَا أَحْسَنَ خُرُوجَهَا . وَفَرَسُ
خُرُوجٍ : يَنْتَالُ بِطُولِ عُنُقِهِ كُلَّ عَنَانٍ جُعِلَ عَلَيْهِ . قَالَ

كُلُّ قَبَاءٍ كَالْهِرَاوَةِ عَجَلٍ

وَتَخْرُجُ بِقَتَالِ كُلِّ عَنَانٍ

وَعَامٌ مُخْرَجٌ ، وَفِيهِ تَخْرِيجٌ : فِيهِ خَصْبٌ
وَجَدْبٌ . وَخُرَجَتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْتَعُ : أَكَلَتْ بَعْضًا
وَتَرَكَتْ بَعْضًا . وَخَرَجَ الْغَلَامُ لَوْحَهُ : تَرَكَ بَعْضَهُ
غَيْرَ مَكْتُوبٍ . وَإِذَا كَتَبْتَ الْكِتَابَ ، فَتَرَكْتَ
مَوَاضِعَ الْفُصُولِ وَالْأَبْوَابِ ، فَهُوَ كِتَابٌ مُخْرَجٌ .
وَخَرَجَ عَمَلُهُ : جَعَلَهُ ضَرْبًا مُخْتَلَفًا . وَفُلَانٌ خُرَاجٌ
وَلَاجٌ : لِلتَّصْرِيفِ . وَهُوَ يَعْرِفُ مَوَاجِلَ الْأُمُورِ
وَيُخَارِجُهَا ، وَمَوَارِدَهَا وَمَصَادِرَهَا .

خَرَدٌ - رَأَيْتُ خَرِيدَةً وَخَرَادًا وَخَرْدًا : عَذَارَى ،
وَجَارِيَةَ خُرُودَ ، وَنِسَاءً خُرْدَ : خَفِرَاتَ ، وَفِيهِنَّ
خَرْدٌ وَخَرْدٌ . قَالَ أَوْسٌ

وَلَمْ تَلْهَمَهَا تِلْكَ التَّكَالِيفَ إِنَّمَا

كَأَمَّا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخَرْدٍ

وَيُقَالُ أَنْزَلَ الرَّجُلُ : سَكَتَ حَيَاءً ، وَأَقْرَدَ :
سَكَتَ ذِلًّا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَوْلُوَّةُ خَرِيدَةٍ : عَذْرَاءٌ .

خَرَرٌ - خَرَزَ مِنَ السَّقْفِ ، (فَكَأَنَّ خَرَزَ
مِنَ السَّمَاءِ) وَخَرَسَ جَمَلًا وَخَرُوا لِأَذْقَانِهِمْ خُرُورًا .
وَنَزَلَ الْمَاءُ خَرِيرًا وَتَخَرَّرَ ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَالْقَصَبُ .
وَقَالَ الْعَجَّاجُ

لَوَدَّ الْعَصَافِيرُ وَلَوْذَ الدَّخَلِ

تحت العضاء من خير الأجلل

من حفيقه ، وله عين نحرارة ، في أرض

خؤارة . ولعب الصبيان بالنحرارة وهي الدؤامة
والنخدر وف .

ومن المجاز : عصفت ريح نفحرت الأشجار

للأذقان . والأعراب يمزون من البوادي إلى
القرى أى يسقطون إليها ويطرءون . وجاءنا نحرار
من الناس وفزار .

خ رز - عمله النحرارة . وكلام فلان نحرز
الإماء أى متفاوت ، دؤة وودعة . وإل بين النحرز .
وطائر نحرز : على جناحيه نممة تشبه بالنحرز .

ومن المجاز : أوتى نحرزات الملك إذا ملك .
قال ليبد

وعى نحرزات الملك ستين حجة

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وقال

لن ندركا نحرزات أر * بد فابكا حتى تفودا

وضربه على نحرز ظهره وهي فقاره : وفي مثل
«سَيْرِي فِي نَحْرَةِ» لمن طاب حاجتي في حاجة .

خ رس - أحرسه الله . وإذا شهدت من
لا يفهم عنك فتخارس ، وهو من نحرس المجلس إذا

لم يتكلم . ودعوا إلى النحرس ، وهو طعام الولادة
وأطعموا النساء نحرسها ، وهو طعامها خاصة ،
وقد نحرست فتحرست . قال

فله عينا من رأى مثل مقبس

إذا النساء أصبحت لم نحرس

وفي مثل «نحرسي لا نحرسة لك» .

ومن المجاز : كتبت نحرساء : ليس لها جلبة ،
ورماه الله بنحرساء وهي الداهية . قال الأخطل

وكم أنقذتني من جرور حبالكم

ونحرساء لو يرى بها الغيل بلدا

وأصلها الأفي . قال عنترة

عليهم كل مُحكمة دلايص

كأن قتيها أعيان نحرس

وعلم أنحرس : لا يُسمع منه صدى . وبجاجة

نحرساء : لا ترعد . ولبن أنحرس : خائر لا يتخضعض
في إنائه . ونزلنا بني أنحرس ، فسقونا لبنا أنحرس .

خ رش - رأيت عليه قبضا مثل نحرشاء
الحية رقة وصفاء ، وهو ساجها . وأكل نحرشاء
اللبن وهو ما أرتفع على رأسه من التفاحات .
قال جُبَيْهَةُ الْأَشْجَعِيّ

إذا مس نحرشاء الثمالة أنفه

ننى مشفريه للصرىح فأقنما

وأقصر خِرْشَاءَ البَيْضَةِ وَهِيَ الْقَشْرَةُ الْبَيْضَاءُ
الِدَاخِلَةُ . وَخَرَّشَ السَّوْرَ جِلْدَهُ ، وَتَخَارَشَتِ السَّنَائِرُ
وَالْكَلَابُ ، وَخَرَشَهُ الذَّبَابُ : عَضَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءِ أَى
فِي غُبَةٍ . وَهُوَ يَلْقَى مِنْ صَدْرِهِ خِرَاشِيَّ مَنَكَةٍ وَهِيَ
النَّخَامَةُ وَالْبَلغمُ . أَلْقَى إِلَى فُلَانٍ خِرَاشِيَّ
صَدْرِهِ ، تَرِيدُ مَا أَضْمَرَهُ مِنَ الْأَغْمَارِ وَالْإِحْنِ وَأَنْوَاعِ
الْبَثِّ . وَفُلَانٌ يَخْرِشُ مِنْ فُلَانٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ،
وَيَخْرِشُهُ أَى بِأَخْذِهِ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : رَبُّ ثَدَى ،
أَقْرَشْتُهُ ، وَنَهَبَ أَخْرَشْتُهُ ، وَضَبَّ أَخْرَشْتُهُ .

خ ر ص — خَرَجَ الْخِرَاصُونَ يَخْرِصُونَ
النَّخْلَ ، وَكَمْ خُرْصٌ أَرْضُكُمْ بِالْكَسْرِ أَى مَا تُخْرِصُ
فِيهَا . وَقَطَعَ خُرْصَانَ الشَّجَرِ أَى قَضَبَانَهَا
* وَكَأَنَّ خُرْصَانَ الرَّمَاحِ كَوَاكِبُ *

وَهِيَ أَسْتَهَا . وَرَكِبَ الْخِرْصَ فِي رَمَحِهِ . وَمَا
فِي أُذُنِهَا خُرْصٌ ، وَلَا فِي بَيْتِهَا قُرْصٌ ، وَهُوَ الْحَلْقَةُ
بِحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ . وَاجْتَمَعَ عَلَى الْخِرْصِ وَهُوَ الْجُلُوعُ
وَالْقُرْ . وَرَجُلٌ خِرْصٌ . وَابِلٌ خِرِصَاتٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : (قِيلَ الْخِرَاصُونَ) أَى الْكَذَّابُونَ .
وَقَدْ خَرَّصَ يَخْرِصُ ، وَأَخْرَصَ الْقَوْلَ وَتَخَرَّصَهُ :
أَقْنَعَهُ . وَقَدْ تَكْذَّبَ عَلَى فُلَانٍ وَتَخَرَّصَ ، وَقَالَ
ذَلِكَ تَخْرِصًا . وَمَا تَمْلِكُ فُلَانَةَ خُرْصًا أَى لَا شَيْءَ
لَهَا .

خ ر ط — خَرَطَ الْوَرَقَ : قَشَرَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ
أَجْتَذَابًا لَهُ . وَخَرَطَ الْعُودَ : قَشَرَ لَحْيَهُ . وَحَيَاتُ
مَخَارِيطُ ، جَمْعُ مَخْرَاطٍ وَهِيَ الَّتِي خَرَطْتَ سَلَخَهَا .
قَالَ الْمُتَنَمِّسُ

إِلَى كِسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مَرْفُلَةً

كَأَنَّهُا سَلَخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ

وَأَخْرُوطُ بِهِمُ السَّيْرِ : أَمْتَدَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ خَرُوطٌ : يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ
مِنْ يَدِ مُسَكِّهِ ، وَقَدْ خَرَطَ خِرَاطًا . وَبُرْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِرَاطِ . وَرَجُلٌ خَرُوطٌ : مَتَوَرِّكٌ بِرُكْبِ رَأْسِهِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ «إِنَّكَ لَخَرُوطٌ أَقْوَمُ
قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ» وَخَرَطَ الْفَعْلُ فِي الشَّوْلِ :
أَرْسَلَهُ . وَرَجُلٌ مَخْرُوطُ الْوَجْهِ ، وَمَخْرُوطُ الْخِيَةِ :
طَوَّلَ لَهَا مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ ، وَلَهُ لَحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ . وَبَرٌّ
مَخْرُوطَةٌ : ضَيْقَةٌ ، وَخَرَطَ الْفَصْبَ : أَمَرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ .
وَخَرَجَتْ خِرَاطَتُهُ . وَخَرَطَهُ الدَّوَاءُ : أَمْشَاهُ ، وَأَخَذَهُ
الْخِرَاطُ ، وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : خَرَطَنِي بَطْنِي ، وَخَرَطَ
الْبَقْلُ الْمَاشِيَةَ تَخْرِيطًا . وَأَخْرَطَ سَيْفَهُ . وَخَرَطَ عَلَيْنَا
غُلَامُهُ فَأَذَانَا ، وَفِي الْحَدِيثِ «خَرَطَ عَلَيْنَا الْإِحْتِلَامُ»
وَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ ، أِذْ أَخْرَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِالشَّرِّ وَالْمَكْرُوهِ .
وَدُونَهُ خَرَطُ الْقِتَادِ . وَوَسَمَهُ عَلَى الْخُرُطُومِ : أَذْلَهُ .
وَهُمْ خِرَاطِيمُ الْقَوْمِ : لِسَادَتِهِمْ . وَشَرِبَ الْخُرُطُومَ :
السَّلَافَةَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا يَنْعَصِرُ . وَقَالَ الْإِخْطَلُ

جاءت بها من ذوات الفأر مُترعة
كلفاءً يفتح عن خرطومها المدد
أراد في الخابية .

خ ر ع - في العود خرع أى لين ورخاوة ،
وعود خرع ، وشىء خريع : لين مثنى ، ومنه قيل
للفاجرة ، الخريع . قال

يزين جمال الدل منها رزانه
وحلم اذا خف النساء الخراة

وتقول : هو خليع : بين الخلاعة ، وأمراته
خريع : بينة الخراعة ، وهو رخو كالخرع .
وأخترع باطلا : اخترعه . وأخترع الله الأشياء :
أبتدعها من غير سبب .

ومن المجاز : في فلان خرع أى جبن وخور .
وعيش خرع ، وشباب خرع : فاعم . قال
فظل أحمأى بعيش خرع
بين النشيل الرخص والمشعشع

وقال أبو النجم

« فهي تمطى في شباب خرع »

وغصن خرعوب : مثنى . وأمرأة خرعوبة .

خ ر ف - خرف الثمار وأخرفها : آجنتها .
وأخرف لئىاجارية . وخرجوا الى المخارف بالمخارف ،
جمع مخرف ومخرف أى الى البساتين بالزبل . وأخفه

بخرافة نخلته وخرقها ، وهى ما أخترف منها .
وخرفت الأرض ورعيت : مطرت . وأخرفا
بها : أقننا في الخريف . وعندنا خروف وخرقان .
وفى مثل « كالحروف أينما أنكا أنكا على صوف »
يضرب لذى الرفاهية .

خ ر ق - خرّق الثوب وخرقه : وسّع شقه ،
وأخرق وخرّق ، وهو منخرق السربال ، وثوبه
خرق ومزق ، وفيه خرّق واسع ، وخرق ، وآتسع
الخرق على الرافع . وشاة خرقاء : مثقوبة الأذن .
وهم يلعبون بالمخارقي ، وكأن سيفه مخراق لآعب .
ومررنا بخريق من الأرض ، وهى الواسعة الكثيرة
النبات . وقد خرّق فى عمله ، وفيه خرّق ، وهو
أخرق ، وهى خرقاء . وفى مثل « لا تعدم خرقاء
عله » . وأصابه برق وخرق ، وهو الدهش ، من
خرق الغزال خرقا إذا أطيف به ، فلزق بالأرض .
ومن المجاز : خرقت المفازة : قطعتها حتى
بلغت أفصاها . والثور مخراق المفازة . ووقعت
فى الأرض خرقة من جراد . قال

قد نزلت بساحة ابن واصل

خرقة رجل من جراد نازل

وأخترقت الأرض : مررت فيها عرضا على
غير طريق . ولا تخرق المسجد : لا تجعله طريقا
لحاجتك . والريح تخرق البلد . وبلد بعيد

المَحْرَق . وانحليل مَحْرَق ما بين القرى والشجر .
وأَحْرَقَتُ القوم : مضيت وسطهم . وَحَرَّقَ الكذب
ونَحَرَفَهُ وَأَحْرَقَهُ وَنَحَرَفَهُ : أَشْتَقَهُ . وَأَنَحَرَفَ الرِّيحُ :
اشْتَدَّ هبوبها . قال

« يَكُلُّ وفدُ الرِّيح من حيث أَنَحَرَقُ »

وكأنه حَرَّقَ في حَرِيقِ أى رِيح شديدة في متسع
من الأرض . وفلان نَحَرَقُ يَنْحَرَقُ في السَّخَاءِ :
يَتَسَع فيه . وهو منخرق الكف بالنوال ، ونحروق
الكف : لا يليق شيئا . قال الشماخ

معى كُلُّ حِرْق في الغزاة سَمِيدِع

وفي الحى دَارِي العُشَيَاتِ ذَبَالٍ

الداري : المتطيب . وثاقفة حرقاء : لاتعاهد
مواضع قوائمها من الأرض . وريح حرقاء :
لاتدوم على جهة في هبوبها ، وصفت بالخرق ،
كما وصفت بالهوج . وأستعار الخرق للسيف
من قال

أنا ابن تو ومعى مخراق

أطن كل ساعد وساق

كما شبهه الآخر به في قوله

كأن سيوفنا منا ومنهم « مخاريق بأيدي لآعيننا

خ ر م — نَحَرَمَ الشيء : خرقه . ونحرم الخرز :

أَنَاه . وهو مخروم الشفة والأنف . ورجل أنحرم :

مخروم ورة الأنف . وأحترمهم الدهر وتقرهمهم .

قال أبو ذؤيب

سبقوا هوى وأعقوا لهوامهم

فَنَحَرَمُوا ولكل جنب مصرع

وطلع نَحَرَمَ الجبل وهو أنفه . وهو طلاع

المخارم . وعيش نَحَرَمَ : ناعم . وعن بعض العرب :

كان أُنحى معها بعيش نَحَرِم ، فقبل له ما النحرم ، فقال

العيش الرغد . وقال

نَحَصُ بها أوطان خَوْدٍ غريبة

منعمة لاقت من العيش نَحَرَمَا

لها قدم مخصورة غير شذنية

وكعب تراه وارى الحجم أدوما

سنام وار : سمين . ونَحَرَمَ فلان : ذهب مذهب

النحرمة .

ومن المجاز : نَحَرَمَ أنف فلان : سكن غضبه .

وذهب فلان دليلا فما نَحَرَمَ عن الطريق ، إذا لم

يعدل عنه . ونَحَرَمَتِ الخوارم ، إذا مات . وهذا

السورة هذا ما نَحَرَمَ منها حرفا . ورجل أنحرم

الرأي : ضعيفه . ويمين ذات نَحَارِم ، ولا خير

في يمين لا نَحَارِم لها وهي المخارج ، وهذه يمين

طلعت في المخارم إذا كانت لها مخارج . قال

ولا خير في مال بغير رزية

ولا في يمين غير ذات نَحَارِم

الخاء مع الزاي

خ زر - رجل أنخر: ينظر بمؤخر عينه،
وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت، وأمرأة
خزراء، وقوم خُرُر، وبينه خُرُر، وهم البنا خُر
العيون. قال الأخطل
خُرُر العيون الى رماح بعدما
جعلت لضبة بالرماح ظلالاً

وهو نظر العداوة. قال

وإني أرى عيوناً خُرّاً

وإنهم يطلبون وترّاً

وبه سمي الخُرُر جيل من الترك. وكل ختير

أنخر. قال جرير

لا تفخرون فإن الله أنزلكم

يانخر تغلب دار الدل والمار

أراد يا خنازير تغلب. وختر الرجل: إذا نظر

بمؤخر عينه، وإذا قبض جفنيه ليحدد النظر،

قيل: قد تخازر. قال المعاج

* لقد تخازرت وما بي من خُر *

وهي تمشي الخيزري والخوزري أي المشية التي

فيها تفكك أي اضطراب واسترخاء، كأنما تتحلل

أعضاؤها، وينفك بعضها من بعض في تتجثرها.

قال

* والناشأت الماشيات الخوزري *

ويصفه الخيزري والخوزري، كأنها تنزل أي
تقطع كقولها

* تمشي رويداً تكاد تتغرف *

وأشد يعقوب يصفها بالكسل

يقال الضحى في بيتها من حجة

وتمشي العشي الخيزري رخوة اليد

وأكل الخزيرة والخزير. وتقول: قرب اليهم

قصعة من الخزير، ثم قد ينظر اليهم نظر الخزير؛

وكأن قدها غصن بان، أو قضيب خيزران؛ وأشار

الخليفة بخيزراته أي بقضيبه.

خ زر - مامست حريرة ولا خزة ألين من

كفه. ومسه من الخز وهو الذكر من الأرناب،

وجعه خزان وخزاز. قال

كما أنقضت خوافي أم لوج

ملوج أبصرت مشوى خراز

وخزته بسهم وأخزته: أصبته وأنفذته،

وطعته فأخزته. قال بعض السعديين

فأخزته بسيل مدري

عارى الكعوب غير ذي شطى

* كأنما أخز براعي *

وقال ابن أحر

* حتى أخزرت فؤاده بالمطر *

ومن المجاز : نزع الحائط بالشوك لئلا يتسلق
إذا غرزه في أعلاه . ونزخته ببصرى وأخترته
إذا أخذته عينك .

خ زع — نزع الحبل فأنزع . ولم نخزع :
مقطع ، وما دقت نخاعة من لحم أى قطعة .
ونزع عن أصحابه ونخزع : تخلف . قال حسان
فلما هبطنا بطن ممر نخزعت
نخاعة عن بالجموع الكراكر

ونخزعوهم بينهم : توزعوه . وأخترع عودا من
الشجرة . وأخترع شيئا من مال فلان . وأخترع
من جوالقك تمرا وأجعله في الآخر حتى يتعادلا .
خ زق — نخزقه بالرجح : طعنه به فأفذه .
ونخزق السهم المهدف وخسقه . وأفذد من خازق
وهو النصل أو السنان .

ومن المجاز : نخزق الطائر : رمى بدرقه .
ونخزقه ببصرى : حذجته .

خ زل — ضربه فخزله نصفين . وقال الأعشى
ملء الشعار وصفر الدرع بهكئة
إذا تقوم يكاد الخصر ينخزل
ورجل أخزل ومخزول الظهر : مكسوره .

ومن المجاز : كلمته نخبل وأنخزل ، وأنخزل
في مشيته : استرخى كأن الشوك شاك قدمه . وهى

تخزل في مشيتها : تنقطع إذا رفلت . وأقدم على
الأمر ثم أنخزل عنه أى أردت وضعف . وأنخزل
عن جواب ما قلت له . والسحاب إذا رأيته متاقلا
كأنه يتراجع ، قالوا : تراه ينخزل . ونخله إذا عابه .
وأخترل شيئا من المال .

خ زم — نخزم البعير : ثقب وتره أنفه ،
وجعل فيها حلقة من شعروى الخزامة ، والجمع
الخزائم . قال يصف النساء .

ألا لا تبالي العيس من شد كورها

عليها ولا من راعها بالخزائم

أى عطفها . وتقول : ما رأيت منك ولا من
أبيك أخزم . وتلك شيشنة ورتتها من أخزم .
وأطيب من نفس الثعاعى ، بين ورق الخزاعى .
ومن المجاز : نخزمت أنف فلان ، وجعلت
في أنفه الخزامة ، وفى أنوفهم الخزائم إذا أذللته
وتسخرته . وما هم الا كالنعام المخزّم أى حقى ،
ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب
أنوف الإبل . قال

سينبى ذوى الأحلام عنى حلومهم

وأرفع صوقى للنعام المخزّم

أى أزجر الحق وأهتف بهم حتى يكفوا عنى ،
وأما العقلاء فكفيتهم عقولهم . ونخزمت شراك
نعل : ثقبته وشدته ، وشراك مخزوم . ونخزمت

الكتاب، وكتاب مخزوم إذا تقبته للسحابة . وخازمته :
خاصرته . وتخازم الجيشان : تعارضا . ولقبته نخزاً :
وجهاً . قال ابن قسوة يصف ناقته
إذا هو نخأها عن القصد خازمت
به الجور حتى تستقيم ضحى الغد
أى ذهبت به خلاف الجور ، كأنها تبارى
الجور حتى تغلبه ، فتأخذ على القصد . وأعطوا
القرآن نخزائه أى أنقادوا له ، وتقول : أطيعوا الله
وعزائمه ، وأعطوا القرآن نخزائمه .

نخ ز ن — نخز المال فى الخزانة : أحرزه .
وأختره لنفسه ، وأستخره المال ، وله مخزن حرز ،
وهو صاحب مخزن الأمير .

ومن المجاز : اطلب من نخزائى رحمة الله تعالى ،
وأخزن لسانك وسرك . قال امرؤ القيس
إذا المرء لم يخزن عليه لسانه

فليس على شىء سواه بخزان
وقال السهمى بن أسد العنكى
وبادر يلى أوبة الركب إنهم

مضى يرجعوا يخزن عليك كلامها
وأجمله فى نخزائى أى فى قلبك إذا لقته علماً ،
أو أودعته سرا . وفى حكمة لقمان «إذا كان
خازنك حفيظاً ونخزائى أميناً رشدت فى دنياك
وأخترتك» . وقولهم : نخزن اللهم إذا تغير، معناه

نخزته نخزى أى أدره فأيف بسبب الأكدخار .
ألا ترى الى قوله
ثم لا يخزن فىنا لجهها إنما يخزن لىم المدخز
نخ زى — نخزى نخزياً ومخزاة : ذل ، وأخزاه الله
وهو من أهل المخازى والمخزيات . ورجل نخز ،
وأمرأة نخزية . ونخزوته : قهرته . قال ذو الأصبغ
لاه أبى عمك لا أفضل فى حسب
عنى ولا أنت ديانى فتخزونى
وقال لبيد

غير أن لا تكذبني فى البقي
وأخزها بالبر لله الأجل
وتقول : أخزها بالبر ، ولا تخزها بالشر ، ونخزى
منه ونخزيه ، مثل استجابه منه واستجابه نخزية وهى
شدة الحياء . ورجل نخزائى ، وأمرأة نخزياً . قال
تأبط شراً

نخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا
به كدحة والموت نخزيات ينظر
ويقال : نخزيان ونخزايان كسكان وسكارى .
وفى الدعاء «اللهم أحشرنا غير نخزايان ولا نادمين»
وأصابنا نخزية : حصة يُستجى منها . قال
فانى بحمد الله لا ثوب فاجر
لبست ولا من نخزية أفتنع
وقلت له كذا فأنخزته أى أجهلته .

الخلاء مع السنين

خ س أ - خَسَا الكَلْبُ : طرده نفسه
خُسُوءًا ، و كَلَبَ خَاسِيً .

ومن المجاز : أَخَسَا إِلَيْكَ ، وَأَخَسَا عَنِّي (أَخَسُوا
فِيهَا) وخَسَا البَصَرُ : كُلُّ وَأَعْيَا (يَقْلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ
خَاسِيًا) وتَخَاسُوا بِالْجَارَةِ : تَرَامَوْا بِهَا .

خ س ر - خَسِرَ التَّاجِرُ فِي بَيْعِهِ خَسِرَانَا
وَحَسِرًا ، وَتَاجِرٌ خَاسِرٌ . وَأَخْسِرَ الْمِيزَانَ وَخَسِرَهُ
وَحَسِرَهُ : نَقَصَهُ ، وَمِيزَانٌ مَحْسُورٌ . وَأَخْسِرَ فُلَانٌ
وَأَكْسَدَ : وَقَعَ فِي الْخَسِرَانِ وَالْكَسَادِ . وَأَخْسِرْتُ
الرَّجُلَ : نَقِضْتُ أَرْبَعَتَهُ . وَقِيلَ لِسَيِّمٍ الْخَاسِرُ لِأَنَّهُ
بَاعَ مَصْحَفًا وَرَثَهُ وَأَشْتَرَى بِثَمَنِهِ عُودًا يَضْرِبُ بِهِ .
وَتُوبَ خُسْرَوَانِي وَخُسْرَوِي ، مَفْسُوبٌ إِلَى خُسْرُو
شَاهٍ مِنَ الْأَكَاكِيرَةِ .

ومن المجاز : خَسِرْتَ تِجَارَتَهُ وَرَبِحْتَ ،
وَتِجَارَةُ خَاسِرَةٍ وَرَابِحَةٍ . وَمَنْ لَمْ يَطْعِ اللَّهَ فَهُوَ خَاسِرٌ .
وَقَدْ خَسِرَ خَسَارًا وَخَسَارَةً . وَخَسِرَهُ سُوءُ عَمَلِهِ :
أَهْلَكَهُ . وَقَوْلٌ : لَا يَكُونُ الرَّاحِخُ سَاخِرًا ، وَلَا
السَّاخِرُ إِلَّا خَاسِرًا . وَالسَّاخِرُ مَخَاسِرٌ .

خ س س - رَرِيخِيَسْتِ يَارَجُلَ تَحَسَّ ، مِثْلُ
وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلِمَتُهُ وَنَسِيَاةٌ ، وَرَجُلٌ خَمِيسٌ ،
فِي مَثَبِهِ : أَسْتَرْخَى كَأَنَّ الشَّوْكَ مِنْهُ . وَالْخَسَّ تَرِيَاقٌ .

ويقال : أَيْنَ بِنْتُ الْخُسِّ ، مِنْ فِصَاةِ قُسٍّ ،
وَكَلَامُهُمَا مِنْ إِيَادٍ ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْأَخَامِصُ مِنَ الْأَجْيَادِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : خَسَّ فَعْلُهُ وَقَوْلُهُ وَرَأْيَهُ وَأَخَسَّ :
أَتَى بِمَا خَسَّ مِنْ ذَلِكَ . يُقَالُ : مَازَلْتُ تَحَسُّ
مِنْذُ الْيَوْمِ . وَخَسَّ حَظُّهُ مِنْ كَذَا وَخُسٌّ ، فَهُوَ
خَمِيسٌ وَخُسُوسٌ : دُونَ لَأَيْعَابٍ بِهِ . وَأَسْتَخَسَ
حَظَّهُ . وَمَالِكٌ خَسَسْتُ حَظَّ فُلَانٍ ؟ وَهُوَ لَا يَدْخُلُ
فِي خِسَاسِ الْأُمُورِ . وَجَذِبَتْ بِضَبْعِهِ وَرَفَعَتْ
خَمِيسَتَهُ أَيْ حَوِيلَتَهُ .

خ س ف - خَسَفَ الْقَمَرُ . وَخَسَفَتِ
الْأَرْضُ وَأَنْخَسَفَتْ : سَاخَتْ بِمَا عَلَيْهَا ، وَخَسَفَ
اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ .

ومن المجاز : سَامَهُ خَسْفًا : ذَلَّاهُ وَهَوَانًا ، وَرَضَى
بِالْخَسَفِ . وَبَاتَ عَلَى الْخَسَفِ : عَلَى الْجُوعِ .
وَشَرِبُوا عَلَى الْخَسَفِ : عَلَى غَيْرِ ثَمَلٍ . وَعَيْنٌ خَاسِفَةٌ :
فَقِئَتْ حَتَّى غَابَتْ حُدُقُهَا فِي الرَّأْسِ ، وَخَسَفَتْ
عَيْنُهُ وَأَنْخَسَفَتْ . وَخَسَفَ بَدْنُهُ : هَزَلَ ، وَفُلَانٌ
بَدْنُهُ خَاسِفٌ ، وَلَوْ لَهُ كَاسِفٌ . قَالَ يَصِفُ صَائِدًا
أَخُو قُرْطَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

أَذَلَّمْ بِصَبِّ الْجَمَانِ الْوَحْشَ خَاسِفُ
وَحَسَفَتْ إِلَيْكَ وَغَنَمُكَ ، وَأَصَابَتْهَا الْخَسْفَةُ
وَهِيَ تَوَلَّى الطَّرِيقَ . وَإِنْ لَمَّا لَ الْخَسَفَتَيْنِ : خَسِيفَةٌ
فِي الْحَرْبِ وَخَسِيفَةٌ فِي الْبَرِّ ،

خ س ل - هو غسول وغسل: مرذول،
وقد خسله وخسله . قال

ونحن الثريا وجوزاؤها

ونحن الذراعان والمِرْزَمُ

وأتم كواكب محسولة

تُرى في السماء ولا تُعلمُ

خ س ي - أخصأَمَ زَكَا: أوترأَمَ شفع.

وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك. وقال المَرْقُ

تخاسى يداها بالخصى وترضه

بأسمر صرأف إذا جم مطرق

مطابق يريد الخلف، وجمومه أجتاع جريه،

ويحتمل أن يكون مخففا، من تخاسوا بالجمارة.

انخاء مع الشين

خ ش ب - (كأنهم خُشِبَ مُسْنَدٌ)،

ونجرت اليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون

بالعصى. ورجل خَشِبٌ: في جسده صلابة

وشدة عصب. وسيف خَشِيب ومخشوب،

وسهم خشيب ومخشوب: لما يحكم عمله، وهو

من الخشب، وقد خَشِبَتْه. وجادما فتق الصيقل

خشبية السيف أى حديدته التى خشبها و«مكة

لا تزول حتى يزول أخشابها» وكأنهم أخشاب

مكة. وقال رؤبة

«تحسب فوق الشول منه أخشبا»

وهو الجبل العظيم.

ومن المجاز: مال خَشَبٌ وحطب هزلى.

ونخشب الشعر وأخشبته: قلته كما جاء غير

متنوّق فيه. وهم يخشبون الكلام والعمل. وشعر

خشيب ومخشوب. ويقال: جاء بالمخشوب، غير

المخسوب؛ وكان الفرزدق ينقح الشعر، وكان

جرير يخشب، وكان خُشْبُ جرير خيرا من تنقيح

الفرزدق. وقال جندل

قد علم الراشح في العلم الأرب

والشعراء أننى لا أخشب

«حسرى رذاياهم ولكن أقتضب»

أى أبتدع. وهم خُشِبَ بالليل أى لا يتهجدون.

خ ش ر - ما بقى على المائدة الا خُشارة وهى

ملاخير فيه. وهذه خُشارة الشعر وهى مالالب

فيه، وخُشارة التروهى رديشه والشيص منه.

قال الخطيب

وباع بذه بعضهم بخُشارة

وبعت لذيّبان العلاء بالكا

أى أشرت

ومن المجاز: هو من الخُشارة أى من الدون.

وفى الحديث «ذهب الخيار وبقيت خُشارة نخُشارة

الشعر».

خ ش م — إن ريحه تسور في الخياشيم .
ورجل أخشم ، وبه خشم وهو الذي لا يجد الروائح
لسدة في خياشيمه .

ومن المجاز : أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها .
خ ش ن — خشن الشيء وأخشوشن ، وهو
خشن وخشين . وأخشوشنوا : كونا خشنين
في ملابسكم .

ومن المجاز : خشن على صاحبه ، وتخشن
عليه ، وخاشنه مخاشنة ، وتخاشن القوم ، وفي أخلاقه
خشونة . ورجل أخشن : شكس . وخشن
صدره وبصدره . قال

« وخشنتُ صدرا جيبه لك ناصح »

وخشن كلامه معه . واستخشن منه فأعرض
عنه . وفلان خشن في دينه إذا كان متشددا
فيه . وسنة خشناء : حطلة . وأرض خشناء :
فيها رمل وهجارة . يقال : أنبط بره في خشناء
من الأرض . وفلان سياسة خشناء . وكتيبة
خشناء : كثيرة السلاح .

خ ش ي — بالخشية يقال الأمن . وخشي
الله ، وخشي منه . (وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ)
ورجل خاش وخشي وخشيان . تقول : فلان
خشيان ، كأنه من خشية خشيان . ومكان مخشي ،
وهذا المكان أخشى من ذلك .

خ ش ش — في أنفه الخشاش ، وفي أنوفهم
الأخششة . وبغير مخشوش . وصدت من
خشاش الطير ، وخشاش الأرض وهي صغار
الطير والدواب . ورجل خشاش : صغير
الرأس . وضربه على خششاويه وهما العظام
وراء الأذنين . وهو مخش ليل : دخال في ظلمته .
وأنخش في القوم وفي الشجر . وسمعت خشخشة
السلاح .

ومن المجاز : جعل الخشاش في أنفه ، وقاده
إلى الطاعة بعنفه .

خ ش ع — خشع له وتخشع : ذل وتطامن .
ومن المجاز : أرض خاشعة : متطامنة .
وخشعت الجبال . وقف خاشع : لاطئ بالأرض .
وخشعت دونه الأبصار ، وخشع ببعيره : غضبه .
وأرض خاشعة : غير مطورة . وحشيشة خاشعة :
يابسة ساقطة على الأرض . وخشع الورق :
ذبل . وسنام خاشع . قال ذو الرمة
بالصهب ناصبة الأعناق قد خشعت

من طول ما وجفت أشرافها الكوم

خ ش ف — عرتني نائبة فطفت على
في كشفها ، عطف أم الغزال على خشفها . ودليل
مخشف : جرى على الليل .

الخاء مع الصاد

خ ص ب - أَخَصَبَ الْمَكَانَ وَخَصَبَ :
وَقَعَ فِيهِ الْخَضِبُ . وَمَكَانٌ مُخَصَّبٌ وَخَصِيبٌ
وَخَصِيبٌ . وَأَخَصَبَ الْقَوْمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانَ خَصِيبُ الرَّحْلِ : كَثِيرُ خَيْرِ
الْمَزَلِ ، وَعَنِ الْحَسَنِ "كَانُوا فِي الرَّحَالِ تَخَاصِيبَ"
وَفِي الْأَثَاثِ وَالثِّيَابِ مَقَارِبَ " . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنْ لَمْ يَلْبَسِ الْبَيْتَ الْخَصِيبَ » .

خ ص ر - دَقَّ خَصْرَهُ وَخَاصَرْتَهُ وَخَصَّرَهُ ،
وَدَقَّتْ خُصُورَهُمْ وَخَوَاصِرَهُمْ . وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ
وَمُخَصَّرُ الْبَطْنِ . وَخَاصِرُ الْمَرْأَةِ فِي الْبُضْعِ : قَبْضٌ
عَلَى خَاصِرَتَيْهَا . وَخَاصَرَهُ فِي الطَّرِيقِ . قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَةِ الْخَضْبِ

رَاءِ تَمَشٍّ فِي مَرَمِيٍّ مَسْنُونٍ

وَنَجَرُوا مُتَخَاصِرِينَ . وَأَخْصَرَ الرَّجُلُ وَتَخَاصَرَ :
وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ . وَأَخْصَرَ الْكَلَامَ وَأَخْصَرَ
الطَّرِيقَ : أَخَذَ فِي أَقْرَبِهِ . وَهَذَا أَخْصَرُ مِنْ ذَاكَ
وَأَقْصَرُ . وَأَخْصَرَ الْجَزْأَ إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْ . وَأَخْصَرَ
بِالْعَصَا : اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي مَشْيِهِ . وَنَكَتِ الْأَرْضُ
بِالْمُخَصَّرَةِ وَهِيَ قَضِيبٌ كَانَ الْمَلِكُ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ ،
يُسْهِرُ بِهِ وَيَصْلِي بِهِ كَلَامَهُ . قَالَ حَسَانَ

يَصِييُونَ فَصَلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ

إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ

وَتَخَصَّرَ الْمَلِكُ بِهِ . قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ

خَذَهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَقِّهَا

وَأَرْفَعَ يَمِينَكَ بِالْعَصَا فَتَخَصَّرَ

وَحَصَّرَ يَوْمَنَا ، وَيَوْمٌ خَصِرٌ . وَثَرَّ خَصِيرٌ :

بَارِدُ الْقَبْلِ . وَخَصِرْتُ أَنَا مَلَهُ مِنَ الْبَرْدِ ،
وَأَخْصَرَهَا الْقُرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ تَحْتَ خَصْرِ قَدَمِهِ وَهُوَ
أَنْحَصُهَا . وَدَقَّقَ خَصَرَ نَدَاكَ ، وَقَدَمٌ مَخْصَرَةٌ .

وَأَخَذُوا خَصَرَ الرَّمْلِ وَخَصَّرَهُ : أَسْفَلَهُ وَمَا رَقَّ
مِنْهُ . قَالَ الرَّاعِي

إِذَا الرَّمْلُ لَمْ يَعْضُ لَهُ بِخُصُورِهِ

تَسْفَنُ مِنْهُ كُلُّ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ

وَقَالَ زَهِيرٌ

أَخَذَنِي خُصُورُ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنِي

عَلَى كُلِّ قَبِيٍّ قَشِيبٍ وَمُقَامٌ

وَلَطَّفَ خَصَرَ السَّهْمِ وَهُوَ مَا تَحْتَ الْفُوقِ .

خ ص ص - خَصَّه بِكَذَا وَأَخْصَصَهُ وَخَصَّصَهُ
وَأَخْصَصَهُ ، فَاخْتَصَّ بِهِ وَتَخَصَّصَ . وَلَهُ فِي خُصُوصِ
وُخُوصِيَّةٍ . وَهَذَا خَاصَّتِي ، وَهِيَ خَاصَّتِي ، وَقَدْ
أَخْصَصْتَهُ لِنَفْسِي . وَعَلَيْكَ بِخَوْصَةِ نَفْسِكَ .
وَهُوَ يَسْتَخْصِ فُلَانًا وَيَسْتَخْصِلُهُ . وَنَظَرُونَ مِنْ

خَصَاصُ الْبُيُوتِ . وَبَدَأَ الْقَمَرُ مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَصَابَ خَصَاصَةً فَبَدَأَ كَلِيلًا

كَلًّا وَاتَّقَلَ سَائِرُهُ أَتَغْلَلًا

وَقَالَ أَيْضًا

وَجَرَتْ بِهَا الدَّقَاءُ هَيْفٌ كَأَنَّمَا

تَسَحُّ التَّرَابَ مِنْ خُصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَتْهُ خَصَاصَةٌ : خَلَّةٌ ،
وَأَخْصَصَ الرَّجُلُ : أَخْتَلَّ أَيْ أَفْقَرَ ، وَسَدَّدْتُ
خَصَاصَةَ فَلَانٍ : جَبَرْتُ فَقْرَهُ . وَسَمِعْتُ أَهْلَ
السَّرَاةِ يَقُولُونَ : رَفَعَ اللَّهُ خَصَّتَكَ .

خ ص ف — خَصَّفَ النَّعْلَ : أَطْبَقَ عَلَيْهَا

مِثْلَهَا وَخَرَزَهَا بِالْخَصِيفِ . قَالَ

حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى فَرَاخٍ عَزِيزَةٍ

فَتَحَاءَ رَوْثُهُ أَنْفَهَا كَالْخَصِيفِ

وَحَبَلَ خَصِيفًا ، وَأَخْصَفُ : أَبْرَقُ . قَالَ

الْعِجَاجُ

« أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا »

وَكَيْدِيَّةُ خَصِيفٍ : لِبَاسُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُ

الْصُّدَأِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَصِفَ نَرَقَةً أَوْ يَدَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ ،

وَأَخْصَفَ بِهَا : أَسْتَرَهُ . وَهُمْ يَخْصِفُونَ أَقْدَامَ الْقَوْمِ
بِأَقْدَامِهِمْ ، أَيْ يَتَّبِعُونَهُمْ فَيَطْبِقُونَهَا عَلَيْهَا . وَالْخَلِيلُ

تَخْصِفُ أَخْصَافَ الْإِبِلِ بِحَوَافِرِهَا . وَعَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ : أَخْتَنُوا كُلَّ جُمَالِيَّةٍ عَيْرَانِيَّةٍ ، فَمَا زَالُوا
يَخْصِفُونَ أَخْصَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخَلِيلِ . حَتَّى
أَدْرَكُوهُمْ ، أَيْ رَكِبُوا الْإِبِلَ وَجَنَّبُوا الْخَلِيلَ وَرَاءَهُمْ .
وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ

أَوَّلَى فَأَوَّلَى بِأَمْرِي الْقَيْسَ بَعْدَمَا

خَصَفْنَا بِأَنَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

وَخَصَفْتُ فَلَانًا : أَرَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشِّتْمِ .

وَخَصَفَ الشَّيْبُ لَيْتَهُ : جَعَلَهَا خَصِيفًا . قَالَ

دَنْتُ حِفْظِي وَخَصَفَ الشَّيْبُ لِمَتِي

وَحَلَيْتُ بِأَلَى لِلْأُمُورِ الْأَبَاطِيلِ

خ ص ل — أَخَذَ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ ،

وَمِنْ خُصَلِ الشَّجَرِ . وَهِيَ مَاتِلَةٌ مِنْ أَطْرَافِهِ .

وَأَرْتَدَّتْ فَرَائِصُهُ وَأَضْطَرَبَتْ خَصَائِلُهُ جَمْعَ

خَصِيلَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ لِحْمَةٍ فِيهَا عَصَبٌ . وَتَخَاصَلَّ

الْقَوْمُ : تَرَاهُنَا فِي النُّضَالِ . وَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ

الْقِرْطَاسِ ، سَمُوا ذَلِكَ خَصْلَةً ، فَإِذَا غَلَبَ وَتَرَاهُنَا

حَسَبُوا خَصَلَتَيْنِ بِقِرْطَاسَةٍ . وَأَحْرَزَ فَلَانٌ خَصْلَةً

إِذَا غَلَبَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ وَخَصَالٌ

وَخَصَلَاتُ كِرَامٍ .

خ ص م — اخْتَصَمُوا وَتَخَاصَمُوا ، وَهَذَا

يَوْمُ التَّخَاصُمِ . وَخَاصِمَتُهُ تَخْصِمَتُهُ أَخْصِمُهُ . وَكَأَنَّ

ومن المجاز : ظليم خاضب : أكل الربيع
فاحمرت ساقاه وقوادمه : وخضبت العضاء :
أخضرت وتفتطرت . وخضبت الأرض وأخضبت
وتخضبت : ظهر نباتها . وتقول : رأيت الأرض
مُخَضِّبَةً ، ويوشك أن تكون مُخَضِّبَةً .

خ ض ٥ - خَضَدَ الشَّجَرَ وَخَضَّدَهُ : قطع
شوكه . وسدَّ مَخْضُودًا وَمَخْضِدًا وَخَضِيدًا . وأخْظَرَ
بِالْخَضِيدِ وهو ما خَضَدَ أى قُطِعَ من العِداة ،
وَوَضَدَ العودَ فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ : أى شَاه .
وفي الحديث « في شجر المدينة حرمت أن تُعَضَّدَ
أَوْ تُخَضَّدَ » . وَانْخَضَدَتِ الفواكه وَتَخَضَّدَتِ :
حُلَّتْ من موضع الى موضع فَتَكَسَّرَتْ ، وقد
خَضَّدَهَا الحمل . وقيل لأعرابي كان يعجبه القتاءُ :
ما يعجبك منه ؟ قال : خَضَّدُهُ أى تَكَسَّرُهُ .
ومنه قول صبيان مكة في نداءهم على القتاء : العَرِيَّ
العَرِيَّ ، عَثَرْتُكَ .

ومن المجاز : خَضَدَ البعيرُ عَنقَ البعيرِ إذا
قَاتَلَهُ . وهو يَخْضِدُ خَضْدًا إذا أَشَدَّ الأَكْلَ . قال
أمرؤ القيس

ويخضدني الآري حتى كأنما

به عرَّة أو طائف غير مُعَقِّبِ

ورجل مَخْضَدٌ . ورأى معاويةَ مُسَلِّمَةً
ابن عبد الملك بن مروان يأكلي ، فقال لعمرو

في خصومة (وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ) وَرَجُلٌ خَصِمٌ (بَلَّ
هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ) وَهُوَ خَضَّمَهُ وَخَصِمَهُ ، وَهُم
خَصُومُهُ وَخَصَائِزُهُ ، وَأَخَصَمَ صَاحِبَهُ : لَقَنَهُ حِجَّتَهُ
حَتَّى خَضَّمَهُ ، وَخَاصَمَهُ مَخَاصِمَةً . وَضَعَهُ فِي خَضَمٍ
الْفَرَّاشِ وَهُوَ جَانِبُهُ . وَخَذُوا بِأَخْصَامِ الْغَرَارَةِ
وَهِيَ جَوَانِبُهَا الَّتِي فِيهَا الْعَرَى . وَقَالَ الْأَخْطَلُ

إذا طعنت فيما الجنوب تحاملت

بأعجاز جرار تداعى خُصُومُهَا

وَأَخَذَ بِخُصَمِ الرَّوِيَةِ وَعَصَمَهَا فَرَفَعَهَا أَيْ بَطَرَفَهَا
الْأَسْفَلَ وَطَرَفَهَا الْأَعْلَى .

ومن المجاز : قولهم في الأمر إذا اضْطُرِبَ :
لَا يُسَدُّ مِنْهُ خُصَمٌ إِلَّا أَتَفَحَّ خُصَمٌ آخَرُ .

خ ص ٥ - قَالَ النَّابِغَةُ فِي الْخِصَاءِ : إِنْ لَمْ
أُرْبِعْ خُصِيَّيَّ ، وَ « بَرْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ » . وَجَاءَ
تَكَاصَى الْعَيْرِ أَيْ مُسْتَحْيَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ .

الختاء مع الضاد

خ ض ب - خَضَبَ شَعْرَهُ وَبَدَّ بِالْخِضَابِ ،
وَكَفَّ خَضِيبًا ، وَبَنَانٌ مَخْضَبٌ . وَطَلَعَتْ
الْكَفَّ الْخَضِيبُ وَهِيَ نِجَمٌ . وَآخَضَبَ الرَّجُلُ
وَتَخَضَّبَ . وَأَمْرَأَةٌ خُضَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْآخِضَابِ ،
وَقَدْ خَضَبَتْ تَخْضِبٌ . وَأَعْطَى مِنْ مَخَاضِبِ
حَنَائِكِ وَهِيَ نِزْقُ الْخِضَابِ . وَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا
فِي الْمَخْضَبِ وَهِيَ الْإِجَانَةُ .

ابن العاص: إن ابن عمك هذا مُحَضَّدٌ. وخَصَّدَ اللهُ شوكته .

خ ض ر — أرض كثيرة الخُضْرَة والخَضِر والخَضراوات ، وأُنبت خِضْرًا أَيْ نَبَاتًا حَسَنًا أَخْضَرَ . وَأَخْضِرَ النَّبَاتُ : أَكْثَلَ أَخْضَرَ ، وَأَخْضِرَتِ الْفَاكِهِةُ : أَكَلَتْ قَبْلَ إِدْرَاكِهَا . وَخَضِرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَخْضَرَتْهُ : قَطَعَتْهُ أَخْضَرَ . وَنَهَى عَنِ الْمَخَاضَةِ وَهِيَ بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ بَدْوِ صِلَاحِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا تَحْتَ الْخَضِرَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ . وَكُنْيَةُ خَضْرَاءَ : لَخْضَرَةُ الْحَدِيدِ . وَأَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ : شَجَرَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا تَفَرَّغُوا . وَشَابَّ أَخْضَرَ . وَفُلَانٌ أَخْضَرُ : كَثِيرُ الْخَيْرِ . وَأَخْضُرُ الْفَقَاءُ : ابْنُ سَوْدَاءَ أَوْ صَفْعَانَ . وَأَخْضَرَ الْبَطْنُ : حَانَكَ . وَأَخْضَرَ النَّوَاجِذَ : حَرَّاتٍ لَا كُلَّهُ الْبَقُولُ . « وَإِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ » أَيْ الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ فِي مَنَبَتِ سُوءٍ . وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرَ : جَدِيدٌ لَمْ يَحْتَقِ . وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا خَضْرَاءَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَقَدْ يُرَى فِيهَا لَعِينٌ مَنْظَرٌ

أَرَابَ مَيِّ وَالْوَصَالُ أَخْضُرُ

وَكُنْتُ وَرَاءَ الْأَخْضَرِ، وَوَرَاءَ خَضِيرٍ وَخُضَارَةٍ وَهُوَ الْبَحْرُ . وَأَسْتَقَى بِالْخَضِرَاءِ الْفَرَى وَهِيَ الدَّلْوُ . وَجُنَّ عَلَيْهِ أَخْضَرَ الْجَنَاحَيْنِ ، وَطَارَ عَنَّا أَخْضُرُ الْجَنَاحَيْنِ وَهُوَ اللَّيْلُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ عَلِيٍّ بَنُ طُفَيْلٍ

وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَخَافُ مَفَازَةَ

عَلَيْكَ وَمَلْتَجَأًا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

وَأَخْضَرَتِ الظَّلَمَةُ : أَشْتَدَّ سَوَادُهَا . وَقَالَ الْفَضْلُ

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِقَى

أَخْضَرَ الْجَلْدَةَ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ

خ ض ر م — وَبِحَرِّ خَضِرٍ : كَثِيرِ الْمَاءِ ،

وَبِحَرِّ خَضِرٍ . وَرَجُلٌ خَضِرٌ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ .

وَرَجُلٌ مُحْضَرٌ : دَعَى . وَنَاقَةٌ مُحْضَرَةٌ : جُدَعَ

نَصْفُ أُذُنِهَا ، وَمِنْهُ الْمُخْضَرُ : الَّذِي أَدْرَكَ

الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، كَأَنَّمَا قُطِعَ نَصْفُهُ حَيْثُ كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

خ ض ض — يُقَالُ لِلْعَاطِلِ : مَا عَلَيْهَا

خَضَاضٌ وَخَضَضٌ : وَهُوَ خَرَزٌ لِلْإِمَاءِ أَيْبَضُ ، قَالَ

وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كَفَّةِ السُّرْعَاتِ عَلَا

لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

وَمَا فِي الدَّوَاةِ خَضَاضٌ : شَيْءٌ مِنْ مَدَادٍ .

وَخَضَخَضَ الْخَنْجَرُ فِي بَطْنِهِ . وَخَضَخَضَ السَّوِيقُ .

”وَالْخَضَخَضَةُ خَيْرٌ مِنَ الزَّانَا“ .

خ ض ع — خَضَعَ لِلَّهِ خُضُوعًا وَأَخْتَضَعَ .

وَرَجُلٌ خُضَعَةٌ : يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ . وَظَلِمَ أَخْضَعُ :

أَجَنًّا . وَفِي عُنُقِ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ خَضَعٌ : تَطَامُنٌ .

وَقَوْمٌ خُضَعٌ : نَاكِسُو الرُّيُوسِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

ومن المجاز : قولهم للرجل : قد خَضَفَ بها .
وأُشْدَ الرِيشَى

إنا وجدنا خَلَفًا بِئْسَ الْخَلَفُ

أغلق عنا بابه ثم حَلَفَ

لَا يُدْخِلُ الْبُؤَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

عبدًا إذا ما ناء بالحمل خَضَفَ

خ ض ل - خَضِلَ الشيءُ : نَدَى حَتَّى
تَشْرَشَ نَدَاهُ ، فَهُوَ خَضِلٌ ، وَخَضِلٌ فَهُوَ مُخَضِّلٌ ،
وَأَخْضَلَهُ وَخَضَلَهُ : نَدَاهُ . وَأَخْضَلْنَا السَّمَاءَ .
وَأَخْضَلَتْ لَحِيَّتَهُ بِالدَّمْعِ . وَسَانٌّ خَضِلٌ : نَدَى
مِنَ الدَّمِ . قَالَ أَبُو النَجْمِ

وَمُجَرَّبٌ خَضِلُ السَّنَانِ إِذَا تَنَقَّى

رَجَحٌ بِخَاطِرِهِ الصَّدُورُ ظَمَاءُ

وَبَارِضُهُمْ خَضِيلَةٌ وَهِيَ الرُّوْضَةُ الْغَمِيقَةُ . وَنَبَاتٌ
خَضِيلٌ : نَاعِمٌ . وَيَوْمُنَا يَوْمُ خُضْلَةٍ وَهِيَ النِّعِيمُ .
قَالَ مِرْدَاسُ الدُّيَيْرِيِّ

إِذَا قُلْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ

وَلَا شَرُّ لَاقِيَتِ الْأُمُورِ الْبَعَّارِيَا

وَطَلَعَتِ الْخُضْلَةُ وَهِيَ قَوْسٌ قُنُوحٌ .

ومن المجاز : دَرَّةٌ خُضْلَةٌ : صَافِيَةٌ كَأَنَّهَا
قُطْرَةٌ مَاءٍ . وَخُضْلَةُ الرَّجُلِ : أَمْرَاتُهُ ، كَمَا يُقَالُ
طَلَّتْهُ .

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يُزِيدُ رَأْيَهُمْ

خُضْعُ الرِّقَابِ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ

وَقَالَ خَطَّارُ بْنُ مُزَاحِمٍ

وَلَسْنَا بَعِيَّينَ وَالْعَيْبُ دَقَّةٌ

وَلَا خُضْعُ الْأَبْصَارِ وَسَطُ الْمَجَالِسِ

وَرَجُلٌ أَخْضَعُ : رَاضٍ بِالذَّلِّ . قَالَ الْعِجَاجُ

وَصَرْتُ عَبْدًا لِلْبُعُوضِ أَخْضَعًا

يَمْنَعُنِي مَنَ الصَّبِيِّ الْمُرْضَعَا

وَقَدْ خَضَعَ مِنَ الذَّلِّ . وَأَخْضَعَ الصَّقْرُ : طَامَنَ
رَأْسَهُ لِلْإِنْقِضَاضِ . وَأَخْضَعَ الْفَحْلُ الْبَاقِعَةَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ
إِذَا أَرَادَ الضَّرَابَ . وَسَمِعْتُ لِلْسِّيَاطِ خَضْعَهُ ،
وَالسِّيَافِ بَضْعَهُ ؛ أَيْ صَوْتَ وَقَعٍ وَصَوْتَ قَطْعٍ .
وَسَمِعْتُ خَضِيعَةً بَطْنِ الْفَرَسِ .

ومن الكناية والمجاز : خَضَعَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا :
جَدَّتْ ، وَهِيَ خَوَاضِعٌ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَدَّتْ طَامَنَتْ
أَعْنَاقَهَا . قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ ذَكَّرْتُكَ وَالْمَطَى خَوَاضِعٌ

وَكَأَنَّهُنَّ قَطَا فَلَإِي مَجْهَلٍ

وَخَضَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّجُومُ : مَالَتْ لِلْغَيْبِ ،

كَأَقِيلٍ ضَرَعَتْ وَضَجَعَتْ . وَالنَّجُومُ خَوَاضِعُ
وَضَوَارِعُ وَضَوَاجِعُ .

خ ض ف - خَضَفَ الْجَمَلُ .

خ ض م — يَخْضَمُونَ وَتَخْضِمُ ، أَيْ يَأْكُلُونَ
بَاقِي الْأَرْضِ ، وَيَحْنُ بِمَقْدَمِهَا . وَبِحَرْخَضٍ :
كَثِيرِ الْمَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ خَضَمٌ : جَوَادٌ ، وَرَجُلٌ
خَضَمُونَ . وَفَرَسٌ خَضَمٌ : ذَوُ اجَارِيٍّ . وَسَيْفٌ
خَضَمٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ . وَمِسْخٌ خَضَمٌ : ذَوُ جَوْهَرٍ
وَمَاءٍ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ نَصْلاً

حَرَّى مَوْعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا

عَلَى خِضْمٍ يَسْقِي الْمَاءَ عَجَاجٍ

وَأَخْضَمُوا الطَّرِيقَ : قَطَعُوهُ . وَأَخْضَمَ السَّيْفُ
الْعِظَامَ : مَرَّتْ فِيهَا وَقَطَعَهَا . قَالَ
إِنَّ الْقُسَاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ

يَخْضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

فِيَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ كَمِّ الدَّرْعِ ، وَهُوَ السَّيْفُ
الْمَنْسُوبُ إِلَى قُسَاسٍ : جَبَلٌ فِيهِ مَعْدَنٌ حَدِيدٌ .

خ ض ن — بَاتَ يَخْضِمُهَا : يَغَاظِلُهَا .

الْخَاءُ مَعَ الطَّاءِ

خ ط أ — أَخْطَأَ فِي الْمَسْئَلَةِ وَفِي الرَّأْيِ .
وَحَطَى خَطًّا عَظِيماً إِذَا تَعَدَّى الذَّنْبَ (وَمَا كُنَّا خَاطِئِينَ)
وَيُقَالُ : لَأَنَّ تَحَطَّى فِي الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَحْطَى
فِي الدِّينِ ، وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ . وَفِي مِثْلِ : « مَعَ
الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ » وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَالْهَفُ هِنْدُ إِذْ خَطِئْتُ كَاهِلَا

الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحِلَالَ حَلَا

« خَيْرٌ مَعَدَّةٌ حَسْبَا وَنَائِلَا »

وَالْغَالِبُ فِي الْأَسْتِمَالِ الْأَوَّلِ . وَتَقُولُ : إِنْ
أَخْطَأْتُ نَحْطَأَنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْ عَلَى وَسَوَّيْ ،
وَتَحْطَأَاتُ لَهُ بِالْمَسْئَلَةِ وَفِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ تَصَدِّتْ لَهُ
طَالِبَا لِحُطَّتِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَبَّ يَحْطِطُكَ مَا كُتِبَ لَكَ .
وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيَصْبِكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ
لِيُحْطِطِكَ . وَأَخْطَأَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : لَمْ يَصِبْهَا .
وَيَوْمَ خَاطِئِ النَّوَى . وَخَطَأَ اللَّهُ نَوْكَ أَيْ لَا ظَفَرَتْ
بِحَاجَتِكَ . قَالَ

وَإِذَا السَّنُونُ الدُّبْسُ خُطِئَ نَوْهُا

وَوُزُومِقَ النِّمْرِ الْغَرُورُ الْكَاذِبُ

أَي تَرَامَقَتِ الْعَيُونُ السَّحَابَ النِّمْرِ . وَتَحْطَأَتُهُ
النَّبَلُ : تَجَاوَزَتُهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَحْزَنُكَ شَأْنُهُمْ

إِذَا تَحْطَأَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْأَجْلُ

وَتَحْطَأَتُهُ . وَنَاقَكَ هَذِهِ مِنَ الْمَنْحَطَاتِ الْخَفِيفِ ،
أَي تَمْضِي لِقَوَّتِهَا وَتَخْلَفُ وَرَاءَهَا الَّتِي سَقَطَتْ مِنْ
الْحُسْرَى . وَاسْتَخْطَأَتِ النَّاقَةُ : لَمْ تَحْمَلْ سِتْنَهَا .
وَخْطَأَتِ الْقَدْرَ بَزِيدِهَا عِنْدَ الْغُلَيَّانِ : قَذَفَتْ بِهِ .

بنفسه وبقومه، وأخطر بهم . وقد خطر الفحل
بذنبه عند الصيال، كأنه يتهدد، وتخطرت
الفحول بأذنانها للتصاول . وناقَة خطارة : تحرك
ذنبها إذا تشطت في السير .

ومن المجاز : خاطره على كذا : راهنه ،
وتخاطروا عليه . ووضعوا لهم خطراً . وقد أحرز
فلان الخطر . وأخطر ماله : جعله خطراً . ورجل
خطير ، وقوم خطيرون ، وله خطر ، ولم أخطار .
وقد خطر الرجل ، وأخطره الله . وخطر الرجل
برمحه إذا مشى به بين الصفيين كما يخطر الفحل .
قال

على من الأعداء درع حصينة
إذا خطرت حولي نيم وعامر
ورجل خطار بالرح ، وقوم خطارون بالراح .
قال

* مصاليح خطارون بالسمر في الوغى *

ورجل خطار : مهتر . قال الطرماح
وهم تركوا مسعوداً نسبةً مستداً

ينوء بخطار من الخط مارين

نسبة حتى من بنى مرة . وهو يخطر بيده
في مشيه . ومسك خطار : نقاح . قال الراعي

أنتنا نخزاعي ذات نشر وحنوة

وراح وخطار من المسك ينفع

خ ط ب — خاطبه أحسن الخطاب، وهو
المواجهة بالكلام . وخطب الخطيب خطبة
حسنة . وخطب الخطيب خطبة جميلة . وكثر
خطابها . وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته .
وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول :
خطب، فمن أرد إنكاحه قال : نكح . واختطب
القوم فلانا : دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال :
أخطبوه فما خطب إليهم . وحمار أخطب : بين
الخطبة، وهي غيرة ترهقها خضرة . وتقول له :
أنت الأخطب بين الخطبة، فتخيّل إليه أنه
ذو البيان في خطبته، وأنت تثبت له الحمازية .
وناقَة خطباء . وحمالة خطباء القميص . وأمرأة
خطباء الشفتين . وحنظلة خطباء . وأمر من
الخطبان، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان .
والمرض والحاجة خطبان، أمر من تقع الخطبان .
ومن المجاز : فلان يخطب عمل كذا : يطلبه .

وقد أخطبك الصيد فأرته، أي أكثبك وأمكنك
وأخطبك الأمر، وهو أمر مخيب، ومعناه أطلبك
من طلبت إليه حاجة فأطلبني، وما خطبك : ما شأنك
الذي تخطبه، ومنه هذا خطب يسير، وخطب
جليل . وهو يقامى خطوب الدهر .

خ ط ر — هو على خطر عظيم، وهو الإشراف
على شفا هلكة . وقد ركبو الأخطار . وخاطر

وروى خَطَام . ورأيتُه يَخْطُرُ بأصبعه إلى السماء
إذا حركها في الدماء . وَخَطَرَ الدهرُ من خَطَرَانِهِ ،
كما نقول ضرب الدهر من ضربَانِهِ . وَخَطَرَ ذَاكَ
ببالي وعلى بالي . وله خَطَرَاتٌ وَخَوَاطِرُ ، وهو
ما يتحرك في القلب من رأى أو معنى . وما لقينته
إلا خَطَرَةً ، وما ذكرته إلا خَطَرَةً بعد خَطَرَةٍ تريد
الأحيان . والابل ترعى خَطَرَاتِ الوسمي ، وهي
المطرة بعد المطرة .

خ ط ط — خَطَّ الْكَتَابَ يَخْطُهُ . (وَلَا تَخْطُهُ
يَمْسِكُ) وَكَتَابَ مَخْطُوط . وَأَخْطَطَ لِنَفْسِهِ دَارًا
إِذَا ضَرَبَ لَهَا حُدُودًا لِيَعْلَمَ أَنَّهَا لَهُ . وَهَذِهِ خُطَّةُ
بَنِي فُلَانٍ وَخُطَطُهُمْ . وَجَاءَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ .
وَإِنْ فُلَانًا لِيَكْفِي خُطَّةً مِنَ الْخُسْفِ . وَتِلْكَ خُطَّةُ
لَيْسَتْ مِنْ بَالِي . وَعَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ خَطَنَانِ أَيْ
جُذْنَانِ . وَالْخُطَّةُ مِنَ الْخَطِّ ، كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ .
وَطَمَنَهُ بِالْخُطَّةِ . وَتَطَاعَنُوا بِرِمَاحِ الْخَطِّ . وَالْقَنَا
الْخَطِّي .

وَمِنَ الْحِجَازِ : فُلَانٌ يَبْنِي خُطَطَ الْمَكَارِمِ .
وَخَطَطْتُ بِالسِّيفِ وَسْطَهُ . وَخَطَّ الْمَرْأَةُ :
جَامِعُهَا . وَخَطَّ وَجْهَهُ وَأَخْطَطَ ، إِذَا أَمْتَدَّ شَعْرَ لَحْيَتِهِ
عَلَى جَانِبِيهِ . وَغَلَامٌ مَخْطُطٌ . وَأَنَا بَطْلَمَاءُ نَخْطُطُنَا
فِيهِ خَطًّا ، إِذَا أَكَلُوا شَيْئًا سِيرًا . وَجَارَاهُ فَا خَطَّ
غِبَارَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ

أَرَأَيْتَ يَوْمَ عَكَظٍ حِينَ لَقِينِي
تَحْتَ الْمَجَاجِيقِ مَا خَطَطْتَ غِبَارِي
وَخَطَّ لَهُ مَضْجَعًا إِذَا حَفَرَهُ ضَرْيَحًا . قَالَ
وَخَطًّا بِأَطْرَافِ الْأُسْنَةِ مَضْجَعِي
وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَّلَ رَدَائِيَا
وَأَزَمَ الْخَطَّ أَيْ الطَّرِيقَ . وَفِي الْأَرْضِ خَطُوطٌ
مِنْ كَلَامٍ وَشُرْكَ ، أَيْ طَوَائِقُ ، جَمْعُ شَرَاكٍ .
وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْإِبِلَ تَرْعَى خَطُوطَ الْأَنْوَاءِ .
وَخَطَطَ عَلَيْهِ ذَنُوبَهُ وَسَطَرَهَا .

خ ط ف — خَطَفَ الشَّيْءَ وَأَخْطَفَهُ
وَنَخَفَهُ . وَلِصِّ خَطَافٌ . وَبَارِ مَخْطَفٌ . وَأَخْطَفَهُ
الْمَرَضُ : خَفَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَضْطَجِعْ لَهُ . قَالَ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرَفٌ يَوْمَ وَلِيلَةٍ
مُخْطَفَةٌ تُشْمِي وَمُقْعَصَةٌ تُصْمِي
وَأَخْطَفَتْ عَنْهُ الْحُمَى : أَقَلَّتْ . وَمَا مِنْ
مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ خَطْفَةٌ أَيْ خَفَةٌ . وَأَخْطَفَ الرَّامِيُ :
أَخْفَقَ . وَأَخْطَفَ السَّهْمُ : أَشَوَى . وَسَهَامٌ
خَوَاطِفٌ : خَوَاطِئُ . قَالَ

وَرِبْطَةُ ثَيَابٍ تَكْشِاطِفُ ظِلِّهِ
جَعَلَتْ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مَمْدَدًا
وَهُوَ طَائِرٌ يَحْسِبُ ظِلَّهُ صَيْدًا فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ يَرِيدُ
اِخْتِطَافِهِ . وَأَخْطَفَ لِي فُلَانٌ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا
ثُمَّ سَكَتَ ، إِذَا أَخَذَ يَحْدِثُكَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَسَكَتَ .

ومن المجاز : ضرب الرجل على خَطْمِهِ وَخَطْمِهِ .
وعَفَرُوا مَخَاطِمَهُمْ . وطِيرُ عُقْفِ المَخَاطِمِ ، وهى
المناقير . وَخَطَمَ قَوْسَهُ بِخَطْمَاهَا : وترها بوترها ،
وأخذ قوساً لخطمها بوتر . وَخَطَمَ أَنْفَهُ : ألزق به
عاراً ظاهرها . قال أوس

يُجُودُ وَيُعْطَى الْمَالُ مِنْ غَيْرِ ضَنْةٍ
وَيُخْطِمُ أَنْفَ الْأَبْلَغِ الْمُتَغَنَّمِ

وَخَطْمُهُ بِالْذَّمِّ وَعَدْرُهُ . قال الجعدي
إذا أدلج السعدى أدلج سارقاً
وأصبح مخطوماً بلومٍ مُعَدَّراً
ومسك خَطَامٌ : حديد الرمح ، كأنه يُخْطَمُ
الأنوف . وَخَطَمَ أَنْفَ الرَّمْلِ : أَسْتَقْبَلَهُ جَازِعاً .
قال ذو الرمة

إذا جبا من أَنْفِ رَمَلٍ مِتَخَرٌّ
خَطْمَتُهُ خَطْمًا وَهِيَ عُسْرٌ
وُخْطِمَ بِلَجِيَةِ إِذَا صَارَتْ فِي خَدِيهِ ، وَخَطْمَتُهُ
لَجِيَتُهُ . قال النمر بن تولب

أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمَتْ بِلَجِيَةٍ
فَقُصِّرَ عَنْ جَهْلِ الْغَرَانِقَةِ الْمُرْدِ
وفلان خَاطِمٌ أَمْرٌ بَنَى فُلَانٌ : قائمهم ومدير
أمرهم . وأقبل خَطْمُ اللَّيْلِ وَأَنْفُهُ . قال مزاحم
على خَطْمِ جَوْنٍ قَدْ بَدَأَ مِنْ ظِلَامِهِ
غَطَاءٌ يَكْفِ النَّاظِرَاتِ بِهِمْ

ومن المجاز : البرق يَخْطِفُ البصر . والشيطان
يَخْطِفُ السَّمْعَ . وَعَلِقَتْهُ خَطَاطِيفُهُ أَى مَخَالِبُهُ . قال
إذا عَلِقَتْ قَرْنَا خَطَاطِيفُ كَفِهِ
رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا
وهذا سيف يَخْطِفُ الرَّأْسَ .

خ ط ل - أذن خَطْلًا : طويلاً مسترخية .
وَلَاةٌ خُطْلٌ .

ومن المجاز : رمح خِطْلٌ : مضطرب . وسهم
خِطْلٌ : يذهب يمينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف .
ورجل خِطْلُ الْيَدَيْنِ : خِضْلٌ بِالْمَعْرُوفِ . وثوب
خِطْلٌ : طويل ينسحب بالأرض ، وقيل هو الخافي
الغليظ . وخرج الصائد إلى أَخْطَالِهِ وَأَسْمَالِهِ .
وفى خطوه خَطْلٌ : بعد وطول . قال الفطاهي
حتى ترى الحرة الوجناء لا غبَةً

والأرحى الذى فى خطوه خَطْلٌ
ورجل خِطْلٌ وَأَخْطَلُ : أحمق . ومنطق خِطْلٌ :
مضطرب . وفى كلامه خَطْلٌ ، وَخِطِلَ فى كلامه
وَأَخْطَل . ودهر أَخْطَل . وأمرأة خَطْلَاءُ التَّائِدِينَ ،
ونسوة خُطْلٌ . وأرى فى مشيته خَطْلًا : ضعفاً
واختلافاً . وأمرأة خَطْلَاءَةٌ : ذات ريبة .

خ ط م - وضع على البعير خِطَامَهُ ، وعلى
الإبل خُطْمَهَا . وَخَطَمَ الْبَعِيرَ ، وَخَطَمَ الْإِبِلَ .
وضرب خَطْمَ الْبَعِيرِ وَخَطْمَهُ .

خ ط و - خطاُ خطوةً واحدةً ، وخطوة واسعة ، وهو فسيح الخطأ ، وبعيد الخطأ .

ومن المجاز : تخطأه المكره ، وتخطيت إليه بالمكره . وبين القولين خطي يسيرة ، اذا كانا متقاربين . وقرب الله عليك الخطوة ، فأنصرف الى أهلك ، أى المسافة .

الخاء مع الفاء

خ ف ت - خَفَتَ صَوْتُهُ خُفُونًا ، وصوته خافت وخَفِيتُ . وخَفَتَ الرجل : سكت فلم يتكلم . وأخذته السُّكَاةُ والخَفَاتُ : السكوت . ومنقطعه خُفَاتٌ . وخَافَتْ بقرائه ، (وَهُمْ يَخَافُونَ) ويقال لليت : قد خَفَتَ اذا انقطع كلامه .

ومن المجاز : زرع خَافِت : ميت . وفى الحديث « مثلُ المؤمنِ الضعيفِ مثلُ خَافِتِ الزرع » ومات خُفَانًا : بقاءً . وأمراة خَفُوتَ لَقُوتُ : تأخذها الدين مادامت وحدها ، فاذا صارت بين النساء عمرنها ، واللَقُوتُ التمامة .

خ ف ر - خَفَرَتَ فلانا وخَفَرَتْ به وخَفَرْتَهُ : أجهته . قال

« يَخْفَرُنِي سِيفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرْ »

وخَفَرَ بعهده : وفى به . وأخفرته : نقضت عهده . وأخفرته : جعلت معه خفيرا . وتخفرت به : آستجرت به . وأنا خفيره ، ونحن خفراؤه .

وكان فلان لى خفيرا ، فضمت فى خَفَرْتَهُ وخَفَارْتَهُ . ويقول المخفُورُ لَخَفِيرِهِ : وَقَتْ خَفَرْتُكَ وخَفَارْتُكَ اذا لم يُسَلِّمِهِ . ويقال هذا خُفَرْتِ أَى خَفِيرِى : بمعنى ذو . وهو خفير بين الخَفَارَةِ . وأعطى الخفير خَفَارَتَهُ وهو ما جُعل له ، كالمالمة والبشارة . وخَفَرْتُ على بنى فلان فأَدَاوا خَفَارَتِي اذا حِيت رجلا ، فلم ينقضوا حَياتِكَ ولم يتعزضوا له . قال

أَبْنِ مَقْبِلِ

خَفَرْتُ عَلَى قَيْسٍ فَأَدَاوا خَفَارَتِي

فَوَارِسُ مِنْهُمْ غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عُسْرٍ

خ ف ش - رجل أخْفَشُ ، وبه خَفَشٌ وهو صَعَرَ الْعَيْنَيْنِ وَصَغَفَ الْبَصَرَ ، وَقَدْ خَفِشَتْ عَيْنُهُ .

خ ف ض - خَفَضَ الشَّيْءُ وَرَفَعَهُ فَأَتَخَفَضَ . وهو فى حال رَفْعَةٍ وحال خِفْضَةٍ . وَخُنَّ الْغَلَامُ ، وَخَفِضَتِ الْجَارِيَةُ . وفلانة خافضة . وَنِعِمْتَ الْخَافِضَةُ ! وَخَفَّضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ . قال

« يَكَادُ يَسْتَعِصَى عَلَى مُخَفِّضَةٍ »

ومن المجاز : خَفَضَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ . وكلام مخفوض وخَفِيز . وخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ : تَوَاضَعَ لَهُ . ولفلان جَنَاحٌ مَخْفُوضٌ وخَفِيز . وهو مُتَقَادِلُكَ خَافِضُ الْجَنَاحِ . وهو خافض الطير ، وواقع الطير ، وساكن الطير : وقور . وَخَفِضْتَ

الإبل : نقيض رفعت إذا لان سيرها ، ولها خَفَضَ
ورفع ، ومخفوض ومرفوع . وَخَفَّضَ عليك :
هوَن الأمر على نفسك وسهله . قال
وَحَفَّضَ عليك القول وأعلم بأني
من الأئس الطامح عليك العرمم

وأرض خافضة السقيا ، ورافعة السقيا أى سهلة
السقي وصعبته ، ومنه خَفَّضَ عيشه سهل ووَطِئَ
يَخْفُضُ خَفْضًا : وهو فى خَفَضٍ من العيش
ومخفوض وخَفِيز : بارد . قال
قليلةُ لحم الناظرين يَرِيئُهَا
شبابٌ ومخفوضٌ من العيش باردٌ

وقولهم : عيش خافِضٌ ، كعيشة راضية .
وما زالت تَخْفِضُنِي أرض وترفعني أرض حتى
وصلت إليكم .

خ ف ف - خَفَّ الشئ خِفَّةً ، فهو خفيف
وخُفافٌ وخَفٌّ . وخَفَّ الميزان : شال . وشئ
خَفٌّ : خَفِيفُ الحَمَلِ . وخَفَّفَهُ ، وخَفَّفَ عنه .
وَأَسْتَخَفَّهُ : أَسْفَرَّهُ . و"خَفُّوا على الأرض"
يعنى فى السجود حتى لا يؤثر الاعتمادُ بالجبهة .
"وإذا سجدت فتخأف" وتخففوا تلحقوا . وكأنهم
ليوثٌ خَفَّانٌ ، وهى أجمَةٌ فى سواد الكوفة . وسمعت
خَفَفَةَ الكلاب وهى صوتٌ أَكَلِهَا .

ومن المجاز : خَفَّتْ حاله ورقَّت . وأخَفَّ
فلان : صار خَفِيفَ الحال . وأقبل فلان خِفْطًا .
وفاز المخفون . وفى الحديث : « إن بين أيدينا
عقبةٌ كؤُودا لا يجوزها إلا الخِفُّ » وخَفَّ القوم
عن أوطانهم خُفُوفًا . وهو خَفِيفُ العارضين .
وهو خَفِيفٌ ، وفيه خفة وطيش . وخَفِيفُ
الروح : ظريف . وخَفِيفُ القلب : ذكى .
وخَفَّ فلان على الملك إذا قبله وآستانس به .
وغلام خَفٌّ : جلد . وخَفَّ فلان فى عمله
وفى خدمته . وخَفَّ فلان لفلان : أطاعه .
وخَفَّتِ الأُتُنُ للفعل : ذلت له وآتقادت .
وَأَسْتَخَفَّه الهم والفرع ، وَأَسْتَخَفَّ به : آستمان
به . وماله خُفٌّ ولا حافر ولا ظَلْفٌ . وجاءت
الإبل على خُفٍّ واحد ، وعلى وظيف واحد إذا
تَبَعَ بعضها بعضا كالقطار . ووقع فى خُفٍّ من
الأرض وهو أطول من النعل .

خ ف ق - خَفَقَ فؤاده خُفُوقًا وخَفَقَانًا .
وخَفَقَ العلمُ . وأعلامهم تَحْفُقُ وتَحْتَفِقُ . وخَفَقَ
الطائر يَجْنَحِيهِ : صفق بهما . وخَفَقَ البرقُ ،
وخَفَقَتِ الرِّيحُ ، وخَفَقَ السرابُ . وخَفَقَ الأرضُ
بِنعله ، وخَفَقَ نعله تخفِيقًا . وخَفَّقَهُ بالدرة خَفَقَةً
وخَفَقَاتٍ وهى الخَفَفَةُ . وضربه بالخَفِقِ وهو
السيف العريض . وفلان يقيم الخَفِقَ مقامَ الخَفَفَةِ .

وأخفق بشوبه . لمع به . وأخفق الغازي والصائد :
لم يظفرا . قال يصف فرساً

فَيُخْفِقُ تَارَةً وَيُقِيدُ أُخْرَى

وَيَفْجَأُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ

وَلَقِيَ خَفَقًا . قال الطَّرْمَاحُ

* أَوْ يُصَادِفُ خَفَقًا *

بصفهم يَتَّبِقُ الْخَشِلَ دُونَ الطَّعَامِ .

وفرس خَفِيقٌ : سريعة . وأمرأة خَفَافَةُ الْحَشَا :
خفيفة . ورجل خَفَاقُ الْقَدَمِ : عَرِيضُهَا . وَخَفَقَ
النَّجْمُ : غَاب . وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ آتَبَهُ أَيْ نَعَسَ
نَعْسَةً . وما بين الخافقين مثله .

خ ف ي - خَفَا الْبَرْقُ : لَمَعَ يَضَعِفُ خَفَوًا
وُخُفَوًا . وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُ
وَأَسْتَحْفِي وَتَحْفَى : أَسْتَر . وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ . وَأَمْرٌ
خَافٍ وَخَفِيٌّ . وَاللهُ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ وَالْخَفَايَا .
وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ . وَبَرِحَ الْخَفَاءُ : زَالَتِ الْخَفِيَّةُ
فَظَهَرَ الْأَمْرُ . وَقِيلَ ذَلِكَ فِي خَفِيَّةٍ . وَهُوَ أَخَفَّ
مِنَ الْخَافِيَةِ . وَلَيْسَ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَافِي . وَعَرَفَ
ذَلِكَ الْبَشِيرُ وَالْخَافِي وَهُوَ الْخَنَ . وَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِنْ
الْخَوَافِي . وَهُوَ مِنْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ . وَإِنَّا حَسَنٌ مِنْ
الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنٌ سَاثُرُهَا وَهِيَ صَوْتُهَا وَأَثَرُ
وُطْئِهَا ، لِأَنَّ رَخَامَةَ صَوْتِهَا تَدُلُّ عَلَى خَفَرِهَا ، وَتَمَكُّنُ
وُطْئِهَا يَدُلُّ عَلَى ثِقَلِ أَوْرَاكِهَا وَأَرْدَانِهَا . وَخَفَى

الشَّيْءَ الْخَفِيُّ وَأَخْفَاهُ : أَخْرَجَهُ . يُقَالُ : خَفَيْتُ
الْخُرَّزَةَ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ . وَأَخْفَى النَّبَاشَ الْكَفْنَ .

الخاء مع اللام

خ ل ب - خَلَبَ بِمَنْطِقِهِ خِلَابَةً ، وَأَخْلَبَهُ
أَخْلَابًا . وَأَمْرَأَةٌ خِلَابَةٌ وَخَلُوبٌ . وَفَلَانَةٌ قَلْبَتْ
قَلْبِي ، وَخَلَبَتْ خَلْبِي ؛ وَهُوَ حِجَابُ الْكِدِّ . وَهُوَ
خَلْبُ نِسَاءٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرَقَ خَلْبٌ : لَاغِيَتْ مَعَهُ . قَالَ
لَمْ يَكْ مَعْرُوفُكَ بَرَقًا خَلْبًا
إِنْ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا اللَّيْثُ مَعَهُ
وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبَهُ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ .

خ ل ج - خَلَجَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : نَزَعَهُ .
وَأَخَذَتْ بِيَدِهِ نَخْلَجَتْهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ . وَخَلَجَ
الطَّاعِنَ رَحِمَهُ مِنَ الْمُطْعُونِ . قَالَ
يَنْوَاءُ بِصَدْرِهِ وَالرَّحِمُ فِيهِ * وَيَخْلِجُهُ خَدَبٌ كَالْبَعِيرِ
وَمِنْ رَحِمِهِ مَرَكُوزًا فَأَخْلَجَهُ أَيْ أَتْرَعَهُ . وَخَالَجَتْهُ
الشَّيْءَ : نَازَعَتْهُ إِيَّاهُ . وَإِذَا عُرِزَ الْفُحْلُ عَنِ الشَّوْلِ
قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ ، قِيلَ : خَلَجَ ، وَإِذَا عُرِزَ بَعْدَ مَا يَقْدِرُ ،
قِيلَ : عَدَّلَ . وَتَقُولُ : مَا الْبَحَارُ كَالْخُلُجَانِ ،
وَلَا اللَّوْلُؤُ كَالْمَرْجَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَلَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : فَطَمَنَتْهُ ،
كَما يُقَالُ : جَذَبْتُهُ . وَيُقَالُ : لَا تَخْلُجِ الْفَصِيلَ

وخلد في السجن، وخَلَدَ في النعم : بقي فيه أبداً
خُلُوداً . وخَلْدًا . وخَلْدَهُ الله وأَخْلَدَهُ .

ومن المجاز : فلان مُخَلَّدٌ : للذي أبطا عنه
الشَّيْبُ ، والذي لا تسقط له سِنَّ ، لإخلاقه على
حالته الأولى وثباته عليها . وقيل : هو بفتح اللام ،
كَأَنَّ الله أَخْلَدَهُ عليها . وأَخْلَدَ إلى الأرض : أطمأن
إليها وسَكَنَ .

خ ل س - خلس الشيء من يده وأختلسه ،
وأَسْرَعَ من قُبلة الخَلْسِ ، وطعنة خَلْسٍ ، ولا قَطْعٍ
في الخُلْسَةِ ، وأخذها بين الحُدْيَا والخُلْسَةِ ، وهذه
خُلْسَةٌ فأنهزها أي فرصة . وخالسته الشيء وتخالسها ،
والقرنان يتخالسان نفسيهما . قال أبو ذؤيب

فتخالسا نفسيهما بنوافذ

كنوافذ العُبط التي لا تُرْفَعُ

وشعر خَلِيسٍ ومُخْلِسٍ ، وقد خَلَسَ وأَخْلَسَ :
أختلط شمله وسواده .

ومن المجاز : نبات خَلِيسٍ ومُخْلِسٍ : أختلط
يابسه وأخضره ، ومنه الدجاج الخِلَاسِيُّ الذي بين
الهنديّ والفارسيّ ، والولد الخِلَاسِيُّ الذي بين
أبوين أسود وأبيض .

خ ل ص - خَلَصَ الشيء خلوصاً فهو
خالص ، وخَلَصْتَهُ : صَقَيْتَهُ . واستخلص الشيء

عن أمه ، فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم ،
أي لأشفرده عنها فانه إذا رآه وحده أكله . وقال
الليث : أَخْتَلِجُ من بينهم فَذِهَبَ به . ورجل مُخْتَلِجٌ :
يُقَالُ عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فَنُسِبَ
إليهم . وأردتُ أن أزورك فَنَجَلَنِي بعض الأشغال .
وَمَخَلَجَنِي الخوارج . ومَخَلَجَنِي هُمُ . وأخضره الهمُّ
وتَخَالَجَ الشوقُ . قال عمرُ بنُ أبي ربيعة

إن الحب إذا تخالجه * شوق كذاك الهمُّ يَحْتَضِرُهُ
وتخالجته الهموم : تَجَادَبَتْ ، هُمٌّ في ناحية وهمٌّ
في أخرى . وتخالج في صدره شيء . وخلج حاجبته
وعينه : حركهما . قال أبو عبيدة

يَكَلِّمَنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِي * لأَحْسِبَ عنده علماء قديماً
وخلجت عينه وحاجبه وأختلجا . وفي مثل :
« أَبَشِرْ بِمَا سَرَّكَ عَيْنِي تَخْتَلِجُ » واخلجتني فلانة
بعينها : غمزتني لميعاد تضربه أو أمرٍ تُحَاوِلُهُ .
والمجنون يَخْتَلِجُ في مشيته : يَتَفَكَّكُ وَيَتَمَائِلُ ،
كَأَنَّهُ يَحْتَذِبُ شيئاً . وجاء فلان مُخْلُوجَةً أي بَبْرَلاءَ
مُخْلِجَتٍ من بين الآراء لصحَّتْها وإحكامها . قال
الحطَّيئة

وكنْتُ إذا دارت رحي الحرب رُغْتُهُ

بمُخْلُوجَةٍ فيها عن العَجَزِ مَصْرِفُ

خ ل د - خَلَدَ بالمكان وأخلد : أطلال به
الاقامة . وما بالدار إلا صمٌّ خوالدٌ وهي الأنثى .

لنفسه . وياقوت مُتَخَلِّصٌ : مُتَنَقِّ . وهذه خُلاصة السمن أى ما خلص منه .

ومن المجاز : أخلص له المودة ، وأخلص لله دينه ، وخلّص الله دينه ، وهو عبد مُخْلِصٌ ومُخَلِّصٌ . وخلّصته . الودّ وخلّص الله دينه . ويقال : خالّص المؤمنَ وخالق الكافر . وتخالّصوا . وهو خالِصَتى ومُخْلِصائى ، وهؤلاء مُخْلِصائى ، وهذا الشئ خالِصَةٌ لك . ونطق بشهادة الإخلاص وهى كلمة الشهادة . وهذا ثوب خالص إذا كان صافىً البياض . وعليه قباء أزرق خالص البطانة : أبيضها . قال الذبياني

يصونون أجساما قديما نعيمها

بخالصة الأردن خُصِرِ المناكب

وخلّص من الورطة خلاصا : سلم منها سلامة الشئ الذى يصفو من كدره ، وتخلّص منها . وتخلّص الظبي والطائر من الجباله . وخلّصه الله . وخلّص الغزّل المتلبّس . وخلّص نفسه . والزبد خِلاص اللبن أى منه يُستخلص ، بمعنى يُستخرج . وخلّص من القوم : أعترطهم . وخلّص اليهم : وصل . وخلّص اليه الحزن والمرور .

خ ل ط --- خالط الماء بالشراب ، وخالط الماء وخلطه وأختلط به . وجمع أخلاط الدوا ،

الواحد خلط . وعلفته الخليط وهو تبين وقت مختلطان . وهو يبيع مخلط خراسان .

ومن المجاز : خالطت فلانا ، وهو خليطى ، وهم الخليط المجاور . قال الطرماح
بان الخليط بسُحرة فتبددوا
والدار تُسَعَف بالخليط وتُبَعَد

وهو خليطه فى التجارة وفى الغنم أى شريكه . وبينهما خُطْطَةٌ . وهم خلطاؤه . ورجلٌ غُلْطٌ مَزِيلٌ . وأختلط القوم فى الحرب وتخالطوا : تشابكوا . وخالط الذئب الغنم . وهو فى تخليط من أمره . وجمع ماله من تخاليط . وخالط المرأة خِلاطا ، وخالط الفحل الناقة ، وأستخلط الفحل ، وأخلطه صاحبه : أدخل قضيبه فى الحياء . وخالط الدواء جوفه . وخالطه السهم . وخُولِط فى عقله وأختلط . ورجلٌ خالِطٌ : يتحبّب الى الناس ويختلط بهم ، وقد خالطهم وخالفتهم . قال طرفة
خالط الناس مُخْلِجٌ واسع

لا تكن كلبا على الناس تَهَر

خ ل ع --- خَلَعَ الرجلُ ثوبه ونعله . وخلع الفرس عذاره . وخلع عليه إذا تزعم ثوبه وطرحه عليه . وكساه الخُلعة والخُلَع . وشواء مُخْلَعٌ : خُلِمَتْ عظامه . وتزودوا الخَلْع وهو اللحم تُخْلَع عظامه ثم يطبخ ويُبَزَّر .

ومن المجاز : خَلَعَ فلان رسته وعذاره فعدا
على الناس بشرًا . وخلع دابته في الجُمُحِر : أرسله .
وخلع الوالى العامل ، وخلع الخليفة ، وقيل للأمين
المخلوع . وخالعت فلانة بعلها ، وأختلعت منه ،
وهى خالعة ومختلعة ، وخلعها زوجها . وفي الحديث
« المختلعات هن المنافقات » وهن اللواتي يخالعن
أزواجهن من غير مُضَاوَاةٍ منهم ، ونساء خوالع .
قال ذو الرمة

إذا الصبح عن نايٍ تبسم شيمته

بأمثال أبصار النساء الخوالع

وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه أبته أو من
هو منه بسبيل جاء به الى الموسم ثم نادى "يا أيها
الناس هذا أبى فلان وقد خلعت فان جرّ لم أضغن ،
وإن جرّ عليه لم أطلب" يريد قد تبرأت منه . ثم
قيل لكل شاطر خاليع . وقد خلع خلاعة ، وهى
خليعة . "وَتَخْلَعُ وتَرْكُ من يَجْرُكُ" أى تنبرأ
منه . وأختلعا ماله : أخذوه . وتخالعوا : تناكثوا
العهود بينهم . وخالعه : قامره لأن المقامر يخلع
مال صاحبه . وفلان مُخْلَعٌ : مجنون وبه خَوْلَعٌ
مثل أولق . والمجنون يتخلع في مشيته : يتفكك .
قال

ثم آنحى يحضر فى العراءِ

تخلع المجنون فى الكساءِ

خ ل ف - خَلَقَهُ : جاء بعده خلافة ،
وخلقه على أهله فأحسن الخلافة . ومات عنها
زوجها تخلف عليها فلان إذا تزوجها بعده . وخلقه
بخير أو شر : ذكره به من غير حضرته . وخلقه :
أخذه من خلقه . وخلق له بالسيف : جاءه من
خلقه فضرب عنقه به . وهو خَلَفَ صديق من
أبيه وخلف سوء . وأخلف الله عليك : عوضك
مما ذهب منك خَلَقًا . وخلق الله عليك : كان
خليفةً من كافلك . وفلان مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ومُخْلَفٌ
مُتْلَفٌ . وجلست خلافاً فلان وخلقه أى بعده .
وخالف عن أمره (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
أَمْرِهِ) وخالقه الى كذا (أَنْ أَخَالِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْكُمْ
عَنْهُ) قال زهير

طَبَّاهَا صَحَاءً أَوْ خَلَاءً تَخَالَفَتْ

اليه السباعُ فى كئاسٍ ومَرَقِدٍ

أى الى ولد المسبوعة . وقال أيضا

غَفَلَتْ تَخَالَفَهَا السباعُ فلم تجد

الا الإهاب تركته بالمرقِدِ

ولما رأى العدو أخاف بيده الى السيف أى
ضرب بها اليه فأسلته . ومن أين خلقتكم . ومن
أين تخلفون أو تستخلفون أى تستقون . وغزّوهم
والحى خلوف أى رجالهم غيب ليس منهم إلا من
يستقى الماء . وفلان يلبس الخليفة وهو الثوب

وأخْلوق، وأخلق. وأخْلقتُ الثوبَ: لبسته حتى بلى، وثوب خَلَقٌ وملاءة خَلَقٌ، وجاء في أخلاق الثياب وخُلُقَانِها. وخَلَقَ القَدَمُح: ملَّسه، يكون نَضِيًّا أولاً فاذا بُرِيَ وملَّس فهو مُخَلَّقٌ. وهذا رجل ليس له خَلَقٌ أى حظ من الخير. وخلقَه بالخلوق فتخلَّق.

ومن المجاز: خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ: أوجده على تقدير أوجبه الحكمة، وهو ربُّ الخليفة والخلائق. وأمرأة خَلِيقَةٌ: ذات خَلْقٍ وجِسْمٍ. ورجل مُخْتَلَقٌ: حَسَنُ الخِلقة، وأمرأة مُخْتَلَقَةٌ. ويقال للفرس ربما أجاد الأَحَدَ من الحَضَرِ وليس بمُخْتَلَقٍ. وله خَلْقٌ حَسَنٌ وخَلِيقَةٌ وهى ما خَلَقَ عليه من طبعته وتخلَّق بكذا. وخَالِقُ الناس ولا تخَالِفُهُمْ.

وهو خَلِيقٌ لكذا: كأَنما خَلَقَ له وطُبِعَ عليه، وهم خُلُقَاءُ لذلك، وقد خَلَقَ خِلَاقَةً. وَخَلَقَ الإِفْكَ وأَخْلَقَهُ. ويقال للسان: أَخْلَقْتَ وجهَكَ. وأخْلَقَ شِبَابُهُ: وُلَّى. وَضَرَبَهُ على خَلْقَةٍ جَبْهَتِهِ أى على مُسْتَوَاهَا وَنَحَبُوا على خَلْقَاوَاتِ جِبَاهِهِمْ.

خ ل ل — هو خَلِيقٌ وَخَلَّى وَخَلَّى وَهمِ خَلَايَ وَخَلَانِي، وَبَيْنَا خُلَّةً قَدِيمَةً. ونقول: إذا جاءت الخُلَّةُ ذهبت الخُلَّةُ. وخَالَتُهُ مُخَالَةً وَخِلَالًا. وفيه خَلَلٌ. وقد أَخْتَلَّ المَكَانُ. والوَدَقُ يخرج من خَلَلِ السَّحَابِ ومن خِلَالِهِ. وهذه خُلَّةٌ صَالِحَةٌ. وفيه

بلى وسطه فيُخْرِجُ ويلق طِرْفَاهُ، وَخَلَقْتُ الثوبَ، وَأَخْلِفْتُ ثوبَكَ وَ(الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ خِلْفَةٌ) يَخْلِفُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَأَنْبَتَ اللهُ الخِلْفَةَ وهى النَّبَاتُ بعد النَّبَاتِ والثر بعد الثمر. وَأَخْلَفَ الشَّجَرُ. وَأَخْلَفَ الطَّائِرُ: نَبَتَ لَهُ رِيشٌ بعدَ الرِّيشِ. وَبَقِيتُ فِي الْحَوْضِ خِلْفَةً مِنْ ماءٍ: بَقِيَةٌ بعدَ ذَهَابِ مَعْظَمِهِ. وَعَلَيْنَا خِلْفَةٌ مِنَ النَّهَارِ. بَقِيَةٌ مِنْهُ. وَنَاجَ فُلَانٌ خِلْفَةً: عَامَا ذَكَورٌ وَعَامَا إِبْأَثٌ. وَوَلَدَهُ خِلْفَةً: ذَكَورٌ وَإِبْأَثٌ. وَأَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ: أَخْتَلَفَ إِلَى الْمَتَوَضِّأِ. وَرَجُلٌ مُخْلُوفٌ. وَأَخْلَفَنِي مَوْعِدَهُ، وَأَخْلَفْتُ مَوْعِدَهُ: وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا. وَلَهُ خِلْفَةٌ وَخِلْفَاتٌ: نَوَقٌ حَوَامِلٌ، وَبَعِيرٌ مُخْلِفٌ: بعدَ الْبَازِلِ.

ومن المجاز: نَاقَةٌ مُخْلِفَةٌ: خُلِنَ بِهَا حِلْمُ لَمْ يَكُنْ: وَنَوَقٌ مُخَالِفٌ. وَأَخْلَفَتِ النُّجُومُ وَالشَّجَرُ: لَمْ تَمْطُرْ وَلَمْ تَمْرُ. وَخَلَفَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَ وَمَعَنَاهُ خَلَفَ طَبِيعَتَهُ تَغْيِيرُهُ. وَخَلَفَ فَوْهَ خُلُوفَا. وَخَلَفَ فُلَانٌ عَنْ خُلُقِ أَبِيهِ. وَخَلَفَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ: تَحَوَّلَ وَفَسَدَ. وَهُوَ خِلَافَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَيْ فَاسِدُهُمْ وَشَرُّهُمْ، وَمَا أَدْرَى نِسِي خِلَافَةً هُوَ. وَدَرَّتْ لِفُلَانٍ أَخْلَافُ الدُّنْيَا. وَخَلَصَ: خَلَقَ الْخُرَّازُ الْأَدِيمَ، وَالْخِلَاطُ خ ل ط — خَلَطَ ادْأَخْلَقَ لِي هَذَا الثَّوبَ. الْمَاءُ وَخَلَطَهُ وَأَخْطَطَ بِهِ. وَجَمَعَ الثَّوبُ خُلُوقَةً،

خِلَالِ حَسَنَةٍ . وَدَعَى الْإِبِلَ الْخِلَّةَ ، وَاخْتَلَّتْ .
 وَسَلُّوا السُّيُوفَ مِنَ الْخِلَالِ وَهِيَ الْجُفُونُ . وَخَلَّلَ
 أَسْنَانَهُ ، وَتَحَلَّلَ ، وَأَكَلَ خِلَاتِهِ . وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ .
 وَدَعَا نَقْلَ أَى خَصٍّ . وَخَلَّتِ النَّمِرُ : صَارَتْ
 خَلًّا . وَخَلَّ التَّوْبُ : شَكَّهُ بِالْخِلَالِ وَهُوَ مَا يُخَلُّ
 بِهِ مِنْ عَوْدٍ أَوْ حَدِيدَةٍ : وَأَخْلَ بِمَرْكَه : تَرَكَه . وَأَخْلَ
 بِقَوْمِهِ : غَاب عَنْهُمْ . وَتَحَلَّلَ التَّوْبُ : بَلَى وَرَقَّ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : أَخْلَى : أَفْقَرُ . وَنَزَلَتْ بِهِ خَلَّةٌ .
 وَأَخْلَّتْ إِلَيْهِ : أَحْتَجَّتْ . وَأَقْسَمَ هَذَا الْمَالُ
 فِي الْأَخْلَ فَلَا أَخْلَ وَهُوَ الْأَفْقَرُ . وَأَخْلَ أَمْرُهُ .
 وَبَدَأَ فِيهِ خَلٌّ . وَمَا فَلَانُ يَخْلُ وَلَا نَحْمَرُ أَى لَيْسَ
 بِشَيْءٍ . وَنَحْمَرُ خَلَّةٌ : حَامِضَةٌ .

خ ل و - خلا المكان خلاءً ، وخلا من أهله ،
 وعن أهله ، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة ، وخلا
 بنفسه : انفرد . وَأَسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ فَأَخْلَانِي أَى
 خلا معي ، وأخلى لى مجلسه . وخلا لك الحق .
 وَمَكَانٌ خَلَاءٌ ، وَبَاتَ فِي الْبَلَدِ الْخِلَاءِ ، وَالْأَرْضُ
 الْفَضَاءُ ؛ وَهُوَ خَلُوٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَهِيَ خِلْوَةٌ ،
 وَهِيَ أَخْلَاءٌ ، وَهُوَ خَلِيٌّ مِنَ الْمَمِّ ، وَهِيَ خَلِيَّةٌ مِنْهُ ،
 وَهِيَ خَلِيُونَ ، وَهِيَ خَلِيَاتٌ . وَخَلَوْتَ عَلَى اللَّبَنِ
 وَعَلَى اللَّحْمِ إِذَا أَكَلْتَهُ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ تَمَرٍ
 أَوْ خُبْزٍ . وَخَلِيَّتُهُ وَخَلَبَتْ عَنْهُ : أَرْسَلَتْهُ . وَخَلَبْتُ
 فَلَانًا وَصَاحِبَهُ . وَخَلَبْتُ بَيْنَهُمَا . وَخَالَيْتُهُ خِلَالَةً :

وَادَعَتْهُ . وَتَحَلَّى مِنَ الدُّنْيَا وَخَالَهَا مُخَالَاةً ، وَمَا أَحْسَنَ
 مُخَالَاتِكَ الدُّنْيَا ! وَخَلَا شَبَابُكَ : مَضَى . وَهُوَ مِنْ
 الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ . وَتَقُولُ : كَانَ ذَلِكَ فِي الْقُرُونِ
 الْأَوَّلَى ، وَالْأُمَمِ الْخُلُوَّى ؛ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ .
 وَمَا أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ خَلَا أَنَّى وَعَظْمَتُكَ . وَالْعَسَلُ
 فِي الْخَلِيَّةِ وَفِي الْخِلَالِ . وَعَلَفْتُهُ الْخَلَّى وَهُوَ الْحَشِيشُ .
 وَأَخْلَيْتُهُ : أَجْتَرَزْتُهُ . وَخَلَيْتُ دَابَّتِي : حَشَشْتُ
 لَهُ وَمَلَأْتُ لَهُ الْخِلَالَ ، وَعَلَّقُوا عَلَى دَوَابِّهِمُ الْخَالِيَّ .
 وَالْمَخْلَاءُ فِي الْمَخْلَاةِ وَهُوَ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْخَلَّى : وَأَخْلَيْتُ
 الدَّابَّةَ : عَلَفْتُهُ الْخَلَّى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَلَّى فَلَانُ مَكَانَهُ : مَاتَ . وَلَا أَخْلَى
 اللَّهُ مَكَانَكَ : دَعَاءٌ بِالْبَقَاءِ . وَخَلَّى سَبِيلَهُ : تَرَكَه .
 وَخَلَا بِهِ : سَجَرَ مِنْهُ وَخَدَعَهُ لِأَنَّ السَّاجِرَ وَالْخَادِعَ
 يَخْلَوَانِ بِهِ يُرِيَانَهُ النَّصِيحَ وَالْخَصُوصِيَّةَ . وَأَخْلَى
 الْفَرَسَ الْجَلَامَ : أَلْقَمَهُ إِيَّاهُ إِلْقَامَ الْخَلَّى . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 تَمَطَّيْتُ أَغْلِيهِ الْجَلَامَ وَبَدَى
 وَشَخْصِي يُسَامِي شَخْصَهُ وَهُوَ طَائِلُهُ
 وَفَلَانٌ خُلُو الْخَلَّى إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ .

قال كثير

وَمَحْتَرِشُ ضَبِّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ
 مَجْلُوا الْخَلَّى حَرَشَ الضُّبَابِ الْخَوَادِعِ
 وَأَخْلَى الْقَدْرُ : أَوْقَدَ تَحْتَهَا بِالْبَعْرِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ خَلَّى
 لَهَا . قَالَ الرَّاعِي

خ م س - غزاهم الخميس . والخمس شر
الأنظمة . ونمست القوم : أخذت خمس أموالهم
وصكنت لهم خامسا ، ونمست ما لهم : أخذت
خمس . وثوب خموس وخميس . وريح خموس :
طوله خمسة أذرع . وحبل خموس : قُتل من
خمس قُوى .

خ م ش - نمش وجهه . وبوجهه نموش ،
ولا يستعمل إلا في الوجه . قال
هاشمٌ جدًّا فإن كنت غضبي

فأملئ وجهك الجليل نموشا
وأسهرني النموش أى البعوض . وبينهم نماشات
وهي الحراشات التي لا أرض فيها .

ومن الجبار : عند فلان نماشاتٌ ذُحِلَ أى
بقاياها قال ذو الرمة

رباع لها مذ أوردق العودُ عنده

نماشاتٌ ذُحِلَ ما يُراد أمثالها

خ م ص - نمص بطنه بثلاث لغات نمصا ،
وهو نميص البطن ، وهي نميصه البطن ، وهو
نمضان ، وهي نمصانته ، وهو نميص البطن من
الجوع ، وهم نمصاص وهم نمصاص . وأصابهم
نمصة ونميص ونمصة . قال حاتم

يرى النمض تعذيبا وإن نال شبعة

يت قلبه من قلة ألمٍ مبهما

إذا أخليت عود الهشيمة أرزمت
حناجرها حتى نيت نذودها
وما كنت خلاة لموعِد . قال الأعشى
وحولى بكرٌ وأشياءها
فلست خلاة لمن أوعدنى
وهذا سيف ينجلى الأيدى والأرجل . قال

كأن اختلاء المشتري رعوهم
هوئى جنوب في يمين محرق

الخلاء مع الميم

خ م د - نار خامدة وقد نمدت نمودا :
سكن لهاها وذهب حسيبها ، وللنار وقدة ، ثم نمدة .
ومن الجبار : نمدت الحمى : سكنت . ونمدت
فلان : مات أو أغمى عليه (فإذا هم خالِدُونَ) .

خ م ر - خامر الماء اللبن : خالطه .
ونمرتها : ألبستها الخمار فتخمرت وأختمرت ،
وهي حسنة الخمرة : ونمرت العجين والنيذ
فأختمر . وجعل فيه الخمرة والخمير والخميرة .
ووجدت نمرة الطيب : رائحته . وسارته فخر
أنفه . وصلى على الخمرة وهي سجادة صغيرة .

ومن الجبار : خامرت فلانا : خالطته .
وخامرت المكان : لم أبرحه . ونمِرَ شهادته :
كتمها . وشاة مخمرة : بيضاء الرأس . وأجعل
هذا السرفى سرحيك أى أسره .

ومن المجاز : تَحَطَّ الرجلُ : تَغَضَّبَ وثار
وأجلب . وتَحَطَّ البحرُ : زخر ، وإنه لَيَحِطُّ الأمواج .
وتَحَطَّ ناب البعير : ظهر وأرتفع . قال أوس
وإن مُقَرَّم منا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ
تَحَطَّ فِينَا نَابُ آخِرِ مُقَرَّمٍ

خ م ع - أَكَلْتُهُ الخَوَامِيعُ أَيْ الضَّبَاعَ لِأَنَّهَا
تَتَجَمَّعُ أَيْ تَعْرُجُ فِي مَشْيِهَا .

خ م ل - تَحَلَّ ذَكَرُهُ ، وَأَحْمَلَهُ اللَّهُ . وَقَطِيفَةٌ
ذَاتُ نَحْلٍ ، وَثَوْبٌ مُحْمَلٌ ، وَكِسَاءٌ تَحْمَلُهُ : كِسَاءٌ لَهُ
تَحْمَلٌ . وَزَلُّوا فِي نَحْمِلَةٍ وَهِيَ الرُّوْضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ
وَالْإِفْهَى الْجُلُوءُ ، وَسَقَى اللَّهُ الْخِثَالُ بِالْخِثَالِ .
ومن المجاز : أَلَيْنَ مِنْ تَحْمَلِ النَّعَامِ وَهُوَ رِيْشُهُ .
وَفَلَانٌ خَبِيثٌ تَحْمَلُهُ أَيْ الْبِطَانَةُ وَالسَّرِيرَةُ . وَسَلَّ
عَنْ تَحْمَلَاتِ فُلَانٍ أَيْ عَنْ مَخَازِيهِ .

خ م م - نَحِمَ اللَّحْمُ وَأَخْتَمَ : تَغَيَّرَ ، وَفِيهِ نَحُومٌ .
وَنَحِمَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتُ : كَسَسَ . وَهُوَ مِنْ نَحْنَانَ النَّاسِ :
مِنْ خُتَارَتِهِمْ مِنَ التَّحْمَامَةِ .

ومن المجاز : فُلَانٌ مَجْنُونٌ الْقَلْبِ : نَقِيَّةٌ مِنْ
كُلِّ دَغَلٍ . وَفُلَانٌ لَا يَنْجُمُ أَيْ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ كَرَمِهِ
وَجُودِهِ . وَهَذَا السَّمْنُ لَا يَنْجُمُ . وَهُوَ يَنْجُمُ ثِيَابُ
فُلَانٍ أَيْ يُثْنَى عَلَيْهِ .

خ م ن - قَلَّ فِيهِ بِالْتَّخْمِينِ أَيْ بِالْوَهْمِ
وَالْتَّقْدِيرِ ، وَتَخَنَّى كَذَا إِذَا حَزَّهْهُ ، وَتَخَنَّنَ يَتَخَنَّنُ تَخَنُّنًا .

وَالَيْسَ لِلْطَّلَةِ خَيْرٌ مِنْ تَخَصُّصِ تَتَبُعُهَا . وَلَيْسَ
نَحِيصَةً وَهِيَ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُعَلَمٌ . وَكَأَنَّ أَتَحَصَّصَهَا
مَتَعَلٌّ بِالشُّوْكِ .

ومن المجاز : زَمَنَ تَحْيِصَ : ذُوْجَاعَةً .
قال

كُلُّوْا فِي بَعْضٍ يَطْنِكُوْا تَعَفُّوْا
فَإِنْ زَمَانَكُمْ زَمَنٌ تَحْيِصُ

وهو تَحْيِصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ : عَفِيفٌ
عَنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « نَحَاصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ
النَّاسِ خِيفَافُ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ » وَكُلُّ شَيْءٍ
كَرِهَتْ الدُّنْيَا مِنْهُ فَقَدْ تَحَامَصَتْ عَنْهُ . تَقُولُ :
مَسِسْتُهُ بِيَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ فَتَحَامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي .
قال الشَّامِحُ

تَحَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَسَّتْ
تَحَامَصُ جَانِبِي الْخَلِيلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي

وَتَحَامَصُ لِفُلَانٍ عَنْ حَقِّهِ ، وَتَحَافَ لَهُ عَنْ حَقِّهِ
أَيْ أَعْطَاهُ . وَقَدْ تَحَامَصَ اللَّيْلُ إِذَا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ
عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي جِبَالَهَا
الْبَهَا وَلَيْلِي فَقَدْ تَحَامَصَ آخِرُهُ

خ م ط - نَحَرُ تَحْمَلَةٍ : حَامِضَةٌ . وَلَبَنٌ
حَامِطٌ : قَارِصٌ مُتَغَيِّرٌ . وَتَحَطَّ الْفَحْلُ : هَدَرَ .

الخفاء مع النون

خ ن ث — رجل مُخَنَّث، وفيه تخنِث
وَأَخْنَثَ وَخَنَّثَ : تَكَسَّرَ وَثَنٌ ، وَقَدْ خَنِثَ
وَتَخَنَّثَ . وَتَقَوَّلَ بِهِ فَتَخَنَّثَ وَتَخَنَّثَ ،
وَمَا تَخَنَّثَ ، وَالْخَنَافَى ، خَبَأَتْ ، وَخَنَّثَ كَلَامَهُ :
لَيْتَهُ . وَخَنَّثَ قَمَّ السَّقَاءِ ، وَفَمَ الْجَوَالِقِ وَقَعَهُ : شَاهَ
إِلَى خَارِجٍ ، وَقَعَهُ : شَاهَ إِلَى دَاخِلٍ . وَأَخْنَثَ الْقَرِيبَةَ
فَشَرِبَ ، ”وَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
أَخْنَثَاتِ الْأَسْقِيَةِ“ . وَخَنَّثَ لَهُ بَأْفَهُ : كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ .

خ ن ذ — كَيْفَ يَقُومُ خَنْذِيذُ طَيٍِّّ بِفَعْلٍ
مُضَّرٍّ . قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي الطَّرِمَاحِ وَأَرَادَ نَفْسَهُ
وَجَرِيئًا ، وَهُوَ الْخَصِيُّ مِنَ الْخَلِيلِ .

خ ن ز — فِيهِ خُزُونُهُ وَهِيَ الْكِبَرُ ، وَزَنَتْ
فِي أَنْفِهِ خُزُونًا . قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
لَيْمَ زَنَتْ فِي أَنْفِهِ خُزُونُهُ

عَلَى الرَّحِمِ الْأَدْنَى أَحَدًا أَبَاتِرُ

خ ن س — خَنَسَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ
خُتُوسًا إِذَا تَأَخَّرَ وَأَخْنَى ، وَخَنَسَتْهُ أَنَا وَأَخْنَسْتُهُ .
وَأَشَارَ بِأَرْبَعٍ وَخَنَسَ إِبِهَامَهُ ، وَمِنَهُ الْخَنَسَاسُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « الشَّيْطَانُ يُؤَسِّسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا
ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ » وَفِي أَنْفِهِ خَنَسٌ وَهُوَ أَنْخَفَاضُ
الْقَصْبَةِ وَعَرَضُ الْأَرْبَةِ . وَالْبَقَرُ خَنَسٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَنَسَ الْكَوْكُبُ : رَجَعَ (فَلَا
أُقِيمُ بِالْخُنُسِ) وَخَنَسَ عَنِ حَقٍّ وَأَخْنَسَهُ : أَنْعَرَهُ
وَعُيْبَهُ . وَخَنَسَ الطَّرِيقُ عَنَّا إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلَفُوهُ
وَرَاءَهُمْ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وَصَهْبَاءُ مِنْ طُولِ الْكَلَالِ زَجَرَتْهَا
وَقَدْ جَعَلَتْ عَنْهَا الْأَحِرَةَ تَخْنَسُ
وَأَخْنَسُوا أَوْعَارَ الطَّرِيقِ : جَاوَزُوهَا .

خ ن ق — خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا فَالْخَنْقُ ، وَخَنَقَهُ
إِذَا عَصَرَ حَلَقَهُ ، وَأَخْنَقَ إِذَا فَعَلَ الْخَنْقَ بِنَفْسِهِ ،
وَأَلْقَى الْخَنْقَ فِي عُنُقِهِ وَهُوَ مَا يُخْنَقُ بِهِ مِنْ حَبْلِ
أَوْ غَيْرِهِ . وَأَصَابَهُ الْخَنْقُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي حَلَقِهِ .
وَرَجُلٌ خَنِيقٌ : مَخْنُوقٌ . ”وَلَعِنَ الْخَنْقَاوُونَ“ وَهُمْ
قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيَخْتَفِقُونَهُمْ . وَفِي جِيدِهَا الْخَنْقَةُ
وَفِي أَجْيَادِهِنَّ الْمَخَاقِقُ ، وَهَذِهِ مَخْنَقَةُ الْكَلْبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَنَقَتْ الْحَوْضَ : مَلَأَتْهُ ، وَحَوْضٌ
مُخْنَقٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ حُمْرًا
ثُمَّ طَبَّاهَا ذَوِ حَبَابٍ مَرْتَعٍ
مُخْنَقٌ بِمَنَاءِهِ مَدْعَدٌ

وَفَرَسٌ مُخْتَنَقٌ : أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَتَهُ إِلَى أَصُولِ
أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا أَخَذَتْ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ فَهُوَ مُرْتَنَقٌ .
وَأَخَذَ السَّعْبُ بِالْخَنْسَافَةِ وَهِيَ حِبَالَةٌ تَأْخُذُ بِحَلْقِهِ .
وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخْنَقِ إِذَا لَزَّهُ وَضِيقٌ عَلَيْهِ . وَأَخَذْنَا

في الخانيق وهو شعب ضيق بين جبلين . ويقال :
لرُفاق الضيق : الخانيق .

خ ن ن - حَتَّ نَحْنُ أَى بَكَى فِي أَنْفِهِ خَنِينًا .
وبالعبر خُنَان ، وهو نحو الزُّكَّام ، وَالْيَطِيخُ لِي مَحْنَةٍ
أَى أَكَلَهُ السَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ . قَالَ
يَا مَن لَعَاذِلِي لَوَيْمِي مَحْنَتَهَا

وَلَوْ أَرَدْتُ سَدَادًا لَأَتَقَتْ عَدْلِي
وَحَصَخَ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى
خَيَاشِيمِهِ . قَالَ

خَنَخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً * فَقَالَ لِي شَيْءٌ فَلَمْ أَسْمَعْ
خ ن ي - كَلَّمَهُ بِالْحَتَّى وَهُوَ الْفُحْشُ ، وَقَدْ
خَنِيَ عَلَيْهِ حَتَّى . وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ : أَخْشَى عَلَيْهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : بَلَغَ مِنْهُمْ
بَشْدَائِدَهُ وَأَهْلَكَهُمْ ، وَأَصَابَهُمُ حَتَّى الدَّهْرِ .
قَالَ لَبِيدُ

قُلْتُ هَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ عَقْلِي

الْخَاءُ مَعَ الْوَاوِ

خ ب و - نَزَلَتْ بِهِ خَبِيَّةٌ ، وَأَصَابَتْهُ خَوْبَةٌ ،
وَهِيَ الْجُوعُ . قَالَ

تَحْمِيصُ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ بَطْنَهُ

طَرُودٌ لَخَوْبَاتِ النَّفْوِسِ الْبُكَوَانِجِ

النَّوْازِلِ .

خ و ت - كَأَنَّهُ عُقَابُ خَائِنَةٍ ، لَأَنفَوْتَهُ فَائِنَتُهُ ؛
خَانَتِ الْعُقَابُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْتَانَتْ : أَتَقَضَّصَتْ .

خ و خ - نَرَجَّ مِنَ الْخَوْخَةِ وَهِيَ الْبَابُ
الصَّغِيرُ عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
بَيْضَاءُ آتَسَةُ لَلْخَدْرِ آلِفَةٌ
وَلَمْ تَكُنْ تَأْلَفُ الْخَوْخَاتِ وَالسُّدَدَا

خ و د - عِنْدَهُ خَوْدٌ فَتَقَى : شَابَةٌ نَاعِمَةٌ .
وَتَخَوَّدَ الْغَصَنُ : تَمَيَّلَ . وَتَخَوَّدَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ :
أَهْتَرَتْ مِنَ الْفَشَاطِ ، وَسِيرُهَا تَخَوِيدٌ ، وَتَخَوَّدَتْ
تَخَوِيدَ النَّعَامِ

خ و ر - لَهُ صَوْتُ تَخَوَارِ الثَّوَرِ ، وَتَخَاوَرَتْ
الثَّيْرَانُ . قَالَ جَرِيرُ

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعَا

يَتَخَاوَرُونَ تَخَاوَرَ الْأَنْوَارِ

وَقَصَبَةُ خَوَّارَةٍ . وَبِهِمْ خَوَّارٌ : فِيهِ رَخَاوَةٌ ، وَقَدْ
خَارَ يَخْوَرُ ، وَخَوَّرَ يَخْوَرُ ، وَفِيهِ خَوَّرٌ . قَالَ الْأَفْوَهُ
فَمَا عَزَمَتْهُ الْحَرْبُ إِذْ شَمَّرَتْ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ جَرَّتْ عَلَيْهِ الْجُرَائِرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ خَوَّارٌ : جَبَانٌ ، وَفَرَسٌ
خَوَّارُ الْعَيْنَانِ : لَبِّنُ الْعَطْفِ . وَأَرْضُ خَوَّارَةٍ :
سَهْلَةٌ . وَنَاقَةٌ شَاةٌ خَوَّارَةٌ : غَزِيْرَةٌ سَهْلَةٌ الدَّر .
وَتَحْلَةٌ خَوَّارَةٌ : كَثِيرَةُ التَّحْمُلِ . وَأَسْتَخَارَ الرَّجُلُ

صاحبه : استعطفه فخار عليه ، وأصله من أن يتغو
الغزال أو الجؤذر إلى أمه يستخيرها أى يطلب خوارها
ثم كثر حتى استعمل في كل استعطاف واسترحام .
وقال

لعلك إما أم عمرو تبدلت
سواك خيلا شاتي تستخيرها
وخارعا البرد : سكن .

خ و ص - أخوصت النخلة وخوصت :
أورقت ، ورجل خوص : يبيع الخوص ، وعمله
الخياصة . وتاج محوص : فيه صفائح من ذهب
كالخوص . وتخوص منه ما أعطاك أى خذه منه
وإن كان في قلة الخوصة . وهو يخوص في بني
فلان : يقيم فيهم شيئا يسيرا . وخوصه الشيب
وخوص فيه إذا بدت رواثعه . وخوص اليوم
بكلام إذا جاء بذرو منه . وعين خوصاء : صغيرة
غائرة ، وفيها خوص ، وإبل خوص العيون . وإنه
ليخاوص فلانا ، ويخاوص له إذا غص من بصره
محدقا ، كأنه يقوم سهما ، وكذلك الناظر إلى عين
الشمس . قال

يوما ترى حرباءه مخاوصا

يطلب في الجندل ظلًا قاصدا

ومن المجاز : تخاوصت النجوم إذا صغت
للغروب . قال ذو الرمة

ولا تحسني شجى بك اليبس ككسا
تخاوص في القور النجوم الطوامس
مراعاتك الآجال ما بين شارح
إلى حيث حادت عن عناق الأوايس

وخرجوا في الظهيرة الخوصاء . وضربهم الريح
الخوصاء وهي الشديدة الحر ، لا تنظر فيها إلا
متخاوصا . قالوا : إذا طلعت الجوزاء ، خرجت
الريح الخوصاء . وهضبة خوصاء : مرتفعة . وبئر
خوصاء : بعيدة القعر لأن الناظر يتخاوص لها .

خ و ض - خاض الماء خوصا وخياضا
وخوصه . وأقحم المخاضة . وأخضته دابتي ،
وأخاضوا الماء إذا خاضوه بدوابهم ، وأخوضته
في الماء . وخضت السوق بالخوص : جدحته ،
وخوضته .

ومن المجاز : خاضوا في الحديث وتخاوضوا
فيه . وهو يخوض مع الخائضين أى يبطل مع
المبطلين (وهم في خوض يلعبون) وخضته بالسيف
إذا وضعته في أسفل بطنه ثم رفعته إلى فوق ،
وخضت بقدي في القداح : ألقيته فيها . وأخوضه
في البيع : عارضه . وأخاضوا السرى . قال
أبو النجم

إليك خاوضنا السرى على السرى

بالعيس يخضبن الحصى بعد الحصى

خ و ل — خَوَلَهُ اللهُ مَالًا . قال أبو النجم
* كُومَ الذَرَى مِنْ خَوَلِ الْخَوَلِ *

ولفلان خيل وخَوَلُ أَى حشم ، جمع خائل .
يقال : فلان خَائِلٌ مَالِ أَى راعيه ومصلحه ،
وقد خال المسال يخوله خَوَلًا . وهو يَخُولُ عَلَى
أهله : يرعى عليهم أَعْنَاهُمْ ويكفهم . قال
* ولا تحسبن أنى لأمك خائل *

ويقال للفهامة : الخَوَالُ . "وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخَوَّلُ أصحابه بالموعظة"
يتعهدهم بها . وفلان يَخْدُمُ بَنَى فلان وأستخولهم
أى اتخذهم خَوَلًا . وأدلى بالخَوَلَةِ والعمومة ،
وهو مَعْمُ يَخُولُ ، وتعممت عَمًّا ، وتخَوَّلَتْ خَلًا
وأستخولته ، يقال : أستخولُ خَلًا غير خالك .

ومن المجاز : جاؤا الأول فالأول ، ثم تفزقوا
أخول أخول ؛ وكان أصله فى الرعاة يتفزقون
فى الكَلَا فَيَأْخُذْهُمَا فى شق وهذا فى شق وكلهم
يقول : أنا أخول من الآخرين أى أحسن رعيةً
وتعهدًا للئال . قال البعيث

ودافعت عن ذُودِ الْخِصَافِ بَنَ صَفْمَ

وقد قُسِمَتْ فى الجيش أخول أخولا

خ و ن — خَانَهُ فى العهد ، وخانه العهد .
(لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَائِكُمْ) . قال أوس

وخاض إليه الرماح حتى أخذته . وخاض البرقُ
الظلامَ . وخاضت الإبلُ جُجَّ السراب .

خ و ط — قَدْ كَانِخُوْطُ وَهُوَ الْغَصَنُ النَّاعِمُ .
وتقول : كم وراء هذه الحيطان ، من قدود
كانخيطان .

خ و ف — خَفْتَهُ عَلَى مَالِي خَوْفًا وَخِيفَةً ،
وتخَوَّفَهُ دَلِيهِ ، وما أخوفنى عليك ، وهذا أمر
مخوف ، "وأخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان"
وهرب مخافة الشر ، وأدركته المخاوف ، والقوم
خُوفٌ ، وأخافه وتخَوَّفَهُ وتخوَّفَ : جعله مخوفًا .
تقول : ما كنت خائفًا تخوَّفَنِى فلان ، وما كان
الطريق مخوفًا تخوَّفَهُ السبع أو العدو ، وأخاف
الطريقَ والنفرَ ، وطريقٌ وثغرٌ مخيف .

ومن المجاز : طريقٌ خائف . قال عبيد
فربَّ ماءٍ وَرَدَّتْ أَجْنُ * سبيله خائفٌ جديبٌ
وتخوَّفَهُ : تنقصه وأخذ من أطرافه . قال زهير
تخوَّفَ السير منها تامكًا قَرِيدًا
كما تخوَّفَ عودَ النبعةِ السُّفْنُ

معناه نقصه قليلًا قليلًا على مهل كأنما يخافه .
ويقال : تخوَّفْنَا السَّنةَ . وتخوَّفَنِى حتى إذا تهضمك
(أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ) أى يصابون فى أطراف
قراهم بالشر حتى يأتى ذلك عليهم .

خَاتَمُكَ مِنْهُ مَا عَلِمْتَ كَمَا

خَانَ الْإِخَاءَ خَلِيلُهُ لُبْدُ

وهو شديد الخون والحيانة والمخانة . وتقول :

أَسْتَبْدَلْ بِالنَّصِيحِ الْمَخَانَةَ ، وَبِالْأَسْرِ الْمَجَانَةَ ، وَأَخَانَ

الْمَسْأَلُ ، وَأَخَانَ نَفْسَهُ ، وَهُوَ خَوَانٌ ، وَقَوْمُ خَوْنَةٍ ،

وَكِفَاكَ مِنَ الْخِيَانَةِ أَنْ تَكُونَ أَمِينًا لِلْخَوْنَةِ ، وَخَوْنَهُ

نَسَبُهُ لِلْخِيَانَةِ ، وَكَانَ فُلَانٌ أَمِينًا فَتَخَوَّنَ .

ومن المجاز : خَانَهُ سَيْفُهُ : نَبَا عَنْ الضَّرِيَّةِ .

وَقِيلَ فِي الرَّحْمِ : أَخْوَكُ وَرَبَّمَا خَانَكَ . وَخَاتَنَهُ

رَجُلَاهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَشْيِ . وَقَالَ زَهِيرٌ

غَرِبَ عَلَى بَكَّةٍ أَوْ لَوْلُؤُ قَلْبِي

فِي السَّلَكِ خَانَ بِهِ رَبَاتَهُ النَّظْمُ

وَخَانَ الدَّلْوُ الرِّشَاءَ إِذَا انْقَطَعَ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

كَأَنَّهُا دَلْوٌ يَرُجِدُ مَا تَحْمِهَا

حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا حَانَهَا الْكَرْبُ

وَإِنْ فِي ظَهَرِهِ لَخُونًا أَيْ ضَعْفًا وَهُوَ مِنْ خَانِهِ

ظَهَرَهُ . وَتَخَوَّنَ فُلَانٌ حَقًّا إِذَا تَقَصَّصَهُ كَأَنَّهُ خَانَهُ

شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ .

قَالَ لَبِيدٌ

* تَخَوَّنَهَا زَلُولِي وَأَرْتَحَالِي *

وَأَمَّا تَخَوَّنْتَهُ : تَعَاهَدْتَهُ فَمَعْنَاهُ تَجَنَّبْتَ أَنْ

أَخُونَهُ . ”وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَتَخَوَّنُهُمُ بِالْمَوْعِظَةِ“ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَخَوَّنَهُ : تَعَاهَدَهُ

وَتَأْتِيهِ فِي وَقْتِهَا . وَ(يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ) وَهِيَ النِّظَرَةُ

الْمُسَارِقَةُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ . وَفَرَسُهُ الْخَوَانُ أَيْ الْأَسَدُ .

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَانِ وَهُوَ يَوْمٌ نَفَادُ الْمِيرَةِ .

خَوَى - خَوَى الْمَنْزِلُ : خَلَا خَوَاءً ، وَدَارَ

خَاوِيَةً ، وَخَوَى الْبَطْنُ خَوَى : خَلَا مِنَ الطَّعَامِ ،

وَأَصَابَهُ الْخَوَى أَيْ الْجُوعُ . وَخَوَى رَأْسَهُ مِنَ الدَّمِ

لِكثْرَةِ الزَّعَافِ . وَخَوَى الْبَعِيرُ : تَجَافَى فِي بَرُوكِهِ .

وَخَوَى الرَّجُلُ فِي سَجُودِهِ . وَخَوَى عِنْدَ جُلُوسِهِ

عَلَى الْمَجْمَرِ وَهُوَ أَنْ يَبْقَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ خَوَاءً .

يُقَالُ : هَذَا مُخَوًى بِعِيرِكَ . وَدَخَلَ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ

وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ . قَالَ أَبُو التَّجَمِّ يَصِفُ الطَّيْلَمَ

* هَاؤِ تَضِلُّ الرِّيحُ فِي خَوَانِهِ *

وَخَوَى الطَّائِرُ : بَسَطَ جَنَاحَيْهِ وَمَدَّ رَجْلَيْهِ عِنْدَ

الْوُقُوعِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَوَى النَّوْءُ . وَخَوَتْ النُّجُومُ :

خَلَّتْ مِنَ الْمَطَرِ وَأَخْلَفَتْ . وَيُقَالُ : أَخَوْتُ

وَخَوْتُ ، قَالَ

وَأَخَوْتُ نَجْمًا أَخَذْتُ إِلَّا أَنْصَبَتْ

أَنْصَبَتْ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُبْرَى

الْخَلَاءُ مَعَ الْيَاءِ

خَ ب - خَابَ الرَّجُلُ . وَخِيَهُ اللَّهُ ،

وَخَابَ سَعْيُهُ وَأَمَلُهُ ، ”وَالْهَيْبَةُ خِيَةٌ“ ، وَمِنْ هَابَ

خَابَ ، وَمِنْ جَسَرَ أَسَرَ .

ومن المجاز: «وقعوا في وادي مُحِبٍّ». وسعى
فلان في خِيَابِ بنِ هَبَابٍ . وَقَدَحَ خِيَابٍ :
لَا يُورِي .

خ ي ر - كان ذلك خَيْرَةً من الله، ورسولُ
الله خَيْرَةً من خَلْفِهِ . وَأَخْتَرَتِ الشَّيْءَ وَتَخَيَّرَتْهُ
وَأَسْتَخَرَتْهُ . وَأَسْتَخَرَتِ الله في ذلك فَنَارَى أَى
طَلَبَتْ مِنْهُ خَيْرَ الْأَمْرَيْنِ فَأَخْتَارَهُ لى . قال أبو زبید
نعم الكرام على ما كان من خُلُقِي
رَهْطُ أَمْرِي خَارَهُ لِلدِّينِ مَخَارُ
ويقال : أَنتَ على الْمُتَخَيَّرِ أَى تَخَيَّرَ مَا شِئْتَ ،
وَلَسْتَ على الْمُتَخَيَّرِ . قال الفرزدق
فلو كان حَرَى بنُ صَمْرَةَ فيكَو
لَقَالَ لَكُمْ لَسَمْتُ عَلَى الْمُتَخَيَّرِ

وهو من أهل الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وهو الكرم . وهو
كريم الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وهو الطيبة . وما أخير فلانا .
وهو رَجُلٌ خَيْرٌ ، وهو من خِيَارِ النَّاسِ وَأَخْيَارِهِمْ
وَأَخْيَارِهِمْ . وَخَيَّرَهُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فَخَيَّرَهُ . وَخَايَرَهُ
فِي الْخَطِّ مَخَايَرَةً ، وَتَخَايَرُوا فِي الْخَطِّ وَغَيْرِهِ إِلَى حَكَمٍ .
وَخَايَرْتَهُ تَخَيَّرَهُ أَى كُنْتَ خَيْرًا مِنْهُ . قال العباس
أبن مرداس

وجدناه نَبِيًّا مِثْلَ مُوسَى * فَكَلَّ فَنِي يُخَايَرُهُ مَخَيَّرُ
وإن فلانا لَدُوْهُ مَخَيَّرِيَّةً وَشَرَفَ وَهُوَ الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ
وَأَشَدُّ الْمَحَاطَظِ لِلشَّرِّ

وَلَا قِيَّتُ الْخَيُورَ وَأَخْطَأْتِي
شُرُورُ حِمَّةٍ وَعَلَوْتُ قِرْنِي
خ ي س - خَاسَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ، وَلَحِمَ خَاسٌ .
وَجُوزَةٌ خَاسِنَةٌ . وَإِبِلٌ حَيْسَةٌ : حُبْسَةٌ لِلنَّحْرِ
أَوِ اللَّقْصَمِ لَا تَسْرَحُ . قال النابغة
وَالْأَدَمُ قَدْ حُيِّسَتْ فُتْلًا مِرَافِقُهَا
مَشْدُودَةٌ بِرَحَالِ الْحَيَرَةِ الْجُدُدِ
وَحَيْسٌ فَلَانٌ فِي السَّجَنِ ، وَهُوَ الْحَيْسُ . وَكَأَنَّهُ
أُسَامَةٌ فِي خَيْسِهِ أَى فِي أَجْمَتِهِ ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ أَحْيَسَ
مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْصُ أَحْيَسٍ : مَلَفٌ . قال جندل
وَإِنْ عَيْصِي عَيْصُ عَزَّ أَحْيَسُ
أَلَفْتُ تَحْيِيَهُ صَفَاةً عَرِمَسُ
ومن المجاز : خَاسَ بُوْعْدَهُ وَبَعْدَهُ إِذَا نَكثَ
وَأَخْلَفَ ، وَخَاسَ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ . قال ابن التَّمِيمَةِ
فَيَا رَبَّ إِنْ خَاسَتْ بِمَا كَانَ بَيْنَنَا
مِنْ الْوَدِّ فَأَبْعَثْ لِي بِمَا فَعَلْتَ صَبْرًا
خ ي ط - خَاطَ الثُّوبَ وَخَيَّطَهُ ، وَسَلَكَ
الْخَيْطَ فِي الْخِيَاطِ وَالْمَخِيْطِ .
ومن المجاز : أَخَذَ اللَّيْلَ فِي طَيِّ الرِّبْطِ ، وَتَبَيَّنَ
الْخَيْطُ مِنَ الْخَيْطِ ، وَهُوَ أَدْقُ مِنَ خَيْطٍ بَاطِلٍ وَهُوَ
الْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ فِي الشَّمْسِ ، وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ ،
وَقِيلَ الْخَيْطُ الْخَارِجُ مِنْ قَمَرِ الْعَنُكُوتِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
مُخَاطُ الشَّيْطَانِ . وقال شيخ من دَوْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ الزَّيْبَرِ

أَنْطَمَعَ أَنْ تَحْوِي الْخِلَافَةَ سَاءَ مَا

غُرِّتَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي خَيْطٍ بَاطِلٍ

وجاحش فلان عن خيط رقبته وهو النخاع .

ورأيت خيطاً من النعام وخيطاً بالكسر وهو جمع

خَيْطَاءَ . وَخَيْطُ النِّعَامَةِ : طول قصبتها وعُنُقِهَا ،

كانها خيوطٌ ممدودة ، وقيل هو ما فيها من بياض

في سواد . وَخَيْطُ الشَّيْبِ في رأسه وَلِحْيَتِهِ : جعل

فيهما شبه الخيوط ، وَخَيْطُ شَعْرِهِ الْبَيَاضُ . قال

بدر بن عامر الهذلي

أَفَسَمْتُ لَا أَنْشَى مَنِيحَةً وَاحِدٍ

حتى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

وَخَيْطُ رَأْسِهِ ، كَقَوْلِكَ : نُورُ الشَّجَرِ وَوَرْدُ .

وَخَاطُ فَلَانِ خَيْطَةً : أَمَدَ في السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى

شَيْءٍ ، وَخَاطَ إِلَى مَقْصِدِهِ . وَهَذَا يُخَيِّطُ الْحَيَّةُ :

لَمَزَحَ فِيهَا . وَقَدْ خَاطَتِ الْحَيَّةُ . قال ذو الرمة

وَبَيْنَهُمَا مَلَقَى زِمَامٌ كَأَنَّهُ

يُخَيِّطُ شُجَاعَ آخِرِ اللَّيْلِ تَأَثَّرَ

وَخَاطَ فَلَانٌ بَعِيرًا بِعَيْرٍ إِذَا قَرْنَ بَيْنَهُمَا . تقول :

خَطَ هَذَا بِذَاكَ . قال الرَّكَاضُ الدُّبَيْرِيُّ

بَلِيدٌ لَمْ يَخْطُ حَقًّا يَمْتَنِسُ * وَلَكِنْ كَانَ يَخْطُ الْخِفَاءَ

خ ي ف - فَرَسٌ أَخِيفٌ : إِحْدَى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءُ

وَالْأُخْرَى خَلَاءُ . وَزَلُّوا بِالْخَيْفِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ .

وَأَخَافُوا وَأَخِيفُوا : نَزَلُوا بِخَيْفٍ مِنِّي . قال الدُّبَيَّانِي

مِنْ صَوْتِ حَرِيمَةٍ قَالَتْ لِمَ جَارَتْهَا

هَلْ فِي مُخَيِّفِكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَؤُلَاءِ أَخْيَافٌ أَيْ مُخْتَلِفُونَ .

وَخَيَّفْتُ بِأَوْلَادِهَا : جَاءَتْ بِهِمْ أَخْيَافًا ، وَهُمْ بَنُو

الْأَخْيَافِ . وَأَشْيَاءٌ مُحَيَّفَةٌ إِذَا كَانَتْ ضَرْبًا مُخْتَلَفَةً .

وَخَيْفُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ : وَزَعٌ . وَخَيَّفَتِ الْعُمُورُ

بَيْنَ الْأَسْنَانِ : فُرِّقَتْ .

* وَارْكَبُ في الرَّوْعِ خَيْفَانَةً *

أَي جَرَادَةً ، أَرَادَ فَرَسَهُ .

خ ي ل - فِيهِ خَيْلَاءٌ وَخَيْلَةٌ . وَهُوَ يَمْشِي

الْخَيْلَاءَ . وَإِيَّاكَ وَالْخَيْلَةَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ . وَآخِثَالٌ

فِي مِشْيَتِهِ وَتَحْيَلٌ . قال بشر

بَصَادِقَةِ الْمَوَاجِرِ ذَاتِ لُوثٍ

مُضَبَّرَةٍ تَحْيَلُ فِي سُرَاهَا

وَخَايِلُهُ : فَانَحَرَهُ . وَتَحَايَلُوا : تَفَانَحَرُوا . قال

الطَّرِمَاحُ

إِذَا ذَهَبَ التَّخَايَلُ وَالتَّجَاهِي

لَقِيتَ سُيُوفَنَا جَنَنَ الْجَنَّةِ

وَخِلَّتُهُ كَرِيمًا مَحْيَلَةً . وَأَخْطَأْتُ فِي فَلَانٍ مَحْيَلَتِي

أَي ظَنَّنِي . وَرَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ مَحْيَلَةً وَهِيَ السَّحَابَةُ

تَحَايَلَهَا مَاطِرَةٌ لَرَعْدِهَا وَبَرْقِهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَحَايِلَ .

وَالسَّمَاءُ مَحْيَلَةٌ لِلطَّرِّ : مَتَهَيِّئَةٌ لَهُ ، وَقَدْ أَخَالَتِ السَّمَاءُ

وَحْيَلَتْ وَتَحْيَلَتْ وَخَايَلَتْ . وَبِحَابَةِ مَحَايِلَةٍ : إِذَا

رَأَيْتَهَا خَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ : وَأَخَالَ فِيهِ الْخَيْرَ ، وَتَحَيَّلَ فِيهِ
الْخَيْرُ : رَأَى تَحَيَّلَتْهُ . وَأَخَالَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ : أَشْتَبَهَ
وَأَشْكَلَ . يُقَالُ : لَا يُحَيَّلُ ذَاكَ عَلَى أَحَدٍ . قَالَ
الْحَقُّ أُبْلِغُ لَا يُحَيَّلُ سَبِيلُهُ

والحق يعرفه ذرو الأبواب

وَحَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ دَابَّةٌ فَإِذَا هُوَ إِنْسَانٌ . وَتَحَيَّلَ
إِلَيْهِ . وَأَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتُ أَيْ عَلَى مَا أَرْتَكُ
نَفْسَكَ وَشَبَّهْتُ وَأَوْهَمْتُ . قَالَ
إِنَّا دَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلْتُ

سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ
وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُحَيَّلِ أَيْ عَلَى مَا خَيَّلْتُ .
وَتَحَيَّلَ الشَّيْءُ : تَلَوَّنَ . قَالَ

كَأَنِّي بَرَأَقَشَ كُلُّ لَوْ * نَ لَوْهُ يَتَحَيَّلُ
وَتَحَيَّلَ الْخَرْقُ بِالسَّفَرِ وَهُوَ مَا يُرِيهِمْ مِنْ تَلَوُّنِهِ
بِالْأَلِّ . قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ

فَكَكَّفَ حَرَّازَ النَّفِيسِ ذَاتَ بَرَايَةٍ
إِذَا الْخَرْقُ بِالْعَيْسِ الْعِتَاقِ تَحَيَّلَا

وَحَيَّلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ : أَدْخَلَ عَلَيْنَا التَّهْمَةَ . وَتَحَيَّلَ
عَلَيْنَا : نَفَرَسَ فِينَا الْخَيْرَ . يَقُولُ : تَحَيَّلَ عَلَى أَخِيكَ
وَلَا تُحَيَّلْ عَلَيْهِ . وَخَيَّلْتُ فُلَانَةً فِي الْمَنَامِ ، وَتَحَيَّلَ لِي
خَيَالُهَا . قَالَ ذُو الرُّومَةِ

الْأَخْيَاتُ تَمَيَّ وَفَدَامَ ذُو الْكَرَى
فَمَا تَفَرُّ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا
وَضَهَرَ خَيَالُهُ فِي الْمَرَاةِ . وَنَصَبَ خَيَالًا فِي مَزْرَعَتِهِ
وَهُوَ الْفَزَاعَةُ . وَعَنِ الشَّعْبِيِّ " وَجَدْتُ رَجُلًا هَذَا
الزَّمَانَ خَيَالَاتٍ " وَهَؤُلَاءِ خَيَالَةٌ أَيْ أَصْحَابُ خَيْلٍ .
وَكَمْ عِنْدَهُ مِنْ خَيَالَةٍ وَرَجَالَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ الْفُطَايِ
الْحَمَّةُ مِنْ سَنَا بَرَقَ رَأَى بَصْرَى
أَمْ وَجْهٌ عَالِيَةٌ أَخْتَالَتَ بِهِ الْكِلَّةُ

أَي تَزَيَّنَتْ بِهِ وَاتَّخَذَتْ . وَقَالَ رُؤْبَةُ
« يَقَطِّعْنَ خَيْلَانَ الْفَلَاحِ تَبَوُّعًا »
أَي عِلَامَاتِهِ .

خ ي م - خَيْمٌ بِمَكَانٍ كَذَا . وَتَخَيَّمَ . قَالَ زُهَيْرٌ
فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا حِمَامُهُ
وَضَعْنَ عِصَى الْحَاضِرِ الْمُتَخَيَّمَ
وَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَالْخَيْمَ وَالْخَيْمَ . وَهُوَ كَرِيمُ الْخَيْمِ .
وَحَامٌ عَنِ الْحَرْبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَيْمَتِ الْبَقَرُ : أَقَامَتْ فِي مَرَابِضِهَا
لَا تَبْرَحُ . وَتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ فِي الثُّوبِ وَالْبَيْتِ : بَقِيَتْ
فِيهِ . وَخَيَّمْتُهَا أَنَا إِذَا غَطَّيْتُ الطَّيْبَ بِالثُّوبِ حَتَّى
تَعْبَقَ فِيهِ رِيحُهُ .

باب الدال

الدال مع الهمزة

أوالى أبيه . وهى دَائِيَّةُ أى حَاضِيَّتُهُ دون أمه .
ويقال للخبير الذى لا يعرف له أصل : جاؤا به
غريبَ ابنِ دَائِيَّةٍ . وأنشد ابن الأعرابي
ولما رأيتَ النسرَ عزَّ ابنَ دَائِيَّةٍ
وعشَّشَ فى وَكْرِهِ جاشتْ له نفسى
وتقول : نَذَرَ ابنُ دايه ؛ أن لا يترك آيه .

الدال مع الباء

د ب أ — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الدُّبَاءَ وهو القُرْع . قال امرؤ القيس يصف
فرسا

وإن أَقْبَلْتُ قلتَ دُبَاءَةً

من الخُضِرِ مغمورةٌ فى الغُدُرِ

واللام إما همزة من دَبَاءَ بمعنى هداً . يقال :
دبأتُ بالمكان ، كما قيل له : اليقطين ، من قطن ،
جعل أنسداحه قطنوا وهدوا ، وإماباء من تركيب
الدبى وهو الجراد ، ويحتمل أن يكون كاللُزَاءِ من
الديبى ، جعل أنبسأطه ديبيا . وفى مثل «أغر
من الدُّبَاءِ» «ولا يترك الدُّبَاءَ وإن كان فى المساء»
يضرب للرجل الساكن اللين الكثير الغائلة ، وذلك
أنه يدب حتى يعلو الشجرة السحوق .

د أ ب — دَابُّ الرجل فى عمله : أجهده
فيه . ودأبت الدابة فى سيرها دَابًّا ودَابًّا ودُعُوبًا .
وعن عاصم (تَرَزَّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا) . ودابة
دائبة . وأدأبَ نفسه وأجيره ودأبته . وفعل
ذلك دأبًا .

ومن المجاز : هنا دَابُّك أى شأنك وعملك .
(كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ) والليل والنهار يدأبان
فى اعتقابهما (وتَحَرَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِيَيْنِ) ويقال
لِلْمَلَكَيْنِ : الدائبان . وتقول : قَلْبُكَ شَابٌ وفوداك
شائبان ، وأنت لالعاب وقد جد بك الدائبان .

د أ د — يا ابن آدم أنت فى الدَّوَادَى ، وما
يَقَى من عُمرِكَ الا الدَّادَى ؛ وهى لىالى الحاق ،
والدَّوادى : الأراجيح ، يريد أنت فى اللعب وقد بلغ
عمرُك آخره .

د أ ل — دَالٌ الذئبُ يَنَالُ وَيَذُلُّ أى يَجْعَلُ
فى عَدُوهِ وَيُخَفِّ . وخرجتُ أدَالًا وأسألُ حتى
وصلتُ اليك . والتَّالِيلُ دَالِيلُ أى دواءه ، واحدها
دُؤْلُول .

د أ ي — نَعَبَ ابنُ دَائِيَّةِ أى الغراب ، نسب
الى داية البعير وهى قفَّارته لوقوعه عليها اذا دبرت ،

د ب ب — يقال في السيف له أثر : كأنه مدبُّ النمل ، ومداب النثر . وزحفوا الى الحصن بالدبابات . وما أكثر دِبَّةَ هذا البلد ، وأرض مدبَّة . ولم دِبْدَبْهُ أَى جَلَبَهُ ، وقد أجلبوا ودبْدبوا .
ومن المجاز : دبَّ الشراب في عروقه . وقال ذو الرمة

كأنه في الضحى ترمى الصعيد به

دبَّابَةٌ في عظام الرأس خرطومٌ

وما بالدار دُبِّي . وهو يدب بين القوم بالتمام . ودبَّت عقابه علينا . وهو يدب علينا عقابه ، ويحترس علينا أقاربه ، وركب دُبَّ فلان ودُبَّة فلان اذا أخذ طريقته . قال

إن يحبي وهذيل * ركباً دُبَّ طِفِيل

ودبَّ الجدول ، وأدبَّ الى أرضه جدولا . قال الكُمَيْت .

حتى طرقن خليجا دبَّ جدولُهُ

من المعين عليه البئرُ تصطبُخ

وقال الأختل

إذا خاف من نجم عليها ظلمةٌ

أدبَّ اليها جدولا يتسلسلُ

وإنه ليدب ديب الجدول ،

د ب ج — فلان يلبس الديباج ، ويركب المملج .

ومن المجاز : دبَّح المطر الأرض يدبِّحها بالضم دبِّحا . ودبِّحها : زيتها بالرياض ، وأصبحت الأرض مدبِّحة . وما في الدار دبِّيحٌ ، فَيْلٌ من ديب ، كسكت من سكت ، أى إنسان ، لأن الإنسان يزيتون الديار . وفلان يصون ديباجته ، ويذل ديباجته وهما خداه . وهذه القصيدة ديباجة حسنة اذا كانت محبرة . والحواميم ديباج القرآن . وما أحسن ديباجات البحري !

د ب ر — أدبر النهار ودبر دورا . وصاروا كأمس الدابر . قال

وأى الذى ترك الملوك وجمعها

بُصْهَابٌ هامدةٌ كأمس الدابر

وقبَّح الله ما قبل منه وما دبر . والدلو بين قابل ودابر : بين من يُقبل بها الى البئر وبين من يدبرها الى الخوض . وما بقى في الكانة إلا الدابر وهو آخر السهام . وقطع الله دابره وغابره أى آخره وما بقى منه . وصكَّ دابرتَه أى عرقوه به . وضربه الخارج بدابرتَه ، والجوارح بدوابرها وهى الأصبع في مؤخر رجليه . وأفنى دوابر الخيل الركض وهى ماخير الخوافر . وما لهم من مقبل ولا مدبر أى من مذهب فى إقبال ولا إدبار . ودبرنى فلان وخلفنى . جاء بعدى وعلى أثرى . (وَقَدَّتْ قَيْصَهُ مِنْ دُبْرٍ) والمريض الى الإقبال أو الى الإدبار . وأمر فلان

ومن الحجاز : داهية دبساء ، ودواء دُبْس .
وجئت بأمور دُبْس .

د ب غ — دبغ الأديم دبغا ودباغا ودباغة
يدبغه ويدبغه ، وأديم مدبوغ ، وأدم مدبغة ،
والأديم في دباهة وفي دبته وهو أسم ما يصلح به
ويلين من قرظ ونحوه ، وحرفته الدباغة .

ومن الحجاز : كلام غير مدبوغ : لم يرو فيه .
وجلد الخنزير لا يندبغ : في من لا يحبك فيه النصح .
وهذا البلد مدبغة للرجال . وقال

دع الشر وآزل بالنجاة تحمّرًا
إذا أنت لم يصبغك في الشر صاغ
ولكن إذا ما الشر أرعني قناعه .

عليك بخود دبغ ما أنت دابغ

د ب ق — أخذته قدبقي أى تلزج من
الدقيق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح
الطائر فيصاد ، يقال : دبقتُ الطائر تدبِقًا ودبقتُهُ
دَبَقًا ، ومنه دبقي به إذا ضرى به . وقيل للعدرة
الدبوقاء .

د ب ل — دبّل اللقم إذا جمعها بأصابعه
وعظّمها . قال مُزَرَّد
ودبّلت أمثال الأثافي كأنها

رعوس يقاد يوم نهيب تجمّع

الى الإقبال أو الى الإمدار . وجاء دبّرياً : في آخر
القوم . وتدبّر الأمر : نظّر في عواقبه . واستدبره
فرماه . واستدبر من أمره ما لم يكن آستقبل أى
عرف في آخره ما لم يعرف في أوّله . وتدابر القوم :
آختلفوا وتعادوا . ودابري فلان . ودابر رحمة :
قطعها . ودبر السهم المهدف : جازه وسقط وراءه .
ودبرت الريح : هبت دبورا . وأنا أدعوك في أديار
الصلوات .

ومن الحجاز : « ما يعرف قبيل من دبر » وجعله
دبّر أذنه : أعرض عنه . ورجل مقابل مدابر :
كريم الطرفين . وليس لهذا الأمر قبلة ولا ديرة :
إذا لم يعرف وجهه . ودبّر فلان : شاخ . وولى
دبّره : أنهزم . وكانت الدبرة له إذا أنهزم قيرنه ،
وكانت الدبرة عليه إذا أنهزم هو . وجعل الله الدابرة
عليهم بمعنى الدبرة . وولوا دبرة : منهزمين . « وشر
الرأى الدبري » . وفلان لا يصلح إلا دبّرياً : في آخر
وقتها . وزلوا في دابة الرملة ، وفي دواير الرمال .
ودبرت له الريح بعد ما قبلت إذا أدبر بعد الإقبال .
وتقول : عصفت دبوره ، وسقطت عبوره ؛ أى
غاب نجه .

د ب س — فرس أدبس : بين الدبسة وهي
حمة مشربة سوادا من خيل دُبْس . وتيس أدبس ،
وعز دبساء . واشدّموا بالدبس وهو عصارة الرطب .

وَدَبِلَ الحَيْسَ وغيره جعله دُبْلًا مُكَلًّا . وتقول :
رماك الله بالدُّبَيْلَةِ ، وزرع منك هذه الدُّوَيْلَةَ .

د ب ي — جاؤا كالِدَبِي وهو الجراد قبل
نبات أجنحته . وأَرْضٌ مَدْبِيَّةٌ : مجرودة ، وقد
دَبَيْتَ . وتقول : أَقْبَلْتُ الخَيْلُ كالدَّبِي ، فبلغ
السَّيْلَ الرُّبِّيَّ .

الدال مع التاء

د ث ر — لبس الدَّثار فوق الشَّعار ، وهو
متدثر بالكساء ومدثر به ، ودَثَرَهُ صاحبه ، وفلان
دَثُورُ الضَّحَى : يتدثر فينام . قال الكيى
ولم ألقه بدَثُورِ الضَّحَى * أمال السَّباتُ عليه الدَّثَارُ
ودَثَرُ المَنْزِلِ ، وهو دَرَأَسٌ دائِرٌ . وتقول : فلان
جدّه عاثر ، ورسمه دائر .

ومن المجاز : تدَثَّرَ الفحلُ الناقة : تسنَّها .
وتدَثَّرَ الرجلُ فرسه ويحمله اذا وثب عليه فركبه .
وقال ابن مقبل .

أصاحت له فُدْرُ العِمامَةِ بعدما

تدَثَّرَها مِنْ وبله ما تدَثَّرَ

أى ركبها المطر وعلاها والقدر الأوعال . ورجل
دَثُور : خامل . وفلان دِثَارِيٌّ : كسلان ساكن
لا يتصرف . وهو يتدَثَّرُ بالمال : للتموّل . وماله
دَثَرٌ . وذهب أهل الدُّثُور بالأجور . وسيف دائر .
بعيد عهد بالنصقال ، وقد دَثَر دُثُورا . ومنه حديث

الحسن «حادثوا هذه القلوب فإنها سريعة الدُّثُور»
ورجل دائِرٌ : لا يعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان
وغيرها .

الدال مع الجيم

د ج ج — هو من الدَّج ، وليس من الحَاج ،
وهو الذين يمشون معهم من أجير أو حمال أو نحوهم
من دَجٍّ دَجِجًا ، بمعنى دبّ دَبِيبًا ، ومنه الدَّجَّاج ،
وليل دَجُوجِيٌّ : مظلم . ودَجَّجَتِ السماءُ : تَغَيَّمت .
وفارس مُدَجِّجٌ : شاكٍ . وقد تَدَجَّجَ فى شِكْته :
تَغَطَّى بها .

د ج ر — خُضَّتِ البِكُ دَنُجُورا ، كَأَنى
خُضَّتِ بحرا مسجورا ، وأقبل الليل بدِياجِه
ودِياجِرِه . وأسود دَيُجُورى .

د ج ل — عَنَدَى رَجُلٍ وَرَجِيلٌ ، كَأَنَّهُما دِجَلَةٌ
وَدُجِيلٌ ، وهو نهر صغير يأخذ من دجلة .

ومن المجاز : رَجُلٌ دَجَّالٌ : كذاب شبه
بالدجال . ودَجَّلَ فلانٌ اذا لَبَّسَ ومَوَّهَ وفعل فعل
الدَّجَّال ، كما يقال طَفَّلَ اذا فَعَلَ فعل طُفْلٍ ،
ومنه : سيف مُدَجَّلٌ : ممَّوّه بالذهب . وبغير
مدجَّل : مطلى بالفطران . ورُقَّةٌ دَجَّالَةٌ : عظيمة
كثيرة الزحمة ، شَبَّهت بالدَّجَّال ومن معه وكثرتهم .

د ج ن — تقول : جعل الدجنة جُنَّةً وهى
الظلمة . قال رحمه الله

جعلوا الدجنة جنة قطا يروا

هونا فلا حَبِّ ولا عِثاق

ونحن في دَجْنٍ منذ أيام . وهو إظلال الغيم
والندى ، وهذا يوم دجني ودجنة وهي السحابة
ذات الدجْن ، ودجنت السماء وأدجنت ، وأدجن
المطر : دام أياما .

ومن المجاز : دَجَنَ بالمكان : أقام فلم يَرم ،
ومنه دواجن البيوت ، وهي ما أَلِفَ من كلب
أو شاة أو طائر . ودَجَنَ في فسقه ، ودَجَنُوا
في لؤمهم : أَلَفُوهُ فما يتركونه .

دجى - ليلة ذات دُجى وهي الظلم ، وهو
أحسن من شمس الضحى ، وبدر الدجى . وليل
داج . قال

* واللَّيلُ دَاجٌ كَفَافًا جَلَابَهُ

وقد دجا الليل وأدجى .

ومن المجاز : ثوب داج : سابغ غطى جسده
كله . ودجا عليه ثوبه : سبغ . ودجا عليه شعره .
وقيل لأعرابي : يم تعرف حمل شاتك . قال : إذا
استفاضت خاصرئها ودجت شعرئها أى وقت
فسترئها . وما كان ذلك مُدْجَا الإسلام . وكان
ذلك وثوب الإسلام داج . ودجا عليهم الأمن
والحُصْب . وإنه لفي عيش داج . وأدجيت البيت :
سدلت ستره . وفلان يُدْجيك : يسأرك العداوة .

الدال مع الحاء

دح ر - دَحَره : طرده دُحُورًا (وَيُقَدِّفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا) والشيطان مذحور من
رحمة الله .

دح س - مابى داحس وهو تشتت الإصبع
وسقوط الظفر . قال مزرد

تَشَاخَتْ إِبْهَامُكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

ولا بَرِثًا مِنْ دَاحِسٍ وَكَاعٍ

وتَشُّج . وخرج الحاج في بعض الليالي فسمع
صوتا هائلا . فقال : إن كان هذا صاحب عائرٍ
أو قَادِحٍ أو دَاحِسٍ ، فلا تُحْدِثْ شَيْئًا إِلَّا فَأَخْرِجْ
لسانه من فواهى أى صاحب رمد أو وُجِعَ ضرس .
دح ص - يقال للرجل والدابة إذا أصابه
الجرح فَأَرْتَكَصَ للموت : تركته يدحض ويفحص
برجله .

دح ض - دَحَضَتْ رِجْلَهُ : زَلَقَتْ دَحْضًا
وُدْحُوضًا . وأدحض فلات قدمه . وَمَزَلَقَهُ
مِدْحَاض . ووقعوا على المَدْحَاضِ والأُدْحَاضِ .
وهذه مدحضة القدم . ومكان دحض . قال
رَدِيتُ وَنَجَّيْتُ الْبِشْكَرَى حَذَارَهُ

وحاد كما حاد البعير عن الدحض

ومن المجاز : دَحَضَتْ حِجَّتَهُ ، وحجبتهم داحضة .
ودَحَضَتْ الشمس عن بطن السماء : زالت .

د ح ق - دَحَقَتِ الرَّحِمُ بِمَاءِ الْفَعْلِ :
رمت به فلم تقبله . ودَحَقَتِ الحَامِلُ بولدها :
أجهضته . وولد دحقيق . وقيل : دَحَقَتِ به :
ولدت . وأصابتها دُحاق وهو أن تخرج رَحِمُهَا بعد
الولاد وهي دَحُوق وداحق . وأدحقه الله : باعده
من الخير وهو دحقيق . تقول : أسحقه الله وأدحقه ،
وهو صحيح دحقيق .

د ح ل - تواری فی دحل وهو حُفْرَةٌ غامضة
ضَيِّقَةُ الْأَعْلَى واسعة الْأَسْفَل . تقول : طَلَبُوا
بِالدُّحُول ، فتَوَارَوْا فِي الدُّحُول ، وَنَصَبَ الصَّائِدُ
الدَّوَاهِيلَ وَهِيَ مَصَانِدُ اللَّحْمِ ، الْوَاحِدُ دَا حُول .
وَبُرْدَحُول : ذَاتُ تَلَجِيفٍ وَهِيَ تَكْثِيرُ جَوَانِبِهَا
مِمَّا أَكَلَهَا الْمَاءُ .

د ح و - خلق الله الأرض مجتمعاً ثم دحها
أى بسطها ومدها ووسعها ، كما يأخذ الخبَّاز
الْفَرْدَقَةَ فيدحوها . قال ابن الرومي
* يدحو الرِّقَاقَةَ مثل اللُّحِّ بالبصر *

ويقال للآعب بالجوز : ابعد وأدحه أى أزمه
وأزله عن مكانه . ودحا المطر الحصى عن الأرض :
كشفه . وكأنتن البيض في الأداس . وباضت
النعام في أدحيا وهو مفرخها لأنها تدحوه أى
تبسطه وتوسعه .

الدال مع الخاء

د خ ر - دَخَر فلان دُخُوراً ودَخَرَ دَخْرًا :
ذَلَّ . ومَرَّ صاغراً دَاخِراً . وأدخره الله . وتقول :
الْأَوَّلُ فَاخِرٌ ، وَالْآخِرُ دَاخِرٌ .

د خ س - لَحِم دَخِيس : مَكْتَنَزٌ .

د خ ل - هو دخيل فلان . وهو الذى
يُدْخِلُهُ فى أموره كلها . وهو دخيل فى بنى فلان
إذا آتَسَبَ معهم وليس منهم ، وهم دُخْلَاءُ فِيهِمْ .
ومفاصله مُدْخَلَةٌ . وَحَاقَ الدَّرْعُ مُدْخَلٌ وَهُوَ
الْمُدْخِجُ الْمُحْكَمُ ، وَدُوخِلَ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ . وَسَقَى
إِبِلَهُ دِخَالاً وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ بَعِيرًا قَدْ شَرِبَ بَيْنَ
بَعِيرَيْنِ نَاهِلَيْنِ . وَأَغْسَلَ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ وَهُوَ مَا بَلَغَ
جَسَدِهِ . وَإِنَّهُ لَخِيْثُ الدُّخْلَةِ ، وَعَفِيفُ الدُّخْلَةِ
وَهُوَ بَاطِنُ أَمْرِهِ ، وَأَنَا عَالِمٌ بِدُخْلَةِ أَمْرِكَ ، وَفِيهِ
دَخُلٌ وَدَخَلٌ : عِيبٌ . وَشَيْءٌ مَدْخُولٌ ، وَطَعَامٌ
مَدْخُولٌ وَمَشْرُوفٌ . وَنَخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ : عَفِيفَةٌ
الْجَوْفِ . وَقَدْ دُخِلَتْ سِلْعُكَ : عَيْبَتْ .

د خ س - فِيهِ بَرَجْرَةٌ وَدَنْخَسَةٌ أَى خِيبٌ .

د خ ن - سَطَعَ الدُّخَانُ وَالدَّوَاخِنُ . وَدَخِنَ
الدُّخَانُ : أَرْتَفَعَ . وَدَخِنَتِ النَّارُ : سَطَعَ دَخَانُهَا
تَدَخِنَ ، وَدَخِنَتْ تَدَخْنُ : فَسَدَتْ لِكَثْرَةِ دَخَانِهَا .
وَدَخِنَ الطَّبِيخُ دَخْنًا : غَلَبَ الدُّخَانُ عَلَى طَعْمِهِ .

ودَخَن ثِيَابَهُ : من الدخان ، والدُّخْنُ وهي بَحُور .
وَتَدَخَّنَ الرَّجُلُ وَأَدَخَّنَ مِنْهَا . وهذا حَطَب
يُدَخَّنُ : يأتي بالدخان .

ومن المجاز : «هُدِنَ عَلَى دَخَنٍ» . استعير من
دَخَن النار والطبيخ . وهو دَخِنُ الْخَلْقِ : فاسده .
وَدَخَنُ الْفُجَارِ : سطع . قال

وَأَسْتَلِحَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا
أَهْوَجُ مَجْزِيًّا إِذَا التَّقَعُّ دَخَنُ

وفي متن السيف دَخَن وهو ما يترأى في متنه
من شدة الصفاء من سواد . وليلة تَخْنَانة دَخْنَانة :
حارة رَمْدَة كأنما ينشأها دخان .

الدال مع الدال

د د د — هو في اللَّدِّ وَالْدَدِّنِ وَالْدَدَا وهو
اللَّعِبُ وَالضَّرْبُ بِالأَصَابِعِ . وَرَجُلٌ دَدِدٌ . قال
الطُّرَمَاحُ

وَأَسْتَطَرْتُ طُعْنَهُمْ لَمَّا أَحْرَزَ أَلَهُمْ

أَل الصَّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دَدِيدٍ
ودأدد فلان .

د د ب — قال

أَقَامُوا الدِّدْبَانَ عَلَى رَفَاعٍ * وَقَالُوا لَا تَنْمُ لِلدِّدْبَانِ
وهو الرينة . يقال : دِيدَبَّ ، ودِيدْبَان .

د د م — هو كَالِدَوْدَمِ أَوْ كَلَوْنِ الدَّمِ وهو
صمغ يخرج من الشَّجَرِ أَحْمَرٍ .

د د ن — دِيدَنَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ عَادَتَهُ .
وَسَيْفٌ دَدَانٌ : كَهَام .

الدال مع الراء

د ر أ — درأ عنه البلاء ودرأ العَدُوَّ : دفعه .
وَدَرَأَ الزَّيْمَ لِنَاقَتِهِ . وَفُلَانٌ ذُو تَدْرٍ : قَوِيٌّ عَلَى دَفْعِ
أَعْدَائِهِ . وَدَخَلَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ فَدَرَأَ
الْحَصَى دَرَاءً ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِ رِءَاءُ أَيْ دَفَعَهُ مُسَوِّيًا لَهُ .
وَدَارَاهُ : دَافَعَهُ . وَتَدَارَوْا : تَدَافَعُوا . وَتَدَارَوْا
فِي الْخُصُومَةِ وَأَدَارَوْا . وَاتَّخَذَ دَرِيئَةً لِلصَّيْدِ وَهِيَ
الذَّرِيْعَةُ . وَاتَّخَذُوا دَرِيْئَةً لِلطَّعْنِ وَهِيَ حَلَقَةٌ
يَتَعَلَّمُونَ عَلَيْهَا الطَّعْنَ .

ومن المجاز : درأ الكوكبُ : طلع كأنه يدرأ
الظلام . ودرأت النار : أضاعت . ودرؤا علينا :
هجموا . ودرأ السيل عليهم . وَرَدَّوْا درء السيل
ودرء العدو .

د ر ب — درِبَ بالأمر دُرْبَةً وَتَدْرَبَ وهو
دَرِبَ بِهِ : عَلم . وما زال يعفوك حتى اتَّخَذَتْهُ
دُرْبَةً . قال

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

وَدَرَبَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَدَرَبَتْهُ عَلَيْهِ وَهُوَ
مُجَرَّبٌ مُدْرَبٌ . وَدَخَلُوا دَرُوبَ الرُّومِ . وَسَدَّوْا دَرِبَ
السَّكْرِ وَهُوَ بَابُهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

درج - درج قرن بعد قرن، وهذه آثار قوم
درجوا : أقرضوا . ودرج فلان : مات وما ترك
نسلا، ودرج الشيخ والصبي درجانا وهو مشيما .
وفلان درجاً : يدرج بين القوم بالنسب . ورقى
في الدرجة والدرج . وأدرج الكتاب : طواه .
وأدرج الكتّيب في الكتاب : جعله في درجته أى
في طيه وثنيه . وأدرجت المرأة صبيها في معاوزها .
وأستدرجه : رقه من درجة الى درجة ، وقيل
أستدعى هلكته من درج اذا مات . واتخذوا داره
مدرجة ومدرجا : ممزا . قال العجاج

* أمسى لِعافى الراسات مدرجا *

ومن المجاز : لفلان درجة رفيعة . وأمش
في مدارج الحق . عليك بالحق فانه مدرجة
البيان . و"خَلَّه دَرَجَ الضَّبِّ" وأستمر أدراجه .
و"ذهب دمه أدراج الرياح" ودرج الرياح . قال
ذهبت دماء القوم بعد

سَد مُغْلَسَ دَرَجِ الرِّيحِ

وهم درج السيول . قال ابن هرمة

أَنْصَبَ لِلنِّسَةِ تَعْتِرِهِمْ

رجلى أمهم درج السيول

رُوى بالرفع والنصب . ويقال : "قد علم السيلُ
الدرج" و"من يرث الفرات عن أدراجه" وأنا درج
يديك ، ونحن درج يديك لا نعصيك ، ودرجه الى

هذا الأمر : عوده إياه ، كأنما رقه من منزلة الى
منزلة ، وتدرج اليه .

در د - رجل أدرد ورجال دُرْدُ ، وبه درد
وهو تحت الأسنان الى الأستناخ . وهو أسفل من
الدردى وهو عكر النيد لأنه يسفل وتعلو الصفوة .
ولاك الشيخ البصرة بُدْرْدِه ودراديه . ووقع فلان
في الدردور وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلما
تسلم سفينة وقعت فيه . وداهية درديس وعجوز
درديس .

در ر - در اللبن ، ودرت الحلوبة درأ
ودرورا ، وناقدة درور ، وغرر درها أى لبنها .
وصحابة مدرار ولها درة ودرر . وسماء درر .
وعلاء بالدرية وتقول : حرميت دررك ، فأحنى
دررك ، وكوكب درى ، وطلعت الدرارى نسبت
الى الدر وهو كبار اللؤلؤ .

ومن المجاز : أدرك الله لك أخلاف الرزق ،
وأستدر نعمة الله بالشكر . وفي بعض الحديث
« أستدرتوا الهدايا برذ الظروف » والله درك ،
ولا در درك . وفرس درير : كثير الجرى . وفلان
مستدر في عدوه . وأدررت عليه الضرب : تابعته .

ودرت العروق : آمتأت دما . وعلى جبينه عرق
يُدْرُه الغضب . ودرت الدنيا على أهلها اذا كثرت
خيرها . ودر بما عنده : أخرجه . ودرت

حَلَوِيَّةُ الْمَسَامِين : كَثَرَتْهُمْ وَخَرَجَهُمْ . وَأَدْرَتْ
الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلَ : فَتَلَتْهُ فَتَلًا سَدِيدًا .

د ر ز — دَقَّقَ الْخِيَاطُ الدُّرُوزَ ، وَفَلَانٌ مَنَّمْ
يُؤْذِيهِ ثِقَلُ الدُّرُوزِ . وَهُمْ أَوْلَادُ دَرَزَةٍ : لِلْسَّفَلَةِ
وَالْخِيَاطِينَ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ جُذْرَةَ الْهَلَالِيِّ

يَا بَا حُسَيْنَ وَالْجَدِيدَ إِلَى بَلَى
أَوْلَادِ دَرَزَةٍ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا

يَرِيدُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

د ر س — رُبْعٌ دَارِسٌ ، وَمُدْرُوسٌ ، وَقَدْ
دَرَسَ دُرُوسًا ، وَدَرَسَتْهُ الرِّيَاحُ دَرَسًا : تَكَرَّرَتْ
عَلَيْهِ فَعَقَّتْهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَرَسَ الْخَطِئَةُ دِرَاسًا : دَاسَهَا .
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ

سَمَرَاءُ ثَمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ
وَهَجْمَةً صُهِبَتْ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

تَبَاكَرَ الْعِضَاءُ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ
* بِمُقْبِعَاتِ كَيْفِ عَابِ الْأَوْرَاقِ *

وَدَرَسَ النَّافِعَةُ : رَاضِيًا . وَرَجُلٌ مُدْرَسٌ :
مَجْزُوبٌ . وَدَرَسَ الْكَتَّابُ لِلْحِفْظِ : كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ دَرَسًا
وَدَرَسَةً ، وَدَرَسَ غَيْرُهُ ، وَدَارَسَتْهُ الْكَتَّابُ مُدَارَسَةً ،
وَتَدَارَسُوهُ حَتَّى حَفِظُوهُ ، وَاجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ

فِي مَدْرَاسِهِمْ ، وَهُوَ بَيْتٌ تُدْرَسُ فِيهِ التَّوْرَةُ . وَدَرَسَ
الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا . وَدَرَسَتْ : حَاضَتْ . وَيُكْنَى
الْعَوْفُ : أَبَا إِدْرِيسَ ، وَالْقَلْبُومُ : أَبَا أَدْرَاسَ .
وَدَرَسَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ فَهُوَ دُرْسٌ وَدَرِيسٌ .
وَتَدَرَسْتُ أَدْرَاسًا ، وَتَسَمَّلْتُ أَسْمَالًا ، وَلَيْسَ
دَرِيسًا ، وَبَسَطْتُ دَرِيسًا أَيْ ثَوْبًا وَبَسَاطًا خَلْقًا .
وَقَتَلَ رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ الثَّمَنِانِ رَجُلًا فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ،
فَقَالَ الرَّجُلُ : أَيْقِطِ الْمَلِكُ جَارَهُ ، وَيَضْبِعْ ذِمَارَهُ ؛
قَالَ : نَعَمْ إِذَا قَتَلَ جَلِيسَهُ ، وَخَضِبَ دَرِيسَهُ ؛
أَيْ بَسَاطَهُ . وَطَرِيقُ مَدْرُوسٍ : كَثَرَتْ مَشْيُ النَّاسِ
فِيهِ حَتَّى ذَلَّلُوهُ . وَهَذِهِ مَدْرَسَةُ النِّعَمِ : طَرِيقُهَا .
وَدَارَسَ الذَّنُوبُ : قَارَنَهَا .

د ر ص — «ضَلَّ الدَّرِيسُ نَفَقَهُ» مَنْ أَخْطَأَ
حِجَّتَهُ . «وَوَقَعُوا فِي أُمِّ أَدْرَاسٍ» : فِي مَهْلِكَةٍ
وَأَصْلُهُ حِجَّةُ الْفَارِ . قَالَ

وَمَا أُمُّ أَدْرَاسٍ بِأَرِيضٍ مَضِلَّةٍ

بِأَعْدَرٍ مَنْ قَبِيسٌ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

د ر ع — لَهُ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ، وَلَهَا دِرْعٌ وَاسِعٌ ،
وَرَجُلٌ دَارِعٌ ، وَتَدْرَعُ وَأَدْرَعُ ، وَدَرَعُهُ غَيْرُهُ ،
وَلَيْسَ مَدْرَعَةٌ وَمَدْرَعًا . وَشَاةُ دَرْعَاءَ : سُودَاءُ
الْمَقْدَمِ ، وَشَاءَ دُرْعٌ . وَأَتَدْرَعُ فِي السَّيْرِ :
تَقْدَمُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَدْرَعُ اللَّيْلُ ، وَأَدْرَعُ الْخَوْفُ .

وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت . وتدارك
الطنن : تابعه . وطنن دِرَاكٌ .

د ر م — جاء بخريطة يَدْرِمُ تحتها من ثقلها
أى يقارب الخطو . وقد دَرِمَ الصبي والشَّيْخُ دَرَمَانًا
وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما . ويقال
للأرنب : الدرامة . ودَرِمَتْ أَسَنَانُهُ : نَحَاثَتْ .
ورَجُلٌ أَدْرَدُ : أَدْرَمَ . وكَمَبَ أَدْرَمُ : لاجئ له لغيبوبته
فى الخيم ، وأمرأة درماء المرافق ، وهن دُرُمُ الكعوب .
وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال : يُطْعِمُ الدَّرْمَقُ ،
ويكسو التَّرْمَقُ ، أى الخبز الحواري ، والثوب اللين ،
والدَّرْمَكُ مثله .

ومن المجاز : درع دَرِيمة : لمساء قد ذهب
خشوتها وقصص جلدتها وأنسحت . قال

يا خير من أوقد للأضياف ناراً زَهْمَةً

يا فارس الخيل ومجناب الدلاص الدَرِيمة

زَهْمَةً : كثيرة ذلك ما يطبخ بها . ومكان أَدْرَمُ :
مستو أملس .

د ر ن — دَرِنَ جلده ، وثوبه دَرِنٌ ، والحمام
ينقُ الدَرَنَ . وتقول : هو دَرِنُ الأردان . ويقال
للدنيا : أم دَرِنَ ، كما قيل : أم دفر . ويسمى أهل
الكوفة الأحمق : دَرِينَةً ، وأهل البصرة : دُغِينَةً ،
وتقول : لو كنتَ ومحا يا دَرِينَةَ ، لم تنفق رُدِينَةَ ؛

د ر ق — اتهاه بَدَرَقِيه ، وأقبلت الرجاله
بالدَرَقِ : وهو ضرب من الترس . وجاء بَدَرَقِي
من شراب أوديس وهو مكيال . ولفلان دَرْدَق
ودرداق ، وهم الأطفال . قال

ناقه لولا صبية صغارٌ * كأنما وجوههم أقارٌ
درداقٌ ليس لهم دنارٌ * بالليل إلا أن تشب نارٌ
لما رأتى ملكٌ جبارٌ * بسابه ما وضع النهار

د ر ك — طلبه حتى أدركه أى لحق به
وأدرك منه حاجته . وأدرك الثمر . وأدركت
القدر : بلغت إناها . وتدارك القوم : لحق آخرهم
بأولهم . وتدارك الثريان : أدرك الثرى الثانى الثرى
الأول . ورجل دَرَاك : مُدْرِكٌ لما يرومه . قالت
الخنساء

أذهب فلا يبعدنك الله من رجلٍ

دَرَاكٍ ضَمِيمٍ وطلاّبٍ بأوتارٍ

ودَرَاكٍ : بمعنى أدرك . و"الآهم أعنى على
دَرَكِ الحاجة" أى على إدراكها . وما أدركه من
دَرَكٍ فعلٌ خلاصه وهو اللقي من التبعة أى ما يلحقه
منها . وتداركه الله برحمته ، وتدارك ما فرط منه
بالنوبة . وتدارك خطأ الرأى بالصواب وأستدركه .
وأستدرك عليه قوله . وفرس دَرَكِ الطريدة .
وتقول : فرس قيد الأوابد ، ودرك الطرائد ؛ وبان
الغواص دَرَكِ البحر وهو قمره ، ومنه دَرَكُ النار .

المسار . وقيل خيط من اللبف تشد به الألواح .
ودسره بالرخ : طعنه بشدة ، ورُجِّل مَدْسَر .

ومن المجاز : دَسَر المرأة : بَضَعَهَا .

د س — دَس الشيء في التراب ، وكل شيء
أخفيته تحت شيء فقد دَسَسْتَهُ ، ومنه سُمِّيَت
الدَّسَّاسَة وهي دُوبِيَة شبه العظاية بصاصة لا ترى
شمسا إنما هي مُنْدَسَة تحت التراب أبدا . وهذا
دسيس قومه : لمن يبعثونه سرا ليأتهم بالأخبار .
ودسِّي نفسه : نقيض زكَّاهَا ، أصله دَسَسَ ،
كَتَقَضَّى البازي .

د س ع — دَسَعَ البعير حِرَّتَهُ : أخرجها الى
فيه بمزة واحدة .

ومن المجاز : دسح الرجل دسحة ودسعتين
ودسعات : قاء ملء التم . وفلان يدسح أي يُجْزَل
العطاء . وفي الحديث : «ابن آدم ألم أحملك على
الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربيع
وتدسح فأين شكر ذلك» يقال : لملك هو يربع
ويدسح أي يأخذ المرباع ويُجْزَل العطاء ، ومنه
فَلاَن ضَمَّ الدسيعة ، وإنه لمعطاء الدسائع وهي
العطية الجزيلة . قال

في العيص عيص بن أمية

ة ذى الدسائع والمساثر

ويقال للحنفة الواسعة والمائدة الكريمة : الدسيعة .

وفي داره الزاربي والدرانيك : جمع درنوك وهو
ماله تَحْمَلٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير .

د ر ي — دَرَيْتُ الشيء دِرَايَةً وَدِرِيَّةً . وما
أدراك بكنا وما يدريك ، ودريته وأدريته :
ختلته ، ودأريته : خاتلته ، وعليك بالمداواة وهي
الملاطفة ، كأنك تخاتله . وأدريت غفلته : بمعنى
تحيتها . قال

أما ترائي أدري وأدري

غرائب جلي وتدري غيري

وهو يعقص شعره بالمدرى وهو السراخرة . قال

أمرؤ القيس

* تفضل المداوى في مني ومُرْسَل *

ومن المجاز : نطحه الثور بالمدرى وهو القرن
شبه بمدرى الشعر في حدة طرفه . ويقال : نطحه
بالمداواة والمُدْرِيَّة وهي التي حُدَّت حتى صارت
كالمدري .

الدال مع السين

د س ت — أعجبه قوله فزحفه عن دَسْتِهِ ،
وفلان حسن الدسنت : أي شَطْرُنِيحِي حاذق .

د س ر — دَسَرَهُ ودَسَّرَهُ : دفعه . وفي الحديث
«ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر»
وركبوا في ذات الألواح والدُسِير : جمع دسار وهو

وما أنت الا دُئمة أى لا خير فيك، وهى مصدر
الأدْئَم كالحجرة ونحوها . ودسم المرأة : جامعها .

الدال مع العين

دع ب — فيه دُعابة، وقد دعب ودعب
بالفتح والكسر يدعب بالفتح فيهما . ورجل داعب
ودعب إذا مزح وتكلم بما يُستلح . ويقال :
المؤمن دعب لعب، والمنافق عيس قطب ؛ ودأبهُ
مداعبة، وتداعبوا .

ومن المجاز : ماء داعب : يستن في جريه ،
ومياه دواعب . قال أبو سحر الهذلي
ولكن تفر العين والنفس أن ترى
يعقده فضلات زرق دواعب

وريج داعبة : تذهب بكل شيء ، ورياح
دواعب، كما تقول : لعبت بها الرياح .
دع ج — عين دنجاء : بنية الدنج وهو شدة
السواد مع شدة البياض .

ومن المجاز : ليل أدعج . قال العجاج

حتى بدت أعناقُ صبح أبلجا

تسور في أعجاز ليل أدعجا

أراد سواد الليل وبياض الصبح . وبلغنا دنجاء
الشهر ودهماء وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها .

ويقال : ثور أدعج القرنين والرأس والقوائم : يراد
شدة سوادها . قال ذو الرمة

د س ق — حوض ديسق : ملائ يقبض
من جوانبه . وتفرق على الأرض الديسق ، وهو
السراب اذا اشتد جريه . وتقول : صحراء فيق ،
وسراب ديسق ؛ وقال رؤبة

وإن علوا من حرق فيف فيقا

التي به الآل غديرا ديسقا
وجاءوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان .

د س م — طعام كثير الدسم وهو ذلك اللحم
والشحم . وقد دسم الطعام دسما، ومرة دسمة ،
وجوز دسم ، وتدسموا : أكلوا الدسم . قال
وقد كفت القرد لا مستعيرها
يُعار ولا من يأتها يتدسم

ودسم ثيابه، فتدسمت، وهو أدم الثياب :
ويخفها، وقوم دسم الثياب . ودسم الخرق : سده
بالدسام وهو السداد . وقارورة مدمومة الفم .
ودسم الجرح : جعل فيه فيلة . ويقال للستحاضة :
أدسني وصلى .

ومن المجاز : ما في ديسم دسم : لمن لا فائدة
فيه . ودسموا سبأهم : أطعموهم . وفلان أدم
الثوبين ودنس الثوبين وأطلس الثوبين : للذى
يُعاب في دينه أو مروءته . قال

لا هم إن عامر بن جهنم

أودم حجا في ثياب دسم

ومن المجاز: هودِعمة قومه: لسيدهم وسندهم
قال الأعشى

* كلا أبويننا كان فرعا دِعمة *

وهم دَعائم قومهم . وأقام فلان دَعائم الإسلام .
ودَعَمْتُ فلانا : أَعْتَنُهُ وَقَوَّيْتُهُ . وهذا من دَعائم
الأمور : مما يَتِمَّاسُكُ به الأمور . وأنا أدَعِمُ عليك
في أمورى . وفلان ذودَعَمٍ ، ولا دَعَمَ بي أى
لا قُوَّةَ ولا تَماسُك . قال
لا دَعَمَ بي لكنَّ بليلى دَعَمُ
جارية في ورِكَيْها تَحْمُ

دع و — دَعَوْتُ فلانا وبفلان : ناديته
وَصَحَّتْ به . وما بالدار دايع ولا يجيب . والنادية
تدعو الميِّت : تُنْذِرُه . تقول : وازيداه . ودعاه
الى الوليمة ، ودعاه الى القتال . ودعا الله له وعليه ،
ودعا الله بالعافية والمغفرة . والنبي داعى الله . وهم
دعاة الحق ، ودعاة الباطل والضلالة . وتداعوا
للرحيل . وما بالدار دُعوى أى أحد يدعو .
وأجيبوا داعية الخليل وهى صريخهم . وتداعوا
في الحرب : آعَتَرُوا . وبينهم دُعوى ، وأدعى فلان
دعوى باطلة . وشهدنا دعوة فلان . وهو دَعِيٌّ
بين الدَّعوة .

ومن المجاز : دعاه الله بما يكره : أنزله به . قال
دعاك الله من رجل بأففى * اذا نام العيونُ سرت عليك

جرى أدعجُ القرنين والعين واضحُ ال
مَقَرَّا أسْفَعُ الخلدَيْنِ بالَيْنِ بَارِحُ
جعل الثورَ الوحشيَّ أدعج . وليس في عينه
بياض .

دع ر — رجل داعر : خبيث فاجر ، وفيه
دَعارة . وتقول : فلان داعر ، في كل فتنة ناعر ؛
وعود دِعَرٍ : كثير الدخان . قال
أقبلن من بطن قُلاب بسَحَرُ
يَحْمِلُنَ خِما جِيْدا غير دِعَرٍ
« أسود صُلْلا كأعيان البقر »

دع س — بينهم مَداعسة : مطاعنة بالرماح ،
ورجل مَدْعَسٌ ، ورُحْمٌ مَدْعَسٌ ، ورماح مَداعس .
دع ص — لها كَفَلٌ كَدْعُصِ النَّقا ، ونزلوا
بالأدعاص وهى قيران من الرمل مجتمعة .

دع ع — دَعَّ اليتيم : دفعه بجفوة . ودعدع
المجبال وغيره : حركه حتى يَكْتَنِرَ . وجَفَنَةٌ مدعدة :
ملوءة . وأمرأة مدعدة الخَلخال .

دع م — مال حائظه فدعمه بدِعمة ودَعائم
ودِعمة ودِعمٌ ، وبيت مدعوم ومعمود ، فالمدعوم
الذى يَئِيلُ فَيُرِيدُ أَنْ يَقَعَ قَسْئِدُ اليه ما يَسْتَمْسِكُ
به ، والمعمود الذى يَحْمِلُ ثِقْلَهُ كالسقف فتنسكه
بالأساطين ، وأدغم الحافظ على الدِّعمة : اتَّكأ عليها .

ودعوته زيدا : سَمِيَتْهُ . وما تدعون هذا الشيء
 بينكم . ودَعُ دَاعَى اللّبن وداعية اللّبن : ما يُتْرَك
 في الضَّرْع ليدعو ما بعده . والداعية تدعو الماذة .
 وأصابتهم دواعى الدهر : صروفه . وأنا أداعيك :
 أحاجيك . وبينهم أَدْعِيَّةٌ يتداعون بها . ودعا
 بالكاتب : استحضره (يَدْعُونَ قِيَمًا يَفَاكِهِ) وما
 دَعَاكَ الى أن فعلت كذا . ودعا أنفه الطيب إذا
 وجد رائحته فطلبه . قال ذو الرمة
 أمسى بوهبين مجتازا لمرتعته
 من ذى القوارس تدعو أنفه الرّيب

وتداعت عليهم القبائل من كل جانب : اجتمعت
 عليهم وتألّبت بالعداوة . وفلان يدعى بكرم فعالة :
 يخبر عن نفسه بذلك . قال
 فلم يبق إلا كلّ خواصاء تدعى

بذى شُرُفات كالقننيق الحُطاطير

أى بهاديا وما أشرف منها إذا رُؤيت عُرِفَتْ
 بذلك فكأنها تخبر عن نفسها به . وما يدعو فلان
 باسم فلان أى ما يذكره باسمه من بُغضه له ولكن
 يُلقبه بلقب . قال أوس

لعمرك ما تدعو ربيعةً باسمنا

جيعا ولم تُنَبِّئِ بِإِحْسَانِنَا مُضَرَّ

وإنه لذو مساج ومَدَاع وهى المناقب فى الحرب

خاصة . قال أبو وجزة

وهم الحواريون قد قُسِمَتْ لهم
 إن المَدَاعَى والمَسَاعَى تَقَسَّمُ
 وتداعت عليهم الحيطان ، وتداعينا عليهم الحيطان
 من جوانبها : هدمناها عليهم .

ومن مجاز الجواز : تداعت إبل بنى فلان :
 هَزَلَتْ أو هَلَكَتْ . قال ذو الرمة

تباعدنى أن رأيت حُمُولِي
 تداعت وأن أحيا عليك قَطِيعُ

الدال مع الغين

دغ ر — لا قَطَعَ فى الدَّغْرَةِ وهى الخلسة .
 وفلان من الدُّغَارِ والدُّغَار . ”ودغرى لا صغى“
 أى أدغروا عليهم ولا تصافقهم : بمعنى اقتحموا
 عليهم بغتة ولا تلبثوهم وأصل الدَّغْرُ الدَّفْع .

دغ ص — سمن حتى كأنه داغصة ، وهى
 العظم الذى يموج فى الركبة .

دغ دغ — دَغَدَغَ الصَّبى دَغْدَغَةً .

ومن المجاز : دغدغه بكلمة : طعن بها
 فى عرضه .

دغ ف ل — تقول : رب صغير فى فطنة
 دَغَقْلٌ ، وكبير فى غفلة دَغَقْلٌ ؛ الأول : النسابة
 البكرى ، والثانى ولد الفيل .

د غ ل - دغل في الدغل : وهو نحو الغيل
والشجر المنتف الذي يُتوارى فيه للخل والغيلة .

قال الكيت يصف حاله

لاعين نارك عن سار مغمضة

ولا محلتك الطبطاء والدغل

المكان الذي طوطئ أى خُفض . وقال

إنا اذا ما أعيت القوم الحيل

ننسل في ظلمة ليل ودغل

ومنه قولهم : آندسوا في مداعل وهي بطون
الأودية اذا كثرت شجرها وآلف . ودغلت الأرض
دغلا : صارت ذات دغل . ودغل القانص :
دخل في مكان خفي لخل الصيد .

ومن المجاز : آخذوا الباطل دغلا ، ومنه
دغل فلان ، وفيه دغل أى فساد وريبة . وهو
دغل نغل ، واذا دخل مدخل مريب قيل : دغل
فيه ، تشبها بالقانص الذي يدغل لخل القنص .
وأدغل في الأمر : أدخل فيه ما يفسده . وعاد
فلان لدغاوله وهي غوائله .

د غ م - هو أدغم ، وفيه دغمة وهي سواد
الخطم . وفي مثل لمن يُغبط بما لم ينل "الذئب
أدغم" أى ترى دغمته فيظن أنه قد ولغ وهو جائع .
وأدغم اللجام في فم الفرس : أدخله .

ومن المجاز : أدغم الحرف في الحرف .
وأرغمك الله وأدغمك .

المدال مع الفاء

د ف أ - دَفِي من البرد دَفًا ودَفَاءً ودَفًا
وَأَدَفًا وَأَسَدَفًا . ودَفُو يومنا ، ودَفُوت ليلنا ، وأَدَفاه
من البرد ، ومكان دَفِيٌّ ، وما عليه دِفءٌ أى ثوب
يدفئه و(لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ) وهو ما أَسَدَفِي به من
الوبر والصوف والشعر لأنه يتخذ منها الأكسية
والأخبية وغيرها . ورجل دَفَانٌ ، وأمراة دَفَاى .

ومن المجاز : إبل مُدَفِفَةٌ ومُدَفِفَةٌ : كثيرة لأن
بعضها يدفع بعضا ومن تحملها أدفاته وقيل تنى
البيوت بأوبارها . قال الشياخ

وكيف يَضِيعُ صاحبُ مُدِفَاتٍ

على أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

وروى بفتح الفاء أى يدفئها شحومها وأوبارها .
وأدفات فلانا ودَفَاتِه : أجزلت عطاءه ، وأعطيته
دَفًا كثيرا . قال

فِدَفءُ ابنِ مروانٍ ودِفءُ ابنِ أمه

يعيش به شرق البلاد وغيرها

د ف ر - لحم فيه دَفَرٌ وهو التن ووقوع
الدود فيه . والدنيا دَفَرَةٌ ، ولعن الله أم دَفَرٍ وهي
كنيتها . وقد دَفَر الشئ دَفَرًا ودَفَرًا وهو أدفر ،
وهي دفراء ، وهو دَفِيرٌ ، وهي دَفِيرَةٌ . وكنية دفراء ؛

يراد رائحة الحديد . وشممت دَفْرَه وَدَفْرَه . ويقال
للأمة : يَدْفَار . وَدَفْرَتِه عَنِّي : دفعته . وَدَفَّرَ
في صدره . وإذا دنا منك فَأَدْفِرْه .

د ف ع - دفعته عني . ودفعت في صدره .
ودفع الله عنك المكروه . ودافع الله عنك أحسن
الدفاع . وأستدفع الله تعالى الأسواء . ودفع اليه
مالا . ودفعته فَأَدْفِعْ . وَرَجُلٌ دَفُوعٌ وَدَفَّاعٌ وَمِدْفِعٌ ،
وهو مِدْفِعٌ عن المكارم . ودفعته فَدَفِّعْ . وجاؤا
دَفْعَةً . وأعطاه ألفاً دَفْعَةً أى بمرة . وأنصبت
دَفْعَةً من مطر . ورأيت عليه دما دُفْعًا . وجاء
الوادى بِدَفَّاعٍ وهو السيل العظيم .

ومن المجاز : فلان مُدْفِعٌ مُدْفَعٌ : وهو الفقير
الذى يدفعه كل أحد عن نفسه . وبغير مُدْفَعٍ :
كريم على أهله إذا قرب للحمل رَدَضًا به . قال
ذو الرمة .

وقربن للأطعان كلَّ مُدْفِعٍ

من البُرُل يُوفى بالحوية غارِبُهُ

وهذا طريق يدفع الى مكان كذا أى ينتهى
اليه . وَدَفَّعَ فلان الى فلان : آتاه اليه . وَدَفَعْتُ
الى أمر كذا . وأنا مدفوع اليه : مضطر . وغشيتنا
سحابة فدفعناها الى بنى فلان اذا أنصرفت عنا
اليهم . وجاءنى دَفَّاعٌ من الناس : للكثير . قال
ابن أحرر

حتى صَلَيْتُ بِدَفَّاعٍ لَهُ زَجَلٌ

يواضِعُ الشَّدَّ والتَقَرُّبَ والخَبِيَاءَ

وَأَدْفَعُ في الأمر : مضى فيه . وَأَدْفَعُ الفرس :
أسرع في سيره . وَدَفَعْتُ الناقة على رأس ولدها
إذا عظم ضرعها وهى حامل . وناقة دافع ، فإذا كان
ذلك بعد التاج فهى حافل . وتدافع السيل .
وقال زهير

إليك من الغور البمانى تدافعت

يذاها وتسعاً غَرَضُها قَلْبَانِ

وقال زَيَّانُ بن سَيَّار

وَأَعْجِبْنِي بِمَدْفَعٍ ذى طُلُوحٍ * تَدْفَعُ مَشِيهاً واليوم حَامٍ
وهذا قولٌ متنافعٌ .

د ف ف - نقر الدف بالضم والفتح .
ورجل دَقَّاف : يعمل الدفوف . وبات يتقلب
على دَقِيه وعلى دَقِيته وهما جنباه . قال زهير

له عتق تلوى بما وُصِلَتْ به

وَدَقَّانِ يَشْتَفَانِ كلَّ طَعَانِ

وقال آخر

وَوَانِيَةٌ زَجَرْتُ عَلَى حِفْها

قَوِيحِ الدَّقِيْنِ مِنَ الطَعَانِ

ورمالك الله بذات الدَفِّ وهى ذات الجنب . قال

ويحك هل أَخْبَرُ أُنَى أَشْغِي

مَنْ أَوْلَى الْجَنْبِ وَذَاتِ الدَفِّ

وَدَقَّتْ عَلَيْهِمْ دَاقَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : قَدِمَتْ عَلَيْهِمْ
جَمَاعَةٌ يَدْفُونَ لِلنَّجْمَةِ وَطَلَبَ الرِّزْقَ . وَالْدَّفِيفُ :
السَّيْرُ اللَّيْنُ . وَدَقَّ الطَّائِرُ دَقِيقًا : حَرَّكَ جَنَاحِيهِ
وَرَجَلَاهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَأَسْتَدَقَّ لَهُ الْأَمْرُ : تَهَيَّأَ
وَمِنْ الْمَجَازِ : حَفِظَ مَا بَيْنَ الدَّفْعَيْنِ وَهُمَا ضَمَامَا
الْمُصْحَفُ مِنْ جَانِبَيْهِ . وَقَرَعَ دَقَى الطُّبْلِ وَهُمَا
جِلْدَاهُ . وَقَطَعْنَا دَفُوفَ الْأَوْدِيَةِ وَأَسْنَادَهَا وَهِيَ
مَا أَرْتَفَعُ مِنْ جَوَانِبِهَا .

د ف ق - دَقَّقَ الْمَاءُ يَدْقُقُهُ ، وَمَاءٌ مَدْفُوقٌ ،
وَأَدْنَقِيَ الْمَاءُ وَتَدَقَّقَ . وَأَدْنَقُ الْكُوزُ . وَيُقَالُ
فِي الطَّيْرِ عِنْدَ أَنْصَابِ الْكُوزِ وَنَحْوِهِ : دَاقِقُ خَيْرٍ .
وَأَدْنَقُ دَعْمُهُ . قَالَ

صَبَا فَوَادِكُ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَ بِهِ

حَتَّى تَرْتَقِقَ مَاءَ الْعَيْنِ فَأَدْنَقَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَاءٌ دَاقِقٌ : بِمَعْنَى ذَوْدَقٍ ،
كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ . وَجَاءَ الْقَوْمُ دُقُقَةً وَاحِدَةً : جَاؤُوا
بِمَرَّةٍ . وَدَقَّقَ اللَّهُ رُوحَهُ . وَنَاقَةٌ دِقَاقٌ : مَنْدَقَةٌ
فِي سِيرِهَا . وَفُلَانٌ يَمِشُّ الدَّقِيقَ وَهِيَ أَقْصَى الْعَنَقِ .
وَتَدَقَّقَ حُلْمُهُ : ذَهَبَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَاثٍ ۖ وَلَا بَسْفِيهِ حُلْمُهُ يَتَدَقَّقُ

د ف ل - كَيْفَ يُقَالُ الْأَعْلَى لِمَنْ هُوَ بِالْمَرْتَلَةِ
السُّفْلَى ، أَمْ كَيْفَ يُقَالُ الْأَحْلَى لِمَنْ هُوَ أَمْرٌ مِنْ
الدَّقَلِ ، وَهُوَ شَجَرٌ مَرٌّ وَقِيلَ هُوَ الْخَنْظَلُ .

د ف ن - دَفَنَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ . وَدَفَّنَ
الْمَيِّتَ . وَشَيْءٌ دَفِينٌ . وَفُلَانٌ دَفَائِنٌ . وَهَلْ مَعَكَ
دَفِينَةٌ وَدَفَائِنٌ وَهِيَ التُّوبَةُ إِذَا وَضَعَ لِلغُرْسِ ،
كَأَيُّ فَعْلٍ بِعَجْمِ الْفَرَسِ . وَرَكِيَّةٌ دِفْنٌ . وَمَنْهَلٌ
دِفْنٌ وَدِفَانٌ : سَفَتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى آدَفَنَ .
وَهَذَا الْعَبْدُ فِيهِ دِفَانٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِبَاقٌ بَاقٌ ،
وَهُوَ أَنْ يَتَوَارَى فِي مَصْرَدِ الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ ثُمَّ يَظْهَرُ
وَقَدْ آدَفَنَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَفَنَ سِرَّهُ . وَفُلَانٌ يَشِيرُ الدَّفَائِنَ
وَيَكْشِفُ عَنِ الْغَوَامِضِ : لِلتَّحْرِيرِ . وَفِيهِ دَاءٌ دَفِينٌ
وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ شَرُّهُ . وَسَمِعْتُ
مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي رَأْيَةٍ ذِي الرِّمَةِ : أَبْيَاتُهَا
كُلُّهَا دِفْنٌ أَيْ غَامِضَةٌ مَعْمَاةٌ . وَيُقَالُ لِلْحَامِلِ :
دَفَنْتَ نَفْسَكَ فِي حَيَاتِكَ ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا دُقُونٌ .
وَنَاقَةٌ دَافِنَةٌ الْجَذَمُ وَهِيَ الَّتِي آتَسَحَقَتْ أَضْرَاسُهَا
مِنْ الْحَرَمِ .

الدال مع القاف

د ق ر - مَوَائِدُكُمْ دَقَرَى ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكُمْ
تَقَرَّى ، هِيَ رَوْضَةٌ بَعْينَهَا . وَقِيلَ الدَّقَرَى : الرَّوْضَةُ
الَّتِلَاءُ الْوَارِقَةُ ، وَالِدَقَارَى جَمْعُهَا ، مِنْ دَقَرٍ دَقَرًا إِذَا
أَمْتَلَأَ حَتَّى يَفِضَ . قَالَ النَّمِرُ

وَكُنْتُهَا دَقَرَى تَحْتَلُّ نَيْتَهَا

أَنْفٌ بِغَمِّ الضَّالِّ نَبَتْ بِحَارِهَا

وَالْبَحْرَةُ : الأرض الواسعة . وتقول : جثت
بالأقارير ، ثم بعدها بالدقارير ، وهى الأباطيل
والأكاذيب المستشعة . قال
تَلَجَمْتُ بكلامٍ كنت أرفعُها
عنه وجاءت سُلَيْمَى بالدقارير

د ق ع — فقير مُدْفِعٌ ومُدْفَعٌ . وقد أدْفَع
فلان وأدْفَع ودْفَع : لصق بالدقاء وهى التراب من
شدة الفقر . وأدفعه الفقر . وفقر مُدْفِعٌ .

د ق ق — دَقَّ الشئ بالمَدَقِّ والمِدَقَّة والمُدَقِّ
فاندَق . قال

* يتبعن جأباً كدَقَّ المِعْطِيزُ *

ودَقَّ الشئ دَقَّةً . وأستدَقَّ الهلال . وأدَقَّ
القلم ودَقَّفه . ولا بد مع اللحم من الدَقَّة وهى الملح
المُبَزَّر . ورأيت العرب يسمون الكُزْبَرَةَ الدَقَّة ،
وينشدون

بَاتَ لَهْنَ لَيْلَةً دُعِيقَةً

طعم السرى فيها كطعم الدَقَّة
* من غائر العين بعيد الشَّقَّة *

وسمعت باعة مكة ينادون عليها بهذا الاسم .
وأصابته حُمَّى اللَّقِّ . والإبل تَرعى دَقَّ الشجر
وهو ما دَقَّ منه وحَسَّ . ودَقَدَتْ بهم المماليج
دَقْدَقَةً ، وهى أصوات الخوافر فى سرعة تَرْدِدها .

ومن المجاز : رجل دَقِيق : قليل الخير . وأمينه
فما أدقنى وما أجلي أى ما أعطانى شيئاً . وما
أنا به دَقًّا ولا جَلًّا . «وماله دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ» .
ويقولون : كم دَقِيقَتك أى غنمك . وأعطاه من
دَقَاتِقِ المسال . وهو راعى الدَقَاتِقِ : يريدون الغنم .
وفى مثل «غَزَلْتَنِي مِنْذُ الْيَوْمِ دَقًّا» أى سميتى خسفًا .
ودَقَّتْ فى الحساب مُدَاقَةً . وما لفلان دَقَّةً . وإنها
لقليلة الدَقَّة اذا لم تكن مليحة . وجاء بكلام دَقِيق .
ودَقِق فى كلامه . ويقال للذين يمتعون الخير
ويشحون : لقد أدَقْتُ بكم أخلاقكم ، من أدَقَّ
الرجل اذا أتبع الدقيق من الأمور الخسيس . ولهم
همم دَقاق ، ويتبعون مَدَاقَ الأمور ، وهم قوم أدَقَّة
وأدِقَاء . قال الفرزدق

أشبهت أمك اذ تعارض دارما

بأدِقَةٍ متقاعسين لئام

د ق ل — يقال للجبوب : زورق بلا دَقْلٍ
وهو سهم السفينة . وما أطعمونا الا الدَقْلَ وهو
الردى من التمر . وتقول : أراك أطول قَدًا من
الدَقْل ، وأنت تنثر كلامك نثر الدَقْل ، وأدَقَلتِ
النخلة ، نحو أرطبت وأتمرت .

د ق م — رجلٌ أدَقَمُ : مكسور الفم ، وقد
دَقِمَ دَقَمًا ، ودَقَمْتُهُ أنا . ولعن الله هذه الدَقَّة .
ودَقَمَ أَنفَهُ .

الدال مع اللام

دل ب — هو من أهل الدربة، بمعالجة الدربة؛ واحدة الدلب وهو شجر الصنار، منه تتخذ النواقيس أى هو نصراني. وسقى أرضه بالدولاب بفتح الدال، وهم يسقون بالدواليب.

دل ج — وكفت عيناه وكيف غرّبني دالج، وهو الذي يختلف بالدلو من البئر الى الحوض. وبات ليلته يدلّج دلوja، ومنه دلّج الليل وهو سيره كله. قال

كأنها وقد براها الإنماش

ودلّج الليل وهاد قّاس

* شرائع النج براها القواش *

وتقول: من أراد الفلج، فعليه بالدلّج؛ وأدّج القوم: ساروا الليلة كلها وهي الدّجة بالفتح. وأدّجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدّجة بالضم. وتقول: الدّجة، قبل البلّجة؛ ومن الإدلاج قيل للفتن: أبو مذلّج. "وبات يحول بين المذلّة والمنحة" فالمدلّج والمذلّج ما بين البئر والحوض والمنحة من البئر الى منتهى السانية.

دل ح — دلّح البعير دلوحو هو تتاقله في مشيه، وبعير دالج، وضّ يذلّح بجمله. وأشتر يا حما فتدالحاه، على عود تحاملاه؛ وتدالح الرجلان العِكم: أدخلوا عودا في عرى الجوالق، وأخذوا بطرفي العود.

دق ن — دقّن في لحيه اذا لكره لكره يجمع كفه، ثم قالوا للحروم دقّن في لحيه. ويقول أهل بغداد: في دقّك أى في لحيتك.

الدال مع الكاف

دك ك — دكّنته: دققته. ودكّ الرّيّة: كبسها. وجل أدكّ، وناقة دكاء: لاسنام لها. وأندكّ السنام: آفترش على الظهر. وتزلنا بدكّك رمل متلبد بالأرض.

ومن المجاز: دكّه المرض. ورجل مدكّ: شديد الوطء. وأمة مدكّة: قوية على العمل. ودكّ الدابة: جهدها بالسير. ودكّ المرأة: جهدها بالجماع. وتداكّت عليهم الخيل.

دك ل — هو من الدكّة، وهم الذين لا ينجبون السلطان من عزهم. وهم يتدكّون على السلطان. ولشدّ ما تدكّلت يا فلان بعدنا. وكم تدكّلت علينا وتدكّلت.

دك ن — خرّ أدكّن. وجبّة دكاء، وهي بينة الدكّة والدكّي وهو لون بين سواد محرق. ودكّنه الصابغ. وثريدة دكاء بالफल: مقلّع منه مادكنها.



ومن المجاز: على الجوّ مطاف دكّني وهي السحاب. ودكّن المتاع: فضّده وصيّره كالديكّان.

جامع فيما دون الفرج أى حواله ولم يولج وهو
التريق والتدحيض .

دل ع - أدلج لسانه ودلعه ، ودلج بنفسه
وآدلج : خرج وأسترخى من كرب أو عطش ، كما
يدلج الكلب . وفى حديث بلعم «إن الله لعنه فأدلج
لسانه فسقطت أسلته على صدره» .

ومن المجاز : آدلج السيف من غمده وآدلج .
دل ف - دلّف الشيخ والمقيّد دليفاً ودلّوا ،
وهو فوق الديب ، وشيخ دلف ، وعجّاز دوالف .
قال طرفة

لا كبير دلف من هريم
أرهب الناس ولا كلّ الظفر

وجاء يدلّف بجملة لثقله .
ومن المجاز : حمل دلوف : سمين يدلّف من
سمنه . ونخله دلوف : كثيرة الحمل كمن يدلّف
بجملة . وسهم دالف .

دل ق - دلّق السيف دلوفاً : خرج من
غمده من غير أن يسلّ ، وآدلّق ، وسيف دلقى . قال
أبيص خراج من المازق
كالسيف من جفن السلاح الدلق
وقال ابن مقبل

دلوق السرى ينضو الهاليج مشياً
كما دلّق الغمد الحسام المهتداً

ومن المجاز : سحابة دلوّح ، وسحاب دلوّح
ودوالح . قال

بينما نحن مرمّون بفلج * قالت الدلوّح الرّواء إني
والسحابة تدلّح من كثرة ماها ، كأنها تنخل
أنخرالا .

دل س - أتاناً دلّس الظلام . وخرج
في الدّلس والغلس ، ودلّس فلان لفلان في البيع ،
ودلّس عليه إذا كتم عيب السلعة ، وهذا من
تدليس فلان . ودلّس على كذا : أخفى على عيه .
وفلان : لا يدالس ، ولا يؤالس ؛ لا يعامل بالتدليس
والألّس وهو الخيانة .

ومن المجاز : دلّس المحدث ، والمدلّس لا يقبل
حديثه وهو الذى لا يذكر في حديثه من سمعه
منه ، ويذكر من هو أعلى من حديثه يوم أنه
سمعه منه .

دل ص - درع دلاص ودلايص ودروع
دلاص ، ودلّص : ملصق براق . وصخرة مدلّصة .
وقد دلّصتها السيول : ملّستها . قال ذو الرمة
الى صهوة تحمدو محالاً كأنه

صفادلّصته طحمة السيل أخلق
وشىء دلّيص : براق . ودلّصته ودلّصته :
ذهّبه فصار له بريق . وآدلّص الشىء من يدى :
آملّص وسقط . ودلّص فلان ولم يؤعب إذا

د ل ل — دلّه على الطريق ، وهو دليل المفازة
 وهم أدلاؤها ، وأدلت الطريق : أهدت إليه .
 وتدلت المرأة على زوجها ، ودلت تدلّ ، وهى
 حسنة الدلّ والدلال . وذلك أن تربه جرأة عليه
 في تنجّج وتشكّل ، كأنها تخالفه وليس بها خلاف .
 وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة ، وأدلّ على
 قرنه ، وهو مدلّ بفضلته وشجاعته ، ومنه أسد مدلّ .
 ولقلان على دلال ودلالة ، وأنا أحتمل دلاله . قال

لعمرك إني بالخليل الذى له

على دلال واجب لمفجع

ومن المجاز : ” الدالّ على الخير كفاعله “ .
 ودلّه على الصراط المستقيم . ولى على هذا دلائل .
 وتناصرت أدلة العقل ، وأدلة السمع . وأسندل
 به عليه . وأقبلوا هدى الله ودليله .

د ل م — هم أجور من الترك والديلم ،
 وجوارهم من الإذ الصليم ، ورجل أدلم : أسود
 طويل ، ورجل دلم . والدلمة : لون الفيل .

ومن المجاز : قلان من الديلم ، وهو ديلمى
 من الديلمة أى عدو من الأعداء ، لشبهة هذا الخيل
 بالشرارة والعداوة . قال رؤبة يصف جيشا
 فى ذى قدامى مرجح ديلمى

إذا تدانى لم تُفزع أجمة

وبه فسر قول عنترة

أخرجه بسرعة حين أكله . وبينما هم آمنون إذ
 دلق عليهم السيل . ودلقت عليهم الخيل وأندلقت ،
 ونخيل دوالق ودلّق . قال طرفة
 دلق في غارة مسفوحة * كرعال الخيل أسراباً تتمرّ
 ودلقوا عليهم الفارة : شتوها . ودلق البعير شققته :
 أخرجهما . وضربه فأندلقت أفتاب بطنه .

د ل ك — كلّ شئ مرسته فقد دلكته .
 وذلك السنبل حتى آفرك : قشره من حبسه .
 ودلكت المرأة العجين . وذلك الثوب : ماصه
 ليغسله . وذلك العود مرثنه . وذلك الخف على
 الأرض . وذلك الدلاك في الحمام . وأطعمنا من
 التمر الدليك وهو المريس . ويقال للحميس : الدليكة .
 وفلان يأكل دليكا من نجي أهله . وتدلّك بدلوك
 من نورة أو طيب أو غيره .

ومن المجاز : بعير مدلولك : قد عاود السفر

ومرّن عليه . وقد دلكته الأسفار . قال

علّ علاواك على مدلولك * على رجيع سفير منهوك

جمع علاوة ، كهرواى فى هراوة . وفرس
 مدلولك الحجة إذا لم يكن بها إشراف ، كأنما دلكت
 دلكا . ودلكت الشمس دلوكا : زالت أو غابت
 لأن الناظر إليها يدلك عينه ، فكأنها هى الدالكة .
 ودالك غريمه : ماطله . مثل داعكه . تقول :
 ما هذه المداكة والمداكة .

شربت بماء الشَّحْصَيْنِ فأصبحت

زوراء تنفّر عن حياض الديلم

ومن ثم قالوا للنمل والقردان : الديلم ، لأنها
أعداء الإبل . ويقال : ليلٌ أدلم . وقال عنترة
ولقد هممتُ بغارة في ليلة

سوداء حالكة كلون الأدلم

فهذا تشبيه وذلك استعارة .

دل ه — دَلَّه فلانٌ دَلَّهًا : تحيّر وذهب

فؤاده من هم أو عشق ، وتدلّه ، ودلّته حب الدنيا .
ودلّته فلانة على ولدها ودلّته ، وفلان مدلّه :
لا يحفظ ما فعل ولا ما قيل به .

دل ي — أدليت دَلَوى : أرسلتها في البر،

ودلّوها : نزعها . وسقى أرضه بالدّالّة والدّوالى
وهى النواير . ودلّ شيتا في مهواة وتدلى بنفسه ،
ودلّى رجله من السرير ، ودلّاه بحبل من سطح
أو جبل . وتدلت الثمرة من الشجرة .

ومن المجاز : دلّا فلانٌ ركابه دلّوا إذا رفق

بسوقها . قال

لا تعجلا بالسوق وأدلّوها * فإنها ما سلّمت قواها
* بعيدة المصّبح من مُسأها *

وقال

يا مـ قد أدلو الركب دلّوا

وأمنع العين الرقاد الخلوا

ودلوت حاجتي : طلبتها . قال

فقد جعلت إذا ما حاجتي نزلت

ببواب دارك أدلوها بأقوام .

ودلّوتُ بفلان إلى فلان : متّ به وتشفعت

به إليه . ومنه الحديث : « دلونا به إليك مستشفعين »

وأدلى بحقه وحجته : أحضرها ، وأدلى بمال فلان إلى

الحكّام : رفعه . وتدلى علينا فلان من أرض كذا :

أتانا . يقال : من أين تدلّبت علينا . قال ليبد

فتدلّيتُ عليه قافلا

وعلى الأرض غيايات الطغفلى

وفلان يتدلّى على الشرّ ويخط عليه . وتدلّى

من الجبل : نزل . قال محمد بن ذؤيب

وحوض الحجيج المستغاث بمائه

إذا الركب من نجد تدلّوا فتمموا

وداريتُ فلانا وداليته : صانته ورفقت به .

قال كثير

بصاحبك ما داليته غلظتُ

منه النواحي وإن عاتبته بجحدا

وأدلى الفرس : رَوّل . وفي مثل : « ألقى دلوك

في الدلاء » حث على الأكساب . قال

وليس الرزق يأتى بالتمنى * ولكن ألقى دلوك في الدلاء

تجثك بملثها يوما ويوما * تجثك بجأة وقليل ماء

(فَدَلَاهُمَا يَفْرُورِ) .

الدال مع الميم

دم ث — دَمِثَ المكان فهو دَمِثٌ ودَمِثَ .
ومال إلى دَمِثٍ من الأرض فبال . ودَمِثَ
الشيء بيده : مرَّسه حتى يابن . ودَمِثَ لخيزتك :
وطئ مكانها . ونزلنا بأرض مَيْثَاءَ دَمِثَاءَ .

ومن الحجاز : رجل دَمِثُ الأخلاق : وطيبها .
وفي خُلُقِهِ دَمِثٌ ودَمَائُهُ . وقال
لنا جانب منه دَمِثٌ وجانب

إذا رَامَهُ الأعداءُ مَتَمَعٌ صَعْبٌ

وفي مثل : « دَمِثَ لنفسك قبل النوم مضطجعاً »
أى استعد للأمر قبل وقوعه . ويقال : دَمِثَ لى
ذلك الحديث حتى أظعن في حَوْصِهِ أى أذكر لى
أوله حتى أعرف وجهه فأعلم كيف أخذ فيه .

دم ج — دَجَّ الوحشُ في الكُكاسِ وأندَج :
دخل . قال الراعى

غداة تراءت لأبنِ ستين حِجَّةً

سَقِيَّةٌ غِيلٌ فى الحِجَالِ دَمُوجٌ

ودَجَّ الشيءُ دَمُوجاً وأندَجَ أندماجاً إذا استحکم
وَأَلْتَأَمَ . قال يصف فرساً طويلاً
شَرَجِبٌ سَلْهَبٌ كَأَنَّ رَمَاحاً

حَلَّتْهُ وفى السَّراةِ دُمُوجٌ

يقال : أندَجَ الثعلبُ فى الحِجْبَةِ والسَّيْلَانِ
فى النصاب . وأندَجَتِ الماشطة ضفائر المرأة :

أدْرِجْهَا ومَاسَتْهَا . وله أعضاء مُدَجَّجَةٌ . وأدْرِجْ هذا
الطومار وأدْجِهْ أى شدَّ أدرأجه .

ومن الحجاز : دَجَّ أمرُهم : صلَحَ وأَلْتَأَمَ .
وَصُلِحَ دِمَاجٌ ودُمَاجٌ : محكم . وقال ذو الرمة
وإذ نحن أسباب المودة بيننا

دُمَاجٌ قَواها لم يَخْنِها وصولها

أى مدَجَّة . وداججتك على هذا الأمر : وافقتك
عليه . وتداججوا عليه : توافقوا . وتداجج القوم على :

تألبوا . ووجد البرد فتدَجَّ في ثيابه : تلفف . وليل
داجج دامس : ملتف الظلام ، قد دَجَّ بعضه
فى بعض . وأدَجج كلامه : أتى به متراصفاً للنظم .
وأندَجج الفرس : أَظْلَوَى بطنه وضمخ . قال النابغة
يصف إبل الحلاج

قُودٌ براها قِبادُ الشَّعَثِ فاندَججت

تُسْكِي دَوابَّها مَحْذُوءَةً خَدَمًا

دم ر — حل بهم الدمار ، وقد دَمَرُوا
يُدْمرون ، وهو خاسر دامر . ودَمَرَهُم الله ودَمَّرَ
عليهم وهو إهلاك مستأصل . ودَمَرَتْ على القوم :
هجمت عليهم بغير استئذان دمورا . تقول : إذا
دخلتَ الدورَ ، فَإِيَّاكَ والدُّمُورُ وما بالدار تَدْمُرُى
أى أحد من الدُّمُور .

ومن الحجاز : هو يدامر الليل كله : يكابده ،
ومعناه يفنيه بالسهر . وفلان مُدْمَرٌ : للصادق
الماهر لأنه يدمر على الصيود . قال أوس

فلأق عليها من صباح مدمراً

لثاموسه من الصفيح سقائف

وقيل هو الذي يدخن بالوبر لثلا يحيد الوحش
ريحه لأنه يهجم عليه من غير أن يُحس به من
الدمور .

د م س — ليل دمس ، ونهار شامس ؛
وقد دمس الليل دُموساً وأدمس ، وأتيته دمس
الظلام . ودُمست الشيء في الأرض ودُمسته :
دفنته . ووقع في الدماس وهو السجن أو القبر ،
بالتفتح والكسر . ودَمَسه ورَمَسه : قبره . وكان
أبن المهلب في ديماس الحجاج .

ومن الحجاز : دمس الأمر ودَمَسه ، وأمرهم
مُدَمَس : مستور . وأُمُور دَمَس : مظلمة .
ولما وارى دمس دَمَساً أخذ الليل جلا أى سواد
سواداً .

د م ع — أصفى من الدَمعة . وله عين دامعة
ودَموع ودَمَاعَة ، ولهم عيون دواع ، وسالت على
خُدودهم الدموع والأدمع . وأغرورقت مدامعه
وهي مآقيه ، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران ،
الواحد مدمع . وأمرأة دَمِعة : سريعة الدمع بكاءة .
وعينه دَمِعة . وما أكثر دَمَعَتها ، وقد دَمِعت عينه
دمعاً ، ودمعاً ، كقولك حلباً وحلباً . وبوجهه دَمَاع
وهو أثر الدمع . قال

يامن لعين لا تخي تهماعا * قد ترك الدمع بها دَمَاعا

وتقول : ذرفت عيناه وجعل يستلمع .

ومن الحجاز : بكَّت السماء ودَمَع السحاب .
وثرى دامع : نَد . ومكان دامع الثرى . وأدمع
إناءه : ملأه حتى يفيض . ودمع إناءه . وقدح
دمعان ، وجفنة دامعة : ملأى . وقد دَمِعت
الجفنة . وقال لبيد

ولكن مالى غاله كل جفنة

إذا جاء ورد أسبلت بدموع

وشجّة دامعة : تسيل دما قليلاً . ودَمَع الجرح ،
وشرب دَمعة الكرم وهي الخمر . وسال دَمَاع الكرم
وهو ما يسيل منه أيام الربيع .

د م غ — دَمَغ رأسه : ضربه حتى وصلت
الضربة الى دماغه . وشجّة دامعة . ودَمَعته الشمس :
آلمت دماغه .

ومن الحجاز : دَمَغ الحق الباطل إذا علاه وقهره
(بَلْ تَقْدِفْ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ) وقال :
دمغهم بمطفئة الرُفْء إذا ذبح لهم ذبيحة سمينة .
ودَمَغ الثريد بالدمس : لَبَّقه .

د م ق س — شحم كالدمقس وهو الحريرة
البيضاء .

د م ك — كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة
والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم مِدْماً كما هو

الصف من الحجارة أو اللّين عند أهل الحجاز وعند
أهل العراق السائف . ودمكت الأرنب دموكا :
أسرعت . وبكرة دموك : سريعة .

د م ل - دمل الجرح فاندمل . ودمل الدواء
المريض فاندمل . وأمراة ذات دملج ودملوج ،
ودمالج ودماليج .

ومن الحجاز : دمل الأرض بالدمال : أصلحها
بما تستصلح به من القوة ، وهذا دمال هذا أى
صلاحه . دمل السقاء . ودمل بين الرجلين .
وداملت فلانا : داريته لأصلح ما بينى وبينه .
قال أبو الأسود

سِئْتُمْ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَانِلًا

أدامله دمل السقاء المخزوق

وما قدّم إلينا إلا دمالا وهو التمر العفن . وألقى
عليه دماليجه أى ثقله .

د م م - ديمت ودمت دمامة ، وهو دميم
الخلق ، ذميم الخلق ؛ وقد أدمت فلانة وأدمت :
جاءت به كذلك . ودم الشيء : طلاه بما رشح
فيه كما يدم الرجل البرمة بالدمام . وتدم المرأة
شفتيها بالدمام وهو التؤور . ويديم الرمد محاجره
بالدمام وهو الحفص . ودم البيت : طينه .

ومن الحجاز : قولهم للسمين : كأنما دّم
بالشحم دما . ودمت ظهره بأجرة ورأسه بمصا

أو حجر : ضربته . ودمت فلانة بغلام ولده :
وهم دمت عيناها : يعنون أذكرا ولدت أم أنثى .

د م ن - وقفوا على ديمة الدار وهي البقعة
التي سودها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم .
ودمنوا المكان ، وهو مدمنهم ، وفي دمتهم دمن
كثير وهو السرقة لنفسه . ودمن الماء : وقع فيه
الدمن . ودمن أرضه . وأرض مدمنة : مسرقة .

ومن الحجاز : في قلبه دمنة وهو الحقد الثابت
اللابد ، وقد دمن قلبه عليه . ودمن فناء فلان :
غشيه ولزمه . ولا أدمن بابك : لا أعشاء . قال
كعب بن زهير

أرعى الأمانة لا أخون ولا أرى

أبدا أدمن عرصة الإخوان

وقلان مدمن نحر : لا يقطع عن شربها وهو يدمن
شربها . وأدمن الأمر وأدمن عليه : واظب .

د م ي - ديمت يده ، وأدमितها وديميتها .
وشجة دامية . وإذا ترشش على الرجل دم قالوا :
دأى خير إن شاء الله تعالى . وأستدى الرجل :
طأطأ رأسه بقطر منه الدم . وجارية كدمية
القصر ، وجوار كالدمى وهى الصورة المنقشة فيها
حمرة كالدم .

ومن الحجاز : لا يلائم دى دمك . وكُيت
مدى : شديد الحمرة كأنما دمي . قال طفيل

وَرِذْوُنْ مَدْرَ اللَوْنِ : أشهب مفلس بسواد .
وَكَلَبْتَهُ فَدَرَّ وَجْهَهُ إِذَا أَشْرَقَ .

د ن س — دَنَسَ التَّوْبُ دَنَسًا ، وَدَنَسَ ،
وَدَنَسَتْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَنَسَ عَرَضُهُ . وَدَنَسَهُ سَوْءُ
خُلُقِهِ . وَهُوَ دَنَسُ الْمَرْوَةِ ، وَدَنَسُ الثِّيَابِ ، وَدَنَسُ
الْجِلْبِ وَالْأُرْدَانِ . وَهُوَ يَتَصَوَّنُ مِنَ الْأَدْنَسِ
وَالْمَدْنَسِ .

د ن ف — دَنَفَ الرَّجُلُ دَنَفًا : ثَقُلَ مِنَ
الْمَرَضِ وَدَنَا مِنَ الْمَوْتِ كَالْحَرَضِ . وَرَجُلٌ دَنَفٌ ،
وَدَنَفٌ ، وَرَجُلَانِ وَرَجَالٌ دَنَفٌ ، وَكَذَلِكَ الْأُثْنَى .
وَأَدْنَفَهُ الْمَرَضُ : أَثْقَلَهُ . وَأَدْنَفَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ
مُدْنَفٌ وَمُدْنَفٌ ، نَحْوُ سَكَتٍ وَأَسَكَتٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدْنَفَتِ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغُرُوبِ .
قَالَ الْمَجَازُ

« وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا »

وَدَنَفَ الْأَمْرُ : دَنَا مُضِيَّهُ . وَأَدْنَفَهُ صَاحِبُهُ .

د ن ق — الْحَسَنُ « لَا تُدْنِقُوا فَيَدْنُقَ عَلَيْكُمْ »
وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ « لَعَنَ اللَّهُ الدَّانِقَ وَأَوَّلَ
مَنْ أَحْدَثَ الدَّانِقَ » . وَأَرَادَ الْحِجَاجَ أَيْ لَا تُضَيِّقُوا
فِي التَّفَقُّةِ . وَالْمَدْنُقُ : الْمُسْتَقْصَى . وَتَقُولُ الْمَرْوَةُ
فِي ذُرَى نَيْقٍ ، مِنْ أَهْلِ الدَّوَانِقِ .

وَكُحْمَتَا مُدْمَاةٍ كَانَ مَتُونَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَأَسْتَشْرَعَتْ لَوْنُ مُدْهَبٍ

وَسَمُّهُ مُدْمِيٌّ ، وَسَمُّهُ أَسْوَدُ مَارَكٌ : رُمِيَ بِهِ
الصَّيْدُ مَرَارًا حَتَّى أَسْوَدَ مِنَ الدَّمِ . وَمِنْهُ تَرَكْتُهُمْ
فِي الدَّمَايَةِ أَيْ فِي الْبَرَكَةِ وَالنِّعْمَةِ . وَأَسْتَدِمُ مِنْ
غَرِيمِكَ مَا دَمِي لَكَ أَيْ خَذْ مِنْهُ مَا طَفَّ لَكَ .
وَفَلَانٌ دَامِي الشَّفَةِ : حَرِيصٌ عَلَى الطَّلَبِ . وَدِيمَى
فَوْهٍ مِنَ الْحَرَصِ ، كَمَا يُقَالُ : ضَبَّ فَوْهٌ ، وَضَبَّتْ
لِشَأْنِهِ .

الدال مع النون

د ن أ — هُوَ دَنِيٌّ مِنَ الْأَدْنِيَاءِ وَهُوَ الرَّقِيقُ
الْخُلُقِيُّ الْخَفِيرُ . وَأَتَى بِالْأَدْنِيَةِ وَبِالْدَايَا ، وَقَدْ دَنُوَ
دَنَاةً . وَتَقُولُ : أَهْلُ الدَّنَاةِ ، هُمْ أَهْلُ الشَّنَاءَةِ .
د ن ج — فَلَانٌ دَانَاجٌ : كَيْسٌ تَعْرِيبٌ دَانَا .
وَمِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ الدَّنَاجُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

د ن ر — وَجْهَ كَأَنَّهُ الدَّنَارُ الْهَرَقْلِيُّ . قَالَ

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَائِمِهِمْ
وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لَقَاءً

وَذَهَبٌ مَدْرٌ : مَضْرُوبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَوْبٌ مَدْرٌ : وَشِيءٌ كَالدَّنَارِ ،
نَحْوُ مَسْهُمْ وَمَرْحَلٍ . قَالَ ابْنُ الْمُفَرِّغِ
وَبُرُودٌ مَدْرَاتٌ وَقَفْزٌ * وَمُلَاءٌ مِنْ أَعْتَقِ الْكَثَّانِ

ومن المجاز : دَتَّقَ فلانٌ يَدِيقُ ويدُتَّقُ دنوقا
إذا أسف لدقائق الأمور . ورجل داتَّق ، وهو من
أهل الدائق . ودَتَّقَتِ الشمسُ : قلَّ ما بينها وبين
الغروب . ودَتَّقَ لوت : دنا منه . ودَتَّقَت عينه :
غارت .

دن و — دنا منه واليه وله ، ودنا دَنَوَةً ،
وأدناه . ودخلت على الأمير فرحبَ بن وأدنى
بجلسي . وأدنت المرأة ثوبها . ودَنَّتْ (يُدْنِيَنَّ عَلَيْنَّ
مِنْ جَلَّابِينَ) وقال عمر بن أبي ربيعة
كَأَنَّ ثوبًا لِمَا التَّقَى الرِّكْبُ تُدْ

نِيهِ عَلَيْهَا يَشْفَ عَنْ قَمَرٍ

وَأَسْتَدْنَاهُ وَدَانَاهُ ، وتَدَانَا ، وبينهم تقارب
وتدان ، ودانيت بين الشيئين : قاربت بينهما ،
وهو يَدْنِي : يدنو قليلا قليلا . وأدنتِ الفرس هَمِي
مُدْنٍ : دنا نتاجها . وهو ابن عمي دُنْيَا وَلَحًا .
وبعدُ يَدْنِي خَيْرٌ مِنْ قَرِيبٍ يَتَبَعُدُ . وهم أدانيه ،
وعشيرته الأدنون . ”وإذا أَكَلْتُمْ فِدْنُوا“ .

ومن المجاز : دَاتَّى له الفيد ساقيه . قال
ذو الرمة يصف جملا

دَاتَّى لَهُ الْفَيْدُ فِي دَيْمِيَةِ قُدَيْفٍ

قَبِيْهِهْ وَأَتَحَسَّرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

وفلان في دنيا دانية ناعمة : يأخذ ما يريد من
قرب .

الدال مع الواو

د و أ — به داء وأدواء . ودَاءَ الرَّجُلُ يَدَاءُ .
وأداء جوفك . ورجل داء وأمراة داء وداعة .
وأى داء أدوأ من البخل .

د و ح — قَلْنَا تحت ظلال الدوح وهي
الشجر العظام ، الواحدة دَوْحَة . ويقال :
سمرة دوحه ، ومِظْلَةٌ دوحه : عظيمة . وداحت
الشجرة . وأراك داححة ، وأراك دوايح ، وأنداح
بطنه : آنفخ وتدلى من سمن أو علة ، وتدوَحَ
مثله . وفلان يلبس الداح وهو الوشي والنقش .
قال

يَا لَابِسِ الْوَشَى عَلَى شَبِيهِ

مَا أَقْبَحَ الدَّاحَ عَلَى الشَّيْخِ

وجاءنا وعليه داحة . وقال أبو حمزة الصوفي
لَوْلَا حَبَّتِي دَا حَهْ * لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَا حَهْ
فقليل له وما داحة ؟ قال : الدنيا :

ومن المجاز : فلان من دوحه الكرم .

د و خ — داخ لنا فلان : ذل وخضع ،
ودَوَّخْنَاهُمْ فداخوا . قال

* حَتَّى يَدُوْخَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَانَا *

ومن المجاز : دَوَّخَ الأرض : أكثر وطأها .
ودَوَّخَنِي الحز : أضعفني .

ومن المجاز : أدركته على هذا الأمر أى حاولت منه أن يفعله . وأدركته عنه : حاولت منه أن يتركه . قال عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما يُدِروننى عن سالم وأديهم

وجلدة بين العين والأُنف سالم
وداورت الرجل على الأمر . وداورت الأمور : طلبت وجهه ما نأها . قال سفيان
أخو خمسين مجتمع أشدنى

وتجذنى مداورة الشؤون
وهو شر ما أدارت يمين فى شمال وأحارت أى جعلت . وفلان ما تقشعر دائرته ، وما تقشعر شوائه إذا لم يحبب ، وهى الشعر الذى يستدير على الرأس . وأستدار فلان بما فى قلبى : أحاط به . وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أى يسوسهن ويرعاهن . قال

واحدة أعضلكم أمرها * فكيف لو دُرْتُ على أربع
هو عبد سال مواليه أن يزوجه ، أى غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتم أن تزوجونى أربعا . وما فى بنى فلان دار أفضل من دور قومك وهى القبائل ، كما قيل البيوت . ومثرت بنا دار . بنى فلان .

دوس — داسوه بأقدامهم . وانليل تدوس القتلى بالحوافر دوسا ، وطريق مَدُوس وهو شدة

دود — دود الطعام وأداد وديد : وقع فيه الدود . وطعام مُدود ، ومُديد ، ومُدود . وفى عزيمة العرب : أعزِمُ عليك أيها الجرح أن لا تزيد ولا تُديد .

دور — داروا حوله وأستداروا . وأستدار القمر ، وقر مستدير : مستدير . وأداره ودوره . وأدار العمامة على رأسه . وأنفسخ دور عمامته وأدوارها . ودارت به دوائر الزمان وهى صروفه . ويتربص بكم الدوائر . وسوى الدائرة بالدائرة وهى الفرجاء ، والفلك دَوَّار . والدهر بالناس دَوَّار : يدور بأحواله المختلفة . ودار الفلك فى مداره . ودير به . وأدير : أصابه الدوار ، وهو مدور به ، ومدار به . ولا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهى هالته . وتديرت المكان : آتخذته دارا . وما بالدار ديار . ورجل دارى : لا يبرح داره . قال

* لبث قليلا يلحق الداريون *

وبعير دارى ، وشاة دارية : لا زمان للدار لا يرعان مع المواشى . ومثل المجلس الصالح كمثل الدارى وهو العطار ، نسب إلى دارين . ونزلنا فى دائرة من دارات العرب وهى أرض سهلة تحيط بها جبال . وكل موضع يدار به شئ ، يحجزه فهو دائرة .

الوطء . وداس الطعام دِيَّاسَة . وداسوهم دوش
الحصيد . وألقوا في بَيْدَرهم الدائِسَة والدوائس
وهي البقر . وهم في دِيَّاسَة كَذِبهم .

ومن المجاز : داس الصيقل السيْف دِيَّاسا ،
وسنه بالمُدَّوْس . قال

وأبيض كالصقيع نوى عليه

عبيد بالمداوس نصف شهر

وأخذنا في الدُّوس وهو تسوية الحلية وتزيينها ،
كما يصقل السيْف ويُجلى بالدياس . وداس المرأة
وداكها : نكحها .

د وش — رجل أدوش . وأمرأة دوشاء :
بينة الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين .

د وف — داف المسك بالعنبر : خلطه به
وداف الزعفران والدواء : خلطه بالماء لِيَتَلَّ .

د وك — دَاكَ البعير الشيء بكلِّه . وداكوهم
دوكا : داسوهم وطحنوهم . وداك الطَّيب على
المدَّاك . وتداكوا في الحرب . ووقعوا في دُوكة :
في شَرِّ يدوكهم وتقول : كان في شسوكه ، فوقع
في دُوكة .

د ول — دالت له الدولة . ودالت الأيام
بكنا . وأدال الله نبي فلان من عدوهم : جعل
الكترة لهم عليه . وعن المجاز : إن الأرض سُدَّال

مَنَّا كما أدلنا منها . وفي مثل «يُدال من البقاع كما
يُدال من الرجال» وأدبل المؤمنون على المشركين يوم
بدر ، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أُحُد .
وأسدلت من فلان لِأُدال منه . وأسَدَلِ الأيام :
آستعطفها . قال

«إسَدَلِ الأيام فالدهر دُولٌ»

والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة
عليهم . والدهر دُول وعقب وَنُوب . وتداولوا
الشيء بينهم . والمناشئ يداول بين قدميه : يراوح
بينهما . وتقول دَوَالِكُ أَى دالت لك الدولة كثرة
بعد كثرة . وفعلنا ذلك دَوَالِكُ أَى كرات بعضها
في أتر بعض . قال سُهَيْمٌ

إذا شقَّ برد شقَّ بالبرد ربع

دواليك حتى كُنَّا غير لابس

د وم — دام الشيء دُومًا ودوامًا ، ولا أَفعله
ما دام كذا . وأدام الله عزك . وأنا أَسْتَدِيمُ الله
نعمتك . ودام على الأمر وداوم عليه . وظَلَّ
دُومٌ : دَامَ . قال حاجب بن زُرَّادَة في يوم جَبَلَة .
شَتَان هذا والعناق والنوم

والمشرب البارد في الظلِّ الدُوم

ودام المطر أياما . ومطرتهم السماء بديمة وديم ،
ودِيَمَتْ وأدامت . وشرب المدامة والمدام : سميت
لأن شربها يُدَام أياما دون سائر الأَشربة . وقطعوا

دوى — نخرجوا من الدو والدوية والدواية
وهى المفازة . وما بالدار دوى : أحد . قال
دوية ليس بها دوى * للجن فى حافاتها دوى

للتحل والفحل المأدر والريح والموج وغيرها
دوى . وقد دوى تدوية . ودوى الطائر : دار
فى الجو ولم يحرك جناحيه . وداء دوى : شديد .
وقد دوى الرجل دوى فهو دوى ، وأمرأة دوية .
وداويته بالدواء والأدوية . وأستمد من الدواء ،
وجمعها الدوى والدوى . وتقول : إن فى بعض
الدوى ، كل داء دوى ؛ وما على لبنك دواية وهى
جلدة تلعو وتعلو المرق والماء الراكد . ودوى اللبن
مثل رعى . وأدويت إذا أكلتها .

ومن المجاز : داويت الفرس : سقيته اللبن
وصنعتة . قال

وداويتها حتى شنت حبشية

كأن عليها سندسا وسُدوسا

ورجل دوى : أحق ، سمي بمصدر دوى وحق له .

الدال مع الهاء

دهدى — هديت الحجر فدهدى . وكأنه
دهدية الجمل ودُرجته .

دهر — مضت عليه أدهر ودهور ، وكان
ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم : تريد

ديمومة ودياميم وهى الأرض التى يدوم بعدها ،
والأصل ديمومة فيعلولة من الدوام ، كالكيونة
من الكون .

ومن المجاز : ماء دائم : ساكن لا يجرى .
وأدتمت القدر ودومتها : سكنت عليها ، ودوم
قدرك وأدماها . وأستدتمت الأمر : تأتيت فيه .
قال قيس بن زهير .

فلا تمجل بأمرك وأستدتمه

فما صلتى عصاك كمستديم

والطائر يدوم حول الماء ويحوم ، ومنه الدائمة .
ودوم الطائر فى الهواء وتداوم ، وطيور متداومات :
حلق ، ومنه دومت الشمس فى كبد السماء . قال
ذو الرمة .

* والشمس حيرى لها فى الجؤ تدويم

ودوم الزعفران فى الماء : دافه وأداره فيه .
وديم بفلان وأديم به وأستدام . وأخذ الدوام
وهو الدوار . ودومت النجر ثارها .

دون — هذا دون ذاك أى هو أخس منه ،
وأدنى منزلة . ودونه خطر القتاد أى أمامه .
وجلس دونه أى تحته . وشئ دون : هين . ودونك
هذا الشئ : خذه . ودون الكتب : جمعها .
وهو ديوان الحساب ، وهى دووايته .

في أول الزمان وفي القديم . ورأيت شيخاً دهرتاً
دهرتاً : مستأملحدا يقول بقدم الدهر . ودهرتهم
أمر : أصابهم به الدهر . ومضت دهور دهارير :
طوال . ورأيت يدهور اللقم : بعظمها ويتلقمها .
ووقع في الدهاريس وهي الدواهي .

ومن المجاز : ما ذاك بدهرى ، جعلوا دهره
الفعل لكونه فيه .

دهس — مشينا في دهاس وهو رمل لا تنيب
فيه القوائم . وعتر دهاء : بيئة الدهسة وهي لون
الرميل يعلوه أدنى سواد .

دهش — دَهِشَ ، وَدَهِشَ ، فهو دَهِشٌ ،
ومدهوش ، وأصابه دَهِشٌ ودَهْشَةٌ ، وأدهشه
الحياء .

دهق — أدهق الكأس ، وكأس دِهاق .
وغمز ساقه بالدَهَقِ . وتقول : عنقه في وهَق ، ورجله
في دَهَق .

دهم — جاء في عَدِيدِ دُهِمٍ كَتَامٍ دُهِمٍ .
ودَهِمَتِهِمُ الخليل : غَشِيَتِهِمْ . "وأشأم من الدَّهِمِ"
ومن المجاز : أذهامت الروضة . وأصابتهم

الدَّهْمَاءُ وهي الداهية لظلماتها . ونصبوا الدَّهْمَاءَ وهي
القدر . وأصفقت على ذلك الدهماء . كما قيل :
السواد الأعظم . قال

فقدناك فِقدانَ الربيع ولَبِنا

فدينناك من دَهِمًا بِالْوَف

دهن — دَهَنَ رَأْسَهُ ، وَدَهَنَهُ ، وَآذَنَهُ
وَتَدَهَّنَ . وكأَنها مداهن الفضة ، جمع مُدْهِنٌ وهو
الذي يُجَمِّلُ فيه الدَّهْنُ . وبتنا في مِثَاءَ دَهْنَاوِيَةٍ .
والدهناء : أرض ذات رمال .

ومن المجاز : أَدْهَنَ في الأمر ، وداهن : صانع
ولابن . ودَهَنَ المطرُ الأرض : بَلَّها بِلًا يسيرا .
وناقة دَهِين : قليلة اللبن . وما وردنا إلا المداهن
وهي تفر الماء . وفي الحديث « نَشِيفُ المَدَّهْنِ »
وييس الجعنين . وَدَهَنَ الأرض : دملها .
ودهنه بالعصا ، كما تقول : مسح بالعصا ، ومسحه
بالسيف : ضربه . وما أذهنت إلا على نفسك
أى ما أبقيت إلا عليك .

دهى — مادهاك ؟ وفلان مَدَّهِيٌّ . وكثرت
دواهي الدهر . وداهية دَهِاء .

ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان
بصيرا بالأمر منكرا . ورجل دَاهٍ وَدَهِىٌّ وَدَهِ
بوزن شَيْخ . وقوم دُهاة وأدْهَاء . وَدَها وَدَهِوْ
وَدَهِى . وفيه دَهاءٌ وَدَهِىٌّ .

الدال مع الباء

ديث — دَيْتَ بالصَّغَارِ : دَلَّلَ ، وهو
مَدَّيْتُ . وفلان دِيوث : طَنَزَعٌ لا غيرة له .

ومن المجاز : طريق مديت : موطاً . وبغير مديت : دُلَّ بعض النمل ولم يستحكم ذله .

دى ر — هذا دير الراهب أى صومعته .
ومررت بديرانى وديار وهو الذى يسكن الدير ويعمره .

ومن المجاز : قولهم لرئيس القوم ومقدمهم :
هو رأس الدير . قال

أدنتُ شرايتُ رأس الدير

شيخا وصيانا كنفران الطير

إن الذى يسقيك يسقينا جير

والله نقاح اليردين بالخير

دى ص — داصت الساعة تحت الجلد :
جاءت وزهبت . وداصت السمكة فى الماء ،
وأخرجت السمكة من مداصها . قال عبيد بن
الأبرص

بنات الماء ليس لها حياة * إذا أخرجتهن من المداص
وأمرأة دياصة : ضخمة مترحجة .

دى ك — سمعت صياح الديوك والديكة
وتقول : لفلان ديك ، ودجاجة وديك ، ذات
ودك .

دى ن — دان فلان بدين انحرمة . ورجل
دين ومتدين . وديته : وكلته إلى دينه . وتقول :

أبعت بدين ، أم بعين ، وهى النقد . ودنت وأدنت
وتدنت وأستدنت : استقرضت . ودنته وأدنته
ودينته : أقرضته . وداينت فلانا : عاملته بالدين .
وتدانيوا . وفلان دائن ومديون . ودنته بما
صنع : جزيته . "كما تدين تدان" . ومنه يوم
الدين . والله الديان ، وقيل : هو القهار ، من دان
القوم إذا ساسهم وقهرهم فدانوا له . ودانوه :
أنقادوا له . وقد دين الملك ، وملك مدين .
"والكيس من دان نفسه" وهم داثون لفلان ،
ودين له . وأنشد المفضل

ويوم الحزن إذ حشدت معه

وكان الناس إلانحن دينا

أنشد لعبد المطلب

إنا أناس لا ندين بأرضنا

عض الرسول ببطرأتم المرسل

ولفلان مدين ومدينة أى عبد وأمة . ويقال :
يا ابن المدينة . وديته أمرك : ملكته إياه
وسوسته . قال الخطيب يهجو أمة

لقد ديت أمر بذك حتى

تركهم أدق من الطحين

ودايته : حاكمته . وكان على ديان هذه الأمة
بعد نبيا أى قاضيا

باب الذال

الذال مع الهمزة

ذَاب — رجل مذعوب : فرّخته الذئاب
أو وقع في غنمه الذئب، وقد ذُئِبَ فلان، وأرض
مَذَابَة، وأدأبت الأرض . وسرج واسع الذئبة،
وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من
الفرجة . قال المجاج

لولا الأبازيب وأن المنسجا

ناهى من الذئبة أن تفرجا

« لأخم الفارس عنه زعجا »

ولها ذؤابة وذوايب وهي الشعر المنسلل من
وسط الرأس إلى الظهر. وغلّام مَذَابٌ : له ذؤابة .
ومن المجاز : هو ذئب في ثلّة . وهم أذؤب
وذئاب ، وهم من ذؤبان العرب : من صعاليتهم
وشطارهم . وقد ذؤب فلان ذابة : خبت كالذئب .
وأكلتهم الضيع ، وأكلهم الذئب أى السنة .
وأصابتهم سنة ضيع ، وسنة ذئب على الوصف .
وأشدّ النضر

وقد ساق قبلى من معد وطبيء

إلى الشام جوحات السنين وذئبها

وذأبته مثل سبته . وتذأبته الجن : فرّخته .
وتذأبته الريح : أتته من كل جانب فعل الذئب

إذا حذّر من وجه جاء من وجه آخر . ويقال :
تذأبته نحو تكأذته وتكأذته . وهم ذؤابة قومهم
وذوايبهم . قال طفيل

فأقلعت الأيام عنا ذؤابة

بموقعنا في محرب بعد محرب

أى أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة

بعد محاربة وماعرف من بلأنا فيها . وفلان من

الذئاب ، لا من الذوايب ، وثار ساطعة الذوايب .

وقال الجعديّ

أعجلها أفدح الضحأ ضحى

وهى تُناصى ذوايب السليم

أغصانها العلا . وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب

الجبل . قال أبو ذؤيب

بارى التى تارى العاسيب أصبححت

إلى قلة دون السماء ذؤابها

ويقال فى التهديد : لأقرعن مروتك ، ولأقتلن

فى ذؤابتك ، وجاء فلان وقد قلت ذؤابته إذا أزيل

عن رأيه . وأقرلى بحق حتى نفت فلان فى ذؤابته

فأفسده . وفى قائم سيفه ذؤابة تدبذب وهى علاقته

سيرفيه . ولشراك نعله ذؤابة وهى ما أصاب

الأرض من المرسل على القدم . ولكوره ذؤابة وهى

عذبته : جلدة معلقة خلف الأخرة من أعلاها . قال

قالوا صدقت ورقعوا المطيهم

سيراً يطير ذوائب الأكوار

ذ.أ ف - موت ذؤأف وذُعاف : وحى .

ذ أ ل - "خشّ ذؤالة بالحباله" وهو علم للذئب من ذأل ذألانا اذا عدا .

الذال مع الباء

ذ ب ب - ذب عن حريمه وذبب عنه .

قال الطرماح

أذّب عن أحساب خطان إني

أنا ابن بنى بطحائم حيث حلت

وذبت شفتاه من العطش . قال

هم سقوني عللا بعد تهل

من بعد ماذب اللسان وذبل

وإنه لأزهى من الذباب . وهو أهون على من

ونيم الذباب . وأبحر من أبي الدّبان وهو عبد الملك

أبن مروان . وفرس مذبوب : دخل الذباب

في منخره . وتذبذب الشيء : ناس في الهواء .

والمنافق مذذب . وناست ذباب الهودج وهي

أشياء تعلّق منه .

ومن المجاز : هو أعزّ على من ذباب العين

وهو إنسانها . وبه ذباب سلال وذبابه . وعلى

فلان ذبابه من دين وذبابات أى بقايا . وبه ذبابه

من جوع ، وصدرت وبها ذبابه من عطش .

وتقول : ماتركت في الاناء ضبابه ، وفي من العطش

ذبابه ، وضربه بذباب سيفه وهو حدّ طرفه .

يقال : ثمة السوط يتبعها ذباب السيف . وأنظر

الى ذُنَابَى أَذْنِيهِ وفِرْعَى أَذْنِيهِ وهما مأخذ من أطراف

أذنى الفرس والأصل الذباب الطائر وهو مثل

في القلّة . وأصابني ذباب أى شرواذى . وذبب

النهار : مضى لم يبق منه الا ذبابه . وذبب

في السير : جد حتى لم يترك ذبابه منه . وجاءنا

راكب مذذب . وهذا قُرب مذذب . وطعن ورمى

غير تذيب . ورجل ذب الرّياد : قلق لا يقربه

مكان زوّار للنساء . قال

قد كنت مفتاح أبواب مغلقة

ذبّ الرياد إذا ماخولس النّظر

وأصله الوحش يروّد ههنا وههنا . قال الطرماح

يصف ثوراً

كأعين ذبّ رياد العشيّ

إذا وركت شمسه جانحه

مالت للغروب . ويوم ذباب ومدّ : يكثر فيه

البقي على الوحش فتدبها بأذنانها فجعل فعلها لليوم .

ويقال : أذنانها مذباها . وأتاهم خاطب فذبوه

أى ردوه .

ذ ب ح - (وَقَدْ تَنَاهَى بِذَبْحٍ عَظِيمٍ) وهو مايبأ

للذبح . ونهى عن ذبائح الحنّ وهي ماذبح للطيرة :

نحو أن تشتري دارا فتذبح لتستخرج العين ولئلا
يصيبك مكروه من جنها، ولأننا كل ذبيحة عجوسى .

وأصابته الذبيحة وهى دأء فى حلقه .

ومن المجاز : ذبح العطار الفأرة : فتقها .

قال رؤبة

كَانَ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ * فَأَرَادَ مَسْكَ ذُبْحَتْ فِي سُكِّ

وقال أبو ذؤيب

* كَانَ عَيْنِي فِيهَا صَابًا مَذْبُوحًا *

ومسك ذبيح . وقد ذبحه العطش : جهده .

وذبح الدن : بذله . وهذا مذبح السيل ، وهذه

مذامح السيل وهى حُدُود يُخَدِّهَا ، وذبحته العبرة :

خَفَّفْتُهُ وَأَخَذْتُ بِحُلْقَمِهِ . وَذُبِحْتُ فَلَانَا لِحِيَّتُهُ إِذَا

سالت عن الذفن . قال الراعى

مَنْ كُلَّ أَشْطَطِ مَذْبُوحٍ بِلَحِيَّتِهِ

بَادَى الْأَذْنَاءَ عَلَى مَرَكُوهِ الطَّحِيلِ

على حوضه الكدير : منعه ماءً فهجاه . ويقال :

سَتَصِيبُ ذَلِكَ وَلَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةٌ وَلَا ذُبَاحٌ وَهُوَ

شُقَاقٌ فِي الرَّجْلِ أَى تَصْيِيهِ عَفْوًا . وَالطَّمْعُ ذُبَاحٌ

وهو داء فى الحلق وقيل نبات هو سَمٌّ . قال النابغة

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقَبُ رَاحَةً

وَلَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذُبَاحًا

ومررت بمذبح النصارى ، وبمذامحهم وهى

محاريبهم ومواضع كُتِبَهم ، ونحوها المناسك

للتعبّدات وهى فى الأصل المذامح . وألقى بنو فلان
فأجلوا عن ذبيح أى قتيل .

ذ ب ر - ذبر الكتاب وزّره : كتبه أو قرأه

بحفّة ، وما أحسن ما يذبر الكتاب أى يقرأه

لَا يَمُكُّ فِيهِ ، وَكَانَ ذَبْرٌ : سهل القراءة . قال

ذو الرمة .

أقول لنفسى واقفا عند مشرف

على عرصات كالذّبار النواطي

ذ ب ل - ذبل البقل ذُبُولا . وروى الذبال

بالسّليط ، ولا تكن كالذّباله تُضَيُّ للناس وهى

تَحْتَرِقُ .

ومن المجاز : ذبلت شفتاه ولسانه من عطش

أو كُرب . وقفنا ذابل ورماح ذوابل . وفرس

جباس على ذبله أى على ضوره وهُزّاله . وماله

ذبل ذبله أى ذبل ما هو غصّ من شبابه . وقيل

له : ذبل لأنه إذا استوى شارف الذبول . ويقال

للصبي : ما أكسبه ذبل ذبله . ومرّ يتذبل فى مشيه :

يَتَفَتَّرُ فِيهِ وَيَتَذَبَّلُ .

الذال مع الحاء

ذ ح ل - ذبلت عند فلان ذحلا ، ولى

عندهم ذحول . قال عبد قيس بن خُفاف البرجمي

وَلَا سَابِقِي كَأَنَّ نَارِجًا

بَذَلَ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولَا

الذال مع الخاء

ذ خ ر - ذخِر الشيء وأذخِره : خباها لوقت حاجته .

ومن المجاز : ذخِر لنفسه حديثا حسنا .
وفلان ما يذخِر منك نصحا . وجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة ، وأعمال المؤمن ذخائر عند الله .
وملأت الدابة مذارحها وهي المواضع التي تذخر فيها العلف والماء من جوفها . قال الراعي

حتى إذا قلت أدنى الغليل ولم

تملا مذارحها للرئى والصدر

وتملأت مذارح فلان إذا شيع . وجمعت لنا في مذارحك عداوة . قال ابن مقبل

حتى إذا ما قرى لى في مذارحه

جهّد العداوة في كفر وإدبار

وفرس مدخّر ومذخرة إذا استبقت حضرها .

الذال مع الراء

ذ ر أ - ذرأنا الأرض وذروناها : بذرناها .
وذرا الله الخلق وبرأ ، ومن الذرائئ الباري سواه ،
واللهم لك الذرأ والبرء ، ومنك السقم والبرء ، وقد علته
ذُرأة وهي بياض الشيب أول ما يبدو في القودين
وقد ذرى رأسه ذرأ ، ورجل أذرا ، وأمراة ذرءاء .
وشاة ذرءاء : بيضاء الرأس أو بيضاء الوجه . قال

فترولنا تسخى الشمس غدوة

بذراء تدري كيف تمشي المناخ

أى منحت كثيرا فاعتادت ذلك فهي تسامح بالمشي لا تأبى . ويبلغ ذرأنى : أبيض كأنه نُسب إلى الذرأ بزيادة الألف والنون .

ذ ر ب - سيف وسنان ذرب ومذرب ومذروب ، وذربه وذربه ، وفيه ذرب وذراية : حدة . وقيل هو أن يسقى السهم . قال جهنم بن خلف المازنى

يفتر عن عوج حديدات رهف

مذرايت تقلس السهم تطف

والذراب : السهم .

ومن المجاز : لسان ذرب ، وفي لسانه ذرب وذراية : حدة وبذاء . قال أريحنى وأسترح منى فانى

تقيل محلى ذرب لسانى

وأمرأة ذرية : سليطة سخابة . وسّم ذرب .
وذرب الجرح : لم يقبل الدواء . وذربت معدته وعربت : فسدت . وفي الحديث « إن فى ألبان الإبل وأبوالها شفاء من الذرب » وفلان ذرب الخلق : فاسده ، وفهم أذراب : مفاسد .
وذربت فلانا إذا أعتجته ، وفلان يضرب بيتنا ويذرب .

ذرع - ذرعت الثوب بذراعى وهى من طرف المرتقى الى طرف الوسطى ثم سمي بها العود المقيس بها . وذرع في سيرة و باع فيه اذا مد ذراعه و باعه . وناقة ذراعة بائعة . وتقول : عندي ناقة تاجرة بائعة ، وذراعة بائعة ؛ وذرعت البعير : وطئت على ذراعه ليركب صاحبي . وبعير قوى المذارع وهى قوائمه . وفرس ذريع : واسع الخطو ، وقد ذرع ذراعة . وقوائم ذريعات . وتحتي فرس ذريعة العنق . وفلان ذريع المشية . وآمرأة ذارعة وذراع : سريعة اليدين بالغزل ، ونحلة ذرع رجل أى قامته . وتذرعت الإبل الماء : خاضته بأذرعها . قال أبو النجم

تذرعت في الصفو من غديرها

تذرع العذراء في ظهورها

وذرع الرجل في سعيه تديرها : استعان بيده . ويقال للبشير إذا أوما بيده : قد ذرع البشير . قال

تؤمل أطفال النخيس وقد رأت

سوابق خيل لم يُذرّع بشيرها

وذرع في سباحته .

ومن الحجاز : ضاق بالأمر ذرعاً وذراعا اذا لم يطقه . وأبطرت ناقةك ذرعها : كلفتها ما لم تطق . وأقصِد بذرعك ، وأرجع على ظلمك : أرفق بنفسك ومالك على ذراع أى طاقة . وطفئت في مذارع

ذرح - طعام مُدْرَح ، جعل فيه الذرايح وهى سم . وتقول : طوى قلبه على التباريح ، وسقاه دم الذرايح ؛ وذرح الزعفران في الماء جعل فيه شياً يسير منه ، وأحمر دُرَيْجِي : قافئ .

ذرر - ذر المِلح على اللحم ، والفلفل على التريد . والدواء في العين ، وهو الذرور . وذرح الحب في الأرض : بذره . وطيبه بالذرية وهى فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النشاب . وهذه ذرارة الطيب وغيره وهى ماتناثر منه اذا ذررته ، ومنه قيل لصغار الغل وللبث في الهواء من الهباء : الذر . كأنها طاقات الشيء المذرور ، وكذلك ذرات الذهب . ومنه قيل : ذراقرن والبقل اذا طلع أدنى شئ منه .

ومن الحجاز : ذرّ قرن الشمس . وتقول : أتم ولاية الدولة بكم ذرّ قرناها ، وصُرّت أذناها ، وقُرّت عيناها ، وذرح الله عباده في الأرض : نشرهم . وما أين ذرّ سيفه وهو فريده ، لأنه يشبه آثار الذر . قال كثير

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا

على رغمهم ذرّ عصب مصمم

وقيل هو بضم الذال كدهرى ، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء .

ذرق - ذَرَقَ الجبارى بسلحه . وسمعت
من يقول لكلام أستعجبه : هذا كلام يُذَرَّقُ عليه .
ومن المجاز : الى متى تُذَرِّقُ على الناس اى
تبدأ عليهم . وفى الوعيد : لِأَذَرِّقَنَّ إِنْ لَمْ تَرْبِعْ .

ذرى - ذَرَى الطعامَ بالمذرة . وله مُذَرٌّ
ومُنَقٌّ . وذَرَّتِ الريحُ الترابَ (تَذَرُّوهُ الرِّيحُ) .
وأذرت العينُ دمعها ، وعيناه تُذريان الدموع .

وطعته فأذريته عن فرسه . وأذراه الفرس عن
ظهره : رمى به . وضربته فأذريت رأسه .
وذرا فوه . وذرا حدُّ نابه اذا آنسحت أسنانه
وسقطت أعاليها . وبلغني عنه ذرٌّ من قول : طرف
منه . وأخذ فى ذرو من الحديث اذا عرّض ولم
يصرّح . قال صخر بن جبناء

أتانى عن مغيرة ذرٌّ قول

وعن عيسى فقلت له كذا كا

وَأَتَخَذْتُ الحائضَ ذَرًّا لى : أويت اليه ، وتذريتُ
من برد الشمال بصخرة ونحوها ، والشَّلُّ اذا أحست
بالبرد تَذَرَّتْ بالعِضاء .

ومن المجاز : هو فى ذروة النسب . وعلا ذروة
الشرف . وبلغ الذرى . وأقبلت ذرى الليل :
أوائله . قال زهير

على عجل منى غشاشا وقد دنا

ذرى الليل وأحمر النهار وأدبراً

الوادى وهى أضواجه ونواحيه . وقد أذرع
فى كلامه وهو يُذرع فيه إذراعا وهو الإكثار .
وفلان ذريع الى فلان . وقد تَذَرَعْتُ به اليه أى
توسلت . وسألته عن أمره فذَرَعَ لى منه شيئاً أى
وطش . وذَرَعْتُ لفلان عند الأمير : شفعت
له . وأنا ذريع له عنده . وناقاة تَذَرَعُ المفازة
وتذارعها : تقطعها بسرعة كأنها تقيسها . قال
الراعى

قوداً تذارع غول كل تنوفة

ذرع النواصيح مبرماً وسحياً

وتذارعت الإبلُ المفازة . ووقع فيهم موت
ذريع : سريع فاش وذلك اذا لم يتدافوا . وأستوى
كذراع العامل وهو صدر الفتاة . وهو لك منى على
حبل الذراع أى حاضر قريب . وجعلت أمرك
على ذراعك أى أصنع ما شئت .

ذرف - دَمَعُ ذَارِفٌ ومذروف وذريف .
ودموع وعبون ذوارف . وقد ذَرَفَ دمعهُ
ذُرُوفاً ، وذَرَفَتْ عينه الدمع ذُرُفاً . وسالت
مذارف عينه أى مدامعها . وسمعت من يقول :
رأيت دمعهُ يتذارف : وذَرَفْتُ على الستين
زدت عليها .

ومن المجاز : مطر وسحاب ذارف . ورأيت
فى يده قدحاً يتذارف .

وفلان يُدْرِي فلانا : يمدحه ويرفع شأنه . وذُرِّيَّتُهُ
وسنَّته . وقد تَدَرَّى السَّامَ وتَفَرَّعه : اذا شرف
وعلا وأرتفع أمره . قال حميد
أنا سيف العشيرة فاعرفوني

حميدا قد تَذَرَيْتُ السَّامَا

وطالت ذروة فلان . وتَذَرَيْتُ بنى فلان .
وتَصَيَّبْتُهُمْ وتَفَرَّعْتُهُمْ اذا تَرَوَّجْتَ في أشرفهم
وعليتهم . وجاء يَنْفِضُ مَذْرُوبُهُ : يَحْتَالُ ، وهما فِرَا
الأكيتين . وقوس هتافة المذروبين وهما موقعا الوتر
من أعلا وأسفل . وأنا في ذَرَى فلان وفي أذرائه .
وَأَسْتَدْرِيتُ به وتَذَرَيْتُ . وإنه لكريم الذَّرَى ، منبع
الذَّرَى .

الذال مع العين

ذع ر - ذُعِرَ فلان وهو مذعور وذُعِرٌ .
وفي الحديث « لا يزال الشيطان ذُعِرًا من المؤمن » .
وأمرأة ذُعُور : تُذْعِرُ من الرية . قال .

تتول بمعروف الحديث وإن ترد

سوى ذاك تُذْعِرُ منك وهي ذُعُور

وناقة دعور اذا مَسَّ ضرعها غارت . وسننة

ذُعْرية : شديدة . قال الأَفْوه

أبناء حرب يُجْسِدَى سبيلها

في السنة الذُعْرية الساحل

ذع ذع - أكلت ماله الحقوق وذعذعته
النواشب . وذعذع السر : أذاعه . ورجل ذَعْدَاع :
نمام . وتَمَرَّطَ شَعْرُهُ وتَذَعَّدَ .

ذع ف - يقال لسم البساعة : سم دُعاف . قال
وصالك عندي الشهد المصْفَى

وهجر ك عندى السم الذعاف

ذع ن - أذعن له اذا سلس وأتقاد ، وهوله
مذعن . وتقول : هو في الإساءة اليك ممن ، وأنت
مَنَقَادُله مذعن . وأذعن فلان بحق : أقر به . وناقة
مِذْعان : سلسلة القياد . قال زهير

تقرى المغموم اذا ضافت مَذْرَعة

حرفا مَحْكُورة بالسير مِذْعانا

أى نَكَّرَها السير غيرها . ويقال : رجل مِذْعان
مِطْوَع .

الذال مع الفاء

ذ ف ر - فيه ذَفَرٌ . وهو حدة الرائحة أيما
كانت . وله ذَفْرة شديدة . وروضة ذَفْرةٌ . ومسك
أذفر . وفارة ذَفْراء . وكتيبة ذَفْراء : لرائحة سَبَكْها .
وابط ذَفْراء . ورجل ذَفِرٌ : به صنان . قال
ومؤولقي أنضجت كية رأسه

فركته ذَفِرًا كريح الجورب

وقالت أعرابية في شيخ : أدبر ذَفْرَهُ ، وأقبل

بَحْجَرَهُ .

ذ ف ف - خادم خفيف ذفيف . وفيه خفة وذفافة . وقد خف في خدمته وذف . وذفف على الجريح : أجهز . وذفف على راحلتك جهازها : خففه .

الذال مع القاف

ذ ق ن - خر على ذقنه . وذفتته ضربت ذقته . وناقة ذقون : تمد خطامها وتمزق رأسها قوة ونشاطا في السير . ونوق ذقن . ولألحن حواقتك بذواقك أي أطويك طياً تجتمع له الحاقنة والذاقنة . وفي الحديث « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سمري ونخري وحافتي وذافتي » قيل : هما أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفله على ما يحقن الطعام وأعلاه على الذقن .

ومن المجاز : قولهم للحجر إذا قلبه السيل : كبة السيل لذقنه . وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانه . قال امرؤ القيس

* يكب على الأذقان دوح الكنهيل *

الذال مع الكاف

ذك ر - ذكرته ذكرا وذكرى . وذكرته تذكرة وذكرى (وذكر فإن الذكرى) وذكر الشيء وتذكرته . وأجعله منى على ذكر أي لا أنساه . وعقد رتيمة ليستذكر بها الحاجة . وأستذكر بدراسته ، طلب بها الحفظ . قال الحارث ابن حريجة الفزاري

فأبلغ دريدا وأنت أمرؤ

منى ما تذكره يستذكر

وولد ذكر وذكور وذكوان . والحصن ذكورة الخيل وذكارتها . وأمرأة مذكار ، وقد أذكرت وفي الدعاء لاطلوة « أيسرت وأذكرت » أي يسر عليها وولدت ذكرا .

ومن المجاز : له ذكر في الناس أي صيت وشرف (وإنه لذكر لك ولقومك) ورجل مذكور . وأرض مذكارة : ثبت ذكر البقل وهي خلاف الأحرار التي تؤكل . قال

قودعن أقواف الشماليل بعدما

ذوى بقلها أحرارها وذكورها

وذكور الطيب : مالا رذع له . وفلاة مذكارة : ذات هول . وطريق مذكر : مخوف . ويوم مذكر : قد أشتد فيه القتال . وداهية مذكر : شديدة ، وذلك أن العرب كانت تكره أن تنتج الناقة ذكرا فضرروا الإذكار مثلا لكل مكروه . وقال كعب بن زهير

وعرفت أنى مصبح بمضيعة

غبراء تعزف جنبها مذكارة

وقال الأحمسي : لا يقطعها إلا الذكر من الرجال .

وقال أبو دؤاد

مذكر تهلك المقائب فيه * يئتم اليوم فيه كالحزون

وقال أيضا

أَوْفِ فَأَرْقُبْ لَنَا الْأَوَابِدَ وَأَرْبَأْ

وَأَنْقُضِ الْأَرْضَ إِنَّهَا مِدْكَارُ

وقال لبيد

فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْكَرَامَ فَاعْزِلِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُدَّكَرُ

وقال الجعدي

لِدَاهِيَةِ عِمَاءَ مَدَّكَرٍ * تَدِيرُ بِسَمِّ دَمٍ يَتَحَلَّبُ

ومطر دَكَّرَ: شديد . وأصابَتِ الْأَرْضُ دُكُورُ

الْأَشْمِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي نَجَى بِالرَّيْدِ الشَّدِيدِ وَالسَّيْلِ . قَالَ

بِقِسْدَةِ اللَّهِ سَمَاءُ كَيْ دَكَّرَ

حَيًّا لِمَنْ عَاشَ وَقَتْلَاهُ هَدَرُ

وقول دَكَّرَ: صُلْبَ مَتِين . وَشَعْرُ دَكَّرَ كَمَا يُقَالُ :

شَعْرُ خَلٍّ . وَسَيْفُ دَكَّرَ وَمَذْكَرُ وَذُو دُكْرَةٍ . وَرَجُلٌ

دَكَّرَ . وَذَهَبَتْ دُكْرَتُهُ . وَمَا وَلَدَتْ النِّسَاءُ أَذْكَرَ

مِنْكَ . وَلَا يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا دُكُورَةُ الرِّجَالِ .

ويوم دَكَّرَ . قَالَ الْأَعْلَبُ

قَدْ عَلِمُوا يَوْمَ خَنْزَرِينَا * وَكَانَ يَوْمًا ذَكْرًا مَبِينَا

هُوَ قَائِدُ كَسْرَى وَجَهَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يَوْمَ

ذِي قَارٍ فِي خِيَلِهِ فَهَزَمْتَهُ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ

أَبُو النَّجْمِ

وَأَسْأَلُ جَبُوشَ خَنْزَرِينَ لِيُخْبِرُوا

أَنَا الْحَمَاءُ عَشِيَّةَ الْبَطْحَاءِ

وَلِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ذِكْرُ حَقِّ أَيْ صَكِّ ، وَلِي

عَلَيْهِ ذُكُورُ حَقِّ أَيْ صَكُوكَ .

ذِكْ ي - أَذْكَتُ النَّارَ وَذَكَّيْتُهَا . وَذَكَتِ

النَّارُ تَذْكَو ذَكَاءً . وَأَصَابَهُ ذَكَاءُ النَّارِ . وَذَكَتِ النَّارُ

بِالذُّكُوتِ وَهِيَ مَا تُذَكِّي بِهِ . وَدَخَلْتُ الْمَصَابِيحَ

تَذْكَو . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ جَرَّدَ الْأَبْطَالُ بَيْضًا كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ تَذْكَو فِي الذُّبَالِ الْمَفْتَلِ

وَفَرَسٌ مَذَكٌّ : أَتَتْ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ . وَخَيْلٌ

مَذَكَّاتٌ وَمَذَالِكُ . وَقَدْ ذَكَّى الْفَرَسُ وَبَلَغَ الذَّكَاءَ .

قَالَ زُهَيْرٌ

يُفَضِّلُهُ إِذَا آجَبْتَهُمَا عَلَيْهِ

تَمَامُ اللَّسَنِ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَذَكَّيْتُ الذَّبِيحَةَ . وَشَاةٌ ذَكِيٌّ . وَبَلَغَتْ ذَكَائِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَكَتِ الشَّمْسُ ذُكَاءً ، وَمِنْهُ قِيلَ

لَهَا : ذُكَاءً ، وَلِلصَّبْحِ ابْنُ ذُكَاءَ لِأَنَّهُ مِنْ ضَوْئِهَا .

وَذَكَتِ الْحَرْبُ ، وَأَذَكَّيْتُهَا . قَالَ الْقَطَامِيُّ

حَتَّى إِذَا ذَكَتِ النَّيْرَانُ بَيْنَهُمُ

لِلْحَرْبِ يُوقِدُنْ لَا يُوقِدُنْ لِلزَّادِ

وَفِيهِ ذَكَاءٌ : فِطْنَةٌ وَتَوَقُّدٌ . وَقَدْ ذَكَأَ يَذْكَو ،

وَذَكَّى يَذْكَو ، وَذَكَوْ فَلَانٌ بَعْدَ الْبِلَادَةِ ، وَرَجُلٌ

ذَكِّيٌّ ، وَقَلْبٌ ذَكِيٌّ ، وَقَوْمٌ أَذَكِيَاءُ . وَذَاكَ الْمَسْكُ

ذَكَاءٌ ، وَمَسْكٌ ذَكِيٌّ : أَذْفَرُ . وَفِي الْحَدِيثِ «ذَكَاءُ

الأرض يُبْسَهَا» وَتَجَابَهَ مُدَّتِيَّةً : مطرت مرارا .

وَيَحَابَ مَذَالِكُ . قَالَ الرَّاعِي

وَتَرَعَى الْقَرَارَ الْحَوْحِ حَيْثُ تَجَاوَبَتْ

مَذَالِكُ وَأَبْكَارُ مِنَ الْمُزْنِ دَلَحُ

وَأَسْتَذَكِي الْفَحْلَ عَلَى الْعَانَةِ : أَشْتَدَّ عَلَيْهَا وَتَوَقَّدَ .

قَالَ الشَّيْخُ

تُفَادَى إِذَا أَسْتَذَكِي عَلَيْهَا وَتَنَقَّى

كَمَا تَنَقَّى الْفَحْلُ الْخَاضُ الْجَوَائِمُ

وَلَهُ

إِذَا مَا جَدَّ وَأَسْتَذَكِي عَلَيْهَا

أَثَرُنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهْجِ عَصَارَا

الذال مع اللام

ذَل ف — أَمْرَأَةٌ ذَلَفَاءُ . وَفِي أَنْفِهَا ذَلَفٌ

وَهُوَ قِصْرُهُ وَصَغُرَ الْأَرْنَبَةُ وَهُوَ مُسْتَمْلَحٌ .

ذَل ق — كَأَنَّهُ ذَلَقُ سِنَانٍ ، وَذَوَلَقُ سِنَانٍ

وَهُوَ طَرَفُهُ . وَذَلَقْتَهُ حَدَثْتُهُ . وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ .

وَمِنَ الْمُجَازِ : فِي لِسَانِهِ ذَلَاغَةٌ وَذَلَقٌ . وَقَدْ ذَلَقَ

لِسَانَهُ ، وَهُوَ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَتَكَلَّمَ بِلِسَانٍ طَلِقَ ذَلِيقٌ

وَطَلِقٌ ذَلِيقٌ وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ . وَحُرُوفُ ذَلَقٍ ، وَذَوَلَقِيَّةٌ :

خَارِجَةٌ مِنْ ذَلَقِ اللِّسَانِ . وَعَدُوٌّ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ .

قَالَ الْهَذَلُ

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَشَنِي

لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ حَلَجِمُ

طَوِيلٌ . وَذَلَقَتِ الْفَرَسُ : ضَمَّرَتْهُ حَتَّى أَلْتَقَى

فُضُولَ لَحْمِهِ . قَالَ عِدِيٌّ

فَذَلَقْتُهُ حَتَّى تَرَفَعَ لَحْمُهُ

أَدَاوِيَهُ مَكُونًا وَأَرْكَبُ وَإِدَاعَا

ذ ل ل — هُوَ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ

وَالْمَذَلَّةِ ، وَقَوْمٌ أَذَلَّةٌ وَذَلَّةٌ لِحَالُهُ وَأَذَلَاءُ ، وَقَدْ ذَلَّ

لَهُ وَتَذَلَّلَ ، وَأَذَلَهُ اللَّهُ وَذَلَّلَهُ . وَأَسْتَذَلَهُ الْعَدُوُّ .

وَهُوَ مُسْتَذَلٌّ بَيْنَهُمْ : مُسْتَهَانٌ . وَهُوَ ذَلِيلٌ مُذِلٌّ :

أَصْحَابُهُ أَذَلَاءُ . وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ : بَيِّنَةُ الذَّلِّ ، وَذَلَّلَهَا

صَاحِبُهَا . وَقَبِصٌ طَوِيلُ الذَّلَائِلِ ، وَأَرْفَعُ ذَلَالٍ

قَبِصُكُ .

وَمِنَ الْمُجَازِ : رَكِبُوا كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ فِي أَمْرِهِمْ

إِذَا بَذَلُوا فِيهِ الطَّاقَةَ . وَفُلَانٌ ذَلُولٌ لِأَصْحَابِهِ

وَمُتَذَلِّلٌ لَهُمْ . وَقَوْمٌ ذُلٌّ لِمَنْ أَدَلَّ عَلَيْهِمْ . وَذَلَّتْ لَهُ

الْقَوَائِي إِذَا سَهَّلَ عَلَيْهِمْ تَقْوَالَ الشَّعْرِ . وَأَبْجَرُ الْأُمُورِ

عَلَى أَذْلَالِهَا . وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا ، وَإِنْ

قَضَاءُ اللَّهِ مَا يَضِي عَلَى أَذْلَالِهِ ، وَدَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ أَيْ

كَأَنَّهُ هُوَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ « مَا مِنْ شَيْءٍ

مِنْ تَخَابَ اللَّهُ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ » رَكِبُوا ذَلَّ

الطَّرِيقَ ، وَأَلَزَمَ ذَلَّ الطَّرِيقِ وَمِلْكُهُ وَهُوَ مَا ذُلَّ

مِنْهُ بِكَثْرَةِ الْوُطْءِ ، وَطَرِيقٌ مُذَلَّلٌ وَمُعَبَّدٌ : مُسْلُوكٌ

وُذِّلَ الْكَرْمُ : دُلِّيَتْ عَنَاقِيدُهُ . وَشَجَرَةٌ مُذَلَّلَةٌ :

يُنَالُهَا كُلُّ أَحَدٍ . قَالَ

لنا جنة بالطَّفِّ داتُ حدائني

مذلة الأغصان جارٍ سعيدها

وتشمر دلائك لهذا الأمر : تجلّد لكفائته .

قال ذو الرمة

قطعتُ بهّاض الى صعدائه

إذا شمّرت عن ساق حُسين ذلائله

وفرس خفيف الدلائل وهى الذئب . ولحقنا

ذلائل من الناس وذئبيلات : أو أئير منهم .

الذال مع الميم

ذ م ر - ذمّره على الأمر : حصّه مع لوم

ليجده فيه . يقال : القائد يذمّر أصحابه في الحرب :

يُسمِعهم المكره ليشحذهم ، ورأيهم يتذاكرون

في الحرب . وأقبل يتذمّر : يلوم نفسه على

التفريط في فعله وهو يَشْطُها لثلاث تفرط ثانية ،

وفلان يتذمّر ويتذمّر ، ويرفع أذباله ويتشمر . وهو

ذمّر من الأذمار : شجاع . وذمّر الراعى السليل :

مسّ فهقته وهى هَقْرُز الرأس في النُقّ . وتُسمى

المنذر ليعلم أذكر هو أم أنثى . قال أحيحة

وما تدرى إذا ذمّرت سقبا

لعيرك أم يكون لك الفصيل

والمنذر للإبل كالقابلة للناس . وهو حامى

الذمار إذا حمى ما لولم يحمه لم يُعَف من حماء

وحريمه كقولهم : حامى الحقيقة .

ومن المجاز : بلغ الأمرُ المذمّر . كقولهم :

بلغ الخنق . قال الجعديّ

وحى أبى بكر ولا حى مثلهم

إذا بلغ الأمرُ العباس المذمّر

ذ م ل - ناقة ذمُول ، وقد ذَمَلْتُ تَذِمِل

ذميلا وذملانا وهو سير متوسط ، وفي ذملان العيس

خير كثير ، وذَمَلْتُ ناقى : حملتها على الذميل .

ذ م م - ذمّ صاحبه ذما ومذمة وذمّه .

ورجل ذمّ وذمّام لأصحابه ، وذمّم وذمّم كُتب

ومذمّم . وإياك والمذامّ والمَلَامِم . وأذمّ فلان

والآم : أتى بما يذمّ عليه ويلام . وهو مُذِمّ :

مليم . وبلوت فلانا فاذمّمته : خلاف أحمّدته .

وأردت ضربه ثم تَذِمّتُ من أجل حق أو حمة

أى ذممت نفسي وأنتهيت . ويقال : تَذَمّ منه :

استنكف وأستحيا ، وإنى أذمّم من القوم أن أتحوّل

من عندهم الى غيرهم ، ولم أر منهم الا ما أحب .

وأستدّم الى فلان : فعل ما يذمّه عليه . وفلان

ذمة وذمام ومذمة : عهد يلزم الذمّ مضيئه .

وهو فى ذمتي وذمّامى . وأذهب مذمتهم بشئ

أى أعطهم ما تقضى به حقّ ذمامهم . وفي الحديث

« ما يذهب عنى مذمة الرّضاع » وهى ذمام المُرْضعة

وحقها . ووفى فلان بما أذمّ أى بما أعطى من

الذمة . قال المسيّب

أنت الوقت بما تئتم وبعضهم

تودى بذمته عقاب ملّاح

وأذم لي على فلان . وأستدتمت به ، وتذمت
به فاذم لي . ولجّار عندك مستدتم ومتدتم . قال
فائد بن الحبيب الأسديّ

فتعشت قومك والذين تذمّوا

بك غير مخشع ولا متضائل
وهذا مكان مذمّم . محمّم له ذمة وحرمة .

ومن الحجاز : أذمت ركاب القوم : تأخرت
كلالا . قال بن ميادة

وحق حملنا رحل كل مُدَمِّة

وكل مُدَمِّمٌ بالفلاة وزاحف

كأنها أتت بما تئتم عليه ، أو قلت قوتها على
السير من الركبة الذمّة والركاب الذمام وهي القليلة
الماء . وأذم المكان : أجذب وقّل خيره . وفلان
يُذام عيشه : يزجيه متبلغا به . وذامته أذامه وهو
من معنى القلة . ورجل ذمّ وحمد ، وأتينا منزلا
ذما وحمدا وصف بالمصدر .

ذمى - نجا فلان بذمائه ، وما بق منه إلا ذمّاء
يتردد في خيال ، وأبقى ذمّاء من الضبّ وهو
الحشاشة . قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب
فأبتهنّ خوفهنّ فهارب
بذمائه أو بارك متجعّج

الذال مع النون

ذ ن ب - فرس طويل الذنب والذئابي ،

وأخذت بذئابي الطائر . وفرس ذنوب : وافر هلب

الذنب . وذنب الإبل وأستذنها : أتبعها . قال

« شلّ الأجير أستذنب الراحلا »

وذنب الجراد تذييب : غرّز ليبيص . وذنب

الضبّ : أخرج ذنبه عند الحرش . وذنبه الحارث :

قبض على ذنبه . وأذنب العبد وأستغفر الله تعالى

من الذنوب . وتذنب على فلان : مثل تهيّئ وتجرّم .

وأصبب لي من ذنوبك وذئابك وهو ملء الدلو

من الماء . وغرف له بالذنب وهي المرفة . وسالت

الذئاب جمع مذنب وهو المسيل في الخضيض

إذا لم يكن واسعا والتلعة في سفح أو سند .

ومن الحجاز : هو من الأذئاب والذئابي

والذئاب . ونظر إليه بذنب عينه وذئابها وذئابها

وذئابها بالكسر والضم أى يؤخرها . وبلغ الماء

ذنب الوادى والنهر وذئابته وذئابته . وأتبع ذئابة

القوم ، وذئابة الإبل . وركب ذنب الرمح : سبق

فلم يدرك . وركب ذنب البعير : رضى بحظ

مبخوس . وأرى على الخسین وولته ذئبا . وأقام

بارضا وغرّز ذنبه : لا يبرح وأصله في الجراد .

وأتبع ذنب الأمر إذا تلهف على أمر قد مضى .

وبنى ويسن فلان ذنب الضبّ إذا تعاديا .

ويقال للشيوخ : أسترخى ذنبه إذا فتر شيئه .
وأشدد أبو عبيدة

وأغلقت بابها في القصر واحتجبت

عند الياسة من مالى ومن ذنبي
وذنبت القوم والطريق والأمر . والسحاب
يذنب بعضه بعضا . وهو متذائب قال

تصَّب بالغور ذات العشا

، يذنب منه صبير صبرا

ومر يذنبه ويدبره . وفلان مذنوب : متبوع .
وتذنبت الوادى : جثته من نحو ذنبه . قال

ابن مقبل

يا من يرى طعنا كبدشة وسطها

متذنبات الخلل من أورال

وتذنب المعتم : أفضل من عمامته ذنبا أرخاه .
وذنب البسر : أرتب من قبل ذنبه ، وبسر مذنب
وهو التذنوب . وذنبت كلامه : تعلقت بأذنايه
وأطرافه . ولهم ذنوب من كذا أى نصيب . قال
عمرو ابن شاس

وفى كل حى قد خبطت بنعمة

غفى لشاس من نذاك ذنوب

فقال الملك : نعم وأذنبته . وقال الأودى
عافوا الإناوة فاستقت أسلامهم

حتى آرتووا عللا بأذنبه الردى

جمع سَلِم وهو الدلو لها عروة واحدة . وضربه
على ذنوب منته وهو لحمه الذى يقال له : يرابيع
المن . قال ذو الرمة يصف شعرا

وذو عذِر فوق الذنوبين مسبل

على البان يطوى بالمدارى ويُسرح

الذال مع النون

ذ ن - ذن أنف الفحل والإنسان إذا سال
بماء خائر يذن ذنبنا . وذن الرجل يذن ذنبا .
ورجل أذن . وأمرأة ذناء . وبه ذنان . وإن
منخرية ليدنان .

ومن المجاز : ذن أنف البرد . وأمرأة ذناء :
لا ينقطع طمئها . وقرحة ذناء : لاترقا . وفلان يذن
فى مشيته إذا مشى بضعف . وما زال يذن فى هذه
الحاجة : يتردد بتؤدة ورفق .

الذال مع الواو

ذوب - ذاب الشحم والثلج وغيرها ذوبا
وذوبانا . وأذبه أنا وذوبته . وشحم مذاب ومذوب .
ومن المجاز : ذاب دمه ، وله دموع ذواب .
ونحن لا نجد فى الحق ولا ذوب فى الباطل . وهذا
الكلام ذوب الروح . وذابت الشمس : أشتد
حرها . قال ذو الرمة

إذا ذابت الشمس أتق صقراتها

بأفنان مربوع الصريمة مُعِيل

وهاجرة ذؤابة . قال

وظلماء من جرى نوارسَ ريتها

وهاجرة ذؤابة لا أقبلها

وقال الطرماح

فيها ابن يمجدها يكاد يُذِيبه

وقد النهار إذا استذاب الصَّيْحَدُ

وذاب لي عليه حق : ثبت ووجب . ويقال

لمن أنضج حاجته وأتمها : قد أذاب حاجته

وأستذابها . وأذاب عليهم العدو : أغار وآتاهم .

ويقال للتقيل : إنه لذائب النفس . وهو أحلى

من الذوب بالإنذوبة أى من العسل الذى أذيب

حتى خلّص من الشمع بالزبدة التى أذيت وخلّص

منها السمن . وذاب جسم الرجل : هزل .

يقال : ثاب بعد ماذاب . وثاقفة ذوب : سميته

لأنه يُجمع منها ما يذاب . يقال : إن كانت

جزوركم لذوبا . وذابت حدقته : همت .

قال الجعدى

* يمين بالحدقِ الذؤابِ أميالا *

وأذابه الهم . والهم يشيب ويذيب .

ذود — ذاد الإبل عن الماء ذودا وذيادة،

وأداده غيره : أعانه على زيادها . قال

ناديت فى الحى ألا مُنيدا

فأقبلت قتيانهم تخويدا

ويقال : أذنى ، كما يقال : أخطى فى الاستعانة

على الخياطة . وله ذودٌ من الإبل وأذوادٌ وهو القطيع

من الثلاثة الى العشرة .

ومن المجاز : فلان يذود عن حسبه . وذاد

عنى الهم . وقال

* أذود القوافى عنى ذيادة *

والثور يذود عن نفسه يذوده وهو قرنه .

والفارس يذوده وهو مطرده . والمتكلم يذوده

وهو لسانه . قال زهير

نَجَاءٌ مجذّ ليس فيه وتيرة * وتذبذبها عنها باسم مَذود

وقال حسان

لسانى وسيفى صارمان كلاهما

ويبلغ ما لا يبلغ السيف مَذودى

ورجال مَذاود ومَذاويد . قال ابن مقبل

مَذاويدُ بالبيض الحديثِ صقائِها

عن الركب أحيانا إذا الركب أوجفوا

ذوق — ذقتُ الطعام ، وتذوّقته شيئا بعد

شيء . وهو مر المذاق . وما ذقت اليوم ذواقا

”ولا تفوّقوا الا عن ذواق“ .

ومن المجاز : ذقت فلانا ، وذقت ماعنده .

وتقول : ذقتُ الناس وأكلتهم ، ووزتهم وكَلّتهم ،

فما استطبّط طعومهم ، ولا استرحت حلومهم .

وهو حسن الذوق للشعر إذا كان مطبوعا عليه .

وما ذقت غماضا، وما ذقت اليوم فى عيني نوما .
 وذاق القوس : تمزقها ينظر ما مقدار إعطائها .
 وذق قوسى لتعرف لينها من شدتها . قال الشيخ
 فذاق فأعطته من اللين جانبا
 لما ولما إن يغرق السهم حاجر
 وقد ذأقتها يدى . وتذاوق التجار السلعة .
 وقال ابن مقبل

أو كاهتراز ردينى تذاوقه

أيدى الكاهن فرادوا منته لينا
 وذافت كفى فلانة اذا مستها . قال أبو النجم
 ترج منها بعد كف الذائق
 ماكم أشرب بالمناطق
 وفى الحديث «إن الله يغيض الذواقين والذواقات»
 كلما تزوج أو تزوجت مد عينه أو مدت عينها
 الى أخرى أو آخر . وفلان مستذاق : مجرب .
 قال جرير

وعهد الغانيات كمعهد قين

وتت عنه الجمائل مستذاق

أى ذيق كذبه وخبرت حاله . واستذاق الأمر
 لفلان : آتقاده له وطاوع . ولا يستدق لى الشعر
 إلا فى فلان . ودعى أتدوق طعم فلان . وتذوقت
 طعم فراقه .

ذوى — عود ذار، وعيدان ذأوية ، وقد
 ذوى العود والبقل : ييس . وطعته نخرج ذو
 بطنه وذات بطنه وبنات بطنه أى أمعاؤه . وذو
 بطن فلانة جارية أى جنيها . ووضع ذى بطنها .
 وأحال الضب والكلب على ذى بطنه إذا رجع على
 قيته فأكله . قال خدش
 * كما أكب على ذى بطنه الهرم *

يعنى الضب لطول عمره . وهو من الأدواء
 والذوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذورعين
 وذوكلع وذوزين . وسمعت ذافيه أى كلامه ،
 وذات فيه أى كلمته وجاءوا من ذى أنفسهم وذات
 أنفسهم : طامعين ، وجاءت من ذى نفسها وذات
 نفسها : طائعة . ولقيته ذاصباح وذات يوم وذات
 ليلة . وأنانا ذات العويم وذات الزمين . وأصلح
 الله ذات بينهم . وهو قليل ذات اليد . وقال ذلك
 من ذات نفسه . قال ذو الرمة
 وإن هوى صيداء فى ذات نفسه .

بسائر أسباب الصباية راجح

ولقيته أول ذات يدين . وجلس ذات اليمن
 وذات الشمال . وأتينا ذامن وهو اليمن . ولا بذى
 تسلم ما كان كذا ، وأذهب بذى تسلم وأذهبها
 بذى تسلمان ، وأذهبوا بذى تسلمون ، وكذلك
 المؤنث .

ومن المجاز : قولك للشيخ : ذوى عوده ،
وخوى عموده . ويقال : كان ذلك كذا وكلا
أى قليلا مثل هذه الكليمة . قال الطرماح
كذا وكلا اذا حُيِّت قليلا
تعلمها بمسودة الدرين

الذال مع الهاء

ذهب — ذهب من داره الى المسجد ذهابا
ومذهبا . وذهب مذهبا بعيدا . وأذهب : جعله
ذاهبا . وذهب به : مر به مع نفسه . وكثر عنده
الذهب وكثرت عند أهل الحجاز . ويقولون :
أعطى ذهبي . وعندى ذهبة : قطعة من الذهب .
ولفلان ذهبان وأذهاب كثيرة . ورجل ذهب :
يرى الذهب فيدهش ويبرق بصره من عظمه
في عينه . ولوح مذهب ومذهب . وأطلب لى
المذاهب وهى السيور الموهبة بالذهب . وكُنيت
مذهب : تملو حرته صفرة . ووقعت الذهاب
فى أرضنا جمع ذهبة وهى أمطار غزار .

ومن المجاز والكناية : ذهب فلان مذهبا
حسنا . وذهب على كذا : نسيته . وذهب الرجل
فى القوم والمساء فى اللين : ضل . وفلان يذهب
الى قول أبى حنيفة أى يأخذ به . وذهبت به
انجلياء . وخرج الى المذهب وهو المتوضأ عند أهل
الحجاز . وتقول : مثل مذهبكم وقديره ، مثل مذهبكم

وقديره ، وذهب فى الأرض : كناية عن الإبداء .
وأبعد فلان المذهب وأبعد الأثر . تنحى للإبداء .
ذهل — دهل عن الأمر دُهولا وهو ذاهل
عنه اذا تناساه عمدا أو شغل عنه . وأذهلنى عنه
صكنا . وما أذهلك عن حاجتى ! لى مشاغل
ومذاهل . ورجل وفرس مُذهلول . قال
أنته على الجرد الذهاليل فوقها
دروع سليمان لها ومغافرة

ذهن — مارأيتا يابلك ذهنا يقيها السنة أى
طرقا وشحما يقويها . وما برجل ذهن : قوة على
المشي . قال
أنوء برجل بها ذهنها « وأعيث بها أختها العائرة
وأستدنت السنة القصب : ذهبت يذهنها
وهو يقبها .

ومن المجاز : هو من أهل الذهن والأذهان
وهو القوة فى العقل والمُسَكَّة . وأجعل ذهك الى
ما أقول ، وألقى ذهك . وقد ذهَنَ ذهنا . وهو
ذهنٌ فطنٌ زَكَنٌ . وما يذهن فلان شيئا : ما يعقله .

قال الطرماح يصف واعظا

وأدل فى عظة على مالم يكن

أبدا ليذهنه ذو الأَبصار

وفلان يذاهن الناس ويقاطنهم : يباريهم بفطنته ،
وقد ذاهنتى فذهنته وهو مذهبون . وقد ذهن :

ذُهِبَ بذهنه . تقول : لقد غُرِنتُ وذُهِنت .
وأستذهنك حب الدنيا : ذهب بذهنتك .

الذال مع الياء

ذى خ - ما هم شَيْخَة ، إنما هم ذَيْخَة ؛ جمع
ذَيْخ وهو الضَّبْعان .

ذى ع - ذاع سرّه ذُيوعا . وأذاع الخبر
والسرّ ، وأذاع به ، وهو مُذيع ومُذِيع . تقول :
فلان للأسرار مُذِيع ، ولأسباب مضِيع . وفي
الحديث « ليسوا بالمذايع البُئِر » .

ومن الحجاز : تركتُ متاعى بمكان كذا فأذاع به
الناس : ذهبوا به . وأذاعوا بها في الحوض من
الماء : شربوه كله . وذاع الجور : انتشر . وذاع
في جلده الجرب .

ذى ل - « شَمَرٌ ذَيْلًا ، وأدرعٌ لَيْلًا » وجرذيله
وأذيلاله وذُيوله . وقد ذال الثوبُ يَذِيلُ . وقصص
ذائل . ودرع ذائلة . وأذال ثيابه وذَيْلها . وملاء
مذِيل . وذالت الحارية وتذِيلت : تجذرت ساجبة
ذيلها . قال طرفة

فذالت كما ذالت وليدة مجلس

تُرى ربها أذيلال تتحل مُمدد

وقال الطرماح

إن الفؤاد هفا للبانن العرود

لما تذيل خلف العنيس الخرد

وأذاله : أهانه . وذال بنفسه ذَيْلًا . وهو
في ذيل ذائل : في هُون شديد . وأذال فرسه
وغلامه : لم يحسن القيام عليهما فهزّلا وفسدا .
و « انه لأخيلٌ من مُذالة » وهى الأمة .

ومن الحجاز : جرّت بها الرياح ذُيولها وأذيلها .
وجاء أذيلال من الناس وذُيول أى أواخرهم .
وثور ذَيْال ، وفرس ذِيال : طويل الذنب شبه
ذنبه بالذيل . ويقال : فرس طويل الذيل . قال
أبن مقبل

وكلّ علندى قصّ أسفل ذيله

فشمّر عن ساقٍ وأوظفهُ عَجْر

وقد تذيل في أسنانه : حرك ذنبه نشاطا . وذيل
كلامه تذيلا ، وتذيل في كلامه وتسرح : تبسط
فيه غير عتشم . وفلان طويل الذيل : غنى .
وذالت حاله وتذالبت : توافضت . وذالت
الحامة : سحبت ذنبها . وأذالت المرأة قناعها :
أرسلته . وأذال ماله : آتذله بالإففاق ، ولم يصنه .
يقال : أذل مالك ، بصن عِرَضِكَ .

ذى م - ذامه وذامه : عابه . وهو مَذِيمٌ
ومذءوم . وهو يتقّى الذِّيم والذام . وفي مثل
« لا تعدم الحسنة ذاما » . وتقول : لا يزال مذيما ،
من لا يزال مضيا ؛ ومن احتمل الضيم ، استحق
الذِّيم .

باب الرءاء

الرءاء مع الهمزة

رَأَبٌ — رَأَبُ الشَّعَابِ الصَّدْعَ . وَرَجُلٌ
مِرَأَبٌ صَنَعٌ : يَحْسَنُ رَأَبَ الْأَشْيَاءِ . وَقَوْمٌ مِرَائِبُ
وَهَاتِ رُؤْبَةٌ أَرَأَبُ بِهَا قَدَحِي . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
تَدَهْدِي فِطَاحَتِ رُؤْبَةٍ مِنْ صَحِيمِهِ

فَبَدَّلَ أُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَالشَّعْبِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانَ يَرَأَبُ أُمُورَ النَّاسِ ، وَهُوَ
رَأَبٌ أُمُورٍ وَمِرَأَبٌ أُمُورٍ : مُصْلِحُهَا . وَهُوَ رَأَبٌ
بَنَى فَلَانٌ . وَهُوَ مِرَأَبٌ مِنْ مِرَائِبِ الثَّأْيِ :

قَالَ الطَّرِمَاحُ

نَصَرَ لِلذَّلِيلِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ

مِرَائِبُ لَثَائِي الْمَائِضِ

وَفِي بَنَى فَلَانٌ ثَلَاثُونَ رَأَبًا أَيْ سَادَاتِ يَرَأُونَ

أُمُورَهُمْ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

ثَلَاثُونَ رَأَبًا أَوْ تَزِيدُ ثَلَاثَةَ

يَقَابِلَنَا بِالْقُرُونِ أَلْفٌ مَقْنَعٌ

وَقَالَ الْكَلِيتُ

وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِيقُ لَيْسَمِهِ

وَرَأَبٌ لَصْدَعِيهَا الْمُتَهَمِّينَ مِرَأَبُ

وَكُنِيَ بِلَانِ رَأَبًا بِالْأَمْرِكِ بِمَعْنَى رَائِبًا وَهُوَ وَصَفُ

الْمَصْدَرِ . وَقَتُولُ : هُوَ أَرَبُهُ عَقْدُ الْإِحَاءِ ، وَرُؤْبَةٌ
صَدْعُ الصَّفَاءِ ؛ وَالْأَرَبَةُ الْعَقْدَةُ الْحَكْمَةُ مِنْ

التَّارِبِ . وَرَأَبُ اللَّهِ بَيْنَهُمْ : أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ .
وَاللَّهُمَّ أَرَأَبُ بَيْنِهِمْ . وَقَتُولُ : إِنْ رَأَى أَنْ يَرَأَبَ
بَيْنَهُمُ الثَّأْيُ فَعَلَ .

رَأَدٌ — تَرَأَدَ الْغَصْنُ : تَمِيلُ ، وَغَصْنٌ رُؤْدٌ :
نَاعِمٌ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ وَأَنْعَمَهُ فِي سَقْتِهِ الْأَوَّلَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَارِيَةٌ رُؤْدٌ وَرَأْدَةٌ : نَاعِمَةٌ .
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

تَسَاهَمُ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لَقَاوَانٌ رِدْفُهُمَا تِقْلُ

وَقَتُولُ : أَمْرَأَةٌ رَادَةٌ ، غَيْرُ رَادَةٍ ؛ نَاعِمَةٌ غَيْرُ
طَوَافَةٍ ، التَّخْفِيفُ الْأَوَّلُ جَائِزٌ وَالثَّانِي وَاجِبٌ .
وَتَرَأَدْتُ مِنَ النِّعْمَةِ . وَالْجَارِيَةُ الْمَشْوُوقَةُ تَرَأَدُ
فِي مَشْيِهَا . وَتَرَأَدَتِ الْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهَا . وَلَقِيْتَهُ رَأْدًا
الضَّحَى وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْخُمْسِ
الْأَوَّلِ مِنَ النَّهَارِ وَأَنْبَسَاطِ ضَوْئِهَا وَذَلِكَ شَبَابُ
النَّهَارِ . وَقَدْ رَأَدَ الضَّحَى رَأْدًا . وَتَرَأَدَ تَرَوُّدًا .

وَضَرَبَهُ فِي رَأْدِهِ وَهُوَ أَصْلُ اللَّحْيِ وَأَوَّلُهُ . قَالَ حَمِيدُ
جَامِعُ كَفَيْهِ إِلَى أَرَادِهِ : قَدْ بَلَغَ الْجُهْدُ نَيْسَ آدِهِ
وَتَرَأَدَ الشَّيْخُ فِي قِيَامِهِ تَرَوُّدًا شَدِيدًا إِذَا أَخَذَتْهُ
رَعْدَةٌ وَتَمِيلُ حَتَّى يَقُومَ . وَهَذَا يَرْدَى : قِرْنَى
فِي السَّنَنِ .

رأس - أهل مكة يسمون يوم القَرَّ : يوم
الرعوس ، لأنهم يأكلون فيه رعوس الأضاحى .
ورجل رأس ورؤاسى : عظيم الرأس . وشاة
رأساء : سوداء الرأس . ورئيس الرجل وهو
مرءوس ورئيس : رأسه البرسام وغيره : أخذ
رأسه . ورأسته بالعصا : ضربت رأسه . وخرج
الضرب مُرَّئِسا ، كما تقول : خرج مُدَّتَبَا . وخذ
برأس سيفك ورأسته : بقائمه .

ومن المجاز : عندي رأس من غنم ، وعدة
أرؤس ، ومالى رأس مال . ورأس الدين الخشية .
وهو رأس قومه ورئيسهم . ورأس الكلاب .
ورأس القوم رأسه . قال الفرزدق تولب
ويوم الكلاب رأسنا الجموع

ضرازا وجمع بنى منقير

وترأس عليهم . ورأسوه على أنفسهم ، نحو تأمر
وأمره . وما أريده رأسا . وهم رأس عظيم أى
جيش على حاله لا يحتاجون إلى إحلاط . قال
عمرو بن كلثوم

برأس من بنى جشم بن بكير

نذق به السهولة والحزونا

وأعطى رأسا من ثوم وسأته . وكفى فى رأسك
من سن . وكفى على رياس أمرك . وتقول لمن
يخذلك : خذ من رأس .

رأف - الله تعالى رؤوف بعباده ورؤف .
وقد رؤف بهم ورأف ، وهو ذو رأفة ورحمة .
وتأف الولد بولده . وما كان رؤفا . وقد رأفته
وأستأفته : أستعطفته . وتراءف القوم . وما لي
لا يترأفون : لا يترأفون .

رأى - نعمة ذات رمال ورملان وهى
أولادها ، ولها رأى ورألة . وأستألت فراخ النعام :
قويت وأشدت .

ومن المجاز : زف رأله وخود رأله إذا فرغ .
قال

أقول لنفسى حين خود رأها

رويدك لما شفى حين شفى

وروى بعد ما خف رأها . وزف رأى القوم
وشالت نعماتهم : هلكوا . وأستأل النبات
وأسترسل : طال . ونبات مُسترسل مُستزئل .

رأى - رعت الناقة الولد أوالبورأما ورثمانا ،
وناقة رائمة ورأى ورءوم ، ونوق روائى . وأما
لناقتكم رأى أى شئ ترأى من بؤا وولد ناقة أخرى .
وأرأنا الناقة ولدها : عطفناها عليه . وترأمت
عليه : أوزمت وحتت . وكأنا رءم ، وكأهن رأى
الصريم . قال النابغة

عليهن شعثٌ عامدون ليرهم

فهن كأرأى الصريم خواضع

ومن المجاز : رُمْتُ ما أنا عليه اذا ألفتَه
وأحببته . وفلان رعوْمٌ للضم : ذليل راض
بالخسف . قال
رُمْتُ لسلمى بَوْصِيمٍ وإِنى

قدِما لأبى الضمِ وأبْنُ أباةٍ

ورَمَّ الجرحُ رَمَحانا حسنا إذا أَلَامَ . وأوامه
الطبيبُ : داواه حتى لأمه . والأثافي روائم
الأورق وهو الرماذ . وممرت بنا الآرام : تريد
النساء الملاح . ومَرَّ بى ريم ، فى خصره بريم .

رأى — رأيتَه بمعنى رؤيته ، ورأيتَه فى المنام
رؤيا ، ورأيتَه رأى العين . وأرأيتَه غيرى إراءةً .
ورأيتَ الهلال . وتراَمينا الهلال . وتراءى الجمعان .
وتراءتُ لنا فلانة : تصدَّت لنا لعاَها . وهو يتراءى
فى المرأة وفى السيف : ينظر فيهما . وفى الحديث
« لا يتراءى أحدكم فى الماء وهو يرائى الناس »

مُراءاة ورياء ، وفضل الخير رِئاءَ الناس . وهو حسن
المراى والمرأة . ونظر فى المرأة . وله مرأية مجلوة :
ورأى رؤيا حسنة ، ورؤى حسانا . ورأت المرأة
تَرْيئة بوزن تربة ، وتَرْيئة وهى ما تراه من صفرة
أو بياض . ورأيتُ الرجل تَرْيئة : أسكت له
المِراءة لينظر فيها . وأسترايتُ بالمرأة . وله رُواءٌ
حسنٌ . وهذه امرأة لها رِواء ، والواو تخفيف
للهمزة . وعلى وجهه رِواءٌ الحق وهى ما يرى عليه

من آيته البينة التى لا تخفى على الناظر كأنها تتكلم
به وتتأدى عليه ، وهذا نحو جيت الخراج جباوةً .
وأرأتِ الشاة : تربدُ ضَرْعُها فعلم أنها أقربت وهى
مُريء . وأرى القرنُ وأبدي وهو أول ما يتبين .
وأرَتِ الأرضُ وأبدت : أول ما يلوح شىء من
النبات . وجاء حين أجرتُ رؤىً رؤيا أى شخص
شخصا ، وهو فُعِلَ بمعنى مفعول تحبذ . ورأيتَه
أصبحت رِيَّتَه . ورأُرأتُ بعينها : دارت بالحدقتين
للفازلة والمهازلة . قال

ولما رأيتى رأُرأتُ ثم أقبلت

تهالزنى والهزل داعيةً المهر

ورجل وأمرأة رأراء العين . قال الأصمى :
الذى تدور حدقته كأنها فى فَلَكَةٍ . ولم أُنَاثَ
ورِئى وهو ما رُؤوا عليه من حسن زى وحال
مترينة .

ومن المجاز : فلان يرى لفلان اذا اعتقد فيه .
وأراه وجه الصواب . وأرِنى برأيك . قال نهار
أبن قَوْسعة .
فلمن أقول اذا نلُمَ مَلَمَةً * أرِنى برأيك أوالى من أفرغُ
وما أضلُّ رأيهِم وأراءهم . وأرتأى فى الأمر .
وأرئيت رأيا فى كذا أرتأيه . والرأى ما أرتأه
فلان . قال

ألا أيها المرتضى فى الأمور

سبجلو العمى عنك تبيانها

الراء مع الباء

رب أ - رَبًّا للقوم وربَّاهم : كان لهم ربينة
أى عينا يرقب لهم . قال كعب الغنوى

كَأَنَّ أَبَا الْمَغْوَارِ لَمْ يَوْفَ مَرْقَبًا

إذا رَبًّا الْقَوْمَ الْغَزَاةَ رَقِيبُ

وبثوا رَبَّيَاهِم . وأشرف على مَرْبِيٍّ ومَرْبَاةٍ .

ومن الجباز : رَبًّا فلان فوق رابية وآرتبأ :

أشرف عليها . يقال : آرتبأ اليفاع . ووقع البازى

على مربةاة . وفلان يرتبئ مخافة العدو : يرتقب

ويحترس . ورابتأ فلانا : آتقته وآتقانى . وآرتبأ

الشمس متى تغرب إذا آرتقب غروبها . قال

يصف حرباء .

فظل مرتبئا للشمس تصهره

حتى إذا الشمس الت جانباً عدلاً

ولمى لأربأ بك عن هذا الأمر : أرفلك عنه

ولا أرضاه لك . وربأت بنفسى عن عمل كذا .

وفعل بى مالم أكن أربأ ربأه : مالم أكن أرتقبه

وأوقعه . وما عبأت بكذا ولا ربأت به ربأه .

ولا يُعبأ بهذا الأمر ولا يُربأ به . وفلان يربأ ماله :

يحفظه ويصلحه . قال

وما أربأ المال من حبه * ولا للفقار ولا للبيخل

ولكن لحق إذا ناجى * وإكرام ضيف إذا ما نزل

وفلان يترأى برأى فلان أى يميل الى رأيه

ويأخذ به . وآسترايته وآستريته : طلبت رأيه

ومع فلان رِيٌّ ورِيٌّ : جئى يريه كهانة وطبا

. ويلقى على لسانه شعرا . وفلان رِيٌّ قومه ورأيهم :

لصاحب رأيهم ووجههم . وما أراه يفعل كذا :

ما أظنه . وتراءى له الأمر . ويتراءى لى أن الأمر

كيت وكيت . ودارهما تناطران وتترأيان .

ودارى ترى داره . والجبل ينظر اليك والحائط

يراك . ودارى مما رأت دار فلان . قال

أبن مقبل

للساذنية مصطاف ومُرتبِع

مما رأت أودُ فالقراءة فالجرع

وقال آخر

أيا برقى أعشاش لا زال مدجنٌ

يخودك والنخل مما يراكما

ودورهم رِئاء : مترائية . وحى رِئاء ونظر :

متجاورون . وهو يُرأى هذا الأمر : يخيل اليه .

قال الأعشى

كلانا يُرأى أنه غير ظالم

فأعزبت حلى اليوم أوهو أعزباً

وتقول العرب : أرى الله بفلان : نكل به ،

ومعناه أرى عدوه فيه ما يشمت به . قال الأعشى

وعلمت أن الله عمداً خسماً وأرى بها

وآرتفعت ريتأى الى خلق من هبة فلان .

ورباً في الأمر : نظر فيه وفكر وفعل في تأمله
فعل الربثة . قال

فليت عن العلي وربأت فيها

فلم أركالصنائع في الكرام

رب ب - الله عز وعلا رب الأرباب .
وله الربوبية . وهو رب الدار والعبد وغير ذلك .
ويقال : رب بين الربابة . قال

يا بجل أسقيت بلا حساب

سقى ملك حسن الربابة

وفلان مربوب ، والعباد مربوبون . وقد رب
فلان : ملك . ورأيت فلانا يترتب أرضكم : يقول
أنا ربها . ورجل ربى وربانى : مثاله . وفيه
ربانية . ورب ولده وربيه وتربيه ورباه ،
وربته . قال النابغة

فبدت ترائب شادين مرتب

أحوى أحم المقتلين مقلد

وهو ربيبه ، وهي ربيته ، وهن ربائيه .
وأظلمهم الرباب والربابة . وأرب الرجل بمكان
كذا وألب : أقام . والطير مرببة بالوكور . ونعجة
رعوث وعز ربى : حديثا التاج . وهذا مرب
القوم لمجمعهم . قال ذو الرمة

* بأرجع مرباج مرب محلل *

وقعد على ربان السفينة وهو سكتها : ذنبها .
والعيش برأيه : بحداثته .

ومن المجاز : رب معروفه . قال

كلف رب الحمد يزعم أنه

لا يتندا عرف اذا لم يتم

وفرس مربوب : مصنوع . والجرة ترب
فتضرى . ودهن مربوب ومرب ومربى :

مطيب بالرياحين من البنفسج والياسمين والورد
ونحوها . وأربت السحابة بأرضهم .

رب ت - المرأة تربت صبيها وهو أن تضرب
بيدها على جنبه قليلا قليلا حتى ينام . قال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة

بحجرة ليلي حيث ربنتي أهلى

رب ث - ربته عن كذا وربته : شطه .
وفيه ربته عن الخير . وأخذ الشيطان عليهم بالرائث

أى بالخواجج المبططات عن العبادة . وفلان يتبطط
عن كذا ويتربث ، ويتباطأ ويتلبث . ويقال :

جرية كريت ، وأمره ريث ، من قولهم : فلان
كريت عن الأمر : ناكس عنه . وأرقت الغنم

وأبنت : أنتشرت . ولا تزال غنهم منبشة
مربشة . وأرث القوم في منازلهم ورأيهم : تفزقوا

ومن المجاز : أربت أمرهم : أنتشر ولم يلثم .

قال أبو ذؤيب

رمتاهم حتى اذا اربث امرهم

وعاد الرصيع نبيّةً للخاليل

رب ح - ريج في تجارته . واشترى سلعة يطلب فيها الريح والرياح . وهو يريج ويترج أي يطلب الأرباح ويتكسب . ورايجته على سلعته . وأمرأة ريجلة : لحيمة عظيمة الخلق . ورجل ريجل وهو من الريح : الزيادة ، واللام مزيدة . وأملح من رباح بالتخفيف والتثقل . وهو القرد . وأكل فلان زب رباح وهو ضرب من التمر .

ومن المجاز : تجارة راجحة . وقد ريجت تجارتك ، ورجحت دارك اذا بعتهما بربح . والير خير تجارة رباحا ، والبارأضوا الناس مصباحا .

رب خ - امرأة ريوخ : يغشى عليها عند الجماع وهو من الرخاوة . يقال : مشى حتى ترى . وتقول : سوط عذاب الى سوط ، ريوخ تحت عذيوط .

رب د - نعمة ربذ ونعام ربذ وظليم أربذ ونمر أربذ . وفيه ربذة وهي نحو الرمدة وهي لون الراد . وتربذت السماء ، والسماء متربذة : متغيمة . وربذت الشاة : أضمرت فروى في ضرعها لم سواد . وقد تربذ ضرعها . قال

اذا والد منها تربذ ضرعها

جعلت لها السكن إحدى القلائد

أراد ذات ولد هو في بطنها . وتربذ وجهه من الغضب . وأربذ وأرمذ . وأبيض في مثنه ربذ وهي فريده . وربذت الإبل : ربطتها ، والإبل في المرید وهو الموضع الذي تربذ فيه ، جعل حابسا حيث بنى على مفعّل . وقيل : مربذ البصرة ، ومربذ المدينة وهو متسع كانت الإبل تربذ فيه للبيع وهو مجتمع العرب ومتحشهم . والتمر في المرید وهو البيدر لأن التمر تربذ فيه فيشمس . يقال : ربذت تمرک ربذا حسنا .

ومن المجاز : داهية ربذاء : منكرة . وعام أربذ : مقحط . قال الرکاض

إني اذا ما كان عام أربذ

وآبئد السعّر وخف المرقد

* عندي مواساة لها لا تنفد *

أى للفرس . والمرقد القدح الكبير .

رب ذ - ربذت يدها بالقدح : خفتا . وانه لربذ الأصابع في عمله . وفرس ربذ القوائم ، وله قوائم ربذات . وعلق في أعناقها الربذ وهي العهون المعلقة في أعناق الإبل الواحدة ربذة . وجلا الصائغ الحلي بالربذة والربذة . وكأن عرضه ربذة الهائي وربذة الحائض . قال

يا عقيد اللوم لولا نعمتي

كنت كالربذة ملقى بالفيئة

وهى الصوفة والخرقه . وسمعت من يقول : لما
أستمعهم الحق نذوه بالرَبْذِه كما يَنْبِذُ الهانئُ الرَبْذَه .
ومن المجاز : إن فلانا لذو رِبْذات إذا كان
كثير السَّقَط في كلامه .

رب س - داهية دَبَساء رَبَساء ، ودواه
دُبَس رُبس ، والرُبسة مثل الدَّبسة . وجاء فلان
بأم الرُبيس : بالداهية وأصلها الأَفَى .

رب ص - تربص بسلعته الغلاء (نَتَرَبِصُ
يَه رِبَّ المُنُون) ولي بالبصرة رُبْسة ، ولى في متاعى
ربصة وهى التربص .

رب ض - ربض الظبي والشاة والكلب ،
وكل ما لا يَبْرُك على أربع رُبْضا . وفي مثل
«كَلْب عَسْ خير من كلب رِبَص» وهذه رِبِيص
فلان : شأوه يراها مجتمعة في مَرِيبْضا ، والنسم
في رِبِيبْضا : فى مأواها ، وفى أرباضها ، وأنا بقريد
كأنه رِبِيبْسة أرنب ، وربصة حروف ، كما يقال :
مثل رِبْكة البعير أى مثل جنته وهو رابض أو بارك .
ومن المجاز : رِبَص الليل . قال
* والليل بين قَونين رابِض *

وشربوا حتى أربضهم الشراب : أثقلهم من
الرِّى حتى رِبَضوا . وإناء مُرِيبض . وفي حديث
أُم معبد «دعا بإناء يُرِيبض الرُّطْب» وأربضتِ
الشمس : أشتد حرها حتى تركت الوحش رَوابِض .

ويقال للأفطس : أرنبته رابضة على وجهه .
وفي الحديث «فانبعث له واحد من الرابضة» وهم
ملائكة أُهبطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يَهْدُون
الضُّلالَ تسمى إقامتهم فى الأرض لذلك رُبْضا .

وفي الحديث «وَأَنْ يَطْلُقَ الرُّوبِيبْسة» وهو التافه
من الرجال القاعد عن المساعى الكريمة . وربض
الكبش عن النعم : ترك ضرابها . ويقال للنجعة
إذا حَلَّت : قد رِبِض عنها . وأقامت امرأة
العَيْنِ عنده رِبِيبْضا بالضم أى قَدَر ما عليها أن
تَرِيبض عنده وهى سنة . وإنه لِرِبِيبض عن الحاجات
والأسفار يوزن جُنْب لا يَنْهَض فيها . وقربة
رَبْوض : كبيرة لا تكاد تُقَل فهى رابضة أو رِبِيبض
من يريد إقلاها ، ثم قالوا : قرية ربوض ، وشجرة
رَبْوض . قال يصف ثورا

تَجَوَّف بين أرطاة رَبْوض

من الدَّخْنِا تَفَرَّعت الحبالا

وقال يصف رجلا مسجونا

تراه رَبْوِضُ صَحْمَةٍ فى جِراحه

وأسمرن جلد الدَّرَاعين مُقْفَلُ

يريد السلسلة . ويقال : صِدْتُ أرنبا رَبْوِضا : صَحْمَةٌ

وليسَتْ دِرعا رَبْوِضا . ولفلان رِبِيبض ورِبِيبض

ياوى إليه وهو كل ما سكن إليه من امرأة أو قرابة

أو بيت . قال

جاء الشتاء ولما اتَّخَذَ رَبَضًا

يا ويح كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِصِ

وفي مثل «مَنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا» وماله رَبَضٌ يَرِبُضُهُ . وما رَبَضٌ أَمْرٌ مِثْلُ أُخْتِ أَى كَانَ رَبَضًا لَهُ وَسَكَنًا ، كَمَا تَقُولُ : أَبُوتُهُ وَأُمُّتُهُ كُنْتُ لَهُ أَبَا وَأَمًا . ورمى الجَزَارُ بِالْحَشْوَةِ وَالرَبِضِ وهو مَا تَحْوَى مِنْ مَصَارِينِهِ . وشَدَّ الرَّحْلَ بِأَرِبَاضِهِ وَهِيَ جِبَالُهُ الْوَاحِدُ رَبَضٌ . ونَزَلُوا فِي رَبِضِ الْمَدِينَةِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ مَا حَوْلَهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ . وَكُتِبُوا بِرَبَضِكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى جِبَالِهِ وَالْجَمْعُ أَرِبَاضٌ .

ر ب ط — ربط الدابة : شَدَّهَا بِالرِّبَاطِ وَالرِّبْطُ وَهُوَ الْخَيْلُ ، وَقَطَعْتَ الدَّابَّةَ رِبَاطَهَا وَمِرْبَطُهَا ، وَالْخَيْلُ رُبْطُهَا وَمِرْبَاطُهَا . وَالْفَرَسُ فِي مِرْبَطِهِ ، وَالْخَيْلُ فِي مِرْبَاطِهَا . وَفَرَسٌ رَيبُطٌ : مَرْبُوطٌ لَا يَرُودُ . وَارْتَبَطَ فَلَانٌ فَرَسًا . وَفِي مِثْلِ «أَسْتَكْرَمْتُ فَأَرْتَبِطُ» وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْخَيْلِ : حَبْسُهَا وَأَقْتِنَاؤُهَا . قَالَ

فِينَا رِبَاطٌ جِيَادٍ الْخَيْلُ مُعْلَمَةٌ

وَفِي كَلِيبٍ رِبَاطُ اللَّؤْمِ وَالْعَارِ

وَأَعْدُوا رِبَاطَ الْخَيْلِ وَهِيَ مَا يُرْتَبِطُ مِنْهَا . وَرَبِطَ الْجَيْشُ : أَقَامَ فِي الثَّغْرِ وَالْأَصْلُ أَنْ يَرْتَبِطَ هَؤُلَاءُ وَهَؤُلَاءُ خَيْلُهُمْ ، ثُمَّ سُمِّيَ الْإِقَامَةُ فِي الثَّغْرِ

مُرَابِطَةٌ وَرِبَاطًا ، وَالنِّزَاةُ فِي مِرَابِطِهِمْ وَمِرَابِطَاتِهِمْ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْمُرَابِطَةِ . وَوَقَفَ مَالُهُ عَلَى الْمُرَابِطَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الَّتِي رَابِطَتْ ، وَمِنَهُ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ جِيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَمُرَابِطَاتِهِمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَبِطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ : صَبَرَهُ (لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِ) وَرَجُلٌ رَابِطُ الْخَاشِ وَرَبِيطُ الْخَاشِ . وَقَدْ رَبَطَ رِبَاطَةً . وَلَوْلَا رَجَاحَةُ رَأْيِهِ وَرِبَاطَةُ جَاشِهِ ، لَمَا طَمِعَ الْجَدُّ الْعَاثِرُ فِي أَنْتَعَاشِهِ . وَقَرَضَ فَلَانٌ رِبَاطَهُ إِذَا مَاتَ وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ . وَأَصْبَحَ قَدْ رَبِطَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَهُ . وَتَرَابِطَ الْمَاءُ فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مُجْتَمِعِهِ وَرَكَدَ فِيهِ ، وَمَاءٌ مُتَرَابِطٌ . قَالَ يَصِفُ سَحَابًا

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقًى مُتَرَابِطٌ

وَمُنْجَرِدٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِجٌ

مُنْجَرِدٌ : جَارٍ ذَاهِبٌ . وَعِنْدَهُ رَبِيطٌ طَيِّبٌ وَهُوَ تَمْرٌ يُجْعَلُ فِي الْجَرَارِ وَيُسِيلُ بِالْمَاءِ فَيَعُودُ كَالرُّطْبِ .

ر ب ع — رَبَعَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَأَقَامُوا فِي رَبْعِهِمْ وَرَبُوعِهِمْ وَرَبَاعِهِمْ ، وَهَذَا مِرْبَعُهُمْ وَمِرْبَعُهُمْ . وَنَاقَةٌ مِرْبَاعٌ ، وَتَوْقٌ مِرَابِيعٌ : يُتَجَنَّعُ فِي الرَّبْعِ . وَمَالُهُ مُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ : فَصِيلٌ صَفِيَّةٌ وَلَا رُبْعِيٌّ وَالْجَمْعُ رَبَاعٌ . قَالَ
وَعُلْبَةٌ نَازِعَتْهَا رَبَاعِيٌّ
وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي

أَي صَبَرُوا فخرهم رجل كثير السير . والقوم
على رِبَاعَتِهِمْ أَي على حَالِهِم التي كانوا عليها وعلى
أَسْتِقَامَتِهِمْ ، وتركاهم على رِبَاعَتِهِمْ . وما في بني فلان
من يَضْطِيط رِبَاعَتَهُ إِلَّا فلان أَي أمره وشأنه .
وكفى فلان قَوْمَهُ رِبَاعَتَهُمْ . قال الأخطل

ما في معدن قِيٍّ يُغْنِي رِبَاعَتَهُ

إِذَا يَهُمُّ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَعَلَا

ويقال : أغنى عني رِبَاعَتُكَ . وفلان على رِبَاعَةٍ
قومه إذا كان سيدهم . وترجع في جلوسه . وما
هذه الرُّوْبَةُ وهي قعدة المترج . وتقول : يا أيها
الزُّوبَةُ ، ماهذه الروْبَةُ . وفتح العطار رِبْعَتَهُ وهي
جُونة الطيب وبها سميت ربة المصحف .

ومن المجاز : رَجَّعَ الفرس على قوائمِهِ إذا عَرِقت
من رَجَّعَ المطر الأرض . وانخيل يَرْجَعُ الشَّوْى .
ورَبَّعَهُ الله : نَعَّشَهُ . ويقال : اللهم أَرْبِعْنِي من
دين على أَيِّ أَعْيُنِي وهو من الربيع بمعنى الرفع .
وقيل : هو من المطر . وغيث مُرْبِعٌ مُرْتَعٌ : يميل
الناس على أن يَرْبِعُوا في ديارهم لا يرتادون . وأَرْبَعَ
على نفسك : تمكث وانتظر . وربعت على فعل
فلان : لم أُنْجِزْهُ وأَقْدِيتُ به فيه . وأكثر الله
رَبْعَكَ أَي أهل بيتك . وهم اليوم رَّبْعٌ إذا كثروا
ونموا . وحيا الله ربك أَي قومك . وسمعت بمكة
حرسها الله شيخا من الشرف ومعه بَنِي له مليح : دخل

وَوُلِدَ في رِبْعِيَّةِ النَّجَاح . ورُبِعَتِ الأرض فهي
مربوعة : مُطِرَتْ في الربيع . وأخذ المرباع وهو
رُبْعُ الْمَغَمِّ . وحبل مربوع : مقنول على أربع قُوَى
ورجل رُبْعَةٌ ، ومربوع ومُرتَبِعٌ : وسيط القامة .
وسقى إبله الرَّبِيعَ . وأصابته حُمَّى الرَّبِيعِ ، ورُبِيعٌ
وأَرْبِيعٌ . ورجل مربوع ومُربِعٌ . قال الهذلي
من المُرْبِيعِينَ ومن آوَلِ * إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ
وفرس رَّبَاعٌ . وآلَى رِبَاعِيَّتَهُ . وقد أُرْبِعَ
الفرس . ومربوعون يَرْبِعُونَ حجرا ويرْتَبِعُونَ
ويَقْرَبِعُونَ . وهذه ربعة الأشداء وهي الحجر المُرْبِيعُ
ورابِئِي فلان : حاملي وهو أن يتآخذا بأيديهما
حتى يرفعا الجمل على ظهر الجمل . يقال : من يرابِئِي
يدأبِدُ . وفلان مسترَبِعٌ لِلْعَمَلِ وغيره : مطبق
له . وأَسْتَرَبِعَ الأمرُ : أَطَاقَهُ . قال الأخطل
لعمري لقد نَاطَتِ هَوَازُنُ أَمْرَهَا
بِمُسْتَرَبِيعِينَ الْحَرْبِ شَمَّ الْمَنَاحِرِ

وقال أبو وجره

لَا جَ بَكَادَ خَفِضَ النُّقْرُ فُرْطَهُ

مُسْتَرَبِيعٌ لِسُرَى الْمُوَاةِ هَيَّاجٌ

اللاعى : الفزع ، يفُرْطُهُ : يملؤه رُعباً ، هَيَّاجٌ :
يهيج في العَنَقِ . ويقال : إنه لَجَلْدٌ مُسْتَرَبِعٌ :
مطبق متصَبَّرٌ . قال عمر بن أبي ربيعة
أَسْتَرَبِعُوا سَاعَةً فَأَزْعَجَهُمْ * سَيَارَةٌ يَسْحَقُ النَّوَى قَلْبُ

لنا رأس ربي من المجد لم يزل
لأن أن أقامت في تهامة ككبك
وقال الطرماح

لنا سابقات العز والشعر والخصي
وربيّة المجد المقدم والحمد
أى أوله من قولهم : تُسَجِّح ربيّة النَّجَّاح .

رب ق - في عنقه ربيّة ، وفي أعناقها ربيق
وربيق . وبهمة مريوقة ، وقد ربقتها يربقها ،
وربيق البهم تربيقا . وفي مثل : « رَمِدَتِ الضَّأْنُ
فَرَبِقَ رَبَقٌ » فهي الرَّبِقُ لأولادها .

ومن الحجاز : خلع ربيّة الإسلام من عنقه .
وقطعت ربيّة فلان : فزجت عنه . ووقع في أم
الرَّبِيقِ : في الداهية وأصلها الأئمة لأنها قصيرة فاذا
تشتت أشبهت الرَّبِقَ . وقد نكنوا الحبال وأكلوا
الرَّبَاقَ إذا تقضوا اليهود . وربقت فلانا في هذا
الأمر فأرَبَّقَ فيه أى أوقعته فيه فأرَبَّكَ . وربقت
الكلام : لَفَّقْتُ بينه . وربقت هذا الأمر :
تقلدته . وأرَبَّقْتُ في جبالته : نَشِيتُ في خديعته .

رب لك - رَبَكَ التَّزِيدَ ولكه : خاطبه
وأصلحه فأرَبَّكَ . وصنعوا له الرَّبِيكَةَ وهي طعام
يعمل من تمر وأقِطَ وسمين إلا أنه رَخُو ليس
كالخيس . ومنها المثل : « غَرَّانَ فَأَرَبَّكَوْا له » أى
أعملوا له الربيكة .

على صبيحة بنائى على أم هذا الصبي صبي من أهل
السَّرة ابن ثمان سنين فقال لى : ثَبَّتَ الله رَبَّكَ
وأحدث أبنيك ؛ أراد : ثَبَّتَ الله بينك أى أهلك
وأمرأتك . وحمل فلان حَمَالَةً كسرفها رِبَاعَهُ أى
بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منازله . وجاء
فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جاء باكيا أشدَّ البكاء
أى يسيلان بأربعة آفاق . قال المتنخل

لأننا الليل من دمع بأربعة
كَأَنَّ أنسانها بالصاب مكتحل

وأرسل عينيه بأربع أى بأربع نواح . وفلان
مرَّعٍ الجبهة أى عبد . قال الراعي
مرَّعٍ أعلى حاجب العين أمه
شقيقة عبد من قَطين مولد
ومرَّعٍ تَزَوَّجَ رَأْيِي مِنْهُ وَيَرْبِيعُهُ وهي لحات المتن .

قال الأخطل

الواهب المائة الجُرْجُور سائقها
تزو ربابعُ متنيه إذا أُنْقَبَلَا
سميت ربابعُ استعارة ، ألا ترى الى قول ضَبَّةَ
ابن تروان .

أَلْفُ عِرَاقٍ كَانَ يَضِيعُهُ « ربابعُ تزوتارة ثم ترحفُ
وولد فلان رِبْعِيُونٌ وصيفيون : مولودون
في زمن الشباب والحرم . ولبنى فلان رِبْعِيُونٌ من المجد
قديم . قال الفرزدق

ومن المجاز : آرتبك في الوحل : تشب فيه .
وآرتبك في الأمر ، وآرتبك في كلامه : نتنع فيه .
والصيد يرتبك في الحباله .

ر ب ل — جارية عبّله ، ضخمة الرّئله ؛
وهي باطن الفخذ مما يلي القبل . وأمرأة رَيْلَة
ورَبْلَاء : رَفْءاء أى ضيقة الأرقاع ، ولها أرداف
ورَبَلَات . قال

كأن جماع الربلات منها * فنام ينظرون الى فئام
وهي متربّلة : كثيرة اللحم ، وفيها رَبَالَة . قال
الأخطل

بحرّة كأنان الضَّعِيل أضمرها

بعد الرَبَالَة ترحالى وتسيارى

ونحن في رَيْبَلَة من العيش . في نعمة منه وخصب .
قال أبو خراش

ولم يك مشلوج الفؤاد مهيجاً

أصاع الشباب في الرَيْبَلَة والخفض

وتربّل الشجر : أخضر بعد ما يبسه الفيظ .
وبطش به بطشة الرّئال وهو الأسد لرَبَالَة جسمه .

ومن المجاز : لص رَيْبَالٌ : جرى متروصد
بالسر . وخرج فلان يترابّل ويتربّل : يتلصص .

ومنه قيل لتأبط شرا وسليك المقائب والمنشرب
وهب وأمثالهم : ربابيل العرب : وترابل علينا
فلان : تشبه بالرّئال وأجترأ .

ر ب و — ربا المال ربو : زاد . وأرباه
الله تعالى ، (وَيُرِي الصَّدَقَاتِ) ، وَأَرَبَتِ الحنطة :
أراعت . وَأَرَبَى فلان على فلان في السباب ، وَأَرَمَى
عليه : زاد . وأربى على الخمسين وأرمى . وهذا
يُرْبَى على ذلك . وَرَبَا الجرح : ورم . وزبد
راب : متفخ . وَرَبَا الرجل : أصابه الربو .
وربوت في حجره وربيت . قال

فنيك سائلأعني فاني * بمكة مغزى وبها رَيْبُتُ
وسمعت من يقول : أين رَيْبَت ياصبي يوزن
رضيت وتربيت . وربياني وترباني . ورق رُبوة ،
ورُبَاوة ورابية . وعلونا الرُّبى والروابي . ونقصت
أُرَيْبَتاه وهما الحتان في أصل الفخذين يتعقدان من
ألم بالرجل .

ومن المجاز : ربّيت الأترج بالعلس والورد
بالسكر . وقال ازاعي

كأنها ناشط للاح البروق له

من نحو أراض تربته وأوطان

وفلان في رَبَاوة قومه : في أشرفهم . وهو في الروابي
من قرش . ومرت بنا رُبوة من الناس ، ورُبى
منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف .
ومروا بنا أَرَاعِيل رُبى . وفلان في أُرَيْبَة صدق
إذا كان في محند مرضى . وجاء في أربية قومه
وهم أهل بيته الأذنون . وربا برأسه إذا قال نعم

وأشار به . وكلمته فإرَبَا برأسه إذا لم يعبأ به .
ولم أزل أسأله حتى أَرَبَيْتُهُ بالمسئلة أى أملأته .
كأنى أورشته الرُّبُو وضيقته عليه متنفسه . وربَّيت
عنه : نفَّست من خناقته .

الراء مع التاء

رت ب — رَتَبَ الشَّيْءُ : ثبت ودام . وله
عز راتب ورتَّب . قال الكيت
وعمى عمرو بن الخطاب قوله
بنى من فباع المجد ما هو رَتَّبُ

كان عمه نسابة فيقول : قوله يرفعنى . والصبي
يُرَتَّبُ الكعب : يقيم . وقد رَتَّبَ الكعبُ رُتُوبًا .
وتقول : رتب فلان رتوب الكعب ، فى المقام
الصعب . ورتَّب فى الصلاة : انتصب قائماً .
ورَتَّب فى الأمر حتى كفاه . ورقى فى رَتَّب
الدَّرَج ومراتبها . ورَتَّب الأشياء ورَتَّب الطلائع
فى المراتب والمَراتب وهى مواضع الرِّقاء فى الجبال .
قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردى

تلا فى بها حلى عن الجهل حاجزُ
وما فى عيشه رَتَّب : شدة . وما فى أمره رَتَّب
ولا عَتَب إذا كان سهلاً مستقيماً .

ومن الحجاز : لعلان مرتبة عند السلطان ومنزلة .
وهو من أهل المراتب ، وهو فى أعلى الرتب .

رت ت — فى لسانه رُتَّة : عجلة وحُكْمَة .
ورجل أَرَّت . وقوم رُتَّ . قال
هزئت زينة أن رأيت بى رتة
وفى به قَصَمٌ وجلدا أسودا

وكأنهم الرُّتوت وهى ذكورة الخنازير وحقولها التى
ففى شدة وجُرَّة .

ومن الحجاز : هورت من الرُّتوت ، وهو من
رتوت الناس : من علمتهم وسادتهم .

رت ج — أَرَتَج الباب : أغلقه إغلاقاً وثيقاً ،
وباب مُرَتَج ، وبيت مرتجج .

ومن الحجاز : صَعِدَ المنبر فأَرَتَج عليه إذا استغلق
عليه الكلام ، وفى كلامه رَتَج : تَنَتَّع ، ورَتَج
فى منطقته رَتَجًا . وَسَكَّ رَتَجٌ : لا منفذ لها . ومال
رَتَج : لا سبيل إليه . وأَرَتَجِ الناقة : حَلَّت
فأغلقت رَحِمها على الماء ، وناقة مُرَتَج ، ونوق
مرايح ومراتيح . قال ذو الرمة

كأنا نَسَدُ الرَّحْلِ فوق مَرَاتِجِ
من الحَقَبِ أسفى حزنُها وسهولها

أى خرج سَفَا بهمَّها . وأَرَتَجَت الدَّجاجة : أمتلأت
بطنها بيضاً ، وزلوا عن المناهج ، فوقعوا فى المراتج ،
وهى الطرق الضيقة . وناقة رَتَاج الصَّلَا : مُوتَفَتُهُ
كأنه رَتَاج : قال حميد بن ثور

رِثَاجُ الصَّلَاةِ مَعْرُوشَةُ الزُّورِ أَشْرَفَتْ

عَلَى عُسْبٍ تَعْلُوبُهَا وَتُصُوبُ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رِثَاجُ الصَّلَاةِ مَكْنُوزَةُ الْحَاذِي يَسْتَوِي

عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَالِبُهَا
وَجَعَلَ مَالَهُ فِي رِثَاجِ الْكُفَّةِ إِذَا جَعَلَهُ هَدِيًّا
إِلَيْهَا . قَالَ

إِذَا أَحْلَفُونِي عَلَى عُلَّةٍ أَجْنَحْتُ

يَمْنِي إِلَى شَطْرِ الرِّثَاجِ الْمُضْطَبِّ
أَيَّ حَلْفَتُ بِالْكُفَّةِ .

ر ت ع - رَتَعَتِ الْمَاشِيَةَ رَتْعًا وَرُتُوعًا ،
وَأَبْلَ رِثَاعٍ وَرُتْعٌ وَرُتُوعٌ وَهُوَ أَنْ تَرَى كَيْفَ
شَاءَتْ فِي خِصْبٍ وَسَعَةٍ ، وَأَرْتَعَهَا أَهْلُهَا وَهَمَّ
مُرْتَعُونَ فِي مَرْتَعٍ وَاسِعٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَتَعَ الْقَوْمُ: أَكَلُوا مَا شَاءُوا فِي رَعْدٍ ،
وَقَوْمٌ رَاتِعُونَ ، وَرَتَعَ فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ . وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً

فَارْعَى فِزَارَةً لِأَهْلِكَ الْمَرْتَعِ

وَقَالَ الْجَحَاجُ لِلْغَضْبَانِ حِينَ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسِيهِ
تَمَيَّنَتْ . قَالَ: أَسْمِنِي الْفَيْدَ وَالرِّمَّةَ بِنَحْتَيْنِ كَالْمَنَمَةِ
وَالْأَمْنَةِ . وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ: أَشْبَعَتِ الرَّاعِيَةَ .
وَرَتَعَ فُلَانٌ فِي تَحْمِيٍّ إِذَا آغْتَابَكَ . قَالَ سُؤدَدٌ
وَيُحْيِيْنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ * وَإِذَا بَخِلُوهُ لِحْمِي رَتَعَ

ر ت ق - رَتَقَ الْفَتَقَ حَتَّى أَرْتَقَ وَقَرَى
(كَأَنَّا رَتَقًا) وَرَتَقًا . وَعَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ كَانَتَا رَتَقَاوَيْنِ
فَفَتَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ وَفَتَقَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .
وَأَمْرَأَةٌ رَتَقَاءُ : بَيْنَةُ الرَّتَقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا تَحْرُقُ
إِلَّا الْمَبَالُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَتَقْنَا نَفَقَهُمْ إِذَا أَصْلَحُوا أَحْوَالَهُمْ
وَنَعَّشُوهُمْ ، وَرَتَقَ فُلَانٌ فَتَقَ الْقَوْمَ إِذَا أَصْلَحَ ذَاتَ
بَيْنِهِمْ . وَقَالَ أُمِيَّةٌ

إِنَّ وَجْأً وَمَا بِي بَطْنٍ وَجَّ

دَارُ قَوْمِي بِرِيوَةٍ وَرُتُوقِ

أَرَادَ الْحَصُونَ وَالْتِمَمَاتِ .

ر ت ك - رَتَكَ الْبَعِيرَ وَالظَّلِيمَ رَتَكَانًا وَهُوَ
عَدُوٌّ فِي مِقَابَرَةِ خَطْوٍ ، وَأَبْلُ وَتَعَامُ رَوَاتِكَ ،
وَأَرْتَكْتُ بَعِيرِي .

ر ت ل - نَفَرُ مُرْتَلٍّ وَرَتَلٍّ وَرَتَلٌ : مُفْلَجٌ
مُسْتَوِي النَّبْتَةِ حَسَنَ التَّنْضِيدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِذَا تَرَسَّلَ
فِي تَلَاوَتِهِ وَأَحْسَنَ تَأْلِيفَ حُرُوفِهِ . وَهُوَ يَتَرَسَّلُ
فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَتَّلُ .

ر ت م - فُلَانٌ ذَكَورٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عَقْدِ
الرِّمَّةِ وَالرِّمَّةُ وَهِيَ خِيْطٌ يَعْقُدُ عَلَى الْإِصْبَعِ أَوْ الْخَاتَمِ
لِيُسْتَدَكَّرَ بِهَا الْحَاجَةُ . وَوَعَدَنِي فُلَانٌ عِدَّةَ وَرَتَمَ
رَتْمَةً وَقَالَ لِي كَذَا . وَأَرْتَمَ: شَدَّ الرِّمَّةَ عَلَى إِبْصَعِهِ .

ووعدتُ فلانا وأرثمتُ له . ويقول : المستذكر
بالرثائم ، مستهدف للشتائم . وكان الرجل إذا سافر
عقد غُصْنِي شجرة يَرَمَّةً فإذا رجع فراها منحلَّةً
قال : قد خانتني أمرأتى . قال
ما يُعْدَى عنك إن هَمَّتْ بهم
كثرة ما تُوصى وتَعْقَدُ الرِّثَمَ
جمع رَثَمَةٍ .

ر ت و - الحساء يرتو فؤاد الحزين : يَسُدُّه
ويسكِّنه . وبيننا وبينهم رَثَوَةٌ : مسافة بعيدة قَدَّرَ
مَدَّ البصر . ودنوت منه رَثَوَةٌ : خُطُوَةٌ . قال
إن تَدُنْ مني للوصلِ دَنُوهُ * أَذُنُ اليك للوفاء رَثَوُهُ
الراء مع التاء

ر ث أ - فى مثل «الرَّيْثَةُ تَفْتَأُ الغَضَبُ»
وهى اللبنُ الحامضُ يُحْلَبُ عليه فيخْتَرُّ ، ومنها :
أَرْتَأُوا عليهم أمرهم إذا اختلف .

ر ث ث - ثوب رَثٌ ، وحبل رَثٌ ، وقد
رَثٌ وآرَثٌ وفيه رَثَانَةٌ . ونقلوا رِثَةَ البيت وهى
اسقاطه . وأشترى رِثَةً فَرَّيْحٌ فيها .

ومن الجراز : أُرِثْتُ فلان : حُيِّلَ من المعركة
مُخْتَنًا ضَعِيفًا ، من قولهم هم رِثَةُ الناس لضعفائهم
شبهوا بِرِثَةِ المتاع . ومر ببنى فلان فارثهم . قال
يَمُتُّ ذَا شَرَفٍ يَرِثُ نَائِلَهُ

من البرية جيل بعده جيلٌ

وقالت الخنساء : أَرَوْنِي تَارِكَةً بَنَى عَمَى كَانَهُمْ
عوالى الرَّماح ومُرْسَّةً شَيْخَ بَنَى جُحْمَ . ورجل
رَثُ الهَيْئَةِ . وكلام غَثُ رَث : سَخِيف . وفى هذا
الخبير رَثَانَةٌ ورَكَكَةٌ إذا لم يَصِحَّ .

ر ث د - رَثْتُ المتاع : نَضَدْتُهُ ، ومتاع
رَثِيد ورَثِدٌ . وإنْجَزَ عندهم رَثِيدٌ . ورَثِدَتِ
القصة بالترديد ، والترديد فيها رَثِيدٌ . وترك فلانا
مُرَثِدًا قد نَضَّدَ متاعه .

ومن الجراز : الخبير عنده رَثِيدٌ ، والمال فى بيته
نَضِيدٌ .

ر ث ح - فلان راضع راثع : دنى ، يرضى
بالطيف من العطية ويَحْدِنُ أَخْدَانِ السوء ، وقد
رِثِعَ رِثْعًا وفيه رِثْعٌ وَجَشِعَ : دناءة وحرص .

ر ث م - فرس أرثم ، والرثمة : بياض
فى الجفلة العليا كاللَمْطَةِ فى السفلى . ورَثِمَتِ المرأةُ
أَنْفَهَا بالطيب : لَطَخَتْهُ بِهِ . قال ذو الرمة

تَلْنَى الثَّقَابِ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ

شَمَاءَ مَارَئَهَا بِالْمِسْكِ مَرْنُومٍ

ر ث ي - رَثِيتُ المِيتَ بالشعر ، وقلتُ فيه
مرثية ومرأى . والنائحة تُرَتِّى المِيت : تترحم عليه
وتتدبه . قال يصف ثورا

إذا علا الأمعز صاح جندله

ترقى النوح بنبكى مُشْكَلَهُ

رج ح - رجحت إحدى الكفتين على الأخرى ، وأرجح الميزان ، وإذا وزنت فأرجح ، ورجحت الشيء : وزنته بيدي ونظرت ما يقفه . ومن المجاز : امرأة رجّاح : رزان ، ونساء رواجح الأكفال ورجّح الأكفال . وجفان روجّ .

وكاتب روجّ . قال لبيد

بكتائب روجّ تعود كبشها * قطع الكباش كأنهم نجوم
ونخل مراجيح وموافير : يقال الأحمال ورجّح أحد قوله على الآخر ، وترجّح في القول : تميل فيه . وترجّحت الأزوجة بالغلادين . وللايل أراجيح وهي هزاتها في رتكتها . وبيننا أراجيح أى مفاوز ترجّحت برُكبانها . قال ذو الرمة

بلال أبى عمرو وقد كان بيننا

أراجيح يحسرن القلاص التواجيا

ورجل راجح العقل . وفلان فى عقله رجّاحه ، وفى خلقه سبحانه . وقوم مراجيح الحلم . وأرجحن : مال ووقع بمزة . وفى مثل : « إذا أرجحن شاصيا فارقع يدا » .

ومن المجاز : هذه رضى مرجئة : للسحابة المستديرة الثقيلة . قال

إذا رجّفت فيه رضى مرجئة

تبعج نحاط غزير الحوافل

وإن عليك لليل مرجئا : ثقيل لا يتحرك .

ورئيت لفلان : رقت له مرفاة . وأنا أرتى لك مما أنت فيه . وبه ريشة فى الأنامل ، ورشية فى المفاصل ، وهى وجع فيها . قال
* وفى الكبير رثيات أربع *

الراء مع الجيم

رج أ - أرجأت الأمر وأرجيته : أخرته ، ومنه المرجئة . وتقول : عيش ولا تغترّ بالرجاء ، ولا يقرّر بك مذهب الإرجاء .

رج ب - رجيّه ورجيه بمعنى رجيا ورجبا وبه سمي رجب لأنهم كانوا يهايونه ويعظمونه ، وقيل له : رجب مضر . وإن فلانا لمرجب وقد رجبته ، وتقول : دخلت عليه فوجب بى ورجبى . وأوقرت نخلهم فرجّوها : دعموها . وبارك الله لك فى الرّجيين وهما رجب وشعبان . ويقال : أجلتلك الى سبعة أرجاب . وتقول : يذك على نحو خطوط الواجب ، أقدر منها على نحو خطوط الواجب ، وهى مفاصل الأصابع .

رج ج - رجّه : حركه فأرجّحه ، ورجّجه فترجّج . وأرجح البحر وألّج . وجارية رجّاجة : يترجج كفّلها ، وأطعمنا رجاجة وهى الفالودجة .

ومن المجاز : ارتجّ عليه الكلام : اضطرب والتبس . وكتيبة رجّاجة : تمخض لا تكاد تسير .

رج ز - رجز الشاعر يرْجُز، وهو راجز ورجاز ورجّازة، وأرتجيز بكذا فهو مرتجيز، وراجز صاحبُه ورتاجز : تنازعا الرجز بينهما . وهذه أرجوزة العجاج وأراجيزه . وكشف الله عنكم الرُّجْزَ .

ومن المجاز : ارتجيز الرعدُ إذا تدارك صوته كارتجيز الراجز . قال

* كثير الماء مرتجيز الرعود *

وترجّز السحاب . قال الراعي

* ترجّز من تهامة فاستظارا *

ومحابة رجّازة . قال الفرزدق

أناخت به كل رجّازة * وساكبة الماء لم ترد

أى كل راعلة وغير راعدة . والبحر يرتجيز بأذنه ويرجز . قال

وما مترجّز الآدَى جَوْن

له حَبْكٌ يَطْمُ على الجبال

رج س - شئ رَجَسَ . وقد رَجَسَ وَرَجَسَ رجّاسة . ورَجَسَتِ السماء رجسا وأرتجست : قصفت بالرعد . وسمعت رجس الرعد ، ورجس الهدير . ومحباب رجاس وراجس ومرتجس . وغفت الديار الغامُ الرواجس ، والرياح الروامس . والناس في مرْجُوسة أى فى اختلاط قد أرتجس عليهم أمرهم .

ومن المجاز : (فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْتَانِ) . (وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ) أى عذاب لأنه جزء ما استعير له اسم الرجس .

رج ع - رجع الى رجوعا ورُجِى ومرجعا . ورجعته أنا رجعا . ورجعت الطير القواطع رجعا ، ولها قِطَاعٌ ورجاع . وتفرقوا فى أوّل النهار ثم تراجعوا مع الليل أى رجع كل واحد الى مكانه .

ومن المجاز : خالفنى ثم رجع الى قولى . وصرىنى ثم رجع يكلبنى . وما رُجِعَ اليه فى خطب ألا كُفِىَ ، وليس لهذا البيع مرجوع أى لا يرجع فيه . وهذا رَجْعُ رسالتك ومرجعها ومرجعها أى جوابها . قال

سأيلتها عن ذاك فاستعجمت

لم تدر ما مرجوعة السائل

وما كان من مرجوع فلان عليك . ورجع

الحوض الى إزائه إذا كثر ماؤه . قال

قد رجع الحوض الى إزائه

كانه مُحَايِلٌ بمائه

* كرجعة الشيخ الى نسائه *

كانه يختال بمائه من كثرته ، والشيخ الى رضى نسائه أحوج فهو أملا لغرائره وأكثر ميرة من الشاب . ورجع العلف فى الدابة ونجح : تين أثره فيها . ورجع كلامى فى فلان ونجح . وليس لى

الدابة يديها في السير. وأنتفض الفرس ثم تراجع.
وترجع في صدرى كذا .

رج ف - رجف البحر: اضطربت أمواجه ،
ومن أسمائه الرَّجَاف . قال

المطعمون الشحم كل عشيّة

حتى تقيب الشمس في الرجاف

ورجفت الأرض . (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ)
(يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ) وَرَجَفَ الشَّجَرُ ،
وَأَرْجَفْتَهُ الرِّيحُ . وَرَجَفَ البعيرُ تحت الرجل .

والمطى تحت رحلها رواجف ورجف . ورجفت
الأسنان : تقصبت أسنانها . وجاءنا شيخ ترجف
عظامه . وأرجفت الإبل ، وأسترجفت رعوسها
في السير . قال ذو الرمة

* وأسترجفت هامها الهيم الشغائم *

ومن المجاز : خرجوا يسترجفون الأرض
تجدة . وأرتجفت بهم دفعا الشرق والغرب .
وأرجفوا في المدينة بكذا إذا أخبروا به على أن يوقعوا
في الناس الاضطراب من غير أن يصح عندهم .
وهذا من أراجيف الغواة . والإراجاف مقدمة
الكون . وتقول : إذا وقعت المخاويف ، كثرت
الأراجيف .

رج ل - هذا رجل أى كامل في الرجالين
الرجولية والرجولية . وهذا أرجل الرجلين . وهو

من فلان رجع أى منقعة وفائدة . وتقول : ما هو
إلا يتجع ، ليس تحت رجع . ورزقنا الله رجع السماء
وهو المطر . وكواه عند رجع كتفه ومرجع مرفقه .
قال أوس

كأن تحيلا مفعدا أو عينة

على رجع ذفرها من الليت واكف

ودسع البعير رجيعه أى جرته . قال الأعشى

وفلاة كأنها ظهترس

ليس إلا الرجيع فيها علاق

وأتلات الطرق من رجيع الدواب وهو روثها .
وإياك والرجيع من القول وهو المعاد . ودابة رجيع
أسفار . قال ذو الرمة

رجيعه أسفار كأن زمامها

شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

وأسترجع المصاب ورجع . وأرتجع الهبة
وأسترجعها : أرتدها . وأرتجع بإبلا : استبدلها
بيعها ويشتري بثمنها غيرها ، وتسمى الرجعة .
وقيل لحنى من العرب : يم كثرت أموالكم فقالوا :
أوصانا أبونا بالرجع والرجع . وتراجعت أحوال
فلان . وراجعه في مهماته . وراجعه الكلام وراذه .
وراجع أمر أنه رجعة ورجعة ، وهو يملك رجعة
أمر أنه . ورجع في صوته ، وفي أذانه ترجيعا .
وفي يده ترجيع وشم وهو ترديد خطوطه . ورجعت

ورأيت رجلاً من جراد : طائفة منه . وصّر
ناقه رجل الغراب وهو ضرب من الصرّ شديد .
قال الكيت

صّر رجل الغراب ملكك في الناء

س على من أراد فيه الفجورا

أى منهم من الفجور كما يمنع هذا الصرّ الفصيل
من الرضاع .

رج م - رجمه : رماه بالرجم وهي الحجارة .
وسمع أعرابي يقول : جاءت امرأة تسترجم النبي
صلى الله عليه وسلم : تسأل الرجم . وتراموا بالمراميم
وهي القذافات الواحدة مَرَجَمَة . وغُيب الميت
في الرجم وهو القبر . قال كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يُخزني في حياته

ولم أخزّه حتى تغيب في الرجم

وهذه أرقام عاد . ورجموا القبر رجماً . ورجموا
ترجياً : جمعوا عليه الرجم .

ومن المجاز : رجمه قذفه وشتمه . ورجم بالظن
ورجم به : رمى به ، ثم كثر حتى وضعوا الرجم
والترجم موضع الظن فقالوا : قال ذلك رجماً أى
ظناً . وحديث مُرَجَّم : مظنون . قال زهير
وما الحرب إلا ما علمتم وذقتمو

وما هو عنها بالحديث المريجّم

راجل ورجل بين الرجل . وحملك الله عن الرجل
ومن الرجل . وقوم رجال ورجال ورجالة ورجل
ورجلى ورجالى وأراجيل . ورجل الرجل يرجل .
وترجلوا في القتال : نزلوا عن دوابهم للنازلة . وراه
قرجل له . ورجل أرجل : عظيم الرجل ، ورجل
رجيل ودورجلة : مشاء . وبعر رجيل ، وناق
رجيلة . ورجل رجلى : عذاء . وقوم رجليون .
وترجلت في البئر : نزلت فيها على رجل لم أدل
فيها . وبئر صعبة الترجل والمترجل . وحرّة رجلاء :
يصعب المشي فيها . وفرس أرجل : أبيض
أحدى الرحلين . وهو من رجالات قريش :
من أشرفهم . وبنيت الرجل في الرجل أى البقلة
الحقواء في المسيل . ورجل الشعر : سرجه .
وشعر رجل : بين السبوطه والعودة . وأرتجل
الكلام .

ومن المجاز : كان ذلك على رجل فلان أى
في عهده وحياته . وترجلت الشمس : ارتفعت .
وترجل النهار . وفلان قائم على رجل إذا جدّ
في أمر حربه . وفلان لا يعرف يد القوس من
رجلها أى سببها العليا من السفلى . وبزّ عنه رجله
أى سراويله . قال عمرو بن قتيبة
وقد بزّ عنه الرجل ظلماً ورملاً

علاوته يوم العروبة بالدم

وراجحت عن قومي ورا ديت عنهم : ناضلت
 عنهم . وفرس مَرَجَمٌ : يرجم الأرض بمخافه .
 ورجل مَرَجَم : يدفع عن حسبه . قال
 * وقد كنت عن أعراض قومي مَرَجَمًا *

رجن - رَجَنَ بالمكان رُجُونًا ودجن
 دجونًا : أقام فلم يبرح . وَرَجَنَتُ الدابة فَرَجَنَتُ
 وهو أن تحبسها وتسيء عليها فتعزل . وتقول :
 نفسي بهذا البلد مسجونته ، وداجني مرجونه .
 وأرتجن الزُّبْد إذا تفرق في المِخْصَص وفسد أو طبخ
 فلم يَصِف ولم يتخلص السمن .

ومن المجاز : شاة داجن راجن . وطير راجن :
 آلف . وقد رَجَن الطائر . وأرتجن عليهم أمرهم :
 اختلط وفسد .

رج و - أرجو من الله المغفرة . ورجوت
 في ولدي الرشد . وأتيته رجاء أن يُحسِن إلى .
 ورجوت زيدا وأرتجيتته ورجيته وترجيتته ، ورجيتني
 حتى ترجيتُ كقولك منيتني حتى تمتيت . وأرجيت
 الحامل فهي مرجية : أدنت فُرْجَى ولادها .
 وقطيفة أُرْجُونٌ : شديدة الحمرة . قال الجعدي
 ويوم كحاشية الأرجوا

ن من وقع أزرق كالكوكب
 حدته قناة وديفة
 متهفة صدفة الأكعب

ومن المجاز : استمال الرجاء في معنى الخوف
 والأكتراث . يقال : لقيت هولًا ما رجوته
 وما أرتجيتته . قال

تعسقتها وحدي ولم أرج هوها
 بحرف كقفوس البان باقي هبابها
 وقال

لا ترتجي حين تلاقى الذائد
 أسبغة لاقت مع أم واحد
 وفي مثل « لا يُرَى به الرِّجَوان » لمن لا يُخدع
 فيزال عن وجهه إلى وجه وأصله الدلو يُرى به أرجوا
 البئر . قال زهير

مطوب به في الأرض حتى كأنه
 أخو سبب يُرى به الرِّجَوان

نما يميل به النعاس يريد صاحبه . وفلان وردنا
 منه أرجاء وإد رحب . وتقول فناؤه فسيح الأرجاء ،
 مقصد لأهل الرجاء .

الراء مع الحاء
 رح ب - مكان رَحْبٌ ورحيب ، ورحبتُ
 بلادك . ومرحبا بك . وقال الجعدي

ومستأذن يبتني ناثلا
 أدنت له ثم لم يُحجب
 قآب بصالح ما يبتني
 وقالت له أدخل فني المرحب

ورحب به، ولقيته بالترجيب والترجيب .
وضاقت على الأرض برحبها وبما رحبت، وأنزل
في الرحب والسعة . ولقلان جوف رحيب، وأكل
رغيب، وأرحب الله جوفه . ويقال: للغيل أرحبى
أى تتحى وأوسعى يقال ذلك فى المأزق المتضايق .
وبين دورهم رَحبة واسعة وهى بخوة بينهما، وقعد
فلان فى رَحبة داره ورَحبة داره والفتح أفصح
وهى ساحته . قال أبو عمرو يقال للصحرَاء من
أفنية القوم: رَحبة . وقال: الرَّحبة محلة لما مناكب
يحل عليها الناس . ورحاب فلان رحاب . وكان
على رضى الله تعالى عنه يقضى فى رَحبة مسجد
الكوفة وهى صحنة .

ومن المجاز: فلان رَحَبُ الذراع بهذا الأمر
إذا كانت مطبقا له، ورَحَبُ الباع والذراع
ورحبيهما: سبغى . وهذا أمر إن تراجبت موارده
فقد تضايقت مصادره . قال طفيل
فهيالك والأمر الذى إن تراجبت
موارده ضاقت عليك مصادره

رح ح - فرس أرَحَ وفى حافره رَحٌّ وهو
أنيساط ويوصف به الوعل والرجل العريض
القدم، وقدم رَحَاء: أنتشر أنحصا وأنبطح عرشها
وهو حارثها . وَقَدَحَ رَحْرَحٌ ورَحاح: واسع .
قال الأغب

يغدو بدلو ورشاء مصلح

إلى إزاء كالمجن الرح

وترحجت القرس: فحجت للبول .

ومن المجاز: عيش رَحْرَحٌ ورَحاح .

رح ض - ثوب رحيض: غسيل،
ورحَضَ ثوبه فى المرحاض وهو ما يُرحَض فيه من
طست أو إبانة . ويقال للخبشة التى يضرب بها
الغسل: مِرْحاض . وتوضأ بالمرحضة وهى الميضة
لأنه يرحض بها أعضائه، وتقول جاء بالمرحضة،
مع المرحضة .

ومن المجاز والكناية: هذه سواة لا ترحضها
عنك . ورَحِضَ الحموم: أخذته رَحَضَاء الحمى
وهى عرقها كأنها ترحضه، ألا ترى إلى قوله
« إذا ما فارقتنى غسلىنى »

وتقول: إذا سالت الرَحَضَاء، زالت العرواء .
وزهب إلى المرحاض وهى المخرج وفى الحديث
« وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة » .

رح ق - سقاء الرحيق وهو الخالص من
الخمر . وتقول: يا شارب الرحيق، أبشر بعذاب
الحريق .

ومن المجاز: مسك رحيق: لا غش فيه .
قال يصف شعرا

يُسْقَى الدِهَانَ وَالرَّحِيقَ وَالكَتْمَ

حتى آسَتَتْ نَبْتَهُ وَمَا ظَلَمَ

وَمَا نَقَصَ . وَحَسَبُ رَحِيقٍ : لَشَوْبٍ فِيهِ .

ر ح ل — رَحَلَ عَنِ الْبَلَدِ : ظَعَنَ عَنْهُ ،

وَأَرْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ ، وَرَحَلَتْهُ أَنَا . وَغَدَا يَوْمَ الرَّحِيلِ

وَالرَّحْلَةَ ، وَمَكَّةَ رُحْلَتِي : وَجْهِي الَّذِي أُرِيدُ أَنْ

أَرْتَحَلَ إِلَيْهِ . وَأَتَمَّ رُحْلَتِي . وَفُلَانٌ عَالِمٌ رُحْلَةً :

يُرْتَحِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ . وَرَحَلَ بَعِيرُهُ . وَشَدَّ رَحْلَهُ

عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَشَدَّوْا رِحَالَهُمْ وَأَرَحَلَهُمْ عَلَى رِوَا حِلِهِمْ ،

وَالَّتِي رِاحِلَتُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَهِيَ السَّرِجُ . قَالَ خِدَاشُ

وَلَنْ أَكُونَ كَنَّى أَلْقَى رِاحِلَتِهِ

عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صِهْوَةَ الْفَرَسِ

وَالْمَاءُ فِي رَحْلِهِ : فِي مَنَزَلِهِ وَمَأْوَاهُ . وَصَلُّوا

فِي رِحَالِكُمْ . وَأَرَحَلَهُ : أَعْطَاهُ رَاحِلَةً . وَأَرَحَلْتُ

بَعِيرِي : جَعَلْتُهُ رَاحِلَةً ، وَأَسْتَرَحَلَهُ طَلَبَ مِنْهُ

رَاحِلَةً كَقَوْلِكَ : أَسْتَحْمِلُهُ . وَأَسْتَرَحَلَهُ : سَأَلَهُ

أَنْ يَرِحَلَ لَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَحَلْتُ الرَّجُلَ رَحَلًا ، وَأَرْتَحَلْتُهُ

أَرْتَحَلًا : رَكَبْتُهُ . وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حِينَ رَكَبَهُ الْحُسَيْنُ فَأَبَا : فِي سَجُودِهِ ”إِنِّي أَبْنَى

أَرْتَحِلْتِي“ وَلَا أَرَحَلُنَّكَ بَسْنِي ، وَرَحَلَهُ بَسِيفُهُ : إِذَا

عَلَاهُ بِهِ . وَرَحَلَ الْأَمْرَ وَأَرْتَحَلَهُ : رَكَبَهُ . وَارْتَحَلَ

فُلَانٌ أَمْرًا مَا يَطْلِقُهُ . وَرَحَلَ فُلَانٌ صَاحِبَهُ بِمَا

يَكْرَهُ . وَأَسْتَرَحَلَ النَّاسَ نَفْسَهُ : أَذْهَلَهُمْ لِمَ فَهَمَ

يَرْكَبُونَهَا بِالْأَذَى . قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرَحَلَ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَا يُقْنِنُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ

وَمَشَتْ رِوَا حِلَهُ إِذَا شَابَ وَضَعْفٌ . وَأَنْشَدَ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْبَحْتُ قَدْ صَالِحْنِي عَوَازِلُ

بَعْدَ الشَّقَاقِ وَمَشَتْ رِوَا حِلِي

وَحَطَّ فُلَانٌ رَحْلَهُ ، وَأَلْقَى رَحْلَهُ : أَقَامَ .

وَفِي الْقَذْفِ : يَا أَبْنَ مَلَيْقٍ أَرْحَلَ الرِّكَانَ . وَقَالَ زُهَيْرٌ

فَشَدَّ وَلَمْ يَفْزَعْ بِيَسْوَنًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ أَلْقَيْتُ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعَمَ

وَفَرَسُ أَرْحَلُ ، وَنَجْعَةٌ رَحْلَاءُ : يَرَادُ بِيَاضُ

الظَّهْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

ر ح م — رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَمَرَحِمَةٌ وَرُحْمًا . وَمَا

أَقْرَبُ رُحْمٍ فُلَانٌ إِذَا كَانَ ذَا مَرَحِمَةٍ . وَمَنْزِلِي فِي أُمِّ

رُحَيْمٍ وَهِيَ مَكَّةُ . ”وَرَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ“

وَهُوَ مَرَحُومٌ وَمَرَحِمٌ لِلْبَالِغَةِ . وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ

وَأَسْتَرَحِمْتُهُ : أَسْتَعِظَفْتُهُ ، وَتَرَا حَمَوُا : تَعَاظَفُوا ،

وَالْمُؤْمِنُونَ مَتَرَا حَمُونَ . وَوَقَعَتِ النَّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ

(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ) وَهِيَ مَنِيتُ الْوَلَدِ

وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ . وَرَحِمْتُ الْمَرْأَةَ رَحَامَةً وَرَحِمْتُ

رَحْمًا وَرَحِمْتُ رَحْمًا إِذَا أَشْتَكَيْتُ رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ

ومن المجاز : رَحِمَهُ اللهُ ، وهو الرحمن الرحيم :
الواسع الرحمة . وبينهما رَحِمٌ وَرُحْمٌ . قال الهذلي
ولم يك قطًّا قاطما لقرباة
ولكن وُصُولًا للقرباة ذارُحِمٌ

(وَأَقْرَبَ رُحْمًا) وهي علاقة القرباة وسبها .
وَأَنْسِدَكَ اللهُ وَالرَّحِمَ . ووصلتك رَحِمَ ، ووصلوا
الأرحام وقطعوها .

ر ح ي - له رَحِيَانٌ وَأَرْجٌ وَأَرْحَاءٌ وَأَرْحِيَةٌ
وَرُحْيٌ . وله رَحَى ماء وأرحاء ماء . وقد رَحَيْتُ
الرحا : أَدْرَيْتُهَا . ولنا مُرْسِجٌ مَاهِرٌ ، وَأَمْرُهُ أَنْ
يَرِحَى لَنَا رَحَى جَيِّدَةٌ ، وهو عامل الأرحاء .

ومن المجاز : رَحِيَتْ الْحَيَّةُ وَتَرَحَّتْ : أَسْتَدَارَتْ ،
ودارت رَحَى الْحَرْبِ . وفي الحديث «أَتَيْتُ عَلِيًّا
حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرَحَى الْجَمَلِ» وهو مدارُ رَحَى
الحرب . قال الأخطل

رَكُودٌ لَمْ تَكُذَّ عَنَا رَحَاهَا

وَلَا مَرَحَى حُبَّاهَا تَزُولُ

وطحنه بأرحائه وهي أضراسه . وأرى في السماء
رَحَى مَرَحِجَةٍ وهي السحابة المستديرة . وهو رَحَى
قومه : لسيدهم الذي يَعْبُوهُ به أمورهم . ونزلوا
في رَحَى واسعة وهي أرض ناشرة على ماحولها
مستديرة أكبر من الفلكة . وهؤلاء رَحَى مِنْ أَرْحَاءِ
العرب وهي قبائل لا تَتَجِيع ولا تَبْرَحُ مكانها .

ورأيت رَحَى مِنْ النَّاسِ وَثَقَالًا : قوما كثيرا
نازلين . وما أَحْسَنَ أَرْحَاءَ أَطْفَارِهِ ، وَرَحَى طُفْرُهُ وهي
ماحوله ، ويقال لها : الإِطَارُ وَالْحِطَارُ . وطبخونا
الرَّحَى وهي الإسفناخ .

الراء مع الخاء

ر خ خ - ان من حق الأشياخ ، أَنْ لَا يَجُولُوا
جَوْلَ الرَّخَّاحِ .

ر خ د - إِنَّهُ لَرِخْوُدُ الْعِظَامِ : لينها . قال
الراعي

كَأَدْمَاءَ هَضْمِ الشَّرَاسِيفِ غَالِمًا

مِنَ الْوُخْشِ رِخْوُدُ الْعِظَامِ نَبِيحُ

ولدها . وحضرنا مِنْضَحَةً عَرَفَةً بِالطَائِفِ فَأَرَدْنَا
أَنْ نَأْخِذَ شَيْئًا مِنْ قَضِيهَا فَقَالَ عَرَفَةُ : خَذُوا مِنْ
رَخْدِهِ : أَرَادَ مِنْ ضَعِيفِهِ وَنَاعِمِهِ الَّذِي هُوَ قَرِيبُ
عَهْدٍ بِالنَّجُومِ .

ر خ ص - لِحْمٌ رَخْصٌ ، وَبَنَانٌ رَخْصٌ :
لين ناعم . وجارية رَخْصَةٌ : بَيِّنَةُ الرَّحَاصَةِ .
وسمر رخيص وفيه رَخْصٌ ، وقد رَخِصَ اللحمُ
ورَخِصَ السَّعَرُ ، وَأَرَخَصَهُ اللهُ تَعَالَى . وَأَرْتَخَصْتُ
السَّلْعَةَ : أَشْتَرَيْتُهَا رَخِيسَةً ، وَأَسْتَرَخَصْتُهَا : عَدَدْتُهَا
رَخِيسَةً . وَلَكَ فِي هَذَا رُخْصَةٌ . «وَاللَّهُ يَجِبُ أَنْ
يُؤْخَذَ بِرُخْصِهِ كَمَا يُجِبُ أَنْ يُؤْخَذَ بِعِزِّهِ» .

ترخيا، ومنه ترخيم الأسم لأنها لأترخم إلا عند قطع
البيض . وكلام رخيم . ورخيم الحواشي : رقيق،
وقد رخم رخملة . وفرس نائي الرخمة وهي كالزبلة

من الإنسان . قال يصف فرسا

مُدْجُ الخَلْقِ أَسْبَلُ خُدَّه

حَسَنَ الخَطَافِ نَائِي الرَّيْحَةِ

قيل الخطاف : المَرَكَلُ .

رخ و - شيء رخو، وقد رخو رخاوة
وَأَسْتَرَحِي . وريح رخاء : لينة المبوب . وفرس
مرخاء من خيل مَرَّاج، من الإرخاء وهو الحضر
الذي ليس بالمُلهَب . وتراخي عني فلان : تباطأ .
وتراخي عن الأمر : تقاعس عنه . وتراخي ما بينهما :
تباعد، وراخيته عني : باعدته . وراخي العقدة :

أرخاها . قال زهير

وَمَلَعْنُ ذَاقَ الهَوَانِ مُدَقِّعٍ

راخيت عقدة بكه فأنحلت

وإنه لفي عيش رخي، وفي رخاء من العيش .
وهو رخي البال .

ومن المجاز : فرس رخو ورخو العنان إذا كان
سليس القياد . وأسترخى به الأمر، وأسترخت به
حالته : سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة .
وأرخی له الطول . غلاه وشأنه . وراخي خناقه
ورباقة بمعنى أرخاه إذا نفس عنه . قال ابن مقبل

وترخص في الأمر : أخذ فيه بالرخصة . ورخص
له فيه . وترخص في حقه : أخذ كل ما طغف له
ولم يستقص .

ومن المجاز : نزل به الموت الرخيص وهو
الوحي الدريج . وهذه رخصتي من الماء أي شربي
وقلدي .

رخل - هم من الرخال، وليسوا من الرجال؛
جمع رخل وهي أخت الحمل . وتقول : إن سئلت
عن الرخال، فهي إناث السخال، لأن السخلة تقع
على الذكر والأنثى من أولاد الضأن .

رخ م - شاة رخماء : في رأسها بياض .
وفرش داره بالرخام وهو حجر أبيض . وكان رأسه
رخمته وهي طائر أبيض .

ومن المجاز : ألقى عليه رخمته إذا أشفق عليه
ولهيح به لأن الرخمته بها نهم شديد وتولع بالوقوع
على الخيف فشبهت بحبه الواقعة عليه وشفقته
بالرخمته، ومن ذلك قالوا : رخمته إذا رقى له وأشفق
عليه . وغزال مرخوم : مرقوق له مشفق
عليه . قال ذو الرمة

كأنها أم ساجي الطرف أخذرها

مستودع نحر الوعاء مرخوم

ورخميت الدجاجة بيضا : حضنته، وأرخميت
الدجاجة من غير ذكر البيض، ورخمها أهلها

رَأَى مَزَارَكَ عَنْهُمْ أَنْ تَلُمَّ بِهِمْ

مَعَجُّ الْفِلَاصِ يَفْتِيَانِ وَأَشْكَوَارِ
وَأَرَى السَّرَّ عَلَى مَعَايِهِ، وَقَوْلُ : لَيْسَ بِأَنَّى
الْمُؤْمِنِ مَنْ لَا يُرَى السَّرَّ عَلَى مَعَايِهِ، وَلَا يَرَى عَنْهُ
بِالْحَصَى فِي مَعَايِهِ .

الراء مع الدال

ر د أ — ما كان ردثا ولقد ردؤ رداءه وأردأه
غيره . وهو ردء له : ينصره ويشد عضده، وردأته
وأردأته على عدوه وضيعته : أعنته . وترادؤوا :
تعاونوا . وقول : ترادؤوا ولا تدارعوا .

ومن المجاز : الراعى يردأ الإبل إذا أحسن
رعيته فأقام حالها من ردأت الحائط وأردأته
إذا دعمته . وعدلوا الرذائل أي العذلين لأن كل
واحد منهما يردأ الآخر، وعن بعض العرب : اعتكفنا
أردأ لنا نقالا .

ر د ح — جَفَنَ رَدَاحٌ، وَجَفَانَتْ رُدُحٌ .
قَالَ أُمَيَّةٌ

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْءِ يَلَاءٍ * بُبَابِ الْبُرْءِ يَلُوكُ بِالشَّهَادِ
وَتَوْصَفُ بِهِ الْكُتَيْبَةُ الْمُكَلَّمَةُ الْكَثِيرَةُ الْفَرَاسَانِ
وَالْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْأَوْرَاكِ وَالْمَاكِمِ وَالذَّوْحَةُ
وَالْكَشْبُ الضَّخْمُ الْأَيْتِينَ . وَدُفَعْنَا إِلَى بَيْتِ رَدَّاحٍ .
وَأُرْدِحَ بَيْتُهُ وَرَدَّحَهُ . وَسَعَهُ بزيادة شُقَّةٍ فِي مُؤَخَّرِهِ،
وَبَيْتُ مُرْدَحٍ وَمُرْدُوحٍ .

ومن المجاز : فتنه رَدَّاحٌ . وهذه أمور رُدُحٌ .
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه « إنا من
ورائكم أمورا مُتَمَاحِلَةٌ رُدُحًا وَبَلَاءٌ مُكَلِّمًا مُبْلِغًا »
من بَلَحَ الجمل إذا أعيأ وأتقطع وأبلحه السير .
وفي حديث أبي موسى « هذه حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ
الْفِتَنِ وَبَقِيَّةِ الرَّدَّاحِ الْمُظْلِمَةِ » .

ر د د — رد السائل ، وردّه عن حاجته .
ورّد عليه الهبة . ورد عليه قوله . وردّ إليه جوابا .
وهذا مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه .
وآرتد عن سفره وعن دينه ، وهو من أهل الرّدة .
وآرتدبته : آرتجعها ، سمعته منهم سماعا واسعا ،
ومنه قوله

فَيَا بَطْحَاءَ مَكَّةَ خَبَّرْنِي * أَمَا تَرْتَدُّنَ تِلْكَ الْبِقَاعِ
وَلَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مُرْدُودٌ أَى رَدٌّ . قَالَتْ أُمُّ الْحُسَيْنِ
تَرْنَى أَخَاهَا

ضَافَتْ بِي الْأَرْضِ وَأَتَقَضَّتْ مَخَارِمَهَا
حَتَّى تَحَاشَعَتِ الْأَعْلَامُ وَالْيَدِ
وَقَاتِلِينَ تَعَزَّى عَنْ تَذَكُّرِهِ
وَالصَّبْرَ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مُرْدُودٌ
وَأَسْتَرَدَّهُ الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ . وَرَدَّدَ
الْقَوْلَ : كَثَّرَهُ ، وَلَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ الْمُرْدَّدِ . وَرَادَّهُ
الْقَوْلَ رَاجِعَهُ إِيَّاهُ ، وَتَرَادَّا الْقَوْلُ . وَرَادَّهُ الْبَيْعُ :
قَايَلَهُ ، وَتَرَادَّا . وَتَرَادَّا الْمَاءُ : آرْتَدَّ عَنْ مَجْرَاهُ

الحاجز. وتردّد في الجواب. وتقرّ لسانه. وهو يتردّد
بالفتنات الى مجالس العلم ويختلف اليها .

ومن المجاز : امرأة مردودة : مطلقه لأنه
يردها الى بيت أبيها . وما يردّ عليك هذا أى
ما ينفعل . قال عمرو

ما إن جزعت ولا هلمت ولا يردّ بكأى رندا
وهذا أمر لارادة فيه : لافائدة . وضعية كثيرة
الرد والمرّة وهو الريح . ورجل مردّد : حائر بائر
شديد الحيرة . وطمّ شعره بالمردودة وهى الموسى
لأنها تردّ في نصائها . قال يزيد بن الطثريّة

أقول لنور وهو يخلق لئى

بعفء مردود عليها نصائها

وفى ذقنه ردّة : تقاعس . وهى جملة ولكن
فى وجهها ردّة وهى بعض القبح . ولا تعطى من
ردود الدراهم وهى التى لاتزوج ، وهذا درهم ردّ .
وسمعت ردّة الصدى وهى ما يردّ عليك من الصوت .

ر د س — ردسه بالمرداس كقولك رداه
بالمرداة : صكه بحجر ضخّم دقه به .

ر د ع — رأيت به ردعا من الطيب ، وردعا
من الحناء ومن الدم . وردعته بالطيب ردعا
فارتدع به ، وردعته ترديعا فتردّع به . وهو مردوع
بالزعفران ومردّع ومردّع ومتردّع . وردعته عن

كذا فارتدع . وأصاب السهم الهدف فأرتدع اذا
أنفضخ عوده . وودع فلان فهو مردوع اذا وجع
جسده كله . وبه ردع . قال قيس بن ذريح
فواحرنى وعادنى ردعاى

وكان فراقى لئى كالخدايع

وتقول : من شكا الرداع ، شكر الصداع .
ومن المجاز : ردعته روادع الشيب . وطعته
فركب ردعه . قال الأصمعى : سال دمه فوقع عليه ،
شبه الدم ردع الزعفران وهو أثره ، وقيل هو أن يخرز
لوجهه ورأسه . يقال : وقع فى البئر فركب ردعه ،
من ردعت السهم ردعا اذا ضربت به الأرض حتى
ثبت فى روعظه لأنك اذا فعلت به ذلك نكسته
على رأسه وهو نصله ومعناه ركب موضع ردعه ،
ويقال : ركب فلان ردعه اذا ردع فلم يرتدع أى
فعل ما ردع عنه ، كما تقول : ركب التهى إذا فعل
ما نهى عنه .

ر د غ — أرططم فى الردغة والردغة والرداغ .
وأعوذ بالله من ردغة الخبال . ومكان ردغ ، وقد
أردغ الرجل : وقع فيه .

ر د ف — هو رديفه ويردّفه ، وقد ردّفه
وأردّفه وأردّفه وتردّفه : ركب خلفه . وأستردّفه :
سأله أن يردّفه فأردّفه . ويقال أردفت : فلانا
جعلته رديفا . وأتينا فلانا فأردفناه أى أخذناه

وأركبناه وراءنا . ووطأ له على رِداَف دابته وهو
مقعد الرديف من قَطَاها . وهذه دابة لا تُرْدِف
ولا ترادف : لا تقبل الرديف . وجاؤا ركبانا
ورُدَاقٍ جمع رديف . وجاؤا رُدَاقٍ مترادفين ركب
بعضهم خلف بعض اذا لم يحدوا إبلًا يتفرقون
عليها . ورأيت الجراد رُدَاقٍ أى عُطَالَى . وردِفَتْهُ
ورِدِفْتُ له وتردِفَتْه وأردِفَتْه : تبعته . قال

إذا الجوزاء أردفت الثريا

ظننتُ بآل فاطمة الظنونا

وترادفوا : تابعوا . وبنو فلان مترادفون
مترادفون . ولهن أردافٌ وروادِفٌ . وغابت
أرداف النجوم وهى تواليها وأواخرها . قال
ذو الرمة

وردتُ وأردافُ النجوم كأنها

قناديلُ فيهن المصابيح تزهَرُ

وهو من الروادف وليس من الأرداف أى من
الأتباع المؤخرين وليس من الوزراء . وفيهم الرِّدَافَة .
وجاؤا فَرَادَى رُدَاقٍ : واحدا بعد واحد مترادفين .
وأين الرُدَاقِ وهم حداة الطَّعْن . قال الراعى

وَحُوْدَمِنَ اللَّائِى يُسَمَّعْنَ بِالضَّحَى

قَرِيبُ الرُّدَاقِ بِالفَاءِ المَهْوُودِ

ومن المجاز : هذا أمرٌ ليس له رِدف أى تبعه .
ورِدِفَتْهم كتب السلطان بالعزل أى جاءت على

أثرهم . وكان نزل بهم أمرٌ ثم رَدَفَ لهم أعظم منه .
ولا أقبل ذلك ماتعاقب الرَّدْفَانِ أى الملوان .

ر د م — رَدَمَ الثَّلْمَةَ : سدّها ، ومنه رَدَمٌ
يأجوج . ورَدَمَ الثَّوبَ ورَدَمَهُ : رقعهُ ، وثوب
رديمٌ ومردومٌ ومردّمٌ ، وتردّمه : رقعهُ لنفسه ،
ونظير رَدَمَهُ وتردّمه أثل المال وتأثله .

ومن المجاز : رَدَمَ كَلَامَهُ وتردّمه . تتبعه حتى
أصلحه وسدّ خلله . قال عنترة
* هل غادر الشعراء من مُتردّم *
.

ر د ن — كن طيب الأردان ، وإن لم تلبس
الأردان ؛ جمع رَدَنٍ وهو الخنزير وقيل الحرير . قال
عدى بن زيد

ولقد ألهو بـِكِر رُسلٍ * مشها أَلِنُ من مس الرَدَنِ

وتقول . لا تلبس الرَدَنَ ، ولا تلبس الدَرَنَ ؛
وتقول العرب لغريس المولود : هذا مدرعُ الرَدَنِ .

ر د ه — أعذب من مؤبّه ، فى رُدْبِهِ ؛
تصغير الرُدْهَة وهى القَلْتُ يجتمع فيه ماء السماء
والجمع رِدَاهُ .

ر د ي — أفيك من الردى ، وقد رَدَى الشئُ
فهو رَدٍ . وأرداه الدهر . قال دُرَيْدٌ

تادوا فقالوا أردت الخيل فارسا

فقلت أعبد الله ذلكم الردى

وأقبلوا والخليل تردى بهم : تعدو ردانا .
وأرتدى بالتوب وتردى به . وجاء وعليه الرداء
والمردى ، وجاؤا وعليهم الأردية والمردى . قال
عبد بنى الحساس

لعين بد كذاك خصيل جنبه

وألقي عن أعطافهن المراديا

وهو حسن الردية . ورديته أنا . ورديته
بالجحارة ، وترادوا بها . وتردى فى الهوة . وتردى
من الجبل . وتقول : إن فلانا تردى ، لما تردى ؛
أى للقضاء والتقدم .

ومن المجاز : فلان مردى حرب ، وهم مرادى
حروب . والخليل تضرب الأرض بمردايا . وهو
يرادى عن قومه : يناضل عنهم . وقته رداءه أى
سيفه . قال

وداهية جرها جارم : جعلت رداءك فيها نجارا
أى قتعت سيفك رموس القوم ، يقال : عتمه
بسيفه ، ونحمره بسيفه . وفلان خفيف الرداء :
لا دين عليه . ومنه قول العرب : من أراد البقاء
ولابقاء ، فليأكل الغداء ، وليخفف الرداء ، وليقل
غشيان النساء ؛ وهو عمر الرداء وهو المعروف
والعطاء . ولبست المرأة رداءها أى وشاحها .
وتردت وأرتدت : توشحت . وهى هيفاء المردى :
ضامر الموشح . قال ابن مقبل

ضمير المردى رداح فى تأودها

مخطوفة منتهى الأحشاء عطبول

وحلت الشمس على وجهه رداءها أى حسنها
وبهاها . قال طرفة

ووجه كأن الشمس حلت رداءها

عليه نقي اللوب لم يتخدد

الراء مع الذال

رد ذ — يومنا يوم رذاذ ، ويسرور والتذاذ ؛
وهو مطر رقيق فوق الطل . وقد أرذت السماء
ورذت والسماء مرذة ، وباتت السماء ترذنا ، وتقول :
إن السماء مرذة ، وإن السماع ملذة ، فهل أنت الينا
مغذ ؛ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء .
ومن المجاز : يوم مرذ . وأرذت العين بمائها .
وأرذ السقاء ، وسقاء مرذ مغذ . وأرذت الشجرة .
ونحن نرضى بزاد نيلك ، ورشاش سيلك .

ردل — رجل ردل ومرذول وهو الدون
فى منظره وحالاته ، وقد ردل ردولة ورذالة ورذيل
ورذيل ، رقوم أرذال ، وهو من أرذلهم ، وأمرأة
رذلة . وهم رذال الناس . وهى رذال النعم . وهذا
من رذال المتاع وانخر ورذالته : نخشارته ورديته .
ورجل رذل الثياب . وثوب رذل : وسخ . ودرهم
رذل : قسل . وأرذل الصيرفى من دراهم كذا
درهما . وأرذل فلان من غنى كذا شاة . وأرذل

في خيارنا وأما فلنا . ورزئ فلان بولده ، وأصابه
رزه عظيم ورزيئة ، وأصابتم أرزاء ورزايا .

ر ز ب — ضربه بالإزبة والمِرْزبة وهي شبه
عُصبة من حديد وقيل المِيتدة ، قال الكسائي
وربما خففوا الباء من المرزبة وتقول : أعوذ
بالله من المرزابه ، وما بأيديهم من المرزابه ، جمع
مَرزُبان وهو كبيرهم وأميرهم .

ر ز ح — بعير رازح : ألقى نفسه من الإعياء
وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك ، ولإبل رُزَحَّ
وروازح ورزحى ورزأحى ومراريج ، وقد رزحت
رُزوحا ، وبعير مُطْلَع مُرْزَح ، وقدر زحته الأسفار .

ومن المجاز : رزحت حاله ، وله حال رازحه ،
وترازحت أحواله ، وتقول : من كانت أمواله
متنازحه ، كانت أحواله مترازحه .

ر ز ز — رزّه رزّة : طعنه . ورززت السكين
في الحائط والسهم في القرباس فارتزقيه : ثبت .
ووقع السهم على الأرض فارتزمت أهتر فاذا هو في ظهر
يربوع . ووجدت في بطنى رزّا وهو طعن وقرقرة .
وفي الحديث « من وجد رزّا في بطنه في الصلاة
فليصرف وليتوضأ » وسمعت رزّ الأنبس : صوتهم
من بعيد . ورزّ هدير الفحل . ورزّ الرعد . وقد
رزيت السماء ترز . وبياض مُرْزَز : معالج بالآرز .

من أصحابي كذا رجلا : لم يرّهم . وردوا الى
أرذل العمر وهو الهرم والتخرف . وفلان مُرْذِل :
صاحبه أو دابته رذل .

ر ذ م — جفنة وصحفة رذوم : ملأى تصب
من جوانبها ، وجفان وصحاف رذم . وفي يده عظم
رذوم : يسيل مخا وودكا ، وقد رذم رذم .

ر ذ ي — جمل رذى : هالك هزال لا يطيق
براحا ، وقد رذى رذاة ، وناقة رذية ، وإبل رذايا .
قال أبو دؤاد

رذايا كالبلايا أو * كعبدان من القصب
وهو ما قُصِب من أغصان الشجر للقسى
والسهام . قال رؤبة

* وفارح من قُصِب ما تقصبا *

الراء مع الزاى

ر ز أ — مارزأته شيئا مَرزأته ورزأ : ما نقصته .
وما رزأته رزألا : ما نلت من ماله شيئا ولا أضبت
منه خيرا . وإن فلانا لقليل الرزء من الطعام :
قلما ينال منه . وفعل كذا من غير مَرزأته : من
غير نقصان وضرو . ووقعت في ماله المرازى .
قال الأعمشى

كثير النوافل تنزى له * مرازى ليس بعداها
ولأنه لكريم مَرزأ : يصيب الناس من ماله
ونفعه ، ونحن قوم مَرزءون : نصاب بالرازايا

ومن المجاز: وَطَّاتُ أَمْرَكَ عِنْدَ فُلَانٍ وَرَزَزَتْهُ :
ثَبَّتَهُ وَمَهَّدَتْهُ .

ر ز ق — رزقه الله الغنى ، وأستزق الله
يرزقك ، وهو مرزوق من كذا ، وأجرى عليه رزقا ،
وكم رزقك في الشهر أى جراتك ، ورزق الأمير
الجنود ، وأرتق الجنود وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم .
وأخذت رزقة هذا العام . وكساه رازقيةً وهى
ثياب من ثكنان . قال عوف بن الخويصر

كَأَنَّ الظباءَ بها والنعا * جُجِّلَنَّ من رازِقٍ شِعَارا
ر ز م — عنده رزمةٌ من الثياب وهى ما شُدَّ
منها فى ثوب واحد . وجازا بالسياط رزما ، وبالعضى
حُرما ، وقال رافع بن هريم البربوعى
فينا بقياتٌ من الخيل صرِمَ

سبعة آلاف وأدراعٌ رَزَمَ
ورَزَمْتُ ثيابي ترزىما ، وحزمتها تحزىما ؛
وهى من رَزَمْتُ الشئ إذا جمعته رَزْمًا . وفلان
يرازم بين المطاعم : يخالط بينها فى كل خبز مع
لحم وأقطاع تمر . وقيل هو أن يناوب بينها
فيتناول مرة لحما ومرة لبنا ومرة حاتزا ومرة باردا .
والإبل ترازم بين الحمض والخُلَّة : تناوب بينهما .
وقال الراعى

على الحمض بعد المقحمين ورازى

الى قابل ثم أعذرى بعد قابل

بعد الذين أخعتمهم السنة الى الأمصار .
و"لا أفعل ذلك ما أُرزمت أُم حائل" : ما حنَّت .
ولما رَزَمَةٌ شديدة . وفى مثل « رَزَمَةٌ ولا دِرَّة »
لمن يُمْنَى ولا يفعل . وبعير رازم رَارِجٌ : شديد
الإعياء . وهبَّتْ أُم مِرْزَمٍ وهى الشمال لأنها تاتى
بنوء الموزم ومعه المطر والبرد . قال صخر النخى
كأنى أراه بالحللاء شاتيا

تقشر أعل أنفه أُم مِرْزِمٍ
وقال آخر

أعددت للرزم والذراعين
فروا عكاظيا وأى حَفَيْنَ

ومن المجاز : أرزم الرعد ، وأرزمت الرياحُ ،
وسمعت رَزَمَةَ الرعد والريح . وسماء رَزَمَةٌ ومِرْزَمَةٌ ،
وأناك خير له رغاء وخير له رَزَمَةٌ أى خير كثير .

وقال جرير

واللؤم قد حطَّم البيعت وأرزمت

أُم الفرزدق عند شر حوَار

أراد بالحوار الفرزدق . وفى الحديث « إذا أكلتم
فرازموا » أى ناوبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون
بين الطعامين ، كما جاء : أَكَلْتُ وَحَمَدْتُ خَيْرٌ مِنْ أَكَلِ
وصحيت .

ر ز ن — ديسار وزين : رزين ، ودناير
رِزَانٌ . ورَزَنُ الشئَ بيده : ثقله .

ومن المجاز : رَزَنَ فلان في مجلسه وهو رزين :
حليم وقور ، وفيه رزانة وزكاة . وهو رزين الرأي :
وزينه . وأمراة رَزَانٌ ، ولا يقال : رزينة .

الرءاء مع السين

ر س ب — رأيتهم من بين طائف وراسب ،
وقد رَسَبَ في الماء : ذهب سُفْلا رسوبا .
ومن المجاز : سيف رَسوب ومِرْسَبٌ : يغيب
في الضربة ، وسُمِّي خالد بن الوليد سيفاً له مِرْسَباً ،
وقال : ضربتُ بالمرسبِ رأسَ الطيرِقي ، بصارم
ذِي هَبَّةٍ فتبقى ؛ وهذا تسجيح ليس بشعر لاختلاف
ضربيه اختلافًا خارجيًا أحدهما مقطوع مذل
والآخر مكبول وهما سَلِطْرِيْقٌ وفتيقي . ورَسَبْتُ
عيناه غارتا . وجبل راسب : ثابت في الأرض
راسخ .

ر س ح — به رَسَخٌ وزَلَلٌ : خفةٌ تَحْجِزُ .
وذئبٌ وَسَمِعٌ أَرَسَخُ وَأَزَلُّ ، وأسراة رَسَخاء . وقيل
لأعرابية : ما بالكن رُسْخًا ، فقالت : أرْسَخْتُنَا نار
الرُّحْمَتَيْنِ .

ر س خ — رَسَخَ الشيءُ : ثبت في مكانه
رسوخا . وجبل راسخ ، ودمنة راسخة . قال لبيد
رَسَخَ الدَّمَنُ على أعضاده * ثلمته كل رِيحٍ وَسَبَلٌ
ومن المجاز : رَسَخَ الخبر في الصحيفة . والرَّقْ
الدهين لا يَرَسَخُ فيه الخبر . ورَسَخَ العلمُ في قلبه ،

وفلان راسخ في العلم ، وهو من الراسخين فيه .
ورَسَخَ حبه في قلبي . ورَسَخَ الغدير : نَضَبَ
ماؤه . ورَسَخَ المطر في داخل الأرض حتى التقي
منه الثَّرْيَانُ .

ر س س — به رَسَّ الحمي ورسيهما : آبتداؤها
قبل أن تَشْتَدَّ . ويقول : بدأتُ رَسَّما ، وأخذتُ
في مَسَّما ، وسمعتُ رَسَّما من خبر . ووقعت في الناس
رَسَّةً من خبر وهي الذُّرُوءُ منه والطرف . ورَسَسْتُ
خبر القوم : تعرفته من قبلهم . ورَسَّ بين القوم :
أصلح بينهم . وفلان يُرْسُ الحديث في نفسه اذا
حدث به نفسه . ورَجَّ رَسيس : لينة المس .
قال ابن مقبل

كأن خزامي عالج ضربت بها

شمالُ رَسيسُ المس أو هو أطيَبُ

ووقع في الرِّسِّ : في البئر التي لم تُطَوَّ .

ر س غ — بلغ الماء الأرساغ ، جمع رُسْغٍ
وهو ، ووصل الكف الى الساعد والقدم الى الساق .
وأصاب الأرض مطر فرَسَغَ : وصل الى الأرساغ .
ورَسَغَتِ الدابة رَسْغًا ، وبدأبتك رَسْغًا وهو أسترخاء
أرساغها . ورأوغه ساعة ثم راسغته ثم مارغته وذلك
في الصريعين اذا أخذوا أرساغهما . ورأيت في أيديهن
المراسغ والأرساغ وهي المسلك الواحد مرسغة
ورُسْغٌ .

رسف — خرج يرُسِف في الحديد رَسْفًا ورَسِيفًا ورَسَفَانًا، وأرْسَفْتُ الإِبِلَ: أرسلتها مقيدة . ومن المجاز : لله فضلٌ سابقٌ حدُّ الحامِدِ وراءه يَقِطِفُ ، وإن أُعْتُقَ فما هو إلا مصفودٌ يرُسِفُ . وتقول : إذا قطعن البيد عواسف ، تركن العواصف رواسف .

ر س ل — راسله في كذا . وبينهما مكاتبات ومراسلات ، وتراسلوا ، وأرسلته برسالة وبرسول ، وأرسلت إليه أن أفعل كذا . وأرسل الله في الأهم رُسُلًا . وأرسل الفحل في الإبل . وأرسل كلبه وصقره على الصيد . وأرسل يده عن يده بعد المصافحة . ووجهت إليه رُسُلِي أرسلًا متتابعة : رَسَلًا بعد رَسَلٍ جماعة بعد جماعة . وهو رَسِيلُهُ في الغناء والنضال وغير ذلك . وراسله الغناء ، وهذا رَسِيلُكَ الذي يرأسك الغناء أي يباريك في إرساله . وأسترسل الشيء إذا تسلس . وأسترسل الشعرُ ، ولا يجب غسل ما أسترسل من شعر الخفية ومن الذؤابة . وفي منية هذه الدابة أسترسال إذا لم يكن فيها سرعة . وسار سيرا رَسَلًا . وجمل رَسَلٌ ، وناقاة رَسَلَةٌ ، ورجل رَسَل : فيه لين وأسترسال . ونوقُ مراسيلُ : رَسَلَاتُ القوائم ، وناقاة مرسال . وشعر رَسَلٌ : مسترسل : وهذه الطاحنة تطحن طَحْنًا رَسَلًا . وعلى رَسَلِكَ : على

هَيْتِكَ أَى أَرُوذٌ قَلِيلًا . كما تقول : رويدك . وجاء فلان على رَسَلِهِ : على تودته . وما بها رَسَلٍ : لين . وأرسل القومُ : عاد لهم رَسَلٌ . ورَسَلْتُ فُصْلَانِي : سقيتها الرَسْلَ . وأمرأة مَرَسِلٌ : مات بعلمها فينبها وبين الخطاب مراسلة . وفي عنقها مَرَسَلَةٌ ، وفي أعناقهن مَرَسِلٌ : قلاند . وترسل في قراءته : تمهل فيها وتوقر . وإذا أذنت قَرَسَلٌ ، ورَسَلٌ قراءته : رتلها .

ومن المجاز : أرسل الله عليهم العذاب . وأرسله الله عن يده : خذله . وأنا أسترسل الى فلان : أنيسطُ اليه . والسهام رُسُلُ المنايا . وظلنا نتراسل بالألحاظ . وتقول : القبيح سوء الذكر رَسِيلُهُ ، وسوء العاقبة زَمِيلُهُ .

ر س م — عَقْتُ رسومُ الدار ، وما بقى منها طُلُّ ولا رَسْمٌ . وترسَّمْتُ الدارَ : نظرت الى رسومها . قال ذو الرمة

أَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خِرْقَاءِ مَرَلَةٍ

ماءُ الصبابةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

وثوب مرسَمٌ : مخطوط . قال كثير

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَّةً

بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رِبَاطًا مَرَسَمًا

وَحُتِمَ الطَّعَامُ بِالرُّوْسَمِ وَالرُّوشِمِ وَهُوَ لَوِيحٌ فِيهِ كِتَابٌ مَنْقُورٌ ، وَطَعَامٌ مَرْسُومٌ وَمَرشُومٌ . وقد

رَسَمَهُ وَرَسَمَهُ بَعْلُهُ . وَرَسَمَتِ الْإِبِلُ رَسِيمًا وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَإِبِلٌ رَوَاسِمٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدْرَكْتُمْ مِنَ الدِّينِ رَسْمًا دَائِرًا .
وَالْمَكَارِمُ عَفَتْ رُسُومُهَا ، وَأَتَمَحَّتْ رُقُومُهَا .
وَرَسَمْتُ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا فَأَرَسَمَهُ . وَأَنَا أَرَسَمْتُ
مَرَّاسِمَكْ : لَا أَتَخَطَّاهَا ، وَمَنْهُ أَرَسَمْتُ إِذَا دَعَا ، كَأَنَّهُ
أَخَذَ بِمَا رَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْإِلْتِجَاءِ إِلَيْهِ . قَالَ
الْقَلْبِيُّ

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ أَرَسَمَا

وَرَسَمَ الشَّيْءَ : تَبَصَّرَهُ . وَرَسَمَ الْقَنَافِقُ الْأَرْضَ :
تَبَصَّرَ أَيْنَ يَخْفِرُ مِنْهَا . وَرَسَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ : تَبَصَّرَهَا
وَتَأَمَّلَ كَيْفَ هِيَ ؟ وَأَنَا أَرَسَمْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْئًا
أَيَّ أَتَذَكَّرُهُ وَلَا أَحَقِّقُهُ .

رَسَنٌ - رَسَنَتُ الدَّابَّةَ : شَدَدْتُهَا بِالرَّسَنِ .
وَتَقُولُ : ضَعِ الْخِطَامَ عَلَى مَرَسِيْنِهِ وَخَطِّطِهِ وَهُوَ
أَنْفُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَحْسَنَ مَرَسِيْنَهَا ! . قَالَ الْعِجَاجُ
« وَفَاحَا وَمَرَسِيْنًا مُسَرَّجًا »

وَقَالَ

وَرَى الدِّينَ عَلَى مَرَّاسِيْنِهِمْ

يَوْمَ الْهَيْسَاجِ كَإِزْنِ الْجَنَاحِ

الْفَيْلِ . وَتَقُولُ : أَرِغْ اللَّهُ مَرَّاسِيْنَهُمْ ، وَمَحَا مَحَاسِيْنَهُمْ .
وَأَرَسَنَ الْمَهْرُ إِذَا أَتَقَادَ وَأَذْعَنَ وَأَعْطَى بِرَأْسِهِ .
وَأَرَسَنَ فَلَانٌ بَعْدَ الطَّمَّاحِ . قَالَ رُؤْبَةُ

وَمَنْ تُعَلِّمُهُ الْقِيَادَ أَذْعَنَا

بِالْمَدِّ وَالتَّقْصِيمِ حَتَّى يُرْسِنَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَرَاكَ تَجْرِي الْيَنَّا غَيْرَ ذِي رَسَنِ

وَقَدْ تَكُونُ إِذَا تُجْرِيكَ تُعْنِينَا

رَسٌ وَ - جِبِلُّ رَاسٍ ، وَجِبَالُ رَاسِيَّاتٍ
وَرَوَاسٍ . وَأَرَسَاهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَرَسَا وَرَسَى :
ثَبَتَ . وَرَسَتِ السَّفِينَةُ : أَتَتْهُ إِلَى قَرَارِ فَبَقِيَتْ
لَا تَسِيرُ ، وَأَرَسُوهَا بِالْمَرْسَاةِ وَهِيَ الْأَنْجَارُ . وَرَسَتْ
قَدَمَاهُ فِي الْحَرْبِ . (وَقُدُورُ رَاسِيَّاتٍ) لَا يَسْتَطَاعُ
تَحْوِيلُهَا لِثِقَلِهَا فَهِيَ فِي مَكَانِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَرَسَى بُيُورَ مَا أَقَامَ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ إِسَاءِ السَّفِينَةِ . وَأَلْقَوْا مَرَّاسِيْنَهُمْ إِذَا أَقَامُوا .
وَأَلْقَتِ السَّجَابَهُ مَرَّاسِيْنَهَا . قَالَ زُهَيْرٌ

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جَفَّانَهُ

إِذَا قُدِّمَتْ أَلْقَوْا لَهْمَ الْمَرَّاسِيَا

وَقَالَ آخَرُ

* إِذَا قُلْتَ أَكْثَدَى الْوَدُقُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا *

وَرَسَا الْفَعْلُ بِالشُّوْلِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا
فَاسْتَقَرَّتْ .

الراء مع الشين

ر ش أ — عندى جارية من النشأ، أشبه شئ بالرشأ، وهو الغزال اذا تحرك ومشي .
 ر ش ح — رَشَّحَ جَبِينَهُ ، ويجبسه رَشَّحًا .
 وتقول : لَرَشَّحْتُ فِي الْجَبِينِ ، أحسن من شتم بالعرين .
 وجأده رَشَّحًا بِالْعَرَقِ .

ومن المجاز : هو مُرَشَّحٌ لِلخِلافةِ وأصله ترشيح الظبية ولدها تُعَوِّدُه المَشْيَ فَرَشَّحَ . وغزال رَشَّحٌ ، وقد رَشَّحَ اذا مشى وزأ ، وأمه مُرَشَّحٌ ، وقد أرشحت ، كما يقال : مُشِدَّنٌ وأشدنت . ورَشَّحَ فلان لأمر كذا وترشَّحَ له . ورَشَّحَ السدى النبات . ورَشَّحَ ماله : أحسن القيام عليه . وأسترَحَ الهُمى : علا وأرتفع . قال ذو الرمة

يَقْلَبُ أَشْبَاهَا كَأَن مَتُونَهَا

بمسترَحِ الهُمى ظهورُ المداوِكِ
 ورَشَّحَتِ القربةُ بالماء . ورَشَّحَ الكوزُ ، و"كل إناء يَرَشَّحُ بمافيهِ" . وتقول : كم بين الفرات الطاغِ ، والوشلِ الراشحِ . قال الأخطل
 واذا عدلت به رجالا لم تجد

فِيضَ الْفَرَاتِ كَرَاشِخِ الْأَوْشَالِ
 وأصابني بنفحة من عطائه ، ورَشَّحِيهِ من سمائه .

ر ش د — رجل راشد ورشيد وفيه رُشد ورشد ورشاد ، وقد رَشَّدَ يرشد ، ورَشَّدَ يرشد .

وأسترشدته فأرشدنى . وأخذ فى سبيل الرشاد . وهو يمشى على الطريق الأَسَدَّ الأَرشَد . وتقول للسافر : راشدا مَهْدِيًا ، ولن يقول أريد أن أفعل كذا : رَشَّدْتُ ورَشَّدَ أَمْرُكَ . ولا يعمى عليك الرشْدُ اذا أصاب وجه الأمر . وهو يَهْدِي الى المرشد .

ومن المجاز : هو لِرَشْدَةٍ اذا صح نسبه .
 ر ش ش — رَشَّ على الماء . ورَشَّ البيت ، ومكان مرشوش . ورَشَّتِ السماءُ وأرشت . وأصابنا رَشٌّ من مطر . وترشَّشَ عليه الماء ، وأصابه رَشَّاشٌ منه . ورَشَّ الحائكُ النَّسْجَ بِالْمَرَشَّةِ . وأرَشَّتِ الطعنةُ ، وطعنة مُرَشَّةٌ ، ولها رَشَّاشٌ من الدم . وشِوَاءُ رَشَّاشٍ : يقطر ودسكه . وقد تَرَشَّشَ . وأرَشَّ فَرَسَهُ إرشاشا : عرَّقه بالركض .

ومن المجاز : من لم يدخل فى الشرأصابه من رَشَّاشه . وتقول : قد ألح بنا العُطَّاشُ ، وما لنا منك إلا الرِّشَّاشُ .

ر ش ف — رَشَّفَ الماءَ رَشْفًا ورَشِيفًا : مَصَّهُ بِشَفْتَيْهِ . قال

سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمَسَكُ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ
 رَشِيفَ الْفَرِيرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ
 وأرشفه وترشفه . وهو رَشَّافُ الْفِضَالِ .
 قال ذو الرمة

طردت النكرى عنه وقد مال رأسه

كما مال رشاف الفضال المشرع

وحوض رشف : لاماء فيه . وما بقى فى الحوض
إلا رشف : بقية يسيرة تترشف . وفى مثل « الحسن
ما أَرْضَعَتْ إِبْنَ لَمْ تُرْشِفِ » أى لم تذهب اللبن
يضرب لمن يحسن ثم يسىء بآخرة . ورشف ريق
المراة ، وهى طيبة المرافف . وأمرأة رشوف :
طيبة الفم يصلح لأن يرشف .

رشق — رشفه بالسهم : رماه رشقا ،
وخرجوا يترشقون : يتناضلون . وربما رشقا
ويرشقين وأرشاقا وهو الوجه من الرمي ، يرى
المتناضلون بما معهم من السهام كله ثم يعودون فكل
شوط رشف . وسعت رشف قلبه ورشفه وهو
صوته . وغلام رشيق ، وجارية رشيقة إذا كانا
فى اعتدال ودقة ، وقد رشقا رشاقة .

ومن المجاز : رشفتى بعينها . وأرشفت الظبية
الى مارابها : أحدت النظر . قال ذو الرمة
كما أَرَشَفْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةً
الى نبأ الصوت الظباء الكوائس

ورشفه بلسانه . وإياك ورشقات اللسان .
وتراشقوا بالسهم . وتراشقونى بأعينهم . وراشقى
مقصدى : بارانى فى المسير اليه . قال كثير

إذا مارى قصد الملاحق به

علاة كبرداء القذاف ترأشفه

كأنها ترى راكبها فيقع سيرها حيث يقع قصده
وإرادته . ورجل رشيق : ظريف . وخط
رشيق . وقوس رشيقة : سريعة النبل .

رشن — فلان أرشم رأسه : متشمم للطعام
متعين له . وقد رشن فلان يرشن إذا تطفل وتحين .
ورشن الكلب فى الإناء : ولع .

رشو — فلان يرشئ فى حكه ويأخذ
الرشوة والرشي . والرشي رشاء النجاح . و"لن الله
الراشئ والمرشئ" . ورشوته أرشوه ، وعن ثعلب
هو من رشا الفرخ إذا مد رأسه الى أمه لترقه .
وأسترشى الفصيل : طلب الرضاع .

ومن المجاز : أمنت أرشبة الحنظل والبطيخ
وسورها وهى أغصانها . وقد أرشئ الحنظل .
وترشيت فلانا : لايته كما يصانع الحاكم بالرشوة .
ورشوت الدهر صبرا حتى قضى لى عليكم . ولقد
أبدع من قال

ترشو أجنتها المطى سربا

طمعا بأن يتأشهن من الصدى

الراء مع الصاد

رصد — رصدته وأرتصدته وترصدته
نحو رقبته وأرتقبته وترقبته : عمدت له على طريقه

أُتْرِقِبُهُ ، وراصدته راقبته . و تراصد الرجلان .
وقال ذو الرمة

يراصدها في جوف حده بأصْبِقِ

على المرء إلا ما تخزقَ حالها

وقعدت له بالمرصد والمِرْصاد والمرصد والرصد .
وقوم رَصَدُ جمع راصد نحو حرس وخدم (فإنه
يَسْلُكُ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) وفلان يخاف
رَصْدًا من قُدَامِهِ وطلباً من ورائه أى عدوا يرصده
(قَمَنْ يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدُ لَهُ شِمَاءً رَصْدًا) وسبع
رصيد : يرصد ليلب . وفاقة رَصُودٌ : ترصد شرب
الإبل ثم تشرب .

ومن المجاز : أنا لك بالمرصد والمرصاد أى
لا تفوتنى (إِنَّ رَبَّكَ لِلْمُرْصِدِ) والمنايا للرجال
بمرصد . وقد أرصدتُ هذا الجيش للقتال ، وهذا
الفرس للطراد ، وهذا المال لأداء الحقوق اذا
أعدته لذلك وجعلته بسبيل منه . وأرصدتُ
لك خيراً أو شراً ، وأرصدتُ لك العقوبة . وأنا لك
مرصدٌ بإحسانك إلى حتى أكافئك ، وفلان يرصد
الزكاة في صلة إخوانه أى يضعها فيما على أنه يعتد
بصلتهم من الزكاة . ولا تُخْطِطْكَ مَنَى رَصْدَاتُ
خير أو شر أى أكافئك بما يكون منك . وقال كثير
سأجزيه بها رَصْدَاتٍ شُكْرٍ

على عُدُوٍّ دَارَى وَأَجْتَنَانِي

وهي المزاوت من الرصد الذى هو مصدر رَصَدَ
بالمكافأة ويموز أن يكون جمع الرصدة وهي
المطرة .

ر ص ص -- بيان مرصوص ومرصص .
وقد أرتصت الجنادل وترصصت . وفي أسنانه
رَصَصٌ . ورجل أرص وأمرأة رَصَاء . وتراصوا
في الصلاة وأرتصوا . ورصيت الدجاجة والتعامه
بِصْضَا : سَوَّته بمقارها ورجلها لتقعده عليه .
وبِضْ رَصِيصٌ . قال امرؤ القيس
على قَنِينٍ هَيَّيْ لَهُ وَلَعُوسَهُ

بمخرج الوعاء بِضْ رَصِيصٌ

وأمرأة رصاء الفخذين : خلاف بذاء . ورُصِتْ
على القبر الرصاص : رُمِتْ عليه الحجارة جمع
رَصَاصَةٍ .

ومن المجاز : إن فلانا لرصاصَةٌ اذا كان بجيلاً
يشبه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل : رَجُلٌ فِلَازٌ .

ر ص ع -- رَصَع التاج : حلَّاه بكواكب
الحلية . وما أملح حلية سيفك وسرجك ورصاصها
وهي حلق الخلى المستديرة ، الواحدة رَصِيعة .
ورصيعه اللجام : العقدة التى عند المَعْدَرِ كأنها
فَلَسٌ . ورصيعه المصحف : زُرُهُ . ورصعتُ
السير : عقدتُ فيه عُقداً مثلثة . ورصع الطائر
عشه بالقضبان والريش : قارب بعضه من بعض

ونسجه . وأسانه مرتصة مرتصة . وتراصع
العصفوران : تسافدا . وراصع الطائر أثناءه .

ر ص ف - رَصَفَ الحجارة ورَصَفَهَا .
وجرى الماء على الرَّصِفِ والرَّصَافِ وهي الصخر
المرصوف . قال العجاج

* مِنْ رَصِفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصَفًا *

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال . وتقول :
تراصفوا ثم تقاصفوا . وشَدَّ فَوْقَ سهمه وأصل
نصله بالرَّصَافِ وهو ما يُرَصَفُ به من العَقَبِ وهو
الرَّصَافَةُ والرَّصْفَةُ . ورَصَفَ إحدى قدميه إلى
الأخرى : ضَمَّهَا . وتراصفت أسنانه تَراصُّفاً وهو
تضدها . وأصطكت رَصَفَتَاهُمَا وهما عينا الركبتين .
ومن المجاز : امرأة رَصُوفٌ : ضيقة الهيئ .
ورجل رصيف : محكم العمل ، وقد رَصَفَ رَصَافَةً
ويقال : أجاوب بجوابٍ مترصٍ حصيف ، بين
رصيف ، ليس بسخيف ولا خفيف . وهذا
أمر لا يُرَصَفُ بك . وهو راصف بفلان :
لائق به .

ر ص ن - رَصَّنَ البناء وغيره رَصَانَةً فهو
رصين ، ورَصِنَ فهو رصون ، وأَرَصِنَ فهو مُرَصِّنٌ .
وتقول : هذه درع رصينة حصينة .

ومن المجاز : له رأى رصين ، وكلام متين
رصين . وهو رصين الرأي . وسمعتهم يقولون :

رَصَّنَ لِي هذا الخبر بمعنى حَقَّقَهُ . وإذا عملت عملاً
فأرصنه وأتقنه .

الراء مع الضاد

ر ض ب - تَرَضَّبَ المرأة : تَرَشَّفَ رضاها ،
وبات يَرَضُّبُ ريقها .

ر ض ح - رَضَّحَ رأس الحية ورَضَّحَهُ . ورَضَّحَ
النوى ورَضَّحَهُ . وهم يتراضحون ويتراضحون
بالنَّشَابِ : يترامون به . ورأيهم يترَضَّحون الخبر
ويتَرَضَّحونه : يكسرونه ويأكلونه . وأما رَضَّحْتُ
لهم من مالى رَضَّحَةً وأمر لهم بِرَضَّحٍ ، والمساكين
يُرَضَّحُ لهم ، وعندى رَضَّحٌ من خبز وقعت رَضَّحَةٌ من
مطر ورَضَّاحٌ منه فبالحاء ، ومنه فلانٌ يَرَضَّيخُ
لكِنَّهُ أعجميةٌ إذا لم يُخَلَّ من شئٍ منها .

ر ض ض - ضربه فَرَضَّ عظامه : دَقَّهَا .
وكان في الكعبة رُضَاضُ الألواح . وطار رُضَاضًا
ورُضَاضًا . وكثر عنده الرُّضُّ والرُّضِيض وهو التمر
اليابس يُرَضُّ ويلقى في الحليب . قال
جاريته شَبْتُ شباباً غَضًّا

تَغْبِقُ مَحَضًا وَتَغْدِي رَضًّا

وشرب المُرِضَّة والمِرْضَةُ وهي الرِّثِيَّة . قال
أبن أحر

إذا شرب المِرْضَةَ قَالَ أَوْكِي

على ما في سقائك قد رَوِينَا

وفلان رضيع اللؤم، وهم رُضْعاء اللؤم. وبينهما
رِضَاع الكأس. وقال الأعشى
تُسَبِّ لمفرودين يصطليانها
وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لِيَانٍ ندى أُم تقاسما
بِأَسْمِ داجٍ عَوْضُ لا تتفرق
وليم راضعٌ ورَضَّاعٌ: مبالغ في اللؤم، وأصله
أَن يَرْضَعَ شاته لثلاث يُسمع صوت حبله. قالت
لُبَابَةُ الأَسَدِيَّةُ

هجمة رَضَّاعٍ لثيم المزدق
لأُطْعَم الضيف إذا لم يفرق
ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله
على فَعْل فقالوا: رَضَّع رَضَّاعاً فهو رضيع. ويقال
للشحاذ: الراضع لأنه يرضع الناس بسؤاله. قال جرير
وَيَرْضَعُ من لاقى وإن يَلْقَى مُقْعِداً
يقود بأعمى فالفرزدق سألته
وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرضاعة وإلا اللؤم
والرَضُّع. وتقول: أَسْتَعِد من الرَضَّاع، كما
تستعيد من الضراعه: من النذل. وهبت الرَضَّاعَة
وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى: المُصْبِرِيَّةُ
لأنه يغرَّز عنها المأل كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها.
رضف — لبن رَضِيف: أَوْغَر بالرضف،
وهو الحجارة المحماة. قال المستورغ

من أَرْضَ بالأرض: أَرَبَ بها فلم يرح لأنها
تثقل شاربها فَرَضَهُ، وَصُفَّت بفعل شاربها مجازاً،
وأما المِرْضَةُ بالكسر فلأنها تَرْضَهُ إلى الأرض أي
تكسره إليها وتُمِيلُهُ أَوْ تُفْتَرِّ عظامه وتكسرها.
والماء يجرى على الرَضَّاض وهو الحصى الصغار.
والحصى يَتَرَضُّض عَنْ أخفافهم. وأمرأة
رضراضة من السَّمن. وكَفَل رَضَّاضٌ.
ومن المجاز: سمعتُ بما نزل بك فَتَّ كبدى
ورَضَّ عظامى.

رضع — رَضَعَ الصبي الندى وأرتضعه
رَضْعاً ورَضْعاً تَحْقِيقٍ وسَرِيقاً، ورَضَّاعاً، ورَضَّاعَةً.
وصبي راضع، وصبيان رُضْعٌ، وأرضعته أمه، وهي
مُرْضِعٌ ومُرْضِعَةٌ، وهن مراضعُ (حَرَمْنَا عَلَيْهِ
الْمَرَّاضِعَ) وهو رضيعي، وراضعته وتراضعنا.
وراضع ولده رِضَاعاً: دفعه إلى الظئر، وأسترضع
ولده: طلب إرضاعه (وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا
أَوْلَادَكُمْ) وأرتضعت العتر: رضعت نفسها. قال

إني وجدت بنى أعميا وحاملهم
كالعتر تعطف روقها فترضع
ومن المجاز: فلان يرضع الدنيا ويذمها. قال
عبد الله بن همام

وذقوا لنا الدنيا وهم يرضعونها
أفأولقي حتى ما يدز لها تُعَلُّ

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشُ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

وَشَرِبْتُ الرُّضِيفَةَ . وَجَمَلَ مَرْضُوفٌ : يُلْقَى الرُّضْفُ

فِي جُوفِهِ حَتَّى يَنْشَوِي .

وَمِنَ الْحِجَازِ : هُوَ عَلَى الرُّضْفِ إِذَا كَانَ قَلَقًا

مَشْخُوصًا بِهِ أَوْ مَغْطَاظًا . وَرَضْفَتُهُ رَضْفِيًّا : أَغْضَبَتْهُ

حَتَّى حَمَى كَأَنِّي جَعَلْتُهُ عَلَى الرُّضْفِ . وَشَاةٌ مَطْفَنَةٌ

الرُّضْفُ : لِلْسَّمِينَةِ . وَفُلَانٌ مَا يُبْدِي الرُّضْفَةَ أَيْ

هُوَ بَخِيلٌ . وَ"خَذَ مِنَ الرُّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا" مِثْلُ

فِي آغْتِنَامِ التَّرَمْرِ مِنَ الْبَخِيلِ .

رَض م - رَأَيْتُ إِبِلًا كَالرِّضَامِ وَالرِّضْمِ وَهِيَ

مَضْجُورُ عِظَامِ الْوَاحِدَةِ رَضْمَةً . وَبَنَى دَارَهُ بِالرِّضَامِ .

وَبَنَاءُ رَضِيمٍ : مَبْنَى بِالصَّخَرِ ، وَبَنَى بِنَاءً قَدْ رَضَمَ فِيهِ

الْحِجَارَةَ : وَضَعَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

رَض و - فَعَلَ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ

وَرِضَاهُ وَمَرْضَاتِهِ ، وَطَلَبَ مَرْضَايَ اللَّهِ فِيمَا فَعَلَ .

وَرِضِيَّتُهُ وَرِضِيَّتُ بِهِ صَاحِبًا . وَهَذَا شَيْءٌ رِضًا :

مَرْضَى . وَمَا فَعَلْتُهُ إِلَّا عَنِ رِضْوَةِ فُلَانٍ . قَالَ

رُوَيْسِدٌ شَاعِرُ فَرَاةَ

وَقَالَتْ بَنُو خَطَّانٍ أَنْتَ تَحْوِطَانِ

عَلَى رِضْوَةِ الرَّاغِبِينَ وَالسَّخَطَاتِ

وَأَعْطَاهُ حَتَّى أَرْضَاهُ وَرَضَّاهُ . وَأَسْتَرْضِيته : طَلَبْتُ

رِضَاهُ . وَتَرْضِيَّتُهُ بِمَا إِذَا طَلَبْتُ رِضَاهُ يَجْهَدُ مِنْكَ .

وَأَسْتَرْضِيته : طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَرْضِيَنِي . وَأَرْتَضَاهُ

لِصَحْبَتِهِ وَلِخِدْمَتِهِ . وَتَرْضَاهُ ، وَوَقَعَ بِهِ التَّرَاضَى .

الرَّاءُ مَعَ الطَّاءِ

ر ط ب - شَيْءٌ رَطْبٌ وَرَطِيبٌ : مِثْلُ

بِالْمَاءِ أَوْ رَخْصٍ فِي الْمُمَضَّغَةِ ، وَقَدْ رَطَبَ رُطُوبَةً .

وَرَطَّبْتُ الثَّوْبَ : بَالَسَهُ . وَجَرَّاتُ الْمَاشِيَةِ

بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، وَهُوَ الْكَلَاءُ الرُّطْبُ . وَأَرْضٌ

مُعْشِبَةٌ مُرْطِبَةٌ . وَوَفَرَتِ الرُّطْبَةُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ

وَالرُّطَابُ وَهِيَ الْفَتَةُ الرُّطْبُ . وَرَطَّبْتُ الْفَرَسَ

أَرُطْبُهُ رَطْبًا : عُلِفَتْهُ الرُّطْبَةُ ، وَفَرَسٌ مَرُطُوبٌ .

وَأَرُطْبَتِ النَّخْلَةَ : جَاءَتْ بِالرُّطْبِ . وَأَرُطَبَ

الْبُسْرُ : صَارَ رُطْبًا . وَأَرُطْبْتُ أَرْضَهُمْ : كَثُرَ

رُطْبُهَا . وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ مُرْطِبَةٌ . وَأَرُطَبَ

فُلَانٌ : كَثُرَ عِنْدَهُ الرُّطْبُ . وَرَطَّبَ الْقَوْمَ :

أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبَ . وَتَقُولُ : مَنْ أَرُطَبَ نَخْلَهُ وَلَمْ

يُرَطِّبْ ، خَبِثَ فَعَلُهُ وَلَمْ يَطْبُبْ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : رَطْبٌ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَتَرَطَّبُ ،

وَمَا زِلْتُ أَرُطِّبُهُ بِهِ وَهُوَ رَطِيبٌ بِهِ . وَمَا رَطَّبَ

لِسَانِي بِذِكْرِكَ ، إِلَّا مَا بَلَّتْنِي بِهِ مِنْ بَرَكٍ . وَعَيْشٌ

رَطِيبٌ : نَاعِمٌ . وَجَارِيَةٌ رُطْبَةٌ : رَخِصَةٌ نَاعِمَةٌ .

وَرَجُلٌ رَطْبٌ : فِيهِ لَيْنٌ . وَأَمْرَأَةٌ رُطْبَةٌ : فَاجِرَةٌ ،

وَفِي شَتَائِمِهِمْ : يَا أَبْنَ الرُّطْبَةِ ، وَخَذَ مَا رَطَّبْتُ يَدَاكَ

أَيَّ مَا وَجَدْتَهُ رَطْبًا نَاعِمًا .

الراء مع العين

ر ع ب - هو مرعوب، وقد رَعَبَتْهُ رُعباً .
وفعل ذلك رُعباً لا رُعباً أى خوفاً لا رغبة .
ورجل رُعباً : فَرُوقَ . وتقول : هو فى السلم
نُلباه ، وفى الحرب رُعباًه . وأمرأة رُعبوبة :
شُطبة نائرة، ونساء رُعابيب .

ومن المجاز : سئل راعب : يَرعَبُ بكثرته
وسعته وملئه الوادى ، ومنه رَعَبُ الحوض :
ملأته . وحسبى متراعب ومتلطم : واسع يأخذ الماء
الكثير الجلم . وحمام راعبى : شديد الصوت قويته
فى تطريسه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه ،
وعندى حمام له ترعيب وتطريب . ورجل رَعِيب
العين ومرعوب العين : جبان ما يبصر شيئا
إلا فزع منه .

ر ع ث - فى أذنيه رَعَثَانِ : قرطان ، ولها
رَعْتُ ورِعاتُ ، وما تذبذب من قرط أو قلادة
فهو رَعْثَةٌ ورَعْثَةٌ . وصبي مُرْعَثٌ مقترط ،
قال رؤبة

* رِقَاقَةٌ كالرِشَا المَرَعَثُ *

ومن المجاز : صاح ذو الرَعَثَاتِ أى الديك ،
ورَعَثَاهُ الناسُ تان تحت منقاره . قال الأخطل
ماذا يُؤرَقُنِي قِداماً ويُسهرُنِي
من صوت ذى رَعَثَاتٍ ساكن الدار

ر ط ل - الصاع ثمانية أرطال ، والمُدُّ
رَطْلَان . وباع الحبُّ مُرَاطِلَةً . وإن فلاناً يُرَطِّلُ
شعره : وما به إلا تجديد الثوب وتريط الشعر
وهو تليينه بالأدهان وتمشيطة . وغلाम رَطْلٌ : فيه
رخاوة . قال

إني بِجَسَّامٍ لها مُرُّ العملِ

إذا الغلام الرطل وافاه الكسلُ

وقيل : هو المحدث لم تستحكم قوته والذي لا غناء
عنده .

ر ط م - ارتطم فى الوَسَلِ : وقع فيه .

ومن المجاز : ارتطم فلان فى أمر : لا يجيد
منه مَخْلَصاً ، وارتطم عليه أمره : سُدَّتْ عليه
مذاهبه . ووقع فى مضيق ومرطم . وفى حديث
على رضى الله تعالى عنه « فقد ارتطم فى الربا » .

ر ط ن - كلمه بالرَّطَانَةِ والرَّطَانَةِ ، ورَطَنَ
له يَرتُنُ : كلمه بالعجمية ، ولا تَرتُنُ له . وراطنه
مراطنة . وتراطنتِ الفرس . ورأيت أعجميين
يتراطنان . قال ذو الرمة

دَوِيَّةٌ ودَجَى لَيْسِلٍ كَأَنَّهُمَا

يَمُتَرَاطِنُ فى حافاته الرُّومُ

ويقولون : ما رُطَيْنَاك وما رُطَيْنَاك بالخفصة
والثقل .

وزين الهوداج بالرعث وهي الذباذب من العهن .
وتفتح رعت الرمان وهو زهره الذي يسمى الجلنار .
وشاة رعتاء : لها تحت أذنيها زمتان .

رع د — أصابته رعدة من البرد والخوف ،
وأرعد وأرعد ، وأرعد الخوف . ورجل رعيد
ورعيدة : جبان تصيبه رعدة من خوفه . ورعدت
السماء وبرقت . ومجابه راعدة ومجابه رواعد .
ومن المجاز : رعد لي فلان وبرق : أوعد . قال
فاذا جعلت بلاد فارس دونكم

فأرعد هنالك ما بدا لك وأبرق

وفي كتابه رعود وبروق : كلمات وعيد .
ورعدت لي فلانة وبرقت : تحسنت وتعزّضت .
ويقال للفرع : أُرعدت فرائضه . وفي مثل « ربّ
صَلَفَ تحت الراعدة » لمن يتكلم كثيرا ولا خير
عنده . وجاء بذات الرعد والصليل : بالدهاية ،
وبذوات الرواعد : بالدواهي . وأطعمنا الرعيد
وهو الفالوذج . وقد ترعد : تخرج . وكنيب
رعيد ومُرعد : منال ، وقد أُرعد إرعادا . قال
العلاج

* فهمي كرعيد الكتيب الأهم *

وأنشد ابن الأعرابي لمنظور الفقعسي

وكفل يرتج تحت الجسد

كالدهص بين المهديات المرديد

وهي الخفوض من الرمل وما تمهد منه الواحد
مُهدة بوزن المهدة . وجارية رعيدة : ناعمة تارة .

وجوار رعايد . قال الأخطل

فقد يكون الصبا مني بمنزلة

يوما وتقتادني الهيف الرعايد

رع ش — شيخ رَعش ومُرَعش وقد رَعش
رَعشاً ، وأرعشه الكبر ورعّشه ، وأرعشت يده .
وتقول : أرعدت مفاصله ، وأرعدت أنامله ؛
وفلان يرتعش رأسه من الكبر ويرجف ، وبه
رِعة ورُعاش .

ومن المجاز : فلان رَعش اليدين : جبان .
وإنه لرَعش إلى القتال وإلى المعروف : سريع إليه .
وبه رِعة إلى لقاء العدو . وأرعشته الحرب :
أعجلته . ودابة رَعشاء : منتفضة من شهادتها
ونشاطها .

رع ص — برق راعص : مضطرب في لمعانه .
وأرعدت الشجرة : انتفضت ، ورعدت
الريح . وتقول : رعه ثم صرعه . وأرعدت
الحية : تلوت .

رع ظ — رَعَطُ السهم : كثرت رُعظُه
وهو الثقب الذي يدخل فيه أصل النصل . وسهم
مرعوظ . وتقول : ما يدجج سنخ النصل في رُعظِه ،
كما دججت أنت في رُعظِه .

ورَعَفَ به صاحبه : قدّمه . وتقول : من عرف القرآن ، رَعَفَ الاثران .

ومن الجباز : رَعَفَ أَثْنُهُ : سبق دمه ، والرَّعَافُ : الدم السابق . وأسترعف فلان كقولك : آسْتَعْفَاء . ولا تواف على مَرَّاعهم : على أنوفهم ، ولُوْثَى على مَرَّاعك : تلتصق على أنفك وما حوله . قال ذو الرمة

إذا كالجثث نفحةً من وديعة

شينا بُرودَ العصب فوق المراعِفِ

وما أملح راعفَ أنفها ورواعفَ أنوفهن وهو طرف الأثرية . وظهر لنا راعفُ الجبل وهو مقدمه ورواعف الجبال . ورأيتن رواعفَ بالجدى . قال

وسرِبَ كعين الرمل عوج إلى الصبا

رواعفَ بالجدى حور المدامع

شبه تردع أرانبهن به بأثر الراف ألا ترى إلى قول جميل

تضمنن بالجدى حتى كأنما أأ

أنوف إذا أسترعضتن رواعفُ

وقنا رَعَفَ ، ورماح رواعف . وأرعف قربته ،

ومألها حتى رَعَفَتْ . قال

* يرَعِفُ أعلاها من أمثلاثها *

ومن الجباز : إنك لتكسر على أَرعَاطِ النَّبْلِ إذا اشتدَّ عليه غضبه . قال قتادة بن مُعَرَّبٍ اليشكريّ
يحذّر أهل العراق الجباجَ بن يوسف التقيّ
حذارِ حذارِ اللَّيْثَ يحرقُ نابه
ويكسر أَرعَاطا عليكم من الحقدِ
ويقال : طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّت على أَرعَاطِ النَّبْلِ .

رع ع - فلان رَعَاعَة من الرّاع . وفي الحديث «إني أخاف عليكم رَعَاعَ النَّاسِ» وترعرع الصبيّ : شبّ وتحرك . ويقال : إذا ترعرع الولد ترعرع والده ، وترعرعه الله . وتقول : رعاه الله وترعرعه ، وأرساه على الرشد ولازعزعه . وشبان رَعَارُعُ . قال لبيد

وتبكي على إثر الشباب الذي مضى

ألا إن أخذانَ الشبابِ الرعارعُ

جمع رَعْرَعٍ وهو الحسن الاعتدال .

رع ف - فرس راعف : سابق ، وخيل رواعف ، وقد رَعَفَ الفرسُ الخيلَ يرْعُفها . وفي الحديث «آرَعَفِي» تقدّمى . ورَعَفَ فلان بين يدي القوم وأسترعف : تقدّم . قال الأفيوه الأودي

كفؤهم الشوكّة وأسترعفوا

أمامهم يشون أولى الخيس

وبينما نحن نذكرك رعى بك الباب . وتقول :
ما في بني فلان عيب يعرف ، إلا أن جفانهم تقيء
وكؤوسهم ترعى . وفلان يرعى أنفه على غضبا
إذا اشتد غضبه . وما أحسن مراعى أقلامه
ومقاطرها .

رع ل - رأيت رعلة من الخليل ورعلا وهي
الجماعة المتقدمة ، وأقبلت الخليل رعلا وأراعيل .
وجئت في الرعيل الأول . وأسترعل : خرج
في الرعيل الأول في الغزو . قال تأبط شرا
متى تبغى مادمت حيا مسلما
تجدنى مع المسترعل المتعبل
وجاء القوم مسترعلين أرسالا .

ومن المجاز : أقبلت أراعيل الرياح ، ونشأت
أراعيل السحاب . قال رؤبة
* تزعج أراعيل الجاهم الخور *

وفلان يميز أراعيله : ماتهدل من ثيابه . وثوب
أرعل : طويل مسترخ . وعشب أرعل : طال
حتى آتنى . قال

* أرعل مجاج الندى مئانا *

يمت بالندى : يرشح . وضرب أرعل : يقطع
الحم فيذليه . قال الفرزدق

يجى إذا اخترط السيوف نساءنا

ضرب تطير له السواعد أرعل
وتركت عيالا رعلة : كثيرا .

رع ن - بدأ رعن الجبل ورعانه وهو أنف
شاخص منه . وبتصغيره سمي الحصن الذى قيل
لملكه : ذو رعين . وجبل أرعن : ذو رعان
طوال .

ومن المجاز : رجل أرعن : طويل الأنف .
ولقوم بأرعن : يجيش كالجبل الأرعن . ألا ترى
الى قول عارق

ومن أجرا حولي رعان كأنها

قنابل خيل من كبيت ومن ورد

كيف شبه الرعان بالجوش . وفيه رعن ورعونة :
طول في حق ، ورجل أرعن وأمرأة رعناء وقوم
رعن . وقال الفرزدق

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له

ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا

أراد رعن أهلها .

رع ى - رعاك الله وأحسن رعايتك .
وهو راعبهم وهم رعيته ورعاياه . وليس المرعى
كالراعى . ويقولون للمرأة : راعية البيت . وأسترعى
الله خليفته خليفته . ورعى له عهده وحرمة .
وما أركاك للعهود . وأرعى عليه : أبى . وهو
حسن الرعوى والرعى ، كالقوى والبقيا . وأرعوى
عن القبيح . ورعى الماشية الكلاء وأرعت ،
ورعاها صاحبها . وهو راعى الإبل وهم رعاتها

وَرِعَاؤُهَا وَرُعَاؤُهَا وَرُعِيَانُهَا . وَرَجُلٌ تَرِيْعَةٌ
وَرِيْعَةٌ : حَسَنُ الرِّعْيَةِ لِلْإِبِلِ . قَالَ
يَسُوقُهَا تَرِيْعَةً جَافٍ فَضْلٌ
إِنْ رَتَعْتَ صِلَى وَالْإِلَامُ يُصَلِّ

وَأُخْرِجَهَا إِلَى الْمَرْعَى وَالرَّعْيِ . وَإِبِلٌ رَاعِيَةٌ
وَرَوَاجٌ . وَالْحِمَارُ يَرَاعِي الْحِمْرَ : يَرعى مَعَهَا .
وَوَلَّتْ الْإِبِلُ تَرَاعَى . وَاسْتَرَعَيْتُ رَاعِيَّ سَوْءٍ وَرَوَيْعِي
سَوْءٍ . وَفِي مَثَلٍ « مَنْ اسْتَرَعَى الذَّنْبَ ظَلَمَ » وَأَرَعَيْتُ
الْأَرْضَ : كَثُرَ مَرَعَاها . وَأَرْضٌ مُرْعِيَةٌ . وَأَرعى
اللَّهُ الْبَهَائِمَ : أَثْبَتَ لَهَا الْمَرَاعَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَعَيْتُ النُّجُومَ وَرَاعَيْتُهَا ،
وَطَالَتْ عَلَى رِعْيَةِ النُّجُومِ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
أَرعى النُّجُومَ وَمَا كَلَّفْتُ رِعْيَتَهَا
وَتَارَةً أَتَقَنَّنِي فَضْلَ أَطْمَارِي

وَرَاعَيْتُ الْأَمْرَ : نَظَرْتُ إِلَى أَمٍّ يَصِيرُ . وَأَنَا
أَرَاعِي فَلَانًا : أَنْظُرُ مَاذَا يَفْعَلُ . وَأَرَعَيْتُهُ سَمْعِي ،
وَأَرَعَيْتُهُ سَمْعَكَ وَرَاعَيْتُهُ سَمْعَكَ . وَمَا فِي رَأْسِهِ رَاعِيَةٌ :
قَمَلَةٌ لِأَنَّهَا تَرعى فِي الرَّأْسِ وَهُوَ مَرَعَاها .

الراء مع الغين

رَغَبٌ - هُوَ رَاغِبٌ فِيهِ وَرَاغِبٌ عَنْهُ ،
وَرِغَبٌ فِيهِ وَارْتِغَبَ ، وَرِغَبٌ عَنْهُ ، وَرِغَبٌ بِنَفْسِهِ
عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « يَا عِثْمَانُ لَا تَرِغَبْ عَنْ سِتِّي فَإِنَّ

مَنْ رَغِبَ عَنْ سِتِّي فَثَابَتْ قَبْلُ أَنْ يَتُوبَ ضَرَبَتْ
الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ عَنْ حَوْضِي » وَلِي عَنْهُ مَرْغَبٌ .
وَخَطَبَ فَلَانٌ فَاصَابَ الْمَرْغَبَ . قَالَ الْعَجَّاجُ
إِنْ لَنَا فَلَاحِجَانَا مُصْعَبَا * نَجَلٌ مُقَدَّاةٌ الَّتِي تَخْطُبَانَا
زَيْدٌ مَنَاءٌ فَاصَابَ الْمَرْغَبَا * فَكَثُرَا إِذْ وَلَدَا وَأَطْبَيَا
مُقَدَّاةٌ أُمُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ . وَمَالِي فِيهِ رَغْبَةٌ
وَرُغْبِي وَرَغْبَاءُ . وَاللَّهُمَّ الْبِكَ الرِّغْبَاءُ ، وَمَنْكُ النِّعْمَاءِ .
وَقَدْ قُتِرَتْ رَغْبَاتُهُمْ . وَإِلَى اللَّهِ أَرْغَبُ ، وَإِلَيْهِ أَرْفَعُ
رَغْبَتِي أَنْ يَعْصِمَنِي . وَرَغْبَتُهُ فِي صَحْبَتِهِ . وَتَرَاغَبُوا
فِي الْخَيْرِ . وَإِنَّهُ لَوُحُوبٌ لِلرَّغَائِبِ وَهِيَ نَفَائِسُ
الْأَمْوَالِ الَّتِي يُرْغَبُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ رَغْبِيَّةٌ . وَتَقُولُ :
فَلَانٌ يُفِيدُ الرِّغَائِبَ ، وَيُفِيءُ الرِّغَائِبَ . وَرَجُلٌ
رَغِيبٌ : وَاسِعُ الْخَوْفِ أَكُولٌ . وَقَدْ رَغِبَ رُغْبًا .
وَوَالرَّغْبُ شَوْمٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَادٍ رَغِيبٌ : كَثِيرُ الْأَخْدِ لِلنَّاءِ ،
وَوَادٍ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْأَخْدِ . وَحَوْضٌ وَسْقَاءٌ
رَغِيبٌ . وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوَةُ : وَاسِعُ الْخَطْوِ كَثِيرُ
الْأَخْدِ مِنَ الْأَرْضِ . وَتَرَاغَبَ الْوَادِي : اتَّسَعَ .
وَرِغَبٌ رَأْيُهُ أَحْسَنُ الرُّغَبِ : إِذَا كَانَ سَخِيحًا وَاسِعَ
الرَّأْيِ . وَأَرْغَبَ اللَّهُ قَدْرَكَ : وَسَّعَهُ وَأَبْعَدَ خَطْوَهُ .
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَمَدَّ بِصَبْعِكَ يَوْمَ الرَّهَا

نَاجِيَةٌ أَرْغَبَتْ قَدْرَكَ

رَغْث - رَغَثَ الْجَدْيُ أُمَّهُ : رَضِعَهَا وَهِيَ
رَغُوثُ حَلَوْبٍ وَرَكُوبٌ . وَفِي مَثَلٍ « أَكَلُ مَنْ
يَرْذُونَهُ رَغُوثٌ » . وَقَالَ طَرَفَةُ
فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو * رَغُوثًا حَوْلَ قُبَيْتَا تَحْجُورِ
وَيَقُولُ : لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ رَغُوثًا ، بَلْ لَيْتَ لَنَا
مَكَانَكَ بَرْغُوثًا .
وَمِنَ الْحِجَازِ : رَجُلٌ مَرَّغُوثٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ أُمُوَالُهُ مَرَّغُوثُهُ ، فَمَا
لَأَحَدٍ عِنْدَهُ مَرَّغُوثُهُ .

رَغْ د - عِيشَ رَغْدٌ وَرَغَدٌ وَرَاغَدٌ وَرَغِيدٌ :
طَيِّبٌ وَاسِعٌ ، وَهُوَ فِي رَغْدٍ مِنْ الْعِيشِ ، وَقَدْ رَغَدَ
عِيشُهُ رَغْدًا ، وَرَغَدَ رَغْدًا . وَقَوْمٌ رَغْدٌ وَنِسَاءُ
رَغْدٌ : ذَوُو رَغْدٍ ، وَقَدْ أَرَّغَدَ الْقَوْمُ : صَارُوا
فِي رَغْدٍ ، وَأَرَّغَدَ اللَّهُ عَيْشَهُمْ . وَأَنْزَلَ حَيْثُ تَسْتَرْغِدُ
الْعِيشَ . وَيَقُولُ : الْأَمْنُ فِي الْعِيشَةِ الرِّغِيدَةِ ،
أَطْيَبُ مِنَ الْبَرِّيِّ بِالرِّغِيدَةِ ، وَهِيَ الرِّبْدَةُ . قَالَ ابْنُ
عَنْقَاءَ الْفَرَّارِيُّ يَصِفُ حَقَطًا

أَدَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ إِلَّا رَغِيدَةٌ

يُخَصُّ بِهَا الْمَفْطُومُ دُونَ الْأَكَابِرِ

وَبَنُو فُلَانٍ فِي الْعِيشِ الرَّاغِدِ ، فِي الرُّطْبِ وَالرَّغَائِدِ .

رَغْ ف - يَقُولُ : هَمَّتْهُ فِي رَغِيفٍ
وَرَغِيفٍ وَهُوَ مَا يُعْرِفُ مِنَ الْبُرْمَةِ . وَقَدَّمَ الْيَهُمَ
رُغْفَانًا وَرُغْفًا وَتَرَاغَيْفٌ . قَالَ

مَالِكٌ مَهْزُولًا وَأَنْتَ بِالرَّيْفِ
وَأَنْتَ فِي حُبْزٍ وَفِي تَرَاغَيْفٍ
وَمِنَ الْحِجَازِ : وَجْهٌ مَرَّغَفٌ : غَلِيظٌ .
رَغْ م - أَلْقَاهُ فِي الرِّغَامِ : فِي التُّرَابِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَلْصَقَهُ بِالرِّغَامِ إِذَا أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ ،
وَمِنْهُ رَغَمَ أَنْفَهُ وَرَغِمَ ، وَلَأَنَفَهُ الرِّغْمَ وَالْمَرَّغْمَ ، وَهَذَا
مَرَّغْمَةٌ لِلْأَنْفِ . وَيَقُولُ : فُلَانٌ غَرِمَ أَلْفًا ، وَرَغِمَ
أَنْفًا . وَفَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى رَغَمِ أَنْفِهِ وَعَلَى الرِّغْمِ مِنْهُ .
قَالَ زَهِيرٌ

فَرَدَّ عَلَيْنَا الْعِيْرَ مِنْ دُونِ الْفَهْ

عَلَى رَغْمِهِ يَدْمَى كَسَاةً وَفَاتِلَةً

عَلَى رَغْمِ الْعِيْرِ وَالْفَهْ الْإِثْنَانُ . وَلَأَطْلَانٌ مِنْكَ
مَرَاغْمُكَ : أَنْفَكَ وَمَا حَوْلَهُ . قَالَ

قَضَوْا أَجَلَ الدُّنْيَا وَأُعْطِيَتْ بَعْدَهُمْ

مَرَاغِمٌ مَقْرَادٌ عَلَى الثَّلِّ رَاتِبٌ

مَنْ أَقْرَدَ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا . وَقَالَ الشَّيْخُ

وَإِنْ أَبَيْتَ فِلَانٍ وَاضِعَ قَدَمِي

عَلَى مَرَاغِمِ نَقَاحِ الْغَاغِيدِ

وَأَرْغَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا فِي الْمَرْأَةِ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهَا الْخِضَابُ « أَسْلَيْتِهِ
وَأَرْغَمِي » أَيْ أَهْيَيْتِهِ وَأَرَمِي بِهِ عَيْتِكَ . وَيَقُولُونَ :
مَا أَرْغَمَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَيْ مَا أَكْرَهَهُ وَمَا أَتَقَهَمَهُ .

ومن المجاز : رغا الرعد وسمعت رغاء الرعد .
 وأناك خير له رغاء إذا كان كثيرا . وفلان يرغينا
 الحديث : يُقَلّ منه كالرغوة . وأشدّ ابن الأعرابي
 من البيض ترغينا سقاط حديثها
 وتككنا لهو الحديث المنعج
 أى تستخرج منا الحديث الذى تمنعه إلا منها .
 وكانت عليهم كراغية البكر أى اشتدت عليهم كراغ
 سَقَب ناقةٍ صالح . قال الأخطل
 لعمري لقد لاقت سليم وعامر
 على جانب الثنارِ راغيةَ البكرِ
 أى الشؤمَ والشدة .

الراء مع الفاء

ر ف أ — هذا مرغا السفن وقد أرفوها الى
 الشط .

ر ف ت — رَفَتَ الشيء : فَتَّه بيده كما
 يَرَفَتُ المَدَرُ والعظم البسالى حتى يَتَرَفَّتْ . وعظم
 رُفَات . وفى ملاحين رُفَات المسك وفاتته . وضربه
 فَرَفَتَ عُنُقَهُ . ويقال فيمن يتحمل ما يتعذر عليه
 التفتى منه : "الضَّيْعُ تَرَفَّتْ العظام ولا تعرف قدر
 آسْتها" : تَأَكَل العظام ثم يَعرُس عليها خروجا .
 وأَرَفَتِ الحبلُ : انقطع .

ومن المجاز : هو الذى أعاد المكارم فأحيا
 رُفَاتها ، وأَشر أمواتها .

وما أَرَغَّمُ منه إلا الكرم . وما تَرَغَّم من فلان : ما سَقَمَ
 منه . قال أبو ذؤيب يصف ربيا .
 وَكُنْ بِالرَّوِضِ لَا يَرَغَمَنَّ وَاحِدَةً
 من عيشهم ولا يدريَن كيف غَدُ
 ولى عند فلان مَرَّغَم : طَلَبَةٌ . وَتَرَغَّمَتْ فلانا :
 فعلت ما كرهه . وراغم أباه : فارقه على رَغَمٍ منه
 وكراهة وذهب فى الأرض مُهاجرا ، ومنه قيل
 للهرب والمذهب : المَرَاغَمُ أى موضع المراغمة
 والمُتَرَغِّمُ والمَرَّغَمُ . ومالى عندك مَرَاغَم (يَحْدِثُ فى الأَرْضِ
 مَرَاغِمًا كَثِيرًا) . قال

وأندى أَكْغَفًا والأَكْفُ جوامدُ
 اذا لم يجد باغِي الندى مُتَرَغِّمًا
 وقال

اذا الأرض لم تجهل على قُروِجُها
 وإذ لى عن دار المذلة مَرَّغَمُ
 وفلان لا يُراغِم شيئا إذا لم يُعوِزه شيء .

ر غ و — رغا البعير رغاء ورغوة واحدة وأرغيته
 أنا . وأرغى الضيفَ ونبَح اذا ضرب ناقته لترغُو
 فيسمع الحى رغاءها فيضيِّفه . وأنتبه فما أننى ولا
 أرغى : ما أعطى شاة ولا بعيرا . وتراغيت الركابُ .
 وأرغيت الرغوة بالرغاة وهى ما تُشاع به . قال
 فأعطيتها عودا وتُعت بتمرة

وخير المرائغى قد علمت قصارها
 وأرغى اللبن ورجى : ظهرت رُغوته .

رَفَث — رَفِثَ فِي كَلَامِهِ وَأَرْفَثَ وَتَرَفَّتْ :

أَخْشَ وَأَفْصَحَ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَكُنِيَ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ
النِّكَاحِ . وَقَدْ تَرَفَّتِ الرِّجَالُ ، وَرَفِثَ صَاحِبُهُ
مُرَافَقَتَهُ . وَتَقُولُ : مَا هَذِهِ مَنَافَتُهُ ، إِنَّمَا هِيَ
مِرَافَقَتُهُ . وَإِيَّاكَ وَالرَّفْثَ ، وَمَالِكَ تَرَفُّثٌ . قَالَ
العجّاج

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُفِّمٌ

عَنِ اللَّغَا وَرَفِثَ التَّكَلُّمِ

وَرَفِثَ إِلَى أَمْرَانِهِ : أَضْيَى إِلَيْهَا (أَحْلَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ
الصَّيَامِ الرَّفْثَ إِلَى نِسَائِكُمْ) وَقِيلَ الرَّفْثُ بِالْفَرْجِ :
الْجَمَاعُ ، وَبِاللِّسَانِ : الْمَوَاعِدَةُ لِلْجَمَاعِ ، وَبِالْعَيْنِ :
النَّعْمُ لِلْجَمَاعِ .

رَف د — رَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ : أَعَانَهُ بِعِطَاءٍ أَوْ قَوْلٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَفُلَانٌ نِعِمَّ الرَّافِدُ ، إِذَا حَلَّ بِهِ الْوَاقِدُ .
وَرَفَدَهُ وَتَرَفَدُوا . وَهُوَ كَثِيرُ الْأَرْفَادِ وَالْمَرَادِ .
وَعَظِيمُ الرَّفْدِ وَالْمُرْفَدِ . قَالَ

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مِرَافِدِي

وَذَا الذَّلْحَلِ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَنِدُهَا

دَعِيًّا . وَأَسْتَرْفَدْتُهُ فَأَرْفَدَنِي ، وَأَرْفَدْتِ مِنْهُ :
أَصَبْتُ مِنْ رِفْدِهِ ، وَأَرْفَدْتِ مَا لَا : أَكْتَسَبْتِهِ .
قَالَ الطَّرِمَاحُ

عَجِبَا مَا عَجِبْتَ لِلْجَمَاعِ الْمَا * لِي يَبْأَى بِهِ وَبِرِفْدِهِ
وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَبِدُهُ

يَتَعَهَّدُهُ . وَمَلَأَ رِفْدَهُ وَمِرْفَدَهُ وَهُوَ قَدَحٌ ضَخْمٌ .
وَنَاقَةٌ رَفُودٌ : تَمْلُؤُهُ فِي حَلْبَةٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا النِّهْرُ لَهُ رَافِدَانُ : نَهْرَانِ
يَمْدَانِهِ . وَقِيلَ لِلدَّجَلَةِ وَالْفَرَاتِ : الرَّافِدَانِ لِذَلِكَ .
وَفُلَانٌ يَمْدُ الْبَرِيَّةِ رَافِدَاهُ : يَدَاهُ . وَرَفَدَ الْجِدَارُ :
دَعَمَهُ . قَالَ

تَفَرَّعَتْ مِنْ هَاشِمٍ مِثْلًا * جَسِيمَ الْعِمَادِ أَمِينَ الدَّعَمِ
رَوَافِدُهُ أَكْرَمَ الرَّافِدَاتِ * نَجَّى لَكَ نَجْجَ لِبَحْرِ خَضَمِ

مِنْ تَفَرُّعِ الْقَوْمِ إِذَا تَزَوَّجَ سَيِّدَةُ مِنْهُمْ . وَهُوَ
رِفَادَةُ صِدْقٍ لِي وَرِفْدَةُ صِدْقٍ : عَوْنٌ . وَمَدَّ فُلَانٌ
بِأَرْفَادِي : نَصَرَنِي وَأَعَانَنِي . قَالَ

إِذَا خَطَرْتُ حَوْلِي سَلَامًا نُبَّالِقَنَا

وَمَدَّ بِأَرْفَادِي عِدِّي الْأَرَاقِمَ

وَهَرِيقَ رَفْدِ فُلَانٍ إِذَا قُتِلَ ، كَمَا يُقَالُ : صَفِرَتْ
وَطَابَهُ ، وَكُفِّتْ جَفْنَتُهُ . وَرَفَدُوا فُلَانًا وَرَفَلُوهُ :
سَوَّدُوهُ لِأَنَّهُ إِذَا سَادَ رَفَدَ وَرَفَلَ .

ر ف ض — رَفَضَنِي فُلَانٌ فَرَفَضْتُهُ يَرِفُضُنِي
وَيَرِفُضُنِي . وَرَفَضَ الْعُمَرَةُ . وَرَفَضَ إِبْنُهُ : تَرَكَهَا
تَبَدَّدَ فِي الْمَرْعَى ، وَرَفَضَتْ هِيَ : تَبَدَّدَتْ ، وَإِلَى
رَافِضَةٍ وَرَفَضٌ . وَرَأَيْتُ رَفَضًا مِنْ نَاسٍ وَنَعَمَ
وَمَنَاعَ وَنَبَاتٍ وَأَرْفَاضًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ تَرْجَاءٍ صَلَعَةٍ

وَأُخْرِجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْخَيْلِ

الذى يست يدها ورجلاه . وفى القربة رَفَضَ من ماء : قليل بالسكون ، وما فى السقاء إلا رَفَضَ من لبن . وأَرَفَضَ الشيءُ وتَرَفَضَ : تَفَرَّقَ . قال والزاعمية يُنهلون صدورَهَا حتى تَرَفَضَ فى الأكف حُطَامُهَا ورجُلُ رَفَضَةٍ : يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدهه وراع قُبْضَةُ رَفَضَةٍ : يجمع الإبل فإذا وجد كلاً رَفَضَهَا . وجاء سيل تَحَرَّضَ منه مراض الأودية وهى مفاجرها .

ومن المجاز : ذهمنى من ذلك ما أنْفَضَ منه صدرى ، وأَرَفَضَ منه صبرى . وتقول : لشوقى إليك فى قلبى رَكْضَاتٌ ، ولجلك فى مفاصلى رَفَضَاتٌ ، من رَفَضَتِ الإبلُ إذا تَفَرَّقَتْ فى المرعى . قال ذو الرمة أبت ذِكْرَ عودن أحشاء قلبه خُفُوقاً وَرَفَضَاتِ الهوى فى المفاصل

رفع - رفعه فارتفع ورفعه ، ورفِعَ فهو رفيع ، وفيه رِفْعة . ورفعته على السرير . ورفع القيد بالرفاعة وهى الخيط الذى يرفع به المقيّد قيده إليه . ومن المجاز : رفع بعيره فى السير ورفّعه . قال لبيد رَفَعْتُهَا طرد النعام وفوقه

حتى إذا سَخِنَتْ وخَفَّ عَظَامُهَا ورفع البعير بنفسه . وإنه لحَسَنُ المرفوع والموضوع . قال طرفة

موضوعها زَوَّلٌ ومرفوعها

كتر غيث لحبٍ وسطريح

ويقولون : أرفع من دابتك . ورفعته إلى السلطان رُفَعَانَا ، ورافعته ، وترافعا إليه . ورفّع فلان على العامل : أذاع عليه خبره . ورفع فى رَفِيعته كذا أى فى قصته التى رفعها . ولى عليه رَفِيعَةٌ ورفائع . وأرفع هذا الشيء : خذه وأحمله . ورفعوا الزرع : حملوه بعد الحصاد إلى البيدر . وهذه أيام الرِّفَاع . ورفعته على صاحبه فى المجلس . ويقال للداخل : أرفع ، وأرفعْ إلى : تقدم . ومنه قول النابغة

خَلَّتْ سَبِيلَ آتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ

ورَفَعْتُهُ إِلَى السَّجَّاقِينَ فَالْتَضَدَّ

أى قَدَمْتُهُ . ورفَعْتُ الرَّجُلَ : نَحِمْتُهُ ونَسِيتُهُ ، ومنه رُفِعَ الحديثُ إلى النبی صلى الله عليه وسلم . وبرق رافعٌ : ساطع . قال الأحرص

أصباح أُم تُحْزَنُكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ

وبرق تلالاً بالعقيقين رافعٌ

ورجل رفيع الحسب والقدر . ورفع قدره وخفضه . والله يرفع ويخفض . وله رَفِعة فى المنزلة . ورفعته فى خزانته وفى صندوقه : خبأه . وثوب رفيع ومرفوع . وأرفع السَّعَرِ وأَنَحَطَ . وترَفَّعَ الضحى . قال ابن مقبل

سُرُحُ العَنَبِ إِذَا تَرَفَعَتِ الضَّحَى

هَدَجَ النَّفَالِ بِحِمْلِهِ الْمُتَنَاقِلِ

شبه اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه
في مشيه . وترفع عن كذا . ورفعت الناقة لبنها ،
وناقة رافع إذا لم تدر . ورفعوا في البلاد : أصعدوا .

قال الراعي يصف طعائن

دعاهن داج للغريف ولم تكن

لمن بلادا فأتيجعن روافدا

ورافعتي فلان وخافضتي فلم أفل أي داورتي
كل مداورة . وكلام مرفوع : جهير . ويقال
في وصف المرأة : حديثها موضوع ، وليس بمرفوع .

قال الفرزدق

وكلامهن إذا التقين كأنما مرفوعة لحديثن سرار

أي جهره كالسر . وهو رفيع الصوت ، ورفع صوته
وخفضه . وفي صوته رفاعة ورفاعة بالفتح والضم
كالطلاوة والطلاوة . ورفعته لأمر كذا : قدمته

إليه . ورفعت له غاية فسمي إليها . قال بشر

إذا ما المكرمات رُفعن يوما

وقصر مبتغوها عن مداها

وضاقت أذرع المثرين عنها

سما أوسس إليها فاحتواها

وفي الحديث «رفع له علم فشمع إليه» ودخلت

عليه فلم يرفع لي رأسا . ورفعوا إلى عيونهم .

رفع غ - امرأة رفعا : واسعة الرفع .

«ولا يزال رفع أحدكم بين ظفري وأمنتي» .

والأرفاغ مجامع الأوساخ فتمهدوها وهي المغابن .

وفلان في العيش الرافع والرفيع والأرفع . قال

* تحت دُجَنَاتِ النعيم الأرفع *

وإنه لفي رفاعة من عيشة ورفاغية وهي السعة

والخصب .

ومن المجاز : نزلوا في أرفاغ الوادي وفي رفع

الوادي وهو الأُم موضع منه وشرة تراب . وهو من

أرفاغ قومه : سفلتهم وأرذلهم .

رفع ف - بات يرف شفتيها : يرشفتها .

وفي حديث أبي هريرة «إني لأرف شفتيها وأنا صائم»

ورف البقل ونحوه : أكله . قال

والله لولا خشيتي أباك * ورهيتي من جانب أخاك

إذا لرفت شفتاي فاك * رف الغزال ثمر الأراك

وروي ورق . وذهب من كان يحفه ويرقه أي

يضمه ويحببه ويشفق عليه شفقة من يرف ولده

أو حبيبه . وماله حاف ولا راف . ورف النبات

يرف ، وله وريف وريف وهو أن يهتز نصارة

وتلاؤا . وروضة رفاقة ، وشجر أخوي الظل رفاف

الورق . ورأيت الأخوان يرف رفيفا ويرف

أرتفا . وثوب رفيف بين الرفف : رقيق .

ورفرف الطائر : حرك جناحيه وهو لا يريح مكانه .

وضربت الرِّيحُ رَفْرَفَ الفسَاطِطِ وهو أسفله وذيله
ورَفَارِقَهُ . وهو يَجِرُ رَفْرَفَ قَبِيصِهِ ، ورَفْرَفَ دَرْعِهِ .
قال أبو طالب

تَنَاجٍ فِيهِ كُلُّ صَقْرٍ كَأَنَّهُ

إذا مامشَى في رَفْرِيفِ الدَّرْعِ أَحْرَدُ

من حَرَدَ البعيرُ وهو أن تَقْطَعَ عَصَبَهُ في يده
فينفضها إذا مشى . وثوب رَفْرَفٌ : رقيق .
وفرشوا لنا رَفْرَفًا وهو ضرب من البُسْطِ الخضر .
وأقعدنى على رَفْرِيفٍ بين يديه .

ومن الحجاز : رَفْرَفٌ على ولده إذا تحنَّى عليه .

قال الطائي

* ورحمة رفرفت منه على الرحم *

وما أملح رَفْرَفَ الأيكة وهو ما تهتل من
الفصوص وأنعطف من النبات . ونغر رَقَافٌ : يَرَفُّ
كالأقوان . وإن نغرها ليرَفِّ رَفيفُ الأفاحى ،
وهى فى بياضها كبيض الأدهى . قال

وأنف كحرف السيف زين وجهها

وأشنب رَقَافِ الناياء له ظلمُ

وقال المسيب بن علس

ومها يَرَفُّ كأنه بردٌ * نزل السحابة ماؤه يَدِقُ

استعار له المها وهو البلور ثم شبهه بالبرد وفيه
محقق أنه مها على الحقيقة وجعل ماى السحابة
نزلا لها . ولنغرها رَفيفٌ ورَفَافٌ . قال

لها شاياء فهى غير لُصِّ

ذاتُ ترَافِيفٍ وذاتُ وِبْصِ

ويقال : نغر رَفْرَافٌ . قال عمر بن أبى ربيعة

وعبر الهند والكافور يخالطه

قرنفلٌ فوق رَفْرَافٍ له أُنْثَرُ

ونظرت الى لونه يَرَفُّ رَفيفا . ودخلت عليه
فوقَ لى رَفيفا اذا هَشَّ لك وآهتَ . ورَفٌّ فَوادى
لحديثه . قال ابن مكي

يَمِينُنَا حَتَّى تَرَفَّ قُلُوبُنَا

رَفِيفُ الخُرَافِياتِ طَلَّ يَحُودِهَا

ورَفٌّ حاجبه : أختلج . وما زالت عيني تُرَفُّ

حتى أبصرتك . قال

لم أدر الا الظنَّ ظُنَّ الغائبِ

أبك أم بالغيب رَفٌّ حاجبي

وأرض ذات رَفيف : ذات خصب .

ر ف ق — أَرَفُّ بِهِ وَتَرَفُّ ، وَرَفَّقَ بِهِ
وَرَفَّقَ ، وفيه رِفْقٌ وهو لين الجانب ولطافة الفعل .
وَأَسْتَرَفَقْتُهُ فَأَفَقَنِي بِكَذَا : نَفَعَنِي ، وَارْتَفَقْتُ بِهِ :
أَسْتَفَعْتُ . ومالى فيه مَرَفَقٌ وَمَرَفَقٌ . وما فيها مِرَفَقٌ .
من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ ونحوه .
وسمعتهم يقولون : مالى فى هذا رَفَقٌ . وأخذ المَكَّاسُ
الرَفَقَ . ورافقته فى السفر وأرتفقتا وترافقتا ، وهو
رَفِيقٌ وهم رَفِيقٌ ورَفَقَانِ (وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا)

الحَيَاتُ الَّتِي خَرَطَتْ خَرَاثِيهَا أَيْ سَلَخَتْهَا، جَمْعُ
مِخْرَاطٍ . وَشَمَرُ رِفْلِهِ أَيْ ذِيْلُهُ . وَقِيصُ سَابِغِ الرِّفْلِ
بِوزْنِ الطِّفْلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَيْشَةُ رِفْلَةٍ : وَاسِعَةٌ سَابِغَةٌ .
وَفَرَسُ رِفْلٍ : ذِيَالٌ . وَرَقْلُ الْمَلِكِ فَلَانَا : سَوْدُهُ
وَأَمْرُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَمَا ذَبَبْتَ عِذْرَاءُ غَيْرُ مُشْبِئَةٍ

بَعُوضُ الْقُرَى عَنْ فَارِسِيٍّ مِرْفَلٍ

وَحَكْمَتُهُ وَرَفْلَتُهُ : زِدْتُهُ عَلَى مَا أَحْكَمَ . وَرَقَلْتُ
الرَّكِيَّةَ : أَجْمَعْتُهَا ، وَهَذَا رَقْلُ الرَّكِيَّةِ : مُكَلَّمُهَا
بِوزْنِ تَقَلَّ .

ر ف هـ — الْإِبِلُ تَرْدِرِفْهَاتِي شَاعَتْ ، وَإِبِلٌ
رَوَافُهُ وَقَدْ رَفَهَتْ رُفُوها وَقَدْ أَرْفَهَتْهَا . وَبَيْنَا لَيْلَةٌ
رَافِئَةٌ ، وَلِيَالٌ رَوَافَةٌ : لَيْلَةُ السَّيْرِ . وَرَجُلٌ رَافٍ
وَمُتَرَفٌّ : مُسْتَرَجِحٌ مُنْتَعِمٌ . وَهُوَ فِي رَافِئَةٍ وَرَافِئَةٍ ،
وَعَيْشٌ رَافٍ . وَرَفَهُ نَفْسَهُ . وَرَفَهُ عَنِي : نَفَسَ ،
وَرَفَهُ عَنِ أَنْفَاسِي .

ر ف و — رَفَوْتُ الثَّوبَ وَرَفَاتِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرِيعُ فَلَانٍ فَرَفَوْتُهُ إِذَا أَزَلَّتْ فَرَعُهُ
وَسَكَنَتْهُ كَمَا يَزَالُ انْخَرَقَ بِالرُّفُو . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرَاعِ

فَقُلْتُ وَأَنْتَ كَرْتَ الْوُجُوهُ هُمُ هُمُ

وَكُنْتُ فِي رَفَاقَةِ فَلَانٍ ، وَنَحِرْتُ فِي رُفْقَةٍ مِنْ
الرَّفَاقِ ، وَجَمَعْتَنِي وَإِيَاهُ رُفْقَةً وَاحِدَةً . وَفَلَانٌ زَادُ
الرَّفَاقِ . وَتَوَكَّأَ عَلَى الْمِرْفَقَةِ ، وَأَرْتَفِقَ عَلَيْهَا . وَبَتُّ
مِرْفَقًا : مَتَكًّا عَلَى مِرْفَقِي (وَحَسَبْتُ مِرْفَقًا)
وَيَقَالُ : نَصَبُوا الْمِرْفَاقَ عَلَى الْمِرْفَاقِ . وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ
يَكْسِرُنَ فِي الْأَطْلَالِ وَالْمَشَارِقِ

مِرْفَاقِي السَّنْدَسُ لِلْمِرْفَاقِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَمْرُ رَافِقٌ بِكَ وَعَلَيْكَ
وَرَفِيقٌ : نَافِعٌ . وَهَذَا أَرْفَقُ بِكَ ، وَأَرْفَقْنِي هَذَا
الْأَمْرُ ، وَرَفَقِي بِي : نَفَعْنِي . وَبَتُّ مِرْفَقًا ، وَالرَّمْلُ
مِرْفَقَتِي . وَتَقُولُ بِكَرْمِكَ أَتَقِي ، وَعَلَى سَوْدُودِكَ
أَرْتَفِقُ ؛ أَيْ أَتَوَكَّأُ .

ر ف ل — رَفَلٌ فِي ثِيَابِهِ وَرَقْلٌ وَأَرْفَلٌ وَتَرَقَّلَ ،
وَلَهُ رَقْلٌ وَرُقُولٌ وَهُوَ جَرَّ الذَّيْلِ وَالرَّكْضَ بِالرَّجْلِ .
وَأَرْفَلُ ذِيْلُهُ وَرَقْلُهُ : أَسْبَلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
كَسَمْنَا عَجَاجَ الْبُرْقَيْنِ وَرَاوَحْتُ

بَذِيلَ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مِرْفَلٍ

وَتُوبَ رَفَالٌ . وَرَجُلٌ رِفْلٌ . وَأَمْرَأَةٌ رِفْلَةٌ
وَمِرْفَالٌ ، وَهِيَ تَرَقَّلُ الْمِرْفَالَ أَيْ كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ
الرُّقُولِ كَقَوْلِكَ تَشَى الْمَاشِي . وَنَخْرَجُ الْيَنَاءَ فِي مِرْفَلَةٍ :
فِي حُلَّةٍ طَوِيلَةٍ يَرُقْلُ فِيهَا . قَالَ الْمَتَلَسِّسُ

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مِرْفَلَةً

كَأَنَّمَا سَلَخْتُ أَبْكَارَ الْخَارِيطِ

ورافيته ورافاته : وافقته مرافاة ورفاء، ومنه بالرفاء والبين . ورقبت فلانا ورقافته : قلت له ذلك . وفي الحديث « كان إذا رفاً رجلاً قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير » وتبدل من الممزة الحاء فيقال : رحنه . ورافاني في البيع : سامعني وحاباني . وترافوا على الأمر وترافوا : توافقوا وتظاهروا . ونحرق فلان ثوب المودة بالإساءة ثم رفاة بالإحسان .

الراء مع القاف

رق أ — رقا دمعهُ ودمه ، ورقأت عينهُ رقا ورُقوعاً ، ولا رقات دَمعة فلان ، ولا أرقأ الله دَمْعَكَ ، ولا أرقأ عينك . قال جرير بكى دَوْبِل لا يرقُ الله دمعهُ

ألا إنما يبكي من النذل دويل

وأرقأت دم فلان : حقنهُ ، وسكن دمه بالرقوء وهو ما يرقأ به كالأوضوء . وقال قيس بن عاصم لولده : لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم ومهر الكريمة . والياس رقوء السم . قال الكهيت فكنت هناك رقوء الدما * للبتعات الأئين الزفيرا وقال ذو الرمة

لئن قطع اليأس الحنين فإنه

رقوء لئذراف الدموع السوافك

وتقول : فلانة طويلة القُروء ، بطيئة الرُقوء .

رقب — قد رُقِب صاحبه رِقبة ويرقبه ، وأنا أنرقب كذا : أنتظره وأتوقعه ، وفلان يرقب موت أبيه ليرثه . وأرقبته دارى ، وهذه الدار لك رُقبي من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه . وهو رقيب القوم وهم رقبائهم . وأشرف على مرقب عال ومراقبة . وهو رقيب الجيش : لطليعتهم . وأنا أرقب لكم هذه الليلة . ومالك لا تقرب ذمة فلان . ورجل أرقب ورقباني : عظيم الرقبة .

ومن المجاز : هذا الأمر في رقابكم وفي رقبتكم . والموت في الرقاب . ومن أتم يراقب المزاد : ياغمم لحمرتهم . وأشد الأصمعي يسموننا الأعراب والعرب أسمنا

وأسمائهم فينا رقاب المزاد

وأعق الله رقبته . وأوصى بماله في الرقاب . ورقبه وراقبه : حاذره لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقعه ، ومنه فلان لا يراقب الله في أموره : لا ينظر إلى عقابه فيرتب رأسه في المعصية . وبات يرقب النجوم وراقبها كقولك : يرعاها ويراعيها . وأمرأة رقوب : لا يعيش لها ولد فهي ترقب موت ولدها . وطلع رقيب الثريا وهو الدبران لأنه يتبعها لا يفارقها أبدا فلا يزال يرقب طلوعها ، ويقال : لا آتيك أو يلقي الثريا رقيبها . قال جميل

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيَا

بَشِينَةً أَوْ يَلْقَى الثَّرِيَا رَقِيهَا

وورث المجد عن رِقْبَةٍ أَى عَنْ كَلَالَةٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ
أَنْ لَا يَسْلَمَ لَهُ لَخْفَاءَ نَسَبِهِ . وَتَقُولُ : نَعَمْ الرَّقِيبُ أَنْتَ
لَأَنْبِيَاكَ وَلَأَسْلَافَكَ أَى نَعَمْ الْخَلْفَ لِأَنَّهُ كَالدَّبْرَانِ
لِلثَّرِيَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ يَصِفُ فِرْسًا أَتْبَعَ غِبَارَ الْحَمِيرِ
كَأَنَّ رَقِيصَهُ شَوْبُوبٌ غَادِيَةٌ
لَمَّا تَقَفَّى رَقِيبَ النَّعْقِ مُسْطَارَا

أَى تَبِعَ آخِرَ النَّعْقِ .

رَقَح — رَقَّحَ الْمَالَ وَالْعَيْشَ : قَامَ عَلَيْهِ
وَأَصْلَحَهُ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزَّازٍ الشَّكْرِيُّ
يَتْرَكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ * يَعِثُ فِيهِ هَيْجٌ هَائِجٌ
وَهُوَ يَتَرَقَّحُ لِعِيَالِهِ : يَتَكَسَّبُ ، وَهُوَ رَاقِحَةُ أَهْلِهِ :
لِكَاسِبِهِمْ كَمَا يُقَالُ : جَارِحَةُ أَهْلِهِ . وَفِي تَلْبِيَةِ الْجَاهِلِيَّةِ
جَنَائِكَ لِلنَّصَاحَةِ ، لَمْ نَأْتِ لِلرَّاقِحَةِ ، وَيُقَالُ لِلتَّاجِرِ :
رَقَاحِي نَسَبَةُ إِلَيْهَا ، وَهُوَ رَقَاحِي مَالٍ : كَاسِبِهِ
وَمُصْلَحُهُ .

رَقَدَ — هُوَ رَقَادٌ وَرَقُودٌ ، وَلَا يَرَقُدُ بِاللَّيْلِ ،
وَمَا بِي رُقُودٌ وَرُقَادٌ ، وَمَا أَطْيَبَ رَقْدَةَ السَّحَرِ
وَرَقْدَاتِ الضَّحَى . وَأَرَقَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَنْامَتْهُ ،
وَتَرَاقَدَ : تَسَاوَمَ ، وَبَعَثَهُ مِنْ مَرَقْدِهِ ، وَأَخَذُوا
مَرَاقِدَهُمْ . وَسَقَاهُ الْمُرْقَدَ . وَأَسْتَرَقَدْتُ فَمَا
أَدْرَكَتِ الْجَمَاعَةُ إِذَا غَلَبَكَ الرَّقَادُ . وَبَيْنَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ هَمْدَةٌ وَرَقْدَةٌ . وَأَرَقَدْتُ فِي سِيرِهِ : أَسْرَعُ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَرَقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَ يَطْرُدُهُ

حَفِيفٌ نَاجِيَةٌ عُسْتُونُهَا حَصِيبٌ

وَهَذِهِ رَحَى رَقْدِيَّةٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَى جَبَلٍ كَمَا تَنَسَّبُ

الْأَرْحَاءُ فِي خَوَارِزْمٍ إِلَى بَلَدٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَقَضَّى الْحَصَا عَنْ بَجْرَاتٍ وَقِيعَةٌ

كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ

وَعِنْدِي رَاقُودٌ خَلَّ وَهُوَ نَحْوُ الْإِرْدَةِ يُسَبِّحُ دَاخِلَهُ

بِقَارٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَمْرَأَةٌ تُؤْوِمُ الضَّحَى ، وَرَقُودُ

الضَّحَى : لِلتَّنَعُّمِ . وَرَقْدٌ عَنْ ضَيْفِهِ إِذَا لَمْ يَتَعَهَّدَهُ .

قَالَ

شَتُومٌ لَشَيْخِيهِ سَرُوقٌ بِلْجَارِهِ

وَعَنْ ضَيْفِهِ شُغْنُ الْعَرَّاشِ رَقُودٌ

وَأَرَقَدْتُ بِالْبَلَدِ : أَقَمْتُ فِيهِ . وَأَصَابَتْنَا رَقْدَةٌ

مِنْ حَرٍّ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ نِصْفَ شَهْرٍ أَوْ أَقَلَّ ، وَرَقَدَ

التَّوْبُ مِثْلُ نَامِ التَّوْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُسْتَمْعٌ .

رَقَشَ — رَقَّشَ وَتَرَقَّشَ وَتَقَشَّشَ . قَالَ

الْمُرْقَشُ

وَالدَّارُ قَفْرٌ وَالرَّسُومُ كَمَا * رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

وَحِيَّةٌ رَقَشَاءٌ ، وَحَيَاتٌ رَقَشٌ . وَهُوَ يَتَرَقَّشُ

لِلنَّاسِ : يَتَرَيَّنُ لَهُمْ . وَالْمَرْأَةُ تَتَرَقَّشُ وَتَتَقَيَّنُ إِذَا

تَمَسَّتْ وَتَرْتَنَتْ . وهدرت رقصاء البعير :
شققته . وأنظر إليه كيف يَرْتَشِشُ : أى يظهر
حسنه وزينه .

ومن المجاز : رَقَّشَ فلان إذا نَمَّ لأن النَمَّ
يزين كلامه ويخرفه . قال رؤبة
* عاذلٌ قد أولعتِ بالترقيشِ *
كما قيل له : واش ونم لأنه يَشِيهَ ويمنمه .

رق ص — رَقَصَ المَخْنَتُ والصوفى رقصا ،
وهذه مَرَقَصَةُ الصوفية . وأرقصت المرأة ولدها
ورقصته ، وقالت في ترقيصه كذا .

ومن المجاز : رَقَصَ البعيرُ رَقَصًا ورَقَصَانًا :
خَبَّ ، وأرقصه صاحبه ، وأرقصوا في سيرهم .
وترقصوا : أرتفعوا وأنخفضوا . وقرأ ابن الزبير
(وَلَا رَقَصُوا خِلَالَكُمْ) وأنيته حين رَقَصَ السرابُ :
أضطرب . قال لبيد

حتى إذا رَقَصَ اللوامعُ بالضحى

وأجتاب أودية السراب إكأمها

والنبذ إذا جاش رَقَصَ . قال حسان

بزجاجة رَقَصَتْ بِمَا فِي قعرها

رَقَصَ القلوص براكبٍ مستعجل

والحمار يرقص إذا لالعِبَ أثَّه . وفلاة مرقصة :

تعمل سالكها على الإسراع . وفلان يرقص في كلامه :

يسرع . وله رَقَصٌ في القول : عجلة . ولقد سمعت
رَقَصَ الناس علينا أى سوء كلامهم . قال أبو وجرة
فما أردنا بها من حُلَّةٍ بدلا

ولابها رَقَصَ الواشين يستمع

وهو يرقص فؤاده بين جناحيه من الفزع .
ورَقَصَ الطعام وأرتقص : غلا سعره وقد غُلِطَ
راويه بالقاف . وقيل : قد صَحَّ بالقاء من الرُقَصَةِ
وهى النوبة .

رق ط — هو أرقط بين الرُقطة والرَّقط وهو
نُقْط صغار من سواد وبياض أو من حرة وصفرة
تكون في الشاء والدجاج والحيات . وقد رقط
رقطا وأرقط .

ومن المجاز : رَقَطَ على ثوبى ونَقَطَتْه إذا
رَشَّشَ عليك فصارت فيه نُقْط من الماء . وكان
عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرُقطة فاحشها كانت
في جسده لَمَعَ كالخيلان وأكبر منها . وبغير أرقط
إذا أخذ عَمَرَ كالقَوْبَاءِ .

رق ع — الصاحب كالرُقعة في الثوب
فاطلبه مشاكلا . وثوبٌ فيه رُقَع ورقاع ، وثوب
مرفوع ومُرَقَّع في مواضع ، وأرقع ثوبك ،
وأسترقع : طلب أن يرقع .

ومن المجاز : رَقَعَه بهم : أصابه به . قال
الشايع .

تَرَاوَرُّ عَنْ مَاءِ الْأَسَاوِدِ أَنْ رَأَتْ

بِهِ رَامِيًا يَعْتَامُ رُقْعُ الْخَوَاصِرِ

وَأَصَابَ رُقْعَةُ الْغَرَضِ وَهِيَ قِرْطَاسُهُ . وَرُقْعَتُهُ يَقُولُ فَهُوَ مَرْقُوعٌ إِذَا رَمَيْتَهُ بِلِسَانِكَ وَهِيَ وَهِيَتُهُ .

وَلَا رُقْعَتَهُ رُقْعًا رَصِينًا . وَرَأَى فِيهِ مُتَرَقِّعًا : مَوْضِعًا لِلشَّمِّ . قَالَ

وَمَا تَرَكَ الْمَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ

مَصْحًا وَلَكِنِّي أَرَى مُتَرَقِّعًا

وَرُقْعَتُ خَلَّةُ الْفَارِسِ إِذَا أَدْرَكَتْهُ فِطْعَتُهُ وَهِيَ

الْفَرْجَةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . قَالَ عَدِيٌّ

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غَلَامُنَا * فَانْدَرَعُ بِهِ لُحْلُمَةَ الشَّاقِرِ اقْعَا

وَمَرٌّ يَرْقَعُ الْأَرْضَ بِقَدَمِيهِ . وَرُقْعَ الشَّيْخُ : اعْتَمَدَ

عَلَى رَاحَتِهِ عِنْدَ الْقِيَامِ . وَجَلَّ مَرْقُوعٌ وَبِهِ رِقَاعٌ

مِنْ جَرَبٍ وَرُقْعَةٌ مِنْ جَرَبٍ وَهِيَ الثَّقْبَةُ . وَرُقْعٌ

النَّاقَةُ بِالْهَيْئَةِ رُقْعِيًّا : تَتَّبِعُ رِقَاعَهَا أَيْ تُقْبِهَا بِهِ .

وَبَقَرَةٌ رُقْعَاءُ : مُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ كَأَنَّهَا رِقَاعٌ . وَهَذِهِ

رُقْعَةٌ مِنَ الْكَلَاءِ ، وَمَا وَجَدْنَا غَيْرَ رِقَاعٍ مِنَ الْعُشْبِ .

وَفِي مِثْلِ « فِيهِ مِنْ كُلِّ زَيْقٍ رُقْعٌ » أَيْ فِيهِ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ شَيْءٌ . وَلَهُمْ رُقْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ : قِطْعَةٌ ، وَرِقَاعٌ

الْأَرْضُ مُخْتَلِفَةٌ . وَتَقُولُ : الْأَرْضُ مُخْتَلِفَةُ الرِقَاعِ ،

مِنْ مُقَاوَنَةِ الْبِقَاعِ ؛ وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ شَجَرُهَا وَنَبَاتُهَا

وَتَفَارَتْ بَنُوها وَبَنَاتُهَا . وَهَذَا الثَّوْبُ لَهُ رُقْعَةٌ

جَيِّدَةٌ . قَالَ

كَرَيْطُ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

وَرُقْعَتُهُ مَا شَتَّتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

وَرُقْعَ حَالَهُ وَمَعِيشَتَهُ : أَصْلَحَهَا . قَالَ

نَرْقَعُ دِينَنَا بِتَمْرِيقِ دِينِنَا * فَلَا دِينَ بَيْنِي وَلَا مَا نَرْقَعُ

وَهُوَ رِقَاعِي مَالٍ كِرْفَاحِي لِأَنَّهُ يَرْقَعُ حَالَهُ . وَرَجُلٌ

مُرْقَعٌ وَمَوْقَعٌ : مُجَرَّبٌ . وَرَجُلٌ رَقِيعٌ وَهُوَ الَّذِي

يَتَمَرَّقُ عَلَيْهِ رَأْيُهُ وَأَسْرَدُ ، وَقَدْ رُقِعَ رِقَاعَةٌ . وَأَرْقَعَتَ

يَا فُلَانُ : جِثَّتْ بِرِقَاعَةٍ . وَتَقُولُ : يَا مَرْقَعَانُ

وَيَا مَرْقَعَانِ : لِلْأَحْمَقَيْنِ ، وَتَرْوِجُ مَرْقَعَانِ

مَرْقَعَانِهِ ، فَوَلَدَا مَلِكَمَانًا وَمَلِكَمَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ

« لَقَدْ حَكَمَتْ بِحُكْمِ اللَّهِ فَوْقَ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ » لِأَنَّ كُلَّ

طَبَقٍ رَقِيعٌ لِلْآخِرِ وَعَاقِرُ الْخَمْرِ وَرَاقِعُهَا : لِأَزْمِهَا .

وَمَا أَرْتَقَعْتُ هَذَا الْأَمْرَ : مَا أَكْثَرْتُ لَهُ وَلَمْ أَبَالَ

بِهِ . قَالَ

نَاشِدَتُنَا بِكُتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا

وَلَمْ تَكُنْ بِكُتَابِ اللَّهِ تَرْقَعُ

وَمَا تَرْقَعُ مِنْ رِقَاعٍ : مَا تَقْبَلُ نَصِيحَتِي . وَمَا

رُقِعَ فُلَانٌ مَرْقَعًا : مَا صَنَعَ شَيْئًا .

رَقَقَ — رَقَّ الشَّيْءُ رُقْعَةً ، وَشَيْءٌ رَقِيقٌ . وَعَنْ

بَعْضِ الْعَرَبِ لَا يَزِيدُ إِلَّا رُقُوعًا حَتَّى يُجَلَّلَ . وَأَرْقَعَهُ

وَرُقْعَهُ . وَطَعَنَ فِي مَرَأَتِي بَطْنَهُ وَهِيَ مَارِقٌ مِنْهُ

فِي أَسَافِلِهِ . وَضَرَبَ مَرَقًّا أَنْفَهُ ، وَمَرَأَقٌ أَنْفُهُ .

وَأَبْتَلَّ رَقِيقًا : نَاحِيًا مَخْرُوبًا . وَقَالَ مَزَاحِمُ

أصاب رقيقه بمهو كانه

شعاعه قرن الشمس ملتهب النصل

يريد خاصرته . وحور القرص بالمراق وهو السهم
الذي يرقق به . وخبر رُقَاق . وجاء بشواء في رُقَاقَةٍ .
وأرض رُقَاق : لينة التراب رقيقة . وعبد رقيق
من عبيد أرقاء ، وأمة رقيقة من إماء رقائق ، وقد
رَقَّ رِقًا ، وضرب الرق عليه ، وعبد الشهوة أذل من
عبد الرق ، والعبد المعتق بضعه يسعى فيما رَقَّ منه ،
وأعق أحد العبدین وأرق الآثر ، وأسترق فلان ،
ونقول : أقرله بالحق ، وكتبه في الرق . وزرعوا
في الرقة وهي الأرض الى جنب الوادي ينسبط
عليها الماء أيام المد ثم يحسر عنها فتكون مكرمة
للنبات وجمعها الرقاق وبها سميَّت الرقة . وترقق
الماء : جرى جريا سهلا ، ورققته أنا ، وماء
ررقاق ، وترقق الدمع .

ومن المجاز : في حاله رقة ، وعجبت من قلة
ماله ، ورقة حاله . وهو رقيق الدين ورقيق الحال ،
وأرق فلان : رقت حاله . وفي ماله رقق . وشاخ
ورقق عظمه ، ورققت عظامه . ورققت له ، ورقق
له قلبي ، وأرق الوعظ قلبه ورققه . وأرقت بكم
أخلاقكم اذا شحوا ومنعوا خيرهم . وكلام رقيق
الحواشي ، ورقق كلامه . ورقق عن كذا : كنى
عنه كناية يتوضح منها مغزاه للسامع . وفي المثل

«أعن صبح رقق» وأسترق الليل : مضى أكثره .

وقال ذو الرمة

كانني بين شرخي رحل ساهية
حريف اذا ما أسترق الليل مأموم
ورقق مشبه اذا مشى مشيا سهلا . ورقق ما بين
القوم إذا أفسده . قال الأعشى
وما زال إهداء الهواجر بيننا
وترقيق أقوام الحيين ومائم
وإنك لا تدري علام يتراق هرامك أى على أى
شئ ، يتناهى رأيك ويبلغ آخره . وماذا تخنن من
أسترقاق الليل . وترقق السراب . قال ذو الرمة
يدوم ررقاق السراب برأسه

كما دومت في الخيط فلكة مغزل
وكأنه ررقاق السراب . ورقق الشراب :
مزجه . ورقق الطيب في الثوب . قال الأعشى
وتبرد برد رداء العرو

س بالليل رقرقت فيه العيرا
ورقق الثريد بالدم . وماء السيف يترقق
في صفحته ، وماؤه في منته ررقاق .
رقق ل — ناقة مرقال ، ونوق مرقيل ،
وأرقلت في سيرها : أسرعت .

ومن المجاز : أرقل القوم الى الحرب . قال
الناطقة

إذا استزّلوا للطن عنهم أرقلوا

إلى الموت إرقال الجمال المصاعب

وفلان يُوقل في الأمور، وهو مِرقال

في النوازل، وقيل لهاشم بن عتبة : المِرقال

لإرقاله في الحروب . وأرقلت إليهم الرياح .

قال المهنلي

أما إنه لو كان غيرك أرقلت

إليه القنا بالراعقات اللهازم

وقال الراعي

بسم إذا هزّت إلى الطعن أرقلت

أنا بينها بين الصكوب الحوادر

وتقول : ما هم رجال ، إنما هم رقال ؛ جمع

رَقلة وهي النخلة الطويلة .

رق م - فلان يلبس الرِّقم وهو الوشي .

وفي الحديث «وما أنا والدنيا والرقم» ورمّ الثوب

وغيره : وشاه . ورمّ الكتاب : بينّ حروفه ،

ونقطه ورقه ، وكتاب مرقوم ومُرَّم . والتاجر

يرمّ الثياب ويرمّهما : يُعلّهما ، وثياب مرقومة

ومرّمة . وللمارمّتان في يديه : نقطتان سوداوان

كالدرهمين . وكأنّ عيونهم عيون الأرقام وهي

الحيات الرقش ، وكأنّه أرقم يتلظ . وتقول :

فلان يهدى إلى اللّقم بالرقم والأرقم أى بالكتاب

والقلم .

ومن المجاز : «هو رِقم في الماء» ويرقم حيث

لا يثبت الرِّقم ، مثل في الذي يعمل ما لا يعمل

أحد لحذقه ورقفه . قال

سأرّم في الماء القراح إليك

على نأيك إن كان في الماء راقم

وأرض مرقومة : فيها بُذ من النبات .

وما وجدت فيها إلا رقة من كلاء . ورقم البعير :

كواه . قال حسان

نسي أصيل في الكرام ومذودى

تكوى مراقمه جنوب المصطفى

أى مكايه الواحد مِرقم . ورقم الخبز بالمرقم

وتقول : هو سيد قمر ، على غرته للسودد رقم .

رق ن - رَقَن الكتاب : كتبه كتابة حسنة .

والترقين : الترقيش . قال رؤبة

* دار نخط الكاتب المرقن *

وفي نوايج الكلم : العلم درس وتلقين ، لا طرس

وترقين . وثوب مُرَقن : مصبغ . ورقن رأسه

بالحناء . وترقنت وأرقنت وأسرقنت : تضمخت

بالرّقون والرّقان وهو الزعفران .

رق ي - رَقَى في السلم وآرتقى وترقى ، ورقى

السطح والجبل وآرتقاه وترقاه ، وهذا جبل

لا مَرَقى فيه ولا مُرتقى ، وهو صعب الرّقى والرّقى .

قال

أنت الذى كلّفتنى رُقَى الدَّرَجِ

على الكلال والمشيب والعرج

وهو راقٍ من الرُفَاة، ورُقَاء نافع الرُقَى، ورُقَانِي
يُرْقِيه كَذَا، ويقال: بِأَسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، والله يَشْفِيكَ؛
وقد رُقِيَ وَسُقِيَ حَتَّى شَفِيَ وَعُوفِيَ، وسَلِمَ مَرَقِيٌّ،
ولدغته حية لا تقبل الرُقَى، وأَسْرَفَاهُ لِدَاءٍ بِهِ .

ومن المجاز: ما زال فلان يترقى به الأمر حتى
بلغ غايته . والجلود مِرْقَاة إلى الشرف . والمجد
صعب المراقى . ولقد أَرْتَقَيْتَ يَا فلان مَرْتَقًى صعبا،
ورُقَّاكَ اللَّهُ أَعْلَى الرِّبِّ . وقال

* وَأَرَقَّ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنًّا فِي الْجَبَلِ *

ورُقِّيَ عليه كلاما: رفع، ورُقِيَ إلى سمعه كَذَا .
وترُقِّيَ في العلم والملك: تَرَقَّى درجة درجة . وترَأَّى
أمرهم إلى الفساد وتَرَامَى . وأَرْتَقَى بطنُ البعير:
أَمْتَلَأُ شِبَعًا . وأَرْتَقَى الْفَرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ . وَرَقِيْتُ
فَلَانًا إِذَا تَمَلَّقْتَ لَهُ وَسَلَّتْ حَقْدُهُ بِالرَّفَقِ كَمَا تُرْقَى
الْحَيْةُ حَتَّى تُجْبِبَ ، وقال كثير لعبد الملك بن
مروان

وما زالت رُقَاكُ تَسْلَى ضَغْنِي

وتُخْرِجُ مِنْ مَكَانِهَا ضَبَابِي

ويرَقِنِي لَكَ الْحَاوُونَ حَتَّى

أَجَابَكَ حَيْةٌ تَحْتَ الْحِجَابِ

الراء مع الكاف

ركب ب - رَكِبَهُ وَرَكِبَ عَلَيْهِ رُكُوبًا وَمَرَكَبًا .
وإنه لحسن الرُّكْبَةِ، ونعم المركب الدابة، وأُرْقِيَّ
مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب البين:
سفائنه . وأَوْضَعُوا رُكْبَهُمْ وَرُكَائِبَهُمْ، وما له رُكُوبَةٌ
ولا حلوبة، وبغير ركوب، وإبل رُكْبٌ، وهم
رُكبان الإبل، ورُكَّاب السفن، وأرَكْنِي خلفه،
وأرَكْنِي مَرْكَبًا فَأَرَهَا . وَأَرَكَبَ الْمَهْرُ، ولى قُلُوصَ
مَا أَرَكَبْتُ . وفارسٌ مُرَكَّبٌ: أعطاه رجل فرسا
يفزو عليه على أن له بعضُ غنمه . قال

* لَا يَرُكِبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يُرَكَّبَهَا *

ووضع رجله في الرُّكَّابِ، وقطعوا رُكُوبَ
سروجهم . وَزَيْتُ رِكَابِي: محمول من الشام على
الركاب . ومروا بى رُكْبٌ وَأُرُكُوبٌ . ومروا بنا
رُكُوبًا . وَأَسْتَرَكْبَنَهُ فَأَرَكْبَنِي . وَرُكْبُ الْفَصِّ
فِي الْخَاتَمِ وَالسَّنَانِ فِي الْقَنَاةِ فَتَرَكْبُ فِيهِ . وَرُكْبَتُهُ:
ضربت رُكْبَتَيْهِ، وضربته بركبتي وهو أن تقبض
على فؤديه ثم تضرب جبهته بركبتك . وَرَجُلٌ أَرَكَبُ:
عظيم الركبة . وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ رُكْبَةِ الْعِزِّ مِنْ أَثَرِ
السَّجُودِ . وَوَسَّعَ رَكِيبَ كَرْمِكَ وَمِبْطَحَتِكَ وَهُوَ
الظَّهْرُ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ .

ومن المجاز: رَكِبَ الشَّجَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَتَرَاكَبَ . وَرَكِبَهُ الدُّنْيَا . وَرَكِبَ ذَنْبًا وَأَرَتَكَبَهُ .

وَرَكَبَهُ بِالْمَكْرُوهِ وَأَرْتَكَبَهُ . وَإِنْ جَزَوْهُمْ لَذَاتِ
رَوَاكِبَ وَرَوَادِفَ ، فَالِرَوَاكِبِ طَرَائِقُ الشَّحْمِ
فِي مَقْدَمِ السَّانِمِ وَالرَّوَادِفِ فِي مُؤَخَّرِهِ . وَالرَّيَاحُ
رِكَابُ السَّحَابِ . قَالَ أُمِيَّةٌ
« تَرَدَّدَ وَالرَّيَاحُ لَهَا رِكَابٌ »

وَرَكَبَ رَأْسَهُ : مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بِغَيْرِ رُوتَةٍ
لَا يَطْلُعُ مَرَشِدًا . وَهُوَ يَمْشِي الرَّكْبَةَ ، وَهُمْ يَمْشُونَ
الرَّكَبَاتِ . وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ « إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا
صَرْتُمْ تَمْشُونَ الرَّكَبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ حَجَلٍ لَا تَعْرِفُونَ
مَعْرُوفًا وَلَا تَنْكُرُونَ مِنْكُمْ » وَعَلَاهُ الرُّكَّابُ :
الْكَابُوسُ يَوْزَنُ كُجَّارَ . وَطَلَعَتْ رُكْبَانُ السَّنْبِلِ :
سَوَابِقُهُ وَأَوَائِلُهُ إِذَا خَرَجَتْ بِهِ مِنَ الصَّبْحِ . وَهُوَ
كَرِيمُ الْمَنْبِتِ وَالْمَرْكَبِ . وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ أَصْطَلَكْتَ
فِيهِ الرُّكْبَ وَحَكَّتْ فِيهِ الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةَ .

رَكْدٌ - رِيحٌ رَاكِدَةٌ : سَاكِنَةٌ ، وَرِيَا حُ
رَوَاكِدُ . وَمَاءٌ رَاكِدٌ : لَا يَمْرِي . وَرَكَدَتِ
السَّفِينَةُ . وَلِلشَّمْسِ رُكُودٌ وَهُوَ أَنْ تَدُومَ جِبَالُ
رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ . وَرَكَدَ الْمِيزَانُ :
أَسْتَوَى . وَرَكَدَ الْقَوْمُ فِي مَكَانِهِمْ : هَدَّؤُوا ، وَهَذِهِ
مَرَاكِدُهُمْ وَمَرَاكِرُهُمْ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ إِذَا زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ
وَأَخَذَ أَمْرَهُمْ يَتَرَجَّعُ ، وَطَفَفَتْ رِيحُهُمْ تَرَاكِدُ .
وَجَفَنَةُ رُكُودٍ : ثَقِيلَةٌ . وَقَوْلُ : لَبْنِي فَلَانٌ لِقَحَّةٌ

رَفُودٌ ، وَجَفَنَةُ رُكُودٍ : تَمَلُّ الرُّفْدُ وَهُوَ الْعُسُ . وَنَاقَةٌ
مَكُودٌ رُكُودٌ : دَائِمَةُ اللَّبَنِ .

رَكْزٌ - أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ رِجْرَآ ، حَتَّى لَا تَسْمَعَ
لَهُمْ رِكْرًا ، أَيْ هِمْسًا . وَرَكَرَ الرِّيحُ وَالْعُودَ رَكَرًا .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَنْ وَاضِعِ لَوْنُهُ حُوَّ مَرَاكِزُهُ
كَالْأَحْقَوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزَّهْرَا
أَي لَتَاتُهُ . وَرَكَرَ اللَّهُ الْمَعَادِنَ فِي الْجِبَالِ ، وَأَصَابَ
رَكَازًا : مَعْدِنًا أَوْ كَنْزًا . وَقَدْ أَرَكَرَ فَلَانٌ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : هَذَا مَرَكْرُ الْجُنْدِ ، وَأَخْلَوْا
بِمَرَاكِرِهِمْ . وَعَزَى بَنِي فَلَانٍ رَاكِرًا : ثَابِتٌ لَا يَزُولُ .
وَإِنَّهُ لِمُرْكُوزٌ فِي الْعُقُولِ . وَدَخَلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ فَأَرْتَكِرُ
فِي مَكَانِهِ : لَا يَبْرَحُ . وَأَرْتَكِرُ عَلَى قَوْسِهِ : جَنَحَ عَلَى
سَيْتِهِ مَعْتَمِدًا . وَكَلِمَتُهُ فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْرَةً : مُسْكَنَةً
مِنْ عَقْلِ .

رَكْسٌ - أَرَكْسُهُ وَرَكْسُهُ : قَلْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ .
وَهُوَ مَنَكُوسٌ مَرَاكُوسٌ . وَأَرَكْسُهُ فِي الشَّرِّ : رَدَّهُ
فِيهِ (كَقَوْلِهِمْ رَدُّوا إِلَى الْقِتْنَةِ أَرَكْسُوا فِيهَا) وَأَرَكْسَ
اللَّهُ عَدُوَّكَ : قَلْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ قَلْبَ حَالِهِ . وَأَرَكْسَ
فَلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ نَجَاحًا مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « وَالْفِتْنُ
تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِمِ الْعَرَبِ » يَرْتَكِسُ أَهْلُهَا فِيهَا أَوْ تَرْتَدُّ
هِيَ بَعْدَ أَنْ تَذْهَبَ . وَأَرَكِسَ الثَّوبَ فِي الصَّبْغِ :
أَعَدَّهُ فِيهِ . وَشَعَرَ مَرَاكِسَ : مَتْرَاكِبَ . وَشَدَّ

ما أرجو بك؟ ورَكَضَ البعيرُ نحو رَمَحَهُ الفرس .
ورَكَضَ النارَ بالمِرْكَضِ : بالمِسْعَرِ . قال البريقُ

الهلذلي

فانت الذي يُتَقَى شره * كما تُتَقَى النارُ بالمِرْكَضِ
ورَكَضَتِ النجومُ في السماء : سارت . وبِت
أرعى النجومَ وهي رواكض . ورَكَضَتِ القوسُ
السهمَ : حَقَرَتْهُ ، وقوس رَكُوز . قال كعب بن زهير
شِرْقَا - بالسَّمِّ من صُلْبِي

ورَكُوزًا من السَّراءِ طُحُورًا

ورَكَضَتِ القوسُ : رميتُ فيها . قال البيت
ورِشْقٍ من الشابِ يَحْدُونِ وَرَدَهُ

إذا رَكَضُوا فيه الحَنِيَّ الْمُؤَطَّرَا

وقوس طوعُ المِرْكَضِينَ والمِرْكَضَتَيْنِ وهما
السَّيْتَانِ . قال الشماخ

يَحَافَتُهُ رَامَ أَعَدَّ مُدْرَبَا

وبالكف طوعُ المِرْكَضِينَ كَتُومَ

ورَكَضَ الرَّجُلُ : ضربَ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ (إذا
هُمُ مِنْهَا يَرُكَّضُونَ) يَدُونُ لَشِدَّةِ الوَطءِ . ورَكَضَتِ
الخيْلُ : ضربتِ الأرضَ بخوافرها ، وجاءت الخيلُ
رَكَضًا . ورَكَضَ الجُنْدُبُ الرَّمْضاءَ بِكَرَاعِهِ . قال
ذو الرمة يصف جُنْدَبَا

مُعْرُورًا رَمَضَ الرِّضَايَ يَرُكَّضُهُ

والشمس حَبْرًا لها في الجَوِّ تَدْوِيمُ

دَابَّتْهُ إِلَى الرِّكَاسَةِ هِيَ الآخِيزَةُ . وهذا رِكْسُ
رِجْسٍ . وبناء رِكْسٌ : رُمٌ بعد الانهدام .

رَكْضٌ - رَكَّالُ الدابةِ بِرِجْلِ وَرَكَضَهَا
بِرَجْلَيْنِ : ضَرَبَهَا لِيَسْتَعِثَّهَا ، وَأَضْرَبَ مِرْكَضَيْهَا
وَمِرْكَكَيْهَا ، وَأَضْرَبُوا مِرْكَاضَهَا وَمِرْكَكَهَا .
وَرَاكُضُهُ الخَيْلُ ، وَخَرَجُوا يَتَرَاكُضُونَ الخَيْلَ ،
وَتَرَاكُضُوا الْبَهْمَ خَيْلَهُمْ حَتَّى أَذْرَكَوهُمْ ، وَأَرْتَكُضُوا
فِي الْحَلْبَةِ .

ومن الحجاز : الطائرُ يَرُكَّضُ يَمْنَاهُ : يَمْزُكُهُمَا
وَيَرُدُّهُمَا عَلَى جِسَدِهِ . قال العجاج
* إِذَا النَّهَارُ كَفَّ رَكَضَ الْأَخِيلِ *

هو طائر أخضر لا يَتَجَبَّرُ وقتَ الهجير ، كما يفعل
سائرُ الطيورِ فوصَفَ النَّهَارُ بِكَفِّهِ إِيَّاهُ عَنِ الطَّيْرَانِ
لَشِدَّةِ حَرِّهِ . وَالْمَرْأَةُ تَرُكَّضُ ذِيولَهَا وَتَرُكَّضُ خَلْعَها .
قال النابغة

وَالرَّاكُضَاتِ ذِيولَ الرِّبَطِ فُتَّتْهَا

ظَلَّ الْهَوَادِجُ كَالْفِزْلَانِ بِالْجَرْدِ
وقال ابن مقبل

صَدَحَتْ لَنَا جَيْدَاءُ تَرُكَّضُ سَاقُهَا

عِنْدَ التَّجَارِ مَجَامِعَ الْخُلُحَالِ

وفي الحديث «هي رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ» وعن
أبي الدُّقَيْشِ تزوجت جارية فلم يكن عندي شيءٌ
فَرَكَضَتْ بِرِجْلَيْهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَتْ : يَا شَيْخُ !

وركع الرجل : انحنطت حاله وأفقتر . قال
لَأَتَمِّينَ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ * تَرَكَّعَ يَوْمًا وَالِدُهُ قَدْرَضَهُ
حَذَفَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ مِنْ تَمِّينَ .
رَكَكَ - رجل ريك : ضَعِيفُ النَّحِيَةِ
فَسَلُّ . وَرَكَ يَرُكُّ رَكَّةً وَرَكَكَ . وَأَقْطَعَ الْحَبْلَ
مِنْ حَيْثُ رَكَ أَيْ ضَعَفَ . وَاسْتَرْكُوهُ فَاسْتَجْرَوْا
عَلَيْهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

تَرَاهُمْ يَنْعِمُونَ مِنْ أَسْتَرْكُوا
وَيَنْتَبِنُونَ مِنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا
وَرَجُلٌ رَيْكٌ وَرَكَكَ : تَسْتَرْكُهُ النِّسَاءُ فَلَا يَهْنَهُ
وَلَا يَغَارُ عَلَيْهِنَّ ، « وَلَنْ الرُّكَاكَةَ » وَمَا أَصَابَهَا
إِلَّا رَكَ مِنْ مَطَرٍ وَرَيْكٌ وَرَيْكَةٌ ، وَمَا وَقَعَ إِلَّا
رَكَكُ الْمَطَرِ ، وَأَرَكَتِ السَّمَاءُ وَأَرَدَّتْ وَأَرَشَتْ .
وَرَكَكَتْ هَذَا الْأَمْرُ فِي عُنُقِهِ أَرُكُهُ : أَلْزَمَتْهُ إِيَّاهُ .
وَرَكَتِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ .

رَكَ لَ - فَرَسٌ نَهْدُ الْمَرَائِلِ . قَالَ النَّابِغَةُ
فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلا حَقِيقَ
وُرُقٌ مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمَضَارِ
وَقَالَ زَهِيرٌ

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعَجَّتْ بَنَاتُ
إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُ الْمَرَائِلِ صُمُرُ
وَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ : رَأَسَهُ ، وَفَلَانٌ نَكَالٌ رَكَالٌ .
وَقَوْلُ : لَا تُرَكِّلَنَّكَ رَكْلُهُ ، لَا تَأْكُلْ بَعْدَهَا أَكْلَهُ .

وَرَكَّتُهُ يَرْكُضُ بِرِجْلِهِ لَوْتُ ، وَيَرْكُضُ يَمْحُوتُ .
وَأَرَكَضَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ : أَضْطَرَبَ . وَأَرَكَضَتِ
النَّاقَةُ : أَرَكَضَ وَلَدُهَا فَهِيَ مُرَكِضٌ وَمُرَكِضَةٌ .
وَأَرَكَضَ الْمَاءُ فِي الْبُئْرِ : أَضْطَرَبَ . وَهَذَا
مُرَكَّضُ الْمَاءِ : يَجْمَعُهُ . وَأَرَكَضَ فِي أَمْرِهِ :
تَقَلَّبَ فِيهِ وَحَاوَلَهُ . وَقَعْدَنَا عَلَى مَرَاكِضِ الْحَوْضِ
وَهِيَ جَوَانِبُهُ الَّتِي يَضْرِبُهَا الْمَاءُ .

رَكَعَ - شَيْخٌ رَاكِعٌ : مُتَّحِنٌ مِنَ الْكِبَرِ ،
وَشَيْخٌ رُكْعٌ ، وَمِنْهُ رُكُوعُ الصَّلَاةِ ، وَصَلَى رَكْعَةً :
قَوْمَةٌ سَمِيَتْ بِالْمَرَّةِ مِنَ الرُّكُوعِ فِيهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تُسَمَّى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَلَمْ يَعْبُدِ الْأَوْثَانَ رَاكِعًا ،
وَيَقُولُونَ : رَكَعَ إِلَى اللَّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ خَالِصَةً .
قَالَ النَّابِغَةُ

سَيَلِّغُ عُدْرًا أَوْ نَجَاحًا مِنْ أَمْرِي
إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ رَاكِعٌ
وَمِنْ الْحَبَازِ : لَبِثَ الْإِبِلَ حَتَّى رَكَعَتْ ، وَهَنْ
رَوَاكِعَ إِذَا طَاطَأَتْ رِءُوسَهَا وَكَبَتْ عَلَى وُجُوهِهَا .
قَالَ

وَأَقْلَتَ حَاجِبُ فُوتِ الْعَوَالِي
عَلَى شَقَاءِ تَرَكْعٍ فِي الظَّرَابِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا نَضَرْنَا جَوْرًا رَمَلَتْ بَنَاتُ
طَرِيقَةَ قُفٍّ مُبْهِجٍ بِالرَّوَاكِعِ

مُرَكَّن: له أركان . وَرَكَّنَ إليه رُكُونًا، وهو راكن
إلى فلان وساكِن إليه .

ومن الجباز : فلان يأوى من عزِ قومه إلى
ركن شديد . وتمسحتُ بآركانه : تهركت به .
وناقة مُرَكَّنة الضرع : متفخذه . ورجل ركين :
رزين شبه بالجليل الركين ، وقد رَكَّنَ ركانه .
وزرعوا الرياحين في المراكن .

رك و - مَلَأَ الرَّكُوزَةَ مِنَ الرَّكِيَّةِ وَالْجَمْعُ الرِّكَاةُ
وَالرِّكَايَا .

ومن الجباز : قول بشر

بكل قرادة من حيث جالت

ركية سنكٍ فيها آنتلامٌ

أراد محفِرَ السنبك شبهه بركية ثلم في شقٍّ منها .

الراء مع الميم

ر م ث - جبل أرمات وأرمام : خَلَقَ .

وركبوا الرَّمَثَ في البحر وهو الطوف . وفي الحديث

«إنا نركب أرمانا لنا في البحر» وقال جميل

تمنيت من حبي بشينة أُنسا

على رَمَثٍ في البحر ليس لنا وفر

ورَعِيَ الإبل الرَّمَثَ والأرمات وهو من

الخص . قال

ألا حنَّ الميرقال وأشفاق ربها

تَدَكَّرُ أرمانا وأذكر معشري

والصَّبيان يتراكلون ، وراكل الصبي صاحبه .

وقال زِيَّان بن سيار يصف نساءً وَحُفًا

يُراكِكُنَّ عَرَامَ الرِّجَالِ بِأَسْوَاقٍ

دِفَاقٍ وَأَفْوَاهٍ عِلَاقَةً بِحُجْرٍ

وترَكَّلَ الحافر على مسحاته : ضربها برجله لتغيب

في الأرض . قال الأخطل

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا آيْنُ مَدِينَةٍ

يَقْلُ على مسحاته يترَكَّل

آيْنُ أمة أو قروى . وركلت الخليل الأرض :

كثتها بحوافرها وراكلت . قال أبو النجيم

وراكلتِ القُرَيَّانَ حَتَّى تَخْذَمَتْ

سَفًا مِنْ قَرَارَاتِ التَّلَاجِ الضَّوَارِجِ

أى صار السَّفا لها كالخَدَم .

رك م - رَكَمَ المَتَاعَ فَأَرَتَكَ وتراكَم . وسحابٌ

ورمَلٌ مَرَكُومٌ ورُكَامٌ ومُرْتَمَكٌ ومتراكم .

ومن الجباز : تراكم الحُمُ الناقة إذا سمئت ، وناقة

مركومة : سمينة . وتراكت الأشغال وأرتكت .

وهذا مُرْتَكَمُ الطريق : مستواه وجادته ، وتقول :

أخذ فلان لَقَمَ الطريق وثكَّه ، وسلك جاذته

ومرْتَكَمَه .

رك ن - آسَمَ أركان البيت . وكأنه ركنٌ

يَذْبُلُ . وجبَلُ ركين : عزيز ذو أركان . ونهى

ولو مُلِّمَتْ صَرَفَ الْبُيُوعَ لَسَرَّهَا

بِمَكَّةَ أَنْ تَبْتَاعَ حَمَضًا بِإِذْنِ

أَيِّ تَبِيعَ رَمْنًا بِإِذْنِ .

ر م ح - رَمَحْتُهُ : طَعَنْتُهُ بِالرَّحِ ، وَرَجَلَ

رَاحَ نَابِلٌ ، وَهَذَا رَمَّاحٌ : حَافِظٌ فِي الرَّمَاةِ ،

وَرَامَحَهُ مَرَامِحَةً ، وَتَرَامَحُوا وَتَسَافَعُوا ، وَلَمْ رَمَحَ

وَأَرَامَحَ . وَرَمَحَتُهُ الدَّابَّةُ ، وَدَابَّةُ رَمَاةٍ : عَضَاةٌ ،

وَرَمَوْحٌ : عَضُوضٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ السَّالِكُ الرَّاحَ . وَرَكَضَ

الْجُنْدُبُ وَرَمَحَ : ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلِهِ . وَأَخَذَتْ

الْإِبِلُ رَمَاحَهَا : مَنَعَتْ بِحَسَنَتِهَا أَنْ تُنْحَرَ . قَالَ الْبُيُوتِيُّ

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى رَمَاحِهَا

إِبِلٌ يَجْتَنِبُهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وَأِبِلٌ ذَوَاتُ رَمَاحٍ ، وَنَاقَةٌ ذَاتُ رِجْ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ

فَكُنْتُ سِفَى مِنْ ذَوَاتِ رَمَاحِهَا

غَشَّاشًا وَلَمْ أَحِطْ بِكَاءِ رَعَائِي

وَأَخَذَتْ الْبُهْمَى رَمَاحَهَا : مَنَعَتْ بِشَوْكِهَا أَنْ

تُرْعَى . وَأَصَابَتْهُ رَمَاحُ الْجَنِّ : الطَّاعُونَ . قَالَ زَيْدُ

ابْنِ جَنْدُبٍ الْإِيَادِيُّ

وَلَوْلَا رَمَاحُ الْجَنِّ مَا كَانَ هَزْهَمٌ

رَمَاحُ الْأَعَادَى مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَأَنْشَدَ الْجَلَّاحُظُ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُبَيٍّ

رَمَاحَ بَنِي مَقِيْدَةَ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُبَيٍّ

رَمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّكَ حَارِ

الْأَنْذَالُ أَصْحَابُ الْحِمَرِ دُونَ الْخَيْلِ . وَرِجُّ الْبَرْقِ :

لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا مُتَقَارِبًا . وَرَأَيْتُ مِهَاجَةً وَرَاحًا أَيْ

ثَوْرًا ، سُمِّيَ لِقَرْنَيْهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ ذَعْرَنَا مِنْ مِهَاجَةٍ وَرَاحٍ

بَلَادٌ أَلُو رِي لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

وَكَسَرُوا بَيْنَهُمْ رَمَحًا : وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ . وَمُنِيْنَا

بِیَوْمٍ كَظَلَ الرِّجُّ : طَوِيلٌ وَضِيقٌ . قَالَ أَبْنُ

الطُّغْرِيَّةِ

وِیَوْمٍ كَظَلَ الرِّجُّ قَصْرَ طَوْلِهِ

دَمَ الزَّقِّ عَنَا وَأَصْطَفَاكَ الْمَزَاهِرِ

وَهُمْ عَلَى بَنِي فُلَانٍ رِمَحٌ وَاحِدٌ : قَالَ طَفِیلٌ

وَأَلْفِیْنَا رِمَحًا عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا

فَنَظَلَمَ أَوْ نَابَى عَلَى مَنْ تَظَلَّمَ

ر م د - رَمَدَ الشَّوَاءُ . وَقَدِمْنَا هَذَا الْبَلَدَ

فَرَمَدْنَا فِيهِ أَيْ هَلَكْنَا وَصَرْنَا كَالرَّمَادِ ، وَمِنْهُ أَصَابُهُمْ

عَامُ الرَّمَادَةِ وَهِيَ الْقَحْطُ . وَأَرَمَدَ الْقَوْمُ مِثْلَ

أَسْتَوُوا . وَنَعَامَةٌ رَمْدَاءُ وَرَبْدَاءُ ، وَنَعَامٌ رَمْدٌ وَرَبْدٌ .

وَمِنْهُ قِيلَ : أَرَمَدَ : عَدَا عَدُوَّ الرَّمْدِ . وَعَيْنُ رَمْدَاءٍ ،

وَعَيْنُونَ رَمْدٌ ، وَرَمِدَتْ عَيْنُهُ ، وَبِهِ رَمْدٌ ، وَهُوَ رَمْدٌ

وأرمد، وأرمد عينه البكاء. وأرمد وجهه وأربد.
وماء رمد: آجن. وثوب رمد وأرمد: وسخ.
وتقول: إن طنين الرمد، من الدواهي الربد؛ وهي
البعوض لرمدة لونه. قال أبو وجرة
تهبت جارتة الأفعى وسائرهُ

رمد به عاذر منهن كالجراب

ومن المجاز: سُفِيَ الرَّمَادُ في وجهه إذا تغير.
وفي مثل «سوى أخوك حتى إذا أفضج رمد» أي
أحسن ثم أفسد إحسانه. وبكت عليه المكارم
حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها.

رم ز - رمز اليه، وكلمه رمزا: بشفيته
وحاجبيه. ويقال: جارية غمازة بيدها همزة
بعينها لمأزة بضمها رمآزة بجاجبها. ودخلت عليهم
فتغامزوا وتراهمزوا. وضربه حتى خريتمز للوت:
يتحرك حركة ضعيفة وهي حركة الوقيذ. ونهته
فما آرمزوما ترمز. قال

* خرجت منها لقفأى آرمز *

وقال مزرد

إذا شفتاه ذاقنا حر طعمه

ترمزنا للجوع كالإسك الشعر

ما قصر في التشبيه. وقال الطرماح

إذا ما رآه الكاشفون ترمزوا

حذارا وأومؤا كلهم بالأنامل

وضربته فاشتا ز ولا أرمآز. ونهى عن
كسب الرمازة وهي القعبة. وكتيبة رمازة: توج
من نواحيها. قال ساعدة بن جؤية
تعيمهم شهباء ذات قوائس
رمازة تأتي لهم أن يجربوا
وتقول: شتان بين منازلة الرمازة، ومغازلة
الرمازة.

رم س - غدا الى الرمس، كأن لم يغن
بالأمس، وهو القبر وما يُحَى على الميت من التراب
وأصله الدفن وحى التراب عليه، يقال: رمسه
بالتراب.

ومن المجاز: الرمح رمس الآثار بما ستره،
وعقبتها الرامسات والروامس، ورمست على الأمر:
كتمته، ورمس الخبر. قال لقيط بن زُرارة
يأليت شعري اليوم دختنوس
إذا أناها الخبر المرموس

أتحلق القروى أم تيمس

لا بل تيمس منها عروس

ورمست جبك في قلبي. قال

إذا ألهم الواشون للشر بيغنا

تبغ رمس الحب غير المكذب

أشتد وأستحكم من تبغ به المرض. ويقال:

ألهم الحرب والشر واللام صلة.

رم ص — من ساء الرَّمَص، سره الغَمَص؛
لأن الغمص ما رطب وهو خير من البابس .

رم ض — مثنى على الرَّمْضاء وهي المجارة
التي أشدَّ عليها وقع الشمس خميت وقد رَمِضَتْ
رَمَضًا . وأَرْضُ رَمِضَةٍ . ورِمَضَ يومنا رَمَضًا .
ورِمِضَ الرجلُ: أحرقت قدميه الرَّمْضاء . وأرْمَضَ
الحُرُّ القومَ . ويقال: غَوَّروا بنا فقد أَرْمَضْتُمونا .
وخرج يَرْمِضُ الطَّيَّابُ : يسوقها في الرَّمْضاء حتى
تتفسخ أظلافها فيأخذها . ولحم مرموض :
مرضوف . وموسى رَمِضَ ورمِضَ ، وقد رَمِضَها
وأرْمِضَها : دَقَّها بين حجرين لثريق .

ومن الجواز : تداخلني من هذا الأمر رَمَضٌ ،
وقد رَمِضْتُ له ورَمِضْتُ منه وأَرْمِضْتُ .
وأرْمِضْنِي حتى أَرْمِضَنِي . وأتيت فلانا فلم أجده
فرَمِضْتُهُ ترمِضًا أى أنتظرته ساعة ومعناه نسبته
الى الإراماض لأنه أَرْمِضَكَ بإبطائه عليك .

رم ع — أنظر الى رَمَاعَتِهِ كيف تضطرب
وهى ما يَرْمَعُ من يَأْفُوقُ الصَّبِيَّ أى يتحرك في أوان
رَضَاعِهِ . قال

يَقْلَلُ به الحرباء يرمع رأسه

من الحرّ تَرْمَانُ الوليد المتعم
من التيممة ، ومنه : اليرمَعُ الحصى الأبيض الذى
يلبع .

ومن الجواز : "كَفًّا مَطْلَقَةً نُفْتُ اليرمعا" :
بضرب للغناظ .

رم ق — مازلت أرمقه وأرامقه حتى غاب
عن عيني انا أتبعته بصرك وأطلت النظر . وتقول :
أنا أَرْمَقُهُ ، فلا أَرى أَرْمَقُهُ . وما به الَأَرْمَقُ ، وما بقى
الا أَرْمَاقِهِمْ . وهذه نخلة لاترايق إلا يعرق واحد .
ويقال : "موت لا يجر الى عار خیر من عيش
فى رماق" وما عيشه إلا رُمُقَةٌ ورِمَاقٌ . قال رؤبة
ما تَحِلُّ معروفك بالَرِمَاقِ * ولا مؤاخاتك بالمِذاقِ
ورامق الأمر : لم ينضجه ولم يُنَمِّه وأبقى من
إصلاحه بقية . قال العجاج

والأمر ما رَامَقَتْهُ مُلْهُوْجَا

يُضْوَبِكُ مالم يُحْيِ مِنْهُ مُنْضَجَا

ورمق غنمه : سقاها ماء قليلا ، وهم يرمقونه
بشيء قليل ، وترمق المساء والابن : تحسأ حسوة
حسوة . ورمق الكلام : لققه شيئا فشيئا . وأرمق
عيشه ، وعيش مرمق . قال الكيث

يعالج مرمقا من العيش فانيا

له حارك لا يجلح لعباء متقل

رمك — فلان يركب الرَّمَكَ والرَّمَاكَ . وتطر
بالرَّمَاكِ وهو ضرب من الطَّيِّبِ فى لونه رُمُكٌ
وهى رُمُكَةٌ فى سواد من قولهم : جمل أرمك .
وقال رؤبة

وصبية مثل الدخان رَمَكَا

يُحْلَطُ بِالمسك فيَجْعَلُ سَكَا

وتقول : لا تمنعني صحبتك وإكرامك ، فقد
يستصحب المسك الزامك .

ر م ل - نزلوا بين رمال وجبال . وحذا تلك
الرمال العفر ، والبلاد القفر . وهذه رملة حضنتني
أحشاؤها . ورَمَلَ الطعام : جعل فيه الرمل .
وهذا حب مرمل ، ورمله بالدم ، وترمل به
وأرتمل . نالت كبشة .

ولا تردوا إلا فضول نسانكم

إذا آرتملت أعقابهن من اللدم

والرمل في الطواف سنة ، وقد رَمَلَ رَمَلًا
ورملانا إذا هروا . ورَمَلَ الحَصِيرَ والمريرَ
وأرمل : سَفَ ، وحصير مرمول ومُرْمَلٌ ، ونساء
روامل : سَوَافٌ .

ومن المجاز : قول أبي النجيم

* هَيْفَ تضيق الأزر عن رمالها *

وأرمل : آفقر وفنى زاده وهو من الرمل كأدفع
من الدقاء ، ومنه الأرملة والأرامل ، وفي كتاب
العين : ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر
في تمليح كلامه كقول جرير

هذي الأرامل قد قضيت حاجتها

فمن حاجة هذا الأرمل الذكر

وأرملت المرأة ورمأت من زوجها ولا يكون
إلا مع الحاجة . وعام أرمل ، وسنة رملاء : جذبة
وكلام مُرْمَلٌ : مزيف كالطعام المرمل . قال
وقافية قد بت أعدل زيفها

إذا أنشدت في مجلس لم ترمل

ر م م - الله يحيي الرميم والرمم والرم والرمام
بوزن الزفات . قال

ظَلْتُ عَلَى مُوسَى حَيَامَا

ظلت عليه تَعْلُك الرامَا

أى تملح به . ونهى عن الاستنجاء بالروث
والرمة . وفي رأس الوَدِ رِمة : قطعة حبيلى بال .
ورمئت من البنيان ما استرغم منه . ورَمَّ قوسه :
أصلحها . ورَمَّ العظم والحبل ، وحبل أرمام .
والشاة ترم الحشيش من وجه الأرض بمرمتها . وأرَمَّ
الرجل : سكت ، وكلهم فارتقوا كأن على رؤوسهم
الطير ، وتكلوا وهو مُرِمٌ لا ينيس . وكان ساكتا
ثم ترمم أى حرك فاه . قال

* إذا ترمم أغضى كل جبار *

ومن المجاز : أحيا رميم المكالم . ودنعه اليه
برمته أى كله وأصله أن رجلا باع بعيرا بجبل
في عنقه فقيل ذلك . قال ذو الرمة
جئنا بأناهم أمرى مقونة

حتى دفننا اليهم رمة القود

أى تمامه ، ومنه آتَمَّ ما على الحيوان وأتَمَّه :
أَكْتَنَسَه . وَتَرَمَّ العظم : تعرَّفه أو تركه كالرمة .
وَأَنْتَشَرَ أَسْرَهُمُ فَوْهَ فُلَان . ولم الله شعك ، ورمَّ
نَشْرَكَ . ورمَّ سَهْمَهُ بَعِيته : نظر فيه حتى سَوَاهُ .
وأمرُ فُلَانٍ مَرْمُوم . وقال ذو الرمة

* هل حبل نرقاء بعد الهجر مرموم *

وترمَّه : تَبَّعَهُ بالإصلاح . قال عنترة بن شداد

* هل غادر الشعراء من مرمم *

وله العظم والرم : المسال الجرم .

رم ن — من صدور المُرَّان يُقْتَطَف رَمَّان

الصدور . وقال النابغة

يُحْطِطْنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ

وَيُحْيَانُ رَمَانَ الشَّدِيدِ التَّوَاهِدِ

يَعْدُدْنَ مَفَاخِرَ الْآبَاءِ . ومَلَأَتِ الدَّابَّةُ رُمَاتِهَا

وهى موضع العلف من جوفها . وأكل حتى تَنَاتَتْ

رُمَاتِهِ وهى السرة وما حولها .

رم ي — رَمَاهُ عَنِ الْقَوْسِ بِالرُّمَّةِ وَبِالرَّمَايِ

رَمِيَّةً صَابِئَةً وَرَمِيَّاتٍ صَوَائِبَ ، وهو جِدُّ الرَّمِيِّ

وَالرَّمَايَةِ ، وَرُمُوتُ الْيَدِ يَدُهُ . وهو من رُمَاةِ الْحَدَقِ .

وهو رجل رَمَاءَ . وَرَامُوهُ وَأَرْتَمُوهُ . وَخَرَجُوا يَرْتَمُونَ

وَيَرْتَامُونَ فِي الْغَرَضِ . . وَرَامَاهُ مُرَامَةً وَرِيَاءً ،

وَفِي مِثْلِ « قَبْلَ الرَّمَاءِ تَمَلُّ الْكَلَّانُ » وَخَرَجْتُ

أَرْتَمِي : أَرَمِي الْقَنْصَ . وَخَرَجْتُ أَرْتَمِي : أَوْرَمِي

فِي الْأَغْرَاضِ . وَرَأَيْتُ الْمَسَاعَ مُرْمِيً بِهِ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ . وَنَفَذَ سَهْمُهُ فِي الرَّمِيَّةِ وَالرَّمَايَا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : رُمِيَّ فِي عَيْنِهِ بِالْقَذَى ، وَرَمَاهُ

بَعِيته . وَرَمَاهُ بِالْفَاحِشَةِ . وَرُمِيَّ بِجَبَلِهِ عَلَى غَارِبِهِ :

تَرَكَهُ وَخَلَّاهُ . قَالَ ذُو الرَّمَةِ

أَطَاعَ الْهَوَى حَتَّى رَمَتَهُ بِجَبَلِهِ

عَلَى ظَهْرِهِ بَعْدَ الْعَنَابِ عَوَازِلَهُ

وَهُوَ مُرَامٍ عَنْ قَوْمِهِ : مُنَاضِلٍ . وَطَلَعَنِي فَرَمِي

بِهِ ، وَأَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ فَرْسِهِ . وَرُمِيَّ بِالْعِدْلِ عَنْ ظَهْرِ

الْبَعِيرِ وَأَرَمَاهُ : أَلْقَاهُ . وَأَكَلَ التَّمْرَ وَرُمِيَّ بِالنَّوَى .

وَرَمَيْتِ الْأَرْمِيَّةَ بِالْأَشْمِيَّةِ أَيْ السَّحْبَ بِالْأَمْطَارِ .

وَالرَّمِيُّ : السَّحَابُ الْخُرَيْفِيُّ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ . قَالَ

أَبُو جُنْدَبٍ الْهُذَلِيُّ

هِنَا لَكَ لَوْ دَعَوْتُ أَنَا لَكَ مِنْهُمْ

فَوَارِسُ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحِمِ

وَهُوَ مَطَرُ الصَّيْفِ . وَقَالَ آخَرُ

حَتَّى الْيَمَانِيُّ هَاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ

وَمِصُّ رَمِيٍّ آخَرَ اللَّيْلِ يَبْرُقُ

وَتَرَامِي الْجُرْحِ وَالْأَمْرُ إِلَى الْفَسَادِ . وَرَمَى اللَّهُ

لَكَ : نَصَرَكَ . وَرَمَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرَمَيْتُ :

زَدْتُ ، وَهُوَ يَرِي عَلَى صَاحِبِهِ وَيُرِي . قَالَ

حَنِيئُ مَلِيٍّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَمِرْتُ

طَوَى مَائَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْرَمِي

أهانته وهي طرف الأنف . وقدم شُم الأرناب .
وكساء أرنابى ومَرْنابى : أدكن على لون الأرنب ،
والأكسية المرنابية تصنع بالشام ويقال لها :
المرانب ، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط بغزله
وبر الأرناب . وأرض مُرنبة .

ر ن ج — سمعتُ صبيان مكة ينادون على
المُقَل : ولد الرانج وهو الجوز الهندى .

ر ن ح — رَنج فلانٌ وترَجَّ إذا دبره وتمايل
كالأسين والسكران ، ورَنجه الشراب . قال
وكأس شربْتُ على لذةٍ * دهاقٍ تُرنج من ذاقها .
وقال

* ضربٌ إذا مارَنج الطرفُ آسَمَدَرُ *

ومن المحاز : رَنجت الریحُ الفصنَ فترَجَّ .
وأستجمرَ بالمرَج وهو الآلوةُ تُرنجُ برائحتها الذكية .
ولقد ترَجَّ على فلان إذا مال عليك بالتطاول والترقع .
قال أبو الغريب البصرى
ترَنجُ بالكلام على جهلا * كأنك ماجدٌ من آل بدر
وهو يترَج بين أسرين ويتَرَج .

ر ن د — أطيب نشرنا من الرُند ، ومن عود
الهند ، وهو شجر شاك بالبادية أو الحنوة أو الآس .
وقال الجعدى

أَرَجَاتٌ يَقْضَمْنَ مِنْ قُضْبِ الرُّندِ

يد بشعر عذيق كشولك السَّيَال

وفى هذا رَمِيَّةٌ على ما قيل لى أى زيادة . وفيه
رَمِيٌّ على ما سمعتُ أى فضلٌ ، وهو صاحب رَمِيَّةٍ
أى يزيد فى الحديث . وأرتى المألُ ورَمَى وأرمى :
زاد وكثر . ورأيتُ ناسا يرمون الطائف : يقصدونه
وهذا كلام بعيد المرأى . وله همزةٌ قصيةٌ المرعى ،
وما أبعد مرعى همته . وتقول : هذه المَواى ،
بعيدة المرأى . وكيف تصنع إن رَمِيتُ بك على
العراقين أى إن سلطتك عليهما ووليتك . وقال
ذو الرمة

دِرْفَسٌ رَمَى رَوْضُ القِدَافَيْنِ مَتْنَهُ

بأعرَفَ يَنْبَسُو بِالْحَنِينِ تَامِكِ

الراء مع النون

ر ن ب — يقال للذليل : إنما هو أرنب
لأنه لا دفع عندها ، تقول العرب : إن القبرة
تطمع فى الأرنب . قال الأعشى
أرانى لدن أن غاب قومى كأنما
يرانى فيهم طالب الحق أرنبا

وقال ابن أحرر

لا تُفرِّعْ الأرنَبَ أهوائُها

ولا ترى الضبَّ بها ينحجرُ

يريد ما بها أرنب حتى تفرع ولا ضب حتى
ينحجر . وتقول : وجدتهم مجذعى الأرناب ، أشد
فرعا من الأرناب . وجدَعَ فلان أرنبة فلان إذا

رن ف — قال رجل لعبد الملك : خرجت بي
قرحة ، قال : في أي موضع من جسديك . قال :
بين الزانفة والصَّغين فأعجبني حسن ما كنّي وهي
ما سال من الألية على الفضذين وقيل فرعها الذي
يل الأرض عند القعود . يقال للعجّزاء : إنها لذات
روانف . قال عنزة

متى ما تلقى قردين ترجف

روانف أليتك وتسطارا

وتقول : لهن روادف رواجف ، ترج منهن
الروانف .

ومن المجاز : علوا روانف الإكام : رءوسها .
قال

وإن علا من أكنها روانفا

أشقى عليها طامعا وخائفا

رن ق — له رونق أي حسن وبهاء ، وذهب
رونقه . ورنقه : كذره كأن معناه ذهب برونقه
الذي هو صفاؤه . وماء رنق ورنق . ورنق الطائر :
وقف صافاً جناحيه لا يمضي .

ومن المجاز : ذهب رونق شبابه أي طرأته .
وأنيته في رونق الضحى ، كما تقول : في وجه
الضحى وأنشد ابن الأعرابي

وهل أرفق الطرف في رونق الضحى

بهجلى من الصلواء وهو خصيب

والسيف يزينه رونقه أي مأوه وفرنده . وما
في عيشه رنق . ورنق ولا تعجل أي توقف وانتظر
ويقال : "رمدت المعزى فرنق رنق" و"رمدت
الضأن فرنق رنق" . ورنقت السفينة : دارت
في مكان واحد لا تمضي . ورنقت الراهة : ترفقت
فوق الرءوس . قال ذو الرمة

إذا ضربته الريح رنق فوقنا

على حد قوسينا كما خلق النسر

ورنقت منه المنية : دنا وقوعها . قال

ورنقت المنية فهي ظل

على الأبطال دانية الجناح

وفيه بيان جلي أن ترنيق المنية مستعار من ترنيق
الطائر حيث جعل المنية كبعض الطير المرتقة بأن
وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح . ورنقت
السنة في عينه : خالطتها ولم ينم . ورنق الأسير :
مدّ عنقه عند القتل كما يمد الطائر المرنق جناحه .

رن م — ترنم المغنى وترنم وترنم رنما : رجع
صوته ، وسمعت له رنما ورنمة حسنة وترنما وترنما .
وترنم الطائر في هديره . وفي صوت الكاء ترنم .

ومن المجاز : ترنمت القوس . قال الشاهج

إذا أنبض الرامون عنها ترنمت

ترنم ثكلى أوجعها الجناز

وعود رنم . قال علقمة

روب — سقاء الزائب والزوب والمرؤب
وهو اللبن الذي تكبد وكفت دوايته وأنى مخضه
وعن الأصمعي إذا أدرك قيل له : رائب ثم يلزمه
هذا الاسم وإن مخض . وأنشد

سفاك أبو ماعز رائباً * ومن لك بالرائب الخائر
أى سفاك مخيضاً ونحوه العشاء في لزومه الناقة بعد
مضى الأشهر العشرة ، وقد راب اللبن يروب روبا
ورءوبا . وطرح فيه الزوبة ليروب وهى نجيرته ،
وقد رقبوه وأرابوه في المروب وهو وعاقه الذى
يخمر فيه . وفى مثل «أهون مظلوم سقاء مرؤب»
وقال

تُجَيِّزُ من عامر بن جندب

غليظة الوجه عقور الأكلب

* تُبْخِضُ أن يُظْلَمَ ما فى المروب *

وقال آخر

طوى الجراد مرؤب ابن عتجل

لا مبرحاً بهذا الجراد المقبل

أى وقع على رعيه فأكله فبقت ألبان إبله فطوى
مرؤبه ، وله موقع حسن فى الإسناد المجازى .

ومن المجاز : إنه رائب إذا كان خائر النفس
من مخالطة النعاس وتبلغه فيه ترى ذلك فى وجهه
ونقله . وقوم روابى وقيل : هو جمع أروب
كنوكى فى أنوك . قال بشر

فأما تسمي تسمي بن مر * فالفاهم القوم روابى نياما

قد أشهد الشرب فيهم من هـ ريم
والقوم تصرعهم صباء تحطوم
وتقول : نقرته بعنمه ، فأنطقته برئمه .

رن ن — سمعت له رنة ورنينا : صيحة
حزينة ، وقدرت وأرت .

ومن المجاز : أرنت القوس والسحابة ، وقوس
وسحابة حرنان . وعود ذو رنة .

رن و — رنا اليه ورناله رنوا : أدام إليه
النظر وظل رانيا اليه . وكأس رنونا : دائمة .
قال ابن أحر

مدت عليه الملك أطنا به

كأس رنونا وطرف طيمز

ومن المجاز : حدثنى فرنوت الى حديثه .
ورنوت عنه : تغافل . وأسأل الله أن يرينكم الى
الطاعة أى يصيركم تسكنون اليها لا الى غيرها .
وله شرف يرانى الكواكب ، سمعته من العرب .

الراء مع الواو

رو أ — روت فى الأمر فرأيت من رأى
كذا . والروية ثم العزيمة . وليس لفلان روية .
ولا يقف على الروايا ، إلا أهل الروايا . ولهم بديهة
وروية ، وقلوب من العلم روية . قال
ولا خير فى رأى بغير روية

ولا خير فى جهل تعاب به غدا

وأرأب الرجل ورأبت نفسه . ورأب فلان :
أختلط عقله ورأيه . وأنا إذ ذاك غلام ليست لي
رُوبةٌ أى عقلٌ مجتمعٌ . وأعزني روبة فرسك .
وهي ما اجتمع من مائه في جسمه ، وفرس باقى
الرُوبة وهى مافيه من القوة على الجرى . وهريق
عنا من رُوبة الليل أى أكسرنا ساعة من الليل
وفيه ملاحظة للاستعارة منه . وفلان لا يقوم برُوبة
أهله : بما أسندوا اليه من حوائجهم . ورجل
رأبٌ : مُعَي . ودع الرجل فقد رأب دمه اذا
تمرض للقتل كما يقال : يغلى دمه شبه باللين الذى
خثر وراح أن يُخض . وفى حديث أبى بكر رضى
الله تعالى عنه «وعليك بالزأب من الأمور ودع
الزأب منها» يريد عليك بما فيه خير كاللبن الذى
فيه زُبدٌ ودع ما لا خيره كالخيض وقيل : الأول
من الرُوب والثانى من الرَّيب .

روث — راث الحافر يروث روثاً . وتقول :
إن لان عن نصرتك ذو ثوئته ، فألصق بروثه أنفه
روثه ؛ وهى طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف .
ورجل مُروثٌ : ضخم الأنف .

روح — روجت الدراهم والسلمة : جوزتها ،
وراجت تروح رواجاً . ولاخير فى أدب لارواح له .

روح — الملائكة خلق الله رُوحاني .
ووجدت رُوح الشمال وهو برد نسيمها . ويومٌ

رأح ، وليلة راحةٌ . وتقول : هذه ليلة راحه ،
للكروب فيها راحة . وريح الغدير : ضربته
الريح . وغصن مَروح . وأنشد المبرد
لعيك يومَ البين أسرعُ واكفاً
من الفَنِّ المنطور وهو مَروحٌ

وطعامٌ مَرياحٌ : نفاخ يُكثر الريح فى البطن .
وأسروح السبع وأستراح : وجد الريح . وأروحنى
الصيدُ : وجد ريحى . وأروحتُ منه طيباً .
وأروح اللحم وغيره : تغير ريحه . وأراح القومُ :
دخلوا فى الريح . وأراح الإنسان : تنفس . قال
أمرؤ القيس يصف فرساً

لها منتخروك جوار الضباع « فنه تُريح اذا تَبَّهَرُ
وأحيا النار بروحه : بنفسه . قال ذو الرمة

فقلت له أرفعها اليك وأحياها

بروحك وأقنته لها قينةً قَدرا

وفى الحديث «لم يُريح رائحة الجنة» ولم يَرَحْ بوزن
لم يُرد ولم يَخَف . ورَّح عليه بالمروحة . وتروَّحَ
بنفسه . وقعد بالمروحة وهى مهب الريح . ودُهْنُ
مُروَّحٍ : مُطِيب ، وروَّح دُهنك . ومن يروَّح
بالناس فى مسجدكم : يصلى بهم التراويح ، وقد
روَّحتُ بهم ترويحاً . وأرحته من التعب فاستراح .

وأستروحت الى حديثه . وتقول : أراح فأراح
أى مات فاستريح منه . وشربَ الرِّاح . ودفعوه

بالراح . وراوح بين عمليين . والمائثي يُراوح بين
رجليه . وتراوحته الأحقاب . قال ابن الزُّبَيْرِ
حين الديار عما معارفها * طولُ الليل وتراوحُ الحَقَبِ
وإن يديه لتراوحان بالمعروف . وراحوا الى
بيوتهم رَواحا ، وتروّحوا اليها وتروّحوها . وأنا
أغاديه وأراوحيه . وأراحوا تَعَمَّهُم وروّحوها .
ولقيته رائحة : عشيبة عن الأصمعي . قال ذو الرمة
كأنني نازع بَيْتِهِ عن وطن

صَرَغانِ رائحةً عقلٌ وتقيدُ

أى ضربان من الثواني ثم فسرهما . ورجل أروحُ
بين الروّاح وهو دون الفَجَح . وقصعة رَوحاء :
قريبة الفعر . وتروّح الشجرُ وراح يراح من رَوح :
تفطّر بالورق . قال

وأكرم كريما إن أذاك لحاجة

لعاقبة إن العِضاء تروّحُ

ومن المجاز : أنا وما في وجهه رائحة دم إذا
جاء قَرِفا . وذهبت ريحهم : دولتهم . وإذا هبت
رياحك فاغنمها . ورجل ساكن الريح : وقور .
ونخرجوا برياح من العشي وبأرواح من العشي إذا
بقيت من العشي بقايا . وأتى فلان وعليه من النهار
رياح وأرواح . قال الأسدي

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة

وعلى من سدّف العشي رِيّاحُ

وأفعل ذلك في سَراح و رَواح : في سهولة
وأستراحة . وتَحايَوا بذكر الله وروحه وهو القرآن
(أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا) وأرتاح للمعروف ، وراح له ،
وإن يديه لتراحيان بالمعروف . وأرتاح الله تعالى لعباده
بالرحمة وهو أن يهتس للمعروف كما يراحُ الشجر
والنبات إذا تفطّر بالورق وأهترأ أو يُسرّع كما تسرع
الريح في هبوبها كما تقول : فلان كالريح المرسلة .
وإن يديه لتراحيان بالرفي : تخفان . قال

تَراحُ يدها بمحسورة

خواطى القداح عِجافِ النصال

وقال النابغة

وأسمّر مارين يرتاح فيه

سنانٌ مثلُ مقباس الظلام

أى يهتر . ورجل أريحي ، وفيه أريحية . وأراح
عليه حقّه : أعطاه . وقال النابغة

* وصدير أراح الليل عازب همّه *

روى د - رويدَ بعضَ وعيدك . قال

رُويدَ نُصاهلُ بالعراق جِيادنا

كأنك بالضحاك قد قام ناذبه

وأمش رويدًا . وأرود في مشيتك ، وأمش على

رُويد . قال المهذلي

تكاد لا تسلم البطحاءَ خطوئُها

كأنها تملّ يمشي على رُويد

وقال

رَدُّوا الْجَمَالَ وَقَامَتْ كُلُّ بَهْكَنِيَّةٍ

تَكَادُ مِنْ رُودَاءِ الْمَشْيِ تَنْبَهِّرُ

وما في أمره هُوَيْدَاءٌ وَلَا رُوَيْدَاءٌ، وَرِيحُ رَادَّةٍ:

سَهْلَةُ الْهَيُوبِ . وَأَرْدَتْ مِنْهُ كَذَا . وَمَا أَرْدَتْ

إِلَى مَافَعَلَتْ . وَأَرَادَهُ عَلَى الْأَمْرِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

وَرَادَ رُودَانَا : جَاءَ وَذَهَبَ . وَمَالِي أَرَاكَ تَرُودُ

مِنْذَ الْيَوْمِ . وَرَادَ النَّعَمَ فِي الْمَرْغَى رِيَادَا : تَرَدَّدَ .

وَهِيَ فِي مَرَادِهَا . وَبَعَثْنَا رَائِدًا يَرُودُ لِنَسْأَلَ الْكَلَاءَ

وَيُرَادَ . وَتَبَاشَرَتِ الرُّوَادُ . وَأَمْرَأَةٌ رَادَّةٌ ، وَقَدْ

رَادَتْ تَرُودُ : أَخْلَفَتْ إِلَى بَيْتٍ جَارَاتِهَا . وَكَلَّهَ

بِالْمِرُودِ . وَأَدَارَ الرِّيحَ بِالرَّائِدِ وَهُوَ يَدُهَا . قَالَ

إِذَا قَبِضْتُ تَيْمَنَةً رَائِدَ الرِّيحِ

تَقْسُ قُبْنَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

أَيُ فُسْتُ . وَدَارَ الْمَهْرُ وَالْبَازِيُّ فِي الْمِرُودِ وَهُوَ

حَدِيدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِالرَّسَنِ إِذَا دَارَ دَارَ مَعَهُ . قَالَ

عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

عَلَى شُحُصِ الْأَبْصَارِ تَسْمَعُ بَيْنَهَا

إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَزَا

أَيُ صَهِيلًا . وَالطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ : تَطْلُبُ الرِّزْقَ تَرَدَّدَ

فِي طَلْبِهِ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ صَرْمَةَ

وَلَهُ الطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ وَتَأْوِي « فِي وَكُورٍ مِنْ أَمَانَاتِ الْجِبَالِ

وَأَرْدَتْهُ بِكُلِّ رِيْدَةٍ جَمِيلَةٍ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانَ رَائِدَ الْوَسَادِ ، وَقَدْ رَادَ

وَسَادُهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ . قَالَ

تَقُولُ لَهُ لِمَا رَأَيْتُ نَحْمَعَ رِجْلَهُ

أَهَذَا رَيْسَ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

وَأَنَا رَائِدُ حَاجَةٍ وَمَرَاتِدَا ، وَأَنَا مِنْ رُودَادِ

الْحَاجَاتِ . وَهَذَا مَرَادُ الرِّيحِ . وَإِنْ فَلَانًا لِمُسْتَرَادٍ

لِمَثَلِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا إِلَى جَانِبٍ

مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبٌ

وَتَقُولُ : هُوَ مُسْتَرَادٌ ، مَا عَلَيْهِ مُسْتَرَادٌ . وَأَرَادَتْنَا

حَاجَتَنَا إِذَا لَبِثْتُمْ . وَرَاوَدَهُ عَنْ نَفْسِهِ : خَادَعَهُ

عَنْهَا وَرَاوَعَهُ . وَالْجِدَارُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ . وَقَالَ

أَبْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْفَرَسَ

مِنْ الْمَسَاحِطِ بِأَعْرَاضِهَا

إِذَا الْحَالِبَانِ أَرَادَا أَغْتَسِلَا

يُرِيدُ الْعَرَقَ .

رُوزٌ - رُزْتُ فَلَانًا ، وَرُزْتُ مَا عِنْدَهُ :

جَرَبْتُهُ وَقَدَّرْتُهُ ، وَكَمْ رُزُّهُ رُوزًا ، فَلَمْ أَرْ عِنْدَهُ فَوْزًا .

وَرُوزَ رَأْيِهِ وَكَلَامِهِ فِي نَفْسِهِ إِذَا رَوًّا فِي تَقْدِيرِهِ

وَتَرْتِيهِ . وَرُزْتُ ضَيْعَتِي : قَمْتُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحْتُهَا .

وَهُوَ رَازُ الْبَنَائِينَ : رَأْسُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رَازُ أَهْلِ كُلِّ

صَنَاعَةٍ . وَكَانَ رَازُ سُفِينَةِ نُوحٍ جَبْرِيلَ صَلَواتِ اللَّهِ

تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُ يَرُوزُ مَا يَصْنَعُهُ وَلِأَنَّهُ رَازٌ

الصَّانِعَةُ حَتَّى أَتَقْنَهَا . كَمَا يُقَالُ لِلْعَالِمِ : خَيْرٌ مِنْ
الْخُبَيْرِ ، وَأَصْلُهُ رَاثَرُ كَشَاكٍ فِي شَائِكٍ وَلِذَلِكَ جُمِعَ
عَلَى رَاثَةِ كَسَائِسٍ فِي سَاسَةٍ . وَرَاثُ الدِّينَارِ : وَزَنُهُ
حَتَّى يَعْلَمَ مِقْدَارَهُ ، وَهَذَا دِينَارٌ يُرْضَى أَكْفُ الرَّاثَةِ .
وَنَجَرَ عَلَيْهِ رُوَيْزِيٌّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ
تَصْغِيرُ رَاثِيٍّ مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّيِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُنُبُهُ
بَارَبَةَ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ
أَحْمُ عِلَاقٍ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ
وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأُرُوعُ مَا جَدَّ

روض - بَارَضُهُ رَوْضَةٌ وَرَوْضَاتٌ
وَرِيَاضٌ وَ"أَحْسَنُ مِنْ بِيضَةٍ فِي رَوْضَةٍ" وَرَوْضٌ
الْغَيْثُ الْأَرْضُ . وَأَرَاضُ الْمَكَانُ وَاسْتَرَاضُ :
كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَرَاضُ الدَّابَّةِ رِيَاضَةٌ ، وَأَرْتَابَضْتُ
دَابَّتَهُ . وَمُهْرٌ رِيَّضٌ : لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ يَمَهِّرْ
الْمَشْيَ . وَنَاقَةٌ رِيَّضٌ : عَسِيرٌ . قَالَ الرَّاعِي
فَكَانَ رِيَّضًا إِذَا يَاسَرَتْهَا
كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرَّحِيلِ ذَلُولًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا عِنْدَكَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ ،
وَمِجْلَسُكَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ . وَأَرَاضُ
الْوَادِي وَالْحَوْضُ وَاسْتَرَاضُ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ
الْمَاءِ مَا وَارَى أَرْضَهُ ، وَفِيهِ رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ . قَالَ
* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِصْبُونِي *

شَبَّهَتْ بِالرَّوْضَةِ فِي تَحْسِينِهَا الْوَادِي وَتَزِينِهَا .
وَرُضٌ نَفْسُكَ بِالْتَّقْوَى . وَرَاضَ الشَّاعِرُ الْقَوَائِيَّ
الصَّعْبَةَ فَارْتَابَضَتْ لَهُ . وَرُضْتُ الدَّرَّ رِيَاضَةً إِذَا
تَقَبَّيْتَهُ ، وَإِنَّهُ لَصَعَبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُ الرِّيَاضَةِ أَيْ
الْتَّقَبِّ . قَالَ لَيْدٌ

يَرْضُنَّ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا
وَقَصِيدَةُ رِيَّضَةٍ : لَمْ تُحْكَمْ . وَأَمْرٌ رِيَّضٌ :
لَمْ يُحْكَمْ تَثْدِيرُهُ . وَرَاوَضَهُ عَلَى الْأَمْرِ : نَادَاهُ حَتَّى
يُدْخِلَهُ فِيهِ .

دروع - رُوعُهُ وَرُوعَتُهُ ، وَارْتَعَتْ مِنْهُ .
وَأَصَابَتْهُ رَوْعَةُ الْفِرَاقِ وَرَوْعَاتُ الْبَيْنِ . قَالَ جَرِيرٌ
أَلَا تَحْيَ أَهْلَ الْجُوفِ قَبْلَ الْعَوَائِقِ
وَمِنْ قَبْلِ رَوْعَاتِ الْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ
وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي : فِي خَلْدِي . وَثَابَ إِلَيْهِ
رُوعُهُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى شَيْءٍ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ
أَرُوعٌ وَأَمْرَأَةٌ رَوْعَاءُ ، وَنَاقَةٌ رَوْعَاءُ . وَهُوَ ذَكَاءُ
الرُّوعِ . قَالَ يَصِفُ نَاقَتَهُ

رَأَتْهُ بِحَبْلَيْهَا فَصَدَّتْ عِمَاقُهُ
وَفِي الْحَبْلِ رَوْعَاءُ الْفَوَادِ قُرُوقُ
وَنَاقَةٌ رُوعَاءُ الْفَوَادِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرَسٍ
رُوعَاءُ الْفَوَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطَلٍ
وَفَرَسٌ وَرَجُلٌ رُوعَاءُ .

رُوق - طعنه رُوقه .

ومن الحجاز : مضى رُوقُ الشباب ورُيقه
وهو أوله . ولقيته في رُوق الضحى ورُيقه .
وأصابه رُيق المطر . وفلان رُوق بنى فلان :
لسيدهم . وجاءنا رُوق من الناس كما تقول : رأس
منهم . وأنشد الأصمعي .

وأصعد رُوق من تميم وسافه

من الغيث صوب أسقيته مصايرة

وقعدوا في رُوق بيته ورواق بيته وهو مُقدمه .
وضرب فلان رُوقه ورواقه إذا نزل . وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها «ضرب الشيطان رُوقه
ومد أطنا به» ورُوق البيت : جعل له رِواق . وهو
جاري مُراوِق إذا تقابل الرِّواقان . وهي زجاء
رِواق العين وهو الحاجب . قال

تَصِيدُ وَخَشِيَ الْقُلُوبَ بِمُقْلَةٍ

كَمَنِي مَهْأِ الرَّمْلِ جَعَدَ رِوَاقُهَا

وضرب الليل أروافه وألقى أرواقه . ورُوق
الليل : أظلم ، وأنيته ورواق الليل مسدول .
وألقت السحابة أرواقها بمكان كذا : دامت بالمطر ،
وأرخت السماء أرواقها : مطرت . وأرخت العين
أرواقها : دمعت . وألقى الرجل على الشيء أرواقه :
حرص عليه . وألقى المشاي أرواقه : أشدَّ عدوه .

ومن الحجاز : شهد الرُوع أي الحرب . وفرس
رائع : يروع الراى بجعله . وكلام رائع : رائع .
وأمرأة رائعة ، ونساء روائح ورُوع . قال عمر بن
أبي ربيعة

فَإِنْ يُقَوِّمُنَاهُ فَقَدْ كَانَ حِقْبَةً

تَمَشَّى بِهِ حُورُ الْمَدَامِعِ رُوعٌ

وما راعى إلا يجيئك بمعنى ما شعرت إلا به .

رُوع - هو ثعلب رُوع ، وهم ثعالب رُوعاغة ،
وهو يروع رُوعان الثعلب .

ومن الحجاز : فلان يروع عن الحق . وطريق
زائع رائع . ومالى أراك زائعا عن المنهج ، رائعا عن
الحق الأبلج . ولا يقال : راغ عن كذا إلا إذا كان
عدوله عنه في خفية . وما زلت أراوغه على هذا
الأمر فما راغ إليه أى أداوره . وأراغت العقاب
الصيد إذا ذهب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه ،
وحقيقته حملته على الروغان ومنه : إراغة الأمر .
يقال : ما زلت أراغ حاجة لى . وأرغتك في متراك
فلم أجذك وهو طلب شديد كطلب من يستغل
منه المطلوب وهو لا يتحلى . ورواغه : صارعه ،
وتراوغا ، وهذه رواغتهم : مضطربهم ، كما تقول :
مراغة الدواب : لمتربغها . ويقال : تمزغ في التراب ،
وتزوغ في الطين . ورُوع القامصة في الدسم : قلبها
فيه حتى شربها إياه .

ورأيت رواقا من السحاب وهو نادر منه كرواق

البيت . قال الراعي

في ظلِّ مُرْتَجِيزٍ تجلو بوارقه

للناظرين رواقا تحته نَضْدُ

وداهية ذات رَوَقَيْنِ ، وفنته ذات روقين .

ويروى لعل بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه .

فإن هلكَتْ قَهْرَنَ دِمَّتِي لَكُمْ

بذات رَوَقَيْنِ لا يغفو لها أثرُ

وأكل فلان رَوْقه اذا تحاثَّتْ أسنانه من الكِبَرِ .

وراق فلان على فلان : تقدّمه وعلاه فضلا . قال

أبي الله إلا أن سرّحة مالك

على كلّ أنفان العِصَاءِ تَرُوقُ

وقال ابن الرُّقَيَّات

رافت على البيض الحسا * ن بحسنها وبهائها

وراقى الشيء : أعجبني وعلا في عيني . وهؤلاء

شباب رَوْقة جمع رائق كفاريه وفُرْقه . ورجل

أروق بين الرُّوق وهو إشراف شياه العلّ على السُّفُلِ

مع طول . وسنة رَوْقاء ، وسنوات رُوق . وعات

فيهم عالم أروق ، كأنه ذئب أروق . ورُوق الشراب :

صيره رائقا بالتصفية ، وقد راق الشراب وترُوق ،

وشراب رائق ، ومسك رائق : خالص . وفلان

مروِّق كأس الحب : بالغ في ترويقها حتى لا قذاة

في رحيقها ، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله

ومكّة راوُوقُ الرّاحلِ فهاكّة

مُصَفًّى وَخُذْ مِنْ شَتِّتِ مِنْهُمْ مَكْتَدَا

ورُوقُ فلان لفلان في سِلْعته إذا رفع في سَوْمها

وهو لا يريدها .

رول — رؤل رأسه من الدهن : رَوَاه .

ورؤل الخبزَ بالسمن وبالأدم . ورؤل الفرس :

أدلى ليول . وترؤل في غِخلاته : سال فيها رُواله

وهو لعابه . وطُهرت أسنانه بالرّواويل . قال أبو حاتم

كل سنّ رديف لسنّ فهو راوول . قال

أسناتها أضعفت في حلقة عَدَدَا

مُطَهَّرَاتُ جميعا بالرّواويل

روم — هو ثبت المقام ، بعيد المرام . وقد

رام الشيء رَوما ، وهم رُومٌ له غير تَومٍ عنه .

وما كان يروم أن يفعل فرومته : جعلته يرومه .

روى — هو ريان وهي رياء وهم رِواء ،

وقد روى من الماء رياءً وآرتوى وتروى ، وأروى

إبله وروأها . وماء رَواء وروى : للوارد فيه رى .

وعنده راوية من ماء ، وله راوية يَسْتَقى عليه وهو

بعير السَّقاء والجمع الرّوايا . وفي مثل « أزوى من

التّقافه ، فسالى الى الماء فافقه » وهى الضفدع .

وآرتويتُ قَلوصا من الإبل : جعلتها راوية .

ورويتُ على أهلى ورويتُ لهم ورويتُهم : استقيت

لهم . وآروا لنا يا فلان . وشُدَّ الحبلُ بالرّواء وهو

الجليل الذى تشد به الأحمال . ورويتُ بعيرى
وأرويته : شددت عليه حمله . ورويت على
الناس لئلا يسقط . قال

« وشد فوق بعضهم بالأروية »

وقال

أقبلتها الخلل من شوران مُصعدةً

إني لأروى عليها وهى تنطلق

ورأيتُ صاحبى : شددت معه الرِّواء .
والقصيدتان على روى واحد .

ومن المجاز : وجه ريان : كثير اللحم ، وطمأن :
معروق . وهو ريانٌ من العلم ، وهم رواءٌ منه .
وشرب شرباً رويًا . وسحاب روى : عظيم القطر .
وكأس روية . وآرتوى الجبل : كثرت قواه
وغلظت مع شدة الفتل ، وآرتوت مفاصله : غلظت
وأستوت . وما زال يلفه حتى آرتوى وأستوى .

وله رياءٌ طيبةٌ وهى الريح البالغة التى رويت من
الطيب ، صفة غالبية . قال المتلمس
فلو أن محموا بخير مدتنا * تنشق رياها لأفزع صالبةً

وشبت من هذا الأمر ورويت . ورويتُ
من النوم إذا ملته وكهرته . وأرويتُ رأسى دهنًا
ورويته . وإن فلانا لراوية الديات : حاملها ،
وبنو فلان روايا الجمالات . قال الكبي

وكأ قديما روايا المتين * بنايتى الجارمُ المبسلُ

وقال أبو شأس

ولنا روايا يحملون لنا * أنقلنا إذ يكره الحملُ

ومنه قولهم : هورأويةٌ للحدث ، وروى الحديث :
حمله من قولهم البعير يروى الماء أى يجمله ، وحديث
مروى ، وهم رواة الأحاديث وراؤها : حاملوها
كما يقال : رواة الماء . ورويت القطة فراخها :
صارت رأوية لها . قال ابن أحر

تروى لى التى فى صفيف

تصهره الشمس فما يتصيرُ

وروى عليه الكذب : كذب عليه ، وفلان
لا يروى عليه كذب . ورويته الحديث : حملته
على روايته . وتقول : المتعلم عطشان ما يرويه ،
إلا من يرويه .

الراء مع الهاء

رهى أ — ترهيات السحابة : تمخضت
بالمطر . ورهيا الجمل : جعل أحد العدلين أنقل
من الآخر .

ومن المجاز : قوله

فلك عانة اليقات أصحت

ترهيا بالعقاب لمجرمها

وتقول : إذا عزم على الغزو وتها ، نشأ غمام النصر
وترهيا .

رهب — رَهْبُهُ وفي قلبى منه رَهبة ورَهَب ورَهْبُوت . وهو رجل مرهوب ، عدُوّه منسه مرعوب . قالت ليلي

وقد كان مرهوب السنان وبين الـ

لسان ومجدام السرى غير قاتر

ويقال : الرَهَاء من الله والرَّعَاء الى الله والنَّعَاء بيد الله . وأرهْبُهُ ورَهْبُهُ وأسترهْبته : أزعجت نفسه بالإخافة . وتقول : يقشعر الإهاب ، اذا وقع منه الإرهاب . وترهَّب فلان : تعبد في صومعته ، وهو راهب بين الرهبانية ، وهؤلاء رهبان ورَهبة ورهائين ورهانية . قال رجل من الضَّبَاب قد أدبر الليل وقصَّى أربعة

وأرتفعت في فلكها الكوكبة

كأنها مصباح دِير الرَهبة *

ورماه فأصاب رَهَابته وهى عظيم في الصدر مطَّل على البطن كأنه طَرَف لسان الكلب .

ومن المجاز : أرهبَ الإبل عن الخوض : ذادها . وأرهبَ عنه الناس بأسه ونجدته . قال رجل من جرّم

إنا إذا الحربُ مُساقمها المال

وجعلت تلقح ثم تحتال

يرهب عنا الناس طعنُ إيغال

شَرَز كأَنوا المَزَادِ الشَّلَال

أى تنفق عليها المال وهو من فصيح الكلام وإنما فصحه ملح الاستعارة . ويقال : لم أرهب بك : لم أسترب بك .

ر ه ج — نار الرَّهَج ، وأرهِج الغُبَار : أثاره . وأرهِجْت حوافر الخيل .

ومن المجاز : أرهِج فلان بين القوم : أثار الفتنة بينهم . وله بالشَّرْهَج ، وله فيه رَهَج . وأرهِجوا في الكلام والصَّحَب . ونوء مُرْهَج : كثير المطر . قال مُلِحُّ المَذَنَّى

ففى كل دار منك للقلب حسرة

يكون لها نوء من العين مُرْهَج

وأرهِجَت السماء : همت بالمطر .

ر ه ز — إرتَهز لأمر كذا ، ورأيت مرتَهزاً له إذا تحرك له وأهتز ونشط من الرَهْز وهو الحركة في الجماع وغيره . وتقول : فلان للطمع مُرْتَهز ، ولقرصه مشتهز .

ر ه ص — أصْلَح أصل الحِدار المنسحق برهص مُحكم ، وإذا بنيت جدرا فأحكم رَهْصه وهو عَرَفُه الأسفل . وفلان رَهْصٌ جيد . ورَهْصَت الدابة : شدخ باطن حافرها حجر فادواه ، ودابة رَهْيص ، وأصابه راهص ، وبه رَهْصة . ومن المجاز : أرهص الشيء : أثبته وأسسه . وكان ذلك إرهاصاً للثبوة . وأرهص الله فلاناً لخير :

جعله مَعْدِنًا له ومَأْتًى . وَفُضِّلَ فلان على فلان
مَرَاهِصَ : مراتب . وكيف مَرَهْصَة فلان عند
الملِك ؟ قال الأعشى
رمى بك فى أنْهرَاهُم تَرْكَكَ العُلَى
وَفُضِّلَ أقوامٌ عليك مَرَاهِصَا
ورَهْصَه : لأمه وهو من الرَهْصَة . ونقول :
فلان أذكُر عنده أحد إلا غَمَصَه ، وقَدَحَ فى ساقه
ورَهْصَه . وفلان أسد رهيص : لا يَبْرَحَ مكانه
كأنما رُهْص .

ر ه ط — هؤلاء رَهْطُك وهم من الثلاثة إلى
العشرة . قال الوليد بن عُقْبَة أَخو عُثْمَانَ رضى الله
تعالى عنه حين قُتِلَ ويبيع على كرم الله تعالى
وجهه وأمر بقبض مائى الدار من السلاح وغيره
بنى هاشم إننا وما كان بيننا
كصدع الصفا لا يرأب الدهر شاعبه
ثلاثة رهط قاتلان وسالب
سواء علينا قاتلاه وسالبه
القاتلان محمد بن أبى بكر والمصرى .

ر ه ف — سيف رهيف الحَدِّ ومُرْهَفٌ وقد
رَهَفَ رَهَافَة وأرهفه الصَّبِيلُ .
ومن المجاز : رجل مُرْهَفٌ الجسم : دقيقه .
وقد تَحَدَّثَ علينا لسانك وأرهفته علينا . وأرهِفَ
عَرَبَ ذَهْنِكَ لما أقول لك .

ر ه ق — رِهَقَه : دنا منه . " وإذا صليَّ
أحدكم إلى شيء فليَرْهَقْه " . ورِهَقَتِ الكلابُ
الصيد . وأرهقناهم الخيل . وصبى مُرَاهِقُ :
مُدَانٍ لِلْحُلُمِ . ورجل مُرْهَقٌ : مُضَيَّاف رِهَقَه
الضيوف كثيرا ، ومُرْهَقُ النار . قال زهير
ومرْهَقُ النيران يُجْعِدُ فى السَّلاوَاءِ غير مُلْعَنٍ القِصْدِ
وقال ابن هرمة

خير الرجال المُرْهَقُونَ كما

خير تَلَاغِ البلاد أكلوها

ومن المجاز : رِهَقَ الدِّينَ ، ورِهَقَتِ الصلاةُ ،
وأرْهَقُوا الصلاةَ : أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد
تفوت . وقد أَتَيْنَا البلدَ فى العَصِيرِ المُرْهَقَةِ . وقد
أرْهَقَكُم الليلُ فأسرعوا . وصلى الظهر مُرَاهِقًا :
مدانيا للفوات . وكان سعد إذا دخل مكة مرَاهِقًا
خرج إلى عرفة قبل أن يطوف .

ر ه ل — فيه رَهْلٌ : رَخَاوَةٌ فى اتِّفَاقٍ .
وأصبح فلان مَهْبِجًا مُرْهَلًا : قد آتَفَخَتْ محاجره
من كثرة النوم ، وقد رَهَّلَه النومُ .

ر ه م — أرْهَمَتِ السماءُ : جاءت بالزَّهَامِ
والرَّهْمِ ، ووقعت رِهْمَة : مطرة لينة صغيرة القطر .

وروضة مرهومة . قال ذو الرمة
أو نَفْعَةٌ من أعلى حَنَوِيَّةٍ مَعَجَتِ
فَفيها الصَّبَامُ وَهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومُ

أبعد الذى بالتَّعْفِ نَعْفُ كَوَيْكِبٍ
 رهينة ريس ذى ترابٍ وجندلٍ
 ورهنَ يَدِهِ المِنيةَ إِذَا آسَمَاتُ . قال الأخطلُ
 ولقد رهنْتُ يَدِي المِنيةَ مُعِلِّمًا
 وحملتُ حينَ تَوَاكَلِ الحُمائلُ

ونعمة الله راهنة : دأمة . وهذا الشيء راهن
 لك : معد . وطعام راهن ، وكأس راهنة : دأمة
 لا تنقطع ، وأرهن لضيغه الطعام والشراب :
 أدامهما . ورهن بالمكان : ثبت وأقام . وأرهن
 الميت القبر ضمته إياه وأزمه .

رهو — (وَأَتَرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا) : ساكنًا
 هو ، وعيش رَاهٍ : ساكن . وقيل جَوَبةٌ بين
 ماءين قائمين . والرَّهْوُ ما أطمأن من الأرض
 وأرتفع ما حوله . ومرةً بأعرابي فاجل فقال :
 سبيحان الله رَهْوً بين سنامين ، والرَّهْوَةُ مثله .
 ويقال : طلع رَهْوًا ورَهْوَةً وهو نحو التل . قال
 ذو الرمة

يُحِلِّي كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ
 من الطير ألقى ينفض الظلَّ أَرْزُقُ
 وجاءت الخليل رَهْوًا : متتابعة . وأناه بالشيء
 رَهْوًا سهواً : أى عفوا سهواً لا احتباس فيه . قال
 يمشين رهوا فلا الأعجاز خاذلة
 ولا الصبور على الأعجاز تتكلُّ

وقد رُهِمَتِ الْأَرْضُ . وتقول : مراهم
 الغواوى مراهم البوادي . ونزلنا بفلان فكًا فى أرهم
 جانبيه : فى أخصبهما .

ر ه ن — قبض الرُّهْنِ والرُّهُونِ والرَّهَانِ
 والرُّهْنُ ، وأسرهني فرهنته ضيعني ، ورهنتها
 عنده ، ورهنتها إياه فأرتهها مني ، وراهنه على كذا
 رهانا ومراهنة ، وترهانتا عليه إذا تواضعا الرُّهُونُ ،
 وسبق يوم الرُّهَانِ .

ومن المجاز : جاء فرسي رهان : متساوياً .
 وإني لك رهنٌّ بكنا ورهينةٌ به أى أنا ضامن له .
 وأنشد أبو زيد

إني ودلوي لها وصاحبي
 وحوضها الأفيح ذا النضائب
 * رهنُّ لها بالرئي غير الكاذب *
 وقال

* إن كفى لك رهنٌّ بالرضا *
 ورجله رهينة أى مقيّدة . قال السهمري بن
 أسد العُكْلِيَّ

لقد طرقت ليلى ورجلي رهينة
 فما راعني في السجن إلا سلامها
 وفلان رهنٌّ بكنا ورهين ورهينة ، ومرتهن
 به : مأخوذ به (كُلُّ أَمْرٍ إِذَا مَا كَسَبَ رَهِينٌ)
 (كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا كَسَبَتْ رَهِينَةً) والإنسان رهنٌّ
 عمله . وإلحاق رهائن الموت . قال

الراء مع الياء

رى ب — (لَا رَيْبَ فِيهِ) . وراى منك
 كذا وأراى . وفلان مُريب . وهذا أمر مُريب ،
 وهو ذو رَيْبَة ورَيْب . وآرتبتُ به وآستربت
 وتربت . قال العجاج يصف ثورا
 * وَأَسْمَعُ الْأَصْوَاتِ أَوْ تَرِيًّا *
 وأصابه رَيْبُ المنون . ولا تَرِبْهُ بشيء : لا تفعل
 به ما يَسْكُ له فى الأمن والسلامة .

رى ث — راث على خبرك ، وفى مثل «رب
 عجلة تعقب ريثا» وآسْتَرْتُهُ : آسْتَبْطَأْتُهُ . قال
 فشمر أروغ لا عاجزا * جانا ولا مستراناخذولا
 وما فلان بمسرات النصة . وتقول : قد
 آسختته ، فما آسْرْتُهُ . وهو راث ورَيْثٌ ، وما رَيْثُك
 وما بطل بك . ورجل مُرَيْثُ العينين : بطل النظر .
 وما قعدتُ لفلان إلا ريثما قال كذا . وما يسمع
 لموعظتى إلا رَيْثَ أنكلم . قال الراعى
 فقلت ما أنا من لا يواصلنى

وما نوائى إلا رَيْثَ أرتحل

رى د — جبل ذو حُيود وذو رُيود وهى
 حروف نائمة فى أعراضه . وبدا رَيْدٌ من الجبل .
 وريح رَيْدَة ورَادَة ورَيْدَانَة : لينة .

رى ش — سهم مُرَيْش ومُرَيْش . وقدراشه
 رَيْشه ، ورَيْشتُ السهم ثلاث رَيْشات .

ومن المجاز : رَيْشتُ فلانا : قويت جناحه
 بالإحسان إليه فارتاش وتريش . قال
 فرشنى بخير طال ما قد برىتنى
 فخير الموالى من رَيْش ولا يبرى
 وقال

إذا كنت مختار الرجال لنفعهم
 فرش وأصطنع عند الذين بهم رَيْجى
 وقال النابغة

كم قد أحلّ بدار الفقر بعد غنى
 قوما وكم راش قوما بعد إقتار
 يرش قوما ويبرى آخرين بهم
 لله من رائش عمسرو ومن بارٍ
 وقال القطامى

وراشت الريح بالهمى أشاعره
 فأض كالمسد المفتول إحناقا
 أى غرزت فيها السفا . وقال ذو الرمة

ألا هل ترى أظعان مى كأنها
 ذى أتاب راش الغصون شكرها
 وقال أيضا

أفانين مكتوب لها دون حقها
 إذا حملها راش المجاجين بالشكل

أى مكتوب لها الشكل دون تمام الحل ، وجعل
 الله اللباس ريشا : زينة وجمالا (قد أنزلنا

ومن المجاز : خرج مشتملا بِرَبْطَةِ الظُّلَمَاءِ .
وهو يُعْرِيطُ رِباطَ الحمد . قال
* يَحْرِيطُ رِباطَ الحمد في دار قومه *

رى ع — طعام كثير الرَّيْع . وأراعتُ
الحنطة وراعت : زكت ، وأراعها الله تعالى .
وأراع الناسُ هذا العامَ : زكتْ زروعهم . وتزلوا
رَيْعَ ربيع ربيع وريعة ريفية وهي المرتفع من الأرض .
وتقول : يبتون بكل ريعه ، ومُلكهم كسراب
يقيعه . وهَرَبَتِ الإبلُ فصاح بها الراعي فراعت
إليه : رجعت . وعظته فأبى أن يريعه . وفلان
ما يريعه لكلامك ولا يريعه لصوتك . وقال لبيد
لُزِجْتُ قَلْبًا لَا يَرِيحُ لِزَاجِرٍ
إِنْ الْعَوَى إِذَا نُهِى لَمْ يُعْنَبِ

وقال آخر

طَمِعْتُ بَلْبَى أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمُطَامِعِ
وراع عليه القيء : رجع في حلقه . وتَرَّيعَ السراب :
جاء وذهب . والإِهَالَةُ تَرَّيعٌ فِي الْجَفَنَةِ . وقال
كَأَنَّ لِي حِينَ قَامْتُ تَفْطَحُ * وَهِيَ حَوَالِي يَتَبَاهَى تَرَّيعُ
ومن المجاز : حَذَفَ رَيْعَ دِرْعِهِ وهو ما فضل
من ثَمِيهِا وَذِيْلِهِا . قال
مَضَاعِفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامُ لَ رَيْعُهَا
كَأَنَّ قَتِيرَهَا عِيُونُ الْجَنَادِبِ

عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرَيْشًا) مستعار من
الريش الذي هو كُسُوَةٌ وَزِينَةٌ لِلطَّائِرِ . قال جرير
فَرِيثِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ
وإن كانت زيارتكم لِمَا

”ولعن الله الراشي والمرتبش والرائش“ وهو
المتوسط الذي يريش هذا من مال هذا . وفلان له
رياش : لباس وحسن حال وشارة . وأشترى
على كرم الله تعالى وجهه قبضا بثلاثة دراهم فقال :
الحمد لله الذي هذا من رياشه . وأجاز النعمان التابعة
بمائة من عصفائره بريشها : برحالها . وقيل كانت
الملوك يجمعون في أسمتها ريشا ليعلم أنها جَاءَ مُلْكٍ .
وَبُرْدٌ مُرِيثٌ كَقَوْلِهِمْ : مُسَمِّمٌ . قال الأعشى
يَرْكُضُنْ كُلَّ عَشِيَةٍ
عَصَبَ الْمَرِيثِ وَالْمَرَاثِلِ

ويقال للناقة : إنها لمريشة اللحم مرهفة السنام :
يراد خفة اللحم وقلته من الهزال من قولهم : أخف
من ريشة وهو من المجاز اللطيف المسلك .
وقالوا : راسه الستم : أضعفه . وريحُ رَأْسُ :
خَوَارٌ وهو قَعْلٌ أَوْ فاعِلٌ كَشَاكٍ .

رى ط — خرجت تسحب رِيْطَهَا وهي
ملاءة ليست بذات لَفْقَيْنٍ وقيل كل ثوب رقيق
لَيْنٌ : رِيْطَةٌ ، وَهِيَ يَسْجُبُ الرِّبْطَ وَالرَّيْاطَ
وَرِيْطَاتُ الْخَزَرِ وَالْقَصَبِ .

وأراعت الإبل : كثرت أولادها ، وناقة رَبعانة :
كثير رَبعها وهو دُرْها . قال

ذاك أبي ياكما وجودا * قد منحُ الرِّبَاعةُ الرِّقودا
* إذا المخاض لم تُعش عودا *

وناقة لها رَبعٌ بوزن سَيد : تأتي بسير بعد سير .
وترُبعَت يدها بالجلود : جادتا بسبب بعد سبب .
قال أبو وجرة

وإن لبسو العَصْبَ التَّيانيَ وآتَدُوا

فبالجلود أيديهم سَبَّاطُ رَبعٍ
وزهب رَبعان الشاب وهو مُقتبله وأفضله
آستعير من رَبعِ الطعام . وخب رَبعان السَّراب .
وجاء رَبعان المطر .

رى ق - مص ريقها وريقتها . وراق
الماء يَريق وأراقه وهراقه وأهراقه وهو يُريقه
ويهرِقه ويهرِقه إراقه وهِراقه وإهراقه ، وماء
مُرَاق ومُهرَاق ومُهرَاق .

ومن المجاز : راق الشراب . وكأنَّ وعدَه
رَيقُ السراب ، وريق السحاب ، وهو يَريق بنفسه :
يُريقها كما يقال : دَقَّ رُوحَه . وهَرِيقُوا عنكم من
الظلمة . وأهَرِيقُوا : أبردوا . وقال ذو الرمة
إذا حال شخص في الرِّهَاء آستعَلَّه

يُخَوِّصُ هَرَاقَتَ مَا عَنَّ الهَوَاجِرُ
وأنا على الريق لم أدق طعاما ، وشريت على
الريق ، وعلى ريق النفس وريقة النفس ، ودخلتُ

عليه على ريق نفسي . وسمعت مرشداً الخفَاجِيَّ .
تَرَيَّقَتُ الماءَ وريقته الشراب : سقته إياه على
غير ثقل . وماء رائق : مشروب على الريق .
وفيه صِلَ ريقه تَريقاً . وفي نصحه ريقُ الحية .
وضربه يذى الرِيقَة وهو سيف كان لمُرة بن ربيعة
القرَبيي قيل له ذلك لكثرة مائه .

رى م - لا أريم مكانى حتى أفعل كذا ، ولا
أريم منه ولا تَريمه ، وما يَريم يفعل ذلك كما هَوَّل :
ما يبرح يفعل . ولأحد الرُّحَليْن على الآخر رَيم :
فَضَّلَ وزيادة . وفي هذا العِدْلُ رَيم على الآخر إذا
كان أثقل منه . وأخذ فلان الرَيم وهو العظم
الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من جُزْوَ الأيسار
يُسَبُّ به الياسر إن أخذه فَيُعطى الجازر فَرَفَن أباه
أخذه الأوباد المُلكي من الناقة الواحد وَبَدَّ .
وتقول : من خاف الذَّيم ، عاف الرَيم . وقال
وكنتم كعظم الرَيم لم يدر جازرٌ

على أى بدأى يقيس القيم يُعَلِّ

رى ن - أعوذ بالله من الرِّين والرَّان وهو
ما غطى على القلب وركبه من القسوة للذنب بعد
الذنب (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)
من قولهم : ران عليه الشراب والثعاس ، وران به
إذا غلب على عقله . ورين فلان ونظيره التَّينُ
وقولك : إنه لَغَانٌ على قلبي .

باب الزاى

الزاى مع الهمزة

ز أ د - هو مزروع : مذكور . وقد زُيد فلان
وأصابه زُود . وتقول : شعار الزُهد استشعار الزُود .

ومن المجاز : بات فى ليلة مَزْعودة . قال
حَمَلَتْ بِهِ فى ليلة مَزْعودة * كَرَّهَا وَعَقْدُهَا فِيهَا لَمْ يَحْلَلْ

ز أ ر - ليث زاروله زير وزار . قال النابغة
بُهِتَ أَنْ أَبَا قابوسٍ أوعدنى

ولا قرأ على زارٍ من الأسد

وتقول : له زفير كأنه زير . وزار الأسد زار
وزير ، والأسد فى زارته : فى أجنته . ويقال : له
مِرْزُبانُ الزَّارَةِ .

ومن المجاز : سمع زير الحرب فطار إليها . قال
فَلَا مِنْ بَغَاةٍ خَلِيرٍ فى عينه قَدَى

ولا من زير الحرب فى أذنه وَقُرْ

والفحل يزأر فى هديره إذا رتده فى جوفه ثم
مدّه . ولفلان زأرة عامرة . وهو فى زأرته وهى
البُستان . وأنشد الأصمعى

* زَأْرَةُ جبار من النخل بَسَقُ *

وتركته فى زأرة من الإبل وزأرة من النعم :

فى جماعة كثيفة منها كالآبجة كما قال

* عَابَنَ حَيًّا كَالْجَاحِ نَعْمُهُ *

ز أ م - سكت عنى فمأ نأم بحرف نأمة ،
ولا كلنى زأمة . يقال : زأم لى فلان زأمة إذا
طرح كلمة لا يدرى أحق هى أم باطل . وماعصيته
زأمة ولا وثمة

الزاى مع الباء

ز ب ب - رجل أزب ، وأمرأة زباء :
كثيرة شعر الحاجبين والذراعين والجسد ، ورجل
زُب ، وبغير أَرْب : كثير الوبر . وفى مثل "كل
أَرْب نفور" لأن ذلك يكون فى عينه فكما رآه
ظنه شخصا يطلبه فينفّر منه . "وأسرق من زبابة"
وهى فارة برية صماء . وتقول : صمّوا عن الحق
كأنهم زَبَاب ، وصمّموا على الحرص كأنهم ذُبَاب .

ومن المجاز : عام أَرْب : خصب . وداهية
زباء . وترب حصرما . ونرجت على يده زبينة
وهى قرحة . وغضب فتارت له زبيتان وهما
زبدتان فى شديقه ، وقد زَبَّ شِدْقاه . وفى الحديث
« كل ذى كثر يُجحد كثره فى قبره شجاعا أقرع ذا
زبيتين » وقيل هما : النكتتان فوق عينيه .

ز ب د - بحر مُزِيد ، وأزبد البحر والقندر
وقم البعير الهادر ، ورمى زَبْدَه وأزباده . وأطيب
من الزبد بالتمر ، وعلى القمرة مثلها زُبْدًا . وزبد اللبن

تزيدا علاه الزبد . وزبدت سقاءها زبدا :
مخضته حتى يخرج زبده . وزبدته أزبده بالضم :
أطعمته الزبد . وزبدت السويق أزبده بالكسر ،
وسويق مزبود .

ومن المجاز : كأن لقاءك زبدة العمر . وتزبد
اليمين : تسرطها كالزبدة كما يقال : "جئها جئ
الغير الصليانة" وزبدته ضربة أو رمية : عجلتها له
كأن أطعمته بها زبدة . وزبدته وزبدته أزبده
بالكسر : أرفدته . ونهى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن زبد المشركين . وفلان يزبد فلانا :
يقارضه الكلام ويوازره به . وأزبد السدر :
طاعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء . وأزبد
الشيء : أشد بياضه . وأبيض مزبد نحو يقق .
وزبدت القطان : نفثته . وسمعت خضيرا الهذلي
يقول : الهداء زبد الفؤاد أى يرمى به القلب كما
يرمى الماء بزبدته أراد سهولته عليه .

ز ب ر — زبرت البئر : طويتها بالمجارة .
وزبرت الكتاب بالزبر : بالقلم . قال
* قد قضى الأمر وجف المزبر *

وكتاب مزبور ، وقد نطقت به الزبر ، ورأيت
في يده زبرا وزبورا ، وأنا أعرف بزبرى أى يكتبني
وعنده زبرة من حديد وزبر . وأسد ضم الزبرة
وهي الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه ، ومنها قولهم :

أزبار شعره إذا آتشفش . وزأر الثوب ، وحشعره
فزبره إذا لم يسوه وكان بعضه أطول من بعض .
وزبرته : زجرته . وأخذ الشيء بزوره : بأجمعه .
وغرته الدنيا بزرجها : بزخرفها .

ومن المجاز : ماله زبر : عقل وتماسك .
قال ابن أحر
ولطت عليه كل معصفة * هوجاء ليس للبها زبر
وذهبت الأيام بطراءته ونفضت زبرته إذا تقادم
عهده .

ز ب ل — عنده زبل من التمر وزنايل .
وزبلت الأرض : سمدتها أزبلها بالكسر . واجتمع
له زبل كثير . والدنيا كالزبله ، والذين أطعناوا
إليها كلاب المزايل .

ومن المجاز : ما قطعت له قبالا ، ولا رزاته
زبالا أى أدنى شيء وأصله ما تحمله التملة بفيها .
قال ابن أحر

كريم التجار حتى ظهره * فلم يرتى بركوب زبالا
ز ب ن — أراد حاجة فزبته عنها فلان :
دفعه . والناقة تزبن ولدها عن ضرعها ، وتزبن
حالبها وناقة زبون . وزابته : دافعه مزابنة وتزبنوا
تدافعوا . ونهى عن المزابنة وهي بيع مافى رأس
النخلة بالتزول لأنها تؤدى الى المداواة والخصام .
ووقع فى أيدي الزبانية وهم الشرط لزبنهم الناس

الطريق : نَحَّوْهَا . وفلان زَبُون : لمن يُزَبِّن كثيرا
ويُغَبِّن وهو من باب ضَبُوْثٍ وَحَلَوْبٍ في أن الفعل
مسند الى السبب مجازا . كقوله

* اذا ردَّ عاقِي القِدَر من يستعيرها *

وَأَسْتَرْبِنه ، وسمعتهم يقولون : تَرْبِنه . وأراد
فلان أن يَتَرْبَنِّي فغلبته .

ز ب ي — زَبِي زُبِيَّة وتَرْبَاهَا : اتَّخَذَهَا وَهِيَ
حَفْرة يَصَاد فيها السَّبْع . وكان يديه الزَّابِيَان وهما
نهران في سافلة القَرَات . ويقال : الزَّوَابِي لهما
ولما حولهما وقد يقال للواحد : الزَّابُ بطرح
الياء كما يقال للبازي : البازِ .

ومن المجاز : زَبَيْتُ فُلانًا اذا عملت له
منصوبة . وفي مثل « بلغ السيل الزَّبِي » اذا اشْتَدَّ
الأمْر .

الزاي مع الجيم

ز ج ج — لا تَنفَاسُ الصَّخُورُ بِالزَّجَّاج ، ولا
الْخُرُصَانُ بِالزَّجَّاج . وزَجَّجْتُ الرِّيحَ وَأَزَجَّجْتِهَا :
جعلتُ له زُجْجًا . وقيل : أَزَجَّجْتِهَا : نَزَعْتُ زُجْجَهُ .
وقال أوس

أَصَمُّ رُدَيْنِيًّا كَأَن كَعُوبَهُ

نوى الْقَسْبَ عَمَّا صَامَ زَجًّا مُنْصَلًّا

وزَجَّجْتُهُ زَجًّا : طعنته بِالزَّجِّ ، وزَجَّجْتُهُ بِالرِّيحِ :
زرقته به . ورجل أَرْجَحَ وَأَمْرَأَةٌ زَجَّاءُ : بَيْتُهُ الزَّجَّاجُ

وبهم تُثَبِّتُ زَبَانِيَّةُ النَّارِ لَدَعَهُمْ أَهْلُهَا إِلَيْهَا .
ورجل ذَوْرُ زَبُونَةٍ : مانِعٌ جانِبُهُ بِالذَّفْعِ عَنْهُ ، وذو
زَبُونَاتٍ . قال

وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ ذَوِي زَبُونَةٍ * وَجِئْتُمُ بِاللُّؤْمِ تَسْقُلُونَهُ
حُرِّمْتُمُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ * وَحَالَ أَقْوَامٌ كَرَامٌ دُونَهُ
وقال سَوَّارُ بْنُ مُضَرٍّ

يَذِي الدَّمَ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي

وزَبُونَاتٍ أَشْوَسَ تَيَّحَانٍ

وَضَرَبَتْهُ الْعَقْرُبُ زُبَانَاهَا وَهِيَ مَا تَزِينُ بِهِ مِنْ
طَرَفِ ذَنْبِهَا . قال مَرَّادُ بْنُ مُقَدِّدٍ
زُبَانِي عَقْرِبٍ لَمْ تُعْطِ سَلِمًا

وَأُعِيْتُ أَنْ تَجِيبَ رَقِي لِرَاقِي

وعن الأصمعي زُبَانِيَاها : قَرَنَاهَا .

ومن المجاز : حَرَبُ زَبُونٍ : صَعْبَةٌ كَالنَّافَةِ
الزَّبُونِ في صَعُوبَتِهَا . قال أوس

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتَانَا

وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَمَرِّمْ

وقال الفر

زَبْنَتْكَ أَرْكَانُ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحْتَ

أَجًّا وَجِبَّةً مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا

الضَّمِيرُ لِحَيَاتِهِ جَمْرَةً . وَتَحْتَهُ جَمْلُ يَزِينِ الْمَطْيُ
بِمَنْكِهَةٍ إِذَا تَقَدَّمَهَا وَسَبَقَهَا . وَزَبْنَتْ عَنْهَا هَدِيَّتَكَ
وَمَعْرِفَكَ إِذَا زَوَّاهَا وَكَفَّهَا . وَأَزِينُوا بِيُوتِكُمْ عَنْ

وهو دقة الحاجب وأسقواسه . وحاجبٌ أَرْجُ ،
وزَجَّجْتُ حاجبها . قال

إذا ما الغانيات برزن يوما

وزَجَّجْنَ الحواجِبَ والعَيونا

ومن المجاز : إنكأ على زَجْجٍ مَرَقِيهِ وَأَنكَؤا
على زِجَاجٍ مَرافِقِهِمْ . قال ذو الرمة يصف حمرا
وقد أسهرت ذأ أسهم بات جاذلا

له فوق زُجْجٍ مَرَقِيهِ وَحَاوِجُ

من الوُحُوحة وهى صوت فى الحلق وترديد
نَفْسٍ ، يقال : وَحَوْحٌ من شدة البرد . وعَضَهُ
الفعل يزججه : بأنياه . وَزَجَّ بالشيء : رمى به
عن نفسه . ويقال للظلم إذا عدا : زَجَّ برجليه .
وزلنا بوادٍ يُزَجُّ الثبات وبالنبات : يخرج به ويخيه

كأنه يرمى به عن نفسه ربما . قال

فى عازِبٍ أَرْجٍ يُزَجُّ نباته

خَالٍ تَمَّعَ دونه الرُّقاد

تردد . والأَرْجُ البعيد .

زج ر - زجرته عن كذا وأزجرته فأزجر
وأزجر . تقول : المرء عما لا يعنيه مزجور ،
وعلى ما يعنيه مأجور . وتزاجروا عن المنكر . قال
الحارث بن عباد

لا يُجْهِدُ غَنًى فَيْتلا ولا ره

ط كليب تزاجروا عن ضلال

ومن المجاز : زجر الراعى النَّم : صاح بها
(فَأَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ) وهو يزجر الطير :
يعافها وأصله أن يرمى الطائر بحصاة أو يصيح به
فإن ولّاه فى طيرانه ميامنه تفاعل به وإن ولّاه
مياسره تطير منه . وناقة زجور : لا تدرك حتى تُزجر
وهى من باب ركوب وحلّوب وقد يستعار لصفة
الحرب كالزبور . قال الأخطل

خُوصًا أَضْرَبَهَا أَبْنُ يَوْسَفَ فَأَتَطَوْتُ

والحرب لائحة لمن زجور

والريح تزجر السحاب . وكُرِّرت على سمعه
المواعظ والزواجر ، وكفى بالقرآن زاجرا ، وذِكُرُ
الله مزجرة ومذرة للشيطان . وتركنا بمزجر
الكلب وأقبلت عليه .

زج ل - « للامكة زَجَلٌ بالتسبيح » .
وزجله بالحرية وزجه بها : رماه . وخرج الأمير
وبين يديه الرِّجَالَةُ والزَّجَالَةُ . ولعن الله أُمَّ
زَجَلَتْ به وتجلت . وزجل الحمام الهادى :
أرسله زَجَلًا .

زج حى - الراعى يُزجى الماشية ويزجها :
يدفعها ويسوقها سوقا ريفيا . والبقرة تُزجى ولدها
وترجيه .

ومن المجاز : الريح تُزجى السحاب . وكيف
تُزجى الأيام ؟ وهو يُزجى أيامه بشئ يسير .

وزجى فلان حاجتى : سهل تحصيلها . وهو
يترجى ببلاغ . قال .

« ترج من دنياك بالبلاغ »

وبضاعة مُزجاة : خسيصة يدفعها كل معروض
عليه فلا تتفق . وزجا الخراج زجاء : تيسرت
جبايته وأنسيافه الى أهله ، ونحراج زاج

الزاي مع الحاء

زح زح - تزحج له عن مجلسه . ومالى
عك مُترجَح (فَن زُحِجَ عَنِ النَّارِ) .

زح ر - رجل مزحور : به زحير ، وقد زح
وترزح وهو إخراج النفس بآئين ، وسمعت له زفيرا
وزحيرا وزفرة وزحرة . ويقال للمرأة اذا ولدت :
زحرت به وترزحت عنه . وتقول : تزح فلان حتى
تسحر ، ثم قرع سنه وتحسر .

ومن المجاز : فلان يزاحر فلانا : يعاديه
ويجتطئ له .

زح ف - زحفت اليه وترزفت . ومشيه
زحف وزحوف وزحان : فيه ثقل حركة .

وقال أعشى همدان

« لمن الظمائن سيرهن ترحف »

وزحفت الحية وكل ماش على بطنه ، وهذه
مزاحف الحيات . قال أبو اليمال الهذلى

كأن مزاحف الحيات فيها

فيسل الصبح آثار السياط

والصبي زحف على الأرض وترحف ، وأطربه
النشيد فزحف عن دسسته . وزحف الدبأ : مضى
قدما . وأرحتهم نار الزحفتين وهى نار العرج لأنها
سريعة الوقدة والخذلة فلا يرحن يتقدم ويتأخرن
زحفا إليها وعنها . وزحف البعير وأزحف : أعا
حتى جرفه ، وناقة زحوف ومزحاف وإبل
زواحف وزحف ومزاحيف . وأزحف القوم :
زحفت ركابهم . وزحف الشيء : جره جرا
ضعيفا . وزحف العسكر الى العدو : مشوا اليهم
فى ثقل لكثرتهم ، ولقوم زحفا . ومشى الزحف
الى الزحف والزحوف الى الزحوف . وتزاحف
القوم ، وزاحفناهم . وأزحف لنا بنو فلان :
صاروا زحفا لقتالنا . ومن أزحف لكم : من
يقاقلكم . ورجل زحفة زحلة : رحال الى قرب
وليس بسباح ولا طيأح فى البلاد . وزحلفه
فترحلف . ولعبوا بالزحولة وبالزحليف .

ومن المجاز : أزحفت الريح الشجر حتى
زحف : حركته حركة لينة ، وأخذت الأغصان
ترحف . وسهم زاحف : يقع دون الغرض .
ونحروا يقرون مزاحف السحاب : مصابه
ومواقع قطره . وناقة فيها زحاف وهو أن تكون

سريعة الحفا . وفي البيت زحاف وهو نقص
في الأسباب ، وبنت مُزاحف ، وقد زوحف لأنه
تعيه عن السلامة وزحافة عنها . وقال لبيد يصف
حمارا

وزال النسيب عن زحاليف منته

فأصبح تمتد الطريقة قافلا

زحل — مالى عنه مزحل : مبعّد ، وقد
زحلت عنه . ودخل عليه فزحل له عن مكانه .
وعقبه زحول : بعيدة . ورجل زحل وزحلة :
متنح عن الشيء .

ومن المجاز : أزحلت اليه الأمر : أبلّأته اليه .

الزاي مع الخاء

زخخ — للجمز زخخ وهو شدة بريقه ،
وقد زخخ الجمر ، وأنظر إليه كيف يزخخ . وزخه
في وهدة : دفعه فيها . وفي الحديث « مثل أهل
يقي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق وزخخ في النار » وزخخ في فقاء .

ومن الكناية : هذه مزخة فلان : لأمراته .

ويروى لعلّى رضى الله تعالى عنه
طوبى لمن كانت له مزخه « يزخها ثم ينام الفخه
وبات يزخها » ينكحها .

زخ ر — بجزائر وزخار ، وقد زخر زخرا :
طأ مده ، وزخر زخرا وهو تملؤه (أخذت الأرض

زخرها) وللاء زخارف : طرائق . وتقول :
للأرض من وثى الرياض زخارف ، وللاء من
جرى الرياح زخارف .

ومن المجاز : زخر القوم : جاشوا لحرب

أو نفير ، وزخرت الحرب . قال

إذا زخرت حرب ليوم عظيمة

رأيت بحورا من بحورهم تظمو

وزخر النبات : طال . وأخذت الأرض زخارها
إذا زخر نباتها ، وأخذ النبات زخارية . وكل أمر تم
وأستحكم فقد أخذ زخاريه ، مثل عندهم . وتقول :

النبت إذا أصاب ربه ، أخذ زخاريه . وأكثلت

زواجر الوادى : أعشابه . قال زهير

فاعتم وأكثلت زواجره

ببهاول كتهاول الرّم

قصر التهاويل . وتخر فلان بما ليس عنده وزخر ،
وفانرت فلانا وزاخرته ففخرته وزخرته : غلبته .

ورجل زاهر : جدلان . وفلان بحر زاهر ، وبدر

زاهر ، وهو من البحور أزخرها ، ومن البدور

أزهرها ، ورأيت الجار فلم أر أغلب منه زخه ،

والجبال فلم أر أصلب منه مخزه .

الزاي مع الراء

زرب — رأيت زربا قاعدا على زريبة ، وله

الزرايب الحسنان وهى القطوع الحيرية وما كان

على صنعتهما . والغم في زَرْبها وزَرْبَتها وزَرْبوها
وزَرْبائها . قال الحماسي

ترى رائدات الخليل حول بيوتنا

كِعَزَى الجحاز أعوزتها الزائب

وزَرْبَتُ البهم في الزَّوب : أدخلته فيه فانزرب .

ومن الجحاز : الصائد في زَرْبه وزَرْبته وهي

قُوتُه شَبَّهت بزرب البهم ، وأزرب فيها . قال
رؤبة

فبات والنفس من الحِرص القشيق

في الزَّوب لو يعضغ شرباً ما بصق

المنتشر . وقال ذو الرمة

وبالشَّامِل من جَلانٍ مُقْتَنِصٍ

رث الثياب خفي الشَّخص مُتَرَبِّبٌ

ويقال : جبال الإخاء بينهم مَبْنُوته ، وزراي

البغضاء دونهم مَبْنُوته . قال الحماسي

ونحن بنوعم على ذاك بيننا

زراي فيها بغضة وتنافس

زرد — زرد اللقمة وأزردوها وتزردوها .

وهذا دواء صعب المُرْدَد . وتقول : قد تبن

فيه الدرد ، فأطعمه ما يُزْدَرْد ، وززْدته اللقمة .

قال مُزَرَّد

فقلت تززدها عبيد فأتني

لِدرد الموالى في السنين مُزَرَّد

وزرد حلقه : عصره . وهو زَراد : خناق ،

ومنه قيل للهَي الضيق : الزردان كأنه يَحْنَق .

وزرد الدرع : سردها لأنها حلق فيه ضيق .

وهو زَراد جسد الزادة . ولبسوا الزرد والزرد

تسمية بالمصدر وقَعْل بمعنى مفعول .

ومن الجحاز : أخذ بمُزْدرد إذا ضيق عليه كما

يقال : أخذ بِمُحَقِّقه . وزرد فلان عينه على صاحبه إذا

غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها

حتى يملأها منه . وظن فلان آتى زُرْدَه له أى

أُكَلَة . وتقول للحالف : تززدها حصاء ، وتزبدها

حداء .

زرر — حل زَره وأزراه ، وهو أزم لى من

زرى لمروته . وزر قيصة : شد زَره ، وزرر قيصة :

شد أزراها ، وأزرر قبيصة وزرر : جعله ذا

أزرار . وزرر سنان الرمح يززر زيرا إذا وبص .

قال أبو دؤاد

أوبحرتُ عمراً فاعلموا « تُحْصا يزُرُّله ويبص

وإن عينه لترَّان في رأسه : تتوقدان .

ومن الجحاز : زَر الشيء : جمعه جماعشديداً .

ونخرج يزُرُّ الكُتَّاب بالسيف : يَسْلُها . وزره :

عضه ، وزاره : عاضه . وحار ميزر . وضربه

فأصاب زَره وهو عظيم كأنه نصف جَوْزَة تدور

فيه الوائلة وهي رأس العَصْد . ويقال لضارب

اليث : أجعل رأس العمود في الزر وهو الخشبية التي في أعلاه . وأعطاني الشيء بزره كما يقال : برمته . وأتاني القوم بزرهم . وإنه لزرد من أضرار الإبل : لازم لها حسن الرعية . وفي كلام هيرس ابن كليب : أما وسيفي ويزريه ، وفريسي وأذنيه ، لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ، ثم قتل جساسا ، وهما حداه .

ز ر ع — العبد يحرق والله يزرع : يُنبت وينمي (أفرأيت ما تحرقون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون) .

ومن المجاز : زرع الله ولدك للخير ، وأستررع الله ولدى للبر وأسترزقه له من الحبل . وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك . وبس الزرع زرع المذهب . وزرع الزارع الأرض من إستاناد الفعل إلى السبب مجازا .

وأزدرع لنفسه : وهذه مزرعة فلان ومزارعه ومزدرعه وزراعته وزراعاته . وزارعه على التثنية ونحوه مزارعة . وأعطني ذرعة أزرع بها أرضي : بذرا ومنها قيل لقرخ القبجة : الزرعة . وفي أرضه زرع كثير وهو ما ينبت مما تنثر من الحب وقت الحصاد ، ويقال له : الكاث . وكأنهم أولاد زارع وهي الكلاب . وأنشد الجاحظ لابن قسوة

ولولا دواء ابن الحبل وعلمه
هررت إذا ما الناس هر كليبها
وأخرج بعد الله أولاد زارع
مولدة أكفأها وجوبها
هو ابن الحبل بن قدامة كان يدأوى من الكلب . والكلب يهر كالكلب . ويقال : إن الكلب الكلب إذا عض إنسانا ألقعه بأجر صغار فإذا دأوى بال علقا في صور الكلاب . وزرع لفلان بعد شقاوة إذا استغنى بعد الفقر .

ز ر ف — زرقت على الستين : زدت . وفلان يزرف في الحديث . وأتتنا زرافة من بني فلان وجاءوا بزرافتهم . وطاروا إليه زرافات ووحدانا . وفي كتاب سيويه : خلق الله الزرافة يتيها ، أطول من رجلها ، وهي مسماة بأسم الجماعة لأنها في صورة جماعة من الحيوان وجاء بها ابن دريد مضمومة الزاى وشك في كونها عربية .

ز ر ق — في عينه زرق وزرقة ، وزرقت عينه وأزرقت ، وعين زرقاء وعيون زرق . وزرقه بالمزراق .

ومن المجاز : سنان أزرق وأسنة زرق . وماء أزرق ، ونظفة زرقاء ، وجمام زرق . قال يصف نعرا شيب بزرقاء من قراء تنسجها
في رأس أعيط وهنا بعد إعتام

وقال زهير

ولما وردنا الماء زُرْقًا جمامه

وضعن عصي الحاضر المتخيم

وثريدة زُرْقَاء تشبه تغريق الزيت فيها بالعيون
الزرق . ولا يقاس الزُّرْق بالأزرق وهو طائر بين
البازي والشاهين ، والأزرق : البازي . وزرقه
ببصره : حذجه . وزرق الطائر والسبع بسلحه :
رمى به . ونحرجت عليهم الأزارقة : قوم من
الخوارج .

زرى - أزريتُ به : قصرتُ به وحقرتُ به ،
وزريتُ عليه فعله : عبته وعففته . وأزدرته عني :
أحتقرته . وترك إكرامه إزراءً به وأزدرأه وزرأيةً
عليه . قال النابغة

نُبِئتُ نَعْمًا على المهجران زاريةً

سَقيا ورعًا لذلك العاتب الزارى

الزاي مع العين

ز ع ب - رُح زاعِجٍ ورواح زاعِيةٌ : نُسِبتُ
الى رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة عن المبرد ،
وقيل : هى العسالة التى اذا هُزئت تدافعت كالسيل
الزاعب يزعب بعضه بعضا أى يدفعه وياء النسبة
للنسبة الى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء
الأخمرى .

ز ع ج - أزعجه من بلاده : خلاف أقره .
وأزعج من مكانه . وأمرأة مزعاج : لا تقتر
فى مكان .

ز ع ر - فيه زعرٌ : قلة شعر وریش وتفرق
حتى يبدو الجلد . قال ذو الرمة
كانها خاضب زعرٌ قوادمه
أجنى له باللوى آءٌ وتوم

وهو أزعر وهى زعراء ، وقد زعر وأزعر .
ومن المجاز : مكان أزعر : قليل النبات
كقوله : أكمة صلواء . وزعر الرجل زعرا اذا
ساء خلقه وقل خيره ، وخلق زعرٌ معرٌ ، وفيه زعرٌ
وزعارةٌ بالتخفيف والتشديد . وتقول : فلان
تدعيه الدعارة ، وتشهد له الزعارة .

ز ع ز - زعرعت الريح الشجر وهو
التحريك بشدة ، وزعرع الشيء وتزعرع . قالت
فوالله لولا الله لاشئ غيره

لزعزع من هذا السرر رجوانته

وريح زعرع وزعرع ورياح زعازع .

ومن المجاز : جرى زعرعٌ : شديد . قال
وبه الى أخرى الصحاب تلتف

وبه الى المكروب جرى زعرع

ونزلت به زعازع الدهر : شدائده . قال سليمان
أبن حنّى البولاني

وَأَزَعَلَهُ السَّمْنُ وَالرَّغِي . وَأَصَابَ الْمَرِيضَ زَعْلٌ
شَدِيدٌ وَعَلَزٌ : أَصْطَرَبَ .

ز ع م - زَعَمَ فُلَانٌ أَنَّ الْأَمْرَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ
زَعَمُوا وَزَعَمُوا وَمَزَعَمُوا إِذَا شَكَكَتْ أَنَّهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ
وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَاطِلِ ، وَزَعَمُوا مَطْيَةً
الْكُذْبِ . وَفِي قَوْلِهِ مَزَاعِمٌ إِذَا لَمْ يُوْتَقِ بِهِ . وَأَفْعُلُ
ذَلِكَ وَلَا زَعَمَائِكَ ، وَهَذَا الْقَوْلُ وَلَا زَعَمَاتِكَ أَيْ
وَلَا أَنْتَاهُمْ زَعَمَاتِكَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
لَقَدْ خَطَّ رَوْحِي وَلَا زَعَمَاتِهِ
لَعْنَةُ خَطِّائِهِ لَمْ تَطْبُقْ مَفَاصِلَهُ

رَوْحِي عَرِيفٌ كَانَ بِالْبَادِيَةِ قَضَى عَلَيْهِ لَعْنَةُ
أَبْنِ طَرُوثٍ رَجُلٍ كَانَ يَخَاصِمُهُ فِي بَرْ وَكَتَبَ لَهُ
يَسْبِيلاً . وَزَعَمَ فُلَانٌ نَكَدَ . وَزَعَمْتُ بِهِ : كَفَلْتُ
زَعَامَةً (وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ) وَهُوَ زَعِيمٌ بَنِي فُلَانٍ : لِسَيِّدِهِمْ .
وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً .

وَمِنَ الْجَبَازِ : زَعِمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزَعَمٍ : طَمَعُ
فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ لِأَنَّ الطَّامِعَ زَاعِمٌ مَا لَمْ يَسْتَقِنْهُ ، وَأَزَعَمْتُهُ
أَنَا : أَطْمَعْتُهُ . وَأَمْرٌ مُزَعِمٌ . وَنَاقَةٌ زَعُومٌ : ضَبُوثٌ
وَهُوَ مِنْ أَمْرَاءِ الْكَلَامِ وَزَعَمَاءِ الْحَوَارِ .

ز ع ن ف - أَجْتَمَعَ الصَّحِيمُ وَالزَّعَافِ وَهَمَّ
الْأَدْعِيَاءُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَجْنَعَةُ
السَّمَكِ .

إِنَّا لَنَحْتَلُّ الْفَضَاءَ يَبُوشَا

إِذَا زَعَزَعْتَ مَوْلَى الذَّلِيلِ الزَّعَازِعَ
وَزَعَزَعْتَ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ فَتَزَعَزَعَتْ : حَثَّتْهَا .
قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَا خَفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ حَتَّى تَزَعَزَعَ

هَمَالِجُهَا وَأَزُورُ عَنَى دَلِيلُهَا

ز ع ف ر - زَعَقَ النَّوْبَ : صَبَغَهُ بِالزُّعْفَرَانِ ،
وَتَوْبَ مَزَعَقَرٍ . وَتَقُولُ : لَا يَسْتَوِي الْأَعْقَرُ
بِالصَّرِيحِ ، وَالْمَزَعَقَرُ ذُو الصَّرِيحِ ، وَالْأَسَدُ ذُو الْجَدِّ
وَالْعَزِيمِ .

ز ع ق - مَاءُ زُعَاقٍ : مِلْحٌ غَلِيظٌ لَا يَطَاقُ
شَرْبَهُ . وَيُرْوَى لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ حُتَيْنَ

دُونِكُمَا مُتَرَعَّةٌ دِهَاقَا

كَأَسَا دُعَاقَا مُزَجَّتْ زُعَاقَا

وَبَرْ زِعَقَةٍ . وَأَزَعَقَ الْقَوْمُ : هَجَمُوا عَلَيْهَا .
وَزَعَقَ طَعَامُهُ : أَفْسَدَ بِكَثْرَةِ الْمِلْحِ ، وَطَعَامٌ مَزَعُوقٌ
وَأَكَلْتُهُ زُعَاقَا . وَزَعَقَ بِهِ : صَاحَ بِهِ صِيحَةً مَفْزَعَةً ،
وَنَقَى الْمُؤَذِّنُ وَزَعَقَ ، وَسَمِعْتَ نَعْقَةَ الْمُؤَذِّنِ
وَزَعَقْتَهُ .

ز ع ل - فِي الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ زَعْلٌ شَدِيدٌ وَهُوَ
النَّشَاطُ وَالْأَشْرُ وَهُوَ زَعْلٌ . قَالَ
* زَعِلَ تَمَسُّحُهُ مَا يَسْتَقَرُّ *

الزاي مع الغين

زُغْب - طار زُغْبُهُ وهو مالان وصغر
من الشعر والريش أول ما ينبت، وزُغْب الفَرْخُ :
نبت زُغْبُهُ، وفَرْخُ أَزْغَبٍ وَأُزْيَغَبٍ، وفَرْخُ زُغْبٍ
ورقة زُغْبَاء .

ومن المجاز : ما أعطاني زُغْبَةً، وما أَصْبْتُ
منه زُغَابَةً أى أدنى شيء . وَقْتَاءُ زُغْبَاءُ وَقْتَاءُ
زُغْبٍ، و«أُهِدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرُ زُغْبٍ» .

زَغْ زَغ - زَغَزَغَ بِهِ : سَخِرَ مِنْهُ . وَزَغَزَغَ
كَلَامَهُ : لَمْ يَلْخِصْ مَعْنَاهُ . يُقَالُ : لَا تُزَغِزَغِ الْكَلَامَ
وَيَبِينِ الْحَقَّ .

زَغْف - صَبَّ عَلَيْهِ الزُّغْفَةُ وهى الدرع
الواسعة، ولبسوا الزُّغْفَ . وتقول : لَا تَشْهَدُوا
الزُّغْفَ ، حَتَّى تَلْبَسُوا الزُّغْفَ .

زَغْل - صِبْيَةٌ زَغَالِيلُ : صَفَارٌ . وَيَقُولُونَ :
كَيْفَ زُغْلُوكَ ؟ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ صَغِيرِهِ . وَأَزْغَلَتْ
يَا فُلَانٌ : دَخَلَتْ فِي حَكْمِ الزَّغَالِيلِ وَصَرَّتْ مِثْلَهُمْ .
وَقَرَأَ مُسْعَرٌ عَلَى عَاصِمٍ فَلَحَنَ فَقَالَ عَاصِمٌ : أَزْغَلَتْ
يَا أَبَا سَلَمَةَ أَيْ صَرَّتْ كَالصَّبِيِّ فِي لَحْنِكَ . وَزَغَلَ
الْمَاءُ وَأَزْغَلَهُ : صَبَّهُ دَفْعَةً دَفْعَةً . وَأَزْغَلَتِ الْقَطَاةُ
فِي حُلُقٍ قَرَحَهَا زُغْلًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فازغلت في حلقه زُغْلَةٌ

لَمْ تَخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَسْقُتْ
وَأَزْغَلَ الشَّارِبُ الشَّرَابَ : جَمَعَهُ ، وَمِنْهُ الْمَزْغَلَةُ .

الزاي مع الفاء

زَف ت - طَلَاهُ بِالزَفْتِ وَهُوَ الْقِيرُ
أَوِ الْقَطْرَانُ . قَالَ طِفِيلٌ
وَسُفْعَا صُبُلَيْنِ النَّازِحُولَا كَأَمَّا
طُلَيْنٍ بَقَارٍ أَوْ زَفْتٍ مَلَمْعٍ
وَزُقٍّ مَزَقَّتْ .

زَف ر - رَأَيْتُهُ يَزِفِرُ زُفْرَةَ الثَّكْلَى ، وَلَهُ زَفِيرٌ .
وَعَلَى ظَهَرِهِ زُفْرٌ مِنَ الْأَزْفَارِ : حَمْلٌ ثَقِيلٌ يَزِفِرُ مِنْهُ ،
وَقَدْ زَفَرَهُ يَزِفِرُهُ : حَمَلَهُ . وَلَهُمْ زَوَافِرُ : إِمَاءٌ يَحْمِلْنَ
الْقِرْبَ .

ومن المجاز : هُم زَا فِرَتُهُ وَزَوَافِرُهُ : لَعَشِيرَتُهُ لِأَنَّهُمْ
يَزِفِرُونَ عَنْهُ الْأَثْقَالَ ، وَهُوَ زَا فِرُ قَوْمِهِ وَزَا فِرَتِهِمْ
عِنْدَ السُّلْطَانِ : سَيِّدُهُمْ وَحَامِلُ أَعْبَائِهِمْ . وَلِحَدِيثِهِمْ
زَوَافِرُ : أَعْمَدَةٌ وَأَسْبَابٌ تَقْوِيهِ . قَالَ الْخَطِيطَةُ
فَإِنْ تَكَذَا عَزَّ حَدِيثُ فَإِنَّهُمْ

ذَوُو إِثَرٍ مَجْدٌ لَمْ تَخْنَدْ زَوَافِرُهُ
وَفَرَسٌ شَدِيدُ الزَّوَاغِرِ وَهُوَ الضَّلُوعُ . قَالَ يَصِفُ
حِمَارَ الْوَحْشِ

وَوَيْيَ يُطَقُّ الْمَرَوَّ عَنْ صَفْحَاتِهِ
مِنْ الْحَقْبِ هِمِّهِمْ شَدِيدُ زَوَاغِرِهِ

ومن الجباز : زَفَّوا إليه : أَسْرَعُوا . ويقال
للطائش الحلم : قد زَفَّ رَأْيَهُ . وجته زَفَّةٌ أو زَفَتين :
مرة أو مرتين . وهى المُرَّة من الزيف كما أن المُرَّة
من المرور .

ز ف ل — جاؤا أَزْفَلَةً وَأَجْفَلَةً وَأَزْفَلْتَهُمْ
وَأَجْفَلْتَهُمْ : بَجَّاهْتَهُمْ . قال
إلى لأعلم ما قوم بأزْفَلَةٍ

جاؤا لأخبر من ليلى بايكاس
جاؤا لأخبر من ليلى فقلت لهم

ليلى من الجن أم ليلى من الناس
ز ف ن — الصوفية زَفَّانَةٌ حَقَّانَةٌ ، يَزْفَنون :
يَرْقُصون ، ويَحْفَنون . يحرفون الطعام بحفنتهم .
وأمرأة زَافِنَةٌ : تكفى الرجل المؤنة عند الجماع .
قال

سبيناً زوافن من حمير
الى كل شهباء مثل القمر
وناقة زَفُون : زَبُون . ودنوت منه فزَفْنى :
دفعنى عنه .

ز ف ي — الحادى يَزْفِي المَطْي : يسوقها .
ومن الجباز : زَفَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والْتَرَابَ .
والأمواج تَزْفِي السفينة . والمختصر يَزْفِي بنفسه :
يسوقها .

وبأيديهم الزوافرأى القسى زفيرها . قال الكيت
وكا اذا ما لجمع لم يك بيننا

وبينهم إلا الزوافر تحب
من النحب . ودابة غليظ الجفء ، عظيم الزفره ؛
وهى من قول الراعى

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا
طى القناطر قد بَزَلْنَ بَزُولاً
وقول الجعدى

خِيطٌ عَلَى زَفَرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ * يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ
كأنه زَفَرُ زَفَرَةٍ فَطُيْعَ عَلَى ذَلِكَ مَتَفِخُ الْجَنِينِ .
وفلان نَوَقْلُ زَفَرٍ : للجماد شَبَّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِى يَزِفِرُ
بَتَوَجُّهِ .

ز ف ف — زَفَّ العروس الى زوجها ،
وهذه ليلة الزَّفَاف . وَزَفَّ الظَّليمُ وَزَفَزَفَ . وَزَفَّتِ
الريح وَزَفَزَفَتْ زَفِيفًا وَزَفَزَفَةٌ وهى سرعة المهبوب
والطيران مع صوت ، وَرِيحٌ زَفَزَفٌ ، وَزَفَزَفَتْهُ
الريح : حركته . وَبَاتَ مَزَفَزَفًا . وَأَنْشَدَنِى سَلَامَةَ
ابن عِيَّاشٍ الْيَذْبِى بِمَكَّةَ يَوْمَ الصَّدَرِ .

فبت مزفزا قد أنشبتى
رسيست وريد بينهم أحاحا
لعامى أن صرف الين يضحى

يُبِيلُ الْعَيْنَ قَرَّتْهَا لِمَاحَا
وَأَسْتَرَّتْهُ السَّبِيلُ : ذهب به . وألين من زَفَّ النعام .

الزاي مع القاف

زق ف — تَزَقَّفَ اللقمةَ وأزْدَقَها: آبتلها.
ومن الجباز: تَزَقَّفَ الكَرَّةَ بالصوبلجان. وقال
أبو سفيان لبني أمية: تَزَقَّفوها تَزَقَّفَ الكرة يعني
الخلافة.

زق ق — زَقَّقَ مَسَكَ الشاة. قال الطرماح
فلو أن بُرغوثاً يَزَقِّقُ مَسَكه

أذا نَهَلْتُ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ
وما هو إلا زُقٌّ منفوخ. وطاف في أَرْقَةٍ مكة.
والطائر يَزُقُّ فرخه.

ومن الجباز: ما زلت أَزُقُّه العلم. ومات
لأعرابي أخ فلم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله
قَطَاعاً زَقَاقاً جَرْدِيلاً أى يقطع اللقمة بأسنانه ثم
ينغمسها في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام
ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

زق ل — زَوَقَلَ الهامة: أرنى طرفها
من ناحيتي رأسه. وأخرجوا الزواويل من تحت
العائم والقلائس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

زق م — تقول: من أنكر أن يقوم، أطعمه
الله تعالى الزُّقُوم. ويقال: إن أهل أفريقيا يسمون
الزُّبْد بالقر: زَقُوما وهو من قولهم: إنه ليزُقُّم اللحم
ويترقها ويزدقها: يبتلها. وبات يترقُّ اللبن إذا
أفرط في شربه.

زق و — سمعت زُفَاء الديك والهامة
والصبي. وزَقَّى زُفِيَةً واحدة. و"أثقل من الزواق"
وهي الدَّيْكة أو أصواتها كالرواغى في جمع الراعية
بمعنى الرُّعَاء لأن زُفَاءها يثقل على الأجنة والسمار.
وقال

فإنت نك هامةً يَهْرَاءَ تَزَقُو

فقد أزيقت بالمروين هاما

الزاي مع الكاف

زك ر — معه زُكْرَةٌ من نحر أو خَلّ وهي
وعاء من أدم.

ومن الجباز: تَزَكَّرَ بطنه. أمتلأ حتى صار
كالزُّكْرَةِ. وزَكَّرَ القربةَ ووَكَّرَها: ملأها.
زك م — به زُكَامٌ وزُكْمَةٌ وقد زُكِمَ فهو
مَزْكُوم.

ومن الجباز: زَكَمَ بالنطفة: حذف بها كخطئة
المزكوم. ولفلان زُكْمَةٌ سوء أى ولد غير صالح.
وهو ألام زُكْمَةٌ في الأرض أى أحقر نطفة. ولمن
الله أماً زَكَمَتْ به. ويقال للبحيرة: هو زُكْمَةٌ
ولد أبيه.

زك ن — رجل ذَهْنٌ زَكْنٌ: فَرَّاسٌ، وفيه
زَكْنٌ إياس، وهو "أزكن من إياس". وفي كلام
سيويه: وتقول لمن زَكِنْتَ أنه يقصد مكة:

مكة والله . ويقال : قد زكنتُ بك كذا وأزكنت .
وغفل عن الشيء فازكته : فطنته ، وزاكته :
فاطنته . وقال قعنب

ولن يراجع قلبي حبه أبدا

زكنتُ منهم على مثل الذي زكنوا

فضمته معنى وفقت وأطلعت ، وروى زكنتُ
من بعضهم مثل . وعن ابن درستويه : زكن
فلان وزكن : حرز ونعم ، وفلان زكن ومزكن
وصاحب إزكان .

زك و — زرعُ زاكٍ ومال زاكٍ : ناي بين
الزكاء ، وقد زكا الزرع وزكت الأرض وأزكت ،
وأزكى الله مالك وزكاه . ويقال : أخسا أم زكا .

ومن الجواز : رجل زكي : زائد الخير والفضل
بين الزكاء والزكاة . (وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً) وقوم
أزكلاء ، وقد زكوا . وزكى نفسه : مدحها ونسبها
إلى الزكاء . وزكى الشهود : عدلهم ووصفهم بأنهم
أزكلاء ، وزكاه قترى ، وتركى فلان : طلب أن يعد
في الأزكاء . وزكى الرجل ماله تزكية : أذى زكاته
لأنه ينييه بما يبارك الله له فيه (يَحَقُّ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِي
الصَّدَقَاتِ) وهو مُصدقُ بنى فلان ومزكيم :
أخذ صدقاتهم وزكواتهم ، وقد زكاهم وصدقهم ،
وتركى الرجل : تصدق . ولفلان عمل زاكٍ ، وقد
زكا عمله إذا فضل .

الزاي مع اللام

زل ج — مكان زلج : زلق ، وقد زلجت
رجله تزلج زلوجا وتزلجت ، وهذه مَذْحُجَة تزلج
فيها الأقدام ، وأزلج قدمه . وأزلج الباب : علقه
بالمزلاج . ويقال : المزلاج يُعلق به الباب ولا يُغلق .
ومن الجواز : زلج الماء عن الحنجرة . قال
ذو الرمة .

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة

إلى الغليل ولم يقصعنه نُعْبُ

وسهم زالج : يزج على وجه الأرض ثم يمضي ،
وأزله صاحبه ، وفي مثل « لا خير في سهم زلج »
وزج في مشيه : أسرع . وزج من فيه كلام ،
وزج من فيه كلاما ثم ندم عليه . وتقول : رب كلمة
عوراء زلجت من فمك ، ثم زلجت قدمك في مقام
تلافيك . ورجل مزجج : لئيم مدفع عن المكارم
مزلق عنها ، ومنه عيش مزج وعطاء مزج وحُب
مزجج : دون .

زل خ — مكان زلج : دحض . قال
يصف ساق إبل وقع في البئر
قام على مترعة زلج فزل * ياليتهُ أصدرها فيها غل
* ولم يذلَّ رجله حيث نزل *

وتقول : رمى الله بالزلجة ، من طعن في المشيخة ؛
وهي وجع في الظهر لا يتحول من شدته . قال

كَانَ ظَهْرِي أَخَذْتَهُ زُلْزَلَهُ

لَمَّا غَمَّى بِالْفَرَى الْمِفْضَحَهُ

تَفَضَّحَ الظَّهَرَ لِقَلْبِهَا .

زل ز — أَخَذَهُ عَزَّ وَزَلَّزَ : فَلَقَّ .

زل ع — تَزَلَّعَتْ يَدُهُ : تَشَقَّقَتْ . وَيُقَالُ :

فِي ظَاهِرِ يَدِهِ زَلْعٌ ، وَفِي بَاطِنِهَا كَلْعٌ ، وَهُمَا الشَّقَاقُ .

زل ف — لَهُ رُفْعَةٌ وَزُلْفَى ، وَاحْتِمَالُ فُلَانٍ

الْكَلْفِ ، حَتَّى نَالَ الزُّلْفَ . وَأَزْلَفْتُهُ : قَرَّبْتُهُ ،

وَأَزْلَفْنِي كَذَا عِنْدَ الْأَمِيرِ ، وَأَزْدَلَفَ إِلَيْهِ : اقْتَرَبَ . قَالَ

وَكُلَّ يَوْمٍ مَضَى أَوْ لَيْلَةٍ سَلَفَتْ

فِيهَا النُّفُوسُ إِلَى الْأَجَالِ تَزْدَلِفُ

وَمَضَتْ زُلْفَةً مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الطَّائِفَةُ . وَأَقَامُوا

بِالْمَزَالِفِ وَالْمَرَارِعِ وَهِيَ الْفَرَى بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ .

قَالَ الْمَرْقُشُ

دَقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ نَعْقُرْ قُرُونَهَا

لَشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرْنَ حُمَى الْمَزَالِفِ

وَسِرْنَا مَزَالِفَ ، حَتَّى طَوَيْنَا الْمُتَالِفَ ، وَهِيَ

الْمَرَا حِلْ . وَالِدَلِيلُ يُزْلَفُ النَّاسُ : يُرْجِعُهُمْ مَزْلَفَةً

مَزْلَفَةً .

زل ق — مَكَانٌ زَلَّى وَمَزْلَقَةٌ ، (صَعِيدًا

زَلَقًا) وَزُلُقُ الْمَكَانِ : مَلَسَهُ حَتَّى صَارَ مَزْلَقَةً .

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَزْلَقَتِ الرَّيْكَةُ : أَسْقَطَتْ ،

وَهِيَ مَزْلَاقٌ وَوَلَدُهَا زَلِيقٌ . وَزَلَقَ رَأْسَهُ وَزَلَقَهُ :

حَلَقَهُ وَمَلَسَهُ ، وَرَأْسُهُ مَحْلُوقٌ مَزْلُوقٌ . وَتَزَلَّقَ

الرَّجُلُ : صَنَعَ نَفْسَهُ بِالْأَدْهَانِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا

يُزِلِقُ الْأَقْدَامَ .

زل ل — زَلَّ عَنِ الصَّخْرَةِ وَفِي الطِّينِ زَلِيلًا .

وَهَذِهِ مَزِيلَةٌ مِنَ الْمَزَالِ . وَسَمِعَ أَزْلًا . وَأَمْرَأَةً

زَلَاءً . وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زُلْزَالًا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : زَلَّ فِي قَوْلِهِ وَرَأْيُهُ زَلَّةٌ وَزَلَلًا .

وَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ عَنِ الْحَقِّ وَأَسْتَلَّهُ . وَزَلَّ مِنَ الشَّهْرِ

كَذَا : مَضَى . وَزَلَّ الْفَرَسُ زَلِيلًا : أَسْرَعَ . قَالَ

فَزَلَّ وَلَمْ يُدْرِكْهُنَّ إِلَّا غِبَارُهُ * كَمَا زَلَّ مَرْجٌ عَلَيْهِ مَنَاكِبُ

رَيْشِ الْقُدَامَى . وَزَلَّ السَّهْمُ عَنِ الرِّمَةِ . قَالَ

وَحَصْدَاءُ كَالنَّهْيِ مَسْرُودَةٌ

تَزُلُّ الْمَعَابِلُ عَنْهَا زَلِيلًا

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ : نَقِصَتْ فِي وَزْنِهَا زُلُولًا ،

وَدِينَارٌ زَالٌ ، وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَنْ دَنَا بِرُكْ زُلُّ

وَمِنْهَا وَزَنٌ . وَزَلَّ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ . وَمَاءٌ زُلَالٌ :

صَافٍ يَزَلُّ فِي الْحَلْقِ ، وَمِنْهُ : ذَهَبٌ وَفَضَّةٌ زُلَالٌ .

قَالَ ذُو الرِّمَةِ

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ * عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَابُ زُلَالَا

أَيَّ مَشْرَبَاتِ مَاءٍ ذَهَبَ صَافٍ . وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نِعْمَةً ،

وَمِنْهُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ زَلَّةً : صَنِيعًا . وَزَلَّ عَنْ مَنَزَلَتِهِ .

وَجَاءَ بِالْإِبِلِ يُزْلِلُهَا : يَسُوقُهَا بَعْفًا . وَأَصَابَتْهُ

زَلَالٌ مِنَ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ .

ز ل م - اسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ وهى القِداح .
وَالزَّلْمُ والقلم واحد . (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ) (إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ) وهما فَعَلٌ بمعنى مفعول من زَلَمَ
وَقَلَمَهُ إذا قطعهُ . يقال : زَلَمَ أَذَنَهُ وأَنفَهُ زَلْمًا .
وهذا العبد زُلْمًا : قَدًّا وتقطيعًا أى قَدَّهُ قَدَّ العبيد
ويقال : زَلَمٌ وزُلْمَةٌ . وقال رجل من بنى سعد
لرجل من محارب : إذهب فانت والله العبد زُلْمَةٌ
يعنى لاشك فى عبوديتك ولم يخطئك شكل العبيد .
وعتر زُلْمَاءَ زُلْمَاءَ ، وزُلْمَةٌ زُلْمَةٌ : فى حلقها زَلَمَةٌ
وفى أَذنها زُلْمَةٌ . وقد زَلَمْتُها وزُلْمْتُها وهى هَنَّةٌ من
جلدها تُزَلَّمُ أى تقطع وتترك معلقة كما عُلِّقَتِ الزُّنْتَانُ
خلقة فى حنك بعض المعزى وهما هَتَّانُ كالأقراطين
تؤسان وهى من أكرم المعزى وأعزها .

ومن الجواز : قول لبيد يصف البقرة .

حتى اذا حسر الظلام وأسفرت

بكرت تزل عن الثرى أزلامها

أراد قوائمه وجعلها أزلامًا لقوتها وصلابتها .

كما قال رشيد

* بات يقاسيها غلام كالزلم *

وقال المتنخل

* حلو وممر كعطف القدح ممرته *

وقال الطرماح

فتولى وهو مستوهل * ترمي أزلامه بالرغام

الزأى مع الميم

ز م ت - رجل زَيْتٌ وزَيْتٌ بَيْنَ الزُّمَاتِ
من رجال زُمَاءَ . وقد زَمْتُ فلان وتَزِمْتُ :
توقَّر . وتقول : ما فيه زَمَاتِه ، إنما فيه زَمَانِه .

ز م ج ر - سمعتُ لفلان زَجْرَةً وصَحْبًا
وزَجْرًا ، وهو ذو زماجر وزماجير ويجوز أن تكون
ميمها مزبدة .

ز م خ - فلان زَاخٌ : شاحخ بآنفه ، وأنوف
زُخٌّ : شُمُخٌ .

ومن الجواز : جبال لها أنوف زُخٌّ . ونية
زَمُوخٌ : بعيدة ، وسار عُقْبَةُ زَمُوخًا . قال رجل
من هذيل فى بعبع شرد له .

لك الله عندى صحبةً وكرامةً

وقيد وثيق فى الضريع الأباهر

الْبَيْسُ جمع الأبهر

وحملٌ ثقيلٌ بعد ذاك وعُقْبَةٌ

زَمُوخٌ وحادٌ فى الرِّقَاقِ قُرَاقِر

صَيَّاحٌ . وَكَيْلٌ زَاخٌ : وافر . قال

حتى اذا ماملتِ المناوِخا

كأل لها بالوزن كيلا زاخا

أى كأل لها السير .

ز م ر - صبى زِمْرٌ : زِمْرٌ قليل الشعر ،

وشاة زِمْرَةٌ ، وغنم زِمْرَاتٌ : وشعر زِمْرٌ . وجاءوا

زَمَرًا : جماعات في تفرقة بعضها في إثر بعض .
والزَّمَارِيزِمُّ في المِزمار : ينفخ فيه .

ومن الحجاز : فلان زِمَرُ المروءة . وعطبة
زِمرة . وآسَترَمَ فلان عند الهوان : صار قليلا
ضئيلا . وأتشد الأصمى

إن الكبير إذا يُسَاف رأيتَه

مُبَرَّشِفًا وإذا يُهَان آسَترَمَا

وللفظايم عرار ، وللهقّة زمار . وقد زَمَرْتُ
تَرمِر . وأتَى الجمّاج بسعيد وفي عنقه زَمارة وهي
الساَجور آسَترِيتُ للجماعة . قال

له مُسمِعات وزَمارة * وظلّ مديدٌ وحصنٌ أَمَقُّ
مِسمِعا : قيده ، ألغز نَحِيلُ أنه يصف ملكا

وهو يعنى المسجون . ويقال للحسن الصوت :
لقد أوقى من مزامير آل داود ، وهو جمع مَزمارة ،
كانت في حلقه مزامير ، لطيب صوته ، أو جمع مَزمور
من مَزمورات داود عليه السلام . وزَمَر بالحدِيث :
بَنه وأُنشئ ذكره . وزَمَر فلانا بفلان : أغراه به .

زَمَع - الأُنْب تَمْشِي على زَمعاتها وزَمَعها
وهي زوائد وراء الأُرساغ . ويقال : فرس وطفاء
الزَمَع . قال دريد

قوداء وطفاء الزَمَع * كأنها شاةٌ صَدَعٌ

وأصابه زَمَع : رعدة من الخوف أو النشاط
يقال : زَمِعَ زَمعا . ورجل زَمِيع بين الزَماع وهو

الذى اذا أزمع لم يشته شيء ، وقوم زُمعاء ، وأزمع
الأمر وأزمع عليه اذا ثبت عزمه على إِمضائه .
وتقول : فلان قلبه زَمِيع ، ورأيه جميع .

ومن الحجاز : بدت زَمَعاتُ الكَرَم وهي الأبن
في غارِج العناقيد . وقد أزمعت الحَبلة . وهو
من الرّاع والزَمِيع . وأزمع النبات اذا لم يستوي وكان
متفرقا قطعاً .

زَم ك - أَفَلتُ المُكَّاء ، وَنَفَ الرِّمَّاء ، وهو
أصل الذنب ممدود ومقصور .

زَم ل - زَمَلَتِ القَوْسُ ، ولها أَزْمَلُ :
صوت . والسقاة يَزِمِلون ، ولهم زَمَل وهو الرَجْرُ ،
وتزاملوا : تراجزوا . قال

لن يُقَلَبَ النَّازِعُ مادام الزَّمَلُ

فإن أكَبَ صامتا فقد نَعَلَ

وسمعت ثقيفا وهذِلا يَتَزاملون ، ويسمونه الزَّمَل .
وتقول : أمرأة أَزْمَلَة ، وعيالات أَزْمَلَة : جماعة
كثيرة . وزَمَلوه في نِسابه ليعرق ، وتَزَمَل هو :
تَلَقَّف فيها . ورجل زَمَلٌ وزَمِيلٌ وزَمِيلَة : رَدَل
جبان يتزمل في بيته لا يفيض للغزو ويكسل عن
مُسامة الأمور الجسام . وزَمَل الشيء : حمّله ، ومنه
الزاملَة والزوامل التي يُجمل عليها المتاع ، وتقول :
ركب الراحله ، وحمل على الزامله . وزَمَلَتِ الرَّجُلُ
على البعير ، وزاملته : عادته في الحمل . وكنت

زَمِيله : رديفه . وقطعت الأديم بالإزيميل وهو شفرة الخنّاء .

ومن المجاز : ما نحن إلا من الجملة والرواه ، وزوامل القلم والقواه . وأنت فارس السلم وأنا زميلك .

ز م م — زَمْتُ بعيرى أَزَمْتُهُ ، وبعير مزموم ، وزَمْتُ الجمال ، وإبل مَزَمَّة : مخْطَمة . وزَمَزَمَ العليجُ عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره في خياشيمه وحلقه وهو مطبقٌ فاه لا يُعْمِلُ لسانا ولا شفة . والرعد يُزَمَزِم . قال

يَهْدِيَنَّ السَّحَرُ وَالْعَلَّاصِمُ

هَذَا كَهْدَ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاظِمِ

وسمعتُ زَمَازِمَ الرعد وزمازم النار . وفي مثل «حَوْلَ الصَّلْبَانِ الزَّمَزَمَةُ» لأنَّ الصَّلْبَانِ يَقْطَعُ لِلْخَيْلِ اتِّقَى لَا تَقَارِقُ الْحَيَّ خِفَافَةَ الْغَارَةِ فَهِيَ تُزَمَزِمُ حَوْلَهُ وَتُجْجِمُ ، وَرَوَى الرَّمَزِمَةُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ . وزَمَ الزُّبُورُ يَزِمُ زَمِيًا : صَوْتٌ .

ومن المجاز : هو زِمَامُ قومه وهم أَزِمَةُ قومهم . قال ذو الرمة

بَنَى دَوَادِيَّ إِلَى وَجْدَتُ فَوَارِسِي

أَزِمَةُ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ

الدَّلَقَةُ : الدفعة الشديدة . وألقى في يده زِمَامَ أمره ، وهو يُصَرِّفُ أَزِمَةَ الْأُمُور . وما تكلمتُ

بكلمة حتى أَخْطَمَهَا وَأَزَمَّهَا . وزَمَ النملَ وَأَزَمَّهَا : جعل لها زِمَامًا . وهو على زِمَامٍ من أمره : على شَرَفٍ من قضائه ، وهو زِمَامُ الْأَمْرِ أَيْ مِلَاكُهُ . وزَمْتُ الْقَوْمَ : تَقَدَّمْتُهُمْ ، وَزَمَّتِ النَّسَاقَةُ الْإِبِلَ كَانَتْ زِمَامًا لَهَا تَتَقَدَّمُهَا . قال ذو الرمة

مَهْرِيَّةً بَارِئُ سِيرِ الْمَطِيِّ بِهَا

عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ بِالْمَوْمَةِ مَزْمُومُ

وقال أيضا

تَرَمَّ بِى الْأَرْكُوبَ أَدْمَاءُ حَرَّةٍ

تَهْوِزُوْهُ إِنْ تَسْتَدْمِلُ الْعَيْسَ تَدْمِلُ

وقال أيضا

كَأَنِّى وَرَحَلَى فَوْقَ سَيْدِ عَانَةٍ

مِنَ الْحُقْبِ زِمَامُ تَلُوحِ مَلَايَجَةٍ

أَنَارُ حَوَافِرِهِ بِالْأَرْضِ . وزَمَ بِأَنْفِهِ عَنَى : رَفَعَ رَأْسَهُ كِبَرًا ، وَرَأَيْتُهُ زَامًا : شَاخًا لَا يَتَكَلَّمُ . وَالذَّبُّ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيَذْهَبُ بِهَا زَامًا : رَافِعًا رَأْسَهُ . وزَمَ نَابُ الْبَعِيرِ ، وَزَمَ بِأَنْفِهِ إِذَا نَجِمَ . قال ذو الرمة خَدَبَ الشَّوَى لَمْ يَبْعُدْ فِى آلِ حُلَافٍ

إِنْ أَخْضَرُّ أَوْ إِنْ زَمَ بِالْأَنْفِ بَارِئُهُ

وَمَلَأَ سِقَاقَهُ حَتَّى زَمَ زُمُومًا أَيْ فَاضًا وَطَلَعَ مِنْ جَوَانِبِهِ . وَزَمْنُهُ : مَلَأَتْهُ . وَدَارَى زَمَ دَارَهُ . وَلَا وَالَّذِى وَجَّهَى زَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا . وَقَالَ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَلِ النَّارُ مِنْكُمْ

عَلَى زَمٍ أَوْ قَصِدَ أَرْضَ تُرْبِهَا

وخرجتُ معه أزمانه وأخايمه : أعارضه ،
ومنه الزَّمن .

ز م ن — خلا زمن فزمن ، ونخرجنا ذات
الزَّمين . وأنشد أبو زيد لمعلل بن ربحان
فكان دمعك إذ عرفت محملها

ذات الزمن فضاجان مرسل
الفضا : المتبدد . وأزمن الشيء : مضى عليه
الزمان فهو زمن من . وأزمن الله فلانا فهو زمن
وزمين ، وهم زمنة وزمئي ، وقد زمن زمانة .
وتقول معنى نكايات الزمن ، وشكايات الزمن .
ومن المجاز : أزمَن عني عطاؤك : أبطل على .

قال الكلب

للنسوة العاطلات والصبية أَلْ

حُزَمٍ عنهم ما كان يكتسب
وفلان فاتر النشاط زمن الرغبة .

الزاي مع النون

ز ن ج ر — زنجير فلان لفلان إذا قرع بطفر
إبهامه طُفَّر سبأته ، يريد ولا أعطيك مثل هذا .
وأرسلت إلى سلمى * بأن النفس مشغوفة
فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفة
تقول : طلبت العدل من سنجر ، فافوف
ولا زنجير .

ز ن د — زَند النار يزُندها : قدحها .

ومن المجاز : قولهم للحقير : "زَندَانِ في مِرْقعة"
وهما الزَند الأعلى والزَندة السفلى . وزَندُوا نار
الحرب . قال الكلب

إذا زندوا ناراً ليوم كريمة

سبقتنا إلى إيقادها من ستورا

وفلان زَندَ : متين ، ومُزَندٌ : بخيل لا يبص
بشيء . وعطاء مُزَندٌ : قليل مضيق . وثوب
مُزَندٌ : ضيق العرض قصيف . ومُزَادةٌ مُزَندةٌ :
دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها .
وتَزَندُ في أمر كذا : تَضيق وحرِّج صدره . وسألته
مسألة فتَزَندُ إذا ضاق بال جواب وغضب . قال عدى
إذا أنت فأكثم الرجال فلا تلغ

وقل مثل ما قالوا ولا تَزَند

الْوَلَعُ : الكذب وقد وَلَعَ وَلَعٌ . وللفرس منخَرٌ
لم يُزَندَ : لم يُضيق حين خلق . قال طلق بن عدي
* ومنخَرٌ إذ قبض لم يُزَندَ *

وفلان واري الزَند "وكافى الزناد" . و"وريت
بك زنادي" وأنا مقتدح بزَندك ، وكل خير عندي
من عندك . وما رأيت من يديها إلا كفتها وزَندها
وهما عظام الساعد شُبهاً بزَندى القَدَح .

ز ن ر — شد الزَنداء أو الزَنداء على وسطه . وتَزَرَّ
النصارى . وتقول رمى الله بالزنانير ، أصحاب
الزنانير ، أى بالحصى .

ومن المجاز : تَزَرَّ الشَّيْءُ : دَقَّ حَتَّى صَارَ كَالزَّنَارِ . وَتَزَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا دَقَّقَ النَّظَرَ .

زَنَق — زَنَقَ الْفَرَسَ الْجَمُوحَ إِذَا جَعَلَ حَلْقَةً فِي جِلْدِهِ تَحْتَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ ، فِيهَا حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ الزَّنَاقُ ، وَجَاءَ يَقُودُهُ بِالزَّنَاقِ . وَزَنَقَهُ : شَكَلَهُ فِي الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ بِزِنَاقِهِ : بِشِكْلِهِ .

ومن المجاز : لِأَهْوَدَكَ بِالزَّنَاقِ ، إِلَى مَوْقِفِ الْوَفَاقِ . وَرَأَى زَيْنِقٌ مُحْكَمٌ . وَتَقُولُ : هَذَا تَدِيرُ أَنْيَقَ ، وَرَأَى زَيْنِقٌ .

زَنَم — لَهُ عَزْمٌ زَنْمَةٌ وَذَاتُ زَنْمَتَيْنِ .

ومن المجاز : وَضَعَ الْوَرَيْنِ الزَنْمَتَيْنِ وَهِيَ شَرْخُ الْفُوقِ . وَفِي فُلَانٍ زَنْمَةٌ خَيْرٌ وَزَنْمَةٌ شَرٌّ : عَلَامَةٌ . وَفُلَانٌ زَيْنٌ وَمَزْنَمٌ : دَعِيٌّ مَعْلَقٌ بِمَنْ لَيْسَ مِنْهُ . قَالَ

زَنْيَمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً

كَأَيِّدِي عَرَضِ الْأَيْدِيمِ الْأَكَارِعُ وَهُمْ يَقْتَفُونَ الْمَزْنَمَ وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنَ النَّعَمِ لِأَنَّ التَّرْنِيمَ يَكُونُ فِي حَالِ الصَّغَرِ .

زَنَن — فُلَانٌ يَزْنُ بِكُنَا : يُتَمِّمُ بِهِ ، وَزَنْتُهُ بِهِ وَأَزْنَتْهُ . وَقُلْتُ مَرَّةً لِبَعْضِ أَشْيَاحِي : إِنْ فُلَانًا يُخَلِّلُ وَكَانَ أَبُوهُ مُبْخَلًّا فَقَالَ : حَاجِي عَلَى أُمِّهِ أَنْ تُزْنَّ بِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ التَّيَّارِي فِي الْحَسَنِ

لَفْظُهُ وَمَعْنَاهُ . وَتَقُولُ : أَبُو زَنْهٍ ، شَرِّ مَنْهُ أَخُو زَنْهٍ ، وَهُوَ الَّذِي زُنَّ زَنْتُهُ أَيْ أَتَمَّ آتَمَاهُ .

زَنَى — هُوَ زَانٍ يَنْبِ الزَّانَا وَالزَّانَاءُ بِالْمَذَى وَالْقَصْرِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَبَا خَالِدٍ مَنْ يَزْنِي يُسَلِّمُ زَنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرِبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا

قَالَ الْفَرَزْدَقُ : الْمَقْصُورُ مِنْ زَنَى وَالْمُدَّودُ مِنْ زَانَى . يُقَالُ : زَانَاهَا مُزَانَاةً وَزِيَاءً . وَنَحَرَجْتَ فُلَانَةً مُزَانِي وَتُبَاغِي ، وَقَدْ زَنَى بِهَا ، وَجَمَعَ بَيْنَ الزَّانَةِ وَالزَّوَانِي . وَزَنَاهُ تَزْنِيَةً : نَسَبَهُ إِلَى الزَّانَا . وَهُوَ وَلَدُ تَزْنِيَةٍ ، وَإِنَّهُ لِتَزْنِيَةٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَتَقُولُ : مَا كُلُّ نَازِلٍ بَزَانٍ .

الزَّايِ مَعَ الْوَاوِ

زَوْج — هُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ ، وَهِيَ زَوْجَانٌ ، وَلَهُ عِدَّةُ أَزْوَاجٍ وَزَوْجَاتٍ . وَلَهُ زَوْجَانٌ مِنْ حِمَامٍ وَزَوْجَا حِمَامٍ . وَأَشْتَرَيْتُ زَوْجِي نَعَالًا . وَخَلَقَ اللَّهُ النَّبَاتَ أَزْوَاجًا : أَصْنَافًا وَأَلْوَانًا (وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ) : مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . وَهَذَا زَوْجُهُ أَيْ قَرِينُهُ . أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَنَا نَعَمٌ لَا يَنْعَرِي الذَّمُّ أَهْلَهَا

سِوَاءَ عَلَيْنَا ذَاتُ زَوْجٍ وَطَالِي

أَيُّ ذَاتٍ وَلَدَ وَمَنْفَرَدَةٍ (أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) : وَقَرْنَا عَمَّ ، وَزَوْجْتُ لِمَلِي : قَرَنْتُ بَعْضَهَا

وزوروا صاحبهم تزورا إذا أكرموه واعتدوا
بزيارته . وتقول : استنصتُ بهم فتزورني ، وزرهم
فتزوروني . وقال الكيت

وجيش نصير جاءنا عن جنابة

فكان علينا واجبا أن يزورا

وهو زير نساء ، وقية أزوار . وفي صدره زور :

أعوجاج . ورجل أزور . وأزور عنه وتزاور
وأزاور . (تزاور عن كنههم) وهو شاهد زور .

وماله زور ولا صيور : قوة رأى ، وما في هذا الحبل
زور . وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصدر .

وزور الطائر : أكل حتى ارتفع زوره . وزورت
على : قلت الزور .

ومن الحجاز : زور الحديث : ثقفه وأزال
زوره أي أعوجاجه . وتزوره : زوره لنفسه . قال
أبلغ أمير المؤمنين رسالة

تزورنهما من محركات الرسائل

وألقي زوره : أقام . وكلمة زوراء : دنية معوجة .
ومنارة زوراء : مائلة عن السمت . ورمي بالزوراء :
بالقوس . وقلاة زوراء : بعيدة . وهو أزور
عن مقام الذل . وتقول : قوم عن مواقف الحق
زور ، فعلهم رياء وقولهم زور ، وما لكم تعبدون
الزور وهو كل ما عُبِدَ من دون الله . وأنا أزيركم
ثنائي ، وأزرتكم قصائدي .

بعض . (وإذا ألتفوس زوجت) . وتزوجت فلانة
وبفلانة ، وزوجنيها فلان وزوجني بها . (وزوجتاهم
يُجور عين) وتزوج في بني فلان ، وتزوجت فيهم ،
وبينهما حق الزواج والزوجية . والهديل يزوج
العكرمة .

ومن الحجاز : تزواج الكلامان وأزدوجا . وقال
هذا على سبيل المزاجية والأزدواج . وأزوج بينهما
وزاوج .

زود — هم ملاء المزاد ، وما في مزودي
كف سويق . وتزود منا فلان .

ومن الحجاز : التقوى خير زاد ، وتزودوا من
الدنيا للآخرة . وهو زاد الركب ، وهم أزواد
الركب . وزودته كتابا إلى فلان ، وتزود من الأمير
كتابا إلى عامله . وتزود منى طعنة بين أذنيه ، وسمّة
فاخضة بين عينه . وتقول : هيأت إن زبئده ،
لا تُسبّه بزؤيده ، وهي امرأة من المهالبة .

زور — زرته زورا وزيارة ، وأزرته غيرة ،
وأعفوني عن الزيارات . وفلان مزور غير زوار .
وأقبلت المزدارة وهم زوار قبر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم . وأستدرته فزارني وأزدارني ، وهم
يتاورون ، وبينهم تزاور . وهو زور صديق ،
وزور كريم ، وهي وهم وهن زور . قال
ومشيهن بالكثيب مؤر * كما تهادي الفتيات الزور

زوق - أنت "أُنْقَلُ عَلَى مِنَ الزَّووقِ"
وهو الزُّنْبُق . يقال : درهمٌ مُزَوَّقٌ ومزوقٌ بمعنى ،
ومنه : زَوَّقُوا المساجد : زَيَّنُوهَا بالقُشُوفِ لِأَنَّ النَّاقِشَ
يَجْعَلُهُ فِي أَصْبَاغِهِ . ويقالُ لِلرَّأَةِ : تَزَيَّنَتْ وَتَزَيَّنَتْ ، وهو
تَفَعَّلَ نَحْوَ تَدَيَّنَ وَيُحْوَزَانُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَ مِنْ زَيْقٍ
الْبِنَاءِ لِأَنَّ الْمُتَحَسِّنَةَ تَسْوَى أَمْرَهَا وَتَتَّقِفُهُ بِالرِّيَّةِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَامٌ مَزَوَّقٌ ، وَقَدْ زَوَّقْتَهُ تَزْوِيقًا .
وعن يونس : قَالَ لِي رُؤْيَا حَتَّى مَتَى تَسْأَلُنِي عَنْ هَذِهِ
الْأَبَاطِيلِ وَأَزْوَقُهَا لَكَ أَمَا تَرَى الشَّيْبَ قَدْ بَلَغَ
فِي رَأْسِكَ . وتقول : هَذَا شَعْرٌ مَزَوَّقٌ ، لَوْ أَنَّهُ
مَرَوَّقٌ ؛ إِذَا كَانَ مَجْمُوعًا غَيْرَ مُنْتَقِصٍ .

زول - الدنيا وشبكة الزوال ، والدنيا ظلٌّ
زائل . وَأَزْلَتْهُ عَنْ مَكَانِهِ . وَزَاوَلَ الشَّيْءَ حَتَّى رَدَعَهُ
عَنْ مَكَانِهِ : عَالَجَهُ . وَزَاوَلَهُ سَاعَةً حَتَّى صَرَعَهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : زَالَتْ لَهُ زَائِلَةٌ : تَخَصَّصَ لَهُ شَخْصٌ .
وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : « قَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ
وَلَوْ كَانَ زَائِلَةً لَتَحَرَّكَ » . وَفَلَانٌ رَامَى الزَّوَائِلَ إِذَا
كَانَ طَبِّيًا بِإِصْبَاءِ النِّسَاءِ . وَقَالَ
وَكُنْتُ أَمْرًا أَرِييَ الزَّوَائِلَ مَرَّةً
فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رَحِمَ الزَّوَائِلِ
كَانَ يَصِيدُهُنَّ بِشِبَاهِهِ فَتَقَعُّدُهُ الْكِبَرِ . وَأَرَى النُّجُومَ
تَزُولُ وَلَا تَغِيْبُ أَيْ تُلَمَعُ وَتُتَحَرَّكُ . وَلَيْسَ زَائِلُ
النُّجُومِ : طَوِيلٌ . قَالَ

ولى منك أيام إذا شطح النوى
طوال ولبلات تزول نجومها
وزالت الخليل بركانها . وَزِيلَ بِنَعَشِهِ : رُفِعَ نَفْسُهُ
عِبَارَةٌ عَنْ مَوْتِهِ . وَفَى زَوُلٌّ : خَفِيفٌ ظَرِيفٌ ،
وَقِسَاءٌ زَوْلَةٌ ، وَفَتِيَّةٌ أَزْوَالٌ ، وَفَتَيَاتُ زَوَلَاتٍ ،
وَمِنْهُ سَبَرُ زَوُلٍّ : عَجَبٌ فِي سُرْعَتِهِ وَخَفَتِهِ . ثُمَّ قِيلَ :
شَتَوَةٌ زَوْلَةٌ : عَجِيبَةٌ فِي بَرْدِهَا وَشِدَّتِهَا . وَهَذَا
زَوُلٌّ مِنَ الْأَزْوَالِ : عَجَبٌ مِنَ الْعَجَائِبِ . وَزَالَتِ
الشَّمْسُ زَوَالًا ، وَقِيلَ الصُّوَابُ : زُءُولًا وَزِيَالًا
وَهُوَ أَنْ تَدَحَّضَ عَنْ كِبِدِ السَّيَاءِ . وَزِيلَ زَوِيلُهُ
وَزَوَالُهُ إِذَا اسْتَفْزَعَ مِنَ الْفَرْقِ وَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْفَعْلِ
إِلَى مَصْدَرِهِ . وَزَالَ عَنْهُ مَلِكُهُ . وَأَزَالَ عَنْهُ يَدَهُ
وَتَصَرَّفَهُ . وَهُوَ مَارَسَ لِلْأَعْمَالِ مَزَاوِلَ لَهَا ،
وَمَلَّتْ مَزَاوِلَةَ هَذَا الْأَمْرِ . وَتَقُولُ : مَا زَالَ هَذَا
الْأَمْرُ مَدَاوِلًا فِيهِمْ ، مَزَاوِلًا بِأَيْدِيهِمْ .
زون - تقول : أَحْسَنَ مِنَ الزُّونِ ، وَمِنْ
رِيَاضِ الْحُرُونِ ، وَهُوَ بَيْتُ الْأَصْنَامِ .
زوى - أَدْرَكَهُ زَوَالُ النِّمَةِ : قَدَّرَهَا . وَكَانَ
تَوًّا ، فَصَارَ زَوْجًا : زَوْجًا . وَرَكِبُوا فِي الزَّوِّ وَهُوَ أَسْمُ
لِجَمْعِ سَفِينَتَيْنِ تُقَرَّنَانِ . وَزَوَى وَجْهَهُ ،
وَفِي وَجْهِهِ مَزَاوٍ . وَأَسْمَعَهُ كَلَامًا فَانْزَوَى لَهُ مَا يَنْ
عَيْنِهِ ، وَزَوَى مَا يَنْ عَيْنِهِ . وَأَنْزَوَتْ الْجُلْدَةُ
فِي النَّارِ وَتَزَوَّتْ : تَقَبَّضَتْ . وَزُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ .

وترَوَّى في الزاوية . وتقول : لا تزال في الزاوية ،
كأنك من أهل الزاوية ؛ وهو موضع بالبصرة .
ومن المجاز : زَوَى المالَ وغيره : احتازه .
وزَوَى غنى حقه . وزَوَى الرجل الميراث عن
ورثته : عدل به عنهم . وقد آنزوت عنا أى
أقبضت فلا تُبسطنا .

الزاي مع الهاء

ز ه د - زَهْدٌ في الشيء : رغب عنه .
وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد وهى قلة
الطعم ، ويقال : زهيد الطعم و «أفضل الناس
مؤمن مُزهد» : قليل المال ، وقد أزهده إزهادا ،
وقدَّم اليهم طعاما فتراهدوه أى رأوه زهيدا قليلا
وتحافوه . ومنه الحديث « إن الناس قد آندفخوا
في الخمر وتزاهدوا الجلد » أى آحتقروه ولم يبالوا به .
ومن المجاز : واد زهيد : قليل الأخذ للـ ،
ورجل زهيد : قليل الخير . والناس يُزهدونه :
يُخلِّونَه . وهو زهيد العين : يُقنعه القليل ، وتقبضه :
رغب العين ، وله عين زهيدة وعين رغبة . ومالك
تمنع الزهد بفتحين وهو الزكاة لأن ربع العشر قليل .
وخذ زهد ما يكفيك وهو القدر اليسير .

ز ه ر - زَهَرَتِ النَّارُ والشمس . وقر
زاهر وأزهر . ولا أفعل ذلك ماطلع الأزهران .

وأزهر السراج : توره . وفتنته زهرة الدنيا .
وروض مُزهر ، وقد أزهر النبات ، وله زهر
وأزهار وأزاهير ، وما أحسن هذه الأزهره ، كأنها
الأزهره ؛ وكأن زهر النجوم ، زهر النجوم . وأزدهر
به : أحفظ به وأجعله من بالك . قال جرير
فإنك قين وأبن قنين فأزدهر

يُكيرك إن الكير للقين نافع

وفلان يتضمخ بالساهرية ، ويمشي الزاهرية ؛
وهما الغالية والبخترية . وأصطفقت المزاير :
العيان .

ومن المجاز : زَهَرَتْ بك نارى ، وزَهَرَتْ
بك زنادى ، وأزهرت زندى . ووجه زاهر
وأزهر : أبيض مضى . وماء أزهر . ونُدرة
زهراء . ولفلان دولة زاهرة .

ز ه ق - زَهَقَتْ نفسه زهوفا ، وأزهقها الله .
ومن المجاز : (وزَهَقَ الْبَاطِلُ) (فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ)
وسهم زاهق : جاوز الهدف ووقع خلفه .
وفى الحديث « إن حابيا خير من زاهق » وهو الذى
يحبو حتى يصيب أى الضعيف الذى يصيب الحق
خير من القوى الذى يخطئه . ومنه زَهَقَ الفرسُ
الخليل : تقدمها ، وجاء فرسك زاهقا ، وفرس
ذات أزاهق : ذات أعاجيب فى الجرى والسبق
جمع أزهوقة . وهذا الجمل مَرَهَقَةٌ لأرواح المطى :

يَتَّهَدْنَ أَنْفُسَهُنَّ وَلَا يَلْحَقْنَهُ . وَخَلِجَ زَاهِقُ :
سريع الجارية . وَبَثْرُ زَهْوَقٍ : بعيدة القمر .

ز ه م — لَحْمٌ زَيْمٌ : متغير ، وَوَجِدْتُ زُهومةَ
اللحم . وَزَيْمَتْ يَدُهُ : دَسِمَتْ .

ز ه و — هُمُ زُهَاءُ مائة : حَزْرُهُمْ وَقَدْرُهُمْ .
وَزَهَا البُسرُ وَأَزْهَى : أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَهُوَ الزَّهْوُ .
وَزَهَبَ الرِّيحُ النَّبَاتَ : هَزَنَهُ . وَالمِرْوَحَةُ تُرْهَى
الرِّيحَ . قَالَ مِرْزَاهِمُ فِي وَصْفِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ

كَمِرْوَحَةِ الدَّارِيِّ ظَلَّ يَكْتُمُهَا

بَكْفِ الْمَرْهَى سَكْرَةَ الرِّيحِ عُوْدُهَا

مِنْ سَكَرَتْ إِذَا سَكَنْتُ . وَأَزْدَهَا فِي كَذَا :
أَسْتَفْزَنِي . وَفُلَانٌ لَا يَزِدُّهُ الْوَعِيدُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : زَهَا السَّرَابُ الْإِكَامَ وَالطَّلْعُ . وَزُهِىَ
فُلَانٌ بِكَذَا يُزْهِى بِهِ وَمَعْنَاهُ زَهَاهُ الْإِعْجَابُ بِنَفْسِهِ ،
وَفِيهِ زَهْوٌ ، وَهُوَ "أَزْهَى مِنَ الْغَرَابِ" . وَقَالَ طُفَيْلٌ
عَقَارًا يَنْظُلُّ الطَّيْرُ يَخْطِفُ زَهْوَهُ

وَعَالَيْنَ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُقَامٍ

الزَّايِ مَعَ الْيَاءِ

ز ي ت — الزَّيْتُ نَخُ الزَّيْتُونِ ، وَالْحَوَاشِي
مَحَمَّةُ الْمَتُونِ . وَطَعَامُ مَرْيَتٍ وَمَرْيُوتٍ : جُلُ
فِيهِ الزَّيْتُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَنْتُمْ بَصِيرٌ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً

وَلَا حَنْطَةَ الشَّامِ الْمَذِيَّةَ حَمِيرُهَا

وَسَوِيْقُ مَرْيُوتٍ ، بِالزَّيْتِ مَلْتُوتٌ . وَزَيْتُ
رَأْسِ الصَّبِيِّ : دَهْنُهُ . وَتَقُولُ خَيْرًا زَيْدَتْنِي ، مَتَى
مَا زَيْتَنِي . وَزَيْتُهُ : زَوْدُهُ الزَّيْتُ . وَجَاءُوا يَسْتَرْيَتُونَ :
يَطْلُبُونَ الزَّيْتُ . وَجَاءَنَا فِي ثِيَابِ الزَّيَّاتِ :
فِي ثِيَابِ وَصْفَةٍ .

ز ي ح — أَزَاحَ اللَّهُ الْعِلَّالَ ، وَأَزَحَتْ عَلَيْهِ
فِيَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَزَاحَتْ عَلَيْهِ وَأَزَاحَتْ . وَهَذَا
مِمَّا تَزَاحُ بِهِ الشُّكُوكُ عَنِ الْقُلُوبِ .

ز ي د — زَادَ الْمَاءُ وَالْمَالُ وَأَزْدَادُ ، وَأَزْدَدْتُ
مَالًا . وَأَزْدَادُ الْأَمْرِ صُعُوبَةٌ . وَأَزْدَدُ مِنَ الْخَيْرِ
أَزْدِيادًا ، وَزَادَهُ اللَّهُ مَالًا ، وَزَادَ فِي مَالِهِ ، وَزَادَ
عَلَى مَا أَرَادَ ، وَزَادَ عَلَى الشَّيْءِ ضِعْفَهُ . وَأَخَذْتُهُ
بِدَرَمٍ فَزَائِدًا . وَأَسْتَرَادَ : طَلَبَ الزِّيَادَةَ . وَلَا مَسْتَرَادَ
عَلَى مَا فَعَلْتَ وَلَا مَزِيدَ عَلَيْهِ . وَتَزَايَدَ السَّعْرُ وَتَزَيَّدَ .
وَتَزَايَدُوا فِي ثَمَنِ السَّلْمَةِ حَتَّى بَلَغَ مِنْهَا . وَزَايَدَ
أَحَدُ الْمُبْتَاعِينَ الْآخَرَ مَزَايِدَةً . وَهُوَ يَتَزَيَّدُ فِي حَدِيثِهِ .
وَتَزَيَّدَتِ النَّاقَةُ : مَدَّتْ بِالْعُنُقِ وَسَارَتْ فَوْقَ الْعُنُقِ

كَأَنَّهَا تَعُومُ بِرَأْسِهَا . قَالَ

وَأَطْلَعَ نَهَاضًا إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ

بِهِ مَدَّ أَشْأَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْغَرِّ

وَهَذِهِ مَزَادَةٌ وَقَرَأَ وَمَزَايِدُ وَقُرْ هِيَ الرَّاوِيَةُ
تُقَامُ بِجِلْدِ ثَلَاثِ يَزَادَ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ . وَتَقُولُ : الْوَلَدُ
كَبِدُ ذِي الْوَلَدِ ، وَوَلَدُ الْوَلَدِ زِيَادَةُ الْكَبِدِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ

معلقة بها وجمعها زياد . ويقال : إن زكيت مالك زيد أى زاد كثيرا .

ومن الهجاز : فلان يستريد فلانا : يستقصره ويشكوه ، وهو مستريد . وكتب اليه كتاب استعادة .

وهم زيد على مائة وزيادة . قال ذو الإصبع العدواني وأتم معشر زيد على مائة

فأجمعوا أمرهم طرافكيدوني أى زائدون .

زى ر - زير البيطار الدابة : شد جفثته بالزمار وهو خيط فى رأس خشبة .

زى غ - فيه زىغ عن الهدى ، وزاغ عنه . وأزاغ الله قلبه . وقوم زائغون وزاعة .

ومن الهجاز : زاغت الشمس . وزاغ البصر . وتزايغت أسنانه : تمايلت . وزيغت العود :

أقت زيغه أى عوجه .

زى ف - دراهم زُيوف وزُيف ، ودرهم زُيف وزائف ، وقد زافت عليه الدراهم ، وهى

تزيف عليه ، وزيفتها عليه . وزاف البعير يزيف وهى سرعة فيها عايل ، وجل زياف ، وناقة

زيافة . وزافت المرأة فى مشيها كأنها تستدير . والحامة تزيف عند الذكر إذا مشت بين يديه مدلة .

زى ق - جيب القميص وزيقه : جعل له جيبا وزيقا وهو ما يكف به . وقوم البناء بالزيق وهو المطمر .

زى ل - الحبيب المزابل : المبين ، وأنا لا أزيلك ، وتزابلوا وتزبلوا : تباينوا . وزل ضانك

من معزك : مرها منها . وتقول : زله عن مكانه وأعزله . ورجل غلط مزيل ومزبال .

ومن الكتابة : هو متزبل عن فلان : محتشم لأنه إذا احتشم منه بآينه بشخصه وأنقبض عنه ،

وأنا أتزبل عنك فلا أتجاسر عليك .

زى م - لحم زيم : متفوق فى أعضائه ليس يجتمع فى مكان فيذن ، وقد تزيم اللحم . قال

أمرؤ القيس

رَقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا خَذَمٌ

ولحمها زيم والبطن مقبوب

ومنازلهم زيم . وأجتمع الناس فصاروا زيمًا زيمًا .

زى ن - شئ مزين ومزِين ومزِين . وأزيت الأرض بعشبها وأزدانت . وزنته وزينته .

والكواكب للسماء زينة وزين . وهم يفخرون بالزين والزخارف . وأمرأة زينة ، ونساء زينات .

وسمع صبي من العرب يقول لآخر : وجهى زين ، ووجهك شين .

ومن الهجاز : أنظر الى زين الديك وهو عرفه .

زى ي - تزيا بى حسن . وزينته أنا تزية نحو حبيته تحية .

باب السين

السين مع الهمزة

س أ د — بات يُسند السير ليلته كلها :

يديه . قال لبيد

يُسند السير عليها راكبٌ

رابط الجاش على كلِّ وجل

وتقول قد أسعد يومه إسعاداً، من أساديلته إساداً.

س أ ر — أسار الشارب في الإناء سؤراً
وسؤرة: بقية. وأسارت الإبل في الخوض وسارت
بقية سؤورا . وفلان يتسأّر: يشرب الأسار .

ومن الحجاز: أسار من الطعام سؤرة . وهذه
سؤرة الصقر: لما يبقى من لحته. وأسار الحاسب
من حسابه: أفضل ولم يستقص . وقال
* في حجة يُسرّمها القابض *

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها
الكبر: إن فيها لسؤرة: بقية . قال حميد بن ثور
إزاء معاش ما تحلُّ إزارها

من الكيس فيها سؤرة وهي قاعد

وفلان سؤر شراً إذا كان شريراً . وهذه سؤرة
من القرآن وسؤر منه: لأنها قطعة منه . وفي مثل
"أسائر اليوم وقد زال الظاهر" لما يُرجى نيله وقد
فات وقته .

س أ ل — هو سأل وسؤل وسؤلة . وقوم
سألة وسؤال . وسألته عن كذا سؤالاً وسألة ،
وسألته عنه مسألة ، وتسألوا عنه ، وسألته حاجة .
وأصبت منه سؤلى : طلبتى ، فُعل بمعنى مفعول
كعرف ونكر .

ومن الحجاز : هو سألنى من الدنيا . واللهم
أعطنا سألانا . وقال

وباديت يارباه أول سألنى

إليك سليمى ثم أنت حسيها

وتعلمت مسئلة ومسائل ، أستعير المصدر للفعل
فيه .

س أ م — فيه سأم وسأمة وسآم .
وسمه وسّم منه ، وأسأمتى . ورجل سؤوم .
وتقول: يغضب غضب سؤوم، ثم يقضى قضاء
سدوم .

س أ و — فلان بطين الشاؤ، بعيد الساؤ،
أى الهمة .

السين مع الباء

س ب أ — ذهبوا أبدى سباً . وسبأ الخمر
سباء . قال لبيد
* أغلى السبأ بكل أدكن عاتق *
س ب ب —

قال أبو عبيدة: سَبَّأها: شراها للشرب لالبيع،
وَأَسْبَأها لنفسه. وعنده سَبِيَّةٌ بَابِيَّةٌ. وتقول:
مَأْسَباً لَكُمْ الرِّيحَ، ولكن تُسَبِّيْ مِنْكُمْ الأرواحَ.

س ب ب — بينهما سَبَاب، والمزاح سَبَاب
التَّوَكَّى، وقد سَابَه وتَسَابَوا وأسْتَبَوا. وفي الحديث
(المُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ) وهو سُبَّةٌ، وهذه سُبَّةٌ عَلَيْكَ
وعلى عَقِيكَ، وَأَنْتَ سُبَّةٌ عَلَى قَوْمِكَ. وإِيَّاكَ
وَالْمُسَبَّةَ وَالْمَسَابَّ. وَلَا تَكُنْ سُبَّةً وَلَا سُبَّةً كَضَحَكَةٍ
وَمُحْكَكَةٍ. وَأَسْتَسَبَّ لِأَبِيهِ. وبَيْنَهُمْ أَسْبُوبَةٌ
وَأَسَايِبُ. وتقول: مَا هِيَ أَسَالِيبُ، إِنَّمَا هِيَ
أَسَايِبُ. وفَرَسٌ ضَافٍ السَّيْبِ، وقد عَقَدُوا
سَبَابَ خَيْلِهِمْ، وَأَقْبَلَتِ الْخَيْلُ مَقْعَدَاتِ
السَّيَابِ. وَلَهُ سَبِيَّةٌ مِنْ ثَوْبٍ وَسَبَائِبُ: شُقُقٌ.
وَأَنْقَطَعَ السَّبَبُ أَى الْحَبْلُ. وَمَالٌ إِلَيْهِ سَبَبٌ:
طَرِيقٌ.

ومن الْحِجَازِ: خَيْلٌ مُسَبَّيَّةٌ، يُقَالُ لَهَا: قَاتَلَهَا
اللَّهُ تَعَالَى أَوْ أَخْرَجَهَا إِذَا اسْتَجِدَّتْ. قال الشَّيْخُ
مُسَبَّيَّةٌ قُبَّ الْبَطُونِ كَأَنَّهَا

رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِرٌ
وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِالسَّبَابَةِ وَالْمُسَبَّيَّةِ. وَسَيْفٌ سَبَابٌ
الْعَرَايِبُ كَأَنَّهُ يُعَادِيهَا وَيُسَبِّهَا. وَأَمْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ
السَّبَابُ وَهِيَ الذَّوَابُ. وَعَلَيْهِ سَبَائِبُ الدَّمِ:
طَرَاتِقُهُ. وَفُشِرَ الْأَلُّ سَبَائِبُهُ. قال ذو الرِّمَّةِ

فَأَصْبَحَ بِنَ الْجُرْعَاءِ جُرْعَاءِ مَالِكٍ
وَأَلَّ الضُّحَى زُهَى الشُّبُوحِ سَبَائِبُهُ
وَأَنْقَطَعَ بَيْنَهُمُ السَّبَبُ وَالْأَسْبَابُ: الْوَصْلُ.
وَجَرَى فِي سَبَبِ الصَّبَا. قال مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ
الْعُقَيْلِيُّ

فَزِعَ الْفُؤَادُ وَطَالَمَا طَاوَعْتَهُ
وَجَرَيْتَ فِي سَبَبِ الصَّبَا مَا تَتَرَعُ
تَكْفٌ. وَسَبَّبَ اللَّهُ لَكَ سَبَبَ خَيْرٍ. وَسَبَّيْتُ لِبَاءَ
مَجْرَى: سَوَيْتُهُ. وَأَسْتَسَبَّ لَهُ الْأَمْرُ. وَطَعَنَهُ
فِي سَبْتِهِ: فِي أَسْنَتِهِ لِأَنَّهُا مَذْمُومَةٌ. وعن بعض
الْفَرَسَانِ طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَةِ، فَوَضَعْتُ رُحْمِي فِي اللَّبَةِ،
فَأَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّبَّةِ. وَمَضَتْ سَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ.
قال
* وَالِدُ الدَّهْرِ سَبَاتٌ خَرَّ وَخَصَرَ *

لَأَنَّ الدَّهْرَ أَبَدًا مُشْكُوًّا، وَلِقَوْلِهِمْ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى
أَسْتِ الدَّهْرِ.

س ب ت — يَلْبَسُونَ التَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَنَعَالَ
السَّبْتِ وَهُوَ الْأَدَمُ، لِأَنَّ شَعْرَهُ يَسْقُطُ فِي الدَّبَاغِ
كَأَنَّهُ سُبَّتِ أَى حُلِقَ. وَسَبَّتَ رَأْسَهُ، وَرَأْسُ
مُسَبُوتٍ. وَسَبَّتِ الْيَهُودُ وَأَسْبَتَتْ. وجعل الله
النَّوْمَ سُبَاتًا: مَوْتًا، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُسَبُوتًا: مَيِّتًا.
ومن الْحِجَازِ: سَبَّتَ عِلَاوَتُهُ إِذَا قَطَعَ رَأْسَهُ.
وَأَرُونِي سَبْتِي. وَأَخْلَعَ سَبْتِيكَ.

ومن المجاز : "ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ" أى شَعَرٌ
ولأصوف لمن لاشئ له : وسَبَدُ رأسه : استقصى
طَمَعَهُ أو جَزَهُ ومنه السَّبْدَةُ : العانة ، كناية عنها .
وفي الحديث «التسديد فيهم فائز» : فى الخوارج .
س ب ر — سَبَرُ الجُرْحِ : المِسْبَارُ والمِسْبَارُ :
قاس مقدار قَعْرِه بالحديدة أو غيرها . وفى مثل
«لولا المسبار ما عُرِفَ غُورُ الجُرْحِ» وأتيت فى حدِّ
السَّيِّئَةِ وهى العَدَاةُ الباردة .

ومن المجاز : خَبَرْتُ فلاناً وسَبَرْتُهُ ، وفيه خير
كثير لا يُسَبِّرُ ، وهذا أمرٌ عظيم لا يُسَبِّرُ ، وهذه
مفازة لا تُسَبِّرُ : لا يُعرف قدرُ سَعَتِهَا ، قال أبو نُحَيْلَةَ
ومُقَفِّرٌ قد جَبَّتْهُ لا يُسَبِّرُ

والقُورُ فى بحر السَّرَابِ تَمُهرُ
تَسْبَحُ . وعرفته سَبْرُهُ : بما عُرِفَ وخُيِّرَ من
هَيْئَتِهِ ولَوْنِهِ . وجاءت الإبل حَسَنَةَ الأَسْبَارِ
والأَحْبَارِ .

س ب ط — هو سَبِطُهُ وهم أسباطه ، والحسن
والْحُسَيْنُ سَبِطَا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم . وتقول : كيف يَتَفَقَّ الأَسْبَاطُ والأَقْبَاطُ .
ويقال : قبائل العرب وأسباط اليهود ، وقُرَيْظَةُ
والنضير سَبْطَان . وشَعَرٌ سَبِطٌ : بالفتح والكسر
والسكون : غير جَمَدٍ . قال

* وسَايَاقٍ سَبِطٌ وجَعْدٌ *

س ب ح — سَبَحْتُ الله وسَبَّحْتُ له ، وهو
السُّبُوحُ القدوس ، وكَثُرَتْ تَسْبِيحَاتُهُ وتَسَابِيحُهُ .
وقضى سُبُحَتَهُ : صلاتَهُ ، وسَبَّحَ : صَلَّى (قُلُوباً أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) وصَلَّى المكتوبة والسُّبُحَةَ أى
النافلة . وفى يده السُّبُحُ يسبح بها . وتَعَلَّمَ الرَّمَايَةَ
وَالسَّابَّاحَةَ .

ومن المجاز : فرس سَابِحٌ وسَبَّوحٌ ، وخيل
سَوَابِجٌ وسُبُجٌ . والتَّجُومُ تَسْبَحُ فى الفَلَكِ ، ونجوم
سَوَابِجٍ . وسَبَّحَ ذِكْرُكَ مَسَابِجَ الشمس والقمر .
وفلان يَسْبَحُ النهار كُلَّهُ فى طلب المعاش . وسبحانَ
مِنْ فلان : تعجبٌ منه . قال الأعشى
أقول لما جأنى نَفَرُهُ

سبحانَ مِنْ عَظَمَةِ الفَاحِرِ

وَأَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ بِمَا تُسَبِّحُ بِهِ
مِنْ دلائل عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ . وأشار إليه بِالسُّبُحَةِ
وَالسَّابَّاحَةِ .

س ب خ — طارت سَبَائِخُ القُطْنِ .
وفى الأرض سَبَخَةٌ وسِبْخَانٌ ، وأَرْضٌ سَبِخَةٌ وقد
سَبَخَتْ وأسْبَخَتْ ، وفيها سِبَاخٌ يَبِضُّ كالسِبَاخِ .
ومن المجاز : وردتْ ماءً حَوْلَهُ سَبِيخُ الطير
وسَبَاخُهُ : ما تَسَلَّ من ريشه . وسَبَّخَ الله عنكَ
الْحُمَى : خَفَّفَهَا ، وسَبَّخَ عَنَّا الْحَرَّ : خَفَّفَ .

س ب د — هو سَبْدُ أسْهَادٍ : للداهية .

فلانة : ولدت لسبعة أشهر وولدها مسبع . وأقيمت
عندها أسبوعين وسبعين . قال أبو وجرة يصف
السحاب

وكرزته الصبا سبعين تحسبه

كأنه بحيال الغور معقور

وطاف أسبوعا وأسبوعات وأسابيع . وخلق الله
تعالى السبعين وما بينهما في ستة أيام . قال الفرزدق
وكيف أخاف الناس والله قابض

على الناس والسبعين في راحة اليد

وأرض مسبعة ، وأوسع الطريق . قال

طريق كنت تسلكه زمانا

فأسبع فأجنبه إلى طريق

وسبعت الذئاب الغنم ، وسبعت الوحشية :
أكل السبع ولدها فهي مسبوعة .

ومن المجاز : سبعة : وقع فيه . وما هو إلا سبع
من السباع : للضرار . وفي مثل «أخذه أخذ سبعة»
إذا كان أخذه أخذا شديدا وهو سبعة بن عوف
ابن ثعلبة بن ثعل ، أو اللبوة ، أو سبعة رجال .

س ب غ - ثوب سابغ . وخرج عليه سابغة ،
وهو صنع السواغ . وسالت تسبغت على سابغته
وهي روف البيضة . قال مژرد
وتسبغت في تركة خميرية

دلا مصة يرفض عنها الجنادل

وقد سبط وسبط سباطة وسبوطه . وبال
في سباطة القوم وهي ككاسهم . وقعدت في السباط
وهي سقفة بين دارين تحتها طريق نافذ .

ومن المجاز : رجل سبط الأصابع وسبط
البنان وسبط البدن والكفين . وأمراة سبطة
الخلق : رخصة لينة ، ورجل سبطر . ورواق
مسبطر ، وأسبطرت الكواكب : أمتدت . قال
ذو الرمة

تلوم يهيا يهيا وقد مضى

من الليل جوز وأسبطرت كواكبه

هو من أصوات الرعاة أى قال الراعى : ياه
واتنظر أن يقول له الآخر : ياه ياه . وولد فلان
في سباط إذا كان كثير الرياح وهو آخر شهور
الشتاء .

س ب ع - هو سابغ سبعة وسابغ ستة ،
وثوب سابغى : سبع أذرع . ورجل سابغى البدن :
ناقه . وكانوا ستة فسبعتهم : جعلتهم سبعة . وسبع
لكرأته : جعل لها سبعة أيام يقيم معها حين ينس
عليها . وسبع القرآن : وطف عليه قراءته في سبعة
أيام . وعن أعرابي : أعطه درهما يسبع الله تعالى
به الآخر ويعشر . والله سبع فلان وعشر من
قوله تعالى (سبع سنابل) (عشر أمثاله) وسبعت
الإماء وغيره : غسلته سبع مرات . وأسبعت

وقال

وتسعةً يفتى المناكب ريعها

لداود كانت نسجها لم يهلل

وكي مسيغ : عليه سابعة .

ومن المجاز : أسبغ الله تعالى علينا النعم ، والحمد

لله على سبوغ نعمته وضفؤ نيله . وأسبغ وضوءه .

وقد سبغ شعره ، وله شعر سابغ ، وعجيرة سابعة ،

وهو سابغ الأكتين : ومطر سابغ .

س ب ق — سابقته فسقته ، وتسابقنا

وأستبقنا . وتقول : من رزق السبقه أخذ السبقه ؛

وهي مأثورهن عليه . يقال : أحرز السبقه والسبق ،

وأحرزوا السبق والأسباق . وكان السبق مائة من

الإبل . وخيل سوايق وسبق . وسابق بين الخيل

وسبق بينها .

ومن المجاز : له في هذا الأمر سبقة وسابقة .

وهما سبقان في كذا إذا استبقا فيه . وسبقه في الكرم

إلى غايته ، وأردت كذا فسبقني به فلان . وسُيقت

عليه : غلبت ، (وما نحن بمسبوقين على أن تبدل

أمثالكم) . وبفلان سباق عن السباق : من سباق

الطائر وهما قياده . وسبقت الطائر : قيده .

وسبق بكرة بين الشعراء ، من غلب أصحابه أخذها

ومعناه جعلها سبقا بينهم . وخرجوا يستبقون :

يتضلون (فاستبقوا الصراط) : ابتدروه .

س ب ك — سبك الفضة : خلصها من الخبث
سبكاً ، وسبكها تسبيكاً ، وأفرغها في المسبكة ،
وعندى سبيكة من السباك .

ومن المجاز : هذا كلام لاينبت على السبك ،

وهو سبأك للكلام . وفلان قد سبكته التجارب .

وسبك الدقيق : أخذ خالصة وخواراه ، ورأيت

على خوانه السباك : الخبز الأبيض . وأراد أعرابي

رُقي جبل صعب فقال : أي سبيكة هذا ، فسماه

سبيكة لإملاسه .

س ب ل — خذ هذا السبل فهو أوطأ

السبل ، وسبيل سابل : مسلوك ، ومرت السابلة

والسوايل وهم المختطفون في الطرقات لحوائجهم .

وأسبل الستر والإزار : أرسله وهو من السبل ،

والمرأة تُسبل ذيلها : والفرس يُسبل ذنبه .

ومن المجاز : أسبل المطر : أرسل دفعه

وتكأنف كأنما أسبل ستره . ووقفت على الدار

فأسبلت مني عبرة . قال النابغة

وأسبل مني عبرة فرددتها

على النحر منها مستهل وداعم

منصب كثير وقليل ييئض . ومطر مُسبل ،

ووقع السبل وهو المطر المسبل . وأسبل الزرع

وسبل وخرج سبله وسبله . وطالت سبلتك فقصها

وهي شعر الشاربين ، ويقال لمقدم الحية : سبله ،

ويقولون : طال على الليل ولا أُسب له ولا
أُسِّي له : دعاء لنفسه بأن لا يقاسى فيه من الشدة
ما يكون بسببه مثل المسِّي لليل . وجاءوا بسبي
كثير : بسبايا . وجاء السيل بعود سبي : حمله من
بلد إلى بلد . ودرع كسبي الهلال : كسلخ الحية .
قال كثير

يجز سربا لا عليه كأنه * سبي هلال لم تحرق شراقة
وعندى سيه ، كأنها سيه : دزة . قال مزاحم
بدت حسرا لم تحتجب أو سيه
من البحر نحى القفل عنها مفيدها
بائها . وهو يتجرى الساياء : فى المواشى ،
وبنو فلان يروح عليهم ساياء من أموالهم .
وفى الحديث « تسعة أعشار الرزق فى التجارة والجزء
الباقى فى الساياء » وأصلها الجلدة التى يخرج فيها
الولد . قال ذو الرمة

يحلون من بيرين أو من سويقية
مشق السواى عن أنوف الجآذر

السين مع التاء

س ت ر — الله ستار العيوب ، ودونه ستر
وسُترة وستارة وستار وسُتور وأستار وسُتر وستائر ،
وأسترت بالثوب وتسترّت .

ومن المجاز : جارية مُسترة وجوار مُسترات ،
ورجل مُستور ، وقوم مساتير ، وسترت المرأة ستارة

ورجل مُسبل : طويل الحية ، وقد سُبِل فلان .
وأكرم سبيل الله خير السبيل . وجاءنى وقد نشروا
سباهم أى متوقدين . قال الشاح
وجاءت سليم قضاها يقضيضها
تُشر حولى بالبيع سباه

وسمعتهم يقولون : حيا الله سبتك ، وحيا الله هذه
السبلة المباركة . وهو أصحاب السبلة : عدو ، وهم
صُهب السبال . وملأ الإناء إلى سبلته وإلى أسبالة :
أصاباره . ووجا بسفرتة فى سبلة البعير وهى منحرة .
وقد أسبل على فلان إذا أكثر عليك كلامه كما
يسبل المطر .

س ب ي — سبئت النساء سبيا وسبأ ،
ووقع عليهن السبأ ، وهذه سبية فلان : للبخارية
المسبية ، وتقول : خرجت السرايا ، فجاءت
بالسبايا . وتلاقوا فتأسروا وتسابوا . وبها أسابي
الدماء : طرائقها . قال سلامة بن جندل

والعاديات أسابي الدماء بها

كأن أعناقها أنصاب ترجيب

ومن المجاز : هن يسبين القلوب ويسبين .
وماله سباه الله أى غربه . قال امرؤ القيس

فقلت سباك الله إنك قاتل

ألست ترى السمار والناس أحوالى

فهى سيرة . وشجر ستر : كثير الأغصان . وساتره
العداوة مساترة ، وهو مُداج مُساتر . وهتك الله
سِتْرَكَ : أطلع على مساوئك ، وفلان لا يستر من
الله بستر : لا يتقى الله . ومدَّ الليل ستاره ، وأنا
أمدُّ إلى الله يدي تحت ستار الليل . قال
لقد مددنا أيدياً بعد الدُّجى

تحت ستار الليل والله يرى
وهم إستار أى أربعة . قال جرير
إن الفرزدق والبيث وأمه

وأبا الفرزدق شراً إستار

س ت ل — خرجوا متسانلين ، وقد تسالوا
على إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد
تباعا .

ومن المجاز : أنقطع السلك قسائل اللؤلؤ .
وَنَبَّيَ إليه ولده قسائل دموعه . وعن ذى الرمة
قلت : ما بال عينك بيتاً واحداً ثم أُنْجَحَ على
فكنت حولا لأضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى
قدِمتُ أصحابان فُجِمتُ بها حتى شديدة فهُدِيتُ
لهذه القصيدة قسائلتُ على قوافيها فحُفِظَتْ
ما حُفِظَتْ منها وذهب على منها .

س ت ه — رجل أسنه وسُناهى .

ومن المجاز : كان ذلك على آست الدهر :
على وجهه . قال أبو نَحِيلَةَ

من كان لا يدري فإنى أدري
ما زال مجنوناً على آست الدهر
ذا جسدٍ يَنِمُّ وعقلٍ يَمُوتُ
هبه لإخوانك يومَ النصر
وتقول : باست فلان إذا استخففت به . قال
فباست بنى عبس وأستاه طَيَّ
وباست بنى دودان حاشا بنى نصر

و"يا ابن آستها" : كناية عن إحماض أمه إياها .
و"تركته بأست الأرض" : عديماً لاشئ له .
و"مالك آست مع آستك" إذا لم يكن له عون .
و"ولقيتُ منه آست الكلبة" أى ما كرهته . وأنت
أضيق آستا من ذلك ، وأتم أضيق آستاهُ من أن
تفعلوه : يريد العجز .

السين مع الجيم

س ج ج — يومٌ وظلٌ يسبحج : لا حرٌّ
ولا قُرٌّ . وأرض يسبحج : لا صلبة ولا سهلة .
وسقاه سبجاً : سَمَّاراً .

س ج ح — سَبَّحَ خُلُقُهُ سَبَّاحَةً ، وهو يسبحجُ
الخلق . وتقول : فى عقله رَجَاحه ، وفى خُلُقِهِ
سَبَّاحه . ووجه أسبحج : مستوى الصورة ، ورجل
أسبحج الخدين ، وقد سَبَّحَ . قال ذوالرمة

لها أذن حَشْرٌ وذِفْرَى أُسْلَةٌ
وخد كمرأة الغريبة أسبحجُ

ومشى مشية مُجْحَا : سهلة مستقيمة . قال

حسان

دعوا التخاجؤ وأمشوا مشية مُجْحَا

إن الرجال ذوو عَصَبٍ وتذكير

التخاجؤ أن يُورم مؤخره . وشح عن مُبْجَح الطريق

وهو سنه وجادته ، وتقول : من طلب بالحق

ومشى في مُبْجَحه ، أوصله الله إلى مُبْجَحه . وملككت

فأصبح " فأحسن . وهو كريم السجية والسجحة .

وبنوا دُورهم على سجيحة واحدة وعلى غرار واحد :

على قدر واحد .

س ج د --- رجال ونساء مُتَجِدِّ ، وباتوا ركوعا

مُتَجُودا ، ورجل مُتَجَدِّ ، وعلى وجهه تَجَادَّة وهي

أثر السجود ، وبسط سجادته ومسجدته ، وسمعت

العرب يضمنون السين . ويُعمل الكافور على

مساجد الميت جمع مسجد بفتح الجيم .

ومن المجاز : شجر ساجد وسواجد ، وشجرة

ساجدة : مائلة . والسفينة تسجد للرياح : تطيعها

وتقبل بميلها . قال بشر

أجالد صقهم ولقد أراني

على زوراء تسجد للرياح

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلا خاضعا .

وعين ساجدة : فارة ، وأسجدت عينها : غضبتها .

قال كثير

أغرك مني أن ذلك عندنا

وإسجد عينك الصيودين راجح

وسجد البعير وأسجد : طأمن رأسه لراكبه . قال

* وقلن له أسجد لليل فأسجد *

س ج ر --- كلب مسجور ومسجر ومسؤجر ،

وقد سجرته وسجرته وسؤجرته : طوقته الساجور وهو

طوق من حديد مسمر بمسامير حديدية الأطراف .

وبجر مسجور ومسجر . وعين مسجورة ومسجرة :

مفعمة ، وسجر السيل الآبار والأحساء . ومررنا

بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مر به السيل

فلأه . وسجر التَّنور : ملأه سجورا وهو وقوده .

وسجره بالمسجرة وهي المسعر .

ومن المجاز : سجرت الناقة سَجْرًا وسجرت

تسجيرا : مدت حنينا في إثر ولدها وملأت به

فأها . قال

حنت إلى برك فقلت لها قري

بعض الحنين فإن سَجْرَكَ شائق

ومنه ساجرته مسابرة وهي أُنْخَالَةٌ والمخالطة ،

وهو سَجْرِي وهم سَجْرَائِي لأن كل واحد منهما يسجر

إلى صاحبه : يحن ، ومنه ماء أسجر وهو الذي خالطته

كُدرة وحرمة من ماء السماء يقال : إن فيه لسجرة

وإنه لأسجر ، وقطرة سجراء . وعين سجراء . قال

الحويذرة

فيه وهو أن يَأْتِيَ بالقرينتين فصاعداً على نهج واحد . وفلان ساجعٌ في سيره : مستقيم لا يميل عن القصد . قال ذو الرمة

إذا ما علوا أرضاً ترى وجه ركبها

إذا ما علوها مكفأً غير ساجع

س ج ف - يَتَّ مسجفٌ ، ومجملَةٌ

مسجفةٌ : مستورة . قال الفرزدق

إذا القنْبُضَاتُ السودِطُوفُن بالضحى

رَقَدْنَ عليهنَّ الجمال المسجف

وَأَسْجَفْتُ السَّترَ : أرسلته .

ومن المجاز : أرخى الليلُ سُجُوفَهُ ، وَأَسْجَفَ

الليلُ وَأَسْدَفَ : أظلم .

س ج ل - سقيته سَجَلاً وسَجَلاً وهو الدلو

العظيمة ، وساجله : باراه في الاستقاء . وكتب

عليه سَجَلاً وعليهم سَجَلَاتٍ ، وسَجَّلَ عليهم ، وكتاب

مسجِّل .

ومن المجاز : ساجله : فخره مساجلة .

و"الحرب سجال" : مرة على هؤلاء وأخرى على

هؤلاء . وله من المجد سَجَلٌ سَجِيلٌ : ضخم . قال

الخطيئة

إذا قايسوه المجد أربى عليهم

بمسفرغ ماء الذناب سَجِيل

بفريض سارية أدْرته الصَّبَا

من ماءٍ أَسْجَرَ طَيِّبُ المستنقع

وعين سَجْرَاءَ : خالطت بياضها حمرة ، وإن

في عينك لُسُجْرَةٌ . وفي أعناقهم السواجير أى

الأغلال .

س ج س - لا أتيك سَجِيسَ الدهر وسَجِيسَ

الليالي وسَجِيسَ الأَوْجَسِ أى طَوَالَ الدهر . قال

قيس بن زهير

ولولا ظلمه ما زلت أبكى

سَجِيسَ الدهر ما طلع النجوم

وقال الحنان الهذلي

سَجِيسَ الدهر ما سَجِعتْ هَتُوف

على فرع من البلد التهامى

وقال الشنفرى .

هنالك لا أرجو حياة تسرى

سَجِيسَ الليالي مُبَسَّلاً بالحرائر

وكيش ساجسى ، ونعجة ساجسية : كثيرة

الصوف .

س ج ع - حمامة ساجعة وسَجُوع ، وحمام

سَجُوعٌ وسواجع ، وسَجِعتْ إذا رددت صوتها على

وجه واحد ، وكذلك سَجِعتِ الناقة في حنيتها .

ومن المجاز : رجل سَجَاعٌ وسَجَاعَةٌ ، وكلام

مسجوعٌ ومسجعٌ ، وسجعه صاحبه وسجعه وسجعه

ومن المجاز : سَجَنَ لِسَانَهُ ، وَأَسَجَّنَ لِسَانَكَ .
وفي الحديث « ليس شيء أحقَّ بطول سَجْنٍ من
لسانٍ » وسَجَنَ الهم : أضمره . قال
ولا تسجننَّ الهم إن لسجنه

عناءً وحمله المَطَى النواجيا
وضربَ سَجِين : يُشَبَّطُ المضروب مكانه . ويجبسه .
س ج و - سجا الليل والبحر إذا سكن سَجُوءًا ،
وليل وبحر ساَج . قال

يا حبذا القمراء والليل الساج
وُطِرُقَ مثل مُلَاءِ النَّسَاجِ
وريج سَجُوء : لينة . وناقعة سَجُوء : تسكن حتى
تُحلب ، وقد سَجَّتِ الرِّيحُ والحلوبة . وهو على سَجِيَّة
حميدة وسَجِيَّاتٍ وسَجَايا وهى ما سجا عليه طبعه
وثبت . وسَجَّى المَيْتَ تَسْجِيَةً : غَطَّاهُ بثوب وهو
من سجا الليل .

ومن المجاز : سَجَّ معايب أخيك . وأمرأة
ساجية الطرف : فاترته .

السين مع الحاء
س ح ب - سَحَبَ ذَيْلَهُ فأنسحب ، وأسحبه
الذيل . ومطرهم السَّحَابَ والسَّحَابَ والسَّحَابُ
والسُّحُب .

ومن المجاز : سَحَّتْ فيها الرِّيحُ أَذْيَالَهَا ،
وَأَنسَحَبَتْ فيها ذِلَالُ الرِّيحِ ، وَأَسْحَبَ ذَيْلَكَ عَلَى

وجواد عَظِيمَ السَّجَلِ أَى العطاء . وله رُفَافُض
السَّجَالُ ، وأسجله : أَكْثَرَهُ مِنَ العطاء ، وأعطاه
سَجَلَهُ مِنْ كَذَا أَى نصيبه كما يقال : ذَنُوبُهُ .
قال زهير

تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَثُجْمَةً
لكل أناس من وقائعهم سَجَلٌ
وهذا مُسَجَّلٌ لَهُ : مرسل مطلق إن شاء أخذه
وإن شاء لم يأخذه . وَأَسْجَلَتِ الْبَهْمَةُ مَعَ أَتْمِهَا
وَأُرْجِلَتْ إِذَا أُرْسِلَتْ .

س ج م - دمع ساجم ومسجوم ومنسجم ،
ودموع سواجم ، وعيون سواجم ، وسَجَّتِ الْعَيْنُ
دمعها سَجْمًا ، وسَجِمَ الدَّمْعُ سَجُومًا .
ومن المجاز : مطر وسحاب ساجم وسَجَام .
قال جرير

ضربت معارفها الرواسم بعدنا
وسَجَالَ كَلَّ مَجْلِلِ سَجَامِ
وأرض مسجومة : ممطرة . وناقعة سَجُوم
ومِسْجَام : درور ، وقد سَجِمَتْ . وسَجِمَ عن الأمر :
أَبْطَأَ وَأَقْبَضَ . ورجل سَجُوم عن المكارم ، ومنه
بغير أسجيم : لا يرغو .

س ج ن - (السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَى) وقرئ
السَّجْنُ ، ورجل مسجون ، وقوم مسجونون ،
وسَجْنُوهُمْ ، وتوعدهم السَّجَانُ .

ما كان مني، وتقول: ما استبق الرجل ود صاحبه،
بمثل صحب الذيل على معايه . ورجل صحوب :
أكول شروب ، وصحبت وتسحبت من الطعام
والشراب : تكثرت لأن من شأن المنهوم أن يجتر
المطاعم الى نفسه ويستأثر بها على أصحابه . وأقمت
عنده صحابة نهارى : طوله ، قبل ذلك في نهار مقيم
ثم ذهب مثلاً في كل نهار .

س ح ت - سمّت شعره في الخلق أوفى الجز:
استأصله . وسمّت الشحم عن اللحم : قشره .
وسمّت وجه الأرض : سماء . وسمّت في ختان
الصبي : بولغ فيه واستقصى حتى نهك . وفلان
يأكل السمّت ، وأسمّت في تجارته : كسب
السمّت .

ومن المجاز: (فيسحّكم بعداب) : فيجهدكم
به . وفلان مسحوت المعدة : شربه .

س ح ج - سحج جلده عوداً وغيره : قشره .
وحمار سحج : مفضّض ، وعليه المساج والمكادم :
آثار العض .

ومن المجاز : سمجت الرياح الأرض ، ورياح
سواحج سواحج .

س ح ح - سح الماء ، وسحه غيره ، يقال :
سمحابة سموح ، وسمّت السماء مطرها ، وسح المطر
والدمع .

ومن المجاز : استنشدته قصيدة فسحها على
سحاً . وفرس مسح : عداء . وشاة سائح : تسح
الودك لسمنها ، وسمّت سحوحا . وتمرّد وسح :
متفرق . و « يمين الله سماء لا يفيضها شيء الليل
والنهار » . وغارة سماء : شعواء .

س ح ر - كل ذى سحر أو سحر يتنفس
وهو الرئة .

ومن المجاز : سمّره وهو مسحور ، وإنه لمسحر :
سحر مرة بعد أخرى حتى تخيل عقله (إنما أنت من
المسحرين) وأصله من سمّره إذا أصاب سمّره .
ولقيته سمّراً وسمّرة وبالسمّرة وفي أعلى السحّرين
وهما سمّرمع الصبح وسمّره قبله كما يقال : الفجران
للكاذب والصادق ، وأسمرنا مثل أصبحنا ،
وأسمرّوا : خرجوا سمّراً . وتسحّرت : أكلت
السحور ، وسمحني فلان ، وإنما سمي السحّر
استعارة لأنه وقت إقبال الليل وإقبال النهار فهو
متنفس الصبح . ويقال : آتفخ سمّره وآتفخت
مساحره إذا ملّ وجبن . وآتفخ منه سمّره إذا
يئس . وأنا منه غير صريم سمّره : غير قانط .
وبلغ سمّره الأرض وأسماها : أطرافها وأواخرها
استعارة من أسفار البالي . وجاء فلان بالسحّر
في كلامه . وفي الحديث « إن من البيان لسحرا »
والمرأة تسحّر الناس بعينها ، ولها عين ساحرة ، ولها

ونخيل سَجَّي . وثوب سَجَّي ، ورأيت عليه سَجَّي بُرْد
وسَجَّي عِمَامَة . وأَسَجَّي الصَّرْعُ : ذهب لبْنُه .
ومن المجاز : سَجَّيَتِ الرياح الأرض : قشرتها
بشدة هبوبها . وسَجَّيَه الليل وسَجَّيَه فانسحق .
ولعن الله السَّحَاقَات ، وقد سَجَّيَتْهَا وسَاحَقَتْهَا وهما
تَسَاحِقَان . وسَجَّيَتِ العينُ الدَّمْع : سَجَّيَتْهُ ، ودموع
مَسَاحِق ، وجرَّت من عينه مَسَاحِقُ الدَّموع .

س ح ل — سجل الخشبة بالسجل وهو
المبرد، وهذه سُجَّالَة الحديد : لِبْرَادَتِهِ . وثوب سَجَل :
أبيض ، وثياب سُجُول وسُجْل . وسَجَل الجَار سَجِيلًا
وسُجَالًا وهو مَسْجَل . وآسَاكَت بالإسْجِيل وهو شجر .
ومن المجاز : سَجَلَتِ الرياحُ الأرض : كَشَطَتْ
أَدَمَتَهَا . وقَعَدَ بالسَّاحِل وهو ما يَسْجَلُه الماء من
شاطئ البحر ، وسَاحِل فلان : أُنَى السَّاحِل .
وخطيب مَسْجَل . ولسان مَسْجَل : جُعِلَ كالْمَبْرَد .
ورَكِبَ فلان مِسْجَلَهُ إِذَا مَضَى عَلَى عِزْمِهِ . وتقول :
إِذَا رَكِبَ فلان مِسْجَلَهُ ، أَعْجَزَ الْأَعْمَشَى وَمِسْجَلُهُ ؛
أَي إِذَا مَضَى فِي قَرِيضِهِ ، وَالْمِسْجَلُ تَابِعَةُ الْأَعْمَى .

وقال رجل من بني يشكر

لَأَقْضِيَنَّ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنَفٍ

بِالْحَقِّ بَيْنَ حُمَيْدٍ وَالطَّرْمَاحِ

جَرَى الطَّرْمَاحُ حَتَّى دُقَّ مِسْجَلُهُ

وَعُودِرَ الْبَدِّ مَقْرُونًا بَوْضَاحٍ

عيون سواحر . وَلِغِبِ الصَّبِيَانِ بِالسَّحَّارَةِ وَهِيَ لُغْبَةٌ
فِيهَا خَيْطٌ يَخْرُجُ مِنْ جَانِبٍ عَلَى لَوْنٍ وَمِنْ جَانِبٍ
عَلَى لَوْنٍ . وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ السَّرَّابِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَسَاحِرَةُ السَّرَّابِ مِنَ الْمَوَامِي
تَرَقَّصُ فِي عَسَافِهَا الْأُرُومُ
وَعَتَرُ مَسْحُورَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ :
لَا تُثَبَّتُ . وَسَجَّرَتْهُ عَنْ كَذَا : صَرَفَتْهُ .

س ح ط — سَطَطَ الشَّاةُ سَطَطًا وَهُوَ ذَنْجُوحِيٌّ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنَا كَالشَّجِيِّ فِي مَسْجَطِهِ أَيْ
فِي حَلْقِهِ . قَالَ

وَسَاخِطٌ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مُسْخِطُهُ

كَسَتْ لَهُ مِثْلَ الشَّجِيِّ فِي مَسْجَطِهِ

وتقول : غَمٌّ لَا أَبَالُكَ سَاحِطٌ ، أَن تَبَيَّتَ وَالْمَوْلَى
عَلَيْكَ سَاحِطٌ .

س ح ف — سَجَفَ الشَّعْرَ عَنْ الْجِلْدِ إِذَا
كَشَطَهُ مِنْ أَصُولِهِ . وَسَجَفَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .
وَأَخَذَ سَجْفَةَ الشَّاةِ وَسَجَفَتَهَا وَسَجَفَتُهَا وَهِيَ طَرَائِقُ
الشَّحْمِ مِنَ السَّمَنِ . وَأَسْجَفَرَ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ :
جَدَّ فِيهَا وَأَحْشَشَ . وَجَفَنَةٌ مُسْجَفَرَةٌ : مَلَأَى .
يَقَالُ : مَرَّةً فِي خُطْبَتِهِ مَسْجَفِرًا : لَا تَكَفَّفْ
وَلَا تَوَقَّفْ .

س ح ق — سَجَّيَ الدَّوَاءَ . وَمِسْجَى سَجَّيٍّ .
وَبَلَدٌ سَجَّيٌّ ، وَيُسَمَّى لَهُ . وَأَسْجَفَهُ اللَّهُ . وَنَحَلَهُ سَجَّوْقَ ،

والشّحمَ عن الجِلْد . وقشّرتُ سَحَّاءَ النَّوَّة .
وما في السّماء سَحَّاءٌ من سَحَابٍ بوزن قَطَاة ، ومطرّة
ساحية : تقشّر الأرض .

السّين مع الخاء

س خ ب — ما في جيدها سَحَابٌ وهو قِلادة
من قَرْنَفَلٍ وَسُكٍّ ومَحَلَّبٍ لا جَوْهَرَ فيه وجمعه
سُخْبٌ .

ومن الجباز : وجدُّك ما رث السَّحَابُ أَى
مثل الصبي لا عِلْمَ لك .

س خ ر — فلان سُخْرَةٌ سُخْرَةٌ : يضحك منه
الناس ويضحك منهم ، ويخترت منه وأسخرت ،
وأتخذوه سُخْرِيًّا ، وهو مسخرٌ من المسخر ، وتقول :
رُبَّ مسَاخر ، بعدّها الناس مفاخر . وسخره الله
لك ، وهؤلاء سُخْرَةٌ للسلطان يَسْخَرُهُمْ : يستعملهم
بغير أجر .

ومن الجباز : مواخرٌ سَوَاخِرُ : سفنٌ طابت لها
الريج . ويقولون : أنا أقول هذا ولا أسخر أَى
ولا أقول إلا ما هو حق . قال الراعي .

تغيّر قومي ولا أسخرُ » وما حُمٌّ من قَدِيرٍ يُقَدَّرُ

س خ ط — سجّط عليه ، سجّطاً وسجّطاً ، وأنا
ساخط ، وهو مسخوط عليه وأسخطه ، وأعطاه قايلاً
فَسَجّطَه : لم يرْضَهُ وسجّطه ، وعطاء مسخوط :

وطعن في مسجل الضلالة : صمّ عليها وأصله
الفرس الجوح يعضُّ على شِكِمته ويمضى راكبا
رأسه والمِسْجَلان حَلَقَتان في طرفي الشكيمة . وعن
علي رضي الله تعالى عنه « إن بني أمية لا يزالون
يَطْلَعُونَ في مسجل ضلالة » وشاب مسجله أَى
عارضه استعير من مسجل الجلام . قال جنبد
علّقَتْها وقد نَزَّأ في مسجلى
شيبٌ وقد حاز الجلامُ مَرْجَلِي

وقال

بل إن ترى شَمَطًا تفرّع ليّني

وحَيَّ قَنَاقَى وأَرْتَقَى في مسجلى
وأخذ في سورة كذا فَسَجَّلَهَا كُلَّهَا أَى هدّها هدّا .
س ح م — غراب أسجّم بين السحمة وهي
السّواد ، وسحاب أسجّم ، وغمامة سحما . وسجّموا
وجهه وسجّموه : حمّموه .

س ح ن — له سَحْنَةٌ حسنة وسَحْناء حسناء
وهي الهيئة .

س ح و — أخذتُ من القِرطاس سَحَّاءَ وهي
ما يُقَشَّرُ عن ظاهره لِيُشَدَّ به الكتابُ ، وأُصْحِيَتْ
الكتابُ وسجّيته تسحية . وفي الحديث « أترَبُوا
الكتابَ وسَّعَوْه من أسفله » وسجّوتُ القِرطاس
والجلد : قشّرتُ منه شيئا رقيقا . وسجّوتُ الأرض
بالمسحاة : جرفتها . والجزارُ يَسْجُو الجِلْدَ عن اللحم

مكروه . والبرّ مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ .
ولا تَمَرُضْ لِمَسْخَطَةِ الْمَلِكِ .

س خ ف - فيه سُخْفٌ ، وهو سُخْفُ الْعَقْلِ :
ناقصه . قال

وَأَمَّا حِينَ تَذْكُرُ أُمَّ صَدِيقٍ

ولكنّ آبئها طَبِيعَ سُخْفٍ

وقد سُخِفَ الثَّوْبُ سُخْفًا ، وهو سُخْفُ النَّسِجِ .
وأجِدْ عَلَى كَيْدِي سُخْفَةً مِنْ جُوعٍ وَهِيَ رَقَّةُ الْكَيْدِ
وَسُخْفَةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ ، وَتُخَفِّئِي الْجُوعَ تَسْخِيفًا .

س خ ل - ما الْيَكْشَاشُ كَالسَّخَالِ . وَتَخَلَّتِ
النَّخْلَةُ : أَتَتْ بِالسُّخُلِ وَهُوَ الشَّيْصُ .

س خ م - سَخِمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ ، وَطَلَاهُ
بِالسَّخَامِ وَهُوَ سَوَادُ الْقَدَرِ وَالْفَحْمِ . وَشَعْرُ وَرِيشٍ
سَخَامٌ : لَيْنٌ ، وَثَوْبٌ سَخَامٌ : لَيْنُ الْمَسِّ كَالنَّزْلِ .
وقال أبو النجم يصف سَرَابًا

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَتَجَلِ

فُطِرَ سَخَامٌ بِأَيْدِي غُرْلٍ

وَسَلَّتْ سَخِيمَتَهُ بِاللُّطْفِ وَالتَّرَضَى ، وَفِي قُلُوبِهِمْ
سَخَامٌ .

س خ ن - ماءٌ سُخْنٌ وَسَخِينٌ ، وَسَخْنُهُ وَأَسَخْنُهُ
فِي الْمَسْخَنَةِ ، وَسَخْنُ الْمَاءِ سُخْنُونَةٌ ، وَيَوْمٌ سُخْنٌ
وَسَخْنَانٌ ، وَلَيْلَةٌ سُخْنٌ وَسَخْنَانَةٌ ، وَقَدْ تَخْنُ يَوْمُنَا

وَسَخْنَتْ لَيْلُنَا . وَقَرُونَا بِالسَّخِينَةِ وَهِيَ حَسَاءٌ عَمِلَتْهُ
قَرِيشٌ فِي حَقِّ قُنْزِ وَابِهِ . قَالَ كُتُبُ بْنُ مَالِكٍ
زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَهْبًا
وَلْيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ
وَلَبَسُوا التَّسَاخِينَ وَهِيَ الْخِفَافُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : سُخْنَتِ الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا إِذَا أَنْبَسَطَتْ
فِيهِ . قَالَ لَبِيدٌ

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سُخْنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

وَسُخْنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ ، وَهَذَا سُخْنَةُ لَعِينَةٍ ،
وَعَيْنٌ سُخْنِيَّةٌ ، وَأَسْخَنَ اللَّهُ تَعَالَى عَيْنَكَ . وَعَلَيْكَ
بِالْأَمْرِ فِي سُخْنَتِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَرُدَّ . وَسُخْنَةٌ
بِالضَّرْبِ إِذَا ضَرْبُهُ ضَرْبًا مُوجِعًا ، وَقَدْ سُخِنَ ضَرْبُهُ
سُخْنُونَةً ، وَمَا أَسْخَنَ ضَرْبَكَ .

س خ و - رَجُلٌ سُخْيٌ وَقَوْمٌ أَسْخِيَاءُ ، وَفِيهِ
سَخَاءٌ ، وَقَدْ سَخَا وَتَخَوَّ ، وَهُوَ يَتَسَخَى عَلَى أَصْحَابِهِ
وَيَتَنَدَّى . وَأَسْخَيْتُ الْجَمْرَ تَحْتَ الْقَدَرِ وَسُخَيْتُهُ
وَسُخْنُونَهُ إِذَا فَرَجَتْهُ لِتَجْعَلَ فِيهِ مَذْهَبًا لِلنَّارِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : سَخَيْتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تَنَازَعْ إِلَيْهِ نَفْسَكَ . قَالَ

الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ

تَخَيَّ بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا

يَمُوتُ هَرَلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ

السين مع الدال

س د ح — رأيته مُسَدِّحًا : مُسْتَلْقِيًا مُقَرَّجًا
رِجْلَيْهِ ، وَسَدَحَتْهُ إِذَا بَطَحَتْهُ ، وَسَدَحَ الْقَرْبَةُ :
أَضْجَعَهَا . وَأَنْشَدَ الْمُقْضَلُ

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسَدِّحُهُمْ

زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَمَّ

س د د — سَدَّ الثَّلْمَةُ فَأَسَدَّتْ وَأَسَدَّتْ ،

وهذا سِدَادُهَا . وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَسُدٌّ ،
وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسْدَادُ ، وَغِثِيَتْ سُدَّةٌ فَلَانٌ
وهي ما بين يَدَيَّ بَابِهِ أَوْ بَابُهُ . قَالَ

تَرَى الْوُفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سَدَّتِهِ

يَفْشُونَ بَابَ مَرْزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ

وفى الحديث «الشُّعْتُ الرُّعُوسُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ
لَهُمُ السُّدُودُ» أَيْ الْأَبْوَابُ . وَهُوَ عَلَى سَدَادٍ مِنْ
أَمْرِهِ وَسَدَدٍ . وَقُلْتُ لَهُ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ وَسَدَدًا :

صَوَابًا . قَالَ كَعْبٌ

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَقْصُهَا

يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَادًا

وَاللَّهِمَّ سَدِّدْنِي : وَتَقَنَّنِي . وَسَدَّ الرَّجُلُ يَسُدُّ
بِكسر السين : صَارَ سَدِيدًا ، وَسَدَّ قَوْلُهُ وَأَمْرُهُ
يَسُدُّ بِفَتْحِ السَّيْنِ ، وَأَمْرٌ سَدِيدٌ . وَأَسَدَّ وَأَسَدَّتْ
سَاعِدُهُ ، وَتَسَدَّدَ عَلَى الرَّحَى : اسْتَقَامَ . قَالَ

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ * فَلَمَّا أَسَدَّتْ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَسَدَّتْ السَّهْمَ نَحْوَهُ ، وَسَدَّ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ .

ومن المجاز : فِيهِ «سِدَادٌ مِنْ عِزٍّ» بِكسر
السين . وَجَرَادٌ سُدٌّ : يَسُدُّ الْأَفْئِقَ مِنْ كَثَرَتِهِ .

قَالَ الْعِجَاجُ

سَيْلُ الْجَرَادِ السَّدُّ يَرْتَادُ الْخُضْرَ

آوَاهُ لَيْلٌ غَيْرُ ضَاثِمٍ أَبْتَكُرُ

وَفَنَأَتْ عَنْهُ خُحَى الشَّرْقِ الْخُضْرَ

فَمَذَّ أَعْرَافَ الْعِجَاجِ وَأَنْتَشَرَ

أَي غَرَضٌ بِمَكَانِهِ يَرِيدُ الْأَنْتِشَارَ وَمَعَ الْجَرَادِ
تَسْجِجٌ غَيْرُهُ إِذَا طَارَ ، شَبَّ بِهِ الْجَيْشُ . وَفُلَانٌ بَرِيءٌ
مِنَ الْأَسَدَّةِ وَهِيَ الْعِيُوبُ ، يُقَالُ : مَا بِهِ سِدَادٌ أَيْ
عَيْبٌ يَسُدُّ فَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ . وَهُوَ يُسَدُّ مَسْدًا أَيْ
وَهُمْ يُسَدُّونَ مَسَادًا أَسْلَافَهُمْ . وَهُوَ مِنْ أَسَدَ الْمَسَدَّ
وَهُوَ بَسْتَانٌ بَنَى مَعْمَرٌ . وَأَنْتَنَا الرِّيحُ مِنْ سَدَادٍ
أَرْضِهِمْ : مِنْ قَصْدِهَا . قَالَ

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ مِنْ سَدَادٍ بِلَادِهَا

أَنَا نَابِهَا مَسْكٌ ذِكْرٌ وَعَنْبَرٌ

وَعَيْنٌ سَادَّةٌ : ذَهَبٌ نَوْرُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ .

س د ر — سَدَرَ بَصْرُهُ وَأَسْمَدَرَ إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ
يُحْسِنِ الْإِدْرَاكَ ، وَفِي بَصَرِهِ سَدَرٌ وَسَمَادِيرٌ ، وَعَيْنُهُ
سَدِيرَةٌ . وَإِنَّهُ لَسَادِرٌ فِي الْغَى : تَائِهٌ . وَتَكَلَّمَ سَادِرًا :
غَيْرَ مُثَبَّتٍ فِي كَلَامِهِ . قَالَ

س د ك - سِدْكَ به : لزمه ، وسِدَكْت
بهذا المكان لا تبرح ، وفي مثل «سِدْكَ بأمرئ
جُملهُ» : لمن لرق بك فلا يفارقك . ورجل سِدْكَ :
لجوج . وهو سِدْكَ بالرحم : رفيق بتصرفه
والطعن به .

س د ل - سَدَل الثوب سَدَلًا : أرخاه ،
وسدلت سِتْرها وسَعَرها ، وسِتْر وسَعْر مسدول ،
وقد آنسدل فهو منسدل .

ومن المجاز : أرخى الليل سدوله . قال
بأطيب من رِيَاكِ يَا أُمّ سالم
تَنفُحُ الظِّلْمَاءُ مُرْتَحِي سُدُولِهَا
وجنته وسِتْر الليل مسدول .

س د م - سَدِمَ الماءُ : تغير لظول عهده
وطَلَبَ ووقع فيه التراب وغيره حتى آنَدَفَنَ ، وماء
سَدِمٌ وسَدُومٌ ومياه أسدام وسُدُمٌ ، ويقال :
ماء أسدام وسُدُمٌ على وصف الواحد بالجمع مبالغة
كقوله : وميَّ جِيعًا . قال

ومنهل وردته سَدُوما * زجرت فيه عَيْلًا رسوما
جمل وناقعة عَيْل : صفة بالسرعة . ويقال :
ماءٌ سِدَامٌ ، وسَدِمه طولُ العهد بالشاربة . ورجل
نادم سَادِمٌ : متغير من الغم ، ونَدِمَان سَدِمَانٌ . وبعير
سَدِمٌ وسَدِمٌ : قَطِمٌ مُنَوَّع من الضَّرَاب فهو شديد
الغم والغضب . و«أجور من قاضي سَدُوم» .

ولا تَطْطِقِ العوراء في القوم سادرا
فإن لها فاعلم من القوم واعيا
ومن المجاز : يقال للفارغ : «جاء يضرب
أسدريه» أى منكبه .

س د س - إِزَارٌ سَدِسٌ وسُداسيٌّ : ست
أذرع . قال عمر بن أبي ربيعة

بِعِجْزِ المِطْرَفِ المِشَارِيِّ عِنَهَا
وَالْإِزَارِ السَّدِسِ ذَوِ الصَّنِفَاتِ
وأسدس البعيرُ : ألقى سَدِيسه وذلك في الثامنة ،
ويعبر سَدَسٌ وسَدِيسٌ ، وألقى سَدَسَه وسَدِيسه ،
ووردت الإبل سِدُسا .

ومن المجاز : قولهم «ضرب أنحاسا لأسداس» .
قال البيت

أَلَسْتُمْ أَيْقَطَ الْأَهْوَامِ أَفْسَدَةً
وَأَضْرَبَ النَّاسَ أَنْحَاسًا لِأَعْشَارِ

س د ف - أَسَدَفَتِ المرأةُ : أرخت
فتاعها . والجفان مككلة بالسَّدِيف وهو قِطْع السَّامِ .
وكَلَسْتَنِي من وراء سِدَاقِها أى سِتَارِها .

ومن المجاز : أسدَفَ الليلُ : أظلم . وجاء
فلان في السَّدَفِ والسَّدْفَةِ ، ومنه رأيت سَدْفَه أى
شخصه من بعيد كما تقول : رأيت سواده . وقال
أَبْن دُرَيْدٍ هو بالشين .

س د ن — هم سَدَنه البيت : حَجَبته ، والسَدَانه
 فى بنى شَيْبَة . وسَدَنَ السَّتر وسَدَله : أَرخاه ،
 وأسبَل على المودج سَدَله وسَدَنه . قال زَفِيَانُ
 ماذا تَذَكَّرْت من الأَطْعَامِ
 طوالها من نحو ذى بُوَانِ
 كأنما عُلِقَ بالأسَدانِ
 يافع حَمَاضٍ وأَرْجَوَانِ
 وهو سَادِنُ فلان وآذنه : لحاجبه .

س دى — جهل سُدى ، وإبل سُدى :
 مهملة ، وقوم سُدى ، وأرض سُدى : لَأُتَمَر .
 ووقع الندى والسدى وهو ما يقع بالليل . وهذا
 الثوب سداه حرير ، وأسديته ، وأسدى الحائك
 الثوب وسداه .
 ومن المجاز : قد أسديت فالج ، وأسرجت
 فالج ، وأسدى اليه معروفًا . وسدى متطافًا حسنًا .
 وسدى عليه الوشاة . قال عمر بن أبى ربيعة
 وإنا لمحقوقون أنت لاتردنا

أقاويل ماسدوا علينا ولصقوا
 ويقال : أمر مُبَرَم ، مُسدى مُلَحَم . قال أبو النجم
 * رام بها أمرا مسدى ملحا *

وأسدى بين القوم : أصلح وما أنت بلحمة
 ولا سداة : لا تضر ولا تنفع . والرجح تُسدى
 المعالم وتنبها . قال عمر بن أبى ربيعة

لمن الديار كأنهن سطور
 تُسدى معاملها الصبا وتُشِير
 وتسدها : علاه وأخذته من فوقه كما يفعل سدى
 الليل . قال
 وما أبو ضمرة بالثَّ ألوان
 يوم تُسدى الحكم بن مروان
 وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس .

السين مع الرائ
 س ر أ — أسرأ من الجردة : أبيض ، وسرَّها :
 بيضها ، وقد سرَّأت .

س رب — سَرَبَ فى الأرض سُروبا :
 مضى فيها . وهو يَسْرُبُ النهار كله فى حوائجه .
 وسَرَبَ الماءُ : جرى على وجه الأرض ، وهذا
 مَسْرَبُ الماء . ومَسْرَبُ النعم : توجه للزعى .
 ومال سارب ، ومن ذلك قيل للطريق : السَرَبُ
 لأنه يُسَرَّب فيه ، وللال الراعى : السَرَبُ لأنه
 يُسَرَّب وكلاهما بالفتح ، يقال : خَلَّ له سَرَبه :
 طريقه . قال ذو الرمة

خَلَّ لها سَرَبٌ أولاهها وهيجها
 من خلقها لاحق الصقلين همهم
 وأطلق الأسير وخَلَّ سَرَبه ، ومنه "مَنْ أَصْبَحَ
 آمِنًا فى سَرَبه" فى متقلبه ومتصرفه وبأبى تفسيره
 بالمسال قوله : "له قُوْتُ يَوْمِه" ورؤى بالكسر

أى فى حُرْمه وعياله، مستعار من سَرَبِ الظباء والبقر والقطا . ويقال : مَرَّ سَرَبٌ وأَسْرَبَ ، ومرت سُرْبَةٌ وهى الطائفة من السَّرَب . وأُغْرِبَ عَلَى سَرَبِ القوم : نَعِمَهم . و”أذهبي فلا أندُه سَرَبِك“ . وقال

يَا نَكَلَهَا قَدْ نَكَلْتَهُ أَرَوْعَا

أَبْيَضَ يَجْحَى السَّرَبُ أَنْ يُفَزَعَا

وللوحش والنَّمم والتحل : مسارب ومسارح .

قال المسيَّب يصف نخلا

سودالرعوس لصوتها زَجَلْ

مخفوفة بمساربٍ خَضِرْ

وقلان بعيد السُرْبَةِ أى المذهب . وأَتَخَذَ سَرَبَا وأَسْرَابَا وَفَقًّا وَأَنْفَاقًا . وَسَرَّبَ سَرَبًا : عمله . وسال سَرَبُ الْقِرْبَةِ وهو الماء الذى يقطر من شُرْزِهَا ، وَسَقَاءَ سَرَبٌ ، وماء سَرَبٍ ، وقد سَرَبَ سَرَبًا ، وَسَرَّبَ الْقِرْبَةَ : أَجْعَلَ فِيهَا مَاءَ لَيْسَدٍ الْخَرْزُ . وهو دَقِيقُ الْمَسْرَبَةِ وهى الشعر السائل من الصدر الى العانة . وتقول : أَخَذَعَ مِنْ سَرَابٍ و”أَشَامَ مِنْ سَرَابٍ“ وهى ناقة البسوس .

ومن المجاز : سَرَّبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : أَرْسَلَهَا سَرَبًا . وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ : أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَأَخْضَلْتُ مَسَارِبَ عَيْنِي وهى مجارى السمع . قال عمر بن أبى ربيعة

أَقُولُ لِأَسْمَاءَ أَشْتَكَاةً وَأَخْضَلْتُ

مَسَارِبَ عَيْنِي الدُمُوعُ السَّوَاحِمُ

س ر ج - أَسْرَجَ السَّرَاجَ وهو الزاهر ، ووضع الْمُسْرَجَةَ على الْمُسْرَجَةِ : المكسورة التى فيها الفتيلة ، والمفتوحة التى توضع عليها ، وكَانَ فى وَجْهِهِ السَّرَجُ . والسيف السَّرِيجَةُ . قال يصف خيلا كراما أَبَتْ أَرْبَابُهَا أَنْ تَبِيعَهَا وَبَاعُوا السَّرِيحِيَّاتِ وَالْأَسْلَ السُّمَرَا وَفَرَسَ مُلْجَمَ مُسْرَجٍ .

ومن المجاز : سَرَجَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : حَسَنَهُ وَبَهَّجَهُ ، وَوَجْهَ مُسْرَجٍ . وَالشَّمْسُ سِرَاجُ النَّهَارِ . وَالْهُدَى سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَجْدُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرَاجُ الْوَهَّاجُ . وَإِنَّهُ لَسِرَاجٌ مَرَّاجٌ : كَذَابٌ يَزِيدُ فى حَدِيثِهِ ، وَقَدْ سَرَجَ عَلَى أَسْرُوجَةٍ . قال

وَأَتَى فَيَا قُلْتُ فِيهِ لَصَادِقُ

إِذَا هُوَ أَخْطَا خُطَّةَ الْحَقِّ سَارِجُ

وَإِنَّهُ لَيَسْرَجُ الْأَحَادِيثَ تَسْرِيجًا وَتَسْرَجَ عَلَى : تَكْذَبُ .

س ر ح - سَرَحَ الصَّبِيَّاتِ وَالْدَوَابَّ . وَسَرَحَ إِلَيْهِ رَسُولًا . وَسَرَحَتْ شَعْرُهَا : مَشَتْهُ . وَسَرَحَ الشَّاعِرُ الشَّعْرَ . قال جرير أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحَى الْقَوَافِ * فَلَا عِيًّا بَيْنَ وَلَا أَجْتَلَابَا

وأمرٌ سَرَجٌ : لا مَطل فيه . وإن خيرك
لَسَرَجٌ . وفعل ذلك في سَرَجٍ . وناقاةٌ سُرَجٌ
ومنسرحة : سريعة سهلة السير ، وقد أنسرحت
في سيرها . وهو منسرجٌ من ثيابه : خارج منها .
قال رؤبة

* منسرجٌ إلا دَعَالِبَ الخرقِ *

وأنشد الأصمعي

وَرُبَّ كُلِّ شَوْذَبِيٍّ مَنسِرَجٍ

من الثياب غير جرد ما نُصِجَ

ما خِيط . وخرج الى سَرَجٍ له وهو المال
السارج ، ونسرحه في المعرى سرحاً ، وسرح بنفسه
سُروحاً . وسرح السيلُ ، وسيلٌ سارج : يجري
جرى سهلاً . وسرح البولُ بعد احتباسه : انفجر .
وفرس كالسرحان ، وخيل كالسراج . والدنيا ظلُّ
سرحه ، مشفوعة فرحتها بترحه . وفرس سُرحوب :
طويل ، وخيل سراجيب .

ومن الجباز : قولهم لامرأة الرجل : هي سَرَحَتُهُ .
وسرحتك الله تعالى للغير : وفكك . وفلان يسرح
في أعراض الناس : يفتاهم . وهو منسرج من
أثواب الكرم : منسلخ . وفي مثل « السراج
من التَّجاح » .

س ر د — سرد التمل وضربها : خرزها . قال
الشيخ يصف حمرا

شككن بأحساء الذناب على هوى

كما تابعت سرد العنان الخوارز

أى تباين على هوى الماء . وثقَّبَ الجلد بالسرد
والسرد وهو الإشفى الذى في طرفه تحرق . وسرد
الدرع إذا شك طرفي كل حلقته وتبرهما ، ودرع
مسرودة ، ولَبُوسٌ مُسَرَّدٌ .

ومن الجباز : جاؤا عليهم السرد وهو الحلق
تسمية بالمصدر ، ولأمة سرد . قال ذوالرمة
كَأَنَّ جُنُوبَ اللَّامَةِ السَّرْدُ شَدَّهَا

على نفسه عبْلُ الذراعين مُحْدَرٌ

ونجوم سرد : متتابعة . قال

دعوت سعدا والنجوم سرد

لرحلة وغيرها يودُّ

فقال نعم ما بالبلاد بُدُّ

أنى لك النوم هنا يأسعدُ

وقيل لأعرابي ما الأشهر الحرم فقال : ثلاثة
سردٍّ واحد فرد . وتسرد الدُرُّ : تتابع في النظام .
ولوئذ متسرد . قال النابغة

أخذ العذارى عقده فنظمنه

من لوئذ متتابع متسرد

وتسرد دمه كما يتسرد اللؤلؤ . وسرد الحديث
والقسراءة : جاء بهما على ولاء . وفلان يجرق

الأعراض يسرده أى بلسانه . وهو ابن أم مسرد :
لابن الأمة لأنها من الخوارز . قال الراعي
بكت عين من أبكى دموعك إنما

وشى بك وايش من بنى أم مسرد
ومايش مسرد : يتاج خطاه فى مشيه .

س ر ر — أسرار الحديث ، وأستسر الأمر :
خفى ، ووقفت على مستسره . وأستسر القمر .
وهذه ليلة السرار . وأفشى سره وسريته وأسراره
وسرائره . وهم طعانون فى السرر ، وتعلمت العلم
قبل أن يُقطع شرك ومُرك وهو ما يُقطع وأما
السرة فهى الوقية ، وبرقت أسيرة وجهه وأسأريه .
ونظرت الى أسرار كفه ، وهو فى سرور ومسرة
ومسار ، وسر به وأستسر .

ومن المجاز : أعطيتك سرته : خالصة . وهو
فى سر النسب : محضه . وواعدها سرا : نكاحا .
والتقى السران : الفرجان . قال

ما بال عرسى لا تبش كعهدا

لما رأت سرى تغير وأثنى

وقالت

لا يمدن الى سرى يدا * والى ما شاء منى فليمد
وزلوا بسير الوادى وسرته وسرارته . وهو
فى سرارة من عيشه . وضرب سري رأسه وهو
مستقره من العنى ، وضربوا أسيرة وعوسهم . قال
* ضربا يزيل الهام عن سريره *

وزال عن سريره : ذهب عزه ونعمته . وإذا
حك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل : هو يتسار
الى ذلك ، وإنى لأتسار الى ماتكه أى أستلذه .

س ر ط — سِرَط الشيء ، وأسطرطه وتسرطه
قليلًا قليلا . ورجل سِرطان وسِرطم ، ومنه
السِرطراط الفالوذ . وبقوائمه سِرطان وهو داء
الفيل . وسلكوا سِرطا سويا .

ومن المجاز : سيف سراط : قطاع . وفرس
سِرطان وسِرطان الجري كأنه يسترط العدو
ويبتهمه . وهو فى دينه على سراط مستقيم .
وفى مثل «الأخذ سِرطى والقضاء ضِرطى» .

س ر ع — سير سريع : وجاء سريعا . وفرس
سريع ، وخيل سراع . ونقول : كيف يلحق
البطاء السراع ، والقطوف الوساع . وقد سُرِع
الى الأمر وما كان سريعا ، وقد سُرِع سُراعة
وسُرعا وسُرعة ، وأسرع المشى . وأسرع فى كفاية
المهم ، وهم يسارعون الى الخير ويتسارعون اليه ،
(أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ) ، وفلان يتسرع
الى الشر . ويسرعان ما جئت ولوشكان وأعجلان
وروى الكسائى فيه الحركات الثلاث . وفى مثل
«سرعان ذا إهالة» . وقال

أخطبُ فيهم بعد قتل رجالهم
لَسرعانَ هذا والدماءُ تصبَّب

ويقال : سَرَعَ ذلك بغير ألف ونون والأصل
سُرْع . قال مالك بن زغبة الباهلي
أَنُورًا سَرَعَ هذا بأفروق
وجُلِّ الوصل متكت حَذِيقُ

ونخرج في سُرْعَانِ الناس : في أولئكهم الذين
يستبقون إلى أمر . وكَأَنَّ بناتها أُسْرِعَ ، وكَأَنَّ
بناتها أُسَارِيعَ . وأنشدني أبي رحمه الله تعالى
أما طمَّ لثاما عن أَقاصِي الدَّمَائِثِ
بمِثْلِ أُسَارِيعِ الحَقُوفِ العَتَاثِ

وتقول : كَأَنَّ جِدَدها جيد ظلي ، وكَأَنَّ بناتها
أُسَارِيعَ ظلي . وقوس ذات أُسَارِيعَ : خطوط فيها
وطُرق . قال بشر

فأنفذ حِضْنَه من قوس نَبِيعٍ
كَتُومٍ في أُسَارِعِها أَصْفِرَارُ
ونفر ذُو أُسَارِيعَ : ذو ظِلْمٍ . قال عمر بن أبي ربيعة
فَيُضِيرُ تَرَى فيه أُسَارِيعَ مَائِه
صَبِيحٌ تُغَادِيهِ الأَكُفُّ النَوَامُ
أَرَادَ أُسْرَتَه التي تَبْرُقُ .

س ر ف — عود مسروق وقد سُِرِفَ إذا
أَكَلَتْهُ السُّرْفَةُ ، ومنه السَّرَفُ الذي هو مجاوزة
الحَدِّ في النفقة وغيرها ، وقد أُسْرِفَ في كذا وهو
مُسْرِفٌ ، وتقول : يَفْضُلُ السَّرَفُ بالنَّسَبِ ، ما يَفْعَلُ
السَّرَفُ بالخشب . وأرض سِرْفَة : كثيرة السَّرَفِ .

ومن المجاز : شاة مسروقة : أَسْتُصِلَتْ أَذْنُها .
وسَرَفَتِ المرأة ولَدَها : أُنْصَدَتْه بكثرة اللَّبَنِ .
وزَهَبَ ماء البِثْرِ سَرَفًا : ضَيْعَةً . وَرَجَلَ سِرْفُ
الفؤاد وسِرْفُ العقل : فاسده ؛ وأصله من سَرَفَتِ
السُّرْفَةُ الخَشَبَةَ قَمِرْفَتُ ، كما تقول : حَطَمْتُهُ السَّنَّ
حَطَطًا ، وصَعَقْتَهُ السَّيَاءَ قَصَعًا .

س ر ق — سارِقٌ يَرِيبُ السَّرِيقَةَ والسَّرِقَ
والسَّرِيقَ . ويقول بائع العَبْدِ : بَرِثْتُ اليك من
الإِباقي والسَّرِقَ . وأنشد أبو المِقْدَامِ

سَرَقْتُ مَالَ أَبِي يَوْمًا فَادْبَنِي
وَجُلُّ مَالِ أَبِي يَاقَوْمَنَا سَرِيقُ
وهذه سُرَاقَةُ فلان : لما نال من السَّرِيقَةِ ؛ وبها
سُمِّيَ سُرَاقَةٌ ، ومعه من سُرَاقَاتِ الشُّعْرِ . قال ابن مقبل
وأما سُرَاقَاتُ الهِجَاءِ فَإِنَّنِي

أنا ابن جلا قد تعرفون مكانيا
وسَرَقَ منه مالا وسَرَقَه مالا . ويقال : «سَرِيقُ
السارِقِ فانتحر» وسمعتُ منهم من يقول : سُرِيقْتُ
ياقوم سُرِيقْتُ غُرْقِي . قال

وَتَبَيْتُ مُتَبَدِّلَ القَدُوءِ * رِكَائِمًا سُرِيقْتُ بِيوْتُكُ
أَي حَيْثُ تَعْتَرِلُ القَدُورُ مِنَ الثَّوْقِ فَتَبْرُكُ نَاحِيَةً
من الإِبلِ . وسَرَقْتُهُ : نَسَبْتُهُ إلى السَّرِيقَةِ . وهو
يَتَّخِذُ في السَّرِقِ وهو أَجُودُ الحَرِيرِ تَعْرِيبَ سَرَةٍ ،
وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ سَرَقَةً .

س ر و — هو سَرَى من السَّراة والسَّرَوَات ،
ومن أهل السُّرُو وهو السَّخاء في مروة ، وقد سُرُو
وسرا ، وسرى وتسرى . قال
تسرى فلما حاسب المرء نفسه
رأى أنه لا يستقيم له السُّرُو

وسرُوتُ الثوب عني : كشفته ، وعلوا سَرَوَات
الخليل : ظهورها . وعلوتُ سَرَاتِهِ . وتسرى فلان
جارية : آخذها سُريةً . وسرى بالليل وأسرى ،
وسريت به وأسريت به ، وطال بهم السُّرى
وطالت ، يكون مصدرا كالحدى وجمع سُريةً ،
يقال : سرينا سُرية من الليل وسُرية كالغرفة
والغرفة . وأنشد أبو زيد

وأرفع صدر العنس وهي شملة

إذا ما السرى مالت بلوث العاثم

وعليه قول أبي الطيب

* برثنى السرى برى المدى فرددنى *

ونجرت سارية من بنى فلات حتى أوقوا
بنى فلان أى جماعة تسرى . ورماء بالسُّرية :
بالحرركات الثلاث وبالسُّرى . وتقول : هم أمضى
من السرى ، وإن طال بهم السُّرى . وقال النمر
وقد رمى بسرّاه اليوم معتمدا

في المنكين وفي الساقين والرقبة

ومن المجاز : أسرق السمع ، وسارقه النظر .
وأسرق الكاتب بعض المحاسبات إذا لم يبرزه .
وسرقنا ليلة من الشهر إذا تعموا فيها . وسرق صوته ،
وهو مسروق الصوت إذا يَحَّ صوته ، وغزال
مسروق البغام . ورجل مُسَرَّقُ العُنُق : قصيرها
مُقْبَضُها . وأنشد أبو عبيدة
عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَامِيَّةٌ * مُسَرَّقُ الْعُنُقِ قَصِيرُ الدَّاءِيَّةِ
* رددته بالصغر والقهاية *

وهو مُسَرَّقُ القوى : ضعيف . وسرقت مفاصله
بوزن عرفت إذا ضَعُفَتْ . وعَضَّتْ به السارقة
أى الجماعه . قال أبو الطمَّحان اللَّيْثِي
ولم يدعْ داج مثلهم لعظيمة
إذا أَرَمَتْ بالسَّاعِدَيْنِ السَّوَارِقُ

وقال الراعى

وأزهر تنفى نفسه عن تلاده

حنايا حديد مُقْفَلٍ وسوارقه

وسمعتهم يقولون : سرقتنى عيني فى معنى غلبتني عيني .

س ر و ل — لبس السَّرَاوِيل والسَّرَوَال
والسَّرَوَالَة ، ولبسوا السَّرَاوِيلَات ، وسرولته
فتسرول ، وهو متسرول متسريل .

ومن المجاز : حَمَّ مُسرول : مريش الرجلين .
وأبلى مُسرول : تجاوز الياض الى عضديه
ونفذه .

اذا سَرَّوْها من الأغماد في فزع
لاحت كأن تلالى ضوءها الشهبُ
وسقتك السَّوارى والغوادى ، والسارية والغادية .
السين مع الطاء

س ط ب — رأيتهم قاعدين على المساطب
وهى الدكاكين حول رَجَبَةِ المسجد ، وبات فلان
على المَسْطَبَةِ ، وتقول : كم أبات هذا البيت رجلا
على المساطب ، وأوقعهم فى المتائف والمعاطب ؛
تريد فسر فى بلاد الله ، وتقول : إما أن يُبتِكَ على
المَسْطَبَةِ ، أو أرفعك الى المَسْطَبَةِ ؛ وهى المحبزة .

س ط ح — سَطَّحَ الشَّيْءَ : بسطه وسَوَّاهُ ،
ومنه سَطَّحَ الخَبَرَ بِالمِسْطَحِ وهو المَحْجُور ، وسَطَّحَ
الثريدة فى الصحفة ، ومنه سَطَّحَ البيت ، وسَطَّحَ
مَسْطَحٌ : مستوٍ ، وأَنْفَ مَسْطَحٌ : منبسط جداً .
وبسط لنا المِسْطَحَ والمساطح وهو الحَصير من
الخصوص . وضربه فسطحه اذا بطحه على قفاه
ممتداً فانسطح ، وهو سَطِيحٌ ومنسطح وبه سُمِّيَ
سَطِيحٌ . وضربه بالمِسْطَحِ وهو عمود الخبء .
وشرب من السَّطِيحَةِ وهى المزايدة . وبات بين
سَطِيحَتَيْنِ .

س ط ر — سَطَّرَ وأسَطَّرَ : كتب . وكتب
سَطْرًا من كتابه وسَطَّرًا وأسَطَّرًا وأسَطَّرًا ،
وهذه أسطورة من أساطير الأولين : مما سَطَّروا

وَعَيَّنَتِ السَّرِيَّةُ وَالسَّرَايا . وسَارَيْتُ صاحِبِي
مُسَارَاةً : سَرْتُ معه ، كما تقول : سَارَيْتُهُ . وسَارَى
الأسدُ القَوْمَ يطلب فيهم فرصة . قال أبو زيد
وساراهُم حتى آسَراهم ثلاثةً
نَهَبَكا وَزَالَ المضيق وجعفرنا
حتى آخَراهم . تقول : آسَرْتُهُ ثم آسَرْتَيْتُهُ .
وآسَقِي مِنَ السَّرِيِّ وهو النهر . وقعدت الى سَارِيَةِ
المسجد وقعدوا الى السَّوارى .

ومن المجاز : جثته سَرَاةُ الضحى وسَرَاةُ العشى :
أَوَّلُهُ حين يرتفع النهار أو يقبل الليل . قال لبيد
وبيض على التيران فى كُلِّ شَتْوَةٍ
سَرَاةُ العِشاءِ يزجرون المَسَايِلَا

جمع المُسَيِّلِ مِنَ القِداح . وصعدت حتى
استويْتُ على سَرَاةِ الجبل . و"ليس للنساء سَرَوَاتُ
الطريق" : معاذمها وظهورها ولكن جوانبها .
وسَرَى ثوبه عنه الصُّبَا . قال

« سَرَى ثوبه عنه الصُّبَا المتخائل *

وسَرَوْتَ عَنِّي الهم . وسَرَى عَنِّي . والفرس
يُسَرَّى العَرَقَ عن نفسه : ينضجه . قال
ينضجن ماء العَرَقِ المُسَرَّى

نَضَحَ الأديم الصفيق المصْفَرًا
أراد مَرَّبَ القِرْبَةِ الفَرَى . وسَرَوْتُ السِّيفَ :
سلته . قال

من أعاجيب أحاديثهم، وسَطَر علينا فلان : قَصَّ
علينا من أساطيرهم . وهو مُسَيَّرٌ علينا ومتَسَيَّرٌ :
متسلِّط ، ومالك سَيَّطَرَتْ علينا وتَسَيَّطَرَتْ ،
وما هذه السَّيْطَرَة .

ومن المجاز : بَنَى سَطْرًا مِنْ بَنَائِهِ . وغَرَسَ
سَطْرًا مِنْ وَدْيِهِ : صَفًّا . وقال ابن مقبل
لهم طَعْنُ سَطْرٌ تَخَالُ زُهَامَهَا
إذا ما حَزَاها الأَلَمُ مِنْ سَاعَةٍ تَخَلَا

أى بعد ساعة من مسيرهم .

س ط ع — نار ساطعة ، ونورٌ ساطع ،
وسَطَعَ الفجرُ ، وسَطَعَ الغبارُ سُطوعًا . وسَطَعَ
البحرُ والظلم : مَدَّ عَقْدَهُ إِلَى السَّمَاءِ . قال ذو الرمة
يصف ظليًا

يظَلُّ مُخْتَضِعًا طَوْرًا فُتْكِرَهُ

حينًا ويسَطَعُ أحيانًا فيَتَسَبَّبُ

وسَطَعَ بيديه : رَفَعَهُمَا مُصَفِّقًا بَهِمَا .

ومن المجاز : سَطَعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ ، وَأَعْجَبَنِي
سُطُوعُ رَائِحَتِهِ .

س ط ل — آغْتَسَلْتُ بِالسَّطَلِ وَالسَّيْطَلِ
وهما القَدَسُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْحَمَامِ .

س ط م — حَرَّكَ النَّارَ بِالْإِسْطَامِ . وسيف
مَصْقُولُ السَّطَامِ وهو الحَدُّ . وَأَشَدُّ سَبْوِيهِ
لِكَمْبِ بْنِ جُعَلٍ

وَأَبْيَضَ مَصْقُولُ السَّطَامِ مَهْنَدًا

وَذَا حَلَقٍ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ نَمِرْدَا

وَبَلَعُوا أَسْطَمَ الْبَحْرِ وَأَسْطَمَتَهُ : بَحْتَهُ .

ومن المجاز : لَيْلٌ طَامَا أَسْطَمُهُ . وهو فِي أَسْطَمَتِهِ

قَرِيش : فِي وَسْطِهِمْ . وَعَادَ الْمَلِكُ فِي أَسْطَمَتِهِ :

فِي أَصْلِهِ . قَالَ

يَا لَيْتَهَا قَدْ نَحَرَجْتُ مِنْ قُبِّهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أَسْطَمَتِهِ

و”العرب سِطَامُ النَّاسِ“ . وتَقُولُ : هُوَ

سِطَامُهُمْ ، وَبِيَدِهِ خِطَامُهُمْ .

س ط و — لَهُ سَطْوَةٌ مَكْرَةٌ ، وَهُوَ ذُو سَطَوَاتٍ

وَنَقَاتٍ ، وَسَطَا بِقَرْنِهِ وَعَلَى قَرْنِهِ : وَثَبَ عَلَيْهِ وَبَطَشَ

بِهِ . وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ . وَفَرَسٌ سَاطٍ :

رَافِعٌ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ .

ومن المجاز : سَطَا الْمَاءُ : كَثُرَ وَزَنَرُ .

وما سَطَوْتُ فِي طَعَامِ أَحَدٍ : مَا تَنَاوَلْتَهُ . وَلَهُمْ أَيْدٍ

سَوَاطٍ عَوَاطٍ . قَالَ الْمُتَنَخَّلُ يَصِفُ نَحْرًا

رَكَوْدٌ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَيَّا

تَأْذِبُ أَخْذَهَا الْإَيْدَى السَّوَاطِي

السَّيْنِ مَعَ الْعَيْنِ

س ع ب — اِبْتَدَتْ سَعَابِيْبُ الْعَسَلِ

وَالْخَطِيمَى وَهِيَ خِيوطُهُ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : قُوَّةُ

يَجْرِي سَعَابِيْبَ .

ومن الجباز : ضربه السُّعار وهو حرّ الليل ،
وبه سُعار وهو توجع العطش . وسُر الرجل :
ضربته السُّعوم فهو مسعور . وسعروا نار الحرب .
وسعر على قومه وسعّهم شرا . قال الأسعر الجعفي
فلا يدعني الأقوام من آل مالك

لئن أنا لم أسعر عليهم وأنقِب
وهو مسعر حريّ وهم مساعر الحروب . واستعر
اللبصو . واستعر الحرب في البعير ، وأخذ
في مساعره وهي مغابته . ورعى سحر : شديد .
س ع ط — أسعطته الدواء وسعّطته
فأسعّطه ، وعليك بالسَّعوط ، وأسعّطني فأسعّطه
وأجعل الدواء في المُسعط فأسعّطه . وروّت قرونها
بالسَّيْط والسَّيْط : بذهن الزيت والخرذل .

ومن الجباز : أسعّطه الرمح كقولك :
أوجزته . وكقول المتنبي .

إذا وصفواله داءً بشعر

سقاها أسنة الأسل النّبال
وأسعّطته كلمة فما فهمها إذا بالنت في فهمه
وأكثر عليه .

س ع ف — قطع أغصان النخلة شطّها
وسعّها أي رطّبها وبابسها ، ومنه سعّت أصول
أطفاله وتسعّفت إذا تشققت وقشعت . وفي رأسه
سعقة وهي قروح تخرج برأس الصبي . وأسعّفته

س ع د — سعّدته به وسعّدته ، وهو سعيد
ومسعود ، وهم سَعْدَاء ومساعد ، وأسعده الله ،
وأسعد جدّه ، ويقال : إذا طلع سعد السعود ،
نصّر العود . وأسعدت النائحة الثكلي : أعانها على
البكاء والنوح . وساعده على كذا .

ومن الجباز : برّك البعير على السَّعدانة وهي
الكركرة . وعقد سَعْدانة النعل وهي عقدة الشَّع
تحتها ، وسعدانات الميزان وهي العُقد في أسفلها .
وما ألمح سَعْدانة ثديها وهي السواد حول الحلمة .
وشدّ الله على ساعدك وعلى سواعِدكم . وساعِد الله
أشدّ ، وموساه أحد . وطارث شديد السواعِد وهي
القوادم . وأمر ذو سواعِد : ذو وجوه ومخارج .
قال أوس

تخيّرُ أمرًا ذا سواعِدانه

أعف وأدنى للرّشاد وأجملُ

واللبن يجري الى الضرع من سواعده ، والماء
الى النهر من سواعده وهي مجاريه . وفي مثل
« أسعد أم سعيد » في السؤال عن الخير والشر .
وفي مثل « مرّ عي ولا كالسعدان » .

س ع ر — سَر النار وأسعرها وسعّرها
فاستعرت وتسرّعت ، وخبا سعيها ، وبيده مسعر
يسعّره . وقلّص السعّر والأسعار . وأسعر الأمير
للناس وسعّر لهم .

بما حته : قضيتها له . وأسعفت الحاجة : حانت
وأسعفت الدار بفلان : أصعبت . قال الطرماح
بان الخليط بسحرة فبتدوا
والدار تسعف بالخليط وتعد

وهو يساعدن على كذا ويساعفني به . قال

إذ الناس ناس والزمان بفترة

وإذ أتم عمار خليل مساعف

ومن المجاز : قول امرئ القيس

* كسا وجهها سعف منشتر *

أراد الناصية . وفلان قد ساعفه جدّه وساعفته
الدنيا ، وتقول : الدنيا لك شاعفه ، إلا أنها غير
مساعفه .

س ع ل — به سعال شديد ، ويقال لعروق
الرئة : قصب السعال لأن مخرجه منها . قال منظور
أبن قروة

أ كوى دخيل دائك المضال

كما يصيب قصب السعال

وتقول : قد أغصك السؤال ، فأخذك السعال ؛

وإنه ليسأل سئلة منكرا . قال يصف خطيبا

ملي بهير وألفات وسئلة

ومسحة عشون وقيل الأصابع

وأسعله السويق .

ومن المجاز : أعوذ بالله من هؤلاء السعالي ،

يريد النساء الصغابات ، وقد استسعلت فلانة ،

كما تقول : استكبت . وأسعله الحصب والترقه .
وروى قول أبي ذؤيب : وأزعلته الأمرع بالسين
أي جعلته كالسعلة وأجته نزوا ونشاطا . وإنه
لذو سعال ساعيل .

س ع ي — سعى إلى المسجد . وهو يسعى إلى
الغاية ، وتساعوا إليها . وساعيته : سعيته معه .

ومن المجاز : هو يسعى على عياله : يكسب

لهم ويقوم بمصالحهم . قال قيس بن الأسل

أسعى على جل بني مالك

كل امرئ في شأنه ساع

وهو من أهل المساعي وهي المكارم ، وله مسعاة

جيلة . وسعى العبد في قيمته سعاية ، واستسعاها

سيده . وسعى به إلى السلطان : وثى به سعاية .

وهو ساع من السعاة . وسعى على قومه سعاية .

ويبحث على السعاية وهي العمل على الصدقات .

وأسعاه السلطان عليهم وعلى صدقاتهم . وأمة فلان

مساعية : زانية ، وكان الإمام يساعين في الجاهلية ،

وفلان يساعى الإمام : يزانيه .

السين مع الغين

س غ ب — هو ساعب لاغب ، وقد سغب

وسغب ، وبه سغب وسغبة وسغابة : جوع مع

تعب . وهو سغبان . ويوم دوسغبة ، وتقول :

لوبي الليث في الغابة ، لمات من السغابة .

السین مع الفاء

س ف ح - ماء سافح ومسفوح . وفلان
سفاح : سفاك للدماء . وسفحت العين دمعها ،
وجفن سفوح . وللوادی مسافح : مصاب .

ومن المجاز : ناقة مسفوحة الإبط : واسعتها ،
وجمل مسفوح الضلوع : ليس بركها . وبينهم
سفاح : قتال أو معاقرة لأنهم يتساقون الدماء .
وسافحا مسافحة : زاناهما لأن كلا منهما يسفح
ماءه ويضيعه . وفي النكاح غنية عن السفاح .
وزلنا بسفح الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سفح
منه سفحا . وفلان يضرب بالسفيح وهو سهم
لا يصيب له ، إذا عمِل مالا جدوى تحته . وقد
سفح فلان تسفيحا . قال

ولطالما أرتيت غير مسفح

وكشفت عن قبح الدرر بحسام

أى وقرت على الأيسار الآراب وهى الأنصبا ولم
تضرب سفيحا .

س ف د - سقد الطائر أنشاء وسافدها
سفاذا ، وتسافدت الطيور ويكنى به عن الجماع ،
فيقال : سقد أمرأته ومنه السقود لأنه يعلق بما
يسوى به علوق السافد .

س ف ر - سافر سقرا بعيدا ، وبني وبينه
مسافر بعيد ، وهو يسفار : كثير الأسفار . وسفر

مسفر : قوى على السفر . وهم سفر وسفار . وأكلوا
السفرة وهى طعام السفر . وسفرت بين القوم
سفارة ، ومشى بينهم السفير والسفراء . وأمراة
سافرا ، ونساء سوافرا ، وسفرت قناعها عن وجهها .
وما أحسن مسفر وجهه ومسافر وجوههم . قال
أمرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيه

وأوجههم عند المسافر غرا

وسقر البيت : كنسه بالسفرة . والريح تجول
بالسفير وهو ما يتحات من الورق فتسفره . وأعلف
دابتك السفير . قال ذو الرمة

وحائل من سفير الحول جائله

حول الجرائم فى ألوانه شهب

وسفر الكتاب : كتبه ، والكرام السفرة :
الكتبة . وحملوا أسفار التوراة ، وله سفر من
الكتاب وأسفار منه ، وحطمتى طول ممارسة
الأسفار ، وكثرة مدارس الأسفار . ورب رجل
رأيت مسفرا ، ثم رأيت مفسرا أى مجلدا . وأسفر
الصبح : أضاء . وخرجوا فى السفر : فى بياض
الفجر ، ورح بنا يسفر : بياض قبل الليل ، وبقي
عليك سفر من نهار .

ومن المجاز : وجه مسفر : مشرق سرورا .
(وجه يومئذ مسفرة) وسفرت الريح عن وجه

الحَايِسَةُ عَلَى وَلَدِهَا كَهَاتَيْنِ « أَرَادَ الشُّحُوبُ مِنَ
الْجُهْدِ . وَهَذَا مِمَّا يَتْرُكُ الْوَجْهَ أَشْفَعَ . قَالَ جَرِيرٌ
أَلَا رُبَّمَا بَاتَ الْفَرَزْدَقُ نَائِمًا

عَلَى مَحْزِيَّاتِ تَرْكِ الْوَجْهِ أَشْفَعَا
وَأَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ : عَيْنٌ وَلَمْ مِنَ الشَّيْطَانِ كَأَنَّهُ
أَسْتَحْذِرُ عَلَيْهِ فَسْفَعُ بِنَاصِيَتِهِ ، وَرَجُلٌ مَسْفُوعٌ :
مَعْبُودٌ . وَسَافِعٌ فَلَانٌ وَلَيْدَةُ فَلَانٍ : نَكَحَهَا مِنْ غَيْرِ
تَرْوِيحٍ . وَسَفَعُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ ، وَكَانَ يَقُولُ بَعْضُ
قَضَاةِ الْبَصْرَةِ : إِسْفَعَا بِيَدِهِ فَأَقِيَاهُ .

س ف ف — هِيَ سَفْعَةٌ مِنْ خُوصٍ وَسَفِيفَةٌ
مِنْهُ وَسَفَافٌ وَهِيَ مَأْسَفٌ مِنْهُ . يُقَالُ : سَفَّ الشَّيْءَ
وَأَسَفَّهُ : نَسَجَهُ بِالْأَصْبَاعِ . وَسَفِيفَتُ السُّوَيْقَ وَكُلَّ
شَيْءٍ بِإِسْ ، وَنِمْ السُّفُوفُ هَذَا ، وَسَفِيفَتُ سَفْعَةً
وَاحِدَةً ، وَسَفِيفَتُ مِنْهُ سَفْعَةً . وَأَسَفَّ الطَّائِرَ :
طَارَ عَدَاءَ الْأَرْضِ دَانِيَا مِنْهَا حَتَّى كَادَتْ رِجْلَاهُ
تُصْبِيَانِهَا . وَتَحَابَّ مُسِفٌ . وَشِعْرٌ سَفَسَافٌ ،
وَسَفْسَفُهُ صَاحِبُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يُحْكَمْ
عَامِلُهُ فَقَدْ سَفْسَفَهُ . وَرَجُلٌ مَسْفِسِفٌ : لَثِمَ
الْعَطِيَّةَ . وَسَفْسَفْتُ دَقِيقَهَا : نَخَلْتُهَا ، وَسَمِعْتُ سَفْسَفَةَ
الْمَنْخَلِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَسَفَّ لِلْأَمْرِ الدُّنْيَ وَإِلَيْهِ .
وَيَقُولُ : تَحَفَّظْ مِنَ الْعَمَلِ السَّفَسَافِ ، وَلَا تُسِفْ
لَهُ بَعْضُ الْإِسْفَافِ . قَالَ

السَّمَاءُ . وَفَرَسَ سَافِرَ النَّيِّ ، وَسَفَّرَ شَحْمُهُ : ذَهَبَ .
وَسَفَّرَ عَنْ وَجْهِكَ الشَّرَّ . وَسَفَّرَتِ الْحَرْبُ :
وَلَتْ ، وَاسْفَرَتْ : أَشْتَدَّتْ . وَسَافَرَتْ عَنْهُ الْحَيَّةُ .
وَسَافَرَتِ الشَّمْسُ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ . وَهُوَ مَيَّ سَفَرٌ
أَيَّ بَعِيدٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَوْ أَنَّ جَمْرَةً تَدْنُو لَهُ * وَلَكِنْ جَمْرَةٌ مِنْهُ سَفَرٌ
س ف ف ع — بِهَا سَفْعَةٌ سَوَادٌ ، وَأَنَافٍ سَفْعٌ .
وَكُلُّ صَقَرٍ أَشْفَعُ ، وَكُلُّ تَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَشْفَعُ .
وَحَامَةٌ سَفْعَاءُ : فِي عُنُقِهَا سَفْعَةٌ . قَالَ
مِنْ الْوُزُقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بِأَكْرَثِ .

فُرُوعُ أَشْأَاءٍ مُطْلَعُ الشَّمْسِ أَتَمَّهَا
وَسَفْعَتُهُ النَّارُ : لَفَحَتْهُ . وَتَسْفَعُ بِالنَّارِ :
أَصْطَلَى . قَالَ

يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ * إِنْ الدُّخَانَ بِالنَّارِ يَنْفَعُ
لَأَنَّهُمَا بِلَادُ بَرْدٍ . وَسَفَعُ بِنَاصِيَةِ الْفَرَسِ لِيُجِمَّهُ
أَوْ يَرْكَبَهُ . قَالَ
قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيحُ رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرَةٍ أَوْ سَافِعٍ
وَسَفَعُ بِنَاصِيَةِ الرَّجْلِ : لِيُطْلِمَهُ وَيُؤْذِبَهُ ، (لَتَسْفَعَا
بِالنَّاصِيَةِ) وَسَفَعُ الْجَارِحَ صَرِيئَتَهُ : أَطْلَمَهَا ، وَسَافَعَهُ
مُسَافَعَةً : لَا طَلَمَهُ ، وَبِهِ شَيْءٌ مُسَافِعٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَأَى بِهِ سَفْعَةً غَضِبَ وَهِيَ تَمُحَرُّ
لَوْنُهُ إِذَا غَضِبَ . وَفِي الْحَلِيقِ «أَنَا وَسَفْعَاءُ الْخَلْدَيْنِ

ومن المجاز : سَفِلْتُ منزله عند الأمير .
وأمره كل يوم الى سَفَال . وقد سَفُلَ في النسب
والعلم وأستفل وتَسَفَّل . وفلان جدّه أَفْل ، وخدّه
سافل . وهو من سُفْلَى مُضَر . وهو من السَّفَلَةِ
أستعير من سَفَلَةِ الدابة ، ومن قال : السَّفَلَةُ فهو
على وجهين أن يكون تخفيف السَّفَلَةِ كاللينة
في اللينة وجمع سَفِيل كعيلة في جمع عليّ . وهو
يسافل فلانا : يباريه في أفعال السَّفَلَةِ . وقد سَفُلَ
الناس سَفَالَة .

س ف ن — سَفَتَ الرِّيحُ الترابَ عن وجه
الأرض . وسَفَنَ العودَ : قشره . قال امرؤ القيس
بجاء خفيّا يسفن الأرض صدره

ترى التراب منه لاصقا كل ملصق

وبرى العود بالسفن وهو مبراة السهام . قال

الأعشى

وفي كل عام له غزوة * تحك الدواب رحك السفن
ومنه السفينة لأنها تسفن الماء كما تمخره ، والجمع
سَفِين وسُفْن وسَفائن ، وقائم سيفه مغشى بالسفن
وهو جلد سمك أحسن يسفن به الخشب فيلين .
و"أجود من أبي سَفانة" وهو حاتم .

ومن المجاز : الإبل سفائن البر . وقال ذوالرمة
طروقا وجلب الرجل مشدودة به

سفينة برتحت خذي زمامها

وسام جسيات الأمور ولا تكن
مُسِفًا إلى ما دقّ منهنّ دانيب
وهو يُسِفُ النظر في الأمور : يُدَقُّه ، وإيالك
أن تُسِفَ النظر الى غير حُرْمَتِكَ : أي يُحْدِثْهُ وتُدَقِّه
من إسفاف الناسج . وأسف الجرح دواء والوشم
تؤورا كأنه جعله سَفُوفًا له . وأسففتُ الفرس
الجمام . كما قال
* تعظيتُ أعليه الجمام [وبذني] *
وحلفُ سفساف : كاذب لا عقد فيه .

س ف س ق — سيف تلوح سفسافه :
طراقه وهي فِرْنْدُه . وطريق واضح السفايق وهي
الآثار . قال

إذا الطريق وَحَّتْ سفايقه

ولم يَنْمَ حتى الصباح واسِقه

الذي يريد أن يجمع سير ليله .

س ف ل — سَفِلَ الحجرُ وغيره سُفُولًا .
وعلا السنان وسَفُلَ الرُّجُ . ومررتُ بعالية النهر
وسافلته . وما عالية الرُّجُ كسافلته . وأشترى الدار
يعلوها وسَفُلها . وزلوا في أعالي الوادي وأسافله ،
وأعلاه وأسفله . ونزل أسفل منى . (والرُّكْبُ
أَسْفَلُ مِنْكُمْ) . وقد في علواة الريح وسَفَلاتها .
وسَفِلَةُ البعير سائلة وهي قوائمه . وأنا أسكن في مَعْلَة
مكة وفلان في سَفَلتها . وسَفِلَ الشيء : صَوَّبَهُ .

وفي مثل «قرارة تسفّهت قراراً» وهي الضأن .
وتسفّهت الرياح الغصون : تقيأها . قال
ذو الرمة

مشين كما أهرت رماح تسفّهت

أعاليها مرّ الرياح النواسم

س ف و - بقة سفواء : بقة السفا وهو
خفة الناصية وهو محمود في البغال والحمر ، مذموم
في الخيل . قال

جاءت به مُعْتَجِرًا في بُردِه

سفواء تُحْدِي بنسج وحده

وقال سلامة

« ليس بأسنى ولا أفى ولا سِغْل *

وطار سفا السنبيل وهو شوكة . والريح تَسْفِي
التراب والورق : تذروه ، وسفّت عليه الرياح ،
ولعبت به السّوافي . وتراب ساف كمشية راضية .
وقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

أويهلّكوا كهلاك عاد قبلهم

بهبوب ريح ذات ساف حاصب

ومن الجراز : ريح سفواء : من السفا وهو
السفه كما قيل : ريح هوجاء . قال

* سفواء هوجاء تؤوج الغدوه *

وقولهم : بقة سفواء : يُجمل على هذا بمعنى
السريعة المتراكب ريح .

س ف ه - فيه سفّه وسفاه وسفاهة ، وقد
سفّه الرجل فهو سفّيه ، وهم سفهاء ، وسفّه على
وتسافه . قال شُتَيْم بن خويلد

وما خير عيش يُرْتَجَى إن تسافهت

عدى ولم يعطف من الحلم عازب

وسفّه . نسبته إلى السفه ، وسافهه مسافهة .
وفي مثل « سفّيه لم يجد مسافها » ويقال : سفّه
حلمه ورأيه ونفسه .

ومن المجاز : ثوب سفّيه . ردى النسيج كما
يقال : يخيف . وزمام سفّيه : مضطرب وذلك
لمرّح الناقة ومنازعها إياه . قال ذو الرمة

وأبيض موشى القميص نصبتّه

إلى جنب مِقْلَاق سفّيه جديلاً

وناقة سفّية الزمام . وسفّهت أحلامهم .
والناقة تسافه الطريق إذا أقبلت عليه بسير شديد .
قال

أحدو مطيات وقوما نسا

مسافهات مُعَمَّلًا مَوْحَا

وسافة الشراب : شربه جزافاً بغير تقدير . قال الشماخ
فبت كأني سافهت صرّفا

معتقّة حيّاها تدور

وطعام مسفّه : يبعث على كثرة شرب الماء .
وسفّهت الطلعة : أسرع منها الدم وخف .

السَّيْنُ مَعَ الْقَافِ

س ق ب — «الجار أَحَقُّ بِسَقَبَةٍ» : بقربه .
وَأَسْقَبَتِ الدَّارَ وَسَقَبَتْ ، وَمَكَانٌ سَاقِبٌ وَبِالْصَّادِ .
وُتِّجَتْ النَّاقَةُ سُقْبًا وَالتَّوْقُ سُقْبَانًا ، وَنَاقَةٌ مِسْقَابٌ ،
وَقَدْ أَسْقَبْتُ .

س ق ط — سَقَطَ فِي مَهْوَاةٍ ، وَسَقَطَ مِنَ
الْجَبَلِ ، وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ . وَهَذَا مَسْقِطُ
السُّوطِ . وَهَذِهِ مَسَاقِطُ الْغَيْثِ وَمَوَاقِعُهُ ، وَأَسْقَطْتُهُ
وَسَاقَطْتُهُ كَقَوْلِكَ : أَعْلَيْتُهُ وَعَالَيْتُهُ . قَالَ بَشَرٌ
كَادَتْ تُسَاقِطُ مِنِّي مَنَّةٌ فَرَعَا

مَعَاهُ الْحَيُّ وَالْحَزَنُ الَّذِي أَجْدُ

وَتَسَاقِطُ عَلَى الْمَتَاعِ : أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ ، وَتَسَاقِطُ
عَلَى الرَّجُلِ بَقِيَّةُ نَفْسِهِ . وَأَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ
مُسْقِطٌ وَمِسْقَاطٌ . وَيُقَالُ : سَقَطَ الْمَيْتُ مِنْ
بَطْنِ أُمِّهِ وَوَقَعَ الْحَيُّ ، وَأَلْقَتْ سُقْطًا مَيْتًا . وَأَنْقَدَحَ
سُقْطُ الزَّيْدِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَمَّا تَمَشَّى السَّقْطُ فِي الْعُودِ لَمْ يَدْعُ

ذَوَابِلَ مَا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا

وَهَذَا سُقْطُ الرَّمْلِ وَمَسْقِطُهُ : لِمَنْتَهَاهُ . وَرَدَّ
الْخِيَاطُ السَّقَاطَاتِ . وَفِي مِثْلِ «لِكُلِّ سَاقِطَةٍ
لَاقِطَةٌ» .

وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَبِضَّةً مِنَ السَّقِيطِ وَهُوَ
الْجَلِيدُ . قَالَ

وَلِيسَلَةٍ يَأْمِي ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُحْصَلٍّ

وَمِنَ الْمَجَازِ : «عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ» . وَفِي مِثْلِ
«سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ» . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ
سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشَّ

بِجَوْحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلٍ جَهْمٍ

وَهِيَ مَأْسَدَةٌ كَيْشَةٌ وَخَفَّانٌ وَغَيْرُهُمَا . وَسَقَطَ
مِنْ مَنَزَلَتِهِ . وَأَسْقَطَهُ السُّلْطَانُ ، وَ«سَقِطَ فِي يَدِهِ»
وَأَسْقَطَ . وَسَقَطَ عَلَى الْمَبْنَى لِلْفَاعِلِ : نَدِمَ ، وَهُوَ
مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ وَسَاقِطٌ فِي يَدِهِ : نَادِمٌ . وَهَذَا الْبَلَدُ
مَسْقِطُ رَأْسِي ، وَفُلَانٌ يَحْنُ إِلَى مَسْقِطِهِ . قَالَ
خَرَجْنَا جَمِيعًا مِنْ مَسَاقِطِ رُؤُسِنَا

عَلَى ثِقَةٍ مَنَا بِجُودِ أَبِي عَامِرٍ

وَسَقَطَ النُّجُومُ وَالْقَمَرُ غَابًا . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
هَلَا دَسَسَتْ رَسُولًا مَنَكَ يُعْلَمُنِي

وَلَمْ يُجِبْ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الْقَمَرُ

وَفُلَانٌ سَاقِطٌ مِنَ السَّقَاطِ ، وَسَاقِطَةٌ مِنْ

السَّوَاقِطِ : دَنَى لِنَيْمِ الْحَسَبِ . قَالَ

«نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ»

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيًا * تَرْدُدُ دُونَ مَنْصِبِهِ خَارًا

وَأَمْرَأَةٌ سَقِيطَةٌ : لَقِيطَةٌ . وَسَقَطَ مِنْ عَيْنِي ،

وَهَذَا الْفِعْلُ مَسْقِطَةٌ لَكَ مِنَ الْعْيُونِ . وَسَيْفٌ

سَقَط : قَطَاعٌ يَسْقُطُ مِنْ وَرَاءِ الضَّرِيَّةِ .

قال الهذلي :

كُلُونِ الْمَلْحَ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ

يُتْرُ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي

وما له إلا سَقَاطَةُ الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ وَأَسْقَاطُهُ

وهي أَكَاثُهُ مِنْ نَحْوِ الْفَاسِ وَالْإِبْرَةِ وَالْقِدْرِ ، وَأَعْطَانِي

مِنْ سَقَاطَةِ الْمَنَاعِ : مِنْ رُذَالِهِ ، وَهُوَ يَبِيعُ سَقَطَ

الْمَنَاعِ وَأَسْقَاطَهُ نَحْوَ التَّابِلِ وَالسَّكَوِّ وَالزَّرْبِ ، وَهُوَ

سَقِطِيٌّ وَصَاحِبُ سَقِطٍ وَسَقَاطٌ ، وَقَدْ أُبِي . وَهُوَ

مِنْ سَقَطِ الْجَنَدِ : مِمَّنْ لَا يَتَدَبَّه . وَأَسْقَطَ الْعَارِضُ

أَسْمَهُ . وَسَقَطَ مِنَ الدِّيَّانِ . وَأَسْقَطَ فِي كِتَابِهِ

وَحِسَابِهِ : أَخْطَأَ . وَتَكَلَّمَ فَا سَقَطَ بِحَرْفٍ

وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا ، وَفِي كِتَابِهِ وَحِسَابِهِ سَقَطٌ : خَطَأٌ .

وَفِي الْإِدَارِ أَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْقَاطِ ، وَلَا يَخْلُو

أَحَدٌ مِنْ سَقَطَةٍ وَمِنْ سَقَطَاتٍ ، وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ

السَّقَطَاتِ ، وَيَعِدُّ الْقَرَّاطَاتِ .

وَالْكَامِلُ مِنْ عُدَّتْ سَقَطَاتِهِ . وَتَسْقُطُهُ :

تَتَبَعَتْ عَثْرَتَهُ وَأَنْ يَنْدُرَ مِنْهُ مَا يُؤْخِذُ عَلَيْهِ . قَالَ

وَلَقَدْ تَسْقُطُنِي الْوَشَاةُ فِصَادُفُوا

حَصِيرًا بِسَرْكٍ يَا أَمِيمَ ضُنِينَا

وَتَسْقُطُ الْخَبَرُ : أَخَذَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَإِنَّهُ

لِفَرَسٍ سَاقَطُ الشَّدِّ إِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

وَهُوَ يَسَاقُطُ الْعَدُوُّ : يَأْتِي بِهِ عَلَى مَهْلٍ . قَالَ

بَذَى مَيْعَةً كَانَ أَدْنَى سَقَاطِهِ

وَتَقَرَّيْهِ الْأَعْلَى ذَاكِلٌ ثَعْلَبُ

وَسَاقَطٌ فَلَانٌ إِذَا لَمْ يَلْحَقْ مَلْحَقُ الْكَرَامِ . وَقَالَ

كَيْفَ يَرِجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا

لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَّ

وَرَجُلٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ . وَتَذَاكِرُنَا سِقَاطُ الْأَحَادِيثِ ،

وَسَاقَطُهُمْ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَهُوَ أَنْ يُحَادِثَهُمْ شَيْئًا

بَعْدَ شَيْءٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَنَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى التَّحِلِّ مِمَّزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَقَعْدَ عَلَى سِقَاطِ الْخَبَاءِ وَهُوَ وَفَوْقَهُ اسْتَعِيرَ مِنْ

سُقُطِ الرَّمْلِ ، وَمِنْهُ أُرْخِيتِ السَّحَابَةُ سِقَطُهَا :

هَبَّتْهَا . قَالَ الرَّاعِي

أَعْبَدَ اللَّهُ لِلْبَرْقِ الْيَمَانِي

بُضْيٌ حَتَّى ذَى سِقَطَيْنِ دَانِي

وَخَفَقَ الظَّلِيمُ بِسِقَطِيهِ . قَالَ

عَنْسٌ مَذْكُورَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا

سِقَطَانٍ مِنْ كَفَتِي ظَلِيمٍ جَا فِيلٍ

وَقَالَ الرَّاعِي

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَأَنْكَشَفَتْ

عَنْهُ نَعَامَةُ ذَى سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرٍ

أَرَادَ بِهِ اللَّيْلَ مِنْ قَوْلِكَ : رَفَعَ الظَّلِيمُ سِقَطِيهِ

وَمَضَى . وَهَزَزَتْ الْغُصْنُ فَسَاقَطَ ثَمَرُهُ وَتَسَاقَطَ

ثَمَرُهُ . وَتَسَاقَطَ إِلَى خَيْرِهِ .

س ق م - به سُقْمَ وَسَقَمَ وَسَقَامَ وهو
سقيم وسَقِمَ ، ورجل وأمراة مِسْقَام . وأسقمه
الله وسَقَّمه ، وترادفت عليه الأسقام . وأرض
مَسْقَمَة . ورجل سقيم مُسْقِم : سَقِمَ هو وأهله .
ومن المجاز : قلب سقيم ، وكلام وفهم
سقيم ، وهو سقيم الصدر على أخيه : حاقده
عليه .

س ق ي - سقاكم الله تعالى الغيث والدرر
وأسقاكم (تُسْقِيكُمْ مِيًّا فِي بَطُونِهِ) وقيل : سقاها
لشفتها ، وأسقاها لدابته . وسقته قلت له : سقاك
الله تعالى . وله سقى من النهر ، وشرب من السقاية ،
وله سِقَاية ، وسقاة : يشرب بها وهي المشربة .
وسقى أرضه ، وأسقى أرضك فقد حان مسقاها :
وقت سقيها . وساقاه في أرضه ، وكره أبو حنيفة
المساقاة . وملا السقاء والأسقية . وساقى كالسقية
وهي البردية ، وسوقى كالسقى .

ومن المجاز : سقى ثوبه ماء من العصفور ، وسقاها
نسقية : كثر غمسه في الصبغ ، وسقى قلبه بالعداوة .
وسقى المسن الماء : أكثر سقيه : وتسقى الماء
والصبغ : تشربه . وتساقوا كأس الموت ، وساقته
إياها ، وإنه لمسقى الدم حُمرة كقولك : مشرب
الدم حمرة . وساقيت الحرب مالى : أنفقت فيها .
قال وقد ورد سابقا

س ق ف - لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفٌ مِنْ سَاجٍ
وَسُقُوفٍ ، وَسُقْفٌ بَيْتُهُ ، وَبَيْتٌ مُسُقْفٌ .
قال حاتم

وإني وإن طال الشواء لميت

ويَضْطَلِمُنِي مَاوِي بَيْتٌ مُسُقْفٌ

وعلى باب داره سقيفة ، وقعدوا تحت السقيفة
وهي كل مأسُقَف من جناح أوصُفَة أو نحوها .
والقُفْرَة سقيفة من لَوْحٍ أو حَجَرٍ عريض . قال
* لنا موصيه من الصفيح سقائف *

وبابعوا أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تحت
سقيفة بنى ساعدة وهي ظُلة كانت لهم . ورجل
أَسُقَفٌ : بين السقف وهو طول في آنحاء . قال
المسيب في صفة غائص

فانصبَّ أَسُقَفٌ رَأْسُهُ لِيَدٍ

نَزَعَتْ رَبَاعِيَتَهُ لِلصَّبْرِ

ونعامة سقفاء . وهو من الأساقفة جمع أَسُقَفٍ
النصارى .

ومن المجاز : سفينة مُحْكَمَة السقائف وهي
الألواح . وهلم السُقَرُ سقائف البعير : أضلاعه .
ورأس عريض السقائف وهي قبائله . وَصَحَّتِ
الكُسر السقائف أى الجبايز . قال

فكنت كذى ساق تهبّض كسرّها

إذا انقطعت عنها سيور السقائف

إنا إذا الحرب مُساقمها المائل

وجعلت تلقح ثم تحتال

يُرهبُ عنا الناس طمأنِ إيمان

شَرَرُ كافوا المَرَادِ الشَّلْشَالِ

وسقى العرقُ : سال ، وبه عرق يسقى ، لا يُرَقِّه

من يرقى ؛ وسقى بطنه وآتسقى ، وبه سقى وهو

أن يقع الماء الأصفر في بطنه ، وأسقا الله تعالى ،

وتقول : أسفاك الله تعالى ولا أسفاك . وتقول :

من لقي جالينوس آستجهل الرواقى ، ومن ورد

البحر استقل السواقى .

السين مع الكاف

س ك ب - ماء ودمع ساكب ومسكوب

ومسكب وقد سكبته سكباً ، وسكب هو بنفسه

سكوبا . ويقول أهل المدينة : أسكب على

يدى . وأسكب الماء إذا سكب له . وماء

ودم أسكوب . قالت جنوبُ أخت عمرو

ذى الكلب

الطاعنُ الطمنسةَ النَّجْلَاءَ يَتبعُها

متعيجاً من دم الأوجاف أسكوبُ

وأرسل الماءَ فى المسكبةِ وهى الذبذبةُ العليا التى

منها تُسقى الدُّبار .

ومن الهجاز : ماء سكب ، وفوس سكب

وأسكوب : ذريح . قال سلامة

من كل سكب إذا ما بئل مُلبده

صافى الأديم أميل الخلد يعوب

وقال عتبة بن مكرم يصف فرسا

كبداء مشرفة القطرين لبنة

سبابة مرقطى الفارات أسكوب

وهذا أمر سكب ، ومئة سكب : حتم . قال

لقيط بن زُرارة لأخيه معيد وقد طلب إليه حين

أُسر أن يقديه بمائتين من الإبل : ما أنا بمنط

عك شيئا يكون على أهل بيتك سنة سكباً ، ويدرب

له الناس بنا ذرباً .

س ك ت - رجل سكوت وساكوت

وسكيت ، وبه سكات إذا كان طويلاً السكوت .

من علة . وتكلم فلان ثم سكت فإذا أغم قيل :

أسكت . ولعلبى صرخة ثم سكته . وأسكت

الناطق وسكته . وأسكت الصبي سكته وهى

ما يسكت به . ورعى خصمه بسكاته : بما

أسكته عنه . وهذه هاء السكت .

ومن الهجاز : ضربته حتى أسكت حركته .

وسكت عنه الغضب والحزن وكل ماله أثر ناطق .

وحية سكات : لا يشعر به الملسوع حتى يسعه . قال

وما تدرى من حية جيلة

سكات إذا ما عص ليس بأدردا

وفلان سكيت الحلبة : للتخلف فى صناعته .

منه من الليل . وسكر على فلان ، وله على سكر :

غضب شديد . قال

بجاءونا لهم سكر علينا

فاجل اليوم والسكران صاحي

وسكر الحر : قتر ، وكذلك الطعام والماء الحار

إذا سكنت فورته . تقول : أصبر حتى يسكر .

قال

جاء الشتاء وأجثأ القبر

وأستخفت الأفي وكانت تظهر

* وجعلت عين الخور تسكر *

وسكرت الريح وسكرت : سكنت ، وريح

ساكرة ، وإسلة ساكرة : ساكنة الريح . وماء

ساكر : دائم لا يجري . قال

أب غزدت يوما بواحد حمامة

بكيت ولم يعذر بك بالجهل عاذر

تغنى الضحى والعصر في مرجحة

نياف الأعالى تحتها الماء ساكر

وسكرت أبصارهم وسكرت : حُبست من النظر .

س لك ع - فلان يتسكع لا يدري أين يتوجه

من أرض الله تعالى : يتسكف . وتسكع في الظلمة :

خبط فيها . قال

أيادي بيضا بيضت وجه مطلي

وقد كنت في ظلماته أنسكع

س لك ر - سكر من الشراب سكرًا وسكرًا

وبه سكرة شديدة ، وأسكوه الشراب ، وقساكر .

أنشد سيويه

أسكران كان ابن المراغة إذ بها

تميا يحوف الشام أم متساكر

ورجل سكران وسكر وسكير ، وقوم سكرى

وسكاري وأسكرة سكرى ، وشرب السكر وهو

التبذ . وقيل : شراب يتخذ من التمر والكُشب

والآس وهو أمر شراب في الدنيا . وفلان يشرب

السكر والسكركة وهي نبيذ الحيش . وبنقوا

الماء وسكروه : بغروه وسدوه ، والبنق والسكر :

ما يئق ويُسكر .

ومن المجاز : غشيت سكرة الموت . وران به

سكر الناس . قال الطرماح

وركب قد بعثت إلى رذايا

طلح مثل أخلاق الجفون

خافة أن يرين النوم فيهم

بسكر سباته كل الريوب

وقال عمر بن أبي ربيعة

بينما أنظرها في مجلس

إذ رماني الليل منه بسكر

لم يرعنى بعد أخذى هجمة

غير ريح المسك منها والقطر

ومن المجاز : فلان يتسكح في أمره : لا يهتدى لوجهه ، وأراك متسكحا في ضلالك . وسئل بعض العرب عن قوله تعالى (في طغيانهم يعمهون) فقال : في عمهم يتسكمون .

س ك ف - هو إسكاف من الأساكفة وهو الخراز ، وقيل : كل صانع . قال * وشعبنا مبين براها إسكاف * وما وطئت أسكفة بابه ، وما تسكفت بابه ، والله لا أنسكف له بيتا .

ومن المجاز : وقفت الدمعة على أسكفة عينه أى على جفنها الأسفل .

س ك ك - أذن سكاء بينة السكك وهو قصرها وصغرها ، وقيل : صغر قوفها وضيق صباخها ، وأذان سلك . ورجل أسك . ويقال لما لا أذن له أصلا : أسك . وكل الطير سك : مصابة الأذان ، وسكك يسكك إذا أصطم أذنيه . وضرب هذا الدرهم في سكة فلان . وشق الأرض بالسكة . وله سكة من نخل . وهو يسكن سكة بنى فلان وهي الزقاق الواسع . ودرع مشدودة السك وهو مسارها . ودخلت العقب في سكتها : في جحرها . وحلق النسر في السكك : في الجؤ .

ومن المجاز : استكثت مسامعه : صمت . قال النابغة

وأخبرت خير الناس أنك لمنى
وتلك التي تستك منها المسامع
وأستك البيت : أستاذ خصاصه . وأستكت
الرياض : ألتفت وأستد خصاصها ألتفافا . قال
الطرماح يصف ظليما
صنعت الحاجبين خروطه البق
لم بديا قبل استكك الرياض
ودرع سكاء : ضيقة الخلق . ويقال : خذ
في هذه السكة أى الطريقة ، وأنت على سكة
واضحة . قال الشياخ

حنت على سكة السارى تجاوبها
حمامة من حمام ذات أطواق
والسارى : موضع . وفلان صعب السكة إذا
لم يقر لتزافة فيه .

س ك ن - سكن المتحرك ، وأسكنه وسكته ، وتساوت حركاته وسكانه . وسكنوا الدار وسكنوا فيها ، وأسكنتهم الدار وأسكنتهم فيها ، وهم سكن الدار وساكنها وساكنوها وسكنها ، وهى مسكنهم . وتركهم على سكتهم ومكثهم ونزلاتهم : على مساكنهم وأماكنهم ومنزلهم التى كانوا فيها . واتخذ فلان طعاما لسكان الدار وهم عمارها من الجن . وليس فى دارنا ساكن . ودبر لى فلان سكتى وسكنا ونزلا

الصابى الرقيق الطيب الريح الذى يشبه ماء الورد
فى القوارير لا يغيره مرور المدد الطوال . تقول :
أريد سَمْنًا سِلَاءً وَتَمَنَّ سِلَاءً . وسِلَاءُ النخل :
نزع سُلَّاه وهو شوكة . وسِلَاءُ أطراف النصل :

جعلها فى حدة السِّلَعة . قال

قَرَنْتُ لَهُ مَعَابِلَ مَرَهَفَاتٍ

مَسَلَّةُ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ

وتقول : ليس العسل مع السَّلَاء ، كالرُّطْب مع
السَّلَاء أي ليس الصافي كالسكر .

ومن المجاز : إنك لتَسْلِي الشَّحْمَ فى مَسْكٍ
واسع ، يقال للسمين . وسِلَاءُ مائة درهم ومائة
سوط .

س ل ب — سَلَبَ ثَوْبَهُ ، وهو سَلَب .
وأخذ سَلَبَ القَتِيلِ وأَسْلَبَ القَتْلَى . ولبست
الثَّكْلَى السَّلَابَ وهو الحِجْدَاد ، وتَسَلَبَتْ وسَلَبَتْ على
مِيتَةٍ فَهِيَ مُسَلَّبٌ ، والإحْدَادُ على الزوج ، والتَسْلِيبُ
عَامٌ . وسَلَكْتُ أَسْلُوبَ فلان : طريقته . وكلامه
على أساليب حسنة .

ومن المجاز : سَلَبَ فَوَادَهَ وعَقَلَهُ وأَسْلَبَهُ ، وهو
مُسْتَلَبُ العقل . وشَجَرَةٌ سَلِيبٌ : أخذ ورقها
وعمرها ، وشَجَرٌ سَلَبٌ . وناقَة سُلُوب : أخذ ولدها ،
ونوق سُلُوب . ويقال للكبير : أنفه فى أسلوب
إذا لم يلتفت يَمَنَةً ولا يَسْرَةً .

ورِزْقًا ، لأن المكان به يسكن . وهذا مَرَعَى
مُسْكِنٍ ومُتَزِلٌ . وساكنته فى دار واحدة وتساكنوا
فيها . وقعد على السُّكَّان وهو ذنب السفينة الذى
به تقوم وتسكن .

ومن المجاز : سَكَنْتَ نَفْسِي بعد الاضطراب ،
وعَلِمْتَهُ علما سَكَنَ النَفْسَ . وسَكَنْتُ الى فلان :
أَسْتَأْنَسْتُ بِهِ ، ولا تسكن نفسى الى غيره ، ومالى
سَكَنَ أى من أسكن اليه من امرأة أو حِمٍ ، وفلان
سَكَنَى من الناس ، ومنه سَمِيتُ النار سَكَاكِمًا
سميت مؤنسة . وعليه سَكِينَةٌ ودَعَةٌ ووقار ، وفلان
ساكن وهادئ ووديع . ولطم ضرب يزيل الهام
عن سَكَاكِمِهِ . قال النابغة

بضرب يزيل الهامَ عن سَكَاكِمِهِ

وطعن كَابِرًاغِ المَخَاضِ الضَّوَارِبِ

وتركتهم على سَكَاكِمِهِمْ : على أحوال استقامتهم
التي كانوا عليها لم ينتقلوا الى غيرها .

السِّن مع اللام

س ل أ — سَلَاتِ السَّالِةُ السَّمَنُ : غلته
وأخرجته من الزُّبْد ، وأَسْلَأْتُهُ . ونساء سَوَالِي .
و"أَكْذَبُ مِنَ السَّالِةِ" : لا تصدق لخافة العين .
وسِلَاءُ . أفرغه فى النَّحْي ، وما دام السَّمَنُ خالصا
طريا فهو سِلَاءُ ، وهو عند أهل الحجاز سَمَنُ الغنم

س ل س — سِيار سَلَسٌ : قلق . وفرس
سَلَسُ القياد، وفيه سَلَسٌ .

ومن المجاز : في كلامه سَلاسة . وقد سَلَسَ
لِي بِحَقِّ . وإن فلانا لَسَلَسُ القياد ومِسْلَسُ القياد .

س ل ط — امرأة سَلِيطَة : طويلة اللسان
صَحَابَة ، ورجل سَلِيط . وقد سَلَطَ سَلَاطَة .

وَسَلَطَ عليهم فلان وتَسَلَطَ ، وله عليهم سلطان
(وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ) وله سلطان مبین :
حِجَة . وسنابك سَلِطَاتٌ : طوال . قال الجعدي
يصف فرسا

مُدًّا عَلَى سَلِطَاتِ النِّسْوِ

ر شَمَّ السَّنَابِكُ لَمْ تُقَلِّبْ

وَرَوَى دُبَالَةً بِالسَّايِطِ وَهُوَ الزَّيْتُ الْحَيْدُ .

س ل ع — هذه سِلعة مُرَبَّحَة ، وهى من
أَرْبَحِ السَّلْعِ وهى المتاع المتَّجَوِّرُ فيه . وتقول :
ما هذه سِلْعُهُ ، إنما هى سِلْعُهُ ؛ وهى الغَدَّةُ الدَّائِصَةُ
وبالفتح الشَّجَّةُ ، ورجل مسلوع فيهما . وأمرُّ
من السَّلْعِ وهو شجر ، وتقول : قَدَّمَ الصَّبْرَ وَالْمَهْلَ
تَجَنُّنًا مِنَ السَّلْعِ الْعَسَلِ .

س ل ف — السَّلَفُ تَأَنَّفَ . وأسلفته مالا
وسلفته ، وأسلف فلان وأسلف وتَسَلَّفَ . قال
تَذَكَّرْ أَيَّامًا تَسَلَّفَ لِيُنْهَى

عَلَى لَذَّةٍ لَوْ يَرْجِعُ الْمُتَسَلِّفُ

س ل ت — أُسْلِتَ القَصَصَة : خذ ما عليها
بأصابعك . والمرأة تَسَلَّتْ الحَنَاءَ عَنْ يَدِهَا .
وأعطيت من سُلْطَةِ حَنَائِكِ . وأمرأة سَلَاءُ :
لا تخضب .

ومن المجاز : سَلَتَ أنفه بالسيف : جدهه .

س ل ح — أَخَذَ سلاحه ، وخذوا أسلحتكم
وسلَّح فلان ، وسلَّحته ، وكلُّ عُدَّةٍ للحرب فهو
سلاح . وفي موضع كذا مَسْلَحَة ومسالخ وهم قوم
وَكَلُّوا بِمِرْصَدِهِمُ السَّلاح ، وفلان مَسْلَحِيٌّ . وهذه
الحشيشة تُسَلَّحُ الإبل . و"أسلح من حبارى" .

ومن المجاز : أخذت الى الإبل سلاحها ،
وتسلَّحت بأسلحتها إذا سمعت في عينك وحسنت .
وطلع ذو السلاح وهو السَّماكُ الرَّاحِجُ .

س ل خ — سَلَخَ الشَّاةَ ، وكشط مسلاخها :
إهابها ، وأعطاني مسلوخة : شاة سُلِّخَ جلدها .
وأرق من سِلْخِ الحَيَّةِ وسلاخها . وأسود سالخ .
وأنسلخ جلده وتَسَلَّخَ .

ومن المجاز : سَلَخْنَا الشهرَ ، وأنسلخ الشهرَ . قال
إذا ما سَلَخْتُ الشهرَ أَهْلَكْتُ مثله

كفى قاتلا سَلَخِي الشَّهْرَ وإِهْلَالِي .
وسَلَخَ الله النَّهارَ مِنَ اللَّيْلِ وأنسلخ منه . وسَلَخْتُ
عنها درعها . وسَلَخَ الحَرْزَ والجَرْبَ جلده . وفلان
حمار في مِسْلَاحِ إنسان .

وسَلَقُ الرَّأْسَ في الماءِ الحارِّ حتى ذهبَ شَعْرُهُ .
 وطَبِخَ لنا سَلِيقَةً وهى الذَّرَّةُ المَهْرُوسَةُ . ونقول :
 الكَرَمُ سَلِيقَتُهُ ، والسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ . وهو يتكلم
 بالسَّلِيقَةِ ، وكَلَامَ سَلِيقٍ ، ورجل سَلِيقٍ قال .
 ولستُ بِنَحْوِي يُلُوكَ لسانَهُ

ولكن سَلِيقٌ أَقُولُ فَأَعْرِبُ
 وكلب سَلُوقٍ : منسوب إلى قرية باليمن .
 وتسَلَقُ الحائِطَ .

ومن المجاز : سَلَقَهُ بلسانه ، ولسان مِسَلَقٍ
 وسَلَقَ . وهى سَلِيقَةٌ من السَّلَقِ وهى الذَّئْبَةُ :
 للسَّلِيطَةِ .

س ل ك — طريق مَسْلُوك ، وما سَلَكَ
 طريق أقومُ منه . وسَلَكَ الخَيْطُ في الإبرَةِ . وسَلَكَ
 السَّنَانُ في المَطْعُونِ (مَا سَلَكَكُمْ في سَقَرٍ) ونظَمَ البُرْ
 في السَّلَكِ وفي السُّلُوكِ .

ومن المجاز : ذهب في مَسَلَكٍ خَفِيٍّ ، وخُذْ
 في مَسَالِكِ الحَقِّ . وهذا كلامٌ دَقِيقُ السَّلَكِ :
 خَفِيُّ المَسَلَكِ .

س ل ل — سَلَّ السَّيْفَ من غِمْدِهِ وَأَسَلَّهُ
 وَأَنَسَلَ مِنْهُ ، وسَيْفٌ مَسْلُوكٌ . وسَلَّ الشَّعْرَةَ مِنْ
 العَجِينِ فَأَنَسَلَتْ أَنَسِلًا . وَأَنَسَلَ مِنَ المَصِيقِ
 وَالزَّحَامِ وتَسَلَّلَ . "رَمَتْنِي بِدَانِهَا وَأَنَسَلَتْ" ويُقَالُ
 الْإِنْسَانُ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طَيْنٍ . وَأَسَلَ مِنَ المَغَمِّ .

وسَلَفَ القَوْمُ : تَقَدَّمُوا سُلُوفًا ، وهم سَلَفٌ
 لِمَنْ وَرَاءَهُمْ ، وهم سُلَافُ العَسْكَرِ . وكان ذلك
 في الأممِ السَّالِفَةِ والقُرُونِ السَّوَالِفِ . وَضَمَّ إلى
 سَالَفٍ نِعْمَتَهُ آتَفَهَا . وأَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ السَّالِفَةِ
 والسَّالِفَتَيْنِ وهما جَانِبَا العُنُقِ . قال ذو الرمة
 وَمِيةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيدًا

وسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا
 وشَرِبَ السُّلَافَ والسُّلَافَةُ وهى أَفْضَلُ الخَمْرِ
 وَأَخْلَصُهَا مَا تَحَلَّبَ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ . وتَسَلَّفُوا : أَكَلُوا
 السُّلْفَةَ وهى اللَّهُمَّةُ . وسَلَّفُوا ضَيْفَكُمْ . وهو سَلَفِيٌّ
 وهى سَلَفَتِي ، وَبِتَنَّا سَلَفَ كَمَا نَقُولُ : بِتَنَّا صَهْرَ .
 ومن المجاز : سَقَاهُ سُلَافَةُ المَوَدَّةِ . وسُلَافُ

الليل : مُقَدِّمَاتُهُ . قال مُرَاحِمٌ
 بَخَاعَتْ وَمِنْ أُخْرَى النَّهَارِ بَقِيَّةٌ
 أَضْرَبَهَا سُلَافٌ أَدْعَجَ مَقِيلٌ

جَعَلَ مُقَدِّمَاتُ اللَّيْلِ مُضِرَّةً بَقِيَّةَ النَّهَارِ ، وَيَجُوزُ
 أَنْ يُرِيدَ دَنَا مِنَ اللَّفْطَةِ الَّتِي وَصَفَهَا كَقَوْلِهِ .
 * غَدَاةٌ أَضْرَبَ بِالحَسَنِ السَّيْلُ *

س ل ق — أَخَذَتْهُ فِلسَفَتُهُ لِفَقَاهِ وسَلَفِيَّتِهِ . قال
 حَتَّى إِذَا قَالُوا تَبِعْ مَا لَكَ

سَلَفَتْ أَهْمِيَّةُ مَا لَكَ لِفَقَاهُ
 وسَلَفَتْ القِغَمُ عَنِ العَظَمِ : قَشَرَتْهُ . وَرَكِبْتُ
 الدَّابَّةَ فِلسَفَتْنِي إِذَا صَحَّجْتُ بِاطْنٍ نَحْدِيكَ وَالْيَتِيكَ .

وتقول : أهديت لك من مال حلال ، من غير
إسلاّل ولا إغلال . وفي بنى فلان سلة :

مِرْقَة . قال

فلنساكن كنتم تُصيبون سلة

فقبل ضيّا أو تحمّ قاضيا

وأستل بكنا : ذهب به في خفية . أنشد ابن
الأعرابي

إذ يتنوّا حتى فاستلّو بجمالمهم

وتحنّ يسعى صريحانا إلى الداعى

وجاء فلان أنسلال السيل : لا يؤبه له . وهو
سليله وهي سليته . وسلّ فلان وبه سلّ وسلاّل ،
وقد سلّه الداء .

ومن الجباز : سلّ السخيمة من قلبه ، والهدايا
تسلّ السخائم ، وتحلّ الشكاكم . وهو سلالة طيبة .
ونجرت سلة هذا الفرس على سائر الخيل وهي
دقّته في جريه . وأستلّ النهر جدول إذا أنشقّ
منه . قال ذو الرمة

« نَسَلَتْهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلَتْ »

وبرق دوسلاسل ، وبَدَت سلاسلُ البرق ، وقد
تسلّس البرق : استطال في خفّاقه . وتسلسل
فرند السيف ، وسيف مُسلسل . ورمل ذو
سلاسل . وما أنوم سلاسل كتابه وهي سطوره .

قال البيهقي

لمن طلل بالسدرين كأنه

كتاب زبور وخيه وسلاسله

وثوب مُسلسل : رق من البلى ، ولبسته حتى

تسلسل . قال ذو الرمة .

فیف العنس في أطلال مية قاسال

رُسوما كأخلاق الرءاء المُسلسل

س ل م — سلم من البلاء سلامة وسلاما ،
وسلم من المرض : برى ، وسلمه الله . وسلم إليه
الشيء قسّمه . وسالمت العدو مسالمة ، وتسالموا ،
وخدوا بالسلم ، وفلان سلم لفلان وحرب له .
وعقد عقد السلم ، وأسلم في كذا . وأسلم لأمر الله
وسلم وأستسلم . وأسلمه للهلكة . وهو سلم في يد
العدو : مُسلم . وأسلم المجرم من السلام وهي
المجبرة . وفي مثل « أكنتم للسر من السلام »
وتقول : عصب سلمته ، وقرع سلمته . وقصد
الأسلم وهو عرق في ظاهر الكف . و« على كل
سلامى من أحدكم صدقة » وهي عظام الأصابع الأئنة .

ومن الجباز : قول ذى الرمة

ولم يستطع إلف لإلف تحية

من الناس إلا أن يسلم حاجة

وبات بليلة سليم وهو اللديغ . وسلمت له الضيعة :
خلصت ، ومنه (وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ) . وأسلم وجهه
له . وأسلم السلك الجمّان . قال عمر بن أبي ربيعة

به عنك . و”أقطع السِّلَى في البطن“ إذا أشدَّ
الأمر . و”وقع فلان في سَلَى جَل“ : في أمر
صعب لأنَّ الجَل لا سَلَى له .

السِين مع الميم

س م ت — خذ في هذا السَّمَت وهو النَحْو
والطَّرِيق ، وما أحسن سَمَتَهُ ، وقد سَمَتَ نَحْوَهُ
يَسْمُتُ سَمَتًا . قال

خَوَاصِعُ بِالرُّبُكَانِ خُوصًا عُبُورُهَا

وهنَّ إلى البيت العتيق سَوَامِتُ

وسامته مسامَّة . وتسَمَتَه : تعمدته وقصد
نَحْوَهُ . وسَمَّت على الشيء : ذكر اسم الله تعالى
عليه . وسَمَّت العاطس .

س م ج — شئٌ سَمِجٌ وَسَمِجٌ وَسَمِجٌ : لاملاحة
فيه ، وقد سَمِجَ سِمَاجَةٌ . قال أبو ذؤيب .

فإن تصرى جلى وإن تبتلى

خِلَا فَنَهَمَ صَالِحٌ وَسَمِجٌ

وما أَسَمِجَ فعلُهُ ، وهو سَمِجٌ لَمِجٌ ، وأنا أَسَمِجُ
فعلُكَ . وما سَمِجَه عندى إلا كذا .

س م ح — هو سَمِجٌ بَيْنَ السَّمَاحِ وَالسَّمَاحَةِ
من قوم سَمِحاء ، وهى سَمِحةٌ من نسوة سَمِحاء ،
ورجل سَمِحاء من قوم مسامِج . وسامِحنى بكذا ،
وتسامِحنى فى كذا وتسَمِحن . و”أَسَمِحتُ قُرُونَتَهُ“

فقالا لها فارقِصْ فيصْ دُموعها

كما أسلم السِّلَكُ الْجَمَانَ الْمُنَظَّمَا

وأذهب بذى تسَلَّمْ ، ولا بذى تَسَلَّمْ ما كان كذا .
ورجل مستَلَمٌ الْقَدَمَيْنِ : لِيَنُهَا . وقد أسَلَمَ الْخُفَّ
قَدَمِيهِ : لِيَنُهَا . وفلان ”ما تَسَلَّمَ خِيَلَهُ كَذِبًا“
و”لا تَسَايِرْ خِيَلَهُ كَذِبًا“ . وكَلِمَةُ سَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ :
حَسَنَةٌ . قال

وعوراء من قبل أمرى قد دفعتهَا

بسالمية العينين طالبة عُدْرَا

س ل ه ب — فرس سَلَهَب : طويل ،

وخيل سلاهَب .

ومن المجاز : رَمَحَ سَلَهَبٌ . قال سليم بن محرز

وَتَمَنَّحَ سَرِبَ الْجَارِ إِنْ رَامَهُ الْعِدَا

يَهَارَا يَحْطَى تَهْزُ سَلَاهِبُهُ

ويمحوز أن تكون الهاء مزيدة لقولهم : رَمَحَ سَلَبٌ .

س ل و — سَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ وَلَا أَسْلُو عَنْكَ

وَلَا أَسْلَى وَلَا أَسْلَاكَ أَنْحَرَى اللَّيَالَى ، وَأَسْلَانَى عَنْهُ
وَسَلَانَى ، وفيه مَسْلَاةٌ عَنِ الْكَرْبِ . وإِنَّهُ لَنَى سَلَوَةً
مِنْ عَيْشِهِ : فى رَغَدٍ يُسْلِيهِ . وَلَا آتِيكَ وَلَوْ حَلْتَنَى
عَلَى دَاحِيسٍ وَجَلَوَى ، وَأَطَعَمْتَنَى الْمَنَ وَالسَّلَوَى .

ومن المجاز : شَرِبَ فلان السُّلُوانَ إِذَا سَلَا ،
ولقد سَقَيْتَنَى سَلَوَةً مِنْ نَفْسِكَ : رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَلَوْتُ

ومن الحجاز : وَطَبُّ سَامِدٍ : ملائَنَ مَتَّصِب .
وَسَمَدٌ إِذَا غَضِيَ لِأَنَّ الْمُغْنَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَنْصَبُ
صَدْرُهُ . وَأَسْمَدِي لَنَا بِإِجَارِيَةٍ .

س م ر — بَابُ مَسْمُورٍ وَمَسْمُورٌ . وَهُوَ
أَسْمَرِيَّةُ السَّمَرَةِ . وَقَنَاةُ سَمَرَاءَ ، وَقَنَاةُ سُمُرٍ .
وَسَقَاةُ السَّهَارِ : الْمَذِيْقُ . وَهُوَ مَسَامِرُهُ وَسَمِيرُهُ ،
وَبَاتُوا سُمَارًا وَسَامِرًا ، وَكَنتَ فِي السَّامِرِ ، وَهَذَا
سَامِرُ الْحَيِّ . وَهُوَ سَمَسَارٌ مِنَ السَّامِسَةِ .

ومن الحجاز : "لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَرْنَا سَمِيرًا" ،
"وَلَا آتِيهِ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ" . وَأَتَيْتُهُ سَمَرًا : لَيْلًا .

وقال زهير
بَاتَا وَبَاتَتْ لَيْلَةٌ سَمَارَةٌ * حَتَّى إِذَا تَلَعَ النَّهَارُ مِنَ الْغَدِ
أَيَّ لَايَنَامَانِ فِيهَا يَعْنِي الْعِيدَ وَالْأَتَانِ . وَقَالَ ابْنُ

مقبل

كَأَنَّ السَّرَى أَهْدَى لَنَا بَعْدَ مَا وَفَى
مِنَ اللَّيْلِ سُمَارَ الدَّجَاجِ وَتَوَمَا
يَعْنِي الدَّبِكَةَ . وَسَمَرَتِ الْإِبِلُ لَيْتَهَا كُلُّهَا :
رَعَتْ . وَبَاتُوا يَسْمُرُونَ الْخَمْرَ : يَشْرَبُونَهَا لَيْتَهُمْ .

قال يصف إبلا

* يَسْمُرُنْ وَحَقًّا فَوْقَهُ مَاءُ النَّدَى *

وقال القطامي

وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّما
سَمَرُوا الْقَبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ

إِذَا تَبَعْتَهُ نَفْسَهُ وَأَطَاعَتْهُ . وَسَمَّحُ الْبَعِيرُ : ذَلَّ بَعْدَ
الصُّمُوعَةِ . قَالَ الْمَتَمِّسُ

صَبَا مِنْ بَعْدِ سَلَوْتِهِ فَوَادَى

وَسَمَّحُ لِلْقَرِينَةِ بِاتِّقْيَادٍ

وَيُقَالُ : عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ فِي الْحَقِّ مَسَمَحًا
أَيَّ مَتَّسَعًا وَمُنْدُوحَةً عَنِ الْبَاطِلِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
وَأَنَّى لِأَسْتَحْيِي وَفِي الْحَقِّ مَسَمَحٌ

إِذَا جَاءَ بِأَغَى الْخَلِيرِ أَنْ تَعْدَرَا

وَبَلَغَتِ الشَّجَةُ السَّمْحَاقَ وَهُوَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ
عَلَى الْعِظَمِ .

ومن الحجاز : عَوْدٌ سَمَّحٌ : بَيْنَ السَّاحَةِ مَسْتَوٍ
لَا أَتُّنَ فِيهِ . وَشَجَّةُ السَّمْحَاقِ ، وَفِي السَّمَاءِ سَمَاحِيْقُ
وَهِيَ الْقِطْعُ الرَّاقِقُ مِنَ الْغَيْمِ .

س م د — رَجُلٌ سَامِدٌ ، وَقَدْ سَمَدَ سُمُودًا
إِذَا قَامَ رَافِعًا رَأْسَهُ نَاصِبًا صَدْرُهُ كَمَا يَسْمُدُ الْفَحْلُ
إِذَا هَاجَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغَافِلِ السَّاهِي : سَامِدٌ ،
(وَأَذْنُهُ سَامِدُونٌ) . وَرَجُلٌ سَمِيدَعٌ مِنْ قَوْمِ سَمَادِعَ
وَسَمَادِعَةٌ . قَالَ الرَّاعِي

قَلِيلًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَطَايَا * سَمَادِعَةٌ يَمْتَزِنُونَ الشَّيَا
وَقَالَ عَوْفِيُّ الْقَوَاقِ

لِعَمْرِي لَقَدْ فَارَقْتُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

سَمَادَعٌ سَادَاتٍ وَمُرَدًّا خَضَارِمًا
وَهُوَ يَا كَلِي السَّمِيدُ وَالسَّمِيدُ وَهُوَ الْحَوْارَى .

وجارية مسمورة : معصوبة الخلق . وفلان
سمارُ إبل : ضابط لها حاذق برعيها . وأنشد
أبن الأعرابي
فاغرض ليث مائه يخنارها
بهاراً قد طيرت أوبارها
وقام دوس إنه مسارها
في ليسة ما رُقِلَ أنترارها
وأخذتُ غريمي ثم سمرتُه أي أرسلته ،

س م ط — سمطُ الجدى : نقاه من الصوف
وشواه ، وجدى مسموط . ومعه سمط من أولو
وسموط . وعلقه بسوط سرحه وهى معاليقه من
السيور . وأرسل سموط عمامته وهى ما فضل
منها فئاس . وقام بين السماطين . وخذوا سماطي
الطريق : جانبيه . وقال أبو النجم
حتى إذا الشمس أجتلاها المجنلي

بين سماطي شفيق مؤل

ملون من تهاويل الوشي . وسمط قصيدته ،
وقصيدة مسمطة : شُبَّهت أبياتها المقفأة
بالسموط . ولك "حكك مسمطاً" : مرسلاً
لا اعتراض عليك . وقال الفرزدق للهذم حين عاذ
بقبر أبيه : بالهزم لك حكك مسمطاً فقال :
ناقة كرماء سوداء الحذفة . ورأيتُه مسمطاً لما
يحمه . ورأيتُ سميطاً من الآجر وهو القائم بعضه

على بعض . ونزل سمط وأسماط : لارقة عليها .
وأنشد أبو زيد
بيض السواعد أسماط ناعلم
بكل ساحة قوم منهم أثر
وسراويل أسماط : غير مخشوة . قال
يُلمن من ذى زجل شرواط
محتجز بمخاط شمشاط
على سراويل له أسماط *

ورجل سمط : خفيف في جسمه داهية في أمره .
ومن الحجاز : قول الطرماح
فلما غدا أستدري له سمط رملة
لحوين أدنى عهده بالدواهن
أراد الصائد جعله في لزومه للرملة كالسمط اللازم
للعنق .

س م ع — سمعته وسمعت به ، وأستمعوه
وتسامعوا به ، وأستمع إلى حديثه ، وألتي إليه سمعه ،
وملاً سمعيه ومسامعه وسماعته ، وهو منى بمرأى
ومسمع . وسمع به : توه به . وفعل كذا رياء
وسمعة ، وإنما يفعل هذا سمعة وترثية . وذهب
سمعته في الناس : صيته ، ويقال : لا وسمع الله ،
يعنون لا يذكر الله . قال الأعشى

سمعتُ بسمعِ الباع والجود والندى

فالقيتُ دلوى فاستقتُ برشائك

س م ل — سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ وَرَفَعَ سَمَكَهَا .
وهو رب السموكات السبع . وأطلب لي سماكا
أُتَمَكُّ به الحائط والسقف . وسنام سامك تامك :
مرتفع .

ومن الحجاز : يعبر طوليل السَّمَك ، وإبل طوال
السَّمَك . قال ذو الرمة

نَجَائِبُ مِنْ بَنَاتِ بْنِ غُرَيْرٍ

طَوَالَ السَّمَكُ مَفْرَعَةً نَبَالًا

وفرس مسموك الجوانح : وثيقها . قال مكحول

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ

دَرَبِي وَعُدَى مِنْ عِيَالِكَ شَطْبَةً

عودا ومسموك الجوانح أوفدا

س م ل — ثوب أَسْمَال : أخلاق ، وما عليه
إِلَّا سَمَلٌ وَإِلَّا أَسْمَال ، ودخل على عليه أَسْمَالٌ
مُتَلَيِّنِينَ . وقد أَسْمَلَ الثوبُ . وما في الحوض إِلَّا سَمَلَةٌ
وَسَمَلٌ : بقية ماء . وَسَمَلْتُ عينه : فقأتها ، ومنه
بنو السَّيَال . وقال أبو ذؤيب

فَالْعَيْنُ بِعَدَمِ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أصلحت . وأسْمَالُ الظل :
قَلَصَ وَلَزِقَ بِأَصْلِ الْحَائِطِ . و"أوفى من السموال" .

س م م — "أضيق من سَمِّ الإبرة" . وسَدَّ
سَمِّي أَنْفَهُ . وعرف ذلك الساتمة والعاتمة . وسلاح

و"اسمع من سَمْعٍ" وهو ولد الذئب من الضبع .
وضربه على أَمِّ السَّمْعِ وأَمِّ السَّمْعِ وهي أُمُّ الدِّمَاغِ .
واللهم سَمْعًا لَا يُلْقَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وهذا حسن
فِي السَّمَاعِ وَقِيحٌ فِي السَّمَاعِ . وَأَصَابَ فَلَانَا سَمَاعٌ
سَوْءٌ . قَالَ الشَّيَاحُ

وَأَمْرٍ تَشْتَبِهَ النَّفْسُ حُلُوبِ

تَرَكْتُ مَخَافَةَ سَوْءِ السَّمَاعِ

وَبَاتُوا فِي لَهْوٍ وَسَمَاعٍ ، وَغَنَّتْهُمْ مُسِمَعَةٌ
وَمُسِمَعَاتٌ .

ومن الحجاز : "سَمِعَ اللهُ لِي حَمْدَهُ" : أَجَابَ
وَقَبِلَ . وَالْأَمِيرُ يَسْمَعُ كَلَامَ فَلَانٍ . وَقَالَ
تَمَيَّ رَجُلًا مَا أَحْبَبُوا وَإِنَّمَا

تَمَيَّتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْهَا قَسَمًا

وَأَخَذَ يَسْمَعُ الْمَزَادَةَ وَالْدَّلُو وَالزَّيْبِيلَ وَهُوَ
الْعُرْوَةُ . قَالَ

وَنَعِدُكَ ذَا الْمِيلِ إِنْ رَامَنَا

كَمَا يُعَدُّ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ
وَأَسْمَعْتُ الزَّيْبِيلَ : جَعَلْتُ لَهُ مِسْمَعًا .

س م ق — سَمَقَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ سَمُوقًا :
طَالَ وَعَلَا . وَكَذَبَ سُمَاقٌ ، وَحَلَفَ سُمَاقٌ : شَدِيدٌ
قَدْ سَمَقَ عَلَى كُلِّ كَذْبٍ وَحَلَفٍ . وَكَأَنَّهُ الثَّوْرُ بَيْنَ
السَّمِيقَيْنِ وَهُمَا عُودَانِ تَحْتَ غَضَبِ الثَّوْرِ الدَّائِسِ ،
لَوْ فِي بَيْنِ طَرَفَيْهِمَا وَأَسْرًا بِخَيْطٍ .

ومن المجاز : سَمْتُ نفسه الى كذا ، وهَمَّتْ
تسمو الى معالي الأمور ، وسمّا في الحسب
والشرف ، وسموت اليه بصرى ، وسمّا اليه بصرى .

قال جرير

سَمْتُ لى نظرةً فرأيت برقاً

تهامياً فراجعى آذكارى

وسمّا الى شخص من بعيد . قال

سمّا لى فرساناً كأن وجوههم

مصاييح تبدو فى الظلام زواهر

وسمّا الفحل : تطاول على شؤله . وسمّا

الحلال : طلع مرتفعاً . وما سموت لكم : لم أنهض

لقتالكم . وسمّا لى شوق بعد ما أقصر . قال

أمرؤ القيس

* سمّا لك شوق بعد ما كان أقصر *

وتساموا على الخليل : ركبوا . وأسميته من بلد

الى بلد : أشخصته . وفرس رفيع السماء : نهْد .

قال

وأحر كالديباح أما سماؤه

فرياً وأما أرضه فحجول

أى ظهره وقوائمه . وهم يسمون على المساة :

يزيدون . وأصابتهم سماء غزيرة مطر ، وأسميّة

وشمى . وهو من مُسمّى قومه وُسْمَاء قومه :

خيارهم . وذهب أسمه فى الناس : ذكره .

مسموم ومسمّم . وتقول : فلان بهى السّامه ،
ظاهر الوسامه ؛ وهى الشخص . ورجل مسمّم
الوجه : به نُقِط كالسّمسم .

س م ن — سَمَنُ الشاة وأسمنها . وسَمِنَ حتى
زَمِن . وتماجنت فلانة بالسّمنة . وفى الحديث
”وَيْلٌ لِّلْمَمَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فِتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ“
وَأَسْنَمْنَهُ . وطعام مسمون : فيه سَمْنٌ ، وسَمِنْتُ
القوم : أطعمتهم السّمْن . وذهب مذهب السّمينة
وهم ذُهَيْرِيُونَ من الهند .

ومن المجاز : كلامٌ غثٌ وسمينٌ . وقد

أَسَمِنْتُ الْفَيْدَر . ودار سَمِينَة : كثيرة الأهل .

وسَمِنُوا لِفُلَانٍ : أعطوه عطاءً كثيراً ، وسَمِنْتُ

فى الحمد : أعطيت فيه الكثير . قال ابن مقبل

تَرَكْتُ الْخَلَا لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ

وسَمِنْتُ فى الحمد حتى سَمِنَ

وسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ لِآخَرٍ : جَعَلْتُ لَكَ الدَّارَ

بَغِيرِ ثَمَنٍ لِيَكُونَ أَثْمَنَ لِحَقِي عِنْدَكَ . وأَتَقَلَّبَ

بِلَدِّهِمْ سَمَنَةً وَعَسَلَةً إِذَا كَثُرَتْ فِيهِ . وفى مثل ”سَمِنَكُمْ

هُرَيْرِيٌّ فِي أَدِيمِكُمْ“ أى مالكم ينفق عليكم .

س م و — خاض لِحَّةً بِحَرَ طَامٍ ، وَأَقْتَحَمَ قُلَّةً

جَبَلٍ سَامٍ . وهو يطاوله ويساميه ، ويساجله

ويسانيه . ورأيت سماوته : شخصه . وأصلح سماء

بَيْتِهِ وَسَمَاوَتِهِ .

السين مع النون

س ن ب ك - حَكَتِ الخِيلُ سَنَابِكَهَا عَلَى
بِلَدِهِمْ ، وَأَصْبَحُوا تَحْتَ سَنَابِكِ الخِيلِ .

س ن ت - أَسَدَتِ القَوْمُ ، وَبَنُو فُلَانٍ
مُسَيَّنُونَ مُسَيَّنُونَ . وَتَقُولُ : هُمْ فِي السَّنُوتِ ،
كَالسَّنَنِ بِالسَّنُوتِ ؛ أَيْ فِي السِّنِينَ ، وَالسَّنُوتِ :
العسل . وَتَسَنَّتِ اللَّيْمُ الشَّرِيفَةُ إِذَا تَزَوَّجَهَا
فِي السَّنَةِ لَعْنَاهُ وَقَرَّهَا .

س ن ج - لَا بَدَّ لِلسَّرَاجِ ، مِنَ السَّنَاجِ ،
وَهُوَ أَثَرُ الدِّخَانِ . وَأَتَزَنَ مِنِّي بِالسَّنَجَةِ الرَّابِجَةِ
وَالسَّنَجِ الْوَافِيَةِ . قَالَ مِرَاسُ بْنُ عَقِيلٍ مِنْ بَنِي
بَهْتَةَ وَقَدْ غَبَنَهُ بَائِعُ جَبَّةٍ مِنْهُ

أَلَصَقَ عَمَى سَحْدَلٌ بِأَسْتَى يَدِي
وَسَحْدَلٌ مِنْ ذَلِكَ عَمَى فِي حَرْجٍ

أَخَذَ مِنِّي وَازَنَانِي فِي صِكْفَةٍ
مِنَ الْهِرَقَلِيَّاتِ يَرْسُو بِالسَّنَجِ

أَي يَرْجَحُ .

س ن ح - مَرَّ بِهِ الطَّائِرُ سَانِحًا وَسَنِحًا :
عَنِ يَمِينِهِ ، وَقَدْ سَنَحَ لَهُ وَسَنَحَهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : سَنَحَ لَهُ أَيْ عَرَضَ لَهُ .

س ن خ - حُفِرَتْ أَسْنَاخُ أَسْنَانِهِ ، وَسَنِخَتْ :
اشْتَكَلَتْ أَصُولُهَا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : سَنَخَ الطَّعَامُ ، وَطَعَامٌ سَنَخٌ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ سَنَخَ الْأَسْنَانَ .

س ن د - تَسَانَدَ إِلَى الْحَائِظِ . وَسُوَيْدُ
الْمَرِيضِ ، وَقَالَ : سَايَدُونِي . وَنَزَلْنَا فِي سَنَدِ
الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَهُوَ مَرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي قُبُلِهِ ،
وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ . وَنَاقَةٌ سِنَادٌ : طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ .
وَسَانَدَ الشَّاعِرُ سِنَادًا . وَلَا أَفْعَلُهُ آخِرُ الْمُسْنَدِ
وَهُوَ الدَّهْرُ . وَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا بِالْمُسْنَدِ كَذَا وَهُوَ
خَطٌّ حَمِيرٌ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَسْنَدْتُ إِلَيْهِ أَمْرِي ، وَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ النَّبِيُّانِ مَتَسَانِدَيْنِ : مُتَعَاظِدَيْنِ . يُقَالُ : غَزَا
فُلَانٌ وَفُلَانٌ مَتَسَانِدَيْنِ ، وَخَرَجُوا مَتَسَانِدَيْنِ عَلَى
رَأْيَاتٍ شَتَّى كُلٌّ عَلَى حَالِهِ . وَهُوَ سَنَدِي وَمُسْنَدِي ،
وَسَيِّدُ سَنَدٍ . وَحَدِيثٌ مُسْنَدٌ ، وَالْأَسَانِيدُ قَوَائِمُ
الْحَدِيثِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ قَوَى السَّنَدِ . وَكَانَ فُلَانٌ
فِي مَشْرَبَةٍ فَأَسْنَدْتُ إِلَيْهِ أَيْ صَعِدْتُ . وَنَاقَةٌ
مُسَانِدَةٌ الْقَرَأَ : قَوِيَّتُهُ كَأَنَّمَا سُودَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَتِيهِ عَلَيْهَا تَسْنُجُ رِيحٍ مَرِيضَةٍ
قَطَعْتُ بِمُخْرَجِ مَسَانِدَةِ الْقَرَأِ
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَهوَ يُسَانِدُهُ : يُكَافئه .

س ن ر - لَيْسُوا السَّنُورَ وَهُوَ كُلُّ سِلَاحٍ
مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ النَّابِغَةُ

ومن المجاز : بدت أسفة الرمال : أثنابها المرتفعة . وتسمّ الفحل الناقة : نزا عليها ، وتسمّ الرجل المرأة . قال

تسمنها غصبي بجاء مسهداً

وأفضل أولاد الرجال المسهد

وتسمنت الحائط : علوته . وتسمن السحاب الرّياض : جادها . وفلان قد تسمن ذروة الشرف .

ورجل ستم : على القدر ، وهو ستم قومه . وقبر مسم ، وتسمن القبور سمة . وكل مسم ، وسمت المسكالك تسنياً : ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام . وأسمنت النار : ارتفع لهبها . قال لبيد * كدخان نار ساطع إسمائها *

وماء سم : ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البئر . وفي الحديث « خير الماء السّم » وروى السّم .

س ن ن — سن سنة حسنة : طرّق طريقة حسنة ، وآسن بسنته ، وفلان مُسنّ : عامل .

بالسنة . وآلم سنن الطريق : قصده ، وتبع عن سنن الخيل ، وآكتن عن سنن الرّيح . وجاء من الخيل سنن مايرد . ورأيت سنن بني فلان : إلبهم المستنة نشاطاً . قال

ومنا عصابة أخرى سراع

زفتها الرّيح كالسنن الطراب

س ي ك ي من صدا الحديد كأنهم

تحت السنور جنة البقار

وتقول : أصفى من البلور ، ومن عين السنور .

س ن ف — أسنف البعير : شده بالسنان

وهو نحو اللّيب للفرس .

ومن المجاز : عى فلان بالإسناف إذا دهش

من الفرع كمن لا يدري أين يشد السناف . قال

إذا ما عى بالإسناف قوم

من الهول المشبه أن يكونا

وأسنف القوم أمرهم : أحكوه . وبعير

مسناف : يُقدّم رحله . قال

ومسناف يُقدّم كل سرّج

يُصير دقبة على القذال

س ن ق — أصاب الدابة سنق : بشم .

قال الأعشى

ويأمر للبحوم كل عشيّة

يقت وتعلّق فقد كاد يسق

وقد سقت .

ومن المجاز : أسقه النعم .

س ن م — حمل سم وناقة سخة : عظيمة

السنام . قال

* يسفن عطفي سم هرجل *

سريع .

وَأَسْتَنُّ الْفَرْسَ وَهُوَ عُدُوهُ إِقْبَالًا وَإِذْ بَارَا فِي نَشَاطٍ
وَزَعَلٍ . وَسَنَ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ : صَبَّهَ صَبًّا سَهْلًا .
وَسَنَ الْحَدِيدَةَ : حَدَّدَهَا ، وَسَنَانٌ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ .
وَسَنَ سَكِينَتَهُ بِالْمَسْنِ وَالسَّنَانِ . قَالَ
وَزُرُقُ كَسْتَهْنَ الْأَسْنَةَ هَبْوَةً

أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كُلِّهَا

وَأَسْنَنْتُ الرِّيحَ : جَعَلْتُ لَهُ سِنَانًا . وَسَنَ أَسْنَانَهُ
بِالسَّنُونِ وَهُوَ السَّوَاكُ . وَمَا أَحْسَنَ سُنَّةَ وَجْهِهِ :
صُورَتُهُ إِذَا كَانَتْ مُعْتَدِلَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَثُرَتْ سِنَتُهُ ، وَهُوَ حَدِيثُ السَّنِّ
وَكَبِيرُ السَّنِّ ، وَقَدْ أَسْنَنَ . وَهُوَ مِنْ مَسَانٍ الْإِبِلِ
وَجِلَّتْهَا . وَلَهُ ابْنٌ سَنُ أَبْنَكُ وَسَيْنَةُ أَبْنَكُ ، وَأَوْلَادُ
أَسْنَانُ بَنِيكَ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

إِنَّ يَكُ أَمْسَى الرَّأْسِ كَالْتَّغَامِ

وَشَابَ أَسْنَانِي مِنَ الْأَقْوَامِ

* وَبَعَثَ شَيْطَانِي بِالْإِسْلَامِ *

وَأَعْطَنِي سَنًا مِنْ رَأْسِ الثُّومِ وَأَسْنَانًا مِنْهُ . وَكَلَّتْ
أَسْنَانُ الْمِنْجَلِ وَالْمِنْشَارِ ، وَأَصْلَحَ أَسْنَانُ مِفْتَاحِكَ .
وَوُضِعَ فِي سَنِّ رَأْسِهِ : فِي عِدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ
وَالنَّعْمِ ، وَرُوي : فِي سِنِّ رَأْسِهِ . وَشَقَّ الْأَرْضَ
بِالسَّنَةِ وَالسَّكَةِ . وَرَجُلٌ مَسْنُونٌ الْوَجْهَ : مَحْرُوطُهُ
كَأَنَّ الْخَمَّ قَدْ سَنَّ عَنْهُ . وَسَنَ إِلَهَهُ : أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا
وَصَبَقَهَا كَمَا يُسَنَّ السَّيْفُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

قَاطَلَتْ أَثَالُ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنَّ وَتُودَعُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ

مَنَازِلَ قَوْمٍ دَعَمُوا تَلْعَاتِهَا

وَسَنُوا السَّوَامَ فِي الْأَثَنِ الْمُنَوَّرِ

وَسَنَ الْأَمِيرُ رِعْيَتَهُ : أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا . وَفَرَسٌ
مَسْنُونَةٌ : مُتَعَهِّدَةٌ يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا . وَسَنَ فُلَانٌ
فُلَانًا : مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ . وَهَذَا مِمَّا يُسَنَّكَ عَلَى
الطَّعَامِ : يُشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِهِ وَيُشَبِّهِ الْيَكَّ . وَالْمَحْضُ
يُسَنَّ الْإِبِلَ عَلَى الْخَلَّةِ . وَسَنَ اللَّهُ عَلَى يَدَيِ فُلَانٍ
قَضَاءَ حَاجَتِي : أَجْرَاهُ . وَسَنَ عَلَيْهِ دَرْعَهُ : صَبَّهَا
وَأَمَّا شَقُّ الْفَارَةِ فَمَعْجَمٌ . وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى
سَنَنِهِ : عَلَى وَجْهِهِ . وَأَسْنَنَ الْمَطَرُ ، قَالَ عَمْرٍو
أَبَى رِبْعَةً

قَدْ جَزَّتْ الرِّيحُ بِهَا ذَيْلَهَا

وَأَسْنَنَ فِي أَطْلَافِ الْوَابِلِ

وَهَذَا مُسَنَّ السَّيْلِ . وَأَسْنَنْتِ الطَّرِيقَ : وَضَحَتْ . قَالَ

وَلَوْ شَهِدْتَ مَقَامِي بِالْحَسَامِ عَلَى

حَدِّ الْمُسْنَاءِ حَيْثُ أَسْنَنْتِ الطَّرِيقَ

وَأَسْنَنَ بِهِ الْهَوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ

بِمَذْهَبٍ . قَالَ

دَعَانِي إِلَى مَا يَنْتَهِي فَأَجَبْتُهُ

وَأَصْبَحَ بِي يَسَنَّ حَيْثُ يَرِيدُ

يَعْنِي الْهَوَى .

السين مع الواو

س و أ - فصل سي ، وأفعال سينية ،
 وأتى بالسينية وبالسينات ، وفلان يُحِبُّ الحسنى
 بالسَّوءى ، وقد ساء عمله ، وساءت سيرته ، ولساء
 ما وُجِدَ منه ، وساء به ظنا ، وسافى أمرك ، وهذا
 مما ساءك وناءك ومما يسوؤك وينوؤك . وقال
 الجاحظ : هو من السَّوء : البرص . وسوئت وجهه
 فلان . ووقاك الله من السَّوء ومن الأسواء وهو
 اسم جامع لكل آفة وداء . وسوئه فاستاء . وقُصِّتْ
 على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء
 لها . وهو رجل سُوءٌ ، وسوأة لك ، ووقعت
 فى السَّوءة السَّوءة . قال أبو زيد
 لم يهب حرمة النديم وحُقَّتْ

يا لقوى للسَّوءة السَّوءة
 و"سَوَاءٌ ولود خيرٌ من حسناء عقيم" . وسَوَاتُ
 على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت ، ويقال :
 سو ولا تُسَوِّ . أصلح ولا تُفسد .
 ومن الكناية : بدت سوءته ، و(بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا)
 (تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) من غير برص .

س و ج - عُملت سفينة نوح عليه السلام
 من ساج وهى خُشْبُ سود وزان لا تكاد الأرض
 تُبْلِها تُجَلِّب من الهند مُشرَّجة مرَّبة . ورأيت
 فى أساس بنيائه ساجة . ولبسوا السَّيجان وهى

س ن و - أقتت عنده سنواتٌ وسُنَّياتٌ ،
 ووقفوا فى السَّنَّياتِ البيض وهى سنواتٌ أشتدتن
 على أهل المدينة . وأكرَّيته مُسَانَةً ومَسَانَةً . ولم
 يَنْسَن : لم تغيِّره السَّنون . وسَنَوْتُ المَاءَ سِنَايةً .
 و"أَذَلُّ من السَّانية" وهى البعير يُسَنَّى عليه ،
 وأعرنى سائنتك : غربك مع أداته ، وأسَنَى
 القوم : سَنَوْا لأنفسهم . وسَنَيْتُ العقدة والقفل :

فتحتهما ، ونَسَنَى القفل : أنفج . قال
 هما غزوتان جميعا * نَسَنَى شبا قفلها المبهم
 وعقدوا مُسَنَّةً وسُنَّيات : لحبس الماء . وهذا
 أمرٌ سَنَى . وإنه لَسَنَى الحسب ، وقد سَنَى يَسَنَى
 سَنَاءً . وأجازة بجائرة سنية ، وولاه ولاية سنيةً ،
 وأسنى له الجائرة . وجاورته فأسنى جوارى . ورأيت
 سنا البدر والبرق ، وأسنى البرق : أضاء سناه .

ومن المجاز : السحابُ يسنو المطر ، وسناك
 الغيث . قال

شحيحٌ غادرت منه السَّوانى
 ككحل العين دقته اليهودُ
 وسانيت فلانا حتى أستخرجت ما عنده :
 تلطفت به وداريته . وأخذهم الله تعالى بالسَّنة
 وبالسنين . وسَنَيْتُ لك الأمر : يسرته . قال
 فلا تياسا وأَسَنَوْرًا الله إنه
 إذا الله سَنَى عقد أمرٍ يسرا

الطيالة المدورة الواسعة، الواحد ساج، وكساء مسوح: أتخذ ساجا. وأصلح سياج كرمك وهو ما أحيط به عليه، وسوجت على النخل والكرم، والجمع أسوجة وسوج. وساج الخائف نسجه بالمشوجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي الميرثة.

سوح - عمر الله تعالى بك ساختك. وتقول: أحتر الألوح، وأغربت السوح؛ إذا وقع الجلب. وقال أبو ذؤيب

وكان سيان أن لا يسرحوا نعا

أو يسرحوه بها وأغربت السوح

سوخ - ساخت قوائم الدابة في الأرض، وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام، وساخت بهم الأرض.

سود - ساد قومهم يسودهم سودا، وسودته فسدته: غلبته في السؤدد، وسؤده قومه، وهو سيد مسود. وصاد سودانية وهي طوير قبضة الكف يأكل الثمر والعنب. وأسودت فلانة: ولدت سودا.

ومن المجاز: رأيت سودا وأسودة وأسود: شغوصا. قال الأعشى

تناهيتو عنا وقد كان منك

أساود صرعى لم يؤسد قتيلا

ومنه سادته: سارته لأنك تدنى سوادك من سواده. وخرجوا إلى سواد المدينة وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولها من قرأها. وعليكم بالسواد الأعظم وهو جماعة المسلمين، ويقال: كثرت سواد القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى. وفى النصيح سم الأسود، جمع أسود سائج، وما طعامهم إلا الأسودان: التمر والماء. وكلته فما رذ على سوداء ولا بيضاء: كلمة. وهو أسود الكبد: عدو، وهم سود الأكلاد. ورمى بسهمه الأسود وهو المبارك المذمى. قال راشد

قالت أمة لما جئت زائرا

هلا رميت ببعض الأسهم السود

وأجعل هذا فى سواد قلبك وسؤيداته.

وسادت ناقتى المطايا إذا خلقتن. قال زهير

أبن مسعود

تسود مطايا القوم ليلة خمسا

إذا ما المطايا فى النجا تبارت

سور - سار عليه: وثب، وساوره،

والحية تساور الراكب. وله سورة فى الحرب،

وهو ذو سورة فيه: وتسورت إليه الحائط وسرته

إليه. قال

* سرت إليه فى أعلى السور *

ومن الجباز : الوالى يَسُوسُ الرعية ويسوس
أمرهم ، ويسوسُ أمورهم ، وسوسَ فلانُ أمرَ
قومه . قال الحطينة

لقد سوسيتُ أمرَ نيك حتى
تركتهم أدق من الطحين

وروى شوسيت . وسوسَ عظمى ودود لحى من
ذاك إذا تهاكتت عما .

س و ط — ضربه سوطاً وأسوطاً . وسطتُ
الدابة وسيطتُ أساط . قال

فصوبته كانه صوب غيبة
على الأمعز الضاحى إذا سيط أحضرنا

وساط الهريسة بالمسوط والمسطوط وسوطها .
وساط الأقط : خلطه . وأموأهم وأمايعهم
سيوطة : فوضى مختلطة .

ومن الجباز : صب عليهم سوط عذاب .
وساق الأمور بسوط واحد . وهما يتعاطيان سوطاً
واحداً إذا اتفقا على تجر واحد وخلقي واحد . وخذوا
في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين ،
وفى هذه السياط والأسواط . ووردنا على سوط
من الماء وهى فضلة غدير ممتدة كالسوط ،
وعلى سياط . وسيط جبك بدى ومن دى :
قال كعب

وكلب سوار : جسور على الناس . وجلس
على المسورة ، وجلسوا على المساور وهى الوسائد .
وهو سوار فى الشرب : مغريد . وسور المدينة .

ومن الجباز : سار الشرب فى رأسه . وساورتنى
المهموم . وله سورة فى المجد : رفعة . وله سورة
عليك : فضل ومتزلة . قال

فما من قى إلا له فضل سورة
عليك وإلا أنت فى اللؤم غالبه
وعنده سور من الإبل : كرام فاضلة . ومليك
مسور : مسود مملك . قال ابن ميادة
ولأنى من قيس وقيس هم الدرى

إذا ركبت فرسانها فى السور
جيش أمير المؤمنين التى بها

يقوم رأس المرزبان المسور
من الإسوار أو من السوار . وهو إسوار من
الأساورة : للزأى الحاذق والأصل أساورة
الفرس : فزادها ، وكانوا رماة الحدق .

س و س — هو يسوس الثواب ، وهو من
ساستها وسواسها . والكرم من سوسه : من طبعه .
وساس الطعام وسوس وأساس . قال

قد أطمعنتى دقلاً حويلياً * مسوساً مدوداً حجيرياً
من حجير : قصبة النيامة . وتقول : كيف تكون
الرعية مسوسة ، إذا كان راعيها سوسه .

ومن المجاز : لا يسوغ لك أن تفعل كذا :
لا يجوز . وسوغته ما أصاب : جزئته له . ولا أجد
له مساعا . قال المتلمس

فأطرق إطرارق الشجاع ولو رأى
مساعا لنا به الشجاع لصمما

س و ف — سوف الأمر إذا قال سوف
أفعل . وسافه سوفاف وأسافه : شمه . قال ربيعة
* إذا الدليل أستاذ أخلاق الطرُق *

وساوقه : شامته . وأسافني ربحا فسفته . قال
إذا دفن ربحانا بمسك أسفته

عرابين شما زينت أعيتا مجلا
وفلان مضيف مسيف ، وقد أساف : وقع
في ماله السواف بالفتح والضم وهو الغناء . قال
طفيل الغنوي

فأبل وأسترخى به الخطب بعدما

أساف ولولا سعيننا لم يؤبل

وفي مثل : "أساف حتى ما يشكى السواف" لمن
مرن على الشدائد . ويقال : أصبر على السواف ، من
ثالثة الأثاف . وبني سافا وسافين وثلاث سافات .

ومن المجاز : كم مسافة هذه الأرض ، وبيننا
مسافة عشرين يوما : للضرب البعيد ، وأصلها
موضع سوف الأدلاء يتعرفون حالها من قرب وبعد
وجور وقصد . قال امرؤ القيس

لكنها خلّة قد سيط من دمها
بجع وولع وإخلاف وتبدل

وقال عمر بن أبي ربيعة
أفنى إن هندا حُبها سيط من دى
ولحى فمهما أسطعت منه فغير

وقال أيضا

هنيئا لكم قلبى وصفو مودتى

فقد سيط من لحى هو الي ومن دى

ونحن نسوط هذا الأمر : قلبه ظهر لبطن
ويُدبره . وفلان يسوط الحرب ويسوطها : يباشرها
قال

فسطها ديم الرأى غير موفى

فلست على تسويطها بمعان

س و ع — الأيام تأكلها الساع ، وساعة
سوعاء ، كليله ليلاء . وعاملته مسوعة . وهو
ضائع سائع .

س و غ — ساغ له الطعام والشراب ،
وأساغه الله تعالى ، وباء سائع وسعج . قال
عويف القواني

فسوف أجزيك يشرب شربا

لا سيعا ولا هنيأ عذبا

وهذا سوغ هذا : لأخيه الذى يليه
فى الولادة .

على لاجب لا يهتدى بمتاره

إذا سافه العود الديافي جرجرا

وبينهم مساويف ومراحل جمع مسافة . قال ذو الرمة

فقام الى حرف طواها بطية

بها كل لمارج بعيد المساويف

وركية مسوفة، يقال : سوف يوجد فيها الماء

أو يساف ماؤها فيعاف . قال جرّان العود

فناشجون قليلا من مسوفة

من آحين ركضت فيه العدائيل

وساوقه : سارّته . وساوقها : ضاجعتها .

قال الراعي

يتي مساويفها غرضوف أرنبة

شماء من رخصة في جيدها غبد

وفلان يقات السوف أى يعيش بالأمانى ،

وما قوته إلا السوف . قال الكمي

وكان السوف للفتيان قوتا

يعيش به وهنت الرقوب

بقلة أولادها .

ومن مجاز المجاز : قول ذو الرمة

وأبدلهم مسافة غور عفل

إذا ما الأمر ذو الشبهات عالا

سوق — ساق النعم فأنسقت ، وقدم عليك

بنوفلان فأقدتهم خيلا ، وأسقتهم إبلا . قال الكمي

• ومُسلّ أسقتموه قانزى

مانه من عطائكم جرجورا

وهو من السوقة والسوق وهم غير الملوك .

وتسوق القوم : اتخذوا سوقا . وسوق وأسوق

وسيقان خدال ، ورجل أسوق : طويل الساق ،

وأمرأة سواق وفيها سوق . ودعت الحمامة ساق حر .

ونجى العدو الوسيفة والسيقة وهى الطريدة التى

يطردها من إبل الحى . قال

وما الناس إلا مثل سيقة العدا

إن أمتقدمت نحر وإن جأت عقر

ومن المجاز : ساق الله إليه خيرا . وساق إليها

المهر . وساق الرياح السحاب . وأردت هذه

الدار بئس ، فساقها الله إليك بلائمن . والمختصر

يسوق سياقا . وفلان فى ساقه العسكر : فى آخره

وهو جمع سائق كقادة فى قائد . وهو يساوقه

ويقاوده ، وتساوقت الإبل : نتابت . وهو يسوق

الحديث أحسن سياق ، و"إليك يساق الحديث"

وهذا الكلام مسافة الى كذا ، وجئتك بالحديث

على سوقيه : على سرده . وضرب البخور بكه

وقال : سوقيا الى فلان . والمرء سيقة القدر :

يسوقه الى ما قدر له لا يعده . قال

وما الناس فى شئ من الدهر والمنى

وما الناس الا سيقات المقادر

ومن الحجاز : سُئِمَتِ المرأةُ المعانقةُ : أردتها
منها وعرضتها عليها . وسُئِمَتِ خَسفاً . قال
إذا سُئِمَتِ وصَلَّ القرباةُ سامني
قطيعتها تلك السفاهةُ والظلمُ
وقال الطرماح

وطعنهم الأعداءُ شَرّاً وإنما
يُسَامُ وَيُقْنِي الخسفُ من لم يُطاعين
وسَامَ ناقتهُ على الخوض : عرضها عليه . وعرض
على الأمرِ سَوْمَ عَالَةٍ أى عرضاً سابراً كما تُسَامُ
العائلةُ على الشربِ لا يُسْتَقْصَى في ذلك لأنها رَوِيَتْ
بالنهل . وسَوِّمْتُ غلامي : خليتُه وما يريد . وسَوِّمْتُ
فلاناً في مالى ، وفلانٌ مُحْكَمٌ مَسُومٌ : مُحْكَلٌ لَا تُنْتَقَى
له يد في أمر . وفيه سِما الصلاحِ وسِماؤه .
قال القطامي

أبى عنه ورثتُ سَوَامٌ مجد
وكلُّ أبٍ سيورثُ ما يُسِيمُ
سوى - إستوى الشيطانُ وتساوايا ،
وساوى أحدهما صاحبه ، وفلانٌ يساويك في العلم .
وساوى بين الشيئين ، وسَوَّى بينهما ، وساويت
هذا بهذا وسَوَّيته . قال الراعى
بجُودٍ عليهن الأجلَةُ سَوَّيتُ
بضيف الشتاء والبين الأصاغر

وقطع ساق الشجرة . وقامت الحربُ على
ساقها . وَكَشَفَ الأمرُ عن ساقه . قال
عجبتُ من نفسى ومن إشفافها
ومن طرادى الطيرِ عن أرزاقها
* في سَنَةِ قد كَشَفَتْ عن ساقها *

وقام على ساق وعلى رِجُلٍ في حاجتي إذا جد
فيها ، و"قَرَعَ للأمر ساقه وظَنَبُوهُ" : تَشَمَّرَ له .
وولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد : بعضهم
في أثر بعض ليس بينهم جارية . ورأيتُه يَكُرُّ
في سُوْقِ الحربِ : في حومة القتال ووسطه .

س وك - ساك أسنانه بالسواك والمِسواك ،
وَأَسْتَاكَ وتَسَوَّكَ . وجاءتِ الغنمُ تَسَاوُكُهُ هَزْلاً أى
يَحْكُ بِكُ بعض عظامها بعضاً .

س ول - سَوَّلَ له الشيطانُ ونَفَسُهُ أمراً :
سهَّلَ له وزَيَّنَ ، وهذا من تسويلات الشياطين .

س وم - سام البائعُ السَّلعةُ إذا عرضها
للبيع وذكر ثمنها ، وما أَغْلَى سَوْمَتَهُ وسِمَتَهُ ، وسامها
المشترى وأَسْتَامَها ، وبعته من أولِ سائمٍ سامني .
وساومها وتساوماها وهى المفاوضةُ فى المباحية .
وسَوِّمُ فَرَسَهُ : أعلمه بِسَوْمَةٍ وهى العلامة ، وخيل
مسوومة . وساميتِ الماشية : رَعَتْ ، وأسامها
الراعى وسَوَّمَهَا ، ولهم سَوَامٌ وسائمةٌ وسوائهم .

السین مع الهاء

س ه ب - أسهب في الكلام : أطال،
وفي كلامه إسهاب وإطناب . وأسهب في العطاء .
ورجل مسهب بالفتح . وطويل مسهب : مفرط
الطول . وقطعوا سها من الأرض وسوها :
مستوية بعيدة . وبئر سبهة : بعيدة القمر .

س ه ج - ریح سهوج : عاصف . قال
جرت عليها كل ریح سهوج
هو جاء جاءت من جبال يا جوج

وسمع بعض العرب : أخذني اليوم أساهيج ليس
فيها نصف أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نصفه .
س ه د - في عينه سهد وسهاد ، وسهد
الهمّ وأسهد ، وهو مسهد وسهد : قليل النوم .
ومن المجاز : رجل مسهد وسهد : للقيظ الحذر ،
وهو ذوسهد في أمره ، كقولك : ذوق فلة .
وما رأيت من فلان سهد أي نهة للخير ورغبة
فيه . وهو أسهد رأيا منك أي أحرز رأيا وأيقظ .

س ه ر - فلان يحب السهر والسمر ، وقد
سهرت البارحة ، وأسهرني كذا . ودخل القمر
في الساهور إذا كسف ، وخرج من الساهور إذا
أجلى . قال

كانها بهشة ترعى بأقرية
أوشقة تخرجت من جوف ساهور

أي يصونها صيانة الضيوف والأطفال . وسويت
المعوج فاستوى ، وهو سوى . ورزق الله تعالى
ولدا سوياً : لاداء به ولا عيب . وهما على سوية
من الأمر وسواء . وفيه النصفة والسوية . وهما
سواء ، وهم سواسية في الشر ، وأنتما سيان . وما هو
ليبي لك . وفعل القوم كذا ولا سيما زيد . ومكان
سوى : وسط بين الحدين . وجاؤا سوى فلان
وسواء (قرأه في سواء الجحيم) : في وسطها ،
وضرب سواء : وسطه . وضربه على مستوى
مفرقه . قال بعض بني أزنم

نحن من خير معدّ حسبنا

ولنا قدماً على الناس المهل

اذ ضربنا الصمة الخير على

مستوى مفرقه حتى أنجل

ورجل سواء القسّم : مستويها ليس لها
أنحص . وأمدوى برزخا من القرآن : أسقطه
وسها عنه .

ومن المجاز : إذا صليت الفجر استويت
اليك . قصدتك قصدا لا ألوى على شيء .
(ثم استوى إلى السماء) واستوى على الدابة وعلى
السرير والفراش . وآتهى شبابه واستوى .
واستوى على البلد . وهذا المتاع لا يساوى هذا
الثمن . وسو أخذعك .

ومن الحجاز : قطعوا ساهرة : أرضا بسيطة
عريضة ينهر سالكها . وأرض ساهرة : سرية
النبات كأنها سهرت بالنبات . قال
يَرْتَدُّ ساهرة كأن غميهما

وجمعهما أسدافٌ ليل مظلم
وبرق ساهر ، وقد سهر البرق إذا بات يلمع .
وعين ساهرة : تجرى لانتفتُر . و«خير المال عين
ساهرة لعين نائمة» وهى عين صاحبها لأنه فارغ
البال لاهتمام بها . وليل فلان ساهر . قال النابغة
كتمتكَ ليلًا بالجمومين ساهرا

وهتين هـ مستكٍ وظاهرا
س هـ ك — إنه لسهك الريح ، وفيه سهك وهو
ريح العرق والصدأ ، وأيتهم سيكين من صدأ
السلاح . والرياح سهك التراب عن وجه الأرض :
تسحقه ، وريح سيهوك . وسهك العطر : سحقه .
وبعينه ساهك : عاثر .

س هـ ل — أمر سهل ، وقد سهل بعد
صعوبته ، وسهله الله تعالى ، وما سهل لى أن أفعل
ذلك ، وتساهل الأمر عليه : ضد تعاسر عليه .
وأسهل الدواء بطنه . والأرض سهلٌ وحزنٌ ، وسهول
وحزونٌ ، وسهولة وحزونة ، وقد أسهلوا إذا نزلوا من
الجبل الى السهل . وجاء السيل بالسهلة وهى
الرمال ليس بالتقاق .

ومن الحجاز : رجل سهل الخلق : سهل المقادة
والقياد . وكلام فيه سهولة ، وهو سهل المأخذ .
س هـ م — معه قوس وأسهم وسهام ، وأجالوا
السهم . ورجل ساهم الوجه ، وفي وجهه سهوم ،
ووجوه سواهم وسهم . قال عنترة
والخيل ساهمة الوجوه كأنما

سقيت فوارسها نقيع الحنظل
وسهم الرجل وهو مسموم : أصابه السهم من
وهج الحر .

ومن الحجاز : أصابه فى القسمة كذا سهما ،
وله سهمان من المغنم . ولى فى هذا الأمر سهمة :
نصيب . وأخذت سهمتك من النوم وسهمتك :
حاجتك ونصيبك . وآسهموا وتساهموا : أقرعوا ،
وساهمته فسهمته : قارعته فقرعته ، وتساهموا
الشيء : تقاسموا . قال
تساهم ثوباها فى الدرع رادة

وفى المرط لقأوان رذفهما عبل
وأسهم للغزى . وفلان مسهم له فى كذا .
وأنكر سهم يته : جائزه . وضرب المساح بسهمه
فى الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به .

س هـ و — إنه لساہ يئن السهو ، وسها
فى الصلاة وسها عنها . وفى مثل «إن الموصين
بنو سهوان» وهو يساهى أصحابه : يخالفهم ويحسن

عَشْرَتِهِمْ ، وَفِيهِ مَسَاهِلَةٌ وَمَسَاهَاةٌ . وَقَوْسٌ سَهْوَةٌ :
سَهْلَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ صَانِدًا

قَلِيلٌ تِلَادُ الْمَالِ إِلَّا سِهَامُهُ

وَالْأَرْجُومُ سَهْوَةٌ بِالْأَصَابِ

وَبَغْلَةٌ سَهْوَةٌ : سَهْلَةُ السَّيْرِ . وَأَفْضَلُ ذَلِكَ سَهْوًا
رَهْوًا : بِغَيْرِ تَقَاضٍ وَلَا لَزَازٍ . وَحَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ
سَهْوًا : عَلَى خَيْضٍ . وَفِي بَيْتِهِ سَهْوَةٌ : يَتَّخِذُ
صَغِيرٌ مَنَحْدَرٍ فِي الْأَرْضِ وَتَمَكُّهُ مَرْتَعٌ . وَفُلَانٌ
لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الشُّبَا وَالْفَرْقَدِ وَهُوَ كَوَكَبِ خَفِيٍّ
صَغِيرٍ مَعَ أَوْسَطِ بَنَاتِ نَعَشٍ يُسَمَّى أَسَمَّ .

السَّيْنُ مَعَ الْيَاءِ

س ي ب - سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ سَيْبًا ،
وَهَذَا سَيْبُ الْمَاءِ : لِحِرَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْحَيَّةُ تَسِيبُ وَتَسَابُ . وَسَابَتِ
الدَّابَّةُ وَسَيْبَتُهَا أَنَا ، وَدَوَاهُمُ سَوَائِبٌ وَسَيْبٌ : مَهْمَلَةٌ .
وَعَبْدُهُ سَائِبَةٌ مِنَ السَّوَائِبِ . وَسَابَ فِي مَنْطِقِهِ :
أَفَاضَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ، وَفَاضَ سَيْبُهُ عَلَى النَّاسِ :
عَطَاؤُهُ . وَوَجَدَ فُلَانٌ سَيْبًا : رِكَازًا « وَفِي الشُّيُوبِ
الْجُمُوسُ » . وَسَيْبَ الْفَرَسُ جُرْدَانَهُ إِذَا أَتَى .

س ي ح - سَاحَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
سَيْحًا ، وَمَاءٌ سَائِحٌ وَسَيْحٌ ، وَأَسَاحَ فُلَانٌ نَهْرًا :
أَجْرَاهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَمْ لِلسَّامِينَ أَحْسَنُ فِيهِمْ * بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ
وَكِسَاءٌ مُسِيحٌ : مُخَطَّطٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَاحَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ سِيَاحَةً ،
وَرَجُلٌ سَائِحٌ وَسِيَاحٌ (نَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ) وَشَبَّ
الصَّائِمُ بِهِ فَقِيلَ لَهُ : سَائِحٌ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ
وَالسَّائِحِينَ لَا يَذُوقُونَ قَطْرَةً

لِرَبِّهِمْ وَالرَّائِكَاتِ الْعَوَامِلِ

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ جُرْدَانَهُ وَسَيْحَهُ ، وَالْعَبِيرُ مُسِيحٌ
الْعَجِيزَةُ : لِلْيَاسِ عَلَى عَجْزِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ
تَهَاوَى بِهِ الظُّلَمَاءُ حَرْفُ كَانِهَا

مُسِيحٌ أَطْرَافَ الْعَجِيزَةِ أَصْحَرُ

وَمُسِيحٌ فُلَانٌ تَسْيِيحًا كَثِيرًا إِذَا تَمَقَّقَ كَلَامَهُ .

س ي د - هُوَ عَلَى كَالسَّيْدِ وَهُوَ الذَّنْبُ ،
وَهُمْ عَلَى كَالسَّيْدَانِ ، نَحْوِ صُنُو وَصِنَوَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرَأَةٌ سَيْدَانَةٌ : جَرِيَّةٌ كَالذَّنْبَةِ
وَيُقَالُ لِلذَّنْبَةِ : السَّيْدَانَةُ .

س ي ر - رَجُلٌ سَيَّارٌ ، وَقَوْمٌ مَسِيرَةٌ ،
وَسَارُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَأَسَارَهُمْ غَيْرُهُمْ وَسِيرَهُمْ ،
وَسَارَدَاتُهُ وَسِيرُهَا وَأَسَارُهَا إِلَى الْمَرْحَى . وَسِيرُهُ
مِنَ الْبَلَدِ : أَنْخَصَصَهُ وَغَرَبَهُ . وَسَارِيئُهُ مَسِيرَةٌ ،
وَتَسَارِينَا . وَشَدَّ السَّيْرَ وَالسُّيُورَ ، وَمَنْعَهُ ثَوْبٌ
مُسِيرٌ : مُخَطَّطٌ شَبَّهَتْ خَطْوُهُ بِالسُّيُورِ ، وَمَنْعَهُ :

عليه ثوب من السَّيَّاءَ : لضرب من برود الحرير .
وسيرت المرأة خضابها : خططته . قال ابن مقبل

وأشذب تجملوه يعود أراك

ورخصا علته بالخضاب مسرا

ومن المجاز : سيرت الجمل عن الدابة : ألقيته .

وتسير جلده : تقشر . وتساير عن وجهه الغضب .

وسار الوالى فى الرعية سيرة حسنة ، وأحسن السير .

وهذا فى سير الأولين . وقال خالد بن زهير

فلا تغضبى من سنة أنت سيرتها

فاؤل راضى سنة من سيرها

س ي ع — سبع الجدار : طلاء بالسَّيَّاع

وهو الطين أو الحُصُّ . قال القطامى

فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالفدن السَّيَّاعا

والمُسَيَّعة والسَّيَّاع بالكسر آله . وساع الماء

والآل يسيعان .

س ي ف — سافه وتسفقه : ضربه بالسيف ،

وسايفه وتسايقوا ، وهو مُسَيَّف سائف : ذو سيف

ضارب به ، وهو سيَّاف الأمير : للذى يضرب أعناق

الجناة . وأقبلت السَّيَّافة وهى المقاتلة بالسيف .

وجارية سَفَّانة : شطبة كأنها تفصل سيف . وبرد

مُسَيَّف : عريض الخطوط كالسيوف . ونزلوا

بالسَّيف : بالساحل . وهم أهل أسياف وأرياف .

ومن المجاز : بين نكيه سيف صارم . ولبعضهم

تَقْلِقُ يَنْ فَيَكُ آبَنَ غَيْدٍ

صَلِيلُ غِرَارِهِ الْكَيْمُ الْفَصَاحُ

تَقَطُّ بِهِ مَفَاصِلَ كُلِّ قَوْلٍ

وَتَتْ عَنْهَا الْمُهَنْدَةُ الصَّفَاحُ

س ي ل — سال الماء فى مسيله ومسايله ،

وأسلته وسيلته ، ونزلنا بواد نبتة مِيَال ، وماؤه سيال .

ولبعضهم

التَّبْتُ مِيَالٌ عَلَى رَمَلَةٍ * والماء سيالٌ على أحجاره

وطولٌ سيالان السيف والسكين وهو ذنبه

الداخل فى النصاب . وكأن ثغرها شوك السيال

وهو شجر الخلاف بلغة اليمن .

ومن المجاز : سالت عليه الخيل . وقال

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا

وسالت بأعناق المطي الأباطح

وقال

سالت عليه شعاب الحى حين دعا

أنصاره بوجوه كالدنانير

وقال عبيد بن أيوب العنبري

وواد محوف لا تسيل فجأه

بركي ولم تعق لديه أراجله

ورأيت سائلة من الناس وسائلة : جماعة سالوا

من ناحية . وإن فلانا لسأل الخدين : أسيلهما ،

وإنه لطويل المسالين وهما جانبنا الحثية . وتقول :

نازلت الأبطال ولما يسئل وجهي .

باب الشين

وأصابهم بالشُّوم والمشامة، وجرى لهم الطائر الأَشَام
والطير الأَشَام. قال

فإذا الأَشَام كالأَيَا * من والأَيامن كالأَشَام
وقال زهير

فَتَنَجَّ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامٍ كُلِّهِمْ
كأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تَرْضَعُ فَتَقْطِعُ
أَي غلمان طائر أشام من كل مشوم، وتشامت به
وتشاءمت.

ش أن - ماشأناك؟ وهذا شأن من الشأن،
وكلفني شؤوك. وفاضت شؤونه وهى عُرُوق
الدمع.

ش أ و - عدا شأوا، وهو بعيد الشأو،
وشأوته: سبقتة، وتشاءوا.

الشين مع الباء

ش ب ب - شبت النار: رفعها. وشب
الصبي شبابا، وقوم شبان وشباب وشبية، وسقى
الله تعالى عصر الشبية وعصور الشباب، وتقول:
كان عصر شبابي، أحل من العسل الشبابة،
منسوب إلى بنى شبابة من أهل الطائف. وأشبه
الله تعالى. وشب الفرس شبابا وشيبا. وتقول:
المرء فى شبابه، كالمرء فى شبابه.

الشين مع الهمزة

ش أ ش أ - شأشت بالحمار إذا زجرته
ليمضى أو يلحق أو دعوته إلى العلف.

ش أب - جاء شؤبوب من مطر وشأبيب.
وتقول: جواد يعبوب، يكفيك من جوده
شؤبوب.

ش أ ز - مكان شتر وشأز وشأس: خشن،
وقد شتر المكان. وأشازه الهم: ألقه.

ش أ ف - شفت رجله وشفت إذا
خرجت عليها الشافة وهى قرحة، وقيل: تشقت
مثل شفت بالسين.

ومن المجاز: بينهم شافة: عداوة. وقد شفت
له مثل شفت له إذا شنته. وأسأصل الله تعالى
شأفتهم: عداوتهم وأذاهم. قال الكيت

ولم نفتأ كذلك كل يوم * لشافة وإغير مستأصلينا

ش أ م - هو من أهل الشام، ورجل شام،
وقد أشام، وتقول: جمع بين المتفرق، وقرن المشم
بالمفرق. وقعد شامة: بسرة. والشام عن مشامة
القبيلة (هم أصحاب المشامة). وشاتم بأصحابك:
يأسر. وأعتمد على رجله الشؤمى: البسرى،
ومضى على شؤمى يديه. وشئم فلان وهو مشوم،

ومن المجاز والكلية : شُبَّت الحرب بينهم .
وسمعت مَنْ يُحْيِي النَّارَ وهو يقول
تَشْبِي تَشْبَبُ النِّيمَةِ
تسعى بها زَهْرًا إلى تيممه
وهو كقولهم : أوقد بالنِّيمَةِ نارًا . قال عمر بن
أبي ربيعة

ليس كالعهد اذ علمت ولكن
أوقد النَّاسُ بالنِّيمَةِ نارًا

وَشَبَّ الخِمَارُ وجهها ، وهو شَبُوبٌ لوجهها .
والجوهر يَشْبُ بعضُه بعضًا . « ليس رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مَدْرَعَةٌ سوداء فقالت عائشة
رضي الله تعالى عنها : ما أحسنها عليك يَشْبُ سوادها
بياضك وبياضك سوادها » أى يرفعه ويزيده .
ورجل مشبوب : حسن الوجه . قال العجاج
* ومن قريش كل مشبوب أغر *

وطلعت المشبوبتان أى الزَّهْرَتَانِ وهما الزَّهْرَةُ
والمشترى لحسنهما وإشراقهما . وقال النخاع
وعنيس كاللواح الإيران نسأها
إذا قيل للشبوبتين هما هما

وَشَبَّ له كذا وَأَشْب : رُفِعَ وَأُتِيجَ . قال
يصف امرأة مذعوبة

أَشْبَ لها القلوبُ من بطن قرقرى
وقد يَحْبُ الشَّيْءَ البعيد الجوالِبُ

ولِقِيَّتُهُ فى شَبَابِ النهار ، وقَدِمَ فى شَبَابِ
الشَّهر . وقال مُلِجُ المَذَلِّ يَصِفُ ظِلْمَاتِنَ
مَكَّنَ على حاجاتهن وقد مضى
شَبَابُ الضَّحَى والعِيسِ ما تَبَرَّحَ
وقصيدة حسنة الشَّبَابِ وهو التشبيب . قال كثير
إذا شَبَبْتُ فى غيرِ أبْنِ لَيْلَى

عَرَوْضَ قصيدة بَغَضِ الشَّبَابِ
وكان جرير أرقُّ الناس شَبَابًا . وكان أبو الحسن
الأخفش يقول : الشَّبَابُ قطعة لجرير دون
الشَّعراء ، وَشَبَبَ قصيدته بفلاتة . قال عمر بن
أبى ربيعة

فبتلك أَهْدَى ما حَيَّتْ صَبَابُهُ
وبها الحِياةُ أَشْبَبُ الأشعارا
وَأَشَبَّ اللهُ تَعَالَى قَرَنَكَ . وَأَشَبَّ فلانَ بِنينَ إذا
شَبَّ بنوه . وهو مشبوب الأظافر : مَحْدَدُهَا كَأَنَّهَا
تَلْتَهَبُ لِحَدَّتِهَا . قال

صَعِبُ البِدِيَةِ مشبوبٌ أَظْفَرُهُ
مُؤَاتِبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقِينَ حَسَّاسُ
ش ب ث — تَشَبَّتَ به ، وشابته . وكان
فَرِيدَةُ مدارجُ شَبْتَانٍ وهو جمع شَبَتَ .

ش ب ح — لاح لى شَبَحَ : شَخَّصَ ، وهم
أَشْباحُ بلا أرواح ، و« أدقُّ من شَبَحَ باطلٍ » وهو
الهُباءُ ، وقيل : الأسماءُ ضربانِ أسماءُ الأَشْباحِ وهى

ش ب ع — رجلٌ شَبْعَانٌ، وأمرأةٌ شَبْعَى، وقومٌ شَبَاعٌ، وقولٌ: قومٌ إذا جاعوا كاعوا، وتزاهم سِباعاً إذا كانوا شِباعاً، وقد شَبِعَ شِباعاً، وأصاب شِبعاً لبطنه وهو القدر الذى يشبع منه، وتروأ وتَشَبَعوا.

ومن المجاز: شَبِعْتُ من هذا الأمر ورَوَيْتُ إذا ملَّته وكرهته. وأشَبِعَ الثوبُ صَبِغاً، وثوبٌ شَبِيعُ الغزل: كثيره. وأشَبِعَ الرجلُ كلامه. وساق في هذا المعنى فصلاً مُشَبَّعاً. وكل ما وفَّره فقد أَشَبَعْتَه. وتَشَبَّعَ بأكثر مما عنده. وأمرأة شَبْعَى الوشاح والخلخال والدرع إذا كانت سمينة. وهذا بلد قد شَبِعْتُ غنمه أى خصب.

ش ب ق — تخرج المرأة ثِقَلَةً فإن العَبَقَ، رَجَّحَ الشَّبَقَ.

ش ب ك — أَشَبَيْكَتِ الرياحُ، وَأَشَبَيْكَتِ النجومُ. وشَبَكُ أصابعه تشبيكاً. وشَبَكُ الأشياءِ فَتَشَبَكَتْ، وشابكُ بنهما فتشابكتْ. وشَبَّ مُشَبَّكٌ. ورأيتُه ينظر من الشَّبَاكِ. ونصبوا الشَّبَكَةَ والشَّبَكَ والشَّبَاكَ، ورأيت على الماءِ الشَّبَاكَ وهم الصيادون بالشَّبَكِ. قال الراعى

أورَعَلَةٌ من قَطَا فَيَحَانُ حَلَاثَا

من ماء يَثْرَبَةُ الشَّبَاكُ والرَّصْدُ

التي أدركتها الرؤية والحسُّ، وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحسُّ، وهو كقولهم: أسماء الأعيان وأسماء المعاني. وشَبَّحَ الإهابُ: مَدَّه بين الأوتاد، وشَبَّحَهُ وشَبَّحَهُ بين العُقَايْنِ. ورجلٌ مشبوحُ الذراعين، وشَبَّحَ الدَّاعِى مدَّ يديه في الدَّعاء ورفعهما. قال جرير

فعليك من صلوات ربك كلما

شَبَّحَ المَجْجِجُ مَبْلَدَيْنِ وغازوا

هبطوا غورَهما.

ومن المجاز: الحِرْبَاءُ يَشَبِّحُ على العود أى يمد يد يد كاللداعى.

ش ب ر — شَبْرُهُ يَشْبُرُهُ: قدره بشبره، وهو أشبر من صاحبه: أوسعُ شبراً.

ومن المجاز: هو قصير الشَّبَرِ مُقَارِبَ الخَلْقِ. قالت الخنساء

معاذ الله ينكحني حَبْرَكِي

قصير الشَّبَرِ من جُشَمَ بن بكر

وشَبْرُهُ مالا وأشبره: أعطاه، والشَّبَرُ العطاء وهو من الشَّبَرِ كما قيل: الباع واليد: للكرم والنعمة. ومن لك بأن تَشْبُرَ البسيطة: لمن يتكلف مالا يطيق.

ش ب ط — قَرَّبُوا اليهم شَبَابِطَ كالبرايط

وهى سمك صغار الرعوس دفاق الأذنان عراض الأوساط، الواحد شُبُوطٌ وشَبَّ به البرَبَطُ.

ومن المجاز : أَشْتَبَكَ الأرحامُ ، وبينهم أرحامٌ مُشْتَبِكَةٌ ومُتَشَابِكَةٌ ، وتقول : بينهما شُبَّةٌ سبب ، لِأَشْتَبَكَ نَسَبٌ ، وَجُتَّةٌ شَابِكَةٌ . وَأَشْتَبَكَ الظلام . وَجَعْنَا عَلَى شَبَكَةٍ وَشَبَاكَ وَهِيَ آبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ . قال جرير

سقى ربي شَبَاكَ بنى كليب

إذا ما المَاءُ أَسْكَنَ في البلاد

ش ب ل — لَبْوَةٌ مُشْبِلٌ : معها أشبالها .

ومن المجاز : أَشْبَلْتُ فَلَانَةً بعد بعلها : صَبَرْتُ عَلَى أولادها لم تَرْوَجْ ، ومنه أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفْتَ ، وتقول : هِيَ فِي إِشْبَالِهَا ، كَاللَّبْوَةِ عَلَى أَشْبَالِهَا .

ش ب م — مَاءٌ سَمٌّ . وَغَدَاةٌ شَمِجَةٌ . وَيَوْمٌ شَدِيدُ الشَّمِّ . وَجَمَلُ الشَّبَامِ فِي فَمِ الْجَدْيِ لثَلَا يَرْضَعُ وَهُوَ عُوَيْدٌ . وَيَقَالُ : هُوَ كَالْأَسَدِ الْمُشَمِّ . وَشَدَّتِ الْمَرَأَةُ الشَّبَامِينَ : خِطَبَى الْبَرَقِ فِي قَفَاها . قال

إِذَا أَنَا فِي عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّائِعِ

أَجْرُ بُرْدِي إِلَى الْمَصَانِعِ

* هُنَاكَ أَعْلَى شَمِّ الْبَرَاقِعِ *

ش ب ه — مَالُهُ شَبُهُ وَشَبِّهِ وَشَبِيهِ ، وَفِيهِ شَبِيهُ مِنْهُ ، وَقَدْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَشَاهَبَهُ ، وَمَا أَشْبَهَهُ بِأَبِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّبَنُ يُشَبُّ عَلَيْهِ » وَتَشَابَهَ الشَّيْطَانُ

وَأَشْتَبَاهَا ، وَشَبَّهَتْهُ بِهِ وَشَبَّهَتْهُ إِيَّاهُ ، وَأَشْتَبَهَتْ الْأُمُورُ وَتَشَابَهَتْ : أَلْتَبَسَتْ لِإِشْبَاهِ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْمُحْكَمِ وَالتَّشَابُهُ . وَشَبَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لُبَّسَ عَلَيْهِ ، وَإِيَّاكَ وَالتَّشَبُّهَاتُ : الْأُمُورُ الْمُشْكَلَاتُ . وَوَقَعَ فِي الشَّبَّةِ وَالتَّشَبُّهَاتِ . وَعِنْدَهُ أَوَانِي الشَّبَّةِ وَالتَّشَبُّهِ . قَالَ بِصْفٍ نَاقَةً

تَدِينُ لِمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مِنَ الشَّبَّةِ سَوَاهَا بِرَفِيٍّ طَبِيبُهَا

ش ب و — كَانَهُمْ شَبَا الْأَسْتَةِ وَكَأَنَّهُ شَبَابَةٌ سَنَانٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ شَبَابَةٌ : سَفِيهٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
فَإِنَّا عَمَّا تَفْعَلُونَ بِغَافِلٍ

وَلَا بِشَبَابَةٍ جَهْلُهُ يَتَدَقَّقُ

وَفَرَسٌ شَبَابَةٌ : حَدِيدَةٌ تَمْطُو فِي الْعَيْنَانِ وَتَشَبُّ فِيهِ . قَالَ

وَمِنْ دُونِهَا قَوْمٌ حَمَوُهَا أَعَزَّةٌ

بُسْمَرُ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَاتُ الْبَوَاتِرُ

وَكُلُّ شَبَابَةٍ فِي الْجَمَامِ كَانَهَا

إِذَا ضَمَّهَا الْمَشَاوِرُ قَدْ حُطِّخَ الْخَاطِرُ

الشَّيْنُ مَعَ النَّاءِ

ش ت ت — شَتَّ الشَّعْبُ شَتَانًا . وَشَتَّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فَتَشَتَّتُوا . وَفَرَّقَهُمُ الْبَيْنَ الْمُشْتِ فَتَفَرَّقُوا شَتَّى وَأَشْتَانًا . وَقَالَ مَعَاوِيَةُ : فِي الْحَيْسِ طَيِّبَاتٌ

الشين مع الجيم

ش ج ب - نشروا ثيابهم على المشايح .
وشَّجِبَ فلان : هلك شَجَبًا ، وهو شَجِبٌ وشاجب .
قال عنتره

فمن بك في قتله يعترى * فإن أبانوفيل قد تَجَبَّبَ
ش ج ج - شَجَّه في رأسه أو وجهه شَجَّةً
منكرة ، والشَّجَّاجُ عَصْرٌ . وبنهم شَجَّاجٌ أى مُشَاجَّةٌ
قد شَجَّ بعضُهم بعضاً . ورجل أُنْجِ بين الشَّجَجِ :
به شَجَّةٌ .

ومن المجاز : ما بالدار إلا نُؤَى وشَجَّجُ القَذال
وَمُشَجَّجٌ وهو الودد . قال
أَقْوَيْنَ إلا شَجَّيجاً لا آتَنْصَارَه

بان الذين أصابوه ولم يَنْ
وأنشد سيويه

ومشَجَّجٌ أنا سَوَاءُ قَذَالِه * فبدا وغَيَّبَ سَارُه المعزَّاءُ
وشَجَّ المفاخرة : قطعها . قال زهير

يُشَجُّ بها الأَمَاعِرُ وهى تَهْوَى

هُوى الدُّلو أسلمها الرِّشَاءُ

وشَجَّتِ السفينةُ البحرَ . وشَجَّ الشَّرَابُ بالمِزْجِاجِ .
وفلان يُشَجُّ مرةً ويأسو مرةً إذا أخطأ وأصاب .

ش ج ر - وايد شَجِيرٌ ، وأرض شَجيرة :
كثيرة الشجر ، وهذه الأرض أشجَر من هذه .
وكثا في الشَّجَرَاءِ وهى الشجر المتلف كالأجمة .

جُمِعَ من شَتَّى . وصار جمعهم شَتيتاً . ونغر
شَتيتٌ : مُفْلَجٌ . وشَتَاتٌ ما هب ، وشَتَانٌ
ما بينهما . قال

شَتَانٌ خَلَوُ نائم * وهو على سَهَرٍ مُكَبِّ
ش ت ر - رجل أَشْتَرُ وبه شَتْرٌ وهو آفِقْلاب
الجنح الأسفل .

ش ت و - يومٌ شَاتٌ ، وليلة شاتيةٌ ،
وَشَتَوْنَا بمكان كذا ، وهو مَشَتَانَا ، وَأَشَتَوْنَا :
دخلوا في الشتاء ، وهذا وقت الشتاء والمَشَتَاةُ .
قال طرفة

* نحن في المَشَتَاةِ ندعو الجَفَلَى *

وَشَتْوَةٌ باردة ، ومكانٌ شَتَوَى . قال ذو الرمة
كَأَنَّ الندى الشَتَوَى يَرْفُضُ ماؤَه

على أَشْنِبِ الأَنْيَابِ مَسْقِ النَغْرِ

الشين مع التاء

ش ث ن - رَجُلٌ شَتْنُ الأصابع ، وبنان
شَتْنٌ . قال امرؤ القيس

وَتَطْلُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِعُ ظِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ أَتَحِيلُ

وَأَسَدُّ شَتْنِ الْبَرَانِ . قال الطرماح يصف كلبا

مُعِيدٌ قِطْعَ الرَّجْلِ مَخْلِفِ الشَّيْبَا

شَرَنْبِتِ شَوْلِ الْكَفِّ شَتْنِ الْبَرَانِ

ش ج ن - هو أخو شجني وأشجان وشجون وهي
المموم والحاجات التي تُهمُّ . وأنشد ابن الأعرابي
من كان يرجو بقاءً لا نقاد له
فلا يكن عرض الدنيا له شجنا
وأنشد أبو زيد

ذكرتك حيث أسأمن الوحش والنقت
رفاق من الآفاق شتى شجونها
و"الحديث دوشجون": ذو شعب . وبينهما شجنة
رحم، والرحم شجنة من الله . والشجنة : الشعبة .
ش ج و - شجاء لهم شجوا . وأمر شاج :
مُحزن . وبكى فلان شجوه، وبكت الحماة شجوها .
وتشاجت فلانة على زوجها : نمازت عليه . وشجى
بالعظم وغيره شجى . قال
* في حلقكم عظم وقد شجينا *

وتقول : عليك بالكظم ، وإن شجيت بالعظم .
ورجل شج . وفي مثل "ويل للشجي من الخلي"
وروي مشدداً بمعنى المشجور، وعزى إلى الأصمعي
وأنشد

ويل الشجي من الخلي فإنه

نصب الفؤاد بحزنه مهموم

وقال أبو دوداد

من لعين بدمعها مولى * ولنفس بما عناها شجوة
وأشجاء بكنا : أغصه به . قال

وقد شاجر المال إذا فنى البقل فصار إلى الشجر
يرعاه . وبغير مشاجر . وأشجر القوم وتشاجروا :
أخلفوا ، وبينهم مشجرة ، وشجر ما بينهم . وبات
مُرتفقا ومُستجرا : من شجر الفم وهو مقمحه .
والضاد من الحروف الشجرية . وشجرته بالرحم :
طعته ، وتشاجروا بالرمح . وفلان شجير وشطير :
غريب . وتقول : ما رأيت شجيرين ، إلا شجيرين :
صديقين . وما شجرك عن كذا : ما صرفك .
وشجروا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعود .

ومن المجاز : هو من شجرة النبوة . ومن شجرة
طيبة . وما أحسن شجرة ضرعها أي شكله وهيئته .
ش ج ع - رجل شجاع وشجيع ، وقوم شجعاء
وشجعة وشجعان ، وأمرأة شجاعة وشجيرة ، ونساء
شجاعات وشجعات وشجائع ، وشجع شجاعة .
وتشجعوا فعملوا عليهم . وما شجعت على هذا أي
جرأك . وشاجته فشجته . وتقول : ما تعني عنك
المساجحه ، إذا طلبت منك المشاجحه . وأمرأة
شجعة وشجعاء : جريئة على الرجال في كلامها
وسلاطتها .

ومن المجاز : نفث الشجاع وهو الحية الجريئة
الشديدة . وبه جوع شجاع . قال
أرد شجاع الجوع قد تعلمينه
وأثر غري من عيالك بالطعم

إِنِّي أَنَا نِي خَبَرٌ فَاشْجَانُ * أَتَالْغَوَاةُ قَتَلُوا أَبْنَ عَفَّانَ
* خليفة الله بغير برهان *

ومن المجاز : في حلقه شَجَا مَا يُنْتَرَعُ وهو
مَا يُشَجَّى بِهِ . قَالَ سُوَيْدٌ

وِرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ * عَسِرًا نَحْرُجُهُ مَا يُنْتَرَعُ
الشَّيْنُ مَعَ الْحَاءِ

ش ح ب - هو شاحِبُ اللَّوْنِ وَقَدْ شَحِبَ
وَشَحِبَ شَحْوًا . قَالَ

تَقُولُ أَبْقَى لِمَا رَأَيْتُ شَاحِبًا

كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشُّحُوبُ فِي لُغَةِ بَنِي كَلَابٍ :
الْهَزَالُ وَأَنْشَدَ

بِمَنْزِلَةٍ أَنَا أَلْتِمِ فَسَامِي

بِهَا وَكَرَامُ الْقَوْمِ بِأَيْدِ شُحُوْبِهَا

ش ح ث - رَجُلٌ شَحَاتُ شَحَاذٍ وَهُوَ الْمُلْحَقُ
فِي مَسَالَتِهِ .

ش ح ج - شَجَعَنِي الشَّوَاخِجُ بِالضُّحَى :
الْغُرَبَانُ . وَمَرَاكِبُهُمْ بَنَاتُ شَحَّاجٍ وَهِيَ الْبَغَالُ
وَالْحَمِيرُ . وَالشَّحِيجُ : تَرْجِيعُ الصَّوْتِ .

ش ح ح - هُوَ يُشَجُّ بِمَا لَهُ . وَهُوَ يُشَاخِنُ
بِكَذَا . وَهِيَ تَشَاخَانُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفُوتَهُمَا . وَقَوْمُ
شَحَّاجٍ وَأَشْجَعُ عَلَى الْخَيْرِ . وَعَنْ نَهَارِ الضُّبَابِيِّ :

أَوْصَى فُلَانٌ بِكَذَا فِي صِغْتِهِ وَشِغْتِهِ . وَرَجُلٌ شَحِيجٌ
وَشَحَّاجٌ . وَخَطِيبٌ شَحَّاحٌ : مَاضٍ فِي خُطْبَتِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : زَنْدُ شَحَّاحٍ : لَا يَرَى . وَإِبِلُ
شَحَّاحٍ : قَلِيلَاتُ الدَّرَرِ . وَأَنْشَدَ الْكَسَاؤِي

تَرْوَحُ عَلَيْنَا ثَلَاةٌ فِي ضَرْوَعِهَا

نَحَاءُ تَرْوَى كُلُّ غَايَةٍ وَرَائِهَا

يُؤْفِقِينَ أَرْفَادًا وَيَمْلَأْنَ بَعْدَهَا

أَسَاقِي لَيْسَتْ بِالْيَكَاةِ الشَّحَّاحِ

ش ح ذ - سَكِينٌ شَحِيدٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَشْحَدُ النَّاسَ : يَسْأَلُهُمْ
مِلْحًا عَلَيْهِمْ . وَهُوَ شَحَّاذٌ . وَرَأَيْتُهُ يَشْحَدُ . وَشَحَذَتْهُ
بِبَصْرَى : حَدَجَتْهُ . وَوَابِلٌ شَحَّاذٌ : مُلْعَقٌ . وَأَشْحَذَ
لَهُ غَرَبَ ذَهْنِكَ . وَهَذَا الْكَلَامُ مَشْحَدَةٌ لِلْفَهْمِ .

ش ح ر - كَأَنَّهُ الْعَبْرُ الشَّحْرِيُّ : مَنْسُوبٌ
إِلَى شَحْرِ عُمَانَ وَهُوَ سَاحِلُهُ .

ش ح ط - مَنْزِلٌ شَاحِطٌ . وَلَا أَنْسَاكَ عَلَى
تَحْطِ الْبَارِ . وَالْقَتِيلُ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ . وَالْوَلَدُ
يَتَشَحَّطُ فِي السَّلَى : يَضْطَرِبُ . وَتَقُولُ : مَا أَرَّانُ
الشُّوْحَطَ ، إِلَّا لَأَنَّ يَتَشَحَّطُ ؛ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْقَسَمِ .

ش ح م - هُوَ لَحِيمٌ شَحِيمٌ ، شَحِيمٌ ، شَاحِمٌ ،
مُشَحِّمٌ ، شَحَّامٌ : سَمِينٌ ، مَحَبٌّ لِلشَّحْمِ ، مَطْعَمٌ لَهُ ،
مُسْتَكْتَرٌ مِنْهُ ، يَبَّاعٌ لَهُ .

ومن المجاز : عَلَّقَتِ القُرْطُ فِي شَحْمَةِ أذنها
 أَسْتَعِيرَتْ لِمِثْلِ القَحْمَةِ لِيُنْهَ . وَكَأَنَّ بَنَانَهَا شَحْمَةُ
 الْأَرْضِ وَهِيَ دُودٌ لَطِيفٌ . وَهِيَ بِشَحْمِ الكَلْبِ أَيْ
 فِي نِصْفَةِ وَخَصْبٍ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ -
 وَكَانُوا بِشَحْمِ الكَلْبِ قَبْلَهَا « فَقَسَدَ جَرَبُوهَا لِمُرَادِهَا
 الضَّمِيرُ لِلْجَرَبِ . وَعَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : لَقِيتُ
 الْأَصْمَعِيَّ بِشَحْمِ كَلَاهُ أَيْ بَيْنَ نَسَاطَتِهِ . وَفُلَانٌ
 بِلُوكِ الْجُودِ شَحْمَةُ مَالِهِ . وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ
 فَتَى لَا تَلُوكُ الحُمْرُ شَحْمَةَ مَالِهِ

وَلَكِنْ أَيْادُ عُودٍ وَبُودَى

ش ح ن - شَحَنَ السَّفِينَةُ : مَلَأَهَا وَأَتَمَّ
 جَهَازَهَا كُلَّهُ (فِي الْفُلْكِ الْمُشْحُونِ) وَبَيْنَهُمَا شَحْنَاءُ :
 عِدَاوَةٌ ، وَهُوَ مُشَاحِنٌ لِأَخِيهِ . وَيُقَالُ : لِلشَّيْءِ
 الشَّدِيدِ الْجُودَةِ : إِنَّهُ لَيْشَحَنَ الذَّيْبَابَ أَيْ
 يَطْرُدُهُ .

ش ح و - شَحَا فَاةٌ : فَتَحَهَا ، وَشَحَا فَوْهَ بِنَفْسِهِ ،
 وَشَحَا الْجَلَامُ قَمَّ الْفَرَسَ ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَاحِي :
 فَوَاعِرَ ، وَقَوْلُ : شَحَا فَاةٌ ، فَشَا لَهَا ، وَمِنْهُ فَرَسٌ
 بَعِيدُ الشَّحْوَةِ وَهِيَ سَعَةٌ أَخْطُو وَبَعْدَ الْوُثُوبِ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : إِثَاءٌ وَاسِعُ الشَّحْوَةِ أَيْ الْجُوفِ .

وَرَجُلٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ فِي مَقَاصِدِهِ . قَالَ

رَمَيْتُ بِنَفْسِي بَعِيدَ الشَّحْوَةِ

ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُسْوَةِ

الشَّيْنُ مَعَ الْخَلَاءِ

ش خ ب - تَنَجَّبْتُ الْفَاحَ وَتَجَبْتُ اللَّيْنَ :
 حَلَبْتُ ، أَتَجَبُّ ، وَأَتَجَبُّ ، وَأَنْسَحِبُ اللَّيْنَ أَنْسَحَابًا ،
 وَفِي مِثْلِ « تَجَبُّ فِي الْإِثَاءِ وَتَجَبُّ فِي الْأَرْضِ » لِمَنْ
 يَصِيبُ وَيَخْطِئُ وَهُوَ مَا يَنْتَدُّ مِنَ اللَّيْنِ كَالنَّخْلِ عِنْدَ
 الْحَلَبِّ وَهُوَ قَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَالنَّخْلِ وَالْقَوْتُ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : أَوْدَاجُهُ تَشْجُبُ دَمَا كَأَنَّهَا تَحْلِيهُ .
 ش خ ت - هُوَ تَجَفُّ وَتَجَنُّ : دَقِيقٌ ،
 وَقَوَائِمُهُ تَجَنَّتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ تَجَفَّتْ أَلْحَاقُ : دَنِيَّةٌ . قَالَ
 أَقَاسِمٌ جَرَّأَهَا صَبَاحٌ
 فَمَهَا التَّيْلُ وَمِنَهَا الشَّحَتُ

ش خ خ - شَخَّ بَيُولُهُ : أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ .
 ش خ س - تَشَاحَسَ فَوْهُ إِذَا اخْتَلَفَتْ
 أَسْنَانُهُ ، وَشَاحَسَ فَاهُ الدَّهْرُ ذَلِكَ عِنْدَ الْحَرَمِ .
 وَكَرَّفَ الْحِمَارُ ثُمَّ شَاحَسَ إِذَا قَنَعَ فَاهُ رَافِعًا رَأْسَهُ
 بَعْدَ شَمِّ الرُّومَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ أَخْلَاقُهُ مُتَشَاكِسَةٌ ،
 وَأَفْعَالُهُ مُتَشَاحِسَةٌ .

ش خ ص - رَأَيْتُ أَشْخَاصًا وَتَشْخِصًا ،
 وَأَمْرًا تَخْصِيصًا ، كَقَوْلِكَ : جَسِيمَةٌ . وَتَشْخِصٌ
 مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَخْصَصْتُهُ .

ومن المجاز : شدخ دماءهم تحت قدمه :
أبطلها ، ومنه قيل ليعمر بن الملوّح الذي حكّم بين
نخاعة وقصي حين أقتلوا فأبطل دماء نخاعة وقضى
باليث لقصى : الشدّاخ ، وله يقول قصي

إذا خطرت بنو الشدّاخ حولي

ومد البحر من ليث بن بكر

ش د د - رجل شديد وشديد القوي ، وقوم
شداد وأشداء . وشدّ العقدة فأشدت . (قُشِدُوا
الوَتَاقُ) : وشده الله : قواه يشده فأشدت ، ويقال :
شدّ الله منك . وهو شديد على قومه ، وقد شدّد
عليهم . ومن شدّد شد الله تعالى عليه . ورجل شديد
مُشدّد : شديد الدابة . وأشدّ القوم . وهذا مُشدّد
العصابة . وشاده : قواه "ومن يُشادّ الدين يغلبه" .

وشدّ في العدو وأشدت . وأتاني شدا . قال

وبقي الهيق يشدّ شدا

يكاد عنه الجلد أن يتقدّا

وأمش في شدة الأرض وصلابتها . وقاسيتُ

من فلان الشدة . وبلغ أشده . وفلان شديد
ومُشدّد : بخيل ، وفيه شدة وتشدّد . وأانا شدّد
النهار وشدّ الضحى وهو ارتفاعه . وشدّوا عليهم

شدة صديقة . قال خدّاش بن زهير

يا شدة ما شدّدنا غير كاذبة

على سخيّة لولا الليل والحرم

ومن المجاز : شخّص الشيء إذا عبّنه ، وشيء
مُشخّص ، وشخّص بصراً الميت ، وشخّص اليك
بصرى ، والأبصار نحوك شاخصة وشواخص ،
وتقول : سمعت بقدمك فقلبي بين جناحي
راقص ، وبصرى تحت حجابي شاخص . وشخّص
بفلان إذا ورد عليه أمر ألقاه . وأشخص فلان
بفلان إذا اعتابه . وأشخصت له في المنطق إذا
تجهّمته ، ومنطق تَخِيص : فيه تجهّم . وأشخص
الرامي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه ، وأشخص
بسهمه وأشخص سهمه ، وقد شخّص السهم ، وسهم
شاخص . ورمى بالشاخصات . قال حميد بن ثور
تغلغل سهم بين صدين أشخصت

به كُف رام وجه لا يريد

وقال آخر

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

الشين مع الدال

ش د خ - شدخ الشيء الأجوف أو الرخص
إذا كسره أو غمزّه ، ويقال : شدخ الرأس والحنظل ،
وشدخ البسر فأشدخ ، وحنظل وبسر مُشدخ ،
وعندهم المشدخ وهو بسر يُغمز ويُبس للشاء .
وعلام شادخ : شاب . وغرّة شادخة : غشيت
الوجه من الناصية إلى الأنف .

ومن المجاز : فرس مُشَدَّب : طويل استعير
 من الجذع المشدَّب . قال يصف فرسا
 بِمَشْدَبٍ كَالْجَذْعِ صَا * لَكَ عَلَى حَوَاجِهِ خِضَابَةٌ
 يعنى دم الصيد . وفى الأرض شَدَبٌ من كَلأ :
 بقية منه . وبقى عنده شَدَبٌ من مال . ومابقى
 له إلا شَدَبٌ من العسكر . وتشدَّب القوم : تفرقوا .
 ش ذ ذ — شذ عن الجماعة شذوذا : انفرد
 عنهم . وهو من شَذَذَ القوم : من الذين هم فيهم
 وليسوا منهم . وجاءنى شُدَانُ الناس : متفرقون .
 ومن المجاز : هو شاذ عن القياس . وهذا
 مما شَذَّ عن الأصول . وكلمة شاذة . وأصابه
 شُدَانُ الحصى : ما تفرق منه .
 ش ذ ر — ألقط الشذر من المَعْدِن والشُدُور .
 وتشذر القوم وغيرهم : تفرقوا . وذهبت غنمك
 شَذَر مَذَر . وأقبل يشذُر . يتهدد . وليست
 الجارية شوذها : إتيها . قال
 كأن إذا استقبلته أجنحتاه * شواذِرُ جاقمِ المئذَى نواهد
 ش ذ و — السيفه وأذاه ، كالكلب وشذاه ،
 وهو ذبانه .
 ومن المجاز : لقيتُ منه الإذى والشذَا ،
 وصِرمت شَذَاتُه وأضطربت إذا أشتتت أذاته .
 قال الطرماح

ش ذ ق — هو أشدق : واسع الشَّدَقين وهما
 نُهَيْتَا القَم من الجانبين . وتقول : غَضِبُوا فَأَقْلَبْتُ
 أَحْدَاقَهُمْ ، وَأَزْبَدْتُ أَشْدَاقَهُمْ . ورجل أشدق :
 واسع الشدق ، وقوم شُدُق ، وفيهم شَدَق .
 ومن المجاز : خطيب أشدق : مُقَوِّه كَلِمٍ .
 ومنه قيل لعمرو بن سعيد : الأَشْدُق ، وَتَشَدَّقَ
 فى كلامه : تشبَّه بالأشدق تَقْصُصًا . ونزلوا بِشِدْقِ
 الوادى . ونزلنا بِشِدْقِ العراق : بناحيته . وأقبل
 سيل فافهم أَشْدَاقَ الأودية .
 ش ذ ن — جارية كأنها شَذَن : طَيَّ . وقد
 شَذَن أى ترعرع . وظبية مُشَدِنٌ ، وقد أَشْدَنَتْ .
 وناقة شَدْنِيَّة . وشَدَن بلد أو فحل .
 ش ذ ه — هو مشدوه : مشغول مدهوش ،
 وهو فى شِدَاه : فى مِشَاغَلٍ .
 ش ذ و — شدا من العلم شيئا وهو شاذ ،
 وأخذ منه شذًا : طرفًا وذَرًّا . قال
 * فاطِمُ رُدِّي لى شَدًّا من نفسى *
 وكذلك شدا من الغناء ، ثم قيل للغنى :
 الشاذى ، وهو يشدو بكذا : يغنى به ، وذكره
 يشدو به الشداه ، ويحدو به الحداه .
 الشين مع الذال
 ش ذ ب — شَذَب الشجرة . ونخل مشدَّب ،
 وطار عن النخل شَذَبه وهو ما قُطِع عنه .

لعل حلومكم تأوى اليكم

إذا شربتم وأضطربت شذاتي

وقال

ضرم الشذاة على الحية

ر إذا غدا صخب الصلاصل

وضرم شذاه إذا اشتد جوعه . ومات شذاته

ومات شذاته إذا كفى شره ، والأصل شذاً

الكلب : ذبابه وهو مؤذ .

الشين مع الراء

ش ر ب — شرب الماء والعسل والدواء .

ورجل شروب وشرب ، وهو من الشرب . وسقاني

بالمشربة وهي الإناء ، وهذا مشرب القوم ومشربهم ،

ومنه قيل للفرقة : المشربة لأنهم كانوا يشربون فيها

وهي مشاربهم . وطعام ذو مشربة : من أكله

شرب عليه . وهو شري : لمن يشارك . وماء

شروب : يصلح للشرب مع بعض كراهة ، وله

شرب من الماء . ومردت بالشاربة وهم الذين

نسكنهم على ضفة النهر .

ومن المجاز : قول ذي الرمة

إذا الركبت راحوا راح فيها تقاذف

إذا شربت ماء المطى المسواجر

و"أشربني مالم أشرب" إذا ادعى عليه مالم يفعل .

وأشرب التوب حمرة ، وفيه شربة من الحمرة .

وأشرب حب كذا ، (وأشربوا في قلوبهم العجل

بكفريهم) . وقال زهير

فصحت عنها بعد حب داخل

والحب يشربه فؤادك داء

وشرب ما ألقى عليه شربا إذا فهمه ، يقال :

أسمع ثم أشرب . والتوب يشرب الصبغ : يتشفه .

ويقول الرجل لناقته : لأشربك الحبال والنسوع .

وأشربوا إيلكم الأقران : أدخلوها فيها وشدوها

بها . قال

فاشربتها الأقران حتى أضحها

بقرح وقد ألقين كل جنين

وقال أبو النجم

يرتج منها تحت كف الناق

ما كم أشربت بالمناطق

وشرب السنبل الدقيق إذا جرى فيه ، ويقال

للسنبل حينئذ : شارب قح بالإضافة . وأكل

فلان مالى وشربه . و"أكل عليه الدهر وشرب" .

قال الجعدي

سألتني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عليهم وأكل

وسمعت من يقول : رفع يده فأشربها الهواء ثم

قال بها على قذالي . وقال الراعي

إذا شرب الظم الأداوى ونضبت

ثمائلها حتى يلفن العزاليا

ذهبت بقايا ماثها . وللسيف شاربان وهما
الأنفان في أسفل قائمه . وأشرأب له اذا رفع
رأسه كالقماح عند الشرب . ويقال لنكر الصوت :
صَحْبُ الشوارب يشبه بالحمار وهي عروق الحلقوم .
قال أبو ذؤيب

صَحْبُ الشوارب لا يزال كأنه

عبدٌ لآل أبي ربيعة مُسَجَّ

ش رج — عقد شَرَجَ العيبة : عَمَّها ،
وأشرجها . وخباء مُشَرَّج . وهذا شَرَجُه وشَرِيحُه :
لِدَنُه . قال يوسف بن عمر : أنا شريحُ الحجاج .
واذا شُقَّ العودُ بنصفين فأحدهما شَرِيحُ الآخر .
وأصبحوا في هذا الأمر شَرَجَيْنِ : فرقتين .
وشَرَجَ الشيء : مزجه وجعله شريحين : لونين .
قال أبو ذؤيب

قَصَرَ الصَّبُوحَ لما فُشِّرَ لَحْمُها

بِالْتِي فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الإِصْبَعُ

وشَرَجَ اللَّيْنُ : نَضَّه . ورجل أشرج : له
خسبة واحدة .

ومن الجراز : المؤمن بين شَرِيحَيْ غمٍّ وسرور ،
وأشرج صدره على كذا .

ش رح — شرح الله تعالى صدره للإسلام ،
وأنشرح صدره . وشرح اللحم وشرَّحه ، وأخذ شريحة
من اللحم وشرَّشع .

ومن الجراز : شَرَجَ أمره : أظهره . وشرَحَ
المسئلة . بين جوابها . وشرَحَ المرأة : أتاها مستلقية ،
ومنه : غَطَّتْ مَشْرَحَها أى فرجها . قال دريد بن
الصمة

فإنك وأعتذرك من سويد

ككافضة ومشرَّحها يسيلُ

يعنى أنك تتبرأ من دمه وأنت متدنس به .
وفلان يَشْرَحُ الى الدنيا . ومالى أراك تَشْرَحُ الى
كل دنية وهو اظهار الرغبة اليها .

ش رخ — هو شَرَخَ الشباب : في ريعانه .
وهو شَرْنِي : لِدَنِي . وصبي شارخ : حَدَثٌ .
قال الأعشى

وما إن أرى الدهرَ في صرفه

يُغَادِرُ مِنْ شارخٍ أَوْ يَفْنَى

ولا يزال فلان بين شَرْنِي رحله اذا كان مسافرا .
ووضع الوترين شَرْنِي الفُوق وهما زنتاه . وشرَحَ
نابُ البعير : شَقَّ . وخرجوا في أيديهم الشروخ ،
جمع شرخ وهو بالفارسية : فاجح .

ش رد — بعير شارد وشُرد ، وإبل شُرْدُ
وشُرْد ، وبه شِراد ، وشُرْدته ، وشُرْدَ عنى فلان :
نفر ، وهو طريد شريد ، ومُطَرَّد مُشَرَّد ، وقد
شُرْدته عنى وشُرْدْتُ به . وتقول : حسبتك راشدا ،
فوجدتك شاردا .

ومن المجاز والكتابة : قافية شُرود : عازة
في البلاد، وقوافٍ شُرْدٌ وشُرْدٌ . قال
شُرودٌ إذا الراوون حلّوا عقابها
مُجَبَّلَةٌ فيها كلامٌ مُجَبَّلٌ
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نِلَوَاتٍ
”أما يشُرْدُ بك بعيرك“ . فقال : أنا منذ قَبْدِهِ
الإسلام فلا .

ش ر ر — شَرَفْلَانٌ يُشَرُّ شَرَارَةً ، وهو شَرِيرٌ .
ونار ذات شَرارٍ وشَررٍ ، وطارت منها شَرَارَةٌ وشَرَرَةٌ ،
وتقول : كان أبوك نارَ شَراره ، وأنت منها شَرارد .
وشَرَهُ في الشمس وأشَرَهُ وشَرَرَهُ وشَرَشَرَهُ : بسطه .
وضربه الكلب بشرارٍ ذنبه وهي أطرافه ، وما
تشرشر منه أى تفرّق . قال ابن هرمة
فعوَيْنٌ يستعجلنه ولقينه

بِضَرَبَتِهِ بِشَرِاشِرِ الْأَذْنَابِ
ومن المجاز : أُلْقِيَ عليه شراشيره إذا حرص
عليه وأحبه . قال ذو الرمة
وكأئن ترى من رَشْدَةٍ في كريمة
ومن غِيَةٍ تُلْقَى عليها الشراشِرُ
وأشَرُ الْأَمْرِ : أظهره .

ش ر س — فيه شَكَاةٌ وشَرَاةٌ ، وهو
عَيسِرٌ شَرِسٌ . ومارسه فشارسه ، وهو ذو شِرَاسٍ
وشَرِسٍ ، وقد لان شَرِسُهُ . قال

قد علمتُ عَمْرَةَ بِالْغَمِيسِ
أَن أَبَا الْمِسْوَارِ ذُو شَرِيسٍ
وله نفسٌ شَرِيسَةٌ . قال
فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
ونفسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزْعٌ
ش ر ط — شرط عليه كذا واشترط ،
وشارطه على كذا ، وتشارطا عليه ، وهذا شَرِطِي
وشَرِيطِي . وطلع الشَّرْطَانِ : قرنا الحِمَلِ وذلك
في أول الربيع . ونوءُ أَشْرَاطِي . قال
* مِن بَاكِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي *

ومن ثم قيل لأوائل كل شيء يقع أَشْرَاطُهُ ،
ومنه أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ، ومنه : أَشْرَطَ إِلَيْهِ رَسُولًا
إذا قَدَّمَهُ وَأَعَجَلَهُ . يقال : أَفْرَطَهُ وَأَشْرَطَهُ . وهؤلاء
شُرْطَةُ الْحَرْبِ : لِأَوَّلِ كِتَابَةِ تَحْضُرِهَا . قال يَرْنَى أَخَاهُ

أَلَا اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ * قَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا
فَكَانَ أَحْيَى لَشُرْطَتِهِمْ * إِذَا يُدْعَى لَهَا يَثْبُ
ومنه : صاحب الشُّرْطَةِ ، والصواب في الشُّرْطِي
سَكُونُ الرَّاءِ نَسْبَةً إِلَى الشُّرْطَةِ وَالتَّحْرِيكِ خَطًا
لأنه نَسَبٌ إِلَى الشُّرْطِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ . وَأَشْرَطَ
نَفْسَهُ وَمَا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِذَا قَدَّمَهَا . قَالَ أَوْسٌ

يَصِفُ فَرَسًا

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعِصٌّ

وَالْقِي بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا

الأرض : أعاليها ، ومنه : مَشَارِفُ الشَّامِ . واستَشْرِفَ
الشَّيْءَ : رفع رأسه ينظر إليه . قال مزَّود
تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ

فقلت له أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَامِ
وصعد مُسْتَشْرِفًا : عاليًا . ومدينة شَرْفَاءَ ، ومدائن
شُرَفٌ : ذوات شُرَفٍ ، وشُرْفَتِ المدينة . وَأَذِنَ
شَرْفَاءَ : طويَلة القُوفِ . ومنكب أَشْرُفُ : له
أَرْفَاعٌ حسن . ورجل أَشْرَفُ : خلاف الأُهدأِ .

وحَارِكُ شَرِيف : رفيع . قال

ويجئني في الروع أبجد سابع
مُمرِّكَ الْأَنْدَرِي سَنُوفُ
إذا واضح التقريب أترسجه

له حَارِكٌ عَلِيٌّ أَشْرَفُ شَرِيفٌ
ومن المجاز : لفلان شَرْفٌ وهو علو المنزلة ، وهو
شَرِيفٌ من الأشراف ، وقد شَرَّفْتُ فلانًا وشَرَّفْتُ
عليه فهو مشرف ومشروف عليه . وشرفه الله
تعالى . وتُشْرِفُ بنو فلان : قُتِلَ شَرِيفُهُمْ . قال
عبد الرحمن بن حسان

ألم تر أن القوم أميس تُشْرِفُوا
بأغلب عَوْدٍ لَا دَفْءَ وَلَا بَكْرٍ
وفي الحديث «أمرنا أن تُسْتَشْرِفَ الْعَيْنُ وَالْأَذُنُّ»
يعني في الأضاحي أي تُتَفَقَّدُ وتُتَأَمَّلُ فصل الناظر
المستَشْرِفُ أو تُطْلَبَا شَرِيفَتَيْنِ بِسَلَامَتِهِمَا مِنْ

وهو من شَرَطِ النَّاسِ وَالْمَالِ وَأَشْرَاطِهِمْ . ويقال
للبَّالِبِ : هل في حُلُوبِكَ شَرَطٌ قَالَ : لَا ، كُلُّهَا
لِبَابٍ . وقد تَشَرَّطَ فلانٌ في عمله إذا تَوَقَّعَ
وتكلف شروطًا ما هي عليه . وشدّه بالشَّرِيطِ
وَالشَّرِيطُ وهي خيوط من خوص . وشَرَطَهُ الْجَحْمُ
بِمَشْرِطِهِ ، وتقول رَبِّ شَرِيطٌ شَارِطٌ ، أَوْجَعُ مِنْ
شَرِيطٍ شَارِطٍ .

ش ر ع — عمل بالشَّرْعِ والشريعة والشَّرْعَةُ ،
وَشَرَعَ اللهُ تعالى الدين . وشَرَعَ في المَاءِ شُرُوعًا ،
وَوَرَدَ الْمَشْرَعُ والشَّرِيعَةُ . والشَّرَائِعُ نِعَمُ الشَّرَائِعِ مِنْ
وَرَدِّهَا رَوِيٌّ وَإِلَّا دَوِيٌّ . وَأَشْرَعْتُ الْمَاشِيَةَ
وَشَرَعْتُهَا . وشَرَعَ الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ ، وَأَشْرَعْتُهُ .
وَالنَّاسُ فِيهِ شَرَعٌ : سواءٌ . و«شَرَعْتُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ»
وَرَكِبُوا فِيهَا فَتَدَوُّوا الشَّرْعَ ، وَضَرَبُوا الشَّرْعَ ؛ وَهِيَ
الْأَوْتَارُ الْوَاحِدَةُ شَرْعَةٌ .

ومن المجاز : مَدَّ الْبَعِيرُ شِرَاعَهُ إِذَا مَدَّ عَنَقَهُ شُبْهَتْ
بِشِرَاعِ السَّفِينَةِ ، وَبَعِيرُ شِرَاعِي الْعِنَقِ وَشُرَاعِيهَا . قال
شُرَاعِيَةُ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوصَهَا

قَدْ اسْتَلَاثَتْ فِي مَسَكٍ كَوَمَا بَازِلٍ
أَي هِيَ فِي بَدَنِ الْبَازِلِ وَجَسَامَتِهَا وَهِيَ قُلُوصُ .
ثم قيل : رَمَحَ شُرَاعِي : طَوِيلٌ .

ش ر ف — علا شَرْفًا مِنَ الْأَرْضِ ، وَعُلُوًّا
أَشْرَافًا وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَشْرِفُ ، وَحُلُومًا مَشَارِيفَ

يعنى يحرص الناس على بيعتك بالخلافه .
 وشارف البلد . وساروا اليهم حتى إذا شارفهم .
 وهذا شُرْفه ماله ، وهذه شرفة أموالهم :
 لخيارها . وفرس مُشْتَرِف : ساعى النظر سابق .
 قال جرير

من كل مُشْتَرِف وإن بعد المدى

ضيم الرقاق مُناقل الأجرال

ش ر ق — شَرِقَت الشمس شروقاً : طلعت ،
 وأشرقت : أضاءت ، ويقال : طلع الشرق والشارق :
 للشمس ، وتقول : لا أفعل ذلك ما دَرَّ شارق ،
 وما دَرَّ بارق . وقعدوا فى المشرقة ، وتشرقوا . قال
 وما العيش إلا نومة وتشرق

وتومر كأكد الجراد وماء

ونظر إلى من مشرق الباب وهو الشق الذى
 تقع فيه الشمس . وشجرة شرقية : تطلع عليها
 الشمس من شروقها إلى نصف النهار . وهو يسكن
 شرق البلد وغربيه . وشرق اللحم فى الشمس ، ومنه :
 أيام التشريق . ونخرجوا إلى المشرق : المصلّى .
 وشرق وغرب . وشرق بالريق وبالماء ، وأخذته
 شُرْفه كاد يموت منها . وما دخل شرق فى شيء
 أى شق فى ، من شرق الشيء إذا شقه ، ومنه :
 شَرِقَت الغرة إذا قطفتها . ويقولون فى النداء على
 الباقي : شرق الغداة طرياً أى قطف الغداة ،

العيوب . وناقاة شارف : عالية السن ، وقد شَرِفَتْ
 وشَرِفَتْ شُروفاً ، ونوق شُرْف وشوارف . قال
 ذو الرمة

قلانص ما تنفك تدعى أنوفها

على منزل من عهد خرقاء شاعف

كما كنت تلقى قبل فى كل منزل

أقامت به مئ قتي وشارف

وهو من مجاز المجاز . وبغير عظيم الشرف وهو
 السنام ، وإبل عظام الأشراف . وقال الراعى
 لم يُبق نصى من عريكتها
 شرفاً يُبين سنان الصليب

وقال

أسعيد إنك فى بنى مضر

شرف السنام وموضع القلب

وقطع شُرْفه وأشرافهم : أنوفهم ، ويقال :

قطع أشرافه . قال عدى

كقصير إذ لم يجد غير أنجد

مدح أشرافه لمك قصير

وهو على شرف من كذا إذا كان مشارفاً يقال
 فى الخير والشر : وأشرف على الموت وأشفى
 عليه . وأشرفت نفسه على الشيء . حرصت عليه
 وتهاكت . قال الكيث لسلمة بن هشام
 وعليك إشراف النفوس غدوا لفاء الشراشر

ومن الجباز : جفنه شَرَقٌ بالدمع . وشَرَقَ بهم
الوادي . كما تقول : غَصَّ . وثوب شَرَقٌ بالجدى ،
وأشرفته بالصبيغ ، وهو مشرقٌ حمرة ، ومنه : لحم
شَرَقٌ : أحمر لا دسم عليه . وأشرفتُ فلانا بريقه
إذا لم تسوِّغ له ما يأتي من قول أو فعل . ورجل
مِشراق إذا كان ذلك عادته . قال مضرس
وعوراء قد قيلت فلم أسمع لها

ولم أَكْ مِشراقاً بها من يُخَيِّزها
وشَرَقَ ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم . وشَرِقَتِ
الشمسُ : خالطتها كدورة .

ش ر ك - شَرِكْتُهُ فِيهِ أَشْرَكَهُ ، وشاركته ،
وأشتركا ، وتشاركوا ، وهو شريكى ، وهم
شركائى ، ولى فيه شِرْكة وشِرْك ، وأشركه فى الأمر .
وأشرك بالله تعالى ، وهو من أهل الشُّرك .
وطريق مشترك . ورأى وأمر مشترك . قال زهير
يصف طلعنا

ما إن يكاد يُخْلِمهم لوجْهتهم

تخالَج الأمرُ إنَّ الأمرُ مُشْتَرَكٌ

ورأيت فلانا مُشْتَرِكاً إذا كان يحدث نفسه
كالسوس ، ونصب الصائد الشَّرْكة والشَّرْكَ
والأشراك ، وشَرَك النعل ، وأصلحو شُرْكَ نعالكم .

ومن الجباز : مضوا على شِرْاكٍ واضح . وقال
السنهري المكي

طواها أعتقال الرجل فى مُدْهَمَةٍ

إذا شُرْكُ المَوْءَا أودى نَظْمُها

هو وضع الرجل قدماً الواسطة كالوروك .

ش ر م - شَرَمَ فأنشرم : قطعه قطعاً يسيراً .
ورجل أشرم : مشروم الأربعة . وجاء أبْرَهة حجر
فشرم أنفه فسُمى الأشرم . وأمرأة شَرِيمٌ :
مُفَضَّة . وقال

يَوْمُ أَقِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أفضل من يوم أحلبنى وقوى

أى يا واسعة الحِر الشَّرِيم ، وروى

* يَوْمَ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيم *

من قولهم : كَلَفْنِي أَدِيمَ بَقَّةٍ وهو الأثر الشديد .
ومصحف قد شَرِمَتْ حواشيه : تَزَقَّتْ .

ش ر ه - شَرِهَ عَلَى الطَّعامِ : حَرَصَ عَلَيْهِ ،
وهو شَرِهٌ .

ش ر و - ماله شَرَوَى : مِثْلٌ ، وهو وى
وهما وهم وهن شَرَوَاك . قالت الخنساء

أَخْوان كالصَّعْرَيْنِ لَمْ * يَرِ نَاطِرُ شَرِوَاهِما

ورأيت سرياً ، ركب شَرِيّاً ، فرسا مختاراً . وهو
أحلى من الأَرَى ، وأمر من الشَّرَى . وكانهم أُسود
الشَّرَى وهو جانب الفرات . ودخلوا أَشْرَاءَ الحَرَمِ :
نواحيه . وأصابه الشَّرَى ، وقد شَرَى جلده ، وشَرَى
غضبا : استشاط ، وهما يتشاريان : يتغاضبان ،

ش ز ز - فيه كَرَاةٌ وَشَرَاةٌ : يُسُّ شَدِيدٌ
لَا يَنْقَادُ لِلتَّخْفِيفِ .

ش ز ن - نَزَلُوا شَرَنًا مِنَ الْأَرْضِ : غَلَطًا .
قَالَ الْأَعْمَشُ

تَمَحَّمتْ قَيْسًا وَكَمَّ دُونَهُ
مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي شَرَنٍ
وَهُوَ فِي شَرَنٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَتَشَرَّنَ لَهُ : تَحَشَّنَ
فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا ، وَتَشَرَّنَ عَلَيْهِ : تَعَسَّرَ .
وَتَشَرَّنَ لِلسَّفَرِ : تَجَهَّزَ لَهُ . وَرَمَاهُ عَنْ شُرْنٍ وَشَرْنٍ :
عَنْ عُرْضٍ .

الشين مع السين

ش س ع - أَذْنِي مِنَ الشَّعِّعِ . قَالَ
وَأَذْنِي إِلَى الْمَرْءِ مِنْ شِسْعِهِ
وَأَبْعَدُ وَصَلًا مِنَ الْكُوكَبِ
وَشَسَعَ النَعْلَ : جَعَلَ لَهَا شُسُوعًا . وَمَقَرَّ شَاسِعٌ ،
وَقَدْ شَسَعَ شُسُوعًا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : لَهُ شِسْعٌ مِنَ الْمَالِ : قَلِيلٌ مِنْهُ ،
وَقِيلَ : ذَهَبَ بِشِسْعِ مَالِهِ : بِأَكْثَرِهِ . قَالَ بَعْضُ
بَنِي سَعْدِ

عَدَانِي عَنْ بَنِي وَشَسَعَ مَالِي
حَفَاطٌ شَفْنِي وَدُمٌ تَقِيلُ
وَرَجُلٌ شِسْعٌ مَالٍ : قَائِمٌ عَلَيْهِ لِإِزْمِئْلِهِ .
وَزَلْنَا بِشِسْعٍ مِنَ الْوَادِي : بِطَرْفِ مِنْهُ ، وَرَأَيْتَهُمْ

وَشَرَى الْفَرَسَ فِي لِحَامِهِ وَالْبَعِيرَ فِي زِمَامِهِ : مَتَدَهُ
وَجَذَبَهُ . وَشَرَى الْبَرْقَ : كَثُرَ لِمَعَانِهِ . وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ
تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ لَيْلَةً
يَمُوتُ فَوْقًا وَيَشْرَى فَوْقًا
وَيَشْرَى الشَّرْبَ بَيْنَهُمْ . وَأَغْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَأَشْرَيْتُ . وَأَسْتَشْرَى الْبَعِيرَ عَرًّا . وَأَسْتَشْرَى
فِي الْأَمْرِ وَفِي الْعَدُوِّ : جَلَّ قِيَمُهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : (أَشَقَرُوا الصَّلَاةَ بِالْمُحْدَى) :
اسْتَبَدَلُوهُ (يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ) .

الشين مع الزاي

ش ز ب - فَرَسٌ شَاذِبٌ ، وَخَيْلٌ شُرْبٌ ،
وَقَدْ شَرَبَتْ شُرُوبًا وَهُوَ الضُّمَرُ وَالْيُسُّ . قَالَ طَرْفَةُ
وَقَفَّا سَمْرًا وَخَيْلٌ شُرْبٌ
صُمِّرَ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكِ الْخَلِيمِ
وَرَجُلٌ شَاذِبٌ شَاذِبٌ : شَدِيدُ الْحَقَافَةِ .

ش ز ر - حَبْلٌ مَشْرُورٌ : مَفْتُولٌ مِمَّا عَلَى
الْبَسَارِ وَهُوَ أَشَدُّ لَفْتَلَهُ . وَطَحْنٌ بِالرَّحَى شَرَا
وَبَنَّا : إِدَارَةٌ عَنْ يَمِينٍ وَيسار . قَالَ
وَنَطَحْنُ بِالرَّحَى شَرَا وَبَنَّا

وَلَوْ نَطَعِي الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا
وَطَعْنٌ شُرٌّ : مِنْ نَاحِيَةٍ لَيْسَتْ عَلَى سَبِيلِهَا .
وَنَظَرَ إِلَيْهِ شَرَا وَهُوَ نَظَرٌ فِي إِعْرَاضٍ كَنَظَرِ
الْمُبَاطَعِضِ .

ش ط ر - أخذ شَطْرَهُ، وشَطَرْتُ الشَّيْءَ : جعلته شَطَرَيْنِ . ومنه : مشطور الرجز . وشطر بصره ونظره : كأنه ينظر اليك وإلى آخر . وثوب مشطور : أحد طرفيه أطول من الآخر . وشاطرته مالى . و"حلب الدهرَ أَشْطَرُهُ" . وولده شَطْرُهُ : نصف ذكور ونصف إناث . وإناء شَطْران : نصفان . وشعر شَطْران : سواد وبياض . وحى شَطِير ومثل شَطِير : بعيد . ورجل شَطِير : منفرد . قال لا تَرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا * إني إذا أَهْلَكْتُ أو أَطِيرًا وقصد شَطْرَهُ : نحوه . وفلان شاطر : خليم . وشَطَر على أهله : راعهم .

ش ط ط - شَطَّتِ الدَّارُ . وعَبَةِ شَاطِطَةٌ ، وقد شَطَّتْ شُطُوطًا . وَأَشْطَ في السَّوْمِ وَأَشْطَطَ . و"لا وَكَسَ ولا شَطَطَ" . وَأَشْطَ في الْحَكْمِ ، (وَلَا تُشْطِطُ) . وَأَشْطُوا في طلبه : أَمْنُوا . وجارية شَاطِطَةٌ : مقدودة ، وحسنة الشَّطَاط وهو القوام . ومن المجاز : أخذ شَطِي السَّامِ : شَقِيهِ . ش ط ن - شَطَنْتِ الدَّارُ . ونَوَى شَطُونٌ . وعندى شَطْنٌ قَوِيٌّ وهو الحبل الطويل يُسْتَقى به وتربط به الدَّابَّةُ ، وكأنه شيطان ، في أَشْطَان . و"إنه لَيَتَرَوَيْنِ شَطْنَيْنِ" وهو الفرس يَسْتَعصى فَيُشَدُّ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ وَيُسَبَّهُ بِهِ الْأَشِيرُ . وَشَيْطَنُ فُلَانٍ وَشَيْطَنُ ، وفيه شَيْطَنَةٌ .

حولاً بِشَيْمَى الدَّهْنَاءِ : يَطْرِفُهَا . وَشَعَّ بَعْضُ أَعْضَائِهِ مِنَ الثَّوْبِ : نَتَا . قال بلال بن جرير لها شاسع تحت الثياب كأنه قفا الديك أوفى عُرْفَةً ثُمَّ طَرَّيَا ش س ف - بَعِيرٌ شَاسِفٌ : قَاحِلٌ .

قال لبيد

تَشَقَّى الرِّيحَ بَدَفَ شَاسِفٍ
وضلوع تحت صلبٍ قد نَحَلَ

الشين مع الطاء

ش ط أ - شَاطَأْتُ صَاحِبِي إِذَا مَشَيْتَ عَلَى شَاطِئٍ وَهُوَ عَلَى آخِر . وَأَشْطَأَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ : أُنْجِرَ شَطَّاءً وَهُوَ مَا يَنْبِت حَوَالِيهِ . وَتَقُولُ : طَالَأَشَاؤُهُ ، وَكَثُرَتْ أَشْطَاؤُهُ .

ش ط ب - مَا قَدْ كَالِ الشُّطْبَةِ وَهِيَ السَّعْفَةُ الْخَضْرَاءُ . وَأَعْطَى شُطْبَةً مِنَ السَّامِ وَمِنَ الْأَدِيمِ وَهِيَ قِطْعَةٌ تُقَطَّعُ طَوْلًا ، وَشُطْبَتُهُ : قِطْعَتُهُ طَوْلًا . وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ وَذُو شُطْبٍ وَهِيَ طَرِيقُهُ .

ومن المجاز : جارية شُطْبَةٌ ، وَغَلَامٌ شُطْبٌ إِذَا كَانَا تَارَيْنِ . وَقَالَ ذُو الرِّزَّةِ

بطعن كنتضرم الحريق اختلاسه

وضرب بِشُطْبَاتِ صَوَافِي رَوَاقِ
وَأَرْضٌ مُشْطَبَةٌ : قَدْ خُطَّ فِيهَا السَّبِيلُ .

ومن الجواز: بشرطون: بعيدة القمر. وركبه
شيطانه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العكلى: كان
ذلك حين ركبني شيطاني، قيل: وأى الشياطين
تعني؟ قال: الغضب. قال منظور ابن راحة
ولما أتاني ما يقول رقصت
شياطين رأسي وأنشيت من الخمر
وقال ابن ميادة
فلما أتاني ما تقول محارب
بعثت شياطيني وجن جنونها
وزرع شيطانه: كبره. وكأنه شيطان الحماطة
وهو الداهية من الحيات.

ش ط و - جاءت تسحب ثيابا شطوية،
وتمش مشية ققلوية، وشطاة: بلد تنسج فيه
ثياب الكنان، ومشية القطة مستملحة. قال
ودفعها فندفعت * مشى القطة الى الغدير

الشين مع الظاء

ش ظ ظ - شظظت الغرارة اذا ادخلت
الشظاظين في العروتين، كما تقول: زررت القميص
اذا ادخلت الزر في العروة. "أقص من شظاظ"
وهو لوص كان في الجاهلية صلب في الإسلام.
وأشظ: أنظ.

ش ظ ف - هو في شظيف من العيش.
قال ابن الرقاق

ولقد لقيت من المبيشة لذة
ولقيت من شظيف الأمور شدادها
وفي خلقه شظف. وأنه لشظف الخلق. قالت
عبلة العبسية
لقد منيت ببعل غريزي شظيف
جلد قواه كريم زنده واري
وأرض شظفة: خشاء. وعود شظف:
متكسر، وهم يتشظفون الليل: يتكسرونه.
ش ظ م - فرس ورجل شظم، وفتيان
شياظمة: طوال جسم.

ش ظ ي - فرس سليم الشظى وهو عظيم
لازق بالوطيف، وشظى الفرس: دوى شظاه.
وطارت شظية من عود أو قصبة أو عظم: شقة،
وتشظى العود: تشقق، وشظيته. قال أبو النجم
* سمر تشظى جندل الإكام *

وفي الحديث «لما أراد الله أن يخلق لإبليس
نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية
من نار فخلق منها أمرأته».

ومن الجواز: تشظى القوم: تفرقوا. وقال
الطرماح

تشظى عنه الصراة ف * تثبت أغماره ولا صيده
أى الكلاب عن النور. وشظيهم. قال

وترادفت عليه ثوب الزمان وشعبه وهى حالاته .
وقعد بين شعبتيها : بين رجلها . وقبض عليه
بشعب يده وهى أصابعه . وأغرز اللحم فى شعب
السعود . قال ذو الرمة
* وذى شعب شتى كسوت فروجه *

ش ع ث - رجل أشعث، وأمرأة شعناء،
وبه شعث وهو انتشار الشعر وتغيره لقلّة التحمد،
ومن الحجاز : قولهم للوتد : أشعث، لتشعث
رأسه وشعث رأس السواك، ولم الله تعالى شعثكم،
وجمع شعبكم، ولم الله تعالى شعوثكم . قال الطرماح
ولهم شعوث الحى حتى
يصير معا بعد السنين

وتشعث القوم : تفرقوا . وشعث منى فلان
إذا غص منك . وشعثت من فلان شيئا إذا أنتشت
منه . وشعثه بخير : أصابه به .

ش ع ذ - فلان شعوذى وشعوذ ومشعبد،
وعمله الشعوذة والشعبذة وهى خفة فى اليد وأخذ
كالسحر، وقيل للبريد : الشعوذى لخطئه، وتقول :
رأيت شعوذ، وشعوذ .

ش ع ر - المال بينى وبينك شق الأبله
وشق الشعرة . ورجل أشعر وشعرانى : كثير شعر
الجسد، ورجال شعر، ورأى فلان الشعرة :
الشيب . وألقت الشعران، وبنت شعرته شعر

وردهم عن قلع وبارق

ضرب يسطهم عن الخنادق
وتسظى الصدق عن اللؤلؤ . قالت
يا من أحسن بنى اللذين هما
كالذين تسظى عنهما الصدف

الشين مع العين

ش ع ب - شعب الشعاب القدح، وله
مشعب جيد وهو مثقبه . وتقول : أشعبه فإ
ينشعب . وشعبه : صدعه فانشعب، وأنشعب
الطريق والنهر . وظى أشعب : متباين القرنين جدا،
وظباء شعب . وتشعبهم الفتنة . وشعب الرجل
أمره . وشعبته الميتة، وتسطنه شعوب والشعوب .
وقطع شعبة من الشجرة . وهذه عصا فى رأسها
شعبتان . وذهبوا فى شعاب مكة : والعرب
شعوب . وفلان شعوبى ومن الشعوبية وهم الذين
يصغرون شأن العرب ولا يرون لهم فضلا على غيرهم .

ومن الحجاز : ألتام شعب بنى فلان وشت
شعبهم . قال الطرماح

شت شعب الحى بعد التام * وشباك اليوم ربع المقام
وأنا شعبة من دوحك، وغصن من سرحك .
وفرس منيف الشعب وهى أقطاره كراسه وحاركة
ومجباته . قال

* أشم خنيد منيف شعبه *

ومن المجاز : سَكِنَ شَعِيرُهُ ذهب أو فضة ،
وأشعرتُ السَّكِين . وأشعره المم ، وأشعره شرا :
غَشِيَهُ به . وأستشعر خوفا . وقال طفيل
وَرَادَا مُدْمَاةً وَكُنْمَا كَأَمَّا

جرى فوقها وأستشعرت لَوْنُ مذهب

وليس شعار المم . وداهية شعراء : وبراء .
وجئت بشعراء : ذَاتِ وَرَى . وروضة شعراء : كثيرة
العشب ، وأرض شعراء : كثيرة الشعار بالفتح
ذات شجر . وفلان أشعر الرقبة : للشديد يُسَبِّه
بالأسد . وتقول : له شَعْر ، كأنه شَعْر ، وهو
الزعفران قبل أن يُسْحَق . قال

كَانَ دِمَاعَهَا تَجْرَى كَيْتًا * عَلَى لَبْسَاتِهَا شَعْرٌ مَدُوفٌ

ش ع ع - نفس شَعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا
وَأَرَاؤُهَا فَلَا تَنْجُو لِأَمْرِ جَرِم . قال يخاطب نفسه

فَقَدْ تَلَكَّ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ

وتطايروا شَعَاعًا : متفرقين ، وطال شَعَاعُ السُّبُلِ
وهو سفاه إذا بَيَسَ .

ش ع ف - تَوَقَّلُوا شَعْفَ الْجِبَالِ وَشِعَاقَهَا .

قال

وَكَمَّابًا قَدْ حَتَمْتَاهُمْ لِحُلَا

حَلَّ الْمُضْمِ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ

عَاتِيَهُ . وَأَشْعَرَ خُفَّهُ وَجَبَتَهُ وَشَعَرَهُمَا . وَخُفٌّ
مُشْعَرٌ وَمُشْعُورٌ : مُبْطِنٌ بِالشَّعْرِ . وَبَيْتَةٌ مُشْعَرَةٌ :
مُظْهِرَةٌ بِالشَّعْرِ . وَأَشْعَرَ الْجَنِينَ . نَبَتَ شَعْرُهُ .
وما أحسن قُتْنُ أَشَاعِرِهِ وَهِيَ مَنَاتُهَا حَوْلَ الْحَوَافِرِ .
وعليه شِعَارٌ وعليهم شُعْرٌ ، وَأَشْعَرَهُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ
فَاسْتَشْعَرَهُ . وَشَعَرْتُ الْمَرْأَةَ وَشَاعَرْتُهَا : ضَاجَعْتُهَا
فِي شِعَارٍ . وَلَبِنَى قَلَانَ شِعَارٌ : نَدَاءُ يُعْرَفُونَ بِهِ .
وَعَظَّمَ شِعَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ أَعْلَامُ الْحَجِّ مِنْ أَعْمَالِهِ ،
وَوَقَفَ بِالشَّعْرِ الْحَرَامِ . وما شَعَرْتُ بِهِ : مَا قَطِنْتُ لَهُ
وما عَلِمْتُهُ . وَلَيْتَ شَعْرِي مَا كَانَ مِنْهُ ، وَمَا يُشْعِرُكُمْ :
وما يُدْرِيكُمْ . وهو ذَكَى المِشَاعِرِ وَهِيَ الْحَوَاسِ
وَاسْتَشْعَرَتِ الْبَقَرَةُ : صَوَّتَتْ إِلَى وَلَدِهَا تَطْلُبُ
الشُّعُورَ بِحَالِهِ . قال الجعدى

فَاسْتَشْعَرْتُ وَأَبَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهَا

فَاقْنَتْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أَوْ أَكَلَا

وَأَشْعَرَ الْبُدْنَ . وَأَشْعَرْتُ أَمَرَ فُلَانٍ : جَعَلْتُهُ
مَعْلُومًا مَشْهُورًا ، وَأَشْعَرْتُ فُلَانًا : جَعَلْتُهُ عِلْمًا بَقِيحَةً
أَشْدَتْهَا عَلَيْهِ . وَحَمَلُوا دِيَةَ الْمُشْعَرَةِ ، وَدِيَةُ الْمُشْعَرَةِ
أَلْفُ بَعِيرٍ وَهُوَ الْمَلِكُ خَاصَّةً . وَقَدْ أَشْعِرَ إِذَا قُتِلَ .
وَشَعَرَ فُلَانٌ : قَالَ الشَّعْرُ ، يُقَالُ : لَوْ شَعَرَ بِنَقْصِهِ
لَمَا شَعَرَ . وتقول : بَيْنَهُمَا مُعَاشَرَةٌ وَمُشَاعَرَةٌ .
وَرَعَيْنَا شِعْرِي الْمِرَاعَى : مَا نَبَتَ مِنْهَا يَنْوُءُ
الشُّعْرَى .

وأشعلت الخيل في الغارة : بَشَّتْهَا . وجراد
مُشْتَعِلٌ بالفتح والكسر . وأشعل إبله بالقَطْرَانِ .
وأشعلتُ فلانا فاشتعل غضبا .

ش ع و - غارة شعواء : متفرقة . قال ابن
الزُّيَّات

كيف نومي على الفراش ولما

تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً شعواء

الشيخ مع الغين

ش غ ب - شَعَبْتُ على القوم : هَبَّجْتُ
عليهم الشر : وفلان طویل الشَّعْبِ والشَّعْبُ . قال
ولا يَحْتَابِي سَبِيلَهُ * عَاضِيَةً فِي كَلَامِهَا شَعْبُ .
وقال آخر

أَغْصُ أَمَا الشَّعْبِ الْأَلَدُ بِرِيْقِهِ

فَيَطْطِقُ بَعْدِي وَالْكَلَامُ غَضِيضُ

وهو شَغَابٌ وَمِشْغَبٌ . قال

ولمى على ما نال منى بَصْرُهُ

على الشاغبين التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ

ومن المجاز : ناقة شغابة إذا لم تمتد في المشي
وتَحِيدَتْ . وَأَنَا ذَاتُ شَغَبٍ وَضِغْنٍ : مُسْتَمِصَةٌ
على الفعل . وطلبت منه كذا فتشاعَبَ وأمتنع
إذا تعاصى .

ش غ ر - كلب شاعر . وشَعَرَتِ الناقة :
رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضَرَبَتْ الْقَصِيلَ . وَأَشْتَمَرَ عَلَيْهِ

وُضِرَ عَلَى شَعَفَةِ رَأْسِهِ وَشِعَافِهِ . وَشَعَفَ
الْحَبُّ فَوَادَهُ : علاه وغلب عليه . وكل شيء علا
شيئا فقد شَعَفَهُ . وَشَعِفَ بها فهو مشعوف .
وقال امرؤ القيس

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فَوَادَهَا

كما شَعَفَ الْمُهْنُوَّةُ الرَّجُلَ الطَّالِي

لأنه يُلْدَاهَا فَهِيَ تَشَعَفُ بِهِ .

ومن المجاز : له شَعَفَتَانِ وَشُعَيْفَتَانِ تَتَوَسَّانِ
أَي دُؤَابَتَانِ ، وفي صفة يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ صُهِبُ
الشَّعَافِ صِغَارُ الْعِيُونِ . ويقال لمن يُعْطِيكَ
قليلًا وأنت محتاج إلى الكثير « ما تفعل الشَّعْفَةُ
في الوادي الرُّغْبِ » وهي المطرة الهينة تَبُلُّ وَجْهَ
الصَّعِيدِ وَأَعْلَاهُ . وَالرُّغْبُ : الْوَاسِعُ .

ش ع ل - أَشْعَلْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ
فَاشْتَعَلَتْ . وَكَأَنَّهُ شُعْلَةٌ قَبَسَ . وجاءوا بين أيديهم
المشاعِلُ ، جمع مَشْعَلَةٍ ، وَأَضَاعَتِ الشَّعِيلَةُ وَهِيَ
الْقَيْلَةُ الْمُشْتَعِلَةُ . قال لبيد

أَصْبَاحَ تَرَى بُرْقًا هَبًّا وَهَنَا

كصباح الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ

ومن المجاز : (وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا) وَقَالَ

ليد

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاحْخَا

سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ

الشين مع الفاء

ش ف ر - قعدوا على شفير النهر والبر
والقبر . وقرحت أشفار عينه من البكاء وهي
منابت المصذب الواحد شُفر بالضم وقد يفتح .
وسيف كليل الشفرة . وسيفو كليلة الشفار .
وشخذ الجزار شُفرته وشفاره .

ومن الحجاز : "ما بالدار شُفر" . وما رأيت
منهم شُفرا أى أحدا وهو من شُفر العين أى
ذا شُفر كقولهم : ما بها عين تطريف . قال توبة
أبن مُضرّس

وسائلته عن توبة بن مُضرّس

وهان عليها ما أصاب به الدهر

رأت إخوتي بعد التوافق تفزقوا

فلم يبق إلا واحدا منهم شُفر
و"ما تركت السنّة شُفرا ولا ظُفرا" أى شيئا
وقد فتحو شُفرا وقالوا ظُفرا بالفتح على الإبتاع .

ش ف ع - شفعت له الى فلان ، وأنا شافعه
وشفيعه ، ونحن شفعاؤه ، وأهل شفاعة ، وتشفعت
له اليه فشفعني فيه ، واللهم أجعله لنا شفيعا مشفعا ،
وأستشفعني اليه فشفعت له ، وأستشفع بي ، وإن
فلانا ليُستشفع به . قال الأعشى

وأستشفعت من سرّة الحى ذا حقّة

فقد عصاها أبوها والذي شفعا

حسابه إذا لم يهتد له . واشتغرت عليه صبيته :
فشت و « لا شِفَارَ في الإسلام » وهو أن يزوجه
أخته على أن يزوجه الآخر أخته ولا مهر إلا ذاك .
ومن الحجاز : بلدة شاغرة برجلها : لا تمتنع
من غارة . وشغّر السعرا إذا قص .

ش غ ف - (شَغَفَهَا حُبًّا) : أصاب به شغافها
وهو غشاء القلب وغلافه وهو جِلْدَةُ أَلْبَسَهَا .
وأشد أبو عبيدة

يعلم الله أنّ حُبِّكَ مِنِّي

في سواد الفؤاد وسط الشغاف

ش غ ل - أنا في شُغل شاغل . وشغلتني
عنك الشواغل ، وشغلت عنك ، واشتغلت بكنا ،
وقشغلت به ، ولى أشغال وشُغول ومشغل ،
وفلان فارغ مشغول : متعلق بما لا يتفجع به . وهو
"أشغل من ذات النّحين" .

ومن الحجاز : دار مشغولة : فيها سكان .
وجارية مشغولة : لها بعل . ومال مشغول :
مُعلق بِتجارة .

ش غ ي - رجل أشغى بين الشّغا ،
وشغيت أسنانه : اختلفت نبتها وتراكبت ، وقيل :
هو أن لا تقع الأسنان العليا على السفلى . وأمرأة
شغواء ، وقيل للعقاب : شغواء لفضل منقارها
الأصل .

وقال آخر

مضى زمنٌ والناسُ يستشفعون بى

فهل لى الى ليلِ الغداة شَفِيعُ

وكان وِترًا فَشَفَعْتُهُ بآخر، وهو مشفوع به .

وأمرأة مشفوعة، وأصابها شَفْعَةٌ : عين . وأخذ

الدار بالشَفْعَةِ .

ومن المجاز : فلان يُعَادِي بى وله شافع أى معين

يعينه على عداوتى كما يُعين الشافعُ المشفوعَ له .

قال النابغة

أنا لك آمرؤٌ مستعلنٌ لى بَغْضِهِ

له من عدوٍ مثل ذلك شافعُ

وقال الأحرص

كَأَنَّ من لَامَنى لِأَصْرَمِهَا

كانوا علينا بلومهم شَفَعُوا

وقال قيس بن خويلد

إذا صدرت عنه تَمَشَّتْ عَظْمُهَا

الى السُّرُو تدعوها اليه الشَفَاعُ

يريد الرياض التى فى هذا المكان كأنها شَفَعَتْ

اليها حتى أُنْتِها . وشاة شافع : معها ولدها . وناقاة

شَفُوع : تجمع بين محليين .

ش ف ف ... شَفَّ الثوبُ يَشْفُ شَفِيفًا :

رَقٌّ ، وَاسْتَشَفَّ الثوبُ : نَشَرَهُ فى الضَّوِّ وَقَشَشَهُ

ليطلب عيًّا إن كان فيه ، وثوبٌ شَفَّ : رقيق

يُستَشَفُّ ما وراءه : يُبْصَرُ ، وَزَجَاجَةٌ شَفَافَةٌ ،

ورقيقة المستَشَفِّ . قال ذوالرمة

والمَحْنُ لِمَحَا عَنْ خَدودِ أَسِيلَةٍ

رِوَاءٍ خَلامًا إِنَّ شَفَّ المَعَاطُسُ

وقال

وشَفَقْنَ عن أجياد آرام رملة

فلاة فكُنَّ القَتْلُ أو شَبَّ القَتْلُ

وشَفَّ جَسْمُهُ : رَقَّ من التحول شُفُوفًا ، وشَفَّ

الْحَزَنُ يُشَفُّ . ونفسه مشعوفة مشفوفة . وأَشَفَّ

مافى الإِنَاءِ وَتَشَافُهُ ، وَ"ليس الرى عن التَّشَافِ" ،

وما فى الإِنَاءِ شَفَافَةٌ ، وماء مشفوف . وشربت شُرِبَا

ليس فيه شُفُوف : قلة . قال أبو ثَمَامَةَ بن عازب

الضبيّ

وَقُلْنَ أَلَا تَعِشَارُ أَوَّلَ مَشْرَبٍ

غَدَاثِمُ شُرِبَ ليس فيه شُفُوفُ

وهبت الشَّفَانُ . وتقول : عند هبوب الشَّفَانِ ،

تَقْلُصُ الشَّفَتَانِ . ولها شَفِيف : بَرْدٌ ، وقد شَفَّتْ

شَفِيفًا . قال يصف ثورا

أَلْجَاهُ شَفَانٌ لَهَا شَفِيفُ

فى دِفِ أَرْطَاةٍ لَهَا دُفُوفُ

ووجدت فى أسنانى شَفِيفًا : بردًا .

ومن المجاز : قول ذى الرمة

أُنْحَى قَفَرَاتٍ دَبَّتْ فى عِظَامِهِ

شُفَافَاتُ عِجَازِ الكرى فهو أخضعُ

ش ف ق — غَابَ الشَّفَقُ .

ومن المجاز : تَوَبَّ شَفَقٌ : تَخَفَّ رَدَىءُ
النَّسِجِ، وَشَفَقَهُ النَّسَاجُ، وَأَشْفَقْتُ الْعِطَاءَ أَوْ تَحَنَّنْتُ .
وَلِيَ عَلَيْهِ شَفَقَةً وَشَفَقٌ : رَحْمَةٌ وَرَقَّةٌ وَخَوْفٌ مِنْ
حُلُولِ الْمَكْرُوهِ بِهِ مَعَ نَفْحٍ، وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَهُ
مَكْرُوهٌ، وَأَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْهِ وَشَفِيقٌ وَشَفِيقٌ . قَالَ
قُلُّ لِلْأَمِيرِ أَمِيرِ آلِ مُحَمَّدٍ

قَوْلُ أَمْرِي شَفِيقٌ عَلَيْكَ حُمَايَ

وَأَنَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : خَافَ مِنْهُ خَوْفًا
يُرِقُّ الْقَلْبَ وَيُلْغُ مِنْهُ .

ش ف ه — شَافَهْتُهُ بِجَدِيثٍ . وَرَجُلٌ
شُفَاهِيٌّ : عَظِيمُ الشُّفَّةِ . وَمَاءٌ مَشْفُوهٌ : كَثُرَتْ عَلَيْهِ
الْوَارِدَةُ . وَمَا أَطْنُ إِبْلَكَ إِلَّا سَتَشْفُهُ عَلَيْنَا الْمَاءُ .
وَمَا أَلْتَقَتْ الشُّفَاهُ عَلَى كَلَامٍ أَحْسَنَ مِنْهُ .

ومن المجاز : قَوْلُ أَبِي مُسْلِمٍ لِرُؤْبَةٍ : أَتَيْنَا
وَأَمْوَالَنَا مَشْفُوهَةً . وَطَعَامٌ مَشْفُوهٌ : كَثُرَتْ عَلَيْهِ
الْأَيْدِي . وَفِي الْحَدِيثِ «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ
طَعَامًا فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَإِنْ كَانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ
مِنْهُ أَكْلَةً» وَكَادَ الْعِيَالُ يَشْفَهُونَ مَالِي . وَمَا سَمِعْتُ
بِهِ ذَاتَ شَفَةٍ وَذَاتَ فَمٍ : كَلِمَةً ، وَمَا كُنْتُ بِنْتِ
شَفَةٍ . وَفُلَانٌ خَفِيفُ الشُّفَّةِ : قَلِيلُ الْإِسْتِجْدَاءِ . وَلَهُ
فِي النَّاسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ : ذِكْرٌ جَمِيلٌ ، وَمَا أَحْسَنَ شَفَةً
النَّاسِ عَلَيْكَ . وَشَافَهْتُ الْبَلَدَ وَالْأَمْرَ إِذَا دَانِيَتْهُ .

ش ف ي — شُفِي مَرِيضُهُمْ وَأَسْتَشْفَى مِنْ
عَلْتِهِ ، وَأَشْفِيهِ : هَبْ لِي مَا يَشْفِيْنِي . وَأَشْفَى عَلَى
الْهَلَاكِ . وَخَزَرَهُ بِالْإِشْفَى وَبِالْأَشْفَى .
وَمِنْ الْمَجَازِ : «شِفَاءُ الْيَمِّ السَّوَالُ» . وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

فَادُلِي غَلَامِي دَلَوَهُ يَتَنِي بِهَا

شِفَاءُ الصَّدَى وَاللَّيْلِ أَدْهَمُ أَبْقَى

أَرَادَ الْمَاءَ . وَأَسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ . وَمَوَاعِظُهُ لِقُلُوبِ
الْأَوْلِيَاءِ أَشَافٌ ، وَفِي كِبَادِ الْأَعْدَاءِ أَشَافٌ ؛ الْأَوَّلُ
جَمْعُ جَمْعِ الشُّفَاءِ . وَهُوَ عَلَى شَفَا الْهَلَاكِ . وَمَا بَقِيَ
مِنْهُ إِلَّا شَفَا أَيْ طَرَفٌ وَنَبَذَ .

الشين مع القاف

ش ق ح — قَبِيحٌ شَقِيقٌ . وَ«نَهَى عَنْ بَيْعِ
ثَمَرِ الْخَلِّ قَبْلَ أَنْ يُسْقَحَ» : أَنْ يُزَيَّيَ .

ش ق ر — أَحْمَرُ كَالشَّقِيرِ وَهُوَ شَقَائِقُ
النَّبْعَانِ ، وَقِيلَ : السَّنَجْرُفُ . قَالَ
وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مَرَّةً «وَعَلَا الْخَيْلُ دِمَاءَ كَالشَّقِيرِ»
وَأَبْنَتْهُ شُقُورُهُ . وَأَشَامَ مِنَ الشُّقْرَاءِ .

ش ق ص — أَخَذَ شِقْصَهُ . وَهُوَ شَقِيقِي
شَرِيكِي . وَشَقَقَصَ الشَّاةَ تَشْقِيصًا : عَصَّاهَا .
وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ : الْمُشَقِّصُ . وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ
بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصْ الْخَمَازِيرَ» .

ش ق ق — برجله شقوق وشقاق .
 وفي القَدَح شَقٌّ وشقوق . ولا تكتب بقلم ملتي ،
 ولا ذى مَشَقٍّ غير مستوي . وأخذ شَقَّهُ : نصفه
 (لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ) بمشقتها
 ومجهودها . ووقع في شَقٍّ من هذا الأمر ومشقة
 ومَسَاقٍ . وشَقٌّ عليه ذلك . وقصدوا في شَقٍّ من
 الدار : في ناحية منها . وخذ من شَقِّ الثياب : من
 عُرضها ولا تختار . وقد أشتقَّ الفرس في عدوه :
 مال في أحد شقيه ، وسمعتُ بمكة من يقول لحامل
 الجوالق : أَسْتَشِقُّ به أى حَرَفَه على أحد شقيه حتى
 يَفُذَّ الباب . وطارت من الخشبة أو القصبة
 شِقَّة : شِطِيَّة . وشقه فأنشَقَ ، وشقه فتشقق .
 وأعطى شِقَّةً من الثوب وشَقَقَا . وعنده شِقَاقُ
 الكَّان . (وَبَدَلْتُ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةَ) : الطريق ، وشِقَّة
 شاقَّةٌ ، وقطعوا شَقَّ الفلا وشاقَّهُ . وبينهما شِقَاق
 ومُشَاقَّةٌ . وفرس أشقُّ أمق . وزلوا في شقيقة من
 شقائق الرمل وهى أرض صلبة بين رملتين تُنبت
 الشجر والعشب .

ومن المجاز : "شَقَّ فلان عصا المسلمين" :
 خالفهم . وأَشَقَّتْ العصا بينهم : تفرقتوا . وشَقَّ
 الصبيحُ والنابُ وبَصَرَ الميت شقوقا . ورأيت برقاً
 يُشَقُّ شَقًّا إذا استنطال ولم يأخذ بينا وشمالا .
 وقال الشماخ

إذا ما الليلُ كان الصبح فيه
 أشقُّ كَمَفْرِقِ الرأسِ الدهين
 أراد ذنب السرحان . وتشققَّ الفرس : ضمَّ .
 وأشتقَّ في الكلام والخصومة : أخذ بينا وشمالا
 وترك القصد . قال رؤبة
 وكيدِ مَطَالٍ وخصمِ مَبْدِه
 ينوى أشتقاقا في الضلالِ المُنْبِه
 وقال
 لو حُجِبْتُ حَوَالًا وَحَوَالًا لَمْ يُفَقِّ
 يشققُّ في الباطل منها المُنْتَفِقُ
 تذهب في كل شَقٍّ منه . وأشتقَّ الطريقُ في الفلاة :
 مضى فيها . قال الشماخ
 وأغبرَ ورَادِ العِدَادِ كأنه
 إذا أشتقَّ في جَوَازِ الفلاة فليقُ
 يَرُدُّ العِدَّ سالِكوه ، فليقُ صُبْحُ ، وقيل : موضع
 حلقوم البعير . وهو أخى وشقيق وشَقٌّ نفسى .
 ورجل شَقَّاقٌ : مُطَرِّدٌ يَنْتَفِجُّ ويقول كان
 وكان ويتبع بصحبة السلطان وما أشبه ذلك .
 ويقال للفصيح : هَدَرْتُ شَقِيقَتَهُ وأصلها لغة
 الفحل ولا تكون إلا للعربي .
 ش ق و — هو شقَى بين الشقوة والشقوة
 والشقاوة ، وأشقاء الله تعالى ، وما أشقاكم ،
 وتقول : فلان يدعى لنفسه السُعود ، وهو أشق
 من أشقى ثمود .

ومن المجاز : أشقى من رائض مهرأى أتعب منه ، ولم يزل في شقاء من أمرأته : في تعب ، وما زلت تُساقى فلانا منذ اليوم مُشاقاة : تعاسره ويعاسرك . وشاقيته على كذا : صابرته : قال في صفة جل * اذا يُساقى الصابرات لم يرث *

الشين مع الكاف

ش ك ر - شكرتُ لله تعالى نعمته . (وأشكروا لي) وقد يقال : شكرت فلانا ، يريدون نعمة فلان ، وقد جاء زياد الأعميم بهما في قوله ويشكركم من ضامها * ويشكر الله لا تشكرك وعليه : فلان محمود مشكور ، وهو كثير الشكر والشكران والشكور . ورجل شكور ، وقوم سُكْرٌ ، وتشكرتُ له ما صنع ، وكاشرته وشاكرته : أريته أنى شاكر له .

ومن المجاز : دابة سُكُورٌ : يكفيها قليل العلف وهي تسمن عليه وتصلح ، وناقاة وشاة شِكْرَةٌ : تعانف أى علف كان ويصبح ضرعها ملآن ، وقد شكرت حلوبتهم ، وضرة سُكْرَى : حفول بالذرة . قال الراعي

أغن غضيض الطرف بامت تعله

صرى ضرة سُكْرَى فاصبح طاويا
وفدرة سُكْرَى ، وفدرة سُكْرَى : سيالة دسما .

قال الراعي

تبيت المحال الغر في حجرأها
شكاري حراها ماؤها وحديدها
وشكر فلان : بعد أن كان شحيحا صار سخيا .
وشكرت الشجرة : كثرت شكيرها وهي قضبان غضة تنبت من ساقها أو ورق صفار تحت ورقها الجبار .
وأشكر الجنين : نبت عليه الشكير وهو الزغب ، وكل شعرين رقيق فهو شكير كشعر الشيخ والنبات تحت الضفائر ، وفلانة ذات شكير وهو ماولى الوجه واللقفا . وقال عمر بن عبد العزيز لهلل بن بجاعة : هل بق من شيوخ بجاعة أحد ؟ فقال : نعم وشكير كثير ، يريد الأحداث .
ش ك ز - بطن خفه بالأشكُر . ورجل شَكَارٌ : مُعَرِّب وهو من شكوه يشكوه اذا طعنه ونخمسه بالأصابع .

ش ك س - هو شِكْسٌ بين الشكاسة (فيه شركاء مُشْتَاكِوْنَ) .
ومن المجاز : الليل والنهار يُشَاكِسان : يختلفان .

ش ك ك - رجل شَكَك من قوم شُكَّك .
وشككتنى أمرُك وتشككتُ فيه ، وهذا مما ينفى الشكوك ، وشكَّ على الأمر اذا شككت فيه .
وقال الرُّكَّاضُ الدَّيرِيّ

يُسْكُ عليك الأمر مادام مقبلا

وتعريف ما فيه اذا هو أدبرا

وقال ابن أحر

وأشياء مما يعطف المرأة ذا النوى

تُسْكُ على قلبى فما أستبينها

وشكّه بالرح: خرقه وأدخله اللحم . وشكّ الجلد

بالمسرد . وقال عترة

* فشككت بالرح الأصم ثيابه *

ونخرج فى شِكَّةٍ تامة وهى السلاح، وهو شاكٌ

السلاح وشاكٌ فى السلاح . وبغير شاك: ظالم،

وفيه شك . قال ذو الرمة

* كأنه مستبان الشك أو جنب *

ومن المجاز: ناقة شكوك: يُسْكُ فى سمنها .

ش ل ك — هذا شكله أى مثله ، وقلت

أشكاله ، وهذه الأشياء أشكال وشكول ، وهذا

من شكل ذاك : من نفسه (وآخر من شكله

أزواج) وليس شكله شكلى ، وهو لا يشاكله ،

ولا يشاكلان . وأشكل المريض وشكل وتشكل ،

كما تقول : تمانل . وأشكل النخل : طاب بصره

وحلا وأشبه أن يصير رطباً ، ومنه : أشكل الأمر

كما يقال : أشبه ونشابه . وأمرأة ذات شكل

وشكَّةٌ ، ومُشَكَّلَةٌ ، وقد تسكَّلت وتدللت .

وأصاب شاكلة الرمة: خاصرته . ورجل أشكل

العين ، وعين شكلاء ، وفيها شكلة وهى حمرة

فى بياضها . ولى قيلك أشكَّةً وشكلاء: حاجة .

وحبستى عنك أشكلة . وشكَّلت داجى بالشكال .

ومن المجاز : أصاب شاكلة الصواب . وهو

يرى برأيه الشواكل . وأمشوا فى شاكلى الطريق

وهما جانباه ، وطريق ظاهر الشواكل . قال

يصف طريقا

له خليج تهوى فوادى وترعى

الى كل ذى نيرين بادية الشواكل

ودابة بها شكل : إحدى يديه وإحدى رجله

بيضاوان . وشكل الكلب : قيده ، وهذا كلب

مشكول . والماء من الدم أشكل . قال جرير

فما زالت القتلى تمج دماها

يدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وجرى الشكلى على الشكيم وهو الزوال على

وزن فعال : اللعاب المختلط بالدم .

ش ل ك م — عصّ الفرس على الشكيمة

والشكيم ، وعصيت الخيل على الشكائم والشكيم . قال

يلج على كرائمنا بقتل

كإلحاح الجواد على الشكيم

أراد بكرائمتهم نفوسهم .

ومن المجاز : إن فلانا لشديد الشكيمة اذا كان

ذا حد وعارضة . وصقر ذو شكيمة . قال الراعى

ش ك و - شكوت اليه واشتكيت وتشكيت ،
وبلغته شكاي وشكواي وشكوتي وشكائي . وما
شكيتك ؟ - مم تشكو ، فنقول : شكيتي مرض أو غم
وهي كالمية أسم للشكوكا أنها أسم للرمي ، ويقال :
أشكائي فشكوته ، وشكوته فاشكائي الأول حمل على
الشكاية وإلجاء اليها والثاني إزالة لها . قال جرير
أشكو اليك فأشكيني ذرية
لا يسمعون وأتهم لا تسمع

وقال آخر

تمدُّ بالأعناق أو تنهيا * وتشتكي لو أننا نشكها
ونحوه أطلبت بمعنى الإحراج الى الطلب والإسفاف
بالطلبة . وشكوت اليه فلانا فاشكائي منه أي
أخذ لي منه ما أَرْضاني به . وشكيت شاكِي فلان :
طابت نفسه . وفلان شكي : شاك أو مشكوك ، قيل
أو فصول . ورأيت معه رُكوة وشكوة وهي سقاء
صغير . وكأنه مصباح في مشكاة وهي طويق
في الحائط غير نافذ .

الشين مع اللام

ش ل ف - امرأة شَلْفة : زانية .

ش ل ق - رجل شَوَلِي : عيب للحلاوة مولع .

بها . وفلان مثليق علق : يفتح فاه اذا ضحك .

ش ل ل - جاء يَشُلُّ النِّم ، وهو شِلَل

النِّم . ونهبوا شِلَالاً : متفرقين . قال ذو الرمة

ضارب بالأذقان من ذي شكية

اذا ما هوى كالنيزك المنوقد

وقال

أنا ابن سيار على شكيمه

إن الشراك قد من أديمه

أي على ما كان عليه سيار من حده وشذنه وعزيمته .

وقال جرير

فأبقوا عليكم وآتقوا ناب حية

أصاب ابن حمراء العجان شكيمها

حدها وشذنها . وأرفع القدر بشكيمها وهي

عُراها . قال الراعي

وكانت جدرا أن يقسم لحما

اذا صل بين المُلجِمين شكيمها

وهذا من إيماضهم في الاستعارة الى أصلها حيث

جعل المزاويلن للقدر ملجِمين ووصف الشكيم

بالصليل كما يصلل شكيم الدابة عند إلحامها .

وفي الحديث «أشكوه» أي أعطوه حتى تلجموه ،

كما قال : أقطعوا لسانه ، والشك : العطاء على سبيل

المكافاة . قال

* وما خير معروف اذا كان للشكيم *

وقال كثير

أوتيت لوامي لم تشكبه * بوافد تلذع بالزناد

ش ك ه - بينهما مشابهة ومشاكهة .

وشاكه أنا فلان : قارب .

وقام الى فرسه بأشلاء الجمام . ورأيتهُ مُعْرِقًا
كأشلاء الجمام وهي سيوره . قال أمرؤ القيس
فقمنا بأشلاء الجمام ولم نَقْدُ
الى غصين . ابن ناضر لم يُعْرِقْ
ومن المجاز : بقيت أشلاءً من نعيم : بقايا .
وأدركه فاشتلاه وأستشلاه : استنقذه .

الشين مع الميم

ش م ت — شَيْمَتْ به ، وأشمت به العدو ،
(فَلَا تُشِمَّتْ بِي الْأَعْدَاءُ) . وبات بليلة الشوامت :
بليلة شديدة تُشِمَّتْ به الشوامت ، وبات طَوَّعَ
الشَّوَامت : كما أحب من يَشِمْتُ به . قال النابغة
فارتاع من صوت سَكَّابٍ فبات له

طَوَّعَ الشَّوَامت من خوفٍ ومن صَرَدَ
وشمَّتَ العاطس : ومليكَ مُشِمَّتٌ : حُمِيًا . قال كثير
كَانَ آيْنَ لَيْلَى حِينَ يَدُو فَتَجِبُلِي
يُخَوِّفُ الْحَيَاءَ عَنْ مَهِيْبٍ مُشِمَّتٍ

ولا ترك الله تعالى له شامة : قائمة . وفُسر قول
النابغة : بأنه بات طووعاً لقوائمه .

ش م خ — شَمَخَ دَافَهُ . وجبل شامخ ، وجمال
شواخ وشَمَخٌ . ولبعضهم

تَرَى شَمَخَ الْأَطْوَادِ مِنْ شَمِّ خَنِيفٍ
دُرَاهِمٌ فِي مَخْضَجٍ بِمَرْكَ تَفْرِقُ

أما والذي حجت قَرِيْشٍ قَطِيْنَه
شِلَالًا وَمَوَالِي كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ
وَشَلَّتْ يَدُهُ شِلَالًا ، وَلَا تَسْتَلُّ يَدَاكَ . قال الخطيب
لقد قَاتَلْتَ أَمِيْسَ قَاتَلَ صَدِيقٍ
فَلَا تَسْتَلُّ يَدَاكَ أبا الرَّبَابِ
ويقال : لَا تَسْتَلُّ وَلَا تَكَلِّلْ . وألقى على الفرس
شَلِيلَه : جُلَه . ولبس الشَّلِيل تحت الدرع وهو
ثوب يلبس تحته . قال دريد
تقول هلال خارج من صحابة
إذا جاء يعدو في شَلِيلٍ وَقَوْنِسٍ
وقال أوس

وجئنا بها شهباء ذات أشلةٍ
لها عارض فيه الأُسنة تلمع
وشلش الماء : قطره بتتابع .
ومن المجاز : الصبح يَشُلُّ الظلام . وقال
والليل منهزم الظلام يَشُلُّهُ

ضوء كاصية الحصان الأشقر
وعين سَلَاء : ذهب بصرها ، وقد أشله الله
تعالى . وفي ثوبك شَلْلٌ : أثر سواد أو غيره
لا يذهب .

ش ل و — اِتَّقَى يَشْلُو مِنْ أَشْلَانِهَا . وأشليتُ
الكلبَ للصيد والشاة لل حلب : دعوت . قال
* أَشْلَيْتُ عَتْرِي وَمَسَحْتُ قَتْمِي *

ش م ر - شمر أذباله . وتشمر للعمل .
وتزف ماء البر وأنشمر : ذهب . ولثة منشمرة :
لازقة بأسناخ الأسنان . وأجاء الخوف الى شر
شمر أى خاف شراً فردّه الخوف الى شر منه .
قال طلق بن حنظلة

والهقل قد أيقن بالشر الشمر

يقوى بين في الخبار والصحر

* يدق بين الطيران والحضر *

ومن المجاز : شمر للأمر ، وشمر له أذباله ،
ومنه : رجل شمري . وشمر هذا الشيء : أرسله .
وشمرت السهم : أرسلته . قال الشماخ

وشمرت السهم : أرسلته . قال الشماخ

* كما سطم المزج شمره الغالى *

وشمر الملاح السفينة . ونجاء مشمر : جاد .

قال النمر

وقال أخو جرم ألا لا هواده

ولا وزر إلا النجاء المشمر

وقال النابغة

مشمرين على خوص منممة

ترجو الإله وترجو البر والطعما

الأرزاق ، مشمرين : جادين . وشمرت الحرب ،

وشمرت عن ساقها . قال بشر

إذا ما شمترت حرب عوان

يخاف الناس عرتها كفاها

وشمر النخل : صرمه . وشمر الصقر : أرسله

ش م ز - قلت له كذا فاشمّر منه .

ش م س - يوم شامس ومشمس ، وقد
أشمست الأيام وأقرت الليالي : وتشمس الحرباء ،
قال ذو الرمة

كأن يدى حربائها متشمسا

يدا مذنب يستغفر الله تائب

ودابة شمس ، وخيل شمس : لانكاد تستقر ،

وقد شمس شماسا . وكأنه شمس من شماسه
النصارى وهو من بعض ربوسهم يحلق وسط
رأسه ويلزم البيعة .

ومن المجاز : رجل شمس الأخلاق . وقد

شمس لى فلان اذا أبدى عداوته وكاد يوقع . قال

شمس العداوة حتى يستفاد لهم

وأعظم الناس أحلاما اذا قدروا

ش م ص - شمصة : تزقه . وانخيل شمص

بالقنا .

ش م ط - رجل أشمط ، وأمرأة شمطاء ،

وقالوا : شمط الرجل فى لحيته وشمط المرأة فى رأسها ،

يقال : شمطاء ، ولا يقال : شبياء . وشمط بين الماء

واللبن : خلط . وشمط ماله : خلط حاله بجرامه .

وإياك أن تشمط بأعرك الى أمارع فلان . وإنه

لشميط الذنابى : فيها سواد وبياض . وطريح

في برمته السِّمِطُ بالفتح والكسر أى السَّابِل .
وهذه قدر تسع الشاة بِسْمَطِهَا . وجاءت الخليل
شَمَاطِيْطُ : فِرْقَا .

ومن المجاز : طلع السِّمِطُ وهو الصبح . قال
وَأَنجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقَعْ بِهَا
شَمِيطٌ يُتَلَّى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ
وكان يقول أبو عمرو لأصحابه : أَشْمِطُوا أَيْ
خوضوا في الفنون ، مرة في نحو ومرة في فقه ومرة
في حديث .

ش م ع — جاؤا بالسُّرُجِ والشُّمُوعِ ، وبالفئة
الشُّمُوعِ . وأشجع السَّراجُ : سطع نوره . وفناة
شُمُوع : مزاحاة طروب . وشمع فلان شُمُوعَا .
وفيه مَشَمَعَةٌ . قال الهذلي

سأبدؤهم بِمَشَمَعَةٍ وَأَشْنَى

• يجهدى من طعام أو إسقاط

ويقال : أشامع أنت أم جاد ، وقال أبو ذؤيب
يصف حمرا

فَلَيْتَنِي حِينَ يَتَلَجَّجَنَ بِرُوضَةٍ

فيجد حينا في العلاج ويسمع

ش م ق — ما خلق الشمقمق ، إلا لبادى
بيا أحق .

ش م ل — هو خير شامل ، وشملهم الخير
شُمُولًا ، وأنا مشمول بنعمة الله تعالى ، وجمع الله

تعالى شملهم . وهو كريم الشئائل . وما ذلك من
شِمَالِي : من حُلِّي . قال لبيد
هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلٌ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي

وتقول : ليس من شِمَالِي أَنْ أَعْمَلَ بِشِمَالِي .
وشَمِلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ . وغدير مشمول : تضربه
الشِّمَالُ ، وليلة مشمولة : باردة ذات شِمَالٍ . قال النمر
ولرفقة في ليلة مشمولة

تَزَلَّتْ بِهَا فَعَدْتُ عَلَى أَسَارِهَا

وأشملنا : دخلنا في الشِّمَالِ . وأثف في شَمَلْتِهِ ، وأشتمل
بشوبه . وهو حَسَنُ الشَّمْلَةِ بالكسر . وأشتمل به
الشَّمْلَةُ الصَّاء وهو أن يدير الثوب على جسده كله
لا يُخْرِجُ مِنْهُ يَدَهُ . قال

أوردتها سعدٌ وسعدٌ مشتملٌ

يا سعد لا تُروى بهذاك الإبلُ

والرحم مشتملة على الولد . وسقاء الشُّمُولِ .
قال الأصمعي : هى التى لها عَصْفَةٌ كعصفة الشِّمَالِ .
وضربه بالمشتمل وهو سيف صغير يشتمل عليه
الرجل بشوبه . وعليه مِشْمَلَةٌ : كساء يُحْمَلُ كَالْقَطِيفَةِ .
وما بقى على النخلة من الرطب إلا شَمْلٌ وشَمَالِيلُ :
بقايا متفرقة .

ومن المجاز : هو مشتمل على داهية . وعجبت
من حاله وأشتماله على أخلاق جميلة وسير مرضية .

ش م م — تَمَتَّ بِسَمِيمِهِ . والأرواح تَشَامُ
كما تَشَامُ الخيلُ ، وأشَمَعَنَ الرِّيحَانِ . ورجلُ أَشَمٍ
وأمرأة شماء ، ورجلٌ ونساء مُشَمٌ . وفي عَرَبِيَّةِ شَمٍ :
ارتفاع . وهو أَبْدَحُ من شَمَامٍ .

ومن الحجاز : شامته : دابته ، وشامنا العدو
وناوشناهم . وشامٌ فلانا : أنظر ما عنده . ويقال
للوالى : أَشْمَنِ يَدُكَ ، مَكَانَ نَاولِنِهَا . وعرضتُ
عليه كذا فإذا هو مُشَمٌ لا يريدُه ومعناه مُشَمٌ أَنفَه :
رافعه شاح به . وقال

جرى بين بابِ البونِ والخصْبِ دونه

رياحٌ أسفَّتْ بالثَّقَا وأشْمِتِ

أى أدنت الثقا كأنها تسفّه وتسفّه . ورأيتُه من أَمِّ
وَزَيْمٍ وشَمٍ . قال أبو دواد

ولت رجال بني شهران تبعها

خضراء يرمونها بالليل من شَمٍ

وجبل أشم : طويل الرأس .

الشين مع النون

ش ن أ — شَيْئُهُ شَذَّةٌ وَشَنَانَا ، وهو عدو
شاني ، ولا أباً لسانك ، ومشنوء من يشنوك .
وهو مشنأ ، وشنأ الخلق : للقيح المنظر مصدر
يستوى فيه الواحد وغيره . ورجل شَنُوءة : يتقرَّرُ
من كل شيء .

وأشقل عليه : وقاه بنفسه . قال عبيد الله بن زياد
للنذر بن الزبير : إِنْ شَتَّتَ أَشْمَلْتُ عَلَيْكَ ثُمَّ كَانَتْ
نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ . ورجل مشمول الخلائق :
طبيها . قال

كَأَن لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءٍ لَذَّةٍ

ولم أُنَدِّ مشمولاً خلائقه مثلى

ولم أَدْع . ونحر مشمولة : طيبة الطعم .
ونوى مشمولة : مفزقة بين الأجابة لأن الشمال
تفرق السحاب . قال زهير

جَرَّتْ سُدُحًا فَقَلَّتْ لَهَا أَجِيزِي

نوى مشمولة فتي اللقاء

وزجرت له طير الشمال أى طير الشؤم . قال

الحارث بن حرجة القزاري

وهونَ وَجِدِي أَنَّى لَمْ أَكُنْ لِمِ

غراب شمال يتف الريش حاتما

وقال شَمٍ بن خويلد

أَطَعْتُ غَرَبِيَّ يَبْطُ الشَّامِلَ

ينحى بمجد المواسى الحلوفا

أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشام به .
وأدفاطنا أم شمله وهى كنية الشمس وتكنى بها
الدنيا . وضَمَّ عليه الليل شملته . قال ذو الرمة
ضَمَّ الظلام على الوحش شملته
وراء من تشام الدلو منسكب

ولا زكاة في الشنن والاشناق وهو ما بين
الفريضتين . ولحم مُشَنَّق : مشرق مقطوع . وشَنَّق
الجزار الجزور ، وقل للقصاب يُشَنَّق اللحم تشنقا
حسنا . وعجين مشَنَّق : يُقَطَّعُ ويعمل بالزيت .
وهو من اشناق الديات .

ومن الحجاز : شَنَّق الناقة بالزمام أو الخطام إذا
جذب به رأسها ليكنها كما يكبح الدابة بالعنان ،
وبعير مشنوق . وأنشد طلحة بن عبيدالله قصيدة
فما زال شاقنا ناقة حتى كُتبت له . وشَنَّقَتْ
رأس الدابة إذا شدتها إلى شجرة أو شيء ، مرتفع .
ش ن ن — شَنَخ كالشَن البالي والشنَّة
البالية . والماء يُرد في الشنان ، وشنَّ عليه الماء :
صبه مفرقا . وفي مثل «شَنِشَنَّا أعرفها من أعزم»
غريرة وطريقة ، وفيه من أبيه شناشن .

ومن الحجاز : في صفة القرآن « لا يَتَفَهُ ولا
يَنشَأ » لا يخالق من الشنة ، وأستش ما بينهما كما
تقول : ييس الثرى بيني وبينه . وأستش فلان :
هزل . وشنن جلده من الهرم وتشننج . وجاء
فلان بشنة : يراجهته المزوية . وقوس شنة :
قديمة . قال

معا بل زرق وقوس شنة

ولا صريح اليوم إلا هنة

وأوقموا في البلاد فشنوا فيها العارة .

ومن الحجاز : شَنِثْتُ حَقَّك ، وشَنِثْتُ لك هذا
فلا أرجع فيه أبدا إذا طابت له نفسه به وهو من
قولهم : أنبض حق أخيك لأنه إذا أحبه منعه وإذا
أنبضه أعطاه .

ش ن ب — ثغر أشنب ، وفيه شنب وهو
رقته وصفافؤه وبرده . ورمانة شنباء : إمليسية .
وشنب يومنا : برد ، ويوم شنب وشانب : بارد .
ش ن ج — شَنَج وشَنَج : تقبض . وفي أعضائه
تشنج وتشنيج . وشنج وجهه . وشنج الخياط
القباء ، وقباء مشنج . وفرس شنج النسا وذلك
أقوى له وأشد . قال امرؤ القيس
سلم الشطى عبل السوى شنج النسا
له شجبات مشرفات على القل

ش ن ع — فعل شنج : قبح ، وشنع شناعة ،
وأنا أستشع فلك ، وهو مستشع ، وقصة شعاء ،
ويوم أشنع ، وفلان يأتي أمورا شعا ، وشنعت
عليه هذا الأمر : قبحته عليه . وله آسم شنج ،
وقوم شنج الأسامي .

ش ن ف — في أذانهم الشنوف والقرطة .
وشنفت له شفا : أنبضته . ورجل شنف .
ومن الحجاز : شنف كلامه وقرطه : حلاه .

ش ن ق — حل شناق القرية وهو عصامها
الذي يُسَدُّ به فوها ، وأشقي القرية : شدتها .

الشين مع الواو

شوب — شابَّ العسلَ بالماء . وكان
ريقتها خمر يشوبها عسل . ولهم المشاجب
والمشاوب وهي أسفاط وحُقِّقُ تُخَذ من الخوص .
وسقاه الشوبَ بالرُّوبِ أى العسل باللبن ، ويقال :
سقاه الشوبَ بالذوبِ أى اللبن بالعسل .

شور — شورتُ به قشور، ومنه قيل :
أبدى الله تعالى شوارك أى عورتك كما قيل :
الحياء . وفي حديث الزباء : أشوار عروس ترى .
وشرتُ الدابة وشورتها : عرضتها للبيع . ويقال :
شورها تنظر كيف مشوارها أى آخبرها تعلم كيف
سيرتها . وفرس حسن المشوار . قال جرير
طاح الفرزدق في الغبار وعمه

عمر البديهة صادق المشوار

وأعرضه في المشوار وهو مكان العرض . وشار
العسلَ وأشاره . واستشاره فأشار عليه بالصواب ،
وشاوره ، وتشاوروا وأشتوروا ، وعليك بالمشورة
والمشورة في أمورك . وترك عمر رضى الله تعالى عنه
الخليفة شورى ، والناس في ذلك شورى كقوله
تعالى « وإذ هم نجوى » : متناجين . ورجل
حسنُ الشارة ، حلو الإشارة . وفلان صير شير :
حسن الصورة والشارة . وأوما إليه بالمشيرة وهي
السبابة .

ومن المجاز : أخطبُ مشوار، كثير العثار .
وأستشارت إبله : سمعت لأنه يُسار إليها بالأصابع
كأنها طلبت الإشارة . وغفل مستشير . قال ابن
مقبل

غدت كالفنيق المستشير إذا غدا

سمّا فثناها عن سنانٍ فأرقلا

من سنان الناقة حتى توخها أى تركها وجفّر عنها .

شوس — رجل أشوس ، وأمرأة شوساء ،
وقوم سُوس . وفيه سُوس وهو النظر بشق العين
وقيل : أن يصغر عينه ويضمّ الأجفان ، وقد

تشاوس . قال أوس بن حجر

رايتُ يزيدا يدريني بعينه

تشاوس رويدا إننى من تأمل

ومن المجاز : ثلى فلان سُوس الخطوب .
وصرّى مُشاوس : بعيدُ النور قليل لا يكاد يرى
كأنه يشاوس الوارد . وأنشد أبو عمرو

* أدليت دلوى في صرّى مُشاوس *

شوص — شاص أسنانه ، ومالك لا تشوص
أسنانك وهو سوّكها عرضاً . وفلان شوصة وهي
ريح تتعقد في الأضلاع . وأعوذ بالله من الشوص
واللوص .

شوط — جرى شوطاً وأشواطاً . وفلان
شوطه شوط باطل وهو الهباء أى ليس بشيء .

ش و ظ — كانه شواط من نار، وتقول :
 فلان اذا اعتاظ، أرسل عليك الشواط .
 ومن الجباز : جمل به شواط : هباب .
 ش و ف — شاف الصائف الحلى يشوفه :
 يحلوه . والمرأة تشوف وجهها . وتشوفت :
 تزينت ، وهذه جارية تشوف للرجال : تشرب
 لهم . وتشوفت الأولع : أشرفت من أعلى
 الجبل . وتشوف فلان أمره : طمع له .

ش و ق — شقني البك وشوقني، وأشتقت
 اليك وأشتقتك ، و برح بي الشوق ، و بلغت مني
 الأشواق ، وما أشوقني اليك . وقلب شيق .
 ومن الجباز : شقت الطنب الى الوريد : نطته
 به .

ش و ك — شجرة شاكة وشوكة وشاككة
 ومشيكة . وشاكت إصبعه شوكة ، وشيكت رجل
 ثشاك : وشوكت النخلة : خرج شوكةا ، وشوكت
 الحائط : جعلت عليه الشوك .

ومن الجباز : شوك الزرع ، وزرع مشوك
 اذا خرج أوله . وشوك الفرخ : أنبت . وشوك
 ثدى الجارية وشاك وتشوك اذا بدا خروجه . قال
 أحببت هذى قديماً وهي ماشية
 وما تشوك ثديها وما نهدا

وشوك البعير : طلعت أنيابه . وحلة شوكة :
 خشنة المس . ولهم شوكة في الحرب . وفلان
 ذو شوكة . وهو شاك السلاح . "جاءوا بالشوك
 والشجر" : بالعدد الجم . ويقال لمن ضربته
 الحجرة : قد ضربته الشوكة لأن الشوكة وهي إبرة
 العقرب اذا ضربت إنساناً فإثر ما تعثرى
 منه الحجرة . قال القطامي يصف ضيفا
 سرى في جليل الليل حتى كأنما
 تخزم بالأطراف شوك العقارب

وأصابهم شوك القنا وهي شبا الأسنه . ولا
 تشوك منى شوكة : لا يلحقك منى أذى . ومشطته
 بشوكة الكنان وهي المشط الذى يمشط به تؤخذ
 طينة فغرز فيها سلاء ويمشط بها .

ش و ل — شال الميزان : أرتفعت إحدى
 كفتيه . قال الأخطل
 واذا وضعت أباك في ميزانهم
 قفزت حديدته اليك فشالاً

وشالت الناقة اذا رفعت ذنبها للقاح ، وهي
 شائلة وهن شول ، وشالت اذا ارتفع لبنها وهي
 شائل وهن شول . وشالت العقرب بذنبها .
 وشالت القرية والزرق : أرتفعت قوائمها عند
 الملء أو النفخ . وأشال الحجر : رفعه . وأشال
 بضبعه . وضربته الشوالة بشولتها أى العقرب

بذنبها . وتقول في الناجح الصار بنصحته : نصيحة
شوله ، ضرب بِشَوْلِه .

ش و ه - رجل أشوه ، وأمرأة شوها ،
وشاها الوجه ؛ قبحته . وشوهه الله تعالى فهو
مُشَوَّهٌ . ولا تُشَوُّه على : لا تُصْنِى بيمين . وهو ربُّ
الشَّوْثِيَّةِ والبعر . وأرض مَشَاهَا مَأْبَلَةٌ .

ش و ي - سمعتُ كذا فاقشعرتُ منه
شَوَاتِي : جلدة رأسي . قال
قالت قُتَيْبَةُ ماله * قد جَلَّتْ شَيْبَا شَوَاتِيَّ

وربى الصيد فأشواه إذا أصاب شواه وما ليس
بمقتل . وشَوَيْتُ اللحم ، وأَشَوَيْتُهُ لنفسى ، وأَشَوَيْتُ
أصحابي : أطعمتهم شِوَاءً .

ومن المجاز : أعطاني من الشوى وهو رُدَالُ
المال . قال

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى

أشترنا إلى خيراتها بالأصابع

ويقال : كل ذلك شوى ماسمٍ دى أى هو
حقير . قال

وكنْتُ إذا الأيامُ أحدثن هالكًا

أقول شوى مالم يُصْبَنَ صمى

وتعشى فلان فأشوى من عَشَانِهِ أى أبى شوى
منه . وما بقى من الشاء إلا شَوَايَةٌ : بقية يسيرة .

ويقال : القتلُ الخَطُوءُ التى لا شوى لها أى لا بقيا
لها أى لا تُشَوَّى ولا تُثَبِّقُ . وقال المذلى
فإن من القول التى لا شوى لها
إذا زلَّ عن ظهر اللسان آفلاتها

الشين مع الهاء

ش ه ب - فيه شُهْبَةٌ وشَهَبٌ وهو بياض
يَصْدَعُهُ سَوَادٌ خِلَالَهُ ، وأشهبٌ وأشهبٌ . قال
قالت الخنساء لما جئها

شاب بعدى رأسُ هذا وأشهبٌ

ومن المجاز : فصل أشهب : بُرْدٌ فذهب
سواده . وأشهبُ الزرع : هاج . وسقاء الشَّهَابِ :
الضَّيَاح . وعام أشهبٌ ، وسنة شهباء كما يقال :
بيضاء وحمراء وغبراء وكهباء وظلماء ، وشهببهم
السَّنة . وكنتية شهباء : لشُهْبَةِ الحديد . ويوم أشهب
وليلة شهباء إذا هبت فيهما ريح باردة . وفلان
شهبابٌ حرب ، وهؤلاء شهبان الجليش . قال ذوالرمة
إذا عم دأصها أنته بمالك

وشهبان عمرو كل شوهاء صلدَم

ش ه د - شَهِدْتُهُ وشاهدته ، وشُهِدْتُ
منه حالٌ جميلة . ومجلس مشهود . وكلمته على
رعوس الأفيهاد ، وهم شهودى وشهدانى . والله
يشهد لى ، ولا أستشهده كاذبا ، وهو من اهل
المشهد والمشاهد ، وشَهِدْتُ بكذا وشَهِدْتُ عليه ،

بين الرِّمكة والفِرس العتيق، والرِّمكة : البرذونة،
والجحر : العربية .

ومن المجاز : اشتهرت فلانا : استخففت به
وفضحته، وجعلته شُهرةً . قال الأختل
فلأجعلن بنى كليب شُهرةً * بعواريم ذهبتم مع القفال
بقواف .

ش ه ق - له زفير وشقيق : انجراج نفيس
ورده . وجبل شاهق : ممتنع طولاً .

ومن المجاز : خل ذو شاهق وصاهل إذا هاج
فسمع له صوت خارج من جوفه . وإن فلانا لذو
شاهق وصاهل إذا اشتد غضبه . وشهقت عيني
عليه إذا أعجبك فأدمنت النظر إليه . قال مزاحم
إذا شهقت عيني عليه عزوته

لغير أبيه لست أبرح راقياً
أى أقول : هو حين لا كسر الناظر إليه حتى لا يمان .
ش ه ل - هو أشهل العين ، وفي عينه
شُهلة : يشوب سوادها زُرقةً ، وتقول : شُهلة ،
في عينها شُهلة ، وهى العجوز .

ش ه م - رجل شهم ، وفيه شهامة .
ومن المجاز : فرس شهم : سريع نشيط .
وقال طفيل

وأصفرُ مشهُومُ الفؤادِ كأنه
غداة الندى بالعفران مطيب

وأشهدنى فلان (والله على كل شئ شهيد) وقُتل
شهيداً ، وأستشهد ، ورزق الشهادة ، وهو من
الشهداء ، وأمرأة مُشهَّد : خلاف مُغنية ، وقد يقال
مُشهدةٌ ومُغنيةٌ ومُشهدٌ ومُغيبٌ . وللفرس غائبٌ
وشاهد أى جرى غائب مصون وشاهد مبذول ،
كما يقال له : صَوْنٌ وبذل . وصليتنا صلاة الشاهد
وهى صلاة المغرب لأنها لا تُقصر فيصليها الغائب
كما يصليها الشاهد . وطلع الشاهد وهو مُعشى
البقر . وتشهد المصلّى .

ش ه ر - شهر بكذا وأشهر به وأشهر ،
وشهره وشهره فهو مشهور وشهير ومُشهر . قال
« كفاية الأغرة المشهر »

وأشهره بذلك وتشاهروه . وليس المشهرة .
ونهى عن الشهرتين . وشهر سيفه : آنتضاه ورفعهُ
على الناس . وطلع الشهر : الهلال . قال ذو الرمة
فأصبح أحلى الطرف ما يستريده

يرى الشهر قبل الناس وهو محبّل
وأشهر الصبى ، وصبى مُشهر : أتى عليه شهر
كما قيل : أحول فهو محبّل . قال
وما مُشهرُ الأشبال رُبَّال غاية
تُنجبه غلبُ الليوث الخوادر

وسمع أعرابي : أترانا أشهرنا منذ لم نلتق . وهو
يركب الشهريّة والشهاري . والبرذون الشهري :

و"بانت بلبلة شَيْبَاء" إذا غلبها على نفسها الزوج ليلة هذائها كأنها ذهبت بأمر شديد تسبب منه الذواب.

ش ي ح - رجل مُشَاحٌ ومُشِيحٌ وشِيحٌ :
جَادَ حَذِرٌ . قال أبو ذؤيب
تبعهم ثم اعتنقت أمامهم

وشايحت قبل اليوم انك شيخ

وقال

إذا سمعن الرز من رباح * شايحن منه أيمسا شياح
وقال : أشاح منه وشايح : حذر . وأشاح
في الأمر وشايح : جد . وكأنته فأشاح بوجهه :
أعرض . وعامل مُشِيحٌ : جاد مواظب على عمله .

قال أبو النجم

* قُبَا أَطَاعَتْ رَاعِيَا مُشِيحَا *

ش ي خ - شاخ شيخوخة وشيخ شَيْخًا،
وهو شَيْخٌ، وهي شَيْخَةٌ : عجوز، وهم شيوخ وأشياخ
ومَشِيخَةٌ ومَشَايِخٌ ومَشِيخَاءٌ وشَيْخَانٌ، وفي حديث
رُقَيْقَةَ "شَيْخَانٌ قُرَيْشٌ" . وأشد المفضل
فلا تَصْرِحِي الشَّيْخَانِ بِاحْزَانِهِمْ

هم يُعْصِمُونَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ ذِي الْوُغَى

وقال

بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخَانُ مِنْ آلِ دَارِمٍ

بِنَاءً يُرَى عِنْدَ الْحِجْرَةِ عَالِيَا

ومن المجاز : ورث من شيخه الكرم ومن
أشياخه : من آبائه .

يريد القَدْحَ جعله لخروجه في أول القِدَاحِ مذعور
القلب ذكَّيه إذا وقع عليه الندى أصفر .

ش ه و - طعام شهِيءٌ، وقَدْشُهُو، وأشْبِيتهُ،
ورجل شَهْوَانٌ من قوم شَهَاوَى . ونَمْنَى ونَشَمَى
على كذا . ونَشِيتَ عليه أمرأته فاشهاها .

الشين مع الياء

ش ي أ - أنت في لاشئ، ورأى غير شئ،
وتأخرت عنه شيئاً أي تأخر قليلاً . وروى الكسائي :
ياشئ مالى : في التلف على الشئ . وأنشد
ياشئ مالى من يعمر يقينه * مر الزمان عليه والتقليبُ

وقال زهير بن مسعود

ياشئ ما هم حين يدعوه * داع ليوم الرّوع مكروب
وغلام مُشِيحٌ : مختلف الخلق كأن فيه من كل
فبح شيئاً . وشيأ الله تعالى خلقه . ويقولون
لمن أرادوا قيامه : إذا شئت .

ش ي ب - شَيْبَةُ الحزنُ وأشابه، وبدا فيه
الشَّيْبُ والشَّيْبُ، وشاب شَيْبَةً، ورجل أشيبُ،
وقوم شَيْبٌ . وشَيْبٌ شَابٌ . قال

عجائز يطلبن شيئاً ذاهباً * يخضبن بالحناء شيئاً شائباً
* يَقْلَنُ كَمَا مَرَّةً شَابًا *

ومن المجاز : شاب رءوس الإكام . ورأيت
الجلال شيئاً : يريد بياض الصَّقيعِ والتلج . وذهب
شَيْبَانٌ ومِلْحَانٌ : لشهرى الشتاء وهما شهران قحاح .

ش ي د — شاد القصر وأشاده وشيده :
رفعه ، وقصر مشيد ومشيد ، وقيل : المشيد
المعمول بالشيد وهو الحص ، والمشيّد بالمعنيين .
ومن المجاز : أشاد بذكره : رفعه بالثناء عليه .
وأشاد عليه : أفشى عليه مكرها ، ويقال : أشاد
عليه قبيحا وقبيح . وفي الحديث «من أشاد على مسلم
عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم القيامة» وقال
أناي أن داهية نادا * أشاد بها على خطي هشام
وأشاد صوته وبصوته : رفعه . وأشاد
بالضالة : عزفها .

ش ي ز — مشط من الشيز وهو خشبة
سوداء يُعمل منها ، وجفان من الشيزي وهي شجر
تعمل منه . قال الشماخ
قتي يلا الشيزي وروى سنانه
ويضرب في رأس الكي المدجج

ش ي ص — ماعندهم إلا الشيص والشيصاء
وهو أردأ التمر والواحدة شيصة وشيصاء ، وقد
أشاصت النخلة .

ش ي ط — شيط اللحم في الثني إذا دخنه
وأحرق بعضه ولم ينضجه ، وشاط لحم الشاوي
وتشيط .

ومن المجاز : شاط دمه إذا بطل . قال الأعشى
* وقد يشيط على أرماحتنا البطل *

وأشاط السلطان دمه : أهدره . وأشاطوا لحم
الجزور . إذا بضعوه وقسموه ، وشاط لحم الجزور :
ذهب مقسما لم يبق منه شيء ، ويقال : أشيط
فلان كما يشاط لحم الجزور . وشيط الصقيع التبت .
وشيط الدواء الجرح : أحرقه . وتشيط فلان من
الهبة : نحل من كثرة الجماع وهلك . وأستشاط
غضبا . وأستشاط في الحرب : استقتل . قال
أشاط دماء المستشيطين كلهم

وغل ردوس القوم فيها وسلسلوا

وناقة مشياط : يطير فيها السمن أي يسرع
سمئها وهو من إسراع التشيط وتجلته ، لا يصبر
بالشواء حتى يسكن لسان النار .

ش ي ع — شيعته يوم رحيله . وشايعتك
على كذا : تابعتك عليه . وتشايعوا على الأمر ،
وهم شيعته وشيعه وأشياعه . وهذا الغلام شيع
أخيه : وليد بعده . وأتيك غدا أو شيعه . قال
قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا تسمعنا
وأقت عندة شهرا أو شيع شهر . وكان معه مائة
رجل أو شيع ذلك . ونزلوا موضع كذا أو شيعه .
وشاع الحديث والسر ، وأشاعه صاحبه . ورجل
مشياع مدياع . وقطرت قطرة من اللبن في الماء
قتشيع فيه : تفرق . وأشاعت الناقة بولها وأشاعت
به . وجاءت الخيل شوائع : متفرقة . وتشايعت

ش ي م - برق مِشيم ، وقد شيم في فرع
السحاب شيمًا . وشئتُ السيف : سلته وقربته .
ورجل أشيم : به شامة ، وأمراة شياء . وهو
حسن الشيمة والشيم ، وتقول : ليس بمفطوم عن
شيمه ، مفطور عليها في المِشيمه . وتَشيمُ الحريقُ
القصب : دخل فيه وخالطه . قال ساعدة

أفتك لا برق كان وميصه
غاب تشيمه ضرام متقب
ومن الحجاز : قول ذي الرمة

حتى إذا الحيق أمسى شام أفرجه
وهن لا مؤيس نايًا ولا كئب
وشم ما بين البلدين : قدر . وأنظر كم بينهما .
وإن فلانا لموسر ولا أشيمه أى لا أنظر اليه من فقر
يعنى أنه غنى عنه . وتشيمه الشيب : خالطه . وماله
شامة ولا زهراء : ناقة سوداء ولا بيضاء . وصاروا
شامًا في البلاد : متفرقين تنزق الشام في الجسد . قال
أنت أتم اللهم فصيرتهم * أحاديثًا وشامًا في البلاد
ش ي ن - هو فعل شائن ، وهذه شائنة
من الشوائن . ووجهك شين ، ووجهي زين .
ش ي ي - جاء بالبي والشئ ، وهو عي شي .

الإبل . وله سهم في الدار شائع ومُشاع . وشيع
بالإبل وشاع بها : صاح بها ، ومنه قيل لمتفاح
الراعى : الشَّياع . وشاع بهم الدليل فأبصروا
الهدى : نادى بهم .

ومن الحجاز : شيعنا شهر رمضان بصوم السنة .
وشيعت النار بالحطب . وأعطيني شياعا كما تقول :
شبابا لما تُشيع به وتُسب . وشيع هذا بهذا :
قوه به . قال الراعى

اليك يقطع أجواز الفلاة بنا
نص تُشيعه الصُهب المراسيل
ورجل مُشيع القلب : للشجاع ، وقد شيع قلبه
بما يركب كل هول . وشاع في رأسه الشيب .
وشاعكم الله تعالى بالسلام ، وشاعكم السلام . قال
ألا يا نخلة في ذات عرق
برود الظل شاعكم السلام
وقال ليبد

فشاعهم محمد وزانت قبورهم
أسرة ریحان باقاع منور
وقد شيعه الغضب : استخفه وضرمه كما تُشيع
النار . ورجل مُشيع : عجول .

تم الجزء الأول

ويليه الجزء الثاني ، وأوله باب الصاد المهمة .

باب الصاد

وحالفتم قوما هراقوا دماءكم
لَوْ شَكَانَ هَذَا وَالْدَّمَاءُ تُصَيَّبُ
وما بقي في الإِنَاءِ إِلَّا صُبَابَةٌ وَصَبَةٌ، وَأَصْطَبِطُ
المَاءُ وَتَصَابِيْتُه : شَرِبْتُ صُبَابَتَهُ . قَالَ كَثِيرٌ
يُقْبِلَنَّ بِالزَّوَاءِ وَالْجَيْشِ وَأَقْفُ
مَرَادُ الرِّوَايَا يَصْطَبِطِينَ فِضَالَهَا
وَمَشَوْا فِي صَبٍّ وَفِي أَصْبَابٍ وَهُوَ الْحَدُورُ .
وَفِي الْحَدِيثِ «كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبٍّ» وَقَالَ

« بَلْ يَلِدُ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابٍ »
وَصَبٌّ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ، وَهُوَ صَبٌّ بِهَا : كَلَّفَ ،
وَهِيَ صَبَّةٌ بِهِ . وَتَصَبَّبَ اللَّيْلُ وَالْحَرُّ : ذَهَبَ
إِلَّا أَقْلَهُ . وَجَرَى صَيِّبُ الْعَرَقِ وَالْدَّمِ . وَوَرَدْنَا
أَجْنَا كَأَنَّهُ صَيِّبُ الْعَصْفَرِ . قَالَ
يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمِوعِ الْغُزُرُ

دَمًا يَجِيءُ لَا كَصَيِّبِ الْعَصْفَرِ
وَمِنْ الْمَجَازِ : صُبُّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ مِنْ صَبٍّ :
مِنْ فَوْقَ . قَالَ أَبُو التَّحْمِ

* صُبُّ عَلَيْهِ كَوَكْبٌ مِنْ صَبٍّ *
وَأَخَذَ مَائَةً قَصَبًا : تَقَيُّصُ فِصَاعِدًا، وَقِيلَ :
هُوَ مِثْلُهُ . وَرَأَيْتُ عَنْدَهُ صُبَّةً مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَصَبَّةٌ
مِنْ الْخَلِيلِ وَالْغَنَمِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ . وَقَالَ

الصاد مع الهمزة

ص أ ص أ — صَابَأَ الْجَرُؤُ : حَرَّكَ عَيْنَيْهِ
وَلَمَّا يَفْقَحُ . وَضَرَبَهُ الدِّيكُ بِالصَّيْصِيَّةِ وَهِيَ مَخْلَبُهُ
فِي سَاقِهِ . وَأَسَنَةُ كَصَيَاصِي الْبَقْرِ وَهِيَ قَرُونُهَا .
وَتَقُولُ : أَسْتَرْلُوهُمْ مَصْفَدِينَ مِنْ صَيَاصِيهِمْ ، ثُمَّ
أَطْلَقُوهُمْ بَعْدَ جَزْوِ صَيَاصِيهِمْ ؛ أَيْ مِنْ حَصُونِهِمْ .
وَمَا عَنْدَهُمْ إِلَّا الشَّيْصَاءُ وَالصَّيْصَاءُ وَهُوَ حَشَفُ
الْبَسْرِ، وَأَصْلُهُ الهمزة .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَفَقَحْنَا وَصَابَأْتُمْ .
ص أ ب — مَعَهُ صَيَّيَانٌ ، كَأَنَّهُمْ صَيَّيَانٌ .
وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ .

الصاد مع الباء

ص ب أ — صَبًّا مِنْ دِينَ إِلَى دِينَ ، وَهُوَ
مِنَ الصَّابِئِينَ وَالصَّابِئَةِ . وَصَبًّا نَابُ الْبَعِيرِ، وَصَبًّا
النَّجْمِ : طَلَعَ . وَصَبَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ : هَجَمْتُ . وَقَالَ
أَقِيمِي فِي تَهَامَةٍ لَا تَصْنِي
إِلَى نَجْدٍ فَقَدْ صَبَّ الشَّتَاءُ
وَقَالَ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خُلَّةٌ لَمْ تُؤَانِي

صَبَّأْتُ عَلَى هِجْرَانِهَا غَيْرَ حَافِلٍ
ص ب ب — صَبَّ الْمَاءُ فَأَنْصَبَ .
وَتَصَبَّبَ الْعَرَقُ وَالْدَّمُ . قَالَ بَشَرٌ

ص ب ح - أَيْتَهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَةً
يَوْمَ كَذَا، وَأَتَيْهِ أَصْبُوحةً كُلَّ يَوْمٍ وَأُصْبَتُهُ، وَأَتَيْهِ
صَبَاحَ مَسَاءٍ، وَأَنَا نَا لُصْبِحَ خَامِسَةً وَصَبِيحَ خَامِسَةٍ،
وَأَصْبَحَ يَفْعَلُ كَذَا . وَهُوَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ، وَأَنَا
أُصْبِحُهُ وَأُصْبِحُهُ، وَصَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَيْرٍ وَمَسَّكَ بِهِ،
وَصَبَّحَ فُلَانٌ: قِيلَ لَهُ: صَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالنَّاسُ
فِي تَصْبِيحِ الْأَمِيرِ، وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ، وَيَنَامُ الصُّبْحَةَ،
وَالصُّبُوعَةُ: نَوْمَةُ الضَّحَى . وَشَرِبَ الصُّبُوحَ .
وَصَبَّحْتُهُ وَغَبَّحْتُهُ، وَأَصْطَبَحَ وَأَغْبَحَ، وَهُوَ صَبَّاحُنْ
غَبَّاحُنْ . وَقَرَّبَ تَصْبِيحَنَا: غَدَا، وَفَرَّبَ إِلَى
الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ . وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ «وَكُنَّا
يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يَقْرُبُ إِلَى الصَّبَّانِ
تَصْبِيحَهُمْ فَيَحْتَاطِلُونَ وَيَكْفُفُ» وَوَجْهٌ صَبِيحٌ،
وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً . وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ وَيَتَحَاسَنُ .
وَأَصْبَحْنَا مِصْبَاحًا: أَسْرَجَهُ . وَفُلَانٌ لَا يَتَصَبَّحُ
بِالشَّمُوعِ، وَلَا يَتَصَبَّحُ بِالسَّلِيطِ . وَصُبَّتْ عَلَيْهِ
الْأَصْبَحِيَّةُ وَهِيَ سَيَاطُ تُنَسَّبُ إِلَى قَبْلِ يُقَالُ لَهُ:
ذُو أَصْبَحٍ . وَأَسْدُ أَصْبَحٍ: أَحْمَرُ، وَأَسْوَدُ صَبَحٍ .
وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذَا يَوْمُ الصَّبَّاحِ، وَلَقَبْتَهُمْ غَدَاةَ
الصَّبَّاحِ وَهُوَ الْغَارَةُ . وَصَبَّخِي فُلَانٌ الْحَقَّ وَمَحْضَنِيهِ .
وَأَصْبَحَ يَارْجُلُ: أَنْتَبَهَ مِنْ غَفْلَتِكَ . قَالَ رُؤْبَةُ
بَلْ أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلَا أَقْدَعَا
أَصْبَحَ فَمِنْ نَادَى تِيمَا أَسْمَعَا

قَبْلُ جَهَازِي غَيْرُ صُيَّةٍ أَسْهَمَ
وَصَفْوَةً مِنْ نَجٍ وَأَبْيَضَ مَذُودٍ
وَنَحَسُوا صَبَابَاتِ الْكِرَى . وَهُوَ يُصَبُّ إِلَى الْخَيْرِ .
وَصَبَّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ إِذَا لَبَسَهَا، وَصَبَّهَا عَلَيْهِ .
وَصَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَةً، وَصَبَّ عَلَيْهِ سَوْطٌ
عَذَابٍ . وَأَنْصَبَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ، وَالْحَيَّةُ عَلَى
الْمَلْدُوغِ . وَصَبَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ . وَصَبَّ الذُّبُّ عَلَى
الْفَنَمِ . قَالَ أَبُو النُّجُمِ
مَرَّ الْقَطَا صَبَّ عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ *
وَقَالَ السَّمْعَرِيُّ بْنُ أَسَدٍ الْعُكْلِيُّ
لَنْ كَانَ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَهَا
لَقَدْ كُنْتُ مَصْبُوبًا عَلَى مَا يَرِيهَا
أَيُّ إِنْ سَرَّهُمْ يَجْنِي، لَقَدْ كُنْتُ أَسْرِقُ مِنْهُمْ وَكُنْتُ
مَصْبُوبًا بِمَعْنَايَا عَلَى ذَلِكَ . وَصَبَّ رَجُلُهُ فِي الْقَيْدِ:
قَيْدُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ
مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةً إِلَى أُرَيْدَهَا
وَلَمْ أَدْرِكْ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا صَبَابَةً وَإِلَّا صَبَابَاتٍ .
وَتَصَابَيْتُ الْعَيْشَ: عَشْتُ بَقِيَّةً مِنْهُ . قَالَ الشَّامِي
لَقَوْمٌ تَصَابَيْتُ الْمَعِيشَةَ بَعْدَهُمْ
أَعَزُّ عَلَى مَنْ عَقَاءٌ تَعِيرًا
أَيُّ قَدَرَهُمْ أَشَدَّ عَلَى مَنْ الشَّيْبُ .

كما يقال للنائم : أَصْبَحَ أى استيقظ ، وقد
أصبح القومُ إذا استيقظوا وذلك فى جوف الليل .
ورأيت المصاييحَ تَزهَرُ فى وجهه . وفى مثل
”أَصْبَحَ لَيْلٌ“ وقال بشر

كأخسَ ناشِطٍ باتت عليه

يَحْرَبَةُ ليلَةٌ فيها جَهَامُ

فبات يقول أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى

تَجَلَّى عَنْ صرِيحِهِ الظَّالِمُ

مخاطبة الليل وخطاب الوحش - مجازان .

ص ب ر — صَبَرْتُ على ما أكره . وصَبَرْتُ
عما أُحِبُّ ، وصابرت على كذا مصابة ، وهو صَبِيرٌ
القوم : للذى يَصْبِرُ لهم ومعهم فى أمورهم ، والصَّبِيرُ
أمرٌ من الصَّبِيرِ ، وهو صَبُورٌ ومُصْطَبِرٌ ومُتَصَبِرٌ .
وصَبَرْتُ نفسى على كذا : حبستها . وإنه ليَصْبِرُنِى
عن حاجتى أى يحبسنى . وأستصبرُ الشيء إذا
أُشْتَدَّ ، ومنه قيل للجَمَدِ : الصَّبْرُ والقطعة منه :
صَبْرَةٌ . ونهى عن المَصْبُورَةِ : الهيمة المحبوسة
على الموت . ونهى عن صَبَرِ ذى الروح وهو
الخِصَاءُ ، وكلُّ من حُسِنَ لقتل أو حَلِيفٌ فَقَدْ صَبِرَ ،
وهو قَتْلُ صَبِيرٍ ويمِينُ صَبِيرٍ . وصَبَرْتُ بفلان .
كفلت به ، وأنا به صَبِيرٌ . ووقعوا فى أَمِّ صَبُورٍ
وأَمِّ صَبَايِرٍ : داهية ، وسلَكوا أَمَّ صَبَايِرٍ وهى الحرَّةُ .
قال حميد

ليس الشباب عليك الدهر مرتجعا

حتى تعود ككنيا أم صَبَارٍ

وأصْطَبَرْتُ منه : أَقْصَصْتُ . وفى حديث
عثمان « هذه يذى لعمارٍ فليصْطَبِرْ » وأصْبَرَنِى
القاضى : أَقْصَنِى . وملاً المِكَالَ إلى أَصْبَارِهِ .
وأدهقَ الكأسَ إلى أَصْبَارِها : حروفها . وقال
التمر

غَرِبْتُ وبَاكَرْها الشَّقَى بِدِيَمَةٍ

وطفاءَ تملؤها إلى أَصْبَارِها

وَحُذِّهَ بِأَصْبَارِهِ . وشربها بِأَصْبَارِها : كُلَّها .
وفى الحديث : « سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ » أى
أعلاها . وعنده صَبْرَةٌ من طعامٍ وصَبْرٌ . والمسال
بين يديه مُصْبِرٌ . وأكلوا صَبِيرَ الخوان وهو الرِّقَاقَةُ
التي تبسط تحت الطعام . وشرب من الصُّبُورِ
وهو قصبية الإداوة من صُفْرٍ أو حديد يُشْرَبُ منها .
وإن فلانا لَصُّبُورٌ : فردَّ لا ولده ولا أخ ، وأصله
النخلة تبقى منفردة ويدق أصلها .

ومن المجاز : صَبَرْتُ يمينه إذا حلفته جَهْدَ
القَسَمِ . ويمِينٌ مصبورة . ويذى لا تَصْبِرُ على البرد ،
وهذا شجر لا يضره البرد وهو صابرٌ عليه . ”وهو
أصْبَرُ على الضرب من الأرض“ .

ص ب ع — ما صَبَعَكَ علينا أى ما دَلَّكَ .
وصَبَّحَ بأخيه وعلى أخيه : أشار إليه بإصبعه مغتاباً .

وقد صَبَغُونِي فِي عَيْنِكَ : غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِإِسَاءَةٍ
قَوْلُهُمْ فِي . قَالَ

دَعِ الشَّرَّ وَأَنْزِلْ بِالنَّجَاةِ تَحَرُّزًا
إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ
وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرُّ أَرْجَى قَنَاعَهُ

عَلَيْكَ بِخَوْدٍ دَفَعَ مَا أَنْتَ دَابِغٌ
أَيُّ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ مَدْخَلٌ وَلَمْ يَغْمَسْكَ غَامِسٌ .
وَيَقَالُ : أَقْلَعْتُ وَهُوَ أَصْبَغُ أَيُّ لَتَّقُ الذَّنْبَ مِنْ
الْفَزَعِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَحْدَثَ فَزَعًا فَصَبِغَ الْحَدَثُ
ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جِسْمَهُ ، فَهُوَ أَصْبَغُ لَنَلِكُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : طَاثَرُ أَصْبَغُ .

ص ب و — صَبَوْتُ إِلَيْهِ صُبُوءًا ، وَبِي صَبُوءٌ
إِلَيْهِ . وَفِي فَلَانٍ صَبُوءٌ وَهِيَ جَهْلَةٌ الْفِتْنَةِ . وَأَصْبَاهُ
الْهُوَى وَتَصْبَاهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَوْ كُنْتُ مَسْتَوْعِلًا فِي عِمَامَةٍ
تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَامِيَةِ قِيْلَهَا
وَتَصْبَاهِي الشَّيْخُ . وَرَأَيْتُهُ فِي صِبَاهٍ . وَلَهُ صِبْيَةٌ
صَغِيرَةٌ وَأَصْبِيَةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَصِيبَانٌ ، وَقَدْ أَصْبَتْ
الْمَرْأَةُ : كَثُرَ صِيبَانُهَا ، وَأَمْرَأَةٌ مُصَبِّبٌ وَمُصْبِيَّةٌ ،
وَنِسَاءٌ مُصْبِيَّاتٌ . وَصَابِي الشَّيْءُ : قَلْبُهُ وَأَمَالُهُ .
قَالَ

وَقَتِيَّةٌ غَيْرُ أَنْكَاسٍ بَنِيَتْ لَهُمْ
عَلَى جِيَادِ قَسِيٍّ النَّعِجِ أَبْرَادًا

وَصَبَّغَ مَافِي الْإِنَاءِ : أَرَاقَهُ بَيْنَ إصْبَعِيهِ لَلْأَيْرِاقِ .
وَصَبَّغَ الدَّجَاجَةَ : أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَبْهًا يَبْصُ أَمْ لَا .
وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إَصْبَعًا . وَرَأَيْتُ
عَلَى نَعَمٍ بَنِي فَلَانٍ إَصْبَعًا لَهُمْ أَيُّ يُسَارُّ إِلَيْهَا بِالأَصَابِعِ
لِحَسَنِهَا وَسَمَنِهَا وَحَسَنِ أَثَرِهِمْ فِيهَا . وَقَالَ لَيْدٌ
مَنْ يَسِطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إَصْبَعًا * بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَأَى أَوْلَمَا
* يَلَا لَهُ مِنْهُ ذَنْبًا مُتَرَا *

وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ قَلْبَ الْعَبْدِ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ
أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ » وَيَقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وَلايَتِهِ : صَبَّغَهُ
الشَّيْطَانُ ، وَأَدْرَكَتْهُ أَصَابِعُ الشَّيْطَانِ .

ص ب غ — صَبَّغَ التَّوْبَ بِصَبَاغٍ حَسَنِ
وَصَبَّغَ وَهُوَ مَا يُصْبَغُ بِهِ . وَطَاثَرُ أَصْبَغُ ، وَعَزَّ صَبَاغٌ
وَهُوَ أَنْ يَبْصُ طَرَفُ النَّبِّ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ
يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَعِمَ الصَّبَّغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلُّ لِأَنَّ
الْخَبْرَ يُغْمَسُ فِيهِ وَيُلَوَّنُ بِهِ . وَأَصْطَبِغَ بِكَذَا .
وَكَثُرَتْ الْأَصْبَغَةُ عَلَى مَاذَنِهِ . وَصَبَّغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ
وَبَقِيَ مِنَ الْعِلْمِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً ﴾ وَتَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا
حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ . وَذَنَّبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبَّغَتْ
كَأَنَّهُ تَقُولُ : لَوْنَتْ . وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ :

غَمَسَتْهَا . وَصَبَّغَتْ يَدِي فِيهِ . قَالَ
* قَدْ صَبَّغَتْ مَشَافِرَا كَالْأَشْيَارِ *

فَقَائِلُ مِنْهُمْ صَابِيَتٌ بَنِيَّتَهُ

وَقَائِلُ مِنْهُمْ دَعَا فَقَدْ جَادَا

وَصَابِيَتٌ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا لَمْ يُقَمَّ فِي إِشَادِهِ .

وَمَالِكُ تُصَابِي الْكَلَامَ : لِأَجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ . وَصَابِي

سَيِّقُهُ وَسَكِينُهُ : قَرَبُهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ الْمُسْتَقِيمِ ،

وَتَقُولُ لِمَنْ يَنَالُكَ السَّكِينُ : صَابٍ سَكِينِكَ أَى

أَقْلَبُهُ وَأَجْعَلُ مَقْبِضَهُ إِلَيَّ ، وَتَقُولُ : إِذَا نَاوَلْتَ

السَّكِينُ فِصَابِيهِ ، وَمَلَّ إِلَى أَخِيكَ بِنِصَابِهِ . وَصَبَّتِ

الرَّيْحُ : هَبَّتْ صَبًّا ، كَقَوْلِكَ : جَبَبْتُ وَكَمَلْتُ . قَالَ

وَأَوْفَتْ لَهُ وَالرَّيْحُ تَعْدِلُ مِنْتَهُ

وَتَقْتَادُهُ تَصْبُو عَلَيْهِ وَتَجَبُّبُ

وَتَقُولُ : إِذَا صَبَبْتَ الْأَرْوَاحَ ، صَبَبْتَ الْأَرْوَاحَ .

وَهَبَّتِ الْأَصْبَاءُ . قَالَ

أَذَاعَ بَعَثَهَا مَعَ الدَّجَنِ وَالْبَلِي

رِيَّاحٌ مِنَ الْأَصْبَاءِ هُوَ جُ دَوَائِفُ

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ صَبًّا لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فَكَأَنَّهَا

تَحَنَّنَ إِلَيْهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَعْتُ صَبِيَانِ الْجَلِيدِ وَهِيَ

مَاتَخَبَّبَ مِنْهُ كَأَنَّهُ اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ ، وَغَدَوْتُ أَنْفَضُ

صَبِيَانِ الْمَطَرِ وَهِيَ صَغَارُ قَطْرَةٍ . قَالَ

* ضَارِئُ نَدَا يَنْفَضُ صَبِيَانِ الْمَطَرِ *

وَقَالَ

فَأَضْحَى وَصَبِيَانِ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جَمَانٌ يَضْحَى جِلْدُهُ يَتَحَدَّرُ

وَقَالَ آبَنُ مَقْبِلِ

تَحَدَّرُ صَبِيَانِ الصَّبَا فَوْقَ مِنْتِهِ

كَأَلَا حِ فِي سَلَكِ جَمَانٍ مُتَقَبِّ

وَرَوَاهُ صَاحِبُ الْخَصَائِلِ وَغَيْرُهُ : صَبِيَانُ .

وَأَضْطَرَبَ صَبِيَاءَ وَهِيَ مَا أَسْتَدَقَ فِي طَرَفِ الْخَيْلِ

مِمَّا يَلِي الذَّنَقَ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَرَى كُلَّ شِرْوَاطٍ كَانَ قَتَوَدَهَا

عَلَى مَكْدَمِ عَارِي الصَّيْبِينَ صَائِفِ

وَبِهِ وَجَعٌ فِي صَبِيٍّ قَدَمُهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ حِمَارَتَيْهَا

إِلَى الْأَصْبَاحِ . وَضَرَبَهُ بَصِيٍّ السَّيْفِ وَهُوَ مَا دُونَ

ظُنْبِيهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ

بَضْرِبُ يَزِيلُ الْمَامَ شَدَّةَ وَقَعِهِ

بِكُلِّ حِسَامٍ ذَى صَبِيٍّ وَرَوْنِي

وَفَلَانٌ يَصْبُو إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ . وَأَصْبَتُهُ الْمَكَارُمُ ،

وَبِهِ صَبُوءَةٌ إِلَيْهَا ، وَإِنْ نَفْسُهُ لَتَصْبُو إِلَى الْخَيْرِ .

الصَّادُ مَعَ الْحَاءِ

ص ح ب - هُوَ صَاحِبِي وَصُوتِي وَهِيَ

صَحْبِي وَصَحْبَتِي وَأَصْحَابِي وَأَصْحَابَتِي وَصَحَابِي وَصَحَابَتِي

وَصَحْبَانِي ، وَصَحْبَتُهُ صُحْبَةٌ وَصَحَابَةٌ ، وَصَحْبُهُ فَاحْسَنُ

صَحَابَتِهِ ، وَصَاحِبَتُهُ صَحَابَا كَرِيمَا ، وَأَصْطَحَبُوا

وَتَصَاحَبُوا ، وَهِيَ خَيْرُ صَاحِبٍ وَمَصْحُوبٍ ،

وَوَجَدْتُهُ صَاحِبَ صِدْقٍ ، وَأَصْحَبَتُهُ فَلَانَا ،

وَأَسْصَحَبَتُهُ .

ومن المجاز: هو صاحب مال وعلم وكل شيء،
وفي كتاب العين: وصاحب كل شيء: ذوهُ .
ونخرج وصاحبه: السيف والرمح . وأستصحبْتُ
كأبالي . وصحبك الله تعالى وصاحبك، وأحسن
الله تعالى صحابتك، وأمنض مصحوبا ومصاحبا
بمعنى مسلما معافى، ومنه (وَلَا هُمْ مِّنَّا يَصْحَبُونَ) :
يُعاْفون ويُحْفَظون، ومنه: فلان ما يتصحبُ من
شيء: ما يتوق وما يستحي . وأصحَبَ فلانٌ إذا
بلغ أبْنُه ومعناه كان فردا فصار ذا صاحب .
وأصحَبَ الماءُ: طحلب أى صار ذا صاحب
وهو الطحلب . وأصحَبَ له الرجلُ والذئابة إذا
أتقاده ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرا
عنه أو صار ذا صاحب وهو الاتقياد بعد خلوه
منه، هَوَل: استصعبَ ثم أصحَبَ . قال
أمرؤ القيس

ولستُ بذى رثيةٍ إيمٍ * إذا قيدَ مستكرهاً أصحبا
وأصحَبُهُ فهو مُصَحَّبٌ أى فعلت به ما جعلته
صاحبا لى غير نافر عني . وأصحَبْتُهُ الطاعةُ وكان
خُلُوعاً منها . وأديمٌ مصحَّبٌ بالفنج: ترك عليه
شعره ولم يعطن أى جعل الشعر صاحبا له، وقد
أصحَبْتُ الأديمَ، وأصحَبَ أدئك، ويقال: أديمٌ
مصحَّبٌ أى صحبه شعره لم يفارقه، وعُودٌ
مُصَحَّبٌ: ترك لحاؤه ولم يُقشِر. قال كثير

نُبَارَى حراجيجا عِناقا كُناها
شرايحُ معطوفٍ من القَصْبِ مُصَحَّبِ

ص ح ح - صح من علته، ورجل صحيح
وصحيح، وقوم صحيح وصحاء وأصحاء وأصحَّة . "والسفر
مصحَّة". وهو صحيح مُصَحَّ: صحيح أهله وماله، وقد
أصحَّ القومُ وهم مُصَحَّون . وفي الحديث «لا يوردنَّ
ذو طاة على مُصَحَّ» وأصحَّه الله تعالى وصحَّه،
وأصحَّ الله تعالى بذنك وصحَّح جسمك . وسرنا
في صحصح من الأرض وصحصحان وفي صحصح .
ومن المجاز: صحَّ عند القاضي حقه وصحَّت
شهادته . وصحَّ لى على فلان كذا . وصحَّ قوله،
وأنا أُنصِصُ ما يقول . وقول: مذهب أهل
العدل هو المذهب الصحيح، وهو الحق الصريح .
وسائر المذاهب رُهاثٌ صحاح، لا سداد ولا
صحاخ . قال ابن مقبل

وما ذكره دهاء بعد منازرها

بنجرانٍ إلا التُّرْهَاتُ الصَّحاحُ

وهى الأباطيل التى لا أصل لها، ومثله: "جاء
بالتُّرْهَاتِ البَّسَاسِ"، وفلانٌ مُصَحَّصٌ: يأتى
بالأباطيل . قال مُلِيحُ الهذلي
* ويلحاك فى ليلٍ العريفُ المصحَّصُ *

ص ح ر - أحصروا: برزوا الى الصحراء،
ورأيتهم مُصَحِّرين . وأخبرنى بالأمس شُحْرَةُ بَجْرَةَ،

”وَلَقَبْتُهُ صُحْرَةً بَحْرَةً“ : بغير سُترة . وسقوه صُحيرة : حليبا يُخَنُّ حتى آمُتِرُق . وصُحْرته الشمسُ مثل صهرته ، وقد صُحِرَوه . وحارَّ أُحِرُّ ، وفيه صُحرة وهي غبرة في حمرة ، ولجارك صُحير : صوت شديد .

ومن الجباز : أُصْحِرَ بالأمر وأُصْحِرَه : أظهره ، ولا تُصْحِرْ أَمْرَكَ . وأُصْحِرْ بِمَا فِي قَلْبِكَ . وَأَلْقَى زُورَهُ بِصُحْرَاءِ التُّرْد . وفي مثل ”مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُحْرٍ“ ، وهي بنت لقمان بن عاد .

ص ح ف — معه صحيفة وصُحِفَ وصُحِّفَ وصُحِّفَ وهي قطعة من جلد أو قرطاس يُكْتَبُ فيه ، وهو صُحْفِيٌّ وصُحَّافٌ ، وهو لِحَاءُهُ مُصَحَّفٌ . وصُحِّفَ الكلمة . ووجهه كورقة المُصْحَفِ .

قال الراعي

تَقَلَّبَ خَدَيْنِ كَالْمُصْحَفَيْنِ خَطْمُهُمَا وَاضِحٌ أَزْهَرُ
وتقول : صحائف الكتب ، خير من صحائف الذهب . والمصحفة : القصعة المُسَلِّطَةُ .

ومن الجباز : صُنَّ صحيفة وجهك وهي بَشْرته .
ص ح ن — قعد في صُحْنِ الدار وهو ساحة وسطها ومستواه ومُسْتَسَعٌ . وسرنا في صُحْنِ الفلاة وصُحُونِ الفلا . وما بَصَحْنِ العراق مثله . وسقامهم في الصحن وهو عُسْ عريض قصير الجدار كالجلام . وأطعمهم الصَّحْنَةَ والمَصْحَنَاءُ .

ومن الجباز : جرى الدمع على صُحْنِي وَجْهِي . وفرس واسع الصَّحْن وهو جوف الحافر الذي يقال له : السُّكْرُحَة .

ص ح و — صحا من سكره صُحُوا وصُحُوا ، وأُصْحِيته أنا من سكره . قال

وَجَدْتَنِي أَلَوَى بَعْدَ الْقَسْرِ

شَقْبًا وَأُصْحِي نَشَوَاتِ الْخَمْرِ
وأُصْحِي السَّاءُ ، والساء مُصْحِيَّةٌ ، وأُصْحِي بَوْمَنَا ، ويوم مُصْحٍ ، وهذا يومُ صُحْيٍ : وجهه كِبْصَاةُ الثَّيْنِ وهي نحو الجلام يُشْرَبُ به .

ومن الجباز : صحا العاشق من عشقه إذا سلا وتقول : فيه سَلَاةٌ من كَرَبِ الهمِّ ، ومَصْحَاةٌ من سُكْرِ النِّمِّ .

الصاد مع الخاء

ص خ ب — في البيت صَحْبٌ وهو اختلاط الأصوات ، وقد صَحِبَ فلان يصحِّبُ فهو صَحِيبٌ وصاحِبٌ . وتقول : ما هو صاحب ، إنما هو صاحب . وهو صُحَّابٌ في الأسواق ، وأصطخبوا وتصاخبوا . وسمعتُ أصطخَابَ الطير . وصاخبه مصاخبةٌ .

ومن الجباز : وَاِذْ صَحِّبُ الْآذِيَّ ، وأصطخبت أمواجه . قال
* مُنْعَوِمٌ صَحِّبُ الْآذِيَّ مُنْبِقُ *

الصاد مع الدال

ص د أ - سَيْفٌ صِدْيٌّ. ومِرْآةٌ صِدْنَةٌ،
وقد ركبهُ الصَّدَا . وقد صِدْيْتُ ، وأصداهُ طول
العهد بالصَّلِّ . وفرسٌ أَصْدَأُ وَصَدَاءُ : بينة
الصَّدَاةُ وهي شُقْرَةٌ تضرب إلى سواد كما ترى لون
الصدا . وكتيبةٌ صَدَاءُ .
ومن المجاز : رجع فلان صاعراً صَدَيْتَا :
لزمه صدأ العار واللؤم .

ص د ح - دَيْكٌ صَدُوحٌ وَصَدَّاحٌ : رفيع
الصوت .

ومن المجاز : قَيْنَةٌ صَادحة . وحادٍ صَدِيح .
ومزهرٌ صَدَّاح . قال ليبد
* وقَيْنَةٌ ومزهرٌ صَدَّاحٌ *

ص د د - ما صَدَّكَ عني؟ ولم تَصُدَّ عني؟
وفلان مصدود عن الخير . وأرى فيك صُدُوداً
وأزوراراً . وأخذ يُصَادُّه ويُضَادُّه . ولا حَدَدَلِي
دونه ولا صَدَدَ أَى لا . أفع من حدّه عنه وصده .
ودارى صَدَدَ داره وبصَدَدِها أَى قُبَالَتها . وأخذته
من صَدَدٍ : من قُرْبٍ . وأنا بصَدَدٍ من هذا الأمر .
وهم بين الصَّدَيْنِ وهما جانبا الوادى . وهو يُصَدُّ من
ذلك صديداً إذا ضُجَّ منه (إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ)
وسمعتُ لهم صَدِيداً وقديداً . وأصد الجرحُ ، وسال
صديده .

وعينٌ صَخِيبةٌ إذا أَصْطَفَقَتْ عند الجَيْشَانِ .
وَعُودٌ صَخْبُ الأوتارِ .

ص خ خ - صَخَّه يَصْخُهُ : ضرب أذنه
فأصمها ، وصاح بهم صيحةً تُصْخُ الأَذَانُ . و(إِذَا
جَاءَتِ الصَّاحَةُ) : الداهية الشديدة . وسمعت للحجر
صَخَّةً ، وقد صَخَّ صَخِيضاً وهو صوته إذا قُرِعَ . وصَخَّ
لحديثه إذا أصاخ له .

ومن المجاز : صَخَّنِي فلانٌ بعظيمة : رمانى
بها وبهتني .

ص خ د - صَخَّه الحُرُّ : صهره ، وهابره
صَيَّخُودَ ، وأقبلت صَيَّاخِيدَ الحُرِّ . وأشدَّ الشماخ
خَوْصُ العيون تبارى في أزمها
إذا تَقَصَّدْنَ من حَرِّ الصَّيَّاخِيدِ

وتقول : رمانى الحُرُّ بصيَّاخِيدِهِ ، والبرد
بصناديده . وصخرةٌ صَيَّخُودٌ : لا تعمل فيها
المعاول . وذاب صَيَّخُدُ الشمس : عيناها .
وأصطَفَخَدَ الحِرْبَاءُ : تَصَلَّى بالوديقة . وهامٌ
صواخذ ، وصَخَّيْتُ الهامة : صاحت .

ص خ ر - صَخَرَهُ سَمَاءٌ ، وصَخَّرَ وَخْشُورٌ
وَصَخْوَرةٌ سُمٌ . وشرب بالصاخرة وهي مشربة من
نَخْرِيف .

ومن المجاز : رجلٌ صَخَّرَ الوجْهَ : وقَّاح .

ومن المجاز : صَدَّ السَّبِيلُ : اذا اعترض دونه
مانع من عقبه أو غيرها فاخذت في غيره ، قال
اذا الشُّركُ العادى صَدَّ رَأْيَهَا
لِرؤس الخَذاري الغلاظ غَشَوْما

أى لرعوس الآكام جمع الخزياء يوزن الكبرياء
بمعنى الخِذْيَةِ ، ووضع السهم بين الصَّدَيْنِ :
بين الشرخين ، ونفذوا بين الصَّدَيْنِ : بين جانبي
السكة ، وأنضم عليهم الصَّدانِ اذا توسطوا الطريق ،

ص د ر - صَدَرُوا عن الماء صُدُورا وصَدَرا ،
”وتركتهم على مثل ليلة الصَّدِر“ ، وأصدرتهم عنه ،
وتصادروا ، ولبست الحُدَّ الصُّدار ، وأخضل السمع
صِدارها وهو ثوب تغطى به الرأس والصَّدِر ،
وشدَّ البعير بالتصدير وهو حبل يُشدُّ في صَدْرِهِ ،

قال ذو الرمة

يكاد من التصدير ينسل كلما

ترتم أو مسَّ العِمامة راكمه

وأصدُّ مُصدِّر : شديد الصدر ، ورجل أصدِر
مصدِّر : مشرف الصُدرة قوى الصدر ، والصُّدرة :
أعلى الصدر ، وضربتَه فصدَّرتُه : أصبت صدره ،
ورجل مصدور : يشكو صدره ، ونجعة مصدَّرة :
سوداء الصدر .

ومن المجاز : طريقٌ وارِدٌ صادِرٌ : يردُّ فيه
الباس ويصدرون ، ورصفتُ صَدَرَ السهم وهو

ما فوق نصفه الى المَراش ، وسهمٌ مُصدِّرٌ : غليظ
الصُّدْر ، وطمعته بَصْدُر القناة . وأخذ الأمر
بَصْدْرَهُ : بأوله ، والأمور بصدورها ، وهو يعرف
موارد الأمور ومصادرها ، واذا أورد أمرا أصدره .
وفلان يُورد ولا يُصدِر : يأخذ في الأمر ولا يمتعه ،
ورجل مُصدِر : متم للأمر ، وصادرتُ فلانا
من هذا الأمر على مُجْح ، وتصادروا على
ما شأوا ، وهؤلاء صُدرة القوم : مقدموهم .
وصدَّر فلان فتصدَّر : قُدِّم فتقدَّم ، وصدَّر كتابه
بكنا . وجاء فرس فلان مُصدِّرا : سابقا .

قال الرازي

* مُصدِّرٌ لا وسط ولا تالى *

وأكلوا حتى صدَّروا ، وأطعمهم حتى أصدَّرتهم
أى أشبعهم .

ص د ع - في العود ونحوه من الأشياء صدَعٌ
وصُدوع ، وصدَعْتُهُ فأنصدع ، وكأنه صدَع
الزحاجة .

ومن المجاز : صدَعَ البين شملهم ، وصدَعَ
الظلمات يوم بن قواده ، وتصدَّع الحى ، وتصدَّعوا
غنى . وأنصدع الفجر ، وجثته وعمود الصبح
منصدع . قال ذو الرمة

ففلست وعمود الصبح منصدع

عنه وسائر بالليل محتجب .

ص د غ — ضربه في صُدْغِه وهو ما بين
الناظ الى أصل الأذن ، ومنه : المِصْدَغَةُ ،
كما قيل : المِخْدَةُ من الخِدَّة . وصادغته :
عارضته في المشي صُدْغِي الى صدغه ، كما تقول :
خاصرته من الخَصَر . ووسمه الصَّدَاغ وهو سمة
على مستوى الصُدْغ طولاً الى أسفل الحنك .
وابل مصدَّغَة . وتقول : فلان ما يَصْدَغ غلّه ،
وما يقصع قلبه . وصبي صَدِغ : الى أن يستكمل
سبعة أيام .

ص د ف — صَدَفَ عن الشيء صدُوفاً :
أعرض عنه ، وفيه صُدُوف عن الفحشاء . وأمرأة
صَدُوف : تَصَدَّتْ عن الرِّبَا . وصادفته : وجدهته ،
وصادفه : قابله ، وتصادفا : تقابلا ، ومنه : صَدَفَا
الحجارة : لتقابلهما . (ساوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ) : بين
رأسي الجبلين المتقابلين .

ومن الكناية : رجل صَدُوف : أبخر لأنه كلما
حلت صدف بوجهه لثلا يوجد بخره .

ص د ق — صَدَقْتُهُ الحديث ، وفي مثل
”صَدَقْتَنِي سَنُ بَكْرٍ“ وصادقه ولم يكاذبه ، وتصادقا
ولم يتكاذبا . وصدقه فيما قال ، وقوله مصدق .
ورجل صَدُوق من قوم صُدِيق . ورجل صِدِيق .
وعنده مصداق ذلك وهو ما يُصَدِّقُه من الدليل .
وصادقه فكان خير صديق ، وهو صديق ومصداق

وطلع الصَّدِيع وهو الفجر . وَأَصْدَعَتِ الْأَرْضُ
بِالنبات . وَصَدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى (وَالْأَرْضُ ذَاتِ
الصَّدْعِ) وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قَطَعْتُهَا . وَصَدَعْتُ
النَّهْرَ . وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صَدْعَيْنِ . وَصَدَعَ ثَوْبَهُ
صَدْعَيْنِ . وقال ،

وَأَنْحَرُ لِلشَّرِبِ الْكَرَامَ مَطْبِي

وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رَدَائِيَا

وفي مثل ”صَدَعَهُ صَدْعُ الرِّدَاءِ“ ”وبان منه
كشَقُّ صَدِيعٍ“ وهو الرِّدَاءُ المصدوع . قال ليبد

دعى اللوم أو يبنى كَشَقُّ صَدِيعٍ

فقد لمت قبل اليوم غير مُضِيع

وَصَدَعَ بِالْحَقِّ : جهر به وصرح مفزوقاً بينه
وبين الباطل . (قَاصِدَعٌ بِمَا تَوَمَّرُ) وَخَطِيبٌ
مِصْطَقٌ : مُصَدِّع ، ويقال : هو أَصْدَعُهُمُ بِالصُّوَابِ ،
في أسرع جواب . وقال ذو الرمة
صَدُوعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَبْهَةٍ

ترى الناس في ألباسها كالبهائم

جمع لَيْسَ . ورأيت منهم صَدَمَاتٍ : تفزقا
في الرأي والهوى ، وَأَصْلَحُوا مَا فِيكُمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ ،
وإنهم على ما فيهم من الصَّدَعَاتِ لِأَكْبَاءِ كَرَامٍ .
وسبيلٌ صَادِعٌ ، وجبل ووادٍ صَادِعٌ : ذاهب
في الأرض طولاً ، وهذا الطريق يَصْدَعُ في أرض
كذا .

ما كان رضا ، وفلان صدق . وصديق الماعج ،
وفلانة امرأة صدقة .

ص د م - صدمه الحمار . وصدمته الغرارة
وصادمته . والفارسان يتصادمان . وتصادم
الفحلان والجيشان وأصطدما . وضربه على صدمته
وهما العظمان بينهما الجبهة .

ومن الجباز : صدمت الشر بالشر . وصدمهم
أمر شديد . « والصبر عند الصدمة الأولى » .
وأثبت على الأمرين صدمة واحدة ، كما تقول :
ضربه ، وأعطاه رزق شهرين صدمة . وقال
عبد الملك للحجاج : إني استعملتك على العراقيين
صدمة فأنخرج إليهما كيش الإزار . وصدمته حيا
الكأس . ورجل مُصدم : مجرب .

ص دى - رجل صيد وصائد وصديان ،
وأمرأة صديا ، وقد صدى ، وقتله الصدى . وهو
العطش الشديد . وتصديت له . وصدى بيديه :
صقق ، ولهم مكاء وتصدية . وصاديت ، وظلت
أصاديه : أداريه ، وتقول : من صادك فقد صادك .

ومن الجباز : أنا صديان إلى حديثك . ولى
أحشاء صوادى ليسك . وصم صده . وأصم الله
تعالى صده : دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يعبه
الصدى وتقول : أنت غدا صدى . وتقول :
هم اليوم أعداء ، وهم غدا أصداء ، أى موتى .

وهم أصدقاؤى وصديقاؤى وصديق ، ولست من
صديق فلان . قال رؤبة

* دعها فما تحوى من صديقها *
وقال نضيب

دعون الهوى ثم آرمين قلوبنا

بأعين أعداء وهن صديق

وأعطاه الصديق والصدقة ، وأصدقها كذا .
وتصدق بماله عليه . وأخذ المصدق الفريضة . قال
ود المصدق من بنى غير * أن القبائل كلها غم
وربح صدق : صاب ، وقناة صدقة .

ومن الجباز : رجل صادق الحيلة ، وذو مصدق
فى القتال . وفرس ذو مصدق فى الجرى . وعند
بنى فلان مصدق . وصدقوهم القتال . قال جرير
أولئك خير مصدقا من مجاشع

إذا الخيل جالت فى القتال المتكسر

وقال زهير

حتى تجلت مصاديق الصباح له

وبات منحسر المتبين طيانا

دلائله : جمع مصداق . ونجم صادق : لم يختلف .
قال زهير

فى عانة بذل العهد لها * وشئ غيث صادق النجم

وصادقته المودة والنصيحة . وهو رجل صدق ،
وهم قوم صدق ، وله قدم صدق ، وكذلك كل

الصاد مع الراء

ص رب - "جاء بصربة تروى الوجه".
وتقول : جرى الله بصره ، من جاءنا بصره ؛
وهى القارص . وتقول : الضرب لا الصرب
أى الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض
لا الحقيين الحامض .

ص رح - لبن صريح : ذهب رغوته
وخلص . وعربى صريح من عرب صرحاء :
غير مجنأ ، ونسب صريح . وكأس صراح :
لم تمزج . وصرحيت النخلة : ذهب عنها الزبد .
ولقيته مصارحة : بجاهرة . وصرح النهار :
ذهب سمائه وأضاءت شمس . قال الطرماح
في صفة ذئب

إذا أمتل بدو قلت ظل طخاءة

نرى الريح في أعقاب يوم مصرج

وصرح بما في نفسه . ونى صرحا وصروحا .
وقعد في صرحة داره : في ساحتها .
ومن المجاز : شر صراح . "وصرح الحق عن
محضه" .

ص رخ - تقول : له عولة كولة الثكلى ،
وصرخة كصرخة الحبل . وصرخ بصرخ صراخا
وصربنا ، وهو صارخ وصريح ، وقد تقع الصريح .
قال

قوم إذا تقع الصريح رأيتهم

من بين ملجم مهره أو ساغ

والصراخ : صوت المستغيث وصوت المغيث

إذا صرخ بقومه للإغاثة . قال سلامة

إنا إذا ما أانا صارخ فزع

كان الصراخ له قرع الظنايب

أى كان الغياث له . وتقول : جاء فلان صارخا

وصربنا ومستصرنا : مستغيثا . وأقبل صارخا

وصارخة وصربنا ومضربنا : مغيثا . قال

وكانوا مهلكى الأبناء لولا

تداركهم بصارخة شفيق

وفي المثل "عبد صربخه أمة" أى مغيثه .

وأصرخته : أغثته . وأستصرختى : أستغاثنى .

وتصارخوا وأصطرخوا : تصايحوا .

ص رد - هذا يوم صرد وصرد ، ويوم

صرد ، وقد صرد يومنا ، وليلة صرد . ورجل

صرد ، وقوم صردى ، وقد صردت اليوم صردا

شديدا ، وريح مصرد : باردة . قال

إذا رأين حرجفا مصردا * وليتها أكسية جبادا

ورجل مصرد : جزع من البرد ، وقيل : قوى

عليه . وسهم صارد : خرجت شباة حذمه من الرمية ،

ونافذ : خرج بعضه ، ومارق : خرج كله . ونبل

والباب والقلم صريرا . وصرت الآذان : سُمع لها طنين . قال

* اذا صرَّت الآذانُ قلتُ ذكركَتي *

وصرَّ صمأخه من العطش . وصرَّ صرَّ الأخطب . وصرَّ الحمارُ أذنيه ، وأصرَّ بهما ، وأصرَّ الحمارُ من غير ذكر الأذنين . وفلان صرورة . وقطع صارتَه : عطشه . ومضت صرَّة القيظ : شدة حره . وصرَّ الدواهم في الصرة والصرير . وصرَّ الأطباء بالصرار والأصرَّة . وهو من الصرامة : نبط الشام . ودرهم ودينار صرَّيَّ وصرَّيَّ : له طنين إذا نُقِر . وما عنده صرَّيَّ : درهم ولا دينار . وهذا منه صرَّيَّ عزم .

ومن المجاز : أصرَّ على الذئب : من إصرار الحمار على العانة . وحافرٌ مصرورٌ ومُصطرٌّ . وصرَّ فلان على الطريق فلا أجد مسلكا . وصرت على هذه البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصا . وجعلت دون فلان صرارا : سدا وحاجزا فلا يصل إلى . وفلان مصرور : مغلول ، وقد صرَّ . وأمرأة مُصطرَّة الحقوين . قال

* مصطرَّة الحقوين مثل الذبَّرة *

وهي النحلة .

ص ر ع — تركته صريبا وتركتم صرعى ، وصرعهم ريب المنون ، وهذه مصارع القوم ،

صَوَّارِد ، وقد صرَّ من الرمية يصرد فهو صارِد ، وصرد صردا فهو صردٌ . قال الصَّلَتان فما يُقْبَا على تركتاني

ولكن خفتا صرد النبال

وقد أصرده الرامي . وصرد السقي : قطعه دون الرى . وشربٌ . صرد . ومقاه سقيا غير تصريد . وصردت الشارب عن الماء : قطعت عليه شربه . قال النابغة

وُسقي إذا ما شئتَ غير مصرد

بصباه في حافاتها المسك كارع

وصرد شرابه : قلله .

ومن المجاز : قولك إذا أنتهى قلبك عن

الشيء : قد صرد قلبي عنه . قال

أصبح قلبي صردا * لا يشتهى أن يردا

وجيش صرد وصرد : كأنه من تودة سيره جامد . قال خفاف

* صردٌ يوقص بالأقدام جهور *

ويظهر دابتك صردا وهي البقع البيض من الشعر النابت على الذبَّرة ، الواحد : صرد شبه ذلك بلون الصرد وهو طائر أبيض البطن . وفرس مُصرد . وضرد له العطاء : قلله .

ص ر ر — ريج صر وصرصر . وأقبل في صرة : في شدة صياح . وصر الجندب

أشترها . تقول لصاحبك : بكم أصطرفت هذه الدراهم ؟ فيقول : أصطرفتها بب دينار . وفلان صَرَفَ وصَرَفَ وصَرَفٌ ، وهو من الصَّارِفَةِ . وللدرهم على الدرهم صَرَفٌ في الجودة والقيمة أى فضلٌ . وصَرَفَهُ في أعماله وأموره فتَصَرَّفَ فيها . وتَصَرَّفَتْ به الأحوال . « ولا يقبل الله تعالى له صَرَفًا » : توبة . وهو يشرب الصريح والصَّيرِف وهو الخليل الحار ساعة يُصَرَفُ عن الضرع . وعَنَرُ صَارِفٌ ، وبها صِرَافٌ ، ولأنيابه صِرِفٌ . وللبكرة صِرِفٌ . وشرابٌ صِرَفٌ . وقد صَرَفَهُ صاحبه وصَرَفَهُ بالشدَّة والخفَّة .

ومن المجاز : لهذا على هذا صَرَفٌ . وفلان لا يُحسن صَرَفَ الكلام : فَضَّلَ بضعه على بعض . وصَرِفَ عن عمله : عَزَلَ . وإِنَّه لَيَتَصَرَّفُ : يَحْتَالُ . وفلان يصطَرِفُ لعياله : يَكْتَسِبُ .

ص ر م - زرع صَرِمٌ ومصرومٌ : مجزورٌ . وصَرَمَ النخل وأصطرمه ، وهو وقت الصَّرام والأصطرام . وأصَرَمَ النخل والزَّرْعُ . وصَرَمْتُ أُنحى وصارمته وتصارمنا ، وبينهما صَرَمٌ وصَرِمَةٌ : قطعة . وسيف صارم ، وسيوف صوارم . وناقة مُصَرِّمة : صَرَمَ طَيِّبها فيس الإحليل وذلك أقوى لها . وطَبِي مُصَرَمٌ . قال عنترة *
* لَمَنْتُ بِمَجْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ *

و " لكل جنب صَرَعٌ " . وَدُعِيَ إِلَى الصَّرَاعِ والمصارعة . وَرَجُلٌ صَرِيعٌ وَصَرَعَةٌ . يَصْرَعُ الناس كثيرًا . وَصَرَعَةٌ : لا يزال يَصْرَعُ ، وتصارعا وأصطرمًا . وَفَتَحَ مِصْرَاعِي الْبَابِ . وَصَرَعَ الْبَابَ ، وَبَابٌ مُصَرَّعٌ ، وهو يلج بافته الصَّرَعَيْنِ والعَصْرَيْنِ . وَآتَيْهِ صَرَعِي النَّهَارِ وهما طرفاه . وفلان ذو صَرَعَيْنِ : ذو لونين ، وطلبت منه حاجة فما أدرى على أى صَرَعِي أمره هو ؟ أى على أى حالِّي أمره يُجِيعُ أم خيبة . قال
فَرَحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لِي وَمَادَرْتُ
على أى صَرَعِي أمرها أَرْوِّحُ

ومن المجاز : بات صَرِيعَ الكأس . وغصنٌ صَرِيعٌ : منهكٌ ساقط إلى الأرض . وَصَرَّعَ الشَّجَرُ إذا قطع وطرح ، ورأيت شجرهم صَرَّعِي ومَصَرَّعَاتٍ ، ونبات صريع : لما نبت على وجه الأرض غير قائم . وَتَصَرَّعَ فلان لفلان : تواضع له . وما زلت أتَصَرَّعُ له وأتَضَرَّعُ إليه حتى أجابني . وبيتٌ مصَرَّعٌ .

ص ر ف - [قال]

* مَرَّ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ مَصْرِيفٍ *

وَصَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ السُّوءَ . وَحَفِظَكَ مِنْ صَرَفِ الزَّمَانِ وَصُرُوفِهِ وَتِصَارِفِهِ . وَصَرَفَ الدَّرَاهِمَ : بَاعَهَا بِدَرَاهِمٍ أَوْ دَنَانِيرٍ . وَأَصْطَرَفَهَا :

وَنَصَرَمْتُ السَّنَةَ . وَأَنْصَرَمُ الشِّتَاءُ . وَلَهُ صِرْمَةٌ
مِنَ الْإِبِلِ وَصِرْمٌ . وَمِنْهُ : أَصْرَمَ فُلَانٌ وَهُوَ مُصْرِمٌ
أَيُّ أَتَقَرَّ فِيهِ وَتَمَاسَكَ . قَالَ

نَسُودُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ

مَرْقَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَتْ مُصْرِمًا

وَحَوْلَ الْمَاءِ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ : طَوَاقِفُ نَزَلُوا
نَاحِيَةَ مِنَ الْمَاءِ الْوَاحِدِ : صِرْمٌ . «وَتَرَكْتُهُ بَوْحِشَ
الْأَصْرَمِيِّينَ» : بِمَفَازَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الذَّبُّ وَالْغَرَابُ .
قَالَ مَالِكُ بْنُ نُورَةَ

عَلَى صَرَمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَنَحْرِيَّتِ الْفَلَاةُ بِهَا مَلِيلٌ
عَلَى مَفَازَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا . وَنَزَلُوا بِالصَّرِيمَةِ وَبِالصَّرَائِمِ
وَبِالصَّرِيمِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُنْصَرِمَةُ مِنَ الرَّمَالِ ذَاتِ
الشَّجَرِ . قَالَ

ظَلَمْتُ تَلَوُذَ أُمْسٍ بِالصَّرِيمِ * وَصِلِّيَّانَ كِسْبَالِ الرُّومِ
وَرَجُلٌ ذُو صَرِيمَةٍ وَصَرَائِمَ : ذُو عَزِيمَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَحْدُو صَرَمًا مِنَ السَّحَابِ .
قَالَ النَّابِغَةُ

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أَرْكٍ

تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِيهَا صَرِمًا

وَلَهُ صِرْمَةٌ مِنَ النَّخْلِ . وَرَجُلٌ صَارِمٌ : مَايُضْ
فِي الْأُمُورِ ، وَقَدْ صَرِمَ صَرَامَةً . وَيُقَالُ : رَجُلٌ
صَرَامَةٌ وَصَفًا بِالْمُصْدَرِ . وَفُلَانٌ صَرِيمٌ يَتَخَيَّرُ عَلَى هَذَا
الْأَمْرِ : مُتَعَبٌ حَرِيصٌ عَلَيْهِ . قَالَ

أَيْذَهُبُ مَا جَمَعَتْ صَرِيمٌ يَتَخَيَّرُ

طَلِيْقًا إِنِّذَا لَوْ الْحَبِيبُ

الْأَوَّلُ حَالٌ مِنَ الْجَامِعِ وَالثَّانِي مِنَ الذَّاهِبِ ،

وَأَنَا مِنْهُ «صَرِيمٌ يَتَخَيَّرُ» : أَيْسٌ . قَالَ

* وَإِنِّي مِنْكَ ضَيْرُ صَرِيمٍ يَتَخَيَّرُ *

ص ر ي — مَاءٌ صَرِيٌّ : مَجْمُوعٌ . قَالَ

ذُو الرِّمَةِ

صَرِيٌّ أَجْنٌ يَزِيُّ لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ ظِلْمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

وَصَرَى الْمَاءُ : جَمَعَهُ . وَنَهَى عَنِ الْمُصْرَاةِ وَهِيَ

الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ تُتْرَكُ عَنِ الْحَلَبِ أَيَّامًا حَتَّى يَعْظُمَ
ضَرْعُهَا يَدْلُسُ بِهَا الْبَاطِحُ . وَصَرَّى اللَّبَنَ تَصْرِيرًا .

وَفِي الْحَدِيثِ «التَّصْرِيرُ غِلَابَةٌ» وَصَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى :

مَنْعَكَ وَحَفَظَكَ . قَالَ الْكَبِيْتُ

أَصْبَحْتُ لَحْمَ صِبَاعٍ الْأَرْضُ مَقْتَمًا

بَيْنَ الْفَرَاعِيلِ إِنْ لَمْ يَصْرِفْنِي الصَّارِي

الصَّادُ مَعَ الْعَيْنِ

ص ص ع ب — أَمْرٌ صَعْبٌ ، وَخُطْبَةٌ صَعْبَةٌ ،

وَعَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْعِقَابِ الصَّعَابِ ، وَوَقَعَ

فِي خُطْبَةٍ صِعَابٍ ، وَصَعِبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَصَعَّبَ

وَأَسْتَصَعَبَ ، وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ . وَجَمَلٌ صَعْبٌ :

غَيْرُ ذَلُولٍ ، وَأَصْعَبَ الْجَمْلُ : لَمْ يُرَكَّبْ وَلَمْ يَمْسَسْهُ

جَمَلٌ فَهُوَ مُصْعَبٌ ، وَأَصْعَبْنَا جَمَلَنَا فَتَرَكْنَاهُ .

ومن المجاز : فلانٌ مصعبٌ من المصاعِبِ ،
كما تقول : قَرِمٌ من القُرومِ .

ص ع د - صَعِدَ السُّطْحُ ، وَصَعِدَ إِلَى السُّطْحِ ، وَصَعِدَ فِي السَّلَمِ وَفِي السَّمَاءِ ، وَتَصَعَّدَ وَتَصَاعَدَ ، وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ ، وَطَالَ فِي الْأَرْضِ تَصَوُّيًّا وَتَصْعِيدِيًّا . وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى . وَأَصْعَدَتِ السَّيْفِينِ : مُدَّ شَرَاهُمَا فَذَهَبَتْ بَهَا الرِّيحُ . وَعَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ أَيِ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ . وَصَعِيدُ الْأَرْضِ :

وَجُوهُهَا . وَبَتْنَا عَلَى صَعِيدٍ طَيِّبٍ . وَتَقُولُ : طَارَ صَيْبُكَ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَيَلْغُ مِنْتَهَى الصَّعِيدِ ، وَخَرَجُوا إِلَى الصُّعُدَاتِ يَخَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : إِلَى الصَّحَارَى : جَمْعُ صُعْدٍ : جَمْعُ صَعِيدٍ . «وَأَيَّاكُمْ وَالتَّعَوُّدَ فِي الصُّعُدَاتِ» وَهِيَ الطُّرُقَاتُ وَالْمَسَارُ . وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا . وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ إِذَا عَلَا نَفْسُهُ . وَهَذِهِ صُعُودُ صَعْبَةٍ . وَمِنْهَا : تَصْعَدُ الْأُمُورُ وَتَصَاعَدُ : شَقُّ عَلَيْهِ . وَعَذَابٌ صَعْدٌ : شاقٌّ . وَتَطَاعَنُوا بِالصُّعَادِ ، وَكَأَنَّ قَامَتَهُ صُعْدَةٌ وَهِيَ الْقَنَاةُ النَّابِتَةُ مُسْتَقِيمَةً . قَالَ الْأَحْنَفُ

إِنِّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا

أَنْ يَنْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ شَدَقًا

وَحَبَّبَ لَهْمُ الصُّعُودِ وَالصُّعَادَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ يَمُوتُ حُورَاهَا قُتْرُفُغَ إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ ، وَجَدَّ مُسَاعِدٌ . وَرَتْبَةٌ بَعِيدَةٌ الْمُصْعِدِ وَالْمُصَاعِدِ . وَعُنُقٌ صَاعِدٌ : طَوِيلٌ . وَجَارِيَةٌ صَعْدَةٌ : مُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ ، وَجَوَارٍ صَعْدَاتٌ بِالسُّكُونِ ، وَأَمَّا الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فَبِالْجَرَكَةِ ، تَقُولُ : ثَلَاثَ صَعْدَاتٍ . وَأَخَذَ أَمَّةً فَصَاعِدًا بِمَعْنَى فَزَائِدًا . وَأَرْهَقَتْهُ صَعُودًا : حَمَلَتْهُ مُشَقَّةٌ . وَالسِّيَادَةُ صُعْدَاءُ : أَرْتَفَاعُ شَأْنٍ عَلَى صَاعِدِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَإِنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَأَعْلَمُ

لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ

وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ : يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَطْلُطُهُ كِبَرًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَطَعْتُ بَهَائِضَ إِلَى صُعْدَانِهِ

إِذَا شَمَرْتُ عَنْ سَائِقِ نَحْسٍ ذِلَالِيهِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَزْوِلِ . لِمَا لَهَا لِي

صَعِيدَةً بِأَزْلِيهَا . قَالَ

سَدِيدٌ فِي صَعِيدَةٍ بِأَزْلِيهَا * عَبَّأَةٌ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا

ص ع ر - فِي عُنُقِهِ وَخَذَهُ صَعْرٌ : مِيلٌ مِنَ الْكِبَرِ ، يُقَالُ : «لَأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ» وَتَقُولُ : فِي عَيْنِهِ

صَوْرٌ ، وَفِي خَذِهِ صَعْرٌ ، وَهُوَ أَصْعَرُ ، وَصَعْرٌ خَذُهُ

وَصَاعِرُهُ (وَلَا تُصَاعِرُ خَذَكَ) وَفُلَانٌ مُتَصَاعِرٌ ،

وَقَدْ تَصَاعَرَ . قَالَ حَسَنُ

أَلَسْنَا نَذُودُ الْمُتَعَمِّينَ لَدَى الْوَعْيِ

زِيَادًا يُسَلِّي نَحْوَةَ الْمُتَصَاعِرِ

الصباغ مع الغين

ص غ ر — هو صاغر بين الصُّغر والصَّغار، وقد صَغِرَ وصَغُرَ بالكسر والضم، وقم صاغرًا وغير صاغر، وقم من غير صُغْرِكَ وهو الرِّضَا بالضم، وتصاغرت إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلًّا ومهانة. قال ذو الرمة

تصاغرُ أشرف البرية حوله

لأبيض صافي اللون من نقر زهر

وصغره في عيوب الناس. وأصغر فعله، وأستصغره، وهو صغير القدر، وصغير في العلم. وأصغرت الحارزة القربة: خرزتها صغيرة. قال * لو كانت الساق أصغرتها *

ومن المجاز: أصغرت الناقة وأكبرت: جاءت بحينها خفيضا وعاليا. قالت الخنساء حنين والهبة ضلت أليفها لها حنينان أصغار وإكبار

ص غ و — صَوْتُ الى فلات، وصغا فَوَادِي اليه. وصَغَوِي معه: وصبت النجوم: مالت للغروب، وهن صَوَاغ. وأصغى الإئاء للهرة: أماله. وأصغى الخليل بحافله للشرب. وأصغى الى حديث: مال بسمعه اليه. ورجل أصغى، وقد صَغِيَ صَغْيً وهو مَبِلٌ في الخنك وإحدى الشفتين، وأمراة صفواء، وأقام صفاه: ميله. قال

والنعام صُغْرُ حَلَقَةٍ، والأبل تصاعُرُ في البرى.

وفي الحديث «يأتى على الناس زمانٌ ليس فيهم إلَّا أصعُرُ أو أبت».

ص ع ف ق — هو من الصَّعَاقَةِ وهم الذين يحضرون السوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئا دخلوا معه فيه.

ص ع ق — صَعَقْتَهُم السماء وأصعقتهم: أصابتهم بصاعقة وهي نارٌ لا تمز بشيء إلا أحرقت مع وقع شديد. وصَعَقَ الرعدُ فهو صاعق. وسمعت صَعَقَ الرعد وهو صوته إذا اشتد. وصَعَقَ الرجلُ وصُعِقَ إذا غشي عليه من هدة أو صوت شديد يسمعه، وصُعِقَ إذا مات.

ص ع ل — ظلم ورجل صَعْلٌ وأصعل: صغير الرأس، ونعامة وأمراة صَعْلَةٌ وصَعْلَاء. وقد صَعِلَ صَعْلًا، وتقول: في رأسه صَعْلٌ، وفي رأيه صَعْلٌ، أى أعوجاج.

ص ع ل ل — هو صُعْلُوك من الصَّعَالِك، وتَصَعَّلَكَ. وصمملك: أضمره وأدق. قال أبو دواد، مثل غير القلاة صعلك البقة.

لُ مُشِيحٌ بَارِعٌ عِصْرَاتِ

أربع أُنْتِ. وقال ذو الرمة

تَحِيلٌ في المرعى لَهَنٌ بشخصه

مُصْعَلٌ أعلى قُلَّةِ الرَّاسِ نَقِيْتُ

قِرَاعٌ تَكَلِّحُ الرِّوَاءُ مِنْهُ

وَيَعْتَلِدُ الصَّبَا مِنْهُ سَوِيًّا

وهؤلاء صابغة فلان : قومه الذين يميلون إليه .
وأكرموا فلانا في صابغته . وصنعت لنا صابغة
من بني فلان .

ومن المجاز : فلان يُصْنِي إِنْاءَ فلان إذا نقصه
ووقع فيه . وأصغى حقّه : نقصه . قال

فَلَيْتَ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْنِيَّ إِنْاءِهِ

إذا لم يمارس خاله بآبٍ جَدِيدٍ

وقال الكبيّ

فَإِنْ تُصْنِغْ تَكْفَأُ الْعِدَّةُ إِنْاءَنَا

وتسمع لنا أقوال أعدائنا تتخل

«والصبي أعلم بمصنعي خده» أي هو أعلم بمن
يذهب إليه ومن ينفعه . وتقول : من عرّض له قل
صفاه ، وأقام صفاه . وتقول : الصبا في الأديان ،
أقبح من الشفا في الأسنان .

الصاد مع الفاء

ص ف ح - نظر إليه بصفتح وجهه وبصفتح
وجهه . وضربته على صفحه وعلى صفحته : على
جنبه . وجلا صفحتي السيف . وكتب في صفحتي
الورقة . وتصفّع الشيء : تأمله ونظر في صفحاته .
وتصفّع القوم : نظر في أحوالهم أو نظر في خللهم
هل يرى فلانا . وتصفّع الأمر . وصفححت عنه :

أعرضتُ عن ذنبه . وأثبت فلانا في حاجة
فصفحتني عنها : ردّني . وضربه بالسيف مُصَفِّحًا
وَمُصَفِّطًا : برضه لاجبته . ورأس مُصَفِّحٌ :
عريض . وصاخفه بيده . وصفّح بيديه وصفّق .
« والتسبيح للرجال والتصفيح للنساء » . وآستلوا
الصفائح : السيوف العراض . وكأنه صفيحة
يمانية . ووضعت على القبر الصفائح والصفائح :
الحجارة العراض .

ومن المجاز : (أَفَضِرْبُ عَنَّا الذِّكْرَ صَفْحًا)
وأبدى له صفحته : كاشفه .

ص ف د - رأيتُه يَرُفُّ في الصَّفْدِ
والصفاد ، وقُرِنوا في الأصْفاد ، وصفّده وصفّده :
أوثقه بالحديد . وصفّده وأصفّده : أعطاه .
وتقول : إن أفدتني حرفا ، فقد أصفدتني ألفا :
وتقول : الصَّفْدُ صَفْدٌ أَى الْعَطَاءُ قَيْدٌ .

ومن المجاز : صَفَّدْتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا إِذَا
غَلَبْتُهُ .

ص ف ر - إِنْاءُ صِفْرٍ . وَيَدٌ صِفْرٌ : يَسْتَوِي
فيه الجميع . وقد صِفِرَ صَفْرًا وَصَفَارَةً . ويقال :
نعوذ بالله من قَرِيعِ الْفِئَاءِ ، وَصِفْرِ الْإِنْاءِ . وما
أَصْنَيْتُ لَكَ إِنْاءًا ، وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فِئَاءًا .
وفي الحديث « صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرٍ
النَّعَمِ » . وهى الجُوعَةُ وَخُلُوُّ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ .

النار لِيُسَوَّى . وَصَفَّ قَدَمَيْهِ فِي الصَّلَاةِ (وَأَيُّ النَّحْضِ
الصَّافُونَ) وَقَاعٌ صَفَّصَفَ : أَمْسَسَ
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ صَفُوفٌ : تَصَفُّ بَيْنَ
عَجَلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي الْحَلَبِ . وَأَصْلَحَ صُفَّةٌ مَرَجَكُ .
وَأَصْفَقْتُ السَّرَجَ : جَلَّتْ لَهُ صُفَّةٌ .

ص ف ق — ضربه على صَفَقٍ عُنُقِهِ :
على جانبيه . وَأَنَا أَحَبُّ أَهْلِ ذَلِكَ الصَّفَقِي وَهُوَ
الناحية . وَهَذِهِ صَفَقَةٌ مُبَارَكَةٌ وَهِيَ ضَرْبُ الْيَدِ
عَلَى الْيَدِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ ، وَمِنْهَا : أَصَفَقُوا عَلَى أَمْرٍ
وَاحِدٍ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَصَفَقْتُ رَأْسَهُ وَعَيْنَهُ
صَفَقَةً : ضَرَبْتُهُ . وَصَفَقْتُ بِهِ الْأَرْضَ . وَصَفَقْتُ
الرِّيحُ الْأَغْصَانَ فَاصْطَفَقَتْ . وَتَصَفَّقَتِ الرِّيحُ .
قَالَ الرَّاعِي

إِذَا أَتَى جَانِبَهَا يَصْرِفُهُ

تَصَفَّقَ الرِّيحُ تَحْتَ الدِّمَةِ الدَّرَرِ

أَتَى الْوَحْشَ جَانِبًا مِنَ الشَّجَرَةِ لِيَكْتَسِنَ تَحْتَهَا .
وَالنِّسَاءُ يَصْطَفِقْنَ عَلَى الْمَيْتِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَيْسٍ
الْفَزَارِيُّ

كِرَامٌ يَصْطَفِقْنَ عَلَى كَرِيمٍ

بِأَيْدِيهِنَّ أَخْلَاقُ النَّعَالِ

وَأَصْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ لَمَّا صَفَّقَتْ . وَصَفَّقَ
الْبَابُ : رَدَّهُ . وَبَابُ دَارِهِ صَفَقٌ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَصْرَاعَيْنِ . وَبَابٌ مَصْفُوقٌ . وَصَفَّقْتُهُ عَمَّا

وَصَفَّرَ لِلدَّابَّةِ . وَصَفَّرَ الصَّبِيُّ فِي الصَّفَّارَةِ : هَنَأَ
مِنْ مُحَاسَنَةٍ . وَهُوَ "أَجْنٌ مِنْ صَافِرٍ" وَهُوَ الَّذِي
يَصْفِرُ لِرَيْسَةٍ فَهُوَ وَجِلٌّ أَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ :
هُوَ طَائِرٌ يَنْكَسُ رَأْسَهُ لَيْلًا وَيَتَعَلَّقُ بِرَجْلَيْهِ وَهُوَ
يَصْفِرُ خِيفَةً أَنْ يَنَامَ فَيُؤْخَذَ . وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ ،
وَبِهِ صُفَّارٌ : دَاءٌ يَصْفِرُ مِنْهُ . وَوَقَعَ فِي الْبَرِّ الصُّفَّارُ :
صُفْرَةٌ تَقَعُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَنَ وَسَمْنُهُ أَنْ يَمُتْلِ
حَبَّهُ . وَغَلِبَتْ بَنُو الْأَصْفَرِ الرُّومَ : سُمُّوا لِصُفْرَةِ
فِي أَيْبِهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : "صَفِرْتُ وَطَابَهُ" ، وَصَفِرَ لَنَاؤُهُ
إِذَا هَلَكَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
وَأَفْلَحَتْ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا
وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفِرَ الْوَطَابُ

"وَلَا يَلْتَأُطُ بِصَفْرِي" إِذَا لَمْ تَحِبَّهُ . وَعَضَّ
عَلَى شَرِّسُوهُ الصَّفْرَ إِذَا جَاعَ .

ص ف ف — صَفَّ الْقَوْمَ وَصَفَّفَهُمْ .
وَتَصَافَقُوا وَأَصْطَفَقُوا . وَصَافَقُوهُمْ فِي الْقِتَالِ . وَرَأَيْتُهُ
فِي الْمَصَفِّ وَفِي الْمَصَافِّ وَهِيَ مَوَاقِفُ الْقِتَالِ .
وَصَفَّ الصَّبِيَّانُ الْكَتَابَ . وَطَيْرٌ صَوَائِفٌ : تَعْبِفُ
أَجْنَحَتَهَا وَلَا تَحْزِكُهَا . وَالْبُذْنُ صَوَائِفٌ : صَفَّقَتْ
لِتَنْحَرُ . وَفِي دَارِهِ صُفَّةٌ وَصَفَافٌ . وَهُوَ جَارِي
مُصَافًى : صَفَّقْتُهُ بِحِذَاءِ صَفَقِي ، كَقَوْلِكَ : مَرَاوِقِي .
وَلَمْ يَصْفِيفَ : صَفَّ فِي الشَّمْسِ لِيَقْتَدَّ أَوْ عَلَى

يريد : رددته . والثوب المعلق واللواء تُصَفِّقُهُ
الرياح وتَصَفِّقُهُ كُلُّ مَصْفِقٍ . ورجل صَفَّاقٌ :
أَتَقَّاقٍ متصرف في النواحي ، وأَصَفَّقْتُ يَدِي بِكَذَا
بَلَّتْ بِهِ . قال النمر

حتى انا طُرَحَ النَّصِيبُ وَأَصَفَّقْتُ

يَدُهُ بِمَجْلَدَةٍ ضَرَعَهَا وَحُورَاهَا

والناقة الحامل تُصَاقُ مصافقة وهي تَهْلِكُ عَلَى
صَفِّقَتِهَا ، وهي مُصَافِقٌ ، وبات فلان بصافق .
وصَفَّقَ الشَّرَابَ : حَوَّلَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِيَصْفَوْ .
وصَفَّقَ الإِبِلَ : حَوَّلَهَا مِنْ مَرْعَى إِلَى مَرْعَى وَهُوَ
مِنَ الصَّفْقِ . وَأَشْنَقُ صَفَّاقٌ بَطْنُهُ وَهُوَ الْجِلْدُ
الْبَاطِنُ عِنْدَ سَوَادِ الْبَطْنِ . وَثَوْبٌ صَفِيقٌ ، وَقَدْ
صَفَّقُ صَفَاقَةً ، وَأَصَفَّقُهُ النَّاسِجَ .

ومن المجاز : لَهُ وَجْهٌ صَفِيقٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ صَفَاقَةِ الْوَجْهِ . وَلَكَ عِنْدِي وَدٌّ مَصْفَقٌ ،
وَنَصِيحٌ مَرُوقٌ .

ص ف ن — فرس صَافِنٌ ، وَخَيْلٌ صُفُونٌ ،
وَقَدْ صَفَنَ صُفُونًا وَتَفْسِيرُهُ فِي قَوْلِهِ
أَلِفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَانَهُ

مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا

وَتَصَافَنُوا الْمَاءَ : تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقَالَةِ ، وَهُوَ
مِنَ الصَّفْنِ وَالصَّفْنَةُ وَهِيَ شَيْءٌ كَالرُّكُوتِ يُتَوَضَّأُ
فِيهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَمَّا نَصَافَنَا الْإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ

إِلَى غَضُونِ الْعَبْرِيِّ الْجُرَاحِمِ

وَصَافِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْقَوْمِ فَأَعْطَانِي صَفْنَةً وَمَقْلَةً .

قال الطرماح

وَضَرِبَةٍ كَفَّ بِأَشْرَتْ بِنَتَانِهَا

صَعِيدًا كَفَّتْهَا فَقَدْ مَاءِ الْمُصَافِنِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ النَّاسُ لَهُ

صُفُونًا فَلْيَبْنُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ص ف و — مَاءٌ صَافٍ ، وَقَدْ صَفَا صُفُوعًا
وَصَفَاءً : وَصَفَّتِ الشَّرَابَ بِالْمُصَفَاةِ . وَأَخَذَ
صَفُوعَ الْمَاءِ وَصَفُوعَهُ وَصَفُوعَتَهُ وَصَفُوعَتَهُ ، وَقِيلَ :
صَفُوعُهُ بِالْفَتْحِ لِأَخِيرِ . وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةَ : أَقْطَعَ
بَيْضَهَا ، وَأَصْلَبَ مِنَ الصَّبَا وَالصَّفْوَانِ وَالصَّفْوَاءِ .
وَكَاَنَهُ صَفَاةً وَصَفُوعًا . وَنَاقَةٌ وَخَلَّةٌ صَفِيٌّ : كَثِيرَةٌ
اللَّبَنُ وَالْحَمْلُ ، وَهِيَ صَفَايَا .

ومن المجاز : أَصْفَيْتُهُ الْمَوَدَّةَ ، وَأَصْفَيْتُهُ بِالرِّبِّ:
آثَرْتُهُ وَأَخْتَصَصْتُهُ (أَفَاصَفًا كَمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ) وَأَصْفَى
عِيَالَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ : أَرْضَاهُمْ بِهِ . وَصَادَفَ الصَّيَادَ
خَفَقًا فَاصْفَى أَوْلَادَهُ بِالْغُبَرَاءِ . قَالَ الطَّرْمَاحُ
أَوْ يَصَادِفُ خَفَقًا يُصَفِّهِمْ

بَعِثِقِ انْخِشَلِ دُونَ الطَّعَامِ

وَأَصْطَفَاهُ ، وَأَخَذَ الرَّئِيسُ صَفِيَّهُ مِنَ الْمَنْعَمِ :
مَا أَصْطَفَاهُ مِنْهُ .

* لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا *

وَكَا نَتَصَقَّرُ الْيَرَمَ : نَتَصِيدُ بِالصُّقُورِ : وَنُسَيِّ
الصَّقْرَ بِالصَّقْرِ الَّذِي هُوَ شِدَّةُ الضَّرْبِ . يُقَالُ :
صَقَّرَ الصَّخْرَةَ بِالصَّقَاوَرِ وَهُوَ الْمَعُولُ . ” وَجَاءَ
يَصْقَرُهُ تَرَوَى الْوَجْهَ ” وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ .
وَرُطِبٌ مُصَقَّرٌ : مُصْبُوبٌ عَلَيْهِ دِبْسُ الرُّطَبِ ،
وَأَهْلُ مَكَّةَ يَصْبُحُونَ عَلَيْهِ الْعَسَلُ فِي الْبَرَائِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَقَرْنِي بِكَلَامِهِ . وَلَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى
كُلَّ صَقَّارٍ تَقَارَ وَمِنْهُ : ” جَاءَ بِالصَّقْرِ وَالْبَقَرِ ” وَهِيَ
الْأَكَاذِيبُ وَالتَّضَارِيبُ . وَصَقَرَتْهُ الشَّمْسُ : آذَتْهُ
بِحَرِّهَا وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتِهَا .

ص ق ع — مَا فِي ذَلِكَ الصُّقْعِ وَفِي تِلْكَ
الْأَصْقَاعِ مِثْلُ فُلَانٍ وَهُوَ النَّاحِيَةُ . وَمَا أُدْرَى أَيْنَ
صَقَعَ : إِلَى أَى صُقْعٍ ذَهَبَ . وَصَقَعَ الدِّبْكُ .
وَخَطِيبٌ مُصَقَّعٌ ، وَخَطْبَاءُ مُصَاقِعَ . وَصَقَعَ رَأْسَهُ :
ضَرَبَهُ بِسِطِّ كَفِّهِ . وَصُقِعَ الرَّجُلُ أَمَةً . وَغُقَابٌ

صَقْعَاءُ : فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ . قَالَ
خُدَّارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَتَى رَيْشَهَا
بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُوَاهَا ضَبَّ مَاطِرُ
وَحَسَّ الزَّرْعَ الصَّقِيعُ . وَإِصْبَعُهُ تَدُورُ بَيْنَ
الصُّوْمَةِ وَالصُّوْمَةِ وَهِيَ وَتْبَةُ الثَّرِيدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَقَعَ بِضَرْطَةٍ صُلْبَةٍ .
ص ق ل — هُوَ صَقِيلٌ مِنَ الصِّيَاقِلِ
وَالصِّيَاقِلَةُ ، وَصَقَلَ السِّيفُ وَالْمِرَاةَ وَالتَّوْبَ وَالْوَرَقَ

وَهُوَ صَفِيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانٍ ، وَهُمْ أَصْفِيَاءُ .
وَصَافِيَّتُهُ ، وَهِيَ خَلِيلَانِ مُتَصَافِيَانِ . وَصَفَى عَزَمَتَهُ :
ذَرَّاهَا . وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ . وَيُقَالُ :
مَا أَصْفَيْتُ لَكَ إِنَاءً . وَأَسْتَصْفِي مَالَهُ . وَهَذِهِ
صَوَائِفُ الْإِمَامِ وَهِيَ مَا يَسْتَصْفِيهِ مِنْ قُرَى مِنْ
أَسْتَعَصَى عَلَيْهِ . وَأَصْفَى الشَّاعِرُ : أَنْقَطَعَ شَعْرُهُ .
وَيَقُولُ : أَنَا شَاكِرُكَ الَّذِي يُصَفِّي : وَشَاعَرَكَ الَّذِي
لَا يُضْهِئِي . وَظَلَّتْ صَفَافَتُهُ . وَعَنْ صَعْمَةَ بِنِ
نَاجِيَةَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا قَارَعْتُ صَفَاةً أَشَدَّ عَلَىَّ مِنْ
صَفَاةِ بَنِي زُرَّارَةَ .

الصاد مع القاف

ص ق ب — صَقِيتُ دَارَهُ صَقَبًا : دَنْتُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « الْمَرْءُ أَحَقُّ بِصَقِيهِ » وَأَصْقَبَ اللَّهُ
تَعَالَى دَارَهُ : أَدْنَاهَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
* لَعَلَّ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُصَقِّبُ *

وَأَصْقَبْتُ دَارَهُ بِمَعْنَى صَقِيتُ ، وَدَارُهُ صَقَبٌ
مَنَى ، وَدَارُكَ أَصْقَبٌ مِنْ دَارِهِ . وَأُنَى عَلَى رَضَى
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِقَتِيلٍ وَجَدَ بَيْنَ قَرَيْتَيْنِ خَمْلَهُ عَلَى
أَصْقَبِ الْقَرَيْتَيْنِ إِلَيْهِ . وَصَاقِبُهُ صِقَابًا : قَارِبُهُ
وَوَاجِهُهُ . يُقَالُ : لَقِيتُهُ صِقَابًا .

ص ق ر — خَرَجَ الْمُصَقَّرُ بِالصُّقُورِ وَالصُّقُورَةُ
وَهُوَ الْبَازِيَارُ . قَالَ الْجَدِيُّ .
* كَمَا أَنْصَلَتْ الْبَازِي بِكَفِّ الْمُصَقَّرِ *

بِصَالِبٍ، وَصَلَبَتْ عَلَيْهِ، وَسَنَانُ مُصَلَّبٍ : مسنون
على الصُّلْبِ وهو حجر المسنن . وثوبٌ مُصَلَّبٌ :
عليه نقش الصليب . وتعم مُصَلَّبٌ : موسوم به .
وحشى مُصَلَّبٌ : في وجهه سمنته . وجاءت الروم
معهن الصُّلبان . وعظمٌ فيه صليبٌ : وذلك .

ومن الحجاز : فلان صُلبٌ في دينه وصُلبٌ .
وهو صُلبُ المعاجم . وصلب العود . وقد تصَّلبَ
لذلك وتشدَّد له : ومشى في صلابة من الأرض .
ويقال للأراضي التي لم تُزرع زمانا : إنها لأصلابٌ
منذ أعوام ، وقد صلبت منذ أعوام . وعربيٌّ
صليبٌ : خالص النسب . قال أُمَيَّةٌ
* ويعرفنا ذورأيها وصلبيها *

وأمرأة صليبةٌ : كريمة المنصب عريقة .
وقال الشياخ

حَنَّتْ عَلَى سَكَّةِ السَّارَى بِفَاوِهَا

صَلِيبةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتُ أَطْوَاكِ

وماءٌ صليبٌ : يُسَمَّنُ عَلَيْهِ وَيَقْوَى عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ

وَتَصَلَّبُ . ويقول : صُلبُ الله لَا يُغَالَبُ . قال
عبد الله الغامدي

وَمِنْ تَعَاجِيْبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُبَصِّرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَيْرُ يَبٍ

تَبَدَّلُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينُكُمْ

إِنَّ الْمَغَالِبَ صُلبُ اللَّهِ مُغْلُوبٌ

بِالصَّقَلَةِ صَقَلًا وَصَقَلًا . وَشَيْءٌ صَقِيلٌ . وفرس
لاحق الصَّقِلَيْنِ، وَصَقِلٌ : طويل الصَّقِلَيْنِ .
ويقولون : قلنا طالت صُقَلَةُ الفرس إلَّا قَصُرَ
جنباه، وقد صَقِلَ صَقَلًا . وفي الحديث «لَمْ تُعَيِّه
مُجَلَّهٌ، وَلَمْ تُزَّرْ بِهِ صُقَلُهُ» .

ومن الحجاز : الفرس في صِقَالِهِ : في صَوَانِهِ
وصنعتِهِ . قال أبو النجم

* حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ جَعَلْنَا نَصَقُهُ *

ويقول العرب : هل لك في مصقول الكساء ؟ :
في لبِنٍ مُدَوِّذٍ دَوَائِيَّةٍ وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تَعْمَلُو الْحَلِيبَ .
قال

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَالِفٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ
وقال

فَهُوَ إِذَا مَا أَهْتَافَ أَوْ تَهَيَّأَ

يَنْفِي الدَّوَابَّ إِذَا تَرَشَّعَا

* عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا *

وَصَقَلَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ وَأَذَبَهُ .

الصاد مع اللام

ص ل ب - شَيْءٌ صُلبٌ وَصَلِبٌ وَصُلبٌ،

وقد صَلَبَ صَلَابَةً . وهذا مما أَلَمَ قَلْبِي ، وقصم

صُلْبِي . وهو قاصم الأَصْلَابِ . وَصُلبُ اللَّصِّ ، وهو

مصلوب وصليب ، وَصَلَبَتِ اللَّصُوفُ ، وجرأهم

أَنْ يُصَلَّبُوا . وأخذته الصَّالِبُ ، وأخذته الحمى

ص ل ت - جِينُ صَلَتْ . وَرَجُلٌ صَلْتُ
الجَيْن : أَمْلَسَ بَرَأَى . وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ صَلْتًا
وَمُصَلَّتًا : مَجْرَدًا ، وَأَصَلَّتِ السِّيفُ : جَرَدَهُ .
وَسِيفٌ إِصْلِيَّتٌ : مَائِضٌ فِي الضَّرْبَةِ . وَرَجُلٌ
مَنْصِلَةٌ فِي الْأُمُورِ : مَائِضٌ . وَأَصَلَّتِي : سَرِيعٌ
مَتَشَمِّرٌ . وَهُوَ مِنْ مَصَالِيَتِ الرِّجَالِ . وَيُقَالُ
لِلْعُقَابِ : أَنْصَلَّتْ مَنْقُضَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَهْرٌ مُنْصِلَةٌ : شَدِيدُ الْجَرِيَةِ .

ص ل ح - صَلَحَتْ حَالُ فُلَانٍ ، وَهُوَ عَلَى
حَالٍ صَالِحَةٍ . وَأَتَتْهُ صَالِحَةٌ مِنْ فُلَانٍ . وَلَا تُعَدُّ
صَالِحَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ ، قَالَ الْحَظِيئَةُ
كَيْفَ الْمُهْجَاءُ وَمَا تَنَفَّكَ صَالِحَةٌ

مِنْ آلِ الْأُمِّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ تَأْتِي

وَصَلَحَ الْأُمْرُ ، وَأَصْلَحَتْهُ ، وَأَصْلَحَتْ النِّعْلُ ،
وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمِيرَ ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَرِيَّتِهِ
وَمَالِهِ ، وَسَعَى فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَأَمَرَ اللَّهُ
تَعَالَى وَهَبَى لِأَسْتِصْلَاحِ الْعِبَادِ . وَصَلَحَ فُلَانٌ بَعْدَ
الْفُسَادِ . وَصَالِحُ الْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا الصُّلْحُ .

وَصَالِحُهُ عَلَى كَذَا ، وَتَصَالَحَ عَلَيْهِ وَأَصْطَلَحَا . وَهَمَّ
لَنَا صُلْحٌ أَيْ مَصَالِحُونَ . وَرَأَى الْإِمَامُ الْمَصْلَحَةَ
فِي ذَلِكَ ، وَنَظَرَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْمَفَاسِدِ لَا الْمَصَالِحِ . وَفُلَانٌ مِنَ الصُّلَطَاءِ ، وَمِنْ أَهْلِ
الصِّلَاحِ . وَتَقُولُ : كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ

الصِّلَاحِ ، مِنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صِّلَاحٍ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ
مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ لِأَبِي مَطَرٍ
الْحَضْرَمِيِّ يَوْمَ الْفِجَارِ

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صِّلَاحٍ

تَكْفِيكَ التَّدَامِي مِنْ قُرَيْشٍ

وَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ

أَبَا مَطَرٍ هَدَيْتَ خَيْرَ عَيْشٍ

وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ فَمِ الصُّلْحِ وَهُوَ نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَدِيمُ يَصْلُحُ لِلنَّعْلِ : وَفُلَانٌ
لَا يَصْلُحُ لَصَحْبِكَ . وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ : أَحْسَنَ
الْيَا وَتَعَاهَدَهَا .

ص ل خ - كَانَ الْكَيْتُ أَصَمَّ أَصْلَحَ :
شَدِيدُ الصَّمِّ لَا يَسْمَعُ الْبَيْتَ .

ص ل د - حَجَرٌ صَلْدٌ وَصَلِيدٌ . قَالَ الْكَيْتُ

تَبَارَيْحُ هُمْ لَوْ تَكَلَّفَ بَعْضُهُ

ذُرَى حَضَنٍ لِأَرْضِ مِنْهَا صَلِيدُهَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَرْضٌ صَلْدٌ : لَا تُثْبِتُ . وَرَأْسُ
صَلْدٌ : لَا يُجْرَحُ شَعْرًا ، وَرَجُلٌ صَلْدٌ وَصَلْدٌ : بَخِيلٌ
جَدًّا . وَقَدْ صَلْدَ صِلَادَةً ، وَصَلْدَ يَصْلِدُ صُلُودًا .
وَفَرَسٌ صَلُودٌ : لَا يَبْرَقُ . وَنَاقَةٌ صَلُودٌ وَمِصْلَادٌ :

بَكِيَّةٌ . وَقَدَّرَ صَلُودٌ : بِطِيَةِ الْغَنَى ، قَالَ

جَاءَ بِقَدِيرٍ وَأَبَاهُ التَّقْعِيدُ * لَيْسَتْ بِرُوحَاءَ وَلَا صِلُودٍ
* كَأَنَّ فِيهَا لَقَطَ الْأَسُودِ *

الرَّوْحَاءُ : الفريفة القمر . وَزَنَّدَ صَلَوْدُ : لَا يَرَى ،
وَصَلَّدَ صَلَوْدًا ، وَأَصْلَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ :
صَلَّدَ زَنْدَهُ ، وَخِيلَ صَلَادُمُ : صَلَابٌ .

ص ل ع - رأس أصلع وصلع ، قال عمرو
أبن معد يكرب

وَسَوْفُ كَتِيْبَةٍ دَلَفْتُ لِأَخْرَى

كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسٌ صَلِيعٌ
وَهَامَةٌ صَلْعَاءُ ، وَهَامٌ صَلِيعٌ . وَصَكَّهُ عَلَى صَلْعَتِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَلُوا بِالصَّلْعَاءِ : بِالصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ .
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

تَرَى الضَّيْفَ بِالصَّلْعَاءِ تَنْسِقُ عَيْنُهُ
مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَمْسَبَ الضَّيْفَ أَرْمَدًا
وَرَمْلَةً صَلْعَاءَ : بِلَا شَجَرٍ . وَشَجَرَةٌ صَلْعَاءُ ، قَالَ الشَّجَاعُ
إِنْ تُنْسِ فِي عُرْفُطٍ صَلِيعٍ جَمَاجِمُهُ
مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوْكَ مَجْرُودٍ

أَكَلْتُ أَغْصَانَهَا . وَجَاؤًا بِسَوَاءٍ صَلْعَاءَ : مَكْشُوفَةً
وَحُلْتُ بِهِمْ صَلْعَاءً صَلِيعًا . قَالَ

فَلَبَّ أَحْلَوْنِي بِصَلْعَاءِ صَلِيعٍ
بِأَحْدَى زُبَى ذِي اللَّبْدَيْنِ أَيْ الشَّيْلِ
وَيَوْمٌ أَصْلَعُ : شَدِيدُ الْحَرِّ . قَالَ
يَا فِرْدَوْسَ خَشِيتُ عَلَى أَطْفَالِهَا

حَرَّ الظُّهْرِ تَحْتَ يَوْمٍ أَصْلَعٍ
وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ : بَزَغَتْ . وَصَلَعَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

ص ل ف - صَلَفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا : قَلَّ
حَظُّهَا ، وَهِيَ صَلِيفَةٌ وَهِيَ صَلِيقَاتٌ وَصَلَاتُفٌ .
وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فَطَلَقَهُنَّ : مَقْتَنٌ وَأَقْلَ
حَظُّهُنَّ مِنْهُ . قَالَ .

غَدَتْ نَاقِي مِنْ عِنْدِ سَعْدِ كَأَنَّمَا

مُطَلَّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلِفٍ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَصْلَفَ اللَّهُ تَعَالَى رُفْعَكَ
إِلَى زَوْجِكَ . وَضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفَتِهِ : عَلَى صَفْقَةٍ
عَنْقَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ » :
لَمْ يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ . وَطَعَامٌ صَلِفٌ : قَلِيلُ الرِّبْعِ .
وَصَلِفَ حُرْمُهُمْ . وَصَلَفَتِ السَّحَابَةُ : قَلَّ مَطَرُهَا ،
وَبِحَابَةٍ صَلِيفَةٍ . وَفِي مِثْلِ « رَبِّ صَلِفٍ تَحْتَ
الرَّاعِدَةِ » وَحَوْضُ صَلِفٍ . وَإِنَاءٌ صَلِفٌ : قَلِيلُ
الْأَخْذِ . وَأَخَذَهُ بِصَلِيفِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

ص ل ق - فَلَانُ يَأْكُلُ الصَّلَاتِقِ : الرُّفَاقِ ،
الْوَحْدَةِ : صَلِيقَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ : لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَنَابٍ وَصِلَاءٍ وَصَلَاتِقٍ
وَمِنْهُ : أَخَذَ جَرِيرَ

تُكَلِّفَنِي مَعِيشَةً آلٍ زَيْدٍ

وَمِنْ لَى بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَقَالَتْ لَا تَضُمُّ كَضُمُّ زَيْدٍ

وَمَا ضَمَّنِي وَلَيْسَ مَعِيَ شَبَابِي

فقال له الفرزدق

لقد فركتك حلجة آل زيد

وأعوزك الصلائق والصناب

وصلقه بالعصا : ضربه . وصلقوا في بني فلان
صلقة منكرو : أوقعوا بهم وقعة شديدة . وصلقت
المرأة : رفعت صوتها في النوح ونحوه . وفي الحديث
« ليس منا من حلق أو صلق » وتصلقت المطلوفة :
صافقت بين جنبها . وتصلق المريض وكل ذي ألم .

ص ل ل - صل الحديد صليلا وصلصل .
وسمعت صليل الجاهم وصلصلته ، وصلصل السلاح .
(وخلق الإنسان من صلصال) ، وصل اللحم وأصل .

قال الخطيئة

ذاك قتي يسلل ذا قدره

لا يفسد اللحم لديه الصلؤل

ووضع الصلّة على الصلّة : الأمست على الأرض .
ولزق فلان بالصلّة . وقبره الله تعالى في الصلّة .
ومن المجاز : « هو صل أصلال » : للدهامى
وأصله الحية التي لا تقبل الرق ، ومبي فلان يصل .

وهذا صل هنا أي قرنه . قال

مانا رزنا به من حية ذكري

فنضاضة بالزاي صل أصلال

وعمرى بنو فلان أصلالا : سيوفاً بترأ . قال

أبن مقبل

لبيك بنو عثمان مادام سعيهم

عليه بأصلال تُعمرى وتُحسب

وتُصقل . وجاءت الخليل تصل عطشا . وجاء
وجوفه يتصلصل . ورجل صلال من العطش .
وجاء بسقائه يصل إذا لم يكن فيه ماء فهو يتحقق .
والجزة تصل إذا كانت صفرا فهي إذا قرعت
صلت . وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحلقا .

ص ل م - رجل أصل : مستأصل الأذن ،
وفي أذنه صل ، وصلم أذنه صلما . والظلم أصل
ومصلم . وأصلطم القوم : استوصلوا . وأصلطهم
المدو والدهر .

ص ل ي - خرجوا إلى المصل . واجتمعت

اليهود لُغت في صلاتهم وصلواتهم . وهي كائسهم
(وبيع وصلوات) وأحدقوا بالصلاة والصل :

بالنار . وأحسن من الصلاة في الشتاء . وصليت
القناة : قومتها بالنار . وصلّي النار وصلّي بها (يصلّي
النار الكبرى) وتصلّاها وتصلّى بها . وأصلاه
وصلّاه . وشاة مصليّة : مشوية . وقد صليتها .
وأطيب مضغة صيحانية مصليّة مشمة . ونظرت
إلى مضطلاه وهو وجهه وأطرافه . قال أبو زيد
باديا ناجناه قد برد الموءث على مضطلاه أي برود
وفي الحديث « إن للشيطان نخوفا ومصالي »
وهي الشريك . ونصب الصائت مضلاته . وصلّي

ومن المجاز: "ماله صامت ولا ناطق" ويدع
صموت إذا صمت لم يسمع لها صوت. قال النابغة
وكل صموت تشبه تبعية
ونسج سلم كل قضاء ذليل

وأمرأة صموت الخلال. وشهادة صموت: ممتلئة
ليست فيها ثقب فارغة. قال العباس بن مرداس
كان صموتا صافت النحل حولها
تناولها من رأس رهوة شائر
وفرس مصمت: بهيم لا يشية فيه على أي لون
كان. والفهد مصمت النوم.

ص م خ - هذا كلام يؤلم صماتي وهو
خرق الأذن. وصمته: أصبت صماعة. وأخرج
من صماعة صملاخه وهو وسخه.

ص م د - صمده: قصده. وصمد صمده
هذا الأمر: أعتمده. وسيد صمد ومصمود.
والله الصمد. عن الحسن: أضحيت إليه الأمور
فلا يقضي فيها غيره ولا يقضى دونه. وبيت
مصمد. وصمده بالعصا: ضربه.

ص م ر - أصابه صمر البحر: تن ريمه.

ص م ع - أذن صمعا، وقد صمعت صمعا
وهو صمغها وزرقها بالراس. ورجل أصمع.
وقوائم ورياح صمغ الكموب: لطافها. قال النابغة

للصيد يصلي صلياً، وضرب الفرس صدوياً: بذنبه
ماعن يمينه وشماله، وكل أنثى إذا ولدت: أنفج
صلواها. ومنه: مصلى السابق. وصحى الطيب
على الصلابة والصلابة.

ومن المجاز: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى أبو بكر رضى الله تعالى عنه. وجئت
في أكسابهم وأصلابهم. وصليت بفلان وبأمر
كذا: منيت به. وصليت لفلان إذا سويت عليه
منصوبة لتوقعه.

الصاد مع الميم

ص م ت - أخذته الصمات. ورماء الله
تعالى بهماته. وصمت الرجل وأصمت. وأصمته
وصمته. "وانك لتشكو الى غير مصمت".
وقال

إنك لا تشكو الى مصمت

فأصبر على الجمل الثقيل أو مت

وصتي صبيك: أطعميه الصمعة وهي قدر
ما تصمت به من الطعام. وما عندها صمعة ليلة:
قدر ما تصمت به صبيها ليلة واحدة. "ولقيته
ببلدة إصميت": بقر لا أحد بها. وشي مصمت:
لا جوف له. وباب وقفل مصمت: قد أبهم
إغلاقه. قال

* ومن دون لي مصمات المقاصر *

فَبُهِتَ عَلَيْهِ وَاسْتَرْبَهُ

صُمِعَ الْكُحُوبُ بِرِيَاءٍ مِنَ الْحَرْدِ
وقال

وَكَاثِنُ تَرْكًا مِنْ عَمِيمٍ مُحَوَّلٍ

شَحَا فَاهُ مَشْحُودُ الْحَدِيدَةِ أَصْعُمُ
يريد الرِّيحَ . وَقَلْبُ أَصْعَمُ : ذِكْرُ حَدِيدٍ . قال
عبد الرحمن بن الحكم

رَفِيقِي بِهَا عَنَسٌ وَرَجُلٌ مَطْبُوعٌ

وَأَصْعَمُ صَرَامٌ وَأَبْيَضُ بَاثِرٌ
وله أصمعيان : قلب ذكي ورأى حازم . قال الأخطل
والهم بعد نجى النفس ببعثه

بالجزم والأصمعيان القلبُ والحذرُ

وضع الحذر موضع الرأي لأن الحذر يحمله على الروية .

ومن المجاز : قولهم للثريدة إذا رُفِعَ وسطها
وَحَدَّدَ رَأْسَهُ وَدُقِقَ : الصَّوْمَةُ ، يقال : لَأَتُورُ
الصَّوْمَةَ . وجاؤا بثريدة مُصَمَّعةً . وجاؤا عليهم
الصَّوَامِيعُ : البرانس . قال بشر

تَمَتَّى بِهَا التَّيْرَانُ يَرْدَى كَأَنَّهَا

دَهَائِقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِيعُ

ص م ل — رَجُلٌ صُمْلٌ : شَدِيدُ الْبَضْعَةِ
مَجْتَمِعِ السِّنِّ . وَأَمْرٌ مُصْمَلٌ : شَدِيدٌ .

ص م م — صَمٌّ عَنْ حَدِيثِهِ وَصَامٌ عَنْهُ .
وَأَصَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَمَمَهُ . وَصَوْتُ مُصِمٍّ . وَكَانَتْهُ

فَأَصَمَّتُهُ . وَأَصَمَّهُمْ دَعَاؤِي إِذَا لَمْ يَحْيِيوكَ . قال
أَبْنُ أَحْمَرَ

أَصَمَّ دَعَاؤُ عَاذِلَتِي تَحَجِّي * بَأَحْرَانَا وَتَنَسَّى أَوَّلِيَا

أَي تَنْفُطُن لِي فَتَعَذِّلَنِي وَتَنَسَّى مِنْ كَانَ قَبْلِي مِنْ
الْمِتَمِيمِينَ يَعْنِي لَيْسَتْ تَتَفَرَّغُ مِنَ الْعَشَاقِ ، دَعَا عَلَيْهَا
بِأَنْ لَا يُسْمَعَ دَعَاؤُهَا ، وَالصَّحْبَى : التَّطْنُيُّ وَالتَّفْطُنُ .

وَضَرِبَهُ ضَرْبَ الْأَصَمِّ إِذَا أَوْجَعَهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ
الْأَثِينَ فَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ . وَلَمَعَ بِهِ لَمَعَ الْأَصَمِّ :
لِأَنَّ التَّنْذِيرَ إِذَا كَانَ أَصَمًّا لَا يَسْمَعُ بِالْجَوَابِ فَهُوَ
يُكْثَرُ اللَّعْنُ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرْوِهِ . قال بشر

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيَهُ لِلنَّصْرِ مُجْلِبٌ

وَدَعَوْهُ دَعْوَةَ الْأَصَمِّ إِذَا رَفَعُوا لَهُ الصَّوْتُ . قال
* يُدْعَى بِهِ الْقَوْمُ دَعَا الصَّيَّانِ *

وَأَصَابَ الصَّصِمَ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قَوَامُ
الْعُضْوِ . وَسَيْفٌ مَصْمٌ : مَاضٍ فِي الضَّرْبَةِ .
وَبَرَزَ فَلَاحٌ وَفِي يَدِهِ الصَّنَمَامُ وَالصَّمَمَامَةُ ،
وَسَدَدَتْ فَمِ الْقَارُورَةِ بِالصَّامِ ، وَصَمَّتْهَا صَمًّا
وَأَصَمَّتْهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَجَرٌ أَصَمٌّ ، وَصَفْرَةٌ صَمَاءٌ . وَقَنَاءُ
صَمَاءٌ : مَكْتَنَزَةٌ ، وَقَنَاءُ صَمٌّ . وَدَاهِيَةٌ وَفَنَةٌ صَمَاءٌ .
وَخَطُوبٌ صَمٌّ . وَأَشْغَلُ الصَّمَاءِ . «وَصَّيْتُ صَمَاعًا»
وَهُوَ تَكَرُّرُ صَوْنِي أَوْ يَأْصَامَةٌ وَهِيَ مِنَ الْحَيَةِ الصَّمَاءُ

ص ن ج - أعجمهم قرع الزئوج، بالصنوج؛
وهى التى تفرع مع النفخ فى البوق . قال
شتان من الصنّج أدرك والذى
بالسيف شمر والحروب تُسمّر
ويقال لصاحبه : الصنّاج . والأعشى صنّاجه
العرب .

ص ن د - هو صِنْدِيد من الصناديد وهو
السيد الضخم .
ومن المجاز : أصابهم بردٌ صِنْدِيدٌ ، وحرٌّ صِنْدِيدٌ ،
ومرّت علينا صناديدٌ من البرد ، ويومٌ حامى الصناديد
وهى ما أشتدّ منها ، ومرت السماء بصناديد البرد :
بكباره . وغيثٌ صِنْدِيدٌ : عظيم القطر ، وغيثٌ
صِنْدِيدٌ . قال ابن مقبل

عَفَنَه صِنَادِيدُ السَّابِكِينَ وَأَتَتْهُ
عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّبَفِ غُبْرًا مَجَاوِلَةً
وَرِيحٌ صِنْدِيدٌ . وقال أبو وجزة
دَعَفْنَا لِمَسْرَى لِبَلَّةٍ رَجِيَّةٍ
جَلَا بِرُقُهَا جَوْنُ الصِّنَادِيدِ مُظْلَمًا
أَرَادَ مَعَاطِمَ السُّحَابِ وَأَعَالِيهَا .

ص ن ع - هو صانع من الصنّاع ماهر
فى صناعته وصنّعته ، وأصنّعته كذا ، ورجلٌ
صنّع : ماهر ، وصنّع اليدين ، وأمرأة صنّاع ،
وقومٌ صنّع . ونعم ما صنّعت . ونعم الصنّيع

التى لا تقبل الرقية . "وصّى ابنة الجبل" وصّت
حصاةٌ بهم "إذا أشتدّ الأمر أى كثرت دماء القتلى
حتى لو طُرحت فيها حصاة لم تُصوّت . وهو من
صميم القوم : أصلهم وخالصهم . قال
بمصرنا الثمان يوم تآلبت

علينا تميمٌ من شظا وصميم
أستمار العُظيم الملقق بالذراع وصميم الذراع للقيهم
وخالصهم . وجاء فى صميم الحرّ ، وصميم البرد ، وصمم
على الأمر : مضى على رأيه فيه . وصمم الفرس
فى سيره ، وصمم فى عضته إذا أثبت أسنانه .
وصمّمت عزميتى ، ولا تقل : صممتها . ورجلٌ
صمصامةٌ . وهو من الصّامحة .

ص م ي - فى الحديث «كُلُّ ما أوصيتَ
ودع ما أنيت» أى قتلت فى مكانه . وفلان يرمى ،
فيصمى ولا ينمى . ورجلٌ صميّانٌ ، مضاء على
الأمر . وأنصمى على الأمر : أقبل عليه كما ينصمى
الطائر إذا انقض . وأنصمى الفرس على لجسامه :
عَضَّ عليه ومضى . قال
أصمى على فأس الجلام وقُرْبُهُ

بالماء يقطر مرة ويسيل

الصاد مع النون

ص ن ب - فرسٌ صِنَانِيٌّ : لونٌ بين الصفرة
والحمرة تُسبب إلى الصنّاب وهو الخردل مع الزبيب .

صَنَيْعُكَ . وما أحسن صنعَ الله تعالى عندك .
وفلان صنيعتك ومُصْطَنَعُكَ ، وأصطنعتك لنفسى .
قال الحطيئة

فإن يصطنعني الله لأصطنعكم

ولا أوتىكم مالى على العثرات

وأصطنعتُ عنده صنعةً . وصنعَ الله تعالى
لك . وفلانُ مصنوعٌ له . وقد تصنعَ فلانُ . وأتخذ
مَصْنَعَةً لِّإِلاءٍ وصنعا ومصانع وأصناعا . (وَيَتَخَذُونَ
مَصَانِعَ) : قصورا ومدائن ، والعرب تسمى
القرية والقصر : مَصْنَعَةً . ويقولون : هو من أهل
المصانع يعنون القرى والحضر . وقال لبيد

لبينا وما تبلى النجوم الطوالعُ

وتبقى الجبال بعدنا والمصانعُ

وقال ابن مقبل

أصواتُ نسوانٍ أنباطٍ بمصنعةٍ

يَجِدْنَ للنوحِ وأجنِثِ التَّيَابِنَا

ليسَ البُجْدُ .

ومن المجاز : صنعَ فرسه ، وأصنعَ فرسَكَ .
وفرسُ فلانٍ قَيٌّْ مصنوعٌ . والفرس في صنّته
وهو تمهده والقيام عليه . وصنّعَ الجاريةَ تصنيعا .
وثوبٌ صنيعٌ : جيد . وسيفٌ صنيعٌ : يُتَعَمَّدُ
بالخلاء . قال

بأبيض من أمة عيشمى

كأن جبينه سيف صنيع

وقال الطرماح

بمَاءِ سماءٍ غادرته سحابةٌ

كأن اليماني سُلَّ وهو صنيع

وكنْتُ في صنيعِ فلانٍ وَمَصْنَعَةِ فلانٍ وهي
المدعاة . وفرسٌ مصانعٌ : لا يعطيك جميع ما عنده
من السير كأنه يرافقتك بما يئذل منه ويصون
بعضه ، ومنه : صانعتُ فلانا إذا داريته ، ومنه :
المصانعة بالرشوة .

ص ن ف - عنده صُنُوفٌ من المتاع
وأصناف ؛ وصنّف الأشياء : جعلها صُنُوفًا وميز
بعضها من بعض ، ومنه : تصنيّف الكتب .
وصنّف النبات والشجر وتصنّف : صار أصنافا ،
وشجرٌ مصنّفٌ مختلف الألوان والثمر . قال
ابن الرقيّات

مَقِيًّا لِحُلُوانِ ذِي الكروم وما

صنّف من تينهِ ومن عنيهِ

ويقال : صنّف الأَرطَى إذا تقطّر بالورق .

ومسحه بصنّف ثوبه : بحاشيته . قال ابن مقبل
يصف القَدَحَ

جلا صِفَاتِ الرِّيطِ عنه قُوابه

وأخلصنه مما يُصان ويُمسح

ص ن و - شجرٌ صنوَانٌ : من أصل واحد ،

وكل واحد : صنو .

ومن المجاز : هو شقية وصنوه . قال

أتركني وأنت أحن وصنوي

فيالأساس للأمر العجيب

وركيان صنوان : متقاربان ، وتصغيره :

صني . قالت ليلي الأخيلة

أنايغ لم تبغ ولم تك أولا

وكت صدياً بين صدين مجهلا

أي ريكاً مجهولاً بين جبلين .

الصاد مع الواو

ص وب - صاب المطر يمكن كذا ،

وصاب أرضهم يصبوها ، كقولك : مطرها وجادها

وغاتها ، وهو مصاب الودق ، وشئت مصاب

المطر . قال الطرناح

إني أمرؤ لك لا لتريك ما أني

منكم أشيم مصابب الأمطار

وسقام صوب السماء وصيها ، وصحاب

صيب ، وغيت صيب . وأصابتهم مصيبة ومصاب

ومصيبات ومصائب . وهو مصاب يبصره وعقله .

وفي عقله صابة : لوثة . وسهم صائب ومصيب ،

وصاب السهم نحو الرمية ، وهو يصبو نحوه .

ورمى فأصاب . وصوب الإناء . وصوب رأسه

وتصوب : تسفل ، وصحاب متصوب : مسفل .

قال النابغة

عفا آيه ريح الجنوب مع الصبا

وأصح دأب من نه متصوب

وقال أبو النجم

* تصوب الحسن عليها وأرتقي *

أي كل موضع منها حسن . ودخلت عليه فإذا

الدنانير صوبه بين يديه أي مهيلة . وعنده صوبه

من طعام : صبرة . وصوب الطعام : صبره .

ومن المجاز : أصاب في رأيه ، ورأى مصيب

وصائب ، وأصاب الصواب ، وصوبت رأيه ،

وأستصوب قوله وأستصابه . ويقال : إن أخطأت

نخطئي ، وإن أصبت فصوبني . وأصاب الله

تعالى بك خيرا : أراده (رضاء حيث أصاب) .

ص وت - صوت به . ورجل صيت .

وصوت صيت . وساب الخبل الزرقان فقال

لأصحابه : كيف رأيتوني ؟ قالوا : غلبك برقي

سني وصوت صيت . وله صوت في الناس

وصيت ، وذهب صيته فيهم .

ص وح - صوح الريح والحرب البقل :

يأسه حتى تشقق . وصوح بنفسه وتصوح .

وتصوح الشعر : تشقق وتثار . ونزلوا بين صوحي

الوادي وهما جانباه كالحائطين . قال تابت شرأ

وشعب كشك الثوب شكين طريقه

جامع صوحيه نطاف مختاصر

تَعَفَّفْتُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دَلِيلٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي النِّعْتَ خَابِرٌ

قالوا : أراد في المرأة وشبهه بشك الثوب لصغره ،
والمخاصر : من الخصر أراد الريق . وتقول : هذه
الساحة ، كأنها الصاحه ؛ وهي القاع الذي لا ينبت
أى لا خير فيها .

ص و ر - في عنقه صور : ميل وعوج ،
ورجلٌ أصور ، وهو أصور إلى كذا إذا مال عنقه
ووجهه إليه . قال

فقلت لما غضى فإني إلى التي

تريدن أن أحبها غير أصور

وصار عنقه إليه ، وصار وجهه إلى : أقبل به ،
وصرت أنا عنقه ، وصرت العنق لأجنى الثمر .
وعن مجاهد : أنه كره أن يصور شجرة مثمرة لأن
ذلك يضرها . وعصفور صوار : يجب إذا دعى .

وصار الحاكم الحكم : قطعه وفصله . وأجد
في رأسي صورة : حكمة لأنه يصوره حينئذ إلى
الغالي . وأراد أعرابي أن يزوج امرأة فقال له
آخر : إذا لا تشفيك من الصورة ، ولا تسترك
من العورة ؛ أى لا تفليك ولا تظلك عند الغائرة .
وتقول : لا أنساك متى لاح الصوار ، أو فاح

الصوار ؛ أى البقر والناقة . قال

إذا لاح الصوار ذكرك لئى : وأذكرها إذا نفع الصوار

وصوره فتصور . وتصورت الشيء . ولا
أنصور ما تقول .

ومن المجاز : هو يصور معروفه إلى الناس .
وقال

من فقد مولى تصور الحى جفته

وأرى لك إليه صورة : ميلة بالموثة . وعن
أبن عمر رضى الله تعالى عنهما : إني لأدنى الحائض
ومابى إليها صورة إلا يعلم الله أنى لا أجتأها
لحيضها .

ص و ع - عنده أصوع من التمر وأصواع
وصيعان ، ورأيت التمر يصاع : يكال بالصاع .

ومن المجاز : الراعى يصوع إبله ، والكبى
يصوع أقرانه : يحوزهم ، كما يصوع الكائل
المكيل . ومنه : أنصاع القوم إذا مروا سريعا .
والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو
مكان مطمئن . قال المسيب

مراحت يداها للنجاء كأنما

تكرو بكفى لآع في صاع

وضربه في صاع جوجؤه ، وفي صاع صدره
وهو وسطه . وصوغ الطارق موضعاً للطريق :
هياه وسواه . ويقال : آخذ لصوفك صاعة .

ص و غ - هو يهين التورغ والصبغة ،
ولفلانة صوغ من الذهب والفضة . قال ابن مقبل

نَبَاهَى بَصَوْعٍ مِنْ كُرُومٍ وَفُضَّةٍ

مَنْطَفَةٍ يَكْسُونُهَا قَصَبًا خَدَلًا

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ حَسَنُ الصَّيْفَةِ وَهِيَ الْخَلْقَةُ ،

وَصَاغَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَيْفَةً حَسَنَةً . وَفَلَانٌ مِنْ صَيْفَةٍ

كَرِيمَةٍ : مِنْ أَصْلٍ كَرِيمٍ : وَصَاغَ فَلَانٌ الْكَلَامَ :

حَبْرَهُ ، وَهُوَ مِنْ صَاغَةِ الْكَلَامِ . وَصَاغَ كَذِبًا

وَزُورًا ، وَهُوَ يَصْوِغُ الْأَحَادِيثَ : يَخْلُقُهَا . وَقِيلَ

لَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : خَرَجَ الدَّجَالُ ،

فَقَالَ : كَذِبَةٌ كَذَبَهَا الصُّوَاغُونَ . وَعِنْدَهُ صَيْفَةٌ

مِنْ السَّهَامِ . وَرَمِيَتْهُمْ بِسَتَيْنِ مِنْهُمَا صَيْفَةٌ أَى مِنْ

صَتْعَةٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ . قَالَ

* وَصِيْفَةٌ قَدْ رَاشَهَا وَرَبَّكَ *

وَهِيَ صَوْنَانٌ : سَيَّانٌ . وَهُوَ صَوَّغَهُ وَهِيَ صَوَّغَهُ

وَصَوَّغَتْهُ : مِثْلُهُ فِي الْمِيلَادِ . وَهَذَا صَوَّغَ هَذَا إِذَا

كَانَ عَلَى قَدَرِهِ .

ص و ف - فَلَانٌ يَلْبَسُ الصُّوْفَ وَالْقَطَنَ

أَى مَا يُعْمَلُ مِنْهُمَا . وَكَبِشُ صَائِفٌ وَصُوفَانٌ

وَنُجْعَةٌ صَائِفَةٌ وَصُوفَانِيَّةٌ : كَثِيرَا الصُّوْفِ . وَصَائِفٌ

الْكَبِشُ بَعْدَ زَمَرِهِ يَصُوفُ وَيَصَافُ صُوفًا .

”وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا بَلَّ بِحَرْجٍ صُوفَةً“ . وَيَقَالُ :

كَانَ آلُ صُوفَةٍ يُمَيِّزُونَ الْحَاجَّ مِنْ عَرَفَاتٍ أَى

يَفِيضُونَ بِهِمْ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : آلُ صُوفَانَ وَآلُ

صُوفَانَ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ الْكُتُبَةَ وَيَتَنَسَّكُونَ وَلَعَلَّ

الصُّوفِيَّةُ تُسَبِّحُوا إِلَيْهِمْ تُشْبِهُهُمْ فِي النَّسَكِ وَالتَّعَبُدِ

أَوَّالَى أَهْلِ الصُّفَةِ فَقِيلَ : مَكَانُ الصُّفِيَّةِ الصُّوفِيَّةُ

بِقَلْبٍ إِحْدَى الْفَاءِ وَيَاوَا لِلتَّخْفِيفِ أَوَّالَى

الصُّوْفِ الَّذِي هُوَ لِبَاسُ الْعِبَادِ وَأَهْلُ الصُّوَامِعِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ”خَرَقَاءُ وَجِدَتْ صُوفًا“ : لِمَنْ

يَجِدُ مَا لَا يَعْرِفُ قِيَمَتَهُ فَيَضْبَعُهُ . وَأَخَذَ بِصُوفَةٍ قَفَاهُ

وَصُوفٌ قَفَاهُ وَصُوفٌ رَقَبَتَهُ وَقُوفٌ رَقَبَتَهُ وَطُوفٌ

رَقَبَتَهُ وَذَلِكَ إِذَا تَبِعَهُ وَقَدْ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَدْرِكَهُ فَلَحَقَهُ

أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَوْ لَمْ يَأْخُذْ ، وَصُوفَةٌ قَفَاهُ : زَعْبَاتُهُ

وَقِيلَ : الشُّعْرُ السَّائِلُ مِنَ الرَّأْسِ .

ص و ك - صَاكَ بِهِ الطَّبِيبُ : عَيَّقَ بِهِ

يَصُوكُ ، وَجَاءَ وَالْعَبِيرُ بِهِ صَاكَ ، وَانْظُرْ إِلَى صُوكِ

الْمَسْكِ بِمَفَارِقِهِ . قَالَ الْأَعَشَى

وَمِثْلُكَ مُعِجِبَةٌ بِالشَّبَا

ب صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا

وَصَاكَ بِهِ الدَّمُ : لَوَّقَ . قَالَ

* بِصَائِكَ مِنْ نَجِيعِ الْخُوفِ ثُجَّاجٌ *

وَتَصُوكُ فَلَانٌ فِي رَجِيعِهِ وَبَرَجِيعِهِ : تَلَطَّخَ بِهِ .

ص و ل - صَالَ عَلَى قِرْنِهِ صَوْلَةً : حَمَلَ

عَلَيْهِ . قَالَ

فَصَالُوا صَوْلَهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ

وَصُلْنَا صَوْلَنَا فِيمَنْ يَلِينَا

في صام ضيق والشوك مبتدأ ، وصام : صمت .
 (إِنِّي تَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) وصام الماء وقام ودام
 بمعنى ، وماء صائم وقائم ودائم . وصامت الرياح :
 ركبت . وصام النهار . وصامت الشمس :
 كَبَدَتْ . وجتته والشمس في مَصابِها . وقال
 الشَّاعِرُ

خَبُوبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدِيقَةٌ
 مِنَ الْحَزَنِ أَنْ يُطَيِّخَ بِهَا النَّيُّ يَنْضَجُ
 وشاخ فصامت عنه النساء . قال أبو النجم
 * فصرن عني بعد فطير ضِيًّا *

وصامت النعامة والدجاجة وذلك لوقفتهما عند
 ذلك أولسكونها بخروج الأذى .

ص ون — فلان يصوم عرضه صوم
 الرِّيط ، وحسب مصون . وَصُنْتُ الثَّوبَ من
 الدَّئِس . والثوب في صِوانه ، والقوس في صِوانها
 ومِصْوانها ومِصَانها وهو غلافها . قال

ترج لما زال عنها الفُوقَاتُ
 رَجَّ شَوْسُ الخليل عند الإحصانِ
 فما تَزَلَّ عندنا في مِصْوانِ
 ندهنها بالمخَّ يوما والبان

وأشد أبو عمرو لأبي قِلَابَةَ
 رَدَعُ الخَلْقِ يجلدها فَكَانَ
 رَيطٌ عَنَّا في المِصَانِ مَضْرُوسٌ

ولا أنسى صولات علي في ملاحه . وفي مثل
 ”رب قول، أشد من صول“ . وصال العير على
 العانة : يكدهما ويرجمها . وَجَلَّ صَوْلُ : يأكل
 راعيَه ويوابب الناس . وقد صال عليهم صَوْلًا
 وصِيالًا . وما كان صَوْلًا . وقد صول صالة بالهمز
 استصحبها لخال الواو المتقلبة في صَوْل .

ومن المجاز : صال فلان على فلان صَوْلَةً
 منكرة اذا استطال عليه وقهره . وصاوله مصاوله
 وتَصَاوَلَا . قال الفرزدق

قِيلَانَ دُونَ الْمُحْصَنَاتِ تَصَاوَلَا

تصاول أعناق المصاعب من علي
 ولقيته أول صَوْل : أول وهلة وصول .

ص وم — هو شهر الصَّوم والصَّيَام .
 (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) أى فليصم فيه ،
 وفلان صَوَّام قَوَّام ، وقوم صِيَام وَصُوم وَصَوَّام
 وَصُمِّمَ وَصِمَّ .

ومن المجاز : هذا مَصَامُ الفرس ومَصَامَتُهُ ،
 وهذه مَصَامَاتُ الخليل . قال الشَّاعِرُ
 متى ما يَسْفُ خِشْمُوهُ من نِجَادِهَا

مَصَامَةُ أَعْيَارٍ من الصَّيْفِ يَنْشِجُ
 وخيل صَائِمَةٌ وَصِيَام . وصام الفرس على آريته
 اذا لم يعتلف . قال

* قد صام شوكُ السَّفَا يَرَى أَشَاعِرَهُ *

مَوْشَى . وهذا ثَوْبٌ صَيْنَى لَا ثَوْبَ بِلَّةٍ . وهو يتصون من المعاييب .

ومن الجباز : فرس ذو صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ ، وهو يصون جريه اذا ذخر منه ذخيرة لحاجته . قال لبيد يصف ثورا

فَوَلَّى عَامِدًا لَطِيَّاتٍ فَلَجَّ * يَرَاوِجُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ
وَقَالَ النَّابِغَةُ

فَاَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْتًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِلْدِ الثَّوَامِ

وصان الفرس وهو صائن اذا اتقى المشى من حقا به أو وجع بحافره . وكذبت صَوَانَتُهُ : عَفَاقَتُهُ .

صوى - بلد خافى الصَّوَى والأصواء ، وهي حجارة مرمومة جعلت أعلاما ، وصَوِيَتْ صُوىً فى الطريق . ونخلة صاوية : يابسة ، وقد صَوِيَتْ النخلة صُوىاً .

ومن الجباز : «إن للإسلام صُوىً ومناورا كثيرا الطريق» ووقفت على الصَّوى والأصواء وهى القبور . وفى الحديث «فيخرجون من الأصواء» وَبَدَنٌ صَاوِيٌّ : مهزولٌ يابس من الهزال . وصُوى الناقة : غررها ويُس أخلافها لتقوى وتسمن . يقولون : صُويتا منها طيبين وصُويتا أطباءها ، ثم قيل : صُوى الفحل للضراب اذا أراحه حتى قوى . قال * صُوى لها ذاك كَذَنِيَّ جَلْدِيَا *

الصباد مع الهاء

ص هب - شَعْرٌ أَصْبَبُ : بين الصَّبِ والصَّبة وهى حمرة فى سواد . ويقال : مسك أصبب ، وغير أشهب ، وجعل أصبب وصُبابي وناقصة صباء وصُبابية وإبل صُهب وصُبابية .

قال ذو الرمة

صُبابية غلب الرقاب كأنما

تنشط بالحِمْيَا فراعِلَةٌ غُرُ

وقيل منسوبة الى صُباب : فحل .

ومن الجباز : يومٌ أَصْبَبُ : شديد البرد . وموت صُبابي ، كقولهم : موت أحمر . قال النابغة

بِفَتْتَالِ الْمَوْتِ الصُّبابِيِّ بَعْدَمَا

تَجِدُ عُريَانَ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ

«وهو أصبب السبال» : للعدو . قال

فَطَلالُ السُّيُوفِ شَيْبِ رَأْسِي

وَأَعْتَنَاقِي فِي الْحَرْبِ صُهْبِ السَّبَالِ

وشربوا الصَّباء . وأكلوا المصَّب وهو اللحم المختلط بالشحم .

ص ه ر - بينهم صُهر وصُهوره وهو حرمة الزواج . (جَعَلَهُ نَسَبًا وَصُهْرًا) ، وفلان صُهرُ فلان : لمن يتزوج إليه ، وهم أصهار بنى فلان : لأهل بيت من تزوج إليهم . وقد يقال لأهل بيت الزوجين جميعا : هم أصهار . وقد يقال لأهل

أى الخَيْلَ وأهل الخَيْل خَلَقْتَهُم الْفُطَاء . وصهل
الذباب صهلا وهو صوته المتدارك فى العُشْب .
قال ابن مُقبل

كَأَنْتَ صَوَاهِلُ ذِبَابِهِ

قُبَيْلُ الصَّبَاحِ صَهْلُ الحُصْنِ

ص ه م -- فلان صَهْمٌ : عِسر لا يَنْتَبِهُ
عما يريد .

ص ه و -- أَسْتَوَى عَلَى صَهْوَةِ الفرس وهى
موضع السَّرج . وركب صَهْوَةَ الْجَمَل وهى مؤنَّث
السَّنام . ونشأوا على صَهَوَاتِ الخَيْل .

ومن المجاز : نزلوا بِصَهْوَةٍ وهى المكان المرتفع .

قال

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

وَأَسْتَوَى فلان على صَهْوَةِ العز . وتيس ذو صَهَوَاتٍ
إذا كان سميئاً .

الصباد مع الياء

ص ي ب -- هو من صُيَّابِهِمْ وصُيَّابَتِهِمْ :

من خِيَارِهِمْ . قال

من معشِرِ كَلَّتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ

فَقَدْ الْأَكْفُ لثَامٌ غَيْرُ صَيَّابٍ

وقال ذو الرمة

وَسَنَشِجَايَ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّمَا

مَثَاكِلُ من صُيَّابَةِ الثَّوْبِ نُوحٌ

النسب والصَّهر جميعاً : أَصْهَارٌ ، وَأَصْهَرْتُ إِلَى
بَنِي فلان وصاهرتُ إليهم إذا تزوجت إليهم ،
وَأَنَا مُصْهَرٌ بِهِمْ . وعن ابن الأَعرابي : هو مُصْهَرٌ بِنَا
إذا كان متحرماً منهم بترؤس أو نسب أو جوارٍ .
وصَهَرَ الشَّحْمُ : أَذَاهُ ، وَأَكَلَ صُهَارَتَهُ وهى ذوبه .
وصَهَرَ رَأْسَهُ : دَهَنَهُ بِالصُّهَارَةِ ، وصَهَرَ الخَبَرَ :
أَدْمَهُ بِهَا ، وَخَبِرَ مَصْهُورٌ وَصَهِيرٌ . وفى بَيْتِهِ صَهِيمٌ
حَسَنٌ وهو ما تَوَضَّعَ عَلَيْهِ أَوَانِي الصُّفْرِ وَالشَّبَّةِ .
ومن المجاز : أَصْهَرَ الجَلِيشُ الجَلِيشَ إذا دنا له .
وصهره الحقر : أَشْنَدَ عَلَيْهِ ، وَغَطَّ رَأْسَكَ لَا تَصْهَرِهِ
الشمس . وَأَصْطَهَرَ الجِرْبَاءُ . وصهرته الشمسُ .
وما فى البعير صُهَارَةٌ إذا لم يكن فيه نَقٌّ وَلَا يَسْتَعْمَلُ
إِلَّا فى النَّقِّ . وصهره باليمن صَهْرًا إذا أَسْطَلَفَهُ عَلَى
يَمِينَ شَدِيدَةً ، وهو مَصْهُورٌ بِالْيَمَنِ ، وَلَأْصَهَرْتُكَ
بِئْسَ مَرَّةً .

ص ه ص ل ق -- أَمْرَأَةٌ صَهْصَلِيْقٌ :

صَخَّابَةٌ . وصقر صَهْصَلِيْقُ الصَّوْتِ .

ص ه ل -- فَرَسٌ صَهَالٌ ، وَتَصَاهَلَتِ الخَيْلُ

وَقِيلَ : صَهْلُ الفرس : لُبَّةٌ فِيهِ ، من قولهم :

فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ وَصَحْلٌ ، وَقَدْ صَهَلَ صَوْتُهُ .

ومن المجاز : قول ذى الرمة

إِذَا سِيرَ الْهَيْفُ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ

من الصَّيْفِ عَنْهُ أَعْقَبَتْهُ نَوَازِبُهُ

وَأَنْصَاحُ الْفَجْرِ وَالْبَرْقِ . وَتَصَابِيحُ جَنْفِ السَّيْفِ ،
كَمَا تَقُولُ : تَدَاعَى الْبَيَانُ . قَالَ الرَّاعِي

أَقْرَبُ بِهِ جَانِبِي تَأَوَّلُ آيَةٍ

وَمَاضِي الْحَسَامِ غَمْدُهُ تَصَابِيحُ

وَعَسَلَتْ رَأْسَهَا بِالْصَّبَاحِ وَهِيَ غَسَلَتْ مِنَ الْمَلَابِ
وَالْخَلْقِ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُهُ : تَجَنَّبْتُ لَهُ رَائِحَةً .

ص ي ح — أَصَاحُ لَهُ وَأَصَاحُ إِلَيْهِ . قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ حَرْمٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقَرَةً
تُصَبِّحُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تَهْوِي

بِمِسْمَعِهَا كَمَا أَصْنَعِي الشَّحِيحَ

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَصَاحُ فُلَانٌ عَلَى حَقِّ فُلَانٍ إِذَا
أَسَكَتَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ .

ص ي د — صَادَهُ وَأَصْطَادَهُ وَتَصَيَّدَهُ ،
وَنَزَجَ إِلَى مَصَادِهِ وَمُصْطَادِهِ وَتَصَيَّدَهُ ، وَلَهُ مَصِيدَةٌ
يَصِيدُ بِهَا وَمَصَايِدُ . وَكَلَبَ صَيْدَهُ ، وَكَلَابٌ صَيْدُهُ .
وَعِنْدَهُ قُدُورٌ مِنَ الصَّادِ وَهُوَ التُّحَاسُ ، وَمِنَ الصَّيْدِاءِ
وَالصَّيْدَانِ وَهِيَ حِجَارَةُ الْبَرَامِ . قَالَ حَسَنُ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْتِنَا

قُنَابِلُ دُحْمَا فِي الْحَلَّةِ صُبَّيَا

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَمُسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَنَابِلَا

نَضَارُ إِذَا لَمْ تَسْتَفِدْهَا تُنَارُهَا

مِنْ خَالِصَتِهِمْ . وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ صُبَّيَا مَالِهِ ،
وَهُوَ صُبَّيَا مَالِهِ .

ص ي ح — صَاحٌ صَبِيحَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَصَاحٌ
بِهِ وَصَبَّحَ بِهِ وَضَاحِيهِ : نَادَاهُ ، وَضَحَّ لِي فُلَانٌ :
أَدْعُهُ لِي ، وَتَصَابِيحُوا : صَاحُوا ، وَتَصَابِيحُوا :
تَدَاعَوْا . وَتَمَرٌ صَبَّحَانِي ، وَنَخْلَةٌ صَبَّحَانِيَّةٌ ، قَالُوا :
شُدَّ إِلَى نَخْلَةٍ كَبَشَ آتَمَهُ صَبَّحَانٌ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ .
وَأَنْصَاحُ التُّوبِ . وَأَنْصَاحَتُ الْعَصَا وَتَصَبَّحَتْ :
تَشَقَّقَتْ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَتَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَقَرَّرْتُ قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ . وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَتَقَرَّرْتُ مِنْ غَيْرِ
شَيْءٍ . قَالَ

كَذُوبٌ يَحُولُ يَحْمِلُ اللَّهَ عُرْضَةً

لَأَيِّمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا تَقَرَّرٍ

وَصَاحَتِ الشَّجَرَةُ : طَالَتْ ، وَبَارِضُ بَنِي فُلَانٍ
شَجَرٌ قَدْ صَاحَ . وَصَاحَ الْكَافُورُ إِذَا ظَهَرَ الطَّلُعُ
وَنَحْوَهُ كَالْكُرِّ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ . وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصْبِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

وَقَالَ الشَّامِيُّ

فَلَا تَقُتْ بِصَحْرَاءِ الْبَسِيطَةِ سَاطِعَا

مِنَ الصَّبِيحِ لِمَا صَاحَ بِاللَّيْلِ تَقَرَّرَا

وبعير أصيد، وبه صيدٌ وصادٌ وهو داء بالعتق
لا يستطيع أن يلتفت معه، ويقال : دواء الصيد
الكي . قال

قد كنتُ عن أعراض قومي مدودا

أشقى المجانين وأكوى الأصيلدا

ومن المجاز : صيدنا الكآبة، وصيدنا ماء المطر،
وهو يصيد الناس بالمعروف . وفي مثل "صيدك
لا تحرمه" إذا حثته على آتهاز الفرصة . ويقال :
"أفصدي تصيدي" أى توخ الحق والعدل تُصب
حاجتك . ومالكٌ أصيدٌ : لا يلتفت من زهوه
يمينا ولا شمالا، ومملوكٌ صيدٌ، وبه صيدٌ وصادٌ .
قال منظور بن قروة

« أبرئ ذاك الصاد وأكوى الأشوسا »
وقال

إذا استطيرت من جفون الأعماذ

فقات بالصقع ياربيع الصاد

وقال الججاج لابن الجارود : إن في عتقك لصيدا
لا يقيمه إلا السيف . وتقول : لأقيمَنَّ صيدك،
ولأقبِضَنَّ يدك .

ص ي ر — صرت إليه صيرورة وصيرا ومصيرا،
وهذا مصيره، (وإلى الله المصير) (وساعتَ مصيرًا)
وصيرني له عبدا وأصارني . وصيرتني إليه الحاجة
وأصارتنى . ونخرجوا إلى مصابهم وهى مواضع
الكلأ والماء . قال مضر بن ربيعة

وما الوحش حاجتنى ولكن طعان

دعاهن رُؤاد الملا ومصابره

وهو على صير أمرٍ ما يمز وما يخلو . ويقال

للرجل : ما صنعت فى حاجتك؟ فيقول : أنا على

صيرٍ من قضائها : على شرف منه . "وما له بُنمٌ

ولا صيورٌ" وهو ما يصير إليه من رأيٍ ، ورجع

صُورُهُ إلى كذا أى ماله وعاقبته . قال الكيت

ملكٌ لم يضعِ الله منه * بدءَ أمرٍ ولم يضعِ صيورا

وتصيرُ أباه : تقيله . وهو من يأكل الصير وهو

الصحناء . ونظر من صير الباب : من شقه وهو

حيث يلتقى الزجاج والمضادة .

ص ي ف — صافوا بمكان كذا وأصطافوا

وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومصطافهم ومتصيفهم،

وأصافوا : دخلوا فى الصيف ، وهم مصيفون ،

وهذا بيتٌ صيفيٌّ . ومقامهم الصَّيفُ : مطر

الصيف . قال جرير

بأهلِ أهلِ الدارِ إذ يسكنونها

وجادك من دارٍ ربيعٌ وصيفٌ

وصيفَ بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم

الصَّيْفُ : نبات الصيف . وعامله مصايفَةٌ

ومُشآتةٌ . وهم ينزون الصائفة ويمتارون الصائفة

وهى الغزوة والميرة بالصيف، وقيل لغزوة الروم :

الصائفة . لأنهم كانوا ينزونهم صيفا . وأرض

الكبر : وأصاف الرجل فهو مُصِيف . ورجل مصِيف : لم يترُج حتى كبر . وصاف السهمُ عن الهدف : مال عنه وغاب ، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصيف . ولم يَصِفْ عنه القضاء : لم يعدل عنه . قال الطرماح
فهوت للوجه مخذولة * لم يَصِفْ عنها قضاء الحمام

مصِيف وناقة مصِيف تثبت وتلد بالصيف . وهذا الثوب وهذا الطعام يُصِيفُنِي : يكفيني في الصيف . وثوبٌ مُصِيفٌ . قال
* مصِيفٌ مقيظٌ مشقٌّ *

ومن المجاز : "تمام الربيع الصيف" مثل في إتمام الأمر . ولِدَ فلانٌ صِيفِيونَ : ولدوا على

باب الضاد

ومن المجاز : ضؤل رأيه ، وهو ضئيل الرأي . وما عليك في ذلك ضؤولة أى ضعف ومذلة . وهو يتضائل عن ذلك : يتقاصر عنه . وعن بعضهم : القياس يتضائل عند السماع .

ض أن — ماله الضأن والمعز والضئنين والمعيز ، وعنده ضائنة من الغنم : ولحمٌ وجلدٌ ضائنٌ وماعزٌ . وأضأن فلانٌ وأمعزٌ : كثر ضائنه ومعزه . وتقول العرب : إضائنُ ضائتك وأمعزُ معزك أى أعزها ، وضائنُ ضائتي ومعزُ معزتي . وسقاءُ ضيئني : ضخم من جلد ضائن يُخَضُّ به . قال حميد وجاءت بضئني كأن دويبه

ترثم رعداً جاوبته الرواعد

ومن المجاز : رجلٌ ضائنٌ : لين الجانب ، وقيل : هو الذي لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعم . وبث على رملة ضائنة ورمل ضائن . قال ابن مقبل

الضاد مع الهمزة

ض أ ض أ — هو من ضئضي معد : من أصلهم . وفي خطبة أبي طالب : الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضي معد وعنصر مضر . وفي الحديث «يخرج من ضئضي هذا قوم يرقون من الدين» .

ض أ ل — رجلٌ ضئيل وأمرأة ضئيلة ، وقد ضؤل ضؤلة وتضائل ، وتقول : فلان ضئيل بئيل : دقيق صغير . وقال النابغة
فبت كاني ساورني ضئيلة

من الرقش في أنيابها السم نافع
دقيقة من الحيات كالأنفى . وجاء يضائل شخصه ، يُصغره لئلا يستبين . قال زهير

فبينما بُني الوحش جاء غلامنا

يدب ويخفي شخصه ويضائله

يُظَلُّ وَحَرَّى مِنَ الْأَرْضِ تَحْتَهُ

إِلَى نَعِيجٍ مِنْ ضَائِنِ الرِّمْلِ أَهْيَا

وَقَالَ الْجَعْدَى

وَبَاتَتْ كَأَنَّ بَطْنَهَا لِي رَظِيَّةٌ

إِلَى نَعِيجٍ مِنْ ضَائِنِ الرِّمْلِ أَغْفَرَا

وَقَالَ الطَّرِجَانُ

فَبَاتَتْ أَهْأَضِبُ السَّيِّئِ تَلَفَهُ

إِلَى نَعِيجٍ مِنْ عَجْمَةِ الرِّمْلِ ضَائِنِ

يَرَادُ اللَّيْنُ وَالْوَطَاءَةُ .

الضَّادُّ مَعَ الْبَاءِ

ض ب ب - أَضْبَتِ السَّمَاءُ ، وَالسَّمَاءُ
مُضْبَةٌ . وَيَوْمٌ مُضِبٌّ . وَأَرْضٌ مُضْبَةٌ : كَثِيرَةٌ
الضُّبَابُ . وَوَقَعْنَا فِي مُضَابٍّ مَنَكْرَةٍ . وَضَبٌّ يَضِبُّ
نَحْوُ بَضٍّ يَبْضُ وَهُوَ سِيلَانٌ قَلِيلٌ ، يُقَالُ : ضَبَّتْ
يَدُهُ بِالْذَّمِّ ، وَضَبَّتْ لَيْتُهُ ، قَالَ

تَضِبُّ لَثَاتُ الْخَيْلِ فِي حِمَجَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجَةِ أَرْمَلَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي قَلْبِهِ ضَبٌّ : غِلٌّ دَاخِلٌ
كَالضَّبِّ الْمَخْنِ فِي جَمْرِهِ . قَالَ سَابِقُ الْبَرَبْرِ
وَلَا تَكْ ذَا وَجْهَيْنِ يَبْدَى بِشَاشَةٍ

وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْغِلِّ كَالْمُنِّ

وَقَدْ أَضَبَّ عَلِيٌّ : غَلَّ فِي قَلْبِهِ . وَقَالَ سُؤْدَةُ
الضَّامَّةُ

أَطَافَتْ بِفُخَالٍ كَأَنَّ ضَبَابَهُ

بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِدَّةِ تَغْدَتِ

أَرَادَ طَلْعًا مَخْفَاً اسْتَمَارَ لَهُ الضُّبَابُ ثُمَّ شَبَّهَ بِبَطُونِ

الْمَوَالِي وَهَذَا مِنْ تَأَمُّلِ الْمُسْتَعِيرِ وَتَجَاهُلِهِ كَأَنَّ

الضُّبَابَ حَقِيقَةً . وَمِنْهُ : تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ وَتَحَلَّمَ

إِذَا أَخَذَ فِيهِ السَّعْرُ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ :

أَخْدَمْتُ صَبِيَانِي خَادِمًا لِحَضْبَتِهِمْ حَتَّى تَضَبَّبُوا .

وَيَقُولُونَ : " فَلَانُ كَفَّ الضَّبُّ " إِذَا كَانَ

بِخَيْلٍ وَكَفَّ الضَّبُّ مِثْلُ فِي الْقَصْرِ وَالصَّغْرِ .

قَالَ

مَنْ تَيْنُ أَبْرَامُ كَأَنَّ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضَبَابٍ أَشَقَّتْ فِي الْحَبَائِلِ

وَرَجُلٌ خَبُّ ضَبٍّ : يَشَبُّهُ بِالضَّبِّ فِي خُدَعِهِ ،

يُقَالُ " أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ " وَأَمْرَأَةٌ خَبَّةٌ ضَبَّةٌ .

وَأَشَدُّ الْمَاحِظِ

بَغَاةٌ تَهَابَ الدَّمُ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ

وَلَا سَلْفَعٌ يَلْقَى مِرَاسًا زَمِيلُهَا

وَفِي مِثْلِ " تَعْلَمُنِي بِضَبٍّ أَنَا حَرَّشْتُهُ " إِذَا أَخْبَرَهُ

بِأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ . وَعَلَى بَابِهِ ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ

وَضِبَابٌ ، وَبَابٌ مُضْبِبٌ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونَ

الْمِزْلَاجَ : ضَبَّةً . وَلَسْكِينُهُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْجُرْزَاءُ لِأَنَّهَا

تَشْدُ النَّصَابَ . وَفُلَانٌ يَضِبُّ لثَاتَهُ لَكِنَّا وَعَلَى كَذَا

وَيَضِبُّ فَوْهَ إِذَا أَشَدَّتْ حَرَصُهُ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ :

يَتَحَلَّبُ فَوْهَ، كَالرَّجُلِ يَسْتَهِي الْحَوْضَةَ فَيَتَحَلَّبُ لَهُ
فَوْهَ . قَالَ بَشَرٌ

وَبَنُو عُيَيْرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ

خِيَلًا تَضِبُّ لَنَا نَافَا لِلْغَنَمِ

وَقَالَ عَتَرَةُ

أَيُّنَا أَتَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتَكُمُ

عَلَى مُرَشِقَاتٍ كَالْقَلْبَاءِ عَوَاطِيَا

ض ب ث — ضَبَّتَ الشَّيْءُ وَضَبَّتَ عَلَيْهِ

لَإِنَّا قَبِضَ عَلَيْهِ وَجَسَّهُ . قَالَ الطَّرْقَاحُ

وَضَبِيثَةُ كَفَّ بِأَشْرَثِ بَنَاتِهَا

صَعِيدًا كَفَاهُ فَقَدْ مَاءِ الْمُصَافِينِ

أَرَادَ ضَرْبَةَ التَّيْمِمْ . وَضَبَّتْ بِهِ . بَطَشَ بِهِ . وَمِنْهُ
قَبْلُ الْأَسَدِ : الضَّبْتُمْ لَضَبْتِهِ بِالْفَرَسَةِ . وَلَطَعَهُ
الْأَسَدُ بِمَضَابِنِهِ : بِخَالِهِ . وَوَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبْنَتِهِ
الْأَسَدُ وَهِيَ حَلْقَةُ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قَدَامِهَا وَمِنْ
وَرِثَاتِهَا . وَبَعِيرٌ مَضْبُوتٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ ضَبُوتٌ : شُكٌّ فِي سِمَنِهَا
فَضُبُوتٌ وَإِنَّمَا جَعَلَتْ ضَابِنَةً لَهَا بِهَا مِنَ الدَّاعِي
إِلَى الضَّبْنِ وَمِثْلُهَا الْحُلُوبُ وَالرُّكُوبُ . وَتَقُولُ :
لَيْتَ بِأَقْرَانِهِ ضَابِتٌ ، وَبَارِوَاهِمُ عَابِتٌ .

ض ب ح — مَا سَمِعْتُ إِلَّا نُبْحَ الْأَكَالِبِ ،
وَضُبْحَابِ الثَّعَالِبِ . وَجَاعَتِ الْخَيْلُ ضَوَابِحَ ،
وَضَبْحُهَا : صَوْتُ أَفْهَامِهَا عِنْدَ الْعُدُوِّ .

ض ب ر — عِنْدَهُ أَضَايِرُ مِنَ الصَّحْفِ .
وَأَضَايِرُ مِنَ السَّهَامِ وَإِضَابَارَةٌ مِنْهَا . وَقَدْ ضَبَرَ كَتَبَهُ
وَضَبَّرَهَا . وَضَبَرْتُ عَلَيْهِ الصَّخْرَ وَضَبَرْتُهُ . وَضَبَرَ
الْفَرَسُ : جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ ، وَفَرَسَ ضُبُورَ وَضَبَرَ
وَضَبَّارَ . قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو وَقِيَانٍ أَنِّي

ضُبُورُ الْوَعَثِ مَعْتَرِمُ الْخَبَارِ

وَبَعِيرٌ مَضْبُورُ الظَّهْرِ ، وَمَضَبَرُّ الْخَلْقِ : مَلْزُومُهُ .

وَأَسَدٌ ضُبَارِمٌ وَضُبَارِمَةٌ : مَضَبَرُّ الْخَلْقِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
طَوِيلُ النِّسَاءِ وَالْأَخْدَعِينَ عُنَافِرُ

ضُبَارِمَةٌ أَوْ رَاكِهِ وَمَتَاكِبُهُ

وَقَدَّمُوا إِلَى الْجَصُونِ الضُّبُورَ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ .

ض ب ط — ضَبَطَ الشَّيْءُ : لَزِمَهُ لِرُومَا
شَدِيدًا ” وَهُوَ أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى “ ” وَأَضْبَطُ
مِنْ نَمْلَةٍ “ وَأَخَذَهُ فَنَاطِلَهُ ، ثُمَّ تَضَبَطَهُ . وَتَضَبَطَ
الذَّرَاعُ الشَّاقُولَ حَتَّى يُمْتَدَّ الْجَبَلُ . وَكَانَ عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَضْبَطَ وَهُوَ الْأَعْسَرُ الْيَسْرُ .
قَالَ الْكُتَيْبُ

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فَيَنَاشِجُاعَةً

وَفِيمَنْ يَمَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثَقَّلُ

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

عُنَافِرَةٌ ضَبْطَاءُ تُنْحَدِي كَأَنَّهَُا

فَنَبْقِي قَدَا يَمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

ومن المجاز : هو ضابطٌ للأُمور . وفلان لا يضبط عمله : لا يقوم بما قُوض إليه ، ولا يضبط قرائته : لا يحسبها . وبلد مضبوطٌ مطراً : معمومٌ بالمطر .

ض ب ع - الضَّبَاع أَخْبَثُ السَّبَاع ، وهؤلاء أَخْبَثُ الضَّبَاع . وتقول : كأنه ضِبْعَانٌ أندر ، بل هو منه أغلر . وضبعت الخيل والإبل وضبعت : مدت أضباعها في السير . وفرس ضابع . ومرت التجائب ضوايع . وقال * كلّفتمها المهريّة الضوابعاً *

وأضطبع بالثوب وتابط به : أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبه الأيسر . وضبعت الناقة ، وبها ضبعةٌ : شهوة الفحل ، وناقة ضبعةٌ . وكذا في ضبع فلان : في كفه .

ومن المجاز : أكلتهم الضبّع : إذا أَسْتَو . وجذب بضبعه ، وأخذت بضبعه ، ومددت بضبعه إذا نعثته وتوّهت باسمه . وتقول : حلّوا برباعهم ، فدتوا بأضباعهم . وضبّع الناس عليهم إذا دَعَوْا عليهم لأن الداعي يرفع يديه ويمتد بضبعه .

قال رؤبة

وما نبي أيد علينا تضبّع * لما أصبناها وأخرى تطمّع

ض ب ن - أحتمله في ضبته وهو ما بين الإبط والكشح ، وأضطبته .

ومن المجاز : خرج في ضبته : في أهله وعياله لأنه يضطبنهم في كفه . وهم في أضبان الجبل : في مضايقه .

الضاد مع الجيم

ض ج ج - لم ضجج وضججاً ، وقد ضججوا . قال

ذَكَرْتُكَ وَالْجَحِيحُ لَمْ ضَجِّجْ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ

وضجّ البعير من الجبل . وفي مثل "إن ضجّ فزده وقراً" وسمعت له ضجّة منكدة .

ض ج ر - ضجّر من كذا وتضجّر منه وهو أَعْتَامٌ وضجّ نفس مع كلام ، ورجلٌ ضجّر وتضجّر . وضجّرت الناقة ضجّراً ، ولما الضجور إذا شق عليها الحلب فكثرت رغاؤها . وفي مثل "إن الضجور تحلب العلبه" .

ض ج ع - طاب مضجعك ومضطجعك . وضجع الرجل وأضطجع ، وأضجته أنا ، وأضجعت المرأة صبيها ، وضاجعها . ونعم الضجيع . ورجل ضاجع ومضطجع ، وهو حسن الضجعة .

ومن المجاز : ضجّع في الأمر : قصّره . وتضاجع عن الأمر : تناقل عنه . ورجلٌ ضجّعٌ وضجّجٌ وضجّجٌ : لازم لبيته لا يكاد يرح كالداري . وتضجّع السماب : أرب ، وفلان لا يتطحل

وهو طيب المَضاجع ، وكريم المَضاجع ، كما
يقال : كريم المفارش وهى النساء .

ض ج م - رجلٌ أَضْجَمُ : بين الضَّجْمِ وهو
عوج فى الأنف وفى الفم .

ومن المجاز : قَلِيبٌ أَضْجِمَ وَقَلْبٌ ضَجْمٌ : حَفِرَ
غير مستوي . قال العجاج

عَنْ قَلْبٍ ضَجْمٍ نُورِي مَنْ سَبَرِ *

يريد الجراحات ، وتضاجم الأمرُ : اختلف .

الضَّادُ مع الحاء

ض ح ض ح - ما الضَّحَضُح كالقمر ،
وَضَضَحَ السرابُ وتَضَضَحَ .

ومن المجاز : "جاء بالضَّحَّ والرَّيْحُ" : بالشمس
الكثير ، والضَّحَّ : ضوء الشمس .

ض ح ك - أقترع ضاحكته وضواحه
وهى ما تقدم من أسنانه ، وبدت بماسمته ومضاحكه ،
وضحك ضحكاً ، وأستضحك وتضاحك وتضحك ،
وأضحكته وضحكته ، وضاحكته ، وتضاحكوا ،
ورجل ضحَّاك وضحوك وضحكةٌ ، وهو ضحكةٌ وأخوه
ضحكةٌ : مضحوك منه ، وجاء بأضحوكه وبأضحائك ،
وتقول : ما أضحاك ، إلا أضحاك .

ومن المجاز : ضحكْتُ الأرضُ عن النبات ،
وضحكْتُ الرياضُ عن الزهر . وضحك العارضُ :

عن مكانه حتى يتخلل الجبل عن مضجعه وعن
مضاجعه . ونجوم ضواجج : مائلة للغروب . قال
أولئك قبائلُ كبنات نعش

ضواجج ما يغرن مع النجوم

وقال رؤبة

وَأَسْتوردُ النورَ سهيلاً ضاحجاً

كالسجديّ أستورد الشرائعاً

نسبة إلى الخل . وضحجت النجوم ، وضحجت الشمسُ
وضحجت : مالت للغييب . قال حميد

وعاوى والليل مستحسبُ الندى

وقد ضحجت النورُ ناليةُ النجم

وأضحج الرِّيحُ لاططن . قال امرؤ القيس

وظلَّ غلامى يُضجِجُ الرِّيحَ حوله

لكلِّ مهاةٍ أو لأحقبَ سهوقٍ

طويل . وأراك ضاحجاً إلى فلان : مائلاً إليه .
ووقعوا على مضاجع الغيث : على مساقطه . وباتت
الرياضُ مضاجعَ للغيث . وأضطجع فلانٌ
فى السجود إذا لم يقبأ ، وكره أبْن مسعود رضى
الله تعالى عنه : أن يسجد الرجل مضطجماً أو
متوركاً . وفلان يحبُّ الضَّجْعةَ : الدَّعة والخلفض .

قال فضالة بن شريك

وساهمت البُعوثُ وساهمنى

فناز بضجعةٍ فى الحى سهى

برق . وسحاب ضاحك . وطريق ضحك وضحاك
المطالع : واضح . والتور يضاحك الشمس . قال
الأعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق

مؤزر بعيم الثبت مكتهل

وله رأى ضاحك : ظاهر لا لبس فيه . وإن
رأيتك ليضاحك المشكلات . وعنده ضحكات
القلوب وهي الخيارات من الأموال والأولاد التي
تفرح القلوب . وأضحك حوصه : ملأه حتى
يفيض . وتسم الطلع وضحك . تفلح . ويقال :
ما أكرضاحك نخلكم . ومنه الضحك : الطلع .
والغدیر يضحك في الروضة : يتلأأ . وضحكت
الأرنب : حاضت . وترجم العرب : أن الجن
تمطى الوحش وتمتذب الأرنب لمكان حبضا
ولذلك يستدفنون العين بتعليق كعابها .

ض ح ل — بلدكم محل ، وماؤكم ضحل ؛
قليل ، ومنه قولهم : كأنان الضحل وهي الصخرة
في الماء .

ض ح و — جته ضحوة وضحي وضحاء وضحياء ،
وضاحيته : أتيته ضحوة ، نحو : غاديت وراوحت .
وضاحاني رسولك ، وضحي بن فلان ، نحو :
صبحتهم ، وضحي قومه : غلامهم فضحوا ،
ودعاهم إلى ضحاته . وضحي إبله : رعاها ضحاه .

ورأيت ناقتكم تتضحى بأسفل الجبل . وضع غم
فلان ، ويقال : ضحيت الإبل عن الورد وعشيتها
عنه أي رعبها الضحاء والعشاء حتى ترد وقد
شيعت . وضحيت للشمس وضحيت . وأنا أضحي
كل نهار . وأضح يارجل . وزلوا بضاحية البلد
وضواحيه : بظاهره . وهم يتزلون الضواحي .
وهو من قريش البطاح ، لا من قريش الضواحي .
وبدا ضاحي رأسه وضواحي رأسه . وفعل ذلك
ضاحية : علانية . قال

فقد جرتكم بنو ديان ضاحية

بما فعلتم كليل الصاع بالصاع

وأشدني يدت شعير ليس فيه حلاوة ولا ضحاء
أي ليس بواضح المعنى . وفرس أضحي وجمل هجان
ولا يقال : أبيض . ليلة إضحائه ويوم إضحائه
وضحياته وضحيان . وسراج ضحيان . وقيل للقمر :
ما أنت أبين ثمان ، قال : قمر إضحيان . وجاء
بأضحية ميمنة وبضحية وبأضحاه وبأضحاه وضحايا
وأضحاه .

ومن المجاز : ضحيت عن الأمر وعشيت عنه إذا
تأني عنه وأتأد ولم يعجل اليه . وفي مثل " ضح
رؤيدا ، وضح رؤيدا " . قال زيد الخيل
فلو أن نضرا أصلحت ذات بينها
لضحت رؤيدا عن مطالها عمرو

وأصله : من تضحية الإبل عن الورد . وأضخى

عن الأمر : بعد عنه . والقطا تَضخِي عن الماء .

قال ابن أحر

وصحَّ ظِلُّه إذا مات ، من قولهم : شجرة ضاحية

وما كنت أدري أن تكون متيق

الظلَّ أى لا ظلَّ لها ، ومفازة ضاحية الظلال . قال

ضرب جلاذ الشول تخطا وصافيا

ونغم سيرانا من قور حسي

سقي شربة فيها حسكة فأخذت كبده . والناس

مرؤوث الرعي ضاحية الظلال

ضروب .

وفي الدعاء : لا أضخني الله تعالى لنا ظلك .

ومن المجاز : ضرب على يده إذا أفسد عليه

ض خ م - جسم ضخم ، وقد ضخم ضخمًا

أمرأ أخذ فيه . وضرب القاضي على يده :

وختامة .

تجره . وضرب الدهر بهم ضربانا ، وضرب

ومن المجاز : سيد ضخم ، وله شأن ضخم ،

الدهر من ضربانه أن كان كذا . وتقول : لحا الله

وسودد ضخم . وماء ضخم : ثقل . وتقول : بلد

تعالى زمانا ضرب ضربانه ، حتى سلط علينا ظربانه .

نباته ونخم ، وماؤه ضخم . وقيل لبعضهم : إن لك

وضرب في الأرض وفي سبيل الله . وبيننا مَضْرِبٌ

نخبرا ، فقال : أجل خبر ضخم العلق .

بعيد : مسافة . وضربت له الأرض كلها فلم أجده .

ومن المجاز : ضربه بالسيف وغيره ، وضاربه ،

ومنه : المضاربة ، يقال : ضاربته بالمال وفي المال ،

وتضاربوا واضطربوا ، وضربوا أعناقهم ، وأمر

وضارب فلان لفلان في ماله : تجرأ له فيه . وضرب

بتضريب الرقاب . وسيوف مفلولة المضارب ،

على المكتوب . وضرب الجرح والضرس : أشد

جمع : مضرب ومضربة . ورجل مضرب

وبجعه . وضرب العرق ضربانا : نبض . وضرب

وضراب . وضروب . واضطرب الولد في البطن .

الشيء بالشئ : خلطه . وضرب المضرب

واضطربت الأمواج . ورجل ضرب : خفيف اللحم

والمضارب : (وضربت عليهم النلة) ، وضرب الله

غير جسم . وكأنه الراح بالضرب وهو العسل الغليظ :

على آذانهم . وطير ضروب : طوالب الرزق .

واضطربت الشول ضرابا ، وأضر بها الفصل .

وضرب الفصل الشول ضرابا ، وأضر بها الفصل .

واضطربت الأمواج . ورجل ضرب : خفيف اللحم

وضربت الخاض ، وهي ضارب إذا شالت بأذنها

واضطربت الشول ضرابا ، وأضر بها الفصل .

ثم ضربت بها فروجها . وضرب الأرض إذا أبدى .

واضطربت الأمواج . ورجل ضرب : خفيف اللحم

واضطربت الشول ضرابا ، وأضر بها الفصل .

واضطربت الأمواج . ورجل ضرب : خفيف اللحم

واضطربت الشول ضرابا ، وأضر بها الفصل .

واضطربت الأمواج . ورجل ضرب : خفيف اللحم

واضطربت الشول ضرابا ، وأضر بها الفصل .

وزهب فلان ليضرب العاطك . وضربت عليهم
ضربة وضرائب من الجزية وغيرها . وضرب
خاتما واضطره لنفسه . وضرب اللين . وضرب
مثلا . وضرب القديح ، وهو ضربي : لمن يضربها
مك ، وهم ضربائي ، ومنه . قولهم : هو ضربه
وضربه أى مثله . وضرب بذقنه خوفا أو حياء
أو نكدا . قال الراعي

صَوَّارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ

إذا ما هوى كالنَّيْزَكِ الْمَتَوَقَّدِ

يريد الغرban . وذو الشكيمة : الصقر . وقال

ضَرَبُوا بِلَحِيحَةٍ عَلَى عَظْمِ ذَوْرِهِ

إذا الناس هَشُّوا للفعال تَقَعَا

ومنه : رأيت مَضْرِبَا : مطرقا . وحية مُضْرِبَةٍ
ومُضْرِبٍ ، كقولهم : أَفْعَوَانٌ مَطْرِقٌ . وأُضْرِبَ
فلان في بيته وما زال مُضْرِبَا فِيهِ إِذَا لَمْ يَرْجُ . وأُضْرِبَ
عن الأمر : عَزَفَ عَنْهُ . "وضرب في جهازه"
إذا نفر . وضرب فلان على الكرم ، ومنه : الضريبة

والضرائب : الطبايع . وطريق مكة ما ضربها
العام قطرة ، ومنه : ضَرَبَتِ الْأَرْضُ : وقع فيها
الضرب ، وهي مضروبة . ومطرٌ ضَرَبٌ :
خفيف . وضربت فيه فلانة يَمْرِقُ ذِي أَشْبٍ .
وما لفلان مَضْرِبٌ عَسَلَةٍ ، وما أعرف لفلان مَضْرِبَ
عَسَلَةٍ ، ولا مَنِيصٌ عَسَلَةٍ . وتقول : إنه لكرم

المضرب ، شريف المنصب . وأُضْرِبَ جاشا
لأمر كذا إذا وُطِنَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ . قال

* أُضْرِبْنَ جَاشَا النَجَاءِ الصَادِقِ *

وضربت عنه جاشا . وضربت عنه حرقى إذا
عزفت عنه . وجاء فلان يَضْرِبُ بَشْرًا : يُسْرِعُ بِهِ .

قال

فَإِنَّ الَّذِي كُنْتُمْ تَحْذَرُونَ * أَتُنْتَا عَيُونٌ بِهِ تَضْرِبُ

أَيُّ تُسْرِعُ بِهِ . وقال طفيل

وَلَكِنْ يُجَابِ الْمُسْتَعِثُّ وَخِيْلُهُ

عليها كَلِمَةٌ بِالْمَنِيَةِ تَضْرِبُ

وهذه شاة ما يُرْمُ مِنْهَا مَضْرِبٌ إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ
من عظامها لم يَصَبْ فِيهِ شَيْءٌ . وضرب الصبي
ليسمن إذا نَسَا لِيَسْمَنَ . وضرب الولد في مكان
كذا : أَقَامَ فِيهِ . وضرب الدهر بيننا : فزقنا .

قال ذو الرمة

فَإِنْ تَضْرِبِ الْإِيَّامُ يَأْمِي بَيْنَنَا

فَلَا نَاشِرٌ سَرًّا وَلَا مُتَغَيِّرٌ

وضرب اللبن في السقاء : حَقَنَهُ . وضربته
العقرب : لَدَغَتْهُ . وضرب الفخ على الطائر ، وهو
الضاروب . وفلان يَضْرِبُ الْحَجْدَ : يَجْمَعُهُ . وقد
ضرب مناقب جمّة ، واضطربها : حازها . قال
الكتيب

رَحِبُ الْفِتَاءِ اضْطَرَابَ الْحَجْدِ رَغْبَتِهِ

والحجد أنفع مضروب لمضطرب

ض ر ح - تَوَرَّاهُ ضَرْبِيَّةً، وَضَرَحَ الْقَبْرَ: جَعَلَهُ
ضَرْبِيًّا وَلَمْ يَلْعَدْهُ. يُقَالُ: ضَرَحُوا الْمَيْتَ وَلَحَدُوا لَهُ.
وَضَرَحَ الشَّيْءُ: رَمَى بِهِ وَنَحَاَهُ، وَضَرَحَتْ عَنَى
الثَّوبُ: أَلْقَيْتَهُ. وَفَرَسُ ضَرَوْحٍ: تَفَوَّحُ بِرِجْلَيْهِ.
وَقَوْسُ ضَرَوْحٍ: شَدِيدَةُ الْحَفْزِ لِلْمِهِمِّ. وَصَقْرُ
وَسَرٍ مَضَرِيٌّ: طَوِيلُ الْجَنَاحِ، وَقِيلَ: أَيْبُضُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ أَرَيْحِيٍّ مَضَرِيٌّ: لِلْسَيِّدِ
الْعَتِيقِ التَّجَارِ. قَالَ

أَنَا ابْنُ الْمَضَرِّيِّ أَبِي شُلَيْلٍ

وَهَلْ يَنْفِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ
وَمَرَّ بِي مِنْ قَرِيضٍ مَضَرِيٍّ، طَلَبَهُ بَرْدٌ حَضَرِيٌّ.
وَضَرَحْتُ عَنَى شَهَادَةِ الْقَوْمِ: جَرَحْتُهَا وَأَلْقَيْتُهَا عَنَى
إِذَا شَهِدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ فَظَاهَرَ بَطْلَانُ شَهَادَتِهِمْ.

ض ر ر - ضَرَّهَ ضَرَارًا وَضَارَّهَ ضِرَارًا
«وَلَا ضَرَّرَ وَلَا ضِرَارًا فِي الْإِسْلَامِ» وَأَضَرَّ بِهِ،
وَأَسْتَضَرَّتْ بِهِ، وَلَحَقَهُ ضَرَرٌ وَمَضَرَةٌ وَمَضَارٌ،
وَمُسْتَهَ الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ، وَرَجُلٌ مَضْرُورٌ، وَمَا أَشَدَّ
ضَرِيرَهُ: مُضَارَّتُهُ، وَضَرَّةٌ بَيْتَةُ الضَّرِّ. وَنُكِحْتُ
فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ. قَالَ

يَجِدُنْ مِنْ نَهْمِ الْحُمْدَةِ سِرًّا

وَجَدَ الْمَقَالِيَتِ يَخْفَنَ الضَّرًّا
نُكِحْتُ بِالسَّرِّ وَالْمَقَالِيَتِ. وَأَمْرَأَةٌ مُضَرٌّ: ذَاتُ
ضَرَائِرٍ، وَرَجُلٌ مُضَرٌّ ذُو أَرْوَاجٍ.

وَالْبَرْدُ يُضَرِبُ النَّبَاتَ إِضْرَابًا، وَقَدْ ضَرَبَ
ضَرْبًا إِذَا فَسَدَ، وَنَبَاتٌ ضَرْبٌ. وَرَجُلٌ مَضْطَرِبٌ
الْخَلْقُ: مُتَفَاوِتُهُ، وَفِي رَأْيِهِ أَضْطِرَابٌ. وَأَضْطَرَبَ
مِنْ كَذَا: خَجِرَ مِنْهُ. وَفُلَانٌ قَدْ أَرْفَعَ شَأْنَهُ
وَأَضْطَرَبَ ذِكْرَهُ.

ض ر ج - ضُرِّجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمٍ، وَتَضَرَّجَ
بِالدَّمِ: تَلَطَّخَ. وَتَضَرَّجَ الْهَرَقُ: تَشَقَّقَ. وَعَيْنٌ
مَضْرُوجَةٌ: وَاسِعَةُ الْمَشَقِّ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
تَبَسُّمُنْ عَنِ تَوَرِّ الْأَفَاقِي فِي التَّرَى

وَقَرَّنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ مُجَلٍّ
وَيَسْجَنُ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ: الْخَزْ الْأَحْمَرُ،
وَتُوبُ إِضْرِيحٍ: مُشَيِّعٌ حُمْرَةً. قَالَ النَّابِغَةُ
تَحِيَّتُهُمْ بِيضُ الْوَلَانِدِ بَيْنَهُمْ
وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحِ نَوَاقِشُ الْمَشَاجِبِ

وَإِذَا بَدَتْ ثَمَارُ الْبَقُولِ قِيلَ: أَنْضَرَجَتْ عَنْهَا
لِفَانْفَافِهَا وَأَكْجَامُهَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا
بِالضُّلْبِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهَا الْأَكَامِي

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مَضَرَّجُ الْخَدَيْنِ، وَكَلَّمَتْهُ
فَتَضَرَّجَ خَدَاهُ. وَتَضَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ: تَبَرَّجَتْ
وَتَحَسَّنَتْ. وَيُقَالُ: خَيْرٌ مَا يُضَرَّجُ بِهِ الصَّدُوقُ،
وَشَرٌّ مَا يُضَرَّجُ بِهِ الْكَذِبُ أَيْ يُحَسَّنُ بِهِ الْكَلَامُ
وَيَوْسَعُ.

ومن المجاز : ما أشدَّ ضرره عليها : غيرته .

قال

* حتى إذا ما لان من ضرره *

ويُنهم داء الضرائر : الحسد . ورجل ضرر :

يَن الضَّراة من قوم أضراء . ورجل ضرر :

مريض ، وأمرأة ضرية . وبه ضرر : مرض

أو هزال (أَي مَسِي الضَّر) وما يَضُرُّكَ على الضبِّ

صَبَد وما يَضِيرُكَ ، وما تَضُرُّكَ عليها جارية أَي

ما تزيديك . وأضرَّ عليه : ألح . وأضرَّ الفرس على

فاس الحمام : أَرَمَ عليه . وأضرَّ به إذا دنا منه دتوا

شديدا ولصق به . وبنو فلان يَضُرُّ بهم الطريقُ

إذا كانوا على مَر السَّابِلة ، ومحبابٌ مَضِرٌّ مُسِفٌ .

ضرس — ضرسه وضرسه : عضبه عضبا

شديدا . وضررس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم

يبتلعه . وضررس قدحه : أثَّره بأضراسه ، وقنح

مضروس . وضرست أسنانه من الحموضة ،

وأضرستها ، وبى ضررس . وناقة ضرروس : تعض

حالبها .

ومن المجاز : وقعت في الأرض ضرروس من

مطر ، وأصابهم ضررس من الوسمي وضرروس :

للقليل المنفروق . وضرسم الزمان وضرسم :

عضهم . ورجل مجرس مضرس : مجرب ، وقد

ضرسته الخطوب والحروب ، كما تقول : مُنَجَّد :

من التاجذ . وخرَّب ضرروس : من الناقة الضروس

كما يقال : زبون ، وقد ضررس نابها . وبفلان

ضررس وضررم وهو غضب الجوع ، وإنه لضررس

من الجوع . وفلان ضررس شرس : صعب

الخلق . وأفق الناقة يحن ضراسها : يجدان نتاجها

وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها .

وفي الياقوتة تضريس وهو تحزير . وتضارس البناء

إذا لم يستوي ولم يلسق .

ض ر ط — تكلم فأضرط به فلان وهو أن

يدخل إصبعه في شدقه فيصوت صوتا يريد به

الإنكار والسخرية ، ودخل على رضى الله تعالى عنه

بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء

والصفراء : أضرط بها . وكان يقال لعمر بن

هند : مضرط الحجارة : لهيبته .

ض رع — شاة ضرع : كثيرة الضرع .

وأضرعت الناقة والبقرة : أشرق ضرعها قبل

التاج . وهما يتضارعان ، وهو يضارعه . وتقول :

بينهما مراضعة الكاس ، ومضاربة الأجناس ؛

وهو من الضرع ، وضرع له واليه ضرط إذا استكان

وخشع ، وهو يضرع إلى ويضرع ، ولم يزل ضارعا

إلى حتى فعلت كذا . قال الأخص

كفرت الذى أسدبوا اليك ووسدوا

من الحسن إناما وجنك ضارُع

ذليل ساقط . وكان مزهواً فأضرعه الفقر .
وفي مثل "الحمي أضرعني اليك" ويقال جسديك
ضارع : ضاوي تحييف . وفي الحديث «مالي أراهما
ضارعين» وقال الحجاج لقنتية : مالي أراك ضارع
الجسم . وفلان ورعٌ ضرعٌ : ضعیفٌ عُمرٌ ، وقد
ضرعَ ضراعةً ، وقومٌ ضرعٌ . قال
أناه وحلباً وانتظاراً بهم غدا
فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

وقال

تعدو غواةً على جيرانكم سقها
وأتم لا لأشبابت ولا ضرعُ
ومن المجاز : "ماله زرعٌ ولا ضرعٌ" أي
شيء . وتضرع الظل : قلص ، وقيل : هو بالصاد .
ض ر غ م — هو ضرغامٌ من الضراغمة ،
وتضرغم الأبطال .

ض ر ك — هو ضريرٌ ضريكٌ : فقيرٌ ، وفلانة
تربكةٌ ضربكةٌ . قال الكبيت
إذ لا تبص على التراب * لك والضرائك كف حائر
ض ر م — ضربت النارُ ضرمًا وأضطرمت
وتضرمت : اشتعلت ، وأضرمتها وضرمتها ، وأوقد
الضرمَ والضرمةَ أي النارَ ، وأشعلها بالضرم : بما
تضرم به النارُ من الحطب السريع الإكتهاب ، وقيل :
هو جمع الضرم وهو الشخث من الحطب . قال حاتم

لا تستري قدرى إذا ما طبختها
على إنا ما تطبخين حرماً
ولكن بهذا يك الفاعل وقدرى
بجزل إذا أوقد لا يضرام
ويقال : للنارِ ضرامٌ أي اضطرام . قال نصر
أبن سيار

أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون لها ضرامُ
وأطفأ الناس الضريم : الحريق . قال
* شدا كما تسيع الضريما *
ومن المجاز : سبعٌ ضريمٌ ، وقد ضيرَ ضرمًا
إذا أحتدم من الجوع . قال
لا ترائي والفا في مجلس
في لحوم القوم كالسبع الضريم
وتقول : هو نهمٌ قريمٌ ، كأنه سبعٌ ضريمٌ . قال
* كأنها لقوةٌ يحشها ضريمٌ *

ورجلٌ ضريمٌ . وقد ضرمَ شذاه . وضرمَ في الطعام
ضرمًا إذا جد في أكله لا يدفع عنه . وفوسٌ ضريمٌ
العدو وضريمُ الرقاق إذا جرى في الأرض اللينة
أشدت جريه . قال

رفأفها ضريمٌ وجريها خدمٌ
ولحما زيم والبطن مقبوبٌ
وقد ضرمَ في عدوه . وضرمَ على فلانٌ ، وأضطرم
غضبا ، وتضرمَ على : تغضب ، وأضطرم الشر

الضاد مع الزاي

ض زن - فلان ضَيِّنَ أُبيه اناخذن أمراته
أو خلفه تليها وهو المَقِيَّ المَمِيُّ في القرآن، وكان
عنترة وتميم بن مقبل ضيَّينين، وقد تَضَيَّنَ أهلُ
الجاهلية وزعموا أنهم يزنون نكاح الأب كما يزنون
ماله . وَضَيَّقَ تَرَاقُ البَكْرَةِ يَضَيِّنُ : يعودُ بِلِقْمِهِ
إياه . قال يصف ناقة تاجية

كما خَطَرْتُ بالغرب وأستجودته به

ذَمُولٌ أَقامت جانبها الضيَّازنُ

الضاد مع العين

ضع ع ضع - ضعفتُ النوائب فتضعضع ،
وتضعضع فلانٌ : أفتقر ، وفلان مُتضعضع : فقير .
وأشدُّ النَّضْر

وقد كان يَحْشَاكَ الزُّرْيُ وَيَتَّقِي

أذاك ويرجو نَعْمَكَ الْمُتَضَعِّعُ

ضع ع ف - فيه ضُعْفٌ وَضَعْفٌ وهو
ضعيف وقومٌ ضِعَافٌ وَضُعْفَاءٌ وَضَعْفَى ، وأضعفه
المرضُ وضعفه ، وأستضعفته وتضعفته : وجدته
ضعيفا فركبته بسوء ، وفلانٌ ضَعِيفٌ مُتَضَعِّفٌ ،
وأخوه قَوِيٌّ مُضَعِّفٌ ، الأولُ : ذو ضُعْفٍ في الله
وأهله ، والثاني : ذو ضَعِيفٍ وكثرة في ذلك ،
يقال : أضعِفَ القومُ إذا ضَوِّعَ لهم . (فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُضَعَّفُونَ) ورَجُلٌ مُنْصَوِّفٌ : ضعيف الرأي ،

بينهم ، وفحل مضطرب : مغتلم ، وأضرته الغلبة .
وضَرِيتُ الحربُ وأضطربتُ وتَضَرَّيتُ ، وما بها
ناغٍ ضَرَمَةٌ أي أحد .

ض ري - سَبَّحَ ضَارٍ وقد ضَرِيَ بالصَّيْدِ
وعلى الصَّيْدِ ضَرَاوَةٌ . وأضَرَى الصَّائِدُ الْكَلْبَ
وَالْجَارِحَ وَضَرَاهُ ، وَجَرَّوْضَرُوْ : ضَارٍ ، وَجَرَّاءُ
ضَرَاءٌ . قال ذو الرمة
مُفَرَّجٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَسَبٌ

ومن المجاز : ضَرِيَ فلان بكذا وعلى كذا :

لَحِيجَ بِهِ . وأضريتُه به ، وضريتُه عليه . وقال زهير
مَتَى تَجْنُوها تَجْنُوها ذَمِيَّةٌ
وَتَضَرَّ إذا ضَرَّ يَتَوَّها فتضرم

وجرة ضارية ، وقد ضَرِيتُ بالخَلِّ وغيره .
وعِرْقٌ ضَارٍ وَضَرِيٌّ : سَيَالٌ لَا يَنْقَطِعُ كَأَنَّهُ ضَرِيٌّ
بِالسَّيْلَانِ ، وقد ضَرَّ يَضُرُّ وَغَيَّرُوا الْبِنَاءَ لِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى .
وهو يَمْشِي لَكَ الضَّرَاءُ ، وإنه لِيُثِبَ الضَّرَاءُ وهو
الْحَمْرُ أَيْ يَحْشَاكَ . قال الكهيت

وَإِنِّي عَلَى حَبِيٍّ لِّسَمِّ وَتَطْلَى

إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشَى الضَّرَاءُ وَأَخْبِلُ

وَقَالَ خُفَّافٌ

المرء يسعى وله راصدٌ

تُذْذِرُهُ الْعَيْنُ وَتُثِيبُ الضَّرَاءَ

وقَدْ ضَعُفَ ضَعْفًا، وشيءٌ مضعوفٌ : مُضَاعَفٌ .
قال ليلى

وعالَيْنِ مضعوفًا وفردًا مُسْمُوطًا

جَمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفاصِلَا

وَضَعُفَتْهُمْ بِقَوًى : كَثُرَتْهُمْ لِأَنَّهُمْ أَضْعَافُهُمْ .
وَأَضْعَفَ لَهُ الْعَطَاءُ وَضَعْفَهُ وَضَاعَفَهُ . ودرعٌ
مِضَاعَعَةٌ : مَنْسُوجَةٌ حَاقَتَيْنِ حَاقَتَيْنِ . وَأَعْطَاهُ
ضِيعَةً مَا أَخَذَ وَضِيعَتِهِ وَأَضْعَافَهُ .

ومن المجاز : هو في أضعافِ الكتاب وتضاعيفه :
في أشكائه وأوساطه ، وكان يونس في أضعاف
الحوت ، وقال رؤبة

❦ والله بين القلب والأضْعَافِ *
يريد بواطن الإنسان وأحشائه .

الضاد مع الغين

ض غ ب — سمعتُ ضَغِيْبَ الأرنب وضَغَابَهَا
وهي تَضَوْرُهَا إِذَا أَخَذَتْ ، وَقَدْ ضَغِيْتُ تَضَغِبُ .
وَعَجُوزٌ ضَغِيَّةٌ : مَوْلَةٌ بِالضَغَابِيسِ .

ض غ ث — ضَرَبَهُ بِضَغِيْتٍ : بِقَبْضَةٍ مِنْ
قَبْضَاتٍ صَغَارٍ أَوْ حَشِيْشٍ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَضَغْنُهُ :
جَمْلُهُ أَضْعَافًا .

ومن المجاز : هذه أضغاث أحلام وهي
ما أَكْتَسَبَ مِنْهَا ، وَيُقَالُ لِلْحُلَمِ : أَضْغِثْتَ الرُّؤْيَا :
جَثَّتْ بِهَا مُلْتَبَسَةً ، وَضَغْنُ الْحَدِيثِ : خَلْطُهُ .

ض غ ط — ضَغَطَ الشَّيْءُ : عَصَرَهُ وَضَيَّقَ
عَلَيْهِ ، وَأَعْوَدَ بِاللَّهِ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ ، وَضَغَطْتُهُ إِلَى
الْحَاطِطِ وَغَيْرِهِ فَأَنْضَغَطَ . وَضَاعَطْتُهُ فِي الرَّحَامِ ،
وَتَضَاعَطُوا .

ومن المجاز : فعل ذلك الأمرُ ضَغْطَةً : قَهْرَةً
وَأَضْطَرَارًا . وَأَخَذَهُ بِالضَّغْطَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ :
حَطَّ عَنِّي كَذَا حَتَّى أُعْطِيَكَ الْبَقِيَّةَ . وَاللَّهُمَّ أَدْفَعْ
عَنَّا هَذِهِ الضَّغْطَةَ وَهِيَ الشَّدَّةُ . وَأَرْسَلْتُهُ ضَاعِطًا
عَلَى فُلَانٍ : مَهْمِنًا عَلَيْهِ يَتَّبِعُ مَا يَأْتِي بِهِ ، وَبِهِ ضَاغِطٌ
وَبِهِنَّ ضَاغِطٌ وَهُوَ أَنْ يَسْجَحَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ جَنْبَهُ
فَيَقْرَحَهُ .

ض غ ل — سَمِعْتُ ضَغِيلَ الْجَمَامِ وَهُوَ صَوْتُ
مَصْبَةٍ .

ض غ م — ضَغَمَهُ ضَغْمَةُ الْأَسَدِ وَهِيَ الْعَضَّةُ
بِلِءِ الْقَمَرِ ، وَفَرَسُهُ الضَّيْغُ وَالضَّيَاغِمَةُ وَهُوَ الْأَسَدُ .
ض غ ن — فِي صَدْرِهِ ضَغْنٌ وَضَغِينَةٌ وَأَضْغَانٌ
وَضْغَانٌ ، وَضَغْنٌ عَلَى فُلَانٍ وَأَضْطَغْنٌ ، وَهُوَ ضَغْنٌ
عَلَى مَضْطَغْنٍ ، وَمَضْغَانٌ إِلَى ، وَأَبْعَدُ اللَّهِ كُلَّ
مَضْغَانٍ لِأَخِيهِ ، مُشَاحِنٌ لِمَوَالِيهِ ، وَمَازَلْتُ بِهِ حَتَّى
سَلَّتُ بَقِيَّةَ ضَغْنِهِ ، وَأَخْلَيْتُ صَدْرَهُ عَمَّا كَانَ
فِي ضَغْنِهِ .

ومن المجاز : نَاقَةُ ذَاتِ ضَغْنٍ : تَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهَا .
وَأَمْرَأَةٌ ذَاتُ ضَغْنٍ : تَحِبُّ غَيْرَ زَوْجِهَا . قَالَ الرَّاسِي

ض ف ز — ضَغَزْتُ البعيرَ العلفَ إذا لَقَمته
إياه على كره . وضَغَزْتُ الفرسَ لحامه : أدخلته
في فيه .

ض ف ط — في فلان سَقَاطَةٌ وضَفَاطَةٌ
وهي الجهل والغفلة . وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه : اللهم إني أعوذ بك من الضَّقَاطَةِ .
وهو من الضَّقَاطَةِ : من المكاذب ومن الذين
ينقلون التجارة من بلد إلى بلد ، وفلان ضَفَّاطٌ .

ض ف ف — هو على صَفَةِ النهر . وماء
مضغوف : مكثور عليه . وفي الحديث « لم يشبع
من خبز أو لحم إلا على صَفَفٍ » وهو كثرة
الأكل . قال

* لَا ضَفَفَ يَشَغَلُهُ وَلَا تَقَلَّ *

أي كثرة العيال .

ض ف و — ثوب ضَافٍ : ساينج . ورجل
ضافي الشعر . وفرس ضافي العُرفِ والذنب .

ومن الحجاز : له نعمة ضافية ، وديعة ضافية :
أخصبت لها الأرض . وضفا الحوض فهو ضافٍ :
فاض من جوانبه . وضفا ماله : كثر وأوسع .
وهو في صَفْوَةٍ من العيش : في رَغْدٍ ، وله عيش

ضافي القناع . قال ابن مقبل

لهوْتُ بها والعيشُ ضافي قناعه

علينا ولم يقطع لنا كاشحٌ جلاب

وصدَّ ذواتُ الضَّغْنِ عني وقد أرى
كلامي تهواه النساءُ الطواغُتُ
وقناة ذاتِ ضَغْنٍ : فيها عوجٌ والتواءٌ . قال
إبن قناتٍ من صليبات القنا

ما زادها التثقيف إلا ضَغْنًا

ض غ و — سمعتُ ضَغَاءَ الأرنبِ والذئبِ ،
وضَغًا يَضْغُو .

ومن الحجاز : ضغا فلان ضَغَاءً : تضوّر من
ضربٍ أو أدّى ، وأَضَغِيتهُ . وتقول : أَضَغِيتهُ
إِضْغَاءً ، ثم أَغْضِيتهُ عنه إِغْضَاءً . وبات صبيانه
يتغاضون من الجوع . وسمعتُ ضواغِي الكلاب
جمع : ضاغية بمعنى الضغاء وهو النباح .

الضاد مع الفاء

ض ف ر — ضَغَرُ الذَّوْبَةِ والنَّسَعِ ضَغْرًا .
وله ضَغِيرَتَانِ وضَغِرَانِ وضَغَائِرُ وضُغُورٌ . وشذَّ
الضَّغِيرُ على البعيرِ والضُّغْرُ وهو الخزام . قال
* اليك سار العيسُ في ضُغُورٍ *

وسمعتهم يجمونه : الأضفار . وقال فصيحهم
اليك تُشَدُّ أَضْفَارُ المطايا * وتَقَلُّقٌ في ضلوعٍ كالحنى

ومن الحجاز : بنوا ضغيرةً في وجه السيل :
مُسْتَاةً . وتضافروا عليه : تعاونوا ، وضافرتَه :
عاونتَه ، وعن علي رضي الله تعالى عنه : عجبتُ
من تضافريهم على باطلهم وفشلهم عن حقهم .

الضاد مع اللام

ض ل ع - هو متفخ الضلوع والأضلع والأضلاع والأضالع . ودابة ضليع : بين الضلالة وتجفر الجنين . وأكل وشرب حتى تضلع . قال فتولته من رسل كوماة جلدة

وأغضبت عنه الطرف حتى تضلعا
إذا قال قدنى قلت بالله حلفنة

تغنى عنى ذا إنائك أجمعا
وحمل مضليع : ثقل على الأضلاع ، ولا أضطلع به . وثوب مضليع : وشبه كهية الأضلاع . وقال امرؤ القيس

تجافى عن المانور بينى وبينها

وتبى على السابري المضلعا
وكتبت فلانا وكان ضلعت على أى ميلك . ولا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعتا معها .

ومن الجواز : أنزل بتلك الضلع وهى مكان مستدق من الجبل . وفي الحديث « كأنكم يا أعداء الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين » وهم عليه ضلع جائرة أى مجتمعون عليه بالعداوة . قال ابن هرمة وهى علينا فى حكمها ضلع * جائرة فى قضائها جنة ونصب ضلع للطير وهى الفخ لأخديده . وضلع الشيء ضلعا : أعوج حتى صار كالضلع . ورج ضليع .

ض ل ل - ضل عن الطريق وعن القصد يضل ويضل ، وضل الطريق ، وأضله غيره ووضله . وضلت بعيرى إذا كان معقولا فلم يتد لمكانه ، وأضلته إذا كلب مطلقا فتر ولم تد أين أخذ . وأضلت خاتمى . وأرض مضلّة .

ومن الجواز : ضل فى الدين ، وهو ضال وضيل وصاحب ضلال وضلالة ومضل . وقد ضلته : نسبته الى الضلال ، وواقع فى أضاليل وأباطيل ، وقد تمادى فى أضاليل الهوى ، وفعل ذلك ضلة . وفلان لضلّة : لئمة . وذهب دمه ضلة : هدرا . وضل عنى كذا : ضاع . وضلته : نسبته . وأضلى أمر كذا : لم أقدر عليه . وأنشد ابن الأعرابي إلى إذا خلّة تضيقنى * يريد مالى أضلى على وضل الماء فى اللبن واللبن فى الماء إذا خفى فيه وغاب (أثدا ضللتا فى الأرض) وأضل الميت : دفن . قال الخليل

أضلت بنو قيس بن سعد عبيدها

وفارسها فى الدهر قيس بن عاصم

ووقعوا فى وادى تضلل إذا هلكوا ، وفلان ضل بن ضل ، وقول بن قل ، لا يعرف هو وأبوه . قال

فإن إباد لم ضل بن ضل

وإننا من إبادكم برأ

الضاد مع الميم

ضم م خ - ضَمَخَ بالطَّيْبِ وتَضَمَّخَ به . قال

تَضَمَّخَنُ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا

أَنُوفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَن رَوَاعِفُ

ضم م د - ضَمَدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عَصَاةٍ

وَهِيَ الضَّمَادَةُ . وَضَمَدَ الْجُرْحَ وَمَوْضِعَ الرِّيحِ مِنْ

جَسَدِهِ بِضِيَادٍ . بِدَوَاءٍ يَسْكُنُهُ . وَيُقَالُ : الضَّمَادُ

مَقْرَأَةٌ لِثَلَاثَةٍ . وَأَضَمَدَ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَعِمَامَتَكَ : شُدَّهَا

عَلَيْكَ ، وَأَجَدَ ضَمَدَ هَذَا الْعِنْدَ . وَضَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا

أَغْطَاكَ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَمِنْ عَصَاكَ فَعَايِقُهُ مَعَايِقَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَمَدْتُ فَلَانَةً : جَمَعْتُ بَيْنَ

زَوْجَيْهَا وَخَدْنَيْهَا أَوْ اتَّخَذْتُ خَدْنَيْنِ . قَالَ الْمُهَلَّلِيُّ

أُرِدْتُ لِكَيْمَا تَضْمِيدِي وَصَاحِي

أَلَا لَا أَحِبِّي صَاحِبِي وَدَعِي

وَمِنْ شَأْنِهَا الضَّمَادُ . وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ ،

مِثْلُ : عَمِمَهُ .

ضم م ر - فَرَسَ ضَامِرٌ وَضَمَّرَ وَضَمَّرَ

وَمَضْطَمَّرٌ ، وَقَدْ ضَمَّرَ وَضَمَّرَ ضَمْرًا وَضَمُورًا ، وَضَمْرَةٌ

ضَامِرٌ ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ . وَرَجُلٌ ضَمَّرَ : مَهْضَمُ الْبَطْنِ ،

وَأَمْرَأَةٌ ضَمَّرَةٌ . وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْهَزَالِ . قَالَ

الْإِخْطَلُ

وَرَأَيْنِ أَنِّي قَدْ عَلَنِي كُبْرَةٌ

فَالْوَجْهَ فِيهِ تَضَمَّرَ وَمُهِمٌّ

وَجَرَى فِي الْمِضْهَارِ وَالْمِضَامِيرِ . وَفِي ضَمِيرِي كَذَا .

وَأَضْمَرْتُ شَيْئًا فِي قَلْبِي . وَعَطَاءٌ ضِمَارٌ . وَعِدَّةٌ ضِمَارٌ :

لَا تُرْجَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَوَّلُوْهُ مَضْطَمَّرٌ : فِي وَسْطِهِ أَنْضَامٌ .

وَأَضْمَرْتَهُ الْبِلَادُ إِذَا سَافَرَ مَقَرًّا بَعِيدًا فَنَبِيتَهُ . قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتَ الْبِلَادَ دُجْنَجِي وَتَقَطَعَ مَنَا الرِّحْمُ

وَقَالَ الطَّرْقَاحُ

يَبْدُو وَتَضَمَّرَهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُبْعَدُ

وَالْفَنَاءُ مِضْهَارُ الشَّعْرِ . قَالَ

تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِنَّمَا كُنْتُ ذَا بَصَرٍ

إِنَّ الْفَنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْهَارُ

ضم م ز - بَعِيرٌ ضَامِرٌ ، وَقَدْ ضَمَّرَ يَضْمِرُ :

أَمْسَكَ عَلَى حِمْلِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَضَمَّرَ أَيْ سَكَتَ وَلَمْ

يَجِبْ ، وَرَأَيْتُهُ ضَامِرًا : لَا يَنْبَسُ . وَضَمَّرَ عَلَى

مَالِهِ : أَمْسَكَهُ وَشَحَّ عَلَيْهِ .

ضم م م - ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ،

وَضَمَمْتُ الْأَشْيَاءَ ، وَضَمَمْتُ إِلَى صَدْرِي ضَمَّةً :

عَاقَبْتُهُ . وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ ، وَأَنْضَمَّ عَلَى كَذَا : أَنْطَوَى عَلَيْهِ .

وَأَضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ، وَأَضْطَمَّهُ : ضَمَّتْهُ
إلى نفسي . قال حاتم

وإني وإن طال التَّوَالَمْتُ

وَيَضْطَمُّنِي مَاوَى بَيْتٍ مُسَقَّفٍ

وَأَضْمُّ مُتَاعَكَ فِي وَعَاكَ . والتَّقْوَى ضَمَامُ الْخَيْرِ
كُلُّهُ . وَهَذَا الْمَكَانُ مَضْمُ الْجِيُوشِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
وَمَرْقَبَةٌ لَا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا

مَضْمُ جِيُوشٍ غَانِمِينَ وَخِيْبٍ

وَنَهَضَ فُلَانٌ لِلْقِتَالِ وَضَامَهُ قَوْمُهُ ، وَضَامَتِي
صَاحِبِي عَلَى أَمْرٍ كَذَا . وَتَضَامُوا حَتَّى نَتَأَمَّوْا مَائَةً
رَجُلٍ . وَأَرْسَلْتُ فُلَانًا وَجَعَلْتُ ضَمِيمَهُ غُلَامًا لِي .
وَأَضْمَتُهُ كِتَابًا إِلَى أُخْتِي ، وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا تَضْمُهُ
صَهْبَةُ فُلَانٍ . وَاسْتَبَقُوا فِي الضَّمَّةِ وَهِيَ الْحَبْلَةُ لِأَنَّهَا
تَضُمُّ الْخَيْلَ الْمُنْدَفِعَةَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ . وَضَمَّتْ فُلَانًا
إِلَى : اسْتَصْحَبَتْهُ . وَتَقُولُ : الْأَبُّ لِلثَّائِي أَرَأَبُ
وَالْأُمُّ إِلَى اللَّبَانِ أَضْمُ .

ض م ن — ضَمِنَ الْمَالَ مِنْهُ : كَفَلَ لَهُ بِهِ ،
وَهُوَ ضَمِينُهُ وَهُمْ ضَمِينَاؤُهُ ، وَهُوَ فِي ضَمْنِهِ وَضَمَانِهِ .
وَضَمْنَتُهُ إِيَّاهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: ضَمِنَ الرَّعَاءُ الشَّيْءَ وَتَضَمَّنَهُ ،
وَضَمْنَتُهُ إِيَّاهُ ، وَهُوَ فِي ضَمْنِهِ . يُقَالُ : ضَمَّنَ الْقَبِيرُ
الْمَيْتَ . وَضَمَّنَ كِتَابَهُ وَكَلَامَهُ مَعْنَى حَسَنًا ، وَهَذَا
فِي ضَمْنِ كِتَابِهِ وَفِي مَضْمُونِهِ وَمَضَامِينِهِ . وَنَهَى عَنْ

بَيْعِ الْمُضَامِينَ الَّتِي فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ . وَلَكِنَّ الضَّامِنَةَ
مِنَ النَّخْلِ الَّتِي فِي جُوفِ الْبَلَدِ وَالضَّاحِيَةُ مَا فِي ظَاهِرِهِ
وَهِيَ كَالْعَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ . وَضَمِنَ الرَّجُلُ : زَمِنَ ، وَهُوَ
بَيْنَ الضَّمَنِ وَالضَّمَانِ وَالضَّمَانَةِ ، وَرَجُلٌ ضَمِينٌ ،
وَقَوْمٌ ضَمْنَتِي ، وَهُوَ مِنَ الضَّمَانِ وَمَعْنَاهُ لَزِمَ مَكَانَهُ كَمَا
يَلْزِمُ الْكَفِيلُ الْمَهْدَةَ أَوْ لَزِمَ عِلَّتَهُ . وَكَانَتْ ضَمْنَةً
فُلَانٌ أَعْوَامًا بِالضَّمِّ .

الضاد مع النون

ض ن ك — ضَنُكَ عَيْشُهُ يَضْنُكَ ضَنْكًَا .
وَضْنُكَ اللَّهُ يَضْنُكَ ضَنْكًَا ، وَهُوَ فِي ضَنْكِكَ مِنْ
الْعَيْشِ ، وَعَيْشَةُ ضَنْكٌَ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَيُقَالُ :
إِذَا مَالَ الْحَرَامُ ضَنْكٌَ وَإِنْ كَثُرَ وَأُسْخِرَ فِيهِ . وَقَالَ
لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْلَى بِمَزَلَةٍ .

ضَنْكٌَ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَسَلِ

وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ : مَرْكُومٌ . وَفِي الْحَدِيثِ
« دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ » وَقَدْ ضَنْكََ بِهِ ضُنَّاكَ .
وَأَمْرَأَةٌ ضِنَّاكَ : ضَخْمَةٌ ، وَنِسَاءُ ضُنُكٌ .

ض ن ن — ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضُنُّ وَيَضُنُّ ضِنًّا
وَضِنَانَةً ، وَهُوَ ضَنْزِينَ : بَيْنَ الضَّنِّ وَالضَّنَّةِ وَالْمَضْنَةِ
وَالضَّنَانَةِ ، وَقَدْ ضَنَّ بِمَا لَهُ ، وَهُوَ بِكَ ضَنْزِينَ ، وَهُمْ
بِكَ أَضْنَاءُ . وَتَقُولُ : أَنَا بِكَ ضَنْزِينَ ، وَمَا أَنَا فِيكِ
ظَنْزِينَ . وَهُوَ شَدِيدُ الضَّنِّ بِهِ ، وَهَذَا عُلُقُ مَضْنَةٍ
وَمِضْنَةٍ .

ومن المجاز : قول ذى الرمة

ضنينة جفن العين بالماء كلما

تضرّج من همّ الهواجر جيدها

الهجم : العرق ، يريد العرق . وهو ضنى من بين

إخوانى . وامتنشطت بالمضنون والمضنونة وهى

غسلة طيبة وقيل هى الغالية . قال

قد أكتب يداك بعد لين

وبعد دهن البان والمضنون

وقال الراعى

نظم على مضنونة فارسية

صفائر لأصاحى القرون ولا جعدي

وآستقى من مضنونة أو مكتونة وهى زمزم .

ض ن ي — ضنى فلان ضنى شديداً ، وهو

ضنى : به داء غامر كلما طأن أنه قد برئ نكس ،

وأضناه المرض . وتقول : هو بين سفر ينضيه ،

ومريض يضنيه .

الضاد مع الواو

ض و أ — أشرق ضوء الشمس وضياؤها

وأضواؤها ، وأضاعت الشمس وضاعت . قال

العباس رضى الله تعالى عنه فى النبى صلى الله

عليه وسلم

أنت لما ظهرت أشرق الأرق

ض وضاعت بنورك الأفق

ولدت . وأضاعت النار الشخص : أظهرته .

قال الجعدى

أضاعت لنا النار وجهها أغرّ ملتبساً بالفؤاد آلباسا

وضاع لأعرابى شئ فقال : اللهم ضوى عنه .

وتضوأت الشئ : تبصّرت فى الضوء وأنا فى الظلمة .

وقيل لأعرابية : إن فلانا يتضوؤك فاحذره أن

لا تُريه إلا حسنا فحسرت عن يديها الى النكب

ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت : يامتضوئا ،

هذا فى أستك الى إبطاه . وسمعت ضوضاة الجيش :

جلبته ، وضوضاً وضوضات .

ومن المجاز : لفلان رأى مضىء فى دجى

المشكلات ، وأستضأت برأيه . وقال كعب بن زهير

* إن الرسول لنور يستضاء به *

وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر .

وتقول : هو ضوء مجد يُخفى الأضواء ، وذو كرم

يُسمى الأنواء . وضوأت عن حقيقة الحال :

جلّيت عنها . وأضاء ببوله : أوزغ به .

ض و ج — أخذوا فى ضوح الوادى وأضواح

الأودية وهى عانيها ومكاسرها . قال ساعدة بن جؤية

الى فضلات من حى مجليج

أضرت بها أضواؤها وضوئها

وعن بعض العرب : ركنى اليوم بأضواح من

الكلام يُوج على بها .

ض و ر — ضَرَبَتْهُ فَتَضَوَّرَ : صاح وتلوى .
ورأيهم يتضَوِّرون من الجوع .

ض و ع — ضاع المسكُ يَضُوعٌ ويتَضَوِّعُ ،
وفَعَمْنِي ضَوْعُ المسك ، وضَوْعُه العطارُ . قال رؤبة
كانه عطارُ طيب ضَوْعًا

أكلَفَ هِنْدِيًّا ومِسْكَ مُنْعَمًا
وهو من ضاعنى كذا إذا حركنى وهيجنى .
ولا يَضُوعُكَ ما تسمع منه أى لا تكثرث له
ومعناه هيج رائحته . وتقول : لن يحاظرَ البازلَ
الرَّبعَ ، ولن يُطَايِرَ البازيَ الضَّوْعَ . وقال الأخطل
وهَرَّنى الناس إلا ذا محافظة

كما يحاذر وقع الأجلد الضَّوْعُ
وهو من طيور الليل من جنس الهام .

ض و ل — خرج وفى يده ضالَّةٌ : قوس ،
ورأيتُه يرمى بالضالَّةَ : بالسهم . وفى أنف الناقة
ضالَّةٌ : برة . والضالُّ : السدرُ تعمل منه فُتْسَمَى
به . قال أوس بن حجر

على ضالَّةٍ فرج كأن نذيرها

إذا لم يخفْ ضما عن الوحش عازفُ

وقال

أبو سليمان ورئسُ المُقْعِدِ * وضالَّةٌ مثلُ الجحيمِ الموقِدِ

وقال ابن ميادة

قطعتُ بمِصْلالِ الخشاشِ يردُّها

على الكرهِ منها ضالَّةٌ وجَدِيلُ

ويقال : خرج فلان بضالَّتِه ، وإنه لكامل
الضالَّةُ : يراد السلاح كله على سبيل الاتساع .
وقيل لأثم خليج ؛ إنا قتلنا عمرا ، فقالت : والله
ما أظنكم تقتلوه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه بجاني
الجُزْءَ ولا وافى العانة ولا كافى الضالَّةَ .

ض و ي — غلامٌ ضاوىٌ : مهزول . وأهلكه
الضَّوَى وقد ضوىَ يَضُوى . وأضوتُ فلانة :
جاءت بولد ضاوى . وفى الحديث «أغترَبُوا ولا
تُضَوُّوا» ويقولون : الغرائب أنجب والقرائب
أضوى . وقال

فتى لم تله بنتُ عمِّ قريبَةٍ

فَيَضُوى وقد يَضُوى رديدُ القرائب

وأويثُ اليه وضويثُ أويًا وضويًا ، وهو يَضُوى
الى كَيْفِ فلان .

ومن المجاز : أضويت الأمر إذا لم تحكه .

الضاد مع الهاء

ض ه أ — امرأة ضهاٌ : لا تحيض لأنها
ضاهت الرجال .

ض ه ب — لحمٌ مضهَّبٌ : ملهوجٌ .

ض ه ي — فلان لا يَضاهى كَرَمًا
ولا يضاويه أحد ، وتقول : فلان يباهيك ،
ولا يضاهبك .

الضاد مع الياء

ض ي ح - سقوه الضيغ والضيح :

المدق . قال

* جاؤا بضيج هل رأيت الذئب قط *

وضيغ اللب .

ض ي ر - هذا بما لا يضريك ، ولو فعلت

كذا لم يضرك ، ولا ضير عليك فيه ، (قالوا
لا ضير) وتقول : فلان ما فيه خير ، وإن نفع
فنفعه ضير .

ض ي ز - ضامه حقه وضازه : منه

ونقصه (تلك إذا قسمة ضيرى) وتقول :
دعوتى الى رُدج الشيرى ، فإ هذه القسمة
الضيرى .

ض ي ع - ضاع عاله ضيعة وضابعا ،

وتركهم بضيعه ومضيعة . وبلدكم منسة العلم
ومضيعة العالم . وشئ مضاع ومضيغ . وقيل :
إضاعة النساء ، أن لا يزوجن فى الأكفاء . ويقال :
ما ضيعتك ؟ : ما عمك وصنعتك . وفشت عليك
الضيعة حتى لا تدري بأى أمر تأخذ أى كثرت
أشغالك وأمورك وانتشرت عليك . وقال عبد الله
أبن شربة فى علم الأخبار : هى ضيعتى وضبيعة
آبائى من قبلى . وسمعت منهم من يقول لبغلة :

ما ضيعة هذه الجيئة إلا قصب الأمراس .

وأضاع فلان : كثرت ضياعه . ورجل مضيغ .

قال

إذا كنت ذا نخيل وزرع وهجمة

فإنى أنا المثرى المضيغ المسود

ض ي ف - ضاف اليه : مال اليه ،

وضاف عنه : مال عنه . وضاف السهم عن

الهدف . وضافت الشمس وضيفت وتضيفت :

مالت الى الغروب . وقال بشر

طاو برملة أورال تضيفه

الى الكاس عيش بارد صرِد

أى أماله اليه . والناقة تضيف الى الفحل .

والجارية تضيف الى الرجل : تستأنس الى صوته

وتريد أن تأتبه . وأضف ظهرك الى الحائط :

أمله وأسندته . قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفتا ظهورنا

الى كل حارى جديد مشطب

ونزلوا يضيف الوادى : بناحيته ، وتضايها

الوادى : أتوا ضيغه . وضافنى وتضيفنى . قال

الفرزدق

ومنا خطيب لا يعاب وقائل

ومن هو برحو فضله المتضيف

وأَضَفْتُهُ وَضَيْفَتُهُ هُوَ ضَيْفٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ،
وَهُمْ ضَيُوفٌ وَأَضْيَافٌ وَضَيْفَانٌ .

وَمِنَ الْجَازِ : أَضَافَ إِلَيْهِ أَمْرًا إِذَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ
وَأَسْتَكْفَاهُ . وَفُلَانٌ أَضَيْفْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورَ . وَمَا هُوَ
إِلَّا مُضَافٌ أَيْ دَعِيَ ، كَمَا قِيلَ : مُسْنَدٌ وَمُلَصَّقٌ .
وَهُوَ يَأْخُذُ بِسِدِّ الْمَضَافِ وَهُوَ الْمَحْرَجُ الْمَحَاطُ بِهِ .
وَنَزَلَتْ بِهِ مَضُوفَةٌ . قَالَ

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْتَرُ حَتَّى يَبْلُغَ السَّاقِ مَثْرَى

وَمِنْهُ : أَضَافَ مِنْهُ إِذَا أَشْفَقَ وَحَازَرَ حَذَرَ
الْمَحَاطُ بِهِ . وَتَضَافِيهِ السُّبْحَانُ : تَكْتَفَاهُ .
وَتَضَافَيْتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ وَتَضَافَيْتَ عَلَيْهِ .
وَقَالَ

يَتَبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأُظْلَا

إِذَا تَضَافَيْنَ عَلَيْهِ أُنْسَلَا
وَضَافَهُ الْمَهْمُ ، وَضَافَ وَسَادَهُ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ
بَاتَ يَسْتَنُّ النَّدَى فَوْقَهُ

ضَيْفٌ أَرْطَاةٍ يَجْفِفُ هَيَامَ

ض ي ق — ضَاقَ الْمَكَانُ وَتَضَاقَى
وَتَضَيَّقَ ، وَفِيهِ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، وَمَكَانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ
تَخْفِيفٌ أَوْ وَصْفٌ بِمَصْدَرٍ . وَالْمَرْأَةُ تَسْتَضَيِّقُ
بِالْأُدُورَةِ .

وَمِنَ الْجَازِ : وَقَعَ فِي مَضْيِيقٍ مِنْ أَمْرِهِ
وَمَضَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ أَمْرِهِ فِي ضَيْقٍ ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِ
الْحِيلَةُ . وَإِذَا تَضَاقَى عَلَيْكَ أَمْرٌ فَانْتَظِرْ سَعَةً ،
وَلَا يَسْعُنِي أَمْرٌ وَيَضْيِيقُ عَنكَ ، وَقَدْ ضَاقَ عَلَى
صَدْرِهِ ، وَلَهُ نَفْسٌ ضَيْقَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ ضَيْقَةٌ : فَقَرَّ ،
وَقَدْ أَضَاقَ إِضَاقَةً ، وَرَجَلَ مُضْيِيقٌ ، وَضَيَّقَ عَلَى
فُلَانٍ ، وَهَذَا أَمْرٌ مُضْيِيقٌ ، وَضَاقَهُ فِي ذَا إِذَا لَمْ
يَسْمَحْهُ ، وَتَضَاقَوْا ، وَضَاقَتْ عَيْنُهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ .
قَالَ دَاوُدُ بْنُ رُزَيْنٍ فِي الرَّشِيدِ

تَضْيِيقُ عَيُونِ النَّاسِ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ

إِذَا مَا بَدَا لِلنَّاسِ مَنْظَرُهُ الْبَلَجِ

وَسَلَكُوا الضَّيْقَةَ وَهِيَ طَرِيقُ بَيْنِ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ،
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هِيَ الْبَسْرَاءُ »
تَفَاؤُلًا . وَتَقُولُ : فُلَانٌ كَوَّبَهُ ضَيْقُهُ ، فَهُوَ أَبْدَأُ
فِي ضَيْقِهِ ، وَهِيَ نَجْمٌ بَيْنَ الثَّرَيَا وَالذَّبْرَانِ . قَالَ
الْأَخْطَلُ

فَهَلَا زَجَرْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جَتَّتْهَا

بَضَيْقَةِ بَيْنِ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ

ض ي ك — أَمْرٌ أَهْجَا كَهْ ضَيَّاكَةً : مَتَفَحِّجَةً
لِسَمَنِ لُحْنِهَا .

ض ي م — مَازَلْتُ أَضَامُ وَأُسْتَضَامُ وَأَنَا
مُضْمٍ وَمُسْتَضَامٌ ، وَهُوَ آبَى الضَّمِّ

باب الطاء

الطاء مع الهمزة

ط أ ط أ — طاطاً رأسه : صوبه . وطاطأت
يدى بعنان الفرس اذا خفضت يده ولم ترفعها
للكبح وأرخيت العنان ليحضر ، وطاطأت
الفرس : تركت كبجه لأنك اذا كبجته رفعت رأسه
ألا ترى الى قوله
شَدَفْتُ أَشْدَفَ مَوْرَعَتِهِ * وَإِذَا طُوطِي طَيَّارٌ طِعْزُ
أى هو مائل فى أحد الشقين ما كبجته بغيا ونشاطا
فأذا خفضت عنانه طار .

ومن المجاز : طاطأت المرأة سترها : حطته .
قال

أرادت لتتناش الرواق فلم تغم

إليه ولكن طاطأته الولائد
وطاطأ الحفرة : عمقها ، وحفرة مطاطاة ،

قال أبو ذؤيب يصف حفرة

مطاطاة لم ينبطوها وإنها

لترضى بها قراطهم أم واحد

ويقال : حجب الطاطاء فلم أره وهو الغيب من

الأرض المتظامن . ويقال للسرف : قد طاطأ

الركض فى ماله ، وفى مثل «تَطَاطَأَ لَهَا تَحَطَّكَ»

وطاطأ فلان من خصمه ، وتطاول على فطاطأت

منه .

الطاء مع الباء

ط ب ب — هو طَبِيبٌ : بين الطَّبِّ ،
وَطَبٌ ومُطَبِّبٌ ، وقد طَبَّ طَبُّ ، مثل : لَبَّ
يَلَبُّ ، وياطيبُ طَبُّ لنفسك ، وطَبَّه يَطْبُه :
مثل : أساه بأسوه ، وطابَه مطابَه ، مثل : دأواه
مدأواه ، وجاء فلان يَسْتَطِبُّ لوجهه أى يستوصف
الطبيب . قال

لكل داء دواءٌ يُسْتَطَبُّ به

إلا الحماقة أعييت من يداورها

وهذا طابُ هذه العلة أى ما يُطَبُّ به .
وطببت الجارية المزادة : جعلت جلدة على ملتقى
طرفى الأديمين يقال لها : الطَّبَابُ والطَّابَةُ كأنها
تَطَّبُ المزادة بها أى تُصلحها وتُحكّمها . وطَبَّبَ
الخيَّاط الثوب : زاد فيه طبابه أى بَقَّةً لِيَتَّسِعَ ،
وأعطى طببة من ثوبك وطببة : شقة مستطيلة
فى عرض شبر أو نحوه ، وطببا منه وطبائب .

ومن المجاز : أنا طَبُّ بهذا الأمر : عالم

به . قال

لَا يَبْرِيكَ الَّذِي تَرَى فَإِنَّ اللَّهَ طَبُّ بِمَا تَرَى عِلْمُ

وَحُلُّ طَبُّ : رفيق بالفحلة لا يَبْسُرُ الطَّرِيقَةَ

أى لا يضرها وما بها ضربةً ، وجاء يَسْتَطِبُّ

ومن المجاز : طَبَخْتَهُمُ المَوَاجِرَ ، ونَحْرَجُوا
فِي طَبِيخَةِ الْحَزِّ وَطَبَاتِحِهِ وَهِيَ سَمَائِهِ وَقَتُّ الْمَجِيرِ .
وَطَبِيخُهُ الْجُدْرِيُّ وَالْحَصْبَةُ . قَالَ
طَبِيخُ نَحَّازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيَّةٍ

صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ
وَمِنْهُ : الْحُمَّى الطَّايِخُ : الصَّالِبُ . وَمَا بِهِ طُبَّاحٌ :
قُوَّةٌ . وَمَا فِي كَلَامِهِ طُبَّاحٌ : فَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ اللَّحْمُ
الْأَنْعَجَفُ الَّذِي مَا فِيهِ جَدْوَى لَطَائِحِهِ . وَهُوَ أَبْيَضُ
الْمَطِيخِ ، وَهُم يَبْضُ الْمَطَايِخُ . وَقَالَ
أَنَا الْمُلُوكُ فَاتِ الْيَوْمِ الْأَمَهْمُ

لَوْ مَا وَأَبْيَضُهُمْ سِرْبَالُ طَبَّاحٍ

ط ب ع — طَبَّحَ السَّيْفُ وَالْدَرَاهِمُ : ضَرَبَهُ .
وَهُوَ طَبَّاعٌ حَسَنُ الطَّبَاعَةِ ، وَطَبَّحَ الْكَتَّابُ وَعَلَى
الْكَتَّابِ : ضَرَبَ عَلَيْهِ الْخَاتَمَ ، وَرَأَيْتُ الطَّبَّاعَ فِي يَدِ
الطَّبَّاعِ . وَطَبَّحَ السَّيْفُ : رَكِبَهُ الصَّدَأُ الْكَثِيرُ ،
وَسَيْفٌ طَبَّعٌ . وَطَبَّحَ الْإِنَاءُ : أَتَانَهُ . وَطَبَّحَ النَّهْرُ
حَتَّى إِنَّهُ لَيَنْدَفِقُ . وَرَأَيْتُ طَبْعًا وَأَطْبَاعًا تَجْرِي .
وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي وَصْفِ أَمْرَأَةٍ : جَنَاءَةٌ
ثَمَارِهَا ، طَفَّارَةٌ أَطْبَاعُهَا ، وَهِيَ الْأَنْهَارُ الْمَلُوءَةُ .
وَنَاقَةٌ مُطَبَّعَةٌ : سَمِينَةٌ أَوْ مُثْقَلَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : طَبَّحَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الْكَافِرِ . وَإِنَّ
فَلَانًا لَطَبَّعَ طَبَّعٌ : دَنَسَ الْأَخْلَاقَ : «وَرُبَّ طَمَعٍ ،
يَهْدِي إِلَى طَبَّعٍ» . وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِئَاءَ

لِإِبِلِهِ : يَطْلُبُ لَهَا غَلَا طَبًّا . وَبِإِيرَ طَبٌّ : يَتَمَهَّدُ
مَوَاطِئَ خُفِّهِ أَيْنَ يَضَعُهُ . وَفَلَانٌ مَطْبُوبٌ :
مَسْحُورٌ . وَطَبُّ الرَّجُلِ ، وَهُوَ يَشْكُو الطَّبَّ ،
وَمَا ذَلِكَ بِطَبٍّ : بِدَأَى ، وَفَلَانٌ طَبُّهُ الْمَجُونُ .
وَقَالَ عَمْرُو

فَمَا إِنْ طَبَّعَهُمْ جَبْنٌ وَلَكِنْ

رَمَيْنَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْإِنَاثِ فِي

وَأَنَا أَطَابُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْذُ حِينَ كَى أَبْلَغُهُ .
وَأَمْتَدَّتْ طَبَبُ الشَّعْمِ وَطَبَابُهَا : حَبَالُهَا . وَأَخَذْنَا
فِي طَبَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مَسْطُورَةٌ دَقِيقَةٌ
كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، وَمَشِينَا فِي طَبَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَطَرِيدَةٍ ، وَلَهُ طَبَابَةٌ حَسَنَةٌ وَهِيَ دِيَارٌ مَسَاوِيرُ ،
وَفَلَانٌ فِي تِلْكَ الطَّبَّةِ وَهِيَ النَّاحِيَةُ . وَإِنَّكَ لَتَلْقَى
فَلَانًا عَلَى طَبَبٍ مُخْتَلَفٍ : عَلَى أَلْوَانٍ .

ط ب خ — طَبَّخَ اللَّحْمَ وَالْمَرْقَ ، وَخِزَّةٌ جَيِّدَةٌ
الطَّبِيخِ ، وَآجِرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبِيخِ ، وَيَقَالُ : أَنْطَبُخُونَ
قَدِيرًا أَمْ مِلًّا ، وَأَطْبَخَ وَأَشْتَوَى لِنَفْسِهِ ، وَهَذَا
مُطَبَّخُهُمْ وَمَشْتَوَاهُمْ ، وَمَا أَطْيَبَ طَبِيخَهُمْ ، وَهُوَ
يَشْرَبُ الطَّبِيخَ الْمُنْصَفَ ، وَطَبَّخَ الصَّبَاغَ الْبَقَمَ
وغيره ، وَأَخَذَ طَبَاخَةَ الْبَقَمِ فَضَبَّحَ بِهَا وَطَرَحَ
سَاتِرَهَا وَهِيَ أَسْمُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ نَمَا يُطَبَّخُ كَالصُّهَارَةِ
وَالْعَصَاةِ . وَطَبَّخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ الْبَطِّيخَ ، وَأَكَلَ
الطَّبِيخَ : لَغَةً أَهْلُ الْمَدِينَةِ .

وأَمَك حين تُنسب أم صدق

ولكن آبنها طَبِيعٌ سَخِيفُ

وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طُبِعَ على الأخلاق المحموده، وهو كريم الطَّبِيع والطبيعة والطَّباع والطبائع. وهو متطبعٌ بكنا. وهذا كلام عليه طبائع الفصاحة.

ط ب ق — ”وافق شُنَّ طبقه“: غطاءه. ووضع الطَّبَق على الحُبِّ وهو قناعه، وأطبقتُ الحُبَّ والحَقَّة ونحوهما، وأطبقتُ الرِّجَى إذا وضعت الطَّبَق الأعلى على الأسفل. وطابقَ الغطاءُ الإناء، وأطبق عليه وتطبق. ويقال: لو تطبقتِ السماء على الأرض ما فلتت. والسمواتُ طبائِقٌ: طبقة فوق طبقة أو طبَقٌ فوق طبَق. وطَبَّقَ العُنُقَ: أصاب المفصل فأبانها. وسيفٌ مطبَّق. وحقيقة التطبيق: إصابة الطَّبَق وهو موصل ما بين العظمين.

ومن المجاز: مطرٌ طَبَّقَ الأرض. وجرادٌ طَبَّقَ البلاد: قد غطاها وجلّأها بكثرة، وطَبَّقَ الأرض، ومطرٌ وجرادٌ مطبَّقان: عام. وهذه بنتٌ طَبَّقِي وإحدى بناتِ طَبَّقِي. وفي مثل ”إحدى بناتِ طَبَّقِي شركٌ على رأسكِ“ وهي الداهية وأصلها الحية لأنها تُشبه الطَّبَق إذا استدارت أو لأن الحذاء يسكها تحت طَبَقِ السَّقَط أو لإطباقها على

المسروع. و(لَتَرَكُنْ طَبَقًا عَنْ طَبَقِي): منزلةٌ بعد منزلةٍ وحالا بعد حال. وبات يرعى طَبَقَ النجوم:

حالها في مسيرها. قال الراعي
إذا أمتست تكللاً راعياها

خفاة جاورها طَبَّقَ النجوم

وليس هذا بطَبَّقٍ لذا أى بمطابقٍ له. ومضى من الليل طَبَّقٌ. وأوقت عنده طَبَقًا من النهار وطَبَقَةً: طائفة. ومضى طَبَّقٌ بعد طَبَّقِي: عالم من الناس بعد عالم. قال العباس
تُثَقِّلُ من صالِبِ الرِّيحِ * إذا مضى عالمٌ بنا طَبَّقٌ
والدهرُ أطباقٌ: حالات. وقال الأفوه

وصروف الدهر في أطباقه

خُلْفَةٌ فيها أرتفاعٌ وانحدارٌ

وفلان على طَبَقَاتٍ شَتَّى. والناس طَبَقَاتٌ: منازل ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء: قلت لأبي تحضة: ما أظن أمرًا لك تكتب إليك، فقال: بأبي إن كتبها إلى طبقةٍ أى متواترة. وأطبق شفتيك أى أسكت. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا عليه. وسنةٌ مُطَبَّقَةٌ: شديدة. قال

وأهل السكينة في المُطَبَقَاتِ

وأهل الساحة في المحفل

وأطبق النِّيمُ السماءَ وطَبَّقَها. وأطبق على نعله برقة. وأطبقت عليه الحمى. وتركوه في المُطَبَّقِ

وهو السجن تحت الأرض . وبيت مطبق :
 انتهى عروضة في وسط الكلمة . ولعيد لامية
 كلها مطبقة إلا بيتا واحدا . وطبق الراكح كفيه
 بين نخديه . ونهى عن التطبيق . وطبقت الإبل
 الطريق : قطعت غير مائلة عن القصد . قال الراعي
 وطبق عرض القف لما علونه

كما طبقت في العظم مديه جازر
 وطبق الحاكم والمفتي : أصاب . قال ذو الرمة
 لقد خط رومي فلا زعماته
 لئبنة خطا لم تطبق مفاصله

وطابق بين الشينين : جعلهما على حدٍ واحد .
 وطابقت على الأمر : مالاته . وطابق الفرس
 والبعير : وضع رجله في موضع يده . قاله
 حتى ترى البازل منها الأكبدا

مطابقا يرفع عن رجل يدا
 ومنه : مطابقة المقيّد : مقارنة خطوه .

ط ب ل — طبل الرجل تطيلا وطبل يطبل
 طَبَلًا ، وهو مُطَبَّل وطبل حاذق ، وحرّفته :
 الطَبالة . وتقول : انطبل وألوق ، حيث الطبل
 والبوب . وعنده طبل من الدراهم . وأدى أهل
 مصر طبلًا من الخراج وطبلين وطبولا أى قبحا سُمي
 بطبل البندار . قال عبد الله بن الزبيري في مغازفة
 خدش بن زهير

نفتكم عن العلياء عمرو بن عامر
 كما نُفِيت في الطبل رذل الدراهم
 وبرزوا في أردية الطبل وهي برود تلبسها أمراء
 مصر . قال البُيُثُثُ
 وأبقى طوال الدهر من عرصاتنا
 بقية أرمام كاردية الطبل
 وقال أبو النجم

من ذكر أيام ورسم ضاحي
 كالطبل في شتلف الرياح
 وما أدرى أى الطبل هو : أى أى الخلق هو .
 قال لبيد

هل يذهب حسبي وفضلي
 أن ولد الأحوص يوما قبلي
 * ستعلمون من خيار الطبلين *

ومن المجاز : هو طبل ذو وجهين : للتكيد
 المُرّاف . وفلان يضرب الطبل تحت الكساء .
 ط ب ن — هو طبن : عالم . وطبنت النار :
 دفتها لئلا تطفأ في الطابون وهو مدفها .

ط ب ي — طباه وأطباه : دعاه وآستماله .
 وألتقم الفصيل طبي الساقة والبهمة طبي الشاة ،
 وحلبت طبيتين من أطبائها . وقيل : الطبي :
 للفاخر والسباع ، والخلف : للفقير ، والضرع :
 للظلف . وفي مثل "بلغ الخزام الطبيتين" .

ومن المجاز : فلان لا يطَّيِّبه اللهو ، وما أطباني
الى ذلك الهوى . قال ذو الرمة
فعرَضْتُ طَلْعًا أَعْنَأَهَا فَوْقًا
ثُمَّ أَطْبَاهَا خَيْرُ الْمَاءِ يَنْتَعِبُ

الطء مع التاء

ط ث ر - لم يزل في كثرة من الرياض ،
وطثرة من المعاش ؛ وهى النعمة والغضارة .
ط ج ن - تركتني على مثل الطليجين من
حرارة غناك .

الطء مع الحاء

ط ح ط ح - طحطحهم الزمان : أهلكهم
وبتدهم . وطحطح ماله : فزقه .
ط ح ر - طحرت عين الماء العرمض .
وطحرت العين قذاها . قال طرفة
طحوران عوار القذى فتراهما
ككحولتي شاة بحومل مفرد

وقوس مطحر : بعيدة موقع السهم ، وسهم
مطحر : بعيد الذهاب . وأطحر الختان الختان
وأستحته : استأصله . وختنه الختان فلم يندف ولم
يطحر أى لم يبق شيئاً من الجلد ولم يستأصل
ولكن وسطاً بين ذلك . وله زحير وطحير : نفس
عال ، وقد طحير يطحر .

ومن المجاز : قهوسه طحير .

ط ح ل - به طحلل وهو داء الطحال ،
وطحلته : أصبت طحاله ، وقد طحل وطحل
فهو مطحول وطحل . ورماذ أطحل ، وشراب
أطحل : كدر على لون الطحال ، وفيه طحلة . وماء
طحل . وقد طحل إذا فسد وتغير وعلاه الطحلب .
قال زهير

يُعمَنَ فى شربائِ ماؤِها طَحِلُّ

على الجنوع يخفن النِّمَّ والعرقا

وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى
الطحلب . وطحلب الماء . وعين مطحلبة .

قال ذو الرمة

* عينا مطحلبة الأرجاء طامية *

وفى مثل "ضيعت البكار على طحال" يضرب
لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه ، وذلك أن سويد
ابن أبي كاهل هجأ بنى الغبر بقوله
من سره النيك بغير مال

فالقبريات على طحال

* شواغر يلمعن بالرجال *

وهو مكان ثم طلب إليهم بعد أن يفترقوا من أسر
وقع فيه .

ط ح م - أنتم طحمة السيل : دُفاعة
ومعظمه .

الطاء مع الخاء

ط خ ي — ليلة طُخْيَاء : مظلمة .

الطاء مع الراء

ط ر أ — طَرَأَ عَلَيْنَا فَلَاحٌ : جاء من بلد بعيد
بغاة، وهو طارئ، وهو من الطَّراء، لا من الثَّراء.
ورجل طُرَائِيٌّ . وَحَامَ طُرَائِيٌّ : لا يدري من أين
جاء . وشئ طُرِيءٌ : بين الطَّراء، وقد طُرُو طراءة
وقيل : طُرُو طراوة، وطَرَاهُ تطرئة وطرأه تطرية،
وثوب مُطْرَأٌ ومُطْرِيٌّ، وعُود مطْرَأٌ ومُطْرِيٌّ .

ومن المجاز : طرأ على هم لأطيقه، وطرأ على
شغل منعى من المسير، وطرأ على ما لا أجد بدا
من إ مضائه ، وفي الحديث « طرأ على حزبي من
القرآن فأحببت أن لأخرج حتى أفضيه » وهذا
كلام طُرَائِيٌّ : منكر خارج من الأدب الجميل .

ط ر ب — هو طَرِبٌ وطروب ومِطراب،
وقد طَرِبَ طَرَبًا وهو خفة من سرور أوهم ،
وتَطَرَّبَ . قال الطرقاح
وتَطَرَّبْتُ للهوى ثم أوقف

ت ر ب — رضا بالتق وذو البرراضى
وقوم طَرَاب ومطارب، وأطربنى صوته
وتَطَرَّبْنِي . قال الكبيت
ولم تلهي دار ولا رسم دمنة
ولم يتطربنني بنان مخضب

ومن المجاز : أشد من حَطْمَةِ السيل، تحت
طَحْمَةِ الليل؛ وهي معطم سواده . وطرقنا طَحْمَةً
من الناس . ودفعوا إلى طَحْمَةِ الفتنة .

ط ح ن — هو طَحْنٌ جيد الطَّحْن نَقَى
الطَّحْن وهو الطحين، وهو تكرار الطاحونة، وهي
الطَّحانة . وَأَكَلْتُ طَوَاحُنُكَ وَلَا أَكَلْتُ . وأطرق
إطراق الطَّحْن وهو ليث عَفْرَيْن دويبة مثل
الفسقة يقول له الصبيان : أَطْحَن لَنَا جِرَانَنَا فَيَطْحَنُ
بنفسه الأرض حتى يغيب فيها . قال جندل
إذا رَأَى خَالِيَا أَوْ فِي عَيْنٍ

يعرفني أطرق إطراق الطَّحْنِ
العين : أهل الدار . وتقول : قعد على الإحن ،
وأطرق كالطَّحْن .

ومن المجاز : طحتهم المنون . وكتيبة
طَحُون .

ط ح و — طحا الله الأرض طَحْوًا . وطحا
بك الهوى . وطحا بك همك : ذهب بك . قال
* طحا بك قلب في الحسان طروب * .

وضربه ضربة طحا منها أى أمتد . وضربه
فطحوته : مددته على الأرض . وطحا بالكرة : رمى
بها . وطحا الجارح بالآرب : ذهب بها . وطحا
بفلان شحمه إذا سمن . ومظلة طاحية : عظيمة
منبسطة .

”والكريم طروب“، وأستطرب القوم آشتد طريهم ، وأستطربتُ : سألته أن يُطرب . قال الطرناح

وأستطربتُ فلعنهم لما أحرأَل بهم

آل الضحى ناشطا من داعياتِ دَدِ

أى سألته أن يُطربَّ ويغنى ، وهو من داعياتِ دد: من دواعيه وأسبابه يعنى الناشط وهو الحادى لأنه ينشط من مكان إلى مكان ، وطربتِ الإبلُ لُفداءً ، وإبلُ طِراب ومطارب ، وحامة مطراب الضحى ، وطربَ في غنائه وقراءته ، وقرأ بالتطريب . وتقول : إذا خفقتِ المضارب ، خفتِ المطارب . وطربُ بضائك : أدعُ بها . وأنزى الله تعالى طُرطُيها : تديها الطويلين .

ط ر ح — طرَحَ الشيءَ وبه ومن يده : رمى به وألقاه . وطرَح له الوسادة . وطرَحوا لهم المطارح : المفارش ، الواحد : مطرَح كِفَرش ، وطرَح الرداءَ على رأسه وعاتقه . ورأيت عليه طُرحةً ملبعة . وطرَح الأشياءَ تطريحاً ، وطرَّح الشيءَ : أكثرَ طُرْحه . قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسأله المستحدي

مد النساب أخذته عفر فطرَّح

وجاء يمشى متطرَّحاً : منساقطاً . وشيء طُرَّح :

مطرُوح . ولو بات متاعك طِرْحاً لما أخذه أحد .

ومن الجاز : ما طرَحَك إلى هذه البلاد ، وما طرَحَك هذا المَطْرَح أى ما أوقفك فيها أنت فيه . وطرَحْتُ عليه المسئلة . وطارخته العلم والغناء وطارحناء . قال زَبَّان بن سيار الفزارى

تطارحه الانساب حتى رددنه

إلى نسب في أهل دومة ثاقب

يتمَّ به . وطرَحْتُ به النوى كل مَطْرَح . قال ذوالرمة

ألمأ بى قبل أن تطرَح النوى

بنا مَطْرَحاً أو قبل بين يزيها

وقال

فقلت له الحاجات يطرحن بالحقى

وهم تمنانى معنى ركبائه

وأَطْرَحَ هذا الحديث . وهو قول مطرَح : لأتلفت اليه . وديار طوارح . وعُقبة طروح :

بعيدة . قال ثعلبة بن أوس الكلابى

فلو كان عن ودأبن أوس لما نأت

بذلفاء غرائب الديار الطوارح

وإبلُ مطارحُ : سراع . قال أمية بن أبى طائذ

الهدلى

مطاريح بالوعث مر الحشو

ر هاجرن رفاحة زريقونا

ترج بالمهم من الزفني فكتر الفاء وبني فيفغولا .

وَحُلَّ مَطْرَحٌ: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية:
لأن زوجي لطروح إذا نكح أحبل. وطَرْفٌ طَرُوح
وَمِطْرَح: بعيد النظر. وأَطْرَحَ عينك: أنظر.
قال الطرماح

فأطرح عينك هل ترى أظعانهم

والكامِسيَّةُ دونهنَّ وَتَرْمَدُ

ورِيحٌ مِطْرَحٌ: طويل وقوسٌ طَرُوحٌ: شديدة
الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرى بأهله
المرأى. ونَوَائِبُ طُرُحٍ. وطَرَحَ بناءً وطرحه:
رفعه وطوله.

ط ر د — طَرَدَهُ طَرْدًا وَطَرَدًا، وطرَّده
وأطرده: أبعد ونجَّاه، وهو شريد طريد، ومُشَرَّدٌ
مُطَرَّدٌ. وطرَّد العدو طريدة وطرائد وهي النعم
يُشِيرُ عليها فطردها.

ومن المجاز: خرج يطرَّد حُرَّ الوحش أى
يصيدها. ويبدد مِطْرَدٌ: ربح قصير يطعن بها،
وبأيديهم المَاطِرِدُ والرايات. قال الراعي
ولولا الفرار كل يوم قِيعَةٌ
لنالتك زُرْقٌ من مطاردنا الحمر

وقال أبيات في الطَرْدِ أى في الصيد. وهذه من
طَرْدِيَّاتِ فلان. والريح تطرَّد الحصى والسفا:
تصصف به. وطرَّدْتُ بَصْرِي في أثر القوم. قال
ذو الرمة

ما زلت أطرَّدُ في آثارهم بصرى

والشوق يقتاد من ذى الحاجة البصرا

والقيعان تطرَّد السرابُ أى يطرَّد فيها كما يطرَّد
الماء ويمور. قال ذو الرمة

كأنه والرياء المَرْتُ تطرِّده

أغراس أزهرت تحت الريح متقوج

وأطرَّد الماء، وجدول مطرَّد، وماءٌ طَرِدٌ:
تَطَرَّدُ فيه الدواب وتنفوذه. وريحٌ مُطَرَّدٌ، ومُطَرَّدٌ
الأنايب والكعوب. قال الأعشى

* وأجرَدَ مطرِّدٍ كالشطن *

وتَطَارَدَ مَتْنُهُ. قال جرير

وكَلَّ رَدِينِ تَطَارَدَ مَتْنُهُ

كما آخَبَتْ ذُبَّ بالمراضين لاغِبُ

وحديث وكلام مطرَّد. وهذا لا يطرَّد في القياس.
وَاتَّبَعَ طَوَارِدَ الإبل: متخلفاتها. والليل والنهار
طريدان: كل واحد يطرَّد صاحبه. وهو طَرِيدٌ
أخيه: للولود بعده. وفضاء طَرَادٌ: واسع، وبِلَادٌ
طَرَادَةٌ. ويوم وشهر طَرَادٌ: تام. وممرت عليه
سنون طَرَادَةٌ. وأطرَّدوا في المسير: تتابعوا.
وأشدد آبن الأعرابي

فكأن مطرِّد النسيم إذا جرى

بعد الكلال خَلَيْتَا زُنْبُورِ

أراد به الأنف . وعندى طريدة من ثوب :
شقة مستطيلة . وثوب طرائد : شبارق . وقالت
الخنساء تصف الرياح والسحاب

يطردن عن ليط السما * ظلالا والماء جامد
مِرْقًا تطردّها الريا * ح كأنها حرق طرائد
وفي الأرض طرائد من كلال . وبرى القدح
بالطريدة وهي السفن ، والمِسْفَن أيضا ما يفتح به .
وطرد سوطه : مده . وطارد قرنه ، وتطاردا ،
وبينهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على
صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثم طرد ، كما قيل
للمباربة : جلد ومجالدة وإن لم تكن مسابقة .

ط ر ر — طرّ الثوب وغيره يطؤه إذا قطعه ،
ومنه : الطّوار الذي يطّو المايين والضرر . والمرأة
تطّو شعرها : تحفه . وضربه فطر يده وأطرها ،
وطرّث يده . وطرّرت السكين : أحدثته .
وسنان مطرور وطرير : معمد ، وجارية لها طوة
وهي ما تطّره من الشعر الموفى على جبهتها وتصفقه ،
وطرّرت الجارية : اتخذت طوة ، وغلام مطرر ،
وجارية مطررة . قال يصف مختنا

عديمت كلّ ناشئ مطرر * له مذاكير ولم يدكر
ومن المجاز : طرّ الشارب والشعر والنبات ، قال
وفينا وإن قلنا أصطلحنا تضاعن
كما طرّ أو بار الجراب على النثر

أى على الجرب . وهذا غلام لم يطّر شاربه ،
وماعدا أن طرّ شاربه . وغلام طار ومعناه شق
الجلد والقراب ، كما يقال : شقّ الناب وطرّ .
وطرّرت الإبل الجبال والأكام : قطعها سيرا . قال
* تطرّ أنضاد القفاف طرّا *

ورجل طرير : له هيئة حسنة . قال

ويمجيك الطرير فتبليه

فيظف ظنك الرجل الطرير

وثوب له طوة حسنة وهي الكفّة . وأخذ طوة
النهر والوادي . وفلان بجى أطرار الشام :
أطرافها . قال الكبي

تخاف على آجتيابى البلاد * ورمي بنفسي أطرارها
ونسأت طوة من الغيم وطيرة . وحمادو طرّتين
وهما جدّاه . وسمعت المناربة الدّرر ، على الطرر ،
وهي حواشي الكتب : وهدت تخاليل الأمر وطوره .

ط ر ز — عمل هذا الثوب في طراز فلان
وهو الموضع الذي تُسج فيه الثياب الجياد .

ومن المجاز : قولم للوجه المليح : هو مما عمل
في طراز الله تعالى ، وهذا الكلام الحسن من طراز
فلان ، وهو من الطراز الأوّل . وما أحسن طرّز
فلان ، وطرّزه طرّز حسن وهو طريقته في عمله
ونيفته . قال

* فاخترت من جيّد كلّ طرّز *

وهو يَطْرُفُ في اللباس وَيَطْرُسُ في المطعم أى
يتنوّق فلا يلبس إلا فائرا ولا يأكل إلا طيباً .
وطَرَّزَ ثوبه : علمه

ط ر س - كتب في الطرس وفي الطروس
وهو الصحيفة ، وطرس الكتاب تطريسا : أنعم
نحوه .

ط ر ش - به طَرَشَ : صمم . ورجل
أُطروش .

ط ر ط - هو أَطْرَطُ : رقيق الحاجبين .

ط ر ف - تفرّقوا في الأطراف : في النواحي .
وتَطَرَفَه نحو تحيّه إذا أخذ من أطرافه . وطَرَفَ
عن العسكر إذا قاتل عن أطرافه . وليس مُطَرَفَا
ومطارف . وطَرَفَ إليه طرفا وهو تحريك الجفون .
وما يفارقه طَرَفَة عين . ويخصّص بصره فما يَطْرِفُ ،
وعين طارفة ، وعيون طوارف . قال ذو الرمة

تَنَفَّى الطوارِفَ عنه دَعْصَتَا بَقِيرٍ

ويأفَعُ من فِرْدَادَيْنِ ماسومٍ

وغَضَّ طَرَفَه . وطَرَفَتْ عينه : أصبّتها بثوب

أو غيره ، وطَرَفَتْ عينه فهي مطروفة . ومال
طَرِيفٌ وطَرِيفٌ ومُطَرَفٌ ومستطرفٌ . وأَطْرَفْتُ
شيأً واستطرفته : أخذته طرفا ولم يكن لى .

وهذا من طرائف مالى ، وهذه طُرْفَة من الطُرفِ :
للتستحث المعجب ، وقد طُرِفَ طرافة . وأطرفته

كذا : اتحفته به . وناقاة طَرِفة : تستطِرفُ المرائى
ولا تثبت على مرعى واحد . وأمراة طَرِفة :
لا تثبت على زوج تستطرف الرجال . وإناه لدوملة
طَرِيفٌ إذا لم يثبت على إماءٍ واحد . وبني عليها
طرافا : بيتا من آدم . قال ذو الرمة

رَفَعَتْ مَجْدَتِي بِهَاجِلُهَا

رفع الأطراف على العليا بالعمد

ومن المجاز : هو كريم الطرفين والأطراف .

قال

وكيف بأطرافي إذا ما شمتني

وما بعد شتم الوالدين صُلُوحٌ

وهم الآباء والأجداد من الجانبين . ”وما يدرى
أى طَرَفِيه أطول“ . وقيل : الطَّرَفان : اللسان
والفرج ، وفلان خبيث الطَّرَفَيْن . وهو لا يملك
طَرَفِيه إذا مكر أى فقه وأسته . قال حميد بن ثور
في صفة الذئب

ترى طَرَفِيه يسلان كليهما

كما أهتر عودُ الساسِمِ المتابع

يعنى مقسمه ومؤثره . ويقال : لأغمرنك غمزا
يجمع بين طَرَفِيك . وجارية حسنة الأطراف وهى
أصابعها ، وهى مخضبة الأطراف . وجاء بأطراف
العذارى وهو عنب أبيض بالطائف ، يقال :
هذا عنقود من الأطراف . وهو من أطراف

العرب : من أشرافها وأهل بيوتاتها . ورجل طَرَفٌ : كريم كثير الآباء إلى الجدة الأكبر . قال أبو وجزة
أَمِرُونَ وَلَادُونَ كُلِّ سَمِيعٍ

طَرَفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ

ومنه : الطَّرَفُ : للفارس الكريم . وجاء بطارفة عَيْنٍ وباترة عَيْنٍ : بمال كثير . وأمراة مطروفة بالرجال اذا كانت عينا طاعة اليهم ، ومنه : قول زياد في خطبته : طرفت أعينكم الدنيا أى طمحت بأبصاركم اليها وأحبتموها ، وأمراة مطروفة : فائرة العين . وما الذى طرفك عني : ردك . قال إنك والله لدو مَلَّةٍ * يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنْ الْأَمْدِ وقال رجل لابن ملحج : لمن تستبقي سيفك ، فقال : لمن لا يبلغه طرفك .

طرق — طرق الحديد بالمطرقة والمطارق . وطرق الباب : قرعه . وطرق الصوف بالمطرق وهو القضيب . ونعل مُطَرَّقَةٌ ومُطَارَقَةٌ : مخصوفة ، وكلّ خَصَفَةٍ : طرائق . ورش طراق ومُطَرِّق : بعضه فوق بعض ، وفيه طَرَقٌ . قال زهير
أهوى لها أسفع الخدين مُطَرِّقٌ

ريش القوادم لم تُصَبِّ له الشَّبِكُ

وطارقت بين نويين . وطارقت الإبل : تناهت متقاطرة . وهذا طَرَقُ الإبل وطَرَقَاتُهَا : آثارها متطارقة ، الواحدة : طَرَقَةٌ . وجاءت على طَرَقَةٍ

واحدة وخف واحد . وُتِرْسُ مُطَرَّقٍ : طوق يجلد . «وَكُنْ وَجْوههم الحُجَانُ المَطَرَقَةُ» . ووضع الأشياء طَرَقَةً طَرَقَةً وطريقة طريقة : بعضها فوق بعض ، وهى طَرَقٌ وطرائق . وطَرَقَ طريقا : سَهِلَهُ حتى طرقه الناس بسيرهم . «وَلَا تُطَرِّقُوا المساجِدَ» : لا تجملوها طرقا ومار . وطَرَّقَ لى : أخرج . وما تَطَرَّقْتُ إلى الأمير . وطَرَّقَ لى فلان . وطَرَّقَتِ المرأةُ والقطة إذا عسرن خروج الولد والبيضة . وأمراة وقطة مُطَرَّقٌ . وأطرق الرجل : رمى ببصره الأرض . وفي ركبته طَرَقٌ ، وفي جناح الطائر طَرَقٌ : لين وآسرخاء . ورجل أطرق ، وأمراة طرقاء . وما به طَرَقٌ : شحم وقوة .

ومن المجاز : طَرَقْنَا فلان طَرَوْقا . ورجل مُطَرَّقٌ . وطَرَقَهُ هُم . وطَرَقْنِي الخيال . وطرقه الزمان بنوابه . وأصابته طارقة من الطوارق ، ونمود بالله من طوارق السوء . وطَرَقَ سمعى كذا . وطَرَقَتِ مسامعى بخير . وطَرَقَتِ الماء الدواب . وماء طَرَّقٌ . وطَرَّقَ بالجمعى . ونساء طوارق . ونهى عن الطَّرَق . قال الطرماح

فاصبح محبورا تخبط ظلوقه

كما اختلفت بالطرق أيدي الكواهن

وصف النور وأنه نجا من الصائد . وتقول : هم نفسوا الكلام وماشوه وطرقوه : للنحارير

في العربية . وطَرَّق فلان . وأخذ في الطريق
إذا أحتال عليك وتكهّن من طَرَّق الحصى .
وفلان مطروق : به طَرَقَة أى هَوَّج وجنون .
وفلان مطروق : ضعيف يطرفه كل أحد . قال
أبن أحرر

فلا تَصَلِّ بمطروقي إذا ما

سرى في القوم أصبح مُسْتَكِينًا
وطَرَّق الفصل النافّة ، وهى طروقته ، وأستطرقْتُ
فلانا خلفه ، وأطريقى فلك . ويقال للترّوج :
كيف طروقته . وأنا آتية في اليوم طَرَقَيْن ،
وطَرَقَة واحدة أى آتية . قال أبن هرمة
إذا هيب أبواب الملوك فرعتها

بَطَرَقَة ولأج لها نايه الذِكر
وهذه النبيل طَرَقَة رجُل واحد . وهذا دأبك
وطَرَقْتُك أى طريقتك ومنهك . قال ليبد
فإن يُسهلوا فالسهل حظى وطريقى

وإن يُجزّوا أركب بهم كل مركب
ولسنا للعدو بطَرَقَة أى لا يطمع فينا العدو .
وما لفلان فيك طَرَقَة : مطمع . وتطارق
الظلام والغام . وطارَق الغامُ الظلام . قال
ذوالرمة

أغباش ليل تمام كان طارقه

تطخّط الغيم حتى ماله جُوبٌ

وتطارقت علينا الأخبار . وطَرَّق فلانُ بحقي
إذا جحد ثم أقرّبه بعد . وسمعتهم : هو أخس
من فلان بعشرين طَرَقَة .

ط ر م — باسنانه طَرَامَة : خُصرة . وهو
مليح الطُرمتين وهما البياضان في وسط الشفتين ،
يقال للسفلى : الطُرمَة ، وللعليا : الثُرمة فغلبوا .
ورأيتُه قاعدا في الطارمة وهى بيت من خشب
كالقبة . وطَرَّح البناء : طَوّله ، ومنه : الطرمّاح .
ط ر ن — عليه خرطاروني وهو ضرب منه .
ط ر ي — شىء طَرِيٌّ ، وقد طَرُو ، وطَرَيْتُه
تطريةً ، وأهل مكة يقولون طَرَيْتُ البناء : طَبَيْتُه ،
وطَرَبْنَاهُ ، ومالك لم تُطَرِّه ؟ وأطريته بأحسن
ما فيه إطرأ . وأتخذوا لنا أطرية بفتح الهمزة
وكسرها . وهم أكثر من الطَرَا والثرأ . وجاؤا
بالطَرَّيَّان ، عليه الطَرَّيَّان ، وهما السمك والرطب
وهو الطبق الذى يؤكل عليه روى بتشديد الياء
بوزن العِرْقَان وتشديد الراء بوزن الصِّلَيَّان .

الطاء مع السين

ط س م — رَسَم طاسم . وكأنت ديارهم ديار
طَسَم ، لا أترفيها من طليل ولا رسم .

الطاء مع الشين

ط ش ش — طَشَّتِ السماء وأطشّت .
وأرض مطشوشة ، وما وقع إلا طَشٌّ .

الطعام مع العين

ط ع م - كثر عنده الطعام والطعم والمطعم والأطعمة والأطعميات والمطاعم . وفلان يجتكر في الطعام أى فى البر . وعن الخليل : إنه العالى فى كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال فى الإبل . وفى حديث أبى سعيد : كنا نخرج فى صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام وصاعا من شعير . وهذا طعم طيب الطعم . وطعمت الشيء : أكلته وذقته ، وأطعم هذا وتطعمه : ذقه . وفى مثل " تطعم تطعم " : ذق تشته . وأستطعمته فاطمعتنى . وطاعمته . ورجل مطعم ومطعام : أكل . ومطعام مطعان من قوم مطاعم مطاعين وهو الكثير الإطعام . وأخذ لإخوانه طعمة : مأدبة .

ومن المجاز : فلان طيب الطعمة ونخيت الطعمة بالكسر وهى الجهة التى منها يرزق بوزن الحرفة . وجعلت هذه الضيعة طعمة لك بالضم . وفلان عجبي له الطعمة والطعم وهى الخراج . وأطعمتك هذه الأرض . وعن معاوية : أنه أطعم تمرًا خراج مصر . وإنه لموسع له فى الطعم : فى الرزق . وهو مطعم : مرزوق . قال علقمة

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه

أنى توجه والمحروم محروم

وقال ذو الرمة

ومطعم الصيد هبال لينيته
ألقى أباه بذاك الكسب يكتسب
وفى يده مطعمه : قوس تطعم صيدها . قال علقمة
وفى الشمال من الثريان مطعمه
كبداء فى عجبها عطف وتهويم
ومن روى بالفتح فهى المرزوقة من الصيد . قال

أبو النجم

ترى الخصاص باليون النحل

بمطعات الصيد غير عضل

أى بنبل تطعم الصيد يريد بها العيون . ولطمه الجراح بمطعمته وهما لإصبعه الثان يقبض بهما . وأخذ بمطعمته بالفتح وهى حلقه . وأطعمت النخلة : أدرك ثمرها . ونهى عن بيع الثمرة حتى تطعم : حتى تأخذ طعمها . وكم بأرضكم من الشجر المطعم : المنمر . وفلان مطعم الخير . قال الكيث موفى لخالل الخير مطعمها

عن الإساءة والفحشاء ذو حجب

وانك لمطعم مودق . والنساء مطعات :

مرزوقات من الحب . قال الكيث

على إن النوائى مطعات * مودقنا وإن وخط القنير

وأستطعمت الفرس : طلبت منه الجري .

أنشد أبو عبيدة

وهو طَعَانٌ في أعراض الناس . وفي الحديث
« لا يكون المؤمن طَعْمًا ولا لَعْنًا » وله فيه مَطْعُنٌ
ومَطَاعِنٌ . وطَعَنَ في المفاضة . وطَعَنْتُ بالقوم :

سرت بهم . قال درهم بن زيد

وأطعنُ بالقوم شطر الملو

لـك حتى إذا خَفَقَ المجدحُ

ونرج يطعن الليل : يسرى فيه . وطعنَ
في السنِّ العالية . وطَعَنْتُ في الحِيضة الثالثة .
وطَعْنَا في الصَّيف . وطَعَنْتِ الفرسُ في عنانها .

قال ليبد

تَرَقَى وتطعنُ في العنان وتنتحي

ورد الجملة إذ أجد حَمَاهَا

وطَعَنْتُ في أمر كذا . وكلُّ ما أخذت فيه ودخلته
فقد طَعَنْتَ فيه . وطُعنَ في نَيْطِه إذا مات .
وطُعنَ من الطاعون فهو طِعُونٌ وهو من الطَّعْنِ
لأنهم يسمون الطواعين : رماح الجنِّ ، ويزعمون
أنَّ الجنَّ يطعنونهم .

الطء مع الغين

ط غ م — هو طَغَامَةٌ من الطَّغَامِ : وَغْدٌ
من الأوغاد ، وهو يتطغمُّ على الناس : يتجاهل
عليهم .

ومن المجاز : هو من طَغَامِ الكلام : من قَسَلِه .
وتقول : كلام الطَّغَامِ ، طَغَامِ الكلام .

تداركه سعى وركض طِعْرَةً

سبوح إذا استطعمتها الجرى تسبحُ

ومنه : « إذا استطعمكم الإمام فاطمونه » : إذا
استفتحكم فافتحوا عليه . وفرس لطيف المستطعم
وهو بحفلة وما حوله . وأطعمتُ النخسَ فطِمْ :
وصلتُ به غصنا من غير شجرته فقبِلَ الوصل .
وأطعمتُ عينه قَدَى فطِمْتُه . قال الفرزدق
بعين حوراوين لم تُطْعَمَا قَدَى

وجعد الذرى أطرافه قد تعفرا

والطائران يتطاعمان : يتغازان . وطاعم
المتلثمان إذا أدخل الفمُّ في الفمِّ كما تفعل الحمامتان .
وأشدُّ الجاحظ

كما تطاعم في خضراء ناعية

مطوقان أصاخا بعد تفريد

وإنه للطاعم الخلق : متابعه . وما فلان بذى
طِمْ ، ولا طِمْ له إذا لم يكن مقبولا . وأنا طاعم
عن طعامكم : مستغني عنه .

ط ع ن — طعنه بالرمح ، وهو مطعان ،
وطاعته ، وطاعنوا ، وأطعنوا ، ورجل طعين .
ومن المجاز : طعنَ فيه عليه ، وطعنَ عليه
في أمره طَعْنَانَا . قال

وأبى ظاهرُ الشَّاةِ إلا

طَعْمَانَا وقول ما لا يُقَالُ

ط غ ي - فلان طايح باغ، وتمادى به الطغيان والطغوى، وهو طاغية: جبار عنيد، وأطغاه ماله، ومن المجاز: طغى البحر والسيل، وطاقى الموج، وطقى به الدم.

الطاء مع الفاء

ط ف أ - طفئت النار، وطفئ السراج وأنطفأ، وأطغاه أنا وطفأته.

ومن المجاز: طفئ فلان كالمصباح. وأطفأ الله تعالى نار الفتنة، وطفئت عينه. و"حدس لهم بمطعنة الرضف" أى ذبح لهم شاة تطفي الرضف بدسهما، و"جاء فلان بمطعنة الرضف": بداهية عظيمة. وجاء مطفي الجسر ومطفي الجبر وهو سادس أيام العجوز.

ط ف ح - نهر وحوض وإناء طايح، وقد طفح طفوحا، وأطفحته وطفحته: ملأته حتى يفيض. وأخذت طفاحة القدر: زبدتها.

ومن المجاز: سكرات طايح: ملآن من الشراب، وفرس طفاح القوائم: عذاء، وطفحت فلانة بالأولاد: فازت وأكثرت. قال النابغة لم يحرموا حسن الغذاء وأتهم

طفحت طيك بناتي يذكار

أى نفسها ناتق وهى التى تدارك الأولاد من تنق السقاء، يقال: أنتى سقاءك: أنفض ما فيه.

ط ف ر - طفر طفرا وطفورا وطفرة منكرة، ومنها: طفرة النظام، وطفر النهر والحائط إلى ما وراءه، وهو طفار الأنهار، وطفر الفرس النهر، وطفرت النهر.

ط ف س - رجل طفس: قدر لا يتعهد نفسه وثيابه، وفيه طفس، وأمرأة طفسية.

ط ف ش - مازال فلان فى طفش ورفش: فى تكاح وأكل.

ط ف ف - قتل الحسين رضى الله عنه بطف الفرات وهو شاطئه وما أرتفع من جانبه. و"خذ ما طف لك وأستطف": ما أرتفع لك. وما يطف له شيء إلا أخذه. قال علقمة يصف الظليم

يظل فى الحنظل الخطبان يتفقه

وما أستطف من النوم غنوم

وأستطف له الأمر. وأستطف حاجته: تهيأت وتيسرت. وأستطف السنام: أرفع. قال علقمة

قد عريت حبة حتى أستطف لها

كثرة كفاة عس الثين ملبوم

وإناء طفان وقربان: قارب أن يمتلئ وشارفه. وأعطاني طفاف المكال وطفافه وطفقه وطفه:

مقداره النافس عن ملئه . وفي الحديث « كلّم
بنو آدم طُفّ الصّاع لم تملّوه » . قال جندب
أبن ضمرة
لنا صاعٌ إذا كنّا طُفّافٌ * نطفّفها ونوفى للوفى
وطفّف الميكل . وشيء طفيف : قليل .
وما بقى في الإناء إلا طُفافة : شيء يسير . وأطّف له
السيف وغيره : أهوى به إليه وغشيه به . قال عدى
أطف لأفنه المومى قصيرٌ

ليجدعه وكان به ضيقنا

ومن المجاز : طفّف على عبّاله : فتر عليهم .
وطفّفت الشمس : دنت للغروب . وأثانا عند
طُفّاف الشمس : عند دَوّها للغروب . وفي الحديث
« نطفّف بنى الفرس مسجد بنى زُرّيق » أى غشى
بنى وأدنانى .

ط ف ق — طَفِقَ يَفْقُ كذا . (فَطَفِقَ
مَسْحًا) .

ط ف ل — هو طِفْلٌ : بين الطُفولة ، وفعل
ذلك فى طُفولته . وأمرأة وطبية مُطْفِلٌ . وطَفَلْتُ
ولدها : رثعته . قال الأختل يصف سخابا

أنا زعرعته الرّيح جرّ ذبوله

كما زحفت عودٌ يقالُ تُطْفَلُ

وأمرأة طُفْلَةٌ ، وطُفْلَةٌ الأنامل : ناعمة . وبنان

طُفْلٌ : ناعمة . قال ذو الرمة

أسيلةٌ مستنّ الوشاحين قانىُّ

بأطرافها الحناء فى سَيْطِ طُفْلٍ

وقد طُفّل طُفولةً وطُفالةً . وآتيه فى طفلي

الغداة وطُفّل العشى وهو بُعِدَ طلوع الشمس

وقبيل غروبها . قال

بأكرّتها طفّل الغداة بغارة

والمبتغون خطار ذاك قليلٌ

وقال ليبد

فندليت عليه قافلا

وعلى الأرض غيايات الطُفّل

وطَفَلَتِ الشمسُ . دنت للغروب . وطَفَّلَ

الليلُ : أقبل وأظّل . وطَفَّلَ علينا وطَفَّلَ ، وهو

طُفْلِي . وتقول : ما زال يُطَفِّلُ على الناس ، حتى

نسخ طُفيل الأعراس ؛ وهو رجل من الكوفة

نُسب إليه أهل التطفيل .

ومن المجاز : لففتُ فى الخرقَة طِفْلَ النار وهو

السَّقَطُ أو الجمرَة . قال الطرماح

إذا ذُكِرْتُ سَمَى له فكأنما

تغلغل طِفْلٌ فى الفؤاد وجيغٌ

وقيل : نَصَلٌ لطيفٌ حَسِرٌ . وتطايّرت أطفال

النار : شررها . وهو يسعى لى فى أطفال الحوائج :

فى صغارها . وقال زهير

لأرتحلن بالفجر ثم لأدأبن

الى الليل إلا أن يسرّج بى طِفْلٌ

حَوْيِجَةً مِنْ قَدْحٍ نَارٍ أَوْ أَكَلَ طَعَامًا أَوْ قَضَاءَ حَاجَةٍ .
وَوَقَعَتْ أَطْفَالُ الرِّمَى : مُطِيرَاتُهُ . وَجَادَهُ طِفْلٌ
مِنَ الْمَطَرِ . وَقَالَ

* لَوْ هَدَّ جَادَهُ طِفْلٌ التَّرِيَّا *

وَأَتَيْتُهُ وَالْأَيْلِ طِفْلٌ : وَذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ : قَالَ الْمَرَارُ
أَجْدَكَ لَمْ تَرَى بُعَيْتِيَا
وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَةً ذَمُولَا
وَلَا مَنَاقِيَا وَاللَّيْلِ طِفْلٌ

بِإِعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حَمُولَا
وَرَجَّحَ طِفْلٌ لَيْتَهُ . وَطَلَّقَتْ الْكَلَامَ وَرَجَّحَتْهُ :
تَدَبَّرَتْهُ .

ط ف و — سَمَكٌ طَافٍ ، وَقَدْ طَفَا طُفُوءًا .
وَمِنَ الْحِجَازِ : طَفَا الْوَحْشِيُّ إِذَا عَلَا الْأَكْمَةَ .
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا
إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرَفَا

وَإِنْ تَلَقَّاهُ الْجَرَاثِمُ طَفَا

وَمَرَّ الظُّبْيُ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ
مَذْوُهُ . وَفَرَسٌ طَافٍ : شَاخٌ بِرَأْسِهِ . وَطُفُوءٌ
فَوْقَهُ : وَثَبْتُ . وَالظُّعْنُ تَطْفُو وَتَرْسُبُ فِي السَّرَابِ .
وَأَصْبَحْنَا طُفَاوَةً مِنَ الرَّيِّحِ : شَيْئًا مِنْهُ .

الطَّاءُ مَعَ اللَّامِ

ط ل ب — طَلَّبَ الشَّيْءَ طَلْبًا وَمَطْلَبًا وَطَلَابًا
وَطَلَابَةً ، وَأَطْلَبَهُ وَطَلَبَهُ وَطَالِبُهُ ، وَطَالَبْتُهُ بِحَقِّي لِي

عَلَيْهِ ، وَلِي عِنْدَهُ طَلِيَّةٌ : بَغْيَةٌ أَوْ حَقٌّ يَجِبُ مَطَالَبَتُهُ
بِهِ ، وَطَلَبَ مِنِّي فَأَطْلَبْتُهُ : فَاسْأَلْتُهُ ، وَأَطْلَبُهُ الْفَقْرُ :
أَحْوَجُهُ إِلَى الطَّلَبِ . وَأَطْلَبَ الْمَاءُ وَالْكَلَاءُ :
تَبَاعَدَ فَطْلَبَهُ النَّاسُ . وَمَاءٌ وَكَلَاءٌ مُطْلَبٌ : بَعِيدٌ .
وَبَثْرُ طُلُوبٍ : بَعِيدَةُ الْمَاءِ ، وَبَثَارُ طُلُبٍ . وَسَقَرُ
وَعَقِيَّةِ طُلُوبٍ : بَعِيدَةٌ . قَالَ يَصِفُ نَوْفًا

تُصْبِحُ بَعْدَ الرِّحْلَةِ الطُّلُوبِ

رِيحَةُ الْأَبْصَارِ وَالْقُلُوبِ

مَرَاتِحَةُ نَشِيطَةِ السَّيْرِ . وَهَؤُلَاءِ طَلَّبَ أَعْدَائُهُمْ ،
وَأَطْلَبُهُمْ : لِيَجْشَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ ، جَمْعٌ : طَالِبٌ
غَيْرُ تَكْسِيرٍ . قَالَ

فَلَمْ يَكْ طِبْهُمُ جِبْنٌ وَلَكِنْ

بَدَأَ طَلَّبَ مِنَ الْأَطْلَابِ حَالِي

قَاهِرٌ يَعْلَمُ مِنْ ظَفِيرِهِ . وَهُوَ طَلِبٌ فَلَانَةٌ ، وَهِيَ
طَلِبَتُهُ ، وَهُوَ طَلِبُ نِسَاءٍ : يَطْلُبْنَهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : السَّرَاجُ يَطْلُبُ
أَنْ يَنْطَفِئَ ، وَيَسْمَعُونَ أَنْ يَطْلُبُوا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
(جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ) .

ط ل ح — هَذِهِ طَلْحَةٌ مِنَ الطَّلْحِ وَالطَّلَاحِ
وَهِيَ شَجَرَةُ أَمِّ غِيلَانَ . وَطَلَحَتِ الْإِبِلُ : أَشْنَكَتْ
مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ . وَابِلٌ طَلْحَةٌ وَطَلْحَى . ثُمَّ قِيلَ :
طَلَحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ طَلْحٌ ، وَطُلِحَ فَهُوَ طُلِيحٌ ،
كَقَوْلِهِمْ : هُرِزَلْ فَهُوَ هَزِيلٌ وَإِنْ كَانَ الْهَزَالُ مِنْ

تعيب أو مريض . وطلّحه السفر وطلّحه وأطاحه .
وإبل طلاح . وناقة طليح أسفار .

ومن الجباز : طلّح على غريمه : ألح عليه حتى
أثعبه . وفلان طليح مال : للأزم له ولرعايته كما
يلزم الطليح وهو القراء المهورول . وطلّح فلان :
فسد ، وهو طالح : بين الطلاح .

ط ل س - ذنب أطلس : أغبر ، وذئاب
طلس ، وذئبة طلساء . وطلّست الكتاب طلساً ،
وطلّسته تطليسا وهو أن محوه ليُفسد خطّه ، فإذا
أنعمت محوه وصيرته من الفضول التي يُستغنى
عنها وصيرته طرساً : فقد طرّسته . ومحا اللوح
بالطلاسة وهي الحفرة . وجاء البرد والطياسة .
وخرج القاذى متقلّسا متطلسا .

ومن الجباز : طلّس بصره وطمّسه : ذهب
به . وشققت طيلّس الظلام . قال أبو النجم
كم في الجسيم من أغرّ كأنه

صبح يشق طيلّس الظلماء

وتقول العرب : يا ابن الطيلّسان : يريدون
يا عجمي .

ط ل ع - طلعت الشمس طلوعاً ومطلماً .
وبلغ مطلع الشمس ومطامها ، وللشمس مطالع
ومغارِب ، وأطلمها الله تعالى .

ومن الجباز : طلّح علينا فلان : هجم . وطلّح
عنا : غاب . وطلّح فلان من بعيد . وما هذا
الإنسان في طالعة إبلكم : في أولها . وحيّا الله تعالى
طلّعتك . وطلّعت المرأة من خيائها . وأمرأة
طلّعة : قُبعة . وعن الزبير قال : أبغضُ كتابي
إلى الطلّعة الحُبّة . وإن نفسك لطلّعة إلى هذا
الأمر . وإنيما لتطليح إليه أي تنازع . وتطلّعت
إلى ورود كتابك . وطلّح النخل وأطّلع : أخرج
طلّعه . وطلّح النبات وأطّلع : خرج . وطلّح السهم
عن الهدف : جاوزه . وسهم طالع : واقع فوق
العلامة وهو يُعدّل بالمقرطيس . قال المزار

لما أسهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

ورمى فاطلع وأشخص إذا مر سهمه على رأس
الغرض . وملاّت له القدح حتى كاد يطلع من
نواحيه ، ومنه : قدّح طلاع : ملاّت . وقوس
طلاع الكف : تجسها يملأ الكف . قال أوس

كثوم طلاع الكف لا دون ملّها

ولا تجسها عن موضع الكف أفضلاً

وتطلّع الماء من الإناء . وطّلع يكلّه : ملأه جدّاً
حتى تطلّع . وعافى الله رجلاً لم يتطلّع في فيك أي
لم يتعقب كلامك . وعين طلاع : ملأى من الدمع .
قال

أمرُوا أمرهم لنوى شطونٍ

فنفسى من ورائهم شعاعٌ

وعنى يوم بانوا فاستمروا

لنيتهم وما ربوا طلاعٌ

ولوا أن لى طلاع الأرض ذهباً . واستطلعتُ

راى فلان . قال عمر بن أبى ربيعة

ألمأ بنات الخال فاستطاعا لنا

على العهد باقٍ ودعا أم تصراً

وأطلع فلان إذا فاء وهو الطلاء . وأطلعتى على

الأمر . وأطلعتك طلعه . وأطلعتُ عليه . وفلان

يطلع الوادى ولبب الوادى : بمحذائه . وطلعتُ

الجلبل وأطلعتُه : علوته . قال القطامى

يغفون طورا وأحيانا إذا طلعا

طوداً بدا لى من أجهام بادية

وقال الطرماح

وأى ثنايا المجد لم تطلع لها

على رغم من لم يطلع منقب المجد

ومطلع هذا الجبل من مكان كذا : مصعبه . قال جرير

إنى إذا مضرت على تحذبت

لاقيت مطلع الجبال وعورا

ومن أين مطلع هذا الأمر : من أين مآناه .

ولكل أمر مطلع إما وعراً وإما سهلاً . وهو طلاع

أنجد . وأعوذ بالله من هول المطلع : من هول

مآياته ويطلع عليه من أمر الآخرة . وهذا لك

مطلع الأكمة أى حاضرٍ ومعه أنه قريب منك

فى مقدار ما تطلع الأكمة . ويقال : الشربلى

مطالع الأكم أى بارزا مكشوفاً . وأطلعت عني :

أفتحمته وأزدرته . وأطلعت الفجر : نظرت

إليه حين طلع . قال

إذا قلت هذا حين أسلوبى

نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

وروى : يطلع أى يطلع . وفلان مطلعٌ لهذا

الأمر : عالٍ له قادر عليه . وأتيت قوماً فطالعهم :

نظرت ما عندهم . وأطلعتُ عليه . وطالمتُ

ضبعى . وأنا أطلعتك بمحققة الأمر : أطلعتك

عليه . وطالعتى كل وقت بكتيك .

ط ل ق -- أطلقتُ الأسير ، وهو طليق ،

وهو من الطلقاء . وأطلقتُ الناقة من عقابها فطلقتُ ،

وهى طالق وتطلق ، وإبل أطلاق . قال ذو الرمة

تقاذف أطلافاً وقارب خطوه

عن الذود تقيدهً وهن حبابه

وناقة طالق : ترمى حيث شئت لأمنع . وتطلق

الطبي : خلى عن قوائمه ومضى لا يلوى على شئ . قال

* يمر كثر الشادن المنطلق *

وسجنوه طلقاً : غير مقيد . وأطلق فى حاجته .

وأستطلق بطنه . وأطلقه الدواء . وآء تطلق الراعى

ثاقفة لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلها مع الإبل . وعدا
الفرس طلقاً وأطلاقاً . وتطلقت الخيل : مضت
طلقاً . وضربها الطلق . وطلقت فهي مطلوقة .
ومن الحجاز : طلقت المرأة وطلقت فهي طالق
وهن طواقي . ورجل مطلق ومطلق وطلاق .
وقال النابغة

تَنَادَرَهَا الرَّاغُونَ مِنْ سُوءِ سَمِيهَا

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجُعُ

وهو حلالٌ مُطَلَّقٌ وَطَلَّقُ . وهو لك طلقاً .
وأعطيته من طلقٍ مالى . وهذا حلالٌ طلق ، وهذا
حرامٌ غلق . وطلق يده بالخير وأطلقها . قال
* أطلِّقْ يديك تنفعاك ياربُّ جُلْ *

وهو طلقٌ البدين بالخير . ورجل منطلق اللسان
وطلقه وظيفه . وطلق الوجه وظيفه ومنطلقه
ومنطلقه ، وقد طلق وجهه . طلاقه ، وأنطلق
وططلق . قال

رَمَيْتَ وَثِمًا وَصَيَّ نَبْتَهُ

فأنطلق الوجه ودفء الكشوح

وططلق الفرس : بالبعد الجري . قال امرؤ القيس
فصَادَ ثَلَاثًا يَخْرُجُ النِّظَامُ * وَلَمْ يَتَطَلَّقْ وَلَمْ يُغْسَلْ
وَلَيْلَةُ طَلَّقَ وَطَلَّقَهُ ، وَيَوْمَ طَلَّقَ . وما تَطَلَّقَ
نفسى لهذا الأمر : ما تشرح له . وأنطلقت أفعل ،
كيقولك : ذهب يقوم . قال

وَأَنْ عَلَى اللَّهِ لَا تَحْمِلُونِي

على آله إلا أنطلقت أسيرها

أى جعلت أسيرها . وفسر بحمل ثلاث : مُطَلَّقٌ
يد أَوْ رَجُلٍ . وبحمل الأيا من مُطَلَّقِ الأيا سر .
وأصبحت من ماله طلقاً : نصيباً ، وأصله من طلق
الفرس . قال المسيب

قَبْلَ أَمْرِي تُرَبِّحُ فَوَاضِلُهُ

قد نالني من باعه طلق

ط ل ل - أرض مطلولة . ورُحِبَتْ عليك
البلاد وطُلت . قال الطرناح

وَلَمَّا إِذَا رَدَّتْ عَلَى نَحْبَةٍ

أقول لها أَخَصَّرْتُ عَلَيْكَ وَطُلتُ

أى الأرض . ودم مطلول ، وطُل دمه وأُطِل .
قال لأبنته

تَلَكَّ هُرَيْرَةٌ مَا تَحْفَ دُمُوعَهَا

أهريُّ ليس أبوك بالمطلول

ومن الحجاز : يَوْمَ طَلَّ : رطبٌ طيبٌ .
وحديثٌ طَلَّ . وعن أعرابية : ما أَطَلَّ شَعْرٌ جَمِيلٌ
وأحلاه . وأمرأة طَلَّة : حسنة نظيفة ، ومنه :
طَلَّةُ الرجل : لأمرأته . وتقول : أعجبنى طللُ ،
ورافقني هيكله ؛ أى شخصه ، ومنه : أَطَلَّ علينا
فلان : أوفى بطلله . وتطاللت حتى رأيته إذا قمت
على أطراف أصابع رجليك . ورأيت النساء

يَطْلُلْنَ مِنَ السُّطُوحِ . وَحَيَّا أَقْبَلُ طَلَّكَ وَأَطْلَاكَ .
وَرَأَيْتُهُ يَمْشِي عَلَى طَلْلِ الْمَاءِ : عَلَى وَجْهِهِ . وَأَطَّلَ
عَلَى حَقٍّ : غَلَبَنِي عَلَيْهِ . وَأَطَّلَ عَلَيْهِ بِالْأَذَى إِذَا لَمْ
يَزَلْ مُؤَذِّيًا لَهُ . وَأَسْتَطَلَّ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ : نَصَبَهُ .
ط ل م — لَمَّا أَقْبَلَ اللَّيْلُ بَطَّمْتُهُ ، أَقْبَلَ
بَطَّمْتُهُ ، وَهِيَ الْخُبْرَةُ .

ط ل و — هَذَا كَلَامٌ غَثٌ لَا طَّلَاوَةَ لَهُ .
وَأَطَّلَى بِالْأَذَى وَتَطَّلَى بِهِ . وَطَلَّى الْبَعِيرَ بِالطَّلَاءِ :
بِالْهَيْئَةِ . وَشَرَبَ الطَّلَاءَ الْمُنْتَلَقَ : شَبَّهَ فِي خُثُورِهِ
بِالْقَطْرِانِ . وَرَبَطْتُ الطَّلِيَّ : الْجُنْدَى . وَهَمَّ
يَضْرِبُونَ الطَّلِيَّ ، وَيَطْعُونُ فِي الْكَلْبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَوْدُ مَطْلَىٍّ : غَيْرُ مَقْشُورٍ .
وَطَلَّى اللَّيْلُ الْآفَاقَ إِذَا أَظْلَمَ . وَلَيْلٌ طَالِيَّةٌ . قَالَ
أَبْنُ مِقْبِلٍ

أَلَا طَرَقْنَا فِي الْمَلِينَةِ بَعْدَمَا

طَلَّى اللَّيْلُ أَذْنَابَ النَّجَادِ فَأَظْلَمَا

الطَّاءُ مَعَ الْمِيمِ

ط م ث — أَمْرَأَةٌ طَامَتْ وَنِسَاءٌ طُمَّتْ ،
وَقَدْ طَمَّتْ وَطَمِئَتْ . وَطَمَّهَا : مَسَّهَا ، وَقِيلَ :
أَفْنَضَهَا . وَلَا يَكُونُ إِلَّا نِكَاحًا بِالنَّدِيمَةِ ، لَمْ يَطْمِئَنَّ :
لَمْ يَدْمِمْهُمُ بِالنِّكَاحِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
دُفِنَ إِلَى لَمْ يَطْمِئَنَّ قَبْلِي

وَهَنَ أَحْمَرٌ مِنْ بَيَاضِ النَّعَامِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا طَمَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ حَبْلًا فَقَطَّ .
وَمَا طَمَّتْ هَذَا الْمَرْتَعُ قَبْلَنَا أَحَدٌ . وَمَا بَقْلَانُ
طَمَّتْ رِيَّةٌ أَى دَنَسَهَا . قَالَ عَدِيُّ
طَاهِرِ الْأَنْوَابِ يَمْحَى عَرْضَهُ
مِنْ خِي الثَّمَةِ أَوْ طَمَّتْ الْعَطْنُ

ط م ح — طَمَحْتُ يَبْصُرِي إِلَيْهِ ، وَنِسَاءً
طَوَاحٍ إِلَى الرِّجَالِ . وَطَمَحَ الْمُتَكَبِّرُ بَيْنَهُ : شَخْصَ
بِهَا . وَفَرَسٌ طَاحَ الطَّرْفَ . وَطَمَحَ الْفَرَسُ طُمُوحًا
وَطَاحًا : رَكِبَ رَأْسَهُ فِي عُدُوهِ رَافِعًا بَصَرَهُ ، وَهُوَ
طَلَحٌ وَطَمُوحٌ ، وَفِيهِ طَلَحٌ وَجَاحٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَتْهُ طَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شَيْئَاتُهُ
وَطَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : جَمَحَتْ . وَبَحَرَ
طَمُوحُ الْمَوْجِ . وَطَمَحْتُ بِالشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ :
رَمَيْتُ بِهِ .

ط م ر — طَمَرُ طُمُورِ الْأَخْيَلِ . وَفَرَسٌ
طِمَرٌ . وَهُوَ مِنْ طَمَارٍ : مِنْ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ .
وَأَنْصَبَ عَلَيْهِ مِنْ طَمَارٍ . قَالَ يَصْفُ صَقْرًا
لِشَّقِ الرِّيشِ تَدُلُّ غُدُوَّةَ

مِنْ أَعَالَى صَعْبَةِ الْمَرْقِ طَمَارٍ

وَعَلَيْهِ طِمَرٌ وَأَطَارٌ ، وَهُوَ ذُو طِمَرَيْنِ . وَفَقِمْ
الْبَنَاءَ بِالْمَطْمَرِ . وَخَبَأَ الطَّعَامَ فِي الْمَطْمُورَةِ وَالْمَطَامِيرِ .
وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَمَتَاعَهُ : أَخْفَاهُ . وَكَتَبَ فِي الظُّومَارِ
وَالظُّومِيرِ .

ومن المجاز : أسهره طامسُ بن طامس وهو البرغوث و"وقع في نبات طارٍ" : في شدائد. ويقال للحيت : أقم المَطْمَر : قوم الحديث . وفلان يَطْمِرُ على مطار أبيه أى يقتدى بفعاله . قال أبو جرّة

يسعى مساعى آباءه سلفوا

من آل قَيْنٍ على مطارهم طَمَرُوا
على مثالهم أَحَدُوا . ومتاعٌ مُطْمَرٌ : مَرَكُومٌ .
وتقول : المال عنده مُطْمَرٌ ، والخير بين يديه
مُصْبِرٌ . وأنان مُطْمَرَةٌ : مُدَجَّةٌ طُوِيَتْ طَلَى الطومار
ط م س — طَمَسَ الأَثْرُ وأَطْمَسَ ، وتكَمَسَتْ
الريح . ورم طامس ، ورياح طوامس . وطَمَسَ
الله أعينهم وعلى أعينهم ، وطَمَسَ على أموال
آل فرعون ، وبلاههم بالطَّمْسَةِ . وطَمَسَ البصرُ ،
ورجل مطموس وطَمِيسٌ : لاشق بين جفنيه .

ومن المجاز : رجلٌ طامس القلب : مَيْتَهُ
لا يبى شيئا . ونجم طامس : ذاهب الضوء . وقد
طَمَسَ الغيمُ النجومَ .

ط م ع — طَمِعَ في كذا وبه . قال
فصددت عنهم والأحبة فيهم

طمعا لم يعقاب يوم سريد
ولَطَمَعَ الرجلُ ، كما يقال : نَحَرَجَتِ المرأةُ ، وَلَقَضُوا
الرجُلُ . وأطمعته وطمعته فتطعم ، ورجل طامع

وطامع وطموع وطَمِعٌ . وإن فلانا لطيمعٌ :
حريص ، وفيه طَمَعٌ ومَطَمَعٌ وطامعة وطامعية .
وفعل ذلك طامعية . قال الهذلي
أما والذي مسحت أركان بيته

طامعية أن يغير الذنب غافر

وأذلل أعناق الرجال الأطامع والمطامع . وإن
قول المخاضعة لمَطَمَعَةٍ .

ومن المجاز : أخذ الجند أطعامهم : أَرزاقهم .
وإن الطير ليصاد بالمطامع ، جمع : مُطْمِيعٌ وهو
الطائر الذى يوضع في وسط الشبكة لتضاد بدلائنه
الطيور . وقال زهير

ثم استمرت الى الوادى فألجأها

منه وقد طمِعَ الأظفارُ والحنكُ

أى كاد يأخذها ويتعلق بها أظفاره وينقاره .

ط م م — طَمَّ الوادى طُموما : علا وغلب
وفي مثل "جرى الوادى فطَمَّ على القرى" ، وجاء
السيلُ فطَمَّ الركنَ" قال علقمة

يسقي مَنابٍ قد مالت عَصيفُها

حدورها باقى الماء مطموم

وحوض مطموم وطميم . وطَمَّ البئرُ : كبسها ،
وطَمَّ شمره : حلقه ، ورأس مطموم . ومَرَّ الفرس
بَطَمٍ طميا : يُسْرِعُ .

ومن المجاز : طمَّتِ الشدة والفتنة . وما من طامةٍ إلا وفوقها طامةٌ (فإذا جاءتِ الطامةُ الكبرى) وهذا أطمُّ من ذلك . وهذا أمرٌ يطم ولا يتم . قال النابغة

وكان إليها كالذي أصطاد بِكرها

شفاقاً وبُغْضاً أو أطم وأهجراً
وطمَّ الحصانُ الفرسَ ، وطمَّ عليها : نزا عليها .

ط م ن - أطمأت بالمكان . ووَدَّ اللهُ الأرضَ بالجلال فأطمأت .

ومن المجاز : في فلان وقارٌ وطُمَائنةٌ وتطامنُ .
وتقول : قلبه آمن ، وجأشه متطامن . وأطمأت قلبه على الإيمان (بأيَّتها النفسُ المُطمَئنةُ) وهو آمنٌ مطمئن . ورأيتُه قلقاً قلقاً فطامنْتُ منه حتى أطمأت وتطامن . وأطمأت إليه : سكن إليه ووثق به . وأطمأت به القرارُ . وأطمأت جالساً . وأطمأت عما كان يفعله : تركه . وأرضٌ مُطمَئنةٌ ومتطامنةٌ : منخفضة .

ط م و - بجر طام ، وطمأ وطمؤا .

ومن المجاز : طما الفرسُ إذا أسرع . وطمَّت المرأةُ بزوجها : نشزت عليه . وطمَّتْ بالنوى نفسه . قال الأعشى

وكنت إذا نفسُ النوى طمَّتْ به

صفعتُ على العرينِ منه بميسم

وطأ به الهم والخوف : أشتد . ولعبد الله الفقير إليه

قد طأ بى خوفُ المنية لكن

خوفٌ ما يعقبُ المنية أطمى

الطاء مع النون

ط ن ب - هو من أهل الأطناب والأطانيب . وهو جارى مُطاني ، وحى متطائب . وفي كلام بعضهم : قد طانتهُم في الحال وسابرتهم في التَّجَّع وحضرتُ معهم وبدوتُ . وبَيْتٌ مطنَّبٌ . وطمَّنَ خيأه . وأطنب في الأمر . وفرسٌ أطنبُ : طويل الظهر ، وفيه طنَّبٌ وهو عيب . وشدَّ إطنابه الإبريم وهو السير الذي يُعقد إليه .

قال النابغة

حتى أستغن بأهل الملح ضاحيةً

يركضن قد قَلَّتْ عَقْدُنا لأطانيب

ومن المجاز : هذه شجرة طويلة الأطناب

وهي العروق . قال ذو الرمة يصف ثورا

إذا أراد أن يكزأ فيه عنَّ له

دون الأرومة من أطنابها طنَّبُ

وشدَّ الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب ،

والأشاجع أطناب الأصابع . ومدَّت الشمس

أطنابها ، وأمتدَّتْ أطنابُها : طلعت ، وتقصَّبتْ

أطنابُها : غربت . قال ابن أحرر

فلم أر يوما كان أكثر غارة

وشما ابت أطنابها أن تقصبا

وتزوج الأشعث مملكة بنت زُرارة على حكمها
فحكّت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب
بيتها أى إلى مهر مثلها . ولى حاجات أطناب :
طويلة كثيرة لانكاد تنقضى . وغارات أطناب :
متصلة لا آخر لها . قال ابن هرمة

شطت وفي النفس مما لست ناسية

هم بعيد وحاجات أطناب

وقال الفرزدق

وقد رأى مصعب في ساطع سبط

منها سوابق غارات أطناب

وطنب بالبلد : أقام به . وجراد مطنب :

كثير . ونهر مطنب : بعيد الذهاب .

طن ن ز — فلان يطنز بالناس : يسخر منهم ،

وطانزوا وطانزوا .

طن ف — طائف الحائط ، وحائط مطنّف :

جُعل له طنّف أو طنّف وهو مقيفة نادرة من
أعلاه قبه المطر وهو الإفريز والكُنّة ، وأهل
مكة يبنون حول السطح جُدرا قصيرا يسمونه :
الطنّف ، ويقولون : طنّف حائطك . وقال

أبو ذؤيب

وما ضرب بيضاء بأوى مليكها

إلى طنّف أعيانٍ رآني ونازل

يريد حيدا نادرا من الجبل .

طن ن — طنّ الذباب والبعوض والطنّت ،
وطنّت أذنه طنينا ، وطننت طنطنة ، وأطننت
الطنّت .

ومن المجاز : ضرب به فاطن ذراعه ، وطنّت
ذراعُه إذا ندرت لأنها طنن عند ذلك ، وطنّت
من المود شظية ، وطنّت بكراة لى فى البرية إذا
هامت ، وطنّ ذكرك فى البلاد ، ولفلان ذكر
طنان ، وقال قصيدة طنانة ، وصوت صوتا طن
له القاع . وفلان لا يقوم بطنّ نفسه : لمن لا يكفى
خوبصته . والطنّ : العلاوة وهى البرواز بين
الجوالقين . قال

* معترضا مثل اعتراض الطنّ *

ويقال للمخزمية من القصص : الطنّ أيضا .

طن ن ي — هذه حية لا تُطنى : لا تُنجى من
الهلاك وحقيقته أنها لا تقبل الرقى ولا تُنجى من
لسعتها التى هى شبهة الطنّى فى لاذهاقه وهو أن
يصيب الطحال أو الرئة داءً يلصق منه بالجنب
ويعفن ، ومنه قولهم : رمى الصائد الرمية فاطناها
أى أشواها . وقوم زناة طناة : أهل طنى وهو
الفجور لأنه أعظم الأدواء .

الطاء مع الواو

ط و ح — طاح الشيء من يده : سقط .
وطاح في المفاضة وتطوح : تاه فيها . وطاح :
هلك بطوح ويطيح ، وطوحه وطوح به وطيحه .
قال أبو النجم

وبلد تحسبه مكسوحا

يطوح الهادي به تطويحا

وأطاحته المطاوح . قال

ليبيك يزيد ضارعٌ لخصومة

وغتبط مما تطيح الطوائح

أى المطيحات والمطاوح . وتطاوحت بهم النوى :

ترامت . وتطاوحوه بالضرب . قال العجاج

* تطاوحو أركانه بالرؤس *

وهو الضرب بالحجر الثقيل . وتطاوحو الأمر بينهم :

تنازعه . والدلو تطوح في البئر . قال ذو الرمة

ترى قُرطها في واضح اللَّيْلِ مُشْرِفا

على هلك في تَفْنِيهِ يَتَطَوَّحُ

وطاح به فرسه : مضى مضى السهم . وأين

طَّيَحَ بك ؟ أى دُهِب بك . وما كانت إلا مَرْتَحَةً

طاح بها لسانى . وأصاب الناس طيحةً ، وكان

ذلك زمن الطيحة .

ط و د — ما هو إلا طَوْدٌ من الأطواد وهو

الجلب المتطاد في السياء الذاهب صُعداً . وطوده

الله تطويدنا : طوله . وأسرع من آبن الطود وهو

الجللود المنحط من أعلاه أو الصدى . قال

دعوتُ كليباً دعوةً فكأنما

دعوت به آبن الطود أو هو أسرع

ط و ر — أتيته طَوْرًا بعد طَوْرٍ ، وبجته

أطواراً : تارات . والناس أطوارٌ : أخفافٌ

(وقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) وعدا طَوْرَه : حده . ولا

تَطُرُ حَرَانَا لِأَنْتَشَ سَاحَتَنَا ، وأنا لا أَطُورُ بَغْلَانِ :

لا أحوم حوله ولا أدنو منه ، ولا أطور طَوْرَه ،

وهو من طَوَار الدار وهو ما يمتد معها من فئتها

وغيرها من حدودها . وفلان طَوْرِيٌّ : وحشيٌّ .

وما بالدار طَوْرِيٌّ : أحد .

ط و س — طَوَّسَ المصورُ : صَوَّر الطواويسَ .

ومن الحياز : إن فلانا لطاوسٌ إذا كان جميلاً .

ووجه مَطَوَّسٌ . قال أبو سحير الهذلي

ومَطَوَّسٌ سهلٌ مدامعه * لا شاحِبَ عَارٍ ولا جَنِيمِ

وتَطَوَّسَتِ المرأةُ : تزينت . وعنده الطاوسُ

أى الفضة بلسان اليمن . وقال الجاحظ الحسامُ

يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أى

يتنقش . ويقول : كان خُلُقٌ طاوس ، يحكى خلق

الطاوس ، وهو طاووسُ البهائي . وشرب فلان

الطَّوْسَ أى الأَذْرِيَّ طَوْسَ . قال رؤبة

* لو كنت بعضَ الشارين الطَّوْسَا *

ط و ع - أَقَرَّ طَائِعًا ، وفعل ذلك طَوْعًا
وطَوَاعِيَّةً ، وهو لى طائعٍ وَطِيعٌ ، وهو يَطُوعُ لى ،
وطاوعته على كذا ، وإنها لَطَوَعُ الضَّجِيعِ . وأطاع
الله طَاعَةً ، وهو مُطِيعٌ وَمِطْوَاعٌ وَمِطْوَاعَةٌ . قال
إذا سَدَّتهُ سَدَّتْ مِطْوَاعَةٌ * ومهما وَكَلَّتْ إليه كَفَاهُ
وهو من ناسٍ مَطَاوِيعَ . وهو مَطْوُوعٌ بذلك :
مُتَبَرِّعٌ . وهو من المَطْوُوعَةِ : من الذين يَنْطَوِعُونَ
بالجهاد . وفيه اسْتَطَاعَةٌ ذلك . وِطْوَاعٌ لهذا الأمر
وِطْوُوعٌ له : تَكَلَّفَ اسْتَطَاعَتَهُ حتى يَسْتَطِيعَهُ .

ومن الجباز : أَنَا طَوُوعُ يَدِكَ . وفرس طِيعٌ
العنان . وقال ابن مقبل
عَاتِقَتَهَا فَأَثْنَتْ طَوَّعَ الْعِنَانِ كَمَا
مَالَتْ بِشَارِبِهَا صِهْبَاءُ تُحَرِّطُومُ

ومروا على هذه اللغة حتى لا تَطْوَعُ أَلْسِنَتُهُمْ
بَتِيرِهَا ، ورجل طِيعَ اللسان : فصيح . وطاع له
المراد : أتاه طائعا سهلا . وطوَّعت له نفسه كذا :
سَهَّلَتْ له . وطاع لها الكلام وأطاع : أَسْعَسَ وأمكن
رعيه حيث شاعت ، وتقول العرب : الأهم لا تُطِيعُنَّ
بى حاسدا أى لا تفعل بى ما يُحِبُّ . قال سويد
رُبَّ مَنْ أَنْفَضَتْ غِيظًا صَدْرَهُ

قد تمنى لى مَوْتًا لم يُطْعَ

أى لم يُحِبَّ ولم يفعل محبوبه ، ومنه : (وَلَا تُشْفِيعُ
مُطَاعٌ) . وفيه مُخٌ مُطَاعٌ . وقال الطرماح

وَقَفْتُ بِهَا فِيهِضَ جَوَى أَطَاعَتْ
له زفراءٌ مغتربٌ حزين
أى ساعدته وزادته والمغترب الطرماح .

ط و ف - طَافَ بِهِ وَأَطَافَ وَأَطَافٌ
وَأَسْطَافٌ ، وَطَوَّفَ الْبِلَادَ . وأخذ الطائفُ :
العاس . وألم به طَيفٌ وَطَائِفٌ . ومسه طَيْفٌ من
الشیطان وطائف . وجاءنى طائفةٌ منهم وطوائفُ .
وركبوا الطَّوْفَ والأطواف وهو الرَّمْثُ من قَرَبٍ
متفوخ فيها . وقوسٌ طَبِيعَةُ الطائِفِينَ وهما السَّيِّئَانِ .
قال الطرماح

هَوَّفَ عَوَى مِنْ طَائِفِهَا مُحَدَّرَجٌ
مُمرٌّ كَحَلَقِ قَطَاةٍ بَدِيعٌ

ومن الجباز : أطاف بهذا الأمر : أحاط به .
وطاف به الكرى إذا نَسَسَ . قال بشر
فَلَاةٌ قَدْ سَرَّتْ بِهَا هُدُوءًا

أنا ما العين طاف بها كراها
ومضت طائفةً من الليل ، وأعطاه طائفةً من
ماله ، وداس طائفةً من عمره على ذلك . وطاف
وأطاف : تَدَوَّطَ ، ومنه : « لا تدافعوا الطَّوْفَ
فى الصلاة » ونهى عن متحدثين على طَوْفِهما .
ويقال : يَسَّ طَوْفُهُ فى بطنه . وقال العجاج

* وَعَمَّ طَوْفَانُ الظَّلَامِ الْأَتَابَا *

فشبه الظلام المتراكب بطوفان الماء .

ط وق — لست بمطبق لهذا الأمر، ومالى به طوقاً وطاقة، ويمجّز عنه طوقى. وطوقه الأمر: كلفه إياه "وجلّ عمرو عن الطوق" وله طوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً. وقفل الحبل طاقين وطاقات وهى القوى. وأعطانى طاقاة من الرّيحان: شعبة منه. ومن الحجاز: طوقى نعمة، وطوقت منه أبادى، وتقلدتها طوق الحمامة، وتقول: فى عنق من نعمته طوق، مالى بأداء شكره طوق. وتطوق الحية: صارت كالطوق. ورحاك واسعة الطوق وهو ما يديره القُطْبُ.

ط ول — شىء طویل ومستطیل. وطاولى فطّله. وفلان طوّال، لا تطوله الطّوال. وتطاول: تمتد قائماً لينظر الى بعيد. ولا أكله طوّل الدهر وطوّال الدهر. وأرنى طوّل فرسه وهو الحبل الطویل جداً. وطوّل لفرسك: أرنى له الطّول. قال طرفة

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى

لكا لطول المرنى ونيبه باليد

وأطالت المرأة: ولدت طوالاً. وأطال غيبته وطولها. وطوّل له: أمهله. وطاوله فى الدين وفى العدة اذا ما طله. وتطاول علينا الليل: طال. قال

يازيد زيد أيعملات الذليل

تطاول الليل عليك فانزل

وله عليه طوّل: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذو طوّل فى ماله وقدرته. وهو ذو طوّل على: ذو منة. وقد تطوّل على بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاوّل واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثرهم قتلنا. وما حايث بطائل منه: بفائدة وهذا أمر غير طائل: للثمن من الأمر.

ومن الحجاز: طال طوّلك اذا طال تمامه فى الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طوّل، وطال عليه الطّوّل اذا طال عمره. وآستطال فى عرضه اذا سمع به.

ط وى — توب مطوياً وأتواب مطوّاة، وطواه طيّة واحدة وطية حسنة. ورجل طاوٍ وطيان: نحيمص البطن، وأمرأة طاوية وطيا. وقد طوى من الجوع فهو طيان. وطوى يطوى اذا تعمد ذلك.

ومن الحجاز: طوى الله عمره. وطوى فلان وهو منشور اذا بقى له حسن ذكٍ أو أثر جميل. وطوى عني الحديث والسر: كتمه. وطواه السير: هزله. ووجدت فى طى الكلاب وفى أطواء الكتب ومطايها كذا. والنل فى طى قلبه: وأنطوى قلبه على حقد. قال يصف يوماً شديداً لحر

حتى اذا لم يدغ في طي حافية

مما استقينا نحمس بانفس بلا

هى حوصلة القطة لأنها تحين الماء . وعلى جنبها أطواء الشحم وهى طرائقه . وأنطوت الحية وتطوت ، ولما أطواء ومطاي . وما بقيت في مطاوى أمعائها ثميلة . ونحت مطاوى درعه أسد . قال وعندى حصداً مسرودة

كانت مطاويها مبردة

وتقول : طوى عني كشعا ، وضرب عني صفحا .

قال

وصاحب لي طوى كشعا فقلت له

إن أنطواك هذا عنك يطويني

وأدرجني في طي النسيان . وطوى الله لك

البعد . وهو يطوى البلاد . ومضى ليطيته ، وأين

طيتك وأمتك ؟ وبعدت عنا طيته وهى الجهة

التي إليها يطوى البلاد . وله طيات شتى ، ولقيته

بطيات العراق : في نواحيه وجهاته . ومررت

بظلي طاي : عاطف طوى عنقه وعطفها ونام أمتا .

قال الراعى

أغن غضبى الطرف باتت تعله

صرى صرة شكرى فأصبح طاويا

وطوى البناء بالبين والبئر بالجاره وهى الطوى

والأطواء .

الطاء مع الماء

ط ه ر — طهر وطهر وأطهر وتطهر ، وقد طهرت طهورا وطهورا ، وما عندى طهورا أنطهر به أى وضوء أتوضأ به ، وأطلب لى ماء طهورا : بليغ في الطهارة لا شبهة فيه ، وأمرأة طاهر ونساء طواهر ، وطهرت من الحيض ، وهى ذات طهر وهن ذوات أطهار . وتطهر بالماء : استنجى به . وعنده مطهرة من الماء ومطاهر . قال

الكاتب

يحمل قدام الجاء جمع في أساق كالطاهر

ومن الجواز : تطهر من الإثم : تتره منه ، وطهره الله ، وهو طاهر الثياب : تزه من مدانس الأخلاق ، والتوبة طهور للذنوب .

ط ه م — جواد مطهم : تامم الحسن . ورجل

مطهم . وخلق فيه تطهم . قال ذوالرمة

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها

يوم النقا بهجة منها وتطهم

ط ه و — طهوت اللحم : طبخته ، وهو

طاه من الطهارة ، وهى طاهية من الطوامى . قال

أمرؤ القيس الكندى

وظل طهاة اللحم من بين منضج

صفيق شواء أو قدير معجل

وقال عمر بن أبي ربيعة

ويوم كثُور الطواهي تتجرته

وألقين فيه الجزل حتى تضرما

ومن المجاز : أمر مطهو : مُحْكَمٌ مَنْصَحٌ .

ومنه قول أبي هريرة حين قيل له : أنت سمعت

هذا من رسول الله : فإطهوى إذا ؟

الطء مع اليا

ط ي ب — ذهب منه الأطييان : الأكل

والنكاح . قال نهشل بن حري

إذا فات منك الأطييان فلا تبئ

متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر

وأطعمنا من أطايبها ومطايها وهي نحو كبدها

وسنامها . وهذا طعام مَطْيِيَّةٍ للنفس . «والسواك

مَطْيِيَّةٌ للفم» . وأستطاب المحدث وأطاب :

أستنحى . وصائد مستطيب : يطلب الطيب

النفيس من الصيد لا يرضى بالدون . وأستطاب

فلان الدعة . وتطيب : تعطر ، ووجدت منه

رائحة الطيب ، وطيب جلساءه .

ومن المجاز : طاب لي كذا إذا حل . وطاب

القتال ، وبني طيئة : حلال ليس من غدر وقص

عهد . وأخذوا طيئة المال وخيرته . وطيب

لغيره نصف المال : أبرأه منه ووجهه له .

ط ي ر — طيرت الحمام وأطرت ، وطيرت

المصافير عن الزرع ، وهي أرض مطارة ، وقد

أطارت أرضنا . وتطيرت منه وأطيرت . ونبي

عن الطيرة .

ومن المجاز : طاراه لا طارك . (وكل إنسان

الزمناء طائر في عقه) وهو ساكن الطائر ، ورزق

سكون الطائر وخفض الجناح ، ونفرت عنه الطير

الوقع إذا أغتته . قال جرير

ومنا الذي ألبى صدى بن مالك

ونفر طيرا عن جعاده وقعا

من أبله الله بلاء حسنا . وطيوهم سواكن .

إذا كانوا قاذرين . قال الطرمح

وإذا دهرنا فيه أعتار وطيرنا

سواكن في أوكارهن ووقع

وعكسه : شالت نعماتهم . وأستخفته طيرة

الغضب . قال العماني

وأحلم عن طيراته كل ساعة

إذا ما أتاني مغضبا يتهكم

وطار له صيت في الناس . وطار له في القسمة

كذا . وقال

فإني لست منك ولست مني

إذا ما طار من مالي الثمن

وفرسٌ مُطارٌ . وكاد يُستطار من شدة عذوه .
وطار السنام : طال . قال أبو النجم
* وطار حتى السنام الأمل *

ومنه «خذ ما تطاير من شعر رأسك» . والفجر
بجرانٍ مستطيلٌ ومستطيرٌ . وأستطار البرق .
وأستطار الثبار . وغل مستطار : هائج . وأستطير
فؤاده من الفزع . وأستطار الصدغُ في الحائط :
ظهر وأنتشر .

ط ي ش — رجل طائش اللب من قوم
طاشية وطياش . وطاش السهم عن الغرض . قال
رمتني أم عياش * بسهم غير طياش
ط ي ن — طيئت البيت . ورجل طيان : ماهر
في طياته . وطيئت الكتاب : جعلت عليه طينة الختم .
ومن المجاز : طانه الله على الخير : جبلة عليه ،
وكل إنسان على ما طانه الله ، وله طينة طيبة :
جبلة وخليفة ، ولو تركت وطيتك

باب الظاء

الظاء مع الهمزة

ظ أ ر — هي ظِئْرُهُ ، وهو ظِئْرُهُ ، وهم وهن
أظآره ، وبنو سعد أظآر رسول الله صلى الله عليه
وسلم . وظامرت المرأة مظاهرة : أخذت ولدا
ترضعه ، وأنطلقت فلانة تُظآر . وأظآرت ظئرا .
وظئرت الناقة على غير ولدها أو على البوقهى ظشور ،
وهن أظآر وظؤار ، وظآرها بالظنار وهو ما تُظآر
به من غمامة في أنفها لثلاث نسيم ريح المظشور عليه .
ومن المجاز : ظآرته على أمرٍ كان ياباه .
وما ظآرنى عليه غيرك . وظآرنى فلان على ذلك
وما كان من بالي . وفي مثل «الظعن يظآر» :
يعطف على الصلح . وظآر على عذوه : كثر عليه .
والأثافي ظؤار للرِّباد .

ومن المجاز في الإستاد : ظآرت : اتخذت
ظئرا لولدى .
الظاء مع الباء
ظ ب ظ ب — ما به ظبظاب ، كقولك :
ما به قلبه .

ظ ب ي — «به لا يظي» يقال عند نبي
العدو ، و«به داء ظبي» أى هو صحيح . ولا تركنتك
ترك ظبي ظله ، لأنه إذا نفر من مكان لم يعد إليه .
وأتيته حين شد الظبي ظله أى حبسه لثشة الحر ،
وروى : حين تشد الظبي ظله أى طلبه . وفي الحديث
«إذا أتيتهم فأريض في دارهم طيبا» أى مثل الظبي
إن رابه ريب لم يقر . وضر به بظبة السيف .
قال

وضعنا الطُّبَاتِ طِبَاتِ السِّوْفِ

على منبت القمل من باحثة

وتقول: حَلَّوْا الحُبِّيَّ، وأخذوا الطَّبِيَّ، حين بلغ

السيل الرُّبِّيَّ .

ومن المجاز: قولهم للسيئ الخلق: ما أنت

إلا ظُبِيَّةٌ . ويقال للبشر بالشر: أنت ظبية الدجال

وهي امرأة تخرج معه تعدو وتسبق الخليل تدخل

الكور فتضربه . وفي الحديث «أنتِ ظبية فيها خزن»

وهي حُرْبٌ من جلد ظبي عليه شِعره وبها سمي

الحياة . وقد يقال: ظبية المرأة: لجهازاها . قال

له ظبيةٌ وله عَصِيَّةٌ

إذا أنفضَ البيتُ لم يُنْفِضْ

الظاء مع الراء

ظ ر ب — فسا بينهم الظَّريَّانُ إذا تفرَّقا،

ويقال في الشتم: يا ظريَّانُ، وتقول في الثقلين:

هذان الظَّريَّانُ، معهما فسوَّ الظَّريَّانُ، وهي تنثية

الظَّريبِ: للخبيل، وبه سُمِّيَ الظَّريبُ أبو عامر العدواني

والجمع: ظِرَابٌ، وتقول: الكرامِ ظِرَابٌ، وأتم

ظِرَابٌ .

ظ ر ر — ذبح الشاةَ بظُرَّةٍ وهي حجر مضرّس

حديد، والجمع: الظُرُرُ والظَّرَانُ . قال لبيد

بجسرةٍ نُجِّلَ الظَّرَّانَ ناجية

إذا توقَّدَ في الذَّبْهومةِ الظُّرُّ

ظ ر ف — فيه ظَرْفٌ وظَّرَافَةٌ: كَيْسٌ وذَكَاءٌ،

وقد ظَرْفٌ فهو ظَرِيفٌ، وهم ظِرَافٌ، ونساء

ظِرَافٌ وظَرَاتِفٌ، ونفيةٌ ظُرُوفٌ، وعن عمر رضي

الله عنه: إذا كان الأَصُّ ظَرِيفًا لم يُقَطَّعْ أَى كَيْسًا

يدراً الحدَّ بأحتجاجه، وأنا أستظرفه، وهو يستظرف

ويستظارف. وقد أظرفَ يا فلانُ أى جئت بأولاد

ظِرَافٍ . ويا مَظْرَفَانُ، كقولك: يا مَلَكَمَانُ .

وعنده ظَرْفٌ وظُرُوفٌ من الطعام والشراب .

وبئس الظَّرْفُ: الجوف . ورأيت فلانًا بظَّرْفِهِ:

بعينه وهو تمثيل من قولك: أخذت المتاعَ بظَّرْفِهِ .

الظاء مع العين

ظ ع ن — ظعنوا عن ديارهم، وشجاك

الظاعنون . قال

ألا ليت أن الظاعنين الى الغضا

أقاموا وبعض الآخر ين تمحلوا

وأطعنهم الفراقُ، وهذا يوم ظَنَنهم وظَنَمهم،

ومرَّتِ الظُّنُّ والأظعان والظعائن وهي الجمال

عليها الموداج . وقال

تبت خلى هل ترى من ظعنات

لمية أمثال النخيل المخاريف

وشدَّ المودج بالظَّعان وهو كالخزام للرجل . قال

له عُنُقٌ تَلَوَّى بما وُصِّلَتْ به

ودَقَّانِ يَشْتَفَانِ كُلُّ ظِلْعَانِ

وظَعَتِ المرأةَ مركبها اذا شَدَّتْ ظِعَانِها .
 واركبي ظِعُونَكَ وظَعُونَتِكَ وهو البعير الذى يُظعن
 عليه فالحلوب والحلوبة . قال
 فقلت لها وأستعجل الصُّرْمُ بيننا
 غداً نَشِدْ رُدَى ظِعُونَكَ فاركبي
 ومن المجاز : هى طعينةُ فلان : لأسرأته ،
 وهؤلاء طعائنه .

الظاء مع الفاء

ظ ف ر — ظَفِرَ بَعْدَهُ : غلبه . وظَفَرَهُ
 الله عليه وأظفَره . ورجل مظْفَرٌ : لا يؤوب
 الا بالظْفَرِ ، وظَفَره الله : جعله مظْفَراً ، وأنشَبَ
 فيه ظُفْرَهُ وأظْفَرَهُ وأظْفَارَهُ وأظْفِيرَهُ . قال
 ما بين لقمتها الأولى اذا أزدردت
 وبين أخرى تلبها قِيسُ أظْفُورٍ
 ورجُلٌ أظْفُرٌ : طويل الظْفَرِ ، وظَفِرٌ : حديد
 الظْفَرِ . وَيَبُّ في لحمه وظَفَرٌ : غرز نابيه وظَفَرُهُ
 فمقره ، وظَفَرٌ في الفناء والبطح وغيرهما . وفي عينه
 ظَفَرَةٌ ، وقد ظَفِرَتْ عينُه وظَفِرَتْ فُهِى ظَفِيرَةٌ
 ومظْفُورَةٌ ، والرجل ظَفِيرٌ ومظْفُور . وَجَزَعٌ ظَفَارِيٌّ
 منسوب الى بلد . قال الفرزدق
 وفينا من المِعْزَى تِلَادٌ كأنها
 ظَفَارِيَّةٌ الجَحْجَحِ الذى فى الترائبِ

ومن المجاز : أردتُ كُنَّا فظْفِرْتُ به ،
 وظَفِرْتُه : أصبته ولم يقتنى . ورجُلٌ ظَفِيرٌ ومظْفَرٌ :
 لا يطلب شيئاً إلا أصابه . قال
 هو الظْفِيرُ الميمون إن راح أو غدا
 به الركب والتعباة المتحِبُّ

وظَفِرَتِ الناقةُ لَفَحاً : أخذته وقبضته . وما ظَفِرَتِكَ
 عني منذ زمان وما عَجَمْتُكَ : ما رأيتُك . وأنشَبَ
 فلانٌ في أظْفَارِهِ ، وإنه لمقلوم الظْفَرِ عن أذى
 الناس : لتقليل الأذى ، وإنه لكليل الظْفَرِ :
 للهمين . وبه ظُفَرٌ من مرض ودُبابٌ : طَرَفٌ
 منه . "وما بالدار شُفْرٌ ولا ظُفْرٌ" : أحد . وأفرخته
 من شُفْرِهِ إلى ظُفْرِهِ ، كما تقول : من قَرْنِهِ إلى
 قَدَمِهِ . وظَفَرُ النَّبْتِ : طلع مثل الأظفار . وتَدَخَّنَ
 بالأظفار ، وهو عطر يُشبه الأظفار . وقوس لطيفة
 الظُّفُورِ وهما طرفاها وراء معقد الوتر . قال
 أبو حية الثميريُّ

وصحراء مررت قد بنيت لصحبتى
 عليها خباءً فوق ظُفْرِ على ظُفْرِ
 رضعه بظُفْرِ قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل

الظاء مع اللام

ظ ل ع — دابة ظالِعٌ وبها ظُلْعٌ . قال كثير
 وكنت كذات الظُّلْعِ لما تحاملتُ
 علي ظُلْعُها يوم العشار استَقَلَّتْ

ألم أَظْلِفَ على الشعراءِ عِرْضِي
 كما ظَلَفَ الوَسِيْقَةُ بِالْكُرَاعِ
 أَيْ عَمِيَتْ عَلَيْهِمْ أَثْرَى . وَأَدْبَرْتُ جَنْبِي ظَلْفَاتُ
 الْقَتَبِ وَهِيَ قَوَائِمُهُ شُبِّهَتْ بِالْأُظْلَافِ إِلَّا أَنَّ الْبِنَاءَ
 قَدْ فُصِّرَ .

ومن المجاز : "هُوَ يَأْكُلُهُ بَضْرُسٌ وَيَطْلُوهُ
 يَظْلِفُ" . وَهُوَ فِي ظَلْفٍ مِنَ الْعَيْشِ وَشَظَفَ .
 وَوَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظَلْفَهَا : مَا يَظْلِفُهَا وَيَكْفُ شَهْوَتَهَا ،
 وَمَا وَجَدَتْ عِنْدَ فُلَانٍ ظَلْفِي : شَهْوَتِي . وَفُلَانٌ لَهُ
 الْخَلْفُ وَالظَّلْفُ : الْأَعْيَامُ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ
 * وَخِيلَ تَطَأَ كَمْ بِالْأُظْلَافِهَا *

أَيْ بِحُجُوفِهَا . وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى ظَلْفٍ وَاحِدٍ :
 مُتَابِعَةً . وَقَامُوا عَلَى ظَلْفَاتِهِمْ : عَلَى أَطْرَافِهِمْ . وَنَحْنُ
 عَلَى ظَلْفَاتِ أَمْرٍ وَشَفَا أَمْرٌ .

ظ ل ل - أَظْلَتِي الْغَامُ وَالشَّجَرُ ، وَظَلَّتْنِي
 مِنَ الشَّمْسِ ، وَظَلَّتْ أَنَا وَأَسْتَظِلْتُ ، وَظَلَّ
 ظَلِيلٌ ، وَأَيْكَةُ ظَلِيلَةٍ ، وَيَوْمٌ مَظَلٌّ : دَائِمُ الظِّلِّ ،
 وَقَدْ أَظْلَ يَوْمُنَا ، وَقَعْدُنَا تَحْتَ ظِلَّةٍ وَظَلَّلَ ، وَأَتَّخِذُنَا
 مِظْلَةً وَمِظَالًا . قَالَ

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي مِظْلَةٍ
 تَقْلَلُ بَعْدِي رَأْسُهَا الرِّيحُ تَحْتَفِقُ
 وَهَذَا مُنَاحِي وَمَحَلِّي وَمَبِيتِي وَمِظَلِّي . وَرَأَيْتُ
 ظَلَالَةَ مِنَ الطَّيْرِ : غَيَابَةً . قَالَ يَصِفُ ذُنْبًا

وَوَظَلَّتْ تَظْلَعُ ظُلُمًا ، كَقَوْلِكَ : مَنَعْتُ مَنَعَ مَنَعًا ،
 وَأَدْبَرَ مِطْبَتَهُ وَأُظْلِعَهَا : أَعْرَجَهَا . وَقَالَ الضَّرِيسُ
 أَبْنُ أَبِي الضَّرِيسِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ قَتَلَ الْأَشْدَقَ
 هُمُ قَوْمُكَ الْأَدْنَوْنَ فَأَرَأَبَ صَدْوَعَهُمْ
 بِجَاهِكَ حَتَّى يَنْهَضَ الْمُتَظَالِعُ

وَلَا أَنَامُ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ : لَا تَأْخُذْهُ عَيْنُهُ
 لَمَّا بِهِ مِنَ الْوَجْعِ ، وَقِيلَ : يَنْبِجُ الْكَلَابُ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا :
 يَطْرُدُهَا عَنْهُ ، وَقِيلَ : الظَّالِعُ : الصَّارِفُ ، وَظَلَعَتِ
 الْكَلْبَةُ تَظْلَعُ ظُلُومًا .

ومن المجاز : "أَرَقُّ عَلَى ظُلْمِكَ" أَيْ أَرْفَقُ
 بِنَفْسِكَ . وَظَلَعَتِ الْأَرْضُ أَهْلَهَا : ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ
 كَثَرَتِهِمْ وَهَذَا تَمْثِيلٌ مَعْنَاهُ لَا تَحْتَمِلُهُمْ لِكَثَرَتِهِمْ فَهِيَ
 كَالدَّابَّةِ تَظْلَعُ بِجَلْهَا لِثِقَلِهِ .

ظ ل ف - ظَلَفَ نَفْسَهُ : كَفَّهَا عَمَّا لَا يَجِبُ .

قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

* وَظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ لَيْمِ الْمَاكِلِ *

وَقَالَ آخَرُ

وَقَدْ أَظْلِفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ

إِنَّمَا مَا تَهَافَتَ ذِيْبَانَهُ

وَرَجُلٌ ظَلِفَ النَّفْسَ ، وَفِيهِ ظَلْفٌ ، وَطَرِيقُ
 ظَلْفٍ ، وَأَرْضٌ ظَلْفَةٌ : غَلِيظَةٌ لَا تَوْدِي أَثْرًا ، وَوَقَعُوا
 فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَظَلَفْتُ أَثْرِي : أَخْفَيْتُهُ .
 قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

إذا ما غدا يوما رأيت ظلاله

من الطير ينظرون الذي هو صانع

ومن الحجاز : بنتا في ظل الليل . وأظّل الشهر
والشتاء . وأظلم فلان : أقبل ، وأظلم أمر .
وكان ذلك في ظل الشتاء : في أول ما جاء . وسرت

في ظل القبط أي تحته . قال

غسسته قبل القطا وقوطه

في ظل أجاج المقيظ مقيظة

وهذا ثوب ماله ظل أي زئير . ووجهه كظل
الحجر : أسود . ومشيت على ظل ، وآتعت ظل

أي هجرت . قال

قد وردت تمشي على ظلالها

وذابت الشمس على قلاها

وهو يتبع ظل لعمته ، ويباري ظل رأسه إذا
اختال . قال الأعشى

إذ لمتي سوداء أتبع ظلها

غزا قعود طالة أبحرى ددا

وقال طقيل

هنا أنا فلم نمن عليه طعانا

فراح يباري ظل رأس مُرجل

ظ ل م - فلان يُظلم فيظلم : يحتمل الظلم .

قال زهير

* ويُظلم أحيانا فيظلم *

وعند فلان ظلامي ومظلمتي : حتى الذي ظلمته ،
وتظلمتي حتى ، وتظلمت منه إلى الوالى ، والظلم
ظلمة كما أت العذل نور « الظلم ظلمات يوم القيامة »
(وأشرق الأرض بنور ربها) وهو يخطط الظلام .
والظلمة والظلماء ، وأظلم الليل ، وأظلموا : دخلوا
في الظلام (فإذا هم مظلمون) . وقال

طيآن طاولي الكشح لا * يرنى لمظلمة إزاره
هي المرأة التي جن عليها الليل لا يرنى إزاره يعني به
أثره إذا دب إليها . ويسمى عن أشنب ذى ظلم .
قال كعب بن زهير

تجلوعوارض ذى ظلم إذا آبتسمت

كأنه مُنهل بالراح معلول

قال أبو مالك : الظلم كانه ظلمة تركب
متون الأسنان من شدة الصفاء . وهو ظالم من
الظلمان .

ومن الحجاز : أرض مظلومة : حفر فيها بئر
أو حوض ولم يحفر فيها قط وأسم ذلك التراب :
ظليم . قال

فأصبح في غبراء بعد إشاحة

على العيش مردود عليها ظليها

وظلم البعير : عبثه . قال ابن مقبل

عاد الأكلة في دار وكان بها

هزئت الشقاشق ظلامون للجزر

وظلم البقاء : شرب لبنه قبل الرؤوب ، ولبن
مطلوم وظليم . قال

وصاحبٍ صديقٍ لم تتلى أذاته

ظلمت وفي ظلمي له عامدا أجر

وظلم السيل البطاح : بلنها ولم يبلنها قبل
تفتد . وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل :

لا تظلموا . وظلم الحمار الأثان : سفلها قبل وقتها
أوفى حال حملها . وزرع مظلم : زرع في أرض

لم تمطر . وما ظلمك أن تفعل كذا : ما منعك .
وشكا إنساناً إلى أعرابي الكظة فقال : ما ظلمك

أن تبيء ولم تظلم منه شيئاً ، ومنه : الظامة لأثما
تسد البصر وتمنع من النفوذ . "ولقيته أدنى ظلم"

وهو أول شيء سد بصرك في الرؤية . ووجدنا
أرضاً تظالم معزاها : تناطح من نشاطها وبطنها ،

كقولهم : أخصب الناس وأحرفشت العثر .

الظاء مع الميم

ظ م أ — هو ظمآن ، وهي ظمأى وهم
وهن ظيء ، وقد ظمى ظمأ وظهارة وظمأ ، وظمأته

وأظلماته : عطشته . وما زلت أظمأ اليوم وأظوح
وأصتدي : أتصبر على العطش : وكان ظمء

هذه الإبل ربما فردنا في ظمئها . "وأقصر من ظمء
الحمار" . وتم ظمؤه وهو ما بين السقيتين ، والخمس

شر الأظاء .

ومن المجاز : أنا ظمآن إلى لقاءك . ووجه
ظمآن : معروق وهو مدح ، وتقضيه : وجه ريان
وهو مذموم . ومفاصل ظاء : صلاب لأرهل
فيها . قال زهير

وإن مالا لوعيت خازمته * بالواح مفاصلها ظماء
وفرس مظماً : مضمر . قال أبو النجم

نطويه والطى الرفيق يجله

نظمتى الشحم ولسنا نهزله

ظ م ي — رخ أظمى : أسمر . قال بشر

وفي صدره أظمى كأن كمو به

نوى القصب عراض المهرة أسمر

وأمرأة ظمياء : لمياء ، وبها ظمى ولئى ، وقيل :

هو قلة لحم اللثات ، وعين ظمياء : رقيقة الجفن .

وساق ظمياء : قليلة اللحم .

ومن المجاز : ظل أظمى : أسود . وبشير

أظمى ، وإبل ظمى : سود .

الظاء مع النون

ظ ن ب — قرع لهذا الامر ظنبوبه :

جد فيه .

ظ ن ن — ظننت به الخير فكان عند

ظنى . قال النابغة

وهم ساروا لججر فى خميس

وكانوا يوم ذلك عند ظنى

وهو مَظَنَّةٌ للغير، وهو من مَظَّاه، وأنا كَظَنُكَ
 إن فعلت كذا . قال أمرؤ القيس الكندي
 أبلغ سُبُعا إن عَرَضْتَ رسالة
 أنى كَظَنُكَ إن عَشَوْتَ أُمَامى

وليس الأمر بالتظنى ولا بالتقى . ورجل ظَنِين :
 مَتَّهم ، وفيه ظَنَّةٌ ، وعنده ظَنَّتَى ، وهو ظَنَّتَى أى
 موضع تهمة . وبِرَظَنُون : لا يوثق بِمَآئِها ،
 ورجل ظَنُون : لا يوثق بِخَبْرِهِ ، ودَيْنَ ظَنُون :
 لا يوثق بِقَضَائِهِ .

الظاء مع الهاء

ظ ه ر — رجل مُظْهَرٌ : قَوَى الظُّهْرَ ، وَظْهَرُ :
 يَشْكِي ظَهْرَهُ . وجمَلُ ظَهِيرٍ وَظْهَرَى : قَوَى ،
 وناقَة ظَهِيرٌ ، وقد ظَهِرَ ظَهِرًا ، وتقول لفلان :
 جَمَلُ ظْهَرَى ، كانه مَهْرَى ، وجمَلُ ظَهِارَى .
 وظاهر من أَمْرَاهُ ، وتَظَاهَرُ مِنْهَا . وراش سَهْمَهُ
 بِالظُّهْرَانِ وَالظُّهَارِ وهو ما كان من ظَهِرِ عَسِيبِ
 الرِّيشَةِ . وظَاهِرُهُ : عَوَانُهُ ، وتَظَاهَرَا ، وهو ظَهِيرَى
 عَلَيْهِ . وجاء في ظَهِرَتِهِ وَظْهَرَتِهِ وَنَاصِطَتِهِ وهم
 أَعْوَانُهُ . قال ابن مقبل

أَهْلَفَى عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظْهِيرَةٍ

وظَلَّ شَبَابُ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْهَرَا

وظاهر بين ثورين ودرعين . وظَهِرُ عَلَيْهِ :
 غَلَبَ ، وَأَظْهَرَهُ اللهُ . ونزلوا في ظَهِرٍ مِنَ الْأَرْضِ

وظَاهِرَةٌ وهى المَشْرِفَةُ ، يقال . أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ :
 أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ ، والمَوْضِعُ : مُشْرِفٌ ، وَمَشَارِفُ
 الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا . وَظَهِرَ الْجَبَلُ وَالسَّطْحُ . (فَتَا)
 أَشْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ . وما أَحْسَنَ أَهْرَةَ فُلَانٍ
 وَظْهَرَتِهِ : أَنَاثُهُ . وَأَظْهَرْنَا : دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ .
 قال الراعى

أَخَافُ الْفَلَاةَ فَأَرْمِي بِهَا

إِذَا أَعْرَضَ الْكَائِسُ الْمُظْهَرُ .

يُعْرَضُ عَنْ الشَّمْسِ . وَخَرَجْتُ فِي الظَّهِيرَةِ
 وَالظَّهَائِرِ . وَالْجَلِيلُ تَرِيدُ ظَاهِرَةً . قَالَ

مَا أُرِيدُ النَّاسُ مِنْ غَيْبِ وَظَاهِرَةٍ

إِلَّا وَبِحُرْكَ مِنْهُ الرِّىَ وَالْثَمْدُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : "قَلْبْتُ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنِ" .

وَضَرَبُوا الْحَدِيثَ ظَهْرًا لِبَطْنِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وَضَرَبْنَا الْحَدِيثَ ظَهْرًا لِبَطْنِ

وَأَتَيْنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا أَشْتَمَيْنَا

وَلَهُمْ ظَهْرٌ يَقُولُونَ عَلَيْهِ أَى رِكَابٍ ، وَهُمْ مُظْهِرُونَ .

وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ وَظَهْرَاتِهِمْ وَأَظْهَرُهُمْ .

وَجِئْتُ بَيْنَ ظَهْرَاتِي النَّهَارِ . قَالَ

أَتَانَا بَيْنَ ظَهْرَاتِي نَهَارَ

فَارَوَى دَوْدَهُ وَمَضَى سَلِيمَا

وَجَعَلَهُ بِظَهِيرِ وَظْهَرٍ : نَسَبَهُ ، وَظْهَرُ بِحَاجَتِهِ :

أَسْتَخَفَّ بِهَا . وَسَارُوا فِي طَرِيقِ الظُّهْرِ : فِي الْبَرِّ .

في ظَهْرِهِ : سرق ماوراءه . وعين ظَاهِرَةٌ : جاحظة .
وظَهَرَ عَنْكَ الْعَارُ : لم يعلق بك ، وهذا عيب ظاهر
عَنْكَ . وقال يَهُسُّ

كَيْفَ رَأَيْتُمْ طَلِيَّ وَصَبْرِي
وَالسَّيْفَ عِزِّي وَالْإِلَهَ ظَهْرِي

وهو يأكل على ظَهْرِهِ فَلَانٌ أَيْ يُنْفِقُ عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا
بِأَكْلِ الْفُقَرَاءِ عَلَى ظَهْرِ أَيْدِي النَّاسِ . وهو ابن عمه
ظَهْرًا : خلاف دُنْيَا . وَتَكَلَّمْتُ بِهِ عَنْ ظَهْرِ الْغَيْبِ ،
وحفظته عن ظَهْرِ قَلْبِي . وحمل القرآن على ظَهْرِ
لسانه ، وظَهَرَ عَلَى الْقُرْآنِ وَاسْتَظْهَرَهُ . وعدا

باب العين

ومن المستعار : قولهم لمن مرَّ في كلامه فأكثر :
قَدْ عَبَّ عُبَابُهُ .

ع ب ث - يقال : تعال بالسُّفْرَةِ تَعْبِثْ
بِهَا ، وَعَبِثَتْ بِهِمْ أَيْدِي النَّوَى .

ع ب د - يقال : عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ ، وَأَفْزَرُ
بِالْعُبُودِيَّةِ . وفلان قد اسْتَعْبَدَ الطَّعْمَ . وتعبدني
فَلَانٌ وَأَعْبَدَنِي : صَبَرَنِي كَالْعَبْدِ لَهُ . قال

تَعْبَدُنِي نَجْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَجْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ
وَعَبْدُهُ وَأَعْبَدَهُ : جعله عبدا . قال
علام يُعْبَدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَاتُ
وَأَعْبَدَنِي فَلَانًا : مَلَكْنِيهِ . وَتَعْبَدُ فَلَانٌ وَتَنْسُكُ .
وقعد في مُتَعَبِدِهِ . وطريقٌ وَبَعِيرٌ مُعْبَدٌ : مَذَلٌّ ،
وتقول : لَا تَجْعَلْنِي كَالْبَعِيرِ الْمُعْبَدِ ، وَالْأَسِيرِ الْمُتَعَبِدِ .
وزهبوا عَبَادِيدَ . وتقول : أَتَمَا بَنُو فَلَانٍ فَقَدْ تَبَدَّدُوا

العين مع الباء

ع ب أ - عَيَّاتُ الطَّيِّبِ إِذَا عَمِلَتْهُ وَهْيَاتُهُ ،
وَعَبَّاتُهُ . وَعَبَّاءُ الْخَيْلِ وَعَبَّاهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ .
وهو حَمَالُ أَعْبَاءٍ ، وَالْعِيبَةُ : الْحِمْلُ الثَّقِيلُ . قال
تَابِطُ شَرًّا

قَدَفَ الْعِيبَ عَلَى وَوَلِيَّ * أَنَا بِالْعِيبِ لَهُ مُسْتَقِلٌّ
وَمَا أَعْبَأُ بِهِ (قُلْ مَا يَعْجُوزُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)

ع ب ب - في الحديث « أَشْرَبُوا الْمَاءَ
مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عِبًّا فَإِنَّ الْكِبَادَ مِنَ الْعَبِّ » وتركته
يَتَعَبَّبُ التَّيِّدُ أَيْ يَتَجَرَّعُهُ بكَثْرَةٍ . وَعَبَّ الْغَرَبُ
عِبًّا : صَوَّتَ عِنْدَ الْغَرْفِ . وَعَبَّ الْبَحْرُ عِبَابًا .
وتقول : دِيمَةٌ أَغْلَقَ رَبَّابُهَا ، وَأَغْرَقَ عِبَابُهَا .
ويقال للفرس الْعَدَاءُ : يَعْجُوبُ ، وَأَصْلُهُ :
الْجُدُولُ الْيَعُوبُوبُ وَهُوَ الشَّلِيدُ الْحَرِيَّةُ ، يَقْعُولُ :
مِنَ الْغِيَابِ . قال

لَا تَسْقِهِ مَاءَ وَلَا حَلِيًّا * إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْجُوبَا

وتعبدوا. وعبد في أفنه عبدة أى أفنة شديدة .
وأعوذ بالله من قومة العبودية ، ومن النومة العبودية ؛
وكان عبود مثلاً في النوم .

ع ب ر — الفرات يضرب العبرين بالزبد
وهما سطاء . وناقية عبر أسفار : لاتزال يسافر
عليها . قال النابغة

وقفتُ فيها سرّة اليوم أسأله

عن آل نعم أمواتاً عبر أسفار
ومنه : فلان عبر لكل عمل أى صالح له مضطلع
به . وهو عابري سبل ، وأسعبر فلان ، وتخلبت عبرته .
وتقول : لا عبرة بعبرة مستعبر ، مالم تكن عبرة معتبر .
ولأنك العبر والعبر أى التكل ، وقد عبرت عبراً ،
وأملك عابر . قال

يقول لى النهدي هل أنت مُريدنى

وكيف يداف الفلّ أملك عابراً

وأراه عبر عينيه ، وإنه لينظر الى عبر عينيه أى
ما يكره ويبكى منه . قال يصف رجلاً قبيحاً له
أمرأة حسنة

إذا أبرتن أوصاله الثوب عندها

رأت عبر عينها وما عنه تحبس

أى لا تستطيع أن تحبس عنه . ومنه عبرت بفلان
إذا شققت عليه . قال ابن هرمة .

ومن أذية حصاء تطرح أهلها

على ملقيات يُعبرت بالفقر

الملقيات : المزالق ، ومنه قيل لجبل بالدهناء : معبر
لأنه يُعبر بسالكه . وعبرت الكتاب عبراً : قرأته
في نفسي ولم أرفع به صوتي . وغلّام مُعبر ، وجارية
مُعبرة : لم يُختنا . وتقول العرب في شتائمهم :
يا ابن المُعبرة ، وبنو فلان يُعبرون النساء ، ويعبرون
الماء ، ويعتصرون العطاء ، أى يرتجعونه . وأحصى
قاضي البدو المخفوضات واليُظَر فقال : وجدت
أكثر العقائف موعبات ، وأكثر الفواجر مُعبرات .
وعبر الدنانير تعبيراً : وزنها ديناراً ديناراً .

ع ب س — تقول : أعوذ بالله من ليلة بُوس ،
ويوم عبوس .

ع ب ط — مات عبطة إذا مات شاباً صحيحاً ،
واعتبطه الموت . ولحم عبط ، ويقال للجزار :
أعيط أم عارض : يراد أمحور على صحة أو من داء ،
ومن المستعار : زعفران عبط : طرىء : بين
العبطة . ويسك مُعبط . قال الجعدي

رحيقاً عراقياً وريطاً يمانياً

ومعيطاً من مسك دارين أذفرا

وعبطته الدواهي : نالته من غير استحقاق .
وعبط الأرض وأعططها : حفرها ولم تحفر قبله .
قال مُرار بن مُنفذ الفقعسي

ظَلَّ في أَعْلَى يَفَاجَ جاذلا

يعبط الأرضَ أَعْبَاطُ المَحْفَرِ

وعَبَطَ نَفْسَهُ في الحرب : أَلْقَاهَا غَيْرَ مُكْرِه .

وعَبَطَ عَلَى الكَذِبِ وَأَعْتَبَطَهُ .

ع ب ق — عَبِقَ بِهِ الطَّيْبُ : لَزِمَهُ ، وَبِهَا

عَبَقَ الطَّيْبُ ، وَأَمْرَأَةٌ عِيقَةٌ : تَطْيَيْتُ بِأَدْنَى طَيْبٍ

فَلَمْ تَذْهَبْ عَنْهَا رِيحُهُ أَيَّامًا . وَعَبَقَ بِكُنَا : وَلَعَّ

بِهِ . وَمَا فِي النَّحْيِ عِيقَةٌ أَيُّ أَمْرَمَنْ سَمِنَ وَرُويَ :

عَبَقَةٌ . وَتَقُولُ : شَرُّ عِبَاقِيَّةٍ ، سَمْتُهُ بَاقِيَةٌ . « فَلَمْ

أَرْعَبَقِرًا يَفِرُّ قَرِيهَ » . وَقَالَ

* ظَلَمَ لِعَمْرِ اللَّهِ عَبَقْرِي *

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَطَفَانَ

أَكْلَفَ أَنْ تُحَلَّ بِنُوسَلِيمٍ * جُنُوبَ الْأَنْتَمِ ظَلَمَ عَبَقْرِي

ع ب ل — فِيهِ عِبَالَةٌ ، وَفَرَسٌ عَيْلُ الشَّوَى .

قَالَ

خَبَطَانَهُمْ بِكُلِّ أَرْحَ نَهْدٍ

كِرْضَاخِ النَّوَى عَيْلِي وَقَاجِ

ع ب م — هُوَ قَدَمُ عِيَامٍ . قَالَ

فِي الْيَتِي مِنْ قَبْلُهَا كُنْتُ مُفْجَحًا

عِبَانًا وَلَمْ أَنْطِقْ قَصِيدَةَ شَاعِرٍ

ع ب ه ل — تَقُولُ : مَا كَانَ لِسُوقَةٍ بِإِهْلَةٍ ،

أَنْ يَبَارُوا الْمُلُوكَ الْعِبَالَةَ ، وَهُمْ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى

مُلْكِهِمْ لَا يَبْزَالُونَ .

العَيْنُ مَعَ النَّاءِ

ع ت ب — أُبْدِلُ عَتَبَةَ بَابِكَ : جَعَلَهَا لِإِبْرَاهِيمَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَلَامَةٌ عَنْ الْأَسْتِدْبَالِ بِالْمَرْأَةِ .

وَيُقَالُ : حُمِّلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيمَةٍ وَهِيَ وَاحِدَةٌ

عَتَبَاتِ الدَّرَجَةِ وَالْعَقَبَةُ وَهِيَ الْمَرَاقِ . قَالَ الْمُتَلَمِّسُ

* يُعَلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيمِ وَيُؤْبَسُ *

وَمَا سَكَفْتُ بَابَ فُلَانٍ وَلَا عَتَبَتُهُ وَمَا تَسَكَفْتُهُ

وَلَا تَعَتَبْتُهُ أَيْ مَا وَطِئْتُهُ . وَتَعَتَّبَ فُلَانٌ : لَزِمَ عَتَبَةَ

الْبَابِ لَا يَبْرَحُ . وَلِفُلَانٍ عَلَى مَعْبَةٍ . وَأَعْطَانِي فُلَانٌ

الْعُنْبِي إِذَا أَعْنَيْكَ . وَأَسْتَعْتَبَهُ : أَسْتَرْضَاهُ . « وَمَا

بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ » وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ إِذَا كَانُوا

يَتَعَاتَبُونَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْهَا أَعْتُوبَةً ، لَمْ تَكُنْ إِلَّا

أَعْجُوبَةً . وَعَتَابُكَ السِّيفُ . وَعَاتَبْتُ الْمَشِيبَ .

قَالَ النَّابِغَةُ

عَلَى حَيْنٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا

وَقُلْتُ أَلَا أَمْنَعُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

أَيُّ قُلْتُ لِلشَّيْبِ : مَا أَفْجَحَ بِكَ أَنْ تَصْبُو ، وَعَلَى :

مِنْ صَلَاةٍ عَاتَبْتُ ، كَمَا تَقُولُ : عَاتَبْتُهُ عَلَى الذَّنْبِ .

ع ت د — هُوَ عَتَادٌ لِكَذَا أَيُّ عَمَلَةٍ . قَالَ الْكَبِيرُ

فَلِكُلِّ ذَلِكَ قَدْ أَعَدَّ عَتَادَهُ

أَنْفُ الْكَرِيمِ وَحِيلَةُ الْخِتَالِ

وَأَعْتَدَهُ لَهُ : هَيَّاهُ ، وَهُوَ عَتِيدٌ : مُعَدٌّ حَاضِرٌ ،

وَمِنْهُ : الْعَتِيدَةُ الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ وَالْأَدْمَانُ .

ع ت ر - يقال: سيفٌ باترٌ، وريحٌ عاتِرٌ، وقد عَتَرَا إذا اضطرب وتراجع في آهتارِهِ . قال العجاج :
وكلَّ حَظٍّ إذا هُزَّ عَتَرٌ .

وعِترَةُ النبي صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب ، وكلُّ عمود تفرَّعت منه الشَّعبُ : فهو عِترَةٌ ، وأغصان الشجرة عِترَتُها : عمود الشجرة ، وفي العين : عِترَةُ الرجل : أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه دُنْيَا ، وفي حديث أبي بكر : نحن عِترَةُ رسول الله وبِعضته التي تفرَّقت عنه ، ويقال للردِّ قُوشَةٌ : العِترَةُ وهي انتهت متفرقة . قال

وما كنت أخشى أن أقيمَ خِلافَهُم

لستَ أبياتٍ كما يَنْبُتُ العِترُ

ع ت ق - هو مولى عَتَافٍ ، وفرسٌ عتيق : راعٍ بين العتيق ، وعتاق الخيل والطير : كرائمها . وهو عتيق الوجه : كريمه . وسمى الصديق رضي الله عنه : عتيقا ؛ لجماله . قال لبيد

فانتضلنا وأبن سلمي فاعد

كعتيق الطير يُغضى ويُحَل

وهو البيت العتيق ، وثوبٌ عتيق : جيد الحِيكة . ويقال : عَتَقَ بعد استعلاج عِتْقًا إذا رَقَّ جِلْدُهُ . قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جَهَارَةً

والشَّقُّ أعبرفه على الآتِماء

ونحر عتيقة ومعقَّة وعاتق . وهي عاتق من العواتق : للشَّابة أول ما أدركت . والعاتق من الطير : فوق الناهض وهو الذي يتحسّر من ريشه الأول وينبت له ريشٌ جُلْدِيٌّ أى قوى . وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعنق . ويقال : بدت عواتق الرمل ، كما يقال : بدت أعناق الجبل . وقالت الخنساء

حامي الحقيقة معتاق الوسيقة لله

ال وديقة جلد غير ثياب

وهو الذي يعتق الطريدة أى يسبق بها ويجهّجها . وعن الأصمعي : عَقَّتْ على آليّة أى قدّمت .

ع ت ك - الفوس العاتكة : التي قدّمت حتى أحمرّ ثُبْعُها . قال المُنَافِي

وصفراء البُرَاية عود نَبَع

كوقف العاج عاتكة اللبّاط

والمرأة العاتكة : التي تكثر الطيب حتى تصفّرُ بَشَرَتِها وبها سُمِّيت عاتكة .

ع ت ل - عَسَلَهُ إذا أخذ بتبليبه بخره إلى حبس أو نحوه (خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ) وأخذ بزمام ناقته فعَتَلَهَا وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قودا عتيقا .

ع ت م - قَرَى عاتِمٌ : بطيء ، وفلانٌ عاتِم القَرى . قال

ع ث ر - دابة بها عثار : لا تزال تعثر .
ونخرج يتعثر في أذياله .

ومن المجاز : عثر في كلامه وتعثر . وأقال الله
عثرته . وعثر الزمان به . وجد عثور . قال النابغة
للخضير إن وارت بك الأرض واحداً
وأصبح جد الناس يطلع عاثراً
وقال الكبي

كيدوا نزاراً بأوباش مؤلبة

يرجون عثرة جد غير عثار

وعثر على كذا : أطلع عليه . وأعثره على كذا :
أطلعه ، وأعثره على أصحابه : دلّه عليهم . ويقال
للتورط : " وقع في عاثور " . وفلان يئس صاحبه
العوائير ، وأصله : حفرة تُحفر للأسد وغيره يعثر
بها فيطبع فيها . وما تركت له أثراً ولا عثيراً . وأعثر
به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب توريظه وأن
يقع في عاثور .

ع ث ن - عثنون السحاب : هبده .
وعثنون الريح : أؤلها . وقال الراعي
بانت ترائي عثانين القفاف بها

كما ترائي بدلو المسامح الجول

وروى : خراطيم وهما الأرائل . وعثن علينا
فلان : أوقع التخليط بيننا من العثان : الدخان ،
وعثن ثيابه بالطيب : دخنها

فلما رأينا أنه عاثم القسرى

نجيل ذكرنا ليلة الهضب كردما

وجاءهم ضيف عاثم : بطيء . وقعد فلان قدّر
عثة الإبل أى قدر أحسابها في عثائها . وعثمت
حاجتك وأعثمت ، وأسعثمت فلانا : أسببطاها .
وحملت عليه فاعثمت أن قتله . وغرس سلمان
كذا وديّة ورسول الله يناوله فاعثمت منها وديّة
أى ما أبطأت حتى علفت .

ع ت و - عثا على وتعثى . قال العجاج

* بإذنه الأرض وما تعثت *

ومن الاستعارة : الليل العاثى : الشديد
الظلمة .

ع ت ه - فلان يتعته على أى يتجنّب .
قال رؤبة

بعد الجأج لا يكاد ينتهى

عن التصابي وعن التعتة

وهو يتعته عن كثير مما يأتيه أى يتغافل عنه
فيه ، وهو في عته وعثاهية .

العين مع اللناء

ع ث ث - " عثية تقيم جلدنا أملسا " ^{ومع}
مثل في عدى يكيد برّياً . ويقول : فلان له جته ،
كأنها عته .

العين مع الجيم

ع ج ب - قصة عَجَب . وأبو العَجَب :
السموذي وكل من يأتي بالأعاجيب . وهو تعجابه
كتلابة : للكثير الأعاجيب . وعن بعض العرب :
ما فلان إلا عَجَبٌ من العَجَب . والاستعجاب :
فرط التعجب . قال أوس

ومستعجب مما يرى من أماننا

ولو زبنته الحرب لم يترمرم
ومن المستعار : عَجَبُ الكتيب : لما استنق
من مؤخره . قال لبيد

تجنأف أصلاً قاصلاً متنبذاً

بُجُوبٍ أنقاءٍ يميل هيأها

ع ج ج - عَجَّوا الى الله في الدماء ، وعَجَّوا
بالثلية ، والنجيح لم عَجَّج . وفعل عَجَّجَ في هديره ،
ونهر عَجَّاج ، وفلان يُلَقَّ عَجَّاجته على بنى فلان اذا
أغار عليهم . قال الشنفرى

وإني لأهوى أن أُلَفَّ عَجَّاجتي

على ذى كساء من سلامان أو بُردٍ

يريد الغنى والفقير .

ومن المستعار : جارية قد عَجَّ ثدياها اذا تكعبت .
ودخل وله رائحة تعَجَّ في المسجد .

ع ج ر - العُجْرَة : العقدة في عود وغيره .
والخلنج ذو عَجَر . وعجرا من سَلَم : عصا فيها عَجَرٌ .

وكسُّ عَجَرٍ . "والقيت اليه عَجْرِي وعَجْرِي" . ومن
حتى تعَجَّر بطنه أى صارت فيه عَجْرٌ . وفي حقويه
عَجْرَةٌ وهى أثر التكة . وخرجن معجرات أى
غتمرات بالمعاجر . وهو حسن المعتجر وهو
الاعتماد . وفي كلامه عَجْرَفَةٌ وتعجرف أى جفوة .
وهذا جمل عجرفى السير ، وفي مشيته عَجْرَفَةٌ . وهو
ذو عجارف . وتقول : الدهر ذو عجارف ،
والدنيا ذات تصاريف . قال

لم تُنسى أم عمار نوى قَدَفٌ

ولا عجارف دهرٍ لا تعزى

أى لا تخفى .

ع ج ز - لا تُثَلِّثُوا بدار معجزة . وطلبت
فأعجز وعاجز اذا سبق فلم يدرك . وإنه يعاجز
الى ثقة . وفلان يعاجز عن الحق الى الباطل أى
يميل اليه ويلتجئ . وإنه لمعجوز : مثود وهو من
عاجزته أى سابقته فمعجزته . وولِدَ فلانٌ لعِجْزَةٍ :
بعد ما كبر أبواه ، وهو العِجْزَة ابن العِجْزَة . قال
* عِجْزَة شيعين يُسمى مَعْبِدا *

ويقال : هو عِجْزَة أبيه وكبرة أبيه . وبنو فلان
يركبون أعجاز الإبل اذا كانوا أذلاء أتباعا لغيرهم
أولفون المشاق لأن عَجَزَ البعير مركب شاق ،
وتعجزت البعير : ركبت عَجْزَه نحو : تسننته
وتدريته .

(أَعَجَّلَ أَمْرَ رَبِّكَ) : سبقتموه . وأعجلته عن
استئلال سيفه . وتعجلت خراجة : كلفته أن يعجله ،
وأسرع الكفار العذاب . والمتأني يبلغ دون
المستعجل . وخذ معاجيل الطرق وهي الطرق
المختصرة الواحد : معجال .

ع ج م - سألته فاستجتم عن الجواب .
قال امرؤ القيس

صم صداها وعفا رسمها

وأسعجت عن منطق السائل

وفي الحديث «من أسعجت عليه قراءته قلنم»
وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب . وباب
الأمير معجم أى مبهم مقفل . والفعل الأعجم
حرى أن يكون مثنا وهو الأخرس الذى يهدر
في شقشة لا تعب لها فلا يخرج الصوت منها .
«وجرح العجاء جبار» . «وصلاة النهار عجاء» .
وقد عجمته التجارب والدهور . وفلان صلب
المعجم : لمن إذا عجمته الأمور وجدته متينا . وعوده
صليب لا تحيك فيه العواجم أى الأسنان . وقال
أبى عودك المعجوم إلا صلابه

وكفك إلا نالا حين تسال

وما تعجمتك عني منذ زمان أى ما أخذتك ،
ورأيت فلانا بجماع عني تعجمه كأنها تعرفه ولا
تمضى على معرفته : ونظرت في الكتاب فجمته

ومن المستعار : ثوب عاجز : قصير . ولا يسعني
شئ . ويعجز عك . وجاؤا يجيئ عجز الأرض
عنه . قال الفرزدق
فإن الأرض تعجز عن تيم * وهم مثل المعبة الجراب
وعجز فلان عن العمل إذا كبر . وقال الأخطل

وأطفأت عني نار نعمان بعد ما

أعد لأمي طبراً وتجردا

أى لأمر شديد يعجز صاحبه أراد النعمان بن بشير
الأنصاري . «ولا تدبروا أعجاز الأمور» .
وشرب فلان العجوز وهي الخمر المعتقة .

ع ج ف - نزلوا في بلاد عجاف أى غير
مطورة . وهذه حب عجاف إذا لم تكن رابية .
وأعجفت نفسى عن الطعام إذا حبستها وأنت تشتهي
لتؤثر به ، وعجفتها على المريض إذا أقمت على
تمريره وصبرته ، وعجفتها على أذى الخليل إذا
لم تخله .

ع ج ل - حسبك من الدنيا مثل عجالة
الراكب ، والعجالة الخالب ؛ أى ما يتعجله الذى
يركب غاديا لحاجته من نحو تمر أو سويق وما لا
يحتسب لأجله وما تعجله الخالب لنفسه أولغيره

من لبن يسير قبل أوان الحلب . قال الكيث

أنتكم باعجالتها وهي حقل

تمح لكم قبل احتلاب ثمالها .

وَمَعْدًا الْفَرَسِ : حيث يقع دَقْعُ السرج من جنيته . وتقول : عَرَقَ مَعْدَاهُ .
ومن المستعار : حسبَ عِدِّ . قال الخطيئة
أنت آلُ شماس بن لُؤي وإنما
أناهم بها الأحلام والحسبُ العِدُّ

ع د ل - فرس معتدل الغرة، وغرة معتدلة
وهي التي توسطت الجهة ولم تمل إلى أحد الشقين .
وجارية حسنة الاعتدال أي القوام . وهذه أيام
معتدلات، غير معتدلات؛ أي طيبة غير حارة .
وفلان يبادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله
وتركه . وأنا في عِدَالٍ من هذا الأمر . وقطعت
العِدَالُ فيه إذا صمتت . قال ذو الرمة

إلى ابن العامري إلى بلال

قطعتُ بِنَعْفٍ مَعْقِلَةَ الْعِدَالَا

وقال

إذا الهَمُّ أَمْسَى وهو دَاءٌ فَامِضُهُ

فلمستَ بمضيه وأنت تعادلُهُ

وأخذ فلان مَعْدِلَ الباطل . وتقول : أنظر
إلى سوء مَعَادِلِهِ ، ومذموم مَدَاخِلِهِ . وفلان شديد
المَعَادِلِ . وعَدْلُ هذا المتاع تعديلا أي أجعله
عَدْلَيْنِ . ويقال لما يُكْس منه : وَضِعَ على بَدْنِ
عَدْلٍ وهو أَسَمُ شُرْطَى تَبِيع . وتقول في عدول قضاة
السوء : ما هم عدول ، ولكنهم عدول : تريد
جمع عَدْلٍ كزبود ومُحْمَر ، وهو حَكَمٌ ذُو مَعْدِلَةٍ

أي لم أقف حق الوقوف على حروفه . والنور
يَجُمُّ قَرْنَهُ إذا دلَّكه على شجرة . وحكى أبو دواد
السنجى : قال لي أعرابي تعجُّمُك عني أي يُحْيِلُ
إلى أنى رأيتك . ونافقة ذات مَعْجَمَةٍ أي بقية
وقوة على السير .

ع ج ن - إن فلانا عَجَنَ وخَبَزَ أي شاخ وكبر
لأنه إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه
كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز . وهو ابن حمراء
العجان أي أعجمي .

العين مع الدال

ع د د - هو في عِدَادِ الصالحين . وفلان عِدَادُهُ
في بني تميم أي يُعَدُّ منهم في الديوان . وعِدَادُ الوجع :
أهتاجه لوقت معلوم . ويقال : عِدَادُ السليم سبعة
أيام ما دام فيها قيل : هو في عِدَادِهِ . وبه مرضُ
عِدَادٌ وهو أن يدعه ثم يأتيه . ولا آتيك إلا عِدَادُ
القمر الثريا وإلا عِدَّةُ القمر الثريا أي مرة في السنة
لأن القمر لا يترهل في السنة إلا مرة واحدة .
وهم عَنِيدُ الحصى ، وهذه الدراهم عَنِيدُ هذه ، وما
أكثر عَنِيدِهِمْ أي عندهم . وبنو فلان يتعَدَّدون
على بني فلان أي يزيدون عليهم . وتعَدَّدَ الجيشُ
على عشرة آلاف . وماءٌ عَدَدٌ ومياهُ أعدادٍ . قال
وقد أجوب على عَنَسٍ مضربةً

دَيُومَةٌ ما بهَا عِدَةٌ وَلَا تَمُدُّ

ما خوذنا من العذب، وأنا أراه قد آخى في تصحيحه،
والمخضرم : الذي ولدته الإماء من جهة الأيوين .

ع د و - "أعدى من ذب"، وتقول: ما هو
إلا ذنب عدوان، دينه الظلم والعدوان. واستعديت
عليه الأمير فاعداني. وفي قبلة عدوى أى استعداء.
وفرقهم عدواء الدار وهى بلعها . قال ذو الرقة
هام الفؤاد بذكرها وظاهره

منها على عدواء الدار تسقيم
وجئت على مركب ذى عدواء : غير مطمئن .
والسلطان ذو عدوات وذو بلوات وذو عدوان
وذو بلوان. "وما عدنا بما بدأ"، وكانت لهذا اللص
عدوة . وتقول : ماله عدوة ولا روحه ، إلا على
عدوة أو جوحه . وما عدنا أن صنع كذا . وعدت
عواد عن كذا أى صرفت صوارف . وتزلوا بين
عدوتي الوادى . وعدت عن هذا الحديث أى خله .
وتقول : صروف الدهر متعادية ، ونوابه متعادية ؛
أى متوالية . ويعنى وجع من تعادى الوساد : من
المكان المتعادى غير المستوى .

العين مع الذال

ع ذ ب - ما أرق عذبة لسانه ، والحق على
عذبات ألسنتهم . وخفقت على رأسه العذب
وهى خرق الألوية . وعذب سوطه وهذبه :
جعل له علاقة . وهم يستعدون المياه : يستقونه

في أحكامه . وتقول العرب : اللهم لا عدل لك
أى لا مثل لك ، ويقال في الكفارة : عليه عدل
ذلك . ولا قيل الله منك عدلا أى فداء .
وما يعدلك عندى شئ أى ما يشبهك . وعدتته عن
طريقه . وعدلت النابة إلى طريقها : عطفها ،
وهذا الطريق يعدل إلى مكان كذا . وفي حديث
عمر رضى الله عنه : الحمد لله الذى جعلنى في قوم
إذا ملت عدولنى كما يعدل السهم .

ع ذ ن - عدت الإبل بالمرعى ، وعدت القوم
بالبلد : أقاموا ، وطال عدتهم فيه وعدوئهم .
وفلان فى معدن الخير والكرم . وهو من مراكر
الخير ومعادنه . وعليه عدنيات أى ثياب كريمة
وأصلها النسبة إلى عدن ، تقول : مرث جوار
مدنيات ، عليهن رباط عدنيات ؛ وكثر حتى قيل
للرجل الكريم الأخلاق : عدنى ، كما قيل للشئ
العجيب من كل فن : عبرى . قال كثير بن جابر
المحاربى

سرت ما سرت من ليها ثم عزست

إلى عدنى ذى غناء وذى فضل

إلى آبن حصان لم تخضرم جدودها

كريم الثنا وإلحم والعقل والأصل

كذا روى في الحصائل ، وفي التكملة : العدنى
بالعين المضمومة والذال المحجمة ، وقال : أراه

ويقال للفرط في الإعلام بالأمر: والله ما استعذرت
إلى، وما استندرت إلى؛ أي لم تقدم الإعذار ولا
الإنذار. وفلان ألقي معاذيره. وهذه ذرة عذراء:
لتي لم تشب، ورملة عذراء: لتي لم توطأ. قال
الأعشى

تستر عذراءً بحرية * وتبرز كالظبي تمثالها
وطالت عذرة الفرس وهي شعر ناصيته، وأعذر
الفرس: جعل له عذاراً. وعذره: وضعه عليه.
وهو طويل المَعْدَر وهو موضع العذار. وخلع
فلان عذاره ومعذره إذا تشاطر، ولوى عذاره عنه
إذا عصاه. وفلان شديد العذار ومستمر العذار براد
شدة العزيمه. وقال أبو ذؤيب

فإني إذا ما حُلّة رثت وصلها
وجِلّت بصرم واستمر عذارها
وكتب عبد الملك إلى الحجاج: إني قد استعملتك
على العراقيين صدمةً فأنخرج اليهما كيش الإزار
شديد العذار: أراد معتما ما ضيا غير مشي.

ومن المستعار: وصلوا إلى عذار الرمل وهو جبل
مستطيل منه. وغرسوا عذاراً من النخل وهو السطر
المنسق منه. وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه،
وعذارى الوادي وهما عُدوتاه. وقال ذو الرمة
وإن تعذّر بالخل من ذى ضروعها
إلى الضيف يجرّح في عمر أقبها تصلي.

عذبا. ونساء عذاب الثنايا. وفلان مفتون بالأعدين
وهما الخمر والرضاب. وفي حديث عليّ وقد شجع
سرية: أعذبوا عن النساء أي عن ذكركن. يقال:
أعذب عن الشيء واستعذب عنه إذا امتنع،
ويقال: أعذبوا عن الآمال أشد الإعذاب فان
الآمال تورث الغفلة وتعقب الحسرة.

ومن المجاز: فلان لا يشرب المَعْدَبَة وهي
الخمرة المزوجة. وقال ذو الرمة
إذا أرفض أطراف السياط وهلّت
جُروم المطايا عُدْبَتْن صيدح
لثمة سيرها.

عذر - «قد أعذر من أنذر» أي بالغ
في العذر أي في كونه معذورا، وأعذر فلان،
وما عذر، ويقال: من عذري من فلان وعذرك
من فلان. قال عمرو بن معد يكرب
أريد حياته ويريد قتلى
عذرك من خليلك من مراد

ومعناه هلم من يعذرك منه إن أوقعت به يعني
أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذورا.
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «لن يهلك الناس
حتى يُعذروا من أنفسهم» واستعذر النبي صلى الله
عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال: «عذيري
من عبد الله وطلب من الناس العذر إن بطش به».

ع ذ ل — رَجُلٌ عَذْلَةٌ عَذْلَةٌ وَعَذْلَةٌ عَذْلَةٌ.

قال تابط شرا

يا من لعذالة خذالة أشيب

تخرق باللوم جلدي أرى تحرق

وعذته فأعتدل أرى عذل نفسه وأعتب ورمى

فاخطأ ثم أعتدل أرى عذل نفسه على الخطأ فرمى

ثانية فأصاب .

ومن الجباز : قول الراعي

ثم أنصرفت وظلل الحلم يعدلني

قد طال ما قاذني جهلي وعناني

كأنه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لما نفسه

على ما فرط منه . وقد أعتدل يومنا إذا أشد حره .

قال

كدرى بيدي فلاة ظل يسفغه

يوم أراح من الجوزاء وأعتدلا

ومعتدلات سهيل ومعتدلاته : أيام مشتعلة

عند طلوعه .

ع ذ م — فَرَسٌ عَذْمٌ : عَضُوضٌ . قال

الفرزدق

يعلمن وهي مُصَرَّةٌ أذانتها

قصرات كل نجبية شملال

يعني أنها تعارضهن قلاعهن وتعض أعناقهن .

ورأيتهم يعلمن الكور من شدة غضبه .

« وهو أبو عذرها » لأول من أقتضا ثم قيل : هو

أبو عذير هذا الكلام . وعذير الصبي : طهر .

وبولد رسول الله معذورا مسرورا . وكذا في إغذار فلان

وفي عذيرته وهو طعام الختان . وبرئ الجرح لما

يقى له عاذر أي أثره . وأعذر الرجل إذا أبدى : من

العذرة وأصلها : الفناء . « ما لكم لا تظفون

عذراتكم » . « واليهود أنهم خلق الله عذرة » .

وبات فلان عذورا على قومه حتى قاموا على

الضيف . قال

إذا نزل الأضياف بات عذورا

على الحى حتى تستقل مراجلة

وهو المسيء خلقه المتفاحش عليهم من العذرة

ع ذ ق — فلان عذقه في المجد باسق ، وعذقه

في الكرم واسق . ويقال : في بنى فلان عذق كهل

أي عز قد بلغ غايته . قال تميم بن مقبل

وفي غطفان عذق صدق منع

على رغم أقوام من الناس يأنع

وفلان معذوق بالشر : موسوم به من عذقت

الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها .

وهو أحلى من عذق ابن طاب وهو ضرب من

التمر . قال كثير عزة

وهم أحل إذا ما لم تُهرهم

على الأحنك من عذق ابن طاب

ومن المستعار : رأيته يعذب صاحبه أى يعضه
بالملام، والعذائم : اللوائم، وتقول : فلان يورك
ملك العظام، ويوجه اليك العذائم .

ع ذ و - نزلوا فى أودية ذات عذوات وهى
الأرضون الطيبة التربة الكريمة النبات . وقد
عذبت الأرض فهى عذبة وعذاة . قال ذو الرمة
بارض هجان الترب وسمية الثرى

عذاة تأت عنها الملوحة والبحر
وقال آخر

بارض عذاة حبنا فحوائها
وأطيب منها ليلى وأصائله

العين مع الراء

ع رب - عرب لسانه عراب . وما سمعت
أعرب من كلامه وأعرب . وهو من العرب
العراب والعاربة وهم الصرحاء الخالص . وفلان
من المستعربة وهم الدخلاء فيهم . وقال جنسلا
أبن المتنى الطهوى

* جعد الثرى مستعرب التراب *

أى بعيد من أرض الأعاجم . وفيه لونة
أعراية . قال

وفى على ما فى من عجبى

ولونة أعرايى لأدب

وتعرب فلان بعد الهجرة . وقال الكبت

لا ينقض الأمر إلا ريث يبرمه

ولا تعرب إلا حوله العرب

أى لا تميز وتمنع عزة الأعراب فى باديتها إلا
عنده . وعرب عن صاحبه تعريفا إذا تكلم عنه
وأحجج له . وعرب عليه : قبح عليه كلامه ،
كما تقول : أحجج عليه ، أو من العرب وهو الفساد .
وقد أعرب فرك إذا سهل فُرف بصهيله أنه
عربى ، وهذه خيل ولبل عراب . وفلان مغرب
مجيد : صاحب عراب وجياد ، وخير النساء اللعوب
العروب . وقد تعربت لزوجها إذا تغزلت له
وتحبت إليه .

ع رب د - هو يعرب على أصحابه عربدة
السكران ، وتقول : حسب المعرب أن أشواقه من
العرب وهو ضرب من الحيات .

ع رج - عرج بروج الشمس إذا غربت .
وتقول : الشرف بعيد المذارج ، رفع المارج .
ومررت به فاعرجت عليه ، ومالى عليه عرجة .
وأعرج بنا الطريق . وأعرج الركب عن طريقهم .
وهم بمنعرج الوادى ، ومنه : العرجون وهو أصل
الكياسة سمي لأنعرجه . (حتى عاد كالعرجون
القديم) . وثوب معرج : فيه صور العرجين .
وقبح الله تعالى هذه العرجة . وللقين من هذا
الأعرج الأعرج وهو حية صماء لا تقبل الرقى

والمعرّة : مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه
تكثر وتشتبك وهو من العرّ، كما قيل السماء :
الجرباء . وزل الصدوق بعمره الجبل ونحو
بخصيضة .

ع ر س - "هو أنق من الخير من طست
العروس" أى لا خير عنده، "ولا نجاً لطر بعد
عرّوس" . وشهدنا عرّس فلان فيألهما من
عرّس، ورأينا عرّسه فيألهما من عرّس، والعرّس
مؤنثة . قال

إنا وجدنا عرّس الخياط * مذمومة لثيمة الخواط
وفلان يتعرّس لأمه أنه أى يحبب إليها .
وهذه عرائس الإبل وعطراتها : لكرامها . وهو
أمنع من عرّس الأسد في عزّسه وهى ليوته .
وما نزلوا غير تعريسة كحسوة طائر . ومالى بأرض
الموان من معرّس ساعة .

ع ر ش - أين ما عرّسوه وما عرّسوه ؟
(ودعّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرّشون) وقرى : يقرّسون . وأستوى على عرشه
إذا ملك، وتلّ عرشه إذا هلك . قال زهير

تداركتما عبسا وقد تلّ عرشهما

وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل

ويقال : من العرّش الى القرّش . وعريش موسى
لا صرّح هامان وهو شبه الحليمة من خشب ونّمام .

تطفر كما تطفر الأفعى . وحجل في دارهم الأعور
الأعرج وهو الغراب لجلانه وأقباض أساه .

ع ر د - عرّده عنه إذا انحرف وبعد، وسمعت
في طريق مكة صيّاً من العرب وقد آتته عليه
يعير : ضربته فعرد عني . وعرد النجم : غار .
قال حاتم

وناذلة هبت بليلى تلومنى

وقد غاب عيون السماء وعردا

وعرد الماء : قلص . قال رؤبة

* ومهيل معدّ الجسام *

ع ر ر - لقيت منه شراً وعراً وهو الجرب
لأنه أبغض شيء إليهم . وفي الحديث « لعن الله
بائع العرة ومشتريها » وفلان يظهر العزة، ويدفن
العزة . وعن عائشة رضى الله عنها : مألّ النبي
عرة لا أدخله فى مالى ولا أدخله به . ولا تفعل
هذا لتصبك منه مرة . وفي الحديث « كلما
تعاررت ذكرت الله » وكان سلمان رضى الله تعالى
عنه إذا تعارّ من الليل قال : سبحان ربّ العالمين،
ويله المرسلين، وهو أن يهبّ من النوم مع كلام
من عرار الظلم وهو صياحه . (وأطعموا القانع
والمعتر) أى المعترض بسؤاله . وسئل أعرابي عن
منزله فقال : نزلت بين الحجرة والمعرّة : أراد بين
حين كثيرى العدد فشبههما بهما لكثرة نجومهما،

فلان في عرشه فأفسده وهما لثمان مستطيلتان
في ناحيتي العتق يعني حتى سائر فأغراه بي لأن
المسار يذني فاه من عرشه أو سمي الأذنين عرشين
للدانة .

عرص - في يده عرّاص المهزة . ويرقد
في ظل عرّاص وهو السحاب الذي يعرّص برقه ،
يقال : عرّص البرق وأشر إذا كثر لمعانه .
والعرّص : النشاط . ودار خالية العرّاص .
والعرصات ، والعرصة : أرض الدار وحيث بنيت .
قال النضر : لو جلست في بيت من بيوت الدار
كنت جالسا في العرصة بعد أن لا تكون في العلو .

عرص - عرّصهم على السيف أي قتلهم ،
وعلى النار أي أحرقهم . وعرّص لفلان إذا جُن .
و"أعرّص ثوب الملبس" أي صار ذا عرّص .
يقال لمن يقال له : ممن أنت ؟ فقال : من زيار .
"وطأ معرّضا" أي ضع رجلك حيث وقعت ولا
تتق شيئا ، قال البعيث

فطأ معرّضا لا تنحرف كثيرة

وانك لا تبق لنفسك باقيا

وأعرّض لك الشيء إذا أمكنك من عرضه .
وأعرّض لك الصبيد فأرمه وهو معرّض لك .
وأعرّض لبي عن كذا إذا نسيت . وأذان فلان معرّضا
إذا استدان ممن أمكنه . وأستعرض الخوارج

وتعرّشنا ببلادنا : نحو نخيمنا . والعرائش والعُرُش
والعروش واحد ، والعروش أيضا : السقوف .
(فهي حايه على عروشه) . قالت الخنساء

كان أبو غسان عرشا خوي

مما بناه الدهر دان ظليل
وبدت لنا عروش مكة أي بيوتها . وقال القطامي
وما لمنايات العروش بقيّة

إذا استل من تحت العروش اللثائم
ومكنسات في العرائش أي في الموادج . وعرّش
دونه عرّش السماك هو تجز الأسد أربعة أبحم
من العواء . وأشد النضر

كأنما السر مني حين أضمته

في رأس صمء مأوى طيرها زلل
حقباء يدفع عرش النجم منكبها

لا يستطيع ذراها الأعصم الوقل

وقال ابن أحرى يصف ثورا

بات عليه لينة عرشية

شريت وبات على تقأ يتهند

شريت : لجت في الإمطار ، يتهند : يهتد

وينهار . وأعرّشت القضاة على العرش إذا علت

وأستربلت وهو مطاوع عرّش كرفع وأرتفع .

وبعير معروش الحصري أي مطوئهما كما تُعرش
البئر ، وعرشها : طيها . وأراد أن يقرّ بحق حتى نفث

والمدينة . وفلان ذوارضة وهي البديهة ، وقيل :
 الصرامة . وأصابه سهم عَرَضَ وروى بالإضافة .
 وفلان عريض البطن أى غنى . ونظرت إليه
 عَرَضَ عَيْنٍ . وعَرَضْتُ الجيشَ عَرَضَ عَيْنٍ إذا
 أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر .
 وعارضته في السير ، وسرت في عِراضه إذا سرت
 حيله . قال أبو ذؤيب
 أميك برقُ أيت الليل أرقبه
 كأنه في عِراض الشام مصباحُ
 وقال ذو الرقة

جلبنا الخيل من كفى حفير
 عِراضَ العيس تعتسف الفقارا
 ونظرتُ إليه معارضةً أى من عَرَضَ . وبعيرٌ
 معارضٌ : لا يستقيم في القطار يعدل يمتد ويسرة .
 وخرج يعارض الريح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها .
 وجاءت بولد عن معارضة وعن عِراض إذا لم
 يُعرف له أبٌ .

عرف - لأعرفك لك ما صنعت أى
 لأجازيتك به ، وبه فسر قوله تعالى : (عَرَفَ
 بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ) وأثبت فلانا متذكرا
 ثم استعرفتُ أى عرفتُ نفسى . قال مزاحم العُقَيْلى
 فاستعرفنا ثم قولنا إن نازحنا
 هيانَ كلّفنا من شأنكم عسرا

الناس إذا خرجوا لا يبالون من قتلوا . وعرفتُ
 ذلك في معارض كلامه . و" إن في المعارض
 لندوحة عن الكذب " . وأعترض فلان عَرَضِي
 إذا وقع فيه وتقصه . وأعترضتُ أعطى من أقبل
 ومن أدبر . وأعترض الفرس في رسته إذا لم يستقم
 لقائده . وأعترض البعير : ركبه وهو صعب ،
 وتعترض الإبل المذارج : أخذت فيها يمينا
 وشمالا . وما فعلتُ معرَضَكُمْ : يريدون الجارية
 يعرضونها على الخاطب عَرَضَةً ثم يحجبونها ليرغب
 فيها . قال الكيث

ليالينا اذ لا تزال تروعا * معرضةً منهن بكر وثيبُ
 وعَرَضَ قومه : أهدى لهم عند مقدمه .
 وأشتر عِراضةً لأهلك . قال
 * حمراء من معروضات الزبان *

وبنو فلان ياكلون العوارض أى ما عَرَضَتْ
 به علة ولا يتعبطون . وفلانة عَرَضَةٌ للنكاح .
 وهذه الفرس عَرَضَةٌ للسباق أى قوية عليه مطيقة
 له . وفلان عَرِيضٌ : يعرض بالشر . قال
 وأحق عَرِيضٌ عليه غضاضة

تمرس بى من حينه وأنا الرقيمُ
 وخذ في عَرِيض سوى هذه أى في ناحية .
 وأخذ في عَرِيض ما تُجِنِّى . ولقيت منه عَرِيضاً
 صعبة . وأسعمل فلان على العَرِيض أى على مكة

فلن بنت آية تستعرفان بها

يوما قولا لها العود الذي أخضرنا

وشع أعرابي يقول : ما عرف عريف إلا بآخرة

بكسر العين . وأعرف القوم : استخبرهم ، يقال :
أذهب الى هؤلاء فأعرفهم . قال بشر

أسأله عميرة عن أبيها

خلال الجليش تعرف الركابا

وسمعتهم يقولون لمن فيه جربة : ما هو

الإعراف . ويقال : هاجت معارف فلان أي

موثاقته التي كنت أعرفها كما يهيج الزرع . ويقال
للقوم انا نلتما : غطوا معارفهم . قال ذوالرمة

نلوث على معارفنا وترى

محاربا شامية سموم

وقال الراعي

متختمين على معارف

تبقى لمن حواشي العصب

يقال : تختم على وجهه اذا غطاه . وتقول :

بنو فلان عرف المعارف ، شم المراعى . وأمرأة

حسنة المعارف وهى الأنثى وما والاها ، وقيل :

الوجه كله . وخرجنا من تجاهل الارض الى

معارفها . قال لبيد

أجزت الى معارفها بشعث

وأطلاج من العيدين هيم

وما كنا بشيء حتى عرفت علينا : من عريف
القوم وهو القيم بأمرهم الذى عرف بذلك وشهر .

وطعام معرف : ما دوم بشيء من الإدام .
والنفس عارفة وعروف أى صبور . قال أبو ذؤيب
فصبرت عارفة لذلك حرة

ترسو اذا نفس الجبان تطلع

والعرف بالكسر : الصبر . قال

قل لابن قيس أنى الرقيات

ما أحسن العرف فى المصبات

وعرف الرجل وأعرف . وأنشد الفراء يخاطب ناقته

مالك ترضين ولا ترغوا الخلف

وتضجرين والمطى معرف

وقال أبو النجم يصف مراح ناقته وأنها كانت

نسيطة الليلة كلها وما ذلت إلا عند الصبح

فما عرفت للذل حتى تعطف

بقرون بدا من دارة الشمس خارج

وما أطيب عرفه ، وعرف الله الجنة : طيبا .

وطار القطا عرفا عرفا أى متتابعة . والضيع عرفاء .

وعن سعيد بن جبير : ما أكلت لحما أطيب من معرفة

البردون . وفلان يعرف الخيل أى يميز أعرافها .

ومن المستعار : أعراف الرياح والسحاب

والضباب : لأواظها . وقال

* وطار أعراف العجاج فانتصب *

وأعروفت البحر : أرفعت أمواجه . قال
الخطيب

وهند أتى من دونها ذو غوارب
يُقصص بالبوصى معروف ورد
وفيه نظر من قال

خضم ترى الأمواج فيه كأنها
إذا التطمط أعراف خيل جوامح
وأميل أعراف : مرتفع . قال العجاج
فأنصاع مذعورا وما تصدفا
كالبرق يجتاز أميلاً أعرافاً

وأعروفت فلان للشر : أشرب له ، ومنه
قوله : فإذا سمعت بحفيف الموكب المار فمحرمت
وأنشئت ، ونبت لك عرفت وأنشئت . وقلة
عرفاء : مرتفعة . قال زهير

ومعرفة عرفاء أوفيت مقصراً
لأستأنس الأشباح فيه وأنظرا
من القصير وهو العشي . إذا سال بك العراف ،
لم ينفعك العراف . قال
جعلت لعراف اليمامة حكمه

وعراف نجيذ إن هما شقيان
قال الجاحظ : هو دون الكاهن .

ع ر ق — فلان معروف له في الكرم أو اللؤم ،
وهو عريق فيه . وعرق فيه أعمامه وأخواله
وأعرقوا . وتداركته أعراف صديق أوسوء . قال

جری طلقاً حتى إذا قيل قد جرى

تداركه أعراف سوء قبلها

وفلان يعارق صاحبه : يفانره بعرقه . وأستأصل
الله تعالى عرقاتهم روى بالفتح والكسر . وأعترفت
الشجرة وأستعرفت : ضربت بعروقها . ويقال :
لبن حليت العرق أى لم يتقدم فيمسخ طعمه .
وإذا ساقيت نديك فأعرق له أى أقل له المزاج .
وكأس معرفة . وأنشد أبو عبيدة

رفعت برأسه وكشفت عنه
بمعرفة ملامة من يلوم
وعرق في الإناء : جعل فيه ماء قليلاً . قال
لا تملأ التلو وعرق فيها
أما ترى حجار من يسقيها

وجاؤا بريدة لها حفافان من البضع وجناحان
من العراق . وقيل لبنت الخس : ما أطيب العراق
قالت : عراق الغيث وذلك ما خرج من النبات على
أثر الغيث لأن الماشية تحبه قسمن عليه فيطيب
عراقها . وما تركت السنة لهم عظام إلا تعزقته .
وأنشد سيبويه للحريز

إذا بعض السنين تعزقتنا * كفى الأيتام فقداً أبى اليتيم
وفلان معروف العظام أى مهزول . ورجل عرقه :

كثير العرق . وأتخذت ثوبى هذا عرقاً أى شعرا
يتشف العرق لثلاث ينال ثياب الصبغة . وأستعرق

وعَرَكَتْ ذَنبَهُ يَجْنِي إِذَا أَحْتَمَلْتَهُ . قَالَ
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكَ يَجْنِبْكَ بَعْضُ مَا
 يَسُوءُ مِنَ الْأَذَى جَفَاكَ الْأَبَاعِدُ
 ع ر م — فِيهِ شِرَّةٌ وَعُرَامٌ ، وَقَدْ عَرِمَ عَلَيْنَا
 وَتَعَرَّمَ . قَالَ

إِنِّي أَمَرْتُ تَذُبُّ عَنْ حَادِي
 بَسْطَةُ كَفِّ لِسَانُ عَارِمٍ
 وَعُرَامُ الْجَلِيشِ : حَدَثَهُ وَكَثَرَتْهُ ، وَجِيشٌ
 عَرِمَ مَرَمٌ . وَذَهَبَ بِهِمْ سَيْلُ الْعَرِمِ .

ع ر ن — كُنْ أَشَمَّ الْعَرِينِ كَالْأَسَدِ فِي عَرِينِهِ ،
 لَا كَالْجَلِ الْآفِ فِي عَرَانِهِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُجْلَلُ
 فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبُخْتِي . قَالَ
 فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ تَوَتَّ عَدُوًّا

بِرَأْسِكَ فِي زُنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ
 أَى مَزُونًا أَوْ مَعْرُونًا .
 وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : قَوْلُهُمُ لِلْأَشْرَافِ : الْعَرَانِينَ .

ع ر ي — أَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمُعَرَّى وَالْعُرَى
 كَالْمَجْرَدِ وَالْمَجْرَدَةِ ، وَمَا أَحْسَنَ مَعَارِبَهَا وَهِيَ وَجْهُهَا
 وَيَدَاها وَرِجْلَاهَا . وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ عُرْبًا ، وَرَكَبْنَا
 الْخَيْلَ أَعْرَاءَ . وَقَوْلُهُ : رَأَيْتُ عُرْبًا تَحْتَ عُرْيَانٍ .
 قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

وَسَاقِطَةٌ كَوْرُ الْخِمَارِ حَيَّةٌ
 عَلَى ظَهْرِ عُرْيٍ زَلَّ عَنْهَا جِلْدُهَا .

الرَّجُلُ فِي الشَّمْسِ إِذَا نَامَ فِي الْمَشْرِقَةِ وَأَسْتَغْشَى
 ثِيَابَهُ لِيَعَوَّ . وَعَرَقَتْ عَلَيْهِ بَخِيرُ أَى نَدِيَتْ .
 وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ عِنْدَ الصَّنْعَةِ : أَحْلَهُ عَلَى الْمِعْرَاقِ
 الْأَعْلَى وَعَلَى الْمِعْرَاقِ الْأَسْفَلَ يَعْنِي الشَّدِيدِينَ : الشَّدِيدَ
 وَالْدُونَ . وَمَلَأَ الدَّلْوُ إِلَى الْعَرَاقِي . وَلَقِيَتْ مِنْهُ
 ذَاتَ الْعَرَاقِي . وَعَرَقَ الْقُرْبَةَ . وَجَرَى الْفَرَسُ
 عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ وَهُوَ الطَّلَقُ . وَهَرَّتْ عَرَقَةً مِنْ
 الطَّيْرِ .

ع ر ق ب — عَرَقَبَ الدَّابَّةَ : قَطَعَ عُرْقُوبَهَا
 وَهُوَ عَقَبٌ مُوْتَرٌ خَلْفَ الْكَمِيمِينَ . وَقَوْلُهُ : فَلَانٌ
 يَضْرِبُ الْعَرَاقِبَ ، وَيَقْرَعُ الظَّنَّابِ ، أَى يُضَيِّفُ
 وَيُثَبِّتُ . وَيُقَالُ : "أَقْصَرُ مِنْ عُرْقُوبِ الْقَطَاةِ" .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : نَزَلْنَا فِي عُرْقُوبِ الْوَادِي أَى
 فِي مَنَحَتِهِ . وَمَا أَكْثَرَ عَرَاقِبَ هَذَا الْجَبَلِ وَهِيَ
 الطُّرُقُ فِي مَنَتِهِ . وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَثْرِبُ .
 وَقَوْلُهُ : فَلَانٌ إِذَا مَطَّلَ تَعَرَّقَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ تَعَرَّقَبَ .

ع ر ك — فَلَانٌ لَيْنُ الْعَرِيكََةِ إِذَا كَانَ سَلْسًا
 وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ ، وَالْعَرِيكََةُ : السَّيَامُ . وَهَذِهِ أَرْضُ
 مَعْرُوكَةٍ : عَرَكْتُهَا السَّائِمَةُ . وَمَاءٌ مَعْرُوكٌ : مَزْدَحَمٌ
 عَلَيْهِ . وَأَوْرَدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكَ . وَعَارَكَهُ : زَاحَمَهُ ،
 وَأَعْتَرَكُوا وَتَعَارَكُوا فِي الْقِتَالِ وَالْخِصَامِ . قَالَ جَرِيرٌ

قَدْ جَرَبَتْ عَرَكَتِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
 غُلْبُ اللَّيْثِ فَمَا بَالُ الضَّغْنِ يَسُ

كُور الخمار تميز غريب ، وقالوا من العُرى :
أعرّوَاه .

ومن المستعار : أعرّو رى السراب الإكام .
وهذا طريق قد أعرّو رى القف . قال لبيد
مُنيف كسحل الهاجرى تَضَمّه
إكام ويعرّو رى النجاد القوابلا
وقال رؤبه

إذا الأمور أعرّو رت الشدائد

شدّ العُرى وأحكم العاقدا
وأصله : أن تُفزع المرأة فتركب بعيرا عُريا ، ويقال
للذى لا يكتم السر : عُريانُ النجى . قال
ولنا رأى أن قد كبرتْ وأنه
أخواب الحق وآستفى عن المسح شاربه
أصاح لعُريان النجى وإنه
لأزور عن بعض المقالة جانبُه
يريد أصاح لأمرائه لأن النساء أقل كتماناً للسر .
وفلاة عارية المحاسير أى مرّت قد آنحسر عنها
النبات . قال الراعى

وعارية المحاسير أم وخش

ترى قطع السهام بها عزيننا
وما يعرّى فلان من هذا الأمر : ما يخلص ،
ولا يعرّى من الموت أحد . قال عدى بن زيد
من رأيت المتون عرين أم من
ذا عليه من أن يضام خفير

وأنت عرو من هذا الأمر وخلو منه . وهو
كلام منبؤ بالعراء ، عند الخطباء والشعراء . وشمال
عريته : باردة . وإن عيتنا هذه لعريته ، وأعرينا
فتحن معرون أى بلغنا برد العشى . ويقولون : أهلك
فقد أعريت . وعري فهو معرونا وجد البرد .
قال أبو نَحيلة

فتحن فيهم والهوى هواك

عُرى فنتسدرى الى ذراك

وعُرى المحموم : أخذته العرواء وهى برد فى رعدة .
ومن المستعار : عريت الى مال لى : بته أشد
العرواء إذا بته ثم استوحشت إليه وتبعته نفسك .
وعُرى هواه الى كذا ، وإنك لتُعرى الى ذلك
وتجدد إليه . ونخلهم عرابا أى موهوبات يبرئها
الناس لكرمهم . وتُستعار العروة لما يؤتق به ويُؤل
عليه فيقال لئال التفتيس والفرس الكريم : لفلان
عروة . ولأبل عروة من الكلاء وطقة : لبقية
تبقى منه بعد هيج النبات لتعاقب بها لأنها عصمة
لها تراغم اليها وقد أكل غيرها . قال لبيد

خلع الملوك وسارت تحت لوائه

شجر العُرى وعُراعر الأقوم

أى هم عصم للناس كالعضاء التى تعصم بها الأموال .
ويقال لقادة الجيش : العُرى ، والصحابه رضوان
الله عليهم عُرى الإسلام . وقول ذى الرقة

كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَلَقَّتْ

عَلَى أَمِّ خُشْفٍ مِنْ ظِلَاءِ الْمَشَاقِرِ

أَرَادَ بِالْعُرَى الْأَطْوَاقَ . وَزَجَرَ زَجْرَ أَبِي عُرْوَةَ
السَّبَّاحِ : كَانَ يَزْجُرُ الذَّبَّ فَنَشَقُّ مِرَارَتَهُ وَيَمُوتُ
عَلَى الْمَكَانِ وَكَانُوا يَشْقُونَ عَنْ فَوَادِهِ فَيَجِدُونَهُ قَدْ
نَخِرَ مِنْ غَشَائِهِ . وَالْعُرْوَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ كُنِيَ
بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

العين مع الزاي

ع ز ب — يَقَالُ عَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ ، وَأَعَزَبَ
حِلْمُهُ ، كَقَوْلِكَ : أَضَلَّ بَعِيرَهُ ، وَأَعَزَبَ اللَّهُ عَقْلَكَ .
وَرَوْضٌ عَازِبٌ وَعَزِيبٌ . وَمَالٌ عَزَبٌ وَجَشَرٌ .
وَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ الْعَازِبُ إِلَّا بَفَلَاءٍ حَيْثُ لَا زَرْعَ .
وَفَلَانٌ مِعْزَابٌ وَمِعْزَابَةٌ : لِمَنْ عَزَبَ بِإِبَالِهِ . وَيَقَالُ :
عَزَبَ ظَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَغَابَتْ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : قَوْلُ النَّابِغَةِ

وَصَدِيرُ أَرَاكِ اللَّيْلِ عَازِبٌ هَمَّةٌ

تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

* يَأْمَنُ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ *

وَلَكِ أَنْ تَقُولَ : أَمْرَأَةٌ عَزَبَةٌ . وَالْمِعْزَابَةُ : الَّتِي
طَالَتْ عُزُوبَتُهُ وَتَمَادَتْ . وَيَقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ
أَمْرَأَةٌ تَعَزُّبُهُ أَيْ تَنْهَبُ عُزُوبَتَهُ ، وَنَحْوُ أَعَزَبَهُ
وَعَزَبَهُ : أَمْرَضَهُ وَهَرَضَهُ فِي الْإِثْبَاتِ وَالسَّلْبِ .
وَيَقَالُ لَأَمْرَأَةِ الرَّجُلِ : مُعْزَبَتُهُ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ

مُعْزَبَتِي عِنْدَ الْفَقَا بِمُودِهَا

يَكُونُ نَكِيرِي أَنْ أَقُولَ ذَرِينِي

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : رَمَلٌ عَزَبٌ : مُتَفَرِّدٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ
عَزَبَ » أَيْ أَبْعَدَ الْعَهْدَ بِأَوَّلِهِ مِنْ عَزَبَ بِإِبَالِهِ .

ع ز ر — زَمَانُكَ الْعَبْدُ فِيهِ مُعْزَرٌ مُوقَّرٌ ، وَالْحُزْرُ
مُعْزَرٌ مُوقَّرٌ ؛ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْمَنْصُورِ الْمَعْظَمِ وَالثَّانِي
بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ الْمَهْزَمِ ، مِنْ قَوْلِهِ

فَوَيْلٌ لِمَنْ يَزْجُرُ شَعْلًا عَلَى الْحَصَى

فَوْقَ رَبِّ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ

ع ز ر — « مَنْ عَزَبَ رَبٌّ » : مَنْ عَزَّهُ عَلَى أَمْرِهِ
يُعْزُهُ إِذَا عَلَيْهِ . قَدْ طَافَتْ فَعَزَّزْتَهُ . وَجِيءَ بِهِ عَزَا زَبًّا
أَيْ لَا مَحَالَةَ . وَسَيْلٌ عَزْرٌ : غَالِبٌ . وَأَعَزَزْتُ عَلَى
أَنْ أَرَاكَ بِحَالٍ سَوَاءٍ . وَعَزْرٌ عَلَى أَنْ أَسْوءَكَ أَيْ
أَشَدُّ . وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَتَحْتَنِي ؟ فَيَقُولُ : لَعَزَّمَا
وَلَشَدَّمَا وَلِخَقَّ مَا . وَأَسْتَعِزُّ بِالرَّجُلِ إِذَا أُصِيبَ
بِعَزَاءٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .
وَأَسْتَعِزُّ بِهِ الْمَرَضُ . وَأَسْتَعِزُّ الرَّمْلُ : تَمَاسُكُهُ .

قَالَ رُوَيْبَةُ

« إِذَا رَجَا أَسْتَعِزَّازَهُ تَعَقُّفًا »

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ فُلَانًا

أَنُوفٌ حِينَ يَغْضِبُ مُسْتَعِزٌّ

جَنُوحٌ يَسْتَبْدُّ بِهِ الْعَزِيمُ

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أى من
الرجل الذى لا سلاح معه على الفرس المعوج العسب
فهو يُميل ذنبه الى شق والعربُ تشاء به اذا
كانت إمالة الى اليمين . قال امرؤ القيس
ضليح اذا استدرته سد فرجه

بضايق فويق الأرض ليس بأعزل

ع ز م — أعتم الفرس فى عنانه اذا مرجاحا

لايتنى . قال

سبح اذا أعتمت فى العنان

مروح ملهبة كالبحر

وعزمت على الأمر وأعتمت عليه . وإق رأيه

لذو عزم . ورقاه بزائم القرآن وهى الآيات التى
يرجى البرء ببركتها . ويقال للرق : الزائم . وعزمت
عليك لما فعلت كذا بمعنى أقسمت .

ع ز ه — هو عزهاة عن اللهو والنساء اذا لم

يردهن ورغب عنهن . قال

اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا

فكن حجرا من يابس الصخر جامدا

ع ز و — إن فلانا ليُعزى الى الخير ويعترى

اليه ، وهذا الحديث يُعزى الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم . ورأيتهم حوله عيزين أى جماعات .

قال فى صفة حية

خلقته نواجدته عيزين ورأسه

كالقرص فليطعن من طحين شعير

وتعز لحم الناقة : أشد وصلب . (فعزنا
بناتل) : قويتا . وعز بهم أى شد عليهم ولم
يرخص ، ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه :
أن قوما أشتركوا فى صيد فقالوا له : أعلى كل واحد
منا جزاء أم هو جزاء واحد ؟ فقال : إنه لمعز بكم
إذا بل عليكم جزاء واحد . وتقول : من حسن
منه العزاء ، هانت عليه العزاء . وأنا معتز بنى فلان
ومستعز بهم . وتقول : ما العزوز كالفتوح ، ولا
الجرور كالفتوح ؛ أى الضيقة الإحليل كالواسعة
والبعيدة القعر كالقريبة .

ع ز ف — فلان عزوف وهو الذى لا يكاد

يثبت على حلة خليل . قال الفرزدق

* عزفت بأعاشين وما كدت تعزف *

وفلان ألهاه ضرب الممازف ، عرب ضروب

المعارف . وسلكت مفازة ليجن فيها عزيف ، ثم

نزلت بفلان فكأنى نزلت بأبرى العزاف وهو يسرة

طريق الكوفة قريبا من زرودة .

ع ز ل — مالى أراك فى معزل عن أصحابك ؟

وأنا بمعزل من هذا الأمر . وأعتلت الباطل

وتعزته . قال الأحوص

* يا بديت عاتكة الذى أتعزل *

وأراك أعزل عن الخير . قال حسان

فإن كنت لامتى ولا من خليقتى

فذاك الذى أمسى عن الخير أعز لا

العين مع السين

ع س ب — هذا يعسوب قومه : لرئيسهم .
وعن علي رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عتاب
وقد قُتل يوم الجمل : لطفني عليك يعسوب قريش .
وقال في فساد الزمان : فإذا كان كذلك ضرب
يعسوب الذين بذبّه وهو مستعار من يعسوب النحل
وهو غفلا ، يَفْعُولُ من العَسَب وهو الضراب . يقال
قطع الله تعالى صَبَهه أي نسله .

ع س ر — عَمِرْتُ على حاجتي عَمَرًا وعَمِرْتُ
وَأَسْتَمِرْتُ : أَلْتَمَسْتُ . وَعَمِرَ عَلَى فُلَانٍ : خَالَفَنِي .
وَرَجُلٌ عَمِيرٌ وَهُوَ يَقْبِضُ السَّهْلَ ، وَأَمْرٌ عَمِيرٌ .
وَلَا تَعْمِرْ غَرِيمَكَ : لَا تَأْخُذْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَلَا تَطَالِبْهُ
إِلَّا بِرَفَقٍ . وَخَذَ مِيسُورَهُ ، وَدَعَا مَعْسُورَهُ ، وَيُسْرَهُ
اللَّهُ لِلْعُسْرَى ، وَلَا وَفَقَهُ لِلْيُسْرَى . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ
لِلطَّلُوقَةِ : أَيْسَرْتُ وَأَذْكُرْتُ ، وَعَلَيْهَا : أَعْسَرْتُ
وَأَنْثَيْتُ . وَأَعْسَرْتُ الْكَلَامَ إِذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَرْوِّدَهُ . قَالَ الْجَلْعِدِيُّ

فَدَعَا ذَا وَعْدٍ إِلَى غَيْرِهِ * وَشَرَّ الْمَقَالَةِ مَا يُعْتَسَرُ
وهو مستعار : من أَعْسَارَ الناقة وهو ركوبها عَصِيرًا
غير مَرُوضَةٍ .

ع س س — بات فلان يَعْشُ أي يَنْفُضُ
اللَّيْلَ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ ، وَهُوَ عَاشٌ وَجَعَهُ عَشَسٌ ،
وَأَخَذَ فُلَانٌ فِي الْعَسَسِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّبِّ : الْعَسَّاسُ .

وذهب يَعْشُ صاحبه أي يطلبه . وهو قريب
الْعَسَّ أي المطلب . وَفُلَانٌ يَعْتَسُ الْآثَارَ أَي يَقْبُضُهَا ،
وَيَعْتَسُ الْفَيْجُورَ أَي يَبْغِيهِ . وَكُلُّ طَالِبٍ شَيْءٍ فَهُوَ
عَاشٌ وَمَعْتَسٌ . وَ”جَاءَ بِهِ مِنْ عَشَّةٍ وَبَسَّةٍ“ .
وَيَقُولُ : نَزَلُوا بِهِ فَأَذْهَقَ لَهْمَ الْكَاسِ ، وَأُفْهَقَ لَهْمُ
الْعِمَاسِ ؛ جَمَعَ عُسٌّ وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخِيمُ . وَعَسَمَسَ
اللَّيْلُ : مَضَى أَوْ أَظْلَمَ .

ع س ف — الرُّكَابُ يَعْصِفُ الطَّرِيقَ
وَيَعْتَسِفُهُ وَيَعْتَسِفُهُ أَي يَنْحِيطُهُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَعْصَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعِصِفَهُ

فِي ظِلِّ أَغْصَفٍ يَدْعُو هَامَةَ الْيَوْمِ

وَأَخَذُوا فِي مَعَايِفِ الْيَدِ وَمَعَامِيهَا . وَأَخَذَهُ
عَلَى عَصِيفٍ . وَسُلْطَانٌ عَسُوفٌ وَعَسَافٌ . وَعَصَفَ
فُلَانَةٌ : غَضِبَهَا نَفْسُهَا . وَأَمْرَأَةٌ مَعْسُوفَةٌ . وَوَقَعَ
عَلَيْهِ السَّيْفُ فَتَعَسَّفَهُ إِذَا أَصَابَ الصِّمَمَ دُونَ
الْمَقْصِلِ . وَهَذَا كَلَامٌ فِيهِ تَعَسَّفٌ . وَالذَّمُّ يَعْصِفُ
الْجَفُونَ إِذَا كَثُرَ جَفَرِي فِي غَيْرِ مَجَارِيهِ . قَالَ الطَّرَمَاحُ
عَوَاصِفُ أَوْسَاطِ الْجَفُونِ يُسْقِنُهَا

بُكْمَتَيْنِ مِنْ لَاجِئِ الْحَزَنِ وَإِنَّ

وَبَاتَ فُلَانٌ يَعْصِفُ اللَّيْلَ عَصْفًا إِذَا خَبِطَهُ
فِي ابْتِغَاءِ طَلَبَتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمْ أَعْصِفُ طَلِيكَ
أَي كَمْ أَسْعَى عَلَيْكَ عَامِلًا لَكَ مَتَرَدِّدًا فِي أَشْغَالِكَ

ما يعرف لفلان مَضْرِبَ عَسَلَةٍ أَى مَنِيْبٍ وَمَنْحَجٍ .
وما ترك له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ أَى شِمْتِه حتى هَدَمَ نَسْبَه
وقى مَنِيْبَه . وقال أعرابي : ما فى ضَرْبُهُ عَسَلَةٌ
إِلَّا قُشِيرِي . وذكر رجلٌ من بني عامرٍ أَمَةً فقال :
هى لنا وكلّ ضَرْبُهُ لَهَا من عَسَلَةٍ : يريد ولنا كلّ
وليدٍ لها ولدته من غلي . وفلان مَعْسُولُ الكلامِ اذا
كان حُلُوّه ، ومَعْسُولُ المواعيد اذا كان صادقها ،
ومنه قوله عليه السلام « اذا أراد الله بعبدٍ خيراً
عَسَلَه » أَى وَقَّعَه للعمل الطيّب .

ع س ي — يدُ جامِيَةً عَاسِيَةً أَى غَلِيظَةً
جافية من العمل . وما عسى أن تَنِيَّ بعد ذَهَابِ
أقرانك . وإن وصلت الى بعض حَقِّكَ فعسى ولعل
(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) .
أَفْتَحْ بَقْدَجَ عَيْسَى وَأَقْلِلْ من قول عيسى .

العين مع الشين

ع ش ب — بلدٌ مُعْشِبٌ وعَاشِبٌ . « وَأَعَشَبَتْ
أَنْزِلَ » أَى أَصْبَتْ العُشْبَ . قال أبو النجم
مَسْتَأْسِدٌ ذِيَانُهُ فِي غَبْطَلٍ
يقن للزائد أعشبت أنزل

وتقول : أبقِلْ وادهم وأعشوشب ، وأستأسد
فيه النَّبْتُ وأغولب . وأرض فيها تماشيْبُ أَى
نُبْدٌ من العشب متفرِّقٌ ،

كعاسف الليل . وما زلتُ أَعِيفُ ضَيْعَتَكُمْ أَى أُرْتَدُّ
في أَشْغَالِكُمْ وما يُصْلِحُكُمْ ، ومنه : العَسِيفُ .
وأشدُّ يعقوبُ
أطعتُ النَّفسَ في الشَّهَوَاتِ حتى
أعادتني عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ
وسوف نُعَيْبُكَ بوصفائنا وعسفائنا .

ع س ل ر — أُنْجِلْتُ عنه عساكرُ الهمِّ ، وله
عَسْكَرٌ من مالٍ أَى كثير . وشهدتُ العسْكَرِينَ أَى
عَرَفَةَ وَمِنِي .

ع س ل — الدَّلِيلُ يَعِسلُ في المفازة .
وصَفَّقَتِ الرِّيحُ المَاءَ فهو يَعِسلُ عَسَلَانًا . أَشَدُّ
الْأَصْمَى
قد صَبَّحَتْ وَالظَّلَّ غَضَّ مَارَحَلٍ

حوضاً كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ
* من نَافِيسِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ سَمَلٌ *
ورمَحٌ وَذُئْبٌ عَسَالٌ ، ورماحٌ وَذُئَابٌ عَوَاسِلُ .
وتقول : يَمْتَارُ النَّبْتُ العَاسِلَ ، كَمَا يَسْتَارُ الْأَرَى
العَاسِلُ . وبنو فلانٍ يُؤَفِّضُونَ الى العَسَالَةِ ، كَمَا
يُطْرَدُ النَّمْلُ الى العَسَالَةِ ، وهى الخَلِيَّةُ . وطعامُ
مَعْسُولٍ وَمُعَسَّلٍ . وَعَسَلَتُ الْقَوْمَ وَعَسَلْتُهُمْ :
أَطْعَمْتُهُمُ العَسَلَ .

ومن المستعار : العُسَيْثَانُ في الحديث : للعضوين
لكونهما مِطْلَقِي الْإِلْتِذَاذِ ، ومن ذلك قول العرب :

ع ش ش - "ليس هذا بُعْشَكَ فادرجي"
يقال لمن يترل منزلاً لا يصلح له . وأعشش الطائر
وعشش . وعشش الخبز : تكَرَّج ، وعششه :
تركه حتى تَكَرَّج .

ع ش ق - عَدَدُ الْعُومِ ثم قال : وكلُّ محبوبٍّ
مَعشُوق . وأشتقاق العشق من العَشَقَةِ وهي
اللَّبْلَابُ لأنه يلتوى على الشجر ويلزمه .

ع ش و - "هو يَخْطِطُ خَبِطَ عَشَوَاءَ" أى
يخطئ ويصيب كالنفاة التي في عينها سوء اذا
خَبِطَ بيدها . قال زهير

رأيت المنايا خَبِطَ عَشَوَاءَ من نُصِب

نُصِبُهُ ومن تخطئ يُعْمرُ فيهِمَ

وإنهم لفي عَشَوَاءَ من أمرهم أى في حيرة وقلة
هداية . والعشواء والعشوة : الظلمة . يقال :
لَقِيتُهُ في عَشْوَةِ الْعَتَمَةِ وفي عَشْوَةِ السَّحَرِ ، وركب
فَلَانٌ عَشْوَةً : باشر أمراً على غير بيان . وأوطاه
عَشْوَةً : حمله على أمر غير رشيد . وهو يتعاشى
عن كذا ويتعاشى عنه . و"العاشية تهيج الآبية"
أى الْمُتَعَشِّية . وفي الحديث «مامن عاشية أَدُومَ أَفْقَا
ولا أبطل شبيهاً من عاشية عليم» الألق : الإغجاب
بالشيء . و"عش رويداً وضع رويداً" : أمر برعى
الإبل عِشْيَا وَصَحَّى على سبيل الأفاة والرفق ثم سار
مثلاً في الأمر بالرقي في كل شيء .

ع ش ر - فلان لا يُعْشِرُ فلاناً طَوْراً أى لا يبلغ
معشاره . وعشرتُ القومَ تعشيراً اذا كانوا تسعة
بجعلهم عشرة . وعشرتهم اذا أخذت واحداً فصاروا
تسعة . وعشرت الناقة : صارت عُشْرَاءَ ، نحو :
ثَبِثِ الْمَرْأَةَ وَعَوِّدِ الْبَعِيرَ . وحمار مُعْشَرٍ : شديد
الثَّهَابِ متابعه لا يكتف حتى يبلغ به عَشْرَتَهَاتٍ .
وَالضَّمْعُ تُعْشَرُ كما يُعْشَرُ الْعَيْرُ . وكانت العرب
تقول : إذا أراد الرجل دخول قرية يخاف وباعها
عَشْرَ على بابها فلا يضره . وعن محمد بن حرب
الهلالي قلت لأعرابي : إني لك لَوَادٌ ، قال : إن
لك في صدري لرائداً ، ودعت لي أمرأته وقد أتيتها
مُسَلِّماً فقالت : عَشْرَ اللَّهِ خُطَاكَ أى جعلها عَشْرَ
أمثالها . وأعشرنا منذ لم نلتق أى أتت علينا عَشْرَةُ
أيام ، كما قالوا : أشهرنا من الشهر . وفي الحديث
«تسعة أعشراء الرزق في التجارة» وضرب في أعشاره ،
ولم يرض بمعشاره ، اذا أخذه كله من أعشار الخزور
والضرب فيها بسهام الميسر . وعندى ثوب
عُشَارِيٍّ أى عشر أذرع . وقَدَّرَ أعشاراً ، وقُدِّرَ
أعشاراً وأعاشيرُ وهي العظام التي تُنْشَبُ لِكِبَرِهَا
عَشْرَ قَطْعٍ ، وكذلك جَفَنَةُ أَكْسَارٍ ، وَجَفَانُ أَكْسَارٍ
وهي المقارى الجكار المشعبة . وهو عشيرك أى
معاشر : إيديكما وأمركما واحد . وزوج المرأة :
عشيرها .

العين مع الصباد

ع ص ب - "فلان لا تُعَصَّب سَلَامَتُهُ"
أى لا يَهْر. قال الكيث
ولا سُرَاتِي يَنْتَغِيهِن طَاضِدٌ
ولا سَلَامَاتِي فِي يَحِيلَةٍ تُعَصَّبُ

وفلان معصوب الخلق : مطوية مكتز اللحم .
ومثلي لا يَنْتَزِعُ الْعَصَابُ أَى لَا يُعْطَى بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ :
من الناقصة العُصُوب وهى التى لا تدر حتى تُعَصَّب
تغذاه . وفلان خِوَانُهُ مُعْصُوب ، وجاره معصوب ؛
أى جائع قد عَصَّبَ بطنه ، ويقال له : عاصب .
وورد على من فُلاَن معصوب أى كاذب لأنه
يُعَصَّبُ بَخِيْط . أنشد ابن الأعرابي
أَنَا نَى عَنْ أَبِي هَرِيْمٍ وَعَيْدٌ

ومعصوبٌ مُخْبِتٌ بِهِ الرَّاكِبُ

ويقال : شَدَّ رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ وَغَيْرِهِ بِعَصَابٍ ،
وَالْمَلِكُ الْمُعْتَصَبُ وَالْمُعَصَّبُ : الْمُتَوَجَّعُ ، وَيُقَالُ لِلتَّاجِ
وَالْعَامَةِ : الْعَصَابَةُ ، وَكَانُوا إِذَا سَوَّدَهُ عَصْبُوهُ
بِغَرَى التَّعْصِيبِ مَجْرَى التَّسْوِيدِ . وَعَصَبَهُ بِالسَّيْفِ :
مَثَلَ عَمَمِهِ بِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَنَحْنُ أَتَرَعْنَا مِنْ تُمُيْطِ حَيَاتِهِ

جَهَارًا وَعَصَبْنَا شَتِيرًا بِمَنْصِلٍ

وعليه أُرْدِيَةُ الْعَصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ
بِعَصَبٍ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يُجَاك . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إذا العصبُ أَمسى في السماء كأنه

سَدَا أَرْجُوَانٍ وَأَسْتَقَلَّتْ عِبْرُهَا

جعل السحابَ الأحمرَ هو العَصَبَ بعينه وبذاته
إِيفَالًا فِي الْإِسْتَعَارَةِ حَتَّى شَبَّهَ سَدَا الْأَرْجُوَانِ غَيْرَ
فَارِقٍ بَيْنَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّ السَّحَابَ الْأَحْمَرَ سَدَا
أَرْجُوَانٍ وَبَيْنَ مَا قَالَهُ وَهَذَا بَابٌ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ حَسَنٌ
بَلِيغٌ . وَعَصَبَ الْقَوْمُ فُلَانًا : أَحَاطُوا بِهِ . وَوَجَدْتُهُمْ
عَاصِبِينَ بِهِ ، وَمِنْهُ الْعَصْبَةُ . وَهَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ
وَعَصِيبٌ ، وَقَدْ أَعْصَوْصِبَ يَوْمُنَا . وَأَعْصَوْصِبَ
الْقَوْمُ . قَالَ الْعَجَّاجُ

مِنْ أَنْ رَأَيْتَ صَاحِيكَ أَكْبَا

مِنْ عَرَاصَاتِ الدَّارِ أَسْتَقُوبَا

* وَمَبْرَكُ الْجَامِلِ حَيْثُ آعْصَوْصِبَا *

وفلان يَتَعَصَّبُ لِقَوْمِهِ . وَنَبَضَ مِنْهُ عِرْقُ
الْعَصْبِيَّةِ . وَلَحِمَ عَصَبٌ : صُلِبَ كَثِيرُ الْعَصَبِ ،
وَالْأُمُورُ تُعَصَّبُ بِرَأْسِهِ . وَقَالَ النَّابِغَةُ

حَتَّى تَرَاوَهُ مَعْصُوبَا بِأَيْتِهِ

نَقَعَ الْقِتَابُ فِي عِرْنِيْنِهِ شِمَمٌ

ع ص ر - كُلُّ نَفْسٍ طَرِيْدَةٌ عَصْرَهَا .

قال المتلمس

وَلَنْ يَلِيْتَ الْعَصْرَانَ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ

إِذَا طَلَبَا أَنْتَ بِلَدِّكَ مَا يَمْتَنِيَا

وما فُعلتُ ذلكَ عُصْرًا وَلُعْصِرَ أَى فى وقتِه .
ونام فلان ولم يَمِ عُصْرًا وَلُعْصِرَ أَى فى وقتِ نومِ .
وتقول : مُنبَهٌ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلانِ عَصْرَهُ
قوله

أُعْصِرَ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسِهِ

مرُّ الليالىِ وأَخْلافُ الأعْصِرِ

فكان يلقب بأعصر بن سعد لهذا البيت .

وهذا أمر قد تعصرتُ الشبيبةَ به وبانغتُ
الأشدُّ عليه . وشربُ عَصَارَةِ الْعِنَبِ وَعُصَارَهُ .
قال الأخطلُ

حتى إذا ما أنْفَضَجتْهُ شَمْسُهُ

وَأَتَى قَلَيْسَ عُصَارَهُ كَعُصَارِي

ومن المجاز : أنا معصور اللسان أى يابسُه
عطشًا . ولقد فلانُ عَصَارَةَ كَرِيمٍ ومن عَصَارَاتِ
الكَرَمِ . وفلان قد أَشْتَفَّ عَصَارَةَ أَرْضِي أَى أخذ
فُلْتَهَا . وأعطاه شيئاً ثم أعصره أى أرتجعه .
وفى الحديث « لا بأس أن يعصر الواهبُ مَنْ
وهبَ » ويقال للستيز : المُعْصِر . وفلان منيع
المعصر كَرِيمُ المُعْصِرِ أى منيع المأجأ كَرِيمٍ عند
المسألة . ويقال : فلان عَصْرَقَ وَعَصَرَى وَمُعْصَرَى .
واعتصرتُ به وعاصرتهُ : لُذْتُ بهِ وَأَسْتَعْنْتُ .
واعتصر الغصنُ بالماء . قال عديُّ

* كنت كالغصن بالماء اعتصارى *

وتقول : وعده إعصار ، ليس بعده إعصار ؛
من أعصرت السحابةُ (وأُتْرِلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
تَجَاجَا) . وقال الشَّخَّاحُ

إذا اجتهدا الترويحَ مَدَا عَجَاجَةً

أعاصيرُ مما تستثيرُ خطاهُمَا

أراد الرِّوَاحَ إلى بيضهما يعنى الظلم والتعامة . وجارية
مُعْصِرٍ من جَوَارٍ معاصيرٍ . وتعصر الرجلُ : بكى .
قال جرير

إذا ذَكَرْتُ لَيْلِي جُبِيًّا تَعَصَّرَتْ

وليس بِشَافٍ دَاعَهَا أَنْ تَعَصِّرَا

وعصر الرُّكُضُ الفرسُ : عرقه . قال أبو النجم
* يعصِرُهَا الرُّكُضُ بِطَشٍّ يَهْطُلُهُ *

وعصر البارحُ العيدانُ : أَيْسَبَا . قال الأخطلُ

شَرَقْنَ إذْ عَصَرَ الْعِيدَانُ بَارِحُهَا

وَأَيْسَبَتْ غَيْرَ تَجْرَى السَّنَةُ الْخَضِرُ

ومرَّتْ وَلَذِلْهَا عَصْرَةُ أَى فَبَرَةٌ مِنْ كَثْرَةِ الطَّيِّبِ .

ع ص ف — رَجَحَ عَصِيفٌ وَمُعْصِفَةٌ وَهِيَ
أَشَدُّ .

ومن المستعار : عَصَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ . قال عديُّ

ثُمَّ أَخْضَحُوا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمُ

وكذلك الدَّهْرُ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ

وقال الأعشى

فِي فَيَاقِي شَهَاءٍ مَلَمُومَةٍ

تَعَصِفُ بِاللَّتَارِعِ وَالْحَاسِرِ

وناقة ونعامه عصفوف ، وعصفت براكها
وأعصفت : شُبِّهَتْ بالريح في سرعة سيرها .
ويقولون : إنا سهمك لاصف ، وإن سهامك
لُعصف إذا صافت عن الغرض . ويقال للحمر
إذا فاحت : إنا لها عصفة : شُبِّهَتْ فَعَمَّةٌ ريحها
بعصفه الريح ، وصاروا كعصف الزرع وهو حطام
التبن ودقاقه ، وكذلك العصفية والعصافة .
وتقول : عصف بهم الزمان أشد العصف ،
وجعلهم كما كول العصف .

ع ص ف ر - يقال للجائع : صاح
عصافير يطنه . ووهب النعمان للنابعة مائة من
عصافيره وهي نجائب كانت له انتهت يوم دارة
ماسيل . قال ذو الرمة

نجائب من ضرب العصافير ضربها

أخذنا أباهها يوم دارة ماسيل
أى أباه هذه النجائب وهو فحل اسمه عصفور .

ع ص ل - فى أنيابه عصل ، وناب وسهم
أعصل ، وأنياه وسهامه عصل . وفى الحديث
« يامنوا عن هذا العصل » يريد ما أعوج من الرمل .
ومن المستعار : أمر أعصل .

ع ص م - أنا مُعَصِم بفلان ومُستعصم به ،
ومُعَصِم ببجيلة . وأعصم الكفيل بعرف فرسه أو
بقر بوس سرجه لئلا يسقط . قال جرير

والتغلبى على الجواد غنيمه

كفل الفروسة دائماً بالإعصام

ونحن فى عصمة الله تعالى . ودعى الى مكروه
فاستعصم أى أبى وطلب العصمة منه . ودفعته
الىك بعصته وبِعصامه أى بربقته ، كما تقول :
بربقته . وكل ما عَصِم به الشيء : فهو عَصَام وعِصْمَة .
وعلى القرية بعصامها وهو جبل يُعجل فى حرقها
فتعلق به مُعترضة على جنب البعير . وأخذ بعصام
ذنبه وهو مُستلق طرفه . ونصل الخضاب فما
بقى منه إلا عَصِيم أى أثر . وأمرأة رياء المعاصم
« وأغرب من القرب الأعصم » . وفلان عَصَاى
وعظاى أى شريف النفس والمنصب .

ع ص ي - تعصى على فلان واستعصى ،
وهو عَصَاء وعِصَى . قال الطرماح

ملك تدين له الملو * كُ أَشَمَّ عَصَاء العوائد
وَعَلَّتْ بِمُحَاناته ، وأراني العجب من مُعاصاته .

ويقال : عصا بالعصا وعِصى بالسيف إذا ضرب
بها . وتوَكَّل على عصاه وأعصى عليها ، وأعصى
الشيء : آتخذه عصا . قال جرير

ولانعصى الأثرطى ولكن سيوفنا

ريقاى النواصى لا يُسَلَّ كليمها

ومن المستعار : عرق طاص وطاند : لا يرقأ .
وأعصبت النواة : أشتتت . « وشقي فلان عصا

المسلمين "إذا فزق جماعهم . وألقى عصاه إذا أقام
« ولا ترفع عصاك عن أهلِكَ » لا تُحِلُّهُم من
التأديب . قال

* قد طال هذا الظلُّ من عصاكا *

أى لا تزال تترجى ، ويقال للترعى : إنه لضعيف
العصا ولين العصا وإنه لشديد العصا وصلبُ العصا :
يراد الرفق والعنف . قال الراعى
ضعيف العصا بآدى العروق ترى له

عليها إذا ما أجذب الناس إصبعًا
وقال معن بن أويس

عليه شربٌ وادع لين العصا

يساجلها جماتُه وتساجلُه

وقال أبو النجم

* صلبُ العصا جافٌ عن التغزل *

وقرعى بعصا اليوم . وفلان يصلى عصا فلان

أى يدبر أمره . قال فيس بن زهير

ولا تعجل بأمرِكَ وأستدنه

فما صلى عصاك كمستديم

الاستدامة : الثانى . ويقال للصغير الرأس :

رأس العصا . قال يهجو عمر بن هبيرة وكان صعلًا

من مبلغ رأس العصا أن بيننا

صغانت لا تُثنى وإن هى سلَّت

والناس عبيدُ العصا أى إنما يهابون من آذاهم

"وفشرتُ له العصا" أبديتُ له ما فى ضميرى .

العين مع الضاد

ع ض ب - عَضْبُهُ بلسانى : شتمته ،
ورجل عَضَاب : شتام . وعَضْبُهُ عن حاجته : قطعته .
ومالك تعضبني عما أنا فيه . وعضبه المرض : وقَّده ،
ورجل معضوب : زَمِن . ووقف على شيخٍ من
أهل المرأة فى المسجد الحرام فقال لى : ما عَضَبَكَ ؟
وسيف عَضَب . وشاة عضباء : مكسورة القرن .
وناقة عَضْبَاء : مشقوقة الأذن .

ع ض د - المؤمن معضود بتوفيق الله ،
ومعْضُدُّ به . وأعْضُدْهُ وتعْضُدْهُ : أحْضُدْهُ .

ومن المجاز : (سَفْشَدُ عَضْدِكَ بِأَخِيكَ) وهو
عَضْدِي ، وهم أعضادى . وَقَت فى عَضْدِهِ .
وأملك أعضاد الإبل : قومٌ مسيرها حتى لا تنهب
يمينًا وشمالًا . قال حيَّان بن جرَّه بن ضرار

قالت سليمى لست بالحادى المذل

مالك لا تملك أعضاد الإبل

وفلان مالمسمرته طامد ، ولا ليدرته خاضد .
وهنت أعضادُ بيته . وأرفع أعضاد الدبرة وهى
جذرها التى تمسك الماء . وحوض منظم الأعضاء
وهى نواحيه . قال ذو الرقة

عَفَّتْ غير آرى وأعضاد مسجِد

ومُسْفَعٌ مُنَاخِتٌ رواحِلُ مِرْجَل

وقوسَ عَضُوضٍ : لَزِقَ وَرَها بِكِبَلِها . وَزَمَنَ
عَضُوضٌ : كَلَبٌ . وَمُلْكٌ عَضُوضٌ : غَشُومٌ .
وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه : سترون بعدي
مُلْكًا عَضُوضًا وأُمَّةً شُعاعًا . وبتَرَعَضُوضٍ : بعيدة
الفرع كأنها تَمَضُّ الماتح بما تشقُّ عليه . ويقال
للفهم العالم بمتعضّيات الأمور : "إنه لِعَضٌّ" :
قال القطامي

أحاديث من عادٍ وجرحهم جمةً
يتورها العِضَّانُ زيادًا ودَغْلُ
وإنه لِعِضٌّ مالٍ أي حسن القُومِية عليه . وعَلَقُ
عِضٍّ : لا يكاد ينفخ . قال رؤبة
وأرتد في قلبي هوى لا أصرُّهُ
كفَلَقِ الرومي عِضًّا مِهْمَةً
وهو عِضٌّ سَفَرٌ : قَوِيٌّ عليه قد عَضَّتْهُ الأسفارُ
وجرسته ، فِعْلٌ بمعنى مفعول . ويقال لانتكرا الخصم :
إنه لِعِضٌّ . قال
* ولم أكَ عِضًّا في الندامى مُلُومًا

وهو بمعنى فاعل لأنه يَعْضُّ الناس بلسانه .
ويقولون : ما كنت عِضًّا ولقد عِضِّضْتَ ،
كقولهم : نِكَلٌ : للذي يُنَكِّلُ أقرانه .

ع ض ل — به داء عَضال ، وقد أعيا الأطباء
وأعضلهم . وأعْضِلَ الأمرُ : أَشْتَدَّ . ونزلت بهم
المعضلات . وتقول : ما الداء المعضل ، إلا متكبِّرٌ

وفلان عِضَادَةٌ فلان إذا كان لا يفارقه . ويقول
الرجل لصاحبه : كفاني بكما عِضَادَتَيْنِ أي مُعِينَيْنِ ،
والأصل : عِضَادَتَا الباب ، ووقفًا كأنهما عِضَادَتَانِ .
وفي أعضادهنَّ المعاضيد وهي الدماج ، الواحد :
مِعْضِدٌ . وهن رافلات في الوشَى المِعْضِدِ وهو
المَضْلَعُ .

ع ض ض — تراش قبل أن يَعْضَّ في العلم
بضرسٍ قاطع . وبرئت البك من عِضاض هذه
الدابة . وماذقت عِضًّا أي ما يُعِضُّ . ومن
تعرى بجزاء الجاهلية فأعِضُّوه بين أبيه .
ومن المستعار : هو أعوج ما يُصَلِّيه عِضٌّ
التَّخَافُ . وأعْضَّ المحاجم قفاه . وأعْضَّ السِّيفُ
بساق البعر . قال لبيد

ولكأ تُعِضُّ السِّيفُ منها
بأسوقٍ عافياتِ الشَّحْمِ كُومٍ
وعَضُّهُ الأمرُ : أَشْتَدَّ عليه . وعَضَّتْهُ الحربُ .
قال الأخطل

فجئوا من الحرب إذ عَضَّتْ غواربهم
وقبِسُ عِيلَانٍ من أخلاقها الضَّجَرُ
وعَضُّهُ بلسانه : تناوله . وما في هذا الأمرُ مَعْضٌ
أي مستمسك . وعَضَّ فلانٌ بالشر إذا لزمه فلم
يُجَلِّهِ . قال ابن جرير

نأت عن سبيل الخير إلا أفلَّه
وعَضَّتْ من الشرِّ القِراحُ مُعْظَمُ

يا أيها الزاعم أنى أجتلب
وأنى غيرِ عضاهى ألتجب
* كذبت إن شراً قيل الكذب *

ع ض ى — قال عليه السلام «لا تعضية على
أهل الميراث» أى لا يدخل عليهم الضرر بقسمة
نحو السيف والناجم . وعضيتُ القومَ : فزقتهم
أجزاء . قال

وعضى بنى عوف فأما عدوهم
فأرضى وأما العز منهم فغدا
وشىءٌ معضى : مفزق . وَ (جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ)
وتقول : أمروا أن يكونوا للرسول مُعْزِينَ ،
فكانوا عليه عِزِينَ ، وأن يجعلوا القرآن عِظَاتٍ
بجعلوه عِضِينَ .

العين مع الطاء

ع ط ب — عِطِبَ ما لهم ، وأعطبته التوابُ .
وتقول : لا تنس ما نقم الله من حاطب ، وما كاد
يقع فيه من المعاطب . وتقول : رب أكلة من
رُطْب ، كانت سبياً فى عَطْب . وأجد ریح عُطْبَةٍ
أى قطنية عثقية . وأعطب النار إذا أخذها
فى عُطْبَةٍ . قال ابن هرمة

بختت بعطيتي أسى الهيا

فما خاب أعطاني وأقنداحي

لا يُفْضِل . وتزوج ذو الإصبع فأتى حبة يسألهم
مهرها فتموه . فقال
واحدةً أعطلكم أمرها

فكيف لو دُرْتُ على أربع

وفلانٌ عَضْلَةٌ من الفضل أى داهية من
الدواهي . وعَضَلْتُ على فلان : ضيقْتُ عليه أمره
وَحَلَلْتُ بينه وبين ما يريد ، ومنه . (وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ)
وتقول : ليس من عدل القيم ، عَضْلُ الأيم .

ومن المستعار : عَضَل بهم الفضاءُ إذا غَصَّ
بهم من عَضَلَتِ الحاملُ إذا نَشِبَ ولدها فى بطنها .
قال أوس

نرى الأرض منا بالفضاء مريضَةً

مُعَضَّلَةً منا بجمع عرمرع

وقال النابغة

لِحَبٍّ يَظَلُّ به الفضاء معضلاً

يدع الإكلام كأنهن صحارى

ع ض ه — رماه بالعَضِيَّة أى بالإفك .
وبالعَضِيَّة ، وحقيقة عَضِيَّتُهُ : قطعتُ عضاهه ،
كقولهم : نَحَتْ أَثْلَتُهُ وَعَصَبَ سَائِمَتِهِ . وتقول :
نَضِبْتُ مياهم ، وقُطِعَتْ عِضَاهُهُمْ . ويقال
للتحلل شعر غيره : فلان ينتجبُ غيرِ عضاهه ،
والآتتجَاب : آتراع النَّجَب وهو اللئام . قال
جندل الراجر

ع ط ر - مررتُ بنسوةٍ معاطيرٍ وعطراتٍ .

قال

تضوِّع مسكاً بطنَّ لُمان أن مشت

به زينبُ في نسوةٍ عطراتٍ

وأمرأةٍ عطرةٍ ومعطيرٍ ومعطارٍ ، وقد عطرتُ
وتعطرتُ وأستعطرتُ ، ولها عطورٌ وأعطار .

قال أبو النجم

نومَ العروس البكر في عطورها

من مسك دارين ومن غيرها

والعطر : أسم جامع للأشياء التي تصالُح للطيب ،
وهو عطار ماهر في العطارة . ونوقُ عطرات
ومعاطير : حسان كرام . وتقول : يأمُدعي الكتابة
أنت عنها مطردٌ ، بينك وبين عطارِد شأو عطرِد ؛
أي طويل منذ .

ع ط س - عطسَ عطسةً أتبعها صرخةٌ
تحلج القلب ، وحقائقُ السُّنور من عطسةِ الأسد ،
وتقول : فلان عطسةٌ فلان أي يشبهه في خلقه
وخلقِه . وأخذه العطاس . وتقول : فلان يعطسُ
بأنفٍ أصيدٍ شاخٍ ، ويكشر عن أنياب أسودٍ
سالمٍ . وهو أشمُّ المعطس من قوم شمَّ المعاطس .
ورددته معطساً : مرغماً . قال منظور بن قروة

أبرئ ذالصاد وأكرب الأوشوا

حتى يردَّ خاسئاً معطساً

ويقال للهالك : عطستُ به الجُم أي أصابته
بالشؤم بفتح الجيم وضمتها ، جمع : جُمَّة وجام وهي
الطيرة لأنها تلجم عن الحاجة أي تمنع ، وذلك أنهم
كانوا يتطيرون من العطاس فإذا غدا الرجل لسفره
فسمع بعاطس يعطس تطيرَ ومنعه ذلك من
المضي . ويقال : أصابه الجُم العطوس والعاطس
فيُجمل واحداً كالشرد . قال

إنا أناس لا تزال جزورنا

لها جُم من المنية عطسُ

وقال رؤبة

* ألا تخاف الجُمَّ العطوسا *

ومنه قيل للظبي الناطح : العاطس وهو الذي
يستقبلك لكونه متطيئاً منه .

ومن المستعار : عطسَ الصبحُ إذا تنفس ، ومنه
قيل للصبح : العطاس ، تقول : جاءنا فلان قبل
طلوع العطاس ، وهبوب العطاس .

ع ط ش - « من أصابه العطاشُ أضر »
وزرعُ معطشٍ ، وعطشتُ الإبل إذا زدت
في ظمئها . وتطاولتُ عليها المعاطش أي مواقيتُ
الظمء . وزلنا بأرض معطشة . وإذا كانت الإبل
بأرض عطشة كانت أصبر على العطش . وتقول :
انك الى الدم عطشان ، كأنك عطشان ، هو سيف
عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه

الأشقر : البُرد المستظل به . وتعطّفت عليك
الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً . وفلان يتعاطف
في مشيه إذا حرك رأسه . وأمرأة لينة المعاطف .
وتقول : رزقك الله مِشَاتَيْنِ لك مِثَانِيهِ ومِعَاطِفِهِ ،
وتدنو عليك بجانيه ومِعَاطِفِهِ . وتعطف بالمِعَاطِفِ
والمِعَاطِفِ وأعططف ، وعطفته إياه . قال الأشعثُ
أَبْنِ قَيْسٍ

ولقد دخلتُ على عليٍّ دَخَلَةً

ففرجتُ عنه ما أقلَّ عِطَافَا

وقال أَبْنِ مُقْبِلٍ

شُمَّ حَمَائِصٍ يَنْسِيهِمْ مِعَاطِفَهُمْ

صَكَّ الدِّحَاحَ وَتَارِبَ عَلَى الْبَسَرِ

وقال أَبْنِ كُرَاعٍ

وَإِذَا الرِّكَابُ تَكَلَّفَتْهَا جُعْطَفَتْ

تَمَرُ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَائِعُهَا

وَلَا تُرَكِّبُ مِثْقَارًا وَلَا مِعْطَافًا أَيْ مُقَدِّمًا لِلسَّرِجِ

وَلَا مُؤَخَّرًا لَهُ .

ع ط ل — عَطَّلُوا دِيَارَهُمْ : تَرَكُوهَا خَالِيَةً ،

وَدَارَ مَعْطَلَةٍ . وتعطيل البئر : أَنْ لَا تُورَدَ .

وَعَطَّلَ الْإِبِلُ : تَرَكْتُ بِلَا رَاعٍ . وَكُلُّ مَا تَرَكَ

ضَائِعًا فَقَدْ عَطَّلَ ، كَتَعْطِيلِ الْحُدُودِ وَالتَّنُورِ .

وَتَعْطَلُ فُلَانٌ : يَبْقَى بِلَا عَمَلٍ ، وَهُوَ يَشْكُو الْعُطْلَةَ .

وَعَطَّلَتِ الْمَرْأَةُ وَتَعْطَلُ : تَقْدِرُ الْحَيَّ ، وَعَطَّلَهَا

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ

فَإِنَّ عَطْشَانًا لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَنْجُنْ

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : أَنَا شَدِيدُ الْعَطْشِ إِلَى لِقَائِكَ ،

وَبِي عَطْشِ الْبِكِّ . وَفُلَانَةٌ عَطَشَى الْوِشَاحَ .

ع ط ط — جَذِبْتُ نُوْبَهُ فَأَنْعَطَ . وَطَعْنَةُ

كَعَطُ الْبُرْدِ وَهُوَ شَقٌّ مِنْ غَيْرِ بِلَنُونِيَّةٍ . قَالَ

وَإِنْ جَلَّوْا حَلَفْتُ لَمْ يَجْلِفْ

كَعَطُ الْبُرْدِ لَيْسَ بِذِي قُتُوقٍ

وَعَنِ الْمَغْضَلِ : قَرَأْتُ فِي مَصْحَفٍ (فَلَمَّا رَأَى

قَبِيصَهُ عَطَّ مِنْ دُبْرٍ) . وَفَتْحٌ وَاسِعٌ الْمَعَطِّ .

ع ط ف — عَطَفْتُ عَلَيْهِ عَطُوفًا ، وَعَطَفَهُ

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ عَطْفًا ، وَفُلَانٌ أَهْلٌ أَنْ يُعْطَفَ عَلَيْهِ

وَيُعْطَفَ ، وَخَيْرُ النَّاسِ الْعَطَافُ عَلَيْهِمْ : الْعَطُوفُ

عَلَى صَنِيعِهِمْ وَكِبِيرِهِمْ . وَالرَّجُلُ يُعْطِفُ الْوَسَادَةَ :

يَشْنُهَا فَيَرْفَعُهَا . وَظَلِيَّةٌ عَاطِفٌ : تَعْطِفُ جِدَّهَا

إِذَا رُبِضَتْ ، وَظَبَاءٌ عَوَاطِفُ . وَهَرَّ عَطْفِيهِ فَرَحًا ،

وَتَنَى عِطْفَهُ : أَعْرَضَ ، وَمَا تَتَنَى عَلَيْهِمْ

طَاطِفَةٌ رَحِمٌ . وَنَاقَةٌ عَطُوفٌ : تَعْطِفُ عَلَى الْبُؤِ

فَتَرَامُهُ . وَوَرَّوْا الْعَطَائِفَ : الْقَسَى ، الْوَاحِدَةُ :

عَطِيفَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَأَشْقَرُ بَلَى وَشِبَةٍ خَفَقَانُهُ

عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ

صاحبها ، وهى عاطل وعُطل ، وهن عواطل .
قال الشاعر

دَارَ الفتاة التي كما تقول لها

ياظية عَطَلًا حُسَانَةَ الجيد

وقال ليبد

يرضن صِعبَابَ التَّرَفِ كُلِّ حِجَّةٍ

وإن لم تكن أعناقهن عواطلا

وتقول : لا غرو أن تحسد الحالى العاطل ،
وبنافس الناقص الفاضل . وتقول : رب عارية
عُطل ، لا يشينها العرى والعطل ، وكاسية حالية لا
يزينها الحلى والحلل . وقوس عطل ، وقسي أعطال :
بلا أوتار . وأعطال الرجال : عزْلهم . وأعطال
الخيال : ما لا قائد له . وآمرأة عاطل :
طويلة فى حُسن ، وإنها لحسنة العطل .

ع ط ن - ضرب القوم بعطن إذا أناخوا
حول الماء بعد السقي . وفى الحديث « حتى روى
الناس وضربوا بعطن » والعطن والمُعِطِن : المناخ
حول الورد ، فأما فى مكان آخر : مُرَاحٌ ومأوى .
وقد عطنت الإبل عُطُونًا ، وإبل عواطن ،
وأعطناها . قال ليبد

عاقنا الماء فلم نُعطِهما * إنا يُعطِن من يرجو العلل

وتقول : الإبل تمنح إلى أعطانها ، والرجال

إلى أوطانها .

ومن المستعار : فلان واسع العطن إذا كان
رَحْبَ الذراع . ويقال للثمن البشرة : ما هو إلا
عَطين وهو الإهاب الذى يُعطِن أى يُنضج عليه
الماء ويُطوى لين شعره ، وقد عِطِن وعطنته .

ع ط و - طويل لا تَعطوه الأيدى . وظي

عاط . قال

تحك بقرنينها يرير أراكبة

وتعطو يظلفها إذا انصن طالها

وهو يعاطيه الكأس ، ويتعاطونها . وفلان
يتعاطى ما لا ينبغي له . (قَعَطَا فِقَرًا) وعاطى
الصبي أهله إذا عمل لهم وتناول ما أرادوا .

ومن المستعار : أعطى بيده إذا آتقاده . وقوس
عَطَوَى : مُوَاتية سهلة . قال ذو الرمة

له نَبْعَةٌ عَطَوَى كَانَتْ رَيْنَهَا

بِالْوَى تعاطته الأَكْفُفُ المَوَاصِحُ

الألوى : الوتر . وفلان جزيل العطية . وإليك
وأعطيات الملوك . « وألقى فلان عَطَوِيًا » إذا سلح
سلحًا كثيرًا وأصله أن رجلا من بني عطية أقرى
على أبي نُجَيْلَة فروضه إلى السرى بن عبد الله فخلده
فسلح . فقال أبو نُجَيْلَة

لما جلدت العبرى جلدًا

فى الذار ألنى عَطَوِيًا نَهْدًا

العين مع الظاء

ع ظ ل - تماثلت الكلاب والجراد :
تراكت عند السفاد والبيض ، وهى متعاطلات
وعظلي . قال

ياثم عمرو أبشرى بالبشرى

موت ذريع وجراد عظمي

وكان زهير لا يعاظم بين القول أى لا يكره .
وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول ،
وقيل : هو التعقيد والتعويض . وكان ذلك يوم
المظالي ، يوزن : سكارى وهو يوم لبنى تميم على
بكر بن وائل ركب فيه الكسان الثلاثة دابة .
قال

فإن تك في يوم الغيظ ملامة

فيوم المظالي كان أخزى والوما

ع ظ م - هذا أمر لا يتعاطفنى أى لا يعظم
في عيني ولا أبالي به ، ولا تكثر لما نزل بك ولا
يتعاطمك ، ولا يتعاطفنى ما أتيت إليك من النيل .
وأخذ عظمه ومُعظمه ، وهو من معاطم الشئون ،
وإن لفلان معاطم واجبة المراجعة وهى الحرم
والحقوق المستعظمة ، ونزلت به عظيمة ، ودعوى

يرعون عظيمة من العظام . قال

فان تنج منها تنج من ذى عظيمة

وإلا فإنى لا إخالك ناجيا

وسمعتُ خبراً فأعظمته وأستعظمته . وأستعظمتُ
الأمر : أنكرته . وما يُعظمنى أن أفعل كذا أى
ما يهولنى .

العين مع الفاء

ع ف د - اعتقد الرجل إذا أغلق الباب على
نفسه ليموت جوعاً ولا يسأل . ولقى رجلاً جاريةً
تبكى فقال : مالك ؟ قالت : نريد أن نعتقد .
وأشدّ آبن الأعرابي

وقائلة ذا زمانُ اعتقاد

ومن ذاك سبى على الاعتقاد

ع ف ر - ما على عقر الأرض مثله أى على
وجهها . قال آبن مالك القتيبي

أنا حديقاً كل من * يمشى على ظهر العقر

وعقر قرنه وعافره فالزقه بالعقر أى صارعه .
وأخذه الأسد فأعترفه أى ضرب به الأرض .
ودخلت الماء فما أعفرت فدمى أى لم تبلغ الأرض .
وظبي أعفر ، ومنه : العفور . ويقال للفرع
القلبي : " كأنه على قرن أعفر " . قال امرؤ القيس
* كائى وأصحابى على قرن أعفرا *
ونحوه .

كأن قلوب أدلائها * معلقة بقرون الأطباء

وظباء عفر ، ورمال عفر ، والعفرة : بياض

تعلوه حمرة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأمرأة لها غَمٌّ سود لا تسمى «عَفْرَى» أى أجعلها عَفْرًا . وَهَذِلَ مُعْفَرُونَ أى غنمهم عَفْرٌ وليس في العرب قبيلة مُعْفَرَةٌ غيرها . وَصُنَّا يَوْمَ الْعَفْرَاءِ وهى ليلة السَّوَاءِ . وعن ابن الأعرابي : اللبالي العُفْر : البيض .

ومن المستعار : أنانا عن عَفْرِ أى بعد حين : وأصله للبالى العُفْر . ويقال : مَاشَرَكُكْ عن عَفْرِ أى هو قديم . قال كثير
ولم يك عن عَفْرِ تَفَرُّكُكْ العلى
ولكن مواريت الجلود تَوُّولُها

أى تبسوسها . وما هو إلا عَفْرَت من العفارت ، وقد استعفر . وهو أشجع من لَيْثٍ عَفْرَيْن ، كما تقول : من لَيْثٍ حَفِيَّةٍ . وجاء فلان نَافِثًا عَفْرِيَّتَهُ إذا جاء غضبان . وتقول : فلانة عَفِيره ، ما تهدى عَفِيره ؛ وهى التى لا تهدى لجاراتها ، والعَفِيره : دُحْرُوجَةُ الجِجَلِ لأنه يعرفها ، وتقول : ما هى مِهْدَاءٍ ولكن عَفِير ، ما لجاراتها منها إلا الصَّغِير . قال الكيت

وأنت ربيعنا فى كل محل

إذا المِهْدَاءِ قيل لها عَفِير

وقال

وإذا الخُردُ أَضْهَرْنَ من الخمر

بل وكانت مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا

وفلان يَتَعَفَّرُ فى المَعَارِفَةِ وهى ثياب منسوبة إلى بلد نزلت فيه معافَرُ بن أد وتقول : لا بد للسافر ، من معونة المُعَاوَرِ ، وهو الذى يمشى مع الزفاق ينال من فضلهم .

ع ف ص — أشتري البَطَّةَ بِعَفَاصِها أى بصيامها ، وعَفَصَها : صمَّها .

ع ف ط — لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَىَّ مِنْ عَفْطَةِ عَتَوْدٍ بِالْحَرَّةِ وهى ربح تخرج من أنفها لها صوت . «وماله عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ» أى شاة ولا ناقة ، وقيل : أَمَةٌ وَلَا شاة . وفلان عَفَاطٌ أى الكُنْ ، وقيل للأمة : العَافِطَةُ : للكنتها .

ع ف ف — رَجُلٌ عَفٌّ وَعَفِيفٌ ، وفيه عِفَّةٌ وَعَفَافٌ ، وَعَفٌّ عَنِ الْحَرَامِ وَأَسْتَعَفَّ وَتَعَفَّفَ . وما يَبْقَى فى الضَّرْعِ إِلَّا عِفَّةٌ وَعَفَافَةٌ : بقية . قال النريصف ظبية وغزالا
لَا عِفَّةَ طِفْلٍ لَا تَصَاحِبُ غَيْرَهُ
فله عُفَافَةٌ دَرَاهِمُ وَغَيْرُهَا
وَتَعَفَّفْتُ : شَرِبْتُ السُّفَافَةَ .

ومن المجاز : سألته فما أعطاه إلا عُفَافَةٌ وَشُفَافَةٌ .

ع ف ك — من عَذِيرَى من هذا الأُنُوكِ الْأَعْفَكِ وهو الأحمق .

ع ف و -- هذا من عَفْو مالى أى من حلاله
وطيئه . وخذ ما عفا وصفا ، وخذ عفوه وصفوه
وعفوته وصفوته . قال الأختل
المانعين الماء حتى يشربوا

عفواته ويسمونه سجالا
ويقال أعطيته عَفْوا من غير مسألة (وَيَسْأَلُونَكَ
مَآذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ) أى فضل المال ما فضل
من قوتك وقوت عبالك . وتقول : أطعمونا من
عوافيك ، دامت لكم عوافيك ؛ جمع طافى القِدر
وهو بقية المرق فيما . قال الكيت
فلا تسألني وأسألى ما خليقتي

إذا رد طافى القِدر من يستعيرها
وجمع العافية . وكثرت على الماء عافيته أى
واردته ، وعلى الكريم عافيته أى سؤاله ، وكذلك :
عُفاته ومعفوهه . وتقول : فى وإدبهم كلاماً طاف ،
وعشّب وإف ؛ وهو الكثير (حَتَّى عَفَّوا) . وعليهم
العفاء . وعفى عليهم الجبال أى هلكوا . والله عَفُوٌّ
عن عباده .

العين مع القاف

ع ق ب -- نِصَابٌ مَعْقَبٌ ، ورأيتُه يَعْقُبُ
فَنَانَهُ : يجعل عليها الْعَقَبَ . وفلان موطأ الْعَقَبِ
أى كثير الأتباع . ووفى بعمار بن ياسر رجل
الى عمر بن الخطاب فقال : اللهم إن كان كَذَبٌ

فَاجْعَلْهُ مَوْطَأَ الْعَقَبِ . ويقال للقادم : من أين
عَقِيبُ؟ أى من أين جئت؟ وهل أعقبَ فلان؟
أى هل ترك عَقِيباً؟ وما فلان عاقبةً أى عَقَبٌ .
وأنا جئت فى عَقِيبِ الشهر أى فى آخره وأنت فى عَقِبِهِ
أى بعد مضيه . ويقال للفرس الجواد : إنه لنور
عَقْوٍ وذو عَقِيبٍ ، فعَفْوه أَوَّلُ عَدُوِّهِ ، وعَقِبُهُ أَنْ
يُعَقَّبُ بِحُضْرٍ أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ ، ومنه قولهم لِمَقْطَاعِ
الكلام : لو كان له عَقَبٌ لَنَتَكَلَّمُ . وأعقبَ البائع
المبيع : أحبسَه حتى يأخذ الثمن . وعن النخعي :
المُعْتَقَبُ ضامن لما أَعْتَقَبَ يعنى إن هلك فى يده
فقد هلك منه لا من المشتري . وهما يعتقبان
فلانا بالضرب أى يتعاونان عليه . (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ)
هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون . والمولان عَقِيَّان
أى كل واحد معاقب الآخر . تقول : فلان
عَقِيبى : تريد معاقبى فى العمل . ولقى منه عُقْبَةً
الضُّعْ أى الشُّتَّة . وأكل القوم عُقْبَتَهُمَ وهى
ما يتعقبونه بعد الطعام من الحلاوة . ورعت الإبل
عُقْبَتَهَا وهى الخَضُّ بعد الخَلَّة . وولّى فلان فلم
يُعَقَّبْ أى لم يعطف . وما أحسن التعقيب بعد
الصلاة وهو الجلوس للدعاء ، وتصدق بصدقة
ليس فيها تعقيبٌ أى استثناء . وفلانُهُ مُعَقَّبٌ :
تلد ذكرا بعد أنثى . وأنى فلان خيرا فعَقَّبَ بخير
منه وأردف بخير منه . واستعقبَ من أمره التلامة

وتعقبها . وتعقبْتُ ما صنع فلان : تَبَّعْتَهُ . ولم
أجد عن قولك متعقباً أى متفحصاً يعنى أنه من
السداد والصحة بحيث لا يحتاج الى تعقب .
وتعقبْتُ الخبر اذا سألتَ غير من كنتَ سألتَ
أول مرة . قال طُفيل

نتاج حتى لم تكن فيه ريبه

ولم يك عما خبروا متعقب

وطلبه طلب المتعقب وهو الذى يتبع عقب الخصم
طالب حقه . وتنبأ فلان بعاقبيه أى بآخرة بعد
ما كان مرضياً . أنشد يعقوب

أرت جليد الوصل من أتم معي

بعاقبيه وأخلفت كل موعيد

وأنشد ابن الأعرابي

ألمأ أسألت أتم عمرو لعلها

بعاقبيه أسمى قريبا بعيدها

وقال كثير

فلا يبعدن وصل لعزة أصبحت

بعاقبيه أسبابه قد تولت

وقال أبو ذؤيب

نبيتك عن طلابك أتم عمرو

بعاقبيه وأنت إذ صحيح

أى قلت لك : إنك بآخرة ستلقى من طلابك لها
ما يسوءك .

ع ق ب ل - هو فى عقابيل المرض أى
فى أعقابه وبقياه .

ع ق د - بناء معقود ومعقد : جعل عُقوداً
أى طافات معطوفة كالأبواب ، وعقد بناءه
وعقده . وتعقد السحاب اذا صار كأنه عقد مبنئ .
وعسل عقيد ومعقد . وأعقده فعقد عقودا اذا
غلظ . قال

كأن رُباً سال بعد الإعقاد

على ليدئى مصملاً صلخاد

أى على لئى قوى صلب . يقال : عقد العسل

وعقد التمر وأنعقد ، وترق قاعد . وهو منى معقد

الإزار ومقعد القابلة : يراد القرب . وتقول : شرف

وطأ الله مقاعده ، وأحصف مقاعده . وعقد فلان

كلامه ، وفى كلامه تعقيد . وأعوذ بالله من شر

المعقد وهو الساحر . قال ذو الرمة

يمقد سحر البابلين طرفها

مرارا ويسقين السلاف من الخمر

وبينه عقدة النكاح (وأحل عقد من لسانى)

وكان أعقد خلل الله عقدة لسانه ، وقد عقد عقدا .

وبينهم مواد ومعقد أى موادت وعهود . وأعقد

فلان عقدة اذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من

عقار وغيره . وأعقد أخا فى الله . ومسح كاتب

قلبه بكمه فقبل له : فقال إنما آعتقدنا هذا بهذا .

وَأَعْتَقَدَ النُّوَى : صَلَبٌ ، وَمِنْهُ : أَعْتَقَدَ بَيْنَهُمَا
الْإِخَاءُ إِذَا صَدَقَ وَثُبِتَ . وَنَافَةُ مَعْقُودَةِ الْقَرَى :
وَثِيقَةُ الظَّهْرِ . قَالَ

مَوْتَرَةُ الْأَسْأَةِ مَعْقُودَةُ الْقَرَى

ذَقُونَا إِذَا كَلَّ التَّنَاقُ الْمَرَايِسُلُ

وَهُوَ كَالذَّنْبِ الْأَعْقَدِ . وَعَقْدَتِ الْكَلْبَةُ عَلَى
عُقْدَةِ الْكَلْبِ وَهِيَ قَضِيئُهُ ، وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ .
وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُقْدَةٌ تَكْفِيهِمْ عَامَهُمْ وَهِيَ
سَفْحُ ذُو شَجَرٍ كَثِيرٍ ، يَقُولُونَ : عَشَّ إِبْلُكَ فِي تِلْكَ
العُقْدَةِ . قَالَ

إِذَا تَوَخَّخْتُ عُقْدَةَ ذَاتِ أَجَمٍّ

أَصْبَحْتَ الْعُقْدَةُ صَلْعَاءَ اللَّمِّ

وَجَاءَ فُلَانٌ عَاقِدًا عَقْدَهُ إِذَا لَوَاهَا تَكْبَرًا . وَيَقَالُ
لِمَنْ تَبَيَّأَ لِلشَّرِّ : عَقَدَ نَاصِيَتَهُ ، وَلِمَنْ سَكَنَ غَضَبُهُ :
قَدِ تَحَلَّتْ عُقْدُهُ .

ع ق ر - الْحُرُوكَةُ وَلَوْلُدُ وَالسُّكُونُ عَاقَرٌ . وَرِمْلَةٌ
عَاقَرٌ : لَا تَلْبَثُ . وَكَانَتْ زَوْرَةُ فُلَانٍ بَيْضَةً الْمُعْقَرِ
وَهِيَ بَيْضَةُ الدَّجَاجَةِ الَّتِي لَا تَبْيِضُ بَعْدَهَا . وَلَقِيحَتْ
عَنْ عُقْرِ أَيْ بَدْحِيَالٍ ، وَتَقُولُ : جِئْنَا عَنْ عُقْرِ ،
وَلَقِيحَ لِقَاؤُكَ عَنْ عُقْرِ . وَرَجَعَتِ الْحَرْبُ إِلَى عُقْرِ
إِذَا قُتِرَتْ . وَعُقْرَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ وَهِيَ خَرْزَةٌ تُمَلَّقُهَا
الْمَرَأَةُ فِي وَسْطِهَا فَلَا تَحْبُلُ . وَرَفَعَ عُقْرِيته إِذَا
صَوَّتَ . وَيَقَالُ فِي الدَّاءِ جَدْعًا لَهُ وَعُقْرًا وَعُقْرَى

حَلَقَى . وَعَقَرَتْ فُلَانَةً بِالرَّكْبِ إِذَا بَرَزَتْ لَهَا فُطَالٌ
وَقَوَّفَهُمْ عَلَيْهَا فَكَأَنَّهُا عَقَرَتْ بِهِمْ رُكْبَهُمْ . قَالَ
* قَدِ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أَخْتُ الْخَرْجِ *

وَإِنْ بَنَى فُلَانٌ عَقَرًا مَرَاغَى الْقَوْمِ إِذَا قَطَعُوهَا
وَأَفْسَدُوهَا . وَتَعَاقَرَتِ الْأَعْرَابُ . وَمَعَاقِرَةُ مُخَيِّمٍ
وَعَالِيٍّ . وَمَا زَالِ يَعَاقِرُهَا حَتَّى صَرَعَتْهُ أَى يَدْمَنُ
شَرِبَهَا . وَقَدْ عَاقَرَ الشَّرْبُ فَإِذَا يَفَارِقُهُمْ أَى لَا زِمَهُمْ .
وَيَبْنِيهِمْ مَعَاقِرَةً بِمَعْنَى الْمَشَاغَةِ وَالْمُنَاقَرَةِ . وَسَمِيَ
أَبُو عَيْبَةَ كِتَابَهُ فِيمَا جَرَى بَيْنَ خَلِيٍّ مَضْرٍ وَالشُّعْرَاءِ :
كِتَابَ الْمَعَاقِرَاتِ . وَتَقُولُ يَاكَ وَالْمَعَاقِرَةَ ، فَإِنَّهَا
أُمُّ الْمَعَاقِرَةِ .

ع ق ص - نِسْوَةٌ مَا تَلَاَتْ الْعَقَائِصَ ،
وَالْعَقِيبَةُ : خُصْلَةٌ تَأْخُذُهَا الْمَرَأَةُ مِنْ شَعْرِهَا
فَتَلْوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا أَلْتَوَاءُ ثُمَّ تَرْسُلُهَا ، وَقَدْ
عَقَصَتْ شَعْرَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَعَيْنَاكَ مِنْهَا وَالدَّلَالُ دَلَالُهَا

وَجِدُّكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ

لِبَالَى لَا أَزَالُ كَأَنَّ حَقًّا

عَلَى لِكَلِّ مَا تَلَاَيْتِ الْعَقَاصَ

أَى الْعَقَائِصِ ، وَالْعَقَاصُ أَيْضًا : مَا يُعْقَصُ بِهِ .
وَفِي قَرْنِ الشَّاةِ عَقَصٌ أَى أَلْتَوَاءُ ، وَهِيَ عَقَصَاءُ
الْقَرْنِ .

رأى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا
 تُنْجَمُ كَغُرَيَّانِ الْبَرِّيرِ الْمُقَصَّبِ
 وهى عناقيد . وآتَقَ الْبَرِّيُّ : تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ .
 وَفِي كَلَامِ أَعْرَابِيَّةٍ : سَمَاءٌ عَقَاقَهُ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ
 نَاقِهِ .

ع ق ل -- "ذهب طولا ، وعدم معقولا" .
 قال الراعي

حتى اذا لم يتركوا العظامه * لحما ولا لفرؤاده معقولا
 وتقول : ما الفلانة مَقُولٌ ، ولا معقول .
 وما فعلت كذا منذ عَقَلْتُ . وعَقَلَ فلان بعد الصبا
 أى عَرَفَ الخطأ الذى كان عليه . وهذا مريض
 لا يعقل . إن المعرفة لتنتفع عند الكلب العقور ،
 فكيف عند الرجل العَقُول . وتقول : ما ينفع
 التحصن بالعُقُول ، ما ينفع التمسك بالعُقُول ؛ أى
 المعاقل . قال أحيحة

وقد أعددت للحدثان حصنا

لو أن المرأة تنفع العُقُول

أى المعاقل . وَأَعْقِلَ لِسَانُهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ .

قال ذو الرمة

ومعقل السان بغير خيل * يمد كأنه رجل أيم
 وأعقل الفارس ريمه : وضعه بين ركابه وسرجه .
 وأعقل الرَّحْلَ والسرجَ وتعلقلهما إِذَا تَنَحَّى رَجُلُهُ عَلَى
 الْقَرَبِيسِ أَوِ الْقَادِمَةِ . قال ذو الرمة

ومن المجاز : عَقَّصَ أَمْرَهُ تَعْقِيصًا : لَوَاهُ .
 وهو عَقِصُ الْخُلُقِ : مَلَتْوِيَّةٌ . وقال ذو الرمة
 ولا عَقِصًا بحاجته ولكن
 عطاء لم يكن عِدَّةً مَطَالًا
 وقد عَقِصْتُ عَلَى دَابَّتِي إِذَا حَرَنْتُ .

ع ق ف -- نخرج وبيده عَقَاقَةٌ وهى الْحِجَبُ .
 وعَقَفَهُ فَاغْتَفَفَ ، نَحَوَ عَقْفَهُ فَاغْتَفَفَ ، وَوَعُودُ
 مَعْقُوفٍ وَأَعْقَفُ . وَأَعْرَابِيٌّ أَعْقَفُ : جَائِفٌ .

ع ق ق -- ما عَقَّهُ لِأَبِيهِ . وتقول : فلان
 هَبْنِ الْمَبْرَةَ شَدِيدَ الْمَقَّةِ . قال
 أحلام طاهر وأجساد مطهرة

من المَقَّةِ وَالْأَفَاتِ وَالْأَتَمِّ

"وَذُقْ عَقَقُ" . مَثَلٌ فِي وَادِي الْعُقُوقِ ، "أَعَزَّ
 مِنَ الْأَبْقَى الْعُقُوقُ" ؛ وهى الحامل التى تَبَنَّتِ الْعَقِيقَةَ
 وهى الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَقَدْ أَعْقَتْ فَهِيَ مُعَقٌّ
 وَعُقُوقٌ . ويقال : أَهَشْ مِنْ نَوَى الْعُقُوقِ وَهُوَ
 نَوَى هَشٍّ لَيْنِ الْمُضْغَةِ تُعْلَفُهُ الْعُقُوقُ لِطَافِئِهَا .
 وتقول : مَا أَدْرَى شَيْئًا حَقِيقَهُ ، أَمْ شَيْئًا عَقِيقَهُ ؛
 أى سَلَلْتَ سَبِيلًا أَمْ نَظَرْتُ إِلَى بَرَقٍ وَهِيَ الْبَرَقَةُ
 الَّتِي تَسْتَطِيلُ فِي عَرْضِ السَّحَابِ ، وَلَقَدْ أَكْثَرُوا
 أَسْتَعَارَتَهَا لِلسَّيْفِ حَتَّى جَعَلُوهَا مِنْ أَسْمَائِهِ ،
 فَقَالُوا : سَلَّوْا عَقَاقِي ، كَالْمَقَاتِي ؛ وَنَحْوَهُ قَوْلُ
 بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

أُطْلِتْ أَعْقَالُ الرَّحْلِ فِي مَدْلَهَها
إِذَا شُرْكُ الْمَوَاطِءِ أَوْدَى نَظَامَها
وَقَالَ النَّابِغَةُ

«مَعْقِلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ»

وَأَعْقَلَ الشَّاةَ : وَضَعَ رَجُلُها بَيْنَ نَحْذِهِ وَسَاقِها
فَاحْتَلَبَها . وَلَفْلَانٌ عُقْلَةٌ يَعْقِلُ بِها النَّاسَ فِي الصَّرَاعِ .
وَعَقْلَتُهُ عُقْلَةً شَخَزَ بَيَّةً فَصَرَعَتْهُ . وَعَقْلَتُ الْقَتِيلَ :
أَعْقَيْتُ دِيَنَهُ ، وَعَقْلْتُ عَنْهُ : لَزِمْتُهُ دِيَةً فَأَذَيْتُها
عَنْهُ ، «وَالدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ» . وَأَعْقَلَ مِنْ دِيَمِهِ :
أَخَذَ الْعَقْلَ . وَالْمَرْأَةُ تَعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلْثِ الدِّيَةِ .
وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأَوَّلَى . وَصَارَ دَمُ فُلَانٍ
مَعْقَلَةً عَلَى قَوْمِهِ . وَفِي رَجْلَيْهِ عَقْلٌ أَيْ صَكَّكَ .
وَبَعِيرٌ أَعْقَلُ . وَبَعْضُ الْعَقْلِ عُقَالٌ وَهُوَ دَاءٌ
فِي رِجْلِ الْبَابَةِ ، وَدَابَّةٌ مَعْقُولَةٌ . وَأَنْتَنَى إِذَا عَقَلَ
الظَّلُّ وَهُوَ عِنْدَ قِيَامِ الظَّهِيرَةِ . وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمِهِ :
يَتَجَسَّوْنَ . إِلَيْهِ وَهُوَ كَمَا قِيلَ الْأَرْوَى : لِلتَّمَنُّعِ .
وَفُلَانَةٌ عَقِيلَةٌ قَوْمِها . وَيُقَالُ لِلدَّرَةِ : عَقِيلَةُ الْبَحْرِ .
قَالَ ابْنُ الرُّيَّانِ

دَرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكُ * لَمْ تَحْنُها مَتَاقِبُ اللَّائِلِ
وَمِنْ الْمَجَازِ : نَحْلَةٌ لَا تَعْقِلُ إِلَّا بَارِ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ .

ع ق م — تَقُولُ : فُلَانٌ شَرٌّ مَقِيمٌ ، وَهُوَ مِنْ
الْخَيْرِ عَقِيمٌ . وَيُقَالُ : أَمْرَأَةٌ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ ، وَقَدْ
عَقِمَتْ وَعَقِمَتْ وَعَقِمَتْ .

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : رَيْحٌ عَقِيمٌ . وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ
لَا تَزِدُّ عَلَى صَاحِبِها خَيْرًا . وَعَقْلٌ عَقِيمٌ : لَا يَنْفَعُ
صَاحِبَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ «الْعَقْلُ عَقْلَانِ
فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ
الْآخِرَةِ فَعَقِيمٌ» وَالْمَلِكُ عَقِيمٌ : لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ .
وَدَاءُ عُقَامٍ : لَا يُرْجَى الْبُرءُ مِنْهُ ، وَتَقُولُ : بَلَاءٌ
بِالسَّقَامِ ، وَرِمَاءٌ بِالذَّاءِ الْعُقَامِ . وَحَرْبٌ عُقَامٌ :
لَا يُلَوِّى فِيها أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ . وَرَجُلٌ عُقَامٌ الْخُلُقِ أَيْ
ضَيِّقُهُ . وَسُئِلَ هُنْتُ عَنْ حَرِيفٍ مِنَ الْغَرِيبِ فَقَالَ :
هَذَا كَلَامُ عُقَيْيٍّ أَيْ عَوِيصٍ لَا يُعْرِفُ وَجْهَهُ .
وَكَلِمَاتٌ عَقْمٌ . وَقَالَ زُهَيْرٌ

هُمْ جَلَدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ

مِنَ الْعَقْمِ لَا يُلْفِي لِأَمْنَالِها فَصُلِّ

وَعَاقِدُهُ : خَاصِمُهُ وَشَاذُهُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ :
إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَامِ إِذَا كَانَ بِشَدِيدِ مَعَاقِدِ الْأَرْسَافِ .

ع ق ي — «لَا تَكُنْ حُلُولًا قُسْطَرَطٌ وَلَا مُرًّا
فُعْمِيٌّ» أَيْ تَلَفُظْ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَارَةِ . وَيُقَالُ : هَلْ
عَقِيمٌ صَبِيحُكُمْ أَيْ هَلْ مَقِيمُوهُ عَسَلًا يُسْقِطُ عَقِيَهُ
وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لَزَجٍ
كَالْغَرَاءِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ لَهُ عَقِيَانِ ، وَلَا شَيْءَ لَهُ
مِنْ عَقِيَانِ ؛ أَيْ لَهُ طِفْلَانِ وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَالْعَقِيَانِ :
ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَلَيْسَ مِمَّا يُسْتَذَابُ مِنَ الْحَجَارَةِ .

قَالَ

كَلِّ قَوْمٍ صَبِغَةً مِنْ أُنْثَى

وَبَنُو الْعَبَّاسِ عَقِيَانِ الذَّهَبِ

العين مع الكاف

ع ك ز - فَرَمَنْ قَرَنَهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِ بِالزُّمْرِ أَيْ
كَرَّ . وَفُلَانٌ فَرَارٌ عَكَارٌ . وَفِي الْحَدِيثِ قُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ نَحْنُ الْفَزَارُونَ فَقَالَ « بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ »
وَأَعْتَكَرَ اللَّيْلُ : كَثُفَ ظِلَامُهُ وَآخِطَلَ وَكَرَّ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، وَظَلَامٌ مَعْتَكِرٌ . قَالَ

« تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَأَعْتَكَرَ »

وَيَقُولُ : فَنَى السَّيْلُ وَيَقِي عَكَرَهُ وَهُوَ دُرْدِيَةٌ .

ع ك ز - جَاءَ يَتَوَكَّا عَلَى عُكَاظَتِهِ ، وَجَاءَ يَعُكِّرُ
عَلَى عَصَاهُ أَيْ يَتَوَكَّا . وَتَعَكَرَ قَوْسُهُ : اتَّخَذَهَا عَكَازَةً .
ع ك س - كَلَامٌ مَعُكُوسٌ : مَقْلُوبٌ ، وَالْحَدُّ
يَطْرِدُ وَيَنْعَكِسُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُونَ : لَا تُعَكِّسْ
لَنْ نَكَلِّمْ بِغَيْرِ صَوَابٍ . وَالسَّكْرَانُ يَتَعَكَّسُ فِي مِشْيَتِهِ .
وَدُونَ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ ، أَيْ مُرَاةٌ وَمُرَاجَعَةٌ
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَمْعَكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ
بِالْجَمِّ » أَيْ رَدُّوْهَا .

ع ك ش - سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : عَكَشْتُكَ
بِمَعْنَى سَبَقْتُكَ ، مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « سَبَقَكَ إِلَيَّ
عُكَاشَةٌ » وَهُوَ عُكَاشَةُ بْنُ مَخْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ سَمِيَ
بِالْعُكَاشَةِ وَهِيَ الْعَنْكَبُوتُ ،

ع ك ظ - مَدَّهُ مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاظِي .
وَعُكَاظٌ : مَسَوَّقٌ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ
فَيَتَنَاشِدُونَ وَيَتَفَانِحُونَ وَكَانَتْ فِيهَا وَقَائِعٌ . قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

تَنَبَّيْتُ عَنْ يَتَمَى عُكَاظَ كَلِيمَا

وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ

وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ

وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ

وَمِنْهُ قَالُوا : تَمَكَّنُوا فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا اجْتَمَعُوا
وَأَزْدَحَمُوا . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبَ

وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغَوَا * هَ حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلَ الدِّمِ
ع ك ف - (يَعْكُذُونَ عَلَى أَصْنَائِهِمْ) .
وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ عَلَى الْقَتِيلِ ، وَهِيَ عَلَيْهِ عُكُوفٌ .
وَيَقَالُ : إِنَّكَ لَتَعَكِّفُنِي عَنْ حَاجَتِي . (وَالْمَسْدَى
مَعْكُوفًا) . وَهُوَ فِي مُعْتَكِفِهِ . وَشَعْرٌ مَعْكُوفٌ :
مُجْعَدٌ . وَعَكَّفَ النَّظَامُ الْجَوْهَرَ : حَبَسَهُ لَا يَدَعُهُ
يَتَفَرَّقُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَكَانَ السَّمُوطُ عَكَّفَهَا السِّلْدُ

لِكَ بَعْطَفِي جِدَاءً أَمْ غَزَالِ

ع ك م - «هَمَّا عَكَا عَيْنٌ» أَيْ عَدَلَاهُ يُضْرَبُ

لِلبَيْتَيْنِ . قَالَ

أَيَا رَبِّ زَوْجَنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً

فَلَا جَدُّ لِي يَا رَبِّ فِي الْفَتَيَاتِ

تحدثني عما مضى من شبابها

وتطعمني من عكها ترات

ع ل ك ن - سمن حتى تمكّن بطنه ، و بطن

ذو عكني . ودرع ذات عكني إذا كانت واسعة

نثني على اللابس من سعتها . وأنشد ابن الأعرابي

لها عكني ترد النبل خنسا

وتها بالمعالي والقطاع

ع ك و - يقال للفرس : إنه لشديد عكوة

الذنب وهي أصله ، وفرس معكوك : معقود الذنب

وهو أن يعطفه عند العكوة ويقده . قال

* حتى توليك عكبي أذناها *

العين مع اللام

ع ل ب - شنج علباؤه إذا أسن وهي عصبة

صفراء في صفحة العنق ، وهما علباوان ، وسيف

معلوب ومعلب : مشدود باللباء عند قائمه .

ع ل ث - فلان غير معتل الزناد إذا كان

متخير المنكح . يقال : أعتلت الزناد إذا لم يتنق

في اختياره من الطعام العليث الذي ليس بهاجر .

ع ل ج - استعلاج خلقه . و غلام مستعلاج

الوجه وهو الغلظ . وأعتلج القوم : اضطرعوا

أو أقتلوا .

ومن المستعار : أعتلج الأمواج .

ع ل ز - أخذته عكز وهو رعدة واضطراب

شديد من تهادى المرض وفرط الحرص والغم .

وبات فلان عكزا ، وعكز من كذا إذا غرض منه .

تقول : دعونك على عكزي بين الشراسيف ، وععضاض

قيّد يمنع من الرسيف .

ع ل ط - تطلت القوس : تقادها ، والتططة :

الفلاة من سك أو قرنفل . قال

جارية من شعب ذي رعين

حياكة تمشي بعلطين

* قد خلجت بمحاجب وعين *

وأنشد النضر

ظلت تسوف عطن الطوي

سوف العذارى علط الصبي

ويقال : لأعطيتك علط البعير أي لآسمنتك وشما

يبقى عليك ، وبعير معلوط : موسوم علاطا وهي

السمة في عرض العنق سمي بالعلاط وهو صفحة

العنق ، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي عنقها :

علاطان ، تقول : ما ألمح علاطها . وعلط البعير :

نزع علاطه من عنقه وهو حبسه ، وبعير معلط

وعلط ، وإبل علاط ، وأعلوط البعير والفرس إذا

ركبهما بلا خطام ولا لحام .

ومن المستعار : هات الإبرة بعلامها أي

بخطاطها . وأنظر إلى ملامح الشمس وهو الذي

يرتأى للناظر منها كأنه خيط، وأعطط النجوم :
التي لا أسماء لها . وتقول : لو كنت من العرب
لكنت من أنباطها، أو كنت من النجوم لكنت
من أعططها .

ع ل ف — علف الدابة والدجاجة والحمام
وغيرها، واعتلفت . وهو يبيع العلوقة والعلوفات .
وله العلوقة والعلائف .

ومن المجاز : قولهم للأكل : مُعْلِفٌ ، وقد
اعتلف . قال الجاسي

إذا كنت في قوم عدى لست منهم

فكل ما علفت من خبيث وطيب

وهو علف السباع وجرد السباع .

ع ل ق — علق به وعلقه : نسب به . قال
أبو زيد يصف أسدا

إذا علفت قرنا خطاطيف كفه

رأى الموت في عينه أسود أحمر

وقال جرير يصف شجاعا

إذا علفت نخاله يقرن

أصاب القلب أو هتك الحجاب

وعلق بالمرأة وعلقها . ويقال : نظرة من

ذي علق أي من ذي علاقة وهي الهوى . وتقول :
امرأة معقده ، لا ذات زوج ولا مطلقه . وتقول :

لو علقها لما علقها . وعلق فلان أمره ، وأمره
معلق إذا لم يصرمه ولم يتركه ، ومنه : تعليق أفعال
القلوب . وتعلق القيمة ، وتعلق بها : علقها على
نفسه . وفي الحديث «من تعلق شيئا وكل إليه»

وقال عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : لو تعلقت
معاذة . وأعلق الحبل في عنق فلان : جعله فيها .

وأعلقت المصحف : جعلت له علاقة يعلق بها .
ولفلان في هذا الأمر علقه وعلاقة . وما نفعه

بعلاقة سوط . وما لفلان علاقة أي ما يتعلق به
في معيشته من حرفة أو ضيقة . وما يأكل فلان

إلا علقه أي ما يؤسك به ريقه ، ويقال : علقوا
ريقه بشيء ، ومنه : «ليس المتعلق كلناثق»

أي الذي يتبع كالذي يتأثق في الطعام ، وما طعمه
إلا التعلق والعلاقة . ويقال للهناء : العلاقة . وتعلق :

تسلف . ويقال : لا بد للغادى من علقه . وعلقت
مطيتي بمطية فلان . قال الطرمذ

كأن المطايا ليلة الخمس علقّت

بوتابة بعد الكلاله شحشج

سريعة ، يريد القطاة . وأمرأة علقو : فروع .

وناقة علقو : ترام ولدها ولا تتر ، يقال : عاملنا
معاملة العلقو . وقال

وكيف ينفع ما تُعطى العلقو به

رثمنا أنف إذا ما ضن بالهن

ويقال للشيخ : قد علقَ الكِبَرُ منه مَعَالِقَهُ .
وفي المثل "عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ" الضمير
للدلو . ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره ومشى :
علقَ لراحلك أي ألقى خِطامها على عنقه . قال
لقد أسوق بالحِجَاة الأزوال

من بين عم وأبن عم أو خال
* مُعَلِّقًا لَذَاتِ لَوْبٍ شِلَالٌ *

ويقال : "أعلقتُ فأدرِكُ" : من أعلقَ الحابلُ
إذا علقَ الصَّيْدَ بجبالته . وعلقَ فلانٌ دَمَ فلانٍ إذا
قتله . وتقول : شيخٌ شديدُ الأولَى ، وحديثٌ
طويلُ العَوَلَى ؛ أي طويلُ الذنبِ . وعلقَ غِلَاةٌ
بلا عَليقٍ وهو القضم . وعلقتُ أفعَلَ كذا ، نحو :
طِفقتُ . وعلقتِ المرأةُ : حبَلت . "وجاء بعلقَ
فائقٌ" وهي الداهية ، وقد أعلقتُ وأفلقتُ أي
جثتَ بها . وعلقتُ به العَلَوُقُ أي المنيَّة . قال
وسائِلُهُ بشُعْبَةِ بنِ سَيْفٍ

وقد عَلِقَتْ بِشُعْبَةِ الْعَلَوُقِ

وما تركبُ السائمةُ بالأرض من عَلاقٍ ، وكذلك
الحالبُ بالناقة وهو ما يُتعلق به من رِغْيٍ أو حَلَبٍ .
وما لبابه مِغْلَقٌ ، ولا مِغْلَقٌ ؛ أي ما يُفْتَحُ بفتح
أو بغير مفتاح وهو المِزْلَاج ، وكلُّ شيءٍ عُلِقَ به
شيءٌ فهو مِغْلَاقه ، ويقال : في بينه مِغْلَاقُ التمر
والمِغْنَب . وعلقَ فلانٌ باباً على داره إذا نصبه وركبه .

ويقال للألد : إنه لذو مِغْلَاقٍ وذو مِغْلَاقٍ ، قال
المبرد : من رواه بالعين فعناه إذا علقَ خصماً لم
يُتَخَلَّصْ منه ، ومن رواه بالعين فتأويله أنه يَنَلِقُ
الحِجَّةَ على الخصم . وروى بيتٌ مهلهلٌ
إن تحت الأحجار خِزماً وجوداً

وخصماً ألدُّ ذا مِغْلَاقٍ
بالرويتين . وفلانٌ عُلِقُ عِلْمٍ وقِيْلُ عِلْمٍ ، وهذا عُلِقُ
مَضِنَّةٍ ، وهذه أَعْلَاقُ مَضِنَّةٍ ، وعالقتُ فلاناً :
فانخرته بالأعلاق فصاعته أي كنت أحسنَ عِلْقاً
منه .

ع ل ك — الخيل تَعْلُكُ الْجُمُ . وطينة عِلَكَةٍ :
خضراء لينة حرة وملكتُ عجيباً وعَلَكْتُهُ : دلكته
دلكتاً شديداً . ويقال للقرية إذا أجيدَ دينها :
لِحَادَما عَلَكْتُمُوهَا مُثَقَلَةً .

ع ل ل — سقوا إِيْلَهُمْ عِلَّالاً بعد نهيلٍ . وعاللتُ
الناقةَ : حلبتها صباحاً ومساءً وظهراً .

ومن المستعار : علَّه ضرباً إذا تابع عليه الضرب .
وسئل تابعيٌ عن ضرب رجلٍ قتلته فقال : إذا
علَّه ضرباً ففقيه القودُ ، وما بقي من اللَّبَنِ إِلَّا عُلَالَةٌ
أي بقية ، وبقية كلِّ شيءٍ : عُلَالَتُهُ . وللفرس
بُدَاهَةٌ وعُلَالَةٌ . وتعاللتُ الناقةَ : أخذتُ عُلَالَتَهَا .
قال

* وقد تعاللتُ ذمِيلَ العنيسِ *

وهو يتعلّق ناقةً أى يحلّب علالتها وهى اللبن
الذى يجمع فى صرعها بعد الحلب الأول، والصبي
يتعلّق ندى أمه . وماهى الا علالةً أتعّل بها وهى
آسم مايتعلّل به . وهؤلاء بنو علّاتٍ أى من نساء
شقي، وقيل : سميت علّة لأن الذى تزوجها بعد
الأولى كان قد نهل منها ثم علّ من هذه .

ع ل م — ما علمتُ بخبرك : ما شعرتُ به .
وكان الخليلُ علامة البصرة . وتقول : هو من
أعلام العلم الخافقه ، ومن أعلام الذين الشافقه .
وهو معلّم الخير ومن معالمة أى من مظانّه .
وخفيتُ معالمُ الطريق أى آثارها المستدلّ بها
عليها . وفارّسُ مُعلّم . وتعلّم أن الأمر كذا أى
أعلم . قال

تعلّم أنه لا طير إلا * على مُتطيّر وهو الثبور
ع ل ن — قد استسرّ أمره ثم علن علناً
وعَلانيةً واستعلن ، وفلان بغضه لك مُستعلن .
قال النابغةُ

أ لك أمرؤ مُستعلن لى بغضه

له من عدو مثل ذلك شافعُ
قرين آخر معه ، وأمره علانٌ : ظاهر ، وأسرّ
أمره وأعلنه ، وعلان به علاناً ومُعلانةً . قال
وكفى عن أذى الجيران نفسى
وإعلاني لمن يني علاني

ع ل و — رجل طالى الكُعب ، وأعلى الله
تعالى كعبه . وهو يعلوكذا ويتليه ويستعليه إذا
أطافه وغلبه . قال سويدُ بن الصّامت
فأعندما تعلو فالك بالذى
لا تستطيع من الأمور يَدانِ

وهو طالٍ لذلك الأمر . وعلّا فى الجبل : صعيد .
وعلّا فى الأرض : تكبر . وما رستُ حتى علانى الليل .
وُعنى التعانُ بشيء من دالية النابغة فقال : هذا
شعر النابغة هذا شعر علوى أى على الطبقة .
وقيل : من علّا تجد ، وأعلاه وعلّاه وعلّاه ، وما
سائلك ما يعلوك ظهراً أى ما يُسقى عليك ، وهو
أعلى بكم عينا أى أشد لكم تعظيماً وأتم أعزّ عنده .
وعلّ علّى وأعلّ علّى : تتعّ علّى . وطال علّ :
أجمل علّى ، وعلّ عن الوسادة وأعلّ عنها . قال
فياحبّ ليلى أعلّ علّى فتننى

وأعقب بإنسانٍ صحيح مكانيا

وعلىّ فى المكارم يعلّى علّاء ، ومنه : يعلّى
فى الأعلام . ورفع علّان قصره . وضرب علّانته
أى رأسه . وما هذه العلّاة بين القودين وهما
العبدلان . وأعطيتك ألفاً وديناراً علّالة . وقعدت
فى علّالة الترح وأنا فى سفّاتها . قال القطامى
ثمّيدى لنا كلّما كانت علّالوتنا

ريح الخزامى جرى فيها الندى الخفيلُ

وتقول: ما عالية الريح كسا فئته، ولا فريضة الدين
كافئته. ولفلان السهم المملّى. وتعلّى فلان من
مرضه. وتعلّت من نفاسها. وأتاك من علّ.
قال جرير

إني أنصببت من السماء عليكم

حتى أختطفنك يا فردق من علّ

وهو من عيلة الناس: جمع عليّ.

ع ل ه ز - تقول: جاعوا حتى أكلوا العلهز،
وتمنوا الموت ألهيز.

العين مع الميم

ع م ج - الحية والسيل يتعمجان أى يتلوان

في مرورهما ويتوجان. ومررت بواي تعمجت
فيه أعناق السيول. قال القطامي

صافت تعمج أعناق السيول به

من باكر سبط أوراخ يسل

وقال أبو النجم

يمجول في أشطانه ويشغلّه * تعمج الماء فيض جدوله

ع م د - أنت عمّلتنا أى الذى تعمّده

لحوائننا. ويقال: آرم عمّلتك أى قصّدتك،
وفلان معمود مصمود أى مقصود بالحوائج.

وعمّده وأعتّمده وتعمّده، وهو عميد قومه وعمود

حيّة أى قوامهم. قالت أخت خنجر بن عديّ

الكنديّ عمه امرئ القيس ترى حجرا

فإن تهلك فكلّ عمود قوم

من الدنيا إلى هلك يصير

ويقال للظهر: عمود البطن. ويقال لأصحاب

الأخية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عمّد.

ويقال: لكلّ أهل عمود نوى أى كل إنسان

ينطلق على وجهه. وضرب الفجر بعموده وهو

الصبح المستطير. وفي الحديث «أول وقت الفجر

إذا أنشق عمود الصبح». والمقاب تبيض

في رأس عمود وهو الجبل المستدق المصعد في السماء.

وهو مذكور في عمود الكتاب أى في قصّته ومثّنه.

وأجعل ذلك في عمود قلبك أى في وسطه. ويقال:

فلان عميد أى شديد المرض لا يقدر على القعود

حتى يعمد بالوسائد، ثم أنسح فيه حتى قيل: قلب

عميد، وقيل: هو الذى قطع عموده فهو معمود

وعميد. وطراف معمّد. ورجل معمّد: طويل.

وعمد الحائط ودّعه: جعل له ما يعتمد عليه.

وفلان رفيع العاد أى شريف لرفعة عماد خبّاء

الشريف منهم. قال الأعشى

طويل النجاد رفيع العا

ديحى المضاف ويعطى الفقيرا

وأعتمدت ليلتي أسيرها إذا ركبتها ساريا.

قال

* ليس لولدائك ليل فاعتمد *

وتقول : بِمَرِّكَ هل كان كذا ؟ قال عمر بن
أبي ربيعة

قالت لِزَيْنَبِهَا بِعَمْرِ كَمَا

هل تطعمان بأن نرى عمرا

ونزل فلاتٌ في مَعْمَرٍ صِنْقُ أَى في مسكنٍ
مَرْضَى مَعْمُورٍ . وَأَنشد الباهلي
عَجِبْتُ لِمَا سَيِّئٌ فِي الْمَاءِ نَبْتُهُ

له أَثَرٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَمَعْمَرٍ

هو القلم . وسُئِلْتُ أَعْرَابِيَّةٌ عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ :
تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَطَامِرًا . وتقول : فلان
من عُمَارِ الدار أَى من جَنِّهَا .

ع م س - أَمْرٌ عَمَّاسٌ : لَا يَهْتَدِي لَوَجْهِهِ .
وَتَعَامَسْتُ عَنْ الشَّيْءِ : تَعَامَسْتُ وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ .

ع م ش - فلان لَا تَعْمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَى
لَا تَنْجِعُ . وَقَدْ مَشَّ فِيهِ قَوْلُكَ : نَجِعَ فِيهِ وَهَذَا
مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ كَانَ الْمَوْعِظَةُ لِمَا عَمِلْتُ فِيهِ
فَقِيتَ لَا تُبْصِرُ فِيهِ مُسْتَدْرَكًا فَكَانَهَا عَمَاشًا .

ع م ق - جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ بِحَقِّقٍ ، وَفِي
عَمِيقٍ ؛ وَهُوَ الْمُضْرِبُ الْبَعِيدُ . وَتَعَمَّقَ فِي الْكَلَامِ :
تَطَّلَعَ .

ع م ل - تقول : أَعْطِ الْعَامِلَ عُمَلَّتَهُ ،
وَوَفِّهِ جُعَالَتَهُ . وَفُلَانٌ أَبْنُ عَمَلٍ إِذَا كَانَتْ قُوًى
عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِمُشَاةِ الْيَمِينِ : بَنُو عَمَلٍ . قال

أَى هُم مُسَبُّوهُ مِنْ الْجُوعِ فَاطْلَبَ لَهُمْ ، وَرَوَى
بِالْعَيْنِ أَى أَجْلَهُ لِنَفْسِكَ غِمْدًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ
عَمْدَةً عَيْنٍ إِذَا فَعَلْتَهُ يَجِدُّ وَيَقِينُ . قال عمر بن
أبي ربيعة

ثُمَّ صَدَّقْتُ بِوَجْهِهَا عَمْدَةً عَيْنٍ

زَيْنَبُ لِلْقَضَاءِ أُمُّ الْحَبَابِ

ع م ر - أَسْتَعْمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي الْأَرْضِ
أَى طَلَبَ مِنْهُمْ الْعِمَارَةَ فِيهَا . وتقول : مَا الدُّنْيَا
إِلَّا عُمُرَى ، وَلَا خُلُودٌ إِلَّا فِي الْأُخْرَى ؛ مِنْ أَعْمَرَهُ
الدَّارُ إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ عُمُرُكَ ثُمَّ هِيَ لِي . قال
ليشد

وَمَا إِلَيَّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

عَمَّرَكَ اللَّهُ : دَعَا بِالْتَّعْمِيرِ ، وَمِنْهُ : الْعِمَارَةُ ؛
وَنِجَانُهُ كَانَ الرَّجُلُ يُحْيِي بِهَا الْمَلَكَ مَعَ قَوْلِهِ عَمَّرَكَ
اللَّهُ ، وَاجْمَعِ : عَمَّارٌ . قَالَ الْأَعَشَى

فَلَسْنَا أَنَا بَعِيدَ الْكَرَى * سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالْتَّعْمِيرِ . وتقول :

كَمْ رَفَعُوا لَهِمَّ الْعِمَارَ ، وَكَمْ أَلْقَوْا لَهِمَّ الْأَعْمَارَ ؛ أَى
قَالُوا عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَلَعَمْرُكَ ، وَيَقَالُ : رَعَمَلُكَ .
قال عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ الْخَنْظَلِيُّ

رَعَمَلُكَ إِنْ الطَّائِرُ الْوَاقِعُ الَّذِي

تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصْدُوقُ

فذكر الله ونسي وتزل * بتزل يترله بنو عمل
* لا صَفَّ يَشْغله ولا تَقَل *

ويقال للذين يعملون بأيديهم في طين وبناء
ونحوه : الْعَمَلَةُ . وإنه لحسن الْعَمَلَةُ . ويقال :
من الذى عَمَلَ عَلَيْكَ أى نُصِبَ عَلَيْهِ . والرجل
يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيَسْتَعْمِلُ غَيْرَهُ . وَيَعْمَلُ رَأْيَهُ .
وَيَعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أى يَتَعَنَّى وَيَجْتَهِدُ .
وَأَنشَدَ سِيبَوِيه

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْبَكَ يَعْمَلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ
بمعنى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لِبِشَامَةَ بْنِ الْغَرِيرِ
وَجَدْتُ أَيْنَ فِيهِمْ وَجَدْتِي كِلَاهُمَا

يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَجِي

فَلَمْ أَتَعْمَلْ لِلسِّيَادَةِ فِيهِمْ

وَلَكِنْ أَتَيْتُ طَائِفًا غَيْرَ مُتَعَبٍ

. وَنَاقَةَ عَمَلَةٍ وَعَمَالَةٍ وَيَعْمَلَةٌ : فَارِهَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ

* يَازِيدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ *

وَأَرَادَ الْحَدِيدَ يَقُولُهُ

وَرُقْبُهُ بِعَامِلَةٍ قَدْ نُوِفَ

سَرِيعَ طَرَفُهَا قَاتِي قَدْ ذَاها

الْعَيْنَ . وَخَانَتِ الْمُطَهَّمُ عَوَامِلُهُ أى قَوَائِمُهُ ،
الْوَاحِدَةُ : عَامِلَةٌ . وَتَقُولُ : الرِّيحُ بِعَامِلَةٍ ، وَالْفَرَسُ
بِعَوَامِلِهِ .

ع م م - تَعَمَّمْتُ فَأَحْسَنَ عُمُومَتِي أى دَعَوْتُهُ
عَمًّا . قَالَ

وَأَصْبَحَ الْبَيْضُ أَتْرَابًا تَعَمَّمَنِي

وَصَرَمْتُ سَبَبِي أَسْنَانُهَا الْحُورُ

أى لِدَانُهَا . وَفَلَانٌ مَعَ مُحْوِلٍ ، وَهَمَّ عُمُومَتِي
وَحُؤُولَتِي . وَنَبَاتٌ عَمِيمٌ ، وَنَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ ، وَنَجِيلٌ
عُمٌّ : طَوَالٌ . وَلَهُ جِسْمٌ عَمِيمٌ . وَأَسْتَوَى الشَّبَابُ
عَلَى عَمَمِهِ أى عَلَى كِبَالِهِ .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ : فَلَانٌ مُعَمَّمٌ مُيِّمٌ أى مُسَوِّدٌ .

وَأَعَمَّتِ الْإِكَامُ بِالْنبَاتِ وَتَعَمَّمَتْ . وَلِبَنٌ مُعَمَّمٌ
وَمُعَمَّمٌ : عِلَّةُ الرِّغْوَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* وَأَعَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدُ الْخِرَاطِيمُ *

وَفَرَسٌ مُعَمَّمٌ : أَبْيَضُ الرَّأْسِ . وَفَلَانٌ مِنْ

عَمِيمِهِمْ وَصَمِيمِهِمْ ، وَعَمَمُونِ أَمْرَهُمْ : قَلْدُونِيهِ .

قَالَ حَسَّانُ

وَلَقَدْ تَعَمَّمَنِي الْعَشِيرَةُ أَمْرَهَا

وَنَسُودُ يَوْمِ النَّاثِيَاتِ وَنَعْتَلِي

ع م هـ - عَمِيهِ طُفْيَانُهُ وَتَعَامَمَهُ . وَفَلَانٌ فِي عَمِيهِ

مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ وَالْتِحَادُ . وَعَمَّتْ فِي ظُلُمِي

أى ظَلَمْتَنِي بِغَيْرِ جَلِيلَةٍ . وَسَلَكُوا أَرْضًا عَمَمَهَا : بَلَا

أَمَارَاتُ .

ع م ي - قَوْمٌ عَمُونٌ . وَأَنَا صَكَّةٌ عُمِيٌّ أى

فِي الْمَاهِجَةِ : وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيِّينَ وَهِيَ السَّيْلُ

المسائح، والفصل المانح . وفلان في غواية وعماية .
وتقول : وعظته فأصمته وأعميته ، ورميته بالنصح
فأصمته وما أصميته . قال

فأصممتُ عمراً وأعميته

عن الجود والفخريوم الفخار
وتقول : رمته به الأسفار أبعد مرامها ،
وخبط في مجاهل الأرض ومعامها .

العين مع النون

ع ن ت - وقع فلان في العنت أي فيما شق
عليه . وعنت العظم : أنكسر بعد الجبر . وأعنته :
هاضبه . وأعنت الطبيب المريض إذا لم يرقى به
فضره . وتعنتي : سألني عن شيء أراد به اللبس
على والمشقة . وفي الحديث « لا تسين أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم معنة »
أي مأثم . وأكفة عنت : طويلة شاقة المصعد .

ع ن ج - تقول لا بد للقاء من علاج ،
وللدلاء من عجاج ؛ وهو ما تمنع من حبل يجل
تحتها مشدوداً إلى العراقى يكون عوناً للوذي .
وعجاج الناقة : زمامها لأنها تمنع به أي تجذب .
ومن المستعار : هذا قول لا عجاج له . قال
الخطيب

وبعض القول ليس له عجاج

كمخض الماء ليس له إناء

وهذا عجاج أمرك أي ملاكه ، وعجاج فلان
إلى فلان أي أمره وما يصرف به . ويقال :
أعرابي فيه عنجية أي جفاء وكبر .

ع ن د - فلان عنيد ومعاند : يعرف الحق
فيأباه ويكون منه في شق ، من العند وهو الجانب .
ورجل عنود : يحلّ وحده لا يخالط الناس . قال
وموئى عنود الحقة جريرة

وقد طحق المولى العنود الجرائر

ومن المستعار : عرق عاند : لا يرقأ . وصحابة
عنود : لا تكاد تقلع . قال الراعي
باتت بشرقى يؤود مباشرة
دعصاً أرذ عليه فرق عند

وأستعنده الدم والقيء أنا أكثر خروجه منه .
يقول الرجل : هو عندي كذا ، فيقال له : أولك
عند ؟

ع ن د ل ب - فلان يصيد ما بين الكركي
إلى العنديل .

ع ن د م - تقول : فتح أفواه عروقه عن
دم ، كأن لونه لون عديم .

ع ن ز - جاء يتوكأ على عترة وهي مشبه
العتاة . وصتروه : طعنوا فيه نحو تزكوه : من
العترة . ورجل معتز الوجه : معروقه . كالعتز

ع ن ق — عَانَقَهُ وَأَعْتَقَهُ . وَأَعْتَقُوا فِي الْحَرْبِ ،
وَتَمَاتَقُوا عِنْدَ الْوَدَّاعِ . وَرَجُلٌ أَعْتَقَ : طَوِيلُ
الْعُنُقِ . « وَطَارَتْ بِهِ الْعُنُقَاءُ » .

ومن المستعار : أَعْتَقَ عُنُقَ مَنْ النَّاسِ وَجُمَّةً :
لِلْجَمَاعَةِ الْمُنْقَدِمَةِ ، وَجَاؤًا رَّسَلًا رَّسَلًا وَعُنُقًا عُنُقًا .

وَأَقْبَلْتُ أَعْتَاقَ الرِّيحِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَا بَنَ الْمِرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا أَلْتَقَتْ

أَعْنَاغُهُ وَتَمَحَاكُ الْخَصِيَانِ

وَالْكَلَامِ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِأَعْتَاقِ بَعْضٍ وَبُعْتُ
بَعْضٍ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى بَدَتْ أَعْتَاقُ صَبِيحِ أَلْبَجَا

تَسُورُ فِي عَجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عُنُقِ الْإِسْلَامِ وَعُنُقِ الدَّهْرِ .
وَأَعْتَقَ الْأَمْرَ : لَزِمَهُ . وَأَعْتَقَتِ الرِّيحُ بِالْقَرَابِ :
مِنَ الْعُنُقِ وَهُوَ السَّيْرِ الْفَسِيحِ . وَأَعْتَقَ الزَّرْعُ : طَالَ
وَنَجَحَ مُنْبَلُهُ . « وَجَاءَ فُلَانٌ بِالْعَنَاقِ وَبِأَذُنِي عَنَاقٍ »
إِذَا جَاءَ بِالْخَلِيَةِ وَالشَّرِّ وَالْأَصْلِ فِيهِ : دَابَّةٌ كَالْفَهْدِ
مُودَاءِ الرَّأْسِ أَبْيَضُ سَائِرُهَا تُسَمَّى عَنَاقُ الْأَرْضِ
وَهِيَ سَيَّاهُ كَوْشٍ وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِالشَّدَةِ .

ع ن ك ب — تَقُولُ بَالْتَ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ ،
وَتَسْجَتُ عَلَيْهِ الثَّعَاكِبُ .

ع ن م — لَهَا مَعْصَمٌ مَعْمٌ ، وَبَنَانٌ مَعْمٌ .

تَجِبْتُ عَنِ الْمُدْيَةِ » . « وَلَقِيَ فُلَانٌ يَوْمَ الْعَتَرِ » : لِمَنْ
يَسْعَى فِي هَلَاكِ نَفْسِهِ . قَالَ

رَأَيْتُ أَبْنَ دِينَارٍ يَزِيدُ رَحْمِي بِهِ

إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَتَرِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ

« وَلَا أَفْضَلَ كَذَا حَتَّى يُؤَوِّبَ الْعَتَرِيَّ » .

ع ن س — أَعْرَابِيٌّ جَعَلَ الْفَحْلُ يَضْرِبُ
فِي أَبْكَارِهَا وَعُصْبُهَا ، جَمْعٌ : عَانِسٌ ، يَقَالُ : عَنَسَتْ
الْمَرْأَةُ وَعَنَسَتْ فَهِيَ عَانِسٌ وَمِعْنَسَةٌ وَهِيَ الْبِكْرُ
النَّصْفُ . وَعَنَسَهَا أَهْلُهَا : حَبَسُوهَا عَنِ التَّرَوُّجِ
حَتَّى بَلَغَتْ هَذِهِ السَّنَّ .

ع ن ص ر — إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْعُنْصُرِ ، وَتَقُولُ :
لَهُمْ عُنَاصِرٌ ، تُثْنِي بِهَا الْخُنَاصِرَ .

ع ن ف — سَاقٍ عَنِيفٌ ، وَقَدْ عَنَّفَ بِهِ
وَطْلِيهِ وَعَنَّفَهُ : لَامَهُ وَغَيْرَهُ . وَمَنْهُ قَوْلُ سَيَبَوِيهِ :
لَمْ أَعَنَّفْهُ . وَقَالَ طُفَيْلٌ

فَاصْبَحْتُ قَدْ عَنَّفْتُ بِالْجَهْلِ أَهْلَهُ

وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحُهُ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي عُنْفَوَانٍ شَبَابِهِ وَأَنْفَوَانِهِ . وَأَعَنَّفَ
الشَّيْءُ وَأَتَنَّفَهُ بِمَعْنَى . وَتَقُولُ : هُوَ فِي عُنْفَوَانِ أَمْرِهِ ،
وَعُنْفَوَانُ عَمْرِهِ . وَتَقُولُ : لُئِنْتُ لِحَبْسَةِ الْمَنَافِقِ ،
وَعَنَّفَتَهُ شَرُّ الْمَنَافِقِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
نُظِّلُ ذُرَى نَحْلٍ أَمْرِي الْقَيْسُ نُسُوءٌ

قِيَاحًا وَأَشْيَاخًا لِسَامِ الْعَنَافِقِ

وأمرأة مُعْنَّة : مجذولة جَذَل العنان . قال حميد
أَبْنُ ثَوْرٍ
وفين بيضاء دَارِيَّةٌ « دَهاَس مُعْنَّة المُرْتَدَى .
وقال جرير

قل للساور والمرض نفسه

من شاء قاس عِناهُ بعِناي

ع ن ي — عُنِي بكنا وأعْنَى به ، وهو مَعْنَى
به ، ومنه قول سيدي به : وهم بِلِياهُ أعْنَى . وعَبِئْتُ
بكلامى كذا أى أَرَدْتُهُ وقَصَدْتُهُ ، ومنه : المَعْنَى .
وعِناهُ فَعْنَى . وهو بعِناي الشدائد . وهو عِناي من
العِناة . والنساء عَوَانٍ (وَعَنَتِ الوجوهُ لِلْحَيِّ القِيومِ)
وُقِصَّتْ مَكَّةَ عَنَوَةً أى قَهْرًا .

العين مع الواو

ع وج — خُطَّة عوجاء ورأى أعوجُ : غير
مستقيم . ويقال : فى العود عوجُ ، وفى الرأى
عوجُ . وفلانٌ أعوجُ : بين العوج أى سبي الخلق .
وأستعد باقهُ من كل أهوج أعوج . والخيل
العوج : التى فى أَرْجُلِها تَجَنِّيب . وتقلد العوجاء أى
القوس . والناقة العوجاء : العَجَافُ والى أنضأها
السفَرُ . وفلان لا يَرُدُّ عن باب ولا يُعْوج عنه أى
لا يُصَرِّف . قال

فأَسْأَلُ خَيْلَهُ إِذَا أَلْقَتْنا

ولا يُعْوج عن باب إذا وقفا

ع ن ن — عَن لَنَا كذا عَنَّا وهو مَعْنَى مَعْنُ :
عَرِضٌ ذُو فَنُونٍ . « لا أَفْعَلُ ذلك ماعَنَ فى السماء
نَجْمٌ » أى ماعَرَضَ وظَهَرَ . وبلغ عِناَنَ السماء أى ماظَهَرَ
منها إذا ظَلَمَتِ إليها ، وأعْناَنَ السماء أى نواحيها .
ومن الجواز : بينهما شُرْكَةٌ عِناَنٍ إذا اشْتَرَكَا
على السَّواء لأن العِناَنَ طاقان مستويان أو بمعنى
المُعَانَةِ وهى المَعَارَضَةُ . ويقال : « جاء ثانياً من
عِناهُ » إذا قَضَى وطَرَهُ . وهو ذليل العِناَن ، ونُذِّلُ
فى عِناهُ مَنقَادًا ، وتقْبِضُهُ : شديد العِناَن . وملَأْتُ
عِناَنَ الفرس : بلغتُ به مجهودَهُ فى الحَضَر ، وأمْلَأْتُ
عِناَنَهُ ، وكذلك ملَأْتُ عِناَنَ فلانٍ إذا بلغتُ به
المُجْهَد . وقال أبو وجرة

حَرَفَ بَعِيدٍ مِنَ الحادى إِذا ملَأْتُ

شَمْسُ النَهارِ عِناَنَ الأَبْرِقِ الصَّخْبِ

هو الجُنْدُب . وهما يَجْرِيان فى عِناَنٍ واحد إذا كانا
مُسْتَوِيَيْنِ ، وَجَرى عِناَنًا أو عِناَتَيْنِ أى شَوْطًا
أو شَوطَيْنِ ، ورفع من فَرَسِهِ عِناَنًا واحدًا أى
شَوْطًا . قال الطرماح
سِيعِلْمُ كُلِّهْم أُنَى مُسَقِّ

إذا رَفَعُوا عِناَنًا من عِناَن

أى سِيعِلْمُ الشِعرَاءُ أُنَى قارِحُ فى الشِعر . وفلان
طويل العِناَن إذا لم يَرُدِّ عِما يَرِيدُ لَشَرَفِهِ . قال الخطيئة
* مُجْدُ تَلِيدٌ وَعِناَنٌ طَوِيلٌ *

خرجوا الى المعاوِد : لأنهم يعودون اليها تارة بعد أخرى . واللهم أرزقنا الى البيت معاداً وعوداً . ورأيتُ فلاناً ما يُبْدئ وما يُعيد ، وما يتكلم ببادة ، ولا عائدة . قال

أفقر من أهله عيسد * فالיום لا يُبْدئ ولا يُعيد
أى لا يتكلم بشيء . وفى الحديث « تمؤدوا الخير فإن الخير عادة والشر لحاجة » أى دُرْبة وهو أن يُعوّده نفسه حتى يصير نتيجته له ، وأما الشر فالنفس تلجّ فى ارتكابه لا تكاد تُخلّيه . ويقال : هل عندكم عوادة ؟ فيقدمون اليه طعاماً يُخصّ به بعد فراغ القوم . ويقال : « ركب الله حوداً عوداً » اذا هاجت الفتنه . وركب السهم القوس للرمى . قال

ولستُ بِزُمَيْلَةٍ نَائِي
ضعيف اذا ركب العود عودا
ولكننى أجمع المؤنسات
اذا ما الرجال استخفوا الحديدنا
أراد بالمؤنسات أنواع الأسلحة .

ع وذ - أعينك بالله أن تفعل كذا . ويقال للستعبد بالله : لقد عذت بمعاذ ، ومعاذ الله وعياداته ، والله مستعاضى ومستلذذ ، واللهم عائداً بك من كل سوء ، وعوذاً بالله منك . قال
* عودُ برى منكم ومجر *

وطاح رأس راحله بالزمام : عطفه . ونجّ لسانك عني ولا تكثر . وقال ذو الرمة
أعاذل عوجى من لسانك فى عدلى
فما كل من يهوى رشادى على شكلى

ع ود - له الكرم العيد ، والسؤدد العود . قال الطرمح
هل المجد الا السؤدد العود والندى

ورأب الثأى والصبر عند المواطن
ومجد عادى ، وبشر عادية : قديميان . وفلان معاود : مواظب . ويقال للساخر فى عمله : معاود . قال عمر بن أبى ربيعة
فبعثنا جرباً ساكن الرية شح خيفاً معاويداً بيطارا
ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت اذا قبض أحدكم : إن لى فيكم عوادة ثم عوادة حتى لا يبقى منكم أحد . وعاد عليهم التهر : أتى عليهم . وعادت الرياح والأمطار على الديار حتى درست . قال ابن مقبل
وكأن ترى من مثيل باد أهله

وعيد على معروفه فتشكرا
وتقول : عاد علينا فلان بمعرفه . وهذا الأمر أشود عليك أى أرفق بك من غيره . وما أكثر عائنة فلان على قومه ، وإنه لكثير العوائد عليهم . ولأهل فلان معادة أى متاحة ومُعزى . يقولون :

على العياء؛ أى الكلمة القبيحة على الحسنة . قال
كعب بن سعد الغنوي .

وعوراء قد قيلت فلم ألتفت لها
وما الكيم العوران لي بقبول

وعور عين الزكية إذا كبسها وأفسدها حتى
نضب الماء . وعورته عن حاجته : رددته فهو
أعور . وعورته عن الماء : حلالته . وعورت عليه
أمره : قبحته . "وما أدرى أى الجراد عاره"
أى أهلكه ، وأصله : عار عيه إذا عورها .

ومما أشق من المستعار : أعور الفارس :
بدا منه موضع خلل . ومكان معور : ذو عورة .
وقد أعورك الصيد وأعورك : أمكنك . وعورتا
الشمس : خافقاه . وتاه روه بالضرب وأعوروه .

والأسم تتوره حركات الإعراب . وتعاورت
الرياح رسم النار . وتعاورتا العوارى . وأستعار
سهما من كئنته . وأرى الدهر يستعرنى شبابى
أى يأخذنى . وسيف أعيرته المنية . قال النابغة
وأنتدريج ينمش الناس سبيه

وسيف أعيرته المنية قاطع

عوز - فيه سداد من عوز ، وأصابه عوز
وهو الحاجة والفقر ، وقد أعوز فلان وأعوز إذا
احتاج وأختلت حاله ، وأعوزه الدهر : أدخل
عليه الفقر ، وأعوزنى هذا الأمر وأعجزنى إذا أشتد

وتماق عوذة ومعاذة وهى التيمة . وتعاوذ
القوم : تواكلوا أو عاذ بعضهم ببعض .

ومن المستعار : أطيب اللحم عوذه أى ما عاذ
منه بالعظم . وأرعوا بهمكم عوذ هذا الشجر
ومعوذه وهو ما عاذ به من الرعى وأستر نخسه .
قال كثير

إذا خرجت من ينهاراق عينها

معوذها وأعجبها السقائق

يصف بدوية وأنها معجبة بمكانها المختف به
النبات والماء ، وأراد بالسقائق : الغدران .

عور - فى عينه عوار وعار وهو غمصة
تمص منها . قالت الخنساء

قدى بينك أم بالعين عوار *

وجاء من المال بائر عيتين أى بما يملوها
ويكاد يعورهما ، وقيل بمال تعورله عينا الفصل
وكانوا يفقون عينه إذا بلغت الإبل ألقا .
وفى كلام بعضهم : لأعطيتك من المال عائرة
عينين ، ولأضعبك فى أعزيتين . ويقال للفراب :
أعور عور الله عينك . ورأسه يتخفش أحاور أى
صبيانا ، الواحد : أعور . ويقال للكرهين : كسبر
وعوير ، وكل غير خير .

ومن المستعار : كتاب أعور : دارس . وراكب
أعور : لا سوط معه ، وعجبت ممن يؤثر العوراء ،

عليك وَعَسَّرَ، وهذا شيءٌ مُعَوِّزٌ : عزيز لا يوجد .
وَعَوَّزَ اللحمُ عَوَّزًا ، وفي اللحمِ عَوَّزٌ ، والمعاوز :
المبازل والخُلقان . قال الشاعر في القوس
إذا سقط الأنداء صِينَتْ وأشعرت

حَبِيبًا ولم تُدْرِجْ عليها المعاوزُ

ع و ص - كَلَامٌ عَوِيصٌ وأعوَصُ، وكلمة
عَوِصَاء، وقد أَعَوِصَتْ في منطقتك : جثت فيه
بالعويص، وركب العوصاء وهي الشدة، وأعتاص
عليه الأمر . وأعوَصَ بالخَصم : أترل به ما يعتاص
عليه . قال لبيد

فلقد أَعَوِصَ بالخَصمِ وقد

أملأُ الحَفَنَةَ من شحمِ الفُللِ

ع و ض - عاضك الله مما أَخَذَ منك عَوْضًا
وعِاضًا وعَوْضُك . وأعتاض خيرًا مما ذهب
عنه وتعوَّض . وأستعاضني فِعْضَهُ . وتقول :
لم أفعلْ ذاك قطُّ ولن أفعله عَوْضٌ وعَوْضٌ . ولا
أتبيك ولا أفعله عَوْضُ العائِضين أي دهر الداهرين .

ع و ط - هذا زمان عَقِمَتْ فيه القرائعُ ،
وأعتاطت الأذهانُ اللوائحُ ؛ من عاطتِ الناقة
وأعتاطت إذا حالت وهي عائط : من نوق عُوِطَ
وعوائطٌ .

ع و ق - أخرتني عاقبةٌ من عوائق الدهر .
قال أبو ذؤيب

ألا هل إلى أُمِّ الخويلدِ مرسل

بلى خالدٌ إن لم تَعْفَهُ العوائقُ

وعاقه وأعاقه وعَوْفَهُ (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ) .

وتقول : فلان صَحِبَهُ التعويقُ ، فهجره التوفيق .

ورجلٌ عَوْفَةٌ : ذو تعويق وتريثٍ عن الخير .

وتقول : يا من عن الخير يعوق ، إن أحقَّ أسمائك
يعوق .

ع و ل - إنما الدنيا دَوْلٌ ليس عليها معولٌ .

قال

دع عنك سلمى قد أتى الدهرُ دونها

وليس على دهرٍ لشيءٍ معولٌ

ويقال : أعلَى تعولُ بكثرة الصَّباح ، وبكلمتك

النَّباحِ ، إذا آستعان عليه بغيره . ويقال : عَوَّلَ

على السفر إذا وطَّن نفسه عليه . ويقال : عَوَّلَ به

وعليه . ولا يعولنك هذا الأمرُ ؛ من عاله إذا غلبه .

ويقال : عِيلَ صبره ، "وعِيل ما هو عائله" . قالت

الخفساء

* ويكنى العشرة ما عاله *

وأعولت المرأة والقوسُ . وكأنت رنينها عَوْلَةٌ تُكَلِّي .

ولفلائنة عويلٌ وألِيلٌ . قال أبو زبيد الطائي

في الأسد

للصدر منه عويلٌ فيه حشرجةٌ

كأنما هي في أحشاءٍ مصدور

مرّ له عام، وعاموت النخلة: حملت عاما وعاما لا،
و"لقية ذات العويم".

ع ون - الصّوم عونٌ على العفة. وهؤلاء
عونك وأعاونك، وهذه عونك، وأسعته
وأسعنت به. وعاونته على كذا، وتعاونوا عليه.
ولا يتخلوا بمعونكم وماعونكم. والكريم معوان، وهم
معاونين في الخطوب. ولابد للناس من معاون.
وتقول: اناقلت المعونه، كثرت المؤنة. وقال بعض
العرب: أحرّلى سراويلي فأني لم أستعن أي أسبغها لي
فأني لم أستحدّ، قاله: لمن أراد قتله. "العوان لا تعلم
الجمرة". ونساء وحروب عون، وقد عونت.

ومن المستعار: أمر أقمتهانة: سمينية في اعتدال
ساقها ليست بخدلة ولا حمشة. وقال ابن مقبل
فباكرتها حين استعانت حقوقها

بشبهاء ساريها من القز أنكب

ذكر نزامي وأستانة حقوقها بالشبهاء وهي الليلة
ذات الضرب أنها تلبدت بندائها، وأنكب:

ماثل المنكب. وحرب عون. قال

حربا عوانا لاقا عن حويل

خطرت وكانت قبلها لم تخطير

وتقول: فلان لا يحب إلا العانية، ولا يصحب

إلا الحانية، أي الخمر المنسوبة إلى عانة وأصحاب

الحانات.

وأعوذ بالله من مبل الظالم، وعول الحاكم.
وفلان ميزانه عائل، وعال في الميزان. قال

إنا تبعنا رسول الله وأطرحوا

قول الرسول وعالوا في الموازين

(ذلك أدنى ألا تعولوا). ويقال للفارص:

أعل الفريضة، وقد عالت، وأعال زيد الفرائض

وعالها. وتقول: ما زال يقر صفاة بمعاوله،

ويقرى أديمه بمعاوله. وهو يعول اليتامى ويمونهم.

ومن المجاز: قول بشر

ولو جارك أخضر مثلب

قوى نبط العراق له عيال

يريد الفرات.

ع وم - العوم لا يئسى، والرجل والسفينة

يعومان في الماء.

ومن المستعار: الإبل تعوم في البيداء. وأما

يعمن في فج السراب فمن المجاز المرشح. والفرس

العوام: السبوح. والزمّام يوم: يضطرب.

قال الطرّاح

من كلّ ذاقنة يوم زمامها

عوم الخشاش على الصفا يترأد

الحية. وركبوا العام أي الأزمات، الواحد: عامّة

لأنها تعوم في الماء. وتقول: لاحت لي عامّة من

بعيد: تريد رأس الراكب، وعن بعضهم: لا أئسى

رأسه عامه، حتى أرى عليه عامه. وطلّ عامي:

وبينهما عهدٌ أى موقى ، ومالى عهدٌ بكذا ،
 وإنه لقريب العهد به . وهذا عهدك أى معاهدك .
 قال نصر بن سيار
 وللترك أوفى من نزار بمعهدا

فلأيا من الغدر يوماً عهدها
 ويقال : طيك فى هذا عهداً لا يتقصى منها أى
 تبعه . ويقول أهل الحجاز : أبعتك الملى لا عهداً
 أى أبعتك البيعة التى آملت منها سلباً لا تبعه
 منها على . وكانوا يقولون : إياكم والدخول تحت
 العهد والأمانات . وفى عقله عهداً أى ضعف .
 وفى خطه عهداً إذا كان ردىء الخط . وكان ذلك
 على عهد فلان . وهذا حين ذاك وعهداته وعذاته
 أى وقته . وأستوقف الركب على عهد الأجرة
 ومعهدهم وهو المنزل الذى إذا أنتوا عنه رجعوا
 إليه ، وهذه معاهدهم . قال رؤبة

* هل تعرف العهد المحيل أرسمة *

وسقطت العهد وهى أمطار الربيع بعد الوسمى ،
 الواحدة : عهدة ، وروضة معهودة ، وقد عهدت ،
 تقول : نزلنا فى دِمَاطٍ بجوده ، ورياض معهوده .

ع ه ر — فلان لم يخرج من ضلبي طاهر ،
 ولم ينشأ إلا فى حجر طاهر . وعهر يعهر عهراً
 وعههورا . وكل مُريب طاهر . حكى النضر عن
 رؤبة : بنحى نقول العاهى للزاني وغير الزاني .

ع وى — « فلان لا يؤوى ولا يُنج » ،
 « لو لك عويث لم أعوه » ، ومعاوية منقول من
 المعاوية وهى الكلبة التى تستحرم فتعاوى الكلاب ،
 وقال شريك بن الأعرور : إنك لمعاوية وما معاوية
 إلا كلبٌ عوث فاستعوت .

ومن المستعار : عويث عن الرجل إذا أغتصب
 فرددت عنه عواء المختاب . وأستعوى الناجم لفيقا
 من بنى فلان إذا نعى بهم إلى الفتنة أو طلب اليهم
 أن يعوروا وراءه . وقيل للنجم : العواء : لأنه يطلع
 فى ذنب البرد فكانه يعوى فى أثره يطرده ولذلك
 تسميه العرب : طاردة البرد ، يمد ويقصر . وتقول :
 فلان وضع تحت الأرض العوا ، ورفع الخرطوم
 فوق العوا ، وهو كقولهم : أنف فى السماء ، وسرم
 فى الماء .

العين مع الهاء

ع ه د — عهد إليه . وأستهده منه إذا وصّاه
 وشرط عليه . والرجل العهد : المحب للولايات
 والعهود . قال جرير
 وما أستعهد الأقوام من زوج حرة

من الناس إلا منك أو من محارب

وقال الكبيش

نام المهلب عنها فى إمارته

حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وفلان يماهر الإماء أى يساعين عمارا . وتقول :
من خشي العهر ، وزن المهر .

ع ه ن - لا يامن إلا أهل الذهن المنوش ،
يوم تكون الجبال كالمهن المنفوش .

العين مع الباء

ع ي ب - أملا الناس بالعيوب العيَاب .
ورجل عيابة ، وما فيه معاب لعائب . وقد طاب
المنى وعيب فهو عائب ومعيب ، وعيته وتعيته
فعيب ، وعيته : نسبته الى العيب .

ومن المستعار : هو عيبة فلان اذا كان موضع
سره ، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم « الأنصار
كرشي وعيبي » أى اضع فيهم أسرارى كما تضع
البهيمة العلف في كرشها والرجل حرمتاه في عيته ،
وعنه صلى الله عليه وسلم ، أنه كتب في صلح
الحديبية « وإن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة » أى
مشرجة ، وإنما تشرج العيبة على ما فيها من
المتحر ، ضرب ذلك مثلا لبقاء الوفاء في القلوب
وأنها منظوية عليه . قال بشر بن أبى خازم

وكادت عيَابُ الودِّ منا ومنكم
وإن قيل أبناء العمومة تصفر

وتقول : فلان خلو العيَاب من المهد ، صفر

الوطاب من الود ، وقال

نفصت له عدنان عبة مجدها

فله التيد من العلى والطارف

ع ي ث - عات الذنب في الغم وهات اذا
أفسد . وفلان عات عيآث . وقولهم : « يا ضبعا
تعيث في جرآد » مثل في مفسد المال . وعيث
في الكانة : أدار يده فيها لطلب السهم .

ع ي ج - كلته فاحج بكلامى أى
ما أكثر له ، وما نجت بحديثه .

ع ي د - سبحان من ينشئ من نطفة
عيآته ، ويخرج من نواة عيآته ، وتقول : إن فك
لهبات العيآة ، نحو الهبات العيآة ، بنو العيآة :
نخذ من مهرة سببت لها الإبل ، قال ذو الرمة
فأنم القود على عيآة أجيد
مهريّة تحطتها غرسها العيّد

أى هم تقبوها . وقال آخر

قطريّة وخالها مهريّة

من عيذات سوائف غلب

ع ي ر - يقال للوضع الذى لاخبر فيه :

« هو يكوف العير » وهو الجمار لأنه ليس في جوفه
ما يتفع به . وقيل : رجل خرب الله واديّه . قال

لقد كان جوف العيّلين منظرآ

أيقآ وفيه لجأور متفس

وقد كان ذا نخيل وزرع وجامل

فأسى وما فيه لباعٍ مُعْرَسٌ

وفلان نَسِيجٌ وحده، وعَيْرٌ وحده . وفعل
ذلك قبل عَيْرٍ وما جرى "أى قبل عَيْرٍ وَجَرِيهِ :
يراد المرحمة . وقيل : العَيْرُ : إنسان العين أى قبل
لحظة . ومهم عائرٌ : غَرْب . وفرس عائرٌ وعيار .
وقصيدة عائرة : سائرة، وما قالت العرب بيتاً أعير
منه . وهمة عائرة . وتعاير القومُ : تعايبوا .
ويقال : إن الله يُعَيِّرُ، ولا يُعَيِّرُ . وطائر المكابيل
والموازين : قايصها .

ع ي ش - إنه لنى عيش رَغْدٌ ومعيشة
ضَبَك . وعاش فلان عيشةً راضيةً وهى للحالة
كالخلسة . وأهل الحجاز يسمون الزرع والطعام :
عَيْشًا . ولفلان معاش ورياش . قال
إزاء معاش ما تحل إزارها

من الكَيْسِ فيها سورة وهى قاعِد
والأرض معاش الخلق . وأعاشه الله فى سعة،
وإنهم لمعتشون إذا كانت لهم بُلعة من العيش،
وإنهم لعائشون إذا كانت حالهم حسنة . وتعايشوا
بألفية ومودة .

ع ي ص - هو من عيص هاشم أى من
أصلهم، وأصل العيص : منبت خِيار الشجر .
قال جرير

فما شجراتُ عيصك فى قریش .

بَشَّاتِ الفروع ولا ضَوَاحِى

وفلان فى عيصٍ أَشِيبَ أى فى عزٍّ ومنعةٍ من
قومه . وأما الأعياص من بنى أمية فهم العاصُ
وأبو العاص والعيصُ وأبو العيص والعويصُ .

ع ي ط - امرأةٌ وفاقةٌ عَيْطاء : طويلة العنق .
ومن المستعار : قارةٌ عَيْطاء إذا استطلت
فى السماء . وقصر أعيطُ : مُنِيفٌ . قال أمية
نحن تَقِيفٌ عَرْنَا مَنِيعُ
أعيطُ صعب المرتقى رفيعُ

وقال العجاجُ

سارِ سرى من قِبَلِ العينِ بَحْرُ

عَيْطِ السحابِ والمرايعِ البُكرُ

أراد ما أشرف من السحاب . وعَيْطٌ إذا مدَّ
صوته بالصَّرِخِ وهو العِيَاطُ .

ع ي ف - هو يعاف الطعام والشراب عيافاً
فهو عَيْوَف . قال

وإنى لشرابُ المياه إذا صَفَتْ

وإنى إذا كَدَرَتْها لعيوفُ

وناقةٌ عَيْوَفٌ : تشمتُ الماء ثم تدعه . وعاف الطير

عِافَةً : زَجَرها . قال الأشمى

* وما تَعِيفُ اليومُ فى الطيرِ الرُّوحُ *

وتقول : فلانٌ لَهِيَّ العِيفَة، مُدْلِحِيَّ القِيفَة .

وقول لمن بعته وأستجلبته: «بين ما أربك»
 أى لا تلوعلى شيء فكأنى أنظر إليك . ولا ضرب
 الذى فيه عيناك أى رأسك . «ولقيته أدنى عاتية»
 أى قبل كل شيء . وعان على القوم عيانة إذا كان
 عينا عليهم ، وتعبنا عينا يتعين لنا أى يَبْصُر
 ويَحْسُس . وفى الميزان عين أى ميل ، وأصلح عين
 ميزانك ، ومنه قولهم : تعين الرجل وأعان عينه
 أى استسلف سلفا . وباعه بعينه أى بنسيئة لأنها
 زيادة ، وعن ابن دريد لأنها بيع العين بالدين .

قال ابن مقبل

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا
 دراهم عند الحانوت ولا قد
 أندان أم نعان أم يتبرى لنا
 أغر كنعيل السيف أبرزه الغمد

وعينت الرجل بمساويه اذا بكته في وجهه وعلى
 عينه . وعين قريبتك : صب فيها ماء حتى تفسد
 عيون الخرز ، وتدين السقاء : تلي ورقته منه
 مواضع . قال القطامي

ولكن الأديم اذا تفرى
 بلى وتعبنا غلب الصنعا
 والقوم منك معان أى بحيث تراهم بعينك .
 وهنا معان الحى . والبصر يتكسر عن عين الشمس
 وصيخدها وهي نفسها .

ع ي ل — تقول : هذا يتيم عائل ، ليس له
 عائل ، أى فقير ليس له من يموه . وتقول : فلان
 فى بكاء وعوله ، من شقاء وعيله . وفى الحديث
 « ما عل مُتَصِد ولا يعل » والخلع المُعِيل :
 المُسَيَّب . وعيل الرجل فرسه بالفلاة . وقال مجمل
 الباهل

نسقي فلاتنا بماء آحين

وإذا يقوم به الحسير يُعِيل

ع ي م — «أعوذ بالله من العيمة والأيمة» .
 وفلان عيان إيمان اذا ذهب ماله وأهله . وأوقعوا
 بهم فتروا رجالهم عيامي ، ونساءهم أياي . وتقول :
 طرقتهم فأروانى من العيمة ، وأعطانى من العيمة ؛
 أى من خيار المال . يقال : لك عيمة هذا .
 وأعتامه : آخثاره ، وهو شيء معتام . قال

فكنتى الفران لم آتكم

بدكوك البرك كاليم الغطم

منجاة البيض أرباب العلى

ولها الخنظلون العيم

ع ي ن — فلان عيون وعيان ومعيان . «وهو
 عبد عين» وصديق عين وأخو عين : لمن يخلصك
 ويصادقك رياء . وأنشد الجاحظ
 ومولى كعبد العين أما لقاءه
 فيرضي وأما غيبه فظنون

ومن المجاز : نظرت الأرض بعين أو بعينين
إذا طلع بأرض ما ترعه الماشية غير استمكن .
قال
إذا نظرت بلاد بني مُجِير * بعين أو بلاد بني صُبَاح
رميتهم بكلِّ أقْبَ تَهْد * وفنيان العشيَّة والصُّباح
أى القِرَى والغارة . وعين الشجر : نور . وثوب
مُعين : فيه ترابُع صغار تشبه العيون . وهو من
أعيان الناس أى من أشرافهم . وأعيان الإخوة :
الذين هم لأب وأم . وأولاد الرجل من الحرائر :

بنو أعيان . وفيهم عين الماء أى القمع والخير .
قال الأخطل
أولئك عين الماء فيهم وعندهم
من الخيفة المنجاة والمتحوِّل
ع ي ي — عى بالأمر وتعباً به وتعباً ،
وأعياء الأمر إذا لم يضبطه . وعايا صاحبه معاية
إذا ألقي عليه كلاماً أو عملاً لا يَهْتَدِي لوجهه .
وتقول : إياك ومسائل المعايه ، فإنها صعبة المعاناه .
وداء عياء . وفحل عياء : لا يُلْقِح .

باب الغين

الغين مع الباء
غ ب ب — لحْمٌ غَابٌ : بائت . وإبل غابة
وغوابٌ : واردة غياً ، وأغبها صاحبها ورويد الشعر
يَغِبُّ . وأغيبته لأغباباً : زرته غياً . قال حميد
أبن ثور
زور مغبٌ ومأمولٌ أخوتقة
وسائر من شاء الصديق مشهورٌ
وبنو فلات مغبون إذا وردت إبلهم الغب .
وأغبت الحلوبة : دزت غياً . وتقول : الحب يزيد
مع الإغباب ، وينقص مع الإكباب . وماء غب ،
ومياه أغباب : بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب .
قال ابن هرمة

يقول لا تسرفوا فى أمر ربكم
إن المياه يجهد الركب أغباب
وسأله حاجة فغيب فيها إذا لم يبالغ .
غ ب ر — هو غابر بنى فلان أى بقيتهم .
قال عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما
أنا عبيد الله يتخنى عمر
خير قرش من مضى ومن غير
* بعد رسول الله والشيخ الأغر *
وتقول : أنت غابر غداً ، وذكرك غابر أبداً ، ومنه
قيل : غبر الحَيِضُ وغبر اللبن وغبراته : لبقاياه . قال
وأحمدت إذ نجت بالأمس صرمة
لها غبرات واللواحق تلحق

وقطع الله دابره وغابره . وغبر في الحوض غبراً
أى بقية ماء، ومنه قولك للرجل : إنك لإحدى
الكبر، وصماء الغبر، وهى الحية تسكن قرب مويهه
في منعق فلا تقرب . قال
أنت لها منذر من بين البشر

داهية الدهر وصماء الغبر

وبتصغيره سُمي ماء لبنى الأضبط وأضيفت اليه
دارتهم ف قيل : دارة غبر . وناقه بها غبر أى بقية
لبن . وتقول : آستصنى المجد بأغباره، وآستوفى
الكرم بأصباره . وتغبر الناقة : أحلتب غبرها .
وقيل لقوم نموا وكثروا : كيف نمت؟ قالوا : كنا
نثبي الصغير، وتتغبر الكبير، أى كنا نأخذ أول
ماء الصغير وبقية ماء الكبير، يريد نزوجهما حرصاً
على التناسل، وتزوج أعرابي مسنة فقيل له،
فقال : لعلى أتغبر منها ولدا ما يسبق غباره، وما يحط
غباره؛ يضرب للسابق . وغبر في وجهه : سبقه .
ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون
فيرقصون ويرقصون ويرهبون : المغبرة، ولطربهم :
التغبير . وعن الشافعي رحمه الله : أرى الزنادقة
وضموا هذا التغبير ليصدوا الناس عن ذكر الله
وقراءة القرآن، وقيل : سُموا مغبرة : لترهيبهم
في القافية وترغيبهم في الغابة، وعن بعضهم : عبادك
المغبرة، رُسّ علينا المغفرة . وجاء علي ظهر الغبراء

والغبراء أى على ظهر الأرض يعنى راجلاً « وما
أطلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من
أبي ذر » ويقال للحوايج : بنو الغبراء . قال طرفة
أبن العبد

رأيت بنى الغبراء لا يتكرونى

ولا أهل هناك الطراف المتد

وأذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل :
هو من أهل الأرض ومن بنى الغبراء أى من أفتاء
الناس . وطلب حاجة فرجع على غبراء الظهر، وقت
من ذلك على غبراء الظهر أى خائبا . وهما وطائنان
دهماء وغبراء وأثران أدهم وأغبرأى حديث وندارس .
وقالوا : عز أغبر : يريدون قد ذهب ودرس .
قال الخليل السعدي

فأزطهم دار الضياع فأصبحو

على مقعد من موطن العز أغبرا

وفي الحديث « إياكم والغبراء فإنها نحر العالم »
وهى السكركة تتخذها الحيشة من الذرة . وتقول :
فلان فراشه الغبراء، وشرايه ونقله الغبراء . وبه
جرح غبر وهو الذى لا يزال ينتقض، وقد غبر الحرج
وهو من الغبور، وتقول : عمل كالظهر الدبر،
وقلب كالجرح الغبر .

غ ب س — زفن الى ذنبه غساء . قال

* كالذنبه الغساء في ظلي السرب *

غ ب ق — غزتهم بنو فلان فأوبقوهم ،
وصبحوهم المنيا وغبقوهم . وتقول العرب :
إن كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا أى عدمت
اللبن حتى تغتبق الماء . يقال : غبقه فأغبتى ،
وهو صَبَحَانُ وَغَبَقَانُ ، وعن زرقاء اليمامة : كنت
أكلهما بصبح من صبر وغبوق من إثم .

غ ب ن — فى بيعه غبن ، وفى رأيه غبن ،
وقد غبن وغبن . وتقول : لحنته فى تجارته
غبنه ، ووضع وضبة مبنه . وتغابن له : تقاعد
حتى غبن ، وتغابنوا : غبن بعضهم بعضا .

غ ب و — يقال : فى فلان غراوة ترزقه .
والأغنياء ، أكثرهم أغنياء . ولا يغنى على ما فعلت
أى لا يخفى ، وأدخل فى الناس فإنه أغنى لك أى
أخفى . وغب شعرك : استأصله . وحفر فيها
مغابة أى مغواة وحفرة مغطاة .

الغين مع التاء

غ ت م — فلان أغتم من قوم غم وأغتام .
وفيه غتمة وهى العجمة فى المنطق من التتم وهو
الأخذ بالنفس ، ومنه المثل "أورده حياض غتم"
وهو علم للنيسة كشعوب غير منصرف . وقالوا :
قد أغتم آل العجاج الرجز أى أكثروه وأداموه فهو
فيهم . ويقال : لا تغتم الزليخة فتعلم : من أغتم

وتقول : لن يبلغ دُبُس ، ما غبا غُبُس ؛ وهو
علم للجدى شتى لغفائه ، والغبسة كالون الرماد وغبا
بمعنى غبي أى خفي طائفة . قال
وفى بنى أم زهير كَيْسُ
على المتاع ما غبا غُبُس .

غ ب ش — خرج فى الغبش ، ونحن فى أغباش
الليل وهى بقايه . وغبشنى عن سلقى : خدعنى
عنها ، وتغبشنى : تخدعنى ، كما يقال : أوطأنى
العشوة . وفلان يتغبش الناس أى يظلمهم لأن
الظلم ظلمات . ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم
«الظلم ظلمات يوم القيامة» .

غ ب ط — تقول : طلب العرف من
الطلاب ، كغبط أذنان الكلاب ؛ وهو جسم
ليتعرف سمنها كما يفعل بالشاء . وتقول العرب :
اللهم غبط لا هبط . وفلان مغبوط ومغبط ،
وهو فى حال غبطة . وتقول : أكرمت فأغبط ،
وأستكرمت فأرسط . ومال بالراكب الغبط وهو
الرحل . وأغبط على البعير : أدام عليه الغبط .
ومن المجاز : أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت
عليه الغبط تركبه ، كما تقول : ركبت الحمى وأمطته
وأرخلته ، وأصابته حتى مغبطة . وأغبطت الساء :
دام مطرها . وفرس مغبط الكائبة : مرتفع المنسج
كأن عليه غبطا .

الرجل إذا أكل من الأكل حتى أخذه الغم من
كرب الكظة . وتقول : بقيت بين ثلثة أعنام ،
كانهم ثلثة أعنام .

الغين مع التاء

غ ث ث — حديثكم غث ، وسلاحكم رث .
وانكم لقوم غثّة . وأغث فلان في كلامه إذا تكلم
بما لاخير فيه ، وفلان لا يثبت عليه شيء أى لا يتبع .
وسمعت صبيّاً من هذيل يقول : غثت علينا مكة
فلا بد لنا من الخروج . ويقال للستجدى الحريص :
ما يثبت عليه أحد أى ما يدع أحداً إلا سألّه .
وغث يعبري ثم غثت أى أزال غثائته ببعض
السمن وهو من باب فزع وجلد . وتقول : لبسته
على غثيته ، ونفس خبيثه ؛ أى على فساد عقل ، من
قولهم : جمعت الجراحة غثيتها وهى المدة ، وقد
أغثت . ويقال : أنا أنثت ما أنا عليه وأسثنته حتى
أسستين يعنى العمل الدون حتى أخذ الكبير .

غ ث ر — فلان من العوغاء والغثاء والغثراء ،
ويقال لهم : الغثر والغثرة . وفى حديث عثمان رضى
الله تعالى عنه : إن هؤلاء النفر رطاع غثرة . وأكلتهم
الغثراء وهى الصبيح أى هلكوا ، سميت لغثرة فى لونها
وهى كدرة فى عبرة .

غ ث ي — فلان ما له غثاء ، وعمله هباء ،
وسعيه جفاء .

الغين مع الدال

غ د د — «أغذّة كغذّة البعير» . وتقول :
فى كلامه غذد ، لما حجم وصدد ، وقد أغذ البعير
فهو مغذ ، ويستعار يقال : أغذ الرجل فهو مغذ
إذا أنتفخ من الغضب كأنه بغير به غدة . وتقول :
مالى أراك مغذاً مسميماً .

غ د ر — يَأْغِذُ وَيَأْغِذُ وَيَأْغِذُ . وتقول :
استغذرت الذهاب ، واستغذرت اللهب ؛ أى
صارت غزراً وغذراً ، والذهبة : مطرة شديدة
سريعة الذهاب ، والذهب : مهبوء ما بين الجبلين .
ومن المجاز : سنة غذارة إذا كثرت مطرها وقيل
نباتها . وفلان ثابت الغدر إذا ثبت فى القتال
والخصام ، وأصل الغدر : الخفاقية كأنه يغدر
بسالكه الواحدة : غدره .

غ د ف — أغذفت دوى قناعها وأغذفت
سرتها إذا أرسلته . وأغذف بالصيّد إذا ألقيت عليه
الشبكة فأحيط به . وفى الحديث «إنا قلب المؤمن
أشدّ اضطراباً من الذنب بصيّه من العصفور حين
يُغذف به» وأغذف بالمرأة : دخل بها . أشد الجاحظ
يبعث أبوك بها مغذفاً

كما ساور الهرة الثعلب

ومن المجاز : أغذف الليل إذا أرمى سدوله
وأظلم ، ومنه : الغداف : للغراب الأسود وللشعر

يقال: شمر غُداف، كأنه غُداف. وأغْدِف البحر: أَعْتَرَك أمواجه. وتقول: أَيْتُهُ حين أَسَدَف الليل وأصْبَح، وأرْخِي قَنَاعَهُ وأغْدِف.

غ د ق - تقول: لَمَعَتْ بُرُوقُ صَوَادِق، فَهَمَعَتْ سَحَابُ غَوَادِق. قال الطرماح: فَلَاحَمَتْ بَصْرِيَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ

جَنِينًا وَلَا أَمَلْنَ سَيْبَ الْغَوَادِقِ

وماء غَدِقٌ وَغَدَقٌ: كثير، وقد غَلِقَ غَدَقًا. ومكان غَدِيقٌ وَغَدِيقٌ: كثير الماء مَخْصَب. وعيش غَدِيقٌ وَغَدِيقٌ وَغَدِيقٌ: واسع. وهم في غَدِيقٍ من العيش. وعام وَغَيْثٌ غَدِيقٌ. وتقول: وَدَقَّتِ السَّمَاءُ فَأَدْرَبَتْ الْغَدِيقَ، وَأَقْرَبَتْ الْخَلِيقَ. وفلان مَلَانٌ كَالْمَعِينِ الْغَدِيقَةِ، في حَدِّ الْوَدِيقَةِ.

غ د ن - أَتَذْكُرُ إِذْ شَعَرَكَ غُدَافِي، وشبابك غُدَافِي؟ وهو الناعم. قال رؤبة:

* بَعْدَ غُدَافِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهْ *

غ د و - أَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ بِالْغَدَوَاتِ وَالْعَشِيَّاتِ، وَأَتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا. وهو أبن غَدَايْنِ أَى أبن يَوْمَيْنِ. قال أبن مُقْبِل:

إِن غَدَايْنِ مَوْشَى أَكْلَارُهُ

لَمَّا تُسَدَّدُ بِهِ الْأَرْسَاغُ وَالرَّمْعُ

* وَقَدْ أَغْدَى الطَّيْرُ فِي وَكَاثِمَا *

وَأَرْكَبُ إِلَيْهِ غُدِيَّةً. وَغَدَيْتُهُ مَعَ صَنْحِ الذِّبْكَ، وَغَدَوْنَا بِالْقِتَالِ. وَأَغْدُ عَنْهُ بِمَعْنَى أَذْهَبُ. وَنَشَأَتْ غَدِيَّةٌ وَادِقَةٌ، وَسَقَتْكَ الْغَوَادِقُ. وَهَذَا الطَّعَامُ لَا يُغْدِي، وَلَا يُعْشِي، وَهُوَ عِنْدَنَا غَدِيَانٌ وَعْشِيَانٌ، وَهُوَ غَدِيَانَةٌ وَعْشِيَانَةٌ. وتقول: فَلَانٌ يُغَادِيهِ وَيَرْوَاهُ، ثُمَّ يُغَادِيهِ وَيُكَاوِحُهُ.

ومن الحجاز: قول أُرْبَدَ لَعَامِي: هَلْ لَكَ أَنْ تَتَغَدَّى بِهَ قَبْلَ أَنْ يَتَغَدَّى بِنَا؟: يَرِيدُ أَنْ يُهْلِكَهُ قَبْلَ أَنْ يُهْلِكَهُ.

الغين مع الذال

غ ذ ذ - دَعَانِي بِفَحْثِهِ مُغْدًا. وَبِتْ أَغْدَ، وَالسَّمَاءُ تُرْدُّ. قال

أَغْدَ بِهَا الْإِدْلَاجُ كُلُّ شَمْرَدِيلٍ

مِنَ الْقَوْمِ ضَرَبَ الْحُمَّ طَارِي الْأَشْجَاعِ

وَرَأَيْتُ مَهْرُومًا يُغْدَى، وَجَرَحُهُ يُغْدَى، أَى يُسِيلُ، يُقَالُ: بِهِ غَدًا أَى جَرَحٌ لَا يَرْفَأُ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمُنِيَّةِ «لَتَدْعُنَهَا أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ أَوِ النَّسَبُ فَيُغْدَى عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ» يُقَالُ: غَدَى بِبَوْلِهِ إِذَا رَمَى بِهِ دَفْعَةً دَفْعَةً. وَعَنْ أَبِي الْبِيَاءِ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْبَلَادِيَةِ يَقُولُ: لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ وَلَا شَهَادَةُ الْعِدْوِطِ وَلَا شَهَادَةُ الْمُغْدَى. وَتَيْسٌ غَدَوَانٌ.

ومن المجاز : غُدِّي فلان ليلان الكرم . والنار
تُغْدَى بالخطب . وفلان خيرُه يتغْدَى كُلَّ يَوْمٍ
أى يَتَمَيَّ وَيُزِيد . قال
* عن وجه وهَابٍ تَغْدَى شَيْمَةٌ *

الغين مع الراء

غ ر ب — كَفَفْتُ من غَرَبِهِ أى من حَدَثِهِ .
قال ذو الرمة

فَكَفَّ من غَرَبِهِ والغُضْفُ نَتِيعُهُ

خَالَفَ السَّبِيْبَ من الإِجْهَادِ تَتَجَبَّبُ

وَأَقْطَعَ عَنِ غَرَبِ لِسَانِهِ . وإنى أخاف عليك
غَرَبَ الشَّيَابِ . وَكَأَنَّ غَرَبَهَا فى غَرَبِي دَالِجٌ :
يريد غَرَبِي العَيْنَ وهما مَقْدَمُهَا ومؤخَرُهَا فى دَلَوَى
سَاقِي . وسالت غُرُوبُهُ وهى الدُمُوعُ حين تَخْرُجُ .
وَكَأَنَّ غُرُوبَ أَسْنَانِهَا وَبِضْ البرقِ أى مَاءَهَا
وظَلَمَها . وَقَذَفَهُ نَوَى غَرَبُهُ أى بَعِيدُهُ . وكانت
لِرَفَاقَةٍ عَيْنٌ غَرَبَةٌ أى بَعِيدَةُ المطرَحِ . وهذا شَأُوْ
مُغْرَبٌ بالكسر والفتح . يقال : غَرَبَهُ : أَبْعَدَهُ ،
وَغَرَبَ : بَعُدَ . وإِذَا أَمَعَتِ الْكَلَابُ فى طَلَبِ الصَّيْدِ
قَالُوا : غَرَبَتْ . ويقال للرجل : يَا هَذَا غَرَبْتُ ،
شَرَّقْتُ أَوْ غَرَبْتُ . "وهل من مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ؟" وهو
الذى جاء من بُعْدٍ . وتقول العرب للرجل : هل
عِنْدَكَ من جَلِيَّةٍ خَيْرٍ أَوْ مُغْرَبَةٍ ؟ فيقول : قَصُرَتْ
عِنْدَكَ لَأى مَا عِنْدَى خَيْرٍ . وَغَرَبَتِ الْوَحْشُ

فى مَغَارِبِهَا أى غَابَتْ فى مَكَائِسِهَا . وَأَصَابَهُ مَسْهُمٌ
غَرَبٌ عَلَى الْوَصْفِ والإِضَافَةِ . وَأَغْرَبَ عَنِ
صَاحِرًا . وَرَمَى فَأَغْرَبَ أى أَبْعَدَ المَرْمَى . ويقال :
"طَارَتْ بِهِ عَنَقَاءُ مُغْرِبٌ" . وَتَكَلَّمَ فَأَغْرَبَ إِذَا جَاءَ
بِغَرَابِيبِ الْكَلَامِ وَنَوَادِرِهِ ، وتقول : فلان يُغْرِبُ
كَلَامَهُ وَيُغْرِبُ فِيهِ ، وفى كَلَامِهِ غَرَابَةٌ ، وَغَرَبُ
كَلَامِهِ ، وَقَدْ غَرَبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ أى غَمَضَتْ فَهِيَ
غَرِيبَةٌ ، وَمِنْهُ : مَصْنُفُ الْغَرِيبِ ، وقول الأعرابي :
ليس هذا بَغَرِيبٍ وَلَكِنْ فى الْأَدَبِ غَرِيبَاءُ .
وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فى جَرِيهِ وَالرَّجُلُ فى حِجَّتِهِ إِذَا
أَكْثَرَ مِنْهُ ، ونهى عن الِاسْتِغْرَابِ فى الصَّحْكِ وهو
أَقْصَاهُ . ويقال : وجه كِرَاءَةٍ الْغَرِيبَةِ لِأَنَّهَا فى غَيْرِ
قَوْمِهَا فَرَأَتْهَا أَبْدًا مُجْلُوءَةً لِأَنَّهُ لَا نَاصِحَ لَهَا فى وَجْهِهَا .

ومن المجاز : أَسْتَعِيرُوا لَنَا الْغَرِيبَةَ وهى رَحَى
الْيَدِ لِأَنَّهَا لَا تَقَرُّ عِنْدَ أَرْبَابِهَا لِكُونِهَا مُتَعَاوَرَةً .
وَصَرَ عَلَى فَلَانٍ رِجْلُ الْغَرَابِ إِذَا وَقَعَ فى ضَبْطِ
وَشَدَّةٍ وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ الصَّرَارِ . قال الكيث
إِذَا رِجْلُ الْغَرَابِ عَلَى صُرْتِ
ذَكَرْتُكَ فَأَطْلَمْتُ بى الضَّمِيرُ

وهذه أرض لا يطير غُرَابُهَا أى كَثِيرَةُ الْغُرَابِ
مُخَصَّيَّةٌ . وقال النابغة
وَلَرَهْطٍ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَهُ
فى المجد ليس غُرَابُهَا بِمُطَارٍ

أى هو مجد ثابت لا يزول . وأزجر عنك غراب
الجهل . قال أبو التجم

هل أنت إن شطّ مزارُ جميل

مُراجعٌ يسيرةً أهل العقل

* وزاجرٌ عنك غراب الجهل *

وطار غرابه إذا شاب ، وهو واقع الغراب أى
شاب . وبجر ذو غوارب . وألقى حبله على غاربه .

غ ر ث - به غرث وهو غرثان ، وهى
غرثى ، وهم غرثات وغرثى . وغرثته : جوعته .
قال أبو دوداد

وبتنا نغرثه فى البمام * نريد به قنصاً أو غوارا
ومن المجاز : امرأة غرثى الوشاح . وإنى
لغرثان إلى لقاءك .

غ ر د - شاقه الحمام المغرّد . وطائر مُستلج
الأغاريد .

غ ر ر - تَرَرَّ الفرس وتَجَلَّل ، وبهم غرر
فرسك ؟ وصَبَّحهم الجيش وهم غارون أى غافلون .
ويقال : "أغر من ظبي مُقيم" لأنه يخرج فى الليلة
المقمرة يرى أنه النهار فتأكله السباع . وأقرته
الأمر : أنه على غيرة . قال
إذا أقرته بين الأجيال لم تكن
له فزعة إلا الهودج تُخدر

أى تُجَلَّل . ولم يزل يطلب غرته حتى صادفها ،
وأصاب منه غرة فبطش به . وما غرك به ؟ أى
كيف أجترأت عليه . و(ما غرك ربك الكريم) .
ومن غرك منه أى من أوطاك عشوة فيه .
وأنا غريرك من هذا الأمر أى إن سألتنى على غرة
أجيبك به لاستحكام علمى بحقيقته . وتقول : إياك
والتيّره ، والهجوم على غره ، من غرر بنفسه إذا
أخطرها تيزّة . وهو على غرر : خطير . ونهى عن
بيع الغرير . وقال النمر

تصابى وأمسى علاه الكبر

وأمسى لجمرة حبل غرر

أى غير موثوق به . وأطوه على غروره أى على
مكاسره .

ومن المجاز : يومٌ أغرٌ محجل . قال ذو الرمة
ك يوم أبى هند والخنفر وقرفى

ويوم بذى قارٍ أغرٌ محجل

ويومٌ أغر : شديد الحر ، وهاجرة غراء . قال
ذو الرمة

ويومٌ يُزير الظبي أقصى كئاسه

وتزرو كترو المعلقات جنادبه

أغر كلون الملح ضاحى ترابه

إذا استوقدت حرأته وسبابه

وقال

وهاجرة بغراء ساميت حرها

إليك وجفن العين في الماء ساج

وغرة المال : الجمال والخيال والعييد أى خياره .

وعيش غرير ، كما يقال : عيش أبله . ويقال

للشيخ : أدبر غريره ، وأقبل هريره . وقرحت

سن الصبي إذا همت بالنبات ، وغررت : خرجت

من القرحة والفزة . وأقبل السيل بغزاته وهى

نفاخته . ورضى أعراي امرأة فقال : هى الغراء

بنت الخضة : شبهها بالزبد . ويقال : للسوق دزة

وغرار أى تفاق وكساد ، "وسبقت دزته غراره" ،

كقولهم : "سبق سيلك مطرك" . وما تعدت عنده

إلا غرارا ، «ولا غرار فى الصلاة» : وأصله

غارث الناقة غرارا إذا تقص لبها . وفلان مغار

الكف : للبخيل ، ومنه : ما أذوق النوم إلا

غرارا . وتقول : نقد الغرار ، أهون عليه من وقع

الغرار . وتقول : إن الجلوس على الأيسره ، تحت

الأسنة والأغره .

غ ر ز - يقال للرجل : غرّز ناقتك فيتركها

عن الحلب حتى تغرّز ، وقد غرّزت غرارا وهى

غارِزٌ وهو من الغرِز . وفلان غارِزٌ رأسه فى سنة .

وما طلع السماءك إلا غارِزا ذنبه فى برد وهو الأعزل

يطلع تخميس خلّت من شرين الأول .

ومن المجاز : أطلب الخير فى مغارسه

ومغارزه ، وآبغ الكرم فى معادنه ومراكره .

وأعترز الرجل ، وغرّز رجله فى الركاب إذا ركب .

قال بشر

ثم أعترزت على عَنَسِ عُدافرة

يسى عليها أخبار الأرض والجلد

وأعترزت السير إذا دنا مسيرك . وأشد يدبك

بغزّه أى آسَمَسَكَ به ولا تُحْمَلْهُ . وعيون غوارز :

جوامد . قال الطرمح

يراقبن أبصار العياري بأعين

غوارز ما تجرى لهن دموع

غ ر س - هذا وقت الغراس وهو غرس

الشجر : تقول فى حائطه غراس كثيرة وهى الفسلان

جمع : غرس . وغرائس ، كأنها عرائس ؛ جمع

غريسة وهى النخلة تُغرّس حديثا كالوليدة :

للصبية الحديثة العهد بالولاد .

ومن المجاز : أنا غرسُ يدك ، ونحن غرس

يدك على لفظ المصدر وإذا كثرت كان فعلا بمعنى

مفعول كالذبح والحمل ، فقلت : ونحن أغراس

يدك . وتقول : هذا مسقط راسه ، ومكان

غراسه . ويُن فلان يوم غرسه ، وبُعث وهو

فى غرسه ؛ وهو جليدة رقيقة تكون على رأس

المولود .

غرض - إبل منقبة المفاريز ، جمع : مغرض وهو المحزم . والفرض والغرضة : حزام الرجل . قال

« يشربن حتى تنثأ المفاريز »

وإبل جائلة الفروض . قال جرير

والعيس جائلة الفروض كأنها

بقر حوافل أوعيل نعام

وتقول : إذا فاته الفرض ، فته الفرض ، وهو الضجر ، ومنه : غرضت إلى لقاءك ، وعدى إلى لتضمينه معنى اشتقت وحننت . أنشد ابن الأعرابي فن يك لم يغرض فإني وناقى

بحجر إلى أهل الحمى غرضان

وهذا بحر لا يُترَف ولا يُغرض ، ولا يُكف ولا يُغضض . قال أبو الوليد الكلابي لا تُغرضي سم أنياب مذكرة

في عرض من ليس مرفوعا به رأس

هذا ابن يوسف بحر لا يُغضضه

ولا يُغرضه أن يكثر الناس

وطويت الشوب على غرضه وغروره ، وتقول : كأن نمرها إغريض ، وريقها ريق غريض ، يُسقى برشقه المريض الإغريض ، ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض ، وريق الغيث : أوله ، والغريض : الطرى .

ومن المجاز : أغرَضَ فلانٌ : مات شاباً ، نحو : أخضر . وغرَضْتُ للضيف غرضاً أى أطعمتهم طعاماً غير بائ أو سقيتهم لبناً صريفاً . وغارَضْتُ إبل : أوردتها باكراً .

غرف - تقول : مرحباً بالسيد العطريف ، كأنه أسد الغريف ، وهو الأجمة . قال الأعشى كبرية الغيل وسط الغريد

يف ساق الرصاف إليها غديراً
ومن الكناية : قوم بيض المغارف .

ومن المجاز : خيل غوارف وغارف : تعرف الجرى بأيديها غرها . وغرف عُرف الفرس وناصبته إذا جرَّهما . وتقول : تطلبوا ما عنده وتعرفوه ، ثم وافوه وتعرفوه .

غرق - « أعوذ بالله من القرق والخرق » . وتقول : رأيت عيونهم مغرورقة ، وأناسيها في الدموع غرقه . وهذه أرض غريقة إذا بلغت الغاية في الرء . وعندى ورق كغرقى البيض .

ومن المجاز : أنا غريق أيديك . وأغرق الراى الترع ، ومنه : الإغراق في القول وغيره وهو المبالغة والإطناب . وأغرق الكأس : ملاءها . وغرقت القابلة المولود إذا لم تمخطه عند ولادته فوق الحائط في خياشيمه فقتله . قال الأعشى * ألا ليت قيس غرقه القوابل *

غ ر و - لا غرّو من كذا أى لا يحبب . وأغري
بكنا وغري به إذا أولع به .

الغين مع الزاى

غ ز ر - غزير الماء غزرا . وغزيت الناقة ،
ثم استعير فقيس : مألّ وعلم غزير ، وأغز الله
مالك . وتقول : لقيت فلانا فليقت منه شيئا
مزرا ، وعلمت أن وراءه حفظا غزيرا . وتقول :
لما طاب وزر ، خير مما خبث وغزُر .

غ ز ل - طلعت الغزالة وهى الشمس ،
ولا يقال : غابت وهى آسمها الى مد النهار وأتفاحه ،
يقال : لقيته غزلة الضحى وغزالات الضحى . قال
دعت سليمان دعوة هل من قى

يسوق بالقوم غزالات الضحى

❦ فقام لا وإن ولا رث القوى ❦

وجئتك مع الغزالة أى مع طلوع الشمس .
وفلان غزِلَ ومتغزل وغزِيل ، وهو غزِيلُها ، فعيل
بمعنى مُفاعل كحديث وكليم . وتقول : إن صاحب
الغزل ، أضلّ من ساق مغزل ؛ وضلاله : أنه يكسو
الناس وهو عار . قال إياس بن سهم الهذلي

نَسَبْنَا بِلَيْلَى فَأَتْبَعَتْ تَعْبِهَا

أَضَلَّ مِنَ الْحِجَامِ أَوْ سَاقِ مِغْزِلٍ

يريد حِجَامَ ساباط . وتقول : مغازلة الغزلان ،
أهون من مغازلة الأقران .

وغرّق الحمام بالحلية ، ولحماً مغرّق . وتقول :
فلان جفن سيفه مغرّق ، وجفن ضيفه مؤرّق .
والبعير يستغرق الحزام ويفترقه . و[لا] : لا تستغرق
الجلس . واستغرق فى الضحك ، مثل : استغرب .
واعترق الفرس الخليل : نضاها . وفلانة تغترق
الدين أى تشغلها فلا تمتد إلى غيرها . قال قيس
ابن الخطيم

تَغْتَرِقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ

وتجارتنا فأغترق فرسى حلقة فرسه أى سبقه .
وخاصمى فأغترقت حلقة إذا خصمته . وسمعت
أهل الحجاز يقولون : غارقى كذا إذا دأى وشارف .
وغارقت المنية ، وغارقت الوقفة . وجئت ورمضان
مغارق .

غ ر م - فلان مغرم : متعل بالدين . وهو
مُغْرَمٌ بفلاتة ، وبه غرام ، وأغرم بالأمر : أولع
به . وعليه غُرمٌ ومُغْرَمٌ ثقيل . وتقول : عليك
بالصدق وإن جرّ عليك المغارم ، وإياك والكذب
وإن ساق إليك المغامر .

غ ر ن ق - تقول : قلوب النساء مع الغرائق ،
وهى من الشيوخ فى دُرَى نيق ، هم الشبان النعم .
يقال : هو من غرائق القوم وغرائقهم ، الواحد :
غُرْوق . وهو فى عيش غُرانيق .

غَسَقَ اللَّيْلُ يَغْسِقُ غَسَقًا وَغُسُوفًا . وَبَنُو تَمِيمٍ عَلَى
أَغْسَقَ . قَالَ ابْنُ قَيْسٍ
إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا * وَأَسْتَكَيْتُ الْهَمَّ وَالْأَرْفَا
وَقَالَ جَسَّاسٌ

أُزُورُ إِذَا مَا أَغْسَقَ اللَّيْلُ حَقِّي
حِذَارُ الْعَدَى أَوْ أَنَّ يَرْجُمُ قَاتِلُ
وَنَحْوَهَا : دَجَا اللَّيْلُ وَأَدَجَى . وَغَسَقَ الْقَمَرُ :
أُظْلِمَ بِالْخُسُوفِ ، وَأَغْسَقْنَا : دَخَلْنَا فِي الْغَسَقِ . وَكَانَ
الرَّبِيعُ بْنُ خَيْمٍ يَقُولُ لِمُؤَذِّنِهِ يَوْمَ النَّعِيمِ : أَغْسِقْ أَغْسِقْ
أَيَّ أَدْخَلَ فِي الْغَسَقِ ثُمَّ أَذِّنْ أَوْ أَغْسِقْ بِالْأَذَانِ ،
كَقَوْلِهِ : أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ . وَتَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْفَاسِقِ إِذَا وَقَبَ ، وَمِنْ الْفَاسِقِ إِذَا وَثَبَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : غَسَقَتِ الْعَيْنُ ، وَعَيْنٌ غَاسِقَةٌ إِذَا
أُظْلِمَتْ وَدُمِعَتْ ، وَمِنْهُ : الْغَسَاقُ وَهُوَ مَا يَسِيلُ
مِنْ جُلُودِهِمْ أَسْوَدَ . وَتَقُولُ : أَلَا إِنِّي بِصَدِيدِ
الْفَسَاقِ ، تَجَرَّعُ الصَّدِيدِ وَالْفَسَاقِ .

غَسَلَ ل — مَا أَطْيَبَ غَسْلُهَا وَغَسَلَتْهَا وَهُوَ
مَا تَغَسَّلَ بِهِ رَأْسُهَا مِنْ آسٍ مُطَرَّى بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ .
أَوْ خِطْمِيٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَمَا وَجَدْتُ غَسُولًا أَيْ
مَاءً أَغْتَسَلَ بِهِ ، وَبَنُوا هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِغَسَالَاتٍ
أَيْدِيهِمْ أَيْ بِمَكَاسِبِهِمْ ، وَنَزَجَ النِّسَاءُ إِلَى مَغَاسِلِهِنَّ :
حَيْثُ يَغْسِلُنَّ الثِّيَابَ ، وَتَسْتَرُّ فِي مُغْتَسَلِكٍ
وَمَتْنَسَلِكٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَطْيَبَ مِنْ أَنْفَاسِ الصَّبَا ، إِذَا
غَازَلْتُ رِيَاضَ الرُّبَى . وَفُلَانٌ يَفْازِلُ رَغْدًا مِنْ
الْعَبَسِ .

غَزَوْ — مَرَّ غَزًى بَنَى فُلَانٌ وَعَدِيهِمْ وَهُمْ
الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، وَلَمْ تَزَلْ بَنُو فُلَانٍ حَاجِبًا
غَزًى بِأَيِّ حُجَّاجَا غَزَاةً . وَتَقُولُ : رَأَيْتُ غَزًى
غَزًى . وَقَدْ أَغْرَى الْأَمِيرُ الْجَيْشَ . وَأَغْرَزْتُ فُلَانَةً
وَأَغَابْتُ : غَزًى زَوْجَهَا وَغَابَ ، وَأَمْرَأَةٌ مُغْزِيَةٌ
وَمُغْنِيَّةٌ . وَتَقُولُ : هُوَ بِالْمَخَازِي ، أَشْهَرُ مِنْهُ
بِالْمَخَازِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : غَزَوْتُ بِقَوْلِي كَذَا أَيْ قَصَدْتُهُ ،
وَمَا أَغْرَوُ إِلَّا السَّدَادَ فَمَا أَقُولُ ، وَمَا غَزَوِي إِلَّا
النَّصِيحَةَ أَيْ قَصْدِي وَإِرَادَتِي .

الغين مع السين

غَسَّ س س — فُلَانٌ غَسَّ وَقَوْمُ أَغْسَاسٍ وَهُوَ
الْثِّيمُ الضَّعِيفُ . قَالَ

فَلَمْ أَرْقِهْ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ
فَطَعْنَةُ لَا غَسَّ وَلَا بُغْمَرٍ

وَتَقُولُ : مَا يَكْرَهُ فِي الْعُسِّ ، إِلَّا وَلَدَ الْعُسِّ ،
وَفُلَانٌ خَسِيسٌ مِنَ الْخَسَاسِ ، غَسَّ مِنَ الْأَغْسَاسِ .

غَسَّ س ق — يَقُولُونَ : مِنَ الْغَسَقِ إِلَى الْفَاقِ .
وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ ، وَقَدْ

ومن المجاز : تَلَطَّحَ بِمَارِلِن يُغْسَلُ عَنْهُ أَبَدًا ،
ولا يُغْسَلُ عَنْكَ مَا صَنَعْتَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .
وما غَسَلُوا رُءُوسَهُمْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : مَا فَرَّغُوا مِنْهُ
وَمَا تَخَلَّصُوا . وكَلَامُ فُلَانٍ مَفْسُورٌ ، لَيْسَ بِمَعْسُورٍ ؛
كَمَا تَقُولُ : عُرْيَانٌ وَمَا ذَجَ : لِلَّذِي لَا يُنَكِّتُ فِيهِ
قَاتِلُهُ كَأَنَّمَا غُسِّلَ مِنَ النُّكَيْتِ وَالْفَقْرُ غَسْلًا أَوْ مِنْ
حَقِّهِ أَنْ يُغْسَلَ وَيُطَمَسَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى وَجْهِ
فُلَانٍ غَسْلَةٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا وَلَا يَلِجُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ
فِي ضِدِّهِ : عَلَى وَجْهِهِ حِفْلَةٌ . وَغَسَلَهُ بِالسُّوْطِ :
ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُوجِعًا ، كَقَوْلِكَ : صَبَّ عَلَيْهِ سُوْطٌ
عَذَابٍ . وَرَجُلٌ غَسِلَ : ضَرَبَ لَأَمْرَأَتِهِ .
قَالَ الْهَذَلِيُّ

« وَقَعَ الْوَبِيلُ نَحَاهُ الْأُحْجُ الْغَسْلُ »

ومنه : غَسَلَ الْفَحْلُ طَرَوْقَتَهُ : أَلَحَّ عَلَيْهَا
بِالضَّرْبِ ، وَهُوَ لَحْلٌ غَسْلَةٌ .

الغين مع الشين

غ ش ش — مَا نَصَحْتُ أَحَدًا إِلَّا أَنْتَ غَشِيْتَنِي
وَأَغَشَيْتَنِي . قَالَ

أَلَا رَبِّ مَنْ تَغَشَّيْتُ لَكَ نَاصِحَ

وَمُؤْتَمِنَ بِالْغَيْبِ غَيْرَ أَمِينٍ

وقال أبو النجم

فَظَلَّ مِنْ عِرْفَانِ نُؤْيٍ نَاحِلٍ

مِنِ الْأَمْسَى يَغَشُّ نَصِاحَ الْقَائِلِ

وَرَجُلٌ غَاشٌ مِنْ قَوْمٍ غَشَّيَةٍ وَغَشَّاشَةٌ ،
وَتَقُولُ : مَا هُمْ إِلَّا قَوْمٌ غَشَّاشَةٌ ، أَيْدِيهِمْ بِالْخِيَانَةِ
رَشَّاشَةٌ . وَطَعَامُ فُلَانٍ مَغَشُوشٌ ، أَعْلَاهُ يَابِسٌ
وَأَسْفَلُهُ مَرَشُوشٌ . وَمَا لِقَيْتُهُ إِلَّا غَشَّاشًا وَعَلَى
غَشَّاشٍ ، وَكُنْتُ عَلَى حَدِّ غَشَّاشٍ وَهُوَ الْعَبْجَةُ .
وَجَاؤَا مُغَاشِينَ لِلصَّبْحِ : مُبَادِرِينَ لَهُ . قَالَ

يَكُونُ تَزُولُ الْقَوْمِ فِيهَا كَلَا وَلَا

غَشَّاشًا وَلَا يُدْنُونَ رَحَلًا إِلَى رَحِلٍ

غ ش م — غَشِمَ الْوَالِي الرِّعْيَةَ وَهُوَ غَشُومٌ
إِذَا خَبَطَهُمْ بِسُفْهِهِ وَأَخَذَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ، وَتَقُولُ :
سُلْطَانٌ يَغْشِمُ النُّفُوسَ ، وَهَيْشِمُ الرُّعُوسَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَرْبٌ غَشُومٌ . وَسِيلٌ غَشْمَشْمٌ .
وَيَغْشِمُ النَّاسَ : سَالَ مِنْ قَدَرٍ عَلَيْهِ . وَغَشِمَ
الْحَاطِبُ : أَحْتَضَبَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ . قَالَ
وَقُلْتُ تَجْهِّزُ فَاغْشِمُ النَّاسَ سَائِلًا

كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءَ بِاللَّيْلِ حَاطِبٌ

غ ش ي — أَتَجَلَّتْ عَنْهُ غَشِيَّةُ الْحُمَّى أَيْ
لَمَّتْهَا ، وَزَلَّتْ بِهِ غَشِيَّةُ الْمَوْتِ ، وَغَشِيَ عَلَيْهِ ،
وَأَصَابَهُ غُشْيٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرَدْتُ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنَّهَا

« مَادِرُ غُشْيٍ فِي الْعَيُونِ النَّوَاطِرِ

وَعَلَى قَلْبِهِ غِشَاوَةٌ فَمَا يَقْبَلُ الْحَقُّ . وَأَسْتَشِشُ ثَوْبَكَ
كَيْ لَا تَسْمَعَ وَلَا تَرَى . وَكَثُرَتْ غَاشِيَةُ فُلَانٍ .

وهو مَغْشَى : يغشاه الغشا كثيرا ، وتقول : فلان مَغْشَى فيقول الراذ : زِدْ عليه . وغشاه السوط ، مثل : قنعه . وغشيتُه غاشية وهي الداهية ، وتقول : ربي الله بالغاشية ، من لم يرم بالغاشية .

الغين مع الصاد

غ ص ب - غُصِبَ على عقله . وأغْصَبْتُ فلانة نفسها : جُوعت مقهورة .

غ ص ص - المسجداغص بأهله ومغتص ، وأغص الأرض علينا فغصت بنا . قال الطرماح

أغصت عليك الأرض قطاناً بالقنا

وبالهندوانيات والقُبح الجُرود

وأغصه بريقه : أضجره . قال الأخطل

ولقد أغص أذا الشقاق بريقه

فيصد وهو من الحفاظ مؤوم

غ ص ن - أنا غُصْنٌ من غصون سرحتك ، وفروع من فروع دوحتك .

الغين مع الضاد

غ ض ب - قالوا : غضبت لفلان اذا كان حيا ، وغضبت به اذا كان ميتا . وأشدوا لدريد ابن الصمة

فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا

بني قارِبٍ أنا غضابٌ بمعبيد

والشايخ

وقد أتاني بأن قد كنت تغضبُ لي

ووقعة منك حتى غير إراقي

فسترني ذاك حتى كدتُ من فريح

أساور الطود أو أرمي بأرواق

وتقول : فلان من المغضوب عليهم أى من اليهود .

ومن المجاز : قول أبي النجم

يغضبُ أحيانا على الجُمام

كغضبِ النار على الضرام

وقوله

* غضبت له قوائمُ عوج *

غ ض ر - بنو فلان مغضرون ومغاضِر إذا كانوا في غَضارة عيش وهو طيبة ونُضرته ، وقد غَضَرهم الله ، وأنبط بره في غَضراء أى في طينة طيبة حرة ، وأباد الله غَضراءهم وخضراءهم أى طيبتهم وشجرتهم التي منها تفزعوا ، وتقول : دبوا إلى ضراءهم ، أباد الله غَضراءهم .

غ ض ض - (أَغْضَضُ مِنْ صَوْتِكَ) :

أخفض منه . وَغَضَّ طَرَفُكَ ، وَطَرَفُ غَضِيضٍ .

وَغَضَّ مِنْ لُجَامِ قَرِيصِكَ أى صوبه وطأمنه لتُنْقَصَ

من غَرَبِهِ . وَأَغْضَضَ لِي سَاعَةً أى أَحْيَسَ لِي

مَطْيِكَ وَقِفَ عَلَى . قال الجعدي

* خَلِيلِي غَضًّا سَاعَةً وَهَجَرًا *

أى أحبساً على ركبك ساعة ثم أرحلها مُهَجَّرِينَ .
وفلان غَضِيضٌ : ذليل بين الغَضَاضَةِ ، وعليك
في هذا غَضَاضَةٌ فلا تفعل ، ولحقت من كذا غَضَاضَةٌ
أى قَصَصٌ وعَيْبٌ . قال

وأحقَّ عَرِيضٍ عليه غَضَاضَةٌ
تَمَرَّسَ بى من حَيْثِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ
وإذا شَرِبْتَ الإِبِلَ بعد عطشٍ فلم تَرَوْحَ الرِّىَّ
قيل : صَدَرَتْ وبها غَضَاضَةٌ .

ومن الحجاز : شَبَابٌ غَضٌّ . قال
جارية شَبْتُ شَبَاباً غَضّاً
لأُحْسِنَ التَّقْيِيلَ إِلا عَضَاً
وأمرأة غَضَّةٌ : بَضَّةٌ .

غ ض ف — عيشٌ أَغْضَفُ : ناعم لين من
الغَضَفِ فى الأذُن وهو الاسترخاء ، وتَضَفَعُوا عليه :
تَعَطَّفُوا . وتَضَفَّعت الحية : تَلَوَّتْ . وتقول :
نحن فى عيشٍ أَغْضَفٍ ، لا بُؤْسَ ولا شَفَلَفٍ .
غ ض ن — يقال فى الوعيد "لأُمدِّدَنَّ"
عَضَنَكَ" . قال

أَرَيْتَ إِن سَقْنَا مِيثَاقاً حَسَنًا
يُؤَدُّ مِنْ آبَائِهِمُ الْغَضَنَا
« أَنَا زِلُّ أَنْتَ نَخَايَرُ لَنَا »

وتَضَفَّعت الدُّرْعُ على لابسها : تَنَتَّتْ عليه .
وتحت غُضُونِ الدُّرْعِ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ ، ورجل ذو غُضُونٍ

إذا كان فى جَبْهَتِهِ تَكَمَّرٌ ، وتقول : دخلتُ عليه
فغَضَّنْ لى من جَبْهَتِهِ ، وصكَّ وجهى بجَبْهَتِهِ .
وغاضن المرأة : غَاظَهَا بِمُكَاسَرَةِ الْعَيْنِينَ .

غ ض ي — تقول : الكَرِيمُ رَجُلٌ أَغْضَى ،
وبين جَنْبَيْهِ نارُ النَّعْصَا . وليلٌ مُغْضٍ : مظلم ،
وقد أغضى علينا اللَّيْلُ .

الغين مع الطاء

غ ط م — غَطَّسَ فى الماء ، وغطَّه ومقله ،
وهما يَتَغَطَّسان فى الماء ، وَيَتَغَطَّطَان وَيَتَغَطَّلَان .
وتقول : تَضَفَّعْتُ فَنَمَسْنى فى غَمْرِ كَرْمِهِ ، وَغَطَّسْنى
فى بحر أُنْعَمِهِ .

غ ط ش — أَيْتُهُ غَبَّشًا وَغَطَّشًا وَهُوَ السَّدْفُ ،
وقد أَغَطَّشَ اللَّيْلُ ، وَأَعْطَشَهُ اللَّهُ ، (وَأَغَطَّشَ لَيْلَاهَا) .
وفلاة غَطَّشَى : عَمِيَّةُ الْمَسَالِكِ . قال الأعشى
وهيأه بالليل غَطَّشَى الْفَلَا * يَبْؤُرُنِى صَوْتُ فَيَادِهَا
وتقول : رَكِبْنَا فَلَاةً غَطَّشَى ، ونحن كَرَمَالُهَا غَطَّشَى .
ومررت به فتَغَطَّشَ أى تنافل . قال كثير

تَغَطَّشُ شُكْرَانَا إِلَيْهَا وَلَا تَنْى

مع البُخْلِ أحناء الحليث المُرْجَع

غ ط ط — نام حتى سَمِعَ غَطِيطَهُ وهو تَحِيْرُهُ .
وغطَّ المذْبُوحُ . وغطَّ البعيرُ فى شِقَاقَتِهِ فإن لم يكن
فيها فهو هَدِيرٌ ، والنافقة تَهْدِرُ ولا تَنْطَفِئُ لأنه لا شِقَاقَةَ

لها . وتقول : أَقْبَلْ وَلَهُ تَحِيَّطٌ كَتَحْيِطُ الْمُهْرَ الْمَرْنُوقِ ،
وَعَطِيطٌ كَعَطِيطِ الْبَكْرِ الْخَنُوقِ . قال امرؤ القيس
يَعِطُ غَطِيطُ الْبَكْرِ شِدَّ خَنَاقَهُ

ليقتلني والمرء ليس يَمُتَالِ

غ ط ف - في أشفاره وَطَفَّ وَغَطَفَّ وهو
الطول حتى يَتَنَحَّى .

غ ط ل - جاء في غَطَل الضحى : حين
تكون الشمس من مشرقها كهيئتها من مغربها .
قال أبو يوسف بن عمر الخزازي

وجاوزن ذا دوران في غَطَل الضحى

وذو الظل مثل الظل ما زاد إضبعًا

وركبته غياطلُ النعاس وهي غوابه . قال

* ومال بالقوم النعاس الغياطل *

وأبهرتهم غياطل الدنيا : نعيمها المتردفة . قال
أبو شجرة

أجندك لا ينسبك تجندا وأهله

غياطلُ دُنب مُرَبَّحٍ نَيْمُهَا

وأعكرت غياطل الليل وهي ظلماته . وتقول :
جاؤا على بُاقِي حُتَّى الْأَيَّاطِلِ ، في قَسَاطِلِ
كالغياطل .

غ ط م - بحر غَطَمٌ : كثير الماء ، تقول :
ينال به البحر الغطم ، أو ما هو من البحر أطم .

غ ط ي - تَغَطَّتْ من الدهر بفضل
جَنَاحِكَ ، ومالى وَطَاءً ولا غِطَاءَ إلا معروفك ،
وطلب الناس ليعوبهم أَعْطِيَةً ، فإ وجدوا مثل
الأعطية .

الغين مع الفاء

غ ف ر - « اللهم غَفْرًا » وليست فيهم غَفِيرَةٌ

أى لا يغفرون ذنبَ أحد . قال

يا قوم ليست فيهم غَفِيرَةٌ

فأمشوا كما تشي جمال الحيرة

أى فأمشوا الى حرجهم مشى جمال الحيرة وكانوا
يتنازلون من الحيرة . وهو مُتَعَفِّرٌ لِلذَّنُوبِ . وَأَصْبَحُ
ثوبك بالسواد فإنه أغفر للوسخ أى أحمل وأستر .
وجاؤا جمًّا غفيرا . ومعه العير والغفير ، وأبلم الغفير .
وتقول : ذلك أبعد من مَعْقِلِ الْغُفْرِ : بل من مطلع
الغفر ، وهما ولد الأروية . ومزل من منازل القمر .
وتقول : فلان صِلَقُ قَوْلِهِ غَفَارِي ، وزند وعده
غَفَارِي .

ومن المجاز : قول زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلتها

فلاقت بيانا عند آخر معهود

أى لم تغفر السباع غفلتها عن ولدها فاكلته .

غ ف ص - غافصه الأمر : فاجأه على غيرة
منه ، وأخذته مُغَافَصَةً . ووقاك الله غوافص الدهر .

غ ف ف - أصاب غُفَّةً من العيش وهي
البُلَّة . قال

لا خير في طمع يذني إلى طَيعٍ

وُغْفَةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي
وَالْفَارَةُ غُفَّةٌ الْخَيْطَلُ وَهُوَ السَّنُور . وَأَعْتَقَتْ
الْخَيْلُ مِنَ الرَّبِيعِ إِذَا رَعَتْ مَا تَبْلُغُ بِهِ وَلَمْ تَسْبِغ .
قال طُفَيْلُ النَّغَوِيِّ

وكا إذا ما عَفَّتْ الْخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَابُ التُّرَابِ يُطَلِّبُ
وتقول : طوبى لمن آسَنَعَ بِالْعَفَّةِ ، وَأَقْنَعَ بِالْفَقَّةِ .

غ ف ق - حَقَّقَهُ بِالْدَّرَةِ حَقَقَاتٍ ، وَغَفَّقَهُ
بِالسُّوْطِ غَفَقَاتٍ ، وتقول : رَأَيْتُهُ يَتَغَفَّقُ الصَّبُوحَ ،
كَمَا يَتَفَرَّقُ الْفَصِيلُ الْقُوقُ ، أَيْ يَسْرِبُهُ سَاعَةً بَعْدَ
سَاعَةٍ .

غ ف ل - مَضَتْ غَفَلَاتُ الْعَيْشِ ، وَأَغْفَلَ
اللَّهُ قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِهِ : جَعَلَهُ غَافِلًا عَنْهُ . وَتَغَفَّلَتْهُ
عَنْ كَذَا : تَحَدَّثَتْهُ عَنْهُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ . وَتَغَفَّلَتْهُ
بَيْنَهُ : حَتَّتْهُ فِيهَا وَهُوَ غَافِلٌ . وَلِبَعْضِهِمْ
جَبْدًا لَيْلَةً تَغَفَّلْتُ عَنْهَا

زَمَنِي فَأَتَرَعْتُهَا مِنْ يَدِيهِ

وفلاة غُفْلٌ : لَا عِلْمَ بِهَا ، وَسَارُوا فِي أَغْفَالِ
الْأَرْضِ . وَتَعَمُّ أَغْفَالٌ : لَا سِمَاتٍ عَلَيْهَا . وَفَلَانٌ
غُفْلٌ : لَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ التَّجَارِبَ . وَمَصْحَفٌ غُفْلٌ :

جُرِدَ عَنِ الْعَوَاشِرِ وَغَيْرِهَا . وَكَأَبُ غُفْلٍ : لَمْ يُسَمَّ
وَاضِعُهُ . قال

إِنِّي أَمْرُؤُ أَسِيمُ الْقَصَائِدِ لِلْعِدَى

إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا

غ ف و - «أَلْذَمْتُ مِنْ إِغْفَاةِ الْفَجْرِ» .

الغين مع اللام

غ ل ب - بَيْنَهُمَا غِلَابٌ أَيْ مُنَابَلَةٌ ، وَتَنَالُوا
عَلَى الْبَلَدِ . وَغَلَبَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَخَذَتْهُ مِنْهُ ، وَهُوَ
مَغْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَأَيُّغَلِبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَصْرَاحَ بِالنَّاسِ
مَعْرُوفًا بِمَعْنَى أَيْحِيز . وَهُوَ رَجُلٌ حُرٌّ وَقَدْ أَبَى
أَقْتَبِلُهُ عَلَى نَفْسِهِ : أَفْتَكِرْهُ . وَشَاعِرٌ مُغْلَبٌ :
غُلِبَ كَثِيرًا أَوْ غُلِبَ فَهُوَ ذَمٌّ وَمَدْحٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَمَا بَزِ

ضَعِيفٌ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ

وَمِنَ الْحِجَازِ : هَضْبَةٌ غُلْبَاءُ ، وَعِزَّةٌ غُلْبَاءُ .
وَأَغْلَوْلِبُ الْعُشْبِ ، (وَحَدَّثَاتُ غُلْبًا) .

غ ل ت - تَقُولُ : فَلَانٌ غَلِطَ فِي الْكَتَابِ ،
وَعَلَّتْ فِي الْحِسَابِ .

غ ل س - غَلَسَ بِالصَّلَاةِ . وَتَقُولُ : عَسْرُ سَوَا
ثُمَّ غَلَسُوا . «وَوَقَعُوا فِي وَادِي تُغْلَسَ» وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

غ ل ط - إِيَّاكَ وَالْمَكَابِرَةَ وَالْمَغَالِطَةَ . وَأَنْهَاكَ
عَنِ الْأَغَالِيطِ ، وَأَرَأَيْتَ بِكَ مِنَ التَّخَالِيطِ . وَنَهَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات
وهي المسائل التي يُغالط بها .

غل ل ظ — استغلظ الزرع ، وطمعته في مُستغلظ
ذراعه .

« إنا لأغلظ أعبادا من الإبل »

ومن المجاز : أخذ منه ميثاقا غليظا ، ونكبي
فهم نكبايات غليظة ، وغلظ على خصمه ، وفي فلان
غلظة . (وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً) وما أغلظ طباعهم ،
وأغلظ له في القول ، وحلف له بأغلاظ الإيمان ،
ومالك تغالطن وتغالطن ، وتعارضني وتغالطني ؟

غل ل ف — السلطان من تجرد لخلافه ، جرد
له السيف من غلافه . ورحل مغلوف : له غلاف .
قال ذو الرمة يصف ناقه

فما زلت أكو كل يوم سراتما

خصاصة مغلوف من الميس قاتر

وقلب أغلف : لا يبي ، (وَقَالُوا لَوْلَا رَبُّنَا لَأَغْلَفْنَا)
وتقول : هكذا القلوب الغلف ، ليس معها إلا
الخلف . وغلف لحية بالغالبية : غشاها بها من
الغلاف . وعن ابن دريد : أنها عامية والصواب
غلاها وغلاها . وتغلّف وتغلّل وتغلّى : ولي ذلك
من نفسه . قال جرير

* حُورٌ تغلّلن العبير روادما *

أى أدخلن العبير في مخافى أبلانهن مثل الآباط
وغيرها من معاهد الطيب .

غل ل ق — باب قح وباب غلق .

ومن المجاز : غلق الرهن في يد المرتين إذا لم
يُقدر على أفتكاكه ، وغلق قواده في يد فلانة .

وأخذ فلان فليشب في حدته وغلق إذا اشتدت
به فلم تشرح عنه . وإياك والغلق ، والضجير
والغلق . وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة
الدبر ، وقد غلق ظهره . واستغلق عليه الكلام ،
وأغلق عليه وأغلق إذا ضيق وأكراه ، ومنه :
« لا طلاق في إغلق » وكانت الأعراب يقولون :

إن قريشا لقنسة خبيث لها قح وغلق أى خدع
يفتحونها بها الأمور ويغلقونها . ويقال : حلال
طلق ، وحرام غلق . وكان فلان يفتاحا للخير ،
مغلاقا للشر ، والمغلق والغلق والغلق : ما يغلق
به الباب ، ويفتح بالمفتاح . وأغلق القاتل في يد
الولى إذا أسلم بصنع به ما شاء ، وتقول : أمر
الوالى بالقاتل أن يغلق ، وبالأسير أن يطلق .

غل ل ل — وفث غلة ضيعته وهو كل ما يمحصل
من ريع أرض أو كراثها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ،
وضيعة مغلّة ، وقد أغلّت ، وله أرضة يستغلّها
ويتغلّها . « لا إغلال ولا إسلال » . وهديا الولاة
غلول . يقال : غلّ من المنعم وأغلّ . وتقول :

يد المؤمن لا تَغْلُ، وقلب المؤمن لا يَغْلُ؛ من الغَلِّ
وهو الحقد المنغلّ أى الكامن . وتقول : جعل
الله فى كبده غَلَّةً وفى صدره غَلًّا وفى ماله غُلُولًا
وفى رقبته غُلًّا . وفلان جسده غليل ، وفى كبده
غليل . وبرزت فلانة فى غِلالة ، وبرزن فى غِلائل
وهى شعار يُلبس تحت الثوب للبدن خاصة ،
وتقول : قولوا للغلائل ، لا يبرزن فى الغلائل .
وأمرأة السوء غُلٌّ قِل ، وجحٌّ لا يندمل . وبى
وجحد تغفل فى الحشا . وأبلغ فلانا مغفلة وهى
الرسالة الواردة من بلد بعيد ، وغفلتُ إليه رسالة .
قال الأخطل

لأَغْلُفَنَّ إلى كريمٍ مدحاً * ولأُشَيِّتَ بنائلٍ وقِصَالٍ
غ ل م — هم غلبتى وأغلبتى ، وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أنفاده أغلابة بنى
عبد المطلب . وبغير مغتلم : غالبٌ هياجه ، وهو
شديد الغلّة .

ومن المجاز : أغلمت أمواج البحر . وتقول :
بحرٌ لجة مغتلم ، وموجه ملطم ، وسفء مغتلم وخابئة
مغتلمة إذا أشتد شراهما ، وإذا أغلمت عليكم
هذه الأثرية فاقصعوا متونها بالماء .

غ ل و — هو منى بغلوة سهم وبغلوتين
وبثلاث غُلويات ، والفرسخ الثام : خمس وعشرون
غُلوة . وقد غلا بهمه وغلا به ، وغالينا بالسهم ،

وترامينا بالمغالى ، جمع : مغلاة ، وتقول : ماعنده
من المغالى ، إلا الرمى بالمغالى . وخفّض من غُلواتك ،
وفضل ذلك فى غُلّواه شبابه . قال
لم تلتفت للذاتها * ومضت على غُلّواتها
وتقول : أنا لا أحب الغُلّو فى الدين والغِلَاء
فى السعر والغِلَاء فى الرمى . وأغلى السعر وبه ،
وغالاه وبه . قال ليد

أغلى السبّاء بكلّ أدكنّ عاتق
أوجونه قدحٌ وقُصّ ختامها
وقال

تُغالى الهم للأضياف نيا
وُرخصه إذا نضج القدور

وقال عبد الرحمن بن حسان
من كُثرة غالى بها ملكٌ * مما ترَبَّ حائرُ البحرِ
وأنا أستغليه بهذا الثمن وأنتالاه .
ومن المجاز : الدابة تغلو فى مسيرها ، والدواب
يغتلين ويتغائن . قال الأعشى

واتعابى العيس المراقيل تغلى
مسافة ما بين النجيرِ قَصْرُخدا
وقال ذو الرمة

فألحقنا بالحى فى روث الضحى
تغلى المهارى سَنُوها ونسليها
وتغالى النبت : أرفع . وتغالى البر عن الناقة ،
والهم إذا تمسّر . قال ليد

فَإِذَا تَفَالَى لَحْمُهَا وَتَحْتَرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَدَ الْكِلَالِ خِدَامُهَا

وَعَلَا بِهَا عَظْمٌ إِذَا طَالَتْ . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ

وَإِذَا هُمِّي فِي كُلِّ مَهْضُومَةِ الْحَشَا

ضِنَّاكَ غَلَا عَظْمُهَا وَهِيَ نَاهِدٌ

الغين مع الميم

غ م د - سيف مغمود ومغمّد .

ومن المجاز : أغمّد الخيل : جعله تحت

الرجل ليق به الظهر . قال الأعشى

وَوَضَعَ سِقَاءَ وَأَحْقَابِهِ • وَحَلَّ حُلُوسَ وَأَعْمَادِهَا

وَأَغْمَدَ الرَّكَّابَ مُتَاعَهُ إِذَا رَكِبَهُ . وَغَمَدَهُ كَذَا :

غَطَاهُ بِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ غِمْدًا لَهُ . وَقَالَ الْعِجَاجُ

• يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ حَوْزًا مَرْدَسًا •

أَيُّ يُلْقِي عَلَيْهِمْ كُلَّكُلِهِ كَالْأَسَدِ فَيَجْعَلُهُمْ تَحْتَهُ .

وَتَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ : سَتَرَهُ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ وَبَيْنَ

يَدَيْهِ ثَوْبٌ فَتَغَمَّدَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَهُ لِيُغْطِيَهُ عَنِ الْعَيُونِ .

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

إِذَا كَانَ جَرَى الْعَيْنِ جَوْدًا وَدِيمَةً

تَغَمَّدَ جَرَى الْعَيْنِ فِي الْوَعْثِ وَأَبْلُهُ

وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ

صَيْدَى الْقَبَاءِ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ

جَلَّ تَغَمَّدَهُ عَصَمٌ هُنَاءٍ

وَتَغَمَّدَ الْمِكْيَالَ : مَلَأَهُ . وَرَكِّي غَمْدٌ : مَائِدَةٌ

مُغَطَّى بِالْتُّرَابِ ، وَعَكْسُهُ : رَكِّي مُبْدٍ ، وَهُوَ مِنْ

بَابِ : عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ . وَأَغْمَدَ اللَّيْلُ : دَخَلَ فِيهِ

وَجَعَلَهُ لِنَفْسِهِ غِمْدًا .

غ م ر - غَمَّرَ إِلَهُهُ : سَقَاهَا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ

فَتَغَمَّرَتْ . وَفُلَانٌ إِذَا شَرِبَ تَغَمَّرَ : مِنَ الْغَمَرِ

وَهُوَ الْقَلَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ

• وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْغَمَرُ •

وَتَقُولُ : أَكْشَفَ مِنَ الْعَسِّ بِالْغَمَرِ ، وَلَا تَجْعَلْ

وَجْهَكَ مَنْدِيلَ الْغَمَرِ . وَيَدَى مِنَ الْهَمِّ غِمْرَةٌ .

وَفُلَانٌ غَمْرٌ وَغَمَرٌ . غَيْرُ جَرَّبٍ ، وَهُمْ أَغْمَارُ ، وَفِيهِ

غَمَارَةٌ وَغَرَارَةٌ . وَدَخَلْتُ فِي غَمَارِ النَّاسِ أَيْ

فِي زَحْمَتِهِمْ . وَفِي قَلْبِهِ غِمْرٌ . وَأَغْتَمَرَ فِي الْمَاءِ :

أَغْتَمَسَ فِيهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَرَسٌ غَمْرٌ ، كَمَا قِيلَ : بِحَرْوٍ

قَالَ الْعِجَاجُ

• غَمْرُ الْأَجَارِي مِسْحًا مِمَّجَا •

وَفُلَانٌ غَمْرٌ الْبَيْهَةِ . قَالَ حَرِيرٌ

طَاحَ الْفَرَزْدَقُ فِي الرَّهَانِ وَغَمَّهُ

غَمْرُ الْبَيْهَةِ صَادِقُ الْمِضَارِ

يُرِيدُ نَفْسَهُ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

غَمْرُ الْبَيْهَةِ بِالنَّوَا

لِ إِذَا غَلَا سَيْطُ الْأَنَامِلِ

مغمُور . وسمعتُ منه كلمةً فاغتمزْتُها في عقله .
وأغمرْتُ فيه أى وجدتُ فيه ما يستضعف لأجله .

قال رجلٌ من بني سعد

ومن يُطِيعُ النساءَ يلاقِ منها

إذا اغتمزْنَ فيه الأقورينا

وما في هذا مغمز أى مطمع . قال

أكلتَ الدجاجَ فافتيها

فهل في الخنا تبيص من مغمز

وغمز بالعين والحاجب : أشار . ومر بهم

فتغامزوا به .

غ م س - غمسه في الماء فأنغمس وأنغمس .

وغمس السنان في ثمرته . وغمس اللقمة في الخل .

وأنخضبت المرأة غمسا إذا غمست يدها في الحناء

من غير تقيش . وغمس النجم : غاب غموسا . قال

عبدُ الله بن سليمان الغامدي

ولقد سررتُ الليلَ حتى أشرقتُ

أُخبرني النجوم وقد دنت لغموس

ومن المجاز : يُجَاع مغماس : مغماس .

* وفارس في غمار الموت منغمس *

ووقعوا في أمر غموس أى شديد غمسه في البلاء ،

ومنه : البمين الغموس : لشدتها . وطعنة غموس :

نافذة وصفت بصفة طاعنها لأنه يغمس السنان

حتى ينقذ . قال أبو زيد

أى يفاخى بالنوال الواسع ، وثوب غمر أى واسع ،
ورجل غمر الرداء . وليل غمر أى شديد الظلمة . قال

يحببتُ أشاء بهم غمر

داجي الرواقين غدايف الستر

وهو يضرب في غمرة الفتنة . وهو في سكرات

الموت وغمراته . وفلان مغماس ومغمور : يرى

بنفسه في غمار الأمور . وفلان مغمور النسب .

وغمر فلانا : علاه بفضله . ورأيتُه وقد غمر

الجماجم بطول قوامه . وهو أغمرهم يداى أوسعهم

فضلا . وقال الجاحظ : الجمامة تعلم الذهاب

والحيى بترتيب وتدرج وتزليل ولا يُغمَر بها بمرّة

واحدة أى لا يحاطر بها من غمر بنفسه : رى بها

في الغمرة . وتقول : من خدع بالغمره ، وقع

في الغمره . وغمرت وجهها . وبلت الإبل أغمارها

إذا شربت شربا قليلا ، وهو جمع : غمر ، كأن

لها أغمارا قد بلتها . قال العجاج

حتى إذا ما بلت الأغمارا

رياً ولما تقصص الأضرارا

غ م ز - غمره الثفاف : غمسه . وغمر

الكيش : غبطه . وله جارية غمّارة : حسنة

الغمز للأعضاء وهو عصرها باليد .

ومن المجاز : ما فيه مغمز ولا غمزة أى معاب ،

وفى فلان مغماس جمّة . وغمز فيه : طعن ، ورجل

ثم أَقْدَرْتَهُ وَنَفَسَتْ عَنْهُ

بِمُوسَى أَوْ ضَرْبَةِ أَخْذُودٍ

وهي التي تَسْقُطُ اللَّحْمَ شَقًّا .

غ م ص — وَجَدْتُ النَّاسَ يَغْمِضُ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا وَيَغْمِضُ . وَمَا فِي فَلَانٍ غَيْصَةٌ أَوْ غَمِيزَةٌ .

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَغْمِضُ مُسْلِمًا . وَمَا فِي غَمِصَةٍ لِأَحَدٍ .

وَرَأَاهُ فَغَمِصَتْهُ عَيْنُهُ إِذَا أَفْتَحْتُمُوهُ وَأَحْقَرْتُهُ . وَفَلَانٌ

مَغْمُوسٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ وَدِينِهِ . وَلَمَّا قَتَلَ أَبْنُ

آدَمَ أَخَاهُ غَمِضَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَغَمِضَ الْأَشْيَاءَ .

وَفِي عَيْنِهِ رَمَضٌ وَغَمَضٌ . وَقَوْلُ : قَدْ يَقَعُ بَيْنَ

الْأَخَوَيْنِ مِنَ الْخُلُصَاءِ ، مَا وَقَعَ بَيْنَ الشَّهْرَيْنِ الْعَبُورِ

وَالْغَمِصَاءِ .

غ م ض — يَقَالُ لِلْأَمْرِ الْخَفِيِّ وَالْمُتَعَايِنِ :

أَمْرٌ غَامِضٌ . وَكَلَامٌ غَامِضٌ : خَبِيرٌ وَاضِعٌ . وَهَذِهِ

مَسْئَلَةٌ فِيهَا غَوَامِضٌ . وَمَكَانٌ غَامِضٌ وَغَمِضٌ :

مَطْمَئِنٌ . وَسَلَكُوا غُمُوضَ الْفَلَاحَةِ . وَغَمَضَ

فِي الْأَرْضِ غُمُوضًا إِذَا ذَهَبَ وَغَابَ . وَدَارُ فُلَانٍ

غَامِضَةٌ : لَيْسَتْ بِسَارِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَتَحَتَّ عَنْ

الضَّارِعِ . وَحَسَبُ غَامِضٌ : مَغْمُورٌ غَيْرُ مَشْهُورٍ .

وَحَلْخَالٌ غَامِضٌ : غَائِضٌ وَقَدْ غَمِضَ فِي السَّاقِ غُمُوضًا .

وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ فَنَمَضَ فِي اللَّحْمِ غَمِصَةً .

وَأَغْمَضَ الْمَيِّتَ وَغَمَّضَهُ . وَمَا أَغْمَضْتُ الْبَارِيحَةَ ،

وَمَا دَفَقْتُ غَمْضًا وَغَمَاضًا . وَغَمَّضْتُ النَّفَاقَةَ إِذَا

زِيدَتْ فَعَمَلَتْ عَلَى النَّائِدِ مُغْمِصَةً عَيْنِهَا حَتَّى

وَرَدَتْ . قَالَ أَبُو النَّجِّمِ

يُرْسِلُهَا التَّغْمِصُ إِنْ لَمْ تُرْسَلْ *

وَعَمَضَ حَدَّ السَّيْفِ : رَفَقَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُ كَذَا فَأَغْمَضْتُ عَنْهُ

وَعَمَّضْتُ وَأَغْمَضْتُ إِذَا أَغْضَيْتُ وَتَغَالَفْتُ .

قَالَ

وَمَنْ لَا يَغْمِضُ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ

وَعَنْ بَعْضٍ مَا فِيهِ يَمُتٌ وَهُوَ عَاتِبٌ

وَأَغْمَضْتُ الْمَفَازَةَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَظْهَرُوا فِيهَا

كَأَنَّمَا أَغْمَضْتُ عَلَيْهِمْ أَجْفَانَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا الشَّخْصَ فِيهَا هَرَّةً الْأَلُّ أَغْمَضْتُ

عَلَيْهِ كَأَنَّمَا ضَامَ الْمَغْضَى هُجُومًا

وَأَنَا نِي كَذَا عَلَى أَغْتَايِضِ أَيْ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ لَهُ .

قَالَ أَبُو النَّجِّمِ

وَالشَّعْرَ يَا تَيْبِي عَلَى أَغْتَايِضٍ .

كَرَّهَا وَطَوَّعًا وَعَلَى أَغْتَايِضٍ

أَيْ أَتَرَضُّهُ فَأَخْذُ مِنْهُ حَاجَتِي . وَيُقَالُ لِمَنْ

جَاءَ بِرَأْيٍ سَدِيدٍ : لَقَدْ أَغْمَضْتَ فِي النَّظَرِ إِغْمَاضًا .

وَأَغْمِضْ لِي فِيهَا بَتَةً أَيْ زِدْنِي فِيهِ لَرَدَائِهِ أَوْ حُطًّا

لِي مِنْ نَعْتِهِ (إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) . وَقَوْلُ : لِأُغْمِضُ

فِي إِحْسَانٍ أَخِيكَ بَعْضَ التَّوْبِخِ ، وَغَمَّضَ عَنْ

إِسَاءَتِهِ كُلَّ التَّعْمِيزِ .

غ م ط — غَمَطَ النِّعْمَةُ: أَحْتَقَرَهَا وَلَمْ يَشْكُرْهَا .
وَفُلَانٌ يَغْمِطُ النَّاسَ وَيَهْمِطُهُمْ ، وَهُوَ غَمُوطٌ
مَهْمُوطٌ أَيْ ظَلُومٌ . وَقَوْلُ : مِنْ أَرَزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ
نِعْمَةٌ فَلَمْ يَغْمِطْهَا ، صَبَّ عَلَى شَانِهِ حِجْنَةً ثُمَّ لَمْ
يُغْمِطْهَا . وَقَوْلُ : فَلَنْ إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ خَيْرٌ غَمَطٌ ،
وَإِنْ وَصَلَ إِلَى غَيْرِهِ غَبَطٌ . وَقَوْلُ : شَرُّ
مَا اسْتَقْبَلْتُ بِهِ الْأَيَادِيَ الْغَمَطُ ، وَخَيْرُ مَا شِيعَتْ
بِهِ الْبَسْطُ .

غ م ق — أَرْضُ غَمَقَةٍ : كَثِيرَةُ الْأَنْدَاءِ وَبَيْتَةٍ .
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : إِنْ الْأَرْدُنُّ أَرْضُ غَمَقَةٍ ،
وَإِذَا الْجَلَابِيصَةُ أَرْضُ زَرْعِهِ . وَأَصَابَنَا غَمَقُ الْبَحْرِ
فَرِضْنَا . وَغَمَقَ الزَّرْعُ : نَحَتَ وَرَاحَتْهُ مِنْ كَثَرَةِ
الْأَنْدَاءِ . وَغَمَقَ يَوْمُنَا ، وَلَيْلَةُ غَمَقَةٍ : لَيْلَةٌ .
وَبُسْرٌ مَغْمُوقٌ وَمَغْمَقٌ وَهُوَ الَّذِي مَسَّ بِالْخَلِّ وَالْمَلْحِ
ثُمَّ تَرَكَ فِي جَرَّةٍ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَابَسَ . وَقَوْلُ :
لَا يَتَرَكُ الرُّطْبُ إِلَى الْمَغْمَقِ ، إِلَّا كُلُّ حُمَقٍ .

غ م ل — غَمَلَ الْأَدِيمُ : جَعَلَهُ فِي غَمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ
عَنْ صُوفِهِ ، وَأَدِيمٌ مَغْمُولٌ وَمُنْغَمِلٌ وَغَمْلٌ ، وَقَدْ
غَمَلَ غَمَلًا . وَغَمِلَ الْجُرْحُ : أَفْسَدَهُ الْعِصَابُ ،
وَكَذَلِكَ الْهَمُّ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا غُمَّ غَمًّا . وَقَوْلُ :
مَا هُوَ بِغَمِلٍ ، إِنَّمَا هُوَ غَمِيلٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ غَمَمْتَهُ :
فَقَدَ غَمَلْتَهُ . وَالْبُسْرُ الْمَغْمُولُ : الَّذِي غُمَّ لِيَتَيْنَ .
وَعَمِلَ الرَّجُلُ : تَرَكْتُ عَلَيْهِ الْيَابَ لِيَعْرِقَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : يَوْمٌ مَغْمُولٌ : أَيُّومٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا ، قَالَ أَبُو جُرَّةَ
وَيُجَلِّقُ عَمَّانَ يَوْمًا لَمْ يَكُنْ
لَكُمْ إِذَا عَدَّ الْعَمَلُ مَغْمُولًا

غ م م — قَوْلُ : مِثْلُكَ يَكْشِفُ الْغَمَّاءَ ،
وَيَكْنِي الدَّاهِيَةَ الْعَمَّاءَ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّدَائِدِ
الَّتِي تَنْفُخُ ، وَإِنَّهُ لَفِي غَمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَتَّيِدَ لِلْخُرُوجِ
مِنْهُ . وَغُمَّ عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْغُمَى . قَالَ
: لَيْلَةُ غُمَى طَامِسٌ هَلَالُهَا .

مِنْ غَمِّ الشَّيْءِ إِذَا غَطَّاهُ . وَجِبَّةٌ غَمَاءٌ ، وَرَجُلٌ
أَغَمٌّ . وَمَا أَقْبَحَ الْغَمِّمْ . وَهُمْ يَجْبُونَ الزَّرْعَ وَيَكْوِنُونَ
الْغَمِّمْ . قَالَ

فَلَا تَسْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الذَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ الْقَفَّ وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَزْمًا
وَقَوْلُ الْمَرْأَةِ : إِذَا كَانَ الْفَقْرُ وَالزَّرْعُ ، قَلَّ الْخُرُوجُ ،
وَإِذَا أَجْتَمَعَ الْفَقْرُ وَالْغَمِّمْ ، أَضَاعَتْ الْغَمِّمْ . وَتَفَرَّقَ
عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْقَامِ وَهُوَ الْبَرْدُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : يَسْجَابُ أَغَمٌّ : لَا فُرْجَةَ فِيهِ .
قَالَ أَبُو جُرَّةَ
أَغَمَّ رَبَابُهُ سِرْبٌ كَلَاهُ * هَـ يَمُّ رَعْدُهُ تَرَعُ الدَّلَاءُ
وَيَقُولُونَ : أَحْمَى فَلَانٌ غَرَامَةٌ وَادِي كَذَا إِذَا
جَعَلَهَا حَتَّى لَا يَقْرُبَ : يَرِيدُونَ مَا يُنْبِتُهُ مِنَ
الْعُشْبِ .

الله : قَلَّه ، وَغَنَّمَهُ فَأَغْنَمَ وَنَقَلَهُ فَأَنْقَل . وتقول :
الغَنَمُ الْمَغْنَمُ ، غَنَامٌ مُغْنَمَةٌ . وَأَغْنَمَ السَّلَامَةَ
وَتَغْنَمُهَا . وَغَنَامَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قَصَارَاكَ
وَوَزَنَهُ .

غ ن ن — الظَّيْ أَعْنُ : لِأَنَّهُ فِي تَرْبِيَةِ غَنَةٍ وَهِيَ
تَرْخِيمٌ فِي صَوْتِهِ مِنْ نَحْوِ الْخِيَاشِمِ يَهْوُونَ مِنْ نَفْسِ
الْأَنْفِ ، وَالتَّوْنِ أَشَدَّ الْحُرُوفِ غَنَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَإِذَا غَنَى ، وَرَوْضَةٌ غَنَاءٌ : لَطِينِ
الذَّبَّانِ أَوْ لَخْفِيفِ الرِّيحِ فِي خِلَالِهِ . وَغُشِبَ مُعِينٌ
تَجَلَّى ، وَقَدْ غَرَنَ . قَالَ

وَمَا قَاعٌ تُفْنِ بِهَ الْخُرَاصَى

بِهِ الْحُجَبَاتُ يَنْدَى وَالْعَرَارُ

وَقَرْيَةٌ غَنَاءٌ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ . وتقول : عَنَتُ
لَنَا رَوْضَةٌ غَنَاءٌ ، لِلذَّبَّانِ فِيهَا غَنَاءٌ .

غ ن ي — لِي عَنْ هَذَا غُنِيَةٌ ، وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ .
”وَهُوَ أَغْنَى عَنْهُ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمَشْطِ“ . وَقَدْ
تَغَانَوْا . قَالَ

كَلَانَا غَنَى عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ

وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدَّ تَغَانِيَا

وَأَغْنَى فَلَانَ فِي الْحَرْبِ غَنَاءٌ حَسَنًا ، وَأَغْنَى عَنِّي
فَلَانٌ غَنَاءً أَيْ كَفَى فِي الدَّفْعِ . وتقول : لِأَغْنِيَنَّ
عَنْكَ مُغْنَاهُ ، وَلَا كُفَيْتَكَ مَا كَفَاهُ (وَمَا يُفْنِي عَنْهُ
مَالُهُ) وَأَغْنَانِي الْحَلَالَ عَنْ الْحَرَامِ . وَغَنُوا فِي دِيَارِهِمْ

غ م ي — لَقَدْ أَغْنَى يَوْمُنَا وَلِبْنُنَا إِذَا لَمْ يُرْ
فِيهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ ، وَيَوْمَ مُغْنَى وَلَيْلَةٍ مُغْنَاهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « فَإِنْ أَغْنَى عَلَيْكَ » وَرَوَى : غَمٌّ
عَلَيْكَ ، وَمِنْهُ : أَغْنَى عَلَى الرَّجُلِ . وَغَنِمْتُ الْبَيْتَ :
سَقَفْتُهُ ، وَبَيْتٌ مُغْنَى : سَقْفٌ ، وَغِمَاؤُهُ وَغَمَاهُ :
سَقْفُهُ بِالْمَذِّ وَالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، وَتَقُولُ :
بَيْتٌ مُغْنَى ، وَبَيْتٌ مُغْنَى . وَيُقَالُ : تَرَكْتُ
فَلَانًا غَمًى ، كَقَوْلِكَ : لَقِيَ أَيْ مُغْنَى عَلَيْهِ .

الغين مع النون

غ ن ج — أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ وَمَغْنُوجَةٌ ، وَقَدْ
غَنِيَتْ وَتَغَنَّتْ ، وَبِهَا غَنَجٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَلْغَمٍ يَقُولُ : جَوَارِ
مَغْنُوجَةٍ . وَأَشْدَنِي

أَسْتَجِلهُ الْمَهَارَى فِي أَزْمَتِهَا
وَرَايِحَاتِ التَّلِي مَغْنُوجَةٍ عَيْنُ
التَّلِي الْأَعْجَازِ .

غ ن م — فَلَانٌ غَنَانٌ أَيْ قَطِيعَانٌ مِنَ الْغَنَمِ .
قَالَ

هَمَّاسِيدَانَا يَرْغَمَانِ وَإِنَّمَا

يُسُودَانَنَا أَنْ يَسْرَتْ غَنَاهُمَا

وتقول : خَرَجَ إِلَى غَنِيمَتِهِ ، مَعَ غَلِيمَتِهِ ؛ تَصْغِيرُ
غَلِمَةٍ . وَغَنَمٌ مُغْنَمَةٌ ، كَقَوْلِكَ : إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ أَيْ
مُجْتَمِعَةٌ ، وَتَغْنَمُ فَلَانٌ وَتَأْبَلُ : آتَخَذَهَا . وَغَنَّمَهُ

ثم قَتُوا . وَخَرِبَتْ مَبَانِيهِمْ ، وَخَلَّتْ مَغَانِيهِمْ ، (كَأَنَّ
لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا) . وَقَالَ إِسْرَ

وَقَدْ تَقَى بَنَاتِنَا وَتَقَى * بِهَا وَالتَّهْرَ لَيْسَ لَهُ دَوَامُ
الضَّمِيرِ لِلرَّأَةِ أَى تَلْزَمُ صَحْبَتَهَا وَتَلْزَمُ صَحْبَتَهَا ، وَمِنْهُ :
« مَنْ لَمْ يَتَقَنَّ بِالْقُرْآنِ » وَغَنَاهُ وَتَقَى نَحْوُ : كَلِمَةٍ
وَتَكَلَّمَ ، وَقَوْلُ : كَانَ أَمْنِيَّةً مِنْ أَمَانِيهِ ، أَنْ يَسْمَعَ
أُغْنِيَةً مِنْ أَغَانِيهِ . وَهَذَا غِنَاءٌ ، مَا فِيهِ غَنَاءٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَغْنَتُهُ الْقِيُودُ . وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ
الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ

قَاطِظُ الشَّرْبَةِ فِي قَيْدٍ وَصِلَسِلَةٍ

صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا

الغَيْنِ مَعَ الْوَاوِ

غَوْرٌ — صَبَّحَتْهُمْ الْغَاةُ ، وَأَتَتْهُمْ الْمَغِيرَاتُ
صَبْحًا . وَبَيْنَهُمُ التَّغَاوُرُ وَالتَّنَاحُرُ . وَفُلَانٌ مُغَامِرٌ
مُغَاوِرٌ ، وَمِغْوَارٌ مِنْ قَوْمٍ مُغَاوِرِينَ . وَقَوْلُ : بَنُو فُلَانٍ
مَسَاكِنُهُمُ الْمَغَارَاتُ ، وَمَكَاسِبُهُمُ الْغَارَاتُ . وَأَمْنِيَّةُ
عِنْدَ الْغَاةِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ . وَغَوَّرُوا بَنًا فَقَدْ
أَرْمَضْتُمُونَا ، وَغَوَّرُوا ، سَاعَةً ثُمَّ تَوَرَّوْا ، أَى تَزَلَّوْا
وَقَتِ الْقَائِلَةُ . قَالَ جَرِيرٌ

أُنْجِنَ لَتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى

وَذَابَ لُغَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَبَاحِمِ

وَقَوْلُ : غَارَتْ عَيْنُكَ غَوْرًا ، وَغَارَ مَاؤُكَ غَوْرًا .

وَنَارُ نَجْمِكَ غَيَارًا وَتَغَوَّرَ . قَالَ لَبِيدٌ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ

وَقَالَ النُّعْمُسُ نَوَّرَ الصَّبِيحُ فَازْهَبَ

وَتَقَوْلُ : فُلَانٌ أَغَارَ وَأُنْجِدَ ، حَتَّى أَظَاثَ وَأُنْجِدَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَاتُوا يَسْتَوْدِرُونَ اللَّهَ أَى يَقُولُونَ :
اللَّهُمَّ غَرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَى أَفْعَمْنَا وَهُوَ مِنَ الْغَاةِ .
قَالَ

فَلَا تَيَاسَا وَأَسْتَوِرُوا اللَّهَ إِنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَتَى فَقَدْ شَيْءٌ يَسِيرًا

وَفُلَانٌ يَسْعَى لِنَايَةِ أَى لَبْطَنِهِ وَقَرَّبَهُ . قَالَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ التَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِنَايَةِ دَائِبًا

وَعَرَفْتُ غَوْرَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ . وَفُلَانٌ بَعِيدُ
الْعَوْرِ : مُتَمَعِّقُ النَّظَرِ ، وَهُوَ بِحَرْفٍ لَا يُدْرِكُ غَوْرَهُ .
وَعَوَّرَ النَّهَارُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . وَبُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ
عَلَى غَاةِ الشَّمْسِ إِذَا ضُرِبَ مُسْتَقْبَلًا لِمَظْلَعِهَا .
وَجَبَلَ مُغَارَ الْقَتْلِ . وَفَرَسَ مُغَارَ : شَدِيدُ
الْمُقَاصِلِ .

غَوْصٌ — هَذَا مُقَاصُ اللَّوْؤِ ، وَهُوَ مِنْ
الْفَوَاصِ وَالْغَاصَةِ . وَغَاصَ فِي الْمَاءِ ، وَغَوَّصَهُ
غَيْرُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَغُوصُ عَلَى حَقَائِقِ الْعِلْمِ ،
وَمَا أَحْسَنَ غَوَّصَهُ عَلَيْهَا . وَمَا غَاصَ غَوَّصَةً
إِلَّا أَنْجَرَ دُرَّةً ، وَخَيْرَ مَا يُغَاصُ عَلَيْهِ فَوَائِدُ الْعِلْمِ .

وَتَقُولُ الْأَمْرُ : تَنْكُرُ . وَفِرْسُ ذَاتِ مِقْوَلٍ :
سَبَّاقُ النَّايَاتِ كَانَ لَهُ مِقْوَلًا يَنْتَالُ بِهِ الْخَيْلُ
فَتَقْصُرُ عَنْ شَوِّطِهَا . قَالَ
لَقَدْ بَاغَى أَبْنَاءُ مُقَدَّدٍ مُهْرَةً

سَبَّوحُ الْحِرَاءِ ذَاتِ سَوِطٍ وَمِقْوَلٍ
وَهَذَا صَقْرٌ لَا يَنْتَالُهُ الشَّيْخُ أَيْ لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ
وَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَهِىَ الشَّيْخُ . قَالَ زُهَيْرٌ
يَصِفُ صَقْرًا

مَنْ مَرَقِبٌ فِي دُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ
مُحْجِبُ الْخَالِبِ لَا يَنْتَالُهُ الشَّيْخُ

غ و ي — أَسْتَقْوَاهُمْ بِالْأَمَانِي الْكَاذِبَةِ ، وَهُوَ
مِنَ النَّوَاءِ وَمِنْ أَهْلِ النَّوَايَةِ . وَتَقُولُ : هُوَ غَيَاةُ
الضَّلَالِ ، وَغَوَايَةُ الضَّلَالِ . وَتَقَاوُوا عَلَيْهِ فَتَقْتُلُوهُ :
تَأْلَبَّوْا عَلَيْهِ تَأَلَّبُ النَّوَاةِ . قَالَ

تَقَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنُوبُ الْجِجَارِ * بَنُو بُهْتَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ
وَلَأْلَقَيْتُكَ فِي أَغْوِيَةٍ . وَتَقُولُ : مَنْ أَسْمَعَ إِلَى
أُغْنِيَةٍ ، فَقَدْ وَقَعَ فِي أَغْوِيَةٍ .

وَمِنَ الْجِجَارِ : رَأْسُ غَاوٍ : كَثِيرُ التَّلَفُّتِ . قَالَ
مِرَارُ بْنُ مُقَدَّدٍ

عُنُقًا يُقَلِّبُهَا وَرَأْسًا غَاوِيًا

صَعْلًا وَقَدْ يَسْمُو عَلَى الصَّعْلِ

أَيْ يَزِيدُ عَلَيْهِ فِي الصَّيْغِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
(بَعُوضَةً هِيَ فَوْقَهَا) . وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَتَقُولُ : هُوَ مِنْ صَاعَةِ الْفِقْرِ ، وَغَاصَّةُ الدُّرِّ ، وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : غُصَّ بِأَغْوَأَصَ .
غ و ط — تَقُولُ : إِذَا تَمَّ فِي قِرْطَاسِهِ الْمَشَقُّ ،
فَكَانَا فِي غُوْطَةٍ دَسِيقٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَضْرِبُ النَّائِطَ .

غ و غ — غَمَارُ النَّوْغَاءِ ، غُبَارُ الْبَوَغَاءِ .

غ و ل — غَالَتِ النُّوْلُ ، وَتَقُولُهَا الْفِيلَانُ :
أَضَلَّتْهُنَّ عَنِ الْحِجَّةِ ، وَتَقُولُ : مَا شَبَّهْتُهُنَّ إِلَّا بِالْفِيلَانِ ،
نَحَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ الْفِيلَانِ . وَفُلَانٌ يَنْتَالُ مِنْ يَمَزَ
بِهِ ، وَقَتْلُهُ غَيْلَةٌ ، وَأَخَافُ غَائِلَتَهُ أَيْ عَاقِبَةَ شَرِّهِ .
وَتَقُولُ : طَلِبُهُ بِطَوَائِلَ ، وَأَرْصَدُهُ غَوَائِلَ .
وَمَقَاَزَةُ ذَاتُ غَوِيٍّ وَهُوَ الْبَعْدُ . وَهُوَ اللَّهُ عَلَيْكَ
غَوْلٌ هَذَا الطَّرِيقَ . وَكُنْتُ أَغَاوِلُ حَاجَةً لِي أَيْ
أُبْدِرُ . قَالَ جَرِيرٌ

طَائِلَتْ مُشْعِلَةُ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُنَاوِلُ فِي سَمَاءٍ وَكُورَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةُ غَوْلِ النَّجَاءِ . قَالَ الْأَخْطَلُ

غَوْلُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ

بِالْبَيْتَرِ مَوْلَعٌ مَوْشُومٌ

وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ : تَشَبَّهْتُ بِالْغَوْلِ فِي تَلَوْنِهَا .

وَتَقُولُ الْمَقَاَزَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَقُولُ

بِهَا الرِّيدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

غ ي ث - غائبهم الله، وأرض مغيبة، وغشنا ما شطنا، وسقط الغيث في أرض بني فلان .
ووقعنا على غيب يقيد الماشية أى على كلا .

غ ي د - امرأة غيدة ، وغادة : ناعمة ،
ونقول : نساء جيد غيد ، يوم لقائهن عيد . ونبات
أغيد : ناعم ، وهم من النعاس غيد : ميل الأعناق .
وهو يتغاید في مشيته : يتأبل .

غ ي ر - غار على أهلها من فلان ، وأنا أغار
عليها من ظنّها ومن شعارها ، وفلان لا يتغير على
أمراته أى لا يغار . وأغار أهلها ، ورجل وأمرأة
غيور ، ورجل ونساء غير غيور . قال الفرزدق
عصوا بالسيف المشرقة فيهم

غيارى وألقوا كل جفن ومحمل
والدمر ذو غير . وشكوت الى فلان فما كان
عنده غير أى تغير . وقيلوا الغير أى الدية وجمعه
أغيار ، وقيل : هو جمع ، والواحد : غيره .
وفى الحديث « إلا الغير تريد » . وقال
لنجدعن بأيلينا أنوفكم

بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا
وغيرت السلطان : أعطيت الدية . وغايرته
بسلتي : بادلت . وأعلم اليهودى بالغيار . ويقول
السفر : غيروا يا قوم أى اقوما حتى تسقوا رجالكم
وتغيروها . قال

ألم تريا النعمان كان بجوة
من الشر لو أن أسراً كان ناجيا
فغير عنه ملك عشرين حجة
وعشرين يوماً واحد كان غاوريا
وحفر لأخيه مغواة إذا وزطه .

الغين مع الهاء
غ ه ب - أحسن من بياض الكوكب ،
في سواد الغيب ؛ وهو الظلمة الشديدة .

الغين مع الياء
غ ي ب - أنا معكم لا أغيبكم ؛ وأراهم
يتشاهدون مرة ويتغايون أخرى . وأوحشتني
غيبه فلان ، وقد أطلت غيبك ، وفلان حسن
الحضّر والمغيب ، ولقيته عند غيوبه الشمس .
وتكلم بذلك عن ظهر الغيب . وسمعت صوتاً من
وراء الغيب أى من موضع لا أراه . وشربت الدابة
حتى وارت غيوب كلالها وهى هزومها ، جمع
غيب وهى التخصة التى فى موضع الكلبة (وألقوه
في غيبة الحب) وهى قعره ، وكل ما غيب شيئاً
فهو غيبة . ووقعوا في غيبة من الأرض أى
في هبطة . وكأنه ليث غابة ، وهو من ليث الغاب .
ومن الجاز : أتونا في غابة أى في رماح كثيرة
كالشجر المتقة . وفى الحديث « ففسرون إليهم
في ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً » .

يَرِدُ مَا أَنْتَ بِأَرْضٍ تَغْيِرُ

وَأَعْرِفُ لِدَجٍّ وَتَهْجِيرُ

وَتَقُولُ : جَدَّوَا فِي الْمَسِيرِ ، مَا لَمْ تَنْوِرْ وَلَا تَغْيِرْ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : جَاءَ بَنَاتٌ غَيْرُ أَيْ بَاكَذِيبٍ .

أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِي

إِذَا مَا جِئْتُ جَاءَ بَنَاتٌ غَيْرُ

وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَ الْقَهَابَا

غِي ض — غَاضَ مَاءَ الرِّكْيَةِ ، وَغَاضَهُ

اللَّهُ ، (وَغِيضَ الْمَاءِ) . وَغِيضَ دَمْعَهُ فَأَتَهَّلَ ، وَهُوَ

مَغِيضُ الْمَاءِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : غَاضَ الْكَأَمُ غِيضًا ، وَغَاضَ اللَّثَامُ

غِيضًا ، وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضِ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ .

غِي ظ — فُلَانٌ يَغِيظُنِي وَيَغَاطُنِي ، وَأَغَاطَظُ

عَلَى صَاحِبِهِ وَتَغِيظُ ، وَهُوَ مَغِيظٌ مُحَنَّقٌ . قَالَ

مَتَّى تُرِدِ الشَّفَاءَ لِكُلِّ غِيظِ

تَكُنْ مِمَّا يَغِيظُكَ فِي أَزْدِيَادِ

وَمِنَ الْحِجَازِ : الْبُرْمَةُ حَلِيمَةٌ مُنْتَاطَةٌ ، وَتَغِيظُتِ

الْمَاجِرَةُ . وَفُلَانٌ يَغَاطِظُ صَاحِبَهُ فِي الْعَمَلِ أَيْ يَبَارِيهِ

وَيَغَالِيهِ .

غِي ل — سَاعِدٌ غِيْلٌ وَمَغْتَالٌ : رِيَانٌ .

وَهَذَا الصَّبِيُّ أَفْسَدَتْهُ الْغِيلَةُ وَهُوَ إِرْضَاعُهُ عَلَى حَبْلٍ .

وَقَدْ أَغَالَتْهُ وَأَغْيَلَتْهُ ، وَصَبَى مُغَالٌ وَمُغِيلٌ . وَقَالَتْ

أَمْرَأَةٌ : مَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا ، وَتَقُولُ :

إِذَا أَرْضَعْتَ وَلَدَكَ غَيْلَةً ، فَكَأَنَّهَا قَتَلَتْهُ غَيْلُهُ .

وَتَقِيلُ الْأَسَدُ الشَّجَرَ : دَخَلَهُ وَأَتَمَذَهُ غَيْلًا .

غِي م — أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَتَغَيَّمَتِ وَغَيَّمَتْ .

وَتَقُولُ : هُوَ كَالسَّمَاءِ غَيَّمَتْ فَدَيَّمَتْ . وَفُلَانٌ غَيَّانٌ

غَيَّانٌ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

لَعَمْرِي إِنِّي وَأَبْنُ جَارُودَ كَالَّذِي

أَرَأَقُ شَعِيبَ الْمَاءِ وَالْأَلُّ يَرُقُّ

فَلَمَّا بَنَاهُ خَيَّبَ اللَّهُ سَعِيَهُ

فَأَمْسَى بَغِيضَ الطَّرْفِ غَيَّانٌ يَشْهَقُ

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ السَّيِّئَةِ وَالنَّيِّمَةِ

وَالْأَيِّمَةِ . وَيَقُولُونَ : أَفَاقَ غَيْمٌ الْإِبِلَ إِذَا ذَهَبَ

عَطَشُهَا ، وَرَجَعَتْ مِنَ الْوَرْدِ بَغِيْمَهَا إِذَا لَمْ تَرَوْهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : غَيْمٌ عَلَيْنَا اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ .

غِي ي — تَقُولُ : أَنْتَ بَعِيدُ الْغَايَةِ فِي صَوَابِ

الرَّأْيِ ، وَمِنْ شَأْنِ السَّبْقِ بَعْدُ الْغَايِ ، جَمْعٌ : غَايَةٌ .

وَأُظْلِمْتَنِي هُمُومٌ كَأَنَّهَا غَايَةٌ وَهِيَ كُلُّ مَا أَظْلَمَكَ مِنْ

غَمَامَةٍ أَوْ عَجَاجَةٍ أَوْ نُحُومَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ «نَحْيَى

الْبَقَرَةَ وَأَالَ عِمْرَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَّانَتَانِ

أَوْ غَمَامَتَانِ» وَمِنْهَا : غَايُوا فَوْقَ رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ

مُغَايَةً ، وَتَغَايَا عَلَيْهِ الطَّيْرُ إِذَا رَنَقَتْ فَوْقَهُ . وَتَقُولُ :

بَلَنَكَ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْغَايَتَيْنِ ، وَأُظْلِمَكَ يَوْمَ

الَّذِينَ بَطَلَ الْغَايَتَيْنِ . وَأَجْتَمَعَ تَحْتَ غَايَتِهِ كَذَا

أَلْفَا أَيْ تَحْتَ رَأْيَتِهِ .

باب الفاء

الفاء مع الهمزة

ف أ د - رجل مفؤود : مصاب الفؤاد ،
وقد فؤد ، وفاده الفزج ، وفادت الطيبي : رميته
فأصبحت فؤاده . ويقول : فلان إن أبصرت زاده
فمزؤود ، وإن مررت بمفتاده فمفؤود . والمفتاد :
موقد النار للشواء . وفتادوا : أوقدوا نارا ليشتموا .

ف أ ر - كتب إليه في مثل أذن الفارة .
وتقول : نزلت في دار قلية خير الجيران ، كثيرة
شر الفيران . وهذه أرض مفارة ، وقد قيرت أرض
فارس ، وشمت يده فكأنها يد عطاره نجحت فارة .

ف أ س - أحكم فأسك فقد أرادت
النصول . وتقول : فلان يلوك لسانه في الكلام ،
كما يملك الفرس فأس اللجام وهي الحديد القائمة
في الخنك . وتقول : صلقه على مؤخر رأسه ، حتى
فلق فأسه بفأسه ، أى مؤخر قممحدوته .

ف أ ف أ - رجل فافأ وهو الذى يتردد
في كلامه بالفاء ، وقد فافأ في كلامه فافأه .

ف أ ل - تفأل به وتفاعل . وفي الحديث
« أحسن الطيرة الفأل » وهو أن يسمع الكلمة الطيبة
فيتبعن بها ، وتقول العرب : لا فأل عليك . وتقول :
دون النيب أقفال ، لا يفتحها الزجر والقال .

ف أ م - رأيت معه فثاماً من الناس وهي
الجماعة الكثيرة ، وتقول : بنو فلان فثام ، إلا أنهم
لثام ، ودخلت عليه وعنده فثام قيام .

ف أ و - تقول : رأيت منهم فثه ، عندهم
مائه .

الفاء مع التاء

ف ت أ - (تفتؤ تذكر يوسف) . قال أوس
أبن حجر

وما فتئت خيل تنوب وتدعى

ويلحق منها لاحق وتقطع
وروى بالتاء .

ف ت ث - فت الخبز وقتته وهو أن يكسره
بأصابعه حتى يتركه دقاقاً . ونزلت بفلان فسقاني
الفتيت والفتوت وهو الخبز المفتوت كالسويق .
وتثرت في ملاعبن فتات المسك وهو كسارته
وسقاطته ، وكذلك فتات الخبز وفتات العهن .

قال زهير

كأن فتات العهن في كل منزل

نزلت به حب القنالم يحطم

وفي المثل « كفأ مطلقه تفتت اليرمع » وهذا

مما يقوت كبدى . وقت في عضده إذا كسر
قوته وقرق عنه أعوانه . وفلان لا يساوى فتة

وهي البعرة التي نُفِثَتْ قُتُوعٌ تحت الزَّئِدة . ومالك
نُفِثَتْ إِلَى فُلَانٍ ؟ أَي سَازَرَهُ . وما هذه الدندنة
والفتنة ؟ .

ف ت ح — جاء يستفتح الباب . وفلان
لَا تُفْتَحُ الْعَيْنُ عَلَى مِثْلِهِ . وتقول : فِئَاءَ اللَّهِ فُتُوحٌ ،
وباب الله فُتُوحٌ .

ومن المجاز : فُتِحَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جُدَّ وَأَقْبِلَتْ
عَلَيْهِ الدُّنْيَا . وفتح الله عليه : نصره . وأنا أَسْتَفْتَحُ
اللهَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكُفَّارِ . وفتح الله عليهم فُتُوحًا
كثيرةً إِذَا مَطَرَهُمْ أَمْطَارًا . وَأَصَابَتِ الْأَرْضُ فُتُوحًا .
ويومٌ مُفْتِيحٌ بِالمَاءِ : منبثق به . وفتح للمسلمين
دار الكفر . وفتح على القارئ . وَإِذَا أَسْتَفْتَحَكَ
الإِمَامُ فَأَفْتَحَ عَلَيْهِ . وفتح الحاكم بينهم . وما أحسن
فُتَاتِهِ أَي حُكْمَتِهِ . قال

أَلَا بُلْعُ بَنِي وَهْبٍ رَسُولًا * بَأْنَى عَنْ فُتَاتِكُمْ هُنَى
وبينهم فُتَاتٌ أَي خصوصات . وفلان وَلَى
الْفِتَاخَةَ بِالْكَسْرِ وهي ولاية القضاء . وفتاحه :
حاتمه وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما :
مَا كُنْتُ أَدْرَى مَا قَوْلُهُ تَعَالَى (رَبَّنَا أَفْرِغْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا) حَتَّى سَمِعْتُ بَنَاتَ ذِي يَزَنَ يَقُولُ لَزَوْجِهَا :
تَعَالَى أَفَاتَحَكَ . وقالت أعرابية لزوجها : يِنَى
وبينك الفُتَاخ . وَأَفْتَحَ سِرَّكَ عَلَى وَلَا تَفْتَحْهُ عَلَى
فُلَانٍ . وَقَرَأَ فَاتِحَةَ السُّورَةِ وَحَاتِمَهَا . وَفَرَاخَ السُّورِ

وَحَوَاتِمَهَا . وَأَفْتَحَ الصَّلَاةَ . وَمَا أَحْسَنَ مَا أَفْتَحَ
عَامُنَا بِهِ إِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَاتُ الْخُصْبِ . وَهَذَا وَقْتُ
أَفْتَاخِ الْحَرَاجِ وَمُفْتَحِ الْحَرَاجِ . وَفَاتَحَتُهُ بِالْكَافِ .
وَالْمَالُوكُ لَا تُفَاتَحُ بِالْكَلَامِ . وَسَقَى أَرْضَهُ فُتْحًا . وَنَاقَهُ
فُتُوحٌ : وَسَاعَةً الْإِحْلِيلَ ، وَنَوَقَ فُتَحٌ .

ف ت خ — فَتَحَ الْمُتَشَهُدُ أَصَابِعَهُ إِذَا لَبَّيْنَا
وَعَزَّزَ مَفَاصِلَهَا إِلَى بَاطِنِ الْقَدَمِ ، مِنْ الْعُقَابِ
الْفَتْخَاءِ ، وَفَتَحَهَا : لَبَّيْ جَزَاحِهَا ، وَتَقُولُ :
فِي أَصَابِعِهَا فُتَحٌ أَي لَبَّيْ ، أَوْ جَمْعُ : فَتَحَةٌ وَهِيَ
الْخَاتَمُ بِلا فَص . وَتَفْتَحُ الْمَرْأَةُ ، وَنَرَجُتُ
مُفْتَحَةً ، وَكَانَتْ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَتَفَتَحْنَ فِي أَصَابِعِهِنَّ
الْعَشْرَ . وَطَبِيٌّ أَفْتَحَ الطَّرْفَ : فَارَاهُ . وَنَاقَةُ فَتَخَاءِ
الْأَخْلَافِ إِذَا كَانَتْ مَرْتَفَعَةً إِلَى بَطْنِهَا . وَالضَّعْفَاءُ
فُتَحَ الْأَرْجُلُ .

ف ت ر — أُجِدَّ فِي نَفْسِي فَتْرَةٌ وَقُورًا إِذَا
سَكَنَ عَنْ حَدِّهِ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّتِهِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ
عَلَيْهِ كَبْرُهُ ، وَعَرَّتْهُ فَتْرُهُ .

ومن المجاز : قَتَرَ الْبَرْدُ وَالْمَاءُ الْحَارُّ ، وَكَانَ
الْمَاءُ حَارًّا فَفَتَّرَهُ . وَقَتَرَ الْعَامِلُ عَنْ عَمَلِهِ : قَصَّرَ
فِيهِ . وَتَبَرَّهْ غَيْرُهُ . وَقَتَرَ السَّحَابُ إِذَا تَحَيَّرَ لَا يَسِيرُ
وَنَهَبًا لِلطَّرِ . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ .

تأمل خليل هل ترى ضَوْءَ بَارِقٍ
يَمَانٍ مَرَّتَهُ رِيحٌ تَجِدُ فُتْرًا

وَفَتَّتِ المرأةُ العجينَ : جعلته فيه . وفي الحديث
« يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْمَاحِضَةِ وَالْفَتَقِ » وهو الحَصْبُ
وَالْخَلَلُ فِي الْعِيشِ . وقد أَفْتَقَ الْقَوْمُ وَأَسْتَوُوا .
وَأَقْبَلَتْ أَعْوَامُ الْفَتَقِ وهو الحَصْبُ لِأَنَّهُ يَفْتَقُ
الْمَوَاشِيَ سِمَنًا . قَالَ رُؤْبَةُ

* لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ *

وَنَاقَةُ فَتَقٍ : سَمِينَةٌ . وقد أَفْتَقَ الْقَوْمُ وَأَخْصَبُوا .
وَرَعَتْ الْأَبْلُ فَفْتَقَتْ خَوَاصِرَهَا أَى أَكْسَعَتْ .
وَقَوْلُ : فَتَقَ بِالْهَمْ ، حَتَّى فَتَقَ بِالشَّحْمِ . وَفَتَقَتْ
فَلَانَةٌ بِالْكَلامِ وَهِيَ فَتَقٌ . وَرَجُلٌ فَتِيقُ اللِّسَانِ .
وَسِيفٌ فَتِيقُ الْغَرَارَيْنِ : مَاضٍ كَأَنَّهُ يَفْتَقُ مَا أَصَابَهُ
وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ عَلَى تَقْدِيرِ فَتَقَ كَشَدِيدٍ .
وَفَتَقَ الطَّيْبُ : خَلَطَهُ فَهُوَ مَفْتُوقٌ . وَمَالِكٌ لَا تُفْتَقُ
الشَّعْرَ فَتَقِيًّا ؟ وَهُوَ تَلْخِصُهُ وَبَيَانُ مَعَانِيهِ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ : فَتَقٌ ، وَلَا تُشْفَقُ .

ف ت ل — قَوْلُ : رَجُلٌ فَاتَكَ ، وَسِيفٌ
بَاتَكَ ؛ وَهُوَ الْقَاتِلُ عَلَى غِرَّةٍ . قَالَ الْخَبَلُ
وَإِذْ فَتَكَ الثُّمَانُ بِالنَّاسِ مَحْرُومًا
فَلَيْ مِنْ عَوْفٍ مِنْ كَمَيْ سَلَايِلُهُ
وَقَوْلُ : أَقْدَمُ فَلَانٌ إِقْدَامَةُ مُفْتَكٍ ، وَأَقْتَحَمَ
أَقْتَحَامَةً مُهَوَّكٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَيَّةٌ فَاتَكَ الْاَسْعَ . أَنَشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ

وَأَمْرَأَةً فَازِرَةَ الطَّرْفِ ، وَقَتَّرَتْ مِنْ بَصَرِهَا . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

تَبَسَّمَنَ عَنْ غُرِّ الْإِفْلَاحِ فِي النَّوْرِ
وَقَتَّرَنَ مِنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ تُجَلِّلُ
وَأَسْفَقَتِ الْقَرُوسُ : أَسْتَجِمَ . وَيُقَالُ : قَتَّرْتُ
الشَّيْءَ يَفْتَرِي ، كَمَا يُقَالُ : شَبَّرْتُهُ بِشَبْرِي . وَقَوْلُ :
الشَّمْسُ لَا تُسَرِّبُ اسْتَارَ ، وَالْأَرْضُ لَا تُقَتِّرُ بَاقِتَارَ .
ف ت ش — قَوْلُ : فَتَقُ وَلَا تُفْتَقُ أَى
لَا تُسْتَرْجَعُ ، مِنْ فَتَقَ فِي الْأَمْرِ وَفَتَقَ إِذَا اسْتَرْجَعَهُ
وَلَمْ يَجِدْ .

ف ت ق — (كَانَتَا رَهْمًا فَفَتَقَتَاهُمَا) ،
وَأَسَاءَتْ الْخِلَاطَةُ فَافْتَقَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَرِهْتُ أَنْ أَفْتَقَ عَلَيْكَ فَتَقًا
لَا تُرْتَقُهُ أَبَدًا . وَأَنْظُرْ إِلَى فَتَقِ الْفَجْرِ وَهُوَ أَنْشِقَاقُهُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى الَّذِي كَلَّمَ السَّرَى
عَلَى أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَ مُشْمَرٌ
وَأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ فَطَلَعَ أَى وَجَدَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبَنَيْهَا وَوَجْهَهَا
كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا
وَأَفْتَقَ عَلَيْنَا الْقَمَرُ فَبَصَرْنَا الطَّرِيقَ . وَالْعَجِينُ
لَا يَرِيوُ إِلَّا بِالْفَتَاقِ وَهُوَ الْحَمِيرَةُ لِأَنَّهُ يَنْفَخُهُ وَيَفْتَقُهُ ،

والغارب". وجاء فلان وقد قُتِلَتْ ذُرَابُهُ أَى خُدْع
وَصُرِفَ عَنْ رَأْيِهِ . وَقَتْلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفَتْهُ
فَانْقَلَبَ . وَأَنْفَعَلَ عَنِ الصَّلَاةِ .

ف ت ن — أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الْفِتَنِ وَهُوَ
الشَّيْطَانُ ، وَأَسْتَغْفِرُهُمُ الْفِتَانَ أَى الشَّيَاطِينَ . وَهُوَ
مَقْتُولٌ بِالدُّنْيَا وَمُقَتَّلٌ وَمُقَتَّلَةٌ ، وَقَدْ قَتَلَهُ الدُّنْيَا
وَأَفْنَتْهُ . وَبَيْنَهُمْ فِتْنَةٌ أَى حَرْبٌ . وَبَنُو قَيْفٍ
يَنْفَتَسُونَ أَبَدًا أَى يَتَحَارَبُونَ . وَدِينَارٌ مَقْتُولٌ : قُتِبَ
بِالنَّارِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُدْخِلَ النَّارَ فَقَدْ قُتِبَ . قَالَ الْحَارِثِيُّ
تَغَلَّبْتُ لِي أَنْ خَلَنِي بِكَ وَأَقْعَا

وَقَدْ يُقَتِّلُ الْمِكْوَةَ وَالْعَيْرَ بِضَرْطٍ
وَالنَّاسَ عِبِيدَ الْفَتَانَيْنِ وَهُمَا الذَّرْهَمُ وَالْقَبَارُ .
وَفِي الْحَدِيثِ «أَبْتُلَيْتُمْ بِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ فَصَبِرْتُمْ وَسَبُلْتُمْ
بِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ» : أَرَادَ فِتْنَةَ السَّيْفِ وَفِتْنَةَ النِّسَاءِ .
وَيَقُولُ : إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْفِطْنِ ، فَلَا تَدْرُ حَوْلَ
الْفِتَنِ .

ف ت ي — هَذَا قَتْلُ بَيْنِ الْقُوَّةِ وَهِيَ الْحُرِّيَّةُ
وَالْكَمُّ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ
إِنْ الْفَتَى لَفَتَى الْمَكَارِمَ وَالْعَالِي
لَيْسَ الْفَتَى بِمُعْمَلَجِ الصَّبِيَّانِ

وَقَالَ آخَرُ

يَا عَزَّ هَلْ لَكَ فِي شَيْخٍ قَتَى أَبَدًا
وَقَدْ يَكُونُ شَبَابٌ غَيْرَ فِتْيَانٍ

قَرَى السُّمَّ حَتَّى أَمَّازَ قُرُوءَ رَأْسِهِ
مِنَ السُّمِّ صَلُّ فَايَكِ السَّمْعَ مَارِدُهُ
وَفَلَانٌ فَايَكِ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ جَرِيًّا مَخِيْبًا . قَالَ
وَأَمْضِ عَلَى حَوْلٍ إِذَا مَا تَهَيَّزْهَرْتَ
مِنَ الْخَوْفِ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْفَوَاتِكُ
وَهَذِهِ إِفْسَانَةٌ فَايَكُ : مَخِجَةٌ ، وَقَدْ فَتَكَتْ .
وَفَتَكَ فِي الْأَمْرِ فَتَكًا ، وَمَا أَفْتَكَهُ وَهُوَ الْجَلْحَاجُ . قَالَ
* قَدْ فَتَكَتْ فِي كَذِبٍ وَلَطَّ :

وَفَتَكَ فِي صِنَاعَتِهِ : مَهَرٌ فِيهَا ، وَفَايَكُ صَاحِبُهُ :
مَاهِرُهُ . وَفَايَكُ التَّاجِرُ الْبَيْعِ : أَشْتَبَطَ فِي سَوْمِهِ .
قَالَ الْحَظِيئَةُ

كَأَنَّ سُلَيْمًا نَشَرَتْ فِيهِ بَرَّهَا
بُرُودًا وَرَقًا فَايَكِ الْبَيْعِ تَاجِرُهُ
وَفَايَكِ الْإِبِلُ الْجَمَضُ إِذَا لَمْ تَرَعْ مَعَهُ عَقَبَةً مِنْ
الْخَلَّةِ .

ف ت ل — يَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ قَوْمٌ قُتِلَ ،
يَذْهَبُ فِي حِرَاحَتِهِمُ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ . قَالَ الْأَعَشَى
هَلْ يَتَهَوَّنُ وَلَنْ يَنْهَى ذَوَى شَطِيطٍ
كَالطَّمَنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ
وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَقْتُولٌ السَّاعِدُ كَأَنَّهُ قُتِلَ
قَتْلًا لِقُوَّتِهِ . وَنَاقَةٌ قَتْلَاءُ الذَّرَاعَيْنِ ، وَفِي ذِرَاعَيْهَا
قَتْلٌ وَهُوَ تَبَاعُدُهُمَا عَنِ الْجَنْبَيْنِ كَأَنَّهُمَا قُتِلَا عَنْهُمَا .
وَمَا يُعْنِي عَنْكَ قَتِيلًا وَقَتْلَةً . «وَقُتِلَ مِنْهُ فِي الذَّرْوَةِ

وتقول العرب : فتى من صفته كَيْت وكَيْت
من غير تمييز بين الشيخ والشاب ، وهذا فتى بين
الفتاء وهو طرأة السن . قال
إذا عاش الفتى مائتين عاماً

فقد ذهب البشاشة والفتاءُ

وهذا ثور فتى وهذه بقرة فتية : بينا الفتاء .
وهما قساي وفتاى أى غلامى وجارى ، وسئل
أبويوسف عن قال : أنا فتى فلان فقال : هو
إقرار منه بالرق . (وَقَالَ لِفَتَيْهِ) و (لِفَتَايَاهُ) . قال
قَتَادَةُ : لعلمانه . وَفُتِّتْ بَنْتُ فلان : مُنِعَتْ من
الخروج وسُرِّتْ وهى صغيرة وأُخِيتْ بالفتيات ،
وَفُتِّتْ هى . وأُبرِدَ من شيخ يَتَقَّى أى يتشبه
بالفتيان . وتقول : هؤلاء قوموا فيهم قُوَّة وهو
جمع : فتى . قال

وَوَقُّوْهُمُ هَجْرُوا ثُمَّ أَسْرُوا

ليلهم حتى إذا أنجبا حلوا

وفلان من أهل الفتوى والفتيا . وتعالوا ففتاونا .
وفتاتوا اليه : تحاكوا . قال الطرماح

هلم إلى قضاء الغوث فأسأل

برهطك والبيان لدى القضاء

أفخ فناء أشدق من عدى

ومن جريم وهم أهل التفاتى

وقال عمر بن أبى ربيعة

فبت أفانها فلا هى ترعوى

يجود ولا تبدى إباء فتبخلا

أى أسألهما .

ومن المجاز : " لا أفعل ذلك ما كر الفتيان " . قال

غدا فتياً دهرى وراحا عليهم

نهارٌ وليلٌ يلحقان التواليا

وهذا كقولهم : الجديان . وتقول : بارك الله

في فتوتك وفتاك ، وأدام مادام الفتيان بركة إفتاك .

وأفُتُّ عنده فتى من نهار أى صدرا منه . قال

فما لبنا إلا فتى من نهارهم

مُحَامَصَةً حتى أبارهم القتل

وشرب فلان بالفتى وهو قح الشطراسمى

لصغره ، ويموز أن يقال فى العُمر : هو من الصبى

العُمر . وأفتى الرجل : شرب به . وتقول : فلان

يظل مُفتياً ، ويبيت مُفتياً .

الفاء مع التاء

ف ث أ — ظلت برمتكم ففتاتها أى سكنتُ

غليانها .

ومن المجاز : فتأت غضبه ، وكان فلان مفتاظا

عليك ففتاته عنك ، وفى المثل " إن الرئيمة مما يفتأ

الغضب " وتقول : أطفأ فلان النائرة ، وفتأ القدر

الفاثر . قال

تفور علينا فإدرحم فندبها

ونقوؤها عنا إذا سبها غلا

وما فتاك عتاء؟ ما حبسك . وفتأته عن رأيه :
صرفته . وفتأت الشمس من برد الماء : كسرت
منه . ولقد نويت المسير ثم أقمته عنه وأفتاتم .
وأطبقت السماء ثم أفتأت أى أجهت . وما يفئو
يفعل كذا بمعنى التاء .

ف ث ر - فلان واسع الثاور وهو الخوان
من رخام وقيل من فضة أو ذهب وهو عند العاتية :
الطشتان . وتقول : إذا جاء الضيف فتلقه
بالتاور ، ولا تقيه في العاتور . ويقال : هم على
تاور واحد أى على بساط واحد .

ومن المجاز : قول الأغلب

« إذا أنجلي تاور عين الشمس »

شبه قرصها بتاور .

الفاء مع الجيم

ف ج أ - جاء فلان فجأةً ومفاجأةً . وفاجاه
الأمر وفجئته . وأعوذ بالله من موت الفجاءه ،
ومن حرق الفجاءه .

ف ج ج - مشى فلان مفاجاً : مفزجاً بين
رجليه . وفى أحاجيمهم : ما شئ يفاج ولا يول ؟
هو المتضدة شئ كالسرير له أربع قوائم يضعون

عليه نضدتم . وتفاجت الناقة لللب . وأنفجت
القوس : بأن وترها عن كبدها فهى منفجة وفجاء .
ويقال : فجواء من الفجوة أو كشجرة قنواء .
وبطيحة فجئة وبها فجاجة . وتقول : قطعوا سبلاً
فجاجاً ، حتى أتوك فججاًجاً .

ف ج ر - ركب فلان بقرة عظيمة . وهو
من أهل الفجر لا من أهل الفجور وهو الكرم
والفجر بالخير والمعروف . وبقر الماء في أرضه :
فتحته : وتبطح السيل في مقابر الوادى ومرافضه
وهى المواضع التى ترفض إليها السيل . وبقر الله
الفجر : أظهره فأنفجر . وتقول : ما حدث من
هؤلاء الفجار ، لم يعش ما كان يوم الفجار ؛ وهو
يوم للعرب بمكاظ تفاجروا فيه وأستحلوا كل
حرمة . وهذا كلام أنفجره فلان أى اختلقه .

ومن المجاز : أنفجر عليهم العدو إذا جامعهم
بقتة بكثرة . وأنفجرت عليهم الدواهي . وبقر
الراكب عن السرج : مال عنه . وسرا في منفجر
الرملة .

ف ج ع - فجعه ما أصابه وجعه ، وهو
مفجوع به ومفجع ، ويضع بماله وولده ، ونزلت
بهم فجعةً وفاجعةً ، ونزلت بهم فجائع وفواجع .
وأنا على فلان متفجع . وتقول : الدهر فاجئ بالشر
فاجع ، واهب فى هبته راجع .

ومن المجاز : عليك بالفحص عن سرّ هذا الحديث . وفلان يتأثّر عن الأسرار لحفاص عنها . وأعلموا أن عند الله مسألة فاحصة .

ف ح ل — هو خَلَّ بين الفحالة والفحولة والفحلة . وقيل لُحّا : على من خالّك ؟ قال : على أمي وأختي . يضربُ فيمن قوّته على الضعيف . وخالّت إلى فهي مفحولة أى جعلتها ذات خل وأرسلته فيها . قال زهير بن أُم دينار

بنات ربائط من عهد قيس

فخّلتاهن أعوج والصريحان

وأخفك خَلّا كرميا ليضرب في إبلك . وكان شدقم وجديلاً خليل غليلين أى مختارين متجيين . قال الراعي

كانت نجائب منيرٍ ومُحرقٍ

أفلاتهن وطرقهن خيلا

وغُول بنى فلان وفاحيلهم مباركة وهي ذكور النخل ، وإذا كان الفحل في علّوة الريح والنخلة في سفالتها ألقحها . قال

تأبى من خند فشول

إذ ضنّ أهل النخل بالفحول

وقيل للحصير : الفحل : لأنه يعمل من حوصه .

ومن المجاز : هو من نخلة الشّعر ، وهذه قصيدة علقمة الفحل ، وجرير والفرزدق خلّا

ف ج و — (وهم في بخوة منه) وهي المتسع ، وفي الحديث « لا تصلين بينك وبين القبلة بخوة » ويقال : ما أدار أحد في بخوة فيه لسانا أفصح من لسانه . وبخوة الدار : ساحتها . وتقول : سلكوا الفج العميق إلى بخوتك ، وما عاقهم بعد الشقة عن عقوتك .

الفاء مع الحاء

ف ح ث — يقال للأكل إذا شبع : ملأ أخفاته .

ف ح ح — كأن نسيج النواحي ، فحج الأفايح .

ف ح ش — أغش فلان في كلامه وقش ونفخش ، وهو فحاش . ونفاحش الأمر : تزايد في القبح . قال أبو ذؤيب

* ضارر حريمي تفاحش غارها *

أى غيرتها . وفلان فاحش أى بخيل ، ومنه : (ويأمركم بالفحشاء) .

ف ح ص — المطر يفحص الحصى إذا قلبه ونحى بعضه من بعض . والقطاة تفحص التراب إذا اتخذت فيه أخوصا . ولم يبت كأفاحيص القطا ومناحصها . وما أملح فحصة هذا الصبي وهي نقرة ذقنه .

مُضَر . ومن الشجر ما يَتَفَحَّلُ أى يَتَعَفَّرُ : يصير عاقرا لا يحمل كما لا يحمل الذكر . وتَفَحَّلَ لَعُمَرُ رضى الله تعالى عنه أمراء الشام : تكفؤا له الفحولة فى اللبس والمطعم نخشوخا . واستفحل الأمرُ : تفاقم . قال

« تَفَحَّلُوا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّيْعَ »

أى يجعل السيوف حُرُوطا . ويقال : أما ترى الفحل كيف يَزْهَرُ ؟ : يراد سبيلٌ شبيه فى اعتزاله الكواكب بالفحل إذا اعتزل الشَّوْلُ بعد ضرابه . قال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سبيلُ كأنه

قريع هجانٍ عارضَ الشَّوْلَ جافُرُ

ف ح م - « كأنها حَمَّةٌ فى رأسها نار »
وهى سوداء بخار أحمر . وأثيمته قبل حَمَّةِ العِشاءِ وهى ظلمته ، وأَغْمَنَّا : دخلنا فيها كأغْمَنَّا . وَصَحَمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وأغْمُوا أى لا تسيروا فى أوله حتى تذهب الفَحْمَةُ . وشعر فاحم . وَغَمَمُوا وَجْهَهُ : سَخَمُوهُ . وبكى الصبي حتى غَمَّ أى أقطع نفسه وآربذ وجهه ، وأغمه البكاء ، ومنه : خاصمى فأغمته . وفلان مُفْعَمٌ . وتقول : هذا كلام مُسَدَّى لُحْمٍ ، كل فصيح به مُفْعَمٌ . وهاجبتنا كم ، فإ أغمنا كم ؟ أى ما وجدنا كم مفعمين .

ف ح و - أَكْثَرُ أَغْءَاءٍ قَدْرَكَ أى أَبَارِيَهَا . قال حاتم

« تُدَقُّ لَكَ الْأَغْءَاءُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ »

الواحد : خِفَاءٌ وَخَفَاءٌ كَيْفَى وَفَقَاءٌ . وَفَعَّ قَدْرَكَ وَقَرَّحَهَا وَتَوَلَّيَهَا . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كأنا يَبْرُدَتِ الْغَبُوقُ

يَكِلْ مَلَدًا مِنْ خَفَاءٍ مَدْقُوقِ

يعنى أن هذه الإبل تصدق الشرب كأنها أغتبتت القحاة فألهب أجوافها عطشا وهو من الواو مقلوب من تركيب القَوْحِ بدليل قول إياس بن سهم الهذلي مدحت فصدة ناك حتى خلطته

بَفَحْوَاءٍ مِنْ مُقَارٍ صَابٍ وَحَنَظَلٍ

أى بذات أخفاء مُرَّةٌ ، ومنه قولهم : عرفت ذلك فى فحوى كلامه ، وبالمد أى فيما تنسمت من مراده بما تكلم به ، وفاحيته : خاطبته ففهمت مراده ونحوها : الفح .

الفاء مع الخاء

ف خ ت - « أَكْذَبُ مِنْ فَاخِشَةٍ » .

وتقول : له حديث كرياتى القَطَا ، لولا أن الفواختَ عند قَطَا . وهو يَفْخُتُ أى يَتَكَلَّبُ . وَفَخَّتِ الْمَرْأَةُ : مشت مشية الفاختة . وجلسنا فى الفَخَّتِ أى فى ضوء القمر . وتقول : للسمر بأخبار أهل البَحَّتِ ، جلوس الفقراء فى الفَخَّتِ .

أراد ابن بجاج الكلبي قاتل بن نير في أيام ابن الزبير . وقال زهير

فَأَعْتَمَ وَأَفْضَحَتْ زَوَاخِرَهُ . بَهَّاسٍ وَلِ كَهْمَاوِلِ الرَّقْمِ
مَا زَحْرَمَنهُ أَى طَالِ وَأَرْتَفَعَ ، وَالتَّهَاوِيلُ : التَّهَاوِيلُ
وهي الألوان المختلفة .

ف خ م - فلان معظم ، في قومه مفخم ، وهذا مما يزيدك نخامة ، وإن فعلت كذا نخمت في عيون الناس ، وما أنغم شأنه ، وكلام نخم : جزل . وبنو نخم يُميلون ، وأما أهل الحجاز فلقبهم بالنخمين .

الفاء مع الدال

ف د ح - عالي الأمر وفدحني : أُنقلى . ونزل بهم خطب فادح . وركب فلانا دين فادح . وتقول : فدحت ظهره الفوادح ، وقدحت في ساقه الفوادح . وأستفدح الأمر : أستنقله . «وعلى المسلمين أن لا يتركوا مقدوحا في فداء أو عقل» .

ف د ف د - قطعنا كل غائط وفدحني أتيناك وهي الأرض المرتفعة ذات المحصى . قال

فلائص إذا علون فدندا

رمين بالطرف التجاد الأبداء

وتقول الأرض لآيت : «ربما مشيت على قدانا»
من القديد وهو الحلبة ، ومنه قيل للصدع :
الفدادة لنقيها . والفدادون : الفلاة لصياحهم

ف خ خ - نام حتى سمعت نخخه أي غطيته ، وهو ينام الفخة أي نومة الغداة ، وقيل : نومة التعب .

ومن المجاز : وثب فلان من فخ إبليس إذا تاب .
ف خ ذ - نخذ الرجل : كسرت نخذه فهو مقخوذ .

ومن المجاز : هذا نخذي بالتذكير أي أدنى عشيرتي . وفلان من نخذ من أنخاذ بن تميم ، ونخذ قبيلته : جعلهم نخذا نخذا . ونخدت بن فلان فلم أر عندهم خيرا أي أنبتهم نخدا نخدا فسألهم في حمالة أو غيرها . ولما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) بات يفخذ عشيرته أي يدعوهم نخذا نخذا .

ف خ ر - تفاخرت أنا وصاحبي إلى فلان فانغرى عليه . وأنغر اليوم فلان على فلان أي فضّل . وعن أبي زيد : نغرت على صاحبه نخرا : فضّلته . وهو نخيرك أي مفانرك . وتقول : جاء فلان نخيرا ، ثم رجع أخيرا .

ومن المجاز : ثوب فانر : رفيع . ورطب فانر : كبير نخم . وتقول : إذا قلّ التمر جاء فانرا . وقال الراعي

كأن بقايا الجيش جيش ابن باع

أطاف بركن من عمية فانر

في حروثهم . وتقول : من صحب الفدادين
والفدادين . فلا دنيا له ولا دين . والفدان : أسم
لثوري الحرثة .

ف د ر — خُلْ فادرٌ : فاتر عن الضراب .
وأهديت نى فِدرَةً من لحم وهى القطعة المطبوخة
الباردة . وتقول للقطعة من الجليل : الفِدرَةُ .
وضربتُ الحجرَ ففدر .

ف د ع — كل ظلم أفدع ، وكأنهم الضراغمة
الْفُدْعُ وهو أعوجاج في الرضع ، وأمة فُدعاء :
أعوجت يدها من العمل . واستعرض رجل عبدا
فرأى به فدعا فاعرض عنه فقال له العبد : خذ
الأفدع ، وإلا فُدع ، فاشتراه .

ف د م — هو فِدْمٌ بين القدماء وهى البلادة
والحمى . وخبرٌ فِدْمٌ : غليظ . وتقول : فلان من
فوط القدماء ، كأن على فيه قدماه ، وهى ما يشده
الساق على فيه . قال

كأن ذا فدامة مُطَفًا ۖ قَطَفَ من أعنابه ما قَطَفًا
ولإبريق مفدّم ومفدوم : على رأسه فِدَام وهو
ما يشده من ليف أو غيره .

ف د ن — جاؤا بجمال كأنها أفدان أى
قصور . قال القطامى

فلما أن جرى نّ عليها ۖ كابدت بالقدن السباعا

وتقول : لولا الفدان ، لم تُبَيّن الأفدان .
ومن المجاز : جل مفدن ، وقد قدنه الرعى
تفدينا أى سمنه وصيره كالقدن .

ف د ي — فديتُ الأسيرَ وأفديته وفاديته ،
وأفديتُ أنا منه ، وبذلت له الفدية فلم تُقبل وهى
أسم ما يُفدى منه . وفديته تفدية : قلت له :
جملتُ فذاك .

ومن المجاز : تفادى منه : تحاماه . قال
ذو الرمة

* تفادى الأسود القلبُ منه تفاديا *

الفاء مع الراء

ف ر أ — ”كل الصيد في جوف القرا“ هو
حمار الوحش . وتقول : هو قرأ المصيده ، وبيت
القصيد ، وجمعه : فِراء . قال مالك بن زُغبة
بضرب كاذان الفِراء فضوله

وطن كإزاع الخاض سبورها

ومن المجاز : قولهم : ”قرأ ما يقائل“ :

للبيان لأن العير موصوف بالخدر والفرع ، ألا ترى
الى قوله

إذا غضبوا على وأشقذونى

وصرتُ كأنى قرأ متار

ف ر ث — عطشوا حتى أعصروا القُرث ،

ولا بد للحرث ، من القُرث .

ومن المجاز : زلنا به فُجْرَتْ لنا جُلَّتْ أى تهرأ
وأصله : فُجِلَ الجُزَارُ بالبطون ، ومنه : ضربه فُجْرَتْ
كبدته ، وأفُجْرَتْ كبده . وشد عليهم فُجْرَتْوا أى
تفزعوا .

ف رج - لكل غم فَرْجَةٌ أى كشفة . قال
ربما تكوه النفوس من الأ-

رله فَرْجَةٌ كَسَلِ الْعَالِ

يقال : فُرجَ الله غمه فَأَفْرَجَ ، والله فارح الغموم . قال
يا فارح الكرب مسدولا عساكره

ككما يفزع غم الظلمة الفاق

وفُرجَ الباب : فتحه . وأنشد سيبويه

الفارسي باب الأمير المبهيم :

ويمكَّنْ فُرجٌ : فيه تفزع . وملا فُروج دابته إذا
أحضره وهو ما بين قوائمه . وكل فَرْجَةٌ بين شيتين
فهو فُرجٌ . قال الأخطل

إذا طعنَتْ ربح الصبا في فُروجه

تحب ريان الأسافل أنجل
واسع مخرج الماء .

وقال آخر

كأن هزير الريح بين فروجه

أحاديث جن زرن جنا يجهما

وهو مكان تنسب إليه الجن بناحية الغور . والريح
تعصف بين فروج الجبال . والكرم في أثناء حُلته

وفروج درعه . وخضت إليه فُروج الظلام .

قال الفرزدق

نحوض فُروجه حتى أتينا : على بعد المناخ من المزار
وفلان يُسد به الفُرج أى يحمي به الثغر . وأمر على

الفُرجين وهما السند وخراسان . وأفرج القوم عن
قتيل . وتسابقا فأفرج الغبار عن سابق وسكيت ،

كما يقال : أجلي . وما لهذا الأمر مفارج ولا مطالع

أى مخارج . وجاء رجل ففزع بيني وبين فلان
فأوسعنا له . ولا تنفس شرك إليه فإنه فُرج : لا يكتم

سرا . ولا تنظر إليه فإنه فُرج أى لا يزال يبدو

فُرجه . ودجاجة مُفْرِجة : ذات فرارح . وببضة

مُفْرِجة ومُفْرِخة من الفروج والفرخ . وجاؤا

وعليهم فرارح وهى الأقبية المشقوقة من وراء .

وعن عقبة بن عامر : صل بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه فُروج من حرير .

ف رج - لك عندى فَرْحَةٌ أى بشرى ،

وفلان إن مسه خير ففراج وفراجاً ، وتقول :

أفرحتى الدنيا ثم أفرحتى أى سرتنى ثم غمتنى ،

والهمزة : للسلب . أنشد ابن الأعرابي

ولما تولى الجيش قلت ولم أكن

لأفرحه أبشر بفزوه ومنعم

وتقول : المرء دائر بين مُفْرِحين . قاعد بين سلامة

وحين .

ف رخ - أفرخت الحمامة وفرخت :
صارت ذات فرخ . وأفرخت البيضة : خرج
فرخها . وهم يستفرخون الحمام أى يتخذونه للفراخ .
ومن الجاز : «أفرخ روعك» أى خلا قلبك
من الهم خلخ البيضة من الفرخ . قال
وقل للفؤاد إن زنا بك نزوة

من الرّوع أفرخ أكثر الرّوع باطله

وهذا ظاهر . وأما أفرخ روعك فيمن رواه بالفتح
فوجهه أن يراد زوال ما يتوقعه المرتاع وإذا زال
ذلك أقلب الرّوع أمنا ، جعل المتوقع الذى هو
متعلق الرّوع من الرّوع بمنزلة الفرخ من البيضة
وكثر حتى صار فى معنى أنكشف . قال ذو الرمة
ولى يهدأ تهزأما وسطها زعلا

جدلان قد أفرخت عن روعة الكرب

وأما «أفرخ القوم بيضتهم» فالبيضة فيه متعصبة
على التمييز كقوله تعالى (ألا من سفه نفسه) ومعناه
أنكشاف أسرهم وظهور سرهم . ويقال : أفرخ
الأمر وفرخ إذا استبان بعد الاشتباه . وفرخ الزرع :
كثرت فراخه . وفرخ شجرهم فراخا كثيرة وهى
ما يخرج فى أصوله من صغاره . وتقول هذيل :
إن لم أفعل كذا فإنى فرخ : يريد الحفارة . وسمع
منهم من يقول لراعيتيه : يافرخان ، ياملوكلان .
وسمعت العرب يقولون : فلان فرخ من الفروخ :

يريدون ولد زنا . وقالوا : فلان فرخ قومه : للكرم
منهم ، شبه بفرخ فى بيت قوم يربونه ويرفون
عليه وللعانى متصرفات ومذاهب ، ألا تراهم قالوا :
«أعز من بيضة البلد» و«أذل من بيضة البلد»
حيث كانت عزيزة لتزلف النعامة عليها وحضنها
لها ، وذليلة لتتركها إياها وحضنها أخرى .

ف رد - هذا شئ فرد وفرد وفريد .

وفى الحديث «لا تمنع سارحتكم ولا تعد فاردتكم»
وهى التى أفردتها عن الغنم تحتلبها فى بيتك . وظلية
فارد : منقطعة عن القطيع . وهو فارد بهذا الأمر
أى منفرد به . وفردته فردا . وبعثوا فى حاجتهم
راكبا مفردا : لا ثانى معه . وجاؤا فرادى . وعددت
الدرهم أفرادا أى واحدا واحدا . وطلعت أفراد
النجوم وهى الدرارى . وأفردت الحامل وأتامت فهى
مفرد ومتم إذا وضعت فردا وأثنين . وأستفردت
فلانا : أنفردت به ، وأستفردته فخذتته بشقورى
أى وجدته فردا لا ثانى معه . وأستطرد للقوم
فلما أستفرد منهم رجلا كره عليه فجذله . وأستفرد
العواص هذه الدرة : لم يجد معها أخرى . وفلان
يفصل كلامه تفصيل الفريد وهو الدر الذى يفصل
بين الذهب فى القلادة المفصلة فالدر فيها فريد
والذهب مفرد ، والواحدة فريدة ، وقيل :
الفريد : الشذر ، ويقال لبائعه : الفراد ، وتقول :

الفرس؟ فقال: اذا ذبلَ فرسه، وتفلقت غموره،
وبدا حصيره، وأسترخت شاكلته؛ الحصير:
عرق في الجنب. وفلان يفرفر فلانا اذا نال منه
ونخرق عمره. وعن عون: ما رأيت أحدا يفرفر
الدينيا فرفرة هذا الأعرج يعني أبا حازم.

ف ر ز - فرّز له من ماله نصيبا وأفرزه،
وقد أفرّز له نصيب من الدار. وأفرّزت فلانا
بشيء اذا أفردته به ولم تشرك معه فيه أحدا.
وفرّز الشيء من الشيء: فصله. وتكلم بكلام
فارز: قيض. وفارّز شريكه: قاطعه وفارقه،
وتفارّزا الشركة.

ف ر س - هما كفرسي رهان. ويقول:
هو فارس ثابت القراسه، وفارس صائب القراسه.
وقد فرّس فلان اذا حلّق بأمر الخيل فروسة
وفرؤسية. ويقال لراكب البغل: فارس.

قال

وإني أمرؤ للخيال عندى منزية

على فارس البرذون أو فارس البغل

ويقال: ليس بفارس ولكنه يتفرّس. وفرّس:

صار ذا رأي وعلم بالأمور. وفرّاستي في فلان
الصلاح. قال

باطيب من فيها وماذقت طعمه

ولكنني فيما ترى العين فارس

كم في تفاصيل المبرّد، من تفصيل فريد ومفرد.
ويقول: رب نائل من أخى دؤوس، ولعل أخوا
دؤوس في الفردوس؛ وهو البستان الواسع الحسن،
وجمع: فراديس، تقول: نخرج الناس كراديس،
يتزلون الفراديس؛ أي جماعات.

ف ر ر - هو قرار وفرور وفرورة. وأفرّته:
حلّته على أن يفرّ. وفي الحديث «ما يُفرك إلا أن»
يقال لا إله إلا الله. "وهؤلاء فرّقش أفلا أورد
على قرّيش قرها؟". ويقال: فرّ الجواد عينه
أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن
تفرّه. وأمرأة غراء فراء: حسنة النفر. وإنها
لحسنة الفرة أي الابتسام. وأفرّت عن نفر
كالبرد. والذئب يفرفر الشاة اذا مرّقها، ومنه
سمي الأسد: فرافرا. والفرس يفرفر الحمام ليخلعه
عن رأسه.

ومن المجاز: فرّت عن الأمر: بحث عنه،
وفرّ عن هذا الأمر، وفرّ فلان عما في نفسه؛
وفلان مفرور ومفرّ: مجرب. وفرّ الأمر جدّا اذا
عوّود من الرأس. وفارّته مفارّة: قنّشت عن
حاله وقنّش عن حالي. وفرس ذابل الفريروهي
المحبسة من معرفته، استعير لها اسم الفم الذي هو
موضع قرّ الإنسان لأنه يتعرّف بها حال سمته كما
يتعرّف بالفم حال سمته. وسئل رجل: متى يبلغ ضمير

وقال البعيث

قد أختاره الله العبادَ لدينه

على علمه والله بالعبد أفرس

وعن عمر رضى الله عنه : لا تتخضوا ولا تفرسوا
ودعوا الذبيحة تجب . والفرس : دق العنق ، ومنه :
الفرس : لدقه الأرض بجوافره . والفرسة : القرحة
التي تخرج بالعتق فتفرسها . تقول : أنزل الله بك
الفرسة والفرصة وهى ريح الخدب . وأبو فراس
تخمس الفرائس فى خبسه وهى كنية الأسد . وتقول :
فى بنى تميم فوارس ، كأنهم الليوث الفوارس .
ولا بد لحبلك من فريس وهى الحلقة من العود
فى رأسه . قال

فإن تكن الرثا مائتين باعا

فإن موز ذلك فى الفريس

وطويئ إليه فراسخ . وقال الفرزدق

وقد ينبج الكلبُ النجومَ ودونه

فراسخُ بضَى الطرفِ للناقلِ

ف رش — قرشت له فراشا ، وفرشته إياه

وأفرشته . قال الكيمت

كأتم البيض تلحفه غدا

وتفرشه من اللثم المهيل

وأقرش تحته تراباً أو ثوباً . تقول : كنت

أقرش التراب وأتوسد الحجر . وأقرش السبع

ذراعيه . وأجعل على رجلك مفرشة وهى وطاء
يوضع فوق صفتته .

ومن المجاز : فلان متفرش للناس : يفرش
لهم نفسه برأهم . وفرش الطائر وتفرش : رفف
على الشيء باسطاً جناحيه ولم يقع . وفرش الزرع :
أنبسط . يقال : فرخ الزرع وفرش . وما بالأرض
إلا فرش من الشجر وهو الصغار ، وإلا فرش
من الإبل . وأفرش الشجر : أغصن . ولقى فلانا
فأقرشه اذا صرعه وركبه . وأقرش أثره اذا بناه .
وأقرشنا السماء : أخذتنا . وجل مفرش الظهر :
لاسان له . وأكمة مفرشة الظهر : دكاء . وأقرش
لسانه : يتكلم كيف شاء . وفرشته أصرى :
بسطته له كله ، وأفرش صاحبه : أغتابه . وأفرشت
فى عرضى . وضربته فإفرشت أن قتله أى
ما أقلعت . وقال

* لم يعد أن أفرش عنه الصقلة *

وفلان كريم المفارش أى النساء . قال أبو كبير

سجراً نفسى غير جمع أشاية

حسب ولا هلك المفارش غزل

ورأيت فراشة ، وما هو إلا فراشة : لتخفيف

الرأس يُنسب بواحدة الفراس وهو مشل فى الحلقة

والحقارة . وما بقى فى الحوض إلا فراشة وهى

القليل من الماء .

ف ر ص - أصبَتْ فُرْصَتَكَ ، وأيامك
فُرْصٌ . وأَقْرَصَ الأَمْرَ . وأنا مَفْرَصٌ للقائك
مفترض لزيارتك . وفلان لا يَفْرَصُ إحسانه وبره
لأنه لا يُجاف قُوته . وأفرصته الفُرصة : أمكته .
وجاءت فُرْصَتِي من السَّقَى أى نوبتى . ويقال :
إذا جاءت فُرْصَتك من البئر فأدِل . قال
تراها وقد زادت يداها قَبَاضَةً

كأوبٍ يَدَى ذِي الفُرصة المَتَمِّج

وهو يفارصني في الماء، وهم يتفارصون الماء .
وتقول : فلان إن فائتته الفُرصة ، أخذته الفُرصة .
وتقول : فلان إن فُتِدَتْ فُرْصَتُهُ ، أُرْعِدَتْ
فُرْصَتُهُ ؛ وهى لجة في الجنب ترتعد عند الفزعة .
ومن الحجاز : بين فِكْهٍ مِفْرَاضٍ الخفاجى وهو
بإفْرِص به الذهبُ والفضة . وفلان ضخم الفريضة
أى جرى شديداً .

ف ر ض - فرض الله الصلاةَ وأقرضها .
وحَقَّقَ فَرَضٌ ومفروض ومُفَرَّضٌ . وفروض الله
الفرائض ، وما لَكُمْ لا تَوْذُونَ فرائضَ إِبِلِكُمْ ؟ وهى
حقوق الزكاة . وفلان فَرَضٌ وفارض وفَرَّاضٌ :
معه عِلْمُ الفرائض . وقد فَرَضَ فَرَضَهُ فهو فَرَضٌ .
وفَرَضَ لفلان في الديوان إذا أَثْبِتَ رِزْقَهُ فيه . وأبلى
إِبَاسُ بنُ حُصَيْنٍ في قتال الخوارج فقال المجتاج :
أَفَرَضُوا لَهُ في ثلاثمائة فقال إِبَاسُ .

ما في ثلاثٍ ما يَجْهَازُ

وما في ثلاثٍ مُنْعَةٌ لفقير
فقال : أفرضوا له في الشرف ففرضوا له في ألفين .
وأَقْرَضَ الجندُ : أَرَزَقُوا . وعنده مائة من الفُرْضِ
أى من الجند المفروض لهم ، وجمعه : فُرُوضٌ .
وما طَلَبْتُ قَرْضًا ، ولا قَرْضًا ؛ وهو العطاء . قال
ألا ليس قى الفنى * نِبالُ رُخْصٍ ولا البُصْ
ولكن مُبْتَنَى العَرِفِ * بَقَرَضٍ كان أَوْ فَرَضٍ
وأوقع الوتر في فَرَضٍ قوسك وفُرَضَها وهو الخَرْزُ
في سِيَتِها ، وقَرَضَ قوسه ، وفَرَضَ قِسِيَه . قال
* شَخْتُ الجُرارة في ساقيه تَهْرِيسُ * .
أى تحزير . ومَكَّنَ الزَنْدَ في فَرَضِ الزَنْدَةِ وهو الثَّقَبُ
الذى يُعْمَلُ فيه رأسُه ثم يُقْتَلُ عند القُدْحِ ويسمى :
الوَكَرَ . وسَمَّاهُ فَرَضٌ : فَرَضَ فَوْقَهُ . وأَسْتَقُوا
من فَرَضَةِ النهر وهى مَشْرَعَتُهُ ، وإِجمَع : فِرَاضٌ ،
يقال : مَقِينًا بِالْفِرَاضِ . وَسَمَّعَ فَرَضَةَ الباب وفَرَضَةَ
الدَّوَاةِ . وبقرة فارَضٌ : مسنة ، وقد فَرَضَتْ
فُرُوضًا .

ومن الحجاز : لحيةً فارَضٌ : كبيرة ضخمة .
تقول : قَلَّتِ السَّعَادَةُ في القَلْبَةِ الفاراضِ ، الثَّقِيلَةِ
على العوارض . ورجلٌ فارَضٌ . قال
شَيْبٌ أَصْدَأْنِي فَرَأْسِي أَبْصُ
مَحْمَلٌ فِيهَا رِجَالٌ فُرُوضُ

أى كبار خضام يثقلون على الركاب . وأضمر
على ضغينة فارضا . قال

ياربِّ ذى ضغني وضبِّ فارض

له قروء كقروء الحائض

وأبسرت النخلة بسرا فوارض ، وهذه بسرة
فارض .

ف ر ط — أرسلوا فارطهم وفرطهم وهو
فى الماء كالزائد فى الكلا ، وقد فرط فروطا .
وفى الحديث «أنا فرطكم على الخوض» وأفرطوه
إلى الماء : قدموه . ووردت قبل فرط القطا
وهى متقدماتها إلى الورد . وتفرطت الماء :
تبادرت . قال بشر

يبارين الأسنه مصنيات * كما يتفارت الحمد الحمام
وقال العاني

وأبن السقاء لنا الحبيج تفارتوا

حوضا بمكة واسع الأركان
وكل أمر فلان فرط أى فرط فيه مجاوز حده
(وكان أمره فرطا) وغدير مفريط : ملآن ، ولا ألقاه
إلا فى الفرط أى فى الأيام مرة ، وأتيك فرط يوم
أو يومين بمعنى بعد . وفرس فرط : سابق ، وخيل
أفراط . قال لبيد

ولقد طرقت الحى تمهل شكتى

فرط وشاحى إذ غدوت لجامها

ومن المجاز : فرط له ولد سبق إلى الجنة .
وجعله الله لك فرطا ، وأقترط فلان أولادا .
وظلعت أفراط الصباح : لتباشيره الأول . قال
باكرته قبل الغطاط اللط

وقبل أفراط الصباح الفرط

وظلح الفارطان وهما كوكبان أمام بنات نعش .
وبدت لنا أفراط المفازة وهى ما استقدم من
أعلامها . وأفرطت السحابة بالوسمى : عجلت به .
وفرط الينا من فلان خير أو شر . وتفرطته الهوم :
لا تزال تأتية الحين بعد الحين . ونخاف أن تفرط
علينا منه بادرة . وفرط علينا فلان إذا عجل بمكره .
وتقول : اللهم أغفرلى فرطائى ، ولا تؤاخذنى
بسقطائى ، أى ما فرط منى .

ف ر ع — الفرع ينبت حوله الغصن .
وتقول : بنو هاشم ولهم أشرف ، وفروع الدوحة
ظلها أورف .

ومن المجاز : فلان فرع قومه أى شريفهم ،
وهو من فروعهم . قال الأشمى
كلا أبويكم كان فرعاً دامة

ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا
وفرع فرع أذنه . وزلوا فرع الوادى أى أعلاه .
وأجلست فرع فلان أى فوقه . وآمرأة طويلة
الفروع وهى الشعر ، ولها فرع تطؤه ، وتقول :

وقد تفرعن علينا فلان، وما هو إلا فرعون من
الفرعنة . وهول : أعوذ بالله من تيه الفرعنة ،
ومن سفه الفرعنة . وقيل : الفرعون : التماسيح
بلغة القبط .

ومن المجاز : تفرعن النبات إذا طال وقوى .
ف ر غ — هذا إناء ودرهم مُفرغ ومفرغ :
مصبوب في القالب غير مضروب ، وهم كالخلة
المفرغة لا يدرى أين طرفاها . ودلو واسعة
الفروغ وهي مفارغ الماء بين العراقي ، واحدا
فرغ ، وبه سمي : فرغا الدلو وهما كوكبان
كأن شقيقه إذا تهكما

فرغان من غريين قد تهما
تهكم : تنفى . وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي
ودكرها فيج نهم القسرو
غ من صهيب الخزرد الشمال

وزهب دمه ودماؤه فرغا أي هدرا . وقال
هم الحاملون المحسنون بقومهم

إذا ما السماء الفرغ هيب احتملها
وتقول : اللهم إني أسألك العيش الرافع ، والبال
الفارغ . ورأيت بين يديه الماء يفرغه ثم يفرغه
أي يفرغه على نفسه .

ومن المجاز : (ربنا أفرغ علينا صبرا) . وهذا
كلام فارغ ، ولا فرغ لك وعبد . وأصابته ضربة

لابد للفرعاء ، من حسد الفرعاء ، وهي ذات الفرع .
وضربه على قرعتي أليتي وهما الماستان للأرض
إذا قعد . وقال الشماخ

حتى إذا أجمرد النسيل وقد بدا

فرع من الجوزاء لم يتصوب

أراد أولها ، ومنه : فرع رأسه بالسيف أو العصا .
وجبل فارغ : مرتفع ، وقرعت الجبل وفيه
وتفرعت : صعدت . قال عبد الله بن عتبة
كأني غداة الصمد لما دعوته

تفرعت حصنا لا يرأم ممدنا

وأفرعت في الوادي وفرعت : انحدرت .
وتمع أعرابي يقول : لقيت فلانا فارطا مفريعا أي
صاعدا أنا ، منحدرًا هو . وفرع قومه وتفرعهم :
علامهم شرفا مثل تفرعهم . وتفرعت في بني فلان :
تزوجت سيدهم . قال

وتفرعنا من أبي وائل * هامة العز وطول الكرم
وتفرع فلان القوم : ركبهم بالشتم والأذى .
وأبت قرعة من فراع الجبل فازلها وهي ذروته .
وأنته في قرعة من النهار وهي الصدر . وهو مفترع
أبكار المعاني ، وهو حسن التفريع للأسائل . وفرع
بين المتخاصمين وفرع إذا فرق بينهما .

ف ر ع ن — فيه قرعة . قال
* وقد يكون مرة ذا قرعة *

ذات فَرِغ : شُبِّهَتْ سعتها بفرغ الدلو وفرِغ .
وتحتة فَرَسُ فَرِغ : وسَاعٌ ، وطريق فرِغ :
واسع ، وَفَرَّغَ فَرَاغَةً . وقد أفرغ عليه ذنوبا اذا
ناطقه بما تشؤر منه . وقال الأخطل للشَّعْبِيَّ :
أنا استفرغ من إناء واحد وهو يستفرغ من أوعية
شئى : يريد سعة حفظ الشعبى وكثرة ما حاضره
وتماطله . واستفرغ بمجوده . وفرسٌ مستفرغ :
لا يتخر من عدوه . قال

* مستفرغ كلهه أشم *

ف ر ق — بدا المشيب في مَفْرِقه وفَرِّقه ،
ورأيت وبصَّ الطَّيِّب في مَفَارِقهم . وفَرَّقَتِ
الماشطةُ رأسها كذا قَرَفًا . ورأس مفروق . وديك
أَفَرَّقُ : انفترقت رَعَّتُهُ . وجمل أفرق : ذو سنمين .
ورجل أفرق الأسنان : أفلجها . وناقاة فارق :
ما خض فارقت الإبل ناذة من وجع المخاض ،
ونوقٌ فَرَّقٌ وفوارقٌ ومفاريقٌ ، وقد فَرَّقَتْ فُرُوقًا
وتشبه بها السحاب . قال ذو الرمة

أو مزنة فارق يملو غواربها

تبَّوَّجَ البرق والظلماءُ حُلُجُومُ

وفَرَّقَ لى الطريقُ فُرُوقًا وأفَرَّقَ أنفراقًا اذا اتجه
لك طريقان فاستبان ما يجب سلوكه منهما ،
وطريق أفرق : بين . وضمَّ تفاريق متاعه أى
ما تفرَّق منه . وضرب الله بالحق على لسان

الفاروق . وسطع الفُرقان أى الصبح . وهذا أين
من فلق الصبح وفَرَّق الصبح . وتقول : سبيل
أفرق كأنه الفَرَق . وهو أسرع من فريق الخيل
وهو سابقها فبيل بمعنى مُفاعل لأنه اذا سبقها
فارقها . وبانت فى قذاله فُرُوقٌ من الشَّيْب أى
أوضح منه . وماله إلا فَرِوقٌ من الغنم وفريقة أى
يسير . ورأى أعرابى صبيانا فقال : هؤلاء فَرِوقٌ
سوء . وما أنت إلا قَرُوقَةٌ . وفَرَّقَ خير من حُبِّ
أى أن تُهابَ خير من أن تُحَبَّ . وأفرق المحمومُ
والمجنونُ ، وهو فى أفراق من مُهْماء .

ومن المجاز : وقفته على مفارق الحديث أى
على وجوهه الواضحة .

ف ر ك — فلانة فاركٌ من الفوارك وهى
خلاف العروب . وقد فَرَكْتَ زوجها فَرَكًا ،
نقيض : عشقته عَشَقًا . وكان أمرؤ القيس مُفَرِّكًا .
وفاركتُ صاحبي ففارقته . وهم يعيشون بالفريك
وهو الحبُّ المفروك . وقد أَفَرَكَ زرعهم اذا حان
له أن يُفَرَّكَ وهو أن يشتد شيا فى سنبله . وتوزر
فَرِكٌ : متفرك قشره . وأفتركت الوابلة عن صدفة
الكتف وهى طرف الكتف كالحق يقع فيه رأس
العُضد الأُعلى وهو الوابلة اذا زالت عنه وأتخلعت .
وتقول : ما أنفككتُ من ذلك ، ولا آفتركت
عن عهدك .

وقد أقرى فلان قرواً حسناً، وعليه قروة دافئة
وهي نحو الجبة . وفلان يقرى القرى إذا أتى
بالعجب . ويقال : قد أقرت وما قرئت أى
أفسدت وما أصلحت .

ومن المجاز : تفرى الليل عن بياض النهار .
وتفرت الأرض بالعيون .

الفاء مع الزاى

ف ز ز — استفرزه الخوف : استخفه ،
والفرز : الخفيف .

ف ز ع — فرعت إليه فأفرغنى أى أنزل
فرغى ، وهو مفرغ لقومه . وفرع عن قلبه :
كُشف الفزع عنه . وفلان فراعة : يفزع منه
الناس كثيراً، ومنه : فراعات الزروع .

الفاء مع السين

ف س ح — أفسحوا لأخيكم في المجلس ،
وتفسحوا له . وأمالك في هذا المكان متفسح ؟
ويقال : له مراح متفسح وهي كناية عن كثرة
الإبل . وبنو فلان قد أنفسح مراحهم . قال
الهلل

* ساعنيك إذا أنفسح المراح *

وإن فسحت على معاذيرك فهو أول مبذول
لأقل غلام لك .

ف ر م — استفرمت المرأة إذا تضيقت
بالفرم، ويقال : أذل من فرم الأمة . وفي حديث
عبد الملك : يا ابن المستفرمة بسيم الزبيب .

ف ر ن — تقول : أطعمنا الخبز الفرنى ،
والتمر البرنى . قال الهللى

تقاتل جوعهم بمكالات * من الفرنى رعبها الجميل

ف ر ن د — السيف يفرنده وإفرنده .

ومن المجاز : القدر يفرندها وهو أبرزها .

ف ر ه — رجل رجلى فاره . قال

لا أستكين إذا ما أزمه أزمث

ولا ترائى إلا فاره اللب

وقيل : لا توصف الخيل بالفراهة . وغلمان
فره وفره . وناقاة مفرهة : ولدت فرها ، وقد
أفرهت . وفلان يستفره الدواب .

ف ر و — لأسلخن قروة رأسك . وفي الحديث
« إن الأمة ألفت قروة رأسها من وراء الجدار »
أى تبدلت وخرجت من غير أن تلتقع كالخزة .
وضربه على أم فروته وهي هامته . وتقول : هو
فقر وإن كثر الإبريز، وليس قروة إبريز، وهي
تاجه . وتقول : المفتى لا يجد البرد : تريد لابس

الفرو . وقال العجاج

* قلب الخراسانى قرو المفتى *

ف س خ - فسخ المجبرُ يده إذا فكَّ مَفْصِلَها ،
ومقط فانفسخت يده . وتفسخ الشعرُ عن الجلد
واللحم عن العظم . وتفسخَتِ القارةُ في البئر .
وتفسخ فلان تحت العبء الثقيل . ودخل يفسخ
ثيابه ، وأفسخ ثيابه .

ومن المجاز : فسخ البيع ، وفاخجه البيع ،
وتفاخجه .

ف س د - يقال : ما دأبه غير الفساد
في دينه . وهذا الأمر مفسدة له أى فيه فساد .
وهم من المفسدين دون المصلح . وتقول : من كثرت
مساغفه ، ظهرت مفاغده . والأميرُ يستفسد
رعيته . وقد تمادى في استفسادهم ، وفلان
يقاسد رهطه ، وقد تفاسدوا .

ف س ر - هذا كلام يحتاج إلى تفسير
وتفسير ، وفسر القرآن وفسره . ونظر الطبيب
في تفسير المريض وهي مأوؤ المستل به على طئه
وكذلك كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسيرته .
ويقال : ما استفسرته عن هذا وما تفسرته عنه .

ف س ط - ما فلان مقدار فسيط وهو
القلامة . وأنشد يعقوب

كأن ابن مزتها جانحا

فسيط لدى الأثق من خنصر

وتقول : ما أرى لفلان باعا بسيطا ، وما أراه
يُعطي أحدا فسيطا . وأمر الأميرُ بفساطيطه
فضربت . ويد الله على الفسطاط وهو الجماعة .
ف س ق - فسق عن أمر الله : خرج .
وتقول : كان يزيد فسيقا خبيرا ، ولم يكن للؤمنين
أميرا . وفسقت الركاب عن قصد السبيل :
جارت . قال رؤبة

يهوين في نجد وغورًا غائرًا

فواسقا عن قصدها جوارًا

وفسقت الرطبة عن قشرها ، والقارة عن جحرها .
وأضمرت الفويسقة على أهل البيت النار وهي
القارة لعينها في البيوت . وتعم فلان الفاسقية
وهي ضرب من العمة .

ف س ك ل - سبقته الفساكل ، فأخذته
الأفاكل . وفسكل فلان : أخر . قال الأخطل
أجمع قد فسكلت عبدا تابعا

فبقيت أنت المفحم المعكوم

ف س ل - هو من أهل السفالة والفسالة
وهي الضمف والعجز . وكل مسترقل ردىء فهو
فسل عندهم . يقال : هذا درهم فسل ، ودراهم
فُسول . قال الفرزدق

فلا تقبلوا منهم أباعر تُشتري

بوكيس ولا سودًا تصبح فُسولًا

وما وجدناه إلا قِثْلًا وقِثْلًا بالتخفيف . يقال :
إنه نَحْلٌ قِثْلٌ . وعزم على كذا ثم قِثْل عنه أى
نكَل عنه ولم يَمْضِهِ .

ف ش و - أخِفَ سرك وأحذر قُشُوهُ .
وما فلان إلا وائش ، خبره فى الناس فائش . وقشَتْ
عليه ضيعته إذا أنتشرت عليه أموره لا يدرى بأيتها
يبدأ . وتقول : أَلْقَتْ بَيْعَكَ ، أفشى الله عليك
ضيعتك . وهذا قرطاس يتفشى فيه المدا . وتفشى
بهم المرض وتفشاهم . قال

تفشى بإخوان الثقاتِ فعمهم

وَأَسَكَتْ عَنِ المَعْلَوَاتِ البَوَاكِ

وتفشَّت القَرَحَةُ : آسَعَتْ . وضُؤوا فواشيكِمْ
ومواشيكِمْ . وقد فَشَّتْ أُنْعَامُهُمْ قِشَاءً ، ومشت
مِشَاءً : كثرت ، وأفشى القوم وأمشوا .

الفاء مع الصاد

ف ص ح - سَقَامُ لَبْنًا فَصِيحًا وهو الذى
أخذت رغوته أو ذهب لبائوه وخلص منه ، وفَصُحَ
اللبنُ وأفصحَ وفَصَحَ ، وأفصحَتِ الشاةُ : فَصَحَ
لَبْنُهَا .

ومن الحجاز : سَرِينَا حَتَّى أَفْصَحَ الصَّبِيحُ ،
وحَتَّى بَدَا الصَّبَاحُ المَفْصِيحُ . وهذا يومُ مُفْصِحٍ
وَفِصْحٍ : لا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قُرٌّ . وَاتَّظَرُ نَفْصِخٌ مِنْ
شَتَائِنَا أَى نَحْرِجُ وَنَخْلُصُ . وجاءَ فِصْحُ النصارى

وفلان أَفْسلَ عَلَى دراهمى إذا زَيْفَهَا وأرذلَهَا .
وسمعت منهم من يقول : الناس قد فسدت نياتهم ،
وفسَلت أماناتهم . وهو أهون عندى من الفسالة
وهى سُحَالَةُ الحديد . ولعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم : المُفْسَلَةَ المِسْوَفَةَ وهى التى إذا أرادها
الزوج أَعْتَلَتْ بأنها حائض وتُسَوِّفُهُ لِأَن ذلك مما
يَفْتَرُهُ وَيَكْسِرُ نِشَاطَهُ . وغرس فلان الفسيل وهو
الوَدِيُّ . وتقول : الفحل من الفصيل ، والفُحْطَالُ
من الفسيل .

ف س و - تقول : أَفْشُ مِنْ فاسييه ،
كَلَّ عَارِيه كاسيه ، وهى الخنفساء والفاسياء مثلها
وجمعها فوايس ، وتقول ما الخنفساء ، إِلَّا نَحْنُ
وَقِشَاءٌ ، وهو التِن .

الفاء مع الشين

ف ش ش - لَأَفْشُكَ فَشَّ الوَطْبِ .

ف ش غ - تَفْشَغُ فَيْكَ الشَّيْبُ : تَفْشَى .

قال ابن الرقاع

أما ترى شيئا تَفْشَغُ لَيْمَى

حتى علا وَجْهُهُ يُلَوِّحُ سَوَادَهَا

ومنه : الفُشَاغُ : الذى يلتوى على الشجر .

ف ش ل - دُعِيَ إِلَى القِتَالِ ففِشِلَ أَى
جَهَنَ وَذَهَبَتْ قُوَّتُهُ ، وما خَلَفَهُ إِلَّا القِشْلُ وَالْمَحْوَرُ .

ف ص ص — خاتم مَفْصُصٌ ، وعِمِلَتْ
الخاتم وما فَصَّصْتُهُ . وتقول : الخواتم بالفصوص ،
والأحكام بالنصوص .

ومن المجاز : عرفت البغضاء في فِصِّ حديقته .
قال

* بقلة توقد فصاً أزرقا *

ورموه بفصوص أعينهم . وفَصَّصَ بعينه :
حلق بها . وأعطى قِصّاً من الثوم أى سِناً منه .
ويقال للفرس : إن فصوصه لظما أى ليست برهلة
كثيرة اللحم وهى مفاصله . وفَصَّصْتُ الشئَ من
الشئِ فانفَصَّ أى فصلته فانفصل . وفلان حَزَّاز
الفصوص إذا كان مصيباً في رأيه وجوابه . "وأنتيك
بالأمر من قِصِّه" أى من محزّه وأصله . قال
ورب أمرئ خله ما تقا * ويأتيك بالأمر من قِصِّه
وقرأت في فِصِّ الكتاب كذا ، ومنه : فصوص
الأخبار .

ف ص ل — تقول كانوا حُكَّاماً فيأصل ،
يَحْزُونُ في الحكم المفاصل ؛ جمع : فِصْلٌ وهو
الفاصل بين الحق والباطل . وهذا الأمر فِصْلٌ
أى مقطع للتصويبات . "وهو أصفى من ماء
المفاصل" وهو الماء الذى يقطر من بين العظمين
إذا فُصِّلَا ، وقيل : الذى يوجد في فِصْل ما بين
الجلبين . وتقول : ربَّ كَلَامٍ بالفِصْل ، أشدَّ من

أى يوم يروزمه الى معيَّدهم . وهذا مَفْصَحُهُم
أى مكان يروزمهم . قال ابن هرمة
نصارى تأجل في مَفْصَح * بليداء في يوم سَمَلَجِها
تأجل : تصير أجالا أى جماعات ، ويوم السَمَلَجِ :
يوم الفطر ، من سَمَلَجَ في حلقه إذا أرسله وهو
من سَلَجَ بزيادة الميم . وأفصحوا : عيّدوا . وأفصح
العجميُّ : تكلم بالعربية . وفَصَح : أنطق لسانه
بها وخلصت لغته من اللكنة . وأفصح الصبيُّ
في منطق : فهم ما يقول في أوّل ما يتكلم . تقول :
أفصح فلان ثم فُصِّح ، وأفصح عن كذا : لخصه .
وأفصح لى عن كذا إن كنت صادقا أى يين .
وفلان يتفصّح في منطق إذا تكلف الفصاحة .
وله مألٌ فصيحٌ وصامتٌ . قال

وقد كنت ذا مال فصيح وصامتٍ

وذا إبل قد تعلّمت وذات غمٍّ
وتقول : لمحّة نصيحة ، خيرٌ من كلمات فصيحته .
ف ص د — اعصِبْ مَفْصِدى ومَفْصِدى .
وتقول : أقفِصْ ، وأقفِصْ ، أى في إخراج الدم .
وفي المثل "لم يُحَرِّمْ من قُصِدَ له" أى لم يحجب من
نال بعض حاجته ، من الفصيد الذى كان يعمل به
أهل الجاهلية في الأئمة . وتقول : أقنع بالفصيد ،
ولا تقنع بالفصيد . وتقصد دمه وأقصد : سال
في قِلة . وكأنته تقصد عرقاً .

كَلَامٍ بِالْفَصْلِ . وَكَأَنَّ مَنْطِقَهُ نَحْرَزَاتٌ يَحْتَدُونَ
 مِنْ وَشَاحٍ مَفْصَلٍ . وَفَلَانٌ مِنْ فَصِيلَةٍ أَصِيلَةٍ .
 وَأَفْصَلْنَا فَصَالَتٍ فَمَا عَمَّ مِنْهَا شَيْءٌ أَى حَوْلْنَا تَالَاً
 فَبَلَقَ كُلُّهَا ، الْوَاحِدَةُ : فَصْلَةٌ . وَوَقَعُوا سَوْرَ الْمَدِينَةِ
 بِكَاشٍ وَفَصِيلٍ . وَفَصَلَ الْعَسْكَرُ مِنَ الْبَلَدِ فُصُولًا .
 وَقَدْ فَصَلَ بَنَى إِلَيْكَ غَيْرُ كِتَابٍ . وَفَصَلَ الشَّاةُ
 تَفْصِيلًا : قَطَعَهَا عَضْوًا عَضْوًا . وَفَصَّلَ لِي هَذَا
 التَّوْب . وَفَلَانٌ قَرَأَ الْمُفَصَّلَ وَهُوَ مَا لِيَ الْمَثَانِي مِنْ
 قِصَارِ السُّورِ ، الطُّوْلُ ثُمَّ الْمَثَانِي ، ثُمَّ الْمُفَصَّلُ .

ف ص م — كَانَتْ عَمْرُوهُ قَدْ فُصِّمَتْ .
 وَسَوَارٌ وَدَمَلَجٌ مَفْصُومٌ وَهُوَ كَسْرٌ مِنْ غَيْرِ يَدْنُونَةٍ .
 يُقَالُ : فُصِّمَ وَمَا فُصِّمَ . وَأَفْصَمَتِ الثَّرَى :
 أَنْصَدَعَتْ نَاحِيَةً مِنْهَا ، وَإِذَا أَنْصَدَعَ الْجِدَارُ قِيلَ :
 قَدْ فُصِّمَ ، وَفِي الْجِدَارِ فُصْمَةٌ . وَتَقُولُ : بِهِ دَاءٌ
 يَفْصِمُ ، وَلَا يَفْصِمُ ، أَى لَا يُقْلَعُ .

ف ص ي — وَقَعَ فِيمَا لَا يُقْدَرُ عَلَى التَّفْصِي
 مِنْهُ . وَيُقَالُ : قَدْ أَدْرَكَكَ الْفَصِيَّةُ ، وَقَضَى اللَّهُ
 تَعَالَى لِي بِالْفَصِيَّةِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . وَلِيَتَنَّى أَنْفَصَى
 مِنْ فَلَانٍ أَى اتَّخَذَ مِنْهُ وَأَبَانِهِ . وَفَصَّيْتُ الْحَمَّ
 عَنْ الْعَظْمِ .

الفاء مع الضاد

ف ض ح — فِي الْمَثَلِ "الظُّلْمُ الْفَادِحُ" ،
 أَهْوَنُ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ " وَفِي الْحَدِيثِ « فَضُوحُ

الْبَنِيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ » وَيَا لَفَضِيحَةٍ .
 وَالْخَمْرُ فُضُوحٌ لِشَارِبِهَا . وَتَقُولُ : إِذَا كَانَ الْعَذْرُ
 وَاضِحًا ، كَانَ الْعَنَابُ فَاضِحًا . وَفُضِّحَ فَلَانٌ بَيْنَ
 الْقَوْمِ وَأَفْضَحَ . وَتَمَعْتَهُمْ يَقُولُونَ . أَفْضَحْنَا فِيكَ
 أَى فَرَطْنَا فِي زِيَارَتِكَ وَتَفَقَّدَكَ . وَأَرَادُوا أَنْ
 يَتَنَاصَحُوا ، فَتَنَاصَحُوا . وَتَنَاضَحَ الْمُتَجِيزَانِ ، وَفَاضَحَ
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 حَدَاهُنَّ شَحَاجٌ كَأَنَّ سَمِيحَةً
 عَلَى جَبَرَتَيْنِ أَرْتَجَاؤُ مُفَاضِحٍ
 وَهَذَا يَوْمٌ فِضَاجٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَدْ فَضَّحَكَ الصَّبِيحُ فَقَمَ ، وَفَضَّحَ
 الصَّبِيحُ وَأَفْضَحَ : طَلَعَ . وَيَقُولُونَ : غَمَّ الْقَمَرُ النُّجُومَ
 وَفَضَّحَهَا إِذَا غَلَبَهَا بِضَوُّهُ وَكَذَلِكَ الصَّبِيحُ . قَالَ
 حَتَّى إِذَا مَا إِلَيْكَ نَادَى الْفَجْرَا
 وَفَضَّحَ الصَّبِيحُ النُّجُومَ الزُّهْرَا

ف ض خ — صَكَ رَأْسَهُ فَفَضَّخَهُ . وَضَرَبَ
 بِالْبَطِيخَةِ الْأَرْضَ فَفَضَّخَهَا . وَأَفْضَخَتْ قَرَحَتُهُ :
 أَنْفَتَحَتْ . وَفَلَانٌ يَشْرَبُ الْقَضِيخَ وَهُوَ نَبِيذٌ يَتَّخِذُ
 مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ ، وَأَفْضَخَ الْبُسْرَ : أَتَبَّهَهُ .
 وَتَقُولُ : لَا تَفْضُخْ لَا تَفْتَضُخْ .

ف ض ض — فَضَّضَ الْكَتَّابُ وَضِيْرَهُ .

قال الفرزدق

فَبَيْنَ بِيحَانِي مَصْرَمَاتٍ * وَبَتَّ أَفْضُ أَعْلَاقِ الْخَنَامِ

ومن المجاز : فَضَّ اللهُ خَدَمَتَكُمْ . ورجلٌ فَضْفَاضٌ : كثير المطاء . وسحابة فَضْفَاضَةٌ : مِغْرَارٌ . وعيش فَضْفَاضٌ : واسع .

ف ض ل - فلان يَفْضُلُ على قومه : يدعى الفضلَ عليهم . وفاضل بين الشيئين ، والأشياء تفاضل . وفاضلي فلان ففضلته أفضله ، وهو مفضول : مغلوب . ومال فلان فاضل : كثير يفضل عن القوت . وفلان تأتبه فواضل ماله ، وله مال كثير الفواضل وهي مراقبه وغلقه من ريع ضباعه وأرباح تجاراته وألبان ماشيته وأصوافها وغير ذلك ، وفي يده فضل الزمام وهو طرفه . قال ذو الرمة

طرحْتُ لها بالأرض فضل زمامها

وأعلاه في مثنى الخشاشة مُعَاتٍ

وللرئيس فضول الغنائم وهي ما يفضل عن القسمة . وله في قومه فضول وفواضل ، الواحدة : فاضلة . وهو مفضال . وأكل الطعام وأفضل منه إذا ترك منه شيئا . وباع أرضه وأفضل منه لولده . وقال ابن مقبل

من المعقيات العذو مشيا مواشكا

إذا طئ تسعيها عن الرجل أفضلا

أى زاد لضمورها . ورأيت صقهم قد أفضل على صقنا أى زاد عليه وكان أكثر منه . وأخذ حقه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله تعالى عنه « لا يفضض الله فاك » وفضضت حلقة القوم فانفضوا . وفض الله جمعهم . قال

إذا أجمعوا فضضنا حجرتهم

ونجمهم إذا كانوا بلاد

ونحرز فض : منتشر . قال ذو الرمة

كأن أدمانها والشمس جالحة

ودع بأرجائها فض ومنظوم

ونخرجنا من فضض الحصى وهو ما تفرق منه . ونخرج فضض من الناس أى فرق متفرقة . وأصابه فضض من الماء أى نشر منه وهو ما يسيل على عضوه إذا توضأ . وقالت عائشة رضي الله عنها لمروان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله أى قطعة منها . وأعطني فضضا من سواك : قطعة منه . وتقول : كيف يعطيك فضضا ، من لا يعطيك فضضا . وتقول : صاروا رضاضا ، وطاروا فضاضا . وقال النافعة

يطير فضاضا بينها كل قوس

ويبعثها منهم فراش الحواجب

وأنفض الماء وأرفض . ودرع فضفاضة : واسعة . ويطن فضفاض .

وَأَشْتَرَى جارية فوجدها مُقَضَّاةً : من قَضَا
المَكَانُ يَفْضُو فُضُوًّا إذا اتَّسع فهو قَاضٍ . وأَقْضَيْتُهُ
أنا : وسعته وجعلته فضاء . وسمعت عدوانية

تقول : طلبنا الماء في بعض مسائرنا فوقنا على
قَضِيَّةٍ وهي الحِشْيُ والجمع : قِضَاءٌ . قال الفرزدق

فَصَبَّحَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا

بِطُحَاءٍ ذِي قَارٍ قِضَاءً مُفَجَّرَا

القَاءُ مع الطاء

ف ط ح - رأس أَطْعَمُ ومَفْطُوحٌ ومَفْطَحٌ
ومَفْرَطَحٌ : عَرِضٌ . وَقَدَّمَ وَأَرْبَنَةً فَطْعَاءً .
وفَطَحْتُ الحَدِيدَةَ ، وضرَبته بالعصا حتى فطَحته .

وفطَحَ القَوَاسِ سِيَةَ القَوْسِ . قال

مَفْطُوحَةُ السَّيْتَيْنِ تَوَجَّ بِرِيهَا

صفراء ذات أسرة وسفاسقي

ف ط ر - فطر الله الخَلْقَ ، وهو فاطر

السموات : مَبْتَدِعُهَا . وَأَقْطَرُ الْأَمْرَ : أَبْتَدِعُهُ .

« وكل مولود يولد على الفِطْرَةِ » أي على الحِلْيَةِ

القابلة لدين الحق . وقد فَطَّرَ هذه البِئْرَ . وفطر الله

الشجر بالورق فأنفطر به وتنفطر . وتنفطرت

الأَرْضُ بالبَّاتِ . وتنفطرت البِدُّ والثوبُ :

تَشَقَّقَتْ . وفَطَّرَ نَابُ البعير : طلع . وهذا كلام

يُفْطِرُ الصَّوْمَ أي يفسده . وفَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ ،

وَالْأَجِيرُ الطَّيْنَ ، وَعَجِينٌ وَطِينٌ فَطِيرٌ وهو ما جُبِرَ

وَأَسْتَغْضِلُ أَلْفَا إذا أَخَذَهُ فَاضِلًا عَنْ حَقِّهِ . وهذه

قَضْلَةُ الْمَاءِ وَفَضْلَانِهِ وَفَضْلَاتٌ مِنْهُ وَفَضْلَاتٌ .

وقال الأَفْوَهُ

وقد أَعَارَضَ ظِلْعَنَ الْحَيِّ تَحْمَلِي

وَالْفَضْلَيْنِ وَسِيفِي مُحْنَقٍ شَسِيفٌ

أَرَادَ الزَّادَ وَالْمَاءَ . وَأَفْضَلُ فِي الْحِسَابِ إِذَا حَازَ

الشَّرْفَ . وَتَفَضَّلَ الرَّجُلُ أَوِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَشَّعَ بِثَوْبٍ

وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ . وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ

فُضِّلٌ . وَثَوْبٌ فَضْلٌ . تقول : خَرَجْتُ فِي فُضْلٍ

أَي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَلْحَفَةٍ أَوْ نَحْوِهَا . وَخَرَجَنَ

وَعَلَيْنَ الْمَنَافِضِ وَالْمَبَادِلِ جَمْعُ مِفْضِلٍ وَمِبْدَلٍ .

وَجَاءَنَا فَلَانٌ فِي فِضْلَتِهِ أَي فِي حَالِ تَفَضُّلِهِ . وَرَأَيْتَهُمْ

فُضَالَى . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُبَيْعٍ

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَسًا وَبَاتَ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَمِذْنُ عُودَا

وَأَشْيَاخَ بَيْشَةَ أَتَكَلِّمُهُمْ

رَمَاحَ الْخَطِّ فُضَالَى قَعُودَا

ف ض و - أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُكُورِي .

وَأَفْضَى السَّاجِدَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَسَهَا بِبَاطِنِ

كَفِّهِ . وَأَفْضَيْتُ بَفْلَانٍ : خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْفَضَاءِ

نَحْوَ أَصْحَرْتُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِرَاقَةِ الْجِدِّ وَالْبَبَاتِ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّ

حلوة الرضاع مرّة الفطام « وناقّة فاطم : فطم عنها ولدها .

ف ط ن — مررتُ به فما فطن لي، وإذا حدثتك بشيء فافطن له ، وتفطن لما أقول لك ، وفاطن صاحبَه مفاطنة ، وهو فطن ، وقد فطن وفطن فطانة ، وفطنته للأمر ، وفطنه المعلم : رده فطنا بتأديبه وتثقيفه . قال رؤبة

وقد أعاصى في الشباب الميال

موعظة الأذن وتفطين الوال

الفاء مع الظاء

ف ط ظ — أئحى عليه بقضاظته وعُثفه ؛ وما كنت قظًا ، ولقد فظظت علينا وغلظت . وعطشوا حتى شربوا القظ وهو ماء الكرش ، وأقظوا الكرش : أخذوا قظها . وقال

* إذا أعتصروا للوح ماء فظاظها *

وتقول : قوم غلاظ فظاظ ، كأن أخلاقهم فظاظ .

ف ط ع — ما أفضع هذا الخطب ، وقد فظع فظاعة ، وأفظني فهو فظيع ومُظيع ، وسمعت بذلك فأفظعته وأستفظعته وتفظعته ، وفظعت به . قال الأحوص

أحوا على عاشق زيارته * فهو بهجران بينهم فظع

أوطين به من ساعته قبل أن يخنم ، وجلد قَطِير : لم يلق في الدباغ . وسوط قَطِير : محرم لم يمتن بالدباغ . وسيف قَطَار : عمل حديثا لم يَتَّق ، وقيل : فيه تشق ، وتقول : قلب مطار ، وسيف قَطَار . وأفطر الصائم وأفطره غيره وفطره ، وفلان يفطر الصوام بفطوره حسن . وإذا غربت الشمس فقد أفطر الصائم أى دخل في وقت الفطر . وذبحنا فطيرة وفطورة وهى الشاة التى تُذبح يوم الفطر ومن المجاز : لا خير في رأى الفطير . وتقول : رأيه قَطِير ، ولية مستطير .

ف ط س — يقال للأفطس وهو المفترش الأنف : أبعد الله هذه الفطسة . وفطس الحداد الحديد بالفطيس وهو مطرقته الكيرة إذا فطحه . وتقول : أصبر على أدب الفطيس ، وإن طرقت بالفطيس .

ف ط م — الصبي في فطامه بمعنى الفعل والوقت . ولها ولد فطيم ، وأفطم الصبي : حان وقت فطامه . وما يملك فلان فطيمة وهى العناق التى تُفطم . قال

وكيف على زهد العطاء تلومهم

وهم يتقاوون الفطيمة في الدم

ومن المجاز : فطمته عن عادة السوء .

ولأفطمتك عما أنت عليه . وفى الحديث «الإمرة

وأصله : من قَطَعَ قَطْعًا إذا أَمْتَلَأَ أَمْتِلَاءً شديداً .
قال أبو وجزة

ترى السلاف منها موفداً قَطْعاً
إذا أحرأل به من ظهرها فقر

الفاء مع العين

ف ع ل - هذه فَعَلَةٌ من قَعَلَتِكَ ،
(وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ) . وتقول : الرُّشَى
تفعل الأفاعيل ، وتُنسَى إبراهيم وإسماعيل .
وقال الشماخ

إذا استهلاً بشؤبوب فقد فَعَلْتُ
بما أصابا من الأرض الأفاعيلُ
أى الأعاجيب من وقعهما . وقال ذو الرقة
فكل ما هبطاً في شأوشوطهما
من الأماكن مفعولٌ به العجبُ

وفيهما السُّودْدُ والفَعَالُ أى الكرم . وهذا كتاب
مفتعلٌ أى مخلوق مصنوعٌ . ويقال : شعر مفتعل :
المتبدع الذى أغرب فيه قائله ، ويقولون : أعذبُ
الشعر ما كان مُفتعلاً ، وأعذبُ الأغاني المفتعلُ .
قال ذو الرمة

وشعر قد أَرِقْتُ له غريبٌ
أُجِنِّه المُسَانِدَ والمُحَالَا
فَبِتْ أَقِيمُهُ وَأَقْدُ مِنْهُ
قَوَائِي لَا أَعْدُ لَهَا مِثَالَا

غرائب قد عرفن بكل أفعي

من الآفاق تُفْتَعِلُ أَفْعَالًا
أى تُتَبَدَعُ ابتداء غير مسبوق الى مثله . وتَسَحَّرُ
الأمير الفعلة وهم العملة الذين يبتون ويغفرون .
ف ع م - أَفْعَمْتُ الإِنَاءَ ، وإِنَاءٌ مُفْعَمٌ :
مَلَأْنُ . وساعد قَمٌّ ، وأمرأة فَعْمَةُ الساق . ويقول
المسود لحاسده : أَفْعِمْتُ بَيْمَ ، وَغَضِبْتُ بِسَمٍّ ؛
أى مُلِئْتُ من حسدى بمثل البحر ثم لا جُعِلَ لك
مَنْيُصٌ إِلَّا بِسَمٍّ مِتَخَرِكٍ أو بمثل سم الإبرة فى الضيق
والمعنى قَوْلُهُ المبالاة بَأَمْتِلَائِهِ من حسده وقَوْلُهُ رَغْبَتُهُ
فى نقصانه ، وَغَضِبْتُ مَبْنًى لِلْفَعُولِ من غاضه إذا
نقصه لقوله : أَفْعِمْتَ .
ومن المجاز : أَفْعَمْتُ الْبَيْتَ طَيْبًا وَأَفْعَمْتُهُ
غَضِبًا .

ف ع ي - فى نصيح فلان حَمَّةُ العُقَارِبِ
وسَمُّ الأفاعي ، وكأنه أَفْصَانُ مطريق . وقد تَقَيَّ
فلان إذا تَشَبَّه بالأفعى فى سوء خلقه . قال ساعدة
أَبْنُ جُوَيْهٍ

وبالله ما لى شَهْلَةٌ أُمٌّ وَاحِدٌ
بأوجده متى أن يَهْأَنُ صَغِيرُهَا
رَأَتْهُ عَلَى يَاسِينَ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا
وَحِينَ تَقَى لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا
أى زوجها .

ومن المجاز : قول جرير

فلما استوى جنباه لأعَبَ ظله

عريض أفاعي الحالبين ضير

أراد عروفا متشعبة من الحالبين ظهرت لغرط
الهزال فأشبهت الأفاعي .

الفاء مع الغين

ف غ ر - فلان لا يفنر إلا بذكر الله قبا ،
وهو أهرت الشدق واسع مفنر الفم . قال حميد
ابن ثور

عجبت لها أنى يكون غناؤها

فصيحا ولم تنفر بمنطقها قبا

وأفنر النجم القوم انا طلع قم الرأس لأنهم اذا
نظروا اليه فنروا أفواهم . قال الكيث
حتى اذا لبان الصيف هب له

وأفنر الكالين النجم أو كربوا

وتقول ربح الشجر وأفطر ، وفنح النور وأفنفر .

ف غ م - ربح فنم الخياشم أى تملوها ،
وفنمئى رائحة المسك ، وشىء مفنم : مطيب
بالأفاويه ، وإنى لأجد منه فنة الطيب ،
وجدت منه فنة طيبة .

ف غ و - «سيد رياحين أهل الجنة الفاغية»
هى نور الحناء ، وقيل : نور الريحان ونور كل
شئ : فنوه وفاغيته . قال أوس بن حجر

لازال ريحان وفنوه ناضر

يجرى عليك بمسيل هطال

ووجدت للطيب فنوة . وأفنى الريحان : تور .

الفاء مع القاف

ف ق أ - فننت عين مدى بن حاتم يوم
الجل وكانت به برة فانفقات . وأكل حتى كاد
بطنه يتفق . وفنوا السابياء عرب الولد تفننة
فتفقات . وفلان لا يرد الراوية ولا ينجح الكراع
ولا يفنق البيض ، يقال : للماجز .

ومن المجاز : فنأ الله عنك عين الكال .
وتفقات السحابة : تبعجت عن ماها .

ف ق ح - فنح الحرو : فتح عينه .
وفنحت الوردة وتفنحت . وفتح فلان بالهجر
وتفحق . ويقولون : علم الله إن هو إلا تفقيح
أو نعيمض . وقال الهذلي

وأفكك بالصاب أو بالحلاء

ففنح لكطك أو غمض

ومن المجاز : فنحنا وصأصاتم أى أبصرنا الحق
ولم تبصروه .

ف ق د - فنقول : ما أفقده منذ أفقده
أى ما تفقده منذ فقده . ومات فلان غير فقيد
ولا حميد وغير مفقود ولا محمود أى غير مكترث

لفقده، وأفضلك الله كل جم . وتقول : أنا منذ
فارقني كالفارق أم الواحد . قال كعب بن زهير
كانها فاقده شمطاء مموّلة

راحت وجاوبها نكدًا مائل

ف ق ر - ليس بفقر ولكن يتفاقر .
وأغنى الله مفاقره، وسدّ مفاقره أى وجوه فقره .
قال النابغة

فأهلي فداء لأمرئى إن أتيته

تقبل معروفى وسدّ المفاقرا

وقال الشيخ

لمأل المرء يصلحه فيني

مفاقره أعف من القنوج

وعمل به الفاقرة أى الداهية التى كسرت فقاره .
وفلان فقير فقير : أصابته النواقر وعملت به
الفواقر . وأفقرتك الصيد : أمكنتك . وأفقرتك
ناقى : أعمرتكها للركوب . أنشد الأصمعى

لما خشيت على الإسلام آفتهم

أفقرتهم من مطايا الموت ماركوا

ولبار الله رحمه الله

ألا أفقر الله عبداً أبى * عليه الدناءة أن يفقر
ومن لا يعير قراً مركب * فقل كيف يعيره للقرى
وهى الفقري كالعمري . قال

له ربة قد حرمت حل ظهره
ففيه للفقري ولا الحج مزعم
أى مطمع .

ومن المجاز : زدت فى كلامه أو شعره فقره
وهى فصل أو بيت شعر، وما أحسن فقر كلامه
أى نكته وهى فى الأصل حل تصاع على شكل
فقر الظهر .

ف ق ص - فقصت النعامة بيضها عن
رئلاها إذا قاضته قبضا عند التفريخ .

ومن المجاز : قصص فلان بيض الفتنة .

ف ق ع - هو أصغر فاقع بين الفقوع وهو
النصوع . ويقال : فقّعوا أديكم أى حرّوه .
وحام فقيع : أبيض . ويقال : "إنا لك لأذل من
فقع القاع" . وأصابته فاقعة من فواقع الدهر
وهى بوائقه . وتقول : كل باقة، ممّو يفاقعه .
وصفّق الشراب فطفت عليه الفواقع والفقايع
وهى التفاحات . قال عدى

وطفا فوقها فقايع كالب

قوت حرّ يثيرها التصفيق

وقّع أصابعه وفرق . ونهى ابن عباس عن
التفقيع فى الصلاة . وقّع الصبي الوردة إذا جمها
ثم ضربها فصوتت، ومنه : تفقيع القاف .

الفاء مع الكاف

ف ك ر - يقال : لا فكرى فى هذا إذا لم
تحتاج إليه ولم تبال به ، وما دار حوله فكرى ،
وتقول : لفلان فكر ، كلها فقر ، وما زالت فكرتك
مغاص الدرر .

ف ك ك - فكَّ عظمه فانفك إذا انفرج ،
وسقط فأنفكت قدمه ، وقيل لأعرابى : كيف
تأكل الرأس فقال : أفك لحية ، وأبغى خديه .
ويقال : شيخ كبير قد فكَّ وفرج أى فكَّ منبجاه
وفرَّج لحياه أى انفرجا ، والفكك : ضعف

فى المنكين وانفراج عن المفصل . قال

* أبْدِ عِشَى مِشْيَةِ الْإفْكِ *

وتقول : فى رجله صكك ، وفى منكيه فكك ،
وفكَّ الختام : مثل قَصَّه . وفكَّ عنه الثَّلَّ والقيد .
ويقال : مقتل الرجل بين فكَّيه . وتقول : البخل
بين كفَّيه ، والكذب بين فكَّيه .

ومن المجاز : فكَّ الرهن ، وما لرهنك فكاك
وفكاك . قال زهير

وفارقتك برهن لا فكاك له

يوم الوداع فأمسى الرهن قد علقا

وفكَّ رقبته : اعتقه . وفى مشيه وكلامه متفكك

أى اضطراب كالشيء ينفك بعضه من بعض .
وفلان متفكك إذا لم يتماسك من حقه ، وهو أحمق

ف ق م - تفقمت : أخذتُ بقُمتِه وهو
لحيه . وفى الحديث : « من حفظ ما بين قُمتيه
ورجله دخل الجنة » معنى لسانه وفرجه . ورجلٌ
أفقم ، وبه ققم ، ورجال ققم إذا كان فى القمم
الأسفل قمتهم فلم تنجح الثنايا العليا على السفلى .
ويقولون : زوجتمونى فقهاء فداء ؛ وهى الساقطة
مقدم الفم . وإذا اجتمع القمم والدقم ، فقد حلت
الققم .

ومن المجاز : هذا أمرٌ أققم أى أعوج مخالف ،
ومنه : تفاقم الأمر . وفيه صدع متفاقم .

ف ق ه - أقصه عني ما أقول لك ، وقال
أعرابى لعيسى بن عمر : شهدت عليك بالفقه أى
بالفهم والفطنة ، وفى الحديث « من أراد الله به
خيرا فقهه فى الدين » وقفت فلانا كذا وأفقهته
إياه : فهمته ففهمه وتفقهه ، وقال عمر الجريز بن
عبد الله : كنت سيدا فى الجاهلية وفقها فى الإسلام ،
وما كنت فقيها ، ولقد قففت فقاها . وتقول :
فلان بين القراهه ، فى أبواب الفقاها . وفحل
فقيه : عالم بذوات الصَّيغ وذوات الجمل . قال
عطاء السندى

أرسلتُ فيها مُقرِّبا ذا تسام

طباً فقيها بذوات الإلام
هو ورم الضرع من شدة الضبعة .

الفاء مع اللام

ف ل ت — فَلَتهُ مِنَ الرِّبْطَةِ وَأَفْلَتهُ مِنْهَا .

قال نصيب بن منظور الفقعسي

وأفْلَنتِي مِنْهَا حِمَارِي وَجَبْتِي

جزى الله خيرا جَبْتِي وحاريا

وَأَفْلَتَ مِنْهَا بِنَفْسِهِ وَأَفْلَتهَا، وَأَفْلَتَ مِنْهَا وَفَلَّتْ،

وَأَرَاهُ يَتَفَلَّتُ إِلَيْكَ وَإِلَى صَحْبِكَ إِذَا فَازَعَ إِلَيْهِ .

وتقول : لَا أَرَى لَكَ أَنْ تَتَفَلَّتَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ

وَلَا أَنْ تَتَفَلَّتَ إِلَيْهِ . وَأَسْتَفْلَتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ،

وَأَفْلَتهُ إِيَّاهُ : أَسْلَبْتُهُ، وَمِنْهُ : أَرَى أُنَى أَفْلَتْتُ

نَفْسُهَا أَى مَاتَ بِهَا . وَأَفْلَتَ الْكَلَامُ : أَرْتَجِلُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَ فَلْتَةً فَقَدْ أَفْلَتَ . وَيُقَالُ : نَهَبْتُ

نَفْسِي فَلْتَةً، وَكَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً . وَفَالْتَهُ بِكَذَا

مِفَالْتَةً : فَاجَأَهُ بِهِ . وَعَلَيْهِ بَرْدَةٌ فَلَوْتُ : لَا تَنْتَضِمُ

عَلَيْهِ فَهِيَ تَفْلُتُ عَنْهُ كُلَّ سَاعَةٍ .

ف ل ج — فَلَجْتَ عَلَى خَصْمِكَ، وَفَلَجَتْ

جَمْعُكَ، وَخَرَجَ لَكَ سَهْمٌ فَالَجَ أَى فَازَ، وَاللهُ أَفْلَجُكَ

عَلَيْهِ وَأَظْفَرُكَ . قَالَ الطَّرِيقُ

وَأَفْلَجَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيَةً

كَرَامُ الْقُحُولِ وَأَعْيَامُ الْحَوَاصِنِ

وَلَمَنِ الْفَلَجُ وَالْفُلُجُ . وَيَقُولُ : قُضِيَ لَكَ الْفُلُجُ،

فَقُضِيَ لَكَ الْفُلُجُ . وَأَسْتَفْجُ فَلَانٌ بِأَمْرِهِ بِالْجَمِّ وَالْجَاءِ

إِذَا مَلَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَائِي فِي الطَّلَاقِ : أَسْتَفْجِي

فَكَأَنَّكَ . وَرَجُلٌ فَكَأَنَّكَ بِالْكَلَامِ : لَا يَلَامُ بَيْنَ كَلِمَاتِهِ

وَمَعَانِيهِ لِحَقِّهِ، وَفِيهِ فَكَةٌ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ لَا تَفَارِقُهُ

الْفَكَّةُ، مَا صَحِبْتَ الْمَمَالِكَ الْفَكَّةَ، وَهِيَ قِصْعَةُ

الْمَسَاكِينِ كَوَاكِبِ مُسْتَدِيرَةِ خَلْفِ السَّمَاءِ الرَّاحِ .

ف ك ل — تَقُولُ : إِذَا صَرَ الْأَفْكَلُ،

أَصَابَهُ الْأَفْكَلُ، الْأَوَّلُ الشَّقْرَاءُ وَهُوَ مُتَشَاءِمٌ بِهِ

وَالثَّانِي الرَّعْدَةُ، يُقَالُ : بِهِ أَفْكَلٌ، وَهُوَ مَفْكَوْلٌ .

ف ك ه — تَفَكَّهُ الْقَوْمُ : أَكَلُوا الْفَاكِهَةَ،

وَفَكَّهُتَهُمْ أَنَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَفَكَّهُ بَكْنَا إِذَا تَلَذَّذَ بِهِ، وَتَرَكَتَهُمْ

يَتَفَكَّهُونَ بِعَرَضِ فَلَانٍ أَى يَتَلَذَّذُونَ بِأَغْنِيَاةِهِ،

وَفَلَانٌ فِكُهُ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ . وَفَاكَهُتُ الْقَوْمَ

مِفَاكِهَةً : طَائِبْتُهُمْ وَمَازَحْتُهُمْ . وَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ

إِلَّا فُكَاكَةً أَى دَعَابَةً . وَرَجُلٌ فِكُهُ : طَيَّبَ النَّفْسَ

صَحْوَك . قَالَ

فِكُهُ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا جَرَتْ

نَكَبَاءُ تَخْلَعُ ثَابِتِ الْأَطْنَابِ

وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ

فِكُهُ الْعَشَى إِذَا تَأَوَّبَ رَحْلَهُ

رَكِبْتُ الشَّتَاءَ مُسَاحِجٌ بِالْمِيسِرِ

وَجَاءَنَا بِأَفْكَوْهَةٍ وَأَمْلُوْهَةٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فَظَلَّمْتُ)

تَفَكَّهُوْنَ) وَارْدَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ أَى يَجْعَلُونَ فَاكُهُتَهُمْ

وَمَا يَتَلَذَّذُونَ بِهِ قَوْلُهُمْ (إِنَّا لَمُعْرِمُونَ) .

وَالْفَلَحَ، حيثُ الْفَلَحُ وَالْفَلَحُ، ويقولون للآفلح:
أبعد الله هذه الْفَلَحَةَ. وتقول: فلان فَلَحَسَ،
يَشْمُ وَيَلْحَسُ، وهو الكلب ويوصف به الحريص.

ومن المجاز: «خشينا أن يفوتنا الفلاح»
وهو السحور لأن به بقاء الصوم.

ف ل ذ - تقول: هو فَلَذٌ من كبدي،
وَفَلَذْتُ له من مالي: قطعتُ. وأَفَلَذْتُ منه حقِّي:
أَقَطَعْتُهُ وَأَتَرَعْتُهُ. قال

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه
صنيعه قربي أو حبيب تواقفه
منعت وبعض المنع حزم وقوة
ولم يفتلك المال إلا حقائقه

أى لم يفتلك منك. وتقول: الضرب بالقواليد،
غير الضرب بالقواليد، جمع: فولاذ وفالوذ.

ومن المجاز: إن من أشرط الساعة أن ترى
الأرض بأفلاذ كبدها.

ف ل ز - من أعتره هذا الفلز، فهو العزيز
المستعز؛ وهو أسمى جامع لجواهر الأرض من
الذهب والفضة والصفرة والنحاس وغيرها.

ومن المجاز: قولهم للبخیل المتشدد: فلزٌ شبه
بهذا الجنس ليسه وجساوته أولنبوه على طالبيه،
ألا ترى إلى قول رؤبة

بأمرك: وتعال أنا بلحك أمورا من الحق أى أسألك
إلى الفلح لا ينفك يكون. وفلحت فلانة بقلبي:
ذهبت به. قال أبو ذؤيب

«وسعدى بألباب الرجال فلوحٌ»

وأنا منه فالحٌ بن خلاوة أى برىء خال. وتقول:
فلان يدعى على قودين وعلاوه، وأنا منها فالح بن
خلاوه، أى ألفين وخمسمائة. وفي أسنانه فلحٌ
وتفليح، ونغر أفلح وتفلح، وأستقيت المساء من
الفلح وهو الجدول. وفلجوا الجزية بينهم:
قسموها. وفلج بين أعشراك لا تختلط أى فوق
بينها وهى أنصباء الجزور. ويقال لقاسمها: الفلج.
وأَكْتَلَّ بالفلج والفالج وهو مكيال خنم. وفلج الرجل
فهو مقلوج، وقوم مقاليج. وتقول: فلان أكال
الفالج بالفالج أى أخذ منه النصيب الأوفر.

ف ل ح - وهب الله لك الفلاح والفلح
وهو البقاء في الخير. وفي الحديث «كل قوم على
زينة من أمرهم ومفالحة من أنفسهم» وهو في معنى
قوله تعالى (كُلُّ حَزْبٍ لِّمَّا لَدَيْهِمْ فِرْحُونٌ) وتقول:
مالفرحة والمفالحة، إلا حيث السداد والمصلحة.
وأحسبك من فلاحه اليمن وهم الآخرة لأنهم يفلحون
الأرض أى يشقونها، وفي المثل «الحديد بالحديد
يُفْلَحُ» والفلح: الشق في الشفة السفلى، ورجل
أفلح، وزوجتموني فلحاء فلحاء. ولن يحل الفرح

وَكُرِّزَ بِمَشَى بَطِينِ الْكُرْزِ : لَا يَرْهَبُ الْكَيِّ بَارَا الْكَثَرِ
« كَأَنَّمَا جُمِعَ مِنْ فِلَازٍ »

وقيل لما يُجَرَّبُ عليه السيف : الْفِلَازُ لِأَنَّهُ لَا يَمُوجِبُ
إِلَّا عَلَى شَيْءٍ يَنْبُو عَنْهُ الدِّدَانُ وَلَا يَمُضِي فِيهِ . قَالَ

قَتَلْتُ لِلْقَوْمِ لَا تُدْنُوا فِلَازِي

مَنْ قَاطِعٍ طَبَقِ الْأَعْنَاقِ مَسْمُومٍ

ف ل س — هم قوم مفاليس : أَسْمَ جَمْعِ
مُفْلِسٍ ، كَقَوْلِهِمْ : مِفَالِطِرٌ فِي جَمْعٍ : مُفْطِرٌ أَوْ جَمْعُ
مِفْلَاسٍ . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : فَلَانٌ مُفْلِسٌ مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ . وَوَقَعَ فِي فَلِيسٍ شَدِيدٍ . وَهُوَ مُفْلِسٌ مُفْلِسٌ
وَهُوَ الَّذِي فَلَسَهُ الْقَاضِي أَيْ نَادَى عَلَيْهِ بِالْفَلَّاسِ .
وَقَوْلُ : فَلَانٌ مُفْلِسٌ ، مَا لَهُ إِلَّا أَفْلِسٌ .

ف ل ف — أَلْقَى الْقَوْلَ عَلَى الثِّيَابِ وَهُوَ
مَا يَلْفُ عَلَيْهَا وَتَغَطِّي بِهِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ
الْعَبَّاجُ

وَصَارَ رِقَاقُ السَّرَابِ قَوْلًا

لِلْبَيْدِ وَأَعْرَضَ النَّعَافُ النَّعْفَا

ف ل ق — فَلَقَ اللَّهُ الصَّبْحَ وَالْحَبَّ وَالنَّوَى ،
وَفَلَقَتِ النَّسْمَةُ وَالرَّامَةَ ، وَهَاتِ فَلَقَةً مِنْهَا . وَقَوْلُ
هُوَ أَشْهَرُ مِنْ شَيْبَةِ الْأَبْلَقِ ، بَلْ مِنْ وَضْعِ الْفَلَقِ .
وَسَمِعْتُهُ مِنْ فَلَقٍ فِيهِ . وَضَرَبَتْهُ عَلَى فَلَقٍ مَفْرَقَةٍ ،

وَتَفَلَّقَ الْبَيْضُ ، وَهَذِهِ فُلَاقُ الْبَيْضِ وَفَلَقُهُ . وَتَفَلَّقَ
الزَّائِبُ إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا مُتَجَبِّبًا لَمْ يَلْتَحِمْ . وَشَاعَرَ
مُفَلِّقٌ : يَأْتِي بِالْفَلَقِ وَهُوَ الْحَبُّ . وَقَوْلُ : أَفَلُّ
الشَّعْرَاءِ مُفَلِّقٌ ، وَأَكْثَرُهُمْ مُفَلِّقٌ . وَبِالْفَلْقِيقَةِ :
لِلْأَمْرِ الْمُنْكَرِ ، وَهَذَا رَجُلٌ مُفَلِّقٌ : يَأْتِي بِالْمُنْكَرَاتِ .
وَبِجَاءِ مُفَلِّقٌ فَلَقٌ عَلَى التَّرْكِيبِ نَحْمَسَةَ عَشْرًا أَيْ بِأَمْرِ
يَعْلَقُ وَيَفْلِقُ . وَقَدْ أَفَلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ : جِئْتُ بِهِ .
وَرِمَاهُمْ بَقِيَاكُ شِبَاهٌ وَهِيَ الْكُتَيْبَةُ الْمُنْكَرَةُ . وَبَلَى
فَلَانٌ بِأَمْرٍ أَيْ فِلَانٌ : مُنْكَرَةٌ مُتَجَبِّبَةٌ . وَقَوْلُ : بَاتَ
فَلَانٌ فِي الشَّفَقِ وَالْفَلَقِ ، مِنْ الشَّفَقِ إِلَى الْفَلَقِ ؛
أَيْ فِي الْخَوْفِ . وَالْمُقَطَّرَةُ وَهِيَ خَشَبَةٌ تُفَلَّقُ لِأَرْجُلِ
الْصُّوَصِ وَالْذُّعَارِ وَيُقَطَّرُونَ فِيهَا .
وَمِنْ الْحِجَازِ : قَوْلُ النَّابِغَةِ

فَإِنْ تَبَلَّجَ فَلَقُ الْمَجْدِ عَنْ غِرَةٍ

(١)
مَوَاهِبُهُ فَانْتَ قَسِمَ مَا أَفَدْتُ

ف ل ك — فَلَكُ تَدْنَى الْجَارِيَةِ وَتَفَلَّكَ

وَأَسْتَفَلَكُ : صَارَ كَالْفَلَكَةِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَمَسْتَفَلِكِ الذَّفْرَى كَأَنَّ عَيْنَانَهُ

وَمَشَاتَهُ فِي رَأْسِ جِدْجَعٍ مُشَدَّبٍ

وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ

تَطَالَعَ أَهْلَ السُّوقِ وَالْبَابِ دُونَهَا

بِمَسْتَفَلِكِ الذَّفْرَى أَسِيلِ الْمَذْمَرِ

وهم قَرْمَشِدُون، وفَلْ مطرَدون. وقُرْصٌ مُفْقَلٌ:
بُجِلَ فيه الفُقْلُ .

ومن الحجاز: فلانٌ فِلٌ من الخير: خالٍ منه
من الأرض الفِلَ غير المبطورة. وتقول: فلان إن
ذكرت الشركان صِلًا، وإن ذكرت الخير كان
فَلًا. وشرابٌ مُفْقَلٌ. فيه لذعة للسان كأن فيه
فُقْلًا. وهو مُفْقَلُ الشعر: شديد العودة.

ورعوس الحيش مقلقة وهو من الفُقْل، ألا ترى
إلى قول الراعي

دَسِمَ الثياب كأن فروة رأسه

زُرعت فأنبَت جانبها فلفلا

وقفلت حملاتٌ صَرَعُ الناقة إذا أسودت
للإقرب. وقال مزاحم الثقيل

تكشف عن ضاوى الغوازان كأنه

فَلْفَلٌ جَوْبٌ عَهْدَه قديمٌ

يعنى إذا رحمت الأتان العير تكشف الضرع عن
يابس ذاهب اللبن وهو صفته. وقال أبو التجم

وأنتفض البروق سودًا فلفله

وأخطف النمل فصار ينقله

سمى حبه فلفلا لسواده على سبيل الاستعارة.

فل لى - فُلَيْتُ رأسى واستفليتُ، واستفليتُ
رأسى: طلبتُ أن يُفْلَى. قال

وقد أخْلَسَ الطعنُ لا يدي لها نصلي
بكيب الدفيس الورها * رِيعت وهى تستفلي

صِخَرُ الدَّفْرِى: مدحٌ في الإبل. ويقال: تركته
كأنه يدور في فلك، وتركته يدور كأنه فلك إذا
تركته مضطربا لا يَفْزُ به قرار كالكوكب الذى
لا يزال في فلكه أو كما يدور الفلك، وقيل: الفلك:
الماء الذى تضربه الريح فيتموج ويحيى ويذهب.
وكل مستدير من أرض أو غيرها: فلك. قال
ذوالرمة

حتى أتى فلكُ الخلصاء دونهمُ

وأعَمَّ قُورُ الفلا بالآل وأخذرا

ومن الحجاز: ما طلعت كواكبُ حسناته في فلك
هممه، إلا أسالت غيوبُ أنوائه شعابَ خدمه.

ف ل ل - فُلِّلَ السيفُ وفلِّل، وفي حده
تفليل وتفلل، وسيفٌ أَفْلٌ: ذمٌ لما به من الخلل
الظاهر ومدحٌ لما ضرب به كثيرا. قال صخر النخى
فيخبره بأن العقل عندى

جُراز لا أَفْلٌ ولا أُنَيْثُ

وقال حاتم

إلى لأبذل طارفى وتلادى

إلا الأفلَ وشكتى والجرولا

هو فرسه. وثأبٌ قَلِيلٌ: قُلٌ منه شيء أى كسر،
وتغر مُفْقَلٌ: مؤثر وفيه تفليل وتأشير. وتقول:
فُلْتُ جيوشهم، وثُلْتُ عروشهم. وذهبوا فللا،
وطاروا شلالا، أى مفلولين مشلولين. وتركهم

وَتَقَالِي الحاربان . قال ذو الرمة

وطلّبت بملقٍ واحيفٍ جرع المني

صياما تفالني مصلحاً أميرها

أى عظيمها في نفسه متكبرا . ورأيت النساء يتفالن .

« وما أشبهك إلا بغالية الأفاعي » وهى هنية من

جنس الخنافس منقطة تكون عند حجرة الحيات

تفليهن ، قال أبو التقيش : هى سيدة الخنافس .

قوله لذى الشفقة على الظلّة .

ومن المجاز : فليت الشعر : تدبرته وقشّرت

عن معانيه . يقال : إفل هذا البيت فإنه صعب .

وفليت القوم بمعنى وأقلبتهم : تأملتهم ، كما تقول :

جسستهم بمعنى ، وفليت خبرهم وأقلبته . وفليت

القوم وفلوتهم حتى لقيت فلانا أى تخللتهم ، ومنه :

فليت رأسه بالسيف وفلوته . وفلا المقارنة ، والقلا

فقلّة منه . وفلانة بدوية فلوية . وتقول : أترك

الناس للصلوات ، أهل القلوات . وأفلنا : دخلنا

في القلاة ، ومنه : فلوت المهر عن أمه وأقلبته :

فصلته . قال

تقود جياهن ونفليها

ولا تقذو التيوس ولا القهادا

وله قلو وأفلاء .

الفاء مع النون

ف ن د — يقال للضخم الثقيل : كأنه فند

وهو الشمر اخ من الجبل . وقيل لشبهل : الفند

لقوله في بعض الوقائع : استندوا إلى فاني لكم فند ،

وتسمى به من قيل فيه : « أبطأ من فند » لتناقله

في الحاجات . وفلان مُفند ومُفند : إذا أنكر عقله

من هُرم وخلط في كلامه ، وقد أفنده الهرم :

جعله في قلة فهمه كالبحر . كما قال

إذا أنت لم تشق ولم تدر ما الهوى

فكن حجراً من يابس الصخر جليدا

وفيه فند . وقد فند صاحبه إذا ضعف رأيه

ونسبه إلى الفند . وتقول : فلان ملوم مُفند ، كل

لسان عليه سيف مهند . ولا يقال للراءة . مفندة

لأنها لم تكن في شببتها ذات رأى فتفند في كبرها .

ومن المجاز : ما ورد في هذا الحديث « إني

أريد أن أفند فرسا » أى أتحذه حصناً ألبا إليه

من الفند .

ف ن ع — من فنع قنع أى أستغنى وكثر

ماله . ويقال : فيه فنع وهو الكرم وكثرة العطاء .

قال الزبير بن

أطل بلقى أم حسناء ناعمة

ميرتى أم عطاء الله ذى الفنع ؟

ف ن ق — جارية فنى : ناعمة ، وفنّفا

أهلها ، وفنى الله عيشه ، وفنّقه نحو : نعمه وناعمه .

قال عدي

زانهن الشفوف ينضحن بالمد

سك وعيش مفائق وحبر

وفلان يتفتّق كما يتفتّق الصبيّ الكريم على أهله .
ورأيتُه يخطر كأنه فيق وهو الفحل المكرّم عند
أهله المُقرّم لا يؤذّي ولا يركب .

ف ن ن - أخذ في أفانين الكلام : وأقنّ
في الحديث وتغنّ فيه . وجرى الفرس أفانين
من الجري ، وأقنّ في جريه ، ورجل وفرس مقنّ .
وقنّ فلان رأيه : لوّنه ولم يستقم على واحد .
والخيل ينفضن أفنان السّيب وأفانيه وهي
خُصَله . ورجل قيتان الشّعر . وغصن فينان : كثير
الأنفان ، وهو في ظل عيش فينان .

ف ن و - شجرة تنوّاء فنوّاء : كثيرة فالأنفان
طويلة . وهو شيخ فان ، وقد قني يفتي إذا هريم .
وقد تنافلوا حتى تنافوا . وتقول أفناء الناس
يهرعون إلى فنائه ، ويكرعون في إنائه . وهم فنون
الناس ، قيل : أفناء في أفنان كما قيل : فنوّاء
في فنّاء .

الفناء مع الواو

ف و ت - فاتني بكذا : سبقتني به وذهب
به عني . قال الأخطل

صحا القلبُ إلا من طلعائن فاتني

بهن أمير مستبدّ فاضعدا

وجاريتيه حتى فُتّه أي سبقتّه . وهم يتفاوتون
إلى الشّرف . وأفنات فلان عليكم برأيه : سبقكم

به ولم يشاوركم . وفلان لا يُفات عليه ولا يُفئات
عليه . أي لا يُستبدّ برأى دونه . وفي الحديث
«أو مثل يُفئات عليه في بناته» ؟ وفلان يتفوّت على
أبيه في ماله أي يُبدّره بغير إذنه . ورجل فوّيت :
يستبدّ برأيه . وتقول : أبعد الله كلّ فوّيت ، قاعد
بين لوّ ولّيت . وهو منى فوّت الرّيح أي حيث
لا يبلغه ، وسمّع أعرابي يقول لأعر : أذنك دونك
فأبطأ ، فقال : جعل الله رزقك فوّت فك أي
تنظر إليه قدر ما يفوت فك ولا تقدر عليه .
وأفلتنا فلان فوّت اليد وفوّيت الظفر . قال طفيل

مُشيف على إحدى آثنتين بنفسه

فوّيت العوالي بين أمر ومقتل

وقال رؤبة

إن أنا لم أضدّك ما لقيت

من كُرب فوّت الرّدى رديت

أي قريب من الرّدى . وأعوذ بالله من موت الفوّات
وهو الفجأة .

ف و ج - أقبلوا فوّجاً فوّجاً ، يوح بهم
الوادي مَوْجاً .

ف و ح - [قال]

تَفَاوَحَ مِسْكُ الغانيات ورثته *

وتقول : نزلنا في بستان تناوحت أطيّارُه ،
وتفاوحت أنوارُه .

ف و د — حل الشَّيْبُ بِفَوْدِيهِ وهما جانبَا
الرأس .

ومن المجاز : أرفع فَوْدَ انْجِلَاءِ أى جانبه .
وألقت العُقَابُ فَوْدِيها على الهَيْمِ أى جَنَاحِها .
وزلوا بين فَوْدَيِ الوادِي . وأستلمت فَوْدَ البيت
أى ركنه . وما هذه العِلاوة بين الفَوْدَيْنِ أى
العِكْبَيْنِ . وجعلت الكَلْبَ فَوْدَيْنِ إذا طويت
أعلاه وأسفله حتى صار نصفين . وتقول : وفد
الشَّيْبُ على فَوْدِكَ ، فاستحي من وفئك .

ف و ر — فَارَتْ القِدْرُ ، وفارت فَوَارِثُها .
وعين فَوَّارِه ، فى أرض خَوَّارِه . وفار الماءُ من
العين .

ومن المجاز : فار الغضبُ ، وأخاف أن تغور
على ، وقال ذلك فى قَوْرَةِ الغضب . ويقال :
فلان ثار ثَائِرُه ، وفار فائِرُه إذا اشتد غضبه .
وبنو فلان تغور علينا قِدرهم . قال
تغور علينا قِدرهم فَنُدِيعُها
وَنَفْثُها عنا إذا حَمِيها فلا

وشرب قَوْرَةَ العُقَارِ وهى طُفَاوِثُها وما فار منها .
وأخذتُ الشئَ فَوْرَته أى بجلاته . وقفلوا من
عَزْوَةٍ وخرجوا من قَوْمِهِم الى أخرى . وأنظر الى
قَوَارِئِ وركبه وهما اللتان تغوران أى تتحركان اذا
مشى الفرسُ ويقال لهما : فَوَارِتا الْوَرَكِ ودَوَارِتاَه ،

ومنه قولهم : ” لا أفعل ذلك ما لَأَلَّتِ الْقَوْرُ “
أى بَصَبْتُ التى تغور بأذنانها أى تُحَرِّكُها ، قيل :
هى الظباء ، وقيل : أولاد الأروى .

ف و ز — طوبى لمن قَارَزَ بالثواب ، وفاز من
العِقابِ ، أى ظفر ونجا . وهو بِمَقَارَزةٍ من العذاب
أى بمنجاة منه : وضربوا القَارِزَاتِ أى السَّاسِطِيطِ .
وتقول : تلك الفازة ، فيها المفازة ؛ أى المفتحة .

ومن المجاز : المفازة للغلاة : سُمِّيت بِاسْمِ الْمَنَاجَاةِ
على سبيل التفاضل . وفَوَّزَ المسافرُ : ركب المفازةَ
ومضى فيها . قال حسان

لله دَرٍ رَافِعٍ أَنَّى أَهْتَدِىْ

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوءِ

وفَوَّزَ بِإِبِلِه . وفَوَّزَ الرجلُ : مات فصار فى مفازةٍ
ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود أولان
المفازة صارت اسما للمهلكة فأخذ منها فَوَّزَ بمعنى
هلك . وفاز سهْمُه ، وخرج له سهم فائِزًا إذا غلب .
وفاز بفائِزَةٍ أى بشئ يسره ويصيب به الفوز .
وتقول : فاز فلان بفائِزَةٍ هَيِّئَةٍ ، وأجيز بجائِزَةٍ سَنِيَّةٍ .

ف و ض — (وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) .
وفأوضته فى أمرى : جارىته ، وكانت بيننا
مفاوضاتٌ ومُخَاوضَاتٌ . وبنو فَلَابِ فَوْضَى :
مُتَحَلِّطُونَ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ . قال

بينهما ، وتقول : شكونا الى سينجر ، فما فاف لنا
ولا زنجير .

ف وق — ما بقى فى كنانتي لإسهم أفوق
وهو الذى فى إحدى زمتيه كسر أو ميل ، وفوق
السهم : جعل الورق فوقه عند الترمي . وتقول :
لا زلت ظهير مؤفقا ، وسهمك فى الكرم مؤفقا .
وفوقه : جعل له فوقا . وفافه : كسر فوقه . وفافق
قومه : فضله . ورجل فافق فى العلم ، وهو
يتفوق على قومه . وفوقته عليهم : فضله . وأفافق
فلان من المرض واستفاق . وفلان مدين
لا يستفيق من الشراب . وتفوق الفصيل أمه :
رضعها فوفاً فوفاً ، وفوقه الراعى .

ومن الجباز : تفوقت الماء : شربته شيئاً
بعد شيء ، وتفوقت مالى : أنفقت على مهل . قال
تفوقت مالى من طريف وتالد

تفوقى الصبياء من حلب الكرم
وتفوقت وردى : أخذته قليلاً قليلاً . وأتيته
فيقة الضعى ومبته ، ونرجنا بعد أفابوقى من
الليل . وبجت السحابة أفابوقها . وأرضعنى
أفابوقى به . وفوقنى الأمانى . وما أقام عنده
إلا أفرافى ناقةً وفيقة ناقةً أى قليلاً وذلك أن الناقة
تُحلب فى اليوم خمس مرات أو ست مرات فما
اجتمع بين الحلبتين فهو فيقة . وما يلبث منه

لا يصلح الناس قوصى لا سرة لهم
ولا سرة انا جهالم سادوا
ومالم قوصى بينهم : مختلط من أراد منهم شيئاً
أخذه . قال

طعامهم قوصى فصاً فى رحالمهم
ولا يحسنون السر إلا ساديا
أى مختلط واسع لا يحبأون منه شيئاً بل يتدأعون
إليه ، ومنه : شركة المفاوضة وهى المساواة والمخالطة .
وتفاوض الشريكان : تساويا .

ف وع — وجدت قوعة الطيب وقوته
وقورته وتجرته وذلك حدة ريحه وشذتها اذا
أختمر . وأتيته قوعة النهار وقوعة الضحى وهى
ارتفاعه . وكان ذلك فى قوعة الشباب .

ف وف — تقول : شعر كأنه أفواف
الوشى . وحلة أفواف ، وبرد مؤفوف : أصله من
الفوف وهو نقط بياض فى أظفار الأحداث
الواحدة : فوفة .

ومن الجباز : رأيت كفا عن الخير مكفوفه ،
لا تطلى أحداً أبداً فوفه . وقال
فارسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة
فما جدت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه
ويقولون : ما فاف فلان فلان ولا زنجير وهو
أن يقول بظفر إبهامه على ظفر سبابته ثم يقرع

بَأَفُوقَ نَاصِلَ . ويقولون : رمينا فُوقًا واحدًا أَى رِشْقًا . وَأَقِيلُ عَلَى أَفُوقِ نَبْلِكَ . قال عبيدة

فَاقِيلُ عَلَى أَفُوقِ نَبْلِكَ إِنَّمَا

تَكَلَّفْتَ بِالْأَشْيَاءِ مَا هُوَ نَاهِبٌ

ويقال : له من كذا سهم ذُو فُوقٍ أَى حَظٍّ كَامِلٍ . وسهمٌ أَفُوقُ أَى نَاقِصٌ . ويقال للرجل إذا أخذ في فنٍّ من الكلام : خذ في فُوقٍ أَحْسَنَ مِنْهُ . وأرجع إن شئت في فُوقٍ أَى كَمَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْمُخَاخَاةِ . قال

هل أنتِ قَائِلَةٌ خَيْرًا وَتَارِكَةٌ

شَرًّا وَرَاجِعَةٌ إِن شِئْتَ فِي فُوقٍ

وكان فلان لأَوَّلِ فُوقٍ أَى أَوَّلِ مَرَمًى وَهَالِكٍ .

قال أُمَيَّة

دار قومي بمنزلي غَيْرُ ضَنْكُ * مِنْ يُرَدُّ نَا يَكُنْ لِأَوَّلِ فُوقٍ

ويقال لمن مضى ولم يرجع : مَا ارْتَدَّ عَلَى فُوقٍ .

وفعلت فَعْلَةً لَا تَرْتَدُّ عَلَى فُوقٍ . وَأَفَاقُ الزَّمَانِ :

جاء بِالْخَصْبِ بَعْدَ الضَّيْقِ . قال الْأَعْمَشُ

الْمُهَيَّيْنِ مَا لَمْ فِي زَمَانِ السَّ

وَهُ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا

ف و م — فَوِّمُوا لَنَا أَى أَخْبِرُوا مِنْ الْقَوْمِ

وهو الْبُرُّ وَقِيلَ : الْخُبْرُ .

ف و ه — مَا فَهْتُ بِكَلِمَةٍ وَمَا تَفَوَّهْتُ بِهَا

وَفَاوَهْتُ بِكَذَا ، وَتَفَاوَاهَا بِهِ . وَكَانَ الْإِحْتَفُ

مَفْوَاهًا مُنْطَبِقًا . وَرَجُلٌ أَفْوُهُ وَأَمْرَأَةٌ فَوْهَاءٌ ، وَزَوْجُونِي فَوْهَاءٌ شَوْهَاءٌ : وَاسِعَةُ الْفَمِ قَبِيحَةٌ .

وَفَرَسٌ فَوْهَاءٌ شَوْهَاءٌ : حَدِيدَةُ النَّفْسِ . وَرَجُلٌ

فِيهِ وَمُسْتَفِيهِ : أَكُولٌ ، وَأَسْتَفَاهَ فَلَانٌ : أَشْتَدَّ

أَكَلَهُ بَعْدَ قَتْلِهِ . وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ فُوهَةٍ النِّهْرِ وَفُوهَةٍ

الرُّفَاقِ . وَتَفَوَّهَ الرُّفَاقُ : دَخَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ

« إِنَّهُ نَجَحَ فَلَمَّا تَمَّزَّهُ الْبَقِيْعُ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ »

وَعِنْدَهُ أَفْوَاهُ الطَّيِّبِ وَأَفَاوِيهُ الطَّيِّبِ . وَشَرَابٌ

مَفْوُهُ : مَطْيَبٌ . وَتَقُولُ : مِنْطَبِقٌ مَفْوُهُ ، وَمِنْطَقٌ

مَفْوُهُ . وَقَدْ أَصَابَ الْمَسْأَلُ مِنْ أَفْوَاهِ الْبَقْلِ أَى مِنْ

أَخْلَاطِهِ وَصَنُوفِهِ . قال

بِهَا قَضَبُ الرِّيحَانِ تَدْنَى وَحْدَةً

وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبَقُولِ بِهَا بَقْلٌ

وتقول : إِن رَدَّ الْفُوهَةَ لِشَدِيدٍ وَهِيَ الْقَائِلَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَحَالَّةُ فَوْهَاءٍ : بَيْتَةُ الْفُوهِ إِذَا

أَتَسَعَتْ وَطَالَتْ أَسْتَانُهَا . وَطَعْنَةُ فَوْهَاءٌ : وَاسِعَةٌ .

وَدَخَلُوا فِي أَفْوَاهِ الْبَلَدِ وَخَرَجُوا مِنْ أَرْجُلِهِ وَهِيَ

أَوَائِلُهُ وَأَوَاخِرُهُ . قال ذُو الرِّمَّةِ

، وَلَوْ قُتِلْتُ مَذْقَامَ ابْنِ لَيْلَى لَقَدْ هَوْتُ

رَكَابِي بِأَفْوَاهِ السَّيَاطَةِ وَالرَّجُلِ

أَى لَوْ قُتِلْتُ مِنْ مَرَضِي مِنْذُ وَلَّى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

مَرْوَانَ لَمَسَرْتُ إِلَيْهِ . وَطَلَعْتُ عَلَيْنَا فُوهَةً إِبْلَاقَ

أَى أَقْلَاقًا . وَيُقَالُ : سَقَطَ فُوهٌ ، وَلَاقُضَ فُوهٌ أَى

مدراسهم تعريب بهر بالعبرانية . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القَهْر وهو أن يخاطب إحدى جاريته ويُتْرَك مع الأخرى .

ف ه ق — الحوض ملاَن يفهق . وأفهق الكأس وأدهقها . ومُتَفَهِّقُ الوادى : متسعه . وأفتهقت العين والطعنة وغيرهما . وتزلنا بارض تنفهق مياهها عذابا . وأتيت الحوض وهو ينفهق بالماء . وقال

وأطعن الطعنة النجلاء عن عُرْض

تسفى المسابير بالأزباد والقهقي
وعينٌ وطعنةٌ وأرضٌ قهقي . وتقول : أقنا بيهق ، فى دار قهقي .

ف ه م — تقول : من لم يؤت من سوء الفهم أئى من سوء الإقهام ، وقُل من أوتى أن يفهم ويفهم ، ورجلٌ فهم : سريع الفهم ، ولا يتفاهون ما يقولون . وتقول : من جزع من الاستهام ، فزع الى الاستفهام .

ف ه ه — رجلٌ فه ، وامرأة فه . قال فلم تلتقى فهًا ولم تلتف فحتى

ملجلجة أبنى لها من يقيمها

وما سمعت منك فهة فى الإسلام قبلها أى مرة من الفهاهة أوكلية فهة أى ذات فهاهة . وكانت منى فهة أى غفلة . ونحرت لحاجة فأفهنى عنها فلان اذا نسأها .

فهره ، وسقط فيه أى لوجهه . وتلو وجدت اليه فأكرش أى أدنى طريق . وتفاها لفيك أى جبل الله فم الهادية لفيك أى كفحتك الهادية . قال الكيت

ولا أقول لذى ذنب وآصرة

فأها لفيك على حال من العطب

وجرفلات إبله على أفواها اذا تركها ترعى ونسير ، وسق إبله على أفواها اذا نزع لها الماء وهى تشرب .

الفاء مع الهاء

ف ه د — أنوم من فهذ ، وتقول : كنت لى دائم السهد ، فمنت عنى نومة الفهد . وفهذت عنى فهذا : غفلت . وفى حديث أم زرع : زوجى إن دخل فهذ ، وإن خرج أسد ، ولا يسأل عما عهد ، وفرس شديد الفهدتين وهما الحمتان كالفيهرين نائلتان فى زوره . قال أبو دود

كان الغضون من الفهدتين

الى بلدة الزور حبك العقيد

ف ه ر — أضرب الولد بالفهر وهى مؤنثة وبصغيرها سُمى أبو عامر بن فهيرة . وتقول : فلان يتلصص كالقويهر ، ثم يصبر على الضرب كالفهيره . وقعد يرمى فى حلقة أمثال الأفهار أى يلهو باللقم . وكأنهم اليهود خرجوا من فهريم وهو

الفاء مع الياء

ف ي أ - فاء الى الله فَيْتَةً حَسَنَةً اذا تَاب
ورجع . وفاء المولى فَيْتَةً : وطلق أمرأته وهو
يملك فَيْتَتها أى رجعتها ، وله على أمرأته فَيْتَةٌ .
وهو سريع الغضب سريع الفَيْتَةِ . وفاء عليه الظل
وتفياً . قال أمرؤ القيس

تيممت العين التي دون ضارِجٍ

يَقَى عليها الظلَّ عَرَضُها طامى

وتعال تقعد في القَيْءِ ، وفلان يَبِّعُ الأفياء . قال

لعمري لأنت البيتُ أَكْرَمُ أهله

وأقعد في أفيائه بالأصائل

وتقول : فلان لا يُقَرِّبُ من أفيائه ، ولا يُطَمَعُ

في أفيائه . وتفياً بالشجرة : استظل بها . "ومثل

المؤمن كمثل الخالصة من الزرع تُفِيئُها الرياح" . قال

كعب بن زهير يصف الظلم

قِرْعُ القَذالِ يَطِيرُ عن حيزومه

زَغَبٌ تُفِيئُهُ الرياحُ سَخِيفُ

وفيات المرأة شعرها : حر كته خيلاء ، وتفيات

لزوجها : تكسرت له وتميلت غُنْماً ، ويقال

للفاجرة : تنفيتها لغير بعلك . وفلان يتفياً الأخبار

ويستفيتها . وأفاء الله عليهم الغنائم ، ونحن نستفئ

المغانم . قال الحرث بن حَرْجَةَ

فإن يك مال باد منا فإنا * نقره ونستفئ المغانم

وطاع لهم القَيْءُ ، وتقول : ما لَزِمَ القَيْءُ ، إلا حُرِمَ
القَيْءُ .

ومن المجاز : فَيَّاتُ بَيْتُك أى ألتجأت اليك .

ف ي ح - مكانٌ أَفْحُ ، ومهامهُ فَيْحٌ .

ومن المجاز : الحى من فَيْح جهنم أى مما

فار من حرها ، من فاحت الشجة اذا فارت بالدم

الكثير . وطعنة فَيَاحَةٌ ، ورجل فَيَاحٌ : فَيَاض

بالعطاء الواسع الكثير . ولو ملكت الدنيا لفيئحتها

في يوم واحد أى لفرقتها بسعة وكثرة . ونافقة

فَيَاحَةٌ : غزيرة . قال

ذاك أبى يا كرما وجودا * قد يمتج القياحة الرقودا

يحبسها حالها صَعودا * وهى تبت لا تَعشَى عودا

ومن قول معاوية : فَيْحِي فَيَاحِ أى آتسى

ياغارة وانتشرى . قال

شدنا شدةً لا عيب فيها * وقلنا بالضحي فَيْحِي فَيَاحِ

ف ي د - أفدتُ منه خيرا وأستفدت .

قال الشماخ

أفاد سماحة وأفاد حمدا * فليس يمامد لحز صَينِ

وفادت له من عندنا فائدة أى حصلت . وفلان

يمشى على الأرض فَيَاداً مَيَّاداً أى غثالا مَيَّالاً .

وما فاد ، حتى بلغ رزقه النفاذ ، أى ما مات . قال

رعى خرزات الملك عشرين مجمةً

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

ف ي ص -- كلمته فإفص بكلمة أى
ما أفصح بها .

ف ي ض -- أرض ذات فَيُوض : فيها
مياه تفيض، وأرض ماؤها فَيَضٌ وَغِيضٌ، وحوض
فائض : يفيض من جوانبه لأمتلائه ، وهذا
مَفِيضُ الماء . قال النابغة

أسألتها وقد سفتحت دموعي

كان مفيضن غروب شَن
ومن المجاز : رجلٌ فَيَاضٌ وَفِيضٌ : جواد .
قال

فألفيته فَيَضًا كثيرًا عطاؤه

جوادا متى يذكر له الحمد يزدِد
وفاض الخير فيهم أى أكثر . وفاض صدره من
الغيظ . قال

شكوت وما الشكوى لثلى عادة

ولكن ففيض النفس عند أمتلائها
وفاضوا عليه : غلبوه . قال الأخطل
أيسمى ابن الكلب أن فاض دارم
عليه ورادى حجرة ما يرومها

أى ما يقدر أن ينالها . وأفاضوا من عَرَقات .
وأفاضوا فى الحديث : أندفوا . وأفاض أهلُ
الْيَمِينِ بِالْقِدَاحِ : ضربوا بها . وأفاض البعيرُ بِجِوَرِهِ :
دفعها من جوفه . قال الراعى

وأَفَضَنَ بعد كُظُومِهِنَّ بِجِوَرِهِ

من ذى الأبارق إذ رعين حَقِيلًا
وأستفاض الخبر . وهذا حديث مُسْتَفِض .
وأستفاض المكان : أَسْعَ وأنتشر . وفاضت عليه
الدرع . قال

تفيض على المرء أردائها

كفَيْضِ الأَثَرِ عَلَى الجَدِيدِ
وأفاضها عليه كما يقال : صبها عليه وشها .
ودرعٌ مُفَاضَةٌ : سائفة . وأمرأةٌ مُفَاضَةٌ : سخمة
البطن مُسْتَرِيخَةٌ اللحمِ خِلافَ المجدولة .

ف ي ظ -- من فَاظَ يَهَامَةً فقد فَاظَ أى
مات .

ف ي ل -- رجلٌ فَاظِلُ الرأى وَقَالَ الرأى .
قال جرير

رَأَيْتُكَ يَا أُخِيظِلُ إِذْ جَرَيْنَا

وَجَرَّيْتُ الْفِرَاسَةَ كُنْتُ فَالَا
وقد فال رأيه وَقِيلَ ، وقد قِيلْتُ رأيه ، وما
كنتُ أَحَبَّ أَنْ أرى فى رأيك قِيَالَةً وَقِيُولَةً ،
وتقول :

* قد فال رأيك يامن رأيه القائل *

وَأَسْتَفِيلُ البعيرُ : أشبه القَيْلَ فى عِظْمِهِ . قال
أبو النجم

* يُدِيرُ عَيْنِي مُضْعَبٌ مُسْتَفِيلٌ *

باب القاف

القاف مع الباء

ق ب ب - بَنَى قُبَّةً وَقَبَابًا، وَهُمْ أَهْلُ الْقِيَابِ .
وَبَيْتٌ مُقَبَّبٌ . وَقَبَبٌ قِيَابًا كَثِيرَةٌ : بَنَاهَا .
وَفَرَسٌ أَقَبُّ ، وَخَيْلٌ قُبٌّ ، وَفِيهَا قَبَبٌ . وَأَمْرَأَةٌ
قَبَاءٌ . وَالْبَكْرَةُ تَدُورُ عَلَى الْقَبِّ . قَالَ
* عَمَّالَةٌ تَرْكَبُ قَبًا رَادَا *

وَقَبِبْتُ طَى الثَّوْبِ أَوْ الطُّومَارِ إِذَا أَدَجَّيْتَهُ قَبًا .
وَقَبَقِبَ الْفُضْلُ وَهُوَ صَوْتُ هَدِيدِهِ . وَقَبَقِبَ السَّيْفُ
فِي الضَّرْبَةِ إِذَا قَالَ : قَبٌ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ
الْكَلْبِيُّ

ضَرَبْتُ قَدَالَهُ بِالْبَيْجِ حَتَّى

سَمِعْتُ السَّيْفَ قَبَقِبَ فِي الْعِظَامِ

هُوَ أَسْمُ سَيْفِهِ . وَلَنَابِيَةُ قَبِيبٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ

يُنَازِلُهُمْ لَنَابِيَهُ قَبِيبٌ

وَمَا وَقَعَتِ الْعَامُ قَابَةً : قَطْرَةٌ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
مَا سَمِعْنَا لَهَا الْعَامَ قَابَةً : رَضْنَا . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ
لَا بُدَّ لَكَ أَنْ لَا تَمْلُحَ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابًا
وَلَا قُبَاقِبَ وَلَا مُقَبِّبَ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : هُوَ قَبٌّ قَوْمُهُ ، وَهُوَ الْقَبُّ الْأَكْبَرُ
وَهُوَ الشَّيْخُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ . وَالزَّرَقُ قَبُّكَ

بِالْأَرْضِ : تَجَبَّكَ أَيْ أَقْعَدَ . وَهَذَا وَتَرَقُّوَاهُ قَبٌّ :
طَافَاتُهُ مُسْتَوِيَةٌ .

ق ب ح - هَذَا أَمْرٌ قَبِيجٌ مُسْتَقْبِحٌ ، وَأَحْسَنَتْ
وَأَقْبَحَ أَخْوَكُ : جَاءَ بِفَعْلِ قَبِيجٍ . وَقَبِجْتُ عَلَيْهِ
فَضْلَهُ . وَقَبِجَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ . وَفُلَانٌ مَقْبُوحٌ : مُنْحَى
عَنِ الْخَيْرِ (هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ) وَقَابَجَهُ : شَاتَمَهُ .
وَقَبِجْتُ الْبُتْرَةَ : عَصَرْتُهَا قَبْلَ نُضِيجِهَا . وَإِنَّمَا
لِقَبِيحَةِ الشَّخْصِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْإِخْلِيلِ .
وَضَرَبَ حَسَنَةً وَقَبِجَهُ وَهِيَ عَظْمَانُ فِي الرِّفْقِ .
قَالَ

فَلَوْ كُنْتُ عَيَّرًا كُنْتُ عَيْرَ مَدَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيجٍ

ق ب ر - قَبْرُ الْمَيِّتِ ، وَأَنْتَ غَدًا مَقْبُورٌ .
وَقَوْلُ : يُقَالُ مِنَ الْقُصُورِ ، إِلَى الْقُبُورِ ، وَمِنْ
الْمَنَابِرِ ، إِلَى الْمَقَابِرِ . وَهَذَا مَقْبَرُ فُلَانٍ . وَبِالْبَيْعِ
مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ وَمَقْبَرَتُهَا . قَالَ

لِكُلِّ أَنَاثٍ مَقْبَرٌ فَيَنَاقِشُهُمْ

فَهُمْ يَتَقَصُّونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

وَمِنْ الْجَبَازِ : قَوْلُهُمْ لِلتَّكْبِيرِ : رَفَعَ قَبْرَاهُ ، وَجَاءَ
رَافِعًا قَبْرَاهُ وَهِيَ الْأَنْفُ الْعَظِيمُ كَأَنَّهَا تُشَبِّهُ بِالْقَبْرِ ،
كَمَا يُقَالُ : رَعَوْسُ كَقُبُورِ عَادٍ . قَالَ مِرَادُ بْنُ الدُّيَمِيِّ

لقد أناني راضيا قبرا

لا يعرف الحق وليس بهواه

وتقول: واكبراه، اذا رفع قبرا . وتقول: شيوا على المنابر، فقد خلا الجو للقتار؛ جمع قنبرة، ويقال لها: القنبرة والقنبرة والقنبرة والقنبرة.

ق ب س — خذ لي قبسا من النار ومقبسا ومقباسا، وأقبس لي نارا وأقبس، ومنه: ما أنت إلا كالفاس السجلان أى كالمقبس، وما زورتك إلا كقبسة السجلان . وتقول: ما أنا إلا قبسة من نارك، وقبسة من آتارك، وقبسته نارا وأقبسته، كقولك: بغيته الشيء وأبغيته .

ومن المجاز: قبسته علما وخبرا وأقبسته، وقيل: أقبسته لاغير . ويقال في سرعة اتفاق الأخوين: لقوة صادفت قبسا وهو الفصل السريع الإلتحاق، وقد قبس قباسة، وقيل له ذلك لأنه يقبضها اللقاح . وهذه حى قبس لاحتى عريض أى أقبستها من غيره ولم تعرض له من تلقاء نفسه .

ق ب ص — قرئ (فقبست قبسة) . ويقال: قبست من أثره، وأقبصت قبسة وقبصا . قال أبو الجهم الجعدى .

قالت له وأقبصت من أثره
يارب صاحب شيخنا في سفره

قيل له: كيف أقبصت من أثره، قال: أخذت قبصة من أثره في الأرض فقببتها . وعن مجاهد في قوله تعالى (وأتوا حقه يوم حصاده) معنى القبض التى تعطى عند الحصاد . قال حميد بن زبيل تدع المعزاء رجعتها بالمسعين اذا ما أزلت قبصا

وتقول: قابض قابض، أهون من قابض قابض . ورأيت قبصا من بنى فلان، وإني لفي قبض الحصى: في علبه . ونزلتم في قبض النمل وهو مجتمع ثرابه وحرموته . وأصابه القبض وهو وجع الكبد من التريق بالتمر وشرب الماء عليه . وقبص المامون قبض .

ومن المجاز: مرّ الفرس قبص قبصا إذا لم يصب الأرض إلا أطراف سنايكه، وفرس قبوص . وتقول: جئت لأقبس من أنوارك، وأقبص من آتارك .

ق ب ض — قبض المتاع وأقبضته إياه وقبضته، وتقابض المتبايعان، وقابضته مقابضة، وأقبضته لنفسى . وأعطاني قبضة من التمر وقبضة . والمملك قابض الأرواح . والرهان مقبوضة . وقبض الطائر: جمعه في قبضته . وقبض على عُرف الفرس . وهو مقبض السيف والقوس والسوط ومقابضها . وأقبص السكين: جعل له مقبضا . وأطرح هذا في القبض .

أمست أمة للإسلام حائلة
وللقبض رعاة أمرها رشد
وأحب أن يروى غابطة وللقبض رعاة
أى رعاة غيرهم . وتقول : أطاعه السود والبيض ،
والتقى مقاليدهم إليه القبيض ؛ لأنه ساج قبيض
فى أمر معاشه ودينه .

ق ب ط — قبَطَ الشيءَ مثل قطبته إذا جمعه
وخلطه ، ومنه القُطَيْطُ . وتقول : فلان يأخذ
القُطَيْطُ ، فياكلها السُرَيْطُ ؛ وهى القُطَيْطَاءُ
والقُبَاطُ ، وهو يلبس القُبَاطُ والقُطَيْطَاءُ بالضم وهى
ثياب من تكتن بيض تعمل بمصرنسبت الى القبط
والتيغير للاختصاص ، ورجل قِطِيٌّ ، وجماعة
قِطِيَّة . وتقول : جمع فلان بين الأوزاع
والأخلاق ، من الأنباط والأقباط .

ق ب ع — فلان يبيع قُبوع القنفذ إذا زوارى .
وقبَع الرجل : أدخل رأسه فى قبضه . وتقول :
هو أعق من ضبّه ، وأحق من قُبَاع بن ضبّه .
وعن قُتَيْبَة : يا أهل ثُرَاسان إن وليكم وال شديد
عليكم قلم جبار عنيد وإن وليكم وال رؤوف بكم
قلم قُبَاع بن ضبّه ، وهو رجل محق كان فى الجاهلية .
وميكأل قُبَاع : كثير الأخذ . ونظر الحرت بن
عبد الله عامل ابن الزبير على البصرة الى ميكال فقال :
إن ميكالكم هذا قُبَاع فنبزه . ويقال للقنفذ :

ومن الجباز : قبَضَ على غريمه ، وقُبِضَ على
العامل ، وقُبِضَ فلان الى رحمة الله ، وهو عما قليل
مقبوض . وفلان يَسْطُ عبيده ولا يَقبِضُهم ، والخير
يقبضه والشر يسطه ، وإنه ليقبِضنى ما قبضك ،
ويَسْطِى ما يسطك . وأقبِضْتُ عتاً فما قبضك .
وتقبِضْ على الأمر : توقف عليه ، وتقبِضْ عنه
وأقبِضْ : أثنأز . وقبِضَ رجله وبسطها . وقبِضَ
وجهه فتقبِضْ . وقبِضَتِ النارُ الحُلدة فتقبِضَتْ .
وتقبِضُ الشيخ : تستج . وقبِضَتْ ثوبك ، وثوب
مقبِضٌ : مشنج وهو نحو الكُسُور فى أوساط
الأفية . وراعى قُبْضَةٌ وقَضَةٌ : حسن التدبير
بالمأشية يجمعها فاذا وجد مرغى نشرها . ويقال
لن يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه : فلان
قُبْضَةٌ وقَضَةٌ . وقبِضَتِ الإبل : أسرع فى سيرها
كأنها تلب فيه وتجمع قوائمها . قال ذو الرمة

ويقبِضن من عادٍ وسادٍ واخذ
كما أنصاع بالشيء العام التوافر
وأقبِضَ فلان فى حاجته : أسرع وشمر ،
وأقبِضْتُ بالقوم : شمرتهم . قال رؤبة
فلو رأيت بنت أبى آقضاضى
وعجلى بالقوم وأقباضى
وفرس قبيض : سريع بين القباضة . ومالك
فلان القبيض : الخلق ، وما أدرى أى القبيض
هو . قال الراعى

يَتَوَصَّوْنَ بِقَتْلِ بَيْنِهِمْ
مُقْبِلُ نَحْوِ أَطْرَافِ الْأَسْلِ
وَأَقْبَلُ الْإِنَاءِ جَرَى الْمَاءِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهِ
جَرِيته . وقال ابن أحر
شَرِبْتُ الشَّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ اللَّدَّةَ
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا
وقعدتُ قُبَالَةَ الكعبة . وجارُّ مقابِل ومُدَارٍ .

قال

حَيْثُ نَفْسِي وَمَعِيَ جَارَاتِي
مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي
وتقول : وَرَبِّ هَذِهِ الْبَيْتَةِ مَا قَبِلَ مِنْهَا وَمَا دَبَّرَ
مَانَعْتُ كَذَا . وَأَقْبَلُ الْأَمْرَ وَاسْتَقْبَلُهُ : اسْتَأْنَفَهُ .
وَتَقَابَلُوا وَأَقْبَلُوا . قال أبو النجم
غَيْرِ رِمَادِ النَّارِ وَالْأَمْنَى * مُقْبِلَاتٍ قَعْدَةِ النَّجَى
ورأيت قبيلًا من الناس وقبلاً . وكادت تصدعُ
قبائل رأسي : من الصُّدَاعِ وهي شُعْبُهُ . وَقَبِيلُ الْهَيْبَةِ ،
وَقَبِيلُ مِنْهُ النَّصْحُ . وَقَبِيلُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِهِ التَّوْبَةُ ،
(وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . وَقَبِيلُ اللَّهِ
عَمَلُهُ وَتَقْبَلُهُ (فَتَقْبَلُهَا رَبُّهَا يَقْبُولُ حَسَنًا) .

ومن المجاز : " ما يعرف قبيلًا من دِيرٍ "
وأصله في قتل الجبل إذا مسح اليمين على اليسار
حُلُومًا فهو قَبِيلٌ وإذا مسحها عليها مِغْلًا فهو دِيرٌ .
ورجلٌ مُقْبِلُ الشَّباب : كأنه يستأنف الشباب كُلَّ

الْقُبَاعُ ، وَلَسْكِينُهُ وَسَيْفُهُ قَبِيعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ الَّتِي
فِي طَرَفِ الْمَقْبُضِ ، وَمَا أَحْسَنَ قُبَاعَ سِيوفِهِمْ !

ق ب ل - ذهب قَبْلُ السُّوقِ . وَلِي قَبْلَكَ
حَقٌّ ، وَأَصْبَحْتُ هَذَا مِنْ قَبْلِكَ أَيْ مِنْ جِهَتِكَ
وَبِقِبَالِكَ . وَلَقِيْتَهُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا : مُوَاجِهَةً
وَعِيَانًا . وَأَفْعَلَ ذَلِكَ لِعَمْرٍ مِنْ ذِي قَبِيلٍ وَقَبِيلٍ :
مِنْ وَقْتٍ مُسْتَقْبَلٍ . وَرَأَيْتُ بِذَلِكَ الْقَبِيلِ شَخْصًا
وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ تَشْرِيزٍ أَوْ جَبَلٍ . وَبِهِ قَبْلٌ :
خِلَافٌ حَوْلٍ . وَرَجُلٌ أَقْبَلُ ، وَأَمْرَأَةٌ قَبْلَاءُ ،
وَعِيْنٌ قَبْلَاءُ ، وَقَوْمٌ قَبْلٌ . وَجَاءَ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ
دُبُرٍ . وَمَا تَصْنَعُ لَوْ أَقْبَلُ قَبْلَكَ ، وَلَوْ أَقْبَلُ قَبْلَكَ
لَسَكَّتْ أَيْ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ بِمَا تَكْرَهُ . وَهُمْ قَبْلِي وَقَبْلَانِي :
جَمْعُ قَبِيلٍ وَهُوَ الْكَفِيلُ . وَقَبْلٌ بِهِ يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ
بِهِ ، وَهُوَ قَبِيلُ الْقَوْمِ : لِعَرَضِهِمْ . وَنَحْنُ فِي قِبَالَةِ
فُلَانٍ . وَكُلٌّ مِنْ تَقْبَلُ شَيْءٍ مُقَاطَعَةً وَكُتِبَ عَلَيْهِ
بِذَلِكَ الْكُتَابِ فَعَمَلُهُ : الْقِبَالَةُ ، وَكُتِبَ الْمَكْتُوبُ
عَلَيْهِ هُوَ : الْقِبَالَةُ . وَقَبِيلُ الْقَابِلَةِ الْوَلَدُ تَقْبَلُهُ قَبْلًا
وَقِبَالَةً ، وَصَنَاعَتُهَا : الْقِبَالَةُ . وَقَبْلُ الدَّلْوِ مَنْ يَدُ
الْمَاتِحِ يَقْبَلُهَا . وَقَبْلَتِ الْمَاشِيَةِ الْوَادِيَّ تَقْبَلُهُ .

وَأَقْبَلْتُهَا الْوَادِي . قال

أَقْبَلْتُهَا الْخُلَّ مِنْ شُورَانٍ مُصْعِدَةً

إِنِّي لَأَذْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَطْلُقُ

أَيُّ أَحْبَبَ عَلَيْهَا الْإِطْعَامَ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

قَتَوْبَةٌ : إِبِلٌ تُقَتَّبُ . وَفُلَانٌ مَبْعُوجٌ يَمِيزُ أَقْبَابَهُ :
أَمْعَاهُ جَمْعُ قَتَبٍ بِالْكَسْرِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلْأُحْجِ : هُوَ قَتَبٌ يَعْصُ
بِالْغَارِبِ ، وَقَتَبٌ مِلْحَاحٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ
فَأَسْتَبِقْ وَتَكْ لِلصَّهْدِيقِ وَلَا تَكُنْ

قَتَبًا يَعْصُ بِغَارِبٍ مِلْحَاحًا

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

أَلِدِ إِذَا لَا قَيْتُ قَوْمًا بِخَطَّةٍ

أُلْحِ عَلَى أَكْثَانِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ

وَأَقْتَبْتُ زَيْدًا عَيْنًا ، وَأَقْتَبْتُهُ فِي الْبَيْنِ إِذَا غَلِظَتْ
عَلَيْهِ وَأَلْحَحْتُ كَأَنَّمَا وَضَعْتُ عَلَيْهِ قَتَبًا . وَأَقْتَبَهُ
الَّذِينَ : فَدَحَهُ . قَالَ

إِلَيْكَ أَشْكُو نَهْلَ دَيْنٍ أَقْتَبَا .

ظَهَرِي بِأَقْتَابٍ تَرَكُنْ جُلْبًا

وَقَوْلُ : كَأَنِّي لَمْ قَتَوْبَةٍ ، وَكَأَنِّ مُؤْنَمٌ عَلَى
مَكْتُوبَةٍ . وَفِي كَاهِلِ الْفَرَسِ قَتْنِيْبٌ : جَنَأٌ . قَالَ
وَكَاهِلُ أُفْرِغَ فِيهِ مَعَ الْإِنْفِرَافِ إِشْرَافٌ وَتَقْتِيْبٌ
وَرَجُلٌ مَقْتَبٌ الْكَاهِلُ .

ق ت ت — دُهْنٌ مَقْتَتٌ : مَرْوَحٌ . وَرَجُلٌ
قَتَاتٌ : نَامٌ ، وَهُوَ يَفُتُّ الْحَدِيثَ : يَزُورُهُ وَيَحْسِنُهُ .

ق ت ر — بَاتَ الصَّائِدُ فِي قَتَرِيَّتِهِ ، وَبَاتُوا
فِي قَتَرِهِمْ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

رَبِّ رَأَيْمٍ مِنْ بَنِي مُعَلٍّ * مُنْجِلِ كَفَيْهِ فِي قَتَرِهِ

سَاعَةً . وَرَجُلٌ مَقَابِلٌ مَذَابِرٌ : كَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ .
وَرَأَيْتُ قِبَائِلَ مِنَ الطَّيْرِ : أَصْنَافًا مِنْ غُرَبَانٍ وَحَمَامٍ
وغيرها . وَأَتَى فِي ثَوْبٍ لَهُ قِبَائِلٌ : رِقَاعٌ . وَجِلَامٌ
حَسَنُ الْقِبَائِلِ وَهِيَ السُّيُورُ . قَالَ آبَنُ مَقْبَلٍ

تُرْجِي الْعِذَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَائِلُهُ

عَنْ حَشْرَةٍ تَمَثَّلُ مِنْفِ الْمَرْحَةِ الصَّغِيرِ

وَأَقْبَلْتُ الدَّوْلَةَ ، وَأَقْبَلْتُ الْأَمْرَ وَقَبِلَ ، وَخَذَ
الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ . وَقَبِلْتُهُ الْحَيَّ ، وَبَشَفْتِيهِ قُبْلَةَ الْحَيِّ .
وَمَا لِهَذَا الْأَمْرِ قِبْلَةٌ أَى جِهَةٌ صَحِيَّةٌ .

ق ب ن — «أَنْذَلْ مِنْ حِمَارٍ قَبَانَ» .

ق ب و — تَقَبَّى الرَّجُلُ : لَبَسَ الْقَبَاءَ ، وَهُوَ
مَنْقَبٌ ، وَقَبَّ هَذَا الثَّوْبَ : أَقْطَعَهُ قَبَاءً ، وَقَبِوْتُ
الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ .

القَافُ مَعَ التَّاءِ

ق ت ب — ضَعُ الْقَتَبَ عَلَى الْحَمُولَةِ ، وَضَعُ
الْقَتَبَ عَلَى السَّائِيَةِ ، فَالْقَتَبُ : وَاحِدُ الْأَقْتَابِ
وَهِيَ الْأَكُفُّ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى تَقَالَةِ الْأَحْمَالِ ،
وَالْقَتَبُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَقْتَابِ وَهِيَ الْأَكُفُّ
صِغَارُ تَوْضَعُ عَلَى السَّوَانِي . قَالَ لَبِيدٌ

حَتَّى تَحْمِيَتِ الدَّبَارُ كَأَنَّمَا * زَلَفَ وَأَلْقَى قَتَبُهَا الْمَحْزُومُ
وَأَقْتَبْتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الْقَتَبَ ،
أَوْ الْقَتَبُ لِنَةِ تَيْمٍ ، وَقَيْسٌ عَلَى قَتَبْتُ : وَلَفْلَانُ

وأَقْتَر الصائد : أَسْتَرَفِي الْقِتْرَةَ ، وَتَقَرَّرَ لِلصَّيْدِ :
تَخَفَى فِي الْقِتْرَةِ لِيَخْتَلَهُ . وَرَمَاهُ بِالْقِتْرَةِ وَهِيَ سَهْمٌ
صَغِيرُ النَّصْلِ يُقَالُ لَهَا : الْقُطْبَةُ . وَبُوجْهَهُ قِتْرٌ وَقِتْرَةٌ
وَهُوَ مَا يَنْشَأُ مِنْ غُبْرَةِ الْكَرْبِ وَالْمَوْتِ ، وَقَتَّرَ عَلَى
أَهْلِهِ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ ، وَأَقْتَرَّ وَقَتَّرَ عَلَيْهِمْ (لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ
يَقْتَرُوا) وَقَرَّى وَلَمْ يَقْرُوا ، وَلَا يُفْهَقُ عَلَى عِيَالِهِ
إِلَّا قَتْرًا وَهُوَ الرِّمَّةُ فِي الشَّفَقَةِ وَالْمَسَاكِ ، وَرَجُلٌ
مَقْتَرٌ : مَقْلٌ (وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ) وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ
أَثَرِي وَأَقْتَرَأَى مِنْ بَيْنِ خَلْقِي أَثَرِي وَأَقْتَرَّ وَهَمَّ النَّاسَ
أَوْ مِنْ بَيْنِ ذِي أَثَرِي وَأَقْتَرَأَى صَاحِبَ هَذَا الْكَلَامِ
الْمَقُولِ فِيهِ . قَالَ الْكَبِيرُ

لَكُمْ مَسْجِدُ اللَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَأَى

وَوَجِلَتْ قُتَارُ الشَّوَاءِ وَالطَّبِيخِ ، وَقَتَّرَ الشَّوَاءُ : هَبَّ
الْقُتَارَ . وَقَتَّرَ الْحَمُّ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ ، وَقَتَّرَ يَقْتَرُ : أَرْتَفَعَ
قُتَارُهُ ، وَلَا تَوَذَّ جَارَكَ بِقُتَارِ قَدْرِكَ . وَرَحُلٌ قَاتَرٌ
إِذَا كَانَ قَدْرًا لَا يَبُوجُ فَيَعُورُ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : لَاحَ بِهِ الْقَتِيرُ : أَوَائِلُ الشَّيْبِ
وَأَصْلُهُ : رَعَوْسُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ وَسَمِيَ قَتِيرًا لِأَنَّهُ قَتَرَأَى
قَدْرٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَعَضَهُ أَبْنُ قِتْرَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ
خَبِيْثَةٌ لَا يَنْجُو سَلِيمُهَا كَأَنَّهَا قِتْرَةٌ تَرْمِي بِهَا . قَالَ
أَحْمَدُ لِمَوْلَانِي وَتَلَقَّى كِسْرَةً

وَأَنْ أَبْتَ فَعَضَهَا أَبْنُ قِتْرَةٍ

وَلَعَنَ اللَّهُ أَبَا قِتْرَةَ : كَنِيَّةُ إِبْلِيسَ . وَأَرْسَلَ
الْمَاءَ فِي قِتْرَةِ الْبَسْتَانِ وَهِيَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ
الْمَاءُ مِنْهُ . وَفَتَحَ قُتْرَةَ النَّوْرِ : خَرَقَهُ . وَأَدْخَلَ
يَدَهُ فِي قِتْرَةِ الْبَابِ وَهِيَ مَكَانُ الْغَلَقِ . وَأَحْكَمَ قَتَرَ
الدَّرْعِ : حَلَقَهَا . وَأَطْلَعَنَّ مِنَ الْقَتَرِ : مِنَ السُّكُونِ .
وَهُوَ فِي قِتْرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ : فِي ضَيْقٍ . وَقَتَّرُوا بَيْنَ
الْأَمْتَعَةِ وَالرَّكَابِ : قَارَبُوا . وَتَقَرَّرَكَ فُلَانٌ :
سَوَّى عَلَيْكَ مَنْصُوبَهُ . وَتَقَتَّرَ لِأَمْرٍ كَذَا : تَلَطَّفَ
لَهُ . وَتَقَتَّرَ لِلرَّحْمَةِ وَتَبَوَّأَ لَهُ : تَهَيَّأَ لَهُ .

ق ت ل — قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءًا ، وَقَتَّلَ الرَّجُلَ ،
وَقَتَّلَ الرَّجُلَ ، وَقَاتَلَهُ ، وَتَقَاتَلُوا وَأَقَاتَلُوا . وَكَانَتْ
بِالرُّومِ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ . وَضَرَبَهُ فَأَصَابَ مَقْتَلَهُ
وَمَقَاتَلَهُ . وَأَقَاتَلَهُ : عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ . كَمَا قَالَ مَالِكٌ
أَبْنُ نُوَيْرَةَ لِأَمْرَأَتِهِ حِينَ رَأَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَقَاتَلْتَنِي
يَا مَرْأَةَ بَعْنَى سَيَقْتُلُنِي خَالِدٌ مِنْ أَجْلِكَ . وَأَسْتَقْتَلَ
فُلَانٌ : أَسْتَسْلِمَ لِلْقَتْلِ ، كَمَا يُقَالُ : أَسْتَمَاتَ . وَرَجُلٌ
وَأَمْرَأَةٌ قَتِيلٌ ، وَقَوْمٌ قَتَلَى . وَهَذِهِ قَتِيلَةٌ بَنَى فُلَانٌ . وَهَمَّ
قَتْلَهُ لِإِخْوَتِهِ . وَقَتَلَ قِتْلَهُ أَيْ قَرَنَهُ وَعَدُوَّهُ ، وَأَقَاتَلَهُ .
وَقَوْمٌ أَقَاتَلُوا : أَصْحَابُ تَرَاتٍ . قَالَ أَبْنُ الرِّقِيَّاتِ
وَأَعْتَزَلَنِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ * فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقَاتِلِ
وَنَاقَةِ ذَاتِ قَتَالٍ : ذَاتِ نَفْسٍ شَيْعَةٍ وَكَدْنَةٍ ،
وَلَمَّا لَدُو قَتَالِي وَذُو كَدْنَةٍ وَذُو لُؤَيٍّ وَذُو جَزِيرٍ .
قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بِعَشْتِهِ

يشكو الكَلَالُ إِلَى دَامِي الْأَطْلَالِ

أودى الشرى بقاتله ومِراسه

شهرًا نواحى مستتبَّ مُعَمِّلِ

ومن الحجاز : دابة مقتلةٌ : مذلةٌ قد مرنت

على العمل . وقلبٌ مقتلٌ : أهلكه الشقى .

وأقتلته النساء : أقتنه حتى أهلكته . وأقتيل

فلان : جُنَّ ، وأقتلته الجن : آتبلته ، وتقتلت

له : تخضعت له وتذلت حتى عشقها . قال

تقتلت لى حتى اذا ما تلتنى

تسكت ما هذا بفعل النواصك

وقتلُ الخمر : مزجتها . قال حسان

إن التى ناولنى فرددتها * قتلْتُ قُتلتَ فهاتما لم تقتل

وقتلته علما وخبرًا . وقال الفرزدق

وحى قتلنا الجهل عنها وغودرت

اذا ما أئيفت والمدماع فزُف

أى كسرنا مَرَحَها ونشاطها . وقال

اذا ما زلنا قاتلت عن ظهورها

حراجيج أمثال الأهلَة سُسِف

ذبت الغريبان عنها . وقاله الله ما أفصحه ! والمنية

قاتلة ، والمنيا والليالى قوائِلُ للأُنام . ويقول

العرب : ولئى مَقَاتِلُكْ أى حَوَلُ إلى وجهك .

وقال ابن مقبل يصف ظليًا وبيضه

يخشى الندى فيولِّها مَقَاتِلَه

حتى ييا كَرَوْنِ الشمس ترجيلُ

أى صدره وبطنه . وقَاتِلُ جوع الضيف

بالإطعام . قال الكيث

بالجنان التى بها يترك الجوع * ع قتيلا ويثا الزمهريرا

وقال ابن مقبل

وأنبه الخرق لم يأس لمضجعه

كأنه من قتال السير مأموم

وفلان قتلُ فلان : مثله ونظيره ، وهذه النافقة

قتلُ هذه ، وهما قتلان .

ق ت م - لون قائم وأقم : أغبر يعلوه سواد ،

وقد قَمَّ يَقْمُ قَمُومًا ، وقَمَّ يَقْمُ قَمًا وقَمَّةً . وبلد

قائم ، وبلاد قوائم . قال رؤبة

* وقائم الأعمامِ خاوى المُتَرَقِّ *

وباز أقم الریش . وأرهم القتام ، حتى خفيت

الأعلام ، أى الغبار .

ق ت و - فلان مقسوى : يخدم القوم

بطعام بطنه . أنشد الأصمعي

أرى عمرو بن هَوْدَةَ مقسويًا

له فى كل عام بَرَائِب

نُويقتان كأنه نُسب إلى فعله الذى هو المَقَى من

قولك : قنوتُ الرجل أقره قنواً ومَقَى . وفلان

يقتو الملوك . قال

القاف مع الحاء

ق ح ب - شيخ به حُأْبُ . و فرس وكلب به حُأْبُ وهو السعال ، وقد حَبَّ يَقُحُّب .
وتقول : من القُحَاب ، أَخَذَ اسْمَ القِحَاب .
ويُسمى أهل اليمن المرأة : القَحْبَة ، ويقولون :
لا تنقِ بقول القَحْبَة ، ولا تنقِر بطول الصَّحْبَة .
وقاحبتِ المرأةُ وقُبَّتْ وتَحَبَّتْ .

ق ح ح - أعرابيُّ حُحُّ . وتقول : قرأته في الصَّحاح ، وسميته من الأَحْباح . وعربية حُحَّة : مُحَضَّة . وهو من حُحِّهم : من صميمهم . وعبد حُحُّ : قِنْ . ولثيم حُحُّ : ما فيه من الكرم شيء . ويقال للبليخة الفجة : إنها لَحُحُّ : بلغائها .

ق ح د - إبل مَحَايِدُ : كوم ، وناقة مَحَايِدُ ، وقد استقصدت . وهي خفمة القَحْدَة وهو أصل السَّنام . وقيل : القَحْدَة والكِثْر بالكسر : قبة السنام وأصله : حَقْدَةٌ فسكنت مثل عَشْرَة وعَشْرَة .

ق ح ط - حَطَّ البلدُ وقَطَطَ وقَطَطَ فهو قاطط وقَطَطَ وقَطَطَ ومتحوطٌ ، وبلادٌ مَحَايِطُ ، وأخطها الله ، وأخط القومُ وقَطَطُوا وقَطَطُوا ، وأخطوا ، وأرضٌ مَحْطَة . ونحن في مَحْطَة ، وهي بنية القُحوط والقَحْط والقَحْط .

إني أمرؤ من بنِ حُرَيْمَة لا * أحسنُ قَوْلَ الملوكِ والخبِيَاء وهو مَقْتَوِيٌّ من المَقَاتِرَةِ حكاها سيديوه عن أبي الخطاب . وقال عمرو بن كلثوم تهذدنا وأوعدنا رويدا * متى كنا لأَمَك مَقْتَوِينَا حذف الياء كما في الأشعرين . وقيل لرجل : ما ضيعتك ؟ فقال : إذا صِفْتُ نَصَفْتُ ، وإذا شتوتُ قَتَوْتُ ، فإنا ناصفُ قاتِي ، في جميع أوقاتي ، من نَصَفَ يَنْصِفُ إذا خدَم . وتقول : أنا أَمُتُ الطَّالِبَة ومَقْتَوِيَّهم ، كما أَمُت أهل الجاهلية ومَقْتِيَّهم .

القاف مع التاء

ق ث أ - أَثْنَاتِ الأرضِ وأبطخت : كثرا فيها ، وهذه مَثْنَاءُ لَانٍ ومَبْطُخَتُهُ ومَقَانِيهِ ومَبَاطِخُهُ . وتقول : معه القَتَاءُ والقَتْدُ ، والبَطِخُ عنده رَقْد .
ق ث ث - جاء فلان يَقُثُّ الدنيا : يجرها . وجاء السيلُ يَقُثُّ القَتَاءَ . وأخذطفه كما يَقُثُّ اللاعبُ الكرةَ بالطَّبْطَابِ أي يمتحنه .

ق ث م - قَتَمَ له من ماله شيئا إذا أعطاه فأكثر له . ورجلٌ قَتَمٌ : مِعْطَاء . وقيل لَقَتَمَ ابنُ العباس : ما قيل لك قَتَمٌ ، إلا لأنك قَتَمٌ . وما نَح قَتَمٌ : غَرَّاف . قال

ماح البلاد لنا في أوليتنا

على حُشودِ الأعادي ما نَح قَتَمٌ

ما صعب منها على سالكه، وللخصومة خَمٌّ، وأقتحم عقبة أو وهدة أو نهرا : رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة، وأختم دابته النهر. وقال عمرو بن العاص لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد : أقم يا أبن سيف الله. وخَمَّ الفرس راكبه تحميا : رمى به على وجهه . وتفتحمت به الناقة : نذت فلم يضبطها . وأشدَّ ابن الأعرابي

أقول والناقة بي تفتح * وأنا منها مكثر معصم *
* ويحك ما أستم أنما يا عظم *

متقبضٌ وعلكم : رجل وهو الصلب في الصفات . يقولون : الناقة الناذة تسكن إذا نمت أُنْمَتَ أُنْمَتَا وكذلك الجمل الناذ إذا نمت أُنْمَتَ أُنْمَتَا . وإبل مقاحيم : تقتحم الشول من غير إرسال تركبها وترى بأنفسها عليها . وأخمت السنة الأعراب : بلاد الريف، وأعرابي مقحم : نسا في البادية وفي خمتها لم يخرج منها ولم ير الريف . وشيخ خَمٌّ، وشيخة خَمَّة : هيرمان .

ومن المجاز : خَمَّ نفسه في الأمور : دخل فيها بشير روية، وتفتح فيها وأقتحم . وفلان مقدم مقحام ، ليس معه إجمام . ورأيت فاقحتمة عني . وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقتحمه عين من صغير . وفلان فيه مقحم إذا كان زرى المرأة .

ومن المجاز : أخط الرجل وأكسل : خالط ولم ينزل . وفي الحديث « من أتى أهله فأخط فلا غُسل عليه » وفي آخر « ليس في الإكسال إلا الطهور » ودجل خطي : أكل لا يبقى شيئا .

ق ح ف - ضربه على خِفِّ رأسه وهو جمجمته، وتقول : تلاقوا بالأحقاف، فتراموا بالأحقاف .

ومن المجاز : رماه بأحقاف رأسه : نطحه عن مراده . وماله قد ولا خِفَّ : ماله شيء، وهما جلد السخلة والقدح المكسر . وهو أفلس من ضارب خِفِّ آسته وهو مشقها أى يضرب بيده على شَعَب آسته لمره . "واليوم خفاف، وغدا نقاف" أى شرب و حرب .

ق ح ل - عود قاحلٌ وخِلٌّ : يابس . وقد خَلَّ خُولًا وخِلَّ خَلًا .

ومن المجاز : خَلَّ الشيخ وخِلَّ . وإنه لقاحل الجسم . وشيخٌ خَلٌّ وأخِلٌّ . وأخله الصوم . وتَحَلَّ في لبوسه وحاله . وتقول : فلان في بلد ماحل، وعيش قاحل .

ق ح م - ركب خُمةً من النعم وهي عظام الأمور التي لا يركبها كل أحد . ووقوا في النخمة وهي السنة الشديدة . وركب خُمة الطريق :

ق ح و — دواء مَقْحُوٌّ : فيه الأخوان .
وتقول : في الدواء المَقْحُوِّ ، شفاء للمَقْحُوِّ ، وهو
الذي به الحَقْوَةُ : داء في البطن .

ومن المجاز : أَقْرَتَ عَنْ نَوْرِ الْأَخْوَانِ
وَالْأَقْاحِي ، وبدا أخوان الشيب ، كما يقال : بدأ نعام
الشيب : قال

رأت أخوان الشيب فوق خطيطة

إذا مطرت لم يستكنَّ صُؤْبُهَا

يعني أن رأسه أصلم فلا يجد الصُّؤَاب فيه يَكُنَّا .
ورأيت أقاحي أمره : أوائله وتباشيره .

القاف مع الدال

ق د ح — تقول : أَجِلْتَ الْقِدَاحَ ، وأدبرت
الْأَفْدَاحَ . وَقَدَحَ النَّارَ مِنَ الزَّيْتِ وَأَقْدَحَهَا ، ومعها
الْقَدَاحَةُ وَالْمَقْدَحَةُ أي حجر القَدْحِ وحديدته . وَقَدَحَ
الدُّودُ فِي الْعُودِ فِي الْأَسْنَانِ ، ووقعت فيها القادحة
والتقوادح . وَقَدَحَ الْمِرْقَةَ وَأَقْدَحَهَا : أَعْرَفَهَا بِالْمَقْدَحِ
وَالْمَقْدَحَةِ . وفي المثل " سناتيك بما في قعرها
المقدحة " ، أي سيظهر لك ما أنت عم عنه . قال
* لَنَا مَقْدَحٌ مِنْهَا وَلِجَارٍ مَقْدَحٌ *

وفي أسفل البرمة قَدِيحٌ : بقية حرقية . قال

الديباني

فَظَلَ الْإِمَاءُ يَتَدَرْنَ قَدِيحَهَا

كما أَتَدَرَتْ بَعْدُ مِيَاهَ قُرَاقٍ

وَقَدَحَ الْمَاءَ مِنْ أَسْفَلِ الْبُئْرِ ، ويقال : هذا ماء
لا ينَامُ قَادِحُهُ إِذَا وَصَفَ بِالْقَلَّةِ ، وَيُرْقَدُوحٌ :
لا يوجد ماؤها إِلَّا عَرْفَةَ عَرْفَةٍ . وَقَدَحَ السَّهَامَ
فِي الْقَدْحِ : نَحَرَ لِسِنَخِ النَّصْلِ وَذَلِكَ الْخَرْقُ هُوَ
الْمَقْدَحُ وَالْمُرْكَبُ . وَقَدَحَ الْقَدَاحُ الْعَيْنَ : أَخْرَجَ مَاءَهَا
الْفَاسِدَ . وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ وَقَدَحَتْ : غَارَتْ فَصَارَتْ
كَالْقَدَحِ . قال زهير

وعزَّيْنَهَا كَوَاهِلَهَا وَكَلَّتْ

سَنَابِكُهَا وَقَدَحَتْ الْعِيُونَ

وقال آخر

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ

وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

ومن المجاز : أَقْدَحَ الْأَمْرَ : تَدَبَّرَهُ . وَأَقْدَحَ
بَزْنَهُ ، وَأَسْتَقْدَحَ زَنَادَهُ . وَقَادَحَهُ فِي كُنَا : نَظَرَهُ ،
وَتَقَادَسَا ، وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا مُقَادَحَةٌ : مَقَادَعَةٌ مِنْ
الْقَدْحِ بِمَعْنَى الطُّعْنِ ، يُقَالُ : قَدَحَ فِي نَسَبِهِ
وَفِي عَرْضِهِ ، وَقَدَحَ فِي سَاقِهِ وَهُوَ مُسْتَمَارٌ مِنْ
وُقُوعِ الْقَوَادِحِ فِي سَاقِ الشَّجَرَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يُحَقِّقُنْ مَا حَازِرُنْ مِنْ كُلِّ فُرْقَةٍ

مِنْ الْحَيِّ أَمْسَتْ فِي عَصَا الْبَيْنِ تَقْدَحُ

وَقَدَحَتْ خَيْلِي تَقْدِيحًا : صَيَّرَتْهَا قِدَاحًا

فِي صُمْرِهَا . وَفِي مَثَلٍ " أَبْصِرْ وَمِمَّ قَدْحُكَ " :

أَعْرِفْ نَفْسَكَ . قَالَ

ولكن رهطُ أهلك من شَتَمٍ

فابصروهم قَدَحِك في القِداح

وصدَقَهم وَسَمَ قَدَحِه إذا قال الحقُّ . وهو

أطيش من القُدوح الأفرح وهو الذَّبَّان . قال

ولأنت أطيش حين تغدو سادرا

وعش الجنان من القُدوح الأفرح

ق د د — قدّه طولاً ، وقطّه عرضاً ، وقدّ

القلم وقطّه . وتقول : إذا جاد قَدَحَكَ وقَطَّكَ ، فقدّ

أستوى خَطَّكَ . وقدّه نصفين . وأقدّ الحلْدُ

والثوبُ : أنشَق . وقدّ اللحم . وصاروا قَدَا :

فِرَقاً . وتقول : طاروا بَدَاً ، وصاروا قَدَا .

وأمره بالقَدِّ : بالسَّير من الجلد غير المدبوغ .

وفلان ما يعرف القَدَّ من القَدِّ أي . سك السَّخْلَة

من السَّير . وفي مثل "ما يجعل قَدَّكَ إلى أديمك" .

ويقال في الشَّيْعة : يا قَدِيدِي . وهم القَدِيدِيون :

تُبَاعُ العساكر من الصَّنَاع .

ومن المجاز : جارية حسنة القَد وهو القوام ،

كما يقال : حسنة التقطيع ، وهي مقبودة . وناقفة

قِدود : طويلة الظهر . وقدّ المفاضة : قطعها .

وهو مستقيم القَد أي الطريق . ولا يستقدُّ له

أمرٌ : لا يستمر .

ق د ر — هو قادر مقتدر ذو قدرة ومقدرة .

وأقدره الله إليه . وقادريته : قايسته . وهم قَدَر مائة

وقَدَرُها ومقدارها : مبلغها . والأمر تجرى بقَدَر

الله ومقداره وتمدِّره وأقداره ومقاديره . وقَدَرْتُ

الشيءَ أَقدَره وأقدُرُه ، وقَدَرْتِه . وهذا شيء لا يقادرُ

قَدْرُه . وقَدَرْتُ أَنْتَ فلاناً يفعل كذا . وهذا

سِرٌّ قَدْر . ورحلٌ قَدْرٌ : وَسَطٌ . ورجلٌ مقتدر

الطول : رُبْعَةٌ . وصانعٌ مقتدر : رفيقٌ بالعمل .

قال امرؤ القيس

لها جبهة كسرة المجرى حذَّفه الصانع المقتدرُ

وإذا وافق الشيءُ الشيءَ قالوا : جاء على قَدَرٍ .

وقَدَر عليه رزقه . وقَدَّر : قَدَّرَ . وقتل الشيءُ بالشيء :

قاسه به وجعله على مقداره . وفلان يقادرنى :

يطلب مساواتي . وتقادر الرجلان : طلب كل واحد

مساواة الآخر . واستقدَّر الله خيراً ، قال

استقدِّر الله خيراً وأرضين به

فبينما العسر إذ دارت ميامير

وتقدَّر له كذا : تهيَّأ له . وتقَدَّر الثوب عليه :

جاء على مقداره . ودعوا بالقُدَّار فنحروا فأتقدروا

وأكلوا القَدَر أي بالجزأ فطبخوا اللحم في القَدَر

وأكلوه ، وأقدروا لنا أي أطبخوا .

ومن المجاز : فرسٌ بعيد القَدَر : بعيد الخطو .

قال

ببعيد قَدْرُه ذى جُبِّب * سبط السُّبُك في رُسمي عَجَر

وليلةٌ قادرة : قاصدة لَبْنة السَّير .

ق د س - سَبَّحُوا اللَّهَ وَقَدَّسُوهُ ، وهو
الْقُدُّوسُ الْمُقَدِّسُ الْمُتَقَدِّسُ رَبُّ الْقُدُّوسِ . قال
قد علم الْقُدُّوسُ رَبُّ الْقُدُّوسِ
بِعِدَّتِ الْمَلِكِ قَدِيمِ الْكِرْسِ
وخرج الى البيت الْمُقَدِّسِ وِالى الْقُدُّوسِ وِالى
الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ . قال الفرزدق
ودع المدينة لأنها مرهوبة
وأعد لمكة أوليت الْمُقَدِّسِ

وقدس الرجل : أتى بيت المقدس ، كما تقول :
كوف وبقر ، ومنه قولهم : راهبٌ مقدس .
قال امرؤ القيس يصف الثور والكلاب
فأدركته يأخذن بالساق والنَّسَاءُ
كأشبرق الولدان ثوب المقدس

لأن الصبيان يتسحون بتيابه تبركا به فيحرقونها .
وَأَنْزَلَ اللَّهُ حَظِيرَةَ الْقُدُّوسِ وَهِيَ الْجَنَّةُ .
وفي الحديث « قل وروح القدس معك » أى
ومعنيك جبريل عليه السلام . وقيل : وعصمة الله
وتوفيقه معك . وأغسل بالقدس وهو السُّطْلُ .
ولا قدسك الله .

ق د ع - قَدَّعْتُهُ عَنِّي : كَفَفْتُهُ بِيَدِي
أَوْ لِسَانِي فَأَقْدَعَهُ . وَذَاكَ غُلٌّ لَا يُقْدَعُ . وَقَدَّعْتُ
الْفَرَسَ بِالْجَاهِمِ : كَبَحْتُهُ . وَقَدَّعْتُ الذَّبَابَ : ذَبَحْتُهُ .
قال

فِيأَيَّ تَقْدَعُ الذَّبَابَ عَنْهَا

بِأَذْنَابِ كَأُجْحَنَةِ النُّسُورِ
وَدَفَعْتُهُ عَنِّي بِالْمُقْدَعَةِ : بِالْمَصَا . وَقَادَعَنِي
بِغَيْرِي : جَاذِبَنِي زَمَامَهُ مِنْ فِشَاطِهِ . وَتَقَادَعُوا :
تَدَاوَفُوا . وَفِي عَيْنِهِ قَدَّعٌ : ضَعْفٌ عَنِ النَّظَرِ .
قال ابن أحرر

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَبِينِ أُمِّهِ أُمَّةٌ
فِي عَيْنِهَا قَدَّعٌ فِي رِجْلِهَا قَدَّعٌ

ق د م - تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَدَّمَ ،
(لَا يَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)
وَاسْتَقَدَّمْتُ رِحَالُكُم . وَفَرَسٌ مُسْتَقْدِمُ الْبُرْكَ .
وَقَدَّمَ قَوْمَهُ يَقْدِمُهُمْ ، زَمَنَهُ : قَادِمَةُ الرَّحْلِ : تَقْيِضُ
آخِرَتِهِ . وَقَوَادِمُ الطَّائِرِ . وَقَدَّمْتُهُ وَأَقْدَمْتُهُ فَقَدَّمْتُ
وَأَقْدَمْتُ بِمَعْنَى تَقَدَّمْتُ ، وَمِنْهُ مُقَدِّمَةُ الْحَيْشِ : لِلْجَاهَةِ
الْمُنْتَقِمَةِ ، وَالْإِقْدَامُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ عَتَرَةُ
وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا

قِيلَ الْفَوَارِسُ وَبِكَ عَتَرْتُ أَقْدَمَ
وَمِنْهُ مُقَدِّمُ الْعَيْنِ : لَمَّا بَلَغَ الْأَنْفَ خِلَافَ مُؤَخَّرِهَا :
لَمَّا بَلَغَ الصَّدْغَ . وَضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ . قَالَ
تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسَّنَانَ كَأَمَّا

يُوتَدُّهُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَائْتَدُّ
وَلِأَنَّهَا لِلثِّمَةِ الْمُقَدِّمَةِ وَهِيَ النَّاصِيَةُ . وَهُوَ جَرَى
الْمُقَدِّمِ وَالْمُقَدِّمِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

جرى المقدم شاكي السلاح

كريم الشا طيب المكسر

وقال لييد

فمضى وقدمها وكانت عادة

منه اذا هي عرّدت إقدامها

أى تقديمها . ومضى قُدماً : لا يثنى وهو المضي
أمام . ورجل مقدّم من قوم مقدّمين . وراش
سهامه بقُدائى النسر : بقوادمه . وأعصم بقيدوم
رَحله وهو قادمته . وأقبل جيش كأنه قِيدوم
الجليل : أنه . وقام الملاح على قِيدوم السفينة .

قال الطرّاح

كصباح نوتى يظل على قرا

قِيدوم قرواء السّرة ينسُد

وله قُدمة سابقة ، وهو من أهل القُدمة ، فى هذه
الحِلْمه . وقَدِم من سفره . وقَدِم البلد . وقَدِم على
قومه . وما أقدمك . وأسقدمه الأمير . وهؤلاء
القادمون والقُدّام . وقَدِمَت خير مقدّم . وكان
ذلك فى قَدَمَتِكَ الأولى . ولم يبت قديم . وعهد
متقدّم . وعزّ قُدُموس .

ومن المجاز : آجبل ذلك تحت قَدَمِكَ أى
أعف عنه . وجعل دماغه تحت قَدَميه : أهدرها .
وفى الحديث « يلقى فى النار أهلها » تقول : هل من
مزيد حتى يأتيا ربنا فيضع قَدَمه عليها فتزوى
ويهل قطّ قطّ أى فيسكنها ويكسر سورتها كما

يضع الرجل قَدَمه على الشئ المضطرب فيسكنه .
ولفلان قَدَمٌ فى هذا الأمر : سابقة وتقدّم . وله
قَدَمٌ صديق . قال ذو الرمة

لكم قَدَمٌ لا ينكر الناس أنها

مع الحسب العادى طُتّت على الفخر

ووضع قَدَمه فى العمل : أخذ فيه . وقَدِم
رجلك الى هذا الأمر : أقبل عليه . وضربه فركب
مقدّمه اذا وقع على وجهه . وتقَدَمْتُ اليه بكذا
وقَدِمْتُ : أصرته به . وفلان يتقدّم بين يدى أبيه
اذا عجل فى الأمر والنهى دونه . وفلان مُتقدّمٌ
فى الخير . وماله فى ذلك مُتقدّمٌ ومُتقدّمٌ . ولقيته
قُدّامَ ذلك وقُدَيْدِيّةَ ذلك أى قُبَيْله . وقال علقمة
قُدَيْدِيّةَ التجريب والحلم إني

أرى غفلات العيش قبل التجارب

وقال

وقد علوت فتود الرجل يسفنى

يوم قُدَيْدِيّةَ الجوزاء مسموم

ومشى فلات اليَقْدِيّةِ والتَقْدِيّةِ والقُدْمِيّةِ

اذا تقدّم فى المكالم ومعالي الأمور . قال

الضاريين اليَقْدِيّةِ بالهندة الصفايح

وقال ابن مقبل

هم الضاريون التَقْدِيّةِ تدعى

بما فى الجفون أخلصته صياقله

وما أطيب قَدَا اللحم وَقَدَاتِهِ وَقَدَوَاتِهِ أَى رِيحِهِ ،
 وَقَدَى الطَّعَامُ ، وَطَعَامٌ قَدٍ . قال
 تَبَسُّمٌ عَنِ الْمَى بِرُودِ الْمَوْرِدِ
 كَأَخْوَانَاتِ صُحْبَى الْيَوْمِ النَّدَى
 كَأَنَّهَا بَعْدَ رَقَادِ الرَّقْدِ
 وَخَدَعَاتِ الرِّيقِ بَعْدَ الْمُهْجِدِ
 * أَهْضَامٌ دَارَى وَقِنْدِيدٍ قَدٍ *

القاف مع المذال

ق ذ ذ - قَدَّ الرِّيشُ بِالْقَدِّ : حَذَفَ أَطْرَافَهُ ،
 وَمَنَّهُ : الْقَدَّةُ : الرِّيشَةُ الْمَقْدُونَةُ ، قَالَ : « حَذَوُ الْقَدَّةِ
 بِالْقَدَّةِ » . وَأَلْزَقَ الْقَدَّ بِالْمَسْمِ ، وَهَسَمَ مَقْدُوزٌ :
 مَرَّشٌ ، وَقَدَّ السَّهَامُ يَقْدُهُ : رَاشَهُ ، وَهَسَمَ أَقْدُ :
 لَا قَدَّ عَلَيْهِ . وَفِي مِثْلِ « مَا تَرَكْتُ لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرَّشًا »
 وَرَجُلٌ مُقَدِّذُ الشَّعْرِ : مَقْصَصٌ حَوَالَى قُصْبَاصِهِ كُلِّهِ .
 وَبَلَدٌ كَثِيرُ الْقَدَّانِ وَهِيَ الْبَرَاغِيثُ ، الْوَاحِدُ : قُدْدٌ . قَالَ
 أَسْهَرُ لَيْلَى قُدْدٌ أَسْكُ * فَبِتُ لَيْلَى كُلَّهُ أَحْكُ
 * أَحْكُ حَتَّى مَرَفَتِي مُنْفَكُ *

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ مُؤَلَّلُ الْقَدَّانِ إِذَا كَانَ
 حَدِيدَ الْأَذْنَيْنِ ، كَمَا قَالَ
 * كَأَنَّ أَذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ *
 وَلَهُ أَذْنَانُ مَقْدُوزَتَانِ : خَلَقْنَا عَلَى مِثَالِ قُدْدٍ
 الْمَسْمِ . قَالَ رُؤْبَةُ

* مَقْدُوزَةُ الْأَذْنَانِ صَبْنَقَاتِ الْحَلْدَقِ *

وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَانَ
 أَبِي الْعَاصِ مَشَى الْقَدْمِيَّةَ وَأَنَّ أَبَانَ الزَّيْرِ مَشَى
 الْقَهْقَرَى ، وَرَوَى لَوْى ذَنْبَهُ أَرَادَ الْإِفْضَالَ عَلَى النَّاسِ
 وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ ، وَمَنَّهُ : قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ
 مَشَى أَبَانَ الزَّيْرِ الْقَهْقَرَى وَتَقَدَّسَتْ

أُمِّيَّةٌ حَتَّى أَحْرَزُوا الْقَصَبَاتِ
 وَتَقْدِيرُهُ مَشَى الْمِشْيَةَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَى قَوْلِ النَّاسِ يَقْدُمُ
 أَوْ تَقْدُمُ كَمَا قِيلَ : كَتَبْتُ فِي النِّسْبِ إِلَى كُنْتُ
 وَإِلَى الْقَدَمِ الَّذِي هُوَ التَّقَدُّمُ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَشَى قُدْمًا ،
 (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا) . وَإِنَّكَ لَتَأْدُمُ عَلَى عَمَلِكَ .

ق د و - لِي بِكَ قِدْوَةٌ وَأَقْدَاءٌ . وَأَنْتَ لِي
 قِدْوَةٌ . وَيُقَالُ : لَا تَقْدِ بَيْنَ لَيْسَ بِالْقِدْوَةِ . وَنَعِمَ
 الْمُقْتَدَى بِهِ أَنْتَ . وَأَنْتَنَا قَادِيَةٌ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ أَوَّلُ
 جَمَاعَةٍ تَطْرَأُ عَلَيْكَ . وَتَقَدَّتْ بِي دَابَّتِي : لَزِمَتْ
 بِي السَّانُ ، وَقِيلَ : أَعْتَقْتُ بِي . وَمَرَّ يَتَقَدَّى
 بِهِ فَرَسُهُ . قَالَ أَبُو بَكْرِ

تَقَدَّتْ بِي الشَّهْبَاءُ نَحْوُ أَبِي جَعْفَرٍ
 سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
 وَيَلْنِي وَبَيْنَهُ قَدَا الرَّحَى . وَقَالَ
 وَلَكِنِّي إِقْدَامِي إِذَا انْخِلَ أَجْمَعْتُ
 وَضُرِبَ إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ قَدَا الشَّيْرِ
 وَقَالَ
 وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ
 قَدَا الشَّيْرِ أَحْيَى الْأَنْفَ أَنْ أَنَا نَحْرَا

ومنه: رجلٌ مَقْدَنٌ: مَزِينٌ نَظِيفٌ الثَّوْبِ .
وإنه للثِّمِ المَقْدَنِ وهما ما خَلْفَ الأذنين . قال
يُخِطُّ من ذِفْرَاهُ مِثْلُ القُلُقُلِ

على مَقْدَنِي خِصْلٍ مُؤَلِّلٍ
وقال

بَتَّ أَلْوِي مَوْهَنَا ذِرَاعِيهَ
حَتَّى دَخَلْتُ مَعَهُ فِي بُرْدِيهِ
* يَنْضَحُ رِيحَ الْمَسكِ مِنْ مَقْدَنِيهِ *

وقال

صَاحِبُ طَلْحٍ وَسَيْالٍ وَسَلَمٍ
على مَقْدَنِيهِ أَنَا فَيَضُ السَّيْرَمُ
أَيُّ مَا أَتَفَضُّ مِنْهُ . وقال

لَوْ مَا أَبَوُ الدِّهْمَاءُ لَمْ تَرَوْ النَّعَمَ
مِنْخَرُقُ الْمِدْرَعِ ذَوْ لَحِيمٍ زَيْمٍ
* سَاقِي إِذَا مَاءُ مَقْدَنِيهِ يَجِيءُ *

وقيل: المَقْدَنُ: مَغْرِزُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ، وَحَقِيقَةُ
الْمَقْدَنُ: الْمَقْطَعُ فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْهُي شَعْرُ الرَّأْسِ
عِنْدَ الْفَقَا أَوْ مِنْهُي الرَّأْسُ وَهُوَ الْمَغْرِزُ .

قِ ذِرْ — قَذِرَ الشَّيْءُ قَذَرًا فَهُوَ قَذِرٌ، وَقَذَرٌ
قَذَارَةٌ فَهُوَ قَذِرٌ كَضَخٍ وَصَبٍ . وَتَطَهَّرَ مِنْ
الْأَقْنَارِ وَالْقَاذُورَاتِ . وَرَجُلٌ قَذِرٌ، وَقَوْمٌ أَقْدَارُ،
وَقَذِرْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَقْذِرُهُ وَتَهْدَرْتُ مِنْهُ وَأَقْدَرْتُهُ .
وَجِدْتُهُ قَذِرًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَذِرْتُ الشَّيْءَ وَتَهْدَرْتُ مِنْهُ
إِذَا كَرِهْتَهُ . وَقَالَ الْعِجَاجُ
* وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْذُورِ *

وَرَجُلٌ قَاذُورَةٌ: مَتَبَرِّمٌ بِالنَّاسِ لَا يَجْلِسُ إِلَّا وَحْدَهُ
وَلَا يَتَرَلَّى إِلَّا وَحْدَهُ . وَرَجُلٌ قَذَرٌ: يَتَبَرَّهُ عَمَّا يَلَامُ
عَلَيْهِه . وَنَاقَةٌ قَذُورٌ: تَبْرُكُ نَاحِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ
لَا تَخَالِطُهَا . وَأَمْرَأَةٌ قَذُورٌ: تَجْتَنِبُ الرَّيْبَ .
وَأَقْدَرْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ: أَشْجَرْنَا . وَفِي الْحَلِيتِ
«مَنْ أَتَى مِنْكُمْ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْقَاذُورَاتِ فَلَيْسَتْ عَلَى
نَفْسِهِ» أَرَادَ الْفَوَاحِشَ . قَالَ مَتَمُّ

وَإِنْ تَلَقَّهِ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَى فَاحِشًا

عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مَتَرَبًّا

قِ ذِعْ — بَشُوهُ قَذَرَ وَقَذَعْ بِمَعْنَى، وَقَذَرُ
ثَوْبُهُ وَقَذَعُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِيَّاكَ وَالْقَذَعُ وَهُوَ الْخَنَا وَالرَّفَثُ،
وَكَلَامٌ قَذَعٌ، وَأَقْذَعُ فِي كَلَامِهِ: أَخْشَى .
وَفِي الْحَلِيتِ «مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقْذِنًا
فَلَسَانَهُ هَدْرٌ» . وَقَالَ بَشَرُ

إِذَا مَا شَتَّتْ جَانِكَ مُقْذِنَاتٌ

وَلَمْ تَعْمَلْ بَيْنَ إِيَّاكَ مَبَاقٍ

وَرَمَاهُ بِالْمُقْذِنَاتِ وَالْمُقْذَعَاتِ، وَقَذَعْنِي فَلَانَ
بِلِسَانِهِ وَأَقْذَعْنِي: شَتَّنِي وَأَسْمَعْنِي الْمَكْرُوهَ .
وَتَقُولُ: قَذَمَهُ بِلِسَانِهِ، فَقَذَمَهُ بِسِتَانِهِ، وَقَذَعَهُ:

شامته وفاحشه ، وبينهما مُقَادَفَةٌ ومُقَادَمَةٌ .

وقال طرفة

وإن يقذفوا بالقذع عريضك أسقمهم

بكأس حياض الموت قبل التهتد

وهو مصدر قَذَعَه قَذْعًا ، وسمعت منه قَذِيعَةً :

شنيعة . قال ابن مقبل

ولا يأمن الأعداء متى قَذِيعَةٌ

ولا أشتم الحى الذى أنا شاعره

وروى : قَذِيعَةٌ

ق ذ ف - قَذَفَ الحجر بالقَذَافَةِ ، وقَذَفَ

به ، وتقذفوا بالمجارة ، وجعل الله الشهاب قَذِيفَةً
الشیطان .

ومن المجاز : البحر يقذف الجواهر ، وهو

قَذَافٌ بالذَّوْلِ . وقَذَفَ المحصنة . وأقيم عليه

حد القذف ، وقَذَفَ المِزَّةَ . وقذفت بنا المفازة

المَقَافِيفَ ، وفلان يقذف بنفسه المَقَافِيفَ . قال

الطرماتح

وإني لمتاد جوادى قفازف

به وببغى العام إحدى المَقَافِيفَ

وتقاذفت بهم المواشى ، والركاب يتقاذفون بهم .

والبعير يتقاذف فى سيره : يترامى فيه . قال الطرماتح

متقاذف سيط الحال اذا عدا

تبرى له أجد الفقارة جلد

وقال الراعى

تفتال كل تنوفة عرضت لها

بتقاذف يدع الجديل موصلًا

تجذبه حتى ينقطع . ومفازة قَذَوٌ وقَذَفٌ وقَذَفٌ

وقِذَافٌ ، ومنزل قَذَفٌ . وشطت بهم نية قَذَفٌ :

بعيدة . وسير قِذَافٌ . وناقَة قِذَافٌ : يراد السرعة .

قال الكيمت

تقول الحبال جُبالِيَّةٌ

قِذَافٌ وإن طالبت الأجل

وفرس متقاذف . وقرب قِذَافٌ . قال

تصبح بعد القرب القِذَاف

وبعد شد الأسع اللطاف

وبلغ قُذَفَةَ الجبل وقُذَفَهُ وقُذَفَاتِهِ وقُذَفَهُ وقُذَفَهُ

وأقنانه : أعاليه ونواحيه البعيدة . قال الجعدي

طليعة قوم أوحيس عرمرم

كسيل الأتى ضمّه القُذَفَانِ

وللسجد قَذَفٌ : شُرفٌ ، الواحدة : قُذَفَةٌ . وناقَة

مقذوفة باللحم ومُقَذَفَةٌ : مكتنزة اللحم كأنما قُذِفَتْ

به قَذَفا .

ق ذ ل - فرس مشرف القذال . قال

زهير

ومُلجِمتنا ما إن ينال قذالَه

ولا قدماء الأرض إلا أناملَه

وفلان معنول مقذول : مضروب القذال ،
وقذلوه ، بعد ما عدلوه .

ق ذى — فى عينه قذاة وقذى . وفى الشراب
قذى وأقذاء . وقذيت عينه ، وأقذيتها أنا :
طرحتها فيها القذى ، وقذيتها وقذيتها : أخرجه
منها . وأنشدنى بعض العرب
إذا دمعت عيني تبليت بالقذى

وقلت لصحباني بصير قذانيا

وقذت العين قذى : رمت بقذاها . وأقذى
الطائر : ألقي القذى عن عينه وذلك حين يحك
رأسه . قال حميد بن ثور

خفى كافتناء الطير والليل مدبر

بجئانه والصبح قد كاد يسطع

ومن المجاز : جاءنا فى أقذاء من الناس وهم
السفلة . وفى الحديث «وجماعة على أقذاء» وفلان
فى عينه قذاة إذا ثقل عليه . ويقال : كل أنى قذى ،
وكل ذكر يذى ، أى ترى بياضها من شهوة الفعل .

القاف مع الراء

ق ر أ — قرأت الكتاب وأقرأته ، وأقرأته
غيرى ، وهو من قرأة الكتاب ، وفلان قارئ وقراء :
ناسك عابد ، وهو من القراء . وقال جرير
يا أيها القارئ المرخى عيامته

هذا زمانك إني قد مضى زمني

وقد تقرأ فلان : تسك . وأقرأ سلامي على فلان ،
ولا يقال : أقرئه مني السلام . وأقرأت المرأة :
حاضت ، وآمرأة مقرئ ، واعتدت بثلاثة قروء
وأقرأ وأقرئ . ودفعني جاريتي إلى فلانة أقرئها
أى أسكنها عندها لتحيض ، وجارية مقرأة ، وإذا
أشترت أمة فلا تقرها حتى تقرها . وما قرأت
هذه الناقة سلاقط : ما ضمت أى ما حملت

ولدا . قال حميد بن ثور

أراها غلامانا الخلق فتشذرت

مراحا ولم تقرأ جنينا ولا دما

نظرت بذنبا .

ق ر ب — قرب منه واليه ، وأقرب مني ،
وقربه فتقرب ، وقاربه ، وتقاربوا وأقربوا ، وهو
يستقرب البعيد ، وتناوله من قرب ومن قريب ، وهو
ونزل قريبا . وبينهم قربة وغربي وقربة ، وهو
قريب وقرايتي ، وهم أقرباءى وأقاربي وقرايتي .
وبينا نسب قريب وقرباب . قال

فلما أنت رأيت بني علي

عرفت الود والنسب القربا

وتقرب إلى الله بكذا ، وفضل ذلك تقربا إلى الله
وقربة ، وطلبت بذلك القرية والحسبة . وتقرب
قربانا . ومعه ألف دهم أو قراب ذلك ، وفى مثل
«الفرار بقرايا كيس» ومثل أعرابي عبر الوادي

فقال : الماء قُرَابَةُ الرُّكْبَيْنِ . وأقْرَبُ الحَامِلُ :
قرب ولادها . وهو قُرْبَانٌ من قوايين الملك : من
خواصه ومقربيه . وفرس مُقَرَّبٌ ، وخَيْلٌ مُقَرَّبَةٌ ،
وهو من مُقَرَّبَات الخيل وهي التي يُقَرَّبُ مَرَبَطُهَا
ومعلقها لكرامتها . وقَرَبَ الشَّجَرَةَ : غشَّيها . وله حَيٌّ
غير مقروب . وقَرَبَ المرأةَ قَرَبَانًا ، وقَرَبُوا الماءَ :
طلبوه . وإِبْلٌ قَوَارِبُ . وهذه ليلة القَرَبِ . وما له
هَارِبٌ ، ولا قَارِبٌ . وركبت في القارِبِ الى الفلَكِ
وهي سفينة صغيرة تكون مع الملاحين تُسْتَخَفُّ
لخوائجهم وسمعت أنهم يسمونه : السَّنْبُوكُ . وقَرَّبَ
الفرسُ قَرِيبًا وهو دون الحَضَرِ . وسَلَّ السَّيْفُ من
قَرَابِهِ ، وأقْرَبَهُ وَقَرَبَهُ . ومَيْفٌ مقروبٌ . وفَرَسٌ
لأَحْسَنُ الأقْرَابِ . كفولهم : شاة ضخمة الخواصر .
ونرج البنا متقربًا : متخصرًا أخذًا بقرْبِهِ .

ومن المجاز : لقد قَرَبْتُ أَمْرًا ما أدري ما هو .
وفلان يُقَرِّبُ أَمْرًا لا يستهل له . وحَيًّا فلانٌ وقَرَّبَ
إذا قال : حَيَّاكَ الله وقرب دارك ، وتقول : دخلت
على فلان فأهل ورحب ، وحَيًّا وقرب . وتقاربت
إِبْلُ فلان : قَلَّتْ . وأخذ ماله يتقارب . قال جنبد
غَرَكَ أن تقاربت أباعري

وَأَنْ رَأَيْتَ الدَّهْرَ ذَا دَوَائِرٍ
وَشَيْءَ مَقَارِبٍ وَسَطٍ . ويقول الرجل لصاحبه
بِاسْتِحْسَانِهِ : تَقَرَّبْ تَقَرَّبْ أَيْ أَتَجَلَّ . قال

يا صاحبي ترحلا وتقرَّبَا

فلقد أتى لمسافر أن يطربا

وظهرت مُقَرَّبَاتُ الماءِ : تباشيره وهي حصى
صغار إذا رآها من ينبط الماء استدل بها على قرب
الماء . وخذ في هذا المُقَرَّبِ وهو الطريق المختصر .

ق ر ح — قَرَحَ جِلْدُهُ ، وقَرَحَهُ : جرحه قَرَحًا
وقُرْحًا ، وهو مقروح وقريح ، وقوم قَرَحَى ، وقَرَحَهُ
فَنَقَرَحَ ، وقَرَحَ الوشم : غرز به بالإبرة ، وبه قُرْحة
دائمة وقَرَحٌ وقُرُوحٌ وهو كل ما جرح الجلد من
عَضِّ سِلَاحٍ أو غيره (إِنْ يَمْسُكُ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ
الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ) . ويقال : به قَرَحٌ من قَرَحٍ به
أى ألم من جراحة به . وما زلت أكل الورق حتى
أَفْرَحَ شَفْتِي . وقَرَحَ الفرسُ يَقْرَحُ ويقْرَحُ قُرُوحًا ،
وقَرَحَ نَاهِيَهُ : طلع ، وفرس قَارِحٌ ، وخَيْلٌ قُرْحٌ ،
وفرس أقرح : أغر ، وخَيْلٌ قُرْحٌ ، وبوجهه قُرْحة
وهي مادون الفزة . ويقال : لا ذباب إلا وهو
أقرح كما لا بعير إلا وهو أعلم . وقَرَحَتْ رُكْبَتُهُ
وأقْرَحَتْهُ : حفرتها في مكان لم يُحْفَرْ فيه : وهذه
أرض لم يُقَرَّحْ فيها . وشربت قَرِيحةَ البئر : أول
ما استنبط منها ، وقَرِيحةُ السَّطْحِ : وقريحه : أول
ما صاب منها . قال منازحهم

قَرِيحةُ أَبْكَارِ مِنَ الْمَزَنِ جِلَّةٌ

شغامي لأحت في ذراها البوارقُ

وماء قِرَاح : لا يشوبه شيء من سويق ولا غيره . وأرض قِرَاح : ما فيها منابت سبخ . ورجل قُرْحَان : سالم من الجدري والحصبية ونحوهما ، وقوم قُرْحَانٌ وقُرْحَانُونَ . ونخلة قِرَواح : طويلة . وهضبة قِرَواح . ونافذة قِرَواح : طويلة القوائم . وأرض قِرَواح : واسعة . قال أديب وما ديني عليكم بمنعير ولكن على الشم الجلال القِراوح وقال أبو ذؤيب

أُم الصبيِّين هل تدرين أن زُبَّما

عيطاء قَلَّتْها شِماءُ قِرَواحُ

ومن المجاز : روضة قِرَاح : في وسطها نور أبيض . وقُرِحَتْ سَن الصبي إذا همت بالنبات فإذا خرجت قيل : غَرِرَتْ من القُرحة والقُرَّة . وقُرِح العَرَجُ : نبت أوله . وقُرِح الشجر : خرجت رءوس ورقه . وقُرِحَ بالحق : استقبله به . ولقيته مصارحة مقارحة : مواجهة . وهو قُرحة أصحابه : غرهم . وأصبنا قُرحة الوسمي : أوله . وأقترحت الجمل : ركبه قبل أن يركب . وأقترحت الأمر : ابتدئته : وأنا أول من أقترح مودة فلان أي أول من آخذ صديقا . وأقترحت عليه كذا . وأقترح خطبة : أرتجلها . وفلان حسن القريحة إذا ابتدئ شعرا أو خطبة أبدا . وأخذت قريحة

الشيء : أوله وبأكورته . وأنت قُرْحَانٌ بما قُرِفَتْ به أي برى . وقال زَبَّان بن سيار الغزاري كاد الفراق غداة البين فيجفني لو كنت من بعات البين قُرْحانا وتفرى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح . ق ر د — «فلان أذل من الفرد والفراد» ، وأسفل من الفراد . وقود بيره : ألقي عنه الفراد ، وقوده الغراب : وقع عليه يلتقط القردان ، وأقرد البعير : سكن لذلك . ومنه قوله

إذا نزلت بنو ليث عكاظا

رأيت على رؤوسهم الغرابا

وجمل قُرود . وكُم قطعُ من سبب وفدفة ، ومن غائط وقُرْد ، وهي الارتفاع إلى جنب وهدة . قال

حتى ما تزونا تلقنا وبيوتنا

بقرفة ملساء لمست بقرد

ومن المجاز : نزع قُرَاد فلان . وقودته : خدعته . قال الخطيب

لعمرك ما قُرَاد بنى كليب

إذا نزع القُرَاد بمسطاع

وقال الأعشى

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم

وهم يمنون جارهم أن قُرِدا

ورجلٌ قُرْدٌ : ساكن ، وأقرَد الرجلُ : لصق
بالأرض من ذلِّ ، وكَلَنهُ فأقرَد : سكت من عيِّ .
وإنه لَقُرْدُ القم إذا كانت أسنانه صغاراً ، وصوف
قُرْدٌ : ملتصق متلبّد ، وتامِك قُرْدٌ . ويحباب قُرْدٌ :
متراكب . وفرس قُرْدٌ التحصيل . قال
قُرْدُ التحصيل وفي العظام بقية

من صنعة قدمتها لا تذهب
وعَلِك قُرْدٌ ، وقُرْدَ العَلِك إذا فسدت ممضغته .
وأقرَد البعيرُ : سار سيرا ليّنا لا يمتك راكبه . قال
يقول إذا أقولى عليها وأقردت
ألا هل أخو عيش للذي بدائم

وإنه لحسن قُرَاد الصدر ، وقبيح قُرَاد الصدر
وهو حاملة الندى . قال ابن ميادة
كَانَ قُرَادِي زَوْرِهِ طَبْعَتِهَا
بطين من الجولان كُتَابُ أعجم

وعن بعض العرب : استوخ الكلام فلم يسهل
وأخذت قُرْدِيَّةً منه فركبته ولم أرْغ عنه يمينا
ولا شمالا أى طريقة منه ، وأصله : قُرْدِيَّةُ الظهور
لخط في وسطه .

ق ر ر — يوم قُرٌّ ، ولبلة قُرَّة ، وذات قُرٍّ وقُرَّة
"وأجد حرة تحت قُرَّة" وول حارها من تولّى
فأزها . ورجل مقرر . وقُر يومنا يقرُّ . وأغتسل
بالقُرور : بالماء البارد . وأنا آتية القزتين : البردين .

وقر بالمكان وآستقر ، وهو قال : مستقر ، وقربه
القرار ، وهو في مقره ومستقره . وأذ كرنى في المفاز
المقدسة . وما يتقار في موضعه . وأنا لا أقارئك
على ما أنت عليه أى لا أقر مذك . وقازوا الصلاة :
قروا فيها . وما أقرنى في هذا البلد إلا مكائك .
وأقر على نفسه بالذنب ، وقزته به . وقزرت عنده
الخبر فقزرت عنده . ورجل قراري : لا يبرح مكانه .
ويقال للخباط : القراري . ونقول : ليس من
شأن القراري ، أن يدور في البراري . وقزقر
في ضحكه . وقزقرت الحمامة . وشرب بالقزقارة
وهي كؤوب من زجاج طويل العنق .

ومن المجاز : قُرَّت عينه به . وقال بشر
بها قوت لبون الناس عينا * وحلّ بها عز إليه الغمام
وأقر الله به عينك ، ويقر عيني أن أراك .
وإن فلانا لقرارة حقّ وفسق . وقز الكلام في أذنه
إذا وضع فاه على أذنه فاسمعه وهو من قر الماء
في الإناء إذا صبّه فيه . وهو في قُرّة من العيش :
في رغد وطيب . وإذا وقع الأمر موقعه قالوا :
"صابت قُرّة" . قال طرفة

كنت فيهم كالغطف رأسه
فانجلي اليوم غطاءى ونحمر
سأدرأ أحسب غيّي رَشدا
فتناهيْتُ وقد صابت قُرّة

وَمُعْتَمٍ طَائِمٌ كَأَنَّ فِضَالَهُ

فِي كُلِّ مُثْمَلٍ الْإِنَاءُ قَرِيسٌ

وَجَمَلُ قُرَاسِيَّةٍ : قَوِيٌّ ، وَتَقُولُ : أَنْتُمْ هُنَيْدَةٌ
سَوَاسِيَّةٌ ، لَيْسَ فِيهَا قُرَاسِيَّةٌ . وَقَرِقَسْتُ بِالْكَلبِ :

دَعَوْتُ بِهِ . وَعَضَّه الْفِرْقِسُ . وَخَتَمَ الْكَلْبُ
بِالْفِرْقِسِ ، وَهُوَ طِيْنَةٌ لَنْتَمَ . وَتَقُولُ : عَضَّةُ

الْفِرْقِسِ ، أَهْوَنُ مِنْ فَصَّةِ الْفِرْقِسِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مُلْكُ قُرَاسِيَّةٍ ، وَعَرَضُ قُرَاسِيَّةٍ .

قَالَ الطَّرْفَاحُ

وَالْأَزْدُ تَعْلَمُ أَنَّ تَحْتَ لَوَائِهَا

مُلْكًا قُرَاسِيَّةً وَمَوْتَ أَحْمَرَ

أَيُّ وَثْمٍ مَوْتٌ . وَقَالَ

كَمْ عَدَوْنَا قُرَاسِيَّةَ الْعَزَّةِ تَرَكَهَا لَهَا عَلَى أَوْفَاقِ
أَوْضَامٍ .

قَرَشٌ — تَقَارَشَتِ الرَّمَاحُ وَأَقْرَشَتِ :

تَنَاجَرَتْ ، وَتَمَعَّتْ لِلزَّمَانِ قَرَشَةٌ . وَنَتِجَةُ مَقْرَشَةٍ

وَهِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ . وَفُلَانٌ يَقْرَشُ لِعِيَالِهِ

وَيَقْرَشُ وَيَقْرَشُ : يَكْتَسِبُ وَيَجْعُ مِنْ هُنَا
وَهُنَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَنَةٌ مَقْرَشَةٌ : شَدِيدَةٌ . وَقَرَشَ

بَيْنَ الْقَوْمِ : سَعَى وَأَفْسَدَ ، وَفِي مِثْلِ « وَجْهَ الْمُقْرَشِ

أَفْجَحٌ » وَقُلْتُ لِرَكْدَسَ بْنِ مُرَيْبَةَ : فُلَانٌ كَرِيمٌ لَوْ

كَانَ قُرَشِيًّا لَقَالَ : يَقْرُشُهُ فَعَالَهُ . وَهُوَ قُرَشٌ مِنْ

وَفُلَانٌ ابْنُ عَشْرِينَ قَارَةً سِوَاءٍ . وَفِي مِثْلِ
« أَبْدَاهُمْ بِالصَّرَاحِ يَقْرُوا » أَيْ أَبْدَاهُمْ بِالشَّكَايَةِ

يَرْضَوْنَ بِالسَّكُوتِ . وَتَقُولُ لِلْعَاجِزِ عَنْ جَوَابِ
سُؤَالِكَ : قَدْ تَكَسَّرَتْ قَوَارِيرُكَ . وَقَرَقَرَتِ السَّحَابُ

بِالرَّعْدِ . قَالَ

* قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَارٌ *

أَيُّ قَرَقَرٍ بِالرَّعْدِ . وَهُوَ ابْنٌ قَرَقَرَهَا ، كَمَا يُقَالُ :
ابْنُ يَجْدَتِهَا .

قَرَسٌ — قَرَسَ الْبَرْدُ يَقْرِسُ قَرَسًا وَقَرِسَ

يَقْرِسُ قَرَسًا : أَشْتَدَّ . قَالَ أَوْسٌ

مَطَاعِينَ فِي الْحَبِيبَا مَطَاعِيمٍ فِي الْقَرَى

إِذَا أَصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ

وَقَالَ أَبُو زَيْبٍ

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ نَارِهِمْ

كَأَنَّ تَصَلَّى الْمَقْرُودُ مِنْ قَرَسٍ

وَيَوْمَ قَارِسٍ ، وَغَدَاةُ قَارِسَةٍ . وَمَاءُ قَارِسٍ

وَقَرِيسٍ . وَيَقُولُونَ : شَرِبْتُ قَارِسًا ، وَحَلَبْتُ

جَالِسًا ، أَيْ مَاءَ قَرَاخَا وَحَلَبْتُ الْغَنَمَ . وَأَقْرِسَ

الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ : يَنْسَبُ مِنْ الْخَصَرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَعْمَلَ ، وَقَرِسَتْ قَرَسًا . وَقَرَسَ الْمَاءُ : بَرَدَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّتَاءِ » وَقَرَسُوا

قَرَسًا وَهُوَ مَرَقٌ يَلْجَمُ بِقَرٍ أَوْ بِكَارِعٍ يُبْرَدُ .

قَالَ مَرْزُودُ بْنُ مَرْزُودٍ

الْقُرُوشُ إِذَا كَانَ غَالِبًا قَاهِرًا وَهُوَ دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ يَعْرِفُهَا الْبَحَّارُونَ وَقَدْ سَمِعْتُ وَصْفَهَا الْمَسَائِلُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَبَتَّصْنِيهِ سُمِّيَتْ : قُرَيْشٌ .

ق ر ص — قَرَصَ جِلْدَهُ بظْفَرِيهِ ، وَقَرَصَهُ قَرَصَةً مِثْلَةَ وَقَرَصَاتٍ . وَقَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ إِذَا قَطَعَتْهُ لِيَسْطِهِ . وَالْقَرَصَةُ وَالْقُرْصُ : أَسْمٌ مَا تَقْرُصُهُ كَمَا أَنَّ الْخَيْزَةَ وَالْخَيْزَ أَسْمَ مَا تَخْزُهُ . وَقَرَصْتُهُ تَقْرِيصًا : قَطَعْتُهُ قَرَصَةً قُرَصَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَا تَزَالُ تَقْرُصُنِي مِنْكَ قَارِصَةٌ : كَاتِبَةٌ مُؤَذِّيَةٌ . وَأَلْغَ مِنْكَ قَوَارِصَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ قَوَارِصُ تَأْتِيْنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطَرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَقَارِصَاتٌ . وَرَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِضَانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِصَانِ . وَلَبَنٌ وَنَيْدٌ قَارِصٌ : يَجْحَدُ اللِّسَانَ ، وَفِيهِ قُرُوصَةٌ . قَالَ

ثُمَّ اسْتَقَوْا بِشِقَارِهِمُ لِلْهَاتِمَا كَالزَّيْتِ فِيهِ قُرُوصَةٌ وَسَوَادٌ

وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عَنِ الْمَاءِ الْآجِنِ . وَفِي الْحَدِيثِ «الْقُرْصِيَّةُ» وَجِلَامٌ قَرَّاصٌ وَقُرُوصٌ : يُؤْذِي الدَّابَّةَ . وَاتَّسَدَ الْمَازِنِيُّ

وَلَوْلَا هَذِيلُ أَنْ أَسْوَأَ سَرَّابَتَا لِأَلْجَمْتُ بِالْقَرَّاصِ يَسْرِينَ عَائِدٌ

وَقَرَصَهُ الْبَعُوضُ . وَتَقُولُ : قَرَصَهُمُ الْبَعُوضُ قَرِصَاتٌ ، رَقَصُوا مِنْهَا رَقِصَاتٌ . وَقَرَصَهُ الْبَرْدُ ، وَبَرْدٌ قَارِسٌ : قَارِصٌ . وَقَرُصَ الْمَاءُ : بَرَدَ حَتَّى صَارَ يَقْرِصُ بِيَرْدِهِ . وَغَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ .

ق ر ض — قَرَضَ الثَّوْبَ بِالْمِقْرَاضِ ، وَقَرَضْتُهُ الْفَارَةَ ، وَهَذِهِ قَرَاضَاتُ الثَّوْبِ : لِمَا يَنْفِيهِ الْجِلْمُ ، وَقَرَاضَةُ الْفَارَةِ : لِفَضَالَةِ مَا تَقْرِضُهُ . وَقَرَضَ الشَّيْءُ بِنَابِهِ : قَطَعَهُ . وَبَنَاتٌ مِقْرِضٌ يَقْتُلْنَ الْحَمَامَ ، وَأَبْنٌ مِقْرِضٌ قَتَالٌ لِلْحَمَامِ أَخَذٌ بِمَلَوْقِهَا وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْفَعْرَانِ . وَهُوَ قُرْضُوبٌ مِنَ الْقَرَاضِيَةِ وَهِيَ الصَّعَالِيكُ وَاللَّصُوصُ . وَالْبَعِيرُ يَقْرِضُ جَرْتَهُ : يَمْضِغُهَا . وَدَسَعَ قَرِيضُهُ : جَرْتَهُ . وَاسْتَقْرِضْتُهُ فَأَقْرِضْنِي ، وَأَقْرِضْتُ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ : اسْتَلْفْتُ مِنْهُ ، وَعَلَيْهِ قَرَضٌ وَقُرُوضٌ ، وَقَارَضْتُهُ مَقَارِضَةً وَقَرَاضًا : أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ مُضَارَبَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَرَضْتُ الْقَوْمَ : جَرَّتُهُمْ (وَلِإِنَّا غَرَبْتُ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ) . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِلَى طَعْنٍ يَقْرِضُنِ أَجْوَاذَ مُشْرِيفٍ

شِمَالًا وَعَنِ أَيْمَانِهِنِ الْفَوَارِسِ وَقَرَضَ الشَّاعِرُ ، وَلَهُ قَرِيضٌ حَسَنٌ لِأَنَّ الشَّعْرَ كَلَامٌ ذُو تَهَاطُلٍ أَوْثَمِيٍّ بِالْقَرِيضِ الَّذِي هُوَ الْحِزَّةُ . وَفُلَانٌ يَقَارِضُ النَّاسَ مَقَارِضَةً : يَلْاحِظُهُمْ وَيُؤَاقِعُهُمْ ، وَبَيْنَهُمْ مَقَارِصَاتٌ وَمَقَارِضَاتٌ ، وَعَنِ

قَارِطٌ : يجمع القَرَطُ ، ومنه : "حتى يؤوب القارِطُ" .
ونخرج بِقَرِطٍ ، وَحَدَّثَ عن محمد بن كعب القُرْطِيُّ :
منسوب الى بنى قُرَيْظَةَ .

ومن الحجاز : قُرْطُهُ تَقْرِيطًا : مدحته ، وهما
يَتَقَارِطَانِ : يَتَمَادِحَانِ لِأَنَّ المَقْرَظَ يُحَسِّنُ وَيَزِينُ
صاحبه كما يُحَسِّنُ القَارِطُ الأديم .

ق ر ع — قَرَعْتُهُ بِالْمَقْرَعَةِ وَالْمَقَارِعِ . قال
الناجدة

فُعود على آل الوَجِية ولاحق

يقيمون حَوَليَّاتِها بالمقارع

وقرعه بالرح وقارعه ، وشهدتُ مقارعة الأبطال
وقرأعهم ، وتقارعوا بالرماح ، وقارعته فقرعته :
أصابته القرعة دونه ، وأقارعوا فيما بينهم وتقارعوا .
وأقرعتُ بينهم : أمرتهم أن يقارعوا على الشيء ،
وهو قَرِيعُهُ : للذي يقارعه . وهذا قَرِيعُ الشَّوْلِ :
لفحلها لأنه يقارعها ، واستقرعني فلانٌ فجلى فأقرعته
إياه أى أعطيته ليعضب أيقنه . قال الفرزدق

وجاء قَرِيعُ الشَّوْلِ قبل إفاضا

يَرْقُ وجاءتُ خلقه وهى زُفُّ

وقعد على قارعة الطريق وهى أضلاه ، «ولما كم
وقوارع الطرق» .

ومن الحجاز : فلان قَرِيعُ قومه : لسيدهم .
وأصابته قَارِيةٌ من قوارع الدهر ، ويقول : فلان

أبى الدرداء رضى الله عنه : إن قَارَضْتَ الناسَ
قَارِضُوكَ ، وإن تركتهم لم يتركوك . وهم يتقارضون
الثناء والزياة ، وقارضته الزياة . وجاء وقد قَرَضَ
رِبَاطَهُ إذا جاء مجهودا من العطش والإعياء .

ق ر ط — لها قُرْطٌ وقِرْطَةٌ . وجارية
مُقَرَّطَةٌ . وقُرْطُهَا فقُرْطُ . وهو أضواء من
القراط وهو السراج . وكان أسننها القُرْطُ . وكان
غِراري التَّصِلُ قِرَاطَانِ . وقُرْطُ السَّراجِ : توره .
وأقطع قِرَاطَةَ السَّراجِ : ما يُقَطعُ مِنْ أَنفِهِ إذا
عَشِيَ . وَكَسَبُ القَرَارِيطِ شَغْلُكُمْ عن التعلم .

ومن الحجاز : قَرِطُ الفرسِ عِناثُهُ وهو أن يرخيه
حتى يقع على ذِفْرِهِ مكان القُرْطِ وذلك عند
الركض . قال

وقرطوا الخيل من فلج أعتبها

مُسْتَمْسِكٌ بهِوَادِيها وَمَصْرُوعٌ

وقرطتُ اليه رسولا : نَفَذْتُهُ مُسْتَعَجِلا وهو من
بجاء الحجاز . وتَقَرَّطَاءُ ، وتَبَسُّ أقرطُ : نوزمتين .
وَكُسِّحَتِ القِرْطَةُ وَيَتَنَافَسُ فِيهَا لِدَلَالَتِها على
الإيناث : وإنه لحسن القُرْطِ وهو الحَلَمَةُ . واشترى
قُرْطَ الصَّبِيِّ : زُبْيَهُ . وقُرْطُ عليه : أعطاه قليلا
قليلا من القيراط .

ق ر ظ — دِغِ الأديمِ بِالْقَرِظِ وهو ورق
السَّلمِ ، وأديمٌ مَقْرُوظٌ ، وقُرْطُهُ أَقْرَطُهُ ، ورجل

وَجَبَّ ذُرُوتُهُ، وَمَرَّقَ قُرُوتُهُ . وَقَرَعَ عَلَيْهِ سَنَةٌ :
ندم . "وَفُلَانٌ لَا تُقَرِّعُ لَهُ الْعَصَا وَلَا يُقَمِّعُ لَهُ
بِالشَّارِبِ" . وَقَرَعَهُ بِالْحَقِّ : رماه . وَقَرَعَ
سَاقَهُ لِلْأَمْرِ : تجرَّد له . وَأَعْطَاهُ قُرْعَةً مَالَهُ :
خيرته .

ق ر ف — قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ، وَقَرَفْتُ الْجُلْبَةَ
مِنْهَا، وَقَشَرْتُ قَرْفَ الْقَرْحَةِ وَالشَّجَرَةِ . وَهَذَا قَرْفُ
الرَّمَانِ وَالْخَبِزِ وَقَرْوُهُ . وَتَدَاوَى بِالْقَرْفَةِ وَهِيَ قَشْرُ
شَجَرَةٍ يُتَدَاوَى بِهِ . وَفُلَانٌ يَقْرِفُ لِعِيَالِهِ : يَكْتَسِبُ .
وَأَقْرِفُ الْإِثْمَ . وَقَارِفُ الْخَطِيئَةِ : خَالِطُهَا، وَهَلْ
قَارَفْتُ ذَنْبًا . وَقَارِفُ أَمْرَانِهِ . وَلَا تَكْثُرْ مِنْ
الْقِرَافِ . وَهُوَ يَقْرِفُ بِكَذَا : يَتَهَمُ بِهِ ، وَهُوَ
مَقْرُوفٌ بِهِ . وَقَرَفَنِي فُلَانٌ : وَقَعَ فِي . قَالَ

إِذَا مَا الْخَاسِدُونَ سَعَوْا فَهَنُوا

فَكَمِ يَبْقَى عَلَى الْقَرْفِ الْإِخَاءُ

وَقَرِفَ عَلَى فُلَانٍ : جُنِيَ عَلَيْهِ . وَهُمْ أَهْلُ قَرْفِي
أَيُّ تُهْمَتِي . وَعِنْدَهُمْ قَرْفِي، وَهُوَ وَهُمْ قَرْفِي أَيُّ
الَّذِينَ أَتَمَّهُمْ . وَبَنَى فُلَانٌ عَنْ ضَالَّتِكَ فَإِنَّهُمْ
قَرْفَةٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَلَسْنَا لِبَاغِي الْمَهْمَلَاتِ بِقَرْفَةٍ

إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مَتَشَرَّتْهَا

وَأَحْذَرُ الْقَرْفَ عَلَى غَنَمِكَ إِلَى الْوَبَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
لِإِنَّهُمْ شَكُوا إِلَيْهِ الْوَبَاءَ . فَقَالَ : « تَحَوَّلُوا فَإِنْ مِنْ

يَخُوضُ الْوَقَاتِعَ، وَبَرُوضُ الْفَوَارِعَ . وَفِي الْحَدِيثِ
« شَيْئَتَيْنِ فَوَارِعُ الْقُرْآنِ » وَقَرَعَ جِهَتَهُ بِالْإِنَاءِ :
أَشْتَفَ مَا فِيهِ . وَطَارَحَنِي قَارِعٌ ذَنْهَا أَيْ أَنْزَلَهَا
لِأَنَّهُ يَقَرَعُ اللَّذَنَ فَإِذَا طَنَّ عَلَّمَ أَنَّهُ قَرَعَ . وَأَقَرَعَ
الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ : كَبَحَهُ . وَقَرَعَ الْمُرَاحَ : خَلَا مِنْ
النَّعَمِ . قَالَ الْمُهَلَّلِيُّ

وَنُزِّلَ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا * أَنَاهُ غَائِلًا قَرَعَ الْمُرَاحَ

أَيُّ يَنْزِلُ مِنْ مَالِهِ لِمَوْلَاهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : إِنْ أَتَعَزَّيْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمْ وَهَاجِرَتُهُ عَنْ
حُجَّتِكُمْ فَقَرَعَ حُجَّتَكُمْ . وَقَرَعَ فُلَانٌ مَكَانَ يَدِهِ مِنْ
الطَّعَامِ، وَمَكَانُ يَدِهِ مِنَ الطَّعَامِ أَقَرَعَ . قَالَ حَاتِمٌ
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي صِجَابِي أَنْ يَرَوْا

مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعَا

وَجَاءَ بِالسَّوَادِ الصَّلْعَاءِ وَالْقِرْعَاءِ : الْمَكْشُوفَةِ .

وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ قَرْعَاءَ : رُغِي نَبَاتُهَا . أَشَدُّ يَعْقُوبُ
إِذَا تَوَخَّتْ عَقْدَةً ذَاتَ أَحْجَمٍ

صَادِرَةٌ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ وَحَمٍ

* أَصْبَحَتْ الْعَقْدَةُ قَرْعَاءَ الْقَلَمِ *

وَأَلَّفَ أَقْرَعُ : تَامَ . قَالَ

فَإِنْ يَكْ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي

تَقْدَحُ نَحْوَهُمْ أَلْفًا مِنْ الْخَيْلِ أَقْرَعَا

وَعُودُ أَقْرَعُ : قُشِرَ لِحَاؤُهُ . وَشِجَاعُ أَقْرَعُ : قَرَى
السَّمُّ فِي رَأْسِهِ فَذَهَبَ شَعْرُهُ . وَتَقُولُ : قَرَعَ مَرُوتُهُ،

ق ر م - قَرِمَ الى اللحم . وباز قَرِمٌ ، وبه قَرِمٌ شديد . ونقول : ليس من الشرف والكرم ، عادة الشرف والقرم . وقال أبو ذؤاد

يزين البيت مربوطا * ويشئى قَرِمَ الركب
ولفلان قَرِمٌ منجِبٌ ، ومُقرمٌ : خُلٌّ وهو تخفيف
قَرِمٌ من القَرَم . وقد قَرِمَ البكر واستقرم : صار
قَرِمًا ، وأقرمه صاحبه : تركه عن الركوب والعمل ،
وودّعه للفحالة وقومه . قال
أرسل فيها بازلا يقرّمه * فهو بها ينحو طريقا يعلّمه
* باسم الذى فى كلِّ سورةٍ سُمِّىَ *

وبعير مقروم ، وبه قُرْمَةٌ وهى سمّة تُسلخ جلدة
فوق الأنف وتُجمع . والبهمة قَرِمٌ أطراف الشجر ،
وبهمة قَرُومٌ ، وهو يتقرم تقرم البهمة ، وما أعطانى
قُرَامةً ولا قُرَامةً ولا قُرَامةً وهو ما لرق بالتنور
أو قُشْر من الخبزة . وما ليراشه مقرمٌ وقرام :
محسب يُقرم به الفِراش أى يعلِّ وهو عند العرب
ستر الكيلة من صوف فيه ألوان من العهون ،
والكيلة سترة للنساء فى جانب الخيمة . وبني بيته
بالقرايمد : بالآجر . وقرمص الرجل وقرمص :
دخل فى القرموص وهو حفرة واسعة الجوف
ضيقة الرأس يستدفى فيها الصَّردُ . قال

جاء الشتاء ولما أخذ رَضا

يا ويح كفى من حفرا القرايمص

القَرَفُ التَّلَفُ . ويقال : أحمر كالقَرَف وهو صبيغ
أحمر ، وأحمر قَرِفٌ : وقُرِفَ الصَّردُ وتقرِف :
أرمد . قال

نعم ضجيع الفقى اذا برد اللثيل شُعبا وقُرِفَ الصَّردُ
ومنه : القَرَفُ : لانها تقرِف شاربا .
وفى أحاجيم : ما أبيض قُرُقوف ، ولا شعر
ولا صوف ، فى كل بلد يطوف ؛ يعنون الدرهم ،
والقُرُقوف : الجوال . وديك قُرَافٌ : شديد
الصوت . وقعدوا القُرُفصاء وهى عيلة المحتبى .
وطيب مقرفلٌ : جُعل فيه القُرُفُل .

ومن المجاز : هذا عليه قَرَفُ العضاء أى هين
كأنه قشر لحاء العضاء . وفى حديث ابن الزبير :
ما عل أحدكم اذا أتى المسجد أن يُخرج قِرْفَةً أنه
أى ينثى أنه بما لرق به من الخطأ . وقد أقترِف
فلان مرض آل فلان ، وقد أقرِفوه إقرافا وهو
أن يأتهم وهم مرضى فيصيبه ذلك ، وهو مقرِفٌ ،
ومنه : فرس مقرِفٌ ، وخيلٌ مقارِفٌ ومقارِفٌ .
وأقرِف : أدنى للهُجنة ، ويقال الإقراف من جهة
الأب . وقال

فإن نمتج مهورا كريما فبالحرارى

وإن يك إقراف فن قبل الفصل

وقيل : هو مقرِف بالكسر . وقد أقرِف الهجنة

وقارِفها : قاربها وخالطها .

وقال

« قراميسُ صَرَدَى نارهم لم تَوَجَّحْ »
ومن المجاز : هو قَرْمٌ من القروم ومُقرَمٌ :
سَيْدٌ . قال عَوَيْفُ القوافي

متى أدعُ في حَيٍّ فزَاةً يَأْتِي
صناديدُ صَيْدٍ من قُروماتها الزَّهْرُ

وقال أوس

إذا مُقرَمٌ منا ذوا حدِّ نابه

تخطُّ فينا نَابُ آخرَ مُقرَمٍ

ق ر ن — هو قَرْنُهُ في السن ، وقَرْنُهُ في الحرب ،
الْقَرْنُ بالفتح : مثلك في السن ، وبالكسر : مثلك
في الشجاعة ، وهم أَقرانه ، وهو قَرِينُهُ في العلم
والتجارة وغيرهما ، وهم أَقرانه وقَرانؤه ، وهي قَرِينَتها
وهي قَرَانَتها ، وقَرَنَ الشيءَ بالشيءِ فاقترن به ، وقَرَنَ
بينهما يقرن ويقرن ، وقَرَنَ بين الحجِّ والعمرة قَرَانًا ،
وجاء فلان قَارَنًا ، وقَارَنَتْهُ ، وتقارنوا وأقترنوا ،
وجاؤا مقترنين ، وأعطاه بعيرين في قَرَنٍ وفي قِرانٍ
وهو حَبْلٌ يُقرنان به ، ونالوني قِرانًا وقَرْنَا أَقرُنَ لك
وأقرانا وقُرْنَا . وفي الحديث « الناس يوم القيامة
كالنبل في القَرَنِ » وهو جعبة صغيرة تُضَمُّ إلى
الكبيرة . ورجل أَقرُنُ الخالجين ومقرن ، وبه
قَرْنٌ . ودودُ قَرَانُ : متقابلات . وفي الحديث :
« في أكل التمر لا قِرَانٌ ولا تَفْتِيشٌ » أي لا يُقرَنُ

بين تمرتين . ويقال لأهل النضال : أذكروا القِرَانِ
أي والوا بين سهمين سهمين . وللضَبِّ نِرْكَانِ
وللضَبَّةِ قُرْتَانِ . ونورُ أَقرُبُ ، وبقرة قَرَاءُ .
وقَرَنَ قَرْنَا : طال قَرْنُهُ . وجاؤا فُرَادَى وقُرَاى .
قال ذو الرمة

وَشُعْبِ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الْفُقْرُ بَيْنَهُ

سَلَكْتُ قُرَاىَ مِنْ قِيَاسَةٍ سُمِرَا

يريد فَوْقَ السهم سَلَكَهُ وَرَأَى قُتْلَ طَائِقَتَيْنِ مِنْ جُلُودِ
إِبِلٍ قِيَاسَةٍ . وأَقْرَنَ لَهُ : أَطاقَهُ (وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرِّنِينَ)
يقال : أَقْرَنْتُ لهذا البعير ولهذا البرذون ومعناه
صرت له قِرْنَا قَوِيًّا مُطِيقًا .

ومن المجاز : هي قَرِينَةُ فلان : لأَمرأته ،
وهي قَرَانَتُهُ . وأَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ وقَرُونُهُ : نفسه .
وطَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ . وَضَرَبَ عَلَى قَرْنِي رَأْسُهُ .
وكان ذلك في القَرْنِ الأوَّلِ وفي القرون الخالية وهي
الأمة المتقدمة على التي بعدها . ولها قُرُونٌ طَوَالُ :
ذَوَائِبُ ، ومنه قولك : نخرج إلى بلاد ذات القُرُونِ
وهم الروم لطول ذوائبهم . قال المرقش

لَا تَ هُنَا وَلِيَتْنِي طَرَفَ الرِّجِّ

وأهلى بالشام ذات القُرُونِ

لأن الروم كانوا ينزلون الشام . وما جعلت في عيني
قَرْنَا من كل : ميلا واحدا . ونازعه قَتْرَهُ قَرْنَا
لا يتكلم أي قائما مانلا مهوتا . وبالحجازية قَرْنٌ :

ومن الجواز : قريتُ المهمَّ مطيقي . وقال
« افر هموما حضرت قراها »

ويقولون في الحرب : قروها قراها . والمسلمون
قواري الله في الأرض أى أمانؤه وشهدائه الميامين
شبهوا بالقواري من الطير وهى الخضر التى يبتسون
بها ، الواحدة : قارية . قال

أمن ترجيع قارية تركتم « سباباكم وأبتم بالعناق
وقال جرير

ماذا تعد اذا عددت عليك

والمسلمون بما أقول قواري

ونزلتم على قري الثمل وهى جراثيمه .

القاف مع الزاى

ق زح -- قزح قنرك : تؤيلها . وفى الحديث

« إن مطعم آدم ضرب للدينار مثلا وإن

قزحه وملحه » وطعام ملج قزج . وقزح الكلب

ببوله قزجيا وقزح به وقزح ، وكلب قزاح .

قال

اذا تهاذرت وما بى من تحز

ثم كبرت العين من غير عود

ألفيتى ألوئ بعيد المستمتر

أحمل ما حملت من خير شر

أبلى اذا بوزيت من كلب ذكر

أسود قزاج يعضد بالشجر

عقله ، وهى قراء . ووجدت نقطة من الكلا
فى قرن الفلاة : فى طرفها . وبلغ فى العلم قرن
الكلا : غايته وحده . ولججنى بقرن الكلا أى
فى الغاية مما تطلب منى . « وتركتك على مثل مقص
القرن » وهو مقطعه وستاصه له يضرب فيمن
استوصل . وأعطانى قرنا : بعيرين مقرونين .

قال الأعور النبهانى يهجو جريرا

فلو عند غسان السليطى عرمت

رعا قرنت منها وكاس عقى

ويقال للرجل عند الغضب : قد استقرنت

وأردت أن تنفخ على : من أفرن الدمل ،

واستقرن اذا لان . وأقرنت أفاطير وجه الغلام

اذا ثرت مخارج لحيته ومواضع التفطر بالشعر .

ق ر و -- قروئ الأرض وتهزبتها واستقرتها :

تبتتها . وناقاة طويلة القروى وقرواء . ويقال

للقصيدتين : هما على قري واحد وعلى قرو واحد

وهو الروى . وفى الحديث « وضعته على أقراء

الشعر » ولا بد للعمود من قرية وهى الخشبة التى

فيها رأس العمود ، وهذه قرو الكلب : ليميلته .

وهو يقرى الضيق ، وأوقد نار القرى . وقرى الماء

فى الحوض ، والماء فى القري والقريان وهى مجارى

السيل . وله مقراء كالمقراء ومقار كالمقار أى

جفان كالجوابى .

ورسول مَقْرَعٌ : مستعجل ، وقَرَّعُوا الى فلان
رسولا . وتَقَرَّعَ القوم : تَفَرَّقُوا .

ق ز م - رجلٌ قَرَمٌ ، وقوم قَرَمٌ : وصف
بالمصدر من قَرِمَ قَرَمًا اذا دَنُوَ ولَوَّم . وتقول :
هؤلاء قوم قَرَمٌ ، ما فيهم كرم ، ولكن كَرَم .

القاف مع السين

ق ص ب - سمعتُ قَسِبَ الماء : خريه
من تحت الورق . قال عبيد

أَوْفَلَجَ في ظلال نَخْلٍ * للاء من تحته قَسِبُ
وقد قَسَبَ يَقْسِبُ . والنبطُ يا كل الكُسْبِ ،
ويترك القَسْبُ ؛ وهو صفة في الأصل من قَسَبَ
قُسُوبَةً فهو قَسَبٌ اذا صلب ويس . قال
* قَسَبُ العَلَّابِ حِرَاءُ الألفاظ *

أى ألفاده حِرَاءُ الكلاب . ويقال : إنه لقَسَبُ
العلباء .

ق س ر - قسرتُه على الأمر وأقسرتُه ، وفعل
ذلك قسرا وأقساراً ، وهو مُقَسَّرٌ عليه ، والوالى
يتسخر الناس ويقسره . وهم يخافون القسورة
والقساور وهو الأسد من القسَر .

ومن المجاز : قسورُ العُشْبِ كما يقال أستاذ ،
وعن بعض العرب : وجدتُ عُشْبًا قسورا ، وعلام
قسورٌ وقسورةٌ : قَوِيٌّ وآتَمَى شُبابه . ويعزى
الى علي رضي الله عنه

ق ز ز - رجل متمزز ، وهو يتقزز من كل
شيء . وقَرَّ قَرَّةً اذا جمع جرائمه فوثب . وفي الحديث
« إن إبليس ليقَرُّ القَرَّةَ من المشرق فيبلغ المغرب »
وشربت بالقازوزة والقافزة وهى الفيالجة .

ق ز ع - كأنهم قَرَّعَ السحاب وهى القطع
المفترقة . قال ذو الرمة .

ترى عُصَبَ القطا هَمَلًا عليه

كَأَنَّ رِعالَهُ قَرَّعَ الجَهَامَ
وتَقَرَّعَ السحابُ وتَقَشَّعَ . وقَوَزَعَ الديكُ :
فَرَمَ من صاحبه .

ومن المجاز : نُهِىَ عن القَرَّعِ والقَنَزَعِ وهى
بعض الشعر يُرْكُ غير مخلوق . قال زهير
وأشعث قد طالت قَنَزَعُ رأسه

دعوت على طول الكرى ودعانى
لطول أَعْتامِهِ في السفر . ورجلٌ مَقْرَعٌ . وذهب
ماله ولم يبق إلا قَرَّع وهى صغار الإبل . ورى
الوادى بالقَرَّع . والفعل يرمى بالقَرَّع وهو الغناء
والزبد ويقطع اللغام . قال الأعشى
طابت له الريح فامتدت غواربه

ترى حوالبه من تياره قَرَّعًا

وقال ذو الرمة

اذا أَسْتَرْدَفَ الحادى وقد آل صوته

الى التزرد وأَعْتَمَتْ بَنَى قَرَّعٍ شُكْلِي

أنا الذي سميتُ أي حيدرته

أضربكم ضرب غلام قسورة

ق س س — هو قس النصارى وقسمهم :

رأسهم وكبيرهم . وفلان القسوسة والقسيسية .

وتقول : هو من دخل القوس ، وصحب القسوس .

قال ذو الرمة

على أمرٍ منقذ العفاء كأنه

عصافس قوس لينها واعتدالها

”وأبلغ من قس“ . وفلان قتات قسّاس ، وهو

يتجسس الأخبار ويتسسها . وتسس أصوات

الناس بالليل : تسعها . وبات يسس ويسس .

وقس ما على العظم من اللحم : تبعه حتى لم يترك

منه شياً . وهو يلبس القوي والقسي وهي جنس

من ثياب تكتن فيها حرير تجلب من مصر منسوب

إلى القس قرية على ساحل البحر ، وقيل : هو

القزّي ، وقيل : نُسب إلى القس وهو الصقيع

لنصوع بياضه . وأنشد لأبي دؤاد

بعد حمّ تغدو القيان عليهم

في اللّمس القسيّ براح مبية

ق س ط — هو قاسط غير مقسط : جائر غير

عادل . وقد قسط على قسطاً وقسطاً . وتقول :

الله يبيض ويسط ، ويقيط ولا يقسط ، وأمر

الله بالقسط ، ونهى عن القسط . وقسط الخراج

عليهم . وقسط بينهم المال : قسمه على القسط

والسوية . وتقسطوه فيما بينهم . ووقاه قسطه :

نصيبه (وزنوا بالقسطاس المستقيم) وتقول : فلان

يقيس الأمر بقياسه ، وزنه يقسطاه . وبرجله

قسط : أعوجاج ، وساق قسطاء . وأقسطت الريح

العبدان : أيلستها .

ق س م — قسموا المال بينهم قسماً وقسموه

تقسماً وأقسموه وتقسّموه وتقسّموه ، وقاسمته

المال مقاسمة . وقسم القسام وهو الذراع الأرض

وحرفته : القسامة . وقسم الله الرزق ، وهو

القسام الوهاب . وتضافوا الماء بمصحة القسم

ونواة القسم . وهذه قسمة عادلة . وأعطيته

قسمه وقسمه أي نصيبه ، وأعطيتهم أقسامهم

ومقسامهم وأقسامهم . وأنشد أبو زيد

ومالك إلا مقسم ليس فائتاً

به أحد فاعجل به أو تأخر

وهذا مقسم القي : وجرى فيه المقسم أي

القسمة . قال الطرماح

لنا نسوة لم يمر فيهن مقسم

إذا ما العذارى بالرماح استحلّت

وأستقسموا بالأزلام ، ولأحد الشريكين أن

يستقيم . وهو قسي : مقاسمي . وفي حديث

علي رضي الله عنه : أنا قسم النار . وأسأل الله

أن يصحح جسمك، ويتم قسمك . وأقسم بالله
قسماً باطلاً وأقساماً باطلاً، وقاسمهما : حلف لها،
وتقاسموا بالله : تحالفوا . وحكم القاضي بالقسامة .
ومن الحجاز : قلبه متقسم . وأصبح متقسماً :
مشارك الخواطر بالهموم، وقد تقسمته الهموم .
ووجه مقسم : معطى كل شيء منه قسمة من
الحسن فهو متناسب ، كما قيل : متناسف .
وقسمه الله . ورجل قسم وسيم : بين القسام
والقسامة ، وكأن قسمته الدينار الهرقلى وهى وجهه
الحسن . قال

كان دانيلاً على قسماهم

وإن كان قد شفى الوجه لفاءً

وكانه قسيمة عطار وهى جونة حسنة منقوشة
يكون فيها العطر . وطوى ثيابه القسامى وهو
أول من يطوى الثياب ليطوى على طيه نسب إلى
القسام لأنه يحسبها بطيه ويزنها . وبات يقسم
أمره : يقدره وينظر كيف يفعل . وفلان جيد
القسم أى الرزق . وفى استمطار هذيل : اللهم
أجعلها عشية قسم من عندك فقد تلوت الأَرْضَ
فهى " مثل حجر الثوب تعوى وتنبح " وهو مثل
لغبة الأرض ووحشتها وأراد بالقسم الغيث .
وضرب أنفه فقسّمه أى قطعه نصفين . وقسم
الأرض : قطعها . قال رؤبة

ينجو ويذرين عجاجاً ساطعاً

فى إترناج يقسم الأجارما

ق س و - حجر قاس : صلب "وهو أقى
من الصخر" .

ومن الحجاز : قسا قلبه على ، وفيه قسوة
وقساوة . وقاسيت الأمر : عجلت شدته .
وقسيت النارهم قسو : ردؤت . ودرهم قسى ،
ودراهم قسيّة : لأن ما خلص قسوة فيه لين والردى
جاس صلب . قال أبو زيد الطائي
لبها صواهل فى ضم السلام كما

صاح القسيات فى أيدي الصياريف

الضمير للساحى التى حفرها قبر عثمان رضى الله
عنه . وعن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال
لأصحابه : كيف يدرس العلم ، فقالوا : كما يخلق
الثوب ويقسو الدرهم ، فقال : لا ولكن دروس
العلم يموت العلماء .

ومن مجاز الحجاز : قول الشعيّ لأبي الزناد :
تأمتنا بهذه الأحاديث قسيّة وتأخذها منا طازجة .
وهذا كلام قسى ، كما يقال : كلام زائف وهيج .
ويوم قسى وليل قسى : شديد من برد أو شدة
ظلمة أو شر ، وهذه عشية قسيّة : باردة ، وقسا
لينا : أظلم ، وعام قسى : حط . وسرنا سيرا قسيّاً .
وأرض قاسية : لا تُنبث شيئاً .

القاف مع الشين

ق ش ب - ثوبٌ قَشِيبٌ، وثيابٌ قُشِبٌ .
وسيفٌ قَشِيبٌ : حديثٌ عديدٌ بالجلء . وسمعتهم
يقولون : هذا طريقٌ قَشِيبٌ . قَدِرٌ، وفيه قَشِبٌ :
قَدِرٌ، وقَشِبُهُ الصبيانُ . وتقول العرب : ما رأينا
حيةً إلا مقتولةً، ولا نَسْرًا إلا مُقَشَّبًا أى مسموماً
من القِشْب وهو السم .

ومن المجاز : رجلٌ مَقَشَّبُ النسب، وقَشِبُهُ :
عابه وأغتابه . وقَشِبُهُ بسوءٍ : لطمه به .

ق ش ر - لوزٌ مَقشورٌ ومَقشَرٌ، وهذه
فُشارُهُ . وثوبٌ رقيقٌ كقشر الحية : كسَلُهَا .
وحيةٌ قَشْرَاءُ، وشجرةٌ قَشْرَاءُ، وفلانٌ يَفْكُهُ بِالْمَقْشَرِ
أى بالفُسْقُ المَقشور : أَسَمٌ ظَلَبَ عليه .

ومن المجاز : خرج في قَشْرَتَيْنِ نَظِيفَتَيْنِ :
في ثوبين . وعليه قَشْرٌ حسنٌ . ورجلٌ ذورُؤاءٌ
وقَشِيرٌ . وجاريةٌ بَصَةُ الْقَشْرِ والقِشْرَةِ وهو البَشْرَةُ
ورجلٌ مَقْشَرٌ : عُرْيَانٌ . وجاء بالجواب المَقْشَرِ .
وهو أشقرٌ أَقْشَرُ : شديدُ الحرارة كأنما قُشِرَ جلدهُ .
ومَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ : شديدةُ الوقع تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ ،
وسَنَةٌ قَاشِرَةٌ وقَاشُورَةٌ . قال

فابعت عليهم سَنَةً قَاشُورَةً

تَحْتَائِقُ الْمَالَ أَحْتِلَاقَ النَّوْرَةِ

ورجلٌ قَاشُورٌ : مشُومٌ، وقد قَشِرَ النَّاسُ : شامهم .

ق ش ش - فلانٌ يَقْشُ الْأُمُوالَ : يجمعها .
وأخذ قُشاشَ البيت وقُشاشَهُ ، وما أكل عندنا
إِلَّا قُشٌّ ما وَجَدَ، وأَقَشَنَّهُ وَقَشَّشَهُ، وهو قَشَّاشٌ
وقَشُوشٌ : يَلْفُ ما قَدَرَ عليه . ورأيتُه يَقْشُ
الأحاديثَ ، ويقال للصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ الجلُثَةُ الَّتِي
لَا تَكَادُ تَنْبُتُ : إِنَّمَا هِيَ قِشَّةٌ . ويقال : «أَكْسِ
من قِشَّةٍ» ، وهى القُرَيْدَةُ . وقرأ الْمُقَشِّشَتَيْنِ :
سورتي الكافرين والإخلاص : من تَقَشَّقَشَ البعير
إذا بَرَى مِنَ الْجَرَبِ وَقَشَّقَشَهُ الْهِنَاءُ لِأَنَّهُمَا
تَبْرِئَانِ مِنَ التَّفَاقُ . وأشدُّ النَّضَرِ

إِنِّى أَنَا الْقِطْرَانُ أَشْفَى ذَا الْجَرَبِ

عندى طَلَاءٍ وَهِنَاءٍ لِلْقُبِّ

مَقْشَقَشٌ يَرِىُّ مِنْهُمْ مَنْ جَرَبِ

وَأَكْشِفُ النِّعْمَ إِذَا الرِّيقُ عَصَبِ

وقَشَّ القَوْمُ : أَحْيَوْا بعدَ الْمُرَالِ .

ق ش ع - أَقْشَعَ الْغَيْمُ وتَقَشَّعَ وَأَقْشَعَ ،
وَقَشَّعَتِ الرِّيحُ .

ومن المجاز : أَقْشَعَ الظَّلَامُ والبردُ . وأَجْتَمَعُوا
عليه ثم أَقْشَعُوا ، وَأَقْشَعُوا عن الْمَاءِ وَتَقَشَّعُوا :
تَفَرَّقُوا . وَأَقْشَعَ الْهَمُّ عن الْقَلْبِ . وَأَقْشَعَ الْبَلَاءُ
عن الْبِلَادِ . وَأَقْشَعُوا عن أَمَاكِنِهِمْ : جَلَّوْا عنها .
وفلانٌ يَقْشَعُ بَخَامَتِهِ : يَرِىُّهَا ، وَيَرِىُّ بَقْشَاعَتَهُ .
وَالنُّورُ يَقْشَعُ الظَّلَامَ . قال

أَفْضَدُ مِنْ قَصَبِ الْخَطِّ . وَقَصَبَ الزَّرْعُ : صَارَ لَهُ
قَصَبٌ . وعن بعض العرب : قُلْتُ أَيْبَانًا فَفَقِيَ
بِهَا حَكْمَ الْوَادِي فَوَالله مَا حَزَّكَ بِهَا قَصَابَةٌ إِلَّا
خَفَّتُ النَّارُ فَتَرَكْتُ قَوْلَ الشَّعْرِ وَهِيَ الْوَرَّةُ . وَنَفَخَ
فِي الْقَصَابَةِ : فِي الْمِزْمَارِ ، وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ ، يَنْفُخُونَ
فِي الْقَصَابِ ، أَيْ الزَّمَارِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْمِزَامِيرِ جَمْعُ :
قَاصِبٍ . وَقَالَ رُؤْبَةُ

* فِي جَوْفِهِ وَحَى كَوْحَى الْقَصَابِ *

أَرَادَ الزَّمَارَ . وَرَأَيْتُ الْقَصَابَ ، يُنْفِخُ الْأَقْصَابَ :
الْأَمْعَاءَ ، الْوَاحِدُ : قُصْبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ «رَأَيْتُ
عَمْرُو بْنَ لُحَى يُحِزُّ قَصْبَهُ فِي النَّارِ» وَقَالَ الرَّائِي
تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَالْقَابَاتِ ذَا أَرْجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَحْرُجُ الْمَاءَ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ
مَنَاجِعُ الْعَيْنِ . قَالَ

قَصَبَتِ الْمَاءُ يُجْرِي حَبِيَّةُ

هَزَاهُنُ الْبَحْرِ يَجْعُ قَصْبُهُ

وَأَمْرَأَةٌ ثَامَةُ الْقَصَبِ وَهِيَ عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ،
وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ قَصَبَاتٍ وَفِي الْإِبْهَامِ قَصَبَتَانِ .
وَأَنْسَلَتْ قَصَبُ رِئْسِهِ وَهِيَ عِرْقُهَا الَّتِي هِيَ
خَارِجُ النَّفْسِ ، وَقَصَبُ كَبِدِهِ . وَمَعَ فَلَانٍ قَصَبُ
صِنَاعَةٍ وَقَصَبُ مِصْرَ أَيْ قَصَبُ الْعَقِيقِ . وَقَصَبُ
الْكَنْانِ . وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا قَصَبَ الْأَمْصَارِ . وَكَتَبْتُ

كُهُولًا وَشُبَّانًا عَلَى قَصَبَاتِهِمْ
قَوَائِمُ نُورٍ أَوْ بُرُوقٍ أَوَّلُ الْقِيَامِ
و«طَارَتْ بِهِ أُمُّ قَشْعِمٍ» أَيْ الْمَنِيَّةُ . وَفَلَانٌ لَمْ
تَنْتَشِعْ جَاهِلِيَّتُهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ
إِذَا بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ
عَنِّي وَلَمْ يَتْرِكِ الْخِلَافُ قَوَادِي
قَوْدِي إِلَى الْبَاطِلِ .

ق ش ف — هُوَ قَشْفٌ وَمُتَقَشَّفٌ :
لَا يَنْتَظِفُ ، وَفِيهِ قَشْفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ فِي لِبَاسِهِ :
يَتَلَعَّ بِالْمَرْقَعِ وَالْوَسِخِ ، وَهُوَ فِي قَشْفٍ مِنَ الْعَيْشِ :
فِي بُلْسٍ ، وَقَدْ قَشَفَ اللَّهُ عَيْشَهُ ، وَرَأَيْتُهُ عَلَى حَالِ
قَشْفَةٍ ، وَهَذَا عَامٌّ أَقْبَفُ .

ق ش و — نَقُولُ : إِذَا قُشِحَتْ قَشَوْنَهَا ،
نَقَحَتْ نَشَوْنَهَا ، وَهِيَ طَبْلُ الْمَرْأَةِ الَّتِي فِيهِ طَيْبُهَا
وَأَدَاهُهَا وَحَنَاطُهَا وَهِيَ مِنْ خُوصٍ تَتَّخَذُ فِيهَا
مَوَاضِعَ لِلْقَوَارِيرِ بِمَوَاجِزِ بَيْتِهَا . وَجَمْعُهَا : قِشَاءٌ ،
كَرْكُوزٍ وَرِكَاءٍ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّبْلِيُّ
طَا قَشَوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبِقٌ

إِذَا عَزَبُ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْبِيًا

وَقَضِيبٌ مَقْشُوءٌ . وَقَشَوْتُ الْعَصَا : لَحَوْتُهَا .

القاف مع الصاد

ق ص ب — أَرْضٌ مَقْصَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْقَصَبَاءِ
وَهِيَ الْقَصَبُ النَّابِتُ . وَنَقُولُ : قَصَبُ الْخَطِّ ،

في قَصَبَةِ البلد والقصر والحِصْنِ أى في جَوْفِهِ .
قال أبو ذؤاد

دَخَلْنَا عَلَى الْبَيْضِ السَّكَابِ كَالَّذِي

لَنَا قَصَبُ الْحِصْنِ الَّذِي كَانَ يَنْعِجُ

وَصَرَّاهُ عَلَى قَصَبَةِ أَفْهِ هِيَ عَظْمُهُ ، وَبُرْهُ مُسْتَقِيمُهُ

الْقَصَبَةُ هِيَ حِرَابُهَا أَى جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى

أَسْفَلِهَا ، وَأَحْزَرُ فَلَانُ الْقَصَبَةِ وَالْقَصَبُ . وَجَوَادُ

مُقَصَّبٌ : سَابِقٌ . قَالَ الْحَاجَّاجُ فِيمَنْ وَهَبَ لَهُ فِرْسًا

حَتَّى سَبَرَهُ بِنُ الْخَفِ يَوْمَ لَقِيَتْهُ

ذِمَارُ الْغَيْسِكِ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ

وَقَصَبَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : قَتَلَتْ خُصْلَةً حَتَّى تَصِيرَ

كَالْقَصَبِ . وَقِيلَ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ : السَّبْطُ الَّذِي

يُجْعَدُونَهُ بِالْقَصَبِ وَالْحَيُوطِ ، وَمَا أَحْسَنَ تَقَايُصِهَا !

الْوَحْدَةُ : تَقْصِيَّةٌ وَهِيَ الْخُصْلَةُ الْمُقَصَّبَةُ فَإِنْ كَانَتْ

خَلْقَةً قِيلَ : الْقَصِيَّةُ وَالْقَصَائِبُ . وَقَالَ مِسْكِينُ

الدَّارِمِيُّ يَصِفُ فِرَاقَ الْفَتَاةِ

إِذَا تَرَقَّتْ قَصَبَاءُ الرِّيشِ خَلَّتْهَا

نِصَالًا وَلَكِنَّ النَّصَالَ حَلِيدٌ

أَى إِذَا تَرَقَّتْ قَصَبُ الرِّيشِ الْحَلِيدَ وَطَلَعَتْ .

وَقَصَبُهُ : عَابَهُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَهُ بِاللَّوْمِ . وَفَلَانٌ

لَمْ يُقَصَّبْ : لَمْ يُجْتَنَ مِنَ الْقَصَبِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ .

وَتَقُولُ : يَفْعَلُ بِلَحْمِ أَخِيهِ الْقَصَابُ ، مَا لَا يَفْعَلُ

بِلَحْمِ شَأْنِهِ الْقَصَابُ . وَتَحَابُّ قَاصِبٌ : مُرْتَجِسٌ .

ق ص د - قَصَبْتُهُ وَقَصَدْتُ لَهُ ، وَقَصَدْتُ

إِلَيْهِ ، وَإِلَيْكَ قَصْدِي وَمَقْصَدِي ، وَإِلَيْكَ مَقْصِدِي

وَأَخَذْتُ قَصْدَ الْوَادِي وَقَصِيدَ الْوَادِي . قَالَ

الْقُطَيْمِيُّ

أَرَيْي قَصِيدَهُمْ طَرَفِي وَقَدْ سَلَكَوا

بَيْنَ الْحَيْمَرِ فَالْروْحَاءِ فَالْوَادِي

وَتَجَرَّتْ مِنْهُ أَغْرَاضِي وَمَقَاصِدِي . وَرَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ

وَتَقْصَدُهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ . قَالَ أَبُو حِيَةَ الثَّمُرِيُّ

رَبِيبٌ فَأَقْصَدَنُ الْقُلُوبَ وَلَمْ تَجِدْ

دَمًا مَاتُوا إِلَّا جَوَى فِي الْحَيَازِمِ

وَعَضَّتْهُ الْحَيَةُ فَأَقْصَدَتْهُ ، وَأَقْصَدَتْهُ الْمَنِيَّةُ .

وَقَصَدْتُ الرِّيحَ : تَكَثَّرَتْ . وَرُخٌ قَصِدٌ :

سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ ، وَالرِّيحُ بَيْنَهُمْ قَصِدٌ . وَشَعْرٌ

مَقْصَدٌ وَمَقْطَعٌ ، وَلَمْ يُجْعِجْ فِي الْمَقْطَعَاتِ مِثْلَ مَا جَمَعَ

أَبُو تَمَّامٍ وَلَا فِي الْمَقْصَدَاتِ مِثْلَ مَا جَمَعَ الْمُفَضَّلُ ،

وَهَذِهِ مِنْ أَجُودِ الْقَصِيدِ وَالْقَصَائِدِ .

وَمِنْ الْحَيَازِ : قَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ وَأَقْصَدَ .

وَقَصَدَ فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يُجَاوِزْ فِيهِ الْحَدَّ وَرَضِيَ

بِالتَّوَسُّطِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَسَدَ . وَهُوَ عَلَى

الْقَصْدِ ، وَعَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ إِذَا كَانَ رَاشِدًا .

وَلَهُ طَرِيقُ قَصْدٍ وَقَاصِدَةٍ ، خِلَافَ قَوْلِهِ : طَرِيقُ

جَوْرِ وَجَائِرَةٍ وَسَيْرٍ قَاصِدٍ . وَبَيْنَنَا لَيْلَةٌ قَاصِدَةٌ ،

وَلَيْالٍ قَوَاصِدٌ : هَيْئَةُ السَّيْرِ . وَعَلَيْكَ بِمَا هُوَ أَقْصَطُ

وأَقْصِد . ومهم قاصِد وسهام قواصِد : مُستوية نحو الرِيْبة .

ق ص ر - قَصَرْتُهُ : حبسْتُهُ . وهو كالتنازع المقصور : الذى قَصَره قيده . وقَصَرْتُ نَفْسِي على هذا الأمر إذا لم تطمح إلى غيره . وقَصَرْتُ طرفي : لم أرفعه إلى ما لا ينبغي ، وهنَّ قاصِرَات الطرف : قَصَرْنَهُ على أزواجهن . وقَصَرَ السَّتر : أَرخاه . قال حاتم

وما تستكفي جارتى غير أخى

إذا غاب عنها بعلمها لا أزورها

سبيلُها خيرى ويرجع بعلمها

إليها ولم تُقَصِّرْ على سُتورها

وجارية مقصورة ، ومقصورة الخطو وقصيرة وقَصُورَة . وفرس قصير : مقربة . قال مالك ابن زُبَيْة .

تراها عند قُبْتنا قصيرا * ونبذها إذا باقت يَزُوقُ وقَصَرْتُ هذه اللَّفحة على عالى وعلى فرسى ولم إذا جعل دَرها لم . وقَصَرَ من الصلاة قَصْرًا وأَقْصَرَ وقَصَرَ . وأَمَرَ بإقْصَارِ الخُطْب . وأَقْصَرَ عن الأمر : كَفَّ عنه وهو يقدر عليه . وقَصَرَ عنه قُصورا : عجز عنه ولم ينله . يقال : أقْصَرَ عن الصَّبا وأَقْصَرَ عن الباطل . وهو يسكن مقصورة من مقاصير دار زُبَيْدة وهى الحجرة من

حجر دار كبيرة مُحَصَّنة بالحيطان ، وأَقْصَرَ على هذا : لا يتجاوزها ، وأَقْصَرْتُهُ عليه ، وقَصْرَكَ وقَصْرَاكَ وقَصْرَاكَ أن تفعل كذا . وجئتُ قَصْرًا ومَقْصَرًا : وذلك عند دِقِّ العَشْيِ قبيل العصر ، وأقبلت مقاصر العشي ومقاصر الظلام ، وأَقْصَرْنَا . وجاء فلان مُقْصِرًا ، كما نقول : مُوَصِّلًا ، وقَصَرَ العشي : دنا قَصْرًا ومَقْصَرًا . وخذ حَاصِرَ الطُّرُق ومَقاصرها وهى ما يُختصر منها . وثوب مقصور ، وقد قُصِرَ قَصْرًا ، وقَصِرَ ثوبك . والحق أفضل من التقصير . وقَصِرَ فى حاجته . وقَصَرَ عن منزلته . وقَصَرَ به عمله . قال عنترة

أَمَلْتُ خَيْرَك هل تَأْتى مواعده

فالْيَوْمَ قَصَرَ عن تِلْكَ أَمَلُ

وقَصَرْتُ بك نَفْسُكَ إذا طلب القليل والحظ الخسيس . وأَسْتَقْصَرْتُ فلانًا من التقصير . وأَسْتَقْصَرْتُ الثوب من القَصْرِ . وضرب قُصْرَاه وقُصْرَاه : وإهنته وهى أسفل أضلاعه . وهو آبن عمه قُصْرَة : دُنْيَا . ورضى بِمَقْصَرٍ ومَقْصَرٍ : مما كان يحاول بدونه . وذَلَّتْ قَصْرَتُهُ وقَصْرُهُ وهى أصل العنق . وتَقَلَّدْتُ بالتَقْصِير : بالخِيفَة على قَدَر القَصْرِ . قال عِدَى بن زيد

وأحور العين مَرِيع له عَسَن

مُقَلِّد من نظام الأدر تَقْصِيرًا

وَأَقْصَرْتُهُ ثُمَّ تَمَقَّلْتُهُ أَيْ قَبَضْتُ بِقَصَرَتِهِ ثُمَّ رَكَبْتُهُ
ثَانِيًا رَجُلِي أَمَامَ الرَّجُلِ . وَتَقَصَّرْتُ بَفْلَانٍ ، تَعَلَّثْتُ
بِهِ . وَقَصَّرْتُ نَهَارِي بِهِ . وَعِنْدَهُ قَوْصَرَةٌ مِنْ تَمَرٍ
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ ، وَمِنْهُ : تَقَوَّصَرُ الرَّجُلُ إِذَا
تَدَاخَلَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ قَصِيرُ الْيَدِ ، وَلَمْ يُدِ قَصَارًا .
وَأَقْصَرَ الْمَطَرُ : أَقْلَعَ . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
* سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا *

وَقَصَرَ الظِّلُّ ، وَظَلٌّ قَاصِرٌ إِذَا عَقَلَ . وَقَطَعَ
قَصْرَةَ النَّخْلَةِ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : (بَشْرٍ كَالْقَصِيرِ)
أَيْ كَأَعْنَاقِ النَّخْلِ .

قِ ص ص - قَصَّ الشَّعْرَ وَالرِّيشَ وَقَصَّصَهُ ،
وَيَحْتَاجُ مَقْصُوصًا وَمُقَصِّصًا . وَقَصَّ شَارِبَكَ .
وَعِنْدَهُ مَقَصٌّ جَيِّدٌ وَمَقَاصٌ جَيِّدٌ . وَنَجَّهَ قُصَاصَ
شَعْرِهِ وَعَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ وَهُوَ مَتْنَاهُ مِنْ مُقَدِّمِ
الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : حَوْلَى الرَّأْسِ ، وَرَمَى بِقُصَاصَةِ
شَعْرِهِ وَهِيَ مَا أَخَذَ الْمُقَصِّصُ . وَأَخَذَ بِقُصَّتِهِ :
بِنَاصِيَتِهِ ، وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ : قُصَّةٌ .
وَقَصَصْتُ أَثَرَهُ ، وَقَصَصْتُهُ : أَتْبَعْتُهُ قَصَصًا
(وَقَالَتْ لِأَخِيهِ قُصْبِيهِ) وَأَقْصَصْتُهُ وَتَقَصَّصْتُهُ ،
وَنَرَجْتُ فِي أَثَرِ فُلَانٍ قَصَصًا (فَأَزْتَمَا عَلَى آثَارِهِمَا
قَصَصًا) وَهُوَ يَقْرُو مَقَصَّهُ . يَتَّبِعُ أَثَرَهُ . وَوَجِبَ
عَلَيْهِ الْقَصَاصُ . وَأَقْصَصَ مِنْهُ ، وَأَقْصَهُ الْأَمِيرُ مِنْهُ :

أَقَادَهُ ، وَأَسْتَقَصَّهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُقَصَّهُ مِنْهُ . وَقَصَّ
عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَالرُّوْيَا ، وَأَقْصَصَهُ . وَتَقَصَّصْتُ
كَلَامَ فُلَانٍ ، وَلَهُ قِصَّةٌ عَجَبِيَّةٌ ، وَقَصَصَ حَسَنٌ ،
وَقَصِصَةً وَقَصَصَ وَقَصَائِصُ وَأَقَاصِيصُ . قَالَ
هُذَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ .

فَقُصُّوا عَلَيْهِ ذُنُوبَنَا وَتَجَاوَزُوا

ذُنُوبَهُمْ عِنْدَ الْقَصِيبَةِ وَالْأَثَرِ

أَيْ عِنْدَ الْقِصَّةِ وَالْحِكَايَةِ . وَرَفَعَ قِصَّتَهُ إِلَى
السُّلْطَانِ . وَالْقُصَاصُ يَقْصُونَ عَلَى النَّاسِ مَا يُرِيقُ
قُلُوبَهُمْ . " وَهُوَ أَزْمَ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ "
وَقَصَصِكَ وَهُوَ الصَّدْرُ . وَنَهَى عَنْ تَقْصِصِ
الْقُبُورِ . وَلَا تَغْتَسِلْ حَتَّى تَرَى الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ .
وَالْقَصَّ : الْجِلْصَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَصَّ بِقُصَاصِ كَتِفَيْهِ وَهُوَ
مَتْنَاهُمَا حَيْثُ اتَّفَقَا . وَقَاصَصْتُهُ بِمَا كَانَ لِي قَبْلَهُ
أَيْ حَبَسْتُ عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ . وَتَقَاصَّوْا : قَاصَّ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ ، مَا خُوِذَ
مِنْ مَقَاصِدِهِ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ الْقَاتِلَ .

قِ ص ع - قَصَعَ الصُّوَابَ بَيْنَ طُفْرَيْهِ :
قَتَلَهُ . وَقَصَعَتِ الرَّجُلَى الْحَبَّ : فَضَحَتْهُ . وَصَبَّ
قَصِيعٌ : قَرِيٌّ لَا يَتَشَبَّهُ ، وَقَصَّعَ قَصَاعَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَصَّعَ صَارِيَتَهُ : قَتَلَ عَطَشَهُ .
وَقَصَّعَ اللَّهُ شَبَابَهُ . وَقَصَّعَ الرَّجُلُ : لَزِمَ بَيْتَهُ ، مِنْ

تقصيع اليربوع وهو دخوله في قاصباته . قال

ابن الرقيات

لاني لأخل لها الفراش اذا

قصّع في حِضْنِ عِرسه الفِرق

وقصّع في ثوبه : تدثر . وقصّع الشيطان

في قفاه : ساء خلقه وغيض . قال

اذا الشيطان قصّع في قفاه

تقفناه بالجليل الثؤام

ق ص ف - قصّف القناة والعود : كسره

فقصّف قصفاً وأقصّف . وقصّف ظهره ،

ورجلٌ مقصوف الظهر . وعصفت ریحٌ فقصفت

السفينة . وعودٌ قصّف : سريع الانكسار .

قال الطرّاح

تسمي نخی الحرب ما لم ألاهنا

وهم قصّف العیدان في الحرب خورهما

وقصّفه فقصف ، وريح مقصّف : مقصد .

قال

ألم تر أن التبّع يقطب عوده

وما يستوى والجروح المتقصّف

وخذ من قصيف الشجر : من هشيمه .

ومن الجباز : رجل قصّف : سريع الانكسار

عن التجدة . وثوب قصيف : قليل العرض وهو

سماعي من العرب ، ويقال للقوم اذا خلّوا عن

الشيء فترةً ونجراً : قد آنقصوا عنه . وسمعتُ

قصّة الناس : دقّتهم . قال العجاج

* لقصة الناس من الحرّيم *

يريد عرفّة حين يفيضون منها . وقد آنقصوا علينا

آنقصا : آندعوا . وأنقص الزحام على الباب .

وقصّف الرعدُ قصفاً وقصيفا وهو شدّة صوته كأن

السماء تنقص . وقصّف البعير الهادر قصفاً

وقصيفا ، وغل قصاف المدير . قال العجاج

* رهبة قصاف المدير مُفحم *

وهو الذي يئى ويربع في سنة واحدة ، وقصّفت

العيدان ، ومنه : القصّف وهو الرقص مع الجلبة ،

ورأيتهم يقصفون ويلعبون . وقصّف القوم :

صحبوا في خصومة أو وعد . قال الكيّت

قصّف أوباش الزعانف حولنا

قصيفا كأننا من جهينة أو جسير

ورجل قصاف : صيّت .

ق ص ل - قصّله قصلاً : قطعه قطعاً وحياً .

وسيف قاصِل وقصّال ومقصِل . وأجتر قصيلاً

للدابة . وقصّل فرسه يقصّله : علفه القصيل . وهذه

قُصالة البرّ : لما يُعزل اذا نُقّي ثم يُداس ثانية .

ومن الجباز : لسانٌ مقصّل . وما فلان إلا

قُصالة وخُتالة أى سَفلة . وتقول : ملكت أوصالة ،

وما أنت إلا قُصالة .

ق ص م — ما به وضم، وما فيه قَصَمَ، ولا قَصَمَ، وبه قَصَمَ، وهو أَقْصَمُ. وَأَقْصَمْتُ نَيْتَهُ. ولو سألتني قِصَمَةَ سِوَاكَ مَا أَعْطَيْتُكَ أَى نَفَاقَتِهِ وَهِيَ الشَّيْطَانَةُ مِنْهُ تَبْقَى فِي الْمُسْتَاكِ فَيَقْتُلُهَا. وفي الحديث «أَسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قِصَمَةِ السَّوَاكِ» وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ قِصِمَةً مِنْ غَضَا وَقِصِمَةً مِنْ أَرَطَى، كما يقال: حَرْجَةٌ مِنْ طَلْحٍ وَقِصِيمٍ وَقِصَائِمٍ، وَذَهَبُوا يَخْجَطُونَ فِي الْقِصِيمِ. وَهَذِهِ الدَّرَجَةُ فِيهَا ثَلَاثُونَ قِصَمَةً أَى مَرَقَةً.

وَمِنَ الْحِجَازِ: نَزَلَتْ بِهِمْ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ. قَالَ

كَأَن لَمْ يَلَقِ الْمَرْءُ عَيْشًا بَنَعِمَةً

إِذَا نَزَلَتْ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ

وَقَصَمَ اللَّهُ ظَهَرَ الظَّالِمِ: أَنْزَلَ بِهِ الْبَلِيَّةَ. وَرَجُلٌ قَصِمٌ: ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ. وَفُلَانٌ يَخْضَعُ الشَّيْخَ وَالْقَبِيضُومَ: لَمَنْ خَلَصَتْ بَدْوِيَّتُهُ.

ق ص و — قَصَا الْمَكَانُ قُصْوًا. وَبَلَدٌ قَاصٍ. وَقِصُوتٌ عَنِ الْقَوْمِ: وَهُوَ بِالْجَانِبِ الْأَقْصَى وَالنَّاحِيَةِ الْقُصُوى: وَحَرَفٌ ذَلِكَ الْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي، وَالْإِذْذَابُ وَالنَّوَاصِي، وَهُوَ مَنِ الْقَصَا: بِالْعَدَا، وَذَهَبَتْ قَصَا: نَحْوَهُ، وَتَسَبَّ قَصَا: بَعِيدٌ، وَأَقْصَيْتُهُ عَنِّي، وَتَقْصَيْتُ الْمَكَانَ: صَرْتُ فِي أَقْصَاهُ، وَهُوَ فِي قَاصِيَةِ الْبَلَدِ وَقَاصِيَةِ الْمَسْكَنِ وَقَوَاصِيهِ. وَكَانَ مِنْهُمْ قَاصِمَتُهُمْ.

وَنَاقَةُ قُصْوَاءَ: مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ، وَجَمَلٌ مَقْصُوءٌ، وَقَدْ قُصِئَتْ.

وَمِنَ الْحِجَازِ: رَمَيْتَ الْمَرْمَى الْقَصِيَّ: لَمَنْ أَبْعَدَ فِي ظَنِّهِ أَوْ فِي تَأْوِيلِهِ. وَهَذِهِ النَّاقَةُ قِصِيَّةٌ إِلَيْهِ: خِيَارُهَا وَغَايَتُهَا، وَهِيَ مِنْ قَصَايَاهَا. وَيَقُولُونَ: فِيهَا قَصَايَا تَشْتَقُّ بِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْبُودَّةُ الَّتِي لَا تَرْكَبُ وَلَا تُجَاهَدُ بِالْحَلَبِ فَهِيَ مُقْصَاةٌ عَنْ ذَلِكَ. وَأَمْسَقْتَصَبْتُ الْأَمْرَ وَتَقْصَيْتُهُ: بَلَغْتُ أَقْصَاهُ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ. وَحَدِيثٌ مُقْصَى. وَزَلْنَا مَتَزِلًا لَا يَقْصِيهِ الْبَصَرُ أَى لَا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ. وَهَلَمْ أَقَاصِيكَ أَيْنَا أَبْعَدَ مِنَ الشَّرِّ.

القاف مع الضاد

ق ض ب — سَيْفٌ قَاضِبٌ، وَقَضَبٌ سَاعِدُهُ بِالسَّيْفِ. «وَكَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ». وَقَضَبَ الْغَضْنَ، وَقَضَبَ فُضُولَ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ تَقْضِيَا. قَالَ الْفُطَاي: فَعَلْنَا صَبِيحَةً صَوَّبَهَا مُتَوَجِّسًا.

شَسِرَ الْيَوْمَ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا

وَهَذِهِ قُضَابَةُ الْكَرْمِ وَالشَّجَرِ: لَمَّا تَخَاذَهُ الْمَقَاضِبُ، وَلَهُ مِقْضَبٌ وَمِقْضَابٌ خَدِيدٌ وَهُوَ الْمِشْجَلُ، وَأَقْضَبُ غَضْنَا مِنَ الشَّجَرَةِ: أَقْطَعْتُهُ. وَفِي أَرْضِهِ قَضَبٌ وَافٍ. وَهَذِهِ مَقْضَبَةُ فُلَانٍ وَمِقْضَابُهُ. قَالَ

فَسِيلُهَا سَابِقُ جَبَّارِهَا

وَأَعَمَّ فِيهَا الْقَضْبُ وَالسَّبِيلُ

وقال عُروَةُ بْنُ الْوَرْدِ

لَسْتُ لُتْوَةً إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً

يَسْمُو عَلَى الْحَرْثِ مِنْهَا وَالْمَقَاضِبِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقَضَبَ الْكَلَامَ : أَرْجَلَهُ .

وَأَقَضَبَ النَّاقَةَ : رَكَبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ ،

وَنَاقَةُ قَضِيبٍ ، وَأَقَضَبَ الْبَعِيرَ : أَعْتَبَطَهُ . وَهُوَ

مُقْتَضَبٌ فِي هَذَا الْعَمَلِ : لَمْ يَرْتَضَ فِيهِ . وَكَانَ

يَحْتَشَا فُلَانٌ بِلَاءَ زَيْدٍ فَأَقَضَبَ حَدِيثَهُ : أَتَرَعَهُ

وَأَقْطَعَهُ . وَأَقَضَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ : أَنْقَطَعَ .

وَأَقَضَبَ الْكَوْكَبُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ غَيْرِيَّةِ

مُسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .

وَسَيْفٌ قَضِيبٌ : دَقِيقٌ لَيْسَ بِصَفِيحَةٍ ، وَهِنْدِيَّةٌ

قُضِبٌ : شُبِّهَتْ بِقُضْبِ الشَّجَرِ . وَمَلِكٌ فُلَانٌ

الْبُرْدَةُ وَالْقَضِيبُ إِذَا اسْتَخْلَفَ .

قِضْ ضِضْ - قَضَى الْحَجَرَ : كَسَرَهُ بِالْقَضِضِ

وَهُوَ مَا يُقَضُّ بِهِ . وَوَقَعْنَا فِي قَضَّةٍ وَفِي قَضِضٍ :

فِي حَصَى صِفَارٍ مُكْسَرَةٍ ، وَفِي فِرَاشِهِ قَضَصٌ . وَقَضَّ

الطَّلَامُ يَقْضُ قَضَصًا ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضِجُ ،

وَأَقْضَاهُ عَلَيْهِ الْهَمُّ . وَأَسْتَقْضَاهُ صَاحِبُهُ . وَدَرَعُ

قَضَاءٌ : خَسَنَةُ الْمَسِّ لَمَّا تَنَسَّحَقَ ، وَقَضَّ الْحَاطِطُ :

هَدَمَهُ هَلْمًا عَنِيفًا فَاتَّقَضَ . وَقَضَّ اللَّوْلُوَةُ : قَتَلَهَا .

وَالْأَسَدُ يَقْضِضُ فَرَسَيْتَهُ : يَكْسِرُ أَعْضَاءَهُ

وِعِظَامَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيَّةٍ نَضْبَانِضٍ

وَأَسَدٍ فِي غِيَالِهِ قَضَقَاضٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : "جَاءَ قَضَمُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ" .

وَأَقَضَّتْ عَلَيْهِمُ الْخَلِيلُ ، وَقَضَضْنَاهَا عَلَيْهِمْ . وَغَمِنَ

قَضَاهُ عَلَيْهِمْ . وَأَقْضَى الطَّائِرُ وَالنَّجْمُ ، وَجَسَّتْهُ عِنْدَ

قَضَّةِ النَّجْمِ . وَطُيِّرْنَا بِقَضَّةِ الْأَسَدِ . وَأَقْضَضْتُ

السَّوِيقَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ شَيْئًا يَبْسُ مِنْ سَكْرٍ أَوْ قِنْدٍ .

وَأَقْضَضَ الْجَلَارِيَّةُ وَذَهَبَ بِقَضَّتِهَا . وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ

قَضَّتِهَا أَى لَيْلَةٍ عَرَسَهَا .

قِضْ ضِضْ - رَجُلٌ قَضِيفٌ : قَلِيلٌ

الْخَمِّ ، وَأَمْرَأَةٌ قَضِيفَةٌ ، وَقَضُفٌ قَضَافَةٌ ، وَفِيهِ

قَضَفٌ .

قِضْ ضِضْ - قَضَمَ الشَّيْءَ الْيَابِسَ يُقَدِّمُ الْقَمَّ

قَضَا ، وَقَضِمَتِ الدَّابَّةُ قَضِيْبَهَا ، وَأَقْضِمْتُ

دَابَّتِي . وَمَا أَكَلْتُ قَضَامًا : مَا يُقَضَّمُ . وَسَيْفٌ

قَضِيمٌ وَقَضِيضٌ ، وَفِيهِ قَضَمٌ : تَقَلَّلَ . وَقَضِمْتُ

أَسْنَانُهُ : تَكَثَّرَتْ أَطْرَافُهُ . وَفَمٌ قَضِمٌ . قَالَ

قَالَتْ بُثَيْنَةُ إِذْ رَأَتْ ذَا رِيَّةٍ

وَقَفَا بِهِ قَضَمٌ وَجِلْدٌ أَسْوَدُ

القاف مع الطاء

ق ط ب - دارت الرّيح على قُطْبِهَا ،
والأَرْحَاءُ على أَقْطَابِهَا . وَأَصَابَتِ النُّرْسُ القُطْبَةَ
وهي سهم النَّصَالِ . وَقَطَّبَ الشَّرَابَ قُطْبًا وَقُطَابًا ،
وشرابٌ كثير القُطَابِ وهو مزاجه . وراحَ قُطَيْبٌ .

قال عمر بن أبى ربيعة

طَيْبُ الثَّرِيفَةِ والنَّكْشَةِ كالراحِ القُطَيْبِ
وقُطَّبَ ما بين عينيه قُطُوبًا وقُطْبَ ، ورأيتُه
غَضْبَانًا قَاطِبًا ومُقْطَبًا .

ومن المجاز : هو قُطَّبُ قومه : لسيّمتهم ، وهم
أَقْطَابُ بَنِي فُلَانٍ . وجاءت تيم قَاطِبَةً . وقُطَّبَ
الحمارُ عاتته : جمعها . وأدخلتُ يدي في قِطَابِ

جيبه . قال طرفة

رَحِيبُ قِطَابِ الجَيْبِ منها رَفِيقَةٌ
يَجِسُّ النَّدَامَى بَصَّةَ المُتَجَرِّدِ

ق ط ر - السحابُ في أَقْطَارِ السَّمَاءِ . وهو
يسكن قُطْرَ البلدِ . وأحاط بالشئ من أَقْطَارِهِ .
وطعنه قُطْرُهُ : ألقاه على أحد قُطُورِهِ . وقطر
الماءُ ، وقُطِرَتْهُ . وِفْلَانٌ تَقْطِرُ إذا لم يستمسك
بِوَلِّهِ . ووقع القَطْرُ والقِطَارُ . ورأيتُ قِطَارًا من
الإبلِ وقُطْرًا ، وقُطِرُوا وقُطِرُوا ، وإبلٌ مَقْطُورَةٌ
ومُقْطَرَةٌ ، وهي مَقْطُورٌ بعضها إلى بعض ، وقطر
البحرُ إلى البحرِ . وقُطِرَ الصَّوْصُ في المِقْطَرَةِ .

ومن المجاز : هو يَقْضِمُ الدُّنْيَا قَضْمًا إذا زهد
فيها وأكفى بالتون منها . وفي حديث أبى ذر:
أَخْضَمُوا فَسَقَّضِمَ . وأنتَ بَنِي فُلَانٍ قَضِيمَةٌ
قَلِيلَةٌ : ميرةٌ يسيرةٌ .

ق ض ي - قَضَى له القاضى وعليه . وعُدل
في قضاائه وقَضِيَّتْهُ وقضاياه وأَقْضِيَّتْهُ . وقضاء الله
تَزَدَلُه الأَقْضِيَّةُ . وقاضيتُهُ حاكمته . وقد أَسْتَقْضَيْ
علينا فُلَانٌ . وَأَسْتَقْضَاهُ السَّاطِئَانُ . وَقَضَى اللهُ
أَمْرًا . وقضى فُلَانٌ حاجتهُ ، وقضى حوائجَه .

قال امرؤ القيس

خَلِيٌّ مُرْمَرًا بِي إِلَى أَمِّ جُنْدَبٍ
فُقِصَّ لِبَنَاتِ الْفَوَادِ الْمُعْدَبِ

وَأَقْضَى عَمْرُهُ وَتَقَضَّى . وتقاضيتُهُ دَيْنِي وَبَدَيْنِي ،
وَأَقْضِيَّتُهُ دَيْنِي وَأَسْتَقْضِيَّتُهُ ، وَأَقْضِيْتُ مِنْهُ جَنَى :
أَخَذْتُهُ .

ومن المجاز : بنى دارًا فُقْضَاهَا وإِسَاعَةً .
وعمل ثوبًا فُقْضَاهُ صَفِيْقًا . وقضى درعا .
وقضى إليه أمرًا وعهدًا : وصّاه به وأمره .
وقضى المريضُ ، وقضى نَحْبَهُ ، وقضى عليه .
وقضى عليه بضربه . وقضى قضاؤه . وأنتَ
عليه القاضيةُ : المنيّةُ . وتَحَارَبُوا فُقِضُوا بينهم
قَوَاضِيٌّ وقُضُوا . وَأَفْصَلَ مَا يَقْتَضِيهِ كَرَمُكَ أَى
يَطْلُبُكَ بِهِ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى عَيْنَ الْقِطْرِ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَهُوَ التُّخَامِسُ الْمَذَابُ . وَوَجَدْتُ رِيحَ الْقِطْرِ وَهُوَ
السُّودُ . وَالْعُودُ فِي الْمَقَاطِرِ : فِي الْحِجَابِ . وَأُنَى بِالْمِقْطَرِ
وَالْمِقْطَرَةِ . وَعَلَيْهِمُ الْقُبْطَرِيَّةُ ، وَالْبُرُودُ الْقَطَرِيَّةُ ،
وَقَطَرٌ : بَلَدٌ . قَالَ أَبُو التَّجَمِّ
وَزَلُّوا عِنْدَ الصَّافِي الْمَشَقْرَا

وَهَبُوا السَّنَدَ بَيْنِي قَطْرَا
وَمِنَ الْحِجَازِ : تَقَاطُرُ الْقَوْمُ : جَاءُوا أَرْسَالًا .
وَتَقَاطَرَتْ كَتَبُ فُلَانٍ . وَقَطَرَ فِي الْأَرْضِ وَمَطَرَ :
ذَهَبَ . وَأَخَذَ مَتَاعِي فَمَا أَدْرَى مِنْ قَطَرٍ بِهِ وَمِنْ
مَطَرٍ بِهِ . وَمَا قَطَرْتُكَ عَلَيْنَا : مَا صَبَّكَ عَلَيْنَا . وَرَمَاهُ
اللَّهُ بِقَطْرَةٍ : بِدَاهِيَةٍ صُبَّتْ عَلَيْهِ . قَالَ
فَإِنْ تَكُ قَطْرَةٌ مَنَعَتْ عَصَا نَا

لَقَدْ عَشْنَا زَمَانًا مَوْقِينَا

مُخَصِّصِينَ . وَقَامَ فُلَانٌ بِالْمَلِكِ فَرَفَعَ حَاشِيَتَيْهِ ، وَجَمَعَ
قُطْرِيَّهِ . وَيُقَالُ : " جَمَعَ فُلَانٌ قُطْرِيَّهِ " إِذَا تَكَبَّرَ
مَتَغَضِّبًا وَأَصْلُهُ فِي النَّافَةِ إِذَا لَحِجَتْ فَرَمَتْ بِرَأْسِهَا
وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا كِبَرًا فَيُقَالُ : جَمَعَتْ قُطْرِيَّهَا . وَفُلَانٌ
يَسْتَقِطِرُ الْخَيْرَ : يَنَالُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

ق ط ط — قَطَّ الْقَلَمُ عَلَى الْمِقْطِ وَالْمِقْطَةِ .
وَهَاتِ قَطَّةً مِنَ الْبَطِيخِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ الشَّقِيْقَةُ مِنْهُ .
وَقَطَّ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ إِذَا نَحْتَهُ وَسَوَّاهُ ، وَهَذِهِ
نَحْلُ قَطَّتْ حَوَافِرَهَا ، وَحَافِرُ فَرَسِكَ غَيْرُ مَقْطُوطٍ .

وَأَخَذُوا الْقُطُوطَ : خُطُوطُ الْجَوَائِزِ . وَخَذَ قِطًّا مِنْ
الْعَامِلِ وَهُوَ خَطُّ الْحِسَابِ . وَقَطَّ السَّعْرُ : غَلَا ،
وَسَعَرَ قَاطٌ . قَالَ أَبُو وَجْهَةَ
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ
ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ
* وَحَاجَةُ الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْمَارُ *

وَمِنَ الْحِجَازِ : لِي قِطْمٌ ذَلِكَ : نَصِيبٌ ، وَأَخَذَ
فُلَانٌ قِطْلَهُ ، وَأَحْرَزَ قِطْلَهُ . وَهُوَ جَعْدٌ قَطَطٌ :
بَلِيغُ الشَّحِّ . قَالَ

سَمِعَ الْيَدِينَ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ
جَعْدُ الْيَدِينَ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطٌ
ق ط ط — قَطَعَهُ أَرَابَا . وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبَانَا
مِنَ الشَّجَرِ : أَذْنَتْ لَهُ فِي قِطْعِهَا . وَأَسْتَقْطَعْتُهُ ثَوْبَا
فَأَقْطَعْنِي . وَضَرَبَهُ بِقِطْعَتِهِ . وَهَذَا زَمَنُ قِطَاعِ
النَّخْلِ ، وَأَقْطَعْ نَخْلَهُمْ وَأَصْرَمَ . وَقِنَعَهُ الْقِطْعَ :
السَّوْطَ . قَالَ الشَّيْخُ

مَرْوَجٌ تَفْتَلِي الْيَدَاءَ حَرْفَ
تَكَادَ ظَيْرٍ مِنْ حَسَنِ الْقِطْعِ
وَمِنَ الْحِجَازِ : قَطَعَ الْمَفَازَةَ قِطْعًا . وَقَطَعَ النَّهْرُ :
عَبَّرَهُ قُطُوعًا ، وَأَقْطَعَهُ النَّهْرُ : جَاوَزَهُ بِهِ . وَقَطَعَتِ
الطَّيْرُ قِطَاعًا ، وَهَذَا وَقْتُ قِطَاعِ الطَّيْرِ ، وَطَيْرِ
قَوَاطِعَ . وَقَطَعَ أَخَاهُ وَقَاطَعَهُ . وَأَحْذَرُ قِطْعِيَّةً
أَخِيكَ ، وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ . وَالْمَجْرُ مَقْطَعَةٌ

وَمَقْطَعُ الْحَدِيثِ وَالْقَصِيدَةِ . وَهِيَ مَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ :
 مَآخِرُهَا . وَهُوَ مُقْطَعٌ إِلَى فُلَانٍ . وَإِنَّمَا لَمْ يُقْطَعْ
 الْعِقَالُ فِي الشَّرِّ أَيْ لَا زَاجِرَ لَهُ . وَهُوَ مَقْطَعُ الْعِذَارِ
 إِذَا لَمْ تُتَّصِلْ لِحَيْتِهِ فِي عَارِضِيهِ . وَمَتَّ إِلَيْهِ بِنْدِي
 أَقْطَعُ ، وَبِرْجَمٍ قَطْعَاءُ إِذَا لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَا مَتَّ بِهِ .
 وَأَصَابَهُ قُطْعٌ : بُهِرَ ، وَقُطِعَتِ الدَّلِيلَةُ : انْهَرَتْ .
 وَفِي أَمْعَانِهِ تَقْطِيعٌ : مَغْنَصٌ . وَقَاطَعُ الْأَجِيرِ
 عَلَى كَذَا . وَعَلَيْهِ مَقْطَعَاتٌ : ثِيَابٌ قَصَارٌ ، وَجَاءَ
 بِمُقْطَعَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ وَبِمَقْطُوعَةٍ وَقِطْعَةٍ . وَمَا عَلَيْهَا
 مِنَ الْحُلِيِّ إِلَّا مُقْطَعٌ : شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ شَذَرٍ وَنَحْوِهِ .
 وَصَادَ مُقْطَعَةُ النَّيَاطِ وَهِيَ الْأُرْبَبُ . وَقَطَعَ هَذَا
 الْفَرَسُ الْخَلِيلَ : خَلَقَهَا . قَالَ الْجَلْدِيُّ
 يُقْطَعُهُنَّ بِقَرِيْبِهِ * وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ
 وَقَطَعَهُمُ اللَّهُ أَحْزَابًا فَتَقَطَّعُوا : فَتَفَرَّقُوا . وَأَخَذَ
 قِطْعَةً مِنَ الْمَالِ . وَأَقْطَعُ طَائِفَةً مِنْهُ : أَخَذَهُ .
 وَأَقْطَعَهُ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ وَقِطَاطَعٌ : طَائِفَةٌ مِنْ
 أَرْضِ الْخَرَاجِ . وَأَسْتَقْطَعْتُ الْوَالِيَّ فَأَقْطَعَنِي .
 وَسَرَوْا بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَمَرَّةً قَطِيعٌ مِنَ النَّعَمِ
 وَالنَّظِيَاءِ وَقُطْمَانٌ وَأَقَاطِيعُ . وَأَقْطَعْنَا النَّبِيْتَ : أَنْقَطَعْنَا
 عَنْهُ . وَعَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَنَا نَا مِنْ أَمْطَرٍ بِالنَّبَاجِ
 وَأَقْطَعُهَا بِالْجُفْرِ أَيْ أَصَابَتْهُ السَّيَاءُ بِالنَّبَاجِ وَأَقْطَعْتُ
 عَنْهُ بِالْجُفْرِ . وَقَطَعَ خَصَمَهُ فِي الْحَاجَةِ : ظَلَمَهُ .
 وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ : أَنْقَطَعَتْ بِرِضْهَا .

لَوْدٌ . وَبَعَثَتْ إِلَى صَاحِبَتِهَا بِأَقْطُوعَةٍ وَهِيَ عَلَامَةٌ
 الْقِطْعِيَّةُ . قَالَ
 وَقَالَتْ لِحَارِيتِهَا أَذْهَبَا * إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ إِذَا هَجَرَ
 . وَهَذَا الثَّوْبُ يَقْطَعُكَ قَبِيصًا وَيُقْطَعُكَ . وَقَطَعَ
 بِالْجَلِيلِ : آخَتَنِي لِأَنَّهُ يَقْطَعُ نَفْسَهُ . وَقُطِعَتِ الْبُرَّةُ
 وَالْعَيْنُ . وَقَطَعَ مَاءُ الرِّكْيَةِ . وَعَيْنُ قَاطِعَةٍ ، وَعَيُونُ
 الطَّائِفِ قَوَاطِعُ إِلَّا الْقَلِيلَ ، وَأَصَابَ الْبَيْتَارَ قُطْعَةً
 وَقُطْعٌ ، وَبُرْمِ قِطَاعٍ : يُسْرِعُ أَقْطَاعُ مَا نَهَا . قَالَ
 إِنَّ لَنَا قَلْبَيْنَا هُمُومَا

لَمْ يَكْ مَقْطَاعًا وَلَا مَذْمُومًا

* يَزِيدُهُ نَهْزُ الدَّلَا جُحُومًا *

وَقَطَعَ الْأَدِيمَ عَلَى الْقَاطِعِ وَهُوَ الْمَثَالُ الَّذِي يُقْطَعُ
 عَلَيْهِ : وَلِصَوْصٍ قُطَاعٌ وَقُطْعٌ : يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ
 وَهَذَا الثَّوْبُ قَطِيعٌ هَذَا : نَظِيرُهُ . وَفُلَانٌ قَطِيعٌ
 اللِّسَانُ : خِلَافَ سَلِيطَةٍ ، وَقَطِيعُ الْكَلَامِ . وَهُوَ

قَطِيعُ الْقِيَامِ : ضَعِيفُهُ . وَقَالَ

قَطِيعُ الْقِيَامِ قَطِيعُ الْكَلَا

م تَقْتَرِعُنْ ذِي غُرُوبٍ خَصِرُ

وَقَطَعَ قِطَاعَةً . وَقُطِعَ بِالرَّجُلِ : أَنْقَطَعَ رِجَاؤُهُ ،
 وَأَقْطَعُ بِهِ إِذَا كَانَ أَيْنَ سَبِيلٍ فَأَقْطَعُ بِهِ السَّافِرَ
 دُونَ طَبْعِهِ ، وَهُوَ مُقْطَعٌ بِهِ . وَأَقْطَعُ لِسَانَهُ : أَوَّلُهُ
 يَسْكُتُ . وَعِنْدَهُ مَقْطَعُ الْحَقِّ . وَهُوَ يَعْرِفُ مَقَاطِعَ
 الْقُرْآنِ وَهِيَ وَقُوفُهُ . وَهَذَا مَقْطَعُ الرَّمْلِ وَمُقْطَعُهُ ،

ق ط ف - هو زمن القَطَاف . وجنة دانية
القطُوف .

ومن الجباز : قَطَفَ رأسه . قال أبو النجم
نُسِّقَ عنه بالعراقي والدَّلا
قطائف الأجن الذي تجللا

ق ط م - هو قَرِيمٌ قَطِمٌ : شہوانٌ لطم .
وبه قَرِمٌ وقَطِمٌ . ومنه القَطَامِي : للصقر . وقَطَمَ
العود : عجمه ، يقال : أَقَطِمَ هذا العود . قال
أبو جرة

او خائِفٌ لِمَا شاكا برائته

كانه قاطِمٌ وقفين من عاج
وأَنسَبَ فيه البازي مَقَاطِمَهُ ومَقَطِمَهُ : خِليهِ .
وشئءٌ مَرٌّ المَقَطِم وهو المذاق . قال ابن هريرة
أَقَذَّ اللهُ به من فتنة

مرة المَقَطِم في في من قَطِمَ
ومن الجباز : قَطَلَ قَطِمٌ : هَاجَمَ . ومَلِكٌ قَطِمٌ :
غضبان شبة بالفحل . وأَنشد أبو زيد
الى قَطِمٍ يَسْتَفْضِ النَّاسَ طَرَفَهُ

له فوق أعواد السرير زئير
أى اذا رأوه أَسْتَفْضُوا أى أُرْعِدُوا هيئة .

ق ط ن - قَطَنَ بالمكان : أَقام به . وهو
قاطن الدار وقطينا : ساكنها . قال

في دُور نَهْدٍ جَسَدِي قَاطِنٌ

والقلب منى في بيوت السكون

وَحَفَّ القَطِينُ : أَهلُ الدار ، وهم قُطَانُ مَكَّةَ
وقَطِينُهَا : لمجاوريها ، ويقال لأهل مَكَّةَ وما كُفِيها :
قَطِينُ الله . وهو قَطَنُ النار : للقيم على نار المحوس
وموقِدها . وهؤلاء قَطِينُ فلان : لخدمته وحاشيته .
وضربه على القطن وهو ما بين الوركين . أَنشد
الأصمعي

بُنِيتُ على قَطِينٍ أَجْمَ كانه

قُضُلًا اذا قعدت مَدَاكُ رُحَامِ

وصكَّ البازي قَطَنَ القِطَاة : زِيَمَها . ولا تُفَضِّلُكَ
فَضُّ القِطَنَةِ وهى الرِّمَانَةُ ذوات الأَطْباق التى مع
الكَرَشِ يقال لها : قَاطَاةُ الحصى . وزَرَعَ القِطَنِيَّةَ
والقِطَانِيَّةَ وهى كُلُّ حَبٍّ يَطْبِخُ من نحو العدس
والخُلُرِّ والمِلَاشِ . وفى الحديث «ليس فى القِطَنِيَّةِ
زكاة» . قال

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِثْلِي

بأيدى عُلُوجٍ يَطْبُخُونَ القِطَانِيَا

ق ط و - «ليس قَطَاً مِثْلُ قُطَى» أى ليس
الأكابر كالأصاغر . وركبت قِطَاةَ الفرس وهى
مقعد الرديف . ويقال : قَطَطِمْها ويستعار لغير
الفرس . قال العجاج

* وكست المِرْطَ قِطَاةً رَهْجِيَا *

ونسَاءُ نِقَالُ الْقَطَاةِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

نِقَالُ الْقَطَاةِ غَيْدُ السَّوَالِفِ لَمْ تُقْمِ

عَلَى الْحَسَفِ يَمْلَأُنُ الدَّمَالِيجَ وَالْجَحْلَا

وَمَرٌّ يَقْطُو فِي مِشْبَتِهِ : يَقَارِبُ الْخَطُو كَمَا تَمْشِي

الْقَطَاةُ . وَفَرَسٌ قَطْوَانٌ وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ .

القاف مع العين

ق ع ب - [قال] :

* تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ بَنٍ *

وَفِي مِثْلِ «أَتَاكَ رَيَّانٌ بِقَعْبٍ مِنْ بَنٍ» .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَافِرٌ مَقْعَبٌ : مَدُورٌ كَالْقَعْبِ

كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَطِيفٌ بِعَجْرٍ

وَبِحِجْرٍ مَقْعَبٌ : فِيهِ نُقْرَةٌ كَأَنَّهُ قَعْبٌ ، وَسُرَةٌ

مَقْعَبَةٌ . وَقَالَ الْأَعْلَبُ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبٍ * قَبَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مَقْعَبَةٌ

وَأَيَّاكَ وَالتَّقْعِيبَ فِي الْكَلَامِ . وَفُلَانٌ مَقْعَبٌ :

لِلنَّشَقِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَفْصَى حَلْقِهِ وَيَفْتَحُ فَاهُ كَأَنَّهُ قَعْبٌ .

ق ع د - هَذِهِ بَرٌّ قَعْدَةٌ : أَيُّ طَوْلِهَا طَوَّلٌ

إِنْسَانٍ قَاعِدٌ . وَهُوَ حَسَنُ الْقِعْدَةِ ، وَقَعْدٌ مِثْلُ

قِعْدَةِ الدَّبِّ . وَأَتَيْنَا بِثَرِيدَةٍ مِثْلُ قِعْدَةِ الرَّجُلِ ، وَهُوَ

قِعْدَةٌ صَحِيحَةٌ : لِلْعَاجِزِ الَّذِي لَا يَكْتَسِبُ مَا يَعْشَى

بِهِ . وَفُلَانٌ قُعَيْدِيٌّ : يُحِبُّ الْقُعُودَ فِي بَيْتِهِ . قَالَ

إِذَا الْقُعْدِيُّ صَاغَ الْأَرْضَ جَنْبَهُ

تَمْلِلُ يُزِيحُ الْمَكْرَمَاتِ مِيبِلَهَا

وَقَاعِدَتُهُ ، وَهُوَ قُعَيْدِيٌّ . وَمَا لِفُلَانٍ أَمْرَةٌ

تُقْعِدُهُ وَتُقْعِدُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَعَدَ عَنِ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ . وَقَعْدٌ

لَهُ : أَهْمٌ بِهِ . وَقَعْدٌ يَسْتَمْنِي : أَقْبَلُ . وَأَرْهَفُ

شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ : كَأَنَّهَا حَرِبَةٌ صَارَتْ . وَقَالَ

الذِّيَّانُ الْحَارِثِيُّ

لَأَصْبِحَنَّ ظَالِمًا حَرَبًا رَبَاعِيَّةً

فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعَنَّ عَنكَ الْأَطَانِيَّةَ

وَتَقَاعِدُ عَنِ الْأَمْرِ وَتَقْعُدُ ، وَمَا قَعَدَ بِهِ عَنْ نَيْلِ

الْمَسَاعِي ، وَمَا تَقْعَدُهُ وَمَا أَقْعَدُهُ إِلَّا لَوْثُ عُنْصُرِهِ .

وَقَالَ

بَنُو الْمَجْدِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أَمْعَاهَتُهُمْ

وَأَبَاؤُهُمْ أَبَاءُ صُلُقٍ فَانْجَبُوا

وَقَعَدَتِ السَّيْلَةُ : صَارَ لَهَا جَذْعٌ ، وَفِي أَرْضِ

بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا : مِنَ الْفَيْسِلِ الَّذِي قَعَدَ .

وَنَحْلَةٌ قَاعِدَةٌ : لَمْ تَحْمِلْ . وَأَمْرَةٌ قَاعِدٌ : كَبِيرَةٌ قَعْدَتْ

عَنِ الْخِيصِ وَالْأَزْوَاجِ . وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ : جَمَعَتْ .

وَأَقْعَدَهُ الْمَرَمَ . وَرَجُلٌ مَقْعَدٌ . وَتَلْدَى مَقْعَدٌ :

مِلُّ الْكَثْفِ نَاهِدٌ لَا يَنْكَسِرُ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ ذُو عَيْنِي لَطِيفٌ طَيِّفٌ

وَالْتَحَرَّ تَنْفِجُهُ بِشَدِيٍّ مَقْعَدٍ

وهو من القَعْدَةِ : قوم من الخوارج قعدوا عن نُصرة
على رضى الله عنه وعن مقاتلته . وفلان قَعْدِيٌّ .
وأخذهُ المقيمُ المَقْعِدُ . وهذا شيء يَقْعُدُ به عليك
العدو ويقوم . قال عمر بن أبي ربيعة

وأعلم بأن الخلالَ بِمَ ذَكَرْتَهُ

قَعْدُ العدو به عليك وقاما

ق ع ر - بِرَقِيعَةٍ وَقَدِ قَعَرْتُ ، وَقَعَرْتُهَا :

نزلتُ فيها حتى آتيتها إلى قعرها ، وأقعرها حافرها
وقعرها . عَمَّقَهَا .

ومن المجاز : قَصَمْتُ قِيعَةً . وَقَعَرْتُ الشَّجَرَةَ :
قَلَعْتُهَا مِنْ قَعْرِهَا أَيْ مِنْ أَصْلِهَا فَانْقَعَرَتْ
(أَتَجَارَزُ نَحْلِي مُنْقَعِرٍ) وَقَعَرْتُ الْإِنَاءَ : شَرَبْتُ مَا فِيهِ
حتى آتيتها إلى قعره . قال عبيد الله بن أيوب
العنبريُّ

وأصبحتُ مثلَ القِلحِ في قَعْرِ جَعْبَةٍ

نَضِيًّا لَنِي قَدْ طَالَ فِيهَا قَلَاقِيهِ

لا رَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ نَصَاهُ إِذَا سَلِبَهُ . وعن بعض
العرب : لا أدخل عليه قِيعَةً بَيْتٍ وَقَعْرَةً بَيْتٍ .
وفلان بعيدُ القَعْرِ . وليس لكلامه قَعْرٌ . ورجلٌ
مَقْعَرٌ : يَتَكَلَّمُ بِقَعْرِ حَقِّهِ . وفلان مَقْعَرٌ : يُلْغِ

قُومُورَ الْأُمُورِ . قال الكُمَيْتُ

الْبَالِغُونَ قُومُورَ الْأُمُورِ تَرْوِيَةً

وَالْبَاسِطُونَ أَكْثَفًا غَيْرَ أَصْفَارِ

وَرَجُلٌ مُقْعَدُ الْأَنْفِ : فِي مَتَخَرِّجِهِ سَعَةٌ وَقِصْرٌ .
وَأَسْهَرَتْنِي الْمُقْعَدَاتُ : الضَّفَادِعُ . قال الشَّيْخُ
تَوَجَّسْنَ وَأَسْتَقِرْنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا
عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ

وَالْقَطَا عَلَى الْمُقْعَدَاتِ : عَلَى الْفِرَاحِ . قال

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى

عَلِيمٌ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وَإِنَّ حَبِيبَ الْمُقْعِدِ بِالْكَسْرِ أَيْ يُقْعِدُكَ عَنْ بُلُوغِ

الشَّرَفِ . قال

لَنِي مُقْعَدُ الْأَنْسَابِ مُنْقَطِعٌ بِهِ

إِذَا الْقَوْمُ رَامُوا خُطَّةً لَا يَرُومُهَا

وَأَقْعَدُ الدَّابَّةَ : أَبْتَنَلَهُ بِالرُّكُوبِ ، وَهِيَ قُعْدَتُهُ

وَقَعُودُهُ ، وَهِيَ قَعَائِدُهُ وَقُعْدَاتُهُ . قال الأَخْطَلُ

قَبِئْسَ الظَّاعِنُونَ غَدَاةً شَالَتْ

عَلَى الْقُعْدَاتِ أَشْبَاهُ الرِّبَابِ

وَقُعْدَكَ اللَّهُ ، وَقُعْدَكَ اللَّهُ لَا أَفْعُلُ . قال جرير

قُعِيدَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْيَضِيِّينَ الْمُتَادِيَا

وَهِيَ قُعِيدَتُهُ : لِأَمْرَاتِهِ ، وَبَنَى بَيْتَهُ عَلَى قَاعِدَةٍ

وَقَوَاعِدَ . وقاعدةُ أَمْرِكَ وَاهِيَةٌ . وَتَرَكُوا مَقَاعِدَهُمْ :

مَرَاكِبَهُمْ . وَهُوَ أَفْعَدُ مِنْهُ نَسَبًا : أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى

الْأَبِ الْأَكْبَرِ . وَهُوَ قُعْدٌ ، وَوَرِثَتُهُ بِالْقُعْدِ : صِفَةُ

لِلنَّسَبِ . وَقَوْمٌ قُعْدٌ : لَا يَفْزُونَ وَلَا دِيُونَ لَهُمْ .

وإناء قمراتُ إذا كان الشيء في قفّره ، كما
تقول : قمرانُ إذا كان قريبا من الماء .

ق ع س — رجل أفسس ، وبه قفس وهو
دخول الظهر وخروج الصدر ، وتقايس الرجل :
أخرج صدره . وتقول : إذا رأيت أبكارا لعسا ،
وعجائز قفسا ، فقل لعما وتعا .

ومن الجباز : عزّ أفسس ، وعزّة قفساء .
وتقايس عن الأمر . وليل أفسس : كأنه لا يبرح
طولا ، وقد تقايس الليل ، كقولك : برّك الليل .
قال النابغة

تقايس حتى قلتُ ليس بمُتَقَصِّص

وليس الذي يرعى النجوم بأيب

كما يؤوب راعي المشاية إذا أمسى .

ق ع ص — قصصه وأقصصه : قتله مكانه .

قال امرؤ القيس يصف برائن الأمد

موقفةٌ حذبُ البراجم فوقها

حرايبُ سمر مرهفات قواعصُ

ومات فلان قعصا . وأصاب النعم والناس

قعاص : داء يقصصهم .

ق ع ط — أقطعت الهامة إذا لم يجعلها تحت

حنكه . وفي الحديث « أمر بالتلحى ونهى عن

الاقطاط » .

ق ع و — نهي المصل أن يقبى إبقاء الكلب

وهو أن يقعد علي عقيبه ويتصبّ ساقيه .

القاف مع الفاء

ق ف ر — أقفرت الأرض : خلت من
النبات والماء ، وأرض مقفّرة وقفّرة وقفّرة ،
وأرضونّ وبلاد قفّ وقفّار . وبتنا بقفّرة .

ومن الجباز : بات فلان القفّر والوحش إذا
لم يقفّر ، ونزلنا بني فلان فبتنا القفّر . وقال ذو الرمة

تخطّ على القفر أمرأ القيس إنه

سواء على الصيف أمرو القيس والقفّر

وأقفر فلان من أهله : تفرد عنهم وبقي وحده .

قال عبيد

* أقفر من أهله عيّد *

وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر ، وإنه

لقفّر الجسد والراس . قال

تفلي له الریح وإن لم یقتل * لمة قفّر كشعاع السبيل

تخفيف قفّر . وأقفرت العظم : لم أبق عليه شيئا .

أنشد الكسائي

كانت المحالة فيها الردا

ح لم يبرها الناحضون أقفارا

ومنه أقفرت أثره وتقفرته : أتبعته . قال

لا يتأذى لما في القدر رقبه

ولا يزال أمام القوم يقفّر

وأكل خبزا قفّارا : بلا أدم ، وأقفر الرجل :

أكله ، ومنه : « ما أقفر بيت فيه خل » .

ق ف ز - هو قَفَّاز قَفَّاز . ويا ابن القَفَّازة
وهي الأمة لقلة استقراها . وخيل قوافز .
والدعابيص لتقافز على الماء . وتقافز الصبيان .
وهم يلعبون القَفَّازي : ينصبون خشبات يقفزون
عليها . وليس الصائد القَفَّازين وتقفَّز .

ومن المجاز : قَفَّز الرجل : مات . وتقَفَّزَت
المرأة بالحناء : تخَضَّبت الى رُسْنِها . وفرس
مقفَّز : لم يجاوز تحجيلة أشاعره وهو المتعل .

ق ف ص - جاء بالطير في قصص وفي
أقناص . وتقافص الشيء : تشابك . وقَفَّص
الطبي والدابة : شدَّ قوائمها . وقَفَّصه البرد :
قبضه . وقَفَّصه الوجع : أيسه .

ق ف ط - قَطَطَ الطائرُ أَنثاهُ يَقِطُ وَيَقُطُ
وَقِطَ يَقُطُ . سَقَدَ . وتيس قافط وقفاط
”وأقبط من تيس بنى حمان“ .

ق ف ع - قَفَعَ البردُ أصابعه : قبضها
تَحَقَّقَت . ونظر أعرابي الى قنعة قد تَقَبَّضت
فقال : أترى البرد قَفَّعها . ومعه قَفَّعة من رطب
وقَفَّاعٌ : زُبْلٌ . وذَكَرَ عند عمر رضى الله عنه
الجراد فقال : ليت عندنا منه قَفَّعة أو قَفَّعتين .
والمضارعصر السمسم في القِفَاع والقَفَّعات وهي
الدُّوَارَات التي تتخذ من الليف .

ق ف ف - شيخ كأنه قَفَّة . واستَقَفَّ
الشيخ : تَقَبَّض . وقَفَّتِ الشجرة : دبست .
وجَفَّتِ الأرضُ وقَفَّت : يس يقلها جُفُوفاً
وقُفُوفاً ، وأرض جافة : قافة . والإبل ترى فيها
شاعت من جَفِيف وقَفِيف : من يَبَس الكلال .
وفلان قَفَّافٌ يَقِفُ الدراهم : يسرقها بين الأصابع .
وقَفَّقَت أسنانه وتَفَّقَفَت : أصططكت من البرد
والخوف .

ق ف ل - قَفَّلَ الجندُ من الغزو الى أوطانهم
قَفَّلاً وقُفُولاً . وهذا وقت القَفْل . ورأيت القَفْلَ
أى القَفَّال ، كما يقال : التَّعَدُّ للقاعدین عن الغزو .
وأَقْفَلهم الأميرُ . وأَقْفَلْتُ البابَ وقَفَّلْتُهُ ، واستَقْفَل
البابَ . وأَقْفَلْ له المالُ : أعطاه جملةً بمزة .
وأعطيته ألفاً قَفْلَةً : ضربة . وفلان يشتري
القَفَلَات : الحَلَب الكثير جملةً واحدة . وأَقْفَله
العطشُ والصومُ : أخلَّه . وسقاء قافلٌ . وشيخ
قافلٌ . وقفل جلده يقفل قُفُولاً . وقال مُعْقِرُ بن
حمار الباري لا بئته . وإثلى الى قَفْلَةٍ فإنها لا تبت
إلا بمنجاة من السيل وهي شجرة منبتها المَعاطشُ .
ومن المجاز : فلان مُقْفَلٌ ومستَقْفَلٌ : ممسك .
وقد استَقْفَلت يداه . وإنه لَقُفْلٌ : عسر . وإنها
لَقَفْلَةٌ : للزَّاء البخيلة . والخليل تملك الأَقْفَال :
حدائد اللجام . قال مزاحم

حتى اذا لبسوا وهن صوافن

مِيلُ الْجِلَامِ تُلْجِجُ الْأَفْعَالَا

وخيلٌ قوافلٌ : ضوامر .

ق ف و - قَفُوتُ أثره وأَقْفَيْتِه وأَسْقَفَيْتِه .

قال ذو الرمة

عواسف الرمل يستقفي نوالها

مستبشرٌ بفراق الحى غِرِيدُ

وَقَفَيْتُهُ وَقَفَيْتُهُ به ، وَقَفَيْتُ به على أثره اذا

أُتبعته إياه ، وهو قَفِيَّةُ آبائه ، وَقَفَى أَشْيَاخَهُ :

تَلَوَّهم . وما لك تقفو صاحبك : تهذفه . وإياك

والْقَفْوُ . وماجًا فلان ولا قَفَاً . وهذه قَفِيَّةٌ عظيمة

وقَدِيفَةٌ بوزن الشَّيمَةِ . وتقَفَيْتُ فلانًا بعصاى ،

وَأَسْقَفَيْتُهُ فصرته اذا جئته من خلفه . وفى حديث

طامِرٍ وأربَدَ : فاذا وضعتُ يدي على منكبيه

فاستقفيه بالسيف . وَقَفَى الشَّعْرَ : جعل له قوافى .

وَأَقْفَيْتُهُ : أحقرته ، وهو صِفْوَتِي وَقَفْوَتِي : خيرتى ،

وهذا قِفْوَتِي التى أقفيت . ويقال لمن لا يحسن

الاختيار : بئس القِفْوَةُ قِفْوَتُكَ . وأصفيت بهكذا

وأقفيت به . خصصته وأثرته . قال

وقُفِي ولید الحى إن كان جائعا

ونُحِيبِهِ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

وهو حَيٌّ به قَفِيٌّ : بارٌّ متلطِّفٌ . ورفع قَفَاوَةً

لفلان : طعاما يقفیه به تكمة له . قال الكبيت

وبات ولید الحى طَيَّانَ ساعبا

وكاعبهم ذاتُ القَفَاوَةِ أَسْعَبُ

ومن المجاز : لا أفضله قَفَا الدهر : آخر

الدهر . وهو بَقَا الأكمة والثنية . وكنتُ قَفَا

الجليل وقافيتَه ، وجئت من قافيةِ الجبل . وضرب

قافية رأسه . ورَدَّ فلان على قفاه ، ورَدَّ قَفَا اذا

هَرِمَ . قال

إِنْ تَلَقَّ رَبِّبَ الْمَنَائَا أَوْ تَرَدَّ قَفَا

لَا أَبُكْ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسِبِ

القاف مع اللام

ق ل ب - قَلَبَ الشيءَ قَلْبًا : حَوَّله عن

وجهه . وحجر مقلوب ، وكلام مقلوب . وقَلَبَ

رداءه . وقَلَبَه لوجهه : كَبَّه ، وقَلَبَه ظهرًا لبطن .

وقَلَبَ اللَّيْطَارَ قَوَائِمَ الدَّابَّةِ : رَفَعَهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا . وقَلَبَ

على فراشه . والحية تَنْقَلِبُ على الرضاء . وأَقْلَبْتُ

الخيلةَ : حَانَ لها أَنْ تَقْلِبَ . ورجلٌ أَقْلَبُ :

مَنْقَلِبُ الشَّفَةِ . وشفة قلباء : يَنْتِ الشَّفَةُ ،

وَقَلَبْتُ شَفَتَهُ . وقَلَبَ حِمْلًا عَلَيْهِ عِنْدَ النُّضْبِ .

قال

* قَالِبُ حِمْلِيهِ قَدْ كَادَ يُجَيِّنُ *

وحفر قَلْبًا وقُلْبًا وهى البئر قبل الطى فاذا

طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِيُّ ، وقَلَبْتُ للقوم قَلْبًا : حفرته

لأنه بالحفر يقلب ترابه قلبا ، والقلب فى الأصل :

التراب المقلوب . وَقَلْبُهُ : أصبَتْ قَلْبُهُ ، وقلبه
الداءُ : أخذ قلبه ، وَقَلَبَ فلان فهو مقلوب .

وَقُلِبَتْ ناقته . قال ابن مولى المديني

يا ليت ناقتي التي أكرمتها

قُلِبَتْ وأورثها الجواز سعالا

وبه قُلَابٌ ، وما به قَلْبَةٌ : داء يتقلب منه على
فراشه أو هي من القُلَابِ ثم أَسْعَ فيها . قال النمر

أودى الشبابُ وحُبَّ الخالَةِ الخَلْبَةَ

وقد برئت فما في الصدر من قَلْبَةٍ

ومن الجواز : قَلَبَ المعلمُ الصبيانَ : صرفهم
إلى بيوتهم ، وقلَبَ التاجرُ السلعةَ وقلَبها : تبصرها

وقبش عن أحوالها . وَقَلَبَ الدابةَ والغلامَ .
ورجلٌ قَلْبٌ حَوْنٌ : يقلب الأمور ويحتال الحيل .

(وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ) وَأَتَقَلَبَ فلان سوء متقلب .
وكلُّ أحد يصير إلى متقلبه . وأنا أَتَقَلَّبُ في نعائِهِ .

وهو يتقلب في أعمال السلطان (فَأَتَقَلَّبُوا بِنِعْمَةٍ
مِنَ اللَّهِ) (فَأَصْبَحَ يَقَلِّبُ كَفَيْهِ) : يتنعم . وهو

قَالِبٌ الخَلْفُ وغيره لما يُقَلَّبُ به جُعلَ الفعلُ
له وهو لصاحبه . وقلَبَ المجنون عينه إذا غضب

فانقلبَ حاله . قال

* قَالِبٌ جِلَاقِيهِ قد كاد يخن *

ورجلٌ قَلْبٌ : مخبضٌ واسطٌ في قومه وآمرأة
قَلْبٌ وقَلْبَةٌ ، قال أبو وجرة

قَلْبٌ عقيلةٌ أقوامٌ ذوى حسبٍ

ترعى المقائِبُ عنها والأراجيلُ

أى تذبُّ عنها لعزة قومها . وأعرابيٌّ قَلْبٌ .

وإنه لمن قُلُوبِ المهارى إذا كان من سِرِّها .

وجئتكَ بهذا الأمرِ قَلْبًا : مخضًا . وفي الحديث «إن

لكل شيء قَلْبًا وقلَبَ القرآن يس» . وكان يحيى

ابن زكرياء يأكل الجرادَ وقُلُوبَ الشجر . وقطع

قَلَبَ النخلة وقُلِبها : شحمها وهى الجُمار . وقطع

قَلْبَةَ النخل ، وَقَلَبَتِ النخلةُ : نزعَت قَلْبها . وفى يدها

قُلْبٌ فضةٌ : سوار شبه يقبُ النخلة فى بياضها .

ويقال للحية البيضاء : قُلْبٌ .

ق ل ت — أفلته الله فَلََّتْ . وأفلته السفر

البعيد . وفيه قَلَّتِ النفس . قال

* مَظْنَةٌ مِّن قَلَّتِ النَّفْسِ *

وآمرأةٌ مَقْلَاتٌ : لا يحيا لها ولد ، ونسوة

مقاليثُ . قال

يظل مقاليث النساء يطانه

يقنن الألبقى على المرء مَرْدُ

وتقول : لا تزالِ المَقْلَاتُ ، على المَقْلَةِ . "وأرد

من ماء القَلَّتِ والمَقْلَاتُ" وهى النقرة فى الصخرة .

ومن الجواز : أجمعَ الدسم فى قَلَّتِ التريدة وهى

أُثْقَرَعُها . وضاض قَلَّتِ عينه وهو وقبها . وطعنه

فى قَلَّتِ خاصرته وهو حقُّ الورك . قال النابغة

شديد قلات الموقفين كأنما

به نفس أو قد أراد ليزفرا

الموقف : عصبية في جوف خيمة الورك فإن أُنْهَكَتْ
عرجت الدابة ولم تبرا أبدا . وضربه في قَلَتْ
ركبته وهي عنينا ، وفي قَلَّتْ ترقوتية . وكل هزيمة
في عضو فهي قَلَّتْ .

ق ل ح — رجل أفلح وقلح . وقليحت

أسنانه ، وأفلحها الزمان ، وقليحتها : أزلت قلعها .
وفي مثل "عود يقطع في مسن يؤدب" ويقال
لجمل : أفلح : لقد رفقه . تقول : فلان أفلح ،
كأنه أفلح .

ومن المجاز : فلان مقلح : مجرب .

ق ل د — قلده السيف : ألقيت جماله
في عنقه فقلده ، ونجاد السيف على مقلده . وقُلِدَ
البدن . وفتح الباب بالإقليد وهو المفتاح . قال
نوح حين نَحَّجَ

وأقنا به من الدهر سبأ

وجعلنا لبابه إقليدا

وَأَسْتَوْقَى قِلْدَهُ من الماء : شربه . وَأَسْتَوْقَا
أَقْلَادَهُمْ . وَأَقَمْتُ إقْلِيدِي إذا سَقَى أرضه قِلْدَهُ .
وهم يتبادلون الماء : يتناوبونه .

ومن المجاز : قُلِدَ العمل فقلده . وألقيت إليه
مقاليذ الأمور . وضافت عليه المقاليذ إذا ضافت

عليه أموره . وأفلد البحر على خَلْقٍ كثير : أرتج

عليهم وأطبق لما غرقوا فيه . قال أمية

أُسْبِجْهُ الحيتان والبحر زانرا

وما ضم من شيء وما هو مقلد

وأعطيتُه قِلْدَ أمرى : فوضته إليه من قِلْدِ

الماء . قال

وأعطته بالإفلال كل قبيلة

ومدت إليه بالركاب الجحاح

وقُلِدَ فلان قِلَادَةً سوء : هُيِيَ بما بقي عليه

وشبه . وقُلِدَ نعمة ، وتقلدها طوق الحمامة .

ولى في أعناقهم قلائد : نيم راحته ، ونعمتك قِلَادَةٌ
في عنق لا يفكها المألوان .

ق ل س — قلّس : قاء ملء الفم قلّسا .

وفي الحديث « القلّس حدث » والقلّس محركا :

أسم ما يقلّس . وقلّست نفسه وقلّست : غثت .

وتقول : قلّست قلّست أى غثت قساءت .

وقلّسته فتقلّس من القلّسوة . وجزوا السفينة

بالقلّس والسفين بالقلّوس . أنشد ابن الأعرابي

* في شعثان كممود القلّس *

أى كالذلّقل . وقلّس المقلّسون وهم الذين يلعبون

في الأعياد بين يدي الأمراء بالسيوف والحراب

ويضربون الطبول ، وفي الحديث لما قديم عمر

الشام : لقيه المقلّسون بالسيوف والريحان .

قال الكتي

وَقَاصُوا عَنِ الدَّارِ: خَفُوا، وَحَانَ مِنْهُمْ قُلُوصٌ .
وَقَلَصَ مَاءُ الْبَرِّ: أَرْتَفَعَ بِمَعْنَى ذَهَبَ وَبِمَعْنَى تَصَعَّدَ
لِجُودِهِ . وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ: مَرْتَفِعٌ نَهْدٌ . وَقَلَصِيصٌ
الْإِبِلُ: أَرْتَفَعَتْ فِي سِيرِهَا . وَتَحْتَهُ قُلُوصٌ مَهْرِيَّةٌ ،
وَلَهُ قُلُوصٌ وَقَلَايِصُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَأَيْتُ ظُلُمًا وَقُلُوصَهُ وَهِيَ أَثْنَاءُ .
وَقَالَ لَيْدٌ

ذَعَرْتُ قِلَاصَ التَّلَجِّ تَحْتَ ظِلَالِهِ

بِمَعْنَى الْأَيْدَى وَالنَّيْصِ الْمُعْقَبِ

يَعْنِي أَنَّهُ طَرَدَ الْبَرْدَ وَكَلَبَ الشِّتَاءَ بِالْقِرَى ، وَقِلَاصُ
التَّلَجِّ: السَّحَابُ الَّذِي يَأْتِي بِهِ .

ق ل ع - قَلَعَ الشَّجَرَةَ وَأَقْلَعَهَا . وَقَلَعَ
الْمُدْرُغُ عَنْ إِثَارَةِ الْأَرْضِ ، وَرَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ بِالتَّخْفِيفِ
وَالْتَقْيِلِ: بِمَدْرَةِ يَقْتَلَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَرَمَاهُ
بِالْمُقْلَاعِ . وَسَيْفٌ قَلَعِيٌّ يَفْضَحُ اللَّامَ: عَتِيقٌ نُسِبَ
إِلَى مَعْدِنٍ بِالْقَلْعِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ . قَالَ أَوْسٌ
يَعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرَى هَامَهُمْ

وَيُخْرِجُ الْفَسُومَ تَحْتَ الدَّقَارِيرِ

وَهُوَ جَمْعُ الْقَلْعَى كَالْعَرَكِ وَالْعَرَكِ وَالْعَرَبِ
وَالْعَرَبِيِّ . وَلَهُ جَامٌ مِنَ الْقَلْعَى وَهُوَ الرِّصَاصُ
الْجَدِيدُ . وَتَحْصِنُوا بِالْقَلْعَةِ وَالْقِلَاعِ . وَسَمِيَتْ بِالْقَلْعَةِ
وَاحِدَةُ الْقَلْعِ وَهِيَ السَّحَابُ الْعَظَامُ .

ثُمَّ اسْتَمَرَّ يَغْنِيهِ الذِّيَابُ كَمَا

غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقَا بَزْمَارٍ

وَقْلَسَ الدَّيْءُ: وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ قَبْلَ

التَّكْفِيرِ . وَقْلَسَ فَلَانٌ: خَضَعَ لِأَمِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ . قَالَ

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةٍ

وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَرِيرٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَلَسَتِ السَّحَابَةُ الدَّيْءُ مِنْ غَيْرِ

مَطَرٍ شَدِيدٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَبَسَّمَنَ عَنْ غُرٍّ كَأَنَّ رُضَابَهَا

نَدَى الرَّمْلَ بِحُجَّتِهِ السَّحَابِ الْقَوَالِسِ

وَقَلَسَتِ الْكَاشُ: قَذَفَتِ الشَّرَابَ لِفَرْطِ

أَمْتَلَايَا . قَالَ

أَبَا حَسَنٍ مَا زَرَعْتُمْ مِنْذُ سَنَةٍ

مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزَّجَاجَةَ تَقْلِسُ

وَقَلَسَتِ الطُّعْنَةُ بِاللِّتَمِّ ، وَطُعْنَةٌ قَالِسَةٌ وَقَلَاسَةٌ .

ق ل ص - قَلَصَ الثَّيْبُ ، وَقَلَصَ وَقَلَصَ:

ارْتَفَعَ . وَيُقَالُ: قَلَصَ الثَّوْبُ ، وَقَبِصَ مُقْلَصٌ:

قَصِيرٌ . وَقَلَصَ الظِّلُّ ، وَظِلٌّ قَالِصٌ . وَقَلَصَتْ

شَفَّتُهُ: أَنْزَوْتَ عُلوًّا . قَالَ

وَقَدْ عَجَمْتَنِي الْعَاجِمَاتُ فَأَسَارَتْ

صَلِيبَ الْعَصَا جَلْدًا عَلَى الْخَدَنَانِ

صَبُورًا عَلَى عَصِّ الْحُرُوبِ وَضَرَمَهَا

إِذَا قَلَصَتْ عَنْ النَّفْسِ الشُّفْتَانِ

وَضِيئُهَا ، وَأَقْلَعْتُ إِلَيْكَ وَضُنُّ الرَّاكِبِ . وَقَلَقَ
مَحْمُودُ الْبِكْرَةِ ، وَقَلَقَ الْمَرِيضُ عَلَى فَرَّاشِهِ . وَأَقْلَفَنِي
الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ وَالْفَرَحُ . وَبِهِ شَفَقٌ وَقَلَقٌ . وَأَقْلَقَ
الْبَعِيرُ : قَلَقٌ مَا عَلَيْهِ مِنْ جَهَازِهِ وَهُوَ قَبْلَهُ وَأَتَتْهُ .

ق ل ل — قِيَامُهُ قَلَّةٌ وَقَلٌّ ، «وَأَرَبَا وَإِنْ كَثُرَ
فَهُوَ إِلَى قُلٍّ» ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثَرِ ، وَأَخَذَ
قُلَّهُ وَتَرَكْتُ كَثْرَهُ أَيْ أَقْلَهُ وَأَكْثَرَهُ ، وَكَأَدَ يَذْهَبُ بِصُرَى
إِلَّا قُلًّا ، وَأَصْبَحَ قَلَانٌ فِي قُلٍّ وَكَانَ فِي كَثْرٍ إِذَا
صَارَ مُقْلًا أَيْ قَلِيًّا بَعْدَ الْإِكْثَارِ ، وَأَقْلٌ . «وَهَذَا
جُهِدُ الْمُقْلِ» ، وَقَلَمًا أَرَاكَ . وَأَقْلَ كَلَامُهُ . وَقَلَّهِمْ
اللَّهُ فِي أَعْيُنِهِمْ . وَقَلَّتْ الشَّيْءُ فَتَقَلَّلَ . وَهُوَ يَسْتَقِلُّ
الْكَثِيرَ وَيَتَقَالَهُ خِلَافَ يَسْتَكْثِرُهُ وَيَتَكَثَّرُهُ . وَأَقْلَهُ

وَأَسْتَقِلُّ بِهِ : رَفَعَهُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ

قَدَاءٌ مَا تَهْلُ النُّعْلُ مِنِّي * إِلَى أَعْلَى الذُّؤَابَةِ لِلْهُمَامِ
وَعِنْدَهُ قُلَّةٌ مِنْ قِلَالٍ هَجَرُوهِي مَا أَقْلَهُ الرَّجُلُ

مِنْ بَحْرَةٍ أَوْ نَحْوِهَا . قَالَ حَسَنُ

وَأَقْفَرُ مِنْ حُضَارِهِ وَرَدَ أَهْلُهُ

وَقَدْ كَانَ يَسْقِي فِي قِلَالٍ وَحْتَمٍ

وَقَالَ جَمِيلُ

فَطَلَبْنَا بِنِعْمَةً وَأَتَكْنَا * وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةِ

وَصَعِدُوا قُلَّةَ الْجَبَلِ وَقُلَّ الْجَبَالُ . وَقَلَّ لَهُ

فَتَقَلَّلَ : وَالْمَجَارُ يَتَقَلَّلُ فِي مَكَانِهِ : يَقْلَى . وَفَرَسٌ
قُلْقُلٌ : سَرِيعٌ . وَرَجُلٌ قُلْقُلٌ : خَفِيفٌ مَاضٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَقْلَعُ النَّاسَ بِسُفْهِهِ وَشَتَاتِهِ .
وَأَسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمْ قَلْعَهُمْ ظُلُمًا وَإِحْجَافًا . وَقُلِعَ
الْأَمِيرُ : عُرِلَ ، وَقَوْلُ : لَمْ يَزَلْ يَقْلَعُ النَّاسَ حَتَّى
قُلِعَ . وَرَجُلٌ قُلِعَ : يَتَقَلَّعُ عَنْ سَرَجِهِ لَا يَثْبُتُ
فِيهِ . وَقُلِعَ الْقَدَمُ إِذَا لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ الصَّرَاعِ .
وَهَذَا مِثْلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِئًا ، وَشَرَّ الْمَجَالِسِ
مَجْلَسُ قُلْعَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَقْلَعُ عَنْهُ الْجَالِسُ إِذَا جَاءَ
مَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ . وَالْقَوْمُ عَلَى قُلْعَةٍ : عَلَى رِحْلَةٍ .
وَأَقْلَعَ عَنِ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ . وَأَقْلَعْتُ عَنْهُ الْحَقَّ
وَقَلْعَتُ . وَتَرَكْتُهُ فِي قَلْعٍ مِنْ حِمَاهُ . «وَإِنَّهُ لَضَبٌّ
قَلْعِيٌّ» وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ يَتَخَفَرُ فِيهَا فَيَكُونُ
أَمْنٌ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَتَّعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ .

ق ل ف — هُوَ أَقْلَفُ بَيْنَ الْقَلْفِ ، وَقُطِعَتْ
قُلْفَتُهُ : جُلِدَتْهُ . وَقَلْفَتُ الدَّنَّ : فَضَضَتْ عَنْهُ
طَيِّبَتَهُ . وَقَلْفُ الظُّفْرِ وَأَقْلَفُهُ : جَزَمَهُ مِنْ أَصْلِهِ . قَالَ
* يَتَلَفَّ الْأَطْفَارُ عَنْ بَنَانِهِ *

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ أَقْلَفُ الْقَلْبِ : لَا يَبْصُرُ خَيْرًا ،
وَقُلُوبُ غُلْفٍ : قُلْفٌ . وَسَيْفٌ أَقْلَفٌ : لَهُ حَدٌّ
وَاحِدٌ . وَعَيْشٌ أَقْلَفٌ : رَغْدٌ . وَطَامَ أَقْلَفٌ ،
وَسَنَةُ قَلْفَاءُ : مَخْصُوبَةٌ .

ق ل ق — رَجُلٌ قَلَقٌ : تَزَقَّى . وَأَسْرَأَةُ قَلْقَةٍ
وَمِقْلَاقٌ ، وَجَارِيَةٌ قَلَقٌ وَشَاحِحَا ، وَهِيَ مِقْلَاقٌ
الْوَشَاحِ . وَنَاقَةٌ مِقْلَاقٌ الْوَضِيْنُ ، وَسِيرَتُهَا حَتَّى قَلَقَ

ومن المجاز : فلان مقوم الظفر : ضعیف .
قال النابغة

وبنو قعين لا محالة أنهم * أتوك غير مقامي الأطفال
أى غير ضعفاء ولا عزيل . وقال بشر بن أبى خازم
وبكل مسترعى الإزار مئازي

يسمو الى الأفوان غير مقلّم

ق ل و — قلا الصبي بالقلة والصبيان
بالقليل : رموا بها . والقلاء بقل الحب ويقلوه
على المقل والمقلاة ، وجلبوا المقال من القلاة وهي
الموضع الذى تعمل فيه . وطرح الصباغ القلى
في العصف وهو الشجار ويقال له القلاء والقلياء .
وهو يقله ويقلاه : يفضّه ، وفعل ذلك عن قلى
ومقلىة ، وتقلّى اليه : تبعّض ، وتقالوا : تباغضوا ،
وبينهم تقال .

ومن المجاز : قلا الحمارأته : طردها . والنافة
تقلّو براكها . وهو يتقلّى على فراشه : يتملّل ولا
يستقر . وأنشد الجاحظ

لست أدري أطلّ ليلى أم لا

كيف يدرى بذلك من يتقلّى
وفلان على المقلاة : من الجرع . وأقلّولى الرجل :
استوفز وتجاوى عن مكانه . قال

سمعن غنائى بعد ما نحن نومة

من الليل فاقولان فوق المضاجع

ومن المجاز : هو مستقل بنفسه اذا كان
ضابطا لأمره . وهو لا يستقل بهذا الأمر :
لا يطيقه . واستقلّوا عن ديارهم ، واستقلّت
خيأهم ، واستقل القوم عن مجلهم ، واستقلّوا
في سيرهم . واستقل الطائر في طيرانه . واستقل
النجم . واستقل عمودُ الصجر . قال عمر بن
أب ربيعة

يا طيب طعم ثاهاها وريقتها

اذا استقل عمودُ الصبح فأعتدلا

واستقل البناء : أناف ، وبناءً مستقل .
واستقل فلان غصبا : شخّص من مكانه لقرط
غضبه ، وقيل : هو من القل : الرعدة . وبلغ الماء
قلة رأسه ، وهم يضرّيون القلّ ، ورجلٌ طويل
القلة وهي القامة . ورجلٌ قليلٌ : صغير الجثة ،
وأمرأةٌ قليلةٌ ، ونسوةٌ قلائلٌ ، ورجلٌ قليلٌ . وقومٌ
أقلّةٌ : خسّاس . وهو يقل عن كذا : يصغر عنه .
وتقلقل في البلاد : طالت أسفاره . وتقلقل الحزنُ
دعى : أساله .

ق ل م — قلم الظفر ، وقلم الأطفال بالقلمين
وهما الجلبان ، ولم يكن عنى قلامة ظفر . قال
لمبا أنتم فلم تتجوب بمظلمة

قيس القلامة مما جره الجلم

والقوا أقلامهم : أجالوا أزالهم .

القاف مع الميم

ق م أ — هو صاغِرٌ قَرِيحٌ، وقد قَرَّوْهُ قَاءً وَقَهًا
قَهًا أذا ذَلَّ وصَغُرَ في الأعين، وتقول: فلان قَرِيحٌ،
إلا أنه كَبِيٌّ .

ق م ح — قَحَّحْتُ السويقَ وغيره وأقمتُحه
أذا أَخَذْتَهُ في راحتِكَ إلى فَيْك، وأقمتُحْتُ قُمُحَةً
من سويق وغيره، كقولك: أَلْتَمَعْتُ قُمُعَةً من
طعام، ومنه قولهم: قَحَّحَ البعيرُ عن الماء وقَحَّحَ
أذا رفع رأسه عنه لا يشرب لبعافه أو لبرد الماء
أو للرَّيْ أو لبعض العِلَلِ، وبعيرٌ قَاحٌ ومُقَاحٌ، ومن
ذلك قالوا لَيْشِيانَ ومِلْحَانِ وهما من أشدَّ أشهر
الشتاء برْدًا: شهرًا قَاحٌ: لمُقَاعَةُ الإبل فيهما عن
برْدِ الماء. قال الهذلي

قَتَّى مَا أَبْنِ الْأَعْرَ اذَا شَتَوْنَا

وَحُبُّ الزَادِ فِي شَهْرِ قُحَايَ

وإبلٌ قَاحٌ جَمْعُ قَاحٍ أو وُصِفَتْ بِالْقَاحِ الذي

بمعنى المُقَاعَةِ. قال بشر بن أبي خازم

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قَوْدٌ

تَحْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقَاحِ

وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ: وَأَشْرَبُ فَأَتَمَّحُ أَي فَارَوِي

حتى لا أَقْبِرَ على الزيادة فَارَعَ رَأْسِي فَعَلِ الْمَقَاحَ

وَوَرَوِي: فَأَتَمَّحُ أَي فَارَعَ رَأْسِي مِنَ الرِّيِّ كَمَا

يرفع الباب بالمقاعة .

ومن المجاز: أَفْحَحَ الْمَنَولُ فَهُوَ مُقَمَّحٌ إِذَا لَمْ
يَبْرِكْهُ عُمُودُ الْعُلِّ الذي يَخْسُ ذَقْنَهُ أَنْ يَطَاطِعَ رَأْسَهُ
(فَهُمْ مُقَمَّحُونَ) وَمَحَّحَ صَاحِبَهُ إِذَا دَفَعَهُ شَيْءٌ
وَحَّحَ مِمَّا يَجِبُ لَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْأَمْرَاءُ الظَّالِمَةُ بَيْنَ يَغْزُو
مَعَهُمْ يَرْضَخُونَهُ أَدْنَى شَيْءٍ وَيَسْتَأْثِرُونَ بِالْغَنَائِمِ .
وما أَصَابَتْ الْإِبِلَ إِلَّا قَبِيحَةٌ مِنْ كَلْبٍ: شَيْئًا مِنْ
الْبَيْسِ تَسْتَفُّهُ .

ق م ر — أقر الهلال: صار في الليلة الثالثة
قَرًّا . وفي مثل "الليل طویلٌ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ" وليلةٌ
مقمرةٌ، وأتيسره في القمرَاءِ، وقعدنا في القمرَاءِ،
وهذه ليلةُ القمرَاءِ وهي ضوء القمر. وتَقَمَّرَ الظُّلُمَاءُ:
تَصَيَّدَهَا في القمرَاءِ لِأَنَّهُ يَقَمَّرُ بَصَرَهَا فِيهَا . يقال:
قَمَّرَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ بَصَرُهُ فِي الْقَمَرَاءِ وَبَيَاضِ الطُّلُجِ
فَلَمْ يُبْصِرْ، وَقَرَّ الْكُتَّانُ: أَحْتَرَقَ مِنَ الْقَمَرِ، وَغَابَ
قُمَيْرٌ وَهُوَ الْقَمَرُ عِنْدَ الْحَقَاقِ. قال عمر بن أبي ربيعة

وقمير بدأ ابنُ تميمٍ وعشريد

ن له قالتِ الْفَتَاتَانِ قَوْمَا

وحمارٌ أقر: أبيض .

ومن المجاز: تَقَمَّرَ خَدَعَهُ، ومنه: الْقِمَارُ

لأنه خِدَاعٌ. تقول: قَامَرْتُهُ قِمَارَةً أَقْرُهُ:

غَلَبْتُهُ، وَقَرَرْتُهُ الْمَالَ أَقْرَهُ وَأَقْرُهُ: وَقَرَرْتُهُ لَبَّهُ

وَقَلْبَهُ. قال عمر بن أبي ربيعة

قَرَرْتُهُ قَرَارَةً أَخْتُ رَيْمٍ * ذَاتُ ذَلٍّ تَحْرِيلُهُ مِعْطَارُ

وَقَرَّ بِالْفِدَاجِ . وَبِالْقَرْدِ . وَاسْتَرَعَيْتُهَا الشَّمْسُ
وَالْقَمَرَ إِذَا أَهْمَلْتَهَا . قَالَ

وَكَانَ لَهَا جَارَانُ قَابُوسٍ مِنْهُمَا

وَيُسْرُ وَلَمْ اسْتَرْعَهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ الْقَمَرِ أَيْ مِنْ أَيْنَ
أُوتِيَ بِالْفَرْجِ .

ق م س - قَمَسَ فِي الْمَاءِ : غَمَسَهُ .
وَالصَّبِيَانُ يَتَقَامَسُونَ فِي الْمَاءِ : يَتَغَاطُونَ . وَغَرِقَ
فِي قَامُوسِ الْبَحْرِ : فِي قَمَرِهِ الْأَقْصَى ، وَقَالَ فُلَانٌ
قَوْلًا بَلَغَ قَامُوسَ الْبَحْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ قَرْنَهُ :
لَمَسًا يَهَامِسُ حُوتًا .

ق م ص - قَمَصَهُ ثَوْبًا فَتَقَمَصَهُ ، وَقَمَصَ
هَذَا الثَّوْبَ : أَقْطَعَ مِنْهُ قِصَصًا . وَغَرَّقَ قَامُوسًا ،
وَقَمَصَ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قِمَاصًا بِالْكَسْرِ كَالْتَفَارِ
وَالشَّرَادِ . وَتَقَامَصَ الصَّبِيَانُ ، وَبَيْنَهُمُ
مُقَامَصَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَمَصَهُ اللَّهُ وَثَنِي الْخِلَافَةِ . وَتَقَمَصَ
لِبَاسَ الْعَزِّ . وَهَكَذَا الْخُوفُ فَيَمِصُ قَلْبَهُ أَيْ حِجَابَهُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَبْيَضَ هَتَافُ الْقَمِيصِ اسْتَضِيَتْهُ

وَأَلْبَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ مُهْضِمًا ضَمًّا

أَرَادَ قَلْبَ الدَّيْبِجَةِ . وَقَمَصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ :
حَرَكَهَا بِأَمَوَاجِهَا كَأَنهَا تَقْمِصُ . وَقَمَصَتِ النَّاقَةُ
بِالرَّدِيدِ : مَضَتْ بِهِ تَنَسِيطَةً . قَالَ لَبِيدٌ
عِنْدَافَةٍ تَقْمِصُ بِالرَّدَائِقِ * تَحْتَوْنَهَا زُرُوبِي وَآرِيحَالِي
وَيُقَالُ لِلْقَلْقِلِ : أَخَذَهُ الْقِمَاصُ . وَفِي مَثَلٍ
" مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصٍ " وَإِنَّهُ لَقَمُوسُ الْحَنْجَرَةِ
أَيْ كَذَابٌ .

ق م ط - قَطَّ الْأَسِيرَ : جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ بِالْحَبْلِ وَهُوَ الْقِمَاطُ . وَقَطَّ الصَّبِيَّ يَقْمِاطُهُ
وَهِيَ الْخُرْفَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تُثَلَّفُ عَلَيْهِ فِي الْمَهْدِ .
وَشَدَّ الْخَصَّ بِالْقِمِطِ وَهِيَ الشَّرْطُ ، وَشَدَّهُ بِالْقِمِاطِ
وَالْمِقَاطِ وَهُوَ حَبْلٌ قَصِيرٌ مُنَارُ الْقَتْلِ . وَأَتَانِي
الْقِمَاطُ بِنِسَاءٍ فَأَشْتَرَيْتُهَا وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الشَّاةَ
فِي دَارِ الْجَلَبِ فَيَقِمِطُهَا لِيَعْرِضَهَا عَلَى الْمَشْتَرَى .
وَوَضَعَ الْكَلْبُ فِي الْقِمِطَرَةِ ، وَلَهُ قِمَاطَرٌ مِنَ الْكُتُبِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَّ الطَّائِرُ أَتْنَاهُ ، وَالرَّجُلُ أَمْرَانَهُ
قِمَاطًا : قَتَلَ بَاهًا ، وَقَطَّ الْإِبِلَ : قَطَرَهَا . وَوَقَعْتُ
عَلَى قِمَاطِهِ : فَطِنْتُ لَهُ . وَأَقْطَرْتُ يَوْمًا ، وَيَوْمٌ
قَطِيرٌ (يَوْمًا عَبُوسًا قَطِيرِيًّا) .

ق م ع - قَمَعَ خَصَمَهُ : قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ فَانْقَمَعَ
وَتَقَمَعَ . وَالنَّاسُ عَلَى بَابِ الْقَاضِي مُتَقَمِعُونَ .
وَأَتَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ وَتَقَمَعَ : جَلَسَ وَحْدَهُ . وَقَمَعَتْهُ
بِالْمَقَمِعِ وَالْمَقَمَعَةِ بِالْمَقَامِعِ وَهِيَ الْحِرْزَةُ ، وَتَشَمَّعَتْ

الدواب : ذُبِثَتْ عن رموسها القمعة وهي ذبان
بكار زُرُق من ذبان الكلا التي تُقَتَّى ، الواحدة :
قَمعة . وأنشد الجاحظ

كَأَن مَشَاغِرَ النَّجْدَاتِ مِثْلُهَا

إِذَا مَا مَسَّهَا نَمَحَ الذَّبَابُ

بِأَيْدِي مَا تَمَّ مَتَسَاعِدَاتِ

نِعَالُ السَّبْتِ أَوْعَلَبَ النَّيَابُ

مِنَ النَّجْدِ : العَرَق . وَقَالَ أَوْسُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْسِنَهُ

وَعُفْرَ الظُّبَا فِي الْكَلَسِ تَقَعَّعَ

وَهُمْ يَكْتُلُونَ الْخِفَانِ بِالْقَمْعِ ، جَمْعُ قَمعة وهى

أَعْلَى السَّامِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «وَيْلٌ لِّلْمَقَاعِ الْقَوْلِ» وَهُمْ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ وَلَا يَوْنُونَ . وَفُلَانٌ قَمِعُ الْأَخْبَارِ : يَتَّبِعُهَا
وَيُحَدِّثُ بِهَا . وَتَقُولُ : مَا لَكُمْ أَسْمَاعَ ، إِنَّمَا هِيَ
أَقْعَاعُ . وَتَرَكْتُهُ يَتَقَمَّعُ : يَطْرُدُ الذَّبَابَ مِنْ فِرَاقِهِ .

وَأَبْلُ مَقْمُوعَةٌ ، وَيَسْلَعُ مَقْمُوعَةٌ : أَخَذَ الْخَيْرَ فَانْطَبَرِ
مِنْهَا . وَقَمِعَ فُلَانٌ كَتَبِي : أَخَذَ خِيَارَهَا وَتَرَكَ رُدَّالَهَا .

ق م ل — قَلَّ رَأْسُهُ ، وَإِنْ سَابَ قَلَّ .
«وَأَضْرَمَ قَمْلَةً الْقَمْرَ» . وَهُمْ فِي كَثَرَةِ الْقَمَلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَلَّ الْعَرِيقُ قَلًّا وَأَقْلَّ إِذَا بَدَتْ
لِغَيْبِ الْمَطَرِ مَا يَشْبَهُ الْقَمَلَ . وَأَمْرَأَةٌ قَمَلَةٌ : صَغِيرَةٌ
جَدًّا . وَرَجُلٌ قَلِيٌّ : حَقِيرٌ . وَأَنْشَدَ الْإِمَامِيُّ

أَفَى قَلِيٍّ مِنْ كَلِّبٍ هَجْوَتُهُ

أَبُوجَهْضَمٍ تَغْلَى عَلَى مَرَاجِلَةٍ

وَقَلَّ الْقَوْمُ : تَكَثَّرُوا وَتَوَافَرُوا عِنْدَهُمْ مِنَ الْقَمَلِ .

ق م م — بَيْتٌ مَقْمُومٌ . وَقَمْعَتُهُ بِالْقَمْعَةِ .

وَيُنَادَى بِمَكَّةَ عَلَى الْمَكَاسِ : الْمَقَامُ الْمَقَامُ . وَجَمْعُ

قُمَامِ الْبَيْتِ وَقُمَامَتُهُ . وَصَارَ النَّجْمُ قِمَّ الرَّاسِ وَقِمَّةُ

الرَّاسِ ، وَقِمَّ النَّجْمُ : أَسْتَوَى عَلَى الرَّعُوسِ . قَالَ

رُؤْبَةُ

أَتَخَذَ اللَّيْلَ إِلَيْكَ سُلْمًا * تَرَقَّى النَّجْمُ دَنَا أَوْ قَمَّا

* إِلَى هِشَامٍ وَالْمَنَى أَنْ يَسْلَمَا *

وَأَتَسَلَّ بِالْقَمْعِ وَالْقَمْعَمَةِ . وَجَوَانِبُ الْقَمَقَامِ :

فِي الْبَحْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ طَوَّلَ الْقِسْمَ . وَقَمَّتِ
الشَّاةُ مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِقَمْعَتِهَا وَهِيَ
مَرْمَتُهَا . وَأَقَمَّتْ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ وَقَمْعَتُهُ : لَمْ يَتْرَكْ
مِنْهُ شَيْئًا . قَالَ

* يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالْقَمْعِ *

وَقَمَّعَ اللَّهُ عَصَبَهُ : جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ . وَعَدَدُ قَمَقَامِ :

كَثِيرٌ . وَسِيدُ قَمَقَامٍ ، وَمِنَ الْقَمَائِمِ وَالْقَمَائَةِ .

ق م ن — هُوَ قَمْنٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَمْنٌ لَهُ ، وَبِهِ

قَمِينٌ ، وَهُمْ قَمِنُونَ وَقَمْنَاءُ ، وَهِيَ قَمِينَةٌ ، وَهِيَ قَمِنَاتٌ ،

وَتَقُولُ : هُمْ أَمْنَاءُ ، وَهُمْ بِذَلِكَ قَمْنَاءُ . وَهُوَ قَمْنٌ

وَبِكُلِّ ذَلِكَ الْجَمْعُ . وَهَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَنَى فُلَانٌ

موطن قنن أى جدير بان يسكنوه . قال عمر بن
أبي ربيعة

من كان يسأل عنا أين منزلنا

فالأخوة منا منزل قنن

وجئت بالحليث على سئلته وقتنه ، وأنا متقن
بأرك : متقن له .

القاف مع النون

ق ن أ — أحر قاني وقتنا لونه قنوا . قال
الأسود

يسعى بها ذو تومتين منطقي

قنات أنامله من الفرواد

ولحية فائنة ، وحنًا لحية وقتناها . وهذه
الشجرة ليست في مضحة ولا مقناة وهي المكان
لا تصيبه الشمس .

ق ن ب — جاء في مقنب ومقانب . وتقول :
هو فارس من فرسان العلم كتبه كتابه ، ومقانبه
مقانبه . وقنبوا نحو العدو وتقنبوا : تجمعوا وصاروا
مقنبا . قال ساعد بن جوبة المذلي

ألا هل لقيس والحوادث تُصجب

وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

وعُظب السبع في مقنب وقناب وهو كنه
وغطاؤه . وأنشد الجاحظ لأبي نواس

كأنما الأظفور في قنابه * موسى صناع رد في نصابه

وقنّب الأسد مخليه : غيّبه في مقنبه ، والفارس
قضييه في قنبه . وقنّب الخطب والقضيي : دخلا
في القناب والقنّب . ورجع الصائد وقد ملأ
مقنبه وهو غلاته التي يجعل فيها ما يصيد : وأضرب
قنّب فرسك ينج بك وهو جراب قضييه . وقنّب
الكرم وقنبه : قلعه . وقنّب الزرع : أعصف ،
وعصيفته : ورق سنبله .

ومن المجاز : قطع قنبا إذا خُضِضَ . وقنبتُ
في يقي وتقنبت : دخلت . وقنبت الشمس :
غابت .

ق ن ت — هو قانت لله : مطيع خاشع ،
وقنوا لله ، وقنبت المرأة لزوجها ، وأمرأة قنوت .

ق ن ح — قنح الباب وقنحه : رفعه
بالقناحة وهي خشبة يرفع بها الباب ، يقال للنجار :
قنح باب دارنا .

ق ن د — سويق مقنود ومقند . قال
يا حبذا الكحلك بلحم مئروء

وخشكان مع سويق مقنود

وقال ابن مقبل

أشافك ركب ذو بنات ونسوة

بكرمان يسقين السويق المقندا

وشرب القنديد وهو شراب يتخذة أهل الحيرة

من القند .

ق ن ع — العز في القناعة والذل في القنوع
وهو السؤال . وفلان قَنِيعٌ بالمعيشة وقَنِيعٌ وقنوع
وقانع . أشد الكسائي

فإن ملكك كفاك قوطافكن به

قنينا فلان المتقى الله قانع

وقنِع بالشيء وأقنَع وقنَع . وأقنَعك الله بما
أعطاك . وفلان حريصٌ ما يَقْنَعه شيء . وقنَع
اليه : سألَه وهو من قنَعَتِ الماشية للرتع : مالت
اليه ، وأقنَعها الراعي اليه : لأن القانع يميل الى
الناس ، كما قيل : المسكين : لسكونه اليهم . وأقنع
البعير رأسه الى الحوض ليشرب . وأقنَعَتِ الإناث
في النهر : استقبلت به جرية الماء . والرجل يُقْنَع
يديه في القنوت اذا استرحم ربه . وفم مُقْنَع
الأضراس : مُماهلها الى داخل . أشد الأصمعي

وهجمة حُرٍ طوال الاعناق

تبادر العضاء قبل الإشراف

* بِمُقْنَعَاتِ كِقَعَابِ الْأُورَاقِ *

وأقنَع الصبي : وضع إحدى يديه على فأس
قنَّاه والأخرى تحت ذقنه فقبَّاه ، وقيل : الإقناع
من الأضداد يكون رفعا وخفضا ، (مُقْنَعِي
رُؤوسهم) : راضيا . وفلان لنا مُقْنَعٌ : رضا
يُقْنَع بقوله وقضائه . وشاهد مُقْنَعٌ ، وشهود
مقَانِع . قال

ومن المجاز : رجل مقنود الكلام ، وتقول :
بين فكَّيه حسام مهند ، يقطر منه كلام مقند .

ق ن س — فلان يضرب القوائس . قال

أضرب عنك الهموم طارقيها

ضربك بالسوط قنوس الفرس

وهو ما بين الأذنين . وقنوس البيضة : ما قابله
منها .

ومن المجاز : حَذ قنوس الطريق : قصده
وجادته . وضربوا قنوس الليل : سَروا في أوله .
وتقول : فلان واحد من جنسك ، وشعبة من
قنُسك ؛ من أصلك .

ق ن ص — هو قانِصٌ من القناص ،
وقنص الوحش وأقنصه وقنصه ، وجاء بقنص
وقنِص كثير ، و"جاء القنِصُ بالقنِص" أي
الصائد بالمصيد ، ونحوه : القدير في القادر ،
وتقول : يؤكل الطير وما لقانصه ، إلَّا فضلات
قوانصه ؛ جمع : قانِصية وهي هنة كأنها حجير في بطن
الطائر .

ومن المجاز : هو يَقْنِصُ الفرسان ويصطادهم .

ق ن ط — قنط من الرحمة يقنط ويقنط
قنوطا ، وهو قانط وقنوط . وتقول : قلب المؤمن
بالرجاء منوط ، والكافر آيس قنوط . وتقول
أكتب وقنط ، ثم أكتب وقنط .

وعاقدت ليلي في الخلاء فلم يكن

شهودي على ليلي شهود مَقَاتُ

وجواب مُقْنِعٌ، وسألت فلانا عن كذا فلم يأت
بمُقْنِع . وسأل أعرابي قوما فلم يعطوه فقال :

الحمد لله الذي أفتنى اليكم أي أحوجنى الى أن أفتع
اليكم . وشر المجالس مجلس قُلمه ، ومجلس قُلمه ؛
وهي المسألة . وأغدفت المرأة قناعها ، وقنعت
رأسها وقنعت . قال

إن تُعَدِّي دوى القناع وتُعرضي

فلب غانية كُشِفَتْ كِلَاهُما

ومن المجاز : أفتع صوته : رفعه . قال

الراعي

زجلُ الحُداة كأن في حيزومه

قَصَبًا ومُقْنَعَة الحين عَجَولا

وكل رافعة حينها . وقنعت رأسه بالعصا

وبالسوط . وكشف قناعه وألقى جلبابه . وقنعتُه

خزئة وعارا ، وقنعت من الخزئة . قال

وإني بحمد الله لا ثوبَ عاجز

لبست ولا من خزئة أفتع

وقنعتوا في الحديد ، وهو مقنَع بالسلاح : مكفَّر به ،

وأخذ قناعه : سلاحه .

ق ن م — قِيم الشيء : خبئت دريحه . ووطب

قِيمَ ولم قِيم وجوزة قِيمَة . وقال

وقد قنمت من صرّها واحتلابها

أنامل ككفيها وللطوب أقم

ووجدت له قنمة .

ق ن ن — الأثوق تبيض في قنة الجبل وفي قنن

الجبال . وعبد قن : مُلِك هو وأبواه ، وقيل : هو

من القنينة وهو عكس التَقَضَّى ، وأمة قن وكذلك

الجميع ، وقيل : عبيد أقمَة . قال جرير

إن سليطا في الحسار إنّه * أولاد قورم خُلقوا أقمَة

وأقنن فلان : أخذ قنًا . وشمر قنّان ثوبك : كتمه .

وعن ابن دريد : رُدته نجديّة . وعندى قنينة :

وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله

بجواجز بين مواضع اللَّاتِيبة على صنعة القشوة .

ورجل قنّاقف : يعرف مقدار الماء في باطن

الأرض فيحفر عنه . قال الطرماح

يخاقن بعض المضغ من خشية الردى

وينصتن إنصات الرجال القنّاقن

وصف بقرا راعيا .

ومن المجاز : إنه لقن مال : قائم به مصلح

له كأنه عبد مال . وإنه لقنّاقن إذا كان لا يخفى

عليه شيء .

ق ن و — قنا المال يقنوه قنيانا وقنوانا ،

وأقنناه : أخذناه لنفسه لا للبيع ، وهذا مال قنينة

وقنوة وقنيان وقنوان . أنشد النضر

إِنْ تَكُنْ مَنِى لِلْوَصَالِ دَنُوهُ

أَدْرُبُ إِلَيْكَ لِلْوَفَاءِ رَتُوهُ

* وَأَجْعَلِ الْوَدَّ كِلَاحَ قِنْوَةٍ *

وَقَالَتِ الْخُنْسَاءُ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتْلَهُ

لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنْيَانٍ

وَهَذِهِ قُنَيْتُهُ وَقِنَاءُ . وَأَعْنَاهُ اللَّهُ وَأَقْنَاهُ : أَوْلَاهُ

النَّغْنَى وَالْقِنَى ، وَتَقُولُ : فَلَانٍ يُمْنِي النَّغْنَى وَالْقِنَى ،

مِنْ أَطْرَافِ السَّيُوفِ وَالْقِنَا . وَقِنَيْتُ حَيَاتِي :

لَزِمْتَهُ ، وَأَقْنَى حَيَاةَكَ . وَقُونِي بَيَاضَهَا بِصَفَرَةٍ :

خُطْطُ . وَفِي أَنْفُسِهِ قَنَّا : أَحْدِيدَابُ بَيْنِ الْقَصَبَةِ

وَالْمَسَارِبِ وَيَسْتَحْسِنُ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ أَقْنَى ،

وَأَمْرَأَةٌ قِنَوَاءُ . وَفَرَسٌ أَقْنَى . وَبَايَزٌ أَقْنَى . قَالَ

ذُو الرِّمَةِ

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ

مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفِضُ الطَّلَّ أَزْرُقُ

وَمَعَهُ قِنُوٌّ مِنَ الرُّطْبِ وَقِنَوَانٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَفَرَ الْقَنَاءُ قَنَاءً وَقِنِيًّا ، وَقَنَيْتُ

قَنَاءً : عَمَلْتُهَا . وَهُوَ تَأَمُّ الْقَنَاءِ أَيْ الْقَامَةِ . وَفَلَانٌ

يَبْتَنِي الْمَعَالِي ، وَيَقْتَنِي الْمَسَاعِي .

القَافُ مَعَ الْوَاوِ

قُوبٌ — هُوَ مَنِى قَابِ قَوْسٍ . وَقَوَّبٌ

جِلْدُهُ الْجَرْبُ : تَرَكْ فِيهِ أَثَارًا . وَقَوَّبُ النَّازِلُونَ

الْأَرْضَ . أَثَرُوا فِيهَا . وَفِي جِلْدِهِ وَرَأْسُهُ قُوبٌ .

وَفِي الْأَرْضِ قُوبٌ . قَالَ

* بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قُوبٌ مِنْ مَتْنَةٍ *

وَقَالَ

* مِنْ عَرَصَاتِ الدَّارِ أَمَسْتُ قُوبًا *

وَتَقَوَّبُ الْمَكَانُ : صَارَتْ فِيهِ الْقُوبُ : الْحُفْرُ ،

وَمِنْ ذَلِكَ : الْقُوبَاءُ وَالْقَوَائِي . وَأَقَابَتِ الْبَيْضَةُ

وَتَقَوَّبَتْ : تَفَالَتْ ، وَقَابَتِهَا الدَّجَاجَةُ وَقَوَّبَتْهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي مِثْلِ «بُرْتُ قَائِبَةً مِنْ

قُوبٍ» : بَيْضَةٌ مِنْ قَرْنٍ وَهِيَ كَعَبْشَةٍ رَاضِيَةٍ ،

مِثْلُ اللَّفْتَرَقِينَ ، وَأَقَابَتِ بَيْضَةُ بَنِي فَلَانٍ عَنْ أَمْرِهِمْ

إِذَا يَدْنُوهُ ، كَمَا تَقُولُ : أَفْرَحْتُ بَيْضَهُمْ .

قُوتٌ — أَكَلُوا قُوتَهُمْ وَأَقْرَأَهُمْ وَهُوَ

مَا يَمْسِكُ الرِّمَقَ ، وَهُوَ يَقُوتُ عِيَالَهُ ، وَيَقُوتُ

عَلَيْهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ «كَفَى بِالْمَرْءِ إِذَا أَنْ يُضَيِّعَ

مَنْ يَقُوتُ» وَقُوَّةُ فَاقَاتٍ ، كَقَوْلِكَ : رَزَقْتُهُ

فَأَرَزَقْتُ ، وَهُمْ يَقَاتُونَ الْحُبُوبَ ، وَأَسْتَقَاتُهُ : سَالَهُ

الْقُوتَ ، وَمِنْ أَهْشَامِ الْأَعْرَابِ : «لَا وَقَاتِ

نَفْسِي الْبَصِيرِ مَا مَلَّتْ كَذَا» ، وَمَا عِنْدَهُ قِيَتْ لَيْلَةً

وَيَبْتُ لَيْلَةً ، وَقَبِيَتْ لَيْلَةً وَبَيْتَةُ لَيْلَةٍ . وَهُوَ مُقِيَتْ عَلَى

الشَّيْءِ : شَهِدَ حَافِظُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَقَاتُ الْكَلَامَ أَقْنِيَاءًا إِذَا

أَقْلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وغيراء يقتات الأحاديث ركبها

ولا يختطها الدهر إلا مخاطر

وقال

فقلت له أرفعها اليك وأحيا

بروحك وأقتته لها قينة قدرا

أى ترفق في نفخك وأجعله شيئا مقدرا . والحرب

تقتات الإبل أى تغطى فى الذيات . قال أبو ذؤاد

إنها حرب عوان لفتح

عن حبال فهي تقتات الإبل

قود — هو يقود الخيل ويقنادها ، وهو

قاندنها ومقتادها . قال الأعشى

فقلت له هذه هاتبا * بأدماء فى جبل مقتادها

شربى الخمر بياقته . وهو من قواد الخيل ، وقود

فرسه : أكثر قياده ، وإذا نزلت عن فرسك

فقوده . قال

وقود قلوصى فى الركاب فلنأ

سبرد أكلدا وتبكي بوايكا

وقاده بالمقود ، وقاده بمقادها وهو حبل

فى العنق للقياد . وأقادنى مالا ، وأقادنى خيلا

ومر . وفلات يقاوده ويساونه . وأقاد له

وأستقاد ، وفرس قود وقيد . متقاد . قال

تبعكم يا محمد حتى كائن

لحبك مضروس الجريرقود

ويقال : أجعل فى أول قطارك بعيرا قيذا .

وأخذ الصائد قيذة وسيقة وهى الذريعة . ومر بنا

قود من الخيل : جماعة . وقاد على الفاجرة

قيادة . وفرس أقود : طويل العنق ، وخيل قود .

ورجل أقود : يقبل على الشيء بوجهه لا يصرفه

عنه . قال

وإن الكريم حوله متفت

وإن اللئيم دائم الطرف أقود

وطلب القود من القاتل ، وأستقدت الإمام

من القاتل فأقادنى منه .

ومن المجاز : إن فلانا سلس القياد : يتابعك

على هوائك ، وأعطيته مقادى : أقدت له ، وطريق

مُنقاد : مستقيم ، وأقاد الطريق الى البلد . قال

ذو الرمة يصف ماء

تزل عن زبابة القف وأرتق

عن الرمل وأقادت إليه الموارد

وأقناد النبت الثور : وجد ريحه فهجم عليه .

وللسحاب قائد وهو السحاب يتقدمه . قال

أبن مقبل

لها قائد دهم الراب وخلفه

روايا يحسن النام الكنهورا

وأقاد السحاب : صار له قائد ، وسحاب مقيد ،

وقادته الريح فاستقاد لها . قال الأخطل

باتت يمانية الرياح تقوده

حتى آستفاد لها بغير حبال

وأصبحت يُقاد بي البعير أي شختُ وهربتُ .

وتقاود المكان : آستوى . قال

ألا ليت شعري هل أرى من مكانه

فدري عَقَدَات الأبرق المتقاود

وقلة قوداء : طويلة .

ق ور — هذه قَوَارَة القميص والبطيخ وغيرهما

ويقع على الخرق والقطعة ، وحكى الجاحظ في كلام

بعض الشطار : لا يكون الفتي مقورا وهو الذي

يقور الجرادق فيا كل أوساطها ويدع حروفها .

وِدَار قوراء ، وقورث داره قورا ، وأقور الجلد :

تَشَانُ هز الأ . وناقاة مقورة : مهزولة . قال رؤبة

* بعد أقورار الجلال والتشنان *

”ولقيت منه الأقورين“ : الدواهي . وقال نهار

أبن تَوْسعة

وكنا قبل ملك بن سُلَيم

نسومهم الدواهي الأقورينا

أي المتناهيات في الشدة ، من قولهم : بلغت من

الأمر أطوره وأقوره : نهايته . وزها المراب

القارة والقور وهي أصاغر الجبال .

ومن الجباز : تقور الليل وتهور : أدبر . قال

ذو الرمة

وخوضن الليل حين يسكر

حتى ترى أعجازه تقور

وقال جرّان العود

لقد طرقت دهبانة الركب بعد ما

تقور نصف الليل وأنصدع الفجر

وروى تقور بمعنى تقوض

ق و ز — بات وراء القوز ، وهو الرملة

المستديرة والجمع : أقواز وقيزان . قال

وأشرف بالقوز الفياع لعلني

أرى نار ليلي أو يراني بصيرها

ق و س — معه قوس وأقواس وقياس

وقسي .

ومن الجباز : رمونا عن قوس واحدة ، وفلان

لا يمد قوسه أحد أي لا يعارض . وعرض فلان

على المقوس وهو جبل يصف عليه الخيل في المكان

الذي تُجرى منه ، يقال للجبز . قال أبو العيال

الهلذلي

إن البلاء لدى المقاس مخرج

ما كان من غيب ورجم ظنون

وفي مثل : ”صار خيّر قوس سهما“ إذا عثر

بعد المهانة . وقوس الشيخ وقوس ، وشيخ

أقوس . قال امرؤ القيس

أراهن لا يُحبين من قلّ ماله

ولا من رآين الشهب فيه وقوسا

واستقوس الهلال ، وحاجب مستقوس .
وتقوى مستقوس . قال ذو الرمة
ومستقوس قد ظلم السيل جدره

شبيه بأعضاد الخبيط المهتم
وأنفجت أقواس البعير : مقدمات أضلاعه .
وما في الجلالة إلا قوس وهو ما بقي من الترفى جوانبها
شبه القوس . وتقوسه الشيب : وحطه . قال
أبن مقبل

لقد تقوس لحيسه ولمته
شيبٌ وذلك مما يحدث الزمن
و"رماه بأحوى أقوس" : بأمر صعب وهو
الصهر لأنه شاب أبدا كالشاب الأحمى وهو هيرم
لتقدمه كالشيخ الأقوس .

ق و ض — قَوْض الخيمة ، وقَوْض البناء :
نقضه من غير هدم ، وتقَوْض البيت .
ومن المجاز : تقَوْض المجلس ، وتقَوْض الخلق
والصفوف وقَوْضها . وبني فلان ثم قَوْض إذا
أحسن ثم أساء . قال
فتبا لمن لم يبن خيرا لنفسه

وتبا لأقوام بنوا ثم قَوْضوا
ق و ط — له قَوْطٌ من النعم : قطيع ، وأقواط .

ق و ع — هو كسراب بقية وبقاع ، ونزلوا
بسراب قيمان ، ولم قاعة واسعة وهي عرصة الدار ،

وأهل مكة يسمون سِفْل الدار : القاعة ، ويقولون :
فلان قعد في العلية ووضع قاشه في القاعة . وقال
سائل مجاور جرم هل جنيت لهم
حربا تُفَرِّق بين الجيرة الخلط
وهل تركت نساء الحى ضاحية

في قاعة الدار يستوقدن بالغُط
ق و ل — رجل قَوْل ومِقَوْل : منطبق ،
وقَوْلَةٌ وقَوْلَةٌ وقَوْلَةٌ : كثير القول ، وسمعت مقاله
ومقاته ومقاتلهم وأقاولهم . وكثر القيل والقال .
وأنشئت له في الناس قالة . وقَوْلَتِي ما لم أقل .
وفي الحديث « ما قالته لكن قَوْلته » . وله مِقَوْلٌ
من المَقاول الفصاح : لسان . وهو مِقَوْلٌ من
مَقاول حمير ومَقاولتهم ، وقِيلَ من أقوالهم وأقياهم .
وأقтал قولاً : أجتره الى نفسه من خير أو شر .
وأقтал عليه : أحكم .

ومن المجاز : قال بيده : أهوى بها ، وقال
برأسه : أشار ، وقال الحائط فسقط : مال ، وهذا
قول فلان : رأيه ومذهبه . وقال أبو النجم
غيثا إذا جثت إليه قاصدا

ترجو الفنى وترهبُ الشدايدا
* قال لك الطير تقدم راشدا *

وقال آخر

* إذ قالت الأنساع للبطن الحقي *

ق و م — رأيت أقواما وأقوام . وقام قومة واحدة ، وقيل لأبي النقيش : كم تصل الغداة ؟ فقال : أصلي الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات . وبه قوام : يقوم كثيرا من خلعة به . وفلان يُقام به ، وقيم بفلان ، وأقامه من مكانه ، وأقاموا بالدار . وأقاموا عنها : ظعنوا . وهذا مقام الساق ، وهذا مقام الحى ومقامتهم ، ودار مقامتهم . وقوم العود وأقامه فقام وأستقام وتقوم . وريح قوم . وقوم المتاع وأستقامه . وهو طويل القامة والقوام ، وهم طوال القيم والقامات . وقبض على قائم السيف ، وقوام السيوف . وقامت الدابة على قوائمها . وهذه قائمة الخوان والسرير .

ومن الجباز : بك قام عليك هذا المتاع ، وقد قام على بكنا . وقام بعرك مائة دينار ، والبيران قاما ثما واحدا . ودينار قائم : سواء لا يرجح وميال : يرجح شيا ، ودنانير قوم وقيم . وعين قائمة : ذهب بصرها والحدقة صحيحة . وإذا أهلك البرد بعض النبات أو الشجر قيل : منه هامد ومنه قائم . وقام قائم الظهرة ، وقام ميزان النهار . قال وذاب للشمس لماب فترل

وقام ميزان النهار فاعتدل

وبما قام له ولا يقوم له إذا لم يُطفئه ، وقام بى ظهري وبداي وعيناي وعروقي وكذلك كل شئ

من بدلك إذا أوجعك . وقامت دابته : أقطعت . وماء قائم : دائم . وقام على الأمر : دام وثبت . قال

متحامل ملّت الظلام إذا

لعب القنُون وقام ذو الصبر

وقام الأمير على الرعية : وليها . قال الشناخ

يظلّ بصحراء البسيطة قائما

عليها قيام الفارسى المتوج

يعنى العير يملك أمر الأثر . وأقام الشئ :

أدامه . وما لفلان قيمة : ثبات ودوام على الأمر

وهو الحى القيوم : الدائم الباقي . وهو قائم بالملك ،

وهم قامة الملك وساسته . وهو قيم القوم . ودين

قيم . وقام الماء : جمد . وقامت السوق :

نفتت ، وأقامها الله . وقامت لعبة الشطرنج :

صار قائمة . وأستقوا على القامة وهى البكرة .

ومضت قومة من الليل . وأتيت بعد قومية .

وقام على غريمه : طالبه . (الأمادمت عليه قائما) .

ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة . وقام بين

يدى الأمير بمقامة حسنة وبقامات : بخطبة

أو عظة أو ضميرها .

ق وهـ ثوب قوهي : منسوب الى قوهستان :

كورة من كور فارس ، وكل ثوب أشبهه وإن لم

يكن منها يقال له : قوهي . وقوه بصاحبه : صبح

تَبَلُّ خَلِيلًا بِي كَشَكَكَ شَكْلَهُ -

فَاتَى خَلِيلًا صَالِحًا بِكَ مُقْتَوَى
وَأَقْوَى الْقَوْمِ : فَنَى زَادَهُمْ ، وَبَاتُوا عَلَى الْقَوَى ،
وَقَوَى : جَاعَ جَوْعًا شَدِيدًا ، وَأَبْلَ قَاوِيَاتٍ ،
وَتَقَاوَى فَلَان : بَاتَ قَاوِيَا . قَالَ

سَوَاءٌ إِذَا لَمْ تَأْتِ أَمْرَ دَنِيَّةٍ
عَلَيْكَ تَقَاوَى لَيْلَةٍ وَنَعِيمُهَا
وَأَقْوَا : نَزَلُوا بِالْفَقْرِ . وَأَقْوَتِ الدَّارُ مِنْ
أَهْلِهَا . وَنَزَلُوا بِالْقَوَاءِ وَالْقَى : بِالْفَقْرِ ، وَبَاتَ فَلَانُ
الْقَوَاءِ . وَأَقْوَى فِي شِعْرِهِ لِقَوَاءٍ .

القاف مع الهاء

ق ه ب - هَا كَلَامُهُنَّ وَهْمَا الْفِيلِ
وَالْجَامُوسِ تَمِيمًا لِعَظَمَتِهِمَا مِنَ الْجَبَلِ الْقَهْبِ وَهُوَ
الْعَظِيمُ . قَالَ رُؤْبَةُ

* وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا *

وَرَمَاهُ بِالْقَهْوَابَةِ وَهِيَ التَّصَلُّ ذُو الشَّعْبِ الثَّلَاثِ .

ق ه ر - أَخَذْتُهُمْ قُهْرَةً : مِنْ غَيْرِ رِضَاهِهِمْ .
وَفَلَانٌ قُهْرَةٌ لِلنَّاسِ : يَقْهَرُهُ كُلُّ أَحَدٍ . وَقَوْلُ :
نُهِرًا وَقُهِرًا ، حَتَّى رَجَعَا الْقَهْقَرَى . وَفِي الْحَدِيثِ
« تَضَعُضَعَتِ الْحَيْلُ وَتَقَهْقَرَتِ الْبَغَالُ » وَقَهْقَرَهُ
الرَّجُلُ وَقَهْقَرَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جِبَالُ قَوَاهِرٍ : شَوَاحِجُ . قَالَ الْبُكَيْتُ
أَنْتَ الْمُقَابِلُ مِنْ أَمِيَّةٍ فِي بَوَادِخِهَا الْقَوَاهِرُ

بَصُوتٌ هُوَ أَمَارَةٌ بَيْنَهُمَا ، وَتَقَاوَاهَا . وَقَوَهُ الصَّائِدُ
بِالصَّيْدِ وَعَلَى الصَّيْدِ : صَبَّحَ بِهِ لِيَحُوشَهُ إِلَى
مَكَانٍ . قَالَ

إِذَا قَوَّهُوا نَارَ الْوَحُوشِ نَوَاصِلًا
مَنْصِيرَتَهُوَى لِلْيَالِ الشَّوَابِكِ
لِحَابِلِ الصَّيَادِينَ . نَارٌ : نَفَرٌ ، نَوَاصِلٌ : خَوَارِجُ
مِنْ مَكَامِنَ . وَإِنْ لَهُ جَاهًا وَقَاهَا : طَاعَةً . قَالَ
تَالَهُ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَحْشَاهَا

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرِ قَاهَا

ق وى - هُوَ قَوَى مُقَوٍ : قَوَى الْأَصْحَابَ
وَالْإِبِلَ . وَقَوَى عَلَى الْأَمْرِ ، وَقَوَاهُ اللَّهُ ، وَتَقَوَّى
بِفَلَانٍ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْقَوَى ، وَزَدَ قُوَّةً فِي
قُوَى الْحَيْلِ . وَقَاوَى شَرِيكَهُ الْمَتَاعَ ، وَتَقَاوَوَهُ بَيْنَهُمْ
وَهُوَ أَنْ يَشْتَرَوْا شَيْئًا رَخِيصًا ثُمَّ يَتَرَايِدُوا حَتَّى يَلْفُوهُ
غَايَةً ثَمَنُهُ فَإِذَا اسْتَخْلَصَهُ أَحَدُهُمْ لِنَفْسِهِ قِيلَ : قَدِ
أَقْتَوَاهُ . قَالَ

وَكَيْفَ عَلَى زُهْدِ الْعَطَاءِ تَلُومُهُمْ
وَهُمْ يَتَقَاوَرُونَ الْقَطِيمَةَ فِي الدَّمِ
وَتَقَاوَرْنَا الدَّلُوقَ تَقَاوِيَا إِذَا جَمَعُوا شِفَاهَهُمْ عَلَى
شَفَتَيْهَا فَشَرِبَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا أَمَكَنَهُ . قَالَ
تَرَاشَقْنِي دَلُوكُ أَوْ تَقَاوِيَهُ -

لَا يَسْتَبِيلُ غَيْرَهُ قَوَى قَاتِعِهِ
وَأَقْوَى شَيْئًا بَشَى : تَبَلَّلَهُ بِهِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

وقال كعب بن زهير

وفار قُبيل الليل بادرْتُ قَدْحَهَا

حَيَّا النارَ قد أوقدْتُها للسافر

فلوَحَ فيها زادَه فرباً تَهْ

على مَرْقَبٍ يعلو الأجرَةَ قاهر

وأمرأة قَهْرَة : شريرة ، ونساء قَهْرَات ، وقَهْر

الخم ، ولحم مقهور : أول ما تأخذه النار فيسيل

مأوه ، وتقول : أطعنا خُبْزة بلحم مقهور ، وشحم

مَصْهور . وقال

فلما أن تَلَهَّوْجْنَا شَوْءَ

به اللَّهْيَانُ مقهوراً ضَيِّبِهَا

ضبيحُته النار : غيرته .

ق ه ل — رجل مُتَقَهِّل : متعسف

لا يَنْتَظِفُ . وتَقَهَّلَ جلده وتَقَهَّلَ : يلس ، وفيه

قَهْلٌ وقَهْل . وفلان متى لاقِيته تَقَهَّلَ أى شكَا

الحاجة . قال

ولا تكوني ريكاً تَنْتَلَا

لَعَواً متى لا قِيَتَه تَقَهَّلَا

عاجزاً حريصاً . وحيا الله قِيَتَكَ ، وحيا الله هذه

القيمة وهي الطلعة .

ق ه م — أقْهَمَ عن الطعام : كَفَّ

عنه ، وأقْهَمَتِ الإبلُ عن الماء . وأنشد ابن

الأعرابي

ولو أن لؤم أبْنَى سليمان في الغَضَى

أو الصَّلْيَانِ لم تَنْقُسه الأَبَاعُرُ

أو الخَصِصُ لَأَقْوَرَتْ أو الماء أَقْهَمَتْ

عن الماء عِيْدِيَّاتُهُنَّ الكَاغَمُ

الشَّدَادُ ، ناقة كَنْعَرَة . وعن بعض العرب : لئن

أَقْهَمَتْ في خمسة الدنانير وإلا فأنا أرجع الراجعين

في القِسْمة : يريد لئن أَعْمَضْتُ وتركْتُ المناقشة

فيها .

ق ه ه — قَهَّ الضاحكُ إذا قال في ضَحِكِهِ : قَهَّ

فإذا كرهه قيل : قَهَّقَهُ ، وفلان في زِيهِ وفي قِيهِ . قال

نَشَانُ في ظِلِّ النعيم الأَرْفَهْ

فَهْ في تَهَانُفٍ وفي قَهِّ

وقال

ظِلَّانِ في هَزْرَقَةٍ وَفَهْ * يهزأن من كل عِيَامٍ فَهْ

جعله أسما والأوَّلُ حَكَى الصوت .

ق ه و — تقول : فلان عَبْدُ الشهوة ، أسير

القَهْوَةِ . وأقْهَى عن الطعام مثل : أقْهَمَ . قال

أبو الطَّمَحَانِ الثَّقِينُ

فأصْبَحَ قد أَقْهَيْتُ عني كَمَا أَبَتْ

حِيَاضُ الإِمْدَانِ المِجَانُ القَوَائِحُ

وأصْبَحَ لا يَسْقِيْتَنِي مِنْ مَوَدَّةِ

بَلَاً وَلَوْ سَالَتْ لَمَنْ الأَبَاطِحُ

ومن المِجَازِ : إِنَّ فِلَانَةَ لَطِيْبة قَهْوَةِ النِّمِّ .

القاف مع الياء

ق ي أ — تقيًا وأستقاء : تكلف الشيء .
وفي الحديث « لو يعلم الشاربُ قائمًا ماذا عليه
لاستقاء ما شرب » وقِيَّاهُ أنا ، وقِيَّاهُ الدواء .
وشربت القيَّوةَ فإقياني وهو دواء القيء .

ومن المجاز : قامتِ الطمعةُ الدم . وهذا
ثوب يبيء الصبغ إذا كان مُشبعًا ، وعليه إزار
ورداء يقيئان الزعفران . وأكلت مال الله فليك
أن تقيئه ، وقاء نفسه ولفظ نفسه إذا مات . قال
أبو الطمحن القيني يصف الكلاب والأروية
فماسفنها حتى إذا أبتل روقها

وقيئ عليه أنفسا ولعابا

ق ي ح — سال القَيْح من الفرح وهو مَدَّة
لا يخالطها دم ، وقاح الجرح وأقاح وقِيح .

ق ي د — طُوهرت عليه القيود والأقياد .
وقيده فقيد . ومنزل جديب المقيد . وفرس عبُل
المقيد ، طويل المقلد . ووسم إبله قيد الفرس . قال
كُومٌ على أعناقها قيد الفرس

تعبو إذا الليل تداى وألبس

ومن المجاز : فرس قيد الأوباد . وفي الحديث
« أأقيد جمل » بمعنى أأؤخذ زوجي . ومُقيدها
حتل : مُخلطها . وقيد الكاتب ، وكاتب مقيد :
مشكول . وما على هذا الحرف قيد : شكله . ونفاقة

مقيده : كالة لا تنبث . وقيدها الكلال . وقيده
بالإحسان . وتقول : إن قيود الأباد ، أو ثقي الأبياد .
ق ي ر — أشقرت القيَر والقار من القيَّار .
وقيَر السفينة ، وسفين مقيَر .

ومن المجاز : مر القيروان وهو معظم القافلة
والعسكر . وفي الحديث « تربى بنا المهاري بأقسائنا
القيروانات » .

ق ي س — قاسه وبه وطيء واليه قيسا
وقياسا وأقتاسه . ورجل قِياس ، وهو مقيس
عليه . وقاسه بالمقياس والمقاييس الصحيحة .
وقايست بين الشئين . وقبح الله قوما يسودونك
ويقايسون برأيك . وهذه مسئلة لا تقاس .
وقاس الطبيب الشجة بالمقياس : بالخراف : قدر
غورها به . وتقيس : أنتى الى قيس أو تعلق منهم
يحلف أو ولاء أو جوار . قال العجاج

« وقيس عيلان ومن تقيسا »

ومن المجاز : بينهما قيس ربح . وقيس أصبع .
وجارية تيس ميسا ، وتخطو قيسا ، تأتي بخطاها
مستوية . وفلان يأتي بما يأتي قيسا . وقاسه :
سبقه . قال

لعمري لقد قاس الجميع أبوكم

فهلأ تقيسون الذي كان قائسا

وقايسه الى كذا : سابقه . قال

اذا نحن قابسنا أناسا الى العلى
وان كرموا لم يستطعنا المقاس
وقال الطرناح

تُمرُّ على الورك إذ المطايا

تقايست النجاد من الوجين
تخرج النعم مضطرب النواحي

كأخلاق الغريفة ذا غضون
أى نظرت أى تلك النجاد أسهل مسلكا .

ق ي ص — أقاص البناء والبر والبر
وغيرها، وتقيصت : أنهارت . قال ذو الرمة

ينشئ الكناس برؤيته ويهده
من هائل الرمل مقاص ومنكشب

وقال

يا ربها من بارد قلاص

جَمَّ حتى هم بأنقياص
وبئر قياصة الجول . قال

ظلت تباع حلولا ليئر لها

حقدا ولا قيصفا قياصة الجول

يريد رجلا حلوا الأخلاق وهو مع ذلك صلب
ليس برخوكالبثر المنهارة . وأقاصيت السن :
أنكسرت .

ق ي ض — قيض الله له قرين سوء .
وقايضته بكنا : عاوضته . وهما قيضان : مثلان

يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا من الآخر .
ومُحُّ البيض ، خير من القيض . وقاض الطائر البيضة
فأقاضت ، وقاضها الفرخ ففرج ، وبيضة مقيضة
ومقاضة .

ومن المجاز : ما أقايض بك أحدا . قال
الشمخ

رجالا مضوا عني قلت مقايضا

بهم أبدا من سائر الناس معشرا
وعن معاوية : لو أعطيت ملء الدهناء رجلا
قياضا يزيد ما رضى بهم .

ق ي ظ — قاط بمكان كذا ، وتقيطه .
قال ذو الرمة

تقيط الرمل حتى هن خففته

تروخ البرد ما فى عيشه رتب

ويقطنى هذا الثوب . وما يقطننا هذا الطعام ؛
ما يكفيننا لقيطنا . وقيط بنو فلان : أصابهم مطر
القيط ، كما قيل : صيفوا وربوا ، وقيط قاطظ :
شديد .

ق ي ل — هذا مقيّل طيب ، وقال فيه
مقيلا ومقيّل ، ونام القيلولة . وشرب القيل ، وهو
شروب للقيل وهو شراب القائلة وهى نصف
النهار ، يقال : أتيته عند القائلة ، وقيل : هى
القيلولة مصدرها كالعاية . قال

يُسْقَيْن رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

من الصُّبُوحِ وَالْعَبَاقِ وَالْقَبْلِ

وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا: مَا سَقَيْتُهُ قَبْلًا، وَلَا حَرَمْتُهُ

قَبْلًا؛ وَهِيَ رَضْعَةُ نَصْفِ النَّهَارِ. وَأَقْتَالَ الرَّجُلُ،

كَمَا تَقُولُ: أَصْطَبِخْ وَأَعْتَبِقْ، وَقِيلَتْهُ: سَقَيْتُهُ

الْقَبْلَ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هَتَكَتْ أَطْنَابَ بَيْتٍ وَأَهْلُهُ

بِمَعْنَاهَا لَمْ يوردوا الْمَاءَ قَبْلًا

وَقِيلَتْهُ: شَرِبَهُ. وَتَقِيلْتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا ذَلِكَ

الْوَقْتَ. وَدَوْحَةٌ مَقِيلٌ: يُقَالُ نَحْتَهَا كَثِيرًا. وَأَقْلَتْهُ

الْبَيْعَ وَأَسْتَقْلَانِيهِ، وَتَقَالِيَاهُ، بَعْدَ مَا تَعَاقَدَاهُ،

وَقَالِيَهُ مَقَابِلَةً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَقِيلُ الْمَاءُ فِي الْمُنْخَفِضِ:

أَجْتَمَعَ. وَطَلَعَتْهُ فِي مَقِيلٍ حَقْدُهُ: فِي صَدْرِهِ.

وَأَقْلَتْهُ الْعَثْرَةُ وَأَسْتَقْلَانِيهَا: وَقَالَ الشَّامِيُّ

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرِّدْيُ

تَلَاقَى بِهَا حُلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِرُ

أَيُّ لَا يُرْجَى فِيهَا إِقَالَةُ الرِّدْيِ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ مِنَ الْهَلَاكِ

وَلَوْ فَعَلْتَهَا مَا أَسْتَقْلَيْتَهَا أَبَدًا.

ق ي ن — "مَا كَذَبَ مِنَ الْقَيْنِ"، وَلَهُ قَيْنٌ

وَقَيْنَةٌ: عَبْدٌ وَأَمَةٌ، وَهُوَ يَهْبِ الْقِيَانَ. وَأَفْرَقَ بَيْنَ

ضَرْبِ الْقِيُونَ وَضَرْبِ الْقِيَانِ. وَزَيْنٌ جَارِيَتُهُ

وَقَيْنُهَا، وَتَزَيْنَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقَيْنَتْ، وَيُقَالُ لِلشَّاطِطَةِ:

الْمَزِينَةُ وَالْمَقَيْنَةُ.

باب الكاف

الكاف مع الباء

ك ب ب — أَكَبُّ لُوجْهِهِ وَعَلَى وَجْهِهِ

فَأَنْكَبَ (أَفْنَى يَمْشِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ) وَكَبَيْتُهُ وَهُوَ

مَكْبُوبٌ وَمَكْبُوتٌ، وَكَبَيْتُهُ فِي الْهَوَةِ وَكَبَيْتُهُ،

وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ.

وَالْفَارِسُ يَكْبُ الْوَحْشَ. وَهُمْ يَكْبُونُ الْعِشَارَ.

قَالَ

يَكْبُونُ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ

إِذَا لَمْ تُسَكَّ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا

وَرَجُلٌ أَكَبُ: لَا يَزَالُ يَعْثُرُ. قَالَ عَدِيُّ

الكاف مع الهمزة

ك أ ب — هُوَ كَثِيبٌ وَمَكْتَنَبٌ، وَكُنْتُ

كَاتِبَةً وَأَكْتُابٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَكْتُابٌ وَجْهُ الْأَرْضِ، وَهِيَ

كَثِيبَةُ الْوَجْهِ. قَالَ الْبَانِي

إِذَا حَلَّ بِالْأَرْضِ الْبَرِيَّةُ أَصْبَحَتْ

كَثِيبَةً وَجْهِ غَيْهَا غَيْرُ طَائِلٍ

أَيُّ الْبَرِيَّةِ مِنَ الْأَدْوَاءِ.

ك أ د — عَقِبَةُ كَوْوَدٍ. وَتَكَادَهُ الْأَمْرُ.

ك أ س — سَفَاهَ كَأْسَ الْمَوْتِ، وَكَوْوَسَ الْمَنَايَا.

في الحرب : صدمة وحملة شديدة، ورأيت للخيالين
كَبَّةً عظيمة، ولقيته في الكَبَّة: في الزحمة، وعن
بعض الفرسان: طعته في الكَبَّة، فوضعت رمحي
في اللَّبَّة، فأخرجته من السَّيِّء من الدبر، وجاءت
كَبَّة الشتاء: شدته ودفعته، قال أبو دؤاد

يَكْتَبِينِ الينجوج في كبة المش

حَتَّى وَلَّاهُ أَهْلًا مُهْمَتَ وَسَامٍ

«وهو حَوْلٌ قَلْبٌ إِنْ وَفَى كَبَّةُ النَّارِ»، وألقي
عليه كَبَّتُهُ، ورماه بكَبَّتِهِ، كما تقول: بارواقه
وَرَوَى بالضم.

ك ب ت - كَبَتَ اللهُ عَدُوَّكَ: كَبَّهُ وأهلكه،
وتقول: لازال خصمك مَبْكُوتًا، وعدوك مَكْبُوتًا.
ومن المجاز: فلان يَكْبِتُ غِيظَهُ في جوفه:
لا يخرجها. وتقول: من كَبَّتَ غِيظَهُ في جوفه،
كَبَّتَ اللهُ عَدُوَّهُ من خوفه.

ك ب ح - كَبَحَ فَرَسَهُ: جذب عنانه حتى
يصير منتصب الرأس، وقيل: منعه ليقف،
وقال: ليس كَبَحَ الصَّعْبِ الشَّيرِ، إلا بالجمام
الشَّيْخِ.

ومن المجاز: كَبَحْتُهُ عن حاجته: رددته.
وكَبَحَ الخائِطُ السَّهْمَ: رَدَّه عن وجهه. وكَبَحَ
الحَجَرُ حَافَرَ الدَّابَّةِ: صَكَّهُ. وتطير من الكابح وهو
النطيط لأنه يكبحه عن وجهه. قال البعيث

إِنْ يُصْبِنِي بَعْضُ الْمَنَاءِ، فَلَا وَ
نِ ضَعِيفٌ وَلَا أَكْبُ عَثُورُ
ومن المجاز: أَكْبُ على عمله، وهو مَكْبٌ
عليه: لازم له لا يفارقه. قال لبيد
جُنُوحَ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مَكْبًا يَحْتَلِي ثَقَبَ النَّصَالِ

وَأَكْبُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ يَطْلِبُهُ، والفرس يَكْبُ
الحمار إذا صُرِعَ عليه أى صرعه الصائد وهو على
ظهره. قال

فَهُوَ يَكْبُ الْعِطَمَ مِنْهَا لِلدَّقْنِ

بَارَنُ أَوْ شَبِيهِ بِالْأَرَنْ

النشاط. والغزل يَكْبُ على كذا: يُلْقِي عليه،
وكببتُ الغزل أَكْبَهُ كَبًّا وَكَبَّتَهُ وَكَبَّتَهُ، قال
أبو دؤاد لأبيه

أُمِّى أَبُوكَ يُكْبِي غَزَلَ كُبَّتِهِ

مع العيال ويُعطى الحالب القَدْحَا

ونحوه: قَصَبْتُ أَظْفَارِي، وعنده كَبَّةٌ من غَزَلٍ
وَكَبَابٌ، ومنه: تَكَبَّبَ الرَّمْلُ: تَلَدَّدَ. وتَكَبَّبَ
الرجل: تَلَقَّفَ في ثوبه. وكَبَّبُوا اللحم تَكْبِيًا من
الكَبَاب وهو اللحم يَكْبُ على الجمر: يُلْقَى عليه.
وجاءت كُبَّةٌ من الخيل والإبل وكَبَكَبَ: جماعة،
وتكَبَّبُوا: تَجَمَّعُوا. وفي مثل «كالبائع الكُوبَةَ»
بالهبة: بالريج يضرب في الغبن. وكانت لهم كَبَّةٌ

ومر عراقيب الوحوش أمامهم

ومقتديات بالحوس كوايح

وقال أعرابي لآخر : ما للقصير يحب الأرب
ما لا يحب الخرب ، قال : لأنه يكبح سبلته ويرده
أى يصيب سبلته بزرقه فيثقله ، حكاة الأصمعي ثم
قال : رأيت صقرا كأنما صب عليه الخواف من
خطمي .

ك ب د - هـ - هويا كل كبود اللجاج وأكبادها ،
وكبدته : أصبت كبده ، وكبد فلان فهو مكبود
وكبد الماء . وكبد كذا : أشتكى كبده ، ورجل
أكبد ، وأصابه الكبد .

ومن المجاز : بلغ كبد السماء وكبداء السماء
وكبدات السماء . وتكبدت الشمس : توسطت
السماء . وتكبدت الفلاة : توسطتها . وتكبد
اللبن : خثر . وفرس وجمل أكبد : واسع
الجوف ناهد موضع الكبد . قال يصف جملا
* أكبد زفارا يقد الأنسا *

وقوس كبداء : يملأ عجزها الكف . ووضع
يده على كبده : على ما يقابل الكبد من جنبه
الأسير . ووضع السهم على كبد القوس : على
مقبضها . وهو يبحث عن كبد الأرض وأكبادها
وهي معادنها ، ورست اليه الأرض بأفلاذ كبدها :
بكنوزها وذخائرها . وأنتزع سهمه فوضعه في كبد

القرطاس . وداره كبد تجيد : وسطه ، وكذلك
وسط كل شيء . ووقع في كبد : في مشقة . وتقول
لخصماء : إنهم لفي كبد من أمرهم . وبعضهم
يكابد بعضا . والمسافر يكابد الليل إذا ركب هوله
وصعوبته .

ك ب ر - كبر الأمر ، وخطب كبير . وكبر
على ذلك أنا شق عليك (كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه) وكبر الرجل في قدره ، وكبر
في سنه ، وشيخ كبير ، وذو كبر وكبير ، وعلمه
الكبرة والمكبر : علو السن . قال
عجوز علما كبرة في ملاحه

أفاقتي يا للرجال عجوز

وقال الحارث بن حرجة

فأبدت معارفها والرسو * ثم داء دفينا على المكبر
وهو كبر قومهم : أكبرهم في السن أوفى الزيادة
أوفى النسب : أقدمهم فيه . وفي يده كبر أمرهم
وكبره أى عظمه . يقال : كبر سياسة الناس
في المال (والذي تولى كبره منهم) قرئ باللغتين .
وهذا كبرة أبيه وصغرة أبيه : لا أكبر ولده
وأصغره . وورثوا المجد كابرا عن كابر . وهو من
كابرته فكبرته أكبره فانا كابر . وكابر فلان فلانا :
طاوله بالكبر . وقال أنا أكبر منك ، وكبرة على
حقه : جاحده وغالبه عليه . وكوبر على ماله ، وإنه

لمكارطيه اذا أخذ منه عنوة وقهرا . وأرتج على
رجل فقال : إن القول يحىء أحيانا وينهب أحيانا
فيعز عند عزوبه طلبه وربما كوبرقاني وعولج
فقسا . (ومكروا مكرا كجارا) وتكبر واستكبر ،
وفيه كبر وكبرياء . والله المتكبر : البليغ الكبرياء
والعظمة . وكبرت الله تكبرا ، وما بها مكبر ولا
مخبر أى ما بها أخذ . وتكابر فلان : أرى من
نفسه أنه كبير القدر أو كبير السن . وأكبرته :
أعظمته (فلما رأيته أكبرته) : عظم في صدورهن .
ومن الحجاز : قولهم للنصل العتيق : علته
كبرة . قال الراعي

وبيض رفاقي قد ملتهن كبرة

يُداوى بها الصائد الذى فى النواظر
وقال الطرماح

سلاجم يثرى بالاتي علتها

يثرى كبرة بعد المرون

وقال الشماخ

بجالية لو يجعل السيف غرضها

على حده لامتكترت أن تضرورا

ك ب س - كبس الحفرة : طمها .

وكبس رأسه فى جيب قيصره : أدخله فيه ؛

وهو طيس كابس . وإنه لكابس ، غير خباس ،

إذا ألجئ إليه كبس رأسه ولم يغتم السعى . قال

هو الرزء المبين لا لكابس * ثقيل الرأس يحلم بالعتيق

ومن الحجاز : جهته كبسها الناصية ، وناصية
كابسة : مقبلة على الجهة ، وأرنية كابسة : مقبلة
على الشفة . وكبسوا عليهم وكبسوا : أقتحموا
عليهم . وسمعتهم يقولون : أدخله الله فى الكبس ،
ولأدخلته فى الكبس اذا قهره وأذله .

ك ب ش - أتطحت الكباش

ومن الحجاز : هو كبش كتيبة ، وهم كباش
الكثائب . قال

ولإنما نضرب الكيش ضربة

على رأسه تلقى اللسان من الفم

وبنى سورا حصينا وثقه بالكبوش .

ك ب ل - فلان مكبب مكبل : مأسور

بالكب وهو القيد ، مقيد بالكبل وهو القيد ،

وكبكت الأسير وكبته وأكبته ، وفى ساقه كبك

وكبول . قال جرير

ومكتبلا فى القيد ليس بنازع

له من مراس القيد رجلا ولا يدا

وكبكت الجامعة فى يديه : وثقت . قال النابغة

وفلك قول لم أكن لأقولهُ

ولو لُجِّلْتُ في ساعدي الجوامعُ

وقال

وما وجدُ مغلولٍ بصنعاء موثقي

بساقيه من ماء الحديد كُجُولُ

ومن المجاز : كَجَلَّ الدِّينَ : أَنْزَهُ ، يقال :

كَجَلَّكَ تَيْنَكَ كَجَلًّا . وكأبَلْتُ الغريمَ : ماطلتُهُ ،

وَكُرِهْتُ المكابِلَةَ وهي أن تباع دار إلى جنب

دارك وأنت تريدها فتؤخر شراءها حتى تُسْتَرَى

فأخذها بالشفعة . وأكْتَبِلَ فلانٌ كيسه : صَرَهُ .

وَأَكْتَبَلَ خيره : أَحْبَسَهُ . وَأَكْتَبَلَ الخَيْرُ عَنكَ :

لَوْمْ أَصْلَكَ . قال الطرماح

مَنْ يَعِدُّ يُجِزُّ وَلَا يَكْتَبِلُ

منه العطايا طولُ إعْتامِها

وهو الإبطاء بها من القِرَى العاتِم . وتقول للنكد :

خيرك مكبول ، وما عذرك مقبول . وَجَلَّ يمينه

على كذا إذا عقد يده عليه ضنًّا به . قال عدي

فزادته بِيَضْعَى ما أتاها

ولم تَحْجُلْ على المالِ اليَمِينَا

ك ب و - "لكل جواد كبوة" : وكبا

لوجه . وتقول : الحَدُّ يَبْزُو ، والجَدُّ يَكْبُو .

وَأَسْتَجَمَرَ بالكِبَاء وهو العود . قال

كل يوم لها مَقْطَرَةٌ * ولها كِبَاءٌ مَعْدٌ وَحِيمٌ

وَكَبُوا ثيابَهُمْ ، وَكَبَّ نَوْبَكَ : بَجَرَهُ . وَأَكْتَبَى

بالعود . وتقول : يَكْتُبُونَ بما في الحمار ، وكأنهم

يَكْتُبُونَ بما في الحمار . وكَبِوتُ البيت : كُنستُهُ ،

ورميت بالأشياء وهي القُهامُ ، الواحد : كِبَا بوزن :

رَبَا . وفي الحديث « نَقَفُوا عِذْرَاتِكُمْ وَلَا تَشَبِهُوا

باليهود تجمعُ الأكْبَاءُ في دُورِها » .

ومن المجاز : سألته فما كانت له كَبِوةٌ أى

وقفه . وفي الحديث « ما أَحَدٌ عَرَضْتُ عليه

الإسلامَ إِلَّا كانت له عنده كَبِوةٌ غيرُ أبى بكرٍ فإنه

لم يتلَعَمْ » ورجلٌ كَابٍ : يَنْدُبُ للغير فلا يَتَدَلَّبُ له ،

وزندٌ كَابٍ : لَا يَرَى . وكَبَا زَنْدُهُ ، وفلانٌ "كَابِي

الزناد" : تَقِيضُ وارى الزناد . وهو كَابِي اللون :

كَيْدُ اللونِ متغيره كَأَمَّا طَلَعَهُ فُجْرَةٌ ، وكَبَا لَوْنُهُ .

وفلان كَابِي الرَّمَادِ : عَظِيمُهُ مجتمعه في المواعد

لا يَمُتُ لكثرة أى مُضَيَّاف . وكَبَا السهمُ إذا لم

يُصَبُّ .

الكاف مع التاء

ك ت ب - كَتَبَ الْكَاتِبُ يَكْتُبُهُ كِتَابَةً وَكَتَابًا

وَكِتَابَةً وَكَتَبًا ، وَأَكْتُبُهُ لِنَفْسِي : أَنْتَسِخُهُ ، وَأَكْتُبُ

فُلَانًا صَنِيتًا ، وفلانٌ مُكْتَبٌ وَمُكْتَبٌ : يَكْتُبُ

الناس يعلمهم الكتابة أو عنده كُتُبٌ يَكْتُبُها

الناسُ يَنْسِخُهم ، ويقال : كَتَبْتُ الْغُلَامَ وَأَكْتُبُهُ ،

وَأَكْتُبُنِي هَذِهِ الْقِصِيدَةَ : أُمْلِئُهَا عَلَيَّ . وَأَكْتُبْتُ

فلانا : وجدته كاتباً ، وأستكتبته شيئاً فكتبه لى .
وسلم ولده فى المكتب والكاتب ، وذهب الصبيان
الى المكاتب والكاتيب ، وقيل : الكاتبُ :
الصبيان لا المكان . وكاتبٌ صديقه وتكاتباً .

ومن المجاز : كُتِبَ عليه كذا : قُضِيَ عليه .
وكتبَ الله الأجلَ والرزقَ ، وكتبَ على عباده
الطاعة وعلى نفسه الرحمة ، وهذا كُتِبَ الله :
قَدَرَهُ . قال الجعدى

يا بنتِ عمى كتاب الله أترنى

عنكم وهل أمتنع الله ما فعلا

ومأثنى بعض المناربة ونحن فى الطواف عن
القدر فقلت : هو فى السماء مكتوب ، وفى الأرض
مكسوب . وأحصيتُ الشيء وكتبته إذا حصرتَه .
قال

* لا يُكْتَبُونَ ولا يُكْتَّ عديهم *

وكتبَ البغلة وكتبَ عليها إذا جمع بين شفرَها
بِحَقَّة ، وبغلة مكتوبة ومكسوبة عليها ، وأكُتِبَ
بفتلك لا يَتَرَّ عليها . وقال

لا تَأْمَنَنَّ فزارياً خلوتَ به

على قلوصلك وأكتبها بأسيار

وكتبَ النعلَ والقربة : خرزها بسيرين . وقاربَ
بين الكتبِ وهى الخرز . وأكُتِبَ سقاءه : أوْكَاهُ ،
تقول لصاحبك : أكتب سقاءك فيقول :

ما يَسْتَكْتَبُ لى أى ما يَسْتَوْكِي . وكتبَ على فلان ،
وكتبَ عليه ، وأكُتِبَ هو إذا أُسِر . وأكُتِبَ
بطنه إذا حُصِر . وكتبَ الكتبية : جمعها . وكتبَ
الجيش : جعله كاتباً ، وتكتبُ الجيشُ . وتكتبُ
الرجلُ تحزُمَ وجمع عليه ثيابه . وكاتبٌ عبده .
وأدى كتابته .

ل ك ت ت — جاء يجيش ما يكت : ما يُحصى .
ولقد رَه كُتِبَ وهو صوت الغليان ، وتقول : لنا
عنده فتيت ، وقدر لها كتيت . وكُتِبَتْ فى ضِعْكَ
أُغْرِبَ .

ل ك ت د — حمله على كتفه ، وحملوه على
أكتافهم : أكتافهم وهو ما بين مفرز العنق الى
موضع الكتفين ، وتقول : نَحْمِلْ على الأكتاد ،
فَصُلا عن الأكتاد . وتولهم أكتافهم وأكتافهم
إذا أدبروا عنهم وأنهبوا ، ويقال : ولوا أكتادا
أى تولوا منهزمين ، وجعلوا أكتادا : مبالغة
فى توليهم الأكتاد ، وتقول : ثبوا أوتادا ، ثم ولوا
أكتادا .

ل ك ت ر — ناقة كأت سنامها كثر وهو بيناء
شبه القبة يُسَبَّه بها السنام ، ويستعار فيقال : إنها
لعظيمة الكثر بالفتح والكسر . قال أوس
فدعها وسلِّ الهم عنك بحسرة
عليها من الحول الذى قد مضى كثر

ك ت ع — جاء القومُ أجمعون أَكْتَمُون .
وما بالدار كَتِيع . قال بشر
أَجِدُوا البين فاحتملوا سِرَاعاً
فما بالدار اذ ظعنوا كَتِيعُ

ك ت ف — أَخَذَهُ فَكَتَفَهُ، وَكَتَفَهُمْ، وَمَرَّوَا
بِهِ مَكْتُوفًا، وَبِهِمْ مَكْتَفَيْنِ، وَخَذَ الْكَافَ فَأَكْتَفَهُ .
وَشَلَّعَهُمْ كَاظًا . وَرَجُلٌ أَكْتَفَ : عَظِيمُ الْكَتِفِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَقْبَرِ الْأَسَدِيُّ فِي نَعْتِ فَرَسٍ :
إِنَّمَا مَشَتْ فَكَتَفَتْ، وَخَبَّتْ فَوَجَعَتْ، وَعَدَّتْ
فَنَسَفَتْ، الْكَتَفَ : مَشَى رَوْدٌ يُجْرِكُ فِيهِ مَنَكِيهَهُ،
وَالنَّفْسُ : أَنْ يَدْنَى مَنَكِيهَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

ومن المجاز : كَتَفَ الْجَنُوبَيْنِ : شَدَّاهُمَا
بِالْكَافِ . وَكَتَفَ الْبَابَ وَالْإِنَاءَ : ضَبَّاهُ، وَبَابُ
وَأِنَاءٍ مَكْتُوفٍ بِالْكَتِفَةِ وَهِيَ الضَّيْبَةُ، وَبِالْكَافِ
وَالْكَتِيفِ .

ومن مجاز المجاز: في قلبه كَتِيفَةٌ وَكَثَائِفٌ : حِقْدٌ .
ك ت ل — يُقَالُ : مِثْلُ تَمْرٍ بِمِثْلِ بَرٍّ وَهُوَ
الزَّيْبِيلُ . وَأَطْعَمَهُ مُثْلَةً مِنْ تَمْرٍ . وَكَلَّلَ الْأَقِطَ :
جَعَلَهُ مُثْلَةً مُثْلَةً .

ك ت م — كَتَمْتُهُ السَّرَّكَتَا وَكَتَمَانًا، وَكَتَمْتُهُ
بِالْغِ فِي كَتَمَةٍ، وَسَرَّ وَحْدِيَّتُكُمْ، وَأَسْتَكْتَمْتُهُ
أَمْرِي، وَهُوَ كَتَامٌ وَكَتَامَةٌ لِلْأَمْرَارِ، وَكَاتَمَتُهُ الْعِدَاوَةُ :

سَاتَرْتُهُ، وَفُلَانٌ لَا يُكْتَمُ أَى لَا يَكْتُمُ أَمْرَهُ وَسَرَّهُ،
وَهُوَ طَهْرَةٌ وَلَيْسَ بِكُتْمَةٍ .
ومن المجاز : نَاقَةُ كَتُومٍ : لَا تَرْغُو أَنْ تُرَكِبَتْ .
قال

* كَتُومُ الْهَوَاجِرِ مَا تَتَيْسُ *

وقال الشاعر

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعَةٍ * عُبْرَ أَسْفَارِ كَتُومِ الْبَنَامِ
وَكُتُومٍ وَبِكَامٍ : لَا تُسَوِّلُ بَذَنبَهَا وَهِيَ لَا تَغْ .
وَقَوْسُ كَتُومٍ : لَا تَرَقُ . وَصَحَابُ مُكْتَمٍ :
لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرْقَ . وَمَزَادَةُ كَتُومٍ : ذَهَبَ
مَرَحُّهَا وَهُوَ سِيلَانٌ مَاثِمًا عِنْدَ الْقَسْرِيبِ .

الكاف مع الشاء

ك ت ب — كَتَبَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ : جَمَعَهُ .
وَبَاتُوا عَلَى كَثِيبٍ مِنْ رَمْلٍ وَكُتِبَ وَكُتِبَانٌ . وَكَأَنَّ
قُلُودَهُنَّ قَضِيانَ، عَلَى كُتِبَانٍ . وَسَقَاهُ كُتْبَةً مِنْ
اللَّبَنِ وَكُتْبًا وَهِيَ قَدْرُ الْحَلِيبَةِ . وَفِي الْحَلِيبِ «يَعْمَدُ
أَحَدُكُمْ إِلَى أَمْرَأَةٍ مُنِيْبَةٍ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُتْبَةِ» وَعَرَضَ
رَحْمَهُ عَلَى كَاتِبَةٍ فَرَسَهُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ

* إِذَا عَرِضَ الْخَطِيءُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ *

وَأَكْتَبَكَ الصَّيْدُ فَارَئِيهِ : أَمَكَّكَ مِنْ كَاتِبَتِهِ كَمَا
يُقَالُ : أَفْقَرَكُ : أَمَكَّكَ مِنْ فَقَارِهِ .

ومن المجاز : أَكْتُبُ الْأَمْرَ : دَنَا، وَأَكْتُبُ
فِرَاقَ الْقَوْمِ، وَرَمَاهُ مِنْ كَتَبٍ، وَطَلَبَهُ مِنْ كَتَبٍ :

وَكَاثَرُوهم فَكَثَرُوهم : كانوا أكثر منهم . قال
الأعشى

ولست بالأكثر منهم حصي

وإنما العزة للكاثر

والحمد لله على القُلِّ والكُثْر : على القِلَّة والكثرة ،
وله كُثْرُ المال أي أَكْثَرُه ، وأَكْثَرُ الله ماله وأكثره ،
وهو مُكْثِر : مُزِيٍّ ، وكُثْرُ ماله ، وتكاثرت أمواله ،
وتكاثرتُ بشيء غيره ، وتكاثر من العلم ، يقال : تَقَال
من العلم لتحفظ وتكثر منه لفهم . وهو يستكثر
القليل . وأستكثر من المال . ورجل مكثور :
مغلوب في الكثرة ، ومكثور عليه : كثر من يطلب
إليه المعروف . ورجل وأمرأة مُكْثَر : مهذار .

ك ث ف — كُثِفَ الشيء : صُكِّرَ مع
الانصاف . وتكاثف عددهم ، وأستكثف الشيء
بعد رقبته ، وأستكثفته . وجاء في كُثِفَ من
الجيش . وعسكر وسحاب وشجر وماء كثيف .

قال أمية

وتحت كثيف الماء في باطن القري

ملائكة تحط فيه وتسمع

ك ث ل — أَقْعُنِي كَوْنِلَ السفينة وهو ذنبها
ومؤخرها وفيه يكون الملاحون ومناعهم . قال
* حَمَلْتُ في كَوْنِلِها عَوْيًا *

ك ث م — وطبَّ أُنْثَمُ : ملأن . قال

من قُرب ، وهو منى كَثَبٌ . وفي مثل «خاطبُ
الكُثْبَةِ» ، وفلان يخطب الكُثْبَ ، وأصله : أن
الرجل يأتي بَعْلَةَ الحِطْبَةِ وإنما يريد القري . قال
الراجز

برج بالعينين خطاب الكُثْبِ

يقول إني خاطب وقد كَذَبَ

* وإنما يخطب عسا من حَلَبَ *

وعن بعض العرب : دخلتُ على فلان وإذا
الدناير صُوبَةٌ ، ف قيل له : وما الصُوبَةُ قال :
الكُثْبَةُ المجمعة . وقال ذو الرمة

مِلاءً من معدن الصَّيْدَانِ قاصِيَةً

أبصارهم على أهدافها كُثْبُ

ك ث ث — كَثَّتْ لِحْيَتُهُ تَكَثَّتْ ، مثل :
عَضَّ يَعْضُ ، وَلِجَتُهُ كَثَّةٌ ، وهي بَيِّنَةُ الكَثَثِ
والكُثَاثَةِ ، وتقول : من كانت في لِحْيَتِهِ تَكَثَاثُهُ ،
كانت في عقله غَثَاثُهُ .

ك ث ر — خير كثير وكُثِرَ : بليغ الكثرة .

قال البكيت

وأنت كثير يا ابن مروان كُوثُرُ

وكان أبوك ابن العقائل كُوثَرًا

وتكُوثِرُ الغبار . قال حسان بن ثنية

أبوا أن يُبيحوا جارهم لمقدم

وقد ثار نفع الموت حتى تكُوثِرَا

مُدْمَمَةٌ يَمْسِي وَيَصْبِحُ وَطُهَا

حراما على مُعَاتَرِهَا وَهُوَ أَكْتَمُ
وَقَدْ قَنِتْ وَقَدْ مَرَّ . وَرَجُلٌ أَكْتَمُ : بَطِينٌ .
وَكُتْمُ الْفِتَاءِ : وَضْعُهَا فِي فِيهِ ثُمَّ كَسَرَهَا . وَرَمَاهُ
مِنْ كَتَمٍ ، قَالَ يَخَاطَبُ الذَّنْبَ
أَفْسَمْتُ بِاللَّهِ وَثَبِيتُ الْقَسَمَ

لَنْ نَأْتِيَ أَوْ رَمِيتُ مِنْ كَتَمٍ
* لِأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ بَلَمٍ *

الكاف مع الحاء

ك ح ح - أعرابي كَحَّ ، وَرُسْتَقِي كَحَّ .

ك ح ل - مِينُ كَلَاءٍ : بِنْتُ الْكَعْلِ ، وَكَيْلٍ ،
وَكَلَّتْ عَيْنُهُ ، وَكَلَّ عَيْنُهُ وَكَلَّهَا ، وَهُوَ مَكْكَلٌ
الْعَيْنُ ، وَآكَتَحَلَ وَتَكَمَّلَ ، "وَلَيْسَ التَّكْحَلُ
كَالْكَحْلِ" ، وَقَوْلُ : فِي عَيْنِهَا كَحْلٌ ، وَفِي صَوْتِهَا
صَحَلٌ ، وَكَلَّهَ بِالْمِكْحَلِ وَبِالْمِكْحَالِ : بِالْمِيلِ ،
وَالْكُحْلُ فِي الْمُكْحَلَةِ ، وَالْأَكْحَالُ فِي الْمَكْحِلِ .
قَالَ أَبُو النَجْمِ

فَتَنَّا فِي الْمَشْيِ بِأَخْيَانِهَا * وَبِالْحَدِيثِ اللَّهُ مِنْ طَاهَا
* وَبِالْعَيُونِ النَّجْلِ فِي أَكْهَالِهَا *

وَقَوْلُ : يَمْتَنَحُ مِنْ مَكْحَلِهِ ، بِمَكْحَلِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ أَسْوَدُ كَالْكُجَيْلِ الْمَعْقُودِ وَهُوَ
الْقَطِرَانُ شَبَّهَ بِالْكُحْلِ فِي مَوَادِهِ ، وَلِفُلَانٍ كُحْلٌ :
مَالٌ كَثِيرٌ ، كَمَا يَقَالُ : لِفُلَانٍ سَوَادٌ . وَرَأَيْتُ

فِي الْأَرْضِ كُحْلًا : شَيْئًا مِنْ خُضْرَةٍ ، وَأَكْتَحَلْتُ
الْأَرْضَ بِالْخُضْرَةِ وَتَكَحَّلْتُ . وَمَا أَكْتَحَلْتُ عَيْنِي
بِكَ أَيْ مَا رَأَيْتُكَ . قَالَ

إِنَّ آ كَتَحَلَا بِالنَّيِّ الْأَفْلَحِ

وَنَظَرَا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ

* مَثْنَةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ *

وَأَكْتَحَلَ وَجْهَكَ بِالْهَمْ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَثَرُهُ . قَالَ الرَّاعِي
إِذَا أَكْتَحَلْتُ بَعْدَ الْفَلَاحِ نَحْوَرُهَا

بَنَسٍ حَمَتْ أَغْيَارُهَا وَأَزْمَهَرَتْ

وَأَكْتَحَلَ فَلَانٌ بِسَوْءِ حَالٍ : ظَهَرَ فِيهِ أَثَرُهُ . وَجَدَّ بَ

كَاحِلٌ . قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكْتِ

إِنَّ كَحْلَ الْجَدْبِ وَعَضَّتْ لَزْبُهُ

كَفَاهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يَجْلِبُهُ

* كَوْمُ الدَّرَى يَطْلُبُهَا وَتَطْلُبُهُ *

وَقَدْ كَحَّتْهُمُ السَّنَةُ ، وَمَنْعَةُ كَاحِلَةٍ وَكَلَاءٍ وَكَحْلٍ .

قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ

إِحْدَى السَّنِينَ بِجَارِهِمْ تَمَرٌ

أَيِ يُوَكَّلُ جَارِهِمْ كَمَا يُوَكَّلُ التَّمَرُ . وَقَالَ الْمُتَزَارُ الْفَقْعَسِيُّ

إِنِّي قَبْرِيْنِ بِالْقَنَانِ لَقَبْرَا

نَ هُمَا مَا هُمَا لَدَى الْكَحْلَاءِ

وَصَرَّحَتْ هَذِهِ السَّنَةُ كَحْلًا أَيْ صَرَّحَتْ سَنَةً

مَنْكُورَةً . وَأَصَابَهُمْ كَحْلٌ وَمَحْلٌ ، وَقَوْلُ : قَدْ أَنَاخَ

بهم التحيل ، وخاتمهم تحيل ، مؤنثا معرفة خيرا
في صرفه ومنعه . وفي مثل "باءت عرار بكحل"
وهما بقرنان كانتا في بنى إسرائيل عُقرت إحداها
فُعقرت بها الأخرى .

الكاف مع الدال

ك د د — فلان كَكُوْدُ : يكُدُّ نفسه
في العمل يُتبعها .

ومن المجاز : كَدَّ لسانه بالكلام وقلبه بالنكر .
وكَدَّتِ الدوابُّ الأرضَ بالحوافر وهي الكديد .
وكَدَدْتُ رأسي وجلدي بالأظفار اذا حككته حكًا
بيلطاح ، ومنه قول كثير

غَيْبْتُ فلم أَرِدْكُمْ عَنْ بَيْتِيْ

وَجُعْتُ فلم أَكُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

أى لم أَلَحْ عليكم في السؤال . وبَرَّ كدودٌ : لا يُبَالِ
مأْذَاهُ إلا بجهده . وناقَة كدود ورجل كدودٌ :
لا يُبَالِ دَرُّها وخيرُه إلا بعد عسر . وكان ابن هُبَيْرَةَ
يقول : كُدُونِي فَإِنِّي مُكِدُّ أَى سَلُونِي فَإِنِّي أُعْطِي
حل السؤال .

ك د ر — كَدِرَ الماءُ عن ابن الأعرابي فيه
اللغات الثلاث ، وماء كَدِرٌ وأَكْدَرُ : بَيْنَ الكَدَرِ
والكُدْرَةِ والكُدُورَةِ . وَنُطْفَةُ سَجَرَاءٍ كَدْرَاءُ : حَدِيثَةٌ
عَهْدُ بالسَّاءِ لِأَن فِيهَا كُدْرَةً حَيْثُ ذُو طَائِرٍ أَكْدَرُ ،
وَطَيْرٌ كُدْرٌ ، وَقِطَاعَةٌ كُدْرِيَّةٌ مِنْ قِطَاعِ كُدْرِيٍّ . وَكَأَنَّهُنَّ

ومن المجاز : كَبَّرَ عَيْشُهُ وتَكَبَّرَ . "وخذ
ما صفا ودع ما كدر" . وَكَدَّرَ عَلَى فلَانٍ ، وهو
كَبَّرَ الفؤَادَ عَلَى . قال

وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى ظِلِّ صَاحِبِ

بِرْقٍ وَيَصْفُو إِن كَدَرْتُ عَلَيْهِ

وَأَطْعَمَنَا الكُدْرِيَّاءَ : الْجَمِيعَ لِكُدْرَةِ لَوْحَاهُ . وصفا
أُخْرَى فَكُدِّرْهُ فلان . وَأَنْكَدِرْ فِي سِيرِهِ : أَسْرِعْ .
وَأَنْكَدِرْ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ : أَنْصَبُوا عَلَيْهِمْ أَرْسَالًا .
وَتَكَادَرَتِ الْعَيْنُ إِذَا أَدَامَتِ النَّظَرَ إِلَيْهِ .

ك د س — لَهُ كُدْسٌ مِنَ الطَّعَامِ وَأَكْدَاسٌ .

وقال المتنلس

لَمْ تَدْرِ بَصْرِيَّ بِمَا آلَيْتُ مِنْ قَمِيمٍ

وَلَا دَمَشْقُ إِذَا دَيْسَ الْكَدَادِيسُ

أَرَادَ الْأَكْدَاسَ وَهُوَ آمَمٌ جَمْعُ ، وَكَدَسَ الطَّعَامَ
فَكَدَسَ .

ومن المجاز : عنده من الدراهم والدياب كُدْسٌ
مَكْدَسٌ وَأَكْدَاسٌ مَكْدَسَةٌ . ومَرَّتْ بِأَكْدَاسٍ مِنْ
التراب . وَتَكَدَسَتِ الْخَيْلُ وَتَكَدَسَتْ : أَجْتَمَعَتْ
وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي سَبِيلِهَا . قَالَتِ الْخَلْسَاءُ
وَحَيْلٌ تَكْدَسُ مَشَى الْوَعُو

لِ نَازِلَتِ بِالسَّيْفِ أَبْطَالُهَا

وقال يذمتهم

اللافتلين النوى تحت الثياب كما
تجت كوادم دهم في خالها
وكودن في مشيته كودنة : أبطأ وثقل .

ك د ي — أكدى الحافر : بلغ الكدية وهي
صلابة الأرض فتنته ، كقولهم : أجبل الحافر .
ومن المجاز : أكدى الرجل : أخفق ولم
يظفر بحاجته . وفلان مكيد : لا ينمي ماله .
وطلبت إليه فأكدى : أجمد ونكر . وإن فلانا
قد بلغ الناس كديته وكذاه إذا أمسك بعد الإعطاء .
ومسك كيد . لا يرج له ، وقد كدى ، وتقول :
كدى بعد ما قدى .

الكاف مع الذال

ك ذ ب — هو كذوب وكذاب وكذبة وكيدان ،
وكذب أخاه كذبا وكذبا ، "وليس لكذوب
رأى" . وكاذبه مكاذبة وكذبا ، "والصدق
لا يكذب" . وتكذب : تكلف الكذب ، وكذبه
وكذب به : جعله كاذبا بأن وصفه بالكذب . وهو
من تكاذيب العرب . وجاء بأكذوبة وأكاذيب .
وواعدنى فأكذبت : وجدته كاذبا .

ومن المجاز : "حمل فلان ثم كذب" إذا جهن
ونكل ومعناه كذب الظن به أو جعل حملته كاذبة
غير صادقة . وكذب لمن الناقة وكذب : ذهب ،

وجاء الخليل كرايس : كودسا بعد كودوس
وهو الجمع العظيم . وكودس القائد الخليل . ورجل
ضخم الكرايس وهي رؤوس المنكين والركنين
والوركين والقطع العظيم من اللحم . قال
* ضخم الكرايس إذا اللحم ذبل *
وفيا كتب إلى الأمير الشريف أدام الله مجده
تفك شذا الردى متا نفوس
تكدس دون مغضبة الولي
وحبسته الكوادس : الطير من العطاس والسعال
ونحوه لأنها تكدس عندهم أى تصرع بشؤمها .
قال أبو ذؤيب

فلو أننى كنت السليم لعدتني

سريعا ولم تحبسك عنى الكوادس

ك د م — كدمه : عضه بأذى الفم ، وجمار
مكدم : معضض .

ومن المجاز : قوطم للدواب إذا لم تستمكن
من الحشيش : إنها لتكدم الحشيش . وبقيت
من المرعى كدامة : بقية ، ويقال : "كدمت غير
مكدم" أى طلبت غير مطلب .

ك د ن — إنه لنوكدنة وعباله وهي غلظ اللحم
ونقله ، ومنه : الكودن وهو البردون التركي . قال
خليل عوجا من صدور الكوادن
إلى قصعة فيها عيون الضياون

وَكَذَّبَتِ النّافقة وَكُذِّبَتْ، وَنافقة كاذبةٌ وَمَكْذُوبٌ :
رجعت حائلاً بعد ما ضربت وشالت . وَكَذَّبَ
عنا الحرُّ : أنكر . قال البيهقي
إذا كَذَّبَتْ عَنَّا الظّهيرة قُورِثَ

لحين رواح القوم خُوصَ عيونها

وجرى الوحشُ ثم كَذَّبَ أى وقف . وما كَذَّبَ
أن فعل كنا : ما أبطل . وَكَذَّبَ السَّيرُ إذا لم يجد ،
كما يقال : صَنَعَ السَّيرُ إذا جد ، وَكَذَّبَ القومَ
السَّيرُ إذا لم يقدروا عليه . قال الأعشى
* إذا كَذَّبَ الْأَهْمَامُ الْمَجِيرَا *

وَكَذَّبَتْ عَيْنُكَ : أرتك ما لا حقيقة له . قال
الأخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط

غلس الظلام من الرّباب خيالا

وليس لجنّهم مكتوبة : كذبٌ . وليس الكُذّابةُ
وهي ثوب منقوش بألوان الصّبح كأنه مَوْشَى .
وَكَذَّبَ نَفْسَهُ وَكَذَّبَتْهُ نَفْسُهُ إذا حدثته
بالأمانى البعيدة والأموال التي لا يبلغها أو سعه ومقدّره ،
ومنه قيل للنفس : الكُذّوبُ . قال

فأقبل يجرى على قدره

فلما دنا صدقته الكُذّوبُ

وقال

* حتى إذا ما صدقته كُذِّبَتْ *

جعل له نفوساً لتفرق رأيه وأنشأه ، ومنه قالوا :
كَذَّبَكَ الْأَمْرُ ، وَكَذَّبَ عَلَيْكَ « ثلاثة أسفار كَذَّبَنَ
عليكم » ، « كَذَّبَكَ الظّهائر » : لتقرس وقد شُرح
في كتاب الفائق في الأخبار أمرُهُ وأعطى حظَّهُ من
التحقيق .

الكاف مع الراء

ك ر ب — قَيْدٌ وَعَقْدٌ مُكْرَبٌ ومكروب
وَكَرِيبٌ : موثّق . وَكَرَبَهُ الْأَمْرُ . غمّه وأخذ بنفسه .
ورجلٌ مُكْرَبٌ وَكَرِيبٌ . وَغَمٌّ كَارِبٌ ، واعتراه
كَرَبٌ وَكَرْبَةٌ وَكَرُوبٌ وَكَرَبٌ . وشدَّ عَقْدَ الْكَرَبِ
وهو الحُيْلُ الموصول بالرّشاء الملوّى على العِراقِ .
وَأَكْرَبَ الْأَمْرُ : أشتدَّ قُرْبُهُ وكاد يقع . وَكَرِيتَ
الشمسُ أن تغرب ، وَكَارَبَهُ : قاربهُ ، وَتَكَرَّبَ حتى
لا متَكَرَّبٌ أى تَهَرَّبَ ، ومنه : الْكَوْبِيُّونَ وَالْكَروبيّةُ
من الملائكة . قال أُمَيّة

* كروبيّة منهم ركوعٌ ومُجِدُّ *

وإناء كَرَبَانٌ وهو فوق القَرَبَانِ . وقطع كَرَبَ
النخل : أصولٌ سَفَفها وهى الكُرانيّف . قال جرير
* متى كان حكم الله في كَرَبِ النخل *

وَكَرَبْتُ الْأَرْضَ : فلبّتها كِرَاباً . وهو من بقر
الِكِرَابِ . وما بها كَرَابٌ : أحد .

ومن المجاز : هو مُكْرَبُ المفاصل : مَوْتَقَهَا .

وَأَكْرَبَ فِي سِيَرِهِ إِذَا شَدَّ ، ويقال : خذ رجلِك

بأكراب أى عجل الذهاب . وملائت السقاء حتى
أكربته وكفظته .

ك ر ت — ألفتُ عنده شهرا كرينا : ناقما ،
ومرت علينا سنة كريت . قال

وقالوا أبو الرمكاه بالخبز عهده

قديم له حول كريت مطرود

قلت ألا لا فضل فيها لباحيل

ولا مطمع حتى يلوح لنا الغد

ك ر ث — كرتته الأمر : حركه ، وأراك
لا تكثرت لذلك ولا تنوص : لا تتحرك له ولا تعباً
به ، وكرتته الكوارث : أفلتته .

ك ر ر — أنهزم عنه ثم كرت عليه كوراً ، وكّر
عليه رتعه وفرسه كراً ، وكّر بعد ما قر ، وهو ميكر
مغر ، وكّر فزار . وكرت عليه الحديث كراً ،
وكرت عليه تكاراً ، وكّر على سمعه كذا ، وتكرّر
عليه . وثاقه ميكة : تحلب في اليوم مرتين . ولم
هرير وكير . قال الأعشى

نفسى فسلوك يوم التزال

إذا كان دعوى الرجال الكرياً

وهو صوت في الصدر كالخسرجة . وفعل ذلك
كرة بعد كرة وكرايت ، وآتبه في الكرين والقرين :
في البدين . وبرك على كركرتيه . وبات السحابة

تكر كرها الجنوب : تصرفها . وعنده من الرجال
والخيل كراكراً . وقرقر الضاحك وكركر .

ك ر ز — جعل متاعه في الكرز وهو الجوالق .
وملق كزّه على الكراز . وكّرز النسر والبازى
وغيرهما : جعل في كرز ورط حتى سقط ريشه .
قال رؤبة يصف رجلاً بالشيخوخة
رأيتنه كما رأيت النسر * كرز يلقى قادمات زُعرا
وقال

لما رأنى راضياً بالإماد

كالكرز المربوط بين الأوتاد

أهد في المكان : أقام لا يبع . والكرز : المكرز .
ويقال للبازى : كرز طام وكرز عاين . قال

كرارزة البزاة لقين جمعا

من الكدري يتندر الورودا

والقائص كاريذ للوحش : مخبئ . قال الشماخ

فلما رأين الماء قد حال دونه

دُطف إلى جنب الشريعة كاريذ

ومن المجاز : فلان كرز في صناعته : حاذق

مبرز . ولا أحوجك الله إلى كرز : إلى غنى للثيم .

قال رؤبة

وكرز يمشى بطين الكرز

لا يحذر الكى بذلك الكثر

وبكانه كرز الجمل وهو دُحرجته :

ك رس - في هذه الكُرْاسة عشرُ ورقات ،
وهذا الكتاب عدة كرايس ، وقرأت كُرْاسةً من
كتاب سيويته ، وتقول : التاجر مجده في كيسه ،
والعالم مجده في كرايسه . ورأيت أكاريس من
بني فلان : أصاريم . قال ابن هرمة

أكاريس من طيِّبٍ طُبِّتْ

برومات أو ماء فِرْناجها

ووقفتُ على كُرْسٍ من أكراس الدار وهو
ما تَكُرْس من دمنها أى تلبّد . وأكرست الدارُ ،
ومنه قولك : لداره كِراسٌ : كنيف معلق .

ومن الجباز : هو طيب الكِرس أى الأصل .

وهو في كِرسٍ صديق ، وفي كِرسٍ غني . قال

* في معدن الملك القديم الكِرس *

وقيل : الكُرسى منسوب الى كِرس الملك ،
كقولهم : دُهرى ، وفُسر قوله تعالى (وَمِيعَ كُرسِيهِ
السَّمَوَاتِ) : بالملك والعلم لأنه مكان الملك والعالم ،
ويقال للعلماء : الكراسى - عن قطرب - وأنشد
تحف بها بيض الوجوه وعصبه

كراسى بالأحداث حين تنوبُ

وتقول : خير هذا الحيوان الأنامى ، وخير

الأناسى الكراسى

ك رش - آتبع الجرّة من كرشه وهى لذى
انْحَفَ والظلف كالمعدة للإنسان . واستكرش

الجدى : عظم بطنه وأخذ في الأكل : وأعمل
لنا مَكْرَشَةً وهى قطعة كرش تُحْمَشى بلحم وشحم وتُحْلَلُ
بخلال وتُطْبَخ .

ومن الجباز : كلّمته فنكّش وجهه ، وكّرش
وجهه . وتكرّش جلده وكّرش كَرَشًا : تقبّص .

وفى الحديث « الأنصار كرشى وعيّى » أى هم

موضع سرى وأمانى ، كما أن الكرش موضع علف

المتلف . « وجاء يجرّ كرشه » : عياله ، وله كِرشٌ

منثورة : صبيان صغار ، وتزوج امرأة فنثرت له

كرشها : أكثرت ولدها . وعليه كِرشٌ من الناس

وأكراش : جماعات . قال الألبهّ

وأفانا الثّهاب من كلّ حق

وأفنا صكرا كرا وكروشا

وبنو فلان كِرشُ القوم : معظمهم . ولو وجدت

الى ذلك فأكرش وأدى فى كِرشٍ لأثيته . وقال

النجّاح للنعمان بن زُرعة : لو وجدت الى دمك

فأكرش لشربت البطيخ منه ، وأتان كرشاء : خضمة

البطن والخاصرتين .

ومن مجاز الجباز : دلو كرشاء : متفخمة

النواحي .

ك رس - «أعطى العبدُ كُراعا ، فطلب ذراعا»

وهى مادون الكعب من الدابة وما دون الركبة من

الإنسان . وأخذ الحزّار الأكرع والأكارع . قال

ما أَسْتَدَقَّ من الحِرَّةِ وَأَمْتَدَّ في السَّهْلِ . وقال
الأصمعيّ : إذا سال أنف من الحِرَّةِ فهو كِرْعاع .
وَأَمَشَ في كِرْعاع الطريق : في طَرَفِهِ ، وعن النخعيّ :
كانوا يكرهون الطَّلَبَ في أكارع الأرض :
في أطرافها وأقاليمها . ونزا الجُنْدُبُ بِكِرَاعِيهِ :
برجليه . وقال

وقى الجُنْدُبُ الحصى بِكِرَاعِيهِ

له وأوفى في عُوْدِهِ الحِرْبَاءَ

لَكَ رِفْ — حِمَارٌ كِرَافٌ وَكَرَوفٌ ، وَكَرَفٌ
يَكْرِفُ . قال الراعي

فَتَرَى أَوَابِيهَا بِكَلِّ قَرَارِي

يَكْرِفُنْ شِقَاقَهُ وَنَابًا أَصْلًا

النوق التي تأتي الفعل يحبب فخلهن فيشمن
ذلك منه . ورأيتُهُ يَكْرِفُسُ في مشيته كَرَفَسَةٍ وهي
مَشْيَةُ الْمُقَيَّدِ .

لَكَ رَم — كَرَمٌ عَلَيْنَا فَلَانِ كَرَامَةٌ ، وله علينا
كَرَامَةٌ . وَأَكْرَمَهُ اللهُ وَكْرَمَهُ . وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ بِالتَّقْوَى ،
وَأَكْرَمَهَا عن المعاصي . وهو يَتَكْرَمُ عن الشوائب .
قال أبو حنيفة

أَلَمْ تَعْلَمْ أَيُّ إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْتَ أَنْتَكِرْمَا

وَأَنْتَ أَجَلُ الْمَكَارِمِ ، أَجْتَنَّبَ الْحَارِمِ ، وَهَمُّ
الْأَطْيَبِينَ الْأَكْرَامِ . ويقول : تَمَّ وَكَرَامَةٌ أَيْ

يَا نَفْسُ لَنْ تَرَأَى * إِذْ قُطِعَتْ كِرْعَايُ
* لَنْ مَعِيَ ذِرَاعِي *

وقال

فَطَلْتُ نَكُوشٌ عَلَى أَكِرْعُ

ثَلَاثٌ وَكَانَتْ لَهَا أَرْبَعُ

وَفَرَسٌ أَكِرْعُ : دَقِيقُ الْقَوَائِمِ ، وَهِيَ كِرْعٌ ، وَدَابَّةُ
كَرْعَاءَ . وَتَكْرَعُ الرَّجُلُ : تَوَضُّعًا لِأَنَّهُ يَفْسَلُ أَكَارِعَهُ ،
وَتَكْرَعُ في الْمَاءِ وَتَكْرَعُ : أَدْخَلَ فِيهِ أَكَارِعَهُ بِالْخَوْضِ
فِيهِ لِيَشْرَبَ ، وَالْأَصْلُ في الدَابَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ
يَشْرَبُ إِلَّا بِإِدْخَالِ أَكَارِعِهِ فِيهِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ :
تَكْرَعُ في الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بِنَفْسِهِ خَاضَ أَوْ لَمْ يَخْضُ .
وهذا مَكْرَعُ الدَوَابِّ ، وَهَذِهِ مَكَارِعُهَا . وَفِي الْوَادِي
كَرْعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ يُكْرَعُ فِيهِ ، فَعَلَّ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ . قال ذو الرِّمَّةِ

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ لَا عِدَّ عِنْدَهَا

وَلَا كِرْعٌ إِلَّا الْمَغَارَاتُ وَالرَّيْلُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرُاءُ كِرْعَةٌ : مُغْلِمٌ . وَكَرِعَتْ .
إِلَى الْفَصْلِ كَرَمًا : كَانَتْهَا تَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا فَعِلَ الْكَارِعُ
طُعْمُوحًا . وَنَحْلُ كَارِعَاتٍ وَكَوَارِعُ إِذَا شَرِبَتْ
بِعُرُوقِهَا . وَقَالَ النَّابِغَةُ

وَتُسَبِّقُ إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ

بِزُرَّاءِ فِي أَكْثَافِهَا الْمُسْكُ كَالِزُّعُ

خَائِضٌ فِيهَا دَاخِلٌ . وَأَحْسَنُ الْكِرْعِ فِي سَبِيلِ
اللهِ : الْخَيْلُ . وَرَأَيْتُ فِي تِلْكَ الْكِرْعِ سَوَادًا وَهِيَ

وأكرمك إكراما . وأفضل ذلك وكرما لك وكرمة
لك وكرمي لك . وقلت لمدني : رافع كرتي : بحيل ،
فقال : نعم وكرمتين . وما منهم رجل يكرمك :
يكون أكرم منك . قال

ما مد باعا فتي يوما لمكرمة

إلا سكرمه بالجلم والجود

يقال : كرامته فكرته . وكارمت فلانا : أهديت
إليه ليكافئني . وفي الحديث «إن الذي حرّمها حرّم
أن يكرّم بها» وهو كريمة قومه . وفي الحديث
«إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه» ورجل كرام .
ويقال لمن أتى له ولد كرام : لقد أكرمت .

ومن المجاز : قوم كرم . قال

وأن يعرين إن كمي الجوارى

فتدبو العير عن كرم عجايف

وهذه الكورة إنما هي كرامة ونحلة إذا كثر ذلك
فيها ، كما يقال : إنما هي سنة وعسلة . وكرم السحاب
تكريما : جاد بمطره . وأرض مكرمة للنبات إذا
جاد نباتها ، وكرمت الأرض ، زكا نباتها . ولا يكرم
الحب حتى يكثر النصف . وأستكرم فلان المأكل
إذا نكح العقائل . وفي مثل «أستكرمت فأرتبط» .

ك ر ن - قرت الكرينة الزكّان أي المغنية
العود . وكتب في الكرايف والكرافة : أصل
السعة المنبسط الذي يكتب فيه .

ك ر ه - أمر كرية . ووجه كرية ، وقد كره
كرهاة ، وكرهته فهو مكروه . ونكر الشيء :
تسخّطه ، وفعله على نكره ونكاريه ، ومكروها ومكاريها .
وقال الطرماح

تَكَارَه أعداءُ الشيرة رؤي

وبالكف عن مس الخشاش كُوع

وهو الحية . وكره إليه البخل وحبب إليه الجود .
وأستكره القافية . ولا يجوز تكسير السّفرجل
وتصغيره إلا على أستكره . وأستكرهت فلانة :
غصبت نفسها . ولقيت دونه صكراته الدهر
ومكاريه . وجثته على كراهية وكراهية . وعلى كره
ومكره ، وأدخلني في ذلك على إكراه وكره .

ومن المجاز : شهدت الكريمة : الحرب .
وضرته بذى الكريمة : بالسيف الماضي .
وكرهته : بادرته التي تمكره منه . قال الطرماح .

أُنخْتُ بها مستبطنا ذاكريمة

على عجّل والنوم بي غير رائن

أستبطنته : جعلته يلبطني أي جعلته ضيعا لي ،
كما قال : وهو كمي .

ك ر ي - أكراني داره أودابته ، وهو يكرى
الدواب ويكرّياها ، وهو كرى من الأكرباء ، ومكاري
من المكارين ، ويقال : كرى الإبل ومكاري
الدواب . وأكثريت منه دارا أودابه وأستكريت .

الكاف مع الزاي

كَرَزَ - كَرَّتْ يَدُهُ كَرَّازَةً، وَيَدُهُ كَرَّةٌ : مُقْبِضَةٌ
يَابِسَةٌ . وَخَشْبَةٌ كَرَّةٌ : صُلْبَةٌ عَوجَاءٌ . وَذَهَبٌ كَرٌّ .
يَابِسٌ . وَفَوْسٌ كَرَّةٌ : شَدِيدَةٌ . وَقِيَمَى كَرَاتٌ .
قَالَ الْجَاهِظُ : إِذَا نَزَعَ فِيهَا لَمْ تَسْتَغْرِقِ السَّهْمَ .
قَالَ

لَا كَرَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعُ

يَذْرُجُ تَحْتَ عَجَسِهَا الْبُرْبُوعُ

أَيُّ هِيَ فَارِجٌ . وَأَخَذَهُ الْكَرَّازُ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ تَقْبِضُ
وَرَعْدَةٌ وَقِيلَ : دَاءٌ يُرْعِدُ صَاحِبَهُ حَتَّى يَمُوتَ ،
وَفِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ هُوَ بِالْتَّشْدِيدِ ، وَالتَّخْفِيفِ
عَامٌّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَكَرَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَكْرُوزٌ ،
وَقَدْ كَرَّهَ الْبَرْدُ وَالْدَّاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَرَّتِ الْمَرْأَةُ دُمْلَجَهَا : مَلَأَتْهُ
بَعَضُهَا . قَالَ

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ تَكَرَّرَ الدَّمْلَجَا

تُرَوِّجَتْ شَيْخًا طَوِيلًا كَوْتَجَا

وَكَرَّتْ خُطَاهُ : تَقَارَبَتْ . وَرَجُلٌ كَرَّ وَكَرَّ الْيَدَيْنِ :
شَيْخٌ قَلِيلُ الْمَوَازَةِ . قَالَ

يَمَارِسُ نَفْسًا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَرَّةً

إِذَا هُمْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ مَهْلَا

وَقَدْ كَرَّتْ نَفْسُهُ وَكَثُرَتْ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ
لَا يَكْتَرُ ، وَلَكِنْ يَهْتَرُ .

وَكَرَّتِ النَّهْرُ : حَفَرَتْهُ . وَأَمَرَ الْأَمِيرُ بَطِيَّ الْأَبَارِ ،
وَكَرَّى الْأَنْهَارَ . وَكَوَّتُ بِالْكَوَّةِ : لَعِبْتُ بِهَا ، وَالْغَلَامُ
يَكْرُو ، وَكَأَنَّهَا كَرَّتُ غَلَامٌ وَكَرُّو غَلَامٌ . وَالظَّلُّ
يُكْرَى : يَنْقُصُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
فَتَوَاهَقْتُ أَخْفَافَهَا طَبَقَا

وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَ

وَأَكْرَى الزَّادُ ، وَأَكْرَاهُ صَاحِبُهُ . قَالَ لَبِيدٌ

كَدَيْ زَادٍ مَتَى مَا يُكْرُ مِنْهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بَزَادٍ
وَهُوَ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ . وَأَكْرَى الْأَمْرَ : أَتْرَهَ .
قَالَ الْخَطِيبَةُ

وَأَكْرَيْتِ الْعِشَاءَ إِلَى سَهِيلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَثَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ أَرَادَ النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءَ فليُكْرَ
الْعِشَاءَ وَلِبَاكَرَ الْغَدَاءِ » وَكَرَّى الرَّجُلُ وَتَكَرَّى : نَامَ .
قَالَ جَنْدَلٌ

ظَلَّتْ عَلَى فَرَاشِهَا تَكَرَّى * لَمْ يُحِطْهَا النَّيُّ وَلَا الْمُهْرَى
* فَهِيَ لِكُلِّ مَوَازَةٍ تَحْرَى *

وَتَعْضَمُضُ الْكِرَى فِي عَيْنِهِ . وَيُقَالُ لِلْمَكْرَوَانِ :
« أَطْرُقُ كَرَّى ، إِنَّكَ لَنْ تُرَى » فَإِذَا سَمِعَهَا لَيْدٌ بِالْأَرْضِ
فَيُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبًا فَيَصَادُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ طَوِيلُ الْكِرَى أَيْ غَافِلٌ ،
وَتَقُولُ لِلْغَافِلِ : يَا كَرَّى ، إِنَّكَ لَطَوِيلُ الْكِرَى .

الكُشاحه، ورجلٌ أكسحُ : أعرجُ، وبه كَسَحٌ .
قال الأعشى

يَبْ مغلوبٌ كريمٌ جَدُّهُ

وخذولُ الرجلِ من غيرِ كَسَحٍ
وفي الحديث «الصدقة مالُ الكُشْحَانِ والعُورَانِ»

ومن المجاز : كَسَحَتِ الرِّيحُ الأرْضَ : قشرتها .
وأَتَيْنَا بَنِي فَلَانَ فَكَسَحْتَهُمُ : فاستأصلناهم .
وكَسَحَهُمُ الدَّهْرُ . وأوقعوا بهم فأكسحوا
أموالهم ، وكَسَحَ فلانٌ من مَالِي ما شاء .

لُك س د - متاعٌ كاسدٌ وكَسِيدٌ ، وكَسَدَتْ
سوقُهم ، وأكسدها الله ، وأكسد القومُ بعد
ما أنفقوا إذا كَسَدَتْ سوقُهم بعد التَّفَاقُ .

لُك ش ر - كَسَرَ الشيءَ وكَسَرَهُ ، وأنكَسِرَ
وتَكَسَّرَ ، وأكسرتُ منه طَرَفًا ، وهذه كِسْرَةٌ منه
وكَسَرٌ . وهذا كُسَارُ الزَّجَاجِ والكُوزِ . وألْقَى عَلَى
النَّارِ كُسَارَ الْعُودِ ، وأعطى كُسَارَةَ مِنْهُ ، وعَوْدٌ
صُلْبُ الْمَكْسِرِ إِذَا عَرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكُسْرِهِ . وَجَنَاحٌ
كَسِيرٌ . وَنَاقَةٌ وَشَاءٌ كَسِيرٌ . وَأَرْغَفَ كَسْرُ الْجَبَالِ :
شَقَّتْهُ السُّفْلُ . وهو جَارِي مُكَاسِرِي .

ومن المجاز : هو صُلْبُ الْمَكْسِرِ ، وهم صِلَابُ
المكاسر . وكَثُرَ الطَّائِرُ جَنَاحِيهُ كَسْرًا : ضَمَّهَا
لِلوُقُوعِ . وَبَازٍ كَاسِرٌ ، وَعُقَابٌ كَاسِرٌ . وَقَدْ كَسَرَ
كُسُورًا إِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْجَنَاحِينَ وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ الْفِعْلَ

لُك ز م - أَتَيْتُ أَكْرَمَ . وَيدُ كَزَمَاءُ ،
وَفِي أَصَابِيهِ كَرَمٌ : قِصْرٌ .

ومن المجاز : فِي يَدِهِ كَزَمٌ إِذَا لَمْ يَسْطِهَا
بِالمَعْرُوفِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعِيَمَةِ وَالْأَيْمَةِ وَالْكَرَمِ وَالْقَزَمِ .

الكاف مع السين

لُك س أ - مَرَّوْا فِي أَكْشَاءِ الْمُنْهَزِمِينَ ، وَطَلَّ
أَكْشَاهُمْ أَيْ عَلَى أَثَرِهِمْ وَأَدْبَارِهِمْ ، وَرَكِبُوا
أَكْشَاهُمْ . قَالَ

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى
أَكْشَاءِ خَيْلٍ كَانَهَا الْإِبِلُ
ومن المجاز : قَدِمْنَا فِي أَكْشَاءِ رَمَضَانَ ، وَأَنَا
أَدْعُو لَكَ فِي أَكْشَاءِ الصَّلَوَاتِ .

لُك س ب - رَجُلٌ كَسُوبٌ لِلْأَلِّ وَكُتَّابٌ ،
وَلَهُ مَكَّاسِبٌ ، وَهُوَ طَيْبُ الْمَكْسَبَةِ أَيْ طَيْبُ
الْكُسْبِ ، وَكُتِبَتْ الْمَالُ وَأَكْتَسَبَتْهُ وَتَكْسَبَتْهُ .
وَهُوَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّعْرِ ، وَكُسِبَتْهُ مَا لَا فَكْسَبَتْهُ ، وَلَا
يَقَالُ : أَكْسَبَتْهُ .

ومن المجاز : كَسِبْتُ خَيْرًا وَأَكْتَسَبْتُ شَرًّا
(لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ) وَكَسَبَ أَهْلُهُ
خَيْرًا .

لُك س ح - كَسَحَ الْبَيْتَ بِالْمِكْسَحَةِ ، وَرَمَى
بِالْكُشَاحَةِ ، وَقَوْلُ : فَلَانَ نَقَى السَّاحَةَ ، قَلِيلٌ

اذا أنسى مفعوله وقصد الحدث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدي . وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول . وكسرت خصمي فأنكسر ، وكسرت من سوره . وكسر حيا الخمر بالمزاج . ورأيت متكسرا : فاترا . وفيه نخس وتكسر . وأرض ذات كسور : ذات صعود وهبوط . وضرب الحساب الكسور بعضها في بعض . والملوك لا تعرف الكسور . وكسر عينه ، وبعينه كسرة من السهر أى أنكسار وظلّة نعام . قال ذو الرقة

غدا وهو لا يعتاد عينه كسرة

إذا ظلمة الليل استقلت فضولها

نفي الملقى ساعى الطرف غدوة

الى كل أشباح بدت يستجلبها

استجلب ذلك الشيء : أنظر هل يتحرك ، يصف صاحبه . وفلان يكسر عليك الفوق اذا غضب عليه . ورجل ذو كسرات : يُغبن في كل شيء . «ولا يزال أحدهم كامرا وساده عند النساء يتحدث اليهن» .

ك س س — رجل أكس ، وفيه كسس وهو قصر الأسنان . ونقول : فنة ترد الكيس مؤفا ، ويجعل الكس روقا . وكسكس البكري ، والكسكة في بكري وهي أن يتبعوا كاف المؤنث سينا في الوقف نحو : كشكشة تيم .

ك س ع — كسعه : ضربه بيده أو برجله على دبره . وكسع الغلام الدقمة بالمكسع . وكسع الناقة بقبرها : ضرب أخلافها بالماء البارد ليرتد اللبن في ظهرها فيكون أشد لها . وأتبع آثارهم يكسعهم بالسيف ، ويكسع أديارهم ، وكسعت الرجل بما ساءه اذا تكلم قومته على أثر كلامه بكلمة تسوءه . وكسعت الخليل بأذنانها وأكسعت : أدخلتها بين أرجلها ، وهن كواسع . قال

إن جنبي عن الفراش لنابي

كسجاني الأسر فوق الطراب

يوم فزت بنو تيم وولت

خيلهم يكتسعن بالأذنان

ونقول : من خلف رأى الأملى ، نيم ندامة الكسعى .

ك س ف — كسفت الشمس والقمر ، وكسفهما الله ، وكسف البعير وكسفه : عرقبه . وهذه كسفة وكسف وكسف من السحاب . وأعطين كسفة من الثوب : قطعة .

ومن المجاز : رجل كاسف الوجه : عابس ، وقد كسف وجهه . وكاسف البال : سي الحال ، وكسفت حاله . وكسف بصره اذا لم ينفتح من ريد ، وكسف بصره : خفضه .

ل ك س ل - كَسِلَ وتكاسل ، وهو كسلان
وَكَسِلَ ، وأمرأة كَسَلَى وهي مكسال وكسولٌ :
رَزَانٌ . وكَسَلَهُ الشَّيْخُ ، والشَّيْخُ مَكْسَلَةٌ . وفلان
لا يستكمل المكاسل أى لا يعتل بوجوه الكسل .
وأكسل الجميع : خالط ولم يُتزل .

ومن المجاز : كَسِلَ الفعلُ عن الضراب :
فتر عنه .

ل ك س و - له كَسُوةٌ حسنة وكُسى فاحرة ،
وكساه ثوباً فاكساه ، وأستكسيتُهُ . قال
أبو الأسود

كسائى ولم أستكسه فحمدته

أخَّ لى يعطينى الجزيلَ وناصراً
وكسى الرجلُ فهو كاسٍ ، نحو : حلى فهو حالي .
قال الخطيب

* وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى *

وأشدّ الفزاء

أفزع أن كان ابن عمك كاسياً

وليس عليه من كسائك كساءٌ

ومن المجاز : أكَسَتِ الأرضُ بالنبات :
تغطت به . وقال

فبات له دون الصبا وهي قرّة

لحافٌ ومصقولُ الكساء رقيقٌ

أراد اللبن تعلوه الدواءية ، ونحوه

ينفني الدوايات إذا ترشفا

عن كلِّ مصقول الكساء قد صفا
وقلم كُسوة آدمَ أى الأظفار .

الكاف مع الشين

ل ك ش ث - جعل فى السكر الكُشُوثَ
والكُشُوثاء وهو نبات أصفرُ مجتَث يتعلق بأطراف
الشوك .

ل ك ش ح - هو طاولى الكشحين ، وهي
طاوية الكشوح . ولما رأى كشعاً : أدبر ، وولى
بكشحه ، ومنه : عدوك أشع . وكشع له بالعداوة
وكاشحه . وورد الوحشى والطائر ثم كشع إذا صدر
مسرعا . وكشحه : طعن فى كشحه . وتوشحها
وتكشحها : تنشاها . ويقال للوشاح : الكشعُ
لوقوعه على الكشع ، كما قيل : للإزار : الحَقْوُ .
قال أبو ذؤيب

كانَ الظباءُ كُشُوحَ النساءِ

يُطفون فوق دُرَاهُ جُنُوحا

ومن المجاز : طوى كشحه على الأمر : أضمره ،
وطوى عنه كشحه : تركه . وكشع الظلام ، وكشع
الضوء : أدبر . قال ذو الرمة

فلما أدرعن الليل أو كن متصفاً

يسا بين ضوء كاشع وظلام

ك ش ر - كَشَرَ السَّيِّعُ والعُدُوْنَ عَنْ أَنْبَاءِهِ .
وَكَشَرَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ : تَبَسَّمَ ، وَكَاشَرَهُ .
وتقول : لما رَأَى كَشَرَ وَأَشْتَبَشِرَ . وقال المتألمس
لَمَّا شَرَّ النَّاسَ مِنْ يَكْشُرِي
حين ألقاه وإن غبتُ شَتَمَ
وقال آخر

وإك من الإخوان إخوان كَشَرَةٍ
وإخوانَ حَيَاكَ الإلهَ ومرجبا
ومن الجباز : أَكْشَرُهُ عَنْ أَنْبَاءِكَ أَى أَوْعَدَهُ .
وهو جارى مُكَاشِرَى : مقابلى .

ك ش ش - كَشَتِ الحَبَّةُ كَشِيشًا . قال
كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعْتُ لِلْعَصَى

فهى تَحْكُ بِمَعْضَا بِمَعْضٍ
ك ش ط - كَشَطَ الْجَزُودَ جِلْدَهَا ، وَكَشَطَ
عنها . وَأَرْفَعَ عنها كِشَاطَهَا لِأَنْظَرَ إِلَى لِحْمِهَا وَهُوَ
الجلد المكشوط . ويقال للجزار : الكَشَاطُ .
ومن الجباز : كُشِطَ رَوْعُهُ وَأَنكَشِطَ .
وَلَا كُشِطَ عَنْ أَسْرَارِكَ . وَكَشَطَ الْغِطَاءَ عَنْ
الْمُشْعَرَةِ . وَكَشَطَ الْجُلَّ عَنْ الْفَرَسِ (وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ) .

ك ش ف - كَشَفَ عَنْهُ الثَّوبَ وَكَشَفَهُ ،
وَأَنكَشَفَ وَتَكَشَفَ . وَرَجُلٌ أَكْشَفُ : لَا تَرَى
مَعَهُ . قَالَ - - -

لَهْنَ فَوَارِسُ لَيْسُوا بِمِثْلٍ
وَلَا كُشِفَ إِذَا قِيلَ أَمْنَعُونَا
وَنَافَقَ كَكُشُوفٍ : كَلِمًا تَبَحَّتْ لَفِصَّتْ وَهِيَ
فِي دِمَاحِهَا كَأَنَّهَا لَكثَرَةٌ لِقَاحِهَا وَإِشَاتِهَا ذَنْبُهَا كَثِيرَةٌ
الْكَشَفُ عَنْ حَيَاتِهَا ، وَقَدْ كَشَفَتْ كِشَافًا
وَأَكْشَفَتْ .

ومن الجباز : كَشَفَ اللَّهُ عُجْمَهُ ، وَهُوَ كَشَافُ
الْعُجْمِ . وَهَذَا حَدِيثٌ مَكْشُوفٌ : مَعْرُوفٌ .
وَتَكَشَّفَ فُلَانٌ : أَفْضَحَ . وَتَكَشَّفَ الْبَرُّقُ :
مَلَأَ السَّمَاءَ . وَلَفِصَتْ الْحَرْبُ كِشَافًا إِذَا دَامَتْ .
قال زهير

فَتَعَرَّكُمُ عَرَكَ الرِّجَى شِفَالَهَا
وَتَفْصَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُفْصِحُ قُنُومَ
ك ش ي - أَكَلْتُ كُشْيَةَ الصَّبِّ وَهِيَ شَحْمَةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ فِي جَنْبَيْهِ . قال

وَأَنْتَ لَوْ ذَقْتَ الْكُشْيَ بِالْأَجَادِ
لَمَا تَرَكْتَ الصَّبَّ يَدُو بِالْوَادِ
وتقول : مَا الْأَعْرَابُ بِالْكُشْيِ ، أَوْلَعَ مِنْ
الْقَضَاءِ بِالرَّشْيِ .

الكاف مع الظاء
ك ظ ر - رَدَّ حَقْلَةَ الْوَتْرِ فِي كُظَرِ الْقَوْسِ
وَهُوَ قُرْصَتِهَا . وَرَدُّوا حَقْلَى الْأَوْتَارِ فِي الْأَكْظَارِ .
وَالنَّارُ تُسْتَلُّ مِنْ كُظَرِ الزُّنْدَةِ : مِنْ قُرْصَتِهَا .

مُسَوِّدًا وَهُوَ كَطِيمٌ) وما كظم فلان على جرّته انما لم
يسكت على ما في جوفه حتى تكلم به وغنى .
واخذ بكطيمي وهو مخرج النفس وبأ كطامي .
واخذت بكظام الأمر اذا اخذت بالنقمة .
وان خلخالها لكظيم ، وانها لكظيمة الخلال
وكظيمه . قال الهذلي

كظيم الجحل واضحه المتعب

عذيلة حسن خلق في تمام

وجاء فكظم الباب اذا قام عليه فسده بنفسه .

الكاف مع العين

ك ع ب - رَبَّ رُتُوبِ الْكُعبِ ، في المقام
الصَّعب ، وقوائمُ صُعبِ الْكُعبِ ، ولعب الصبيان
بِالْكَعابِ . ويقول : رَبَّ الْكعبِ ، لا تُقَرِّنْ بك
الصَّعبِ . وبرد مكعبٌ : موشى على هيئة الكعاب .
وكعبت الثوب : أدرجته إدراجا شديداً . وكعبت
الجارية كعابه وكعوبه وهى كاعب وكعاب ،
وتكعب ثلبها : نتا كالْكعب . وكعبت كعبها :
جعلت لها حروفا كالْكعب . والجارية بكعبتها :
بُعْذرتها . قال

يَبْكُهَا أَمْرٌ نَهْدُ جِبْهَتُهُ

قد كان مختوما فدفقت كعبته

وفي الحديث «نزل القرآن بلسان الكعبيين» :

كعب قرينش وكعب نخراعة . قال كثير .

ك ظ ظ - علته البطنة وأخذته الكِظَّة ،
وكظله الطعام ، وطعام مَكْظَّةً ، وأكْظَطَ بطنه .
ورأيتُ على باب داره كظيظا . زحاما . وفي ذكر
باب الجنة : يأتي عليه زمان وله كظيظ . وأكْظَطَ
القومُ في المسجد : أزدحموا .

ومن المجاز : كظني الأمر : غني وملائي
غيظا . وأكْظَطَ الوادي بشيجه .

ك ظ م - كَظَمَ البعير جرّته : أزدردها وكفّ
عن الاجترار ، وباتت الإبل كُظُومًا وكواظم .
وحفروا كِظَامَةً وَكَظِيمَةً وكِظَامًا ، وفي الحديث
«أنى كِظَامَةٌ قوم فوضأ» وهى الفقير يُخْفِرُ من
بئر إلى بئر والسقاية والخوض . قال طرفة .

يسربن من فضلة العفار كما آس

توَجَّرَ ماء الكظيمة الشرب

جمع شُرُوب . ويقال لأهار الكَم : الكِظَام .
وعقد الخيوطة في كِظَامَتِي الميزان وهما الحلقةان
في طرفي العمود . ويقال : كظم القربة : ملأها
وسد رأسها . وكظم الباب : سده ، وهو كِظَام
الباب : لسداده .

ومن المجاز : كظم النيط وعمل النيط وهو
كاظم ، وكظمه النيط والغنم : أخذ بنفسه فهو
مكظوم وكظيم (أَذْنَادِي وَهُوَ مَكْظُومٌ) (ظَلَّ وَجْهَهُ

جُدُّوهُ مِنَ الْكَبِيرِينَ بَيْضٌ وَجُوهُهَا

لهم مائزاتٌ مجدهن تليدٌ
وأصاب كُعبَةٌ رأسه . وقيل لبعض الملوك :
الْمَكْبَرُ : لأنه ضرب كُعباً الرءوس . ونفى البر
ورعى بالكُعبار .

ومن الجباز : قَنَاءٌ لَدَنَةُ الْكُحُوبِ ، وهذا الرخ
بَكْمِبٍ واحدٍ أى مستوى الكُحُوبِ . قال أوس
تَقَاكَ بِكْمِبٍ وَاحِدٍ وَتَلَّهْ

يداك إذا ما هُرُجَ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ
وعنده كُعبٌ من السَّمَنِ : قطعة منه قدرُ صَبَةٍ
أو كُتْلَةٍ إذا كان جامداً . وأعلى الله كُعبَهُ . وذهب
كُعبُ القوم إذا ذهب جُلُومُ وشرفهم .

ك ع ع - كَعَّ الرَّجُلُ ، وكَعَمَكَ الْخَوْفُ
فَكَعَمَكَ .

ك ع م - بَعِيرٌ مَكْعُومٌ ، وَقَدْ كَعَمَتْهُ بِالْكَعَامِ
وَالْكَعَامَةُ وَهِيَ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ مِنْ
حَبْلِ يُسَدُّ بِهِ أَوْ غَيْرِهِ .

ومن الجباز : كَعَمَ الْخَوْفُ فَلَا يَنْبَسُ بِكَلِمَةٍ .
قال ذو الرقة

- بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جِيبٍ وَاصِيَةٍ

يَهْمَاءٌ خَائِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ
وَكَمَّ الْمَرْأَةُ : قَبْلَهَا مَلْتَقِماً فَاهَا ، وَيُقَالُ : كَامَعَهَا
فَكَامَعَهَا .

الكاف مع الفاء

ك ف أ - هُوَ كَفَفُوهُ وَكَفَيْتُهُ وَمُكَافَأَتُهُ
وَكِفَاؤُهُ ، وَلَا كِفَاءَ لَهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْمُكَافَاةِ
وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَكَاثِفِ . قَالَ حُسَيْنٌ
* وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ *

أى مكافئٌ مقاومٌ ، وَهُوَ كَفَفُو بَيْنَ الْكِفَاةِ
وَالْكَفَاءِ . قَالَ

وَأَتَكْحَمُهَا لَا فِي كَفَاءٍ وَلَا غَنَى

زِيَادُ أَضَلَّ اللَّهُ سَمَى زِيَادُ

وَهُمْ أَكْفَاءُ كِرَامٍ . وَأَكْفَاؤُكَ : جَعَلْتُ
لَكَ كُفُوءًا ، وَتَكَافَأُوا : تَسَاوَوْا : «وَالْمُؤْمِنُونَ لَنُكَافَأُ
دَعَاؤَهُمْ» ، وَفِي الْعَقِيقَةِ : «شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ» :

مُتَسَاوِيَتَانِ فِي الْقَدْرِ وَالسَّنِّ ، وَكَافَأْتُهُ : سَاوَيْتُهُ ،
وَهُوَ مَكَاثِفٌ لَهُ . وَكَافَأْتُهُ بِصُنْعِهِ : جَازَيْتُهُ جَزَاءً

مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ الشَّاءَ إِلَّا عَنْ مَكَاثِفٍ . وَكَفَأَ الْإِنَاءَ

وَأَكْفَاهُ : قَلْبَهُ . وَيُقَالُ : رَبِّ كَاثِفٍ كَاثِفٌ لِفَيْكِ
أَيُّ يُرَى أَنَّهُ يَكْفِيكَ . وَهُوَ يَكْفَأُكَ أَيُّ يُكَبِّكَ

لِفَيْكِ . وَأَسْتَكْفَأْتُهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَكْفِيَ مَا فِي
إِنَائِهِ فِي إِنَائِي . وَأَتَكْفَأُ إِلَى وَطَنِهِ . وَتَكَفَّاتُ بِهِمْ

الْأَمْوَالُ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : أَكْفَأَ فِي الشَّعْرِ : قَلَبَ حَرْفَ
الرَّوْيِ مِنْ رَأَى إِلَى لَامٍ أَوْ مِنْ لَامٍ إِلَى مِيمٍ . وَأَصْبَحَ

وصكفَها وكافها : قبلها غفلة وجاها .
وفي حديث أبي هريرة : أكفَّها وأنا صائم ، وهو
كفيها : ضميمها . قال عمر بن طارق اليربوعي
منالك الله إن كرهت جماعتنا

بمثل أبي قُرط إذا الليل أظلمنا
يسوق الفراع لا تُحسِّن غيره

كفيها ولا جارا كريما ولا أختما

جمع : فرَج وكان يتصدق به على أخس الناس
فكانوا يتعابرون به . وكفحت الدابة . وأكفحتما :
تلقيت فاهما بالحم .

ومن المجاز : تكلفت الأمواج ، وبحر متكاخ
الأمواج . وكلفته السُوم . وكاخ الأمر : باشره
بنفسه . وكافه بما ساء . وأصابه من السُوم
كفح ، ومن الحرور لفتح .

ك ف ر - كَفَرَ الشيء وكَفَره : غَطاه ،
يقال : كَفَرَ السحابُ السماء ، وكَفَرَ المتاعُ في الوعاء ،
وكَفَرَ الليلُ بظلامه ، وليس كافرٌ . وليس كافرُ
الدُّروع وهو ثوب يُلبَس فوقها . وكَفَرَتِ الرِّيحُ
الرَّسم ، والفلاحُ الحبَّ ، ومنه قيل للزُّراع : الكُفَّار .
وفارس مُكَفَّر ومُتَكَفَّر ، وكَفَرَ نفسه بالسلاح
وتكفَّر به . قال ابن مُرَرَّغ

حمى جاره بشرين عمرو بن مرثد
بألقى كمي في السلاح مُكَفَّر

فلان كَفَى اللونُ ومُكَمَّا الوجه : متغيره أى كَفَى من
حالٍ إلى حالٍ ، وأَكْفَى لونه وأَكَفَا . وفي حديث
عمر : وأَكَفْنَا لونه عامَ الرَّمادة . وفي الحديث
« لا تسأل المرأة طلاقَ أختها لتَكْفِي ما في تحفها »
أى لتَجَرَّ حِفْظها إلى نفسها .

ك ف ت - كَفَّتَ المتاعُ : جمعه وضمَّ
بعضه إلى بعض . وكَفَّتَ الفراش . وفي الحديث
« أَكَفَيْنَا صبيانكم بالليل » وكَفَّتَ الزَّعَاةُ مواشيهم .
والأرض تكفَّت أهلها أحياءً وأمواتاً ، وهى
كِفَاتهم . وكَفَّتَ ذبله : شمره . وفَرَسُ كِفَيْتٍ :
سريع ، وتكفَّت في سيره . قال الشَّعْرَى
وتأتى العدى بارزا نصف ساقها

كمدو فريد العانة المُتَكَفِّتِ

ومن المجاز : كَفَّتَ اللهُ فلانا إذا مات ، واللهم
أَكِفْنِي اليك . وفي الحديث « إذا مرض عبدى
فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه
أو أكفته .

ك ف ح - كالفه : لاقاه مواجهة عن
مفاجأة ، ولقيته كفاحا ، وكافحهم في الحرب :
ضاربهم تلقاء الوجوه ، وتكافحوا ، وتكافحت
الكباشُ ، وكافح بعضها بعضا . قال الأغلِب
كَبَشَ لِقَرنِها كَسُورُ ناطِحُ

غادرها عضباء لا تكالِفُ

وتَكْفُرُ بِشَوْكِ : أَشْتَمَلَ بِهِ . وَطَائِرُ مُكْفَرٍ :
مُنْطَلَى الرِّيشِ . قَالَ

فَأَبْتُ إِلَى قَوْمٍ تَرَجَّحَ نَسَائُهُمْ
عَلَيْهَا أَبْنُ عَرَسٍ وَالْأَوْدُ الْمُكْفَرَا

وَعَايَتِ الشَّمْسُ فِي الْكَافِرِ وَهُوَ الْبَحْرُ . وَرَجُلٌ
مُكْفَرٌ وَهُوَ الْخَسَنُ الَّذِي لَا تُسْكِنُهُ . وَإِذَا
أَمَرَ الرَّجُلُ بِعَمَلٍ فَعَمِلَهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَمَرَ بِهِ قَالُوا :
مُكْفُورٌ يَا فَلَانُ عَيْنَتْ وَأَذِيتَ أَيْ عَمَلَكَ مُكْفُورٌ
لَا تُحْمَدُ عَلَيْهِ لِإِفْسَادِكَ لَهُ . وَكَفَّرَ الْعِلْجُ لِلْمَلِكِ تَكْفِيرًا
إِذَا أَوْمَأَ إِلَى السُّجُودِ لَهُ . وَخَرَجَ نَوْرُ الْعَنْبِ مِنْ
كَافُورِهِ وَكُفْرَاهُ وَهُوَ أَكْجَاهُهُ ، وَكَافُورُ النَّخْلِ
وَكُفْرَاهُ : طَلْعُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَهْلُ الْكُفُورِ
أَهْلُ الْقُبُورِ » وَلَيْفَتَحَنَ الشَّامُ كَفْرًا وَهُوَ الْقَرْيَةُ
يُقَالُ : كَفَرُ طَابَ وَكَفَرُ تَوَنَّا . وَكَافُونِي حَقِي :
بَحَمَدِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُكْفِرْ أَهْلَ قِبْلَتِكَ »
يُقَالُ : أَكْفَرَهُ وَكَفَرَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ .
وَكَفَرَا اللَّهُ عَنْكَ خَطَايَاكَ .

ك ف ف - كَفَفْتُهُ عَنْ الشَّرِّ فَكَفَّ عَنْهُ ،
فَهُوَ كَافٍ وَمُكْفُوفٌ . وَهُوَ يُكْفِكُفُ دَمْعَهُ :
بِمَسْحِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَرُدَّهُ . وَصَافُوهُمْ وَلَا قُوَّهُمْ ،
ثُمَّ كَافُوهُمْ ؛ أَيْ حَاجَزُوهُمْ ، وَتَكَافَوْا : تَحَاجَزُوا .
وَعِنْدَهُ كَفَافٌ مِنَ الْعِيشِ . مَا كَفَّ عَنْ النَّاسِ أَيْ
أَغْنَى . وَنَفَقَتُهُ الْكَفَافُ وَلَبَسَ فِيهَا فَضْلًا . وَلَيْتَنِي

أَنْجُو مِنْهُ كَفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَى . وَدَعْنِي كَفَافٍ :
تَكُفِّ عَنِّي وَأَكُفِّ عَنْكَ . قَالَ رُؤْبَةُ
فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي
وَالنَّعْجِ أَنْ تَرُكَنِي كَفَافٍ

وَأَسْتَكِفُّ النَّاسَ وَتَكْفِفُهُمْ : مَدَّ إِلَيْهِمْ كَفَّهُ
يَسَاطُهُمْ . وَفَلَانٌ يَسْتَكِفُّ الْأَبْوَابَ وَيَتَكْفِفُهَا .
وَأَسْتَكِفُّ النَّاسَ حَوَالِيَهُ . أَصْدَقُوا بِهِ . وَأَسْتَكِفُّ
الشَّيْءَ : أَسْتَدَارُ كَأَنَّهُ كِفَّةٌ . وَأَسْتَكِفُّتُ الْحَيَّةَ :
تَرَحَّتُ . وَأَسْتَدْتُ قَرْيَةً أَمْ الْبُهْلُولُ
وَمَقْطُوعَةٌ قَطَعَ الرَّجَى مُسْتَدِيرَةٌ

تَعَصَّ بِأَضْرَاسٍ وَلَيْسَ لَهَا قَمٌّ
أَرَادَ السَّعْدَانَةَ وَتَمَرَّتْهَا مُسْتَدِيرَةٌ وَلَهَا شَوْكٌ حَدَادٌ
كَالِإِبْر . وَأَسْتَكِفُّ الرَّمْلَ : أَسْتَمْسِكُ . قَالَ
النَّابِغَةُ

بَاتَ بِحَقِيفٍ مِنَ الْبِقَارِ يَحْفَرُهُ
إِذَا أَسْتَكِفُّ قَلِيلًا تُرْبُهُ أَنَهْدَمَا

وَأَسْتَكِفُّ النَّازِرُ : وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ ،
وَعَيْنُ مُسْتَكِفَّةٍ . وَلَقِبَتْهُ كَفَّةٌ كَفَّةٌ " وَأَضْيَقُ مِنْ
كِفَّةِ الْحَايِلِ " وَوَشِمَتْ كَفَّهَا كِفَفًا : دَارَاتٍ . وَهَذِهِ
كِفَّةُ الرَّمْلِ ، وَكِفَّةُ الثَّوْبِ وَهِيَ طَرْتُهُ الْمُسْتَطِيلَةُ .
وَبُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ
كَافَّةً . وَثَوْبٌ مُكْفَفٌ : لَهُ كِفَافَتَانِ دِيْبَاجٌ يُكْفَفُ بِهَا
جَبِيهُ وَأَطْرَافُ كَيْهِ . قَالَ طُفَيْلٌ

وقال جرير

والتغلي على الجواد غنيمة

كفل الفروسة دائم الإصمام

وأكتفل البعير وتكفله إذا أخذ كساءً فعقد

طريقه ثم ألقي مقدّمه على كاهله ومؤخره على عجزه

ثم ركب بين العقدة والسّام وأسّم ذلك الكساء :

الكفل . وجاء مكفلاً حماراً إذا حلق ثوباً أو كساءً

على ظهره وركبه . وله كفل من الحزاء : ضعيف .

ورأيتُ فلاناً كفلاً لفلان : رديها له ، وأكتفل

به : ارتدّفه . وكفل في صياحه : واصل كقولاً ،

ورجل كافل ، وقوم كُفّل . قال القطامي

يُلْدَن بأعقار الحياض كأنها

نساء التصارى أصبحت وهي كُفّل

ومن المجاز : « لا تشربوا من ثَمّة الإماء

فإنها كُفّل الشيطان » أي مَرَكِبِه . وأكفَلْتُ

بالشيء : جعلته وراءى ، تقول : أكفَلنا بالجيل

وبالوادي : جُرّاه وجعلناه من ورائنا . قال ذو الرمة

قد أكفَلْتُ بالْحَزَن وأعوَجَ دونها

ضواربُ من حَفَان مُجَنّابَةٌ سِدرا

جمع : ضارِب وهو الوادي ذو الشجر . وأكفَل

السَّابِقُ بالمُصَلَّى . قال العباس

بعيد سَمُو الطَّرَف نَهْدُ مَنْهَبٌ

إذا أكفَلت بالردافات الأواثِل

تظلّ رياح الصّيف تتسج بينه

وبين فيص الرّازقِ المكفّف

يعنى لا يَلْزَقُ به قيصُ من نَحْصِه .

ومن المجاز : هو مكفوف ، وهم مكافيف ،

وكُفَّ بصره . وفلان لخمه كَفَافٌ لأدعيه إذا ملأ

جلده . قال النفر

فُضُولُ أراها في أدبى بعد ما

يكون كَفَافُ القم أو هو أجل

وفي الحديث « إن بيننا وبينكم عِيَّةٌ مكفوفة » :

مشرجة . وكف الرجل عيابه . وجعته في كُفّة

الليل : في أوله . قال البيهت

تخونُها بالنّص حتى كأنها

هلال يوافي كُفّة الليل واضح

وطار البرق في كِفَاف السحاب : في نواحيه .

ك ف ل — هو كافيه وكافله ، وهو يكفينى

ويكفلى : يعولنى ويُنفق علىّ ، وأكفَلته إياه

وكفَلته ، (قَالَ أَكْفَلْنِيهَا) (وكفَلها زَكْرِيّا) وهو

كفيل بنفسه وبماله ، وكفَل عنه لغريمه بالمال

وتكفَل به . وهو كَفَل بين الكُفُولَةِ : لا يَثْبُت

على ظهر الدابة . وهو من الأكفال لا من

الأحلاس . قال الأعشى

غير ميل ولا عاوٍير في الهيب

جها ولا عَزَلٍ ولا أكفَالٍ .

الكلان بالكلان». وكلأته أنا نكلته، وأستكلائت
كُلَاةً ونكلأت : أستلفتُ سلفاً . وتقول : إن
النكلى ، تذيب شحم النكلى . جمع : كُلاةٌ ، وأكلائتُ
في الطعام وكلائتُ : أسلفتُ . وأصابوا كلاً
واسعاً وأكلاًماً وهو المرعى رطباً كان أو يابساً ،
وجناب مكلّى وكالى ، وأرض مكلثة ومكلاة .
وبلغوا كلاءَ النهر ومكلاءً وهو مرفأ السفن
وحيث تُستمرن الرياح وتكلا .

ومن الجواز : كلائتُ النجم متى طلع اذا
رعيته . قال الكيت

حتى اذا لمبان الصيف مَبَّ له

وأفتر الكاليتين النجم أو قرّوا

وقال زهير

خودٌ نعمة أنيق عيشها

للعين فيها مكلاً وبهاء

تديم النظر اليها كأنك تكلأها لإعجابك بها ، ومنه :

رجلٌ كلّو العين : ساهرها لأن الساهر يوصف

برقبته النجوم ، وعينٌ كلّو ، وناقَةٌ كلّو العين .

قال الأخطل

ومهمه مقفرٌ تُحشى غوائله

قطعتُه بكلّو العين يسفاري

وأكلائتُ عيني : سهرتُ ، وأكلائتُها : أسهرتها .

وقد كلاً عمره اذا طال وتآخر . وقال

وهو من أكفال الشعر . وأكفاني ماله : صدّه
الى وجعاني كافيّه أى القائم به ، وهم بالخير كُفلاء .
ك ف ن - كُفِنَ الميت وكُفِنَ فهو مكفون
ومكفّن .

ومن الجواز : كُفِنْتُ الجمر بالرماد . وكُفِنْتُ
الحبزة في الملة . وقال الطرماح
وهاجرة يأسلم كُفِنْتُ هامتي

لم وفى بالانتمى - المسيح

ك ف ي - كفاه مؤنته كفاية ، وكفاك
بهم رجلاً . وكفاني ما أوليتي . وأستكفيتها الأمر
فكفانيه ، وهذا كافيك وكُفِيكَ : هذا حسبك .
وأكفيتُ به . وقنيتُ بالكُفْيَةِ وهى القوتُ
وقنعوا بالكُفْيِ ، ولا يملكون إلا الكُفْيِ : إلا
الأقوات . قال

ومخيط لم يلق من دوننا كُفْيَ

وذاتٍ رضيع لم يُبَيِّها رضيعها

الكاف مع اللام

ك ل أ - الله يكلّوك ، وتداركه الله بـكَلَاءَتِهِ .

وأكلائتُ منه : أحترست . قال كعب بن زهير

أنخت قلوبى وأكلائتُ بعينها

وأمرت نفسي أى أمرى أفعلُ

أى أحترست بعينها لأنها اذا رأت شيئاً دُعرَتْ .

وكلاً دينه كلّوا : تأخر فهو كالى ، ونهى «عن بيع

حرصهم عليها . وتكالب الخصبان : تشابها ،
وكالب أحدهما صاحبه . وأهل اليمن يسمون
الجرى : مُكَالِبًا لمكالبته الموكل بهم ، ويقول :
فلان عفيف المطالبة ، شنيع المكالبه . وكف عنه
كَلَابَهُ إذا ترك شتمه وأذاه . قال

ألم ترى مسكنتُ إلى لآلِكُم
وكففتُ عنكم أكلي وهي عقر

أراد أحاجيه . وقال النابغة

سارِبط كَلْبِي أنب يريك نجه

وإن كنت أرى مُسحلان فأمرا

أى وإن كنت بعيدا منك . وقال الجاحظ يقال
للعود إذا كان سريع العلوق : ما هو إلا كَلْبٌ .

وفلان بوادى الكَلْبِ إذا كان لا يؤبه له ولا
ماوى يؤويه كالكلب تراه مُصِحرا أبدا . وأنشب
فيه كَلَالِيَه : محالبه .

ك ل ح - كَلَجَ الرجلُ كَلُوحا : بدت أسنانه
من العبوس ، ووجه كالح (وهم فيها كَالِحُونَ) وكَلَجَ
وجهه : عبسه ، وكَلَجَ في وجهه الصبى والمجنون
إذا فزعه .

ومن المجاز : دهر كالح ، وأصابتهم كَلَاخٌ :
سنة شديدة . وما أفتح جَلَحته وكَلَحته ! وهى الفم
وما حوله . وتكلج البرق : نتاج وأصله من ظهور
الأسنان وأتكشافها ، كما يقال : تبسم البرق .

تعففت عنها فى السنين التى خلت
فكيف التصابى بعد ما كَلَاَّ العمرُ
وبلغ الله بك أَكَلَاَّ العمر . وفى مثل "من
مشى فى الكَلَاءِ ، فذفناه فى الماء" أى من وقف
موقف التهمة لمناه .

ك ل ب - هذه أَكْلُبٌ وَأَكْلِبٌ وَكَلَابٌ
وَكَلِيبٌ ، وصائد مُكَلَّبٌ : معلم للكلاب وسائر
الجوارح ، وَكَلَبٌ كَلَبٌ ، وَكَلَابٌ كَلْبِي ، وبه
كَلَبٌ . ورجل كَلَبٌ ، وقوم كَلْبِي . وفى دمه
الملوك شفاء للكَلْبِي . وأسير مُكَلَّبٌ . وبسده
كَلَابٌ وَكَلُوبٌ : خشبة فى رأسها عِقَافَة منها أو من
حديد . قال

جُنَادِفٌ لاحق بالأس منكبته

كأنه كَوْدُنٌ يوشى بكَلَابٍ

يفرى ويحث . وأصابته أُمُ كَلْبَةٍ وهى الحمى .

ومن المجاز : نحن فى كَلْبِ الشتاء وكَلْبِيَه ،
والناس فى أَلْبَةِ وكَلْبَةٍ : فى جوع وبرد . قال
أُتِمِحت قِوَة الشتاء وكانت * قد أقامت بكَلْبَةٍ وقِطَارٍ

وشتاء ودهر كَلَبٌ . وَكَلَبَتِ الأرضُ ، وأرض
كَلْبَةٍ : لم يصبها الربيع نفشت ويست . وَكَلَبَ
القد على الأسير : جف عليه وعضبه . وسائلُ
كَلَبٌ : شديد الإلحاح ، وهو كَلِيبٌ على كذا :
حرص عليه ، وتكالب الناس على الدنيا : أشد

فلم ينبعث فيه . وكلّ فلان كَلَّالَةً اذا لم يكن ولدا
ولا ولدا أى كلّ عن بلوغ القرباة المماسّة . قال

الطرمّاح يصف الثور

يَهْزُ سَلَحًا لَمْ يَرْتَهُ كَلَّالَةً

يشكّ به منها غموض المغابن

وكلّ عن القتال : نكّل . وأنطق مكّلا :

ذهب لا يبالي بما وراءه . وكلّ على القوم : حل

عليهم . يقال : كلّل تكليّة السبع . وقال أبو زيد

الطائيّ

فأجرت حرج خوصاء ناجية

وأيقنت أنه إذ كلّل السبع

أى أنه وقت تكليته . وجفنة مكّلة بالسديف ،

وجفان مكّلات . وروضة مكّلة : مخوفة بالنور .

وتكلّوه : أحذقوا به . وألنى عليه الدهر كلّكه .

وأنكلّ السحاب وآكل : ضحك بالبرق .

ك ل م - سمعته يتكلّم بكنا ، وكلمته وكنائمه ،

وكانا متصارمين فصارا يتكلمان . وموسى كلّم

الله . ونطق بكلمة فصيحة ، وبكلمات فصاح

وبكليم ، وجاء براهم الكلام ، من أطايب الكلام .

ورجل كلّم : منطيق . وكلّم فلان وكلّم فهو كلّم

ومكّم ، وهم كلّمى ، وبه كلّم وكلّام وكلوم .

ومن الجحاز : حفظت كلمة الحويدة لقصيدته ،

وهذه كلمة شاعرة ، وهذا مما يكلم العرّض والدين .

ك ل ع - بقدمه كلّع : وسخ وشقاق ،

وكلمت رجله .

ك ل ف - بوجهه كلّف ، وقد كلّف

وجهه . وبعبّر أكلّف : بين الكلفة وهى حمرة

يخالطها سواد . وكلّف الأمر وكلّف به اذا تكلفه .

وكلّف بالمرأة كلّفا شديدا . وليس عليه كلفة

فى هذا أى مشقة ، وهو يحتمل الكلف ، وتقول :

من لم يضبر على الكلف ، لم يصل الى الزلف .

وكلّفه الأمر فتكلفه ، وهو فى تكاليف . قال زهير

سمت تكاليف الحياة ومن بعش

ثمانين حولا لأباك يسام

وهو متكلف : وقاع فيما لا يعنيه عريض

للفضول .

ك ل ل - كلّ الإنسان والدابة كَلَّالًا

وكلّالة ، وهو كالأكل : كلّت دوابه ، وأكلّ

دابته . وكلّ السيف كلولا وكلة . وكلّله : ألبسه

الإكليل وهو عصابة مزينة بالجوهر . وأنكلّت

المرأة : ضحكت . قال الأعشى

وتسكّل عن مُشرق بارِد

كشوك السيل أسف الثورا

وهو كلّ عليه .

ومن الجحاز : كلّ بصره ولسانه كلمة ، وهو كليل

البصر واللسان . وكلّ عن الأمر : ثقل عليه

ك م ت - فوس كُتبت : بين الكُتبت من
خيل كُتبت .

ومن الجواز : سقاء كُتبتا : نعرة في لونها كُتمة ،
ونقول : أصطح من الكُتبت ، حتى أصبح
كالكتبت ، وتمرة كُتبت . قال

وكتنت اذا ما قُرب الزاد مولعا

بكل كُتبت جلدة لم تُوسف

صلبة لم تُقشر لصلابتها . وكُتت ثوبك : أصبغه
بلون القم وهو حمرة في سواد .

ك م د - رجل كُتد . حزين ، وبه أسف
وكُتد ، وأكده ألم : غمه . وشئ أكد اللون :
متغيره ، وفي لونه كُتد ، ووجوه كُتد : رمد ، ومالي
أراك أكد اللون وكامد الوجه . وأكد القصار
الثوب اذا لم ينق غسله ولم يبيضه . وكُتد العضو
تكيدا : أخذ خرقة ومخدة دسمة فسحقها ثم وضعها
على عضويه وجع أو ريح وأسماها : الكُتادة . وكُتد
الثوب : أخلق تغير لونه .

ك م ش - رجل كيش وكِش : عزيم
ماض ، وقد كُش كُشاة ، وأنكش في سعيه
وتكش : أسرع . قال آخر القيس

ومُجدة أعملها فتكش

وتلك النعامة في طريق حابي

ك ل ي - هو يقطع في الكُلى . وقُسر
الخليل : الكُلتين : بأنهما لحنان مقبرتان حمراوان
لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كُظُرَيْن
من الشحم وهما بيت الزرع وكُلتيه ، وأكُلتيه :
أصبحت كُلتيه .

ومن الجواز : شرب الماء من كُلية المزادة وهي
الجلدة المستديرة تحت عروتها . وحللتنا على ركابنا
في كُلى الوادى : في جوانبه . ودير البعير في كُلاه اذا
دير في خاصرتيه . وفلان لا يفرق بين كُلتى القوس
وكُلتى السهم فكُلتنا القوس ما عن يمين الكبد
وشمالها وكُلتنا السهم ما عن يمين النصل وشماله .

ومن جواز الجواز : صحابة واهية الكُلى .

الكاف مع الميم

ك م أ - جيت كُما واحدا وكُأين وثلاثة
أكُيو ، وكُاة كثيرة ، وهذا عكس تمرّة وتمير ،
ونخرجوا يتكُون : يمتنون الكُاة ، وتكُأنا في أرض
بنى فلان . وأنشد الكسائى

فلا تعبسنى بأرض العراق

وخلّ سبيل الى البادية

أراعى الخاض وأجنى الكُا

وتلك لنا عيشة راضية

ومن الجواز : كُتت يده ورجله من البرد
والعمل : تشققت فصارت كالكُاة .

حَيٍّ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ . وَهُوَ مَنكَشٌ فِي الْحَاجَاتِ .
وَأَنكَشَ الْقَرْنُ فِي سِيرِهِ ، وَكَشَتْهُ : أَعْلَجَتْهُ . وَكَشَّ
ذِبْهُ : قَلَصَهُ . وَنَكَشَ الْجِلْدَ : تَقَبَّضَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

فَيَالِيبُ كَشَّ غَيْرَ اللَّيْلِ مُصْعِدًا

يَمَّ وَنَبَتْ ذَا الْعَفَاءِ الْمُؤَخَّجَ

ك م ع - هَوَيْتُهَا وَكَيْعَهَا : ضَجِيعَهَا ،
وَكَامَتْهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَاتَ السَّيْفُ كَيْعِي .

ك م ل - يَكَلُّ الشَّيْءُ وَيَكْمُلُ وَيَكْلُ ، وَأَكْلَتْهُ
وَيَكَلَّهُ وَأَسْتَكَلْتُهُ . وَرَجُلٌ كَامِلٌ : جَامِعٌ لِلنَّاقِبِ .
وَحَوْلٌ كَيْلٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ
عَلَى أُنْتَى بَعْدَ مَا قَدَّ مَضَى

ثَلَاثُونَ لِلْهَجَرِ حَوْلًا كَيْلًا

وَأَعْطَاهُ حَقَّهُ كَمَلًا : وَافِيًا ، وَهَذِهِ تَكْلُهُ وَتَمَّتُهُ :

لَمَّا يَتَمُّ بِهِ . وَعَرَفَ فَلَانُ التَّكَلَّاتِ مِنْ حِسَابِ
الْوَصَايَا . وَهَوَلٌ : لَكَ بَعْضُهُ وَكِلَاهُ أَى كَلَهُ .

ك م م - كَمَّ يَكُمُّ إِذَا سَرَّهُ ، وَشَيْءٌ مَكُومٌ .
قَالَ الْأَخْطَلُ

كُنْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِلْيَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَحْتَ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وَشَرُّ كَيْتَةٍ ، وَغُوبٌ طَوِيلُ الْأَكْجَامِ ، وَكَمْتُ
الْقَمِيصَ وَأَكَمْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ كُتَيْنَ . وَنَحَرَجْتَ

الْفَرَّةَ مِنْ كَيْتِهَا ، وَالتَّمْرَ مِنْ أَكْجَانِهَا وَأَكَمِيهَا ،
وَكَمْتُ النُّخْلَةَ وَأَكْتُ : أَنْحَرَجْتُ أَكْجَامَهَا ، وَنَحَلَ
مَكْمٌ وَمَكْمٌ . قَالَ

رَأَيْتُ جِمالَ الْحَيِّ لَمَّا تَحْمَلُوا

حَوَامِلَ لِلْأُحْدَاجِ نَحْلًا مُكَمًّا

وَقَالَ الْأَعَشَى

هُوَ الْوَاهِبُ الْكُومُ الصَّفَايَا وَعَبْدُهَا

نَشَبَهَا دَوْمًا وَنَحْلًا مُكَمًّا

وَأَعَمَّ عَلَى الْكُتَّةِ وَهِيَ هَذِهِ الْقُلَيْسَةُ اللَّاطِئَةُ
بِالرَّأْسِ عَلَى مَقْدَارِهِ . وَتَقُولُ : لَا تَحْسُنُ الْعِمَّةَ ،
إِلَّا عَلَى الْكُتَّةِ . وَطَلَّقُوا الْأَكْتَ عَلَى الْخَيْلِ وَهِيَ
الْخَالِي ، الْوَاحِدُ : كَيْكَمٌ . وَكَفَّ فَمَ الْبَعِيرِ :
بِالْكَيَامِ وَالْكَيَامُ بِمَا يُكَمُّ بِهِ أَى يُشَدُّ مِنْ حَبْلِ
وَبِمَا يُكَّمُّ بِهِ أَى يَغْطَى . وَكَمَّ الرَّجُلُ بَنِيَابَهُ :
تَغَطَّى بِهَا .

ك م ن - أَسْتَخْرِجُهُ مِنْ مَكْنَتِهِ وَمَكْمَنِهِ ،
وَأَخْنَيْ فِي مَكْنٍ حَرِيزٍ ، وَسِرْ كَامِنٌ وَمَكْتَمِينَ ،
وَتَقُولُ : حَبَكَ فِي الْفَوَازِ كَيْنَ ، وَأَنْتَ بِذَاكَ قَيْنَ ،
وَقَدْ كَنَّ الشَّيْءُ وَأَكْتَمَنَ . وَنَاقَةٌ كَوْنٌ : كَتُومٌ
لِلْقَاحِ إِذَا لَقِيَتْهُ وَلَمْ تَبْشُرْ بِهِ أَى لَمْ تُشَلِّ بِذَنْبِهَا ،
وَقَدْ كَمَنْتَ لِقَاحَهَا تَكُنُّهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَيْنٌ أَى دَغَلٌ
لَا يُقِطْنَ لَهُ .

ك ن د - رجلٌ كَنُودٌ، وأمرأةٌ كَنُودٌ وَكُنُودٌ.
وَكُنْدَ النعمة: كفرها، ومنه: كِنْدَةٌ: لأنه كَنَدَ
أباه فقارقه، وتقول: فلان إن سألته نَكَدَ، وإن
أعطيته كَنَدَ. ووقع البازي على كُنْدُرته وهو مجثم
مهيأ له من خشب أو غيره.

ومن الهجاز: أرض: كَنُود لا تبت.

ك ن ز - كَثَرُ الْمَالِ، ومال مكنوزٌ، وله
مَكْتَرٌ ومَكَازٍ وهو البيت الذي يُكْتَرُ فيه. وَكَثَرَ
التمر في الواء. وهذا زمن الْكِتَارِ. وَكَثُرَتِ الْحَبُّ
في الجراب فاكْتَرَفِه، وَكَثُرَتِ الْجِرَابُ فَأَكْتَرَتْ
إذا ملأته جداً. وإنه لَكُنْزُ الْهَمِّ مَكْتَرَه: صُلبه.
وفاقة كَنَزُ الْهَمِّ.

ومن الهجاز: معه كَثَرٌ من كُنُوز العلم.
وقال زهير

عظيمين في عِلْمٍ مَعَدٍّ وغيرها

ومن يَسْتَبِخْ كَثَرًا من المجد يعظم

وهذا كتاب مَكْتَبَرٍ بالفوائد.

ك ن س - كنس البيت بالمكنسة والكناس،
ورمى بالكناسة، ورجل كَنَاسٌ: يَكْنِسُ الحُشُوشَ.
ودخل الوحش في كِنَاسه، والوحش في كُنْيسها،
وظي كَانَسٌ، وظباء كَوَانَسٌ، وَكُنْسَتِ الظباءُ
وَأَكْنَسَتْ وَتَكْنَسَتْ. وهذه كَنِيسَةُ اليهود
وَكَنَاسُهُمْ.

ك م ه - وَلِدَ فُلَانٌ أَكْمَةً، وقد كِهَتْ عيناه.
ومن الهجاز: هو في عَمِّهِ وَكِهَ: في ضلال
وَعَمَى، ونخرج يتعمه ويتكّه أى يذهب متحملاً
ضالاً لا يدري أين يتوجه. وكَلَاً أَكْمَهُ: كثير
لا يُدْرِي كيف يُنْجِيه له لكثرتُه. وَكِهَ النَّهَارُ:
أَعْرَضَتْ شمسُه غُبْرَةً. وَكِهَ لَوْنُ الْإِنْسَانِ: تَغَيَّرَ.

ك م ي - هو كَيْيٌ من الكَيَّةِ وهو الذي كَيَّ
نَفْسَهُ بالسلاح أى سترها. وَكَيَّ فُلَانٌ شَهَادَتَهُ:
كَنَمَهَا. وقال

كم كاعِبٍ منهم قطعت لسانها

وتركتها تَكِي الجَلْبَةَ بِاللَّيْلِ

أَقْضَاهَا بِالْفَجْرِ فهي تمتلئ زوجها وتريد أن تستر
حاملها الظاهرة من ذهاب عُدْرَتِهَا بتلفيق الماذير،
وقطعُ لسانها: أنها لا تقدر على الحجّة.

الكاف مع النون

ك ن ب - كَنَيْتُ يَدَاهُ: غَلَطْنَا من العمل.
قال

قد أَكْنَيْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وبعد دُهنِ الْبَارِ والمضنون

ك ن ت - رجلٌ كُنَيْتٌ: مَسْنُونٌ يَقُولُ كُنْتُ
كَذَا وَكُنْتُ كَذَا. قال

فأصبحت كُنَيْتاً وأصبحت طاجناً

وشرَّ خصال المرء كُنْتُ وَعَاجِئٌ

ومن الجباز : نجوم كُنُس . ومروا بهم
فكنسُوه ، كقولك : فكسحوه . وقال لبيد
شاقك ظمُن الحى يوم تمحلوا
فكنسوا قطنا نصراً خيامها
ك ن ع - كَنَنْتُ أَصَابَهُ وَتَكَنَنْتُ :
تَشَجَّعْتُ ، وَبَهَا مُكَاغٌ .

ك ن ف - هو فى كَنَفِ فُلَانٍ ، وَهُوَ
فِي أَكْثَافِ الْجَبَازِ : فِى نَوَاحِيهِ ، وَتَكْنَفُوهُ وَاكْتَفُوهُ :
أَحَاطُوا بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . وَكَنَفْتُهُ : حَفِظْتُهُ .
وَكَافَفْتُهُ : عَاوَنْتُهُ . وَفُلَانٌ مَخْذُولٌ لَأَنْ تَكْنَفُهُ مِنَ اللَّهِ
كَافَفَةً . وَاتَّخَذَ لِلْإِبِلِ كَنِيفًا : حَفِظَةً . قَالَ مَتَمُّ
فَعِنْتِي هَلَّا تَبْكِيكَ لِمَا لَكَ

إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكَثِيفَ الْمُرْتَضَا
وَكَنَفَ الْيَكْلَ الْحَبَّ : جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ
الْمِكَالِ يَمْسِكُ بِهِمَا الْمِكْلَ . يُقَالُ : كَلَهُ يَكْلًا غَيْرَ
مَكْنُوفٍ . وَإِنَّهُ لَمُكْنَفٌ فَالْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً
ذَاتَ أَكْلَابٍ .
وَمِنَ الْجَبَازِ : حَرَّكَ الطَّائِرُ كَنَفَيْهِ : جَنَاحَيْهِ .

وَقَوْلُ : فِى حِفْظِ اللَّهِ وَكَنَفِهِ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ
أَبِي رَبِيعَةَ : مَا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّى طَالَعَتْ كَنَفَ حَرَامٍ
قَطُّ . وَفِى الْحَدِيثِ « كُنِيفٌ مَلَأَ » .

ك ن ن - كَنَّهُ وَأَكْنَهُ : بَسْتَهُ ، وَأَكْنَتْ
وَأَسْتَكْنَتْ : أَسْتَرَتْ ، وَأَكْنَفْتُهُ فِى نَفْسِي : أَخْصَرْتُهُ .

وَأَجْعَلُهُ فِى كِنٍّ ، وَرَبَّ الْبَيْتِ ذِى الْأَكْنَانِ . وَثَر
كَانَتِهِ وَكَانَتِهِ . وَبَنَى عَلَى بَابِ دَارِهِ كُنَّةً : سِتْرَةً
مِثْلَ الْجَنَاحِ . وَقَعْدَ عَلَى الْكَانُونِ وَهُوَ الْمَصْطَلَى .
« وَأَهْزَلَ مِنَ الْكَانُونِ » وَهُوَ كَانُونُ الشِّتَاءِ الَّذِى
هُوَ أَشَدُّ بَرْدًا أَوْ كَانُونُ الْقَوْمِ الَّذِى يَكُونُونَ عَنْهُ
الْحَدِيثُ . قَالَ أَبُو دَهَبٍ

فَلَيْتَ كَوَانِيئًا مِنْ أَهْلِ وَأَهْلِهَا
بِاجْمَعِهِمْ فِى بَحْرِ دَجَلَةٍ لَجَجُوا
هُمْ مَتَعُونَا مِنْ مُحِبٍّ وَأَوْقَدُوا
عَلَيْنَا وَشَبَّوْا نَارَ صُرْمٍ تَأَجَّجُ
وَقَوْلُ : أَحْسَنَ مِنَ الْكَانُونِ ، فِى الْكَانُونِ .
وَهَذِهِ كُنَّةُ فُلَانٍ لِامْرَأَةٍ ابْنَتِهِ أَوْ أَخِيهِ ، وَهِنَّ
كَانَتُهُ .

ك ن ه - سَلِهَ عَنْ كُنْهِ الْأَمْرِ : عَنْ حَقِيقَتِهِ
وَكَفَيْتِهِ . وَأَتَيْتُهُ فِى غَيْرِ كُنْهِهِ . فِى غَيْرِ وَقْتِهِ .
وَأَكْتَنَّهُ الْأَمْرَ : بَلَغَ كُنْهَهُ . وَعِنْدَى مِنَ السَّرُورِ
بِمَكَانِكَ مَا لَا يَكْتَنِيهِ الْوَصْفُ . وَأَكْنَهُ الْأَمْرَ : بَلَغَهُ
غَايَتَهُ . وَصَحَابُ كَنْهَوْرٍ : ضُخَامٌ بَيْضٌ .

ك ن ي - كَتَى عَنِ الشَّيْءِ كِتَايَةً وَكَتَى وَلَدَهُ
وَكَتَاهُ بِكُنْيَةٍ حَسَنَةٍ ، وَالْكَتَى بِالْمُنَى . وَتَكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَفُلَانٌ حَسَنَ الْعِبَارَةِ
لِكَتَى الرُّوْيَا وَهِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِى يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرُّوْيَا
يَكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ .

الكاف مع الواو

ك وب - لا يزال معه كُوبُ النحر، وكُوبَةُ القَمَرِ وهي التُّرْدُ أو الشَّطْرَج .

ك وح - كَاوَحَهُ مكاوَحَةً .

ك ور - كَارَ الْعِلَامَةَ وكَوَّرَهَا، وهذه العِلَامَةُ عشرة أكوار وعشرون كُورًا . وَاتَّخَذَ الْقَيْنُ كُورًا وكَبِيرًا . موقدا للنار وزقًا للنفخ . والنخل في الشُّوَارَةِ وهي الخَلِيسَةُ . وكَوَّرْتُ الْمَتَاعَ : وضعتُ بعضه على بعض . وحمل على ظهره كَارَةً من الثياب ، وهذه كَارَةٌ من كَارَاتِ الْقَصَارِ . وطعنته فكَوَّرَهُ : صرعه . وتكَوَّرَ الْجَبَلُ : سقط ، وأشتري جملا بَكُورِهِ ، وجمالا بأكوارها وكيرانها . ودخلتُ كُورَةً من كُورِ خُرَاسَانَ . «ويعوذ بالله من الحُورِ بعد الكُورِ» وهو الزيادة .

ك وز - أَكْتَازَ الْمَاءَ : اعْتَرَفَهُ بِالْكُوزِ . وَأَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْحُبِّ ، وَرَأَيْتُهُ يَكْتَازُ مِنْهُ . وَرَجُلٌ مُكَوَّرُ الرَّأْسِ وَمُبْرَطِلُ الرَّأْسِ : طويله .

ك و س - كَوَّسَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَعُشْبٌ مُتَكَوِّسٌ : كُنُفٌ حَتَّى تَسَاقُطَ . وَكَأَنَّ الْعَقِينَ كَوَّسًا لِأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى رَأْسِهِ . وَقَاسَ النَّجَارُ الْعُودَ بِالْكَوْسِ وَهِيَ خَشَبَتُهُ الْمُتَلَفَّةُ .

ك وع - رَجُلٌ أَكْوَعُ ، وَبِهِ كَوَّعٌ وَهُوَ خُرُوجُ الصُّكُوعِ . وَفُلَانٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكَرْسُوعِ ، الْكُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْإِبْهَامِ ، وَالْكَرْسُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْخَنْصَرِ .

ك وف - كَوَّفَ وَبَصَّرَ : أَتَاهُمَا . وَتَكَوَّفَ وَتَبَصَّرَ : صَارَ كَوْفِيًا وَبَصْرِيًّا وَتَعَصَّبَ لِأَهْلِهِمَا وَهَبَ مِنْهُمْ .

ك وم - نَاقَةٌ كَوْمَاءُ ، وَإِبِلٌ كُومٌ . وَعِنْدَهُ كُومَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَكُومٌ : صَبْرٌ . وَكُومٌ كُومَةٌ مِنْ تَرَابٍ . وَكَأَمَ الْفَرَسُ أَشْنَاهُ يَكُومُهَا . وَقَالَ * عَقْرَبِي يَكُومُهَا عُقْرَبَانُ *

ك ون - كَانَتِ الْكَائِنَةُ وَالْكُؤَانُ . وَقَالَ سُؤْدِ فَلَسَا أَلْقَيْنَا وَكَانَ الْجِلَادُ

أَحْبَبُوا الْحَيَاةَ فَوَلَّوْا شِلَالًا وَأَخْبَرَنِي بِالْكَائِنِ عِنْدَكَ . وَكَوَّنَ اللَّهُ الْعَالَمَ : أَحَدَهُ فَتَكُونُ . وَتَقُولُ : أَقْفَرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْهَا أَحَدٌ أَيْ لَمْ يَكُنْ بِهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَانَ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيَّ إِذْ أَنْتَ مَرَّةً . بِهَا مَيَّتَ الْأَهْوَاءِ جَمَعَ الشَّمْلِ وَتَقُولُ : إِذَا سَمِعْتَ بَخِيرَ فُكْنِهِ ، أَوْ بِمَكَانٍ خَيْرٍ فَاسْكُنْهُ .

ك وى — نظرت من الكوة ، ونظرت من الكوى والكواء ، وكويت في دارى كوى . وكواه بالمكواة والمكواى ،

ومن المجاز : كوته العقب : لدغته .

الكاف مع الهاء

ك ه ب — بغير كَهَبٌ ، وناقَة كَهَبَاء ، وفيه كَهْبَةٌ وهي غبرة مشربة سواداً .

ومن المجاز : رجل أَكْهَبُ اللون : متغيره ، وقد أَكْهَبَ لونه .

ك ه ر — كَهْرَه ونَهْرُه ، زجره . وفي قراءة ابن مسعود (فَلَا تَكْهَرْ) ولقيته في كَهْر الضحى : في وقت أَرْمَاحِهِ .

ك ه ف — بلأوا الى كَهْفٍ والى كُهوفٍ وهي الغيران . وتكهف الجبل : صارت فيه كُهوفٌ .

ومن المجاز : فلان كَهْفٌ قومه : ملجؤهم ، وتقول : أولئك معافلهم وكهوفهم ، والهم بأوى ملهوقهم . وناقَة ذات أَرْدافٍ وكُهوفٍ وهي ما تراكب في ترائبها وجنبيها من كرايس القمم والشمم . قال

حَسْرَتُهُ مِنْهُ الْيَمْسُ عَنْ كَهْفٍ

مثيل أعلى الظعن الوقوف

ك ه ل — هو كَهْلٌ بين الكُهولة ، وقوم كهول ، وأكتهل الرجل وكأهل . وفي الحديث « هل في أهلك من كَاهَلٍ » وروى : من كَاهِلٍ .

ومن المجاز : هو كَاهِلٌ أهله وكاهلهم وهو الذى يعتمدونه شبه بالكاهل واحد : الكواهل . وأكتهل النبات : تم طوله وتكهّل ، ونبات كَهْلٌ . قال ابن مقبل

وَقُوفٌ بِهِ نَحْتُ أَنْضِلَالِهِ

كهول الخزامى وقوف الظعن

وطائر كَهْلٌ : سعد . قال أبو نوح

فَلَوْ كَانَ سَلَمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ

رياح بن سعد رده طائر كَهْلٌ

ك ه م — سيف كَهَامٌ : كليل ، وقد كَهَمَ وكَهَمَ كَهَامَةً وتكهّم .

ومن المجاز : لسان كَهَامٌ : عى . وفرس كَهَامٌ : بطى عن الغاية . ورجل كَهَامٌ وكَهيمٌ : لا غناء عنده . وكَهَمَ بصره إذا كل ورق .

ك ه ن — هو كَاهِنٌ بين الكَهانة وقد كَهَنَ وكَهَنَ . وعن ابن عباس : لا تدع النجوم فإنها تؤدى الى الكَهانة ، وتكهّن : قال ما يشبه قول الكَهنة .

ك ه ه - آمَنَتْ كَهُتُ الشَّارِبَ فَكَّهُ
في وجهي : تَنَفَّسَ . وَكَهَكُمُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ :
لُبِّدَتْهَا . قَالَ الْكَبِيتُ
وَكَهَكُمُ الْمُدْلِجُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ
وَأَسْتَدْفَأُ الْكَلْبُ بِالْمَاسُورِ ذِي الذَّنَبِ

الكاف مع الياء

ك ي د - لَهُ تَكِيدٌ وَمَكِيدَةٌ وَمَكَايِدُ ، وَكَادَهُ
وَكَأَيْدَهُ . وَكَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيبُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ : يَقَاسِي
الْمَشَقَّةَ فِي مَسَافِقِهِ . وَغَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا أَى لَمْ
يُقَاتِلْ .

ك ي س - هُوَ أَكْيَسُ بَيْنَ الْكَيْسِ
وَالْيَكَايَسَةِ ، وَقَوْمُ أَكْيَاسٍ وَكَيْسَى بَوَزِينَ : حَقَّقَ . قَالَ
فَكَنْ أَكْيَسَ الْكَيْسِيِّ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
وَأَنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكَنْ مِثْلَ أَحَقَّ
وَهُوَ الْأَكْيَسُ وَهُوَ الْيَكْيَسِيُّ وَالْكُومِيُّ ، وَكَأَسَ
فِي الْأَمْرِ يَكْبِسُ وَتَكْبِسُ وَتَكَايَسُ . وَأَمْرًا
كَيْسَةً ، وَفَسَاءَ كَيْكَاسٍ ، وَأَكْيَسَتْ وَأَكَاَسَتْ :
جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ أَكْيَاسٍ . قَالَ
فَلَوْ كُنْتُمْ لِكَيْسَةِ أَكَاَسَتْ

وَكَيْسُ الْأُمِّ يَظْهَرُ فِي الْبَنِينِ
وَلَكِنْ أَنْتُمْ حَقَّقْتُمْ بَعْضُكُمْ
غَنَاتًا مَا نَرَى فِيكُمْ مِثِينَ

وَأَمْرًا مَيْكَاسٍ : نَقِيضُ نِجَاقٍ . وَكَأَيْسَنِي
فَكَيْسْتُهُ : غَلَبْتُهُ فِي الْكَيْسِ . وَكَأَيْسْتُهُ فِي الْبَيْعِ
لَأَغْنِيَهُ ، وَفِي الْحَلِيثِ . أَنَّهُ قَالَ لِبَارٍ « أَتَرَانِي إِنَّمَا
كَيْسُكَ لِأَخْذِ جَمَلِكَ » وَهُوَ كَيْسٌ مُكَيْسٌ : مَوْصُوفٌ
بِالْكَيْسِ . وَتَقُولُ : مَا كَيْسْتُهُ فَمَا كَيْسْتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَى فَلَانٌ دَارًا كَيْسَةً . وَفِي مِثْلِ
« أَكْيَسُ مِنْ قَشَّةٍ » ، وَفِي الْحَلِيثِ « إِنْ أَكْيَسَ
الْكَيْسُ النَّقْيُ وَأَحْمَقُ الْحَقُّ الْفُجُورُ » وَرَكِبَ
فَلَانٌ كَيْسَانًا إِذَا غَدَرَ وَهُوَ عَلِمُ الْغَدْرِ . قَالَ التَّمَرُ
أَبْنُ تَوْلَبٍ

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانًا كَانَتْ كَهُولُهُمْ
إِلَى الْغَدْرِ أَمْضَى مِنْ شِبَاهِهِمُ الْمُرْدِ
ك ي ل - بُرْمِكِلٌ ، وَكَلَّتُهُ لَهُ : أُعْطِيَتْهُ .
وَأَكَلَّتُهُ مِنْهُ ، وَأَكَلَّتُهُ عَلَيْهِ : أَخَذَتْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَالَيْتَانِهِمَا صَبَاغٌ بِصَاعٍ ، كَالْفَانَاهِمِ ،
وَتَكَالَيَا بِاللِّثَمِ . قَالَ
فَيَقْتُلُ جَبْرًا بِأَمْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَوَاءٌ وَلَيْسَ لَا تَكَالِيلٌ بِاللِّثَمِ

وَكَالَيْتُهُ فِي الْمَقَالِ إِذَا قُلْتَ لَهُ مِثْلَ مَا يَقُولُ لَكَ ،
وَقَالَ ذَلِكَ مُكَالِيلَةً أَى مُقَايَسَةً ، وَكَالَهُ بِهِ : قَاسَهُ .
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقَدْ كَلْتُمُونِي بِالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا
فَهَرَزْتُ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ عَنَانِيَا

وكلفهم بالسيف نَيْلًا . قال

* أَيْكَلِكُم بالسيف نَيْلُ السُّنْدَرَةِ *

والْقَرَسُ يَكَايِلُ الْقَرَسَ نَيْلًا بِكَيْلٍ : يسابقه .

وهذا طعام لا يَكِيلِي : لا يَكْفِي . وكَالَ الزُّنْدُ
يَكِيلُ إِذَا قُتِلَ فُجِرِحَتْ شُعَائِهِ وَهِيَ حُكَاكَةُ الْعُودِ .

ولم يَرِ . وكَالَ فُلَانٌ بَسْلَحَهُ مِنَ الْفَرْعِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

لِلْجَبَانِ : الْكَيْوُولُ . وقَامَ فِي الْكَيْوُولِ : فِي مَوْضِعٍ

الْصَّفُوفِ . وفي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ «فَلَمَّا لَكَ

إِنْ أُعْطِيَتْكَ سَيْفًا أَنْ تَقُومَ فِي الْكَيْوُولِ» .

لَكَ يَنْ - كَانَ الرَّجُلُ يَكِينُ كَيْنَةً ، وَأَسْتَكَانَ

أَسْتَكَانَةً إِذَا خَضَعَ ، وَأَكَانَهُ : أَخَضَعَهُ ، وَأُدْخِلَ

عَلَيْهِ مِنَ الذِّلِّ مَا أَكَانَهُ . قال

لِعَمْرٍكَ مَا تَشْفَى جِرَاحُ تَكِينَتِهِ

وَلَكِنْ شَفَانِي أَنْ تَلِيَمَ حَلَالَتُهُ

وَبَاتَ بِكَيْنَةٍ سُوءٍ : مَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا أَنْ تَنْزِرَهُ إِذَا

بَاتَ وَاجِبًا . وَأَكَانَ إِذَا أَسْرَ الْحَزَنُ فِي جَوْفِهِ

وَأَشْتَقُّ مِنَ الْكَيْنِ وَهُوَ لِحْمِ بَاطِنِ الْقَرَجِ ، وَقِيلَ :

الْبُظْرُ لِأَنَّهُ فِي أَسْفَلِ مَوْضِعٍ وَأَذَلَّهُ .

باب اللام

اللام مع الهمزة

لَ وَلَ وَ - هُوَ اللَّائِلُ بَيْنَ اللَّائِلَةِ وَهُوَ بَاطِعٌ

اللؤلؤ . قال

نَدْوَةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكُرُّ

لَمْ تَخْضِبْ مِثْقَابَ اللَّائِلِ

وَكُنْثَى لَوْلُؤَةٍ الْغَوَاصِ ، وَهَذِهِ قَلَادَةُ لَوْلُؤٍ وَلَا لَئِي .

وَتَلَا لَ النَّجْمُ ، وَتَلَا لَتِ النَّارُ ، وَلَا لَاتِ النَّارُ إِذَا

أَرَتْ لَهَبَهَا ، وَأَبْصَرَتْ لَأَلَاءَ السَّرَاجِ : ضَوْؤَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِلَا لَتِ الْفُورُ

بِأَذْنَابِهَا» : مَا بَصَبَصَتِ الْقَبَابُ . قال

أَحْقًا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ اسْتُ نَاسِيَا

سِنَانِ طَوَالِ الدَّهْرِ مَا لَأَلَى الْعُقُورُ

وَلَا لَاتِ الْمَرْأَةُ : بَرَّقَتْ بَعِينِيَا . وَلَا لَاتِ النَّوْحُ :

قَلْبِي أَيْدِيْن . قال عَدِيُّ : يَصِفُ حَالِ نَفْسِهِ

يَلَا لَتْنِ الْأَكْفِ عَلَى عَدِيٍّ

كَشَرَتْ خَانَهُ خَرَزُ الرِّيبِ

وقال أبو عبيدة في قول زهير

كَكُنْهَا بَلَوَى الْأَجْمَادَ لَوْلُؤَةً

أَوْ بَطْنِ فَيْحَانَ مَوْشَى الشَّوْشَى الْحَقِّ

أَرَادَ بِاللَوْلُؤَةِ : بَقْرَةَ الْوَحْشِ وَهُوَ مِنَ التَّشْبِيهِ بِالْمَجَازِ ،

كَأَنَّهُ يَقُولُ : كَأَنَّ لِسَانَهُ عَقِيْقَةٌ : تَرِيدُ السَّيْفِ .

لَ أَمْ - صَدْعٌ مَلْتَمٌ وَمَلْتَمٌ ، وَقَدْ لَاعَمْتُهُ

مَلَامَةً وَلَامَتُهُ ، وَفُلَانٌ لَا يَلَامُنِي : لَا يُوَافِقُنِي .

وَرِيْشُ لُؤَامٍ : خِلَافُ لُغَابٍ إِذَا أَلْقَى بَطْنُ قُلْتَمِ

اللام مع الباء

ل ب أ — «أجراً من اللبوة». ولَبَّاتُ القومَ :
سقيتهم اللباً . وألبأوا : كثر عندهم ، وهم مُلبنون
مُلبنون ، وألبأوه : شربوه . وعشارٌ مَلَبِيٌّ : دنا
نتاجها ، ومعهم الألبان والألباء . وألبأتُ الشاةَ
ولبأتها : أحلبت لباًها . قال ابن هرمة
لبتُ بذى ثلثة مؤبلة * أخذُ ألبانها وألبانها
ومن الهجاز : لبأتُ الفسيلَ وغيره من
الأغراس : سقيته حين غرسته . وفي الحديث
« إذا غرست فسيلاً وقيل إن الساعة تقوم فلا
يمتنعك ذلك أن تلبأها » ولَبَّاتُهم الكفاة وغيرها :
أطعمتهم . قال ذو الرمة
وربعية مربوعة قد لبأها
بكفى في دوية سقراً سقراً
أراد : وكفاة نابتة في الربيع مطبورة أطعمتها وقت
الصباح قوما مسافرين . وألبأتُ لباً فلان إذا
كنت أول من أبكر خبره .
ل ب ب — هوَلَبَّ اللوز وغيره ولبأه .
وفي حديث الحسن « لبأُ البرءلُعاب التعل »
ورأيته يَلْبُ اللوز : يكسره ويستخرج لبه .
وحَبَّ البرءلُوب : صار له حَبٌ ولُبٌ . وألبُ
بالمكان وأرب : أقام . وأمرأة واضحة اللباب ،
وطعن في لبة البعير وهي متجره وموضع قلايتها ،

وظهر أنعى ، وسهم لأم : مَرِيشٌ باللؤام وبه
فُسر : كَرَكٌ لأمين على نابل . وليس لأمته وهي
الدرع المحكة المثقمة ، ولبسوا اللأم ، وقيل :
اللؤم كقرية وقرى . وقال المناس
وعليه من لأم الكاتب لامةً

فصفاضةً فيما يقوم ويحلس
وأستلام : تدفع . ولؤم فلان لؤماً ولامةً ،
وهو من اللثام واللؤماء ، وهو لثيم ملأم : ملوم
منسوب إلى اللؤم . ورجل ملأم : للذى يعذر
اللثام وينب عنهم .

ومن الهجاز والكناية : هنا طعام لا يلائني .
وما ألبأمت عيني حتى فعل كذا أى ما تقيفه بصرى .
وهذا كلام لا يلتزم على لسانى . ورجل لؤمة :
يحكى ما يصنع غيره . وأستلام الرجل الخال لأبنة :
إذا تزوج في اللثام ، وتقيضه : أمتكره الخال لأبنة .
ل أى — هم فى لآواء العيش : فى شدته .
وفعل ذلك بعد لآيى ، ولآياً عرفتُ ، ولآياً بلأى
ركبتُ . قال

فلأياً بلأى ما حملنا غلامنا
على ظهر محبوك شديد مراكله
ولأيت لآياً : أبطات . وألأأت على الحاجة .

اللام مع الألف
ل أ — خرج فإكان إلا كلاً ولا حتى رجع .

وَأَلْبَيْتُ الْفَرَسَ : عَرْضَتِ اللَّبَّ عَلَى لَبْتِهِ ، وَأَخَذَ
بَتَلْبِيهِ وَهُوَ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنْ ثِيَابِهِ . وَلَبِيهِ
فَعَتْلُهُ . وَصَرَخَ إِلَيْهِمْ وَلَبَّ : جَعَلَ قَوْمَهُ فِي عُنُقِهِ
ثُمَّ قَبِضَ عَلَى تَلْبِيهِ نَفْسَهُ وَصَرَخَ وَهَكَذَا يَفْعَلُ
صَارِخُهُمْ . قَالَ

* إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ آتَيْنَا وَلَبَّيْنَا *

وَتَلَبَّ الرَّجُلُ : تَحَزَّمُ . وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّهُ صَلَّى
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَلْبِيًا بِهِ» وَقَالَ

وَأَسْتَلَمُوا وَتَلَبَّيُوا * إِنَّ التَّلَبَّ لِلْغَيْرِ

وَلَبِيتِ الشَّاةُ بَوْلَهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَالطَّفَفَةُ بِشَفَتَيْهَا
وَتَمَطَّطَتْ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : التَّلَبُّبُ : لَا تَلَوَّاهُ عَلَى
الْفُصُونِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ ذُو لُبٍّ ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِي
الْأَلْبَابِ ، وَهُوَ لَبِيبٌ مِنَ الْإِلْبَاءِ ، وَقَدْ لَبَّ يَلُبُّ
لُبَابَةً . وَأَخَذَ لُبَابَةً : خَالَصَهُ . وَهُوَ مِنْ لُبَابٍ
الْإِبِلِ . وَرَجُلٌ لُبَابٌ مِنْ قَوْمِ لُبَابٍ . وَحَسَبُ
لُبَابٍ . قَالَ

أَلَيْسَ بِذِي الْمَكَارِمِ فِي قُرَيْشٍ

إِذَا عُدَّتْ وَذِي الْحَسْبِ الْأَبَابُ

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بَلْبُهُ وَبَنَاتُ أَلْبَيْهِ وَأَلْبِيهِ بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ ، وَأَنَا أَحْبَبُ مِنْ بَنَاتِ أَلْبِي أَيْ مِنْ أَصْلِ
نَفْسِي . وَأَخَذُوا فِي لَبِّ الرَّمْلِ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنْ الرَّمْلِ الرَّقِيقِ إِلَى جِلْدِ الْأَرْضِ . وَهُوَ يَلْبِبُ

الْوَادِي ، وَلَبَّيُوا وَأَسْتَلَبُوا : أَخَذُوا فِيهِ . وَهُوَ
رَنَى اللَّبَّ : وَاسِعَ الصَّدْرِ . وَهُوَ فِي لَبِّ رَنَى :
فِي سَعَةِ حَالٍ . وَذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْهُ فِي لَبِّ رَنَى :
فِي بَالٍ وَاسِعٍ . وَلَبِيتُ بِهِ : أَشْفَقْتُ . قَالَ

وَمَنَا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ * عَلَيْكَ الْمَلْبِيبُ وَالْمُشِيلُ
وَهُوَ مُحِبٌّ لَهُ بِلَابِيبٍ قَلْبِهِ . وَمَرَرْتُ بِحَيٍّ ذِي
لَبَالٍ وَطَبَاظِبٍ : ذِي جَلَبَتَيْنِ جَلَبَةِ الْغَنَمِ وَجَلَبَةِ
الْإِبِلِ . قَالَ

وَحَصَفَاءَ فِي عَامٍ مِيَا سِيرَ شَاوَهُ

لَهَا حَوْلُ أَطْنَابِ الْيَوْتِ لَبَالِبُ

الْخَصَفَاءُ : غَنَمٌ مَخْطَلَةٌ مِنْ ضَانٍّ وَمَعَزٍ ، وَالْمِيَا سِيرُ :
مَنْ يَسْرِى الْغَنَمَ إِذَا وَلَدَتْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا .

ل ب ث — لَيْتَ بِالْمَكَانِ بُنْيَا وَلَبْنَا وَلَبَانًا ،
وَهُوَ قَلِيلُ اللَّبَائِثِ ، وَتَلَبَّثَ ، وَيُقَالُ : الْمَاءُ إِذَا
طَالَ لُبْنُهُ ، ظَهَرَ خُبْنُهُ . وَمَا الْبُتْكَ وَمَا لُبْنُكَ ،
وَمَا لَيْتَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ . وَإِنَّهُ لَخَبِيثٌ لَيْتٌ .
وَيُقَالُ : أَلَيْتَ عَنْ فُلَانٍ وَأَوْقَفَ عَنْهُ وَأَقْرَعَ عَنْهُ
أَيْ أَنْتَظَرَهُ حَتَّى يُبْدِيَ أَنْتَظَارَكَ إِيَّاهُ خَطَأً رَأَاهُ .

ل ب ج — لُجَّ بِهِ : صُرِعَ . وَالذَّبُّ يُصَادُ
بِاللَّبِجَةِ وَاللَّبِجَةِ ، وَالذَّبَابُ تَصَادُ بِاللُّجِّ وَاللُّجُّ وَهُوَ
حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَأَنَّهَا كُفٌّ بِأَصَابِعِهَا تَتَفَرَّجُ
فَتَوْضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمَةً ثُمَّ تَدْنِي إِلَى وَتَدُ فَذَا قَبِضَ
عَلَيْهَا الذَّبُّ أَلْتَبَجَتْ فِي خَطْمِهِ .

ل ب د - تَلَبَّدَ الشَّعْرَ والصَّوْفَ : تَلَصَّقَ ،
وَتَلَبَّدَ التَّرَابُ وَالرَّمْلُ ، وَلَبَّدَ الطَّرُّ . وَأَتَلَبَّدَ الْوَرَقُ .
وَلَبَّدَ الصُّوفَ : جَعَلَهُ لَبْدًا ، وَخُفَّ مُلَبَّدٌ وَمَلْبُودٌ :
مُتَّخِذٌ مِنَ اللَّبْدِ ، وَلَيْسَ اللَّبَادَةُ ، وَلَبَّدَ الْحَاجُّ
شَعْرَهُ : عَاجَلَهُ بِمُحْطَمٍ أَوْ صَمَغٍ لِكَلِّ يَشَعَثُ ، وَخَرَجَ
فُلَانٌ مُلَبِّيًا مُلَبَّدًا ، وَأَلَبَّدَ السَّرَجَ : عَمِلَ لَهُ لَبْدًا .
وَأَلَبَّدَ الْفَرَسَ : وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَأَلَبَّدَ الْقَرْيَةَ :
جَعَلَهَا فِي لَبْدٍ وَهُوَ الْجَوَالِقُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو اللَّبِيدِ
قَاتِلِ أَخِيهِ زَيْدٍ : أَأَنْتَ قَتَلْتَ أَخِي بِأَجْوَالِقِي .

ومن الجباز : «أَجْرًا مِنْ ذِي لَبْدَةٍ» وَذِي لَبْدٍ
وَهُوَ الْأَسَدُ وَهِيَ شَعْرُهُ الْكَثِيفُ الْمُتَلَبَّدُ عَلَى
رُزْبَتِهِ . قَالَ

كَأَنَّهُ ذُو لَبْدَةٍ كَمَسْمُوسٍ

يَفْرِسُ فِي عَرَبِيْنِهِ مَا يَفْرِسُ

و«أَمْنَعُ مِنْ لَبْدَةِ الْأَسَدِ» . وَفُلَانٌ لَا يَحْفُفُ
لَبْدُهُ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَتَرَدَّدُ ، وَأَثَبَتْ اللَّهُ لَبْدَكَ ، وَثَبَّتْ
لَبْدَكَ ، وَحَلَّ اللَّهُ لَبْدَكَ ، وَكَانُوا عَلَيْهِ لَبْدَةً وَلَبْدًا
إِذَا آزَدَحُوا عَلَيْهِ . وَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ وَتَلَبَّدَ : لَصِقَ
مُتَضَائِلُ الشَّخْصِ . وَفِي مَثَلٍ «تَلَبَّدَى تَصِيدِي»
كَقَوْلِهِمْ : «تُحَرِّيقِي لِبَيْعًا» ، وَمِنْهُ قِيلَ : تَلَبَّدَ
فُلَانٌ إِذَا رَأَى وَتَفَرَّسَ ، وَتَقُولُ صِبْيَانُ الْعَرَبِ
لِلْمُهَاجِرِ : مُهَاجِرُ الْبَادَى الْبَدِي لَا تَرَى : يَدُورُونَ
حَوْلَهَا وَيَقُولُونَ ذَلِكَ وَهِيَ لَا تَلِدُ لَا تَطِيرُ حَتَّى تَوْخِذَ .

وَفُلَانٌ جَنَامَةٌ لَبْدٌ : لَا يَفَارِقُ مَكَاتَهُ ، وَمِنْهُ أَتَى
أَبْدٌ ، عَلَى لَبْدٍ ، وَهُوَ آخِرُ نَسْرِ الْقَهَّانِ لَفْظُهُ أَنَّهُ لَبْدٌ
فَلَا يَمُوتُ ، وَمِثْلُ لَبْدٍ : لَا يُخَافُ فَنَاقُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ .
و«مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ» . وَأَلَبَّدَ رَأْسَهُ : طَاطَاهُ
عِنْدَ دُخُولِ الْبَابِ ، يُقَالُ : أَلَبَّدَ رَأْسَكَ . وَعَصَابَةُ
مُلْبَدَةٍ : لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَفُلَانٌ مُلْبَدٌ :
مُدْقِعٌ .

ل ب س - لَيْسَ الثَّوْبَ لُبْسًا ، وَتَلَبَّسَ
بِلُبَّاسٍ حَسَنٍ وَلِبَاسًا حَسَنًا ، وَعَلَيْهِ مَلْبَسٌ بِيَسٍ
وَلُبُّوسٌ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ دِرْعٍ ، وَعَلَيْهِمْ مَلَابِيسُ
وَلُبْسٌ . وَمُلَاعَةٌ لَيْسَ ، وَمَزَادَةٌ لَيْسَ : خَلَقَ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ

تَتَّبِعُهَا بِالطَّعْنِ شَرًّا كَأَنَّمَا

يُجِيسُ رَوْقَاهُ الْمَزَادَ اللَّبَّاسَا

وَهُوَ لَيْسُ الْكَلْبِيَّةُ ، وَكَشَفَ عَنِ الْهُودِجِ لَيْسَهُ . قَالَ
فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّيْسَ عَنْهُ مَسَحَتْهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غِيْلًا مُوَسِّمًا

وَمَا لَيْسَتْ هَذَا الثَّوْبَ إِلَّا لَبْسَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَمَا
أَحْسَنَ لَيْسَتَهُ ! وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ . وَلَيْسَ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ وَلَيْسَهُ . وَلَا يَسَ عَمَلُ كَذَا . وَأَلْبَسَ بِهِ
وَتَلَبَّسَ . وَلَا يَسْتُ فُلَانًا حَتَّى عَرَفْتُ دِيخَتَهُ :
خَالَطَتْهُ . وَالْكَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأُمُورَ ، وَفِي أَمْرِهِ لُبْسٌ
وَلُبْسَةٌ بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاضِحًا .

ومن المجاز : فيه ملبس : مُسْتَمْتَعٌ . قال
أمرؤ القيس

ألا إن بعد العدم للراء قِنَّةٌ

وبعد المشيب طولٌ عمرٍ وملبسا

وفلان قد لبس الناس : عاش معهم ، وليس

أباه : مَلِيَهُ . قال

لبستُ أبي حتى تَمَلَّيْتُ عمره

ومَلَّيْتُ أعمامِي ومَلَّيْتُ خالبا

وقال

لبستُ أناسا فأفنيهم * وأفنيْتُ بعد أناس أناسا

وألْبَسَ الناسَ على قدر أخلاقهم : عاشرهم .

ولكلِّ زمان لبسةٌ أى حالةٌ يلبسُ عليها من شدته
ورخائه . ولبستُ فلانا على ما فيه : أحتملته وقيلته .

قال لبيد

وإني لأعطي المآل من لا أودته

وألْبَسَ أقواما على الشنات

ولبستُ على كذا أذنى إذا سكَّ عليه ولم تتكلم

وتصاممت عنه . قال ابن مَرَّع

فلبست سمعك ثم قلت أرى العدى

كثروا وأخلف موعدي أشياعي

ويقال : لبس التقوى الحياء (فأذاقها الله

لباس الجوع والخوف) والسمحاق لبس العظم .

وألْبَسْتُ به الخيل : لحفته . قال الفرزدق

وأيقن أن الخيل إن تلبس به

يَحْظُ عانيا أو جيفة بين أنسر

ل ب ق — ثريدة مَلْبَقَةٌ : شديدة الرَّد

والخلط ، ولَبَّقَ طعامه وَلَبَّقَهُ يَلْبِقُهُ مثل : لبكه

إذا خلطه ولَبَنَهُ ، ومنه : رجل لَبِيقٌ ولَبِيقٌ : لبن

الأخلاق لطيف ظريف ، وأمرأة لَبَقَةٌ ولَبِيقَةٌ .

ولَبَّقَ به الثوبُ ، وهذا الثوب لا يَلْبِقُ به . وهو

لَبِيقٌ بالعمل ولَبِيقٌ به . قال

* لبيقا بتصرف القناة بنانيا *

ل ب ك — لَبَكَّ الثريد : خلطه .

ومن المجاز : لَبَكَّتْ على الأمر ، وألْبَكَتْ على

الأمر : ألْتَبَسَ ، وأمرٌ مَلْبَكٌّ وَلَبَكٌّ . وما ذقتُ

عنده عِبَكَةَ ولا لَبَكَةَ : حبةٌ مسويقة ولا لقمة

ثريد .

ل ب ن — فلان أَيْمَنُ من اللَّبَن ، ولَبِنْتُ

القوم : سَقَيْتُهُم اللَّبَنَ ، وفرس مَلْبُونٌ وَلَبِنٌ : مُقَتَّنَى

باللبن ، وهو لَابِنٌ وتَامِرٌ ، واللبن القسوم ، وقوم

مَلْبُونُونَ : كثر عندهم ، وناقاة لَبُونٌ : ذات لبن ،

وَنُوقٌ لَبْنٌ وَلَبْنٌ ، وكَم لَبْنٌ غَمَكٌ ؟ وهو أخوه ليلان

أتمه ، وتقول : حملتني على لَبَانِيَا ، وأرضعتني لِيلَانِيَا .

وما قضيتُ منه لَبَاتِي : نَهَمِي . وأتخذ لَبِينَةً

وهي حَسَاءٌ من مُخَالَةٍ . وجاء فلان يَسْتَلِنُ : يطلب

لبناً لضيقه أو عياله .

ومن المجاز : لبَّته بالعصا والمجر : ضربه ،
وهو من قوله

* نَجِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ *

وظلُّوا يَرْتَمُونَ بَنَاتَ اللَّبُونِ إِذَا ارْتَمَوْا بِصَخُورِ
عِظَامٍ . وَلَبَّنَ الْقَمِيصَ : جعل له لِبَتَيْنِ ، وهما
فرسا رهان ، ورضيعا لبان . وقال

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانِ أُخْرَى

كذلك الحَاجُ تَرْضِعُ اللَّبَانِ

ل ب ي - دعاني فلبَّيته وسعدَّيته : قلت
له : لبيك وسعديك . وأنشد سيويته
دعوتُكِ نَابِيَهُ مِسُورًا * فليَّيْ يَدِي مِسُورِ
وليَّيْ بالحج والعمره تليَّة .

اللام مع التاء

ل ت ت - لتَّ السَّويق بالسَّمن :
جَدَّه . وعن بعض العرب : أصابنا مطر من
صَيْرِ لَتَّ ثِيَابِنَا لَنَا فَارَوْضَتْ مِنْهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَى
بَهِلَا . وقري (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى) .

ل ت م - يقال لَطَمَ خَدَّهُ وَلَتَمَ صدره وَلَتَمَ
نَحْرَهُ إِذَا طَعَنَ فِيهِ بِشَفْرَةٍ أَوْ حَرَبَةٍ .

ل ت ي - "وقع في اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا" .

اللام مع التاء

ل ث ث - أَلَتَّ السَّحَابُ : دام ، وسمَّحَ
مِلَّتْ الْعَرَالِي . قال

فما رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْفَطَا

أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مُطَطَّر

وَفَلَانٌ لُبَّتْ بِالْمَكَانِ : لا يَريح . وفي الحديث
« وَلَا تَلْتَمُوا بِلَدَارٍ مَمَجَّزَةٍ » .

ل ث خ - رجل أَلْتَحَ ، وأمرأة لَتَعَاءَ ،
وفيه لُتْنَةٌ وَلُتْنٌ ، وقد لَتِخَ وَلَتِخَ ، وما أدرى
أَلْتُهُ هِيَ أَمْ لُتْنَةٌ وهى قلب الرَاء غينا أوباءً
والسبب ناء .

ل ث ق - لَتَقْتُ نِيَابُهُ : نَدَيْتُ لَتَقًا .
وطائرٌ لَتَقُ الْجَنَاح . وألْتَمَهُ المَطَرُ وَلَتَعَهُ فَتَلَقَى .
قال امرؤ القيس

وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفَ كَأَنهَا

إِذَا لَتَقَتْهَا غَيْبَةُ بَيْتٍ مُعْرِسٍ

وَلَتِقَ يَوْمَنَا ، وَيَوْمٌ لَتِقٌ إِذَا كَانَ سَاكِنُ الرِّيحِ
كَثِيرَ النَّدى . وَلَتَقَتِ الْأَرْضُ لَتَقًا : رَدَعَتْ .
ومشينا فى لَتَقِي : فى وَحَلٍ ، وأَرْضٌ لِتَقَةٌ .

ل ث م - حَطَّ لَتَامُهُ وَلِفَامُهُ : ما علَّفه
وأفنه من النِّقاب ، وَلَتَمَ فَاهُ وَلَتَمَهُ . وناس من
المغاربة يقال لهم : الْمُتَلَمَّةُ . وَأَلَتَمَ الرَّجُلُ وَعَلَمَ ،
وهو حسن اللَّتْمَةِ كَالنَّقَبَةِ . وَلَتَمَ فَاهَا بِالْكَسْرِ
يَلْتَمُهُ إِذَا وَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهَا مَوْضِعَ التَّلَامِ ، وَلَاتَمَهَا ،
وَلَتَامَا .

عظمتُ لُجْنَه وتَمَجَّجَ ، وَلَجَّجَ القَوسُ : دخلوا في اللَّجَجِ ، وَلَجَّجَتِ السفينةُ ، وبَجَرَجُحَى . ولجج المضغة في فيه : أدارها . ولجج لسانه بكلام غير بين ، وتلجج لسانه به . ورجل لجلج . وأستجمر باليلنجوج . قال الشماخ

يثقب نارها والليل دايج

بعيدان اليلنجوج الذكي

ومن المجاز : لج به الهمم والتزاع . وأستلج يمينه اذا لم يكفرها . وألّج الظلام . والظعن تسبح في لج السراب . وأرض مُلَجَّة : شديدة الخضرة . وفي حديث طلحة : فوضعوا اللج على قفى : يريد السيف شبهه باللج في كثرة مائه ، وقيل : هو سيف الأشتر وكان يسميه : اليم واللج .

وقال فيه

ما خانني السيم في ما قيط

ولا مشهد مذ شددت الإزارا

وكانه ينظر بمثل اللجتي أي المراتين ، كما يقال : عيناه كالماويتين .

ل ج ف - لجفت البئر : حفرت في جوانبها ، وفي البئر لجف وهو ما حفر في جانب منها أو أكله الماء حتى صار كالكهف ، وبثوذات لجف وألجاف ، وقد تلجفت البئر ، ولجفها خض الدلاء .

ومن المجاز : ابريق ماثوم ومُثَمِّمٌ ، وقد لثمه ولثمه اذا شد الثمام أى الغدام حل بعض رأسه وترك بعضه للنفس . وقال الطرماح
يفجأ الذئب بها فاعسا * أبرق النحر أحم الثمام
أراد لون فيه وهي دُعْمَتُهُ . ولثم الخلف المجارة ولثمته ، وخف ملثوم ومِثَمٌ ، ولثمه : صكه كما يصطك فما اللثمين .

اللام مع الجيم

ل ج أ - لَجَّأتُ اليه وَلَجَّجْتُ وَلَجَّجْتُ اليه . وهو حَسَنُ الْجَمَّا إلى الله . وهو ملجأ القوم ولجأهم : وألجأته الى كذا ولجأته : أخرجته وأضطرتته . وفعل ذلك من غير إكراه ولا تلجئة . ولجأ ماله تلجئة : جعله لبعض الورثة دون الآخرين .

ل ج ب - لجيش لجب وذو لجب وهو كثرة أصوات الأبطال وصهيل الخيل . وبحر لجب باكتظام الأمواج . وسحاب لجب بالرعد . وعتر لجبة بالحركات الثلاث ، وأعتر لجاب ، وقد لجبت ولجبت لجوبة . قال

كان أطباءها في الصيف إذ عَزَزَتْ

ولجبت أودنا منها نكجيب

وهو تولية اللبن وذهابه .

ل ج ج - رجل لجوج ولجوجة ولججة وملجاج ، وفيه لجاج ولجج . وألجج البحر :

ومن الهجاز : بَحَفَ القومُ مكالمهم : وسعوا
أسفله . وبَحَفَ الوحشُ كئسه . قال العجاج
* اذا أُنْقِيَ معْتِمًا أو بَحَفًا *
أى حافرًا سفلًا أو حفر في جانب ، ونظير الاعتقام
والتلجيف : الضَّرْحُ والتَّحْدُ في القبر .

ل ج م — استلجمته فرمى فألجمه لى ، وعلَّك
الفرسُ الجَلامُ ، والليلُ الجَلمُ ، وصبك بالجمام مُلجمه :
فاه وموضع لجامه .

ومن الهجاز : أجموا القدر اذا جعلوا في عرونها
خشبةً فرفعوها بها ، ويقال : حملوها بليجامها .
وتلجمت الخائض . استفترت بالجمام والجممة وهو
خرقة التي كالنفر ، وأما التي تحملها في فرجها فهي
الفرام ، يقال : استفترت بالفرام ، وتلجمت بالجمام ،
وفي الحديث « تلجمي في علم الله ستاً أو سبعمائة » وأجمه
عن حاجته : كفه ؛ وتكلم فلان فألجمته وألجمته
المجر . وفي مثل « تلجى مُلجمٌ » وجاء فلان وقد لفظ
بجامه اذا جاء مجهودا . وأشبع الفرس بجامها أى
أتم الحاجة . وضربه على مُلجمه : على فيه . قال
لم أستفتم أسداً من أجمه

ترى زجاج الموت في مُلجمه

ل ج ن — بَلَجَنَ الخَبَطُ : دقه بالجر حتى
تلجن أى تلج وهو اللجنُ تعلفه الإبل مع الدقيق
أو الشعير . قال البغوي : . . .

وماء قد وردت لوصول أروى

عليه الطير كالورق اللجين

وتقول : عنده ورق اللجين كالورق اللجين .
وبلجن الخطمي : أوفقه . وناقة بلجن : بينة
البلجان ، وقد بلجت تلجن : خللت . قال النابغة

فما وخذلت بمثلك ذات غريب

حطوط في الزمان ولا بلجن

ومن الهجاز : تلجن رأسه : توشح حتى تلبد .

ورمى الفحل الهادر بلجينه : بزبدته شبه بوشح
انططمي . وبلجن المشط في رأسه اذا لم ينفذ فيه
من الوسخ .

اللام مع الحاء .

ل ح ب — لحب الجزار ماعلى ظهر الجزور
اذا أخذه . ولحب الغنم عن العظم . ولحبت
العود . ولحب لحم فلان اذا نخل ، وناقة لحب :
ذهب لحمها لغزارتها . وقيل ملحب : مقطع اللحم .
ولحب ظهره بالسياط . ولحب الطريق : أوشحه ،
وطريق لاحب ولحب . ومر يلحب : يسرع .
قال ذو الرمة

فأنصاع جانبه الوحشي وأنكدرت

يلحب لا ياتلى المطلوب والطلب

ل ح ج — ليح فيه اذا تشب ، يقال : ليح
السيف في الغمد فلا يخرج . وليح الخاتم

في الإصبع . ووقع في مَلَايِجَ : في مضايق .
وَأَسْتَلْجِ البابُ . وَقُلْتُ مُسْتَلْجِ اذا لم يفتح .

ل ح ح — أَلَحَّ عليه في السؤال . وألَحَّ على
غيره . ومكانٌ لَاحٍ : ضيقٌ أَشْب . وهو ابن عَمِي
لَحًا . وقد لَحَّتِ القِرَابَةُ بني وبينه : دنت .
وَأَنشد الأَصمعيُّ

هاللاً ومبذولاً وعمروبن طامري

بنو عَمْنَا لَحًا ويجمعنا الأَبُ

وبينه لَحَجٌّ وهو اتصافُ الجفنين من رميد .
ومن الحجاز : أَلَحَّ القَتَبُ على ظهر الدابة ،
وَقَتَبٌ مِلْحَاحٌ . ورَجِيٌّ مِلْحَاحٌ : مُلِّحٌ على ما يُطْعَن
بها . وألَحَّ السحابُ : دام مطره . وَخَلَّاتِ
النَّاقَةُ وألَحَّ الجملُ .

ل ح د — قَبْرٌ مَلْحُودٌ ومُلْحَدٌ ، وَلَحَدْتُ القَبْرَ
وَأَلَحَدْتُه ، وقبره في لَحْدٍ ومَلْحُودٍ ، وَلَحَدْتُ اللَّيْتِ ،
وَأَلَحَدْتُه : حفرت له لَحْدًا ، وَلَحَدْتُ المَيِّتَ وألحده :
جعلته في القَدِّ .

ومن الحجاز : لَحَدَ السَّهْمُ عن الهدفِ وَأَلَحَدَ .
وَأَلَحَدَ في دين الله . وَلَحَدَ عن القصدِ : عدل عنه .
وَأَلَحَدَ في الحرمِ ، وَلَحَدَ إليه وَأَلَحَدَ : مال إليه .
وَأَتَمَدَّ إليه : أَتَجَأَ ، وبالي دونك مُتَمَدِّدٌ . قال

ذو الرمة

اذا آسَتْجَسَتْ آذَانُهَا آسَأَسَتْ لها
أَناسِيٌ مَلْحُودٌ لها في الجَوَابِ
أَي إذا تَسَمَّعَتْ لشيء تبصَّرت .

ل ح س — لَحَسَ الشيءَ بلسانه . وفي مثل
«أَسْرِعْ من لَحَسِ الكَلْبِ أَفْه» وَلَحَسَ الدَّودُ
الصُّوفَ والجِرَادُ الخُصَرَ .

ومن الحجاز : «تَرَكَتُهُ بَلَحَسَ البَقَرُ أَوْلَادَهُ»
اذا تَرَكَه بفلاة . وَرَجُلٌ مَلْحَسٌ : حريصٌ يأخذ كُلَّ
ما قَدَّرَ عليه . وَفُلَانٌ أَلَيْسَ ، أَلَدَ مَلْحَسٌ . وَأَلْحَسَتِ
الأَرْضُ : أَتَبَّتْ ما تَحْسَهُ الدَّوَابُّ . وَفُلَانٌ
لَحُوسٌ : يَتَّبِعُ الحِلاوَاتِ كَالدُّبَابِ ، وَقَوْلُ :
فُلَانٌ لَحُوسٌ ، يَحُوسُ في المائَةِ ويَحُوسُ ، وَأَخَذَتْهُمُ
لُوحُسٌ : سَنَوٌ شَدَادٌ ، وَسَنَةٌ لَاحِسَةٌ : تَلَحُّسٌ
كُلُّ شَيْءٍ من النَّبَاتِ . قال الكبيتي

وَأَنْتَ رَبِيعُ النَّاسِ وَأَبْنُ رَبِيْعِهِمُ

اذا لُقِيَتْ فِيهَا السَّنُونُ اللُّوَحُسُ

وَأَلْتَحَسْتُ مِنْهُ حَقِّي : أَخَذْتُهُ . وَرَجُلٌ
لَا حُوسٌ : مَشْغُومٌ يَلْحَسُ قَوْمَهُ ، كَقَوْلِهِمْ :
قَاشُورٌ .

ل ح ص — أَلْتَحَصَّ نَحْرُ الإِبْرَةِ : أَنَسَدَ .
ل ح ظ — هُوَ يَلْحَظُنِي وَيَلْحِظُنِي . وَقَتْنَتُهُ
لَحَظَاتُهَا وَالْحَاظُهَا . وقال زهير

فوقعت بين فتود عمن ضامري

لحظة طفل العشي سناد

هي باقية النشاط بالعشي فهي تطمح بعينها .

ورجل لحاظ . قال عبد قيس بن بجره

يسوقون لحاظا اذا ما رأيت

بسلع ذكرت الهجرس المتربيا

وتلاحظوا . وفعل ذلك في لحظة . ونظر الى

بلحظ عينه وهو مؤخرها .

ومن المجاز : أحوالهم متشاكله متلاحظه ،

وتقول : أنا عنده محفوظ محظوظ ، بعين العناية

ملحوظ .

ل ح ف - لحقه ثوبا ولحفه ، وألحف به

وتلحف ، وعليه ملحفة ولحاف وملحف ولحف .

ومن المجاز : ألحف السائل اذا شمل بسؤاله

وهو مستغن عنه . ولأحف فلانا : لازمته ، يقال :

فلان يضاجع السيف ، ويلاحف الخوف .

وألحفته الدابة بالبعن ولحف . قال الأغلب

يصف فرسا

* من كل محبوبك الأعلى قد لحف *

ولحفي فضل لحافه : أعطاني فضل عطائه .

ولحفته سهما : أصبته به . ولحفه بجمع كفه :

ضربه . ولحف النار الجطب اذا ألقته عليها .

قال ابن مقبل

وتلحف النار جزلا وهي بارزة

ولا تلظ وراء النار بالستر

وأصابه جوع يلحف الكبد ويلحس الكبد

وبعض بالمراسيف . ولحف عنه القم : بخرته

كأنه كان لحافا له فكشفته عنه . ولحف

القمر : أمتحق . وألحف ظفوره وأحفاه : أسأله

بالمقص ، ويجوز أن يكون إلحاف السائل منه .

ل ح ق - لحقه ويلحق به لحقا ولحاقا ، وهما

سابق ولأحق ، وهو من اللحق : من اللاحقين ،

وألحقته به . وقيل في قول القانت : « إن عذابك

بالكفار ملحق » هو بمعنى لأحق والوجه أن يراد

ملحق بهم الفساق فأنف المفعول . وتلاحق

القوم . وتلاحقت الركب : تتابعوا . وأثر الشجر

اللحق والألحاق واللاحقة والأواحق وهو الثمر بعد

الثمر الأول ، وهذه الثمار من اللحق .

ومن المجاز : هو ملحق : ملصق دعي ،

وأستلحقه : آذناه . وتلاحقت الأخبار : تباست .

وتلاحقت أحوال القوم . ولحق القرس : ضمير .

ولحق بطنه ، وقرس لالحق . وأنشد سيدي

* لالحق بطني يقوى سمين *

ل ح ل - شيء ملأح وملأحك : متداخل

متلائم . ولوأك البياض . ولوأك فقاد هذه

الناقة . قال الطرطاح يصف الرجل

نَحِيرٍ مِنْ سَرَادَةِ أَثَلٍ تَجِيرُ

وَلَا حَكَّ بَيْنَهُ نَحْتُ الْقِيُونِ

ل ح م - معه نَحْنَانُ كَثِيرٌ وَلِحَامٌ، وَنَحْمَتُ الْعَظْمِ : أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَلَمِ وَصَرَفْتُهُ، وَنَحْمَتُ الرَّجُلِ وَالْحُمَةِ : أَطْعَمْتُهُ الْقَلَمَ، وَرَجُلٌ لَحِيمٌ، لَاحِمٌ، لَحْمٌ، مُلَحِمٌ : سَمِينٌ، ذُو لَحْمٍ، أَكُوْلُهُ لَهُ، مُطْعِمُهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذِهِ نَحْمَةُ الْبَازِي : لَطْعَمَتُهُ، وَنَحْمَةُ التَّوْبِ، وَنَحْمَةُ الْأَرْضِ لِقَبْلِهَا الَّذِي يَلْبَسُهَا.

وَبَيْنَهُمْ نَحْمَةُ تَسْبٍ . وَالْحِمِ الْبَازِي . وَالْحِمِ مَا أَسْدَيْتَ . وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : قَتِيلٌ، وَقَدْ لَحِمَ وَمَعْنَاهُ قُطِعَ نَحْمُهُ . وَلَهُمْ مَلَحْمَةٌ وَمَلَا حِمٌ . وَالْحِمِ نَفْسُهُ الْمَوْتِ : جَعَلَهَا نَحْمَةً لَهُ . وَالنَّحْمَتِي الْفَسَقَةُ نَفْسِي . وَالْحِمِ الْأَرْضُ إِذَا جَلَدَهُ . وَفُلَانٌ مُلَحِمٌ وَمُسْتَلَحِمٌ، وَالْحِمِ الْقِتَالُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ مَخْلَصًا .

قَالَ الْعَبَّاسُ

إِنَّا لَعَطَّافُونَ فَوْقَ الْمُطْلَحِ

إِذَا الْعَوَالِي أُنْعِجَتْ أَقْصَى الْقَمِ
وَأَسْتَلَحِمَهُ الْخَطْبُ : تَسَبَّبَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ
وَيَنْفَعُنَا عِنْدَ الْبَلَاءِ بَلَاءُهُ

إِذَا أَسْتَلَحِمَ الْأَمْرُ الدَّثُورَ الْمُعْمَرَا

وَأَسْتَلَحِمَ الطَّرِيقَ : رَكِبَهُ وَلَزِمَهُ . وَزَرْعٌ مُلَحِمٌ، وَقَدْ لَحِمَ الزَّرْعُ : صَارَ لَهُ لَحْمٌ وَهُوَ دَقِيقُهُ إِذَا شَرِبَهُ : مِنْ لَحْمِ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ ذَا لَحِيمٍ، وَتَلَا حَمَتِ الشَّجَةِ :

تَلَا حَمَ لَحْمَهَا، وَمِنْهُ : لَاحِمٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَلَا حَمَ الصَّدْعِ : لَأَمَّهُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ .

هُمْ لِأَحْوَنِ بَعْدَ فَقِيرٍ وَعُسْرَةٍ

كَمَا لَاحِمَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ جِبَارَتُهُ

وَلَحِمَ الصَّائِغُ الذَّهَبَ وَالْفَضَّةَ بِالْقَهَامِ يَلْحَمُهُ فَالْتَحَمَ . وَالْحِمِ بَيْنَهُمْ شَرًّا، وَالْحِمِ الْحَرْبُ فَالْتَحَمَتْ . وَأَمْرًا مُتَلَا حِمَةً : رَتْقًا . وَفُلَانٌ مُلَحِمٌ بِالْقَوْمِ : مُلْصَقٌ . وَجَبَلٌ مَلَا حِمٌ : مُغَارٌ . وَقَالَ

الطَّرِمَاتِي

نُطْعِمُهَا الْقَلَمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

وَالْخَلِيلُ فِي إِطْعَامِهَا الْقَلَمَ عَسَرَ

أَرَادَ الْخَلِيلُ لِأَنَّهُ يَحِطُّ لَحْمَ الْخِلَابِ فَكَأَنَّهُمْ يُطْعَمُونَ الْخَلِيلَ لَحْمًا .

ل ح ن - لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ بِهِ عَنْ الْإِعْرَابِ إِلَى الْخَطَا أَوْ صَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ إِلَى الْإِلْفَازِ . وَرَجُلٌ لَحْنَانٌ وَلِحَانَةٌ . وَلِحْنَتُهُ : نَسْبَتُهُ إِلَى اللَّحْنِ وَقُلْتُ لَهُ : قَدْ لَحَنْتَ، وَلِحْنَتُهُ لَهُ لَحْنًا : قُلْتُ لَهُ مَا يَهْتَمُّهُ عَنِّي وَيَخْفَى عَلَيَّ غَيْرُهُ . وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي لَحْنِ كَلَامِهِ : فِي خَفَوِهِ وَفِيمَا صَرَفَهُ إِلَيْهِ مِنْ

غَيْرِ أَفْصَاحٍ بِهِ . قَالَ

مَنْطِقٌ وَاصٌّ وَيَلْحَنُ أَحْيَا

نَا وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

وَلَا حَنْنِي مُلَا حِمَةً . قَالَ الطَّرِمَاتِي

وَأَذَتْ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُ زَوْلَةٌ

تُلاَحِنَ أَوْ تَرِنُو لِقَوْلِ الْمَلَّاحِينَ

أَي تَكَلِّمُ بِنَا يَخْفَى عَلَى النَّاسِ . وَعَنْ أَبِي مَهْدِيَّةٍ :

لَيْسَ هَذَا مِنْ لَحْنٍ وَلَا مِنْ لَحْنٍ قَوْمِي أَيْ مِنْ

نَحْوِي وَمَذْهَبِي الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ وَأَتَكَلَّمُ بِهِ يَعْصِي

لُفْتَهُ وَلِسْنَتَهُ ، وَمِنْهُ «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَّةَ وَاللَّحْنَ

كَمَا لَتَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ» . وَهَذَا لَحْنٌ مُعَيَّدٌ وَالْحَانُ

وَمَلَّاحَتُهُ : لَمَّا مَالَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَغَانِي وَأَخْتَارَهُ . وَلَحْنٌ

فِي قِرَاءَتِهِ تَلَحُّنًا : طَرَبٌ فِيهَا ، وَقَرَأَ بِالْحَانِ وَلُحُونٍ .

وَلَحْنٌ ذَلِكَ عَنِ بَكْسَرِ الْحَاءِ : فَهَمْزٌ ، وَأَلْحَتُهُ إِيَّاهُ .

وَهُوَ لَحْنٌ بِمُجْتَهَةٍ : فَهَمْزٌ فَطِنٌ بِهَا يَصْرِفُهَا إِلَى أَيْ

وَجْهِ شَاءَ . وَفُلَانٌ لَسَنٌ لَقِنٌ لَحْنٌ . قَالَ لَبِيدٌ

مُتَعَوِّدٌ لَحْنٌ يُعِيدُ بِكَفِّهِ

قَلْبًا عَلَى عُسْبٍ ذَبَانَ وَبَانَ

وَفُلَانٌ لَحْنٌ بِمُجْتَهَةٍ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَفُلَانٌ يَلْحِنُ

النَّاسَ : يَفَاطِهِمْ وَيَغَالِبُهُمْ لَفْظَتَهُ وَدَهَانَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قُدْحٌ لَاحِنٌ : لَيْسَ بِصَافِي الصَّوْتِ

عِنْدَ الْإِفَاضَةِ . وَفَوْسٌ لَاحِنَةٌ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ ،

وَسَهْمٌ لَاحِنٌ عِنْدَ التَّنْفِيرِ ، وَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ :

مُعَرَّبٌ . وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ

* فِي لَحْنِهِ عَنِ لُغَاتِ الْعَرَبِ تَعْجِيمٌ *

ل ح و — لَحَوْتُ الْعُودَ ، وَقَشَرْتُ لَحَاءَهُ ،

وَلَحَوْتُ النُّخْلَةَ بِالْمَلْحَى وَهِيَ مَا يُقَشَّرُ بِهِ لِحَاؤُهَا . قَالَ

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الطَّلِيسَانِ عِبَادَةً

وَبَعْدَ سَنَانِ الرِّيحِ مَلْحَى وَمُخْلَبًا

وَرَجَفَ لَحْيَاهُ ، وَأَلْحِيهَا . وَشَبُوحٌ بَيْضُ اللَّحْيِ

وَاللَّحْيِ . «وَأَمْرٌ بِالطَّلْحَى» وَهُوَ إِدَارَةُ الْعِمَامَةِ تَحْتَ

الْحَنَكِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَحَّاهُ اللَّهُ ، وَلَحَّاهُ اللَّاحِي : لِأَمْرِ

الْأَمْرِ . قَالَ

لَحَوْتُ شَمْسًا كَمَا تَلْحِي الْعَصَى

سَبًّا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْبِي لَدْبِي

وَلَا حَاءَ مَلَّاحَةً .

اللام مع الحاء

ل خ ص — نَخَّصَ الْكَلَامَ تَلْخِيصًا ، وَكَلَامٌ

مُلْخَصٌ . وَفِي جَفْنِهِ نَخَّصٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَحْيًا ،

وَجَفْنٌ نَخَّصٌ . وَرَجُلٌ أَنْخَصٌ .

ل خ ن — نَحْنُ السَّقَاءُ . وَشَكْوَةٌ لَحْنَةٌ :

مَنْتَنَةٌ . وَنَحْنَتْ أَرْفَاعُ السُّودَانِ لَحْنًا . وَأُمَةٌ لَحْنَاءُ .

وَشَمَةٌ وَلَحْنَةٌ : قَالَ لَهُ يَا أَبْنَ الْغَنَاءِ . وَأَدِيمُ الْخُنُ :

أُلْقِيَ فِي الدِّبَاغِ فَتَغَيَّرَتْ رَاحَتُهُ . وَكُلْفَةٌ نَخْنَاءُ ،

وَلَحْنُهَا : بَيَاضُهَا الَّذِي يُشَبِّهُ التَّكْرَجَ وَتَنْبُهَا .

اللام مع الدال

ل د د — رَجُلٌ لَدٌّ وَلَدٌّ وَلَدْنَدٌ وَتَلَدْنَدٌ ، وَفِيهِ

لَدْدٌ ، وَقَوْمٌ لَدٌّ ، وَلَدْدُهُ مَلَادَةٌ وَلِدْدَانٌ ، وَهُوَ شَدِيدُ

الْدِّادِ . وَتَرَكْتُ فُلَانًا يَتَرَدَّدُ وَيَتَلَدَّدُ : يَتَلَقَّفُ .

وأخذته أمٌ مَلْدَمٌ وهى الحمى . وَلَدَمَ السَّوْبَ
والخُفَّ وَلَدَمَهُ وتَلَدَمَهُ : رَقَمَهُ ، وَثُوبٌ وَخُفٌّ لَدِيمٌ
ومَلْدَمٌ ومَلْدَمٌ ، وَرَوَى قول القطامى
ولكن الأديم اذا تَفَرَّى * بلى وَتَعَيَّنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا
ولكن اللدِيم . وتقول : نِمِ العَوْضُ من الخُفِّ
اللَّدِيمِ ، خُفُّ الأديم .

ل د ن - لَدْنُ السُّودُ والريحُ لَدَانَةٌ وَلُدُونَةٌ ،
وَرِيحٌ لَدْنٌ ، وَرِمَاحٌ لُدْنٌ وَلِدَانٌ ، وَقَنَاءٌ لَدْنَةٌ
الْكُعُوبِ . وسرنا لَدْنٌ غَدْوَةٌ : من طلوع الشمس
الى غروبها . وقال

لَدْنٌ غَدْوَةٌ حَتَّى أَلَاذِ بَنَفْجِهَا

بقية متقوص من الظل قالص
ومن الجواز : لَدْنْتُ أخلاقه وهو لَدْنٌ الخليفة :
لَيْنَ العريكة . وتَلَدْنْتُ فى حاجتى : تَمَكَّنْتُ
وتَلَدْنْتُ بالمكان : أَقَمْتُ . وأَرْضٌ مَسِيرَتُ :
مَا بَهَا مُتَلَدُّ . وتَلَدْنْتُ عَلَى رَاحِلَتِي إِذَا لَمْ تَمَسَّ
(وَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا) .

اللام مع الذال

ل ذ ذ - لَذُ الشَّيْءُ لَذَّةٌ وَلَذَاذَةٌ ، وَأَلَذُّ التَّلَازِذِ ،
وَشَيْءٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ . وهو فى لَذٍّ من العيش ، وله عِيشٌ
لَذٌّ . قال محمد بن ذؤيب الهُمَاني

إِذَا الْعِيشُ لَذٌّ وَالْجَيْعُ بِشَرْطِيَّةٍ

لهم سامر والروض مستأسد البقل

وضربه على لَدِيدَتِي عَقَقَهُ وهما صفحتاهما ، وضربه

على مَلْدَمِهِ على عَقَقَهُ . قال

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْقَوْمِ جَمْرَةً

بِصِلَةٍ يَبِينُ الْعَجَبُ وَالْمُتَلَدُّ

وَزَلُّوا فى لَدِيدِي الوادى . وَلَدَّ فُلَانٌ : سَقَى

الْأُدُودَ وهو مَأْسُوقٌ فى أَحَدِ لَدِيدَي النِّمِّ وهما شِقَاهُ .

وَأَلْتَدَدْتُ : نَحَوْتُ أَسْتَطَعْتُ . قال ابن أحر

شَرِبْتُ الشُّكَاخَى وَأَلْتَدَدْتُ أَلْتَةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وهو شَدِيدٌ لَدِيدٌ .

ل د غ - لَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ والعقربُ : وَجَلَّ

لَدِغٌ ، وَقَوْمٌ لَدَغَتِي ، وَأَلَدَغَتْهُ : أَرَسَلَتْ عَلَيْهِ حَيَّةً

أَوْ عَقْرَبًا فَلَدَغَتْهُ .

ومن الجواز : لَدَغَتْهُ بِكَلِمَةٍ : نَزَعَتْهَا .

وَفُلَانٌ قَرَاصَةٌ لَدَاغَةً ، وَهُوَ عَقَارِبُ لَدَاغَةٍ .

ل د م - لَدَمَتِ النَّاعَةُ صَدْرَهَا وَعَضَدِيهَا ،

وَأَلْتَدَمَتْ بِنَفْسِهَا ، كَقَوْلِكَ : خَضَبَتْ يَدَهَا

وَأَخْضَبَتْ . وَلَدَمَ الصَّائِدُ بُحْرَ الضُّعْبِ بِمَجْرٍ

فَصَحَبَهُ صَيْدًا فَخَرَجَ قُصَادًا ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا أَكُونُ مِثْلَ الضُّعْبِ تَسْمَعُ اللَّدْمَ

فَخَرَجَ حَتَّى تُصَادَ . وقال ابن مقبل

وَالْفَقْدَاءُ وَجِيبٌ تَحْتَ أَهْرِه

لَدَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْجَوْرِ

وقال

ولقد قطع الصرخدي تركته

بأرض العدى من خشية الحدنان

أراد النوم . ونحر لذة . ورجل لذة : طيب

الحديث . وهذا أطيب وألذ . ولذذت الشيء

ولذذت به وألذذته وألذذت به وتلذذت، وهذا

مما يلذني ويلذني، وأستلذه . ولأذ الرجل أمراته

ملاذة ولذاذا، وتلأذا عند التماس .

ل ذع - لذعته النار والحرف لذع، وتلذعت

النار : تضمرت .

ومن المجاز : لذع الحب قلبه . قال أبو دؤاد

فدمى من ذكرها مسيل

وفي الصدر لذع كذع الفضا

ولذعته بلساني . والقيح يلذع القرحة ،

وألذعت القرحة من القيح . وأجد لذعة ولوعة .

وانك لذاع لذاع : لمن بعد بلسانه خيرا ثم يلذع

بالخلف . وكلته فاذا هو غضبان يتلذع . ورأيت

راكب بعير يتلذع تحته . قال

تلذع تحته أجد طوتها * تسوع الرجل عارفة صبور

ورجل لودعي : ذكى حديد النفس . قال

يرى ابن لبي

أذلت هذيل يا ابن لبي وحذعت

أنوفهم باللودعي الحلال

اللام مع الزاي

ل زب - طين لازب . وأصابهم لزبه :

شدة، ولزبات .

ومن المجاز : اهنا بضربة لازب .

ل زج - شيء لزج بين الزوجة، يقال :

بلغم لزج وزيب لزج . وأكلت شيئا فلزج

بأصابي : علق . ودققت الورق حتى تلزج .

ل زز - لز الباب يزه إذا لجه، وهذا لزاز

الباب : لجافه الذي يله به . ولز الشيء بالشيء :

قرن به والصق بالقربه، ولأزه : لاصقه، ورجل

ملز الخلق : مدبجه . وأفح لز الحقة ولز الجير

وهو الزرفين . قال ابن مقبل

لم يعد أن شق التبيق لهاته

ورأيت قارحه كلز الجير

ومن المجاز : كزه إلى كذا : أضطره، ولزرت بي

ياغلان . وقال

ولا آتني الغيور إذا راني

ومثلي لز بالجيس الرئيس

وهو يلز في خصوماته، وإنه لزأ خصم، ولزأز

مال : مصلح له . وجعلك لزأزا فلان لا تدعه

يخالف .

ل زم - لزمه المال لزوما، وألزمته إياه .

ولزم غريمه لزما . ولا تنزع من لزمه حتى تنزع

ومن المجاز : فلان يُلْسُ لى الأذى :
يدسها .

ل س ع — لَسَعَهُ العُقْرُب والزُّبُور وهو
الضرب بالذنب واللدغ بالفم ، وألْسَعُهُ : أرسلت
عليه عقربا تلسهه .

ومن المجاز : فلان يَلْسَعُ النَّاسَ : يؤذيهم
بلسانه ويقرصهم . وَرَجُلٌ لُسْعَةٌ . وأنتى منه
اللواسعُ : النواقر من الكليم . وأمرأة لُسُوعٌ :
فارك تلسع زوجها بسلاطتها . وأكل بين الناس
وألسع : أغرئ .

ل س ن — لَهِمَّ اللُّسْنُ وَاللُّسْنَةُ حَدَادٌ ، وَرَجُلٌ
لُسْنٌ : بَيْنَ اللُّسَنِ وَقَدْ لُسِنَ . وَلِكُلِّ قَوْمٍ لُسْنٌ :
لُفَّةٌ . وَلُسْنُهُ : أَخَذَتْهُ بِلِسَانِي . قَالَ
وَإِذَا تَلُسْتُ السُّنْهَ * إِنِّي لَسْتُ بِمُوهِنٍ فَقِيرٍ
وَلَا سُنِّي فُلَانٌ فَلَسْنُهُ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مِلَاسْنَةٌ .
وَنَصَلَ مِلْسَنَةً : جَعَلَ طَرَفُهَا كَطَرَفِ اللِّسَانِ .
قَالَ كَثِيرٌ

لَهِمَّ أَرْزُرْ حُرُ الحَوَاشِي بِطَانِهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرِيِّ الْمَلْسَنِ
وَأَمْرَأَةٌ مِلْسَنَةٌ الْقَدَمَيْنِ : لَطِيفَتُهُمَا .

ومن المجاز : أَسَوَى لِسَانَ الْمِيزَانِ : وَنَشَبَ
لِسَانَ الْإِزِيمِ . وَفُلَانٌ يَنْطِقُ بِلِسَانِ اللَّهِ : بِحُجَّتِهِ .
وَكَلَامِهِ . وَهُوَ لِسَانُ الْقَوْمِ : لِلتَّكَلُّمِ عَنْهُمْ . وَإِنْ

الْحَقُّ مِنْهُ . وَفُلَانٌ مِلْزُومٌ : وَاحِذٌ يَمْتَطِي فَلَازِمَتَهُ
حَتَّى اسْتَوْفَيْتُ حَقِّي مِنْهُ . وَأَلْزَمْتُ خَصْمِي إِذَا
حُجِجْتَهُ . (فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا) : عَذَابًا لِأَزْمَا .
وَأَلْزَمَ الْأَمْرَ . وَهَذَا مِلْزَمُ الصَّبِيقِ : لِحَشْبَتِهِ الَّتِي
يَصْقِلُ عَلَيْهَا .

ومن المجاز : أَلْزَمَهُ : عَاقَبَهُ .

ل ز ن — عِشْ لَزْنٌ : ضَيْقٌ . وَزَيْنُ الْأَزْنِ :
شَدِيدُ الْكَلْبِ . قَالَ

وَمَعَاذِرَا كَذِبًا وَوَجْهًا بِأَسْرًا

وَتَشْكِيًا عَضَّ الزَّيْمَانِ الْأَزْنَ

اللام مع السين

ل س ب — لَسِبْتُ الْعَسَلَ : لَعَقْتُهُ .
وَلَسِبْتُهُ الْعُقْرُبُ .

ومن المجاز : لَسِبَهُ بِلِسَانِهِ . وَفُلَانٌ لَسَابَةٌ
لِلنَّاسِ . وَلَسِبَهُ أَسْوَاطًا : ضَرَبَهُ .

ل س س — الدَّابَّةُ تَلْسُ النَّبَاتَ : تَأْخُذُهُ
بِحُجَّتِهَا . وَقَالَ زُهَيْرٌ

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَا وَتَاشِطْ

قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ النَّعِيرِ جَمَاهُ

وقال الكيث

لَسَّ النَّعِيرُ بِهَا مُسْتَقْبَلًا أَنْفًا

مِنَ الرَّيْعِ وَحَتَّى أَغْلُوبَ الْعُشْبُ

فقال : أَلَصِقُ والله بالناب الفانية والبكر الضرع .
قال الراعي

فقلت له أَلَصِقُ بأيس ساتها
فإن يحبر العروبة لا يرقا النساء

وقال ابن مقبل

وَيَلْصِقُ بِالْكُومِ الْجِلَادَ وَقَدْ رَغَتْ
أَجْنَتُهَا وَلَمْ تُضْجِعْ بِهَا حَمَلًا

لم تجاوز به وقت الميلاد .

اللام مع الطاء

ل ط ئ — لَطِىءٌ بِالْأَرْضِ . وَسَقَفٌ لَاطِئٌ .
وَقَلَسٌ بِاللَّاطِئَةِ وَهِيَ قَلَسُوءٌ صَغِيرَةٌ تَلَطُّ بِالرَّأْسِ .
وَشَبَّهَ اللَّاطِئَةَ وَهِيَ السَّمَاءُ .

ل ط ح — لَطَحَ نَفْذَهُ : ضَرَبَ بِهِ بِيْطَنَ كَفِّهِ

ل ط س — لَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِجَنْفِهِ .

ومن المجاز : مَوْجٌ مِّنْ لَّطَسٍ .

ل ط ط — لَطَّ الشَّيْءُ وَالطَّهَ : سَتَرَهُ . وَفُلَانٌ

لَا يَلَطُّ قِنْدَرَهُ : لَا يَسْتَرِهَا مِنَ الضَّيْفَانِ . وَصَنَ
بَعْضُ الْعَرَبِ : لَطَّ السَّحَابُ أَسْفَلَ الْحَرَّةِ . وَلَطَّ
الْجَنَابَ وَالطَّهَ وَالْجَنَابَ : أَرْخَاهُ . قَالَ عَبَادُ

ابن عمرو الباهلي

وَإِذَا أَنَا سَأَلْتُ لَمْ أُعْطَلْ

لَأُطَمِّنَ دُونَ السَّوَامِ حِجَابِي

لِسَانَ النَّاسِ عَلَيْهِ لِحْسَنَةٌ أَيْ شَاوَهُمْ . وَطَفِرَى لِسَانُ
النَّارِ . وَتَلَسَّنَ الْجُرُ . وَلِسَانُ الْعَرَبِ أَفْصَحُ لِسَانٍ .
وَأَنْتَقَى مِنْهُ لِسَانٌ : رِسَالَةً وَخَبْرٌ . وَفُلَانٌ ذُو وَجْهَيْنِ
وَذُو لِسَانَيْنِ .

اللام مع الصاد

ل ص ب — «أَعَذَّبُ مِنْ مَاءِ اللَّصَّابِ»
جمع : لَصِيبٌ وَهُوَ مُضِيقُ الْوَادِي .

ل ص ص — لَصَّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ . وَقَدْ
لَصَّ يَلْصُ بِكسر اللام، وَهُوَ يَتَلَصَّصُ إِذَا تَكَرَّرَتْ
سِرْقَتُهُ . وَأَمْرَأَةٌ لَّصَّةٌ . وَرَجُلٌ أَلَصُّ الْأَضْرَاسِ ،
وَبِهِ لَصَصٌ . وَاللَّصُ الْفِخْزَيْنِ وَاللَّصُّ الْمَنْكَيْنِ :
مُتَقَارِبُهُمَا تَكَادَانِ تَسَانُ أَذْنِيهِ . وَجِهَةٌ لَّصَاءٌ :
ضَيْقَةٌ دَنَا شَعْرُ الرَّأْسِ مِنَ الْحَاجِجَيْنِ . وَشَاةٌ لَّصَاءٌ :
أَقْبَلُ أَحَدِ قَرْنَيْهَا وَأَدْبَرُ الْآخَرُ .

ل ص ف — رَأَيْتُهُ يَلْصِفُ لَوْنَهُ : يَبْرُقُ
لَصِيفًا .

ل ص ق — لَصِقَ بِهِ وَالصَّقَ ، وَالصَّقَتُهُ
بِهِ ، وَهُوَ جَارٌ لَصِيقٌ وَمِلَاصِقٌ ، وَهُوَ يَلْصِقُ
الْحَائِظَ . وَدَاوَى الْجِرَاحَةَ بِاللَّصُوقِ وَاللَّاصُوقِ
وَهُوَ دَوَاءٌ يُلْصِقُ بِهِ الْجُرْحُ .

ومن المجاز : فُلَانٌ مُلْصِقٌ وَلَصِيقٌ : دَعِيٌّ .
وَالصَّقَ بِنَاقَتِهِ : عَرَقَهَا . وَنَزَلْتُ فُلَانًا فَمَا أَلَصِقَ
بَشْيْءٍ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْغَرَى

وقال الأعشى

ولقد ساءها البياض فلطفت

بمحباب من دونها مسدوف

ولطفت الناقة بذنبها : جعلته بين ثغفيها
 في عدوها . وهي تلط بعينها الكحل : تلزقه .
 ومشوا على الملطاط وهو حافة الوادي . وعرض
 الحبر بالملطاط : بالخور .

ومن المجاز : لط فلان دون الحق بالباطل
 وألط . قال الريح بن الحقيق

لا تجعل الباطل حقا ولا

تلط دون الحق بالباطل

ولط سره : كتمه . قال

تعالى لا آلط ولا تلطى

ونبى ما نكن ولا نطى

ولطه بالعصا : ضربه .

ل ط ع - لَطَعَه بلسانه : لحسه ، والأثم
 تلطع ولدها . ونزجى ألطع ، وبه لَطَع وهو البياض
 فى باطن شفته .

ومن المجاز : لَطَعَه بالعصا . ولَطَع إصبعه
 إذا مات . ولَطَعَت البئر : ذهب ماؤها . ولَطَعَتْ
 أسمه من الديوان : محوته . ولَطَع الكلب والذئب
 الماء : شربه وألطعه . وأنشد الجاحظ لبشر
 ابن المعتز

ولطعة الذئب على حسوه * وصنعة السرقة والذئب
 يريد حسو الذئب للحدة كما يحس الماء لقوة
 نفسه .

ل ط ف - شىء لطيف : ليس بجاف .
 ومن المجاز : عود لطيف ، وكلام لطيف .
 وهو لطيف الجوانح . وإن فيها للطافة جاني .
 وفلان لطيف يلطف لاستنباط المعاني . ولطفت
 بفلان : رقت به ، وأنا ألطف به إذا أرايته
 مودة ورققا في المعاملة ، وهو لطيف بهذا الأمر :
 رفيق بمداراته . و (الله لطيف بعباده) وقد
 لطف بهم ، ولطف الشيء لطفًا ولطافة : صار
 لطيفًا . وألطفه بكنا : أتحفه وبره ، وأهدى
 إليه لطفًا وألطافًا ، وما أكثر تحفه وألطفه ! وكَم
 أتحف وألطف . وأم لطيفة بولدها وهي تلطفه
 إلطافًا . وألطف له فى القول . وألطف فى المسألة
 إذا سألت سؤالًا لطيفًا . ولاطفه ملاطفة ،
 وتلاطفوا : تواصلوا . ولطف الكتاب وقيره :
 جعله لطيفًا . وتلطف للأمر وفى الأمر : ترقى .
 وتلطفت بفلان : آحتلته حتى أطلعت
 على أسرارهِ (ولتتلطف ولا يُشعرن بكم أحدًا)
 وداء ملاطف . مداخل . والضلوع اللواطيف :
 الدوائى من الصدر . ولطف يلطف إذا دنا .
 قال

ورحنا وما أدت كلاماً عرفته

سوى خايل بين الضلوع اللواطيف

والطفته وأستلطفته إذا قربته منك وأصقته

بجنبك . قال

سريت بها مُستلطفاً دون ريطتى

ودون رداء الخرز إذا شُطِبَ عَضْباً

وَأَلْطَفَ الْفَعْلَ وَأَخْلَطَهُ : أدخل قضيبه في الحياء ،

وَأَسْتَطَفَ هو وأستخط إذا أدخله بنفسه .

ل ط م — لَطَمَهُ لَطْماً وهو الضرب على

الوجه بِسَطَ الكَفَّ ، وَخَدَّ مُطَمَّ : لَطَمَ كثيراً .

وفاحت اللَّطِيْمَةَ واللَّطَائِمَ ، وكانَ فاهَا لَطِيْمَةً تاجر

وهى وَعَاءُ الْعِطْرِ وقيل غيره . ولا طَمَهُ لَطْماً .

وفى مثل " مِنْ السَّبَابِ يَهيجُ اللَّطَامُ " وتلاطموا

وَأَلْطَمُوا . وَلَطَمَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ . قال أبو النجم

قد جاء مَنقُصاً قبيل النجم

بأحجى الكُؤُوبِ أفنى الخطم

* يتربع الأرواح قبل اللطم *

ومن الهجاء : أَلْطَمَتِ الأمواجُ وتلاطمت .

وهو مَلْطُومٌ عن شقِّ الغبار : مَرْدُودٌ عن السَّيْقِ :

ومنه : اللَّطِيمُ : النَّاسِيعُ من خيل السِّبَاقِ ، وفرس

لَطِيمٌ : بأحد حذيه بياضٌ كأنه لَطَمَ بِلَطْمَةٍ

بِياضٍ . ورجلٌ مُلَطَمٌ : لثيم مُدْفَعٌ عن المكارم .

وفرس أسيل المُلَطَّمُ وهو الخلد . قال زهير

تكنساء سَقَعَاءِ اللَّلاطِمِ حُرَّة

مَشافِرُهَا مَرْوُودَةٌ أَمْ فَرَقِيدٌ

وعن الأصمعيّ : غلامٌ بَنِيٌّ : مات أبوه ، وَلَطِمٌ :

مات أبواه . وأنشد

لا تَكْهَرَنَّ لَطِئاً ما حَيَّيتَ ولا

تَجَفَّهْ فَإِنَّ لَطِئَ الْقَوْمِ مَرْحُومٌ

وعن أبي زيد : ما أدرى أىُّ من لَطَمَها بِجَفٍّ

أنت أىُّ أىُّ الناسِ أنتَ ، والخُفُّ : خُفَّ البعير

أى من سافر عليها . ولا طَمَ الْبَطْلانُ الْحُقُبَ إذا

اضْطَرَبَ حتّى تَلْقَاهُ مِنْ هُزَالِ البعير . قال أبو النجم

لم تاته العيسُ حتى كدت أتركها

ولا طَمَ الصَّقْرُ فُحْشائِها الْحُقُبَا

ولطم الشيءَ بالشئِ : أَصْقَعَهُ به ، يقال : لَطَمَ

جَنِيهَ الْبُتْرِسِ . قال ابن مقبل

كأن ما بين جنبيه ومنكبه

من جَوَزةٍ وَمَقْطَعِ الْقُنْبِ مَلْطُومٌ

بُتْرِسٍ أعجمٍ لم تنخر مسامره

تما تخد في أوطانها الرُّومُ

وقال الجعديّ

كأن مَقْطَعُ شراسيفه الى

طَرَفِ الْقُنْبِ فالْمَقْبِ

لِطْمَنِ بُتْرِسٍ شديد الصفا

في من خشب الجوز لم يُشَقِّبِ

التَّحَلُّ، وسال لُعَابُ الشَّمْسِ وهو الذي تراه يتحدَّر
من السَّمَاءِ كنسج العنكبوت في القَيْظِ . قال ذوالرِّمَّة
في صَحْنِ يَمَاءٍ يَهْتِفُ السَّرَابُ بِهَا
في قُرْقَرٍ لُعَابُ الشَّمْسِ مَضْرُوجٌ

ل ع ج — ضَرَبَ يَلْعَجُ الْجِلْدَ : يَخْرِقُهُ،
وَضَرَبَ لَاعِجٌ، وَلَعَجَ الْحَزَنُ، وَهِيَ لَاعِجُ الشُّوقِ
وَلَوَاعِجُهُ . وَالتَّلْعَجُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ : آرَقَصَ .

ل ع س — فِي شَفْطَيْهِ لُعْسَةٌ وَلُعْسٌ، وَشَفْطَةُ
لُعْسَاءُ، وَشَفَاهُ لُعْسٌ .

ل ع ط — لَعَطَ الشَّاةُ : وَسَمَهَا فِي صَفْحَةِ
الْعُنُقِ بَحْطَ . وَحَبْنِيٌّ مَلْعُوطٌ، وَبُوجْهُهُ لُعْطَةٌ،
وَرَأَيْتُ بِهِ لُعْطَةً كَلْعْطَةِ الصَّقْرِ وَهِيَ السَّفْعَةُ
فِي وَجْهِهِ .

ومن المجاز : لَعَطَهُ بِأَبْيَاتٍ هَجَاهُ بِهَا . وَلَعَطَهُ
بِعَيْنِهِ : أَصَابَهُ .

ل ع ع — مَا بَهَا إِلَّا لُعَاعَةٌ مِنْ كَلَا : شَيْءٌ
قَلِيلٌ . وَتَقُولُ : إِنَّمَا الدُّنْيَا سَاعَةٌ، وَمَتَاعُهَا لُعَاعَةٌ .
وَبَاتَ يَتَلَعَعُ مِنَ الْجُوعِ : يَتَضَوَّرُ . قَالَ يَهُودِيُّ

يَجْزِي فَضْلَ الزَّادِ بَيْنَ كَلَا بِهِ

وَأَمَّ الْعِيَالُ لَيْلَهَا تَتَلَعَعُ

ل ع ق — لَعِقَ أَصَابُهُ، وَلِقَى الْعَسَلَ بِالْمِلْقَةِ
وَالْمَلَاقَى، وَلِقَى لَعْقَةً وَاحِدَةً، وَالْعَقَّةُ لَعْقَةٌ وَهِيَ

اللام مع الظاء

ل ظ ظ — أَلْفَظَ الْمَطَرُ وَأَلَتْ . وَأَلَفَ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

ومن المجاز : «أَلِفُوا بِيَاذَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» :
أَزْمَوْهُ .

ل ظ ي — النَّارُ تَلْتَظِي وَتَنْتَلِظِي . قَالَ

وَمَا بَرِحْتُ فِي الْآدَمِ حَتَّى كَانَنِي

عَلَى مَلْتَظِي بِحَرِّ تَجْبِشِ مَرَاجِلُهُ

وَمَا أَشَدَّ لَفَظِي النَّارِ !

ومن المجاز : الْحَرُّ يَتَلَظَّى فِي الْمَفَاذَةِ . وَالْحَيَّةُ
تَنْتَلِظِي مِنَ السَّمِّ . وَفُلَانٌ يَنْتَلِظِي غَضَبًا .

اللام مع العين

ل ع ب — فَلَانٌ لُعُوبٌ وَلُعَابٌ وَلُعْبَةٌ
وَلُعَابَةٌ، وَهُوَ حَسَنُ اللَّعْبَةِ . وَالشُّطْرُنُجُ لُعْبَةٌ مِنْ
اللُّعْبِ . وَأَقْعَدَ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ، وَهَذِهِ
أَلْعُوبَةٌ حَسَنَةٌ . وَالْجَوَارِي فِي مَلْعَبَيْنِ وَمَلَاعِبَيْنِ .
وَلَعِبَ الصَّبِيُّ : سَالَا لُعَابَهُ . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ آبَاءَهُ
وَأَجْدَادَهُ

لَعِبْتُ عَلَى أَكْطَافِهِمْ وَجُجُورِهِمْ

وَلَيْدًا وَتَسْمُونِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا

ومن المجاز : لَعِبْتُ بِهِمُ الْهَمُومُ وَتَلْعَبْتُ .
وَلَعِبْتُ الرِّيحُ بِالذَّبَابِ وَتَلَاعَبْتُ . وَشَرِبَ لُعَابَ

أسم ما تأخذه بالمعلقة . وعنده لَعَوْقٌ : لما يُلْعَقُ .
وما في لُعَاقٍ من طعامك .

ومن المجاز : بالأرض لَعَقَةٌ من الربيع . وقد
لِعِقَهُ الْمَالُ لَعَقًا . وما معنا من الزاد إلا لَعَوْقٌ :
شيء يسير . "وأحق من لاق الماء" وثمن يلحق
الماء . قال

وأحق ممن يلحق الماء قال لي

دع الخمر وأشرب من بُخَاخٍ مَبِيدٍ
ويلق إصبعه : مات . وألق النَّسَاجُ الثَّوبَ :
خَفَّفَ غَزَلَهُ .

ل ع ن — لعنه أهله : طرده وأبعدوه ،
وهو لعينٌ طريدٌ . وقد لعن الله إبليس : طرده
من الجنة وأبعده من جوار الملائكة ، ولعنتُ
الكلب والذئب : طردتهما ، ويقال للذئب :
اللعين . ولَعْنَهُ وهو ملعنٌ : مُكْتَرِ لَعْنَهُ . وتلاعَنَ
القوم وتلعنوا وتلعنوا ، ولَعْنَتَ فُلَانٌ . لَعَنَ نَفْسَهُ .
ورجل لَعْنَةٌ وَلَعْنَةٌ كُضْحِكَةٌ وَضُحْكَةٌ . ولا تكن
لُعَانًا : طعانًا ولاعنَ أمرأته ، ولاعن القاضي
بينهما . ووقع بينهما اللُعَانُ ، وتلاعنا ولعنا ..

ومن المجاز : "أبليت اللعن" وهي تحية الملوك
في الجاهلية أى لافلت ما تستوجب به اللعن .
وقلان ملعنٌ القدر . قال زهير
ومر هق النيران بحمد في السلا واء غير ملعن القدر

ونصب اللعين في مزرعته وهو الفزاعة .
والشجرة الملعونة : كل من ذاقها لعنها وكرهها .
ل ع و — كأنها كلبة لَمَوْءٌ : حريصة . وما
بها لايحى قَرُو ولا حيس عَس . ولعالك : دعاء
بالإبتعاش . قال الأعشى .

بذات لوث عفرناة اذا عثرت

فالتعس أدنى لها من أقول لعًا

اللام مع الغين

ل غ ب — تعب حتى لَغِبَ يَلْغُبُ ، ومسه
لُغُوبٌ . وأانا ساغيا لاغيا . وتقول : تلعبت بهم
القفار ، وتلعبتهم الأسفار .

ومن المجاز : رياح لَوَاغِبٌ ، كما قيل :
مرضى . قال ذو الرمة

بريح الخزاى حركتها بسحرة

من الليل أنفاس الرياح اللواغيب

وأكفف عنا لَغَبِكَ أى فاسد كلامك وقبيحه .
قال الزرقان

ألم أك باذلاً وذى ونصرى

وأصرف عنكم ذَرَبِي وَلَقِي

من الریش اللَّغِبُ .

ل غ د — عَلِجْ ضُخْمَ اللُّغَايِدِ وَاللُّغَادِ ، وتقول :
هو من الأوغاد ، ضُخْمُ اللُّغَادِ . وتقول : سبني حتى
أحى لَغْدُهُ أى أحضى غضبا ،

طرف الأنف وما حوله الى الشفتين . وتلغوا
بذلك : تحدثوا . وما زلتُ أتلثمُ بذكرك أى
أحركُ به مَلاغمى .

ل غ و — لنا فلان يلغو، وتكلم باللغو واللغا،
وتقول : زاغ عن الصواب وصفاً، وتكلم بالرقِث
واللغا، ولغوتُ بكنا : لفظتُ به وتكلمتُ .
واذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم :
فاستنطقهم، وسمعتُ لغواهم . قال الراعى يصف
القطا

قوارب الماء لغواها مبينة

في لجة الماء لما راعها الفزعُ

وتقول : أسمع لغواهم ، ولا تخف طغواهم ،
ومنه : اللغة، وتقول : لغة العرب أفصح اللغات،
وبلاغتها أتم البلاغات، وهم يلغون في الحساب :
يغلطون، ولاغيتُ : هازلته، وهو يلاغى صاحبه،
وما هذه الملاغة ؟ وحلف يلغو اليمين . وأخذوا
الحاشية لغواً اذا لم يعدوها في الدية .

ومن المجاز : لنا عن الطريق وعن الصواب :
مال عنه .

اللام مع الفاء

ل ف أ — ”رضى من الوفاء باللَّقاء“ : وهو
ما على وجه الأرض من القماش والتراب وهو : من
لَقاهُ حقهُ اذا أنتقصه .

ل غ ز — لغز اليربوعُ حَجْرته وألغزها : حفرها
ملتويةً مُشكِكةً على داخلها ، ولغَزَ في حفرة
وألغزه ، وحفرة اليربوع ذات ألغاز ، الواحد :
لُغْزٌ ولغَزٌّ .

ومن المجاز : ألغز كلامه : عماه ولم يبينه ،
وألغز في كلامه ولغَزَ ، وجاء بالألغاز في شعره
وباللغز . ولغَزَ في يمينه : دلَّس فيها على المحلوف
له . « ونهى عن اللُّغْزَى في اليمين واللُّغْزَى » .
وألزم الحامدة وإيالك والألغاز : الطرق المتتوية .
ورأيت يلامزه ويلاغزه .

ل غ ط — سمعت لَغَطَ القوم، ولَغَطُوا
وألغطوا : صَوَّتُوا أصواتاً مبهمه لا تُفهم . والقطا
يَلْغُطُ بصوته ويَلْغُطُ ، وأتيته قبل لَغِطِ القطا
ولَغَطِهِ وقبل القطا الأَلْغِطِ واللواغِطِ واللُّغِطِ .
قال رؤبة

وردته قبله الغَطَاطُ اللُّغِطُ

وقبل جَوْنِي القطا المَخْطِطُ

ل غ م — رمى البعيرُ بُلْغامه ، والزبد على
مَلاغمه . وأنشد ابن الأعرابي

* بلمغما زبدٌ كالبرُسِ *

وهو ما حول الفم ، ولغم البعيرُ يَلْغَمُ .

ومن المجاز : تلغمت المرأة بالطيب : جعلته
على ملاغمها . وإنها لحسنة الملاغم والمراغم وهي

ل ف ت - أَلَفْتُ إِلَيْهِ وَتَلَفْتُ . قَالَ

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي

وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْنَاءِ لَيْتًا وَأَخَذَعَا

وَمَالِي إِلَيْهِ مُتَلَفٌّ وَمُتَلَفٌّ ، وَإِذَا أَخْبَرَكَ فَلَا
تَلَفْتُ لِفَتِهِ أَوْ تَطْلُعُ طَلْعَهُ ، وَأَخَذَ بَعْقَهُ فَلَفْتَهُ ،
وَلَفْتُ رِدَائِي عَلَى عُنُقِي : عَطَفْتُهُ . وَلَفْتُ الدَّقِيقَ
بِالسَّمَنِ : عَصَدْتُهُ ، وَأَتَمَخَذْتُ لَفِيتَةً : عَصِيدَةً .
وَلَفْتُهُ مَعَ فُلَانٍ : صِغَوَهُ ، وَلِفْتَاهُ . وَطَبَخَ لَفِيتَةً :

سَلْجَمِيَّةٌ . وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

إِلَى طَاهِرٍ عَسَفْتُ كُلَّ تَسَوْفَةٍ

فِيَايَ كَلُونَ السُّخَيَّ مَا تَنَبَّتِ اللَّفَّتَا

وَلَوْلَا رَجَائِي جَوْدَ كَفَيْكَ لَمْ أَزُرْ

سَرَحَسَ وَلَا طُوسًا وَلَمْ أَزَلِ الدَّشْتَا

وَرَجُلٌ أَلَفْتُ : أَحُولُ . وَتَيْسٌ أَلَفْتُ : مَلَنِي

الْقَرْنَيْنِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : لَفْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ : صَرَفْتُهُ . وَفُلَانٌ
يَلْفِتُ الْكَلَامَ لَفْتًا : يَرْسِلُهُ عَلَى عَوَاهِنِهِ لَا يَبَالِي
كَيْفَ جَاءَ . وَلَفَّتِ الْمَاءَ عَنِ الْعُودِ : قَشَرَهُ .

ل ف ح - لَفَحَتِ النَّارُ : أَحْرَقَتْ بَشَرَتَهُ ،
وَلَفَحَتِ السَّمُومُ ، وَأَصَابَهُ مِنَ الْحَرِّ لَفْحٌ ، وَمِنَ
الْبَرْدِ تَفْحٌ . وَرَأَيْتُ مَعَهُمُ الثُّفَاحَ وَاللُّفَاحَ ، وَهُوَ
شَيْءٌ أَصْفَرُ أَصْفَرَ مِنَ الثُّفَاحِ طَيِّبُ الرِّيحِ .

ل ف ظ - لَفَظَ النَّوْيَ ، وَكَانَهَا لَفَظُ الْعَجَمِ
وَلَفِظْتُهُ : مَا لَفِظَ مِنْهُ . وَلَفَظَ اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ .
وَرَمَى بِاللُّفَاظَةِ وَهِيَ مَا يُلْفِظُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : لَفَظَ الْقَوْلَ وَلَفَظَ بِهِ ، (مَا يَلْفِظُ
مِنْ قَوْلٍ) ، وَيُقَالُ : مَا يَلْفِظُ شَيْءٌ الْإِحْفَظَ عَلَيْهِ .
وَلَفَظَ نَفْسَهُ : مَاتَ ، كَمَا يُقَالُ : قَاءَ نَفْسَهُ . وَفُلَانٌ
لَا لَفْظَ فَائِظَ . قَالَ

وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلَفَظَ النَّفْسُ كَارَهَا

أَدْعُكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حِينَ تَنْبَلُ

أَيُّ تَمُوتَ . وَلَفَظَتِ الرِّيحُ مَاءَ الْفَحْلِ . وَلَفَظَتِ
الرِّيحُ بِالْدَّقِيقِ . وَلَفَظَتِ الْحَيَّةُ سِمَتَهَا . وَلَفَظَتِ
الْيَنَابِلُ أَهْلَهَا . وَلَفَظَتِ أَسَادُهَا الْأَجَمَ . وَقَالَ
ذُو الرِّقَةِ

تَرْوَحُنَ فَاغْصُوبُنَ حَتَّى وَرَدَنَهُ

وَلَمْ يَلْفِظِ الْغُرُقَى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرَ

وَالْبَحْرَ يَلْفِظُ بِالشَّيْءِ إِلَى السَّاحِلِ . وَالذَّنِيَا
لَا فِظَةً بِالنَّاسِ إِلَى الْآخِرَةِ ، وَالْأَرْضُ لَفِظَتِ الْمَوْتَ .
وَجَاءَ وَقَدْ لَفَظَ بِلَحَامِهِ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ
وَالْإِعْيَاءِ . وَمَا بَقِيَ إِلَّا قُضَايَةُ وَلُعَاعَةٌ وَلُفَاظَةٌ :
بَقِيَّةُ يَسِيرَةٍ .

ل ف ع - تَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطَاطِهَا وَالتَّفَعَّتْ :
أَشْتَمَلَتْ ، وَمَا لَهَا لِفَاعٌ : مَا تَلَفَعُ بِهِ ، وَلَفَعَتْ
رَأْسَهَا .

ومن المجاز : نَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ :
شملهما ، وتَفَعَّعَ بالشَّيْبِ . قال سويد

كيف يرجون سقاطي بعدما

نَفَعَ الرَّأْسَ مَشَيْبٌ وَصَلَعُ
وتَفَعَّعَ الشَّجَرُ وَالْأَرْضُ بِالْحَضَرَةِ ؛ وتَفَعَّعَتِ الْقَارَةُ
بِالسَّرَابِ . قال كعب بن زهير

كَأَنَّ أَوْبَ دِرَاعِيهَا إِذَا عَرَقَتْ

وقد تَفَعَّعَ بِالْقُورِ السَّاقِيلِ

وتَفَعَّعْنَا عَلَى جِيْشِهِمْ : أَشْتَمَلْنَا وَأَسْتَبَحْنَاهُ . قال
الخطيب

فَنَحْنُ تَفَعَّعْنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ

جَهَارًا وَمَا طَيَّبَنِي وَلَا فَرَّ

وَالرَّجُلُ يَفْعُ الطَّعَامَ : يَلْقُهُ لَقًا وَهُوَ الْأَكْلُ
الكثير .

ل ف ف - لَفَّ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ ، وَلَفَّ
الشَّيْءَ فِي ثَوْبِهِ وَلَفَفَهُ ، وَلَفَّ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ ،
وَأَلَفَّ فِي ثِيَابِهِ وَتَفَفَّ . وليس أَلَفَّ بِاللَّفَافَةِ .
وَأَلَفَّ النَّبْتُ . وفي الْأَرْضِ تَلَفِيفٌ مِنْ عَشَبٍ
(وَجَنَاتٍ أَلَفَافًا) : مُتَفَعِّعَةٌ ، وَبِهِ لَفْفٌ مِنَ الْأَشْجَارِ .
قال الطَّرْقَاحُ

ولقد عرني منك جملوى أنبتت

نَحَضَرًا إِلَى لَفْفٍ مِنَ الْأَشْجَارِ

وَرَجُلٌ أَلَفٌ ، وَأَمْرَأَةٌ لَفَاءٌ ، وَقَدْ لَفَّتْ تَلَفَّ
لَفَقًا وَهُوَ تَدَانِي الْفُخْزِينَ مِنَ السَّعْنِ وَهُوَ عَيْبٌ
فِي الرَّجْلِ مَدَحٌ فِي الْمَرْأَةِ . قال نصر بن سيار ملك
نخاسان

ولو كنت القَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا

تَسْمُرُ لَا أَلَفٌ وَلَا سَوْوَمٌ

وقال يصف نساء

عراض القَطَا مُتَفَعِّعَةً رِبَالِهَا

وما أَلَفٌ أَنْفَادًا بِتَارِكَةِ عَقْلَا

وَرَجُلٌ أَلَفٌ وَمُفْلِقٌ : عَيٌّ ، وَبِلِسَانِهِ لَفَقٌ
وَلَفْلَقَةٌ . قال

كَأَنَّ فِيهِ لَفَقًا إِذَا نَطَقَ

من طول تحميس وهم وأرق

ومن المجاز : أَلَفُوا عَلَيْهِ وَتَفَفَّعُوا : أَجْتَمَعُوا .
وتَفَفَّعَ لَهُ عَلَى حَتَّى . قال النابغة

وقد تَفَفَّعَ لِي عَمْرُو عَلَى حَقِّ

عن قول عَرَجَةَ لَيْسُوا بِأَخْيَارِ

ولَفَّ الْكُتَيْبَةُ بِالْأُخْرَى . قال حسان

إِنْ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي يُجِيلُ

لِزِمَاتٍ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

وجاءوا وَمِنْ لَفَّ لَفْهِمْ . قال

سَيَكْفِيكُمْ أَوْدًا وَمِنْ لَفَّ لَفْهُمَا

فَوَارِسُ مِنْ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ كَالْأَسَدِ

وقال مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو

لَقُوا جَمْعَ قَيْسٍ بِالْمُنَاقِبِ غُدُوَّةً

وَفِي جَمْعِهَا سَعْدٌ وَنَصْرٌ وَعَامِرٌ

وَفِيهِمْ مُسْلِمٌ لَهَا وَلَقِيقُهَا

تَعَادَى بِهَا لِلْوَيْلِ جَرْدٌ مَحَاضِرٌ

وَجَاءُوا فِي لَفٍّ وَلَقِيفٍ وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، وَصَرَرْتُ

لَيْفٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ : بِطَائِفَةٍ، وَتَقُولُ : فِي لَفٍّ

مَنْ كُنْتُ، وَعِنْدَهُ أَلْفَافٌ مِنَ النَّاسِ . وَأَلْتَقَيْتِ

الْفُفُوفَ . وَأَلْتَفَّ وَجْهُ الْغُلَامِ، وَغُلَامٌ مَلْتَفٌ الْوَجْهَ

إِذَا اتَّصَلْتُ لِحِيَّتِهِ . وَأُرْسَلْتُ الْبَصَرُ عَلَى الصَّيْدِ

فَلَاغَهُ إِذَا أَلْتَفَّ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ . وَمَا

تَصَافَوْا حَتَّى تَلْقَوْا . وَلَا فَنَافَهُمْ . وَنَبَاتٌ أَلْفٌ،

وَرَوْضَةٌ لَقَاءٌ . قَالَ جَنْدَلٌ

وَأَنْتَ عَيْصَى عَيْصَى عَزَّ أَحْنَسُ

أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاءٌ عَرْمِسُ

وَقَالَ الشَّيْخُ

بَلْقَاءٌ يَدْعُو سَاقَ حُرِّ حَمَامِهَا

كَأَنَّ عَلَيْهَا السَّابِرَى الْمُصْرَا

لِكثْرَةِ زَهْرِهَا . وَطَارَتْ لِفَائِفُ النَّبَاتِ وَهِيَ

قَشْرُهُ الَّذِي يَلْتَفُّ عَلَيْهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُحْرَاتٌ مَائِقَةٌ

طَارَتْ لِفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرٌ مُسْلَبٌ

وَهُمْ يَذِيبُ لِفَائِفَ الْقُلُوبِ جَمْعٌ : لِفَافَةٌ وَهِيَ تَشْتَمَةُ

تَلْتَفُّ عَلَى الْقَلْبِ .

ل ف ق - ثَوْبٌ مُلْفَقٌ وَمُلْفُوقٌ . وَقَدْ

لَقَقْتُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ ، وَلَقَقْتُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ إِذَا

لَا عَمَتَ بَيْنَهُمَا بِالْخِيَاطَةِ كَشَفَتْنِي الْمَلَأَةُ، وَهِيَ إِفْقَانٌ

مَا دَامَا مُتَضَامَيْنِ فَإِذَا فُتِقَتْ الْخِيَاطَةُ ذَهَبَ أَسْمُ

الْفَقِيقِ، وَمُلَاعَةٌ ذَاتُ لَفْقَيْنِ وَلِفَاقَيْنِ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : تَلَفَقَ الْقَوْمُ : تَلَامَسَتْ أَوْحَالُهُمْ

وَهَذَا لَفَقٌ فَلَانٌ، وَهِيَ لِفْقَانٌ . وَمَا هَذَا بِطَبَاقٍ

لَنَا وَلِفَاقٍ . وَقَدْ تَلَفَقَ مَا بَيْنَهُمَا . وَحَدِيثٌ مُلْفَقٌ،

وَقَدْ لَقَقْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ .

ل ف ي - أَلْفَيْتُهُ كَذَابًا (مَا أَلْفَيْتُ عَلَيْهِ

آبَاءَنَا) وَتَلَايَيْتُ التَّقْصِيرَ . وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَتَلَقَّى .

وَتَقُولُ : جَاءَ بِالْعَمَلِ الْمُتَنَافِي، ثُمَّ لَمْ يَتَعَقَبْهُ بِالتَّلَاقِ .

اللام مع القاف

ل ق ب - هُوَ مُلْقَبٌ بِكَذَا وَمُلْتَقَبٌ، وَقَدْ

لُقِّبَ بِهِ وَتَلَقَّبَ، وَتُنِزُّ بِالْقَبِّ قَبِيحٌ (وَلَا تَنْبَزُوا

بِالْأَلْقَابِ) . وَقَالَ الْجَمَاسِيُّ

أَكْنِيهِ حِينَ لَا تُدِيهِ لِأَكْرِمِهِ

وَلَا الْقَبَّ وَالسَّوَاءَ الْقَبَّ

وَتَقُولُ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ»، وَالْمَرْءُ أَحَقُّ

بِقَبِّهِ . وَتَلَاقِبُ الْقَوْمُ، وَلَا قَبَّهَ مَلَابِقَةٌ .

ل ق ح - نَاقَةٌ لَا لَاقٌ، وَتُوقُ لَوَائِقُ، وَلُفْعٌ،

وَقَدْ لَفَحَتْ لَفَاحًا وَلَفَحَا وَلَفَحَتْ، وَالْفَحَا

الفحلُ ولقحها . وعندي لقحة ولقوح : درور

وهي الحلوب وجمعها لقاح . قال

ألسنا المكرمين لمن أمانا

إذا ما حارثت خور اللقاح

لأن اللبن باللقاح يكون . ويقال : اللقوح الزبعية

مائل وطعام . « ونهى عن بيع الملاقيح والمضامين »

أي الأجنة والتي هي تُلقف في الأصلاب جمع :

ملقوج . قال مالك بن الزبي

إنا وجدنا طرد الموامل

خيرا من التانان والمسائل

وعدة العام وعام قابل

ملقوحة في بطن ناي حائل

وهو مفعول من لقيحت به أمه .

ومن المجاز : لقيحت النخلة ، وهذا وقت

لقاح النخل ، وألقح فلان نخله ولقحها باللقاح

وهو ما يُلْقَح به من طلع خال يدق ويكتر في جوف

الجف ، وأستلقح نخله : حاله أن يُلْقَح . وألْقَحَت

الريحُ السحابَ والشجرَ (وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاجِحَ) :

ذات لقاح . وحربُ لاقح ، وقد لقيحت . قال

توبا مرّبط النعامة متى

لقحت حرب وائل عن جبال

وجرب الأمور فلقة حث عقله ، والنظر في العواقب

تلقيح العقول . وفلان ملقح مُنْقَح : مجرب

مهذب . وتلقحت يدها إذا تكلم فأشار شُبّهت

يده بذنب اللاح . قال يصف خطباء بلغاء

تُلْقَح أيديهم كأب زبيهم

زيبُ الفحول الصبيد وهي تلبح

وألقح بينهم سرا : سدها وسبب له . ويقال :

إنا في لقحة نخبرني عن لقاح الناس : يريد نفسه

ونفوسهم أي إن أحببت لهم خيرا أو شرا أحبوه

لي . ويقال : آتق الله ولا تُلْقِح سِلْمَتَكَ بالأيمان .

ل ق س - لَقِسْتُ نفسي : غَنَّت . وفي

الحديث « لا يقول أحدكم خَبِثْتُ نفسي ولكن

ليقل لَقِسْتُ نفسي » ولَقِسْتُهُ : لَقَبْتُهُ وَجِبْتُهُ ،

ولاقسْتُهُ : لاقبْتُهُ ، وعن الأعرابي : نحن

نتلاقس : نتلاقب .

ل ق ط - لَقَطَ الحصى وغيره وألْقَطَهُ

وتلقطه : قال ذو الرمة

بُنْؤِي كَلَّا بُؤِي وَأَوْرَقِ حَائِل

تَلْقَطُ عنه الآخرونَ الأثافيا

وألْقَطُوا لَقطا كثيرا وألقاطا ولقَاطا ولقَاطا

وهو ما يُلْقَط من السُّبُلِ وأثر المنتشر ، وهذه

لُقَاطَةٌ من اللُقَاطَاتِ وهي ما كان مطروحا من شاء

أخذه ، ووجدت لُقَطةً ولُقَطةً ولُقَيطاً ، ورجل

لُقَطةً ولُقَاطَةً . ووجدت في المعدن لُقَطا : قطع

ذهب وفضة .

ل ق ف — لَقَعْتُهُ الشَّيْءَ فَلَقَعَهُ وَأَلْقَفَهُ
وَتَلَقَّفَهُ، وَتَلَقَّفْتُ الْكَوْءَ بِرَأْسِ الصُّوْبَانِ .

ل ق ل ق — النَوَائِحُ يَلْقَافَيْنِ، وَهُنَّ لَقْلَقَةٌ .
وهو كثير الصخب واللقلاق ، ولقْلَقَهُ فَنَلْقَقُ
لَقْلَقَةً . قال

إذا مضت فيه السياط المُشَقُّ

شبهه الأفاعى خيفةً تَلْقَقُنَّ

وطرفٌ مُلْقَقٌ : لا يَقْزُ . وتقول : فيه طيش
وَلَقَقَ ، وله طرفٌ مُلْقَقٌ . وحرك لَقْلَقَةً لسانه .

ل ق م — لَقِمَ الطَّعَامَ وَأَلْقَمَهُ وَتَلْقَمَهُ ،
وَأَلْقَمْتُهُ وَلَقَمْتُهُ . وَرَجُلٌ تَلْقَامَةٌ . وخذ هذا اللَّقَمَ
وهو المنهج . قال زهير

له لَقَمٌ لِبَاغِي الخُبْرِ سَهْلٌ * وكيد حين تبلوه متين

ومن المجاز : أَلْقِمَ فَمَ الْبَيْكَةِ عوداً لِيَضِيقَ .
وَأَلْقَمَ أُذُنَهُ : سَازَهُ . وَأَلْقَمْتُهُ أُذُنِي فَصَبَّ فِيهَا
كَلَاماً . وَأَلْقَمَ بِاصْبِهِ مِرَارَةً . وَرَجُلٌ لَمِمٌ لَقِمٌ :
يَعْلُو الْخِصُومَ . وَرَكِيَّةٌ مُتَلَقِّمَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

ل ق ن — لَقَعْتُهُ الشَّيْءَ فَلَقَعَهُ وَتَلَقَّفَهُ ، وَهُوَ
لَقِنٌ حَسَنُ اللَّقَانَةِ .

ل ق ي — رَجُلٌ مَلْقَوْ : بِهِ لَقْوَةٌ ، وَقَدْ
لَقِيَ . وَلَقِيْتَهُ إِهَاءً وَلَقِيَا وَلَقِيَا وَلَقِيَا وَلَقِيَا وَهُنَّ هُدًى
وَلَقِيَانَا وَلَقِيَانَا وَلَاقِيْتُهُ وَأَلْقَيْتُهُ . قال

ومن المجاز : أَلْقَطْنَا مِنْهَلًا وَكَلَامًا ، وَوَرَدَنَاهُ
الْأَقْطَا وَبِقَابَا : بَقَاةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَطْلِبَهُ . وَهَجَمْنَا
عَلَى الْقَوْمِ أَلْقَطَا : مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْعَرَ بِهِمْ .
وَفُلَانٌ يَلْقُطُ كَلَامَ النَّاسِ : لِلنَّمِيمَةِ ، وَعَادَتُهُ
اللُّقِيطُ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِالنَّمِيمَةِ : لُقِيطٌ
خُلِيطٌ . وَفِي مَثَلٍ "لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ" :
لِكُلِّ نَادِرَةٍ مِنْ يَأْخُذْهَا وَيَسْتَفِيدُهَا . وَإِنَّهُ لَسَقِيطُ
لَقِيطٍ ، وَسَاقِطُ لَاقِطٍ . وَجَاءَنَا أَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَقَاطُ ، وَقَوْمُ الْأَقَاطِ : مُتَفَرِّقُونَ . وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ
وَالْحَقَاءِ : يَأْمَلُ قَطَانًا وَيَأْمَلُ قَطَانَةً . وَأَخْرَجَ
الْقَضَابَ الْأَقَاطَةَ . وَالْأَقِطَةُ الْحَصَى وَهِيَ الْقَبْضَةُ لِأَنَّ
الشَّاةَ كَمَا أَكَلَتْ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حَصَى حَصَلَتْ فِيهَا .
قال أبو النجم في أمرائيه يذم إحداهما ويمدح
الأخرى

لو كنتم تَمَرًا لكانت عَجْوَةً

ولكنني من ذاك الأُفْرِجِ ذِي النَوَى

أو كنتم لحماً لكانت كِبْدَةً

وَالْمُتَلَقِّبِينَ وَكُنْتُ لَاقِطَةَ الْحَصَى

ولقط الثوب ونقله : رَقْعٌ .

ل ق ع — لَقَعَ الْكَلْبُ بِيَعْرَهُ : رَمَاهُ .

ومن المجاز : لَقَعَهُ بَعِيْتُهُ إِذَا عَانَهُ . وَرَجُلٌ
لَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ : يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ يَرِي بِهِ رَمِيًا .
وَكَانَ عَقِيلٌ لَقَاعَةً ، وَلَاقِنِي بِالْكَلَامِ فَلَقَعْتُهُ .

لما ألتقيت عميرا في كتيته

حايث كأس المنايا بيننا يَدَا

جمع بَدَّة وهو الضبيب ، ولاقيت بين الرجلين
وبين طرق القضيبي ، ولُوْقِيَ بينهما ، ولَفَيْتِه لَفِيَّةٌ
واحدة وَلُفِّي كثيرة ، وأَلْتَفَوْا وتَلَفَّهوا ، وأَسْتَأْنَقِ
السبي والنعم ولَمْ يَنْقُ قَتَالًا . ووقعت القنْذَةُ في مَلَأَقِي
الأجفان : حيث تلتقي . وأَلْفَاهُ ، وهو لُفِّي ، وهي
أَلْفَاهُ . وهذا مُلْقَى الكاسات . وفَنَاءَهُ مُلْقَى الرجال ،
وأَسْتَلْقَى على قفاه .

ومن المجاز : « لَقَنُوهُ صَادَفْتُ قَبِيصًا » ،
وهي الطروفة السريعة التلْقَى لماء الفعل .
وتَلَفَّاهُ : أَسْتَقْبَلَهُ . « ونهى عن تلْقَى الرِجَالِ » .
وتَلَفَيْتِه مِنْهُ : تَلَقَّيْتِه . وأَمْرَأَةٌ ضَيْقَةُ المَلَأَقِي
وهي شَعَبُ رأس الرحم . وهو يُلْقَى الكلام .
وَأَلْفَى عَلَيْهِ أَلْفِيَّةٌ وَأَلْفَاقٌ وهي مسائل المعاينة .
وَلُفِّي فُلَانٌ أَلْفَاقٌ مِنْ شَرٍّ ، وفُلَانٌ مُلْقٍ : مُمْتَحَنٌ
لا يَزَالُ يَلْفَاهُ مَكْرَهُ . ويقال : الشجاع مَوْقٍ ،
والجبان مُلْقٍ . وركب متن المُلْقَى وهو الطريق .
وتوجه يَلْفَاهُ الْبِلَدَ وَيَلْفَاهُ فُلَانٌ . وهو جَارِي
مُلَاقٍ : مُقَابِلِي . وَيَأْبَنُ مُلْقَى أَرْحَلَ الرِجَالِ .
يريد أبن الفاجرة . ويقال : لقاء فلان لقاء أَى
حرب . وأَلْفَيْتِ إِلَى خَيْرٍ أَسْطَنَعْتَهُ عُنْدِي .
وَأَلْفَى إِلَى سَمْعِكَ .

اللام مع الكاف

ل ك أ — تَلَكَّا عن الأمر ، وفيه تَلَكَّؤُ .
وما لك تَلَكَّؤًا ؟

ل ك ن — تَلَكَّدَ به الوسخُ : لَزِقَ به . وبات
فُلَانٌ يَلَاكِدُ الْعُلَّ : يَجَالِجُهُ . قال النابغة
ترى القروسر بالاعلى الشيخ منهم
تقبض حتى صار غُلًّا يَلَاكُدُهُ
وليكِدَ شَعْرُهُ مِنَ الوَسَخِ .

ل ك ز — لَكَزُهُ يَجْعُ كَفَّهُ ، وهو شديد اللُكْزَةِ
والوَكْزَةِ ، ولاكُزُهُ ملاكُزَةٌ ، وتَلَاكُزَا .

ومن المجاز : فُلَانٌ مُلْكَزٌ : ذَلِيلٌ مَدْفُوعٌ .
ل ك ع — عَبْدُ الْكُحِّ ، وَأُمَةُ الْكُهَاءِ ، وقد
لِكَحَ لَكُمَا : لُؤِمَ . وَيَالُكُحُّ وَيَا مَلِكُمَانُ وَيَا لِكَاكُج .
قال

عليك بأمر نفسك يَالْكَأَجِ
فَمَا مَن كَانَ مَرِيْعًا كِرَاعِي

ل ك ك — لَحِمَ لَيْكٌ : مَكْتَنَزٌ ، وفُورِسٌ
لَيْكٌ اللَّحْمُ . وَجَلَّ لُكِّي ، وَنَافَةُ لُكِّيَّةٌ ، وَلُكٌّ
لُحْمُهَا إِذَا كَانَ حَادِرِينَ لَحِيمِينَ . قال
إِنَّ لَهَا سَانِيَةً لُكِّيًّا * مَدَا جَنَا مَا يَجْبِطُ الصَّبِيَّ
وقال العبدى

حتى تَلَاقَيْتِ بَلُكِّيَّةً * تَامِكَةً الْحَارِكِ وَالْمُقَصِّدِ

وصبغ الجلد باللك بالفتح وهو صبغ أحمر،
وجلد ملوك: مصبوغ به. قال الأخطل
* بأحر من لك العراق وأسودا *
وشد نصاب السكين باللك بالضم وهو ما يمتد
من ذلك الجلد الملوك.

ومن الجباز: عسكر كيكك، وقد ألتكت
جماعتهم، ولم لكك: زحام. وأصطك الورد
وألتك. قال ذو الرمة

إذا ألتكت الأوراد فرجت بينها

بعدل ولم تعجز عليك المصادر

ل ك م — لكه يجمع كفه، ولا يالوه لكته
ولطمة، ولاكه، وتلاكا، وتقول: رب مكاله،
أوقعت في ملاكه، ومأطله، جرت إلى ملاطمه.
ومن الجباز: خبة ملكة: مضروبة باليد.
وخف ملك. شديد. ولكم السيل عرض
الجليل: أثر فيه.

ل ك ن — رجل ألكن، وقوم ككن،
وفي لسانه لكنة: عت، وتلاكن في كلامه: أرى
من نفسه ألكنة ليضحك الناس.

اللام مع الميم

ل م أ — ألاما اللص على الشيء: ذهب به،
وما أدرى أين ألاما من بلاد الله: ذهب.

ل م ج — ما دقت لاجا: ما يلمع به أي
يتملظ، وما تلمع عندنا بلاج. قال
د ما وجد الراعي بها لاجا *
أي بالشاة لهزالها. وما لجوا ضيفهم شيء.

ل م ح — لمح البرق والتجم: لمع من بعيد،
وبرق للاح، ورأيت لهجة البرق، ولحنته يبصرى:
أختلست النظر إليه، "وهو أسرع من لمح
البصر" ومن لهجة بالبصر، ولاعته ملاعة. وألحت
المرأة من وجهها: أمكنت من أن تلمع. قال
ذو الرمة

وألحن لها من خدود أسيلة

رواء خلا ما إن تشف المعاطس

ومن الجباز: أبيض للاح: يقق. "ولأرنيك
لها باصرا" أي أصرا واضحا.

ل م ز — رجل لمار ولمة، ولمة لمار.
قال

إذا لقيتك عن شحط تكاشرنى

وإن تقيت كنت الهامر اللمة

ل م س — لمسه ولاسه مثل مسه وماسه،
«وئهى عن بيع الملامسة» وهى أن تقول: إذا
لمست ثوبى أو لمست ثوبك وجب البيع، والمسنى
الجارية: إذن ل فى لمسها. وناقاة لومس
وشكوك نحو: صبوث، وقد ألمست الناقة.

وما تَلَمَّظْتَ اليومَ بشيءٍ أَى ما ذقتُ شيأً، وما ذقتُ
اليومَ لِمَا ظَا، ولمَظَه كذا: أذاقَه إياه، وشرب الماءَ
لِمَا ظَا بالكسر: ذاقَه بطَرَفِ لسانِه . وفَرَسُ
الْمَظُ : فى يَحْفَلُه بياضٌ فَإِنْ جاوزَ الى الأنفِ
فهو : أَرْمُ، وبه لَمَظَة .

ومن المجاز: تَلَمَّظَتِ الحَيَّةُ : أُنْجِرَتْ لسانَها .
وتَلَمَّظَ بَذَكَرُه . قال رجلٌ من بَنى حَنيفَةَ

فَدَعَ عَرِيْبًا لا تَلَمَّظْ بَذَكَرُه
فَلَأُمُّ مِنْهُ حينَ يَنْسَبُ عاتِبُهُ
لقد كانَ مِثْلًا وصاحبَ تَجْدَة

ومرَّ نَفْعًا عن جَفْنِ عَمِلِيَه حاجِبِه
أى لم يأتِ بِجَزِيَةِ بَعْضِ لَهَا بَصَرَه . وما الدنيا
إِلَّا لَمَاطَة أَيام . وقال

وما زالتِ الدُّنْيَا يَخُونُ نعيمُها
وتَصْبِحُ بالأمرِ العَظيمِ تَمَحَّضُ
لَمَاطَة أَيام كَأَحْلَامِ نائمٍ

يَنْذَعُ من لَدَاتِها المِتْرَضُ
المِتْلَعُ . وعنده لَمَظَةٌ من سَمْنٍ : يَسِيرُ تَأْخِذُه
بِأَصْبَعِكَ كَلِجْلُوزَة . والمَظَةُ الثَّوْقُ وَتَرِ القَوْسِ .
ولَمَظَه من حَقِّه : أَعْطاه شيأً قَلِيلًا مِنْهُ .

ل م ظ - لَمَعَ البرقُ والصَّبْحُ وغيرُهما لَمَعًا وَلَمَعَانًا
وَكَانَ لَمَعَ البرقِ، وَبُرُقٌ لَامِعٌ وَلَمَاعٌ، وَبُرُوقٌ لَمَعٌ
وَلَوَامِعٌ . "وَأَخَذَ من يَلْمَعٍ" وهو البرقُ الخَلْبُ

ومن المجاز: لَمَسَ المِرْأَة ولا مَسَا : جَامَعَهَا ،
وَالْمَسْنَى أَمْرَأَةٌ، زَوْجُنيها ، وفِلَانَة لا تَرْدِي
لَامَسَ : لِلْفَاحِجَةِ . وفِلَانٌ لا يَرْدِي لَامَسَ :
لَمْ يَلَمْسَ لَه . وَلَمَسْتُ الشَّيْءَ وَآلَمَسْتُهُ وتَلَمَسْتُهُ .
قال لَيْدٌ يَصِفُ صاحِبَه فى السَّفَرِ

يَلْمِسُ الْإِنْسَانَ فى مِثْلِه

بِيَدِيهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ

(وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ) . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: أَلْمَسَ لى
فَلَانًا . وَإِكَافٌ مَلْبُوسُ الْأَحْيَاءِ : أُمِرْتُ عَلَيْهِ
الْيَدِ فَتُحَتُّ ثَوْبُهُ وَأَوْدَه . وفِلَانٌ لَمَّوسٌ : فى حَسَبِه
قُضَاءَةٌ . قال

لَسْنَا كَأَقْوَامِ إِذَا أَرَمْتُ دَفْحِ الْوُسِّ بَنَاتِ الْفَقْرِ
يُضْرَحُ بِفَقْرِنَا لِيُخْطَبَ إِلَيْنَا إِذَا أَرَمَتِ السَّنَةُ .
وله شُعَاعٌ يَكَادُ يَلْمِسُ الْبَصَرَ : يَذْهَبُ بِهِ . قال
أَبْنُ أَحْمَرَ

فَإِنْ قَصَرَ كَيْفَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَرَى

وَجَهًا يَكَادُ سَنَاهُ يَلْمِسُ الْبَصَرَ

وقال الزَّعَامِيُّ

سُدًّا إِذَا أَلَمَسَ الدَّلَاءُ نَظَائِفَه

لَا قَيْنَ مُشْرِفَةَ الْمَنَابِ دُحُولًا

ل م ظ - لَمَّظَ الرَّجُلُ يَلْمُظُّ وَيَلْمُظُّ إِذَا نَبَّعَ
بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ بَعْدَ الْأَكْلِ أَوْ مَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ
وَأَسَمَ تِلْكَ الْبَقِيَّةَ : الْأَسَاظَةُ، وَاللَّى لَمَاطَةً مِنْ فِيهِ،

ل م ق - ذكر أعرابي مصدقا فقال :
فلمعه بعد ما نفعه أى فحاه بعد ما كتبه ، وما ذقت
لمسا : شيا . قال نسل
كبرى بات يُعجب من رآه

وما يُغنى الحوائم من لماس

ل م م - كنية مملومة . والآن كل بلم التريد .
والم به : نزل . ويزورنى لما : غبا . وبه لم ولمة
من الحق . ورجل ملوم . وقال النظار الأسدئ
فتخلب بالذل عقل الفتى * وترى القلوب بمثل اللمم
ومن الحجاز : لم شعثه : أصلح حاله . وأصابته
ملبة من ملبات النهر : نازلة من نوازله . وما فعل
ذلك وما ألم : وما كاد . وهو غلام ملم : مراهق .
وهذه ناقة قد ألت للكبر . وكان ذلك منذ شهر
أولميه أى قراب شهر . وألم بالأمر : لم يتعمق
فيه . وألم بالطعام : لم يسرف فى أكله . وأذهنت لم
الترى . وتقول : نحن فى إبرام أمر ولما وكان قد .
ل م ي - أمرأة لئماء بينة إلى وهو البئنة
فى باطن الشفة .

ومن الحجاز : ربح ألمى : أتمز . وقناة لئماء .
وظل ألمى : كثيف أسود . وشجر إلى الظلال ،
وشجرة لئماء الظل . قال

الى شجر ألمى الظلال كانه

رواهب أخر من الشراب عذوب

والسراب . وفلاة لئامة : تلعب بالسراب . وبه
لئمة ولئع من سواد أو بياض أو أى لون كان .
وتوب ملئع ، وقد لئع ، ولئعه تاجبه ، وفيه تلبيع
وتلبيع أنا كانت فيه ألوان شتى . قال لبيد
* إن آسئه من برص مئعة *

وفرس ملئع : فيه سواد وبياض . وتلعب
ضرع الناقة : تغير لونها الى سواد . ورجل ألمعى
ويلمعى : قراس .

ومن الحجاز : لئع الزمام : خفق لئعانا ، وزمام
لايع ولئوع . قال ذو الرقة

فعاجا علندى تاجبا ذا برأية

وعزجت مئعانا لموعا زماها

والطائر لئع بجناحيه : يخفق بهما ، وخفق
بمئعيه : بجناحيه . ولئع شوبه ويده وسيفه :
أشار ، ومنه : ما بالدار لايع . وألمت الناقة بذنبا
عند اللقاح . وبه لئمة لم يصعبا الوضوء . وأصاب
لئمة من الكلال . ومعه لئمة من العيش : ما يكتفى
به . قال عدى

تكذب النفوس لمئها * وتعود بعسدا آثارا
أى يذهب عنها العيش ويرجع آثارا وأحاديث .
وتلعت السنة كما قيل : عام أبقع . قال

على دبر الشهر الحرام بارضنا

وما حولنا جندب سنون تلعب

اللام مع الواو

ل وب - الإبل تلوب حول الماء : تحوم
عطشا . وتطيب بالملاب وهو ضرب من الطيب ،
وطيب ملوب : جعل فيه الملأب . أنشد سيويه
للتنخل

أبيت على معاري واضحات

بهت ملوب كدم العياط

جمع عيط .

ومن الحجاز : رأيت لابة . جماعة من الإبل
شبه سوادها بالآلة الحوة ، وما بين لابتيها مثل
فلان : أصله في المدينة وهي بين لابتيها ثم جرى
على أفواه الناس في كل بلدة .

ل و ث - لآث العيمة على رأسه . قال

عقيلة أما ملاث إزارها

فدعص وأما خصرها فنبيل

ولوث الأمر : لبسه . ولوث الثوب بالقت :
خلطه ، وتلوث بالطين . وتلوث بقلان رجاء منعمة :
لآذ به وتلبس بصحبته : وألأثت عليه الأمور :
ألثست . وألأثت بالقلم شعرة . وألأثت في عمله :
أبطأ . وألأثت في كلامه : عثى بجهته . وألأثت
بالدم : تلطخ به . قال أبو ذؤاد

لا تكونن كجثا الضحى

بدم القتل وما كان قتل

جعل الضحى ملأنا والأكتيات للرجل . وفيه لؤثة :
مس جنون . قال

ولأى على ما في من عتجيتي

ولؤثة أعرأيتي لأديب

وناقة ذات لوث : سمن وقوة . وفيه لؤثة :
استرخاء .

ومن الحجاز : هو ملاث من اللأوث :
للسيد الذي تلاث به الأمور . قال

هلا بكيت ملاوثا * من آل عبد مناف

وكان يقال لحزة : أبن اللأوث . ولأث الضباب
بالجل . قال التمار الفقعي

تضمت ماعها مُمَرَدَات

من اللأى لوث بها الضباب

وقال الأعشى

واذا يلوث لقامه بسديسه * نثى وهب هبابه وتزيدا
أى جاء بسير بعد سير وتكلف الزيادة فيه .

ل و ح - ألأح البرق والتجم وغيرهما والأح .
قال جرأ العود

أراقب لوحا من سهيل كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل يطيرف

وقال المتلمس

وقد ألأح سهيل بعد ما هجموا

كأنه صرم بالكف مقبوس

ولاحته النَّارُ والسَّومُ ولَوْحَتَه : غَيْرَتَه وسَفَعَتْ
وَجْهَهُ ، وَلَاحَهُ السَّفَرُ والعَطَشُ وَلَوْحَهُ ، ولاح
وَأَلْكَاحُ : عَطَشٌ ، وهو مُلْتَمِحٌ ، وبه لَوْحٌ شديد .
وبعيرٌ مِلْوَاحٌ ، وإبلٌ مِلْاويحٌ : سريعة العَطَشِ .
وكتب في اللّوح والألواح (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ
أَلْوَاحٍ) ونظرتُ الى لوائحه وألواحِهِ الى ظواهرِهِ .
قال يصف امرأة

نُكْسِي كَأَلْوِاحِ السَّلَاحِ وَتُضْ

حى كالمهاة صبيحة القَطْرِ

ومن المجاز : أَلَحَّ بِسَيْفِهِ وبشَوْبه ، ولَوْحَ
بِه : لَمَحَ بِهِ . ولَوْحٌ لِلْكَلْبِ برغيف فتبعه .
وَأَلَحَّ مِنَ الشَّيْءِ وَأَشَاح : أَشْفَقَ وَحَذَرَ .
وَلَوْحَتُهُ بِالْعَصَى والنعل : علوته بها . ولاح لى
أَمْرُكَ . ولاح لى فلان : برز . ولم يبق منه
إلا الأَلْوَاحُ : العِظَامُ العِراضُ للهِزْزُولِ . وقال
الأعشى

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة

الى ضوء نارٍ باليقاع تُحْتَرَقُ

أى بَصُرَتْ نحوها ناظرةً أو ظمئت إليها شاحصة .

ل و ذ — لاذ به لِيَاذًا ، ولاد به لِوَاذًا . قال

الطرقاح

يلاوذن من حرِّ يكاد أواراه

يذيب دماغ الضب وهو خَدَوُعٌ

وَالْأَذُ بِهِ غَيْرُهُ . وَأَعْتَصَمَ بَلَوْدُ الْجَبَلِ : بِجَانِبِهِ
وَبِالْوَاذِ . وهو يَطُوفُ فى الْوَاذِ الْبِلَادِ : فى نَوَاحِيهَا .
وَزَلُّوا بَلَوْدَ الْوَادِى وَبِالْوَاذِ . قال المفضل
وقَطَعَ الْوَاذَ دَاوِيَّةً

محمارى غَلان طلع وضال

وقال ابن القمام

تسرى الصبا فتيبت فى ألواذه

ويظل فيه من الجنوب نسيم

ومن المجاز : خير فلان مُلَاوِذٌ : مُرَاوِعٌ

لا يأتى إلا بعد كذا . قال القطامي

وما ضررها إن لم تكن رعت الحمى

ولم تطلب الخيل المَلَاوِذَ من بُشْرِ

وَالْأَذِ النَّاقَةُ الظِّلُّ بِحَقِّهَا إِذَا قَامَتِ الظَّهِيْرَةُ .

ل و ز — أَرْضٌ مَلَاوِزَةٌ : كثيرة اللوز .

ومن المجاز : هو يشكو لَوِزِيَّتِهِ وهما لَحْتَانِ

فى جانبي الحلق . وطعنه فى لَوِزِيَّتِهِ وهما نُحْرَبَتَا

الورك .

ل و ص — هو يلاوِصُ الشجرة : ينظر

يَنَظُرُ وَيَسْتَرْ كَيْفَ يَقْطَعُهَا ، ومنه : لاوِصْنِي فلان

عن كذا : خادعنى ، وفلان مُلَاوِصٌ : متعلق

خَتَنًا ، وتلوص : تلوى . وأعوذ بالله من اللّوصة

والشّوصة .

ل و ط — لأط الحوض: مدره ثلثا ينشف
الماء . وفي الحديث « الولد ألوط » : ألصق
بالقلب . وقال عبيد بن أيوب العبري
وطال احتضاني السيف حتى كأنما
يُلاط بكشحي غمده وحمائله
يريد كأنه مخلوق مني . وفلان مستلاط : دعى .
وأستلاط ولدا ليس منه : أدهاه . قال
وهل كنت إلا بهيمة فاستلاطها
شقي من الأقوام وغد ملحق
البهيمة : ولد البغي .

ومن المجاز: «لا يلباط بصغرى» أي لأحبه.
ل و ع — في قلبه لومة، ولاعه الهم، وألتاع
قلبه .

ل و ف — أصبح فلان يلوّف الطعام لوقا
حتى اعتبلل وأستقام شبعاً وهو اللوك والمضغ
الشديد . والمسال يلوّف الكلاً لوقاً، ومنه :
سماعي من فتيان مكة الصوفيّة : اللوفية .
ل و ق — لا أكل إلا ما لَوَّق لي أي لئِن
حتى جعل في لين اللوفة وهي الزينة .
ل و ك — لأك اللقمة يلوكها . ولاك الفرس
الجلام .

ومن المجاز : هو يلوك أعراض الناس .

ل و م — رجل لَوَام ولؤامة ولؤمة، ولامه
على فعله . وأنت ألوم من فلان : أحق بأن تلام،
وهو ملوم وملوم وملوم ومستليم، وقد ليم ولؤم :
أكثر لومه، وألام وأستلام : أستحق اللوم .
وأستلام إلى ضيفه إذا لم يحسن إليه . قال القطامي
ومن يكن أستلام إلى نوى

فقد أكرمت بأزفر المتساعا .

أى الزاد وما يمتح به الضيف . وتلوم نفسه :
أسترادها . وأنحى عليه بالآثمة وباللوائم وباللؤماء .
وتلوم على الأمر : تلبث عليه، وتلوم على قليلا .
قال عنترة

فوقفت فيها ناقتي وكأنها

قدن لأفضى حاجة المتلوم

ل و ن — لَوْنَت الشيء فتلون . ويقال :
كيف نخلكم فيقولون : حين لونَ أى أخذ شياً
من اللون وتغير عما كان . وجمت حين صارت
الألوان كالتلون وذلك بعد المغرب أى تغيرت
عن هيأتها لسواد الليل فلم يبق الأبيض في مرأى
العين أبيض ولا الأحمر أحمر . ولَوْن الشيب فيه
ووشع إذا بدا في شعره وشح الشيب .

ومن المجاز : عنده لونٌ من الثياب : صنف
منه . وأشتريت من اللون وهو كل نوع من التمر
سوى البرني . وفي حديث عمر بن عبد العزيز

في صدقة القتر: يؤخذ في البرنى من البرنى وفي اللون
من اللون . وكثرت الألوان في أرض بنى فلان .
وغرس اللين : نخل اللون (مَا قَطَعُ مِنْ لِينَةٍ)
ورجل مثلون : مختلف الأخلاق .
ل و و - أكثر من اللو .

ل وى - لوى الجبل : قتله . ولوى الشئ
فالتوى . وبلغوا ملتوى الوادى : منحناه . ولوى
يده وإصبعه . وكلمته فلوى رأسه و(لَوَّا رُءُوسَهُمْ)
وقرئ بالتخفيف . وهو يتلوى من الجوع .
وتلوت الحية ، ولوات الحية الحية ملاواة : ألوت
عليها . وسلكوا الملاوى : الطرق المتوية . قال
لعمرى لقد شُبَّلتنى عن صحابى

وعن حوَّجٍ قضاؤها من شفاثيا
أ أدرك بالمدلأ رجا عشيّة

على سقوى والسالكين الملاويا
ورفع من الطعام لوية : ذخيرة . وألويت لوية .
قال

يُحِفُّ تخفّ الریح حول سباله

له من لويات المَكُومِ نصيبُ

رغيب الجوف . وقال

قلنا لذات الثقبۃ النقیۃ * قوی ففتینا من اللویۃ
الثقبۃ : جلدة الوجه . ورجل آلوى : عسر
يتلوى على خصمه . وفي مثل " لتجدك فلانا

آلوى بعيد المستمر " ولواه دينه : مطله ليا ولاننا .
قال الأعشى

يلوينى دینى النهار وأقتضى

دينى اذا وقد الناس الرقدا

وألوت به العقاب : ذهبت به . وألوى بيده
وبشوه : لمع . وألوت الناقة بذنبها . قال
تلوى بعنق خضاب كلما خطرت

عن فرج معقومة لم تبس رُبعا
وفي بطنه لوى . وألوى الأمير له لواء : عقده .
وبلغ لوى الرمل ، وهم بالواء الزمال . قال
رأيت اللوى بأجل قد شاب بعدنا

وغیره من الرياح المواصف

ومن الحجاز : فلان لا يلوى ظهره اذا وُصف
بالشدّة . ويقال للصريح : ما لوى ظهره أحد .
ولوى الحزن قلبه . ولوى سره : ستره ، ولوى
عنه الحديث : طويته عنه . قال الجعدى

لوى الله علم الله عن سواه

ويعلم منه ما مضى وتأترا

ولوت الليالى كفه على العصا : هزته . قال
ولوين كفى بأجمان على العصا

وكفى جمان يلبها حذانا

ولوى الطائر يبيضه في المكان المنيع . قال

فسرها ممنوع وثيق * بحيث يلوى يبيضه الأتوق

وَأَتَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ : أَعْتَصَصَ . وَأَتَوَتْ عَلَى حَاجَتِي . وَلَوَّى عَلَيْهِ الْأَمْرَ تَلَوِيَةً . عَوَّضَهُ عَلَيْهِ . وَمَرَّ لَا يَتَلَوَّى عَلَى أَحَدٍ : لَا يَقِيمُ عَلَيْهِ وَلَا يَنْظُرُهُ . قَالَ

فَلَوْتُ خَيْلَهُ عَلَيْهِ وَهَابُوا

لَيْثٌ غَابَ مَقْتَعًا فِي الْحَدِيدِ
وَأَلَوْتُ الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ . وَأَلَوَى بِهِمُ الدَّهْرُ
وَأَسْتَلَوَى بِهِمْ . وَفَلَانٌ يُلَوَّى أَعْنَاقَ الرِّجَالِ
فِي الْخِدَالِ : يَغْلِبُهُمْ .

اللام مع الهاء

ل ه ب — أَتَهَبْتُ النَّارَ وَتَهَبْتُ ، وَأَلْهَبْتُهَا ،
وَلَمَّا تَهَبَّ وَلَهَبٌ وَأَلْهَابٌ . وَكَمْ جَاوَزْتُ مِنْ
سُهُوبٍ وَلُحُوبٍ ، جَمَعَ لُهَبٍ . وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فَرَسَ مُلْهَبٌ ، وَقَدْ أَلْهَبَ
فِي جَرِيهِ : أَضْطَرَمَّ فِيهِ ، وَلَهُ أَلُحُوبٌ . وَرَجُلٌ
لَمْبَانٌ وَلَمَّانٌ ، عَطْشَانٌ ، وَقَدْ لَهَبَ لَمْبًا . وَالْهَبُ
الرَّبْقُ : تَدَارَكَ لِمَاعُهُ ، وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرَقَتَيْنِ
فَرْجَةٌ . وَالْهَبْتُ لِلْأَمْرِ . وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ تَهْيِيجَهُ
وَالْهَابَةَ . وَأَتَهَبْتُ عَلَيْهِ : أَضْمُ . وَتَوْبَ مُلْهَبٌ :
لَمْ يُشْعِ بِحُمْرَةِ كَأَنَّهُ نَافِضٌ وَهُوَ الَّذِي نَفَضَ صَبْغَهُ .

ل ه ث — هَمَّتِ الْكَلْبُ ، وَهَمَّتِ الرَّجُلُ
مِنْ الْعَطَشِ وَالْإِغْيَاءِ ، وَأَصَابَهُ هُمَاتٌ وَهُوَ حَرُّ
الْعَطَشِ . قَالَ

ثُمَّ اسْتَفَوْا بِسَفَارِهِمُ لِلْهَاتِمَا
كَأَنَّهُ تَزَيْتٌ فِيهِ قُرُوصَةٌ وَسَوَادٌ
وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ يَقَاسَى لِهَاتٍ الْمَوْتَ :
شَدَّتْهُ .

ل ه ج — هُوَ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وَهُوَ لَمَّحٌ بِكَذَا
وَمُلْهَجٌ : مَوْلَعٌ بِهِ . وَأَلْهَجْتُهُ بِالشَّيْءِ : ضَرَبْتُهُ
بِهِ ، وَقَدْ لَمَّحَ لَمْبًا ، وَيَقُولُ : لَهُ مَنْظَرٌ يَهْجُ ، وَأَنَا
بِهِ لَمَّحٌ . وَقَوْمٌ مَلَاهِجٌ بَالْحَنَاءِ . قَالَ الْكِتِيُّ
وَفِي النَّاسِ أَقْدَاعٌ مَلَاهِجٌ بَالْحَنَاءِ

مَتَى يَبْلُغُ الْجَسَدُ الْخَفِيفَةَ يَلْعَبُوا
وَلَمَّحَ الْفَصِيلُ : أَخَذَ فِي الرِّضَاعِ وَهُوَ لُهُوجٌ ،
وَفِصَالُ لُحْجٍ وَفُجٍّ . وَأَلْهَجَ الْقَوْمُ فَهَمَّ مُلْهَجُونَ :
لَمَّحَتْ فِصَالُهُمْ . وَلُهُوجُ الْحَمَمِ وَتَلُهُوجُهُ : لَمْ يُنْجِمْ
إِنْضَاجَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَدِيثٌ مَلْهُوجٌ . وَرَأَى مَلْهُوجٌ .
ل ه ز — ضَبَقَ الْبَكْرَةُ بِاللَّهَازِ وَهُوَ النَّحَاسُ .
وَلَمَزَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمِّهِ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاعِ .
وَدَفَعَ فِي لَمَزِمَتَيْهِ وَهَمَّا تُجْمَعُ الْقَمَمُ بَيْنَ الْمَاضِغِ
وَالْأَذْنِ ، وَقِيلَ : لَحِمَ الْفَتَكَيْنِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَمَزَهُ الْقَتِيرُ : فَشَا فِيهِ الشَّيْبُ .

ل ه ف — تَلَهَفَ عَلَى الْفَاتِتِ : تَحَسَّرَ ،
وَلَهَفَ لَهَا فَا فَهُوَ لَهْفٌ وَلَهْفٌ وَلَاهِفٌ وَلَهْفَانٌ ،
وَامْرَأَةٌ مَهْنَى وَلَاهِفٌ . قَالَ

فَعَصَّ بِإِبْهَامِ الْيَمِينِ نَدَامَةً

وَلَهْفَ سِرًّا أَمَّهُ وَهِيَ لَاهِفٌ

وَيَقَالُ : إِلَى أَنَّهُ يَلْهَفُ مِنْ هَلَفٍ ، وَأَنَّهُ

”يَسْتَنْثِيثُ اللَّهْفُ ، وَإِلَى أَنَّهُ يَلْهَبُ اللَّهْفَانُ“ ،

وَلَهْفٌ فَهُوَ مَلْهُوفٌ : كُرْبٌ ، وَلَهْفٌ نَهْسُهُ وَأَمَّهُ

إِذَا قَالَ يَالْهَفَاهُ وَيَالْهَفَ أَتْيَاهُ .

ل ه ق — أبيض يَبْقُ وَلَهْقٌ . وثور لَهْقٌ

وَلَهَاقٌ . وتلهوق فلان : تزين بما ليس عنده

من سخاء ومروءة ودين . قال رؤبة

* وَالْفَزِ مَغْرُورٌ وَإِنْ تَلْهَوْقَا *

ل ه م — أَلْهَمَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ : أَلْقَاهُ فِي رُوعِهِ .

وَأَلْهَمَ الشَّيْءُ : أَبْتَلَعَهُ ، قَالَ

ذُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ

كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبَابَا

وَأَلْهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : أَشْتَقَّهُ .

ومن الجباز : جَوَادٌ يَلْتَهِمُ الْأَرْضَ ، وَفَرَسٌ

لَهْمٌ وَلَهْمُومٌ مِنَ الْهَامِيمِ . وإبل لهاميمٌ : غِزَارٌ

أَوْ سِرَاعٌ . قال الراعي

لهاميمٌ في انْخِرَاقِ الْبَعِيدِ نِيَاظُهُ

وراء الذي قال الْأَدْلَاءُ تُصْبِحُ

وَقَوْمٌ لَهَامِيمٌ : أَخْضَاءٌ . وجيشٌ لَهَامٌ : يَغْتَمِرُ

مَنْ يَدْخُلُهُ يَغْيِيهِ فِي وَسْطِهِ . ونزلت بهم أُمُّ اللَّهْمِ :

الْمَنِيَّةُ لِأَكْثَامِهَا الْخَلْقِي .

ل ه ن — تَلَهَّنَ الرَّجُلُ : أَكَلَ اللَّهْنَةَ ،

وَلَمَّنُوا ضَيْقَكُمْ . وتقول : فلان يطلب المِهْنَةَ ،

وَلَا يُطْعَمُ اللَّهُنَةُ .

ومن الجباز : مَا وَجَدْتَ الْمَاشِيَةَ إِلَّا لَمْنَةً

أَيُّ عُلُقَةٍ مِنَ الْمَرْعَى .

ل ه ل ه — نوب لَهْلُهُ : سَخِيفٌ .

ومن الجباز : كَلَامٌ لَهْلٌ . قال النابغة

أَنَّا كَ بَقُولِ لَهْلِهِ النَّسِجُ كَاذِبَا

وَلَمْ يَأْتِكَ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

ل ه و — لَهَوْتُ لَهْوًا . وفلاتٌ مُشْتَلٌ

بِالْمَلَاهِي . وفيهِنَّ مَلْهَى وَمَلْعَبٌ . وتلاهوا : لَهَا

بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ . وقال القطامي

تَلَاهَيْنَ وَأَسْتَنْعَتَ بَيْنَ خَرِيدَةٍ

إِلَى مَلْعَبٍ نَاءٍ مِنَ الْحَيِّ نَاضِبٍ

وَبَيْنَهُمْ أَهْلِيَّةٌ . وَلَهَيْتُ عَنْهُ وَتَلَهَيْتُ وَأَلْهَيْتُ :

شَغَلْتُ وَأَعْرَضْتُ ، وَيَقَالُ : تَلَهَيْتُ بِهِ : تَرَوَّحْتُ

بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ ، وَتَلَهَيْتُ عَنْهُ : تَرَوَّحْتُ بِالْإِعْرَاضِ

عَنْهُ . وَأَلْهَانِي عَنْكَ كَذَا . وَطَرَحَ اللَّهُوَةَ فِي فَمِ

الزَّحَى وَاللَّهَى . وقال عمرو بن كُثَيْمٍ يصف رحي

الحرب .

يَكُونُ نِفَافُهَا شَرْقٌ نَجِيدٌ

وَلَهْوَتُهَا قُبْضَاعَةُ أَهْمِينَا

وَأَلْهِتُ الرَّحَى : أَلْقَيْتُ اللَّهُوَةَ فِي فَمِهَا . وَرَى
به في فَمَاتِهِ وَلَهَوَاتِهِ وَلَهَاءَ .

ومن الجاز : « اللَّهُمَّ فَتَفَحَّ اللَّهُمِّي » أَى
المطايا . وفلان تُسَدُّ به لَمَوَاتُ الثَّغُورِ . وقال
زهير

مَتَى تُسَدُّ بِهِ لَمَوَاتُ ثَغِيرٍ

يُشَارُ إِلَيْهِ جَانِبُهُ سَقِيمٌ

وَأَلَّهُ لَهُ كَمَا يُنْهَى لَكَ : أَصْنَعُ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ بِكَ .
وهذا مَلْهُى القوم : لموضع إقامتهم ، وهذا مَلْهُى
الأنثى : لمكانها . وَأَسْتَلْهِتُ صَاحِبِي : أَسْتَوْفَقْتُهُ .

اللام مع الياء

ل ي ت — لَاتَمَ عَنْ الْأَمْرِ يَلْتَهُ : صَرَفَهُ .
قال

* وَلَمْ يَلْتَنِ عَنْ هَوَاهَا لَيْتُ *

وَلَاتَمَ كَذَا : نَقَصَهُ . (لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا) وَكَدَمَتِ الْأُنثَى لَيْتَى الْحِمَارِ : صَفَحَتْ عُنُقَهُ .
وَالْقُرْطَانِ يَتَذَبَذَبَانِ فِي لَيْتَيْهَا .

ل ي ث — « أَفْشِجُ مِنْ لَيْتِ الْعَرِينِ » .

وَوَثَبَ وَثْبَةً اللَّيْثُ وَهُوَ جُنْسٌ مِنَ الْعَنَابِ يَصِيدُ
الذَّبَابَ . وَتَلَيْتُ فُلَانٌ : تَشَبَّهَ بِاللَّيْثِ ، وَلَا يَثُتُ
فُلَانًا مُلَايَشَةً . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ
* تَشَكَّسَ إِذَا لَا يَثْبَتُهُ لَيْتَى *

وَيَنْهَمَا مَلَايَشَةً : مَوَاتِيَةً . وَغُلُّ مُلَيْتٌ :
قَوِيٌّ مُشَبَّهٌ بِاللَّيْثِ . قَالَ

وَبَرَكْتَ كَأَنَّهَا الْأَثَارُ * فِي عَطَنِ دَعْتَرَهَا الْأَكْوَارُ
* يَمْنَعُهَا مُلَيْتٌ قَرَقَارُ *

وَلَيْتُ فُلَانٌ وَتَلَيْتُ : آتَمْتُ إِلَى بَنِي لَيْتٍ أَوْ صَارَ
لَيْتَى الْمَوَى .

ل ي س — فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ
لَيْسَ بِحِجِّي بْنِ زَكْرِيَّا » وَقَالَ لُزَيْدُ الْخَلِيلِ . « مَا وُصِفَ
لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ
دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَكُ » . قَالَ

عَهْدِي بِقَوْمِي كَعَهْدِ الطَّيِّسِ

قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

وَرَوَى عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسِي ، وَرَوَى : الْكَوْفِيُّونَ
إِنَّمَتَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ . وَرَجُلٌ أَلَيْسُ
مِنْ رَجَالِ لَيْسٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبَالِي هَوْلًا وَلَا يَرْدَعُهُ
شَيْءٌ . وَقَالَ بِصَفِ الثَّوْرِ

* أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَائِهِ مَتْنَى *

ل ي ط — ذَبَحَهُ بِاللَّيْطَةِ وَهِيَ قِشْرَةُ الْقَصْبَةِ
الَّتِي تَلِيْطُ بِهَا أَى تَلْزُقُ . وَقَوْسٌ مَاتِكَةٌ الْأَلِيْطُ
وَاللَّيْطُ وَهُوَ أَعْلَاهَا وَظَهْرُهَا الَّذِي يُدْمَنُ وَيَمْرُنُ .
وَتَلَيْطُ لَيْطَةً : تَسْتَظِيْلُهَا .

ومن المجاز : إنه للين اللَّيْط : لمن لانت بشرته .
ونافقة حُرَّة اللَّيْط أى الجلود . وكأنه لِيْطُ السماء :
أديمها . قال

فصَبَحَتْ جَانِبَهُ صَهَارِجَا

نَحْسِبَا لِيْطَ السَّمَاءِ خَارِجَا

وأنورُ من لِيْطِ الشمسِ وَلِيَاطِهَا وهو لونها ،
وأنثته وَلِيْطُ الشَّمْسِ لم يُفْشَرِ أى قبل أن تنهب
حرمتها في أوّل النهار . وكان عمر رضى الله عنه
يَلِيْطُ أولاد الجاهلية بأبائهم : يُلْحَقُهُمْ بِهِمْ .
قال

رَأَيْتُ رِجَالًا لِيْطُوا وَلَدَهُمْ

وَمَا بَيْنَهُمْ قُرْبَى وَلَا هُمْ وَلَدُ

ل ي غ — فلان أَلْتِغَ أَلِيْغَ : لا يبين كلامه .
وفي مثل "دُرَى بِمَا عِنْدَكَ بِالْغَاءِ" أى يَبْنَى
ما في قلبك يُضْرِبُ لِمَنْ يَكْتُمُ ذَاتَ نَفْسِهِ .

ل ي ف — جُلٌّ من لِفٍ . وحكَّ جلده
بِاللِّفَةِ . ورجل لِفَانِي . وحية لِفَانِيَّة : كثيرة
الشعر متبسطة الأطراف تُسَبِّتُ إِلَى لِفٍ
النعْل .

ل ي ق — لِفْتُ الدَّوَاءَ ، وَأَلْفْتُهَا فَلَاحَتْ ،
وهذه لِفَةُ الدَّوَاءِ . ولَقَّ بِهِ الشَّيْءَ : لَزَقَ ، وَهَذَا
لَا يَلِيْقُ .

ومن المجاز : رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ لِفَةً : قَرَعَةً مِنْ
السَّحَابِ . وهو أهون من لِفَةٍ وهي طينة تُلَيِّنُ
بَالِدٌ ثُمَّ يَرَى بِهَا الْحَاطِطُ قَتْلِيْقُ بِهِ . وَجَعَلَ فِي الْكُحْلِ
الْلِّقَةَ وَالْلِّقَ وهو بعض أخلاطه . وفلان لَا يَلِيْقُ
بِكَفِّهِ دِرْهَمٌ ، وَلَا يَلِيْقُ كَفُّهُ دِرْهَمًا : لَسَخَانُهُ .

قال

كَفَّاكَ كَفٌّ لَا يَلِيْقُ دِرْهَمًا

جُودًا وَأَخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ دِمَا .

وهذا سيف لَا يَلِيْقُ شَيْئًا أَى لَا يَمْرُؤُ شَيْءًا إِلَّا

قَطَعَهُ . قال

بِأَفْلٍ عَضِبَ لَا يَلِيْقُ ضَرْبَةً

فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

وهذا أمر لَا يَلِيْقُ بِكَ وَلَا يَلِيْقُكَ أَى لَا يَلِيْقُ
بِكَ وَلَا يَحْسُنُ . وتقول : هذه خَلَاثِقُ ، غَيْرُهَا بِكَ
لَا تَلِيْقُ .

ل ي ن — شَيْءٌ لَيْنٌ ، وَلَيْنٌ ، وَلَيْنُهُ وَاللَّانَةُ
وَأَسْتَلَانُهُ .

ومن المجاز : هو فِي لَيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَزَلُّوا
بِلَيْنِ الْأَرْضِ وَلَيَانِهَا ، وَرَجُلٌ لَيْنٌ الْجَانِبِ ، وَقَوْمٌ
أَلْيَنَاءُ ، وَهُوَ ذُو مَلِيَّةٍ ، وَلَانَ قَوْمُهُ ، وَأَلَانَ لَهُمْ
جَنَاحُهُ ، (قِيمًا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَنَتَ لَهُمْ) . وَهُوَ لَيْنٌ
الْأَعْطَافِ ، وَطَى الْأَكْثَافِ . وَلَانٌ أَصْحَابُكَ وَلَا
تَخَاشُهُمْ . وَتَلَيْنَ لَهُ : تَمَلَّقَ .

باب الميم

م أن - فيه مؤونة ومؤونات ومؤون وهي
جمع : مؤونة في نحو قوله
* أميرنا مؤونته خفيفة *
وأصاب مأنته وهي السرة وما حولها .

م أى - أمات الدراهم . وقت مائة ،
وأمايتها أنا . ومأيت الجلد قمتاً : مددته ليتسع ،
ومنه : اشتقاق المائة : لأنها عدد ممتد . ومأيت
بينهم : أفسدت . ورجل ماءً ، وأمرأة مائة .
قال

ومأى بينهم أخواتك * لم يزل ذا نيمه ماءً

الميم مع التاء

م ت ت - مت إليه بجرمة متاً وهو توصل
بقراءة أو دالة . وبينهما مائة وموات . وهو يمات
فلانا : يذكره الموات .

م ت ح - أنبطوا ماءً بتأشربه للمائع والمائع
وهو الذى يترع القلوى ، ورجل متوح .

ومن الحجاز : بئر متوح : قرية المترع كأنها
تمتج بنفسها . ومتمح النهار : أمتد . ويوم متاح .
وفرسخ متاح ومداد : طويل ، وبيننا وبينهم
كذا فرسخاً متاحاً ، ويقال : لم أر الرجال متحت
أعتاقها الى شىء متوحها الى فلان . وبئس

الميم مع الهمزة

م أ ر - بينهم مئة : عداوة . قال
خليفة بنهم مئة * يثبان في معطين ضيق
وفي قلوبهم مئر . وأماز عليه : آخذ .

م أق - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه مرة
أى من قبل مقدم عينه ومؤخرها ، وذرفت أمأقه
ومأقيه . قال

وجاءت جبال وأبو بينها

أحم المأقين به نوحاً

وقال جبران القود يصف خيلاً

خُم المأقى على تميم أعينها

إذا سمون وفي الآذان ناليل

وصى مئق : سريع البكاء شديد كأنه يقلعه
من جوفه قلماً . وأصابته مأقه . وبات صبيها على
مأقه ، وقد مئق مأقاً . وقال رؤبة يصف فرساً

كأنا عولتها من التاق

عولة تكلى ولولت بعد المأق

ومن الحجاز : أرض بعيدة الآماق : بعيدة

النواحي . قال

* نفضي الى نازحة الآماق *

مَا مَتَّحَتْ بِهِ أُمُّهُ : قَذَفَتْ بِهِ . وَمَتَّحَهُ مَائَةً سَوِطًا .
وَالْإِبِلُ تَمْتَحُّ بِأَيْدِيهَا وَهُوَ تَزَاوَحُهَا كَتَرَاوَحِ يَدَيَّ
جَانِبِ الرِّشَاءِ .

م ت ع - جَبَلٌ مَاتِعٌ : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ .
وَنَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ النَّهَارُ مُتَوَطًّا : أَرْتَفَعَ غَايَةً
الْأَرْتِفَاعَ وَهُوَ مَا قَبْلَ الزَّوَالِ . وَمَتَعَ الضَّحَى وَتَلَعَ ،
وَجِئْتُهُ وَقَتِ الضَّحَى الْمَاتِعِ وَهُوَ الْأَكْبَرُ . قَالَ
وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بَنِ عَمْرٍو

وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بَنَا فَرَاوَا

وَمَتَعَ النَّبَاتُ ، وَالْمَطَرُ يَمْتَعُ الْكَلَاءَ وَالشَّجَرَ . قَالَ لَيْدِي
تَمْتَحُّ بِمَتْنِهَا الصُّفَا وَسِرِّيْهِ

عَمَّ نَوَاعِمُ يَنْهَنُ كَرُومُ

الصُّفَا : نَهْرٌ ، وَسِرِّيْهِ : جَدُولُهُ . وَقَالَ

* سُدَّ الدَّوَابُّ مِمَّا مَتَعَتْ هَجْرُ *

وَالْمَرْأَةُ تَمْتَعُ صَبِيحًا : تَغْذُوهُ بِالْدَّرِّ . وَهَذَا شَيْءٌ
مَاتِعٌ : بِالْفِعْلِ فِي الْجَوْدَةِ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ

خَذَهُ فَقَدْ أُعْطِيَتْهُ جِدًّا

قَدْ أَحْكَمْتُ صَمْعَتَهُ مَاتِعَا

وَرَجُلٌ مَاتِعٌ : كَامِلٌ فِي خِصَالِ الْخَيْرِ . قَالَ عَدِيُّ

أَنَادِمُ أَكْفَانِي وَأَحْيَ عَشِيرَتِي

إِذَا نَدَبُ الْأَقْوَامِ أَنْدَبُ مَاتِعَا

وَنَيْذٌ وَخَلٌّ مَاتِعٌ : بِالْفِعْلِ . وَأَحْمَرُ مَاتِعٌ : تَبَالَفَتْ
حِمْرَتُهُ . وَإِنْ أَشْتَرَيْتَ هَذَا الْغِلَامَ لَتَمْتَنَّ مِنْهُ بِغِلَامٍ
صَالِحٍ أَيْ لَتَذْهَبَنَّ بِهِ شَيْئًا مَاتِعًا بَلِغًا فِي الْجَوْدَةِ .
وَمَتَّكَ اللَّهُ بِكَذَا وَمَتَّكَ وَأَمَتَّكَ . أَطَالَ لَكَ
الْإِسْتِفَاعُ بِهِ وَمَلَّأَكَ ، وَتَمَتَّتْ بِهِ وَاسْتَمَتَّتْ .
وَمَتَّعَ الْمَطْلُوعَةَ بِمَتْعَةٍ . وَالْدُنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ وَهُوَ
كُلُّ مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ . وَهَذِهِ أَمْتَعَةُ فُلَانٍ وَأَمَاتُهُ .
وَتَمَتَّتْ بِالْعُمُرَةِ . وَأَمَتَّنِي بِفِرَاقِهِ أَيْ جَعَلَ مَتَاعِي
فِرَاقَهُ كَقَوْلِهِ : فَأَعْتَبُوا بِالصَّبِيرِ . قَالَ الرَّائِي

خَلِيطِينَ مِنْ شَعْبِينَ شَيْئًا يَحْجَاوِرَا

قَدِيمًا وَكَانَا بِالْفَصْرِ قِيَّ مَتَاعًا

م ت ك - أَطْعَمَهُ الْمَتَّكَ : الزَّيَاوَرْدُ أَوْ الْأَتْرَجُ ،
وَعِنْدِي مُتَّكَ كَبِيرَةٌ . وَيَا أَبْنَ الْمُتَّكَ : الْبَطْرَاءُ .

م ت ن - هُوَ مَتْنُ الْقُوَى ، وَهِيَ مَتَانُ الْقُوَى ،
وَقَدْ مَتَّنَ مَتَانَةً . وَمَتَّنَ الشَّيْءَ : صَلَّبَهُ . وَمَتَّنَ
الدُّلُو : أَحْكَمَهَا . وَمَتَّنَ سَقَاهُ بِالرُّبِّ . وَرَجُلٌ
طَوِيلُ الْمَتْنِ . وَرِجَالٌ طَوَالُ الْمَتُونِ . وَمَتْنُهُ
بِالسُّوْطِ : ضَرْبُ مَتْنَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَى مَتْنًا . وَشَعْرَتَيْنِ . وَفِي
رَأْيِهِ مَتَانَةٌ . وَمَاتْنَتُهُ فِي الشَّعْرِ : عَاوِضُهُ وَمَتَانَتَا ،

وَتَعَالَى أَمَاتْنُكَ أَيُّهَا أَمْتَنُ شِعْرًا . قَالَ الطَّرْقَمَاحُ

أَبَا لَشَقَائِهِمْ إِلَّا لَأَسْأَلُنِي

وَمِثْلِي ذُو الْعُلَلَةِ وَالْيَتَامَى

وماتن التَّوَامُ الشَّكْرَى أَمْرًا الْقَيْسَ فَلَمَّا رَأَى
مَاتَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْحَرِيسَ شَاعِرٌ يَمَاتُهُ إِلَى
أَنْ لَا يَنْزَاعَ الشَّعْرَ أَحَدًا بَعْدَهُ حَيْرَى دَهْرٍ ،
وَيَنْهَمَا مَمَاتَةَ : مُعَارَضَةً فِي كُلِّ أَمْرٍ وَمُبَارَاةَ .
وماته : بَاعِدُهُ فِي الْغَايَةِ . قَالَ رُؤْبَةُ
« مَمَاتَنُ غَايَتَاهَا بَعْدَ التَّرْقَى »

وسيف مثنين : شَدِيدِ الْمَتْنِ . وَفِي مَتْنِ الْكِتَابِ
وَحَوَاشِيهِ كَذَا ، وَفِي مَتُونِ الْكُتُبِ . وَتَزَلُّوا فِي مَتْنٍ
مِنَ الْأَرْضِ وَمَتَانٍ مِنْهَا . وَثُوبٌ لَهُ مَتْنٌ إِذَا كَانَ
صُلْبًا مَتِينًا . وَقَالَ جَرِيرٌ
تَجْرَى السَّوَالِكُ عَلَى أَغْرِ كَأَنَّهُ
يَرْدُ تَحْدَرُ مِنْ مَتُونٍ غَمَامٍ
وَسَارَ مَتْنُ النَّهَارِ : كَلَّهُ .

الميم مع التاء

م ث ل — لِي مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثَالُهُ . وَمِثْلُ بِهِ
مِثْلُهُ ، « وَلَا تَحْتَلُّوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ » وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْضُ
أَعْضَائِهِ أَوْ يَسْوَدَّ وَجْهَهُ ، وَحَلَّتْ بِهِ الْمِثْلَةُ : الْعَقُوبَةُ
وَالْمِثْلَالُ . وَمِثْلُ قَائِمًا : أَنْتَصَبَ مُنَوَّلًا ، وَرَأَيْتُهُ
مَائِلًا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَتَمَازَلُ مِنْ مَرَضِهِ . وَمِثْلُهُ بِهِ :
شَبْهُهُ ، وَمِثْلُ بِهِ : تَشَبُّهُ بِهِ . وَمِثْلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ :
سَوِيٌّ بِهِ وَقَدَّرَ تَقْدِيرَهُ . قَالَ سَلَمٌ بْنُ مَعْبُدٍ الْوَالِيَّ
جَزَى اللَّهُ الْوَالِيَّ فَيْكَ نَصْفًا

وَكُلَّ صَحَابَةٍ لَهُمْ جَزَاءُ

بِفَعْلِهِمْ فَإِنْ خَيْرًا نَحْفِيرًا

وَأِنْ شَرًّا كَمَا مِثْلُ الْحِذَاءِ
وَحِذَاءُ عَلَى الْمِثَالِ وَعَلَى الْأَمْثَلَةِ وَالْمِثْلِ ، وَمِثْلُ
مِثَالًا ، وَمِثْلُهُ : أَعْمَلُهُ . وَمِثْلُ التَّمَاثِيلِ وَمِثْلَاهَا :
صَوْرَهَا . قَالَ طَرْفَةُ

أَتَعْرِفُ رِسْمَ الدَّارِ قَفْرًا مَنَازِلُهُ
بِكُفْنِ الْيَمَانِيِّ زَنْحَفِ الْوُشْيِ مَائِلُهُ
وَنَامَ عَلَى الْمِثَالِ وَهُوَ الْفِرَاشُ : وَهَذَا الْبَيْتُ
مِثْلُ نَمَثَلُهُ عِنْدَنَا وَنَمَثَلُ بِهِ وَنَمِثِلُهُ وَنَمِثِلُ بِهِ .
وَأَمْتَمْتُ الْأَمْرَ : أَحْذَيْتُهُ . وَأَمْتَمْتُ مِنْهُ :
أَقْصَصْتُ ، وَأَمْثَلُهُ مِنْهُ الْقَاضِي : أَقْصَبَهُ ، وَأَخَذَ
الْمِثَالَ : الْقِصَاصَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ الْوَيْدَ
إِلَّا تَجِيحُ أَصَابَتُهُ مُنْقَلَةً

لَا عَقْلَ فِيهَا وَلَا الْمَشْجُوعَ يَمِثِّلُ
الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ . وَهُوَ أَمْنَلُ بَنِي فَلَانٍ وَهُمْ
أَمَانُهُمْ . وَطَرِيقَتُهُ الْمِثْلُ . وَمِثْلُ الرَّجُلِ مِثَالُهُ وَهُوَ
مِثْلٌ ، وَهُمْ مِثْلَاءُ . وَيُقَالُ : زَادَكَ اللَّهُ رِعَالَهُ ،
كَلَّمَآ أَزْدَدْتُ مِثَالَهُ . قَالَ الْعَبَّاسُ
أَطْلُعْ نَفِيرَ بَنِي شِهَابٍ كُلَّهُمْ
وَذَوِي الْمِثَالَةِ مِنْ بَنِي عَتَابٍ
وَيَقُولُ الْمَرِيضُ : أَنَا الْيَوْمَ أَمِثَلُ .

م ث ن — رَجُلٌ مَمْنُونٌ : يَشْكُو مَمَاتَتَهُ ،
وَأَمْنٌ : لَا يَسْتَمْسِكُ بَوْلُهُ ، وَأَمْرَأَةٌ مَمْنَاءُ .

الميم مع الجيم

م ج ج - شج الماء من فيه . وشيخ وبصر
ماج . هزم لايمسك ريقه . وبمجم خطه : خاطمه ،
وخط مجمجم . وما يحسن إلا الجمجمة . وبمجم
في خبره اذا لم يشف .

ومن المجاز : شرب مجاج العنب . ومنجج
الشراب يُحاج المزن ويُحاج النحل . وماء كأنه
مُحاج الدبا . وأحمق ماج . وهذا كلام تمجه
الأسماع ، وقول مجوج . وبحت الشمس ريقها .
قال النابغة

يثرن الحمى حتى يباشرن برده

اذا الشمس بحت ريقها بالكلال كل
والنبات يمج الندى . قال رؤبة
* مرعى أتيق التبت مجاج الغدق *

م ج د - مجدت الغنم مجودا : أكلت
البقل حتى هيج غرثها . وراحت الماشية مجدا
ومواخذ : شباعا . ورأيت أرضا قد مجدت شأنا
وبصرها . وأمجدت دأبى ومجدها ومجدها :
أجدت عطفها .

ومن المجاز : مجد الرجل ومجد : عظم كرمه
فهو ماجد ومجيد ، وله شرف ومجد ، وقوم أجاد
وأماجد ، ومجد الله بكرمه ، وعباده يمجده ، وهم
أهل التساجيد ، وأجد الله فلانا ومجده : كرم

فعاله ، وماجده فمجده ، وتماجدوا . قال شيب

أبن البرصاء

دعني أماجد في الحياة فإني

اذا ما دعا داعي الوفاة مجيب

وزلوا بني فلان فأجدوم قرى . قال عدى

نمجد المهنأ اذا استهنأنا

ودفاعاً عنك بالأيدى الكبار

وقال الحماسي

أتيناه زوارا فأجدنا قرى

من البت والباء الدخيل الخفاص

وأجد فلان ولده ولولده اذا تخير لم الأمهات .

وهؤلاء قوم أجدهم أيوم . قال

ليوث الغاب أجدهم أيوم

بغيرات كرائم عن أبيه

وفي مثل " في كل شجر نار ، وأستجد المرخ
والغفار " .

م ج ر - عسكر مجر : كثير . قال امرؤ القيس

وأركب في اللهم الخير حتى

أبال ما كل الفهم الرقاب

وعن ابن لسان الحمرة : الضبان مأل صديق اذا

أفلت من الخير وهو أن يعظم بطن الشاة الحامل

فتزول وتسقط .

م ج س - تَجَسَّسَ فلانٌ وَجَسَّسَهُ أبواه .
وتقول : يَأْمَنُ عندهم الجَّوسُ ، وجناب المسابرين
جَّوس .

م ج ع - أَكَلُوا التَّجِجَ وهو التمر باللبن ،
وَتَجَمَّعُوا ، وَجَمَّعُوا ضَيْفَهُمْ . ورجل تَجَّاعَة : كثير
التَّجُّع . وتقول : أَيْبَى أَنْ يَكُونَ مُجِيعًا ، مِنْ
أَطْعَمَكَ مُجِيعًا . وقال

إِنْ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَائِلِي

فوددنا أَنْ قَدْ وَلَدْنَا جَمِيعًا

جَارِقِي ثُمَّ هَوَيْتُ ثُمَّ شَاتِي

فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُرْنَ رَبِيعًا

جَارِقِي لِلْيَيْصِ وَالْهَزِّ لِلْفَأْ

رُوشَاتِي إِذَا أَشْتَيْنَا مُجِيعًا

م ج ل - نَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ تَجَلَّةٌ وَتَجَلُّوهُ كَثِيرٌ
بِالسُّكُونِ . وَجَاءَتْ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا الْمَجَلُّ أَيْ مُتَلَفَةٌ .
وَتَجَلَّتْ يَدُهُ تَجَلًّا ، وَأَجْلَهَا الْعَمَلُ ، وَتَقُولُ : يَدٌ
تَجَلَّةٌ ، خَيْرٌ مِنْ وَجَنَةٍ تَجِلَّةٍ .

م ج ن - هُوَ مَا جَنَّ مِنَ الْجَبَانِ ، وَقَدْ جَنَّ
يُجْنُّ جَبَانَةً ، وَمَجَانَةً ، وَمَجَانَجًا ، وَرَأْيُهُ يَمَاجِنُ .
وتقول : طَلَبُ الْجَبَانِ ، عَمَلُ الْجَبَانِ ، وَهُوَ عَطَاءُ
بِلَا مَنْ وَلَا ثَمَنٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَمَقَ جَبَّانٌ : دَائِمٌ
لَا يَنْتَقِطُ . قَالَ

مَاذَا تَلَاهَيْنِ بِسَهْبٍ إِنْسَانُ

مِنَ الْجَهَالَاتِ بِهِ وَالْعِرْفَانُ

* وَعَتَّى حَتَّى الصَّبَاحِ تَجَانُ *

إِنْسَانُ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ ، وَمِنْهُ : الْمَاجِنُ :
لأنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْتَقِطُ هَذَا يَانَهُ وَلَيْسَ لِقَوْلِهِ وَفَعْلُهُ حَدٌّ
وَلَا تَقْدِيرُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَجَنَ الشَّيْءُ : صَلَبَ ،
وَمِنْهُ : الْمَاجِنُ : لَصْلَابَةٌ وَجْهَهُ وَأَفْرَقُ أَنْ تَكُونَ
رَوَابِئُهُ كَأَسْتَقْفَاهُ الْمِجَانَةَ مِنْهُ .

الميم مع الحاء

م ح ح - كَأَنَّهُ مُعٌ اللَّيْثِيَّةِ ، وَمَعَ الثَّوْبُ

وَأُحْ : بَلَى . قَالَ

أَلَا بِأَقْتَلٍ قَدْ خَلَقْتُ الْجَدِيدُ

وَحَبَّكَ مَا يُمِئُّ وَمَا يَبِيدُ

م ح ش - مَحَشَتِ النَّارُ جُلْدَهُ وَأَمَحَشَتْهُ :
أَحْرَقَتْهُ فَأَمَتَحَشَ .

م ح ص - مَحَصَّ الشَّيْءَ مَحْصًا وَمَحَصَّصَهُ
تَمْحِصًا : خَلَصَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ، وَمَحَصَّ الذَّهَبَ
بِالنَّارِ : خَلَصَهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ . وَحَبَّلَ مَحَصًّا :
ذَهَبَ زُبْرُهُ وَلَانُ . وَوَرَّرَ مَحَصًّا ، لَيْتَ وَمَحَصَّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : مَحَصَّ اللَّهُ التَّائِبَ مِنَ الذَّنُوبِ ،
وَمَحَصَّ قَلْبَهُ ، وَتَمْحِصَتِ ذُنُوبُهُ ، وَتَمْحِصَتِ
الظُّلُمَاءُ : أَنْكَشَفَتْ . قَالَ يَصِفُ لِيَلَا

حتى بدت قسراؤه وتمحصت

ظلماته ورأى الطريق المبصر

م ح ض - لبن محض : خالص بلا دغوة ،
ومحضت الصوم وأمحضتهم : سقيتهم محضاً ،
وأمتحصوا : شربوا المحض . ورجل محض .

قال

أمتحصاً وسقياني الضبيطاً

فقد كفيبت صاحبي الميضا
ومن المجاز : عربى محض ، وسيد محض .
وفضة محضة . وأحلك حباً محضاً ، ومحضتك الود
والصح وأمحضتك . ورجل محض الضريبة .
وقال ابن دُرَيْد : أمحضتك في الود لا غير .

م ح ط - محط البازي ريشه يحطه : كأنه
يدهنه ، وأمتحط البازي ولا يذكّر الريش ، كما
تقول : آذنه . ومحطت الوتر : أمررت عليه يدي
لأملسه .

م ح ق - محق الشيء : محاه وذهب به ،
وشيء محقوق وعقيق ، وأمتحق وأمتحق (ويمحق
الله الرّيا) : يذهب ببركته وزيادته . ومتمهم
يقولون في كل شيء لا يمحس الإنسان عمله : قد
محقه . ويقولون للهلكة : المحقة . ونخرج الللال
من محافه ، وأمحق القمر : دخل في المحاق .
وجاء في مآحق الصيف ، ويوم مآحق : شديد

الحرق يحق كل شيء . قال ساعدة بن جؤية الهذلي
يصف حمراً

ظلت صوافن بالأرازن صاوية

في مآحق من نهار الصيف مخدّم
ومن المجاز : سنأ محق : رقيق كأنه محق
لفرط رفته ولطفه . وأمحق الرجل والمال :
هلك ، مستعار من إمحاق القمر .

م ح ك - رجل محك : بلّوج عير ومأحك
ومحكان ، ومنه : ابن محكان . وقد محك محكاً ،
ومأحك صاحبه . وتماحك البيعان . وتقول :
المتلون مرة يضحك ، ومرة يمحك .

م ح ل - أصابهم محل ومحول . وقد أمحلت
الأرض ، وأمحل أهلها . وبلد وزمان مأحل
ومحّل ، وعن ابن دُرَيْد : أمحل الله الأرض ،
وأرض محّل ، وأرضون محّل ومحول وأمحال .
ومحّل به إلى السلطان : سعى به . وفي الدعاء
« ولا تجعله علينا مأحلاً مضدفاً » . وإنه محول
قُلُوبٌ دَحَلٌ محل : محتال يكاذ ، وهو يمحّل :
يحتال ، ومأحله : كايده (وهو شديد الخيال) .
ورجل متأحل : فاحش الطول . وبلد متأحل :
بعيد . قال يصف فرساً

من المستطرات الجباد طيرة

بلّوج هواها السبب المتأحل

وقال آخر يصف بيرا

بعيد من الحادى اذا ما ترقصت

بنات الصوى في السبب المتاحل

وفرس قوى الخال وهو الففار الواحدة : محالة

ولم أصلياً بدليل قول جندي

أصب فتال فصول الأصيل

منه حواب كفرون الإيل

* عوج تساندن الى محمل *

الى مركب الخال وهو وسط الظاهر .

ومن الجاز : أمر متاحل ، وفنة متاحلة :

متطاولة لا تكاد تنقضى . وفي حديث علي : إن

من ورائك أموراً متاحلة . واستقى على المحالة

وهي البركة . وتخلت المرأة بالخال والفقر وهو صوغ

من الذهب صينغ مفقراً أى على شكل الففار .

قال مسكين الدارمي يصف رجلين

هما حياً بديباچ كريم * وياقوت يفصل بالخال

يريد حاجباً وعطاردا توجهما كسرى بتاجين حين

أفلك حاجب قوسه .

م ح ن — وقع في محنة ومحن ، ومحن فلان

وأمتحن ، ورجل محنون ومُتَحَن .

ومن الجاز : ثوب محنون : خلق ، وقد

محن هذا الثوب اذا محن بطول اللبس . ومحن

الأديم : مدده حتى وسعه وبه فسر قوله تعالى

(أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) أى شرحها ووسعها .

ومحن ناقى : جهلها بالسير . قال

أنت رذايا باديا ككلاها

قد محنت وأضطربت أوصالها

م ح و — كتاب محو وماج : ذو نحو ، ونحوته

فانمحي ، وتقول : وجاه ، ثم محاه .

ومن الجاز : محن الريح السحاب والمطر

الجذب والصبح الليل ، والإحسان يحو الإساءة .

وهبت نحوه وهى الشمال لأنها تمحو السحاب .

قال

قد بكرت نحوه بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج

وأصاب الأرض نحوه : مطرة تمحو الجذب .

وتركت الأرض نحوه واحدة إذا طبخها النيث .

ويقال : تمح منهم يا فلان تحلل أى أطلب منهم

أن يحوا عنك ما جئت عليهم ، وتحلل فلان

وتحمي .

الميم مع الخاء

م خ خ — عظم مُمخ ، وقد أمخت عظامه ،

وأمخت الشاة ، وتمخضت العظام : أخرجت مُمخا .

ومن الجاز : أكلت مخ العين : شيمتها .

وهؤلاء مخ القوم ومخ القوم : نلواهم . ولا أرى

لأمرك مخاً خيراً ، وأمر مُمخ : فيه فضل وخير .

وهذا لسان مُمخ : حسن الشفاعة ، وله لسان مُمخ :

ذَلِيقُ قَوِيٌّ عَلَى الْكَلَامِ . وَفِي مِثْلِ "أَهْوَتْ"
مَا أَعْمَلْتُ لَسَانُ مُنْجٍ". "بَيْنَ الْمُعْجَةِ وَالصَّخْفَاءِ":
لِلوَسْطِ، "شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُنْجَةٍ عُرْقُوبٍ":
فِي الْحَاجَةِ إِلَى اللَّيْمِ .

م خ ر - فُلُكُ مَوَاحِرُ، تَمَخَّرَ الْمَاءُ: تَشَقَّقَ مَعَ
صَوْتٍ، وَنَشَأَتْ بَنَاتُ مَحَرٍّ وَهِيَ سَحَابُ الصَّيْفِ
تَمَخَّرَ الْجَلُوعُ مَحَرًّا . وَاسْتَمَخَّرْتُ الرِّيحَ: اسْتَقْبَلْتُهَا
بِأَنفِي، وَنَحِرْتُ أَنْتَمَخَّرَ الرِّيحَ وَأَسْتَنْشِئُهَا . وَمَخَّرْتُ
الْأَرْضَ مَحَرًّا: سَفَيْتُهَا لِنَطِيبٍ . وَنَحِرْتُ مِنْ
فِيهِ مَحَرَّةً خَبِيثَةً وَهِيَ الرِّيحُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْجُوفِ .
وَكُلُّ طَائِرٍ ذَفِرَ الْمَحَرَّةُ . قَالَ

كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْمَةٍ

إِذَا سَافَهَا الْعِشِيقُ مَحَرَّةً طَائِرٍ
وَيَقُولُ: لِأَنَّهُ يَطْرُقُ أَهْلَ الْخَيْرِ فِي الْمَآخِرِ،
خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَصْطَدْرَكَ أَهْلُ الْمَوَاقِيرِ، جَمْعُ مَاخُورٍ
وَهُوَ مَجْلِسُ الرِّبَاةِ .

م خ ض - مَخَضَ اللَّبَنُ فِي الْمَخَضَةِ
فَتَمَخَضَ فِيهَا، وَأَمَخَضَ اللَّبَنُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُخَضَّ،
وَاسْتَمَخَضَ لِبَنِكَ إِذَا أَبْطَأَ رُؤُوبُهُ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
لَمْ يَكْدِ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ اللَّبَنِ لِأَنَّهُ زُبْدُهُ
غَائِبٌ فِيهِ، يُقَالُ: أَطْيَبُ اللَّبَنِ الْمُسْتَمَخَضُ

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَمَخَضَتِ الْحَامِلُ وَمَخَضَتْ
مَخَاضًا: ضَرَبَهَا الطَّائِقُ، وَهِيَ مَاخِضٌ، وَهِيَ

مَوَاحِضٌ، وَكَثُرَتْ فِي إِبِلِهِ الْمَخَاضُ: الْحَوَالِ
الْوَحْدَةُ خَلْفَةً . وَهُوَ أَبْنُ مَخَاضٍ، وَهِيَ بِنْتُ
مَخَاضٍ، وَهِيَ بَنَاتُ مَخَاضٍ . وَمَخَضَ الْمَاءُ بِالْأَلْوِ
إِذَا أَكْثَرَ الْإِسْتِقَاءَ . قَالَ يَخَاطِبُ الْبَثْرَ

لَتَمَخَضَنَّ جَوْفَكَ بِالْأَلْوِ

حَتَّى تَعُودِيَ أَقْطَعَ الْآتِي .

وَتَمَخَضَ الزَّمَانُ بِالْفَتَنِ . وَتَمَخَضَتِ السَّمَاءُ: تَهَيَّأَتْ
لِلطَّرِ . وَتَمَخَضَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ عَنْ صَبَاحٍ سَوٍ .

وَتَمَخَضَتْ لَهُ الْمُنُونُ بِيَوْمٍ إِذَا مَاتَ . قَالَ
تَمَخَضَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ * أَتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ
وَمَخَضَ رَأْيَهُ حَتَّى ظَهَرَ الصُّوَابُ . وَمَخَضَ اللَّهُ
السَّيِّئِينَ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ زُبْدَهَا .

م خ ط - أَمُتَخَطَ وَتَمَخَطَ . وَتَخَطَّتِ الصَّبِيَّةُ
وَتَخَطَّتْهُ . وَتَخَطَّ الرَّاعِي السَّخْلَةَ وَتَخَطَّلَهَا: مَسَحَ
أَنْفَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ

يَبْيَاقُ مِنَ التَّنَافُفِ مَرَّتِ

لَمْ تُمَخَطْ بِهِ أُنُوفُ السَّخَالِ
وَمِنْ الْمَجَازِ: مَا أَوَّلُكَ إِلَّا بِصَفَةِ أَوْ تَخَطَّلَتْ .
وَهَذِهِ النَّاقَةُ تَخَطَّلَتْ عِنْدَنَا أَيْ تُجْتَبِ وَأَصْلُهُ أَنَّ
النَّابِجَ يَمُخَطُ الْغُرْسُ مِنْ أَنْفِ الْمَشْوُجِ أَيْ يَمْسَحُهُ
عَنْهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَتَمَّ الْقُتُودَ عَلَى عِيْرَانِهِ حَرَجٍ

مَهْرِيَّةً تَخَطَّلَهَا غَيْرَ سَهَا الْعَيْدِ

ويقال : نحن نَحَطُّنَاكَ غِرْمَكَ أَيْ نَحْنُ
رَيْبَتَاكَ وَقِنَا عَلَيْكَ . وَهَذَا أَمْرٌ أَنَا نَحَطُّتُ غِرْمَهُ
أَيْ قَتُّهُ بِهِ . وَنَحَطُّ السَّيْفُ وَأَمْتَحَطُهُ : سَلَّهُ ،
وَأَمْتَحَطُ مَا فِي يَدِهِ : أَتَرْتَعَهُ ، وَمَنْ يَرْجِعُهُ مَرْكُوزًا
فَأَمْتَحَطُهُ . وَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَمْتَحَطَهُ مِنْهُ إِذَا أَمْرَقَهُ ،
وَنَحَطُّ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ ، وَسَهْمٌ مَخْطُ : مَارِقٌ .
وَسَالُ حُطَاطِ الشَّيْطَانِ ، وَحُطَاطُ الشَّمْسِ : لِلْعَابِهَا .

الميم مع الدال

م د ح — مَدَحَهُ وَأَمْتَدَحَهُ . وَفُلَانٌ مَمْدُوحٌ
وَمُتَمَدِّحٌ وَمُتَمَدِّحٌ : يُتَمَدِّحُ بِكُلِّ لِسَانٍ ، وَمَادَحُهُ
وَتَمَادَحُوا ، وَيُقَالُ : التَّمَادُحُ التَّمَادِجُ . وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ
بِالسَّخَاءِ . وَهُوَ يَتَمَدَّحُ إِلَى النَّاسِ . يُطَلَّبُ مَدْحُهُمْ .
وَعِنْدِي مَدْحٌ حَسَنٌ وَمَدِيحٌ وَمَدَائِحٌ وَمِدْحَةٌ وَمِدَحٌ
وَمَتَدَحَةٌ وَمَمْدَاخٌ وَأَمْدُوحَةٌ وَأَمَادِيحٌ . قَالَ
لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَيًّا مُنْشَرًّا أَحَدًا
أَحْيَا أَبَاكَنَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحِ

م د د — مَدَّ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ فَأَمْتَدَّ ، وَهَذَا مَدَّ
الْحَبْلَ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
وَلِلشَّمْسِ أَسْبَابٌ كَأَنَّ شُعَاعَهَا
بَمَدَّ حِبَالٍ فِي خِيَاءٍ مُطَبَّبٍ

وَتَمَدَّدَ الْأَدِيمُ . وَطُرَافُ مُتَمَدِّدٍ . وَمَادَّةُ الثَّوْبِ
وَتَمَادَاهُ . وَأَمْدُ الْجَلِيشِ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ أَلْفُ رَجُلٍ
مَدَّادًا ، وَأَسْتَمَدُّوا الْأَمِيرَ فَأَمْتَدَّهُمْ . وَأَمْدَدْتُ الدَّوَاءَ

بِالْمَدَادِ وَمَدَدْتُهَا . وَأَمْدَدْتُ وَمَدَدْتُ الْأَرْضَ
بِالْمَدَّالِ وَالسَّرَاجَ بِالسَّلِيطِ . وَالسَّرَقِينَ مِدَادُ
الْأَرْضِ ، وَاللَّهْنَ مِدَادُ السَّرَاجِ . قَالَ الْأَخْطَلُ
رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَُا

مَصَابِيحُ سُجَّ أَوْقَدَتْ بِمَدَادٍ

وَمَدَّ أَرْضَكَ يَا فُلَانُ ، وَمَدَّ سِرَاجَكَ ، وَأَمْدَنِي
يَا غَلَامُ وَمَدَّنِي : أَعْطَنِي مَدَّةً مِنَ الدَّوَاءِ ، وَأَسْتَمَدَّ
الْكَاتِبُ مِنَ الدَّوَاءِ . وَمَدَّ النَّهْرُ ، وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ .

قَالَ

* فَيَضَّ خَلِيجَ مَدَّةٍ خَلِيجَانِ *

وَقُلْ مَاءٌ رَكِبْنَا فَذَنَّا رَكِبَةً أُخْرَى . وَهَذَا الْوَادِي
يَمْدُ فِي وَادِي كَذَا : يَزِيدُ فِيهِ . وَهَذَا وَقْتُ الْمَدِّ
وَالْمُدُودِ . وَأَقَامَ عِنْدَنَا مَدَّةً وَمُدَا . وَأَمْدَّ الْجَرْحُ :
صَارَتْ فِيهِ مَدَّةٌ وَهِيَ غَشِيَتُهُ الْعَلِيظَةُ ، وَالرَّقِيقَةُ :
صَلِيدٌ . وَمَدَّ بَعِيرَهُ وَأَمْدَهُ : سَقَاهُ الْمَدِيدَ وَهُوَ
الْمَاءُ بِالْقَيْقِ أَوْ السَّوِيقِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْتَدَّ النَّهَارُ وَالظَّلُّ ، وَظَلَّ مَمْدُودٌ
وَمُتَمَدِّدٌ وَمَدَّ اللَّهُ الظَّلَّ . وَأَمْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرَ ، وَأَسْتَدَّتْ
الْعِلَّةُ . وَأَمْتَدَّ عَمْرُهُ . وَمَدَّ اللَّهُ فِي عَمْرِكَ . وَأَقْبَتْ
عِنْدَهُ مَدَّةً مَدِيدَةً . وَقَدَّ مَدِيدٌ . وَقَامَةٌ مَدِيدَةٌ .
وَهِيَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَمْدُهُ قَامَةٌ . وَمَدَّ فُلَانٌ
فِي وَجْهِهِ الْمَجِيدَ غُرْرًا . وَمَدَّهُمْ فِي طَغْيَانِهِمْ .
وَسَبَّحَانَ اللَّهَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَدَّدَ كَلِمَاتِهِ . وَبَنَى

وبينه مدَّ النَّيْلِ وَبَسَطَ النَّيْلَ وَمَدَّ الْبَصَرَ . وَأَيْتُهُ
 مَدَّ النَّهَارَ وَمَدَّ الضَّحَى وهو ارتفاعه ، وهذا
 مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرُ . ويقال للرجل : أَفْعَلْتُ
 ذَلِكَ ، فيقول : نَعَمْ وَأَشَدُّهُ وَأَمَدُّهُ . وَفُلَانٌ يُمَادُّ
 فُلَانًا : يَطَاوِلُهُ وَيَمَاطِلُهُ . وَلَهُ مَالٌ مُتَمَدُّدٌ :
 كَثِيرٌ . وَالْأَعْرَابُ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ .
 وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : لَا بُدَّ لَكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : لِي مِنْهُ بُدٌّ ،
 وَصَاعٌ وَمُدٌّ .

م ذ ر - مَدَّرَ الْحَوْضَ يَمْدُرُهُ ، وَحَوْضٌ مُمَدُّورٌ .
 وَالْمَهْدَةُ مَهْدَرَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ كَالْمَقْبَرَةِ .
 وَأَمْدِرُونَا مِنْ مَمْدَرَتِكُمْ . وَقَوْلٌ : كَيْفَ يَثْبُتُ
 فِي الْقَدَرِ ، مِنْ لَا يَصِيرُ عَنِ الْمَدَرِ . «وَأَعِثُّ مِنْ
 الْمَدْرَاءِ» وَهِيَ الضُّعْفُ لِنَهْجِهَا كَمَا قِيلَ لَهَا : الْغَرَاءُ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا رَأَيْتُ فِي الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ مِثْلَهُ
 أَيْ فِي الْبَيْدِ وَالْقَرَى . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ «أَسْلَمْ بِأَعَامِرٍ»
 فَقَالَ : عَلَى أَنَّ لِي الْوَبَرَ وَلَكَ الْمَدَرُ . وَقَالَ
 شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَهُ
 لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ

وَقَوْلٌ : اللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْمَدْرَةِ ، وَخَلِّصْنِي
 مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَدْرَةِ ؛ تَرِيدُ جَمْعَ الْمَادِرِ وَهُوَ الَّذِي يَمْدُرُ
 حَوْضَهُ بِسَلَحِهِ لَشُعْمِهِ لِثَلَا يَسْتَقِي فِيهِ غَيْرُهُ ، وَمِنْهُ
 الْمَثَلُ «أَجْعَلْ مِنْ مَادِرٍ» وَعَكْرَةٌ كَعَرَاءٌ مَدْرَاءٌ :

لِلضَّخْمَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُوَ مِنْ كُدْرَةِ الْقَوْنِ وَغَيْرَتِهِ
 كَمَا يُشَبَّهِ الْجَمْعَ الْكَثِيفَ بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ لَهُ : السَّوَادُ
 وَالذَّهْمَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ضِبْعَانُ أَمْدَرُ : لِلضَّخْمِ
 الْبَطْنِ الْمُسْتَفْخِ الْجَنَيْنِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ أَمْدَرُ
 الْجَنِينِ : لِلْعَمَلِ الَّذِي يَمْتَنُّ نَفْسَهُ وَلَا يَتَعَمَّقُهَا
 كَقَوْلِهِمْ : أَشْعَثُ أَضْرَ : لِلْمِسْفَارِ . قَالَ الرَّاعِي
 وَقَفَّيْ أَمْدَرَ الْجَنِينِ مُتَخَرِّقٌ

عَنْ الْعَبَاءَةِ قَوَامٌ عَلَى الْحَمَلِ
 وَمَدَّرَ الرَّجُلُ : أَمْدَى ، لَا سَتَعَالَهُ الْمَدَرُ ، أَوْ كُنِيَ
 عَنِ السَّلْعِ بِالطَّيْنِ . قَالَ جَرِيرٌ
 فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِالنَّجَى لَمْ تَدْعَ لَهُ
 فَوَادَا وَمِنْهَا يَنْ رَجُلِيهِ مَدْرَا
 الَّتِي لَمْ تَدْعَ : الْحَافِيَّةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ فِي الضَّبْعَانِ :
 الْأَمْدَرُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ لُتَمْعٌ مِنْ سَلْعِهِ .

م د ي - بَلَغَ مَدَى الْحَيَاةِ . وَهُوَ مَدًى مَدًى
 الْبَصَرِ . وَفُلَانٌ لَا يُمَادِيهِ أَحَدٌ : لَا يُجَارِيهِ إِلَى
 مَدًى ، وَتَمَادًى فِي الْأَمْرِ : تَمَادًى فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ .
 وَالْجَزَارُ يَسْحَدُ مَدْبَتَهُ ، وَقَوْلٌ : فُلَانٌ يَسْحَدُ لِبَنِي
 الْمَدَى ، وَيَبْلُغُ فِي النَّيِّ الْمَدَى .

الميم مع الذال

م ذ ر - بَيْضَةُ مَذْرَةٍ ، وَأَمْدَرْتُهَا الدَّجَاجَةُ .
 وَذَهَبَتْ غَنَمُكَ شَذَرَ مَذَرٍ . وَتَشَذَرْتُ وَتَمَذَرْتُ
 نَفْسُهُ : خَبُثْتُ .

م ذى — مَذَقَ اللَّبَنَ بِالماءِ يَمْذُقُهُ، وَمَذَقَ الشَّرَابَ : مزجه فأكثر مائه، ولبن مَذِيقٍ .

وسقاني مَذَقًا وَمَذَقَةً . قال أحرابي

إذا ما أصبنا كلَّ يومٍ مَذِيقَةً

وتَحَسَّ ثُمُيراتِ صغارِ خوانِرِ

فنحن ملوك الأرض خَضَبًا ونِعمَةً

ونحن أسود الغيل عند المَراهِرِ

ومن الحجاز : فلان يَمْذُقُ الودَّ، وودّه مَمْذُوقٌ،

وهو مَمْذُوقُ الودِّ، وماذقه في الودادِ مِذاقًا، وهو

مُتَمَذِّقٌ في وده ومَذاقٌ . وفلان مَذاقٌ : كذاب .

قال

ما وَجُرُّ معروفك بِالرَّماقِ

ولا مُؤاخاَتُكَ بِالْمِذاقِ

ما معجل معروفك بالقليل، أو جز العطية، عَجَلَهَا .

م ذ ل — مِذَلُ المَرِيضِ مَذَلًا وَمِذَلُ مَذالَةٍ

فهو مِذَلٌ وَمِذِلٌ إذا لم يَتَفَرَّجْ مِنَ الضَّجَرِ .

قال الواحِي

ما بال دَقِّكَ بالقِراشِ مِذِيلًا

أَفَدَى بَينَكَ أم أَرَدْتَ رَجِيلًا ؟

وَأَمَنَلْتُ مَقاصِلَهُ آمِنًا لَّا : فترت . وأمنله المَرَضُ

والهَمُّ . ورجل مَذِيلٌ، وقوم مَذَلَى .

ومن الحجاز : هو مِذَلٌ بِماله وَمِذَلٌ بِسَرِّه .

قال الأسود بن يَغْفِرُ التَّهْلِيلُ

ولقد أروح على التَّجارِ مُرَجَلًا

مَذَلًا بِمالِي لَيتا أَجِبادِي

وقال

ولا تَمُتْ بَسْرَكَ، كُلَّ سِرِّ

إذا ما جاوزَ الإِثْنينِ فَاشِ

ومِذَلٌ من مضجعه ومن مكانه . ومِذَلٌ من

كلامك : قَلِقتُ . وما زال مِذَلًا بِأمراته إذا لم

يَلْمِها . ومِذَلًا بِمقامه عندنا .

م ذى — نَحِجَ المَذَى والمِذْيُ كالوَدَى

والوَدَى . وقال

تَمسَحُ بالكُفَّينِ أَفْهَرِيًّا * ذا وَجْهِ يَسْتَنْزِلُ المَذْيَا

ومَذَيْتٌ وأَمَذَيْتٌ، ويقال : كُلُّ ذَكَرٍ مِذْيٌ،

وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي . وماذَى الرَّجُلُ المِراةَ : لاحتها

حتى نَحِجَ المَذَى، ويقول الرَّجُلُ للرَّاةَ : ماذِيبِي

وسالِحِي . وفي الحديث « الغيرة من الإيمان

والمِذاءُ من التَّفاق » وهو أن يَحُلَّ الديوث بين الرَّجُلِ

وأمراته يتلاعبان، وروى : المِثال وهو أن يَمِذَلَ

بفراشه لغيره . ونَحِرَ ماذِيَّةً : سَهَلَةً في الحَلِيقِ .

وعَسَلَ ماذِي : أبيض . ودرج ماذِيَّة : بِيضاء .

ونظَرُ في المِذْيَةِ وهى المِراة . قال

* مِثْلُ المِذْيَةِ أَوْ كَشَفِ الأَنْضَرِ *

ومن الحجاز : أَمَذَيْتُ الشَّرابَ : أَكثَرْتُ

ماءه . وأَمَذَيْتُ الفَرَسَ وَمِذَيْتُهُ : أَرسلته بِرعى .

الميم مع الراء

م ر أ - هو امرؤٌ صديق، وهي امرأةٌ سوء .
وفيه مَرُوءةٌ وهي كمال الرجولية، وقد مَرُؤ فلان،
ومتراً . وفلان يمتراً بنا أى يطلب المروءة بنقصنا
وعيبنا، وهو ممتزئ بنا . ومريئ الرجل ورجلت
المراة أى صار كالمرأة وصارت كالرجل . وطعام
مريء، وقد مَرُؤَ امرأةٌ، وهنأتى الطعام ومريأتى
وأمرأتى، واستمرتأتى الطعام، وهذا مما يمتريئ
الطعام، ونزل الطعام والشراب فى المريء وهو فم
المعدة . وفى حديث الأخنفت يأتينا ما يأتينا فى مثل
مريء النعامة .

م ر ت - بلد مَرَّت بين المروءة : فى
لانبات بها، وبلاد مَرُوت . قال
* مَرَّت يناعى تحرقها مَرُوت *

ومرَّت الشئ يمرته : ملسه، ومنه : قول أعرابي
من بنى مازن حين سُئل عن سقيم الخيل اللبن
فقال : إنما تُسقى اللبن لأنه يطوى الأياطل ويُحکم
المنة وبعيد الخيل ويُصمَل الفضل ويشد البصر
ويُدبج الشعر ويمرَّت الجراهمية ويحسن السحناء
ويطرد الدوى، الخيل : شدة الظهر، ولا خيل :
ولا قوة، والجراهمية : ظاهر الجلد .

ومن الجراز : رجل مَرَّت الحاجين ومرت
الحسد : لا شعر عليه، وغلام مرَّت العذار : لم يخطب .

م ر ث - مَرَّت الدواء وفيه فى الماء :
مرسه حتى تفرق فيه . ومَرَّت فيه الخبز : ليقته .
ومَرَّت الصبي أمه : رضعها . وهو يمرث الكسرة
بدردريه : يمصها ويكلمها، وفى حديث ابن الزبير :
كانهم صبيان يمرثون منجهم . قال
السنن من جلقف يز عوزم خلقى
والجلم حلم صبي يمرث الودعة
وتقول : أَلِف فلان الظل والدمع، كأنه صبي
يمرث الودعة .

م ر ج - أمرج الدواب ومرجها : أرسلها
فى المروج والمروج، ومرج السلطان الناس . ورجل
مارج : مُرسَل غير ممنوع . ولا يزال فلان يمرج
علينا مروجاً : يأتينا مفاجئاً . ومرج الخاتم
فى الإصبع : قلبي .

ومن المجاز : مَرَجَ الله البحرين . ومرج
فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه، وفلان
سراج مَرَّاج : كذاب . ومرجعت عهدهم .
وقد مَرَجَ أمرهم مَرَّجاً ومُروجا، وأمر مارج
ومرئج . وفى الحديث « كيف أنتم إذا مَرَجَ الدين
وظهرت الرغبة » . قال زهير

مَرَجَ الدين فأعدت له

مُشرِف الحارك محبوبك النجج

يَرْهَبُ السَّوْطَ سَرِيعًا فَادَا

وَنَتِ الْخَيْلُ مِنَ الشَّدِّ مَعَجٌ

وَأَمْرَجُوا عَهْدَهُمْ وَدِينَهُمْ . وَطَلَعَ مَارِجٌ مِنْ
نَارٍ : لَهَبٌ سَاطِعٌ .

م ر ح - به مَرَحٌ وَمِرَاحٌ : شَتَّةٌ فَرَحٌ
وَنَشَاطٌ (وَلَا تَمِشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) وَرَجُلٌ مَرَحٌ
وَمَرُوحٌ . وَفَرَسٌ وَافَقَهُ مَرُوحٌ وَمِرَاحٌ . وَمَرَحَ
مُهره : لَبَنَهُ وَأَزَالَ مَرَحَهُ وَشِمَاسَهُ فَهُوَ مَرَحٌ . قَالَ
وَاللَّهِ لَوْلَا مَهْرُكَ الْمَرْحُ * الْمُتَّقَى مِنَ الْجِيَادِ الْأَفْرَحُ
* لَقَامَ آمِيكَ عَلَيْكَ التَّوْحُ *

وَيُقَالُ لِلرَّامِ إِذَا أَصَابَ : مَرَحَى وَهُوَ تَعَجَّبَ .
قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَقُولُ وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِمِسْحَلِهِ

مَرَحَى لَهُ إِنْ يَفْتَنَّا مَسْحَهُ يَطِيرُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْسٌ مَرُوحٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً
الْإِسْمَالُ لِلْسَّهْمِ . وَمَرَحَتْ عَيْنُهُ بِمَآئِهَا وَبَقْدَاهَا
إِذَا رَسَتْ بِهِ . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَفْسَهُ وَكَانَ أَعْوَرُ
فَبَكَى فِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ

كَأَنَّ قَدْزِي فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ

وَقَالَ آخَرُ

لَقَدْ هَاجَ هَذَا الشُّوقُ عَيْنَا مَرِيضَةً

أَهَالَتْ قَدْزِي ظَلَمَتْ بِهِ الْعَيْنُ مَرَحٌ

وَعَيْنٌ مَرِخٌ : غَزِيرَةُ الدَّمْعِ . وَلَا تَمْرَحْ بِعَرَضِكَ :
لَا تَمْرَضُهُ . قَالَ الْخَلِيجُ مِنْ بَنِي قَلْبَةَ
أَشْتَاخَ لَا تَمْرَحْ بِعَرَضِكَ وَأَقْتَصِدْ
فَأَنَّتْ أَمْرُؤُ زَنْدَاكَ لِلتَّقَادُحِ

أَيُ فَيْكَ لِلطَّاعِنِ مَقَالٌ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقَعَ فَيْكَ
قَدَرَ . وَمَرَحَتِ الْمَزَادَةُ الْجَدِيدَةُ : كَثُرَ سِيلَانُهَا ،
وَمَرَحَتْهَا : مَلَأَتْهَا لِنَفْسَتِهَا عَيْونَهَا ، وَقَدْ ذَهَبَ
مَرَحُ الْمَزَادَةِ إِذَا تَنَسَّطَتِ الْعْيُونُ . قَالَ الطَّرْقَاحُ
يَصِفُ قِطَاعَةً

سَرْتُ فِي رَعِيلِ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ

بَلْبَانِهَا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تَمْرَحْ

وَأَرْضُ مِرْمَاحٍ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ ، وَقَدْ حَالَتْ
الْأَرْضُ سَنَةً فَهِيَ تَمْرَحُ بِالنَّبَاتِ . قَالَ الرَّاعِي
بِكُلِّ مَيْتَاءٍ مِمْرَاجٍ يَبْتِنَا
مِنَ الدَّرَاعِينَ رَجَافٌ لَهُ نَضْدُ

وَعَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : فَرَعْنَا مِنْ مَرَجِ الْجَمَلِ
وَرُويَ : مَرَحَى الْجَمَلُ . وَكَرَّمَ مَرَحٌ : مَذَلٌّ مَحْيٌ
عَلَى دَعَائِمِهِ .

م ر خ - مَرَحَ جَسَدَهُ بِاللَّذَنِ ، وَتَمَرَّخَ بِهِ ،
وَرَجُلٌ مَرِخٌ : كَثِيرُ الْإِدْهَانِ . وَلَهُ زَنْدَانِ
مَرِخٌ . وَرَمَاهُ بِالْمَرِخِ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ ذَوَاذْنَيْنِ
يُنْقَلَى بِهِ . قَالَ

* أَدْبَرَ كَالْمَرِخِ مِنْ كَفِّ الْغَالِ *

مرد - هو ماورد من المراد ومترد، وشيطان
مريد ومريد، وقد مرد مردوداً ومرد مرادة،
ومرد على . ومرد البناء : طوله وملسه، وصرح
مرد . ويقال : مرد، على جرد . وشاب أمرد .

وقالت امرأة لزوجها : يا شيخ، فقال لها من أين
لي لك أميرد؟ فسار مشلا . ومرد مردودة
ومردة، ومرد زمانا ثم خرج وجهه، وعن معاوية :

تمردت عشرين، وجمعت عشرين، وتفتت
عشرين، وخضبت عشرين، فانا ابن ثمانين .
وبنى تماريد للهم وتبردا، ومردت لها تمريدا .

ومن الجواز : ”تمرد ماورد وعن الأبق“ .

وجبل مترد، وجبال متردات . وشجرة مرداء :
لا ورق لها، ومردت الغصن تمريدا . ورملة
مرداء : لا نبت عليها . وامرأة مرداء لم يخلق لها
إسب . و(مردوا على النفاق) : مردوا عليه .

م ر ر - مررت به وعليه مرا ومرورا وممرا .
ومر فلان، وامرته : أمضيته . ومر الأمر
وآستمر : مضى . قال ابن أحر

الآرجاء فما ندرى أندركه

أم يستمر فيأتى دونه الأجل

وحملت المرأة حلا فتوت به وآستمرت به .
أى مضت به وآستقلت وقامت وقعدت لم يثقل
عليها، وجعلت تمرى عليه، وقعدت على ممرة،

وفعلته مرة ومرات ومرارا . وأمر عليه يده .
وأمر عليه القلم . وأمر موسى على رأس الأقرع .
وآستمر الأمر : آقادت طريقته . وهذه عادة
مستمرة . وكان فلان يرهق في دينه ثم آستمر أى

تاب وصلح . قال

ياخير إني قد جعلت أستمر

أرض من بردى ماكنت أجر

خيرة أمراته . وأمر الجبل : شد فتله،

وجبل عمر وشديد المزة وهى القتل، وعندي
مرير ومريرة : جبل عجم . وشئ، مر ومرير

ومر . قال

إنى اذا حذرتنى حذور * حلو على حلاوى مرير
* ذو حلة فى حلق وقور *

ومر مرارة، وأمر إمرارا وآستمر آستمرارا .
وقاء مررة، ومر الرجل فهو ممرور : هاجت به المزة .

ولكل ذى روح مرارة إلا البعير . وفى الحديث
« ماذا فى الأمرين من الشفاء : الصبر والثفاء »

وتداوى بالمر . وهذه البقلة من أمرار البقول :

مما فيه مرارة، وفى القمح الميراء وهى حبة
سوداء يمر منها، وقلصت شفتاه كأنه جمل قدأ كل
المرار وهو شجر مر وبه سمى بنو أكل المرار .

وله صندوق من مرمر وهو الزخام . والرمل يمور
ويتمرمر . قال ذو الرمة يصف كفلى المرأة

ترى خلفها نصفاً قنطرة قوية

ونصفاً تقا يرتج أو يترمر

وهو يترمر على أصحابه : يتأمر عليهم .

ومن الجواز : استمر مريره واستمرت ممرته :
استحكم . ورجل ذو مرّة : للقوى . وأمر ممر .
ورجل وفرس ممر الخلق . وفلان ذو نقض
وامرار ، والدهر ذو نقض وامرار . قال جرير
لا يأمنن قوى نقض ممرته

إني أرى الدهر ذا نقض وامرار

وأمر فلان فلانا : عاجله وقتل عقده ليصرعه ،
وهو يمار صاحبه في الصراع ، وهما يتمازان .
وأمرأته ثماره : تخالفه وتكوى عليه . ومثرت
عليه ضرور : مكاره . وفي مثل «صغراها مرأها»
وتزل به الأمران : الهرم والمرض . ولقيت منه
الأمرين : الدواهي . ومر عليه العيش وأمر .
وما أمر فلان وما أحل .

م ر ز — أمرزلى مرزة من العجين : أقطع
لى قطعة بأطراف الأصابع . وأذن مليحة الشحمتين
والمرزتين بالفتح وهما التائتان فوق الشحمتين .
ومن الجواز : مرز جلد : قرصه قرصاً رقيقاً .
وفي الحديث «أن عمر رضى الله عنه أراد أن يشهد
جنازة رجل قرزه حذيفة» أراد صدّه عن الصلاة
عليها . وأمرزت عرضة : نلت منه .

م ر س — مارس قرنه : عاجله . ومارس
الأمر والأعمال ، وما زال يزاوطاً ويمارسها .
وفلان ذو مرائين ومرسين : ذو جلد وقوة وممارسة
للأمر . وتمارسوا في الحرب : تضاربوا . ومرس
الدواء في الماء يمرسه . وتمر مرس : مرس في الماء
أو اللبن . وداهية مرسيس : شديدة . والبقر
تمرس بالشجر إذا أمرت قرونها عليها تحتدها .
وتمرس البعير بالجذع : تحتك به . وشده بالمرس
وهو الحبل ، وهو يقضب الأمراس من مرحة .

ومن الجواز : فلان يترس بى أى يتعزز لى
بالشر . قال

وأحق عريض عليه غضاضة

تمرس بى من حينه وأنا الرقم

والبعير يترس بالشجرة : يأكلها وقتاً بعد
وقت . وفلان قد ترس بالنواب وبالخصومات
إذا مارسها ، ويقال : اليك عنى فابى ممرس ،
وما بفلان ممرس : للشجاع الذى لا ينال منه العدو ،
وللشحيح الذى لا ينال منه المحتاج . وفي الحديث
«من أقارب الساعة أن يترس الرجل يدينه كما يترس
البعير بالشجرة» وتمرس بالطيب : تلطخ به . قال
كانا مثواثن ممرس

أورج عطارين قد تمرسوا

* بالطيب فالريج بهم تنفس *

وبيننا ليلةً مَرَّاسَة : لاوتيرة فيها بيدة دائبة
السير . وأمترست الألسن في الخصومات : أخذ
بعضها بعضا .

م ر ض — هو مريضٌ ، وهم مَرَضَى
ومِرَاضٌ ، وهو مَرِيضٌ مُمَرِّضٌ : أهله مَرِاضٌ ،
وأمرضُ القوم : مريضٌ دوابهم . وأمرضه
الله ، وأكل ما لم يوافقه فأمرضه ، وبه مَرَضَةٌ
شديدة . قال عمران بن حطان
أني كل عام مَرَضَةٌ ثم تقهة
وتسبي ولا تسبي فكم ذا إلى متى

ومَرَضته تمرضا ، وتمارض .

ومن المجاز : مَرَضَ في الأمر : ضجّع فيه ،
وتمرض وتمارض . ومارضت رأيي فيك : خادعت
نفسى فيك . وأمرض فلان : قارب إصابته
حاجته . قال

رأيت أبا الوليد غداة جمع

به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تحت ذاك الشيب حزم

إذا ما ظن أمرض أو أصابا

وفي قلبه مَرَضٌ : نفاق . وهذه ريج مريضة ،
ونسبت مَرَضَى الرياح . وشمس مريضة :
ضعيفة الضوء ، وليلة مريضة . قال

وليلة مريضت من كل ناجية

فما يضى لها نجم ولا قر

وقال الراعي

وطخياء من ليل التمام مريضة

أجنّ الغمامُ نَجْمَها فهو ما صبح

وأرض مريضة : كثيرة الفتن والحروب مقتضة

بالجوش . قال أوس

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة

معضلة منا يجمع عرمرع

وقالت الأخيلية

إذا بلغ الحجاج أرضا مريضة

لتبع أقصى دائها فشفاهما

ورأى مريض . وأعين مِرَاضٍ ومَرَضَى .

م ر ط — مَرَطْتُ شعره : نتفته فأمرط

ومرط ، وتمرطت لحيشه : سقطت . وتمرطت

أوبار الإبل وتمرطت . وتمرط الذئب : سقط

أكثر شعره ، وذئب أمرط من ذئاب أمرط فإن

ذهب كله فهو أملط . ورجل أمرط : أجرد ،

وقد مرط مرطا . وسهم أمرط ومرط ومرط

ومارط : لا ريش له ، وقد مرط الريش عنه

يمرط ، وسهام مرط وموارط وأمراط . قال

صَبَّ على شاء أبي رباط

ذؤلاله كالأفدح الأمراط

وانليل يمرطن : يعدون المرطى ، وفرس
مرطى : سريعة . وفلان يمرط ما يجده ويمرطه :
يجعه . وأمرطت الشيء من يده : أخلسته .
وكانت له لمة فينانة فكان يدخل أصابعه فيها ثم
يمرطها حتى اذا امتلئت أرسلها فقلصت وهو
يقول : واشباباه . وأخاف أن تنشق مريطاؤك :
ما بين الصدر الى العانة .

م ر ع - مكان مريع وممرع : مكيلى ، وقد
مريع مرط وأمرع . وإن فلانا لمريع الجنباب .
وقد أسرع القوم : أكلوا . ورجل مريع :
يحب المريع ، وتمرع : طلب المريع . قال الراعى
وجاوزت عيشميات بحنة

ينأى بين أخو دوية مريع

وتقول : نزلوا بالأجرع ، من الوادى الأمرع .

ومن المجاز : "أعشبت أنزل" و"أمرعت
أنزل" أى بنيتك عندنا فلا تجز . وتقول : نحن من
عزلك على جبل منيع ، ومن كرمك فى واد مريع .

م ر ع - مرع دابته فمرع ، وهذا مرع
الدواب ومراعتها وتمرعها ، ولفلان مراغة :
أتان لا تمتنع من الفحولة ، ومنه قول الفرزدق
لجحر : يا ابن المراغة . ومرعته تمرىفا اذا أشبعت
رأسه وجسده دها ، وتمرع بالذهن . وسال
مرعته : لعابه .

ومن المجاز : فلان يتمرع فى النعيم : يتقلب
فيه . وتمرع فى الأمر : تردد .

م ر ق - مرق السهم من الرمية مروقا ،
وأمرقته أنا . وأمرقت القدر ومرقها : أكثرت
مرقها ، وأطعمنا فلان مرقاة مرقين وهى
ماء القدر يعاد عليه اللحم مرتين فصاعدا ، ولحم
ممرق : دميم جلدًا يكثر المرق وهو الماء الذى
يمرق من اللحم . ومرقت الإهاب : تنفت صوفه
فأتمرق ، ومرقت شعره فأنمرق وتمرق . وأعطى
مرقاة إهابك . وأدفن مرقاة شعرك ومرطاته
ومشاقته وهى ما يخرج على المشط . و"أتان من
المريق" وهو الطين من الأهب لينمرق شعره .
قال يصف نساء

ينضوعن لو تضمخن بالمس

لك صنانا كأنه ريح مرق

وثوب ممرق : مصبوغ بالمريق وهو العصفور .
قال

يا ليتنى لك مئرد ممرق * بالزعفران لبسته أيا
ومرقت السيفلة والإماء تمرىفا اذا غنت ،
وفلان ممرق ، وغناء ممرق كأنه المخرج من جملة
الطان المغنين . قال

من نوحها طورا ومن تمرىفها

بقبة الصاليف من تطليقها

وقال لقيط بن زُرارة

ذهبت معد بالعلاء ونهشل

من بين ثالى شعره وممرق

وقال : المَمَرَّقُ فى المَمَرَّقِ

فمن مبلغ النعمان أن ابن أخته

على العين يستاد الصفا ويمرَّق

ومن الهجاز : هو مارِقٌ من المَرَّاقِ والمارقة ،

ومَرَّقَ من اللّين مَرَوْقا . وأمترقت الحمامة من

الكوّة . وأمترق من البيت : أسرع الخروج .

وأمرق : أبدى عورته . ومَرَّقْتُ الصَّبغَ من

العصفر : أخرجته . ويقال : " ما أنت بالنجاهم

مَرَقَّةٌ " ومَرَقَا ، " وما أنت بأحرزهم مَرَقَا " أى

ما أنت بأسلمهم نفسا ، وأصله أن رجلا أفلت من

بين قوم أخذوا قتيلا له ذلك ، وهو من باب قوله

« يا جفنة كإزاء الحوض قد كُفِّتْ »

م ر ن - مَرَنَ الرِّيحُ ، وريح مارِنٌ ، وما أحسن

مَرَاتِهِ ومُرونته ، وتطاعنوا بالمَرَّانِ . وقطع مارِنٌ

أقبحه : ما لان منه وفضل عن قصبته . وثوب

مارِنٌ ، وقد مَرَنَ ثوبُه : لان وأملس . ومَرَنَ

الأديم تمرينا : ليته . ومَرَنَ أظفَلُ بعيره : دهنه من

الحفا .

ومن الهجاز : مَرَّتْ على الأمر مُرونا ،

ومرَّنته على كذا ، ومرَّنت يده على العمل :

ومَرَّنَ وجهه على الخصام والسؤال ، وإنه مُمرِّن

الوجه . قال

* لِرِازُ خَصِمٍ مَعِيَ مُمرِّن *

ومنه : هم على مَرَيْنٍ واحدة . وما زال ذلك

مَرَيْنِ . ويقول الرجل : لأقتل فلانا فيقال له :

أو مَرَيْنٌ ما أُتْرَى يعنى أو لتكوننَّ حالَّ أُتْرَى غير

ما تقول .

م ر ه - رجلٌ أمره ومَرَّه وهو الذى يترك

الاكتحال حتى تبيضُ بواطنُ أجفانه ، وبه مَرَّه

ومَرَّه . قال ذو الرمة

من المُشرقات البيضُ فى غير مُرْمَرَةٍ

ذوات الشفاهِ اللّعين والأعين الثَّجَلِ

وأمرأة مَرَّهَاء ، ويقول : أبيض من المَرَّة ،

فى عين المَرَّة .

ومن الهجاز : سحابٌ أمره : أبيض . ونجعةٌ

مَرَّهَاء : بيضاء يققُ لاشية بها . ورجلٌ مَرَّه

القواد : ذاهبه من شدة المرض . قال أبو ذؤاد

ولو آتتها بذلت لذى سَقَمٍ

مَرَّه القواد مُشارِفِ القَبِيضِ

أنس الحليث لظلل مكتنبا

حرَّان من وجديها مض

م ر ي - مَرِيْتُ الناقة وأمريتها : حلبتها

فأمَّرت ، وناقةٌ مَرِيٌّ : درور ، وأخذتُ خُرَيْبَةَ

في المماراة مع ما يرى أى أقتطمعون في الغلبة
أو تدعونها، أو هو إنكار لثأى الغلبة . وتقول :
خذ هذه الجارية ، ولو بقرطى ماريه .

الميم مع الزاى

م زج - مزج الشراب بالماء فمزج ،
ومازجه وتمازجا وأمتزجا . ومزاجه عسل ، وكأت
طعمه طعم المزج وهو الشهد . وقال
بهاء بمزج لم ير الناس مثله
هو الضحك إلا أنه عمل النحل

وفى اللوز المزج وهو الترمسه . وهو صحيح
المزاج وفاسد المزاج وهو ما أسس عليه البدن من
الأخلاق ، وأمزجة الناس مختلفة . والنساء
يلبسن المَوازج والمَوازجة ، وتقول : فلان يبيع
المَوازج ، يأخذ الطرازج .

ومن المجاز : تمازج الزوجان تمازج الماء
والصهاء . ومزج السبل : لون . وطبع عطار
متمزج . وقال حكيم بن زهرة
فأعقبك الزمان مُمزجات * لمن بكل منزلة خليل
ومزجته على صاحبه : غظته وحرشته عليه .

م زج - إياك والمزح والمزاح والمُزاحة
والمُمازحة والمزاح ، وهما تمازحان ، ورجل
مزاح .

الناقة وهى ما حلب منها . ومرى فى الأمر
وأمترى وتمارى ، وما فيه مُرية : شك

ومن المجاز : فرع مروة . قال أبو ذؤيب
حتى كأتى للحوادث مروة

بصفا المشرق كل يوم تُفرعُ

والمرو : حجارة بيض رقاق . والريح تمرى
السحاب وتقره وتستمره : تستدزه . وبالشكر
تُمرى النعم . وتقول : ما زلت أعيش بأحاليب
درك ، وأسمرى أخلاف ترك . ومرى تمرى دابته
بساقه : يركضه . وأخذت مُرية الفرس ، ومرى
الفرس تمرى إذا قام على ثلاث وهو يمسح الأرض
بالرابعة . والناقة تمرى فى سيرها : تسرع ، ونوق
مَوار . أُنشد ابن الأعرابي
إذا هبطن غائطا مَوارى

حسبها من غير ما تُمارى

* قواصدا وهى به مَوارى *

مَوار : سائر ، تحسبها يقصصن فى السير وهن
سراع . ومريت فلانا فادرك . ومرى مقلته
بأنفاسه : بأقلته . وماريته مماراة : جادلته
ولاجمته ، وتمازوا ، ومعناه المحالبة كأن كل واحد
يُحلب ما عند صاحبه (أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) :
أَفْتَلَجُونَهُ مع ما يرى من الآيات المبينة بنبوته
ومثله لا يلاج ، وقرئ (أَفْتَمَارُونَهُ) أى أفتلجونه

مَصَّ مَصَّةً، وَعَنِ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ
تُحْرَمُ، وَتُمَرَّزُ الشَّرَابَ: تَتَمَصَّصُهُ، قَالَ
تَمَرَّزْتُهَا وَمَعِيَ قَتِيئَةٌ * يُمَيِّتُونَ مَالًا وَيُحْيُونَ مَالًا
أَيُّ أَصْحَابِ غَارَاتٍ وَأَعْمِيَاءَ، وَشَرِبَ الْمَرْءُ:

الْخمر. قَالَ

لَا تَحْسِبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ الضَّحَى
وَشَرَبَكَ الْمَرْءَ بِالْبَارِدِ
وَرَتَمَانُ مَرْءٍ، وَرَتَانَةُ مَرْءَةٍ.

م ز ع - أَلِمْ الْبَازِي مَرْعَةً وَهِيَ الْقَلْعَةُ
الَّتِي يُضْرَى بِهَا، وَمَالُهُ مَرْعَةٌ وَلَا جُرْعَةٌ: قُطِيعَةٌ
لِخَمٍّ. وَوَزَعَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ وَمَرْعُهُ، وَتَوَزَعُوهُ
وَتَمَرَّعُوهُ: تَقَسَّمُوهُ. وَقَالَ

تَلُمُ أَمْرًا لَوْ كَانَ لِحْمِكَ عِنْدَهُ
لَأَوَاهُ بِمَجْهُوَاتٍ لَهُ أَوْ مَمَرَّعًا
وَقَالَ جَرِيرٌ

هَلَّا سَأَلْتُ بِجَاشَعًا زَيْدًا أَسْتَهَا
أَيْنَ الزَّيْرِ وَرَحْلُهُ الْمَتَمَرَّعُ
وَقَالَ

بَنِي صَامِتٍ هَلَّا زَجَرْتُمْ كَلَابِخُمَ
عَنِ الْخَمِّ بِالْمَجْبَرَاءِ أَنْ يُمَرَّعَا.
وَالْمَرْءُ تَمَرَّعَ الْقَطْنِ وَتَمَرَّعَهُ يَسِدُّهَا وَتَزِيدُهُ:
تَتَطَلَّعُهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ وَتَجَوَّدُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنَّهُ لَيَتَمَرَّعُ مِنَ الْغَيْظِ: يَتَطَايَرُ
شَقَقًا، وَفُلَانٌ يُمَرِّقُ عَرْضَهُ وَيُمَرَّعُ لَحْمَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَرَّحَ السَّبِيلَ وَالْعَنْبَ: لَوْنُ
قَالُوا: وَهُوَ الصَّحِيحُ دُونَ الْجَلِيمِ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ
أَبْنِ هَرَمَةَ

وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرِّحَالِ وَكَلَّفَتْ

عَلَى الْجَهْدِ بِالْمَوَامَةِ سِيرًا مَطْطَحًا
سَكَا صَبَاحٍ سَرَّيْتُ مِنْ عَصَافِيرِ صَيْفَةٍ
تَوَاعَدَنْ كَرَمًا بِالْأَسْرَاءِ مُمَرَّحًا
وَرُويَ: مَمَرَّحًا بِمَعْنَى مَعْرِشًا.

م ز ر - تَمَرَّزَ الْمِرْدُ وَهُوَ السُّكْرُوكَةُ: نَبِيذُ الذَّرَّةِ
تَنْوَقُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. قَالَ
تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالْتَمَرِّزِ * فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكْرِ
وَقَالَ النَّابِغَةُ

تَمَرَّزْتُهَا وَالِدَيْكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ
إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا
وَرَجُلٌ مَرَّيْرٌ: مُشِيعُ الْعَقْلِ نَافِذٌ فِي الْأُمُورِ
قوي. قَالَ

تَرَى الرَّجُلَ الضَّعِيفَ فَتَرْدِدِيهِ
وَفِي أَنْوَابِهِ رَجُلٌ مَرَّيْرٌ
وَهُوَ مِنْ أَمَازِرِ النَّاسِ: مِنْ أَفَاضِلِهِمْ. قَالَ
فَلَا تَذْهَبِي عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ
طَوَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ

م ز ز - لَهُ عَلَى مَرْءٍ أَيْ فَضْلٌ، وَقَدْ مَرَّ عَلَيْهِ
يَمَرَّ مَرَاةً، وَهُوَ أَعَزُّ مِنْهُ وَأَمْنٌ. وَمَرْءٌ مَرَّةً:

م زق - مَرْقَ التوبَ فَمَرْقَ، وصار ثوبه مَرْقًا.

ومن المجاز : مَرْقَ فَرَوته (وَمَرْقَنَاهُمْ كُلَّ مَمْزَقٍ) . وَمَرْقَ جَمْعُهُمْ . ويكاد عنه إهابه يَمْزَقُ : للسرع . وفرس وناقة مَرْاقُ : يكاد يَمْزَقُ عنها جلدها من سرعتها . قال حميد بن ثور أخذت قُرَيْنةً مُلْتَاحَةً

قطوف العشي مِرَاق الضحى وقال

بجاءوا بشوشاة مِرَاق ترى بها

تدوباً من الأسراع فذاً وتوأمًا وقال ذو الرمة

أجنّة كل شاذبة مِرَاقٍ

براها القود وَاكْتَسَتْ أَقْوَارًا

م زن - عيناه من الحزن، كوا كف المزن . وكأك يده مَزْنَةٌ هَطَالَةٌ . وطلع ابن مَزْنَةٍ وهو الهلال . قال

كان ابن مزن تها جانحاً

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَصِيرٍ

وتقول : ما أشبه يلك إلا بمزنة، ووجهك إلا بأبن مَزْنَةٍ . وتقول : عندهم بنو مازن، كبنات مازن، وهو بيض النمل وبناته الذر . قال وترى الذين على مراسنهم * يوم اللقاء كإزن الجثث ولان فلان يَمْزَنُ : يتسخى كأنه يتشبه بالمزن .

م زى - له عليه مَزِيَّةٌ . قال

وعندي لأرباب العراب مَزِيَّةٌ

على فارس البرفون أو فارس البغل

وقد تَمَزَّيْتُ علينا يا فلان : تفضلت أى رأيت لك الفضل علينا . وَمَزَّيْتُ فلاناً : قوظته وفضلته . وَمَزَّيْتُ متاعه حتى نفقته له .

الميم مع السين

م س ح - مَسَحَ بالماء والدهن، وَمَسَحَ رأسه : أَمَرَّ يده عليه، وَمَسَحَ يده على رأس اليتيم . وَأَمَسَحَ عن فرمك : فَرَجَنَهُ . وَرَجَلُ أَمَسَحَ الرَّجُلُ : لَا أَمَحَصَ له . وَأَمْرَأَةٌ رَمَحَاءُ مَسْمَاءُ . قال

جاءت به ذات قرون ضُهِبٍ

رَمَحَاءُ مَسْمَاءُ هَيْبَتُ الْقَلْبِ

* تهز في الحى هزير الكلب *

ومَشَّطَتْ مسامحها : ذوائبها . قال كثير يصف عبد الملك بن مروان

مسامحٌ فودى رأسه مسيفلةً

بحرى مسلك دارين الأحم خلاها

وتقول : فلان إذا ذكر نزول المسيح، رشح جبينه بالمسيح : بالعرق . وفلان يعصف في أكله عصف الريح، وكأنه تسامح من التماسيح، وسرنا في الأماسح وهى السبابس الملمس . وقذف عليه أمساحه وتعبد .

مَسَحَ : لا طعم له . وطعام مَسِيخٌ : لا مِلْحَ فيه .
وفي يده ماسِخَةٌ : قوس تُسبِتُ الى ماسِخَةٍ وهو اسم
قَوْاسٍ ، والماسِخِيُّ : القَوْاسُ . قال التائيبة

كقوس الماسِخِيِّ يرك فيها
من الشرعيِّ مربوعٌ مئينُ
ومن المجاز : مَسَحْتُ الناقةَ . ورجلٌ مَسِيخٌ :

لا ملاحه له . قال

مَسِيخٌ مِلْحٌ كلهم الحوا
رلا أنت حُلُولُ وأنت مرٌّ

م س د - سَدَ الجبلُ يَسُدُّه مَسَدًا ، وجبل
ممسود : ممرُ القتلِ ، وعنده مَسَدٌ : جبل ممسود .
قال

ومَسَدٍ أَمْرٌ من أَيْانِي

لَسَنَ بَانِيَابٍ ولا حَقَائِقِي
(وَجَبَلٌ مِنْ سَدٍ) : من لَيْفٍ يُمسِدُ منه الجبالُ .
ومن المجاز : رجلٌ ممسود الخلق : مجنونه .
وأمرأة ممسودة : ممشوقة . ومَسَدُ المضار : طواه
وأضره . ومَسَدُ البقل : جَرَّأ به فاضره . قال
كأنها أسْفَعُ ذو جُدَّةٍ ۝ يَسُدُّه القفرُ ويلُ سِدَى
م س س - مَسَبَهُ مَسًا ومَسِيَسًا ، وماسِبُهُ مُماسَةٌ
ومَسَامَا ، وهما يَتَماسَمَانِ ، وأَمَسَهُ الشيءُ ، ويقال :
لا مَسَاسَ ولا مَسَاسَ ، وتقول العرب للتطيفين
المتهمين : " لا مَسَاسَ ، لا خَيْرَ إلا قَوْاسُ " .

ومن المجاز : به مَسَحَةٌ من جَمَالٍ . وفلان
يُمَسِّحُ به أى يَبْرِكُ . ورجلٌ مَسحُوحُ الوجه : لَاعَيْنُ
ولا حاجب . وندهم مَسِيخٌ : أَطْلُسَ لا قَشَّ عليه .
وَتَمَسَّحَ للصلاة : تَوَضَّأَ . « وَتَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنِهَا
بِكَمِّ بَرَةٍ » . وَمَسَحْتُ الْقَوْمَ : مررتُ بهم مرًّا
خفيفًا . وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ يَوْمَهَا : سارتَ مسيرًا
شديدًا . وانحليلَ تَمَسَّحُ الأرضَ بجوافرها . وَمَسَحَ
المَسَاحُ الأرضَ مِسَاحَةً . وَمَسَحَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا
مثلَ مَسَاسٍ . وَماسِخَتُهُ : صاخَتُهُ ، وَأَلْتَقَوْا قَتَامَهُوا :
فَصَالَحُوا ، وَتَمَاسَّحُوا عَلَى كَذَا : تَصَافَحُوا عَلَيْهِ
وَتَحَالَفُوا . وَماسِخَتُهُ عَلَيْهِ : عَاهَدَتْهُ . وَغَضِبَ
فُلَانٌ فَمَاسِخَتُهُ حَتَّى لَانَ : دَارِيَتْهُ . وفلانٌ يَمَسِّحُ
رَأْسَ فُلَانٍ : يَخْدُمُهُ . قال

وَإِنَّ بَنِي سَعِيدٍ وَمَسَحَ رُءُوسَهُمْ

عَلَى دَائِهِمْ وَالْقَرْحُ لَمْ يَنْقُوبِ

وَمَسَحَ النَاقَةَ وَمَسَحَهَا : هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا . وَمَسَحَ
عَنْقَهُ وَعَضَّدَهُ بِالسَيْفِ : قَطَعَهَا . وَمَسَحَ الْقَوْمَ قَتْلًا :
أَخْلَحَ فِيهِمْ . (قَطَفَ قِطْعًا مَسَحًا بِالسَّوْقِ وَالْأَعْيَاقِ) .
وَمَسَحَ الْمَسْقَرُ أَطْرَافَ الْكُتَابِ بَسِيفَةٍ ، وَكُتِبَ عَلَى
الْأَطْرَافِ الْمَسُوحَةِ . وَمَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، وَتَقُولُ :
مَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالمَسْحَةِ : وَأَذَاقَكَ حَلَاوَةَ الصَّحَّةِ .
م س خ - مَسَّحَهُمُ اللَّهُ مَسْحًا ، وَمَا نَسَحَهُ ،
بَلْ مَسَحَهُ . وفلانٌ مَسَّحٌ مِنَ الْمُسُوحِ . وَشَيْءٌ

مَسْكَةٌ : يُمَسِكُ الشيءَ فلا يَقْطَعُ منه . وَمَسْكُ الثَّوْبِ وَمَسْكَةُ : طَبِيقُهُ بِالْمِسْكِ ، وَثَوْبٌ مُمَسَكٌ وَمَسْجُوكٌ . وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي مُمَسْكَةٍ : فِي جُبَّةٍ مَطْيِيَّةٍ . وَ«خُذْنِي فِرْصَةً بِمَسْكَةٍ» . وَعَلَى ظَهْرِ الطَّيْبَةِ جُذَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ : خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ . وَصَبِغَ ثَوْبَهُ بِالصَّبْغِ الْمِسْكِيِّ . وَفِي يَدَيْهَا مَسْكَةٌ : سَوَارٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بِهِ إِيمَاكٌ ، وَهُوَ مُمَسِكٌ وَمِسِيكٌ : بَخِيلٌ ، وَقَدْ مُسِكَ مَسَاكَةً . وَسَقَاءَ مَسِيكٌ : لَا يَنْضَحُ . وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ : حَسَكَةُ مَسْكَةٍ ، وَإِنَّهُ لَدُو مَسَكَةٍ وَتَمَسَاكٌ : ذَوْ عَقْلٍ . وَمَا لَهُ مَسْكَةٌ مِنْ عَيْشٍ ، وَمَا فِي سَقَائِهِ مَسْكَةٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٌ . وَبَيْنَهُمَا مَسَاكَةٌ رَحِيمٌ . وَفَرَسٌ مُمَسَكٌ الْإِيمَانُ مُطْلَقُ الْإِيَّاسِ أَيْ عَمَسَكُ بِالْيَاضِ . وَمَا بِهِ تَمَسَّاكٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ . وَيَكَادُ يُخْرَجُ مِنْ مَسْكِيَةٍ : لِلسَّرِيعِ .

م س ي — أَتَيْتُهُ سَاءَ أَمْسٍ ، وَمَعْنَى أَمْسٍ ، وَأَتَيْتُهُ لَيْسَى خَامِسِيَّةً ، وَأَتَيْتُهُ أُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأَمْسِيهِ ، وَصَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَسَّاكٌ بِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَبَّحْتُهُ وَمَسَيْتُهُ : قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَمَعْنَى بِهِ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ سَاءً ، وَأَمْسَى يَفْعَلُ كَذَا : صَارَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَسَّهُ الْكِبَرُ وَالْمَرُضُ ، وَمَسَّهُ الْعَذَابُ ، وَمَسَّهُ بِالسُّوْطِ ، وَمَسَّ الْمَرْأَةُ : نَجَاعَهَا ، وَمَسَّهَا : أَتَاهَا . وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ مَسَاءَةٌ . وَمَسَّتْهُ مَوَاسُ الْخَيْرِ . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ ، وَرَأَيْتُ لَهُ مَسَاً فِي مَالِهِ : أَثْرًا حَسَنًا ، كَمَا يُقَالُ : إَصْبَعَا . وَأَمْسَتْهُ شَكْوَى إِذَا شَكَوَتْ إِلَيْهِ . وَبِهِ مَسٌّ ، وَرَجُلٌ مَسْمُوسٌ : مَجْنُونٌ . وَمَاءٌ مَسُومٌ : مَرِيءٌ يَمَسُّ الْغَلَّةَ . قَالَ

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا * عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسَا
مِلْحًا بَعِيدَ التَّعْرِقِ قَدْ * قُلْتُ هَجَارَتُهُ الْقَوْسَا
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُرًّا

تَجِمْنَ عَيْنَا مِنْ أَثَالٍ مَرِيَّةٍ

مَسُوسَا يَمِجُّ الْمُتَقِضَاتِ أَحْفَالُهَا

م س ك — أَمَسَكَ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَأَمَسَكَ بِالشَّيْءِ وَمَسَكَ وَتَمَسَكَ وَأَسْتَمَسَكَ وَأَمْتَمَسَكَ . وَ(أَمْسَيْتُكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) وَأَسَكْتُ عَلَيْهِ مَالَهُ : حَبَسْتُهُ ، وَأَسَسْتُ عَنْ الْأَمْرِ : كَفْتُ عَنْهُ . وَأَمَسَكْتُ وَأَسْتَمَسَكْتُ وَتَمَسَكْتُ أَنْ أَقْعَ عَنْ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا . وَغَشِيَنِي أَمْرٌ مُقَاتِلٌ قَتَامَسَكْتُ . وَفُلَانٌ يَتَفَسَّكُ وَلَا يَتَمَسَّاكُ ، وَمَا تَمَسَّاكُ أَنْ قَالَ ذَلِكَ : وَمَا تَمَالَكَ ، وَهَذَا حَاطِلٌ لَا يَتَمَسَّاكُ وَلَا يَتَمَالَكَ . وَحَضَرَ فِي مَسْكَةٍ مِنَ الْأَرْضِ : فِي صَلَابَةٍ . وَمَسْكَةُ : أَعْطَاهُ الْمُسْكَاةَ وَهُوَ الْعُرْبَانُ . وَرَجُلٌ

الميم مع الشين

م ش ج - نُظْفَةُ أَمْشَاجُ : مختلطة ، وشيء
مَشِيجٌ ، ومَشَجَه : مَرَجَه يَمْشِجُه . قال أبو ذؤيب
كَانَ النِّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خلاف الريش سيط به مَشِيجٌ

م ش ر - مَا أَحْسَنَ مَشْرَةَ الْأَرْضِ وَبَشَرَتَهَا !
وهي أول نباتها ، وقد أَمَشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَمَشَرَتِ
الْعِضَاءُ وَتَمَشَرَتْ : تَرَوَّحَتْ .

ومن المجاز : عليه مَشْرَةُ الْغَى : أثره وبهاؤه .

م ش ش - مَشَّ يَدَهُ بِالْمُنْدِيلِ وَهُوَ الْمَشْوِشُ .
وَمَشَّ الْعَظْمَ وَتَمَشَّه : مَصَّه وَهُوَ الْمَشَّاشُ :
للعظام اللينة .

ومن المجاز : فَلَانَ طَيْبَ الْمَشَاشِ ، وَإِنِ
لَكَرِيمَ الْمَشَاشِ إِذَا كَانَ بَرًّا ، وَهُوَ فِي مُشَاشَةِ قَوْمِهِ :
فِي تَحْمِهِمْ وَخِيَارِهِمْ . وَهُوَ يَمْشُ مَالَ فَلَانٍ : يَأْخُذُهُ
الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ . وَمَشَّ الْقَدْحَ وَالْوَرَّ : مَسَحَهُ
بِشَوْبِهِ لِيَلِينَهُ . وَأَمَشَشَ : أَسْتَنْجَى . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا تَمْشَشْ بَرِيثَ وَلَا بَعْرَ » .

م ش ط - مَشَطَتِ الْمَاشِطَةُ وَالْمَشَاطَةُ
وَالْمَوَاشِطُ وَالْمَشَاطَاتُ ، وَأَمَشَطَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَمَشَطَتِ شَعْرَهَا مَشَطَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ حَسَنَةٌ
الْمِشْطَةِ ، وَسَقَطَتْ مِشَاطَتُهُ .

ومن المجاز : أَنْكَسَرَ مَشْطُ رِجْلِهِ ، وَقَامُوا
عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِهِمْ . قَالَ

قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ

ثُمَّ أَفْزَعُوا قَدْ نِيَالَ الْأَمْنُ مِنْ فِرَاقِ
وَضَرْبِ النَّاسِ يَمْشِطُهُ وَبِأَمْشَاطِهِ . وَمَشَطَتِ
النَّاقَةُ تَمْشِطًا : صَارَتْ عَلَى جَنْبِهَا أَمْثَالَ الْأَمْشَاطِ
مِنَ الشَّحْمِ . وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ
حَتَّى إِذَا عَايَنَ ضَوْعًا صَاعِدًا

ذَا جُنْدٍ يَمْشِطُ لَيْلًا لَا بَدَا
أَيَّ يَفْرُقُ الصَّبِيحُ ظِلَامَهُ فَعَلَّ الْمَاشِطُ بِالشَّعْرِ
الْمُتَلَبِّدِ .

م ش ق - ثَوْبٌ مَمْشَقٌ : مَصْبُوغٌ بِالْمَشَقِ
وَهُوَ الْمَغْرَةُ . وَالطَّاعِنُ يَمْشُقُ بِرِمَحِهِ ، وَالكَاتِبُ
يَمْشُقُ بِقَلَمِهِ ، وَالْأَكْلُ يَمْشُقُ فِي أَكْلِهِ مَشَقًا وَهُوَ
السَّرْعَةُ . وَقَلَمٌ مَشَاقٌ . وَأَخَذَ الْبَضْعَةَ وَهُوَ يَمْشُقُهَا
بِفِيهِ مَشَقًا . وَالْوَرْتُ يَمْشُقُ مَشَقًا وَيَمْشُقُ تَمْشِيقًا :
يُمَدُّ وَيُسَمَّحُ لِيَلِينَ كَمَا يَمْشُقُ الْخَبَاطُ خَيْطَهُ بِخَرْبِقَةٍ .
وَمَشَقَ سَلْبَهُ : سَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ
وَالْخَلِيلُ تَمْشُقُ عَنْهُمْ أَسْلَاحَهُمْ

فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ وَكُلِّ مُغَارٍ
- وَمَشَقَ الْكَنَانَ : جَذَبَهُ فِي مِشْقَةٍ حَتَّى يَخْلَصَ
خَالِصَهُ وَتَبَقَّ مَشَاقَتُهُ ، وَالْمِشْقَةُ : طَبِيقَةٌ قَدْ غُرِزَتْ
فِيهَا خَشَبَاتٌ كَالْأَسْنَانِ يَمُرُّ عَلَيْهَا الْكَنَانُ . وَتَقُولُ :

ورجل مَشاءَ الى المساجد «بَشَرُ المَشاءين» .
وقال النابغة

سَهْلُ الخَلِيقَةِ مَشاءُ بَأَقْدَحِهِ

الى أَوَلَاتِ الذِّرى حَمَلُ أَتَقَالِ

وجاء الحاج حتى المَشاءُ .

ومن الجَاز : مَثَى بطنه ، وأمَشاءُ التَّوَاءُ ،
وَأَسْمَشِيْتُ بالدَّوَاءِ ، وشَرِبْتُ مَشْوًا ، ومَشَيْتُ
مَشْيًا كثيرًا من التَّوَاءِ ، ومنه : مَشَتِ المرأةُ :
كَثُرَتْ أولادُها مَشاءً . وناقَة ماشِيَةٌ : ولادةُ ،
ومنه : الماشِيَةُ والمَواشِي طلي التَّغَاوُلِ . وإن فلانا
لنومِ مَشاءً . ومالٌ ذومِ مَشاءَ : ذوماء . ومَثَى
على فلانٍ مالُهُ : تَتَاجَحَ . وأمَشَى القَوْمُ : كَثُرَتْ
مَواشِيهم . وتَقُولُ : أمَشِينَا وما أمَشِينَا . وهو
يَمشِي بينهم بِالقِطَاعِ مَشْيًا . ومَثَى الأمرُ تَمِيشِيَّةً .
وَتَمَشَّتْ فيه الحِمَا . قال زهير

يَجْرُونَ البُرودَ وَقَدْ تَمَشَّتْ

حُمَا الكَأْسِ فِيهِمُ الْفَنَاءُ

الميم مع الصاد

م ص ح -- مَصَحَّتِ الذَّار : دَرَسَتْ .
ومَصَحَ الظَّلَّ : ذَهَبَ .

م ص د -- هو لقُومُه مَعْقِلٌ وَمَصَادٌ أَى
مَلْجَأٌ . قال الأعشى

مَشَّقَهُ بِسُوطِهِ مَشَقَاتٌ ، ورشقهُ بلسانه وَشَقَاتٌ ،
ومَشَّقَ الثَّوبَ : مَرَّقَهُ ، وتَمَشَّقَ ثوبُهُ . وفرس
مَمشوقٌ ومَشْيِقٌ : فيه طول وقلة لحم ، وفي قِوَامِهِ
مَشَقَّةٌ . قال ذو الرمة
هِيَ الشَّيْبَةُ إِلَّا بِمِرْيَتِهَا وَأَذْنِهَا

سواءً وإلا مَشَقَّةٌ فِي القِوَامِ

وجارية مَشْوَقةٌ : حَسنة القِوَامِ . وَأَمَشَّقَ
ما في يده : أَخْلَسَهُ . وَأَمَشَّقَ السِّيفَ : أَسْتَلَّهُ .
وتَمَاشَقُوا المَشيَّ : تَجَاذَبَوْهُ وَتَنَازَعَوْهُ . قال الراعى
يُصِفُ أَصْحَابَهُ بِطِيبِ المِيشِ

وَلَا يَزَالُ لِمِ فِي كُلِّ مَنزَلَةٍ

لِحِمِّ تَمَاشَقِهِ الأَيْدَى رَعَابِيلُ

يَتَرَعَهُ ذَا مِنْ ذَا وَذَا مِنْ ذَا .

ومن الجَاز : إِنِّ فُلَانًا لَيَمَاشِقُ النَّاسَ
بِلِسَانِهِ : يَإْذِيهِمْ . قال يهجو امرأة
تُماشِقُ البَدايِنَ والحَضَارَا

لَمْ تَعْرِفِ الوُقُوفَ وَلَا السَّوَارَا

وتَمَشَّقَ ثوبُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَتْ تَبَاشِيرُ الصَّبْحِ ،
وَمَشَّقُوا رِجْلَهُمْ : عَجَّلُوا بِهِ . وَمَشَّقَ المرأةُ :
بَاضَعُهَا . وَتَمَّ مَشَاقُّ مِنَ الكَلَالِ : شَيْءٌ مِنْهُ .
وَمَشَّقَتْ مَشَقَّةً مِنَ المَرْتَبِ ثُمَّ مَضَتْ .

م ش ي -- مَشَيْتُ وَمَشَيْتُ وَتَمَشَيْتُ ،
وَمَاشَيْتُهُ ، وَتَمَاشَوْا ، وَهِيَ حَسنة المِشْيَةِ والمِشْيِ ،

وإذا أردت الوصول في ممتنع

صَنِيبُ بناء السِّلْجُونُ مَصَادٍ

أى صاحب سيلجين . ونقول : نحن اليوم
في مَعْقِلٍ وَمَصَادٍ ، وكأ أمس في ممتقل وَمَصَادٍ .

م ص ر — مَصْرُ الأَمْصَارِ : بناها ، ومَصْرُ
عمرسبعة أمصار منها : المِصْرَانُ : البصرة والكوفة .

ويكتب أهل هَجَرَ في شروطهم : اشترى فلان
الدار بِمُصَوْرَهَا أى بمحدودها . قال عدى

وجاعل الشمس مصراً لاخفاء به

بين النهار وبين الليل قد فصلا

وناقة مَعْصُورٌ : بطيئة خروج الدّر لا تحلب

إلا مَصْرًا وهو الحلب بأطراف الأصابع ، وقد

مَصَرْتَهَا وتمَصَرْتَهَا وأمتصرتها . وعزَمَ مَصُورٌ : قليلة

الدّر . وضربه فثر مَصَارِينَهُ جمع : مُصْرَانُ جمع :

مِصِيرٍ ، وقيل : المصارين لم يثبت .

ومن الجباز : عطاء مَمْصُورٍ : قليل ، ومَصْرُ

عليه عطاءه : أعطاه قليلا قليلا . قال الكيث

حَدِّدًا أن يكون سيك فينا

زَيْدًا أو يَحْيَى تَمْصِيرًا

ولهم غَلَّةٌ يَتَمَصَّرُونَهَا وَيَمَصِّرُونَهَا . ونقول : فلان

لا يمتاح نداءه إِلَّا عَصْرًا ، ولا تحلب يده إِلَّا مَصْرًا .

م ص ص — مَصَّ المَاءِ وغيره وأمتصه

وتمصصه ، وأمصصته إِيَّاهُ . وطابت مُصَاصُتُهُ

في فى وهى ما أمتصصت منه . وبالصبي مَاصَةٌ

وهى شعرات تنبت على سنامينه فلا ينجع فيه شيء

حتى تلتف . وَحَسَبَ مُصَاصٌ وَمُصَامِصٌ :

خالص . وهو من مُصَاصِ القوم . وممصص

الزجل : بمقادير فده ، وممصص : فمه كله .

وممصص الثوب : ماصه .

ومن الجباز : أَمَصَّهُ : قال له يا مَصَانُ .

ووظيف مَمْصُوسٌ : دقيق . وأمرأة مَمْصُوصَةٌ :

مهزولة .

م ص ع — مَاصَعُهُ : جالده مِصَاعًا ، وبطل

مُصَاعٍ . قال القطامي

أراهم يغمزون من أساتروا

ويجتنبون من صلق المِصَاصَا

ورجل مَصِيعٌ : شديد . قال

ووراء النار منى ابن أخت

مَصِيعٌ عَقَدْتَهُ مَا مُحَلَّلٌ

والقابة تَمَصَّعَ بذنبا . قال رؤبة

* يَمَصَّعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوِجٍ وَبِقِ *

ومَصَّعَ البرقُ : أومض ، وبرق ماصع ، والأك

يَمَصَّعُ في المفازة : يبرق . ومصعت المرأة يولدها :

رمت به . ولعن الله أُمَّا مَصَّعَتْ به . ومَصَّعَ ماءُ

الحوض . ومَصَّعَتْ ألبانُ القوم : فحبت . قال

أَبْنُ مَقْبِلٍ

غَبَّتْ يَشْفَرُهَا وَقَضَلْ زَمَامِهَا

فِي قَضَلَةٍ مِنْ مَاصِعٍ مَتَكَّدَرٍ

ومن المجاز : فلان يَمَاصِعُ بِلِسَانِهِ . وقال الأَعشى

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ

وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجَوْنِ

الميم مع الضاد

م ض ر — لَبَنٌ مَضِيرٌ وَمَاضِرٌ . حَامِضٌ يَحْدِي اللِّسَانَ ، وَقَدْ مَضِرٌ مَضِرٌ وَمَضِرٌ مَضِرٌ ، وَمِنْهُ : الْمَضِيرَةُ ، وَقَوْلُ : عَلِيٌّ مَعَ الْحَالِ الْمَضِيرَةِ ، خَيْرٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ مَعَ الْمَضِيرَةِ . وَتَمْضِرُ فُلَانٌ : تَعْصِبُ لَمْضِرٍ ، وَمَضِرَاهُ تَمْضِرٌ ، وَقَيْسَتَاهُ تَقْمِيسٌ أَوْ صَيْرَتَاهُ مِنْهُمُ بِالنِّسْبِ إِلَيْهِمْ ، وَتَمْضِرُوا : تَنْسَبُوا لَمْضِرٍ . قَالَ

وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِبْعَةٍ لَمْ تَكُنْ

تَزَارُ تَزَارُوا لَا وَلَا مِنْ تَمْضِرَا

وَذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا : هِنِيئًا حَرِيئًا لِلْقَاتِلِ .

ومن المجاز : مَضَرَّ اللَّهُ لَكَ الشَّاءَ : طَيَّبَهُ .

وَتَمْضِرُ الْمَأْثَلُ : سَمِنَ .

م ض ض — أَمَضْنِي الرَّجْعُ وَالْهَمُّ وَمَضْنِي ،

وَضَرَبَهُ فَأَمَضَبَهُ وَمَقَبَهُ ، وَالْكُحْلُ يَمْضُ عَيْنِي ،

وَمِضْمَضْتُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَمِنْ كَلَامِكَ مِضْمِضًا بِكُسر

العين .

ومن المجاز : مَا مَظْمَضْتُ عَيْنِي بِالنُّومِ أَرْقًا

وَمَا تَمَظْمَضْتُ . قَالَ المَرْوُوحُ السَّلْمِيُّ

لَمَّا أَتَاكَانَ عَلَى الثَّأْرِ مِظْمَضْتُ

بِالنُّومِ أَعْيُنِي غَيْرَ غِرَارٍ

وَتَمْظِمُضُ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ . قَالَ

يَسْحُجُ بِالْكُفَيْنِ وَجْهًا أَيْضًا

إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمْظِمُضًا

م ض غ — مَضَعُ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، ”وَأَسْرَعُ

مِنْ مَضْعٍ تَمْرَةٍ“ وَرَمَى بِمَضَاعَتِهِ وَهِيَ مَا يَبِيقُ فِي الْفَمِ

مِمَّا يُضْغُ ، وَأَطْيَبُ مَضْغَةٍ صَيَّحَانِيَّةٍ مُصْلَبَةٍ وَهِيَ

مِقْدَارُ مَا يُضْغُ مِنَ الْقَهْمِ وَغَيْرِهِ . وَمَا ذُقْتُ مَضَاعًا .

وَمَا قِي مَاضِيَتِهِ ضَرَسَ قَاطِعٌ وَهِيَ مَبْنِيَّةُ الْأَضْرَاسِ .

وَرَصَفَ الْقَوْسَ بِالْمِضْيَغَةِ وَالْمِضَائِعِ وَهِيَ الْعُقْبَةُ

الْمُضَوَّغَةُ .

ومن المجاز : هُوَ يَمْضِغُ لِحْمَ أَخِيهِ ، وَرَجُلٌ

مَضَاعَةُ لِحْوَ النَّاسِ . وَهُوَ يَمْضِغُ الشَّيْخَ وَالْقِيصُومَ

إِذَا كَانَ بَدُونًا . وَمَاضِغْتُ فَلَانًا مَاضِغَةً : جَادَدْتُهُ

الْقِتَالَ وَالْخِصُومَةَ .

م ض ي — مَضَى فِي حَاجَتِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ

فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي . وَمَضَى عَلَى أَمْرِهِ : تَمَّ عَلَيْهِ .

وَمَضَى السَّيْفُ فِي الضَّرِيَةِ ، وَلَهُ مَضَاءٌ ”وَأَمَضَى

مِنَ السَّيْفِ“ وَأَقْوَالُ الْمَلُوكِ كَالسَّيْفِ الْمَوَاضِي .

وَأَمْضَى الْحَاكِمُ حَكْمَهُ . وَجَرَى أَبُو الْمَضَاءِ وَهِيَ
كِنْيَةُ الْفَرَسِ . وَأَنْشَدْتُ

وَلَسْتُ بِقَوْلِ إِذَا الضَّيْفِ نَابِي

تَمْضُ فَإِنَّ الْحَيَّ مِنْكَ قَرِيبٌ

الميم مع الطاء

م ط ر ... مَطَرُتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْهُمْ ، وَسَمَاءُ
مَاطِرَةٍ وَمُطَرَةٍ ، وَمِطَاطٌ : مِيدَارٌ ، وَوَادٍ مَطُورٌ
وَمَطِيرٌ ، وَوَقَعَتْ مَطَرَةٌ مُبَارَكَةٌ وَمَطَرٌ وَأَمْطَارٌ .

وَفِي مِثْلِ "يَحْسَبُ كُلُّ مَطُورٍ أَنَّ مِطْرَ غَيْرِهِ" وَنَحْرُجُوا
يَسْتَمْطَرُونَ اللَّهَ وَيَمْطَرُونَهُ . وَتَمْطَرُ الرَّجُلُ : تَمْزُضُ
لِلطَرِ . وَنَحْرُجُ النَّهْمَانَ مَمْطَرًا : مَمْتَرًا غِيبَ الْمَطَرِ .

وَمِنَ الْجَبَازِ : أَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجِبَابَةَ ، وَمَطَّرَ
فِي الْأَرْضِ وَتَمْطَرُ . وَمِنَ الْفَرَسِ يَمْطَرُ مَطَرًا وَيَمْطَرُ
يَعْلُو بِشِدَّةِ كَصَوْتِ الْمَطَرِ . وَأُخِذَ ثَوْبِي فَلَا أَدْرِي
مِنْ مَطَرٍ بِهِ . وَتَمْطَرُ بِهِ فَرَسُهُ . وَيَوْمَ مَاطِرٍ وَمَطِيرٍ .
وَمَكَانٌ مُسْتَمْطَرٌ : مَحْتَاجٌ إِلَى الْمَطَرِ . وَأَسْتَمْطَرْتُ

فَلَانًا : طَلَبْتُ مَعْرُوفَهُ . وَالْمَالُ يَسْتَمْطَرُ : يَبْزُ
لِلطَرِ . وَمِنْهُ : قَعَدُوا فِي الْمُسْتَمْطَرِ : فِي الْمَكَانِ
الْبَارِزِ الْمُنْكَشَفِ . قَالَ

وَيَحْمِلُ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بَيُوتِنَا

حَدَّرَ الصَّبَاحُ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمْطَرِ

وَمَطَرُهُمْ خَيْرٌ ، وَمَا مَطَرُنِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ :
مَطَرُهُمْ شَرٌّ . قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ

أَتَى دُونَ نَعَمِ الْغَاضِرِيَّةِ أَهْلَهَا

وَلَكِنَّ شَرَّ الْغَاضِرِيَّةِ مَاطِرُهُ

وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَاْمَطَرَ وَأَسْتَمْطَرُ : أَطْرُقُ وَعَرِقُ

جِيئَنِي . وَمَا لَكَ مَسْتَمْطِرًا ؟ وَإِنَّ تِلْكَ مِنْ فَلَانٍ
مَطَرَةٌ : عَادَةٌ .

م ط ط — مَطَّ الْحَرْفُ : مَدَّهُ . وَمَطَّ بِهِمْ
فِي السَّيْرِ وَمَطَّ بِهِمْ . وَمَا رَأَيْتُ الْمَاءَ إِلَّا فِي الْمَطَاطِ
وَهِيَ حُفَرُ قَوَائِمِ السُّوَابِ . قَالَ

فَلَمْ يَسِقْ إِلَّا نَظْفَةً فِي مَطِيطَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَاهَا بِالْجَحَافِلِ

وَلَهُ دُبُّسٌ يَمْطَطُ : يَتَخَذُ لِحْثُورَتِهِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : مَطَّ حَاجِيهِ إِذَا تَكَبَّرَ . قَالَ

إِذَا التَّمِيمُ مَطَّ حَاجِيهِ * وَذَبَّ عَنْ حَرِيمِ دَرْمِيهِ
فَقَمَّ إِلَى السَّيْفِ وَمُضْرِبِيهِ * إِنْ قَعَدَ الْبَهْرُ فَقَمَّ إِلَيْهِ

م ط ق — ذَاقَهُ قَتْمَطَقُ لَهُ إِذَا ضَمَّ شَفَتَيْهِ إِلَيْهِ

وَالصَّبَقُ لِسَانُهُ يَنْطَقُ فِيهِ مَعَ صَوْتٍ . قَالَ الْأَعْشَى

تَرَكْتُ الْقَدِيْمَ مِنْ دُونِنَا وَهِيَ دُونُهُ

إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَمْطَقُ

وَيَمْرَهُمْ لَهُ مَطَقَةٌ : حَلَاوَةٌ يَمْطَقُ مِنْهَا ذَاقِهَا .

م ط ل — مَطَّلَ فَلَانٌ حَقِي ، وَمَا طَلَنِي بِهِ

مَطَّلًا وَمَطَّلَا ، وَرَجُلٌ مَطَّلٌ وَمَطْلُورٌ . وَهَوْلُ :

هُوَ مَسْوُوفٌ مَطْلُورٌ ، وَلَهُ مَسْوُوقٌ يَطْلُورُ . وَمَطَّلَ

حَلِيدَةُ الْبَيْضَةِ : مَتَحَا . قَالَ السَّبَّاحُ

بُرمهفات مُطَلَّت سبائكها

تَقَصَّ أُمُّ الْهَامِ وَالتَّرَائِكَا
وَلَهُ مَطِيلَةٌ وَمَطَائِلُ : حَدَائِدُ مُمَطَّلَةٌ .

م ط و — مَطَوْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . وَمَطَا
الرَّشَاءُ مِنَ الْبَثْرِ . وَرَأَيْتُهُ قَدْ مُطِيَ فِي الشَّمْسِ .
وَرَكِبَ الْمَطِيَّةَ وَالْمَطِيَّ وَالْمَطَايَا ، وَأَمْتَطَاهَا ،
وَرَكِبَ مَطَاها : ظَهَرَهَا . وَتَمَطَّى فِي مَشْيِهِ :
تَجَفَّرَ ، وَهُوَ يَتَنَابَعُ وَيَتَمَطَّى ، وَبِهِ ثَوْبَاءُ وَمُطَوَّاءُ .
قَالَ الْمُسْتَبِيبُ

بِحَالَةٍ تَقَصُّ الذَّبَابُ بِطَرَفِهَا

خُلِقَتْ مَعَاقِهَا عَلَى مَطَوَاتِهَا
أَيُّ لَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ حَائِلٌ وَكَأَنَّهَا تَمَطَّتْ تَخْلُقَتْ عَلَى
ذَلِكَ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : تَمَطَّى اللَّيْلُ إِذَا طَالَ . قَالَ
يَهُسُّ

كَلِمَا قُلْتُ قَدْ تَقَضَّى تَمَطَّى

حَالِكُ اللَّوْنِ دَامَسَا يَجُوبَا

الْمِيمُ مَعَ الظَّاءِ

م ظ ع — مَطَّعَ الْفَرَجَ تَمْطِيماً : تَرَكَهُ فِي قَشَرِهِ
حَتَّى يَتَشَرَّبَ مَاءَهُ فَلَا يَنْشَقُّ ثُمَّ قَشَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ .
قَالَ الشَّيْخُ

فَمَطَّعَهَا طَامِينَ مَاءَ لَحَائِهَا

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيُّهَا هُوَ ظَامِرٌ

وَقَالَ أَوْسٌ

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ
يَمَطُّهَا مَاءَ الْخَاءِ لِيَذْبُلَا
أَيُّ فَشَرَّتْهَا وَيَشْرَبَهَا مَاءَ الْخَاءِ ، وَمِنْهُ : مَطَّعَهُ
الْفَيْضُ : جَرَّعَهُ إِيَّاهُ .

الْمِيمُ مَعَ الْعَيْنِ

م ع ج — حِمَارٌ مَعَاجٍ : يَنْشَقُّ فِي صَدْوِهِ بَيْنَنَا
وَشِمَالَنَا . وَقَدْ مَعَجَّتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا . وَتَقُولُ :
إِبْلٌ تَوَاعِجٍ ، بِالرَّحَالِ مَوَاعِجٍ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : الرِّيحُ تَمَّجُ فِي النَّبَاتِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

أَوْتَشَعُهُ مِنْ أَعَالَى حَنَوَةٍ مَعَجَّتْ

فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْحُ مَرَّهَوْمٌ
وَتَمَّجَ السَّيْلُ فِي حَرِيَّتِهِ وَالْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهَا .
وَمَمَّجَ بِالْمُحْمُولِ فِي الْمَكْشُطَةِ : حَرَكَةُ الْبَلِزْقِ بِهِ الْكَمَلُ .
وَمَمَّجَ بِالْقَلَمِ فِي الدَّوَاةِ . وَالْفَصِيلُ يَمَّجُ ضَرْعَ أُمِّهِ
إِذَا لَمَزَهُ وَقَلَّبَ قَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ . وَفَعَلَ
ذَلِكَ فِي مَوْجَةِ شَبَابِهِ وَمَعْجَةِ شَبَابِهِ : فِي أَوَّلِهِ .

م ع د — « تَمَّعَدُوا » : تَشَبَّهُوا بِمَعْدَفٍ خَشُونَةٍ
الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ وَتَصَلَّبُوا . قَالَ حَسَّانُ
خَاضَرُنَا يَكْفُونُنَا سَاكِنُ الْقُرَى

وَأَعْرَابُنَا يَكْفُونُنَا مِنْ تَمَّعَدَا
وَرَجُلٌ مَمْعُودٌ : دَوِيُّ الْمَعْدَةِ ، وَقَدْ مَعَدَّ ،

ومن الجباز : تمعد الصبي : غلظ وصلب
 وذهبت عنه رطوبة الصبا . قال
 ريشه حتى اذا تمعدا

واض نهذا كالحصان أجريا

مع ر - معر شعره ومعر : تمعط ، ورأس معر
 وأمعر وممعر . وتقول : به معر ، وليس به شعر .

ومن الجباز : قاع معر وأمعر ، وأرض معرة :
 بلا نبات ، وأمعرتنا : وقعنا فيها . ومعر الرجل من
 ماله وأمعر : أفقر . وفلان معر : بجيل نكد .
 وتقول : هو زعر معر ، كأنه غير زعر . ومعر
 ظفره : فصل . وتمعر لونه : تغير . وتقول :
 كلمته فقير وتغير ، وتمعر لونه وتغير ، من المغرة .

مع ز - له معز ومعز ومعزى ومعزى : وأمعز
 الرجل وأضأن : كثرت عنده ، ورجل معاز :
 صاحب معز ، وعندى ماعز وماعزة : للذكر
 والأنثى من المعز . وصاد أمعوزا : جماعة من
 الأوطال .

ومن الجباز : زيد ضائن وعمرو ماعز أى
 سمين اللحم ومعصوب الخلق . وما أمعزه من رجل !
 وما أمعز رأيه ! ما أصلبه . وجاوزنا ضوائن
 الرمل ومواعزه : عظامه ولطافه . وساروا فى الأمعر
 والمعزاء : فى الأرض الحزنة ذات الحجارة . قال
 الشماخ أنشد سيبويه

ومشجج أما سواء قذاله

فبينا وغير ساره المعزاء

وأستمعز فى أمره : صلب وجد .

مع ط - معطت الشعر : مددته نتفا ،
 وأمعط وتمعط . وذئب أمعط ، وذئاب معط ،
 وقد معط الذئب معطاً . ومعط فى القوس :
 نزع .

ومن الجباز : أرض معطاء ، وريمل معطاء ،
 وريمال معط : لا نبت فيها . ولص أمعط ،
 ولصوص معط : شبهت بالذئب فى خبثها
 فوصفت بصفتها .

مع مع - سمعت معمة الحريق : صوته .

قال امرؤ القيس

سبوحا جموحا وإحضارها

كعمعة السعف الموقد

وجاء فى مععان الصيف . وأمرأة معمع :
 لاتعطى من مالها شيأ . ويقال : منهن معمع ،
 لها شينها أجمع . ويقال لمن يكثر استعال "مع" :
 الى كم معمع . وفلان معمعى : لا رأى له يقول
 لكل أحد : أنا معك . وصاروا معاً معاً اذا
 اجتمعوا واتفقوا . قال الطرمح

ولهم شعوب الأمر حتى

تصير معاً معاً بعد الشتات

مع ك - مَبَكَّ حَارَهُ فَنَمَكَّ . وَمَعَكَيَّ
دَيْئِي : مَطْلِي . وَرَجُلٌ مِعَكٌ : مَطُولٌ .

مع ن - أَمِنَ فِي الْأَمْرِ : أَبْعَدَ فِيهِ .
وَأَمِعَ الصَّبُّ فِي سَجَرِهِ : غَابَ فِي أَقْصَاهُ .
وَأَمَعُوا فِي سِيرِهِمْ . وَأَمِنَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ .
وَهُمُ الْمَاعُونُ الْمَاعُونَ . وَمَاءٌ مَعِينٌ : جَارٍ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ مَعُنَ .

ومن المجاز : ضَرَبْتُ النَّاقَةَ حَتَّى أَعْطَتْ
مَاعُونَهَا أَيْ بَذَلَتْ سِيَرَهَا .

مع ي - " هُمْ يَمِثِلُ الْمَيِّ وَالْكَرِشَ " إِذَا
كَانُوا يَخْتَصِبِينَ . قَالَ

يَا أَيُّهَا النَّسَائِمُ الْمَفْتَرِشُ

لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ فَنَقِمْتُ فَانْكَيْشُ

لَسْتُ كَقَوْمٍ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ

فَأَصْبَحُوا مِثْلَ الْمَيِّ وَالْكَرِشِ

وَجَرَى الْمَاءُ فِي أَمْعَاءِ الْوَادِي : فِي مَذَانِيهِ . قَالَ
" تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ "

الميم مع الغين

م غ ر - مَغَرَّ التَّوْبَ : صَبَغَهُ بِالْمَغْرَةِ ، وَثَوَّبَ
مُغَرًّا . وَفَرَسٌ وَرَجُلٌ أَمَغَرُ : أَشْقَرُ . وَشَاةٌ مُمَغِرَّةٌ .
وَقَدْ أَمَغَرْتَ إِذَا خَالَطَ لِبْنُهَا دَمًا . وَعَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :
مَغَرَّنَا يَا جَرِيرَ : أَتَشَدُّنَا لِأَنَّهُ مَغْرَاءُ .

م غ ص - فِي بَطْنِهِ مَغْصٌ وَمَغْصٌ ، وَقَدْ
مَغِصَ وَمَغِصٌ فَهُوَ مَمْغُوصٌ وَمَغِصٌ وَهُوَ وَجِعٌ
وَيَقْطِيعُ فِي الْأَمْعَاءِ وَأَصْلُهُ الْبَاسِينُ مَغَسٌ مِنْ مَغَسَةٍ
إِذَا طَعَنَهُ وَالْفَصِيحُ سَكُونُ الْغَيْنِ .

م غ ل - مَغَلَّتِ الدَّابَّةُ ، وَهِيَ مَغْلَةٌ شَدِيدَةٌ
وَمَغْلٌ ، وَدَابَّةٌ مَغْلَةٌ وَمَغْلُوهٌ وَهُوَ وَجِعٌ فِي الْبَطْنِ
مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ . وَمَغَلَّ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ : سَعَى
بِهِ . وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ .

الميم مع القاف

م ق ت - مَقَّتَهُ مَقْتًا وَهُوَ بُغْضٌ عَنْ أَمْرٍ
قَبِيحٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِنِكَاحِ الرَّجُلِ رَأَيْتَهُ : نِكَاحُ
الْمَقْتِ (إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا) وَمَقَّتَ إِلَى النَّاسِ
مَقَاتَهُ ، نَحْوُ : بُغْضُ بَضَاةٍ ، وَهُوَ مَقْمُوتٌ وَمَقِيتٌ ،
وَتَمَقَّتَ إِلَيْهِ : تَقَبُّضٌ تَحَبُّبَ إِلَيْهِ ، وَمَقَاتَهُ ،
وَتَمَاقَتُوا ، وَمَقَّتَهُ إِلَى : قَبَّحَ فَعَلَهُ .

م ق ر - " أَمَرَ مِنَ الْمِقَرِّ " وَهُوَ الصَّيْرُ ،
وَمُقَرٌّ وَمُقَرَّةٌ ، وَقَدْ أَمَقَرَ . قَالَ لَيْدٍ
مُخْمِرٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وعلى الأذنين حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ

وَلَيْنٌ مُمَقَّرٌ : كَأَنَّهُ يَمُتُّ لِقَرُوصِهِ . وَبِمَكِّ مَقْمُورٌ :
مِنْ مَقَرَّ عِنَقَهُ إِذَا دَقَّهَا .

م ق ط - شَدَّهُ بِالْمِقَاطِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْمَغَارُ ،
وَيَقُولُ : شُدَّهُ بِالْقِطَاطِ ، فَإِنَّ أَيْ قِبَالِ الْقِطَاطِ .

وَمَقَطُوا الْإِبِلَ مَقْطًا ، وَمَقَطُوهَا تَمْقِيطًا ، وَجَعَلَهَا
مَقْطًا وَاحِدًا . وَتَقُولُ : لَمْ أَرُ فِي السَّقَاطِ ، مِثْلَ
الْكِرْيِ وَالْمَقَاطِ ؛ وَهُوَ كِرْيٌ الْكِرْيُ يَجْزُ عَنْ حَمَلِ
الرَّجُلِ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَيَسْتَكْرِى لَهُ .
م ق ع - أَمْتَقَ لَوْنُهُ .

م ق ق - رَجُلٌ أَمَقٌ ، وَأَمْرَأَةٌ مَقَاءٌ ، وَالْمَقَقُ :
طَوْلٌ فِي دِقَّةٍ ، وَفَرَسٌ أَشَقُّ أَمَقٌ ، وَوَصَفَ
أَعْرَابِيٌّ فَرَسًا فَقَالَ : شَقَاءٌ مَقَاءٌ ، طَوِيلَةٌ الْأَنْقَاءُ .
وَتَمَقَّقْتُ مَا فِي الْعِظَمِ : أَسْتَخْرِجُهُ كُلَّهُ . وَتَمَقَّقَ
الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ . وَفُلَانٌ مُقَامِقٌ : يَتَكَلَّمُ
بِأَقْصَى حَلْقِهِ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَقٌّ اللَّهُ عَيْنِي
وَالَا فَلَا يُلْغِ اللَّهُ بِي ظِلَامَ اللَّيْلِ إِنْ كُنْتُ جَلَسْتُ
جَلَسًا إِلَّا ذَهَبَ بِي الْفَضْلُ أَيْ قَلْعَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَلَدٌ أَمَقٌ ، وَأَرْضٌ مَقَاءٌ : بَعِيدَةٌ
الْأَرْجَاءُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ ظَالِمًا
تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ مِنْهُمْ
رِضَاوًا وَأَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ خُفِّلَ

م ق ل - مَقَلَهُ فِي الْمَاءِ غَطْلُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ
«إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَاذْكُمُوهُ» وَمَا قَلَنَّهُ ،
وَتَمَاقَلُوا ، وَرَجُلٌ مُقَلَّةٌ يَوْزَنُ صُرْعَةً : يَكْثُرُ الْمَقَلُّ .
وَأَتَغَمَسَ فِي الْمَاءِ حَتَّى جَاءَ بِالْمَقَلِّ مَعَهُ وَهُوَ الْحَصَى
وَالْتَرَابُ . وَنَزَحْتُ الرِّكْبَةَ حَتَّى بُلْغْتُ مَقَلَّهَا .
وَتَصَافِنِيَا الْمَاءَ بِالْمَقَلَّةِ وَهِيَ حَصَاةُ الْقَسَمِ . قَالَ

قَذَنُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَذَنَكَ الْمَقَلَّةُ وَسَطَ الْمُتَعَرِّكِ
وَقَالَ زَهِيرٌ
جَوْنِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعَهَا
بِالسَّيِّ مَائِنَتِ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

أَي مَائِنَتُهُ السَّيُّ ثُمَّ فُسِّرَ بِالنَّبَاتَيْنِ . وَتَقُولُ :
فِي خَطِّهِ حِظٌّ لِكُلِّ مُقَلٍّ ، كَأَنَّهُ خَطُّ أَبْنِ مُقَلٍّ .
وَفُلَانٌ كَمَا دَوَّرَ الْقَلَمَ نَوَّرَ الْمُقَلَّ ، وَحَلَّى الْعُقُولَ
وَحَلَّ الْعُقُلَ . وَمَقَلَّتُهُ بَعْنِي ، وَمَا مَقَلَّتْ عَيْنَايَ
مِثْلَهُ . وَأَعْطَانِي مِنْ مُقَلِّكَ مُقَلَّةً وَاحِدَةً وَهُوَ ثَمَرُ
الدَّوْمِ . وَتَدَخَّنَ بِالْمَقَلِّ وَهُوَ الْكُنْدُرُ الَّذِي تَدَخَّنُ
بِهِ الْيَهُودُ وَحَبَّهُ يُجَمَّلُ فِي الْأَدْوِيَةِ .

م ق و - مَقَوْتُ الطَّسْتِ وَضَرَبْتُهَا : جَلَوْتُهَا .
وَتَقُولُ : أَنَا أَشْنَتُنِي بِلِقَائِكَ أَشْفَاءَ الْمَلْقَوِّ ، بِالنَّظَرِ
فِي السَّجْنِجْلِ الْمَقْقَوِّ .

الميم مع الكاف

م ك ر - مَكْرَبُهُ ، وَمَا كَرَبَهُ ، وَمَا كَرَوَاهُ ،
وَهُوَ مَا كَرَّ وَمَكَارٌ . وَأَمْرَأَةٌ مَمَكُورَةٌ السَّاقِينَ :
خَدَلَتْهُمَا .

م ك س - لَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَكَّاسَ ، وَهُوَ
يَمْكُسُ النَّاسَ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْمَكَّسَ وَالْمَكَّوْسَ .
وَأَنشَدَ الْإِصْمَعِيُّ .

من غيره . وضبة مَكُونٌ : بيوض ، وقد مَكَنت
وأَمَكْتُ . وأكل الأعرايى أَمَكْن . قال
ومَكْن الضَّبَاب طعام الرُيْب
ولا تَسْتَبِه نفوس العجم
ويقول البدوي : أما والركن والباب ، إلى
لأَحَب مَكْن الضَّبَاب . وهذه مَكْنَةُ الضَّبَّة
ومَكْنَةُ الضَّبَّة ومَكْنُهَا .

ومن الجواز : « أقروا الطير على مَكَلَّهَا » :
أَسْتَعِيرَ من الضَّبَاب للطير ، ثم قيل : الناس
على مَكَلَّتهم : على مقاربتهم .

م ك و - مَكَا الطائرُ يَمُكُو مَكَاً ، ومنه :
المُكَاةُ : لصكته مَكَاة : صفيه (إلَّا مُكَاةً
وتَصْدِيَةً) . قال عترة

* تَمَكُّو فرائضه كَشِدْقِ الأَعْلَمِ *

الميم مع اللام

م ل * - مَلَأَتِ الوِطَاءَ ومَلَأَتْهُ ، وهو مَلَأُنٌ ،
وغيره مَلَأُنِي ، وأوعية وغرائر مَلَاءَ ، وأملا
بطنه وتملأ من الطعام والشراب ، وأعطى مِلءَ
القدح ومِلأِيه وثلاثة أملايه . وسجر مِلءُ الكف ،
وحجارة أملاء الأكف . قالت امرأة من بني حنيفة

فإن تمنعوا منا السلاح فنعدنا

سلاح لنا لا يُسْتَرَى بالدرهم

هم مَشُوكٌ جَمَّةُ المَاءِ طاميا

وهم مَشُوكٌ بين خازٍ وما كِس

نخلاه يَمْخُزُه : قهره وأذله . وقال

أَكَابَن المَعْلَى خِلْنَا أُم حَسِينَا

صَرَائِرِ نَعِطَى المَاكِسِينَ مَكُوسَا

وما كسه في البيع مَكَا . ودون ذلك مَكَّاس

وعِكَاس وهو المناصاة .

م ك ك - أَسَنَكَ الفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ
وَتَمَكَّكَ ، وَمَكَ المَخْجَ وَتَمَكَّكَ ، وَنَجَحْتَ مَكَاكَتَهُ :

نَحَّه . وسعته يقولون لأهل مكة : المَكُوكُ
وَأَسْتَوَى على مكة مرة نَاجِمٌ من بلاد نجد فطردوه
فلما أخرج قال : خذوا مَكِيكَتَكُمْ .

ومن الجواز : مَكٌّ غَرِيمَةٌ وَتَمَكَّكَ وَتَمَكَّكَ
عليه . وفي الحديث « لَا تَمَكَّكُوا عَلَى غُرْمَانِكُمْ » :

لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ وَيَأْسُرُوهُمْ . وقال

يَا مَكَّةُ الْفَاجِرُ مَكِّي مَكَا * وَلَا تَمَكِّي مَدْحَا وَعَكَا
وتقول : إن الملوكة ، إذا بايعتهم مَكُوك .

م ك ن - مَكْنَتُهُ من الشيء وأَمَكْنَتُهُ منه ،
تَمَكَّنَ منه وَأَسْتَمَكَّنَ . ويقول المصارع لصاحبه :

مَكْنِي مَنْ ظَهَرَكَ ، وَأَمَّا أَمَكْنِي الأَمْرُ فَعَنَاهُ
أَمَكْنِي من نفسه . وهو مَكِينٌ عند السلطان ، وهم

مُكَلَّاءُ عنده ، وقد مَكَّنَ عنده مكانةً ، وهو أَمَكْنُ

جلاميدُ أملاء الأكف كأنها

رءوس رجال حطقت بالمواسم

وَمَلَأَتْ : لبست الملاءة .

ومن المجاز : نظرت إليه فلأث منه عيني ،

وهو يملأ العين حسنا . قال النمر

الم ترها تريك غداة قامت

بملء العين من كرم وحسين

وهو ملآن من الكرم ، وملئ رعبا وملئ ، وقرئ

(وَمَلَأَتْ مِنْهُمْ رُعبًا) وأمتلأ غيظا ، ومَلَأَ شَبَعًا .

وسمعتهم يقولون : فلان ملأ ثيابي إذا رَشَّش عليه

طينا أو دما أو غيرهما . ومَلَأَ التَّرْعَ في قومه

وأملأه . وملئ الرجل فهو مملوء ، وبه مُلَأَةٌ وهي

ثقل يأخذ في الرأس وَزَكَةٌ من أمتلاء المعدة .

ومالؤه : عاونه بمالؤه ، وأصلها المعاونة في الملء

ثم عمت كالإحلاب . وقام به المَلَأُ والأملاء :

الأشراف الذين يتماثلون في النوائب . وأحسنوا

مَلَأَ : مُمَالَأَةٌ ، قال

وقال لها الأملاء من كل معشر

وخير أقاويل الرجال سديدها

وقال

وإن يك خير يُحْسِنُوا مَلَأً به

وإن يك شر يُشْرِبوهُ تَحَاسِيَا

وما كان هذا الأمر عن مَلَأٍ منا أي بمالأة

ومشاورة ، ومنه : هو مَلَأٌ بكذا : مضطجع به ،

وقد ملؤ به مَلَاءَةٌ ، وهم ملؤن به ومَلَاءٌ ، وعليها

مُلَاءَةٌ الحسن . قال ابن ميادة

بَنَتْهُمْ مِيَالَةً تَمِيدُ * مُلَاءَةُ الْحَسَنِ لَهَا جَدِيدُ

وجمَشَ قِي من العرب حَضْرِيَّةً فَتَشَاخَتْ عليه

فقال لها : والله مالك مُلَاءَةُ الْحَسَنِ وَلَا عَمُودُهُ

وَلَا بُرْئُسُهُ فَا هَذَا الْإِمْتِنَاعُ ؟ مُلَاعَتُهُ : الْبِيَاضُ ،

وعموده : الطول ، وبرئسه : الشعر . وقال

ذوالرمة

أقامت به حتى ذوى العود في الثرى

وساق الثريا في مُلَاعَتِهِ الْفَجْرُ

أى طلعت مع بياض الفجر . وقال

وكان لوصل الغايات مُلَاءَةٌ .

تَمَلَّأَتْهَا عَصْرًا وَدَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ

م ل ث - جِئْتُه مَلَّتِ الظَّلَامُ وَمَلَّسَ الظَّلَامُ

وهو حين يختلط . وربيعة تقول لصلاة المغرب :

صَلَاةُ الْمَلَّتِ . ومَلَّتْه بالشر : لَطَخَ به . وسانته

حاجة فَمَلَّتْنِي مَلْنَا : طَيَّبَ نَفْسِي بَوْعْدٍ لَا يَنْوِي به

وفاء . وتقول : ما كان عهدُه إِلَّا وُلْنَا ، ووعده

إِلَّا مَلْنَا ، الْوَلْتُ : عَهْدٌ غَيْرُ مُؤَكَّدٍ . ومَلَّتْنِي فَلَانُ

بِكَلَامٍ طَيِّبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ فِعْلٌ .

م ل ج - مَلَجَ أَنَّهُ يَمْلُجُهَا مَلْجًا وَيَجْهَأُ نَجْجًا :

رَضِعَهَا ، وَأَمْلَجَتْهُ الْأُمُّ : أَرْضَعَتْه . وفي الحديث

« لَا تَحْتَرِمِ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » . وَمَلَجَ

وقال أبو الطمّحان

وإني لأرجو ملحها في بطونكم

وما بسطت من جلدٍ أشعثٍ أغبر

حالف رجلا كان له عشرة بنين فما زال يسقيهم

ألبان إبله حتى سمنوا وصلحوا فأغاروا عليه، أراد

بالمُح: اللبن أي أرجو أن ينتقم الله لي منكم لما

صنعت عندكم . وما بها ملح أي شحم . وملحت

الشاة وتملحت : أخذت شياً من الشحم . قال

عمرو بن الورد

عشية رحنا سائرين وزادنا

بقية لحم من جزور ملح

وإن في المال لُدحة من الربيع . وأملح القدر :

جعل فيها شحمة . وكبش ملح . وأقبل فلان

في الملحأ : في الكتيفة البيضاء من السلاح . وملح

عرضه : أغتابه . "وفلان ملح موضوع على

ركبته" أي هو كثير الخصومات كأن طول

بجائاته ومضاكته الركب قرح وركبته فهو يضع

الملح عليهما يداويهما به . وقد وصف مسكين

الدارمي صغابة من عوانله طويلة الخصاص فقال

أصبحت عاذلي مُستلة

قربت بل هي وسمي للصخب

لاتلها إنها من نسوة

ملحها موضوعة فوق الركب

المرأة : نكحها . وآستمدى أعرابي على رجل

والى البصرة فقال : قال لي ملحت أثك فقال

الرجل : كذب إنما قلت : لعمرك أنه أي وضعها .

م ل ح - ماء ملح ، وقد ملح الماء وأملح ،

وروى قول نصيب

* أن أبحر المشرب العذب *

أث ملح . وملح القدر يملحها ملحاً : ألقى فيها

ملحاً بقدر ، وأملحها وملحها : أفسدها بالملح .

وملح الماشية . أطعمها الملح عن التحميص .

وملح الدابة تليحاً إذا حاك الملح على حنكها .

وسلك ملح وملح .

ومن الجواز : وجه ملح ، ووجوه ملاح ، وما

أملح وجهه وفعله ! ، وما أملكه ! ، وله حركات

مستملحة . وحدته بالملح : وفلان يتظرف

ويتملح . قال الطرماح يخاطب زوجته سليمة

تملح ما أسطاعت ويقلب دونها

هوئى لك ينسى ملحاً المتملح

ومالحت فلاناً مالمالحة وهى المواكلة ، وهو يحفظ

حرمة الملح والمالحة . ومنه قولهم : بينهما حرمة

الملح والمالحة وهى المراضعة . وملحت فلانة

لفلان : أرضعت له . قال شنم بن حويلد

ولا يُبعد الله رب العبا * دوا الملح ما ولدت خالدة

فإن يكن القتل أنفاهم * فالأموت ما تلد الوالدة

كشَموس الخليل يبدو شغبها

كلما قيل لها هابٍ وهبٍ

الملح يؤثت ، وقيل : الملح : الحرمة وإن معناه
أنه يحترمك مادام جالسا معك فإذا قام عنك رفض
الحرمة .

م ل خ - هو مَسِيخٌ مَلِيحٌ . وأمتلخ يده من
القائص : اجتذبتها وأترعها . وأمتلخ اللجام من
رأس الدابة . وأمتلخ القلاعُ ضرره ، ومرت برحمه
مركزوا فأمتلخه . وأمتلخ السيف من غده .
والكلب يمتلخ العضلة . وفي حديث الحسن
« يمتلخ في الباطل ملأها » : يسعى فيه ويُبعد .
وعبدٌ مَلَّاحٌ : أباق .

ومن المجاز : هو ممتلخُ العقل .

م ل د - غصن أُمُود : ناعم . وغصون
أُمُاليدُ . ورجلٌ أُمُودٌ : لا يلتحي .

ومن المجاز : شابٌ أُمُود ، وشبانٌ أُمُاليدُ .

م ل س - ثوبٌ أُمُوسٌ ، وثيابٌ مُوسٌ .
وصخرةٌ مَلْسَاءٌ ، ومُلسٌ الشيءُ مَلْسَةٌ وأُمُلاسٌ
وتملّس ، وملتسته . وملتس أرضه بالمَلْسَةِ والمِلْمَلْسَةِ
وهي الخشبة التي يملّس بها .

ومن المجاز : قهوةٌ مَلْسَاءٌ : سَلِسَةٌ الجُرْع ،
كما قيل لسان : زُلالٌ وسَلْسالٌ . قال أبو النجم

تسقى الأراك النضر من زُلالها

بردَ الفَرَاتِيَّةِ في قِلَالها

* بالقهوة للمساء من حُرَالها *

أى تسقى المساويك ريقها التي هي كماء الفرات
مزوجا بالحر . وأرض مَلْسَاءٌ . وسنة مَلْسَاءٌ :
بلا نبات . وبغير أُمُوسٍ : خلاف الأجرى : ويبدُ
أُمُاليسٌ . وجلد فلان أُمُوسٌ إذا لم يتعلق به ذم .
قل المتلّس

فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة

وموتن بها حرا وجلدك أُمُوسٌ

« وبأيتك المَلْسَى » : الية التي لا تتعلق بها
تَبَعَةٌ ولا عَهْدَةٌ ، وتملّس من الأمر : تخلّص
منه . وتملّس فلان من يدي وأُمُوسٌ . وتملّس
من بين القوم . وملتسته : خلصته . وأُمُوسٌ بصره
وأُمُوسٌ . وملتست الإبل مَلْسًا : أسرعت .

م ل ص - أُمُوسَتِ المرأةُ : أسقطت .
وَمِلَصَتِ السمكةُ من يدي وأُمُوسَتِ وتملّست :
أفقتت وزلقت . والسمكة مِلَصَةٌ . ومِلَصَ الجبلُ
من يد المائح . قال

فَوَاعطَانِي رِشَاءَ مِلَصَا

كَنَسَبِ الذَّبِّ يُعَلِّى هَبَّيْ

وتخلّصتُ منه وتخلّصتُ ، وما كدت أُمُوسُ

منه .

بِالْمَلَسَةِ . وَمَلَقَ الْجِدَارَ بِالسَّائِقِ وَالْمَلِيقِ . وَخَاتَمٌ
قَلَقٌ : مَلِيقٌ . وَأَزَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَأَمْلَقَتْ .

ومن الجباز : أَمَلَقَ الدَّهْرُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ
وَأَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ . وَأَمَلَقَ الرَّجُلُ : أَضْفَقَ مَالَهُ حَتَّى
أَفْقَرَ . وَرَجُلٌ مُمْلِقٌ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : قَاتَلَ اللَّهُ
النِّسَاءَ كَيْفَ يَمْتَلِقُنَ الْعِلَالَ لِكُنْهِنَّ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ
أَقْدَامِهِنَّ أَى يَسْتَخْرِجُنَهَا . وَرَجُلٌ مَمْلَقٌ وَمَلِيقٌ
وَمَلَقٌ : يَظْهَرُ الْوَدَّ وَاللَّطْفَ وَفِيهِ مَلَقٌ شَدِيدٌ . قَالَ

لِيَاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلِيقٌ

وَأَغْفِرْ خَطَايَايَ وَتَمُرَّ وَرَقِي

وَفَرَسٌ مَلِيقٌ : يَقْفِزُ وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِمَجَافِهِ
وَلَا جَرَى عِنْدَهُ . قَالَ الْبَصِيدِيُّ
وَلَا مَلِيقٌ يَتَزَوَّ وَيَنْدُرُ دُرُوهُ

أَحَادِذَا فَاَسْ الْجَامِ تَصْلَصِلَا

م ل ك — الشَّيْءُ أَمْلَكَهُ وَتَمْلَكَهُ ، وَهُوَ مَالِكُهُ
وَأَحَدُ مُلَاكِهِ ، وَهَذَا مُلْكُهُ وَمِلْكُ يَدِهِ ، وَهَذِهِ
أَمْلَاكُهُ . وَقَالَ قُشَيْرِيٌّ : كَانَتْ لَنَا مُلُوكٌ مِنْ نَخْلِ أَى
أَمْلَاكٍ . وَفِيهِ الْمُلْكُ وَالْمُلْكُوتُ ، وَهُوَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ .
وَمَلَكٌ فَلَانٌ سَنِينَ . وَهُوَ صَاحِبُ مُلْكٍ وَمَمْلَكَةٌ
وَمَمَالِكُ . وَهُوَ مَمْلُوكٌ مِنَ الْمَمَالِكِ . وَأَفْقَرُ الْمَمْلُوكِ
بِالْمُلْكِ وَالْمَمْلَكَةِ . وَلَعَنَ اللَّهُ سَيِّئَ الْمَمْلَكَةِ . وَهُوَ عَبْدُ
مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٌ إِذَا سُبِّحَ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ ، وَمَا لِفَلَانٍ
مَوْلَى مِلَاكَةٍ دُونَ اللَّهِ أَى لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ .

م ل ط — رَجُلٌ أَمْلَطُ : أَجْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَى
جَسَدِهِ إِلَّا شَعْرَ الرَّأْسِ وَالْجِلْدَةِ . وَكَانَ الْأَحْنَفُ
أَمْلَطَ . وَخَذَا بَابِي مِلَاطِهِ : بَعْضِيهِ . وَبَنَى
الْحَاظُ بِاللَّيْنِ وَالْمِلَاطُ وَهُوَ الطَّيْنُ بَيْنَ السَّاقَيْنِ .
وَمَلَطَهُ الْبَنَاءُ وَمَلَطَهُ . وَأَمْلَطَتِ الْمَرْأَةُ : أَمْلَصَتْ .
وَمِنْ الْجَبَازِ : أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ مَصْرَاعًا وَيَقُولَ
لَا تَحِرْ : أَمْلَطُ أَى أَجْرُ الْمَصْرَاعِ الثَّانِي . وَمَالَطَهُ ،
وَيُنْهَمَا مُمَالَطَةٌ وَهُوَ مِنْ إِمْلَاطِ الْحَامِلِ .

م ل ع — نَاقَةٌ مَلِيعٌ : تَمَلَّعُ فِي سَيْرِهَا مَلْعًا
أَى تُسْرِعُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

عَتْرِيسٌ شَيْلَةٌ ذَاتُ لَوْتٍ

هَوَجَلٌ مَلِيعٌ كَتُمُومُ الْبُغَامِ

وَتَقُولُ : طَارَ إِلَى بَعْضِ الْفَلَاحِ ، كَأَنَّهُ عُقَابٌ
مَلَاعٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَلَاعٌ أَسْمُ أَرْضٍ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ وَصْفًا عَلَى تَقْدِيرِ : عُقَابٌ قَادِمَةٌ
مَلَاعٌ ، أَوْ خَفَقَةُ مَلَاعٍ بِمَعْنَى مَالَعَةٍ سَرِيعَةٍ . قَالَ
الْمُسْتَنَبِ

أَنْتَ الْوَفَى فَمَا تَنْتُمْ وَبَعْضُهُمْ

تَوَدَّى بِذُقْتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

وَقِيلَ : "لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبِ مَلَاعٍ" .

م ل ق — قَامَ عَلَى الْمَلَقَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ
الْمُسَاءُ . وَسَرْنَا فِي الْمَلَقِ وَالْمَلَقَاتِ وَهِيَ الْقِيَمَانُ
الْمُلْسُ الصَّلَابُ . وَمَلَقَى الْأَرْضَ بِالْمَلَقَةِ : مَلَسَهَا

ومن الحجاز : مَلَكُ المرأة : تزوجها ، وأَمَلِكها :
زَوَّجها ، وأَمَلِكها أبوها . وتَكَافَى إِمْلَاكُ فلان .
وَمَلَّكَ نفسه عند الغضب . ولو مَلَّكَتُ أمرى
لكان كَيْتَ وَكَيْتَ ، ومَلَكَ عليه أمره إذا أَسْئَلُوهُ
عليه ، ومَلَّكَتْهُ أمره وأَمَلَّكَتْهُ : خَلَّتْهُ وشأنه .
وَمَلَّكَتُ فلانة أمرها إذا طَلَّقت . وسمعتُ كذا
فلم أَمَلِكْ أن قلت كذا ، وما تمالك أن فعل كذا .
وهذا حافظ لا يَتَمَالَكُ . وهذا مَلَاكُ الأُمم : قوامه
وما يَمَلِكُ به . والقلب مَلَاكُ الجسد . وَرَكِبَ
مَلَاكُ الطريق وَمِلْكُهُ : وسطه . وَمَلَّكَتُ كفى
بالسيف إذا شَدَّ القبض عليه . وَمَلَّكَتُ عَجبها
وأَمَلَّكَتْهُ : شَدَّتْ عَجبته ، وَمَلَّكَتْهُ حتى آتَتْهُ
مِلَاكَتُهُ . وعلاء أبو مالك : الكِبَرُ . قال

أَبَا مَالِكٍ إِنْ النَوَانِي هَجَرَنِي

أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطْنُكَ نَائِيَا

م ل ل — مَالَتُهُ وَمَلَّتْ مِنْهُ ، وَأَسْتَمَلَّتُهُ
وَأَسْتَمَلَّتُ بِهِ : تَبَزَّمت ، وَبِي مَلَلٌ وَمَلَالٌ وَمَلَالَةٌ ،
وَرَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلُولَةٌ . وَإِنَّهُ لَدَوِ مَلَّةٍ وَمَلٌّ وَمَلَّةٌ .
وَرَجُلٌ ذُو أَمَالِيلٍ : مُبْهِمٌ جَمْعُ : إِمْلَالٌ وَأَمْلُولَةٌ ،
وَأَمْلَنِي وَأَمَلْ عَلِيٌّ : شَقَّ عَلِيٌّ . قال فراس بن الربيع
أَبْنُ ضُبَيْعِ الْفَزَارِيِّ

نَحْنُ بِجَانِبِ النَّهْرَيْنِ لِمَا

أَمَلَّ عَلَى مَنَارِعِهَا الْقِيُودُ

وأَطْعَمَهُ خُبْرَ مَلَّةٍ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ ، وَخُبْرَةٌ
مَلِيلًا ، وَمَلَّ الخَبْزَةَ يَمْلُهَا وَأَمَلَّهَا . وَمَلَّ الخِيَاطُ
الثَّوبَ ثُمَّ كَفَّهْ ، وَثَوْبٌ مَمْلُوكٌ وَمَكْفُوفٌ بِكَ دَرَزٌ
وَدَوْدَرَزٌ . والمَلَّلُ : الخِيَاطَةُ الْأُولَى .

ومن الحجاز : به مَلَّةٌ وَمَلِيلَةٌ : حَتَّى بَاطِنَةٌ .
وَبَعِيرٌ مَمْلٌ وَنَاقَةٌ مَمْلَةٌ : مُتَعَبَانِ أَكْثَرَ رُكُوبِهِمَا .
وَطَرِيقٌ مُمْلٌ : مُعْمَلٌ سَلَكُوهُ كَثِيرًا وَأَطَالُوا
الْإِخْتِلَافَ عَلَيْهِ ، وَمَنْهُ : أَمَلَّ طَيْبُ الْمُلُوكِ :

طَالَ اخْتِلَافُهُمَا عَلَيْهِ . قال الراعي

بُورِيزُكَ عَالِمٌ لَا قَلُوصَ مَمْلَةٍ

وَلَا عَوَزٌ فِي السَّنِّ فَإِنْ شَبَّيْهَا

وقال آخر

فَتَى غَيْرَ مَطْرُوقٍ لِأَضْيَافِ شُقَّةٍ

أَتَاخُوا الْمَطَايَا قَدْ أَمَلَّتْ وَكَلَّتْ

وقال سويد

أَهَبْتَ بِغَرِّ الْأَبْدَانِ فَرَا جَعْتُ

طَرِيقًا أَمَلَّتَهُ الْقَصَائِدُ مَهْمَا

وقال ابن مقبل

أَلَا يَأْدِيَارُ الْحَيِّ بِالسُّبْحَانِ

أَمَلَّ عَلَيْهِ بِالْبَلِّ الْمُلُوكِ

ومنه : الْمَلَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمَسْلُوكَةُ ، وَمِنْهَا : مِلَّةٌ
لِإِبْرَاهِيمَ خَيْرِ الْمَلَلِ ، وَأَمَلَّ فلان مِلَّةَ الْإِسْلَامِ ،
ومنه : أَمَلَّ عَلَيْهِ الْكَلْبَ ، وَمِنْهُ : مَمْلَكَةُ الْمَرْصُ
فَتَمَلَّلَ . وَتَحَلَّلَ بِالْمُتَمَلِّكِ : بِالْمَكْحَالِ .

م ل و — قطعتُ المَلَا: المتسع من الأرض .
 «ولا أفضل ذلك ما اختلف الملوان» . وأقام عندنا
 ملياً وملاوة من الدهر . وأمليت له : أمهلته
 طويلاً . وملاك الله حبيبك : طول لك الإمتاع
 به ، وأمليت حبيباً ، وتملت حبيباً ، وتملت العيش ،
 وتملت شبابك . وأمليت القيد للبعير : أرخيته
 وأوسعته . قال

هنا لك لأملئ لها القيد بالضحي

ولست إذا راحت على بعاقيل

لأن لها الآفا في وطنها فهي مستأنسة فلا
 تحتاج الى قيد ولا عقول .

الميم مع النون

م ن ح — فلان مناع ، مباح ^{تفاح} تفاح ؛ ومنحه
 ما لا : وهبه ، ومنحه : أقرضه ، ومنحه أعاره .
 وفي الحديث « من منحه ورقاً أو منحه لبناً
 كان كمنل رقبة » . وفلان يسطى المناح والمناح ،
 وأعطاني ثلاث منيحة ومنحة وكوفاً وهي النافقة
 أو الشاة يمنحك درهماً ، وما نحنى ممانحة وهي المرافدة
 بطاء .

ومن الحجاز : منحت الأرض وأمنتحت القطار .

قال ذو الرمة

نبت عيناك عن طلال بحزوى

محنه الريح وأمنتحت القطارا

ونافقة مناع ومنوح ، ونوق مناع : تمنع لبنا
 بعد أن تنهب ألبان الإبل . قال الجعدي
 وما نحنى كيناح العلوق * وما نتر من غرة تُضرب
 هو نهكم يعنى يدر على كما تدر التي ترام ولدها
 ولا تدر عليه ، ثم قيل : ما نحت عينه ، وعين
 مناع : لا ينقطع دمعها ، وريح مناع : لا يقلع
 غيشها . قال ذو الرمة

على فاستعار القلب ياسا وما نحنى

على إثرها عينٌ طويلٌ هوؤها

وقال أيضاً

إذا ما استدرته الصبا وتذابت

يمانيةً تمرى الرياح مناع

وفي حديث جابر « كنت منيعاً أحبابي يوم بدر »
 أى لم يضرب لى سهم لصغرى والمنيع على معنيين
 يكون القدح الذى لا نصيب له كالسفيح والوغد .
 قال الكبي

فهلا بأفضاع فلا تكونى

منيعا فى قِداح يدى مجبل

ويكون الذى يتعاورونه لشهرته بالفوز . قال
 ابن مقبل

إذا أمنتحت من معد عصابة

غدا ربه قبل المقيضين يقدح

أى يقدح النار للطبخ أو الشئ لثقتة بفوزه ،
 وأمنتاحه أمنتارته .

م ن ع — منعه الشيء ومنعه منه وعنه وهو
منوع ومناع، وأمنع منه، وما نعه، وما نعه.

ومن الجاز: فلان يمنع الجار: يحجبه من
أن يضام. وله في قومه حصن ومنع، وقد منع
فلان: صار ممنوعاً عجباً مناعاً ومنعاً، ومنع به
منعاً، وأمنع به امتناعاً، وهو منيع، وحصن منيع
ومنع. قال النابغة

وحلت بيوتى في يقاع منع

تخال به راعى الجمولة طائراً

وإنه لندو منعة مصدر كالألفة والعظمة والعبدة
أو جمع: مانع وهم عشيرته وجناته، ويقال لهم:
منعات معاقل ومحارز. قال السهمي

ولم تلق العصماء في منعاتها

وخلل عن بيض النعام المسارب

يصف سنة وأن الأروية لم تلزم معاقلها ولم تقرها
ورُعيت المراعى حول البيض فظهر.

م ن ن — من الله تعالى على عباده، وهو
المتان، وله على منة ومنن، ومن على بما صنع،
وأمنن، وإنه لمنون، وأمنتنت منك بما فعلت
منة جسيمة أى أحتملت منة. وهو ضعيف
المنة، وليس لقلبه منة أى قوة، وهم ضعاف
المنن، ومنه السفر: أضعفه وذهب بمنته. قال
ابن ميادة

منتهت بالإدلاج حتى

كان متونهن عصي ضال

ومنه: الجبل والتوب المتين: الواهى المنسحق

الشعر والزئير. قال

ياربها إن سلمت يميني * وسلم الساقى الذى يلينى

* ولم تخفى عقدة المتين *

وقال

قد جعلت وعكهن لخبلى

عنى وعن منيتها الموصلى

أى يصدر أنجلأوها عنى وعن رشاء الدلو بأستقانى.

وقال أوس

تأوى الى ذى جذتين كأنه

كز شديد المصب غير ممين

ومنته المنون: قطعته القطوع وهى المنية.

قال

كان لم يغب يوماً فى رضاء * إذا ما المرء منته المنون

و(أجر غير ممنون) وتقول: ما أعظم منة منها،

لولا أنه منها. وأتيته مستعدياً فقال ومن بك..

م ن ي — منى الله لك الخير. وما تدرى

ما ينجى لك المانى. قال

ولا تقولن لشيء لست أفعله

حتى تبين ما ينجى لك المانى

وأنا راض بمنى الله: بقدره، وتقول: ساقه

المنى، الى ذلك المنى. قال

لعمر أبي عمرو لقد سافه المني

الى جئت يزوى له بالأهاضب

وقال

سأعمل نص العيس حتى يكفني

غنى المال يوما أو متى الحدتان

وهو مني بمنى بيل، وداره متى دارى: بمخاضها،

ومنه: المنيّة والمنايا. قال زهير

كهوف بن شماس يرتج شعره

الى أسدى يامني فاصبحي

أى تعالى يامنيّة فهذا وقتك. وتمني على الله أمنيّة

وأمانى ومنيّة ومنى، ومني بكنا: بلي به، وهو

ممنوّ به، ولأمنوّك بما لم تكن بمنّله. وأمنى الرجل

ومنى. وقرئ (أفرايهم ما ممتنون).

الميم مع الواو

م و ث - مات مَوْتُهُ لم يمّنها أحد، ومات

ميّنة سوء، وأماته الله، وهو ميّت وميّت، وهم

موتى وأموات وميتون. وموتت البهائم. وأكل

الميّنة. وفلان مستميّت: مسترسل اللوت

كاستقتل. قال

فأعطيتُ الجعالة مستميّنا

خفيف الحاذق من قتيان جرحم

وآستميّنا صيدكم ودايتكم: أانتظروا حتى تميّنا

أنه قد مات. ووقع فى الناس والمال مَوْتَانُ

ومَوْتَانُ بالفتح والضم مع سكون الواو. وتماوت

العلب.

ومن المجاز: أحيّا الله البلد الميّت، وهو ميجي

الموات والموتان، وأشتر من الموتان، ولا تشتر من

الحيوان. وأمات الشيء طبخا، وأميت النحر:

طُبِخت. ورجل مَوْتَان الفؤاد إذا لم يكن حَرَكًا

حتى القلب، وأمرأة مَوْتَانَة الفؤاد. وهو مستميّت

الى كذا: مستهلك اليه يظن أنه إن لم يصل اليه

مات. قال

وصاحب صاحبه زبيّة * ليس الى الزاد بمستميّت

وآستمات الشيء: آسترنى. قال

قامت تريك بشرا مكنونا

كغرق البيض آستمات لينا

ومانت النار: نجلت. قال ذو الرمة

ربّلا وأرطى نفت عنه ذوائبه

كواكب القبط حتى ماتت الشهب

ومات العجاج: سكن. قال ذو الرمة

تخاوى مات فوقها كل هبوة

من القبط وأعتمت بهن الحزاوُر

السحواء: الأرض السهلة وجمعها: تخاوى.

ومات الثوب: أخلق. ومات الطريق: أنقطع

سلوكه. وبلد توت فيه، الريح كما يقال: تهلك

فيه أشواط الرياح. قال محمد بن ذؤيب

وفلان مَمَاتُوتٌ : يُسَكِّنُ أَطْرَافَهُ رِيَاءً . وفي حديث عائشة : لَا تَمُتْ عَلَيْنَا دِينَنَا أَمَا لَكَ اللَّهُ . وَأَمَاتَ غَضَبُهُ : سَكَنَهُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ
نَهَلَهُمْ هَذَا الْحَرِيقُ الْقَضْبَا
بِالْمَشْرِفَاتِ يُتَمِّنُ الْقَضْبَا

م و ث — مَاتَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ : أَذَابَهُ فِيهِ .

م و ج — بَحْرٌ مَائِجٌ ، وَمِاجُ الْبَحْرِ وَتَوَاجٌ ، وَأَرْفَعَتْ مُوجَةً عَظِيمَةً وَمَوْجٌ كَثِيرٌ وَأَمْوَاجٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مِاجُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ ، وَهُمْ يَمُوجُونَ فِيهَا ، وَمِاجَتِ الْفِتْنَةُ . وَالسَّلْعَةُ تَمُوجُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْقَلَمِ . وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي مَوْجَةٍ شَبَابُهُ وَقَلْوَةُ شَبَابِهِ : فِي عُتُقَوَانِهِ . وَمِاجَتِ يَدَا النَّاقَةِ وَمِلاطَاهَا فِي السَّيْرِ ، وَإِنَّمَا لَمَوْجَى الْجِبَالِ إِذَا جَالَتْ أَسْوَاعُهَا . قَالَ الْعَجَّيرُ السَّلُولِيُّ

وَلَمَّا تَصَدَّى لِلزَّوْاجِ أَتَبَرْتُ لَهُ

بِرَاكِبَهَا مَوْجَى الْجِبَالِ زَهَوُقُ

وَمِاجُ فُلَانٍ عَنِ الْحَقِّ : مَالٌ عَنْهُ .

م و ر — مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ إِذَا تَرَدَّدَ فِي مَرَضٍ كَالْبَاغِضَةِ فِي الرُّكْبَةِ ، وَالْقَمَرُ يَمُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِذَا أَنْصَبَ قَدَرُهُ عَرَضًا ، وَجَمَلُ مَوَارِ الْقَبَائِعِ . وَفَرَسٌ مَوَارِ الظَّهْرِ . وَمَارَ السَّنَانُ فِي الْمَطْعُونِ ، وَأَمَارَهُ الطَّاعُنُ . قَالَ

فَلَاةٌ تَمُوتُ الرِّيحُ فِي تَجْجِرَاتِهَا
يَجَارُ الْقَطَا فِيهَا عَنِ الْأَنْوُجِ الطُّحُلِ
وَمَاتَتِ الرِّيحُ : سَكَنَتْ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ
بَحْرٌ يَكُلُّ بِالسُّدَيْفِ جِفَانَهُ
حَتَّى تَمُوتَ شَمَالُ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ إِذَا اسْتَقَلَّ فِي نَوْمِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتُ رُوحَهُ
بَذَرَكَ وَالضُّهْبُ الْمَرَايِلُ جُنُحُ
مَائِلَةٌ فِي السَّيْرِ . وَمَاوَتْ قِرْنَهُ : صَابَرَهُ وَثَابَتَهُ . قَالَ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابَا
فَأَيُّقَنْ أَنْ لَا قِيْنَهُ أَنْتَ يَوْمَهُ
بَذَى الرَّمْثِ إِنْ مَآوَتْهُ يَوْمٌ أَنْفَقِسَ
أَيُّ يَوْمٍ أَنْفَقِسَهَا : أَطْوَلَهَا عَمْرًا . وَفُلَانٌ مَاتَ مِنَ النِّعَمِ ، وَيَمُوتُ مِنَ الْحَسَدِ ، وَمُوتٌ مَائِتٌ : شَدِيدٌ . وَأَمَاتَ فُلَانٌ بَنِينَ : مَاتُوا لَهُ ، كَمَا يُقَالُ : أَشَبَّ فُلَانٌ بَنِينَ إِذَا شَبَّوْا لَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ

مُدْمِيَةٌ حَرًّا مِنَ الْوَجْهِ حَاسِرَا

كَأَنَّ لَمْ تُمِتْ قَبْلِي غُلَامًا وَلَا كَهْلَا

وَبِهِ مُوْتَةٌ : قُدُورٌ فِي الْعَقْلِ . وَأَخَذَتْهُ الْمُوْتَةُ : النَّشَى . وَبِهَا مُوْتَةٌ : قُدُورٌ فِي عَيْنِهَا كَأَنَّهَا وَسَنَى . قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقَدْ تَهَارَزْتُ الْمُسْتَبِيلَاتِ وَقَدْ

بَعَثَنِي عِنْدَ ذَاتِ الْمُوْتَةِ الْأَتَقِ

وَأَتَمَّ أَنَاسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَاءِ

إِذَا مَارَ فِي أَعْطَافِكُمْ وَتَاطَرَا

وَأَمَارَ الدُّهْنِ وَالطَّيِّبِ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ الشَّيْخُ

يَصِفُ قَوْمًا وَنَبْعَةً صَفْرَاءَ

كَأَنَّ عَلَيْهَا زَعْفَرَانًا يُنْمِرُهُ * خَوَازِنْ عَطَّارِيْمَانَ كَوَازِنْ

وَجَاعَتِ الرِّيحُ بِالْمُورِ وَهُوَ التُّرَابُ الَّذِي تَمُورُ بِهِ ،

وَأَمَارَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ .

م وَص — مَاصَ التُّوبَ مَوْصًا وَهُوَ غَسَلَ

لَيْثٍ رَفِيقٍ ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَاصُوه

كَمَا يُمَاصُّ التُّوبُ بِالصَّابُونَ ثُمَّ قَتَلُوهُ ، وَهُوَ يُمُوصُ

أَسْنَانَهُ وَيُسَوِّصُهَا ، وَهَذِهِ مَوَاصَةُ النَّيَابِ :

لَنَسَّاتِهَا .

م وَق — رَجُلٌ مَائِقٌ ، وَمَائِقُ الرَّجُلُ وَاسْتَمَقَ ،

وَلَيْسَ بِمَائِقٍ وَلَكِنْ يَتَمَاقَى . وَمَا أَيْنَ مَوْقَهُ ، إِذَا

رَأَى مَوْمَوْقَهُ . وَتَقُولُ : فَلَانٌ ثَنِينُ الْمَوْقِ ،

ثَنِينُ الْمَوْقِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَائِقُ الطَّعَامِ وَحَقٌّ : كَسَدَ

م وَل — مَوْلَهُ اللَّهُ تَقْمُولٌ وَاسْتَمَالَ ، وَمَالَ

يَمَالُ وَيَمُولُ . قَالَ

بُنَى رُدَّ الْمَهْرَ وَالصَّبِيْلَا

إِنِّي أُرِيدُ الْيَوْمَ أَنْ أَصُولَا

صَوْلَةٌ لَيْتَ يَفْرَسَ الْقَتِيلَا

خَفَافَةُ الْإِقْتَارِ أَوْ أَغْيَلَا

حَتَّى أَزُورَ الْمَوْتَ أَوْ أَمُولَا

وَلَمْ يَزَلْ جَبَدَى لَهَا فَعُولَا

كَأَنَّهُ قَالَ خَفَافَةُ أَنْتِ أَقْتَرُ . وَرَجُلٌ مَالٌ نَالٌ :

مُتَمَوِّلٌ مُعْطٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ نَالًا مُرَرًّا

وَقَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبِ

وَنَخَرَجَ إِلَى مَالِهِ : إِلَى ضِيَاعِهِ أَوْ إِبِلِهِ .

م وَم — قَطَعُوا الْمَوْمَاةَ وَالْمَوَامِي . وَبِهِ مَوْمٌ :

بِرِصَامٍ . وَسَمَّيَ الرَّجُلُ يُحَامُّ فَهُوَ مَوْمٌ .

م وَن — مَاَنَهُ يَمُونَهُ : قَامَ بِكَفَايَةِ أَحْرَهُ ،

وَفَلَانٌ يَمُونُ عِيَالَهُ ، وَهُوَ يَمُونُ وَيَصُونُ .

م وَه — عِنْدِي مَوِيَّةٌ وَمَوِيَّةٌ وَمِيَاءٌ وَأَمَوَاهُ ،

وَهَاهُ الرُّكْبَةُ : كَثُرَ مَاؤُهَا ، وَخَفِرَ وَاحْتَى أَمَاهُا :

بَلَعُوا الْمَاءَ ، وَأَمَاهُوا رُكْبَتَهُمْ : انْبَطَّوْا مَاءَهَا ،

وَأَمَاهُ دَوَابُّهُ : سَقَاهَا ، وَأَمِيْنِي : أَسْقَيْتُ ، وَأَمِيْهُوا

حَوْضَكُمْ : أَجْعَلُوا فِيهِ الْمَاءَ ، وَرُكْبَةُ مَاهَةٍ وَمِيَّةٌ .

وَبَلَدٌ مَاءٌ وَمِيَّةٌ . وَسَمِعْتُ بِالْبَادِيَةِ كُوفِيًّا يَقُولُ

لَأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ مَاوَانُ ؟ قَالَ : مَبِيَّةٌ ، قَالَ :

أَمِيَّةٌ مِمَّا كَانَتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَقْوَمُهُ مِمَّا كَانَتْ .

وَأَمَاهَتْ الْأَرْضُ : ظَهَرَ بَرَّهَا . وَمَوْهَوَا قَدُورَكُمْ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمِيْسِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا

إِذَا مَوَّهَ الصَّهْنَانِ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

وَأَمَّهَتْ السَّكِينِ وَأَمَّهَتْهُ : سَقَيْتُهُ : وَمَاهَتْ
السَّفِينَةَ : دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرَجَ مُمْوَهَ : مَطْلَى بِالذَّهَبِ
أَوِ الْقَصْبَةِ . وَحَدِيثُ مُمْوَهَ : مَرْحَفٌ . وَمَا أَحْسَنَ
مُوهَا وَجْهَهُ ! : مَا هُوَ وَرَوَّقَهُ . وَرَجُلٌ مَاهُ

الْقَلْبِ : كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ أَحْمَقُ . قَالَ

* أَنْتَ يَا جَهَنَّمُ مَاهُ الْقَلْبِ *

وَقَالَ عُيَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ ضِرَارِ الْعَبْرِيِّ

وَلَوْلَمْ يَفْقَعْ عِنْدَ آيَاتِ خَالِهِ

لَعَضَّ بِهِ مَاهُ الذُّبَابِ حَدِيدُ

أَي صَافِي الظُّبَّةِ كَالْمَاءِ .

الْمِيمُ مَعَ الْمَاءِ

م هـ ج - بَذَلُوا لَهُ الْمُهَجَّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَفَقْتُ مَهْجَتَهُ ، وَدَفَّقَ اللَّهُ
مَهْجَتَكَ وَهِيَ دَمُ الْقَلْبِ أَيْ أَهْلَكَكَ ، وَأَمْشَجَ
فُلَانٌ : أَخَذَتْ مَهْجَتَهُ .

م هـ د - مَهْدُ الْمَهْدِ وَالْمُهْوَدُ وَالْمِهَادُ وَالْمُهْدُ .
وَمُضْجِعُ مَمْوَدٍ وَمُمْهَدٌ ، وَمَهْدُ الْفَرَاشِ فَأَمْتَهَدَ
وَتَمْهَدُ ، وَتَمْهَدْتُ فَرَاشًا وَأَسْتَمْهَدْتُهُ . قَالَ الرَّاعِي

تَمْهَدُنْ دِيبَاجًا وَعَالِينَ عِقْمَةً

وَأَنْزِلْنِ رَقَا قَدْ أَجْنَى الْأَكَرَا

أَنْزَلْنَاهُ عَلَيَّ قَوَائِمَ الْإِبِلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَهَّدَ الْأَمْرَ : وَقَّاهُ وَسَوَّاهُ .
وَمَهَّدَ الْأَنْدَرُ تَمْهِيدًا . وَمَهَّدَ لَهُ مَنْزِلَةً سَدِيَّةً .
وَتَمْهَدْتُ لَهُ عِنْدِي حَالٌ لَطِيفَةٌ . وَمَا أَمْتَهَدَ فُلَانٌ
عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ أَيْ مَا قَدَّمَ وَسِيلَةً فِيمَا يَطْلُبُهُ .
وَمَاءُ مُمْهَدٍ : فَائِرٌ لَيْسَ بِبَارِدٍ وَلَا سَخِنٌ .

م هـ ر - مَهَّرَ الصَّنَاعَةَ وَتَمْهَرُ فِيهَا وَمَهَّرَهَا
وَمَهَّرَ بِهَا ، وَهُوَ مَاهِرٌ بَيْنَ الْمَاهَرَةِ ، وَخَطِيبٌ
مَاهِرٌ ، وَسَالِحٌ مَاهِرٌ ، وَقَوْمٌ مَهْرَةٌ ، وَتَمْهَرُ فُلَانٌ :
سَبَّحَ . وَمَهَّرَ الْمَرْأَةَ : أَعْطَاهَا الْمَهْرَ " كَالْمَهْرَةِ
لِحَدِي خَدَمَتِهَا " وَأَمَهَّرَهَا : سَمَّى لَهَا مَهْرًا وَتَزَوَّجَهَا
بِهِ . قَالَ

أَخَذَنِي آخِصًا بِأَخْطَبَةِ عَجْرَفِيَّةٍ

وَأَمَهَّرَنِي أَرْمَاحًا مِنْ الْخَطِّ دُبْلَا

وَلَهُ مَهْيَرَةٌ وَسُرِّيَّةٌ ، وَمَهَائِرُ وَسَرَارِيٌّ . وَفَرَسٌ
مُمْهَرٌ : ذَاتُ مَهْرٍ وَمِهَارٍ وَمِهَارَةٍ . وَجِلُّ الْمِهَارِ
فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ وَهُوَ عُرْدٌ فِي رَأْسِهِ فَلَكَّةٌ .

م هـ ل - أَمَهَلْتُهُ وَمَهَلْتُهُ : أَنْظَرْتُهُ وَلَمْ أَطَاجِلْهُ
وَأَطَلْتُ مُهَلَّةً . وَتَمِيلُ ذَلِكَ فِي مُهَلَّةٍ . وَبَشَى
عَلَى مُهَلَّتِهِ : عَلَى رِيشْلِهِ ، وَمَهَلًا وَعَلَى مَهَلٍ :
أَتَدُّ . وَلَا مَهَلٌ وَاللَّهِ : يَقُولُهُ الْمَأْمُورُ بِالْمَهَلِ .
قَالَ الْكَبِيْتُ

وَكَلَّا يَا قُضَاعُ لَكُمْ قَهْمَلَا

وَمَا مَهَلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْمُولِ .

ويقال : مَاهَلُّ بِغَنِيَّةٍ عَنْكَ شَيْءٌ . وَتَهَلُّ فِي الْأَمْرِ :

أَتَادَ فِيهِ . وَتَهَلُّ : تَهْتَمُّ . قَالَ الْأَعَشَى

عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَمْرِي حَازِمٌ

تَهَلُّ فِي الْحَرْبِ حَتَّى آمْتَحِنَ

وَأَخَذَ الْمُهْلَةَ . وَفُلَانٌ ذُو مَهَلٍّ : ذُو تَقَدُّمٍ

فِي الْخَيْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَمْ فِيهِمْ مِنْ أَشْمِ الْأَنْفِ ذِي مَهَلٍّ

يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِثْلَ الضَّيْعِ الضَّارِي

وَأَخَذَ فُلَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ الْمُهْلَةَ إِذَا تَقَدَّمَ

فِي مِينٍ أَوْ أَدَبٍ . وَخَذَ الْمُهْلَةَ فِي أَمْرِكَ . وَرَحِمَ

اللَّهُ مَهْلَكَ : سَلَفَكَ . (بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ) كَالصَّدِيدِ .

م ه ن — هُوَ حَسَنُ الْمَهْنَةِ وَالْمِهْنَةِ ، وَهِيَ

نَحْوُهَا لَا تَحْسِنُ الْمِهْنَةَ . وَفُلَانٌ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ مِنْ

سَقٍّ وَرَغَى وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَهُوَ مَا هِنُهُمْ ، وَهُمْ مُهَانُهُمْ :

وَمَهْنُهُمْ يَمْنَهُهُمْ وَيَمْنَهُهُمْ : خَدَمَهُمْ . وَأَمْنَتُهُ :

أَبْتَدَلَهُ ، وَمَنْ مَهَانَةٌ : حَقَّرَ فَهُوَ مِهِينٌ ، وَهُمْ

مُهَنَاءٌ . وَثَوْبٌ مَمْهُونٌ : مَبْتَذَلٌ مَجْرُورٌ . قَالَ

الْمُهَلِّقُ فِي الْأَسَدِ

وَيَحْرِثُ هَذَابَ الْقَلِيلِ كَأَنَّهُ

هَذَابُ خَلَّةٍ قَطَرَفٍ مَمْهُونٍ

م ه م ه — قَطَعُوا مَهْمَهَا بَعِيدًا وَمَهَامَةً

فِيْعَا . وَمَمْهَتْ بِهِ : قُلْتُ لَهُ مَهْ ، وَتَقُولُ :

مَمْهَتُهُ عَنِ السَّفَرِ فَمَا تَمَمَّه . وَرَاغِبِي فَرَكِبَ

الْمَهْمَةَ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَهْمٌ وَمَهَامٌ مَا خَلَا النَّسَاءَ

وَيَذِكُرُهُنَّ أَيْ هُنَّ يَحْتَمِلُ الْحَزَّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذَكَرَ

حُرْمَتِهِ . قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

وَلَيْسَ لَعِيشَتَنَا هَذَا مَهَامٌ

وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ

أَيُّ أَدْنَى طَائِلٍ . وَقَالَ آخَرُ

فَإِذَا وَفَلَكَ لَا مَهَامَةٌ لَدُوكِ

وَالدَّهْرُ يُعَقِّبُ صَالِحًا بِفَسَادٍ

وَلَوْ كَانَ فِي الْأَمْرِ مَهْمٌ وَمَهَامٌ لَطَلَبْتُهُ .

م ه و — [قَالَ]

مَهَا الْوَجْهَ وَالثَّرَوَةَ وَالْعَيْنُ مِنْ

ثَلَاثٍ يَسْمُونَهَا بِالْمَهَامَةِ

يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْبَلَّورَ وَالْبَقْرَةَ .

وَسَيْفٌ مَهْوٌ : رَقِيقٌ . قَالَ صَخْرُ النَّحْيِ

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ

أَبْيَضَ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

وَفِي مِثْلِ "أَخْبِيْبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٌ" .

الْمِيمُ مَعَ الْيَاءِ

م ي ث — أَرْضٌ مَيْتَاءٌ ، وَأَرْضٌ مَيْتٌ .

وَمَاتَ الْخَبْزُ وَالْمِلْحُ وَالطَّيْنُ فِي الْمَاءِ وَأَمَاتَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَيْتِي عُدَّةَ قُلُوبٍ لِنَمَاتٍ كَمَا

يَمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَرَجُلٌ مَيْتٌ الْقَلْبُ : لَيْتَهُ .

وَمَيْتَ الرَّجُلُ : ذَلَّ ، وَتَمَيَّتَ : ذَلَّ وَأَسْتَرْخَى .

مى ح - ماح الماء يميحه وأماحه . ورجل مائح ، وقوم مآحة . وفي مثل " إني لأعلم من المائح ، بأنت المائح " .

ومن المجاز : مُحتة ميحا : أعطيته . وأماحه واستماحه : استعطاه . وأماحه الحر والعمل : عرقه . قال ابن قسوة

إذا أمتاح حر الشمس ذفره أسهل

بأصفر منها فاطرا كل مقطر

وماح فاه بالسواك إذا استاك . ونحني عند السلطان : أشفع لي ، وأستمحه عند السلطان : استشفعته . وماح في مشيته : مال متبخرا ، وتميح وتمايح ، والسكران يمتيح وتمايح ، ومرت يمتيح : يتبختر وينظر في ظله . وماجت الساطان والنساء : مايلت وخالطت ممايحة . وبني وبين فلان ممالحة وممايحة .

مى د - غصن مائد : مائل ، وماد يمد يدانا . ومن المجاز : مادت المرأة وماست وتميدت وتميست . ومادت به الأرض : دارت . ورجل مائد : يدار به . والمطعون يمد في الرمح . وماد أهله : نعثهم ، وأمتادوه فمادهم . قال ياخيرنا نفسا وخيرا والدا * وكنت للسودين سائدا * وكنت للنجعين مائدا *
أى ناعشا من مئدهم ، ومنه : المائدة .

مى ر - مار أهله يبرهم ، وأمتار نفسه ، وجاروا بالبرية . وما عنده خير ، ولا مير . ومن المجاز : سايرته ومايرته : عارضته . قال خلداس بن زهير

* يمايرها في جريها وتمايرة *

مى ز - رجل مميز ومياز . ومازه منه ، وميزه ، وأماز وأمتاز وأستاز وتميز . قال الأختل فإن لم تغيرها قريش بملكها
يكن عن قريش مستأز ومزحل
ومايزت بين الشيتين ، وتمايز القوم : تفرقوا . ومن المجاز : (تكاد تميز من الغيظ) .

مى س - ماست تميس ميسا . ورجل مياس وميسان ، وأمرأة مياسة وميسانة وميسى . وثوب ميسانى : نُسب إلى مورة ميسان ، وتقول : رأيته ميسان ، في حلة ميسان . وقال يصف نعمة درداء لا يخرج البساسة أثناسها

يخيز عن عورتها مياسها

أى ذنبها يصف نجمة هريمة لا تؤثر في هذه البقلة لتدريها ولا يستر عورتها ذنبها .

مى ع - السمن جامس ومائع ، وقد ماع يميع ، وأمعته إماعه . وهو في مية الشباب . والفرس في مية خضره وهى أوله وأنشطه . وتطيب بالمية . والفضة تميح في البوطة .

ومن الجباز : السراب يبيع ويبيسط .
وماعت ناصية الفرس : مالت . قال عدى

مضمم أطراف العظام محنبا

يزهر غصنا ذا ذوائب مائعا

م ي ل — مال كل تميل . وفرس مبال
العنذر . ورجل أميل العنق وأميل المتكب .

ورجل ميل الطل من الناس . وفيه ميل . ورملة

ميسلة : معتزلة عن الزمال مائلة عنها ، وشجرة

ميلة : كثيرة القروع . ورجل أميل : بلا سلاح

وهو الكفل أيضا . وبني ميلا وأميالا . وسار

ميلا : قدر مد البصر . وأكحل بالليل . وتميلت

في مشيتها وتميلت . وتمائل الجمل عن الفرس .

ومن الجباز : مال عن الحق ، وأميل عنه .

وأستماله : استعطفه . وأسما ما في الوعاء :

أخذه . والدهر ميل : أطوار . وبين القوم

تمائل : تقاتل وتجادب . وأملت بالفرس يدي :

أرخت عنانته وخليت له عن طريقه . وفلان

يميل في ضلاله ويتفيا . وفلان لا تميل عليه

المربعة وهي التي ترفع بها الأحمال أى هو قوي .

وميلت بين أمرين : ترددت . ومال على : ظمئى

ومال معه ومياله : ماله . ومال اليه : أحبه .

وقعت الميلة في الناس : الموان سماى من

العرب . ومال به : غلبه . قال زهير

وإنكم وقوما أخفروكم * لكالسياج مال به العباء

ومال النهار والليل : دنا من المضى . قال الراعى

يصف الأظعان

وقد مال النهار وهم فيه * يخلدون الدمقس ويحتوننا

يحملنه خدورا وحوايا . وقال عمر بن أبى ربيعة

فتأهبت لها في خفية

حين مال الليل وأجتن القمر

م ي ن — ما هو إلا كذب ومين ، وتماينوا :

تكاذبوا .

باب النون

وفي الحديث « طوبى لمن مات في النانة »

وقال على رضى الله عنه لسليمان بن صرد : تنانأت

وتربعت فكيف رأيت الله صنع أى قترت

وقصرت .

ن أ ج — جأ الى الله وأنج ، وبث أناجى

ربى وأناجى اليه وهو أضرع ما يكون من الشقاء

النون مع الهمزة.

ن أن أ — كان ذلك في النانة : في أول

الإسلام . ومعناها الضعف قبل أن يقوى ويعز ،

يقال : رجل نانأ ، وفيه نانة . قال امرؤ القيس

لعمرك ما سمعد بجحلة آثم

ولا نانأ يوم الحفاظ ولا حصر

وأحرته . وفي الحديث « أَدْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ » قال

أنت العِيَاثُ إِذَا الْمُضْطَرُّ فِي كَرْبٍ

نادى بصوتٍ ضعيف الرِّكَرُ نَاجٍ
ودريجٌ نُؤُوجٌ لها حفيف ، وقد نَاجَتْ ، ورياح
نَوَاجٍ . وقال ذو الرمة

وصوح البقل نَاجٌ تَجِي بِهِ

هَيْفَ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَاهَا نُكْبٌ

ومن المَجَازِ : نَاجَتْ الرَّاحَةُ كَمَا يُقَالُ : نَجَتْ . قال

كَأَنَّ نَاجٍ نَفْعَةٍ مِنْ سُبُلِ

مِنْ طَيِّبِ الْكَافُورِ وَالْقَرْنُفُلِ

* يَجِيبُ جَمَاءَ الْعِظَامِ عِطْلٌ *

وتقول : جَاءَ بِلَيْلُجُوجٍ لَهُ أَرْجٌ وَعَجِيجٌ ،
فِي الْبَيْتِ وَتَلِيجٌ .

ن أ د — دَاهِيَةٌ نَادٍ بوزن عَقَامٍ وَصَنَاعٍ ،
وَنَادَى بوزن : نَصَارَى ، وَنَادَتْهُ الدَّاهِيَةُ تَنَادَهُ :

قَدَحَتْهُ وَبَلَعَتْ مِنْهُ . قَالَ

أَنَا أَنَا دَاهِيَةٌ نَادَاً عَلَى شَعَطِ أَتَاكَ بِهَا مَيُونُ
أَي كُفُوبٌ . وَقَالَ الْكَبِيرُ

فَإِيَاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى ، أَظْلَمَكُمْ بَارِضَهَا الْخَيْلُ
أَنْشِدْ لَأَبِي تَمَامٍ

سَمِعْتُ بِذِكْرِ دَاهِيَةِ نَادٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِسَرَّاجٍ أَدِيبٍ
وَيُقَالُ : دَاهِيَةُ نُزُودٍ .

ن أ ش — جَاءَ نَيْشَا أَيْ أَخِيْرًا . قَالَ

تَمَنَّى نَيْشَا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي

وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

ن أ م — سَمِعْتُ نَقِيمَ الْأَسَدِ وَنَقِيمَ الْقَوَاسِ
وَهُوَ صَوْتُ ضَعِيفٍ . وَنَامَتْ إِلَيْهِ نَامَةٌ ، وَنَامَتْ
مُنَامَةً . قَالَ الْمَرَارُ

وَأَنْ أَلِجَ الْبَيْتَ مُدْبِجِي الْعِطَاءِ

أَنَايِمٌ فِي الْبَيْتِ صَوْتًا ضَعِيفًا

مُسْبِلُ السَّتْرِ . وَسَمِعْتُ نَفْعَتَهُ وَنَامَتَهُ . وَهِيَ يَعْصِيهِ

زَامَةٌ وَلَا نَامَةٌ أَيْ مَا يَعْصِيهِ كَلِمَةٌ

ن أ ي — سَقَرْنَا ، وَنَايْتُ عَنْهُ وَنَايَتُهُ .

قَالَ

نَاتَكَ أَمَامَهُ إِلَّا سُؤْلًا * وَإِلَّا خِيَالًا يُوَافِي خِيَالَا

وَتَنَاوَأَ عَنِي ، وَتَنَاوَأَ ، وَنَايَتُهُ : بَاعَدَتْهُ . وَنَايْتُ

عَنْهُ الشَّرَّ : دَافَعْتُ ، وَأَنَايَتُهُ عَنِّي ، وَنَايْتُ الدَّمَاعَ

عَنْ خَدِّي بِرِصْبِي . قَالَ

إِذَا مَا أَتَقَيْنَا سَالَ مِنْ عِبْرَاتِنَا

شَايِبُ شَتَايَ سَيْلَهَا بِالْأَصَابِعِ

وَحَفَرُوا التُّوَى . قَالَ الطَّرِمَاحُ

عَفَّتْ إِلَّا إِيَّاصِرَ أَوْ نُفُؤًا

مُخَافَتُهَا كَأَسْرِيَةِ الْأَضْيَانِ

وَهِيَ الَّتِي تُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيَامِ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا التُّوَى

وَالْمُتَشَايَ ، وَأَتَانَتُهُ : أَحْتَفَرَتْهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

ذَكَرْتُ فَأَهْتَاجُ السَّقَامُ الْمُضْمَرُّ

وَقَدْ يَبِيجُ الْحَاجَةُ التَّدَكُّرُ

مَيَّا وَشَاقَصْتُ الرُّسُومُ الدُّثْرُ

أَرِيهَا وَالْمَتَاىِ الْمُدَعَّرُ

النون مع الباء

ن ب أ - أَنَانِي نَبَأً مِنَ الْأَنْبَاءِ، وَأُنْبِئْتُ

بِكَذَا وَكَلَمًا، وَنُبِّئْتُ، وَأَسْتَنْبِئُهُ : أَسْتَخْبِرُهُ، وَنَجَّيْتُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَنْبِي. وَرَجُلٌ

نَابِيٌّ. وَسَيْلٌ نَابِيٌّ : طَارِئٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرَى،

وَقَدْ نَبَأَ عَلَيْنَا وَضَبًّا. فَهَلْ عِنْدَكُمْ نَابِئَةٌ خَيْرٌ

وَمَعْرَبَةٌ خَيْرٌ وَجَابِئَةٌ خَيْرٌ. وَقَالَ خُنَيْشُ بْنُ مَالِكٍ

فَنَفْسُكَ أَجْرِي فَإِنَّ الْخَنُو

فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَاءِ فِي كُلِّ وَادٍ

وَقَالَ

أَلَا فَاسْقِيَانِي وَأَنْفِيَا عَنكَ الْقَدَى

وَلَيْسَ الْقَدَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ

وَلَكِنْ قَنَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ

أُنْتَابَ بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرَى

وَقَالَ أَبُو التَّحَجِّمِ

* وَالنَّابِيُّ الْعَرِيضُ مِنْ جُهَاِلَهَا *

وَسَمِعْتُ نَبَأَةً : صَوْتًا .

اللَّهُ عَنْهُ لَوْ دَأَّ أَهْلَ الْكَوْفَةِ حِينَ شَكُّوا سَعْدًا : يَكَلِّمُنِي

بَعْضُكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عِنْدِي نَيْبَ التِّيَوسِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَرِبَ مِنْ أَنْبُوبِ الْكَوْزِ . وَلَهُ

أَنْبُوبٌ مِنْ نَخْلٍ وَغَيْرِهِ : سَطْرٌ . قَالَ

أَوْ مِنْ مُشْعَشَعَةٍ وَرَهَاءَ نَشْوَتِهَا

أَوْ مِنْ أَنْابِيبِ رُمَّانٍ وَتَفَّاحٍ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ

دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قِرْنَاسٌ

طَرَفٌ نَادِرٌ أَى طَرِيقَهَا بَارِدٌ . وَذَهَبَ فِي كُلِّ

أَنْبُوبٍ : فِي كُلِّ طَرِيقَةٍ، وَتَقُولُ : إِنِّي أَرَى الشَّرَّ

قَصَبٌ وَشَعْبٌ، وَنَبَبٌ وَكَعْبٌ . وَقَالَ الشَّامِي

يَرِدُ أَنْابِيبُ الْبَغَامِ حِرَانُهَا

كَأَنَّ آرَتَهُ فِي قَوْسِ السَّرَّاءِ زَفِيرُهَا

جَعَلَ بَغَامَهَا مِرْمَارًا حَتَّى جَعَلَ لَهُ أَنْابِيبٌ وَهُوَ

مِنْ لَطِيفِ الْمَجَازِ . نَبَّ فَلَانَتْ نَبِييَا : طَلَبَ

النِّكَاحَ ، وَقَدْ أَنْبَهُ طَوْلُ الْعُرْبَةِ، وَنَبَّبَ الرَّجُلُ :

حَمَّحَ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

ن ب ت - ظَهَرَ الْبُتُّ وَالنَّبَاتُ فِي الْأَرْضِ،

وَنَبَتَ الْبَقْلُ نَبَاتًا، وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ وَنَبَّهَ، وَنَبَّتِ النَّاسُ

الشَّجَرَ : غَرَسُوهُ، وَنَبَّتُوا الْحَبَّ : حَرَثُوهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَبَتَ فُلَانٌ فِي مَنِيَّتِ صَدِيقٍ،

وَفِي أَكْرَمِ الْمَنَابِتِ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتَةِ، وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ

ن ب ب - رَحِمَ مُطَرِّدُ الْأَنْابِيبِ . وَكَعَبَ

الشَّجَرُ وَنَبَّبَ . وَنَبَّ التِّيَسُ نَبِييَا، وَقَالَ عَمْرُ رَضَى

الأنبيات : الأشياء التي تُربَّب بالسِّل كالإهليلج
والأترج وهي من الأنبيج وهو حمل شجير
يكون بالهند على خَلقة الخوخ ولبابه كلبابه يُربَّب
بالسِّل .

ن ب ح - تجتَه الكلاب ، وكتب نَبَّاحٌ ،
وله نَجٌّ ونَبَّاحٌ ، وأستنبج الضيف الكلاب .

ومن الجباز : نج الظبي والتيس عند السفاد
والهدهد . قال النابغة يصف فرسا

فَيَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمَلِيلَ بِسَدِّهِ

قَبْلَ الْوَتَى وَالْأَشْعَبَ النَّبَاحَا

وقال خالد بن الصقعب

كَأَنَّ عَرَيْنَ أَيْكِيهِ تَلَاقِي

بِهِ جَمْعَانِ مِنْ نَبِيطِ رُومٍ

نُبَّاحُ الْمُهْدُودِ الْحَوْلَى فِيهِ

كنج الكلب في الأسر المقيم

ونج الشاعر : هجا . وصممت نُبُوحَ الْحَيِّ : حجتهم

بما معهم من الكلاب وغيرها . قال طفيل

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامِيَةٍ

وَلَمْ تَرَ نَارًا تَمَّ حَوْلَ جُجَرِّمٍ

وقال الأخطل

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ

وَالْمُسْتَخْفِ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا

نباتا حسنا ، ومن ثبت نَبَتٌ ، وَنَبَتَ الصَّبِيُّ :
رَبَاهُ ، وَفَلَانٌ نَبَتَتْ جَارِيَتُهُ رَجَاءَ التَّرَجُّحِ فِيهَا . وَنَبَتَ
أَجْلَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ . وَنَبَتَ لِبْنِي فَلَانٍ نَابِتَةً : نَشَأَ
لَهُم تَنَمُّ صِفَارٌ ، وَإِنَّ بَنِي فَلَانٍ لَنَابِتَةٌ شَرٌّ ، وَهَذَا
قَوْلُ النَّابِتَةِ وَالنَّوَابِتِ وَهُمْ الْحَشَوِيَّةُ . وَقَوْلُ :
أَلَمْ يَنْبِتْ حِلْمُ فَلَانٍ ؟ . قَالَ التَّمْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ
عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ عَشِيَّةَ زَرْعِهَا

هَيْلَتَ أَلَمْ يَنْبِتْ لَنَا حِلْمُهُ بَمَدَى

ن ب ث - نَبَتَ التَّرَابُ مِنَ الْحُفْرَةِ :
أَسْتَخْرَجَهُ ، وَرَكُوا التَّيْنَةَ وَالنَّبَاتِثَ فِي جَانِبِي النَّهْرِ
وَحَوْلَ الْبَيْرِ وَهُوَ تَرَابُ الْحُفْرِ ، وَمَا رَأَيْتُ بَارِضَهُمْ
نَبِيتًا : أَتَرَ حَفَرَ .

ومن الجباز : نَبَثُوا عَنْ الْأَمْرِ : مَجْشَوْا عَنْهُ
وَهُوَ يَسْتَنْبِثُ أَخَاهُ عَنْ سِرِّهِ : يَسْتَبْحِثُهُ ، وَأَبْدَى
فَلَانٌ نَبِيتَةَ الْقَوْمِ وَنَبَاتَهُمْ . وَبَيْنَهُمْ شَخَاءٌ وَنَبَاتٌ ،
وَلَا يَزَالُونَ يَنْتَابُونَ عَنْ الْأَسْرَارِ ، وَيَتَبَايَحُونَ عَنْ
الْأَخْبَارِ . وَقَوْلُ : ظَهَرَتْ نَبَاتُهُمْ ، وَلَمْ تَخْفِ
خَبَاتُهُمْ . وَقَالَ

وَلِإِنْ حَفَرُوا بِرِي حَفَرْتُ بِثَارِهِمْ

وَسَوْفَ تُرَى آثَارُهَا وَالنَّبَاتُثُ

وَفَلَانٌ خَبِثَتْ نَبِيتٌ .

ن ب ج - إِنَّهُ لِنَفَاجٍ نَبَّاجٌ : لَيْسَ مَعَهُ
إِلَّا الْكَلَامُ ، وَكَذَبَتْ نَبَاجَتُهُ : أَسْنَهُ . وَعِنْدَهُ

ن ب ذ - نَبَذَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : طَرَحَهُ
ورمى به . وصيُّ مُنْبَذٌ ، وَالتَّقَطُّ فَلَانٌ مُنْبَذًا
وَنَبِيذَةٌ وَنَبَائِذٌ . وَنَبَذَهُ : أَكْثَرُ نَبَذَهُ . قَالَ
هَلَا غَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَاءَ رِكَ إِذْ تَلَبَّذَهُ حَضَائِرُ
« وَنَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ » وَهِيَ أَنْ يَقُولَ :
أَنْبِذْ إِلَى الْمَتَاعِ أَوْ أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ لِيجِبَ الْبَيْعُ ،
وَيَقَالُ : لَهُ بَيْعٌ الْإِقْلَاءُ . وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَذَةِ وَهِيَ
الرَّسَادَةُ تُبَدِّلُ لِلْإِنْسَانِ : تَطْرَحُ لَهُ ، وَطَرَحُوا لَهُمُ
الْمُنَابَذَ ، وَتَقُولُ : تَعَمَّمُوا بِالْمُنَابَذِ ، وَجَلَسُوا عَلَى
الْمُنَابَذِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَبَذَ أَحْمَرِيَّ وَرَاءَ ظَهْرِهِ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ
بِهِ (فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) (نَبَذَهُ قَرِيقٌ مِنْهُمْ) .
وَأَنْبَذَ الرَّجُلُ : أَصْرَلَ نَاحِيَةً ، وَجَلَسَ نَبَذَةً وَنَبَذَةً .
وَهُوَ مُنْبَذُ الدَّارِ : نَازِحُهَا ، وَهُوَ فِي مُنْبَذِ الدَّارِ :
فِي مَتَرَحِهَا . وَنَبَذَ إِلَى الْعَلَوِ : رَمَى إِلَيْهِ بِالْعَسْهِدِ
وَقَضَّصَهُ ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً وَتَنَابَذُوا . وَنَبَذَ النَّبِيذَ وَهُوَ
أَنْ يُلْقَى التَّمَرُ فِي الْجَرِّ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْبَذَ لِنَفْسِهِ ،
وَالنَّبِيذُ : التَّمَرُ الْمُنْبَذُ ، وَمِنْهُ : فَلَانٌ يُنْبَذُ عَلَى أَى
يَعْلُ كَالنَّبِيذِ وَيَنْفُثُ عَلَى . وَنَبَذْتُ فَلَانَةً قَوْلًا
مَلِيحًا : رَمَيْتُ بِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَهَنْ يَنْبِذُنْ مِنْ قَوْلٍ يُصْهِنُ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاعِنِ ذِي الْعُلَّةِ الصَّادِي

وَنَبَذْتُ إِلَيْهِ السَّلَامَ وَالْحَيَّةَ . قَالَ الزَّعَامِيُّ

فَلَمَّا تَدَارَكْنَا نَبَذْنَا نَحْيَةً

وَدَافِعَ أَذَانَا عَوَارِضَ بَالِدٍ

عَوَارِضُ الْمَوَدِّجِ : جَوَانِبُهُ . وَنَبَذْتَ بِكَذَا وَرُمَيْتَ

بِهِ إِذَا رَفَعْتَ لَكَ وَأَتَيْحَ لِقَاؤِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

قَدْ قُدْتُ لِلْوَحْشِ أَبْنَى بَعْضَ غَرَّتِمَا

حَتَّى بُيْذْتُ بِعِيرِ الْعَانَةِ النَّعِيرِ

وَلِلَّهِ أَمْ نَبَذْتُ بِكَ . وَنَبَذَ الْحَفَّارُ التُّرَابَ وَنَبَثَهُ :

رَمَى بِهِ وَهِيَ النَّبِثَةُ وَالنَّبِثَةُ وَالتَّبَاثُ وَالنَّبَاثُ :

وَبِرَأْسِهِ نَبَذَ مِنَ الشَّيْبِ . وَبِالْأَرْضِ نَبَذَ مِنَ

الْكَلَالِ . وَأَصَابَهَا نَبَذٌ مِنَ الْمَطَرِ . وَفِيهَا نَبَذٌ مِنَ

النَّاسِ . وَذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبَذٌ مِنْهُ وَهُوَ الْقَلِيلُ

لِأَنَّ الْقَلِيلَ يُنْبَذُ وَلَا يُبَالَى بِهِ .

ن ب ر - عَنْده مِنَ الْيَابِ أَضْيَافٍ ، وَمِنْ

الطَّعَامِ أَضْيَافٌ . وَأَنْتَبَرَ بِالْجُرْحِ : تَوَرَّمَ وَأَرْفَعَهُ مَكَانَهُ .

وَأَنْتَبَرْتُ يَدَهُ : أَنْتَفَقْتُ . وَنَبَرْتُ الشَّيْءَ : رَفَعْتُهُ .

وَنَبَرَ فَلَانٌ نَبْرَةً : نَطَقَ نَفْطَةً بِصَوْتٍ رَفِيعٍ ، وَرَجُلٌ

نَبَّارٌ بِالْكَلَامِ ، وَمِنْهُ : الْمُنْبَرُ . وَأَنْتَبَرَ الْخَطِيبُ :

أَرْفَعَ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَنْبَرُوا بِأَسْمَى »

لَا تَهْمَزُوهُ .

ن ب س - فَلَانٌ سَاكِتٌ لَا يَنْبِسُ ،

وَمَا يَنْبَسُ بِكَلِمَةٍ ، وَتَقُولُ : كَلَّمْتُهُ فَعَبَسَ ، وَمَا يَنْبَسُ .

ن ب ش - نَبَشَ الْأَرْضَ عَمَّا حَتَمَتْهَا نَبْشًا ،

وَمِنْهُ : نَبَشَ الْقَبْرَ .

وَأَنْبَضَ بِالْوَتْرِ . وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنِيضِ قَلْبِهِ
حَيْثُ تَرَاهُ يَلْبِضُ وَتَجِدُهُ هَمْسَ نَبْضَانِهِ . وَجَسَّ
الطَّيِّبُ مَنِيضَهُ وَمَنَابِضَهُمْ . وَأَنْبَضَ النَّدَائُفُ
مَنِيضَهُ وَهُوَ مَنَدَفَتُهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : فَلَانُ مَا نَبَضَ لَهُ عُرْقُ عَصَبِيَّةٍ
إِذَا لَمْ يَتَعَصَّبْ ، وَمَا دَامَ فِي عُرْقٍ نَابِضٌ لَمْ
أَخْذَلْكَ أَى مَادَمْتُ حَيًّا . وَنَبَضَ نَابِضُهُ أَى هَاجَ
غَضَبُهُ . وَلَهُ فَوَادُ نَبَضَ : شَمُّ رَوَاحٍ ، وَقَالَ
لَمَنْ يَتَحَلَّى مَا لَيْسَ عِنْدَهُ : أَذَاتُهُ إِنْبَاضٌ مِنْ
غَيْرِ تَوَتِيرٍ . وَمَا يُعْرِفُ لَهُ مَنِيضٌ عَسَلَةً كَقَوْلِهِمْ :
مَضْرِبُ عَسَلَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ .

ن ب ط — هُوَ مِنَ النَّبْطِ وَالنَّطِيطِ وَالْأَنْبَاطِ ،
وَهُوَ نَبْطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَأَنْبَاطِيٌّ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ لِعَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ بَقِيلَةَ : أَعَرَبْتُ أَتَمُّ أُمِّ
نَبِيطٌ فَقَالَ : عَرَبْتُ أَسْتَنْبَطُنَا وَنَبِيطٌ أَسْتَعْرَبُنَا .

وَمِنَهُ قَوْلُ أَبِي اللَّيْلَاءِ الْمَعْرِيِّ

أَيْنَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَالْمَذَارِي

إِذَا مَا لَمْ مِنْ تَحْتِ النَّبِيطِ

اسْتَنْبَطَ الْعَرَبُ فِي الْمَوَاقِي

بَعْدَكَ وَأَسْتَعْرَبَ النَّبِيطِ

وَعَالِجُ الْجُرْحِ يَمْلِكُ الْأَنْبَاطَ وَهُوَ الْكَفَامَى

الْمَذْدَابُ يَجْعَلُ لَأَرْوَقًا لِحِرَاجٍ . وَكَيْفَ نَبِطٌ بَرَكَمَ :

مَاؤُهَا الْمُسْتَنْبَطُ ، وَنَبِطُ الْمَاءِ مِنَ الْبُرْئِ يُبْطَا ،

وَمِنَ الْحِجَازِ : هُوَ يَنْبِشُ الْأَسْرَارَ . قَالَ

مَهْلًا بَنَى عَمَّتَا مَهْلًا مَوَالِيْنَا

لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا

وَهُوَ يَنْبِشُ لِحَالِهِ وَيَحْتَرِشُ إِذَا اسْتَخْرَجَ رِزْقَهُمْ

مِنْ هُنَا وَهُنَا وَأَحْتَالَ . وَأَتَبَشَّ السُّرُوقُ مِنْ

الْأَرْضِ : اسْتَخْرَجَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ

مَوْتُهُنَّ أَتَبَشَّهْنَ مِنَ الْأَرْضِ

ضَ وَيَحْيِيْنَ مَا سَكَنَ الْقُبُورَا

أَى مَادَامَتْ السُّرُوقُ تَحْتَ الْأَرْضِ كَانَتْ حَيَّةً
فَإِذَا نُبِشَتْ مَاتَتْ .

ن ب ص — نَبَضَ الْغُلَامُ بِالطَّائِرِ وَالْكَلْبِ

وَهُوَ أَنْ يَضْمَ شَفَتَيْهِ وَيَدْعُوهُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : نَبَضَ بِالْكَلِمَةِ : أَخْرِجَهَا

مُتَحَدِّقًا كَأَنَّهُ صَلَّصَلَهَا وَصَفَّاهَا

ن ب ض — نَبَضَ عِرْفُهُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا .

وَأَنْبَضَتْهُ الْحُمَى . وَتَقُولُ : رَأَيْتُ وَمَضَّةَ بَرْقٍ ،

كَنْبَضَةِ عِرْقٍ . وَأَنْبَضَ عَنِ الْقَوْسِ وَأَنْبَضَهَا .

قَالَ أَوْسٌ

إِذَا مَا تَمَاطَوْهَا سَمِعْتَ لَصَوْتَهَا

إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَبْطًا وَأَزْمَلَا

وَقَالَ مَهْلُهُ

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَقُوا

نَاكِمًا أَوْعَدَ الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وَأَنْبَطُوهُ وَأَسْتَنْبَطُوهُ . وِفْرَسٌ أَنْبَطٌ : أبيض
البطن . قال ذو الرمة

كمثل الحصان الأنبط البطن كلها

تمائل عنه الجمل فاللون أشقر

ومن المجاز : فلان لا يُثَالِ نَبَطُهُ : لمن يوصف

بالعزم . قال كعب الغنوي

قريبٌ ثراه لا يثال عدوه

له نَبَطٌ أبى الهوان قطوب

ويقال في الوعيد : لأبئن ما في جونتك ولأنيطن
نَبَطَكَ . وَأَسْتَنْبَطُ مَعْنَى حَسَنًا ورأيًا صائبًا لعلامة
الذين يستنبطونه منهم . وَأَسْتَنْبَطْتُ مِنْ فلان
خبرًا .

ن ب ع - له قَوْمٌ مِنْ نَبِيعٍ . ولله مَنَبِعٌ
غَزِيرٌ وَمَنَابِيعٌ ، وقد نَبِيعَ يَنْبِيعُ وَيَنْبِيعُ ، ومنه :
نقل اسم يَنْبِيعٍ لكثرة يَنْبِيعِها ، سمعت الشريف
سلمة بن عياش اليَمنِيَّ : كانت له مائة وسبعون
عينا قِوَارَةً . وكان عينه يَنْبِيعُ .

ومن المجاز : فلان صليب النِّيع ، وما رأيت
أصلب نَبْعَةً منه . وله نَبْعَةٌ تُقْبَى الأضراس .
وهو من نَبْعَةٍ كريمة . وقرعوا النِّيعَ بالنِّيعِ إذا
تلاقوا . قال

فلما قرعنا النِّيعَ بالنِّيعِ بعضه

بعضُ أبت عِدائِهِ أن تكمرًا

ونَبِيعٌ مِنْ فلان أَمْرٌ : ظهر . ونَبِيعَ العروق :
رَفَحَ . ونَضَحَتْ نَوَابِيعُ البعير . مسایلُ عِرْفِهِ .
وبَحَّرَ الله يَنْابِيعَ الحكمة على لسانه .

ن ب غ - نَبِيعُ الوِطَاءِ بالدقيق : خرج منه
لِرِقَّتِهِ . ونَبِيتُ المَزَادَةُ : كانت كُتُومًا فصارت
سَرِيبَةً . ونَبِيعُ الرَّأْسِ : ثارت هَبْرَتُهُ ، وإنه لكثير
نَبِيعِ الرَّأْسِ : مُتَقَلِّدًا وَمُحْتَفًا . وَحِجَّةٌ نَبَاغَةٌ : يشور
تراها .

ومن المجاز : نَبِيتُ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ لم تتوقعها .
ونَبِيعُ الثَّرِّ : فشا وظَهَرَ . ونَبِيعُ مِنْهُمْ التَّفَاقُّ إذا
خَفُوا فِي الفِتْنَةِ . ونَبِيعُ فلانٌ فِي الشَّعْرِ إذا لم يكن
فِي إِرْتِ الشَّعْرِ ثم قال فاجاد ، ويقال : إِنَّ النَّابِغَةَ قال
الشَّعْرُ على كِبَرِ سِنِّهِ فَمَسَى النَّابِغَةَ ، وقيل : بل لقوله
وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسِرٍ

فقد نَبِيتُ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنٌ
ونَبِيعٌ مِنْ فلانٍ شِعْرٌ شاعِرٌ . وهو نابغةٌ من
النَّوَابِيعِ . ونَبِيعٌ فِي العِلْمِ وفي كُلِّ صِنَاعَةٍ ، وتقول :
الحمد لله الذي أنعم على النعم السَّوَابِيعِ ، وألهمني
الكَلِمَ النَّوَابِيعِ .

ن ب ق - عن بعض العرب : إِنَّ النَّبِيقَ
لِبُعْجِيٍّ وَإِنَّ النَّبِيقَ لِي لَمُؤَذٍّ ، وفي الحديث «وَبَقِيَّتُهَا
كَفَلَالِ هَجْرٍ» وَهَجْرٌ مُنْبِقٌ : مُسْطَرٌّ ، من : نَبِيقٌ
الكَتَابُ وَنَمَّقَهُ إذا سَطَرَهُ مُنْسَقًا مُرْتَبًا .

ن ب ل — وقصنا في نَبَك من الأرض ونَبَاكَ :
 جمع : نَبَكَةٌ وهى الآكَةُ المحمّدة الرأس . ونَبَكُ
 المكان : أرتفع نُبوكا . وهضابٌ نوابكُ . قال ذو الرمة
 طواهُنَّ نغويرى إذا الأَلْ أُرقلتُ
 به الشمسُ أزر الحزوراتِ النوابك
 من الثوبِ المُرقل .

ن ب ل — رجلٌ نَبِيلٌ ، وقومٌ نُبلاءُ ، ونَبَلٌ ،
 وفيه نُبُلٌ : فضيلة ، وقد نَبَلُ نَبالةً ، وتَبَلٌ : تَنَبُّهُ
 بالنُّبلاءِ . ورجلٌ نايِلٌ ونَبالٌ : معه نَبَلٌ . قال
 امرؤ القيس

وليس بذي سيفٍ فيقتلنى به

وليس بذي رُحٍّ وليس بنَبالٍ
 وهو نَبالٌ ونايِلٌ : حسن النُّبالة لصانِعِها .
 ونُبَلَتُهُ نَبَلًا : رَمِيَتْهُ بالنَّبَلِ ، وأنْبَلَتْهُ : أعطيتُهُ إِيَّاهُ ،
 وآمَنَتِني فأنْبَلَتْهُ . وهو أنْبَلُ الناسِ : أعلمُهُم
 بعملِ النَّبَلِ . قال أبو ذؤيب
 ترَّصَّ أفواقها وقومها * أنْبَلُ عَدُوَانِ كُلِّها صَنعا
 وتَبالوا فَنَبَلُهُم فلانٌ : تَبافروا أيُّهُم أجودُ نَبَلًا
 أو أيُّهُم أصنعُ النَّبَلِ . ورجلٌ نَبالٌ : قصير .
 وتَبَلُ البعيرُ : مات .

ومن الحجاز : فرسٌ نَبِيلُ الحَزَمِ : عظيمه . قال عنترة
 وحشيتى سَرَحٌ على عَبلِ الشَّوى
 تَهْدٍ مراكله نَبِيلُ الحَزَمِ

وإبلٌ نَبالٌ الأَعجاز . قال ذو الرمة
 بنائيةُ الأخفافِ من قَعِ الدُّرى
 نَبالٌ توالها رِجَابٌ جُنوبُها
 ويقال : كَمُها نَبِيلٌ : على وجه الدِّم . وأنْبَلُ
 قِداحه : جعلها غليظةً جافيةً . وتَبَلُ الخَطْبُ :
 عَظُمَ . ورجلٌ نايِلٌ بالأَمَرِ : حاذقٌ به أَمَسِيرُ
 من الحاذقِ بالنُّبالة . وتَبَلَى حجارةٌ أَطهرُها وهى
 النَبْلُ والنَّبَلُ ، وفى الحديث « أهدوا المذهب
 وآتقوا الملاعن وأَعِدُوا النَّبْلَ » وما أَتَبَلُ نَبْلُهُ إلَّا
 بآخرة أى ما أخذ عُدَّتُهُ إلَّا بعد فواتِ الوقتِ .

ن ب هـ — آتَبَهُ من نومه وآمَنَتِهِ وتَبَهُ ونَبَهُ
 نَبهاً . قال

وتَبَلُّ لى سَلَمى إذا نَمْتُ حاجتى
 وتَلَقَّى خلالَ النَّبهِ وهى مُتَوَعٌ
 وأضلُّوه نَبهاً : لا يدرون متى ضَلَّ حَتَّى أَتَبَهُوا له .
 ورجلٌ نَبِهٌ ، وقد نَبِهَ نَباهَةً ، ونَبِهَتْ بِأَسْمِهِ :
 نَوَهَتْ به .

ومن الحجاز : سَمِعْتُ كلاماً فأنْبَهْتُ له :
 فما فَطِنْتُ له . ومالى به نُبُهُ ونَبُهُ . ونَبِهَتْ من
 غَفْلَتِهِ ، وتَبِهَتْ على الأمرِ : فَطِنْتُ له .

ن ب و — نَبَا السَّيْفُ عنِ الضَّرْبَةِ نَبْوَةً
 وَنُبُوًا ، وسيفٌ نايِبٌ ، و"لكل صارمٍ نَبْوَةٌ" ، وما أنْبَى
 سيفك ؟ : ما جعله نايِبًا .

ن ت ج — نُتِجَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مَتَوَجِّةٌ ،
وَأُنتِجَتْ فَهِيَ مُتَّجَةٌ إِذَا وَضَعَتْ ، وَوُكِّىَ مَنَاتِيجُ ،
وَتَجَّهَا صَاحِبُهَا وَاتَّجَّهَا : بَلَّيْهَا حَتَّى وَضَعَتْ فَهِيَ
نَاجِجٌ وَمُتَّجِجٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جَزَّةَ
* إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ *

وهذا وَقْتُ تَجَّيْهَا وَتَاجِهَا أَيْ وَضَعِهَا ، وَفَرَسَ
تُوجٌ وَمُتَّجِجٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَافِرٍ إِذَا ذَا نَاجِجًا وَعَظُمَ
بَطْنُهَا ، وَقَدْ تَجَّجَتْ وَأَتَجَّجَتْ : حَمَلَتْ ، وَتَنَجَّجَتْ
النَّاقَةُ : تَزَحَرَّتْ فِي تَاجِجِهَا ، وَتَنَاجَّجَتْ الْإِبِلُ
وَأُتْنِجَتْ : تَوَالَدَتْ ، وَلَى قُلُوصٌ مَا أَرَكَبَتْ وَلَقَدْ
وَلَدَتْ تَنَاتِيجُهَا أَيْ لِدَاتِهَا . قَالَ

تَبَيَّنَتْهَا فِي الْعَيْنِ حَقٌّ وَنَاقِي
كَأَزَلِ ذِي عَامَيْنِ كَوْمَاءُ كَالْقَصْرِ
أَيْ مُوَافَقَتُهَا فِي التَّاجِ وَمُسَاوِيَتُهَا . وَغَمَّ فُلَانٌ تَنَاجُجَ
أَيْ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ .

ومن المَجَازِ : الرَّيْجُ تُتَجُّ السَّحَابُ . قَالَ
الرَّاعِي

أَرَبْتُ بِهَا شَهْرِي رُبْعَ طَلِيمٍ
جَنَائِبُ يَنْجِنُ الْعَامَ الْمَتَالِيَا
وَفِي مِثْلِ "إِنَّ السَّجَرَ وَالْتَّوَاتِي تَرَاوَجَا فَانْتَجَا
الْفَقْرَ" . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أُنْتِجَتْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا
عَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا يَكْرًا

ومن المَجَازِ : نَبَّأَ عَنْهُ بَصْرَى . قَالَ
نَبَتْ عَيْنٌ مَيَّ نَبْوَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ
وَمَا خَيْرُ عَيْنٍ إِذْ نَبَتْ لَمْ تُرَاجِعْ
وَيَقُولُ : نَبَتْ عَيْنِي فَأَذْنَبْتُ ، إِذْ نَبَتْ . وَنَبَا عَنْهُ
فَهْمِي . وَنَبَا عَنِّي فُلَانٌ : فَارَقَنِي ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ
نَبْوَةٌ . وَهُوَ يَشْكُو نَبْوَةَ الزَّمَانِ وَجَفَوَتِهِ ، وَأَصَابَتِهِم
نَبَوَاتُ الزَّمَانِ وَجَفَوَاتِهِ . وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الْمَدْفِ :
لَمْ يَصِبْهُ . وَنَبَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ إِذَا لَمْ يَنْقُدْ لَهُ . وَنَبَا
عَلَيْهِ سَيْفُهُ . قَالَ

أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لَلْسَيْفِ نَبْوَةٌ
وَمِثْلِي لَا تَبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ
وَنَبَا بِهِ مِثْرُهُ وَفَرَأَشُهُ . قَالَ

فَأَقِمَّ بَدَارِي مَا أَصْبَتْ كِرَامَةً
وَإِذَا نَبَا بِكَ مِثْرٌ فَتَحَوَّلْ
وَفِي مِثْلِ "الْصَلْدُ يُبْنِي عَنْكَ لَا الْوَعْدُ" .

وَأُنْشِدَ سَبِيحُ بِهِ يَصِفُ جَمَلًا
أَوْ مُعَبَّرَ الظَّهَرِ يُبْنِي عَنْ وَلِيِّهِ
مَآحِجَ رَبِّهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا أُعْثَرَا
النُّونُ مَعَ التَّاءِ

ن ت أ — وَقَعَ عَلَى صَخْرَةٍ نَائِتَةٍ مِنَ الْجَبَلِ .
وَنَتَأَتَّى الْقَرْحَةَ : وَرَسَتْ . وَنَتَأَتَّدَى الْجَارِيَةَ . وَفِي
مِثْلِ "تَحْقَرُهُ وَيَتَأَتَّى" أَيْ يَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ وَيَشْخَصُ
بِهِ وَأَنْتَ تَحْسِبُهُ مُغْفَلًا .

وهذه المقدمة لأنتج نتيجة صادقة إذا لم تكن لها عاقبة محمودة . ويقال : هذا الولد يتيج ولدى إذا ولدا في شهر أو عام واحد . وأشد الكسائي أحنى وطريدى قدر ضيت نجاهه

وما بيننا من حاجز ووليج
يتيجى وقرنى لازم تخليقى

ولن تلمز الأشباه مثل نتيج
وهذه نتيجة من نتائج كرمك . وقعد متيجا : أى قاضيا حاجته ، جميل ذلك نتاجا له ، ومنه : يبت الحماصة

هم يتجول تحت الليل سقا

خيت الزيج من نحر وماء

وفى أوأبهم : ما ثلاث دجة ، يجمل دجة ، الى النيهان فالمتجة ، وهما البطن والدبر ، وروى : الى التفغان لأنه مظلم وهو يتقف الطعام : ألغز عن ثلاث أنامل يجمل لقمة ثلاث تحلات يجمل تحلة والدجة مخدوفة عن الدجة وهى ولد التحلة وتوحيد المميز فى الشذوذ ثلاث مائة والقياس : ثلاث دجى . قال جميع الأمسدى

تلب حيا الكأس فيهم اذا أنشوا

ديب الدجى وسط الضرب المعسل

ن ت ح - تتج العرق من مناجيه ، ورشح من مراشحه ، ونجى نتاج : رشاح . قال جرير

بأعبر وهاج السموم ترى به
دُفوف المهارى والدُفارى تتج
أى ترشح عرفا .

ومن المجاز : فلان يتشح تتج الحيت اذا كان سميناً .

ن ت خ - تتخت الشوكة من رجل بالمتاخ : بالمقاش . وتتخ البازى اللحم بمسره . والغراب يتخ الدبرة عن ظهر البعير . وتتخ القلاع الضرس : نزعته . وقال زهير يصف غزوا

تتيد أفلانها فى كل منزلة

تتخ أعينها القبان والرحم

ومن المجاز : تتخ فلان من أصحابه : نزع منهم . وتتخته المنية من بين قومه .

ن ت ر - نقر الثوب : جذبه فى جفوة . ونقر الوتر : مدّه حتى كاد ينكسر القوس . وفى الحديث « اذا بال أحدكم فليتنر ذكره ثلاث ترات » .

ن ت ش - تنش الشوكة بالمتناش ، ونقشها بالمقاش . وما تنشت منه شيطا : ما أخذت ، وهو ينش من كل علم وينف منه .

ن ت ف - آتفت شعره وريشه ، ونفتته أنا ، وأخذت نفاقة ، ونفتت نشفة من النبات ونفتا . وفلان متوتف : مولى يتف لحبته .

ومن الجباز : أعطاه نُسْفَةً من الطعام وغيره : شيئاً منه . وأفاده نُسْفًا من العلم . وكان أبو عبيدة يقول في الأصمعي : ذاك رجل نُسْفَةٌ . ونُسْفٌ في القوس نُسْفَةٌ : نزع فيها نَزْعَةٌ خفيفةٌ . وأنزَع نَزْعَةً بين النُسْفَةِ والنَزْعَةِ . وما كانت بينهم نُسْفَةٌ ولا قرصةٌ أي شيءٌ صغيرٌ ولا كبيرٌ .

ن ت ق — تتق البعيرُ الرَّحْلَ : زَعَزَعَهُ . وتتق الزُّبْدُ : أخرجته بالحقض . وتتق الله الجبلُ : رفعه مُزْعَزَعًا فوقهم . وبأى السائل فتقول : آتقوا له ما قدرتم من تتق الجراب إذا ففضّه وأخرج ما فيه .

ومن الجباز : امرأةٌ نَاتِقٌ . فَضَّتْ بطنها أي أكرت أولادها . قال

أبي لم أن يعرفوا الضيم أنهم

بنو ناتيقي كانت كثيرًا عيالها

وزند ناتيقي : وارٍ . وقال

أخضتها وهي بطانٌ تتق

فاصبحت وهي نحاصٌ حَقَقُ

شُبِّهَتْ بالحوائل في بطنها وبداتها . وقال

وفي ناتيقي أجلت لدى حومة الوغى

وولت على الأدبار فرساً خنفاً

أراد رمضان لأنه يتنق الصوم كما يرمضهم .

ن ت ن — تن الشيء تنًا وتنًا وتنتن ، وشيءٌ تنّ وتنّ ومنّ . ورجلٌ وأباطٌ مناتين . والخنفساء إذا مُسَّتْ تنّت . وفي الحديث « إذا رأى أحدكم امرأةً فأعجبته فليذكر مناتها » .

النون مع التاء

ن ث ر — نثر اللؤلؤ وغيره ، وقد استثر وتآثر ، ودرّ متثور ومنثر ونثر ، كأن لفظة الدرّ النثر ونثر النثر . وألثقت نثار الخوان ونثارت وهو الفتات المتناثر حوله . وشهدت نثار فلان بالكسر ، وكنا في نثار فلان اليوم وهو أسمٌ للفعل كالنثر ، وما أصبت من نثر فلان شيئاً وهو أسم المتثور من السكر ونحوه كالنثر بمعنى المنثور .

ومن الجباز : نثرت المرأة بطنها ، وأمرأةٌ تنثور . ونثر الحمار والشاة شيئاً : عطست وأخرجت من أنفها الأذى وأستثر مثله . وأستثر المتوضئ وأنثر ، يقال : إذا أمتنشت فأنثر . وفي الحديث « الجراد نثرة حوت » ، ومنها : نثرة الأسد : لكوكب كأنه أطلخ صحاب ، كأن الأسد نثر نثرة أي عطف عطفةً ، ومنها : قبل الخيشوم والفُرجة بين الشاربين : النثرة . وطعنه فأنثره : ألقاه على نثرته . قال

إن عليها فارساً كشمسه * إذا رأى فارس قوم أثره
وضربه فأنثره : أرغفه . وأخذ درعاً فنثرها على نفسه : صبها ، ومنها : النثرة وهي الدرع السليسة

المَلْبَس . ورجل تَرَّ : مَهْذَارٌ وَمِذْيَاعٌ لِلْإِسْرَارِ .
قال نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مِنِّْي نَحْلِي * إِذَا الْبُتْرُ الثَّرَارُ قَالَ فَأَهْجَرَا
وَفِي الْوَعِيدِ : "لَا تُثْرَكَ نَثْرُ الْكَرْشِ" . وَوَجَاهُ

فَنَثْرَ أَمْعَاهُ . وَقَدْ نَثَرْتُ النَّخْلَةَ فِيهِ نَاثِرٌ وَمِثَارٌ :
تَنْفُضُ بُسْرَهَا . وَنَثَرَ كَلَانَتَهُ فَجَمَّ عِيدَانَهَا عُوْدًا
عُوْدًا فَوَجَدْنِي أَصْلَبَهَا مَكْمَرًا فَمَا كَمْ بِي . وَنَثَرَ
قِرَاءَتَهُ : أَسْرَعَ فِيهَا . وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَتَشَقَّقُوا . وَنَثَرُوا
وَمَرَضُوا فَتَنَازَرُوا مَوْتًا . وَرَأَيْتُهُ يُنَازِرُهُ الدَّرَاذَا
حَاوِرَهُ بِكَلَامٍ حَسَنِ .

ن ث ل — نَثَلَ كَلَانَتَهُ : نَثَرَهَا . وَنَثَلُوا
رَكِبَتَهُمْ : خَفَرُواهَا وَأَخْرَجُوا نَثِيلَتَهَا : نَثِيلَتَهَا . وَنَثَلُوا
حُفْرَةَ فَلَانٍ : خَفَرُوا قَبْرَهُ . وَنَثَلَ الْحَافِرُ : رَاثَ . قَالَ
يَهْجُو فَرَسَهُ بِكَثْرَةِ رَوْنِهِ فَعَبَّرَ عَنْ رَوْنِهِ بِعِبَارَتَيْنِ
يُمَثِّلُ وَيُمَثِّلُ .

* مِثْلٌ عَلَى آيَةِ الرُّوثِ يُمَثِّلُ *
الْثَّلُ وَالْثَّلُ وَاحِدٌ . وَتَقُولُ : جَمَلُكَ يَسْلُ مِنْ
ثِيلِهِ ، وَجَارُكَ يَتْلُ مِنْ ثِيلِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ مِثْلَ ثَرَاهَا إِذَا
صَبَّهَا ، وَنَثَلَهَا عَنْهُ : نَزَعَهَا كَمَا يُقَالُ : خَلَعَ عَلَيْهِ
التَّوْبَ وَخَلَعَهُ عَنْهُ ، وَمِنْهُ : الثَّلَاةُ . قَالَ النَّابِغَةُ
وَكُلُّ صُمُوتٍ تَلَاةٌ تُبْعِي

وَنَسِجَ سَلِمٍ كُلِّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

وَقَالَ كَثِيرٌ

يُعَادِي بِقَارِ الْمَسْكِ طَوْرًا وَتَارَةً

تَرَى الدَّرْعَ مَرْفُضًا عَلَيْهِ نَثِيلَهَا
أَي مَتَوَلَّيْنَهَا .

ن ث و — نَثَوْتُ الْحَدِيثَ نَثَوًا : ذَكَرْتُهُ
وَنَشَرْتُهُ ، وَهُوَ حَسَنُ النَّثَا وَقَبِيحُ النَّثَا ، وَهُوَ يَنْتَوِي
عَلَى مَا فَعَلْتُ : يُسَيِّمُهُ ، وَانْتَهَمَ لِيَتَنَازِلَ الْحَدِيثَ
بَيْنَهُمْ . وَهُمْ يَتَنَازِلُونَ أَيَاْمَهُمُ الْمَاضِيَةَ . قَالَ يَزِيدُ
أَبْنُ الطَّرِيقَةِ

وَلَا تَنَازِلُنَا سِقَاطَ حَدِيثِنَا

غِشَاشًا وَلَانِ الطَّرْفُ مِنْهَا فَاطْمَعًا
وَنَازِلَتُهُ كَذَا مُنَازَاةً ، وَتَقُولُ : كَمْ نَاجِيَتُهُ وَنَاجِيَتُهُ ،
وَجَازِلَتُهُ وَنَازِلَتُهُ .

النون مع الحينم

ن ج ب — هُوَ يَنْجِبُ مِنَ الْجَبَابِ وَالْأَنْجَابِ .
قَالَ

قَدْ أَغْنَى فِتْنَةُ أَنْجَابٍ * عُنَاكُمِينَ ذَوَى أَحْسَابٍ
وَقَدْ نَجَّبَ نَجَابَةً ، وَلَهُ نَجِيَّةٌ وَنَجَابٌ وَنَجِبٌ .
وَقُلُّ مُنَجَّبٌ ، وَأَمْرَأَةٌ مُنَجَّبَةٌ وَمُنَجَّبٌ ، وَنِسَاءٌ
مُنَاجِبٌ ، وَأَنْجَبَ بِهِ أَبْوَاهُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ * لِذَنْجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا تَجَلَا
وَأَتَجَبَّيْتُهُ وَأَسْتَجَبَّيْتُهُ . وَنَجَبْتُ الشَّجَرَةَ : أَخَذْتُ
نَجَبَهَا : قَشَرْتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وتقول : عنده نُصرةُ الجُهود ، وعُصرةُ المتجُود .
وأستنجِدُنِي فَأُنَجِّدُهُ . قال

إذا أَسْتَجِدْتَهُمْ ودَعَوْتُ بَكْرًا
لنُصْرَتَا كَسْرَتِ بِهِمُ هُمُومِي
وَنَارَ وَأُنَجِّدَ . وسارَ ذِكْرُهُ فِي الْأَغْوَارِ وَالنَّجَادِ
وَالنُّجُودِ . قال

هَنْ الْغِيَاثِ إِذَا تَهَوَّلَتِ السُّرَى
وَإِذَا تَوَقَّدَ فِي النَّجَادِ الْحَزَرُ
وَأَحْبَبِي نَجَادَهُ . وَبَيْتٌ مُتَجِدٌ : مَزِينٌ بِجُودِهِ
وَهُوَ سَتُورُهُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْحِيطَانِ . وَرَجُلٌ
تَجَادٌ : يَمَاجِلُ الْقُرُشَ وَالْوَسَائِدَ . وَذِفْرَاهُ تَنْضَحُ
النَّجْدَ : الْعَرَقَ ، وَقَدْ تَجَدَّ إِذَا عَرِقَ . وَرَوَّقُوا
الْخَرَفَ النَّاجِدَ وَهُوَ إِثْنَاءُ نُصَّتِي فِيهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ
كَأَمَّا الْمَسْكُ نَهَى بَيْنَ أَرْحَلِنَا

مِمَّا تَنْضُوعُ مِنْ نَاجِدِهَا الْجَارِي

وَمِنَ الْمَجَازِ : "هُوَ طَلَاعُ الْأُنْجِدِ" : رَكَابٌ
لِصَعَابِ الْأُمُورِ . وَهُوَ مَحْتَبٌ بِنَجَادِ الْحِلْمِ . وَفُلَانٌ
طَوِيلُ التَّجَادِ . وَيُقَالُ "هُوَ آبَنُ تَجَلَّتْهَا" أَيْ
الْجَاهِلُ بِهَا خِلَافَ قَوْلِهِمْ : "هُوَ آبَنُ بَجَلَّتْهَا" ذَهَابًا
إِلَى آبَنِ تَجَمَّةِ الْحَرُورِيِّ .

ن ج ذ - أَبْدَى نَاجِدَهُ إِذَا بَالَعَ فِي صَفْحِكَ
أَوْ غَضَبِهِ ، وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ
ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ» .

كَانَ رَجُلُهُ مِنْهَا كَأَنَّ مِنْ عُثَيْرٍ
صَفِيَانِ لَمْ يَتَفَرَّقْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

ن ج ح - رَجَعَ بِنُجُوحٍ وَنَحَاجٍ . وَتَقُولُ :
مِنْ لِي رَسُولٌ يَطِيرُ بِنَحَاجٍ ، وَوَرَجٌ بِنَحَاجٍ . وَنَجِيحَتُ
طَلَبَتُهُ : فَازِهَا ، وَطَلَبْتُكَ نَاجِحَةً . وَنَجِيحَتُهُمْ يَقُولُونَ
لِمَنْ طَلَبَ الْبِهِمُ : نَجِيحٌ أَيْ تَمَّ مَطْلُوبُكَ وَحَصَلَ .
وَأَسْتَجِجَنِي حَاجَتَهُ . وَبِالْقَاءِ اسْتَفْتَحَ ، وَإِيَاهُ
أَسْتَنْجِحُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ

إِنْ تَجِجِي مِنْ أَبِي عَثَانَ مُنِجَّةً
فَقَدْ يَهْوُ مَعَ الْمُسْتَنْجِحِ الْعَمَلُ
وَأُنَجِّحُ اللَّهَ طَلِبَتَكَ فَتَنْجَحَتْ . وَأُنَجِّحَتْ يَافِلَانُ :
صَرَتْ ذَانُجِحٍ ، وَرَجُلٌ مُنِجِحٌ : ذُو نَجِيحٍ . قَالَ
لِيُصْلَغَ عُدْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيَةً
وَيُصْلَغَ نَفْسُ عُدْرَهَا مِثْلُ مُنِجِحٍ
وَرَأَى نَجِيحٌ ، وَسَمَى نَجِيحٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنَاجَحَتْ أَهْلَامُهُ : تَنَابَهَتْ عَلَيْهِ
رُؤْيَايَاتُ صَدِيقٍ . وَسِيرٌ نَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وَنَهَضَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ نَهْضًا نَجِيحًا : سَرِيعًا . وَفِي مِثْلِ "إِذَا
رُمَتْ الْبَاطِلُ الْأُنْجَحُ بِكَ" أَيْ غَلَبَكَ وَظَفَرَ بِكَ .

ن ج د - تَجَدَّدَ الرَّجُلُ تَجَدُّدًا ، وَرَجُلٌ تَجَدَّدُ
وَتَجَدَّدُ وَتَجَدَّدُ وَمُنَاجِدٌ . وَتَنَاجَدَهُ : بَارَزَهُ لِلْقِتَالِ .
وَكَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ : صَارَ نَجِيدًا شَجَاعًا . وَتَقُولُ
مَعَهُ أَجْنَادُ ، وَرِجَالُ الْأَجَادِ . وَهُوَ مُتَجَوِّدٌ : مَكْرُوبٌ .

ومن المجاز : أبدت الحرب ناجذها . قال بشر

إذا ما الحرب أبدت ناجذها

غداة الرّوع وألقت الجوع

وعضّ على ناجذه إذا بلغ أشده وأستحكم .

وعضّ في السلم وغيره بناجذه إذا ألقته ، ومنه :

بجذته التجارب : أحكمه . قال

أخو خمسين مجتمعاً أشدنى

ونجذنى مداورة الشؤون

ن ج ر - عود منجور ، وقد نجره التجار .

والباب يدور على تجرائه وهو رجله ، وهو أقل من

أنجير وهو المرساة . ونحن في شهر ناير وهو الشهر

الواقع في صميم الحز من النّجر وهو فرط العطش .

وقد نيرت الإبل ، وإبلٌ تجرى وتجارى .

ومن المجاز : هو كريم النّجر والتّجار وهو

الطبع والمنيت كما يقال : كريم النّحت والنّجته .

ونجّره يبدى تجراً وهو أن تضمّ كفك ثم تخرج

برجّة الإصبع الوسطى فتضرب بها رأسه .

وتقول : هو أزالهم تجراً ، وأطيبهم مجرى .

وتقول : غلام أغناه عن الزّجر والنّجر ، كرم النفس

وطيب النّجر . ونجّر المرأة : جامعها .

ن ج ز - أنجز وعده إنجازاً ، ونجز الوعد ،

وهو ناجز إذا حصل وتمّ ، ومنه نجز الكتاب .

ونجزت حاجته ، وأنت على نجز حاجتك ونجزها .

وبعته نايزاً بنايز : يدا بيد . وناجزه القتال .

وعن أكرم بن صبيغ : إن رمت المناجزة ، فقبل

المناجزة . وأستنجزت منه كتاباً وتجزّته . وقال

الناطقة يرئى أبا قابوس مات الناس موته

وكنت ربيعا للينامى وعصمة

فلك أبى قابوس أسمى وقد نجز

أى تمّ ، يقال : نجز ينجز ونجز ونجز .

ن ج س - نجس ثوبه نجساً ونجاسة ،

وتنجس بالعذرة ، وأنجسه ونجسه . وعن الحسن

رضي الله تعالى عنه في رجل تزوج امرأة كان

قد زنى بها : هو أنجسها فهو أحقّ بها . وشيء

نجس ونجس صفة بالمصدر . وشيء ريس نجس

إذا قرن برّجس . وتقول : إذا جاء القدر لم ينن

المنجم والمنجس ، ولا الفيلسوف والمهندس ؛

وهو الذى يعلّق على الذى يخاف عليه الأنجاس

من عظام الموتى وغيرها ليطرد الجنّ لتفرّتها عن

الأفئدة . قال

ولو كان عندى حازيان وراقب

وعلق أنجاساً على المنجس

وقال حسان

وحازية ملبوبة ومنجس * وطارقة في طرقها لم تشد

لبية ، ومنه : داء ناجس ونجيس : أعياء المنجسين .

قال أبو ذؤيب

لشأنه طول الضراعة منهم

وداء قد أعيا بالأطباء ناجس

وقال مساعدة بن جؤية

والشيب داء نجس لادواء له

لله كان صحيحا صائب الفصح

أى هو داء عيا للرجل الصحيح الجليل الذى اذا
تقحم فى الشدائد صاب فيها ولم يخطئ .

ومن المجاز : الناس أجناس ، وأكثرهم
أنجاس . ونجسته الذنوب (إنما المشركون نجس)
وتقول : لا ترى أنجس من الكافر ، ولا أنجس
من الفاجر .

ن ج ش — نهي عن النجس ، وروى :
« لا تأنجسوا » وهو أن تسام السلعة بأزيد من
ثمها ليراك الآخر فيقع فيها وكذلك فى النكاح وغيره .
وقال النابتة

وترننى بال من يشرها

ويقدى كرمها عند النجس

ومع الصائد ناجس وهو الحائش الذى يحوش
عليه الصيد . وسائق نجاش : حاش لا ليل .

ن ج ح — خرجوا للآتجاع والتجعة وهى
طلب الكلا وقد آتجعوا وتجعوا . وممرت بنا

ناجعة ونواجع : قوم متجعون . قال
وأعلم أنى سأصبر رسما * اذا آتجع النواجع لا أسير

ونجعت البعير : سقيته التجوع المديد وهو الخبط
يضرب بالدقيق والماء . ودخل القنداد على عتي
رضوان الله تعالى عليهما وهو يتبع بكراة له . ويتبع
فيه طعامه : هناء ، ويتبع فيه الدواء : نفعه . وماء
تجوع : نير . وطعنة تمج التجيع وهو دم الجوف .
وتتبع بالدم : تطلع به . قال أسد بن باعضة
ولرب كيش كتيبة غادرته

يكبو لجهته صريحا أطحلا
متجعجا قد دق فى حيزومه

صدر القنائة على العزاز مجذلا

ومن المجاز : آتجعت فلانا : طلبت معروفه .
وعن معاوية رضى الله تعالى عنه : أن رجلا
تغدى معه فتناول من ثجة معاوية شيا فقال له :
إنك لبعيد التجة فقال : « من أجذب جناه
آتجع » . وقال ذو الرمة

رأيت الناس يتجعون غينا

فقلت لصيدح آتجنى بلالا

وتجيع الصبي لبن الشاة ولبن الشاة : غدى به
ومغيه . وسئل أبى عن التيد فقال : عليك بالماء
عليك بالسويق الذى تجعت به أى غذيت به
فى الصغر . وفلان لا يفتح فيه القول .

ن ج ف — قبر منجوف : محفور فى جوانبه
موسع الجوف . وكل حفرة أو بناء كان كذلك فهو

ونجم في بنى فلان ناجم ، ونجم فيهم شاعر
أو فارس . ونجم السهم والرح اذا نفذ النصل
والسان من المرمى والمطعون وحده . قال
وما هزموا حتى رأوا في سراتهم
صدور القنا من مستكن وناجم

وفلان ينظر في النجوم اذا تفكر كيف يصنع .
وأنجمت السماء ثم أنجمت . وأنجم الشتاء . وأنجم عن
الأمر . وضربه فما أنجم عنه حتى هلك . وأنجبت
الحرب . قال

اذا وردت ماء عليها زجاجها

وتعلوا عواليها اذا الروع أنجما

تعلوها زجاجها لأنها تمال للطن واذا آنكشف
الروع ركبت فلعنتها العوالى . وأزل القرآن نجوما .
ونجم عليه الدين : جعله عليه نجوما . ونجم الدية :
أذاها نجوما . قال زهير

ينجمها قوم لقوم غرامة

ولم يهريقوا بينهم ملء نحج

ن ج و - ناجيته ، وتناجوا وأتبعوا ، وبينهم
تناج ونجوى ، وهم نجوى . و (خلصوا نجيا) :
متناجين . قال جرير

يلوا النجى اذا النجى أنجمهم

أمر تضيق به الصدور جليل

وأجمعوا أنجية . قال

منجوف ، وقد نجفه بنجفه . وقعد تحت نجفة
الكثيب وهو إبطه الذى تصفقه الرياح فتنجفه .
وفى بطن الوادى نجفة ونجف وهى مكان مستطيل
كالخدار لا يعلوه الماء . وعلى بابها نجاف وهو
ما بنى نائتا فوق الباب مشرفا عليه كنجاف النار
وهو صخرة نائنة تشرف عليه .

ن ج ل - نجلت الشئ نجلا : رميت به .
والناقة تجل الحصى بمناسمها ، ومنه : المنجل
يقضب به العود من الشجرة ويرمى به . وصين
نجلاء ، وبيون نجلى . والأسد أنجل .

ومن المجاز : نجلة أب كريم ، ونجسل به .
ونجل ناجل : منجب . وهو نجلى فلان . وقبح
الله تعالى ناعليه . وطعنة نجلاء .

ن ج م - طلع النجم والأنجم والنجوم . وكبد
النجم أى الثريا . ونجمت الكواكب : طلعت .
ونجم فلان نجما : قضى فى النجوم . ونجمنا نوء
الأسد والسمالك : انتظرنا طلوع نجمة . قال ابن
اللسينة

نجم أنواء الربيع لماسل

فلدى قضين الى جنوب الساحل

ومن المجاز : نجم النبات والناب والقرن (والنجم
والشجر يسجدان) . والجمار ينجب النجمة ويلقب
بذى النجمة . ونجم : نبت النجمة وأحفر عنها .

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه

وأضطربت أعناقهم كالأرشية

وتقول : شهدت منهم أئديه ، فوجدتهم أنجيه .

وهو نجى فلان : مناجيه دون أصحابه . وأتقيت

فلانا : آخضصته بمناجاتي وجعلته نجى . ونجوت

منه نجاةً ، ونجاني الله تعالى وأنجاني . وهو بمنجاة

من السيل . أشد أبو عمرو لأبي شينة الباهلي

فهل تأوي إلى المنجاة أي

أخاف عليك معتلج السيول

وقال الراعي

بأسهم من نوء الذراعين أتأقت

مسايله حتى بلغن المنجيا

وزلوا وراء النجوة . وفاقه ناجيةً ، ونوق نواج .

ونجا ينجو : أسرع نجاءً ، والتجالك التجالك .

ومن المجاز والكناية : إنك من ذلك الأمر

بنجوة إذا كان بعيداً منه بريئاً سالماً . والهموم

تنجى في صدره وتنتجى ، وبات الهم ينجيه .

قال الجعدي

إن ترى همي أمسي شاغلي

وإذا ما توجي هم شغل

وبات له نجياً . وقال بشر

أجلك ما تزال نجى هم

تهبت الليل أنت له ضجيج

وبات في صدره نجيةً قد أسهرته وهي ما ينجيه

من الهم . وأصابته النجوة : حليت النفس

ونجواها . وأشد أبى الأعرابي لمزار بن مقعد

إن الهموم لها إذا لم تهرها

نجوة تدخل تحت كل شعار

وقال آخر

وهم تأخذ النجوة منه * يعلك بصالب أو باللال

وأستنجي : أصله الاستتار بالنجوة ، ومنه :

نجا ينجو إذا قضى حاجته نجواً . وما نجا المريض

منذ ليل ، وشرب الدواء فبأنجاء ، وقيل : هو

من نجوت الفصين وأستنجيته إذا قطعته . ونجوت

الجلد عن الجزور : كشطته .

النون مع الحاء

ن ح ب — هو تحب عليه أي نذر . قال

حسان

مساميح أبطال يرجون للندى

برون عليهم فصل آبائهم نجياً

وقد تحب فلان نجياً وتحب تنجياً : أوجب

على نفسه أمراً ، وهو متحب . قال نصيب

وإني لساع في رضاك كما معى

ليلقى ثقل التحب عنه المنحب

ومن المجاز : تحب الباكي فيحب نجياً ،

وأتحب أنتحبا : جد في بكائه . وتحب القوم

في سيرهم ونحبوا : جدوا وساروا على نحب ،
وسير نحب . وقرب منحب . قال ذو الرمة

ورب مفازة قدف جموح

تقول منحب القرب اغتالا

وسرنا الى مكة ثلاث ليال منحبات ، وأصابته
شوكة فنحب عليها ينتقشها : أكب عليها .
وناجته على كذا : خاطرته . ومنه ، لاثابنك :
لأحاكك . وقضى نحبته : مات كأن الموت نذر
في عتقه .

ن ح ت - عود نحت ومنحوت ، وهذه
نحاته العود . وفي يده المنحت والمنحات .
وانحنت من الخشبة ما يكفي الوقود .

ومن المجاز : هو كريم النحينة أى الطيبة .
وهو من منحيت صديق . وهم كرام المنابت
والمناحت . ونحت على الكرم ، والكرم من نحتيه .
وتقول : هو عجيب النعت ، كريم النحت ،
ونحت الجبل : حفزه . قال أبو النجم

وهو على عذب رواء المنهل

دخل أبى المرقال خير الأدحل

* من نحت عاد في الزمان الأول *

وجمل نحت : قد انحنت مناسمه ، ونحت
السفر الإبل . براها . ونحته بلسانه : لامه .
ونحته بالعصا : ضرب به بها .

ن ح ح - هو نحيح نحيح ، وتقول : قوم
نحانحة لئلا . وهم الذين ينتحون اذا سئلوا .

قال

سيام حين تراهم واضحه * ليسوا بأقزام ولا نحانحة

وتقول : هو من أقوام ، غير أقزام ، وبجاجة ،
غير نحانحة .

ن ح ر - ضرب نحره ونحورهم ، ومنه :
نحر البعير : طعن في نحره نحرًا ، ونحر الإبل ،
وابل منخرة ، وهذا منحر البدن ، وهذه مناحرها ،
وهم نحارون للجزر . وتناحروا في الحرب .

ومن المجاز : جاء في نحر النهار ، ونحر الشهر
ونحرته ونحيرته . وما أراه إلا في نحور الشهور
ونحارها ونواحرها . قال الكتي

والغيث بالمشألفا * من الأهل في النواحر

اذا وقع الغيث في أول الشهر كان غزيرا . وجلس
فلان في نحر فلان : قابله ، ونحرته نحرًا : قابله .

ومنازل القوم تتناحر وتتناوح ، وديارهم تنحر
الطريق : تقابله . قال

أبا حاكم ها أنت عم مجاليد

وسيد أهل الأطلح المتناحر

ونحر الأمور علما ، ومنه : هو نحرير من
النحارير . وعن زيد بن كثوة : ما نحر هلالا
شمال إلا كان ممحلا . وقال طرفة

ورودته وصدور العيس مسنقة

والصبح بالكوكب الدرى منحور

وسئل جرير عن شراء الإسلام فقال : نبعة
الشعر للفرزدق ، فقيل له ما تركت لنفسك ، فقال :
أنا نحررت الشعر نحرًا ، وأتخروا على الأمر وتناحروا
عليه : تشاحوا وحربوا . وفى مثل "سرق"
السارق فاتحراً ، وطريق متحراً : واسع بين .
قال أبو وجزة

يعلو بهن فراديدا وراح له

موسع في سواد الليل متحراً

موطأ من وعس المكان يسهه اذا وطئه . وآتحر
السحاب : أتبع بالمطر . قال الراعى
فهر على منازلها فالتى

بها الأتقال وآتحر آتچارا

وقال ابن ميادة

أطاع لها نبت الخراى وجادها

بأوطانها غر السحاب المنحور

وتناحروا على الطريق وغيره : تناجوا عليه . قال

لقد ظلمتنى عامر وتناحروا

على وما مثلى بحران يقتل

وتناحروا عن الطريق : عدلوا عنه .

ن ح ز — نحر الدواء فى المنحاز . ونحزت

الناقة برجلي : ركبتها أستحها . قال ذو الرمة

والعيس من عاصج أو واسع خبيا

يُحزَن فى جانبها وهى تسلب

وقلقت نحاتها : أنساعها الواحدة تحية . وهو

كريم التحية . وبه تحاز : سعال ، وهو منحوز .

ن ح س — سعد فلان على قومه ونحس ،

فهو مسعود ومنحوس ، ونحس يومه ونحس

فهو نحس ونحس ومنحوس ، وهو يوم نحس

ونحوس ومناحس . وأتحنس فلان وأتكنس ،

وأتنحس جته . ويقال : هو كريم النحاس ، طيب

الخلاص . وقال

يا أيها السائل عن نحاسي

فصر مقياسك عن مقياسي

وهو الأصل والطبع . وقال لبيد

وكم فينا اذا ما المحل أبدى

نحاس القوم من شمع هضوم

ن ح ض — أطعمهم النحض ، وسقامهم

النحض ، وهو اللحم المكتنز ، وأشولنا هذه التحضة

وهى القطعة منه . وأمرأة تحيضة : لحيمة ،

ومنحوضة : مهزولة كأنما تحيضت أى عرفت .

ومن المجاز : سنان تحيض بمعنى منحوض ،

وقد نحضه اذا رققه . قال امرؤ القيس

يبارى شبة الرمح خد مذائق

نكد السنان الصلي التحيضي

وَنَحَضْتُ فَلَانَا : نَهَكْتُهُ بِالسَّوَالِ ، وَنَاحَضْتُهُ : مَا حَكَمْتُهُ وَلَا حَيْتُهُ .

ن ح ط — لَهُ تَحِيْطٌ : زَفِيرٌ وَقَدْ نَحَطَ يَنْحَطُ .

ن ح ف — رَجُلٌ نَحِيفٌ ، وَقَدْ نَحِيفُ نَحَافَةً ، وَأَنْحَفُهُ الْمَرَضُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ نَحِيفُ الدِّينِ وَنَحِيفُ الْأَمَانَةِ ، وَقَوْلُ : مِنْ كَانَ حَنِيفًا ، لَمْ يَكُنْ نَحِيفًا .

ن ح ل — تَحَلَّ جَسْمُهُ تَحُولًا ، وَجَسْمٌ نَاحِلٌ وَنَحِيلٌ ، وَتَحَلَّ وَنَحَلَّ ، وَأَنْحَلَهُ الْمَرَضُ وَتَحَلَّهُ . وَتَحَلَّ وَلَدُهُ مَالًا ، وَتَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الْمَهْرَ ، وَهَذَا تَحَلُّ مَنَى وَتَحَلَّى وَتَحَلَّانِ وَتَحَلَّةٌ وَهُوَ الْعَطَاءُ بَنِي عَرُوضٍ . وَقَالَ شِعْرًا فَتَحَلَّهُ غَيْرُهُ ، وَأَتَحَلَّ شِعْرٌ غَيْرُهُ وَتَحَلَّهُ . قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَا قُلْتَ قَافِيَةً شَرُونَا * تَحَلَّلَا أَبْنَ حِمْرَاءَ الْحِجَانِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : سَيُوفٌ نَوَاحِلٌ : رِقَاقُ الظُّبَى .

وَهَلَالٌ نَاحِلٌ وَنَحِيلٌ ، وَأَهْلَةٌ تَحُلُّ . قَالَ
وِجْازٍ مَعْتَسِفٍ تَرَكْتُ بِهِ * أَتَمَّ الرِّكَابِ كَأَنَّهَا التَّحُلُّ

ن ح م — نَحِمُ الْفَهْدُ نَحِيْمًا : صَوْتٌ . وَالْحِمَالُ يَنْحِمُ وَيَسْتَعِينُ بِنَحِيمِهِ عَلَى حِمْلِهِ وَكَذَلِكَ نَازِعُ الدَّلْوِ . قَالَ

مَالِكٌ لَا تَنْحِمُ يَارَ وَاحِدَةً * إِنْ التَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحَةً
وَرَجُلٌ نَحَامٌ : يَنْحِلُ إِذَا سَأَلَ نَحَمَ .

ن ح و — هُوَ عَلَى أُنْجَاءٍ شَيْءٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى تَحْوٍ وَاحِدٍ . وَتَحَوْتُ نَحْوَهُ . وَعِنْدَهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ . وَإِنَّمَا لِنَظَرُونِي فِي تَحْوٍ كَثِيرَةٍ : وَقَلَانٌ تَحْوِيٌّ مِنَ التَّحَاةِ . وَأَتَنَاجَاهُ : قَصْدُهُ . وَأَتَتَّقِي لِقَرْنَهُ : عَرَضُ لَهُ . وَأَتَتَّقِي عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ : أَتَعَمِدُ عَلَيْهِ . وَأَتَتَّقِي عَلَى سَيْفِهِ . قَالَ مَتَمُّ

وَهَوْنٌ وَجَدَى بَعْدَ مَا كَدْتُ أَتَتَّقِي

عَلَى السَّيْفِ حَتَّى يَخْرُجَ بِالْخَوْفِ وَالْحَشَا

وَتَحَاهُ عَنْ مَكَانِهِ تَحِيَّةٌ فَتَنْحِي عَنْهُ ، وَتَنْحِي عَنْهُ . وَتَنَحَّى الدَّمَاعُ عَنْ خَدِّكَ . وَنَاحِيَتُهُ مَنَاحَةٌ : صَرَتْ تَحْوَهُ وَصَارَ تَحْوِيٌّ . وَأَتَنَحَّى عَلَيْهِ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ تَحِيَّةُ الْقَوَارِعِ أَيْ تَتَنَحِيهِ الشَّدَائِدُ ، وَنَحْنُ تَحَايَا الْأَحْزَانِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

تَحِيَّةُ أَحْزَانٍ جَرَتْ مِنْ جَفْوَتِهِ

تَفَاضَةً دَمَعٌ مِثْلُ مَادِمَعِ الْوَشَلِ

وَأَتَنَحَّى عَلَيْهِ بِاللَّوَاثِمِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ . وَضَرَبَهُ بِنَاحِيَةِ سَوْطِهِ . وَأَتَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُرْمِ فَوَجَدَهُ كَرِيمًا . وَمِنْ أَى النَّوَاحِي أُنَيْتُهُ وَجَدْتُهُ مَرَضِيًّا .

النَّوْنُ مَعَ الْخَاءِ

ن خ ب — إِنَّهُ لِمُنْتَخَبٌ وَتَحِيْبٌ وَتَحِيْبٌ : لَا فَوَادَ لَهُ . وَقَدْ تَحَبَّ قَلْبُهُ وَتَحَبَّ كَأَنَّمَا تُزْعُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَحَبَّبْتُ الشَّيْءَ وَأَتَحَبَّبْتُهُ إِذَا تَزَعَّيْتُهِ ،

ومنه : الاختخاب : الاختيار كأنك تتزعمه من بين الأشياء، وهؤلاء تُحِبُّ قومهم : ليأبواهم، وقيل : هو يفتح الخلاء .

ن خ ر - الحمامار تُخَيَّرُ وقد نُخِرَ، ومنه : المختزان والنُخْران وقيل : النُخرة : الأنف . ومن المجاز : للريح نُخْرَةٌ شديدة وهي عصفها، ومنه : العظم والعود الناخِر لخير الريح فيه . وما بالدار ناخر : أخذ .

ن خ س - نَحَسَ الدابة، ومنه : النَحْص . ونَحَسُوا بفلان : نخسوا دابته وطروده . قال الناحسين بمروان بنى خُشْبٍ والمفصحين على عثمان في الدار أي نخسوا به من خلفه حتى سيروه في البلاد . ونَحَسَ البكرة : جعل لها نخاسا وهو ما يلقمه ثقبها إذا أفسح . وبكرة نخيس .

ومن المجاز : رأيت غُدرًا تناخس كقولهم : الأمواج تناطح . وهو ابن نخسة أي ابن زنية . قال الشاعر

أنا الخناثي شامخٌ وليس أبي

بنخسة لدعى غير موجود غير معلوم (وَوَجَدَكَ ضَالًّا) وَانْحَسَ به أي أبعدته . وتكلم فنخسوا به . ووَعِلَ ناخس : طويل القرنين لأنهما ينفخسان ذنبه . قال ابن هرمة

كَأَنَّ قَعَارَهُ أَشْتَبَكَ عَلَيْهِ

قرون الناحسات من العوول

ن خ ع - تَنَحَّمَ وتَنَحَّضَ، ورمى بالنخامة والنخاعة . ونَحَّضَ الذبيحة : جاز بالذبح إلى النخاع . وأصاب المَنَحَّ وهو مفصل الفهقة بين العنق والرأس .

ومن المجاز : تَنَحَّضَ طاعق وودى ونصيحتي إذا بالغت له فيها . ونَحَّضَ الأمرَ عليها ، وفلان ناخع . قال

إِنَّ الَّذِي رُبِّضْنَا أَمْرَهُ * سِرًّا وَقَدْ بَيْنَ لِلنَّائِخِ
لِكَالْتِي يَحْسِبُهَا أَهْلُهَا * عَذْرَاءُ يَكْرَاهِي فِي النَّاسِ
وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ أُنْخِضَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ
يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِأَسْمِ مَلِكٍ الْأَمْلَاكِ » أَيْ أَشْتَهَا
إِهْلَاكَهَا . وَتَنَحَّضَ السَّحَابُ : قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ .
ن خ ل - نَخَلَ الدَّقِيقَ بِالْمُنْخَلِ وَبِالْمَنَاخِلِ .
ومن المجاز : نَخَلَ له النصيحة . وبذَّلَ له
نَحْلَةَ قلبه . وفي الحديث « لَا يَقِيلُ اللَّهُ إِلَّا نَخَالَ
الْقُلُوبِ » . قال عماره

تَجَنَّمُ سَخَطِي فَغَيْرُ بَحْثِكُمْ

نَحْلَةَ نفس كان نصحا ضميرها
ونصيحة ناخلة . وَأَنْخَلَ الشيءَ وَتَنَخَّلَهُ : أَخْتَارَهُ ،
وهو نَخْلِي من إخواني ونَحْلَةُ نفسي أي خبرتي .
وَنَخَلَتِ السَّمَاءُ الْبَلَحَ .

ن خ و - به تَحْوَةً، وَحْيِي فَلَانٌ، وهو منخَوٌّ :
منهؤ. وأتخفى من كذا: استتخف منه، والعربُ
تخفى من الدنيا. وقال ذو الرمة
فرب أمرى ذى تحوٍ قد ربيتُه

بقاصمة توهى عظام الحواجب

النون مع الدال

ن د ب - به نَدَبٌ من الجرح ونُدُوبٌ
وَأَنْدَابٌ، قال

على طليح عضها الأفتابُ

فهى بها من عضها أندابُ

وضربه فأندبه: أثر يجلده. وَنَدَبٌ لكذا وإلى
كذا فَاتَّذَبَ له، وفلانٌ مَنْدُوبٌ لأمرٍ عظيم
وَمُنْدَبٌ له. وأهل مَكَّةَ يُسمَوْنَ الرُّسُلَ إلى دار
الخِلافة: المُنْدَبَةُ. وتكلم فَاتَّذَبَ له فلانٌ إذا
عارضه. وَتَذَبَ المَيْتَ النَّادِبَةُ والنَّوَادِبُ، وأُطْلِنَ
النَّدْبَةُ. ورجلٌ تَذَبَ إذا نَدِبَ لأمرٍ خَفَ له،
وأراك تَذَبًا في الحوائج. وقد تَذَبَتِ نَدَابَةٌ. وفرسٌ
تَذَبٌ: ماضٍ. ويقول أهلُ النَّضَالِ: تَذَبْنَا يوم
كذا أى اتَّذَبْنَا للرمي. وبينهم تَذَبٌ: خَطَرٌ
ورِهانٌ، ومنه: أقام فلانٌ على تَذَبٍ: على خَطَرٍ،
وَأَنْدَبَ نفسه: أخطرها. قال عروة بن الورد
أهلك مُتَمُّ وزَيْدٌ ولم أتم
على نَدَبٍ يوما ولِي نفسٌ مُحْطَرٌ

ومن المجاز: أَضْرَبْتُ به الحاجةُ فَأَنْدَبْتُه إِنْدَابًا
شديدًا أى أَثْرَبْتُ فيه: وما تَدَبَّيْتُ إلى ما فَعَلْتُ
إِلَّا التَّصَبُّحُ لك.

ن د ح - لك في هذه الدار مُتَدَحٌّ: مُتَسَّعٌ.
وَمَتَدَحَّتِ النَّفْسُ في مَرَايِضِها: أَمْتَدَّتْ وَأَتَسَّعَتْ
من البُيُوتَةِ. وَتَدَحَّتِ المَكَانَ تَدَحًّا: وَسَّعَتْهُ.
وَتَدَحَّتِ النِّعَامَةُ أُتَدُوْحَةً إذا خَفَصَتْ أُخُوصَةً
ووسَّعَتْها لِيَبْضَها، ومن ذلك: لك عنه مَنْدُوْحَةٌ
وَمُتَدَحٌّ أى سَعَةٌ وَبَدٌّ.

ن د ر - نَدَرُ نَادِرٌ من الجبل إذا خرج وتَنَاءً.
وَنَدَرَ العَظْمُ: أَتَفَكَ وزال عن مكانه. وَنَدَرَ من
بيته: خرج: وسعتُ من يقول لأمرأة: أَتَدْرِي.
وَأَنَدَرْتُهُ: أَنَجَرْتُهُ. وَأَصَابَ المَطَرُ الحَشِيشَ فَنَدَرَ
الرُّطْبُ من أعْرَاضِهِ: خرج. وَسَبَّحَتِ الإِبِلُ من
نَادِرِهِ ونَوَادِرِهِ. والمالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ: يَتَبَقَّعُهُ.

ومن المجاز: اسْتَنْدَرُوا أثره: أَتَقَفَرُوا. وهذا
كَلَامُ نَادِرٍ: غريب خارج عن المعتاد، وأسمعى
النَّوَادِرَ، ولا يقع ذلك إلا في النَّدرة، وإني لألقاه
في النَّدرة وعلى النَّدرة والنَّدَرِي. وفلانٌ يَتَنَادَرُ
علينا. وَأَنَدَرَ البِكارةَ في الدَّيَةِ: أسقطها وألقاها.
وأَصْلَحَ نَوَادِرُ المُنْعَقِ: أسنانه. وَأَنَدَرْتُ يدَ فلانٍ
عن مالى إذا أزلت عنه تصرفه فيه. وضربه على
رأسه فَتَنَدَرْتُ حَيْدَهُ، وَأَنَدَرَهَا.

ن د س — نَدَسَه بِالزَّح : طعنه، وِرِمَاحُ
نَوَادِسُ . قال جرير

نَدَسْنَا أَبَا مَدْنُوسَةَ الْقَيْنِ بِالْقَنَا

وَمَارَدَمُ مِنْ جَارِيَةِ نَاقِعٍ
وَقَالَ الْكَيْتُ

وَمِنْ صَبَحَنَا آلُ نَحْرَانَ غَارَةً

تَسِيمَ بَنِ مَرْ وَالرَّمَاحِ النَّوَادِسَا

وَفَلَانٌ يَتَنَدَّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَيَتَحَدَّسُ عَنْهَا :
يَتَبَحَّثُ عَنْهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا هُوَ خَفِيَ عَلَى غَيْرِهِ .
وَرَجُلٌ نَدِسٌ : فَيْطِنُ ، يَقُولُ : فَلَانٌ عَاقِلٌ نَدِسٌ ،
وَأَخُوهُ غَافِلٌ دَنِسٌ .

ن د ف — قَطُنٌ مَدْنُوفٌ وَنَدِيفٌ وَمَنْدَفٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الدَّابَّةُ تَنْدِفُ فِي سِيرِهَا : تُسْرِعُ
رَجْعَ يَدَيْهَا . وَتَدَفَّتِ السَّمَاءُ عَلَيْنَا بِطُيَرٍ أَوْ تَلَجَ .
وَتَدَفَّ الْعَوَادُ بِمَزْهِرِهِ ، وَفَلَانٌ تَدَفَّفَ : عَوَّادٌ .
قَالَ الْأَعَشِيُّ

جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّدَايُ فَمَا يَدِّ

فَكَ يُوْقِي بِمَزْهِرٍ مَدْنُوفٍ

وَرَجُلٌ تَدَفَّفَ : كَثِيرُ الْأَكْلِ . وَرَأَيْتُهُ يَتَدَفَّفُ
الطَّعَامَ تَدَفًّا . وَسَقَانِي تَدَفَّةً مِنْ لَبَنٍ : شَبِثًا مِنْهُ .
ن د ل — تَدَلَّ الْمَالُ وَغَيْرُهُ : تَقَلَّهَ بِسُرْعَةٍ .

وَأَتَشَدُّ سَيُوبُهُ

* فَتَدَلُّ زُرِّيْقُ الْمَالِ تَدَلَّ الثَّمَالِبُ *

وَمِنْهُ : الْمَدِيدُ ، وَتَدَلَّتْ بِالْمَدِيدِ : تَمَسَّحَتْ
بِهِ وَتَدَلَّتْ الْخَبَزَنُ مِنَ السُّفْرِ وَالْخَمْرُ مِنَ الْجُلَّةِ وَالْجُلَّةُ
مِنْ الْبَرِّ .

ن د م — نَدِمَ عَلَى الْأَمْرِ نَدَمًا وَنَدَامَةً ،
وَتَنَدَّسْتُ ، وَنَدِمْنِي عَلَيْهِ كَذَا ، وَأَنَا نَادِمٌ وَمَتَنَدِمٌ .
وَنَادِمُهُ عَلَى الشَّرَابِ مَنَادِمَةٌ وَنَدَامًا ، وَتَنَادَمُوا عَلَيْهِ ،
وَهُوَ نَدِيمٌ وَنَدَمَانٌ ، وَهَمَّ نَدَامِي وَنَدَمَاءُ وَنِدَامٌ .

ن د ه — ” أَتَهَيَّيْ فَلَا أَتَدَّه سِرْبَكَ “ :
لَا أَزْجِرُهُ يَقُولُهُ الْمُطْلَقُ .

ن د ي — جَلَسَ فِي نَادَى قَوْمِهِ وَنَدِيهِمْ
وَتَدَوَّتْهُمْ وَتَنَدَّاهُمْ ، وَلَهُمْ أُنْدِيَةٌ وَأُنْدِيَاتٌ . قَالَ كُثَيْبٌ
لَهُمْ أُنْدِيَاتٌ بِالْعَشِيِّ وَالضُّحَى .

بِهَالِيلٍ يَرْجُو الزَّارِعُونَ نَهَالَهَا

وَأَتَدَوُّوا وَتَنَادَوْا : تَجَالَسُوا ، وَنَادَيْتُهُمْ :
جَالَسْتُهُمْ . وَنَدَى الْمَكَانُ وَتَدَّى ، وَمَكَانٌ نَدَى ،
وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ ، وَفِيهِ نَدَوَةٌ وَنَدَاوَةٌ وَنَدَى . وَوَقَعَ
النَّدَى . وَأَنَا أَنْادِيكَ ، وَلَا أَنْأَجِيكَ . (وَأُنُوْدِي
لِلصَّلَاةِ) ، وَإِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَاجِبٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَدَى : جَوَادٌ . وَقَوْلُ :
كَمْ تَعَشَيْتَنِي يَدَاكَ ، وَكَمْ أَعَاشَنِي نَدَاكَ . وَإِنْ يَدَهُ
لِنَدِيَّةٍ بِالْعُرُوفِ ، وَهُوَ يَتَدَنَّى عَلَى أَصْحَابِهِ :
يَتَسَخَّرُ عَلَيْهِمْ ، وَمَا رَأَيْتُ أَنْدَى مِنْكَ يَدًا . وَمَا
تَدَنَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَمَا أَتَدَنَيْتُ مِنْهُ : مَا أَصْبَحْتُ مِنْهُ

خيرا . وفلانٌ لَأَنْتَدَى صَفَاتُهُ . وما تُتَدَّى إحدى
 يديه الأخرى : للبخيل ، وما نَدَيْتُ كَفَى لَكَ بَشْرًا ،
 ولا نَدَيْتُ بَشْيءَ تَكْرَهُهُ . قال التابغةُ
 ما إِنْ نَدَيْتُ بَشْيءَ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

إِذْ نَفَلَتْ سَوَاطِلُ إِلَى يَدِي

وجاء بالمُنْدِيَاتِ : بالمُخْزَمَاتِ لَأَنَّهُ إِذَا دُرِكَتْ
 نَدَى جَبِينَ صَاحِبِهَا حَيَاءً . قال الكُمَيْتُ
 وَعَادَى حِلْمِي إِذَا الْمَسْدِيَا

تُأْتَسِينَ أَهْلَ الْوَقَارِ الْوَقَارَا

وشرب حتى تَدَّى أَى تَرَوَى ، وَنَدَيْتُ الْفَرَسَ :
 سَقَيْتُهُ . وَنَدَيْتُهُ : رَكَبْتُهُ حَتَّى عَرِقَ . وَهَذَا مَسْرُوحٌ
 بَهْمِنًا وَمُنْدَى خَيْلِنَا ، وَهُوَ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ ، وَنَدَى
 صَوْتُهُ ، وَهُوَ نَدَى الصَّوْتِ . وَهُوَ فِي أَمْرِ لَأَيُنَادِي
 وَلِيْدُهُ .

النون مع الذال

ن ذ ر - نَذَرَ الْقَوْمَ بِالْعَدُوِّ : عَلِمُوا بِهِ
 خَدْرَهُ وَاسْتَعْدُّوا لَهُ وَأَنْذَرْتُهُمْ بِهِ ، وَأَنْذَرْتُهُمْ لِمَا بِهِ ،
 وَهُوَ نَذِيرُ الْقَوْمِ وَمُنْذِرُهُمْ ، وَهُمْ نَذَرُ الْقَوْمِ .
 (فَسَعَّاهُمُ كَيْفَ نَذِيرٍ) أَى إِنْذَارِي (فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذْرِي) : وَإِنْذَارَاتِي . وَهُوَ نَذِيرَةُ الْقَوْمِ :
 لَطِيفَتُهُمُ الَّتِي يَنْذِرُهُمُ الْعَدُوَّ . وَتَأَذَّرُوهُ : خَوَّفَ
 مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . قَالَ التَّابِغَةُ

تَأَذَّرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا *

وَقَالَ فِي صِفَةِ كِتَابَةِ الْمُنْذِرِ

وَمَا تَنْفَكْ عَنْ لَوْلَا عُرَاهَا * عَلَى مُتَأَذَّرِ الْأَكْلَاءِ طَائِي
 لَا تَزَالُ تَنْزِلُ الْمَكَانَ الْخَوْفَ . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

يَا حَفْظُ وَزَادَ مَا قَدْ تَسَاوَرَهُ

أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

وَمِنَ الْحِجَازِ : أَعْطَيْتُ الرَّجُلَ نَذْرَ جُرْحِهِ ،
 وَالْقَوْمَ نَذْرًا يَرَاهُمْ : أُرْوَشَهَا لِأَنَّهُمَا مِمَّا نَذَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ أَى أَوْجِبَ كَمَا يُوجِبُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ
 وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحِجَازِ .

ن ذ ل - هُوَ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ ، وَقَدْ نَذَلَ نَذَالَةً .

النون مع الراء

ن ر ب - فَلَانٌ ذُو نَبِيْبٍ : نَمَامٌ .
 ن ر د - لَيْبٌ بِالْفَرْدِ وَالْفَرْدِشِيرِ .
 ن ر ج - دَاسُ الطَّعَامِ بِالْفَرَجِ وَالْفَرَجِ .
 ن ر ز - جَاءَ يَوْمُ النُّورِ وَالنُّورِ يَوْمُ .

النون مع الزاي

ن ز ب - لِلتَّيْسِ نَيْبٌ ، وَلِلطَّيْرِ نَزِيْبٌ ؛
 وَهُوَ صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

ن ز ح - زَحَتْ الْبُتْرُ ، وَبُذْرُوحٌ وَزُرْحٌ :
 قَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَبَلَدٌ نَازِحٌ ، وَقَدْ زَرَحَ زُرْحًا ، وَأَتْرَحَ
 أَمْرًا : بَعْدَ . وَإِبِلٌ مَنَازِحُ : مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ .
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الدلو من البئر . وقام على مَتَرَعِهِ : على مكان
نَزْرِهِ . قال

قام على مَتَرَعِهِ زَنْجُ فَوْزٍ * ياليتهُ أَصْدَرَهَا فِيهَا غُلْلٌ
* ولم يُلْدُ رَجُلَهُ حَيْثُ نَزْلٌ *

وماء بعيد المَتَرَع وهو المكان الذي يُتَرَع منه .
وبئر نَزْوَعُ : ينزع منها باليد لقرب ماثها . ونازعته
على البئر : نَزَعْتُ معه . وثَمَامُ مُتَرَعٌ . ونَزَعْنَاهَا
العشب بأيدينا . ونازمه الثوب : جاذبه . وأتَرَعه
السهم من الكِثَاة . ورأى الصيد فَأَتَرَعه له ،
وَتَرَعه في قوسه . وأيد نَوَازِعُ . وهم يَتَرَعُونَ
في القسي . ومُرْهم فَلْيَتَرَعُوا في القسي نَزْعًا ، ولينزوا
على الخيل نَزْوًا . وحنت كأنها قومٌ نازِعٌ .

والخيل تَتَرَع في أَعْتَمِها . قال النابغة

والخيل تَتَرَع غَرَبًا في أَعْتَمِها

كالطير تجو من الشؤبوب ذي البَرْدِ

وَنَزَعَ عن الأمرُ نَزْوًا : كَفَ عنه . ورأيتهُ
مَكَا على الشَّرِّ فَأَسْتَزَعْتُهُ : سألتُهُ أَنْ يَتَرَعه عنه .
ورماه بالمِتَرَع وهو السهم البعيد المَرَحَى . قال يصف
حمارا يعدو

فهو كالمِتَرَع المَرِيش من الشو

جَطِ مالت به يمينُ المُغَالِي

ورجل أنزَعُ : بِرَأْسِ التَّزَعْنِينِ ، وقد نَزَعَ
نَزْعًا .

وصَرَحَ الموتُ عَنْ غُلْبِ كَاتِمِهِمْ

جُرْبٌ يُبَايِهَا السَّاقِ مَنَازِيحُ

ومن الجباز : أنت من الذِّمِّ مُنْتَرِجٌ . قال
وأنت من النوازل حين تُرْمَى

ومن ذِمَّ الرَّجُلُ بُنْتَرَا ح

ويقال : إن شَرَكَ لَسُرْحٍ ، وخَبِرَكَ نَزْحٌ ؛ قليل .

ن ز ر - مَالٌ نَزْرٌ : قليل . وقد نَزَرَ نَزَارَةً .

وتَنَزَّرَ من الشيء تَقَلَّلَ منه ، وعطاءٌ مَنَزُورٌ : نَزْرٌ .

ونَزَرْتُ الرجلَ . أَلْحَمْتُ عليه في مسألة العِلْمِ

والعطاء فهو مَنَزُورٌ . وفلان لا يُعْطَى حتى يُنَزَرَ ،

ولا يطيع حتى يُنَزَرَ . قال

نَفَخْتُ عَقُو من آتَاكَ لَا تَنَزَّرَنَّهُ

فَعِنْدَ بُلُوغِ الكَدِّ رَفَقَ المَشَارِبِ

وَتَنَزَّرَ فُلَانٌ : آتَى إِلَى نِزَارٍ .

ن ز ر - في أرضه نَزْرٌ وَنَزُورٌ ، وقد نَزَّتْ

أَرْضُهُمْ وَأَنْزَتْ . وَرَجُلٌ نَزْرٌ : لا يَقِرُّ في مكان . وظلم

وظلي نَزْرٌ : ذو نَزْوَانٍ ، وقد نَزَرَ نِزْرًا . قال ذو الرمة

فَلَاةٌ يَتَرُ الرِّمَ في تَجَارِيحِهَا

نَزِيرٌ خَطَامُ القَوْسِ يَحْدَى بِهِ النُّبُلُ

والصَّبِيُّ في المِتَرِ : في المَهْدِ . وَالْأُمُّ تَنَزَّرَتْ صَبِيحًا :

تَرَقَّصَتْ .

ن ز ع - نَزَعَ الشيءَ من يده : جَذَبَهُ

وَأَتَرَعه . وَرَجُلٌ مِتَرَعٌ : شَدِيدُ التَّرَعِ . وَنَزَعَ

ومن المجاز : نَزَعَ الأميرُ العاملَ عن عمله : عزله . ونَزَعَ المحتضرُ ، وهو في التَّرع . ونَزَعَ نفسه الى الشيء نَزاعاً ونَزوعاً ، ونازَعَتْ اليه . وبغيرِ نَزاعٍ ونَزوعٍ : يَنزِع الى اوطانه . وخيل نَزائعٌ : غرائبُ نزعٍ عن قومٍ آخرين . ونساء نَزائعٌ : تروُجن في غيرِ عِشائرهن . وعنده نَزيع نَزيسة : نجيب ونجيبة من غيرِ بلاده . ورياح نَزائعٌ : نَجَاوَاتُ نزعٍ بين ريحين . قال البيهٓثُ تَمَطَّتْ اليها هَوْلُ كُلِّ سَوَفَةٍ

تَكَلَّ الصَّبَا في عَرْضِها والنَزائعُ

ويقال للراءِ اذا اشبه اخواله أو اعمامه : نَزَعَهُم ونَزَعُوهُ ونَزَعَ اليهم ، ونَزَعَهُ عِرْقُ الحَالِ . قال الفرزدقُ اشبهتُ أُمَّكَ يا جَرِيرُ فإِنا

نَزَعَتْكُ وَالْأُمُّ اللَّيْمَةُ نَزِعُ

ونَزَعْتُ لَهُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَأَنزَعْتُ . وفلان يَنزِعُ بِحِجَّتِهِ : يحضرها (ونَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا) ونَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطاعة . وخرج فلان عاصيا نازِعَ يَدٍ . قال ابن مقبل

فأصبحتُ شَيْخًا لَا جَمِيعًا صَبَابِي

وَلَا نَازِعًا مِنْ كُلِّ مَارِجِي يَدَا

ونَازَعَهُ الكلامُ ، ونازَعَهُ في كذا : خاصمته متنازعة ونِزاعًا ، وتنازَعُوا . والفَرَسُ يَنازِعُ فارِسَهُ العَنانَ . ونازَعَنِي بَنانُهُ : صليغني . قال الراعي

يَنازِعُنَا رَخَصَ البَنانُ كَأَنَّمَا

يَنازِعُنَا هَذَابَ رَيطٍ مَعْصِدٍ

وتنازَعُوا الكَأْسَ : تناطَواها ، ونازَعَتْهُ كَأْسُ

الكَرَى . وقال الشَّماخُ

وَراحَتُ رِواحٍ مِنْ زَرودٍ فَنازَعْتُ

زُبالةً جَلِيبًا مِنَ اللَّيْلِ أَخضرا

وهو قَرِيبُ المَنزَعَةِ إذا لم يَكُنْ بَعِيدَ المَهْمَةِ .

«وعاد الأمرُ الى النَزَعَةِ» إذا رَجَعَ الحقُّ الى أَهله ،

كقولهم : «أعطِ القوسَ بارِها» . وشرابٌ طَيِّبُ

المَنزَعَةِ أَيْ المَقْطَعِ . وفلاةٌ نَزوعٌ : بعيدة . قال البيهٓثُ

وقد أَعْرَضْتُ دُونَ الْأَشْهَابِ وَأَرْتَمِي

بِهَا بِالضَّحَى تَحرقُ أَمَقُّ نَزوعُ

نَزِعٌ - نَزَعَهُ مِثْلَ نَسَنَهُ إذا طَعَنَهُ وَنَحَسَهُ .

ومن المجاز : نَزَعَهُ الشَّيْطَانُ : كَانَهُ يَخْطُسُهُ

لِيَحْتَسَهُ عَلَى المَعاصِي ، ونَزَعَ بَيْنَ النَّاسِ : أَفْسَدَ

بَيْنَهُم بِالْحَسْتِ عَلَى الشَّرِّ .

نَزَقٌ - رجلٌ وفَرَسٌ نَزَقٌ ، وفيه طيش

ونَزَقٌ . ونَزَقَ فَرَسُهُ : ضَرَبَهُ لَيْتَرُو .

ومن المجاز : في كلامه نَزَقٌ : خَفَّةٌ وَسَرِيعَةٌ .

ونَزَقَهُ النِّعَمُ .

نَزَكَ - نَزَكَتْ طَعْنَتْ بِالنَّيْزِكِ يَنزُكُهُ

بِالضَّم . وفي الحديث : «إِنْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

يقتل الدجَّالَ بالنَّيْزِكِ» ورأيت في أيديهم النيازك .
قال ذو الرِّقَّة

يا من لقلب لا يزال كأنه

من الوجد شكته صدور النيازك

وللضَّبِّ نَزْكَان . قال

سَبَّحْ لَهُ نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً

على كلِّ حافٍ في البلاد وناعيل

ومن المجاز : نَزَّكَه : طابه بغير ما رأى منه .
وشهرٌ قد نَزَّكَوه . وفلانٌ نَزَّيْكَهُ : مَعْبِيَهُ ، ورجل
نَزَّكَ : عَيَاب . وفي ذكر الأبدال : ليسوا بترَّاكين ،
ولا مُجَبِّين ولا مُتَاوَتِينَ .

ن ز ل — نَزَّلَ بالمكان ونَزَلَ في المكان نَزْلَةً
واحدة ، ونَزَلَ من علٍّ إلى سُفْلٍ ، ونَزَلَ في البئر ، ونَزَلَ
عن الدابة ، وهذا مَنَزِلُ القوم ، وأَسْتَزِلُّوهم من
صياصيمهم ، وأنزل الله الغيث ، وأنزل الكتاب
ونَزَّلَهُ ، ونَزَّلَتِ الْمَلَائِكَةُ (وَمَا نَسْأَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ)
وقال

* نَزَّلَ من جِوِّ السَّاءِ يَصُوبُ *

ونازله في الحرب وتنازلوا ، وتَدَاعَوْا نَزَالٍ ،
وَدُعِيتْ نَزَالٍ . ونَزَلَ به ضَيْفٌ ونَزَلَ عليه ، وهو
نَزْلُهُ ، وهم نَزْلَاؤُهُ أَيْ ضَيْفُهُ . قال

نزِيلُ القومِ أَعْظَمُهُمْ حَقِيقًا

وحقُّ الله في حقِّ السَّزِيلِ

وكنا في نَزَالَةِ فلان : في ضيافته ، وهو حَسَنُ النَّزْلِ
وَالنَّزَالَةِ ، وأَعَدَّ لضيْفِهِ النَّزْلَ ، وطعامٌ ذُو نُزْلٍ ونَزْلٌ
وهو رَيْعُهُ .

ومن المجاز : نَزَلَ به مَكْرَهُ ، وأصابته نازلة
من نوازل الدهر . وأنزَلْتُ حاجتي على كريم .
ونَزَلَ له عن أمرائه . وأنزَلَ لي عن هذه الأبيات .
والبركة تنزِلُ من السماء وتنزِلُ . وأسْتَزَلَّهُ عن
رأيه . وأنزَلَ المُجَاعِيعُ . وفلانٌ من نَزَالَةِ سُوءٍ إذا
كان لثِمَ الأَب . ونَزَلَ الحَاسِحُ : أَتَوَا مَنِي ، كما
يقال : وأتى إذا حَجَّ . قال ابنُ أحرر
وافيت لما أتاني أنها نزلت

إن المنازل مما يجمع العجبا

وتقول : هو من الكرم بمنزِل ، ومن اللوم بمنزِل .
وله مَنَزَلَةٌ عند الأمير ، وهو رفيع المنازل . والقمر
يسبح في منازله . وسحابٌ نَزَلٌ وذو نَزَل : كثير
المطر . قال النمر

إذا يمحِفُ نَزاها بلها ديمٌ

من واكف نَزَلٍ بالماء سحَابٌ

وقال الكهيت

وكالغيث إلا أن نوءَ نجومها

تخالف أنواء الكواكب في النَّزْلِ

ورجل ذُو نُزْلٍ : ذو فضل . وخطُّ نَزْلٍ إذا

وقع في قوطاس يسير شيء كثير .

في ظمئها : زِدْتُهَا فِيهِ وَأَخْرَجَهُ . وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ ،
وَأَنَسَأَ اللَّهُ أَجْلَكَ . وَأَنَسَأَهُ الدِّينَ وَفِي الدِّينِ :
أَخْرَجَهُ ، وَأَنَسَأَهُ الْبَيْعَ ، أَخْرَجْتُ مَنَّهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ ،
وَأَسْتَنَسَأْتُ فَأَنَسَانِي ، وَأَسْتَنَسَأْتُ غَرِيْبِي فَأَنَسَانِي .
وَقَالَ هِشَامُ لِلشَّعْرَاءِ : قُولُوا فِي فَرْسِي فَاسْتَمْهَلُوا ،
قَالَ أَبُو التَّجَمِّ : هَلْ لَكَ فِيمَنْ يَنْقُذُكَ إِذَا
أَسْتَنَسَأُوكَ . وَبَعَثَ بِالنَّسِيفَةِ وَالنِّسَاءِ . « وَمَنْ أَرَادَ
النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءً » .

ن س ب - له نَسَبٌ فِي بَنِي فَلَانٍ ،
وَتَفَانَحَرُوا بِالْأَنَسَابِ ، وَفَلَانٌ حَسِيبٌ لِنَسِيبٍ :
ذُو حَسِيبٍ وَلِنَسِيبٍ . وَهُوَ نَسِيبِي ، وَهُمْ أُنَسَابِي ،
وَقَدْ نَاسِبُونِي . قَالَ الشَّيْخُ

فَالْحَقُّ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَكَانَ مِنْهُمْ

حَتَّى مِيرُوكَ مَجْدًا غَيْرَ مَوْطُودٍ

بِحِلَّةٍ : مِنْ بَنِي مُسْلِمٍ . وَقَالَ الرَّاعِي

شُمُّ الْكَوَاهِلِ جُحْتُ أَعْضَادِهَا

صُهَا بِتَنَاسِبٍ شَدَقًا وَجَدِيلًا

وَقَوْمُ كِرَامِ الْمَنَاصِبِ وَالْمَنَاسِبِ ، وَهُوَ يَنْسِبُ

إِلَيْهِمْ وَيَتَنَسَّبُ . وَرَجُلٌ نَسَابَةٌ : عَلَامَةٌ بِالْأَنَسَابِ .

وَتَنَسَّبَ إِلَى : أَدْعَى أَنَّهُ نَسِيبِي . قَالَ

وَإِنْ الْقَرِيبُ مِنْ تَهْتَرُبُ نَفْسُهُ

لِعَمْرِ أَبْنِكَ الْخَيْرِ لَا مِنْ تَنَسْبَا

وَتَنَسَّبَ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبِيًّا .

ن ز ه - سَقِيتُ إِلَى ثُمَّ نَزَّهْتُهَا عَنِ الْمَاءِ :
بَاعَدْتُهَا . وَيُقَالُ : تَنَزَّهُوا بِجُرْمِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ :
أَبْعَدُوا . وَمَكَانُ نَزْهٍ وَنَزْيَةٍ : بَعِيدٌ مِنَ التَّمَقُّقِ
وَنَحْوِهِ . وَقَدْ نَزَّهَ نَزَاهَةً . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ
الْأَرْضَ أَرْضُ غِمَقَةٍ وَإِنْ الْحَاجِيَةَ أَرْضُ نَزْهَةٍ »
وَأَرْضُ ذَاتِ نَزْهَةٍ . وَخَرَجُوا يَتَنَزَّهُونَ : يَطْلُبُونَ
الْأَمَاكِنَ النَّزْهَةَ ، وَهُمْ فِي نَزْهَةٍ وَنَزْهَةٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَزَّهٌ وَنَزْيَةٌ عَنِ الرَّيْبِ .
وَنَزْهَ اللَّهُ تَنَزَّيْهَا . وَهُوَ يَتَنَزَّهُ عَنِ الْمَطَامِعِ .

ن ز و - خَلَّ نَزَاءً ، وَفِيهِ نَزَاءٌ ، وَنَزَا عَلَى
طَرَوْقَتِهِ . وَنَزَا الْفَارَسَ عَلَى فَرْسِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَلْبُهُ يَنْزُو إِلَى كَذَا : يَنَازِعُ
إِلَيْهِ . وَهُوَ يَتَنَزَّى إِلَى الشَّرِّ : يَسْتَرْعِ إِلَيْهِ . وَنَزَا
الطَّلَامُ : غَلَا . وَعَنِ النَّضْرِ قَالَ أَبُو طَلِيَّةٍ رَجُلٌ مِنْ
بَلْعَثَوِيَّةٍ : قَدْ نَزَا الْبُرُّ فِي الْقَنْبِجِ وَهُوَ وَطَاءُ الْحَبِّ
إِذَا جَرَى فِيهِ . وَأَكْثَرُ نَازِيَةٍ : مُرْتَفَعَةٌ عَمَّا حَوْلَهَا
كَأَنَّهَا تَرْتَفَعُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقَصْعَةٌ نَازِيَةٌ :
قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ .

النون مع السين

ن س أ - نَسَأَ الْأَمْرَ ، أَخْرَجَهُ ، وَنَسَأَتُهُ فَأَنَسَأَ
أَيُّ تَأَخَّرَ . وَنَسَأَ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ : أَبْعَدَهَا .
وَنَسَأْتُ نَاقِي بِالْمَنَسَاءِ : ضَرَبْتُهَا . وَنَسَأْتُ إِلَى

ومن المجاز : بين الشيعين مُناسِبَةٌ وتَناسَبٌ .
ولا نِسْبَةٌ بينهما . وبينهما نِسْبَةٌ قَرِيبَةٌ . وجلست
إليه فَتَسَبَّنِي فَاتَسَبَّتْ لَهُ . وقال أبو جرَّة
* ما زِلن يَنْسَبُنْ وهنَّ كُلُّ صَادِقَةٍ *

ن س ج — نوب مَنْسُوجٌ بالذهب . ووضع
رِجْلَهُ عَلَى مَنْسِجِ الفرس وهو مَتْنَى المَعْرِفَةِ .

ومن المجاز : الرَّيْحُ تَنْسُجُ رَسْمَ الدَّارِ والترابَ
وَالرَّمْلَ والماءَ إِذَا ضَرَبَتْهُ فَأَتَسَجَّتْ لَهُ طَرَائِقُ
كَلْحُكِهِ . وَالرَّيْحَانُ تَتَسَجَّانِ الرَّسْمَ . قال الطُّرْقَاخُ
تَبَاوَرُهُ رِيحَانٌ تَنْسِجَانَهُ

كما اختلفت كَفًّا مُفِضٌ بِأَفْدَحٍ
وَأَتَسَجَّتِ الْعَنَكُوبُ نَسْجَهَا . قال ذو الرِّمَّةِ
وجاءت يَنْسُجُ مِنْ صَنَاجٍ ضَعِيفَةٍ
تَوَسُّ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذُئَابِسُهُ
هِيَ أَتَسَجَّتْهُ وَحْدَهَا أَوْ تَعَاوَنَتْ

على نَسْجِهِ بَيْنَ الْمَثَابِ عَنَّا كَبُهُ
وَالشَّاعِرُ يَنْسُجُ الشَّعْرَ : يَحْكُوهُ . وَالكَذَّابُ
يَنْسُجُ الزُّورَ . وَفَافَّةٌ وَسُوجٌ سُوجٌ ، وَهِيَ تَنْسُجُ
فِي سِيرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ تَقْلُ قَوَائِمَهَا . وَهُوَ تَنْسُجُ
وَحْدَهُ .

ن س خ — تَسَخَّتْ كِتَابِي مِنْ كِتَابِ فُلَانٍ
وَأَتَسَخَّتْهُ وَأَتَسَخَّتْهُ بِمَعْنَى ، وَيَكُونُ الِاسْتِنْسَاخُ

بِمَعْنَى الِاسْتِكْتَابِ (إِنَّا كُنَّا لَمَتَسَخِّخُ) وَهَذِهِ نُسْخَةُ
عَتِيقَةٍ ، وَنُسْخٌ عَتَقٌ . وَتَقُولُ : مَا نَسَخَهُ ، وَإِنَّمَا
مَسَخَهُ . وَنَسَخْتُ الْآيَةَ بِالْأُخْرَى .

ومن المجاز : تَسَخَّتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَالشَّيْبُ
الشَّبَابَ . وَأَبْلَاهُ تَسَاخُجُ الْمَلَوْنِ . وَتَسَاخَجَتِ الْقُرُونُ
وَهَذَا مَذْهَبُ التَّنَاسُخِيَّةِ . وَتَسَاخَجَتِ الْوُرُثَةُ .

ن س ر — «أَتَسْتَمِرُّ الْبُعَاثُ» وَتَسْرَهُ الْبَايِزُ
بِمَنْعَرِهِ إِذَا تَنَفَّحَ لِحْمِهِ بِمِقْفَارِهِ . وَخَرَجَ مِنْ مِقْنَبٍ
وَمِنْسِيرٍ فِي مَقَابِلٍ وَمِنَاسِرٍ . وَحَافِرُ صُلْبِ السُّورِ
وَهِيَ أَشْبَاهُ النَّوَى قَدْ أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ . وَطَلَعَ
النَّسْرَانُ : كَوَجَّانُ .

ومن المجاز : مَا زَالِ يَنْقُرُ فُلَانًا وَيَنْسُرُهُ ،
وَيَحْدِلُهُ وَلَا يَنْصُرُهُ ؛ أَيْ يَعْيِيهِ وَيَقَعُ فِيهِ .
ن س س — نَسَّ الْخُبْرُ فِي النَّوْرِ يَنْسُ .
وَجَاءَ بِجَهَنَّمَ نَاسِيَةً . وَنَضِجَ اللَّحْمُ حَتَّى نَسَّ إِذَا ذَهَبَ
طَعْمُهُ وَبَلَّغَهُ . وَمَا بَقِيَ إِلَّا نَسِيسُهُ ، وَبَلَغَ نَسِيسَهُ وَهُوَ
بَقِيَّةُ رُوحِهِ .

ومن المجاز : نَسَّتِ الْجُمُعَةُ : شَعِثَتْ . وَنَسَّتْ
دَابَّتُكَ : يَسُتُ مِنَ الْعَطَشِ . وَقِيلَ لِمَكَّةَ :
النَّاسَةُ وَالنَّاسَامَةُ : لِحْيَتُهَا وَيُسَيِّهَا .

ن س ع — قَلَعْتُ أَسْأَعُهَا وَنَسَوْتُهَا إِذَا
ضَمَرْتُ . وَبِيَدِهِ نِسْعَةٌ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّسْعِ .

وقام القوم نسفا . وغرست النخل نسفا . ويقال
لكواكب الجوزاء : النسق ، قال ريمان بن معقل
زارت برح نخراي طلة أنف
جاعت بها الدلو فلا شراط فالنسق

ن س ك - نسك الله نسك ذبح لوجهه نسكا
ومنسكا . ومن صنع كذا فعليه نسك . وهذه
نسكة فلان : لذيخته ونسائه . ومعنى منسك
الحاج .

ومن الحجاز : رجل ناسك وذو نسك : عابد ،
وهو من النساك : العباد . وقضى مناسك الحج :
عبادته . ونسكت الأرض : طيبت وبُغِرت .
قال

ولا تئبت المرعى مباح عمر اعير
ولو نسكت الماء ستة أشهر
وأرض منسوك : مسمدة . وأرض ناسكة :
خضراء حديثة المطر . وعشب ناسك : شديد
الحضرة .

ن س ل - نسل التريش والشعر : سقط
نسولا ، وأنسله الطائر والدابة . وهذا نسل الطائر ،
ونسل الدابة ونسلاتها . قال الراعي
أطار نسيله الشتوي عنه * تلبه المذانب والفرار

ومن الحجاز : نسل الولد ينسل إذا ولد لأنه
يسقط من بطن أمه إلى الأرض . ونسل الناقة

ومن الحجاز : هبت نسع وهي الشمال . قال
قيس بن خويلد الهذلي

وبلها لفتحة إذا تأو بها * نسع شامية فيها الأعاصير
ن س غ - نزع ونسعه : نحسه . والحارية

الواشمة تضرب إضبارة من أبر ثم تنسغ بها حيث
تسئم ، وهي المنسغة . والحياز ينسغ القرص بالمنسغة
وهي إضبارة من ريش .

ن س ف - نسف الحب بالمنسف وهو
الغراب الكبير عند الفامين .

ومن الحجاز : نسفت الريح التراب . قال
عقبة بن حجر

نسفت معارفها صبا حثانة
أن لا تأو بها برح بجر

والله ينسف الجبال . والإبل تنسف الكلا
بمقاديم أفواها : تقلعه . ونسفوا البناء : قلعه
من أصله . وبنى وبينه عقبة نسوف : بعيدة
تنسف صاحبها . وأنسفت لونه : تغير وبالشين .

ن س ق - نسق الدر وغيره ونسقه ، ودر
منسوق ومنسق ونسق ، وتنسقت هذه الأشياء
وتناسقت .

ومن الحجاز : كلام متناسق ، وقد تناسق
كلامه ، وجاء على نسق ونظام . ونسق نسق .

وفي الحديث « بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ » :

في نفسها وأولها . قال ذو الرمة

بِجِرْعَاءِ دَهْنِاَوِيَةِ الثَّرْبِ طَيِّبٍ

بِهَا نَسَمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنَسِمٍ

وَتَنَسَمْتُ الْخَبَرَ . وَتَنَسَمْتُ أَثْرَفَ الْفَلَاحِ حَتَّى

أَسْبَقْتُهُ . وَتَنَسَمْتُ مِنْهُ عَلِمًا : أَخَذْتَهُ . وَقَالَ

أَجَبَكَ حَبُّ الْعُودِ مَاءً بِقَفْرَةٍ

تَنَسَّمَ تَحْتَ اللَّيْلِ تَمِيمَ الْمَوَارِدِ

وَنَسَمَ لِي خَبْرٌ وَأَثَرٌ : تَبَيَّنَ . وَنَاسَمْتُهُ . وَهُوَ

طَيِّبُ الْمُنَاسِمَةِ وَالْمُنَاسِمَةِ . قَالَ

سَقِيًّا لَهَا وَحَبِذَا نَسَامُهَا * لَوْ كَانَ لِي مِيسِرًا كُلَّامُهَا

وَإِنْ فَلَانَا لَبَاقَى النَّسِيمِ إِذَا كَانَ بَاقِي الْقُوَّةِ

وَالصَّلَابَةِ . قَالَ

* هَيَّجَهَا أَرُوْعُ ذُو نَسِيمٍ *

وَإِنْ فَلَانَا ثَقِيلُ الظَّلِّ بَارِدُ النَّسِيمِ : لِلثَّقِيلِ .

ن س ي — رَأَيْتُ نُسِيَّةً وَنُسِيَّاتٍ ، وَنَسِيَّتُهُ

وَنَاسَمْتُهُ ، وَأَنَسَانِيَةَ الشَّيْطَانِ وَنَسَانِيَهُ . وَنَاسَاهُ

الْعِدَاوَةَ وَشَيْءَ مَنَسِيٍّ ، وَتَرَكْتُهُ نَسِيًّا مِنَ الْأَنْسَاءِ .

وَتَبِعُوا أَنْسَاءَ كَمْ . وَرَجُلٌ نَسَاءٌ وَأَمْرَأَةٌ نَسِيٌّ . قَالَ

* وَلَسَيْتَ وَصَانَهُ وَهِيَ نَسِيٌّ *

وَضَرَبْتُهُ فَتَسِيَّتُهُ : أَصَبْتُ نَسَاهُ ، وَهُوَ مَنَسِيٌّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَسَيْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ (نَسُوا اللَّهَ

فَنَسِيَهُمْ) وَكَرِمَكَ يُنْسِي كَرَمَ الْبَرَامِكَةِ .

بَوْلَدٍ كَثِيرٍ . وَأَنَسَلَ الرَّجُلُ نَسْلًا كَثِيرًا . وَتَوَالَدُوا

وَتَنَاسَلُوا . وَهُوَ مِنْ نَسَلٍ طَيِّبٍ وَنَسَلٍ خَبِيثٍ .

وَمَا لِفُلَانٍ نَسُولَةٌ . كَقَوْلِكَ : حَلُوبَةٌ وَرَكُوبَةٌ

وَهِيَ مَا يُخْطَفُ لِلنَّسْلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . وَنَسَلَ

الذَّئْبُ إِذَا أَسْرَعَ بِإِعْتَاقٍ ، كَمَا يُقَالُ : أَنَسَلَ

فِي عُدُوهِ وَهُوَ الْخُرُوجُ بِسُرْعَةٍ كَنَسُولِ الرَّيْشِ .

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : نَسَلَ الرَّجُلُ . وَهُوَ عَسَالٌ

نَسَالٌ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَالٌ الْوَدِيقَةِ مَعَ

شَتَاكِ الْوَمِيقَةِ جِلْدٌ غَيْرُ مُثْبِتٍ

(إِلَى رَبِّهِمْ يُنْسِلُونَ) .

ن س م — وَجَدْتُ نَسِيمَ الرِّيحِ : نَفْسَهَا ،

وَقَدْ تَنَسَمْتُ نَسِيًّا وَنَسَانًا . وَتَنَسَمْتُهَا : تَنَبَّعْتُ

نَسِيمَهَا . « تَنَبَّكُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ »

أَيِ النَّفْسِ وَهُوَ الرَّبُّ . وَهَذِهِ نَسَمَةٌ مُبَارَكَةٌ .

وَأَعْتَقَ نَسَمَةً . وَاللَّهُ بَارِئُ النَّسَمِ . وَأَمْلَصَتِ النَّاقَةُ

وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ تَنَسَّمَ أَيْ تَجْسَدَ وَتَمَّ وَصَارَ نَسَمَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ أَبَيْنَ مَنَسِمُكَ ؟ : وَجْهُكَ ،

وَأَصْلُهُ : مَنَسِمُ الْبَعِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ « قَلْدَا سَتَقَامُ

الْمَنَسِمُ » وَوَجَدْتُ مَنَسِمًا مِنَ الْأَمْرِ : عَلَامَةً وَأَثَرًا .

قَالَ الْأَحْوَصُ

وَإِنْ أَظْلَمْتُ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ طَخِيَّةٌ

أَضَاءَ بَكْمٍ يَا آلَ مَرْوَانَ مَنَسِمٌ

النوب مع الشين

ن ش أ — أنشأ الله تعالى الخلق فنشأوا،
(وَنَشِئُهُمُ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى) وأنشأ حديثاً وشِعراً
وعِمارةً، واستنشأته قصيدة في الزهد فأنشأها لى .
وأنشأ يفعل كذا . ومن أين نشأت وأنشأت
أى نهضت . ونشأت السحابة ، وأنشأها الله ،
ورأيت نشأ من السحاب وهو أول ما يندو . وأنشأ
العلم في المفازة والشراع واستنشأ : رضعه .
(وله الجوارح المنشآت) . وقال النخاع

عليها الدجى المستنشآت كأنها

هوادجٌ مشدودٌ عليها الجرائزُ

الدجىة : القفرة . والجريزة : خُصلة من صوف .
وإنه لينشأ لإبل فلان : يبيعها أى يعرض لها .
ونشأت في بنى فلان ، ومولدى ومنشئ فيهم .
ونشأ فلان نشأة حسنة ونشأة . وأنشئ في النعيم
ونشئ ، (أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ) . وغلام
وجارية ناشئ من جوارٍ نواشئ . قال أبو قدامة
الطائي

قد أجلس المجلس لم يخرج

من ناشئ ذات شوى خدج

وقال عبد الواسع بن أسامة الخزاعي من بنى خزاعة

منازل من عوجاء إذ هي ناشئ

مؤزرة تصطاد من لا يصيدها

وهو نشءُ سوء ومن نشءُ سوء . قال بشر

أبن أبي حازم

سبته ولم تحش الذى فعلت به

منعمة من نشء أسلم معصراً

وقال نصيب

ولولا أن يقال صبا نصيب

أقلت بنفسى اللشأ الصغار

ن ش ب — نشب العظم في الخلق والصيدُ
في الحيلة ومخالب الجارح في الأخيذة، ونشَّب .
وأنشَب فيه مخالبه . ورماء بنشابة ، وتراموا بالنشَاب
والتناشيب . ومعهم ناشبة : رماة بالنشَاب .
وربد منشَب نحو : مسهم وشيه يُسبِه أفاويق
السهم . قال

لكل حال قد لبست أثوباً

رياطه واليمنية المنشبا

وقال كثير

هضم الحشا رَوْد المطا بَحْرِيَّة

جبل عليها الأتحمى المنشب

وله تشب : مال أصيل . ويقولون لكم تشب ،

وما لكم تشب ، ما أتم إلا خشب .

ومن المجاز: تشب الشر والحربُ بينهم تشبوا .

وناشب عدوه مناشبة . وما نشبتُ أهول ذاك ،

نحو : ما علقْتُ ، بمعنى : ما زلت . وما تشب أن

قال كذا ، ولم ينشب أن قال ، بمعنى : ما لبث .

وَنَشِبَ فُلَانٌ مَنَشَبَ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ مَوْقَعًا لَا يَخْتَلِصُ
مِنْهُ . وَسمعتُ الأَمِيرَ الشَّرِيفَ

* قَدْ نَشِبْتُ رَجُلًا حَيًّا مَنَشَبَ *

وَرَجُلٌ نُسِبَةٌ إِذَا نَشِبَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَكِدْ يَنْفَعُ
عَنْهُ وَإِنْ كَانَ غِيًّا . وَتَنَشَّبَ فِي قَلْبِي حَبَا . قَالَ

عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

فَأَرَى الْقَلْبَ قَدْ تَنَشَّبَ فِيهِ

حُبٌّ هَنْدٌ فَأُطِيقُ نُرُوزًا

ن ش ج - تَنَشَّجَ الْبَاكِيُّ نَشِيجًا وَهُوَ الْفَصْصُ
بِالْبُكَاءِ وَتَزْدَدُ فِي الصَّدْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُ نَشِيجَ الطَّعْنَةِ : عِنْدَ
خُرُوجِ الدَّمِ ، وَنَشِيجَ الْقَدِيرِ وَالزَّقَّى : عِنْدَ الْغَلِيَانِ ،
وَنَشِيجَ الْحِمَارِ : عِنْدَ شَيْخِيَّةِ .

ن ش د - سَمِعْتُ صَوْتَ النَّشَادِ وَهُوَ الَّذِي
يُنَشِّدُ الصَّوَالَ . وَأَصَاخُ النَّاشِدِ لِلنَّشِدِ : الطَّالِبُ
لِلْعَرَفِ . وَقَالَ يَصِفُ ثَوْرًا

يَصِيحُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعُهُ * أَصَاخَةُ النَّاشِدِ لِلْمُنَشِّدِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَسَدَّتْكَ اللَّهُ وَنَاشَدَتْكَ اللَّهُ

وَنَشَدَكَ اللَّهُ أَيْ سَأَلَتْكَ بِهِ . وَقَالَ الْأَعَشَى

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نِعْمَةً

وَإِذَا تَنَوَّشَدَ بِالْمَهَارِقِ أُنَشِدَا

أَيْ إِذَا تَنَاشَدَ الْعِبَادُ بِمَعْنَى تَدَاعَوْهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ بِحَقِّ
الْبَكْتِ الْمُنَزَّلَةِ أَطْلَبُهُمْ وَأَجَابُهُمْ . وَتَنَشَّدْتُ الْإِخْبَارَ

إِذَا كُنْتَ تَرِيعُ أُنْتَ تَعْلَمُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا
النَّاسُ . وَأُنَشِدُنِي شِعْرًا إِنْشَادًا حَسَنًا لِأَنَّ الْمُنَشِّدَ
يَرْفَعُ بِالْمُنَشَّدِ صَوْتَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفُ . وَأَسْتَنْشِدُهُ
إِيَّاهُ . وَلَهُ أَنْشِيدُ مَلَايَحُ . وَسمعتُ مِنْهُمْ تَشِيدًا
مَلِيحًا وَهُوَ الشَّعْرُ الْمُنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنَشِّدُهُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

ن ش ر - نَشَرَ الثَّوبَ وَالْكِتَابَ ، وَنَشَرَ

الثِّيَابَ وَالْكِتَابَ ، وَصَحَّفَ مَنَشْرَةً ، وَمَلَأَ مَنَشْرًا .

وَنَاشَرَهُ الثِّيَابَ ، وَتَنَاشَرُوا الثِّيَابَ . وَأَسْتَنْشِرُهُ :

طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِ الثَّوبَ . وَضَمَّ النَّشْرَ ،

وَاللَّهُمَّ أَحْصِمِ تَشِيرِي . وَرَأَيْتُهُمْ تَشَرُّوا : مَتَشَرَّنَ .

وَفِي الْحَدِيثِ «أَتَمَلَّكَ تَشَرُّ الْمَاءِ» وَهُوَ مَا تَرَشَّشَ عَلَى

الْمُتَوَضِّئِ . وَنَشَرَ الشَّيْءُ فَأَنْتَشَرَ وَتَنَشَّرَ . (وَأَنْتَشَرُوا

فِي الْأَرْضِ) : فَزَعَوْا . وَدَابَّةٌ كَثِيرَةُ النَّشَوَارِ ،

وَقَدْ تَشَوَّرَتْ . وَمَا أَشْبَهَ خَطَّهُ بِتَنَاشِيرِ الصَّبِيَانِ

وَهِيَ خَطُوطُهُمْ فِي الْمَكْتَبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى تَشَرًّا وَأَنْشَرَهُمْ

فَنَشَرُوا تَشَرًّا وَأَنْتَشَرُوا ، وَأَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ .

وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَرْضٌ نَاشِرَةٌ . وَظَهَرَ تَشَرُّهَا

إِذَا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ . وَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ

الْهَذَلِيُّ

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ أَصْطَلَحْنَا تَضَاغُصًا

كَأَمْ طَرَأَ أَوْ بَارَأَ الْجُرَابَ عَلَى النَّشْرِ

ن ش ش — نَشَّ الحُمُّ في المِثْلَةِ تَشِيْشًا .
وَنَشَّ الغَدِيْرُ : أَخَذَ في التَّضْوِبِ . وَكَانُوا في مَنَشٍّ
السَّاحِلِ وَهُوَ مَا أَمْسَحَ عَنْهُ الْمَاءُ . وَنَشَّ أَيْ
نَضَبَ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَلْقَيْنِ آرَامَ الصَّرِيمِ وَعُفْرَا

كَالْوَدْعِ أَصْبَحَ في مَنَشٍّ السَّاحِلِ
وَسِبْخَةِ تَشَاشٍ . وَنَشَّ الْمَاءُ في الْكَوْزِ الْجَدِيدِ .
وَالْخَمْرُ تَنْشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي . وَمَا عَنْدَهُ إِلَّا تَنْشُ :
نِصْفُ أُوقِيَّةٍ . وَنَشَّشَ سِرَاوِيلَهُ : حَلَّاهَا . وَنَشَّشَ
قِيَصَهُ : فَسَخَهُ . وَنَشَّشَ الْجِلْدَ : كَشَطَهُ .

ن ش ص — نَشَبَتْ حُلِي زَوْجِهَا وَهِيَ
نَاشِصٌ . وَلَمَعَ الْبَرْقُ في قَطَرِ النَّشَاصِ وَهُوَ السَّحَابُ
الْمُرْتَفِعُ ، وَقَدْ تَنَسَّصَ في السَّمَاءِ تَشْوِصًا . وَفَرَسَ
تَشَاصِي : مَرْتَفِعَ الْأَفْطَارِ ، وَرُبَى : مَقْدَمُ
الشَّيْنِ . قَالَ مَرْزَبَانُ مَنَقِدُ
وَتَشَاصِي إِذَا تَفَرَّعَ . لَمْ نَكِدْ نُلْجِمُ إِلَّا مَا قَسِرَ
وَيُقَالُ : أَقَامَ الْقَوْمُ مَا يَنْشُصُونَ وَتَدَا :
مَا يَتَزَعُونَ .

ن ش ط — رَجُلٌ نَشِيطٌ : طَيِّبُ النَّفْسِ
لِلْعَمَلِ . وَدَابَّةٌ نَشِيطَةٌ . وَأَنْشَطُهُ وَتَشَطَّهُ . وَقَدْ
أَنْشَطْتُمْ أَيْ نَشَطَلْتُمْ دَوَابَكُمْ . وَأَفْعَلُوا ذَلِكَ عَلَى
الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ . وَثَوْرٌ نَاشِطٌ : خَارِجٌ مِنْ أَرْضِ
إِلَى أَرْضٍ . وَنَشَطَ الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ : زَعَهُ بِغَيْرِ

تَرَعَاهُ فَيَنْبِتُ وَبُرْهَا وَتَحْتَهُ الدَّاءُ وَالْعَرُّ . وَنَشَرْتُ عَنْ
الْعَلِيلِ نَشْرًا وَنَشَرْتُ عَنْهُ تَنْشِيرًا إِذَا رَقَّتْهُ بِالنَّشْرِ
كَأَنَّكَ تَفَرِّقُ عَنْهُ الْعَلَّةَ . وَنَشَرَ الْخَبَرَ : أَذَاعَهُ .
وَأَنْشَرَ الْخَبَرَ فِي النَّاسِ . قَالَ جَمِيلٌ يَشْكُو نَامَا
النَّشْرَ مَكَشَفُفٌ تَلْقَاهُ مَنَشْرَا

وَالصَّالِحَاتُ عَلَيْهَا مُخَلَّقًا بِأَبٍ

وَأَنْتَشِرُ عَلَى فَلَانٍ إِذَا تَحَرَّكَ هَتُوهُ . وَوَجَّاهُ
فَلَانٌ نَاشِرًا أَذْنِيَهُ : طَامَعًا . وَنَشَرَ الْخَشْبَةَ بِالْمِنْشَارِ .
وَلَهُ تَنْشُرٌ طَيِّبٌ وَهُوَ مَا أَنْتَشَرَ مِنْ رَائِحَتِهِ . قَالَ
الْمَرْقَشُ يَصِفُ نِسَاءَ

النَّشْرِ مَسِكَ وَالْوَجْوهَ دَنَا

نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

ن ش ز — عَلَوْتُ نَشْرًا مِنَ الْأَرْضِ وَنَشْرًا
وَأَنشَارًا . وَنَشَرَ الشَّيْءُ : أَرَفَعَهُ ، وَنَشَرَ عَنْ مَكَانِهِ :
أَرَفَعَهُ وَنَهَضَ (وَإِذَا قِيلَ أَنْشَرُوا فَأَنْشَرُوا) وَأَنْشَرَهُ :
رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ . (كَيْفَ تُنْشِرُهَا) فِي قِرَاءَةِ زَيْدٍ .
وَنَشَرَ اللَّبَنُ : أَرَفَعَهُ . وَنَشَرْتُ بِقُرَى : أَحْتَمَلْتُهُ
فَصَرَعْتُهُ . وَتَنْشَرُ لَكَذَا : أَسْتَوْفِزُ لَهُ . وَعِزْرُ
نَاشِرٌ : لَا يَزَالُ مُتَبَرِّجًا يَضْرِبُ . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ الَّتِي
لَا يَسْتَقِرُّ السَّرَجُ وَالرَّاكِبُ عَلَى ظَهْرِهَا : إِنَّهَا لَنَاشِرَةٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : نَشَرْتُ إِلَى النَّفْسِ : جَاسَتْ
مِنْ الْقَزَعِ . وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، وَنَشَرَ
عَلَيْهَا تَشْوِزًا ، وَأَمْرًا نَاشِرًا .

قائمة . وبثر نشووط : تحتاج الى نشيط كثير لبعده
قصرها . وبثر أنشاط : يخرج دلوها بجذبة
واحدة . ونشط العُقدة : شدّها ، وأنشطها
وأنشطها : مدّها حتى أمحلت وهي الأشرطة
كعقد النكة « كأنما أنشط من عقال » وتنشط
الناقة الطريق : قطعته قطع الناشط في سرعتها
أوتوخته بنشاط أو مرح . قال رؤبة
* تنشطته كل مغلاة الوهق *

ومن الحجاز : طريق ناشط ينشط من الطريق
الأعظم أى يخرج : ويقال : نشط بهم طريق
فأخذوه . قال حميد
* معترما للطريق النواشط *

ونشطته الحية : عضته بنابها وأنشطته .
وهذه نشطة منكرة . وتقول : رب نقطة بسن
قلم ، شر من نشطة بناب أرقم .

ن ش ع - نشع الصبي الدواء وأنشعه :
أوجره وهو التشوع فأنشعه . وهذا منشع
الصبي : لمسه .

ومن الحجاز : نشيع فلان كذا وبكنا . قال
مرّاد بن منقذ

اليسم يا ثام الناس إلى

نشعت العز في ألقى نشووا

وقال مغلس الزبي

خليل إن أصعدتما أو مررتما

على أهل حنفاء النضا فأذ كرانيا

وقولا أيسي يا علي متيا

أخا الموت منشووا بذكراك عانيا

وقال عبدة بن الطبيب

لا تأمنوا قوما يشب صبيهم

بين القوايل بالعداوة ينشع

وإنه لمنشوع بأكل اللحم إذا كان مشغوبا به

مولعا . ونشع الكاهن تشعا : جعل له جعلا .

ن ش ف - نشف الحوض الماء والنوب

العرق ينشفه ، ونشف الماء بنفسه : نضب .

وغدير ناشف . وذلك رجله بالنشفة وهي الحجر

ذو الشارب ينق به الوسخ في الحمامات لأنه ينشف

الوسخ عن مواضعه والجمع : النشف . وشرب

النشافة وهي الرغوة .

ومن الحجاز : نشف ماله : ذهب .

ن ش ق - نشق الظبي في الحباله : نشب

فيها ، وأنشقه الصائد ، وأنشقه الحباله . قال

منايين أبرلم كانت أكفهم

أكف ضباب أنشقت في الحبال

ومن الحجاز : نشق فلان في حباله فلان إذا

وقع منه فبال لا يتخلص منه . وعن أبي زيد :

نَشِقْ فَلَانِ إِذَا عَطِبَ . وَنَشَقَ الرِّيحَ نَشَقًا
وَنَشَقًا . قَالَ

* حَرًّا مِنَ الْخُرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ *
وَأَسْتَنْشَقْتُهَا وَتَشَقَّتْهَا . قَالَ الْمُنَاسِمُ
فَلَوْ أَنَّ مَجْمُوعًا بِخَيْرٍ مَدْنَفَا

تَنْشِقُ رِيَّاهَا لِأَهْلِهِ صَالِبَةً
وَأَنْشَقَهُ الدَّوَاءُ وَهُوَ النَّشَوِيُّ ، وَأَنْشَقَتْهُ الْخُرْدَلُ
وَالْمَسْكُ .

ن ش ل - أَطْعَمُوهُ النَّشِيلَ وَهُوَ الْهَمُّ
الْمَطْبُوحُ بِلَا تَوَابِلَ . وَتَقُولُ : فَلَانِ أَلِفِ النَّشِيلِ ،
وَمَا عَرَفَ الطَّقِشِيلَ . قَالَ
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَعِمْتُ بِأَلَا * وَبَا كَرْنِي صَبُوحًا أَوْ نَشِيلًا
وَنَشَلَّ الْهَمُّ مِنَ الصَّبْرِ بِالنَّشَلِ وَالْمِنْشَالِ وَهُوَ
حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ ، وَأَنْتَشَلُ : أَخْرِجْهُ لِنَفْسِهِ
وَأَخْذَهُ . قَالَ الْكَبِيرُ

وَلَا تَنْشَلْتَ عُضُوبِينَ مِنْهَا بِجَارٍ

وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عُضْوٌ مَوْزَبٌ

وَأَنْتَشَلَ مَا عَلَى الْعِظَمِ فِيهِ : أَنْتَهَسَهُ . وَنَخَذُ
نَاشِلَةً : قَلِيلَةً الْهَمِّ . وَقَدْ نَشَلَ الرَّجُلُ سُؤْلًا :
قَلَّ لَحْمُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «عَلَيْكَ بِالْمُعْقَلَةِ وَالْمِنْشَلَةِ» :
بِالْعَفْقَةِ وَمَوْضِعِ الْخِلَاطِ .

ن ش م - نَشِمَ الْهَمُّ : أَخَذَ بِرُوحٍ . قَالَ
عَلَقْمَةُ

وَقَدْ أَصَابَ قِيَانَا طَعَامُهُمْ
خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
أَيُّ يُطْعَمُونَ الْمَاءَ الْمَطْحَلِبَ أَوْ الْفُطُوطَ وَالْهَمَّ
الْمُرُوحَ ، غَلَبَ فَقَالَ : طَعَامُهُمْ . وَمَعَهُ زُورَاءُ مِنْ
نَشِيمٍ وَهُوَ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَمِيَّةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَمُوا فِي الشَّرِّ . «وَدَقُوا بَيْنَهُمْ
عَطَرَ مِنْهُمْ» . وَتَقُولُ : نَشَمُوا وَأَنْبَضُوا النَّشَمَ ،
لِيَدَقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشَمٍ .

ن ش و - رَجُلٌ نَشَوَانٌ بَيْنَ النُّشُوءِ ، وَأَمْرَأَةٌ
نَشَوَى ، وَقَوْمٌ نَشَاوَى ، وَقَدْ أَنْشَوْنَا ، وَوَجَدْتُ
مِنْهُ نُشُوءَ الْمَسِكِ بِالْكَسْرِ وَنَشَا الْمَسِكِ . قَالَ
وَيَنْشِي نَشَا الْمَسِكِ فِي قَارَةٍ

وَرِيحُ الْخَزَائِي عَلَى الْأَجْرِجِ

وَنَشَيْتُ مِنْ رِيحَا طَيِّبَةٍ وَأَسْتَنْشَيْتُ . قَالَ

وَفَشَيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ لِقَائِهِمْ

وَنَشَيْتُ وَقَعَ مَهْدِي قِرْصَابٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ أَيْنَ نَشَيْتَ هَذَا الْخَبْرَ ؟ وَهُوَ
نَشِيَانٌ لِلْأَخْبَارِ وَنَشَوَانٌ ، وَإِنَّهُ لَنُوشُوءُ لِلْأَخْبَارِ
بِالْكَسْرِ .

النُّونُ مَعَ الصَّادِ

ن ص ب - نَصَبَ الْعَمَّ وَالْبَابَ فَأَنْتَصَبَ

وَتَنْصَبُ . وَأَنْتَصَبَ قَائِمًا وَتَنْصَبُ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

تَنَصَّبَتْ حَوْلَهُ يَوْمَا تَرَاقِبَهُ

صُغُرُ سَمَاحِجٍ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ

وغير منصَّبٍ ومنصَّبٍ، وليس أنصب القرنين،
وعتر نصباءً، وناقفة نصباءً : منصبة الصدر،

ونصب حول الحوض نصائب وهي حجارة تُجَمَلُ
عضائده . وصفيح منصَّب . ونصبت الحمر

آذانها، وتقول للطاهي : أنتصب أي أنصب
قَدْرَكَ . وكانوا يبدون الأنصاب وهي حجارة

تُنصب نُصب عليها دماء الذبائح وتبذل الواحد :
نُصب . ونصب نصباً : غنى غناء أرق من الخداء .

وفي الحديث « لو نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ »
ونصب نصباً ونصباً : تعب، وأنصبه العمل .

ومن المجاز : غبار منصَّبٍ ومنصَّبٍ . قال
سوابقها يخرجن من منصَّب

خروج القوارى الخضر من سبل الرعد
وقال الشماخ يصف نساء

فقلت غمامات تَصْبِين في الضحى
طوال الذرى هبت لهن جنوب

ونصبتُ لأمر كذا فأنصب له . ونصب فلان
لعمارة البلد . ونصبنا لهم حرباً، وناصبناهم مناصبة .

وناصبته لفلان : عاديته نصباً . قال جرير
وإذا بنو أسد على تحزبوا

نصبت بنو أسد لمن واماني

ومنه : الناصبية والنواصب . وأهل النصيب :
الذين ينصبون لعلّى كرم الله تعالى وجهه .

ونصبتُ له رأياً إذا أشرت عليه برأى لا يعدل
عنه . وهو يرجع الى منصب صدق ونصاب

صدق وهو أصله الذى نُصِبَ فيه ورُكِبَ . وفلان
كريم المنصب والمركب، ومنه : نصاب السكين

وهو أصله الذى نُصِبَ فيه ورُكِبَ سبلانه . ولى
نصيب فيه : قسم منصوب مشخص، وأنصباء .

وهم ناصب : ذو نصيب .
ن ص ت — أَنْصَتُ لِلْحَدِثِ وَأَنْصَتُهُ .

وأنشد يعقوب

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا

فإنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وفي حديث طلحة « أَنْصِتُونِي » ، ونصت له
يَنصِتُ وَأَسْتَنْصِتُ ، ووقفْتُ مُنصِتاً ومسنِصِتاً ،

وَأَسْتَنْصِتُهُ : سأله أن ينصت . قال الطرماح
يزيدُ غدا في عارض متألّق

مَرَّتَهُ الصَّبَا وَأَسْتَنْصِتُهُ دُبُورَهَا
ن ص ح — نصحتُهُ ونصحتُ له نُصْحاً

ونصيحة، وأنا لك نصيحٌ، وتصحّت له، وعن
أَكْثَمَ : يَا بَنَى إِيَّاكُمْ وَكَثَرَةُ النَّصِيحِ فَإِنَّهُ يورث

الثَّمَّةَ، وناصحته مُناصحة، وناصح نفسه في التوبة إذا
أخلصها . وَأَسْتَنْصِحْتُهُ وَأَنْصَحْتُهُ . قال الكيث

ن ص ر - نصره الله تعالى على عدوه ومن
عدوه : (وَنَصَرَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا) نصرأ
ونُصرةً ، والله ناصره ونصيره . وأستنصرته عليه ،
وتناصروا ، وهم أنصارى . وأنتصرتُ منه .
ورجل نصراني وأمراة نصرانية ونصران ونصرانة ،
وقوم نصارى ، ونُصر ، ونصر ولده .

ومن الحجاز : أرض منصورة : مَيْبِئَة ، ونصر
الله الأرض : سُمي المطر نصرًا كما سُمي قَتَحًا .
ومثلت الوادى النواصر : المسائل التى تأتى بالماء
من بعيد ، الواحد : ناصر . ووقف سائل على
قوم فقال : أنصرونى نصركم الله : يريد أعطونى
أعطاكم الله .

ن ص ص - الماشطة تُنص العروس
فتقلعها على المنصية ، وهى تنص عليها أى ترفعها .
وأنص السَّام : أرتفع وأنتصب . قال مسكين
الدرامى

حتى علاها تاملِك * شبهته وأنص فندا
ومن الحجاز : نص الحديث الى صاحبه . قال
ونص الحديث الى أهله * فإن الوثيقة فى نصيه
ونص فلان سيِّدا : نُصب . قال حاجز بن
الحُجيد الأزدى

أأن قد نُصصتُ بعد ماشيتُ سيِّدا
تقول وتُهدى من كلامك ما تُهدى

ترك عمل السوء إذ لم يواتى
ولم أنتصَح فيه المُنمِ المَهْدِدا
وهو الذى ينم الصبي ويناغيه حتى يهدأ . قال
الناجعة

فلا عَمُرُ الذى أثنى إليه
وما رفع الحُجيجُ الى إلالٍ
لما أغفلتُ شركك فانتصحنى

وكيف ومن عطائك جلّ مالى
أى فُعْمَرُ الذى فزاد [لا] . وأنتصَح كتاب الله :
أقبل نصيحه .

ومن الحجاز : هو ناصح الجلب . ونَصَحَ النَيْثُ
البلاد : جادها ووصل نيتها ، وأرض منصوحة .
ونصحت الإبل الرى : صدقته . قال يخاطب إبله
هذا مقامى لك حتى تنصحى

رَبًّا وتجنّزى بلاد الأبطح
وغيوث نواصح : مترادفة . ونصح الخياط
الثوب إذا نهم خياطته ولم يترك فيه فتقا ولا خلا
شبه ذلك بالنصح . وصلب نصاحك : خيطك .
وقبض منصوح وآثر منصاح أى مشق ، وثوب
منتصح ، وإن فى ثوبك لمرقعا ومنصحا : موضع
خيطة وترقيع . وسقانى ناصح العسل : ماذبه ،
يقال : نصح العسل ونصح ، وتوبة نصوح ،
وقد نصحت توبته نصوحا .

ساقه . وَنَصَفْتُ عَمْرِي ، وَنَصَفْتُ الْقُرْآنَ .
وَأَنْصِفْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ بَيْنَهُمَا : أَقْسِمُ بِمَا بَيْنَهُمَا
نِصْفَيْنِ . وَبَلِّغْ مَنَصِفَ الطَّرِيقِ . وَأَنْصِفْ
خَصْمَهُ ، وَأَتَنَصَّفْ مِنْهُ ، وَأَعْطَاهُ النِّصْفَةَ
وَالنَّصْفَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَّحْتُ وَسَبَّحْتَ

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ
وَأَنصَفَهُ الْمَالُ : أَعْطَاهُ نِصْفَهُ ، وَنَصَفَهُ
بِنِصْفِهِ نِصَافَةً . وَتَنَصَّفَهُ : خَلَعَهُ ، وَتَنَصَّفَ :
أَسْتَعْدَمَهُ . قَالَ

بَيْنَا نُسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ مِنْهُمْ سُوقَةٌ تُنْصَفُ
رُؤْيَى يَفْتَحُ النَّوْنَ وَضَمُّهَا . وَلَهُ نَاصِفٌ وَمِنْصَفٌ
وَمَنَاصِفٌ : خَدَمٌ .

ن ص ل - نَصَلْتُ أَظْلَافَ الْوَحْشِ مِنْ
الرَّمْضَاءِ ، وَنَصَلْتُ الْحَافِرُ . وَنَصَلْتُ الْخَضَابُ
نُصُولًا . وَنَصَلْتُ يَدَ الْفَأْسِ . وَنَصَلْتُ الدَّرَّ مِنْ
السَّكِّ . قَالَ بَشَرٌ

فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا مُجْهِيًا

نُصُولُ الدَّرِّ أَسْلَافُ النَّظَامِ
الْوَحْشِيِّ مِنَ الصَّرِيمَةِ . وَنَصَلَّ عَلَيْنَا فَلَانٌ مِنْ
الشَّعْبِ وَنَحْوِهِ . وَنَصَلَتِ الْخَيْلُ مِنَ الْغَبَارِ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَنَصَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْقَيْتَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَرَفَعْتَهُ
إِلَى حَدٍّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى أَسْتَخْرِجْتَهُ . وَبَلِّغْ
الشَّيْءَ نَصَبَهُ أَيْ مَتْنَاهُ .

ن ص ع - نَصَعَ لَوْنُهُ : خَلَصَ ، وَأَبْيَضَ
وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ . قَالَ

مِنْ صَفَرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحَمْرَةٍ

نَصْبَاعَةٍ كَشَفَاتِي الثُّغْلَانِ

وَنَحْرِجُوا إِلَى الْمَنَاصِعِ : الْمُبَارِزُ ، وَنَصَعُوا إِلَيْهَا :
بَرَزُوا .

وَمِنْ الْجَبَازِ : نَصَعَ الْحَقُّ ، وَالْحَقُّ نَاصِعٌ .
وَلَهُ حَسَبٌ نَاصِعٌ . قَالَ النَّابِغَةُ

* وَلَمْ يَأْتِكِ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ *

ن ص ف - أَخَذْتُ نِصْفَ الْمَالِ وَنِصْفَهُ
وَهُوَ أَحَدُ جُزْئِي الْكُلِّ . وَأَلْقَيْتُ الْجَارِيَةَ نِصْفَيْهَا
وَهُوَ كِنِصْفِ الْخِمَارِ . قَالَ النَّابِغَةُ

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرَدْ إِسْقَاطُهُ

فَنَاقِلُهُ وَأَتَقَنَّا بِالْيَدِ

وَنَصَفَ الْجَارِيَةَ ، وَتَنَصَّفَتْ : تَخَجَّرَتْ ، وَمِنْهُ :
تَنَصَّفَهُ الشَّيْبُ : صَارَ نَصِيفًا لَهُ . وَإِنَاءٌ نَصَفَانُ ،
وَقِرْبَةٌ وَقَصْعَةٌ نَصْفَى . وَشَرِبَ الْمُنْصَفُ وَهُوَ
مَا نَهَبَ الطَّبِيعُ بِنِصْفِهِ . وَأَمْرَأَةٌ نَصَفٌ ، وَنِسَاءُ
أَنْصَافٌ . وَنَصَفَ النَّهَارُ وَأَتَنَصَّفَ ، وَجِئْتُ
مُنْتَصِفَ النَّهَارِ وَمُنْتَصِفَ الشَّهْرِ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ

تراهن من تحت الغبار نواصلا

ويخرجن من جعد الثرى منتصب

أى من غبار ثار من مكان صلب لشدة حضرها .

وأمتصلت الریح السفا : أمتأصلته وأستخرجته ،

ومنه : تَصَلَّ السيفُ والريحُ والسهمُ والمِغزلُ .

وأنصلتُ السهمَ : نزعتُ فصله . ونصلته : ركبته

نصله ونصلته تنصيلا . ويقال لرجب : مُنْصَلٌ

الإل . وضرب نصيله وهو المفصل بين الرأس

والعنق من تحت اللجين .

ومن الجباز : أخرجت البهي نصالها . قال

ذو الرقة

رعى بَارِضَ البهي جميا وبُسرَ

وصمعا حتى آفتها نصالها

وأنصلت البهي . ونصلت الناقة ونصت :

تقدمت الإبل . ونصل بحق صاغرا : أخرجته .

وشصل من ذنبه . وعن النبي صلى الله عليه وسلم

« من لم يقبل من متوصل صادقاً أو كاذباً لم يرد على

الحوض » .

ن ص و - نصوته : قبضت على ناصيته ،

وناصيته ، وتناصينا : تأخذنا بنواصينا في الخصومة .

قال أبو النجم

إن يمس رأسي أشمط العنابي

كأنما فرقته مناصي

وقال أيضا

منا التكرم والحلوم وإن يسج

فرح فليس قائلنا نصاء

بمنأصاة . ونصبت الماشطة المرأة : سرحت

ناصيتها ، وتنصت بنفسها .

ومن الجباز : هو ناصية قومه ، وهو من ناصية

الناس ونواصيم . قال

وموقف قد كفيت الغائبين به

في تحفيل من نواصي الناس مشهود

وأذل فلان ناصية فلان أى عزه وشرقه .

وتنصيتُ بنى فلان وتدرئهم وفترعتهم : تروجتُ

سيدة نسائهم ، ومنه : هو نصية قومه . وأتنصيتُ

الشيء : أخترته ، وهذه نصيتي .

النون مع الضاد

ن ض ب - نصب الماء ينضب وينضب

نضوبا : ذهب في الأرض ، وغدير ناضب ،

وعين منضبة : غار ماؤها . قال الكيث

صفادع جيتة حسب أضاة

منضبة تتممها وطيت

ونصبت عيون الطائف . ونوق كقيداح

التنضب . قال

« فحث خوصا كقيداح التنضب »

وكأنه حرباء تنضبة : للدهاء .

ومن المجاز : نَضَبَ القَوْمُ : بَدَلُوا . وَنَضَبَتِ
المَفَاةُ ، وَخَرَّقَتْ نَضَبٌ : بَعِيدٌ . وَنَضَبَ الدَّرُّ :
أَسْتَدَتْ أَثَرَهُ فِي الظَّهْرِ وَغَارَ فِيهِ . وَنَضَبَ مَاءٌ
وَجْهَهُ إِذَا لَمْ يَسْتَحْيَ . وَإِنْ فَلَانًا لِنَضَبِ الْخَيْرِ ،
وَقَدْ نَضَبَ بَخِيرُهُ .

ن ض ج — نَضَجَ القَمُّ وَالْمُرُّ . وَهَذَا
إِبَانٌ نَضَجَ العِنَبُ . وَهُوَ نَضِيجٌ وَمُنَضِجٌ ، وَقَدْ
أَنْضَجْتُهُ .

ومن المجاز : هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ . وَأَمْرٌ
مُنَضِجٌ ، وَأَنْضِجُ رَأْيَكَ . وَهُوَ لَا يَسْتَنْضِجُ كُرَامًا .
وَنَضَجَتِ النَّاقَةُ الحَمْلَ : جَاوَزَتْ بِهِ وَقْتَ الْوِلَادَةِ .
قَالَ الحَظِيئَةُ

وصهباء منها كالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ
بِهَا الحَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا
وَقَالَ أَنر .

هُوَ ابْنُ مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قَدَمَا
يَزِدْنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ

ن ض ح — نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَنَضَحَ الْبَيْتُ
بِالمَاءِ نَضْحًا وَهُوَ الرُّشُّ . وَنَضَحَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَدْ نَضَحَ الشَّجَرُ : تَغَطَّرَ .
وَرَأَيْتُ نَضَحَ الزَّمَانِ وَغَيْرِهِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ
بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو

رَكَ نَضَحُ الزَّمَانِ وَالزَّيْتُونِ

وَنَضَحَ عُلَّتُهُ بِالمَاءِ : بَلَّهَا ، وَمِنْهُ : التَّنْضِيجُ
وَالنُّضِجُ : لِحْوِضٌ لِبَلِّهِ عَطَشَ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
النَّاضِجُ ، وَنَوَاضِحٌ يَقْرِبُ ، وَنَضَحَ أَدِيمُ الْوَدِّ بَيْنَهُمْ .
قَالَ الْكُتَيْبُ

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَبْلُلُ
وَنَضَحْنَاهُمْ بِالْبَنَلِ . فَرُقْنَاهُمْ كَمَا يُفَرِّقُ الْمَاءُ
بِالرُّشِّ ، وَمِنْهُ : نَضَحَ عَنْ نَفْسِهِ : دَفَعَ عَنْهَا .

ن ض خ — عَيْنُ نَضَاحَةٍ : قَوَارَةُ الْمَاءِ ،
وَعَيْتٌ نَضَاحٌ : غَزِيرٌ ، وَأُرْسَلَتِ السَّيِّئَةُ نَضْحًا ،
وَأَصَابَتْهُمْ نَضْحَةٌ مِنْ مَطَرٍ . قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُصْعَبٍ
تَسَكَّى إِلَى الْكَلْبِ شِدَّةَ جُوعِهِ

وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ
فَقُلْتُ لِمَلِّ اللَّهِ يُرْسِلُ نَضْحَةً
فَيَضْحِي كَلَانًا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضْحَةٌ وَقَعَتْ

وَهُمْ كَرَامٌ إِذَا أَشْتَدَّ الْمَلَاذِيبُ
وَيَقُولُ : طَلَبْنَا رَحْمَتَهُ ، فَاصْبِنَا نَضْحَتَهُ .

ن ض د — نَضَدْتُ التَّمَاعَ وَنَضَدْتُهُ وَهُوَ
ضَمٌّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مُتَسِقًا أَوْ مَرَكُومًا ، يَقُولُ :
رَأَيْتُ نَضْدًا مِنَ الثِّيَابِ وَالْفُرُشِ . وَوَضَعْتُهَا عَلَى
النَّضْدِ وَهُوَ السَّرِيرُ الَّذِي تُضْضَدُ عَلَيْهِ . وَرَأَى

مَنْضِدٌ : مُرْصَفٌ . وَتَضَدَّتِ الْأَسْنَانُ . وَمَا أَحْسَنُ تَضُدِّهَا !

ومن المجاز : في السماء تَضَدُّ من السحاب وأنضادٌ . وهم أعضاءه وأنضاده : لعديده وأنصاره . وهم تَضَدُّه وأنضاده : لأعمامه وأخواله . ورأيتُ منهم تَضَدًا وأنضادا : أصراما . وقال الفَرَزْدَقُ من كُلِّ أَصِيْدٍ من دُؤَابَةٍ دَارِمٌ

مَلِكٌ إِلَى تَضَدِّ الْمُلُوكِ هُمَامٌ

إلى جماعاتهم وجماهيرهم . وَاتَّضَدُّوا بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامُوا وَاجْتَمَعُوا . وَلَبِنِي فَلَانٍ تَضَدٌّ : عِزٌّ وَشَرَفٌ .

ن ض ر - نَضَرَ الشَّجَرُ وَالنَّهْثُ ، وَنَضَرَ وَنَضَّرَ نَضْرَةً وَنَضَارَةً ، وَهُوَ نَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضْرٌ ، وَنَضَرَ الْوُودُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَرَتَّ بِكَ عِيدَانُ الْمَكَارِمِ كُلُّهَا

وَأَوْرَقَ عُودِي فِي تَرَاكٍ وَأَنْضَرَا وَلَهَا سِوَارٌ مِنْ نَضْرٍ وَنَضَارٍ وَهُوَ اللَّذْهَبُ ، وَقِيلَ : كُلُّ خَالِصٍ نَضَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ . وَقَدَحٌ مِنْ نَضَارٍ وَهُوَ أُنْثَى الْوَرْدِ اللَّوْنُ بِنُورِ الْمَجَازِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَضَرَ وَجْهُهُ : حَسَنَ وَغَضَّ . وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ : نَاضِرَةٌ ، وَغَلَامٌ غَضٌّ : نَاضِرٌ . وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَهُ : حَسَّنَهُ وَقَدْ يُقَالُ : نَضَرَهُ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَوَجْهٌ مُنْضُورٌ وَلَيْسَ بِذَلِكَ . قَالَ

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِسَجِّسْتَانِ طَلَمَةِ الطَّلَاطِ

وَفِي الْحَدِيثِ « نَضَرَ اللَّهُ مِنْ سَمِيعِ مَقَاتِلِ فُوعَاهَا » وَنِجَارٌ نَضَارٌ : خَالِصٌ . قَالَ الْأَفْوَءُ

كَرَّمَ الْفِعْلُ إِذَا مَا فَعَلُوا * وَنِجَارٌ فِي الْيَمَانِ نَضَارٌ

ن ض ض - نَضَّ الْمَاءُ نَضِيضًا مِثْلَ بَضٍّ

بَضِيضًا وَهُوَ سَيْلَانٌ قَلِيلٌ ، وَمَا عِنْدِي مِنَ الْمَاءِ إِلَّا نَضَاضَةٌ : بَقِيَّةٌ يَسِيرَةٌ . وَحِيَّةٌ نَضَاضَةٌ :

تُضَضِّضُ لِسَانَهَا : تَمْزُكُهُ . قَالَ

تَيْتُ الْحَيَّةُ النُّضَاضُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

وَمِنْ الْمَجَازِ : خُذْ مَانِضٌ لَكَ مِنْ دَيْتِكَ أَيْ تَيْسَرٍ . وَهُوَ يَسْتَنْضُضُ مَعْرُوفٌ فَلَانٌ : يَسْتَنْجِزُهُ . وَأَعْطَاهُ مِنْ نَاضٍ مَالُهُ : مِنْ صَامِتِهِ مِنَ الْوَرِقِ

وَالْعَيْنِ ، وَقَدْ نَضَّ مَالُهُ : صَارَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا . وَأَسْتَوْفِيْتُ حَتَّى وَبَقِيْتُ عَلَيْهِ نَضَاضَةٌ :

شَيْءٌ يَسِيرٌ . وَهُوَ نَضَاضَةٌ وَلَيْدُهُ : عِجْزُهُمْ وَأَتْرَهُمْ . ن ض ل - نَاضَتْهُ فَضَلَّتُهُ . وَنَرَجُوا إِلَى

النَّضَالِ ، وَهُمْ يَنْتَاضِلُونَ وَيَنْتَضِلُونَ : وَاتَّضَلَّتْ مِنَ الْيَكَاثَةِ سَهْمًا : أَحْتَرَّتْهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ يُنَاضِلُ عَنْ قَوْمِهِ . وَقَعِدُوا

يَنْتَضِلُونَ : يَفْتَخِرُونَ ، وَاتَّضَلَّتْ مِنْهُمْ رَجُلًا :

والطَّعْمَةُ فلا يلبس إلا حسنا ولا يأكل إلا نظيفا .
وتَطَّسَ في الكلام : تأتق فيه . وتَطَّسَ في كل
شيء إذا أدقَّ فيه النظر، ومنه : التَّطَائِسِيُّ
والتَّطَائِيسُ : العالم بالطبِّ وهو بالرومية نِسْطَاسُ .
وهو يتطَّسُّ عن الأخبار : يَبْحَثُ عنها ويستقصي .
وفيه تَطَّسٌ : تَقَرُّزٌ ، وتَطَّسَ من مواكلته .

ن ط ع — على بالسيف والنَّطْع . ولحار الله
العلامة رضى الله عنه

خَيْمَ العَزَّ حيث لم يَمِ الضَّرُّ

غام إلا يجفنى المراتع

عَلِمَ المُلْكُ ليس يخفى إلا

حيث ذكر السيوف والأطاع

وكسا أبو كَرَبٍ يَتَّ الله الأنطاع .

ومن المجاز : دَلَّ القِرَّةُ على نَطْعٍ فيه وهو
ظهر الغار الأصل . وهذا من الحروف النَطْعِيَّةِ وهي
الطاء والدال والياء ، ومنه : تَطَّعَ في كلامه إذا
تفصَّح فيه وتعمق . ورمى بلسانه إلى نَطْعِ الفم .
ومن مجاز المجاز : تَطَّعَ الصانع : تحدَّقَ
في صناعته . قال أوس

وحشوجفير من فروع غرائب

تَطَّعَ فيها صانعٌ وتأسلا

ن ط ف — نَطَفَ الماءُ يَنْطِفُ . وأقبل

وسيفه يَنْطِفُ دما ، ومنه : الناطف القَيْطُ .

وسقاني نَطْفَةً عَذْبَةً وَنُطْفاً وَنِطْفاً عَذْباً وهي
الماء الصافي قلَّ أَوْ كَثُرَ . وعلى جنبه نِطَافٌ من
العرق . ومابه نَطَفٌ : تَطُّخٌ بالعبب والفساد .
ورجل نِطَفٌ بَيْنَ النُّطَفِ والنَّطَافَةِ . وتقول :
فلان لرمته النُّطَافه ، وبُعدت منه النُّطَافه ؛ وأصله
من نَطَفَ البعيرُ إذا أصابته عُذَّةٌ في بطنه سِطَفُ .
وفلان يُنَطِّفُ بالفجور : يُسَدِّفُ به . وتَنَطَّفَ
من كذا : تَقَرَّزَ منه . وفلان يَنْتَطِفُ ويَنْتَطِفُ .
ورأيت في آذانهم النُّطَفَ وهي الفِرْطَةُ الواحدة :
نُطْفَةٌ ؛ وأصلها المُلَوَّلَةُ التي صفا ماؤها تعلَّقها الجارية
في أذنها ، ووصيفة نُطْفَةٌ ، وقد نَطَفَتْها فَنَطَفَتْ .
ومن المجاز : لَيْلَةُ نَطُوفٍ : مطرت حتى
الصباح .

ن ط ق — نَطَّقَ بكذا نَطْقاً وَمَنْطِقاً وَنَطْقَةً
واحدةً . وناطقني : كلمني . وإنه لمنطيق ونطيق .
وانطق الله الألسن ، وأستنطقه ، وأنتطق بنطاق
ومنطقي وهو إزار له مُجْمَرَةٌ . قال ذو الرمة
خَبْرُ بَجَّةٍ خَوْدُ كَأَنَّ نَطَاقَهَا

على رملته بين المقيد والخَصِرِ

وتنطق به وبالمِنطقة . وأسماء ذاتُ النطاقين
رضى الله تعالى عنها ، ونَطَقْتُهُ .

ومن المجاز : فلان واسع النطاق . وتَنَطَّقَتْ
أَرْضُهُم بِالْجِبَالِ وَاتَّعَلَّقَتْ . قال ذو الرمة

دهاس سقمتا الدلو حتى تتطقت

بنور الخزامى في التلاع الجوائف

الواسعة الأجواف . وقال

تتطقن من رمل الغناء وعقت

باعتاق أدمان الأطباء القلائد

ونطق الماء الشجر والأكمة : بلغ وسطها .

وقال الأعشى

قطعت إذا خبَّ ريعانها

ونطق بالهول أغفائها

أى أحاط بها الهول كالنطاق . وفي حديث علي

رضي الله عنه : من يطل أربابه ينطق به أى

من كثرت أربابه آتضد بهم ، ومنه : رجل

متنطق : عزيز . وانتطق فرسه : قاده وبه فُسر

قول خدش بن زهير

وأبرح ما أدام الله قوى

رنح البال متطقا مجيدا

صاحب فرس جواد . وقال ذو الرمة

إذا قيل من أتم يقول خطيبهم

هوازن أو سعد وليس بصادق

ولكن أصل القوم قد تعلمونه

بحوران أنباط عراض المناطق

أى يهود ونصارى ومناطقهم زنايرهم ، كما قال

حسان رضي الله تعالى عنه

يسعى بها أحمر ذو برنس

متطق الجوف عمر بض الحزام

أراد بالحزام : الزنار . ونطق العود والطائر . ومال

صامت وناطق وهو ماله كيد . قال

فما المال يجلدني صامتا * هيلت ولا ناطقا ذا كيد

وكتاب ناطق : بين ، وبذلك نطق الكتاب .

ن ط ل — سقاء من النطل ولم يسقه من

السلاف وهو ما عصر بعد السلاف . والمناطل :

المعاصر التي ينطل فيها . وعنده ناطل من نبيذ

أولين أو دهن وهو ميكال . وما في اللت ناطل

ونظلة أى شئ يسير . قال أبو ذؤيب

ولو أن ما عند ابن بجرة عندها

من الخمر لم تبطل لها ناطل

وأخذت نظلة من النحي وهي ما تأخذ بطرف

إصبعك .

ن ط ي — أرض نطية وحرق نطى : بعيد .

قال العجاج

* وبلدة نياطها نطى *

النون مع الظاه

ن ظ ر — نظرت إليه ونظرته . قال

ظاهرات الجمال ينظرن هونا

مثل ما تنظر الأراك الظباء

ونظرتُ إليه نَظْرَةً حُلُوءَةً وَنَظْرَاتٍ . ونظرتُ في المِنَظَارِ
وهو المَرَاة . وأشدَّ القَوَاءِ

خَوْدٌ مَهْفَهْفَةٌ كَأَنَّ جِيبَهَا

تحت الوصاوص صفحة المِنَظَارِ

ونظرتُ في الكِتَابِ . ويقال : مُرَّ بِي عَلَى
بَنِي نَظْرِي ، وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرِي ؛ أَيْ عَلَى
رِجَالٍ يَنْظُرُونَ لِيَ لَا عَلَى نِسَاءٍ يَنْقُرُنِي أَيْ يَعْبَتُنِي .
وَلَهُ مَنَظَرٌ حَسَنٌ . وَإِنَّهُ لَدُو مَنَظَرُهُ ، بَلَا تَحْبَرُهُ .
وَرَجُلٌ مَنَظَرَانِيٌّ وَتَحْبَرَانِيٌّ . وَهُوَ يُنَظِّرُ حَوْلَهُ :
يَكْثُرُ النَّظَرُ . قَالَ زهير

فَأَصْبَحَ مَجْهُورًا يُنَظِّرُ حَوْلَهُ

بِمَغْطَلَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

وَنَظَرْتُهُ وَنَظَرْتُهُ وَأَنْتَظَرْتُهُ وَأَنْظَرْتُهُ : أَنْسَأْتُهُ
وَأَسْتَنْظَرْتُهُ . وَأَشْتَرَيْتُهُ بِنَظَرَةٍ (فَنَظَرَةٌ إِلَى مَبِيسَرَةٍ)
وَكُوى نَظَرِيهِ وَهُمَا عَرَفَانِ فِي جَانِبِي الْأَنْفِ . قَالَ

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَحْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

وَفَقَا اللَّهُ نَظَرِيهِ . وَرَمَتْنِي بِنَاطِرَتِي وَحَشِيَّةٍ .
وَنِسَاءُ حُورِ النَّوَاطِرِ . وَرَجُلٌ مَنَظُورٌ . مَعِينٌ ،
وَبِهِ نَظَرَةٌ . قَالَ

مَا لَقِيتُ مُرَّأَى سِوَارٍ

مِنَ نَظَرَةٍ مِثْلِ أَجِيجِ النَّارِ

وَإِنْ فِلكَ لَنَظَرَةٍ أَيْ رَدَّةٍ وَقُبْحًا . قَالَ

وَأَسِيفٌ مِنْ سِوْفِ الْجِنْدِ

مَا شِئْتُ إِلَّا نَظْرَةً فِي الْعَمْدِ

* وَكَلَّ مَا سَرَكَ عِنْدِي عِنْدِي *

وَمِنَ الْجَبَازِ : نَظَرْتُ الْأَرْضَ بَيْنَ وَبَيْنَيْنِ
إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُهَا . وَنَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ : أَهْلَكَهُمْ .
وَحَيَّ حِلَالٌ وَرِثَاءٌ وَنَظَرٌ : مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ . وَبَيْنَمَا نَظَرُ أَيُّ قَدَرُ نَظَرٍ فِي الْقُرْبِ .
وَنَظَرَ إِلَيْكَ الْجَبَلُ أَيُّ قَابَلُكَ . وَدَوَّرَهُمْ لِنَظَرِهِ .
وَهَذَا الْجَلِيشُ يَنَظُرُ أَلْفًا : يَقَارِبُهُ ، وَهُوَ
نَظِيرُهُ بِمَعْنَى مَنَظَرُهُ أَيْ مُقَابَلُهُ وَمِمَّا لَهُ ، وَهُوَ
نَظَرَاؤُهُ ، وَهِيَ نَظِيرَتُهَا ، وَهِيَ نَظَائِرُ : أَشْبَاهُ .
وَعَنِ الزَّهْرَى : لَا تُنَاطِرُ بِكَلَامِ اللَّهِ وَلَا بِكَلَامِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا تَقَابَلْ بِهِ
وَلَا تَجْعَلْ مِثْلًا لَهُ . وَمَا كَانَ نَظِيرًا لِهَذَا وَلَقَدْ
أَنْظَرْتُهُ ، وَمَا كَانَ خَطِيرًا وَلَقَدْ أَخْطَرْتُهُ . وَإِنْ
فَلَا نَأْتِي مَنَظَرَ وَمُسْتَمَعَ ، وَرَى وَمَشَجَّعَ ، أَيْ
فِي خَصْبٍ وَدَعَةٍ وَفِيمَا أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَيَسْتَمَعَ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قَدْ كُنْتُ فِي مَنَظَرٍ وَمُسْتَمَعَ

عَنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ

وَقَالَ زَيْنَبُ بْنُ يَحْيَى

أَقُولُ وَسِيفِي يَفْلُقُ الْمَاقِمَ حَتَّى

لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ مَنَظَرٌ

وسيد منظور : يَرْجَى فضله وترمهقه الأبصار،
وأنا أنظر الى الله ثم اليك معناه أتوقع فضل الله ثم
فضلك . وسمعت صبية مَرَوِيَةً بمكة تقول :
عَيَّنَتْنِي نُؤْيِظَرَةُ الى الله واليكم . وناظرته في أمر
كذا إذا نظر ونظرت كيف تأتينا . وفلان
شديد الناظر إذا كان يرى الساحة مما قُوف به .
وأنظر لي فلانا نظراً حسناً : أطلبه لي . وفرس
نظار : طماع الطرف لشهامته وحدة فؤاده . وقال
نابى المعدن وَأَيُّ نَظَارٍ * حَجَلٌ لَاحَ لِهَ نَحَارٍ
أى غرة . وضربتاهم من نَظَرٍ ونَظَرٍ أى أبصرتاهم .
ورجل نَظُورٌ : لا يغل عن النظر فيما أهد .

ن ظ ف — نَظَفَ الإِثَاءُ، ونَظَفْتُهُ فهو نظيف .

ومن المجاز : استنظف الوالى الخراج :
استوفاه نحو قولهم : استصَفَى الخراج ، وعن بعض
أهل اللغة الصوابُ بالضاد من آتَنَظَفَ الفضيلُ
ما فى الضرع والإبلُ ما فى الحوض إذا آسَفْتَهُ .
ورجل نظيفُ الأخلاق : مهتَبٌ ، وهو ينظفُ :
يتتره من المساوئ .

ن ظ م — نَظَمْتُ الدُرَّ ونَظَمْتُهُ ، ودُرٌّ منظوم
ومنظمٌ ، وقد آتَظَمَ وتَظَمَ وتناظَمَ ، وله نَظْمٌ منه
ونِظَامٌ ونَظْمٌ .

ومن المجاز : نَظَمَ الكلامَ . وهذا نَظْمٌ حسنٌ ،
وآتَظَمَ كلامُهُ وأمرُهُ . وليس لأمره نِظَامٌ إذا

لم تستقم طريقته ، وتقول : هذه أمور عظام ،
لو كان لها نِظَامٌ ، ورى صبيدا فانتظمه بسهم .
وطعنه فآتَظَمَ ساقِيه أو جنبيه . قال الأَفْوَه
تَحْلِي الجاهِم والأَكْف سِيوفُنَا

ورماحنا بالطن تنظم الكلى

وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحدٌ . وجاءنا
نَظْمٌ من جراد ونِظَامٌ منه : صَفٌّ . ونَظَمَتِ
الضَبَّةُ والسَّمَكَةُ ونَظَمَتِ فهى ناظم ومنظمٌ :
أمتلأت من البيض : ونَظَمَتِ النخلةُ : قِيلَتِ
اللقاحُ ، ونجدلت إذا لم تقبل . وفى بطنها نِظَامَانُ
وهما الكُشَيَانُ وأَنَاظِيمُ :

النون مع العين

ن ع ب — نَعَبَ الغَرَابُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ
نعيباً وهو مَدَّ عَنَقَهُ فى مُعَاقِه

ومن المجاز : نَعَبَتِ الإِبِلُ : مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا
فى سِيرهَا . وناقَة نَعُوبٌ ونَعَابَةٌ ، وإبل نواعبٌ ،
وتقول : وَيْلٌ لِلْفَتِيَانِ وَالْكَوَاعِبِ ، من السُّجَمِ
وَالضُّهْبِ النَوَاعِبِ .

ن ع ت — هو منعوت بالكرم وبخصال
الخير ، وله نعوتٌ وساعتٌ جميلة ، وتقول هو حُرٌّ
المنابت ، حسن المنابت ، وشئٌ نَعَتْ : جَيِّدٌ بالغ .
وفرس نَعَتْ : بَلِيغٌ فى العِيقِ . وإن عبدك لَنَعَتْ

وإن أمتك لعنتي . وأنعتت المرأة بالجمال ، كما
تقول : أنتصفت . وقال
رأته طول الساعدين عطنطاً
كما أنتعتت من قوة وشباب
أى كما هى كذلك . وأسنتته : استوصفه .

ن ع ج - نساء كنعان الرمل وهى البقر .
وإبل نواعج : سراع ، وقد نجت فى سيرها .
قال أبو حرام : ثبت بذلك لأن التعاج كانت تصاد
عليها . ونج نجا : خالص بياضه . يقال : جمل
ناعج ، وأمرأة ناعجة ، ونساء نجع المحاجر ، دنج
النواظر .

ن ع ر - نمر الرجل نعيراً ونمرة شديدة . قال
كلا ورب الكعبة المستوره
وما تلا محمد من سورة

* والنمرات من أبى مخزومه *
وهو صوت فى الخيشوم . وأمرأة ناعرة : ضبابية ،
ومنه : نمره الجمار . قال
* والأخدريات تفتن بها النمر *

ونمر الجمار فهو نمر . وقيل للدولاب : الناعور :
لنعيه ، وما أكثر النواعير على شط الفرات ! .
ومن الجباز : ما كانت فتنة إلا نمر فيها فلان
إذا نهض فيها وتكلم ، وأنه لنمار فى الفتنة .
ويقال : قد أطرت بهذا صوتاً نماراً أى أشعته .

ونمر العزق بالدم إذا فار وصوت عند خروجه ،
وجرح نمر ونمار . قال
صرت نظرة لو صادفت جوز دارع
غدا والعواصى من دم الجوف نمر
وسفر نمر : بعيد . قال عشن بن نذير

تسائل أم قيس بنى معان
أبائى الشام عشن أم نذير
وهل مستكر لى أم عمرو
إذا ما أعتادنى السفر النور
وإن فى رأسه لنعرة : لتكبر ، ولأطير نمرتك . قال
صمصع لا تغررك منى الخزرة

إذا غضبت وأعترت النعرة
النعرة : الزلّة وهى وجع فى الصلب ، وقد استعار
العجاج النعر فى قوله
* والشدنيات يسافطن النعر *

للأجنة . ويقال أنعر الأراك : أثمر شبه نمره
بالنعر كما قيل . أدبى الرث : من الدبا . ونعر
فلان فى قفا الإفلايس إذا استغنى .

ن ع س - نفس يتعس ناعساً ، وركبته
نعسة شديدة ، وتناعس الرجل . ونافقة نعوس :
مخعة الدر إذا درت نعست .

ومن الجباز : تناعس البرق إذا قتر . وجده
ناعس : ناعس .

ن ع ش - جُمِلَ عَلَى النَّعِشِ، وَمَيَّتَ مَنَعُوشٌ،
وقد نَعَّشُوهُ . وَأَنْتَعَشَ الْعَارِثُ مِنْ عَثَرِهِ .

ومن المجاز : نَعَّشْتُهُ فَأَنْتَعَشَ إِذَا تَدَارَكَتْهُ مِنْ
وُطْئَةٍ . وَأَنْتَعِشْ نَعَشَكَ اللَّهُ، وَنَعَشْنِي نَعَشَةً كَرِيمًا .

وَالزَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ . قَالَ النَّابِغَةُ
وَإِنَّكَ غَيِّثٌ يَنْعِشُ النَّاسَ سَبِيحُهُ

وَسَيِّفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ فَأَطْعُمُ

ومن مجاز المجاز : قول لبيد

وَمَنَّى عَلَى السَّبَّاقِ فَضُلٌّ وَنَعْمَةٌ

كَمَا نَعَشَ الدَّكْدَاكُ صَوْبُ الْبَوَارِقِ

وهو أَخْنَى مِنْ نَعِيشٍ، فِي بَنَاتِ نَعَشٍ، وَهُوَ
السَّهَى أَوْسَطُ الْبَنَاتِ .

ن ع ظ - أَمْطَظَ الرَّجُلُ وَأَمْطَظَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا

أَنْشَرَا مَا عِنْدَهُمَا وَأَهْتَاجَا . قَالَ

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَمْطَظَتْ

حَلِيَّتُهُ وَأَبْتَلُ مِنْهَا لِزَارِهَا

وَأَمْطَظَتِ النَّابِغَةُ إِذَا فَحِصَتْ ظَهْرَ بَيْتِهَا وَقَبَضَتْهَا . وَقَدْ
نَعَّظَ مَتَاعُهُ نَعْظًا وَنَعُوظًا، وَذَكَرُ نَاعِظٌ . وَشَرِبَ

النَّاعُوظَ وَهُوَ دَوَاءُ النَّعْظِ، وَمَنْحَوْهُ : أَنْ الْعَرَبَ كَانَتْ
تُسَمَّى الْخَمُّ : الْبَاصُورَ، تَعْنِي أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصَرِ .

ن ع ن ع - خَيْرُ الْبَقُولِ النَّعْنَعُ وَالنَّعْنَاعُ .

وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ : النَّعْنَاعُ . وَتَنَعَعَ الشَّيْءُ :

أَضْطَرَبَ وَتَرَجَّحَ . وَنَاعِنِصَ الْمُنْطَقَةُ : ذَابَذِبَهَا .

ن ع ف - نَزَلُوا بِالنَّعْفِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ،

وَالْجَمْعُ : نَعَائِفٌ . وَبَدَتْ مَنَاعِيفُ الْجِبَالِ وَهِيَ

مَاعِرَضٌ مِنْ أَعْلَاهَا وَشِمَارِيحُهَا . وَمَا أَحْسَنُ نَعْفَةٍ

الدَّيْكَ ! وَهِيَ رَعِشَتُهُ . قَالَ

فِي الْيَقِينِ دَيْكَ لَشُغْبَةٍ دَاجِنٌ

أَحْمُ الدَّيْنَابِيِّ أَحْمَرُ النَّعْفَاتِ

ن ع ق - نَعَقَ الزَّعَاقُ بِالْقَمَمِ نَعِيقًا . (يَنْعِقُ

عِمَا لَا يَسْمَعُ) . وَنَعَقَ الْغَرَابُ نَعِيقًا وَنَعَاقًا وَالتَّيْنُ

أَعْلَى . وَنَعَقَ الْمُؤَذِّنُ، وَسَمِعَتْ نَعْقَةُ الْمُؤَذِّنِ وَنَعَقَاتِهِ .

ن ع ل - رَجُلٌ نَاعِلٌ وَقَدْ نَعَلَ يَنْعَلُ وَأَنْتَعَلَ

وَتَنَعَلَ، وَأَنْعَلْتُ الْخُفَّ وَنَعَلْتُهُ . وَأَنْعَلْتُ الدَّابَّةَ

وَنَعَلْتُهَا .

ومن المجاز : عَيْرٌ نَاعِلٌ صُلْبُ الْخَوَافِرِ .

وَفِي مِثْلِ "أَطْرَى فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ" كَأَنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ

لَصَلَابَةِ جِلْدِ قَدَمَيْكَ . وَفَرَسٌ مَنَعَلٌ وَمُحْتَمَلٌ :

فَالْمَنَعَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ أَرْسَاغِهِ بَيَاضٌ لَا يَبْدُوهَُا

وَالْمُحْتَمَلُ قُوْنِي ذَلِكَ . وَلَسِيْفُهُ نَعْلٌ : حَدِيدَةٌ

فِي أَسْفَلِ جَفَنِهِ . قَالَ

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ

وَسَلَكُوا نَعْلًا مِنَ الْأَرْضِ وَخُفًّا . قَالَ آبَنُ

الْأَعْرَابِيِّ : النَّعْلُ مِنَ الْحَرَّةِ : شَبِيهُ النَّعْلِ فِيهَا

طَوْلٌ، وَالْخُفُّ : أَطْوَلُ مِنْهَا، وَالْكَرَاعُ : أَطْوَلُ

عَيْنٍ . وله نعم كثير وأنعام وأنايم . قال البرقي
الهللي

قد أشهدنا لحي جميعا بها = لم نعم وعليهم نعم
أى لم بكرات يستقون عليها ويروح عليهم نعم .
وهبت النعائم وهى الجنوب . وأجفلوا نعامية
أى إجماله كما يُجفل النعام . قال الأفوه الأودى
وأجفل القوم نعامية * عنا وفنا بالنهاب النفيس

ومن الحجاز : " خفت نعامتهم " : ذهبوا .

قال زياد الأنعم

إذا آخرت أرضا للقام رضيعتها
لنفسى ولم يتقل على مقامها
ضربت لها جاشا فقزت نعامتى

إذا خف منها بالرجال نعامها
وقال السهمري العكلي

ولما آستوت رجلاى فى الأرض قلصت

نعامة ذى كبلين للشتر حاذر
كان مسجوناً فاقوق فى رجليه ملحفة وألقى نفسه
من فوق السجن فحملته الريح حتى سقط فأنكسرت
قيوده وهرب . وياض النعام على رعوسهم اذا
لبسوا البيض . ويقال للطوال : يا ظل النعامة .
قال جرير

فَضَحَ المناجر يوم يَسْلَحُ قائم

ظُلَّ النعامة شَبَّةً بِنِ عَقَالِ

من الخُفِّ ، والضلغ : أطول من الكراع . وما كنت
نَعْلًا أى ذليلاً أو طاكاً توطأ النعل ، وفى مثل
" أذل من النعل " ورواه بالمتيلات : بالدواهي
التي تُذله وتجعله كالنعل لعدوه . وأنتعل الثوب
وستعله اذا وطئه . قال أبو المنجم

مُتَعِيلَاتٍ بِالضَّحَى تَعْلَا

عند القيام الرِّيطَ والمُرَحَلَا

ن ع م — جَلَّتْ نِعْمَةُ اللَّهِ وَتَعَاوَاهُ ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ . وَنِعِمَّ عَيْشُهُ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ نِعْمَةً ، وَعَيْشُ نَاعِمٍ
وَفَلَانٌ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ ، وَهُوَ فِي النِّعْمَةِ وَالنِّعَمِ ، وَنِعْمَ
اللَّهُ عَيْشُهُ وَنَاعِمِهِ . وَجَارِيَةٌ نِعْمَةٌ وَمُنَاعِمَةٌ .
وَنَبَتْ وَشَعَرَ نَاعِمٌ وَمُنَاعِمٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
أَمْرَأَةً بِيضَاءً

يَهْجَانُ تَفَّتُ الْمِسْكَ فِي مُنَاعِمِ

سِخَامِ الْقُرُونِ غَيْرِ ضَبٍّ وَلَا زَعِيرِ

ودقه دَقًا نِعْمًا ، وَأَنْعَمَ دَقَهُ . وَإِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا
فَأَنْعِمِهِ : فَأَجِدْهُ ، وَأَحْسِنْ فَلَانٌ وَأَنْعَمَ : وَأَجَادَ
وَزَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ . وَأَنْعَمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ،
وَيُقَالُ : عَمَّ صَبَاحًا بِجَنَفِ النَّوْنِ . وَنِعْمَ رَجُلًا
زَيْدٌ ، وَنِعْمًا هُوَ . وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فِيهَا وَنِعِمْتَ .
وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنِعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنِعِمَّكَ
عَيْنًا . وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَنْعَمَ لِي بِهَا إِذَا قَالَ : نَعَمْ ،
وَيُقَالُ : نِعَمْ وَنَعِمَى عَيْنٍ وَنِعْسَةٌ عَيْنٍ وَنِعَامٌ

ن غ ر - قَحَّ قَطَعَ الأوتار وأفواه النّمران .

قال

يَحْلَن أوعية المدام كَأَمَّا * يَحْلَنها بِأكارع النّمران

وفي الحديث « يا أبا حمير ، ما فعل النّغير »

وتقول : أَمَاء الصّغر ، كَأَنه النّغر . وَنَغَرَت القِدْرُ

تَغَرَّ وَفَرَّت تَغَرَّ إذا غَلَّت .

ومن الجِياز : نَغَرَ الرَّجُلُ : اغْتَاط . وفلانة

غَيْرَى نَغَرَةً . وَجُرَحَ نَغَارٌ : جِاشَ بالدم .

ن غ ش - كُلُّ هَامَةٍ أوطائر تحرك في مكانه

وَأَضْطَرَبَ فَقَدْ تَنَغَّشَ وَتَنَغَّشَ . قال ذو الرمة

يصف قردانا

إذا سَمِعَتْ وطءَ الرّكّابِ تَغَشَّتْ

حُشاشاتها في غير لحم ولا دم

ودار تَنَغَّشَ صبيانا ، ورأس يَنَغَّشَ صبيانا .

ن غ ص - نَغَصَّ عليه عَيْشَه . إذا قطع

عليه مُرادَه منه . وَتَغَصَّ عليه وهو في نَغَصٍ من

أمره ، وقد نَغَصَ أمرُه نَغَصًا . قال لبيدٌ

فأوردّها العِراكَ ولم يُلْدِها

ولم يُسَقِّ على نَغَصِ الدّخال

ن غ ض - تَغَضَّ سِنُهُ تَغَضُّضًا وَتَغَضَّضَ

تَغَضُّضًا وَتَغَضُّضَتْ : رَجَفَتْ . وَتَغَضَّ بِرَأْسِهِ إلى

صاحبه مُتَعَجِّبًا : وَأَغَضَّهُ . وَتَغَضَّ الرَّجُلُ . وإلِيلي

ن ع ي - نُبِيّ النِّيا فَلانٌ نُبَيًّا وَنُبَيًّا .

يقال : يَأْنُبِيانَ العَرَبُ . وَيُجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ

نابِ كُبُغَيانٍ في نابِغ . وجاء نُبَيُّ فُلانٍ ، وقام النُّبَيُّ

بموته ، وهو النابغ . قال

قام النُّبَيُّ فَأَسْمَعُ * وَنُبَيّ الكَرِيمُ الأروطا

وعن الفراء : النُّبَيُّ : رَفَعَ الصَّوْتُ بِذِكْرِ المَوْتِ ،

وعن الأصمعيّ : كانت العرب إذا مات من له

قَدْرٌ رَكِبَ رَاكِبٌ وَجَعَلَ يَسِيرُ في النَّاسِ يَقُولُ :

نُبَيَّا فُلانًا ، وَيَقَالُ : يَأْمَأُ العَرَبُ أَى أَنَّهُمْ .

ومن الجِياز : نَبَى عليه هَفَوَاتِهِ إذا شَهَّرَ بها .

ويقال : ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُسَمَّى وَلَا تُنْهَى وَلَا

تُسَمَّى ، أَى لَا تَبْلُغُ نَهائِها كَثَرَةً وَلَا يُرْفَعُ ذِكْرُها .

وإذا كان القومُ مُجْتَمِعِينَ فَأَخْبَرُوا بِمَفْزَعٍ فَتَفَرَّقُوا

نَافِرِينَ قِيلَ : اسْتَنْعَوْا أَى أَنْشَرُوا كَمَا يَنْشُرُ النُّبَيُّ .

النون مع الغين

ن غ ب - نَغَبَ مِنَ المَاءِ نُبْيًا : جَرَعَ مِنْهُ

جُرْعًا . قال ذو الرمة

حتى إذا زِلْجَتْ عَنْ كُلِّ غَلْصَمَةٍ

إلى الغليل ولم يقصمعه نَغَبٌ

وسقاه نُفْبَةً مِنَ اللَّبَنِ .

ومن الجِياز : قول العرب إذا سَمِعَتْ بِمَوْتِ

عَدُوٍّ أَوْ بَلَاءٍ نَزَلَ بِهِ : وَاهَا مَا أَرْدَها مِنْ نُفْبَةٍ ،

ما أَرْدَها على الفؤاد ، تَمَسَّ لِلْيَدِينِ وَالْفَمِ .

تَغَاظَةُ بِرَحَالِهَا . وَأَصَابَ تَغَضَّ كَتِفَهُ وَنَاضَهَا
وَهُوَ غَضْرُوفُهَا .

ومن الجباز : تَغَضُّوا إِلَى الْعَدُوِّ : نَهَضُوا إِلَيْهِ .
قَالَ الْكَبِيثُ

حَتَّى إِذَا تَغَضَّ الْمَدُوُّ وَتَمَّ خَصْلُكَ مِنْ مُخَاصِلٍ
وَتَغَضَّ الْغَنَمُ : حَيْثُ تَرَاهُ يَتَخَصَّصُ مَتَحِيرًا لَا يَسِيرُ . قَالَ
أَرْقُ عَيْنِكَ عَنِ التَّغَاضِ

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ تَغَاضٍ

ن غ ن غ — عَمَزَتِ الْعَاذِرَةُ تَغَانِغَ الصَّبِيِّ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

* عَمَزَ الطَّيِّبُ تَغَانِغَ الْمَعْدُورِ *

وَهِيَ لِحَامَاتُ عِنْدَ اللَّهِاءِ .

ن غ ف — كَثُرَ التَّنْفُ فِي الْغَنَمِ وَهُوَ دَوْدٌ
فِي أَنْوْفِهَا ، وَيُقَالُ : فِي كُلِّ رَأْسٍ فِي عَظْمَيْ
الْوَجْتَيْنِ تَنْفَتَانِ مِنْ تَحَرُّكِهِمَا يَكُونُ الْعُطَاسُ .
وَمِنْ الْجَبَازِ : قَوْلُهُ لِلْحَقَّارِ : يَا تَنْفَقُ .

ن غ ق — تَنَسَّقَ الثَّرَابُ تَنْيَقًا وَتَغَاقًا ،
وَعَرَابٌ تَغَاقٌ .

ن غ ل — نَيْلُ الْأَدِيمِ : قَسْدٌ . وَادِيمٌ نَيْلٌ ،
وَلَا خَيْرَ فِي دَبْعَةٍ عَلَى نَيْلَةٍ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : غَلَامٌ نَيْلٌ ، وَجَارِيَةٌ نَيْلَةٌ : لِرِزْنِيَّةٍ .
وَنَيْلُ الْجُرْحِ : وَنَيْلٌ عَلَيْهِ : ضَعِيفٌ . وَفُلَانٌ دَغَلٌ
نَيْلٌ . وَجَوْزَةٌ نَيْلَةٌ .

ن غ م — هُوَ حَسَنُ النَّعْمَةِ ، وَنَمَّ بِكَلِمَةٍ ،
وَنَاعَمَهُ .

ن غ ي — نَاعَتِ الْمَرْأَةُ وَلَهَا : كَلِمَتُهُ بِمَا
يُحْذِلُهُ . وَصَمِعْتُ نَعْمَتَهُ وَنَعِيَّتَهُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
* لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّةٌ كَالشَّهَادَةِ *

وَنَعَيْتُ إِلَيْهِ وَنَعَى إِلَيَّ إِذَا أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً
وَأَلْقَى إِلَيْكَ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : هَذَا الْجَبَلُ يَنَاعِي ذَاكَ : يُدَانِيهِ .
وَيُقَالُ لِلْوَجْهِ إِذَا أَرْتَقَعَ : كَادَ يَنَاعِي السَّحَابَ .
قَالَ

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ

يَنَاعِي مُوجَّهُ غُرِّ السَّحَابِ

وَنَعَى الْمَاءُ الْكَوَاكِبَ إِذَا رَأَيْتَ بَرَقَهَا
فِي الْمَاءِ .

النون مع الفاء

ن ف ت — الْقِدْرُ تَنْفَتُ فَيْتًا : تَغْلِي .

وَمِنْ الْجَبَازِ : صِلْدُهُ يَنْفَتُ بِالْعِدَاوَةِ .

ن ف ث — فَتَّ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ : رَمَى بِهِ
وَفَتَّ رِقَبَهُ . وَفَتَّ فِي الْعَقْدَةِ . وَفَتَّ عَلَيْهِ عِنْدَ

الرَّقِيَّةِ . قَالَ

فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَفْتِ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

أى تقديرى . ولو نَفَخْتَ عليك فلان لقطرك :
تقوله لمن يُهاوى من فوفه . ولو سألتني ثِقَاتَةً
سِوَالِكِ ما أعطيتك . ودمُ نَمِثٌ : نَفَثَ العِرْقُ .
ومن المجاز : أمرأة ثِقَاتَةٌ : سَحَّارَةٌ . ورجل
مَثْقُوثٌ : مسحور . وهذا من ثِقَاتَاتِ فلان :
من شعره . و"لا يَدُ للصدر أن يَنْفِثَ" ، وهذه
نَفْثَةٌ مصدور ، ونُفِثَ في رُوعى كذا : أُلْهِمَتْهُ .

ن ف ج - الندى الناهدُ يَنْفُجُ الدَّرْعَ .
يرضه . ورجل ورجل متفججُ الجنين : مرتفعهما .
ونَفَجَ البربوعُ وهو أَرخى عُدُوهُ . وأنفَجَ الصبيدُ :
أناره من مجنمه . ونَفَجَتِ الفَرْجَةُ : خرجت
من بيضتها . ونَفَجَتِ الرِّيحُ : جاءت بقوة ، وريح
ناجفة ، ورياحُ نَوَاجٍ . قال ذو الرمة
يَرَقُدُّ في ظِلِّ عَرَّاصٍ ويطرده

خفيف ناجفة عنونها حِصْبٌ
ومن المجاز : فلان نَفَّاجٌ ، وفيه نَفَجٌ ، وسمعت
من يقول : فيه نَفَاجَةٌ ، وقد نَفَجَ نَفْجٌ . وكانوا
يقولون : هنيئا لك الناجفةُ وهى البنت لأنه كان
يأخذ مهرها فينفج ماله أى يوسعه ويقطعه ، ومنه :
النَفَاجَةُ : اللَّبَنَةُ القَمِيصُ لأنها توسعه . وأشدُّ الجاحظ
وليس يلدَى من ورائه والذى

ولا شأن مالى مستفادُ النوافج

يعنى أن أباه كان جوادا لم يذخر ما يورث .

ن ف ح - نَفَخَ الطَّيْبُ نَفْحًا ، وله نَفْحَةٌ
ونَفَحَاتٌ طَيِّبَةٌ ، ونَافِخَةٌ نَافِخَةٌ ، ونَوَاجٍ نَوَاجٍ ، وَجَبَنَ
اللبنُ بِالْإِنْفَحَةِ . قال

كم قد تَمَشَّشْتَ من قَصٍّ وإِنْفَحَةٍ
جاءت بذلك اليك الأَضْوَانُ السُّودُ
وقال الشَّيْخُ

وإنى من القوم الذين علمتُ

إذا أولموا لم يولموا بالأَنَافِجِ
ومن المجاز : لا تزال له نَفَحَاتٌ من المعروف .
والله النَفَّاحُ بالخيرات . قال

* والله نَفَّاحُ اليدين بالخير *

ورجل نَفَّاحٌ نَفَّاحٌ . ونَفَمَهُ بالمال . ونَفَحَهُ
بالسيف : ضربه ضربة خفيفة ، ومنه : نَفَحْتُ
عن فلان ونَافَحْتُ عنه : دافعتُ . وكان حسان
رضى الله تعالى عنه ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وقال

وكم مشهدٍ نَافَحْتُ عنك خصوصَه

وكُلُّهُمْ عَضْبُ اللسانِ مُنَافِحُ

ونَفَحَتِ الدَّابَّةُ : ضربته بحدِّ حافرِها . ونَفَحَتِ
الرَّيْحُ : نَسَمَتْ وتحرَّكت أو اطلها . وأصابه نَفْحٌ
من حرٍّ ونَفْحٌ من برِّدٍ . ونَفَخَ اللبَنُ نَفْحَةً : غَضِضَهُ
مُغَضَّةً واحدةً . وطعنته نَفَّاحَةٌ : تَنَفَّحَ بالدم إذا
نزا الدم منها نزوا ، وقوسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدفع

للسهم . وناقة نُفِخَ : يخرج لبنيها بغير حلب .
وهو يَنْفِخُ لَمَتَهُ : يحركها ويكفئها . قال
ونَفَحْتُمُ لِمَا لَكُمْ * عَصَلَا كَأَذْنَابِ الثَعَالِبِ
عَصَلَا : متجعدة .

ن ف خ - (نُفِخَ فِي الصُّورِ) . وكم بين
النَّفِثَتَيْنِ . وَنَفَخَ النَّارَ . ونَفَخَ النَّارَ بِالنَّفَاخِ
وهو الكِيرُ . وَنَصَبُوا عَلَى النَّارِ الْمَنَافِيخَ . وَنَفَخْتُ
فِي الزُّقِّ فَانْتَفَخَ . وَنَفَخْتُ فِيهِ فَتَنْفَخُ . وهو يحد
نَفْخَةً فِي بطنه وَنَفْخَةً : أتنفأ من طعام وغيره .
وعلى الماء والشراب نُفَاخَاتٌ .

ومن المجاز : أتنفخ النهار : علا . ورجلٌ
منفوخٌ : سمين . وَنَفَخَ شِدْقِيهِ : تكبر . وجاءت
نَفْخَةُ الرِّيحِ : أيام إعشابه .

ن ف د - المَالُ نَافِدٌ ، وَقَدْ نَفِدَ نَفَادًا ،
وَأَنْفَدُوا مَا عَنْدهُمْ وَأَسْتَنْفَدُوهُ وَأَنْتَفَدُوهُ . قال
الحارثي يصف بقرة .

إذا أَسْتَنْفَدْتُ مَرْحَى طَبَاهَا لغيره

أَعَنَ كِبْرُ الْحَالِ مَقَرَّتُهُ سَهْلُ

وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ : فَنَى زَادُهُمْ . ورجل مُنَافِدُ :
يُحَاجُّ الْحَصْمَ حَتَّى يَقْطَعَ حِجَّتَهُ وَيَنْفَدَهَا . يقال :
هل عندكم من مُنَافِدٍ . ويقال : ليس له رافد ،
وَلَا مُنَافِدَ . قال أَبَاؤُ الدَّيْرِيِّ فِي ابْنِهِ الرَّكَاضِ

وهو إذا ما قِيلَ هل من رافِدٍ

أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَكْمِ مُنَافِدٍ

* يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ *

وَتَنَافَدُوا : تخاصموا .

ن ف ذ - نَفَذَ السَّهْمُ فِي الرِّمِيَةِ نُفُودًا وَنَفَادًا ،
وَرِمِيَّتُهُ فَأَنْفَذَتْهُ ، وَأَنْفَذْتُ فِيهِ السَّهْمَ . وهذا مَنْفَذُ
الْقَوْمِ وَنَفَذُهُمْ ، وَهَذِهِ مَنَافِذُهُمْ وَأَنْفَادُهُمْ ، وَطَعْنَةُ
نَافِذَةٍ ، وَطَعْنَاتٌ نَوَافِذُ . وَالجُرْحُ نَفَذٌ وَلِجِرَاحٍ
أَنْفَازٌ . قال جرير

وَعَاوَى عَوًى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رِمِيَّتُهُ

بِقَارِعَةٍ أَنْفَذَتْهَا تَقَطَّرَ الدِّمَا

وَقَارِبَ الْخَوَازِئِ مِنَ النَّفْذِ وَهِيَ الْخَرْزُ الْوَاحِدَةُ :
نَفْذَةٌ .

ومن المجاز : رَجُلٌ نَافِذٌ فِي الْأُمُورِ ، وَلَهُ نَفَازٌ .
وَنَفَذَ الْكَتَابُ وَالرَّسُولُ ، وَأَنْفَذْتَهُ . وَنَفَذَهُمُ
الْبَصَرُ وَأَنْفَذَهُمْ . وَقَامَ الْمَسَامُونَ بِنَفْذِ الْكَتَابِ
أَي بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ ، وَأَتَقَى بِنَفْذِ مَا قَلَتْ : بِالْخُرْجِ
مِنْهُ . وَطَرِيقٌ نَافِذٌ : عَامٌّ يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ ، وَهَذَا
الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا .

ن ف ر - نَفَرَتِ الدَّابَّةُ نَفَرًا وَنُفُورًا وَنِفَارًا
وَأَسْتَنْفَرَتْ ، وَنَفَرَتْهَا وَأَسْتَنْفَرَتْهَا ، وَقُرِئَ (مُسْتَنْفَرَةٌ
وَمُسْتَنْفَرَةٌ) . وَنَفَرَ الْقَوْمُ إِلَى التَّنَرِ نَفِيرًا . وجاء

نَفِيرُ بَنِي فَلَانٍ وَنَفَرُهُمْ وَنَفَرَتُهُمْ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ إِلَى الْعَدُوِّ . وَجَاءَ الْقَوْمُ أَنْفَرَةً : نَفِيرًا نَفِيرًا . وَأَسْتَفَرَّ الْإِمَامُ الرَّعِيَّةَ : كَلَّفَهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا خِفَافًا وَيَقَالًا ، وَهُمْ نَافِرَةٌ فَلَانٌ وَزَافِرَتُهُ : لِلَّذِينَ يَنْضَبُونَ لِنَفْسِهِ وَيَنْفِرُونَ مَعَهُ وَيَنْصُرُونَهُ . قَالَ

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَمَاءِ نَافِرَةٍ

مَا ظَلَمْتُ هَذِهِ الضَّيَاطِرَةَ

وَهَذِهِ أَيَّامُ النَّفَرِ وَالنُّفُورِ وَالنَّفِيرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بِي نَفَرَةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَنَا نَافِرَتُهُ إِذَا أَتَقَبَّضْتُ مِنْهُ وَلَمْ تَرْضَ بِهِ . وَنَفَرَ فَلَانٌ مِنْ حِجْبَةِ فَلَانٍ . وَنَفَرَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، وَهِيَ فَرَقَةٌ مِنْ نَافِرَةٍ . وَنَفَرَ الْجُلْدُ : وَرِمَ وَتَجَافَى عَنْ الْحَمِّ . وَأَسْتَفَرَ فَلَانٌ بَشَوِي وَأَعْصَفَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ذَهَابًا إِهْلَاكَ . وَفِي مَثَلٍ " لَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ " وَصَبَّ عَلَى زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَنَافَرَتُهُ إِلَى الْحَكْمِ فَتَفَرَّى عَلَيْهِ : حَاكَمَتْهُ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ وَأَصْلُ الْمَنافَرَةِ قَوْلُهُمْ : أَتَيْنَا أَعْرَنَ نَفَرًا . وَلَمَّا كَانَتِ النَّفَرَةُ أَيْ الْحُكُومَةُ . وَمَا هُوَ نَفِيرُ فَلَانٍ أَيْ بِكَفَيْتِهِ فِي الْمَنافَرَةِ .

ن ف ز — نَفَرَ الظُّمِئُ وَنَفَرَ إِذَا وَبَّ . وَتَنَافَرَتِ الدُّطَابِصُ فِي الْمَاءِ . وَالصَّبِيانُ يَتَنَافَرُونَ فِي لَعِبِهِمْ . وَنَفَرَ الْمَهْمُ عَلَى الظُّفْرِ ، وَنَفَرَتُهُ تَفْرِيزًا إِذَا أَدْرَتَهُ . قَالَ الشَّيَاحُ

إِذَا تَفَرَّوْهَا بِالْأَبَاهِمِ جَرَحَتْ
عَجِيجَ الرُّوَايَا مِنْ عُرُوكِ الْكَوَاكِ
كَامِجَ الْإِبِلِ مِنَ الضَّاعِطِ . وَنَفَرْتُ وَلَدَهَا : رَقَصْتُهُ .

ن ف س — شَيْءٌ نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ ، وَقَدْ تَفَسَّ نَفَاسَةً وَأَنْفَسَ إِنْفَاسًا . وَأَنْشَدَ سَيُوبَةُ لَا تَجْزِعِي إِنْ مُنِيسَا أَهْلَكْتُه
وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي

وَأَنْفَسْتُهُ فِي الشَّيْءِ وَتَفَسَّتُهُ فِيهِ : رَغَبْتُهُ . وَتَنَافَسُوا فِيهِ : تَرَاغَبُوا ، وَنَافَسَ صَاحِبُهُ فِي كَذَا ، وَشَيْءٌ مُتَنَافِسٌ فِيهِ . وَقَدْ تَفَسَّتَ عَلَى بَحِيرٍ قَلِيلٍ . وَتَفَسَّتَ عَلَى خَيْرٍ قَلِيلًا : حَسَدْتَنِي عَلَيْهِ وَلَمْ تَرْنِي أَهْلًا لَهُ نَفَسًا وَتَفَاسَةً . وَفَلَانٌ مَا يَنْفُسُ عَلَيْنَا الْغَنِيمةَ وَالظُّفْرَ . وَمَا هَذَا النَّفْسُ ؟ أَيْ الْحَسَدُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَفَقَ نَفْسَهُ أَيْ دَمَهُ . وَعَنِ الصَّخِي : كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنْجِسُ الْمَاءَ ، وَمِنْهُ : التَّفَاسُ وَالتُّفَاسُ ، وَقَدْ تَفَسَّتَ فِيهِ مَنفُوسَةٌ ، وَتَفَسَّتَ بَوْلُهَا فَهُوَ مَنفُوسٌ . قَالَ

* كَمَا سَقَطَ الْمَنفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ *
وَأَصَابَتْهُ نَفْسٌ : عَيْنٌ . وَفَلَانٌ نَفُوسٌ وَتَفَسَّانِي . وَشَرِبَ الْمَاءَ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ وَبِنَفْسَيْنِ وَبِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ ، وَشَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ نَفَسًا وَأَنْفَاسًا . قَالَ جَرِيرٌ

تَمَلُّ وهي سابعة بنينا

بأنفاس من الشَّمِّ القَرَّاجِ
وشرابٌ غير ذى نَفْسٍ : كرية الطعم لا يَنْتَفِسُ
فيه شاربُه . قال الراعى

وشرية من شراب غير ذى نَفْسٍ

فى كوكبٍ من نجوم الصيف وهَجَاجِ

ومالى نَفْسٌ أَى فَرَجٍ . ونَفَسَ الله عَنْكَ

كربتك أَى فَرَجِها . وأنت فى نَفْسٍ من أمرك :

فى سعة . وتَنَفَّسَ الصَّبحُ ، وتَنَفَّسَ النَّهارُ : طال .

وتَنَفَّسَ به العَمُرُ . وخلق الله أنفُسَ الأَعْمَارِ .

وفى عمرة تَنَفَّسَ وتَمَنَّفَسَ . قال عدى بن الرَّعْداءِ

الغَسَّاقِ

والشَّيبَ إِنْ يَحُلُّ إِنْ وَراءَه

عَمُرًا يَكُونُ خِلالَه مَتَمَنَّفَسُ

وغائطٌ مَتَمَنَّفَسٌ : بعيد . وهذا الثوب أنفُسُ

الثوبين : أطولهما وأعرضهما . وأَرْضَى أنفُسُ

من أرضِكَ . وهذا المنزل أنفُسُ المَزلِينِ . وأنشد

الأصمعى

ولمَكن تَعْنَى جَنَبَةٍ بَعْدَ ما دنا

فكان كَقابِ القوسِ أو هو أنفُسُ

وبلنى وبينه نَفْسٌ : بَدَنٌ . وأنفَتَ مَتَمَنَّفَسٌ :

أَفْطَسُ . وتَنَفَّسَتِ القوسُ : تَصَدَّعت . وفلان

يؤامر نَفْسَه إذا أَمَّجَه لَه رَأْيَان .

ن ف ش - نَفَسَ الصَّوْفَ وَالْقَطْرَ ،

فانتَفَشَ . وَاَتَنَفَسَ الضُّبْعَانُ وَالِدَيْكَ وَتَنَفَّسَ إِذَا

نَفَسَ شَعْرَه أَوْ رِيشَه كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعِدُ . وَانْتَفَشَتِ

الهُرَّةُ وَتَنَفَّشَتْ : أَرَبَزَتْ . وَأَمَّ مَتَمَنَّفَسَةُ الشَّعرِ .

وَتَنَفَّشَتِ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ : انْتَشَرَتْ ، وَأَنفَشَهَا الرَّاعِى . قَالَ

أَجْرُسُ لَهَا يَا أَبَنُ أَبِي كِبَاشِ

فَالَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشِ

* غَيْرُ السُّرَى وَسَائِي نَجَاشِ *

ومن المَجَازِ : أَنْفٌ مَتَمَنَّفَسٌ . قصير المَارَنِ

مَنْبَسِطٌ عَلَى الْوَجْهِ كَأَنفِ الزَّنجِى . وَقَالَ الْعِجَاجُ

ثَارَ عِجَاجٌ مَسْبِطٌ قَسِطُهُ

تَنَفَّسَ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَعْرِضُهُ

ن ف ض - نَفَضَ الثَّوبَ وَالشَّجَرَةَ .

وَنَفَضَ عَنْهُ الْغَبَارَ وَالتَّرَابَ . وَنَفَضَ الثَّيَابَ

وَالشَّجَرَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

نَفَضَ مَهْدَه وَتَذَوَّبَ عَنْه

وَمَا تُعْنَى التَّائِمُ وَالْمُكُوفُ

وَأَصَابُوا الْيَوْمَ نَفَضًا كَثِيرًا وَأَنَافِضَ وَهُوَ مَا تَسَاقَطُ

مِنَ الثَّمَرِ فِى أَصُولِ الشَّجَرِ . وَبَسَطُوا الْمَتَفَضَّ

وَالْمِنْفَاضَ وَهُوَ ثَوْبٌ أَوْ كِسَاءٌ يَتَّقِعُ عَلَيْهِ النَّفَضُ .

وَأَنفَضَتِ الْجَلَّةُ : نَفَضَ مَا فِيهَا .

ومن المَجَازِ : نَفَضَتِ الْخَمْرُ ، وَبِهَ نَافِضٌ ،

وَأَخَذَتْهُ الْخَمْرُ بِنَافِضٍ ، وَانْتَفَضَ مِنَ الرَّعْدَةِ .

وقال بشر

وأصْحَى يَنْفُضُ الْغَمَرَاتِ عَنْهُ

كَوْفَ الْعَاجِ لَيْسَ بِهِ كُدُوحُ

يريد الثور الناجي من الكلاب . ويقال نَفَضَ

الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَأَسْتَصَحَّ أَيْ اسْتَحْكَمَتْ صِحَّتُهُ .

وَأَسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ : بَعَثُوا النَّفْضَةَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ

الطَّرِيقَ . وَنَجَّحَ فَلَانٌ نَفِضَةً : نَافِضًا لِلطَّرِيقِ

حَافِظًا لَهُ .

ن ف ط — رَمَى بِالنَّقْطِ . وَنَجَّحُوا وَمَعَهُمُ

النَّقَاطَةُ : جَمَاعَةُ الزُّمَامَةِ بِالنَّقْطِ ، وَنَجَّحَ النَّفَاطُونَ ،

وَبِأَيْدِيهِمُ النَّفَاطَاتُ : مَرَامِيهِمُ الَّتِي يَرْمُونَ فِيهَا

بِالنَّقْطِ . وَأَسْتَعْمَلَ فَلَانٌ عَلَى النَّفَاطَاتِ وَهِيَ

مَعَادِنُ النَّقْطِ ، وَنَفِطَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَتَفِطَتْ ،

وَأَنْفَطَهَا الْعَمَلُ . وَنَجَّحَتْ بِيَدِهِ نَقْطَةً وَنَفِطَةً

وَنَافِطَةً . وَهَذَا يَلْ تَقُولُ : بِالصَّبِيَّانِ وَالْغَنَمِ تَفِطُ

كَثِيرًا أَيْ جُدْرِيًّا . وَمَالُهُ حَاطِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ :

ضَائِنَةٌ وَلَا مَاعِزَةٌ .

ن ف ع — فِيهِ نَفْعٌ وَمَنْفَعَةٌ وَمَنَافِعُ ، وَنَفَعَكَ

اللَّهُ بِعَمَلِكَ ، وَمَا نَفَعَنِي فَلَانٌ بِنَافِعَةٍ ، وَأَنْتَفَعْتُ

بِهِ وَأَسْتَنْفَعْتُ . قَالَ نُصَيْبٌ

وَلَوْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى فَعَالُهُ

كَفَعَلَكَ أَوْفَى الْفَعْلِ مِنْكَ يُقَارِبُ

وَأَنْتَفَضَ الْفَرَسُ . وَفَلَانٌ يَسْتَنْفِضُ طَرِيقَهُ الْقَوْمَ

أَيْ يُرْصِلُهُمْ لِهَيْبَتِهِ . وَدَجَاجَةٌ مُنْفِضٌ : نَفَضَتْ

بَيْضَهَا وَكَفَّتْ . وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ : فَنَى زَادَهُمْ ،

وَأَصْلُهُ : أَنْ يَنْفُضُوا مَرَاوِدَهُمْ . وَفَرَى (حَتَّى

يَنْفُضُوا) . وَأَسْتَنْفَضْتُ مَا عِنْدَهُ : اسْتَخْرَجْتُهُ .

قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا تَلَسْ مَدْحِي لَكَ وَأَسْتَنْفَاضِي

سَبَبَ قَتْلِ كَالْبَيْتِ ذِي الرِّيَاضِ

وَأَنْتَفَضَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : أَمْتَكَّهُ .

وَحُلِبَتِ النَّاقَةُ حَتَّى أَنْتَفَضَتْ لِبَنَاهَا . وَأَمْرَأَةٌ

فَوْضٌ : نَفَضَتْ وَلَدَهَا عَنْ بَطْنِهَا . وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ

يَنْفُضُ . يَقَالُ : نَفَضَ الثَّوْبُ فَوْضًا ، وَثَوْبٌ

نَافِضٌ : قَدْ ذَهَبَ صَبْغُهُ . وَنَفَضَ مِنْ مَرَضِهِ

فَوْضًا : بَرَأَ مِنْهُ . وَذَكَرَ نَصِيبُ بَنَاتِهِ فَقَالَ

* نَفَضْتُ عَلَيْهِنَ مِنْ جِلْدَتِي *

وَنَفَضَ الطَّرِيقَ : طَهَّرَهُ مِنَ اللَّصُوصِ وَالْذُّعَارِ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَتَفُضُّ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ نَحِيلَةٍ

وَتُخْشَى رِمَاةُ الْغَوْثِ فِي كُلِّ مَرَصِيدٍ

وَيَقَالُ : إِذَا كُنْتَ فِي نَهَارٍ فَأَنْفُضْ ، وَإِذَا كُنْتَ

فِي لَيْلٍ فَاحْفِضْ . وَقَامَ يَنْفُضُ الْكَرَى . قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَقَامُوا يَنْفُضُونَ كَرَى لَيْلٍ

تَمَكَّنَ فِي السَّلَالِ بَعْدَ الْعِيُونِ

لقلت له مثلا ولكن تَمَدَّرْتُ

سواك على المستنعمين المذاهبُ

وفلان نَفَّاع ضَرَّار، وإنَّه لحاضِرُ النَّفِيعَةِ أَى النَّفْعِ.

قال

وإني لأرجو من سَعَادَةِ نَفِيعَةٍ

وإني من عِبْنِ سَعَادَةِ لأُوجِرُ

مشفق . ونقول : منزل فلان نافع ، وساكنته

نافع ، أى عِجْنٌ وهو يرفعُ عليك .

ن ف ن ف — قطعتُ نَفَثًا : سَبَسَبَا

بعيدا . قال

* إذا علونَ نفثنا فننفنا *

وبني وبينه نَفَائِبٌ ونَتَائِفٌ . وكل شيء كان

بينه وبين الأرض مَهْوًى فهو نَفَثٌ . ويقال

للزَّكَاةِ : إنها لبعيدة النَفَثِ ، وهو ما بين أعلاها

وأسفله . قال ذو الرمة

ترى قُرْطَهَا في واضعِ اللَّيْلِ مُشْرِقَا

على هَلَكٍ في نَفِيفٍ يتطوح

كما قال

* بعيدة مهوى القُرْطِ =

ن ف ق — نَفِيتُ الدَّراهمَ ، وأنفَيتها ،

كقولك : نَفِيتُ وأنفَيتها ، وأنفَى الرجلُ على

عياله وأستنفقُ ، وخذ هذه الدَّراهمَ فاستنفقها .

ونَفِيتُ نَفَقَةً القومَ ونَفَقَاتِهِمْ ونَفَقَاتِهِمْ . وهو

يَبْتَنِي نَفَقًا في الأرض . وأخذوا عليه الأنفاقُ .

ونَفَقَ اليربوعُ وأنفق : خرج من نَافِثَاتِهِ ، ونَفَقَ

ونافق : دخل فيها ، ونَفَقَتْهُ : أخرجه منها .

ونَفَقَتْ سِلْعَتُهُ نَفَاقًا ، ونَفَقَتْهَا . قال مدّوس

أَبْنُ ضِيَابٍ

عَبْدُ يَنْفِقُ نَفْسَهُ ويسومها * ويقول إلى أَرَزْزَاغُ

وأنفق التاجر : نَفَقْتُ تجارتَهُ ، ومنه المثل

”من باع بعرضه أُنْفَقَ“ . وقال

أَبَيْتُ فلا أهبو الصديق ومن بيعَ

بعرض أخيه في المعاشر يُنْفِقِ

ووسّع يَنْفِقَ السَّراويل . ويقال : وسّع

مُنْفَقَهَا وَخَدَّلَ مَسْوَقيها وَأَحْكَمَ مُنْفَقَهَا . وله نابغة

من مسكٍ وناقحة .

ومن المجاز : فرس نَفِيقُ الجَرَى إذا كان قصير

الغاية قريب مدى الجري . قال طعمة

فلا تزيده في مشيه نَفِيقٌ

ولا الزَّيْفُ دَوِينُ الشَّدَسْمُومِ

وطعامٌ نَفِيقٌ : نقيض زَيْلٍ وهو الذي لا رَيعَ

له . ونَفَقَ رَوْحُهُ : خرج . قال

وهارب منى بروح نافع * قد كاد إلّا رَمَقَ المَرَامِقِ

ومنه : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا . ونافق الرجلُ

نِفَاقًا . وأمرأة نَفِيقٌ بوزن : فُتِي : تَفَقَّعَتْ عند

الأزواج وتَحَطَّى عندهم . وأشدُّ أبو عثمان المازنِي

وَأَنْتَنَى الشَّجَرَ مِنَ الْوَادِي : ذَهَبَ . وَأَنْتَنَى مِنْ
وَلَدِهِ ، وَأَنْتَنَى مِنَ الْأَمْرِ . وَهَذِهِ تَقَايَةُ الْمَتَاعِ
وَتَقَيُّتُهُ . وَهُوَ مِنَ التَّقَايَاتِ وَالتَّقَيُّ . وَهَذَا تَقَيُّ
الرَّيْحِ : لَمَّا يَتَقَيُّ مِنَ التَّرَابِ الَّذِي تَأْتِي بِهِ فِي أَصُولِ
الْحَيْطَانِ . وَتَقَيُّ الْمَطَرِ وَتَقَايَتُهُ : لَرِشَائِهِ ، وَتَقَيُّ
الرِّشَاءِ : لَمَّا يَتَرَشَّشُ مِنْهُ عَلَى ظَهْرِ الْمَسَاحِ . وَتَقَيُّ
الرَّحَى : لَمَّا تَرَامَتْ بِهِ مِنَ الطَّحِينَ . وَفُلَانٌ تَقَيُّ :
دَعِيَ قَدْ تَقَيَّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ مِنْ تَقَايَاتِ الْقَوْمِ وَتَقَاهِمِ .

قال

عَشِيرَتُكَ الْأَدْنَوْنَ خَيْرٌ عَشِيرَةٍ
وَأَنْتَ دَيْنِي مِنْ تَقَيِّ الْقَوْمِ رَاضِعٍ

النون مع القاف

ن ق ب — نَقَّبَ الْحَاظُ . وَنَقَّبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ
الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ فَخَرَجَ مَاءٌ أَصْفَرُ . قَالَ يَصِفُ فِرْسًا
كَالسَّيْدِ لَمْ يَنْقُبْ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ

وَلَمْ يَسْمَهُ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ عَصَبًا
وَكَلَبَ يَقِيبٌ : تَقَيَّبَتْ حَجَرَتُهُ لِيُضَعِفَ صَوْتُهُ
فَلَا يَدُلُّ عَلَى اللَّيْمِ بِذُأَحِهِ . وَخَرَجَتْ بِهِ النَّاقِبَةُ
وَالْتَقَابَةُ : قِرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ
رَأْسَهَا مِنْ دَاخِلِ . وَنَقَّبَ حُفَّ الْبَعِيرِ : رَقَّى
وَسَقَّبَ . قال

* مَا لَيْنَ بَهَا مِنْ نَقِيبٍ وَلَا دَبَرٍ *

إِنِّ لَنَا لَكِنَّةٌ غَيْرُ تَنْقُ
كَرِيمَةَ الْأَحْسَابِ بِيضَاءَ الْحُلُقِ
* وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ لِيَاءُ الْعُقَى *
أَي لَا تَنْقُ وَهِيَ كَرِيمَةٌ سَخِيَّةٌ تَلَوَّى عَنْقَهَا إِلَى
الْأَضْيَافِ مِنْ بَعِيدٍ تَدْعُوهُمْ إِلَى طَعَامِهَا .
ن ف ل — أَصَابَ الْغَازِي نَفْلًا وَانْقَلَا .
وَنَفَلَهُ الْإِمَامُ وَأَنفَلَهُ ، وَالْإِمَامُ يَنْفُلُ الْجُنْدَ . وَأَعْطَى
نَافِلَةً سَنِيَّةً وَنَوَافِلَ . وَرَجُلٌ نَوَفَّلَ : مِعْطَاءٌ .
وَتَنَفَّلَ الْمُصَلَّى : تَطَوُّعٌ ، وَهُوَ يَصَلِّي النَّافِلَةَ
وَالنَّوَافِلَ ، وَتَنَفَّلَ عَلَى أَحْسَابِهِ : أَخَذَ مِنَ النَّفْلِ
أَكْثَرُ مَا أَخَذُوا . وَيُقَالُ : نَفَلُوا كَبْرَكَمُ أَي زِيدُوا
أَكْبَرَكُمْ عَلَى حَصَّتِهِ . وَقَالَ لِي قَوْلًا فَاتَنَفَّلْتُ مِنْهُ
أَي أَتَنَفَّيْتُ وَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ فَعَلْتُهُ . وَأَتَنَفَّلَ
مِنْ بَنِي فُلَانٍ : أَتَنَفَّى مِنْ نَصْرِهِمْ وَمَعُونَتِهِمْ .
قال المتلّس

أَمْتَفَلًا مِنْ نَصْرِهِمْ خَلَنِي

أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْمَنًا

ن ف ه — رَجُلٌ نَافٍ وَمَنْفَعٌ : مُعِي .
وَيَفْهَتْ نَفْسُهُ . وَتَقُولُ : كَمْ بَيْنَ الْمَرْفَةِ وَالْمَنْفَعَةِ .
وَرِكَابِهِمْ نَافِيَةٌ وَنَفَعٌ .

ن ف ي — نَفَيْتُهُ مِنَ الْمَكَانِ : نَحَيْتُهُ عَنْهُ
فَانْتَنَى . وَتَقِي فُلَانٌ مِنَ الْبِلَادِ : أُنْجِرَ وَسُيِّرَ
(أَوْ يَنْقَوِي مِنَ الْأَرْضِ) وَأَنْتَنَى شَعْرُهُ : تَسَاقَطَ .

ونَقَبَ عنه ونَقَر: بَحَثَ . (فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ):
سَارُوا . وَسَلَكُوا النَّقَبَ وَالْمَنْقَبَ وَالنَّقَبَ وَالنَّاقَبَ
وَالْمَنَابِقَ وَهِيَ طَرِيقُ الْجِبَالِ . وَرَجُلٌ نَقَابٌ : نَافِذٌ
فِي الْأُمُورِ ، وَذُو مَنَابِقَ وَهِيَ الْخَابِرُ وَالْمَأْثَرُ . وَمِثْيُونُ
النَّقِيَّةِ : مَحْمُودُ الْخَبَرِ . وَمَا لَمْ مِنْ تَقِيَّةٍ : مَنْ نَفَازَ
رَأْيٍ . وَهُوَ تَقِيبُ الْقَوْمِ ، وَقَدْ تَقَّبَ عَلَيْهِمْ وَتَقَبَّ
تَقَابَةً . وَفَرَسٌ حَسَنُ النَّقَبَةِ أَيْ اللَّوْنِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

وَلَا حَ أَرْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَمْلُو طَافِرًا طَلَبٌ

وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا الثُّقْبَةُ وَهِيَ إِزَارٌ كَالنَّطَاقِ إِلَّا أَنَّ
لَهَا حُجْرَةً . وَظَهَرَتْ بِالْبَعِيرِ ثُقْبَةٌ وَهِيَ أَوَّلُ الْجَرْبِ .
وَانْتَقَبَتِ الْمَرْأَةُ وَتَتَقَبَّتْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَقَبَ حُفَى : تَحَرَّقَ . وَفُلَانٌ
يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ إِذَا كَانَ مَاهِرًا مَصْبِيًا .
وَجَلُوتُ السَّيْفِ وَالنَّصْلُ مِنَ النُّقْبِ وَهِيَ آثَارُ
الصَّدَأِ شُبِّهَتْ بِأَوَّلِ الْجَرْبِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ
يَصِفُ ثَوْرًا

كَأَلَمَالِكِي أَمَالَ الرَّأْسَ مُجْتَنِحًا

يَجْلُو عَنِ الْبَيْضِ فِي أَكْفَانِهَا النُّقْبُ

وَكَانَا عِنْدَ النَّاسِ فِي بَقَايَ وَاحِدٍ إِذَا كَانَا مِثْلَيْنِ
وَنَظِيرَيْنِ .

ن ق ح — قَحَّحَ الْعُودَ : شَدَّاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَقَحَ الْكَلَامَ . وَخَيْرُ الشُّعْرِ
الْحَوَلِيُّ الْمُنْقَحُ . وَقَوْلُ : مَا قُرِضَ الشُّعْرُ الْمُنْقَحُ ،
إِلَّا بِالذَّهْنِ الْمُنْقَحِ . وَرَجُلٌ مُنْقَحٌ : مَجْرُبٌ ، وَنَقَحَتْهُ
السَّنُونُ : نَالَتْ مِنْهُ . وَتَنَقَّحَ شَيْخٌ النَّاقَةَ : ذَهَبَ
بَعْضُ الذَّهَابِ .

ن ق خ — شَرَبَ النَّقَاحَ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ
الْعَذْبُ . قَالَ

وَأَحْمَقُ تَمَنٍ يَلْقَى الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَأَشْرَبْ مِنْ نُقَاحٍ مُبَرَّدٍ

وَقَوْلُ : أَفْصَحَ الشُّعْرَاءُ النَّقَاحَ ، وَأَطْيَبَ الْمَاءُ
النُّقَاحَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا نُقَاحُ الْعَرَبِيَّةِ : لِمُحَاسِنِهَا
وَخَالِصِهَا .

ن ق د — نَقَدَهُ الثَّمَنُ ، وَنَقَدَهُ لَهُ فَانْتَقَدَهُ . وَنَقَدَ
النَّقَادُ الدِّرَاهِمَ . مِيزَ جَيْدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا . وَنَقَدَ
جَيْدًا ، وَنَقَدَ جَيَادًا . وَتَوَقَّدَ الْوَرِقُ . قَالَ
« كَمَا تَوَقَّدَ عِنْدَ الْإِجْهِادِ الْوَرِقُ »

و« أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ » وَ« بَاتَ بَلْبِلَةً أَنْقَدَ » وَهُوَ
الْقَنَفَذُ . وَقَوْلُ : إِنْ جَعَلْتُمْ لِي لَيْلَةً أَنْقَدَ ، فَقَدْ
وَصَلْتُمْ وَكَأَنَّ قَدْ . وَالطَّائِرُ يَنْقُدُ الْفَخَّ : يَنْقُرُهُ .
وَنَقَدَ الصَّبِيُّ الْجَوْزَةَ بِإِصْبَعِهِ . وَنَقَدْتُ رَأْسَهُ
بِإِصْبَعِي نَقْدَةً . قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ

وَأَرْبَعَةٌ لَكَ مِجْمَزَةٌ * تَكَادُ تُهْطِرُهَا قَدَّةُ

ونَقَدْتُهُ الحِيَّةَ : لدغته . وله نَقْدٌ ونَقَادٌ وهى
صغار الغنم ، وصاحبها : النَقَاد . قال أبو زيد
كَأَنَّ أَثَوَابَ نَقَادٍ قُدِّرْنَ لَهُ
يعلمو بمَجَلَّتْهَا كَهَاءِ هَذَا

ومن المجاز : هو من نَقَادَةٍ قومه : من خيارهم .
ونَقَدَ الكلامَ . وهو من نَقَدَةِ الشَّعْرِ ونَقَادِهِ .
وتقول : هو أشبه بالنَقَادِ ، منه بالنَقَادِ ؛ من النَقْدِ
والنَقْدِ . وتقول : النَقْدَةُ اليهم كأنهم النَقْدُ ، وقد
عاث فيها الذئبُ الأَعْقَدُ . وآتَقَدَ الشَّعْرَ عَلَى
قَاتِلِهِ . وهو يَنْقُدُ بعينه إلى الشيء : يديم النظر
إليه بأخلاقه حتى لا يَفْطِنَ لَهُ ، وما زال بصره
يَنْقُدُ إلى ذلك نُقُودًا : شَبَّهَ بِنَظَرِ النَّاقِدِ إِلَى
مَا يَنْقُدُهُ .

ن ق ذ — أَهْذَهُ مِنَ الْبُؤْسِ وَاسْتَنْقَذَهُ
وَنَقَذَهُ ، وَقَدْ نَقَذْنَا إِذَا نَجَا . وتقول العرب :
نَقَذْنَا لَهُ إِذَا دَعَا لَهُ بِالسَّلَامَةِ . وهو نَقِيزَةُ بُؤْسٍ ،
وهم نَقَائِدُ بُؤْسٍ إِذَا اسْتَنْقَذُوا مِنْهُ . وهذا الفرس
أَوَّالُ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ النَّقَائِدِ وَهِيَ مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ
وَعَلَّكَهُ ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَخَذَتْهُ مِنْهُ وَتَقَذَّتْهُ مِنْ يَدِهِ
وَهُوَ نَقِيزٌ وَنَقِيزَةٌ وَنَقْدٌ . قال عترة

إِذَا لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَاحِجٍ

نَقْدٌ تَوَارَتْهُ الْكَلَامَةُ مَكْلَمٌ

ومن المجاز : قول ابن مقبل

وَحَوْدٌ خَرُودِ السَّرَى طَفْلَةٌ

تَنْقَضُتُ مِنْهَا حَدِيثًا حَلَالًا

أَخَذَتْهُ مِنْهَا وَأَسْتَخْرِجَتْهُ ، خَرُودِ السَّرَى : تَسْتَحْيِي
أَنْ تَخْرُجَ لَيْلًا .

ن ق ر — نَقَرُ الطَّائِرُ الْحَبَّ يَمْنَقَرُهُ . ونَقَرَ
النَّقَارُ الرَّحَى يَمْنَقَرُهُ . ونَقَرَ الْعُودَ وَالذِّفَّ . ونَقَرَ
رَأْسَهُ بِإِصْبَعِهِ نَقْرَةً . وَنَقَرْتُ الْخَيْلُ بِجَوَافِرِهَا :
أَخْفَرْتُهَا . وَأَسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فِي النَّقْرَةِ وَالنَّقْرُ .
وَأَحْتَجِمُ فِي نُقْرَةِ الْفَنَاءِ . وله إِبْرِيقٌ مِنَ النَّقْرَةِ وَهِيَ
الْفُضَّةُ الْمَذَابُ .

ومن المجاز : نَقَرْتُهُ : عَيَّنْتُ وَغَبْنْتُ . ورميته
بِنَاقِرَةٍ وَبِنَوَاقِرَ . وَبَيْنَهُمَا مَنَاقِرَةٌ : مَرَاجَعَةُ كَلَامٍ .
وَنَقَرْتُ عَنْ الْخَبَرِ وَنَقَرْتُ عَنْهُ : بَحِثْتُ . وَنَقَرْتُ
بِالرَّجْلِ وَأَسْتَنْقَرْتُ بِهِ : دَعَوْتُهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَهِيَ
النَّقْرَى . وَهُوَ يَصِلُ النَّقْرَى إِذَا نَقَرَ فِي صَلَاتِهِ نَقْرَ
الدِّيكِ . وَنَقَرَ بِاسْمِهِ إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَسَهْمٌ
نَاقِرٌ : أَصَابَ عَيْنَ الرُّقْعَةِ ، وَسَهْمٌ نَوَاقِرٌ . قَالَ
رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصَّيَّابَ * أَعْدَاءُكُمْ فَتَالَهُمْ ذَابِي
أَيَّ حَدَى أَوْ شَرَى . وَمَا أَغْنَى عَنِّي نَقْرَةُ أَى أَدْنَى
شَيْءٍ . وَلَمْ يَكْتَرِثْ لِي بِمَقْدَارِ نَقْرَةٍ إِصْبَعٍ . قَالَ
جَمِيلُ

بِاللهِ رَيْكَ أَنْ سَأَلْتُكَ فَاصْدُقْ

لَا تَكْتُمْنِي نَقْرَةً وَفَيْبِلَا

وقال آخر

رَأَيْتِكَ لَا تُغْنِي عَنِّي نَقْرَةٌ

إذا أَبْتَدَرُونِي بِالْمَرَاوِي السَّمَالِكِ

وما أَثَابَنِي نَقِيرًا ، وَأَصْلُهُ : النَّكْنَكَةُ فِي ظَهْرِ
النَّوَاةِ ، وَنَقَرٌ بَدَأَتْهُ وَأَنْقَرَاذَا ضَرْبٌ بِطَرَفِ لِسَانِهِمَخْرَجُ النَّوْنِ وَصَوْتٌ وَكَذَلِكَ إِذَا ضَمَّ إِلَيْهَا مَعَهُ إِلَى
طَرَفِ الْوَسْطَى وَصَوْتُهَا وَ (نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) :
نُقِخَ . وَخُفُّ لَهُ مِيقَارٌ . وَهَرَفَى الْحَجَرُ : كَسَبَ .

ن ق ز — نَقَزَ الظُّبِيُّ : وَثَبَ عَلَى نَوَاقِزِهِ وَهِيَ

قَوَائِمُهُ . قَالَ الشَّيْخُ

هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظُّبِيُّ سَهْمَهَا .

وإن رِيعَ مِنْهَا أَسَامَتُهُ النَّوَاقِزُ

وَأَعْطَاهُ مِنْ نَقَزِ الْمَالِ وَشَرَطَهُ : رَدِيثُهُ .

ن ق س — كَسَبَ بِالنَّقْصِ وَالْإِنْقَاسِ .

وَنَقَسَتِ النَّصَارَى وَأَنْتَقَسَتْ : قَرَعَتِ النَّاقُوسَ

وَهُوَ خَشَبَتُهُمُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْوَيْلُ : الْقَصِيرَةُ . قَالَ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ حَيِّمًا إِذَا أَصْطَلَفَتْ

أَصْوَاتُ عِيدَانِ رَهْبَانٍ إِذَا أَنْتَقَسُوا

وَنَقَسَهُ : طَابَهُ وَبَزَهُ ، وَنَاقَسَهُ ، وَبَيْنَهُمَا مَنَافَسَةٌ

وَمَنَاقَسَةٌ .

ن ق ش — ثَوْبٌ مَنَقُوشٌ وَمَنْقَشٌ ، وَنَقَشَ

فِي خَاتَمِهِ كَتَبَا ، وَفِيهِ نَقَشٌ وَنُقُوشٌ . وَأَنْتَقَشَ

الرَّجُلُ عَلَى فَعَصِهِ : أَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ عَلَيْهِ . يَقُولُ :

أَضْطَرَبْتُ خَاتَمًا وَأَنْتَقَشْتُ عَلَى فَعَصِهِ . وَنَقَشَ

الشُّوكَةَ وَأَنْتَقَشَهَا : اسْتَخْرَجَهَا . وَنَقَشَ الشُّعْرَ

بِالْمِنْقَاشِ : نَتَفَهَ بِالْمِنْتَفِافِ . وَنَاقَشَهُ الْحِسَابَ

وَفِي الْحِسَابِ . وَعَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « مِنْ

نُقُوشِ الْحِسَابِ عُذَّبَ » .

وَمِنَ الْحِجَازِ : اسْتَخْرَجْتُ مِنْهُ حَقَّقَ بِالْمِنَاقِيشِ

إِذَا تَعَبْتُ فِي اسْتَخْرَاجِهِ . وَأَنْتَقَشَ مِنْهُ حَقُّهُ .

وَإِذَا تَحَيَّرَ الرَّجُلُ رَجُلًا لِنَفْسِهِ قَالُوا : جَادَمَا أَنْتَقَشَهُ

لِنَفْسِهِ . وَنَقَشَ الرَّحَى : نَقَرَهَا .

ن ق ص — نَقَصَهُ حَقُّهُ نَقْصًا وَأَنْتَقَصَهُ .

وَنَقَصَ بِنَفْسِهِ نَقْصَانًا . وَأَنْتَقَصَ وَأَسْتَنْقِصُ

الثَّنَى : اسْتَخْطَطَهُ . وَأَنْتَقَصَهُ وَتَقَصَّصَهُ : غَابَهُ .

وَمَا فِيهِ تَقِصَّةٌ وَمَنْقَصَةٌ ، وَفُلَانٌ ذُو نَقَائِصَ

وَمَنْقَاصَ .

ن ق ض — نَقَضَ الْبِنَاءَ وَالْحِجْلَ ، وَأَنْتَقَضَ

وَتَنَقَّضَ . وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَأَةِ . وَأَصْلُحُ

نُقُصَ بِنَائِكَ : مَا نُقِصَ مِنْهُ . وَأَهْضَمَتِ الْفَرْجُوجَةُ

وَالْتَّجَاجَةُ عِنْدَ الْبَيْضِ . وَأَهْضَمَ الرَّحْلُ وَالْأَصَابِغُ

وَالْأَصْبُلَاغُ ، وَلَهَا قَيْصُ ، وَأَقْضَى الْحِجْلُ ظَهْرَهُ .

وَرَأَيْتُهُ تُنْقِصُ أَصَابِغَهُ . وَأَهْضَمَ بِالْعِزِّ : دَعَاها .

وَأَهْضَمَ بِالْعُودِ : نَقَرَهَا . قَالَ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهِيرَةٍ

عَلِمْتُهَا الْإِقْطَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

بخطها ونعناها في الإسلام : وتنقّطُ الخبز :
أكلته نقطة نقطة أي شيئاً .

ن ق ع - نَقَعَ الماءُ في بطنِ الوادي
وَأَسْتَنْقَع : ثبتَ وَاَجْتَمَعَ . ووردوا مستنقعات
المياه ومنافعها . وَأَسْتَنْقَعْتُ في النهر : مكثتُ
فيه أُتبرّد . وَأَنْقَعَ الدَّواءُ وَغَيْرُهُ في الماء ، وهو
النَّقُوع والنَّقِيع ، والمَنْقَع والمِنْقَعَة : ما يُنْقَع فيه
من تَوَرٍّ ونحوه . قال

نَدَّهِيقَ بَضْعَ الحِمِّ للبَّاعِ والندى

وبعضهم تَمَلَّى بَنَمَ مَنْقَعَة

وَنَقَعَ السَّمُّ في نابِ الحَيَّة : أَجْتَمَعَ فيه . قال النابغة
* في أنيابها السَّمُّ نافعٌ *

وسمّ نَقِيعٌ ومُنْقَعٌ : مُرَبَّى . ونَقَعَ الماءُ فَلْتَهُ .
ونَقَعَ من الماءِ وبالماءِ : رَوَى . وأسْرَعَتْ يده
إلى أنقوعة الثريد وهي وَقْبَتُهُ التي يجتمع فيها
الوَدَك . وأنقوعة الميزاب ما يسيل فيه . وثار
النَّقْعُ أي النبار . ونَقَعَ الصراخُ : أَرْفَع .

ومن المجاز : أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ : أثبتَهُ وأدامه .
وَأَنْقَعُوا لَهُم من الشر ما يكفيهم . والناسُ نَقَائِعُ
الموت من النقيعة التي هي ذبيحة القادم . وفي مثل
” إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَانِقٌ “ للجزوب شبه بالطائر الذي
يرد منافع الفلوات ولا يرد المياه المعروفة خيفة
القناص .

سرقَ بغيرها الذي كانت تهرق به وترك لها بَكَراً
نَقِصُّ بِهِ .

ومن المجاز : نَقَضَ المَهْدَ . ونافض قوله
الثاني الأوّل . وفي كلامه تناقضٌ . وهذا هيفض
ذاك أي مناقضه . وتناقض القولان والشاعران ،
ونافض أحدهما الآخر : يقول قصيدة فينقض
صاحبه عليه . وهذه القصيدة قَصِيْضَة قصيدة
فلائف . ولها نقاضٌ ، ومنه : نقاضُ جرير
والفرزدق . وَأَنْتَقَضَ عليه الثغرُ ، وَأَنْتَقَضَتِ
الأُمُورُ . وَأَنْتَقَضَتِ الفرحَةُ ، نُكِسَتْ . ونَقَضَ
فلان وَثَرَهُ إذا أخذ ثاره . قال يهس
شفيتُ يامازن حَرَصِدِي .

نَقَعْتُ ثَارِي ونَقَضْتُ وَثَرِي

ن ق ط - نَقَطَ المَصْحَفَ ونَقَطَهُ .
وقال : رأسُ الحِطِّ النُّقْطَة . وكَلَبَ منقوط :
مَشْكُولٌ . ونَقَطَتِ المرأةُ وجهها بالسواد :
تَحَسَّنَ بذلك .

ومن المجاز : أعطاه نُقْطَة من العسل .
ولفلان نُقْطَة من النخل : قطعة منه . ووجدنا
نُقْطَة من الكَلَا ونُقْطًا منه ونِقَاطًا . والنَّوْمُ
يَنْبُتُ نِقَاطًا : في أَمَا كُنْ تَمُتْ على نُقْطَة ثم تقطعها
فتجد نقطة أخرى . وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها : ما اختلف الناس في نُقْطَة إلا طار أبى

ن ق ف — الظلم ينقف الحنظل عن
الهيبد. وضرب ينقف الحام عن الدماغ. وبينهم
مُناقفة ومُناقف: مضاربة. ويقال: "اليوم خفاف،
وغدا نقاف". وتقفت البيضة: أخرجت
ما فيها. وأقفك العظم إذا أعطته إياه ليستخرج
نُحْه. وأقف الجرأ: رعى بيضه. وصقل
الورق بالمقاف.

ومن المجاز: رجل نقاف: صاحب تدبير
ونظر في الأشياء كأنه ينقف عنها أى يبحث.
ويقال للسائل المُبرِم: نقاف. قال
إذا جاء نقاف يعد عياله
طويل العصا عديته عن شياها
ويذبح متقوف وقفيق: مأروض. ورجل
متقوف الوجه: ضامره.

ن ق ق — أرقى قيق الضفادع وأروى
من النقافة: من الضفدع، وقد قفت وقفتت.
ونفق الظلم، وهو النقيق. وكان أعناقهم أعناق
النفاق.

ن ق ل — نقلته فانتقل وتقل، وهنته
كثيرا، وتناقلوه، وانتقلته: نقلته الى نفسى.
قال الحمدي

ما تظنون بقرم قتلوا

أهل صفين وأصحاب الجمل

وَأَبْنُ عَفَانٍ حَنِيفًا مَسْلَمًا
ولحوم البدن لما تُنتقل

وأسرعوا الثقلة. وسرنا منقلة: مرحلة.
وفرس وبعر منقل ومثقل، وقد ناقل مناقلة،
وآنتقل آنتقالا إذا وضع رجله مواضع يديه في السير.
قال جرير

من كل مُسترف وإن بعد المدى

ضرم الزفاق مُناقل الأجرال

وقال الأختل

* تنزير أربع منه إذا آنتقلا *

ورجل قليل: غريب. وهو ابن قليلة: غريبة.
قال رؤبة

فوجدوا آباءك الأفاضلا * لأمهات لم تكن نقالا
ورفع خف بعيره بقلية: برقية، وخفاف
إبله بنقائل. ونقل الخف والتوب ونقله وأنقله:
رقعه. ونقل نقل: مرقة، ونعل نقال: وجاءنا
في نعلين ثقلين. وشجبه منقلة وهى التى تتقل منها
فراش العظام. وتغكهرا بالنقل. وعن ابن دريد:
بالفتح.

ومن المجاز: نقل الحديث. وهم قلة الأخبار.
ونقل ما فى النسخة. وناقله الحديث إذا حدثه
وحدثك. وناقل الشاعر الشاعر: ناقضه. ورجل
نقل وفوقل إذا كان جليلا مُناقلا. قال لبيد

رِشَاتٍ تَكُونُ فِي مَنَاكِبِ النَّسْرِ أَوْ الْمُقَابِ وَهِيَ
أَقْوَى الرِّيشِ وَأَجْوَدُهُ . قَالَ

يَقْلَبُ سَهْمَا رَاشِهَ بَنَاتِكِ
طُهَايِرُ لَوَائِمٍ فَهوَ أَعْجَفُ شَاسِفُ
وَقَالَ الرَّاعِي

يَقْلَبُ بِالْأَنَامِلِ مُرَهَفَاتٍ
كَسَاهَنَ الْمَنَاكِبِ وَالطُّهَارَا
وَقَالَ الْقَطَايِي

وَمُطَرِدِ الْكُحُوبِ كَأَن فِيهِ
قُدَامَى ذِي مَنَاكِبِ مَضْرَحِيٍّ
أَي قَسِيرِ ذِي مَنَاكِبِ .

ن ك ث — نَكَتِ الْأَرْضُ بِقَضِيبِهِ أَوْ بِبَاصِبِهِ
فَاقْبَلْ يَنْكُتُ الْأَرْضَ . وَمِمَّا الْفَرَسُ يَنْكُتُ إِذَا نَبَا
عَنِ الْأَرْضِ فِي عَدُوِّهِ . وَنَكَتِ الْعِظَمُ : أَخْرَجَتْهُ .
وَنَكَتَ كَلَامَتَهُ : نَكَبَهَا . وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ :
أَلْقَاهُ . وَبِالْبَعِيرِ نَاكِتٌ : حَازَ يَنْكُتُ بِمِرْقَقِهِ حَدَّ
كَرْكَبَتِهِ . وَفِي الْعَيْنِ نُكْنَةٌ : بَيَاضٌ أَوْ حُمْرَةٌ . وَكُلُّ
نُقْطَةٍ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ أَوْ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ : نُكْنَةٌ .
تَقُولُ : هُوَ كَالنُّكْنَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : جَاءَتْ نُكْنَةٌ وَبُنُكْتٌ فِي كَلَامِهِ ،
وَقَدْ نَكَتَ فِي قَوْلِهِ ، وَرَجُلٌ مُنْكَتٌ وَنَكَتٌ .
وَفُلَانٌ نَكَتٌ فِي الْأَعْرَاضِ : طَلَعَانٌ .

ن ك ث — نَكَتَ الْحَبْلُ وَالسَّوَاكُ وَالسَّافُ
فِي أَصُولِ الْإِطْفَارِ ، وَقَدْ أَتَتْكَ بِنَفْسِهِ ، وَهَذِهِ

نُكْنَتُهُ الْحَبْلُ : لَمَّا أَتَتْكَ مِنْ طَرَفِهِ . وَنُكْنَتُهُ
السَّوَاكُ : لَمَّا تَشَعَّثَ مِنْ رَأْسِهِ . وَهِيَ تَقْزُلُ
النَّكَتَ وَالْأَنْكَاتَ وَهِيَ مَا نُكِنْتَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ
وَالْأَخْيَةِ لِيُقْزَلَ ثَانِيَةً . وَجَبَلٌ أَنْكَاتٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَكَتَ الْعَهْدَ وَالْبَيْعَةَ . وَنَاكَتَهُ
الْعَهْدَ . وَهُوَ نَكَتٌ لِلْهُودِ . وَهَذَا قَوْلٌ لَا نَيْكَتَةَ
فِيهِ : لَا خُلْفَ . وَوَقَعُوا فِي النَّيْكِتَةِ : فِي الْخُطْئَةِ
الصَّعْبَةِ الَّتِي تَنَاقَضُوا فِيهَا الْعُهُودَ . وَأَتَتْكَ مَا كَانَ
بَيْنَهُمْ . وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً ثُمَّ أَتَتْكَ لِأُخْرَى إِذَا
أَنْصَرَفَ عَنْهَا لِحَاجَةٍ أُخْرَى .

ن ك ح — نَكَحَهَا وَأَسْتَنَكَهَا (أَنْ يَسْتَنِكَحَهَا
خَالِصَةً) . وَقَالَ النَّابِغَةُ
وَهُمْ قَتَلُوا الطَّائِيَّ بِالْمَجْرَعَةِ
أَبَا جَابِرٍ وَأَسْتَنَكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ
وَتَنَاقَضُوا تَكَثُّرًا . وَفُلَانَةٌ نَاجِحٌ فِي بَنَى فُلَانٍ .
وَرَجُلٌ نُكْحَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنْكَحُوا الْحَصَى أَخْفَافَ الْإِبِلِ .
وَأَسْتَنَكَحَ النَّوْمُ عِيُونَهُمْ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ
وَأَسْتَنَكَحَ النَّوْمُ الَّذِينَ لِحَافُهُمْ
وَرَمَى الْكَرَى بِوَجْهِهِمْ فَتَجَدَّلَا

ن ك د — فِيهِ نَكَادَةٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ . وَهُوَ نَكْدٌ
وَأُنْكَدُ ، وَقَوْمٌ أَنْكَادٌ وَنُكْدٌ ، وَقَدْ نَكِدَ وَنَكْدَ . وَسَالَتْهُ
فَانْكَدَتْهُ : وَجَدَتْهُ نَكْدًا . وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً فَانْكَدَ

معه الأحوال . وتناكروا : تعادوا ، وفلان فيه نكارة ونكر بالفتح ونكراء : دعي وفطنة ، وإنه لنذر نكراء . وأصابهم من التهر نكراء : شدة .

ن ك ز - الحية تنكر بأفها ، والتاكر : ضرب من الحيات لا يعص فيه ولكن ينكر بأفها فلا يكاد يعرف ذنبه من أفه لدقة رأسه . ونكر البحر : غاض ، وبئر ناكِر .

ن ك س - نكس رأسه ونكسه : ونكست الشيء . قلبته فانكس . والولد المنكوس : الذي تخرج رجلاه قبل رأسه . وسهم نكس : أنكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله ، وسهام أنكاس . قال الحطيئة *
* مجد تليد ونبل غير أنكاس *

ومن المجاز : نكس في مرضه . وأكل كذا فنكسه . ونكس الخضاب على رأسه : أعاده مرارا . وإنه لينكس من الأنكاس : للردل .

ن ك ش - نكش الشيء نكشا : فرغ منه ، والبئر زفها .

ن ك ص - نكص على عقبه . نكوصا . ومن المجاز : فلان حظه ناقص ، وجهه ناكص .

ن ك ف - استنكف منه ونكف : امتنع وأقْبَضَ أنفاً وجبة .

أى أكدى . وعطاء منكود ومنكد : قليل غير مهيا . قال

وأعط ما أعطيه طيبا * لاخبر في المنكود والتاكدي ونكد عطاء بالئن . وتنكد عيشه . ونكد فلان وشفه : استنفد ما عنده بكثرة السؤال . وقد نكدوه . ونكد المساء : نرف . ونكد الغراب وتنكد : استقصى في شجبه كأنه بقي . قال الطرماح

وجرى بينهم غداة تمجلا

من ذى الأبارق شاحج ينكد
وناقة نكداء : لا لبن بها ، وإبل نكد . ويقال للفرار : نكد : لئلا تعان .

ن ك ر - أنكر الشيء ونكره واستنكره ، وقيل : نكر أبلغ من أنكر . وقيل : نكر بالقلب وأنكر بالعين . قال الاعشى

وأنكرني وما كان الذي نكرت

من الحوادث إلا الشيب والصلما

وفهم العرف والتكر ، والمعروف والمنكر . وشتم فلان فما كان عنده تكبر . وهم يركبون المنكرات والمناكير ، وهو من مناكير قوم لوط . وقد نكر الأمر نكارة : صار منكرا . ونكرته فنكر : غيرته . ونرج متنكرا . وتنكر لي فلان : لقيني لقاء بشعا . وتناكر فلان : تجاهل . وبينهما مناكرة : محاربة . وعن أبي سفيان : أت مجمل لم ينكر أحدا إلا كانت

اذا ناقةٌ شُدَّت برَحْلٍ ومُمرِّقٍ
 الى حَكَمٍ بَعْدِي فَضْلُ ضَالِهَا
 ومن المجاز: "لَيْسَ لَهُ جِلْدُ النِّمْرِ"، ومُمرِّق .
 وحسب تَمِيرٍ : زَالِكٌ .

ن م س — تَمَسَّ السَّمْنُ والطَّيْبُ ونحوهما
 تَمَسًّا فهو تَمَسٌّ اذا فَسَدَ . ونَمَسَ بصاحبه :
 تَمَّ به ، وهو تَمَّامٌ تَمَّاسٌ . وفلانٌ صَاحِبُ
 ناموسٍ ونواميسٍ : ذو مكر وخديعة . وتَمَسَّ على
 تَمَسِّيا : لَبَسَ ، ومنه : التَّمَسُّ : الدَّابَّةُ التي يقال
 لها : دَلَّةٌ ، ويقال : في هؤلاء الناس ، أَمَاسٌ .
 وتَمَسَّ الصَّائِدُ : اتَّخَذَ ناموسًا : قُتْرَةً . وهو ناموسٌ
 الأمير : صَاحِبُ سِرِّه ، ونَامَسَتْهُ : سَارَتْهُ ، وما
 أَشَوْقِي الى مُنَاسِمَتِكَ ومُنَاسِمَتِكَ . ويقال للجريل
 صلوات الله تعالى عليه : التَّاموسُ الأكبر .

ن م ش — في وجهه تَمَشٌّ ، وله وجهٌ تَمَشٌّ
 اذا كَانَتْ فِيهِ بُعْثٌ مُخَالِفٌ لَوْنِهِ . وتَوَرَّعَ تَمَشٌّ
 القوائم : فيها خطوطٌ سود .

ومن المجاز : سيفٌ تَمَشٌّ : فيه شُطْبٌ وهى
 خطوطٌ فَرْدِيَّةٌ . قال أسدُ بن نَاعِصَةَ
 أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي لِمَ تَنَى

غَيْرَ زَيْلٍ وَلَا فَايَ رَيْشٍ
 وَأَعْصَى الْكَيْشَ لِمَا بَادَنَى

في احتدامِ الرُّوعِ بالعُصْبِ التَّمَشِّ

ن ك ل — نَكَلَ عن اليمين وعن العِدْوِ
 نَكُولًا . ونَكَلَتْهُ عن كَذَا : فَطَمَتْهُ . ونَكَلَتْهُ به :
 جَعَلَتْ غَيْرَهُ يَنْكُلُ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِ ، وهو
 النُّكَالُ .

ن ك ه — هو طَيْبُ النُّكْهَةِ ، وَأَسْتَنَكَهْتُ
 الشَّارِبَ وَنَكَهْتُهُ : تَشَمَّعْتُ رِيحَ فِيهِ ، وَنَكَّةُ
 الشَّارِبِ فِي وَجْهِهِ .

ن ك ي — نَكَيْتُ فِي الْعِدْوِ نَكَايَةً اذا أَكْثَرْتَ
 الْجِرَاحَ ، وتَقُولُ : فُلَانٌ قَلِيلُ النُّكَايَةِ ، طَوِيلُ
 الشُّكَايَةِ .

النون مع الميم

ن م ر — سَبْعٌ يَمْرُؤَاتُمرُّ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
 وَسِبَاعٌ مَرٌّ . وشاةٌ مَرَاءٌ . وصحابةٌ تَمِيرَةٌ . ويقال :
 أَرُونِي نِ تِمْرَاتٍ ، أَرَكُونَهُنَّ مَطْرَاتٍ . وَلَيْسَ التَّمِيرَةُ
 وهى من أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ . قال ابن مقبل
 وَتَجَالِسَ تَمَشَّى الْعَطَارُفُ بَيْنَهَا

كَالْحَيِّ لَيْسَ أَبَوْسُهُمْ يَنْمَارُ
 وماءٌ تَمِيرٌ : عَذْبٌ نَاجِعٌ ، وتَقُولُ : أَقْبَلْتُ مِمْرًا
 وما تَمَرُوا أَى ما جَعَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ ، كما تَقُولُ : مُضَرٌّ
 مَضَرُّها الله تعالى . قال دريد

فَابْلَغْ سُلَيْمًا وَأَلْفَافَهَا * وَأَبْلَغْ تَنْبَرًا وَمَا تَمَرُوا
 أَى ما جَعَعُوا . وَجَلَسَ عَلَى التَّمْرِقَةِ وَالتَّمْرِقِ
 (وَيَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةً) : وَسَانَدَ . وقال أَوْسٌ

ن م ص — في وجهها تَمَصُّ : شَبِهَ الرَّغَبَ .
وَنَمَصَّتْهُ الماشِطَةُ بِالمِئْصَاصِ : تَنَفَّثَتْهُ . «وَلَعِنَتْ
التَّائِبَةُ وَالتَّائِبَةُ» . وهو أَمَصَّ الحَاجِبِينَ إِذَا
رَقَّ مَوْتَرُهُمَا .

ومن الحجاز : تَمَصَّ البُهْمُ إِذَا رَمَى أَوَّلَ العُشْبِ .
ن م ط — طَرَحُوا الأَمَاطَ عَلَى المَوَادِجِ وَهِيَ
ثِيَابٌ مِنْ صُوفٍ . وَأَلَزَمَ هَذَا النَّمَطُ أَى الطَّرِيقَةَ
وَالْمَذْهَبَ . وَفِي الحديثِ «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ النَّمَطُ
الأَوْسَطُ» وَعِنْدِي مَتَاعٌ مِنْ هَذَا النَّمَطِ وَهُوَ
النَّوْعُ . وَمَا عِنْدَهُ نَمَطٌ مِنَ العِلْمِ : نَوْعٌ مِنْهُ .

ن م ق — نَمَقَ الشَّيْءَ . قَشَشَهُ وَزَيَّنَهُ .
وَنَمَقَ الكِتَابَ . حَسَّنَهُ .
ومن الحجاز : قول ووعد نَمَقٌ .

ن م ل — هُوَ «أَضْيَطُّ مِنْ نَمْلَةٍ» ، وَكَانَهُ
مَدْرَجُ النَّمْلِ . قَالَ الأَخْطَلُ

تَعْبُدُ بِيَدِي فِي العِظَامِ كَأَنَّهُ * دَيْبٌ نَمَلٍ فِي تَقَا يَتَهَيَّلُ
وِطْعَامٌ مَتَمَوْلٌ ، وَرَجُلٌ نَمَلُ الأَنَامِلِ ، وَقَدْ تَمَلَّتْ
يَدُهُ إِذَا لَمْ تَكُفَّ عَنِ اللَّبَثِ . وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ
الْفَشِيطِ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَرَحًا : إِنَّهُ لَنَمَلُ القَوَاتِمِ .
وَتَمَلُّ القَوْمُ : تَحَرَّكُوا وَتَمَوَّجُوا .

ن م م — هُوَ تَمَامُ بَيْنِ التَّيْمِ وَالتَّيْمَةِ ،
وَهُوَ يَمْشِي بِالتَّمَاثُيمِ ؛ وَتَمَّ الحَدِيثَ بَيْنَهُ ، وَتَمَّ عَلَى

الرَّجُلِ . وَسَمِعْتُ نَيْمَةَ القَانِصِ . هَمَسَ كَلَامَهُ .
قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ

ونَيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
وَقُوبٌ مَنَمٌ : مَوْشَى . وَنَمَّ تَخَابَهُ : قَرِطَ
خَطْلَهُ . وَنَمَمَتِ التَّوَيْجُ الرَّمْلَ وَالمَاءَ . وَعَلَى ظَفُرِ
الصَّيِّ نَمَمَةٌ : بَيَاضٌ فِي أَصْلِهِ وَجَمْعُهَا نَمَمٌ وَنَمَامٌ
بِالكسْرِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالنَّمَمِ .

ومن الحجاز : نَمَّتْ عَلَى المِسْكِ رَائِحَتُهُ .
وَهَذِهِ الإِبِلُ لَا تَنَمُّ جُلُودُهَا أَى لَا تَمَرَّقُ .

ن م ي — نَمَى المَالُ تَمَاءً وَأَنَامَهُ اللهُ تَمَالَى ،
وَمِنْهُ : نَامِيَةُ اللهِ : خَلَقَهُ لِأَنَّهُمْ يَنُمُونَ . وَمَا عَلَى
الأَرْضِ نَامٌ وَصَامَتُ ، فَالْثَّامِي : نَحْوُ النَّبَاتِ ،
وَالصَّامَتُ : كَالْحَجَرِ . وَنَمَى الشَّيْءُ وَتَمَّى : آرَضِعَ ،
وَنَمِيَّتُهُ . قَالَ القُطَامِيُّ

فَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَنَمَّى
أَلَى مَنْ كَانَتْ مَقَرُّهُ يَفَاعَا
وَنَمِيَّتُ الرَّحْلَ عَلَى البَعِيرِ .

ومن الحجاز : فَلَانٌ يَنْمِيهِ حُسْبُهُ ، وَقَدْ تَمَّاهُ
جَدُّ كَرِيمٍ . قَالَ النَابِغَةُ

أَلَى صَعْبِ المَقَادَةِ مُنْدِرِي
نَمَاهُ فِي فُرُوعِ المَجْدِ نَامِي

يملح المنذر بن المنذر بن ماء السماء . وثبتت
الحديث إلى فلان : رفعته وأسندته ، وثبتني إليه
الحديث . قال

من حديث ثبي إلى ما تر

فأعني ولا يسوغ شرابي

ويقال : ثبتت الحديث : بلفظه على جهة
الإصلاح ، وثبتت تيمية : بلفظه على جهة الإفساد ،
وفلان يثبت أحاديث الناس . وثبتت النار تيمية :
ألقيت عليها شيوخها ، وثبتت الناقة : تميمت ،
وناقة نامية : نايبة . ورجل نائم وقد نمتي .
ونمت الرمية إذا تحملت بالسهم ، وأغماها الضائد .

قال عمرو القيس

* فهو لا تثبي رميته *

ويروى لا تثبي رميته . وثبتني الخضاب في اليد
والشعر إذا ازداد سواداً . وثبتني الجبر في الكتاب :

أشدت سواده وزاد بعد ما كُتب . قال

ياحب ليلى لا تغير وأزدد

وأنم كما تثبي الخضاب في اليد

النون مع الواو

ن و أ — نوت بالجل : نهضت به ، وناء بي

الجل : مال بي إلى السقوط . والمرأة توء به

عجزتها . (ما إن مقامحه تسوء بالعصية) . وفلان

نوء متخاذل إذا كان ضعيف النهض . وثاوأب

الرجل : عاديته ، ومعناه : ناهضته للعداوة .
وناء النجم : سقط ، وناء : طلع . ومعناه علم
الأنواء . وما بالبادية أنواء من فلان : أعلم منه
بالأنواء . وتقول : أطفأ الله ضوعك ، وخطأ
نوعك ، وهو أن يسقط نجم مع طلوع الفجر ويطلع
في حاله نجم على رأس أربعة عشر منزلاً من منازل
القمر فيسمى ذلك السقوط والطلوع : نوءاً .

ن وب — نابه أمر نوبة . وأصابته نواب
ونوب ونائبة ونوبة ، والخطوب تنوبه وتتناوبه .

قال

أجلك أيما رجل ترامت

به الغارات يسحط أو يؤوب

تناوبه المنية كل يوم

وطرقه الحوادث لا يسب

وناب إليه نوبة ومنا : رجع مرة بعد أخرى .
والنحل تنوب إلى الخلايا ولذلك سميت النوب .

قال أبو ذؤيب

إذا لسعته النحل لم يرج لسمها .

وحالفها في بيت نوب عوامل

(وإليه متاب) : مرجى . وخير تأب : كثير عواد .

وهو يتأبنا ، وهو متأب : مغادر مراوح . وأنا ب

إلى الله . وعبد متيب . وأثاني فلان فما أثبت

إليه إذا لم يحفل به . وثاوبه مناوبه . وثاوب

القوم في الماء وغيره . وَنُوبٌ فُلَانٌ : جُعِلَتْ لَهُ
النُّوبَةُ . وَنَابَ عَنْهُ نُوْبَةٌ ، وَهُوَ يَنْوِبُ مَنَابَهُ .
وَأَنْبَتَهُ مَنَابِي ، وَأَسْتَبْتَهُ .

ن وح — ناحت على المَيْتِ نَوْحًا وَنِيَاحَةً ،
وَهِيَ نَوَاحَةٌ بَنَى فُلَانٌ ، وَلِسَاءَ نَوَائِحُ وَنَوَاحٌ وَأَنَوَاحٌ ،
وَأَجْنَعُنِ فِي الْمَنَاحَةِ وَالْمَنَاحَاتِ وَالْمَنَاجِ . وَالطَّيْرُ
تَنُوحُ وَتَلْتَاوِجُ .

ومن المجاز : تَنَاجَى الْجَبَلَانِ : تَهَابَا .
وَالزَّيْحَانِ يَتَنَاجَوَانِ . وَهَذِهِ نَيْحَةُ تِلْكَ : مَقَابِلَتُهَا .
وَقَالَ كَثِيرٌ

أَلْحَى أُمَ صَيْرَانُ دَوْمَ تَنَاجَتْ

بِقَرِيمٍ قَصْرًا وَأَسْتَحَتْ شَمَالُهَا
الصُّورُ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ .

ن وخ — أَخَذْتُ الْإِبِلَ وَتَوَخَّيْتُ فَاسْتَنَاحْتُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : وَإِنْ أَنْيَخَ عَلَى مَحْضَرَةٍ أَسْتَنَاحَ « وَسَوَّخَ
الْفُصْلُ النَّاقَةَ إِذَا أَعْرَضَهَا أَصْرَاضًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُوْطَأَ
لَهُ وَهُوَ أَكْرَمُ النَّتَاجِ .

ومن المجاز : أُنَاجِي بِهِ الْبَلَاءَ وَالذَّلَّ . وَهَذَا
مُنَاجَاةٌ سَوَاءٌ لِلْمَكَانِ غَيْرِ الْمَرْضَى ، وَأُنَاجِي بِهِ الْحَاجَةَ .
قَالَ رُوْبَةُ .

إِنَّكَ بَعِيدُ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَتَرَكْ

مِفْتَاحَ حَاجَاتِ الْخَنَاهُنْ بِكَ
وَتَوَخَّ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لَاءً .

ن ور — نَارٌ وَأَنَارٌ وَأَسْتَنَارَ . وَشَيْءٌ مُسْتَنَرٌّ
وَمُسْتَنِيرٌ وَنِيرٌ . وَأَنَارَ الْمِرَاجَ وَنُورَهُ . وَصَلَّى الْفَجَرَ
فِي التَّنْوِيرِ . وَاهْتَدَوْا بِمَنَارِ الْأَرْضِ : بِأَعْلَامِهَا .
وَهَدَمَ فُلَانٌ مَنَارَ الْمَسَاجِدِ : جَمَعَ مَنَارَةً . وَوَضَعَ
السَّرَاجَ عَلَى الْمَنَارَةِ . وَتَنَوَّرَ النَّارَ : تَبَصَّرَهَا
وَقَصَّدَهَا . قَالَ الْكَلْبِيُّ

إِذَا زَنَدُوا نَارًا لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِقَادِهَا مِنْ تَنَوَّرَا

وَيُنْهَمُ نَائِرَةٌ : عِلَاوَةٌ وَشِعَاءٌ ، وَأَطْفَأَ اللَّهُ
تَعَالَى هَذِهِ النَّائِرَةَ . وَتَنَوَّرَ : أَطْلَعَ بِالنُّورَةِ .
وَنَارَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ الرِّبَةِ نَوْرًا وَنَوَارًا بِالْكَسْرِ ،
وَهِيَ نَوَّارٌ ، وَهِيَ نُوْرٌ . وَتَقُولُ : الشَّيْبُ نُورٌ ،
عَنْهُ النِّسَاءُ نُورٌ . وَنُورُ الشَّجَرِ . خَرَجَ نَوَّارُهُ
وَنُورُهُ .

ومن المجاز : نَوَّرَ الْأَمْرَ : بَيَّنَّهُ . وَهَذَا أُنُورٌ
مِنْ ذَلِكَ : أَبَيَّنَ . وَ(أَوْقَدُوا نَارًا لِلْغَرْبِ) . وَمَا نَارُ
هَذِهِ الْإِبِلِ : مَا سَمَّيْنَاهَا وَلَا تَسْتَضِيْ بَنَارِ فُلَانٍ :
لَا تَسْتَشِرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ لِلْإِسْلَامِ صُورٌ
وَمَنَارٌ » .

ن وس — نَاسَتِ الْغُذَابَةُ : تَذَيَّبَتْ ،
وَأَنَاسَهَا صَاحِبُهَا ، وَلَهُ نُوَاسَةٌ : ذَوَابَةٌ تَنُوسُ .
وَالْفَرْطُ يَنُوسُ فِي الْأَذْنِ . وَأَزَلَّ نُوَاسُ الدُّخَانِ
وَهُوَ مَا تَكَلَّى مِنْهُ مِنَ السَّقْفِ .

ومن المجاز : أبطأ حتى نَوَّطَ الرُّوحَ ، ومفازةً
بعيدة النِّياط أى الحد والمتعلق ، ومنه : غاية
مُتَاطة : بعيدة ، وقد آتَاطَت المسافةُ ، ويقال
للأرنب : مُقَطَّعة النِّياط كأنها تُقَطِّع نياط من
يطلبها لشدة عدوها ، وهو منى مناط الثريا أى
شديد البعد ، وبنو فلان مناط الثريا : لشرفهم
وعلو منزلتهم .

ن وع — هو نوعٌ من الأنواع ، ونوعه
فتنوع ، وما أدري على أى نوع هو أى على أى
وجه ، وهو جامعٌ نائع ، وجوفاً له ونوعاً ، ونوعتُ
الشيء : دلَّيتُ فقرنته يتدبَّب فتنوع . قال
له هَيْتَب دَانٍ كَانَتْ رِبَابُهُ * نَعَامٌ بِأَطْرَافِ الْجِبَالِ يُنَوِّعُ
وقال ذو الرمة

ترى كلَّ مغلوبٍ يَمِيدُ كأنه

بجبلين فى منشوطه يَنْتَوِّعُ
ويقال : تنوع الصَّبى فى الأرجوحة ، وتنوع الناعِسُ
على الزحل .

ن وف — جبلٌ مُنِيفٌ ، وقد أَنَافَ إذا
أَرْتَفَعَ . وَأَنَافَ عليه : أَشْرَفَ . وَأَنَافُوا على مائة
وَنِيفَةٍ . وَأَنَافَتِ هذه الدَّهْرَامُ على أَلْفٍ وَنِيفَةٍ ،
وهى أَلْفٌ وَنِيفٌ . وهذا الجبلُ نِيفٌ على هذا ،
قال ابن الرِّقَاعِ

وُلِدْتُ بِرَابِيةٍ رَأْسُهَا * على كُلِّ رَابِيةٍ نِيفٌ

ن وش — تناوشوه : تشاوروه . وَناشَهُ
يُنَوشُهُ تَوْشاً ، وَتَوْشَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَناشَوْهُمْ وَناوَشَوْهُمْ .

قال طُفَيْلٌ

فَنَشَّاهُمْ بِأَرَامِجٍ طَوَالِ

مُتَقَفِّةٍ بِهَا تَفَرَّى الصَّحُورَا

وَالطُّفَى يَنْوُشُ الْأَرَاكَ وَيَنَاشُهُ ، وَأَنَاشَهُ
الْمَلَكَةُ . وَتَوَشَّ يَدُهُ بِالْمُنْدِيلِ : مَثَبًا مِنَ الْغَمْرِ .

ن و ص — نَاصَ عن قِرْنِهِ : فَزَعَنَهُ وَنَجَا .
وَمَالِكٌ مِنَ مَنَاصٍ : مِنْ مَنَجَى .

ن و ط — نَطَطْتُ الْقِرْبَةَ يَنْبِاطُهَا نَوَّطًا .
وعنده أنواعٌ من الثمر والعنب : مَعَالِيقُ . وَكَلَّ
مَا نِيطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ نَوَّطٌ . وَفِي الْمَثَلِ " عَايَطَ بِغَيْرِ
أَنْوَاطٍ " وَهُوَ نَوَّطٌ بِأَكْلِ مَنْهُ مَتَى شَاءَ أَى مَزُودٌ
مَنْوُطٌ بِجَمَلِهِ . وَفِي مَثَلٍ " إِنْ حَتَّجَ فَرْدُهُ نَوَّطًا " .
وَهُوَ الْعِلَاوَةُ لِأَنَّهَا تُنَاطُ بِالْوَقْرِ . وَأَقْطَعَ نِيطَهُ .
وَنَوَّطَهُ وَهُوَ عَرَقٌ غَلِيزٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَنِ .
قال أبو طالب فى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
يَحْيَى أَنْحَى وَنَوَّطَ الْقَلْبَ مَتَى

وَأَبْيَضُ مَاؤُهُ عَنَقٌ كَثِيرٌ

" وَأَصْنَعُ مِنْ شَوَّطٍ " . وَعَرِيقُ مَنْطَاطٍ عِذاره .

قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَأَدْرَكَ لَمْ يَعْرِقْ مَنْطَاطُ عِذاره

يَمُرُّ تَحْدُرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُتَقَبِّ

وجبل على المناف أى المرتقى ، ومنه : عبد مناف .
وجبل ونافة نياف .

ومن الجباز : له عزٌ مُنيف ، وأمرأة مُنيقة :
تامة .

ن وق — تنوق فى الأمر . وفلان له نيقه ،
وصناعته أنيقه . وفى مثل " نرقاء ذات نيقه " :
لجاهل يدعى المعرفة . وله نوقٌ ونياقٌ وأيسق
وأيايق . قال

خَيْبَكُنْ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ * إِنْ لَمْ تُخَيِّبِ مِنَ الْوَنَاقِ
وَبِعِيرٍ مُنَوَّقٍ : مَذَلُّ كَأَنَّهُ نَافَةٌ . وَأَضْيَقُ مِنْ
النَّاقِ وَهُوَ الْحَزْنُ صِرَّةُ الْإِبْهَامِ وَالْيَسَةِ الْخِنْصَرِ
وَنَحْوُهُ فِي بَاطِنِ الْمِرْقِ وَأَصْلُ الْمُضْمَعِصِ وَفِي مُؤَخَّرِ
حَافِرِ الْفَرَسِ .

ومن الجباز : " أَمْتَنَوَقَ الْجَمَلُ " .

ن وك — هو أنوك بين النوك والنواكة من
قوم نوكى . وَأَسْتُنُوكَ : اسْتَحْقِمْ ، وَرَجُلٌ مُسْتُنُوكٌ .

ن ول — أأناله معروفًا وناله ونوله . قال
لَوْ مَلَكَ الْبَحْرُ وَالْقُرَاتُ مَعَا

مَا نَالَنِي مِنْ تَدَاهَا بَلَلَا
وقال طرفة

لَافٌ تُسَوَّلُهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ * وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرَى بِالظُّهْرِ
وهو كثير النول والنوال والنائل ، ورجلٌ مُنِيلٌ
ونائل . قال

إِذَا كَانَ مَا لَا كَانَ نَالًا مَرَزَا

ونال نداء كل دائن وجانب

مالا : مَمُولًا ، وَتَوَلَّى كَذَا فَتَوَلَّاهُ : أَخَذَهُ ، وَتَوَلَّى
الشَّيْءَ فَتَوَلَّاهُ . وَهُوَ قَرِيبُ الْمُتَنَاوَلِ . وَتَوَلَّى
الْمَحَلَّتُ الْكَتَابَ مُنَاوَلَةً . وَأَرْوَاهُ عَنْهُ عَلَى سَبِيلِ
الْمُنَاوَلَةِ وَهِيَ فَوْقَ الْإِجَازَةِ .

ومن الجباز : نُولُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى حَقِّكَ .
وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَمَا نُولُكَ أَنْ
تَفْعَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ « مَا نُولُ أَمْرِي مُسْلِمٌ أَنْ
يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ » . وَقَالَ

أَنْ حَقَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ
عُنِينَتَ بِنَا مَا كَانَ نُولُكَ تَفْعَلُ
ومنه قول ذى الرمة

وَقَفْتُ بِهِنَ حَتَّى قَالَ صَبِي

جَزِعَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنُّوَالِ

أى بما يَنْبَغِي . وَتَقُولُ : مَا أَنَالُوا مِثْلَ نَوَالِهِ ،
وَلَا تَسْجَحُ أَحَدٌ عَلَى مَنَوَالِهِ . وَتَنَاوَلْتُ بِنَا الرِّكَابَ
مَكَانَ كَذَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا لَمْ تُزْرَها مِنْ قَرِيبٍ تَنَاوَلْتُ

بِنَا دَارَ صِيْدَاءِ الْقِلَاصِ الطَّلَاحِ

وقال أيضا

تَصَابَيْتُ وَأَسْتَعْبَرْتُ حَتَّى تَنَاوَلْتُ

حَتَّى الْقَوْمَ أَطْرَافَ الدَّمْعِ الدَّوَارِفِ

ن و م — قوم نِيَامٌ وَنَوَامٌ . وعيون نَوْمٌ .
ونام نَوْمَةً طَيِّبَةً . وهو نِيَامٌ نَوْمَةً الضُّحَى . قال

ألا إن نوماتِ الضُّحَى تُورِثُ الفَتَى

خَبَالًا وَنَوْمَاتِ الْعَصِيرِ جَنُوبُ

ورأى فى المنام كذا، وفلان يَرُونُ له المَنَامَاتِ
الحسنة . وتَنَامُ ، وأَنَامَهُ وَنَوَّمَهُ ، وَنَوَّمَتِ الإِبِلُ .
قال ابن مقبل

ثم تَوَمَّنَ وَنَمَّا سَاعَةً

خُشَّعَ الطَّرْفِ سِجُودًا فِى الْخَطْمِ
ورجل تَوَدَّمَ وَنَوْمَةً وَتَوَامَ : كثير النوم ،
ويَتَوَامُنُ ، وَتَوَمَّتِ الْمَرَأَةُ : أَتَيْتْ وهى نائمة .
وَأَتَمَّتْ : وَجَدَتْهُ نَائِمًا ، قال

وَإِذَا خَلِيلٌ سَعَادًا يَبْقُظُ طَارِقًا

جاراتِهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ أَنَامَهَا

لَا تَنْتَبِهَنَّاتٌ بِالْأَعْمَالِ وَهِيَ مَكْفِيَةٌ . وبه نَوَامٌ
كَقَوْلِكَ : به نَوَامٌ وَبُؤَالٌ ، وَطَعَامٌ مَنَوْمَةٌ كَقَوْلِكَ :
شَرَابٌ مَبْوَلَةٌ ، وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ .

ومن المجاز : رجل نَوْمَةٌ : خامل الذِّكْرُ .
وفى الحديث « لا ينجو من شرِّ ذلك الزمان إلا كَلَّ
نَوْمَةً » وباتت همومُه غير نِيَامٍ . قال جرير

سَرَّتِ الْهَمُومُ فَبَتَّ غَيْرَ نِيَامٍ

وَأَخُو الْهَمُومِ يَرُومُ كُلَّ حَرَامٍ

وَنَامَتِ السَّوْقُ : كَسَدَتْ . وَنَامَ الثَّوْبُ :
أَخْلَقَ . وَنَامَ الْعِرْقُ : لَمْ يَبْيُضْ . قال الجعدي
يصف الخليل

ظِلَاءُ الْفُصُوصِ لَطَافُ الشَّظَى

نِيَامُ الْأَبْجَلِ لَمْ تَضْرِبْ

ونام الرجلُ : مات . وَأَنَامَتِ السَّنَةُ وَأَهْمَلَتِ :
هزلتْهم وَأَبَادَتِهم . وَنِمَتْ عَنَى نَوْمَةً الْأَمَّةُ :
عَقَلَتْ عَنِ وَعَنِ الْأَهْمَامِ بِي . وَثَارُ مَنِيْمٍ .
وَبَاتَ فِى الْمَنَامَةِ وهى القُفْطِيفَةِ . وَأَسْفَنَامُ إِلَيْهِ :
سَكَنَ سَكُونُ النَّائِمِ . وَهَذَا مُسْتَنَامُ الْمَاءِ :
لِمُسْتَقَرِّهِ .

ن و ه — نَوَّهْتُ بِهِ تَوِيهًا : رَفَعْتُ ذِكْرَهُ
وَشَهَّرْتُهُ ، وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ التَّوِيهَ بِكَ . وَإِذَا رَضِعَ
صَوْتُكَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قُلْتَ : نَوَّهْتُ بِهِ . وَتَوَّهْتُ
بِالْحَلِيشِ : أَشَدَّتْ بِهِ وَأَظْهَرْتُهُ .

ن و ي — نَوَى الْقَوْمُ مَنَزِلًا بِمَكَاتٍ كَذَا
وَأَنْتَوَوْهُ . وَنَوَّوْا نَيْةً قَدَفًا ، وَنَوَى غَرْبَةً . وَأَنَا
نَوَيْتُكُ أَيْ نَوَيْتُ الْمَسَافِرَةَ مَعَكَ وَمِرَافَقَتَكَ .

ومن المجاز : نَوَاكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ : قَصَدَكَ بِهِ
وَأَوْصَلَهُ إِلَيْكَ . قال

يَا عَمْرُو أَحْسَنْ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرُّشْدِ

وَأَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْعَاءِ بِالْحَمْدِ

النون مع الهاء

ن ه أ — لَحْمٌ نَهْيٌ : نَيْءٌ ، وفيه نُبوَةٌ ، وقد نَبَّيْ وَنَهَّوْ ، وفي مثل " ما أبلى مَانِيْ من ضَبَّكَ ولا ماضِجٌ " وأنها تُالقَم .

ومن المجاز : قول الرأى

لَأَنْهِيَّ الْأَمْرَ أَلَا رَيْتُ أَنْضَجَهُ

ولا أَكَلْتُ عِجْزَ الْأَمْرِ أَعْوَانِي

ن ه ب — ماله نَهَبٌ وَنَهْبٌ وَنَهْيٌ ، وكثرت النَّهَابُ . ووقوا في النَّهَابِ والنَّهَابِيرِ وهي المِهَالِكُ وأصلها حبال الرِّمْلِ المرتفعة . قال الكبيتُ
فَلَا قَمَمَتَكَ إِنِّي بَقِيصَتٌ إِلَى مَدَى وَغِي النَّهَابِيرِ
ونهبوه وأتهبوه ، وأنهبهم ماله .

ومن المجاز : الإبل نَهَبَتْ السَّريَّ وَيَتَنَاهَبْنَ ، وهن نَوَاهِبٌ للسَّريِّ ، وتناهبت الأَرْضُ ، ونَاهَبَ الفرسُ الفرسَ : باراه في حُضْرِهِ مُنَاهِبَةً ، وجواد مُنَاهِبٌ . وإنه لَيَتَهَبُ الغَايَةَ . قال ذو الرمة
تَبْرِي لِي صَعْلَةٌ خَرْمَاءُ خَاضِعَةٌ

فَانْطَرَقَ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ يَنْتَهَبُ

ونَهَبَتْ فَلَانًا إِذَا تَاوَلَتْهُ بِلِسَانِكَ وَأَغْلَظَتْ لَهُ . وَيُمَسِّحُ غَلَامٌ بِلَوِيٍّ يَقُولُ وقد أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ : إِنَّ تَرَابَ قَرْعِهَا لَمُنْتَهَبٌ : شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالْبَرِّ الَّتِي يُدَاقُ تَرَابُهَا فَيُعْلَمُ ضَوْبُهُ مَا قَتَمَهَا فَيَتْبَادَرُ بِهِ الصَّبِيَانُ إِلَى الْحَيِّ يُشِيرُونَهُمْ .

ن ه ج — أَخَذَ النَّهْجَ وَالْمَنْهَجَ وَالْمَنْهَاجَ . وَطَرِيقُ نَهْجٍ ، وَطَرِيقُ نَهْجَةٍ . وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ : بَيَّنَّتهُ ، وَأَتَهَجَّتهُ : أَسْبَغْتُهُ ، وَنَهَجَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَ : وَضَحَ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقِ الشَّيْءِ

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتُ

مِنْهُ الْمَسَالِكَ وَالْهَدَى يُعَدَى

وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ ، وَأَنْهَجَهُ الْبَلِي ، وَبَرَدٌ مِّنْهَجٍ . وَمَشَى حَتَّى أَتَاهُ نَهْجٌ : لَهَتْ مِنَ الْبُهِرِ . قَالَ فَوَضَعْتُ كَفِّي عِنْدَ مَقْطَعِ خَصْرِيهَا فَتَنَفَّسْتُ بُهْرًا وَلَمَّا تَهَجَّجَ

ن ه د — تَهَدَّى إِلَى الْعَدُوِّ وَتَاهَدَّى وَتَاهَدَّ .

تَاهَضَهُ . وَتَاهَدُوا فِي الْحَرْبِ : نَهَضَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْمُحَارَبَةِ . وَتَهَدَّتِ الْمَرْأَةُ : تَهَضَّتْ ، وَتَهَدَّ تَكْنِيًا نُهْدًا ، وَتَدَّى وَأَمْرَأَةٌ تَاهِدُ ، وَتَدَّى وَفِئَاءٌ نَوَاهِدُ . وَفَرَسٌ تَهْدُ ، وَتَهْدُ الْقَدَالُ : مَشْرُفٌ . وَتَاهَدُوا مِنَ التَّهَدُّ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى التَّسَاوَى . وَتَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَتَهَدَّتِ الْقَرِيبَةُ : قَرُبَتْ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ . وَإِنَاءٌ تَهْدَاتُ . وَأَهْدَتْ الْقَدَحَ . وَغَلَامٌ تَاهِدٌ : مُرَاهِقٌ .

ن ه ر — نَهَرٌ نَهْرٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَأَسْفَهَرُ النَّهْرُ : أَسْفَعُ . وَأَنْهَرْتُ فَتَقَّ الضَّرِيَّةُ : وَسَعَتْهُ . وَأَنْهَرْتُ الدَّمَ : أَسْلَمْتُهُ . وَأَتَامَ دِرَاهِمَتَهُ : فِضَاءٌ يُلْقُونَ فِيهِ الْكُفَّاسَاتِ ، وَجَلَّ نَهْرٌ : عَامِلٌ نَهَارًا . قَالَ

لَسْتُ بِلَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أَدْبُجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَتَبَكَّرُ

ونهره وآتيره : أستقبله بكلام بزجره به .
وسمعت من بعض شحاذه الجاز يقول لأصحابه :
ليس الرجل من يكثرث لأول نهره ولا الثانية
ولا الثالثة .

ن ه ز — نَهَزْتُ النَّاقَةَ بَصَدْرَهَا : نهضت به
للسير . قال ذو الرمة

* تَهَوَّزُ بِأَوَّلِهَا زَجُولُ بِرَجُلِهَا *

ونَهَزْتُ بِالْدَّلُو فِي الْبَرِّ : حركتها لتليق . والدابة
تَنَهَّزُ بِرَأْسِهَا إِذَا ذُبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا . قال ذو الرمة
قياما تَدْبُ الْبَقَّ عَنْ مَخْرَاطِهَا

تَهَوَّزُ كَيْسُ الرُّبُوسِ الْمَوَانِعِ
ونَهَزَ فِي صَدْرِهِ : ضرب بجعبه . ونَاهَزَ الصَّبِيُّ
لِلْفِطَامِ وَالْحَلْمِ : قارب . قال

تُرْضِعُ شَبْلِينَ فِي مَعَارِهَا * قَدْ نَاهَزَ اللَّفْطَامُ أَوْفَطَا
ونَاهَزَ الْحَمْسِينَ . وآتَهَزَ الْفُرْصَةَ : اغتنمها ،
ويقال : آتَهَزْتُ فَقَدْ أَعْرَضَ لَكَ ، ونَاهَزُوهُم
الْقُرْصَ وَتَنَاهَزُوهَا . وهذه مُهْزَةٌ فَاخْتَلَسَهَا .

ن ه س — نَهَسَتْهُ الْحَيَّةُ وَنَهَشَتْهُ ، ومنه :
النَّهْشُ : الذَّبُّ . ونَهَسَ اللَّحْمَ وَآتَهَسَهُ : أخذه
بِقُدِّمِ فِيهِ ، وَتَسَرَّ مِنْهُسٌ . وأَرْضُ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ
وَالْمَعَاتِقِ أَى الْمَسَاكِلِ وَالْمَرَاطِعِ تَلْقَى فِي الْحِنَّةِ . قال

مُشْيِطَةٌ مَلَّتْهَا بِرِمَامِهَا

وَلَيْسَ لَهَا فِي عَرَصَةِ الْمَارِ مِنْهُسٌ

ن ه ض — نَهَضَ لَهُ وَإِلَيْهِ نَهَضَا وَنَهَضَا
وَأَتَهَضَ . وحانت منه نَهْضَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا .
وهو كثير النَهَضَاتِ . وَأَنَهَضَهُ وَآسَتَهَضَهُ لِلأَمْرِ .
ونَاهَضَ قِرْنَهُ . وَتَنَاهَضُوا فِي الْحَرْبِ .

ومن الجَاز : نَهَضَ النَّهْتُ : آسَرَى وَأَنَهَضْتُ
الْقِرْبَةَ : أَنَهَشْتُهَا . ونَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ .
قال الفرزدق :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

وَنَهَضَ الطَّائِرُ : تَسَرَّجَتْ أَجْنِحَتُهُ لِيَطِيرَ . وَفَرَّخَ
نَاهِضٌ : وَفَرَّجَتْ أَجْنَاهُ وَقَدَّرَ عَلَى الطَّيْرَانِ . وَفَرَّخَ
نَوَاهِضٌ : قال الطرماح

قَطَا قَرَبٌ تَرَوَّحَ عَنْ فَوَارِخِ

نَوَاهِضٍ بِالْقَلَا صَفَرِ الْبُطُونِ

وقال لبید

رَقِيقَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * يَخْلَعُ الْأَرْوَاقَ مِنْهَا وَالْأَيْلَ
أَى رَيْشُ نَاهِضٍ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ : قوم يقومون
بأمره . وَفَرَّخَ عَاجِزُ النَّهْضِ . وَهُوَ نَاهِضٌ بِبَزْلَاءِ .

ن ه ق — تَنَاهَقَتِ الْحُمُرُ . وَفَرَسَ عَارِي
النَّوَاهِقِ وَهِيَ النَّاهِقَانِ وَمَا حَوْلَهُمَا : عَقْلَانِ شَاخِصَانِ
فِي مَجْرَى اللَّعْمِ . قال

بَارَى النَّوَاحِ صِلَتْ الْجَبْ

بَيْنَ أَلْعَ كَالصَّدِغِ الْأَشْعَبِ

ن ه ك — بَدَتْ فِيهِ نَهْكَهُ الْمَرَضِ . وَنَهْكَتْ
الْحُمَى . وَأَنَهَكَ السُّلْطَانُ عُقُوبَةً . وَأَتَهَكَتْ
حَرَمَتُهُ : تَوَوَّلَتْ بِمَا لَا يَحِلُّ . وَرَجُلٌ نَهَيْكَ : بَلَّغُ
الشَّجَاعَةِ ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَهَكُوا
وَجُوهَ الْقَوْمِ » أَيْ أَبْلَغُوا جُهْدَهُمْ .

ن ه ل — لَيْلُ الشَّارِبِ نَهْلًا . وَسُقِيَ النَّهْلُ
وَالْعَلَلُ ، وَغَلَّأَ بَعْدَ نَهْلٍ ، وَمَا سُقِيَ إِلَّا النَّهْلَةَ ،
وَأَنَهَلَهُ . وَرَجُلٌ مِئْهَالٌ : كَثِيرُ الْإِنْهَالِ ، وَإِيلٌ
مِئْهَالٌ : عِطَاشٌ . قَالَ

إِنَّكَ لَنْ تُشْأَنِي النَّهْلَا * بِمِثْلِ أَنْ تُمَارِكَ السَّجَلَا
لَنْ تُسَكِّنَ عَطَشَهَا . وَوَرَدُوا الْمَنْهَلَ وَالْمَنَاهَلَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَسْلَ نَاهِلٌ وَنِهَالٌ . وَأَنَهَلُوا
الْقَتَا . قَالَ

نَهَلْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي لُؤَيٍّ * وَأَنَهَلْنَا الْقَتَا حَتَّى رَوَيْنَا
وَقَالَ النَّابِغَةُ

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوُغَى * يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ
وَأَنَهَلُوا زَرْعَهُمْ : سَفَوْهُ السَّقِيَّةُ الْأُولَى .

ن ه م — نَهَمَ الْأَسَدُ نَهْمًا وَهُوَ فَوْقَ الزَّيْبِ .
وَنَهَمْتُ الْإِبِلَ : زَجَرْتُمَا . وَهَذَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَهْمَةٌ :
شَهْوَةٌ ، وَقَضَى مِنْهُ نَهْمَتَهُ . قَالَ أَوْسٌ

فَلَمَّا قَضَى مِنْهُمْ فِي الصَّنْعِ نَهْمَةً

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُسَنَّ وَتُصَفَّلَا

وَهُوَ مَنُومٌ بِهِ : لَا يَشْعُرُ مِنْهُ . وَقَدْ نُهِمَ بِهِ
أَشَدُّ النَّهْمَةِ : أَوَّلُ بِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لِلْقَدْرِ نَهِيمٌ . قَالَ الرَّاعِي

فَبَاتَ شَرِيكَاً فِي رُكُودٍ مُدْمَاةٍ

يُمِيتُ الْمَحَالَّ أَزْهًا وَنَيْمَهَا
وَقَالَ جَرِيرٌ

وَالْقِدْرُ تَنْهِيهِ بِالْمَحَالِّ وَتَرْثِي

بِالزُّورِ مَهْمَةً الْحِصَانِ الْأَدِيمِ

ن ه ن ه — نَهْنَهْتُ عَنْ كَذَا فَتَنَنْتُهُ .

ن ه ي — نَهَا فَاتَهَى . وَتَنَاهَا عَنْ الْمُنْكَرِ .

وَأَتَهَى الشَّيْءُ : بَلَغَ النِّهَايَةَ . وَتَنَاهَى الْبَعِيرُ سِمْنًا .

وَجَلَّ نَهْيٌ ، وَنَاقَةٌ نَهْيَةٌ . وَهُوَ بَعِيدُ الْمُنْتَهَى .

وَلَا يَلْتَهِي حَتَّى يَنْتَهِيَ عَنْهُ . وَرَوَى بَنُو حَنْظَلَةَ

أَهَاجِي الْفَرَزْدَقُ فِي جَرِيرٍ فَاحْفَظُوهُ فَاسْتَنَاهُمْ أَيْ

قَالَ لِمَنْ : أَتَنَاهُوا . وَهَذَا مَنْتَهَى الْأَمْرِ وَنَهَايَتُهُ

وَمَنْهَاتُهُ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

أَلَمْ تَعْلَمْ جِرَاكَ اللَّهُ شَرًّا * بِأَنْ الْمَوْتَ مَنَاهَةُ الرِّجَالِ

وَقَالَ جَرِيرٌ

حَتَّى أَخْنَعْنَا عِنْدَ أَبْوَابِ الْحَكَمِ

فِي يَوْمِ الْعَزْ وَنَهَاةِ الْكَرَمِ

وَهُمْ أَمْرَةٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهَاةٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَهُوَ نَهْوٌ عَنْ

الشَّرِّ . وَمَا تَنَاهَا عَنْهَا نَاهِيَةٌ أَيْ مَا تَنَكَّفَتْ كَافَّةً . وَمَا يَنْظُرُ

في أوامر الله ونواهيهِ. وأُنْهِيَ اليه الخبر. وهو من
أولى النَّسَبِ. وإنه لذو نُسْبَةٍ. ورجلٌ نَهْ، وقومٌ نَهون.
ودرعٌ كالنَّهْي، ودرعٌ كالنَّهَاءِ وهي الغدران.

ومن المجاز: قول ابن مقبل

يَمِشِينَ هَيْلَ النَّقَا مالت جوانبه

ينهالُ حيناً وينهأُ الثرى حيناً
أى إذا مُطِر لم ينهل.

النون مع الياء

ن ي ب — نَيْبَةٌ: عَضَّة بنابه. وَيَبَبٌ
سَهْمَةٌ: أَثَرُهُ بنابه. وَظَفَرُ فِيهِ السَّيْعُ وَيَبَبٌ:
أَنْسَبَ فِيهِ ظَفَرَهُ بنابه. «ولا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا حَسَتْ
النَّيْبُ» وَنَيْبَتِ النَّاقَةُ: صَارَتْ نَابًا.

ومن المجاز: عَضَّتْهُ أَنْيَابُ الدَّهْرِ وَيُوبُهُ.
وَظَفَرُ فُلَانٍ فِي كَذَا وَيَبَبٌ إِذَا نَسَبَ فِيهِ. وهو
ناب قومهِ: سَيْتُهُمْ. قال

كنت لهم في الحداث نَابًا * أَنْفَى الْعَدَى وَضِيغًا وَنَابًا
* ولم أكن هَرْدَبَةً وَجَابًا *
جبانًا.

ن ي ر — أَنَارَ الثُّوبُ وَنَارَهُ وَنِيرَهُ: أَعْلَمَهُ
وَأَلْهَمَهُ، وَالنَّيْرُ: الْعِلْمُ وَالنُّجْمَةُ جَمِيعًا. قال
خَوْذُكَ كَأَنَّ مِرْطَهَا الْمَنِيرَا * جُلَّتْ دِعْصَا رَايَا كَنُهَوْرَا
عَظِيمَا. وَثُوبٌ ذُو نَيْرَيْنِ: مَعَهُ شُجَاعٌ عَلَى
لُحْيَتَيْنِ. وَوَضِعَ النَّيْرُ عَلَى عَقِي الثَّوْرِ.

ومن المجاز: أَخَذُوا نَيْرَ الطَّرِيقِ: أَخَذُوهُ
الوَاضِحَ. قال النابغة

لَهُ خُلُجٌ تَهْوِي فُرَادَى وَتَرْعَوِي

إلى كُلِّ ذِي نَيْرَيْنِ بَادِي الشَّوَاكِلِ

ورجل ذُو نَيْرَيْنِ: شَدِيدٌ مُحْكَمٌ. ورأى

ذُو نَيْرَيْنِ. وَحَرْبُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ: شَدِيدَةٌ. وَنَاقَةٌ
ذَاتُ نَيْرَيْنِ وَذَاتُ أَنْبَارٍ: عَلَيْهَا سَحَابَتَانِ مِنْ شَحْمٍ.
قال الطَّرْقَاحُ

مَدَا عَنْ سَلَمَى أُنْثَى كُلِّ شَارِقٍ

أَهْرَ لِحْرِبِ ذَاتِ نَيْرَيْنِ أَلَّتِي

وقال حميد

خِصْبَانِي عَلَى نَيْرَيْنِ أَضْحَى لَهَا نَهَا

بَلَيْنَ بَيْلِ الرِّبَاطَاتِ وَهِيَ جَدِيدٌ

وَجِلْدٌ مَنِيرٌ: غَلِيظٌ كَالثُّوبِ ذِي النَّيْرَيْنِ. وَهُوَ
يُسَدِّي الْأُمُورَ وَيُنِيرُهَا.

ن ي ق — هُوَ كَالْأَنْوَقِ فِي النَّيْقِ.

ن ي ل — نَالَهُ نَيْلًا وَمَنَالًا، وَنَيْلُهُ بَحْثُهُ.
وَمَا أَصْبَحْتُ مِنْهُ نَيْلًا: مَعْرُوفًا. وَنَالَ مِنْ عَدُوِّهِ.

وَنَيْلَ فُلَانٍ: قُتِلَ. قال أبو ذؤيب

وَإِنَّ غَلَامًا نَيْلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ

لِطَرَفٍ كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِجُ

مَخَارِ كَقَرِيعٍ. وَأَجُودُ مِنَ النَّيْلَيْنِ وَهُمَا نَيْلٌ مَصْرُ
وَنَيْلُ الْكَوْفَةِ.

باب الواو

الواو مع الهمزة

وَأَوْأ - وأوأ الكلبُ، وتقول: ما سمعت
إلا وعومة الذئباب، ووأوأه الكلاب .

وَأَب - أَتَلَبَّ : أَسْتَحْيَا . قال الكيث
وصرْتُ عَمَّ الفَتَاةُ تَتَلَبُّ الشَّعَاتِيَّ مِنْ رُؤْيَى وَأَتَلَبُّ
ومابك في هذا إِبْهَ . قال ذو الرمة
إذا المَرِيئُ شَبَّ لَهُ بَنَات

عَقَدَتْ بِرَأْسِهِ إِبْهَ وَعَارَا
وما طعامك بطعام تُوِيَّةِ أَيْ لَا يُسْتَحْيَا مِنْ
أَكَلِهِ .

وَأَد - وَأَدَّ أَبْتَه : أَهْلَهَا بِالْتَرَابِ (وَإِذَا
الْمَوْءُودَةُ سَلَّتْ) . وقال الفرزدق
وجلدى الذى منع الوائدات

وأحيا الوثيسد فلم يواد
وسمعت للهثة وثيدا : صوتا شديدا . قال
صوتٌ يَقُومُ الْخَلْقُ مِنْ وَثِيدِهِ

يَسْمَعُهُ الْبَعِيدُ مِنْ بَعِيدِهِ
ولشئى الجمال الموقرة وثيدٌ . قال
* ما ليلجال مشيها وثيدا *

وَأَنَادَ فِي الْأَمْرِ وَتَوَادَّ : تَهَلَّلَ وَتَرَزَّنَ . وفعل
ذَلِكَ فِي مُؤَدَّةٍ وَوَقَارٍ ، وَفِي فَلَانٍ مُؤَبَّةٌ وَتَوَدَّةٌ .

وَأَل - وَأَلَّ إِلَى الْمَكَانِ وَوَأَلَّ إِلَيْهِ مُوَاعِلَةً ،
وهذا مَوَّلٌ الْقَوْمِ . وهو مَوَائِلُ مِنْهُ : خَائِفٌ .
وَوَأَلَّ الطَّاغُتُ مُوَاعِلَةً وَهِيَ مُلَاوَدَتُهُ بِشَيْءٍ غَخَافَةٍ
الصقير .

وَأَم - وَاَمَهُ مُوَاعِمَةً وَهِيَ شَبْهُ الْمُبَارَاةِ
وَالْمَحَاكَاةِ . وَفَلَانَةٌ تُوَاتِمُ صَاحِبَاتِهَا وَإِنَّمَا شَدِيدًا
إِذَا تَحَلَّفَتْ مَا يَصْنَعْنَ فِي الزَّيْنَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : "لَوْلَا الْوِثَامُ ، هَلَكْتُ جُدَامًا" ، وَرُويَ
الْثَّامُ وَالْأَثَامُ أَيْ لَوْلَا أَنَّ الْكَرَامَ وَأَهْلَ الْخَيْرِ يَحْكُمُهُمْ
غَيْرُهُمْ وَيَتَشَبَّهُونَ بِهِمْ لَكَانَ الْهَلَاكُ . وَغِنَاءُ
مُتَوَاتِمٌ : مُتَنَاسِبٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَرَى نَاقَتِي حَنَّتْ لِبَلِيلٍ وَشَاقِفَا

غِنَاءُ كَنُوحِ الْأَنْعَامِ الْمُتَوَاتِمِ

وَأَي - وَأَيَّتُهُ وَأَيَّابٌ : وَعِدَتُهُ . وَتَقُولُ :
لَا خَيْرَ فِي وَأَيٍّ ، لِإِنِّجَازِهِ بَعْدَ الْأَيِّ .

الواو مع الباء

وَبَأ - وَقَعَ فِي أَرْضِهِمُ الْوَبَاءُ وَالْوَبَاءُ ،
وَأَرْضٌ وَبِئَةٌ وَوَبِئَةٌ وَمُوبِوءَةٌ ، وَقَدْ وَبِئَتْ
وُوبِئَتْ .

وَبَخ - وَبَخَّ تَوْبِيخًا ،

وب ص — وبَّص القمر وبَّصا . وقرَّ
وبَّص . وأوبصتُ ناري : ذكيتها . وإن فلانا
لوايصةٌ تمنع إذا كان يسمع كلاما فيثقب به .

وب ط — وبَّط رأيه وبَّوطا إذا ضعف ،
ورأى وبَّط ، وتقول : فلان له رأى وبَّط ، وليس
له جأش رابط .

وب ق — وبَّق يَبِّقُ وبَّقا وبَّق يوبِّق .
وأوبقته ذنوبه . وركب الموبقات (وجعلنا بينهم
موبقات) : مهلكا من أودية جهنم يحول بينهم أو مسافة
تهلك فيها الأشواط لبعدها .

وب ل — جاده وبَّل وبَّلا . ووبلت السماء
وكلًّا وبَّلا . وبَّلا : وبَّلا ، وأستوبلت المكان :
أستونحتنه . ويقال : والله لتستوبلنَّ . وهو
يشكو الوابلة وهي عظم في مفصل الركبة . وضربه
بالوبيل وهي العصا الضخمة ، ودق القصار الثوب
بالوبيل وهو مدق . وصك النصراني الناقوس
بالوبيل . قال الأعشى

* وما صك ناقوس الصلاة وبيلها *

وتقول : كأنه الأبليل ، في يده الوبيل .
ومن الحجاز : رجل وبَّل : جواد يبذل بالعطايا .
أنشد الفراء

فأصبحت المنازل قد أذاعت

بها الإحصار بعد الوابلية

وب د — فلان في وَّيدٍ وهو سوء الحال ، وهو
وَّيدٌ . وتقول : لا ترك الله له سبدا ولا لبدا ، ولا
لني أبدا إلا ويدا . وقوم أوبادٌ : محايج . قال
لأصبح الحني أوبادا ولم يجدوا

عند التفريق في الهيجا حبالين

وب ر — بعير وَّيرٍ وأوبر . وناقفة وَّيرةٌ
ووبراء : كثيرة الوبر ، ووبرت الأرنب توبرا وهو
أن تمشي على وَّير قوائمها لتلا يقص أثرها . قال
يصف فرسا

مرطى مقطعة شُحور بغاتها

من سوسها التوير مهما تطلب

ومن الحجاز : وبر فلان أمره توبرا إذا عمه .
قال جرير

فما عرفتك كندة عن يقين

وما وبرت في شُعي ارتعابا

أي ما أخفيت أمرك فيها رغبة لكن اضطرت .
ووبر الرأل : أزلغ ، يقال : أخذ الشيء بوبره
وزَّوبره وزَّغبه وزَّبره : كلَّه .

وب ش — بظفره وبَّش وهو التَّم . وبالبعير
وبَّش من جرب وهو ما تنقش في جلده وتفتق .
وقد وبَّش جلده . وما بهذه الأرض إلا أوباش
من شجرونبات وهي القليل المتفتق : وهو من
أوباش الجند : من أخلاطه ورذاله .

وَرَّأَ بَعْدَ وَرَّ . وَنَاقَةُ مُوَاتَرَةٍ : تَضَعُ إِحْدَى رَكْبَتَيْهَا
ثُمَّ الْأُخْرَى . وَإِذَا شَرِبَتْ فَأَوْتَرُوا . وَأَوْتَرُ : صُلِّيَ
الْوَرَّ . وَهَمَّ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ : عَلَى طَرِيقَةٍ وَسَجِيَةٍ
مِنَ التَّوَاتُرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ
حَتَّى مَاتَ » . وَغُرَّرَ الْفَرَسَ بَوْتِيرَةٍ وَهِيَ الثَّرَّةُ
الصَّغِيرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ شُبَّهَتْ بِالْوَتِيرَةِ الَّتِي هِيَ الْوَرْدَةُ
الْبَيْضَاءُ . وَتَرَمَّ وَرَّةً أَنْفَهُ وَوَتِيرَتَهُ وَهِيَ حِجَازُ
مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ . وَمَا فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ : فَتَوَرَّ .
قَالَ زَهَبٌ

نَجَاءٌ مَجْدَلِيسٍ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وَتَذْيِبُهَا عَنْهَا بِأَحْمَمٍ مَذْوِدٍ
وَوَرَّتْ الرِّجْلُ : قَلَّتْ حِمَمُهُ فَأَفْرَدَتْهُ مِنْهُ .
وَطَلَبَ وَتَرَهُ وَتَرَتُهُ ، وَهُوَ طَلَابُ الْأَوْتَارِ وَالْتِرَاتِ .
وَيَقَالُ : ضَرَبُوا الْخَيْلَ عَلَى الْأَوْتَارِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
لَا تَرَةً عَنْهُمْ فَتَطْلُبُهَا * وَلَا هُمْ نَهْزَةٌ لِمُخْلِسٍ
وَفَلَانٌ مَوْفُورٌ ، غَيْرَ مَوْتُورٍ . وَوَرَّتْ الْقَوْسَ
وَوَرَّتُهَا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : وَرَّتَهُ حَقَّهُ . وَفِي الْحَدِيثِ
« كَأَنَّمَا وَرَّتْ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » . وَقَدْ تَوَرَّتْ عَصْبُهُ .
وَفَرَسٌ مَوْتَرُ الْأَنْسَاءِ : فِيهَا شَحْجٌ كَأَنَّمَا وَرَّتْ
تَوْتِيرًا .

وَتَغْ - أَوْتَقَهُ : أَهْلَكَهُ . وَهَذَا مِمَّا يُورِغُ
الدِّينَ وَالْمَرْوَةَ . وَوَرِغَ وَتَقَا : هَلَكَ .

بَعْدَ الْأَجْوَادِ مِنْ أَهْلِهَا . وَوَبَلَهُ بِالسَّيَاطِ :
تَابَعَهَا عَلَيْهِ كَالْوَابِلِ . وَضَرَبَهُ بِالْمَيْسَلَةِ : بِالذَّرَّةِ
مِفْعَلَةً مِنْ وَبَلَهُ . وَأَخَذَ وَبِيلٌ : شَدِيدٌ ، وَمِنْهُ :
الْوَبَالُ : لِسُوءِ الْعَاقِبَةِ .

الواو مع التاء

وَتَحْ - شَيْءٌ وَنَحْ : قَلِيلٌ . وَأَوْتَحَّ لَهُ
الْعَطَاءُ . وَتَوْنَحُ مِنَ الشَّرَابِ : تَقَلُّ .

وَتَ د - ضَرَبَ الْوَتْدَ وَالْوَدَّ وَالْأَوْتَادَ بِالْمَيْتَةِ ،
وَيُقَالُ : تَدَّ وَتَدَّلَكَ وَأَوْتَدَهُ . وَأَنْتَصَبَ كَأَنَّهُ وَتَدَّ .
وَهُوَ « أَنْزَلَ مِنْ وَتَدٍّ » . وَوَتَدَّ وَأَتَدَّ : ثَابِتٌ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : وَتَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ وَأَوْتَدَهَا
وَوَتَدَهَا . وَالْجِبَالُ أَوْتَادُ الْأَرْضِ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :
مَا التَّطَشُّانُ ، فَقَالَ : يَوْتَدُ الْعِطَشَانُ . وَرُويَ : شَيْءٌ
تَتَدُّ بِهِ كَلَامَنَا . وَوَتَدَّ بِالْمَكَانِ وَهُوَ وَتَدٌّ : لَا يَبْرَحُ
ثَابِتٌ . قَالَ

لَا قَتَّ عَلَى الْمَاءِ جُدَيْلًا وَاتَدَا

وَكَانَ لَا يُحْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

وَقَرْنٌ وَأَتَدَّ : مُتَصَبُّ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ

بَاتَتْ لَهُ أَذُنٌ تَوْجَسُ حُرَّةً وَأُحْمٌ وَأَتَدَّ

وَقَدَّتْ أَوْتَادُهُ : أَسْنَانُهُ . وَمَا أَمْلَحَ وَتَدَى أَذُنُهُ !
وَهُمَا الْهَتَّانِ النَّاشِرَتَانِ فِي مَقْدَمِهَا كَالْتَوَلُولَيْنِ .

وَتَر - تَوَاتَرَتْ كُتُبُهُ وَوَاتَرَاهَا . وَتَوَاتَرَ
الْقَطَا وَالْإِبِلُ . وَبَيْنَ تَوَاتَرَاتٍ وَتَتَرِي : مُتَابَعَاتٍ

و ث ر - فِرَاشٌ وَثِيرٌ : وِطْيٌ ، وقد وُثِرَ
وَنَارَةٌ ، وما أَوْتَرَفَرَاشَكَ ! وَأَسْتَوِزُ الْفِرَاشَ . وَوُثِرَ
مَرَبِّكَ : وَطَّئَهُ ، ومنه : مِثْرَةُ السَّرِجِ . وَجَمْعُهَا
مَوَاتِرٌ وَمِائِرٌ .

ومن المجاز : إِنَّهَا لَوَثِيرَةٌ ، وَوَثِيرَةُ الْحِجْرِ ،
وقد وُثِرَتْ وَنَارَةٌ إِذَا سَمِتَتْ . قال القطامي
وَكَأَنَّمَا أَشْتَمَلُ الضَّبِيعَ بِرِطْلَةٍ

لا يَلْ تَزِيدُ وَنَارَةً وَلَيَانَا
وَإِذَا تَزَوَّجْتَ أَمْرَأَةً فَأَسْتَوِثَرُهَا .

و ث ق - وَثِقْتُ بِهِ ثِقَةً وَوُثِقًا ، وَبِهِ تَقَى ،
وَهُوَ تَقَى ، وَهُوَ ثِقَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ ، وَأَنَا بِهِ وَائِقٌ ، وَهُوَ
مُوْتَوِقٌ بِهِ . وَعَقْدٌ وَثِيقٌ ، وَقَدْ وَثِقَ وَثَاقَةً ، وَأَوْثَقْتُهُ
وَوَثَقْتُهُ . وَثَاقَةٌ وَثِيقَةٌ الْخَلْقِ ، وَمِوْثَقَةٌ الْخَلْقِ ، وَشَدَهُ
بِالْوِثَاقِ وَالْوُثْقِ . وَبَيْنَا مُوْتَوِقٌ وَمِيتَاقٌ . وَوِثَاقُهُ :
عَاهِدُهُ ، وَوِثَاقِي بِاللَّهِ لِفَعْلَانِ ، وَتَوَاقَعُوا عَلَى كَذَا .
قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لِيُوفُوا بِمَا كَانُوا عَلَيْهِ تَوَاقَعُوا

بِخَيْفٍ مِثِّي وَاللَّهُ رَأَى وَسَامِعُ

وَأَخَذَ بِالْوِثَاقَةِ فِي أَمْرِهِ ، وَتَوَقَّقَ فِي أَمْرِهِ .
وَأَسْتَوْتَمْتُ مِنْهُ : أَخَذْتُ فِي أَمْرِهِ بِالْوِثَاقَةِ .
وَأَسْتَوْتَمْتُ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْأَبْوَابِ وَالْأَهْقَالِ أَسْتِيتَاقًا
شَدِيدًا .

و ث ن - قَطَعَ اللَّهُ وَثَنَهُ وَهُوَ عَرَقٌ يَسْقِي
الْقَلْبَ ، وَوُثِنَ فَهُوَ مَوْتُونٌ . ومنه : وَثَنَ بِالْمَكَانِ فَهُوَ
وَائِنٌ : لِأَنَّهُ مَقِيمٌ ، وَوِثَنُهُ : لِأَنَّهُ مُوَاتِنَةٌ .

الواو مع الناء

و ث أ - إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَهْنٌ وَوَضَمٌ
لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا قِيلَ : أَصَابَهُ وَثًا . وَوِثًا يَدُهُ
كَذَا . وَقَدْ وَثِنَتْ يَدُهُ فَهِيَ مُوْثُوَةٌ .

ومن المجاز : وَثَا الْوَيْدَ : شَعْنُهُ ، وَالْمِثْيَاةُ : الْمِثْنَدَةُ .

و ث ب - وَثَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَثْبًا
وَوُثُوبًا وَوُثْيَا ، وَوَثَبَ إِلَيْهِ ، وَوَاتَبَهُ ، وَتَوَاشَبَا .
وَطَبِي وَثَابٌ .

ومن المجاز : تَوَثَّبَ عَلَى مَرْثَلَةٍ ، وَتَوَثَّبَ عَلَى
أَخِيهِ فِي أَرْضِهِ : أَسْتَوَلَى عَلَيْهَا طُلْمًا . وَقَدْ وَثَبَ
إِلَى الشَّرَفِ وَثْبَةً . قال الكبيت
وَوِثِيَّةٌ لَكَ فِي الْأَحْسَابِ بِالْغِيَةِ

كَذَلِكَ إِنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ ذَوُ وَثَبٍ

كَتُوبَةٍ وَوُثُوبٍ ، وَفَرَسٌ وَثَابَةٌ : سَرِيعَةٌ .

و ث ج - فَرَسٌ وَثِيجٌ : قَوِيٌّ مُكْتَنِرٌ ، وَقَدْ
وُلِجَ وَثَاجَةً .

ومن المجاز : ثَوَّبَ وَثِيجٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ .
وَأَسْتَوِجُ النَّبَاتُ : كَثُفَ . قال العجاج

* بَلَجِبَ مِثْلَ الدُّبَا أَوْ أَوْجَمَا *

أَيَّ أَكْثَفَ .

و ث ل - شَدَّه بالوئيل وهو الحبل من
الليف، وفعل للكرم وثائل . ووئل الكرم توئلا .
و ث ن - كأنه وثن من الأوثان .
ومن المجاز : هي وثن فلان أى أمرأته .

الواو مع الجيم

و ج أ - وجَّاه فى عنقه وتوجَّاه . وتكلَّم
فلائ فتوجَّاه بالأيدى وتوطَّاه بالأرجل .
وكبش مَوْجوء : وُجِشت خُصيتاه حتى أنفضختا
وهو ضرب من الخصاء، وصحَّى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكبشين مَوْجُوعين، ومنه قوله عليه
الصلاة والسلام : « الصوم وجاء » .

ومن المجاز : وجَّأ المرأة : نكحها . ووجَّأ التمر
فاتجا إذا دقَّه حتى تلتزج . وأطعمه الوجيئة وهى
جراد يلقى ويلت بسمين . وطلبت أعرابية إلى
زوجها أن يرى أباه مرثية حسنة . فقال
لَتَبِكَ الْبَاكِاتُ أَبَا حُبَيْبٍ * لَدَّهِرٍ أَوْ لَنَانَةٍ تَوْب
وَقَعْبٍ وَجِيَّةٍ بَلَّتْ بَاءً * يَكُونُ إِدَامَهَا لِبْنٌ حَلِيبٍ
و ج ب - وجَّب لى عليه كذا، وأوجبه
على نفسه . وأستوجب العقاب . ووجب البيع،
وأوجبته . وفعلت ذلك إيجاباً لحقك . وهذا أقل
مَواجِبِ الأخوة . وقلب وجَّاب ، وقد وجَّب
وجيباً ، وضربه فوجَّب : خَرَمِيَّاً . وفى مثل

« بَكَ الْوَجْبَةَ » و « يَجْنِبُهُ فَلَتَكُنِ الْوَجْبَةُ » . وسَمِعْتُ
لِلْحَافِظِ وَجْبَةً : وَقْعَةً . وَوَجَّبَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ حَتَّى
سَمِعَ صَوْتُ كَرْكِرَتِهِ . وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ : غَابَتْ .
وَأَوْجَبَ فُلَانٌ : وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ . وَهَذِهِ
مُوجِبَةٌ . وَرَكِبَ الْمُوجِبَاتِ .

ومن المجاز : هو يأكل الوجبة : الأكلة
فى اليوم والليللة ، والأصل أن لا يقع الأكل
إلا وَقْعَةً واحدة، وقد أوجب وتوجب . ووجب
عِيَالَهُ وَفَرَسَهُ تَوْجِيحاً : عَوَّدَهُمُ الْوَجْبَةَ .
و ج ح - ما دونه وجَّاحٌ : سِترٌ ، وجاء
وما عليه وجَّاحٌ : ما يستره . وتقول : معه كلُّ
فوزٍ ونِجَاحٍ ، وما دون معروفه من وجَّاح .

و ج د - وَجِدَ الشَّيْءُ وجوداً خلافاً
عَدَمٍ ، وَوَجِدْتُ الصَّالَةَ ، وَأُوجِدُنِيَّهَ الله . وهو
وَاجِدٌ بِفُلَانَةٍ وَعَلَى فُلَانَةٍ وَمَتَوَجِّدٌ ، وَوَجَدَ بِهَا
وَتَوَجَّدَ ، وَلَهُ بِهَا وَجْدٌ وَهُوَ الْحَبِيَّةُ . وَتَوَاجَدَ فُلَانٌ :
أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الرَّجْدَ . وَوَجِدَ عَلَيْهِ مَوْجِدَةٌ :
غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَاجِدٌ عَلَى صَاحِبِهِ . وَهُوَ غَنِيٌّ
وَاجِدٌ ، وَقَدْ وَجَدَ وَجْدًا وَجِدَةً ، وَأُوجِدَهُ اللهُ :
أَغْنَاهُ . وَوَجِدْتُ زَيْدًا ذَا الْحِفَاطِ : عَلِمْتُهُ . قَالَ

لَبَّ الْكَرِيمِ وَأَيْدِكَ يَتَعَمَلُ

إن لم يجد يوماً على من يتكلَّم
إن لم يعلم على من يتكلَّم (وَوَجِدَكَ عَائِلاً فَأَغْنِي).

وج ر - الضُّجُّ في جَارِهَا . ووجرته
الدَّوَاءُ . وأوجرته بالميجرة وهو الوجور . وتوجرته
أنا . وإني من هذا الأمر لأوجر : نلأئف .
وإن فلانة لو جراء . قال الشماخ

تقول أبتى أصبحت شيخاً ومن أكن
له لدة يصيح من الشيب أوجرا
ومن المجاز : أوجرته الرج . قال
أوجرته الرج شزراً ثم قلت له
هذي المروءة لا لعب الرحاليق

وج ز - كلامٌ وجيزٌ وموجزٌ . وقد وجز
مَنطِقُكُ وجازةً . وأوجرته إيجازاً . وأوجر العطية :
عجلها . وتوجرت الشيء : تخرجته .

وج س - توجس الصوت : تسمعه .
وأوجس كذا : أخضره .

وج ع - وجع رأسه وتوجع وأوجعه ،
وبه وجع وأوجاع ، ويقال : أوجع رأسي ،
وتوجعني رأسي ، وضرب وجع ، ورجل وجع ، وقوم
وجاعى ، وفي كلام بعض الرواد : رأيت كلاً يتبع له
كبدة المضرم أى ما له إبل كثيرة يرعاها فيه .

وج ل - رجل وجل ، وقوم وجل ، وقد
وجل وجل ، وفي قلبه وجل ، وفي قلوبهم أوجال ،
وإني منه لأوجل أى وجل . قال

لعمرك ما أدري وأنى لأوجل
على أينما تعدو المنية أول
وتقول : لو واجلت فلانا لوجلت : لنلتبه
في الوجل وكنت أوجل منه .

وج م - مالى أراك وإفا وإجاء ؟ . وقد
وجمت وجوماً وهو سكوتٌ مع غيظٍ وهم ،
وتقول : رأيته وهو واجم ، ودمعه ساجم .

وج ن - ناقة وجناء : عظيمة الوجنتين
أو صلبة من الوجين وهى الأرض الغليظة ، وقد
وجنت وجناً . ولا يقال : أوجن . ورجل
موجن ، كقواك : مظهر ومصدر إذا قويت منه
هذه الأعضاء وعظمت . ووجن الود وجناً .
ووجن الثياب توجيتا بالميجنة والمواجن وهى
الكذبتفات . ووجنت به الأرض : ضربت به .
وووجن الدباغ الجلد : ضربه ودقه ليكن . قال
الجمعدى

ولم أرَ فيمن وجن الجلد نسوة
أسب لأضياف وأقبح محجرا
ويقال : ما أدري أى من وجن الجلد هو ،
وأى من مرّن الجلد هو أى الخلق هو .

وج ه - واجهته مواجهةً وواجهها . ودارى
يُجاه داره . ويواجه داره ، وقعدت يُجاهك ويُجاهك
بالضم والكسر فيهما . ونظروا إلى بلويجه سوء .

صِرْتُ أَوْجَهَ مَنْكَ . وهو ينتفى بذلك وَجَهَ الله .
وسمعتُ في المسجد الحرام سائلاً يقول : من
يَدُلُّني على وَجْهِ عَرَبِيٍّ كَرِيمٍ يَحْتَلِي على نُفْسِي .
وجاءنا في وجه النهار . قال

من كان مسروراً بمقتل مالك

فليأت نسوتنا بوجه نهار

وتفرقوا في كل وَجْهِ وَجْهَةٍ . ومن يَرُدُّ وجهه
السَّيْلُ “ وصرفتُ الشيءَ عن وجهِهِ . وليس
لكلامك هذا وَجْهٌ : صَحَّةٌ . ومسح وجهه بالوَجْهَةِ
وهي نَرَزَّةٌ حمراء أو صليَّة لها وجهان يترأى
فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه إذا
أراد التَّخَوُّلَ على السُّلْطَانِ . وفي مثل “وجهه
البحر وجهته قما له” وَجْهَةً قما له بالنصب والرفع
أى دبر الأمر على وجهه وأصله في البناء إذا لم يقع
البحر موقعه أى أدركه حتى يقع على وجهه الذى
ينبغى أن يقع عليه . وتوجه الشيخُ : ولَّى وأدبر .
و“أحق ما يتوجه” أى ما يُحْسِنُ أن يأتى الغائظ .
وجى - وجى الماشى إذا حَفَى وهو أن
يَرِقُّ القَدَمَ والفَرَسَ والحافرَ ويسحج ، وأصابه
وَجَى ، وفرس وَجَى ، ودابة وَجِيَّةٌ ، وإنه ليتَوَجَّى
في مشيته .

ومن المجاز : أوجيته عني : أبعدته كأنك
سَيرته مسافة طويلة قد وَجَى فيها . قال ابن عَنَاب

ورجعت الينا بغير الوجه الذى فارقتنا به . وتوجهتُ
إليه ووجهتُ ، “أينما أوجه ألقى سَعْدًا” ووجهتُ
إليه رسولا . وتوجه وجهه كذا وَجْهَةً كذا ،
وجعلته وَجْهَةً لى . قال ذو الرمة
فأَمْسَيْنَ بالْحَوْمَانِ يَحْمِلانِ وَجْهَةً

لأَعْتاقِهِنَّ الجَدَى أومطع النَّسر

وهبت الرِّيحُ من جِهَةِ المَشْرِقِ ومن سائر
الجِهَاتِ . ومهر وَجِيهٌ : خرجت يداه أولاً وهو
تقبض اليَدين . ووجهُ الأعْمى والمرِضِ والمَيِّتِ :
جَمَلٌ وجهه نحو القَبْلَةِ .

ومن المجاز : هذا وَجْهُ التَّوْبِ . ووجه
القوم ، وهؤلاء وَجُوهُ البلد ، ورجل وَجِيهٌ :
بَيْنَ الوِجَاهَةِ . وله جَاهٌ وَحُرْمَةٌ . قال العباس
ابن مرداس

وقال بنى عاد هل كنتم تجهزوا

خياركم أهل الوِجَاهَةِ والمجد

وهو من الوُجْهَاءِ . ووجهه الأميرُ تَوَجُّبُهَا
وأوجهُ إيجها : جملةُ وجِها . قال أُمَيَّة
فَتَوَجَّهْنَا أَقْوَامًا وَمُلُوكَهَا

ويعرفنا ذو رأيها وصليها

وهو موجهٌ عند السُّلْطَانِ . وكساءٌ مُوجَّهٌ :
له وَجْهَانِ . وأحَدُ مَوْجِهٍ : له حَدَبَتَانِ من
خَلْفٍ وقَدَامِ . ووجهتُك عند النَّاسِ أَجْهَكَ أى

وكان أبى أوصى بكم أن تُحْكَم
إلى وأوصى عنكم كل ظالم
وقال آخر

وأشوس ظالم أوجبت عني
فابصر قصده بعد أعرجاج

الواو مع الحاء

وح د — هو واحدٌ، وهم وحدانٌ، ولا تنس
وحدة القبر ووحشته . وجاء وحده . وأكثر
كل رجل على حدة . وجاءوا أحاد وموحد . وهو
من أحاد الناس . وهو واحد قومه وأحدهم .
وهو واحد أمه . قال حاتم

أماوى إني رب واحد أمه
أجرت فلا من عليه ولا أسر

وما أنت في هذا بأوحد . قال

* وتلك مبدل لست فيها بأوحد *

وأُتحد الرجلان ، وبينهما اتحاد . ووحد الله
توحيداً . وله الوحدانية . وأحد ربك ، وتوحد
الله تعالى بالربوبية . وتوحد فلان برأيه . وتوحد
الله بالفضل . وفلان وحدٌ ووحيدٌ : منفرد ،
وأستوحد : أنفرد . ومعى عشرة فأحدن أى
أجعلن أحد عشر . وشاةٌ موحدةٌ ومفردةٌ :
تأخذ واحداً . وقد أوحدت إحصاءاً . وأوحد الله
فلاً : جعله بلا نظير . وما بالدار أحد . ونزلت

به إحدى الإحد أى إحدى الدواهي . قال رجل
من غطفان

إنكم كن تنهوا عن الحسد

حتى يدلّكم الى إحدى الإحد
* وتحلبوا صرماً لم تراءم أحد *

وح ر — وغر عليه صدره وحرّ ، وإنه لو حرّ
الصدر . وفي الحديث «تأدوا فإك الهدية تلعب
وحر الصدر» .

وح ش — أرض كثيرة الوحش والوحوش .
وهذا حمارٌ وحش ، وحمارٌ وحشٌ ، ويقال إذا
أقبل الليل : أستأنس كلٌ وحشٌ ، وأستوحش
كل إنسى . وأرضٌ ووحشةٌ : ذاتٌ وحش .
وأستوحشتُ منه ، وأوحشنى ، وأوحش المكان
وتوحش ، ومكانٌ موحشٌ ومتوحشٌ ووحشٌ :
خالٍ من الإنس . وتركوا الدار وحشاً ووحشةً .
وباتوا أوحاشاً : جوعاً . وأوحش الرجل وتوحش :
جاع . وبات موحشاً ومتوحشاً ووحشاً . قال
حميد

وإن بات وحشاً ليلة لم يضيق بها

ذراعاً ولم يصبح لها وهو خاشع

وتوحش للدواء : تجوع له . ووحش المهزوم

ثيابه وسلاحه تحقفاً : رى به بعيداً . ومال
الرجل لوخشيه : ليشقه الأيسر .

ويقال : الْوَحَا الْوَحَا وَالْوَحَاك الْوَحَاك :
في الاستعجال ، وتوحي : أسرع . قال الأعشى
مثل ربح المسك ذاك ربحها
صَبَّهَا السَّاقِ إِذَا قَبِلَ تَوَحَّ
وَأَسْتَوْحِيْتُهُ : أَسْتَعِجِلُهُ . وَأَسْتَوْجِ لِي بَنِي
فُلَانٍ مَا خَبِرَهُمْ : أَسْتَخْرِجُهُمْ .

الواو مع الخاء
وخ د - جمل واخَدَ ووَحَدَ : وَاِمِيعُ الْخَطُوءِ ،
وقد وَخَدَ يَخْدُ وَخْدًا وَوَحَدَانَا .

وخ ز - وَخَزَهُ بِالزَّيْعِ وَوَحَّضَهُ وهو طعنٌ
ليس بنافذ ، وهو أَشَدُّ من وَخَزَ الْإِبْرَ .
ومن المجاز : وَخَزَهُ الشَّيْبُ .

وخ ش - هو من الْأَوْشاشِ وَالْأَوْشَاشِ ،
ومن الْوُخْشِ . وَرَجُلٌ وَخْشٌ : رَذُلٌ .

وخ ط - وَخَطَهُ بِالزَّيْعِ ، وَوَخَطَنُهُ بِالسَّيْفِ :
تَنَاولَتْهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ . وَمَرَّ الظُّلُمُ يَخْطُ وَيَخْطُو وهو
سَعَةُ خَطْوِهِ .

ومن المجاز : وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَوُخِطَ فُلَانٌ
فَهِوَ مُوْخُوْطٌ ، وَبِهَا وَخَطٌ مِنَ الْوَحْشِ وَوَحْرٌ :
نُبْدٌ مِنْهَا . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي دُحُلٍ

غَدُونَا إِلَى وَخِطٍ مِنَ الْوَحْشِ آمِينَ
فَصَبَّحَهُ مِنْهَا عَذَابٌ مَعْجَلٌ

وح ف - شَعَرَ وَنَبَاتٌ وَخُفٌ ، وَقَدْ
وُخِفَ وَخَافَ : كُنْتُ وَأَسْوَدَ .

وح ل - طَرِيقُ ذَوْوَحَلٍ وَوُحُولٍ وَأَوْحَالٍ .
قال الأعشى
تَدْبُ كَمْشَى الْقَطَاةِ الْقَطُوءُ

فِى وَحَلٍ النَّهْيِ نَحْشَى رَقِيْبَا
وهذا مُوَحِّلٌ لِإِطْاقِ فِيهِ الْمَشْيِ ، وَأَسْتَوْحِلُ
الْمَكَانَ . وَوَحِلَ التَّوَجُّلُ : وَقَعَ فِي الْوَحْلِ يُوَحِّلُ
وَحَلًا فَهُوَ وَحِلٌّ ، وَوَحِلَ وَحَلًا فَهُوَ مُوَحِّلٌ ،
وَأُوَحِّلْتُهُ أَنَا .

ومن المجاز : أُوَحِّلَهُ شَرًّا : وَرَّطَهُ فِيهِ .
وح م - لَيْلَةُ ذَاتِ وَحْيٍ ، وَيَوْمٌ وَحِيٌّ : شَدِيدُ
الْحَرِّ . وَأَمْرَأَةٌ وَحْيَى ، وَقَدْ وَحَّتْ ، وَبِهَا وَحَمٌ
وَوَحَامٌ وَهُوَ الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَبْلِ . وَفِي مَثَلٍ " وَحْيَى
وَلَا حَبْلٌ " : لِلْمُحْرِصِ السَّأَلِ وَلَا حَاجَةَ بِهِ . وَقَالَ
وَكَلَّفَتِ الْوَحْيَى بِلَيْلٍ حَلِيلَهَا

مُتَّحِمُونَ الذُّرَى وَالْأَبْدَانِ الْبِجَارِيَا
أَيُّ الْأَشْيَاءِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي لَا سَبِيلَ إِلَى نَيْلِهَا .
وَوَحَّاهَا : أَذْهَبْنَا وَحَمَهَا .

وح ي - أَوْحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى بِمَعْنَى ، وَوَحِيْتُ
إِلَيْهِ وَأَوْحِيْتُ إِذَا كَلَّمْتَهُ بِمَا تُخْفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ ،
وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ . (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ)
وَوَحَّى وَحْيًا : كَتَبَ . قَالَ رُؤْبَةُ

* لَقَدْ رَكَّانَ وَحَاهُ الْوَاِحَى *

وخ ف - أَوْخَفَ الْخَطْمُ وَالسَّوْبِقُ
وَوخفه : صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَضَرِبَهُ لِيَخْطِطَ ، وَكَانَ
لُغَامَهَا وَخِيفَةُ الْخَطْمِ .

وخ م - شَىءٌ وَخِمٌ وَوَخِمٌ وَوَخِمٌ ، وَقَدْ وَخِمَ
وَخَامَةً ، وَأَسْتَوْخَمْتُهُ وَتَوَخَّمْتُ ، وَكَلَّمْتُ وَخَمًا . قَالَ
* إِلَى كُلِّ مَسْتَوْبِلٍ مَتَوَخِّمٌ *

وَأَرْوَحُهُ الطَّعَامُ فَوَخِمَ وَأَتَخَّمُ ، وَأَصَابَتُهُ التَّخَمَةُ .
وخ ي - تَوَخَّيْتُ هَذَا الْأَمْرَ : تَعَمَّدْتُهُ
دُونَ مَا سِوَاهُ . وَيَقُولُونَ : أَلَا وَخَدُّ عَلَى سَمْتٍ
هَذَا الْوُخْيُ ، وَهُوَ الصُّوبُ .

الواو مع الدال

ود ج - قَطَعَ الْوَدَجَيْنِ وَهِيَ الْوَرِيدَانِ .
وَوَدَجٌ الذَّبِيحَةُ يَلْبِجُهَا ، وَدَجٌ ذَبِيحَتُكَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : حَرَّ عَلَى الْقَائِتِ الْوَدَجُ إِذَا أَشْتَدَّ
تَلْهُفُهُ عَلَيْهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بَفَتْحِ الزَّأْيِ
الْأَسَدِيِّ الشَّاعِرِ

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لِمَا فَرَّقَنِي

وَلَا أُحْزَ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

وَكَانَ فَلَانٌ وَدَجِي إِلَى كَذَا أَيْ سَبَبِي إِلَيْهِ
وَوُصِّلِي . وَيُقَالُ لِلتَّوَاصِلِينَ : هُمَا وَدَجَانُ :
شُبْهَا بِالْعَرَقَيْنِ فِي تَصَاحُحِهِمَا . وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
قَبِيحَتَانِ مِنَ الْوَالِدَيْنِ أَمْصُطَفَيْتَا

وَمِنْ وَدَجِي حَرْبٌ تَلْقَحُ حَائِلَ

أَيُّ مِنْ أَخَوَيْ حَرْبٍ أَوْ تَحْيَا بِكَ الْحَرْبُ كَمَا يَحْيَا
الْحَيَوَانُ بِوَدَجِيهِ . وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ
وَقَطَعْتُ الشَّرَّ وَأَمْنَتُهُ . وَوَادَجَهُ مُوَادَجَةً : سَالَمَهُ .

قَالَ الْكَبِيرُ

الضَّادُونَ صَفًا مِنْ لَا يُوَادِجُهُمْ

وَالْمُرَائُونَ يِلْذَثُ اللَّهُ مَا شَبَّعُوا

ود د - وَدَدْتُ وَدًّا وَمَوَدَّةً ، وَبَيْنَنَا مَوَادٌّ
وَمَوَاتٌ ، وَهُوَ وَدِيدِي وَوَدِي ، وَوَادَدْتُهُ وَوَادًّا ،
وَنَحْنُ تَوَادٌّ ، وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا وَوَادَّةً ، وَبَوَدِي
لَوْ كَانَ .

ود ر - وَدَرْتُهُ تَوْدِيرًا إِذَا غَيَّبْتُهُ . وَسَمِعْتُهُمْ
يَقُولُونَ : وَدَّرَ فُلَانٌ . وَوَدَّرَهُ الْأَمِيرُ ، وَأَمَرَ بِهِ
أَنْ يُودَّرَ : يَرِيدُونَ تَسْيِيرَهُ وَتَغْيِيرَهُ وَطَرَدَهُ عَنِ الْبَلَدِ .
وَعَنِ النَّصْرِ : وَدَرْتُ رَسُولِي قَبْلَ نَاحِيَةِ كَذَا .
ود ع - دَعَاهُ فَعَلَّ كَذَا ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَدْعَهُ .
وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً : تَارَكَهُ السَّادَاةَ . وَتَوَادَعُوا .
وَأَوْدَعْتُهُ الْوُدِيَّةَ وَالْوَدَائِعَ ، وَأَسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهَا . وَهُوَ
فِي خَفْضِ وَدَعَةٍ ، وَقَدْ وَدَّعَ وَدَاعَةً ، وَأَتَدَّعَ وَتَوَدَّعَ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

تَوَدَّعَ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ طَرًّا

فَأَصْبَحَ خَالِصًا بِكُمْ بِسَمِيٍّ

وَفِي الْحَدِيثِ «قَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ» وَدَجَلٌ وَدَجٍ
وَوَادَعٌ وَمَتَدَّعٌ وَمَتَوَدَّعٌ . وَنَالَ الْمَلِكُ وَادِعًا : مِنْ

غير كُثِّفَة . وودَّع الثوبَ توديعاً ، وتودَّعته : صانه
في الميَدَع وهو الصَّوَان . قال الراعى
ثناءً تُشْرِقُ الْأَحْصَابُ مِنْهُ

به تتودَّعُ الحسبَ المصنونا
وهذا الجمل يودَّعُ للفِطْلَة : يسان .

ومن المجاز : أودَّعْتُهُ سِرِّي . وأودَّع الوعاء مَتَاعَهُ ،
وأودَّع كِتَابَهُ كَذَا ، وأودَّع كَلَامَهُ معنى حسناً . قال
أُسْتُودِعَ الْعِلْمَ قِرطاساً فُضِّيعَهُ

فبُئْسَ مُسْتَوْدِعُ الْعِلْمِ الْقِرَاطِلُسُ

وسقطت الودائعُ : الأمطارُ ، لأنها أُودِعت
السحابَ . وفلان ودَّيع : للساكن الطائرَ استعير
من المستريح . قال حسان
ودَّيعٌ وَسَهْلٌ لِلصَّدِيقِ وَإِنِّه

لَيَعْدِلُ رَأْسَ الْأَصِيدِ الْمَتَائِلِ

ودق - ودَّعَتِ السَّمَاءُ وَالْمَطَرُ ، وسحاب
وَادِقٌ . وودَّعَ الْغَيْرُ إِلَى الْمَاءِ . وهذا مَوْدِقُ
الْجُمُرِ : مَا تَاهَا ، وَمَوْدِقُ الظَّيِّ : لِمَوْقِفِهِ حَيْثُ
يَتَاوَلُ الشَّجَرِ . قال امرؤ القيس
دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمَّ عِظَامُهَا

تَعْنِي بِذِيلِ الدَّرَجِ إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي

وودَّعَ لَكَ الصَّيْدُ : أَكْتَبِكَ . وما ودَّعَ إِلَى
الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ . وبغير وادق السَّرةُ : لِلْسَّامِنِ
لأنَّ سَمَرَتَهُ تَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ . قال
* مُنْدَحَةُ السَّرَاتِ وَادِقَاتُهَا *

وإنه لو ادقَّ السَّنةَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ النَّعَاسِ
نَوْمَةً . وسيف وادق : حديد . وَأَشْتَنَّتِ الْوَدِيقَةُ
وَالْوَدَائِقُ وَهِيَ حُرَّالْهَجَرَةِ . وودَّعَ إِلَى الصَّلَاحِ :
مَالٍ . وَأَتَانُ وَادِقٍ وَوَدِيقٍ وَوَدِيقٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
ذَاتِ حَافِرٍ . وَقَدْ وَدَّعْتُ وَأَوْدَعْتُ وَأَسْتَوْدَعْتُ .
ومن المجاز : حَرَّبَ ذَاتَ وَدَّعَيْنِ : شَبَّهَتْ
بِسُحَابَةِ ذَاتِ مَطَرَيْنِ شَدِيدَيْنِ . وَيُرْوَى عَنْ
عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

إِن بَقِيتُ فَرَهْنٌ ذَمَقِي لَكُمْ

بذاتٍ وَدَّعَيْنِ لَا يَغْفُو لَهَا أَثَرُ

وَدَكَ - وَدَّعْتُ يَدَهُ ، وَلَمْ وَدَّكَ ، وَدَجَاجَةٌ
وَدِكَّةٌ .

ومن المجاز : مَافِيهِ وَدَّكَ . وما رَأَيْتُ عِنْدَهُ
مَتَوَدِّكاً إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ طَائِلٌ ، وَنَحْوَهُ : مَافِيهِ دَسَمٌ .

ودن - وَدَّعَ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، وَمِنْهُ :
الْمِيدَانُ لِأَنَّهُ لِيَحْلِلَ تُودِّنُ فِيهِ .

ودى - وَدَّيْتُ الْقَتِيلَ : أَذَيْتُ دَيْتَهُ ،
وَأَتَدَّى وَلِيُّ الْقَتِيلِ : أَخَذَ الدِّيَةَ . يُقَالُ : أَدَّى

فُلَانٌ وَلَمْ يَتَّار . وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرُو

إِن أَنْتُمْ لَمْ تَتَّارُوا وَأَتَدَّيْتُمْ * فَشَا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ
وَعَرَسَ الْوَدَى : الْقَسِيلَ . وَوَدَى الرَّجُلُ وَدْيًا .

ومن المجاز : حَلَّ بِوَادِيكَ أَيْ نَزَلَ بِكَ الْمَكْرُوهُ
وَضَاقَ بِكَ الْأَمْرُ .

الواو مع الذال

وذر - ذره، وأحذره. والعرب أمانت المصدر منه فيقولون: ذَرَّ تركًا، وإذا قيل لهم ذَرُّوه قالوا قد وذَرَّناه. وعندى وذرة من لحم: قطعة بلا عظم. ومن الجباز: قولهم في الشتم: يا ابن شامة الوذر: يريدون الزانية، والوذر كناية عن المذاكير. وعن عثمان رضى الله عنه: أنه رفع إليه من قاله فحده. وأمرأة لعمياء الوذرتين وهما الشفتان.

وذف - خرج علينا يتوذف في مشيته: يتبختر. قال بشر بن أبي حازم يعطى التبايب بالرحال كأنها بقر الصراثم والجبادة توذف تمرح.

وذل - أقبل على بوجه كالوذيلة وهى المرأة أو القطعة من الفضة. قال الهذلي وبياض وجه لم تحل أسرارُه مثل الوذيلة أو كشتف الأنصر وقال المسيب بن علس أرتك بذات الضال منها معاصمًا وخذا أسيلًا كالوذيلة ناعمًا ولهم وجوه كالوذائل، لم توسم بالزنائل.

وذم - أقطعت الودم والأوذام وهى سيور تشد بها العراقي.

ومن الجباز: أودم عليه الحج والنذر: ألزبه نفسه، وأصله من أودم الدلو إذا عمل لها ودما.

الواو مع الراء

ورث - ورثه المال، وورثته منه وعنه، وحزت الإرث والميراث، وأورثته وورثته، وهم الورثة والورثات.

ومن الجباز: أورثه كفرة الأكل التخم والأدواء، وأورثته الحمى ضعفًا، وهو فى إرث مجد، والمجد متوارث بينهم.

ورد - ورد الماء وورودا ووردا. قال ردى ردى ورد قطرة صماء * كدربة أعجبها برد الماء وأستورد الماء: ورده. قال أبو النجم

بفتن ليلا لم يكن تصليحا
فأستوردت لائمه رَشوحا

وقال

فأنصرف عنه وما تزودا
ولو أرا دت ورده لأستوردا
وشاحها والألمج المضدا
والأخوان الناضر المبردا
وواردته: وردت معه موارد، وتواردناه. وقال امرؤ القيس يصف حمارا

يوارد مجهولات كل نخيلة
يمج لفاظ البقل فى كل مشرب

وَشَرُّ وَارِدٍ : يَرُدُّ الكفْلَ لَطُولِهِ . وَأَرْنَبَةٌ وَارِدَةٌ :

مقبلة على السبلة . قال

كرام تنال الماء قبل شفاههم

لهم واردات الغرض ثم الأرانب

وفلان وارد الأنف ، ووارد الغضروف . وبين

الشاعرين مُوَارِدَةٌ وتُوَارِدُ . ووژد ثوبه . وخذ

موژد . وتوژد خذها . وفرس وأسد وژد ، وقد

وَرَدَ وَرْدَةً ، وخيلٌ وِرْدٌ . قال طفيل

ورادًا وحوا مشرفا حجباتها

بنات حصان قد تمولم منجيب

(فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالْذَهَانِ) وليلة وَرْدَةٌ : حمراء

الطرفين وذلك في الجذب . ورجع موژد القذال :

مصفوطا .

ورس — أَوْرَسَ الرَّمْتُ : أصفرت ثمره فهو

وَارِسٌ ومُورِسٌ . ورداء مورس ، وملاعة موژسة :

مصبوغة بالورس ، وقذح ورسي : من الأثل .

وحام ورسي : أصفر . وزعفران وارس .

وحضرة وارسة بالطحلب . قال امرؤ القيس

وتخطو على صم صلاب كأنها

حجارة غيل وارسات بطحلب

ورث — جاء ومعه وارث ، كأنه كلب

هايش ، وهو الطفيل . وفي مثل "بيلة الورشان ،

بأكل رطب المشان" .

وأوردت القوم الماء إيرادا ، وأوردت الإبل . وهذا

وَرِدُ القوم ومُورِدُهُم . ونعم وطير وِرْدٌ : واردات ،

وقوم وِرْدٌ : واردون . ورأيتهم وِرْدًا وِرْدًا ، ومنه (إلى

جَهَنَّمَ وِرْدًا) وهذا زمن الوِرْدِ . ووَرِدَتِ الأشجار .

ومن المجاز : وَرَدْتُ البلدَ . وَوَرَدَ عَلَى كَتَابٍ

سرتى موِرِدُهُ . وهو حسن الإيراد . وتَوَرَّدَتِ

الخليلُ البلدَ . وهو يتوَرَّدُ الممالك . ووَرَدَ عليه

أمرٌ لم يطقه . وأوردت على ماغننى . ووَرَدَتْهُ

الحنى . وهو يوم الوِرْدِ . قال

إذا ذكرتها النفس ظلت كأنما

علاها من الوِرْدِ التَّهَامِ أَفْكَلُ

وَوِرْدَ المحموم فهو مورود . وقال أعرابي

لآخر : ما أمارُ إفراف المورود ، قال : الرِّحْضَاءُ أَى

ماعلامات إفاقته . وفرغ من وِرْدِهِ ومن أوراده .

وأستورد الضلالة : وِرْدَها . ويقال : أستورده

الضلالة : أوردته ليأها . كما قال ابن الزبير

حيوان يعمه في ضلالتة * مستورداً لشرائع الظلم

وأستقامت الموارد أَى الطرق ، وأصلها : طرق

الواردين . قال جرير

أُميرُ المؤمنين على صراط * إذا أصرح المواردُ مستقيم

وشجرة واردة الأعصاب . قال الراعي يصف كُرْما

تلقى نواطيره في كل مَرْقِية .

يمون عن وارد الأفتان منهصر

ورط - وقع في ورطة لا يتخلص منها :
في بليّة، وأصلها : الهوة الغامضة . قال

إن تات يوما مثل هذى الخطّة

تلاق من ضرب ثمير ورطة

وتورطت المشاة : وقعت في موحل ومكان
لا يتخلص منه . وتورط فلان في بليّة ، وتورطه
فيها ، وأورطه شر مؤرط ، وأورطه موارطة
ووراطا : خادعه ، ومنه : « لا وراط » . ويقال :
لا توارط بارك فإن الوراط ، يورد الأوراط ؛
جمع ورطة . وأستورط فلان في حباتي :
نسب فيها .

ورع - رجل ورع ومتورّع ، وقد ورّع
يرعُ ويرعُ ويورعُ ورعاً ورعةً . وفلان ورعٌ
صرعٌ : جبان ضعيف ، وقد ورّع ورعة .
وورعت الرجل عن الأمر : كففته فتورّع عنه .
وفي الحديث « ورع اللص ولا ترأعه » وعن
بعض العرب : كانت عجوز على شمس وأنا في خباء
فقال : تورّع عن اللطى الى الظل ، تقول :
أحسنيت حيث قعدت في الظل وتركزت ما أنا فيه .
وورعت نفسي عما لا ينبغي . وورعت الإبل
عن الماء . قال

وقال الذي يرحو العلالة ورعوا

عن الماء لا يطرقن وهن طوارق

أى لا يكدر ، والإبل مكترات من الماء الطرق .
وورعت بين المتخاصمين اذا فرعت بينهما .

ورف - ظل وأرف : ممدود واسع .
وورف النبات وريفا فهو وارف : له بهجة من
الري .

ورق - أورقت الشجرة وورقت ، وشجرة
مورقة : ذات ورق ، وورقة وورقة : كثيرة
الورق ، ووارقة : خضراء الورق حسنة ، وورقت
الشجرة : أخذت ورقها . وتورق الظبي : أكل
الورق . قال امرؤ القيس

وقد ركدت وسط السماء نجومها

ركود نوادي الرب المتورق

وأعطاه ألف درهم ورقاً ورقةً وورقين . قال
ثمامة السدوسي

ألا رب ملثات يحرّ كسابه

ففى عنه وجدان الرقين العظاما

وأورق الرجل : صار ذا ورق . ويقال : إن
تجبر فإنه مورقة لملك . وحمامة ورقاء . وجل
أورق . وذهب أورق . وهو من ورق الذئاب .
ومن المجاز : رأيت في الأرض ورق الدم وهي
القطع المستديرة منه . وثمر الله تعالى ورقه :
ماشيته . قال السجّاج

* اغفر خطاياي وثمر ورقي *

فورك كينا لا يُمْتَم نَصْلُهُ

إذا صاب أوساط العظام صُم

لا يرد . وورك عليه ذنبه . وعن الحسن : من
أنكر القدر فقد فجر ، ومن ورك ذنبه على الله فقد
كفر . وتورك عن الحاجة : تبطأ عنها . وقال
القطامي

وقد تعرجت لما وركت أركا

ذات الشمال وعن أيماننا الرجل
أى خلقته .

ورم - ورم جلده ، وفيه ورم وأورام ،
وتورم وجهه ، وأصبح مورما .

ومن المجاز : ورم أنفه إذا غضب . وفي
حديث أبي بكر رضى الله عنه : «فلكم ورم أنفه
أن يكون له الأمر من دونه» . وشجر وارم : كثير
يجمع . قال الجعدى

فتسأى زغرى وارم

مالت الأعراف منه وأكتهل
لا يمسك ماءه .

ورره - امرأة ورهاء : حقاء .

ومن المجاز : ربح ورهاء ، كقولهم : هوجاء
أنا كان فى هبها تحرق وتجرقة . وسحاب وره .

ورى - واريته فوارى . وورى الزند يرى
وورى يرى ، نحو : وليلى ، وأورىته . وهل

وهم من ورق القوم : من أحداثهم . وإنه وإنها
لورقة إذا كانا ضعيفين حديثين . وما أحسن أوراق
فلان ! إذا كان حسن الهيئة واللبسة . وكتب
فى الورق وهى جلود رقاق ، وصنعتة الوراق . وكان
وجهه ورقة مصحف . وعام أورق : لا مطر فيه .
وأورق الصائد والغازى ، وطالب الحاجة : أخفق .

ورك - ورك على الدابة وتورك : ركبها
واضعا رجله بين يدى الواسط وهو مقدم الرجل
على الموركة وهى شبه مصدغة يجعلها تحت رجله
ويحتضن الواسط بما يرضها وهو متنى الركبة .
وزين رجله بالورك وهو قطعة من حبرة أو أديم
يُحْف بها الرجل وقد يُجعل على الموركة : ويحبد
متوركا وهو أن يكسق وركيه بعقيقه ولا يتحافى .
وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : «أنه كره أن
يسجد الرجل متوركا أو مضطجعا» . ونام متوركا
متكئا على أحد وركيه .

ومن المجاز : قعد الملاح على ورك السفينة ، وهم
على ورك واحد إذا تألبوا عليه . ووروكوا فى الوادى :
عدلوا . قال زهير

ووركن فى السوبان يعلون متنه

عليه دل الناعم المتنم

وورك عليه السيف : حمله عليه . قال ساعدة
أبن جؤية

الواو مع الزاي

وزب - سالت المَوازِب والمَيَازِبُ، من
وزب اذا سال عن ابن الأعرابي .

وزر - حَمَلْتَهُ الْوِزْرَ وهو الجمل الثقيل ،
وَوَزَّرَهُ يَزِّرُهُ : حمله ، وهو وَاِزْرُهُ ، ووَاِزْرُهُ : حَامِلُهُ .
وهو مَوَاِزِرُهُ ووزيره ، كقولك : جالسه وجليسه .
وأنت حصنى ووَزَّرِى .

ومن المجاز : أعد أوزارَ الحرب : آلاتها .
قال الأعشى

وأعددت للحرب أوزارها

وماحا طوالا وخيلاً ذكورا
ووضعت الحرب أوزارها . وقد وَزَّرَ فلان : أذنب
فهو وَاِزْرٌ ، ووُزِّرَ فهو موزور . يقال : فلان موزور ،
غير مأجور . وأتَزَّرَ فهو مَتَزَّرٌ . قال مَرَّار بن سعيد
أستغفر الله من جِدَّتِي ومن لَعِي

وزرى فكل أمرئ لا بدَّ مَتَزَّرٌ
وعليك في هذا وَزْرٌ وأوزار . وهو وزير الملك :
الذى يوازره أعياء الملك أى يحامله وليس من
المُوازِرَةِ : المعاونة لأن وَاوَاهَا عن همزة وفعل منها
أَزِيرُ . ووَزَّرَ فلانٌ للأُمير يَزِّرُهُ وِزْرَةً ، وأَسْتَوِزِرُ
أستيزاراً . وعن النضر : سمعت رجلاً فصيحاً من
جناب يقول : نحن أوزاره أجمعون أى وزرائه
وأنصاره نحو أشراف وإيتام .

عِنْدَكَ رِيَّةٌ ؟ شئٌ تُورِي به النار من بكرة أوقطنة .
ووراه الداء . وبغير مَوْرِيٍّ . قال
وراهن ربى مثل ما قد وَرَيْتَنِي

وأحمى على أكلدهن المكاوي
قال النضر : الْوَرَى شَرٌّ يقع في قصب الرئين
فيقتل . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
أراد سفراً وَرَى بغيره . وما أدري أى الْوَرَى هو ؟
ويقال : " وراك أوسع لك " . وقيل للخبيل :
قاوم الزبرقان فقال : إنه أئدى منى صوتاً وأكثر
منى ريقاً وإنى لأقوم له فى المواجهة ولكن دعونى
أهاديه الشعر من وِراءٍ وِراءٍ .

ومن المجاز : " وُورِت بك زنادى " ووَرَيْتُ . قال
ورت بعمرو بن على نارى

ساعة تبدو أسوق العنارى
وفلان كثير الرماد ، وارى الزناد . وأستوريت
فلانا رأيا : سألته أن يُورِيه لى ، كما يقال : أَسْتَضِئْ
برأيه . وسمعتهم يقولون : أَوْرَيْنِيه . بمعنى أَرَيْنِيه
وهو من الْوَرَى أى أبْرَه لى . ووَرَى النَّقْيَ وَرِيًّا :
خرج منه ودك كثير . وسنم وإير . قال الأخطل
والطعمين اذا هبت شامية

ترجى الجهام سديف المريج الوارى
الناقة التى لقحت أول الربيع ، والوارى وصفٌ
للسديف منصوبٌ أو مجرور على الجوار أو وصفٌ
للمريج على معنى النسب أى ذات وَرَى .

وزع ... وَزَعَتْهُ : كَفَفَتْهُ فَاتَرَخَ، وَوَاذَعَتْهُ :
مَانَعَتْهُ . وَالشَّيْبُ وَازَعَ . وَهُوَ وَازِعُ الْعَسْكَرِ : لَمَنَ
يَزَعُ مِنْ يَتَقَدَّمُ مِنْهُمْ . وَلَا يَذُّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ : مِنْ
كَفَفَةٍ عَنِ الشَّرِّ وَالْبَغْيِ . وَوَزَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْجَهْلِ
وَالْهَوَى . قَالَ

إِذَا لَمْ أَرَعْ نَفْسِي عَنِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا

لِيَنْفَعَهَا عَلَيَّ فَقَدْ ضَرَّهَا جَهْلِي

وَفُلَانٌ مُتَرَجِّعٌ : عَنِ زِيَالِ النَّفْسِ مَمْتَنِعٌ . وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ
الشُّكْرَ . وَأَنَا أَسْتَوْزِعُ اللَّهَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ . وَأَوَّلَعْتُ بِهِ
وَأَوَزَعْتُ ، وَأَنَا بِهِ مَوْلَعٌ وَمَوْزَعٌ ، وَلِي بِهِ وَلُوعٌ
وَوُزُوعٌ ، وَأَوَّلَعْتُهُ بِهِ وَأَوَزَعْتُهُ . وَوَزَعَ الْمَالُ
وَالْخِلَاجُ تَوْزِيعًا : قَسَمَهُ . وَبِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ
وَأَوْشَابٌ : ضُرُوبٌ مُتَفَرِّقُونَ ، وَتَقُولُ : ذَهَبَتْ
نَفْسُهُ شَعَاعًا ، وَلَحْدَهُ أَوْزَاعًا . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ
التَّقْفَى

فَرَدَدْتُ عَادِيَةَ الْكَثْبَةِ عَنْ فَيِّ

قَدْ كَادَ يَتْرُكُ لِحْمَهُ أَوْزَاعًا

وَمَا لَمْ إِلَّا أَوْزَاعٌ مِنَ الصَّرَمِ . قَالَ

فَاسْتَدْبِرُوا كُلَّ مَخْضُوحٍ مَدْفُوعٍ

وَالْمَحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرَمِ

اسْتَدْبَرُوا : اسْتَأْثَرُوا : وَالْمَخْضُوحُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : تَوْزَعَتِ الْأَمْكَارُ ، وَهُوَ مَتَوَزِّعٌ
الْقَلْبِ .

وزع - أَمْرُكَائِهِ وَزَعَةً . وَوَزَّعَ الْجَنِينُ :
صَوَّرَ فِي الْبَطْنِ . وَأَوَزَعَتِ النَّاقَةُ بَهْلُهَا : رَمَتْ بِهِ .
وَمِنْ الْجَبَازِ : مَا هُوَ إِلَّا وَزَعٌ مِنَ الْأَوْزَاعِ :
فَسَلْ .

وزن - وَزَنَهُ وَزَنًا وَزِينَةً ، وَوَزَنَتْ لَهُ
الدَّرَاهِمَ ، فَاتَّزَنَ ، كَقَوْلِكَ : تَقَلَّسَتْ لَهُ فَانْتَقَدَهَا .
وَأَتَزَّنَ السِّنْدَلُ : أَتَعَدَّلَ بِالْآخَرِ . وَدِينَارٌ وَازَنٌ ،
وَدِرَاهِمٌ وَازِنَةٌ بوزن مكة . وَوَاظَنَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ :
سَاوَاهُ فِي الْوِزْنِ ، وَتَوَاظَنَا وَأَتَزَّنَا ، وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ :
أَخَذْتُ كَذَا بِكَذَا وَزَنَةً بوزنة ، وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ
وَوَزَنَتُهُ وَتَقَلَّسْتُ إِذَا رَزَنْتُ بِيَدِكَ لِتَعْرِفَ وَزَنَهُ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : اسْتَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ : اسْتَصَفَ .
وَكَلَامٌ مَوْزُونٌ . وَتَقُولُ : زَيْنٌ كَلَامُهُ وَلَا تَرِيْنَهُ .
وَهُوَ وَزِينُ الرَّأْيِ ، وَقَدْ وَزَّنَ وَزَانَةً أَيْ رَزَيْنَهُ .
وَدَارِي تَوَاظَنَ دَارَكَ أَيْ تَحَاذَاهَا ، وَهِيَ يَوْزَانُهَا وَوَزَنُهَا
وَزَنَتَهَا : بِحَدَاتِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأُمَوِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا الْحَوْتُ فِي * حَوْضٍ مِنَ الدَّلُوكِ كَرَعُ

وَوَاظَنَ الْكَفَّ الَّتِي * قِيَهَا خَضَابٌ قَدْ نَصَعُ

لِلثَرِيَا كَفَانُ : الْجَدُّ مَاءٌ وَالْخَضِيبُ ، وَهُوَ يُمِيزَانُ

الْجَلِيلُ : بِحَدَاتِهِ . وَفُلَانٌ رَاجِحُ الْوِزْنِ : مَوْصُوفٌ

بِرَجَاحَةِ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ . وَوَاظَنَتِ الرَّجُلَ : كَأَفَاتَهُ

عَلَى فَعَالِهِ . وَوَزَنَ نَفْسَهُ عَلَى كَذَا : وَطَّنَهَا عَلَيْهِ .

وَمَا أَكَلَهُ إِلَّا وَزَنَةً وَاحِدَةً أَيْ وَجِبَةً .

الواو مع السين

وس ج - وَصَحَتِ الإبلُ وَصِيحًا وهو ضرب من السير . قال ذو الرمة

والعيسُ من عاصجٍ أو واصجٍ خبيّا

يُنْحَزَنُ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَلْسَلُبُ
وإبلٌ وُصِّجٌ . وَأَوْصَجَتْهَا : حَمَلَهَا عَلَى الْوَصِيحِ .

وس خ - وَصِخَ الثوبُ وَصَخًا وَأَسَخَ وَتَوَصَّخَ وَأَسْتَوْصَخَ ، وَبِهِ وَصَخٌ وَأَوَسَاخٌ ، وَوَصِخْتُهُ وَأَوْصِخْتُهُ .

ومن الجباز : لَا تَأْكُلْ مِنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ .
وس د - نَحْتَةُ وَسَادَةٍ مِنْ حُرِّ الْوَسَائِدِ ،
وَأَمَّا الْوِسَادُ فَكُلُّ مَا يَتَوَسَّدُ بِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ ،
وَوَسَّدْتَهُ كَذَا فَتَوَسَّدَهُ .

ومن الجباز : هُوَ عَرِيضُ الْوِسَادِ : لِلْأَيْلِهِ .
وهو يَتَوَسَّدُ الْمَهْمَ .

وس وس - وَسَّوَسَ الرَّجُلُ بِلَفْظٍ مَا سَمِيَ
فَاعْلَاهُ فَهُوَ مَوْسُوسٌ بِالْكَسْرِ . قَالَ

* وَسَّوَسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَاقِ *

وهو فعل غير متعد نحو وولول ووعوع . وسوس
إليه الشيطان .

ومن الجباز : وَسَّوَسَ الْحُلِيَّ وَالْقَصْبُ ،
وَسَمِعَتْ وَسَّوَأَسَهُ .

وس ط - جَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ . وَضَرَبَ
وَسَطَهُ وَأَوْسَاطَهُمْ . وَهُوَ أَوْسَطُ أَوْلَادِهِ ، وَوُسْطَى
بَنَاتِهِ . وَوَسَطَ الْقَوْمَ وَتَوَسَّطَهُمْ : حَصَلَ
فِي وَسْطِهِمْ . قَالَ

* وَقَدْ وَسَّطْتُ مَالَكَا وَحَنَظَلَا *

وَتَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ . وَوَسَّطُهُ الْقَوْمَ .
وَتَوَسَّطَ بَيْنَ الْخَصُومِ . وَوَسَّطُهُ . وَهِيَ وَاسِطَةُ
الْقِلَادَةِ ، وَوَسَائِلُ الْقِلَادَةِ .

ومن الجباز : هُوَ وَسَّطٌ فِي قَوْمِهِ ، وَبِمِطَّةٍ
وَوَسِيطٍ فِيهِمْ ، وَقَدْ وَسَّطَ وَسَاطَةً ، وَقَوْمٌ وَسَّطٌ
وَأَوْسَاطٌ : خِيَارٌ . (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) .
وقال زهير

هُمْ وَسَطٌ يَرْضَى الْأَنَامُ بِحُكْمِهِمْ

إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

وهو من واسطة قومه . وهو أوسط قومه
حسبًا . وَكَأَكْثَرِيتٍ مِنْ أَهْرَابِيٍّ فَقَالَ لِي : أَعْطِنِي
مِنْ سِطَاطَتَيْتِهِ : أَرَادَ مِنْ خِيَارِ الدَّانِيَةِ .

وس ع - وَسِعَ الْمَكَانُ وَضِيْرَهُ سَعَةً وَأَكْثَرَ
وَتَوَسَّعَ وَأَسْتَوْسَعَ . قَالَ النَّابِغَةُ

تَسْعُ الْبِلَادُ إِذَا أَتَيْتُكَ زَائِرًا

وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي

وَلِي فِي هَذَا الْمَكَانِ مَنَسَعٌ . وَأَوْسَعْتُ الْمَوْضِعَ :
وَجَدْتُهُ وَاسِعًا . يُقَالُ : " أَوْسَعْتَ فَايْنِ " .

ومن المجاز : أَسْبَقَ الْقَمَرُ . وَأَسْبَقَ أَمْرُهُ
وَأَسْتَوْسَقَ . وطرِدَ الجِمارَ وَسِيقَتَهُ وهى عاتته .
وهو لا يواسق فلانا : لا يعادله ، وأصل المُوَاسَقَةِ :
المحاملة . قال جندل
فلست إن جارى لى مُواسِقِ
ولست إن عَصَ شَكِيمى صادقِ
(وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) . ولا أَفْضَلَ ذلك ما وَسَقَتْ
عَنِ الْمَاءِ .

وس ل - لى اليه وسيلة ووسائل . وأنا
مَتَوَسِّلٌ اليه بِكُنْزٍ وَوَاسِلٌ ، وَوَسَلْتُ اليه ،
وَتَوَسَّلْتُ الى الله بالعمل : تَقَرَّبْتُ . قال ليبد
أرى الناس لا يدرون ما قدرُ أَمْرِهِمْ
يَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ الى الله واسِلُ
وس م - وسَمَ دابته بالميسم وثما وسِمَةً ،
وما سِمَةٌ دَابَّتِكَ وَسِمَاتُ إِبْكَ ؟ .

ومن المجاز : وسَمَ بالهجاء . قال الفرزدق
لقد قَلَّدْتُ جِلْفَ بَنى كَلِيبِ
مَواسِمَ فى السوالفِ ثابِتاتِ
وقال

إنى أَمَرْتُ أَيْمَ الْقَصائِدِ لِلْعَدَا
إِنَّ الْقَصائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا
وهو موسوم بالخير والشرِّ وَمَتَّيْمٌ به ، ومنه :
مَوْسِمَ الْحَاجِّ ومواسم العرب : لأنَّها معالم كانوا

وفرس وَمَاعٍ وَوَسِيعٌ : واسع الخطو ، وقد وَسِعَ
وَسَاعَةً . ووسيع الرجلُ المَكَانَ ، ووسيعه المَكَانُ .
ومن المجاز : إنه لَيْسَ عُنَى ما بَسَعَكَ ، ولا يَسْعُنِي
شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ ، ولا يَسْعُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .
ووسِعَ اللهُ عليه العيشَ وَأَوْسَعَهُ . وَأَوْسَعَ الرجلُ
وَأَسْتَوْسَعَ : أَسْمَعَتْ حاله . وهو فى عيشٍ واسعٍ
(وَاللَّهُ وَأَسْعَى) ، ووسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، ولا تَكْلِفُ
نَفْسٌ إِلَّا مَا تَسْعُ . قال الأَخطل
* ولا تَكْلِفُ نَفْسٌ فَوْقَ مَا تَسْعُ *
ووسيع القومُ عطاءُ فُلانٍ .

وس ق - عنده وَسَقٌ من تمرٍ وَوُسُوقٌ
وأوساق . ووَسَقٌ متاعه : جعله وُسُوقاً .
وأوسقتُ البعيرَ : حَمَلْتُهُ الْوَسْقَ . ووسقه . حمّله .
وكلَّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ وَحَمَلْتَهُ فَقَدْ وَسَقْتَهُ . قال
وإنى وإياكم وشوقا اليكم
كفابض ماء لم تسيقه أنا مله
والراعى يَسِيقُ الْإِبِلَ حَتَّى أَسْتَوْسَقَتْ :
اجْتَمَعَتْ . وساق العدو الوَسِيقَةَ والوسائق وهى
الطريدة . وناقَة واسق : حامل ، وقد وَسَقَتْ .
ونخله مُوسِقَةٌ ، وقد أَوْسَقَتْ . قال ليبد يصف
الجنة

يَوْمَ أَرْزَأُ مِنْ يُفَضِّلُ عُمَ
مُوسِقَاتٍ وَحُفْلٍ أَبْكَرُ

أراد بالأغر: السحاب، وبالعون: الأرضين التي
مطرت قبله، جعله بكراً ولما هنّ عونا .

ومن المجاز: هو في سنة: في غفلة . وهو
غارز رأسه في سنة . وما هو من همي ومن مبتى أى
حاجتي . وقضيت الإبل أوسانها من الماء . وتقول:
الليل قضت أرسانها ، حتى قضت أوسانها .

الواو مع الشين

وشج — وتجت العروق والأغصان تشج
وشيجاً ، ومنه: الوشيج: عروق القصب .
قال زهير

وهل يُنبِت الخطى إلا وشيجه

ويُغرس إلا في منابتها النخل

ومن المجاز: بينهم واشجة رحيم ، ووشاج
النسب . ووشج ما بينهم وتوشج . قال
والقرايات بيننا واشجأت

تحكمت القوى بعقد شديد
وقال يصف نساء

مُصاصٌ لُبَابٌ لم تشب فيه أشبه

وما وتجت فيه عروق الزفاف
وتطاعنوا بالوشج: بالرماح . قال أوس

نيح حمى ذى العرحين زريده

ونحى حماتا بالوشج المقوم
وقد وتجت في قلبي هوم .

يختمون فيها . ووشموا نحو عيدوا إذا شهدوا
الموسم . وأمرأة ذات ميسم: عليها أثر الجمال .
ولها لوسيمة قسيمة ، ولانه لوسيم قسيم ، وهم
وهن وسام . وتوتمت فيه الخير: تينت فيه
أثره . قال

توتمت له لما رأيت مهابة

عليه وقلت الشيخ من آل هاشم

وأرض موسومة: أصابها الوشم، والوشم
منسوب إلى وشم الأرض بالنبات، وتوشم الرجل:
طلب نبات الوشم . قال الجعدي يصف الطعائن
وأصبحن كاللوم التوام غدوة

على وجهة من ظاعن يتوشم

هو قيمهن الذي يتجج بهن ، والوجهة: الوجه
الذي يؤمه .

وسن — أخذه السن والسن، وهم في سكر
مناهم ، وقد حكه سنة . ورزق فلان ما لم
يؤمن به في نومه . ورجل وسنان وأمرأة ومنى .
وفلانة ميسان الضحى ، كقولك: تؤم الضحى ،
وتوشنها نحو تؤمها إذا أتاها نائمة . قال

كأت فاهاً لمن توشها * أو هكنا موهنا ولم تنم
وقال حميد بن ثور

ولقد نظرت إلى أغر مشهر

يكر توشن بالخميلة عونا

ذَكَرَ الْبَطْحَاءُ عَلَى تَأْوِيلِ الْأَيْطَحِ أَوْ جَعَلَ كَلَامًا مِثْلَ
كُلِّ حَيْثُ يَقُولُ : كُلُّهُنَّ فَعَلْتُ ، وَعَنِ نَاسٍ مِنَ
الْعَرَبِ : كُلُّهُنَّ .

وش ع — بُرْدٌ مُوشَعٌ : مَوْشَى ذُو رُقُومٍ
وَطَرَائِقُ وَهِيَ الْوَشِيعُ وَالْوَشَائِعُ ، الْوَاحِدَةُ : وَشِيعَةٌ .
وَوَشَعَهُ الْخَائِكُ تَوْشِيعًا ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : التَّوَشِيعُ :
رَقْمُ الثَّوبِ بِعِلْمٍ وَنَحْوِهِ . وَوَشَعَ الْقَطَنَ : لَقَّهْ بَعْدَ
النَّفْثِ ، وَوَشَعَ الْغَزَلَ : لَقَّهْ عَلَى الْقَصَبِ لِلنَّسِجِ ،
وَنَسَجَ الثَّوبَ بِالْوَشِيعِ وَالْوَشَائِعِ أَيْ بِهَذَا الْقَصَبِ
الْمَلْفُوفِ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : هِيَ مُكَبَّبٌ مِنَ أَلْوَانِ الْخَيْوِطِ
كَبَّةٌ حَمْرَاءُ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ . قَالَ
كَنَسَجَ الْحَمِيرَى بُرُودَ عَصَبٍ

يَرِدُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْوَشِيعَا
وَقَالَ ذُو الرِّقَّةِ

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُجَفَّلَاتٍ نَسَجْنَهُ

كَنَسَجَ الْيَمَانِي بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

وش ق — وَشَقَّ اللَّحْمَ يَشِقُّهُ : شَرَحَهُ
وَقَدَّهُ ، وَآتَشَقَهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ

إِذَا عَرَضْتُ مِنْهَا كَهَاءً سَمِينَةً

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشَقُّ وَتَجْجِبُ
وَعِنْدَهُ وَشِيقَةٌ وَوَشَائِقُ .

وش ك — أَوْشَكَذَا خُرُوجًا وَوَشَكَ ،
وَأَوْشَكَ أَنْ يَفْعَلَ ، وَيُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ . قَالَ

وش ح — أَمْرَأَةٌ جَانِلَةُ الْوُشَاحِ وَالْوِشَاحِينَ ،
وَلَهَا وَشْعٌ وَأَوْشَعَةٌ ، وَتَوْشَعَتْ وَأَتَشَعَتْ ،
وَوَشَعُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوْشَعُ شَوْبَهُ وَنَجَاهَهُ : وَخَرَجَ
مَتَوَشِّحًا بِسَيْفِهِ وَمَتَشِّحًا بِهِ ، وَظَلِيَّةٌ مَوْشَعَةٌ :
فِي جَنْبِهَا طَرْتَانٌ مِسْكِيَانٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
مَوْشَعَةٌ بِالطَّرْتِينِ دَنَاهَا

جَنَى أَيْكَةً يَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا
وَقَالَ الطَّرْتِمَاحُ

* وَتَبَّ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشُجِ *

وَتَوْشَعْتُ الْجَبَلَ : سَلَكْتُهُ . وَتَوْشَعُ الْمَرَأَةُ :
جَامَعَهَا . وَقَالَ

جَعَلْتُ يَدَيَّ وَشَاحًا لَهُ

وَبَعْضُ الْفَوَارِسِ لَا يَتَعَتَّقُ
أَيَّ عَاقَتِهِ .

وش ظ — شَعَبَ الْإِنَاءَ بَوَشِيطَةً : بَشْطِيَّةً .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانَ وَشِيطَ فِي قَوْمِهِ وَوَشِيطَةً ،
وَهُوَ مَنْ وَشَاظَهُمْ . قَالَ جَرِيرٌ

يَخْرُجُ الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصَّعِيمُ لَهُمْ

عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قِيسُوا بِالْمَقَالِيسِ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ

هُمْ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيشٍ كُلِّهَا

هُمْ صُلْبُهَا لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ

ومن المجاز : في الأرض وَشْمٌ من النبات
وُوشوم ، وأوشمت الأرض : ظهر نباتها كالوُوشم .
وأوشمت الإبل : أصابت وثماً من المرعى .
وأوشم البرق : لمع لمعا خفياً . وما أصابنا العام
وَشْمَةٌ : قطرة مطر . وما عصبتك وشمة : أدنى
معصية .

وشى - ثوبٌ مَوْشَى ومَوْشَى ، وهو يلبس
الْوَشَى . ورجل وَشَاءٌ ، وقد وَشَاه يشبه وَشَاءً
وَشِيَّةً ، وما أحسن شِيَةَ هذا الفرس ! وهى بياض
فى سواد أو سواد فى بياض . (لَاشِيَّةٌ فَيَا) .

ومن المجاز : هو وِاشٍ من الوِشَاء : لأنه يشى
كلامه بالزور ويزخرفه ، وقد وَشَى به الى السلطان
وِشَاءً ، وهو كثير الوشائيات ، وما زال فلان يمشى
وِشَى . وثور مَوْشَى القوائم . ووَشَتِ الماشية :
فَشَتْ وكثرت ، وفيها مَشَاءٌ وفَشَاءٌ وَشَاءٌ : لأنها
تَشَى وتزين بكثرتها (وَلَكَمْ فِيهَا جَمَالٌ) ، وأوشيت
الأرض : ظهر فيها وَشَى من النبات . وأوشيت
النخلة : بدا أول رُطْبِهَا .

الواو مع الصاد

وصب - به وَصَبٌ وأَوْصَابٌ ، وهو
نَصَبٌ وَصَبٌ . قال ذو الرمة

تسكو الخشاش ويجرى السعيتن كما

أن المريض الى عواده الوصبُ

وصار على الأذنين كَلًّا وأوشكت

صلواتُ ذوى القربى له أن تنكرا
وأمرٌ وَشِيكٌ . وأخاف وَشَكَ البين . ووَشَكَانَ
ما كان ذلك . قال يخاطب خالد بن الوليد
أنتقلهم ظلمك وتنكح فيهم
لَوْشَكَانَ هذا والدماء تَصْبِبُ

وناقة مَواشِكَة : سريعة ، وسير مَواشِك ، وقد
واشكت فى سيرها مَواشِكَةً وَوَشَاكَ . ولبعضهم
مَواشِكَةٌ فلو جُنِبَتْ إليها
لعبت أن تعارضها الجنوبُ

وشل - ما فيه إلا وَشَلٌ وأوشال وهو
ما يتجلب من صخرة قليلا قليلا . قال لبيد يصف
فرسا

وعلاه زَبَدُ الحَضِّ كما

زل عن ظهر الصفا ماء الوشل

وماءً وَاِشْلٌ ، وقد وَشَلَ يَشْلُ . وحفر ثرا
فاوشلها : وجد ماءها وَشَلًا .

ومن المجاز : ما أصاب إلا وَشَلًا من الدنيا
وأوشالا منها : وإنه لو اوشل الحظ : ناقصه ،
وفى مثل "هل بالرمل أوشال" يضرب للنكد .
وهو من أوشال القوم وأوشابهم : لفيهم

وشم - بيدها وَشَمٌ ووُشومٌ ووِشَامٌ ، وقد
وشمتها الواشمة ، وأستوشمت وأشمت .

وقد وَصِبَ من العمل، وأوصبه العمل .
 ورجل وَصِبٌ مُوصَبٌ إذا وَصِبَ . وَوَصِبَ أَهْلُهُ .
 وأنا أَتَوْصِبُ : أجد وَصَبًا . وفي بدني تَوْصِبٌ .
 وأمر وأصب : واجب دائم . (وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا) .
 وهي مُوصِبَةٌ وقد وَصَبَ وَصُوبًا : وَوَصَبَ شَيْئًا
 الناقة ولبنها : دام ، وأوصبت الناقةً وأوصبت ،
 وهي مُوصِبَةٌ ومواصة . ومفازة وإصبة : لا تكاد
 تنتهي لبعدها .

وص د — (بَاسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ) : بالفناء

وقيل بالباب . قال مرزود

حملت عليه الهم والليل جانح

تِيَامٌ ولم يُفْتَحْ لِحَى وَصِيدُهَا

وأوصدَ الباب : أغلقه . وأوصدَ القدر :
 أطبقها . وأوصدوا وأستوصدوا : اتخذوا وصيدةً
 للنعيم : حظيرةً ، وغنمهم في الوصائد .

ومن المجاز : أوصدوا على فلانٍ : ضيقوا
 عليه وأرهقوه ، وهو مُوصِدٌ عليه .

وص ر — أظطعه أرضًا وكتب له الوَصْرَ
 والوصرة : الصكُّ بوزن جَرَبَةٍ وَشَرَبَةٍ . قال
 صدي

فأيكم لم ينله عُرفُ نائله

دثرا سواما وفي الأرياف أوصارًا

وقال الآخر يخاطب خاتمه

وما آتخذتُ صِدَامًا للكوث بها

ولا آتقشك إلا للوصراتِ

هو السامى ولي بعض كور فارس وآتقش على
 خاتمه وآتخذ فرسا اسمه صِدَامٌ .

وص ف — وَصَفْتُهُ وَصْفًا وَصِفَةً ، وله
 أوصاف وصفاتٌ حسنةٌ . وتواصفوا بالكرم ، وهو
 شيء موصوف ومتواصفٌ ومتصفٌ . قال طرفة
 إني كفاني من أمرٍ هممتُ به

جارٌ بكار الحناني الذي آتصفا

الحناني : أبو ذؤاد الإبادي - وقد آتصف جاره أى
 صار منعوتًا متواصفًا بين العرب ممدحًا . وواصفته
 الشيء مواصفةً . « ونهى عن بيع المواصفة »
 وهو أن يبيع الشيء بصفته وليس عنده ثم يبتاعه
 ويدفعه . وآتوصفته الشيء : سألته أن يصفه لى .
 والمريض يستوصف الطبيب لدائه : يسأله
 أن يصف له ما يتعالج به . وهذا مما يعجز
 الوُصَاف . وهذا وصيفٌ بين الوَصَافَةِ والإِصَافِ .
 وقد أوصف : بلغ أو أن الخدمة . وله وصفاءٌ
 ووصائفٌ ، وتوصفت وصيفًا ووصيفةً : اتخذته ،
 كقولك : تسريتُ .

ومن المجاز : وجهها يصف الحسن ، وتقول :
 وصيفة موصوفة بالجمال ، واصيفة للغزاة والغزال .

ولسانه يصفُ الكذبَ ، (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
أَنفُسُكُمُ الْكَذِبَ) . وهذه ناقة تصف الإدلاج .
قال الشماخ

إذا ما أدبجت وصفت يداها

لها الإدلاج ليلة لا هجوعُ

وقد كثر حتى قالوا : وصفتِ الناقة وُصُوفًا إذا
أجادت السير وجدت فيه . ويقال للهر إذا توجه
وأخذ في حسن السيرة : هذا مهرٌ قد وصَفَ أى
وصف المشى وأجاده .

وص ل - وصل الشيء بغيره فأتصل .
ووصل الحبال وغيرها توصيلاً : وصل بعضها
ببعض ومنه : (وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهْمُ الْقَوْلِ) . وخيط
مُوصَلٌ : فيه وصل كثير . ووصلني بعد الهجر
وواصلني ، وصرمني بعد الوصل والصلة والوصول ،
وتصارموا بعد التواصل . وهذا موصِلُ الحبلين
والعظمين . ووصلت شعرها بشعر غيرها . «ولعن
الله الواصلة والمستوصلة» . وقطع الله أوصاله :
مفاصله جمع وصلي ووصل . قال ذو الرمة
إذا ابن أبي موسى بلالا بلغته

فقام بفاس بين وصليكَ جازرُ

(مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ) وهي
التي وصلت أخاها من أولاد الغنم فلم تُدبج ، وإذا
مات رجل أو نُكِبَ قيل للآخر : لا كنت له

بوصيل أى لا وصلت به فيصيك ما أصابه .
وهو وصيلُ فلان : لمواصله الذى لا يكاد يفارقه .
ووصل إليه وُصولاً . وأوصلته إليه . وتوصلتُ
إليه : تَلَطَّفْتُ حتى وصلتُ إليه . وهذا وُصلةٌ
إلى كذا ، وبينهم وُصلةٌ وُوصِلَ . وساق الله إلى
وُصلةٍ حتى بلغت مقصدي أى رفقة حملوني .
وسمعتهم يسمون الزاد : وُصلةٌ بالضم .

ومن المجاز : وصله بألف درهم ، وهذه
صلةُ الأمير وِصْلانته . ووصل إلى بنى فلان
وأتصل : انتهى . قال الأعشى

لذا أتصلت قالت أكرين وائل

وبكرٌ سبته والأثوف رواغمُ

وضربه ضربة لا تُوصل : لا تُداوى . قال
الفرزدق

وهم الذين علوا عماره ضربه

شوهاً فوق شؤونه لا تُوصلُ

ووصل رحمه ، وأمر الله تعالى بصلة الرحم .

وص م - فى العود والعظم وضم : صدع ،
وفيه وُصوم كثيرة . ووُصِمَ الرخ فهو موصوم .
ومن المجاز : إك فى حبك لوصماً : عيباً .

قال

فإن تك جرمٌ ذات وضم فإننا

دلنا إلى جرم بالآثم من جرم

وض ح - وَضَعَ الشَّيْءُ وَتَوَضَّعَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَبَسَّمَ لَمَحَ الْبَرْقِ عَنْ مَتَوَضَّعٍ

كَأَنَّ الْأَفَاقِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطْرُ

وَأَوْضَعُهُ وَوَضَّعُهُ وَأَسْتَوْضَعُهُ : وَضَعْتُ يَدِي

عَلَى عَيْنِي أَطْلُبُ أَنْ يَضْحَ لِي . وَأَسْتَوْضَعْتُ

الشَّمْسَ : تَخَاضَعْتُ لَهَا . وَشَبَّهَ الْمُؤَضَّعَةَ وَهِيَ

الَّتِي تُوضَعُ عَنِ الْعَظْمِ . وَمَنْ أَيْنَ وَضَّعَ الرَّاكِبُ

وَأَوْضَعَ . وَأَرَى وَضِيعَةً مَا هِيَ : شَبَّهَا بِضَحِيٍّ لِي .

وَإِنَّهُ لَوْضَاحٌ : لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الْبَسَامَ . وَجَاءَ

فِي وَضَّعٍ الصَّبِيحِ . قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا أَنْتُمْ شَبَّيَانُ فِي وَضَّعٍ الصَّبِ

ح بِكِبَيْشٍ تَرَى لَهُ قُدَامَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَوْ لَيْسَ النَّهَارُ بَنُو كَلِيبٍ

لَنَدَسَ لُؤْمُهُمْ وَضَّعَ النَّهَارِ

”وَصُومُوا مِنْ وَضَّعٍ إِلَى وَضَّعٍ“ : مِنْ ضَوْءٍ إِلَى

ضَوْءٍ . وَأَسْلَكُوا وَضَّعَ الطَّرِيقِ : مَحَجَّتُهُ . قَالَ جَرِيرٌ

قَبَسَ عَلَى وَضَّعِ الطَّرِيقِ وَتَغَلَّبَ

يَرْتَدُّونَ تَرَدَّدَ الْعُمَيَّانِ

وَفَرَسَ ذُو أَوْضَاحٍ وَهِيَ الْغَزْوَةُ وَالتَّحْجِيلُ .

وَعَلِيهَا وَضَّعٌ وَأَوْضَاحٌ : حُلٌّ مِنْ فُضَّةٍ . وَلَا تَرَكَ

اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةٌ : سِنًا تَضَعُ عِنْدَ الضُّبْحِ . وَأَسْتَوْضِعُ

عَنْ هَذَا الشَّيْءِ : أَجَبْتُ عَنْهُ .

وَوَضَّعْتُهُ الْخُمَّى : فَتَرْتَهُ وَكَسَّرْتَهُ . وَأَجَدُ

فِي جَسَدِي تَوْصِيماً . وَفِيهِ تَوْصِيمُ الْكِسْلِ . قَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا رَمْتُ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ

وَأَعِصْ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكِسْلِ

وَصَى - وَصَى الشَّيْءَ الشَّيْءَ : وَصَلَهُ

بِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَعَصَى اللَّيْلُ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَّأْنَا

مَقَامَةً يَشْتَقُّ أَنْصَافُهَا السَّفَرُ

وَوَصَى النَّبْتُ : أَنْصَلَ وَكَثُرَ . وَأَرْضٌ وَاصِبَةٌ

النَّبَاتُ . وَوَصَى الْبَلَدُ الْبَلَدَ : وَاصَلَهُ . وَأَوْصِيْتُ

إِلَى زَيْدٍ لَعَمْرُؤُا بِكَذَا وَوَصِيْتُ ، وَهَذَا وَصِيٌّ ،

وَهُمْ أَوْصِيَاءُ ، وَهَذِهِ وَصِيَّتِي وَوَصَاتِي ، وَقِيلَ

الْوَصَى وَصَايَتُهُ ، وَهِيَ مَصْدَرُ الْوَصَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ (وَوَصَى

بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) وَوَصِيَّتُكَ بَفُلَانٍ أَنْ تَبْرَهُ وَبَارِضِي

أَنْ تَعْمُرَهَا . وَأَسْتَوْصِ بَفُلَانٍ خَيْرًا .

الْوَاوُ مَعَ الضَّادِ

وَضَى أ - رَجُلٌ وَضَى الْوَجْهَ : ظَاهِرُ

الْوَضَاءِ وَوُضَاءٌ . قَالَ

وَالْمَرْءُ يُلْحَقُهُ بِفَتْيَانِ النَّدَى

خَلَقَ الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

وَقَدْ وَضُوْ . وَتَوْضًا وَضُوءًا سَابِقًا بِوَضُوءٍ طَاهِرٍ

مِنْ مِيْضَاءٍ لَهُ وَمِيْضَاءَةٍ .

ومن المجاز : له النسب الوَضاح . ووضّحت
الحامل باللبن إذا ألمت ، وجبذا الوَضْعُ أى
اللبن .

وض خ - واضحه : ساجله مُواضحةً وهي
المباراة في الاستقاء .

ومن المجاز : واضحه في السير وغيره . قال
يصف الحمار وأنته

إذا وَضَحَ التَّقَرُّبَ واضِحْنَ مثله

وإن سمعَ حَذَرْتُ بالأكراع

وض ر - إزاء وَضْرٌ . ويد وَضْرَةٌ . وبها
وَضْرٌ : وسخ من دسم أو غيره . قال أبو الهندي
سُغْنِي أبا الهندي عن وطبِ سالم

أبارقُ لم يعلَقْ بها وَضْرُ الرُّيدِ
وطهرَ الوَضْرَاءُ ، وعن الجاحظ : الوَضْرَى
وأشد

إذا ملا بطنه ألبانها حَلَبٌ

بانت تغنيهِ وَضْرَى ذاتُ أجراسٍ
وهي الأمت .

ومن المجاز : فلان وَضْرُ الأخلاق ، وفي
أخلاقه وَضْرٌ ، وهو ذو أوضاعٍ إذا كان خبيثاً .
وكان نقيَّ العِرضِ فوضَّره بالدناءة .

وض ع - وَضَعَ الشيء موضعه ومواضعه .
والخياط يُوَضِّعُ القطنَ على الثوب توضيعاً .

ومن المجاز : وَضَعَهُ الشَّيْءُ ودنأه النسب .
وَوَضَعَ منه : غَضَّ منه . وتكلمت بموضوع
الكلام ومخفوضه . قال ذو الرمة

يقطع موضوع الحديث آبتسامها

تقطع ماء المزن في نطف الخمر

وهو من وَضَاعِ اللغة والصناعة . ووضعتُ
ولدها . ووضِعَ في تجارته وأُوضِعَ ، ولازال أُوضِعُ

في تجارتى ، ولم أزل موضوعاً فيها . وكمن وضِعةً
وُضِعَتْها . وهو كثير الوضائع ، في بيع البضائع .
والدابة تَضَعُ في سيرها وهو سيرٌ دُونُ . ولها موضوع
ومرفوع . وأوضعتها . (وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ) .

وأوضعتُه على كذا ، وتواضعتا عليه . وفي كلام
بعضهم : إذا كان وجه السحر فاقرع على بابي حتى

تعرف موضع رأى . ورجل وضِيعٌ ، وقد وَضِعَ ضِعَّةً
ووضاعةً ، وآتضع وتواضع . وأمرأة واضِعٌ : لا يمار
عليها . وتعال أواضعك الرهان . وفلان مُوضِعٌ .

وفي كلامه توضيعٌ : تخيُّطٌ وهو من وَضَعَ الشجرة إذا
هصرها . وجعل عارِفُ المَوْضِعِ أى يعرف التوضيعَ

لأنه ذلول فيضَعُ عند الركوب رأسه وعقده . قال
فموجت من بازل جَلَّتَق

يخو السنام عارف المَوْضِعِ

وض م - أوضمتُ الخُمَّ وأوضمتُ له :
جعلت له وَتَمًّا وهو كلُّ ما وُقِيَ به من الأرض

من خشبة أو خَصَفَة أو غيرهما . وَضَمْتُهُ إِضْمَهُ
وَضَمًّا : إذا وضعت على الوَضْمِ وَرَوَى عَلَى الْعَكْسِ .
وَأَطْعَمُوا الضَّيْمَةَ : طعام الماتم .

ومن الجباز : هو لم على وضم : للذليل .
وَأَسْتَضَمْتُ فَلَانًا وَأَسْتَوْضَمْتُ : ظلمته وجعلته
كالْوَضْمِ فِي النَّدْلِ . قَالَ

إِنْ لَا يَكُنْ جِسْمٌ فَلَا قَلْبًا

أَصَحُّ لِلضَّيْمِ أَيْبَا شَغْبَا

* يَسْتَوْضِمُ الْجُبَاءَةَ الْجُبْنَاءُ *

الْجُبْنَاءُ وَالْجُبَاءُ وَالْجُبَاءَةُ : الضعيف ، وَالْجَحْبُ
مِثْلُهُ ، وَتَوْضَمُ الْمَرَأَةُ : وَقَعَ عَلَيْهَا .

وضن — درج موضونة : منسوجة
حلقتين حلقتين . وَوضن النَّسْعَ ، وَفَلَقَ وَضْبُهَا :
يَطْلُهَا مِنْ الْهَزَالِ ، وَقَلَقَتْ وَضْبُهَا .

الواو مع الطاء

وطئ — وطئه برجله وطأ وطئة ، ورأيت
مَوطئِي قَدَمَهُ وَمَوطِئِي أَقْدَامَهُمْ ، وَتَوَطَّوْهُ بِالْأَقْدَامِ
حَتَّى قَتَلُوهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَنَا لِحَى مَا تَزَالُ جِيَادَنَا

تَوَطَّأُ أَكْبَادَ الْكَأَةِ وَتَأْسِرُ

وَأَوَطَّأَتْهُ نَابَتِي حَتَّى وَطِطْتُهُ . وَوَطَّأَتِ الْفَرَّاشُ
تَوَطَّأَةً ، وَوَطَّوْ وَطَّاءَةً ، وَفَرَّاشٌ وَطِئٌ ، وَمَا لَهُ

وِطَاءٌ وَلَا غِطَاءٌ ، وَوِطَاءُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَوَاطَاةٌ ،
وَتَوَاطَاوَا عَلَيْهِ ، وَكُلُّ أَحَدٍ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَوَاطُؤٍ .
وَأَوَطَّا فِي شِعْرِهِ إِطَاءً وَهُوَ اتِّفَاقُ الْقَافِيَتَيْنِ مِنْ
الْمَوَاطَاةِ .

ومن الجباز : وَطِثَهُمُ الْعَدُوُّ وَطَاءَةً مُنْكَرَةً .
وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضِرِّ »
وَبَيَّنَتْ اللَّهُ وَطْأَتَهُ . وَفُلَانٌ وَطِئَ الْخَلْقَ ، وَقَدْ
وَطَّوْ وَطَّاءَةً ، وَتَقُولُ : فِيهِ وَطَّاءَةُ الْخَلْقِ ، وَوَضَاءَةُ
الْخَلْقِ . وَيُقَالُ لِلضَّيْفِ : مَوَطَّا الْأَكْثَافِ إِذَا لَمْ
يَنْتَبِ جَنَابُهُ عَنِ النَّزْلِ . وَدَابَّةٌ وَطِئَةٌ : بَيْتَةٌ
الْوِطَاءَةِ . وَهُوَ فِي عَيْشٍ وَطِئٍ ، وَأَنَا أَحَبُّ وَطَّاءَةٍ
الْعَيْشِ .

وطب — عنده وَطَابٌ مِنْ لَبَنٍ وَأَوَطَابٌ ،
وَمِنْهُ : الْوِطْبَاءُ : الْعَظِيمَةُ التَّدْيِينِ .

ومن الجباز : رَجُلٌ وَطَبُّ : جَافٌ . قَالَ
أَفَى أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَبَيَّتْ مُلْبَةً
وَجُجْبَةٌ لِلْوِطْبِ سَابِي تَطْلُقُ

و ط د — وَطَّدَ الْمَكَانَ وَوَطَّدَهُ إِذَا ضَمَّ بِهِ
بِالْمِطْدَةِ لِيَتَصَلَّبَ لِأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ومن الجباز : وَطَّدَ الْمَلِكُ تَوَطِيدًا : نَوَظَرُ
مَوْطِدٌ وَمَوْطُودٌ وَوِطَادٌ : ثَابِتٌ . وَوَطَّدْتُ مِثْلَةً
فُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ، وَتَوَطَّدْتُ لَهُ عِنْدَهُ مِثْلَةً ، وَمِنْهُ :

وطائد المسجد : لأساطيته، ووطائد القدر :
لأنافيه . وفلان من وطاتد الإسلام . قال
فأنت لدين الله فينا وطيده
وأنت عن الأحساب فينا المذنب
أى دعامة .

وطر - قضيت منه وطرى وأوطارى .
وطس - وطات الركاب اليرمع :
كسرتة، ووطست الأرض : هزمت فيها .
وحفر وطيها : حفرة يُختبئ فيها ويُستوى .

ومن الحجاز : حى الوطيس إذا أشتدت
الحرب . وتواطست الأمواج : تلاطمت .

وطش - وطات القوم عنى : دفعهم .
وضربوه فم وطش اليهم توطيشا : ما مده
اليهم ولا دفع عن نفسه . ووطش لى شيئا من
الحديث حتى أذكره أى أفتح .

وطف - فى أشفاره وطف : طول شعر
وأسترخاء .

ومن الحجاز : سحابة وطفاء : لها هيدب ،
وسحاب وطف . وعيش أوطف : رنخى .

وطن - كل يحب وطنه وأوطانه وموطنه
وموطنه ، والإبل تحن الى أوطانها . وأوطن
الأرض ووطنها وتوطنها وأستوطنها . وأرسلت
الخليل من الميطان : من حيث توطن للسباق .

ومن الحجاز : هذه أوطان الغنم : لمرايضها .
وثبت فى موطن القتال وموطنه وهى مشاهده .
وإذا أتت مكة فوقفت فى تلك المواطن فادع لى
ولإخوانى أى فى تلك المشاهد . ووطنت نفسى
على كذا فتوطنت . قال

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه

على نائبات الدهر حين توب
وواطنته على الأمر : وافقته .

الراومع الظاء

وظب - وظب على الأمر وظوبا، ووظب
عليه مؤظية : داوم .

وظف - له وظيفة من رزق، ووظائف
ووظف، وعليه كل يوم وظيفة من عمل، ووظف
عليه العمل : وهو مؤظف عليه، ووظف له الرزق :
ووظف لدأبته العلف . وضرب وظيف دأبته
وأوظفه دوابه وهو مقدم الساق .

ومن الحجاز : للدنيا وظائف أى نوب ودول .
قال

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة

ماهبت الريح والدنيا لها وظف

وجاءت الإبل على وظيف واحد وخف واحد
إذا جاءت قطارا .

الواو مع العين

وع ب - أوعبتُ الشيءَ وأستوعبته إذا استنظفته .

ومن المجاز : أستوعب الجرابُ الدقيقَ .
وفي الحديث « إن النعمة الواحدة تستوعب عملَ العبد يوم القيامة » وأوعبَ الجَدُّعُ أنفَه ، وجَدَعَه جَدْعًا مُوعِبًا ، وَرَكُضٌ وَعِيبٌ وهو أقصى ما عند الفرس . قال بعض العبيدِينَ

أمال بها كَفَّهُ مدبرا

وهل يَنْجِيكَ رَكْضٌ وَعِيبٌ

وأَتْبَعَهُ طَعْنَةً ثَرَّةً

يسيل على السرج منها صيبٌ

ويَتَّعِبُ وَعِيبٌ : واسع يستوعب ما يُجْعَلُ

فيه ، وأوعبَ بنو فلانَ لَبْنِي فلان : جاءوهم بأجمعهم . وأوعبوا جَلَاءً : لم يبق في بلدٍ أحدٌ .

وع ث - هو يمشي في الوَعَثِ والوَعُوثِ :

في دِهَاسٍ يَشْقُ فيه المَشْيُ ، وقد أوعثوا ، كقولك : أسهلوا .

ومن المجاز : « أعوذ بالله من وَعَثَاءِ السَّفَرِ » :

من شَدَثِهِ . وركب فلان الوَعَثَاءَ إذا أذنب . قال الكبيت

وأين أنبأنا منك مِنَّا وبهملها

نُحْزِمَةُ والأَرْحَامُ وَعَثَاءُ حُوبِهَا

ويده وَعَثَةٌ : منكسرة . قال

أَلَسَمَ تَفْضِيونَ إذا رَأَيْتُمْ * يَمْنَى وَعَثَةً وَفِي رُتَامَا

ورَجُلٌ وَعَثَ اللسان إذا عَجَزَ عن الكلام .

قال ابن هرمة

ومغوثٌ بعد الهدوء أجبته

ولسانه وَعَثَ اللُّهَاءُ قَطِيعَ

وأوعَثَ المتكلمُ . وأمرأة وَعَثَةُ الأردافِ :

عجزاء . قال ابن هرمة

ثم قامت حولها أترابها

وعَثَةُ الأردافِ غَرَّتْني المُلْتَرَمُ

وع د - وَعَدْتُهُ كُنَا ، وأوعدته بالعقوبة

وتَوَعَّدْتُهُ . وقد أخلف وَعْدَهُ وَعِدَّتَهُ وَمَوَعَّدَهُ

وَمَوَعِدَتَهُ وَمَوَعُودَهُ ومِيعَادَهُ ، وهذا الوقتُ والمكانُ

مِيعَادُهُمْ وَمَوَعِدُهُمْ ، وتَوَاعَدُوا وَاتَّعَدُوا ، ووَعَدْتُهُ

فَاتَّعَدَ : قَبِلَ الوَعْدَ نَحْوَ وَعْظَتُهُ فَاتَّعَظَ ، وَاشْتَدَّ

الْوَعْدُ .

ومن المجاز : وعدتُ شَرًّا (الشَّيْطَانُ يَعِدُّكُمْ

الْفَقْرَ) وَأَصْبَحَتْ أَرْضُهُمْ وَاعِدَةً إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا ،

وقد وَعَدْتَ . ويومٌ وَعْدٌ وَعَامٌ وَعِدٌ . ورأيتُ شَجَرَهَا

وَنَبَاتَهَا وَاعِدًا . وفرسٌ وَاعِدٌ يَعِدُ الجَرَى . قال

في صفة النضل

كيف تَرَاهَا وَاعِدًا صِغَارُهَا

تَسُوهُ سُتَاءَ الْعِدَا يَجَارُهَا

وأشدّ ابن دريد

راحت ركابهم وفي أكوارها

ألفان من ثمّ الأثيل الواعد

ما إن رأيت ولا سمعت بآركب

حلّت حدائق كالظلام الزاك

أراد السجل بالنخل الموهوب . وقال سويد

رعى غير مذعور بين وراقه

لُعاع تهاده الذكادك واعد

وقال ابن ميادة يصف مطرا

سبقت أوائله وأواخر نونه

بمشرع عذب وتبت واعد

وقال خفاف

جذبوا حافري سقطة * مستغرنا ميعته واعد

وقال

إذا ما استجمت أرضه من سمانه

جرى وهو مودوع وواعد مضيق

وأواعد الفصل وعيدا شديدا إذا هدر وهم أن

يصول . قال أبو التيجم

* يرمد أن يرمد قلب الأعزل *

وع ر - مشى في الوعر والوعور والأوعار

والوعورة . وعر المكائ وعر وعر :

صلب ، وطريق وعر وعر وأعر . وأعرزا :

وقعوا في الوعورة ، واستوعروا الطريق .

ومن المجاز : هو وعر المعروف : قليله ،

وشى وعر : قليل ، وأعرته : قلته .

وع ز - أعره إليه وعر وعر .

وع س - مشى في الوعر والوعساء

والأوعاس . ورمل أعرس . والإبل توعس

ليها موعسة وهو ضرب من السير . قال ذو الرمة

كم أجبت من ليل اليك وواعست

بنا اليد أعناق المهارى الشامع

وع ظ - هو من بين الوعظ حسن الوعظ

والعظة والموعظة والمواعظ .

وع و - وعر الكلب . وسمعت وعوة

الذئب وبنات آوى . وخطيب وعر : مدح ،

ووعوا : ذم .

وع ك - إذا أخذت الكلاب الصيد فتزغنه

قبل : وعكته وعكا .

ومن المجاز : وعكته الحمى : دكته ، ووعك

فهو موعوك ، وبه وعك الحمى ، ووعكة الحمى .

ويوم ورك : شديد الحر . قال الأخطل

رعاها بصحراوين حتى تقبضت

وأقبل شهرا وقدة وعكاف

وع ل - هلك الوعل أى الأشراف

واليلة .

وعى - وَعَيْتُ الْعِلْمَ وَعَا (وَعَيْتُهَا أَذْنٌ وَاعِيَةٌ)
ولفلان عين راعية، وأذن راعية، وأوعيتُ المتابع.
ووعى الجرح: أنهضم فؤوه على مئذنه، ويقال برى جرحه
على وعى. ووعى عظمه: أنجبر. وسعيت وعى
الجيش: جلبته، ووعى البعوض. قال المهذلي
كان وعى الخموش بيمانيه

وعى ركب أميم نوى هياط
وآرتفعت الواعية: الصراخ على الميت.
وسعيت واعية القوم: أصواتهم. قال الراعى
فلما صلا وجه النهار ورفعت
به الطير أصواتا كراعية الجند

الواو مع الغين

وغ د - هو وفد من الأوفاد: دنى
وأصله سهم لا حظ له.

وغ ر - جاء فى وغرة القبط. ووغرته
الشمس: أشتد وقها عليه. ووغر عليه صدره،
وأوغر صدره: غاظه. وأوغر النصراني الخنزير:
أغلول له الماء وسططوه وهو سى ثم ذبحوه، وفى
مثل "كزيت الخنازير الماء الموغر". وقال
ولقد رأيت مكانهم فكرتهم

ككراهة الخنزير للإيغار

وأوغره السلطان أرضاً: جعلها له من غير
خراج، وقيل: إيغار الخراج: استيفائه.

وغ ل - أوغلوا فى السير وتوغلوا: أمعنوا،
ويستعمل فى كل إمعان. ووغل فى الشجر وغلوا:
توارى فيه: ودخل على القوم وأغلا.

وغ م - فى قلبه وغم: حقد. ووغم وغما
ووغما: حقد، ووغمت وغما إذا أخبرت الإنسان
بما لم تسبقه.

وغى - شهدت الوعى وأصله الجلبة
فى الحرب.

الواو مع الفاء

وف د - وفدت عليه وإليه وفودا وفادة،
وهو كثير الوفاد على الملوك، وأوفدت عليه
فلانا، وما أوفدك علينا، وأستوفدنى، ووافدت
فلانا على الملك، وتوافدنا عليه، ورأيت عنده
الوفد والوفود والوفاد.

ومن المجاز: الحاج وفد الله. وقال رؤبة
* يكل وفد الريح من حيث أنخرق *

أى أتسع. وبيننا أنا فى المضيق إذ وفد الله على
رجل فأخرجنى منه بمعنى جاءنى به. ورأيت
وافد الإبل ووافد الطير وهو الذى يتقدم سائرهما
فى السير والورود. ويقال للهيم: غاب وافدها
وهما الناضران من الخدين عند المضغ وإذا هرم
الإنسان غارا. قال الأعشى

رأت رجلاً غائب الوافدي

من مختلف الخلق أعشى ضريرا

وأوفد الشيءَ : أرتفع وأشرف . وسنامٌ مُوفِدٌ .
وما أحسن ما أوفدَ حاركه ! . قال

ترى العلاقَ طليها مُوفِدا

كأنَّ برجا فوقها مشيدا

وقال

ذو وركٍ عظيمة كالترس

وذو سنامٍ مُوفِدٍ الجبس

وأوفده غيره . قال ابن أحرر

كأنما المكاءُ في بيدها

سُرادقٌ قد أوفدته الأُصر

رفعته . وأستوفد في قعدته : أرتفع وأنتصب .
ورأيتُه مستوفدا . وتوفدت الأوعال فوق الجبل :
تسرفت .

وف ر - شئ وافر وموفور وموفرٌ ومُستوفرٌ ،
وقد وفرَ ووفرَ ، ووفرته ووفرته ، ووفرْتُ عليه
حقه فاستوفره نحو : وقَّيته إياه فاستوفاه . وهذه
أرض في نبتها وشجرها وقرةٌ وقرةٌ أى وفورٌ لم يبرح
ولم يخطمه المألُ ، ولفلان وفورٌ : مال وافر ، وهو
في فِرَةٍ من المال . وسقاءٌ أوفرٌ ، ومزادة وفراءُ :
لم يُنقص من أدبها شئ . وجارية ذات وقرةٍ :
ذات همةٍ إلى أذنبا . وأكلتُ من الوافرة وهى
ألية الكباش إذا كانت عظيمة .

ومن المجاز : وقَّرتُه عِرْضَه وفرا إذا أثبتت
عليه ولم تبعه ، ويقال : فرَّ صاحبك عِرْضَه .

وفى مثل "توفّر وتُحمد" أى يسان عرْضك
ويُثبتي عليك . وتركته على أحسن موفٍ : على أحسن
حال . ووفرَ شعره : أغفاه . وتوفّر على صاحبه
إذا رعى حرْماته . وتوفّر على كذا إذا كان مصروف
الهمة إليه . وكان ذلك وأصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم متوافرون .

وف ز - أنا مستوفز ، وأنا على وفزٍ وعلى
أوفازٍ ووفاز . قال يخاطب الموت
وهذا الخلقُ منك على وفازٍ

وأرجلهم جميعا فى الركاب
وأوفزته : أَعْجلته . وبات يتوفّر على فراشه :
يتقلب ، وبات متوفّزا . وتوفّزت لكذا :
تهيّأت له .

وف ض - أوفض في سيرة وأستوفض :
أسرع . (إلى نصيبٍ يُوفِضُونَ) . وأستوفضته :
أستعجلته . ومعه وقضةٌ ، ومعهم وقضاتٌ ووقاضٌ .
قال الطرماح

قد تجاوزتها بهضاء كاليل

لـ يُخْفون بعضَ قرع الوفاض

وف ق - وافقته على كذا . وبينهما
وفاق . وهما متفقان ومتوافقان . ووقفت بينهما ،
ووقفتُ بين الأشياء المختلفة . والله يوفق عبده
للطاعة وفى الطاعة . وهو يستوفى ربه بالخير ،

كَانَ الْأَتْخِمِيَّةُ قَامَ فِيهَا
لِحَسَنٍ دَلَالَهَا رَشَاءُ مُوَانٍ
مُفَاجِئٌ . وَقَالَ آخِرُ

وَكُنْتُ مَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا
مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ عَاقِدَةٍ مُتَرَبِّبٌ
وَأَوْفَى عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ : أَشْرَفُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْفَى عَلَى الْمَائَةِ إِذَا زَادَ طَلِبُهَا .
وَوَافَيْتُ الْعَامَ : حِجِيتُ . وَتَوَفَّى فُلَانٌ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ
تَعَالَى ، وَأَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ .

الواو مع القاف

وَقَب — وَقَب اللَّيْلِ ، وَظِلَامٌ وَأَقْبٌ .
وَوَقَيْتُ الشَّمْسُ : وَجَبْتُ . وَوَقَيْتُ عَيْنَاهُ :
غَارَتَا . وَشَرِيتُ مِنَ الْوَقْبِ وَهُوَ الْقَلْتُ . وَحَبِذَا
وَقْبَةُ الثَّرِيدِ . وَسَمِعْتُ وَقَيْبَ الْفَرَسِ وَوَعِيقَهُ وَهُوَ
صَوْتُ قُنْبِيهِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : تَمَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ
حِمَاةِ الْأَوْقَابِ وَاللَّتَامِ ، الْوَقْبُ : الْأَحْمَقُ . وَأَمْرَأَةٌ
مِيقَابٌ : مِجْمَاقٌ .

وَقَات — شَيْءٌ مُوقُوتٌ وَمَوْقَتٌ : مُخَدَّدٌ .
وَجَاءُوا لِلْيَقَاتِ وَبَلَّغُوا الْمِيقَاتَ : مِنْ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ .
وَالْمُهْلَلِ مِيقَاتِ الشَّهْرِ . وَالْآخِرَةُ مِيقَاتِ الْخُلُقِ
وَهُوَ مُصْبِرُ الْوَقْتِ .

وَقَح — حَافِرٌ وَقَاحٌ : صُلْبٌ ، وَقَدْ وَخَّحَ
وَوَخَّحَ وَأَسْوَحَّحَ ، وَوَجَّحَ الْبَيْطَارُ بِالشَّجْمَةِ الْمَذَابَةَ .

وَيَقَالُ : لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَإِنَّهُ لَمَوْفَّقٌ رَشِيدٌ . وَجَاءَ الْقَوْمُ وَفَقًا : مُتَوَافِقِينَ .
قَالَ

* يَهُودِينَ شَيْئًا وَبَعْمَنَ وَفَقًا *
مُتَوَافِقَةٌ . وَحَلَوْتَهُ وَفَّقُ عِيَالَهُ أَيْ لَبِنَهَا يَكْفِيهِمْ .
قَالَ الرَّاعِي يَشْكُو السَّاعِي

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلَوْتُهُ
وَفَّقُ الْعِيَالِ فَلَمْ يَبْرُكْ لَهُ سَبْدٌ
وَوَفَّقَ الْأَمْرَ يَقُ : كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِلرَّادِ .

وَوَفَّقْتُ أَمْرَكَ : صَادَقْتُهُ مُوَافِقًا لِإِرَادَتِكَ .
وَوَفَّقْتُ أَمْرَكَ : أَطَعْتُهُ مُوَافِقًا لِمُرَادِكَ . وَوَفَّقْتُ
فُلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا ، وَوَفَّقْتُهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا بِمَعْنَى
صَادَقْتُهُ .

وَفَى — دَرَاهِمٌ وَافٍ . وَيُكَلِّ وَافٍ . وَلَهُ
شَعْرٌ وَافٍ . وَوَفَّى جَنَاحُ الطَّائِرِ ، وَلَهُ جَنَاحٌ وَافٍ :
ضَافٍ . وَوَزَنَ لَهُ بِالْوَافِيَةِ : بِالضَّبْنِجَةِ النَّامَةِ ،
وَصَارَ هَذَا وَفَاءً لِذَلِكَ : تَمَامًا لَهُ . وَيَقَالُ مَاتَ
فُلَانٌ وَأَنْتَ يَوْفَاءُ أَيْ بَتَّامٌ عَمْرُكَ وَطَوَّلَهُ دَعَاءٌ لَهُ
بِالْبَقَاءِ . وَوَفَّى بِالْمَهْدِ وَأَوْفَى بِهِ ، وَهُوَ وَفَى مِنْ قَوْمِ
أَوْفِيَاءَ وَوُفَاةٍ . وَوَفَاهُ حَقَّهُ وَأَوْفَاهُ (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ)
وَأَسْتَوْفَاهُ وَتَوَفَّاهُ : أَسْتَكْمَلَهُ . وَوَافِيَتُهُ فِي الْمِعَادِ :
مُتَاعِلَتُهُ مِنَ الْوَفَاءِ . وَوَافِيَتُهُ بِمَكَانٍ كَذَا : أَمْنِيَتُهُ
وَفَاجَأَتُهُ . وَوَافَانِي كِتَابَكَ . وَقَالَ بَشَرٌ

ومن المجاز : وَقَدَّه العبادَةُ . وَقَدَّتْنِي كلمة
"سمعتها" . وفي قلبي وَقْدَةٌ من ذلك : أثر باق من
مشقته . وَقَدَّه الناسُ . ووقَّده المرضُ . قال
الأعشى

يَلُوِينَنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَجْتَرِي

دينى اذا وَقَدَ الناسُ الرُّقْدَا

وأَجْتَرِي : أَقْتَضَى : وَحَلَ فَلَانٌ وَقِيدًا : دِفْءًا
مَشْفِيًا . وَوَقَّدَتِ النَّافَةُ : حُبَّتْ عَلَى كَرِهٍ حَتَّى
قَلَّ لَهَا .

وق ر — له وَقْرٌ وَأَوْقَارٌ . وَأَوْقَرُ الْبَغْلِ
أَوِ الْحِمَارِ . وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ وَأَوْقَرَتْ فِيهِ مُوقِرَةٌ
وَمُوقِرٌ وَمُوقِرَةٌ ، وَنَخْلٌ مُوَاقِرٌ . قال

لَا تَبْعَنَ حَمُولًا قَدْ غَلَتْ شُرْفَا

كَأَنَّهَا بِالضَّحَى نَخْلٌ مُوَاقِرٌ

وَأَسْتَوْقَرَتِ الْإِبِلُ شَحْمًا : أَثْقَلَهَا السَّمْنُ .

ومن المجاز : أَوْقَرَهُ الدِّينُ . وَابْذَنَهُ وَقَرًا : تَقَلَّ ،
وَأَذَنَ وَقِرَةً وَمِوقِرَةً ، وَقَدَّ وَقِرَتْ أُذُنِي ، وَوَقِرَتْ
عَنْ اسْتِمَاعِ كَلَامِهِ . قال

كَمْ كَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَقِرَتْ

أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمٍّ

وَوَقَرَهَا اللَّهُ ، وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ قَرِ أَذَنَهُ . وَرَجُلٌ
وَقُورٌ ، وَرَجُلٌ وَقْرٌ : رِزَانٌ ، وَقَدَّ وَقَرًا وَقَارًا
وَتَوَقَّرَ . وَيُقَالُ : قَرَفْنِي مَجْلِسُكَ (وَقَرْنٌ فِي بَيْتِكَ) .

ومن المجاز : رَجُلٌ وَخٌّ وَوَقَّاحٌ : بَيْنَ الْوَقَاحَةِ
وَالْفَجَةِ ، وَقَدْ وَخَّحَ وَتَوَخَّعَ ، وَرَجُلٌ مُوَقَّعٌ وَمُؤَخَّجٌ :
كَدَّته الْبَلَا يَا حَتَّى اسْتَحْكَمَ . وَبَعِيرٌ مُوَقَّحٌ : مَكْدُودٌ
بِالْعَمَلِ .

وق د — وَقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا ، وَأَتَقَدَّتْ
وَتَوَقَّدَتْ ، وَأَوْقَدْتُهَا وَوَقَّدْتُهَا وَأَسْتَوْقَدْتُهَا ، وَرَفَعْتُهَا
بِالْوُقُودِ ، وَهَذَا مُوقِدُ النَّارِ وَمُوقِدُهَا وَمَسْتَوْقِدُهَا ،
وَمَا أَكْظَمُ هَذَا الْوَقْدَ ! وَهُوَ النَّارُ . وَزَنْدٌ مِقَادٌ :
سَرِيعُ الْوَرِيِّ . وَوَقَفْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمِقْدَةِ وَهِيَ
بِالشَّعْرِ الْحَرَامِ عَلَى قُرْجٍ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُوَقِدُونَ
عَلَيْهَا النَّارَ .

ومن المجاز : طَبَخْتُهُمْ وَقْدَةَ الصَّيْفِ . وَوَقَّدَ
الْحَصَى . قَالَ الشَّيْخُ
رَعَيْنَ النَّدَى حَتَّى إِذَا وَقَدَ الْحَصَى

وَلَمْ يَسِقْ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ بَرُوقٌ
وَقَلْبٌ وَقَادٌ . وَيُقَالُ لِلْأَعْمَى : هُوَ غَائِرُ الْوَاقِدِينَ ، وَرَوَى
* رَأَتْ رَجُلًا غَائِرَ الْوَاقِدِينَ *

وق ذ — وَقَدَهُ بِالضَّرْبِ . وَشَاةٌ مَوْقُودَةٌ
وَمَوْقِيدٌ ، وَوُقِدَتْ بِالْعَصَا حَتَّى مَاتَتْ ، وَكَانَ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ يَقْدُونَ الْبَهَائِمَ ، وَضَرَبَتْ الْحَيَّةُ حَتَّى
وَقَدَتْهَا ، وَضَرَبَهُ عَلَى مُوقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي يَسْتَلِذُّ عَلَيْهَا الضَّرْبَ وَهِيَ الْمَرْفِقُ وَطَرَفُ الْمَنْكَبِ
وَالرِّكْبَةِ وَالْمَكْبِ .

وَوَقَرْتُهُ تَوْقِيرًا إِذَا بَجَلْتَهُ ، وَلَمْ تَسْتَحِفَّ بِهِ . وَجَنَانٌ
وَاقِرٌ : لَا يَسْتَخَفُّهُ الْفَرْحُ . قَالَ

* صَهْصَاقٌ ذَاتُ جَنَانٍ وَاقِرٍ *

وَوَقَّرَ فِي قَلْبِهِ كَذَا : وَقَعَ وَيَقِيْ أَمْرُهُ . وَكَانَتْهُ
كَلِمَةً وَقَرَّتْ فِي أُذُنِهِ : ثَبَتَتْ ، يُقَالُ : وَقَرَ فِي السَّمْعِ
وَوَعَاهُ الْقَلْبُ . وَفِيهِ وَقَرَةٌ : صَدْعٌ بَاقٍ . وَوَقَّرَ
الْعَظْمُ : كَسَرَهُ . وَوَقِرْتُ النَّبَاةَ ، وَوَقِرْتُ فِيهِ
مَوْقُورَةً وَوَقِرَةً : فِي حَافِرِهَا هَرَمَةٌ ، وَشَيْءٌ مَّوَقَّرٌ :
فِيهِ وَقَرَاتٌ : هَرَمَاتٌ . قَالَ

وَيْلَمْ يَرْجَعْ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى

فَوْقَ بَرْءٍ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ

وَقِي ص — وَقِصْتُ عُنُقَهُ : دُقْتُ ، وَهُوَ
مَوْقُوسُ الْعُنُقِ ، وَبِهِ وَقْصٌ وَهُوَ قِصَرُ الْعُنُقِ .
وَهُوَ وَهِيَ أَوْقَصُ وَوَقِصَاءُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقِصْتُ التَّوَابِثَ الْإِكَامَ . كَسَرْتُ
رِعْوَهَا . قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ

فَبَعَثْتُهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرِ بَعْدَ مَا

كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلتَّنَوُّرِ

وَالنَّابَاةُ تَذُبُّ بِذَنبِهَا تَقْصُ عَنْهَا الذُّبَابَ .
وَتَوْقِصْتُ الرَّكَابَ تَوْقِصًا وَهُوَ تَرْوُهَا مَعَ الْقَرْمِطَةِ
كَأَنَّهَا تَكْسِرُ الْخَطَا ، وَمِنْهُ : خُذْ أَوْقَصَ الطَّرِيقَيْنِ :
أَخْصَرَهُمَا . وَوَقِّصْ عَلَى نَارِكَ مِنْ دِقِّ الْحَطَبِ :

أَلْقَى عَلَيْهَا الْوَقْصَ وَهُوَ الدَّفَاقُ الَّتِي تُسَمَّى بِهَا .
وَلَا شَيْءَ فِي الْأَوْقَاصِ وَهِيَ الْأَشْنَاقُ .

وَقَعَ — وَقَعَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ وَقُوعًا .
وَأَوْقَعْتُهُ إِقَاعًا ، وَوَقَعَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّجَرَةِ . وَهَذِهِ
بَيْعَةُ الْبَازِي : لِكُنْدُرَتِهِ ، وَتَوْقَعْتُ : تَرَقَّبْتُ
وَقُوعَهُ . وَوَقَعَ الرَّبِيعُ فِي الْأَرْضِ . وَاتَّجَعُوا مَوَاقِعَ
الْغَيْثِ وَمَسَاقِطَهُ . وَأَصْنَى مِنْ مَاءِ الْوَقِيعَةِ وَالْوَقَائِعِ
وَهِيَ الْمَنَاقِعُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَقَيْنَ الْبَهَامَ الْمُسْكُ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ

رَشِيفَ الْغُرَبَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وَتَقُولُ : فِي فَمِ الْوَقَائِعِ الْوَقِيعَةُ ، أَغْضِبَ مِنْ مَاءِ
الْوَقِيعَةِ ، وَمَسْكِينٌ وَقِيعٌ وَمَوْقِعٌ : حَلِيدٌ ، وَوَقَعَهُ
الْقَتْنُ بِالْمِيقَةِ . وَاسْتَوْقِعَ السَّيْفُ : أَلْقَى لَهُ أَنْ يُسْحَذَ
وَمِنَ الْمَجَازِ : حَافِرُ مَوْقِعٍ : وَقَعَتِ الْمِجَارَةُ .
وَوَقِّعْتَ الدَّابَّةَ بِكَثْرَةِ التَّرْكُوبِ : تُخْبِجَتْ فَتَحَاصُصُ
عَنْهَا الشَّعْرُ فَتَبْتَ أَيْبُضُ . قَالَ

* وَلَمْ يَوْقِعْ بِرُكُوبِ سَجَبَةٍ *

وَإِنَّهُ لَمَوْقِعُ الظُّلَمِ . وَوَقَعَ فِي كِتَابِهِ تَوْقِيعًا .
وَهَذِهِ النَّمْلُ لَا تَقَعُ عَلَى رَجُلٍ . وَوَقَعَ الْأَمْرُ :
حَصَلَ وَوُجِدَ ، وَوَقَعَ فِي قَلْبِي السُّفْرُ . وَفُلَانٌ يَسْفُ
وَلَا يَبْقَى إِذَا دَنَا مِنَ الْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَفْلُئُهُ . وَإِنَّهُ لَيَقَعُ
مَنْ مَوْقِعَ مَسَرَّةٍ أَوْ مَسَاءَةٍ . وَلَهُ مَوْقِعٌ حَسَنٌ
عِنْدِي . وَوَقَعَ فِيهِ : أَخْطَا بِهِ . وَهُوَ صَاحِبُ وَقِيعَةٍ

ووقَّاعَ . ووقَّع به السوءُ ، وأوقعتُ به ما يسوء
وأزنتُ به ، ومنه : أوقع بالعدو ، ووقَّع به
وواقعه . وبينهما وقاع ، وتواقعا . وشهدتُ الوقعة
والوقية . قال عنزة

يُحِبُّكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَتَى

أَغْشَى الْوَعَى وَأَعَفَّ عِنْدَ الْمَغَمِّ

وزنَّكَ به وقعة من وقعات الدهر ووقائعها .
وواقع أمراته .

وق ف — وقفته وقفاً فوقَّفتُ وُقُوفاً ، وقِفْ
وقفةً ، وله وقفات . وهذا موقفٌ من مواقفك .
وما وقفتني الله على خزية قط . وواقعه في حربٍ
أو خصومة . وتوقف بمكان كذا . وأستوقف
الركب . ووقف الناس في الحج : وقفوا بالمواقف .
ووقف القارئ على الكلمة وقُوفاً . ووقف الكلمة
وقفاً . ووقفت القارئ توقيفاً : علمتُه مواضع
الوقوف ، ولها وقف : مسكٌ من حاج ونحوه .
ووقفت الجارية ، وجارية موقفة .

ومن المجاز : وقفته على ذنبه وعلى سوء صليحه .
ووقف على المعنى وأحاط به . ووقفت الحديث :
توقفاً : بينته . ووقف أرضه على ولده . ووقف
الصدر بالميقاف وقفاً : أدام غلاياها . وتوقف
على الأمر ، تلبث عليه . وتوقف عن جواب
كلامه . وأنا متوقف في هذا : لا أمضي رأياً .

وفلان لا تؤقف خياله كدبا ونيمة أى لا يطلق .
وإنها لحسنة الموقفين وهما وجهها وقندتها وأوجهها
وبلغا لأن الأَبصار تَقِف عليهما لأنهما كما تظهروهُ
من زيتها ، وهولون : إنها لجيلة موقِف الزاكب ،
و" أحسن من اللُهم الموقفة " وهى الخيل
فى أرساغها بياض . وقال أبو أسامة
فلولا موقفى قامت عليه * موقفة القوائم أم أجرى
يريد الضبع .

وق ل — وقَل فى الجبل وتوقَل وتَوَعَل وقِل .
ومن المجاز : توقَل فلان فى مَصاعد الشرف .
وق م — وقَم النابية : جنَّب عنايتها ليكفَّ
منها . ووقَم الله العدو : أثله . ووقَم القدر : وقفها
أى أدامها ، يقال : قَبى قدرُك . قال
إذا القدر لم توقم إذا فاض غلثها
أكلت ثريد الماء ليس له طعم

وقى — وقاه الله كل سوء ومن السوء
وقاية ، ووقاه توقية . وفى مثل " الشجاع موقى " .
وقال رؤبة

* إِنْ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقِيَتْ *

أراد التوقية . وأتقنته وتوقيته ، وآتى الله حق ثقاته
وثقاه وتقواه ، وفيه تقياً : تصغير تهوى . قال التمر

إنى كما قد تعلمين لآتى

تقياً وأعطى من يلاذى للحميد

وَأَسْتَعِْلَ التَّفِيَّةَ . « وَمَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقَهُ مِنْهُ
وَأَقِيَّةٌ » وَعَلَى فُلَانٍ وَاقِيَّةٌ كَوَاقِيَةُ الْكِلَابِ . وَهَذَا
وَقَاءٌ لَهُ وَوَقَايَةُ : لِمَا يُوقَى بِهِ الشَّيْءُ . وَصَاحَ الْوَاقِي :
الضَّرْدُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سُرَجٌ وَاقٍ : غَيْرُ مَعْقَرٍ . وَفَرَسٌ
وَاقٍ : يَهَابُ الْمَشْيَ مِنْ وَجَعٍ يَحْسُدُهُ فِي حَافِرِهِ .
وَأَتَقَاهُ بِحُجَّتِهِ . وَأَتَقَاهُ بِحَقِّهِ .

الواو مع الكاف

وَكَأُ — جَاءَ يَتَوَكَّأُ عَلَى هِرَاوَتِهِ : يَتَحَامَلُ
عَلَيْهَا ، وَرَأَيْتُهُ يَتَكَبَّأُ عَلَى وِسَادَةٍ ، وَسَوَّيْتُ لَهُ مَتَكًا
وَتَكَاةً ، وَرَجُلٌ تَكَاةٌ : كَثِيرُ الْأَتَكَاءِ ، وَأَوَكَاكُتُ
الرَّجُلُ : نَصَبْتُ لَهُ مَتَكًا ، وَأَتَكَاةُ : حَلَّتْهُ عَلَى
الْأَتَكَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَهُ فَأَتَكَاةُ : أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ
الْمَتَكِيِّ . وَأَتَكَاةٌ عِنْدَ فُلَانٍ : طَعْنَانَا . قَالَ جَمِيلٌ
فَطَلَلْنَا نِعْشَمَةً وَأَتَكْنَا * وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةِ
وَمِنْهُ (وَأَعَدَّتْ لَمْ تَكَاةً) لِأَنَّ مِنْ دَعْوَتِهِ أَعَدَدَتْ
لَهُ تَكَاةً . وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَكَاةٌ : لِلثَّقِيلِ الَّذِي
لَا بَرَّاحَ بِهِ .

وَكَبُ — مَرَّ فِي مَوْكَبٍ : فِي جَمَاعَةٍ
رُكُوبٍ ، وَهُوَ زَيْنُ الْمَوَاكِبِ . وَوَاكَبْتُهُمْ مُوَكَبَةً :
سَارَيْتُهُمْ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ

وَاكَبْتُهُمْ بِأَمْوَالٍ جَسِرَةٍ أُجِدَّ
كَأَنَّهُا فَذَنُّ الْبَاطِنِ مَمْدُورٌ
مَطِينٌ . وَوَاكَبَ الْأَمِيرُ ، رَكِبَ مَعَهُ فِي مَوْكَبِهِ .
وَوَاقَةُ مُوَكَبَةٍ : لَا تَسْتَأْخِرُ عَنِ الرِّكَابِ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ

وَكُنْتُ إِذَا مَا لَحِمَ ضَافَ قَرِيئَتُهُ
مُوَكَبَةً يَنْضُو الرِّطَانَ ذَمِيلُهَا

وَكَّتْ — بِسَرْمُوكَةٍ : بَدَتْ فِيهِ نَقْطَةٌ
مِنَ الْإِرْطَابِ مِنْ قِيلِ رَأْسِهِ كَالْمَذْنَبِ مِنْ قَبْلِ
ذَنَبِهِ ، وَقَدْ وَكَّتِ الْبُسْرَةُ ، وَبَدَتْ فِيهَا وَكَّةٌ :
نَقْطَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي عَيْنِهِ وَكَّةٌ مِنْ حَمَرَةٍ أَوْ بَيَاضٍ ،
وَعَيْنُ مَوْكَبَةٍ . وَفِي قَلْبِي وَكَّةٌ مِمَّا قَلْتُ : أَثَرٌ
يَسِيرُ .

وَكَّرَ — بَيَّوْتُ كَأَوْكَارِ الطَّيْرِ ، وَوَكَّرَ الطَّائِرُ :
أَتَخَذَ وَكْرًا . وَوَكَّرَ الرَّجُلُ : آتَخَذَ طَعَامًا عِنْدَ بَنَاءٍ
وَكْرَهُ أَوْ شَرَاتِهِ . وَصَنَعَ وَكِيْرَةً . قَالَ
كَلَّ الطَّعَامَ تَشْتَبِي عَمِيرَةٍ
الْخُرْمَسَ وَالْإِعْذَارَ وَالْوَكِيْرَةَ

وَوَكَّرَ بَطْنَهُ : مَلَأَهُ مِنَ الطَّعَامِ . وَوَكَّرَ السَّقَاءُ
وَالْمَكِيلَ . وَأَنْفَضِي أَعْرَابِيَّةً بَسْعَيْنِ مِنْ لَبَنٍ
وَقَالَتْ : جَشْتُكَ بِهِ مُوَكَّرًا ، وَوَكَّرَ الصَّبِيُّ وَالطَّائِرُ :
أَمْتَلَأَ بَطْنَهُ وَحَوَصَلْتُهُ ، وَهُوَ يَدْعُو الْوَكْرِيَّ .

ومن المجاز : ما دار في فكري ، نزولك في وكرى .

وك ز - وكره وثرة شديدة : ضربه يجمع كفه (فَوَكْرَهُ مُوسَى) ويقول : فلان لكَاز وكَّاز ، كأنه حبة نَكَاز .

وك س - « لا وَكَسَ ولا شَطَطَ » ووَكَسَ في تجارته وأوَكَسَ ، نحو : وَضِعْ وأَوْضِعْ . وأوَكَسَ التَّجِلُّ : ذهب ماله . ورجلٌ أوكُسَ : قليل الحظ ، وأنشد الجاحظ لشبيل بن عَزْرَةَ

بنسو كلبية هَرَّارة وأبوهم
خُزَيْمة عبد خامل الذكري أوكُسُ
وهذه ليلة الوَكْسِ وهي ليلة دخول القمر في نجم متحوس . قال

* هتجها قبل ليلى الوَكْسِ *
وبرئت الشجة على وُكْسٍ على مِدَّةٍ في جوفها ،
وقال الطيب : أنظر إن كان فيها وَكْسٌ فأنخرجه .

وك ع - أمة وكهاء . وفلان لا يفرق بين الوَكِّع والكَوَّع ، الوَكِّعُ في الرجل : مِثْلٌ في صدر القدم مما على الخصر أو الإبهام ، والكَوَّعُ في اليد : خروج الكَوَّع . ووَكَّته العُقْرُبُ بإبرتها ، وسقاء وكِجٌ ، وقد استوكع إذا متن وأشدت مخارزه . واستوكعت مَعْدَنُهُ : قُوَيْتْ . وخَنَزَبٌ بعد ما استوكعت فُلْفَلَتَهُ . وفرس وكِجٌ : ضَلَبٌ ، وقد

وَكَّعَ . ورأى أعرابى راكِبَ حمارٍ فقال : يُعْجِنِي وكاعة حمارك .

وك ف - وَكَّفَ السَّقْفُ وكيفا ، ووَكَّفت الدلو . قال العجاج

« وَكَيْفَ غَرَّبِي دَالِجٌ تَجِيسًا »
ودمع واكف ، ومنعة وَكُوفٌ : غزيرة .
وهذا الأمر وَكَّفَ عليك : عَيْبٌ .
ومن المجاز : فلان يتوَكَّفُ الأخبار ، نحو : يستقطر الأخبار .

وك ل - وَكَّلَ اليه الأمرُ ومُكولاً ، وهذا موكول اليك ، ووَكَّلته إلى الله وواكلته ، وتواكلوا . وفلان وَكَّلَ ووَكَّلةً مُكَلَّةً ومُواكِلٌ : ضَعِيفٌ يَتَكَلَّمُ على غيره . ويقول : توَكَّلْ على الله ولا تتكل على غيره . وهو وِكِلٌ بَيْنَ الوَكَّالَةِ . ووَكَّلته بالبيع فتوَكَّل به .

ومن المجاز : قول الشماخ يصف ناقة
قد وَكَّلَتْ بالهدى إنساناً صادقاً
كأنه عن تمام الظم مسمول
كأنه شِمْل لفرط غُورِهِ بعد تمام الظم .
وَوَكَّلَ هَمَّهُ بكذا . وهو مَوَكَّلٌ برعى النجوم .
ويقول الرجل لصاحبه إذا قَضَى له عليه : وَكَّلَكَ العام من كلب يتباج . وحسبى الله ونعم الوكيل .
وفرس مَوَاكِلٌ ، وفيها وَكَالٌ : يسير ما دام معه آخر

فإن أفرغ تبدد . وتقول : فلان نوء متخاذل ،
وتنهض متواكل . وكلني الى كذا : دعني أقم به .
وكن - الطير في وكثاتها : في أعشاشها
وموافيها ، والطائر على وكثته وموكنه ، وكثته ،
ووكن على بيضه وكونا ، وهو واكن وحائم وكون
وواكلت . قال

تذكرني سلمي وقد حال دونها

حاماً على بيضهاين وكون

ومن المجاز : تمكن فلان وتوكن ، ونساء
واكلت : جالسات .

وكى - أوكى السقاء : شقه بالوكاء وهو
الرباط . وفي مثل "يذاك أوكنا وفوك نفع"
ويقال : أوك على ما في سقائك . قال

إذا شرب المرضة قال أوكي

على ما في سقائك قد رويانا

وعن الحسن : ابن آدم جمعاً في وعاء ، وشدا
في وكاء .

ومن المجاز : سألناه فأوكى علينا أى يحل .
وإن فلانا لوكاء : ما يبيض بشيء . وأوكى على
فيك : أمر بالسكوت . وفي الحديث : « كان
يوكي ما بين الصفا والمروة » أى يسكت ويروى :
« كان يوكي ما بين الصفا والمروة سعيًا » أى يملؤه
سعيًا .

الواو مع اللام

ول ث - أصابهم ولث من مطر . وبينهم
ولث من عهد : شيء منه ليس بحكم . وعنده ولثة
من خبر ورخصة منه . ولم أر من ذلك إلا ولثة :
أثرا يسيرا . وفي بعض نقائات الأمير الشريف
أدام الله تعالى مجده

فأعجب بها حالا ولم تشحط النوى

ولم تك إلا ولثة وشميا

ول ج - ولج في البيت ، وتولج ، وأمرأة
نرجاسة ولأجة . ودخلوا الولج والولجة وهو
ما كان من كهف أو غار يلجأ اليه ، وألتجأوا الى
الولجات والأولاج . ودخل الظبي في التولج :
في الخلس . وهو وليجة من الولائج : يطانة .

ول د - هو من أولاده وولده وولده ،
وهم ولدة صغار ، وهو وليد من الولدان ووليدة من
الولائد : للصبي والصبيبة . وولدت المرأة ولادة
وولادا ، ومولده وميلاده وقت كذا ، ومكة مولده
ومكثوه . وشاة والد : بنته الولاد ، وشاء ولده .
وهذه مؤلدة فلان : قابضة ، وولدتى فلانة .
وعن امرأة من سليم : ولدت عامة أهل
دارنا . وولدت النسم : نتجتها . وغلالم مؤلدة
وجارية مؤلدة : ولدت عند العرب ونشأت مع
أولادهم وتأدبت بأدابهم . وأستولد جارية .

وفي مثل «عَزَّ وَكَلَّجَ الذَّبَّ» أى متدارك .
وهذه مِلَقَةُ الكلب .

ومن المجاز : فلان يأكل لحوم الناس ويَلْعُ
في دمائهم . ورجل مستولِعٌ . لا يبالى بالمناثم
يطلب أن يُولَعَ في عِرْضه . وما وَلَعَ اليومَ وَلَوْنا :
أى ما طعمَ شيطا .

ول ق — ناقةٌ وَلَوَّى : سريعةٌ ، وقد وَلَقْتُ
تَلَقَّى . قال

* جاءت به عَسْرٌ من الشام تَلَقَّى *

ومنه : به أولئى : مَسٌّ من جنون . وأَلَّى
فهو مألوق . قال رؤبة

* يوحى إلينا نَظَرُ المألوقِ *

ول ول — ولولت النائمَةُ .

ومن المجاز : عُدَّ مَوْلِدُ . قال الطرماح
يَقْصُرُ مَغْصَدَاهُ كُلَّ مَوْلِدٍ

عليهن تستبكيه أيدى الكرائس

المغنيات ، يريد أن اللهو يقصّر نهارهن .

ول م — أولم الرجلُ ، وشهدت الولاية
والولائم ، وتقول : من شهد الولائم ، لَقِيَ الألائم .

ول ه — ولَّيت المرأةُ على ولدها : أشدت
حزنها حتى ذهب عفاها وتوقَّفت ، وولَّيها الحزن
وأولَّيها ، وهى والدة وواحدة ومولمة ، ورجل والة

وتوالدوا بساحل البحر . وهو وهى لِدَتى وهم
وهن لِدَاتى .

ومن المجاز : ولَّدوا حديثا وكلاما : استحدثوه .
وكلام مؤلَّد : ليس من أصل لغتهم ، وشاعر مؤلَّدٌ .
وتولَّدتِ الصبيةُ فيما بينهم . وأرض البلقاء تلَّد
الزعفران .

* والليلُ حُبْلَى ليس يُدْرِى ما تلَّد *

ورأيت وليدة من ولائد فلان ووليدا من ولدانه :
يريد الجارية والغلام إذا استوصفا قبل أن يجتمعا .
وصحبة فلان ولادة للغير .

ول س — فعل ذلك مُدَالَسَةٌ ومُوَالَسَةٌ :
خداعا .

ول ع — هو مؤلَّع به وولَّع ، وهو ولَّعة بما
لا يعنيه ، وله به ولوع وولَّع ، وقد أولَّع به وولَّع
ولما ، وتولَّع بفلان : يذته ويشتمه ، وهو متولَّع
بعرضه : يلق فيه . وشىء مؤلَّع : ملَّع . وفرس
مؤلَّع ، وفى لونه توليع وهو استطالة الباقى . ورجل
مؤلَّع : به يُلْعَم من برص . يقال : ولَّع الله وجهه
أى برَّصه . وقال رؤبة .

* كأنه فى الجلد توليع البقي *

ول غ — ولَّع الكلبُ الإناءَ وفى الإناء ،
وأولَّفته . وأنشد ثعلب يصف شبليين
ما سرَّ يوم إلا وعندهما * لحم رجال أو يولَّنان كما

وَوَلَّاهُ . وَقَدْ أَتَاهُ فُلَانٌ . وَبَلَدٌ مِثْلُهُ : يُؤَلِّهُ سَالِكُهُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تُؤَلِّهِ الْوَالِدَةُ عَنْ وَلَدِهَا» أَيْ لَا تُنْزِلْ
 عَنْهُ حَتَّى تَصِيرَ وَالِهَا . «وَوَقَّعُوا فِي وَادِي تُوْلِهِ»
 وَنَاقَةُ مُوَلَّطَةٍ : لَا يَنْبَغِي لَهَا وَلَدٌ يَمُوتُ صَغِيرًا . وَوَلَّهِ
 الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ : فَرَعَ إِلَيْهَا .

وَلَى — وَلَّيَهُ وَلَّيًّا : دَنَا مِنْهُ ، وَأَوَّلَيْتُهُ
 إِيَّاهُ : أَدْنَيْتُهُ . وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ ، وَجَلَسْتُ مِمَّا
 يَلِيهِ . وَسَقَطَ الْوَلِيُّ وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يَلِي الْوَسْمَى .
 وَقَدْ وَلَّيْتَ الْأَرْضَ ، وَهِيَ مُوَلَّيَّةٌ . وَوَلَّى الْأَمْرَ
 وَتَوَلَّاهُ ، وَهُوَ وَلِيُّهُ وَوَلَدُهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ الْبَيْتِ
 وَوَلَّى الْقَتِيلَ وَهُمْ أَوْلِيَائِهِ . وَوَلَّى وَلايَةً . وَهُوَ
 إِلَى الْبَلَدِ وَهُمْ وَلاَتُهُ . وَرَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى وَلاَةَ الْعَدْلِ .
 وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ . وَهَذَا مَوْلَايَ : ابْنُ عَمِّي ، وَهُمْ
 مَوْلَايَ . وَمَوْلَايَ : سِبْدِي وَعَبْدِي . وَمَوْلَى بَيْنَ
 الْوَلَايَةِ : نَاصِرٌ . وَهُوَ أَوْلَى بِهِ . وَوَالِدُهُ مَوَالِدُهُ .
 وَوَالِي بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَهِيَ عَلَى الْوَلَاءِ . وَتَقُولُ
 الْعَرَبُ : وَإِلَ غَنَمِكَ مِنْ غَنَمِي أَيْ أَعْزَلَهَا وَمِيزَهَا ،
 وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ ضَائِنًا وَمِيعَرَى ، قِيلَ : وَإِلِهَا . قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ

يُولَى إِذَا أَصْطَلَكَ الْخَصُومُ أَمَامَهُ

وَجَوَّهَ الْقَضَايَا مِنْ وَجْهِهِ الْمَظَالِمِ

وَوَلَّاهُ رَكْنَهُ . (قَوْلُ وَجْهَهُ شَطْرُ الْمُسْتَجِدِّ الْحَرَامِ)

وَتَوَلَّيْتُهُ : جَعَلْتُهُ وَلِيًّا (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ)

وَم د — لَيْلَةٌ وَمِئَةٌ ، وَذَاتٌ وَمِئَةٌ وَهُوَ نَدَى
 يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ . وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ
 الْعَرَبِ
 يَا صَاحِبِي حَلَّاهَا لَا تَرُدْ * وَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْرُدُ
 * مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِئَةٍ *
 وَمِنْ الْمَجَازِ : وَمِئَةٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ وَمِئَةٌ :
 غَضَبَانٌ .

وَم س — أَمْرَأَةٌ مُوَمَّسٌ وَمُومِسَةٌ . قَالَ الرَّاعِي
 تَفَنَّنِي لِيَقْتَنِي خَتَرْتُ * وَكُلُّ ابْنِ مُومِسَةٍ أَخْزُرُ
 وَنِسَاءُ مُوَامِيسَ ، قِيلَ مِنَ الْوَمَسِ وَهُوَ الْأَحْتِمَاكُ
 كَأَنَّهَا الَّتِي تَمَكَّنُ مِنَ الْوَمَسِ .

ومض — ومَضَ البرقُ ومَضًا وموِضًا
وموَضًا . قال الأشر

حمي الحليد عليهم فكانه

ومضان برق أو شعاع شمس

وبرق وامض، وأومض إيماضاً وهو لمع خفي،
وشمت ومضة برق، كنبضة عرق .

ومن المجاز: أومضت المرأة: تلبست، شبه
لمع ثيابها بإمضاء البرق . وفي أمثلة سيويه:
تلبست وميض البرق، وأومضت بعينها: سارقت
النظر . وقال النابغة

قل للهام وخير القول أصدقه

والدهر يومض بعد الحال بالحال

ومق — ومِقتة مِقة، ويقال: إنك لنومقة،
وأنا بك ذو مقة، وأنا وامق له، وهو موموق إلى،
وما زلت أمِقة، وله فعل موموق، ومومقته موماقة
ويوماقا . وعن عامر بن الظرب: وإن لم يكن
وماق، فتجئيل فراق . وما زلنا تتوامق .

الواو مع النون

ونم — ونَمَ الذبابُ عليه ونِمًا . يقال:
الذبابُ نِمَّ على السوادِ بياضاً وعلى البياضِ سواداً .
وتقول: لا تجعل نُقْطَ الكُتَّابِ، مثل ونِمَ الذبابُ .
ونى — رجل وإن: بين الوبيِّ والوَناءِ .
يقال: دع الونا، وخَلَّ الهويناءُ . وقد وَنَى

في الأمر: ضعف وقهر (وَلَا تَنِيَّافِي ذِكْرِي) وفلان
لاني ولا يُونِي ولا يتوانى: لا يقصر . وعمل فونَى
إذا تعب، وأونيته: أتعبه . وناقة وانية . قال
ووانية زجرت على حفاها

فريح الدثين على البطان

ولاني يفعل: لا يزال . وأمرأة وناة: فيها
قنور .

ومن المجاز: قول ابن مقبل

مرته الصبا بالغور غور تهامة

فلما وئت عنه بسعفين أمطرا

الواو مع الهاء

وهب — وهَبَ الشيءَ هَبَةً ومَوْهَبًا فأتته
منه . وفي الحديث «آلَيْتُ أَنْ لَا تَهَبَ إِلَّا مِنْ
قُرْشَى أَوْ تَقْفَى» وهب الله تعالى لك العافية .
واللهم هب لي ذنوبي . والله أستوهبُ ذنوبي .
وأستوهبتُ فلاناً كذا . وتواهبوا فيما بينهم . وفيهم
التهادى والتواهبُ . وواهني فوهيته: كنت
أوهب منه . وهذه هبةُ فلان وموهبته وهبانه
ومواهبه . والله الوهاب: الكثير المواهب .
ويقال للولود له: شكرت الواهب وبورك لك
في الموهوب . وفلان يهب ما لا يهبه أحد . ومن
الأشياء ما ليس يوهب . وهبه رجلاً قد أخطأ،
وهبه قد مات . وقال

فَهَبَهَا أُمَّهُ هَلَكْتُ وَأُودِتْ

يزيد إمامها وأبو يزيد

بمعنى أجمعها من وهبي الله فداءك أي جعلني الله فداءك. وسمعت خادما من اليمامة يقول وقد وكف السقف : يا سيدي هل أهَبَ عليه التراب بمعنى هل أجمله عليه وهو من الهبة لأن معنى وهَبَ له الشيء : جعله له . ويقال للخيول : هي أي أقبل .

ومن المجاز : كثرت المواهبُ في الأرض أي ماء السماء والقِلاطُ التي يجمع فيها ، الواحدة : موهبةٌ بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وبين مائر

الهبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها . قال ولَقَوْلِكَ أَشْمَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا

من ماء موهبةٍ على شديد من نُظْفَةٍ في شَيْئَةٍ خَافِي

من ماء موهبةٍ على صَهِيدٍ

وقال أبو مخنف الهذلي

شَبِثْتُ بِمَوْهَبَةٍ فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ

جِرداء مَهْبِيَةٍ فِي حَالِي شَيْمٍ

وأوهب له الطعام إذا كثر وأتسع حتى وهب

منه . وواد مَوْهَبُ الحطيط : كثيره واسعه . قال يصف رجلا متعا مرقفا

سَمِينُ الصَّلَا رِخْوَانُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبْتُ

لَهُ عَجَبَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَبِيرٌ

وقال آخر

جَيْشُ الْمُحَمِّدِ حَسَّ النَّارَ تَحْتَهُمَا

غَرَنَانُ أُمِّسِي بَوَادٍ مُوَهَّبِ الحطيط

الْتُمُتُمِينَ . وأوهبتُ لأمر كذا إذا آتست له وقدرت عليه ، وأصبحتُ مَوْهَبًا لذلك .

وهج — النار وَهَجٌ شديد وتَوَهَّجَ ، وقد وَهَجَتْ تَهْجُ وَهْجًا وَهْجَانًا وَوَهَجَتْ تَوَهَّجَ وَهْجًا ، وسراج وَهَّاج .

ومن المجاز : تَوَهَّجَ الجوهرُ : تَلَأَلَا ، وتَوَهَّجَتِ الزائغةُ . وقال في صفة الروضة

* نُورَاهَا مَتَبَّاهٌ يُتَوَهَّجُ *

وإِنْ يَوْمَنَا لَوَهْجٌ : شديد الحز ، وقد تَوَهَّجَ يَوْمُنَا ، وتَوَهَّجَ حَزُّهُ .

وه د — عَمَّ النَّجَادَ وَالْوَهَادَ وَكَلَّ نَجْدَ وَوَهْدَ ، وَبَقْنَا فِي وَهْدَةٍ ، وتوهَّد : تَسَقَّلَ . قال يصف سباعا

متضابطًا طورًا لدى استشرافه

فَإِذَا تَوَهَّدَ فِي مَجَالٍ أَرْتِي

أَعْلُو فَوْقَ رَابِيَةٍ .

وه ز — وَهَزَ : دفعه وذهب ، يَهْزُهُ وَهْزًا .

وه ق — صَادُوهُ بِالْوَهْقِ وَالْأَوْهَاقِ .

وَأَوْهَقِ الدَّابَّةَ : طَرَحَ فِي عَقْفِهِ الْوَهْقَ . وَوَهَّقَهُ عَنْ كَذَا : حَبَسَهُ . وَتَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ : مَدَّتْ

أعناقها في السير وتبارت فيه ، وهذه الناقة تُواهِقُ
الآخرى ، قال

وتواهِقَتْ أخفافها طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يَكْرِى

ومن المجاز : تواهِقُوا في الفَعَال : تباروا فيه
وتكالبوا . وفلان يواهِقُ فلانا . قال الخطيب
أسلموها في دمشق كما * أسلمت وحشيةً وهَقًا
وهَقُّها : ولدها لأنه يحبسها ، ورؤي لها وهو ولدها
الأبيض .

وهل — رجلٌ وجِلٌّ وهِلٌّ : فَرَعٌ ، وقد وهِلْتُ
وهَلًّا شديدًا ، وأصابهم أهوالٌ وأوهالٌ ، وجاء وهو
مستوهلٌّ : فَرَعٌ ، وأستوهلَّ فلانٌ . قال طفيل
فقلنا لما رأينا الذي بها * من الشرِّ لا تُستوهلُّ وتأملي
ويقال : وهِلْتُ منه : فَرَعْتُ منه . ووهِلْتُ إليه .

فَزَعْتُ إليه . ووهِلَّ في الحساب والمسألة ، ووهِلَّ
عنه إذا غلِطَ فيه وسما عنه . ووهِمْتُ إلى كذا
ووهِلْتُ إليه بالفتح ، وأنا أَهْمٌ إليه وأهْلٌ إذا ذهب
ومُهِكَّ إليه ، ووهَلَكْ أي ظَنَنْك . و”لقينته أوَّلَ وهلةٍ“ .

وهم — في قلبه وهمٌّ . وفي الحديث « لا تدركه
الأوهام » ووهِمْتُ الشيءَ أَهْمَهُ وهَمًا وتوهَّمته : وقع
في خلدِي ، وشئٌ موهومٌ ومتوهمٌ . قال أبو زيد

وأستحدثت القومُ أمرا غير ما وهَمُوا

وطار أنصارهم شتى وما جمعا

ظنوا أنهم يغلبوني فاستحدثوا الفَرَعَ والجَنَ ،
ووهِمْتُ به سوماً وتوهَّمْتُ به . قال عدِي

فإن أخطأت أو أوهمتُ أمرا

فقد يَهِمُّ المصافي بالجيب

وأوهَمَنِيهَ غيري ووهَمَنِيهَ . وأنهم بكذا ، وفلان
مُهَمٌّ : يَهِمُّ الناسَ ، وهو صاحبُ هَمَةٍ وهَمٍّ .
ووهِمَ في الحساب بالكسر يوهِمُ وهَمًا : عَلَتَ ،
وأوهِمَ فيه إِيهامًا ، وأوهِمَ من الحساب مائةً .
وأوهِمَ من صلاته رَكعةً : أَسَقَطَ .

وهن — فيه وهَنٌ ووهَنٌ ، وقد وهَنَ بينُ
ووهَنَ يوهَنُ . قال أبو زيد سمعت من الأعراب
من يقرأ (فأَ وهِنُوا) وتوهَنَ ، وأوهنته ووهنته .
قال الجعدي

توهَنُ فيه المضرجة بعد ما

رَوَيْنَ نجيبا من دم الجوف أحمرًا

أي تَضَعُفُ عن النهوض لامتلاء أجوافها . وإنه
لشديد الواهِتِينَ وهما قَصِيرَياه . وأتيت وهنًا وموهنًا :
بعد ساعة من الليل . وأوهِنَ القومُ : سرَّوا فيه .

وهى — وهى الحائط . وفي الثوب والأديم
وهىٌ ، وفي مثل « خَلَّ سبيل من وهى سقاؤه »
وحيل وإيه ، وأوهيْتُهُ . قال

كننا طح حخرةً يوما ليقفها

فلم يضرها وأوهى قرنه الوصلُ

وَوَهَنَ الْعَظْمُ وَهَى (إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي)
وقال الشيخ

وبات فؤادي مستحقاً كأنه

جناح وهى عظامه فهو خفوق

ومن المجاز قولهم للسحاب : واهى العزالي ،
وقد وهت عزاليه اذا اتبع بالمطر .

الواو مع الياء

وي ب - وَيَكَّ وَيَبَّ وَيَبَّ غَيْرَك .

وي ح - وَيَحَّ .

وي س - وَيَسُّ ما أملهه !

وي ل - يَا وَيْلِي وَيَا وَيْلَيَّ ، وله الويلُ
والوَيْلَاتُ . قال

وَمُسْتَقِصٌّ يَظْهَرُ الْغَيْبَ عَرَضِي

له الوَيْلَاتُ ماذا يَسْتَتِيرُ

وله الْوَيْلُ ، وَيْلًا وَأَغْلًا . قال رؤبة

وقد كسانا ليها غياطلا

والهام يدعو اليوم ويلا وأغلا

ويولة له وعولة . وتقول : مضت ليلة ما
كانت ليلة ، وإنما كانت ويله . ويقال : ويامة
رجلاً . وهو يتوئل من ذاك ويتوئج : يقول
يا وَيْلِي وَيَا وَيْحِي . قال

لعمرك إن قرص أبي خبيب

بطيء النضج محشوم الأكل

توئل إن ملأت يدي وكانت

يمينا لا تُعَلَّل بالقليل
وهما يتوعلان .

ومن المجاز : قول ذي الرمة

ويلمها روحة والريح مُعَصِّفَة

والغيث مرئيج والليل مقرب

باب الهاء

ومن المجاز : من أين هبَّتْ يا فلان : من
أين جئت . وهبَّ فلان حيناً ثم قَدِمَ أى سافر .
وهبَّ من نومه . وهبَّتِ الناقةُ في سيرها هبوباً
وهباباً . وللسيف هبة : هزّة ومضاء . قال
أمرؤ القيس

وأبيض كالخراق بليت حده

وهبته في الساق والقصرات

الهاء مع الباء

ه ب ب - رَجَّ هَابَةً ، وقد هبَّتْ هُبوباً ،

وأهبها الله تعالى وأستهبها . قال الكبي

والخياض المملات من الشر

ب اذا المُرْزَمُ أَسْتَهَبَ الْحُرُورَا

وجاءت من مهبها ، وقعد في مهبِّ الريح ،

ومهبَّ الرياح أربعة .

وقال الأعشى

وفنا هَيْبَةً غامضا كُلَّهُ

وأَرْقَبَ مُطَرِّداً كَالشَّطْنِ

وهَبَّ السَّيْفُ، وأَهْبَيْتُهُ، وَهَبَّ التَّيْسُ هَيْباً.

وَهَبَّ يَفْعَلُ كَذَا : طَفِقَ . وَعَشْنَا هَيْبَةً مِنْ

الدَّهْرِ . وَتَهَبَّ الثَّوْبُ، وَذَهَبَ هَيْباً : قِطْعاً،

وَتَوَبَّ هَيْبٌ .

ه ب ج - خرج مُهَبِّجَ الْوَجْهِ وَمُتَهَبِّجَ

الْوَجْهِ : مُتَفَخِّحَهُ .

ه ب د - رأيتهم يَأْكُلُونَ الْمَيْدَ وهو حَبَّ

الْحِنْظَلِ . وتقول : صحبة العبيد ، أَمْرٌ مِنْ طَعْمِ

الْمَيْدِ . وَتَهْدُ الظَّلِيمُ : كَسَرَ الْحِنْظَلَ فَأَكَلَ

هَيْدَهُ . وَخَرَجَ الْقَوْمُ يَتَهَدُّونَ .

ه ب ر - قَطَعَ هَبْرَةً مِنَ الْخَمِّ : بَضْعَةً .

وَضَرَبَ هَبْرٌ : يُسْقِطُ الْهَبْرَ . وَرَجُلٌ هَبْرٌ :

سَمِينٌ أَشْعَرُ .

ومن المجاز: «لَا أَتِيكَ هَبْرَةً بَنَ سَعْدٍ» : أَبْنَا .

ه ب ش - خرج يَتَهَشُّ لِعِيَالِهِ : يَجْع

وَيَتَكَسَّبُ . وَمَعَهُ هَبَاشَاتٌ : مَكَاسِبُ .

ه ب ط - هَبَطَ مِنَ السُّطْحِ، وَهَبَطَ مِنْ

بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَهَبَطُوا الْوَادِيَّ : نَزَلُوهُ، وَمَكَّةَ مَهَبَطٌ

الْوَحْيُ، وَأَهْبَطْتُهُ وَهَبَطْتُهُ، وَلِهَذَا الْجَبَلُ صَعُودٌ

وَهَبُوطٌ صَعَبٌ . وَهَمَّ فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ :

فِي وَهْدَةٍ . وَهَبَطَ الْعِلْدُ قَهَبَطَ : مَهَّدَ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَبَطَ الْمَرْضُ لَحْمَهُ . وَبَعِيرٌ هَبِيطٌ

وَهَابِيطٌ : قَدْ هَبَطَ سَمْنُهُ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَكَاثُ الْأَسَاغِيِّ تَضَعْنَ كُورَهَا

مِنْ وَحْشٍ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

ثَوْرٌ ضَامِرٌ . وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ

وَمَنْ أَيْنَا بَعْدَ إِبْدَانِنَا * وَمِنْ شِعْرِ أَثَبَاجِهَا الْهَابِيطُ

وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ مَرَاتِلِهِ . وَهَبَطُوا مِنْ حَالٍ

الْفَنَى إِلَى حَالِ الْفَقْرِ . قَالَ

إِنْ يُنْبِطُوا يَهْبُطُوا وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْمُهْلِكِ وَالْمَكْدِ

وَيَقَالُ : بَعْدَ الْعَبْطِ الْهَبْطُ . وَهَبَطَ ثَمَنُ السَّاعَةِ :

نَقَصَ .

ه ب ل - لَأْتِمَنَّ الْهَبْلُ : التَّكَلُّ، وَهَيْلَتُهُ

أَمْدُهُ، وَأَمُّهُ هَابِلٌ، وَهَيْلَتُهُ الْهَبُولُ . وَفُلَانٌ مَهْبِلٌ :

مَقُولٌ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

* فَشَبَّ غَيْرَ مَهْبِلٍ *

وَيَقَالُ : أَصْبَحَ مَهْبَلًا مَهْبِلًا : مُزَوَّمًا . وَفِي

الْحَدِيثِ «وَالنِّسَاءُ يَوْمُئِذٍ لَمْ يَهْبِلْنَ الْقَوْمَ» وَأَسْتَقْوَزَتْ

التُّطْفَةُ فِي الْمَهْبِلِ وَهُوَ مَوْضِعُهَا مِنَ الرَّحِمِ . وَأَهْتَبَلَ

الصَّائِدُ الصَّيْدَ : أَحْتَالَ عَلَيْهِ وَآخَذَهُ . وَهُوَ

هَبَالٌ ، قَالَ ذُو الرِّقَّةِ

ومن الجباز: هو مهتر به، ومستهتر به: مفتون به ذاهب العقل، وقد أهرت بفلانة وأسهرتها .

ه ت ف - هتفت الجماء، وهي هتوف الضحى . وقوس هتوف وهتافة، ولها هتاف، وهتفت به: صحت به . وبجابه هتوف: راعلة .

قال لبيد

أربت عليه كل وطفاء جونة

هتوف حتى يفرط الوبل تسكب

ه ت ك - هتك السترة هتكاً وهو أن تجذبه حتى تنزعه من مكانه أو تشقه حتى يظهر ما وراءه . وهتك النوب: شقه طولاً . وأنتك السترة هتكاً .

ومن الجباز: هتك الله تعالى ستر الفاجر: فضحه . وصبحوهم فهتكوا أستارهم . وهتك في البطالة: أهمل نفسه فيها . ورجل مستهتك: لا يبالي هتك ستره . وهتك عرشه . كقولك: ثل عرشه إذا ذهب عزه . وهاتك الآلة: هتكاً سدولها . قال رؤبة

* هاتكته حتى آتجئت أكرأؤه *

جمع الكرى، ومنه: سرنا هتكاً من الليل: طائفة منه .

ه ت ل - هتلت السياء وهتنت . وجاءهم تهتان من المطر وهو نتاج القطر .

ه ت م - هتم أسنانه، ورجل أهتم وأمرأة هتاء، هتاء الهم: أنكسار الثنايا من أصلها .

ومطعم الصيد هبال لبغته

الفي إياه بذلك الكسب يكتسب

ومن الجباز: هو يهتيل غرته . وسمعت كلمة فاهتلتها: آغنتها وأقرصتها .

ه ب ن - "أحق من هبنقة": لقب رجل يقال له: ذو الودعات وأسمه يزيد بن حريان أحد بني قيس بن ثعلبة يضرب به المثل في الحق .

ه ب و - سطعت الهبة والهبات . وصار هباءً وهو دفاق التراب الساطع في الجو كاللدخان وما ينبعث في ضوء الشمس . وتراب ورباد هاب . قال مالك بن الريب

ترى جدنا قد جرت الريح فوقه

ترابا كلون القسطلاني هابيا

وهباً الغبار يهب . وأهبي الفرس: أثار الغبار .

الهاء مع التاء

ه ت ر - "إنه لغير أهتار": داهية من

الدواهي، وجاء يهتر من القول: بسقيط . وتهارت الشهادات: كذب بعضها بعضاً . وتهارت الرجلان:

أدعى كل واحد على الآخر باطلا . وفي الحديث

«المستبان شيطانان يهاتران ويتكاذبان وما قالا

فهو على البادئ الملم يعد الآخر» . وهو مهتر وهي

مهترية، وأهتر: تحرف .

الهاء مع الجيم

هـ ج د - قومٌ هُجُودٌ وهُجْدٌ، ونساءٌ هُجْدٌ. وقال

* يُرِثُنَ بِاللَّيْلِ الْقَطَاطَ الْمُجْدَا *

وهُجْدَ الرَّجُلِ هُجُودًا، وَهَجْدٌ : تَرَكَ الْمُجُودُ

لِلصَّلَاةِ، (فَتَهَجَّدَ بِهِ) . وَبَاتَ فُلَانٌ مَتَهَجِّدًا :

مَتَوَحِّدًا . وَهَجَّدَنَا : مَتَّكَأَ مِنَ الْمُجُودِ . قَالَ لَيْلِدُ

قَالَ هَجَّدَنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى

وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ غَفْلَ

هـ ج ر - هَجَّرَهُ وَهَاجَرَهُ وَاهْتَجَّرَهُ . قَالَ عَدِيُّ

فَإِنْ لَمْ تَتَدَمَوْا فَتَكَلَّتْ عَمْرًا

وَهَاجَرْتُ الْمَرْوُوقَ وَالسَّمَاءَ

وَقَالَ السَّائِبُ أَخُو الزَّيْرِ

يَاقَوْمُ يَجْدُوا فِي قِتَالِ الْقَوْمِ

وَاهْتَجِرُوا النَّوْمَ فَمَا مِنْ نَوْمٍ

وَتَهَاجَرُوا أَيَّامًا . وَالْمُهَاجِرُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ :

جَمَاعَةٌ . وَمَا هَذَا الْمُهْجَرُ وَالْمُهْجَرَةُ وَالْمُهْجَرَانُ ،

وَهَاجَرْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ مُهَاجِرَةً وَهَجْرَةً «وَلَا هِجْرَةَ

بَعْدَ الْفَتْحِ» وَفِي الْحَدِيثِ «هَاجِرُوا وَلَا تَهْجَرُوا» :

وَلَا تَسْبُحُوا بِالْمُهَاجِرِينَ . وَهَجَرَ الْمُتَبَسِّمُ هَجْرًا بِالْفَتْحِ

وَهُوَ دَأْبُهُ فِي الْمَدْيَانِ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ يَهْجُرُ هَجْرًا

وَيَهْجِرِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا زَالَ ذَلِكَ هِجِيرَاهُ وَيَهْجِرُهُ .

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

* وَالْوَيْلُ لِهَيْبَرَاهُ وَالْحَرْبُ *

يَحْتَمِلُ أَلْفَهُ التَّائِيْدُ وَالْتِنِيْدُ . وَاهْجَرُ : نَطَقَ

بِالْهَجْرِ، بِالضَّمِّ وَهُوَ الْفُحْشُ . يُقَالُ «مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرٍ»

وَرَمَاهُ بِالْمَهَاجِرَاتِ وَالْمُتَهَجِّراتِ : بِالْفَوَاحِشِ ،

وَالْمَهَاجِرَاتِ : الْكَلِمَاتُ الَّتِي فِيهَا فُحْشٌ فَهِيَ مِنْ

بَابِ لَا يَنْ وَتَامِرٍ . قَالَ بَشَرٌ

إِذَا مَا شَتُّتُ ثَالِكَ هَاجِرَاتٍ

وَلَمْ تَعْمَلْ بَيْنَ إِلَيْكَ سَاقِي

وَنَرَجَ وَقْتُ الْمَيِّيرِ وَالْمَهَاجِرَةِ . وَطَبَخْتَهُ الْمَوَاجِرَ،

وَأَهْجَرُوا دَخَلُوا فِيهِ كَأَظْهَرُوا وَهَجَرُوا، وَتَهَجَّرُوا

سَارُوا فِيهِ . قَالَ

وَتَهْجِيرُ قَنَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ

عَلَى الْحَوْلِ لِأَحْتَهُ الْمَعْمُومُ الْأَبَاحِدُ

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ غَدَاءٍ ،

قَالَتْ : نَعَمْ خُبْزٌ خَيْرٌ، وَحَيْسٌ فَطِيرٌ، وَلَبَنٌ هَيَّيرٌ،

وَمَاءٌ تَيِّيرٌ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَالِثُ الطَّيِّبُ لَمْ يَمْخُضْ بَعْدَ .

وَشَدَّ بَعِيرَهُ بِالْهَيْجَارِ وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ يَدُهُ إِلَى رِجْلِهِ

مُخَالِفٌ لِلشُّكَالِ، وَهُوَ مَهْجُورٌ وَهَجْرَةٌ، وَبِهِ قَسْرٌ

قَوْلُهُ تَعَالَى (وَأَهْجَرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَجَرَ الْفَحْلُ : تَرَكَ الضَّرْبَ ،

وَنَحْوُهُ قَوْلُهُمْ : عَدَلَ الْفَحْلُ . وَقَوْسٌ قَوِيَّةُ الْهَيْجَارِ

أَيُّ الزَّوْتَرِ .

هـ ج س - هَجَسَ فِي قَلْبِي أَمْرٌ، وَوَقَعَ لَهُ

هَاجِسٌ، وَهَذَا بَعْضُ هَوَاجِسِهِ . وَقَالَ يَصْفَى فَرَسَهُ

فَطَاطُتِ النَّعَامَةُ مِنْ قَرِيبٍ

وقد وَفَرَتْ هَاجِسَهَا وَهَجَمِي

هـ ج ع — هَجَمُ هُجُوعًا وَهُوَ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ وَقُلْتُهُ

قال

[قَدْ حَصَّيْتُ الْبَيْضَةَ رَأْسِي] قَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاجٍ

وَأَتَيْتُهُ وَهُوَ هَاجِعٌ وَهُمْ هُجُوعٌ ، وَنِسَاءُ هُجَجٍ

وَهُوَ هَاجِعٌ . وَلَقَيْتُهُ بَعْدَ هَجْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

وَمِنْ الْحَبَازِ : هَجَجَ غَرَّتُهُ : سَكَنَ مِنْ ضَرَمِهِ .

وَأَهْجَعْتُ جَوْعَهُمْ . وَرَجَلَ هُجَجٌ : يَسْتَنِيمُ إِلَى كُلِّ

أَحَدٍ ، وَهَجَمْتُ إِلَيْهِ نَفْدَعْنِي .

هـ ج ل — هُوَ أَوْجُ هَوَجَلٌ : ثَقِيلٌ بَطْلٌ .

قال أبو بكر

* سُبُحًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ *

وَتَقُولُ : إِنْ الْهَوَجَلُ ، لَا يَقْطَعُ الْهَوَجَلُ ، أَيْ

الْمَفَازَةَ الْبَعِيدَةَ .

وَمِنْ الْحَبَازِ : أَرَسَى السَّفِينَةَ بِالْهَوَجَلِ وَهُوَ

الْأَثْمَرُ الثَّقِيلُ .

هـ ج م — هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا : أَتَيْتُهُمْ بَفْتَةٍ ،

وَهَجَمْتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَهْجَمْتُكَ . وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ .

وَمِنْ الْحَبَازِ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ : سَقَطَ ،

وَهَجَمْتُهُ ، وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ : حُلَّتْ أَطْنَابُهُ وَأَنْضَمَتْ

سِقَابُهُ أَيْ أَعْمَدَتُهُ ، وَهَجِمَ الْبَيْتُ : هُدِمَ مِنْ وَرَى كَانَ

أَوْ مَدَّ . وَرَجَّ هُجُومٌ : تَهَجُّمُ الْبُيُوتِ . وَالرَّيْحُ

تَهَجُّمُ التُّرَابِ عَلَى الدَّارِ : تُفْقِيهِ عَلَيْهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا

وَبِجَافِلٍ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ

وَهَجَمَ الْحَزْ وَالْبَرْدُ وَالْمَطَرُ . وَجَاءَنَا فَلَسًا هَجِمَ

الْلَّيْلُ ذَهَبُ . وَنَحْنُ فِي هَجْمَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ :

فِي شِدَّةِ حَرِّهِ أَوْ بَرْدِهِ ، وَهَاجِرَةٌ هُجُومٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ نَاقَتَهُ

صَنِينَةٌ جَفْنِ الْعَيْنِ بِالمَاءِ كُلَّمَا

تَصَرَّجَ مِنْ هَجَمِ الْهَوَاجِرِ جِيْدَهَا

وَأَهْجَمُوا الْإِبِلَ : أَرَا حَوْهَا . يُقَالُ : رَكِبْتُهُمُ

الظَّهْرَةَ فَأَهْجَمُوا . وَإِذَا اسْتَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ

قِيلَ : هَجِمَ مَا فِيهِ . وَيُقَالُ : أَهْجِمَ إِلَيْكَ وَأَهْجِمْنَا

أَيَّ أَحْلَبَهَا وَأَرْحَهَا . وَلَهُ هَجْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : مَا دُونَ

الْمِائَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : جِئْتُهُ بَعْدَ هَجْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ :

لَمَّا يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ ظِلَامِهِ .

هـ ج ن — جَلَّ وَنَاقَةُ هِجَانٍ وَإِبِلُ هِجَانٍ :

بَيْضٌ كَرَامٌ . وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ هَجِينٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ

الْأُثْمُ عَرَبِيَّةً . وَالْأَصْلُ فِي الْمُهْجَنَةِ : بَيَاضُ الرُّومِ

وَالصُّمْقَالَةِ . وَقَوْمٌ مَهْجَنَةٌ يوزنُ مَشِيخَةٌ هِجْنَاءُ

وَمَهَاجِينُ وَمَهَاجِنَةٌ . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

مَهَاجِنَةٌ إِذَا سُبُوا عَيْدٌ * عَضَارِيْطُ مَعَالِيَةِ الزَّنَادِ

وَنَاقَةُ مَهْجَنَةٍ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمِجَانِ . قَالَ كَعْبٌ

حرف أخوها أبوها من مهجنة

وخلها عظمها قوداء شليل

ومن المجاز : رجل وأمرأة هجان . وأرض

هجان : كريمة التربة . قال ذو الرمة

بأرض هجان التراب وشيبة الثرى

غداة نأت عنها الملكة والبحر

وقال : « هذا جناي وهجانه فيه » وأنا أستهجن

فعلك ، وهذا مما يستهجن : وفيه . هجنة . وهجنته

تهجينا . وابن هجين : ليس بصريح ولا لئيم .

قال

تربع إلى الفواق إلى ابن سبع

غضبي الطرف أهله المحين

وفي زناده هجنة إذ كانت أحد الزندين وإريا
والآخر صلودا .

هـ ج و — تعلم هياء الحروف وتهجيتها وتهجتها ،

وهو يهجوها ويهجتها ويتهجها : يعددها . وقيل

لرجل من قيس : أنقرأ القرآن ؟ فقال : والله

ما أهجو منه حرفا .

ومن المجاز : فلان يهجو فلانا ، هياء : يعدد

معانيه ، وهو هجاء ، وله أهجى ، وهاجاه مهاجاة ،

وتهاجيا ، وبينهما تهاج . والمرأة تهجو زوجها

هياء قبيحا إذا ذمت محبته وعددت عيوبه . وهو

على هياء فلان : على مقداره في الطول والشكل .

الهاء مع الدال

ه د أ — هذأ القوم ، وهذأت أصواتهم

هذوآ ، وصوت هاذئ ، وقوم هاذنون . وأهذأت

المرأة ولدعا : ضربت بيدها عليه رؤيدا لينام .

قال عدى

شتر جنبي كائى مهذأ

بصل العين على الدف الإبر

ولا أهذأهم الله تعالى : لا أسكن نصيهم . ورجل

أهذأ . ومنكب أهذأ : مائل إلى الصدر .

ومن المجاز : أتيت حين هذأت العين والرجل

أى حين نام الناس . وتساقطوا إلى بلد كذا فهذأ

فيه أى أقاموا . وأهذأت الثوب : أبلتته .

ه د ب — هو طويل الهذب والأهذاب .

وطال هذب الثوب وهذابه . ورجل أهدب :

سابع الهذب ، وأمرأة هذباء . قال الجاحظ : ليس

للعرب أسم لمن لا يتصر بالليل وهو الذى يقال له :

شكور أكثر من أن يقولوا : به هذيد . قال

ليس دواء الهذيد * إلا سنام وكيد

ومن المجاز : نسر أهدب : سابع الريش .

وليد أهدب : طالع زئفere . قال

* عن ذى درانيك وليد أهدبا *

وشجر أهدب : مثلى الأغصان من حواله ،

وشجرة هذباء ، وقد هذبت هذبا . وقطع هذب

هـ د د - هَذَا الْبَيْتُ فَانْهَدْ وَهُوَ هَدَمَ بِشَدَّةِ
صَوْتٍ . وَصَمِعْتَ هَذَّةً : صَوْتٌ وَقَعَ حَائِطٌ أَوْ صَخْرَةٌ .
وَصَمِعَ أَهْلُ السَّاحِلِ هَذَا مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ : صَوْتًا
لَهُ هَدِيدٌ أَيْ دَوًى وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلَازِلَةُ . قَالَ
* دَاعٍ شَدِيدِ الصَّوْتِ ذِي هَدِيدٍ *

وَقَدْ هَدَيْتَهُ . وَهَدَّاهُ وَهَدَّاهُ : أَوْصَاهُ .
وَهَدَّاهُ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا : حَرَكْتَهُ لِيَأْمَ . وَهَدَّاهُ
الْحَمَامُ : صَوْتٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَدَىٰ هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَذَا رَكْنِي
إِذَا بَلَغَ مِنْكَ وَكَمَرِكَ . قَالَ التَّمْرِ
عَلَى فَاجِعِ هَذَا الْعَشِيرَةِ فَقَدَهُ

بِهِ أَعْلَنَ النَّاعِي الْحَدِيثَ الْمَجْمَعًا
وَهَذَا رَجُلٌ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا وَصَفَ بِجِلْدٍ
وَشَدَّةٍ أَيْ غَلَبِكَ وَكَمَرِكَ ، وَهَذِهِ أَمْرَاءُ هَدَّتَكَ
مِنْ أَمْرَاءٍ . وَعَنْ أَبِي عَمْرِو الْجَوْنِيِّ : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَبِأَمْرَاءٍ هَدَّكَ مِنْ أَمْرَاءٍ
بِمَعْنَى هَدَّكَ وَهَدَّكَ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْكَثِيرُ . وَقَالَ
يَعْقُوبُ : هَدَّ الرَّجُلُ هُوَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ بِالْجِلْدِ
وَالشَّدَّةِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْبَحِيُّ لِدُرَّكَيْنِ

وَلِي صَاحِبٍ بِالْفَاعِ هَدَّكَ صَاحِبَا
أَخُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْلَلُ
وَإِنْ فَوَّادِي مِنْهُ فِي طَوْلٍ صَحْبِي
وَأَنْسَى بِهِ فِي الْقَبِيلَتَيْنِ لِأَوْجَلِ

الشَّجَرَةَ وَهَدَّاهَا : أَغْصَانَهَا . وَعُثْنُونٌ هَدَبٌ :
مُسْتَرْمِلٌ . وَتَحَابَّ هَدَبٌ كَأَنَّ لَهُ هَدَبًا . قَالَ جَنْدَلٌ
نَازِعَتَيْنِ مُصَافِي لِي مُحِبٍّ
مِنْ الْخَوَافِي وَخَفِيٌّ لِي نَصِيبٌ
إِذَا رَأَى وَقَلِيلًا نَصْطَحِبٌ

لِيلًا وَالظُّلُمَاءُ عُثْنُونٌ هَدَبٌ
* أَحَالَ يُمْلَى وَعَبَاتٌ أَكْتَتَبُ *
الْخَوَافِي : الْجَنُّ ، وَالْمَصَافِي الْخَفِيُّ : رَأْسُهُ ،
عَبَاتٌ : طَلِقَتْ . وَتَكَلَّى هَدَبُ السَّحَابِ :
مَا تَرَاهُ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ عِنْدَ أَنْصَابِ وَدَقِّهِ . وَضَرَبَهُ
فَبَدَأَ هَدَبٌ بَطْنُهُ أَيْ تَرَبُّهُ .

هـ د ج - هَدَجَ الظُّلْمُ وَأَسْتَهْدَجَ : مَشَى
فِي أَرْتَعَاشٍ ، وَظَلِمَ هَدَجٌ ، وَنَامَ هَدَجٌ وَهُوَ أَدَجٌ .
وَيَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى الْمَوَادِّجِ ، عَلَى الْمَوَادِّجِ .
وَهَدَجَتِ الرِّيحُ : حَنَّتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الشَّيْخُ يَهْدِجُ فِي مِشْيَتِهِ هَدَجَانًا ،
قَالَ

وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي
كَهَدَجَانِ الْهَقْلِ حَوْلَ الْهِقْلَةِ
وَهَدَجَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ بِشَدَّةٍ ، وَقِيلَ هَدُوجٌ .
قَالَ الرَّاعِي

ثَلَاثُ صِلِينَ النَّارِ حَوْلًا وَأَرْزَمَتْ
عَلَيْهِمْ رَجْرَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجُ

هرب من مروان وآتجأ الى عمّاية فألقه الأسد،
والجَوْنُ: الليل لأنه يَصْطاد بالليل. وجاءوا متهادين
ومتساقلين أى متتابعين كأن بعضهم يُدّ بعضاً .

هـ د ر - ذهب دمه هدرًا، وهَدَرَ دمه يهدِر
ويهدُر، وأهدره السلطان وهدره: أبطله وأسقطه.
وهَدَرَ الفحلُ هَدْرًا وهديرًا وتهَدَارًا، وغل هادر
وهتار، وهَدَّر: كرَّر. وفي مثل "كالمهْدَر" في
الْعَنَةِ "لمن يصيح وليس وراءه شيء". قال
الوليد بن عُقبة يخاطب معاوية رضى الله تعالى عنه
قُطِعَت الدهرُ كالسِّدَمِ المعْنَى
تُهدِّر في دمشق وما تَرِمُّ

يريد المعْنَى. وفي معناه قول ابن هرمة

فأهدِر مكائك مطويًا على حَقِّ

هدر المعْنَى على أذنواده السِّدَمِ

ومن المجاز: ضربه فهَدَرَت رُثْهُ إذا سقطت.
وقوم هَدَرٌ: ساقطون. وفلان غل هادر،
وقد هَدَرَت شِقَاقَتُهُ، وهو يهدِر في منطقته
وفي خطبته. وجرة التبيذ تَهدِر. قال
وجرة خضرا لها هدير يظل منها الشيخ يستدير
وأرض هادرة، وعشب هادر إذا تحرك وطال.
وهَدَرَ كافور النخل: آنسَق. وهَدَرَ اللبنُ:
خَفَّرَ وراب. وهَدَرَ الرعد، ورعد هتار، وسمعت
هديره. وهَدَرَ الحمامُ: قَرِقَ وكرَّر صوته في حنجرتِه.

هـ د ف - رموا في الهَدَفِ والأهداف .

ومن المجاز: أهدَفَ له الشيءُ وأسَهَدَفَ :

أنتصب وأعرض . وقال عبد الرحمن لأبيه

أبني بكرضى الله تعالى عنهما: لقد أهدفت لي يومَ

بدري فصِبتُ عنك . وهَدَفَ المحمسين وأهدَفَ :

قارب . وَرَكَّبَ مستَهْدِفٌ: عريض . وفلان

هَدَفٌ لهذا الأمرِ وعرض له .

هـ د ل - هَدَلَ الحامُ هَدِيلًا . وتهَلَّتِ

الثمرة. وتهَلَّ الثوبُ: استرسل، وهَدَلَتْ هَدَلًا .

ومشفر أهْلٌ ومشافر هَدْلٌ . وشَقَّةُ هَدَلَاءَ، وبها

هَدْلٌ .

هـ د م - بناء مهْدوم ومهدَّم، وقد أنهدم

وتهْدَم . وأَنْقَضَ هَدْمٌ من الحائط وهو ما أنهدم

منه . قال يهجو امرأة

تمضي إذا زُجِرَتْ عن سَوْءَةٍ قُلْمًا .

كأنها هَدْمٌ في الجفر مُنْقَاضٌ

ومن المجاز: عجوز متهْدَمَةٌ: فانية . وتهْتَم

الثوبُ: يَلِي، وعليه هَدْمٌ وأهدام: أخلاق .

ودمه هَدْمٌ: هَدَرٌ . وجاءت هَدْمَةٌ من مطر:

دُفْعَةٌ منه . وتهْتَمَّتِ الناقةُ من شدة الضَّيْعة .

وهو يتهْتَم بالمعروف . قال ابن هرمة

ماذا يَنْجِي إن تُشَرِّمقارُها

من التَهْتَم بالمعروف والكرم

وضرب هاديته : عتقه ، وأقبلت هواذى الخليل .

وَأَتَتْصَبْ هَادَى الْفَلَقُ . قَالَ ذُو الرِّقَةِ

حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ فَالَقَ

هَادِيَهُ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مَتَّصِبٌ

وَتَوَكَّأَ عَلَى الْمَسَادِيَةِ وَهِيَ الْعَصَا . وَأَصَابَهُ هَادَى

السَّهْمُ : نَصَلَهُ . قَالَ ذُو الرِّقَةِ

يَمْشِي بِزَرْقٍ هَدَّتْ قَضْبًا مَصْدَرَةً

مُسِّسُ التَّوْنِ حَنْدَاهَا الرِّشَّ وَالْعَقْبُ

وَمِنْهُ : أَهْدَى لَهُ وَالِيَهُ هَدِيَّةً لِأَنَّهَا تَقْدَمُ أَمَامَ

الْحَاجَةِ فِي مِهْدَى : فِي طَبَقٍ . وَأَسْتَهْدَى صِدِّيقَهُ .

« وَتَهَادُوا تَحَابُّوا » وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ مِهْدَاءٌ . وَفُلَانٌ

يُهْدَى لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَهْدَايَا . قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَمْ الْأُدْيَرُ أَنِّي

أَقُولُ لَهَا هَدًى وَلَا تَنْتَحِرِي لِحِيَّ

وَأَهْدَى إِلَى الْحَرَمِ هَدِيًّا وَهَدِيًّا : وَهْدَى الْعُرُوسَ

إِلَى زَوْجِهَا هِنَاءً وَأَهْدَاهَا إِلَيْهِ ، لَفَةً تَمِيمَ هَدِيَّتِهَا

بِمَعْنَى دَلَّتْهَا ، وَلَفَةً قَيْسَ أَهْدَيْتَهَا : جَعَلْتُهَا هَدِيَّةً .

الْهَاءُ مَعَ الذَّالِ

هَذَبَ — هَذَبَتْ قَهْدَبٌ ، وَ« أَى الرِّجَالِ

الْمُهَذَّبِ » . وَفَرَسٌ وَطَائِرٌ مُهَذَّبٌ : سَرِيعٌ ، وَمَرَّةٌ

يُهْنَبُ .

هَذَذَ — هَذَذَ هَذَا : أَسْرَعَ قَطْعَهُ . وَسَكِينٌ

هَذُوذٌ .

وَتَهْتَمُّ عَلَيْهِ غَضْبًا ، وَهُوَ يَهْتَمُّ عَلَى الْكَلَامِ وَيَتَهَوَّرُ

وَيَقَالُ : « إِنْ حَفَرْتُ إِلَى تَهْتَمٍّ وَإِنْ حَبَلْتُ إِلَى

لَأَنْسُوطةً » إِذَا وُصِفَ بِقَلَّةِ النَّصْرَةِ . وَهَدِمَ الرَّجُلُ

فِي الْبَحْرِ : دِيرَبَهُ ، وَأَخَذَهُ الْمَهْدَامُ .

هَدَنَ — هَدَنْتُ الرَّجُلَ : سَكَنْتُهُ وَبَعَلْتُهُ

فَهَدَنْتُ هَدُونًا . قَالَ الْحَاسِي

وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْثَافَ الْهَوِينَا

إِذَا حَلُّوا وَلَا رَوْضَ الْهَدُونِ

وَهَدَنْتُ صَبِيحًا بِكَلَامِهَا لَيْتَامَ . وَهَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ

حَتَّى هَدَّنَ . وَإِنْ مَلَعَا أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْدَنَةً لِأَخْرَجِهِ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : هَادَنَهُ : صَالَحَهُ مَهَادَنَةً . وَتَهَادَنُوا :

تَصَالَحُوا . وَبَيْنَهُمْ هُدْنَةٌ . وَتَهَادَنَ الْأَمْرُ : أَسْتَقَامَ .

هَدَى — هُوَ هَادٍ مِنَ الْمُهْدَاةِ . وَهَذَا لِلسَّبِيلِ

وَالِى السَّبِيلِ وَالسَّبِيلَ هَدَايَةً وَهْدَى . وَهْدَاهُ مِنْ

الضَّلَالَةِ فَاهْتَدَى . وَهْدَى هَدًى فَلَانَ :

سَارَ سَبِيلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « وَأَهْدُوا هَدًى عَمَّارٌ »

وَمَا أَحْسَنَ هَدْيِهِ ! ، وَرَأَى هَدًى أَمْرَهُ وَهْدِيَّةً

أَمْرَهُ : جِهَتَهُ . وَأَسْتَهْدَيْتُهُ فِهْدَانِي ، وَهُوَ لَا يَهْتَدَى

لِلنَّاسِ ، وَتَرَكَهُ عَلَى مُهْدِيَّتِهِ : عَلَى جِهَتِهِ وَحَالَتِهِ الَّتِي

كَانَ عَلَيْهَا . وَجَاءَ يَهْدَى بَيْنَ أَثْنَيْنِ وَيَهْدَايَ .

وَمِنْ الْجَبَازِ : هَدَاهُ : تَقَدَّمَهُ كَمَا يَتَقَدَّمُ الْهَادَى

الْمُهْدَى : وَجَاءَتْ الْخَلِيلُ يَهْدِيهَا فَرَسٌ أَشْقَرٌ .

وَأَقْتَنَصَ هَادِيَاتِ الْبَقَرِ وَهَوَادِيَهَا : مَتَقَدَّمَاتِهَا .

هـ ر ب — جذبه الهرب والمهرب، ويقال:
اليك منك المهرب. وفلان لنا مهروب، "وما له
هارب ولا قارب".

هـ ر ت — أمدأهرت، وأسود هرت. قال
أبن مقبل

عاد الأتلة في دار وكان بها

هرت الشقاشق ظلأمون للجزير

وعن بعض العرب: ملهم الرجز يهزأ أشد أقهم.

هـ ر ج — هذا زمن الهرج أى الفتنة، وهرج
في حديثه: خلط. وإنه ليهرج. وهرج المرأة.
وتهارجت البهائم. ورأيتهم يتهارجون:
يتسافدون. وهرج البعير، وأصابه هرج من الحر
والقطران وهو إظلام البصر.

هـ ر ر — له هـر وهرة: ذكر وأنى. وكلب
هزار، وهـر هرياً وهو دون النباح، وهزت إلى
الكلاب، وهزنى الكلاب.

ومن المجاز: قول حرام بن وابصة الفزاري

وإن الكاز الخيم من بكرانكم

نهز عليها أنكم وتكالب

يريد أنها ترضعها للؤيمة فتشقى عليها وتؤذيها. وهـر
في وجه السائل: تجمه. وفلان هـر الناس إذا
كرهوا ناحيته. قال

ومن المجاز: هـد القرآن وهو يهده هذا إذا
أسرع فيه وتابعه، ومنه: قول رؤبة
* ضرباً هذا ذيك وطعنا وخضاً *
وقول معبد بن سعة

فباكر مخنوما عليه سباعه

هنا ذيك حتى أنفذ اللدأجما

أراد سرعة الضرب والشرب ومتابعتهما.

هـ ذ ر — رجل مهذار ومهذارة وهذريان. قال
هذريان هـذر هذامة * موشك السقطه ذولب تـر
وقد هذر في منطق هـذر وهـذر هذرا وهذرا،
يقال: سكت عشرا، ونطق هذرا.

هـ ذ م — هذمه: أسرع قطعه. وسيف مخذم
ومهذم وهذام.

هـ ذ ي — هو هـذي في كلامه، وهو هذاء:
كثير الهذيان، وهذى هذاء من القول وهـراء.
وقعد يهاذى أمحابه، وسمعتهم يتهاذون.

ومن المجاز: سراب هاذ.

الهاء مع الراء

هـ ر أ — تهزأ الخيم، وهزأه الطابع. ومنطق
هـراء: فاسد. قال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق

رخيم الحواشي لأهراء ولا تـر

وأهراً في كلامه: جاء بأهراء.

هرس — هَرَسَ الحَبَّ : دَقَّه في المِهْرَاس .
وَاتَّخَذَ هَرِيْسَةً وَهَرَأْسَ ، وَعِنْدَهُ هَرِيْسٌ : لِلْهَرِيْسَةِ
وَهُوَ الْبَرُّ الْمَهْرُوس .

ومن المجاز : تَوَضَّأَ مِنَ الْمِهْرَاسِ وَهُوَ حَجَرٌ
مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ شُبَّهَ بِمِهْرَاسِ الحَبِّ .
وَالْفُحْلُ يَهْرُسُ الْقِرْنَ بِكُلِّكَلِهِ ، وَابِلٌ مَهَارِيْسٌ :
جَسَامٌ تَقَالُ تَهْرُسُ الْأَرْضُ بَشْتِطِهَا أَوْ شِدِيدَاتِ
الْأَكْلِ تَهْرُسُ مَا تَأْكَلُهُ هَرَسًا شَدِيدًا ، قَالَ الْحَظِيَّةُ
مَهَارِيْسٌ يُرَوَّى رُسْلُهَا ضَيْفٌ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَهْلَتْ أَوْجَهُ الْغِيْرَاتِ
وَعَنِ النَّصْرِ : رَجُلٌ مِهْرَأْسٌ : لَا يَتِيَهِي لَيْلٌ وَلَا
سُرَى . وَيُقَالُ : لِبْنِي فَلَانٌ هَرَأْسَةٌ عَزٌّ وَفَهْرٌ
يَهْرُسُونَ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ ، وَقَالَ أَعْرَابِي لآخر : لَتَجِدَنِي
أَفْطَ هَرَأْسَهُ ، وَأَشَدُّ شَرَأْسَهُ .

هرش — تَهَارَشَتِ الْكَلَابُ وَاهْتَرَشَتْ ،
وَهَارَشَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَهَارَشَتْ بَيْنَهَا مُهَارَشَةٌ
وَمِهْرَأْسًا ، وَهَمَّا كَلَبَا هَرَأْسًا . قَالَ
كَأَنَّ طَيِّبِيهَا إِذَا مَا دَرَا

جِرَوًا رَبِيضٌ هَوْرَشًا فَهَرَا
وَمِنَ الْمَجَازِ : هَرَشَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَحَرَشَ .
وَهَرَشَ الزَّمَانُ يَهْرِشُ إِذَا أَشَدَّ . قَالَ أُمِيَّةُ
لَا تَخَافِ الْحَوْلَ إِنْ هَرَشَ الدَّهْرُ

ر وَلَا تَنْتَوِي لِأَهْلِ سِوَاكَ

أَرَى النَّاسَ هَزُونِي وَشَهْرٌ مَدَخَلِي
وَفِي كُلِّ مَشْيٍ أَرَصَدُ النَّاسَ عَقْرَبًا
وَهَرُّ الْكَأْسِ إِذَا كَرِهَهَا . وَهَرُّ الْحَرْبِ . وَقَالَ
أَبْنُ الدُّعَيْنَةِ

نَهَارِي نَهَارِ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَنَا
لِيَ اللَّيْلِ هَزَنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ
وَهَرُّ الشُّوْكِ إِذَا يَسَّ فَاجْتَنَبْتَهُ الرَّاعِيَةَ كَأَنَّهُ يَهْرُ
فِي وَجْهِهَا ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : صَارَ كَأَنَّهُ أَطْفَارِهُرٌّ . قَالَ
رَعِيْنُ الشَّعْبِيِّ الرَّيَّانُ حَتَّى * إِذَا مَا هَرَّ وَأَمْتَنَعَ الْمُنَافَا
وَأَشَدَّ الْمَبْرَدِ

حَلَقْتُ لِحْمَ وَالْخَيْلِ تَرْدِي بِنَا مَا
نَفَارَقَهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا
عَوَالِي زُرْقًا مِنْ رِمَاحِ رُبَيْئَةٍ
هَرِيرُ الْكَلَابِ يَتَّقِينَ الْأَفَاعِيَا

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى وَجْهِ الْمَجَازِ دِلَالَةً مَكْشُوفَةً .
وَهَزَمَ الشَّتَاءُ ، وَلِلشَّتَاءِ هَرِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَلَبَ الشَّتَاءُ
وَالْبَرْدُ . وَطَلَعَ الْهَرَارَانُ وَهَمَّا قَلْبُ الْعَقْرَبِ وَالنَّسْرُ
الْوَاقِعُ لِأَنَّ هَرِيرَ الشَّتَاءِ عِنْدَ طُلُوعِهِمَا . وَ"فَلَانٌ
لَا يَعْرِفُ هَرَأْسَ رَ" أَيْ لَا يُمَيِّزُ فَعْلَ مِنْ يَهْرُ
فِي وَجْهِهِ مِنْ فَعْلَ مِنْ يَهْرُ بِهِ . وَيُقَالُ : هَلَكَ مِنْ
لَا هَرَأْلَ لَهُ أَيْ لَا سَفِيَهَ لَهُ يَهْرُ عَنْهُ عَدُوُّهُ . كَمَا قَالَ
لَا بَدَّ لِلسُّودِّدِ مِنْ أَرْمَاحِ * وَمِنْ عَدِيدِ يَتَّقَى بِالرَّاحِ
* وَمِنْ سَفِيَهٍ دَائِمِ النَّبَاجِ *

وقال في صفة الفرس

مُهاْرِشة العنان كأن فيها

جرادة هبوة فيها أصفرار

أراد وثوبه في العنان ومرحه كأنما يهارشه .

وفي مثل في التخيير "خذنا أنف هَرَشَى أوقفها"

وهي ثنية في طريق مكة قريبة منها .

هرع - أَهْرَعَ الرجل إهرأ وهو إسراع

في رعدة . ويقال : أقبل الشيخ هِرْع . وفلان

يهرع من الغضب والبرد والحُمى . ويقال

للجنون والمصروع : مهروع ، ومنه قوله تعالى

(فهم يهرعون)

ه ر ف - هو يهرف بفلان نهارة كَلَه

وهو الإطناب في الثناء شبه الهديان للإعجاب

به . وجاءت رُقَّةُ يَهْرَفُونَ بصاحب لهم ، ويقال :

لا تهريف ، قبل أن تعرف ، و"لا تهريف ، بما

لا تعرف" . وهرفت النحلة : عجلت إناعها

تهريفا . وهرفته الريح : استخفته ، ومنه قول أهل

بغداد : الهرف جرف أي من جاء بالواكب جرف

أموال الناس .

هرول - مَشَى هَرَوَلَةً . والطائف يهرول .

ومن الجاز : هَرَوَلَ السراب . قال الطرماع

حتى إذا صَغَتِ الظلال

ل بُعِيدَ هَرَوَلَةِ الساقِل

هرم - شَيْخٌ هَرِمٌ وشيوخ هَرَمَى ، وقد

هَرِمَ هَرَمًا ومَهَرَمًا ، وهَرَمَتِ السنون ، وهو

أَبْنُ هَرَمِيَّةَ وَأَبْنُ عَجَزَةٍ : لولد الشيخ . ووَلَدَ هَرَمِيَّةَ .

وأَذَلَّ من الهَرَمَةِ : واحدة الهرم وهو ييسُ الشبرق

أَذَلَّ الحِمِصَ وأَشَدَّهُ أَسْلَطَاحًا . قال

ووَطِئْنَا وَطِئًا عَلَى حَقِيقِ

وَطِئَ المقيّد نَابَتِ الهرم

ومن الجاز : خَشِبَ هَرَمَى : قديمة يابسة ،

وقيل لرائد : كيف وجدت واديك ؟ قال : وجدت

فيه خُشْبًا هَرَمَى ، وعُشْبًا شَرَمَى . وجاء فلان يهرم

علينا الأمر والخبر أي يعظمه ويصفه فوق قدره .

وما عنده هَرِمٌ : رأى حَمَكٌ ، وما أدرى بم يولع

هَرِمُكَ أي رأيك القارح .

هرو - رجل هَرَاءٌ : يبيع الثياب الهَرَوِيَّةَ .

وسمعت في رواية الهراء عن الفراء كذا ، وهربت

التوب : أَخَذَتْهُ هَرَوِيًّا . قال

يا قوم هل أخبرتكم أو سمعتم

بما أختل مذم المواريت مُصْعَبُ

رأيتك هَرَيْتَ الهمامة بعد ما

مكثت زمانا قاصعا لا تُصْعَبُ

قَصَحَ عِمَامَتَهُ إِذَا حَسَرَهَا . وضربه بالهراوة

والهراوى . وهَرَوْتُ عِبدِي وَتَهَرَيْتُهُ : ضربته

بها

الهاء مع الزاي

ه ز أ — هزى به ومنه هزأ وهزأ واستهزأ .
 واتخذ هزأ ، وفعل ذلك استهزأ به . ورجل
 هزأ وهزأ ، وهو هزأ بين الناس : يهزءون به .

ومن المجاز : مفازة هازئة بالركب أى فيها
 سراب وهزأة بهم ، والسراب هزأ بالقوم وتهزأ
 بهم . وغداة هازئة : شديدة البرد كأنها تهزأ بالناس
 حين يعترهم الانقباض والرعدة والرين ونحوها .

ه ز ج — هزج المغنى فى غنايه والقارئ
 فى قراءته اذا طربا فى تدارك الصوت وتقاربه .
 وله هزج مطرب وأهازج ، كقولك : أغانى .
 قال الشماخ

يكلفها أن لا ينفق جاشها

أهازج ذبان على غصن عريج

الآن تسكن الى أغاني الذبان نفق عندها
 فلا يدعها العير يطردها . ومعنى هزج . قال
 عنترة

وخلا الذباب بها فليس يبارح

هزجا كفعل الشارب المترم

وهزج صوته تهزيجا : داركه وقاربه فتهزج .

ومن المجاز : مصاب هزج بالرد . وسمعت
 هزج الرد والعود ، وقد هزج وتهزج . وتهزجت

القوس : أرتت . وعود هزج ، وللقوس

أهازج . قال الكعبى يصف القوس

لم يعب ربه ولا الناس منها

غير انذارها عليها الحيرا

بأهازج من أغانيها الح

ش واتباعها الحين الزهرا

ه ز ز — هز السيف والقتاة وغيرها

(وهزى إليك يذبح النخلة) وهزت الريح

الأغصان . وسيف هزهاز . قال

فودت مثل اليماني الهزهاز

تدفع عن أعناقها بالأعجاز

أى ماء كالسيف . وهز هنر النور قرنه فتهزهنر .

وفى الحديث « ما تهزهنر رعوسكا » وفلان يشهد

الهزاهنر وهى الحروب والشدائد التى تهزهنر .

ومن المجاز : هو يهز للعروف . وهزته

وهزته منه . وقد هز عطيفة لكنا ، وهز

منكيه . وهز الحادى الإبل يحدائه فأهزته ،

ولها هزرة عند الحداء : نشاط فى السير وحركة .

وللريح هزير . قال امرؤ القيس

اذا ماجرى شاورين وأبتل عطفه

تقول هزير الريح مرث بأثاب

وهو حفيفها وسرمة هوبها . قال الطرناح

يَظَلُّ هَزِيرُ الرِّيحِ بَيْنَ مَسَامِعِي

بِهَا كَالْتَجَاعِ الْمَاتِمِ الْمُنْتَوِّحِ

وَأَهْتَزَّ الْمَاءُ فِي جَرَيَانِهِ وَالْكَوْكَبُ فِي أَقْضَاضِهِ .

ويقال : قد هَزَّ الكوكبُ اذا أَقْضَضَ . قال

كَأَنَّهُ مِنْ يَأْخُذُ وَهُوَ مَذْنُوبٌ

يَخْزَمُ مِنْ حَيْثُ يَهْزِلُ الْكَوْكَبُ

وَأَهْتَزَّتِ النَّبَاتُ إِذَا طَالَ . وَهَزَّتْهُ الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ .

وَأَهْتَزَّتِ الْأَرْضُ إِذَا أَنْبَتَتْ . وَأَمْرَأَةٌ هَزَّزَتْ :

نَشِيطَةٌ لِلشَّرِّ مَرْتَاخَةٌ لَهُ ، وَنِسَاءٌ هَزَّزَتْ .

ه ز ع — مَضَى هَزِيمٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَتَهَزَّعَ .

فَلَانُ فَلَانٌ : تَكَرَّرَ وَتَعَبَسَ ، مِنْ الْهَزِيعِ لِأَنَّهُ

سَاعَةٌ وَحِشَةٌ . وَمَا تَرَكَ فِي الْقُيُوسِ مَتَزَعًا ، وَلَا

فِي الْكَثَاثَةِ أَهْزَعًا . وَمَا لَهُ أَهْزَعُ أَيْ شَيْءٌ ، وَهُوَ

السَّهْمُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْكَثَاثَةِ .

ه ز ل — هَزَلَ مَعَهُ وَهَازَلَهُ . قَالَ

فَوَالِحِدَةُ إِنْ جَدَّ الرَّجُلُ بِهِ

وَمُهَازِلٌ إِنْ كَانَ فِي هَزَلٍ

وَقَالَ الْقَطَاطِيُّ

يَهَازِلُ رِبَاتِ الْبَرَاقِعِ بِالضَّحَى

وَيَخْرُجُ مِنْ بَابٍ وَيَدْخُلُ بَابًا

وَأَهَازِلُ أَمْتُ أَمْ جَادُ ؟ وَهُوَ يَهْزِلُ فِي كَلَامِهِ .

وَشَاةُ هَزِيلٍ وَشَاءُ هَزَلَى . وَجَلَّ مَهْزُولٌ وَإِبِلٌ

مَهَازِيلُ ، وَبِهِ هُزَالٌ وَهَزِيلَةٌ ، وَفَشَتِ الْهَزِيلَةُ

فِي الْإِبِلِ . قَالَ

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَأَرْتَفَعَتْ

عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا

وَهَزَلَهَا صَاحِبُهَا وَهَزَلَهَا . وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ :

هَزَلَتْ دَوَابُّهُمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَشَابَتْ الْهَزَلَى وَهِيَ الْحَيَاتُ ،

صِفَةُ غَالِبَةٍ كَالْأَعْلَمِ فِي الْبَعِيرِ وَالْأَفْرَحِ فِي الذَّبَابِ .

قَالَ جَنَامَةُ الْكَلْبِيِّ

كَأَنَّ مَرَاخِفَ الْهَزَلَى صَبَاحًا

خَدُودُ رَصَائِعِ جُدَلَتْ تَوَامًا

وَهَزَلَتْ حَالُ فُلَانٍ . وَتَقُولُ : لَهُ فَضْلٌ جَزِيلٌ ،

وَحَالُ هَزِيلٍ . وَهَزَلَهُ السُّفْرُ وَالْجُلْدُ وَالْمَرَضُ .

ه ز م — هُزِمَ الْجَيْشُ وَأَهْزَمَ . وَجَيْشٌ مَهْزُومٌ

وَهَزِيمٌ ، وَهَزَمْتُهُ وَأَسْهَمْتُهُ ، وَهُوَ يَسْهِمُ

الْجِيُوشَ . وَهُوَ هَزَامُ قَرَّاسٍ . وَوَقَعَتْ عَلَيْهِمُ

الْهَزِيمَةُ . وَهَزَمْتُ الْبَيْتَ : حَفَرْتُهُ . وَهَزَمْتُ

فِي الْأَرْضِ هَزَمَةً . وَهَزَمْتُ فِي الْبَطِيخَةِ وَالْقُرْبَةِ

إِذَا غَمَزْتَهَا بِيَدِكَ فَأَهْزَمْتَ إِلَى جَوْفِهَا ، وَفِي الْقُرْبَةِ

هَزَمَةٌ وَهَزُومٌ ، وَتَهَزَّمُ السَّقَاءُ : تُنْقَى بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ وَهُوَ جَائِفٌ فَتَكْثُرُ وَتَصْدَعُ . وَتَهَزَّمُ الْبَنَاءُ :

تَهْذُمُ . وَشَجَّةٌ هَازِمَةٌ . وَفِي الْحَلِيقِ «إِنْ زَمَزِمَ

هَزَمَةُ جَبْرِيلَ» وَغَيْثُ هَزِيمٍ : مَنَبِقٌ . وَصَمَحَتْ

هَزْمَةُ الرعد وهزيمه : صوته ، وتهزّم الرعد .
وللسنور هَزْمَةٌ وهي صوت حلقه .

ومن المجاز : فرس هَزِمٌ : له صهيل مثل
هزيمة الرعد . وهزمتُ على زيد : عطفْتُ عليه .
وهزَمَ عني معروفك نوائب الدهر . ولقاؤك بهزيم
الأحزان .

الهاء مع الشين

ه ش ش — شئء هَشٌّ : رخولين ، وفيه
هَشاشة . وهَشَشْتُ الورق على الغنم : خبطته
خبطاً برفق . وروى جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم « لا يُجَبَطُ ولا يُعْضَدُ حتى يرسل الله صلى
الله عليه وسلم ولكن يُهَشَّ هَشّاً رفيقاً » (وأهشُّ بها
على غنمي) .

ومن المجاز : فرس هَشٌّ : غير صلود . قال
أبو النجم

* يفيض من هَشٍّ رقيق مُنْخَلٌّ *

وناقة هَشُوش : ترور . ورجل هَشٌّ ، وهو
يَهَشُّ إلى إخوانه ، وإنه لذو هَشاشٍ إلى الخير .
وأستهشه كذا . وفلان ما يستهشه النعم . قال
مقيماً كَأَنِّي لم يكن يستهشني

رواح الفتى ذى الهمة المتقلب

يعنى إقامته في قبره . وقال ذو الرمة

وسايرت رُكبان الصِّبا وأستهشني

مُيِّرَاتُ أَضْغَانِ القلوب الطوايح

ودخلتُ عليه فأهتَرَلِي وأهتَشَّ بي . وإنه لَهَشَّ

المكسر : سهل الجانب إذا مثل .

ه ش م — شجة هاشمة . وهشم الرأس وكلَّ
شئء أجوف . وهشم أنفه : كسر قصبته . وهشم

الثريد . ووعت الماشية الهشيم : النبات اليابس

المتكسر . ورأيت هشيمَةً : شجرة يابسة . قال

وإني لأنسقي لأصل هشيمة

بأرض بني وقدان من سَبَلِ القطير

كان يلتقي عندها وجيبته ، وتهشمت أغصانها .

ومن المجاز : رجل هشيمٌ : ضعيف . وما

هو إلا هشيمة كرم إذا لم ينفع شيئاً . وتهشم على :

تعطف ، وتهشمته : استعطفته وترضيته . قال

الحادرة بن أوس

سمع الخلاق مكراما ضريبته

إذا تهشمت للنائل أخثالا

الهاء مع الصاد

ه ص ر — هَصَرَ الغصن : أماله إليه .

ومن المجاز : هَصَرَ الأسدُ الفريسة . وأسد

هَصور وهَصَار وهَصِير . وهَصَرْتُ رأسها ورأسها .

قال امرؤ القيس

* هَصَرْتُ بِقُودَيَّ رَأْسَهَا قَتَامِلَتْ *

ه ص ص - إن قيل لك ما المأصدة، فقل
عين القيل خاصة .

ه ص م - هَصَمَ : كسره . وله تاب
هَيْصَمٌ . وَزَارَ الهَيْصَمُ : الأسد .

الماء مع الضاد

ه ض ب - علوت هَضْبَةً وهَضَابًا .
وَأَسْتَهَضَبَ : صار هَضْبَةً . قال رؤبة
* تَمَتَّعْتُ أَرْكَائِهِ وَأَسْتَهَضِبَا *

وفي مثل "نَهْلَانُ ذُو الْمَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ"
وَأَصَابَتْهُمُ هَضْبَةٌ وَأَهْضُوبَةٌ : مطرة، وهَضْبٌ
وَأَهْضُوبٌ . قال ذو الرمة

فَبَاتَ يُسْتَرُّهُ تَادٌ وَيُسْهَرُهُ

تَذَوِّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ
وقال الرِّكَّاسُ الدَّيْرِيُّ يَخَاطِبُ الدَّارِينَ

وَلَا زَالَ يَجْرِي السَّيْلُ فِي عَرَصَتَيْكَمَا

إذا جَفَّ مَدَّتْهُ أَهْضُوبٌ هَيْدِبُ
وهَضْبَتُهُمُ السَّمَاءُ ، وروضة مهضوبة .

ومن المجاز : هَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ : أَفَاضُوا
فِيهِ . وَهُوَ يَهْضِبُ بِالشَّعْرِ وَبِالْخُطْبِ : يَسْتَحْ
سَحًا . وَحَادٍ مِهْضَبٌ . قال

إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ حَادٍ مِهْضَبٍ

أَدْبَلْهُنَ تَحْتَ الدَّامِسِ الْمَغْلُولِ
وَفَرَسٍ مِهْضَبٌ : كثير العرق .

ه ض ض - هَضَّ الجمرَ وغيره : رَضَّهُ .
وَقُلَّ هَضَّاضٌ : يَهْضُ أَغْنَاقَ الْفَحُولِ ، وَأَقْبِلْتَ
الْمَهْضَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

ه ض م - هَضَمَ الشَّيْءَ الرَّخْوُ : شَدَخَهُ
وَكَسَرَهُ . وَسَقَطَتِ الثَّمَرَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ فَانْهَضَمَتْ
وَتَهَضَّمَتْ ، وَهَضَمْتُهَا بِيَدِي . وَقَصَبَ مَهْضُومٌ
وَمَهْضَمٌ : غُزِ حَتَّى كَادَ يَنْشُدُ . وَقِيلَ : الْمَرْبَا
الْمُهْضَمُ : أَكْسَارُ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَقَالَ
أَبْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْقَرْمُ نَائِي . قَالَ لَيْدٌ
يَرْجِعُ فِي الصَّوَى بِمَهْضَاتٍ

يُجِبُّ الصَّدْرُ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

وَزَلْنَا فِي أَهْضَامِ الْوَادِي : فِي بَطُونِهِ الْمَطْمَئِنَّةِ .
وَفِي مَثَلٍ "الَلِيلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي" أَي لَا تَمُرْ فِيهَا
لَا يَنْلِكَ مَكْرَهُ . وَتَبَخَّرَ بِالْأَهْضَامِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبَخُورِ .

ومن المجاز : كَشَحَ مَهْضُومٌ وَمَهْضَمٌ وَهَضِيمٌ
وَأَهْضَمٌ ، وَفِي كَشَحِهِ هَضَمٌ . قَالَ

* لَقَاءُ عَجَزَاءُ وَفِي الْكَشَحِ هَضَمٌ *

وَطَلَعَ هَضِيمٌ ، وَرَأَيْتُهُ مَتَهَضِّمًا : مَتَكَّرَ الْوَجْهَ
مِنَ الْحَزَنِ . وَهَضَمَ الْمَاهِضُومُ الطَّعَامَ فَانْهَضَمَ ،
وَطَعَامٌ بَطِيءُ الْهَضْمِ ، وَمِعْسَلَةٌ هَضُومٌ ، وَرَجُلٌ
هَضُومُ الشِّتَاءِ : يَكْثُرُ فِيهِ مَالُهُ وَيُنْفِقُهُ . قَالَ
الْأَعَشَى

هَضُومُ الشَّاءِ إِذَا الْمُرْضَعَا

تُ جَالَتْ جِبَانُ أَعْضَادِهَا

وَقَالَ آخَرُ

* تَحْمَا هَضُومًا فِي الشَّاءِ الْأَرْوَقِ *

وَهَضُمَهُ حَقَّةً : قَصَصَهُ ، وَهَضُمْتُ لَكَ مِنْ

حَقِّي طَائِفَةً : تَرَكْتَهَا لَكَ وَكَسَرْتَهَا مِنْ حَقِّي .

وَهَضُمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَهْرِهَا لِرُجُوعِهَا إِذَا وَهَبَتْ لَهُ

مِنْهُ شَيْئًا . وَهَضُمَهُ وَأَهْضُمَهُ وَهَضُمَهُ : ظَلَمَهُ .

وَتَهَضَّمْتُ نَفْسِي لَهُ إِذَا رَضِيتُ مِنْهُ بِدُونِ النَّصِيفَةِ .

وَلِحَقَّتِهِ فِي هَذَا هَضِيمَةٌ : ظُلْمٌ .

الهَاءُ مَعَ الطَّاءِ

ه ط ع — بَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عَقَبِهِ تَصَوِيبٌ ،

وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْرِعُ ، وَقَدْ أَهْطَعَ فِي سِيرِهِ وَأَسْتَهْطَعَ .

(مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّلَاعِ) . وَقَالَ

تَعَبَدْنِي نَمْرُ بْنُ مَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ ثَوْرًا

بِمُسْتَهْطَعٍ رَسِيلٍ كَأَنَّ زَمَانَهُ

بِقَيْدِهِمْ رَعْنٌ مِنْ رُضَائِهِمْ يَمْتَنِعُ

طَوِيلٌ مِنَ الْمَتَاعِ .

ه ط ل — هَطَلُ السَّحَابِ وَالْمَطَرُ هَطَلَاتَا

وَتَهَطَّلَ ، وَطَارَضَ هَطِلٌ وَهَاطِلٌ ، وَسَحَابٌ هَطَلٌ .

وَأَوْقَعَتْ بِهِمُ الْهَيَاطِلَةُ وَهِيَ جِنْسٌ مِنَ التَّرَكِ

وَالسَّنَدِ . قَالَ

حَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاطِلَةِ

أَقْبَلَ بِهِمْ مِنْ تَسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَمَعَ هَاطِلٌ . وَأَقْبَلَ النَّاسَ

يَهْطُلُونَ ، وَأَقْبَلُوا هَطْلَى . وَتَهَاطَلُوا عَلَى : تَتَابَعُوا ،

وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ وَغَيْرُهَا ، تَقُولُ : أَقْبَلْتُ

هَطْلَى . قَالَ الرَّاعِي

فَلَمَّا مَضَتْ عَنْهَا السَّنُونُ هَوْتُ لَهَا

مَقَانِبُ هَطْلَى مِنْ غَرِيمٍ وَسَائِلٍ

أَيُّ لَهَا وَقَعَ الْخَصْبُ نَتَاجَ إِلَيْهَا الْغَرَمَاءُ وَالسُّؤَالُ .

الهَاءُ مَعَ الْقَاءِ

ه ف ت — تَهَافَتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطَ

مَتْنَابُهُ . وَتَهَافَتَ النَّاسُ فِي الْأَمْرِ .

ه ف ف — هَفَّتِ الرِّيحُ هَفِيفًا إِذَا مِمَعَتْ

هُبُوبُهَا ، وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ : سَرِيعَةُ الْمَرْتِ ، وَلَهَا هَفَّافَةٌ

وَهَفَّافَةٌ . قَالَ الْأَفْوَءُ

وَالنَّهْرُ لَا يَسْقِي عَلَى صَرْفِهِ

مُغْفَرَةٌ فِي حَالِي مَرِّ مَرَيْسٍ

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا

هَفَافَةُ الرِّيحِ بَحَثَ الْقَلَيْسُ

الْقَلَيْسُ : النُّحْلُ ، وَجُثَّةٌ : دَوِيَّةٌ : وَسَحَابٌ

هَفَفٌ : أَرَاقُ مَاءٍ . وَشَهْدَةٌ هَفَفٌ وَهَفَّةٌ : لَاعِصَلٌ

وهَفَا الثوبُ ورَفَرَفَ القُسطاطُ : وهَفَتْ به
الريح : حَرَكَته .

ومن المجاز : هَفَا قَلْبِي فِي إِثْرِهِمْ ، وَهَفَا قَلْبُهُ مِنْ
الْحُزْنِ أَوِ الطَّرِبِ : أَسْتَطْبِر . وَالْأَلْفُ هَافِيَةٌ
فِي الْهَوَاءِ .

الهاء مع القاف

ه ق ع - ثَلَاثَةُ كَهَقَعَةِ الْجُزْءِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ
كَوَاكِبُ فَوْقَ مَنِكَبِهَا . وَطَلَّقَ رَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ أَلْفَا
فَقِيلَ لَهُ : "يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقَعَةُ الْجُزْءِ" .
وَلَا تَسِمِ الْمَهَقَّةَ وَهِيَ دَائِرَةٌ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ
حَيْثُ رَجُلٌ الرَّابِثُ وَقَدْ يَتَشَاءَمُ بِهَا ، وَفَرَسٌ
مَهْقُوعٌ ، وَهُقِعَ . وَصِمَتْ لِلسُّيُوفِ هَيْقَعَةٌ وَهِيَ
صَوْتُ وَقْعِهَا .

ه ق ل - رَأَيْتُ هَقْلًا وَهَيْقَلًا وَهُوَ الظِّلِمُ .

الهاء مع الكاف

ه ك ل - كَأَنَّهُ الرَّاهِبُ فِي هَيْكَلِهِ : فِي دِيرِهِ .

قال الأعشى

فَمَا أَسِيلُ عَلَى هَيْكَلٍ * بِنَاءَ فَصْلَبٍ فِيهِ وَصَارَا
وَقِيلَ : هُوَ يَدْعُو لِلنَّصَارَى فِيهِ صَمٌّ عَلَى صُورَةِ
مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَفَرَسٌ هَيْكَلٌ : مَرْتَفِعٌ .
قال امرؤ القيس

* بِمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٌ *

فِيهَا . وَزَرَعَ هَفٌّ : أَشْتَرَحَبَهُ لِتَأْتِرِ حَصَادِهِ .
وَقَدْ هَفَّ الزَّرْعُ ، وَهُوَ هَافٌ . وَسَرَابٌ هَفَافٌ ،
وَقَدْ أَهَفَّ السَّرَابُ إِذَا بَرَقَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُّ السَّرَابُ بِهَا
فِي قَرْقَرٍ بِلَعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ

وَنُفْرٌ هَفَافٌ . قَالَ الْقُطَيْمِيُّ

تَنَاولْتُ مِنْهَا مَسْقَرًا أَقْبَلْتُ بِهِ

عَلَى وَهَفَافِ الْغُرُوبِ عِذَا بَا

وَأَمْرَأَةٌ مُهَفِّفَةٌ : ضَامِرَةٌ . وَقِيصٌ هَفْهَافٌ :
رَفِيقٌ .

ومن المجاز : هَفَّتِ الْإِبِلُ هَفِيفًا : أَسْرَعَتْ .

قال ذو الرمة

إِذَا مَا نَعْسَنَا نَعْسَةً قَلْتُ غَنَّا

بِخِرْقَاءِ وَأَرْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرُّوَاهِلِ

وَرَجُلٌ هَفٌّ : خَفِيفٌ . قَالَ

هَفٌّ خَفِيفٌ قَلِيلُ الْمَالِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا مُذَلَّةٌ أَوْ وَفَضَةٌ مَبْدُ

ه ف و - "لِكُلِّ عَالَمٍ هَفْوَةٌ" . وَالْإِنْسَانُ

كثيرُ الْهَفَوَاتِ . وَهَفَّتِ الرِّيحُ : تَحَزَّكَتْ .

وَهَفَّتِ الرِّيشَةُ أَوِ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ : ذَهَبَتْ .

وَهَفَا الظِّلْمُ بِجَنَاحِهِ : حَرَّكَهُمَا : وَمَرَّ الظُّلْمِيُّ بِطُفُو

وَيَهْفُو : يَنْفُخُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَسْتَنْدِعُوهُ .

وهذا من هَوَامِ الْإِبِلِ وَهَوَافِهَا : ضَلَّالُهَا .

وتقول : التناجية عَصَا في هياكل ثم نُقِلُوا
عنها الى غيرها : يريدون الصُّور والاشخاص .
ولفلان طلال وهَيْكَل . ولبعضهم
يقول اذا بنا ملكٌ كريم * كساه الله هَيْكَل آدَمِيَّ
هـ ل ك م - تَهَكَّتِ البُرُ : تَهَمَّت : وتهكَّم
عليه من شدة الغضب مثل تهَمُّ عليه . وتهكَّم
فلان على ما لا يعنيه : أقصم عليه . وتهكَّم علينا :
تعدى . قال

تهكَّم عمرو على جارنا * وألقى عليه له كللانا
وتهكَّم به : تهزأ به . وقال ذلك على سبيل التهكُّم .
قال حسان رضى الله تعالى عنه
بَيْتِ أُمِّ الْبَيْتِنِ أُمُّ رِعْمِكُمْ * وأنتم من ذوائبِ أهل نجد
تهكَّمُ حامي بَابِي بَرَاءً * ليخفَّره وما خطأ كَعْمَدِ
وعن الأصمعي : أنه قال في قول زهير
* فَتَنَلَّ لَكُمْ *
هذا منه تهكَّم .

الهاء مع اللام

هـ ل ب - في مثل "كَلَّا إِنَّهُ لِنَهْلِهِ" وهو
شعر الذئب . وفرس مهلوبٌ : مجزوز الهُلْبِ ،
وقد هُلِبَ .
ومن المجاز : هَلَبَ بلسانه : نال منه نيلا
شديدا . وصيَّش أهْلُبُ ، كما يقال : أَرْبُ : واسع .

هـ ل س - أخذهُ الهُلُصُّ وهو السُّلال ،
ورجل مهلوس . وأهلستِ المرأة : أخفتْ ضحكها .
قال

تضحك مني ضحِكَا إِهْلَاسَا
سُرًّا ولم تعلم علينا بَاسَا
* إِلَّا كَلَالَا خَالَطَ النَّعَاسَا *
هـ ل ع - رجل هَلَوَع وهَلِيعٌ ، وبه هَلَعٌ :
جزع شديد . ونافقه هِلَوَاعٌ : سرية .

هـ ل ك - فيه الهَلَاكُ والهَلَكُ والمَهْلَكَةُ :
ووقعوا في المَهْلَكَةِ والمهالك . وألقى بيده الى
التَهْلِكَةِ . وهلكوا مهْلُكًا واحداً . وفلان هالك
في الهواك . وأهْلَكَ فلان : ألقى نفسه في التَهْلِكَةِ .
وأهلك الشيءَ وأستهلكه . وهوى في هَلَكٍ وهو
مهوى بين جبلين . قال ذو الرمة
ترى قرطها في واضح اللَّيْتِ مشرقا
على هَلَكٍ في نفيف يتطوَّحُ

ومن المجاز : مفازة تَهْلِكُ فيها الأرواح .
قال زهير

وتحرق تَهْلِكُ الأرواح فيه
بعيد الغور مشتيه المتانِ
وهلك على الشيء وتَهْلَكَ عليه اذا اشتدَّ حرصه
وشهره . وأنا متَهْلِك في مودتك ومستَهْلِك .
قال القطامي

لمستهلك قد كاد من شدة الهوى

يموت ومن طول العادات الكواذب

وتهاكت في هذا الأمر وأستهلكت فيه إذا كنت

مجنناً فيه مستجلاً . قال الخطيئة يصف طريقاً

مستهلك الورد كالأسدى قد جعلت

أيدى المطى به عادية رغباً

ومر يتلک في عدوه ويتهاك : يحد . قال الحارث

أبن حريجة

فلما نُسْتُ نساءً القلوص

تهالك في سبسي أغبر

وتهاك صلي الفرائس : تساقط عليه . وتهاكت

في مشيبتها : نفيات وتكسرت ، ومنه الملوک :

للفاجرة ، واجمع الملک . وقوم هلاك : صعالک

سينو الحال . قال أبو طالب في مدح رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم

يلوذ به الملاك من آل هاشم

فهم عنده في نعمة وفواضل

وقال جميل

أيت مع الملاك ضيفا لأهلها

وأهل قريب موسعون ذوو فضل

هل ل - سيج وهلل تهللاً ، وأهل بذكر الله :

رفع به صوته (وما أهل به لغير الله) . وأهل المحرم

بالحج والعمرة : رفع صوته بالتلبية ، وقال ابن أحر

يئل بالفرقد ركبها * كما يئل الراكب المعتمر

وأهلوا الهلال وأستهلوه : رفعوا أصواتهم عند

رؤيته ، وأهل الهلال وأستهل إذا أبصر . وأهل

الصبي وأستهل إذا رفع صوته بالبكاء . وأهلت السماء

بالمطر وأستهلت وهو صوت المطر . وتهل السحاب

بالبرق : تلالاً . وجثته عند مهل الشهر ومستهله .

وكرأيته مهالة كما تقول : مشاهرة . وهلهل

النساج الثوب ، وثوب هلهل : يخيف النسج .

ومن المجاز : ما أحسن مُستهل قصيدته !

مظلمها . وتهل وجهه من الفرح . وهلل البعير :

استفوس من الهزال ، وهلل الزاي والراء : كتبها

ولا يقال : هل الألف واللام لاستقواس فيها .

وأستهل السيف : استل . وأهل الكلب بالصيد

وهو صوت يخرج من حلقه إذا أخذه . وما بقي

في الركي إلا هلال : قليل من ماء . وكان زمامها

هلال : حية ذكر . وهلل الشعر : أرقه .

الهاء مع الميم

ه م ج - أذل من الحمج وهو ضرب من

البعوض وقيل : الذباب الصغير الذي يقع على

وجوه الخمر وأعنيها وقيل : دود يتفقا عن ذباب

وبعوض .

ومن المجاز : ما هم إلا همج ورطاع .

ه م د - همدت النار همد هودا ، ورماد

هامد : قد تلبد وتغير .

ومن الجباز : أرض هامة : مُشعرة قد
يَس نَبَاتُهَا وَتَحْطَمُ ، وَنَبَاتٌ وَشَجَرٌ هَامِدٌ : يَأْسٌ .
وَهَمْدُ الْقَوْمِ وَجِدُوا : مَاتُوا ، كَمَا هَمَدْتُ تَمُودُ ،
وَأَهْمَدَهُمُ اللَّهُ . وَأَتَوَا عَلَى بَنِي فَلَانٍ فَأَهْمَدُوهُمْ .
وَأَهْمَدُ فَلَانَ الْأَمْرَ : أَمَاتَهُ ، وَتَمَرٌ هَامِدَةٌ : آسَوْدَتْ
وَتَغَفَنَتْ . وَهَمْدُ الثَّوْبِ وَهْمِدٌ إِذَا بَلِيَ مِنْ طَوْلِ
الطَّلِيِّ فَإِذَا مَسَّسْتُهُ تَاثَرُ ، وَثَوْبٌ هَامِدٌ ، وَثِيَابٌ
هَمْدٌ .

هم ر — ماء مُهْمَرٌ ، وَهَمَرُهُ : صَبَهُ ، وَتَحَابَّ
هَامِرٌ . وَهَمَرْتُ عَيْنَهُ بِالْذَمِّ وَهَمَلْتُ .

ومن الجباز : هَمَرٌ فِي كَلَامِهِ : أَكْثَرَ . وَخَطِيبٌ
مُهَمَّرٌ . وَفُلَانٌ مِهْذَارٌ مِهْمَارٌ .

هم ز — هَمَزُ رَأْسِهِ : عَصْرُهُ وَهَمَزُ الْجَوَازَةِ
بِكَفِّهِ .

ومن الجباز : هَمَزُ الرَّجُلِ فِي قَفَاةٍ : تَعَمَّرَ بَعِيْنُهُ .
وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ وَهَمَازٌ . وَالشَّيْطَانُ يَهْمَزُ الْإِنْسَانَ :
يَهْمِسُ فِي قَلْبِهِ وَسُوءًا ، وَيَقَالُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
هَمْسِهِ وَهَمَزِهِ وَلَهْزِهِ ، وَ(أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ) .

هم س — هَمَسَ الْكَلَامَ : أَخْفَاهُ هَمْسًا ،
وَكَلَامٌ مَهْمُوسٌ . وَحُرُوفٌ مَهْمُوسَةٌ : غَيْرُ مُجْهُورَةٍ
(فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) وَهَمَسَ إِلَى جَدِيدِهِ . قَالَ

قَدْ خَطَبَ النَّوْمُ إِلَى نَفْسِي
هَمْسًا وَأَخْفَى مِنْ نَجِيِّ الْهَمْسِ
* وَمَا إِنَّ أَطْلُبُهُ مِنْ بَأْسِ *

وَالشَّيْطَانُ يَهْمِسُ يَوْسُوسَتَهُ فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ ،
وَهَامِسَتُهُ مُهَامَسَةٌ : سَارَرَتْهُ ، وَهُوَ يَأْكُلُ هَمْسًا :
لَا يَغْفِرُ فَاهُ بِالْأَكْكَالِ ، وَسَمِعْتُ هَمْسَ الْأَخْفَافِ
وَالْأَقْدَامِ ، وَأَسَدُ هَمَاسٍ .

هم ع — عَيْنٌ دَامِيَةٌ : هَامِعَةٌ وَقَدْ هَمَعَتْ
بِالذَّمِّ هَمُوعًا .

هم ك — أَهْمَكَ فِي الْبَاطِلِ ، وَفُلَانٌ مُنْهَمِكٌ
فِي الْفِتَنِ .

هم ل — إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَوَامِلٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا
الرَّاعِي فَهَمَلَتْ . وَمَا تَرَكَ اللَّهُ عِيَادَهُ هَمَلًا . وَأَمْرٌ
مَهْمَلٌ . وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ هَمَلَاتًا ، وَهَمَلْ دَمْعُهُ
وَأَنهَمَلْ ، وَجَرَى فِي مَهْمَلِهِ حَيْثُ يَنْهَمِلُ .
وَفَرَسٌ هِمْلَاجٌ ، وَهُوَ يَهْمِلُجُ بِرَاكِبِهِ ، وَخَيْلٌ
هِمَالِيَجٌ .

هم م — أَهَمَّ الْأَمْرَ حَتَّى هَمَّ أَى أَذَابَهُ .
وَوَقَعَتْ السُّوسَةُ فِي الطَّعَامِ فَهَمَّتْ هَمًّا : أَكَلَتْ
لُبَّاهُ وَجَوْقَتَهُ ، وَأَهَمَّ بِهِ . وَنَزَلَ بِهِ مُهِمٌّ وَمُهْمَاتٌ .
وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : أَسْتَهْمُ لِي فِي كُنَا . وَرَجُلٌ ذُو هَمَّةٍ
وَهِمَمٍ ، وَهُمَامٌ : عَظِيمُ الْهِمَّةِ ، وَهَذَا رَجُلٌ يَهْتَمُّكَ

من رجل . وهذا سيف كهك وكهك .
قال زهير

كهك إن تهجد تهجها نجية
صبوراً وإن تسترخ عنها تزيد

ترد في سيرها . وقال القطامي

تلاهن عني وأستعت بأرج

كهمة نفسى شارة وشبابا
ومضيت بين والهم أمر كذا . قال ذو الرمة
والهم عيت أنال ما ينزع

من نفسه لسواها مورياً أرب

وهم بالأمر . ولا همام لى أى لا أهم . قال الكيث
طدلاً فغيرهم من الناس طراً

بهم لا همام لى لا همام

وهم النمل هيميا : دب ، ومنه الهامة والموام .
وشيوخهم ، وعجوزهم : لهميمهما . وهمهم
الأسد .

ومن الجياز : قلدحهم : قديم متكسر .
وللشراب هيم في العظام . قال لبيد

أملت عليه قرقف بابلية

لها بعد كأس في العظام هيم

ه م ن - هيم الطائر على فراخه : رفر ف
عليها . وهيم على كذا إذا كان رقيقاً عليه حافظاً .
والله عن سلطانهم المهيم .

ه م ي - هى القطر والدمع هيم ، وهيت
العين . ورأيت الخيل تيم أفواها دما . وهذا
من هوامى الإبل ، وهيت على وجوها : نعبت .
وله هيمان أعجر وهماين عجر .

الهاء مع النون

ه ن أ - طعام هنيء ، وقد هتو هناعه ، وما
كان هنيئاً ، ولقد هتو ، وهتأى ومرأى ، ويقال
للاكل : هنيئاً مرئياً ، ولك الهنأ ، وهنأك الله .
وهنأته : أعطيته ، وأسهنأته : أسعطيته . ومع
الكسائي أعرابياً يقول : إنما شيت هاننا قتهى .
وهنأ البعير بالهناء ، ونافه مهنوة . قال امرؤ القيس
ليقتلى وقد شعت فؤادها

كما شغف المهنوة الرجل الطالى

ومن الجياز : هذا أمرأك هنيئاً . ومأك
هنيء ، وهنأته بالولاية .

ه ن د - سيف هينواى وهند . وأعطاه
هنيلة : مائة من الإبل ، وهندا : مائتين .

ومن الجياز : قوله

ونصر بن دهمان الهنيذ عاتها

ونحسين طاماً ثم قوم فانصاتا

أراد مائة سنة .

ه ن ف - هائف : ضحك باستهزاء ،
وهائف صاحبه مهافة .

هـى ن م — هَيْنَمَ هَيْمَةً : أَخْفَى كَلَامَهُ :
وَفِي النِّوَابِغِ : لَا تَمِيسَ بِالرَّيْبَةِ مُهَيِّنًا ، وَلَا تَنْسَ أَنْ
عَلَيْكَ مُهَيِّمًا .

هـن و — فِيهِ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهْنَاتٌ :
خِصَالٌ سَوْءٌ . قَالَ لَبِيدٌ

أَكْرَمْتُ عِرْضِي أَنْ يُنَالَ بَحَّةُ

إِنْ الْبَرِّيِّ مِنَ الْهَنَاتِ مَسْعِيدُ
وَيَا هَنِيَّ وَيَا هَنَاءُ وَيَا هَنَاءُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
وَقَدْ رَاجَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا * وَبِحَاكِ الْخَفَّتْ شَرًّا بَسْرُ
أَيُّ تُهْمَةٍ تُبْهِمَةٌ . وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ هَنِيَّةً وَهْنِيَّةً .
وَأَقْعُدْ هَنَا وَهَنًا .

الهاء مع الواو

هـ وج — رَجُلٌ أَهْوَجُ ، وَأَمْرَأَةٌ هَوْجَاءُ ،
وَفِيهِ هَوْجٌ : تَخَنَّقَ مَعَ طَوَّلٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ أَهْوَجُ : شَجَاعٌ يَرِي بِنَفْسِهِ
فِي الْحَرْبِ . وَهُوَ أَهْوَجُ الطُّوْلِ : مُقَرِّطُهُ . وَنَاقَةٌ
هَوْجَاءُ : كَأَنَّهَا هَوَّجَاسُ رَعْمَتِهَا لَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ
الْمَنَاسِمِ مِنَ الْأَرْضِ . وَرِيحٌ هَوْجَاءُ ، وَرِيَا حُ هَوْجُ ،
وَلَبِيتَ بِهَا هَوْجَ الرِّيَّاحِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .
* هَوْجَاءُ لَيْسَ لِلَّهَا زَبْرٌ *

هـ ود — لَعِنْتُ الْهُودَ وَالْيَهُودَ ، وَيَهُودَ ، وَهَادَ
الرَّحْلِيَّ وَتَهُودَ ، وَهُودَ أَبْنَةَ . وَهَادَ الْمَذْنِبَ إِلَى اللَّهِ :

رَجَعَ وَتَابَ هُوْدًا (إِنَّا هُودُنَا إِلَيْكَ) ، وَهُودٌ فِي مَشْيِهِ
تَهْوِيدًا إِذَا مَشَى مَشْيًا سَاكِنًا فَاتَرًا . وَفِي حَدِيثِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «إِذَا مِتُّ
فَاخْرِجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا بِي الْمَشْيَ وَلَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى» ، وَهَادُهُ : وَادَعَاهُ مَهَادَةً ، وَبَيْنَهُمْ
مُهَادَةٌ وَهَوَادَةٌ ، وَمَا فِي فَلَانٍ هَوَادَةٌ أَيْ لَيْنٌ وَرِفْقٌ .

هـ ور — هَوَّرَ الْبِنَاءَ فَتَهَوَّرَ : هَدَمَهُ . وَهَارَ
الْجُرْفُ وَأَنَارَ وَتَهَوَّرَ ، وَجُرْفٌ هَائِرٌ وَهَائِرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَهَوَّرَ اللَّيْلُ وَتَهَوَّرَ الشِّتَاءُ : أَدْبَرَ .
وَفَلَانٌ يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ : يَضَعُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ . وَإِنْ
فِيهِ لَهَوْرَةٌ . وَإِنَّهُ لَهَيَّرٌ .

هـ وس — أَسَدٌ هَوَّاسٌ : طَوَّافٌ بِاللَّيْلِ مَعَ
جُرْأَةٍ فِي الطَّلَبِ وَهُوَ شَدِيدُ الْهَوَّاسِ . وَرَجُلٌ
هَوَّاسٌ : أَكُولٌ . وَحَمَلٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَنَدَّاسُهُمْ
وَهَاسَهُمْ . وَفِي رَأْسِهِ هَوَّاسٌ : دُورَانٌ وَدَوَّى .
وَرَجُلٌ مَهْوَّسٌ : يَحْتَدِّثُ نَفْسَهُ .

هـ وش — هَاشَ الْقَوْمُ هَوْشًا . هَاجُوا
وَأَضْطَرُّوا . وَهَاشَ أَهْلُ الْحَرْبِ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ : خَفَوْا وَنَهَضُوا ، وَتَهَاوَشُوا . قَالَ الطَّرِمَاحُ
كَأَنَّ الْخَيْمَ هَاشَ إِلَى مَتْنِهِ * نَجَاجُ صَرَائِمِ جَهْمِ الْقُرُونِ
وَهَاشَتْ الْخَيْلُ فِي الثَّارَةِ : نَفَرَتْ وَتَرَدَّدَتْ .
وَهَقَّ هَوَّاشُ . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : وَقَعَتْ هَوْشَةٌ

المهول وهو الطارح المستحلف عندها : هذه النار قد
تهتدك فيشكل عن ايمان . قال اوس
اذا استقبلته الشمس صدى بوجهه
كما صدى عن نار المهول حالف

وقال الكيت

كهولة ما أوقد الخلفون * لدى الحالفين وما هولوا
وزينت بالتهاول وهى النقوش والالوان تهول
من نظر اليها ، كما يقال : شئ رائع ، ولو أبصرته
لراعتك ، وهو يروع بجماله . وقال بشر وذكر الطعائن
عليهن أمثال الخندارى خفصة
من الرطب والرقم التهاول كالدم
وهولت المرأة بجليها وثباها .

ه و م — هوموا وتهوموا : هزوا هامهم من
النعاس ، وما نمت غير تهويم وغير تهويمية .
ومن الجواز : هذا مما يرقص الهام أى يعجب
الناس فينفضون رعوسهم ، وحدثنى فرقص هامتى .
وهو هامة القوم : لسيلهم . ورأيت هاماً من
الناس : جماعة بعد جماعة . وهو هامة اليوم
أوغد : مشى على الموت .

ه و ن — هان عليه ذلك : سهل ، وهو يهون
عليه . وفى مثل " هان على الأملس ما لاقى الدبر "
وهوئته عليه تهويتا ، وما أهونه عليه ! وشئ هين :
حقير ، و " أهون من قنيس على عتيه " وأهاته

فى السوق وجفلة وهو أن ينفر الناس لخوف
يلحقهم . وهاش الشئ وهوشه : خاطه وجمعه
من هنا وهنا . وجمع مالا من مهاوش وتهاش :
جمع مهوش وتهوش .

ه و ع — هاع الرجل وتهوع : فاء ، ولذوه اللبن
فهاعه . والهعزة نبرة فى الصدر شبه التهوع ، وبه
هواع .

ومن الجواز : قولهم فى الوعيد : لأهوننكم ما أكله .

ه و ل — أمر هائل ، وقد هالنى يهولنى
وهولنى . وفلان يهول بما يفعل ، وهول عندى
الأمر : جعله هائلا . وركب هول الليل وهول
البحر وأهواله وتهاوله . قال حميد يصف الغيل
إن الذى يركبه يحول * على تهاول لها تهويل
وتهولت للناقة وتذأبت لها اذا استخفيت لها
حين تظارها على غير ولدها وتشبهت لها بالسبع
وذلك أرام لها ، وتقول : فلان لا يخرج من جهاته ،
حتى يخرج القمر من هالته ؛ وهى دارته .

ومن الجواز : مكان مهول : فيه هول ، وتقول :
هذا البلد لو لم يكن مهولا ، لكان مأهولا ؛ وهو
عكس قولهم : سبل مقم . وعقبة هول : صعبة .
وأمر هول . وإنه هول من الهول : للقيح المنظر
وأصلها النار التى كانت توقد فى بئر ويطرح فيها
ملح وكبريت فاذا أنتفضت وأستشاطت . قال

فها : تساقطوا . وأهوى بيده الى الشيء ليأخذه .
وهذه هوى عميقة وهوى . وهوى الرجل : مات ،
وهوت أمه ، و (أُمَّه هَوِيَّةٌ) وجلست عنده هويًا :
مليًا . ومضى هوى من الليل ، و (أَسْتَوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) .
ومن المجاز : قولهم للجبان : إنه لهواء : خالى
القلب عن الجراءة ، و (أَقْلَدْتَهُمْ هَوَاءً) والأصل الجؤ .

الهاء مع الباء

هـى أ — هومها لكذا ، ومتهى له ، وهياتها
قتهيا . وما أحسن هيتك ! ، وهياتهم . وقالت
العامة : كان لى أخ هيتي : ذو هيتة .

هـى ب — هيتة هيتة ومهابة وهيتته .
ورجل مهيب : ذو هيتة مهابة الناس . وهيتته
الى : جعله مهيبا عندى . وفلان هيوّب وهيوّب
وهيان : جبان . قال أنس بن أبي إياس

وباه تمي بالغنى إن للغنى

لسانا به المرء الميوبة يُنطق

وأهاب الزاعى بالابل : صاح بها وقال : هاب
هاب . قال

أهيا بها يا أبني ضياع فلانها

جلت عنكم أعناقها لون عظيم

ومن المجاز : قول أبى النجم

إذا غريضا ناستعيا حولا

بين الشرايف وهاها الكلكلا

إهانة ، وهاب هوانا وهوانا ، وتهاوت به ،
وأستنت به أستهانته . وهو « يمشى هونا » .
و « أحب حببك هونا ما » . وجاء على هونه
وهيته ، وأمش على هيتك . ورجل هين وهين :
وقور ساكن . و « إذا عز أخوك فهن » . وإنه لهُونٌ
للمؤونة وهين المؤونة : للشيء الخفيف . وهو يهان
نفسه : يرفق بها . قال الشعرديل بن شريك اليربوعي :

دخلت هرادجهن كل ربحلة

قامت لهاون خلقها المحكورا

هوى — هوية يهواه ، وهو هوى ، وهى
هوية . قال

أراك إذا لم أهو أمرا هويته

ولست لما أهوى من الأمر الهوى

وهو من أهل الأهواء (وَلَا تَبْجِجِ الْهَوَى) ومن
هوى هوى . وهوى من الجبل . وهوت الدلو
فى البئر هويًا بالفتح . وهوى الى الجبل ، وهوى
الجبل : صعد هويًا . قال

* يهوى غارمها هوى الأجدل *

وقال الشماخ

على طريق كظهر الأيم مطرد

يهوى الى قنة فى منهل على

والناقة تهوى براكبها : تسرع به . وطاح

فى المهواة والمهاوية وهى ما بين الجبلين . وتهاووا

ومن المجاز: حاضه الكرى، وبه هَيْضَةُ الكرى:
تكسيره وقتيره. قال الكيت يصف المسافرين

لا يتسلاوى بزلّةٍ منهم ١١

حذف من هَيْضَةِ الكرى الرَّصْبُ
وتماثل المريضُ فهاضه كَمَا: نكسه، وتَهَيَّضه
الغرام. قال ذو الرمة

فأقول أرعوى إلا تهَيَّضه

حظّ له من خيال الشوق مقسومُ

هـ ي ط — هم في هِياط وهِياط: في اضطراب
وبحي، ونهاب، والهياط: السَّوْقُ في البورد،
والهياط: السَّوْقُ في الصِّلَر.

هـ ي ف — رجلٌ أهيفُ، وأمرأة هيفاء،
وفي خصرها هَيْفٌ، وهم وهنٌ هَيْفٌ. وفلان
مهيافٌ: لا يصبر عن الماء، وأهتاف إذا عطش.
وهبت الهَيْفُ: الريح الحاذرة.

هـ ي م — هام في البرية. وهامت الإبلُ
على وجوها. ورملُ هيامٌ بالفتح: لا يتماذك.
ورجل هَيَّانٌ. عطشان، وقوم هَيَّي، وقد هام
بهم، وإبل هيمٌ: عطاش، وبها هُيامٌ. وتقول:
مهمٌ بمعنى ما وراعت.

ومن المجاز: هوائهم بقلانةٍ ومستهمٌ، وقد هام
بها، وتيممتُه، وبه هُيامٌ وهو الجنون من العشق.

و«الإيمان هيوب» وهيوبه. وأهبت به إلى
الخير: دعوته.

هـ ي ت — هَيْتَ لَكَ بمعنى هَلْ لَكَ، وهَيْتَ
به: صاح به. ورجل هَيَّاتٌ. قال
* يحلو بها كُلُّ قَتِي هَيَّاتِ *

هـ ي ج — هاج به الدمُ والمِرَّةُ. وهاج
النِّبَارُ، وهاجه وهيجه. وهائجوه فلم يجد تحيصا.
وهاجت له الدَّارُ الشَّوْقُ فأهتاج. قال

هيه وإن هجناك يا ابن الأطلول

ضربا بكفني بطل لم ينكُل

وهيجتُ الناقةَ فأنبعثت، وناقة مهياج: تزوع
إلى وطنها. وشهدتُ الهَيْجَ والهَيْجَاءَ.

ومن المجاز: هاج الشَّريين القوم، وهيجه
فلان. وهاج الفحلُ هَيْجًا وهِياجًا: هدر. وإذا
أستقلَّ الرجلُ غضبا قيل: هاج هائجه. وهاج
الخيلُ بالزَّبرقان هَيْجاءً، وهاج الهِجاءُ بينهما. وهاج
البقلُ إذا أخذ في التُّيس. وهاجت الأرضُ،
وأرض هائجة. وكلُّ ضررٍ عَرَضَ فقد هاج.

هـ ي د — لا يهيدنك هذا الأمرُ، من هاده
يهيده إذا حرَّكه وكرَّته.

هـ ي ض — عظم مهيضٌ ومُهاضٌ: كُسر
بعد الجبر، وهاض عظمه.

باب الياء

الياء مع الهمزة

ي ي س — يَس مِنْهُ يَاسَا وَيَاسِيَا ،
وَأَيَّاسُهُ . وَهُوَ بَيْنَ عَظْمَيْهِ وَصَدْفَةِ مُوسَى .
وَرَجُلٌ يُؤَسُّ . وَقَوْلُ : اللَّهُ يُحْلِفُ وَيُؤَسُّ ،
وَالْعَبْدُ كُنُودٌ يُؤُوسُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : قَدْ يَسْتُ أَنْتَ رَجُلٌ صَدِيقٌ
بِمَعْنَى عَلِمْتُ . قَالَ تَعَمِيمٌ
أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسْرُونِي

أَلَمْ تَيَّاسُوا أَنِّي أَبْنَى فَارِسَ زَهْدَمَ
وَقَالَ آخَرُ

أَلَمْ تَيَّاسِ الْأَقْوَامُ أَنِّي أَنَا أَبْنَاهُ

وَأِنْ كُنْتُ عَنْ عَرَضِ الشَّيْءِ نَائِبًا
وَذَلِكَ أَنَّ مَعَ الطَّمَعِ الْفَلَقَ وَمَعَ انْقِطَاعِهِ السَّكُونُ
وَالطَّمَأْنِينَةُ كَمَا مَعَ الْعِلْمِ وَلِذَلِكَ قِيلَ : "الْيَاسُ
إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ" .

الياء مع الباء

ي ب ب — مِثْلُ خَرَابٍ يَبَابُ ، وَقَوْلُ :
دِرَاهِمُ خَرَابٍ يَبَابُ ، لَا حَارِسَ وَلَا بَابَ ، وَحَوْضُ
يَبَابُ : لَا مَاءَ فِيهِ . قَالَ
قَدْ وَرَدَتْ وَحَوْضُهَا يَبَابٌ * كَأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَرْبَابُ
حَتَّى يُصْلِحُوا حَوْضَهَا . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي خَالِدِ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَكَانَ حَقَّارًا غَرَّاسًا

أَخْبَرْتُ عَنْ فِعَالِهِ الْأَرْضُ وَأَسْتَدُ

طَقَ مِنْهَا الْيَبَابُ وَالْمَعْمُورَا

حَفَرَ فِيهَا الْأَنْهَارَ وَغَرَسَ الْأَشْيَارَ وَأَثَرَ الْأَنْثَارَ فَهِيَ

تُطَقُ بِمَا أَحْدَثَ فِيهَا . وَقَالَ أَيْضًا

يَبَابٌ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتِ

لَمْ تُمَخِّطْ بِهَا أَنْوُفُ السَّخَالِ

أَيُّ لَمْ يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ حَتَّى تَلْدَ فِيهَا غَنَمَهُ ، وَخَرَبُوهُ
وَيَبُوهُ .

ي ب س — يَسُ الشَّيْءُ يَبَسُّ وَيَبَسُّ ،
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ : جَرَّتْ الْخَبْرُ كِي يَابَسَ

ظَهَرُ : جَعَلَتْ عَلَيْهِ الْجَرَّ ، وَيَبَسَتْهُ وَأَيْبَسَتْهُ ،

وَأَرْضٌ يَابِسَةٌ ، وَقَدْ يَبَسَتْ إِذَا ذَهَبَ نَدَاهَا ، وَعُودٌ

يَابَسَ ، وَعِيدَانُ يَبَسَ . وَمَكَانٌ يَبَسَ ، وَالسَّفِينَةُ

لَا تَجْرِي عَلَى يَبَسٍ ، (طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا) . وَهِيَ

تَرْعَى الْيَبَسَ وَالْيَبِيسَ : مَا يَبَسَ مِنَ النَّبَاتِ .

وَأَيْبَسْتُ الْأَرْضَ ، وَأَرْضٌ مُؤَيَّبَةٌ : يَبَسَ نَبَاتُهَا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : قَدْ يَبَسَ مَا بَيْنَهُمَا إِذَا تَقَطَّعَا .

وَلَا تُؤْبِسُ الثَّرَى بَنِي وَبَنِكَ . قَالَ جَرِيرٌ

أَتَغْلِبُ أَوْلَى حَلْفَةٍ مَا ذُكِرْتُكُمْ

بِسُوءٍ وَلَكِنِّي عَتَبْتُ عَلَى بَكْرِ

فَلَا تُؤْبِسُوا بَنِي وَبَنِيكَ الثَّرَى

فَإِنَّ الذِّى بَنِي وَبَنِيكُمْ مُثْرَى

وَأَعْيَنَكَ بِأَنَّهُ أَنْ تُبَيِّنَ رَجُلًا مَبْلُولًا . وَبَيْنَهُمْ
ثَدَى أَيُّسْ أَى تَهَاطَعَ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرَادِسَ
تَدَعَى هَوَازُنُ بِالْإِخَاءِ وَبَيْنَنَا
ثَدَى تَدَعَى بِهِ هَوَازُنُ أَيُّسْ

وَجَاءَتْ وَعَلَيْهَا يَبَسُ الْمَاءُ أَى الْعَرَقُ الْيَابِسُ .
قَالَ بَشْرُ أَشْشَدِ سَبِيوِيَهْ

تَرَاهَا مِنْ يَبَسِ الْمَاءِ شُبُهًا * تَخْلُطُ دَرَّةً فِيهَا غِرَارُ
أَى فِي الْحَالِ الَّتِي خَالَطَ فِيهَا دَرَّةُ الْعَرَقِ غِرَارُهُ : يَرِيدُ
أَن يَخْلُطَ فِي الْعَرَقِ يَبَسَ . وَضَرَبَ الْأَيْبَسِينَ :
مَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ لِقَلَّةِ لَحْمِهِمَا . وَضَرَبَ الْأَيَّاسَ :
مَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ وَالزُّبْدَيْنِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَكَلَّاهَا مَتَوَشَّحًا ذَا رَوْقٍ

عَضْبَانَا مَسَّ الْأَيَّاسُ يَقْطَعُ

وَقَالَ الشَّامِيُّ

وَلَا يُكْمَلُ لَا أَنْعَقَتْ أَدِيمُكُمْ

بِحَقْفِلٍ فِي أَيُّسِ الْعِظَمِ جَارِحٍ

يَعْنِي لِسَانَهُ جَعَلَهُ سَيْفًا . وَهَجَرَ يَابِسَ : صَلَبَ ،

”وَأَيُّسٌ مِنَ الصَّخْرِ“ . قَالَ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشُقْ وَلَمْ تَدْرَمَا الْهَوَى

فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابَسِ الصَّخْرِ جَلْمَنَا

وَيَقَالُ : أَيُّسٌ أَى أَسَكْتُ . وَشَعْرُ جَعْدٍ :

يَابِسٌ لَا يُؤْثِرُ فِيهِ الْبَلُّ بِالْمَاءِ وَلَا بِالْذَّهْنِ . وَرَجُلٌ

يَابِسٌ وَيَبَسَ : قَلِيلُ الْخَيْرِ . وَأَمْرَأَةٌ يَابِسَةٌ وَيَبَسَ

الْيَبَسُ مَعَ النَّاءِ

ي ت م - يَمُّ الصَّبِيُّ مِنْ أَبِيهِ وَيَمُّ يُمًّا
وَيَمًّا . وَفُلَانٌ يَمُّ : مُقَطَّعٌ مَاتَ أَبَوَاهُ ، وَهَمْ
يَتَامَى وَأَيْتَامٌ وَيَمْتَعَةٌ كَمَشِيخَةٍ ، عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ :
هُوَ فِي مَيْتَمَةٍ وَأَرَامَلٌ ، وَأَيْتَمَهُ اللَّهُ ، وَأَيْتَمَتْ
الْمَرْأَةُ . وَأَمْرَأَةٌ مُوْتَمٌ : لَهَا أَيْتَامٌ . وَالْحَرْبُ
مَيْتَمَةٌ مَائِمَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دُرَّةٌ يَتِمَّةٌ . وَهَذَا يَتُّ يَتِمٌّ ،
وَهَذِهِ صَرْمَةٌ يَتِمَّةٌ : لِلرَّمْلَةِ الْمُبْفَرْدَةِ مِنْ
الرَّمَالِ . قَالَ النُّحَلِيُّ

قَوْدَاءَ يَجْعَلُ رَحْلَهَا * مَثَلُ الْيَتَمِ مِنَ الْأَرَابِ

يَرِيدُ سَنَامَهَا ، وَالْأَرَابِ : أَحْقَافُ الرَّمْلِ . وَمَا

فِي سِيرَةِ يَتَمٍّ : ضَعْفٌ وَقُتُورٌ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَالِ

الْيَتَمِ .

ي ت ن - خَرَجَ الْوَلَدُ يَتَنًا ، وَأَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ .

الْيَاءُ مَعَ الدَّالِ

ي د ع - صَبَغَ ثَوْبَهُ بِالْأَيْدِجِ : بِالْيَقْمِ ،
وَتَوْبٌ مَيْدَعٌ ، وَيَدَعَى الصَّبَاغُ .

ي د ي - بَسَطَ يَدَهُ وَيَدَيْتَهُ . وَيَدَيْتُهُ : ضَرَبَتْ

يَدَهُ . وَإِذَا وَقَعَ الظُّلُّ فِي الْحَبَالَةِ قِيلَ : أَمِيدَى

أَمْ مَرَجُولٌ ؟ وَيَدَيْتُ يَدَهُ : شَلَّتْ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مَتَا * بَايِدَمَا وَبَطَنَ وَلَا يَدَيْتَا

ويقال : ماله يَدَيَّ مَنْ يَكُونُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .
وبأَيْتِهِ يَدَا يَبْدُ ، وبأَيْتِهِ : بِأَيْتِهِ .

ومن المجاز : لِفُلَانٍ عِنْدِي يَدٌ ، وَأَيْدِيَّتُ عِنْدَهُ
وَيَدَيْتُ : أَنْعَمْتُ . قال

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بَنِ وَهَبٍ

بِاسْفَلِ ذِي الْحَنَازَةِ يَدَ الْكَرِيمِ
وإنْ فَلَانًا لَنُو مَالٍ يَدِي بِهِ وَسَوْعُ : يَسْطُ
بِهِ يَدَهُ وَبَاعَهُ . و"أَخَذَ بِهِمْ يَدَ الْبَحْرِ" : طَرَفَهُ .
و"تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا" وَأَيْدِي سَبَا . قال وَبَرَّةُ بْنُ
مُرَّةَ الشَّيْبَانِيَّ

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ أَيْدَى سَبَا

هُنَا وَهُنَا مَا لَمْ مِنْ نِظَامٍ
ويقال : نَهَبُوا أَيْدِي . قال الْأَعْمَشُ
فَصَارُوا أَيْدَى مَا يَقْدِرُوا

نَ مِنْهُ عَلَى رَأْيِ طِفْلِ فُطِمٍ
منهُ : مِنْ مَاءِ مَارِبَ . وَمَالِكٌ عَلَيْهِ يَدٌ : وَلَايَةٌ .
وَهَذَا مُلْكُ يَدِهِ وَيَمِينُهُ . وَهَذِهِ الْبَارِقُ يَدُهُ .
وَلَا أَفْضَلَ يَدَ الدَّهْرِ : أَبَدًا . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* وَأَيْدَى الثَّرَيَّا جُجَّحٌ فِي الْمَغَارِبِ *

وقال لبيد

وَفَدَاةٌ رِيحٌ قَدْ وَزَعَتْ وَرِقَّةً

إِذَا أَصْبَحَتْ بَيْدَ الشَّمَالِ زَمَانَهَا

وله

أَضَلَّ صَوَارَهُ وَتَضَيَّفَتْهُ * نَطَوَّفُ أَمْرَهَا بَيْدَ الشَّمَالِ

وَلَا يَدَيَّ الْكَاهِنُ ، وَ"مَالِكٌ بِهِ يَدَانِ" إِذَا
لَمْ تَسْتَطِعْ . وَالْأَمْرُ بَيْدَ اللَّهِ ، وَيَارِبُ هَذِهِ نَاصِيَتِي
بَيْنَكَ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

بَلَا قُوَّةَ مِنِّي وَلَا كَيْسَ حِيلَةٍ

سَوَى فَضْلِ أَيْدِي الْمُسْتَغَاثِ الْمَسِيحِ

وَأَبْتَعْتُ هَذِهِ السَّلْعَ الْيَدَيْنِ أَيْ بَشْتَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ
قَالَ وَرَخِيصَ . وَ"لَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ" ، وَأَمَّا
أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحَدُ اللَّهِ أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .
وَأَدْرْتُ الرِّحَى بِسِدِّهَا . وَدَقَقْتُ بَيْدَ الْمُنْتَازِ .
وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَهَمَّ يَدُهُ وَعَضُدُهُ : أَنْصَارُهُ .
قال

أَعْطَى فَاعْطَانِي يَدَا وَدَارَا * وَبَاحَةً حَوْلَهَا عَقَارَا
و"سُقِطَ يَدُهُ" : نَدِمَ . وَالْقَوْمُ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ
وَسَاقٍ وَاحِدَةٍ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى عِدَاوَتِهِ . وَلَهُ يَدٌ
عِنْدَ النَّاسِ : جَاهٌ وَقُدْرَةٌ . «وَأَجْعَلِ الْفُسَّاقَ يَدَا يَدَا
وَرَجُلًا رَجُلًا فَإِنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا وَسُوسَ الشَّيْطَانِ
بَيْنَهُمْ بِالْشَّرِّ» . وَهُوَ أَطْوَلُ يَدَا مِنْهُ : أَشْخَى .
وَأَعْطَى بَيْدَهُ : آتَقَادَ . وَأَعْطَا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ :
عَنْ آتَقِيَادٍ وَأَسْئَلَامٍ أَوْ قَدْلًا بَغَيْرِ نَسِيئَةٍ . وَيَدِي
لِمَنْ شَاءَ وَهَنَ ، وَيَدِي رَهْنَةٌ بِكُنَا أَيْ أَنَا ضَامِنٌ
لَهُ : وَنَزَعَ يَدَهُ عَنِ الطَّاعَةِ ، وَأَعْطَاهُ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ :
مِنْ غَيْرِ مَكَافَأَةٍ . وَخَرَجَ كِتَابُ الْعِرَاقِ مِنْ تَحْتِ يَدِ
صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ كَاتِبُ الْخِجَابِ أَيْ نَحْرُجُهُمْ

في الكتابة، وعلمهم طرقها . وشمر يد القميص :
كده . وثوب قصير اليد : لا يبلغ أن يكحف
به . وثوب يئس : واسع . وعيش يئس .

الياء مع الراء

ي ر ع - وقع الحريق في اليراع : في القصب .

قال المسيب بن علس

ومها يرف كأنه إن ذقته * عانية شجت بماء يراع
أراد قصب السكر . ونفخ الراي في اليراعة ،
وكتب الكتاب باليراعة . قال
أحن إلى ليلى وقد شطت النوى

بليلي كما حن اليراع المنقب

أي المزامير . وغشى اليراع الوجوه وهو شبه
البعوض .

ومن المجاز : قولهم لبجان الذي لا قلب له :
هو يراعة ويراع . قال

طال ليلى بسط ذات الكراع

إذ نعى فارس الجريدة ناعى

* فارس في اللقاء غير يراع *

ولبعضهم في صفة القلم

فلا تغتر أن قد دعوه يراعة

فإن صير رأ منه يستهزم الجندا

ي ر ق - أصاب الرجل والزرع اليرقان
والأرقان . ويرق وأرق فهو مروق ومأروق .

وتحلة مأروقة . ورأب في يديها بأرقين . وأرقين
وهما ضرب من الخلي . قال الأعشى
إذا قلنت مصمماً يارقاً
وفصل بالدر فصلاً نصيراً

ي ر ن - اختضبت باليرنا وهو الحناء .

الياء مع السين

ي س ر - يسر الأمر ويسر ويسر وأمسر

ويسره الله تعالى ويسره ساحله . وأمر يسير : غير
عسير (إن مع العسر يسراً) وقال في الدعاء للعلي :
أيسرث وأذكرث أي يسرث عليها الولادة .
ويسرله الخروج . ويسرله فتح جليل . وخذ
بمسوره ودع مسوره . ويسر الأمر فهو ميسور
(قولاً ميسوراً) . ورجل وفرس يسر : لين

الإنقياد . قال

إني على تحفظي وترى * أصبر إن مارستني بعسر

* ويسر لمن أراد يسرى *

وإن قوائم هذه الدابة يسرات : تخاف طبيعة .

قال كعب بن زهير

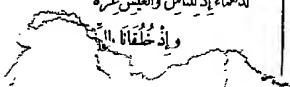
تحدي على يسرات وهي لاحقة

نوابل وقعن الأرض تحليل

وقال ابن مقبل

لدهماء إذ للناس والعيش غرة

وإذ خلقتا



بتفريق أظعان تيسر قلبه
وخان الصّمان عاجل البين قاذح
وهو من فصيح الكلام وعاليه وما فصحه
وأعلاه إلا الاستعارة . ويسره لكنا : هياه .
قال أبو دؤاد

وقد يسروا منهم قارسا
حديد السنان كيش الطلب

الياء مع العين
ي ع ر - للشاة يعار : صياح ، وقد يعرت
الماعزة تيعر .

الياء مع الفاء
ي ف خ - وطى فلان يوافيخ القروم إذا
سأمت له السيادة والعلو . ومس يافوخه السباك .
وصدعوا يافوخ الليل إذا أدبجوا . قال ذو الرمة
تيمعن يافوخ الدجى فصدعنه
وجوز الفلا صدع السيوف الصوادع
ي ف ع - علوت البقاع . قال النابغة
وحلت بيوت في بجاج ممتع

تحال به راعي الحجلة طائر
وفقت الجبل : صعدته . وأبغ الغلام وتبغ ،
وغلام يابغ وبغعة ، وغلمان بقة وأبغاع . وهم
أبغاع صديق . قال

سهلان متيسران . وقيل يسر : خلاف شتر
وهو نحو خذك ، وطمن يسر : حذاء وجهك .
وولادة يسر . ويسره الله لليسرى : وفقه . وشيء
يسر : قليل حقير ، وقد يسر مثل حجر : ويسرت
الغنم : كثرت لبنها وتسلسلها . وقعدوا يمنة ويسرة ،
وعن اليمن وعن اليسار ، واليمن واليسرى ، والميمنة
والميسرة . وولاه مياسره . ويا من بأصحابك
ويا من بهم . وتيامنوا وتياسروا . وهو أعسر يسر
وهي عسراء يسرة . وأيمت إبل وأيسرتها : عدتها
يمينا ويسارا . ويسر الرجل : ضرب بالقداح
يسر يسرا ، ولعب بالميسر . قال الفرزدق

وهل تركت منكم رماح مجاشع
وتوكلهم إلا أكحولة ميسر
هي الجزور يأكلها الميسر ويقسمها . وقال لبيد
وأغيف عن الجارات وأم
صهران ميسرك السمين
أراد الجزور ، ورجل يامر ويسر ، وقوم أيسار .
قال
وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشتوة أبداء الجزور
ويسروا الجزور : قسموها ، وتياسروها :
تقاسموها .

ومن الحزاز أسروه ، ويسروا ماله . وتياسرت
الأهوال صواره وتضيق الرقة

كُھولٌ ومُردٍّ من بَنِي عَمِّ مَالِكٍ

وَأَيْضًا صَدِيقٌ لَوَعْلِيَّتِهِمْ رِضَا

وترفع فلان وتيقع . قال

حتى إذا قالوا تيقع مالك * سلفت أُميمة مالكا لِقَاءَهُ

ومن الحجاز : محمد يافع . قال سليم بن مخزوم

وعمي جبار وجدِّي مالك

هما رفا البيت الطويل نصائبه

لنا وأحلانا بأرعب يافع

من الجحد لا يستطيعه من يطالبه

الباء مع القاف

ي ق ظ — ما أنساك في النوم واليقظة ،

وأيقظته ويقظته فاستيقظ وتيقظ . ورجل يقظان

وأمرأة يقظى ، وقوم أيقاظ ، وبات عيني يقظى

تراحيك .

ومن الحجاز : رجل يقظان الفكر ومتيقظ ويقظ

ويقظ . وهو يستيقظ الى صوته . قال الفرزدق

يستيقظون الى نفاق حميرهم

وتنام أعينهم عن الأوتار

وأيقظ التراب ويقظه : أثاره . وقال الحماسي

أنا نحن سرنا بين شرق ومغرب

تحرك يقظات التراب ونائمهم

ي ق ن — يقن الأمر يقنا ، وهو يقين .

قال الأعشى

وما بالذي أبصرته العيو

ن من قطع بأس ولا من يقن

ويقال يقنن الأمر وأيقننه وتيقننه وأستيقننه .

الباء مع اللام

ي ل ب — أصبحوا وعلى أكتافهم يلبهم ،

وأمسوا وفي أيدينا سلهم ، وهو اليأس والدروع .

الباء مع الميم

ي م ن — يمين على قومه يميننا ، وهو يمينون عليهم ،

وهو الأيمن ، وهي اليمنى . وأخذ يمينه ويمناه ، قالوا

لليمين : اليمنى ، كما قالوا للشمال : الشؤمى . وقيل

للخلف : اليمنى : لأنهم كانوا يمشون بأيمانهم

فيتحالفون . ويمن به . ويمن عليه وبرك . ويمن

الله ، وأيمن الله ، وأيم الله ، ويمن الله لأمن . قال

فقال فريق القوم لما تسلسلهم

فهم وفريق يمين الله ما تدرى

وأستيمته : استصطفته . ويأمنوا ويأمنوا :

أخذوا في جانب اليمن . ولأه ميامنه . وأيمن

الرجل ويأمن ويأمن : أتى اليمن . وليس اليمنة

وهي من برود اليمن .

ومن الحجاز : هو ملك يمينه ، وهو عنده باليمين :

بمنزلة حسنة . وضربها باليمين : جامعها . قال

أضرب باليمين في دهلزيما

أصب ما في قات

ويقال للشيخ الفاني : التيمن أروح أى
الموت لأن الميت يتوسد يمينه . قال
إذا المرء طَلَى ثم أصبح جلده
كَرْحِضٍ أديم فالتيمن أروح
ظهرت عَلَاشِيَهُ مِنَ الْكَبِيرِ ، الرَّحْضُ : الشَّقْ
الْحَلَقُ . ويقولون : نحنُ مِنَّهمْ شَامٌ .

الياء مع التون

ي ن ع — ثمرة يانعة ومُؤنعة : نضيجة ،
وقد يَنْعَتْ وأبْنَعَتْ ، وهذا أوان يَنْعِه وَيُنْعِه ،
ورتمان يَنْعُ . قال عمرو بن معديكرب
كَأَن على عوارضهن راساً * يَفْضُ عليه رمانٌ يَنْعُ
ومن المجاز : دم يانع : شديد الحمرة . قال
مُوهَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ
وَأَبْلَجَ مَخَالٍ صَبَغْنَا ثِيَابَهُ
بَاحِرٍ مِثْلِ الْأَرْجَوَانِ يَانِعٍ
وَيَنْعُ الشَّيْءُ : قَنَأَ لَوْنُهُ .

الياء مع الواو

ي و ح — جعلك الله أعمراً من نوح، وأنور
من يوح؛ وهى الشمس .

ي و م — مارأيته اليوم، وما رأيته مذ يوم
يوم . قال

ولولا يَوْمٌ يَوْمٌ لما أردنا
جزاءك والقروض لها جزاءً
واللهم أرزقني قوت يوم بيوم . ويأومت الأجبر
مُيَاوَمَةً . ويوم نوايأم ، ويوم كأيام . قال النابغة
لاني لأخشى عليكم أن يكون لكم

من أجل بغضائهم يوم كأيام
تبدو كواكبهِ والشمس طالعة
نور بنور وإظلام بإظلام
ويوم أيوم : شديد . قال رؤبة
شَيْبَاصِدَاغَى الْهُمُومِ الْهُمُومِ
وليلة ليلاً ويوم أيوم
ومن المجاز : ذُكِرَ في أيام العرب كذا أى
في وقائعها . (وَذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ) : بدعاده على
الكفارة .

الياء مع الهاء

ي ه م — مفازة يهماء، مافها ماء، وذاعوذ
بالله من الأيهمين : الحرق والتعريق وقيل : السيل
والفصل الهائج .

تم الجزء الثاني
وبه انتهى الكتاب

